الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

ابراهيم الأبياري

المجلد السابع

١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

إبراهيم الإبياري

المجلد السابع

١٤٠٥ — ١٩٨٤

الناشر

مؤسسة سجل العرب

بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم عبده

الباب الحادى عشر

المعجم الفهرسى

ويتنظم :

(أ) ألفاظ القرآن الكريم

(ب) أعلام القرآن الكريم

رموز السور

(أ) وقد جعلنا لكل سورة رمزا مختزلا من اسمها

(ب) وأشرنا إلى رقم كل سورة لوفق ورودها فى المصحف

﴿ رمــوز السوَر ﴾

ومعهــا أرقامهــا

﴿ ا ﴾

ابر	١٤	ابراهيم
إن	٢١	الأنبياء

﴿ ب ﴾

بر	٨٥	البروج
بق	٢	البقرة
بل	٩٠	البلد
بن	٩٨	البينة
بة	٩	التوبة . براءة

﴿ ت ﴾

تب	١١١	تبت . اللهب
تحر	٦٦	التحريم
تغ	٦٤	التغابن
تك	٨١	التكوير
تكا	١٠٥	التكاثر
تي	٩٥	التين

﴿ ج ﴾

جا	٤٥	الجاثية
جر	١٥	الحجر
جع	٦٢	الجمعة
جن	٧٢	الجن

﴿ ح ﴾

ح	٧١	نوح
حب	٣٣	الأحزاب
حج	٢٢	الحج
حد	٥٧	الحديد
حس	٤١	حم السجدة
حشر	٥٩	الحشر
حق	٤٦	الأحقاف
حما	٥٥	الرحمن

﴿ خ ﴾

خل	١١٢	الإخلاص

﴿ د ﴾

دخ	٤٤	الدخان

﴿ ر ﴾

رات	٤٩	الحجرات
رف	٤٣	الزخرف
روم	٣٠	الروم

﴿ ز ﴾

زم	٣٩	الزمر

﴿ س ﴾

سب	٣٤	سبأ
سج	٣٢	الم السجدة
سر	١٧	الإسراء
سف	١٢	يوسف
سلا	٧٧	المرسلات

﴿ ش ﴾

شرح	٩٤	الانشراح
شع	٢٦	الشعراء
شم	٩١	الشمس
شو	٤٢	الشورى
شية	٨٨	الغاشية

﴿ ص ﴾

ص	٣٨	ص
صا	٣٧	الصافات
صف	٦١	الصف

﴿ ض ﴾

ضح	٩٣	الضحى

﴿ ط ﴾

طف	٨٣	المطففين
طق	٨٦	الطارق

طل	٦٥	الطلاق
طه	٢٠	طه
طو	٥٢	الطور

﴿ ع ﴾

عا	١٠٠	العاديات
عبس	٨٠	عبس
عت	٧٩	النازعات
عد	١٣	الرعد
عصر	١٠٣	العصر
عف	٧	الأعراف
عق	٩٦	العلق
عنك	٢٩	العنكبوت
عل	٨٧	الأعلى
عم	٧٨	عمّ النبأ
عمر	٣	آل عمران
عو	١٠٧	الماعون

﴿ ف ﴾

فا	١	الفاتحة
فتح	٤٨	الفتح
فجر	٨٩	الفجر
فر	٢٥	الفرقان
فط	٣٥	فاطر
فلق	١١٣	الفلق
في	١٠٥	الفيل

﴿ ق ﴾

ق	٥٠	ق
قا	١٠١	القارعة
قد	٩٧	القدر
قش	١٠٦	قريش الشتاء
قص	٢٨	القصص
قع	٥٦	الواقعة
قمر	٥٤	القمر
قة	٦٩	الحاقة
قيا	٧٥	القيامة القيمة

﴿ ك ﴾

كا	١٠٩	الكافرون
كه	١٨	الكهف
كو	١٠٨	الكوثر

﴿ ل ﴾

لزم	٩٩	الزلزال
لق	٣١	لقمان
لل	٩٢	الليل

﴿ م ﴾

ما	٥	المائدة
مت	٦٠	الممتحنة
مجا	٥٨	المجادلة
محمد	٤٧	محمد
مد	٧٤	المدثر
مر	١٩	مريم
معا	٧٠	المعارج
مل	٧٣	المزمل
ملك	٦٧	الملك
م	٤٠	المؤمن
منا	٦٣	المنافقون
مو	٢٣	المؤمنون

﴿ ن ﴾

ن	٦٨	ن . القلم
ناس	١١٤	الناس
نجم	٥٣	النجم
نح	١٦	النحل
نسا	٤	النساء
نشق	٨٤	الانشقاق
نصر	١١٠	النصر
نعم	٦	الأنعام
نف	٨	الأنفال
نفط	٨٢	الانفطار
نم	٢٧	النمل

﴿ هـ ﴾

هد	١١	هود
هر	٧٦	الدهر
هم	١٠٤	همزة

﴿ و ﴾

ور	٢٤	النور

﴿ ى ﴾

يا	٥١	الذاريات
يس	٣٦	يس
يو	١٠	يونس

(١)
ألفـاظ القـرآن الـكريم

وهى :

(أ) مرتبة لوفق حروف الهجاء

(ب) مع كل لفظ إشارة إلى آيته وسورته

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب الهمزة ﴾

﴿ أبب ﴾

أبًّا

عبس ٣١ وفاكهة وأبًّا

﴿ أبد ﴾

أبــدا

بق ٩٥ ولن يتمنوه أبدا
نسا ٥٧و١٢٢و١٦٩ خالدين فيها
أبدا (ما١١٩ بة٢١ و١٠٠ حب
٦٥ تغ٩ طل١١ بي٨ جن٢٣)
ما ٢٤ انا لن ندخلها أبدا
بة ٨٣ لن تخرجوا معي أبدا
— ٨٤ ولاتصل على أحد منهم مات
أبدا
— ١٠٨ لاتقم فيه أبدا
كه ٣ ماكثين فيه أبدا
— ٢٠ ولن تفلحوا إذا أبدا
— ٣٥ ماأظن أن تبيد هذه أبدا
— ٥٧ فلن يهتدوا إذا أبدا
ور ٤ ولاتقبلوا لهم شهادة أبدا
— ١٧ أن تعودوا لمثله أبدا
— ٢١ مازكى منكم من أحد أبدا
حب ٥٣ أزواجه من بعده أبدا
فتح ١٢ والمؤمنون إلى أهليهم أبدا
حشر ١١ ولانطيع فيكم أحدا أبدا
مت ٤ العداوة والبغضاء أبدا
جع ٧ ولا يتمنونه أبدا

﴿ إبريق ﴾

أباريق

قع ١٨ بأكواب وأباريق

﴿ أبق ﴾

أبق

صا ١٤٠ إذ أبق إلى الفلك

﴿ أبل ﴾

إبل ◦ أبابيل

نعم ١٤٤ ومن الإبل اثنين
شية ١٧ أفلا ينظرون إلى الإبل
فى ٣ وأرسل عليهم طيرا أبابيل

﴿ أبو ﴾

أبا ◦ أباه ◦ أبي

حب ٤٠ ماكان محمد أبا أحد
سف ٧٨ إن له أبا شيخا
— ٩٣ فألقوه على وجه أبي
شع ٨٦ واغفر لأبي

أبتِ ◦ أبوك

سف ٤ يا أبت إني رأيت
— ١٠٠ يا أبت هذا تأويل
مر ٤٢ ياأبت لم تعبد
— ٤٣ ياأبت إني قد جاءني
— ٤٤ ياأبت لاتعبد الشيطان
— ٤٥ ياأبت إني أخاف
قص ٢٦ ياأبت استأجره
صا ١٠٢ ياأبت افعل ماتؤمر
مر ٢٨ ماكان أبوك امرأ سوء

أبوهما ◦ أبونا ◦ أبوهم

كه ٨٢ وكان أبوهما صالحا

قص ٢٣ وابونا شيخ كبير
سف ٦٨ ولما دخلوا من حيث
أمرهم أبوهم
– ٩٤ ولما فصلت العير قال أبوهم

أبيه ◦ أبينا

نعم ٧٤ وإذ قال إبراهيم لأبيه
(رف ٢٦)
بة ١١٤ استغفار إبراهيم لأبيه
سف ٤ إذ قال يوسف لأبيه
مر ٤٢ إذ قال لأبيه (ان ٥٢
شع ٧٠ صا ٨٥)
مت ٤ إلا قول إبرهيم لأبيه
عبس ٣٥ وأمه وأبيه
سف ٨ أحب إلى أبينا منا

أبيكم ◦ أبيهم

سف ٩ يخل لكم وجه أبيكم
– ٥٩ ائتونى بأخ لكم من أبيكم
– ٨١ ارجعوا إلى أبيكم
حج ٧٨ ملة أبيكم ابرهيم
سف ٦٣ فلما رجعوا إلى أبيهم

أباه ◦ أبانا ◦ أباكم ◦ أباهم

سف ٦١ سنراود عنه أباه
– ٨ إن أبانا لفي ضلال مبين
– ١١ ياأبانا مالك لاتأمنا
– ١٧ ياأبانا إنا ذهبنا نستبق
– ٦٣ ياأبانا منع منا الكيل
– ٦٥ قالوا ياأبانا ما نبغي
– ٨١ ياأبانا ان ابنك سرق
– ٩٧ ياأبانا استغفر لنا ذنوبنا
– ٨٠ ألم تعلموا أن أباكم
– ١٦ وجاءوا أباهم عشاء

أبواه ◦ أبويك ◦ أبويه ◦ أبويكم

نسا ١١ وورثه أبواه فلأمه الثلث
كه ٨٠ فكان أبواه مؤمنين
سف ٦ كما أتمها على أبويك
– ٩٩ آوى إليه أبويه
– ١٠٠ ورفع أبويه على العرش
نسا ١٠ ولأبويه لكل واحد منهما
عف ٢٧ كما أخرج أبويكم من الجنة

آباء ◦ آباؤنا ◦ آباؤكم ◦ آباؤهم

ور ٣١ أو ءاباء بعولتهن
نعم ١٤٨ أشركنا ولا ءاباؤنا
عف ١٧٣ إنما أشرك آباؤنا
نح ٣٥ نحن ولا آباؤنا
مو ٨٣ لقد وعدنا نحن وآباؤنا
نم ٦٧ اذا كنا تراباً وآباؤنا
– ٦٨ وعدنا هذا نحن وآباؤنا
سا ١٧ أو آباؤنا الأولون
(قع ٤٨)
نسا ١١ آباؤكم وأبناؤكم لاتدرون
– ٢٢ ولا تنكحوا مانكح آباؤكم
نعم ٩١ مالم تعلموا أنتم ولا آباؤكم
بة ٤٥ إن كان آباؤكم وأبناؤكم
سب ٤٣ يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
عف ٧١ سميتموها أنتم وآباؤكم
(سف ٤٠ نجم ٢٣)
أن ٥٤ أنتم وآباؤكم في ضلال
شع ٧٦ أنتم وآباؤكم الأقدمون
بق ١٧٠ أو لو كان آباؤهم
(ما ١٠٤)
هد ١٠٩ الا كما يعبد آباؤهم
يس ٦ ما أنذر آباؤهم

آبائي ◦ آبائك ◦ آبائنا

سف ٣٨ واتبعت ملة آبائي
بق ١٣٣ نعبد إلهك وإله آبائك
مو ٢٤ ما سمعنا بهذا في آبائنا
(قص ٣٦)
دخ ٣٦ فأتوا بآبائنا إن كنتم
(جا ٢٤)

آبائكم ◦ آبائهم ◦ آبائهن

ور ٦١ او بيوت آبائكم
شع ٢٦ ربكم ورب آبائكم الاولين
(صا ١٢٦ دخ ٨)
نعم ٨٧ ومن آبائهم وذرياتهم
عد ٣٥ ومن صلح من آبائهم (مم ٨
كه ٥ من علم ولا لآبائهم
حب ٥ ادعوهم لآبائهم هو أقسط
ور ٣١ أو آبائهن

آباءنا ◦ آباءكم

بق ١٧٠ ألفينا عليه آباءنا
ما ١٠٤ وجدنا عليه آباءنا (لق
٢١ يو ٧٨)
عف ٢٨ قالوا وجدنا عليها آباءنا
– ٩٥ قد مس آباءنا الضراء
ان ٥٣ وجدنا آباءنا لها عابدين
شع ٧٤ وجدنا آباءنا كذلك
رف ٢٢ و٢٣ وجدنا ءاباءنا على أمة
بة ٢٣ لاتتخذوا آباءكم
رف ٢٤ مما وجدتم عليه اباءكم
بق ٢٠٠ كذكركم آباءكم

آباءهم

مو ٦٨ مالم يأت آباءهم الأولين
حب ٥ فإن لم تعلموا آباءهم

صا ٦٩ إنهم ألفوا آباءهم ضالين
مجا ٢٢ ولو كانوا آباءهم
ان ٤٤ بل متعنا هؤلاء وآباءهم
فر ١٨ ولكن متعتهم وآباءهم
رف ٢٩ متعت هؤلاء وآباءهم

﴿ أبى ﴾

أبى • أبوا • أبين

بق ٣٤ إلا إبليس أبى (جر ٣١ طه ١١٦)
فر ٥٠ فأبى أكثر الناس (سر ٨٩)
سر ٩٩ فأبى الظالمون إلا كفوراً
طه ٥٦ فكذب وأبى
كه ٧٧ فأبوا أن يضيفوهما
حب ٧٢ فأبين أن يحملنها

يأبى • يأب • تأبى

بة ٣٢ ويأبى الله إلا أن يتم
بق ٢٨٢ ولا يأب كاتب أن – ولا يأب الشهداء
بة ٩ وتأبى قلوبهم

﴿ أتى ﴾

أتى • أتت • أتيت • أتيا

نح ١ أتى أمر الله
طه ٦٠ فجمع كيده ثم أتى
— ٦٩ ولا يفلح الساحر حيث أتى
شع ٨٩ إلا من أتى الله بقلب سليم
يا ٥٢ كذلك ما أتى الذين
هر ١ هل أتى على الإنسان
نح ٢٦ فأتى الله بنيانهم
يا ٤٢ ما تذر من شيء أتت عليه
مر ٢٧ فأتت به قومها تحمله
بق ١٤٥ ولئن أتيت الذين أوتوا
كه ٧٧ أتيا أهل قرية

أتيناه • أتوا • أتين

حس ١١ قالتا أتينا طائعين
عمر ١٨٨ الذين يفرحون بما أتوا
فر ٤٠ ولقد أتوا على القرية
نم ١٨ حتى إذا أتوا على واد النمل
عف ١٣٨ فأتوا على قوم يعكفون
نس ٢٥ فإن أتين بفاحشة

أتاك • أتاكم

أتاها • أتاهم • أتانا

طه ٩ وهل أتاك حديث (عت ١٥ يا ٢٤ شية ٥ ابر ١٧)
ص ٢١ وهل أتاك نبأ الخصم
نعم ٤٠ و٤٧ إن أتاكم عذاب الله
يو ٥٠ أرأيتم إن أتاكم عذابه
— ٢٤ أتاها أمرنا ليلا أو نهاراً
طه ١١ فلما أتاها نودي (قص ٣٠)
نعم ٣٤ وأوذوا حتى أتاهم نصرنا
قص ٤٦ لتنذر قوماً ما أتاهم (سج ٣)
م ٣٥ و٥٦ بغير سلطان أتاهم
زم ٢٥ فأتاهم العذاب (نح ٢٦)
حشر ٢ فأتاهم الله من حيث
مد ٤٧ حتى أتانا اليقين

أتتك • أتتكم • أتتهم • أتوك

ط ١٢٦ قال كذلك أتتك آياتنا
نعم ٤٠ أو أتتكم الساعة
بة ٧٠ أتتهم رسلهم بالبينات
— ٩٢ إذا ما أتوك لتحملهم

أتوه • أتوك • أتيناك • أتيناهم

نم ٨٧ وكل أتوه داخرين
بة ٩٤ الذين إذا ما أتوك
جر ٦٤ وأتيناك بالحق
مو ٧١ بل أتيناهم بذكرهم
— ٩٠ بل أتيناهم بالحق

يأتى • يأت

بق ٢٥٨ فإن الله يأتي بالشمس
ما ٥٤ فسوف يأتي الله بقوم
نعم ١٥٨ يوم يأتي بعض آيات
عف ٥٣ يوم يأتي تأويله
سف ٤٨ و٤٩ ثم يأتي من بعد ذلك
حس ٤٠ أم من يأتي آمناً
صف ٦ برسول يأتي من بعدي
بق ١٠٩ حتى يأتي الله بأمره (بة ٢٥)
— ٢٥٤ من قبل أن يأتي يوم (ابر ٣١ روم ٤٣ شو ٤٧)
ما ٥٢ أن يأتي بالفتح
نعم ١٥٨ أو يأتي ربك أو يأتي بعض
عد ٣١ حتى يأتي وعد الله
— ٣٨ أن يأتي بآية (م ٧٨)
نح ٣٣ أو يأتي أمر ربك
منا ١٠ أن يأتي أحدكم الموت
بق ١٤٨ أينما تكونوا يأت بكم الله
عمر ١٦١ ومن يغلل يأت بما غل
نسا ١٣٣ ويأت بآخرين
هد ١٠٥ يوم يأت لا تكلم نفس
سف ٩٣ يأت بصيراً
ابر ١٩ ويأت بخلق (فط ١٦)
نح ٧٦ أينما يوجهه لا يأت بخير
طه ٧٤ إنه من يأت ربه مجرماً
مو ٦٨ ما لم يأت آباءهم

ق ١٦ أو في الارض يأتِ بها الله
حب ٢٠ وإن يأتِ الأحزاب
— ٣٠ من يأتِ منكم بفحشة
طو ٣٨ فيأتِ مستمعهم

تأتي ◦ تأتِ

نح ١١١ يوم تأتي كل نفس
سر ٩٢ أو تأتي بالله والملائكة
دخ ١٠ يوم تأتي السماء بدخان
نسا ١٠٢ ولتأت طائفة أخرى

يأتون ◦ يأتوا

ما ١٠٨ أن يأتوا بالشهادة
بة ٥٤ ولا يأتون الصلاة إلا
سر ٨٨ على أن يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله
كه ١٥ لولا يأتون عليهم بسلطان
ور ٤ ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
— ١٣ فإذ لم يأتوا بالشهداء
— ٤٩ يأتوا إليه مذعنين
حب ١٨ ولا يأتون البأس
طو ٣٤ فليأتوا بحديث مثله
ن ٤١ فليأتوا بشركائهم

يأتين ◦ تأتون ◦ تأتوا

نسا ١٩ إلا أن يأتين بفاحشة
(طل ١)
— ١٥ واللاتي يأتين الفاحشة
حج ٢٧ يأتين من كل فج عميق
مت ١٢ ولا يأتين ببهتان
عف ٨٠ أتأتون الفاحشة (م ٥٤)
— ٨١ إنكم لتأتون الرجال
أن ٣ أفتأتون السحر
شع ١٦٥ أتأتون الذكران
نم ٥٥ أئنكم لتأتون الرجال
(عك ٢٩)
عك ٢٨ إنكم لتأتون الفاحشة
— ٢٩ وتأتون في ناديكم المنكر
عم ١٨ فتأتون أفواجاً
بق ١٨٩ وليس البر بأن تأتوا

نأتي ◦ نأتِ ◦ يأتيني ◦ يأتينّي

عد ٤١ أنا نأتي الأرض ننقصها
(ان ٤٤)
بق ١٠٦ نأت بخير منها أو مثلها
نم ٣٨ أيكم يأتيني بعرشها
سف ٨٣ عسى الله أن يأتيني بهم
نم ٢١ أو ليأتينّي بسلطان مبين

يأتيك ◦ يأتك ◦ يأتيه ◦ يأته

جر ٩٩ حتى يأتيك اليقين
مر ٤٣ ما لم يأتك
هد ٣٩ و٩٣ تعلمون من يأتيه
عذاب (زم ٤٠)
حس ٤٢ لا يأتيه الباطل من بين
ابر ١٧ ويأتيه الموت من كل مكان
طه ٧٥ ومن يأته مؤمناً

يأتيها ◦ يأتيكما ◦ يأتينا ◦ يأتنا

نح ١١٢ يأتيها رزقها رغداً
سف ٣٧ قال لا يأتيكما طعام – قبل
أن يأتيكما
عمر ١٨٣ حتى يأتينا بقربان
مر ٨٠ ويأتينا فرداً
طه ١٣٣ وقالوا لولا يأتينا بآية
أن ٥ فليأتنا بآية

يأتيكم ◦ يأتكم ◦ يأتينّكم

هد ٣٣ إنما يأتيكم به الله
قص ٧١،٧٢ من إله غير الله
يأتيكم (نعم ٤٦)
ملك ٣٠ فمن يأتيكم بماء معين
بق ٢٤٨ أن يأتيكم التابوت
زم ٥٤،٥٥ من قبل أن يأتيكم
العذاب
بق ٢١٤ ولما يأتكم مثل الذين
نعم ١٣٠ ألم يأتكم رسل منكم (زم ٧١)
ابر ٩ ألم يأتكم نبأ الذين (تغ ٥)
ملك ٨ ألم يأتكم نذير
كه ١٩ فليأتكم برزق منه
بق ٣٨ فإما يأتينكم مني هدى
(طه ١٢٣)
عف ٣٤ إما يأتينكم رسل

يأتيهم ◦ يأتهم ◦ يأتينّهم

بق ٢١٠ إلا أن يأتيهم الله
نعم ٥ فسوف يأتيهم أنباء
هد ٨ ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً
ابر ٤٤ وأنذر الناس يوم يأتيهم
جر ١١ وما يأتيهم من رسول
(يس ٣٠)
أن ٢ ما يأتيهم من ذكر (شع ٥)
شع ٤ فسيأتيهم أنباء ما كانوا
رف ٧ وما يأتيهم من نبي إلا
عف ٩٦،٩٧ أن يأتيهم بأسنا
ع ٤٥ أو يأتيهم العذاب
(كه ٥٥)
حج ٥٥ أو يأتيهم عذاب يوم عقيم
شع ٢٠٢ فيأتيهم بغتة
ح ١ من قبل أن يأتيهم عذاب

عف ١٦٩ وإن يأتهم عرض مثله
بة ٧٠ ألم يأتهم نبأ الذين
يو ٣٩ ولما يأتهم تأويله
علك ٥٣ وليأتينهم بغتة

تأتينا • تأتنا • تأتيكم • تأتينكم

بق ١١٨ أو تأتينا آية
عف ١٨٧ لا تأتيكم إلا بغتة
حر ٧ لو ما تأتينا بالملائكة
سب ٣ لا تأتينا الساعة : قل بلى وربي لتأتينكم
عف ١٢٩ من قبل أن تأتينا ومن بعد
- ١٣٢ مهما تأتنا به من آية
م ٥٠ أو لم تك تأتيكم رسلكم

تأتيهم • تأتهم

نعم ٤ وما تأتيهم من آية (يس ٤٦
عف ١٦٣ اذ تأتيهم حيتانهم - ويوم يسبتون لا تأتيهم
أن ٤٠ بل تأتيهم بغتة
م ٢٢ كانت تأتيهم رسلهم
(تغ ٦)
نعم ٣٥ فتأتيهم بآية
- ١٥٨ إلا أن تأتيهم الملائكة
(غ ٣٣)
سف ١٠٧ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية - أو تأتيهم الساعة
كه ٥٥ إلا أن تأتيهم سنة الأولين
حج ٥٥ حتى تأتيهم الساعة بغتة
رف ٦٦ أن تأتيهم بغتة (محمد ١٨
بن ١ حتى تأتيهم البينة
عف ٢٠٣ وإذا لم تأتهم بآية
طه ١٣٣ أو لم تأتهم بينة ما في

آتيك • آتيكم • آتينهم

م ٣٩، ٤٠ أنا آتيك به قبل أن
طه ١٠ لعلي آتيكم منها بقبس
م ٧ سآتيكم منها بخبر وآتيكم بشهاب
قص ٢٩ لعلي آتيكم منها بخبر
دخ ١٩ إني آتيكم بسلطان
عف ١٧ ثم لآتينهم من بين أيديهم

يأتيانها يأتوني يأتونك يأتوك

نسا ١٦ واللذان يأتيانها منكم
م ٣٨ قبل أن يأتوني مسلمين
فر ٣٣ ولا يأتونك بمثل إلا
ما ٤١ لم يأتوك يحرفون الكلم
عف ١١٢ يأتوك بكل ساحر عليم
حج ٢٧ يأتوك رجالا

يأتونا يأتوكم يأتينك تأتوني

مر ٣٨ وأبصر يوم يأتوننا
بق ٨٥ وأن يأتوكم أسارى
عمر ١٢٥ ويأتوكم من فورهم هذا
بق ٢٦٠ ثم ادعهن يأتينك سعياً
سف ٦٠ فإن لم تأتوني به

تأتوننا تأتنني تأتيكم تأتينك

صا ٢٨ كنتم تأتوننا عن اليمين
سف ٦٦ موثقاً من الله لتأتنني به
ابر ١١ أن نأتيكم بسلطان
طه ٥٨ فلنأتينك بسحر مثله

نأتينهم • ائت • ائتيا

م ٣٧ فلنأتينهم بجنود
يو ١٥ ائت بقرآن غير هذا
شع ١٠ أن ائت القوم الظالمين

بق ٢٥٨ فأت بها من المغرب
عف ١٠٦ فأت بها إن كنت من
شع ٣١ قال فأت به إن كنت
- ١٥٤ فأت بآية
حس ١١ ائتيا طوعاً او كرهاً
شع ١٦ فأتيا فرعون فقولا

ائتوا • ائتنا • ائتياه

طه ٦٤ ثم ائتوا صفاً
جا ٢٥ ائتوا بآبائنا (دخ ٣٦)
بق ٢٣ فأتوا بسورة من مثله
- ٢٢٣ فأتوا حرثكم أنى شئتم
عمر ٩٣ فأتوا بالتوراة فاتلوها
يو ٣٨ قل فأتوا بسورة مثله
هد ١٣ فأتوا بعشر سور مثله
أن ٦١ فأتوا به على أعين الناس
قص ٤٩ فأتوا بكتاب من عند الله
صا ١٥٧ فأتوا بكتابكم إن كنتم
بق ١٨٩ وأتوا البيوت من أبوابها
نعم ٧١ يدعونه إلى الهدى ائتنا
عف ٧٠ و٧٧ ائتنا بما تعدنا
(هد ٣٢ حق ٢٢)
نف ٣٢ أو ائتنا بعذاب اليم
عك ٢٩ ائتنا بعذاب من الله
طه ٤٧ فأتياه فقولا إنا رسولا

ائتوني • ائتونا • ائتوهن

يو ٧٩ ائتوني بكل ساحر
سف ٥٠، ٥٤ وقال الملك ائتوني به
- ٥٩ ائتوني بأخ لكم
حق ٤ ائتوني بكتاب
سف ٩٣ وأتوني بأهلكم أجمعين
م ٣١ وأتوني مسلمين
ابر ١٠ فأتونا بسلطان مبين

بق ٢٢٢ فأتوهن من حيث أمركم

أتوا

بق ٢٥ وأتوا به متشابهاً

آتى ٭ اتت ٭ اتيت

بق ١٧٧ وآتى المال على حبه
وآتى الزكوة
به ١٨ وآتى الزكوة
كه ٣٣ كلتا الجنتين آتت أكلها
بق ٢٦٥ فآتت أكلها ضعفين
سف ٣١ وآتت كل واحدة منهن
يو ٨٨ آتيت فرعون وملأه زينة
حب ٥٠ اللاتي ءاتيت أجورهن

آتوا ٭ آتيتم

مو ٦٠ ماآتوا وقلوبهم وجلة
بق ٢٧٧ وآتوا الزكوة (بة ٥
و ١١ حج ٤١)
بق ٢٣٣ إذا سلمتم ماآتيتم
روم ٣٩ وماآتيتم من ربا — وما
آتيتم من زكاة

آتينا

آتينا

بق ٨٧،٥٣ آتينا موسى الكتاب
(نعم ١٥٤ هد ١١٠ مو
٥٠ فر ٣٥ قص ٤٣ سج
٢٣ سر ٢)
نسا ٥٤ آتينا آل ابرهيم الكتاب
سر ١٠١ آتينا موسى تسع آيات
أن ٤٨ آتينا موسى وهرون
— ٥١ ولقد آتينا إبراهيم رشده
— ٧٩ وكلا آتينا حكماً
م ١٥ ولقد آتينا داود وسليمان

لق ١٢ آتينا لقمان الحكمة
سب ١٠ آتينا داود منا فضلا
م ٥٣ ولقدآتينا موسى الهدى
جا ١٦ آتينا بني إسرائيل الكتاب
حد ٢٧ وآتيناه الانجيل
سج ١٣ لآتينا كل نفس
بق ٢٥٣،٨٧ وآتينا عيسى بن مريم
نسا ١٥٣ وآتينا موسى سلطاناً
نسا ١٦٣ وآتينا داود زبوراً
(سر ٥٥)
سر ٥٩ وآتينا ثمود الناقة

آتاني ٭ آتاك ٭ آتاه ٭ آتاها

مر ٣٠ آتاني الكتاب
م ٣٦ فما آتاني الله خير مما
هد ٢٨ وآتاني رحمة من عنده
— ٦٣ وآتاني منه رحمة
قص ٧٧ آتاك الله الدار الاخرة
بق ٢٥١،٢٥٨ آتاه الله الملك
طل ٧ فلينفق مما آتاه الله —
إلا ماآتاها

آتاهما ٭ آتانا ٭ آتاكم ٭ آتاهم

عف ١٩٠ فلما آتاهما صالحاً — في
ماآتاهما
بة ٧٥ لئن آتانا من فضله
مة ٤٨ ليبلوكم في ما آتاكم
(نعم ١٦٥)
ور ٣٣ من مال الله الذي آتاكم
م ٣٦ خير مما آتاكم
حد ٢٣ ولاتفرحوا بما آتاكم
حشر ٧ وما آتاكم الرسول فخذوه
ما ٢٠ وآتاكم مالم يؤت أحداً
ابر ٣٤ وآتاكم من كل ماسألتموه

عمر ١٧٠ فرحين بما آتاهم الله
— ١٨٠ يبخلون بما آتاهم الله
نسا ٣٧ ويكتمون ما آتاهم الله
نسا ٥٤ يحسدون الناس على ماآتاهم
بة ٥٩ رضوا ما آتاهم الله
— ٧٦ فلما آتاهم من فضله
يا ١٦ آخذين ماآتاهم ربهم
طو ١٨ فاكهين بما آتاهم ربهم
عمر ١٤٨ فآتاهم الله ثواب الدنيا
محمد ١٧ وآتاهم تقواهم

آتيتني ٭ آتيتنا ٭ آتيتهن

سف ١٠١ قد آتيتني من الملك
عف ١٨٩ لئن آتيتنا صالحاً
حب ٥١ ويرضين بما آتيتهن

آتيتك ٭ آتيتكم ٭ اتوه ٭ اتواها

عف ١٤٤ فخذ ما آتيتك
عمر ٨١ لما آتيتكم من كتاب
سف ٦٦ فلما أتوه موثقهم قال
حب ١٤ ثم سئلوا الفتنة لآتوها

آتيتموهن ٭ آتيناك ٭ آتيناه

آتيناها

بق ٢٢٩ أن تأخذوا مما آتيتموهن
نسا ١٩ ببعض ماآتيتموهن
ما ٥ إذا آتيتموهن أجورهن
(مت ١٠)
جر ٨٧ ولقد آتيناك سبعاً
طه ٩٩ آتيناك من لدنا ذكراً
عف ١٧٥ الذي آتيناه آياتنا
كه ٦٥ آتيناه رحمة من عندنا
أن ٧٤ ولوطاً آتيناه حكماً
قص ١٤ آتيناه حكماً وعلماً
(سف ٢٢)

ما ٤٦ وآتيناه الانجيل (حد ٢٨
غ ١٢٢ وآتيناه في الدنيا حسنة
كه ٨٤ وآتيناه من كل شيء
مر ١٢ وآتيناه الحكم صبيًّا
أن ٨٤ وآتيناه أهله ومثلهم
قص ٧٦ وآتيناه من الكنوز
عك ٢٧ وآتيناه أجره في الدنيا
ص ٢٠ وآتيناه الحكمة
نعم ٨٣ حجتنا آتيناها ابرهيم

آتيناكم • آتيناهما • آتيناهم

بق ٩٣،٦٣ خذوا ما آتيناكم بقوة
(عف ١٧١)
نسا ١١٧ وآتيناهما الكتاب المستبين
بق ١٤٦،١٢١ الذين آتيناهم
الكتاب (نعم ٨٩،٢٠
١١٤، عد ٣٦ قص ٥٢
عك ٤٧)
– ٢١١ كم آتيناهم من آية
غ ٥٥ ليكفروا بما آتيناهم
(عك ٦٦ روم ٣٤)
سب ٤٤ وما آتيناهم من كتب
– ٤٥ معشار ما آتيناهم
فط ٤٠ لم آتيناهم كتاباً (رف ٢١
نسا ٦٧ لآتيناهم من لدنا أجراً
– ٥٤ وآتيناهم ملكاً عظيماً
حر ٨١ وآتيناهم آياتنا
دخ ٣٣ وآتيناهم من الآيات
جا ١٧ وآتيناهم بينات

يؤتي • يؤت • تؤتي

بق ٢٤٧ يؤتي ملكه من يشاء
– ٢٦٩ يؤتي الحكمة من يشاء
نسا ١٤٦ يؤت الله المؤمنين
لل ١٨ الذي يؤتي ماله يتزكى
ما ٢٢ مالم يؤت أحداً
نسا ٤٠ ويؤت من لدنه أجراً
هد ٣ ويؤت كل ذي فضل فضله
عمر ٢٦ تؤتي الملك من تشاء
ابر ٢٥ تؤتي أكلها كل حين

يؤتون • يؤتوا • تؤتوا • يؤتين

نسا ٥٣ لا يؤتون الناس نقيراً
مر ٦٠ والذين يؤتون ما آتوا
حم ٧ الذين لا يؤتون الزكوة
نور ٢٢ أن يؤتوا أولي القربى
ما ٥٥ ويؤتون الزكوة
(عف ١٥٦ بة ٧١ نم
٣ لق ٤)
بن ٥ ويؤتوا الزكوة
نسا ٥ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
كه ٤٠ أن يؤتين خيراً من

يؤتيه • يؤتينا

عمر ٧٣ يؤتيه من يشاء (ما ٥٤
حد ٢٩،٢١ جم ٤)
فتح ١٠ فسيؤتيه أجراً عظيماً
عمر ٧٩ أن يؤتيه الله الكتاب
بة ٥٩ سيؤتينا الله من فضله

يؤتكم • يؤتيهم • تؤتون

نف ٧٠ يؤتكم خيراً مما أخذ منكم
محمد ٣٦ يؤتكم أجوركم .
فتح ١٦ يؤتكم الله أجراً حسناً
حد ٢٨ يؤتكم كفلين من رحمته
نسا ١٥٢ سوف يؤتيهم أجورهم
هد ٣١ لن يؤتيهم الله خيراً
سف ٦٦ حتى تؤتون موثقاً

تؤتونهن • تؤتوه • تؤتوها

نسا ١٢٧ اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
ما ٤١ وإن لم تؤتوه فاحذروا
بق ٢٧١ وتؤتوها الفقراء

نؤتيه • نؤته • نؤتها • نؤتيهم

نسا ٧٤ و١١٤ فسوف نؤتيه أجراً
عمر ١٤٥ ثواب الدنيا نؤته منها –
ثواب الآخرة نؤته منها
شو ٢٠ حرث الدنيا نؤته منها
حب ٣١ نؤتها أجرها مرتين
نسا ١٦٢ سنؤتيهم أجراً عظيماً

آت • آتوا • آتين

سر ٢٦ وآت ذا القربى حقه
(روم ٣٨)
مت ١١ فآتوا الذين ذهبت
أزواجهم
بق ٤٣،٨٣،١١٠ وآتوا
الزكوة (نسا ٧٦ حج ٧٨
نور ٥٦ مجا ١٣ مل ٢٠)
نسا ٢ وآتوا اليتامى أموالهم
– ٤ وآتوا النساء صدقاتهن
نعم ١٤١ وآتوا حقه يوم حصاده
حب ٣٣ وآتين الزكوة

آتنا • آتهم

بق ٢٠٠،٢٠١ ربنا آتنا في الدنيا
كه ١٠ ربنا آتنا من لدنك
– ٦٢ آتنا غداءنا
عمر ١٩٤ ربنا وآتنا ما وعدتنا
حب ٦٨ آتهم ضعفين من العذاب
عف ٣٨ فآتهم عذاباً ضعفاً

آتوني ٭ آتوه ٭ آتوهن

كه ٩٦ آتوني زبر الحديد —
آتوني افرغ عليه قطراً
نسا ٣٣ فآتوهم نصيبهم
ور ٣٣ وآتوهم من مال الله
مت ١٠ وآتوهم ما أنفقوا
نسا ٢٤، ٢٥ فآتوهن أجورهن
(طل ٦)

أوتي ٭ أوتيت

بق ١٣٦ وما أوتي موسى — وما
أوتي النبيون
— ٢٦٩ فقد أوتي خيراً كثيراً
عمر ٨٤ وما أوتي موسى
نعم ١٢٤ مثل ما أوتي رسل الله
سر ٧١ فمن أوتي كتابه بيمينه
قص ٤٨ مثل ما أوتي موسى — بما
أوتي موسى
— ٧٩ مثل ما أوتي قارون
قة ١٩، ٢٥ فأما من أوتي كتابه
(نشق ٧، ١٠)
م ٢٣ وأوتيت من كل شيء

أوتوا

بق ١٠١، ١٤٤، ١٤٥ الذين
أوتوا الكتاب (عمر ١٩
و٢٠، ١٠٠، و١٨٦
و١٨٧ نسا ٤٧ و١٣١
ما ٥ و٥٧ بة ٢٩ حد
١٦ مد ٣١ بن ٤)
عمر ٢٣ إلى الذين أوتوا نصيباً
(نسا ٤٤ و٥١)

نعم ٤٤ حتى إذا فرحوا بما أوتوا
غ ٢٧ قال الذين أوتوا العلم
(قص ٨٠ روم ٥٦)
سر ١٠٧ إن الذين أوتوا العلم
حج ٥٤ وليعلم الذين أوتوا العلم
علك ٤٩ في صدور الذين أوتوا
سبء ٦ ويرى الذين أوتوا العلم
محمد ١٦ قالوا للذين أوتوا العلم
مجا ١١ والذين أوتوا العلم درجات
حشر ٩ حاجة مما أوتوا

أوتيت ٭ أوتيتم ٭ أوتينا

طه ٣٦ أوتيت سؤلك ياموسى
عمر ٧٣ مثل ما أوتيتم
ما ٤١ إن أوتيتم هذا فخذوه
سر ٨٥ وما أوتيتم من العلم
قص ٦٠ وما أوتيتم من شيء فمتاع
(شو ٣٦)
م ١٦ وأوتينا من كل شيء
— ٤٢ وأوتينا العلم من قبلها

أوتيته ٭ أوتوه ٭ يؤتى

قص ٧٨ إنما أوتيته على علم
(زم ٤٩)
بق ٢١٣ إلا الذين أوتوه
عمر ٧٣ أن يؤتى أحد مثل ما
مد ٥٢ أن يؤتى صحفاً منشرة

يؤت ٭ أوت ٭ أوتين

بق ٢٤٧ ولم يؤت سعة من المال
— ٢٦٩ ومن يؤت الحكمة
قة ٢٥ ياليتني لم أوت كتابيه
مر ٧٧ وقال لأوتين مالاً

يؤتون ٭ نؤتى

قص ٥٤ يؤتون أجرهم مرتين
نعم ١٢٤ لن نؤمن حتى نؤتى

آتي ٭ آت ٭ آتية

مر ٩٣ إلا آتي الرحمن عبداً
نعم ١٣٤ إن ما توعدون لآت
علك ٥ فإن أجل الله لآت
طه ١٥ إن الساعة آتية (حج ٧)
جر ٨٥ وإن الساعة لآتية
(م ٥٩)

آتيه ٭ آتيهم

مر ٩٥ وكلهم آتيه يوم القيامة
هد ٧٦ وإنهم آتيهم عذاب

إيتاء ٭ مأتيا ٭ المؤتون

غ ٩٠ وإيتاء ذى القربى
ور ٣٧ وإيتاء الزكوة
أن ٧٣ وإيتاء الزكوة
مر ٦١ إنه كان وعده مأتيا
نسا ١٦٢ والمؤتون الزكاة

﴿ أثث ﴾

أثاثاً

غ ٨٠ أثاثاً ومتاعا
مر ٧٤ هم أحسن أثاثاً

﴿ أثر ﴾

أثرن ٭ آثر

عا ٤ فأثرن به نقعاً
عت ٣٨ وآثر الحيوة الدنيا

آثرك • يؤثرون • تؤثرون

سف ٩١ لقد آثرك الله علينا
حشر ٩ ويؤثرون على أنفسهم
على ١٦ بل تؤثرون الحياة الدنيا

نؤثرك • يؤثر

طه ٧٢ لن نؤثرك على ما جاءنا
مد ٢٤ إن هذا إلا سحر يؤثر

أثر • آثار • آثاراً

طه ٩٦ قبضة من أثر الرسول
فتح ٢٩ من أثر السجود
روم ٥٠ فانظر إلى آثار رحمة الله
مم ٢١ أشد منهم قوة وآثاراً
— ٨٢ وأشد قوة وآثاراً

أثري • آثارهما • آثارهم

طه ٨٤ هم أولاء على أثري
كه ٦٤ فارتدا على آثارهما
ما ٤٦ على آثارهم
كه ٦ باخع نفسك على آثارهم
صا ٧٠ فهم على آثارهم يهرعون
زف ٢٢ وإنا على آثارهم مهتدون
— ٢٣ وإنا على آثارهم مقتدون
حد ٢٧ ثم قفينا على آثارهم
يس ١٢ ونكتب ما قدموا وآثارهم

أثارة

حق ٤ أو أثارة من علم

﴿ أثل ﴾

أثل

سب ١٦ وأثل وشيء من سدر

﴿ إثم ﴾

إثم • الإثم • إثماً

بق ٢١٩ قل فيهما إثم كبير
رات ١٢ إن بعض الظن إثم
ما ٣ غير متجانف لإثم
— ٢ ولا تعاونوا على الإثم
— ٦٣ عن قولهم الإثم
نعم ١٢٠ وذروا ظاهر الإثم
ور ١١ ما اكتسب من الإثم
شو ٣٧ يجتنبوا كبائر الإثم
(نجم ٣٢)
بق ٨٥ تظاهرون عليهم بالإثم
عف ٣٣ والإثم والبغي بغير الحق
بق ١٨٨ فريقاً من أموال الناس
بالإثم
— ٢٠٦ أخذته العزة بالإثم
مجا ٨ ويتناجون بالإثم
— ٩ فلا تتناجوا بالإثم
بق ١٧٣ ولا عاد فلا إثم عليه
— ١٨٢ فمن خاف من موص
جنفاً أو إثماً فأصلح
بينهم فلا إثم عليه
— ٢٠٣ في يومين فلا إثم عليه
ومن تأخر فلا إثم عليه
عمر ١٧٨ إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً
نسا ٤٨ ومن يشرك بالله فقد
افترى إثماً
— ٥٠ وكفى به إثماً مبيناً
— ١١١ ومن يكسب إثماً فإنما
— ١١٢ ومن يكسب خطيئة أو إثماً
ما ١٠٧ على أنهما استحقا إثماً

نسا ٢٠ أتأخذونه بهتاناً وإثماً
— ١١٢ فقد احتمل بهتاناً وإثماً
حب ٥٨ فقد احتملوا بهتاناً وإثماً

إثمه • إثمهما • إثمي • إثمك

بق ١٨١ فإنما إثمه على الذين يبدلونه
— ٢١٩ وإثمهما أكبر من نفعهما
ما ٢٩ أريد أن تبوء بإثمي وإثمك

أثاماً • آثم • آثماً • الآثمين

فر ٦٨ ومن يفعل ذلك يلق أثاماً
بق ٢٨٣ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه
هر ٢٤ ولا تطع آثماً
ما ١٠٦ إنا إذاً لمن الآثمين

أثيم • أثيماً • الأثيم

بق ٢٧٦ لا يحب كل كفار أثيم
شع ٢٢٢ تنزل على كل أفاك أثيم
جا ٧ ويل لكل أفاك أثيم
ن ١٢ مناع للخير معتد أثيم
طف ١٢ إلا كل معتد أثيم
نسا ١٠٧ من كان خواناً أثيماً
دخ ٤٤ طعام الأثيم

تأثيم • تأثيماً

طور ٢٣ لا لغو فيها ولا تأثيم
قع ٢٥ لغواً ولا تأثيماً

﴿ أجج ﴾

أجاج • أجاجاً

فر ٥٣ وهذا ملح أجاج (فط ١٢
قع ٧٠ لو نشاء جعلناه أجاجاً

﴿ أجر ﴾

تأجرني استأجرت استأجره

قص ٢٧ على أن تأجرني ثماني حجج
– ٢٦ يا أبت استأجره إن
خير من استأجرت القوي

أجر ، أجراً

عمر ١٣٦ ونعم أجر العاملين
(عنك ٥٨ زم ٢٧)
سف ٥٧ ولأجر الآخرة خير
نح ٤١ ولأجر الآخرة أكبر
عمر ١٧٢ واتقوا أجر عظيم
– ١٧٩ فلكم أجر عظيم
نف ٢٨ وإن الله عنده أجر عظيم
(بة ٢٢)
حس ٨ لهم أجر غير ممنون
(نشق ٢٥ تي ٦)
حد ٧ لهم أجر كبير
– ١١ وله أجر كريم
– ١٨ ولهم أجر كريم
تغ ١٥ والله عنده أجر عظيم
ما ٩ لهم مغفرة وأجر عظيم
(رات ٣
هد ١١ لهم مغفرة وأجر كبير
(فط ٧ ملك ١٢)
يو ٧٢ فما سألتكم من أجر
(سب ٤٧)
سف ١٠٤ وما تسألهم عليه من أجر
فر ٥٧ ما أسألكم عليه من أجر
(شع ١٠٩،١٢٧،١٤٥
،١٦٤،١٨٠ ص ٨٦)
يس ١١ فبشره بمغفرة وأجر كريم

عمر ١٧١ لا يضيع أجر المؤمنين
عف ١٧٠ إنا لا نضيع أجر المصلحين
بة ١٢٠ لا يضيع أجر المحسنين
(هد ١١٥ سف ٩٠)
سف ٥٦ ولا نضيع أجر المحسنين
كه ٣٠ لا نضيع أجر من أحسن
قص ٢٥ ليجزيك أجر ما سقيت لنا
نسا ٤٠ ويؤت من لدنه أجراً
– ٦٧ لآتيناهم من لدنا أجراً
– ١١٤ فسوف نؤتيه أجراً
– ٩٥ على القاعدين أجراً
– ١٤٦ يؤتي الله المؤمنين أجراً
– ١٦٢ سنؤتيهم أجراً عظيماً
نعم ٩٠ لا أسألكم عليه أجراً
(هد ٥١ شو ٢٣)
سر ٩ أن لهم أجراً كبيراً
كه ٢ أن لهم أجراً حسناً
– ٧٧ لو شئت لاتخذت عليه
أجراً
حب ٢٩ أعد للمحسنات منكن أجراً
– ٤٤ وأعد لهم أجراً كريماً
يس ٢١ اتبعوا من لا يسألكم أجراً
فتح ١٠ فسيؤتيه أجراً عظيماً
– ١٦ يؤتكم الله أجراً حسناً
طور ٤٠ أم تسألهم أجراً (ن ٤٦
طل ٥ ويعظم له أجراً
مل ٢٠ هو خيراً وأعظم أجراً
عف ١١٣ إن لنا لأجراً
شع ٤١ أئن لنا لأجراً
ن ٣ وإن لك لأجراً
حب ٣٥ مغفرة وأجراً عظيماً
(فتح ٢٩)

أجري ، أجره ، أجرها

يو ٧٢ إن أجري إلا على الله (هد
٢٩،٥١ شع ١٠٩،١٢٧
،١٤٥،١٦٤،١٨٠
سب ٤٧)
بق ١١٢ فله أجره عند ربه
نسا ١٠٠ فقد وقع أجره على الله
شو ٤٠ وأصلح فأجره على الله
عنك ٢٧ وآتيناه أجره في الدنيا
حب ٣١ نؤتها أجرها مرتين

أجرهم ، أجوركم ، أجورهم أجورهن

بق ٦٢،٢٦٢،٢٧٤،٢٧٧
فلهم أجرهم عند ربهم
(عمر ١٩٩)
حد ١٩ لهم أجرهم ونورهم
نح ٩٦ ولنجزين الذين صبروا
أجرهم
– ٩٧ ولنجزينهم أجرهم
قص ٥٤ أولئك يؤتون أجرهم
زم ١٠ يوفى الصابرين أجرهم
– ٣٥ ويجزيهم أجرهم
حد ٢٧ فآتينا الذين آمنوا منهم
أجرهم
عمر ١٨٥ وإنما توفون أجوركم
محمد ٣٦ يؤتكم أجوركم
عمر ٥٧ فيوفيهم أجورهم
(نسا ١٧٣)
نسا ١٥٢ سوف يؤتيهم أجورهم
فط ٣٠ ليوفيهم أجورهم
نسا ٢٤ فآتوهن أجورهن فريضة

نسا ٢٤ وآتوهن أجورهن
ما ٥ إذا آتيتموهن أجورهن
(مت ١٠)
حب ٥٠ اللاتي آتيت أجورهن
طل ٦ فآتوهن أجورهن

﴿ أجل ﴾

أجلتْ ۰ أجلت

نعم ١٢٨ وبلغنا أجلنا الذي أجلت
سلا ١٢ لأى يوم أُجِّلت

أجَلٍ ۰ أجَلٌ ۰ أجلًا

ما ٣٢ من أجل ذلك كتبنا على
عف ٣٤ ولكل أمة أجل (يو ٤٩)
عنك ٥٣ ولولا أجل مسمى
نعم ٢ ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده
– ٦٠ ليُقضى أجل مسمى
طه ١٢٩ لكان لزاماً وأجل مسمى
بق ٢٨٢ بدين إلى أجل مسمى
نسا ٧٧ لولا أخرتنا إلى أجل
عف ١٣٥ إلى أجل هم بالغوه
هد ٣ متاعاً حسناً إلى أجل
عد ٣٨ لكل أجل كتاب
ابر ١٠ ويؤخركم إلى أجل مسمى
(ح ٤)
– ٤٤ أخرنا إلى أجل قريب
نح ٦١ ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى (فط ٤٥)
حج ٥ مانشاء إلى أجل مسمى
– ٣٣ لكم فيها منافع إلى أجل
لق ٢٩ كل يجري إلى أجل
زم ٤٢ ويرسل الأخرى إلى أجل

شو ١٤ من ربك إلى أجل
منا ١٠ لولا أخرتني إلى أجل
هد ١٠٤ وما نؤخره إلا لأجل
عد ٢ كل يجري لأجل مسمى
(فط ١٣ زم ٥)
روم ٨ إلا بالحق وأجل مسمى
(حق ٣)
عنك ٥ فإن أجل الله لآت
ح ٤ إن أجل الله إذا جاء
سر ٩٩ وجعل لهم أجلا لا ريب
م ٦٧ ولتبلغوا أجلا مسمى

الأجل ۰ الأجلين

قص ٢٩ فلما قضى موسى الأجل
– ٢٨ أيما الأجلين قضيت

أجله ۰ أجلها

بق ٢٨٢ صغيرا أو كبيرا إلى أجله
– ٢٣٥ حتى يبلغ الكتاب أجله
منا ١١ إذا جاء أجلها
جر ٥ ماتسبق من أمة أجلها

أجلنا أجلهم أجلهن مؤجلا

نعم ١٢٨ وبلغنا أجلنا الذي أجلت
عف ٣٤ فإذا جاء أجلهم لا
يستأخرون (نح ٦١)
– ١٨٥ قد اقترب أجلهم
يو ١١ لقضي إليهم أجلهم
– ٤٩ إذا جاء أجلهم
فط ٤٥ فإذا جاء أجلهم فإن الله
طل ٤ أجلهن أن يضعن حملهن
بق ٢٣٢،٢٣١ فبلغن أجلهن
– ٢٣٤ فإذا بلغن أجلهن (طل ٢)
عمر ١٤٥ كتاباً مؤجلا

﴿ أحد ﴾

أحد ۰ أحدا

عمر ٧٣ أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم
نسا ٤٣ أو جاء أحد منكم من الغائط
(ما ٦)
بة ٦ وإن أحد من المشركين
هد ٨١ ولا يلتفت منكم أحد
(حجر ٦٥)
جن ٢٢ لن يجيرني من الله أحد
فجر ٢٥ لا يعذب عذابه أحد
– ٢٦ ولا يوثق وثاقه أحد
بل ٥ لن يقدر عليه أحد
– ٧ أيحسب أن لم يره أحد
خل ١ قل هو الله أحد
– ٤ ولم يكن له كفواً أحد
بق ١٠٢ وما يعلمان من أحد –
وماهم بضارين به من أحد
– ١٣٦ لا نفرق بين أحد منهم
(عمر ٨٤)
٢٨٥ لا نفرق بين أحد من رسله
عمر ١٥٣ ولا تلوون على أحد
نسا ١٥٢ ولم يفرقوا بين أحد منهم
عف ٨٠ ما سبقكم بها من أحد
(عنك ٢٨)
بة ٨٤ ولا تصل على أحد منهم
– ١٢٧ هل يراكم من أحد
مر ٩٨ هل تحس منهم من أحد
ور ٢١ مازكى منكم من أحد أبدا
حب ٤٠ أبا أحد من رجالكم
فط ٤١ إن أمسكهما من أحد
قة ٤٧ فما منكم من أحد

حب ٣٢ لستن كأحد من النساء
ص ٣٥ لا ينبغي لأحد من بعدي
لل ١٩ وما لأحد عنده من نعمة
سف ٤ إني رأيت أحد عشر
ما ٢٠ مالم يؤت أحداً
– ١١٥ لا أعذبه أحداً من
بة ٤ ولم يظاهروا عليكم أحداً
كه ١٩ ولا يشعرن بكم أحداً
– ٢٢ ولا تستفت فيهم منهم أحداً
– ٢٦ ولا يشرك في حكمه أحداً
– ٣٨ ولا أشرك بربي أحداً
– ٤٢ لم أشرك بربي أحداً
– ٤٧ فلم نغادر منهم أحداً
– ٤٩ ولا يظلم ربك أحداً
– ١١٠ ولا يشرك بعبادة ربه أحداً
مر ٢٦ فإما ترينّ من البشر أحداً
ور ٢٨ فإن لم تجدوا فيها أحداً
حب ٣٩ ولا يخشون أحداً إلا الله
حشر ١١ ولا نطيع فيكم أحداً
جن ٢ ولن نشرك بربنا أحداً
– ٧ أن لن يبعث الله أحداً
– ١٨ فلا تدعوا مع الله أحداً
– ٢٠ ولا أشرك به أحداً
– ٢٦ فلا يظهر على غيبه أحداً

إحدى . إحداهما . إحداهن

نف ٧ وإذ يعدكم الله إحدى
بة ٥٢ إلا إحدى الحسنيين
قص ٢٧ أنكحك إحدى ابنتيّ
فط ٤٢ ليكونن أهدى من إحدى
مد ٣٥ إنها لإحدى الكبر

بق ٢٨٢ أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
قص ٢٥ فجاءته إحداهما تمشي
– ٢٦ قالت إحداهما يا أبت
رات ٩ فإن بغت إحداهما
نسا ٢٠ وآتيتم إحداهن قنطاراً

أحدهم . أحدهما . أحدنا

سف ٣٦ قال أحدهما إني أراني
نح ٧٦ رجلين أحدهما أبكم
سر ٢٣ عندك الكبر أحدهما
ما ٢٧ فتقبل من أحدهما
كه ٣٢ جعلنا لأحدهما جنتين
بق ٩٦ يودُّ أحدهم لو يعمّر
نح ٥٨ وإذا بشر أحدهم
(زخ ١٧)
عمر ٩١ فلن يقبل من أحدهم
ور ٦ فشهادة أحدهم
نسا ١٨ حتى إذا حضر أحدهم
مو ٩٩ حتى إذا جاء أحدهم
سف ٧٨ فخذ أحدنا مكانه

أحدكم . أحدكما . أحدنا

سف ٤١ أما أحدكما فيسقي ربه
بق ٢٦٦ أيود أحدكم أن تكون له
رات ١٢ أيحب أحدكم أن يأكل
بق ١٨٠ إذا حضر أحدكم الموت
(ما ١٠٦)
نعم ٦١ إذا جاء أحدكم الموت
كه ١٩ فابعثوا أحدكم بورقكم
منا ١٠ أن يأتي أحدكم الموت

﴿ أخذ ﴾

أخذ . أخذت . أخذت

عمر ٨١،١٨٧ وإذ أخذ الله
ما ١٢ ولقد أخذ الله ميثاق
نعم ٤٦ أرأيتم إن أخذ الله سمعكم
عف ١٥٤ أخذ الألواح
– ١٧٢ وإذ أخذ ربك من بني
هد ١٠٢ إذا أخذ القرى وهي ظالمة
سف ٨٠ إن أباكم قد أخذ عليكم
حد ٨ وقد أخذ ميثاقكم
عف ١٥٠ وأخذ برأس أخيه
هد ٦٧ وأخذ الذين ظلموا
يو ٢٤ حتى إذا أخذت الأرض
هد ٩٤ وأخذت الذين ظلموا
فط ٢٦ ثم أخذت الذين كفروا

أخذن . أخذتم . أخذنا

نسا ٢١ وأخذن منكم ميثاقاً
نف ٦٨ لمسكم فيما أخذتم عذاب
عمر ٨١ وأخذتم على ذلكم
بق ٦٣،٨٤،٩٣ وإذ أخذنا
– ٨٣ وإذ أخذنا ميثاق
ما ١٤ إنّا نصارى أخذنا ميثاقهم
– ٧٠ لقد أخذنا ميثاق
عف ٩٤ إلا أخذنا أهلها بالبأساء
– ١٣٠ ولقد أخذنا آل فرعون
بة ٥٠ يقولوا قد أخذنا أمرنا
مو ٦٤ حتى إذا أخذنا مترفيهم
عك ٤٠ فكلا أخذنا بذنبه
حب ٧ وإذ أخذنا من النبين
قة ٤٥ لأخذنا منه باليمين

نسا ١٥٤ وأخذنا منهم ميثاقاً
(حب ٧)
عف ١٦٤ وأخذنا الذين ظلموا

أخذه ، أخذته ، أخذهم

أخذتم ، أخذتكم

عت ٢٥ فأخذه الله نكال الآخرة
بق ٢٠٦ أخذته العزة بالإثم
عك ٤٠ ومنهم من أخذته
عمر ١١ فأخذهم الله بذنوبهم
(نف ٥٢ م ٢١)
ع ١١٣ فأخذهم العذاب
(شع ١٥٨)
شع ١٨٩ فأخذهم عذاب يوم
عك ١٤ فأخذهم الطوفان
م ٢٢ فكفروا فأخذهم لله
قة ١٠ فأخذهم أخذة رابية
عف ١٥٥ فلما أخذتهم الرجفة
نسا ١٥٣ فأخذتهم الصاعقة
عف ٩١،٧٨ فأخذتهم الرجفة
(عك ٣٧)
جر ٨٣،٧٣ فأخذتهم الصيحة
(مو ٤١)
حس ١٧ فأخذتهم صاعقة العذاب
يا ٤٤ فأخذتهم الصاعقة وهم
بق ٥٥ فأخذتكم الصاعقة

أخذتها ، أخذتهم ، أخذناه

أخذناهم

حج ٤٨ ثم أخذتها وإلى المصير
عد ٣٢ ثم أخذتهم فكيف كان
عقاب

حج ٤٤ ثم أخذتهم فكيف كان
نكير
م ٥ فأخذتهم فكيف كان
قص ٤٠ فأخذناه وجنوده (يا ٤٠
مل ١٦ فأخذناه أخذاً وبيلا
نعم ٤٤ أخذناهم بغتة (عف ٩٥)
مو ٧٦ ولقد أخذناهم بالعذاب
نعم ٤٢ فأخذناهم بالبأساء
عف ٩٦ فأخذناهم بما كانوا
قمر ٤٢ وأخذناهم أخذ عزيز
زف ٤٨ وأخذناهم بالعذاب

يأخذ ، تأخذ

كه ٧٩ وراءهم ملك يأخذ
بة ١٠٤ ويأخذ الصدقات
سف ٧٦ ما كان ليأخذ أخاه
طه ٩٤ لا تأخذ بلحيتي

يأخذون ، يأخذوا

تأخذوا ، نأخذ

عف ١٦٩ يأخذون عرض هذا
١٤٥ قومك يأخذوا بأحسنها
نسا ١٠٢ وليأخذوا أسلحتهم —
وليأخذوا حذرهم
بق ٢٢٩ ولا يحل لكم أن تأخذوا
نسا ٢٠ فلا تأخذوا منه شيئاً
سف ٧٩ قال معاذ الله أن نأخذ

يأخذه ، تأخذه ، يأخذهم

يأخذكم

طه ٣٩ يأخذه عدوٌ لي
بق ٢٥٥ القيوم لا تأخذه سنة

عف ٧٣ فيأخذكم عذاب (هد ٦٤
شع ١٥٦)
غ ٤٦ أو يأخذهم في تقلبهم
— ٤٧ أو يأخذهم على تخوف

تأخذكم ، تأخذهم ، تأخذونه

ور ٢ ولا تأخذكم بهما رأفة
يس ٤٩ إلا صيحة واحدة تأخذهم
نسا ٢١ وكيف تأخذونه وقد
— ٢٠ أتأخذونه بهتاناً وإثماً

يأخذوه ، يأخذونها

تأخذونها ، تأخذوها

عف ١٦٩ عرض مثله يأخذوه
م ٥ برسولهم ليأخذوه
فتح ١٩ ومغانم كثيرة يأخذونها
— ٢٠ مغانم كثيرة تأخذونها
— ١٥ إلى مغانم لتأخذوها

خذ ، خذها ، خذوا

عف ١٩٩ خذ العفو
بة ١٠٣ خذ من أموالهم صدقة
مر ١٢ يا يحيى خذ الكتاب
بق ٢٦٠ فخذ أربعة من الطير
عف ١٤٤ فخذ ما آتيتك
سف ٧٨ فخذ أحدنا مكانه
ص ٤٤ وخذ بيدك ضغثاً
طه ٢١ قال خذها ولا تخف
عف ١٤٥ فخذها بقوة وأمر
بق ٩٣،٦٣ خذوا ما آتيناكم
بقوة (عف ١٧١)
نسا ١٠٢،٧١ خذوا حذركم
عف ٣١ يا بني آدم خذوا زينتكم

خذوه ◦ خذوهم

دخ ٤٧ خذوه فاعتلوه إلى سواء
قة ٣٠ خذوه فغلوه
ما ٤١ إن أوتيتم هذا فخذوه
حشر ٧ وما آتاكم الرسول فخذوه
نسا ٩١،٨٩ فخذوهم واقتلوهم
بة ٥ وخذوهم واحصروهم

أخذ ◦ أخذوا ◦ يؤخذ

نف ٧٠ خيراً مما أخذ منكم
حب ٦١ أينما ثقفوا أخذوا
سب ٥١ وأخذوا من مكان
بق ٤٨ ولا يؤخذ منها عدل
حد ١٥ فاليوم لا يؤخذ منكم
حما ٤١ فيؤخذ بالنواصي
نعم ٧٠ وإن تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها
عف ١٦٨ ألم يؤخذ عليهم ميثاق

يؤاخذ ◦ يؤاخذكم ◦ يؤاخذهم

نح ٦١ ولو يؤاخذ الله الناس
(فط ٤٥)
بق ٢٢٥ لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم ولكن يؤاخذكم
بما (ما ٨٩)
كه ٥٨ لو يؤاخذهم بما كسبوا

تؤاخذني ◦ تؤاخذنا

كه ٧٣ قال لا تؤاخذني بما
بق ٢٨٦ ربنا لا تؤاخذنا إن

اتخذ ◦ اتخذت

بق ١١٦ وقالوا اتخذ الله ولداً
(يو ٦٨ كه ٤)
مر ٧٨ أم اتخذ عند الرحمن عهداً
– ٨٧ إلا من اتخذ عند الرحمن
– ٧٨ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً
(أن ٢٦)
مو ٩١ ما اتخذ الله من ولد
فر ٤٣ أرأيت من اتخذ إلهه
رف ١٦ أم اتخذ مما يخلق بنات
جا ٢٣ أفرأيت من اتخذ إلهه
جن ٣ ما اتخذ صاحبة ولا
مل ١٩ فمن شاء اتخذ إلى ربه
(هر ٢٩ عم ٣٩)
كه ٦١ فاتخذ سبيله في البحر
نسا ١٢٥ واتخذ الله ابراهيم خليلاً
عف ١٤٨ واتخذ قوم موسى
سر ٤٠ واتخذ من الملائكة إناثاً
كه ٦١ واتخذ سبيله في البحر
عك ٤١ كمثل العنكبوت اتخذت
مر ١٧ فاتخذت من دونهم

اتخذتُ ◦ اتخذوا

شع ٢٩ لئن اتخذت إلهاً غيري
كه ٧٧ لو شئت لا تخذت عليه
فر ٢٧ ياليتني اتخذت مع الرسول
نسا ١٥٣ ثم اتخذوا العجل
ما ٥٧ الذين اتخذوا دينكم هزواً
نعم ٧٠ وذر الذين اتخذوا دينهم
عف ٣٠ إنهم اتخذوا الشياطين
– ٥١ الذين اتخذوا دينهم لهواً
– ١٥٢ إن الذين اتخذوا العجل
بة ٣١ اتخذوا أحبارهم
– ١٠٧ والذين اتخذوا مسجداً
كه ١٥ اتخذوا من دونه آلهة
(أن ٢٤)
أن ٢١ أم اتخذوا آلهة من الارض
فر ٣٠ اتخذوا هذا القرآن
عك ٤١ اتخذوا من دون الله
(جا ١٠ مر ٨١ يس ٧٤
زم ٤٣)
زم ٣ اتخذوا من دونه أولياء
(شو ٦،٩)
حق ٢٨ فلولا نصرهم الذين اتخذوا
مجا ١٦ اتخذوا أيمانهم جنة
(منا ٢)
كه ١٠٦،٥٦ واتخذوا آياتي
فر ٣ واتخذوا من دونه آلهة

اتخذتم ◦ اتخذها ◦ اتخذوها

بق ٩٢،٥١ ثم اتخذتم العجل
عك ٢٥ إنما اتخذتم من دون الله
جا ٣٥ اتخذتم آيات الله هزواً
بق ٨٠ أتخذتم عند الله عهداً
عد ١٦ أفاتخذتم من دونه أولياء
جا ٩ اتخذها هزواً
ما ٥٨ اتخذوها هزواً

اتخذوه ◦ اتخذوهم ◦ اتخذوك

عف ١٤٨ اتخذوه وكانوا ظالمين
ما ٨١ اتخذوهم أولياء
سر ٧٣ وإذا لاتخذوك خليلا

اتخذتموه ◦ اتخذتموهم ◦ اتخذناه اتخذناهم

هد ٩٢ واتخذتموه وراءكم ظهريا
مو ١١٠ فاتخذتموهم سخرياً
أن ١٧ لاتخذناه من لدنا
ص ٦٣ اتخذناهم سخريًا

يتخذ ، تتخذ ، اتخذ ، أتخذن

بق ١٦٥ ومن الناس من يتخذ
بة ٩٨ ومن الأعراب من يتخذ
- ٩٩ ويتخذ ما ينفق قربات
عمر ٦٤ ولا يتخذ بعضنا بعضاً
مر ٣٥ ما كان لله أن يتخذ
- ٩٢ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً
مر ٥٧ أن يتخذ إلى ربه سبيلا
زم ٤ لو أراد الله أن يتخذ
رف ٣٢ ليتخذ بعضهم بعضاً
عمر ١٤٠ ويتخذ منكم شهداء
- ٢٨ لايتخذ المؤمنون
نسا ١١٩ ومن يتخذ الشيطان وليًا
سر ١١١ الذي لم يتخذ ولداً
فر ٢ ولم يتخذ ولداً
نعم ٧٤ أتتخذ أصناماً آلهة
كه ٨٦ وإما أن تتخذ فيهم
نعم ١٤ قل أغير الله أتخذ وليًا
يس ٢٣ ءأتخذ من دونه آلهة
فر ٢٨ ليتني لم أتخذ فلاناً
نسا ١١٨ لأتخذن من عبادك

يتخذون ، يتخذوا ، تتخذون ، تتخذوا

نسا ١٣٩ الذين يتخذون الكافرين
- ١٥٠ ويريدون أن يتخذوا
بة ١٦ ولم يتخذوا من دون الله
كه ١٠٢ أن يتخذوا عبادي
عف ٧٤ تتخذون من سهولها
نح ٦٧ تتخذون منه سكراً
- ٩٢ تتخذون أيمانكم دخلا
شع ١٢٩ وتتخذون مصانع
بق ٢٣١ ولا تتخذوا آيات الله هزوا
عمر ٨٠ ولا يأمركم أن تتخذوا
- ١١٨ لا تتخذوا بطانة من
نساء ٨٩ فلا تتخذوا منهم أولياء - ولا تتخذوا منهم وليًا
- ١٤٤ لا تتخذوا الكافرين
ما ٥١ لا تتخذوا اليهود
- ٥٧ لا تتخذوا الذين اتخذوا
بة ٢٣ لا تتخذوا آباءكم
نح ٥١ لا تتخذوا إلهين اثنين
- ٩٤ ولا تتخذوا أيمانكم دخلا
سر ٢ ألاَّ تتخذوا من دوني
مت ١ لا تتخذوا عدوي

نتخذ ، نتخذن

يتخذها ، تتخذنا

نب ١٧ لو أردنا أن نتخذ لهواً
فر ١٨ نتخذ من دونك
كه ٢١ لنتخذن عليهم مسجداً
لق ٦ ويتخذها هزوًا
بق ٦٧ قالوا أتتخذنا هزوًا

يتخذونك ، يتخذوه

تتخذونه ، نتخذه

(فر ٤١)

عف ١٤٦ وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلًا وإن يروا سبيل الغيّ يتخذوه سبيلا
كه ٥٠ أفتتخذونه وذريته
سف ٢١ أو نتخذه ولداً (قص ٩

اتخذي ، اتخذوا ، اتخذه

نح ٦٨ اتخذي من الجبال بيوتاً
بق ١٢٥ واتخذوا من مقام ابرهيم
مل ٩ فاتخذه وكيلا

اتخذوني ، اتخذوه

ما ١١٦ اتخذوني وأمي إلهين
فط ٦ فاتخذوه عدواً
عف ١٤٨ اتخذوه وكانوا ظالمين

أخذ ، أخذاً ، أخذة

أخذه ، أخذهم

هد ١٠٢ وكذلك أخذ ربك
قمر ٤٢ فأخذناهم أخذ عزيز
مل ١٦ فأخذناه أخذاً وبيلا
قة ١٠ فأخذهم أخذة رابية
هد ١٠٢ إن أخذه أليم شديد
نسا ١٦١ وأخذهم الربا وقد نهوا

آخذ ، آخذين ، آخذيه

هد ٥٦ إلا هو آخذ بناصيتها
يا ١٦ آخذين ما آتاهم ربهم
بق ٢٦٧ ولستم بآخذيه

اتخاذكم ، متخذ ، متخذي

متخذات

بق ٥٤ ظلمتم أنفسكم باتخاذكم
كه ٥١ وما كنت متخذ المضلين
ما ٥ ولا متخذي أخدان
نسا ٢٥ ولا متخذات أخدان

﴿ أخر ﴾

أخر ۔ أخرت ۔ أخرنا

قا ١٣ بما قدم وأخر
نفط ٥ علمت نفس ما قدمت وأخرت
هد ٨ ولئن أخرنا عنهم العذاب

أخرتني ۔ أخرتن ۔ أخرتنا

منا ١٠ لولا أخرتني إلى أجل
سر ٦٢ لئن أخرتن إلى يوم
نسا ٧٧ لولا أخرتنا إلى أجل

يؤخر ۔ يؤخرهم ۔ يؤخركم

منا ١١ ولن يؤخر الله نفساً
ابر ٤٢ انما يؤخرهم ليوم
نح ٦١ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى (فط ٤٥)
ابر ١٠ ويؤخركم إلى أجل مسمى (ح ٤)

نؤخر ۔ أخرنا ۔ يؤخر

هد ١٠٤ وما نؤخره إلا لأجل
ابر ٤٤ ربنا أخرنا إلى أجل قريب
ح ٤ إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر

تأخر ۔ يتأخر

بق ٢٠٣ ومن تأخر فلا إثم عليه
فتح ٢ من ذنبك وما تأخر
مد ٣٧ أن يتقدم أو يتأخر

يستأخرون ۔ تستأخرون

عف ٣٤ لايستأخرون ساعة ولا (يو ٤٩ نح ٦١)
جر ٥ وما يستأخرون (مو ٤٣
سب ٣٠ لا تستأخرون عنه ساعة

آخر ۔ الآخر

ص ٥٨ وآخر من شكله أزواج
جر ٩٦ يجعلون مع الله إلهاً آخر
سر ٣٩،٢٢ لا تجعل مع الله إلهاً آخر
مو ١٤ ثم انشأناه خلقاً آخر
– ١١٧ ومن يدع مع الله الهاً آخر
فر ٦٨ لا يدعون مع الله إلهاً آخر
شع ٢١٣ فلا تدع مع الله إلهاً آخر (قص ٨٨)
ق ٢٦ جعل مع الله إلهاً آخر
ذا ٥١ ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخر
بة ١٠٢ وآخر سيئاً
سف ٣٦ وقال الآخر إني أراني
– ٤١ وأما الآخر فيصلب
ما ٢٧ ولم يتقبل من الآخر

آخران ۔ آخرون ۔ آخرين الآخرين

ما ١٠٦ وآخران من غيركم
– ١١٠ فآخران يقومان
فر ٤ وأعانه عليه قوم آخرون
بة ١٠٢ وآخرون اعترفوا
– ١٠٦ وآخرون مرجون
مل ٢٠ وآخرون يضربون في الارض – وآخرون يقاتلون في سبيل الله

نسا ٩١ ستجدون آخرين
ما ٤١ سماعون لقوم آخرين
نعم ٦ وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين (مو ٣١)
– ١٣٣ من ذرية قوم آخرين
أن ١١ وأنشأنا بعدها قوماً آخرين
مو ٤٢ من بعدهم قروناً آخرين
دخ ٢٨ وأورثناهم قوماً آخرين
نسا ١٣٣ ويأت بآخرين
نف ٦٠ وآخرين من دونهم
ص ٣٨ وآخرين مقرنين
جمع ٣ وآخرين منهم يلحقوا
شع ٦٤ وأزلفنا ثم الآخرين
– ٦٦ ثم أغرقنا الآخرين (صا ٨٢)
– ١٧٢ ثم دمرنا الآخرين (صا ١٣٦)

أخرى ۔ الأخرى ۔ أخر

نسا ١٠٢ ولتأت طائفة أخرى
نعم ١٩ أن مع الله آلهة أخرى
– ١٦٤ ولا تزر وازرة وزر أخرى (سر ١٥ فط ٧ زم ٧)
سر ٦٩ يعيدكم فيه تارة أخرى
طه ١٨ ولي فيها مآرب أخرى
– ٢٢ آية أخرى
– ٣٧ ولقد مننا عليك مرة أخرى
طه ٥٥ ومنها نخرجكم تارة أخرى
زم ٦٨ ثم نفخ فيه أخرى
نجم ١٣ ولقد رآه نزلة أخرى

نجم ٣٨ ألا تزر وازرة وزر
أخرى
طل ٦ فسترضع له أخرى
عمر ١٣ وأخرى كافرة
فتح ٢١ وأخرى لم تقدروا عليها

صف ١٣ وأخرى تحبونها
بق ٢٨٢ فتذكر إحداهما الأخرى
زم ٤٢ ويرسل الأخرى
رات ٩ فإن بغت إحداهما على
الأخرى
نجم ٢٠ ومناة الثالثة الأخرى
– ٤٧ وأن عليه النشأة الأخرى
عمر ٧ وأخر متشابهات
بق ١٨٥،١٨٤ فعدة من أيام أخر
سف ٤٦،٤٣ وأخر يابسات

أخراكم ، أخراهم

عمر ١٥٣ يدعوكم في أخراكم
عف ٣٨ قالت أخراهم لأولاهم
– ٣٩ وقالت أولاهم لأخراهم

آخر ، الآخر

يو ١٠ وآخر دعواهم أن الحمد
حد ٣ هو الأول والآخر
بق ٨ وباليوم الآخر
– ٢٢٨،١٧٧،١٢٦،٦٢
٢٦٤،٢٣٢، واليوم
الآخر (عمر ١١٤ نسا ٣٨
و٥٩ و١٣٦ و١٦٦
ما ٦٩ بة ١٨ و١٩
و٤٤ و٤٥ و٩٩
ور ٢ بجا ٢٢ طل ٢)
نسا ٣٧ ولا باليوم الآخر وبة ٣٠

علك ٣٦ وارجوا اليوم الآخر
حب ٢١ يرجو الله واليوم الآخر
(مت ٦)

الآخرين ، آخرنا ، آخره

صا ١٢٩،١٠٨،٧٨ وتركنا
عليه في الآخرين
– ١١٩ وتركنا عليهما في
الآخرين
فع ١٤ وقليل من الآخرين
– ٤٠ وثلة من الآخرين
سلا ١٧ ثم نتبعهم الآخرين
رف ٥٦ ومثلا للآخرين
فع ٤٩ إن الأولين والآخرين
ما ١١٤ لأولنا وآخرنا
عمر ٧٢ وجه النهار واكفروا
آخره

الآخرة

« مرفوعاً »
بق ٩٤ ان كانت لكم الدار
الآخرة
نعم ٣٢ وللدار الآخرة خير
عف ١٦٩ والدار الآخرة خير
قص ٨٣ تلك الدار الآخرة نجعلها
نجم ٢٥ فلله الآخرة والأولى
سر ٢١ وللآخرة أكبر درجات
ضح ٤ وللآخرة خير لك
نسا ٧٧ والآخرة خير لمن اتقى
عل ١٧ والآخرة خير وأبقى
« مخفوضاً »
بق ٢٠٠،١٠٢ ما له في الآخرة
من خلاق

بق ١١٤ ولهم في الآخرة عذاب
(ما ٤١،٣٣)
– ١٣٠ وإنه في الآخرة لمن
الصالحين (نح ١٢٢
علك ٢٧)
– ٢٠١ وفي الآخرة حسنة
عمر ٧٧ لاخلاق لهم في الآخرة
– ٨٥ وهو في الآخرة من
الخاسرين (ما ٥)
– ١٤٥ ومن يرد ثواب الآخرة
– ١٤٨ وحسن ثواب الآخرة
– ١٧٦ يجعل لهم حظا في الآخرة
عف ١٤٧ كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة (روم ١٦)
– ١٥٦ وفي الآخرة إنا هدنا إليك
بة ٣٨ أرضيتم بالحيوة الدنيا من
الآخرة فما متاع الحيوة
الدنيا في الآخرة الا قليل
يو ٦٤ في الحياة الدنيا وفي الآخرة
(ابر ٢٧ حس ٣١)
هد ١٦ ليس لهم في الآخرة
– ٢٢ لاجرم أنهم في الآخرة
(نح ١٠٩)
– ١٠٣ لمن خاف عذاب الآخرة
سف ٥٧ ولأجر الآخرة خير
– ١٠٩ ولدار الآخرة خير
(نح ٣٠)
عد ٢٦ وما الحيوة الدنيا في
الآخرة
– ٣٦ ولعذاب الآخرة أشق
ابر ٣ الدنيا على الآخرة
(نح ١٠٧)
نح ٤١ ولأجر الآخرة أكبر

سر ١٠٤,٧ فاذا جاء وعد
الآخرة
- ٧٢ فهو في الآخرة أعمى
طه ١٢٧ ولعذاب الآخرة أشد
مو ٣٣ وكذبوا بلقاء الآخرة
نم ٥ وهم في الآخرة هم
- ٦٦ بل اداّرك علمهم في
الآخرة
روم ٧ وهم عن الآخرة هم
سب ١ وله الحمد في الآخرة
ص ٧ ما سمعنا بهذا في الملة
الآخرة
زم ٢٦ ولعذاب الآخرة أكبر
(ن ٣٣)
م ٤٣ ولا في الآخرة
حس ١٦ ولعذاب الآخرة اخزى
شو ٢٠ من كان يريد حرث
الآخرة - وما له في
الآخرة من نصيب
حد ٢٠ وفي الآخرة عذاب شديد
حشر ٣ ولهم في الآخرة عذاب
مت ١٣ قد يئسوا من الآخرة
عت ٢٥ فأخذه الله نكال الآخرة
بق ٨٦ اشتروا الحيوة الدنيا
بالآخرة
نسا ٧٤ يشرون الحياة الدنيا
بالآخرة
نعم ٩٢ والذين يؤمنون بالآخرة
- ١٥٠,١١٣ لا يؤمنون
بالآخرة (ع ٦٠,٢٢
سر ٤٥,١٠ مو ٧٤
نم ٤ سب ٨ زم ٤٥
نجم ٢٧)

عف ٤٥ وهم بالآخرة كافرون
هد ١٩ وهم بالآخرة هم كافرون
(سف ٣٧ حس ٧)
نم ٣ وهم بالآخرة هم يوقنون
(لق ٤)
سب ٢١ لنعلم من يؤمن بالآخرة
بق ٤ وبالآخرة هم يوقنون
- ٢٢٠,٢١٧ في الدنيا والآخرة
(عمر ٢٢ و٤٥ و٥٦
بة ٦٩ و٧٤ سف ١٠١
حج ١٥ ور ١٩,١٤
٢٣, حب ٥٧)
نسا ١٣٤ فعند الله ثواب الدنيا
والآخرة
قص ٧٠ له الحمد في الأولى
والآخرة
« منصوباً »
عمر ١٥٢ ومنكم من يريد الآخرة
نف ٦٧ والله يريد الآخرة
سر ١٩ ومن أراد الآخرة
قص ٧٧ وابتغ فيما آتاك الله
الدار الآخرة
عك ٢٠ الله ينشيء النشأة الآخرة
- ٦٤ وإن الدار الآخرة لهي
حب ٢٩ تردن الله ورسوله
والدار الآخرة
زم ٩ وقائماً يحذر الآخرة
م ٣٩ وإن الآخرة هي دار
مد ٥٣ كلا بل لا يخافون الآخرة
قيا ٢١ وتذرون الآخرة
لل ١٣ وإن لنا للآخرة والأولى
حج ١١ خسر الدنيا والآخرة

المستأخرين

جر ٢٤ ولقد علمنا المستأخرين

﴿ اخو ﴾

أخ ، الأخ ، أخا

نسا ١٢ له أخ أو أخت
سف ٧٧ فقد سرق أخ له من قبل
- ٥٩ ائتوني بأخ لكم من أبيكم
نسا ٢٣ وبنات الأخ
حق ٢١ واذكر أخا عاد

إخوة ، إخوان ، إخواناً

سف ٥٨ وجاء إخوة يوسف
نسا ١١ فإن كان له إخوة فلأمه
رات ١٠ إنما المؤمنون إخوة
نسا ١٧٦ وإن كانوا إخوة رجالاً
ق ١٣ وفرعون وإخوان لوط
سر ٢٧ كانوا إخوان الشياطين
عمر ١٠٣ فأصبحتم بنعمته اخواناً
جر ٤٧ ونزعنا ما في صدورهم
من غل إخواناً

أخي ، أخوك ، أخيك

ما ٣١ فأواري سوأة أخي
سف ٩٠ أنا يوسف وهذا أخي
طه ٣٠ هرون أخي
ص ٢٣ إن هذا أخي
عف ١٥١ رب اغفر لي ولأخي
ما ٢٥ لا أملك إلا نفسي وأخي
قص ٣٤ وأخي هرون هو أفصح
سف ٦٩ قال إني أنا أخوك
طه ٤٢ اذهب أنت وأخوك

قص ٣٥ قال سنشد عضدك بأخيك

أخوه ، أخيه ، أخاه

سف ٨ ليوسف وأخوه أحب
بق ١٧٨ فمن عفي له من أخيه شيء
ما ٣٠ فطوعت له نفسه قتل أخيه
- ٣١ كيف يواري سوأة أخيه
عف ١٥٠ وأخذ برأس أخيه يجره
سف ٦٤ كما أمنتكم على أخيه
- ٧٠ جعل السقاية في رحل أخيه
- ٧٦ قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه
رات ١٢ أن يأكل لحم أخيه ميتاً
عبس ٣٤ يفر المرء من أخيه
عف ١٤٢ وقال موسى لأخيه هرون
يو ٨٧ وأوحينا إلى موسى وأخيه
سف ٨٧ فتحسسوا من يوسف وأخيه
- ٨٩ ما فعلتم بيوسف وأخيه
معا ١٢ وصاحبته وأخيه
سف ٦٩ آوى إليه أخاه
- ٧٦ ما كان ليأخذ أخاه
مر ٥٣ أخاه هرون نبيًا
فر ٣٥ أخاه هرون وزيراً
عف ١١١ قالوا أرجه وأخاه (سع ٣٦)
مو ٤٥ أرسلنا موسى وأخاه

أخانا ، أخوهم ، أخويكم

سف ٦٣ فأرسل معنا أخانا
- ٦٥ ونحفظ أخانا
شع ١٠٦، ١٢٤، ١٤٢، ١٦١ إذ قال لهم أخوهم
عف ٦٥ وإلى عاد أخاهم هوداً (هد ٥٠)
- ٧٣ وإلى ثمود أخاهم صالحاً (هد ٦٠ م ٤٥)
- ٨٥ وإلى مدين أخاهم شعيباً (هد ٨٤ عنك ٣٦)
رات ١٠ فأصلحوا بين أخويكم

إخوتي ، إخوتك ، إخوته

سف ١٠٠ نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي
- ٥ لا تقصص رؤياك على إخوتك
- ٧ في يوسف وإخوته آيات

أخوانا ، إخوانكم ، إخوانهم إخوانهم

حشر ١٠ اغفر لنا ولإخواننا
بق ٢٢٠ وإن تخالطوهم فإخوانكم
به ١١ فإخوانكم في الدين (حب ٥)
- ٢٤ وأبناؤكم وإخوانكم
ور ٦١ أو بيوت إخوانكم
به ٢٣ لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم
عف ٢٠٢ وإخوانهم يمدونهم
عمر ١٥٦ لإخوانهم إذا ضربوا
- ١٦٨ الذين قالوا لإخوانهم
حب ١٨ والقائلين لإخوانهم هلم
حشر ١١ يقولون لإخوانهم الذين
نعم ٨٧ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
مجا ٢٢ أو أبناءهم أو إخوانهم
ور ٣١ أو إخوانهن أو بني إخوانهن
حب ٥٥ ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن

أخت ، الأخت ، الأختين

نسا ١٢ وله أخ أو أخت
مر ٢٨ يا أخت هرون ما كان
نسا ٢٣ وبنات الأخت - وأن تجمعوا بين الأختين

أختك ، أخته ، أختها

طه ٤٠ إذ تمشي أختك فتقول
قص ١١ وقالت لأخته قصيه
زخ ٤٨ إلا هي أكبر من أختها
عف ٣٨ كلما دخلت أمة لعنت أختها

أخواتكم ، أخواتهن

نسا ٢٣ وبناتكم وأخواتكم - وأخواتكم من الرضاعة
ور ٦١ أو بيوت أخواتكم
- ٣١ أو بني أخواتهن
حب ٥٥ ولا أبناء أخواتهن

﴿ أدد ﴾

إدًّا

مر ٨٩ لقد جئتم شيئاً إدًّا

﴿ أدى ﴾

أدوا ، ليؤد ، تؤدوا

يؤده ، أداء

دخ ١٨ أن أدوا إلىّ عباد الله
بق ٢٨٣ فليؤد الذي اؤتمن أمانته
نسا ٥٨ يأمركم أن تؤدوا
عمر ٧٥ إن تأمنه بقنطار يؤده
إليك — تأمنه بدينار
لا يؤده إليك
بق ١٧٨ وأداء إليه باحسان

﴿ اذن ﴾

أذن ، أذنت ، يأذن

ائذن ، ائذنوا

يو ٥٩ قل آلله أذن لكم
طه ١٠٩ إلا من أذن له الرحمن
(عم ٣٨)
ور ٣٦ في بيوت أذن الله
سب ٢٣ إلا لمن أذن له
نشق ٢ و٥ وأذنت لربها وحقت
بة ٤٣ لم أذنت لهم
سف ٨٠ حتى يأذن لي أبي
نجم ٢٦ إلا من بعد أن يأذن
شر ٢١ ما لم يأذن به الله
بة ٤٩ ائذن لي ولا تفتني
ور ٦٢ فأذن لمن شئت منهم
بق ٢٧٩ فأذنوا بحرب من الله

أذن ، يؤذن

حج ٣٩ أذن للذين يقاتلون
نح ٨٤ ثم لا يؤذن للذين كفروا
سلا ٣٦ ولا يؤذن لهم فيعتذرون

ور ٢٨ فلا تدخلوها حتى يؤذن
حب ٥٣ إلا أن يؤذن لكم
بة ٩١ من الأعراب ليؤذن لهم

آذن ، آذنتكم ، آذناك

تأذن

عف ١٢٣ قبل أن آذن لكم (طه ٧١
شع ٤٩)
أن ١٠٩ فقل آذنتكم على سواء
حس ٤٧ آذناك ما منا من شهيد
عف ١٦٧ وإذ تأذن ربك
ابر ٧ وإذ تأذن ربكم

استأذن ، استأذنك

استأذنوك

ور ٥٩ كما استأذن الذين
بة ٨٦ استأذنك أولو الطول
ور ٦٢ فإذا استأذنوك لبعض
بة ٨٣ فاستأذنوك للخروج

يستأذن ، يستأذنوا

يستأذنوك

حب ١٣ ويستأذن فريق منهم
ور ٥٩ فليستأذنوا كما استأذن
بة ٤٤ لا يستأذنك الذين
— ٤٥ إنما يستأذنك الذين

يستأذنكم ، يستأذنونك

يستأذنوه

ور ٥٨ ليستأذنكم الذين ملكت
بة ٩٣ على الذين يستأذنونك
ور ٦٢ لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك

أذان ، أذّن ، مؤذن

بة ٣ وأذان من الله ورسوله
سف ٧٠ ثم أذن مؤذن
عف ٤٤ فأذن مؤذن بينهم
حج ٢٧ وأذن في الناس بالحج

إذن ، إذني ، إذنه

بق ٩٧ نزله على قلبك بإذن الله
— ١٠٢ من أحد إلا بإذن الله
— ٢٤٩ فئة كثيرة بإذن الله
— ٢٥١ فهزموهم بإذن الله
عمر ٤٩ فيكون طيراً بإذن الله —
وأحيي الموت بإذن الله
— ١٤٥ أن تموت إلا بإذن الله
نسا ٢٥ فانكحوهن بإذن أهلهن
— ٦٤ إلا ليطاع بإذن الله
عف ٥٨ يخرج نباته بإذن ربه
نف ٦٦ يغلبوا ألفين بإذن الله
يو ١٠٠ أن تؤمن إلا بإذن الله
عد ٣٨ أن يأتي بآية إلا بإذن الله
(م ٧٨)
ابر ١ إلى النور بإذن ربهم
— ١١ إن نأتيكم بسلطان إلا
بإذن الله
— ٢٣ خالدين فيها بإذن ربهم
— ٢٥ كل حين بإذن ربها
سب ١٢ بين يديه بإذن ربه
فط ٣٢ ومنهم سابق بالخيرات
بإذن الله
مجا ١٠ وليس بضارهم شيئاً إلا
بإذن الله
تغ ١١ ما أصاب من مصيبة إلا
بإذن الله

قد ٤ والروح فيها بإذن ربهم
عمر ١٦٦ يوم التقى الجمعان فبإذن
حشر ٥ قائمة على أصولها فبإذن
ما ١١٠ كهيئة الطير بإذني فتنفخ
فيها فتكون طيراً بإذني
وتبرئ الأكمه
والأبرص بإذني وإذ
تخرج الموتى بإذني
يو ٣ ما من شفيع إلا من بعد
إذنه
بق ٢١٣ اختلفوا فيه من الحق
بإذنه
— ٢٢١ يدعوا إلى الجنة والمغفرة
بإذنه
— ٢٥٥ يشفع عنده إلا بإذنه
عمر ١٥٢ إذ تحسونهم بإذنه
ما ١٦ إلى النور بإذنه
هد ١٠٥ لا تكلم نفس إلا بإذنه
حج ٦٥ أن تقع على الأرض إلا
بإذنه
حب ٤٦ وداعياً إلى الله بإذنه
شو ٥١ فيوحي بإذنه ما يشاء

أذن ـ الأذن ـ أذنيه ـ آذان

بة ٦١ ويقولون هو أذن —
قل أذن خير لكم
قة ١٢ وتعيها أذن واعية
ما ٤٨ والأذن بالأذن
لق ٧ كأن في أذنيه وقراً
عف ١٧٩ ولهم آذان لا يسمعون بها
— ١٩٥ أم لهم آذان يسمعون بها
حج ٤٦ أو آذان يسمعون بها
نسا ١١٩ فليبتكن آذان الأنعام

آذاننا ـ آذانهم

حسن ٥ وفي آذاننا وقر
بق ١٩ يجعلون أصابعهم في
آذانهم
نعم ٢٥ وفي آذانهم وقراً
(سر ٤٦ كه ٥٧)
كه ١١ فضربنا على آذانهم
حس ٤٤ في آذانهم وقر
ح ٧ جعلوا أصابعهم في آذانهم

﴿ آذى ﴾

آذوا ـ يؤذي ـ يؤذون ـ تؤذوا

حب ٦٩ لا تكونوا كالذين آذوا
— ٥٣ إن ذلكم كان يؤذي
بة ٦١ ومنهم الذين يؤذون
النبي — والذين يؤذون
رسول الله
حب ٥٧ إن الذين يؤذون الله
— ٥٨ والذين يؤذون المؤمنين
— ٥٣ وما كان لكم أن تؤذوا

آذيتمونا ـ تؤذونني ـ آذوهما

ابر ١٢ ولنصبرن على ما
آذيتمونا
صف ٥ يا قوم لم تؤذونني
نسا ١٦ واللذان يأتيانها منكم
فآذوهما

أوذي ـ أوذوا ـ أوذينا

يؤذين

عث ١٠ فإذا أوذي في الله
عمر ١٩٥ وأوذوا في سبيلي
نعم ٣٤ وأوذوا حتى أتاهم نصرنا
عف ١٢٩ قالوا أوذينا من قبل أن
حب ٥٩ فلا يؤذين

أذى ـ الأذى ـ أذاهم

بق ١٩٦ أو به أذى من رأسه
٢٢٢ قل هو أذى فاعتزلوا
— ٢٦٢ ما أنفقوا مناً ولا أذى
— ٢٦٣ خير من صدقة يتبعها
أذى
عمر ١١١ لن يضروكم إلا أذى
— ١٨٦ ومن الذين أشركوا أذى
نسا ١٠٢ إن كان بكم أذى من مطر
بق ٢٦٤ لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والأذى
حب ٤٨ ودع أذاهم

﴿ أرب ﴾

الإربة ـ مآرب

ور ٣١ غير أولي الإربة
طه ١٨ ولي فيها مآرب أخرى

﴿ أرك ﴾

الأرائك

كه ٣١ متكئين فيها على الأرائك
(هر ١٣)
يس ٥٦ على الأرائك متكئون
طف ٢٣،٣٥ على الأرائك ينظرون

﴿ أرم ﴾

إرم

فجر ٧ إرم ذات العماد

﴿ أزر ﴾

آزره ٭ أزري

فتح ٦٢ كزرع أخرج شطأه فآزره
طه ٣١ اشدد به أزري

﴿ أزز ﴾

أزًّا

مر ٨٣ تؤزهم أزًّا

﴿ أزف ﴾

أزفت ٭ الآزفة

نجم ٥٧ أزفت الآزفة
مؤ ١٨ وأنذرهم يوم الآزفة

﴿ أسس ﴾

أسَّس ٭ أسِّس

بة ١٠٩ أفمن أسَّس بنيانه على – أم من أسِّس
— ١٠٨ لمسجد أسِّس على التقوى

﴿ استبرق ﴾

استبرق

هر ٢١ ثياب سندس خضر وإستبرق
حما ٥٤ بطائنها من استبرق
كه ٣١ من سندس وإستبرق
(دخ ٥٣)

﴿ أسر ﴾

تأسرون ٭ أسرهم ٭ أسيراً

حب ٢٦ فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً
هر ٢٨ وشددنا أسرهم
— ٨ مسكيناً ويتيماً وأسيراً

أسرى ٭ الأسرى ٭ أسارى

نف ٦٧ أن يكون له أسرى
— ٧٠ قل لمن في أيديكم من الأسرى
بق ٨٥ وإن يأتوكم أسارى

﴿ أسف ﴾

آسفونا ٭ أسَفاً ٭ أسفي ٭ أسِفاً

رف ٥٥ فلما آسفونا انتقمنا منهم
كه ٦ إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً
سف ٨٤ وقال يا أسفى على يوسف
عف ١٥٠ إلى قومه غضبان أسفاً
(طه ٨٦)

﴿ أسن ﴾

آسن

عمد ١٥ فيها أنهار من ماء غير آسن

﴿ أسو ﴾

أسوة

حب ٢١ لكم في رسول الله أسوة
مت ٤ لكم أسوة حسنة
— ٦ لكم فيه أسوة حسنة

﴿ أسى ﴾

تأسَ ٭ آسى ٭ تأسوا

ما ٦٨،٢٦ فلا تأس على القوم
عف ٩٣ فكيف آسى على قوم
حد ٢٣ لكيلا تأسوا على ما فاتكم

﴿ أشر ﴾

أشر ٭ الأشر

قمر ٢٥ بل هو كذاب أشر
— ٢٦ سيعلمون غداً من الكذاب الأشر

﴿ أصد ﴾

مؤصدة

بل ٢٠ عليهم نار مؤصدة
هم ٨ إنها عليهم مؤصدة

﴿ أصر ﴾

أصراً ٭ اصري ٭ إصرهم

بق ٢٨٦ ربنا ولا تحمل علينا إصراً
عمر ٨١ وأخذتم على ذلكم اصري
عف ١٥٧ ويضع عنهم إصرهم

﴿ أصل ﴾

أصل ٭ أصلها ٭ أصولها

أصيلاً ٭ الآصال

صا ٦٤ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم
بر ٢٤ أصلها ثابت وفرعها
حشر ٥ قائمة على أصولها

فر ٥ تملى عليه بكرة وأصيلا
حب ٤٢ وسبحوه بكرة وأصيلا
فتح ٩ وتسبحوه بكرة وأصيلا
هر ٢٥ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا
عف ٢٠٥ من القول بالغدو والآصال
عد ١٥ وظلالهم بالغدو والآصال
ور ٣٦ يسبح له فيها بالغدو والآصال

﴿ افف ﴾

أف

سر ٢٣ فلا تقل لهما أف
أن ٦٧ أف لكم ولما تعبدون
حق ١٧ والذي قال لوالديه أف

﴿ أفق ﴾

الأفق ، الآفاق

نجم ٧ وهو بالأفق الأعلى
تك ٢٣ ولقد رآه بالأفق المبين
حس ٥٣ سنريهم آياتنا في الآفاق

﴿ أفك ﴾

يأفكون ، تأفكنا ، أفك يؤفك

عف ١١٧ فإذا هي تلقف ما يأفكون (شع ٤٥)
حق ٢٢ أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا
يا ٩ يؤفك عنه من أفك
م ٦٣ كذلك يؤفك الذين

يؤفكون ، تؤفكون

ما ٧٥ ثم انظر أنى يؤفكون
بة ٣٠ قاتلهم الله أنى يؤفكون (منا ٤)
عك ٦١ ليقولن الله فأنى يؤفكون (رف ٨٧)
روم ٥٥ كذلك كانوا يؤفكون
نعم ٩٥ ذلكم الله فأنى تؤفكون
يو ٣٤ ثم يعيده فأنى تؤفكون
نط ٣ لا إله إلا هو فأنى تؤفكون (م ٦٢)

إفك ، إفكا ، الإفك إفكهم

ور ١٢ هذا إفك مبين
فر ٤ إن هذا إفك افتراه
سب ٤٣ ما هذا إلا إفك مفترى
حق ١١ هذا إفك قديم
عك ١٧ وتخلقون إفكا
صا ٨٦ أئفكا آلهة دون الله
ور ١١ إن الذين جاءوا بالإفك
حق ٢٨ وذلك إفكهم
صا ١٥١ ألا إنهم من إفكهم

أفاك ، المؤتفكة ، المؤتفكات

شع ٢٢٢ تنزل على كل أفاك أثيم
جا ٧ ويل لكل أفاك أثيم
نجم ٥٣ والمؤتفكة أهوى
قة ٩ والمؤتفكات بالخاطئة
بة ٧٠ وأصحاب مدين — والمؤتفكات

﴿ أفل ﴾

أفل ، أفلت ، الآفلين

نعم ٧٦ فلما أفل قال لا أحب الآفلين
— ٧٧ فلما أفل قال لئن لم يهدني
— ٧٨ فلما أفلت قال ياقوم

﴿ أقت ﴾

أقتت

سلا ١١ وإذا الرسل أقتت

﴿ أكل ﴾

أكل ، أكلا ، أكلوا ، أكله

ما ٣ وما أكل السبع
طه ١٢١ فأكلا منها فبدت لهما
ما ٦٦ لأكلوا من فوقهم
سف ١٤ لئن أكله الذئب
— ١٧ فأكله الذئب

يأكل ، تأكل

يو ٢٤ مما يأكل الناس والأنعام
مو ٣٣ يأكل مما تأكلون منه
فر ٧ ما لهذا الرسول يأكل
— ٨ أو تكون له جنة يأكل
رات ١٢ أن يأكل لحم أخيه ميتا
نسا ٦ ومن كان فقيرا فليأكل
سف ٣٦ خبزا تأكل الطير منه
سج ٢٧ زرعا تأكل منه أنعامهم
سب ١٤ إلا دابة الأرض تأكل
محمد ١٢ كما تأكل الأنعام
سف ٤١ فتأكل الطير من رأسه

عف ٧٣ فذروها تأكل فى أرض الله
(هد ٦٤)

يأكلان ٠ يأكلون
يأكلوا ٠ يأكلن

ما ٧٥ كانا يأكلان الطعام
بق ١٧٤ ما يأكلون فى بطونهم إلا
ـــ ٢٧٥ الذين يأكلون الربوا
نسا ١٠ إن الذين يأكلون أموال
اليتامى
ظلماً إنما يأكلون فى بطونهم
ناراً
أن ٨ جعلناهم جسداً لا يأكلون
يس ٣٣ حباً فمنهُ يأكلون
ـــ ٧٢ فمنها ركوبهم ومنها يأكلون
بة ٣٤ ليأكلون أموال الناس
فر ٢٠ إلا أنهم ليأكلون الطعام
محمد ١٢ ويأكلون كما تأكل
جر ٣ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
يس ٣٥ ليأكلوا من ثمره
سف ١٤ سبع شداد يأكلن

تأكلون ٠ تأكلوا ٠ تأكل

عمر ٤٩ وأنبئكم بما تأكلون
سف ٤٧ إلا قليلاً مما تأكلون
نح ٥ ومنافع ومنها تأكلون
مو ١٩ و ٢١ كثيرة ومنها تأكلون
ـــ ٣٣ يأكل مما تأكلون منه
فط ١٢ ومن كل تأكلون لحماً
صا ٩١ فقال ألا تأكلون
(يا ٢٧)

م ٧٩ لتركبوا منها ومنها تأكلون
رف ٧٣ كثيرة منها تأكلون
فجر ١٩ وتأكلون التراث .
بق ١٨٨ ولا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل (نسا ٢٩)
عمر ١٣٠ لا تأكلوا الربوا أضعافاً
نسا ٢ ولا تأكلوا أموالهم
نعم ١١٩ ومالكم ألا تأكلوا مما
ـــ ١٢١ ولا تأكلوا مما لم يذكر
ور ٦١ أن تأكلوا من بيوتكم ـــ أن
تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً
بق ١٨٨ لتأكلوا فريقاً
نح ١٤ لتأكلوا منه لحماً طرياً
ما ١١٣ قالوا نريد أن نأكل منها

يأكله ٠ يأكلهن ٠ تأكله
تأكلوها

قة ٣٧ لا يأكله إلا الخاطئون
سف ١٣ وأخاف أن يأكله
ـــ ٤٣ و ٤٦ يأكلهن سبع عجاف
عمر ١٨٣ حتى يأتينا بقربان تأكله
نسا ٦ ولا تأكلوها إسرافاً

كلى ٠ كُلا ٠ كلوا ٠ كلوه

نح ٦٩ ثم كلى من كل الثمرات
مر ٢٦ فكلى واشربى
عف ١٩ فكلا من حيث شئتما
بق ٣٥ وكلا منها رغداً
ـــ ٥٧ و ١٧٢ كلوا من طيبات
مارزقناكم (عف ١٥٩ طه ٨١)

بق ٦٠ كلوا واشربوا من رزق الله
ـــ ١٦٨ كلوا مما فى الأرض حلالا
نعم ١٤١ كلوا من ثمره إذا أثمر
ـــ ١٤٢ كلوا مما رزقكم الله
(نح ١١٤ ما ٨٨)
طه ٥٤ كلوا وارعوا أنعامكم
مو ٥١ كلوا من الطيبات
سب ١٥ كلوا من رزق ربكم
طو ١٩ كلوا واشربوا هنيئاً (قة ٢٤
سلا ٤٣)
سلا ٤٦ كلوا وتمتعوا قليلاً
بق ٥٨ فكلوا منها حيث شئتم
(عف ١٦١)
ما ٤ فكلوا مما أمسكن عليكم
نعم ١١٨ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
نف ٦٩ فكلوا مما غنمتم حلالا
حج ٢٨ و ٣٦ فكلوا منها وأطعموا
بق ١٨٧ وكلوا واشربوا حتى
عف ٣٠ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
ملك ١٥ وكلوا من رزقه
نسا ٤ فكلوه هنيئاً مريئاً

أكلاً ٠ أكلهم ٠ أكل
الأكل

فجر ١٩ وتأكلون التراث أكلاً لماً
نسا ١٦١ وأكلهم أموال الناس
ما ٦٢ و ٦٣ وأكلهم السحت
سب ١٦ جنتين ذواتى أكل خمط
عد ٤ بعضها على بعض فى الأكل

أكله ، أكلها

نعم ١٤١ والزرع مختلفاً أكله
عد ٣٥ أكلها دائم وظلها
بق ٢٦٥ فآتت أكلها ضعفين
ابر ٢٥ تؤتي أكلها كل حين
كه ٣٣ كلتا الجنتين آتت أكلها

آكلون ، آكلين آكالون ، مأكول

صا ٦٦ فإنهم لآكلون منها
قع ٥٢ لآكلون من شجر
مو ٢٠ وصبغ للآكلين
ما ٤٢ أكالون للسحت
فى ٥ فجعلهم كعصف مأكول

﴿ ألل ﴾

إلّا

بة ٨ لا يرقبوا فيكم إلّا
بة ١٠ لايرقبون في مؤمن إلّا

﴿ ألت ﴾

ألتناهم

طو ٢١ وما ألتناهم من عملهم

﴿ آلر ﴾

يو ١ آلر تلك آيات الكتاب
(سف ١ جر ١)
هد ١ آلر كتاب أحكمت
ابر ١ آلر كتاب أنزلناه إليك

﴿ ألف ﴾

ألّف ، ألّفت ، يؤلّف

نف ٦٣ وألّف بين قلوبهم — ما ألّفت بين قلوبهم ولكن الله ألّف بينهم
عمر ١٠٣ فألّف بين قلوبكم
ور ٤٣ ثم يؤلّف بينه

ألف ، ألفاً ، ألفين ، آلاف ألوف

نف ٦٦ وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله
قد ٣ خير من ألف شهر
حج ٤٧ كألف سنة مما تعدون
صا ١٤٧ وأرسلناه إلى مائة ألف
نف ٩ أني ممدكم بألف
بق ٩٦ يود أحدهم لو يعمّر ألف
عك ١٤ فلبث فيهم ألف سنة
سج ٥ كان مقداره ألف سنة
معا ٤ كان مقداره خمسين ألف سنة
نف ٦٥ منكم مائة يغلبوا ألفاً
عمر ١٢٤ بثلاثة آلاف من الملائكة
— ١٢٥ بخمسة آلاف من الملائكة
بق ٢٤٣ خرجوا من ديارهم وهم ألوف

إيلاف ، إيلافهم ، مؤلّفة

قش ١ لإيلاف قريش
٢ إيلافهم رحلة الشتاء
بة ٦٠ والمؤلّفة قلوبهم

﴿ آلم ﴾

بق ١ آلم ذلك الكتاب
عمر ١ آلم الله لا إله إلا هو
عك ١ آلم أحسب الناس
روم ١ آلم غلبت الروم
لق ١ آلم تلك آيات الكتاب
سج ١ آلم تنزيل الكتاب

﴿ ألم ﴾

يألمون ، تألمون

نسا ١٠٤ إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون

أليم ، أليماً ، الأليم

بق ١٠ و ١٧٤ ولهم عذاب أليم (عمر ٧٧ و ٩١ و ١٧٧ و ١٨٨ ما ٣٦ نة ٦١ و ٧٩ ابر ٢٢ نح ٦٣ و ١٠٤ و ١١٧ ور ١٩ عنك ٢٣ شو ٢١ و ٤٢ حشر ١٥ تغ ٥)
— ١٠٤ وللكافرين عذاب أليم
— ١٧٨ فله عذاب أليم (ما ٩٤)
ما ٧٣ الذين كفروا منهم عذاب أليم (بة ٩٠)
نعم ٧٠ لهم شراب من حميم وعذاب أليم (يو ٤)
عف ٧٣ فيأخذكم عذاب أليم
هد ٤٨ ثم يمسهم منا عذاب أليم
— ١٠٢ إن أخذه أليم شديد
سف ٢٥ إلا أن يسجن أو عذاب أليم

ور ٦٣ أو يصيبهم عذاب أليم
يس ١٨ وليمسنكم منا عذاب أليم
دخ ١١ يغشى الناس هذا عذاب أليم
جا ١١ لهم عذاب من رجز أليم
(سب ٥)
حق ٢٤ ريح فيها عذاب أليم
ح ١ من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
عمر ٢١ فبشرهم بعذاب أليم
(بة ٣٤ نشق ٢٤)
نف ٣٢ أو ائتنا بعذاب أليم
بة ٣ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم
هد ٢٦ أخاف عليكم عذاب يوم أليم
حج ٢٥ نذقه من عذاب أليم
حس٤٣ وذو عقاب أليم
رف ٦٥ من عذاب يوم أليم
جا ٨ فبشره بعذاب أليم (لق ٧)
حق ٣١ ويجركم من عذاب أليم
صف١٠ تنجيكم من عذاب أليم
ملك٢٨ فمن يجير الكافرين من عذاب أليم
نسا ١٨ أعتدنا لهم عذاباً أليماً (سر ١٠)
ـــ ١٣٨ بأن لهم عذاباً أليماً
ـــ ١٦١ للكافرين منهم عذاباً أليماً
ـــ ١٧٣ فيعذبهم عذاباً أليماً
بة ٣٩ يعذبكم عذاباً أليماً (فتح١٦)
ـــ ٧٤ يعذبهم الله عذاباً أليماً
فر ٣٧ وأعتدنا للظالمين عذاباً أليماً

حب٨ وأعد للكافرين عذاباً أليماً
فتح ١٧ يعذبه عذاباً أليماً
ـــ ٢٥ كفروا منهم عذاباً أليماً
مل ١٣ ذا غصة وعذاباً أليماً
هر ٣١ أعد لهم عذاباً أليماً
جر ٥٠ وأن عذابي هو العذاب الأليم
صا ٣٨ إنكم لذائقوا العذاب الأليم
يو ٨٨ و ٩٧ حتى يروا العذاب الأليم
(شع ٢٠١)
يا ٣٧ للذين يخافون العذاب الأليم

﴿ آلمر ، آلمص ﴾

عد ١ آلمر تلك آيات الكتاب
عف ١ آلمص كتاب أنزل إليك

﴿ أله ﴾

إله ، إلهاً

طه ٨٨ هذا إلهكم وإله موسى
بق ١٦٣ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو
نسا ١٧١ إنما الله إله واحد
ما ٧٣ ومامن إله إلا إله واحد
نعم ١٩ إنما هو إله واحد
(ابر ٥٢ نغ ٥١)
ـــ ٤٦ من إله غير الله
(قص ٧١ و٧٢)
نغ ٢٢ إلهكم إله واحد (كه ١١٠
أن ١٠٨ حج ٣٤ حس ٦)
أن ٢٩ ومن يقل منهم إني إله

رف ٨٤ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله
طو ٤٣ أم لهم إله غير الله
نم ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ إله مع الله
م ٣٧ فأطلع إلى إله موسى
(مص ٣٨)
ناس ٣ إله الناس
عمر ٦٢ وما من إله إلا الله
عف ٥٩ و ٦٥ و ٧٣ و ٨٥ مالكم من إله غيره (هد ٥٠ و ٦١ و ٨٤
مو ٢٣ و ٣٢
مو ٩١ وماكان معه من إله إذاً لذهب كل إله بما خلق
قص ٣٨ ماعلمت لكم من إله
ص ٦٥ ومامن إله إلا الله الواحد
بق ٢٥٥ لاإله إلا هو (عمر ٢ و ٦
و ١٨ نسا ٨٧ نعم ١٠٢
و ١٠٦ عف ١٥٨ بة ٣١ و ١٢٩
هد ١٤ عد ٣٠ طه ٨ و ٩٨
مو ١١٦ نم ٢٦ قص ٧٠
و ٨٨ فط ٣ زم ٦ م ٣ و ٦٢
و ٦٥ دخ ٨ حشر ٢٢ و ٢٣
تغ ١٣ مل ٩
يو ٩٠ لاإله إلا الذي آمنت به
نغ ٢ لاإله إلا أنا (طه ١٤ أن ٢٥)
ان ٨٧ أن لا إله إلا أنت
صا ٣٥ لاإله إلا الله (محمد ١٩)
بق ١٣٣ وإله آبائك إبراهيم وإسمعيل وإسحق إلهاً واحداً

عف ١٣٨ ياموسى اجعل لنا إلهاً
عف ١٤٠ أغير الله أبغيكم إلهاً
بة ٣١ إلا ليعبدوا إلهاً واحداً
حر ٩٦ يجعلون مع الله إلهاً آخر
سر ٢٢ و ٣٩ لا تجعل مع الله إلهاً آخر
كه ١٤ لن ندعو من دونه إلهاً
مو ١١٧ ومن يدع مع الله إلهاً
فر ٦٨ لا يدعون مع الله إلهاً
شع ٢٩ لئن اتخذت إلهاً غيرى
— ٢١٣ فلا تدع مع الله إلهاً آخر
(قص ٨٨)
ص ٥ أجعل الآلهة إلهاً واحداً
ق ٢٦ الذى جعل مع الله إلهاً
يا ٥١ ولا تجعلوا مع الله إلهاً

إلهين ◦ آلهة ◦ لآلهة

ما ١١٦ اتخذونى وأمى إلهين
نح ٥١ لا تتخذوا إلهين اثنين
عف ١٣٨ كما لهم آلهة
سر ٤٢ قل لو كان معه آلهة
أن ٢٢ لو كان فيهما آلهة
نعم ١٩ أن مع الله آلهة أخرى
— ٧٤ أتتخذ أصناماً آلهة
كه ١٥ اتخذوا من دونه آلهة
(أن ٢٤ فر ٣)
مر ٨١ واتخذوا من دون الله آلهة
(يس ٧٤)
أن ٢١ أم اتخذوا آلهة من الأرض
— ٩٩ لو كان هؤلاء آلهة
يس ٢٣ أأتخذ من دونه آلهة
صا ٨٦ أئفكا آلهة دون الله
رف ٤٥ أجعلنا من دون الرحمن آلهة
حق ٢٨ من دون الله قرباناً آلهة
ص ٥ أجعل الآلهة إلهاً واحداً

إلهنا ◦ إلهكم ◦ إلهك ◦ إلهه

عك ٤٦ وإلهنا وإلهكم واحد
نح ٢٢ إلهكم إله واحد (كه ١١٠
أن ١٠٨ حس ٦ حج ٣٤
بق ١٦٣)
طه ٨٨ هذا إلهكم وإله موسى
— ٩٨ إنما إلهكم الله
صا ٤ إن إلهكم لواحد
طه ٩٧ وانظر إلى إلهك الذى
بق ١٣٣ قالوا نعبد إلهك
فر ٤٣ أرأيت من اتخذ إلهه

آلهتكم ◦ آلهتك ◦ آلهتكم

آلهتى ◦ آلهتنا

هد ١٠١ فما أغنت عنهم آلهتهم
صا ٩١ فراغ إلى آلهتهم
عف ١٢٧ ويذرك وآلهتك
ص ٦ واصبروا على آلهتكم
أن ٣٦ هذا الذى يذكر آلهتكم
— ٦٨ وانصروا آلهتكم
ح ٢٣ وقالوا لا تذرن آلهتكم
مر ٤٦ أراغب أنت عن آلهتى
رف ٥٨ وقالوا آلهتنا خير أم هو
هد ٥٣ وما نحن بتاركى آلهتنا
— ٥٤ إلا اعتراك بعض آلهتنا
فر ٤٢ ليضلنا عن آلهتنا
صا ٣٦ أئنا لتاركوا آلهتنا
حق ٢٢ أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا

اللهم

عمر ٢٦ قل اللهم مالك الملك
ما ١١٤ اللهم ربنا أنزل علينا
نف ٣٢ اللهم إن كان هذا هو
يو ١٠ دعواهم فيها سبحانك اللهم
زم ٤٦ قل اللهم فاطر السموات

﴿ ألو ﴾

يألونكم ◦ يؤلون ◦ يأتل

عمر ١١٨ لا يألونكم خبالاً
بق ٢٢٦ الذين يؤلون من نسائهم
ور ٢٢ ولا يأتل أولوا الفضل

﴿ ألى ﴾

آلاء

نجم ٥٥ فبأى آلاء ربك تتمارى
حما ١٣ و ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥
و ٢٨ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦
و ٣٨ و ٤٠ و ٤٢ و ٤٥ و ٤٧
و ٤٩ و ٥١ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٧
و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٧
و ٦٩ و ٧١ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٧
فبأى آلاء ربكما تكذبان
عف ٦٩ و ٧٤ فاذكروا آلاء الله

﴿ أمت ﴾

أمتاً

طه ١٠٧ لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً

﴿ أمد ﴾

أمداً ، الأمد

عمر ٣٠ لو أن بينها وبينه أمداً
كه ١٢ لما لبثوا أمداً
جن ٢٥ أم يجعل لى ربى أمداً
حد ١٦ فطال عليهم الأمد

﴿ أمر ﴾

أمر ، أمروا ، أمرنا

بق ٢٧ ويقطعون ماأمر الله به (عد ٢٥)
نسا ١١٤ إلا من أمر بصدقة
عف ٢٩ قل أمر ربى بالقسط
سف ٤٠ أمر ألا تعبدوا إلا إياه
عد ٢١ والذين يصلون ماأمر الله
عق ١٢ أو أمر بالتقوى
حج ٤١ وأمروا بالمعروف
سر ١٦ وأمرنا مترفيها ففسقوا فيها

أمره ، أمرنا ، أمركم ، أمرهم

عبس ٢٣ كلا لما يقض ماأمره
عف ٢٨ والله أمرنا بها
بق ٢٢٢ من حيث أمركم الله
سف ٦٨ من حيث أمرهم أبوهم
تحر ٦ لا يعصون الله ماأمرهم

أمرتنى ، أمرتهم ، أمرتك

ما ١١٧ ماقلت لهم إلا ماأمرتنى به
ور ٥٣ لئن أمرتهم ليخرجن
عف ١٢ ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك

يأمر ، تأمرين ، يأمرون تأمرون

عف ٢٨ قل إن الله لا يأمر بالفحشاء
ع ٧٦ هل يستوى هو ومن يأمر
ـــ ٩٠ إن الله يأمر بالعدل
مر ٥٥ وكان يأمر أهله بالصلوٰة
ور ٢١ فإنه يأمر بالفحشاء
نم ٣٣ فانظرى ماذا تأمرين
عمر ٢١ ويقتلون الذين يأمرون بالقسط
بة ٦٧ يأمرون بالمنكر
ـــ ٧١ يأمرون بالمعروف
نسا ٣٧ ويأمرون الناس بالبخل (حد ٢٤)
عمر ١١٠ تأمرون بالمعروف
عف ١١٠ فماذا تأمرون (شع ٣٥)
بق ٤٤ أتأمرون الناس بالبر

يأمركم ، يأمرهم ، تأمرك تأمرنا ، تأمرهم

بق ٦٧ إن الله يأمركم أن تذبحوا
ـــ ٩٣ إنما يأمركم بهسوء
ـــ ١٦٩ إنما يأمركم بالسوء
ـــ ٢٦٨ ويأمركم بالفحشاء
نسا ٥٨ إن الله يأمركم أن تؤدوا
عمر ٨٠ ولا يأمركم أن تتخذوا — أيأمركم بالكفر
عف ١٥٧ يأمرهم بالمعروف
هد ٨٧ أصلاتك تأمرك أن نترك
فر ٦٠ أنسجد لما تأمر
طو ٣٢ أم تأمرهم أحلامهم بهذا

آمره ، تأمرونى ، تأمروننا آمرنّهم ، اؤمر

سف ٣٢ ولئن لم يفعل ماآمره
زم ٦٤ أفغير الله تأمرونى أعبد
سب ٣٣ إذ تأمروننا أن نكفر بالله
نسا ١١٨ ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله
عف ١٤٥ وأمر قومك يأخذوا
ـــ ١٩٩ وأمر بالمعروف (لق ١٧)
طه ١٣٢ وأمر أهلك بالصلوٰة

أمرت ، أمروا ، أمرنا

هد ١١٣ فاستقم كما أمرت (شو ١٥)
نعم ١٤ قل إنى أمرت أن أكون
ـــ ١٦٣ وبذلك أمرت
عد ٣٦ إنما أمرت أن أعبد الله
نم ٩١ أمرت أن أعبد رب هذه البلدة
زم ١١ إنى أمرت أن أعبد الله
يو ٧٢ وأمرت أن أكون من المسلمين (نم ٩١)
ـــ ١٠٤ وأمرت أن أكون من المؤمنين
زم ١٢ وأمرت لأن أكون
مم ٦٦ وأمرت أن أسلم لرب
شو ١٥ وأمرت لأعدل بينكم
نسا ٦٠ وقد أمروا أن يكفروا به

بة ٣١ وما أمروا إلا ليعبدوا (بن ٥)
نعم ٧١ وأمرنا لنسلم لرب العالمين

تؤمر ، يؤمرون ، تؤمرون يأتمرون ، ائتمروا

جر ٩٤ فاصدع بما تؤمر
صا ١٠٢ يا أبت افعل ما تؤمر
نح ٥٠ ويفعلون ما يؤمرون (تحر ٦)
بق ٦٨ فافعلوا ما تؤمرون
جر ٦٥ وامضوا حيث تؤمرون
قص ٢٠ يأتمرون بك ليقتلوك
طل ٦ وائتمروا بينكم بمعروف

أمر ، أمراً

نسا ٨٣ وإذا جاء أمر من الأمن
— ٤٧ وكان أمر الله مفعولاً (حب ٣٧)
بة ٤٩ وظهر أمر الله
هد ٧٦ إنه قد جاء أمر ربك
— ٩٧ فاتبعوا أمر فرعون – وما أمر فرعون برشيد
— ١٠١ لما جاء أمر ربك
نح ١ أتى أمر الله
— ٣٣ أو يأتي أمر ربك
— ٧٧ وما أمر الساعة
حب ٣٨ وكان أمر الله قدراً
م ٧٨ فإذا جاء أمر الله
حد ١٤ حتى جاء أمر الله
طل ٥ ذلك أمر الله أنزله إليكم
عف ٧٧ وعتوا عن أمر ربهم (يا ٤٤)

هد ٤٣ لا عاصم اليوم من أمر الله
— ٧٣ أتعجبين من أمر الله
عد ١١ يحفظونه من أمر الله
سر ٨٥ قل الروح من أمر ربي
كه ٥٠ ففسق عن أمر ربه
رات ٩ حتى تفيء إلى أمر الله
طل ٨ عتت عن أمر ربها
ما ٥٢ أو أمر من عنده
ور ٦٢ وإذا كانوا معه على أمر
دخ ٤ فيها يفرق كل أمر حكيم
ق ٥ فهم في أمر مريج
قمر ٣ وكل أمر مستقر
— ١٢ فالتقى الماء على أمر
قد ٤ من كل أمر
مر ٦٤ وما نتنزل إلا بأمر ربك
حق ٢٥ تدمر كل شيء بأمر ربها
بة ١٠٧ مرجون لأمر الله
عف ١٥٠ أعجلتم أمر ربكم
هد ٥٩ واتبعوا أمر كل جبار
شع ١٥١ ولا تطيعوا أمر المسرفين
بق ١١٧ وإذا قضى أمراً (عمر ٤٧ مر ٣٥ م ٦٨)
نف ٤٢ و٤٤ ليقضي الله أمراً
سف ١٨ و٨٣ بل سولت لكم أنفسكم أمراً
كه ٦٩ ولا أعصي لك أمراً
مر ٢١ وكان أمراً مقضياً
نم ٣٢ ما كنت قاطعة أمراً
حب ٣٦ إذا قضى الله ورسوله أمراً
رف ٧٩ أم أبرموا أمراً
دخ ٥ أمراً من عندنا
يا ٤ فالمقسمات أمراً
طل ١ يحدث بعد ذلك أمراً

عت ٥ فالمدبرات أمراً

الأمر ، الأمور

بق ٢١٠ وقضي الأمر (نعم ٨ و٥٨ هد ٤٤ سف ٤١ ابر ٢٢ مر ٣٩)
هد ١٢٣ وإليه يرجع الأمر كله
عد ٣١ بل لله الأمر جميعاً
روم ٤ لله الأمر من قبل ومن بعد
محمد ٢١ فإذا عزم الأمر
طل ١٢ يتنزل الأمر بينهن
عف ٥٤ ألا له الخلق والأمر
نم ٣٣ والأمر إليك
نفط ١٩ والأمر يومئذ لله
عمر ١٢٨ ليس لك من الأمر شيء
— ١٥٢ وتنازعتم في الأمر
— ١٥٤ هل لنا من الأمر شيء — قل إن الأمر كله لله — لو كان لنا من الأمر شيء
— ١٥٩ وشاورهم في الأمر
نسا ٥٩ وأولي الأمر منكم
— ٨٣ وإلى أولي الأمر منهم
نف ٤٣ ولتنازعتم في الأمر
حج ٦٧ فلا ينازعنك في الأمر
جا ١٧ وآتيناهم بينات من الأمر
— ١٨ على شريعة من الأمر
محمد ٢٦ سنطيعكم في بعض الأمر
رات ٧ لو يطيعكم في كثير من الأمر
يو ٣ و٣١ يدبر الأمر (عد ٢ سج ٥)
جر ٦٦ وقضينا إليه ذلك الأمر
قص ٤٤ إذ قضينا إلى موسى الأمر

بق ٢١٠ وإلى الله ترجع الأمور
(عمر ١٠٩ نف ٤٤ حج ٧٦
فط ٤ حد ٥)
شو ٥٣ ألا إلى الله تصير الأمور
عمر ١٨٦ فإن ذلك من عزم الأمور
(لق ١٧)
حج ٤١ ولله عاقبة الأمور
لق ٢٢ وإلى الله عاقبة الأمور
شو ٤٣ إن ذلك لمن عزم الأمور
بة ٤٨ وقلبوا لك الأمور

أمري ، أمره ، أمرها

كه ٧٣ ولا ترهقني من أمري
— ٨٢ وما فعلته عن أمري
طه ٢٦ ويسر لي أمري
— ٣٢ وأشركه في أمري
— ٩٠ فاتبعوني وأطيعوا أمري
— ٩٣ أفعصيت أمري
نم ٣٢ أفتوني في أمري
م ٤٤ وأفوض أمري إلى الله
كه ٢٨ وكان أمره فرطاً
يس ٨٢ إنما أمره إذا أراد شيئاً
بق ٢٧٥ وأمره إلى الله
ما ٩٥ ليذوق وبال أمره
سف ٢١ والله غالب على أمره
نح ٢ بالروح من أمره
ور ٦٣ الذين يخالفون عن أمره
م ١٥ يلقي الروح من أمره
طل ٣ إن الله بالغ أمره
— ٤ يجعل له من أمره يسراً
بق ١٠٩ حتى يأتي الله بأمره (بة ٢٥)
عف ٥٤ والنجوم مسخرات بأمره

بر ٣٢ لتجري في البحر بأمره
نح ١٢ والنجوم مسخرات بأمره
أن ٢٧ وهم بأمره يعملون
— ٨١ تجري بأمره إلى الأرض
حج ٦٥ والفلك تجري في البحر بأمره
روم ٢٥ أن تقوم السماء والأرض بأمره
— ٤٦ ولتجري الفلك بأمره
ص ٣٦ تجري بأمره رخاء
جا ١٢ لتجري الفلك فيه بأمره
طل ٩ فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسراً
حس ١٢ وأوحى في كل سماء أمرها

أمرنا ، أمركم ، أمرهم

يو ٢٤ أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً
هد ٤٠ حتى إذا جاء أمرنا
— ٥٨ و٦٦ و٨٢ و٩٤ ولما جاء أمرنا
مو ٢٧ فإذا جاء أمرنا
قمر ٥٠ وما أمرنا إلا واحدة
عمر ١٤٧ وإسرافنا في أمرنا
كه ١٠ وهيئ لنا من أمرنا رشداً
— ٨٨ وسنقول له من أمرنا
سب ١٢ ومن يزغ منهم عن أمرنا
شو ٥٢ روحاً من أمرنا
أن ٧٣ يهدون بأمرنا (سج ٢٤)
بة ٥٠ قد أخذنا أمرنا من قبل
يو ٧١ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة
كه ١٦ ويهيئ لكم من أمركم
نعم ١٥٩ إنما أمرهم إلى الله

شو ٣٨ وأمرهم شورى بينهم
كه ٢١ إذ يتنازعون بينهم أمرهم — قال الذين غلبوا على أمرهم
حب ٣٦ أن يكون لهم الخيرة من أمرهم
حشر ١٥ ذاقوا وبال أمرهم (تغ ٥)
سف ١٥ لتنبئنهم بأمرهم هذا
— ١٠٢ إذ أجمعوا أمرهم
طه ٦٢ فتنازعوا أمرهم بينهم
أن ٩٣ وتقطعوا أمرهم بينهم
(مو ٥٣)

إمراً ، الآمرون ، أمارة

كه ٧١ لقد جئت شيئاً إمراً
بة ١١٢ الآمرون بالمعروف
سف ٥٣ إن النفس لأمارة بالسوء

﴿ أمس ﴾

الأمس

يو ٢٤ كأن لم تغن بالأمس
قص ١٨ فإذا الذي استنصره بالأمس
— ١٩ كما قتلت نفساً بالأمس
— ٨٢ الذين تمنوا مكانه بالأمس

﴿ أمل ﴾

الأمل ، أملاً

جر ٣ ويلههم الأمل
كه ٤٦ وخير أملاً

﴿ أم ﴾

أم ◦ أمهات

عمر ٧ هنّ أم الكتاب
عد ٣٩ وعنده أم الكتاب
قص ٧ وأوحينا إلى أم موسى
— ١٠ وأصبح فؤاد أم موسى
رف ٤ وإنه فى أم الكتاب
نعم ٩٢ ولتنذر أم القرى (شو ٧)
عف ١٥٠ قال ابن أمَّ إن القوم
طه ٩٤ يابن أم لا تأخذ بلحيتى
نسا ٢٣ وأمهات نسائكم

أمك ◦ أمه ◦ أمها ◦ أمى

مر ٢٨ وما كانت أمك بغياً
طه ٣٨ إذ أوحينا إلى أمك
— ٤٠ فرجعناك إلى أمك
لق ١٤ حملتهُ أمهُ وهناً على وهن
حق ١٥ حملتهُ أمهُ كرهاً
قا ٩ فأمه هاوية
ما ٧٥ وأمهُ صديقة
قص ١٣ فرددناه إلى أمه
نسا ١١ فلأمه الثلث فإن كان له أخوة فلأمه السدس
ما ١٩ المسيح بن مريم وأمه
مو ٥٠ وجعلنا ابن مريم وأمه
قص ٥٩ حتى يبعث فى أمها رسولاً
ما ١١٦ اتخذونى وأمى إلهين

أمهاتكم ◦ أمهاتهم

نسا ٢٣ حرمت عليكم أمهاتكم وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم
غ ٧٨ أخرجكم من بطون أمهاتكم
ور ٦١ أو بيوت أمهاتكم
حب ٤ تظاهرون منهن أمهاتكم
زم ٦ يخلقكم فى بطون أمهاتكم
نجم ٣٢ أجنة فى بطون أمهاتكم
حب ٦ وأزواجه أمهاتهم
جا ٢ ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم

أمة

بق ١٣٤ و١٤١ تلك أمة قد خلت
عمر ١٠٤ ولتكن منكم أمة يدعون
— ١١٣ أمة قائمة يتلون آيات الله
ما ٦٦ منهم أمة مقتصدة
عف ٣٨ كلما دخلت أمة لعنت
— ١٥٩ ومن قوم موسى أمة
— ١٦٤ وإذ قالت أمة منهم
— ١٨١ وممن خلقنا أمة يهدون
غ ٩٢ أن تكون أمة هى أربى من أمة
عمر ١١٠ كنتم خير أمة
نسا ٤٠ من كل أمة بشهيد
نعم ١٠٨ زينا لكل أمة عملهم
عف ٣٤ ولكل أمة أجل (يو ٤٩)
يو ٤٧ ولكل أمة رسول
هد ٨ العذاب إلى أمة معدودة
سف ٤٥ وادكر بعد أمة
عد ٣٢ أرسلناك فى أمة قد خلت
جر ٥ ما تسبق من أمة أجلها (مو ٤٣)
غ ٣٦ ولقد بعثنا فى كل أمة
— ٨٤ ويوم نبعث من كل أمة
— ٨٩ ويوم نبعث فى كل أمة
حج ٣٤ و٦٧ ولكل أمة جعلنا
نم ٨٣ ويوم نحشر من كل أمة
قص ٧٥ ونزعنا من كل أمة شهيداً
فط ٢٤ وإن من أمة إلا خلا
م ٥ وهمت كل أمة برسولهم
رف ٢٢ و٢٣ إنا وجدنا آباءنا على أمة
جا ٢٨ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها
بق ١٢٨ ومن ذريتنا أمة مسلمة
— ١٤٣ جعلناكم أمة وسطاً
— ٢١٣ كان الناس أمة واحدة
ما ٤٨ لجعلكم أمة واحدة (غ ٩٣)
يو ١٩ وما كان الناس إلا أمة
هد ١١٨ لجعل الناس أمة واحدة
غ ١٢٠ كان أمة قانتاً لله
أن ٩٢ أن هذه أمتكم أمة واحدة (مو ٥٢)
مو ٤٤ كلما جاء أمة رسولها
قص ٢٣ وجد عليه أمة من الناس
شو ٨ لجعلهم أمة واحدة
رف ٣٣ أن يكون الناس أمة

أمم ◦ أمماً ◦ الأمم ◦ أمتكم

نعم ٣٨ إلا أمم أمثالكم
عد ٣٠ قد خلت من قبلها أمم
علك ١٨ فقد كذب أمم من قبلكم
هد ٤٨ وعلى أمم ممن معك – وأمم سنمتعهم
نعم ٤٢ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك (غ ٦٣)
عف ٣٨ قالوا ادخلوا فى أمم

حس ٢٥ في أمم قد خلت من قبلهم
(حق ١٨)
عف ١٦٠ اثنتي عشرة أسباطاً أمماً
– ١٦٨ وقطعناهم في الأرض أمماً
فط ٤٢ أهدى من إحدى الأمم
أن ٩٢ إن هذه أمتكم (مو ٥٣)

آمين ، أمامه ، إمام ، إماماً

ما ٢ ولا آمين البيت الحرام
قيا ٥ ليفجر أمامه
يس ١٢ أحصيناه في إمام مبين
جر ٧٩ وإنهما لبإمام مبين
بق ١٢٤ إني جاعلك للناس إماماً
هد ١٧ كتاب موسى إماماً ورحمة
(حق ١٢)
فر ٧٤ واجعلنا للمتقين إماماً

أئمة ، إمامهم

بة ١٢ فقاتلوا أئمة الكفر
أن ٧٣ وجعلناهم أئمة يهدون
قص ٥ ونجعلهم أئمة
– ٤١ وجعلناهم أئمة يدعون
سج ٢٤ وجعلنا منهم أئمة
سر ٧١ يوم ندعو كل أناس
بإمامهم

الأمي ، أميون ، الأميين

عف ١٥٨ بالله ورسوله النبي الأمي
– ١٥٧ يتبعون الرسول النبي
الأمي
بق ٧٨ ومنهم أميون لا يعلمون
عمر ٧٥ ليس علينا في الأميين
جمع ٢ بعث في الأميين رسولاً
عمر ٢٠ للذين أوتوا الكتاب والأميين

﴿ أمن ﴾

أمن ، أمنوا ، أمنتم

بق ٢٨٣ فإن أمن بعضكم بعضاً
عف ٩٨،٩٧ أفأمن أهل القرى
نح ٤٥ أفأمن الذين مكروا
عف ٩٩ أفأمنوا مكر الله
سف ١٠٧ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية
بق ١٩٦ فإذا أمنتم فمن تمتع
– ٢٣٩ فإذا أمنتم فاذكروا الله
سر ٦٩ أم أمنتم أن يعيدكم فيه
ملك ١٦ ءأمنتم من في السماء
– ١٧ أم أمنتم من في السماء
سر ٦٨ أفأمنتم أن يخسف بكم

يأمن ، يأمنوا ، أمنتكم ، تأمنه

عف ٩٩ فلا يأمن مكر الله
نسا ٩١ ويأمنوا قومهم
سف ٦٤ إلا كما أمنتكم على أخيه
عمر ٧٥ إن تأمنه بقنطار – إن
تأمنه بدينار

تأمنا ، آمنكم ، يأمنوكم

سف ١١ ما لك لا تأمنا
– ٦٤ قل هل آمنكم عليه
نسا ٩١ يريدون أن يأمنوكم

آمن ، آمنت ، آمنتُ

بق ١٣ آمنوا كما آمن الناس
قالوا أنؤمن كما آمن
السفهاء
– ١٧٧،٦٢ من آمن بالله
واليوم الآخر (ما ٦٩
بة ١٨ و١٩)
بق ١٢٦ من آمن منهم بالله
– ٢٥٣ فمنهم من آمن
– ٢٨٥ آمن الرسول بما أنزل
إليه – كل آمن بالله
نسا ٥٥ من آمن به
عمر ٩٩ لم تصدون عن سبيل الله
من آمن
– ١١٠ ولو آمن أهل الكتاب
نعم ٤٨ فمن آمن وأصلح
عف ٧٥ لمن آمن منهم
– ٨٦ وتصدون عن سبيل الله
من آمن به
يو ٨٣ فما آمن لموسى إلا ذرية
هد ٣٦ إلا من قد آمن
– ٤٠ ومن آمن وما آمن
معهُ إلا قليل
كه ٨٨ وأما من آمن وعمل
قص ٨٠ ثواب الله خير لمن آمن
سب ٣٧ إلا من آمن وعمل صالحاً
م ٣٨،٣٠ وقال الذي آمن
عك ٢٦ فآمن لهُ لوط
حق ١٠ فآمن واستكبرتم
يو ٩٩ لآمن من في الأرض كلهم
مر ٦٠ إلا من تاب وآمن
(فر ٧٠)
طه ٨٢ وإني لغفار لمن تاب وآمن
قص ٦٧ فأما من تاب وآمن
نعم ١٥٨ لم تكن آمنت من قبل
يو ٩٠ قال آمنت أنهُ لا إله إلا
الذي آمنت بهِ بنو اسرائيل
– ٩٨ فلولا كانت قرية آمنت
أن ٦ ما آمنت قبلهم من قرية
صف ١٤ فآمنت طائفة من بني

يس ٢٥ إني آمنت بربكم
شو ١٥ وقل آمنت بما أنزل الله

آمنوا

بق ٩ يخادعون الله والذين
آمنوا
– ٧٦,١٤ وإذا لقوا الذين آمنوا
– ٢٥ وبشر الذين آمنوا (يو ٢
– ٢٦ فأما الذين آمنوا(نسا١٧٣
و١٧٥ عمر٥٧ بة١٢٤
روم١٥ سج١٩)
بق ٢٧٧,٢١٨,٦٢ ان الذين
آمنوا (ما ٦٩ يو ٩
هد ٢٣ كه ٣٠ و١٠٧
مر ٩٦ حج ١٧ لق ٨
حس ٨ بر ١١ بن ٧)
– ٨٢ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات (نسا ٥٧
و ١٢٢ عف ٤٢ عد ٢٩
حج ٥٠ و٥٦ عك ٧
٥٨,٩, فط ٧ م ٥٨
شو ٢٦,٢٣,٢٢
محمد ٢)
– ١٠٣ ولو أنهم آمنوا واتقوا
– ١٧٨,١٧٢,١٥٣,١٠٤
٢٥٤,٢٠٨,١٨٣,
٢٧٨,٢٦٧,٢٦٤,
٢٨٢, يا أيها الذين
آمنوا (عمر ١٠٢,١٠٠
١٤٩,١٣٠,١١٨
٢٠٠,١٥٦, نسا ١٩

و ٢٩ و٤٣ و٥٩ و٧١
و ٩٤ و١٣٥ و١٣٦
و ١٤٤ ما ١ و٢ و٦ و٨
١١ و٣٥ و٥٤ و٥٧
و ٨٧ و٩٠ و٩٤ و٩٥
و ١٠١ و١٠٥ و١٠٦
نف ١٥ و٢٠ و٢٤
و٢٧ و٢٩ و٤٥ بة ٢٣
و٢٨ و٣٤ و٣٨ و١١٩
و١٢٣ حج ٧٧ ور ٢١
و٢٧ و٥٨ حب ٩ و٤١
و٤٩ و٥٣ و٥٦ و٦٩
و٧٠ محمد ٧ و٣٣
رات ١ و٢ و٦ و١١
و١٢ حد ٢٨ مجا ٩ و١١
و١٢ حشر ١٨ مت ١
و١٠ و١٣ صف ٢ و١٠
و١٤ جع ٩ منا ٩ تغ ١٤
تحر ٦ و٨)
بق ٢٣٧ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم
– ١٦٥ والذين آمنوا أشد حبًا
– ٢١٢ ويسخرون من الذين
آمنوا
– ٢١٣ فهدى الله الذين آمنوا
– ٢١٤ الرسول والذين آمنوا
– ٢٤٩ هو والذين آمنوا معه
– ٢٥٧ الله ولي الذين آمنوا
عمر ٦٨ وهذا النبي والذين آمنوا
– ٧٢ أنزل على الذين آمنوا
– ١٤٠ وليعلم الله الذين آمنوا
– ١٤١ وليمحص الله الذين
آمنوا
نسا ٣٩ وماذا عليهم لو آمنوا بالله

نسا ٥١ من الذين آمنوا سبيلًا
– ٦٠ الذين يزعمون أنهم آمنوا
– ٧٦ الذين آمنوا يقاتلون
– ١٣٧ إن الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا
– ١٥٢ والذين آمنوا بالله ورسله
(حد ١٩)
ما ٩ وعد الله الذين آمنوا
(ور ٥٥ فتح ٢٩)
– ٥٣ ويقول الذين آمنوا
– ٥٥ الله ورسوله والذين آمنوا
– ٥٦ الله ورسوله والذين آمنوا
– ٦٥ ولو أن أهل الكتاب آمنوا
– ٨٢ أشد الناس عداوة للذين
آمنوا – أقربهم مودة
للذين آمنوا
– ٩٣ ليس على الذين آمنوا –
إذا ما اتقوا وآمنوا –
ثم اتقوا وآمنوا
نعم ٨٢ الذين آمنوا ولم يلبسوا
عف ٣٢ قل هي للذين آمنوا
– ٨٧ آمنوا بالذي أرسلت به
– ٨٨ والذين آمنوا معك
– ٩٦ ولو أن أهل القرى آمنوا
– ١٥٧ فالذين آمنوا به وعزروه
نف ١٢ فثبتوا الذين آمنوا
– ٧٢ إن الذين آمنوا وهاجروا
– والذين آمنوا ولم
يهاجروا
– ٧٤ والذين آمنوا وهاجروا
(بة ٢٠)
– ٧٥ والذين آمنوا من بعد
بة ٦١ ورحمة للذين آمنوا

بة ٨٨ لكن الرسول والذين
آمنوا معه
– ١١٣ ما كان للنبي والذين
آمنوا
يو ٦٣ الذين آمنوا وكانوا
– ٩٨ إلا قوم يونس لما آمنوا
– ١٠٣ والذين آمنوا كذلك
هد ٢٩ وما أنا بطارد الذين آمنوا
– ٥٨ هوداً والذين آمنوا معه
– ٦٦ صالحاً والذين آمنوا معه
– ٩٤ شعيباً والذين آمنوا معه
سف ٥٧ خير للذين آمنوا
عد ٢٨ الذين آمنوا وتطمئن
– ٣١ أفلم ييأس الذين آمنوا
ابر ٢٣ وأدخل الذين آمنوا
– ٢٧ يثبت الله الذين آمنوا
– ٣١ قل لعبادي الذين آمنوا
نح ٩٩ سلطان على الذين آمنوا
– ١٠٢ ليثبت الذين آمنوا
كه ١٣ إنهم فتية آمنوا بربهم
مر ٧٣ قال الذين كفروا للذين
آمنوا (علك ١٢ يس ٤٧
حق ١١)
حج ١٤ و٢٣ ان الله يدخل
الذين آمنوا
– ٣٨ يدافع عن الذين آمنوا
– ٥٤ وإن الله لهاد الذين آمنوا
ور ١٩ أن تشيع الفاحشة في
الذين آمنوا
– ٦٢ إنما المؤمنون الذين
آمنوا بالله (رات ١٥)
شع ٢٢٧ إلا الذين آمنوا (٢٤
نشق ٢٥ تي ٦ عصر ٣)

نم ٥٣ وأنجينا الذين آمنوا
علك ١١ وليعلمن الله الذين آمنوا
– ٥٢ والذين آمنوا بالباطل
– ٥٦ يا عبادي الذين آمنوا
(زم ١٠)
روم ٤٥ ليجزى الذين آمنوا
(سب ٤)
ص ٢٨ أم نجعل الذين آمنوا
نم ٧ ويستغفرون للذين آمنوا
– ٢٥ اقتلوا أبناء الذين آمنوا
– ٣٥ وعند الذين آمنوا
– ٥١ رسلنا والذين آمنوا
حس ١٨ ونجينا الذين آمنوا
– ٤٤ هو للذين آمنوا هدىً
شو ١٨ والذين آمنوا مشفقون
– ٣٦ خير وأبقى للذين آمنوا
– ٤٥ وقال الذين آمنوا
زف ٦٩ الذين آمنوا بآياتنا
جا ١٤ قل للذين آمنوا
– ٢١ أن نجعلهم كالذين آمنوا
محمد ٣ وأن الذين آمنوا اتبعوا
– ١١ بأن الله مولى الذين آمنوا
– ١٢ إن الله يدخل الذين آمنوا
– ٢٠ ويقول الذين آمنوا
طور ٢١ والذين آمنوا واتبعتهم
حد ٧ فالذين آمنوا منكم
– ١٣ والمنافقات للذين آمنوا
– ١٦ ألم يأن للذين آمنوا
– ٢١ أعدت للذين آمنوا بالله
– ٢٧ فآتينا الذين آمنوا منهم
مجا ١٠ ليحزن الذين آمنوا
– ١١ يرفع الله الذين آمنوا
حشر ١٠ غلا للذين آمنوا

صف ١٤ فأيدنا الذين آمنوا
منا ٣ ذلك بأنهم آمنوا
طل ١٠ يا أولي الألباب الذين
آمنوا
– ١١ ليخرج الذين آمنوا
تحر ٨ النبي والذين آمنوا معه
– ١١ مثلا للذين آمنوا
مد ٣١ ويزداد الذين آمنوا
طف ٢٩ كانوا من الذين آمنوا
– ٣٤ الذين آمنوا من الكفار
بل ١٧ ثم كان من الذين آمنوا
صا ١٤٨ فآمنوا فمتعناهم إلى حين
عف ١٥٣ ثم تابوا من بعدها وآمنوا
محمد ٢ وآمنوا بما نزل على محمد

آمنتم ، آمنا ، آمنهم

بق ١٣٧ فان آمنوا بمثل ما آمنتم به
عف ٧٦ إنا بالذي آمنتم به
– ١٢٣ آمنتم به قبل أن آذن لكم
نف ٤١ إن كنتم آمنتم بالله
(يو ٨٤)
يو ٥١ أثم إذا ماوقع آمنتم به الآن
شع ٤٩ آمنتم له قبل أن آذن لكم
(طه ٧١)
نسا ١٤٧ بعذابكم إن شكرتم وآمنتم
ما ١٢ وآمنتم برسلي وعزرتموهم
بق ٨ ومن الناس من يقول
آمنا بالله (علك ١٠)
– ١٤ و٧٦ واذا لقوا الذين
آمنوا قالوا آمنا
– ١٣٦ قولوا آمنا بالله وما أنزل
عمر ٧ يقولون آمنا به
– ١٦ ربنا إننا آمنا

عمر ٥٢ نحن أنصار الله آمنّا بالله
– ٥٣ ربنا آمنّا بما أنزلت
– ٨٤ قل آمنّا بالله وما أنزل
عمر ١١٩ وإذا لقوكم قالوا آمنّا
ما ٤١ من الذين قالوا آمنّا
– ٥٩ إلا أن آمنّا بالله
– ٦١ وإذا جاءكم قالوا آمنّا
– ٨٣ يقولون ربنا آمنّا
– ١١١ قالوا آمنا واشهد بأننا
مسلمون
عف ١٢١ قالوا آمنّا برب العالمين
(شع ٤٧)
– ١٢٦ إلا أن آمنّا بآيات ربنا
طه ٧٠ قالوا آمنّا برب هرون
– ٧٣ إنّا آمنا بربنا
مو ١٠٩ ربنا آمنا فاغفر لنا
ور ٤٧ آمنّا بالله وبالرسول
قص ٥٣ قالوا آمنا به (سب ٥٢)
عك ٢ أن يقولوا آمنا
– ٤٦ وقولوا آمنا بالذي أنزل
م ٨٤ قالوا آمنا بالله وحده
رات ١٤ قالت الأعراب آمنا
ملك ٢٩ آمنا به وعليه توكلنا
جن ١٣ وأنا لما سمعنا الهدى
آمنا به
عمر ١٩٣ أن آمنوا بربكم فآمنا
جن ٢ يهدي الى الرشد فآمنّا به
قش ٤ وآمنهم من خوف

يؤمن ، تؤمن

بق ٢٣٢ من كان يؤمن بالله
– ٢٦٤ ولا يؤمن بالله واليوم
عمر ١٩٩ لمن يؤمن بالله
عف ١٥٨ النبي الأميّ الذي يؤمن بالله
به ٦١ يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين
بة ٩٩ ومن الأعراب من يؤمن
يو ٤٠ ومنهم من يؤمن به
ومنهم من لا يؤمن به
سف ١٠٦ وما يؤمن أكثرهم بالله
طه ١٦ فلا يصدنك عنها من
لا يؤمن بها
نم ٨١ إن تسمع إلا من يؤمن
بآياتنا (روم ٥٣)
عك ٤٧ ومن هؤلاء من يؤمن به
سج ١٥ إنما يؤمن بآياتنا الذين
سب ٢١ إلا لنعلم من يؤمن
م ٢٧ متكبر لا يؤمن بيوم
طل ٢ يوعظ به من كان يؤمن
قة ٣٣ إنه كان لا يؤمن بالله
هد ٣٦ لن يؤمن من قومك إلا
طه ١٢٧ ولم يؤمن بآيات ربه
فتح ١٣ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
تغ ٩ ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحاً (طل ١١)
– ١١ ومن يؤمن بالله يهد قلبهُ
جن ١٣ فمن يؤمن من بربه فلا يخاف
كه ٢٩ فمن شاء فليؤمن
بق ٢٥٦ ويؤمنْ بالله فقد
يو ١٠٠ وما كان لنفس أن تؤمن
بق ٢٦٠ قال أو لم تؤمن قال بلى
ما ٤١ ولم تؤمن قلوبهم

يؤمنون

بق ٣ الذين يؤمنون بالغيب
– ٤ والذين يؤمنون بما أنزل
بق ٦ أم لم تنذرهم لا يؤمنون
(يس ١٠)
– ٨٨ فقليلا ما يؤمنون
– ١٠٠ بل أكثرهم لا يؤمنون
– ١٢١ أولئك يؤمنون به
عمر ١١٤ يؤمنون بالله واليوم
نسا ٤٦ و١٥٥ فلا يؤمنون إلا
– ٣٨ ولا يؤمنون بالله
– ٥١ يؤمنون بالجبت
– ٦٥ فلا وربك لا يؤمنون
– ١٦٢ والمؤمنون يؤمنون بما
ما ٨١ ولو كانوا يؤمنون بالله
نعم ١٢ و٢٠ الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون
٥٤ وإذا جاءك الذين يؤمنون
– ٩٢ والذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون به
– ٩٩ إن في ذلكم لآيات لقوم
يؤمنون
– ١٠٩ أنها اذا جاءت لا يؤمنون
– ١١٣ الذين يؤمنون بالآخرة
(زم ٤٥)
– ١٢٥ الرجس على الذين لا
يؤمنون
– ١٥٠ والذين لا يؤمنون
بالآخرة (سر ٤٥ سب ٨
– ١٥٤ لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
عف ٢٧ أولياء للذين لا يؤمنون
– ٥٢ ورحمةً لقوم يؤمنون
(سف ١١١ غ ٦٤)
– ٥٦ والذين هم بآياتنا يؤمنون
– ١٨٥ فبأي حديث بعده
يؤمنون (سلا ٥٠)

عف ١٨٨ وبشير لقوم يؤمنون
– ٢٠٣ ورحمة لقوم يؤمنون
نف ٥٥ الذين كفروا فهم لا
يؤمنون
بة ٢٩ و٤٥ الذين لا يؤمنون بالله
– ٤٤ لا يستأذنك الذين
يؤمنون
يو ٣٣ أنهم لا يؤمنون
– ٩٦ حقت عليهم كلمة ربك
لا يؤمنون
– ١٠١ عن قوم لا يؤمنون
هد ١٧ أولئك يؤمنون به –
ولكن أكثر الناس لا
يؤمنون
– ١٢١ وقل للذين لا يؤمنون
سف ٣٧ إني تركت ملة قوم لا
يؤمنون بالله
عد ١ ولكن أكثر الناس لا
يؤمنون (م ٥٩)
جر ١٣ لا يؤمنون به وقد خلت
نح ٢٢ فالذين لا يؤمنون
بالآخرة
– ٦٠ للذين لا يؤمنون بالآخرة
– ٧٢ أفبالباطل يؤمنون
(عك ٦٧)
– ٧٩ إن في ذلك لآيات
لقوم يومنون (نم ٨٦
عك ٢٤ روم ٣٧ زم ٥٢)
– ١٠٤ إن الذين لا يومنون
بآيات الله
– ١٠٥ إنما يفترى الكذب الذين
لا يومنون

سر ١٠ وإن الذين لا يؤمنون
بالآخرة (مو ٧٤ نم ٤
نجم ٢٧)
مر ٣٩ وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
أن ٦ أفهم يؤمنون
– ٣٠ أفلا يؤمنون
مو ٤٤ فبعداً لقوم لا يؤمنون
– ٥٨ بآيات ربهم يؤمنون
ور ٦٢ اولئك الذين يؤمنون
شع ٢٠١ لا يؤمنون به حتى يروا
قص ٣ بالحق لقوم يؤمنون
– ٥٢ هم به يؤمنون
عك ٤٧ آتيناهم الكتاب يؤمنون
– ٥١ وذكرى لقوم يؤمنون
يس ٧ على أكثرهم فهم لا يؤمنون
حس ٤٤ والذين لا يؤمنون في
آذانهم وقر
شو ١٨ يستعجل بها الذين لا
يؤمنون بها
رف ٨٨ إن هؤلاء قوم لا يؤمنون
جا ٦ بعد الله وآياته يؤمنون
طو ٣٣ أم يقولون تقوّله بل
لا يؤمنون
مجا ٢٢ لا تجد قوماً يؤمنون بالله
نشق ٢٠ فما لهم لا يؤمنون
م ٧ يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون

يؤمنوا ، يؤمن

بق ٧٥ أفتطمعون أن يؤمنوا
– ٢٢١ ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا
نعم ٢٥ وإن يروا كل آية لا
يؤمنوا بها (عف ١٤٦)

نعم ١١٠ كما لم يؤمنوا به أول مرة
عف ٨٧ وطائفة لم يؤمنوا
يو ٨٨ فلا يؤمنوا حتى يروا
سر ٩٤ وما منع الناس أن يؤمنوا
(كه ٥٥)
كه ٦ إن لم يؤمنوا بهذا الحديث
حب ١٩ أولئك لم يؤمنوا
بر ٨ إلا أن يؤمنوا بالله
حج ٥٤ أنه الحق من ربك
فيؤمنوا به
نعم ١١١ ما كانوا ليؤمنوا (عف
١٠١ يو ١٣ و٧٤)
بق ١٨٦ وليؤمنوا بي لعلهم
– ٢٢١ ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمنّ
– ٢٢٨ إن كن يؤمنّ بالله

تؤمنون ، تؤمنوا

نسا ٥٩ إن كنتم تؤمنون بالله
(ور ٢)
حد ٨ وما لكم لا تؤمنون بالله
صف ١١ تؤمنون بالله ورسوله
قة ٤١ قليلاً ما تؤمنون
عمر ١١٠ وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله
– ١١٩ وتؤمنون بالكتاب كله
بق ٨٥ أفتؤمنون ببعض الكتاب
عمر ٧٣ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع
– ١٧٩ وإن تؤمنوا وتتقوا
(محمد ٣٦)
سر ١٠٧ آمنوا به أو لا تؤمنوا
م ١٢ وإن يشرك به تؤمنوا
دخ ٢١ وإن لم تؤمنوا لي

رات ١٤ قل لم تؤمنوا
مت ١ أن تؤمنوا بالله ربكم
- ٤ حتى تؤمنوا بالله وحده
فتح ٩ لتؤمنوا بالله ورسوله
حد ٨ والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم

نؤمن

بق ٩١ قالوا نؤمن بما أنزل علينا
نسا ١٥٠ نؤمن ببعض ونكفر
ما ٨٤ وما لنا لا نؤمن بالله
بق ١٣ قالوا أنؤمن كما آمن
مو ٤٧ فقالوا أنؤمن لبشرين
شع ١١١ قالوا أنؤمن لك
بق ٥٥ لن نؤمن لك (سر ٩٠)
عمر ١٨٣ ألا نؤمن لرسول حتى
نعم ١٢٤ لن نؤمن حتى نؤتى
بة ٩٤ لن نؤمن لكم
سر ٩٣ ولن نؤمن لرقيك
سب ٣١ لن نؤمن بهذا القرآن

يؤمنن ، تؤمننَّ ، نؤمننَّ

نسا ١٥٩ ليؤمنن به قبل موته
نعم ١٠٩ لئن جاءتهم آية ليؤمنن
عمر ٨١ لتؤمنن به ولتنصرنّه
عف ١٣٤ لئن كشفت عنا الرجز
لنؤمنن لك

آمن ، آمنوا ، اؤتمن

حق ١٧ آمن إن وعد الله حق
بق ١٣ آمنوا كما آمن الناس
- ٩١ وإذا قيل لهم آمنوا
عمر ٧٢ آمنوا بالذي أنزل
- ١٩٣ أن آمنوا بربكم
سب ٤٧ آمنوا بما نزلنا مصدقاً
- ١٣٦ آمنوا بالله ورسوله
(حد ٧ عف ١٥٨ تغ ٨)
ما ١١١ أن آمنوا بي وبرسولي
بة ٨٦ وإذا أنزلت سورة أن
آمنوا بالله
سر ١٠٧ قل آمنوا به
عمر ١٧٩ فآمنوا بالله ورسله
(نسا ١٧١)
نسا ١٧٠ فآمنوا خيراً لكم
بق ٤١ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً
حق ٣١ أجيبوا داعي الله وآمنوا
حد ٢٨ اتقوا الله وآمنوا برسوله
بق ٢٨٣ فليؤد الذي اؤتمن أمانته

أمناً ، الأمن

ور ٥٥ وليبدلنهم من بعد
خوفهم أمناً
بق ١٢٥ مثابة للناس وأمناً
نعم ٨٢ أولئك لهم الأمن
نسا ٨٣ وإذا جاءهم أمر من الأمن
نعم ٨١ فأي الفريقين أحق
بالأمن

آمناً ، آمنون ، آمنين
الآمنين ، آمنة

بق ١٢٦ رب اجعل هذا بلداً آمناً
عمر ٩٧ ومن دخله كان آمناً
ابر ٣٥ رب اجعل هذا البلد آمناً
قص ٥٧ أو لم نمكن لهم حرماً آمناً
عنك ٦٧ إنا جعلنا حرماً آمناً
حس ٤٠ أم من يأتي آمناً
نم ٨٩ وهم من فزع يومئذ آمنون
سب ٣٧ وهم في الغرفات آمنون
سف ٩٩ ادخلوا مصر إن شاء
الله آمنين
حر ٤٦ ادخلوها بسلام آمنين
- ٨٢ ينحتون من الجبال
بيوتاً آمنين
شع ١٤٦ أتتركون فيما هاهنا آمنين
سب ١٨ ليالي وأياماً آمنين
دخ ٥٥ يدعون فيها بكل فاكهة
آمنين
فتح ٢٧ المسجد الحرام إن شاء
الله آمنين
قص ٣١ إنك من الآمنين
نح ١١٢ قرية كانت آمنة

أمين ، الأمين

عف ٦٧ وأنا لكم ناصح أمين
سف ٥٤ لدينا مكين أمين
شع ١٦٢،١٤٣،١٢٥،١٠٧
١٧٨، إني لكم رسول
أمين (دخ ١٨)
نم ٣٩ وإني عليه لقوي أمين
دخ ٥١ إن المتقين في مقام أمين
تك ٢١ مطاع ثَمّ أمين
شع ١٩٣ نزل به الروح الأمين
قص ٢٦ القوي الأمين
تي ٣ وهذا البلد الأمين

أمنة ، الأمانة ، الأمانات

عمر ١٥٤ ثم أنزل عليكم من بعد
الغم أمنة
نف ١١ إذ يغشيكم النعاس أمنة
حب ٧٢ إنا عرضنا الأمانة
نسا ٥٨ أن تؤدوا الأمانات

أمانته ، أماناتهم ، أماناتكم

بق ٢٧٣ فليؤد الذي اؤتمن أمانته
مو ٨ والذين هم لأماناتهم
(معا ٣٢)
نف ٢٧ وتخونوا أماناتكم

إيماناً ، الإيمان

طو ٢١ واتبعتهم ذريتهم بإيمان
عمر ١٧٣ فزادهم إيماناً
نف ٢ وإذا تليت عليهم آياته
زادتهم إيماناً
بة ١٢٤ أيكم زادته هذه إيماناً –
فزادتهم إيماناً
حب ٢٢ وما زادهم إلا إيماناً
فتح ٤ ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم
مد ٣١ ويزداد الذين آمنوا
إيماناً
شو ٥٢ ما الكتاب ولا الإيمان
رات ١٤ ولما يدخل الإيمان
بة ٢٣ ان استحبوا الكفر على
الإيمان
م ١٠ إذ تدعون إلى الإيمان
رات ١١ بئس الاسم الفسوق بعد
الإيمان
بق ١٠٨ ومن يتبدل الكفر
بالإيمان
عمر ١٧٧ إن الذين اشتروا الكفر
بالإيمان
ما ٥ ومن يكفر بالإيمان
نح ١٠٦ وقلبه مطمئن بالإيمان
حشر ١٠ الذين سبقونا بالإيمان
عمر ١٦٧ أقرب منهم للإيمان
– ١٩٣ منادياً ينادي للإيمان

رات ١٧ أن هداكم للإيمان
– ٧ حبب إليكم الإيمان
مجا ٢٢ كتب في قلوبهم الإيمان
روم ٥٦ الذين أوتوا العلم والإيمان
حشر ٩ تبوأوا الدار والإيمان

إيمانه ، إيمانها

نح ١٠٦ من كفر بالله من بعد إيمانه
م ٢٨ من آل فرعون يكتم إيمانه
نعم ١٥٨ لا ينفع نفساً إيمانها – أو
كسبت في إيمانها خيراً
يو ٩٨ آمنت فنفعها إيمانها

إيمانكم ، إيمانهم ، إيمانهن

بق ٩٣ بئسما يأمركم به إيمانكم
– ١٠٩ لو يردونكم من بعد
إيمانكم كفاراً
عمر ١٠٠ يردوكم بعد إيمانكم
– ١٠٦ كفرتم بعد إيمانكم
بة ٦٦ قد كفرتم بعد إيمانكم
نسا ٢٥ والله أعلم بإيمانكم
بق ١٤٣ وما كان الله ليضيع
إيمانكم
سج ٢٩ لا ينفع الذين كفروا
إيمانهم
م ٨٥ فلم يك ينفعهم إيمانهم
عمر ٨٦ قوماً كفروا بعد إيمانهم
– ٩٠ الذين كفروا بعد
إيمانهم
فتح ٤ ليزدادوا إيماناً مع
إيمانهم
يو ٩ يهديهم ربهم بإيمانهم
نعم ٨٢ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
مت ١٠ الله أعلم بإيمانهن

مؤمن ، مؤمناً ، المؤمن

بق ٢٢١ ولعبد مؤمن خير
نسا ٩٢ وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة
– ١٢٤ من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن (نح ٩٧ م ٤٠)
سر ١٩ وسعى لها سعيها وهو مؤمن
طه ١١٢ ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن (أن ٩٤)
م ٢٨ وقال رجل مؤمن
تغ ٢ فمنكم كافر ومنكم مؤمن
بة ١٠ لا يرقبون في مؤمن إلاً
سف ١٧ وما أنت بمؤمن لنا
حب ٣٦ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
نسا ٩٢ وما كان لمؤمن أن يقتل
مؤمناً إلا خطأ ومن
قتل مؤمناً خطأ
– ٩٢ ومن يقتل مؤمناً متعمداً
– ٩٣ لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمناً
طه ٧٥ ومن يأته مؤمناً
سج ١٨ أفمن كان مؤمناً
ح ٢٨ ولمن دخل بيتي مؤمناً
حشر ٢٣ السلام المؤمن المهيمن

مؤمنين ، مؤمنون ، مؤمنين

كه ٨٠ فكان أبواه مؤمنين
ما ٨٨ الذي أنتم به مؤمنون
(مت ١١)
عف ٧٥ إنا بما أرسل به مؤمنون
سب ٤١ أكثرهم بهم مؤمنون
دخ ١٢ إنا مؤمنون
فتح ٢٥ ولولا رجال مؤمنون

بق ٩١ و٩٣ و٢٤٨ و٢٧٨ ان كنتم
مؤمنين (عمر ٤٩ و١٣٩
و١٧٥ ما ٢٣ و٥٧ و١١٢
عف ٨٥ نف ١ به ١٣
هد ٨٦ ور ١٧ حد ٨)
نعم ١١٨ وإن كنتم بآياته مؤمنين
عف ٧٢ وما كانوا مؤمنين
به ١٤ ويشف صدور قوم مؤمنين
— ٦٢ إن كانوا مؤمنين
يو ٩٩ حتى يكونوا مؤمنين
شع ٣ ألا يكونوا مؤمنين
— ٨ و٦٧ و١٠٣ و١٢١ و١٣٩
و١٥٨ و١٧٤ و١٩٠
وماكان أكثرهم مؤمنين
— ١٩٩ ماكانوا به مؤمنين
سب ٣١ لولا أنتم لكنا مؤمنين
صا ٢٩ بل لم تكونوا مؤمنين
بق ٨ وماهم بمؤمنين
عف ١٣٢ فما نحن لك بمؤمنين
(هد ٥٣)
يو ٧٨ ومانحن لكما بمؤمنين
سف ١٠٣ ولو حرصت بمؤمنين
مو ٣٨ ومانحن له بمؤمنين

المؤمنون ـ المؤمنين

عمر ٢٨ لايتخذ المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين
— ١١٠ لكان خيراً لهم منهم المؤمنون

عمر ١٢٢ و١٦٠ وعلى الله فليتوكل
المؤمنون (ما ١١ به ٥١ ابر
١١ مجا ١٠ تغ ١٣)
نف ٢ إنما المؤمنون الذين إذا
— ٤ و٧٤ أولئك هم المؤمنون
به ١٢٢ وماكان المؤمنون
مو ١ قد أفلح المؤمنون
ور ١٢ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون
— ٣١ أيها المؤمنون لعلكم
— ٦٢ إنما المؤمنون الذين آمنوا
بالله (رات ١٥)
روم ٤ ويومئذ يفرح المؤمنون
حب ١١ هنالك ابتلى المؤمنون
— ٢٢ ولما رأى المؤمنون
رات ١٠ إنما المؤمنون اخوة
بق ٢٨٥ والمؤمنون يؤمنون بما أنزل
إليك — والمؤمنون بالله
به ٧١ والمؤمنون والمؤمنات
— ١٠٥ ورسوله والمؤمنون
تح ١٢ الرسول والمؤمنون
مد ٣١ الذين أوتوا الكتاب
والمؤمنون
بق ٢٢٣ وبشر المؤمنين (به ١١٢ يو
٨٧ حب ٤٧ صف ١٣)
عمر ٦٨ والله ولي المؤمنين
— ١٢١ تبوىء المؤمنين مقاعد
— ١٥٢ والله ذو فضل على المؤمنين
— ١٦٤ لقد منّ الله على المؤمنين

عمر ١٦٦ وليعلم المؤمنين
— ١٧١ وأن الله لايضيع أجر المؤمنين
— ١٧٩ ماكان الله ليذر المؤمنين
نسا ٨٤ وحرض المؤمنين
— ٩٥ لايستوى القاعدون من
المؤمنين
— ١٠٣ كانت على المؤمنين كتابا
— ١١٥ ويتبع غير سبيل المؤمنين
— ١٣٨ و١٤٤ أولياء من دون
المؤمنين
— ١٤١ ونمنعكم من المؤمنين —
للكافرين على المؤمنين سبيلاً
نسا ١٤٦ فأولئك مع المؤمنين وسوف
يؤتى الله المؤمنين أجراً
ما ٥٤ أذلة على المؤمنين
نعم ونكون من المؤمنين (شع ١٠٢
قصر ٤٧)
عف ١٤٣ وأنا أول المؤمنين
نف ٥ وإن فريقاً من المؤمنين
— ١٧ وليبلى المؤمنين منه بلاء
— ١٩ وأن الله مع المؤمنين
— ٦٤ ومن اتبعك من المؤمنين
— ٦٥ حرّض المؤمنين
به ١٦ ولا المؤمنين وليجة
— ٢٦ على رسوله وعلى المؤمنين
(فتح ٢٦)
— ٧٢ وعد الله المؤمنين
— ٧٩ المطوعين من المؤمنين
— ١٠٧ وتفريقاً بين المؤمنين

به ١١١ اشترى من المؤمنين أنفسهم
يو ١٠٣ حقاً علينا ننج المؤمنين
ـ ١٠٤ وأمرت أن أكون من المؤمنين
سر ٩ ويبشر المؤمنين (كه ٢)
أن ٨٨ وكذلك ننجى المؤمنين
ور ٢ طائفة من المؤمنين
ـ ٣ وحرّم ذلك على المؤمنين
ـ ٥١ إنما كان قول المؤمنين
شع ٥١ أن كنا أول المؤمنين
ـ ١١٤ وما أنا بطارد المؤمنين
ـ ١١٨ ومن معى من المؤمنين
ـ ٢١٥ لمن اتبعك من المؤمنين
نم ١٥ من عباده المؤمنين
قص ١٠ لتكون من المؤمنين
روم ٤٧ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين
حب ٦ النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ــ من المؤمنين المهاجرين
ـ ٢٣ من المؤمنين رجال
ـ ٢٥ وكفى الله المؤمنين القتال
ـ ٣٧ لكيلا يكون على المؤمنين
ـ ٥٠ خالصة لك من دون المؤمنين
ـ ٥٨ والذين يؤذون المؤمنين
ـ ٥٩ وبناتك ونساء المؤمنين
ـ ٧٣ ويتوب الله على المؤمنين
سب ٢٠ فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين
صا ٨١ و١١١ و١٣٢ إنه من عبادنا المؤمنين

صا ١٢٢ إنهما من عبادنا المؤمنين
فتح ٤ أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين
ـ ٥ ليدخل المؤمنين
ـ ١٨ لقد رضى الله عن المؤمنين
رات ٩ وإن طائفتان من المؤمنين
يا ٣٥ من كان فيها من المؤمنين
ـ ٥٥ الذكرى تنفع المؤمنين
حد ١٢ يوم ترى المؤمنين
حشر ٢ بأيديهم وأيدى المؤمنين
تحر ٤ وجبريل وصالح المؤمنين
بر ١٠ إن الذين فتنوا المؤمنين
ما ٤٦ وما أولئك بالمؤمنين (ور ٤٧)
به ١٢٨ بالمؤمنين رءوف رحيم
بر ٧ يفعلون بالمؤمنين شهود
نف ٦٢ هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين
بق ٩٧ وهدى وبشرى للمؤمنين (نم ٢)
عمر ١٢٤ إذ تقول للمؤمنين
عف ٢ وذكرى للمؤمنين (هد ١٢٠)
به ٦١ ويؤمن للمؤمنين
يو ٥٧ وهدًى ورحمة للمؤمنين (نم ٧٧)
جر ٧٧ إن فى ذلك لآية للمؤمنين (عك ٤٤)
ـ ٨٨ واخفض جناحك للمؤمنين
سر ٨٢ شفاء ورحمة للمؤمنين

ور ٣٠ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
جا ٣ والأرض لآيات للمؤمنين
فتح ٢٠ ولتكون آية للمؤمنين
ابر ٤١ اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين
محمد ١٩ لذنبك وللمؤمنين
منا ٨ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ح ٢٨ وللمؤمنين والمؤمنات
حب ٣٥ والمؤمنين والمؤمنات

مؤمنة ، مؤمنات

بق ٢٢١ ولأمةٌ مؤمنة خير من مشركة
نسا ٩٢ فتحرير رقبة مؤمنة ــ فتحرير رقبة مؤمنة ــ وتحرير رقبة مؤمنة
حب ٣٦ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
ـ ٥٠ وامرأة مؤمنة إن وهبت
فتح ٢٥ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
مت ١٠ فإن علمتموهن مؤمنات
تحر ٥ مسلمات مؤمنات

المؤمنات ، مأمون ، مأمنة

مت ١٠ إذا جاءكم المؤمنات
ـ ١٢ إذا جاءك المؤمنات
به ٧١ والمؤمنون والمؤمنات
ور ١٢ ظن المؤمنون والمؤمنات
نسا ٢٥ أن ينكح المحصنات المؤمنات ــ من فتياتكم المؤمنات

ما ٥ والمحصنات من المؤمنات
ور ٢٣ الغافلات المؤمنات
حب ٤٩ إذا نكحتم المؤمنات
ور ٣١ وقل للمؤمنات يغضضن
بة ٧٢ وعد الله المؤمنين والمؤمنات
حب ٣٥ والمؤمنين والمؤمنات
— ٥٨ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
— ٧٣ على المؤمنين والمؤمنات
محمد ١٩ وللمؤمنين وللمؤمنات (ح ٢٨)
فتح ٥ ليدخل المؤمنين والمؤمنات
حد ١٢ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
بر ١٠ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
معا ٢٨ عذاب ربهم غير مأمون
بة ٦ ثم أبلغه مأمنه

﴿ أمو ﴾

أمة ◦ إمائكم

بق ٢٢١ ولأمة مؤمنة خير
ور ٣٢ من عبادكم وإمائكم

﴿ أنث ﴾

أنثى ◦ الأنثى

عمر ٣٦ رب إنى وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى
— ١٩٥ عامل منكم من ذكر أو أنثى
نسا ١٢٤ من ذكر أو أنثى وهو مؤمن (غ ٩٧ م ٤٠)
عد ٨ يعلم ماتحمل كل أنثى
فط ١١ وما تحمل من أنثى (حص ٤٧)
رات ١٣ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
نجم ٢١ ألكم الذكر وله الأنثى
— ٢٧ تسمية الأنثى
بق ١٧٨ والأنثى بالأنثى
نح ٥٨ وإذا بشر أحدهم بالأنثى
نجم ٤٥ الزوجين الذكر والأنثى (قيا ٣٩)
لل ٣ وما خلق الذكر والأنثى

الأنثيين ◦ إناثاً

نسا ١١و١٧٦ للذكر مثل حظ الأنثيين
نعم ١٤٣ و ١٤٤ آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
نسا ١١٦ واتخذ من الملائكة إناثاً
سر ٤٠ واتخذ من الملائكة إناثاً
صا ١٥٠ خلقنا الملائكة إناثاً
شو ٤٩ يهب لمن يشاء إناثاً
رف ١٩ الذين هم عباد الرحمن إناثاً
شو ٥٠ أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً

﴿ أنس ﴾

آنس ◦ آنست ◦ آنستم تستأنسوا

قص ٢٩ آنس من جانب الطور
طه ١٠ إنى آنست ناراً (نم ٧ قص ٢٩)
نسا ٦ فإن آنستم منهم رشداً
ور ٢٧ حتى تستأنسوا وتسلموا

إنس ◦ الإنس

حما ٣٩ لايسأل عن ذنبه إنس
— ٥٦و٧٤ لم يطمثهن إنس قبلهم
سر ٨٨ لئن اجتمعت الإنس
جن ٥ أن لن تقول الإنس
نعم ١١٢ شياطين الإنس والجن
— ١٢٨ قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس
جن ٦ كان رجال من الإنس
نعم ١٣٠ يامعشر الجن والإنس (حما ٣٣)
عف ٣٨ من قبلكم من الجن والإنس
— ١٧٩ كثيراً من الجن والإنس
نم ١٧ جنوده من الجن والإنس
حس ٢٥ من قبلهم من الجن والإنس (حق ١٨)
— ٢٩ أضلانا من الجن والإنس
يا ٥٦ وما خلقت الجن والإنس

إنسان ◦ الإنسان

سر ١٣ وكل إنسان ألزمناه
نسا ٢٨ وخلق الإنسان ضعيفاً
سر ١١ ويدع الإنسان بالشر — وكان الإنسان عجولاً
— ٦٧ وكان الإنسان كفوراً
— ١٠٠ وكان الإنسان قتوراً
كه ٥٤ وكان الإنسان أكثر
مر ٦٦ ويقول الإنسان أئذا
— ٦٧ أو لا يذكر الإنسان

أن ٣٧ خُلق الإنسان من عجل
حب ٧٢ وحملها الإنسان
يس ٧٧ أو لم ير الإنسان
حس ٤٩ لا يسأم الإنسان من دعاء
قيا ٣ أيحسب الإنسان أن لن
— ٥ بل يريد الإنسان ليفجر
— ١٠ يقول الإنسان يومئذ
— ١٣ ينبأ الإنسان يومئذ بما
— ١٤ بل الإنسان على نفسه
— ٣٦ أيحسب الإنسان أن يترك سدى
عت ٣٥ يوم يتذكر الإنسان
عبس ١٧ قُتل الإنسان ما أكفره
— ٢٤ فلينظر الانسان إلى طعامه
نفط ٦ يأيها الإنسان ماغرّك
نشق ٦ يأيها الإنسان إنك كادح
طق ٥ فلينظر الإنسان مم خلق
فجر ١٥ فأما الإنسان إذا ماابتلاه
— ٢٣ يومئذ يتذكر الإنسان
لزم ٣ وقال الإنسان ما لها
سر ٨٣ وإذا أنعمنا على الإنسان (حس ٥١)
سج ٧ وبدأ خلق الإنسان
هر ١ هل أتى على الإنسان حين
سف ٥ إن الشيطان للإنسان
سر ٥٣ كان للإنسان عدوًّا
فر ٢٩ وكان الشيطانُ للإنسان
نجم ٢٤ أم للإنسان ماتمنى
— ٣٩ وأن ليس للإنسان إلا
حشر ١٦ إذ قال للإنسان اكفر
نو ١٢ وإذا مس الإنسان الضر
هد ٩ أذقنا الإنسان منا رحمة (شو ٤٨)

ابر ٣٤ إن الإنسان لظلوم كفار
جر ٢٦ ولقد خلقنا الإنسان (بل ٤ ق ٤)
نح ٤ خلق الإنسان (حا ٣ و ١٤ عق ٢)
حج ٦٦ إن الإنسان لكفور (رف ١٥)
مو ١٢ ولقد خلقنا الإنسان (ق ١٦)
عنك ٨ ووصينا الإنسان بوالديه (لق ١٤ حتى ١٥)
زم ٨ و ٤٩ وإذا مس الإنسان
شو ٤٨ فإن الإنسان كفور
مع ١٩ ان الإنسان خُلق هلوعاً
هر ٢ إنا خلقنا الإنسان
عق ٥ علم الإنسان مالم يعلم
— ٦ كلا إن الإنسان ليطغى
عا ٦ إن الإنسان لربه لكنود
عصر ٢ إن الإنسان لفي خسر

أناس ، أناسى ، إنسيًا مستأنسين

عف ٨٢ إنهم أناس يتطهرون (نم ٥٦)
بق ٦٠ قد علم كل أناس مشربهم (عف ١٦٠)
سر ٧١ يوم ندعو كل أناس
فر ٤٩ أنعاماً وأناسى كثيراً
مر ٢٦ فلن أكلم اليوم إنسيًّا
حب ٥٣ ولا مستأنسين لحديث

﴿ أنف ﴾

الأنف ، آنفاً

ما ٤٥ والأنف بالأنف
محمد ١٦ ماذا قال آنفاً

﴿ أنم ﴾

الأنام

حا ١٠ والأرض وضعها للأنام

﴿ أنى ﴾

يأن ، آن ، آنية ، آناء ، إناه

حد ١٦ ألم يأن للذين آمنوا
حا ٤٤ وبين حميم آن
شية ٥ تسقى من عين آنية
هر ١٥ ويطاف عليهم بآنية
طه ١٣٠ ومن آناء الليل
عمر ١١٣ يتلون آيات الله آناء الليل
زم ٩ أم من هو قانت آناءَ الليل
حب ٥٣ غير ناظرين إناه

﴿ أهل ﴾

أهل

عمر ١١٠ ولو آمن أهل الكتاب
نسا ١٥٣ يسألك أهل الكتاب أن
ما ٤٧ وليحكم أهل الإنجيل
عف ٩٧ و ٩٨ أفأمن أهل القرى
جر ٦٧ وجاء أهل المدينة
حد ٢٩ لئلا يعلم أهل الكتاب
مد ٥٦ هو أهل التقوى وأهل المغفرة

بق ١٠٥ الذين كفروا من أهل
(حشر ٢ و ١١ بن ١ و ٦)
ـــ ١٠٩ ودّ كثير من أهل
عمر ٦٩ و ٧٢ طائفة من أهل
ـــ ٧٥ ومن أهل الكتاب من إن
ـــ ١١٣ من أهل الكتاب أمة
ـــ ١٩٩ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن
نسا ١٢٣ ولا أماني أهل الكتاب
ـــ ١٥٩ وإن من أهل الكتاب إلا
بة ١٠١ ومن أهل المدينة
سف ١٠٩ من أهل القرى
طه ٤٠ في أهل مدين
قص ١٢ هل أدلكم على أهل بيت
ـــ ٤٥ وما كنت ثاوياً في أهل
عك ٣١ إنا مهلكوا أهل هذه
ـــ ٣٤ إنا منزلون على أهل هذه
حب ٢٦ الذين ظاهروهم من أهل
ص ٦٤ تخاصم أهل النار
حشر ٧ على رسوله من أهل القرى
بة ١٢٠ ماكان لأهل المدينة
عمر ٦٤ قل يأهل الكتاب تعالوا
ـــ ٦٥ يأهل الكتاب لم تحاجون
ـــ ٧٠ و ٩٨ يأهل الكتاب لم تكفرون
ـــ ٧١ يأهل الكتاب لم تلبسون
ـــ ٩٩ يأهل الكتاب لم تصدون
نسا ١٧١ يأهل الكتاب لا تغلوا
(ما ٧٧)
ـــ ١٥ و ١٩ يأهل الكتاب قد
ـــ ٥٩ يأهل الكتاب
ـــ ٦٨ يأهل الكتاب لستم

عف ٩٦ ولو أن أهل القرى آمنوا
هد ٧٣ وبركاته عليكم أهل البيت
نح ٤٣ فاسألوا أهل الذكر (أن ٧)
كه ٧٨ حتى إذا أتيا أهل قرية
عك ٤٦ ولا تجادلوا أهل الكتاب
حب ١٣ يأهل يثرب لا مقام لكم
ـــ ٣٣ ليذهب عنكم الرجس أهل

أهلي ، أهلك

هد ٤٥ رب إن ابني من أهلي
طه ٢٩ واجعل لي وزيراً من أهلي
شع ١٦٩ رب نجني وأهلي مما
عمر ١٢١ وإذ غدوت من أهلك
هد ٤٠ وأهلك إلا من سبق عليه القول (مو ٢٧)
ـــ ٤٦ يانوح انه ليس من أهلك
ـــ ٨١ فاسر بأهلك بقطع من الليل (حجر ٦٥)
سف ٢٥ من أراد بأهلك
طه ١٣٢ وأمر أهلك بالصلوة
عك ٣٣ انا منجوك وأهلك

أهله ، أهلها

بق ١٩٦ وذلك لمن لم يكن أهله
ـــ ٢١٧ وإخراج أهله منه أكبر
نسا ٣٥ فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها
ـــ ٩٢ ودية مسلمة إلى أهله – فدية مسلمة إلى أهله
نم ٤٩ لنبيتنه وأهله – ما شهدنا مهلك أهله
يا ٢٦ فراغ إلى أهله

قيا ٣٣ ثم ذهب إلى أهله يتمطى
نشق ٩ وينقلب إلى أهله
ـــ ١٣ إنه كان في أهله مسروراً
قص ٢٩ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله – قال لأهله امكثوا
فط ٤٣ ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله
طه ١٠ فقال لأهله امكثوا
نم ٧ إذ قال موسى لأهله
بق ١٢٦ وارزق أهله من الثمرات
مر ٥٥ وكان يأمر أهله بالصلوة
أن ٨٤ وآتيناه أهله ومثلهم
ص ٤٣ ووهبنا له أهله
عف ٨٣ فأنجيناه وأهله (نم ٥٧)
ان ٧٦ فنجيناه وأهله (صا ٧٦)
شع ١٧٠ فنجيناه وأهله أجمعين (صا ١٣٤)
عك ٣٢ لننجينه وأهله
نسا ٧٥ القرية الظالم أهلها
يو ٢٤ وظن أهلها أنهم قادرون
نعم ١٣١ وأهلها غافلون
هد ١١٧ وأهلها مصلحون
قص ٥٩ إلا وأهلها ظالمون
نسا ٥٨ الأمانات إلى أهلها
عف ١٠٠ من بعد أهلها
سف ٢٦ وشهد شاهد من أهلها
مر ١٦ إذا نتبذت من أهلها
نم ٣٤ وجعلوا أعزة أهلها أذلة
قص ١٥ على حين غفلة من أهلها
عف ٩٤ إلا أخذنا أهلها بالبأساء
ـــ ١٢٣ لتخرجوا منها أهلها

كه ٧١ أخرقتها لتغرق أهلها
— ٧٧ استطعما أهلها فأبوا أن
قص ٤ وجعل أهلها شيعاً
علك ٣١ إن أهلها كانوا ظالمين
فتح ٢٦ وكانوا أحق بها وأهلها

أهلنا . أهلكم . أهلهم . أهلهن

طو ٢٦ إنا كنا قبل فى أهلنا
سف ٦٥ ونمير أهلنا ونحفظ أخانا
— ٨٨ مسنا وأهلنا الضر
— ٩٣ وأتونى بأهلكم أجمعين
— ٦٢ إذا انقلبوا إلى أهلهم
(طف ٣١)
يس ٥٠ ولا إلى أهلهم يرجعون
نسا ٢٥ فانكحوهن بإذن أهلهن

أهلونا . أهليكم . أهليهم

فتح ١١ شغلتنا أموالنا وأهلونا
ما ٨٩ من أوسط ماتطعمون أهليكم
تحر ٦ قوا أنفسكم وأهليكم ناراً
فتح ١٢ والمؤمنون إلى أهليهم
زم ١٥ خسروا أنفسهم وأهليهم
(شو ٤٥)

﴿ أوب ﴾

أوّبي . إيابهم . أوّاب . أوّابين

سب ١٠ يا جبال أوّبى معه
شية ٢٥ إن إلينا إيابهم
ص ١٧ ذا الأيد إنه أوّاب
— ١٩ كل له أوّاب
— ٣٠ و ٤٤ نعم العبد إنه أواب
ق ٣٢ لكل أواب حفيظ
سر ٢٥ فإنه كان للأوابين غفورا

مآب . مآباً . المآب

عد ٣٦ إليه ادعو وإليه مآبِ
— ٢٩ طوبى لهم وحسن مآبٍ
ص ٢٥ و ٤٠ لزلفى وحسن مآبٍ
— ٤٩ وإن للمتقين حسن مآبٍ
— ٥٥ وإن للطاغين لشر مآبٍ
عم ٢٢ للطاغين مآباً
عمر ١٤ والله عنده حسن المآب

﴿ وأد ﴾

يؤده

بق ٢٥٥ ولا يؤوده حفظهما

﴿ أول ﴾

تأويل . تأويلاً . تأويله

سف ١٠٠ هذا تأويل رؤياى
كه ٨٢ ذلك تأويل مالم تسطع
سف ٦ ويعلمك من تأويل
— ٢١ ولنعلمه من تأويل
— ١٠١ وعلمتنى من تأويل
— ٤٤ ومانحن بتأويل الأحلام
كه ٧٩ سأنبئك بتأويل مالم
نسا ٥٨ وأحسن تأويلاً (سر ٣٥)
عف ٥٣ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتى تأويله
يو ٣٩ ولما يأتهم تأويلهُ
عمر ٧ وابتغاء تأويله ومايعلم تأويله إلا الله
سف ٣٦ نبئنا بتأويله
— ٣٧ إلا نبأتكما بتأويله
— ٤٥ أنا أنبئكم بتأويله

﴿ أوه ﴾

أوّاهٌ

هد ٧٥ إن ابراهيم لحليم أوّاه
بة ١١٤ إن ابراهيم لأوّاه حليم

﴿ أوي ﴾

أوى . أوينا . آوى . سآوى

كه ١٠ إذ أوى الفتية إلى الكهف
— ٦٣ أرأيت إذ أوينا إلى
هد ٨٠ أو آوى إلى ركن شديد
— ٤٣ قال سآوى إلى جبل

الووا . آوى . آووا . تؤوى

كه ١٦ فأووا إلى الكهف
سف ٦٩ على يوسف آوى إليه أخاه
— ٩٩ على يوسف آوى إليه أبويه
ضح ٦ ألم يجدك يتيماً فآوى
نف ٧٢ و ٧٤ والذين آووا ونصروا
حب ٥١ وتؤوى إليك من تشاء

آواكم . آويناهم . تؤويه

نف ٢٦ فآواكم وأيدكم بنصره
مو ٥٠ وآويناهما إلى ربوة
معا ١٣ وفصيلته التى تؤويه

المأوى . مأواه . مأواكم مأواهم

سج ١٩ فلهم جنات المأوى
نجم ١٥ عندها جنة المأوى
عت ٣٩ فإن الجحيم هى المأوى
— ٤١ فإن الجنة هى المأوى
عمر ١٦٢ ومأواه جهنم وبئس المصير
(نف ١٦)

ما ٧٢ فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار
حد ١٥ مأواكم النار هي مولاكم
عك ٢٥ ومأواكم النار وما لكم من ناصرين (جا ٣٤)
عمر ١٩٧ ثم مأواهم جهنم
نسا ٩٧ و ١٢٠ فأولئك مأواهم جهنم
يو ٨ أولئك مأواهم النار
سر ٩٧ وصمًّا مأواهم جهنم
سج ٢٠ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار
عمر ١٥١ ومأواهم النار وبئس
به ٧٣ واغلظ عليهم ومأواهم جهنم (تحر ٩)
– ٩٥ ومأواهم جهنم جزاءً بما
عد ١٨ ومأواهم جهنم وبئس المهاد
ور ٥٧ ومأواهم النار ولبئس

﴿ إى ﴾

إى

يو ٥٣ قل إي وربي إنه لحق

﴿ أيـد ﴾

أيدنا ، يؤيد ، أيدك ، أيده

صف ١٤ فأيدنا الذين آمنوا
عمر ١٣ والله يؤيد بنصره
نف ٦٢ هو الذي ايدك بنصره
بة ٤٠ وأيده بجنود لم تروها

أيدكم ، أيدهم ، أيدك ، أيدناه

نف ٢٦ فآواكم وأيدكم بنصره
مجا ٢٢ وأيدهم بروح منه
ما ١١٠ إذ أيدتك بروح القدس
بق ٨٧، ٢٥٣ وأيدناه بروح القدس

أيد ، الأيد

يا ٤٧ والسماء بنياها بأيد
ص ١٧ عبدنا داود ذا الأيد

﴿ أيك ﴾

الأيكة

جر ٧٨ وإن كان اصحاب الأيكة لظالمين
شع ١٧٦ كذب أصحاب الأيكة
ص ١٣ وقوم لوط وأصحاب الأيكة
ق ١٤ وأصحاب الأيكة وقوم

﴿ أيم ﴾

الأيامى

ور ٣٢ وأنكحوا الأيامى منكم

﴿ باب البـــاءِ ﴾

﴿ بأر ﴾

بئر

حج ٤٥ وبئر معطلة وقصر مشيد

﴿ بأس ﴾

تبتئس

هد ٣٦ فلا تبتئس بما كانوا يعملون

سف ٦٩ فلا تبتئس بما كانوا يعملون

بأس ، بأس ، البأس

حد ٢٥ فيه بأس شديد

م ٢٩ فمن ينصرنا من بأس الله

سر ٥ أولي بأس شديد

نم ٣٣ وأولوا بأس شديد

نسا ٨٤ يكف بأس الذين كفروا - والله أشد بأساً

نعم ٦٥ ويذيق بعضكم بأس بعض

كه ٢ لينذر بأساً شديداً

بق ١٧٧ وحين البأس

حب ١٨ ولا يأتون البأس إلا

بأسنا

نعم ٤٣ فلولا إذ جاءهم بأسنا

عف ٤ فجاءها بأسنا بياتاً

— ٥ إذ جاءهم بأسنا إلا

— ٩٨ أن يأتيهم بأسنا ضحى

سف ١١٠ ولا يرد بأسنا عن القوم

نعم ١٤٨ حتى ذاقوا بأسنا

أن ١٢ فلما أحسوا بأسنا

م ٨٤،٨٥ فلما رأوا بأسنا

بأسه ، بأسهم ، بأسكم

نعم ١٤٧ ولا يرد بأسه عن القوم

حش ١٤ بأسهم بينهم شديد

أن ٨٠ لتحصنكم من بأسكم

غ ٨١ وسرابيل تقيكم بأسكم

بئيس . البائس

عف ١٦٥ بعذاب بئيس بما كانوا

حج ٢٨ وأطعموا البائس الفقير

البأساء

بق ٢١٤ مستهم البأساء والضراء

— ١٧٧ والصابرين في البأساء

نعم ٤٢ فأخذناهم بالبأساء

عف ٩٤ إلا أخذنا أهلها بالبأساء

﴿ بتر ﴾

الأبتر

كو ٣ إن شانئك هو الأبتر

﴿ بتك ﴾

يبتكنّ

نسا ١١٩ فليبتكنّ آذان الأنعام

﴿ بتل ﴾

تبتل ، تبتيلا

مل ٨ وتبتل إليه تبتيلا

﴿ بثث ﴾

بث ، يبث

شو ٢٩ وما بث فيهما من دابة

بق ١٦٤ وبث فيها من كل دابة (لق ١٠)

نسا ١ وبث منهما رجالاً

جا ٣ وما يبث من دابة

بثي ، المبثوث ، مبثوثة ، منبثاً

سف ٨٦ إنما أشكو بثي وحزني

قا ٤ كالفراش المبثوث

شية ١٦ وزرابي مبثوثة

قع ٦ فكانت هباءً منبثاً

﴿ بجس ﴾

انبجست

عف ١٦٠ فانبجست منه اثنتا

﴿ بحث ﴾

يبحث

ما ٣١ غراباً يبحث في الأرض

﴿ بحر ﴾

بحر ٭ البحر ٭

ور ٤٠ أو كظلمات في بحر لجي
كه ١٠٩ لو كان البحر مداداً – لنفد البحر قبل أن تنفد
لق ٢٧ والبحر يمده من بعده
بق ١٦٤ التي تجري في البحر
ما ٩٦ أحل لكم صيد البحر
عف ١٦٣ التي كانت حاضرة البحر
ابر ٣٢ لتجري في البحر بأمره
سر ٦٦ يزجي لكم الفلك في البحر
– ٦٧ وإذا مسكم الضر في البحر
كه ٦١ و٦٣ فاتخذ سبيله في البحر
– ٧٩ يعملون في البحر
طه ٧٧ لهم طريقاً في البحر
حج ٦٥ تجري في البحر (لق ٣١
شو ٣٢ الجوار في البحر
حما ٢٤ الجوار المنشآت في البحر
نعم ٥٩ ويعلم ما في البر والبحر
– ٦٣ من ظلمات البر والبحر
– ٩٧ في ظلمات البر والبحر (نم ٦٣)
يو ٢٢ يسيركم في البر والبحر
سر ٧٠ وحملناهم في البر والبحر
روم ٤١ الفساد في البر والبحر
طو ٦ والبحر المسجور
بق ٥٠ وإذ فرقنا بكم البحر
عف ١٣٨ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر (يو ٩٠)
نح ١٤ وهو الذي سخر البحر
شع ٦٣ أن اضرب بعصاك البحر
دخ ٢٤ واترك البحر رهواً
جه ١٢ الذي سخر لكم البحر

البحران ٭ البحرين

فط ١٢ وما يستوي البحران
كه ٦٠ حتى أبلغ مجمع البحرين
فر ٥٣ وهو الذي مرج البحرين
نم ٦١ وجعل بين البحرين حاجزاً
حم ١٩ مرج البحرين يلتقيان

البحار ٭ أبحر ٭ بحيرة

تك ٦ وإذا البحار سجرت
نفط ٣ وإذا البحار فجرت
لق ٢٧ يمده من بعده سبعة أبحر
ما ١٠٣ ما جعل الله من بحيرة

﴿ بخس ﴾

يبخس ٭ تبخسوا ٭ يبخسون

بق ٢٨٢ ولا يبخس منه شيئاً
عف ٨٥ ولا تبخسوا الناس أشياءهم (هد ٨٥ شع ١٨٣)
هد ١٥ وهم فيها لا يبخسون

بخس ٭ بخساً

سف ٢٠ وشروه بثمن بخس
جن ١٣ فلا يخاف بخساً

﴿ بخع ﴾

باخع

كه ٦ فلعلك باخع نفسك (شع ٣)

﴿ بخل ﴾

بخل ٭ بخلوا ٭ يبخل

لل ٨ وأما من بخل واستغنى
عمر ١٨٠ سيطوقون ما بخلوا به
بة ٧٦ بخلوا به وتولوا
محمد ٣٨ فمنكم من يبخل – ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

يبخلون ٭ تبخلوا ٭ البخل

عمر ١٨٠ ولا يحسبن الذين يبخلون
نسا ٣٦ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل (حد ٢٤
محمد ٣٧ تبخلوا ويخرج أضغانكم

﴿ بدأ ﴾

بدأ ٭ بدأنا ٭ يبدأ ٭ يبدئ

عنك ٢٠ كيف بدأ الخلق
سف ٧٦ فبدأ بأوعيتهم
سج ٧ وبدأ خلق الإنسان
ان ١٠٤ كما بدأنا أول خلق
يو ٤ إنه يبدأ الخلق
– ٣٤ من يبدأ الخلق – الله يبدأ الخلق
نم ٦٤ أم من يبدأ الخلق
روم ١١ الله يبدأ الخلق ثم
– ٢٧ وهو الذي يبدأ الخلق

علق ١٩ يبدىء الله الخلق
سب ٤٩ وما يبدىء الباطل
بر ١٣ إنهُ هو يبدىء ويعيد

بدأكم ، بدءوكم

عف ٢٩ كما بدأكم تعودون
بة ١٣ وهم بدءوكم أول مرة

﴿ بدر ﴾

بدر ، بداراً

عمر ١٢٣ نصركم الله ببدر
نسا ٦ إسرافاً وبداراً

﴿ بدع ﴾

ابتدعوها ، بدعاً ، بديع

حد ٢٧ ورهبانية ابتدعوها
حق ٩ ما كنت بدعاً
بق ١١٧ بديع السموات والأرض (نعم ١٠١)

﴿ بدل ﴾

بدَّل ، بدلوا ، بدلنا

نم ١١ ثم بدَّل حسناً بعد سوء
بق ٥٩ فبدل الذين ظلموا (عف ١٦٢)
ابر ٢٨ الذين بدلوا نعمة الله
حب ٢٣ وما بدلوا تبديلا
عف ٩٥ ثم بدلنا مكان السيئة
نح ١٠١ وإذا بدلنا آية مكان آية
هر ٢٨ وإذا شئنا بدلنا أمثالهم

بدله ، بدلناهم ، يبدل ، يبدلوا

ق ١٨١ فمن بدَّله بعد ما سمعهُ
نسا ٥٦ بدلناهم جلوداً غيرها
سب ١٦ وبدَّلناهم بجنتيهم جنتين
فر ٧٠ يبدّل الله سيئاتهم
م ٢٦ أخاف أن يبدِّل دينكم
بق ٢١١ ومن يبدِّل نعمة الله
فتح ١٥ يريدون أن يبدِّلوا

نبدِّل ، يبدلنهم ، أبدِّله

قع ٦١ على أن نبدِّل أمثالكم
معا ٤١ على أن نبدِّل خيراً
ور ٥٥ وليبدِّلنَّهم من بعد خوفهم
يو ١٥ ما يكون لي أن أبدله

يبدِّلونه ، بدِّله ، يبدِّل

بق ١٨١ إثمهُ على الذين يبدِّلونه
يو ١٥ ائت بقرآن غير هذا أو بدِّله
ق ٢٩ ما يبدَّل القول لدى

تبدَّل ، يبدِّله ، يبدلهما ، يبدلنا

ابر ٤٨ يوم تبدَّل الأرض
تحر ٥ أن يبدله أزواجاً خيراً
كه ٨١ فأردنا أن يبدلهما ربهما
ن ٣٢ عسى ربنا أن يبدلنا خيراً

تبدَّل ، يتبدَّل ، تتبدَّلوا

حب ٥٢ ولا أن تبدَّل بهن
بق ١٠٨ ومن يتبدل الكفر بالإيمان
نسا ٢ ولا تتبدَّلوا الخبيث

يستبدل ، تستبدلون

محمد ٣٨ يستبدل قوماً غيركم (بة ٣٩)
بق ٦١ أتستبدلون الذي هو أدنى

بدلاً ، تبديل ، تبديلا

كه ٥١ بئس للظالمين بدلا
يو ٦٤ لا تبديل لكلمات الله
روم ٣٠ لا تبديل لخلق الله
حب ٢٣ وما بدلوا تبديلا
— ٦٢ ولن تجد لسنة الله تبديلا (فط ٤٣ فتح ٢٣)
هر ٢٨ بدَّلنا أمثالهم تبديلا

مبدل ، استبدال

نعم ٣٤ ولا مبدّل لكلمات الله
— ١١٥ مبدّل لكلماته (كه ٢٧)
نسا ٢٠ وإن أردتم استبدال زوج

﴿ بدن ﴾

بدنك ، البُدن

يو ٩٢ فاليوم ننجيك ببدنك
حج ٣٦ والبدن جعلناها لكم

﴿ بدو ﴾

بدا ، بدت ، تبدي ، يبدي

نعم ٢٨ بل بدالهم ما كانوا
سف ٣٥ ثم بدالهم من بعد
زم ٤٧ وبدالهم من الله
— ٤٨ وبدا لهم سيئات ما (جا ٣٣)
مت ٤ وبدا بيننا وبينكم العداوة
عمر ١١٨ قد بدت البغضاء من أفواههم

عف ٢٢ بدت لهما سوآتهما
(طه ١٢١)
قص ١٠ إن كادت لتبدى به
عف ٢٠ ليبدى لهما ماوُرى

يبدون ، يبدين
تبدون ، تبدوا

عمر ١٥٤ ما لايبدون لك
ور ٣١ ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر
ولا يبدين زينتهن
بق ٣٣ وأعلم ماتبدون
ما ٩٩ والله يعلم ماتبدون
(ور ٢٩)
بق ٢٧١ إن تبدوا الصدقات
ـــ ٢٨٤ وإن تبدوا ما فى أنفسكم
نسا ١٤٩ إن تبدوا خيراً أو تخفوه
حب ٥٤ إن تبدوا شيئاً

يبدها ، تبدوه ، تبدونها ، تبدَ

سف ٧٧ ولم يبدها لهم
عمر ٣٢ أو تبدوه يعلمه الله
نعم ٩١ تجعلونه قراطيس تبدونها
ما ١٠١ إن تبدَ لكم تسؤكم —
تبدَ لكم عفا الله عنها

البدو ، بادى ، البادِ

سف ١٠٠ وجاء بكم من البدو
هد ٢٧ بادى الرأى
حج ٢٥ سواءً العاكف فيه والبادِ

بادون ، مبديه

حب ٢٠ لو أنهم بادون فى الأعراب
ـــ ٣٧ وتخفى فى نفسك ما الله مبديه

﴿ بذر ﴾

تبذر ، تبذيراً ، المبذرين

سر ٢٦ ولا تبذر تبذيراً
ـــ ٢٧ إن المبذرين كانوا

﴿ برر ﴾

بروا ، لبروهم ، بَرّاً ، البَرّ

بق ٢٢٤ أن تبروا وتتقوا
مت ٨ أن تبروهم وتقسطوا
مر ١٤ وبرّاً بوالديه
ـــ ٣٢ وبرّاً بوالدتى
طو ٢٨ إنه هو البر الرحيم
ما ٩٦ وحرّم عليكم صيد البر
نعم ٥٩ ويعلم ما فى البر والبحر
ـــ ٦٣ من ظلمات البر والبحر
ـــ ٩٧ فى ظلمات البر والبحر
(نم ٦٣)
يو ٢٢ يسيركم فى البر والبحر
سر ٦٧ فلما نجاكم إلى البر
ـــ ٦٨ أن يخسف بكم جانب البر
ـــ ٧٠ وحملناهم فى البر والبحر
عنك ٦٥ فلما نجاهم إلى البر
(لق ٣٢)
روم ٤١ الفساد فى البر والبحر

البر ، الأبرار ، بررة

بق ١٨٩ وليس البر بأن تأتوا —
ولكن البر من اتقى
ـــ ١٧٧ ليس البر أن تولوا
عمر ٩٢ لن تنالوا البر حتى
ما ٢ وتعاونوا على البر

بق ٤٤ أتأمرون الناس بالبر
مجا ٩ وتناجوا بالبر والتقوى
عمر ١٩٣ وتوفنا مع الأبرار
طف ١٨ إن كتاب الأبرار لفى
عمر ١٩٨ وما عند الله خير للأبرار
هر ٥ إن الأبرار يشربون
نفط ١٣ إن الأبرار لفى نعيم
(طف ٢٢)
عبس ١٦ كرام بررة

﴿ برأ ﴾

نبرأها ، برّأه ، أبرّئ

حد ٢٢ من قبل أن نبرأها
حب ٦٩ آذوا موسى فبرّأه الله
سف ٥٣ وما أبرّئ نفسى

تبرئ ، أبرئ

ما ١١٠ وتبرئ الأكمه
عمر ٤٩ وأبرئ الأكمه

تبرّأ ، تبرّأوا ، تبرّأنا ، نتبرّأ

بق ١٦٦ إذ تبرّأ الذين اتبعوا
ـــ ١٦٧ لو أن لنا كرّة فنتبرّأ منهم
كما تبرّأوا منا
قص ٦٣ تبرّأنا إليك

برىء ، بريئاً ، بريئون

نعم ١٩ وإننى برىءٌ مما تشركون
ـــ ٧٨ إنى برىءٌ مما تشركون
(هد ٥٤)
نف ٤٨ وقال إنى برىءٌ منكم
بة ٣ أن الله برىءٌ من

يو ٤١ أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون
هد ٣٥ وأنا بريء مما تجرمون
حشر ١٦ قال إنى بريء منك
نسا ١١٢ ثم يرم به بريئاً

براء، براءة، البرية

زف ٢٦ إننى براء مما تعبدون
مت ٤ إنا برءاؤا منكم
بة ١ براءة من الله ورسوله
قمر ٤٣ أم لكم براءة فى الزبر
بن ٦ أولئك هم شر البرية
— ٧ أولئك هم خير البرية

البارئ، بارئكم، مبرأون

حشر ٢٤ هو الله الخالق البارئ
بق ٥٤ فتوبوا إلى بارئكم — خير لكم عند بارئكم
ور ٢٦ مبرأون مما يقولون

﴿ برج ﴾

تبرجن، تبرج، متبرجات

حب ٣٣ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى
ور ٦٠ غير متبرجات بزينة

بروج، بروجاً، البروج

نسا ٧٨ ولو كنتم فى بروج مشيدة
جر ١٦ جعلنا فى السماء بروجاً
فر ٦١ جعل فى السماء بروجاً
بر ١ والسماء ذات البروج

﴿ برح ﴾

أبرح، نبرح

كه ٦٠ لا أبرح حتى أبلغ
سف ٨٠ فلن أبرح الأرض
طه ٩١ لن نبرح عليه عاكفين

﴿ برد ﴾

برداً، برد، بارد

أن ٦٩ يانار كونى برداً وسلاما
عم ٢٤ لا يذوقون فيها برداً
ور ٤٣ من جبال فيها من برد
ص ٤٢ هذا مغتسل بارد
قع ٤٤ لا بارد ولا كريم

﴿ برز ﴾

برز، برزوا، برزت

عمر ١٥٤ لبرز الذين كتب عليهم
بق ٢٥٠ ولما برزوا لجالوت
نسا ٨١ فإذا برزوا من عندك
ابر ٢١ وبرزوا لله جميعاً
— ٤٨ وبرزوا لله الواحد
شع ٩١ وبرزت الجحيم للغاوين
عت ٣٦ وبرزت الجحيم لمن يرى

بارزون، بارزة

غم ١٦ يوم هم بارزون
كه ٤٧ وترى الأرض بارزة

﴿ برزخ ﴾

برزخ، برزخاً

مو ١٠٠ ومن ورائهم برزخ
حما ٢٠ بينهما برزخ لا يبغيان
فر ٥٣ وجعل بينهما برزخاً

﴿ برص ﴾

الأبرص

عمر ٤٩ الأكمه والأبرص (ما ١١٠)

﴿ برق ﴾

برق، برق، البرق، برقه

قيا ٧ فإذا برق البصر
بق ١٩ ورعد وبرق
— ٢٠ يكاد البرق يخطف
عد ١٢ هو الذى يريكم البرق
روم ٢٤ ومن آياته يريكم البرق
ور ٤٣ يكاد سنا برقه يذهب

﴿ برك ﴾

بارك، باركنا

حمس ١٠ وبارك فيها
عف ١٣٦ التى باركنا فيها (أن ٧١ و٨١ سب ١٨)
سر ١ الذى باركنا حوله
صا ١١٣ وباركنا عليه وعلى

بورك، تبارك

نم ٨ بورك من فى النار
عف ٥٤ تبارك الله رب العالمين (غم ٦٤)
فر ١ تبارك الذى نزل
— ١٠ تبارك الذى إن شاء
— ٦١ تبارك الذى جعل

حا ٧٨ تبارك اسم ربك
ملك ١ تبارك الذى بيده الملك
مو ١٤ فتبارك الله أحسن
زف ٨٥ وتبارك الذى له

بركات ، بركاته ، مبارك

عف ٩٦ لفتحنا عليهم بركات
هد ٤٨ وبركات عليك
— ٧٣ وبركاته عليكم
نعم ٩٢ و١٥٥ وهذا كتاب أنزلناه مبارك
أن ٥٠ وهذا ذكر مبارك
ص ٢٩ كتاب أنزلناه إليك مبارك

مباركاً ، مباركة ، المباركة

عمر ٩٦ مباركاً وهدى للعالمين
مر ٣١ وجعلنى مباركاً أينما
مو ٢٩ أنزلنى منزلاً مباركاً
ق ٩ ماءً مباركاً
نور ٣٥ يوقد من شجرة مباركة
دخ ٣ فى ليلة مباركة
نور ٦١ تحية من عند الله مباركة
قص ٣٠ فى البقعة المباركة

﴿ برم ﴾

أبرموا ، مبرمون

زف ٧٩ أبرموا أمراً فإنا مبرمون

﴿ برهن ﴾

برهان ، برهانان ، برهانكم

نسا ١٧٤ برهان من ربكم
سف ٢٤ أن رأى برهان ربه
مو ١١٧ لا برهان له به
قص ٣٢ فذانك برهانان من ربك
بق ١١١ قل هاتوا برهانكم
(أن ٢٤ نم ٦٤)
قص ٧٥ فقلنا هاتوا برهانكم

﴿ بزغ ﴾

بازغاً ، بازغة

نعم ٧٧ فلما رأى القمر بازغاً
— ٧٨ فلما رأى الشمس بازغة

﴿ بسس ﴾

بُست ، بساً

قع ٥ وبُست الجبال بساً

﴿ بسر ﴾

بسر ، باسرة

مد ٢٢ ثم عبس وبسر
قيا ٢٤ ووجوه يومئذ باسرة

﴿ بسط ﴾

بسط ، بسطتَ ، يبسط

شو ٢٧ ولو بسط الله الرزق
ما ٢٨ لئن بسطتَ إلى يدك
عد ٢٨ الله يبسط الرزق (عك ٦٢)
سر ٣٠ إن ربك يبسط الرزق
قص ٨٢ ويكأن الله يبسط الرزق
روم ٣٧ أن الله يبسط الرزق (زم ٥٢)
سب ٣٦ و ٣٩ قل إن ربى يبسط الرزق
شو ١٢ يبسط الرزق لمن يشاء
بق ٢٤٥ والله يقبض ويبسط

يبسطوا ، يبسطه ، تبسطها

ما ١١ يبسطوا إليكم أيديهم
(مت ٢)
روم ٤٨ فيبسطه فى السماء
سر ٢٩ ولا تبسطها كل البسط

البسط ، باسط ، باسطوا

سر ٢٩ كل البسط
كه ١٨ وكلبهم باسط ذراعيه
ما ٢٨ ما أنا بباسط يدى إليك
عد ١٤ إلا كباسط كفيه إلى الماء
نعم ٩٣ والملائكة باسطوا أيديهم

بساطاً ، بسطة ، مبسوطتان

ح ١٩ جعل لكم الأرض بساطاً
بق ٢٤٧ وزاده بسطة فى العلم
عف ٦٩ وزادكم فى الخلق بسطة
ما ٦٤ بل يداه مبسوطتان

﴿ بسق ﴾

باسقات

ق ١٠ والنخل باسقات

﴿ بسل ﴾

أبسلوا ، تبسل

نعم ٧٠ أن تبسل نفس — أولئك الذين أبسلوا

﴿ بسم ﴾

تبسم

نم ١٩ فتبسم ضاحكاً

﴿ بشر ﴾

بشروه . بشرتمونى . بشرناك

يا ٢٨ وبشروه بغلام عليم
جر ٥٤ أبشرتمونى على أن مسّنى
— ٥٥ قالوا بشرناك بالحق

بشرناه بشرناهم ببشر لبشر

صا ١٠١ فبشرناه بغلام
— ١١٢ وبشرناه باسحق
هد ٧١ فبشرناها باسحق
شو ٢٣ الذى يبشر الله عباده
سر ٩ ويبشّر المؤمنين
كه ٢ ويبشّر المؤمنين
مر ٩٧ لتبشر به المتقين

يبشرك ، يبشرهم ، تبشرون نبشرك

عمر ٣٩ أن الله يبشرك بيحيى
بة ٢١ يبشرهم ربهم
جر ٥٤ فبمَ تبشرون
— ٥٣ انا نبشرك بغلام (مر ٦)

بشر ، بشره

نسا ١٣٨ بشر المنافقين
زم ١٧ فبشر عباد
بق ٢٥ وبشر الذين آمنوا (يو ٢)
بق ١٥٥ وبشر الصابرين
— ٢٢٣ وبشر المؤمنين
(بة ١١٢ يو ٨٧ حب ٤٧
صف ١٣)
بة ٣ وبشر الذين كفروا
حج ٣٤ وبشر المخبتين
— ٣٧ وبشر المحسنين
لق ٧ فبشره بعذاب أليم (جا ٨)
يس ١١ فبشره بمغفرة

بشرهم ، بُشر

عمر ٢١ فبشرهم بعذاب أليم
(بة ٣٤ نشق ٢٤)
نح ٥٨ وإذا بُشر أحدهم بالانثى
— ٥٩ من سوء مابُشر به

باشروهن ، تباشروهن أبشروا

بق ١٨٧ فالآن باشروهن —
ولا تباشروهن وأنتم
حس ٣٠ وأبشروا بالجنة

يستبشرون ، استبشروا

عمر ١٧٠ ويستبشرون بالذين لم
بة ١٢٤ وهم يستبشرون
جر ٦٧ أهل المدينة يستبشرون
روم ٤٨ إذا هم يستبشرون
(زم ٤٥)
بة ١١١ فاستبشروا ببيعكم

بشَر ، بشَراً

عمر ٤٧ ولم يمسسنى بشر (مر ٢٠)
ما ١٨ بل أنتم بشر ممن خلق
ابر ١٠ إن أنتم إلا بشر مثلنا
— ١١ إن نحن إلا بشر مثلكم
نح ١٠٣ إنما يعلمهُ بشر
كه ١١٠ قل إنما أنا بشر مثلكم
(حس ٦)
أن ٣ هل هذا إلا بشر مثلكم
مو ٢٤ و٣٣ ماهذا إلا بشر
شع ١٥٤ و١٨٦ ماأنت إلا بشر
روم ٢٠ ثم إذا أنتم بشر
يس ١٥ ما أنتم إلا بشر مثلنا
تغ ٦ فقالوا أبشر يهدوننا
نعم ٩١ ماأنزل الله على بشر
عمر ٧٩ ماكان لبشر أن يؤتيه
جر ٣٣ لم أكن لأسجد لبشر
أن ٣٤ وما جعلنا لبشر من قبلك
شو ٥١ وما كان لبشر أن
هد ٢٧ ومانراك إلا بشراً مثلنا
سف ٣١ ما هذا بشراً
جر ٢٨ إنى خالق بشراً (ص ٧١)
سر ٩٣ هل كنت إلا بشراً
— ٩٤ أبعث الله بشراً
مر ١٧ فتمثل لها بشراً سويًّا
مو ٣٤ ولئن أطعتم بشراً مثلكم
فر ٥٤ خلق من الماء بشراً
قمر ٢٤ أبشراً منا واحداً نتبعهُ

البشر ، بشرين

مر ٢٦ فإما ترينّ من البشر أحداً
مد ٢٥ إن هذا إلا قول البشر
— ٢٩ لوّاحة للبشر
— ٣١ وما هى إلا ذكرى للبشر
— ٣٦ نذيراً للبشر
مو ٤٧ أنؤمن لبشرين مثلنا

بشراً ، بشرى ، البشرى بشراكم

عف ٥٧ يرسل الرياح بشراً (م ٦٣)
فر ٤٨ أرسل الرياح بشراً
عمر ١٢٦ وما جعله الله إلا بشرى (نف ١٠)
سف ١٩ يا بشرى هذا غلام
فر ٢٢ لا بشرى يومئذ للمجرمين
بق ٩٧ وهدى وبشرى للمؤمنين (نم ٢)
نح ٨٩ ورحمة وبشرى للمسلمين
— ١٠٢ وهدى وبشرى للمسلمين
حق ١٢ وبشرى للمحسنين
يو ٦٤ لهم البشرى (زم ١٧)
هد ٧٤ وجاءته البشرى
— ٦٩ جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى (عك ٣١)
حد ١٢ بشراكم اليوم جنات

بشير ، بشيراً ، البشير

ما ١٩ ماجاءنا من بشير — جاءكم بشير ونذير
عف ١٨٨ نذير وبشير (هد ٢)
بق ١١٩ بشيراً ونذيراً (فط ٢٤ سب ٢٨ حس ٤)
سف ٩٦ فلما أن جاء البشير

مبشراً ، مبشرين ، مبشرات مستبشرة

سر ١٠٥ مبشراً ونذيراً (فر ٥٦ حب ٤٥ فتح ٨)
صف ٦ ومبشراً برسول يأتي
بق ٢١٣ فبعث الله النبيين مبشرين
سا ١٦٥ مبشرين ومنذرين (نعم ٤٨ كه ٥٦)
روم ٤٦ يرسل الرياح مبشرات
عبس ٣٩ ضاحكة مستبشرة

❊ بصر ❊

بصرت ، يبصروا ، يبصرونهم

قص ١١ فبصرت به عن جنب
طه ٩٦ بصرت بما لم يبصروا به
معا ١١ يبصرونهم يود المجرم

أبصر ، أبصرنا ، يبصر ، تبصر

نعم ١٠٤ فمن أبصر فلنفسه
سج ١٢ ربنا أبصرنا وسمعنا
مر ٤٢ مالا يسمع ولا يبصر
ن ٥ فستبصر ويبصرون

يبصرون ، تبصرون

بق ١٧ في ظلمات لا يبصرون
عف ١٧٩ ولهم أعين لا يبصرون بها
— ١٩٥ أم لهم أعين يبصرون بها
— ١٩٨ وهم لا يبصرون (يس ٩)
يو ٤٣ ولو كانوا لا يبصرون
هد ٢٠ وما كانوا يبصرون
سج ٢٧ أفلا يبصرون
يس ٦٦ فأنى يبصرون
صا ١٧٥ و ١٧٩ فسوف يبصرون
ن ٥ فستبصر ويبصرون
أن ٣ وأنتم تبصرون (نم ٥٤)
قص ٧٢ أفلا تبصرون (زف ٥١ ذا ٢١)
طو ١٥ أم أنتم لا تبصرون
نع ٨٥ ولكن لا تبصرون
قة ٣٨ فلا أقسم بما تبصرون
— ٣٩ وما لا تبصرون

أبصر ، أبصرهم

كه ٢٦ أبصر به وأسمع
مر ٣٨ أسمع بهم وأبصر
صا ١٧٩ وأبصر فسوف يبصرون
— ١٧٥ وأبصرهم فسوف

البصر ، أبصار

نجم ١٧ مازاغ البصر وما طغى
ملك ٤ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً
قيا ٧ فإذا برق البصر
سر ٣٦ إن السمع والبصر
ملك ٣ فارجع البصر
نح ٧٧ إلا كلمح البصر
قمر ٥٠ إلا واحدة كلمح بالبصر
أن ٩٧ أبصار الذين كفروا

أبصاراً ، الأبصار

حق ٢٦ وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً
امر ٤٢ ليوم تشخص فيه الأبصار
حج ٤٦ فإنها لا تعمى الأبصار
حب ١٠ وإذ زاغت الأبصار
ص ٦٣ أم زاغت عنهم الأبصار

ور ٣٧ القلوب والأبصار
عمر ١٣ لعبرة لأولى الأبصار (ور ٤٤)
حشر ٢ فاعتبروا يأولى الأبصار
ور ٤٣ يذهب بالأبصار
ص ٤٥ أولى الأيدى والأبصار
نعم ١٠٣ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
يو ٣١ يملك السمع والأبصار
غ ٧٨ وجعل لكم السمع والأبصار (سج ٩ ملك ٢٣)
مو ٧٩ أنشأ لكم السمع والأبصار

بصرك ، بصره ، أبصارها أبصارنا

ق ٢٢ فبصرك اليوم حديد
جا ٢٣ وجعل على بصره غشاوة
عت ٩ أبصارها خاشعة
حر ١٥ إنما سكرت أبصارنا

أبصاركم ، أبصارهم ، أبصارهن

حس ٢٢ ولا أبصاركم ولا جلودكم
نعم ٤٦ إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم
عف ٤٧ وإذا صرفت أبصارهم
حق ٤٢ سمعهم ولا أبصارهم
قمر ٧ خشعاً أبصارهم
ن ٤٣ خاشعة أبصارهم (معا ٤٤)
حس ٢٠ وأبصارهم وجلودهم
بق ٧ وعلى أبصارهم غشاوة
ور ٣٠ يغضوا من أبصارهم
ن ٥١ ليزلقونك بأبصارهم
بق ٢٠ يخطف أبصارهم — لذهب بسمعهم وأبصارهم
نح ١٠٨ وسمعهم وأبصارهم
محمد ٢٣ وأعمى أبصارهم
نعم ١١٠ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم
ور ٣١ يغضضن من أبصارهن

بصير ، بصيراً ، البصير

بق ٩٦ والله بصير بما يعملون (عمر ١٦٣ ما ٧١)
— ١١٠ و٢٣٣ و٢٣٧ إن الله بما تعملون بصير
— ٢٦٥ والله بما تعملون بصير (عمر ١٥٦ نف ٧٢ حد ٤ مت ٣ تغ ٢)
عمر ١٥ و٢٠ والله بصير بالعباد
نف ٣٩ فإن الله بما يعملون بصير
هد ١١٢ إنه بما تعملون بصير (حس ٤٠)
حج ٦١ و٧٥ وان الله سميع بصير (لق ٢٨ مجا ١)
سب ١١ إني بما تعملون بصير
فط ٣١ إن الله بعباده لخبير بصير
م ٤٤ إن الله بصير بالعباد
شو ٢٧ إنه بعباده خبير بصير
رات ١٨ والله بصير بما تعملون
ملك ١٩ إنه بكل شيء بصير
نسا ٥٨ إن الله كان سميعاً بصيراً
— ١٣٤ وكان الله سميعاً بصيراً
سف ٩٣ يأت بصيراً
— ٩٦ فارتد بصيراً
سر ١٧ بذنوب عباده خبيراً بصيراً
— ٣٠ و٩٦ كان بعباده خبيراً بصيراً
طه ٣٥ إنك كنت بنا بصيراً
— ١٢٥ وقد كنت بصيراً
فر ٢٠ وكان ربك بصيراً
حب ٩ وكان الله بما تعملون بصيراً (فتح ٢٤)
فط ٤٥ فإن الله كان بعباده بصيراً
هر ٢ فجعلناه سميعاً بصيراً
نشق ١٥ كان به بصيراً
سر ١ إنه هو السميع البصير (م ٥٦)
م ٢٠ إن الله هو السميع البصير
شو ١١ وهو السميع البصير
نعم ٥٠ الأعمى والبصير (عد ١٦ فط ١٩ م ٥٨)
هد ٢٤ كالأعمى والأصم والبصير

بصيرة ، بصائر ، تبصرة

قيا ١٤ على نفسه بصيرة
سف ١٠٨ أدعو إلى الله على بصيرة
نعم ١٠٤ قد جاءكم بصائر
عف ٢٠٣ هذا بصائر من ربكم
جا ٢٠ هذا بصائر للناس
سر ١٠٢ السموات والأرض بصائر
قص ٤٣ بصائر للناس وهدى
ق ٨ تبصرة وذكرى

مبصراً ، مبصرون ، مبصرة مستبصرين

يو ٦٧ والنهار مبصراً (م ٨٦ م ٦١)

عف ٢٠١ فإذا هم مبصرون
سر ١٢ وجعلنا آية النهار مبصرة
— ٥٩ وآتينا ثمود الناقة مبصرة
نم ١٣ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
عنك ٣٨ وكانوا مستبصرين

﴿ بصل ﴾

بصلها

بق ٦١ وعدسها وبصلها

﴿ بضع ﴾

بضع ، بضاعة

روم ٤ في بضع سنين
سف ٤٢ فلبث في السجن بضع سنين
— ٨٨ وجئنا ببضاعة مزجاة
— ١٩ وأسروه بضاعة

بضاعتنا ، بضاعتهم

سف ٦٥ وجدوا بضاعتهم — هذه بضاعتنا ردت إلينا
— ٦٢ اجعلوا بضاعتهم في رحالهم

﴿ بطأ ﴾

يبطئن

نسا ٧٢ وإن منكم لمن ليبطئن

﴿ بطر ﴾

بطرت ، بطراً

قص ٥٨ بطرت معيشتها
نف ٤٧ خرجوا من ديارهم بطراً

﴿ بطش ﴾

بطشتم ، يبطش ، يبطشون نبطش

شع ١٣٠ وإذا بطشتم بطشتم جبارين
قص ١٩ فلما أن أراد أن يبطش
عف ١٩٤ أم لهم أيد يبطشون بها
دخ ١٦ يوم نبطش البطشة

بطش ، بطشاً

البطشة ، بطشتنا

بر ١٢ إن بطش ربك لشديد
زف ٨ أشد منهم بطشاً
ق ٣٦ أشد منهم بطشاً
دخ ١٦ البطشة الكبرى
قمر ٣٦ ولقد أنذرهم بطشتنا

﴿ بطل ﴾

بطل ، يُبطل ، تبطلوا ، يبطله

عف ١١٨ وبطل ماكانوا يعملون
نف ٨ ويُبطل الباطل
بق ٢٦٤ لاتبطلوا صدقاتكم بالمن
محمد ٣٣ ولا تبطلوا أعمالكم
يو ٨١ إن الله سيبطله

باطل ، باطلاً ، الباطل

عف ١٣٩ وباطل ماكانوا يعملون (هد ١٦)
عمر ١٩١ ماخلقت هذا باطلاً
ص ٢٧ ومابينهما باطلاً
سر ٨١ وزهق الباطل
حج ٦٢ هو الباطل
لق ٣٠ من دونه الباطل
سب ٤٩ ومايبدئ الباطل
حس ٤٢ لا يأتيه الباطل
أن ١٨ نقذف بالحق على الباطل
بق ٤٢ ولاتلبسوا الحق بالباطل
— ١٨٨ بينكم بالباطل (نسا ٢٩)
عمر ٧١ لم تلبسون الحق بالباطل
نسا ١٦١ أموال الناس بالباطل (بة ٣٤)
كه ٥٦ الذين كفروا بالباطل
عنك ٥٢ والذين آمنوا بالباطل
م ٥ وجادلوا بالباطل
نح ٧٢ أفبالباطل يؤمنون (عنك ٦٧)
نف ٨ ويبطل الباطل
سر ٨١ إن الباطل كان زهوقاً
شو ٢٤ ويمحُ الله الباطل
محمد ٣ اتبعوا الباطل
عد ١٧ يضرب الله الحق والباطل

مبطلون ، المبطلون

روم ٥٨ إن أنتم إلا مبطلون
عف ١٧٣ أفتهلكنا بما فعل المبطلون
عنك ٤٨ إذاً لارتاب المبطلون
م ٧٨ وخسر هنالك المبطلون
جا ٢٧ يومئذ يخسر المبطلون

﴿ بطن ﴾

بطن

نعم ١٥١ ومابطن (عف ٣٢)

بطن ، بطني ، بطنه

فتح ٢٤ وأيديكم عنهم ببطن مكة

عمر ٣٥ نذرت لك ما فى بطنى
ور ٤٥ فمنهم من يمشى على بطنه
صا ١٤٤ للبث فى بطنه

بطون ◦ البطون

نعم ١٣٩ ما فى بطون هذه الأنعام
نح ٧٨ أخرجكم من بطون أمهاتكم
زم ٦ فى بطون أمهاتكم (نجم ٣٢)
دخ ٤٥ كالمهل يغلى فى البطون
صا ٦٦ فمالئون منها البطون (فع ٥٣)

بطونه ◦ بطونها ◦ بطونهم

نح ٦٦ نسقيكم مما فى بطونه
ــ ٦٩ يخرج من بطونها شراب
مو ٢١ نسقيكم مما فى بطونها
بق ١٧٤ ما يأكلون فى بطونهم
نسا ١٠ إنما يأكلون فى بطونهم
حج ٢٠ يصهر به ما فى بطونهم

الباطن ◦ باطنه

حد ٣ والظاهر والباطن
ــ ١٣ باطنه فيه الرحمة
نعم ١٢٠ وذروا ظاهر الإثم وباطنه

باطنة ◦ بطانة ◦ بطائنها

لق ٢٠ ظاهرة وباطنة
عمر ١١٨ لا تتخذوا بطانة
حما ٥٤ بطائنها من استبرق

﴿ بعث ﴾

بعث ◦ بعثنا

بق ٢٤٧ بعث لكم طالوت
عمر ١٦٤ إذ بعث فيكم رسولاً
فر ٤١ هذا الذى بعث الله رسولاً
جمع ٢ هو الذى بعث فى الأميين
سر ٩٤ أبعث الله بشراً رسولاً
بق ٢١٣ فبعث الله النبيين
ما ٣٤ فبعث الله غراباً
عف ١٠٣ ثم بعثنا من بعدهم موسى (يو ٧٥)
يو ٧٤ ثم بعثنا من بعده رسلاً
نح ٣٦ بعثنا فى كل أمة رسولاً
سر ٥ بعثنا عليكم عباداً لنا
فر ٥١ ولو شئنا لبعثنا
ما ١٢ وبعثنا منهم اثنى عشر

بعثه ◦ بعثنا

بعثناكم ◦ بعثناهم

بق ٢٥٩ مائة عام ثم بعثه
يس ٥٢ من بعثنا من مرقدنا
بق ٥٦ ثم بعثناكم من بعد موتكم
كه ١٢ ثم بعثناهم لنعلم
ــ ١٩ وكذلك بعثناهم

يبعث ◦ يبعثن ◦ نبعث

نح ٣٨ لا يبعث الله من يموت بلى
حج ٧ يبعث من فى القبور
نعم ٦٥ أن يبعث عليكم عذاباً
قص ٥٩ حتى يبعث فى أمها رسولاً
غم ٣٤ لن يبعث الله من بعده
جن ٧ لن يبعث الله أحداً
عف ١٦٧ ليبعثن عليهم
نح ٨٤ نبعث من كل أمة شهيداً
ــ ٨٩ نبعث فى كل أمة شهيداً
سر ١٥ حتى نبعث رسولاً

يبعثك ◦ يبعثكم ◦ يبعثهم

سر ٧٩ عسى أن يبعثك ربك
نعم ٦٠ ثم يبعثكم فيه
ــ ٣٦ والموتى يبعثهم الله
مجا ٦ و ١٨ يوم يبعثهم الله

ابعث ◦ ابعثوا

بق ٢٤٦ ابعث لنا ملكاً
ــ ١٢٩ وابعث فيهم رسولاً
شع ٣٦ وابعث فى المدائن
نسا ٣٥ فابعثوا حكماً من أهله
كه ١٩ فابعثوا أحدكم بورقكم

يُبعث ◦ أبعث ◦ يبعثون

مر ١٥ ويوم يُبعث حيًا
ــ ٣٣ ويوم أُبعث حيًا
عف ١٤ أنظرنى إلى يوم يبعثون (حجر ٣٦ ص ٧٩)
نح ٢١ وما يشعرون أيان يبعثون (نم ٦٥)
مو ١٠٠ برزخ إلى يوم يبعثون
شع ٨٧ ولا تخزنى يوم يبعثون
صا ١٤٤ للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون

يبعثوا ◦ تبعثون

تبعثن ◦ نبعث

تغ ٧ أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن
مو ١٦ يوم القيامة تبعثون
شم ١٢ إذ انبعث أشقاها

البعث ◦ بعثكم ◦ انبعاثهم

حج ٥ إن كنتم فى ريب من البعث
روم ٥٦ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث

لق ٢٨ ماخلقكم ولا بعثكم
بة ٤٦ ولكن كره الله انبعاثهم

مبعوثون ، مبعوثين

هد ٧ إنكم مبعوثون من بعد
طف ٤ أنهم مبعوثون
سر ٤٩ و٩٨ أئنا لمبعوثون (مو ٨٣
صا ١٦ فع ٤٧)
نعم ٢٩ وماتحن بمبعوثين (مو ٣٧)

﴿ بعثر ﴾

بُعثر ، بُعثرت

عا ٩ إذا بعثر مافى القبور
نفط ٤ وإذا القبور بعثرت

﴿ بعد ﴾

بعدت ، باعد

هد ٩٥ كما بعدت ثمود
به ٤٢ بعدت عليهم الشقة
سب١٩ ربنا باعد بين أسفارنا

بُعد ، بعداً ، بعيد

رف ٣٨ بُعد المشرقين
هد ٤٤ بعداً للقوم الظالمين (مو ٤١)
— ٦٠ ألا بُعدًا لعاد
— ٦٨ ألا بُعداً لثمود
— ٩٥ ألا بُعداً لمدين
مو ٤٤ فبعداً لقوم لا يؤمنون
أن ١٠٩ أم بعيد ماتوعدون
ق ٣ ذلك رجع بعيد
بق ١٧٦ لفى شقاق بعيد (حج ٥٣
حس ٥٢)
ابر ٣ فى ضلال بعيد (شو ١٨
ق ٢٧)
فر ١٢ من مكان بعيد (سب ٥٢
و٥٣ حس ٤٤)
نم ٢٢ فمكث غير بعيد
ق ٣١ للمتقين غير بعيد
هد ٨٢ وماهى من الظالمين ببعيد
— ٨٩ وماقوم لوط منكم ببعيد

بعيداً ، البعيد ، مبعدون

عمر ٣٠ وبينه أمداً بعيداً
نسا ٦٠ و١١٦ و١٣٦ و١٦٧ ضلالاً
بعيداً
معا ٦ إنهم يرونه بعيداً
ابر ١٨ الضلال البعيد (حج ١٢
سب ٨)
أن ١٠١ أولئك عنها مبعدون

﴿ بعر ﴾

بعير

سف ٦٥ ونزداد كيل بعير
— ٧٢ ولمن جاء به حمل بعير

﴿ بعل ﴾

بعلاً ، بعلى ، بعولتهن

صا ١٢٥ أتدعون بعلاً
هد ٧٢ وهذا بعلى شيخاً
بق ٢٢٨ وبعولتهن أحق بردهن
ور ٣١ إلا لبعولتهن — أو آباء
بعولتهن — أو أبناء بعولتهن

﴿ بغض ﴾

البغضاء

عمر ١١٨ قد بدت البغضاء
مت ٤ العداوة والبغضاء أبداً
ما ١٤ و٦٤ بينهم العداوة والبغضاء
— ٩١ بينكم العداوة والبغضاء

﴿ بغل ﴾

البغال

غ ٨ والخيل والبغال

﴿ بغى ﴾

بغى ، بغت ، بغوا

ص ٢٢ بغى بعضنا على بعض
قص ٧٦ فبغى عليهم
رات ٩ فإن بغت إحداهما
شو ٢٧ لبغوا فى الأرض

يبغى ، تبغى ، تبغ ، ابغى

ص ٢٤ ليبغى بعضهم على بعض
رات ٩ فقاتلوا التى تبغى
قص ٧٧ ولا تبغ الفساد فى الأرض
نعم ١٦٤ قل أغير الله أبغى رباً

يبغيان ، يبغون ، تبغوا

حما ٢٠ بينهما برزخ لا يبغيان
عمر ٨٣ أفغير دين الله يبغون
ما ٥٠ أفحكم الجاهلية يبغون
يو ٢٣ إذا هم يبغون فى الأرض
كه ١٠٨ لا يبغون عنها حولاً
شو ٤٢ ويبغون فى الأرض

نسا ٣٤ فلا تبغوا عليهن سبيلاً

نبغي ، نبغ ، أبغيكم

سف ٦٥ ياأبانا ما نبغي
كه ٦٤ ذلك ماكنا نبغ
عف ١٤٠ أغير الله أبغيكم إلهاً

يبغونها ، يبغونكم ، تبغونها

عف ٤٥ ويبغونها عوجاً
(هد ١٩ ابر ٣)
به ٤٧ يبغونكم الفتنة
عمر ٩٩ تبغونها عوجاً (عف ٨٦)

بغى ، ينبغي

حج ٦٠ ثم بغي عليه
مر ٩٢ وماينبغي للرحمن
فر ١٨ ماكان ينبغي لنا
شع ٢١١ وماينبغي لهم
يس ٤٠ ينبغي لها أن تدرك القمر
— ٦٩ وماينبغي له
ص ٣٥ لاينبغي لأحد من بعدي

ابتغى ، ابتغيت ، ابتغوا

مو ٧ فمن ابتغى وراء ذلك
(معا ٣١)
حب ٥١ ومن ابتغيت ممن عزلت
به ٤٨ لقد ابتغوا الفتنة
سر ٤٢ لابتغوا إلى ذي العرش
عك ١٧ فابتغوا عند الله الرزق
بق ١٨٧ وابتغوا ماكتب الله لكم
ما ٣٥ وابتغوا إليه الوسيلة
جع ١٠ وابتغوا من فضل الله

يبتغ ، نبتغي ، ابتغي

عمر ٨٥ ومن يبتغ غير الإسلام

نعم ٣٥ أن تبتغي نفقاً
تحر ١ تبتغي مرضاة أزواجك
نعم ١١٤ أفغير الله أبتغي

يبتغون ، تبتغون ، تبتغوا

ما ٢ يبتغون فضلاً من ربهم
سر ٥٧ يبتغون إلى ربهم الوسيلة
نور ٣٣ والذين يبتغون الكتاب
— لتبتغوا عرض الحياة
فتح ٢٩ يبتغون فضلاً من الله
(حشر ٨)
نسا ١٣٩ أيبتغون عندهم العزة
— ٩٤ تبتغون عرض الحياة
بق ١٩٨ أن تبتغوا فضلاً
نسا ٢٤ أن تبتغوا بأموالكم
سر ١٢ لتبتغوا فضلاً من ربكم
— ٦٦ لتبتغوا من فضله (نح ١٤
قص ٧٣ روم ٤٦ فط ١٢
جا ١٢)

نبتغي ، ابتغ

قص ٥٥ لا نبتغي الجاهلين
سر ١١٠ وابتغ بين ذلك سبيلاً
قص ٧٧ وابتغ فى ما آتاك الله

بغياً ، البغي ، بغيكم ، ببغيهم

بق ٩٠ بما أنزل الله بغياً
— ٢١٣ بغياً بينهم (عمر ١٩ شو ١٤
جا ١٧)
يو ٩٠ وجنوده بغياً وعدواً
شو ٣٩ إذا أصابهم البغي
نح ٩٠ والمنكر والبغي

عف ٣٣ والبغي بغير الحق
يو ٢٣ إنما بغيكم على أنفسكم
نعم ١٤٦ جزيناهم ببغيهم

باغ ، بغياً ، البغاء

بق ١٧٣ فمن اضطر غير باغ
(نعم ١٤٥ نح ١١٥)
مر ٢٠ ولم أك بغياً
— ٢٨ وماكانت أمك بغياً
نور ٣٣ ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء

ابتغاء ، ابتغاؤكم

نسا ١٠٤ ولاتهنوا فى ابتغاء القوم
بق ٢٠٧ و٢٦٥ ابتغاء مرضاة الله
(نسا ١١٤)
— ٢٧٢ إلا ابتغاء وجه الله
عمر ٧ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
عد ١٧ ابتغاء حلية أو متاع
— ٢٢ ابتغاء وجه ربهم
سر ٢٨ ابتغاء رحمة من ربك
حد ٢٧ إلا ابتغاء رضوان الله
لل ٢٠ إلا ابتغاء وجه ربه
مت ١ وابتغاء مرضاتي
روم ٢٣ وابتغاؤكم من فضله

﴿ بقر ﴾

البقر ، بقرة ، بقرات

بق ٧٠ إن البقر تشابه علينا
نعم ١٤٤ ومن البقر اثنين
— ١٤٦ ومن البقر والغنم حرمنا
بق ٦٨ إنها بقرة لا فارض
— ٦٩ إنها بقرة صفراء
— ٧١ إنها بقرة لا ذلول

بق ٦٧ يأمركم أن تذبحوا بقرة
سف٤٣ إنى أرى سبع بقرات
— ٤٦ افتنا فى سبع بقرات

﴿ بقع ﴾

البقعة

قص ٣٠ فى البقعة المباركة

﴿ بقل ﴾

بقلها

بق ٦١ من بقلها وقثائها

﴿ بقى ﴾

بقى ٥ يبقى ٥ أبقى ٥ تبقى

بق ٢٧٨ وذروا ما بقى من الربا
حما ٢٧ ويبقى وجه ربك
نجم ٥١ وثمود فما أبقى
مد ٢٨ لا تبقى ولا تذر

أبقى ٥ باق ٥ الباقين

طه ٧١ أشدُّ عذاباً وأبقى
— ٧٣ والله خير وأبقى
— ١٢٧ ولعذاب الآخرة أشدُّ وأبقى
— ١٣١ ورزق ربك خير وأبقى
قص ٦٠ وما عند الله خير وأبقى
(شو ٣٦)
عل ١٧ والآخرة خير وأبقى
نح ٩٦ وما عند الله باقٍ
شع ١٢٠ ثم أغرقنا بعدُ الباقين
صا ٧٧ وجعلنا ذريته هم الباقين

باقية ٥ الباقيات ٥ بقية

قة ٨ فهل ترى لهم من باقية
زف ٢٨ وجعلها كلمة باقية
كه ٤٦ والباقيات الصالحات خير
(مر ٧٦)
هد ٨٦ بقية الله خير لكم
بق ٢٤٨ وبقية مما ترك آل موسى
هد ١١٦ أولوا بقية

﴿ بك ﴾

بكة

عمر ٩٦ للذى ببكة

﴿ بكر ﴾

بكر ٥ أبكاراً

بق ٦٨ لا فارض ولا بكر
قع ٣٦ فجعلناهن أبكاراً
تح ٥ ثيبات وأبكاراً
مر ١٠ و ١٢ بكرة وعشياً
فر ٥ بكرة وأصيلاً (حب ٤٢
فتح ٩ هر ٢٥)
قمر ٣٨ ولقد صبحهم بكرة عذاب
عمر ٤١ بالعشيِّ والإبكار (م ٥٥)

﴿ بكم ﴾

بكم ٥ بكماً ٥ البكم ٥ ابكم

بق ١٨ و ١٧١ صمٌّ بكم عمى
نعم ٣٩ صم وبكم فى الظلمات
سر ٩٧ وبكماً وصمًّا
نف ٢٢ الصم البكم
نح ٧٦ رجلين أحدهما أبكم

﴿ بكى ﴾

بكت ٥ يبكون ٥ يبكوا

دخ ٢٩ فما بكت عليهم السماء
سف١٦ عشاءً يبكون
سر ١٠٩ للأذقان يبكون
بة ٨٢ وليبكوا كثيراً

تبكون ٥ أبكى ٥ بُكيًّا

نجم ٦٠ وتضحكون ولا تبكون
— ٤٣ وإنه هو أضحك وأبكى
مر ٥٨ خرُّوا سجَّداً وبكيًّا

﴿ بلد ﴾

بلد ٥ بلداً ٥ البلد

نح ٧ إلى بلد لم تكونوا بالغيه
فط ٩ فسقناه إلى بلد ميت
عف ٥٧ سقناه لبلد ميت
بق ١٢٦ اجعل هذا بلداً آمناً
عف ٥٨ والبلد الطيب يخرج نباته
بل ١ لا أقسم بهذا البلد
— ٢ وأنت حل بهذا البلد
تى ٣ وهذا البلد الأمين
إبر ٣٥ اجعل هذا البلد آمناً

البلاد ٥ بلدة ٥ البلدة

عمر ١٩٦ الذين كفروا فى البلاد
م ٤ تقلبهم فى البلاد
ق ٣٦ فنقبوا فى البلاد
فجر ٨ لم يخلق مثلها فى البلاد
— ١١ الذين طغوا فى البلاد

سب ١٥ بلدة طيبة
فر ٤٩ لنحيي به بلدة ميتاً
رف ١١ فأنشرنا به بلدة ميتاً
ق ١١ وأحيينا به بلدة ميتاً
نم ٩١ أن أعبد رب هذه البلدة

﴿ بلس ﴾

يبلس ، مبلسون ، مبلسين

روم ١٢ يبلس المجرمون
نعم ٤٤ فإذاهم مبلسون
مو ٧٨ هم فيه مبلسون (زف ٧٥)
روم ٤٩ من قبله لمبلسين

﴿ بلع ﴾

ابلعى

هد ٤٤ يا أرض ابلعى ماءك

﴿ بلغ ﴾

بلغ ، بلغتْ ، بلغتُ

نعم ١٩ لأنذركم به ومن بلغ
سف ٢٢ ولما بلغ أشده (قص ١٤)
كه ٨٦ و ٩٠ و ٩٣ حتى إذا بلغ
ور ٥٩ وإذا بلغ الأطفال منكم
صا ١٠٢ فلما بلغ معه السعى
حق ١٥ حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة
قع ٨٣ فلولا إذا بلغت الحلقوم
قيا ٢٦ كلا إذا بلغت التراقى
حب ١٠ وبلغت القلوب الحناجر
كه ٧٦ قد بلغت من لدنى عذراً
مر ٨ وقد بلغت من الكبر عتياً

بلغا ، بلغوا ، بلغن

كه ٦١ فلما بلغا مجمع بينهما
نسا ٦ حتى إذا بلغوا النكاح
بق ٢٣٤ فإذا بلغن اجلهن (طل ٢)
— ٢٣١ و ٢٣٢ فبلغن أجلهن

بلغنا ، بلغنى ، يبلغ

نعم ١٢٨ وبلغنا أجلنا الذى أجلت
عمر ٤٠ وقد بلغنى الكبر
بق ١٩٦ حتى يبلغ الهدىُ محله
— ٢٣٥ حتى يبلغ الكتاب أجله
نعم ١٥٢ حتى يبلغ أشده (سر ٣٤)
فتح ٢٥ معكوفاً أن يبلغ محله
عد ١٤ إلى الماء ليبلغ فاه

يبلغن ، تبلغ ، أبلغ

سر ٢٣ إما يبلغن عندك الكبر
— ٣٧ ولن تبلغ الجبال طولاً
مو ٣٦ لعلى أبلغ الأسباب
كه ٦٠ حتى أبلغ مجمع البحرين

يبلغا ، يبلغوا ، تبلغوا

كه ٨٢ أن يبلغا أشدهما
ور ٥٨ والذين لم يبلغوا الحلم منكم
حج ٥ ثم لتبلغوا أشدكم (مو ٦٧)
مو ٦٧ ولتبلغوا أجلاً مسمى
— ٨٠ ولتبلغوا عليها حاجة

بلغ ، بلغت ، يبلغون ، ابلغكم

ما ٧٠ بلّغ ماأنزل إليك — فما بلّغت رسالته
حب ٣٩ يبلّغون رسالات الله
عف ٦٢ و ٦٨ ابلّغكم رسالات ربى
حق ٢٣ وابلّغكم ماأرسلت به

أبلغوا ، أبلغتكم ، أبلغه

جن ٢٨ أبلغوا رسالات ربهم
عف ٧٨ أبلغتكم رسالة ربى
— ٩٢ أبلغتكم رسالات ربى
هد ٥٧ أبلغتكم ماأرسلت به
بة ٦ ثم أبلغهُ مأمنه

بالغ ، بالغة ، بالغوه ، بالغيه

طل ٣ إن الله بالغ أمره
ما ٩٥ هدياً بالغ الكعبة
عد ١٥ وماهو ببالغه
عف ١٣٥ إلى أجل هم بالغوه
نح ٧ لم تكونوا بالغيه
مو ٥٦ ما هم ببالغيه

بالغة ، البالغة ، بليغاً

قمر ٥ حكمة بالغة
ن ٣٩ بالغة إلى يوم القيامة
نعم ١٤٩ فلله الحجة البالغة
نسا ٦٣ فى أنفسهم قولاً بليغاً

بلاغ ، بلاغاً ، البلاغ ، مبلغه

إبر ٥٢ هذا بلاغ للناس
حق ٣٥ ساعة من نهار بلاغ
جن ٢٣ إلا بلاغاً من الله
أن ١٠٦ إن فى هذا لبلاغاً
عمر ٢٠ فإنما عليك البلاغ
ما ٩٢ على رسولنا البلاغ المبين (تغ ١٢)
— ٩٩ ما على الرسول إلا البلاغ
عد ٤٠ فإنما عليك البلاغ (نح ٨٢)
نح ٣٥ إلا البلاغ المبين (ور ٥٤ علك ١٨ يس ١٧)

شر ٤٨ إن عليك إلا البلاغ
نجم ٣٠ ذلك مبلغهم من العلم

﴿ بلو ، بلى ﴾

بلوناه ، بلوناهم ، يبلى

ن ١٧ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة
عف ١٦٨ وبلوناهم بالحسنات
طه ١٢٠ وملك لا يبلى

يبلو ، تبلو ، نبلو ، يبلونى

محمد ٤ ولكن ليبلو بعضكم ببعض
يو ٣٠ هنالك تبلو كل نفس
محمد ٣١ ونبلو أخباركم
نم ٤٠ ليبلونى ءأشكر أم أكفر

يبلوكم ، يبلونكم ، نبلوكم

غ ٩٢ إنما يبلوكم الله به
ما ٤٨ ليبلوكم فى ما آتاكم (نعم ١٦٥)
هد ٧ ليبلوكم أيكم أحسن عملاً (ملك ٢)
ما ٩٤ ليبلونكم الله بشىء من
أن ٣٥ ونبلوكم بالشر والخير

نبلونكم ، نبلوهم

تبلى ، تبلونّ

بق ١٥٥ ولنبلونكم بشىء من الخوف
محمد ٣١ ولنبلونكم حتى نعلم
كه ٧ لنبلوهم أيهم أحسن عملاً
عف ١٦٣ نبلوهم بما كانوا يفسقون
طق ٩ يوم تبلى السرائر
عمر ١٨٦ لتبلونّ فى أموالكم

يُبلى ، ابتلى

ابتلوا ، يبتلى

نف ١٧ وليبلى المؤمنين منه
بق ١٢٤ وإذا ابتلى ابراهيمَ ربه
نسا ٦ وابتلوا اليتامى
عمر ١٥٤ وليبتلى الله ما فى صدوركم

ابتلاه ، يبتليكم

يبتليه ، ابتلى

فجر ١٥ و ١٦ إذا ما ابتلاه
عمر ١٥٢ ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
هر ٢ أمشاج نبتليه
حب ١١ هنالك ابتلى المؤمنون

بلاء ، البلاء

مبتلين ، مبتليكم

بق ٤٩ وفى ذلكم بلاءٌ من ربكم (عف ١٤١ إبر ٦)
دخ ٣٣ ما فيه بلاءٌ مبين
نف ١٧ بلاءً حسناً
صا ١٠٦ هو البلاء المبين
مو ٣٠ وإن كنا لمبتلين
بق ٢٤٩ إن الله مبتليكم بنهر

﴿ بنن ﴾

بنان ، بنانه

نف ١٢ واضربوا منهم كل بنان
قيا ٤ على أن نسوى بنانه

﴿ بنو ﴾

ابنة ، بنات ، البنات

تحر ١٢ ومريم ابنت عمران
نسا ٢٣ وبنات الأخ وبنات الأخت
حب ٥٠ وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
زف ١٦ أم اتخذ مما يخلق بنات
نعم ١٠٠ وخرقوا له بنين وبنات
صا ١٤٩ ألربك البنات ولهم البنون
طو ٣٩ أم له البنات ولكم البنون
نح ٥٧ ويجعلون لله البنات
صا ١٥٣ أصطفى البنات على البنين

ابنتىَّ ، بناتى

بناتك ، بناتكم

قص ٢٧ إحدى ابنتىَّ هاتين
هد ٧٨ ياقوم هؤلاء بناتى
حجر ٧١ قال هؤلاء بناتى
هد ٧٩ ما لنا فى بناتك من حق
حب ٥٩ قل لأزواجك وبناتك
نسا ٢٣ أمهاتكم وبناتكم

﴿ بنى ﴾

بنوا ، بنينا ، بناها

بة ١١٠ بنيانهم الذى بنوا
عم ١٢ وبنينا فوقكم سبعاً
نت ٢٧ أم السماء بناها
شم ٥ والسماء وما بناها

بنيناها ، تبنون ، ابنوا ، ابن

ق ٦ كيف بنيناها وزيناها
يا ٤٧ والسماء بنيناها بأيد
شع ١٢٨ أتبنون بكل ريع آية
كه ٢١ ابنوا عليهم بنياناً
صا ٩٧ ابنوا له بنياناً

م ٣٦ ياهامان ابن لى صرحاً
تحر ١١ رب ابن لى عندك بيتاً

بناء ، بنَّاء ، بنيان ، بنياناً

بق ٢٢ والسماء بناء (م ٦٤)
ص ٣٧ كل بنَّاء وغواص
صف ٤ كأنهم بنيان مرصوص
كه ٢١ ابنوا عليهم بنياناً
صا ٩٧ ابنوا له بنياناً

بنيانه ، بنيانهم ، مبنية

بة ١٠٩ أفمن أسس بنيانه — أم من أسس بنيانه
— ١١٠ لايزال بنيانهم الذى
نح ٢٦ فأتى الله بنيانهم
زم ٢٠ من فوقها غرف مبنية

﴿ بهت ﴾

بهت ، تبهتهم ، بهتان ، بهتاناً

بق ٢٥٨ فبهت الذى كفر
ان ٤٠ تأتيهم بغتة فتبهتهم
ور ١٦ هذا بهتان عظيم
مت ١٢ ولا يأتين ببهتان
نسا ٢٠ و ١١٢ بهتاناً وإثماً (حب ٥٨)
— ١٥٦ على مريم بهتاناً عظيماً

﴿ بهج ﴾

بهجة ، بهيج

نم ٦٠ حدائق ذات بهجة
حج ٥ من كل زوج بهيج (ق ٧)

﴿ بهل ﴾

نبتهل

عمر ٦١ ثم نبتهل فنجعل

﴿ بهم ﴾

بهيمة

ما ١ أحلت لكم بهيمة الأنعام
حج ٢٨ و ٣٤ من بهيمة الأنعام

﴿ بوأ ﴾

باء ، باءُوا ، تبوء

عمر ١٦٢ كمن باءَ بسخط من الله
نف ١٦ فقد باءَ بغضب من الله
بق ٩٠ فباءُوا بغضب على غضب
— ٦١ وباءُوا بغضب من الله (عمر ١١٢)
ما ٢٩ إنى أريد أن تبوءَ بإثمى

بوأنا ، بوأكم ، تبوىء

يو ٩٣ ولقد بوأنا بنى اسرائيل
حج ٢٦ وإذ بوأنا لإبراهيم
عف ٧٤ وبوأكم فى الأرض
عمر ١٢١ تبوىء المؤمنين مقاعد

نبوئنهم ، تبوءا ، تبوءوا

نح ٤١ لنبوئنهم فى الدنيا حسنة —
عنك ٥٨ لنبوئنهم من الجنة غرفاً
يو ٨٧ تبوءا لقومكما بمصر
حشر ٩ والذين تبوءو الدار

يتبوأ ، نتبوأ ، مبوأ

سف ٥٦ يتبوأ منها حيث يشاء
زم ٧٤ نتبوأ من الجنة
يو ٩٣ مبوأ صدق

﴿ بوب ﴾

باب ، باباً ، الباب

حد ١٣ بسور له باب
سف ٦٧ لا تدخلوا من باب واحد
عد ٢٣ يدخلون عليهم من كل باب
جر ٤٤ لكل باب منهم جزء
— ١٤ فتحنا عليهم باباً (مو ٧٧)
سف ٢٥ واستبقا الباب — وألفيا سيدها لدى الباب
بق ٥٨ وادخلوا الباب سجّداً (نسا ١٥٣ عف ١٦٠)
ما ٢٣ ادخلوا عليهم الباب

أبواب ، أبواباً

الأبواب ، أبوابها

عف ٤٠ لا تفتح لهم أبواب السماء
سف ٦٧ وادخلوا من أبواب
جر ٤٤ لها سبعة أبواب
نعم ٤٤ فتحنا عليهم أبواب كل
نح ٢٩ فادخلوا أبواب جهنم (زم ٧٢ م ٧٥)
قمر ١١ ففتحنا أبواب السماء
زف ٣٤ ولبيوتهم أبواباً
عم ١٩ فكانت أبواباً
ص ٥٠ مفتحة لهم الأبواب
سف ٢٣ وغلقت الأبواب وقالت
زم ٧١ و ٧٣ فتحت أبوابها
بق ١٨٩ وأتوا البيوت من أبوابها

﴿ بور ﴾

يبور ، تبور ، بوراً ، البوار

فط ١٠ ومكر أولئك هو يبور
— ٢٩ يرجون تجارة لن تبور
فر ١٨ وكانوا قوماً بوراً
فتح ١٢ وكنتم قوماً بوراً
إبر ٢٨ وأحلوا قومهم دار البوار

﴿ بول ﴾

بال ، بالهم

سف ٥٠ فاسأله ما بال النسوة
طه ٥١ فما بال القرون الأولى
محمد ٢ وأصلح بالهم
— ٥ ويصلح بالهم

﴿ بيت ﴾

بيتون ، بيت
يُبيّتون ، نبيتنه

فر ٦٤ والذين يبيتون لربهم
نسا ٨١ بيّت طائفة منهم — والله يكتب ما يبيتون
— ١٠٨ إذ يبيتون ما لا يرضى
نم ٤٩ لنبيتنه وأهله

بيت ، بيتاً ، البيت

عنك ٤١ اتخذت بيتاً — لبيت العنكبوت
سر ٩٣ لك بيت من زخرف
عمر ٩٦ إن أول بيت وضع للناس
قص ١٢ هل أدلكم على أهل بيت
ذا ٣٦ فما وجدنا فيها غير بيت
تحر ١١ ابن لي عندك بيتاً
بق ١٢٧ القواعد من البيت
عمر ٩٧ على الناس حج البيت
نف ٣٥ صلاتهم عند البيت
هد ٧٣ وبركاته عليكم أهل البيت
حج ٢٦ لإبراهيم مكان البيت
— ٣٣ إلى البيت العتيق
حب ٣٣ عنكم الرجس أهل البيت
قش ٣ ربّ هذا البيت
حج ٢٩ وليطوفوا بالبيت العتيق
طو ٤ والبيت المعمور
بق ١٢٥ وإذ جعلنا البيت مثابة
— ١٥٨ فمن حج البيت
ما ٢ ولا آمين البيت الحرام
— ٩٧ الكعبة البيت الحرام

بيتي ، بيتك ، بيته ، بيتها

بق ١٢٥ أن طهرا بيتي للطائفين
حج ٢٦ وطهر بيتي للطائفين
ح ٢٨ ومن دخل بيتي مؤمناً
نف ٥ كما أخرجك ربك من بيتك
إبر ٣٧ عند بيتك المحرم
نسا ١٠٠ ومن يخرج من بيته
سف ٢٣ وراودته التي هو في بيتها

بيوت ، بيوتاً ، البيوت

ور ٦١ أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم — فإذا دخلتم بيوتاً
— ٣٦ في بيوت أذن الله أن
حب ٥٣ لا تدخلوا بيوت النبي
عف ٧٤ وتنحتون الجبال بيوتاً
(شع ١٤٩)
يو ٨٧ تبوآ لقومكما بمصر بيوتاً
جر ٨٢ ينحتون من الجبال بيوتاً
غ ٦٨ اتخذي من الجبال بيوتاً
— ٨٠ بيوتاً تستخفونها يوم
ور ٢٩ تدخلوا بيوتاً غير مسكونة
نسا ١٥ فأمسكوهن في البيوت
عنك ٤١ وإن أوهن البيوت
بق ١٨٩ بأن تأتوا البيوت — وأتوا البيوت من أبوابها

بيوتكم ، بيوتكن ، بيوتهم

عمر ٤٩ وما تدخرون في بيوتكم
— ١٥٤ لو كنتم في بيوتكم
غ ٨٠ جعل لكم من بيوتكم سكناً
ور ٢٧ بيوتاً غير بيوتكم
— ٦١ أن تأكلوا من بيوتكم
يو ٨٧ واجعلوا بيوتكم قبلة
حب ٣٣ وقرن في بيوتكن
— ٣٤ ما يتلى في بيوتكن
نم ٥٢ فتلك بيوتهم خاوية
زخ ٣٣ لبيوتهم سقفاً من فضة
— ٣٤ ولبيوتهم أبواباً
حشر ٢ يخربون بيوتهم بأيديهم

بيوتهن ، بيوتنا ، بياتاً

طل ١ لا تخرجوهن من بيوتهن
حب ١٣ إن بيوتنا عورة
عف ٤ فجاءها بأسنا بياتاً
— ٩٧ أن يأتيهم بأسنا بياتاً
يو ٥٠ إن أتاكم عذابه بياتاً

﴿ بيد ﴾

تبيد

كه ٣٥ ما أظن أن تبيد هذه

﴿ بيض ﴾

ابيضت . تبيض . بيض

عمر ١٠٧ الذين ابيضت وجوههم
سف ٨٤ وابيضت عيناه
عمر ١٠٦ يوم تبيض وجوه
صا ٤٩ كأنهن بيض مكنون

الأبيض . بيض . بيضاء

بق ١٨٧ الخيط الأبيض
فط ٢٧ ومن الجبال جدد بيض
عف ١٠٨ فإذا هي بيضاء (شع ٣٣)
طه ٢٢ تخرج بيضاء من غير سوء
(نم ١٢ قص ٣٢)
صا ٤٦ بيضاء لذة للشاربين

﴿ بيع ﴾

بايعتم . يبايعون . يبايعونك

بة ١١١ الذي بايعتم به
فتح ١٠ إن الذين يبايعونك إنما
يبايعون الله

يبايعنك . بايعهن . تبايعتم

مت ١٢ إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك — فبايعهن
بق ٢٨٢ وأشهدوا إذا تبايعتم

بيع . البيع . بيعكم . بيَع

بق ٢٥٤ لا بيع فيه ولا خلة
إبر ٣١ لا بيع فيه ولا خلال
ور ٣٧ لا تلهيهم تجارة ولا بيع
بق ٢٧٥ إنما البيع مثل الربا — وأحل
الله البيع
جمع ٩ وذروا البيع
بة ١١١ فاستبشروا ببيعكم
حج ٤٠ لهدمت صوامع وبيع

﴿ بين ﴾

بينوا . بينا . بيناه

بق ١٦٠ وأصلحوا وبينوا
— ١١٨ قد بينا الآيات
عمر ١١٨ قد بينا لكم الآيات حد ١٧
بق ١٥٩ من بعد ما بيناه للناس

يبين

بق ١٨٧ كذلك يبين الله آياته
— ٢١٩ و٢٦٦ يبين الله لكم الآيات
(ور ١٨ و٥٨ و٦١)
— ٢٤٢ يبين الله لكم آياته
(عمر ١٠٣ ما ٨٩ ور ٥٨)
نسا ١٧٦ يبين الله لكم أن تضلوا
ما ١٥ و١٩ جاءكم رسولنا يبين لكم
بق ٢٢١ ويبين آياته للناس
بة ١١٥ يبين لهم ما يتقون
نسا ٢٦ يريد الله ليبين لكم
إبر ٤ إلا بلسان قومه ليبين لهم
نح ٣٩ ليبين لهم الذي يختلفون
بق ٦٨ و٧٠ يبين لنا ما لونها

يبينن . تبين . أبين . نبين

نح ٩٢ وليبينن لكم يوم القيامة
نح ٤٤ لتبين للناس ما نزل
— ٦٤ إلا لتبين لهم الذي اختلفوا
زف ٦٣ ولأبين لكم بعض الذي
ما ٧٥ كيف نبين لهم الآيات
حج ٥ وغير مخلقة لنبين لكم

يبينها . تبيننه . نبينه

بق ٢٣٠ يبينها لقوم يعلمون
عمر ١٨٧ لتبيننه للناس
نعم ١٠٥ ولنبينه لقوم يعلمون

يبين . تبين . تبينت

زف ٥٢ ولا يكاد يبين
بق ١٠٩ من بعد ما تبين لهم الحق
— ٢٥٦ قد تبين الرشد من الغي
— ٢٥٩ فلما تبين له قال
نسا ١١٥ من بعد ما تبين له الهدى
نف ٦ يجادلونك في الحق بعد ما تبين
بة ١١٣ من بعد ما تبين لهم أنهم
— ١١٤ فلما تبين له أنه عدو
عك ٣٨ وقد تبين لكم من
محمد ٢٥ و٣٢ من بعد ما تبين لهم الهدى
إبر ٤٥ وتبين لكم كيف فعلنا
سب ١٤ فلما خر تبينت الجن

تبينوا . يتبين . تستبين

نسا ٩٤ في سبيل الله فتبينوا —
فتبينوا أن الله
رات ٦ فتبينوا أن تصيبوا قوماً
بق ١٨٧ حتى يتبين لكم الخيط
بة ٤٣ حتى يتبين لك الذين
حس ٥٣ حتى يتبين لهم أنه الحق

نعم ٥٥ ولتستبين سبيل المجرمين

بيني ، بينك ، بينهما

كه ٧٨ هذا فراق بيني وبينك
نسا ٣٥ وإن خفتم شقاق بينهما
كه ٦١ فلما بلغا مجمع بينهما

بينهم ، بينكم

يو ٤٥ يتعارفون بينهم
نف ١ وأصلحوا ذات بينكم
عنك ٢٥ مودة بينكم فى الحيوة

بيّن ، بينة ، البينة

كه ١٥ بسلطان بيّن
طه ١٣٣ بيّنة ما فى الصحف
نعم ١٥٧ فقد جاءكم بينة من ربكم
عف ٧٣ و ٨٥ جاءتكم بينة من ربكم
بق ٢١١ كم آتيناهم من آية بينة
نعم ٥٧ إنى على بينة من ربى
نف ٤٣ من هلك عن بينة ويحيى من حىّ عن بينة
هد ١٧ أفمن كان على بيّنة (محمد ١٤)
— ٢٨ و ٦٣ و ٨٨ كنت على بينة
نط ٤٠ فهم على بينة منه
عف ١٠٥ قد جئتكم ببينة
هد ٥٣ ما جئتنا ببينة
عنك ٣٥ تركنا منها آية بينة
بن ١ حتى تأتيهم البينة
— ٤ من بعد ما جاءتهم البينة

بينات

عمر ٩٧ فيه آيات بينات
عنك ٤٩ بل هو آيات بينات
بق ٩٩ أنزلنا إليك آيات بينات
يو ١٥ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات (مر ٧٣ حج ٧٢ سب ٤٣ جا ٢٤ حق ٧)
سر ١٠١ تسع آيات بينات
حج ١٦ أنزلناه آيات بينات
ور ١ وأنزلنا فيها آيات بينات
قص ٣٦ موسى بآياتنا بينات
جا ١٧ وآتيناهم بينات
حد ٩ على عبده آيات بينات
مجا ٥ وقد أنزلنا آيات بينات
بق ١٨٥ وبينات من الهدى

البينات

بق ٢٠٩ من بعد ما جاءتكم البينات
— ٢١٣ و ٢٥٣ من بعد ما جاءتهم البينات (نسا ١٥٣)
عمر ٨٦ وجاءهم البينات
— ١٠٥ من بعد ما جاءهم البينات
م ٦٦ لما جاءنى البينات
بق ٨٧ و ٢٥٣ عيسى بن مريم البينات
— ١٥٩ ما أنزلنا من البينات
طه ٧٢ جاءنا من البينات
بق ٩٢ جاءكم موسى بالبينات
عمر ١٨٣ بالبينات وبالذى قلتم
— ١٨٤ جاءو بالبينات والزبر
ما ٣٢ جاءتهم رسلنا بالبينات (عف ١٠١)
— ١١٠ إذ جئتهم بالبينات
بة ٧٠ أتتهم رسلهم بالبينات
يو ١٣ وجاءتهم رسلهم بالبينات (إبر ٩ روم ٩ فط ٢٥ م ٨٣)
يو ٧٤ فجاءوهم بالبينات (روم ٤٧)
ع ٤٤ بالبينات والزبر وانزلنا
عنك ٣٩ جاءهم موسى بالبينات
م ٢٢ تأتيهم رسلهم بالبينات (تغ ٦)
— ٢٨ وقد جاءكم بالبينات
— ٣٤ من قبل بالبينات
— ٥٠ تأتيكم رسلكم بالبينات
رف ٦٣ جاء عيسى بالبينات
حد ٢٥ أرسلنا رسلنا بالبينات
صف ٦ فلما جاءهم بالبينات

مبينة ، مبينات

نسا ١٩ بفاحشة مبينة (طل ١) حب ٣٠
ور ٣٤ انزلنا إليكم آيات مبينات
— ٤٦ لقد أنزلنا آيات مبينات
طل ١١ آيات الله مبينات

مبين

بق ١٦٨ و ٢٠٨ إنه لكم عدوٌّ مبين (نعم ١٤٢ يس ٦٠ رف ٦٢)
ما ١٥ نور وكتاب مبين
— ١١٠ إن هذا إلا سحر مبين (نعم ٧ هد ٧ سب ٣ صا ١٥)
عف ٢٢ إن الشيطان لكما عدوٌّ مبين
— ١٠٧ فإذا هى ثعبان مبين (شع ٣٢)
— ١٨٤ إن هو إلا نذير مبين
يو ٢ إن هذا لساحر مبين
— ٧٦ إن هذا لسحر مبين

هد ٢٥　إنى لكم نذير مبين (ح ٢)
سف ٥　للانسان عدوٌّ مبين
جر ١٨　فاتبعه شهاب مبين
غ ٤　فإذا هو خصيم مبين
(يس ٧٧)
— ١٠٣ وهذا لسان عربى مبين
حج ٤٩　إنما أنا لكم نذير مبين
ور ١٢　هذا افك مبين
شع ١١٥ أنا إلا نذير مبين
نم ١٣　هذا سحر مبين (حق ٧
صف ٦)
قص ١٥　إنه عدو مضل مبين
— ١٨　إنك لغوى مبين
عك ٥٠　وإنما أنا نذير مبين
(ص ٧٠ ملك ٢٦)
يس ٦٩　ذكر وقرآن مبين
صا ١١٣ وظالم لنفسه مبين
— ١٥٦ أم لكم سلطان مبين
رف ١٥　إن الإنسان لكفور مبين
— ٢٩　ورسول مبين (دخ ١٣)
دخ ٣٣　مافيه بلاء مبين
حق ٩　وما أنا إلا نذير مبين
يا ٥٠ و ٥١ إنى لكم نذير مبين
عمر ١٦٤ لفى ضلال مبين (نعم ٧٤
عف ٥٩ سف ٨ و ٣٠ مر
٣٨ أنبياء ٥٤ شع ٩٧
قص ٨٥ لق ١١ سب ٢٤
يس ٢٤ و ٤٧ رف ٤٠
حق ٣٢ جع ٢ ملك ٢٩)

نعم ٥٩　إلا فى كتاب مبين
(بو ٦١ نم ٧٥ سب ٣)
هد ٦　كلٌّ فى كتاب مبين
— ٩٦　بآياتنا وسلطان مبين
(مو ٤٦ مم ٢٣)
إبر ١٠　فأتوا بسلطان مبين
جر ١　وقرآن مبين
— ٧٩　وإنهما لبامام مبين
شع ٣٠　أو لو جئتك بشىء مبين
— ١٩٥ بلسان عربى مبين
نم ٢١　أو ليأتينى بسلطان مبين
يس ١٢　احصيناه فى إمام مبين
رف ١٨　وهو فى الخصام غير مبين
دخ ١٠　بدخان مبين
— ١٩　إنى آتيكم بسلطان مبين
يا ٣٨　إلى فرعون بسلطان مبين
طو ٣٨　مستمعهم بسلطان مبين

مبيناً ، المبين

سا ١٩ و ١١٢ بهتاناً وإثماً مبيناً
(حب ٥٨)
— ٥٠　وكفى به اثماً مبيناً
— ٩١　لكم عليهم سلطاناً مبيناً
— ١٠١ كانوا لكم عدواً مبيناً
— ١١٩ خسراناً مبيناً
— ١٤٤ لله عليكم سلطاناً مبيناً
— ١٥٣ وآتينا موسى سلطاناً مبيناً
— ١٧٤ وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً
سر ٥٣　للإنسان عدوًّا مبيناً

حب ٣٦　فقد ضل ضلالاً مبيناً
فتح ١　فتحاً مبيناً
ما ٩٢　إنما على رسولنا البلاغ المبين
(تغ ١٢)
نعم ١٦　وذلك الفوز المبين
حر ٨٩　إنى أنا النذير المبين
غ ٣٥　إلا البلاغ المبين (ور ٥٤
عك ١٨ يس ١٧)
— ٨٢　فإنما عليك البلاغ المبين
حج ١١　هو الخسران المبين (زم ١٥)
ور ٢٥　إن الله هو الحق المبين
نم ١٦　إن هذا لهو الفضل المبين
صا ١٠٦ إن هذا لهو البلوْا المبين
جا ٣٠　ذلك هو الفوز المبين
سف ١　تلك آيات الكتاب المبين
(شع ٢ قص ٢)
نم ٧٩　إنك على الحق المبين
رف ٢　والكتاب المبين (دخ ٢)
تك ٢٣　ولقد رآه بالأفق المبين

بيان ، البيان ، بيانه

عمر ١٣٨ هذا بيان للناس
حما ٤　علّمه البيان
قيا ١٩　ثم إن علينا بيانه

تبياناً . المستبين

غ ٨٩　تبياناً لكل شىء
صا ١١٧ الكتاب المستبين

﴿ باب التاء ﴾

﴿ تابوت ﴾

التابوت

بق ٢٤٨ ان يأتيكم التابوت
طه ٣٩ اقذفيه فى التابوت

﴿ تبب ﴾

تبَّ ، تبت ، تباب ، تتبيب

تب ١ تبت يد أبى لهب وتب
م ٣٧ وما كيد فرعون إلا فى تباب
هذ ١٠١ وما زادوهم غير تتبيب

﴿ تبر ﴾

تبرنا ، يتبروا ، تتبيراً

فر ٣٩ وكلا تبرنا تتبيراً
سر ٧ وليتبروا ما علوا تتبيراً

تباراً . متبر

ح ٢٨ ولا تزد الظالمين إلا تباراً
عف ١٣٩ متبر ماهم فيه

﴿ تبع ﴾

تبع ، تبعوا ، تبعنى ، تبعك

بق ٣٨ فمن تبع هداى
عمر ٧٣ إلا من تبع دينكم
بق ١٤٥ ماتبعوا قبلتك
إبر ٣٦ فمن تبعنى فإنه منى
عف ١٨ لمن تبعك منهم
سر ٦٣ فمن تبعك منهم
ص ٨٥ ومن تبعك

يتبعها ، تتبعها ، أتبع ، اتبعنا

بق ٢٦٣ صدقة يتبعها أذى
عت ٧ تتبعها الرادفة
كه ٨٥ فأتبع سبباً
ـــ ٨٩ و ٩٢ ثم أتبعَ سبباً
مو ٤٤ فأتبعنا بعضهم بعضاً

اتبعه ، اتبعهم ، اتبعوهم

عف ١٧٥ فأتبعه الشيطان
جر ١٨ فأتبعه شهاب (صا ١٠)
يو ٩٠ فأتبعهم فرعون (طه ٧٨)
شع ٦٠ فأتبعوهم مشرقين

أتبعناهم ، يتبعون
نتبعهم ، أتبعوا

قص ٤٢ وأتبعناهم فى هذه الدنيا
بق ٢٦٢ ثم لايتبعون ماأنفقوا منّاً
سلا ١٧ ثم نتبعهم الآخرين
هد ٦٠ وأتبعوا فى هذه الدنيا
ـــ ٩٩ وأتبعوا فى هذه لعنة

اتبع ، اتبعتُ

عمر ١٦٢ فمن اتبع رضوان الله
ما ١٦ من اتبع رضوانه
طه ٤٧ والسلام على من اتبع
ـــ ١٢٣ فمن اتبع هداى فلا يضل
مو ٧١ ولو اتبع الحق
قص ٥٠ اتبع هواه (عف ١٧٦ كه ٢٨ طه ١٦)
روم ٢٩ بل اتبع الذين ظلموا
يس ١١ إنما تنذر من اتبع الذكر
نسا ١٢٥ واتبع ملة ابراهيم
هد ١١٦ واتبع الذين ظلموا
بق ١٢٠ و ١٤٥ ولئن اتبعت أهواءهم (عد ٣٧)
سف ٣٨ واتبعتُ ملة آبائى

اتبعوا

بق ١٦٦ إذ تبرأ الذين اتُّبعوا من الذين اتَّبعوا
ـــ ١٦٧ وقال الذين اتبعوا
محمد ٣ اتبعوا الباطل ـــ اتبعوا الحق من ربهم
ـــ ٢٨ اتبعوا ما أسخط الله
هد ٩٧ فاتبعوا أمر فرعون
بق ١٠٢ واتبعوا ماتتلوا الشياطين
عمر ١٧٤ واتبعوا رضوان الله
هد ٥٩ واتبعوا أمر كل جبار
مر ٥٩ واتبعوا الشهوات
م ٧ للذين تابوا واتبعوا

محمد ١٤ و ١٦ واتبعوا أهواءهم (قمر ٣)
ح ٢١ واتبعوا من لم يزده ماله

ابتعتم ٭ اتبعنا ٭ اتبعن ٭ اتبعني

عف ٨٩ لئن اتبعتم شعيباً
نسا ٨٣ لاتبعتم الشيطان
عمر ٥٣ واتبعنا الرسول
ـــ ٢٠ لله ومن اتبعن
سف ١٠٨ أنا ومن اتبعني

اتبعك ٭ اتبعكما ٭ اتبعتهم

نف ٦٤ اتبعك من المؤمنين
(شع ٢١٥)
هد ٢٧ وما نراك اتبعك إلا
جر ٤٢ إلا من اتبعك من الغاوين
شع ١١١ واتبعك الأرذلون
قص ٣٥ أنتما ومن اتبعكما الغالبون
طو ٢١ واتبعتهم ذريتهم بإيمان

اتبعتني ٭ اتبعوك ٭ اتبعوه

كه ٧٠ فإن اتبعتني فلا تسألني
عمر ٥٥ وجاعل الذين اتبعوك
بة ٤٢ وسفراً قاصداً لاتبعوك
عمر ٦٨ للذين اتبعوه وهذا النبي
بة ١١٧ والأنصار الذين اتبعوه
حد ٢٧ في قلوب الذين اتبعوه
سب ٢٠ فاتبعوه إلا فريقاً

اتبعوهم ٭ اتبعناكم

يتبع ٭ تتبع

بة ١٠٠ والذين اتبعوهم بإحسان
عمر ١٦٧ لو نعلم قتالاً لاتبعناكم
بق ١٤٣ لنعلم من يتبع الرسول
يو ٣٥ أحق أن يتبع
يو ٣٦ ومايتبع أكثرهم إلا
يو ٦٦ ومايتبع الذين يدعون
حج ٣ ويتبع كل شيطان مريد
نور ٢١ ومن يتبع خطوات
نسا ١١٥ ويتبع غير سبيل المؤمنين
بق ١٢٠ حتى تتبع ملتهم
ما ٥١ ، ٥٢ ولاتتبع أهواءهم
(شو ١٥)
نعم ١٥٠ ولاتتبع أهواء الذين
(جا ١٧)
عف ١٤١ ولاتتبع سبيل المفسدين
ص ٢٦ ولاتتبع الهوى

اتبع ٭ تتبعان ٭ يتبعون

نعم ٥٠ إن اتبع الا مايوحى
(يو ١٥ حق ٩)
ـــ ٥٦ قل لا اتبع أهواءكم
عف ٢٠٣ إنما اتبع مايوحى
يو ٨٩ ولاتتبعان سبيل الذين
نسا ٢٧ الذين يتبعون الشهوات
نعم ١١٦ إن يتبعون الا الظن
(يو ٦٦ نجم ٢٣ ، و ٢٨)
طه ١٠٨ يومئذ يتبعون الداعي
قص ٥٠ انما يتبعون أهواءهم
عمر ٧ فيتبعون ماتشابه منه
زم ١٨ فيتبعون احسنه

تتبعون ٭ تتبعوا ٭ نتبع

نعم ١٤٨ إن تتبعون الا الظن
سر ٤٧ إن تتبعون الا رجلاً
(فر ٨)
بق ١٦٨ ، ٢٠٨ ولاتتبعوا خطوات
(نعم ١٤٢ نور ٢١)
نسا ١٣٥ فلا تتبعوا الهوى
ما ٧٧ ولا تتبعوا أهواء قوم
نعم ١٥٣ ولا تتبعوا السبل
عف ٢ واتبعوا ما أنزل
بق ١٧٠ بل نتبع ما ألفينا
شع ٤٠ لعلنا نتبع السحرة
لق ٢١ نتبع ماوجدنا
طه ١٣٤ فنتبع آياتك (قص ٤٧)
قص ٥٧ إن نتبع الهدى معك
إبر ٤٤ نجب دعوتك ونتبع

يتبعهم ٭ تتبعن ٭ أتبعك

شع ٢٢٤ والشعراء يتبعهم الغاوون
طه ٩٣ ألا تتبعن أفعصيت
كه ٦٦ قال له موسى هل اتبعك

اتبعه ٭ يتبعوكم ٭ تتبعونا

قص ٤٩ هو اهدى منهما اتبعه
عف ١٩٣ الى الهدى لايتبعوكم
فتح ١٥ قل لن تتبعونا

نتبعه ٭ نتبعكم ٭ اتبع

قمر ٢٤ أبشراً منا واحداً نتبعه
فتح ١٥ ذرونا نتبعكم
نعم ١٠٦ اتبع ماأوحى إليك
نح ١٢٣ أن اتبع ملة ابراهيم
قيا ١٨ فاتبع قرآنه
يو ١٠٩ واتبع ما يوحى اليك
(حب ٢)
حجر ٦٥ واتبع أدبارهم
لق ١٥ واتبع سبيل من اناب الي

اتبعوا ، اتبعني ، اتبعها

بق ١٧٠ اتبعوا ما نزل الله
(لق ٢١)
عف ٣ اتبعوا ما أنزل اليكم
عك ١٢ اتبعوا سبيلنا
يس ٢٠ يا قوم اتبعوا المرسلين
— ٢١ اتبعوا من لا يسألكم اجرا
عمر ٩٥ فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا
زم ٥٥ واتبعوا أحسن ماأنزل
مر ٤٣ فاتبعني أهدك صراطا
جا ١٨ على شريعة من الأمر فاتبعها

اتبعونِ ، اتبعوني ، اتبعوه

م ٣٨ اتبعون أهدكم سبيل
زف ٦١ فلا تمترن بها واتبعون
عمر ٣١ فاتبعوني يحببكم الله
طه ٩٠ فاتبعوني واطيعوا أمري
نعم ١٥٣ صراطي مستقيما فاتبعوه
— ١٥٥ فاتبعوه واتقوا
عف ١٥٨ واتبعوه لعلكم تهتدون

أتبعوا ، يُتبع ، تبعا

بق ١٦٧ وقال الذين اتبعوا
يو ٣٥ أحق أن يُتبع
إبر ٢١ إنا كنا لكم تبعا (م ٤٧

تابع ، تابعين ، تبيعا

بق ١٤٥ وما أنت بتابع قبلتهم — بتابع قبلة بعض
ور ٣١ او التابعين غير أولي
سر ٦٩ لكم علينا به تبيعا

اتباع ، متتابعين ، متبعون

بق ١٧٨ فاتباع بالمعروف
نسا ١٥٧ الا اتباع الظن
— ٩٢ فصيام شهرين متتابعين
(مجا ٤)
شع ٥٢ إنكم متبعون (دخ ٢٣)

﴿ تتر ﴾

تترى

مو ٤٤ ثم أرسلنا رسلنا تترى

﴿ تجر ﴾

تجارة ، التجارة ، تجارتهم

ور ٣٧ رجال لا تلهيهم تجارة
بة ٢٤ وتجارة تخشون كسادها
صف ١٠ هل أدلكم على تجارة
بق ٢٨٢ إلا أن تكون تجارة
(نسا ٢٩)
فط ٢٩ يرجون تجارة لن تبور
جمع ١١ واذا رأوا تجارة — خير من اللهو ومن التجارة
بق ١٦ فما ربحت تجارتهم

﴿ ترب ﴾

تراب ، ترابا ، التراب

بق ٢٦٤ كمثل صفوان عليه تراب
عمر ٥٩ كمثل آدم خلقه من تراب
كه ٣٧ بالذي خلقك من تراب
حج ٥ فانا خلقناكم من تراب
روم ٢٠ خلقكم من تراب
(فط ١١ م ٦٧)
عد ٥ أئذا كنا ترابا (نم ٦٧)
مو ٣٥ وكنتم ترابا وعظاما
مو ٨٢ أئذا متنا وكنا ترابا
(صا ١٦ و ٥٣ ق ٣
قع ٤٧)
عم ٤٠ ياليتني كنت ترابا
نح ٥٩ أم يدسه في التراب

أتراب ، أترابا
الترائب ، متربة

ص ٥٢ قاصرات الطرف أتراب
قع ٣٧ عربا أترابا
عم ٣٣ وكواعب أترابا
طق ٧ من بين الصلب والترائب
بل ١٦ او مسكينا ذا متربة

﴿ ترف ﴾

اترفناهم ، أترفوا ، أترفتم

مو ٣٣ وأترفناهم في الحيوة الدنيا
هد ١١٦ ماأترفوا فيه
نب ١٣ وارجعوا إلى ماأترفتم فيه

مترفين ، مترفوها
مترفيها ، مترفيهم

قع ٤٥ كانوا قبل ذلك مترفين
سب ٣٤ إلا قال مترفوها
(زف ٢٣)
سر ١٦ أمرنا مترفيها ففسقوا فيها
مو ٦٤ حتى إذا أخذنا مترفيهم

﴿ ترك ﴾

ترك ، تركتُ ، تركوا

بق ١٨٠ إن ترك خيرا الوصية
— ٢٤٨ وبقية مما ترك آل موسى
نسا ٦ للرجال نصيب مماترك

نسا ١١ فلهن ثلثا ما ترك –
السدس مما ترك
— ١٢ نصف ما ترك أزواجكم
— ٣٣ موالي مما ترك الوالدان
— ١٧٦ فلها نصف ما ترك –
الثلثان مما ترك
نح ٦١ ما ترك عليها من دابة
فط ٤٥ ما ترك على ظهرها
سف٣٧ إنى تركت ملة قوم
مو ١٠١ صالحاً فيما تركت
نسا ٩ لو تركوا من خلفهم
دخ ٢٥ كم تركوا من جنات

تركن ، تركتم ، تركنا

نسا ١٢ فلكم الربع مما تركن –
ولهن الربع مما تركتم –
فلهن الثمن مما تركتم
نعم ٩٤ وتركتم ما خولناكم
عنك ٣٥ ولقد تركنا منها آية بينة
سف١٧ وتركنا يوسف عند
كه ٩٩ وتركنا بعضهم يومئذ
صا ٧٨ و١٠٨ و١٢٩ وتركنا عليه
فى الآخرين
— ١١٩ وتركنا عليهما فى الآخرين
يا ٣٧ وتركنا فيها آية

تركه ، تركهم ، تركوك
تركتموها

بق ٢٦٤ فأصابه وابل فتركه
— ١٧ وتركهم فى ظلمات
جع ١١ وتركوك قائماً
حشر ٥ أو تركتموها قائمة

تركناها ، نترك ، نتركه
أترك

قمر ١٥ ولقد تركناها آية
هد ٨٧ أن نترك مايعبد آباؤنا
عف١٧٦ أو تتركه يلهث
دخ ٢٤ واترك البحر رهوًا

يترك ، يُتركوا
تُتركون ، تُتركون

قيا ٣٦ أن يترك سدى
عنك ٢ أحسب الناس أن يتركوا
شع ١٤٦ أتتركون فيما ههنا
بة ١٦ أم حسبتم أن تتركوا

تارك ، تاركوا ، تاركى

هد ١٢ فلعلك تارك بعض ما
صا ٣٦ وما نحن بتاركى آلهتنا

﴿ تسع ﴾

تسع ، تسعون ، تسعة

ص ٢٣ له تسع وتسعون نعجة
نم ١٢ فى تسع آيات
سر ١٠١ آتينا موسى تسع آيات
كه ٢٥ وازدادوا تسعاً
نم ٤٨ فى المدينة تسعة رهط
مد ٣٠ عليها تسعة عشر

﴿ تعس ﴾

تعساً

محمد٨ فتعساً لهم

﴿ تفث ﴾

تفثهم

حج ٢٩ ثم ليقضوا تفثهم

﴿ تقن ﴾

أتقن

نم ٨٨ الذى أتقن كل شىء

﴿ تلل ﴾

تله

صا ١٠٣ وتله للجبين

﴿ تلو ﴾

تلاها ، تلوته ، يتلو

شم ٢ والقمر إذا تلاها
يو ١٦ لو شاء الله ماتلوته عليكم
بق ١٢٩ يتلو عليهم آياتك
— ١٥١ يتلو عليكم آياتنا
عمر ١٦٤ يتلوا عليهم آياته (جع ٢)
قص ٥٩ يتلو عليهم آياتنا
طل ١١ يتلو عليكم آيات الله
بن ٢ يتلو صحفاً مطهرة

تتلو ، أتلو ، أتل

بق ١٠٢ واتبعوا ماتتلو الشياطين
يو ٦١ وما تتلوا منه من قرآن
قص ٤٥ تتلوا عليهم آياتنا
عنك ٤٨ وما كنت تتلو من قبله
عد ٣٠ لتتلوا عليهم الذى أوحينا
كه ٨٣ سأتلو عليكم منه ذكراً
نم ٩٢ وأن أتلو القرآن

نعم ١٥١ تعالوا اتل ماحرم ربكم

يتلون ، تتلون ، نتلو

بق ١١٣ وهم يتلون الكتاب
عمر ١١٣ يتلون آيات الله
حج ٧٢ يتلون عليهم آياتنا
فط ٢٩ يتلون كتاب الله
زم ٧١ يتلون عليكم آيات ربكم
بق ٤٤ وأنتم تتلون الكتاب
قص ٣ نتلوا عليك من نبإ موسى

يتلوه ، يتلونه

نتلوه ، نتلوها

هد ١٧ ويتلوه شاهد منه
بق ١٢١ يتلونه حق تلاوته
عمر ٥٨ نتلوه عليك من الآيات
بق ٢٥٢ نتلوها عليك بالحق
(عمر ١٠٨ جا ٦)

اتل ، اتلوها

علك ٤٥ واتل ماأوحي اليك
(كه ٢٧)
ما ٢٧ واتل عليهم نبأ (عف
١٧٤ يو ٧١ شع ٧٠)
عمر ٩٣ فأتوا بالتوراة فاتلوها

تليت ، يتلى ، تتلى

نف ٢ وإذا تليت عليهم آياته
نسا ١٢٧ ما يتلى عليكم (٢ حج ٣٠
سر ١٠٧ إذا يتلى عليهم (قص ٥٣)
علك ٥١ الكتاب يتلى عليهم
حب ٣٤ واذكرن مايتلى
عمر ١٠١ وأنتم تتلى عليكم
نف ٣١ وإذا تتلى عليهم آياتنا
(يو ١٥ مر ٥٨ حج ٧٢
سب ٤٣ جا ٢٥ حق ٧)

مر ٥٨ اذا تتلى عليهم آيات
مو ٦٦ و ١٠٥ آياتي تتلى عليكم
(جا ٣١)
جا ٨ آيات الله تتلى عليه
ن ١٥ إذا تتلى عليه آياتنا
(طف ١٣ لق ٧)

التاليات ، تلاوته

صا ٣ فالتاليات ذكراً
بق ١٢١ يتلونه حق تلاوته

﴿ تمم ﴾

تمَّ ، تمت ، أتممتُ

عف ١٤٢ فتمَّ ميقات ربه
نعم ١١٥ وتمت كلمة ربك
(عف ١٣٦ هد ١١٩)
قص ٢٧ فان أتممتَ عشراً
ما ٣ وأتممتُ عليكم نعمتي

أتمها ، أتمهن ، أتممناها

سف ٦ كما أتمها على ابويك
بق ١٢٤ بكلمات فأتمهن قال
عف ١٤٢ وأتممناها بعشر

يُتمُّ ، أتمَّ ، أتمم ، أتموا

نح ٨١ كذلك يُتم نعمتهُ عليكم
سف ٦ ويُتم نعمته عليك
بق ٢٣٣ لمن أراد أن يُتم الرضاعة
بة ٣٢ إلا أن يُتم نوره
ما ٦ وليتم نعمته عليكم
فتح ٢ ويُتمُّ نعمته عليك
بق ١٥٠ ولأتم نعمتي عليكم
تحر ٨ ربنا أتمم لنا نورنا
بق ١٨٧ ثم أتموا الصيام الى الليل

بق ١٩٦ وأتموا الحج والعمرة لله
بة ٤ فأتموا اليهم عهدهم

تماماً ، متم

نعم ١٥٤ تماماً على الذي احسن
صف ٨ والله متم نوره

﴿ تنور ﴾

التنور

هد ٤٠ وفار التنور (مو ٢٧)

﴿ توب ﴾

تاب ، تبت ، تاب

ما ٣٩ فمن تاب من بعد ظلمه
— ٧١ ثم تاب الله عليهم
نعم ٥٤ ثم تاب من بعده
بة ١١٧ لقد تاب الله على النبي —
ثم تاب عليهم
— ١١٨ ثم تاب عليهم
هد ١١٢ ومن تاب معك
مر ٦٠ الا من تاب وآمن
(فر ٧٠)
طه ٨٢ واني لغفار لمن تاب
فر ٧١ ومن تاب وعمل صالحاً
قص ٦٧ فأما من تاب وآمن
بق ٣٧ فتاب عليه (طه ١٢٢)
— ٥٤ و ١٨٧ فتاب عليكم (مل ٢٠
مجا ١٣ وتاب الله عليكم
نسا ١٨ قال إني تبت الآن
عف ١٤٣ سبحانك تبت اليك
حق ١٥ إني تبت اليك
نسا ١٦ فإن تابا وأصلحا

تابوا ، تبتم

بق ١٦٠ إلا الذين تابوا (عمر ٨٩

نسا ١٤٦ أما ٣٧ ور ٥)

عف ١٥٣ ثم تابوا من بعدها

بة ٥ و ١١ فان تابوا وأقاموا

نح ١١٩ تابوا من بعد ذلك

م ٧ فاغفر للذين تابوا

بق ٢٧٩ وإن تبتم فلكم رؤوس

بة ٣ فإن تبتم فهو خير لكم

يتوبُ ، يتبْ ، أتوب

نسا ١٧ فأولئك يتوب الله عليهم

ما ٣٩ فان الله يتوب عليه

بة ٢٧ ثم يتوب الله من بعد

ـــ ١٠٦ فانه يتوب الى الله

بة ١٥ ويتوب الله على من يشاء

عمر ١٢٨ او يتوبَ عليهم

(حب ٢٤)

نسا ٢٧ والله يريد ان يتوب

بة ١٠٢ عسى الله ان يتوب عليكم

نسا ٢٦ ويتوبَ عليكم .

حب ٧٣ ويتوب الله على المؤمنين

رات ١١ ومن لم يتب فأولئك

بق ١٦٠ فأولئك أتوب عليهم

تتوبا ، يتوبون ، يتوبوا

تحر ٤ ان تتوبا الى الله

نسا ١٧ يتوبون من قريب

ما ٧٤ أفلا يتوبون إلى الله

بة ١٢٦ ثم لايتوبون ولا هم

ـــ ٧٤ فإن يتوبوا يكُ خيراً

بر ١٠ ثم لم يتوبوا فلهم

بة ١١٨ ثم تاب عليهم ليتوبوا

تبْ ، توبوا

بق ١٢٨ وتب علينا

هد ٣ و ٥٢ و ٦١ و ٩٠ ثم توبوا اليه

تحر ٨ توبوا الى الله توبة

بق ٥٤ فتوبوا الى بارئكم

ور ٣١ وتوبوا الى الله جميعاً

التوب ، التوبة ، توبتهم

م ٣ غافر الذنب وقابل التوب

نسا ١٧ إنما التوبة على الله

ـــ ١٨ وليست التوبة للذين

بة ١٠٤ يقبل التوبة عن عباده

(شو ٢٥)

عمر ٩٠ لن تقبل توبتهم

التائبون ، التائبات

متاب ، متاباً

بة ١١٢ التائبون العابدون

تحر ٥ تائبات عابدات

عد ٣٠ عليه توكلت واليه متاب

فر ٧١ يتوب الى الله متاباً

تواب ، تواباً

التواب ، التوابين

ور ١٠ وأن الله تواب (رات ١٢)

نسا ١٦ ان الله كان تواباً

ـــ ٦٤ لوجدوا الله توابا

نصر ٣ انه كان توابا

بق ٣٧ و ٥٤ إنهُ هو التواب الرحيم

ـــ ١٢٨ إنك أنت التواب الرحيم

ـــ ١٦٠ وانا التواب الرحيم

بة ١٠٤ و ١١٨ الله هو التواب

بق ٢٢٢ ان الله يحب التوابين

﴿ تور ﴾

تارة

سر ٦٩ أن يعيدكم فيه تارة أخرى

طه ٥٥ ومنها نخرجكم تارة أخرى

﴿ تى ﴾

هاتين

قص ٢٧ إحدى ابنتي هاتين

﴿ تين ﴾

التين

تي ١ والتين والزيتون

﴿ تيه ﴾

يتيهون

ما ٢٦ يتيهون في الارض

﴿ باب الثاءِ ﴾

﴿ ثبت ﴾

أثبتوا ، ثبّتناك ، يُثبت

نف ٤٥ إذا لقيتم فئة فاثبتوا

سر ٧٤ ولولا ان ثبّتناك

ابر ٢٧ يثبّت الله الذين آمنوا

نح ١٠٢ ليثبّت الذين آمنوا

نف ١١ ويثبت به الاقدام

محمد٧ ينصركم ويثبّت اقدامكم

يُثبت ، ثبّتْ ، ثبّتوا

هد ١٢٠ ما نثبّت به فؤادك

فر ٣٢ لنثبّت به فؤادك

بق ٢٥٠ وثبّتْ أقدامنا (عمر ١٤٧)

نف ١٢ فثبتوا الذين آمنوا

يُثبت ، يثبتوك

عد ٣٩ يمحو الله مايشاءُ ويثبت

نف ٣٠ ليثبتوك أو يقتلوك

ثبات ، ثبوتها ، تثبيتاً

نسا ٧١ فانفروا ثبات .

نح ٩٤ فتزل قدم بعد ثبوتها

نسا ٦٦ واشد تثبيتاً

بق ٢٦٥ وتثبيتاً من انفسهم

ثابت ، الثابت

ابر ٢٤ أصلها ثابت وفرعها

ابر ٢٧ آمنوا بالقول الثابت

﴿ ثبر ﴾

ثبوراً ، مثبورا

فر ١٣ دعوا هنالك ثبوراً

ـــ ١٤ لاتدعوا اليوم ثبوراً
واحداً وادعوا ثبوراً
كثيراً

نشق ١١ فسوف يدعو ثبوراً

سر ١٠٢ وإني لأظنك يافرعون
مثبوراً

﴿ ثبط ﴾

ثبطهم

بة ٤٦ كره الله انبعاثهم فثبطهم

﴿ ثجج ﴾

ثجاجاً

عم ١٤ وأنزلنا من المعصرات
ماءً ثجاجاً

﴿ ثخن ﴾

أثخنتموهم ، يثخن

محمد٤ حتى إذا أثخنتموهم

نف ٦٧ حتى يثخن في الأرض

﴿ ثرب ﴾

تثريب

سف ٩٢ قال لا تثريب عليكم

﴿ ثرى ﴾

الثرى

طه ٦ وما تحت الثرى

﴿ ثعب ﴾

ثعبان

عف ١٠٧ فاذا هي ثعبان مبين
(شع ٣٢)

﴿ ثقب ﴾

ثاقب ، الثاقب

صا ١٠ فأتبعه شهاب ثاقب

طق ٣ النجم الثاقب

﴿ ثقف ﴾

ثقفتموهم ، تثقفنهم

بق ١٩١ واقتلوهم حيث ثقفتموهم
(نسا ٩١)

نف ٥٧ فاما تثقفنّهم في الحرب

يثقفوكم ، ثقفوا

مت ٢ ان يثقفوكم يكونوا لكم
عمر ١١٢ أين ماثقفوا الا بحبل
حب ٦١ ملعونين اينما ثقفوا

﴿ ثقل ﴾

ثقلت ، أثقلت ، أثاقلتم

عف ٨ فمن ثقلت موازينه
(مو ٢ ١٠٢ قا ٦)
— ١٨٧ ثقلت في السموات
— ١٨٩ فلما أثقلت دعوا الله
به ٣٨ أثاقلتم الى الأرض

الثقلان ، أثقالاً ، أثقالهم

حما ٣١ سنفرغ لكم أيها الثقلان
عك ١٣ وليحملن أثقالهم وأثقالاً
مع اثقالهم

أثقالها ، أثقالكم

لز ٢ وأخرجت الأرض أثقالها
غ ٧ وتحمل أثقالكم إلى بلد

ثقيلاً ، ثقالاً ، الثقال

مل ٥ سنلقي عليك قولاً ثقيلاً
هر ٢٧ ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً
عف ٥٧ حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً
به ٤١ انفروا خفافاً وثقالاً
عد ١٢ وينشيء السحاب الثقال

مثقال ، مثقلة ، مثقلون

سب ٣ لايعزب عنه مثقال ذرة
يو ٦١ من مثقال ذرة في الارض
نسا ٤٠ لايظلم مثقال ذرة
ان ٤٧ وان كان مثقال حبة
لق ١٦ انها ان تك مثقال حبة
سب ٢٢ لايملكون مثقال ذرة
لز ٧ و ٨ فمن يعمل مثقال ذرة
فط ١٨ مثقلة الى حملها
طو ٤٠ فهم من مغرم مثقلون
(ن ٤٦)

﴿ ثلث ﴾

ثلاث ، ثلاثة ، الثلاثة

ور ٥٨ ثلاث مرات – ثلاث
عورات لكم
سلا ٣٠ الى ظل ذي ثلاث شعب
زم ٦ في ظلمات ثلاث
كه ٢٥ ثلثمائة سنين
مر ١٠ ثلاث ليال سوياً
طل ٤ فعدتهن ثلاثة اشهر
نسا ١٧١ ولا تقولوا ثلاثة
كه ٢٣ ثلاثة رابعهم كلبهم
بق ١٩٦ فصيام ثلاثة أيام
(ما ٨٩)
عمر ١٢٤ يمدكم بثلاثة آلاف
ما ٧٣ قالوا إن الله ثالث ثلاثة
مجا ٧ مايكون من نجوى ثلاثة
بق ٢٢٨ بأنفسهن ثلاثة قروء
عمر ٤١ ألا تكلم الناس ثلاثة أيام
هد ٦٥ في داركم ثلاثة أيام
قع ٧ وكنتم أزواجاً ثلاثة
به ١١٨ وعلى الثلاثة الذين خُلفوا

ثلاثون ، ثلاثين

حق ١٥ وفصاله ثلاثون شهراً
عف ١٤٢ وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة

الثلث ، ثلثا ، الثلثان

نسا ١١ فلهن ثلثا ماترك –
فلأمه الثلث
— ١٢ فهم شركاء في الثلث
— ١٧٦ فلهما الثلثان

ثلثي ، ثلثه

مل ٢٠ أدنى من ثلثي الليل
ونصفه وثلثه

ثالث ، الثالثة ، ثلاث

ما ٧٣ ثالث ثلاثة
يس ١٤ فعززنا بثالث فقالوا
نجم ٢٠ ومناة الثالثة الاخرى
نسا ٤ مثنى وثلاث ورباع
(فط ١)

﴿ ثمر ﴾

أثمر ، ثمر ، ثمره

نعم ٩٩ انظروا إلى ثمره إذا أثمر
— ١٤١ كلوا من ثمره إذا أثمر
كه ٣٤ وكان له ثمر

يس ٣٥ ليأكلوا من ثمره
كه ٤٢ وأحيط بثمره فاصبح

ثمرة ، ثمرات ، الثمرات

بق ٢٥ كلما رزقوا منها من ثمرة
قص ٥٧ يجبى إليه ثمرات كل شيء
نح ١١ ومن ثمرات النخيل
فط ٢٧ فأخرجنا به ثمرات
حم ٤٧ وما تخرج من ثمرات
بق ٢٢ فأخرج به من الثمرات
— ١٢٦ وارزق اهله من الثمرات
— ٢٢٦ فيها من كل الثمرات
« محمد ١٥ »
عف ٥٧ فأخرجنا به من كل الثمرات
— ١٣٠ ونقص من الثمرات
عد ٣ ومن كل الثمرات
« نح ١١ »
إبر ٣٢ فاخرج به من الثمرات
— ٣٧ وارزقهم من الثمرات
نح ٦٩ ثم كلي من كل الثمرات
بق ١٥٥ من الأموال والأنفس والثمرات

﴿ ثمن ﴾

الثمن ، ثمن ، ثمناً

نسا ١٢ فلهن الثمن
سف ٢٠ وشروه بثمن بخس
بق ٤١ ولا تشتروا بآياتي ثمناً
(ما ٤٢)
— ٧٩ ليشتروا به ثمناً قليلا
بق ١٧٤ ويشترون به ثمناً قليلا
عمر ٧٧ وأيمانهم ثمناً قليلا
— ١٨٧ واشتروا به ثمناً قليلا
— ١٩٩ بآيات الله ثمناً قليلا
(به ٩)
ما ١٠٦ لانشتري به ثمناً ولو كان
نح ٩٥ بعهد الله ثمناً قليلا

ثامنهم ، ثماني ، ثمانية ، ثمانين

كه ٢٢ وثامنهم كلبهم
قص ٢٧ على ان تأجرني ثماني حجج
قة ١٧ فوقهم يومئذ ثمانية
نعم ١٤٣ ثمانية أزواج من الضأن
زم ٦ من الأنعام ثمانية ازواج
قة ٧ وثمانية أيام حسوماً
نور ٤ فاجلدوهم ثمانين جلدة

﴿ ثني ﴾

يثنون ، يستثنون

هد ٥ ألا انهم يثنون صدورهم
ن ١٨ ولا يستثنون

ثاني ، اثنا ، اثنى

به ٤٠ ثاني اثنين
حج ٩ ثاني عطفه
به ٣٦ اثنا عشر شهراً
ما ١٢ وبعثنا منهم اثنى عشر

اثنان ، اثنين

ما ١٠٦ اثنان ذوا عدل منكم
نعم ١٤٣ من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
نعم ١٤٤ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
به ٤٠ ثاني اثنين
هد ٤٠ فيها من كل زوجين اثنين
(مو ٢٧)
عد ٣ جعل فيها زوجين اثنين
نح ٥١ لاتتخذوا إلهين اثنين
يس ١٤ اذ ارسلنا اليهم اثنين

اثنتا ، اثنتي ، اثنتين

بق ٦٠ منه اثنتا عشرة عيناً
(عف ١٦٠)
عف ١٦٠ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطاً
نسا ١١ فإن كن نساء فوق اثنتين

مثنى ، مثاني ، المثاني

نسا ٣ مثنى وثلاث « فط ١ »
سب ٤٦ مثنى وفرادى
زم ٢٣ كتاباً متشابهاً مثاني
حجر ٨٧ سبعاً من المثاني

﴿ ثوب ﴾

ثوّب ، أثابكم ، أثابهم

طف ٣٦ هل ثوّب الكفار
عمر ١٥٣ فأثابكم غمّاً بغم
ما ٨٥ فأثابهم الله بما قالوا
فتح ١٨ وأثابهم فتحاً قريباً

ثياب ، ثياباً ، ثيابك

هر ٢١ عاليهم ثياب سندس
حج ١٩ قطعت لهم ثياب من نار
كه ٣١ ويلبسون ثياباً خضراً
مد ٤ وثيابك فطهر

ثيابكم « ثيابهم » ثيابهن

ور ٥٨ وحين تضعون ثيابكم
هد ٥ ألا حين يستغشون ثيابهم
ح ٧ واستغشوا ثيابهم
ور ٦٠ أن يضعن ثيابهن

ثواب ، ثواباً ، الثواب

نسا ١٣٤ يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة
قص ٨٠ ثواب الله خير لمن آمن
عمر ١٤٨ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
— ١٤٥ ومن يرد ثواب الدنيا — ثواب الآخرة
عمر ١٩٥ ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب
كه ٤٤ هو خير ثواباً
— ٤٦ خير عند ربك ثواباً
(مر ٧٦)
— ٣١ نعم الثواب

مثابة ، مثوبة

بق ١٢٥ وإذ جعلنا البيت مثابة
— ١٠٣ لمثوبة من عند الله خير
ما ٦٠ مثوبة عند الله

﴿ ثور ﴾

تثير ، أثاروا

بق ٧١ لا ذلول تثير الأرض
روم ٤٨ فتثير سحاباً (فط ٩)
— ٩ وأثاروا الأرض وعمروها

﴿ ثوى ﴾

ثاوياً ، مثوى

قص ٤٥ وما كنت ثاوياً
عمر ١٥١ وبئس مثوى الظالمين
نح ٢٩ فبئس مثوى المتكبرين
زم ٧٢ فبئس مثوى المتكبرين
(مم ٧٥)
عك ٦٨ أليس في جهنم مثوى
(زم ٣٢ و ٦٠)
حس ٢٤ فالنار مثوى لهم (محمد ١٢)

مثواى ، مثواه ، مثواكم

سف ٢٣ إنه ربي أحسن مثواى
— ٢١ لامرأته أكرمي مثواه
نعم ١٢٨ قال النار مثواكم
محمد ١٩ يعلم متقلبكم ومثواكم

﴿ ثيب ﴾

ثيبات

خر ٥ ثيبات وأبكاراً

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ جأر ﴾

يجأرون ـ تجأرون ـ تجأروا

مو ٦٤ إذا هم يجأرون

نح ٥٣ إذا مسكم الضر فإليه تجأرون

مو ٦٥ لا تجأروا اليوم

﴿ جبب ﴾

الجب

سف١٠ وألقوه في غيابة الجب

﴿ جبت ﴾

الجبت

نسا ٥١ يؤمنون بالجبت

﴿ جبر ﴾

جبار ـ جباراً

هد ٥٩ واتبعوا أمر كل جبار

ابر ١٥ وخاب كل جبار عنيد

م ٣٥ متكبر جبار

ق ٤٥ وما أنت عليهم بجبار

مر ١٤ ولم يكن جباراً عصياً

ـــ ٣٢ ولم يجعلني جباراً شقياً

قص ١٩ إلا أن تكون جباراً

جبارين ـ الجبار

ما ٢٤ إن فيها قوماً جبارين

شع ١٣ بطشتم جبارين

حشر٢٣ العزيز الجبار المتكبر

﴿ جبل ﴾

جبل ـ الجبل

بق ٢٦٠ ثم اجعل على كل جبل

هد ٤٣ قال سآوي إلى جبل

حشر ٢١ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل

عف ١٤٢ ولكن انظر إلى الجبل ـــ فلما تجلى ربه للجبل

ـــ ١٧١ وإذ نتقنا الجبل فوقهم

جبال ـ الجبال

سب ١٠ يا جبال أوبي معه

ور ٤٣ وينزل من السماء من جبال

عد ٣٣ قرآناً سيرت به الجبال

إبر ٤٦ لتزول منه الجبال

مر ٩٠ وتخر الجبال هداً

طو ١٠ وتسير الجبال سيراً

قع ٥ وبست الجبال بساً

معا ٩ وتكون الجبال كالعهن (قاه)

مل ١٤ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً

سلا ١٠ وإذا الجبال نسفت

عم ٢٠ وسيرت الجبال

تك ٣ وإذا الجبال سيرت

حج ١٨ والنجوم والجبال

قة ١٤ وحملت الأرض والجبال

جر ٨٢ ينحتون من الجبال بيوتاً

نح ٦٨ أن اتخذي من الجبال

ـــ ٨١ وجعل لكم من الجبال

طه ١٠٥ ويسألونك عن الجبال

شع ١٤٩ وتنحتون من الجبال

فط ٢٧ ومن الجبال جدد بيض

شية ١٩ وإلى الجبال كيف نصبت

هد ٤٢ في موج كالجبال

حب٧٢ والأرض والجبال فأبين

عف٧٣ وتنحتون الجبال بيوتاً

سر ٣٧ ولن تبلغ الجبال طولاً

كه ٤٧ ويوم نسير الجبال

ان ٧٩ وسخرنا مع داود الجبال

نم ٨٨ وترى الجبال تحسبها جامدة

ص ١٨ إنا سخرنا الجبال معه

عم ٧ والجبال أوتاداً

عت ٣٢ والجبال أرساها

جبلاً ۔ الجبلة

يس ٦٢ ولقد أضل منكم جبلاً
شع ١٨٤ والجبلة الأولين

﴿ جبن ﴾

الجبين

صا ١٠٣ وتلّهُ للجبين

﴿ جبه ﴾

جباههم

بة ٣٥ فتكوى بها جباههم

﴿ جبى ﴾

يجبى ۔ اجتبينا ۔ اجتباه

قص ٥٧ يجبى إليه ثمرات كل شيء
مر ٥٨ وممن هدينا واجتبينا
غ ١٢١ اجتباه وهداه إلى صراط
طه ١٢٢ ثم اجتباه ربه

اجتباكم ۔ اجتبيتها ۔ اجتبيناهم

حج ٧٨ هو اجتباكم
عف ٢٠٣ قالوا لولا اجتبيتها
نعم ٨٧ واجتبيناهم وهديناهم

يجتبى ۔ يجتبيك

عمر ١٧٩ يجتبى من رسله من يشاء
شو ١٣ الله يجتبى إليه من يشاء
سف ٦ وكذلك يجتبيك ربك

﴿ جثث ﴾

اجتثت

إبر ٢٦ اجتثت من فوق الأرض

﴿ جثم ﴾

جاثمين

عف ٧٨ و ٩٠ فأصبحوا فى دارهم جاثمين (عك ٣٧)
هد ٦٧ و ٩٥ فأصبحوا فى ديارهم جاثمين

﴿ جثو ﴾

جاثية ۔ جثياً

جا ٢٧ وترى كل أمة جاثية
مر ٦٨ حول جهنم جثيًّا
— ٧٢ ونذر الظالمين فيها جثيًّا

﴿ جحد ﴾

جحدوا ۔ يجحد ۔ يجحدون

هد ٥٩ جحدوا بآيات ربهم
نم ١٤ وجحدوا بها واستيقنتها
عك ٤٧ و ٤٩ وما يجحد بآياتنا إلا (لق ٣٢)
نعم ٣٣ بآيات الله يجحدون (م ٦٣)
عف ٥١ وما كانوا بآياتنا يجحدون
غ ٧١ أفبنعمة الله يجحدون
حس ١٥ و ٢٨ وكانوا بآياتنا يجحدون
حق ٢٦ إذا كانوا يجحدون

﴿ جدث ﴾

الأجداث

يس ٥١ من الأجداث إلى ربهم
قمر ٧ يخرجون من الأجداث (معا ٤٣)

﴿ جدد ﴾

جدّ ۔ جديد ۔ جديداً ۔ جُدَدٌ

جن ٣ وأنه تعالى جدّ ربنا
عد ٥ أئنا لفى خلق جديد (سج ١٠)
إبر ١٩ ويأت بخلق جديد (فط ١٦)
سب ٧ انكم لفى خلق جديد
ق ١٥ فى لبس من خلق جديد
سر ٤٩ و ٩٨ أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً
فط ٢٧ ومن الجبال جُدَد

﴿ جدر ﴾

جداراً ۔ الجدارُ ۔ جُدُر ۔ أجدر

كه ٧٧ جداراً يريد أن ينقض
— ٨٢ وأما الجدار فكان لغلامين
حشر ١٤ أو من وراء جُدُرٍ
بة ٩٧ وأجدرُ ألا يعلموا

﴿ جدل ﴾

جادلوا ۔ جادلتم ۔ جادلتنا جادلوك

م ٥ وجادلوا بالباطل
نسا ١٠٨ هؤلاء جادلتم عنهم
هد ٣٢ قالوا يانوح قد جادلتنا
حج ٦٨ وإن جادلوك فقل الله أعلم

يجادل ٠ تجادل

نسا ١٠٨ فمن يجادل الله عنهم

حج ٣ و ٨ ومن الناس من يجادل

(لق ٢٠)

م ٤ ما يجادلُ فى آيات الله

كه ٥٦ ويجادل الذين كفروا

نسا ١٠٦ ولا تجادل عن الذين يختانون

يجادلون ٠ تجادلوا

عد ١٣ وهم يجادلون فى الله

م ٣٥ و ٥٦ و ٦٩ يجادلون فى آيات الله

شو ٣٥ يجادلون فى آياتنا

عث ٤٦ ولا تجادلوا أهل الكتاب

يجادلنا ٠ تجادلك ٠ يجادلونك

هد ٧٤ يجادلنا فى قوم لوط

مجا ١ التى تجادلك فى زوجها

نعم ٢٥ حتى إذا جاءوك يجادلونك

نف ٦ يجادلونك فى الحق

يجادلوكم ٠ تجادلوننى

جادلهم

نعم ١٢١ ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم

عف ٧٠ أتجادلوننى فى أسماء

نح ١٢٥ وجادلهم بالتى هى أحسن

جدلاً ٠ جدال ٠ جدالنا

كه ٥٤ الانسان أكثر شئ جدلاً

رف ٥٨ ماضربوه لك إلا جدلاً

بق ١٩٧ ولا جدال فى الحج

هد ٣٢ فأكثرت جدالنا

﴿ جذذ ﴾

جذاذاً ٠ مجذوذ

ان ٥٨ فجعلهم جذاذاً

هد ١٠٨ عطاءً غير مجذوذ

﴿ جذع ﴾

جذع ٠ جذوع

مر ٢٣ إلى جذع النخلة

— ٢٥ وهزى إليك بجذع النخلة

طه ٧١ ولأصلبنكم فى جذوع النخل

﴿ جذو ﴾

جذوة

قص ٢٩ أو جذوة من النار

﴿ جرح ﴾

جرحتم ٠ اجترحوا

نعم ٦٠ ويعلم ما جرحتم بالنهار

جا ٢١ الذين اجترحوا السيئات

الجروح ٠ الجوارح

ما ٤٥ والجروحَ قصاص

— ٤ وما علّمتم من الجوارح

﴿ جرد ﴾

جراد ٠ الجراد

قمر ٧ كأنّهم جراد منتشر

عف ١٣٣ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد

﴿ جرر ﴾

يجرُّه

عف ١٥٠ برأس أخيه يجرُّه إليه

﴿ جرز ﴾

جرزاً ٠ الجرز

كه ٨ ما عليها صعيداً جُرزاً

سج ٢٧ نسوق الماء إلى الأرض الجُرز

﴿ جرع ﴾

يتجرعه

ابر ١٧ يتجرعه ولا يكاد يسيغه

﴿ جرف ﴾

جرف

بة ١١٠ على شفا جُرف هار

﴿ جرم ﴾

يجرمنكم ٠ اجرموا

ما ٢ و ٨ ولا يجرمنكم شنآن قوم

هو ٨٩ وياقوم لا يجرمنكم شقاق

نعم ١٢٤ سيصيب الذين أجرموا

روم ٤٧ فانتقمنا من الذين أجرموا

طف ٢٩ إن الذين أجرموا كانوا

أجرمنا ٠ تجرمون

سب ٢٥ لا تسألون عما أجرمنا

هد ٣٥ وانا برىءٌ مما تجرمون

جَرَم ، إجرامي

هد ٢٢ لا جَرَم أنهم في الآخرة
(نح ١٠٩)
نح ٢٣ لا جَرَم إن الله يعلم
— ٦٢ لا جَرَم إن لهم النار
هد ٣٥ إن افتريته فعليَّ اجرامي

مجرماً ، المجرم

طه ٧٤ من يأت ربه مجرماً
معا ١١ يود المجرم لو يفتدى

مجرمون ، مجرمين

دخ ٢٢ إن هؤلاء قوم مجرمون
سلا ٤٦ وتمتعوا قليلاً إنكم مجرمون
عف ١٣٣ وكانوا قوماً مجرمين (يو ٧٥)
بة ٦٦ بأنهم كانوا مجرمين
هد ٥٢ ولا تتولوا مجرمين
— ١١٦ وكانوا مجرمين
حر ٥٨ أرسلنا إلى قوم مجرمين
(يا ٣٢)
سب ٣٢ بل كنتم مجرمين
دخ ٣٧ أنهم كانوا مجرمين
جا ٣١ وكنتم قوماً مجرمين

المجرمون ، المجرمين

نف ٨ ولو كره المجرمون
(يو ٨٢)
يو ١٧ إنه لا يفلح المجرمون
— ٥٠ ماذا يستعجل منه المجرمون
كه ٥٣ ورأى المجرمون النار
شع ٩٩ وما أضلنا إلا المجرمون
قص ٧٨ ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون
روم ١٢ يبلس المجرمون
— ٥٥ يقسم المجرمون
سج ١٢ إذ المجرمون ناكسوا
يس ٥٩ وامتازوا اليوم أيها المجرمون
حما ٤١ يعرف المجرمون بسيماهم
— ٤٣ التي يكذب بها المجرمون
نعم ٥٥ ولتستبين سبيل المجرمين
— ١٤٧ بأسه عن القوم المجرمين
عف ٤٠ وكذلك نجزي المجرمين
— ٨٤ كيف كان عاقبة المجرمين
(نم ٦٩)
يو ١٣ كذلك نجزي القوم المجرمين
(حق ٢٥)
سف ١١٠ بأسنا عن القوم المجرمين
ابر ٤٩ وترى المجرمين يومئذ
جر ١٢ نسلكه في قلوب المجرمين
كه ٤٩ فترى المجرمين مشفقين
مر ٨٦ ونسوق المجرمين إلى جهنم
طه ١٠٢ ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً
فر ٣١ لكل نبي عدواً من المجرمين
شع ٢٠٠ سلكناه في قلوب المجرمين
سج ٢٢ إنا من المجرمين منتقمون
رف ٧٤ إن المجرمين في عذاب
قمر ٤٧ إن المجرمين في ضلال
مد ٤١ عن المجرمين
صا ٣٤ كذلك نفعل بالمجرمين
(سلا ١٨)
ن ٣٥ أفنجعل المسلمين كالمجرمين
فر ٢٢ لا بشرى يومئذ للمجرمين
قص ١٧ فلن أكون ظهيراً للمجرمين

مجرميها

نعم ١٢٣ في كل قرية أكابر مجرميها

﴿ جرى ﴾

جرين ، يجرى

يو ٢٢ وجرين بهم بريح طيبة
عد ٢ كلٌّ يجرى لأجل مسمى
(فط ١٣ زم ٥)
لق ٢٩ كلٌّ يجرى إلى أجل

تجرى

بق ٢٥ و٢٦٦ تجرى من تحتها الأنهار
(عمر ١٥ و١٣٦ و١٩٥
و١٩٨ نسا ١٢ و٥٦ و١٢١
ما ١٣ و٨٨ و١٢٢ بة ٧٣
و٩٠ عد ٣٧ ابر ٢٣ نح ٣١
طه ٧٦ حج ١٤ و٢٣ فر
١٠ عك ٥٨ زم ٢٠ محمد
١٢ فتح ٥ و١٧ حد ١٢
مجا ٢٢ صف ١٢ تغ ٩ طل
١١ تحر ٨ بن ١١ بن ٨)
— ١٦٤ والفلك التي تجرى
نعم ٦ وجعلنا الأنهار تجرى

عف٤٣ تجرى من تحتها الأنهار
(يو ٩ كه ٣١)
بة ١٠٠ جنات تجرى تحتها
هد ٤٢ وهي تجرى بهم فى موج
ان ٨١ تجرى بأمره إلى الأرض
حج ٦٥ والفلك تجرى فى البحر
لق ٣١ تجرى فى البحر بنعمة الله
يس ٣٨ والشمس تجرى لمستقر
ص ٣٦ تجرى بأمره رخاء
رف ٥١ وهذه الأنهار تجرى
قمر ١٤ تجرى بأعيننا جزاءً
ابر ٣٢ لتجرى فى البحر بأمره
جا ١٢ لتجرى الفلك فيه بأمره
روم ٤٦ ولتجرى الفلك بأمره

تجريان ◦ مجراها

حما ٥٠ فيهما عينان تجريان
هد ٤١ بسم الله مجراها ومرساها

جارية ◦ الجارية ◦ الجاريات
الجوار

شية ١٢ فيها عين جارية
قة ١١ حملناكم فى الجارية
يا ٣ فالجاريات يسراً
شو ٣٢ ومن آياته الجوار فى البحر
حما ٢٤ وله الجوار المنشآت
تك ١٦ الجوار الكنس

﴿ جزع ﴾

جزعنا

ابر ٢١ سواءٌ علينا أجزعنا ام صبرنا

﴿ جزى ﴾

جزاهم ◦ جزيتهم ◦ جزيناهم

هر ١٢ وجزاهم بما صبروا جنة
مو ١١٢ إنى جزيتهم اليوم بما
نعم ١٤٦ ذلك جزيناهم ببغيهم
سب١٧ ذلك جزيناهم بما كفروا

يجزى

نح ٣١ كذلك يجزى الله المتقين
لق ٣٣ واخشوا يوماً لا يجزى
عمر ١٤٤ وسيجزى الله الشاكرين
يو ٤ ليجزى الذين آمنوا وعملوا
(روم ٤٥ سب ٤)
ابر ٥١ ليجزى الله كل نفس
حب ٢٤ ليجزى الله الصادقين
جا ١٣ ليجزى قوماً بما كانوا
نجم ٣١ ليجزى الذين اساءوا — ويجزى الذين أحسنوا

تجزى ◦ نجزى

بق ٤٨ و١٢٣ واتقوا يوماً لاتجزى نفس
نعم ٨٤ وكذلك نجزى المحسنين
(سف٢٢ قص١٤ صا ٨٠ و١٠٥ و١١٠ و١٢١ و١٣١ سلا ٤٤)
عف٣٩ وكذلك نجزى المجرمين
— ٤٠ وكذلك نجزى الظالمين
(سف ٧٥ ان ٢٩)
— ١٥١ وكذلك نجزى المفترين
يو ١٣ كذلك نجزى القوم المجرمين
(حق ٢٥)

طه ١٢٧ وكذلك نجزى من أسرف
فط ٣٦ كذلك نجزى كل كفور
قمر ٣٥ كذلك نجزى من شكر
نعم ١٥٧ سنجزى الذين يصدفون
عمر ١٤٥ وسنجزى الشاكرين

نجزينَّ ◦ يجزيك ◦ يجزيهم

نح ٩٦ ولنجزينَّ الذين صبروا
قص ٢٥ ليجزيك أجر ما سقيت
نعم ١٣٨ سيجزيهم بما كانوا
— ١٣٩ سيجزيهم وصفهم
بة ١٢٢ ليجزيهم الله أحسن (ور ٣٨)
زم ٣٥ ويجزيهم أجرهم بأحسن

نجزيه ◦ نجزينهم

ان ٢٩ فذلك نجزيه جهنم
نح ٩٧ ولنجزينهم أجرهم بأحسن
علك ٧ ولنجزينهم أحسن الذى
حس٢٧ ولنجزينهم أسوأ الذى

يجزى ◦ يجز ◦ تجزى

نعم ١٦٠ فلا يجزى إلا مثلها (م ٤٠)
قص ٨٤ فلا يجزى الذين عملوا
نسا ١٢٢ من يعمل سوءًا يجز به
حم ١٧ اليوم تجزى كل نفس
لل ١٩ وما لأحد عنده من نعمة تجزى
طه ١٥ لتجزى كل نفس بما تسعى
جا ٢١ ولتجزى كل نفس بما

يجزون ٭ تجزون

عف ١٤٦ هل يجزون إلا ما كانوا (سب ٣٣)
فر ٧٥ أولئك يجزون الغرفة
نعم ١٢٠ سيجزون بما كانوا
عف ١٧٩ سيجزون ما كانوا
نعم ٩٣ اليوم تجزون عذاب (حق ٢٠)
يو ٥٢ هل تجزون إلا بما كنتم
نم ٩٠ هل تجزون إلا ما كنتم
يس ٥٤ ولا تجزون إلا ما كنتم
صا ٣٩ وما تجزون إلا ما كنتم
جا ٢٧ اليوم تجزون ما كنتم
طو ١٦ إنما تجزون ما كنتم (تحر ٧)

يجزاه ٭ نجازى

نجم ٤١ ثم يجزاه الجزاء الأوفى
سب ١٧ وهل نجازى إلا الكفور

جزءٌ ٭ جزءًا ٭ جازٍ

جر ٤٤ لكل باب منهم جزءٌ
بق ٢٦٠ على كل جبل منهن جزءًا
رف ١٥ وجعلوا له من عباده جزءًا
لق ٢٣ ولا مولود هو جازٍ

جزاء

بق ٨٥ فما جزاء من يفعل ذلك
— ١٩١ كذلك جزاء الكافرين
ما ٢٩ وذلك جزاء الظالمين (حشر ١٧)
— ٣٣ إنما جزاء الذين يحاربون
ما ٨٨ وذلك جزاء المحسنين (زم ٣٤)
بة ٢٧ وذلك جزاء الكافرين
يو ٢٧ جزاء سيئة بمثلها
سف ٢٥ قالت ما جزاء من أراد
طه ٧٦ وذلك جزاء من تزكى
سب ٣٧ لهم جزاء الضعف
حس ٢٨ ذلك جزاء أعداء الله — جزاءً بما كانوا
حما ٦٠ هل جزاء الاحسان إلا الإحسان
شو ٤٠ وجزاء سيئة سيئة مثلها
ما ٩٨ فجزاء مثل ما قتل
— ٤١ ايديهما جزاءً بما كسبا
بة ٨٣ و ٩٦ جزاءً بما كانوا يكسبون
سر ٦٣ جزاءً موفوراً
كه ٨٩ فله جزاء الحسنى
فر ١٥ كانت لهم جزاء ومصيراً
سج ١٧ جزاءً بما كانوا يعملون (حق ١٤ قع ٢٤)
قمر ١٤ جزاءً لمن كان كفر
هر ٩ لا نريد منكم جزاءً
— ٢٢ إن هذا كان لكم جزاءً
عم ٢٦ جزاءً وفاقا
— ٣٦ جزاءً من ربك

الجزاء ٭ جزاؤه

نجم ٤١ الجزاء الأوفى
سف ٧٤ قالوا فما جزاؤه
— ٧٥ قالوا جزاؤه مَنْ وجد في رحلة فهو جزاؤه
نسا ٩٢ فجزاؤه جهنم

جزاؤكم ٭ جزاؤهم

سر ٦٣ فإن جهنم جزاؤكم
عمر ٨٧ أولئك جزاؤهم أن عليهم
— ١٣٦ أولئك جزاؤهم مغفرة
سر ٩٨ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا
كه ١٠٧ ذلك جزاؤهم جهنم
بن ٨ جزاؤهم عند ربهم جنات

الجزية

بة ٣٠ حتى يعطوا الجزية

﴿ جسد ﴾

جسداً

عف ١٤٧ عجلاً جسداً له خوار (طه ٨٨)
ان ٨ وما جعلناهم جسداً
ص ٣٤ والقينا على كرسيه جسداً

﴿ جسس ﴾

تجسسوا

رات ١٢ ولا تجسسوا

﴿ جسم ﴾

الجسم ٭ أجسامهم

بق ٢٤٧ في العلم والجسم
منا ٤ تعجبك أجسامهم

﴿ جفأ ﴾

جُفاء

عد ١٩ فأما الزبد فيذهب جفاء

﴿ جفن ﴾

جفان

سب١٣ وجفان كالجواب

﴿ جلب ﴾

اجلب ، جلابيبهن

سر ٦٤ واجلب عليهم بخيلك

حب٥٩ يدنين عليهن من جلابيبهن

﴿ جلد ﴾

اجلدوا ، اجلدوهم ، جلدة

ور ٢ فاجلدوهم كل واحد منهما
مائة جلدة

— ٤ فاجلدوهم ثمانين جلدة

جلود ، جلوداً ، الجلود

زم ٢٣ تقشعر منه جلود الذين

نح ٨٠ لكم من جلود الأنعام

نسا ٥٥ بدلناهم جلوداً غيرها

حج ٢٠ ما فى بطونهم والجلود

جلودكم ، جلودهم

حس٢٢ ولا ابصاركم ولا جلودكم

نسا ٥٥ كلما نضجت جلودهم

زم ٢٣ ثم تلين جلودهم وقلوبهم

حس٢٠ وابصارهم وجلودهم

— ٢١ وقالوا لجلودهم لم شهدتم

﴿ جلس ﴾

المجالس

مجا ١١ تفسحوا فى المجالس

﴿ جلل ﴾

الجلال

حما ٢٧ ذو الجلا والاكرام

— ٧٨ ذى الجلال والاكرام

﴿ جلو ﴾

جلاها ، يجليها

شم ٣ والنهار إذا جلاها

عف١٨٦ لا يجليها لوقتها إلا هو

تجلى ، الجلاء

عف١٤٢ فلما تجلى ربه للجبل

لل ٢ والنهار إذا تجلى

حشر٣ كتب الله عليهم الجلاء

﴿ جمح ﴾

يجمحون

بة ٥٨ لولوا إليه وهم يجمحون

﴿ جمد ﴾

جامدة

نم ٨٨ تحسبها جامدة

﴿ جمع ﴾

جمع ، جمعوا

هم ٢ الذى جمع مالاً وعدده

طه ٦٠ فجمع كيده ثم أتى

معا ١٨ وجمع فأوعى

عمر١٧٣ إن الناس قد جمعوا لكم

جمعهم ، جمعناكم ، جمعناهم

نعم ٣٥ ولو شاء الله لجمعهم

سلا ٣٨ جمعناكم والأولين

عمر ٢٥ فكيف إذ جمعناهم ليوم

كه ١٠٠ ونفخ فى الصور فجمعناهم

يجمع ، يجمعون

ما ١٠٥ يوم يجمع الله الرسل

سب٢٦ قل يجمع بيننا ربنا

شو ١٥ الله يجمع بيننا

يو ٥٨ هو خير مما يجمعون

رف ٣٢ ورحمة ربك خير مما يجمعون

عمر١٥٧ ورحمة خير مما يجمعون

تجمعوا ، نجمع

نسا ٢٢ وإن تجمعوا بين

قيا ٣ ألن نجمع عظامه

يجمعكم ، يجمعنكم

جا ٢٥ ثم يجمعكم إلى يوم القيامة

تغ ٩ يوم يجمعكم ليوم الجمع

نسا ٨٦ ليجمعنكم إلى يوم القيامة
(نعم ١٢)

جمع ، أجمعوا

شع ٣٨ فجمع السحرة لميقات

قيا ٩ وجمع الشمس والقمر

سف١٠٢ إذ أجمعوا أمرهم

— ١٥ وأجمعوا أن يجعلوه فى

يو ٧١ فاجمعوا أمركم
طه ٦٤ فاجمعوا كيدكم

اجتمعت ـ اجتمعوا

سر ٨٨ لئن اجتمعت الأنس
حج ٧٣ لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له

جمعاً ـ الجمع ـ الجمعان

كه ١٠٠ فجمعناهم جمعاً
قص ٧٨ وأكثر جمعاً
عا ٥ فوسطن به جمعاً
قمر ٤٥ سيهزم الجمع ويولون
شو ٧ وتنذر يوم الجمع
تغ ٩ ليوم الجمع ذلك
عمر ١٥٥ و١٦٦ يوم التقى الجمعان (نف ٤١)
شع ٦٢ فلما تراءا الجمعان

جمعه ـ جمعكم ـ جمعهم

قيا ١٧ إن علينا جمعه وقرآنه
عف ٤٧ ماأغنى عنكم جمعكم
شو ٢٩ وهو على جمعهم إذا يشاء قدير

جامع ـ الجمعة

نو ٦٢ على أمر جامع
جع ٩ للصلاة من يوم الجمعة

مجمع ـ مجموع

كه ٦٠ حتى أبلغ مجمع البحرين
— ٦١ فلما بلغا مجمع بينهما
هد ١٠٣ ذلك يوم مجموع

مجموعون ـ مجتمعون

قع ٥٠ لمجموعون إلى ميقات
شع ٣٩ هل أنتم مجتمعون

﴿ جمل ﴾

جميل ـ جميلاً ـ الجميل

سف ١٨ و٨٣ فصبر جميل
حب ٢٨ واسرحكن سراحاً جميلاً
— ٤٩ وسرحوهن سراحاً جميلاً
معا ٥ فاصبر صبراً جميلاً
مل ١٠ واهجرهم هجراً جميلاً
حجر ٨٥ فاصفح الصفح الجميل

جمال ـ الجمل ـ جملة ـ جمالة

نح ٦ ولكم فيها جمال
عف ٣٩ حتى يلج الجمل
قر ٣٢ جملة واحدة
سلا ٣٣ كأنه جمالة صفر

﴿ جمم ﴾

جمًّا

فجر ٢٠ وتحبون المال حبًّا جمًّا

﴿ جنب ﴾

اجنبني ـ يجنبها ـ يتجنبها

ابر ٣٥ واجنبني وبني ان نعبد
لل ١٧ وسيجنبها الأتقى
عل ١١ ويتجنبها الأشقى

اجتنبوا

زم ١٧ والذين اجتنبوا الطاغوت
رات ١٢ اجتنبوا كثيراً من الظن
حج ٣٠ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور
نح ٣٦ واجتنبوا الطاغوت
ما ٩٠ فاجتنبوه لعلكم تفلحون

يجتنبون ـ تجتنبوا

شو ٣٧ والذين يجتنبون كبائر الاثم (نجم ٣٢)
نسا ٣١ ان تجتنبوا كبائر

جنب ـ جنباً ـ الجنب ـ جنبه

زم ٥٦ على مافرّطت في جَنْب الله
قص ١١ فبصرت به عن جُنُب
نسا ٤٣ ولا جُنُباً إلا عابرى سبيل
ما ٦ وان كنتم جُنُباً فاطهروا
نسا ٣٦ والجار الجُنُب والصاحب بالجَنْب
يو ١٢ دعانا لجنبه أو قاعداً

جنوبها ـ جنوبكم ـ جنوبهم

حج ٣٦ فإذا وجبت جنوبها
نسا ١٠٣ وقعوداً وعلى جنوبكم
سج ١٦ تتجافى جنوبهم
بة ٣٥ فتكوى بها جباههم وجنوبهم
عمر ١٩١ وقعوداً وعلى جنوبهم

جانب ـ جانبه

مر ٥٢ وناديناه من جانب الطور
قص ٢٩ آنس من جانب الطور
— ٤٤ وما كنت بجانب الغربى

قص ٤٦ وما كنت بجانب الطور

صا ٨ ويقذفون من كل جانب

سر ٦٨ أن يخسف بكم جانب البر

طه ٨٠ وواعدنا كم جانب الطور

سر ٨٣ اعرض ونآ بجانبه (حس ٥١)

﴿ جنح ﴾

جنحوا ، اجنح ، جناح

نف ٦٢ وان جنحوا للسلم فاجنح لها

سر ٢٤ واخفض لهما جناح الذل

بق ١٩٨ و ٢٨٢ ليس عليكم جناح (نسا ١٠٠ ور ٢٩ و ٦١ حب ٥)

ما ٩٣ جناح فيما طعموا

ور ٥٨ ولا عليهم جناح

— ٦٠ فليس عليهن جناح

بق ١٥٨ فلا جناح عليه أن يطوف

— ٢٢٩ فلا جناح عليهما فيما افتدت

— ٢٣٠ فلا جناح عليهما أن

— ٢٣٣ فلا جناح عليهما وان أردتم — فلا جناح عليكم إذا سلمتم

— ٢٣٤ و ٢٤٠ فلا جناح عليكم فيما فعلن

— ٢٣٦ لا جناح عليكم ان طلقتم

نسا ٢٢ دخلتم بهن فلا جناح عليكم

— ٢٢ ولا جناح عليكم فيما

— ١٠١ ولا جناح عليكم ان كان

— ١٢٧ فلا جناح عليهما ان

حب ٥١ فلا جناح عليك ذلك

— ٥٥ لا جناح عليهن

مت ١٠ ولا جناح عليكم ان تنكحوهن

﴿ جند ﴾

جند ، جنداً

يس ٧٥ وهم لهم جند محضرون

ص ١١ جند ما هنالك مهزوم

دخ ٢٤ انهم جند مغرقون

ملك ٢٠ أم من هذا الذي هو جند لكم

يس ٢٨ من جند من السماء

مر ٧٦ شر مكاناً واضعف جنداً

جنود ، جنوداً ، الجنود

فتح ٤ و ٧ ولله جنود السموات والأرض

شع ٩٥ وجنود ابليس أجمعون

حب ٩ إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها

بة ٤١ وايده بجنود لم تروها

نم ٣٧ فلنأتينهم بجنود

مد ٣١ وما يعلم جنود ربك

بة ٢٧ وأنزل جنوداً لم تروها

بر ١٧ هل أتاك حديث الجنود

بق ٢٤٩ فلما فصل طالوت بالجنود

جندنا ، جنوده ، جنودهما

صا ١٧٣ وان جندنا لهم الغالبون

نم ١٧ وحشر لسليمن جنوده

يو ٩٠ فاتبعهم فرعون وجنوده

نم ١٨ لا يحطمنكم سليمان وجنوده

قص ٣٩ واستكبر هو وجنوده

بق ٢٤٩ اليوم بجالوت وجنوده

— ٢٥٠ ولما برزوا لجالوت وجنوده

طه ٧٨ فاتبعهم فرعون بجنوده

قص ٤٠ فأخذناه وجنوده فنبذناهم (يا ٤٠)

— ٦ و ٨ فرعون وهامان وجنودهما

﴿ جنف ﴾

جنفاً ، متجانف

بق ١٨٢ فمن خاف من موص جنفاً

ما ٣ غير متجانف لاثم

﴿ جنن ﴾

جن

نعم ٧٦ فلما جن عليه الليل

الجن

سب ١٤ فلما خر تبينت الجن

سر ٨٨ لئن اجتمعت الانس والجن

جن ٥ أن لن تقول الأنس والجن

نعم ١٢٨ يامعشر الجن قد استكثرتم

— ١٣٠ يامعشر الجن والانس (رحما ٣٣)

عف ٢٧ من قبلكم من الجن والانس

— ١٧٨ كثيراً من الجن

كه ٥١ كان من الجن ففسق

نم ١٧ جنوده من الجن
— ٣٩ قال عفريت من الجن
سب١٢ ومن الجن من يعمل
حس٢٥ من قبلهم من الجن
(حق ١٨)
— ٢٩ اربنا اللذين اضلانا من الجن
حق ٢٩ نفراً من الجن يستمعون
جن ١ انه استمع نفر من الجن
— ٦ يعوذون برجال من الجن
نعم ١١٢ شياطين الانس والجن
— ١٠٠ وجعلوا لله شركاء الجن
سب ١ كانوا يعبدون الجن
يا ٥٦ وما خلقت الجن والانس

جان ، الجان

نم ١٠ فلما رآها تهتز كأنها جان
(قص ٣١)
حما ٣٩ عن ذنبه انس ولا جان
— ٥٦ و ٧٤ انس قبلهم ولا جان
— ١٥ وخلق الجان من مارج
حجر ٢٧ والجان خلقناه من قبل

جنة

فر ١٥ أذلك خير أم جنة الخلد
نجم ١٥ عندها جنة المأوى
قع ٨٩ فروح وريحان وجنة
بق ٢٦٦ أن تكون له جنة من نخيل
سر ٩١ أو تكون له جنة من نخيل
فر ٨ أو تكون له جنة
شع ٨٥ واجعلني من ورثة جنة النعيم
بق ٢٦٥ كمثل جنة بربوة

قة ٢٢ في جنة عالية (شية ١٠)
عمر ١٣٣ وجنة عرضها السموات
حد ٢١ وجنة عرضها كعرض السماء
معا ٣٨ أن يدخل جنة نعيم
هر ١٢ وجزاهم بما صبروا جنة

الجنة

« مرفوعاً »

عف ٤٢ ان تلكم الجنة أورثتموها
مر ٦٣ تلك الجنة التي نورث
شع ٩٠ وازلفت الجنة للمتقين
(ق ٣١)
رف ٧٢ وتلك الجنة التي
تك ١٣ وإذا الجنة ازلفت

« مخفوضاً »

بق ٨٢ أولئك أصحاب الجنة
(عف ٤١ يو ٢٦ هد ٢٣
حق ١٤)
— ٢٢١ والله يدعو إلى الجنة
عف ٢١ عليهما من ورق الجنة
(طه ١٢١)
— ٢٦ كما أخرج أبويكم من الجنة
— ٤٣ ونادى أصحاب الجنة
— ٤٥ ونادوا أصحاب الجنة
— ٤٩ ونادى أصحابُ النار
أصحابَ الجنة
هد ١٠٩ وأما الذين سعدوا ففي الجنة
عد ٣٧ مثل الجنة التي وعد المتقون
(محمد ١٥)

طه ١١٧ فلا يخرجنكما من الجنة
فر ٢٤ أصحاب الجنة يومئذ خير
علك ٥٨ لنبوئنهم من الجنة غرفاً
يس ٥٥ إن أصحاب الجنة اليوم
زم ٧٣ إلى الجنة زمراً
— ٧٤ نتبوأ من الجنة
شو ٧ فريق في الجنة وفريق
حق ١٦ عن سيئاتهم في أصحاب الجنة
حشر ٢٠ وأصحاب الجنة — أصحاب
الجنة هم الفائزون
تحر ١١ بيتاً في الجنة ونجني
ن ١٧ كما بلونا أصحاب الجنة
حس ٣٠ وابشروا بالجنة التي

« منصوباً »

بق ٣٥ اسكن أنت وزوجك الجنة
(عف ١٧)
— ١١١ لن يدخل الجنة إلا من
— ٢١٤ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
(عمر ١٤٢)
عمر ١٨٥ زحزح عن النار وأُدخل الجنة
نسا ١٢٣ فأولئك يدخلون الجنة
(مر ٦٠ مم ٤٠)
ما ٧٥ فقد حرّم الله عليه الجنة
عف ٣٩ ولا يدخلون الجنة حتى
— ٤٨ ادخلوا الجنة لا خوف
بة ١١٢ بأن لهم الجنة
نح ٣٢ ادخلوا بما كنتم
يس ٢٦ قيل ادخل الجنة
رف ٧٠ ادخلوا الجنة أنتم

محمد٦ ويدخلهم الجنة
عث ٤١ فان الجنة هي المأوى .

جنتان ، جنتين ، الجنتين

سب١٥ جنتان عن يمين وشمال
حما ٤٦ ولمن خاف مقام ربه جنتان
— ٦٢ ومن دونهما جنتان
كه ٣٢ جعلنا لاحدهما جنتين
سب١٦ جنتين ذواتي أكل خمط
كه ٣٣ كلتا الجنتين آتت اكلها
حما ٥٤ وجنى الجنتين دان

جنات

– « مرفوعاً » –

عد ٢٥ جنات عدن يدخلونها
(غ ٢١ نط ٣٣)
كه ٣١ اولئك لهم جنات عدن
— ١٠٨ لهم جنات الفردوس
طه ٧٦ جنات عدن تجري من
تحتها (بن ٨)
لق ٨ لهم جنات النعيم
سج ١٩ فلهم جنات المأوى نزلاً
عمر ١٥ و ١٣٦ و ١٩٨ جناتٌ
تجري من تحتها الانهار
(ما١٢٢ بر ١١ حد ١٢)
عد ٤ وجنات من اعناب

– « مخفوضاً » –

يو ٩ في جنات النعيم
(حج٥٥ صا٤٣ قع١٢)
بة ٧٣ في جنات عدن (صف ١٢)

جر ٤٥ في جنات وعيون
(شع ١٤٧ ذح٥٢ با١٥
شع ٥٨ فاخرجناهم من جنات
دخ ٢٥ كم تركوا من جنات
طو ١٧ ان المتقين في جنات
(قمر ٥٤)
معا ٣٥ اولئك في جنات مكرمون
مد ٤٠ في جنات يتساءلون
بة ٢٢ وجنات لهم فيها نعيم
شع ١٣٤ وجنات وعيون

– « منصوباً » –

ما ٦٨ ولادخلناهم جنات النعيم
مر ٦١ جنات عدن التي وعد
ص ٤٩ جنات عدن مفتَّحة لهم
م ٨ ربنا وادخلهم جنات عدن
ن ٣٤ عند ربهم جنات النعيم
بق ٢٥ ان لهم جنات تجري
عمر ١٩٥ ولادخلناهم جنات تجري
نسا ١٢ يدخله جنات تجري
(فتح١٧ تغ٩ طل١١)
— ٥٦ و ١٢١ سندخلهم جنات
ما ١٣ ولادخلنكم جنات
— ٨٨ فاثابهم الله بما قالوا جنات
نعم ١٤١ انشأ جنات معروشات
بة ٧٣ المؤمنون والمؤمنات
جنات (فتح ٥)
— ٩٠ اعد الله لهم جنات
— ١٠١ واعد لهم جنات
ابر ٢٣ وعملوا الصالحات جنات
(حج١٤ محمد١٢)
مو ١٩ فانشأنا لكم به جنات
فر ١٠ خيراً من ذلك جنات

يس ٣٤ وجعلنا فيها جنات
ق ٩ فانبتنا به جنات
مجا ٢٢ ويدخلهم جنات
صف١٢ ويدخلهم جنات (تحر٨
ح ١٢ ويجعل لكم جنات
نعم ٩٩ وجنات من اعناب
عم ١٦ وجنات الفافاً

الجنات ، جنتي

شو ٢٢ في روضات الجنات
فجر ٣٠ وادخلي جنتي

جنتك ، جنته ، جنتيهم

كه ٤٠ ولولا اذ دخلت جنتك
— ٤١ خيراً من جنتك
— ٣٦ ودخل جنته وهو ظالم
سب١٦ وبدَّلناهم بجنتيهم جنتين

جِنَّة ، الجنة

مو ٢٥ ان هو الا رجل به جنة
— ٧١ أم يقولون به جنة
سب٨ أم به جنة
عف١٨٣ مابصاحبهم من جنة
سب٤٦ مابصاحبكم من جنة
مجا ١٦ اتخذوا ايمانهم جنة (منا٢)
صا ١٥٨ وجعلوا بينه وبين الجنة
نسباً ولقد علمت الجنة
هد ١١٩ لأملأن جنهم من الجنة
(سج ١٣)
ناس٦ من الجنة والناس

مجنون ، اجنة

دخ ١٤ وقالوا معلَّم مجنون

يا ٣٩ وقال ساحر او مجنون
ـ ٥٢ الا قالوا ساحر او مجنون
قمر ٩ وقالوا مجنون وازدجر
حجر ٦ انك لمجنون
شع ٢٧ الذي أرسل اليكم لمجنون
ن ٥١ ويقولون انه لمجنون
صا ٣٦ آلهتنا لشاعر مجنون
طو ٢٩ بكاهن ولا مجنون
ن ٢ ما بنعمة ربك بمجنون
تك ٢٢ وما صاحبكم بمجنون
نجم ٣٢ واذ انتم اجنة في بطون

﴿ جنى ﴾

جنى ٠ جنياً

حما ٥٤ وجنى الجنتين دان
مر ٢٤ تساقط عليك رطباً جنياً

﴿ جهد ﴾

جاهد ٠ يجاهد

عك ٦ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
بة ٢٠ وجاهد في سبيل الله

جاهدوا ٠ جهاده

عمر ١٤٢ ولما يعلم الله الذين جاهدوا (بة ١٧)
بة ٨٩ جاهدوا باموالهم وانفسهم (نف ٧٢ رات ١٥)
نح ١١٠ ثم جاهدوا وصبروا
عك ٦٩ والذين جاهدوا فينا
بق ٢١٨ وجاهدوا في سبيل الله (نف ٧٤ بة ٢١)
نف ٧٥ وهاجروا وجاهدوا معكم
ما ٣٨ وجاهدوا في سبيله
بة ٤٢ وجاهدوا باموالكم
ـ ٨٧ وجاهدوا مع رسوله
حج ٧٨ وجاهدوا في الله حق جهاده

يجاهدون ٠ يجاهدوا

تجاهدون

ما ٥٧ يجاهدون في سبيل الله
بة ٤٥ و ٨٢ ان يجاهدوا باموالهم
صف ١١ وتجاهدون في سبيل الله

جاهداك ٠ جاهد

عك ٨ وان جاهداك لتشرك بي
لق ١٥ وان جاهداك على ان تشرك
بة ٧٤ يا ايها النبي جاهد الكفار (تحر ٩)

جهد ٠ جهدهم

ما ٥٦ اقسموا بالله جهد ايمانهم (نعم ١٠٩ نح ٣٨ ور ٥٣ فط ٤٢)
بة ٨٠ والذين لا يجدون الا جهدهم

جاهدهم ٠ جهاد ٠ جهاداً

فر ٥٢ وجاهدهم به جهاداً كبيرا
بة ٢٥ وجهاد في سبيله
مت ١ خرجتم جهاداً في سبيلي

المجاهدون ٠ المجاهدين

نسا ٩٤ والمجاهدون في سبيل الله — فضّل الله المجاهدين باموالهم وفضّل الله المجاهدين
محمد ٣١ حتى نعلم المجاهدين

﴿ جهر ﴾

جهر ٠ تجهروا ٠ اجهروا

سر ١١٠ ولا تجهر بصلاتك
طه ٧ وان تجهر بصلاتك
رات ٢ ولا تجهروا له بالقول
ملك ١٣ واسروا قولكم أو اجهروا

جهر ٠ جهراً ٠ الجهر

رات ٢ كجهر بعضكم لبعض
نح ٧٥ ينفق منه سراً وجهراً
عف ٢٠٤ ودون الجهر من القول
نسا ١٤٧ لا يحب الله الجهر بالسوء
ان ١١٠ انه يعلم الجهر من القول
على ٧ يعلم الجهر وما يخفى

جهركم ٠ جهرة ٠ جهاراً

نعم ٣ يعلم سركم وجهركم
بق ٥٥ حتى نرى الله جهرة
نسا ١٥٢ فقالوا أرنا الله جهرة
نعم ٤٧ عذاب الله بغتة او جهرة
ح ٨ ثم اني دعوتهم جهاراً

﴿ جهز ﴾

جهزهم ٠ جهازهم

سف ٥٩ ولما جهزهم بجهازهم قال

سف ٧٠ فلما جهزهم بجهازهم جعل

﴿ جهل ﴾

يجهلون ، تجهلون

نعم ١١١ ولكن اكثرهم يجهلون
عف ١٣٧ قال انكم قوم تجهلون
هد ٢٩ ولكني اراكم قوماً تجهلون
(حق ٢٣)
نم ٥٥ بل انتم قوم تجهلون

جهولاً : الجاهل : جاهلون

حب ٧٢ انهُ كان ظلوماً جهولاً
بق ٢٧٣ يحسبهم الجاهل اغنياء
سف ٨٩ اذ انتم جاهلون

الجاهلون ، الجاهلين

فر ٦٣ واذا خاطبهم الجاهلون
زم ٦٤ تأمروني أعبد أيها الجاهلون
بق ٦٧ أن أكون من الجاهلين
نعم ٣٥ فلا تكوننّ من الجاهلين
عف ١٩٨ واعرض عن الجاهلين
هد ٤٦ اعظك أن تكون من الجاهلين
سف ٣٣ واكن من الجاهلين
قص ٥٥ لانبتغي الجاهلين

جهالة ، الجاهلية

نسا ١٧ يعملون السوء بجهالة
نعم ٥٤ من عمل منكم سوءًا بجهالة
نح ١١٩ للذين عملوا السوء بجهالة
رات ٦ أن تصيبوا قوماً بجهالة
عمر ١٥٤ غير الحق ظن الجاهلية
ما ٥٣ أفحكم الجاهلية يبغون
حب ٣٣ تبرُّج الجاهلية

فتح ٢٦٠ الحمية حمية الجاهلية

﴿ جوب ﴾

جابوا ، أجبتم

فجر ٩ وثمود الذين جابوا
قص ٦٥ ماذا أُجبتم المرسلين
ما ١١٢ فيقول ماذا أُجبتم

يجيب يجب اجيب نجب

نم ٦٢ أمّن يجيب المضطر
حق ٣٢ ومن لا يجب داعي الله
بق ١٨٦ أجيب دعوة الداع
ابر ٤٤ نجب دعوتك ونتبع

أجيبوا ، أجيبت

حق ٣١ اجيبوا داعي الله
يو ٨٩ قال قد أجيبت دعوتكما

استجاب ، استجابوا

عمر ١٩٥ فاستجاب لهم ربهم
نف ٩ إذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم
سف ٣٤ فاستجاب له ربه
عمر ١٧٢ الذين استجابوا لله
عد ٢٠ للذين استجابوا لربهم
نط ١٤ ولو سمعوا مااستجابوا
شو ٣٨ والذين استجابوا لربهم

استجبتم ، استجبنا

ابر ٢٢ دعوتكم فاستجبتم لي
ان ٧٦ نادى من قبل فاستجبنا له
— ٨٤ فاستجبنا له فكشفنا مابه
— ٨٨ فاستجبنا له ونجيناه
— ٩٠ فاستجبنا له ووهبنا له

يستجيب ، استجب

نعم ٣٦ انما يستجيب الذين
حق ٥ من لا يستجيب له
شو ٢٦ ويستجيب الذين آمنوا
م ٦٠ ادعوني استجب لكم

يستجيبون ، يستجيبوا

تستجيبون

عد ١٥ لا يستجيبون لهم بشيء
هد ١٤ فان لم يستجيبوا لكم
عد ٢٠ والذين لم يستجيبوا له
كه ٥٣ فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
(قص ٦٤)
قص ٥٠ فان لم يستجيبوا لك
بق ١٨٦ فليستجيبوا لي
عف ١٩٣ فادعوهم فليستجيبوا لكم
سر ٥٢ يدعوكم فتستجيبون

استجيبوا ، استجيب

نف ٢٤ إستجيبوا لله وللرسول
شو ٤٧ إستجيبوا لربكم من قبل
— ١٦ من بعد مااستجيب له

جواب ، مجيب ، المجيبون

عف ٨١ وما كان جواب قومه
(نم ٥٦ عك ٢٤ و ٢٩)
هد ٦١ ان ربي قريب مجيب
صا ٧٥ نادانا نوح فلنعم المجيبون

الجواب

سب ١٣ وجفان كالجواب

﴿ جود ﴾

الجياد ٠ الجودي

ص ٣١ بالعشي الصافنات الجياد
هد ٤٤ واستوت على الجودي

﴿ جور ﴾

يجاورونك ٠ يجير ٠ يجار

حب ٦٠ ثم لا يجاورونك فيها
مو ٨٩ وهو يجير ولا يجار عليه
ملك ٢٨ فمن يجير الكافرين

يجيرني ٠ يجركم

أجره ٠ استجارك

جن ٢٢ لن يجيرني من الله احد
حق ٣١ ويجركم من عذاب اليم
بة ٧ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره

جار ٠ الجار

نف ٤٩ وإني جار لكم
نسا ٣٥ والجار ذي القربى والجار الجنب

جائر ٠ متجاورات

نح ٩ ومنها جائر
عد ٤ قطع متجاورات

﴿ جوز ﴾

جاوزا ٠ جاوزنا

كه ٦٣ فلما جاوزا قال لفتاه
عف ١٣٧ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر (يو ٩٠)

جاوزه ٠ نتجاوز

بق ٢٤٩ فلما جاوزه هو والذين
حق ١٦ ونتجاوز عن سيئاتهم

﴿ جوس ﴾

جاسوا

سر ٥ فجاسوا خلال الديار

﴿ جوع ﴾

تجوع ٠ جوع ٠ الجوع

طه ١١٨ ان لك الا تجوع فيها
شية ٧ ولا يغني من جوع
قش ٤ الذي اطعمهم من جوع
نح ١١٢ فاذاقها الله لباس الجوع
بق ١٥٥ بشيء من الخوف والجوع

﴿ جوف ﴾

جوفه

حب ٤ من قلبين في جوفه

﴿ جوو ﴾

جو

نح ٧٩ مسخرات في جو السماء

﴿ جيأ ﴾

جاء

نسا ٤٣ أو جاء أحد منكم من الغائط
نعم ٦١ حتى اذا جاء احدكم الموت
— ٩١ الذي جاء به موسى

نسا ١٦٠ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها — ومن جاء بالسيئة
عف ٣٤ فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون (نح ٦١)
— ١٤٣ ولما جاء موسى لميقاتنا
بة ٤٩ حتى جاء الحق
يو ٤٧ فاذا جاء رسولهم
— ٤٩ اذا جاء اجلهم فلا
— ٨٠ فلما جاء السحرة قال
هد ١٢ او جاء معه ملك
— ٤٠ حتى اذا جاء امرنا
— ٥٨ و ٦٦ و ٩٤ ولما جاء امرنا
— ٧٦ و ١٠١ جاء امر ربك
— ٨٢ فلما جاء امرنا جعلنا
سف ٧٢ ولمن جاء به حمل بعير
— ٦٩ فلما ان جاء البشير
جر ٦١ فلما جاء آل لوط
سر ٥ فاذا جاء وعد اولاهما
— ٧ و ١٠٤ فاذا جاء وعد الآخرة
— ٨١ جاء الحق وزهق الباطل
كه فاذا جاء وعد ربي
مو ٢٧ فاذا جاء امرنا وفار التنور
— ٤٤ كلما جاء أمة رسولها
— ١٠٠ حتى اذا جاء احدهم الموت
شع ٤١ فلما جاء السحرة قالوا
نم ٣٦ فلما جاء سليمان قال
— ٨٩ من جاء بالحسنة فله
— ٩٠ ومن جاء بالسيئة فكبت
قص ٣٧ اعلم بمن جاء بالهدى
— ٨٤ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا
— ٨٥ ربي اعلم من جاء بالهدى

عك ١٠ ولئن جاء نصر من ربك
حب١٩ فاذا الخوف رأيتهم
سب٤٩ جاء الحق وما يبدىء
فط ٤٥ فاذا جاء اجلهم فان الله
صا ٣٧ جاء بالحق وصدق
— ٨٤ اذا جاء ربه بقلب سليم
زم ٣٣ والذي جاء بالصدق
م ٧٧ فاذا جاء امر الله
رف ٥٣ أو جاء معه الملائكة
— ٦٣ ولما جاء عيسى بالبينات
عمد١٨ فقد جاء اشراطها
قمر ٤١ جاء آل فرعون النذر
حد ١٤ جاء امر الله وغركم بالله
منا ١١ نفساً اذا جاء اجلها
ح ٤ ان اجل الله اذا جاء
نصر ١ اذا جاء نصر الله والفتح
يا ٢٦ فجاء بعجل سمين
عف١١٢ وجاء السحرة فرعون
بة ٩١ وجاء المعذرون
سف٥٨ وجاء إخوة يوسف
— ١٠٠ وجاء بكم من البدو
حر ٦٧ وجاء اهل المدينة
قص ٢٠ وجاء رجل من اقصى
يس ٢٠ وجاء من اقصى المدينة
ق ٣٣ وجاء بقلب منيب
قة ٩ وجاء فرعون ومن قبله
فجر ٢٢ وجاء ربك والملك

جاءَت

نعم ١٠٩ اذا جاءت لايؤمنون
عف٣٢ و ٥٣ لقد جاءت رسل ربنا
عد ٦٩ ولقد جاءت رسلنا
— ٧٧ ولما جاءت رسلنا لوطاً
نم ٤٢ فلما جاءت قيل أهكذا
عك ٣١ ولما جاءت رسلنا ابراهيم
— ٣٣ ولما ان جاءت رسلنا
عت ٣٤ فاذا جاءت الطامة
عبس٣٣ فاذا جاءت الصاخة
سف١٩ وجاءت سيارة فارسلوا
ق ١٩ وجاءت سكرة الموت
— ٢١ وجاءت كل نفس

جئتَ ◦ جاءُوا

بق ٧١ قالوا الآن جئْت بالحق
عف١٠٥ ان كنت جئت بآية
كه ٧٢ لقد جئت شيئاً إمراً
— ١٢ ٧٥ لقد جئت شيئاً نكراً
طه ٤٠ ثم جئت على قدر ياموسى
مر ٢٧ لقد جئت شيئاً فريا
عمر ١٨٤ جاءُوا بالبينات والزبر
ور ١١ جاءُوا بالأفك
— ١١٣ لولا جاءُوا عليه باربعة
فر ٤ فقد جاءُوا ظلماً وزوراً
نم ٨٤ حتى اذا جاءُوا قال
حشر ١٠ والذين جاءُوا من بعدهم

جئتم ◦ جئنا

يو ٨١ ماجئتم به السحر
مر ٩٠ لقد جئتم شيئاً اداً
نسا ٤٠ فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
سف٧٣ ماجئنا لنفسد في الارض
سر ١٠٤ جئنا بكم لفيفاً
كه ١١٠ ولو جئنا بمثله مدداً
سف٨٨ وجئنا ببضاعة مزجاة
نحل ٨٩ وجئنا بك شهيداً

جاءَني ◦ جاءَك

مر ٤٣ قد جاءني من العلم
فر ٢٩ بعد اذ جاءني
م ٦٦ لما جاءني البينات من ربي
بق ١٢٠ بعد الذي جاءك
— ١٤٥ من بعد ماجاءك من العلم (عمر ٦١)
ما ٥١ عما جاءك من الحق
نعم ٣٤ ولقد جاءك من نبإى
— ٥٤ واذا جاءك الذين
يو ٩٤ لقد جاءك الحق من ربك
عد ٣٩ بعد ماجاءك من العلم
مت ١٢ اذا جاءك المؤمنات
منا ١ اذا جاءك المنافقون
عبس٨ واما من جاءك يسعى
هد ١٢٠ وجاءك في هذه الحق

جاءَه ◦ جاءَها

بق ٢٧٥ فمن جاءه موعظة من ربه
سف٥٠ فلما جاءه الرسول قال
ور ٣٩ اذا جاءه لم يجده شيئاً
قص ٢٥ فلما جاءه وقصّ عليه
عك ٦٨ او كذب بالحق لما جاءه
زم ٣٢ وكذب بالصدق إذ جاءه
عبس٢ ان جاءه الأعمى
هد ٧٨ وجاءه قومه يهرعون
نم ٨ فلما جاءها نودي
يس ١٣ إذ جاءها المرسلون
عف ٢ فجاءها بأسنا بياتاً

جاءَنا ◦ جاءَكم

ما ٢١ ماجاءنا من بشير
— ٨٧ ماجاءنا من الحق

طه ٧٢ لن نؤثرك على ما جاءنا
م ٢٩ من بأس الله ان جاءنا
رف ٣٨ حتى اذا جاءنا قال
ملك ٩ بلى قد جاءنا نذير
بق ٨٧ أفكلما جاءكم رسول
— ٩٢ ولقد جاءكم موسى
عمر ٨١ ثم جاءكم رسول مصدق
— ١٨٣ قد جاءكم رسل من قبلي
نسا ١٦٩ قد جاءكم الرسول بالحق
— ١٧٣ قد جاءكم برهان
ما ١٦ قد جاءكم رسولنا يبين
— ١٧ قد جاءكم من الله نور
— ٢١ قد جاءكم رسولنا —
فقد جاءكم بشير
نعم ١٠٤ قد جاءكم بصائر من ربكم
— ١٥٧ فقد جاءكم بينة من ربكم
عف ٦٢ و ٦٨ او عجبتم ان جاءكم
نف ١٩ فقد جاءكم الفتح
ة ١٢٩ لقد جاءكم رسول
يو ٧٧ أتقولون للحق لما جاءكم
— ١٠٨ قد جاءكم الحق من ربكم
سب ٣٢ عن الهدى بعد اذ جاءكم
م ٢٨ وقد جاءكم بالبينات
— ٣٤ ولقد جاءكم يوسف —
في شك مما جاءكم به
رات ٦ ان جاءكم فاسق بنبأ
مت ١ وقد كفروا بما جاءكم
— ١٠ اذا جاءكم المؤمنات
فط ٣٧ وجاءكم النذير فذوقوا

جاءهم

بق ٨٩ ولما جاءهم كتاب — فلما
جاءهم ما عرفوا
١٠١ ولما جاءهم رسول
عمر ١٩ الا من بعد ما جاءهم
(شو ١٤ جا ١٦)
— ١٠٥ من بعد ما جاءهم البينات
نسا ٨٣ واذا جاءهم امر من الأمن
ما ٧٣ كلما جاءهم رسول
نعم ٥ كذبوا بالحق لما جاءهم
(ق ٥)
— ٤٣ فلولا اذ جاءهم بأسنا
عف ٤ فما كان دعواهم اذ جاءهم
يو ٧٦ فلما جاءهم الحق
— ٩٣ فما اختلفوا حتى جاءهم
سف ١١٠ جاءهم نصرنا فنجي
نح ١١٣ ولقد جاءهم رسول منهم
سر ٩٤ ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى (كه ٥٦)
— ١٠١ فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم
مو ٦٩ أم جاءهم ما لم يأت آباءهم
— ٧١ بل جاءهم بالحق
شع ٢٠٦ ثم جاءهم ما كانوا
قص ٣٦ فلما جاءهم موسى بآياتنا
— ٤٨ فلما جاءهم الحق من عندنا
علك ٣٩ ولقد جاءهم موسى
سب ٤٣ الحق لما جاءهم (حق ٧)
فط ٤٢ لئن جاءهم نذير ليكونن
اهدى — فلما جاءهم نذير
ص ٤ وعجبوا ان جاءهم
ق ٢ بل عجبوا ان جاءهم
م ٢٥ فلما جاءهم بالحق من عندنا
حس ٤١ كفروا بالذكر لما جاءهم
رف ٢٩ حتى جاءهم الحق
— ٣٠ ولما جاءهم الحق قالوا
رف ٤٧ فلما جاءهم بآياتنا
دخ ١٣ وقد جاءهم رسول مبين
— ١٧ وجاءهم رسول كريم
نجم ٢٣ ولقد جاءهم من ربهم
قمر ٤ ولقد جاءهم من الانباء
صف ٦ فلما جاءهم بالبينات قالوا
علك ٥٣ ولولا اجل مسمى لجاءهم
عمر ٨٦ وجاءهم البينات
يو ٢٢ وجاءهم الموج من كل

جاءتك ، جاءته ، جاءتها

زم ٥٩ بلى قد جاءتك آياتي
بق ٢١١ من بعد ما جاءته
هد ٧٤ وجاءته البشرى
قص ٢٥ فجاءته احداهما تمشي
يو ٢٢ جاءتها ريح عاصف

جاءتنا ، جاءتكم

عف ١٢٥ بآيات ربنا لما جاءتنا
بق ٢٠٩ من بعد ما جاءتكم البينات
عف ٧٢ و ٨٤ وجاءتكم بينة من ربكم
يو ٥٧ جاءتكم موعظة من ربكم
حب ٩ اذ جاءتكم جنود

جاءتهم

بق ٢١٣ و ٢٥٣ من بعد ما جاءتهم
البينات (نسا ١٥٢)
ما ٣٢ ولقد جاءتهم رسلنا
نعم ٣١ حتى اذا جاءتهم الساعة
— ١٠٩ لئن جاءتهم آية ليؤمنن
— ١٢٤ واذا جاءتهم آية قالوا
عف ٣٦ حتى اذا جاءتهم رسلنا

عف ١٠٠ جاءتهم رسلهم بالبينات
(يو ١٣ ابر ٩ روم ٩
نط ٢٥ مم ٨٣
— ١٣٠ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا
يو ٩٧ ولو جاءتهم كل آية
نم ١٣ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
حس ١٤ اذ جاءتهم الرسل من بين
محمد ١٨ اذا جاءتهم ذكراهم
بن ٤ الا من بعد ما جاءتهم

جئتنا ٠ جئتهم

عف ٦٩ أجئتنا لنعبد الله وحده
— ١٢٨ ومن بعد ما جئتنا
يو ٧٨ أجئتنا لتلفتنا عما
هد ٥٣ يا هود ما جئتنا ببينة
طه ٥٧ أجئتنا لتخرجنا من ارضنا
ان ٥٥ أجئتنا بالحق ام انت
حق ٢٢ أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا
ما ١٣ إذ جئتهم بالبينات
روم ٥٨ ولئن جئتهم بآية

جئتك ٠ جئتكم

شع ٣٠ او لو جئتك بشيء مبين
نم ٢٢ وجئتك من سبإ بنبإ

عمر ٤٩ و ٥٠ جئتكم بآية من ربكم
عف ١٠٤ قد جئتكم ببينة
رف ٢٤ أو لو جئتكم بأهدى
— ٦٣ قال قد جئتكم بالحكمة

جاءُوك ٠ جاءُوها

نسا ٦١ ثم جاءُوك يحلفون بالله
— ٦٣ جاءُوك فاستغفروا الله
ما ٤٥ فان جاءُوك فاحكم بينهم
نعم ٢٥ حتى اذا جاءُوك
مجا ٨ واذا جاءُوك حيوك
زم ٧١ حتى اذا جاءُوها وفتحت
— ٧٣ حتى اذا جاءُوها وفتحت
حس ٢٠ حتى اذا ما جاءُوها

جاءُوكم ٠ جاءُوهم

نسا ٨٩ او جاءُوكم حصرت
ما ٦٤ واذا جاءُوكم قالوا آمنّا
حب ١٠ اذا جاءُوكم من فوقكم
يو ٧٤ فجاءُوهم بالبينات
(روم ٤٧)

جئتمونا ٠ جئناك

نعم ٩٤ ولقد جئتمونا فرادى

كه ٤٩ لقد جئتمونا كما
جر ٦٣ جئناك بما كانوا فيه
طه ٤٧ قد جئناك بآية من ربك
فر ٣٣ بمثل الا جئناك بالحق

جئناكم ٠ جئناهم

رف ٧٨ لقد جئناكم بالحق
عف ٥١ ولقد جئناهم بكتاب

جيء ٠ أجاءها

زم ٦٩ وجيء بالنبيين والشهداء
فجر ٢٣ وجيء يومئذ بجهنم
مر ٢٢ فاجاءها المخاض

﴿ جيب ﴾

جيبك ٠ جيوبهن

نم ١٢ وادخل يدك في جيبك
قص ٣٢ اسلك يدك في جيبك
ور ٣١ بخمرهن على جيوبهن

﴿ جيد ﴾

جيدها

تب ٥ في جيدها حبل من مسد

﴿ باب الحاءِ ﴾

﴿ حبب ﴾

حبب ، يحببكم ، احببت

رات ٧ حبّب إليكم الإيمان

عمر ٣١ فاتبعوني يحببكم الله

ص ٣٢ إني أحببت حب الخير

قص ٥٦ إنك لا تهدي من أحببت

يحب

بق ١٩٠ إن الله لا يحب المعتدين

(ما ٨٧)

— ١٩٥ إن الله يحب المحسنين

(ما ١٤)

— ٢٠٥ والله لا يحب الفساد

— ٢٢٢ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

— ٢٧٦ والله لا يحب كل كفار

عمر ٣٢ فإن الله لا يحب الكافرين

— ٥٧ و ١٤٠ والله لا يحب الظالمين

— ٧٦ فإن الله يحب المتقين

(بة ٤ و ٧)

— ١٣٤ و ١٤٨ والله يحب المحسنين

(ما ٩٦)

— ١٤٦ والله يحب الصابرين

— ١٥٩ إن الله يحب المتوكلين

نسا ٣٦ لا يحب من كان مختالاً

نسا ١٠٧ لا يحب من كان خواناً

— ١٤٨ لا يحب الله الجهر بالسوء

ما ٤٢ إن الله يحب المقسطين

— ٦٤ والله لا يحب المفسدين

نعم ١٤١ إنه لا يحب المسرفين

(عف ٣١)

عف ٥٥ إنه لا يحب المعتدين

نف ٥٨ إن الله لا يحب الخائنين

بة ١٠٨ والله يحب المطهرين

نح ٢٣ إنه لا يحب المستكبرين

حج ٣٨ إن الله لا يحب كل خوّان

قص ٧٦ إن الله لا يحب الفرحين

— ٧٧ إن الله لا يحب المفسدين

روم ٤٥ إنه لا يحب الكافرين

لق ١٨ لا يحب كل مختال (حد ٢٣)

شو ٤٠ إنه لا يحب الظالمين

رات ٩ إن الله يحب المقسطين

(مت ٨)

— ١٢ أيحب أحدكم أن يأكل

صف ٤ إن الله يحب الذين

أحب ، يحبون

نعم ٧٦ قال لا أحب الآفلين

عمر ١٨٨ ويحبون أن يحمدوا

بة ١٠٩ يحبون أن يتطهروا

ور ١٩ إن الذين يحبون أن

حشر ٩ يحبون من هاجر إليهم

هر ٢٧ هؤلاء يحبون العاجلة

تحبون ، تحبوا

عمر ٣١ إن كنتم تحبون الله

— ٩٢ حتى تنفقوا مما تحبون

— ١٥٢ من بعد ما أراكم ما تحبون

عف ٧٩ ولكن لا تحبون الناصحين

ور ٢٢ ألا تحبون أن يغفر الله

قيا ٢٠ كلا بل تحبون العاجلة

فجر ٢٠ وتحبون المال حباً جماً

بق ٢١٦ وعسى أن تحبوا شيئاً

يحبهم ، يحبونه ، يحبونهم

ما ٥٤ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

بق ١٦٥ أنداداً يحبونهم

يحبونكم ، تحبونها ، تحبونهم

عمر ١١٩ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم

صف ١٣ وأخرى تحبونها

استحبوا ، يستحبون

بة ٢٣ استحبوا الكفر

نح ١٠٧ ذلك بأنهم استحبوا

حس ١٧ فاستحبوا العمى

ابر ٣ الذين يستحبون الحياة

حب ، حبًّا

ق ٩ جنات وحب الحصيد
بق ١٦٥ يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبًّا لله
عمر ١٤ حبُّ الشهوات
ص ٣٢ إنى أحببت حبَّ الخير
عا ٨ وإنه لحب الخير لشديد
نعم ٩٩ نخرج منه حبًّا متراكبًا
يس ٣٣ وأخرجنا منها حبًّا
عم ١٥ لنخرج به حبًّا ونباتًا
عبس ٢٧ فانبتنا فيها حبًّا
يسف ٣٠ قد شغفها حبًّا
فجر ٢٠ وتحبون المال حبًّا جمًّا

الحب ، حُبه

نعم ٩٥ إن الله فالق الحب
رحما ١٢ والحب ذو العصف
بق ١٧٧ وآتى المال على حبه
هر ٨ ويطعمون الطعام على حبه

حبة ، احبُّ

بق ٢٦١ كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة
نعم ٥٩ ولا حبة فى ظلمات
ان ٤٧ مثقال حبة من خردل (لق ١٦)
بة ٢٤ أحب إليكم من الله
يسف ٨ أحب إلى أبينا منّا
— ٣٣ السجن أحب إلىَّ مما

احباؤه ، محبة

ما ١٨ نحن أبناء الله وأحباؤه
طه ٣٩ وألقيت عليك محبة منى

﴿ حبر ﴾

يحبرون ، تحبرون

روم ١٥ فهم فى روضة يحبرون
زخ ٧٠ أنتم وأزواجكم تحبرون

الأحبار ، أحبارهم

ما ٤٤ والربانيون والأحبار
— ٦٣ ينهاهم الربانيون والأحبار
بة ٣٤ إن كثيراً من الأحبار
— ٣١ اتخذوا أحبارهم

﴿ حبس ﴾

يحبسه ، تحبسونهما

هد ٨ ليقولن ما يحبسه
ما ١٠٩ تحبسونهما من بعد الصلوه

﴿ حبط ﴾

حبط ، حبطت

ما ٥ فقد حبط عمله
نعم ٨٨ ولو أشركوا لحبط عنهم
هد ١٦ وحبطوا ماصنعوا فيها
بق ٢١٧ فأؤلئك حبطت أعمالهم (بة ١٧ و ٦٩)
ما ٥٣ حبطت أعمالهم فأصبحوا
عمر ٢٢ أولئك الذين حبطت
عف ١٤٧ حبطت أعمالهم هل يجزون

كهـ ١٠٥ فحبطت أعمالهم فلا نقيم

يحبطن ، تحبط

زم ٦٥ لئن أشركت ليحبطنَّ
رات ٢ أن تحبط أعمالكم

احبط ، يُحبط

حب ١٩ فأحبط الله أعمالهم
محمد ٩ و ٢٨ فأحبط أعمالهم
— ٢٨ وسيحبط أعمالهم

﴿ حبك ﴾

الحبك

يا ٧ والسماء ذات الحُبُك

﴿ حبل ﴾

حبل ، حبالهم

عمر ١١٢ أين ماثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس
ق ١٦ أقرب إليه من حبل
تب ٥ فى جيدها حبل من مسد
طه ٦٦ فإذا حبالهم وعصيهم
شع ٤٤ فالقوا حبالهم وعصيهم

﴿ حتم ﴾

حتماً

مر ٧١ كان على ربك حتماً مقضياً

﴿ حثث ﴾

حثيثاً

عف ٥٤ يطلبهُ حثيثاً

﴿ حجب ﴾

حجاب ، حجاباً

عف ٤٦ وبينهما حجاب
حب ٥٣ فاسألوهن من وراء حجاب
حس ٥ ومن بيننا وبينك حجاب
شو ٥١ أو من وراء حجاب
سر ٤٥ بالآخرة حجاباً مستوراً
مر ١٦ من دونهم حجاباً

الحجاب ، محجوبون

ص ٣٢ حتى توارت بالحجاب
طف ١٥ يومئذ لمحجوبون

﴿ حجج ﴾

حجَّ ، حاجَّ ، حاججتم

بق ١٥٨ فمن حجَّ البيت
— ٢٥٨ الذى حاجَّ ابراهيم فى ربه
عمر ٦٦ حاججتم فيما لكم به علم

حاجّك ، حاجّه ، حاجّوك

عمر ٦١ فمن حاجّك فيه من بعد
نعم ٨٠ وحاجه قومه قال
عمر ٢٠ فإن حاجوك فقل أسلمت

يحاجّون ، تحاجّون ، يحاجوكم

شو ١٦ والذين يحاجون فى الله
عمر ٦٥ لم تحاجون فى ابراهيم
— ٦٦ فلم تحاجون فيما ليس
بق ٧٦ ليحاجوكم به عند ربكم
عمر ٧٣ أو يحاجوكم عند ربكم

تحاجونى ، تحاجوننا ، يتحاجون

نعم ٨٠ أتحاجّونى فى الله
بق ١٣٩ قل أتحاجّوننا فى الله
م ٤٧ وإذ يتحاجّون فى النار

حج ، الحج

عمر ٩٧ ولله على الناس حجُّ البيت
بق ١٨٩ هى مواقيت للناس والحج
— ١٩٦ وأتموا الحج — فمن تمتع بالعمرة إلى الحج — ثلاثة أيام فى الحج
— ١٩٧ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج — ولا جدال فى الحج
بة ٣ يوم الحج الأكبر
حج ٢٧ وأذّن فى الناس بالحج

حجج ، الحاج

قص ٢٧ على أن تأجرنى ثمانى حجج
بة ١٩ أجعلتم سقاية الحاج

حجة ، الحجة

بق ١٥٠ لئلا يكون للناس عليكم حجة
نسا ١٦٥ لئلا يكون للناس على الله حجة
شو ١٥ لا حجة بيننا وبينكم
نعم ١٤٩ قل فلله الحجة البالغة

حجتنا ، حجتهم

نعم ٨٣ وتلك حجتنا آتيناها
شو ١٥ حجتهم داحضة
جا ٢٥ ماكان حجتهم إلا أن

﴿ حجر ﴾

حجر ، حجراً ، محجوراً

نعم ١٣٨ حجر لا يطعمها إلا من نشاء
فجر ٥ قسم لذى حجر
فر ٢٢ ويقولون حجراً محجوراً
— ٥٣ وجعل بينهما برزخا وحجراً محجوراً

الحِجر ، الحَجر

جز ٨٠ وقد كذّب أصحاب الحِجر
بق ٦٠ إضرب بعصاك الحَجر (عف ١٥٩)

حجارة ، الحجارة

فى ٤ ترميهم بحجارة من سجيل
نف ٣٢ فأمطر علينا حجارة من السماء
هد ٨٢ وأمطرنا عليها حجارة
جر ٧٤ وأمطرنا عليهم حجارة
سر ٥٠ كونوا حجارة أو حديدا
يا ٣٣ لنرسل عليهم حجارة
بق ٢٤ والحجارة أعدت للكافرين
تحر ٦ والحجارة عليها ملائكة
بق ٧٤ فهى كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة

الحجرات ، حجوركم

رات ٤ من وراء الحجرات
نسا ٢٣ اللاتى فى حجوركم

﴿ حجز ﴾

حاجزاً ، حاجزين

نم ٦١ وجعل بين البحرين حاجزاً
قة ٤٧ من أحد عنه حاجزين

﴿ حدب ﴾

حدب

أن ٩٦ وهم من كل حدب ينسلون

﴿ حدث ﴾

تُحدّث ، تحدّثونهم ، حدّث

مز ٤ يومئذ تحدّث أخبارها
بق ٧٦ أتحدثونهم بما فتح الله
ضح ١١ وأما بنعمة ربك فحدث

يُحدث ، أحدث

طه ١١٣ أو يحدث لهم ذكراً
طل ١ لعل الله يحدث بعد ذلك
كه ٧٠ حتى أحدث لك منه

حديث

طه ٩ وهل أتاك حديث موسى
(عت ١٥)
ذا ٢٤ هل أتاك حديث ضيف
بر ١٧ هل أتاك حديث الجنود
شية ١ هل أتاك حديث الغاشية
نسا ١٤٠ حتى يخوضوا في حديث
غيره (نعم ٦٨)
عف ١٨٥ فبأي حديث بعده يؤمنون
(سلا ٥٠)
جا ٦ فبأي حديث بعد الله
طو ٣٤ فليأتوا بحديث مثله
حب ٥٣ ولا مستأنسين لحديث

حديثاً ، الحديث

نسا ٤٢ ولا يكتمون الله حديثاً
ـــ ٧٨ يفقهون حديثاً
ـــ ٨٧ ومن أصدق من الله حديثاً
سف ١١١ ماكان حديثاً يفترى
تحر ٣ إلى بعض أزواجه حديثاً
كه ٦ يشترى لهو الحديث
لق ٦ يشترى لهو الحديث
زم ٢٣ الله نزّل أحسن الحديث
نجم ٥٩ أفمن هذا الحديث
قع ٨١ أفبهذا الحديث أنتم
ن ٤٤ ومن يكذب بهذا الحديث

أحاديث ، الأحاديث

محدث

مو ٤٤ وجعلناهم أحاديث
(سب ١٩)
سف ٦ و ٢١ و ١٠١ من تأويل الأحاديث
ان ٢ من ربهم محدث
شع ٥ من الرحمن محدث

﴿ حدد ﴾

حادّ ، يحادد ، يحادّون

مجا ٢٢ يوادّون من حادّ الله
بة ٦٣ إنه من يحادد الله ورسوله
مجا ٥ و ٢٠ إن الذين يحادّون

حدود ، حدوده

بق ١٨٧ تلك حدود الله فلا تقربوها
ـــ ٢٢٩ ألا يقيما حدود الله فإن خفتم
ألا يقيما حدود ـــ تلك
حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعدّ حدود الله
ـــ ٢٣ إن ظنا أن يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها
نسا ١٣ تلك حدود الله يبينها
نسا ١٣ تلك حدود الله ومن يطع
مجا ٤ وتلك حدود الله وللكافرين
طل ١ وتلك حدود الله ومن يتعدّ
حدود الله فقد ظلم نفسه
بة ٩٧ حدود ما أنزل الله
ـــ ١١٢ والحافظون لحدود الله
نسا ١٣ ويتعدّ حدوده يدخله

حداد ، حديد

حب ١٩ سلقوكم بألسنة حداد
ق ٢٢ فبصرك اليوم حديد
حج ٢١ ولهم مقامع من حديد

حديداً ، الحديد

سر ٥٠ حجارة أو حديداً
سب ١٠ وألنّا له الحديد
حد ٢٥ وأنزلنا الحديد فيه بأس

﴿ حدق ﴾

حدائق

نم ٦٠ فأنبتنا به حدائق

عم ٣٢ حدائق وأعناباً
عبس ٣٠ وحدائق غلباً

﴿ حذر ﴾

يحذر ، يحذرون ، تحذرون

بة ٦٤ يحذر المنافقون
زم ٩ يحذر الآخرة ويرجو
ور ٦٣ فليحذر الذين يخالفون
بة ١٢٢ لعلهم يحذرون
قص ٦ منهم ما كانوا يحذرون
بة ٦٤ إن الله مخرج ما تحذرون

احذروا ، احذرهم

ما ٩١ وإن لم تؤتوه فاحذروا
— ٩٢ وأطيعوا الرسول واحذروا
— ٤٩ واحذرهم أن يفتنوك
منا ٤ هم العدو فاحذرهم

احذروه احذروهم يحذركم

بق ٢٣٥ يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه
تغ ١٤ عدواً لكم فاحذروهم
عمر ٢٨ و ٣٠ ويحذركم الله نفسه

حِذْركم ، حذرهم ، حَذَر

نسا ٧١ ياأيها الذين آمنوا اخذوا حذركم
— ١٠٢ وليأخذوا حذرهم — وخذوا حذركم إن الله أعدّ للكافرين عذاباً
بق ١٩ من الصواعق حذر الموت
— ٢٤٣ وهم ألوف حذر الموت

حاذرون ، محذوراً

شع ٥٦ وإنّا لجميع حاذرون
سر ٥٧ كان محذوراً

﴿ حرب ﴾

حارب ، يحاربون

بة ١٠٧ وإرصاداً لمن حارب الله
ما ٣٣ إنما جزاء الذين يحاربون

حرب ، الحرب

بق ٢٧٩ فأذنوا بحرب من الله
محمد ٤ حتى تضع الحرب
ما ٦٤ أوقدوا ناراً للحرب
نف ٥٧ فاما تثقفنهم فى الحرب

المحراب ، محاريب

عمر ٣٧ كلما دخل عليها زكريا المحراب
— ٣٩ قائم يصلى فى المحراب
مر ١١ على قومه من المحراب
ص ٢١ إذ تسوروا المحراب
سب ١٣ من محاريب وتماثيل

﴿ حرث ﴾

تحرثون ، حرث ، حرثه

قع ٦٣ أفرأيتم ما تحرثون
بق ٢٢٣ نساؤكم حرث لكم
نعم ١٣٨ وقالوا هذه أنعام وحرث
عمر ١١٧ أصابت حرث قوم ظلموا
شو ٢٠ من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها

الحرث ، حرثكم

عمر ١٤ والأنعام والحرث
نعم ١٣٦ لله مما ذرأ من الحرث
إن ٧٨ إذ يحكمان فى الحرث
بق ٧١ ولا تسقى الحرث
— ٢٠٥ ويهلك الحرث والنسل
— ٢٢٣ فأتوا حرثكم أنّى شئتم
ن ٢٢ أن اغدوا على حرثكم

﴿ حرج ﴾

حرج ، حرجاً

عف ٢ فلا يكن فى صدرك حرج
بة ٩١ ما ينفقون حرج
ور ٦١ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج (فتح ١٧)
حب ٣٧ حرج فى أزواج أدعيائهم
— ٥٠ لكيلا يكون عليك حرج
ما ٦ ليجعل عليكم من حرج
حج ٣٨ فى الدين من حرج
حب ٨ ما كان على النبى من حرج
نسا ٦٥ لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً
نعم ١٢٥ يجعل صدره ضيقاً حرجاً

﴿ حرد ﴾

حَرْد

ن ٢٥ وغدوا على حَرْد قادرين

﴿ حرر ﴾

تحروا ٭ حرًّا ٭ الحر

جن ١٤ فأولئك تحرَّوا رشداً

بة ٨١ وقالوا لا تنفروا فى الحر قل نار جهنم أشدُّ حراً

نح ٨١ سرابيل تقيكم الحر

بق ١٧٨ الحُرُّ بالحُرِّ والعبد بالعبد

الحرور ٭ حرير ٭ حريراً

فط ٢١ ولا الظل ولا الحرور

حج ٢٣ ولباسهم فيها حرير (فط ٣٣)

هر ١٢ بما صبروا جنة وحريراً

تحرير ٭ محرراً

ما ٩٢ أو تحرير رقبة

ما ٨٩ فتحرير رقبة مؤمنة ــ فتحرير رقبة مؤمنة ــ وتحرير رقبة مؤمنة

مجا ٣ فتحرير رقبة من قبل

عمر ٣٥ ما فى بطنى محرراً

﴿ حرس ﴾

حرساً

جن ٨ فوجدناها ملئت حرساً

﴿ حرص ﴾

حرصت ٭ حرصتم ٭ تحرص

سف ١٠٣ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين

نسا ١٢٩ بين النساء ولو حرصتم

نح ٣٧ إن تحرص على هداهم

حريص ٭ احرص

بة ١٢٨ حريص عليكم بالمؤمنين

بق ٩٦ ولتجدنهم أحرص الناس

﴿ حرض ﴾

حرِّض ٭ حرضاً

نسا ٨٤ وحرِّض المؤمنين

نف ٦٥ حرِّض المؤمنين

سف ٨٥ حتى تكون حرضاً

﴿ حرف ﴾

يحرفون ٭ يحرفونه

نسا ٤٦ يحرِّفون الكلم عن مواضعه (ما ١٤)

ما ٤١ يحرِّفون الكلم من بعد مواضعه

بق ٧٥ يسمعون كلام الله ثم يحرِّفونه

حرْف ٭ متحرفاً

حج ١١ يعبد الله على حرْف

نف ١٦ إلا متحرفاً لقتال

﴿ حرق ﴾

نحرقنه ٭ حرقوه ٭ احترقت

طه ٩٧ لنحرقنه ثم لننسفنه

ان ٦٨ قالوا حرِّقوه وانصروا

عنك ٢٤ اقتلوه أو حرِّقوه

بق ٢٦٦ أعصار فيه نار فاحترقت

الحريق

عمر ١٨١ ذوقوا عذاب الحريق (نف ٥٠ حج ٢٢)

حج ٩ يوم القيامة عذاب الحريق

بر ١٠ ولهم عذاب الحريق

﴿ حرك ﴾

تحرك

قيا ١٦ لا تحرك به لسانك

﴿ حرم ﴾

حرَّم

بق ١٧٣ إنما حرَّم عليكم الميتة

ــ ٢٧٥ وحرَّم الربا

عمر ٩٣ إلا ما حرَّم إسرائيل

ما ٧٢ فقد حرَّم الله عليه الجنة

نعم ١١٩ وقد فصل لكم ما حرَّم

ــ ١٤٣ و ١٤٤ آلذكرين حرَّم

ــ ١٥٠ إن الله حرَّم هذا

ــ ١٥١ أتل ما حرَّم ربكم عليكم ــ ولا تقتلوا النفس التى حرَّم الله

عف ٣٢ قل من حرم زينة الله

عف ٣٣ إنما حرّم ربي الفواحش
بة ٢٩ ما حرّم الله ورسوله
— ٣٧ ليواطئوا عدة ما حرّم الله فيحلوا ما حرّم الله
نح ١١٥ إنما حرّم عليكم الميتة
سر ٣٣ النفس التي حرّم الله (فر ٦٨)

حرّموا ◦ حرّمنا

نعم ١٤٠ وحرّموا ما رزقهم الله
نسا ١٦٠ حرّمنا عليهم طيبات
نعم ١٤٦ حرّمنا كل ذي ظفر — حرّمنا عليهم شحومها
— ١٤٨ ولا حرّمنا من شيء
نح ٣٥ ولا حرّمنا من دونه
— ١١٨ حرّمنا ما قصصنا عليك
قص ١٢ وحرّمنا عليه المراضع

حرّمها ◦ حرّمهما ◦ يحرّم ◦ تحرّم

نم ٩١ الذي حرّمها وله كل شيء
عف ٥٠ إن الله حرّمهما
— ١٥٧ ويحرّم عليكم الخبائث
تحر ١ لم تحرّم ما أحل الله لك

يحرّمون ◦ يحرّمونه ◦ تحرّموا

بة ٢٩ ولا يحرّمون ما حرّم الله
— ٣٧ ويحرّمونه عاماً
ما ٨٧ لا تحرّموا طيبات

حُرِّم ◦ حُرِّمت

عمر ٥٠ بعض الذي حُرِّم
ما ٩٦ وحرّم عليكم صيد البر
ور ٣ وحرّم ذلك على المؤمنين
نسا ٢٣ حُرّمت عليكم أمهاتكم
ما ٣ حُرّمت عليكم الميتة
نعم ١٣٨ وأنعام حُرّمت ظهورها

حُرُم ◦ حَرَماً ◦ الحُرُم

ما ١ غير محلي الصيد وأنتم حُرُم
— ٩٥ لا تقتلوا الصيد وأنتم حُرُم
بة ٣٦ منها أربعة حُرُم
ما ٩٦ ما دمتم حُرُماً
قص ٥٧ أو لم نمكن لهم حَرَماً آمنا
عنك ٦٧ أنّا جعلنا حَرَماً آمناً
بة ٥ الأشهر الحُرُم

حرام ◦ حراماً ◦ الحرام

نح ١١٦ هذا حلال وهذا حرام
ان ٩٥ وحرام على قرية أهلكناها
يو ٥٩ فجعلتم منه حراماً وحلالاً
بق ١٩٤ الشهر الحرام بالشهر الحرام
— ١٤٤ و١٤٩ و١٥٠ فول وجهك شطر المسجد الحرام
— ١٩١ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
— ١٩٦ حاضري المسجد الحرام
— ١٩٨ عند المشعر الحرام
— ٢١٧ يسألونك عن الشهر الحرام — والمسجد الحرام
ما ٢ ولا الشهر الحرام — ولا آمين البيت الحرام — صدوكم عن المسجد الحرام
نف ٣٤ يصدون عن المسجد الحرام
بة ٧ عاهدتم عند المسجد الحرام
— ١٩ وعمارة المسجد الحرام
سر ١ ليلاً من المسجد الحرام
حج ٢٥ والمسجد الحرام الذي
فتح ٢٥ وصدوكم عن المسجد الحرام
ما ٩٧ جعل الله الكعبة البيت الحرام — والشهر الحرام
بة ٢٨ فلا يقربوا المسجد الحرام
فتح ٢٥ لتدخلنّ المسجد الحرام

حرمات ◦ الحرمات

حج ٣٠ ومن يعظم حرمات الله
بق ١٩٤ والحرمات قصاص

المحروم ◦ محرومون

ذا ١٩ للسائل والمحروم (معا ٢٥)
قع ٦٧ بل نحن محرومون (ن ٢٧)

محرّم ◦ محرّماً ◦ المحرّم ◦ محرّمة

بق ٨٥ محرّم عليكم إخراجهم
نعم ١٣٩ ومحرّم على أزواجنا
— ١٤٥ محرّماً على طاعم يطعمه
ابر ٣٧ عند بيتك المحرّم
ما ٢٦ قال فإنها محرّمة عليهم

﴿ حزب ﴾

حزب « حزبه « الحزبين

مجا ١٩ أولئك حزب الشيطان إلا أن حزب الشيطان هم الخاسرون
— ٢٢ أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون
مو ٥٣ كل حزب بما لديهم فرحون (روم ٣٢)
ما ٥٦ فإن حزب الله هم الغالبون
فط ٦ إنما يدعو حزبه ليكونوا
كه ١٢ لنعلم أي الحزبين أحصى

الأحزاب

مر ٣٧ فاختلف الأحزاب من بينهم (رف ٦٥)
حب ٢٠ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا
ص ١٣، أولئك الأحزاب
م ٥ والأحزاب من بعدهم
عد ٣٦ ومن الأحزاب من ينكر
ص ١١ مهزوم من الأحزاب
م ٣٠ عليكم مثل يوم الأحزاب
حب ٢٢ ولما رأى المؤمنون الأحزاب

﴿ حسب ﴾

حسب « حسبت

كه ١٠٢ أفحسب الذين كفروا
عك ٢ أحسب الناس أن يتركوا
— ٤ أم حسب الذين يعملون
جا ٢١ أم حسب الذين في قلوبهم
كه ٩ أم حسبت أن أصحاب

حسبوا « حسبتم

ما ٧١ وحسبوا ألا تكون فتنة
بق ٢١٤ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة (عمر ١٤٢)
بة ١٦ أم حسبتم أن تتركوا
مو ١١٥ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً

حسبته « حسبتهم « يحسب

نم ٤٤ فلما رأته حسبته لجة
هر ١٩ حسبتهم لؤلؤاً منثوراً
هم ٣ يحسب أن ماله أخلده
قيا ٣ أيحسب الإنسان ألن
— ٣٦ أيحسب الإنسان أن يترك سدى
بل ٥ أيحسب أن لن يقدر عليه
— ٧ أيحسب أن لم يره أحد

يحسبن « تحسب « تحسبن

عمر ١٧٨ ولا يحسبن الذين يبخلون
فر ٤٤ أم تحسب أن أكثرهم
عمر ١٦٩ ولا تحسبن الذين قتلوا
— ١٨٨ لا تحسبن الذين يفرحون
إبر ٤٢ ولا تحسبن الله غافلاً
— ٤٧ فلا تحسبن الله مخلف
ور ٥٧ لا تحسبن الذين كفروا

يحسبون

عف ٣٠ ويحسبون أنهم مهتدون (رف ٣٧)
كه ١٠٤ وهم يحسبون
مو ٥٥ أيحسبون إنما نمدهم به
حب ٢٠ يحسبون الأحزاب
رف ٨٠ أم يحسبون أنا لا نسمع
مجا ١٨ ويحسبون أنهم على شيء
منا ٤ يحسبون كل صيحة

يحسبه « يحسبهم « تحسبها

ور ٣٩ يحسبه الظمآن ماء
بق ٢٧٣ يحسبهم الجاهل أغنياء
نم ٨٨ وترى الجبال تحسبها

تحسبهم « تحسبنهم « تحسبوه

حشر ١٤ تحسبهم جميعاً
كه ١٨ وتحسبهم ايقاظاً
عمر ١٨٨ فلا تحسبنهم بمفازة
ور ١٥ وتحسبونه هيناً
— ١١ لا تحسبوه شراً لكم
عمر ٧٨ لتحسبوه من الكتاب

حاسبناها « يحاسب « حساباً

طل ٨ فحاسبناها حساباً
نشق ٨ فسوف يحاسب حساباً
عم ٢٧ لا يرجون حساباً
— ٣٦ عطاء حساباً

يحاسبكم « يحتسب

يحتسبون « يحتسبوا

بق ٢٨٤ أو تخفوه يحاسبكم به الله

طل ٣ من حيث لا يحتسب
زم ٤٧ ما لم يكونوا يحتسبون
حشر ٢ من حيث لم يحتسبوا

حسبي ◦ حسبك ◦ حسبه

بة ١٢٩ فإن تولوا فقل حسبي الله
زم ٣٨ حسبي الله عليه يتوكل
نف ٦٤ يأيها النبي حسبك الله
— ٦٢ فإن حسبك الله
طل ٣ على الله فهو حسبه
بق ٢٠٦ فحسبه جهنم

حسبنا ◦ حسبهم

عمر ١٧٣ حسبنا الله ونعم الوكيل
ما ١٠٤ حسبنا ما وجدنا عليه
بة ٥٩ حسبنا الله سيؤتينا
— ٦٨ خالدين فيها هي حسبهم
مجا ٨ حسبهم جهنم يصلونها

حاسبين ◦ الحاسبين

أن ٤٧ وكفى بنا حاسبين
نعم ٦٢ وهو أسرع الحاسبين

حساب ◦ الحساب

بق ٢١٢ يرزق من يشاء بغير حساب (عمر ٣٧ و٣٨)
عمر ٢٧ وترزق من تشاء بغير حساب
ص ٣٩ أو امسك بغير حساب
زم ١٠ أجرهم بغير حساب
م ٤٠ فيها بغير حساب
عد ٤٠ وعلينا الحساب
إبر ٤١ يوم يقوم الحساب
بق ٢٠٢ والله سريع الحساب (ور ٣٩)
عمر ١٩ و ١٩٩ فإن الله سريع الحساب (ما ٤ ابر ٥١ م ١٧)
عد ١٨ أولئك لهم سوء الحساب
— ٢١ ويخافون سوء الحساب
— ٤١ وهو سريع الحساب
ص ١٦ قبل يوم الحساب
— ٢٦ بما نسوا يوم الحساب
— ٥٣ ماتوعدون ليوم الحساب
م ٢٧ لا يؤمن بيوم الحساب
يو ٥ لتعلموا عدد السنين والحساب (سر ١٢)

حسابيه ◦ حسابك

قة ٢٠ ظننت أني ملاق حسابيه
— ٢٦ ولم أدر ما حسابيه
نعم ٥٢ وما من حسابك عليهم

حسابه ◦ حسابهم

مو ١١٧ فإنما حسابه عند ربه
ور ٣٩ فوفاه حسابه
ان ١ اقترب للناس حسابهم
شع ١١٣ إن حسابهم إلا على ربي
نعم ٥٢ ما عليك من حسابهم
— ٦٩ الذين يتقون من حسابهم
شية ٢٦ ثم إن علينا حسابهم

حسيباً ◦ حسبان ◦ حسباناً

نسا ٨٦ على كل شيء حسيباً
سر ١٤ اليوم عليك حسيباً
حب ٣٩ وكفى بالله حسيباً
حما ٥ والقمر بحسبان
نعم ٩٦ والقمر حسباناً
كه ٤٠ ويرسل عليهم حسباناً

﴿ حسد ﴾

حسد ◦ يحسدون ◦ حاسد

فلق ٥ ومن شر حاسد اذا حسد
نسا ٥٤ أم يحسدون الناس

تحسدونا ◦ حسداً

فتح ١٥ فسيقولون بل تحسدوننا
بق ١٠٩ حسداً من عند أنفسهم

﴿ حسر ﴾

يستحسرون ◦ حسرة ◦ الحسرة

أن ١٩ ولا يستحسرون
قة ٥٠ وإنه لحسرة
عمر ١٥٦ ليجعل الله ذلك حسرة
نف ٣٦ ثم تكون عليهم حسرة
يس ٣٠ يا حسرة على العباد
مر ٣٩ وأنذرهم يوم الحسرة

حسرتى ◦ حسرتنا ◦ حسرات

زم ٥٦ يا حسرتى على ما فرطت
نعم ٣١ يا حسرتنا على ما فرطنا
بق ١٦٧ أعمالهم حسرات
فط ٨٠ نفسك عليهم حسرات

حسيراً ◦ محسوراً

ملك ٤ خاسئاً وهو حسير
سر ٢٩ فتقعد ملوماً محسوراً

﴿ حسس ﴾

أحس ◦ أحسوا ◦ تحس

عمر ٥٢ فلما أحس عيسى منهم

أن ١٢ فلما أحسوا بأسنا
مر ٩٨ هل تحس منهم من أحد

تحسونهم ، تحسسوا ، حسيسها

عمر ١٥٢ إذ تحسونهم بإذنه
سف ٨٧ فتحسسوا من يوسف
ان ١٠٢ لا يسمعون حسيسها

﴿ حسم ﴾

حسوماً

قة ٧ وثمانية أيام حسوماً

﴿ حسن ﴾

حسن ، حسنت

نسا ٦٩ وحسن أولئك رفيقاً
كه ٣١ وحسنت مرتفقاً
فر ٧٦ حسنت مستقراً ومقاماً

أحسن

نعم ١٥٤ تماماً على الذي أحسن
سف ٢٣ إن ربي أحسن مثواي
— ١٠٠ وقد أحسن بي
كه ٣٠ لا نضيع أجر من أحسن
قص ٧٧ وأحسن كما أحسن الله
سج ٧ الذي أحسن كل شيء
طل ١١ وقد أحسن الله له رزقاً
م ٦٤ وصوركم فأحسن صوركم
(تغ ٣)

أحسنوا ، أحسنتم

عمر ١٧٢ للذين أحسنوا منهم
ما ٩٣ ثم اتقوا وأحسنوا
يو ٢٦ للذين أحسنوا الحسنى
نح ٣٠ للذين أحسنوا في هذه الدنيا (زم ١٠)
نجم ٣١ ويجزي الذين أحسنوا
بق ١٩٥ وأحسنوا إن الله يحب
سر ٧ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم

يحسنون ، تحسنوا

كه ١٠٤ أنهم يحسنون صنعاً
نسا ١٢٨ وإن تحسنوا وتتقوا

حُسن ، حَسَن

عمر ١٤ والله عنده حسن المآب
عمر ١٩٥ والله عنده حسن الثواب
عد ٢٩ طوبى لهم وحسن مآب
عمر ١٤٨ وحسن ثواب الآخرة
ص ٢٥ و ٤٠ لزلفى وحسن مآب
— ٤٩ وإن للمتقين لحسن مآب
عمر ٣٧ بقبول حسن

حُسناً ، حَسَناً

بق ٨٣ وقولوا للناس حسناً
كه ٨٦ وإما أن تتخذ فيهم حسنا
نم ١١ ثم بدل حسناً بعد سوء
عنك ٨ بوالديه حسناً
شو ٢٣ نزد له فيها حُسناً
بق ٢٤٥ يقرض الله قرضاً حسناً (حد ١١)
عمر ٣٧ وأنبتها نباتاً حسناً
ما ١٢ وأقرضتم الله قرضاً حسناً
نف ١٧ منه بلاء حسناً
هد ٣ يمتعكم متاعاً حسناً
— ٨٨ ورزقني منه رزقاً حسناً
نح ٦٧ سكراً ورزقاً حسناً
نح ٧٥ رزقناه منا رزقاً حسناً
كه ٢ أن لهم أجراً حسناً
طه ٨٦ ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً
حج ٥٨ ليرزقنهم الله رزقاً حسناً
قص ٦١ أفمن وعدناه وعداً حسناً
فط ٨ سوء عمله فرآه حسناً
فتح ١٦ يؤتكم الله أجراً حسناً
حد ١٨ من الذي يقرض الله قرضاً حسناً (مل ٢٠)
تغ ١٧ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً

حسنهن ، حسنة

حب ٥٢ ولو أعجبك حسنهن
عمر ١٢٠ إن تمسسكم حسنة
نسا ٧٨ وإن تصبهم حسنة
بة ٥٠ إن تصبك حسنة
نح ٣٠ في هذه الدنيا حسنة (زم ١٠)
حب ٢١ في رسول الله أسوة حسنة
مت ٤ لكم أسوة حسنة
— ٦ لكم فيهم أسوة حسنة
نسا ٧٨ ما أصابك من حسنة
بق ٢٠١ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
نسا ٤٠ وإن تك حسنة يضاعفها
— ٨٥ من يشفع شفاعة حسنة
عف ١٥٦ في هذه الدنيا حسنة
نح ٤١ لنبوئنهم في الدنيا حسنة
— ١٢٢ وآتيناه في الدنيا حسنة
شو ٢٣ ومن يقترف حسنة

الحسنة

عف ١٣١ فإذا جاءتهم الحسنة

حس ٣٤ ولا تستوي الحسنة

نعم ١٦٠ من جاء بالحسنة فله

(نم ٨٩ قص ٨٤)

عد ٦ بالسيئة قبل الحسنة

(م ٤٦)

ــ ٢٢ ويدرأون بالحسنة

السيئة ، قص ٥٤ ،

نح ١٢٥ والموعظة الحسنة

عف ٩٥ مكان السيئة الحسنة

حسنات ، الحسنات

فر ٧٠ يبدل الله سيئاتهم

حسنات

عف ١٦٨ وبلوناهم بالحسنات

هد ١١٤ ان الحسنات يذهبن السيئات

الحسنى

نسا ٩٥ وكلا وعد الله الحسنى

(حد ١٠)

عف ١٣٧ وتمت كلمة ربك الحسنى

ــ ١٨٠ ولله الأسماء الحسنى

بة ١٠٧ أردنا إلا الحسنى

يو ٢٦ للذين أحسنوا الحسنى

عد ١٨ للذين استجابوا لربهم

الحسنى

نح ٦٢ ان لهم الحسنى

سر ١١٠ فله الأسماء الحسنى

(طه ٨ حشر ٢٤)

كه ٨٨ فله جزاء الحسنى

الـ ١٠١ سبقت لهم منا الحسنى

حس ٥٠ ان لي عنده الحسنى

نجم ٣١ ويجزي الذين احسنوا بالحسنى

ليل ٦ وصدق بالحسنى

ــ ٩ وكذب بالحسنى

الحسنيين ، حسان

بة ٥٢ إلا احدى الحسنيين

حما ٧٠ فيهن خيرات حسان

ــ ٧٦ وعبقري حسان

أحسن

بق ١٣٨ ومن أحسن من الله صبغة

نسا ٥٩ وذلك خير وأحسن

(سر ٣٥)

ــ ١٢٥ ومن أحسن دينا

ما ٥٠ ومن أحسن من الله حكماً

نعم ١٥٢ إلا بالتي هي أحسن

(سر ٣٤ عك ٤٦)

هد ٧ أيكم أحسن عملاً (ملك ٢)

نح ١٢٥ وجادلهم بالتي هي أحسن

سر ٥٣ يقولوا التي هي أحسن

كه ٧ أيهم أحسن عملاً

مر ٧٣ خير مقاماً وأحسن ندياً

ــ ٧٤ هم أحسن أثاثاً ورئياً

مو ١٤ فتبارك الله أحسن

ــ ٩٦ ادفع بالتي هي أحسن

(حس ٣٤)

فر ٢٤ وأحسن مقيلاً

حس ٣٣ ومن أحسن قولاً

نسا ٨٦ فحيوا بأحسن منها

نح ٩٦ و ٩٧ بأحسن ما كانوا

زم ٣٥ بأحسن الذي كانوا

تي ٤ في أحسن تقويم

بة ١٢١ ليجزيهم الله أحسن ما

(نو ٣٨)

سف ٣ نقص عليك أحسن

فر ٣٣ جئناك بالحق وأحسن

عن ٧ ولنجزينهم أحسن الذي

صا ١٢٥ وتذرون أحسن

زم ٢٣ الله نزل أحسن الحديث

ــ ٥٥ واتبعوا أحسن ما أنزل

حق ١٦ نتقبل عنهم أحسن

أحسنه ، أحسنها

زم ١٨ فيتبعون أحسنه

عف ١٤٥ وأمر قومك يأخذوا

بأحسنها

إحسان ، إحساناً ، الإحسان

بق ١٧٨ وأداء إليه بإحسان

ــ ٢٢٩ أو تسريح بإحسان

بة ١٠٠ اتبعوهم بإحسان

بق ٨٣ وبالوالدين احساناً

(نسا ٣٦ نعم ١٥١

سر ٢٣)

نسا ٦٢ ان أردنا إلا احساناً

حق ١٥ بوالديه إحساناً

حما ٦٠ هل جزاء الاحسان

إلا الاحسان

نح ٩٠ يأمر بالعدل والاحسان

محسن ، محسنون ، محسنين

بق ١١٢ أسلم وجهه لله وهو

محسن (نسا ١٢٥)

لق ٢٢ إلى الله وهو محسن

صا ١١٣ ومن ذريتهما محسن

نح ١٢٨ والذين هم محسنون

ذا ١٦ كانوا قبل ذلك محسنين

المحسنين ، المحسنات

بق ٥٨ وسنزيد المحسنين
(عف ١٦١)
ـــ ١٩٥ إن الله يحب المحسنين
(ما ١٣)
ـــ ٢٣٦ حقاً على المحسنين
عمر ١٣٤ و ١٤٨ والله يحب
المحسنين (ما ٩٣)
ما ٨٥ وذلك جزاء المحسنين
(زم ٣٤)
نعم ٨٤ وكذلك نجزي المحسنين
(صف ٢٢ قص ١٤
صا ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠
و ١٢١ و ١٣١ سلا ٤٤)
عف ٥٦ قريب من المحسنين
بة ٩١ ما على المحسنين
ـــ ١٢١ لا يضيع أجر المحسنين
(هد ١١٥ سف ٩٠)
سف ٣٦ و ٧٨ أنا نراك من
المحسنين
ـــ ٥٦ ولا نضيع أجر المحسنين
حج ٣٧ وبشر المحسنين
عك ٦٩ وإن الله لمع المحسنين
لق ٣ هدى ورحمة للمحسنين
حق ١٢ وبشرى للمحسنين
زم ٥٨ فأكون من المحسنين
حب ٢٩ أعد للمحسنات منكنّ

﴿ حشر ﴾

حشر ، حشرنا ، حشرتني

عت ٢٣ فحشر فنادى
نعم ١١١ وحشرنا عليهم كل شيء
طه ١٢٥ لم حشرتني أعمى

حشرناهم ، نحشر

كه ٤٧ وحشرناهم فلم نغادر
مر ٨٥ يوم نحشر المجرمين
طه ١٠٢ ونحشر المجرمين
نم ٨٣ ويوم نحشر من كل أمة

يحشرهم ، نحشره

نعم ١٢٨ ويوم يحشرهم جميعاً
(سب ٤٠)
يو ٤٥ يحشرهم كأن لم يلبثوا
جر ٢٥ وإن ربك هو يحشرهم
فر ١٧ ويوم يحشرهم
نسا ١٧٢ فسيحشرهم إليه جميعاً
طه ١٢٤ ونحشره يوم القيامة

نحشرهم ، نحشرنهم

نعم ٢٢ ويوم نحشرهم جميعاً
(يو ٢٨)
سر ٩٧ ونحشرهم يوم القيامة
مر ٦٨ فوربك لنحشرنهم

أحشروا ، حُشر ، حُشرت

صا ٢٢ أحشروا الذين ظلموا
حق ٦ وإذا حُشر الناس كانوا
نم ١٧ وحُشر لسليمان جنوده
تك ٥ وإذا الوحوش حُشرت

يُحشر ، يُحشرون

طه ٥٩ وأن يُحشر الناس ضحىً
حس ١٩ ويوم يحشر أعداء الله
نعم ٣٨ ثم إلى ربهم يحشرون
نف ٣٦ إلى جهنم يحشرون
فر ٣٤ يحشرون على وجوههم

يُحشروا ، تُحشرون

نعم ٥١ يخافون أن يحشروا
بق ٢٠٣ إنكم إليه تحشرون
عمر ١٢ وتحشرون إلى جهنم
ـــ ١٥٨ لإلى الله تحشرون
ما ٩٦ الله الذي إليه تحشرون
(مجا ٩)
نعم ٧٢ وهو الذي إليه تحشرون
نف ٢٤ وأنه إليه تحشرون
مو ٧٩ في الأرض وإليه تحشرون
(ملك ٢٤)

حشر ، الحشر

ق ٤٤ ذلك حشر علينا يسير
حشر ٢ من ديارهم لأول الحشر

حاشرين ، محشورة

عف ١١١ وأرسل في المدائن
حاشرين
شع ٣٦ وابعث في المدائن حاشرين
ـــ ٥٣ فرعون في المدائن
حاشرين
ص ١٩ والطير محشورة

﴿ حصب ﴾

حصب ، حاصباً

أن ٩٨ حصب جهنم
سر ٦٨ ويرسل عليكم حاصباً
عك ٤٠ من أرسلنا عليه حاصباً
قمر ٣٤ إنا أرسلنا عليهم حاصباً
ملك ١٧ أن يرسل عليكم حاصباً

﴿ حصحص ﴾

حصحص

سف ٥١ الآن حصحص الحق

﴿ حصد ﴾

حصدتم . حصاده

سف ٤٧ فما حصدتم فذروه
نعم ١٤١ وآتوا حقه يوم حصاده

حصيد . حصيداً . الحصيد

هد ١٠٠ منها قائم وحصيد
يو ٢٤ فجعلناها حصيداً
ان ١٥ جعلناهم حصيداً
ق ٩ جنّات وحب الحصيد

﴿ حصر ﴾

حصرت . احصروهم

أحصروا

نسا ٩٠ حصرت صدورهم
بة ٦ وخذوهم واحصروهم
بق ٢٧٣ للفقراء الذين أحصروا

أحصرتم . حصوراً . حصيراً

بق ١٩٦ فان أحصرتم فما استيسر
عمر ٣٩ وحصوراً ونبياً
سر ٨ جهنم للكافرين حصيراً

﴿ حصل ﴾

حصل

عا ١٠ وحُصّل ما فى الصدور

﴿ حصن ﴾

أحصنت . تحصنون

تحصنكم

ان ٩١ والتي احصنت فرجها
(تحر ١٢)
سف ٤٨ إلا قليلاً مما تحصنون
ان ٨٠ لتحصنكم من بأسكم

أحصنَّ . تحصناً . حصونهم

نسا ٢٥ فإذا احصنَّ فان اتينَ
ور ٣٣ ان اردن تحصناً
حشر ٢ أنهم مانعتهم حصونهم

محصنين . محصنة

نسا ٢٤ مُحصنين غير مسافحين
(ما ٥)
حشر ١٤ إلا في قرى محصّنة

محصنات . المحصنات

نسا ٢٤ محصنات غير مسافحات
— ٢٤ والمحصنات من النساء
ما ٥ والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين
أوتوا الكتاب
نسا ٢٥ أن ينكح المحصنات
المؤمنات – نصف ما
على المحصنات
ور ٤ و ٢٣ والذين يرمون
المحصنات

﴿ حصي ﴾

أحصى . أحصاه . أحصاها

جن ٢٨ وأحصى كل شيء عددا
مجا ٦ أحصاه الله ونسوه
كه ٤٩ ولا كبيرة إلا أحصاها

أحصاه . أحصيناه

مر ٩٤ لقد أحصاهم وعدهم عدًّا
يس ١٢ وكل شيء أحصيناه فى
إمام مبين
عم ٢٩ وكل شيء أحصيناه كتاباً

تحصوه . تحصوها

مل ٢٠ علم أن لن تحصوه
إبر ٣٤ وإن تعدوا نعمة الله
لا تحصوها (نح ١٨)

أحصوا . أحصى

طل ١ وأحصوا العدة
كه ١٢ أيُّ الحزبين أحصى

﴿ حضر ﴾

حضر . حضروه . يحضرون

بق ١٣٣ إذ حضر يعقوب الموت
— ١٨٠ إذا حضر أحدكم الموت
(ما ١٠٩)
نسا ٨ واذا حضر القسمة
— ١٨ حتى إذا حضر أحدهم
حق ٢٩ فلما حضروه قالوا
مو ٩٩ وأعوذ بك رب أن
يحضرون

حضرت ، نحضرنهم

تك ١٤ علمت نفس ما أحضرت
نسا ١٢٨ وأحضرت الأنفس
مر ٦٨ ثم لنحضرنهم حول جهنم

حاضراً ، حاضري ، حاضرة

كه ٤٩ ووجدوا ما عملوا حاضراً
بق ١٩٦ لم يكن أهله حاضري المسجد
— ٢٨٢ تجارة حاضرة
عف ١٦٣ التي كانت حاضرة

محضرا ، محضرون

عمر ٣٠ من خير محضراً
روم ١٦ فأولئك في العذاب محضرون (سب ٣٨)
يس ٣٢ و ٥٣ جميع لدينا محضرون
— ٧٥ وهم لهم جند محضرون
صا ١٢٧ فإنهم لمحضرون
— ١٥٨ إنهم لمحضرون

المحضرين ، محتضر

قص ٦١ يوم القيامة من المحضرين
صا ٥٧ لكنت من المحضرين
قمر ٢٨ كل شرب محتضر

﴿ حضض ﴾

يحض ، تحاضون

قة ٣٤ ولا يحض على طعام المسكين (عو ٣)
فجر ١٨ ولا تحاضون على طعام

﴿ حطب ﴾

حطباً ، الحطب

جن ١٥ فكانوا لجهنم حطباً
تب ٤ وامرأته حمالة الحطب

﴿ حطط ﴾

حطة

بق ٥٨ وقولوا حطة نغفر لكم
عف ١٦١ وقولوا حطة وادخلوا

﴿ حطم ﴾

يحطمنكم ، حطاماً ، الحطمة

نم ١٨ لا يحطمنكم سليمان
زم ٢١ ثم يجعله حطاماً
قع ٦٥ لو نشاء لجعلناه حطاماً
حد ٢٠ ثم يكون حطاماً
هم ٤ لينبذن في الحطمة
— ٥ وما أدراك ما الحطمة

﴿ حظر ﴾

محظوراً ، المحتظر

سر ٢٠ وما كان عطاء ربك محظوراً
قمر ٣١ فكانوا كهشيم المحتظر

﴿ حظظ ﴾

حظ ، حظاً

نسا ١١ و ١٧٦ للذكر مثل حظ الأنثيين
قص ٧٩ إنه لذو حظ عظيم
حس ٣٤ وما يلقاها إلا ذو حظ
عمر ١٧٦ ألا يجعل لهم حظاً
ما ١٤ و ١٥ ونسوا حظاً مما ذكروا به

﴿ حقد ﴾

حفدة

نح ٧٢ بنين وحفدة

﴿ حفرة ﴾

حفرة ، الحافرة

عمر ١٠٣ وكنتم على شفا حفرة
عت ١٠ أئنا لمردودون في الحافرة

﴿ حفظ ﴾

حفظ : حفظناها : يحفظوا

نسا ٣٤ للغيب بما حفظ الله
جر ١٧ وحفظناها من كل شيطان
ور ٣٠ ويحفظوا فروجهم

يحفظن ، نحفظ ، يحفظونه

ور ٣١ ويحفظن فروجهن
سف ٦٥ ونحفظ أخانا
عد ١١ يحفظونه من أمر الله

احفظوا : يحافظون : حافظوا

ما ٩٢ واحفظوا أيمانكم
نعم ٩٢ على صلاتهم يحافظون (معا ٣٤)
مو ٩ على صلواتهم يحافظون
بق ٢٣٨ حافظوا على الصلوات

استحفظوا : حفظاً : حفظهما

ما ٤٧ بما استحفظوا من كتاب
ص ٧ وحفظاً من كل شيطان
حس١٢ بمصابيح وحفظاً
بق ٢٥٥ ولا يؤوده حفظهما

حافظ ، حافظاً ، حافظون

طق ٤ لما عليها حافظ
سف٦٤ فالله خير حافظاً
— ١٢ و ٦٣ وانّا له لحافظون
(جر ٩)
مو ٥ والذين هم لفروجهم
حافظون (معا ٢٩)

حافظين ، الحافظين

سف٨١ وما كنّا للغيب حافظين
ان ٨٢ وكنا لهم حافظين
طف٣٣ وما ارسلوا عليهم
حافظين
نفط١٠ وان عليكم لحافظين
حب٣٥ والحافظين فروجهم

حفظة ، حافظات

الحافظات

نعم ٦١ ويرسل عليكم حفظة
نسا ٣٤ قانتات حافظات
حب٣٥ والحافظات والذاكرات

حفيظ ، حفيظاً

هد ٥٧ ان ربي على كل شيء
حفيظ
سف٥٥ اني حفيظ عليم
سب٢١ وربك على كل شيء
حفيظ
شو ٦ الله حفيظ عليهم
ق ٤ وعندنا كتاب حفيظ
نعم ١٠٤ وما أنا عليكم بحفيظ
(هد ٨٥)
ق ٣٢ لكل أوّاب حفيظ
نسا ٧٩ فما ارسلناك عليهم حفيظاً
(شو ٤٨)
نعم ١٠٧ وما جعلناك عليهم حفيظاً

محفوظ ، محفوظاً

بر ٢٢ في لوح محفوظ
ان ٣٢ سقفاً محفوظاً

﴿ حفف ﴾

حففناهما ، حافين

كه ٣٢ وحففناهما بنخل
زم ٧٥ وترى الملائكة حافين

﴿ حفي ﴾

يحفكم ، حفيٌّ ، حفياً

محمد٣٧ ان يسالكموها فيحفكم
عف١٨٦ كأنك حفيٌّ عنها
مر ٤٧ انه كان بي حفيّاً

﴿ حقب ﴾

حقباً ، احقاباً

كه ٦١ او امضي حقباً
عم ٢٣ لابثين فيها احقاباً

﴿ حقف ﴾

الاحقاف

حق ٢١ إذ أنذر قومه بالاحقاف

﴿ حقق ﴾

حقَّ

عف٢٩ وفريقاً حق عليهم
سر ١٦ فحق عليها القول
حج ١٨ وكثير حق عليه
قص ٦٣ الذين حق عليهم القول
(حق ١٨)
سج ١٣ ولكن حق القول مني
يس ٧ لقد حق القول
صا ٣١ فحق علينا قول ربنا
ص ١٤ فحق عقاب
زم ١٩ أفمن حق عليه
حس٢٥ وحق عليهم القول
ق ١٤ فحق وعيد

حقتْ ، يحق

يو ٣٣ كذلك حقت كلمة
ربك (م ٦)
— ٩٦ الذين حقت عليهم
غ ٣٦ ومنهم من حقت عليه
زم ٧١ ولكن حقت كلمة العذاب
نشق٢ و ٥ وأذنت لربها وحُقت
يس ٧٠ ويحق القول
يو ٨٢ ويحق الله الحق
شو ٢٤ ويحق الحق بكلماته
نف ٧ ويريد الله أن يحق الحق
— ليحق الحق ويبطل

استحق ، استحقا

ما ١٠٧ فإن عثر على أنهما استحقا إثما — من الذين استحق عليهم

حــق

« مرفوعاً » —

عمر ٨٦ وشهدوا أن الرسول حق
يو ٥٣ أحقٌ هو قل إي وربي انهُ لحق
— ٥٥ إن وعد الله حق
(كه ٢١ قص١٣)
روم ٦٠ لق ٣٣ فط ٥
م ٥٥ و ٧٥ جا ٣١
حق ١٧)
ص ٦٤ إن ذلك لحق تخاصم
يا ١٩ حق للسائل والمحروم
— ٢٣ إنه لحق مثل ما انكم
قع ٩٥ إن هذا هو حق اليقين
قة ٥١ وإنه لحق اليقين
مع ٢٤ في أموالهم حق معلوم

« مخفوضاً » —

عمر ٢١ ويقتلون النبيين بغير حق
— ١١٢ ويقتلون الأنبياء بغير حق
— ١٨١ وقتلهم الأنبياء بغير حق
نسا ١٥٥ وقتلهم الأنبياء بغير حق
ما ١١٦ أن أقول ماليس لي بحق
هد ٧٩ ما لنا في بناتك من حق
حج ٤٠ من ديارهم بغير حق

« منصوباً »

بق ١٢١ يتلونه حق تلاوته
— ١٨٠ و ٢٤١ حقاً على المتقين
— ٢٣٦ حقاً على المحسنين
عمر ١٠٢ اتقوا الله حق تقاته
نسا ١٥٠ اولئك هم الكافرون حقاً
— ١٢١ وعد الله حقاً (يو ٤
لق ٩)
عف ٤٤ قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
نعم ٩١ وما قدروا الله حق قدره
(حج ٧٤ زم ٦٧)
نف ٤ و ٧٤ وأولئك هم المؤمنون حقا
بة ١١٢ وعدا عليه حقا (غ ٣٨
يو ١٠٣ حقاً علينا ننج المؤمنين
سف ١٠٠ قد جعلها ربي حقا
كه ٩٨ وكان وعد ربي حقا
حج ٧٨ حق جهاده
روم ٤٧ وكان حقا علينا
حد ٢٧ فما رعوها حق رعايتها

الحق

« مرفوعاً » —

بق ٢٦ و ١٤٤ إنه الحقُّ من ربهم
— ٩١ وهو الحق مصدقاً
— ١٠٩ من بعد ما تبين لهم الحق
— ١٤٧ الحق من ربك
(عمر ٦٠)
— ١٤٩ وإنهُ للحق من ربك

بق ٢٨٢ وليملل الذي عليه الحق فان كان الذي عليه الحق سفيهاً
هد ١٧ إنه الحق من ربك
(حج ٥٤)
عمر ٦٢ إن هذا لهو القصص الحق
نعم ٦٦ وكذب به قومك وهو الحق
— ٧٣ قوله الحق وله الملك
عف ٨ والوزن يومئذ الحق
— ١١٨ فوقع الحق وبطل
بة ٤٨ حتى جاء الحق وظهر
يو ٣٢ فذلكم الله ربكم الحق
— ٧٦ فلما جاءهم الحق (قص ٤٨
— ٩٤ لقد جاءك الحق من ربك
— ١٠٨ قد جاءكم الحق من ربكم
هد ٤٥ وان وعدك الحق وانت
— ١٢٠ وجاءك في هذه الحق
سف ٥١ الآن حصحص الحق
عد ١ و ١٩ انزل إليك من ربك الحق
سر ٨١ جاء الحق وزهق الباطل
كه ٢٩ وقل الحق من ربكم
طه ١١٤ فتعالى الله الملك الحق
(مو ١١٦)
ان ٩٧ واقترب الوعد الحق
حج ٦ و ٦٢ ذلك بأن الله هو الحق
(لق ٣٠)
مو ٧١ ولو اتبع الحق أهواءهم
ور ٢٥ ويعلمون ان الله هو الحق
— ٤٩ وإن يكن لهم الحق
فر ٢٦ الملك يومئذ الحق
قص ٥٣ إنه الحق من ربنا

سح ٣ بل هو الحق من ربك
سب ٤٨ قل جاء الحق وما يبدىء
فط ٣١ هو الحق مصدقاً لما بين
ص ٨٤ قال فالحق والحق أقول
حس ٥٣ حتى يتبين لهم أنه الحق
شو ١٧ ويعلمون أنها الحق
زف ٢٩ حتى جاءهم الحق
— ٣٠ ولما جاءهم الحق
محمد ٢ وهو الحق من ربهم
عم ٣٩ ذلك اليوم الحق

« مخفوضاً »

بق ٦١ ويقتلون النبيين بغير الحق
— ٧١ جئت بالحق فذبحوها
— ١١٩ إنا أرسلناك بالحق بشيرا
(فط ٢٤)
— ١٧٦ نزل الكتاب بالحق
— ٢١٣ وانزل معهم الكتاب
بالحق – لما اختلفوا
فيه من الحق
— ٢٥٢ نتلوها عليك بالحق
(عمر ١٠٨ جا ٦)
عمر ٣ نزل عليك الكتاب بالحق
— ١٥٤ يظنون بالله غير الحق
نسا ١٠٥ أنزلنا إليك الكتاب
بالحق (ما ٤٨ زم ٢)
— ١٧٠ قد جاءكم الرسول بالحق
ما ٢٧ نبأ ابني آدم بالحق
— ٤٨ عما جاءك من الحق
— ٧٧ لاتغلوا في دينكم غير الحق
— ٨٣ مما عرفوا من الحق
— ٨٤ بالله وما جاءنا من الحق

نعم ٥ كذبوا بالحق لما جاءهم
— ٣٠ أليس هذا بالحق (حق ٣٤)
— ٦٢ ردوا إلى الله مولاهم
الحق (يو ٣٠)
— ٧٣ السموات والأرض بالحق
(ابر ١٩ نح ٣ عنك ٤٤
زم ٥ جا ٢٢ تغ ٣)
نعم ٩٣ تقولون على الله غير الحق
— ١١٤ منزل من ربك بالحق
— ١٥١ التي حرم الله إلا بالحق
(سر ٣٣ فر ٦٨)
عف ٣٢ والبغي بغير الحق
— ٤٣ و ٥٣ جاءت رسل ربنا
بالحق
— ٨٩ بيننا وبين قومنا بالحق
— ١٤٥ يتكبرون في الأرض
بغير الحق
— ١٥٩ و ١٨١ يهدون بالحق
وبه يعدلون
نف ٥ اخرجك ربك من بيتك
بالحق
— ٦ يجادلونك في الحق بعد ما
بة ٢٩ ولا يدينون دين الحق
— ٣٣ بالهدى ودين الحق
(فتح ٢٨ صف ٩)
يو ٥ ماخلق الله ذلك إلا
بالحق
— ٢٣ في الأرض بغير الحق
(قص ٣٩ مم ٧٥
حس ١٥ شو ٤٢
حق ٢٠)
— ٣٢ فماذا بعد الحق إلا

يو ٣٥ من يهدي إلى الحق
قل الله يهدي للحق
أفمن يهدي إلى الحق
— ٣٦ لايغني من الحق شيئاً
(نجم ٢٨)
— ٧٧ أتقولون للحق لما جاءكم
عد ١٤ له دعوة الحق
حجر ٨ ما ننزل الملائكة إلا بالحق
— ٥٥ قالوا بشرناك بالحق
— ٦٤ وأتيناك بالحق
— ٨٥ وما بينهما إلا بالحق
(روم ٨ حق ٣)
نح ١٠٢ من ربك بالحق ليثبت
سر ١٠٥ وبالحق أنزلناه وبالحق
نزل
كه ١٣ نقص عليك نبأهم بالحق
— ٤٥ هنالك الولاية لله الحق
مر ٣٤ قول الحق الذي فيه
ان ٥٥ قالوا أجئتنا بالحق
— ١١٢ قال رب احكم بالحق
مو ٤١ فأخذتهم الصيحة بالحق
— ٦٢ كتاب ينطق بالحق
— ٧٠ بل جاءهم بالحق وأكثرهم
للحق كارهون
— ٩٠ بل آتيناهم بالحق
فر ٣٣ بمثل إلا جئناك بالحق
نم ٧٩ إنك على الحق المبين
قص ٣ بالحق لقوم يؤمنون
عنك ٦٨ أو كذب بالحق لما
جاءه
حب ٥٣ والله لايستحيي من الحق
سب ٢٦ ثم يفتح بيننا بالحق

سب٤٣ وقال الذين كفروا
للحق (حق ٧)
— ٤٨ ان ربي يقذف بالحق
صا ٣٧ بل جاءَ بالحق وصدق
ص ٢٢ فاحكم بيننا بالحق
— ٢٦ فاحكم بين الناس بالحق
زم ٤١ الكتاب للناس بالحق
— ٦٩ و ٧٥ وقضي بينهم بالحق
م ٢٠ والله يقضي بالحق
— ٢٥ فلما جاءَهم بالحق
— ٧٨ أمر الله قضي بالحق
شو ١٧ انزل الكتاب بالحق
زف ٧٨ لقد جئناكم بالحق ولكن
أكثرهم للحق كارهون
— ٨٦ إلا من شهد بالحق
دخ ٣٩ ماخلقناهما إلا بالحق
جا ٢٨ ينطق عليكم بالحق
حق ٣٠ يهدي إلى الحق
ع ٢٧ الرؤيا بالحق
— ٥ بل كذبوا بالحق
— ١٩ سكرة الموت بالحق
— ٤٢ يوم يسمعون الصيحة
بالحق
حد ١٦ وما أنزل من الحق
مت ١ وقد كفروا بما جاءَكم
من الحق
عمر ٣ وتواصوا بالحق
- « متوصياً » -
بق ٤٢ ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم
تعلمون
— ١٤٦ ليكتمون الحق

عمر ٧١ لم تلبسون الحق بالباطل
وتكتمون الحق وانتم
تعلمون
نسا ١٧٠ تقولوا على الله إلا
الحق
نعم ٥٧ يقص الحق وهو خير
عف ١٠٤ ان لاأقول على الله
إلا الحق
— ١٦٨ ان لا يقولوا على الله
إلا الحق
نف ٧ ويريد الله ان يحق
الحق
— ٨ ليحق الحق ويبطل
— ٣٢ ان كان هذا هو الحق
يو ٨٢ ويحق الله الحق بكلماته
عد ١٩ يضرب الله الحق
كه ٥٧ ليدحضوا به الحق
(م ٥)
ان ٢٤ بل اكثرهم لا يعلمون الحق
ور ٢٥ يوفيهم الله دينهم الحق
قص ٧٥ فعلموا ان الحق لله
حب ٤ والله يقول الحق
سب ٦ من ربك هو الحق
— ٢٣ قالوا الحق وهو العلي
شو ٢٤ ويحق الحق بكلماته
محمد ٣ اتبعوا الحق من ربهم

حقه • حقيق • الحاقة

نعم ١٤١ وآتوا حقه يوم حصاده
سر ٢٦ وآتِ ذا القربى حقه
(روم ٣٨)
عف ١٠٤ حقيق على أن لا اقول

قة ١ الحاقة
— ٢ ما الحاقة
— ٣ وما ادراك ما الحاقة

أحق

بق ٢٢٨ وبعولتهنَّ احق بردهنَّ
— ٢٤٧ ونحن احق بالملك منه
ما ١٠٧ أحق من شهادتهما
نعم ٨١ الفريقين احق بالأمن
بة ١٤ فالله احق ان تخشوه
— ٦٣ والله ورسوله احق
— ١٠٩ احق ان تقوم فيه
يو ٣٥ احق ان يتبع
حب ٣٧ والله احق ان تخشاه
فتح ٢٦ وكانوا احق بها وأهلها

﴿ حكم ﴾

حكم • حكمت • احكم

م ٤٨ قد حكم بين العباد
ما ٤٥ فان جاءُوك فاحكم
بينهم — وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط
— ٥١ فاحكم بينهم بماانزل الله
— ٥٢ وان احكم بينهم
ان ١١٢ قال رب احكم
ص ٢٢ فاحكم بيننا
— ٢٦ فاحكم بين الناس

حكمتم • يحكم

نسا ٥٧ واذا حكمتم بين
بق ١١٣ فالله يحكم بينهم
نسا ١٤٠ فالله يحكم بينكم

احكم ٠ تحكم ٠ يحكمان

ما ٢ ان الله يحكم ما يريد
— ٤٧ يحكم بها النبيون
— ٩٨ يحكم بها ذوا عدل منكم
عد ٤١ والله يحكم لا معقب
نح ١٢٤ وان ربك ليحكم بينهم
حج ٥٥ يحكم بينهم فالذين آمنوا
— ٦٩ الله يحكم بينكم
زم ٣ ان الله يحكم بينهم
مت ١٠ يحكم بينكم والله عليم
بق ٢١٣ ليحكم بين الناس
عمر ٢٣ إلى كتاب الله ليحكم بينهم
عف ٨٦ حتى يحكم الله بيننا
يو ١٠٩ واصبروا حتى يحكم الله
سف ٨٠ او يحكم الله لي
ور ٤٨ و ٥١ ورسوله ليحكم بينهم
ما ٤٧ و ٤٨ و ٥٠ ومن لم يحكم بما انزل الله
— ٥٠ وليحكم أهل الانجيل

احكم ٠ تحكم ٠ يحكمان

عمر ٥٥ فأحكم بينكم فيما كنتم
زم ٤٦ انت تحكم بين عبادك
نسا ١٠٤ لتحكم بين الناس
ان ٧٨ اذ يحكمان في الحرث

يحكمون ٠ تحكمون ٠ تحكموا

نعم ١٣٦ ساء ما يحكمون
(نح ٥٩ علك ٤ جا ٢٠)
يو ٣٥ فما لكم كيف تحكمون
(صا ١٥٤ ن ٣٦)
ن ٣٩ ان لكم لما تحكمون
سا ٥٧ ان تحكموا بالعدل

يحكمونك ٠ يحكموك ٠ يحكم

ما ٤٦ وكيف يحكمونك
نسا ٦٤ لا يؤمنون حتى يحكموك
حج ٥١ ثم يُحكم الله آياته

أحكمت ٠ يتحاكمون

هد ١ كتاب أُحكمت آياته
نسا ٥٩ يريدون ان يتحاكموا

حُكم ٠ حُكماً ٠ الحكم

ما ٤٦ فيها حكم الله
مت ١٠ ذلك حكم الله
طو ٤٨ واصبر لحكم ربك
(ن ٤٨ هر ٢٤)
ما ٥٣ أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكماً
سف ٢٢ آتيناه حكماً وعلماً
(ان ٧٤ قص ١٤)
عد ٣٩ انزلناه حكماً عربياً
ان ٧٩ وكلاً آتيناه حكماً وعلماً
شع ٢١ فوهب لي ربي حكماً
— ٨٣ رب هب لي حكماً
نعم ٥٧ ان الحكم الا لله
؛ سف ٤٠ و ٦٧ ؛
— ٦٢ الا له الحكم وهو اسرع
قص ٧٠ و ٨٨ وله الحكم وإليه ترجعون
م ١٢ فالحكم لله العلي الكبير
عمر ٧٩ ان يؤتيه الله الكتاب والحكم
نعم ٨٩ آتيناهم الكتاب والحكم
مر ١١ وآتيناه الحكم صبياً
جا ١٥ الكتاب والحكم والنبوّة

حكمه ٠ حكمهم

شو ١٠ فحكمهُ إلى الله
عد ٤٣ لا معقب لحكمه
كه ٢٦ ولا يشرك في حكمه احدا
م ٧٨ يقضي بينهم بحكمه
ان ٧٨ وكنا لحكمهم شاهدين

حكماً ٠ الحاكمين ٠ الحكام

نسا ٣٤ فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها
نعم ١١٤ أفغير الله ابتغي حكماً
عف ٨٦ وهو خير الحاكمين
؛ يو ١٠٩ سف ٨٠ ؛
هد ٤٥ وانت احكم الحاكمين
تي ٨ بأحكم الحاكمين
بق ١٨٨ وتدلوا بها إلى الحكام

حكمة ٠ الحكمة

قمر ٥ حكمة بالغة
عمر ٨١ من كتاب وحكمة
بق ٢٣١ من الكتاب والحكمة
نح ١٢٥ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
سر ٣٩ أوحى إليك ربك من الحكمة
حب ٣٤ من آيات الله والحكمة
رف ٦٣ قال قد جئتكم بالحكمة
بق ١٢٩ ويعلمهم الكتاب والحكمة ؛ عمر ١٦٤ جمع ٢ ؛
— ١٥١ ويعلمكم الكتاب والحكمة

بق ٢٥١ وآتاه الله الملك والحكمة
— ٢٦٩ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
عمر ٥٨ ويعلمه الكتاب والحكمة
نسا ٥٣ آل ابراهيم الكتاب والحكمة
— ١١٢ عليك الكتاب والحكمة
ما ١١٣ واذ علمتك الكتاب والحكمة
لق ١٢ ولقد آتينا لقمان الحكمة
ص ٢٠ وآتيناه الحكمة

حكيم ، حكيماً

بق ٢٠٩ و٢٢٠ و٢٦٠ إن الله عزيز حكيم (نف ١٠ و٥٠ بة ٧٢ لق ٢٧)
— ٢٢٨ و٢٤٠ والله عزيز حكيم (ما ٤١ نف ٦٧ بة ٤١)
نسا ٢٥ والله عليم حكيم
نعم ٨٣ و١٢٨ إن ربك حكيم عليم
— ١٣٩ إنه حكيم عليم (جر ٢٥)
نف ٦٣ إنه عزيز حكيم
— ٧١ والله عليم حكيم (بة ٦١ و٦١ و٩٨ و١٠٧ و١١١ حج ٥١ ور ١٨ و٥٨ و٥٩ رات ٨ مت ١٠)
بة ٢٩ إن الله عليم حكيم
سف ٦ إن ربك عليم حكيم
ور ١٠ وإن الله توّاب حكيم
شو ٥١ إنهُ عليٌّ حكيم
رف ٤ لدينا لعليٌّ حكيم
هد ١ من لدنْ حكيم خبير
نم ٦ من لدنْ حكيم عليم
حس ٤٢ تنزيل من حكيم حميد
دخ ٤ فيها يفرق كل أمر حكيم
نسا ١٩ و٢٣ إن الله كان عليماً حكيماً
— ١٦ و٩١ و١٠٣ و١١٠ و١٦٩ وكان الله عليماً حكيماً (فتح ٤)
— ٥٥ إن الله كان عزيزاً حكيماً
— ١٢٩ وكان الله واسعاً حكيماً
— ١٥٦ و١٦٤ وكان الله عزيزاً حكيماً (فتح ٧ و١٩)
حب ١ إن الله كان عليماً حكيماً (هر ٣٠)

الحكيم

« مرفوعاً »

بق ٣٢ إنك أنت العليم الحكيم
— ١٢٩ إنك أنت العزيز الحكيم (ما ١٢١ م ٨ مت ٥)
عمر ٦ و١٨ لا إله إلا هو العزيز الحكيم
— ٦٢ وإن الله لهوَ العزيز الحكيم
نعم ١٨ و٧٣ وهو الحكيم الخبير (سب ١)
سف ٨٣ و١٠٠ هو العليم الحكيم (تحر ٢)
ابر ٤ وهو العزيز الحكيم (نح ٦٠ عنك ٢٦ و٤٢ روم ٢٧ لق ٩ فط ٢ جا ٣٦ حد ١ حشر ١ و٢٤ صف ١ جع ٣)
نم ٩ أنا الله العزيز الحكيم
سب ٢٧ الله العزيز الحكيم (شو ٢)
رف ٨٤ وهو الحكيم العليم (يا ٣٠)
تغ ١٨ الغيب والشهادة العزيز الحكيم

« مخفوضاً »

عمر ٥٨ من الآيات والذكر الحكيم
— ١٢٦ من عند الله العزيز الحكيم
يو ١ تلك آيات الكتاب الحكيم (لق ٢)
يس ١ والقرآن الحكيم
زم ١ من الله العزيز الحكيم (جا ١ حق ٢)
جع ١ القدوس العزيز الحكيم

احكم ، محكمة ، محكمات

هد وأنت أحكم الحاكمين
تى ٨ أليس الله بأحكم الحاكمين
محمد ٢٠ فإذا أنزلت سورة محكمة
عمر ٧ منه آيات محكمات

﴿ حلف ﴾

حلفتم ، يحلفون

ما ٩٢ كفارة إيمانكم إذا حلفتم
نسا ٦١ ثم جاءُوك يحلفون بالله

بة ٤٣ وسيحلفون بالله
— ٥٧ ويحلفون بالله إنهم لمنكم
— ٦٢و٩٦ يحلفون بالله لكم ليرضوكم
— ٧٥ يحلفون بالله ما قالوا
— ٩٧ يحلفون لكم لترضوا عنهم
مجا ١٤ ويحلفون على الكذب
— ١٨ فيحلفون له كما يحلفون لكم

يحلفنّ ، حلاف

بة ١٠٨ وليحلفنّ إن أردنا إلا الحسنى
ن ١٠ ولا تطع كلّ حلّاف مهين

﴿ حلق ﴾

تحلقوا ، محلقين

بق ١٩٦ ولا تحلقوا رؤوسكم حتى
فتح ٢٧ آمنين محلّقين رؤوسكم

﴿ حلقم ﴾

الحلقوم

قع ٨٣ فلولا إذا بلغت الحلقوم

﴿ حلل ﴾

حللتم ، يحل ، يحلل

ما ٣ وإذا حللتم فاصطادوا
بق ٢٢٨ ولا يحل لهن
— ٢٢٩ ولا يحل لكم
نسا ١٨ لا يحل لكم أن ترثوا
هد ٣٩ ويحل عليكم عذاب مقيم
(زم ٤٠)

طه ٨١ فيحل عليكم غضبى ومن
يحلل عليه غضبى
— ٨٦ أم أردتم أن يحلّ عليكم
حب ٥٢ لا يحل لك النساء

تحل ، يحلون ، احلل ، حلوا

بق ٢٣٠ فلا تحلّ له من بعد
عد ٣١ أو تحل قريباً من دارهم
مت ١٠ ولاهم يحلون لهن
طه ٢٧ واحلُل عقدة من لسانى
هر ٢١ وحلوا أساور من فضة

أحلّ ، احلوا ، احللنا

ما ٩٠ طيبات ما احلّ الله لكم
تحر ١ لم تحرّم ما أحل الله لك
ابر ٢٨ واحلوا قومهم دار البوار
حب ٥٠ إنّا احللنا لك أزواجك

احلنا ، يُحل ، أُحل

فط ٣٥ الذى أحلنا دار المقامة
عف ١٥٦ ويُحل لهم الطيبات
عمر ٥٠ ولأحل لكم بعض الذى

يحلوا ، يحلونه ، تحلوا

بة ٢٨ يحلونهُ عاماً ويحرمونه عاماً —
فيحلوا ما حرّم الله
ما ٣ لا تحلوا شعائر الله

أحل ، أحليت

بق ١٨٧ أحلّ لكم ليلة الصيام
نسا ٢٣ وأحلّ لكم ما وراء ذلكم
ما ٥ ماذا أحل لهم قل أحل لكم
الطيبات
— ٦ اليوم أحلّ لكم الطيبات

ما ٩٩ أحلّ لكم صيد البحر
نسا ١٥٩ حرّمنا عليهم طيبات أحلت
ما ٢ أحلت لكم بهيمةُ
حج ٣٠ وأحلت لكم الأنعام

حِلّ ، حلّا ، حلال

ما ٦ حِلّ لكم وطعامكم حِلّ لهم
مت ١٠ لاهنّ حِلّ لهم
بل ٢ وأنت حِلّ بهذا البلد
عمر ٩٣ كان حِلّا لبنى اسرائيل
غ ١١٦ هذا حلال وهذا حرام

حلالًا ، حلائل ، تحلة

بق ١٦٨ كلوا مما فى الأرض حلالًا
ما ٩١ وكلوا مما رزقكم الله حلالًا
(غ ١٤)
نف ٦٩ فكلوا مما غنمتم حلالًا
يو ٥٩ فجعلتم منه حراماً وحلالًا
نسا ٢٢ وحلائل أبنائكم الذين
تحر ٢ قد فرض الله لكم تحلة

محله ، محلها ، محل

بق ١٩٦ حتى يبلغ الهدىُ محله
فتح ٢٥ معكوفاً أن يبلغ محله
حج ٣٣ ثم محلها إلى البيت العتيق
ما ٢ غير محلى الصيد

﴿ حلم ﴾

أحلام ، الأحلام ، أحلامهم

سف ٤٤ قالوا أضغاث أحلام وما نحن
بتأويل الأحلام بعالمين

ان ٢ بل قالوا أضغاث أحلام
طور ٣٢ أم تأمرهم أحلامهم بهذا

الحلم . حليم

ور ٥٨ والذين لم يبلغوا الحلم
— ٥٩ الأطفال منكم الحلم
بق ٢٢٥ والله غفور حليم (ما١٠٤)
— ٢٣٥ إن الله غفور حليم
(عمر ١٥٥)
— ٢٦٣ والله غنيٌّ حليم
بة ١١٥ إن إبراهيم لأوّاه حليم
هد ٧٥ إن ابراهيم لحليم
حج ٥٩ وإن الله لعليم حليم
تغ ١٧ والله شكور حليم
صا ١٠١ فبشّرناه بغلام حليم

حليماً . الحليم

مر ٤٤ إنه كان حليماً غفوراً
(فط ٤١)
حب٥١ وكان الله عليماً حليماً
هد ٨٦ إنك لأنت الحليم الرشيد

﴿ حلى ﴾

يحلون . حلية

كه ٣١ يحلون فيها من أساور
(حج ٢٣ فط ٣٣)
عد ١٩ ابتغاء حلية أو متاع
نح ١٤ وتستخرجوا منه حلية
فط ١٣ وتستخرجون حلية

الحلية . حليهم

زف ١٨ أوَ من ينشأ في الحلية
عف١٤٧ من بعده من حليهم عجلاً

﴿ حم ﴾

حم

مم ١ حم (حس١زف١دخ١جا١
حق ١)
شو ١ حم عسق

﴿ حمأ ﴾

حمأ . حمئة

جر ٢٦ و٢٨ و٣٣ من صلصال من
حمإ مسنون
كه ٨٦ تغرب في عين حمئة

﴿ حمد ﴾

يحمدوا . حمد

عمر ١٨٨ ويحبون أن يحمدوا
جر ٩٨ فسبح بحمد ربك (طه١٣٠
ق٣٩ طور٤٨ نصر٣)
سج ١٥ وسبحوا بحمد ربهم
زم ٧٥ يسبحون بحمد ربهم
(م ٧ شو ٥)

الحمد

فا ١ الحمد لله رب العالمين
(نعم ٤٥ يو ١٠ صا ١٨٢ زم
٧٥ م ٦٥)
نعم ١ الحمد لله الذى خلق
عف ٤٢ الحمد لله الذى هدانا
ابر ٣٩ الحمد لله الذى وهب لى
نح ٧٥ الحمد لله بل أكثرهم
(عك ٦٣ لق ٢٥ زم ٢٩)
سر ١١١ الحمد لله الذى لم يتخذ
كه ١ الحمد لله الذى أنزل
مو ٢٨ الحمد لله الذى نجانا
نم ١٥ الحمد لله الذى فضلنا
— ٥٩ الحمد لله وسلام
— ٩٣ الحمد لله سيريكم آياته
قص ٧٠ له الحمد فى الأولى والآخرة
روم ٨ وله الحمد فى السموات
والأرض
سب١ الحمد لله الذى له — وله
الحمد فى الآخرة
فط ١ الحمد لله فاطر السموات
والأرض
— ٣٤ الحمد لله الذى أذهب عنا
زم ٧٤ الحمد لله الذى صدقنا
جا ٣٥ فلله الحمد رب السموات
تغ ١ له الملك وله الحمد

حمدك . حمده . الحامدون

بق ٣٠ ونحن نسبّح بحمدك
عد ١٤ ويسبح الرعد بحمده
سر ٤٤ وإن من شيء إلا يسبح بحمده
— ٥٢ فتستجيبون بحمده
فر ٥٨ وسبح بحمده وكفى به
بة ١١٢ العابدون الحامدون

حميد . حميداً . الحميد

بق ٢٦٧ واعلموا أن الله غنى حميد

— ٧٣ إنه حميد مجيد
بر ٨ فإن الله لغنيٌّ حميد
لق ١٢ فإن الله غنيٌّ حميد
تغ ٦ والله غنيٌّ حميد
حس٤٢ تنزيل من حكيم حميد
— ١٣٠ وكان الله غنيًّا حميداً
حج ٦٤ وإن الله لهو الغني الحميد
لق ٢٦ إن الله هو الغنيُّ الحميد
(حد ٢٤ مت ٦)
فط ١٥ والله هو الغنيُّ الحميد
شو ٢٨ وهو الوليُّ الحميد
ابر ١ إلى صراط العزيز الحميد
(سب ٦)
حج ٢٤ وهدوا إلى صراط الحميد
بر ٨ يؤمنوا بالله العزيز الحميد

أحمد ، محموداً ، محمد

صف٦ يأتي من بعدى اسمه أحمد
سر ٧٩ أن يبعثك ربك مقاماً محموداً
عمر ١٤٤ وما محمد إلا رسول
حب ٤٠ ماكان محمد أبا أحد من رجالكم
فتح ٢٩ محمد رسول الله
محمد٢ وآمنوا بما نزّل على محمد

﴿ حمر ﴾

الحمار ، حمارك

جمع ٥ كمثل الحمار
بق ٢٥٩ وانظر إلى حمارك

حمر ، الحمير

مد ٥٠ كأنهم حمر مستنفرة
فط ٢٧ وحمرٌ مختلف ألوانها
لق ١٩ إن أنكر الأصوات لصوت الحمير
نح ٨ والبغال والحمير

﴿ حمل ﴾

حمل ، حملت ، حملنا

طه ١١١ وقد خاب من حمل ظلماً
نعم ١٤٦ إلا ما حملت ظهورهما
عف ١٨٨ فلما تغشاها حملت
قة ١٤ وحُملت الأرض
سر ٣ ذرية من حملنا مع نوح
مر ٥٨ وممن حملنا مع نوح
يس ٤١ حملنا ذريتهم في الفلك

حملها ، حملته

حب٧٢ وأشفقن منها وحملها
مر ٢١ فحملتهُ فانتبذت به
لق ١٤ حملتهُ أمهُ وهناً
حق ١٥ حملتهُ أمهُ كرهاً
بق ٢٨٦ كما حملته على الذين

حملناه ، حملناكم ، حملناهم

قمر ١٣ وحملناه على ذات ألواح
قة ١١ حملناكم في الجارية
سر ٧٠ وحملناهم في البر والبحر

يحمل ، تحمل

طه ١٠١ يحمل يوم القيامة
جمع ٥ الحمار يحمل
قة ١٧ ويحمل عرش ربك
فط ١٨ لا يُحمل منه شيءٌ
عد ٩ يعلم ما يحمل كل أنثى
نح ٧ وتحمل أثقالكم إلى بلد
عك ٦٠ وكأين من دابة لا تحمل رزقها
فط ١١ وماتحمل من أنثى (حس ٤٧)
بق ٢٨٦ ولا تحمل علينا إصراً
عف ١٧٦ أن تحمل عليه يلهث

احمل ، نحمل

سف ١٣٦ إني أراني أحمل فوق رأسي
هد ٤٠ إحمل فيها من كل زوجين
عك ١٢ ولنحمل خطاياكم

يحملون ، يحملوا ، يحملن

نعم ٣١ وهم يحملون أوزارهم
م ٧ الذين يحملون العرش
نح ٢٥ ليحملوا أوزارهم كاملة
عك ١٣ وليحملنّ أثقالهم

تحمله ، تحملهم ، أحملكم

بق ٢٤٨ تحمله الملائكة
مر ٢٧ فأتت به قومها تحمله
— ٩٣ إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم

يحملوها ، يحملنها ، تحملون

جمع ٥ ثم لم يحملوها
حب ٧٢ فأبين أن يحملنها
مو ٢٢ وعليها وعلى الفلك تحملون
(م ٨٠)

تحملنا ، حمل ، حملتم ، حملوا

بق ٢٨٦ ولا تحملنا مالا طاقة لنا به
ور ٥٤ فإنما عليه ما حُمل وعليكم ما حُملتم

جمع ٥ مثل الذين حُملوا التوراة

حملنا . احتمل . احتملوا

طه ٨٧ ولكن حُمّلنا أوزاراً
نسا ١١١ فقد احتمل بهتاناً وإثماً
عد ١٩ فاحتمل السيل زبداً
حب ٥٨ فقد احتملوا بهتاناً

حمل . حملاً . حملها

حج ٢ وتضع كل ذات حمل حملها
طل ٦ وإن كنّ أولات حمل
سف ٧٢ ولمن جاء به حمل بعير
عف ١٨٨ حملت حملاً خفيفاً
طه ١٠١ وساء لهم يوم القيامة حِملاً
فط ١٨ مثقلة إلى حملها

الأحمال . حمله . حملهن

طل ٤ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهنّ
— ٦ حتى يضعن حملهن
حق ١٥ وحمله وفصاله

حاملين . الحاملات

عك ١٢ وما هم بحاملين
يا ٢ فالحاملات وقراً

حمالة . حمولة

تبا ٤ وامرأته حمّالة الحطب
نعم ١٤٢ ومن الأنعام حمولة

﴿ حمم ﴾

حميم . حميماً

٥٦ عذاب فليذوقوه حميم

حس ٣٣ كأنه ولي حميم
قة ٣٥ فليس له اليوم ههنا حميم
معا ١٠ ولا يسأل حميم حميماً
عمد ٢٥ إلا حميماً وغسّاقاً
نعم ٧٠ لهم شراب من حميم (يو ٤)
شع ١٠١ ولا صديق حميم
صا ٦٧ لشوباً من حميم
م ١٨ ما للظالمين من حميم
حما ٤٤ بينها وبين حميم آن
قع ٤٢ في سموم وحميم
— ٩٣ فنزل من حميم

الحميم . يحموم

حج ١٩ يصب من فوق رؤوسهم الحميم
م ٧١ يسحبون في الحميم
دخ ٤٦ كغلي الحميم
— ٤٨ من عذاب الحميم
قع ٥٤ فشاربون عليه من الحميم
— ٤٣ وظل من يحموم

﴿ حمى ﴾

يُحمى . حامٍ

بة ٣٦ يوم يُحمى عليه
ما ١٠٦ ولا وصيلة ولا حام

حامية . حمية . الحمية

شية ٤ تصلى ناراً حامية
قا ١١ نار حامية
فتح ٢٦ الحمية حمية الجاهلية

﴿ حنث ﴾

تحنث . الحنث

ص ٤٤ فاضرب به ولا تحنث
قع ٤٦ وكانوا يصرون على الحنث

﴿ حنجر ﴾

الحناجر

حب ١٠ وبلغت القلوب الحناجر
م ١٨ إذ القلوب لدى الحناجر

﴿ حنذ ﴾

حنيذ

هد ٦٩ أن جاء بعجل حنيذ

﴿ حنف ﴾

حنيفاً . حنفاءَ

بق ١٣٥ ملة ابراهيم حنيفاً (عمر ٩٥ نا ١٣٤ نعم ١٦٢ نح ١٢٣)
عمر ٦٧ ولكن كان حنيفاً مسلماً
نعم ٧٩ والأرض حنيفاً
يو ١٠٥ أقم وجهك للدين حنيفاً (روم ٣٠)
نح ١٢٠ قانتاً لله حنيفاً
حج ٣١ حنفاء لله غير مشركين
بن ٥ مخلصين له الدين حنفاءَ

﴿ حنك ﴾

أحتنكن

سر ٦٢ لأحتنكن ذريته إلا قليلا

﴿ حنن ﴾

حناناً • حنين

مر ١٢ وحناناً من لدنّا
بة ٢٦ ويوم حنين إذا عجبتكم

﴿ حوب ﴾

حوباً

نسا ٢ إنه كان حوباً كبيراً

﴿ حوت ﴾

الحوت • حوتهما • حيتانهم

صا ١٤٢ فالتقمه الحوت وهو مليم
ن ٤٨ ولاتكن كصاحب الحوت
كه ٦٤ فإنى نسيت الحوت
— ٦٢ نسيا حوتهما فاتخذ
عف ١٦٢ إذ تأتيهم حيتانهم

﴿ حوج ﴾

حاجة

سف ٦٨ إلا حاجة فى نفس يعقوب
م ٨٠ ولتبلغوا عليها حاجة
حشر ٩ ولايجدون فى صدورهم حاجة

﴿ حوذ ﴾

استحوذ • نستحوذ

جا ١٩ استحوذ عليهم الشيطان
نا ١٤٠ ألم نستحوذ عليكم

﴿ حور ﴾

يَحور • يُحاوره • تحاوركما

نشق ١٤ إنه ظن أن لن يحور
كه ٣٥ فقال لصاحبه وهو يحاوره
— ٣٨ قال له صاحبه وهو يحاوره
جا ١ والله يسمع تحاوركما

حُور

حما ٧٢ حورٌ مقصورات
قع ٢٢ وحور عين
دخ ٥٤ وزوجناهم بحور عين
(طو ٢٠)

الحواريون • الحواريين

عمر ٥٢ قال الحواريون نحن أنصار الله
ما ١١٥ إذ قال الحواريون
صف ١٤ كما قال عيسى بن مريم للحواريين — قال الحواريون نحن
ما ١١٤ أوحيت إلى الحواريين

﴿ حوش ﴾

حاش

سف ٣١ و ٥١ وقلن حاشَ لله

﴿ حوط ﴾

أحاط • أحاطت

سر ٦٠ إن ربك أحاط بالناس
كه ٢٩ أحاط بهم سرادقها
فتح ٢١ قد أحاط الله بها
طل ١٢ أحاط بكل شىء علماً
جن ٢٨ وأحاط بما لديهم
بق ٨١ وأحاطت به خطيئة

أحطت • أحطنا • تُحط

م ٢٢ فقال أحطت بما لم تحط به
كه ٩٢ وقد أحطنا بما لديه
— ٦٩ على مالم تُحط به خبراً

يحيطون • يحيطوا • تحيطوا

بق ٢٥٥ ولايحيطون بشىء
طه ١١٠ ولايحيطون به علماً
يو ٣٩ بما لم يحيطوا بعلمه
م ٨٤ ولم تحيطوا بها علماً

أحيط • يُحاط

يو ٢٢ وظنوا أنهم أحيط بهم
كه ٤٣ وأحيط بثمره فأصبح
سف ٦٦ إلا أن يحاط بكم

محيط • محيطاً • محيطة

بق ١٩ والله محيط بالكافرين
عمر ١٢٠ إن الله بما يعملون محيط
نف ٤٨ والله بما يعملون محيط
هد ٩٢ إن ربى بما تعملون محيط
حس ٥٤ إلا إنه بكل شىء محيط
بر ٢٠ والله من ورآئهم محيط
هد ٨٣ عذاب يوم محيط
نسا ١٠٧ وكان الله بما يعملون محيطاً
— ١٢٥ وكان الله بكل شىء محيطاً
بة ٥٠ وإن جهنم لمحيطة بالكافرين
(علث ٥٤)

﴿ حول ﴾

حال ـ يحول ـ حيل

هد ٤٣ وحال بينهما الموج
نف ٢٤ يحول بين المرء وقلبه
سب ٥٤ وحيل بينهم

حول ـ الحول ـ حولين

زم ٧٥ حافين من حول العرش
مر ٦٨ ثم لنحضرنَّهم حول جهنم
بق ٢٤٠ متاعاً إلى الحول
ـ ٢٣٣ يرضعنَ أولادهنَّ حولين

حوله ـ حولها ـ حولك

بق ١٧ فلما أضاءت ما حوله
سر ١ الذى باركنا حوله
شع ٢٥ قال لمن حوله
ـ ٣٤ قال للملأ حوله
م ٧ الذين يحملون العرش ومن حوله
نعم ٩٢ ولتنذر أم القرى ومن حولها (شو ٧)
م ٨ من فى النار ومن حولها
عمر ١٥٩ لانفضوا من حولك

حولكم ـ حولهم

بة ١٠٢ وممن حولكم
حق ٢٧ ما حولكم من القرى
بة ١٢١ ومن حولهم من الأعراب
عك ٦٧ ويتخطف الناس من حولهم

حولًا ـ حيلة ـ تحويلا

كه ١٠٩ لا يبغون عنها حِوَلًا
نسا ٩٧ لا يستطيعون حيلة
سر ٥٦ الضر عنكم ولا تحويلا
ـ ٧٧ ولا تجد لسنتنا تحويلًا
فط ٤٣ ولن تجد لسنة الله تحويلًا

﴿ حوى ﴾

الحوايا ـ احوى

نعم ١٤٦ أو الحوايا أو ما اختلط
عل ٥ فجعله غثاءً احوى

﴿ حيد ﴾

تحيد

ق ١٩ ذلك ما كنت منه تحيد

﴿ حير ﴾

حيران

نعم ٧١ فى الأرض حيران

﴿ حيز ﴾

متحيزاً

نف ١٦ أو متحيزاً إلى فئة

﴿ حيص ﴾

محيص ـ محيصاً

ابر ٢١ ما لنا من محيص
حس ٤٨ ما لهم من محيص (شو ٣٥)
ق ٣٦ فى البلاد هل من محيص
نسا ١٢٠ ولا يجدون عنها محيصاً

﴿ حيض ﴾

يحضن ـ المحيض

طل ٤ واللائى يئسن من المحيض ــ واللائى لم يحضن
بق ٢٢٢ ويسألونك عن المحيض ــ فاعتزلوا النساء فى المحيض

﴿ حيف ﴾

يحيف

ور ٥٠ أم يخافون أن يحيف الله

﴿ حيق ﴾

حاق ـ يحيق

نعم ١٠ فحاق بالذين سخروا منهم (ان ٤١)
هد ٨ وحاق بهم ما كانوا (نح ٣٤ زم ٤٨ م ٨٣ جا ٣٢ حق ٢٦)
م ٤٥ وحاق بآل فرعون
فط ٤٣ ولا يحيق المكر السيىء إلا

﴿ حين ﴾

حين

هر ١ هل أتى على الإنسان حين
قص ١٥ على حين غفلة من أهلها
بق ٣٦ مستقر ومتاع إلى حين (عف ٢٣)
يو ٩٨ ومتعناهم إلى حين (صا ١٤٨)

سف ٣٥ ليسجننه حتى حين
ابر ٢٥ تؤتى أكلها كل حين
نح ٨٠ أثاثاً ومتاعاً إلى حين
ان ١١١ فتنة لكم ومتاع إلى حين
مو ٢٥ فتربصوا به حتى حين
— ٥٥ فذرهم فى غمرتهم حتى حين
يس ٤٤ إلا رحمةً منّا ومتاعاً إلى حين
صا ١٧٤ و ١٧٨ فتولَّ عنهم حتى حين
ص ٨٨ ولتعلمنَّ نبأه بعد حين
يا ٤٣ تمتعوا حتى حين
بق ١٧٦ والضراء وحين البأس
ما ١٠٤ حين ينزل القرآن
— ١٠٩ الموت حين الوصية
هد ٥ إلا حين يستغشون
نح ٦ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
ان ٣٩ حين لا يكفون
ور ٥٨ وحين تضعون ثيابكم
فر ٤٢ حين يرون العذاب
شع ٢١٨ الذى يراك حين تقوم
روم ١٧ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
— ١٨ وعشيًّا وحين تظهرون
زم ٤٢ الله يتوفى الأنفس حين موتها
— ٥٨ حين ترى العذاب
طو ٤٨ وسبح بحمد ربك حين تقوم

حينئذ

قع ٨٤ وأنتم حينئذ تنظرون

﴿ حيى ﴾

حيَّ • يحيا • تحيون

نف ٤٣ ويحيا من حيَّ عن بينة
طه ٧٤ لايموت فيها ولا يحيا (عل ١٣)
عف ٢٤ فيها تحيون وفيها تموتون

نحيا • حيوك • يحيك

مو ٣٧ نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين
جا ٢٣ نموت ونحيا ومايهلكنا إلا
مجا ٨ حيّوك بما لم يحيّك به الله

حيوا • حييتم • احيا • احيينا

نسا ٨٥ وإذا حُيّيتم بتحية فحيّوا بأحسن منها
بق ١٦٤ فأحيا به الأرض (نح ٦٥ عك ٦٣ جا ٤)
ما ٣٥ فكأنما أحيا الناس جميعاً
نجم ٤٤ وإنه هو أمات وأحيا
فط ٩ فأحيينا به الأرض
ق ١١ وأحيينا به بلدة ميتاً

أحياها • أحياكم • أحياهم

ما ٣٥ ومن أحياها فكأنما
حس ٣٩ إن الذى أحياها لمحيى الموتى
بق ٢٨ وكنتم أمواتاً فأحياكم
حج ٦٦ وهو الذى أحياكم
بق ٢٤٣ فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم

احييتنا • احييناه • احييناها

م ١١ امتّنا اثنتين واحييتنا اثنتين
نعم ١٢٢ أو من كان ميتاً فأحييناه
يس ٣٣ أحييناها وأخرجنا منها

يحيي

بق ٧٣ كذلك يحيى الله الموتى
— ٢٥٨ ربى الذى يحيى ويميت
— ٢٥٩ أنَّى يحيى هذه الله
عمر ١٥٦ والله يحيى ويميت
عف ١٥٧ لا إله إلا هو يحيى ويميت (دخ ٨)
بة ١١٧ يحيى ويميت ومالكم
يو ٥٦ هو يحيى ويميت وإليه ترجعون
حج ٦ وأنه يحيى الموتى
مو ٨١ وهو الذى يحيى ويميت (م ٦٨)
روم ٥٠ كيف يحيى الأرض
— ٢٤ فيحيى به الأرض
يس ٧٨ من يحيى العظام وهى رميم
شو ٩ هو الولىُّ وهو يحيى
حد ٢ يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير
— ١٧ يحيى الأرض بعد موتها (روم ١٩)
حق ٣٣ بقادر على أن يحيى الموتى (قيا ٤٠)

تحيي • أحيي • نحيي

بق ٢٦٠ أرنى كيف تحيى الموتى

ق ٢٥٨ قال أنا أحيى وأميت
عمر ٤٩ وأحيى الموتى بإذن الله
جر ٢٣ وإنا لنحن نحيى ونميت
يس ١٢ إنا نحن نحيى الموتى
ق ٤٣ إنا نحن نحيى ونميت
فر ٤٩ لنحيى به بلدة ميتاً

يحيين . يحييها . يحييكم

شع ٨١ والذى يميتنى ثم يحيين
يس ٧٩ قل يحييها الذى أنشأها
بق ٢٨ ثم يميتكم ثم يحييكم
(حج ٦٦ روم ٤٠)
نف ٧٤ إذا دعاكم لما يحييكم
جا ٢٥ قل الله يحييكم ثم يميتكم

نحيينه . يستحيى

نح ٩٧ فلنحيينه حياة طيبة
بق ٢٦ لا يستحيى ان يضرب
قص ٤ ويستحيى نساءهم إنه كان
حب ٥٣ كان يؤذى النبى فيستحيى منكم والله لا يستحيى من الحق

يستحيون نستحيى استحيوا

بق ٤٩ ويستحيون نساءكم
(عف ١٤٠ ابر ٦)
عف ١٢٦ ونستحيى نساءهم
م ٢٥ واستحيوا نساءهم

حىّ . حيًّا . الحى

ان ٣٠ وجعلنا من الماء كل شىء حى
مر ١٤ ويوم يبعث حيًّا
مر ٦٦ لسوف أخرج حيا
— ٣٣ ويوم أبعث حيًّا
— ٦٦ لسوف أخرج حيًّا
يس ٢٥٥ لينذر من كان حيًّا
بق ٢٥٥ لا إله إلا هو الحى القيوم
(عمر ١)
م ٦٥ هو الحى لا إله إلا هو
عمر ٢٧ وتخرج الحىّ من الميت وتخرج الميت من الحى
نعم ٩٥ يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى
بر ٣١ يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (روم ١٩)
طه ١١١ وعنت الوجوه للحى
فر ٥٨ وتوكل على الحى الذى لا يموت

أحياء . الأحياءُ

بق ١٥٤ بل أحياء ولكن
عمر ١٦٩ بل أحياء عند ربهم
نح ٢١ غير أحياء ومايشعرون
سلا ٢٦ أحياءً وأمواتاً
فط ٢٢ وما يستوى الأحياءُ ولا الأموات

حية . حياة

طه ٢٠ فإذا هى حية تسعى
بق ١٧٩ ولكم فى القصاص حياة
— ٩٦ احرص الناس على حيوة
نح ٩٧ فلنحيينه حياة طيبة
فر ٣ ولا حياة ولا نشوراً

الحيوة

« مرفوعا »

بق ٢١٢ زين للذين كفروا الحياة الدنيا
عمر ١٨٥ وما الحيوة الدنيا إلا
(نعم ٣٢ حد ٢٠)
نعم ٧٠ و ١٣٠ وغرّتهم الحياة الدنيا
(عف ٥٠)
عد ١٨ وما الحيوة الدنيا فى الآخرة
عك ٢٥ مودة بينكم فى الحيوة الدنيا
لق ٣٣ فلا تغرنكم الحياة الدنيا
(فط ٥)
م ٣٩ إنما هذهُ الحياة الدنيا
جا ٣٤ وغرّتكم الحياة الدنيا
محمد ٣٦ إنما الحياة الدنيا لعب
حد ٢٠ واعلموا أنما الحياة الدنيا

« مخفوضاً »

بق ٨٥ إلا خزىٌ فى الحيوة الدنيا
— ٢٠٤ يعجبك قوله فى الحياة الدنيا
عمر ١٤ ذلك متاع الحياة الدنيا
— ١١٧ ينفقون فى هذه الحياة
نسا ٩٣ تبتغون عرض الحياة
— ١٠٨ جادلتم عنهم فى الحيوة
عف ٣١ هى للذين آمنوا فى الحياة
— ١٥١ وذلة فى الحياة الدنيا
بة ٣٩ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة
— ٥٦ ليعذبهم بها فى الحياة
يو ٧ ورضوا بالحيوة الدنيا

يو ٢٣ متاعَ الحياة الدنيا (قص ٦١)
— ٢٤ إنما مثل الحيوة الدنيا
— ٦٤ لهم البشرى فى الحيوة
— ٨٨ زينة وأموالاً فى الحيوة
— ٩٨ عذاب الخزى فى الحياة
عد ٢٨ وفرحوا بالحياة
— ٣٦ لهم عذاب فى الحياة
ابر ٢٧ بالقول الثابت فى الحياة
سر ٧٥ اذًا لأذقناك ضعف الحياة
كه ٢٨ تريد زينة الحيوة الدنيا
— ٤٦ واضرب لهم مثل الحياة
— ٤٧ المال والبنون زينة الحياة
— ١٠٥ الذين ضل سعيهم فى الحياة
طه ٩٧ فإن لك فى الحيوة
— ١٣١ أزواجاً منهم زهرة الحياة
مو ٣٣ وأترفناهم فى الحياة
ور ٣٣ لتبتغوا عرض الحياة
قص ٦٠ فمتاع الحياة الدنيا
(شو ٣٦)
عك ٢٥ مودة بينكم فى الحيوة
روم ٧ يعلمون ظاهراً من الحياة
زم ٢٦ فأذاقهم الله الخزى فى الحياة

م ٥١ والذين آمنوا فى الحيوة
حس ١٦ عذاب الخزى فى الحيوة
— ٣١ نحن أولياؤكم فى الحياة
رف ٣٢ قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة
رف ٣٥ وإن كل ذلك لما متاع الحياة

« منصوباً »

بق ٨٦ الذين اشتروا الحياة
نسا ٧٤ الذين يشرون الحياة
هد ١٥ من كان يريد الحيوة
ابر ٣ الذين يستحبون الحياة
نح ١٠٧ بأنهم استحبوا الحياة
طه ٧٢ إنما تقضى هذه الحياة
قص ٧٩ الذين يريدون الحياة
حب ٢٨ إن كنتن تردن الحياة
نجم ٢٩ ولم يرد إلا الحياة
ملك ٢ الذى خلق الموت والحياة
نت ٣٨ وآثر الحياة الدنيا
عل ١٦ بل تؤثرون الحياة الدنيا

حياتكم ، حياتى ، حياتنا

حق ٢٠ اذهبتم طيباتكم فى حياتكم
فجر ٢٤ ياليتنى قدمت لحياتى

نعم ٢٩ إن هى إلا حياتنا الدنيا
(مو ٣٧)
جا ٢٣ ماهى إلا حياتنا الدنيا

الحيوان

عنك ٦٤ وإن الدار الآخرة لهى الحيوان

تحية ، تحيتهم

نسا ٨٥ وإذا حييتم بتحية
ور ٦١ تحية من عند الله
فر ٧٥ ويلقون فيها تحية
يو ١٠ وتحيتهم فيها سلام (ابر ٢٣)
حب ٤٤ تحيتهم يوم يلقونه سلام

محيى ، محياى ، محياهم

استحياء

روم ٥٠ إن ذلك لمحيى الموتى
حس ٣٩ الذى أحياها لمحيى الموتى
نعم ١٦٣ ومحياى ومماتى لله رب العالمين
جا ٢١ سواءً محياهم ومماتهم
قص ٢٥ تمشى على استحياء

باب الخاء

خبأ

الخبء

٢٥ الذى يخرج الخبء

خبت

اخبتوا . تخبت . المخبتين

هد ٢٣ واخبتوا إلى ربهم

حج ٥٣ فتخبت له قلوبهم

— ٣٤ وبشر المخبتين

خبث

خبث . الخبيث

عف ٥٧ والذى خبث لا يخرج

ما ١٠٣ قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث

بق ٢٦٧ ولا تيمموا الخبيث

عمر ١٧٩ حتى يميز الخبيث

نسا ٢ ولا تتبدلوا الخبيث

نف ٣٨ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض

الخبيثون الخبيثين الخبيثات

ور ٢٦ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات

خبيثة . الخبائث

ابر ٢٦ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة

عف ١٥٦ ويحرم عليهم الخبائث

خبر

خبر . خُبراً

نم ٧ سآتيكم منها بخبر

قص ٢٩ لعلى آتيكم منها بخبر

كه ٦٩ على مالم تحط به خُبراً

— ٩٢ وقد أحطنا بما لديه خُبراً

اخبارها . اخباركم

لز ٤ يومئذ تحدّث أخبارها

بة ٩٥ قد نبأنا الله من إخباركم

محمد ٣١ ونبلو اخباركم

خبير

بق ٢٣٤ و ٢٧١ والله بما تعملون خبير (عمر ١٨٠ حد ١٠ مجا ٣ و ١١ تغ ٨)

عمر ١٥٣ والله خبير بما تعملون (بة ١٧ مجا ١٣ منا ١١)

ما ٩ إن الله خبير بما تعملون (ور ٥٣ حشر ١٨)

هد ١١٢ إنه بما يعملون خبير

حج ٦٣ إن الله لطيف خبير (لق ١٦)

ور ٣٠ إن الله خبير بما يصنعون

نم ٨٨ إنه خبير بما تفعلون

لق ٢٩ وإن الله بما تعملون خبير

— ٣٤ إن الله عليم خبير (رات ١٣)

فط ٣١ إن الله بعباده لخبير

شو ٢٧ إنهُ بعباده خبير بصير

عا ١١ إن ربهم بهم يومئذ لخبير

هد ١ من لدن حكيم خبير

فط ١٤ ولا ينبئك مثل خبير

خبيراً . الخبير

نسا ٣٤ إن الله كان عليماً خبيراً

— ٩٣ و ١٢٧ و ١٣٤ إن الله كان بما تعملون خبيراً (حب ٢)

سر ١٧ بذنوب عباده خبيراً (فر ٥٨)

— ٣٠ و ٩٦ إنهُ كان بعباده خبيراً

فر ٥٩ فاسأل به خبيراً
حب ٣٤ إن الله كان لطيفاً خبيراً
فتح ١١ بل كان الله بما تعملون خبيراً
نعم ١٨ و٧٣ وهو الحكيم الخبير
(سبـ ١)
— ١٠٣ وهو اللطيف الخبير
(ملك ١٤)
تحر ٣ قال نبأني العليم الخبير

﴿ خبز ﴾

خبزاً

يوسف ٣٦ أحمل فوق رأسي خبزاً

﴿ خبط ﴾

يتخبطه

بق ٢٧٥ كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

﴿ خبل ﴾

خبالاً

عمر ١١٨ لا يألونكم خبالاً
بة ٤٨ مازادوكم إلا خبالاً

﴿ خبو ﴾

خبت

سر ٩٧ كلما خبت زدناهم سعيراً

﴿ ختر ﴾

ختار

لق ٢٧ إلا كل ختار كفور

﴿ ختم ﴾

ختم . يختم . نختم

بق ٧ ختم الله على قلوبهم
نعم ٤٦ وختم على قلوبكم
جا ٢٣ وختم على سمعه وقلبه
شو ٢٤ فإن يشأ الله يختم على قلبك
يس ٦٥ اليوم نختم على أفواههم

خاتم . ختامه . مختوم

حب ٤٠ رسول الله وخاتم النبيين
طف ٢٦ ختامه مسك
— ٢٥ يسقون من رحيق مختوم

﴿ خدد ﴾

خدك . الأخدود

لق ١٨ ولا تصعر خدك للناس
بر ٤ قتل أصحاب الأخدود

﴿ خدع ﴾

يخدعون . يخدعوك

بق ٩ وما يخدعون إلا أنفسهم
نف ٦٢ وإن يريدوا أن يخدعوك

يخادعون . خادعهم

بق ٩ يخادعون الله والذين
نسا ١٤٢ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم

﴿ خدن ﴾

أخدان

نسا ٢٥ ولا متخذات أخدان
ما ٥ ولا متخذي أخدان

﴿ خذل ﴾

يخذلكم . خذولاً . مخذولاً

عمر ١٦٠ وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
فر ٢٩ وكان الشيطان للإنسان خذولاً
سر ٢٢ فتقعد مذموماً مخذولاً

﴿ خرب ﴾

يخربون . خرابها

حشر ٢ يخربون بيوتهم بأيديهم
بق ١١٤ وسعى في خرابها

﴿ خرج ﴾

خرج . خرجت . خرجن

مر ١١ فخرج على قومه من المحراب
قص ٢١ فخرج منها خائفاً
— ٧٩ فخرج على قومه في زينته
بق ١٤٩ و١٥٠ ومن حيث خرجت فول وجهك
— ٢٤٠ فإن خرجن فلا جناح

خرجوا . خرجتم . خرجنا

بق ٢٤٣ خرجوا من ديارهم
ما ٦١ بالكفر وهم قد خرجوا به
نف ٤٧ كالذين خرجوا من ديارهم بطراً
بة ٤٧ لو خرجوا فيكم ما
محمد ١٦ إذا خرجوا من

مت ١ إن كنتم خرجتم جهاداً
بة ٤٣ لو استطعنا لخرجنا معكم

يخرج

بق ٧٤ وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء
عف٥٧ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذى خبث لايخرج إلا نكداً
نح ٦٩ يخرج من بطونها شراب
ور ٤٣ فترى الودق يخرج من خلاله (روم ٤٨)
سب٢ يعلم مايلج فى الأرض وما يخرج منها (حد ٤)
حما ٢٢ يخرج منهما اللؤلؤ
طق ٧ يخرج من بين الصلب
نسا ٩٩ ومن يخرج من بيته

تخرج

كه ٥ كبرت كلمة تخرج
مر ٢٠ تخرج من طور سيناء
صا ٦٤ تخرج فى أصل الجحيم
حس٤٧ وما تخرج من ثمرات
رات٥ ولو أنهم صبروا حتى تخرج
طه ٢٢ تخرج بيضاء من غير سوء (نم ١٢ قص ٣٢)

يخرجون ـ يخرجوا

قمر ٧ يخرجون من الأجداث
حشر١٢ لا يخرجون معهم
معا ٤٣ يوم يخرجون
ما ٢٤ لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها
ما ٤٠ يريدون أن يخرجوا
حج ٢٢ كلما أرادوا أن يخرجوا منها (سج ٢٠)
حشر٢ ماظننتم أن يخرجوا

يخرُجُنَّ ـ يخرجنَ

ور ٥٣ لئن أمرتهم ليخرجن
طل ١ ولا يخرجن إلا أن

تخرجون ـ تخرجوا ـ يخرجنَّ

روم ٢٥ إذا أنتم تخرجون
بة ٨٤ فقل لن تخرجوا معى
حشر١١ لنخرجن معكم ولانطيع

اخرُجْ ـ أخرُجوا

عف١٢ فاخرج إنك من الصاغرين
ـــ ١٧ قال اخرج منها مذؤماً
سف٣١ وقالت اخرج عليهن
حر ٣٤ فاخرج منها إنك رجيم (ص ٧٧)
قص ٢٠ فاخرُج إنى لك
نسا ٦٥ أو أخرجوا من دياركم

اخرَج ـ أخرَجتْ

بق ٢٢ فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم (ابر ٣٢)
عف٢٦ كما أخرج أبويكم
ـــ ٣١ زينة الله التى أخرج
طه ٨٨ فأخرج لهم عجلاً جسداً
ور ٤٠ إذا أخرج يده لم يكد
فتح ٢٩ كزرع أخرج شطأه
حشر٢ هو الذى أخرج الذين
عت ٢٩ وأغطش ليلها وأخرج
ـــ ٣١ أخرج منها ماءها
عل ٤ والذى أخرج المرعى
لز ٢ وأخرجت الأرض أثقالها

أخرجنا ـ أخرجنى ـ أخرجك

بق ٢٦٧ ومما أخرجنا لكم
نعم ٩٩ فأخرجنا به نبات كل شىء فأخرجنا منه خضراً
عف٥٦ فأخرجنا به من كل
طه ٥٣ فأخرجنا به أزواجاً
نم ٨٢ أخرجنا لهم دابة
فط ٢٧ فأخرجنا به ثمرات
يس ٣٣ وأخرجنا منها حبا
يا ٣٥ فأخرجنا من كان فيها
سف١٠٠ إذ أخرجنى من السجن
نف ٥ كما أخرجك ربك

أخرجه ـ أخرجهما أخرجكم

بة ٤١ فقد نصره الله إذ أخرجه
بق ٣٦ فأخرجهما مما كانا فيه
نح ٧٨ أخرجكم من بطون أمهاتكم

أخرجتك ـ أخرجوكم أخرجناهم

محمد١٣ من قريتك التى أخرجتك
بق ١٩١ من حيث أخرجوكم
مت ٩ وأخرجوكم من دياركم
شع ٥٨ فأخرجناهم من جنات وعيون

يخرج ـ يخرجَن

نعم ٩٥ يُخرج الحى من الميت
يو ٣١ يخرج الحىّ من الميت ويخرج الميت من الحى (روم١٩)

نم ٢٥ الذى يخرج الخبء
زم ٢١ ثم يخرج به زرعاً
محمد٢٩ أن لن يخرج الله أضغنهم
طل ١١ ليخرج الذين آمنوا
بق ٦١ فادع لنا ربك يخرج لنا
محمد٣٧ تبخلوا ويخرج أضغانكم
منا ٨ ليخرجن الأعز منها

تخرج ، يخرجون ، يخرجون

عمر ٢٧ وتخرج الحى من الميت
وتخرج الميت من الحىّ
ما ١١٣ وإذ تخرج الموتى باذنى
ابر ١ لتخرج الناس
مت ١ يخرجون الرسول
بق ٨٤ ولا تخرجون أنفسكم
— ٨٥ وتخرجون فريقاً منكم

تُخرجوا ، تُخرج

عف ١٢٢ لتخرجوا منها أهلها
نعم ٩٩ نخرج منه حبًّا متراكباً
عف ٥٦ كذلك نخرج الموتى
سر ١٣ ونخرج له يوم القيامة
سج ٢٧ فنخرج به زرعاً
عم ١٥ لنخرج به حباً ونباتاً

يخرجكم ، يخرجهم

إخراجاً

م ٦٧ ثم يخرجكم طفلاً
ح ١٨ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً
عف ١٠٩ يريد أن يخرجكم من أرضكم
(شع ٣٥)
حب ٤٣ ليخرجكم من الظلمات إلى
النور (حد ٩)

بق ٢٥٧ يخرجكم من الظلمات إلى
النور
ما ١٦ يخرجهم من الظلمات إلى
النور

يخرجنكما ، تخرجنا

يخرجاكم

طه ١١٢ فلا يخرجنكما من الجنة
— ٥٧ أجئتنا لتخرجنا
— ٦٣ يريدان أن يخرجاكم

يخرجونهم ، يخرجوك

يخرجوكم

بق ٢٥٧ يخرجونهم من النور إلى
الظلمات
نف ٣٠ أو يقتلوك أو يخرجوك
سر ٧٦ من الأرض ليخرجوك
مت ٨ ولم يخرجوكم من دياركم

تُخرجوه ، تُخرجوهن

تُخرجكم

نعم ١٤٨ هل عندكم من علم فتخرجوه
طل ١ لاتخرجوهنّ من بيوتهنّ
طه ٥٥ ومنها نخرجكم تارة أخرى
حج ٥ ثم نخرجكم طفلاً

نُخرجنك ، نخرجنكم

نخرجنهم

عف ٨٧ لنخرجنّك يا شعيب
ابر ١٣ لنخرجنكم من أرضنا
نم ٣٧ ولنخرجنّهم منها أذلة

أخرج ، أخرجوا

أخرجنى

ابر ٥ أن أخرج قومك من الظلمات
نعم ٩٣ أخرجوا أنفسكم اليوم
نم ٥٦ أخرجوا آل لوط
سر ٨٠ وأخرجنى مخرج صدق

أخرجنا ، أخرجوهم

نسا ٧٤ ربنا أخرجنا من هذه
مو ١٠٨ ربنا أخرجنا منها
فط ٣٧ ربنا أخرجنا نعمل صالحاً
بق ١٩١ وأخرجوهم من حيث
عف ٨١ أخرجوهم من قريتكم

أخرجت ، أخرجوا

أخرجتم

عمر ١١٠ كنتم خير أمة أخرجت للناس
— ١٩٥ هاجروا وأخرجوا
حج ٤٠ الذين أخرجوا من ديارهم
(حشر ٨)
حشر ١٢ لئن أخرجوا لا يخرجون
— ١١ لئن أخرجتم لنخرجن

أخرجنا ، أخرَج

بق ٢٤٦ وقد أخرجنا من ديارنا
مر ٦٦ لسوف أخرج حيًّا
حق ١٧ أتعدانني أن أخرج

يخرَجون ، تخرجون

جا ٣٤ فاليوم لايُخرجون منها
عف ٢٤ وفيها تموتون ومنها تُخرَجون

روم ١٩ وكذلك تُخرجون (رف ١١)

يستخرجا ۰ تستخرجون

تستخرجوا

كه ٨٣ ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك

فط ١٢ وتستخرجون حلية

نح ١٤ وتستخرجوا منه حلية

خرْجاً ۰ خارج ۰ خارجين

كه ٩٥ فهل نجعل لك خرْجاً

مو ٧٢ أم تسألهم خرْجاً

نعم ١٢٢ ليس بخارج منها

بق ١٦٧ وماهم بخارجين من النار

ما ٤٠ وماهم بخارجين منها

خراج ۰ خروج ۰ الخروج

مو ٧٢ فخراج ربك خير

مم ١١ فهل إلى خروج من سبيل

ق ١١ كذلك الخروج

ـــ ٤٢ ذلك يوم الخروج

بة ٨٤ فاستأذنوك للخروج

ـــ ٤٧ ولو أرادوا الخروج

إخراج ۰ إخراجكم

إخراجهم

بق ٢١٧ وإخراج أهله منه أكبر

ـــ ٢٤٠ متاعاً إلى الحول غير إخراج

بة ١٤ وهموا بإخراج الرسول

مت ٩ وظاهروا على إخراجكم

بة ٨٥ محرم عليكم إخراجهم

مخرجاً ۰ مخرج

طل ٢ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً

بق ٧٢ والله مخرج ماكنتم

بة ٦٥ إن الله مخرج ماتحذرون

نعم ٩٥ ومخرج الميت من الحى

سر ٨٠ وأخرجنى مخرج صدق

مخرَجون ۰ مخرَجين

المخرَجين

مو ٣٥ وعظاماً إنكم مخرَجون

م ٦٧ أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرَجون

جر ٤٨ وماهم منها بمخرَجين

شع ٦٧ ولتكوننّ من المخرَجين

﴿ خردل ﴾

خردل

ان ٤٧ مثقال حبة من خردل (لق ١٦)

﴿ خرر ﴾

خرَّ ۰ خرُّوا

عف ١٤٢ وخرَّ موسى صعقاً

نح ٢٦ فخرَّ عليهم السقف

حج ٣١ فكأنما خرَّ من السماء

سب ١٤ فلما خرَّ تبينت الجنُّ

ص ١٤ وخرّ راكعاً وأناب

سف ١٠٠ وخرُّوا له سجداً

مر ٥٨ خرُّوا سجداً وبكيًّا

سج ١٥ إذا ذكروا بها خرُّوا سجداً

تخرُّ ۰ يخرُّون ۰ يخرُّوا

مر ٩١ وتخرُّ الجبال هدًّا

سر ١٠٧ يخرُّون للأذقان

ـــ ١٠٩ ويخرُّون للأذقان

فر ٧٣ لم يخرُّوا عليها صمًّا

﴿ خرص ﴾

يخرصون ۰ تخرصون

الخرّاصون

نعم ١١٦ وإن هم إلا يخرُصون (يو ٦٦ رف ٢٠)

ـــ ١٤٨ وإن أنتم إلا تخرصون

يا ١٠ قتل الخرّاصون

﴿ خرطم ﴾

الخرطوم

ن ١٦ سنسمه على الخرطوم

﴿ خرق ﴾

خرَقوا ۰ خرقها ۰ خرقتها ۰

تخرق

نعم ١٠٠ وخرقوا له بنين وبنات

كه ٧١ خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها

سر ٣٧ إنك لن تخرق الأرض

﴿ خزن ﴾

خازنين ۰ خزنة ۰ خزنتها

جر ٢٢ وما أنتم له بخازنين

غم ٤٩ لخزنة جهنم ادعوا ربكم
زم ٧١ وقال لهم خزنتها
ملك٨ سألهم خزنتها ألم يأتكم

خزائن ◦ خزائنه

نعم ٥٠ عندى خزائن الله (هد ٣١)
ص ٩ أم عندهم خزائن رحمة
طو ٣٧ أم عندهم خزائن ربك
منا ٧ ولله خزائن السموات
سف٥٥ قال اجعلنى على خزائن الأرض
سر ١٠٠ لو أنتم تملكون خزائن
حر ٢١ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه

﴿ خزى ﴾

تخزى ◦ أخزيته ◦ يخزى

طه ١٣٤ من قبل أن نذل ونخزى
عمر ١٩٢ من تدخل النار فقد اخزيته
تحر ٨ يوم لا يخزى الله النبى
حشر ٥ وليخزى الفاسقين

يخزيه ◦ يخزيهم ◦ يخزهم

هد ٣٩ و٩٤ من يأتيه عذاب يخزيه (زم ٤٠)
نح ٢٧ ثم يوم القيامة يخزيهم
بة ١٥ ويخزهم وينصركم عليهم

تخزنى ◦ تخزنا ◦ تخزون

شع ٨٧ ولا تخزنى يوم يبعثون
عمر ١٩٤ ولا تخزنا يوم القيامة
هد ٧٨ ولا تخزون فى ضيفى
حر ٦٩ واتقوا الله ولا تخزون

خزى ◦ الخزى

بق ٨٥ إلا خزىٌ فى الحياة
— ١١٤ لهم فى الدنيا خزى (ما ٤٤)
ما ٣٦ ذلك لهم خزى فى الدنيا
حج ٩ له فى الدنيا خزى
هد ٦٦ ومن خزى يومئذ
بة ٦٤ ذلك الخزى العظيم
يو ٩٨ كشفنا عنهم عذاب الخزى
حس١٦ لنذيقهم عذاب الخزى
نح ٢٧ إن الخزى اليوم والسوء
زم ٢٦ فأذاقهم الله الخزى

أخزى ◦ مخزى

حس١٦ ولعذاب الآخرة أخزى
بة ٢ وإن الله مخزى الكافرين

﴿ خسأ ﴾

اخسئوا ◦ خاسئاً ◦ خاسئين

مو ١٠٩ قال اخسئوا فيها
ملك٤ خاسئاً وهو حسير
بق ٦٥ كونوا قردة خاسئين (عف ١٦٥)

﴿ خسر ﴾

خسر ◦ خسراناً ◦ خسروا

نسا ١١٨ خسر خسراناً مبيناً
نعم ٣١ قد خسر الذين كذبوا (يو ٤٥)
نعم ١٤٠ قد خسر الذين قتلوا
حج ١١ خسر الدنيا والآخرة
غم ٧٨ وخسر هنالك المبطلون
— ٨٥ وخسر هنالك الكافرون
نعم ١٢ و٢٠ الذين خسروا أنفسهم فهم
عف٨ فأولئك الذين خسروا (هد ٢١ مو ١٠٣)
— ٥٢ قد خسروا أنفسهم
زم ١٥ خسروا أنفسهم وأهليهم (شو ٤٥)

يخسر ◦ يخسرون ◦ تخسروا

جا ٢٦ يومئذ يخسر المبطلون
طف٣ أو وزنوهم يخسرون
حما ٩ ولا تخسروا الميزان

خسر ◦ خسراً ◦ خاسرون

عصر٢ إن الإنسان لفى خُسْر
طل ٩ وكان عاقبة أمرها خسراً
عف٨٩ إنكم إذاً لخاسرون (مو ٣٤)
سف١٤ إنّا إذاً لخاسرون

خاسرين ◦ الخاسرون

الخاسرين

عمر١٤٩ فتنقلبوا خاسرين (جا ٣٣)
ما ٥٦ حبطت أعمالهم فاصبحوا خاسرين
حس٢٥ إنهم كانوا خاسرين (حق ١٨)

امر ٢٧ و١٢١ أولئك هم الخاسرون
(عف١٧٧ نف٣٨ بة٧
عك٥٢ زم٦٣ منا٩)
عف٩٨ إلا القوم الخاسرون
غ ١٠٩ فى الآخرة هم الخاسرون
مجا ١٩ إن حزب الشيطان هم
الخاسرون
بق ٦٤ لكنتم من الخاسرين
عمر ٨٥ وهو فى الآخرة من الخاسرين
(ما ٦)
ما ٣٣ فأصبح من الخاسرين
عف ٢٢ و١٤٨ لنكونن من الخاسرين
ـــ ٩١ كانوا هم الخاسرين
يو ٩٥ فتكون من الخاسرين
هد ٤٧ أكن من الخاسرين
زم ١٥ قل إن الخاسرين الذين
ـــ ٦٥ ولتكونن من الخاسرين
حس٢٣ فأصبحتم من الخاسرين
شو ٤٥ وقال الذين آمنوا إن الخاسـ

خاسرة ، خساراً ، الخسران

عت ١٢ تلك إذاً كرة خاسرة
سر ٨٢ ولا يزيد الظالمين إلا خساراً
فط ٣٩ ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا
خساراً
ح ٢١ لم يزده ماله وولده إلا خساراً
حج ١١ ذلك هو الخسران المبين
(زم ١٥)

الأخسرون ، الأخسرين

هد ٢٢ أنهم فى الآخرة هم
الأخسرون
نم ٥ وهم فى الآخرة هم
الأخسرون
ان ٧٠ فجعلناهم الأخسرين
كه ١٠٤ هل ننبئكم بالأخسرين

تخسير ، المخسرين

هد ٦٣ فما تزيدوننى غير تخسير
شع ١٨١ ولا تكونوا من المخسرين

﴿ خسف ﴾

خسف ، خسفنا

قص ٨٢ لخسف بنا
قيا ٨ وخسف القمر
قص ٨١ فخسفنا به وبداره
عك ٤٠ ومنهم من خسفنا به

يخسف ، نخسف

نح ٤٥ إن يخسف الله بهم
سر ٦٨ أفأمنتم أن يخسف بكم
ملك١٦ أن يخسف بكم الأرض
سب٩ إن نشأ نخسف بهم

﴿ خشع ﴾

خشعت ، تخشع

طه ١٠٨ وخشعت الأصوات
حد ١٦ أن تخشع قلوبهم

خشوعاً ، خاشعاً ، خاشعون

سر ١٠٩ ويزيدهم خشوعاً
حشر٢١ لرأيته خاشعاً

مو ٢ فى صلاتهم خاشعون

خاشعين ، الخاشعين

الخاشعات

عمر ١٩٩ خاشعين لله لا يشترون
ان ٩٠ وكانوا لنا خاشعين
شو ٤٥ خاشعين من الذل
بق ٤٥ إلا على الخاشعين
حب٣٥ والخاشعين والخاشعات

خاشعة ، خُشعاً

عت٩ أبصارهم خاشعة
غية ٢ وجوه يومئذ خاشعة
حس٣٩ إنك ترى الأرض خاشعة
ن ٤٣ خاشعة أبصارهم (معا٤٤)
قمر ٧ خُشعاً أبصارهم

﴿ خشى ﴾

خشى ، خشيت ، خشينا

نسا ٢٤ ذلك لمن خشى العنت
يس ١١ وخشى الرحمن بالغيب
ق ٣٣ من خشى الرحمن بالغيب
بى ٨ ذلك لمن خشى ربه
طه ٩٤ إنى خشيت أن تقول
كه ٨١ فخشينا أن يرهقهما

يخشى ، يخشَ

طه ٣ إلا تذكرة لمن يخشى
ـــ ٤٤ لعله يتذكر أو يخشى
فط ٢٨ إنما يخشى الله من عباده
عت ٢٦ لعبرة لمن يخشى

عبس ٩ وهو يخشى

على ١٠ سيذكر من يخشى

نسا ٨ وليخش الذين لو تركوا

بة ١٩ ولم يخش إلا الله

ور ٥٢ ويخش الله ويتقه

تخشى ۰ تخشاه

طه ٧٧ دركاً ولا تخشى

حب ٣٧ وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه

عت ١٩ إلى ربك فتخشى

يخشون ۰ تخشون ۰ تخشوا

نسا ٧٧ فريق منهم يخشون

عد ٢٣ ويخشون ربهم

أن ٤٩ الذين يخشون ربهم (فط ١٨ زم ٢٣ ملك ١٢)

حب ٣٩ ولا يخشون أحداً إلا الله

بة ٢٥ وتجارة تخشون كسادها

ما ٤٧ فلا تخشوا الناس

نخشى ۰ يخشاها ۰ يخشونه

ما ٥٥ نخشى أن تصيبنا دائرة

عت ٤٥ إنما أنت منذر من يخشاها

حب ٣٩ يبلغون رسالات الله ويخشونه

أتخشونهم ۰ تخشوه ۰ تخشوهم

بة ١٤ أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه

بق ١٥٠ الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم

ما ٤ من دينكم فلا تخشوهم

اخشوا ۰ اخشونى ۰ اخشوهم

لق ٣٣ واخشوا يوماً لا يجزى

بق ١٥٠ واخشونى ولأتم نعمتى

ما ٤ واخشون اليوم

— ٤٧ واخشون ولا تشتروا

عمر ١٧٣ قد جمعوا لكم فاخشوهم

خشية ۰ خشيته

بق ٧٤ يهبط من خشية الله

نسا ٧٦ كخشية الله أو أشد خشية

مو ٥٨ من خشية ربهم مشفقون

حشر ٢١ متصدعاً من خشية الله

سر ٣١ ولا تقتلوا أولادكم خشية

— ١٠٠ لأمسكتم خشية الإنفاق

أن ٢٨ وهم من خشيته مشفقون

﴿ خصص ﴾

يختص ۰ خاصة ۰ خصاصة

بق ١٠٥ يختص برحمته من يشاء (عمر ٧٤)

نف ٢٥ الذين ظلموا منكم خاصة

حشر ٩ ولو كان بهم خصاصة

﴿ خصف ﴾

يخصفان

عف ٢١ وطفقا يخصفان عليهما (طه ١٢١)

﴿ خصم ﴾

اختصموا ۰ يختصمون

حج ١٩ اختصموا فى ربهم

عمر ٤٤ لديهم إذ يختصمون

شع ٩٦ وهم فيها يختصمون

نم ٤٥ فريقان يختصمون

ص ٦٩ بالملأ الأعلى إذ يختصمون

يخصمون ۰ تختصمون

تختصموا

يس ٤٩ تأخذهم وهم يخصّمون

زم ٣١ عند ربكم تختصمون

ق ٢٨ قال لا تختصموا لدى

الخصم ۰ خصمان ۰ خصمون

ص ٢١ وهل أتاك نبأ الخصم

حج ١٩ هذان خصمان

ص ٢٢ خصمان بغى بعضنا على بعض

زخ ٥٨ بل هم قوم خصمون

خصيم ۰ خصيماً

نح ٤ فإذا هو خصيم مبين (يس ٧٧)

نسا ١٠٤ ولا تكن للخائنين خصيماً

الخصام ۰ تخاصم

بق ٢٠٤ وهو ألد الخصام

زخ ١٨ وهو فى الخصام

ص ٦٤ تخاصم أهل النار

﴿ خضد ﴾

مخضود

قع ٢٨ فى سدر مخضود

﴿ خضر ﴾

الأخضر ، خُضر ، خَضِراً

يس ٨٠ من الشجر الأخضر
هر ٢١ ثياب سندس خضر
سف٤٣ و٤٦ وسبع سنبلات خضر
حا ٧٦ على رفرف خضر
كه ٣١ ويلبسون ثياباً خضراً

خضراً ، مخضرّة

نعم ٩٩ فأخرجنا منه خضراً
حج ٦٣ فتصبح الأرض مخضرة

﴿ خضع ﴾

تخضعن ، خاضعين

حب٣٢ فلا تخضعن بالقول
شع ٤ أعناقهم لها خاضعين

﴿ خطأ ﴾

أخطأتم ، أخطأنا

حب ٥ فيما أخطأتم به
بق ٢٨٦ ان نسينا أو أخطأنا

خِطأً ، خطأً ، خطيئة

خطيئتي

سر ٣١ إن قتلهم كان خطأً
نسا ٩١ إلا خطأً ومن قتل مؤمناً خطأً
نسا ١١١ ومن يكسب خطيئة
شع ٨٢ أن يغفر لي خطيئتي

خطيئته ، خطيئاتكم

خطيئاتهم

بق ٨١ وأحاطت به خطيئته
عف ١٦٠ نغفر لكم خطيئاتكم
ح ٢٥ مما خطيئاتهم اغرقوا

خطايانا ، خطاياكم ، خطاياهم

طه ٧٣ ليغفر لنا خطايانا
شع ٥٢ أن يغفر لنا ربنا خطايانا
بق ٥٨ نغفر لكم خطاياكم
عك ١٢ ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم

خاطئين ، الخاطئون

الخاطئين

سف ٩١ وإن كنا لخاطئين
ـــ ٩٧ إنّا كنّا خاطئين
قص ٨ وجنودهما كانوا خاطئين
قة ٧ لا يأكله إلا الخاطئون
سف ٢٩ إنك كنت من الخاطئين

خاطئة ، الخاطئة

عق ١٦ ناصية كاذبة خاطئة
قة ٩ والمؤتفكات بالخاطئة

﴿ خطب ﴾

خاطبهم ، تخاطبني

فر ٦٣ وإذا خاطبهم الجاهلون
هد ٣٧ ولا تخاطبني في الذين ظلموا
(مو ٢٧)

خطبك ، خطبكما

طه ٩٥ فما خطبك يا سامري
قص ٢٣ قال ما خطبكما

خطبكم ، خطبكنّ

جر ٥٧ فما خطبكم أيها المرسلون
(يا ٣١)
سف ٥١ ما خطبكنّ إذ راودتن

خطاباً ، الخطاب ، خطبة

عم ٣٧ لا يملكون منه خطاباً
ص ٢٠ وفصل الخطاب
ـــ ٢٣ وعزني في الخطاب
بق ٢٣٥ من خطبة النساء

﴿ خطط ﴾

تخطه

عك ٤٨ ولا تخطه بيمينك

﴿ خطف ﴾

خطف ، يخطف ، الخطفة

صا ١٠ إلا من خطف الخطفة
بق ٢٠ يكاد البرق يخطف

تخطفه ، يتخطفكم

حج ٣١ فتخطفه الطير أو تهوي
نف ٢٦ تخافون أن يتخطفكم

يُتخطف ، نُتخطف

عك ٦٧ ويتخطف الناس
قص ٥٧ نتخطف من أرضنا

﴿ خطو ﴾

خطوات

بق ١٦٨ و ٢٠٨ ولا تتبعوا خطوات الشيطان (نعم ١٤٢)
ور ٢١ لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه

﴿ خفت ﴾

تخافت ، يتخافتون

سر ١١٠ ولا تخافت بها وابتغ
طه ١٠٣ يتخافتون بينهم إن لبثتم
ن ٢٣ فانطلقوا وهم يتخافتون

﴿ خفض ﴾

اخفض ، خافضة

جر ٨٨ واخفض جناحك للمؤمنين
سر ٢٤ واخفض لهما جناح الذل
شع ٢١٥ واخفض جناحك لمن اتبعك
قع ٣ خافضة رافعة

﴿ خفف ﴾

خفت ، خفف ، يخفف

عف ٨ ومن خفت موازينه (مو ١٠٣)
قا ٨ وأما من خفت موازينه
نف ٦٦ الآن خفف الله عنكم
ما ٢٧ يريد الله أن يخفف عنكم
م ٤٩ ادعو ربكم يخفف عنا
بق ٨٦ و ١٦٢ فلا يخفف عنهم العذاب (عمر ٨٨)
غ ٨٥ فلا يخفف عنهم ولا هم
فط ٣٦ ولا يخفف عنهم

استخف ، يستخفك

تستخفونها

رف ٥٤ فاستخف قومه فأطاعوه
روم ٦٠ ولا يستخفنك الذين
ع ٨٠ تستخفونها يوم ظعنكم

خفيفاً ، خفافاً ، تخفيف

عف ١٨٨ حملت حملاً خفيفاً
بة ٤٢ انفروا خفافاً وثقالاً
بق ١٧٨ ذلك تخفيف من ربكم

﴿ خفي ﴾

يخفى ، تخفى ، يخفون

عمر ٥ إن الله لا يخفى عليه
ابر ٣٨ وما يخفى على الله من شيء
م ١٦ لا يخفى على الله منهم شيء
عل ٧ إنه يعلم الجهر وما يخفى
قة ١٨ يومئذ تعرضون لا تخفى
حس ٤٠ لا يخفون علينا

اخفيتم ، يُخفون ، يُخفين

مت ١٥٤ وأنا أعلم بما أخفيتم
عمر ١٥٤ يخفون في أنفسهم
نعم ٢٨ ما كانوا يخفون من قبل
ور ٣١ ليعلم ما يخفين

تخفي ، تخفون ، تخفوا ، نخفي

عمر ١١٨ وما تخفي صدورهم أكبر
حب ٣٧ وتخفي في نفسك
م ١٩ وما تخفي الصدور
ما ١٦ تخفون من الكتاب
نعم ٩١ تبدونها وتخفون كثيراً
نم ٢٥ ويعلم ما تخفون
عمر ٢٩ إن تخفوا ما في صدوركم
إبر ٣٨ إنك تعلم ما نخفي

أخفيها ، تخفوه ، تخفوها

طه ١٥ آتية أكاد أخفيها
بق ٢٨٤ أو تخفوه يحاسبكم به الله
سا ١٤٨ إن تبدوا خيراً أو تخفوه
حب ٥٤ أن تبدو شيئاً أو تخفوه
بق ٢٧١ وإن تخفوها وتؤتوها

أخفي ، يستخفون ، يستخفوا

سج ١٧ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
نسا ١٠٧ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
هد ٥ ليستخفوا منه

خفي ، خفيًّا ، اخفى

شو ٤٥ ينظرون من طرف خفي
مر ٢ إذ نادى ربه نداءً خفياً
طه ٧ فإنه يعلم السر وأخفى

خافية ، خفية ، مستخف

قة ١٨ لا تخفى منكم خافية
نعم ٦٣ تدعونه تضرعاً وخفية
عف ٥٤ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية
عد ١١ ومن هو مستخف بالليل

مخلصون . مخلصين

المخلصين

بق ١٣٩ ونحن له مخلصون
عف ٢٨ وادعوه مخلصين له الدين
(م ٦٥)
يو ٢٢ دعوا الله مخلصين له
(عك ٦٥ لق ٣٢)
م ١٤ فادعوا الله مخلصين
بن ٥ إلا ليعبدوا الله مخلصين
يف ٢٤ إنه من عبادنا المخلصين
جر ٤٠ إلا عبادك منهم المخلصين
(ص ٨٣)
صا ٤٠ و ٧٤ و ١٢٨ و ١٦٠ إلا عباد الله المخلصين
— ١٦٩ لكنا عباد الله المخلصين

﴿ خلط ﴾

خلطوا . تخالطوهم

بة ١٠٣ خلطوا عملاً صالحاً
بق ٢٢٠ وإن تخالطوهم فإخوانكم

اختلط . الخلطاء

نعم ١٤٦ أو ما اختلط بعظم
يو ٢٤ فاختلط به نبات الأرض
(كه ٤٦)
ص ٢٤ وإن كثيراً من الخلطاء

﴿ خلع ﴾

اخلع

بة ١ فاخلع نعليك

﴿ خلف ﴾

خلف . خلفتموني . يخلفون

عف ٦٨ فخلف من بعدهم خلف
(مر ٥٩)
— ١٤٩ بئسما خلفتموني
رف ٦٠ في الأرض يخلفون

اخلفني . خلفوا . يخالفون

عف ١٤١ اخلفني في قومي
بة ١١٩ الثلاثة الذين خُلفوا
ور ٦٣ فليحذر الذين يخالفون

أخالفكم . اخلفوا . اخلفتم

هد ٨٧ وما أريد أن أخالفكم
بة ٧٨ بما أخلفوا الله ما وعدوه
طه ٨٦ فأخلفتم موعدي

أخلفنا . أخلفتكم . يخلف

طه ٨٧ قالوا ما أخلفنا موعدك
ابر ٢٢ ووعدتكم فأخلفتكم
عمر ٩ إن الله لا يخلف الميعاد
(عد ٣٣)
روم ٦ لا يخلف الله وعده
زم ٢٠ لا يخلف الله الميعاد
بق ٨٠ فلن يخلف الله عهده
حج ٤٧ ولن يخلف الله وعده

تخلف . يخلفه . نخلفه

عمر ١٩٤ إنك لا تخلف الميعاد
سب ٣٩ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه
طه ٥٨ لا نخلفه نحن ولا أنت

تخلفه . يتخلفوا . اختلف

طه ٩٧ وإن لك موعداً لن تخلفه
بة ١٢١ أن يتخلفوا عن رسول الله
بق ٢١٣ وما اختلف فيه إلا الذين
عمر ١٩ وما اختلف الذين أوتوا
مر ٣٧ فاختلف الأحزاب من بينهم
(رف ٦٥)

اختلفوا . اختلفتم

بق ١٧٥ وإن الذين اختلفوا في الكتاب
— ٢١٣ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه — لما اختلفوا فيه من الحق
— ٢٥٢ ولكن اختلفوا فمنهم
عمر ١٠٥ تفرقوا واختلفوا
نسا ١٥٦ وإن الذين اختلفوا فيه
يو ١٩ إلا أمة واحدة فاختلفوا
— ٩٣ فما اختلفوا حتى جاءهم
نح ٦٤ الذي اختلفوا فيه
— ١٢٤ على الذين اختلفوا فيه
جا ١٦ فما اختلفوا إلا من بعد
نف ٤٢ لاختلفتم في الميعاد
شو ١٠ وما اختلفتم فيه من شيء

يختلفون . تختلفون

بق ١١٣ فيما كانوا فيه يختلفون
(يو ٩٣ نح ١٢٤ سج ٢٥ زم ٤٦ جا ١٦)
يو ١٩ فيما فيه يختلفوا
نح ٣٩ الذي يختلفون
نم ٧٦ الذي هم فيه يختلفون

زم ٣ فيما هم فيه يختلفون
عمر ٥٥ فيما كنتم فيه تختلفون
(حج ٦٩)
ما ٥١ فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
(نعم ١٦٤)
غ ٩٢ ما كنتم فيه تختلفون
رف ٦٣ بعض الذى تختلفون فيه

اختلف ، استخلف

يستخلف

هد ١١١ الكتاب فاختلف فيه
(حس ٤٥)
ور ٥٥ كما استخلف الذين
هد ٥٧ ويستخلف ربى قوماً

يستخلفكم ، يستخلفنهم

عف ١٢٨ ويستخلفكم فى الأرض
ور ٥٥ ليستخلفنهم فى الأرض

خلف ، خلفه ، خلفها

خلفك

عف ١٦٨ خلف ورثوا الكتاب
مر ٥٩ خلف أضاعوا الصلاة
عد ٩٢ من بين يديه ومن خلفه
(حق ٢١ حس ٢٧)
حس ٤٢ ولا من خلفه
بق ٦٦ لما بين يديها وما خلفها
يو ٩٢ لتكون لمن خلفك آية

خلفهم ، خلفنا ، خلفكم

بق ٢٥٥ ما بين أيديهم وما خلفهم
(طه ١١٠ ان ٢٨ حج ٧٦
سب ٩ حس ٢٥)
عمر ١٧٠ لم يلحقوا بهم من خلفهم
ما ٨ لو تركوا من خلفهم

عف ١٦ ومن خلفهم وعن أيمانهم
نف ٥٧ فشرد بهم من خلفهم
يس ٩ ومن خلفهم سدًّا
حس ١٤ ومن خلفهم ألّا تعبدوا
مر ٦٤ ما بين أيدينا وما خلفنا
يس ٤٥ ما بين أيديكم وما خلفكم

الخالفين ، خلاف

بة ٨٤ فاقعدوا مع الخالفين
ما ٣٦ وأرجلهم من خلاف
عف ١٢٣ وأرجلكم من خلاف
(طه ٧١ شع ٥٠)
بة ٨١ بمقعدهم خلاف رسول الله

خلافك ، خلفة ، الخوالف

سر ٧٦ لا يلبثون خلافك إلا
فر ٦٢ خلفة لمن أراد
بة ٨٨ و ٩٤ رضوا بأن يكونوا
مع الخوالف

خليفة ، خلائف ، خلفاء

بق ٣٠ جاعل فى الأرض خليفة
ص إنا جعلناك خليفة
نعم ١٦٥ جعلكم خلائف الأرض
يو ١٤ ثم جعلناكم خلائف
— ٧٣ وجعلناهم خلائف
فط ٣٩ جعلكم خلائف
عف ٦٨ و ٧٣ إذ جعلكم خلفاء
نم ٦٢ ويجعلكم خلفاء الأرض

المخلفون ، المخلفين ، مخلف

بة ٨٢ فرح المخلفون بمقعدهم
فتح ١١ سيقول لك المخلفون
— ١٥ لو تركوا من خلفهم

فتح ١٦ قل للمخلفين
ابر ٤٧ فلا تحسبنَّ الله مخلف

اختلاف ، اختلافاً

مو ٨١ وله اختلاف الليل
روم ٢٢ واختلاف ألسنتكم
بق ١٦٤ واختلاف الليل والنهار
(عمر ١٩٠ جا ٤)
يو ٦ إن فى اختلاف الليل
نسا ٨١ لوجدوا فيها اختلافاً

مختلف ، مختلفاً ، مختلفون

نح ٦٩ شراب مختلف ألوانه
فط ٢٧ مختلف ألوانها وغرابيب
— ٢٨ والأنعام مختلف ألوانه
يا ٨ إنكم لفى قول مختلف
نعم ١٤١ والزرع مختلفاً أكله
نح ١٣ فى الأرض مختلفاً ألوانه
فط ٢٧ ثمرات مختلفاً ألوانها
زم ٢١ يخرج به زرعاً مختلفاً
عم ٣ الذى هم فيه مختلفون

مختلفين ، مستخلفين

هد ١١٩ ولا يزالون مختلفين
حد ٧ مما جعلكم مستخلفين فيه

﴿ خلق ﴾

خلق

بق ٢٩ هو الذى خلق لكم
— ١٢٨ أن يكتمن ما خلق الله
نسا ١ وخلق منها زوجها
ما ٢٠ بل أنتم بشر ممن خلق
نعم ١ الحمد لله الذى خلق

نعم ٧٣ وهو الذى خلق السموات
(هد ٧ حد ٤)
— ١٠١ وخلق كل شيء
عف ٥٣ الله الذى خلق السموات
(يو ٣ ابر ٣٢ سج ٤)
— ١٨٤ والأرض وما خلق الله
بة ٣٧ يوم خلق السموات
يو ٥ ما خلق الله ذلك إلا
— ٦ وما خلق الله فى السموات
ابر ١٩ خلق السموات والأرض
بالحق (نح ٣ زم ٥ تغ ٣)
نح ٤ خلق الإنسان (حما ٣ و ١٤)
— ٤٨ أو لم يروا إلى ما خلق الله
— ٨١ جعل لكم مما خلق
سر ٩٩ أو لم يروا أن الله الذى خلق
(حق ٣٣)
طه ٤ تنزيلاً ممن خلق
ان ٣٣ وهو الذى خلق الليل
مو ٩٢ كل إله بما خلق
ور ٤٥ خلق كل دابة من ماء
فر ٢ وخلق كل شيء فقدره
— ٥٤ خلق من الماء بشراً
— ٥٩ الذى خلق السموات
شع ١٦٦ وتذرون ما خلق لكم
نم ٦٠ أم من خلق السموات
علك ٤٤ خلق الله السموات (جا ٢١)
— ٦١ منْ خلق السموات (لق ٢٥
زم ٣٨ رف ٩)
روم ٨ ما خلق الله السموات
— ٢١ ومن آياته أن خلق لكم
لق ١٠ خلق السموات بغير عمد

لق ١١ فأرونى ماذا خلق
يس ٣٦ سبحان الذى خلق
— ٨١ أو ليس الذى خلق
حس ٩ لتكفرون بالذى خلق
رف ١٢ والذى خلق الأزواج
نجم ٤٥ وأنه خلق الزوجين
حما ١٥ وخلق الجان من مارج
طل ١٢ خلق سبع سموات (ملك ٣)
ملك ٢ الذى خلق الموت
— ١٤ ألا يعلم من خلق
ح ١٥ ألم تروا كيف خلق الله
قيا ٣٨ فخلق فسوّى
عل ٢ الذى خلق فسوّى
لل ٣ وما خلق الذكر والأنثى
عق ١ اقرأ باسم ربك الذى خلق
— ٢ خلق الإنسان من علق
فلق ٢ من شرّ ما خلق

خلقت . خلقوا . خلقه

عمر ١٩١ ربنا ما خلقت هذا باطلاً
سر ٦١ أأسجد لمن خلقت طيناً
ص ٧٥ أن تسجد لما خلقت
يا ٥٦ وما خلقتُ الجن والانس
مد ١١ ذرنى ومن خلقت وحيداً
عد ١٨ أم جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه
فط ٤٠ أرونى ماذا خلقوا من الأرض
(حق ٤)
طو ٣٦ أم خلقوا السموات
طه ٥٠ الذى أعطى كل شيء خلقه
يس ٧٨ ونسى خلقه

خلقنا

عف ١٨٠ وممن خلقنا أمة يهدون
جر ٢٦ ولقد خلقنا الإنسان
(مو ١٢ ق ١٦ بل ٤ ق ٢)
— ٨٥ خلقنا السموات
(دخ ٣٨ حق ٣)
سر ٧٠ على كثير ممن خلقنا
ان ١٦ خلقنا السماء والأرض
(ص ٢٧)
مو ١٤ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظاماً
— ١٧ ولقد خلقنا فوقكم سبع
فر ٤٩ ونسقيه مما خلقنا أنعاماً
يس ٤٢ وخلقنا لهم من مثله
— ٧١ أو لم يروا أنا خلقنا لهم
صا ١١ هم أشدُّ خلقاً أم من خلقنا
— ١٥٠ أم خلقنا الملائكة إناثاً
ق ٣٨ ولقد خلقنا السموات
يا ٤٩ ومن كل شيء خلقنا
هر ٢ إنّا خلقنا الإنسان

خلقنى . خلقك . خلقه

شع ٧٨ الذى خلقنى فهو يهدين
كه ٣٨ أكفرت بالذى خلقك
نفط ٧ الذى خلقك فسوّاك
عمر ٥٩ آدم خلقه من تراب
سج ٧ أحسن كل شيء خلقه
عبس ١٨ من أى شيء خلقه
— ١٩ من نطفة خلقه

خلقها ، خلقكم

غ ٥ والأنعام خلقها
بق ٢١ اعبدوا ربكم الذى خلقكم
نسا ١ خلقكم من نفس واحدة (عف ١٨٨ زم ٦)
نعم ٢ هو الذى خلقكم من طين
غ ٧٠ والله خلقكم ثم يتوفاكم
شع ١٨٤ واتقوا الذى خلقكم
روم ٢٠ ومن آياته أن خلقكم
— ٤٠ خلقكم ثم رزقكم
— ٥٤ خلقكم من ضعف
فط ١١ خلقكم من تراب (م٦٧)
صا ٩٦ والله خلقكم وما تعملون
حس٢١ وهو خلقكم أول مرة
تغ ٢ هو الذى خلقكم فمنكم كافر
ح ١٤ وقد خلقكم أطواراً

خلقهم ، خلقهنّ

نعم ١٠٠ وخلقهم وخرقوا له بنين
هد ١١٩ خلقهم وتمت كلمة ربك
حس١٥ أن الله الذى خلقهم
رف ٨٧ ولئن سألتهم من خلقهم
حس٣٧ الذى خلقهنّ
رف ٩ ليقولن خلقهنّ العزيز

خلقتنى ، خلقته ، خلقتك

عف ١١ خلقتنى من نار وخلقته من طين (ص ٧٦)
مر ٨ وقد خلقتك من قبل

خلقناه ، خلقناهما

جر ٢٧ والجان خلقناه من قبل
مر ٦٧ إنا خلقناه من قبل
يس ٧٧ انا خلقناه من نطفة
قمر ٤٩ إنا كل شىء خلقناه بقدر
دخ ٣٩ ماخلقناهما إلا بالحق

خلقناكم ، خلقناهم

نعم ٩٤ كما خلقناكم أول مرة (كه ٤٩)
عف ١٠ ولقد خلقناكم
طه ٥٥ منها خلقناكم
حج ٥ فإنا خلقناكم من تراب
مر ١٦ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً
رات١٣ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
قع ٥٧ نحن خلقناكم فلولا
عم ٨ وخلقناكم أزواجاً
صا ١١ إنا خلقناهم من طين
معا ٣٩ إنا خلقناهم مما يعلمون
هر ٢٨ نحن خلقناهم وشددنا

يخلق ، تخلق ، أخلق

عمر ٤٧ كذلك الله يخلق مايشاء
ما ١٩ وما بينهما يخلق مايشاء
عف ١٩٠ أيشركون مالا يخلق شيئاً
غ ٨ ويخلق مالا تعلمون
— ١٧ أفمن يخلق كمن لا يخلق
ور ٤٥ يخلق الله مايشاء
قص ٦٨ وربك يخلق مايشاء
روم ٥٤ وشيبة ويخلق مايشاء
زم ٤ مما يخلق مايشاء
شو ٤٩ والأرض يخلق مايشاء
رف ١٦ أم اتخذ مما يخلق
سر ٩٩ على أن يخلق مثلهم (يس ٨١)
ما ١١٣ وإذ تخلق من الطين
عمر ٤٩ إنى أخلق لكم من الطين

يخلقون ، يخلقوا ، تخلقون

غ ٢٠ لا يخلقون شيئاً (فر ١٣)
حج ٧٣ لن يخلقوا ذباباً
علك ١٧ وتخلقون إفكاً

يخلقكم ، تخلقونه ، نخلقكم

زم ٦ يخلقكم فى بطون أمهاتكم
قع ٥٩ ءأنتم تخلقونه
سلا ٢٠ ألم نخلقكم من ماء مهين

خُلق ، خُلقت ، خُلقوا

نسا ٢٨ وخلق الإنسان ضعيفاً
ان ٣٧ خلق الإنسان من عجل
معا ١٩ إن الإنسان خُلق هلوعا
طق ٥ فلينظر الإنسان مم خُلق
— ٦ خُلق من ماء دافق
شية ١٧ الى الإبل كيف خُلقت
طو ٣٥ أم خُلقوا من غير شىء

يُخلق ، يُخلقون

فجر ٨ لم يُخلق مثلها فى البلاد
عف ١٩٠ وهم يُخلقون (غ٢٠فر٣)

خلق ، خلقاً

روم ٢٢ ومن آياته خلق السموات (شو ٢٩)
لق ١١ هذا خلق الله فأرونى
م ٥٧ لخلقُ السموات والأرض أكبر من خلق الناس
بق ١٦٤ إن فى خلق السموات والأرض (عمر ١٩٠)
عمر ١٩١ ويتفكرون فى خلق السموات
روم ٣٠ لا تبديل لخلق الله
علك ٣ ما ترى فى خلق الرحمن
عد ٥ أئنا لفى خلق جديد (سج ١٠)
ابر ١٩ ويأت بخلق جديد (فط ١٦)
ان ١٠٤ كما بدأنا أول خلق
سب ٧ انكم لفى خلق جديد
يس ٧ وهو بكل خلق عليم
زم ٦ من بعد خلق فى ظلمات
ق ١٥ فى لبس من خلق جديد
نسا ١١٨ فليغيرنّ خلق الله
كه ٥٢ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم
سج ٧ وبدأ خلق الانسان
سر ٤٩ و٩٨ أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً
— ٥١ أو خلقاً مما يكبر
مو ١٤ ثم أنشأناه خلقاً آخر
صا ١١ فاستفتهم أهم أشدُّ خلقاً
زم ٩ فى بطون أمهاتكم خلقاً
عف ٢٧ ءأنتم أشد خلقاً

الخلق

عف ٥٣ ألا له الخلق والأمر
عد ١٨ فتشابه الخلق عليهم
عف ٦٨ وزادكم فى الخلق بسطة
مو ١٧ وما كنا عن الخلق غافلين
فط ١ يزيد فى الخلق ما يشاء
يس ٦٨ ننكسه فى الخلق
ق ١٥ أفعيينا بالخلق الأول
يو ٤ إنه يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده
نم ٦٤ أم من يبدأ الخلق
علك ١٩ كيف يبدأ الله الخلق
— ٢٠ فانظروا كيف بدأ الخلق
روم ١١ الله يبدأ الخلق ثم يعيده
— ٢٧ وهو الذى يبدأ الخلق

خلقكم ، خلقهم ، خلقهن

لق ٢٨ ما خلقكم ولا بعثكم إلا
جا ٣ وفى خلقكم وما يبث
رف ١٩ أشهدوا خلقهم
حق ٣٣ ولم يعى بخلقهن

خُلق ، خالق ، الخالق

شع ١٣٧ إلا خُلق الأولين
ن ٤ وإنك لعلى خُلق عظيم
م ١٠٢ خالق كل شىء فاعبدوه
عد ١٨ الله خالق كل شىء (زم ٦٢)
م ٦٢ ربكم خالق كل شىء
جر ٢٨ إنى خالق بشراً من صلصال
ص ٧١ إنى خالق بشراً من طين
فط ٣ هل من خالق غير الله
حشر ٤ هو الله الخالق البارىء

الخالقون ، الخالقين

طو ٣٥ أم هم الخالقون
قع ٥٩ أم نحن الخالقون
مو ١٤ الله أحسن الخالقين
صا ١٢٥ وتذرون أحسن الخالقين

خلاق ، خلاقكم ، خلاقهم

بق ١٠٢ و٢٠٠ من خلاق
عمر ٧٧ لا خلاق لهم فى الآخرة
بة ٧٠ فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم

الخلّاق ، مخلقة ، اختلاق

جر ٨٦ إن ربك هو الخلّاق
يس ٨١ ثم من مضغة مخلّقة وغير مخلّقة
ص ٧ إن هذا إلا اختلاق

﴿ خلل ﴾

خلوا ، خلال

بة ٦ فخلّوا سبيلهم
ابر ٣١ لا بيع فيه ولا خلال
سر ٥ فجاسوا خلال الديار

خلاله ، خلالها

ور ٤٣ فترى الودق يخرج من خلاله (روم ٤٠)

سر ٩١ فتفجر الأنهار خلالها

نم ٦١ وجعل خلالها أنهاراً

خلالهما ، خلالكم ، خلة

كه ٣٤ وفجرنا خلالهما نهراً

به ٤٨ ولأوضعوا خلالكم

بق ٢٥٤ لا بيع فيه ولا خلة

خليلاً ، الأخلاء

نسا ١٢٤ واتخذ الله ابراهيم خليلاً

سر ٧٣ وإذاً لاتخذوك خليلاً

فر ٢٨ ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً

رف ٦٧ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو

﴿ خلو ﴾

خلا ، خلت

بق ٧٦ وإذا خلا بعضهم

نط ٢٤ إلا خلا فيها نذير

بق ١٣٤ و١٤١ تلك أمة قد خلت

عمر ١٣٧ قد خلت من قبلكم سنن

— ١٤٤ قد خلت من قبله الرسل

(ما ٧٨)

عف ٣٧ ادخلوا في أمم قد خلت

هد ٧ وقد خلت من قبلهم

— ٣٢ في أمة قد خلت

حر ١٣ وقد خلت سنة الأولين

م ٨٥ التي قد خلت في عباده

حس ٢٥ في أمم قد خلت من قبلهم

(حق ١٨)

حق ١٧ وقد خلت القرون

— ٢١ وقد خلت النذر

فتح ٢٣ سنة الله التي قد خلت

خلوا ، يخل

بق ١٤ وإذا خلوا إلى شياطينهم

— ٢١٤ مثل الذين خلوا

عمر ١١٩ وإذا خلوا عضوا عليكم

يو ١٠٢ إلا مثل أيام الذين خلوا

ور ٣٤ ومثلاً من الذين خلوا

حب ٣٨ و٦٢ سنة الله في الذين خلوا

سف ٩ يخل لكم وجه أبيكم

تخلت ، الخالية

نشق ٤ وألقت ما فيها وتخلت

قة ٢٤ في الأيام الخالية

﴿ خمد ﴾

خامدون ، خامدين

يس ٢٩ فإذا هم خامدون

ان ١٥ جعلناهم حصيداً خامدين

﴿ خمر ﴾

خمر ، خمراً

محمد ١٥ وأنهار من خمر لذة

سف ٣٦ إني أراني أعصر خمراً

— ٤١ فيسقي ربه خمراً

الخمر ، خمرهن

ما ٩٣ إنما الخمر والميسر

بق ٢١٩ يسألونك عن الخمر

ما ٩٤ في الخمر والميسر

ور ٣١ وليضربن بخمرهن

﴿ خمس ﴾

خمسة ، خمسه

كه ٢٣ خمسة سادسهم كلبهم

عمر ١٢٥ يمددكم ربكم بخمسة آلاف

جا ٧ ولا خمسة إلا هو سادسهم

نف ٤١ فأن لله خمسه وللرسول

الخامسة ، خمسين

ور ٧ والخامسة أن لعنة الله

— ٩ والخامسة أن غضب الله

عك ١٤ إلا خمسين عاماً

معا ٤ مقداره خمسين ألف سنة

﴿ خمص ﴾

مخمصة

به ١٢١ ولا نصب ولا مخمصة

ما ٤ فمن اضطر في مخمصة

﴿ خمط ﴾

خمط

سب ١٦ ذواتي أكل خمط

﴿ خنزر ﴾

خنزير ، الخنزير ، الخنازير

نعم ١٤٥ أو لحم خنزير

بق ١٧٣ والدم ولحم الخنزير

(ما ٤ لح ١١٥)

ما ٦٣ القردة والخنازير

﴿ خنس ﴾

الخنس ، الخناس

نك ١٥ فلا أقسم بالخنس
ناس ٤ الوسواس الخناس

﴿ خنق ﴾

المنخنقة

ما ٤ والمنخنقة والموقوذة

﴿ خور ﴾

خوار

عف ١٤٧ عجلاً جسداً له خوار
(طه ٨٨)

﴿ خوض ﴾

خاضوا ، خضتم ، يخوضون

بة ٧٠ وخضتم كالذى خاضوا
نعم ٦٨ الذين يخوضون

يخوضوا ، نخوض ، الخائضين

نسا ١٣٩ حتى يخوضوا فى حديث غيره
(نعم ٦٨)
زخ ٨٣ فذرهم يخوضوا ويلعبوا
(معا ٤٢)
بة ٦٦ إنما كنا نخوض ونلعب
مد ٤٥ وكنا نخوض مع الخائضين

خوض ، خوضهم ، المخاض

طو ١٢ فى خوض يلعبون
نعم ٩١ ذرهم فى خوضهم يلعبون
مر ٢٢ فأجاءها المخاض

﴿ خوف ﴾

خاف ، خافت ، خفت

بق ١٨٢ فمن خاف من موص
هد ١٠٤ لمن خاف عذاب الآخرة
ابر ١٤ لمن خاف مقامى وخاف وعيد
حما ٤٦ ولمن خاف مقام ربه
عث ٤٠ وأما من خاف مقام ربه
نسا ١٢٧ امرأة خافت من بعلها
قص ٧ فإذا خفت عليه فألقيه
مر ٤ وإنى خفت الموالى

خافوا ، خفتم ، خفتكم

نسا ٨ ذرية ضعافاً خافوا عليهم
بق ٢٢٩ فإن خفتم ألا يقيما
— ٢٣٩ خفتم فرجالاً
نسا ٣ وإن خفتم ألا تقسطوا — فإن خفتم شقاق بينهما
— ١٠٠ إن خفتم أن يفتنكم
بة ٢٩ وإن خفتم عيلة فسوف
شع ٢١ ففررت منكم لما خفتكم

يخاف ، تخاف

طه ١١٢ فلا يخاف ظلماً
نم ١٠ لا يخاف لدى المرسلون
ق ٤٥ من يخاف وعيد
جن ١٣ فلا يخاف بخساً
شم ١٦ ولا يخاف عقباها
طه ٧٧ لا تخاف دركاً

تخف ، تخافى ، تخافنّ

هد ٧٠ قالوا لا تخف إنا أرسلنا
طه ٢١ قال خذها ولا تخف
— ٦٨ لا تخف إنك أنت الأعلى
نم ١٠ يا موسى لا تخف
قص ٢٥ لا تخف نجوت من القوم
— ٣١ يا موسى أقبل ولا تخف
عك ٣٣ لا تخف ولا تحزن
ص ٢٢ ففزع منهم قالوا لا تخف
يا ٢٨ قالوا لا تخف وبشروه
قص ٧ فألقيه فى اليم ولا تخافى
نف ٥٩ وإما تخافنّ من قوم

أخاف

ما ٣١ إنى أخاف الله رب العالمين
(حشر ١٦)
نعم ١٥ إنى أخاف إن عصيت ربى
(يو ١٥ زم ١٣)
— ٨٠ ولا أخاف ماتشركون
— ٨١ وكيف أخاف ماأشركتم
عف ٥٨ إنى أخاف عليكم عذاب يوم
(هد ٣و٢٦ و٨٣ شع١٣٥ حق ٧١)
نف ١٣ إنى أخاف الله
سف ١٣ وأخاف أن يأكله
مر ٤٥ إنى أخاف أن يمسك
شع ١٢ إنى أخاف أن يكذبون
(قص ٣٤)
— ١٤ فأخاف أن يقتلون (قص ٣٣)
م ٢٦ إنى أخاف أن يبدل
— ٣٠ إنى أخاف عليكم مثل يوم
— ٣٢ إنى أخاف عليكم يوم التناد

يخافا ، تخافا ، يخافون

بق ٢٢٩ ألا يخافا ألا يقيما

طه ٤٦ قال لا تخافا إنني معكما
ما ٢٥ قال رجلان من الذين يخافون
— ٥٧ ولا يخافون لومة لائم
نعم ٥١ وأنذر به الذين يخافون
عد ٢٣ ويخافون سوء الحساب
نح ٥٠ يخافون ربهم من فوقهم
سر ٥٧ ويخافون عذابه
نور ٣٧ يخافون يوماً تتقلب فيه
— ٥٠ أم يخافون أن يحيف الله
يا ٣٧ للذين يخافون العذاب
مد ٥٣ بل لا يخافون الآخرة
هر ٧ ويخافون يوماً كان

يخافوا ، تخافون ، تخافوا

ما ١١١ أو يخافوا أن ترد
نسا ٣٣ تخافون نشوزهن
نعم ٨١ ولا تخافون أنكم أشركتم
عف ٢٦ تخافون أن يتخطفكم
فتح ٢٧ ومقصرين لا تخافون
حس ٣٠ ألا تخافوا ولا تحزنوا

نخاف ، يخافه

طه ٤٥ إننا نخاف أن يفرط علينا
هر ١٠ إنا نخاف من ربنا
ما ٩٧ ليعلم الله من يخافه

تخافونهم ، تخافوهم ، خافون

روم ٢٨ فأنتم فيه سواء تخافونهم
عمر ١٧٥ فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين

يخوّف ، يخوّفونك ، نخوّفهم

عمر ١٧٥ الشيطان يخوّف أولياءه
زم ١٦ يخوّف الله به عباده
— ٣٦ ويخوّفونك بالذين
سر ٦٠ ونخوّفهم فما يزيدهم

خوف ، خوفاً

بق ٣٨ و٦٢ و١١٢ و٢٦٢ و٢٧٤ و٢٧٧ فلا خوف عليهم (ما ٧٢ نعم٤٨ عف٣٤ يو٦٢ حق ١٣)
عمر ١٧٠ ألا خوف عليهم
عف٤٨ لا خوف عليهم (رف ٦٨)
يو ٨٣ على خوف من فرعون
قش ٤ وآمنهم من خوف
عف ٥٥ وادعوه خوفاً وطمعاً
عد ١٣ يريكم البرق خوفاً (روم ٢٤)
سج ١٦ يدعون ربهم خوفاً

الخوف ، خوفهم

حب ١٩ فإذا جاء الخوف رأيتهم
— فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بق ١٥٥ بشيء من الخوف
نسا ٨٢ من الأمن أو الخوف
نور ٥٥ وليبدلنهم من بعد خوفهم

خائفاً ، خائفين

قص ١٨ فأصبح في المدينة خائفاً
— ٢١ فخرج منها خائفاً
بق ١١٤ أن يدخلوها إلا خائفين

خيفة ، خيفته ، خيفتكم

عف ٢٠٤ تضرعاً وخيفة
هد ٧٠ وأوجس منهم خيفة (يا ٢٨)
طه ٦٧ فأوجس في نفسه خيفة
عد ١٤ والملائكة من خيفته
روم ٢٨ تخافونهم كخيفتكم

تخويفاً ، تخوّف

سر ٥٩ بالآيات إلا تخويفاً
نح ٤٧ أو يأخذهم على تخوّف

﴿ خول ﴾

خوّله ، خوّلناه ، خوّلناكم

زم ٨ ثم إذا خوّله نعمة منه
— ٤٩ ثم إذا خوّلناه نعمة منا
نعم ٩٤ وتركتم ما خوّلناكم

خالك ، خالاتك

حب ٥٠ وبنات خالك وبنات خالاتك

أخوالكم ، خالاتكم

نور ٦١ أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم
نسا ٢٢ وعماتكم وخالاتكم

﴿ خون ﴾

خانوا ، تخونوا ، خانتاهما

نف ٧١ فقد خانوا الله من قبل
— ٢٧ لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم

تحر ١٠ فخانتاهما فلم يغنيا عنهما

أخنه ، يختانون ، تختانون

سف٥٢ ليعلم أنى لم أخنه
نسا ١٠٦ يختانون أنفسهم
بق ١٨٧ كنتم تختانون أنفسكم

خيانة ، خيانتك ، الخائنين

نف ٥٩ وإما تخافنّ من قوم خيانة
إن الله لا يحب الخائنين
— ٧١ وإن يريدوا خيانتك
نسا ١٠٤ ولا تكن للخائنين
سف٥٢ لا يهدى كيد الخائنين

خائنة ، خوّان ، خوّاناً

ما ١٤ تطلع على خائنة
م ١٩ يعلم خائنة الأعين
حج ٣٨ لا يحب كل خوّان كفور
نسا ١٠٦ لا يحب من كان خوّاناً

﴿ خوى ﴾

خاوية

بق ٢٥٩ وهى خاوية على عروشها
(كه٤٣ حج٤٥)
قة ٧ كأنهم أعجاز نخل خاوية
نم ٥٢ فتلك بيوتهم خاوية

﴿ خيب ﴾

خاب ، خائبين

ابر ١٥ وخاب كل جبار عنيد
طه ٦١ وقد خاب من افترى
— ١١١ وقد خاب من حمل ظلماً
شم ١٠ وقد خاب من دسّاها
عمر ١٢٧ فينقلبوا خائبين

﴿ خير ﴾

تخيرون ، يتخيرون ، اختار

ن ٣٨ إن لكم فيه لما تخيرون
قع ٢٠ وفاكهة مما يتخيرون
عف١٥٤ واختار موسى قومه

اخترتك ، اخترناهم ، يختار

طه ١٣ وأنا اخترتك فاستمع
دخ ٣٢ ولقد اخترناهم على علم
قص ٦٨ يخلق ما يشاء ويختار

خير

« مرفوعاً »

عمر ٥٤ والله خير الماكرين (نف ٣٠)
— ١٥٠ وهو خير الناصرين
ما ١١٧ وأنت خير الرازقين
نعم ٥٧ وهو خير الفاصلين
عف٨٦ وهو خير الحاكمين (يو ١٠٩
سف ٨٠)
— ٨٨ وأنت خير الفاتحين
— ١٥٤ وأنت خير الغافرين
سف٥٩ وأنا خير المنزلين
ان ٨٩ وأنت خير الوارثين
حج ٥٨ وإن الله لهو خير الرازقين
مو ٧٣ وهو خير الرازقين
(سب ٣٩)
— ٢٩ وأنت خير المنزلين
مو ١١٠ و١١٩ وأنت خير الراحمين
جمع ١١ والله خير الرازقين
بن ٧ أولئك هم خير البرية
بق ٥٤ ذلكم خير لكم عند بارئكم
بق ٦١ بالذى هو خير
— ١٠٣ لمثوبة من عند الله خير
— ١٨٤ فهو خيرٌ له وأن تصوموا
خير لكم
— ٢١٦ تكرهوا شيئاً وهو خير
— ٢٢٠ قل إصلاح لهم خير
— ٢٢١ ولأمة مؤمنة خير من مشركة
ولعبد مؤمن خير من مشرك
— ٢٦٣ ومغفرة خير من صدقة
— ٢٧١ وتؤتوها الفقراء فهو خير
— ٢٨٠ وأن تصدقوا خير لكم
عمر ١٥٧ ورحمة خير مما يجمعون
— ١٧٨ أنما نملى لهم خير
— ١٩٨ وما عند الله خير للأبرار
نسا ٢٥ وأن تصبروا خير لكم
— ٥٨ ذلك خير وأحسن (سر ٣٥)
— ٧٦ والآخرة خير لمن اتقى
— ١٢٧ والصلح خير
نعم ٣٢ وللدار الآخرة خير
عف ١١ قال أنا خير منه
(ص ٧٦)
— ٢٥ ولباس التقوى ذلك خير
— ٨٤ ذلكم خير لكم إن كنتم (بة
٤٢ عنك١٦ صف١١ جمع٩)

عف ١٦٨ والدار الآخرة خير
نف ١٩ وإن تنتهوا فهو خير
بة ٤ فإن تبتم فهو خير لكم
— ١١٠ ورضوان خير
يو ٥٨ فليفرحوا هو خير
هد ٨٥ بقية الله خير لكم
سف ٣٩ ءأرباب متفرقون خير
— ٥٧ ولأجر الآخرة خير
— ٦٤ فالله خير حافظاً
— ١٠٩ ولدار الآخرة خير (غ ٣٠)
غ ٩٥ إنما عند الله هو خير
— ١٢٦ لهو خير للصابرين
كه ٤٥ هو خير ثواباً وخير عقباً
— ٤٧ خير عند ربك ثواباً وخير أملاً
— ٩٦ ما مكني فيه ربي خير
مر ٧٣ أي الفريقين خير مقاماً
— ٧٧ خير عند ربك ثواباً وخير مردًّا
طه ٧٣ والله خير وأبقى
— ١٣١ ورزق ربك خير
حج ١١ فإن أصابه خير اطمأن به
— ٣٠ فهو خير له عند ربه
— ٣٦ لكم فيها خير فاذكروا
مو ٧٣ فخراج ربك خير
ور ١١ بل هو خير لكم
— ٢٧ ذلكم خير لكم لعلكم
— ٦٠ وإن يستعففن خير لهن
فر ١٥ أذلك خير أم جنة الخلد
— ٢٤ خير مستقرًّا وأحسن
نم ٥٩ خير أم ما يشركون

نم ٨٩ من جاء بالحسنة فله خير منها (قص ٨٤)
قص ٦٠ وما عند الله خير وأبقى (شو ٣٦)
— ٨٠ ثواب الله خير لمن آمن
روم ٣٨ ذلك خير للذين
صا ٦٢ أذلك خير نزلاً
حس ٤٠ أفمن يلقى في النار خير
رف ٣٢ ورحمة ربك خير
— ٥٢ أم أنا خير من هذا
— ٥٨ ءآلهتنا خير أم هو
دخ ٣٧ أهم خير أم قوم تبع
قمر ٤٣ أكفاركم خير
مجا ١٢ ذلك خير لكم وأطهر
جمع ١١ قل ما عند الله خير
عل ١٧ والآخرة خير وأبقى
ضح ٤ وللآخرة خير لك
قد ٣ خير من ألف شهر

« مخفوضاً »

بق ١٠٥ أن ينزل عليكم من خير
— ١٠٦ نأت بخير منها أو مثلها
— ١١٠ وما تقدموا لأنفسكم من خير (مل ٢٠)
— ١٩٧ وما تفعلوا من خير
— ٢١٥ ما أنفقتم من خير فللوالدين وما تفعلوا من خير
— ٢٧٢ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقوا من خير يوف
— ٢٧٣ وما تنفقوا من خير
عمر ١٥ أؤنبئكم بخير من ذلكم
— ٣٠ ما عملت من خير محضراً

عمر ١١٥ وما يفعلوا من خير
نسا ١٢٦ وما تفعلوا من خير
نعم ١٧ وإن يمسسك بخير
بة ٦٢ قل أذن خير لكم
يو ١٠٧ وإن يردك بخير
هد ٨٣ إني أراكم بخير
نح ٧٦ أينما يوجهه لا يأت بخير
قص ٢٤ لما أنزلت إلي من خير

« منصوباً »

بق ١٩٧ فإن خير الزاد التقوى
عمر ١١٠ كنتم خير أمة — لكان خيراً لهم منهم المؤمنون
نسا ١١٣ لا خير في كثير
قص ٢٦ إن خير من استأجرت
بق ١٥٨ و١٨٤ ومن تطوع خيراً
— ١٨٠ إن ترك خيراً الوصية
— ٢٦٩ فقد أوتي خيراً كثيراً
عمر ١٨٠ هو خيراً لهم
نسا ١٨ ويجعل الله فيه خيراً
— ٤٥ و٦٥ لكان خيراً لهم
— ١٤٨ إن تبدوا خيراً
— ١٦٩ فآمنوا خيراً لكم
— ١٧٠ انتهوا خيراً لكم
نعم ١٥٨ أو كسبت في إيمانها خيراً
نف ٢٣ ولو علم الله فيهم خيراً
— ٧٠ إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً
بة ٧٥ فإن يتوبوا يك خيراً
هد ٣١ لن يؤتيهم الله خيراً
نح ٣٠ ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً
كه ٣٧ لأجدن خيراً منها منقلباً

كه ٤١ أن يؤتينى خيراً
— ٨٢ أن يبدلهما ربهما خيراً
ور ١٢ بأنفسهم خيراً
— ٣٣ إن علمتم فيهم خيراً
فر ١٠ جعل لك خيراً
حب ٢٥ لم ينالوا خيراً
حق ١١ لو كان خيراً ما سبقونا
محمد ٢١ فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم
رات ٥ حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم
— ١١ عسى أن يكونوا خيراً منهم — عسى أن يكن خيراً منهن
تغ ١٦ وأنفقوا خيراً لأنفسكم
تحر ٥ أن يبدله أزواجاً خيراً
ن ٣٢ أن يبدلنا خيراً منها
ما ٤١ على أن نبدل خيراً
مل ٢٠ هو خيراً وأعظم أجراً
قر ٧ مثقال ذرة خيراً يره

الخير

عمر ٢٦ بيدك الخير
معا ٢١ وإذا مسه الخير منوعاً
عمر ١٠٤ أمة يدعون إلى الخير
عف ١٨٧ لاستكثرت من الخير
يو ١١ الشر استعجالهم بالخير
سر ١١ بالشر دعاءه بالخير
ان ٣٥ ونبلوكم بالشر والخير
حب ١٩ أشحة على الخير
ص ٣٢ إنى أحببت حب الخير
حس ٤٩ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير.
ق ٢٥ مناع للخير معتد
(ن ١٢)
عا ٨ وإنه لحب الخير لشديد
حج ٧٧ وافعلوا الخير لعلكم

الأخيار ◦ الخيرة ◦ خيرات

ص ٤٧ لمن المصطفين الأخيار
— ٤٨ وكل من الأخيار
قص ٦٨ ما كان لهم الخيرة
حب ٣٦ أن يكون لهم الخيرة
حما ٧٠ فيهن خيرات حسان

الخيرات

بة ٨٩ وأولئك لهم الخيرات
بق ١٤٨ فاستبقوا الخيرات
(ما ٥١)
عمر ١١٤ ويسارعون فى الخيرات
(ان ٩٠ مو ٦٢)
ان ٧٣ فعل الخيرات
مو ٥٧ نسارع لهم فى الخيرات
فط ٣٢ ومنهم سابق بالخيرات

﴿ خيط ﴾

الخيط ◦ الخياط

بق ١٨٧ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
عف ٣٩ فى سم الخياط

﴿ خيل ﴾

يخيل ◦ خيل

طه ٦٦ يخيل إليهم من سحرهم
حشر ٦ فما أوجفتم عليه من خيل

الخيل ◦ خيلك

عمر ١٤ والخيل المسومة
نف ٦١ ومن رباط الخيل
نح ٨ والخيل والبغال
سر ٦٤ وأجلب عليهم بخيلك

مختال ◦ مختالاً

لق ١٨ لا يحب كل مختال فخور
نسا ٣٥ من كان مختالاً فخوراً
(حد ٢٣)

﴿ خيم ﴾

الخيام

حما ٧٢ مقصورات فى الخيام

باب الـدال

﴿ دأب ﴾

دأب ـ دأباً ـ دائبين

عمر ١١ كدأب آل فرعون

(نف ٥٣ و٥٥)

م ٣١ مثل دأب قوم نوح

سف٤٧ تزرعون سبع سنين دأباً

ابر ٣٣ الشمس والقمر دائبين

﴿ دبب ﴾

دابة ـ الدواب

سب١٤ إلا دابة الأرض

بق ١٦٤ وبث فيها من كل دابة

(لق ١٠)

نعم ٣٨ ومامن دابة فى الأرض

(هد ٦)

هد ٥٦ ما من دابة إلا هو آخذ

نح ٤٩ وما فى الأرض من دابة

ـ ٦١ ماترك عليها من دابة

ور ٤٥ خلق كل دابة من ماء

عك ٦٠ وكأين من دابة لا تحمل

فط ٤٥ ماترك على ظهرها من دابة

شو ٢٩ ومابث فيهما من دابة

جا ٣ ومايبث من دابة

نم ٨٢ أخرجنا لهم دابة

حج ١٨ والشجر والدواب

نف ٢٢ و٥٦ إن شر الدواب

فط ٢٨ ومن الناس والدواب

﴿ دبر ﴾

يُدبرُ ـ أدبر

يو ٣ ثم استوى على العرش يدبر

ـ ٣١ ومَنْ يدبر الأمر

عد ٢ يدبر الأمر يفصل

سج ٥ يدبر الأمر من السماء

معا ١٧ تدعو مَنْ ادبر وتولى

مد ٢٣ ثم ادبر واستكبر

ـ ٣٣ والليل إذا أدبر

عث ٢٢ ثم ادبر يسعى

يتدبرون ـ يتدَّبروا

نسا ٨١ أفلا يتدبرون القرآن

(محمد ٢٤)

مو ٦٩ أفلم يدَّبروا القول

ص ٢٩ مبارك ليدَّبروا آياته

دُبرٍ ـ الدُبر ـ دُبره

سف٢٥ وقدَّت قميصه من دُبر

ـ ٢٧ وإن كان قميصه قُدَّ من دُبر

سف٢٨ فلما رأى قميصهُ قُدَّ من دُبر

قمر ٤٥ ويولّون الدُبر

نف ١٦ ومن يولّهم يومئذ دُبره

أدبار ـ الأدبار

ق ٤٠ فسبّحه وأدبار السجود

طو ٤٩ فسبّحه إدبار النجوم

عمر ١١١ يولّوكم الأدبار

نف ١٥ فلا تولوهم الأدبار

حب١٥ لا يولون الأدبار

فتح ٢٢ لولّوا الأدبار

حشر١٢ ليولّن الأدبار

أدبارها ـ أدباركم ـ أدبارهم

نسا ٤٦ فنردُّها على أدبارها

ما ٢٢ ولا ترتدوا على أدباركم

سر ٤٦ ولّوا على أدبارهم نفوراً

محمد٢٥ ارتدوا على أدبارهم

نف ٥١ وجوههم وأدبارهم

(محمد ٢٦)

جر ٦٥ واتبعْ أدبارهم

دابر ـ المدبِّرات

نعم ٤٥ فقطع دابر القوم الذين

عف ٧١ وقطعنا دابر الذين

نف ٧ ويقطع دابر الكافرين

جر ٦٦ أن دابر هؤلاء مقطوع
عت ٥ فالمدبرات أمراً

مُدبراً ـ مدبرين

نم ١٠ ولى مدبراً ولم يعقب
(قص ٣١)
بة ٢٦ ثم وليتم مدبرين
ان ٥٧ بعد أن تولوا مدبرين
نم ٨٠ الدعاء إذا ولوا مدبرين
(روم ٥٢)
صا ٩٠ فتولوا عنه مدبرين
م ٣٣ يوم تولون مدبرين

﴿ دثر ﴾

المدَّثر

مد ١ يا أيها المدَّثر

﴿ دحر ﴾

دحوراً ـ مدحوراً

صا ٩ دحوراً ولهم عذاب
عف ١٧ مذءوما مدحوراً
سر ١٨ مذموماً مدحوراً
ـ ٣٩ في جهنم ملوماً مدحوراً

﴿ دحض ﴾

يدحضوا ـ داحضة

المدحضين

كه ٥٧ ليدحضوا به الحق
(م ٥)
شو ١٦ حجتهم داحضة
صا ١٤١ فكان من المدحضين

﴿ دحو ﴾

دحاها

عت ٣٠ والأرض بعد ذلك دحاها

﴿ دخر ﴾

داخرون ـ داخرين

نح ٤٨ سجداً لله وهم داخرون
صا ١٨ قل نعم وأنتم داخرون
نم ٨٧ وكلٌّ أتوه داخرين
م ٦٠ سيدخلون جهنم داخرين

﴿ دخل ﴾

دخل ـ دخلت

عمر ٣٧ كلما دخل عليها زكريا
سف ٣٦ ودخل معه السجن فتيان
كه ٣٦ ودخل جنته وهو ظالم
قص ١٥ ودخل المدينة على حين
عف ٣٧ كلما دخلت أمة لعنت
كه ٤٠ ولولا إذ دخلت جنتك

دخلوا ـ دخلتم

ما ٦٤ وقد دخلوا بالكفر
سف ٥٨ فدخلوا عليه فعرفهم
ـ ٦٨ ولما دخلوا من حيث
ـ ٦٩ و ٩٩ ولما دخلوا على يوسف
ـ ٨٨ فلما دخلوا عليه قالوا
جر ٥٢ إذ دخلوا عليه فقالوا
(ذا ٢٥)
نم ٣٤ إذا دخلوا قرية أفسدوها

ص ٢٢ إذ دخلوا على داود
نسا ٢٣ اللاتي دخلتم بهنَّ فإن لم
تكونوا دخلتم بهن
ور ٦١ فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا

دخلة ـ دخلوه ـ دخلتموه

عمر ٩٧ ومن دخله كان آمناً
سر ٧ كما دخلوه أول مرة
ما ٢٥ فإذا دخلتموه فإنكم

يدخل ـ تدخلن ـ يدخلون

بق ١١١ لن يدخل الجنة إلا
رات ١٤ ولما يدخل الإيمان
فتح ٢٧ لتدخلُنَّ المسجد الحرام
نسا ١٢٤ فأولئك يدخلون الجنة
(مر ٦٠ م ٤٠)
عف ٤٠ ولا يدخلون الجنة حتى
عد ٢٣ والملائكة يدخلون
م ٦٠ سيدخلون جهنم داخرين
نصر ٢ يدخلون في دين الله

يدخلوا ـ تدخلوا ـ يدخلنها

سر ٧ وليدخلوا المسجد
بق ٢١٤ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
(عمر ١٤٢)
سف ٦٧ لا تدخلوا من باب
ور ٢٧ لا تدخلوا بيوتاً غير
ـ ٢٩ تدخلوا بيوتا غير مسكونة
حب ٥٣ لا تدخلوا بيوت النبي
ن ٢٤ أن لا يدخلنها اليوم عليكم

يدخلونها ـ يدخلونها

عد ٢٣ جنات عدن يدخلونها
(نح ٣١ فط ٣٣)

بق ١١٤ ماكان لهم أن يدخلوها
عف ٤٥ لم يدخلوها وهم يطمعون

تدخلوها ، تدخلها

ور ٢٨ فلا تدخلوها حتى يؤذن
ما ٢٤ لن ندخلها حتى يخرجوا
ـــ ٢٧ لن ندخلها أبداً

ادخلي ، ادخل ، ادخلا

يس ٢٦ قيل ادخل الجنة
نم ٤٤ قيل لها ادخلي الصرح
فجر ٢٩ فادخلي في عبادي
ـــ ٣٠ وادخلي جنتي
تحر ١٠ وقيل ادخلا النار

ادخلوا ، ادخلوها

بق ٥٨ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية وادخلوا الباب سجداً
ـــ ٢٠٨ ادخلوا في السلم كافة
نسا ١٥٣ ادخلوا الباب سجداً (عف ١٦٠)
ما ٢٣ ادخلوا الأرض المقدسة
ـــ ٢٥ ادخلوا عليهم الباب
عف ٣٧ ادخلوا في أمم
ـــ ٤٨ ادخلوا الجنة لا خوف
سف ٦٧ وادخلوا من أبواب
ـــ ٩٩ ادخلوا مصر إن شاء الله
نح ٢٩ فادخلوا أبواب جهنم
ـــ ٣٢ ادخلوا الجنة بما كنتم
نم ١٨ يأيها النمل ادخلوا
حب ٥٣ إذا دعيتم فادخلوا

زم ٧٢ ادخلوا أبواب جهنم (م ٧٥)
ـــ ٧٣ طبتم فادخلوها خالدين
رف ٧٠ ادخلوا الجنة أنتم

دخلت ، أدخلناه ، أدخلناهم

حب ١٤ ولو دخلت عليهم
ان ٧٥ وادخلناه في رحمتنا
ما ٦٨ ولأدخلناهم جنات النعيم
ان ٨٦ وادخلناهم في رحمتنا

يُدخل ، تُدخل ، يُدخله

حج ١٤ و٢٣ إن الله يُدخل الذين آمنوا (محمد ١٢)
شو ٨ يدخل من يشاء في رحمته (هر ٣١)
فتح ٥ ليدخل المؤمنين
عمر ١٩٢ إنك من تُدخل النار
نسا ١٢ ورسوله يدخله جنات (فتح ١٧)
ـــ ١٣ ويتعدَّ حدوده يدخله
تغ ٩ يكفر عنه سيئاته ويدخله
طل ١١ صالحاً يدخله جنات

يدخلهم ، يدخلنا ، يدخلكم

نسا ١٧٤ فسيدخلهم في رحمة منه
بة ١٠٠ سيدخلهم الله في رحمته
جا ٢٩ فيدخلهم ربهم في رحمته
محمد ٦ ويدخلهم الجنة عرّفها لهم
مجا ٢٢ بروح منه ويدخلهم
ما ٨٧ ونطمع أن يدخلنا ربنا
صف ١٢ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
تحر ٨ أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم

أدخلنكم ، أدخلنهم ، ندخلهم

ما ١٣ ولأدخلنكم جنات تجري
عمر ١٩٥ ولأدخلنهم جنات
نسا ٥٦ سندخلهم جنات ـــ وندخلهم ظلاً ظليلاً
ـــ ١٢١ سندخلهم جنات تجري

ندخلكم ، يدخلنهم ، مدخلاً

نسا ٣١ وندخلكم مدخلاً كريماً
حج ٥٩ ليدخلنهم مدخلاً يرضونه

ندخلنهم ، أدخل ، أدخلوا

علك ٩ لندخلنهم في الصالحين
نم ١٢ وادخل يدك في جيبك
م ٤٦ ادخلوا آل فرعون

أدخلني ، أدخلنا ، أدخلهم .

مدخل

سر ٨٠ وقل رب ادخلني مدخل صدق
نم ١٩ وادخلني برحمتك
عف ١٥١ وادخلنا في رحمتك
م ٨ ربنا وادخلهم جنات

أُدخل ، أُدخلوا ، يُدخل

عمر ١٨٥ عن النار وأُدخل الجنة
ابر ٢٣ وأُدخل الذين آمنوا
ح ٢٥ أغرقوا فأُدخلوا ناراً
مع ٣٨ أن يُدخل جنة نعيم

دخلاً ، مُدّخلاً

نح ٩٢ و٩٤ أيمانكم دخلاً بينكم

بة ٥٨ أو مُدَّخلاً لولّوا إليه

داخلون . الداخلين

ما ٢٤ فإنّا داخلون

تحر ١٠ ادخلا النار مع الداخلين

﴿ دخن ﴾

دخان

حس١١ إلى السماء وهى دخان

دخ ١٠ يوم تأتى السماء بدخان

﴿ درأ ﴾

يدرأ . يدرؤن

ور ٨ ويدرأ عنها العذاب

عد ٢٤ ويدرؤن بالحسنة (قص٥٤)

ادرؤا . ادّرأتم

عمر ١٦٨ فادرؤا عن أنفسكم

بق ٧٢ فادّرأتم فيها

﴿ درج ﴾

نستدرجهم . درجة

عف ١٨١ سنستدرجهم من حيث

لا يعلمون (ن ٤٤)

بق ٢٢٨ وللرجال عليهن درجة

نسا ٩٤ على القاعدين درجة

بة ٢١ أعظم درجة عند الله

حد ١٠ أولئك أعظم درجة

درجات . الدرجات

عمر ١٦٣ هم درجات عند الله

نعم ١٣٢ ولكل درجات مما عملوا

(حق ١٩)

نف ٤ ولهم درجات عند ربهم

بق ٢٠٣ ورفع بعضهم درجات

نسا ٩٥ درجات منه ومغفرة

نعم ٨٣ نرفع درجات من نشاء

(سف ٢٦)

— ١٦٥ فوق بعض درجات ليبلوكم

سر ٢١ وللآخرة أكبر درجات

رف ٣٢ فوق بعض درجات ليتخذ

مجا ١١ أوتوا العلم درجات

طه ٧٥ لهم الدرجات العلى

م ١٥ رفيع الدرجات

﴿ درر ﴾

درّى . مدراراً

ور ٣٥ كأنّها كوكب درّى

نعم ٦ السماء عليهم مدراراً

هد ٥٢ السماء عليكم مدراراً

(ح ١١)

﴿ درس ﴾

درست . درسوا

نعم ١٠٥ وليقولوا درست

عف ١٦٨ ودرسوا ما فيه

تدرسون . يدرسونها

دراستهم

عمر ٧٩ وبما كنتم تدرسون

ن ٢٧ كتاب فيه تدرسون

سب٤٤ وماآتيناهم من كتب

يدرسونها

نعم ١٥٦ وإن كنا عن دراستهم لغافلون

﴿ درك ﴾

أدركه . يدرك . تدرك

يو ٩٠ حتى إذا أدركه الغرق

نعم ١٠٣ لا تدركه الأبصار وهو يدرك

الأبصار

يس ٤٠ ينبغى لها أن تدرك القمر

يدركه . يدرككم . تداركه

نسا ٩٩ ثم يدركه الموت

— ٧٧ أينما تكونوا يدرككم

ن ٤٩ لولا أن تداركه نعمة

ادارك . ادّاركوا

نم ٦٦ بل ادّارك علمهم

عف٣٧ حتى إذا ادّاركوا فيها

دركاً . الدرك . مدرَكون

طه ٧٧ لا تخاف دركاً ولا تخشى

نسا ١٤٤ فى الدرك الأسفل

شع ٦٢ قال أصحاب موسى إنّا

لمدرَكون

﴿ درهم ﴾

دراهم

سف ٢٠ دراهم معدودة

﴿ درى ﴾

أدرى ، أدر

ان ١٠٩ وان أدرى أقريب
ـــ ١١١ وإن أدرى لعله فتنة
حق ٩ وما أدرى مايفعل بى
جن ٢٥ قل ان أدرى أقريب
قة ٢٦ ولم أدر ما حسابية

تدرى ، تدرون ، ندرى

لق ٣٤ وماتدرى نفس ماذا ـــ وماتدرى نفس بأى أرض
شو ٥٢ ما كنت تدرى
طل ١ لاتدرى لعلّ الله يحدث
نسا ١٠ لاتدرون أيهم أقرب لكم
جا ٣١ قلتم لا ندرى ما الساعة
جن ١٠ وإنّا لا ندرى أشرٌ أريد

أدراك ، أدراكم ، يدريك

قة ٣ وما أدراك ما الحاقة
مد ٢٧ وما أدراك ما سقر
سلا ١٤ وما أدراك ما يوم الفصل
نفط ١٧ و١٨ وماأدراك مايوم الدين
طف ٨ وما أدراك ما سجين
ـــ ١٩ وما أدراك ما علّيون
طق ٢ وما أدراك ما الطارق
بل ١٢ وما أدراك ما العقبة
قد ٢ وما أدراك ما ليلة القدر
قا ٣ وما أدراك ما القارعة
ـــ ١٠ وما أدراك ما هيه
م ٥ وما أدراك ما الحطمة
يو ١٦ وما أدراكم به
حب ٦٣ ومايدريك لعل الساعة
(شو ١٧)
عبس ٣ وما يدريك لعله يزكى

﴿ دسر ﴾

دُسر

قمر ١٣ على ذات ألواح ودُسُر

﴿ دسس ﴾

يدسه

غ ٥٩ أم يدسُّه فى التراب

﴿ دسى ﴾

دساها

شم ١٠ وخاب من دسَّاها

﴿ دعع ﴾

يدعُّ ، يدعون ، دعا

عو ٢ فذلك الذى يدعُّ اليتيم
طو ١٣ يدعُّون إلى نار جهنم دعًّا

﴿ دعو ﴾

دعا ، دعوت

عمر ٣٨ هنالك دعا زكريا ربه
زم ٨ دعا ربه منيباً إليه
حس ٣٢ ممن دعا إلى الله
دخ ٢٢ فدعا ربه أن هؤلاء
قمر ١٠ فدعا ربه انى مغلوب
ح ٥ إنى دعوت قومى

دعوا ، دعوا

عف ١٨٨ دعوَا الله ربهما
يو ٢٢ دعُوا الله مخلصين له
(علك ٦٥ لق ٣٢)
مر ٩١ أن دعوا للرحمن ولداً
فر ١٣ دعوا هنالك ثبوراً
روم ٣٣ دعوا ربهم منيبين إليه

دعان ، دعاه ، دعانا

بق ١٨٦ أجيب دعوة الداع إذا دعان
نم ٦٢ يجيب المضطر إذا دعاه
يو ١٢ دعانا لجنبه أو قاعداً
زم ٤٩ فإذا مسَّ الإنسان ضر دعانا

دعاكم ، دعوتكم ، دعوتهم

نف ٢٤ وللرسول إذا دعاكم
روم ٢٥ ثم إذا دعاكم دعوة
ابر ٢٢ دعوتكم فاستجبتم لى
ح ٧ كلما دعوتهم لتغفر لهم

دعوهم ، دعوتموهم

ح ٨ ثم إنى دعوتهم جهاراً
كه ٥٣ فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
(قص ٦٤)
عف ١٩٢ أدعوتموهم أم أنتم

يدعو ، يدعُ

بق ٢٢١ والله يدعو إلى الجنّة

و ٢٥ والله يدعو إلى دار
عج ١٢ يدعو من دون الله (حق ٥)
— ١٣ يدعو لمن ضرُّه أقرب
فط ٦ إنما يدعو حزبه ليكونوا
زم ٨ نسى ما كان يدعو إليه
نشق ١١ فسوف يدعو ثبوراً
سر ١١ ويدعُ الإنسان بالشر
مو ١١٨ ومن يدع مع الله إلهاً
م ٢٦ ذرونى أقتل موسى وليدعُ ربه
لر ٦ فتول عنهم يوم يدعُ
عق ١٧ فليدعُ ناديه

تدعُ ، ادعوا

يو ١٠٦ ولا تدعُ من دون الله
شع ٢١٣ فلا تدعُ مع الله إلهاً آخر
(قص ٨٨)
فط ١٨ وإن تدع مثقلة إلى حملها
سف ١٠٨ ادعوا إلى الله على بصيرة
مد ٣٨ إليه ادعوا وإليه مآب
مر ٤٨ وادعوا ربى عسى ألا
جن ٢٠ قل إنما أدعوا ربى

يدعون

ق ٢٢١ أولئك يدعون إلى النار
عمر ١٠٤ يدعون إلى الخير
نسا ١١٦ إن يدعون من دونه إلا إناثاً
وإن يدعون إلا شيطاناً مريداً
نعم ٥٢ الذين يدعون ربهم
— ١٠٨ الذين يدعون من دون الله
(يو ٦٦ غ ٢٠)
هد ١٠٢ آلهتهم التى يدعون
عد ١٥ والذين يدعون من دونه
(م ٢٠)
سر ٥٧ أولئك الذين يدعون
كه ٢٨ مع الذين يدعون ربهم
حج ٦٢ وأن ما يدعون من دونه
(لق ٣٠)
فر ٦٨ والذين لا يدعون مع الله
قص ٤١ أئمة يدعون إلى النار
عك ٤٢ إن الله يعلم ما يدعون
سج ١٦ يدعون ربهم خوفاً
ص ٥٠ يدعون فيها بفاكهة
حس ٤٨ ما كانوا يدعون من قبل
رف ٨٦ ولا يملك الذين يدعون
دخ ٥٥ يدعون فيها بكل فاكهة

تدعون ، تدعوا ، تدعو

نعم ٤٠ أغير الله تدعون
— ٤١ بل إياه تدعون فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء
— ٥٦ الذين تدعون من دون
(عف ١٩٣ حج ٧٣ فط ٤٠
م ٦٦)
عف ٣٦ أين ما كنتم تدعون
— ١٩٦ والذين تدعونه من دونه
(فط ١٣)
سر ٦٧ ضلّ من تدعون إلا إياه
مر ٤٨ وأعتزلكم وما تدعون
شع ٧٢ هل يسمعونكم إذ تدعون
صا ١٢٥ أتدعون بعلاً وتذرون
زم ٣٨ أفرأيتم ما تدعون
حق ٤ قل أرأيتم ما تدعون
حر ١١٠ أيًّا ما تدعوا فله الأسماء
فر ١٤ لا تدعوا اليوم ثبوراً
محمد ٣٥ فلا تهنوا وتدعوا
معا ١٧ تدعوا من أدبر وتولى
جن ١٨ فلا تدعوا مع الله أحداً

ندعوا ، ندعُ ، يدعنا

نعم ٧١ أندعوا من دون الله
غ ٨٦ الذين كنا ندعوا
سر ٧١ يوم ندعو كل أناس
كه ١٤ لن ندعوا من دونه إلهاً
م ٧٤ لم نكن ندعوا من قبل
عمر ١٨ تعالوا ندعُ أبناءنا
عق ١٨ سندعُ الزبانية
يو ١٢ كأن لم يدعنا إلى ضر

يدعوك ، يدعوه ، يدعوكم

قص ٢٥ قالت إن أبى يدعوك
جن ١٩ لما قام عبد الله يدعوه
عمر ١٥٣ والرسول يدعوكم
ابر ١٠ يدعوكم ليغفر لكم
سر ٥٢ يوم يدعوكم فتستجيبون
حد ٨ يدعوكم لتؤمنوا بربكم

يدعوهم ، تدعهم ، تدعونا

لق ٢١ يدعوهم إلى عذاب
كه ٥٨ وإن تدعهم إلى الهدى
هد ٦٢ وإننا لفى شك مما تدعونا
حس ٥ قلوبنا فى أكنة مما تدعونا

تدعوهم ، ادعوكم

عف ١٩٢ و١٩٧ وإن تدعوهم إلى الهدى
مو ٧٤ وإنك لتدعوهم
فط ١٤ إن تدعوهم لا يسمعوا

شو ١٣ كبر على المشركين ماتدعوهم إليه
م ٤١ مالى أدعوكم إلى النجاة
— ٤٢ وأنا أدعوكم إلى العزيز

يدعوننى ، يدعونه ، يدعوننا

سف ٣٣ احب إلىّ مما يدعوننى إليه
نعم ٧١ يدعونه إلى الهدى
ان ٩٠ ويدعوننا رغباً ورهباً

تدعوننى ، تدعونه ، تدعوننا

م ٤١ وتدعوننى إلى النار
— ٤٢ تدعوننى لأكفر بالله
— ٤٣ لا جرم أنما تدعوننى إليه
نعم ٦٣ تدعونه تضرعاً وخفية
ابر ٩ لفى شك مما تدعوننا إليه

ندعو ، ادعُ

طو ٢٨ إنا كنّا من قبل ندعوه
بق ٦١ فادع لنا ربك يخرج لنا
— ٦٨ و٦٩ و٧٠ قالوا ادعُ لنا ربك
عف ١٣٣ ادع لنا ربك بما عهد
نح ١٢٥ ادع إلى سبيل ربك
حج ٦٧ وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم
قص ٨٧ وادع إلى ربك ولاتكونن
شر ١٥ فلذلك فادع واستقم
رف ٤٩ يأيها الساحر ادع لنا

ادعو ، ادعهن

بق ٢٣ وادعو شهداءكم

عف ٥٤ ادعوا ربكم تضرعاً
— ١٩٤ قل ادعوا شركاءكم
يو ٣٨ وادعوا من استطعتم (هد١٣)
سر ٥٦ قل ادعوا الذين زعمتم (سب ٢٢)
— ١١٠ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
قر ١٤ وادعوا ثبوراً كثيراً
قص ٦٤ وقيل ادعوا شركاءكم
م ١٤ فادعوا الله مخلصين
— ٤٩ ادعو ربكم يخفف عنّا
بق ٢٦٠ ثم ادعهن يأتينك سعياً

ادعونى ، ادعوه ، دعوهم

م ٦٠ ادعونى استجب لكم
عف ٢٨ وادعوه مخلصين له (م٦٥)
— ٥٥ وادعوه خوفاً وطمعاً
— ١٧٩ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها
— ١٩٣ فادعوهم فليستجيبوا لكم
حب ٥ ادعوهم لآبائهم هو أقسط

دُعى ، دُعوا ، دُعيتم

م ١٢ إذا دُعى الله وحده
بق ٢٨٢ ولا يأب الشهداء إذا ما دُعوا
ور ٤٨ و٥١ وإذا دُعوا إلى الله ورسوله
حب ٥٣ ولكن إذا دُعيتم فادخلوا

يُدعى ، تُدعى ، يُدعون

صف ٧ وهو يدعى إلى الإسلام
جا ٢٧ كل أمة تُدعى إلى كتابها
عمر ٢٣ يدعون إلى كتاب الله
ن ٤٢ ويدعون إلى السجود
— ٤٣ كانوا يدعون إلى السجود

تدعوْن ، يدّعون ، تدّعون

م ١٠ إذ تدعون إلى الإيمان
محمد ٣٨ هاأنتم هؤلاء تدعون
فتح ١٦ ستدعون إلى قوم
يس ٥٧ ولهم ما يدّعون
حس ٣١ ولكم فيها ما تدّعون
ملك ٢٧ هذا الذى كنتم به تدّعون

داعى ، داعياً ، الداع ، الداعى

حق ٣١ أجيبوا داعى الله
— ٣٢ ومن لا يجب داعى الله
حب ٤٦ وداعياً إلى الله بإذنه
بق ١٨٦ أجيب دعوة الداع
قمر ٦ يوم يدعُ الداع
— ٨ مهطعين إلى الداع
طه ١٠٨ يومئذ يتبعون الداعى

دعاء ، الدعاء

مد ١٥ وما دعاءُ الكافرين إلا (م٥٠)
مر ٤٨ ألّا أكون بدعاء ربى
ور ٦٣ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً
حس ٤٩ من دعاء الخير
— ٥١ فذو دعاء عريض
بق ١٧١ ولا يسمع إلا دعاء ونداء

عمر ٣٨ إنك سميع الدعاء
ابر ٣٩ إن ربى سميع الدعاء
ان ٤٥ ولا يسمع الصم الدعاء
نم ٨٠ ولا تسمع الصم الدعاء
(روم ٥٢)

دعائى . دعائك . دعاءه

ابر ٤٠ ربنا وتقبل دعاء
ح ٦ فلم يزدهم دعائى إلا
مر ٣ ولم أكن بدعائك رب شقياً
سر ١١ بالشر دعاءه بالخير

دعاؤكم . دعاءكم . دعائهم

فر ٧٧ ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم
فط ١٤ إن تدعوهم ولا يسمعوا دعاءكم
حق ٥ وهم عن دعائهم غافلون

أدعياءكم . أدعيائهم

حب ٤ وما جعل أدعياءكم
ـــ ٣٧ حرج فى أزواج أدعيائهم

دعوة . دعوتك

مد ١٥ له دعوة الحق
م ٤٣ ليس له دعوة فى الدنيا
بق ١٨٦ أجيب دعوة الداع
روم ٢٥ ثم إذا دعاكم دعوة
ابر ٤٤ نجب دعوتك ونتبع

دعوتكما . دعواهم

يو ٨٩ قد أجيبت دعوتكما
عف ٤ فما كان دعواهم
يو ١٠ دعواهم فيها سبحانك — وآخر دعواهم أن الحمد لله
ان ١٥ فمازالت تلك دعواهم

﴿ دفأ ﴾

دفء

غ ٥ لكم فيها دفء ومنافع

﴿ دفع ﴾

دفعتم . ادفع . ادفعوا

نسا ٥ فادفعوا إليهم أموالهم — فإذا دفعتم إليهم أموالهم
مو ٩٧ إدفع بالتى هى أحسن
(حس ٣٣)
عمر ١٦٦ أو ادفعوا قالوا لو نعلم

يدافع . دفع . دافع

حج ٣٨ إن الله يدافع عن الذين
بق ٢٥١ ولولا دفع الله الناس
(حج ٤٠)
معا ٢ ليس له دافع
طو ٨ ما له من دافع

﴿ دفق ﴾

دافق

طق ٦ خلق من ماء دافق

﴿ دكر ﴾

ادّكر . مدّكر

سف ٤٥ وادّكر بعد أمة
قمر ١٥ و١٧ و٢٢ و٣٢ و٤٠ و٥١ فهل من مدّكر

﴿ دكك ﴾

دكت . دكتا . دكة . دكّا

فجر ٢١ كلا إذا دكت الأرض دكّا دكّا
قة ١٤ فدكتا دكة واحدة
عف ١٤٢ جعله دكّا وخرّ موسى

دكّاء

كه ٩٩ جعله دكاء

﴿ دلك ﴾

دلوك

سر ٧٨ أقم الصلوة لدلوك الشمس

﴿ دلل ﴾

دلهم . ادلك . ادلكم

سب ١٤ مادلهم على موته إلا
طه ١٢٠ هل أدلك على شجرة
ـــ ٤٠ هل أدلكم على من يكفله
قص ١٢ هل أدلكم على أهل بيت
صف ١٠ هل أدلكم على تجارة

ندلكم . دليلاً

سب ٧ هل ندلكم على رجل
فر ٤٥ الشمس عليه دليلاً

﴿ دلو ﴾

دلّيهما . أدلى . دلوه

عف ٢١ فدلّيهما بغرور

سف١٩ فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه

تُدلوا ـ تدلّى

بق ١٨٨ وتدلوا بها إلى الحكام

نجم ٨ ثم دنا فتدلى

﴿ دمدم ﴾

دمدم

شم ١٥ فدمدم عليهم ربهم

﴿ دمر ﴾

دمر ـ دمرنا ـ تدمر

محمد١٠ دمّر الله عليهم

عف١٣٦ ودمّرنا ماكان يصنع فرعون

شع ١٧٢ ثم دمّرنا الآخرين(صا١٣٦)

حق ٢٥ تدمّر كل شيء

دمرناها ـ دمرناهم ـ تدميراً

سر ١٦ فدمّرناها تدميراً

فر ٣٦ فدمّرناهم تدميراً

نم ٥١ دمّرناهم وقومهم

﴿ دمع ﴾

الدمع

ما ٨٦ ترى أعينهم تفيض من الدمع

بة ٩٣ وأعينهم تفيض من الدمع

﴿ دمغ ﴾

يدمغه

ان ١٨ يدمغه فإذا هو زاهق

﴿ دمو ﴾

دم ـ دماً ـ الدم

سف١٨ وجاءُو على قميصه بدم

نح ٦٦ من بين فرث ودم

نعم ١٤٥ إلا أن يكون ميتة أو دماً

ما ٤ حرّمت عليكم الميتة والدم

بق ١٧٣ إنما حرّم عليكم الميتة والدم (نح ١١٥)

عف١٣٢ والضفادع والدم آيات

الدماء ـ دماؤها ـ دماءكم

بق ٣٠ ويسفك الدماء

حج ٣٧ ولا دماؤها ولكن يناله

بق ٨٤ لاتسفكون دماءكم

﴿ دنر ﴾

دينار

عمر٧٥ إن تأمنه بدينار لا يؤده

﴿ دنو ﴾

دنا ـ يدنين

نجم ٨ ثم دنا فتدلى

حب٥٩ يدنين عليهن

دان ـ دانية

حما ٥٤ وجنى الجنتين دانٍ

نعم ٩٩ من طلعها قنوان دانية

قة ٢٣ قطوفها دانية

هر ١٤ ودانية عليهم ظلالها

ادنى ـ الأدنى

بق ٦١ أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير

— ٢٨٢ وأدنى ألّا ترتابوا

نسا ٣ ذلك أدنى ألّا تعولوا

ما ١٠٨ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة

روم ٣ فى أدنى الأرض

حب٥١ ذلك أدنى ان تقرّ

— ٥٩ ذلك أدنى أن يعرفن

نجم ٩ قاب قوسين أو أدنى

مجا ٧ ولا أدنى من ذلك

مل ٢٠ أدنى من ثلثى الليل

عف١٦٩ عرض هذا الأدنى

سج ٢١ ولنذيقنّهم من العذاب الأدنى

الدنيا

بق ٨٥ إلا خزى فى الحيوة الدنيا

— ٨٦ اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة

— ١١٤ لهم فى الدنيا خزى (ما٤١)

— ١٣٠ ولقد اصطفيناه فى الدنيا

— ٢٠٠ و٢٠١ ربنا آتنا فى الدنيا حسنة

— ٢٠٤ قوله فى الحياة الدنيا

— ٢١٢ زين للذين كفروا الحياة الدنيا

بق ٢١٧ حبطت أعمالهم فى الدنيا
(عمر ٢٢ بة ٧٠)
— ٢٢٠ فى الدنيا والآخرة ويسألونك
عمر ١٤ ذلك متاع الحياة الدنيا
— ٤٥ وجيهاً فى الدنيا والآخرة
— ٥٦ عذاباً شديداً فى الدنيا
— ١١٧ ينفقون فى هذه الحياة الدنيا
— ١٤٥ ومن يرد ثواب الدنيا
— ١٤٨ فآتاهم الله ثواب الدنيا
— ١٥٢ منكم من يريد الدنيا
— ١٨٥ وما الحيوة الدنيا إلا متاع
(حد ٢٠)
نسا ٧٣ الذين يشرون الحياة الدنيا
— ٧٦ قل متاع الدنيا قليل
— ٩٣ تبتغون عرض الحياة الدنيا
— ١٠٨ جادلتم عنهم فى الحيوة الدنيا
— ١٣٣ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة
ما ٣١ لهم خزىٌ فى الدنيا
نعم ٢٩ إن هى إلا حياتنا الدنيا
(مو ٣٧)
— ٣٢ وما الحياة الدنيا إلا لعب
— ٧٠ و١٣٠ وغرَّتهم الحياة الدنيا
(عف ٥٠)
عف ٣١ هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا
— ١٥١ وذلة فى الحياة الدنيا

عف ١٥٥ واكتب لنا فى هذه الدنيا
نف ٤٢ إذ أنتم بالعدوة الدنيا
— ٦٧ تريدون عرض الدنيا
بة ٣٩ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا
— ٥٦ ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا
— ٧٥ عذاباً أليماً فى الدنيا
— ٨٦ أن يعذبهم بها فى الدنيا
يو ٧ ورضوا بالحيوة الدنيا
— ٢٣ أنفسكم متاع الحياة الدنيا
— ٢٤ إنما مثل الحيوة الدنيا
— ٦٤ لهم البشرى فى الحياة الدنيا
— ٧٠ متاع فى الدنيا ثم إلينا
— ٨٨ وأموالاً فى الحيوة الدنيا
— ٩٨ عذاب الخزى فى الحياة الدنيا
هد ١٥ من كان يريد الحيوة الدنيا
— ٦٠ واتبعوا فى هذه الدنيا
سف ١٠١ أنت ولى فى الدنيا والآخرة
عد ٢٨ وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا فى الآخرة
— ٣٦ لهم عذاب فى الحياة الدنيا
ابر ٣ يستحبون الحياة الدنيا
— ٣٧ بالقول الثابت فى الحياة الدنيا
نح ٣٠ للذين أحسنوا فى هذه الدنيا
(زم ١٠)
— ٤١ لنبوئنهم فى الدنيا

نح ١٠٧ استحبوا الحياة الدنيا
— ١٢٢ وآتيناه فى الدنيا حسنة
كه ٢٨ تريد زينة الحيوة الدنيا
٤٦ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا
— ٤٧ المال والبنون زينة الحياة الدنيا
— ١٠٥ الذين ضلَّ سعيهم فى الحياة الدنيا
طه ٧٢ إنما تقضى هذه الحياة الدنيا
— ١٣١ منهم زهرة الحياة الدنيا
حج ٩ له فى الدنيا خزى
— ١١ خسر الدنيا والآخرة
— ١٥ أن لن ينصره الله فى الدنيا
مو ٣٣ وأترفناهم فى الحياة الدنيا
نور ١٤ ورحمته فى الدنيا والآخرة
— ١٩ لهم عذاب أليم فى الدنيا
— ٢٣ لُعنوا فى الدنيا والآخرة
— ٢٣ لتبتغوا عرض الحياة الدنيا
قص ٤٢ وأتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة
— ٦٠ فمتاع الحياة الدنيا (شو ٣٦)
— ٦١ كمن متعناه متاع الحياة الدنيا
— ٧٧ ولا تنسَ نصيبك من الدنيا
— ٧٩ قال الذين يريدون الحياة الدنيا
عك ٢٥ مودَّة بينكم فى الحيوة الدنيا
— ٢٧ وآتيناه أجره فى الدنيا
— ٦٤ وما هذه الحيوة الدنيا

روم ٧ ظاهراً من الحياة الدنيا
لق ١٥ فى الدنيا معروفاً
— ٣٣ فلا تغرنكم الحياة الدنيا
(فط ٥)
حب٢٨ إن كنتن تردن الحياة الدنيا
— ٥٧ لعنهم الله فى الدنيا والآخرة
صا ٦ زيّنّا السماء الدنيا
(حس ١٢ ملك ٥)
زم ٢٦ الخزى فى الحياة الدنيا
م ٣٩ إنما هذه الحياة الدنيا
— ٤٣ ليس له دعوة فى الدنيا
م ٥١ فى الحياة الدنيا ويوم يقوم
حس١٦ عذاب الخزى فى الحياة الدنيا
— ٣١ نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا
شو ٢٠ ومن كان يريد حرث الدنيا
زف ٣٢ معيشتهم فى الحياة الدنيا
— ٣٥ لمّا متاع الحياة الدنيا
جا ٢٣ ماهى إلا حياتنا الدنيا
— ٣٤ وغرّتكم الحياة الدنيا
حق ٢٠ فى حياتكم الدنيا
محمد٣٦ إنما الحياة الدنيا لعب
(حد ٢٠)
نجم ٢٩ ولم يرد إلا الحياة الدنيا
حشر٣ لعذبهم فى الدنيا
عت ٣٨ وآثر الحياة الدنيا
عل ١٦ بل تؤثرون الحياة الدنيا

﴿ دهر ﴾

الدهر

جا ٢٣ وما يهلكنا إلا الدهر
هر ١ حين من الدهر

﴿ دهق ﴾

دهاقاً

عم ٣٤ وكأساً دهاقاً

﴿ دهم ﴾

مدهامتان

حما ٦٤ مدهامتان

﴿ دهن ﴾

تدهن ، يدهنون

ن ٩ ودُّوا لو تدهن فيدهنون

الدهن ، الدهان ، مدهنون

مو ٢٠ تنبت بالدُّهن وصبغ
حما ٣٧ فكانت وردة كالدهان
قع ٨١ أنتم مدهنون

﴿ دهى ﴾

أدهى

قمر ٤٦ والساعة ادهى وأمرّ

﴿ دور ﴾

تدور ، تديرونها

حب١٩ تدور أعينهم

بق ٢٨٢ تجارة حاضرة تديرونها بينكم

دار ، الدار

نعم ١٢٧ لهم دار السلام
سف١٠٩ ولدار الآخرة خير
نح ٣٠ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين
م ٣٩ الآخرة هى دار القرار
حس٢٨ فيها دار الخلد
يو ٢٥ يدعوا إلى دار السلام
عف١٤٤ سأُريكم دار الفاسقين
ابر ٢٨ واحلوا قومهم دار البوار
فط ٣٥ الذى أحلّنا دار المقامة
بق ٩٤ لكم الدار الآخرة
نعم ٣٢ وللدار الآخرة خير
عف١٦٨ والدار الآخرة خير
قص ٨٣ تلك الدار الآخرة
نعم ١٣٥ مَن تكون له عاقبة الدار
(قص ٣٧)
عد ٢٤ أولئك لهم عقبى الدار
— ٢٦ فنعم عقبى الدار
— ٢٧ ولهم سوءُ الدار (م٥٢)
— ٤٤ وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار
ص ٤٦ بخالصة ذكرى الدار
قص ٧٧ وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة
عك ٦٤ وإن الدار الآخرة لهى الحيوان
حب٢٩ ورسوله والدار الآخرة
حشر٩ والذين تبوءوا الدار

داره ٠ داركم ٠ دارهم

قص ٨١ فخسفنا به وبداره
هد ٦٥ تمتعوا فى داركم
عف ٧٧ و ٩٠ فأصبحوا فى دارهم جاثمين (عك ٣٧)
عد ٢٣ أو تحل قريباً من دارهم

الديار ٠ ديارنا

سر ٥ فجاسوا خلال الديار
بق ٢٤٦ وقد أخرجنا من ديارنا

دياركم ٠ ديارهم

بق ٨٤ ولا تخرجون أنفسكم من دياركم
نسا ٦٥ أو أخرجوا من دياركم
مت ٨ ولم يخرجوكم من دياركم
— ٩ وأخرجوكم من دياركم
بق ٨٥ فريقاً منكم من ديارهم
— ٢٤٣ إلى الذين خرجوا من ديارهم
عمر ١٩٥ هاجروا وأخرجوا من ديارهم
نف ٤٨ خرجوا من ديارهم بطراً
هد ٦٧ و ٩٥ فأصبحوا فى ديارهم جاثمين
حج ٤٠ الذين أخرجوا من ديارهم (حشر ٨)
حشر ٨ من ديارهم لأول الحشر
حب ٢٧ وأورثكم أرضهم وديارهم

دياراً ٠ دائرة ٠ الدوائر

ح ٢٦ من الكافرين دياراً
عا ٥٥ نخشى أن تصيبنا دائرة
بة ٩٩ ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
فتح ٦ عليهم دائرة السوء

﴿ دول ﴾

نداولها ٠ دولة

عمر ١٤٠ وتلك الأيام نداولها
حشر ٧ كي لايكون دولة بين الأغنياء

﴿ دوم ﴾

دامت ٠ دمت ٠ داموا

هد ١٠٨ و ١٠٩ مادامت السموات والأرض
عمر ٧٥ إلا مادمت عليه قائماً
ما ١١٧ شهيداً مادمت فيهم
مر ٣١ والزكوة مادمت حيًّا
ما ٢٤ لن ندخلها أبداً ماداموا فيها

دمتم ٠ دائم ٠ دائمون

ما ٩٩ صيد البر مادمتم حرماً
عد ٣٧ أكلها دائم وظلها
معا ٢٣ الذين هم على صلاتهم دائمون

﴿ دون ﴾

يدينون ٠ تداينتم ٠ دين

بة ٣٠ ولا يدينون دين الحق
بق ١٨٢ ياأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين
نسا ١١ من بعد وصية يوصى بها أو دين
— ١٢ من بعد وصية يوصين بها أو دين — توصون بها أو دين — يوصى بها أو دين

دِين ٠ دِيناً

بن ٥ وذلك دين القيمة
عمر ٨٣ أفغير دين الله يبغون
بة ٣٤ بالهدى ودين الحق (فتح ٢٨ صف ٩)
سف ٧٦ ماكان ليأخذ أخاه فى دين الملك
ور ٢ بهما رأفة فى دين الله
نصر ٢ يدخلون فى دين الله
بة ٣٠ ولا يدينون دين الحق
عمر ٨٥ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً
نسا ١٢٤ ومن أحسن ديناً
ما ٤ ورضيت لكم الإسلام ديناً
نعم ١٦٢ ديناً قيماً ملة ابراهيم

الدين

بق ١٩٣ ويكون الدين لله
نف ٣٩ ويكون الدين كله لله
بة ٣٧ ذلك الدين القيم (سف ٤٠ روم ٣٠)
نح ٥٢ وله الدين واصباً
زم ٣ ألا لله الدين الخالص
فا ٢ مالك يوم الدين
بق ٢٥٦ لا إكراه فى الدين

نسا ٤٥ وطعناً فى الدين ولو أنهم
نف ٧٢ وإن استنصروكم فى الدين
بة ١٢ فاخوانكم فى الدين
(حب ٥)
— ٣٤ ليظهره على الدين كله
(فتح ٢٨ صف ٩)
— ١٢٣ ليتفقهوا فى الدين
يو ١٠٥ أقم وجهك للدين
(روم ٣٠ و٤٣)
حر ٣٥ اللعنة إلى يوم الدين
حج ٧٨ وما جعل عليكم فى الدين
من حرج
شع ٨٢ أن يغفر لى خطيئتى يوم
الدين
صا ٢٠ ياويلنا هذا يوم الدين
ص ٧٨ لعنتى إلى يوم الدين
شو ١٣ شرع لكم من الدين ماوصى
به نوحاً
— ٢١ شرعوا لهم من الدين مالم
يا ١٢ يسألون أيان يوم الدين
قع ٥٦ هذا نزلهم يوم الدين
مت ٨ الذين لم يقاتلوكم فى الدين
— ٩ الذين قاتلوكم فى الدين
مع ٢٦ والذين يصدقون بيوم الدين
مد ٤٦ وكنا نكذب بيوم الدين

نفط ٩ بل تكذبون بالدين
— ١٥ يصلونها يوم الدين
— ١٧ و ١٨ وماأدراك مايوم الدين
طف ١١ الذين يكذبون بيوم الدين
تى فما يكذبك بعد بالدين
عو ١ أرأيت الذى يكذب بالدين
بق ١٣٢ إن الله اصطفى لكم الدين
عمر ١٩ إن الدين عند الله الإسلام
عف ٢٨ مخلصين له الدين (يو ٢٢
عنك ٦٥ لق ٣٢ م ١٤ و ٦٥
بن ٥)
زم ٢ و ١١ مخلصاً له الدين
شو ١٣ أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه
يا ٦ وإن الدين لواقع

دينى ، دين ، دينه

يو ١٠٤ إن كنتم فى شك من دينى
زم ١٤ مخلصاً له دينى
كا ٦ ولى دين
بق ٢١٧ ومن يرتدد منكم عن دينه
ما ٥٧ ومن يرتد منكم عن دينه

دينكم ، دينهم

كا ٦ لكم دينكم ولى دينى
بق ٢١٧ حتى يردوكم عن دينكم
نسا ١٧٠ لا تغلوا فى دينكم
(ما ٨٠)
ما ٤ الذين كفروا من دينكم
بة ١٣ وطعنوا فى دينكم
رات ١٦ أتعلمون الله بدينكم
عمر ٧٣ إلا لمن تبع دينكم
ما ٤ اليوم أكملت لكم دينكم
— ٦٠ الذين اتخذوا دينكم هزواً
م ٢٦ أخاف أن يبدل دينكم
نف ٥٠ غر هؤلاء دينهم
عمر ٢٤ وغرهم فى دينهم
نسا ١٤٥ واخلصوا دينهم لله
نعم ٧٠ اتخذوا دينهم لعباً
— ١٣٧ وليلبسوا عليهم دينهم
— ١٥٩ الذين فرقوا دينهم
(روم ٣٢)
عف ٥٠ الذين اتخذوا دينهم لهواً
ور ٢٥ يوفيهم الله دينهم
— ٥٥ وليمكنن لهم دينهم

مدينون ، مدينين

صا ٥٣ ءإنا لمدينون
قع ٨٦ إن كنتم غير مدينين

باب الذال

ذأب

الذئب

سف ١٣ وأخاف أن يأكله الذئب
— ١٤ قالوا لئن أكله الذئب
— ١٧ فأكله الذئب وما أنت

ذأم

مذؤماً

عف ١٧ أخرج منها مذؤماً

ذيب

ذباباً ، الذباب

حج ٧٣ لن يخلقوا ذباباً – وإن يسلبهم الذباب شيئاً

ذبذب

مذبذبين

نسا ١٤٢ مذبذبين بين ذلك

ذبح

ذبحوها ، تذبحوا

بق ٧١ فذبحوها وما كادوا
بق ٦٧ يأمركم أن تذبحوا بقرة

اذبحك ، اذبحنه ، ذُبح

صا ١٠٢ أرى فى المنام أنى أذبحك
نم ٢١ أو لأذبحنّه أو ليأتينى
ما ٤ وما ذُبح على النصب

يذبح ، يذبحون ، ذبح

قص ٤ يذبّح أبناءكم ويستحيى
بق ٤٩ يذبّحون أبناءكم
(ابر ٦)
صا ١٠٧ وفديناه بذبح عظيم

ذخر

تدّخرون

عمر ٤٩ وماتدّخرون فى بيوتكم

ذرأ

ذرأ ، ذرأنا

نعم ١٣٦ وجعلوا لله مما ذرأ
نح ١٣ وما ذرأ لكم فى الأرض
عف ١٧٨ ولقد ذرأنا لجهنم

ذرأكم ، يذرؤكم .

مو ٨٠ الذى ذرأكم فى الأرض
(ملك ٢٤)
شو ١١ أزواجاً يذرؤكم فيه

ذرر

ذرّة

نسـ ٣٩ لا يظلم مثقال ذرة
يو ٦١ من مثقال ذرة
سب ٣ لا يعزب عنه مثقال ذرة
— ٢٢ لا يملكون مثقال ذرة
لز ٧ مثقال ذرة خيراً يره
— ٨ مثقال ذرة شرًّا يره

ذرّية

بق ٢٦٦ وله ذرّية ضعفاء
يو ٨٣ فما آمن لموسى إلا ذرّية
نعم ١٣٣ من ذرّية قوم آخرين
مر ٥٨ من النبيين من ذرّية آدم — ومن ذرّية ابراهيم
سر ٣ ذرّية من حملنا مع نوح
عمر ٣٤ ذرّية بعضها من بعض
— ٣٨ من لدنك ذرّية طيبة
نسا ٨ لو تركوا من خلفهم ذرّية ضعافاً
عف ١٧٢ وكنّا ذرية من بعدهم
عد ٣٨ وجعلنا لهم أزواجاً وذرية

ذرّيتى ، ذرّيته

بق ١٢٤ قال ومن ذرّيتى
ابر ٣٧ إنى أسكنت من ذريتى

ابر ٤٠ ومن ذرّيتي ربنا وتقبل

حق ١٥ واصلح لي في ذرّيتي

نعم ٨٤ ومن ذرّيته داود

عك ٢٧ وجعلنا في ذرّيته النبوّة

سر ٦٢ لأحتنكن ذرّيته إلا قليلا

كه ٥٠ أفتتخذونه وذرّيته

صا ٧٧ وجعلنا ذرّيته هم الباقين

ذرّيتها ۰ ذرّيتهما

عمر ٣٦ وإنى أعيذها بك وذريتها

صا ١١٣ ومن ذرّيتهما محسن وظالم

حد ٢٦ وجعلنا في ذرّيتهما النبوّة

ذرّيتهم ۰ ذريتنا

طو ٢١ واتبعتهم ذرّيتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرّيتهم

عف ١٧٢ من ظهورهم ذرّيتهم

يس ٤١ إنّا حملنا ذرّيتهم

بق ١٢٨ ومن ذرّيتنا أمة مسلمة

ذرّياتنا ۰ ذرّياتهم

فر ٧٤ وذرّياتنا قرّة أعين

نعم ٨٧ ومن آبائهم وذرّياتهم

عد ٢٥ وأزواجهم وذرّياتهم

(مؤ ٨)

﴿ ذرع ﴾

ذرعاً ۰ ذرعها ۰ ذراعا

ذراعيه

هد ٧٧ وضاق بهم ذرعاً

عك ٢٧ وضاق بهم ذرعاً

(عك ٣٣)

قة ٣٢ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه

كه ١٨ باسط ذراعيه بالوصيد

﴿ ذرو ﴾

تذروه ۰ ذرواً ۰ الذاريات

كه ٤٦ هشيما تذروه الرياح

يا ١ والذاريات ذرواً

﴿ ذعن ﴾

مذعنين

ور ٤٩ يأتوا إليه مذعنين

﴿ ذقن ﴾

الأذقان

سر ١٠٧ و١٠٩ يخرّون للأذقان

يس ٨ فهى إلى الأذقان

﴿ ذكر ﴾

ذكر ۰ ذكرت ۰ ذكروا

حب ٢١ وذكر الله كثيراً

عل ١٥ وذكر اسم ربه فصلى

سر ٤٦ وإذا ذكرت ربك

عمر ١٣٥ ذكروا الله فاستغفروا

شع ٢٢٧ وذكروا الله كثيراً

ذكره ۰ يذكر ۰ تذكر

مد ٥٥ فمن شاء ذكره

(عبس ١٢)

مر ٦٧ أو لا يذكر الإنسان

ان ٣٦ هذا الذى يذكر آلهتكم

سف ٨٥ تالله تفتأ تذكر يوسف

يذكرون ۰ يذكروا

عمر ١٩١ الذين يذكرون الله

سا ١٤٢ ولا يذكرون الله إلا

نعم ١٣٨ لا يذكرون اسم الله عليها

صا ١١ وإذا ذكّروا لا يذكرون

مد ٥٦ وما يذكرون إلا أن يشاء

حج ٢٨ ويذكروا اسم الله

ـــ ٣٤ ليذكروا اسم الله

تذكرون ۰ تذكروا ۰ يذكرهم

م ٤٤ فستذكرون ما أقول

زف ١٣ ثم تذكروا نعمة ربكم

ان ٦٠ سمعنا فتى يذكرهم

اذكره ۰ اذكركم

كه ٦٣ إلا الشيطان أن أذكره

بق ١٥٢ فاذكرونى أذكركم

ستذكرونهن ۰ نذكرك

بق ٢٣٥ أنكم ستذكرونهن ولكن

طه ٣٤ ونذكرك كثيراً

اذكر

عمر ٤١ واذكر ربك كثيراً

عف ٢٠٥ واذكر ربك في نفسك

ما ١١٠ اذكر نعمتى عليك

كه ٢٤ واذكر ربك إذا نسيت

مر ١٦ واذكر في الكتاب مريم

ـــ ٤١ واذكر في الكتاب ابراهيم

ـــ ٥١ واذكر في الكتاب موسى

مر ٥٤ واذكر فى الكتاب اسمعيل
— ٥٦ واذكر فى الكتاب ادريس
ص ١٧ واذكر عبدنا داود
— ٤١ واذكر عبدنا أيوب
— ٤٥ واذكر عبادنا ابراهيم واسحق
— ٤٨ واذكر اسمعيل واليسع
حق ٢١ واذكر اخا عاد
مل ٨ واذكر اسم ربك وتبتّل
هر ٢٥ واذكر اسم ربك بكرة

اذكروا

بق ٤٠ و٤٧ و١٢٢ يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى
— ٦٣ واذكروا مافيه لعلكم (عف ١٧٠)
— ١٩٨ فاذكروا الله عند المشعر
— ٢٠٠ فاذكروا الله كذكركم
— ٢٠٣ واذكروا الله فى أيام
— ٢٣١ واذكروا نعمة الله عليكم (عمر ١٠٣ ما ٨ و١٢ و٢٢ ابر ٩ حب ٩ فط ٣)
— ٢٣٩ فإذا امنتم فاذكروا الله
نسا ١٠٢ فاذكروا الله قياماً
ما ٥ واذكروا اسم الله عليه
عف ٦٨ و٧٣ واذكروا إذ جعلكم خلفاء — فاذكروا آلاء الله

عف ٨٥ واذكروا إذ كنتم قليلاً
نف ٢٦ واذكروا إذ أنتم قليل
— ٤٦ واذكروا الله كثيراً (جمع ١٠)
حج ٣٦ فاذكروا اسم الله عليها
حب ٤١ اذكروا الله ذكراً كثيراً

اذكرنَ اذكرنى اذكرونى

حب ٣٤ واذكرنَ مايتلى
سف ٤٢ اذكرنى عند ربك
بق ١٥٢ فاذكرونى أذكركم

اذكروه ، ذُكر ، يُذكر

بق ١٩٨ واذكروه كما هداكم
نعم ١١٨ و١١٩ مما ذُكر اسم الله عليه
نف ٢ إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم (حج ٣٥)
زم ٤٥ وإذا ذُكر الله وحده — وإذا ذكر الذين من دونه
محمد ٢٠ وذكر فيها القتال
بق ١١٤ ان يُذكر فيه إسمه
نعم ١٢١ مما لم يذكر اسم الله عليه
حج ٤٠ يذكر فيها اسم الله
ور ٣٦ أن ترفع ويذكر فيها اسمه

ذكّر ، ذكّرهم

نعم ٧٠ وذكّر به أن تبسل
ق ٤٥ فذكّر بالقرآن

يا ٥٥ وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
طو ٢٩ فذكّر فما أنت بنعمة
عل ٩ فذكر إن نفعت الذكرى
شية ٢١ فذكّر إنما أنت مذكّر
ابر ٥ وذكّرهم بأيام الله

ذُكر ، ذُكروا ، ذُكرتم

كه ٥٨ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه (سج ٢٢)
ما ١٤ و١٥ ونسوا حظّاً مما ذُكروا به
نعم ٤٤ فلما نسوا ماذُكروا به (عف ١٦٤)
فر ٧٣ إذا ذُكروا بآيات
سج ١٥ إذا ذُكروا بها خرّوا
صا ١٣ وإذا ذُكروا لا يذكرون
يس ١٩ طائركم معكم أئن ذكّرتم

تذكر ، يتذكر ، يذّكر

فط ٣٧ أو لم نعمّركم مايتذكّر فيه من تذكّر
عد ٢١ إنما يتذكّر أولوا الألباب (زم ٩)
طه ٤٤ لعله يتذكّر أو يخشى
م ١٣ ومايتذكّر إلا من ينيب
عت ٣٥ يوم يتذكّر الإنسان
فجر ٢٣ يومئذ يتذكّر الإنسان
ص ٢٩ وليتذكّر أولوا الألباب
بق ٢٦٩ وما يذّكّر إلا أولوا الألباب (عمر ٧)
عبس ٤ أو يذّكّر فتنفعه الذكرى

عل ١٠ سيذكّر من يخشى
ابر ٥٢ وليذكّر أولوا الألباب
فر ٦٢ خلفة لمن أراد أن يذكر

يتذكرون ، يذكرون
يذّكروا

بق ٢٢١ للناس لعلهم يتذكّرون
(ابر ٢٥)
قص ٤٣ ورحمة لعلهم يتذكرون
— ٤٦ من قبلك لعلهم يتذكرون
— ٥١ لهم القول لعلهم يتذكرون
زم ٢٧ كل مثل لعلهم يتذكرون
دخ ٥٨ بلسانك لعلهم يتذكرون
نعم ١٢٦ فصّلنا الآيات لقوم يذّكّرون
عف ٢٥ من آيات الله لعلهم يذّكّرون
— ١٢٩ ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون
نف ٥٨ من خلفهم لعلهم يذكرون
بة ١٢٦ ثم لايتوبون ولاهم يذكرون
نح ١٣ لآية لقوم يذكرون
سر ٤١ في هذا القرآن ليذّكّروا
فر ٥٠ صرفناه بينهم ليذّكّروا

تتذكرون ، تذكرون
تذكروا

نعم ٨٠ علماً أفلا تتذكرون
سج ٤ ولا شفيع أفلا تتذكرون
غم ٥٨ قليلاً ماتتذكرون
نعم ١٥٢ وصّاكم به لعلكم تذكرون
عف ٢ قليلاً ماتذكرون (قة ٤٢ نم ٦٢)
— ٥٦ نخرج الموتى لعلكم تذكرون
يو ٣ فاعبدوه أفلا تذكرون
هد ٢٤ مثلاً أفلا تذكرون
— ١٣٠ إن طردتهم أفلا تذكرون
نح ١٧ كمن لا يخلق أفلا تذكرون
— ٩٠ يعظكم لعلكم تذكرون
مو ٨٦ لله قل أفلا تذكرون
نور ١ بينات لعلكم تذكرون
— ٢٧ خير لكم لعلكم تذكرون
صا ١٥٥ أفلا تذكرون
جا ٢٢ من بعد الله أفلا تذكرون
ذا ٤٩ زوجين لعلكم تذكرون
قع ٦٢ فلولا تذكرون
عف ٢٠٠ تذكروا فإذا هم مبصرون

ذِكر ، ذِكراً

مر ١ ذكر رحمة ربك
ان ٢٤ هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
عك ٤٥ ولذكر الله أكبر
عف ٦٢ و٦٨ إن جاءكم ذكر
سف ١٠٤ إن هو إلا ذكر للعالمين
(ص ٨٧ تك ٢٧)
ان ٥٠ وهذا ذكر مبارك
يس ٦٩ إن هو إلا ذكر
ص ٤٩ هذا ذكر وإن للمتقين
رف ٤٤ وإنه لذكر لك ولقومك
ن ٥٢ وماهو إلا ذكر للعالمين
ما ٩٤ ويصدكم عن ذكر الله
عد ٣٠ وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب
ان ٣٦ وهم بذكر الرحمن
— ٤٢ عن ذكر ربهم معرضون
نور ٣٧ ولا بيع عن ذكر الله
ص ٣٢ حبّ الخير عن ذكر ربي
زم ٢٢ قلوبهم من ذكر الله
— ٢٣ وقلوبهم إلى ذكر الله
رف ٣٦ عن ذكر الرحمن
حد ١٦ ان تخشع قلوبهم لذكر الله
جمع ٩ فاسعوا إلى ذكر الله
منا ٩ ولا أولادكم عن ذكر الله
جن ١٧ ومن يعرض عن ذكر ربه
ان ٢ مايأتيهم من ذكر
(شع ٥)
سف ٤٢ فأنساه الشيطان ذكر ربه
مجا ١٩ فأنساهم ذكر الله
بق ٢٠٠ أو أشدّ ذكراً
كه ٧١ حتى أحدث لك منه ذكراً
— ٨٤ سأتلوا عليكم منه ذكراً
طه ٩٩ آتيناك من لدنّا ذكراً
— ١١٣ أو يحدث لهم ذكراً
ان ٤٨ وضياءً وذكراً
حب ٤١ اذكروا الله ذكراً
صا ٣ فالتاليات ذكراً
— ١٦٨ لو أن عندنا ذكراً
طل ١٠ قد أنزل الله إليكم ذكراً
سلا ٥ فالملقيات ذكراً

الذكر

جر ٦ الذي نُزّل عليه الذكر

ص ٨ ءَأنزل عليه الذكر
فر ٢٥ ءَألقى الذكر عليه
عمر ٥٨ والذكر الحكيم
غ ٤٣ فاسألوا أهل الذكر (ان ٧)
فر ٢٩ لقد اضلّني عن الذكر
ص ١ والقرآن ذى الذكر
حس ٤١ الذين كفروا بالذكر
قمر ١٧ و٢٢ و٣٢ و٤٠ ولقد يسرنا القرآن للذكر
حر ٩ إنّا نحن نزّلنا الذكر
غ ٤٤ وأنزلنا إليك الذكر
فر ١٨ حتى نسوا الذكر
يس ١١ إنما تنذر من اتبع الذكر
رف ٥ أفنضرب عنكم الذكر
ن ٥١ لمّا سمعوا الذكر

ذِكرى ـ ذكرك ـ ذكرنا

كه ١٠٢ فى غطاء عن ذكرى
طه ١٤ وأقم الصلاة لذكرى
ـ ٤٢ ولاتنيا فى ذكرى
ـ ١٢٤ ومن أعرض عن ذكرى
مو ١١١ حتى أنسوكم ذكرى
ص ٨ فى شك من ذكرى
شرح ٤ ورفعنا لك ذكرك
كه ٢٨ من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
نجم ٢٩ عن من تولى عن ذكرنا

ذكركم ـ ذكرهم

ان ١٠ كتاباً فيه ذكركم
بق ٢٠٠ كذكركم آباءكم

مو ٧٢ بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون

ذكر ـ الذكر

عمر ١٩٥ عامل منكم من ذكَر
نسا ١٢٣ من الصالحات من ذكَر
غ ٩٧ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى (م ٤٠)
رات ١٣ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
عمر ٣٦ وليس الذكر كالأنثى
نجم ٢١ ألكم الذكر وله الأنثى
نسا ١٠ و١٧٥ للذكر مثل حظ الأنثيين
نجم ٤٥ الزوجين الذكر والأنثى (قيا ٣٩)
لل ٣ وما خلق الذكر والأنثى

الذكرين ـ الذكور ـ ذكورنا

نعم ١٤٣ و١٤٤ آلذكرين حرّم
شو ٤٩ ويهب لمن يشاء الذكور
نعم ١٣٩ خالصة لذكورنا

ذكراناً ـ الذكران

شو ٥٠ أو يزوجهم ذكراناً
شع ١٦٥ أتأتون الذكران

الذاكرين ـ الذاكرات

ذكرى

هد ١١٥ ذلك ذكرى للذاكرين
حب ٣٥ والذاكرين الله كثيراً والذاكرات
نعم ٦٩ ولكن ذكرى لعلهم
ـ ٩٠ إن هو إلا ذكرى

عف ٢ وذكرى للمؤمنين (هد ١٢٠)
ان ٨٤ وذكرى للعابدين
شع ٢٠٩ ذكرى وما كنا ظالمين
علك ٥١ وذكرى لقوم يؤمنون
ص ٤٣ وذكرى لأولى الألباب (م ٥٤)
ـ ٤٦ بخالصة ذكرى الدار
زم ٢١ إن فى ذلك لذكرى (ق ٣٧)
ق ٨ تبصرة وذكرى
مد ٣١ وما هى إلا ذكرى

الذكرى ـ ذكراها ـ ذكراهم

نعم ٦٨ فلا تقعد بعد الذكرى
دخ ١٣ أنّى لهم الذكرى
يا ٥٥ فإن الذكرى تنفع
عبس ٤ فتنفعه الذكرى
عل ٩ إن نفعت الذكرى
فجر ٢٣ وأنّى له الذكرى
عت ٤٣ فيم أنت من ذكراها
محمد ١٨ إذا جاءتهم ذكراهم

تذكرة ـ التذكرة

قة ٤٨ وإنه تذكرة للمتقين
مل ١٩ إن هذه تذكرة (هر ٢٩)
مد ٥٤ كلّا إنه تذكرة
عبس ١١ كلّا إنها تذكرة
طه ٣ إلّا تذكرة لمن يخشى
قع ٧٣ نحن جعلناها تذكرة
قة ١٢ لنجعلها لكم تذكرة
مد ٤٩ فما لهم عن التذكرة

تذكيرى ، مذكوراً ، مذكّر

يو ٧١ وتذكيرى بآيات الله
هر ١ لم يكن شيئاً مذكوراً
شية ٢١ إنما أنت مذكّر

﴿ ذكى ﴾

ذكيتم

ما ٤ إلا ما ذكيتم وما ذبح

﴿ ذلل ﴾

نذلّ ، ذللناها ، ذُللت ، تُذل

طه ١٣٤ من قبل أن نذل ونخزى
يس ٧٢ وذللناها لهم
هر ١٤ وذُللت قطوفها تذليلا
عمر ٢٦ وتذل من تشاء

الذلّ ، ذلة ، الذلة

سر ٢٤ جناح الذلّ
ـــ ١١١ ولم يكن له ولىٌّ من الذل
شو ٤٥ خاشعين من الذل
عف ١٥١ وذلّة فى الحياة الدنيا
يو ٢٦ قترٌ ولا ذلّة
ـــ ٢٧ وترهقهم ذلّة
ن ٤٣ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلّة
(معا ٤٤)
بق ٦١ وضربت عليهم الذلّة
(عمر ١١٢)

ذلول ، ذلولاً ، ذللاً

بق ٧١ لا ذلول تثير الأرض
ملك ١٥ جعل لكم الأرض ذلولاً
غ ٦٩ فاسلكى سبل ربك ذللاً

أذلة ، الأذل

عمر ١٢٣ وأنتم أذلّة
ما ٥٧ أذلّة على المؤمنين
م ٣٤ أعزة أهلها أذلة
م ٣٧ ولنخرجنّهم منها أذلّة
منا ٨ الأعزّ منها الأذل

الأذلين ، تذليلاً

جا ٢٠ أولئك فى الأذلين
هر ١٤ وذُللت قطوفها تذليلاً

﴿ ذم ﴾

ذمة ، مذموم ، مذموماً

بة ٩ لا يرقبوا فيكم إلّا ولا ذمة
ـــ ١١ فى مؤمن إلّا ولا ذمّة
ن ٤٩ لنبذ بالعراء وهو مذموم
سر ١٨ فتقعد مذموماً مخذولاً

﴿ ذنب ﴾

ذنب ، الذنب

شع ١٤ ولهم علىّ ذنب
تك ٩ بأى ذنب قُتلت
م ٣ غافر الذنب وقابل

ذنوب ، الذنوب

سر ١٧ بذنوب عباده خبيراً
(فر ٥٨)
يا ٥٩ مثل ذنوب أصحابهم
عمر ١٣٥ ومن يغفر الذنوب
زم ٥٣ إن الله يغفر الذنوب

ذنبك ، ذنبه ، ذنبهم

سف ٢٩ واستغفرى لذنبك
م ٥٥ واستغفر لذنبك (محمد ١٩)
عك ٤٠ فكلّا أخذنا بذنبه
حا ٣٩ لا يسأل عن ذنبه انس
ملك ١١ فاعترفوا بذنبهم
شم ١٥ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم

ذنوباً ، ذنوبنا

يا ٥٩ فإن الذين ظلموا ذنوباً
م ١١ فاعترفنا بذنوبنا
عمر ١٦ و١٤٧ و١٩٣ فاغفر لنا ذنوبنا
سف ٩٧ استغفر لنا ذنوبنا

ذنوبكم ، ذنوبهم

ما ٢٠ فلمَ يعذبكم بذنوبكم
ابر ١٠ ليغفر لكم من ذنوبكم
حق ٣١ يغفر لكم من ذنوبكم
(ح ٤)
عمر ٣١ ويغفر لكم ذنوبكم
(حب ٧١ سف ١٢)
ـــ ١١ فأخذهم الله بذنوبهم
(نف ٥٣ م ٧١)
ـــ ١٣٥ فاستغفروا لذنوبهم
ما ٥٢ ببعض ذنوبهم
نعم ٦ فأهلكناهم بذنوبهم
(نف ٥٥)
عف ٩٩ لو نشاء أصبناهم بذنوبهم
بة ١٠٣ اعترفوا بذنوبهم
قص ٧٨ ولا يسأل عن ذنوبهم

﴿ ذهب ﴾

ذهب . ذهبت

بق ١٧ ذهب الله بنورهم
— ٢٠ لذهب بسمعهم
هد ١٠ ذهب السيئات عنى
— ٧٤ فلما ذهب عن ابراهيم
ان ٨٧ إذ ذهب مغاضباً
مو ٩٢ إذاً لذهب كل إله
حب ١٩ فإذا ذهب الخوف
قيا ٣٣ ثم ذهب إلى أهله
مت ١١ الذين ذهبت أزواجهم

ذهبوا . ذهبنا

سف ١٥ فلما ذهبوا به وأجمعوا
— ١٧ إنا ذهبنا نستبق

يذهب . تذهب . يذهبا

عد ١٩ فأما الزبد فيذهب جُفاء
ور ٤٣ يكاد سنا برقه يذهب
نف ٤٧ فتفشلوا وتذهب ريحكم
فط ٨ فلا تذهب نفسك
طه ٦٣ ويذهبا بطريقتكم المثلى

يذهبوا . تذهبون . تذهبوا

ور ٦٢ لم يذهبوا حتى يستأذنوه
حب ٢٠ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا
تك ٢٦ فأين تذهبون
نسا ١٨ لتذهبوا ببعض
سف ١٣ ليحزنني أن تذهبوا به

نذهبنّ

سر ٨٦ لنذهبنّ بالذى أوحينا

رف ٤١ فإما نذهبن بك فإنا

اذهب . اذهبا . اذهبوا

ما ٢٧ فاذهب أنت وربك
سر ٦٣ اذهب فمن تبعك منهم
طه ٢٤ اذهب إلى فرعون إنه
طغى (عت ١٧)
طه ٤٢ اذهب أنت وأخوك
— ٩٧ فاذهب فإن لك فى الحياة
نم ٢٨ اذهب بكتابى هذا
طه ٤٣ اذهبا إلى فرعون
فر ٣٦ فقلنا اذهبا إلى القوم
شع ١٥ قال كلّا فاذهبا بآياتنا
سف ٨٧ يابنىّ اذهبوا فتحسسوا
— ٩٣ اذهبوا بقميصى هذا

أذهب . أذهبتم . يذهب

فط ٣٤ الذى أذهب عنا الحزن
حق ٢٠ أذهبتم طيباتكم
نف ١١ ويذهب عنكم
حب ٣٣ ليذهب عنكم الرجس
بة ١٦ ويذهب غيظ قلوبهم

يذهبنّ . يذهبنَ . يذهبكم

حج ١٥ هل يذهبنّ كيده
هد ١١٥ يذهبنَ السيئات
نسا ١٣٢ إن يشأ يذهبكم أيها
ابر ١٩ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق
(فط ١٦)

ذهب . ذهباً . الذهب

كه ٣١ من أساور من ذهب
(حج ٢٣ فط ٢٣)
رف ٥٣ أسورة من ذهب

رف ٧١ بصحاف من ذهب
عمر ٩١ ملء الأرض ذهباً
— ١٤ من الذهب والفضة
بة ٣٥ والذين يكنزون الذهب

ذاهب . ذهاب

صا ٩٩ إنى ذاهب إلى ربى
مو ١٨ وإنا على ذهاب به

﴿ ذهل ﴾

تذهل

حج ٢ تذهل كل مرضعة

﴿ ذود ﴾

تذودان

قص ٢٣ امرأتين تذودان

﴿ ذوق ﴾

ذاقت . ذاقا . ذاقوا

طل ٩ فذاقت وبال أمرها
عف ٢١ فلما ذاقا الشجرة
نعم ١٤٨ حتى ذاقوا بأسنا
حشر ١٥ ذاقوا وبال أمرهم (تغ ٥)

يذوق . يذوقون . يذوقوا

ما ٩٨ ليذوق وبال أمره
دخ ٥٦ لا يذوقون فيها الموت
عم ٢٤ لا يذوقون فيها برداً
نسا ٥٥ ليذوقوا العذاب
ص ٨ بل لما يذوقوا عذاب

تذوقوا . يذوقوه

غ ٩٤ وتذوقوا السوءَ
ص ٥٦ هذا فليذوقوه حميم

ذق . ذوقوا . ذوقوه

دخ ٤٩ ذق إنك أنت العزيز
عمر ١٠٦ فذوقوا العذاب بما كنتم
(نعم٣٠ عف٣٨ نف٣٥
حق ٣٤)
عمر ١٨١ ذوقوا عذاب الحريق
(نف ٥١ حج ٢٢)
بة ٣٦ فذوقوا ما كنتم
يو ٥٢ ذوقوا عذاب الخلد
عك ٥٥ ذوقوا ما كنتم تعملون
سج ١٤ فذوقوا بما نسيتم ـــ وذوقوا
عذاب الخلد
ـــ ٢٠ ذوقوا عذاب النار
(سب ٤٢)
فط ٣٧ فذوقوا فما للظالمين من نصير
زم ٢٤ ذوقوا ما كنتم تكسبون
يا ١٤ ذوقوا فتنتكم
قمر ٣٧ و٣٩ فذوقوا عذابي
ـــ ٤٨ ذوقوا مسَّ سقر

عم ٣٠ فذوقوا فلم نزيدكم إلا عذاباً
نف ١٤ ذلكم فذوقوه

أذقنا . أذاقها . أذاقهم

هد ٩ ولئن أذقنا الإنسان
شو ٤٨ وإنَّا إذا أذقنا الإنسان
غ ١١٢ فأذاقها الله لباس الجوع
روم ٣٣ ثم إذا أذاقهم منه رحمة
زم ٢٦ فأذاقهم الله الخزى

أذقناك . أذقناه

سر ٧٥ إذاً لأذقناك ضعف الحياة
هد ١٠ ولئن أذقناه نعماء
حس٥٠ ولئن أذقناه رحمة منا

يذيق . نذيقنَّ . يذيقكم

نعم ٦٥ ويذيق بعضكم بأس بعض
حس٢٧ فلنذيقنَّ الذين كفروا
روم ٤٦ وليذيقكم من رحمته

يذيقهم . نذيقه . نذقه

روم ٤١ ليذيقهم بعض الذى

حج ٩ ونذيقه يوم القيامة
ـــ ٢٥ نذقْه من عذاب أليم
فر ١٩ نذقْه عذاباً كبيراً
سب١٢ نذقْه من عذاب السعير

نذيقهم . نذيقنهم

يو ٧٠ ثم نذيقهم العذاب
حس١٦ لنذيقهم عذاب الخزى
سج ٢١ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى
حس٥٠ ولنذيقنهم من عذاب غليظ

ذائقة . ذائقون . ذائقو

عمر ١٨٥ كل نفس ذائقة الموت
(ان ٣٥ عك ٥٧)
صا ٣١ قول ربنا إنا لذائقون
ـــ ٣٨ إنكم لذائقوا العذاب

﴿ ذانك ﴾

قص ٣٢ فذانك برهانان

﴿ ذيع ﴾

أذاعوا

نسا ٨٣ أو الخوف أذاعوا به

﴿ بـاب الـــراء ﴾

﴿ رأس ﴾

رأس ـ الرأس ـ رؤس

عف ١٤٩ وأخذ برأس أخيه
مر ٣ واشتعل الرأس شيباً
بق ٢٧٩ فلكم رؤس أموالكم
صا ٦٥ كأنه رؤس الشياطين

رأسي ـ رأسه

سف ٣٦ أحمل فوق رأسي
طه ٩٤ بلحيتي ولا برأسي
بق ١٩٦ أو به أذى من رأسه
سف ٤١ فتأكل الطير من رأسه
دخ ٤٨ ثم صبوا فوق رأسه

رؤسكم ـ رؤسهم

ما ٧ وامسحوا برؤسكم
بق ١٩٦ ولا تحلقوا رؤسكم حتى
فتح ٢٧ آمنين محلقين رؤسكم
ابر ٤٣ مهطعين مقنعي رؤسهم
ان ٦٥ ثم نكسوا على رؤسهم
حج ١٩ يصب من فوق رؤوسهم
سج ١٢ ناكسوا رؤسهم
سر ٥١ فسينغضون إليك رؤسهم
منا ٥ لوّوا رءوسهم ورأيتهم

﴿ رأف ﴾

رأفة ـ رءوف

ور ٢ ولا تأخذكم بهما رأفة
حد ٢٧ في قلوب الذين اتبعوه رأفة
بق ١٤٣ إن الله بالناس لرءوف
(حج ٦٥)
ـ ٢٠٧ والله رءوف بالعباد
(عمر ٣٠)
بة ١١٧ إنه بهم رءوف رحيم
ـ ١٢٩ بالمؤمنين رءوف رحيم
نح ٧ و٤٧ إن ربكم لرءوف
ور ٢٠ وإن الله رءوف رحيم
حد ٩ وإن الله بكم لرءوف
حشر ١٠ إنك رءوف رحيم

﴿ رأى ﴾

رأى

نعم ٧٦ رأى كوكباً
ـ ٧٧ فلما رأ القمر بازغاً
ـ ٧٨ فلما رأ الشمس بازغة
هد ٧٠ فلما رأ أيديهم
سف ٢٤ لولا أن رأى برهان ربه
ـ ٢٨ فلما رءا قميصه قد
نح ٨٥ وإذا رءا الذين ظلموا
نح ٨٦ وإذا رءا الذين أشركوا
كه ٥٤ ورءا المجرمون النار
طه ١٠ إذ رءا ناراً فقال لأهله
حب ٢٢ ولما رءا المؤمنون
نجم ١١ ما كذب الفؤاد ما رأى
ـ ١٨ لقد رأى من آيات ربه

رأيت

نسا ٦٠ رأيت المنافقين
نعم ٦٨ وإذا رأيت الذين
كه ٦٤ أرأيت إذ أوينا
مر ٧٨ أفرأيت الذي كفر
فر ٤٣ أرأيت من اتخذ إلهه هواه
(جا ٢٢)
شع ٢٠٥ أفرأيت إن متعناهم
محمد ٢٠ رأيت الذين في قلوبهم
نجم ٣٣ أفرأيت الذي تولى
هر ٢٠ وإذا رأيت ثم رأيت
عق ٩ أرأيت إن كان
ـ ١٣ أرأيت إن كذب وتولى
عو ١ أرأيت الذي يكذب
نصر ٢ ورأيت الناس يدخلون
سف ٤ إني رأيت أحد عشر

رأوا

بق ١٦٦ ورأوا العذاب وتقطعت

عف ١٤٨ ورأوا انهم قد ضلوا
يو ٥٤ وأسروا الندامة لمّا رأوا العذاب (سب ٣٣)
سف ٣٥ من بعد ما رأوا
مر ٧٦ حتى إذا رأوا ما يوعدون
قص ٦٤ ورأوا العذاب لو أنّهم
صا ١٤ وإذا رأوا آية
م ٨٤ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنّا
— ٨٥ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا
شو ٤٤ لمّا رأوا العذاب يقولون
جع ١١ وإذا رأوا تجارة أو لهواً
جن ٢٤ حتى إذا رأوا ما يوعدون

رأيتم

نعم ٤٦ أرأيتم ان أخذ الله
يو ٥٠ أرأيتم إن أتاكم عذابه
— ٥٩ أرأيتم ما أنزل الله لكم
هد ٢٨ و٦٣ و٨٧ أرأيتم إن كنت على بينة
شع ٧٥ أفرأيتم ما كنتم تعبدون
قص ٧١ و٧٢ أرأيتم إن جعل الله عليكم
فط ٤٠ قل أرأيتم شركاءكم
زم ٣٨ أفرأيتم ما تدعون
حق ٤ أرأيتم ما تدعون
حس ٥٢ أرأيتم إن كان من عند الله (حق ١٠)
نجم ١٩ أفرأيتم اللات والعزّى
قع ٥٨ أفرأيتم ما تمنون
— ٦٣ أفرأيتم ما تحرثون
— ٦٨ أفرأيتم الماء
— ٧١ أفرأيتم النار التي تورون

ملك ٢٨ أرأيتم ان أهلكني الله
— ٣٠ أرأيتم إن أصبح ماؤكم

رآك . رآه . رآها

ان ٣٦ وإذا رآك الذين كفروا
نم ٤٠ فلما رآه مستقرًا عنده
فط ٨ سوء عمله فرآه حسناً
صا ٥٥ فرآه في سواء الجحيم
نجم ١٣ ولقد رآه نزلة أخرى
تك ٢٣ ولقد رآه بالأفق المبين
عق ٧ ان رآه استغنى
نم ١٠ فلما رآها تهتز (قص ٣١)

رأته . رأتهم . أرأيتك

نم ٤٤ فلما رأته حسبته لجّة
فر ١٢ إذا رأتهم من مكان بعيد
سر ٦٢ أرأيتك هذا الذى كرّمت علىّ

رأيته . رأيتكم . رأيتهم

حشر ٢١ لرأيته خاشعاً متصدعاً
نعم ٤٠ و٤٧ أرأيتكم إن أتاكم
طه ٩٢ ما منعك إذ رأيتهم ضلوا
حب ١٩ رأيتهم ينظرون إليك
منا ٤ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم
— ٥ ورأيتهم يصدون
هر ١٩ إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً

رأوك . رأوه . رأوها

فر ٤١ وإذا رأوك
روم ٥١ فرأوه مصفراً
حق ٢٤ فلما رأوه عارضاً

ملك ٢٧ فلما رأوه زلفة
ن ٢٦ فلما رأوها قالوا

رأوهم . رأينه . رأيتموه

طف ٣٢ وإذا رأوهم قالوا
سف ٣١ فلما رأينه أكبرنه
عمر ١٤٣ رأيتموه وأنتم تنظرون

يرى . ير

بق ١٦٥ ولو يرى الذين ظلموا
بة ٩٥ و١٠٦ وسيرى الله عملكم
سب ٦ ويرى الذين أوتوا
نجم ١٢ أفتمارونه على ما يرى
— ٣٥ فهو يرى
عت ٣٦ وبرزّت الجحيم لمن يرى
دق ١٤ ألم يعلم أن الله يرى
يس ٧٧ أو لم يَرَ الإنسان أنّا

ترى . ترَ

ما ٥٥ فترى الذين في قلوبهم
— ٦٥ وترى كثيراً منهم
— ٨٣ ترى كثيراً منهم يتولون
— ٨٦ ترى أعينهم تفيض
نعم ٢٧ ولو ترى إذ وقفوا على النار
— ٣٠ ولو ترى إذ وقفوا على ربهم
— ٩٣ ولو ترى إذ الظالمون (سب ٣١)
نف ٥١ ولو ترى إذ يتوفى
ابر ٤٩ وترى المجرمين يومئذ
نح ١٤ وترى الفلك مواخر فيه
كه ١٧ وترى الشمس
— ٤٨ وترى الأرض بارزة

طه ١٠٧ لا ترى فيها عوجاً
حج ٢ وترى الناس سكارى
— ٥ وترى الأرض هامدة
ور ٤٣ فترى الودق يخرج (روم٤٨)
نم ٨٨ وترى الجبال تحسبها
سج ١٢ ولو ترى إذ المجرمون
سب٥١ ولو ترى إذ فزعوا
فط ١٢ وترى الفلك فيه مواخر
صا ١٠٢ فانظر ماذا ترى
زم ٥٨ أو تقول حين ترى
— ٦٠ ويوم القيامة ترى
— ٧٥ وترى الملائكة حافين
حس٣٩ ترى الأرض خاشعة
شو ٢٢ ترى الظالمين مشفقين
— ٤٤ وترى الظالمين لما رأوا
جا ٢٧ وترى كل أمة جاثية
حد ١٢ يوم ترى المؤمنين
ملك٣ ماترى في خلق الرحمن —
هل ترى من فطور
قة ٧ فترى القوم فيها صرعى
— ٨ فهل ترى لهم من باقية
بق ٢٤٣ ألم تر إلى الذين خرجوا
— ٢٤٦ ألم تر إلى الملأ
— ٢٥٨ ألم تر إلى الذي حاج
عمر٢٣ ألم تر إلى الذين أوتوا
(نسا ٤٣ و٥٠)
نسا ٤٨ ألم تر إلى الذين يزكون
— ٥٩ ألم تر إلى الذين يزعمون
— ٧٦ ألم تر إلى الذين قيل
لهم كفوا أيديكم
ابر ١٩ ألم تر ان الله خلق

ابر ٢٤ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً
— ٢٨ ألم تر إلى الذين بدلوا
مر ٨٤ ألم تر انا أرسلنا
حج ١٨ ألم تر ان الله يسجد له
— ٦٣ ألم تر ان الله أنزل
(فط ٢٧ زم ٢١)
— ٦٥ ألم تر ان الله سخر لكم
ور ٤١ ألم تر ان الله يسبح له
— ٤٣ ألم تر ان الله يزجي
فر ٤٥ ألم تر إلى ربك كيف مد
شع ٢٢٥ ألم تر أنهم في كل واد
لق ٢٩ ألم تر ان الله يولج الليل
— ٣١ ألم تر ان الفلك تجري
م ٦٩ ألم تر إلى الذين يجادلون
مجا ٧ ألم تر ان الله يعلم
— ٨ ألم تر إلى الذين نهوا
— ١٤ ألم تر إلى الذين تولوا
حشر١١ ألم تر إلى الذين نافقوا
فجر ٦ ألم تر كيف فعل ربك
(فى ١)

ترينّ * أرى

مر ٢٥ فإما ترينّ من البشر
نف ٤٩ إني أرى ما لا ترون
سف٤٣ إني أرى سبع بقرات
طه ٤٦ إنني معكما أسمع وأرى
نم ٢٠ مالي لا أرى الهدهد
صا ١٠٢ إني أرى في المنام
م ٢٩ ما أريكم إلا ما أرى

يرونَ * رؤا

بق ١٦٥ إذ يرون العذاب

بة ١٢٧ أو لا يرون انهم يفتنون
طه ٨٩ أفلا يرون ألا يرجع
ان ٤٤ أفلا يرون انا نأتي
الأرض
فر ٢٢ يوم يرون الملائكة
— ٤٢ حين يرون العذاب
حق ٣٥ كأنهم يوم يرون
هر ١٣ لا يرون فيها شمساً
نعم ٦ ألم يروا كم أهلكنا
(يس ٣١)
— ٢٥ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها
عف١٤٥ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها — وإن يروا سبيل الرشد —
وإن يروا سبيل الغي
— ١٤٧ ألم يروا إنه لا يكلمهم
يو ٨٨ و٩٧ حتى يروا العذاب الأليم
(شع ٢٠١)
عد ٤٣ أو لم يروا انا نأتي الأرض
نح ٤٨ أو لم يروا إلى ما خلق
— ٧٩ أو لم يروا إلى الطير
سر ٩٩ أو لم يروا أن الله
(روم٣٧ حس١٥ حق٣٣)
شع ٧ أو لم يروا إلى الأرض
نم ٨٦ أو لم يروا انا جعلنا
عك١٩ أو لم يروا كيف يبدىء
— ٦٧ أو لم يروا انا جعلنا
سج ٢٧ أو لم يروا انا نسوق
سب٩ أفلم يروا إلى مابين أيديهم

يس ٧١ أو لم يروا أنّا خلقنا لهم
طو ٤٤ وإن يروا كسفاً
قمر ٢ وإن يروا آية يعرضوا
ملك١٩ أو لم يروا إلى الطير

ترونَ ◦ تروا ◦ ترونّ

نف ٤٩ إني أرى مالا ترونَ
سف٥٩ ألا ترونَ انى أوفى
لق ٢٠ ألم تروا ان الله سخّر
ح ١٥ ألم تروا كيف خلق الله
تكا ٦ لترون الجحيم

نرى ◦ يراك ◦ يراها

بق ٥٥ حتى نرى الله جهرة
— ١٤٤ قد نرى تقلّب وجهك
نعم ٩٤ وما نرى معكم شفعاءكم
هد ٢٧ وما نرى لكم علينا
فر ٢١ الملائكة أو نرى ربنا
ص ٦١ وقالوا ما لنا لا نرى
شع ٢١٨ الذى يراك حين تقوم
ور ٤٠ لم يكد يراها

يرَه ◦ يراكم ◦ تراه

بل ٧ أيحسب أن لم يرَه أحد
زل ٧ مثقال ذرّة خيراً يرَه
— ٨ مثقال ذرّة شرًّا يرَه
عف ٢٦ إنه يراكم هو وقبيله
بة ١٢٨ هل يراكم من أحد
زم ٢١ ثم يهيج فتراه مصفراً
(حد ٢٠)

تراني ◦ ترن ◦ تراهم

عف ١٤٢ قال لن تراني — فسوف تراني

كه ٤٠ إن ترن انا أقل منك
عف ١٩٧ وتراهم ينظرون إليك
شو ٤٥ وتراهم يعرضون عليها
فتح ٢٩ تراهم ركعاً سجّداً

أراني ◦ أراك ◦ أراه ◦ أراكم

سف ٣٦ إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً
نسا ١٠٤ بما أراك الله
نعم ٧٤ إني أراك وقومك
عف ٢٠ فأراه الآية الكبرى
عمر ١٥٢ ولكني أراكم قوماً تجهلون
(حق ٢٣)
— ٨٣ إني أراكم بخير

يرونه ◦ يرونها ◦ يرونهم

مع ٦ إنهم يرونه بعيداً
فر ٤٠ أفلم يكونوا يرونها
عت ٤٦ كأنهم يوم يرونها
عمر ١٣ يرونهم مثليهم

ترونها ◦ تروها ◦ ترونّها

عد ٢ بغير عمد ترونها (لق ١٠)
حج ٢ يوم ترونها تذهل
بة ٢٧ وأنزل جنوداً لم تروها
— ٤١ وأيده بجنود لم تروها
حب ٩ ريحاً وجنوداً لم تروها
تكا ٦ ثم لترونها عين اليقين

ترونهم

عف ٢١ من حيث لا ترونهم

لنراك ◦ نراه ◦ نراها

عف ٥٩ إنّا لنراك في ضلال
عف ٦٥ إنّا لنراك في سفاهة
هد ٢٧ وما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا
— ٩١ وإنّا لنراك فينا ضعيفاً
سف ٣٦ و٧٨ إنّا نراك من المحسنين
مع ٧ ونراه قريباً
سف ٣٠ إنّا لنراها في ضلال

أراكهم ◦ أريناك ◦ أريناه

نف ٤٤ ولو أراكهم كثيراً
سر ٦٠ الرؤيا التي أريناك
طه ٥٦ ولقد أريناه آياتنا كلها

أريناكهم ◦ نُرى

محمد ٣٠ ولو نشاء لأريناكهم
نعم ٧٥ كذلك نرى ابراهيم
قص ٦ ونرى فرعون وهامان

يريه ◦ يريهما ◦ يريكم

ما ٣٤ ليريه كيف يوارى
عف ٣٦ ليريهما سوآتهما
بق ٧٣ ويريكم آياته لعلكم
هر ١٣ يريكم البرق خوفاً
(روم ٢٤)
نم ١٢ سيريكم آياته فتعرفونها
مم ١٣ هو الذى يريكم آياته
— ٨١ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون

لق ٣١ ليريكم من آياته

يريكهم . يريكموهم . يريهم

نف ٤٤ إذ يريكهم الله
— ٤٥ وإذ يريكموهم
بق ١٦٧ يريهم الله أعمالهم

تريني . أريكم . نريه

مو ٩٤ اما تريني ما يوعدون
عف ١٤٤ سأريكم دار الفاسقين
ان ٣٧ سأريكم آياتي
م ٢٩ قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى
سر ١ لنريه من آياتنا

نريك . نرينك . نريهم

طه ٢٣ لنريك من آياتنا
مو ٩٦ وإنا على أن نريك
يو ٤٦ وإما نرينك بعض الذى (عد ٤٢ م ٧٦)
رف ٤٢ أو نرينك الذى وعدناهم
حس ٥٣ سنريهم آياتنا
رف ٤٨ وما نريهم من آية

أرنى . أرنا . أرونا

بق ٢٦٠ رب أرنى كيف تحيى
عف ١٤٢ رب أرنى أنظر إليك
بق ١٢٨ وأرنا مناسكنا وتب علينا
نسا ١٥٢ فقالوا أرنا الله جهرة
حس ٢٩ أرنا اللذين أضلانا
لق ١١ فأرونى ماذا خلق الذين
سب ٢٧ أرونى الذين ألحقتم به
فط ٤٠ أرونى ماذا خلقوا من الأرض (حق ٤)

يُرَى . يُرَوا

حق ٢٥ لا يُرى إلا مساكنهم
نجم ٤٠ وأن سعيه سوف يُرى
لز ٦ ليُروا أعمالهم

يراؤون . تراءى . تراءت

نسا ١٤١ يراءون الناس
عمر ٦ الذين هم يراءون
شع ٦٢ فلما تراءى الجمعان
نف ٤٩ فلما تراءت الفئتان

رأى . الرأى . رئيا

عمر ١٣ رأى العين
هد ٢٧ هم أراذلنا بادى الرأى
مر ٧٤ هم أحسن أثاثا ورئيا

الرؤيا . رؤياى . رؤياك

صا ١٠٥ قد صدقت الرؤيا
سف ٤٣ أفتونى فى رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون
سر ٦٠ وما جعلنا الرؤيا
فتح ٢٧ صدق الله ورسوله الرؤيا
سف ١٠٠ هذا تأويل رؤياى
— ٥ لا تقصص رؤياك

رئاء

بق ٢٦٤ ينفق ماله رئاء الناس
نسا ٣٧ ينفقون أموالهم رئاء الناس
نف ٤٨ بطراً ورئاء الناس

﴿ ربب ﴾

ربما

جر ٢ ربما يودُّ الذين كفروا

ربيون . ربائبكم

عمر ١٤٦ قاتل معه ربيون كثير
نسا ٢٣ وربائبكم اللاتى

ربانيين . الربانيون

عمر ٧٩ ولكن كونوا ربانيين
ما ٤٧ هادوا والربانيون
— ٦٦ لولا ينهاكم الربانيون

﴿ ربح ﴾

ربحت

بق ١٦ فما ربحت تجارتهم

﴿ ربص ﴾

تربصتم . يتربص . يتربصون

حد ١٤ فتنتم أنفسكم وتربصتم
بة ٩٨ ويتربص بكم الدوائر
نسا ١٤٠ الذين يتربصون بكم

يتربصنَ . تربصون . نتربص

بق ٢٢٨ يتربصن بأنفسهن
— ٢٣٤ أزواجاً يتربصن
بة ٥٢ قل هل تربصون بنا — ونحن نتربص بكم
طو ٣٠ نتربص به ريب المنون

تربصوا

بة ٢٤ فتربصوا حتى يأتى

به ٥٣ فتربصوا إنا معكم
طه ١٣٥ فتربصوا فستعلمون
مو ٢٥ فتربصوا به حتى حين
طو ٣١ تربصوا فإنى معكم

تربُّص ، متربص

بق ٢٢٦ تربُّص أربعة أشهر
طه ١٣٥ قل كلّ متربّص

متربّصون ، المتربّصون

به ٥٣ إنّا معكم متربّصون
طو ٣١ فإنى معكم من المتربّصين

﴿ ربط ﴾

ربطنا ، يربط

كه ١٤ وربطنا على قلوبهم
قص ١٠ لولا أن ربطنا على قلبها

رابطوا ، رباط

عمر ٢٠٠ ورابطوا واتقوا الله
نف ٦١ ومن رباط الخيل

﴿ ربع ﴾

الرُّبع ، رُباع

نسا ١١ فلكم الرُّبع مما تركن ولهنّ - الرُّبع مما تركتم
ـــ ٢٠ مثنى وثلاث ورُباع (فط ١)

أربع ، أربعة

ور ٦ فشهادة أحدهم أربع شهادات
ـــ ٨ أن تشهد أربع شهادات
ور ٤٥ ومنهم من يمشى على أربع
به ٣٦ منها أربعة حُرُم
بق ٢٢٦ تربّص أربعة أشهر
ور ٤ ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
ـــ ١٣ لو جاءُوا عليه بأربعة شهداء
حس ١٠ أقواتها فى أربعة أيام
بق ٢٣٤ بأنفسهن أربعة أشهر
به ٢ فى الأرض أربعة أشهر
بق ٢٦٠ فخذ أربعة من الطير
نسا ١٤ فاستشهدوا عليهن أربعة

أربعين ، رابعهم

بق ٥١ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة
ما ٢٩ محرَّمة عليهم أربعين سنة
عف ١٤١ ميقات ربه أربعين ليلة
حق ١٥ وبلغ أربعين سنة
كه ٢٢ ثلاثة رابعهم كلبهم
مجا ٧ ثلاثة إلّا هو رابعهم

﴿ ربو ﴾

ربت ، يرْبوا

حج ٥ عليها الماء اهتزّت وربت (حس ٣٩)
روم ٣٩ ليربوا فى أموال الناس فلا يربوا عند الله

ربّيانى ، نُربّك ، يُربى

سر ٢٤ ارحمهما كما ربّيانى صغيراً
شع ١٨ ألم نربّك فينا وليداً
بق ٢٧٥ ويربى الصدقات

رابياً ، رابية ، ربوة

عد ١٩ زبداً رابياً
قة ١٠ فأخذهم أخذة رابية
بق ٢٦٥ كمثل جنة بربوة
مو ٥٠ وآويناهما إلى ربوة

أربى ، رباً ، الرّبا

نح ٩٢ أن تكون أمة هى أربى
روم ٣٩ وما أتيتم من ربًا
بق ٢٧٥ الذين يأكلون الربا قالوا - إنما البيع مثل الرّبا وأحلّ الله البيع وحرّم الرّبا
ـــ ٢٧٦ يمحق الله الربا
ـــ ٢٧٨ وذروا مابقى من الرّبا
عمر ١٣٠ لاتأكلوا الرّبا أضعافاً
نسا ١٦١ وأخذهم الرّبا وقد نهوا

﴿ رتع ﴾

يرتع

سف ١٢ أرسله معنا غداً يرتع

﴿ رتق ﴾

رتقاً

ان ٣٠ كانتا رتقاً ففتقناهما

﴿ رتل ﴾

رتّلناه ، رتّل ، ترتيلاً

فر ٣٢ ورتّلناه ترتيلاً
مل ٤ ورتّل القرآن ترتيلاً

﴿ رجج ﴾

رجّت • رجًّا

قع ٤ وإذا رجّت الأرض رجًّا

﴿ رجز ﴾

رجز • رجزاً

سب ٥ لهم عذاب من رجز أليم
(جا ١٠)
نف ١١ ويذهب عنكم رجز
بق ٥٩ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً
عف ١٦١ فأرسلنا عليهم رجزاً
عك ٣٤ على أهل هذه القرية رجزاً

الرّجز • الرُّجز

عف ١٣٣ ولما وقع عليهم الرّجز —
لئن كشفت عنا الرجز
— ١٣٤ فلما كشفنا عنهم الرّجز
مد ٥ والرُّجز فاهجر

﴿ رجس ﴾

رجس • رجساً • رجسهم

ما ٩٣ رجس من عمل الشيطان
نعم ١٤٥ أو لحم خنزير فإنهُ رجس
عف ٧٠ وقع عليكم من ربكم رجس
بة ٩٦ فأعرضوا عنهم إنهم رجس
— ١٢٦ فزادهم رجساً إلى رجسهم

الرّجس

نعم ١٢٥ يجعل الله الرّجس
يو ١٠٠ ويجعل الرّجس على الذين
حج ٣٠ فاجتنبوا الرّجس
حب ٣٣ ليذهب عنكم الرّجس

﴿ رجع ﴾

رجع • رجعوا • رجعتم

عف ١٤٩ ولما رجع موسى إلى قومه
طه ٨٦ فرجع موسى إلى قومه
بة ١٢٣ قومهم إذا رجعوا
سف ٦٣ فلما رجعوا إلى أبيهم
ان ٦٤ فرجعوا إلى أنفسهم
بق ١٩٦ وسبعة إذا رجعتم
بة ٩٥ إذا رجعتم إليهم

رجعنا • رجعك • رجعناك

منا ٨ لئن رجعنا إلى المدينة
بة ٨٤ فإن رجعك الله إلى طائفة
طه ٤٠ فرجعناك إلى أمك

يرجع • أرجعُ

طه ٨٩ أفلا يرون ألا يرجع
نم ٣٥ بمَ يرجع المرسلون
سب ٣١ يرجع بعضهم إلى بعض
طه ٩١ حتى يرجع إلينا موسى
سف ٤٦ لعلي أرجع إلى الناس

يرجعون • ترجعونها
ترجعوهنّ

بق ١٨ بُكمٌ عميٌ فهم لا يرجعون
عمر ٧٢ لعلهم يرجعون (عف ١٦٧
و١٧٣ سف ٦٢ روم ٤١
سج ٢١ زف ٢٧ و٤٨
حق ٢٧)
ان ٥٨ لعلهم إليه يرجعون
— ٩٥ أنهم لا يرجعون
نم ٢٨ فانظر ماذا يرجعون
يس ٣١ أنهم إليهم لا يرجعون
— ٥٠ ولا إلى أهلهم يرجعون
— ٦٧ فما استطاعوا مضيًّا ولا
يرجعون
قع ٨٧ ترجعونها إن كنتم
مت ١٠ فلا ترجعوهنَّ

ارجع • ارجعوا

سف ٥٠ ارجع إلى ربك فاسأله
نم ٣٧ ارجع إليهم فلنأتينّهم
ملك ٣ فارجع البصر
— ٤ ثم ارجع البصر كرّتين
سف ٨١ ارجعوا إلى أبيكم
ان ١٣ وارجعوا إلى ما أترفتم
ور ٢٨ وإن قيل لكم ارجعوا
فارجعوا
حب ١٣ لا مقام لكم فارجعوا
حد ١٣ قيل ارجعوا وراءكم

ارجعي • أرجعنا • ارجعونِ

فجر ٢٨ ارجعي إلى ربك راضية
سج ١٢ فارجعنا نعمل صالحاً
مو ١٠٠ قال ربِّ ارجعونِ

رُجعتُ • يُرجع • تُرجع

حس ٥٠ ولئن رُجعت إلى ربي

عد ١٢٣ وإليه يرجع الأمر كله
بق ٢١٠ وإلى الله ترجع الأمور
(عمر ١٠٩ نف ٤٥ حج ٧٦
فط ٤ حد ٥)

يُرجعون ، تُرجعون

عمر ٨٣ وكرهاً وإليه ترجعون
نعم ٣٦ ثم إليه يرجعون
مر ٤٠ وإلينا يرجعون
ور ٦٤ ويوم يرجعون إليه
قص ٣٩ وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون
م ٧٦ فإلينا يرجعون
بق ٢٨ ثم إليه ترجعون
(روم ١١ زم ٤٤)
— ٢٤٥ يقبض ويبسط وإليه ترجعون
— ٢٨١ واتقوا يوماً ترجعون
يو ٥٦ ويميت وإليه ترجعون
هد ٣٤ هو ربكم وإليه تُرجعون
ان ٣٥ فتنة وإلينا تُرجعون
مو ١١٦ وإنكم إلينا لا ترجعون
قص ٧٠ و ٨٨ وله الحكم وإليه تُرجعون
عك ١٧ واشكروا له إليه ترجعون
— ٥٧ ثم إلينا ترجعون
سج ١١ ثم إلى ربكم ترجعون
(حا ١٤)
يس ٢٢ فطرني وإليه تُرجعون
— ٨٣ كل شيء وإليه ترجعون
حم ٢١ أول مرة وإليه ترجعون
زف ٨٥ وعنده علم الساعة وإليه
ترجعون

يتراجعا ، الرجعى

بق ٢٣٠ فلا جناح عليهما أن يتراجعا
عق ٨ إن إلى ربك الرجعى

رجع ، الرجع ، رجعه

ق ٣ ذلك رجع بعيد
طق ١١ والسماء ذات الرجع
— ٨ إنه على رجعه لقادر

راجعون

بق ٤٦ وأنهم إليه راجعون
— ١٥٦ إنا لله وإنا إليه راجعون
ان ٩٣ كلٌ إلينا راجعون
مو ٦١ أنهم إلى ربهم راجعون

مرجعكم ، مرجعهم

عمر ٥٥ ثم إليّ مرجعكم
ما ٥١ و ١٠٨ إلى الله مرجعكم
نعم ٦٠ ثم إليه مرجعكم
— ١٦٤ ثم إلى ربكم مرجعكم
(زم ٧)
يو ٤ إليه مرجعكم جميعاً
— ٢٣ ثم إلينا مرجعكم
هد ٤ إلى الله مرجعكم
عنك ٨ فلا تطعهما إليّ مرجعكم
لق ١٥ ثم إليّ مرجعكم فأنبئكم
نعم ١٠٨ ثم إلى ربهم مرجعهم
يو ٤٦ فإلينا مرجعهم
— ٧٠ ثم إلينا مرجعهم
لق ٢٣ إلينا مرجعهم فننبئهم
صا ٦٨ ثم إن مرجعهم

﴿ رجف ﴾

ترجف ، الراجفة

مل ١٤ يوم ترجف الأرض
عت ٦ يوم ترجف الراجفة

الرجفة ، المرجفون

عف ٧٧ و ٩٠ فأخذتهم الراجفة
فأصبحوا (عك ٣٧)
— ١٥٤ فلما أخذتهم الرجفة
حب ٦٠ والمرجفون في المدينة

﴿ رجل ﴾

رجلك ، رجلين ، أرجل

سر ٦٤ واجلب عليهم بخيلك
ورَجِلك
ص ٤٢ اركض برجلك
ور ٤٥ ومنهم من يمشي على رجلين
عف ١٩٤ ألهم أرجل يمشون بها

أرجلكم ، أرجلهم ، أرجلهن

نعم ٦٥ أو من تحت أرجلكم
ما ٧ برءوسكم وأرجلكم
عف ١٢٣ لأقطعن أيديكم وأرجلكم
(طه ٧١ شع ٥٠)
ما ٣٦ أو تقطع أيديهم وأرجلهم
ور ٢٤ ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم
يس ٦٥ وتشهد أرجلهم
ما ٦٩ ومن تحت أرجلهم
(عك ٥٥)
ور ٣١ ولا يضربن بأرجلهن
مت ١٢ يفترينه بين أيديهن وأرجلهن

رجل ، رجلاً

بق ٢٨٢ فرجل وامرأتان
نسا ١١ وإن كان رجل يورث
هد ٧٨ أليس منكم رجل رشيد
مو ٢٥ إن هو إلا رجل به جنة
ـــ ٣٨ إن هو إلا رجل افترى
قص ٢٠ وجاء رجل من أقصى
سب ٤٣ ما هذا إلا رجل
يس ٢٠ من أقصى المدينة رجل
م ٢٨ وقال رجل مؤمن من آل فرعون – أتقتلون رجلاً
عف ٦٢ و٦٨ ذكر من ربكم على رجل منكم
ير ١ أن أوحينا إلى رجل
حب ٤ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
سب ٧ هل ندلكم على رجل
رف ٣١ لولا نزل هذا القرآن على رجل
زم ٢٩ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً
نعم ٩ ملكاً لجعلناه رجلاً
عف ١٥٤ قومه سبعين رجلاً
سر ٤٧ إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً
(فر ٨)
كه ٢٨ ثم سواك رجلاً

رجلان ، رجلين

ما ٢٥ قال رجلان من الذين
بق ٢٨٢ فإن لم يكونا رجلين
نح ٨٦ وضرب الله مثلاً رجلين
كه ٣٢ واضرب لهم مثلاً رجلين
قص ١٥ فوجد فيها رجلين

رجال ، رجالاً

عف ٤٥ رجال يعرفون
ة ١٠٩ فيه رجال يحبون أن
ور ٣٧ رجال لا تلهيهم تجارة
سب ٢٣ رجال صدقوا ما عاهدوا
فتح ٢٥ ولولا رجال مؤمنون
جن ٦ وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
بق ٢٣٩ فإن خفتم فرجالاً
نسا ١ وبث منهما رجالاً
ـــ ١٧٥ وإن كانوا إخوة رجالاً
عف ٤٧ رجالاً يعرفونهم
سف ١٠٩ إلا رجالاً نوحي إليهم
(نح ٤٣ ان ٧)
حج ٢٧ يأتوك رجالاً
ص ٦١ مالنا لا نرى رجالاً

الرجال ، رجالكم

نسا ٣٣ الرجال قوامون على النساء
بق ٢٢٨ وللرجال عليهن درجة
نسا ٦ للرجال نصيب مما ترك
ـــ ٣١ للرجال نصيب مما اكتسبوا
ـــ ٧٤ والمستضعفين من الرجال
ـــ ٩٧ إلا المستضعفين من الرجال
ور ٣١ غير أولي الاربة من الرجال
عف ٨٠ إنكم لتأتون الرجال
(نم ٥٥ عث ٢٩)
بق ٢٨٢ شهيدين من رجالكم
حب ٤٠ أبا أحد من رجالكم

﴿ رجم ﴾

رجمناك ، أرجمنك ، يرجموكم

هد ٩١ ولولا رهطك لرجمناك
مر ٤٦ لئن لم تنته لأرجمنك
كه ٢٠ ان يظهروا عليكم يرجموكم

ترجمون ، نرجمنكم

دخ ٢٠ وربكم أن ترجمون
يس ١٨ لئن لم تنتهوا لنرجمنكم

رجماً ، رجوماً ، المرجومين

كه ٢٢ رجماً بالغيب
ملك ٥ وجعلناها رجوماً
شع ١١٦ لتكونن من المرجومين

رجيم ، الرجيم

جر ٣٤ فاخرج منها فإنك رجيم
(ص ٧٧)
ـــ ١٧ من كل شيطان رجيم
تك ٢٥ وما هو بقول شيطان رجيم
عمر ٣٦ من الشيطان الرجيم
(نح ٩٨)

﴿ رجو ﴾

يرجوا ۔ ترجوا

كه ١١١ فمن كان يرجوا لقاء ربه
عك ٥ من كان يرجوا لقاء الله
حب ٢١ لمن كان يرجوا الله (مت ٦)
زم ٩ ويرجوا رحمة ربه
قص ٨٦ وما كنت ترجوا أن يلقى إليك

يرجون ۔ ترجون ۔ ترجوها

بق ٢١٨ أولئك يرجون رحمة الله
نسا ١٠٣ وترجون من الله ما لا يرجون
يو ٧ و١١ و١٥ الذين لا يرجون لقاءنا (فر ٢١)
سر ٥٧ ويرجون رحمته
ور ٦٠ اللاتي لا يرجون نكاحاً
فر ٤٠ بل كانوا لا يرجون
فط ٢٩ يرجون تجارة لن تبور
جا ١٣ للذين لا يرجون أيام
عم ٢٧ كانوا لا يرجون حساباً
ح ١٣ مالكم لا ترجون لله
سر ٢٨ ابتغاء رحمة من ربك ترجوها

أرجو ۔ أرجه ۔ تُرجى

عك ٣٦ وارجوا اليوم الآخر
عف ١١٠ قالوا ارجه وأخاه (شع ٣٦)
حب ٥١ تُرجى من تشاء منهن

أرجائها ۔ مرجوّا ۔ مرجوْن

قة ١٧ والملك على أرجائها
هد ٦٢ قد كنت فينا مرجوّا
بة ١٠٧ مرجوْن لأمر الله

﴿ رحب ﴾

رحبت ۔ مرحباً

بة ٢٦ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
— ١١٩ ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
ص ٥٨ مقتحم معكم لا مرحباً بهم
— ٥٩ بل أنتم لا مرحباً بكم

﴿ رحق ﴾

رحيق

طف ٢٥ يسقون من رحيق مختوم

﴿ رحل ﴾

رحل ۔ رحله

سف ٧٠ السقاية في رحل أخيه
— ٧٥ من وُجد في رحله

رحالهم ۔ رحلة

سف ٦٢ اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
قش ٢ رحلة الشتاء والصيف

﴿ رحم ﴾

رحم ۔ رحمه ۔ رحمنا

هد ٤٣ من أمر الله إلا من رحم
— ١١٩ إلا من رحم ربك
سف ٥٣ إلا ما رحم ربي
دخ ٤٢ إلا من رحم الله
نعم ١٦ عنه يومئذ فقد رحمه
ملك ٢٨ ومن معي أو رحمنا

رحمته ۔ رحمناهم ۔ يرحم

م ٩ يومئذ فقد رحمته
مو ٧٦ ولو رحمناهم وكشفنا
عك ٢١ ويرحم من يشاء

يرحمنا ۔ يرحمكم ۔ يرحمهم

عف ١٤٨ قالوا لئن لم يرحمنا ربنا
سر ٨ عسى ربكم أن يرحمكم
— ٥٤ أن يشأ يرحمكم
بة ٧٢ أولئك سيرحمهم الله

ترحمني ۔ ترحمنا

هد ٤٧ وإلا تغفر لي وترحمني
عف ٢ وإن لم تغفر لنا وترحمنا

ارحم ۔ ارحمهما ۔ ارحمنا

مو ١١٩ وقل رب اغفر وارحم
سر ٢٤ وقل ربي ارحمهما
بق ٢٨٦ واغفر لنا وارحمنا
(عف ١٥٤ مو ١٠٠)

تُرحمون

عمر ١٣٢ لعلكم تُرحمون
(نعم ١٥٥ عف ٦٢ و٢٠٣ ور ٥٦ نم ٤٦ يس ٤٥ رات ١٠)

رحمة

« مرفوعاً »

هد ٧٣ رحمة الله وبركاته
رف ٣٢ ورحمة ربك خير
بق ١٥٧ صلوات من ربهم ورحمة
— ١٧٨ تخفيف من ربكم ورحمة
عمر ١٥٧ ورحمة خير مما يجمعون
نعم ١٥٧ بيّنة من ربكم وهدى ورحمة
عف ١٥٣ وفى نسختها هدى ورحمة
— ٢٠٢ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
بة ٦٢ ورحمة للذين آمنوا
يو ٥٧ وهدى ورحمة للمؤمنين
سر ٨٢ شفاء ورحمة للمؤمنين
كه ٩٩ قال هذا رحمة من ربى
نم ٧٧ وإنه لهدى ورحمة
جا ١٩ وهدى ورحمة لقوم يوقنون

« مخفوضاً »

عمر ١٠٧ ففى رحمة الله
جر ٥٦ ومن يقنط من رحمة ربه
سر ١٠٠ خزائن رحمة ربى
مر ١ ذكر رحمت ربك
روم ٥٠ فانظر إلى آثار رحمة الله
ص ٩ خزائن رحمة ربك
زم ٥٣ لاتقنطوا من رحمة الله
عمر ١٥٩ فبما رحمة من الله
نسا ١٧٥ فسيدخلهم فى رحمة منه
نعم ١٤٧ ربكم ذو رحمة واسعة
عف ٤٠ لا ينالهم الله برحمة
عف ٧١ فأنجيناه والذين معه برحمة
بة ٢٢ يبشّرهم ربهم برحمة منه
هد ٥٨ و٦٦ و٩٥ والذين آمنوا معه برحمة منّا
سر ٢٨ ابتغاء رحمة من ربك
فط ٢ مايفتح الله للناس من رحمة
زم ٣٨ أو أرادنى برحمة

« منصوباً »

بق ٢١٨ أولئك يرجون رحمة الله
عف ٥٥ إن رحمة الله قريب
زم ٩ ويرجوا رحمة ربه
رف ٣٢ أهم يقسمون رحمة ربك
عمر ٨ وهب لى من لدنك رحمة
نسا ٩٥ ومغفرة ورحمة
نعم ١٥٤ وهدى ورحمة لعلهم
عف ٥١ ورحمة لقوم يؤمنون
(نح ٦٤ سف ١١١)
يو ٢١ وإذا أذقنا الناس رحمة
(روم ٣٦)
هد ٩ أذقنا الإنسان منّا رحمة
(شو ٤٨)
— ١٧ كتاب موسى إماماً ورحمة
(حق ١٢)
— ٢٨ وآتانى رحمة من عنده
— ٦٣ وآتانى منه رحمة
نح ٨٩ ورحمة وبشرى
سر ٨٧ إلا رحمة من ربك
(قص ٨٦)
كه ١٠ من لدنك رحمة
— ٦٦ آتيناه رحمة من عندنا
— ٨٣ كنزهما رحمة من ربك
مر ٢٠ آية للناس ورحمة
ان ٨٤ رحمة من عندنا
— ١٠٧ وما أرسلناك إلا رحمة
قص ٤٣ ورحمة لعلهم يتذكرون
— ٤٦ ولكن رحمة من ربك
عك ٥١ إن فى ذلك لرحمة
روم ٢١ وجعل بينكم مودة ورحمة
— ٣٣ ثم إذا أذاقهم منه رحمة
لق ٣ هدى ورحمة للمحسنين
حب ١٧ أو أراد بكم رحمة
يس ٤٤ إلا رحمة منّا ومتاعاً
ص ٤٣ ومثلهم معهم رحمة منّا
م ٧ وسعت كل شىء رحمة
حس ٥٠ ولئن أذقناه رحمة منا
دخ ٦ رحمة من ربك
حد ٢٧ رأفة ورحمة

الرحمة

حد ١٣ باطنه فيه الرحمة
سر ٢٤ جناح الذل من الرحمة
كه ٥٩ وربك الغفور ذو الرحمة
نعم ١٢ كتب على نفسه الرحمة
— ٥٤ كتب ربكم على نفسه الرحمة

رحمتى ، رحمته

عف ١٥٥ ورحمتى وسعت كل شىء
عك ٢٣ يئسوا من رحمتى
بق ٦٤ فلولا فضل الله عليكم ورحمته (نسا ٨٢ ونور ١٠ و١٤ و٢٠ و٢١)
نسا ١١٢ ولولا فضل الله عليك ورحمته

بق ١٠٥ يختص برحمته من يشاء
(عمر ٧٤)
عف٥٦ بشراً بين يدى رحمته
(فر ٤٨ نم ٦٣)
بة ١٠٠ سيدخلهم الله فى رحمته
يو ٥٨ قل بفضل الله وبرحمته
كه ١٦ ينشر لكم ربكم من رحمته
قص ٧٣ ومن رحمته جعل لكم
روم ٤٦ وليذيقكم من رحمته
زم ٣٨ هل هنّ ممسكات رحمته
شو ٨ يدخل من يشاء فى رحمته
(هر ٣١)
جا ٢٩ فيدخلهم ربهم فى رحمته
فتح ٢٥ ليدخل الله فى رحمته
حد ٢٨ يؤتكم كفلين من رحمته
سر ٥٧ ويرجون رحمته
شو ٢٨ وينشر رحمته

رحمتك ـ رحمتنا

عف ١٥٠ وادخلنا فى رحمتك
يو ٨٦ ونجنا برحمتك من القوم
نم ١٩ وادخلنى برحمتك
سف٥٦ نصيب برحمتنا من نشاء
مر ٥٠ ووهبنا لهم من رحمتنا
— ٥٣ ووهبنا له من رحمتنا
ان ٧٥ وادخلناه فى رحمتنا
— ٨٦ وادخلناهم فى رحمتنا

رحماً ـ أرحام ـ الأرحام

كه ٨٢ وأقرب رحماً
نعم ١٤٣ و١٤٤ أرحام الأنثيين
عد ٩ وما تغيض الأرحام
عمر ٦ يصوركم فى الأرحام

نف ٧٥ وأولوا الأرحام بعضهم أولى
بعض (حب ٦)
حج ٥ ونقرّ فى الأرحام ما نشاء
لق ٣٤ ويعلم ما فى الأرحام
نسا ١ الذى تساءلون به والأرحام

أرحامكم ـ أرحامهنّ

مت ٣ لن تنفعكم أرحامكم
محمد٢٢ وتقطعوا أرحامكم
بق ٢٢٨ خلق الله فى أرحامهن

الراحمين ـ أرحم

عف ١٥٠ وأنت أرحم الراحمين
(ان ٨٣)
سف٦٤ و٩٢ وهو أرحم الراحمين
مو ١١٠ و١١٩ وأنت خير الراحمين

رحيم ـ رحيماً

بق ١٤٣ إن الله بالناس لرؤف رحيم
(حج ٦٥)
— ١٧٣ و١٨٢ و١٩٢ و١٩٩ و٢٢٦
إن الله غفور رحيم (عمر
٨٩ ما٤ و٣٧ و٤٢ و١٠١
نف٦٩ بة٦٤ و١٠٠ و١٠٣
غ١١٥ ور٥ و٢٠ و٦٢
رات١٤ جا١٢ تغ١٤ مت
١٢ مل ٢٠)

بق ٢١٨ والله غفور رحيم (عمر٣١
و١٢٩ نسا٢٤ ما٧٧ نف
٧٠ بة٢٨ و٩٢ ور٢٢ رات
٥ حد٢٨ مت٧ تحر١)
نعم ٥٤ فإنه غفور رحيم
— ١٤٥ فإن ربك غفور رحيم
— ١٦٥ وإنه لغفور رحيم
(عف ١٦٦)
عف ١٥٢ من بعدها لغفور رحيم
(غ ١١٠ و١١٩)
بة ١١٨ إنه بهم رؤف رحيم
— ١٢٩ بالمؤمنين رؤف رحيم
هد ٤١ إن ربى لغفور رحيم
— ٩٠ إن ربى رحيم ودود
سف٥٣ إن ربى غفور رحيم
ابر ٣٦ فإنك غفور رحيم
غ ٧ و٤٧ إن ربكم لرؤف رحيم
— ١٨ إن الله لغفور رحيم
ور ٣٣ من بعد اكراههن غفور رحيم
نم ١١ فإنى غفور رحيم
رات١٢ إن الله تواب رحيم
حد ٩ وإن الله بكم لرؤف رحيم
حشر١٠ إنك رؤف رحيم
يس ٥٨ قولاً من رب رحيم
حس٣١ نزلاً من غفور رحيم
نسا ١٦ كان تواباً رحيماً
— ٢٢ و١٠٥ و١٢٨ كان غفوراً
رحيماً (فر٦ حب٢٤)
— ٢٨ إن الله كان بكم رحيماً

نسا ٦٣ لوجدوا الله توّاباً رحيماً
— ٩٥ و٩٩ و١٥١ وكان الله غفوراً
رحيماً (فر ٧٠ حب٥ و٥٠
و٥٩ و٧٣ فتح١٤)
— ١٠٩ يجد الله غفوراً رحيماً
سر ٦٦ إنه كان بكم رحيماً
حب٤٣ وكان بالمؤمنين رحيماً

الرحيم . رحماءُ

بق ٣٧ و٥٤ إنه هو التوّاب الرحيم
— ١٢٨ إنك أنت التواب الرحيم
— ١٦٠ وأنا التواب الرحيم
— ١٦٣ هو الرحمن الرحيم
(حشر ٢٢)
بة ١٠٥ و١١٩ وإن الله هو التواب
الرحيم
يو ١٠٧ وهو الغفور الرحيم (حق٨)
سف٩٨ إنه هو الغفور الرحيم
(قص ١٦ زم ٥٣)
جر ٤٩ إني أنا الغفور الرحيم
شع ٩ و٦٩ و١٠٤ و١٢٢ و١٤٠
و١٥٩ و١٧٥ و١٩١ وإن
ربك لهو العزيز الرحيم
روم ٥ وهو العزيز الرحيم
(دخ ٤٢)
سج ٦ والشهادة العزيز الرحيم
سب٢ وهو الرحيم الغفور
شو ٥ إن الله هو الغفور الرحيم
طو ٢٨ إنهُ هو البرُّ الرحيم

فا ٢ الرحمن الرحيم
شع ٢١٧ وتوكل على العزيز الرحيم
نم ٣٠ بسم الله الرحمن الرحيم
يس ٥ تنزيل العزيز الرحيم
حس٢ تنزيل من الرحمن الرحيم
فتح ٢٩ رحماءُ بينهم

الرحمن

« مرفوعاً »

بق ١٦٣ لا إله إلا هو الرحمن
مر ٦١ التي وعد الرحمن
— ٧٥ فليمدد له الرحمن مدًّا
— ٨٩ وقالوا اتخذ الرحمن
ولداً (ان ٢٦)
— ٩٧ سيجعل لهم الرحمن ودًّا
طه ٥ الرحمن على العرش
— ٩٠ وإن ربكم الرحمن
— ١٠٩ إلا من أذن له الرحمن
ان ١١٢ وربنا الرحمن المستعان
فر ٥٩ على العرش الرحمن
— ٦٠ قالوا وما الرحمن
يس ١٥ وما أنزل الرحمن من شيء
— ٢٣ إن يردن الرحمن بضرٍّ
— ٥٢ هذا ما وعد الرحمن
رف ٢٠ لو شاءَ الرحمن
حما ١ الرحمن
حشر ٢٢ عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن
ملك١٩ ما يمسكهن إلا الرحمن
— ٢٩ قل هو الرحمن آمنّا به
عم ٣٨ إلا من أذن له الرحمن

« مخفوضاً »

فا ٢ الرحمن الرحيم
عد ٣٢ وهم يكفرون بالرحمن
مر ١٧ إني أعوذ بالرحمن منك
— ٢٦ فقولي إني نذرت للرحمن
— ٤٤ كان للرحمن عصيًّا
— ٤٥ أن يمسك عذاب من الرحمن
— ٥٨ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن
— ٦٩ أيهم أشد على الرحمن
— ٧٩ و٨٨ اتخذ عند الرحمن عهداً
— ٨٦ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن
— ٩٢ أن دعوا للرحمن ولداً
— ٩٣ وما ينبغي للرحمن
— ٩٤ إلّا آتي الرحمن عبداً
طه ١٠٨ وخشعت الأصوات للرحمن
ان ٣٦ بذكر الرحمن هم كافرون
— ٤٢ والنهار من الرحمن
فر ٢٦ الملك يومئذ الحق للرحمن
— ٦٠ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
— ٦٣ وعباد الرحمن الذين
شع ٥ من ذكر من الرحمن
نم ٣٠ بسم الله الرحمن
حس٢ تنزيل من الرحمن
رف ١٧ بما ضرب للرحمن مثلاً
— ١٩ الذين هم عباد الرحمن

رف ٣٣ لمن يكفر بالرحمن
ـــ ٣٦ عن ذكر الرحمن
ـــ ٤٥ اجعلنا من دون الرحمن
رف ٨١ إن كان للرحمن ولد
ملك ٣ ماترى فى خلق الرحمن
ـــ ٢٠ ينصركم من دون الرحمن
عم ٣٧ الأرض ومابينهما الرحمن

« منصوباً »

سر ١١٠ وادعوا الرحمن
يس ١١ وخشى الرحمن بالغيب
ق ٢٣ من خشى الرحمن

المرحمة

بل ١٧ وتواصوا بالمرحمة

﴿ رخى ﴾

رُخاء

ص ٣٦ تجرى بأمره رُخاء

﴿ ردأ ﴾

رِدْأً

قص ٣٤ فأرسله معى ردأً

﴿ ردد ﴾

ردَّ ، ردُّوا ، رددنا

حب ٢٥ وردَّ الله الذين كفروا
ابر ٩ فردُّوا أيديهم
سر ٦ ثم رددنا لكم الكرة

ردُّوه ، رددناه

نسا ٨٢ ولو ردُّوه إلى الرسول
قص ١٣ فرددناه إلى أمه
تى ٥ ثم رددناه أسفل

يردُّونكم ، يردُّوكم ، نردُّها

بق ١٠٩ لو يردُّونكم من بعد
ـــ ٢١٧ حتى يردُّوكم عن دينكم
عمر ١٠٠ يردوكم بعد إيمانكم
ـــ ١٤٩ يردُّوكم على أعقابكم
نسا ٤٦ فنردُّها على أدبارها

رُدَّتْ ، رُددتُ ، رُدّوا

سف ٦٥ وجدوا بضاعتهم رُدَّت إليهم
هذه بضاعتنا رُدَّت إلينا
كه ٣٧ ولئن رُددتُ إلى ربى
نسا ٩٠ كلما رُدُّوا إلى الفتنة
نعم ٢٨ ولو رُدُّوا لعادوا
ـــ ٦٢ رُدُّوا إلى الله مولاهم
الحق (يو ٣٠)

رُدّوه ، رُدّوها

نسا ٥٨ فرُدُّوه إلى الله والرسول
ـــ ٨٥ فحيُّوا بأحسن منها أو رُدُّوها
ص ٣٣ رُدُّوها علىَّ

يَرُدُّ ، نُرَدُّ

نعم ١٤٧ ولا يُرَدُّ بأسه
سف ١١٠ ولا يُرَدُّ بأسنا
نح ٧٠ ومنكم من يُرَدُّ إلى أرذل
العمر (حج ٥)
كه ٨٨ ثم يُرَدُّ إلى ربه
حسن ٤٧ إليه يُرَدُّ علم الساعة
ما ١١١ أن تُرَدَّ أيمان

يُرَدُّون ، تُرَدُّونا ، نُرَدُّ

بق ٨٥ يُرَدُّون إلى أشد
بة ١٠٢ ثم يُرَدُّون إلى عذاب
ـــ ٩٥ ثم تُرَدُّون إلى عالم الغيب
(جمع ٨)
ـــ ١٠٦ وستُرَدُّون إلى عالم
نعم ٢٧ فقالوا ياليتنا نُرَدُّ
ـــ ٧١ ونُرَدُّ على أعقابنا
عف ٥٢ فيشفعوا لنا أو نُرَدُّ

يتردَّون ، ارتدَّ ، ارتدَّا

ارتدُّوا

بة ٤٦ فهم فى ريبهم يترددون
سف ٩٦ فارتدَّ بصيراً
كه ٦٥ فارتدَّا على آثارهما
محمد ٢٥ إن الذين ارتدُّوا

يرتدّ ، يرتدِدْ ، ترتدوا

ابر ٤٣ لا يرتدُّ إليهم طرفهم
ما ٥٧ من يرتدَّ منكم عن دينه
نم ٤٠ قبل أن يرتدَّ إليك
بق ٢١٧ ومن يرتدد منكم
ما ولا ترتدوا على أدباركم

ردها ، ردهن

نب ٤٠ فلا يستطيعون ردَّها
بق ٢٢٨ وبعولتهن أحق بردّهن

رادٌّ ، رادّى ، رادّك

رادّوه

يو ١٠٧ فلا رادَّ لفضله

نح ٧١ فما الذين فضلوا برادّى
قص ٨٥ لرادّك إلى معاد
— ٧ إنّا رادّوه إليك

مردّ ، مردًّا ، مردّنا

شو ٤٤ هل إلى مَرَدّ من سبيل
روم ٤٣ أن يأتى يوم لا مَرَدّ
له (شو ٤٧)
مر ٧٧ وخير مَرَدًّا
م ٤٣ وأن مَرَدّنا إلى الله

مردود ، مردودون

هد ٧٦ آتيهم عذاب غير مردود
عت ١٠ ءإنّا لمردودون

﴿ ردف ﴾

ردف ، الرادفة ، مردفين

نم ٧٢ عسى أن يكون ردف لكم
عت ٧ تتبعها الرادفة
نف ٩ من الملائكة مُردفين

﴿ ردم ﴾

ردماً

كه ٩٦ أجعل بينكم وبينهم ردماً

﴿ ردى ﴾

تردى ، أرداكم ، تردين

طه ١٦ واتّبع هواه فتردى
حس ٢٣ أرداكم فأصبحتم
صا ٥٦ إن كدت لتردين

يردُوهم ، تردّى ، المتردّية

نعم ١٣٧ ليردُوهم وليلبسوا
لل ١١ عنه ماله إذا تردّى
ما ٤ والمتردية والنطيحة

﴿ رذل ﴾

أرذل ، الأرذلون ، أراذلنا

نح ٧٠ ومنكم من يُرد إلى أرذل
العمر (حج ٥)
شع ١١١ واتبعك الأرذلون
هد ٢٧ إلا الذين هم أراذلنا

﴿ رزق ﴾

رزقنى ، رزقكم ، رزقهم

هد ٨٧ ورزقنى منهُ رزقاً
ما ٩١ وكلوا مما رزقكم الله
(نعم ١٤٢ نح ١١٤)
عف ٤٩ ومما رزقكم الله
نف ٢٦ ورزقكم من الطيبات
(نح ٧٢ عم ٦٤)
روم ٤٠ الذى خلقكم ثم رزقكم
يس ٤٧ انفقوا مما رزقكم الله
نسا ٣٨ وانفقوا مما رزقهم الله
نعم ١٤٠ وحرّموا ما رزقهم الله .
حج ٢٨ و٣٤ على مارزقهم من بهيمة

رزقناه ، رزقناكم ، رزقناهم

نح ٧٥ ومن رزقناه منّا رزقاً
بق ٥٧ و١٧٢ كلوا من طيبات ما
رزقناكم (عف ١٥٩ طه ٨١)
بق ٢٥٤ انفقوا مما رزقناكم (منا ١٠)
روم ٢٨ من شركاء فى ما رزقناكم
بق ٣ ومما رزقناهم ينفقون
(نف ٣ حج ٣٥ قص ٥٤ سج
١٦ شو ٣٨)
يو ٩٣ ورزقناهم من الطيبات
(سر ٧٠ جا ١٥)
عد ٢٤ وانفقوا مما رزقناهم سراً
(فط ٢٩)
ابر ٣١ وينفقوا مما رزقناهم سراً
نح ٥٦ نصيباً مما رزقناهم

يرزق ، ترزق

بق ٢١٢ والله يرزق من يشاء
(ور ٣٨)
عمر ٣٧ إن الله يرزق من يشاء
شو ١٩ الله لطيف بعباده يرزق من
يشاء
عمر ٢٧ وترزق من تشاء

يرزقه ، يرزقها

طل ٣ ويرزقه من حيث لا يحتسب
عنك ٦٠ الله يرزقها وإياكم

يرزقكم ، يرزقنهم

يو ٣١ من يرزقكم من السماء
(نم ٦٤)
سب ٢٤ مَن يرزقكم من السموات
فط ٣ هل من خالق غير الله يرزقكم
ملك ٢١ أم من هذا الذى يرزقكم
حج ٥٨ أو ماتوا ليرزقنهم الله

نرزقك • نرزقكم • نرزقهم

طه ١٣٢ نحن نرزقك والعاقبة
نعم ١٥١ نحن نرزقكم وإياهم
سر ٣١ نحن نرزقهم وإياكم

ارزق • ارزقنا • أرزقهم

بق ١٢٦ وارزق أهله من الثمرات
ما ١١٧ وآية منك وارزقنا
ابر ٣٧ وارزقهم من الثمرات

ارزقوهم • رُزِقوا • رُزقنا

نسا ٤ وارزقوهم فيها واكسوهم
— ٧ فارزقوهم منه وقولوا
بق ٢٥ كلما رُزقوا منها — قالوا هذا الذى رُزقنا

يُرزقون • تُرزقانه

عمر ١٦٩ عند ربهم يُرزقون
م ٤٠ يُرزقون فيها
سف ٣٧ لا يأتيكما طعام تُرزقانه

رزق • رزقاً

طه ١٣١ ورزق ربك خير
نف ٤ ومغفرة ورزق كريم
— ٧٤ لهم مغفرة ورزق كريم (حج ٥٠ ور ٢٦ سب ٤)
صا ٤١ أولئك لهم رزق معلوم
بق ٦٠ كلوا واشربوا من رزق الله
سب ١٥ كلوا من رزق ربكم
يو ٥٩ أنزل الله لكم من رزق
كه ١٩ فليأتكم برزق منه
جا ٤ من السماء من رزق
يا ٥٧ ما أريد منهم من رزق
بق ٢٢ من الثمرات رزقاً لكم (ابر ٣٢)
— ٢٥ منها من ثمرة رزقاً
عمر ٣٧ وجد عندها رزقاً
هد ٨٧ ورزقنى منه رزقاً حسناً
نح ٦٧ سكراً ورزقاً حسناً
— ٧٣ ما لا يملك لهم رزقاً
— ٧٥ منّا رزقاً حسناً
طه ١٣٢ لا نسألك رزقاً
حج ٥٨ ليرزقنهم الله رزقاً
قص ٥٧ رزقاً من لدنّا
عنك ١٧ لا يملكون لكم رزقاً
حب ٣١ واعتدنا لها رزقاً كريماً
م ١٣ وينزل لكم من السماء رزقاً
ق ١١ رزقاً للعباد
طل ١١ قد أحسن الله له رزقاً

الرزق

عد ٢٨ يبسط الرزق لمن يشاء (سر ٣٠ قص ٨٢ عنك ٦٢ روم ٣٧ سب ٣٦ و٣٩ زم ٥٢ شو ١٢)
عنك ١٧ فابتغوا عند الله الرزق
شو ٢٧ ولو بسط الله الرزق

رزقه • رزقها • رزقهم

طل ٧ ومن قدر عليه رزقه
ملك ١٥ وكلوا من رزقه
— ٢١ إن أمسك رزقه
فجر ١٦ فقدر عليه رزقه
هد ٦ إلا على الله رزقها
نح ١١٢ يأتيها رزقها رغداً
عنك ٦٠ من دابة لا تحمل رزقها
مر ٦٢ ولهم رزقهم فيها
نح ٧١ فضّلوا برادّى رزقهم

رزقهن • رزقنا • رزقكم

بق ٢٣٣ وعلى المولود له رزقهنّ
ص ٥٣ إن هذا لرزقنا
يا ٢٢ وفى السماء رزقكم
قع ٨٢ وتجعلون رزقكم

رازقين • الرازقين • الرازق

جر ٢٠ ومن لستم له برازقين
ما ١١٧ وأنت خير الرازقين
حج ٥٨ لهو خير الرازقين
مو ٧٢ وهو خير الرازقين (سب ٣٩)
جمع ١١ والله خير الرازقين
يا ٥٨ إن الله هو الرزاق

﴿ رسخ ﴾

الراسخون

عمر ٧ والراسخون فى العلم
نسا ١٦٢ لكن الراسخون فى العلم

﴿ رسس ﴾

الرس

فر ٣٨ وثمود وأصحاب الرس
ق ١٢ وأصحاب الرس وثمود

﴿ رسل ﴾

أرسل ، أرسلت ، أرسلوا

بة ٣٤ هو الذى أرسل رسوله
(فتح ٢٨ صف ٩)
فر ٤٨ وهو الذى أرسل الرياح
فط ٩ والله الذى أرسل الرياح
شع ٥٤ فأرسل فرعون
ف ٣ وأرسل عليهم طيراً
سف ٣١ أرسلت إليهن واعتدت
طه ١٣٤ لولا أرسلت إلينا رسولاً
(قص ٤٧)
سف ١٩ فأرسلوا واردهم

أرسلنا

بق ١٥١ كما أرسلنا فيكم رسولاً
نسا ٦٤ وما أرسلنا من رسول إلا
ما ٧٣ وأرسلنا إليهم رسلاً
نعم ٦ وأرسلنا السماء عليهم
— ٤٢ أرسلنا إلى أمم من قبلك
(نح ٦٣)
عف ٥٨ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه
(هد ٢٥ مو ٢٣ عك ١٤)
— ٩٣ وما أرسلنا فى قرية من نبى
— ١٣٢ فأرسلنا عليهم الطوفان
— ١٦١ فأرسلنا عليهم رجزاً
هد ٩٧ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
(ابراهيم ٢٣ رف ٤٦)
سف ١٠٩ وما أرسلنا من قبلك إلا
(نح ٤٣)

عد ٤٠ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك
(م ٧٧)
ابر ٤ وما أرسلنا من رسول إلا
جر ١٠ ولقد أرسلنا من قبلك
— ٢٢ وأرسلنا الرياح لواقح
سر ٧٧ سنة من قد أرسلنا قبلك
مر ١٦ فأرسلنا إليها روحنا
— ٨٤ ألم تر أنا أرسلنا
ان ٧ وما أرسلنا قبلك إلا
— ٢٥ وما أرسلنا من قبلك من
رسول (حج ٥١)
مو ٣٢ فأرسلنا فيهم رسولاً
— ٤٤ ثم أرسلنا رسلنا تترى
— ٤٥ ثم أرسلنا موسى وأخاه
فر ٢٠ وما أرسلنا قبلك من المرسلين
نم ٤٥ ولقد أرسلنا إلى ثمود
عك ٤٠ فمنهم من أرسلنا عليه
روم ٤٧ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً
— ٥١ ولئن أرسلنا ريحاً
حب ٩ فأرسلنا عليهم ريحاً
(حم ١٦ قمر ١٩)
سب ١٦ فأرسلنا عليهم سيل العرم
— ٣٤ وما أرسلنا فى قرية من نذير
— ٤٤ وما أرسلنا إليهم قبلك
يس ١٤ إذ أرسلنا إليهم اثنين
صا ٧٢ ولقد أرسلنا فيهم منذرين
غم ٧٠ وبما أرسلنا به رسلنا
رف ٦ وكم أرسلنا من نبى
— ٢٣ وكذلك ما أرسلنا من قبلك

رف ٤٥ واسئل من أرسلنا من قبلك
يا ٤١ إذ أرسلنا عليهم الريح
قمر ٣١ إنا أرسلنا عليهم صيحة
— ٣٤ إنا أرسلنا عليهم حاصباً
حد ٢٥ لقد أرسلنا رسلنا
— ٢٦ ولقد أرسلنا نوحاً
ح ١ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه
مل ١٥ إنا أرسلنا إليكم — كما أرسلنا
إلى فرعون

أرسلناك ، أرسلناه

بق ١١٩ إنا أرسلناك بالحق بشيراً
(فط ٢٤)
نسا ٧٨ وأرسلناك للناس رسولاً
— ٧٩ فما أرسلناك عليهم حفيظاً
(شو ٤٨)
عد ٣٢ كذلك أرسلناك فى أمة
سر ٥٤ وما أرسلناك عليهم وكيلاً
— ١٠٥ وما أرسلناك إلا مبشراً
(فر ٥٦)
ان ١٠٧ وما أرسلناك إلا رحمة
حب ٤٥ إنا أرسلناك شاهداً
(فتح ٨)
سب ٢٨ وما أرسلناك إلا كافة
صا ١٤٧ وأرسلناه إلى مائة ألف
يا ٣٨ إذ أرسلناه إلى فرعون

يرسل ، نرسل ، نرسلن

نعم ٦١ ويرسل عليكم حفظة
عف ٥٦ وهو الذى يرسل الرياح
عد ١٤ ويرسل الصواعق
نم ٦٣ ومن يرسل الرياح

روم ٤٨ الله الذى يرسل الرياح
رم ٤٢ ويرسل الأخرى
سر ٦٨ أو يرسل عليكم حاصباً
— ٦٩ فيرسل عليكم قاصفاً
كه ٤١ ويرسل عليها حسباناً
روم ٤٦ ومن آياته أن يرسل الرياح
شو ٥١ أو يرسل رسولاً فيوحى
ملك ١٧ أن يرسل عليكم حاصباً
هد ٥٢ يرسل السماء عليكم مدراراً
(ح ١١)
نعم ٤٨ وما نرسل المرسلين إلا
(كه ٥٧)
سر ٥٩ وما منعنا أن نرسل بالآيات -
وما نرسل بالآيات إلا
با ٣٣ لنرسل عليهم حجارة
عف ١٣٣ ولنرسلنّ معك

أرسله ، أرسل ، أرسلون

سف ٦٦ قال لن أرسله معكم
— ٦٢ أرسله معنا غداً
نص ٣٤ فأرسله معى ردءاً
عف ١٠٤ فأرسل معى بنى اسرائيل
— ١١٠ وأرسل فى المدائن
سف ٦٣ فأرسل معنا أخانا
شع ١٣ فأرسل إلى هرون
طه ٤٧ فأرسل معنا بنى اسرائيل
(شع ١٧)
سف ٤٥ أنبئكم بتأويله فارسلون

أرسل ، أرسلت ، أرسلوا

عف ٥ الذين أرسل إليهم
عف ٧٤ إنا بما أرسل به مؤمنون
ان ٥ كما أرسل الأولون
شع ٢٧ الذى أرسل إليكم
عف ٨٦ آمنوا بالذى أرسلتُ به
هد ٥٧ أبلغتكم ما أرسلت به
حق ٢٣ وأبلغكم ما أرسلت
طف ٣٣ وما أرسلوا عليهم

أرسلتم ، أرسلنا ، يُرسل

ابر ٩ إنا كفرنا بما أرسلتم به
سب ٣٤ إنا بما أرسلتم به كافرون
(حس ١٤ رف ٢٤)
هد ٧٠ إنا أرسلنا إلى قوم لوط
جر ٥٨ إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
(يا ٣٢)

رسالة ، رسالته

عف ٧٨ لقد أبلغتكم رسالة ربى
ما ٧٠ فما بلغت رسالته
نعم ١٢٤ حيث يجعل رسالته

رسالات ، رسالاتى

رسالاته

عف ٦١ و٦٧ أبلغكم رسالات ربى
— ٩٢ لقد أبلغتكم رسالات ربى
حب ٣٩ يبلغون رسالات الله
جن ٢٨ أبلغوا رسالات ربهم
عف ١٤٣ برسالاتى وبكلامى
جن ٢٣ إلا بلاغاً من الله ورسالاته

مرسل ، مرسلاً ، مرسلة

فط ٢ فلا مُرسل له من بعده
عف ٧٤ مُرسل من ربه
عد ٤٥ لست مُرسلاً قل كفى
نم ٣٥ وإنى مرسلة إليهم

مرسلوا ، مرسلين ، مرسلون

قمر ٢٧ إنا مُرسلوا الناقة فتنة
نص ٤٥ ولكن كنا مرسلين
دخ ٥ إنا كنا مرسلين
يس ١٤ إنا إليكم مرسلون
— ١٦ إنا إليكم لمرسلون

المرسلون ، المرسلين

المرسلات

جر ٥٧ فما خطبكم أيها المرسلون
(يا ٣١)
— ٦١ فلما جاء آل لوط المرسلون
نم ١٠ لا يخاف لدىَّ المرسلون
— ٣٥ بمَ يرجع المرسلون
يس ١٣ إذ جاءها المرسلون
— ٥٢ وصدق المرسلون
بق ٢٥٢ وإنك لمن المرسلين
(يس ٣)
نعم ٣٤ جاءك من نبأ المرسلين
— ٤٨ وما نرسل المرسلين إلا
(كه ٥٧)
عف ٥ إن كنت من المرسلين
جر ٨٠ ولقد كذب أصحاب الحجر
المرسلين

فر ٢٠ وما أرسلنا قبلك من المرسلين
شع ٢١ وجعلني من المرسلين
— ١٠٥ كذبت قوم نوح المرسلين
— ١٢٣ كذّبت عاد المرسلين
— ١٤١ كذّبت ثمود المرسلين
— ١٦٠ كذّبت قوم لوط المرسلين
— ١٧٦ كذّب أصحاب الأيكة المرسلين
قص ٧ وجاعلوه من المرسلين
— ٦٥ ماذا أجبتم المرسلين
يس ٢٠ ياقوم اتبعوا المرسلين
صا ٣٧ وصدق المرسلين
— ١٢٣ وإن الياس لمن المرسلين
— ١٣٣ وإن لوطاً لمن المرسلين
— ١٣٩ وإن يونس لمن المرسلين
— ١٧١ كلمتنا لعبادنا المرسلين
— ١٨١ وسلام على المرسلين
سلا ١ والمرسلات عرفاً

﴿ رسو ﴾

أرساها ، رواسي

عت ٣٢ والجبال أرساها
عد ٣ وجعل فيها رواسي
(حس ١٠)
جر ١٩ وألقينا فيها رواسي (ق ٧)
نح ١٥ . وألقى في الأرض رواسي
(لق ١٠)
ان ٣١ وجعلنا في الأرض رواسي
نم ٦١ وجعل لها رواسي
سلا ٢٧ وجعلنا فيها رواسي

راسيات ، مُرساها

سب ١٣ وقدور راسيات
عف ١٨٦ عن الساعة أيّان مُرساها
(عت ٤٢)
هد ٤١ بسم الله مجراها ومرساها

﴿ رشد ﴾

يرشدون

بق ١٨٦ لعلهم يرشدون

رشد ، الرُّشد ، رُشده

نسا ٥ فإن آنستم منهم رُشداً
كه ٦٧ مما عُلّمت رشداً
— ١٠ وهيء لنا من أمرنا رشداً
— ٢٤ لأقرب من هذا رشداً
جن ١٠ أم أراد بهم ربهم رشداً
— ١٤ فأولئك تحرّوا رشداً
— ٢١ لا أملك لكم ضرًّا ولا رشداً
بق ٢٥٦ قد تبين الرشد من الغي
عف ١٤٥ وإن يروا سبيل الرشد
جن ٢ يهدي إلى الرشد
ان ٥١ ولقد آتينا ابراهيم رشده

الرشاد ، الراشدون

م ٢٩ إلا سبيل الرشاد
— ٣٨ أهدكم سبيل الرشاد
رات ٧ أولئك هم الراشدون

رشيد ، الرشيد ، مرشداً

هد ٧٨ أليس منكم رجل رشيد
هد ٩٨ وما أمر فرعون برشيد
— ٨٦ لأنت الحليم الرشيد
كه ١٧ فلن تجد له وليًّا مرشداً

﴿ رصد ﴾

رصداً ، أرصاداً

جن ٩ يجد له شهاباً رصداً
بة ١٠٨ وأرصاداً لمن حارب الله

مرصد ، مرصاداً ، المرصاد

بة ٦ واقعدوا لهم كل مرصد
عم ٢١ إن جهنم كانت مرصاداً
فجر ١٤ إن ربك لبالمرصاد

﴿ رصص ﴾

مرصوص

صف ٤ كأنهم بنيان مرصوص

﴿ رضع ﴾

أرضعت ، مرضعة ، ارضعن

حج ٢ تذهل كل مرضعة عما أرضعت
طل ٦ فإن أرضعن لكم

أرضعنكم ، ترضع ، يرضعن

نسا ٢٣ اللاتي أرضعنكم
طل ٦ فسترضع له أخرى
بق ٢٣٣ يرضعن أولادهن

أرضعيه ، تسترضعوا

قص ٧ إلى أم موسى أن ارضعيه

بق ٢٢٣ وإن أردتم أن تسترضعوا

الرضاعة ◦ المراضع

بق ٢٢٣ لمن أراد أن يتم الرضاعة
نسا ٢٢ وأخواتكم من الرضاعة
قص ١٢ وحرّمنا عليه المراضع

﴿ رضى ﴾

رضى ◦ رضيت ◦ رضوا

ما ١٢٢ رضى الله عنهم ورضوا عنه
(بة ١٠١ مجا ٢٢ ين ٨)
طه ١٠٩ ورضى له قولاً
فتح ١٨ لقد رضى الله
ما ٤ ورضيت لكم الإسلام
بة ٥٩ فإن أعطوا منها رضوا
— ٦٠ ولو أنهم رضوا
— ٨٨ و٩٤ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
يو ٧ ورضوا بالحياة الدنيا

رضيتم ◦ يرضى ◦ ترضى

بة ٣٩ أرضيتم بالحياة الدنيا
— ٨٤ إنكم رضيتم بالقعود
نسا ١٠٧ إذ يبيتون ما لا يرضى
بة ٩٧ فإن الله لا يرضى
زم ٧ ولا يرضى لعباده الكفر
نجم ٢٦ لمن يشاء ويرضى
لل ٢١ ولسوف يرضى
بق ١٢٠ ولن ترضى عنك اليهود
طه ٨٤ وعجلت إليك رب لترضى
طه ١٣٠ لعلك ترضى
ضح ٥ يعطيك ربك فترضى

يرضين ◦ ترضون ◦ ترضوا

حب ٥١ ويرضين بما آتيتهن
بق ٢٨٢ ممن ترضون
بة ٩٧ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم

ترضاه ◦ ترضاها ◦ يرضه

نم ١٩ وأن أعمل صالحاً ترضاه
(حق ١٥)
بق ١٤٤ فلنولينك قبلة ترضاها
زم ٧ وإن تشكروا يرضه لكم

يرضونه ◦ يرضوه ◦ يرضونها

حج ٥٩ مدخلاً يرضونه
نعم ١١٣ وليرضوه وليقترفوا
بة ٢٥ ومساكن ترضونها

يُرضوه ◦ يُرضونكم يرضوكم

بة ٦٣ ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه
— ٩ يرضونكم بأفواههم

تراضوا ◦ تراضيتم ◦ ارتضى

بق ٢٣٢ إذا تراضوا بينهم
نسا ٢٣ فيما تراضيتم به
ان ٢٨ إلا لمن ارتضى
ور ٥٥ دينهم الذى ارتضى لهم
جن ٢٧ إلا من ارتضى من رسول

رضيًا ◦ راضية ◦ مرضية

مر ٥ واجعله ربّ رضيًا
شية ٩ لسعيها راضية
قة ٢١ فهو فى عيشة راضية
(قا ٧)
فجر ٢٨ ارجعى إلى ربك راضية مرضية

رضوان ◦ رضواناً ◦ رضوانه

عمر ١٥ ورضوان من الله (بة ٧٣)
حد ٢٠ ومغفرة من الله ورضوانه
— ٢٧ إلا ابتغاء رضوان الله
بة ٢٢ برحمة منه ورضوان
— ١١٠ تقوى من الله ورضوان
عمر ١٦٢ أفمن اتبع رضوان الله
— ١٧٤ فضلاً من ربهم ورضواناً
فتح ٢٩ فضلاً من الله ورضواناً
(حشر ٨)
ما ١٨ يهدى به الله من اتبع رضوانه
محمد ٢٨ وكرهوا رضوانه

مرضيًا ◦ مرضاة ◦ مرضاتى

مر ٥٥ وكان عند ربه مرضياً
بق ٢٠٧ و٢٦٥ ابتغاء مرضاة الله
(نسا ١١٣)
تحر ١ تبتغى مرضاة أزواجك
مت ١ وابتغاء مرضاتى

تراضٍ

بق ٢٣٣ فصالاً عن تراضٍ منهما

نسا ٢٨ تجارة عن تراض منكم

﴿ رطب ﴾

رطب ٭ رطباً

نعم ٥٩ ولا رطب ولا يابس
مر ٢٤ تساقط عليك رطباً جنيًّا

﴿ رعب ﴾

رعباً ٭ الرعب

كـ ١٨ ولملئت منهم رعباً
عمر ١٥١ الرعب بما اشركوا بالله
نعـ ١٢ فى قلوب الذين كفروا الرعب
حب٢٦ وقذف فى قلوبهم الرعب
(حشر ٢)

﴿ رعد ﴾

رعد ٭ الرعد

بق ١٩ فيه ظلمات ورعد وبرق
عد ١٤ ويسبّح الرعد بحمده

﴿ رعى ﴾

رعوها ٭ رعايتها ٭ ارعوا

حد ٢٧ فما رعوها حقّ رعايتها
طه ٥٤ كلوا وارعوا أنعامكم

راعنا ٭ راعون

بق ١٠٤ لا تقولوا راعنا
نسا ٤٥ واسمع غير مسمع وراعنا
مو ٨ لأماناتهم وعهدهم راعون
(معا ٣٢)

الرعاء ٭ المرعى ٭ مرعاها

قص ٢٣ لا نسقى حتى يصدر الرعاء
عل ٤ والذى أخرج المرعى
عت ٣١ ماءها ومرعاها

﴿ رغب ﴾

يرغب ٭ يرغبوا

بق ١٣٠ ومن يرغب عن ملة ابراهيم
بة ١٢١ ولا يرغبوا بأنفسهم

ترغبون ٭ ارغب

نسا ١٢٦ وترغبون أن تنكحوهنّ
شرح٨ وإلى ربك فأرغب

رغباً ٭ راغب ٭ راغبون

ان ٩٠ ويدعوننا رغباً ورهباً
مر ٤٦ أراغبٌ أنت عن آلهتى يا ابراهيم
بة ٦٠ إنّا إلى الله راغبون
ن ٣٢ إنّا إلى ربنا راغبون

﴿ رغد ﴾

رغداً

بق ٣٥ وكُلا منها رغداً
ــ ٥٨ حيث شئتم رغداً
نح ١١٢ يأتيها رزقها رغداً

﴿ رغم ﴾

مراغماً

نسا ٩٩ يجد فى الأرض مراغماً

﴿ رفت ﴾

رفاتاً

سر ٤٩ و٩٨ إذا كنا ورفاتاً

﴿ رفث ﴾

رفث ٭ الرفث

بق ١٩٧ فلا رفث ولا فسوق
ــ ١٨٧ والرفث إلى نسائكم

﴿ رفد ﴾

الرفد ٭ المرفود

هد ١٠٠ ويوم القيامة بئس الرفد المرفود

﴿ رفرف ﴾

رفرف

جا ٧٦ متكئين على رفرف خضر

﴿ رفع ﴾

رفع ٭ رفعنا

بق ٢٥٣ ورفع بعضهم درجات
نعم ٦٥ ورفع بعضكم فوق بعض

سف ١٠٠ ورفع أبويه على العرش
عد ٢ رفع السموات بغير عمد
عت ٢٨ رفع سمكها فسوّاها
بق ٦٣ و٩٣ ورفعنا فوقكم الطور
نسا ١٥٣ ورفعنا فوقهم الطور
زف ٣٢ ورفعنا بعضهم فوق بعض
شرح ٤ ورفعنا لك ذكرك

رفعه ٭ رفعها ٭ رفعناه

نسا ١٥٨ بل رفعهُ الله إليه
حما ٧ والسماء رفعها
عف ١٧٦ ولو شئنا لرفعناه بها
مر ٥٧ ورفعناه مكاناً عليًّا

يرفعوا ٭ ترفعوا ٭ نرفع

بق ١٢٧ وإذ يرفع ابراهيم القواعد
مجا ١١ يرفع الله الذين آمنوا
رات ٢ لاترفعوا أصواتكم
نعم ٨٣ نرفع درجات من نشاء
(سف ٧٦)

يرفعه ٭ رُفعت ٭ تُرفع

فط ١٠ والعمل الصالح يرفعه
شية ١٨ وإلى السماء كيف رُفعتْ
ور ٣٦ فى بيوت اذن الله أن تُرفع

رافعة ٭ رافعك

قع ٣ خافضة رافعة
عمر ٥٥ ورافعك إلىّ ومطهرك

رفيع ٭ المرفوع ٭ مرفوعة

مم ١٥ رفيع الدرجات
طور ٥ والسقف المرفوع
شية ١٣ فيها سرر مرفوعة
قع ٣٤ وفُرُش مرفوعة
عبس ١٤ مرفوعة مطهرة

﴿ رفق ﴾

رفيقاً ٭ مرتفقاً

نسا ٦٨ وحسن أولئك رفيقاً
كه ٢٩ وساءت مرتفقاً
— ٣١ وحسنت مرتفقاً

مرفقاً ٭ المرافق

كه ١٦ من أمركم مرفقاً
ما ٧ وأيديكم إلى المرافق

﴿ رقب ﴾

ترقب ٭ يرقبون ٭ يرقبوا

طه ٩٤ ولم ترقب قولى
بة ١٠ لايرقبون فى مؤمن
— ٨ لايرقبوا فيكم إلّا

يترقب ٭ ارتقب ٭ مرتقبون

قص ١٨ فى المدينة خائفاً يترقب
— ٢١ فخرج منها خائفاً يترقب
دخ ١٠ فارتقب يوم تأتى السماء
— ٥٩ فارتقب إنهم مرتقبون

ارتقبوا ٭ ارتقبهم

هد ٩٣ وارتقبوا إنى معكم
قمر ٢٧ فارتقبهم واصطبر

رقيب ٭ رقيباً ٭ الرقيب

هد ٩٣ إنى معكم رقيب
ق ١٨ إلا لديه رقيب عتيد
نسا ١ كان عليكم رقيباً
حب ٥٢ على كل شيء رقيباً
ما ١٢٠ كنت أنت الرقيب

رقبة ٭ الرقاب

نسا ٩١ فتحرير رقبة مؤمنة فتحرير رقبة — وتحرير رقبة
ما ٩٢ أو تحرير رقبة
مجا ٣ فتحرير رقبة من قبل
بل ١٣ فكُّ رقبة
بق ١٧٧ والسائلين وفى الرقاب
بة ٦٠ وفى الرقاب والغارمين
محمد ٤ فضرب الرقاب

﴿ رقد ﴾

رقود ٭ مرقدنا

كه ١٨ وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود
يس ٥٢ مَنْ بعثنا من مرقدنا

﴿ رقق ﴾

رقّ

طور ٣ فى رَقّ منشور

﴿ رقم ﴾

الرقيم ٭ مرقوم

كه ٩ أصحاب الكهف والرقيم
طف ٩ و٢٠ كتاب مرقوم

﴿ رق ﴾

ترق ٠ يرتقوا

سر ٩٣ أو ترق فى السماء
ص ١٠ فليرتقوا فى الأسباب

رقيك ٠ راق ٠ التراق

سر ٩٣ ولن نؤمن لرقيك
قيا ٢٧ وقيل من راق
— ٢٦ كلا إذا بلغت التراق

﴿ ركب ﴾

ركبا ٠ ركبوا

كه ٧٢ حتى إذا ركبا فى السفينة
عث ٦٥ فإذا ركبوا فى الفلك

يركبون ٠ تركبون ٠ تركبوا

يس ٤٢ من مثله ما يركبون
رف ١٢ والأنعام ما تركبون
م ٧٩ لتركبوا منها

تركبنّ ٠ تركبوها

نشق ١٩ لتركبنّ طبقاً عن طبق
نح ٨ والحمير لتركبوها

اركب ٠ اركبوا ٠ ركّبك

هد ٤٢ يابنىّ اركب معنا
— ٤١ اركبوا فيها بسم الله
نفط ٨ فى أى صورة ماشاء ركّبك

الركب ٠ ركباناً ٠ ركاب

نف ٤٢ والركب أسفل منكم
بق ٢٣٩ فرجالاً أو ركباناً
حشر ٦ من خيل ولا ركاب

ركوبهم ٠ متراكباً

يس ٧٢ فمنها ركوبهم
نعم ٩٩ نخرج منه حباً متراكباً

﴿ ركد ﴾

رواكد

شو ٣٣ رواكد على ظهره

﴿ ركز ﴾

ركزاً

مر ٩٩ أو تسمع لهم ركزاً

﴿ ركس ﴾

اركسهم ٠ أُركسوا

نسا ٨٧ والله اركسهم بما كسبوا
— ٩٠ كلما ردوا إلى الفتنة أُركسوا فيها

﴿ ركض ﴾

يركضون ٠ تركضوا

اركض

ان ١٢ إذا هم منها يركضون
— ١٣ لا تركضوا وارجعوا
ص ٤٢ اركض برجلك

﴿ ركع ﴾

يركعون ٠ اركعى ٠ اركعوا

سلا ٤٨ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
عمر ٤٣ واسجدى واركعى
بق ٤٣ وآتوا الزكاة واركعوا
حج ٧٧ اركعوا واسجدوا

راكعاً ٠ رُكعاً ٠ راكعون

ص ٢٤ وخر راكعاً وأناب
فتح ٢٩ تراهم ركعاً سجّداً
ما ٥٨ ويؤتون الزكوة وهم راكعون

الركع ٠ الراكعون ٠ الراكعين

بق ١٢٥ والركّع السجود (حج ٢٦)
بة ١١٣ والراكعون الساجدون
بق ٤٣ واركعوا مع الراكعين

﴿ ركم ﴾

يركمه ٠ ركاماً ٠ مركوم

نف ٣٨ فيركمه جميعاً فيجعله
ور ٤٣ ثم يجعله ركاماً
طو ٤٤ يقولوا سحاب مركوم

﴿ ركن ﴾

تركن ٠ تركنوا

سر ٧٤ كدت تركن إليهم شيئاً

هد ١١٤ ولا تركنوا إلى الذين

ركن ، ركنه

هد ٨٠ أو آوى إلى ركن شديد
يا ٣٩ فتولى بركنه

﴿ رمح ﴾

رماحكم

ما ٩٧ تناله أيديكم ورماحكم

﴿ رمد ﴾

رماد

ابر ١٨ كرماد اشتدت به الريح

﴿ رمز ﴾

رمزاً

عمر ٤١ ثلاثة أيام إلا رمزاً

﴿ رمم ﴾

رميم

يس ٧٨ من يحيى العظام وهى رميم

﴿ رمن ﴾

رمان ، الرمان

حما ٦٨ ونخل ورمان
نعم ٩٩ والزيتون والرمان مشتبهاً
— ١٤١ والزيتون والرمان متشابهاً

﴿ رمى ﴾

رمى ، رميت ، يرم

نف ١٧ وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
نسا ١١١ ثم يرم به بريئاً

ترمى ، ترمون ، ترميهم

سلا ٣٢ إنها ترمى بشرر كالقصر
ور ٤ يرمون المحصنات
— ٦ يرمون أزواجهم
— ٢٣ إن الذين يرمون المحصنات
فى ٤ ترميهم بحجارة

﴿ رهب ﴾

يرهبون ، ارهبونِ

عف ١٥٣ للذين هم لربهم يرهبون
بق ٤٠ وإياى فارهبون
نح ٥١ فإياى فارهبون

ترهبون ، استرهبوهم

نف ٦١ ترهبون به عدو الله
عف ١١٥ سحروا أعين الناس واسترهبوهم

الرهب ، رهباً ، رهبة

قص ٣٢ واضمم إليك جناحك من الرهب
ان ٩٠ ويدعوننا رغباً ورهباً
حشر ١٣ لأنتم أشد رهبة

رهباناً ، الرهبان

ما ٨٥ بأن منهم قسيسين ورهباناً
بة ٣٥ والرهبان ليأكلون أموال الناس

رهبانهم ، رهبانية

بة ٣٢ ورهبانهم أرباباً
حد ٢٧ ورهبانية ابتدعوها

﴿ رهط ﴾

رهط ، رهطى ، رهطك

نم ٤٨ فى المدينة تسعة رهط
هد ٩٢ أرهطى أعز عليكم من الله
— ٩١ ولولا رهطك لرجمناك

﴿ رهق ﴾

يرهق ، ترهقها ، ترهقهم

يو ٢٦ ولا يرهق وجوههم قتر
عبس ٤١ ترهقها قترة
يو ٢٧ وترهقهم ذلة
(ن ٤٣ معا ٤٤)

ترهقنى ، أرهقه ، يرهقهما

كه ٧٤ ولا ترهقنى من أمرى
مد ١٧ سأرهقه صعوداً
كه ٨١ فخشينا أن يرهقهما

رهقاً

جن ٦ فزادوهم رهقاً
— ١٣ فلا يخاف بخساً ولا رهقاً

﴿ رهن ﴾

رهين ، رهينة ، رهان

طور ٢١ كل امرىء بما كسب رهين

مد ٣٨ بما كسبت رهينة

بق ٢٨٣ فرهان مقبوضة

﴿ رهو ﴾

رهواً

دخ ٢٤ واترك البحر رهواً

﴿ روح ﴾

تريحون

نح ٦ جمال حين تريحون

روح ، ريحاً ، ريحان

قع ٨٩ فروح وريحان وجنة

سف ٨٧ ولاتيئسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم

نسا ١٧١ وروح منه فآمنوا بالله

نح ١٠٢ قل نزله روح القدس

بق ٨٧ و٢٥٣ وأيدناه بروح القدس

ما ١١٠ إذ أيدتك بروح القدس

مجا ٢٢ وأيدهم بروح منه

شو ٥٢ أوحينا إليك روحاً

الروح ، روحي

سر ٨٥ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

شع ١٩٣ نزل به الروح الأمين

معا ٤ تعرج الملائكة والروح

عم ٣٨ يوم يقوم الروح

قد ٤ تنزل الملائكة والروح

نح ٢ ينزل الملائكة بالروح

م ١٥ يلقي الروح من أمره

حجر ٢٩ ونفخت فيه من روحي (ص ٧٢)

روحه ، روحنا

سج ٩ ونفخ فيه من روحه

ان ٩١ فنفخنا فيها من روحنا

تحر ١٢ فنفخنا فيه من روحنا

مر ١٦ فأرسلنا إليها روحنا

ريح ، ريحاً ، الريح

يو ٢٢ وجرين بهم بريح طيبة — جاءتها ريح عاصف

حق ٢٤ ريح فيها عذاب أليم

عمر ١١٧ كمثل ريح فيها صر

قة ٦ فأهلكوا بريح صرصر

سف ٩٤ إني لأجد ريح يوسف

روم ٥١ ولئن أرسلنا ريحاً

حس ٩ فأرسلنا عليهم ريحاً (حس ١٦ قمر ١٩)

ابر ١٨ كرماد اشتدت به الريح

حج ٣١ أو تهوي به الريح في مكان سحيق

سر ٦٩ فيرسل عليكم قاصفاً من الريح

ان ٨١ ولسليمان الريح عاصفة

سب ١٢ ولسليمان الريح غدوها

ص ٣٦ فسخرنا له الريح تجري

شو ٣٣ إن يشأ يسكن الريح

يا ٤١ إذ أرسلنا عليهم الريح

ريحكم ، الرياح

نف ٤٧ فتفشلوا وتذهب ريحكم

كه ٤٦ فأصبح هشيماً تذروه الرياح

بق ١٦٤ وتصريف الرياح والسحاب

جا ٤ وتصريف الرياح آيات

عف ٥٦ وهو الذي يرسل الرياح

حجر ٢٢ وأرسلنا الرياح لواقح

فر ٤٨ وهو الذي أرسل الرياح

نم ٦٣ ومن يرسل الرياح

روم ٤٦ ومن آياته أن يرسل الرياح

— ٤٨ الله الذي يرسل الرياح

فط ٩ والله الذي أرسل الرياح

رواحها ، الريحان

سب ١٢ ورواحها شهر

حما ١٢ ذو العصف والريحان

﴿ رود ﴾

راودتن ، راودتني ، راودته

سف ٥١ إذ راودتن يوسف عن نفسه أنا راودته عن نفسه

— ٢٦ هي راودتني عن نفسي

— ٢٣ وراودته التي هو في بيتها

— ٣٢ ولقد راودته عن نفسه

راودوه . تراوده . نراود

قمر ٣٧ ولقد راودوه عن ضيفه
سف ٣٠ تراود فتاها
— ٦١ قالوا سنراود عنه أباه

أراد . أردت

بق ٢٦ ماذا أراد الله بهذا مثلاً
(مد ٣١)
— ٢٣٣ لمن أراد أن يتم الرضاعة
ما ١٩ إن أراد أن يهلك
سف ٢٥ ما جزاء من أراد بأهلك
عد ١٢ وإذا أراد الله بقوم سوءاً
سر ١٩ ومن أراد الآخرة وسعى
— ١٠٣ فأراد أن يستفزهم
كه ٨٣ فأراد ربك أن يبلغا
فر ٦٢ حلفهم لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً
قص ١٩ فلما أن أراد أن يبطش
حب ١٧ إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة
— ٥٠ إن أراد النبي أن
يس ٨٢ إنما أمره إذا أراد شيئاً
زم ٤ لو أراد الله أن يتخذ
فتح ١١ إن أراد بكم ضرًا أو أراد بكم نفعاً
جن ١٠ أم أراد بهم ربهم رشداً
هد ٣٤ إن أردت أن أنصح لكم
كه ٨٠ فأردت أن أعيبها

أرادا . أرادوا . أردن

بق ٢٣٣ فإن أرادا فصالاً
— ٢٢٨ إن أرادوا إصلاحاً
بة ٤٧ ولو أرادوا الخروج
إن ٧٠ وأرادوا به كيداً
(صا ٩٨)
حج ٢٢ كلما أرادوا أن يخرجوا منها
(سج ٢٠)
ور ٣٣ إن أردن تحصناً

أردنا . أردتم

نسا ٦١ إن أردنا إلا إحساناً
بة ١٠٨ إن أردنا إلا الحسنى
سر ١٦ وإذا أردنا أن نهلك
كه ٨٢ فأردنا أن يبدلهما ربهما
ان ١٧ لو أردنا أن نتخذ لهواً
بق ٢٣٣ وإن أردتم أن تسترضعوا
نسا ١٩ وإن أردتم استبدال
طه ٨٦ أم أردتم أن يحل عليكم

أرادني . أردناه

زم ٣٨ إن أرادني الله بضر أو أرادني برحمة
نح ٤٠ إنما قولنا لشيء إذا أردناه

يريد

بق ١٨٥ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
— ٢٥٣ ولكن الله يفعل ما يريد
عمر ١٠٨ وما الله يريد ظلماً
— ١٥٢ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
— ١٧٦ يريد الله ألا يجعل لهم
نسا ٢٥ يريد الله ليبين لكم
نسا ٢٦ والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
— ٢٧ يريد الله أن يخفف عنكم
— ٥٩ ويريد الشيطان أن
— ١٣٣ من كان يريد ثواب
ما ٥١ إن الله يحكم ما يريد
— ٧ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
— ٥٢ فاعلم أنما يريد الله
— ٩٤ إنما يريد الشيطان أن يوقع
عف ١٠٩ يريد أن يخرجكم من أرضكم
(شع ٣٥)
نف ٧ ويريد الله أن يحق
— ٦٧ والله يريد الآخرة
بة ٥٦ إنما يريد الله ليعذبهم
— ٨٦ إنما يريد الله أن يعذبهم
هد ١٥ من كان يريد الحياة
— ٣٤ إن كان الله يريد أن يغويكم
— ١٠٨ فعّال لما يريد
(بر ١٦)
سر ١٨ من كان يريد العاجلة
كه ٧٨ جداراً يريد أن ينقض
حج ١٤ إن الله يفعل ما يريد
— ١٦ وإن الله يهدي من يريد
مو ٢٤ يريد أن يتفضل عليكم
حب ٢٣ إنما يريد الله ليذهب
سب ٤٣ إلا رجل يريد أن يصدكم
فط ١٠ من كان يريد العزة
م ٣١ وما الله يريد ظلماً

شو ٢٠ من كان يريد حرث الآخرة
ومن كان يريد حرث الدنيا
مد ٥٢ بل يريد كل امرىء
قيا ٥ بل يريد الإنسان ليفجر

يُرِد • ترِيد

عمر ١٤٥ ومن يرد ثواب الدنيا — ومن يرد ثواب الآخرة
ما ٤١ ومن يرد الله فتنته — الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم
نعم ١٢٥ فمن يرد الله أن يهديه ومن يرد أن يضله
حج ٢٥ ومن يرد فيه بإلحاد
نجم ٢٩ ولم يرد إلا الحياة الدنيا
كه ٢٨ تريد زينة الحياة الدنيا
قص ١٩ أتريد أن تقتلنى — إن تريد إلا أن تكون جباراً — وماتريد أن تكون

أُرِيد • يريدان • يريدا

ما ٣٢ إنى أُريد أن تبوء
هد ٨٧ وماأُريد أن أخالفكم — إن أُريد إلا الإصلاح
قص ٢٧ أُريد أن أنكحك إحدى — وماأُريد أن اشق عليك
يا ٥٧ ماأُريد منهم من رزق وماأُريد أن يطعمون
جن ١٠ وأنا لا ندرى أشر أُريد بمن فى الأرض

طه ٦٣ يريدان أن يخرجاكم
نسا ٣٤ أن يريدا إصلاحاً

يريدون • يريدوا

نسا ٤٣ ويريدون أن تضلّوا السبيل
— ٥٩ يريدون أن يتحاكموا
— ٩٠ يريدون أن يأمنوا
— ١٤٩ ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويريدون أن يتخذوا
ما ٤٠ يريدون أن يخرجوا من النار
نعم ٥٢ بالغدوة والعشى يريدون وجهه (كه ٢٨)
بة ٣٣ يريدون أن يطفئوا نور الله
قص ٧٩ يريدون الحياة الدنيا
— ٨٣ للذين لا يريدون علوًا
روم ٣٨ للذين يريدون وجه الله
حب ١٣ إن يريدون إلا فراراً
فتح ١٥ يريدون أن يبدلوا
طو ٤٢ أم يريدون كيداً
صف ٨ يريدون ليطفئوا نور الله
نف ٦٣ وإن يريدوا أن يخدعوك
— ٧١ وإن يريدوا خيانتك

تريدون • تردن

بق ١٠٨ أم تريدون أن تسألوا رسولكم
نسا ٨٧ أتريدون أن تهدوا من أضل الله

نسا ١٤٣ أتريدون أن تجعلوا
نف ٦٧ تريدون عرض الدنيا
ابر ١٠ تريدون أن تصدونا عما كان
روم ٣٩ تريدون وجه الله
صا ٨٦ آلهة دون الله تريدون
حب ٢٨ إن كنتن تردن الحياة
— ٢٩ وإن كنتن تردن الله

نُرِيد • يُرِدن

ما ١١٦ قالوا نُريد أن نأكل
هد ٧٩ وإنك لتعلم مانُريد
سر ١٨ مانشاء لمن نُريد
قص ٥ ونريد أن نمنّ على الذين
هر ٩ لا نريد منكم جزاء
يس ٢٣ إن يردن الرحمن بضرّ

يُرِدك • يراد

يو ١٠٧ وإن يردك بخير فلا رادّ
ص ٦ إن هذا لشيء يراد

رويداً

طق ١٧ أمهلهم رويداً

﴿ روض ﴾

روضة • روضات

روم ١٥ فهم فى روضة يحبرون
شو ٢٢ فى روضات الجنات

﴿ روع ﴾

الروع

هد ٧٤ فلما ذهب عن ابراهيم الروع

﴿ روغ ﴾

راغ

صا ٩١ فراغ إلى آلهتهم
— ٩٣ فراغ عليهم ضرباً
— ٢٦ فراغ إلى أهله

﴿ روم ﴾

الروم

روم ٢ غُلبت الروم

﴿ روب ﴾

ارتاب ◦ ارتابت

عك ٤٨ إذًا لارتاب المبطلون
بة ٤٦ وارتابت قلوبهم

ارتابوا ◦ ارتبتم

ور ٥٠ أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا
ما ١٠٩ فيقسمان بالله أن ارتبتم
حد ١٤ وارتبتم وغرّتكم الأماني
طل ٤ أن ارتبتم فعدّتهن ثلاثة

يرتاب ◦ يرتابوا ◦ ترتابوا

مد ٣١ ولا يرتاب الذين أُوتوا الكتاب
رات ١٥ ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بق ٢٨٢ وأدنى ألّا ترتابوا

ريب ◦ ريبهم ◦ ريبة

بق ١ ذلك الكتاب لا ريب فيه
عمر ٩ و٢٥ ليوم لا ريب فيه
نسا ٨٦ إلى يوم القيامة لا ريب فيه
(نعم ١٢ جا ٢٥)
يو ٣٧ لا ريب فيه من رب العالمين
سر ٩٩ أجلاً لا ريب فيه
كه ٢١ وأن الساعة لا ريب فيها
حج ٧ وأن الساعة آتية لا ريب فيها
سج ٢ تنزيل الكتاب لا ريب فيه
م ٥٩ إن الساعة لآتية لا ريب فيها
شو ٧ وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
جا ٣١ والساعة لا ريب فيها
طو ٣٠ نتربص به ريب المنون

بة ٤٦ في ريبهم يترددون
— ١١١ ريبة في قلوبهم

مريب ◦ مرتاب

هد ٦٢ مما تدعونا إليه مريب
— ١١١ لفي شك منه مريب
(حس ٤٥ شو ١٤)
ابر ٩ مما تدعوننا إليه مريب
سب ٥٤ إنهم كانوا في شك مريب
ق ٢٥ منّاع للخير معتد مريب
م ٣٤ من هو مسرف مرتاب

﴿ ريش ﴾

ريشاً

عف ٢٥ يواري سوءاتكم وريشاً

﴿ ريع ﴾

ريع

شع ١٢٨ أتبنون بكل ريع آية

﴿ رين ﴾

ران

طف ٤ كلّا بل ران على قلوبهم

﴿ بــاب الــزاى ﴾

﴿ زبد ﴾

زبده ، زبداً ، الزبد

عد ١٩ فاحتمل السيل زبداً رابياً - زبد مثله - فأما الزبد فيذهب جُفاء

﴿ زبر ﴾

زُبر ، زُبراً ، الزُّبر

شع ١٩٦ وإنهُ لفى زُبر الأوّلين

كه ٩٧ ءاتونى زُبَر الحديد

مو ٥٤ فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً

عمر ١٨٤ جاءُوا بالبينات والزُّبر

نح ٤٤ بالبينات والزبر وأنزلنا

فط ٢٥ بالبينات وبالزُّبر

قمر ٤٣ أم لكم براءة فى الزبر

— ٥٢ وكل شيء فعلوه فى الزبر

﴿ زبن ﴾

الزبانية

عق ١٨ سندع الزبانية

﴿ زجج ﴾

زجاجة ، الزجاجة

ور ٣٥ المصباح فى زجاجة الزجاجة

﴿ زجر ﴾

ازدجر ، زجراً ، الزاجرات

قمر ٩ وقالوا مجنون وازدجر

صا ٢ فالزاجرات زجراً

زجرة ، مزدجر

صا ١٩ فإنما هى زجرة واحدة (عت ١٣)

قمر ٤ من الأنباء ما فيه مزدجر

﴿ زجو ﴾

يزجى ، مزجاة

سر ٦٦ ربكم الذى يزجى لكم

ور ٤٣ ألم تر أن الله يزجى

سف ٨٨ وجئنا ببضاعة مزجاة

﴿ زحزح ﴾

زحزح ، مزحزحه

عمر ١٨٥ فمن زحزح عن النار

بق ٩٦ وماهو بمزحزحه

﴿ زحف ﴾

زحفاً

نف ١٥ الذين كفروا زحفاً

﴿ زخرف ﴾

زخرف ، وزخرفاً ، زخرفها

سر ٩٣ لك بيت من زخرف

نعم ١١٢ إلى بعض زخرف القول

رف ٣٥ وزخرفاً وإن كل ذلك

يو ٢٤ أخذت الأرض زخرفها

﴿ زرب ﴾

زرابىّ

شية ١٦ وزرابىُّ مبثوثة

﴿ زرع ﴾

تزرعون ، تزرعونه

سف ٤٧ تزرعون سبع سنين

قع ٦٤ ءأنتم تزرعونه

زرع ، زرعاً

عد ٤ وزرع ونخيل صنوان

نبر ٣٧ بواد غير ذى زرع

فتح ٢٩ كزرع أخرج شطأه

كه ٣٢ وجعلنا بينهما زرعاً

سج ٢٧ فنخرج به زرعاً

زم ٢١ ثم يخرج به زرعاً

الزرع ، زروع

نعم ١٤١ والزرع مختلفاً أكله
غ ١١ ينبت لكم به الزرع
شع ١٤٨ وزروع ونخل
دخ ٢٦ وزروع ومقام كريم

الزُّرَّاع ، الزَّارعون

فتح ٢٩ يعجب الزُّرَّاع
قع ٦٤ أم نحن الزَّارعون

﴿ زرق ﴾

زُرقاً

طه ١٠٢ المجرمين يومئذ زُرقاً

﴿ زرى ﴾

تزدرى

هد ٣١ للذين تزدرى أعينهم

﴿ زعم ﴾

زعم ، زعمت ، زعمتم

تغ ٧ زعم الذين كفروا
سر ٩٢ كما زعمت علينا كسفاً
نعم ٩٤ زعمتم أنهم فيكم شركاؤ
سر ٥٦ قل ادعوا الذين زعمتم
(سب ٢٢)
كه ٤٩ بل زعمتم ألَّن نجعل
— ٥٣ شركائى الذين زعمتم
جمع ٦ إن زعمتم أنكم أولياء الله

يزعمون ، تزعمون

نسا ٥٩ الذين يزعمون أنهم آمنوا
نعم ٢٢ الذين كنتم تزعمون
(قص ٦٢ و ٧٤)
— ٩٤ وضل عنكم ماكنتم تزعمون

زعمهم ، زعيم

نعم ١٣٦ هذا لله بزعمهم
— ١٣٨ إلا من نشاء بزعمهم
سف٧٢ وأنا به زعيم
ن ٤٠ سلهم أيهم بذلك زعيم

﴿ زفر ﴾

زفير ، زفيراً

هد ١٠٧ لهم فيها زفير وشهيق
ان ١٠٠ لهم فيها زفير وهم
فر ١٢ لها تغيظاً وزفيراً

﴿ زفف ﴾

يزفون

صا ٩٤ فأقبلوا إليه يزفون

﴿زقم ﴾

زقوم ، الزقوم

قع ٥٢ من شجر من زقوم
صا ٦٢ أم شجرة الزقوم
دخ ٤٣ إن شجرة الزقوم

﴿ زكو ﴾

زكى ، زكَّاها

ور ٢١ مازكى منكم من أحد
شم ٩ قد أفلح من زكَّاها

يزكى ، يزكون ، تزكوا

نسا ٤٨ إن الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكى من يشاء
ور ٢١ ولكن الله يزكى من يشاء
نجم ٣٢ فلا تزكوا أنفسكم

يزكيكم ، يزكيهم ، تزكيهم

بق ١٥١ ويزكيكم ويعلّمكم
— ١٧٤ ولا يزكيهم ولهم عذاب
(عمر ٧٧)
— ١٢٩ ويزكيهم إنك أنت العزيز
عمر ١٦٤ ويزكيهم ويعلمهم (جمع٢)
بة ١٠٤ تطهرهم وتزكّيهم بها

تزكى ، يتزكى ، يزّكى

طه ٧٦ وذلك جزاء من تزكى
فط ١٨ ومن تزكى فإنما يتزكى
لنفسه
عت١٨ هل لك إلى أن تزكى
عل ١٤ قد أفلح من تزكى
لل ١٨ الذى يؤتى ماله يتزكى
عبس٣ لعله يزكى
— ٧ وما عليك ألا يزكى

زكاة ، الزكاة

روم ٣٩ وما آتيتم من زكاة
كه ٨٢ خيراً منهُ زكاة
مر ١٢ وحناناً من لدُنا وزكاة
— ٣١ وأوصانى بالصلاة والزكاة

مر ٥٥ يأمر أهله بالصلاة والزكاة
ان ٧٣ وإيتاء الزكاة
مو ٤ والذين هم للزكاة
ور ٣٧ وإيتاء الزكاة
بق ٤٣ و٨٣ و١١٠ وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة (نسا ٧٦ حج ٧٨ ور ٥٦ مجا ١٣ مل ٢٠)
— ١٧٦ وأقام الصلاة وءاتى الزكاة (بة ١٩)
— ٢٧٧ وأقاموا الصلاة وءاتوا الزكاة (بة ٦ و١٢ حج ٤١)
نسا ٦١ والمؤتون الزكوة
ما ١٢ لئن أقمتم الصلوة وءاتيتم الزكاة
— ٥٨ يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة (بة ٧٢ لق ٤)
عف ١٥٥ يتقون ويؤتون الزكاة
حب ٣٣ وءاتين الزكاة
حس ٧ الذين لا يؤتون الزكاة
بن ٥ ويقيمون الصلوة ويؤتوا الزكوة

زكيًّا ، زكية ، أزكى

مر ١٨ لأهب لك غلاماً زكيًّا
كه ٧٥ أقتلت نفساً زكية
بق ٢٣٢ ذلكم أزكى لكم
كه ١٩ أيها أزكى طعاماً
ور ٢٨ فارجعوا هو أزكى لكم
— ٣٠ ذلك أزكى لهم

﴿ زلزل ﴾

زلزلت ، زلزالها ، زلزلة

لز ١ إذا زلزلت الأرض زلزالها
حج ١ إن زلزلة الساعة

زلزلوا ، زلزالاً

بق ٢١٤ وزلزلوا حتى يقول
حب ١١ وزلزلوا زلزالاً شديداً

﴿ زلل ﴾

زللتم ، تزل

بق ٢٠٩ فإن زللتم من بعد
نح ٩٤ فتزل قدم بعد ثبوتها

أزلهما ، استزلهم

بق ٣٦ فأزلهما الشيطان عنها
عمر ١٥٥ إنما استزلهم الشيطان

﴿ زلف ﴾

أزلفنا ، أزلفت

شع ٦٥ وأزلفنا ثم الآخرين
— ٩٠ وأزلفت الجنة للمتقين (ق ٣١)
تك ١٣ وإذا الجنة أزلفت

زُلفة ، زُلفاً

ملك ٢٧ فلما رأوه زلفة
هد ١١٥ وزُلفاً من الليل

زلفى

سب ٢٧ تقربكم عندنا زلفى
ص ٢٥ و٤٠ وإن له عندنا لزلفى
زم ٣ ليقربونا إلى الله زلفى

﴿ زلق ﴾

يزلقونك ، زلقاً

ن ٥١ ليزلقونك بأبصارهم
كه ٤١ فتصبح صعيداً زلقاً

﴿ زلم ﴾

الأزلام

ما ٤ وأن تستقسموا بالأزلام
— ٩٣ والأزلام رجس

﴿ زمر ﴾

زمراً

زم ٧١ إلى جهنم زمراً
— ٧٣ إلى الجنة زمراً

﴿ زمل ﴾

المزمل

مل ١ يا أيها المزمل

﴿ زمهر ﴾

زمهريراً

هر شمساً ولا زمهريراً

﴿ زنجبيل ﴾

زنجبيلاً

هر ١٧ كان مزاجها زنجبيلاً

﴿ زنم ﴾

زنيم

ن ١٣ عُتُلّ بعد ذلك زنيم

﴿ زنى ﴾

يزنون ، يزنين ، الزنى

فر ٦٨ إلا بالحق ولا يزنون
مت ١٢ ولا يسرقن ولا يزنين
سر ٣٢ ولا تقربوا الزنى

زان ، زانية ، الزانى ، الزانية

ور ٢ الزانية والزانى فاجلدوا
— ٣ الزانى لاينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك

﴿ زهد ﴾

الزاهدين

سف ٢٠ وكانوا فيه من الزاهدين

﴿ زهر ﴾

زهرة

طه ١٣١ أزواجاً منهم زهرة الحياة

﴿ زهق ﴾

زهق ، زهوقاً

سر ٨١ وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً

تزهق ، زاهق

بة ٥٦ و٨٦ وتزهق أنفسهم
ان ١٨ فيدمغهُ فإذا هو زاهق

﴿ زوج ﴾

زوجناكها ، زوجناهم

حب ٣٧ زوجناكها لكيلا يكون
دخ ٥٤ وزوجناهم بحور عين
(طو ٢)

يزوجهم ، زُوِّجت

شو ٥٠ أو يزوجهم ذكراناً
تك ٧ وإذا النفوس زُوِّجت

زوج ، زوجاً

نسا ١٩ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج
حج ٥ وأنبتت من كل زوج بهيج
شع ٧ أنبتنا فيها من كل زوج
(لق ١٠ ق ٧)
بق ٢٣٠ حتى تنكح زوجاً غيره

زوجك ، زوجه ، زوجها

بق ٣٥ اسكن أنت وزوجك الجنة
(عف ١٨)
طه ١١٧ هذا عدوٌّ لك ولزوجك
حب ٣٧ امسك عليك زوجك
بق ١٠٢ بين المرء وزوجه
ان ٩٠ واصلحنا له زوجه
نسا ١ وخلق منها زوجها
عف ١٨٨ وجعل منها زوجها (زم ٦)

مجا ١ تجادلك فى زوجها

زوجان ، زوجين ، الزوجين

حما ٥٢ من كل فاكهة زوجان
هد ٤٠ من كلٍّ زوجين
عد ٣ جعل فيها زوجين
مر ٢٧ من كل زوجين اثنين
يا ٤٩ ومن كل شىء خلقنا زوجين
نجم ٤٥ وإنهُ خلق الزوجين
قيا ٣٩ فجعل منه الزوجين

أزواج ، أزواجاً

بق ٢٥ ولهم فيها أزوٰج مطهرة
(نسا ٥٦)
عمر ١٥ وأزوٰج مطهرة
ص ٥٧ وءاخر من شكله أزوٰج
حب ٣٧ فى أزوٰج أدعيائهم
نعم ١٤٣ ثمانية أزوٰج من الضأن
حب ٥٢ ولا أن تبدل بهنَّ من أزوٰج
زم ٦ من الأنعام ثمانية أزوٰج
بق ٢٣٤ ويذرون أزوٰجاً يتربصن
— ٢٤٠ ويذرون أزوٰجاً وصية
عد ٤٠ وجعلنا لهم أزوٰجاً
حر ٨٨ إلى ما متعنا به أزوٰجاً منهم (طه ١٣١)
نح ٧٢ لكم من أنفسكم أزوٰجاً
(روم ٢١)
طه ٥٣ فأخرجنا به أزوٰجاً
فط ١١ ثم جعلكم أزوٰجاً

شو ١١ من أنفسكم أزوٰجاً ومن الأنعام أزوٰجاً
قع ٧ وكنتم أزوٰجاً ثلاثة
تحر ٥ أزوٰجاً خيراً منكنّ
عم ٨ وخلقناكم أزوٰجاً

الأزوٰج ◦ أزوٰجه

يس ٣٦ الذى خلق الأزوٰج
زف ١٢ والذى خلق الأزوٰج
حب ٦ وأزوٰجه أمهاتهم
تحر ٣ إلى بعض أزوٰجه حديثاً
حب ٥٣ ولا أن تنكحوا أزوٰجه

أزوٰجك ◦ أزوٰجكم

حب ٢٨ و٥٩ يأيها النبى قل لأزوٰجك
تحر ١ تبتغى مرضاة أزوٰجك
حب ٥٠ إنّا أحللنا لك أزوٰجك
نسا ١١ نصف ماترك أزوٰجكم
بة ٢٥ وإخوانكم وأزوٰجكم
زف ٧٠ أنتم وأزوٰجكم تحبرون
نح ٧٢ وجعل لكم من أزوٰجكم
شع ١٦٦ ماخلق لكم ربكم من أزوٰجكم
مت ١١ شىء من أزوٰجكم
تغ ١٤ إن من أزوٰجكم
حب ٦ وما جعل أزوٰجكم الّٰئى

أزوٰجهم ◦ أزوٰجهن
أزوٰجنا

يس ٥٦ هم وأزوٰجهم فى ظلال
مت ١١ الذين ذهبت أزوٰجهم
بق ٢٤٠ وصية لأزوٰجهم
عد ٢٥ ومن صلح من آبائهم وأزوٰجهم (م ٨)
مو ٦ إلا على أزوٰجهم أو ماملكت (معا ٣٠)
حب ٥٠ فرضنا عليهم فى أزوٰجهم
ور ٦ والذين يرمون أزوٰجهم
صا ٢٢ الذين ظلموا وأزوٰجهم
بق ٢٣٢ أن ينكحن أزوٰجهن
نعم ١٢٩ ومحرّم على أزوٰجنا
فر ٧٤ ربنا هب لنا من أزوٰجنا

﴿ زود ﴾

تزوّدوا ◦ الزاد

بق ١٩٧ وتزوّدوا فإن خير الزاد التقوى

﴿ زور ﴾

زرتم ◦ تزاور

تكا ٢ حتى زرتم المقابر
كه ١٧ تزاور عن كهفهم

زوراً ◦ الزور

فر ٤ فقد جاءوا ظلماً وزوراً
مجا ٢ منكراً من القول وزوراً
حج ٣٠ والذين لايشهدون الزور

﴿ زول ﴾

زالت ◦ زالتا

ان ١٥ فما زالت تلك دعواهم
فط ٤١ ولئن زالتا إن أمسكهما

تزول ◦ تزولا ◦ زوال

ابر ٤٦ لتزول منه الجبال
فط ٤١ والأرض أن تزولا
ابر ٤٤ مالكم من زوال

﴿ زيت ﴾

زيتها ◦ زيتوناً

ور ٣٥ يكاد زيتها يضىء
عبس ٢٩ وزيتوناً ونخلاً

الزيتون ◦ زيتونة

تن ١ والتين والزيتون
نعم ٩٩ و١٤١ والزيتون والرمان
نح ١١ الزرع والزيتون
ور ٣٥ زيتونة لا شرقية ولا

﴿ زيد ﴾

زاده ◦ زادكم ◦ زادهم

بق ٢٤٧ وزاده بسطة فى العلم
عف ٦٨ وزادكم فى الخلق بسطة
بق ١٠ فزادهم الله مرضاً
عمر ١٧٣ فزادهم إيماناً
فر ٦٠ وزادهم نفوراً
حب ٢٢ ومازادهم إلا إيماناً
فط ٤٢ مازادهم إلا نفوراً
محمد ١٧ زادهم هدى

زادته ◦ زادتهم

بة ١٢٥ أيكم زادته هذه إيماناً فأما الذين ءامنوا فزادتهم إيماناً
نف ٢ زادتهم إيماناً

بة ١٢٦ فزادتهم رجساً

زادوكم ، زادوهم ، زدناهم

بة ٤٨ مازادوكم إلا خبالاً
هد ١٠٢ وما زادوهم غير تتبيب
جن ٦ فزادوهم رهقاً
نح ٨٨ زدناهم عذاباً
سر ٩٧ كلما خبت زدناهم سعيراً
كه ١٣ وزدناهم هدى

يزيد ، يزيدنّ ، تزد ، أزيد

سر ٨٢ ولا يزيد الظالمين إلا
فط ١ يزيد في الخلق ما يشاء
مر ٧٧ ويزيد الله الذين
فط ٣٩ ولا يزيد الكافرين كفرهم — ولا يزيد الكافرين
ما ٦٧ و٧١ وليزيدنّ كثيراً
ح ٢٤ ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً
— ٢٨ ولا تزد الظالمين إلا تباراً
مد ١٥ ثم يطمع أن أزيد

يزيدون ، نزيد ، نزد

صا ١٤٧ مائة ألف أو يزيدون
بق ٥٨ وسنزيد المحسنين
(عف ١٦٠)
شو ٢٠ نزد له في حرثه
— ٢٣ نزد له فيها حسناً

يزده ، يزدكم

ح ٢١ واتبعوا من لم يزده ماله
هد ٥٢ ويزدكم قوة إلى قوتكم

يزيدهم ، يزدهم

نسا ١٧٢ ويزيدهم من فضله (شو ٢٦)
سر ٤١ وما يزيدهم إلا نفوراً
— ٦٠ فما يزيدهم إلا طغيانا
— ١٠٩ يبكون ويزيدهم خشوعاً
ور ٣٨ ويزيدهم من فضله
(فط ٣٠)
ح ٦ فلم يزدهم دعائي إلا

أزيدنكم ، تزيدونني نزيدكم

ابر ٧ لئن شكرتم لأزيدنكم
هد ٦٣ فما تزيدونني غير تخسير
عم ٣٠ فلن نزيدكم إلا عذاباً

زد ، زدني ، زده

مل ٤ أو زد عليه
طه ١١٤ وقل ربي زدني علماً
ص ٦٠ فزده عذاباً ضعفاً

ازدادوا ، يزداد ، تزداد

عمر ٩٠ ثم ازدادوا كفراً
(نسا ١٣٦)
كه ٢٥ وازدادوا تسعاً
مد ٣١ ويزداد الذين ءامنوا
عد ٩ الأرحام وما تزداد

يزدادوا ، نزداد

عمر ١٧٨ ليزدادوا إثماً
فتح ٤ ليزدادوا إيماناً
سف ٦٥ ونزداد كيل بعير

زيادة ، مزيد

بة ٣٨ زيادة في الكفر
يو ٢٦ الحسنى وزيادة
ق ٣٥ ولدينا مزيد
— ٣٠ وتقول هل من مزيد

﴿ زيغ ﴾

زاغ ، زاغت

نجم ١٧ ما زاغ البصر
حب ١٠ وإذ زاغت الأبصار
ص ٦٣ أم زاغت عنهم الأبصار

زاغوا ، أزاغ ، يزيغ

صف ٥ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم
بة ١١٨ كاد يزيغ قلوب فريق

يزغ ، تُزغ ، زيغ

سب ١٢ ومن يزغ منهم عن أمرنا
عمر ٨ ربنا لا تزغ قلوبنا
— ٠٧ الذين في قلوبهم زيغ

﴿ زيل ﴾

زلتم ، يزال ، تزال

م ٣٤ فما زلتم في شك
بة ١١١ لا يزال بنيانهم الذي
عد ٣٣ ولا يزال الذين كفروا
(حج ٥٤)
ما ١٤ ولا تزال تطّلع

يزالون • زيلنا • تزيلوا

بق ٢١٧ ولا يزالون يقاتلونكم
هد ١١٩ ولا يزالون مختلفين
يو ٢٨ فزيلنا بينهم
فتح ٢٥ لو تزيلوا لعذبنا الذين

﴿ زين ﴾

زين • زينوا • زيّنا

نعم ١٣٧ زين لكثير من المشركين
— ٤٣ وزين لهم الشيطان
نف ٤٩ وإذ زين لهم الشيطان
نح ٦٣ فزين لهم الشيطان
(نم ٢٤ عك ٣٨)
حس ٢٥ فزيّنوا لهم
نعم ١٠٨ زيّنّا لكل أمة عملهم
نم ٤ زيّنّا لهم أعمالهم
صا ٦ زيّنّا السماء الدنيا
(ملك ٥ حس ١٢)

زينه • زيناها • أزيننّ

رات ٧ وزينه فى قلوبكم
جر ١٦ وزيّنّاها للناظرين
ق ٦ وزيّنّاها ومالها من فروج
جر ٣٩ لأزيننّ لهم فى الأرض

زُين • ازّينت

بق ٢١٢ زين للذين كفروا (عد ٣٥)
عمر ١٤ زُين للناس
نعم ١٢٢ زُين للكافرين ما كانوا
بة ٣٨ زُين لهم سوء أعمالهم
يو ١٢ زُين للمسرفين
فط ٨ أفمن زُين له سوءُ عمله
م ٣٧ زُين لفرعون سوء عمله
محمد ١٤ كمن زُين له سوء عمله
فتح ١٢ وزُين ذلك فى قلوبكم
يو ٢٤ وازّينت وظن أهلها

زينة • الزينة

كه ٤٧ والبنون زينة الحياة
حد ٢٠ وزينة وتفاخر بينكم
طه ٨٧ ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم
ور ٦٠ غير متبرجات بزينة
صا ٦٠ بزينة الكواكب
عف ٣١ من حرم زينة الله
كه ٢٨ تريد زينة الحياة
يو ٨٨ زينة وأموالا فى الحياة
نح ٨ لتركبوها وزينة
كه ٧ ما على الأرض زينة لها
طه ٥٩ موعدكم يوم الزينة

زينته • زينتها

قص ٧٩ فخرج على قومه فى زينته
— ٦٠ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها
هد ١٥ الحياة الدنيا وزينتها
حب ٢٨ تردن الحياة الدنيا وزينتها

زينتكم • زينتهن

عف ٣٠ خذوا زينتكم
ور ٣١ ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر ــ
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن
ما يخفين من زينتهن

﴿ بـاب السـين ﴾

﴿ سأل ﴾

سأل . سألوا . سألتم

معا ١ سأل سائل بعذاب واقع

نسا ١٥٣ فقد سألوا موسى أكبر

بق ٦١ فإن لكم ما سألتم

سألك . سألها . سألهم

بق ١٨٦ وإذا سألك عبادى

ما ١٠٥ قد سألها قوم من قبلكم

ملك ٨ سألهم خزنتها

سألتهم . سألتك . سألتكم

بة ٦٦ ولئن سألتهم من خلق

(لق ٢٥ زم ٣٨ رف ٩)

ـــ ٦٣ ولئن سألتهم من نزل

رف ٨٧ ولئن سألتهم من خلقهم

كه ٧٧ إن سألتك عن شىء

يو ٧٢ فما سألتكم من أجر

سب ٤٧ قل ما سألتكم من أجر

سألتموه . سألتموهن

إبر ٣٤ وءاتكم من كل ما سألتموه

حب ٥٣ وإذا سألتموهن متاعاً

يسأل . يسألون . يسألوا

معا ١٠ ولا يسأل حميم حميماً

قيا ٦ يسأل أيان يوم القيامة

حب ٨ ليسأل الصادقين

بق ٢٧٣ لا يسألون الناس إلحافاً

حب ٢٠ يسألون عن أنبائكم

يا ١٢ يسألون أيان يوم الدين

مت ١٠ وليسألوا ما أنفقوا

تسألوا . نسألن

بق ١٠٨ إن تسألوا رسولكم

ما ١٠٤ لا تسألوا عن أشياء — وإن تسألوا عنها

عف ٥ فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين

يسألك . يسأله . يسألكم

نسا ١٥٣ يسألك أهل الكتاب

حب ٦٣ يسألك الناس عن الساعة

حما ٢٩ يسأله من فى السموات

يس ٢١ اتبعوا من لا يسألكم أجراً

محمد ٣٦ ولا يسألكم أموالكم

يسألكموها . تسألهم . تسألنى

محمد ٣٧ أن يسألكموها فيحفكم

سف ١٠٤ وما تسألهم عليه من أجر

مو ٧٢ أم تسألهم خرجاً

طو ٤٠ أم تسألهم أجراً فهم (ن ٤٦)

هد ٤٦ فلا تسألن ما ليس لك

كه ٧١ فلا تسألنى عن شىء

أسألك . أسألهم

هد ٤٧ أن أسألك ما ليس لى

نمل ٩٠ لا أسئلكم عليه أجراً

(شو ٢٣ هد ٥١)

هد ٢٩ لا أسألكم عليه من أجر

(شع ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ ص ٨٦)

يسألونك

بق ١٨٩ يسألونك عن الأهلة

ـــ ٢١٥ يسألونك ماذا ينفقون

ـــ ٢١٧ يسألونك عن الشهر

ـــ ٢١٩ يسألونك عن الخمر — ويسألونك ماذا ينفقون

ـــ ٢٢٠ ويسألونك عن اليتامى

ـــ ٢٢٢ ويسألونك عن المحيض

ما ٥ يسألونك ماذا أحل لهم

عف ١٨٦ يسألونك عن الساعة — يسألونك كأنك حفىٌّ عنها

نف ١ يسألونك عن الأنفال

سر ٨٥ يسئلونك عن الروح
كه ٨٤ ويسئلونك عن ذى القرنين
طه ١٠٥ ويسئلونك عن الجبال
عت ٤٢ يسئلونك عن الساعة

نسألك ، نسألهم

طه ١٣٢ لا نسئلك رزقاً
حر ٩٢ فوربك لنسئلهم أجمعين

سل ، اسأل ، اسألوا

بق ٢١١ سل بنى اسرائيل
يو ٩٤ فسئل الذين يقرأون
سف ٨٢ واسئل أهل القرية
سر ١٠١ فاسئل بنى اسرائيل
مو ١١٤ فاسئل العادين
فر ٤٥ واسئل به خبيراً
رف ٤٥ واسئل من أرسلنا
نسا ٣١ واسئلوا الله من فضله
نح ٤٣ فاسئلوا أهل الذكر (ان ٧)
مت ١٠ واسئلوا ما أنفقتم

اسأله ، سلهم ، اسألهم

سف ٥٠ فاسئله ما بال النسوة
ن ٤٠ سلهم أيهم بذلك زعيم
عف ١٦٢ واسئلهم عن القرية

اسألوهم ، اسألوهنّ

ان ٦٣ فاسئلوهم إن كانوا
حب ٥٣ فاسئلوهنّ من وراء

سُئل ، سُئلت ، سُئلوا

بق ١٠٨ كما سُئل موسى من قبل
تك ٨ وإذا الموءودة سئلت
حب ١٤ ثم سئلوا الفتنة لأتوها

يُسأل ، تُسأل ، يُسألون

ان ٢٣ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
قص ٧٨ ولا يسئل عن ذنوبهم
حما ٣٩ لا يسئل عن ذنبه أنس
بق ١١٩ ولا تسئل عن أصحاب
رف ١٩ شهادتهم ويسئلون

يُسألنّ ، تُسألون

عل ١٣ وليسئلنّ يوم القيامة
بق ١٣٤ و١٤١ ولاتسئلون عما كانوا يعملون
ان ١٣ لعلكم تسئلون
سب ٢٥ لا تسئلون عما أجرمنا
رف ٤٤ وسوف تسألون

تسألنّ ، نسأل

نح ٥٦ لتسئلنّ عما كنتم
— ٩٣ ولتسئلنّ عما كنتم
تكا ٨ ثم لتسئلنّ يومئذ
سب ٢٥ ولا نسئل عما تعملون

يتساءلون ، يتساءلوا

تساءلون

مو ١٠٢ يومئذ ولا يتساءلون
قص ٦٦ يومئذ فهم لا يتساءلون
صف ٢٧ و٥٠ على بعض يتساءلون (طو ٢٥)
مد ٤٠ فى جنات يتساءلون
عم ١ عم يتساءلون
كه ١٩ بعثناهم ليتساءلوا بينهم
نسا ١ واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام

سؤلك ، سؤال ، سائل

طه ٣٦ قد أوتيت سؤلك
ص ٢٤ ظلمك بسؤال نعجتك
معا ١ سأل سائل بعذاب
يا ١٩ للسائل والمحروم
(معا ٢٥)
ضح ١٠ وأما السائل فلا تنهر

السائلين ، مسؤلا ، مسؤلون

بق ١٧٦ والسائلين وفى الرقاب
سف ٧ وإخوته ءايات للسائلين
حس ١٠ سواءً للسائلين
سر ٣٤ إن العهد كان مسؤلا
— ٣٦ كان عنه مسؤلاً
فر ١٦ وعداً مسؤلاً
حب ١٥ وكان عهد الله مسؤلاً
صا ٢٤ وقفوهم أنهم مسؤلون

﴿ سأم ﴾

يسأم ، يسأمون ، تسأموا

حس ٤٩ لا يسأم الإنسان
— ٣٨ وهم لا يسأمون
بق ٢٨٢ ولا تسأموا أن تكتبوه

﴿ سبب ﴾

يسبوا ، تسبوا

نعم ١٠٨ ولاتسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله

سبب ، سبباً

حج ١٥ فليمدد بسبب إلى السماء
كه ٨٥ وءاتيناه من كل شيء سبباً
فأتبع سبباً
— ٩٠ و٩٣ ثم أتبع سبباً

أسباب ، الأسباب

م ٣٧ أسباب السموات
بق ١٦٦ وتقطعت بهم الأسباب
ص ١٠ فليرتقوا فى الأسباب
م ٣٦ لعلى أبلغ الأسباب

﴿ سبت ﴾

يسبتون ، السبت

عف ١٦٢ ويوم لا يسبتون لا تأتيهم
نح ١٢٤ إنما جعل السبت
بق ٦٥ اعتدوا منكم فى السبت
نسا ٤٦ كما لعنا أصحاب السبت
— ١٥٣ لا تعدوا فى السبت
عف ١٦٢ إذ يعدون فى السبت

سبتهم ، سباتاً

عف ١٦٢ حيتانهم يوم سبتهم
فر ٤٧ والنوم سباتاً
عم ٩ وجعلنا نومكم سباتاً

﴿ سبح ﴾

يسبحون ، سبح ، سبحوا

ان ٣٣ كل فى فلك يسبحون
(يس ٤٠)
حد ١ سبح لله ما فى السموات
(حشر ١ صف ١)

سج ١٥ وسبحوا بحمد ربهم

يسبح ، تسبح ، يسبحون

عد ١٤ ويسبح الرعد بحمده
جمع ١ يسبح له ما فى السموات
(تغ ١)
سر ٤٤ تسبح له السموات
ان ٢٠ يسبحون الليل والنهار
زم ٧٥ يسبحون بحمد ربهم
(م ٧ شو ٥)
حس ٣٨ يسبحون له بالليل

يسبحن ، تسبحون ، نسبح

ان ٧٩ مع داود الجبال يسبحن
ص ١٨ يسبحن بالعشى
ن ٢٨ لولا تسبحون
بق ٣٠ ونحن نسبح بحمدك

يسبحونه ، تسبحوه ، نسبحك

عف ٢٠٥ ويسبحونه وله
فتح ٩ وتسبحوه بكرة وأصيلا
طه ٣٣ كى نسبحك كثيراً

سبح ، سبحوا

عمر ٤١ وسبح بالعشى والابكار
جر ٩٨ فسبح بحمد ربك
(نصر ٣)
طه ١٣٠ وسبح بحمد ربك
(م ٥٥ ق ٣٩ طو ٤٨)
— ١٣٠ ومن ءاناء الليل فسبح
فر ٥٨ وسبح بحمده
قع ٧٤ و٩٦ فسبح باسم ربك العظيم
(قة ٥٢)
عل ١ سبح اسم ربك الأعلى

مر ١٠ سبحوا بكرة وعشيا

سبحه ، سبحوه

ق ٤٠ ومن الليل فسبحه
(طو ٤٩)
هر ٢٦ ومن الليل فسبحه
حب ٤٢ وسبحوه بكرة وأصيلاً

سبحاً ، السابحات

مل ٧ فى النهار سبحاً طويلاً
عت ٣ والسابحات سبحاً

سبحان

سف ١٠٨ وسبحان الله وما أنا
سر ١ سبحان الذى أسرى
— ٩٣ قل سبحان ربى
— ١٠٨ ويقولون سبحان ربنا
ان ٢٢ فسبحان الله رب العرش
مو ٩٢ سبحان الله عما يصفون
(صا ١٥٩)
نم ٨ وسبحان الله رب العالمين
قص ٦٨ سبحان الله وتعالى عما
روم ١٧ فسبحان الله حين تمسون
يس ٣٦ سبحان الذى خلق
— ٨٣ فسبحان الذى بيده
صا ١٨٠ سبحان ربك رب العزة
رف ١٤ سبحان الذى سخر
— ٨٢ سبحان رب السموات
طو ٤٣ سبحان الله عما يشركون
(حشر ٢٣)
ن ٢٩ قالوا سبحان ربنا

سبحانك ، سبحانه

بق ٣٢ سبحانك لا علم لنا

عمر ١٩١ سبحانك فقنا عذاب
ما ١١٩ سبحانك مايكون لى
عف ١٤٢ سبحانك تبت إليك
يو ١٠ دعواهم فيها سبحانك
ن ٨٧ سبحانك إنى كنت
ور ١٦ سبحانك هذا بهتان
فر ١٨ سبحانك ماكان ينبغى
سب ٤١ سبحانك أنت ولينا
بق ١١٦ سبحانه بل له ما فى السموات
نسا ١٧١ سبحانه أن يكون له ولد
نعم ١٠٠ سبحانه وتعالى عما يصفون
ية سبحانه عما يشركون
يو ١٨ سبحانه وتعالى عما يشركون
(نح ١ روم ٤٠ زم ٦٧)
ـــ ٦٨ سبحانه هو الغنىّ
نح ٥٧ لله البنات سبحانه
سر ٤٣ سبحانه وتعالى عما يقولون
مر ٣٥ سبحانه إذا قضى أمراً
ان ٢٦ اتخذ الرحمن ولداً سبحانه
زم ٤ سبحانه هو الله

تسبيحه ـ تسبيحهم

ور ٤١ قد علم صلاته وتسبيحهُ
سر ٤٤ ولكن لا تفقهون تسبيحهم

المسبحون ـ المسبحين

صا ١٦٦ وإنا لنحن المسبِّحون
صا ١٤٣ كان من المسبحين

﴿ سبط ﴾

أسباطاً ـ الأسباط

عف ١٦٠ اثنتى عشرة أسباطاً
بق ١٣٦ ويعقوبَ والأسباط
(عمر ٨٤ نسا ١٦٣)
بق ١٤٠ ويعقوبَ والأسباطَ

﴿ سبع ﴾

سبع ـ سبعاً ـ السبع

سف ٤٣ إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
ـــ ٤٦ أفتنا فى سبع بقرات سمان يأكلهنّ سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
ـــ ٤٧ تزرعون سبع سنين دأباً
ـــ ٤٨ من بعد ذلك سبع شداد
بق ٢٩ فسوّاهنّ سبع سموات
ـــ ٢٦١ أنبتت سبع سنابل
مو ١٧ فوقكم سبع طرائق
حم ١٢ فقضاهن سبع سموات
طل ١٢ الذى خلق سبع سموات
(ملك ٣)
قة ٧ سخّرها عليهم سبع ليال
ح ١٥ خلق الله سبع سموات
جر ٨٧ سبعاً من المثانى
عم ١٢ سبعاً شداداً
سر ٤٤ تسبّح له السموات السبع
مو ٨٧ من رب السموات السبع
ما ٤ وما أكل السبع

سبعة ـ سبعون ـ سبعين

جر ٤٤ لها سبعة أبواب
كه ٢٢ سبعة وثامنهم كلبهم
لق ٢٧ من بعده سبعة أبحر
بق ١٩٦ وسبعة إذا رجعتم
قة ٣٢ ذرعها سبعون ذراعاً
عف ١٥٥ قومه سبعين رجلاً
بة ٨٠ إن تستغفر لهم سبعين مرة

﴿ سبغ ﴾

أسبغ ـ سابغات

لق ٢٠ وأسبغ عليكم نعمة
سب ١١ أن اعمل سابغات

﴿ سبق ﴾

سبق ـ سبقت ـ سبقوا

نف ٦٨ لولا كتاب من الله سبق
هد ٤٠ إلا من سبق عليه القول
(مو ٢٧)
طه ٩٩ من أنباء ماقد سبق
يو ١٩ ولولا كلمة سبقت من ربك
(هد ١١٠ طه ١٢٩ حم ٤٥ شو ١٤)
ان ١٠١ سبقت لهم منّا الحسنى
صا ١٧١ ولقد سبقت كلمتنا
نف ٥٩ الذين كفروا سبقوا

سبقكم ـ سبقونا

عف ٨٠ ماسبقكم بها من أحد
(عك ٢٨)

جر ٧٦ وأنها لبسبيل مقيم
غ ٩٤ بما صددتم عن سبيل الله
— ١٢٥ وادع إلى سبيل ربك
حج ٩ ليضلّ عن سبيل الله (لق٦)
— ٥٨ هاجروا فى سبيل الله
ور ٢٢ والمهاجرين فى سبيل الله
ص ٢٦ فيضلك عن سبيل الله — يضلون عن سبيل الله
م ١١ فهل إلى خروج من سبيل
شو ٤١ ما عليهم من سبيل
— ٤٤ هل إلى مردٍ من سبيل
— ٤٦ ما له من سبيل
محمد٤ والذين قتلوا فى سبيل الله
— ٣٨ لتنفقوا فى سبيل الله
حد ١٠ ألا تنفقوا فى سبيل الله
صف١١ وتجاهدون فى سبيل الله

« منصوباً »

عمر ٩٧ من استطاع إليه سبيلاً
نسا ١٤ أو يجعل الله لهن سبيلاً
— ٢١ ومقتاً وساء سبيلاً
— ٢٣ فلا تبغوا عليهن سبيلاً
— ٥٠ أهدى من الذين آمنوا سبيلاً
— ٨٧ و١٤٢ فلن تجد له سبيلاً
— ٨٩ فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً
— ٩٧ ولا يهتدون سبيلاً
— ١٣٦ ولا ليهديهم سبيلاً
— ١٤٠ للكافرين على المؤمنين سبيلاً

نسا ١٤٩ بين ذلك سبيلاً
عف ١٤١ ولا تُتبع سبيل المفسدين
— ١٤٥ وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلاً
— ١٤٧ ولا يهديهم سبيلاً
يو ٨٩ ولا تتبعان سبيل الذين
سر ٣٢ وساءَ سبيلاً
— ٤٢ إلى ذى العرش سبيلاً
— ٤٨ فلا يستطيعون سبيلاً(فر ٩)
— ٧٢ أعمى وأضلّ سبيلاً
— ٨٤ اعلم بمن هو أهدى سبيلاً
— ١١٠ وابتغ بين ذلك سبيلاً
فر ٢٧ اتخذت مع الرسول سبيلاً
— ٣٤ شرٌ مكاناً واضل سبيلاً
— ٤٢ من أضلّ سبيلاً
— ٤٤ بل هم أضلّ سبيلاً
— ٥٧ أن يتخذ إلى ربه سبيلاً
لق ١٥ واتبع سبيل من أناب إلىّ
م ٢٩ وما أهديكم إلا سبيل الرشاد
— ٣٧ أهدكم سبيل الرشاد
مل ١٩ اتخذ إلى ربه سبيلاً (هر ٢٩)

السبيل

بة ٩٤ إنما السبيل على الذين (شو ٤٢)
بق ١٠٨ قد ضلّ سواءَ السبيل (ما ١٣ مت ١)

بق ١٧٦ والمساكين وابن السبيل (نف ٤١ حشر ٧)
— ٢١٥ والمساكين وابن السبيل
نسا ٣٥ بالجنب وابن السبيل
ما ٦٣ واضلّ عن سواء السبيل
— ٨٠ وضلّ عن سواء السبيل
بة ٦١ وابن السبيل فريضة
عد ٣٥ وصدّوا عن السبيل
غ ٩ وعلى الله قصد السبيل
سر ٢٦ والمسكين وابن السبيل (روم ٣٨)
م ٢٤ فصدّهم عن السبيل (عنك ٣٨)
قص ٢٢ أن يهديني سواء السبيل
م ٣٧ وصُد عن السبيل
رف ٣٧ وأنهم ليصدونهم عن السبيل
نسا ٤٣ أن تضلوا السبيل
فر ١٧ أم هم ضلوا السبيل
علك ٢٩ وتقطعون السبيل
حب ٤ وهو يهدى السبيل
— ٦٧ فاضلونا السبيلا
هر ٣ إنا هديناه السبيل
عبس٢٠ ثم السبيل يسره

سبل « سبلاً » السبل

ما ١٨ رضوانه سبل السلام
غ ١٥ وسبلاً لعلكم تهتدون
— ٦٩ فاسلكى سبل ربك ذللاً
طه ٥٣ وسلك لكم فيها سبلاً
ان ٣١ فجاجاً سبلاً
رف ١٠ وجعل لكم فيها سبلاً
ح ٢٠ سبلاً فجاجاً

نعم ١٥٣ ولا تتبعوا السبل

سبيلي ، سبيلك ، سبيله

عمر ١٥٩ وأوذوا في سبيلي
سف ١٠٨ قل هذه سبيلي
مت ١ خرجتم جهاداً في سبيلي
يو ٨٨ يضلوا عن سبيلك
م ٧ واتبعوا سبيلك
ما ٣٨ وجاهدوا في سبيله
نعم ١١٧ من يضلّ عن سبيله
— ١٥٣ فتفرق بكم عن سبيله
بة ١٠ فصدوا عن سبيله
— ٢٥ وجهاد في سبيله
ابر ٣٠ ليضلوا عن سبيله
غ ١٢٥ هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله (نجم ٣٠ ٧٥)
زم ٨ ليضل عن سبيله
صف ٤ الذين يقاتلون في سبيله
كه ٦٢ فاتخذ سبيله في البحر
— ٦٤ واتخذ سبيله في البحر

سبيلنا ، سبيلهم ، سبلنا

عك ١٢ اتبعوا سبيلنا
بة ٦ فخلوا سبيلهم
ابر ١٢ وقد هدانا سُبُلنا
عك ٦٩ لنهدينّهم سُبُلنا

﴿ ست ﴾

ستة ، ستين

عف ٥٣ والأرض في ستة أيام (يو ٣ هد ٧ حد ٤)
فر ٥٩ وما بينهما في ستة أيام (سج ٤ ق ٣٨)

مجا ٤ فاطعام ستين مسكيناً

﴿ ستر ﴾

تسترون ، ستراً ، مستوراً

حس ٢٢ وما كنتم تسترون
كه ٩١ لهم من دونها ستراً
سر ٤٥ بالآخرة حجاباً مستوراً

﴿ سجد ﴾

سجد ، سجدوا

جر ٣٠ فسجد الملائكة كلهم (ص ٧٣)
بق ٣٤ فسجدوا إلا ابليس (عف ١٠ سر ٦١ كه ٥١ طه ١١٦)
نسا ١٠١ فإذا سجدوا فليكونوا

يسجد ، تسجد ، اسجد

عد ١٦ ولله يسجد من في السموات
غ ٤٩ ولله يسجد ما في السموات
حج ١٨ يسجد له من في السموات
عف ١١ ما منعك ألا تسجد
ص ٧٥ ما منعك أن تسجد
سر ٦١ ءأسجد لمن خلقت طيناً
جر ٣٣ لم أكن لأسجد لبشر

يسجدان ، يسجدون

حما ٦ والنجم والشجر يسجدان

عمر ١١٣ ءاناء الليل وهم يسجدون
عف ٢٠٥ وله يسجدون
نم ٢٤ يسجدون للشمس
نشق ٢١ القرءان لا يسجدون

يسجدوا ، تسجدوا ، نسجد

نم ٢٥ ألا يسجدوا لله
حس ٣٧ ولا تسجدوا للشمس ولا للقمر
فر ٦٠ أنسجد لما تأمرنا

اسجد ، اسجدي ، اسجدوا

هر ٢٦ فاسجد له وسبّحه
عق ١٩ واسجد واقترب
عمر ٤٣ اقنتي لربك واسجدي
بق ٣٤ للملائكة اسجدوا لآدم (عف ١٠ سر ٦١ كه ٥١ طه ١١٦)
حج ٧٧ واسجدوا واعبدوا
فر ٦٠ وإذا قيل لهم اسجدوا
حس ٣٧ واسجدوا لله الذي
نجم ٦٢ فاسجدوا لله واعبدوا

السجود ، ساجداً

بق ١٢٥ والركّع السجود (حج ٢٦)
فتح ٢٩ من أثر السجود
ق ٤٠ فسبحه وادبار السجود
ن ٤٢ ويدعون إلى السجود
— ٤٣ كانوا يدعون إلى السجود
زم ٩ ساجداً وقائماً

ساجدين ، الساجدون

الساجدين

عف ١١٩ والقى والسحرة ساجدين

(شع ٤٦٣)

سف ٤ رأيتهم لى ساجدين

جر ٢٩ فقعوا له ساجدين (ص ٧٢)

بة ١١٣ الراكعون الساجدون

عف ١٠ لم يكن من الساجدين

جر ٣٠ أبى أن يكون مع الساجدين

— ٣٢ ألا تكون مع الساجدين

— ٩٨ وكن من الساجدين

شع ٢١٩ وتقلبك فى الساجدين

سجداً ، مسجد

بق ٥٨ وادخلوا الباب سجداً

(نسا ١٥٣ عف ١٦٠)

سف ١٠٠ وخروا له سجداً

ع ٤٨ سجداً لله وهم داخرون

سر ١٠٧ للأذقان سجداً

مر ٥٨ خروا سجداً وبكياً

طه ٧٠ فألقى السحرة سجداً

فر ٦٤ والذين يبيتون لربهم سجداً

سج ١٥ إذا ذكروا بها خروا سجداً

فتح ٢٩ تراهم ركعاً سجداً

بة ١٠٩ المسجد أسس على التقوى

عف ٢٨ و ٣٠ عند كل مسجد

مسجداً ، المسجد

بة ١٠٨ والذين اتخذوا مسجداً

كه ٢١ لنتخذن عليهم مسجداً

بق ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠ شطر المسجد الحرام

— ١٩١ ولا تقاتلوهم عند المسجد

— ١٩٦ حاضرى المسجد الحرام

— ٢١٧ وكفر به والمسجد

ما ٣ أن صدوكم عن المسجد الحرام

نف ٣٤ وهم يصدون عن المسجد

بة ٨ الذين عاهدتم عند المسجد

— ٢٠ وعمارة المسجد الحرام

سر ١ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

حج ٢٥ عن سبيل الله والمسجد الحرام

فتح ٢٥ وصدوكم عن المسجد

بة ٢٩ فلا يقربوا المسجد

سر ٧ وليدخلوا المسجد

فتح ٢٧ لتدخلن المسجد الحرام

مساجد ، المساجد

حج ٤٠ ومساجد يذكر فيها اسم الله

بق ١١٤ ممن منع مساجد الله

بة ١٨ أن يعمروا مساجد الله

— ١٩ إنما يعمر مساجد الله

بق ١٨٧ وأنتم عاكفون فى المساجد

جن ١٨ وأن المساجد لله

﴿ سجر ﴾

يسجرون ، سجرت

المسجور

م ٧١ فى النار يسجرون

تك ٦ وإذا البحار سجرت

طو ٦ والبحر المسجور

﴿ سجل ﴾

السجل ، سجيل

ان ١٠٤ كطى السجل للكتب

هد ٨٢ حجارة من سجيل (جر ٧٤)

ف ٤ ترميهم بحجارة من سجيل

﴿ سجن ﴾

يسجننه ، يسجن ، يسجنن

سف ٣٥ ليسجننه حتى حين

— ٢٥ إلا أن يسجن

— ٣٢ ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن

السجن ، سجين ، المسجونين

سف ٣٣ السجن أحب إلى

— ٣٩ ياصاحبى السجن ءأرباب

— ٤١ ياصاحبى السجن أما أحدكما

— ٤٢ فلبث فى السجن

— ١٠٠ إذ أخرجنى من السجن

— ٣٦ ودخل معه السجن

سر ٧ كتاب الفجار لفى سجين
— ٨ وما أدراك ما سجين
شغ ٢٩ لأجعلنك من المسجونين

﴿ سجى ﴾

سجى

ع ٢ والّيل إذا سجى

﴿ سحب ﴾

يسحبون ، سحاب

م ٧١ يسحبون فى الحميم
قمر ٤٨ يوم يسحبون فى النار
ور ٤٠ من فوقه سحاب
طو ٤٤ يقولوا سحاب مركوم

سحاباً ، السحاب

عف ٥٦ ، حتى إذا قلت سحاباً
ور ٤٣ إن الله يزجى سحاباً
روم ٤٨ يرسل الرّيح فتثير سحاباً
فط ٩ أرسل الرّيح فتثير سحاباً
بق ١٦٤ الرّيح والسحاب
نم ٨٨ وهى تمرّ مرّ السحاب
عد ١٣ وينشئ السحاب

﴿ سحت ﴾

يسحتكم ، السحت

طه ٦١ فيسحتكم بعذاب
ما ١٤٥ أكّالون للسحت
— ٦٥ و٦٦ وأكلهم السحت

﴿ سحر ﴾

سحروا ، تسحرون ، تسحرنا

عف ١١٥ سحروا أعين الناس
مو ٩٠ قل فأنى تسحرون
عف ١٣١ من ءاية لتسحرنا بها

سحر ، السحر

ما ١١٣ إن هذا إلّا سحر مبين
(نعم ٧ هد ٧ سب ٤٣ صا ١٥)
بر ٧٦ إن هذا لسحر مبين
— ٧٧ لمّا جاءكم أسحر هذا
نم ١٣ هذا سحر مبين
(حق ٧ صف ٣٦)
قص ٣٦ ما هذا إلّا سحر مفترى
رف ٣٠ قالوا هذا سحر وإنا به
طو ١٥ أفسحر هذا أم أنتم
قمر ٢ ويقولوا سحر مستمر
مد ٢٤ إن هذا إلّا سحر يؤثر
عف ١١٥ وجاءوا بسحر عظيم
طه ٥٨ فلنأتينك بسحر مثله
بر ٨١ ما جئتم به السحر
طه ٧٣ وما أكرهتنا عليه من السحر
بق ١٠٢ يعلمون النّاس السحر
طه ٧١ إنه لكبيركم الذى علمكم
السحر (شع ٤٩)
ان ٣ أفتأتون السحر وأنتم

سحران ، سحرك ، سحره

قص ٤٨ قالوا سحران تظاهرا
طه ٥٧ لتخرجنا من أرضنا بسحرك
شع ٣٥ يخرجكم من أرضكم بسحره

سحرهما ، سحرهم

طه ٦٣ يخرجاكم من أرضكم
بسحرهما
— ٦٦ يخيل إليه من سحرهم

سحَر ، الأسحار

قمر ٣٤ آل لوط نجيناهم بسحر
عمر ١٧ والمستغفرين بالأسحار
يا ١٨ وبالأسحار هم يستغفرون

ساحر ، الساحر

عف ١٠٨ إن هذا لساحر عليم
(شع ٣٤)
بر ٢ إن هذا لساحر مبين
ص ٤ هذا ساحر كذاب
م ٢٤ فقالوا ساحر كذاب
يا ٣٩ وقال ساحر أو مجنون
عف ١١١ يأتوك بكل ساحر عليم
بر ٧٩ ائتونى بكل ساحر عليم
طه ٦٩ إنما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر
رف ٤٩ وقالوا يأيها الساحر

ساحران ، الساحرون

طه ٦٣ إن هذان لساحران
بر ٧٧ ولا يفلح الساحرون

السحرة ، سحّار

عف ١١٢ وجاء السحرة فرعون

عف ١١٩ وألقى السحرة ساجدين

(شع ٤٦)

يو ٨٠ فلما جاء السحرة قال

طه ٧٠ فألقى السحرة سجداً

شع ٣٨ فجمع السحرة لميقات

— ٤٠ لعلنا نتبع السحرة

— ٤١ فلما جاء السحرة قالوا

— ٣٧ بكل سحّار عليم

مسحوراً ، مسحورون

المسحرين

سر ٤٢ إن تتبعون إلا رجلاً

مسحوراً (فر ٨)

— ١٠١ لأظنك يموسى مسحوراً

جر ١٥ بل نحن قوم مسحورون

شع ١٥٣ و ١٨٥ إنما أنت من المسحّرين

﴿ سحق ﴾

سحقاً ، سحيق

ملك ١١ فسحقاً لأصحاب السعير

حج ٣١ فى مكان سحيق

﴿ سحل ﴾

الساحل

طه ٣٩ فليلقه اليمّ بالساحل

﴿ سخر ﴾

سخر ، سخروا

بة ٨٠ سخر الله منهم

نعـ ١٠ فحاق بالذين سخروا منهم

(ان ٤١)

هد ٣٨ من قومه سخروا منه

يسخر ، يسخرون

رات ١١ لا يسخر قوم من قوم

بق ٢١٢ ويسخرون من الذين

بة ٨٠ إلا جهدهم فيسخرون

صا ١٢ بل عجبت ويسخرون

تسخرون ، تسخروا ، نسخر

هد ٣٨ قال إن تسخروا منا فإنا

نسخر منكم كما تسخرون

سخّر

عد ٢ وسخّر الشمس والقمر

(عت ٦١ لق ٢٩ فط ١٣

زم ٥)

ابر ٣٢ وسخر لكم الفلك

— ٣٣ وسخّر لكم الأنهار وسخّر

لكم الشمس والقمر —

وسخّر لكم الّيل والنهار

غ ١٢ وسخّر لكم الّيل والنهار

— ١٤ وهو الذى سخّر البحر

حج ٦٥ سخّر لكم مافى الأرض

لق ٢٠ سخّر لكم مافى السموات

(جا ١٢)

رف ١٤ سبحان الذى سخّر

جا ١١ الله الذى سخّر لكم

سخرنا ، سخرها ، سخرناها

ان ٧٩ وسخّرنا مع داوود

ص ١٨ إنّا سخّرنا الجبال معه

— ٣٦ فسخّرنا له الريح

حج ٣٧ كذلك سخّرها لكم

قة ٧ سخّرها عليهم سبع ليال

حج ٣٦ كذلك سخرناها لكم

يستسخرون ، الساخرون

سخريًّا

صا ١٤ رأوا ءاية يستسخرون

زم ٥٦ وإن كنت لمن الساخرين

مو ١١١ فاتخذتموهم سخريًّا

ص ٦٢ اتخذناهم سخريا

رف ٣٢ بعضهم بعضاً سخريًّا

المسخر ، المسخرات

بق ١٦٤ المسخّر بين السماء

غ ١٢ والنجومُ مسخّرات

عف ٥٣ والنجوم مسخرات

غ ٧٩ مسخّرات فى جو السماء

﴿ سخط ﴾

سخط ، يسخطون

ما ٨٣ أن سخط الله عليهم

بة ٥٩ إذا هم يسخطون

اسخط ، سخط

محمد ٢٨ اتبعوا ما أسخط الله

عمر ١٦٢ كمن باء بسخط من الله

﴿ سدد ﴾

سدًّا ، السدين ، سديداً

كه ٩٥ بيننا وبينهم سدًّا

يس ٩ وجعلنا من بين أيديهم سداً
ومن خلفهم سداً
كه ٩٤ حتى إذا بلغ بين السدين
نسا ٨ وليقولوا قولاً سديداً
حب ٧٠ وقولوا قولاً سديداً

﴿ سدر ﴾

سدر ۰ سدرة ۰ السدرة

سب ١٦ وشيء من سدر قليل
نع ٢٨ في سدر مخضود
نجم ١٤ عند سدرة المنتهى
— ١٦ إذ يغشى السدرة

﴿ سدس ﴾

السدس ۰ سادسهم

نسا ١٠ لكل واحد منهما السدس
— فلأمه السدس
— ١١ فلكل واحد منهما السدس
كه ٢٣ سادسهم كلبهم
مجا ٧ إلا هو سادسهم

﴿ سدو ﴾

سدى

قيا ٣٦ أن يترك سدى

﴿ سرب ﴾

سرباً ۰ سراب

كه ٦٢ في البحر سرباً
نو ٣٩ أعمالهم كسراب

سراباً ۰ سارب

عم ٢٠ فكانت سراباً
عد ١١ وسارب بالنهار

﴿ سربل ﴾

سرابيل ۰ سرابيلهم

نح ٨١ وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر سرابيل تقيكم
ابر ٥٠ سرابيلهم من قطران

﴿ سرج ﴾

سراجاً

فر ٦١ وجعل فيها سراجاً
حب ٤٦ بإذنه وسراجاً منيراً
ح ١٦ وجعل الشمس سراجاً
عم ١٣ وجعلنا سراجاً وهاجاً

﴿ سرح ﴾

تسرحون ۰ سرحوهن
اسرحكن

نح ٦ وحين تسرحون
بق ٢٣١ وسرحوهن بمعروف
حب ٤٩ فمتعوهن وسرحوهن
— ٢٨ امتعكن واسرحكن

سراحاً ۰ تسريح

حب ٢٨ واسرحكن سراحاً
— ٤٩ وسرحوهن سراحاً
بق ٢٢٩ أو تسريح بإحسان

﴿ سرد ﴾

السرد

سب ١١ وقدر في السرد

﴿ سردق ﴾

سرادقها

كه ٢٩ أحاط بهم سرادقها

﴿ سرر ﴾

تسرُّ ۰ اسرَّ ۰ اسررت

بق ٦٩ تسرُّ الناظرين
عد ١١ سواء منكم من أسرَّ القول
تحر ٣ وإذ اسرَّ النبي إلى بعض
ح ٩ أعلنت لهم وأسررت

اسرُّوا ۰ اسرَّها ۰ اسرَّوه

مئ ٥٥ على ماأسرُّوا في أنفسهم
يو ٥٤ وأسرُّوا الندامة لمّا رأوا
(سب ٣٣)
طه ٦٢ بينهم وأسرُّوا النجوى
ان ٣ وأسرُّوا النجوى الذين
سف ٧٧ فأسرَّها يوسف في نفسه
— ١٩ وأسرُّوه بضاعة

سِرّون ۰ تُسرّوا ۰ أسرّوا

بق ٧٧ ما يسرُّون وما يعلنون
(هده نح ٢٣ يس ٧٦)
نح ١٩ ما تسرُّون وما تعلنون (تغ ٤)
مت ١ تسرون إليهم بالمودة
ملك ١٣ وأسرُّوا قولكم

سرًّا ، السرّ

بق ٢٣٥ ولكن لا تواعدوهن سرًّا
ــ ٢٧٤ والنهار سرًّا وعلانية
مد ٢٤ مما رزقناهم سرًّا وعلانية
(ابر ٣١ نط ٢٩)
نح ٧٥ فهو ينفق منه سرًّا
طه ٧ فإنه يعلم السر وأخفى
فر ٦ الذى يعلم السرّ

سرّكم ، سرّهم

نعم ٣ يعلم سرّكم وجهركم
بة ٧٩ يعلم سرّهم ونجواهم
زف ٨٠ لا نسمع سرّهم ونجواهم

سروراً ، سرر ، سرراً

هر ١١ ولقّاهم نضرة وسروراً
شية ١٣ فيها سرر مرفوعة
جر ٤٧ على سرر متقابلين (صا ٤٤)
طو ٢٠ متكئين على سرر
قع ١٥ على سرر موضونة
زف ٣٤ وسرراً عليها يتكئون

السرّاء ، السرائر

عف ٩٤ الضرّاء والسرّاء
عمر ١٣٤ الذين ينفقون فى السرّاء
طق ٩ يوم تبلى السرائر

أسراراً ، أسرارهم ، مسروراً

ح ٩ وأسررت لهم أسراراً
محمد ٢٦ والله يعلم أسرارهم
نشق ٩ إلى أهله مسروراً
ــ ١٣ كان فى أهله مسروراً

﴿ سرع ﴾

يسارعون ، يسارع ، سارعوا

عمر ١١٤ ويسارعون فى الخيرات
(ان ٩٠ مو ٦٢)
ــ ١٧٦ الذين يسارعون فى الكفر
(ما ٤٤)
ما ٥٥ يسارعون فيهم يقولون
ــ ٦٥ يسارعون فى الإثم
مو ٥٧ نسارع لهم فى الخيرات
عمر ١٣٣ وسارعوا إلى مغفرة

سريع

بق ٢٠٢ والله سريع الحساب
(ور ٣٩)
عمر ١٩ و ١٩٩ فإن الله سريع الحساب
(ما ٥ ابر ٥١ م ١٧)
نعم ١٦٥ إن ربك سريع العقاب
عف ١٦٦ إن ربك لسريع العقاب
عد ٤٣ وهو سريع الحساب

سراعاً ، أسرع

ق ٤٤ الأرض عنهم سراعاً
معا ٤٣ من الأجداث سراعاً
نعم ٦٢ وهو أسرع الحاسبين
يو ٢١ الله أسرع مكراً

﴿ سرف ﴾

أسرف ، أسرفوا

طه ١٢٧ نجزى من أسرف
زم ٥٣ الذين أسرفوا على أنفسهم

يسرف ، يسرفوا ، تسرفوا

سر ٣٣ فلا يسرف فى القتل
فر ٦٧ إذا أنفقوا لم يسرفوا
نعم ١٤١ ولا تسرفوا إنه لا يحب
(عف ٣١)

إسرافاً ، إسرافنا

نسا ٥ ولا تأكلوها إسرافاً
عمر ١٤٧ وإسرافنا فى أمرنا

مسرف ، مسرفون

م ٢٨ لا يهدى من هو مسرف
ــ ٣٤ يضلّ الله من هو مسرف
عف ٨١ بل أنتم قوم مسرفون
(يس ١٩)
ما ٣٢ فى الأرض لمسرفون

مسرفين ، المسرفين

زف ٥ إن كنتم قوماً مسرفين
نعم ١٤١ إنهُ لا يحب المسرفين
(عف ٣١)
يو ١٢ زُين للمسرفين
ــ ٨٣ وإنهُ لمن المسرفين
ان ٩ وأهلكنا المسرفين
شع ١٥١ ولا تطيعوا أمر المسرفين
م ٤٣ وإن المسرفين هم
دخ ٣١ كان عالياً من المسرفين
يا ٣٤ عند ربك للمسرفين

﴿ سرق ﴾

سرق ، يسرق ، يسرقن

سف ٧٧ إن يسرق فقد سرق

سف ٨١ إن ابنك سرق
مت ١٢ ولا يسرقن ولا يزنين

استرق ـ السارق ـ السارقة

جر ١٨ إلا من استرق السمع
ما ٤١ والسارق والسارقة

سارقون ـ سارقين

سف ٧٠ إنكم لسارقون
ـ ٧٣ وما كنّا سارقين

﴿ سرمد ﴾

سرمداً

قص ٧١ سرمداً إلى يوم القيامة

﴿ سرى ﴾

يسر ـ أسر

فجر ٤ والّيل إذا يسر
هد ٨١ فاسر بأهلك (حجر ٦٥)
طه ٧٧ إن اسر بعبادى (شع٥٢)
دخ ٢٣ فاسر بعبادى ليلاً

اسرى ـ سريًا

سر ١ سبحان الذى اسرى
مر ٢٣ تحتك سريًا

﴿ سطح ﴾

سُطحت

شية ٢٠ كيف سُطحت

﴿ سطر ﴾

يسطرون ـ أساطير

ن ١ والقلم وما يسطرون
نعم ٢٥ إن هذا إلّا أساطير الأوّلين
(نف٣١ و٨٤ نم٦٨)
غ ٦٤ قالوا أساطير الأولين (فر٥)
حق ١٧ ما هٰذا إلا أساطير
ن ١٥ قال أساطير الأولين
(طف ١٣)

مسطور ـ مسطوراً

طو ٢ وكتاب مسطور
سر ٥٨ فى الكتاب مسطوراً
(حب ٦)

مستطر ـ مصيطر

المسيطرون

قمر ٥٣ صغير وكبير مستطر
شية ٢٢ لست عليهم بمصيطر
طو ٣٧ أم هم المصيطرون

﴿ سطو ﴾

يسطون

حج ٧٢ يكادون يسطون

﴿ سعد ﴾

سعدوا ـ سعيد

هد ١٠٩ وأما الذين سعدوا
هد ١٠٦ فمنهم شقى وسعيد

﴿ سعر ﴾

سُعّرت

تك ١٢ وإذا الجحيم سُعّرت

سعيراً ـ السعير

نسا ٩ وسيصلون سعيراً
ـ ٥٤ وكفى بجهنم سعيراً
سر ٩٧ زدناهم سعيراً
فر ١١ لمن كذّب بالساعة سعيراً
حب ٦٤ وأعدّ لهم سعيراً
فتح ١٣ اعتدنا للكافرين سعيراً
هر ٤ وأغلالاً وسعيراً
نشق١٢ ويصلى سعيراً
حج ٤ ويهديه إلى عذاب السعير
لق ٢١ يدعوهم إلى عذاب السعير
سب ١٢ نذقهُ من عذاب السعير
فط ٦ من أصحاب السعير
شو ٧ وفريق فى السعير
ملك ٥ لهم عذاب السعير
ـ ١٠ فى أصحاب السعير
ـ ١١ لأصحاب السعير

سُعُر

قمر ٢٤ لفى ضلال وسُعُر
ـ ٤٧ فى ضلال وسُعُر

﴿ سعى ﴾

سعى ـ سعوا

بق ١١٤ وسعى فى خرابها

بق ٢٠٥ سعى في الأرض ليفسد
سر ١٩ وسعى لها سعيها
نجم ٣٩ إلا ما سعى
حج ٥٠ والذين سعوا في ءايتنا
(سب ٥)

يسعى ، تسعى

قص ٢٠ من أقصى المدينة يسعى
يس ٢٠ رجل يسعى
حد ١٢ سعى نورهم بين أيديهم
تحر ٨ نورهم يسعى بين أيديهم
نت ٢٢ ثم أدبر يسعى
عبس ٨ وأما من جاءك يسعى
طه ١٥ لتجزى كل نفس بما تسعى
— ٢٠ فإذا هى حية تسعى
— ٦٩ من سحرهم أنها تسعى

يسعون ، اسعوا

ما ٣٦ و٦٧ ويسعون في الأرض فسادا
سب ٣٧ والذين يسعون في ءايتنا
جمع ٩ فاسعوا إلى ذكر الله

سعياً ، السعى

بق ٢٦٠ يأتينك سعياً
صا ١٠٢ فلما بلغ معه السعى

سعيه ، سعيها

ان ٩٤ فلا كفران لسعيه
نجم ٤٠ وان سعيه سوف يرى
غشية ٩ لسعيها راضية
سر ١٩ وسعى لها سعيها

سعيكم ، سعيهم

هر ٢٢ وكان سعيكم مشكوراً
لل ٤ إن سعيكم لشتى
سر ١٩ كان سعيهم مشكوراً
كه ١٠٥ الذين ضلّ سعيهم

﴿ سغب ﴾

مسغبة

بل ١٤ في يوم ذى مسغبة

﴿ سفح ﴾

مسفوحاً ، مسافحين

مسافحات

نعم ١٤٥ أو دماً مسفوحاً
نسا ٢٣ محصنين غير مسافحين (ما ٦)
— ٢٤ محصنات غير مسفحت

﴿ سفر ﴾

أسفر

مد ٣٤ والصبح إذا أسفر

سفر ، سفراً ، سفرنا

بق ١٨٤ و١٨٥ أو على سفر
(نسا ٢٢ ما ٧)
بق ٢٨٣ وإن كنتم على سفر
بة ٤٣ وسفراً قاصداً
كه ٦٣ لقينا من سفرنا هذا

أسفاراً ، أسفارنا

جمع ٥ يحمل أسفاراً
سب ١٩ باعد بين أسفارنا

سفرة ، مسفرة

عبس ١٥ بأيدى سفرة
— ٣٨ وجوه يومئذ مسفرة

﴿ سفع ﴾

نسفعاً

عق ١٥ لنسفعاً بالناصية

﴿ سفك ﴾

يسفك ، تسفكون

بق ٣٠ ويسفك الدماء
— ٨٤ لا تسفكون دماءكم

﴿ سفل ﴾

سافلين ، سافلها ، أسفل

تن ٥ ثم رددناه أسفل سافلين
هد ٨٢ جعلنا عاليها سافلها
(جر ٧٤)
نف ٤٢ والركب أسفل منكم
حب ١٠ ومن أسفل منكم

الأسفل ، الأسفلين ، السفلى

نسا ١٤٥ في الدرك الأسفل
صا ٩٨ فجعلناهم الأسفلين
حس ٢٩ ليكونا من الأسفلين
بة ٤١ الذين كفروا السفلى

﴿ سفن ﴾

سفينة ، السفينة

كه ٨٠ أما السفينة فكانت —
يأخذ كل سفينة غصبا

كه ٧٢ حتى إذا ركبا فى السفينة
علك ١٥ وأصحاب السفينة

﴿ سفه ﴾

سفه • سفهاً

ق ١٣٠ إلا من سفه نفسه
نعم ١٤٠ سفهاً بغير علم

سفيهاً • السفهاء

بق ٢٨٢ سفيهاً أو ضعيفاً
— ١٣ كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء
— ١٤٢ سيقول السفهاء
عف ١٥٤ أتهلكنا بما فعل السفهاء
نسا ٤ ولا تؤتوا السفهاء

سفيهنا • سفاهة

جن ٤ كان يقول سفيهنا
عف ٦٦ لبس فى سفاهة
— ٦٥ إنا لنراك فى سفاهة

﴿ سقط ﴾

سقطوا • تسقط • سُقط

بة ٥٠ ألا فى الفتنة سقطوا
نعم ٥٩ وماتسقط من ورقة
عف ١٤٨ ولما سقط فى أيديهم

تساقط • تسقط

مر ٢٤ تساقط عليك رطباً
سر ٩٢ أو تسقط السماء

نسقط • أسقط • ساقطاً

سب ٩ أو نسقط عليهم كسفاً
شع ١٨٧ فأسقط علينا كسفاً
طو ٤٤ من السماء ساقطاً

﴿ سقف ﴾

سقفاً • السقف

ان ٣٢ وجعلنا السماء سقفاً
نح ٢٦ فخرَّ عليهم السقف
طو ٥ والسقف المرفوع
رف ٣٣ سقفاً من فضة

﴿ سقم ﴾

سقيم

صا ٨٩ فقال إنى سقيم
— ١٤٥ بالعراء وهو سقيم

﴿ سقى ﴾

سقى • سقيت • سقاهم

قص ٢٤ فسقى لهما ثم تولى
— ٢٥ أجر ما سقيت لنا
هر ٢١ وسقاهم ربهم شراباً

يسقى • تسقى

سف ٤١ فيسقى ربهُ خمراً
بق ٧١ ولا تسقى الحرث

يسقون • نسقى • يسقين

قص ٢٣ أمة من الناس يسقون
— ٢٣ لا نسقى حتى يصدر الرعاء
شع ٧٩ هو يطعمنى ويسقين

سُقوا • يُسقى • تُسقى

محمد ١٥ وسقوا ماءً حميماً
عد ٤ يسقى بماء واحد
ابر ١٦ ويسقى من ماء صديد
شية ٥ تسقى من عين آنية

يسقون • اسقيناكم

هر ١٧ ويسقون فيها كأساً
طف ٢٥ وأسقيناكم ماء فراتاً

أسقيناكموه • أسقيناهم

جر ٢٢ ماء فأسقيناكموه
جن ١٦ لاسقيناهم ماء غدقاً

نسقيه • نسقيكم

فر ٤٩ ونسقيه مما خلقنا أنعاماً
نح ٦٦ نسقيكم مما فى بطونه
مو ٢٠ نسقيكم مما فى بطونها

استسقى • استسقاه

بق ٦٠ وإذ استسقى موسى
عف ١٥٩ إذا استسقاه قومهُ

سقاية • السقاية • سقياها

بة ٢٠ أجعلتم سقاية الحاج
سف ٧٠ السقاية فى رحل أخيه
شم ١٣ ناقة الله وسقياها

﴿ سكب ﴾

مسكوب

قع ٣١ وماء مسكوب

﴿ سكت ﴾

سكت

عف ١٥٣ ولما سكت عن موسى

﴿ سكر ﴾

سكّرت ، سكرًا

حر ١٥ إنما سكرت أبصارنا
نح ٦٧ تتخذون منه سكرًا

سكرة ، سكرتهم ، سكارى

ق ١٩ وجاءت سكرة الموت
حجر ٧٢ لفى سكرتهم يعمهون
نسا ٤٣ الصلوة وأنتم سكرى
حج ٢ وترى الناس سكرى وماهم بسكرى

﴿ سكن ﴾

سكن ، سكنتم

نعم ١٣ وله ما سكن فى الّيل
ابر ٤٥ وسكنتم فى مساكن الذين
طل ٦ من حيث سكنتم

يسكن ، يسكنوا

عف ١٨٨ زوجها ليسكن إليها
نم ٨٦ الّيل ليسكنوا فيه

تسكنون ، تسكنوا

قص ٧٢ بليل تسكنون فيه
يو ٦٧ الّيل لتسكنوا فيه
(م ٦١)
قص ٧٣ والنهار لتسكنوا فيه
روم ٢١ أزوٰجاً لتسكنوا إليها

اسكن ، اسكنوا ، تُسكن

بق ٣٥ اسكن أنت وزوجك
(عف ١٨)
عف ١٦٠ اسكنوا هذه القرية
سر ١٠٤ اسكنوا الأرض
قص ٥٨ لم تسكن من بعدهم إلا

أسكنت ، أسكناه

ابر ٣٧ إنى أسكنت من ذريتى
مو ١٨ فأسكناه فى الأرض

يسكن ، نسكننكم أسكنوهنّ

شو ٣٣ إن يشأ يسكن الريح
ابر ١٤ ولنسكننكم الأرض
طل ٦ أسكنوهنّ من حيث

سكن ، سكناً ، ساكناً

بة ١٠٤ إن صلوٰتك سكن لهم
نعم ٩٦ وجعل الّيل سكناً
نح ٨٠ من بيوتكم سكناً
فر ٤٥ ولو شاء لجعله ساكناً

سكّناً ، سكينة

سف ٣١ كل واحدة منهن سكيناً
بق ٢٤٨ فيه سكينة من ربكم

السكينة ، سكينته

فتح ٤ هو الذى أنزل السكينة
بة ٢٧ ثم أنزل الله سكينته
ـــ ٤١ فأنزل الله سكينتهُ (فتح ٢٦)

مسكنهم ، مساكن

سب ١٥ فى مسكنهم ءاية
بة ٢٥ ومساكن ترضونها
ـــ ٧٠ ومساكن طيبة فى جنت
(صف ١٢)
ابر ٤٥ فى مساكن الذين ظلموا

مساكنكم ، مساكنهم

ان ١٣ ومسٰكنكم لعلكم تسألون
م ١٨ ادخلوا مسٰكنكم
قص ٥٨ فتلك مسٰكنهم
حق ٢٥ لا يرى إلا مسٰكنهم
طه ١٢٨ يمشون فى مسٰكنهم
(سج ٢٦)
عك ٣٨ تبين لكم من مسٰكنهم

المسكنة ، مسكونة

بق ٦١ عليهم الذلة والمسكنة
عمر ١١٢ وضربت عليهم المسكنة
ور ٢٩ بيوتاً غير مسكونة

مسكين ، مسكيناً ، المسكين

ن ٢٤ اليوم عليكم مسكين
بق ١٨٤ فدية طعام مسكين
مجا ٤ فإطعام ستين مسكيناً
هر ٨ مسكيناً ويتيماً وأسيرا
بل ١٦ أو مسكيناً ذا متربة
ثة ٣٤ على طعام المسكين
(فجر ١٨ عو ٣)
سر ٢٦ والمسكين وابن السبيل
(روم ٣٨)
مد ٤٤ ولم نك نطعم المسكين

مساكين ، المساكين

ما ٥٥ إطعام عشرة مساكين
ـــ ٩٨ أو كفارة طعام مسكين
كه ٨٠ لمساكين يعملون
نسا ٧ والمساكين فارزقوهم
بق ٢١٥ والمساكين وابن السبيل
(نف ٤١ حشر ٧)

بق ٨٣ وذى القربى واليتامى
والمساكين
نسا ٣٥ والمساكين والجار
بة ٦٠ والمساكين والعاملين
بق ١٧٦ والمساكين وابن السبيل
نور ٢٢ أولى القربى والمساكين

﴿ سلب ﴾

يسلبهم

حج ٧٣ وإن يسلبهم الذباب

﴿ سلح ﴾

أسلحتكم ، أسلحتهم

نسا ١٠١ وليأخذوا أسلحتهم —
وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم
لو تغفلون عن أسلحتكم —
أن تضعوا أسلحتكم

﴿ سلخ ﴾

نسلخ ، انسلخ

يس ٣٧ نسلخ منه النهار
عف ١٧٤ فانسلخ منها
بة ٦ فإذا انسلخ الأشهر

﴿ سلسبيل ﴾

سلسبيلا

هر ١٨ تسمى سلسبيلا

﴿ سلسل ﴾

سلسلة سلاسل السلاسل

قة ٣٢ ثم في سلسلة ذرعها
هر ٤ اعتدنا للكافرين سلاسل
م ٧١ في أعناقهم والسلاسل

﴿ سلط ﴾

سلطهم ، يسلط

نسا ٨٩ لسلطهم عليكم
حشر ٦ يسلط رسله

سلطان

« مرفوعاً »

جر ٤٢ ليس لك عليهم سلطان
(سر ٦٥)
غ ٩٩ أنه ليس له سلطان
صا ١٥٦ أم لكم سلطان مبين

« مخفوضاً »

عف ٧٠ ما نزل الله بها من سلطان
يو ٦٨ إن عندكم من سلطان
هد ٩٧ بآياتنا وسلطان مبين
(مو ٤٦ م ٢٣)
سف ٤٠ ماأنزل الله بها من سلطان
(نجم ٢٣)
ابر ١٠ فأتونا بسلطان مبين
— ١١ أن نأتيكم بسلطان
— ٢٢ لي عليكم من سلطان
كه ١٥ لولا يأتون عليهم بسلطان
م ٢١ أو ليأتيني بسلطان مبين
سب ٢١ له عليهم من سلطان
صا ٣٠ لنا عليكم من سلطان
م ٣٥ و٥٦ بغير سلطان أتاهم
دخ ١٩ إني آتيكم بسلطان مبين
ذا ٣٨ إلى فرعون بسلطان
طو ٣٨ مستمعهم بسلطان مبين
حما ٣٣ لا تنفذون إلا بسلطان

« منصوباً »

عمر ١٥١ مالم ينزل به سلطانا
نسا ٩٠ جعلنا لكم عليهم سلطانا
— ١٤٣ لله عليكم سلطانا
— ١٥٢ وآتينا موسى سلطانا
نعم ٣٢ مالم ينزل به عليكم سلطانا
عف ٣٢ مالم ينزل به سلطانا
(حج ٧١)
سر ٣٣ جعلنا لوليه سلطانا
— ٨٠ من لدنك سلطانا
قص ٣٥ ونجعل لكما سلطانا
روم ٣٥ أم أنزلنا عليهم سلطانا

سلطانيه ، سلطنه

قة ٢٩ هلك عني سلطانيه
غ ١٠٠ إنما سلطانه على الذين

﴿ سلف ﴾

سلف ، أسلفت

بق ٢٧٥ فله ما سلف
نسا ٢١ و٢٢ إلا ما قد سلف
ما ٩٨ عفا الله عما سلف
نف ٣٩ يغفر لهم ما قد سلف
يو ٣٠ تبلو كل نفس ما أسلفت

اسلفتم ، سلفاً

قة ٢٤ هنيئاً بما اسلفتم
زف ٥٦ فجعلناهم سلفاً

﴿ سلق ﴾

سلقوكم

حب ١٩ سلقوكم بألسنة حداد

﴿ سلك ﴾

سلك ، سلكه

طه ٥٣ وسلك لكم فيها سبلاً
زم ٢١ فسلكه ينابيع في الأرض

سلككم ، سلكناه

مد ٤٢ ما سلككم في سقر
شع ٢٠٠ كذلك سلكناه

يسلك ، تسلكوا

جن ٢٧ فإنه يسلك من بين يديه
ح ٢٠ لتسلكوا منها سبلاً

يسلكه ، نسلكه

جن ١٧ يسلكه عذاباً صعدا
حجر ١٢ نسلكه في قلوب المجرمين

اسلك ، اسلكي ، اسلكوه

مو ٢٧ فاسلك فيها من كل
قص ٣٢ اسلك يدك في جيبك
غ ٦٩ فاسلكي سبل ربك
ق ٣٢ سبعون ذراعاً فاسلكوه

﴿ سلل ﴾

يتسللون ، سلالة

ور ٦٣ الذين يتسللون منكم
مو ١٢ من سلالة من طين
سج ٨ من سلالة من ماء

﴿ سلم ﴾

سلم ، سلمتم

نف ٤٤ ولكن الله سلّم
بق ٢٣٣ إذا سلّمتم ما ءاتيتم

يسلموا ، تسلموا ، سلموا

نسا ٦٤ ويسلّموا تسليماً
ور ٢٧ وتسلّموا على أهلها
— ٦١ فسلّموا على أهلها
حب ٥٦ صلّوا عليه وسلّموا

اسلم ، اسلمتُ ، اسلما

بق ١١٢ من أسلم وجهه لله
عمر ٨٣ وله أسلم من في السموات
نسا ١٢٤ ممن أسلم وجهه لله
نعم ١٤ أن أكون أول من أسلم
جن ١٤ فمن أسلم فأولئك
بق ١٣١ أسلمت لرب العالمين
عمر ٢٠ أسلمت وجهي لله
نم ٤٤ وأسلمتُ مع سليمان
صا ١٠٣ فلما أسلما وتله

أسلموا ، أسلمتم ، أسلمنا

عمر ٢٠ ءأسلمتم فإن أسلموا
فقد اهتدوا
ما ٤٧ الذين أسلموا للذين

رات ١٧ يمنون عليك أن اسلموا
— ١٤ ولكن قولوا أسلمنا

يُسلم ، سُلّم

لق ٢٢ ومن يُسلم وجهه
م ٦٦ أن أسلم لرب العالمين

يسلمون ، نسلمون ، تسلم

فتح ١٦ تقاتلونهم أو يسلمون
غ ٨١ لعلكم تسلمون
نعم ٧١ لنسلم لرب العٰلمين

أسلم ، أسلموا

بق ١٣١ إذ قال له ربه أسلم
حج ٣٤ فله أسلموا
زم ٥٤ وأسلموا له من قبل

السلم

بق ادخلوا في السّلم كافة
نف ٦٢ وإن جنحوا للسّلم
محمد ٣٥ وتدعوا إلى السّلم

سلماً ، السلم ، سالمون

زم ٢٩ ورجلا سَلَمًا لرجل
نسا ٨٩ والقوا إليكم السَّلَم
— ٩٠ ويلقوا إليكم السَّلم
غ ٢٨ فالقوا السَّلَم
— ٨٧ إلى الله يومئذ السَّلم
ن ٤٣ إلى السجود وهم سالمون

سلام

« مرفوعاً »

نعم ٥٤ فقل سلام عليكم
عف ٤٥ أن سلام عليكم

يو ١٠ وتحيتهم فيها سلام (ابر ٢٣)
هد ٦٩ قالوا سلاماً قال سلام
(يا ٢٥)
عد ٢٦ سلام عليكم بما صبرتم
نح ٣٢ يقولون سلام عليكم
مر ١٤ وسلام عليه يوم وُلد
— ٤٧ قال سلام عليك
نم ٥٩ وسلام على عباده
قص ٥٥ سلام عليكم لا نبتغى
حب ٤٤ يوم يلقونه سلام
يس ٥٨ سلام قولا من رب رحيم
صا ٧٩ سلام على نوح
— ١٠٩ سلام على ابراهيم
— ١٢٠ سلام على موسى
— ١٣٠ سلام على ءال ياسين
— ١٨١ وسلام على المرسلين
زم ٧٣ سلام عليكم طبتم
زف ٨٩ وقل سلام فسوف
قع ٩١ فسلام لك من أصحاب
قد ٥ سلام هى حتى مطلع الفجر

« مخفوضاً »

هد ٤٨ اهبط بسلام منا
جر ٤٦ ادخلوها بسلام ءامنين
ق ٣٤ ادخلوها بسلام ذلك

« منصوباً »

جر ٥٢ فقالوا سلما
مر ٦٢ لغواً إلا سلما
ان ٦٩ كونى برداً وسلما
فر ٦٣ الجاهلون قالوا سلما
— ٧٥ ويلقون فيها تحية وسلما
قع ٢٦ إلا قيلاً سلاماً سلما

السلام

مر ٣٣ والسلام علىّ يوم وُلدت
طه ٤٧ والسلام على من اتبع الهدى
حشر ٢٣ القدوس السلام المؤمن
ما ١٨ رضوانه سبل السلام
نعم ١٢٧ لهم دار السلامة
يو ٢٥ يدعو إلى دار السلام
نسا ٩٤ لمن ألقى إليكم السلام

سَلَم ، سُلَّماً ، سليم

طو ٣٨ أم لهم سُلَّم
نعم ٣٥ أو سُلَّماً فى السماء
شع ٨٩ أتى الله بقلب سليم
صا ٨٤ إذ جاء ربه بقلب سليم

الإسلام ، إسلامكم إسلامهم

عمر ١٩ الدين عند الله الإسلام
— ٨٥ غير الاسلام ديناً
نعم ١٢٥ يشرح صدره للاسلام
صف ٧ وهو يدعى إلى الاسلام
ما ٤ ورضيت لكم الاسلام
رات ١٧ لا تمنوا علىّ إسلامكم
به ٧٤ وكفروا بعد إسلامهم

مسلماً ، مسلمين

عمر ٦٧ كان حنيفاً مسلماً
سف ١٠١ توفنى مسلماً
بق ١٢٨ ربنا واجعلنا مسلمَين

مسلمون ، مسلمين

بق ١٣٢ إلا وأنتم مسلمون
(عمر ١٠٢)
بق ١٣٣ و١٣٦ ونحن له مسلمون
(عمر ٨٤ عك ٤٦)
عمر ٥٢ واشهد بأنا مسلمون
— ٦٤ اشهدوا بأنّا مسلمون
— ٨٠ بعد إذ أنتم مسلمون
ما ١١١ واشهد بأننا مسلمون
هد ١٤ فهل أنتم مسلمون (ان ١٠٨)
نم ٨١ يؤمن بآيتنا فهم مسلمون
(روم ٥٣)
عف ١٢٦ وتوفنا مسلمين
يو ٨٤ توكلوا إن كنتم مسلمين
جر ٢ لو كانوا مسلمين
نم ٣١ وأتونى مسلمين
— ٣٨ قبل أن يأتونى مسلمين
— ٤٢ من قبلها وكنّا مسلمين
قص ٥٣ كنّا من قبله مسلمين
زف ٦٩ بآيتنا وكانوا مسلمين

المسلمون ، المسلمين المسلمات

جن ١٤ وأنا منا المسلمون
نعم ١٦٣ وأنا أول المسلمين
يو ٧٢ وأمرت أن أكون من المسلمين (نم ٩١)
— ٩٠ وأنا من المسلمين
نح ٨٩ و١٠٢ وبشرى للمسلمين
حج ٧٨ وهو سمّكم المسلمين
حب ٣٥ إن المسلمين والمسلمٰت
زم ١٢ أكون أول المسلمين
حس ٣٣ وقال إننى من المسلمين
حق ١٥ وإنى من المسلمين
يا ٣٦ غير بيت من المسلمين

ن ٣٥ المسلمين كالمجرمين

مسلمة ، مسلمات ، مسلّمة

بق ١٢٨ أمة مسلمة لك
تحر ٥ مسلمت مؤمنت
بق ٧١ ولا تسقى الحرث مسلّمة
نسا ٩١ ودية مسلّمة إلى أهله
— فدية مسلّمة

تسليماً ، مستسلمون

نسا ٦٤ ويسلّموا تسليماً
حب ٢٢ إلا إيماناً وتسليماً
— ٥٦ وسلّموا تسليماً
صا ٢٦ بل هم اليوم مستسلمون

﴿ سلو ﴾

السلوى

بق ٥٧ وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى
عف ١٥٩ وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى
طه ٨٠ ونزّلنا عليكم المنّ والسلوى

﴿ سمد ﴾

سامدون

نجم ٦١ وأنتم سامدون

﴿ سمر ﴾

سُمراً ، سُمر ، السامرى

مو ٦٧ سُمراً تهجرون
طه ٩٥ فما خطبك يسمرى
طه ٨٥ وأضلهم السامرى
— ٨٧ فكذلك ألقى السامرى

﴿ سمع ﴾

سمع ، سمعت ، سمعوا

عمر ١٨١ لقد سمع الله قول الذين
مجا ١ قد سمع الله قول التى
سف ٣١ فلما سمعت بمكرهنّ
ما ٨٣ وإذا سمعوا ما أنزل
فر ١٢ سمعوا لها تغيظاً
قص ٥٥ وإذا سمعوا اللغو
فط ١٤ سمعوا لها شهيقاً
ن ٥١ لما سمعوا الذكر

سمعتم ، سمعنا

نسا ١٣٩ إذا سمعتم ءايات الله
بق ٩٣ قالوا سمعنا وعصينا
— ٢٨٥ قالوا سمعنا وأطعنا
عمر ١٩٣ ربنا إننا سمعنا منادياً
نسا ٤٥ ويقولون سمعنا وعصينا
قالوا سمعنا وأطعنا
ما ٨ إذ قلتم سمعنا وأطعنا
نف ٢١ كالذين قالوا سمعنا لو نشاء
ان ٦٠ قالوا سمعنا فتى يذكرهم
مو ٢٤ ما سمعنا بهذا فى ءابائنا
(قص ٣٦)
نو ٥١ أن يقولوا سمعنا وأطعنا
سج ١٢ أبصرنا وسمعنا
ص ٧ ما سمعنا بهذا فى الملة
حق ٣٠ إنا سمعنا كتاباً
جن ١ إنا سمعنا قرءاناً عجباً
جن ١٣ وإنا لما سمعنا الهدى

سمعه ، سمعتموه

بق ١٨١ فمن بدّله بعد ما سمعه
نو ١٢ لولا إذ سمعتموه ظنّ
— ١٦ ولولا إذ سمعتموه قلتم

يسمع ، تسمع ، أسمع

بق ١٧١ ينعق بما لا يسمع
مر ٤٢ لم تعبد ما لا يسمع
ان ٤٥ ولا يسمع الصم الدعاء
جا ٧ يسمع ءايات الله تتلى
مجا ١ والله يسمع تحاوركما
بة ٧ حتى يسمع كلم الله
مر ٩٨ أو تسمع لهم ركزاً
طه ١٠٨ فلا تسمع إلا همساً
غشية ١١ لا تسمع فيها لاغية
منا ٤ وإن يقولوا تسمع لقولهم
طه ٤٦ إننى معكما أسمع وأرى

يسمعون ، يسمعوا

بق ٧٥ يسمعون كلم الله
نعم ٣٦ إنما يستجيب الذين يسمعون
عف ٩٩ على قلوبهم فهم لا يسمعون
— ١٧٨ ولهم ءاذان لا يسمعون بها
— ١٩٥ أم لهم ءاذان يسمعون بها
نف ٢١ سمعنا وهم لا يسمعون
يو ٦٧ لأيت لقوم يسمعون
(روم ٢٣)
نح ٦٥ لأية لقوم يسمعون
مر ٦٢ لا يسمعون فيها لغواً
(قع ٢٥ عم ٣٥)

ان ١٠٠ وهم فيها لا يسمعون
— ١٠٢ لا يسمعون حسيسها
حج ٤٦ أو آذان يسمعون بها
فر ٤٤ يسمعون أو يعقلون
سج ٢٦ لآيات أفلا يسمعون
حس٤ أكثرهم فهم لا يسمعون
ق ٤٢ يوم يسمعون الصيحة
عف١٩٧ إلى الهدى لا يسمعوا
فط ١٤ إن تدعوهم لا يسمعوا

تسمعون ، تسمعوا

نف ٢٠ وأنتم تسمعون
قص ٧١ أفلا تسمعون
حس٢٦ لا تسمعوا لهذا القرءان

لتسمعنّ ، نسمع

عمر ١٨٦ ولتسمعنّ من الذين
رف ٨٠ إنّا لا نسمع سرّهم
ملك ١٠ وقالوا لو كنّا نسمع

يسمعها ، يسمعونكم

لق ٧ كأن لم يسمعها (جا ٧)
شع ٧٣ هل يسمعونكم

اسمع ، اسمعوا ، اسمعون

نسا ٤٥ واسمع غير مسمع — واسمع وانظرنا
بق ٩٣ خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا
— ١٠٤ وقولوا انظرنا واسمعوا
ما ١١١ واتقوا الله واسمعوا
تغ ١٦ واسمعوا وأطيعوا

يس ٢٥ آمنت بربكم فاسمعون

اسمعهم ، يُسمع ، تُسمع

نف ٢٣ خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
فط ٢٢ إن الله يسمع من يشاء
يو ٤٢ أفأنت تسمع الصم
نم ٨٠ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء (روم ٥٢)
— ٨١ إن تسمع إلا من يؤمن (روم ٥٣)

أسمع ، يسّمّعون

كه ٢٦ أبصر به وأسمع
مر ٣٨ أسمع بهم وأبصر
صا ٨ لا يسّمّعون إلى الملإ

استمع ، استمعوه ، يستمع

جن ١ أنه استمع نفر من الجن
ان ٢ محدث إلا استمعوه
نعم ٢٥ ومنهم من يستمع إليك (محمد ١٦)
جن ٩ فمن يستمع الآن

يستمعون ، تستمعون

يو ٤٢ ومنهم من يستمعون
سر ٤٧ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك
زم ١٨ الذين يستمعون القول
حق ٢٩ يستمعون القرءان
طو ٣٨ أم لهم سلّم يستمعون

شع ٢٥ لمن حوله ألا تستمعون

استمع ، استمعوا

طه ١٣ فاستمع لما يوحى
ق ٤١ واستمع يوم يناد المناد
عف٢٠٣ فاستمعوا له وأنصتوا
حج ٧٣ ضُرب مثل فاستمعوا له

سمعاً ، السمع

كه ١٠٢ لا يستطيعون سمعاً
حق ٢٦ وجعلنا لهم سمعاً
شع ٢١٢ إنهم عن السمع لمعزولون
جن ٩ نقعد منها مقاعد للسمع
يو ٣١ أمّن يملك السمع
هد ٢٠ ما كانوا يستطيعون السمع
جر ١٨ إلا من استرق السمع
نح ٧٨ وجعل لكم السمع (سج ٩ ملك ٢٣)
سر ٣٦ إن السمع والبصر
مو ٧٩ أنشأ لكم السمع
شع ٢٢٣ يلقون السمع وأكثرهم
ق ٣٧ أو ألقى السمع وهو شهيد

سمعه ، سمعكم ، سمعهم

جا ٢٢ وختم على سمعه وقلبه
حس٢٢ أن يشهد عليكم سمعكم
نعم ٤٦ أن أخذ الله سمعكم
حس٢٠ شهد عليهم سمعهم
حق ٢٦ فما أغنى عنهم سمعهم
بق ٧ على قلوبهم وعلى سمعهم
— ٢٠ لذهب بسمعهم
نح ١٠٨ على قلوبهم وسمعهم

سميع ، سميعاً

فر ٣٨ إنك سميع الدعاء
ابر ٣٩ إن ربى لسميع الدعاء
بق ١٨١ و٢٢٧ إن الله سميع عليم
(نف ١٧ رات ١)
بق ٢٢٤ و٢٥٦ والله سميع عليم (عمر ٣٤ و١٢١ بة٩٨ و١٠٤
ور ٢١ و٦٠)
— ٢٤٤ واعلموا أن الله سميع
عف ١٩٩ بالله إنه سميع عليم
نف ٤٣ وإن الله لسميع عليم
— ٥٤ وأن الله سميع عليم
حج ٦١ وإن الله سميع بصير
— ٧٥ إن الله سميع بصير
(لق ٢٨ مجا ١)
سب ٥٠ إنهُ سميع قريب
نسا ٥٧ إن الله كان سميعاً
— ١٣٣ و١٤٧ وكان الله سميعاً
هر ٢ فجعلناه سميعاً بصيراً

السميع

بق ١٢٧ أنت السميع العليم (عمر ٣٥)
— ١٣٧ وهو السميع العليم
(نعم١٣ و١١٥ إن ٤ عك ٥ و٦٠)
ما ٧٩ والله هو السميع العليم
نف ٦٢ إنه هو السميع العليم
(سف ٣٤ شع ٢٢٠ حسن ٣٦ دخ ٦)
ير ٦٥ جميعاً هو السميع العليم
حد ٢٤ والبصير والسميع
سر ١ إنه هو السميع البصير
(م ٥٦)
م ٢٠ إن الله هو السميع
شو ١١ وهو السميع البصير

سمّعون ، مسمع

ما ٤٤ سمّعون للكذب سمّاعون لقوم ءاخرين
— ٤٥ سمّعون للكذب أكّالون
بة ٤٨ وفيكم سمّعون لهم
فط ٢٢ بمسمع من في القبور
نسا ٤٥ واسمع غير مسمع

مستمعون ، مستمعهم

شع ١٥ إنّا معكم مستمعون
طو ٣٨ فليأت مستمعهم

﴿ سمك ﴾

عت ٢٨ رفع سمكها فسوّاها

﴿ سمم ﴾

سمّ ، سموم ، السموم

عف ٣٩ في سم الخياط
قع ٤٢ في سموم وحميم
جر ٢٧ من قبل من نار السموم
طو ٢٧ ووقانا عذاب السموم

﴿ سمن ﴾

يسمن ، سمين ، سمان

شية ٧ لا يُسمن ولا يغنى
يا ٢٦ فجاء بعجل سمين
سف ٤٣ أرى سبع بقرات سمان
— ٤٦ في سبع بقرات سمان

﴿ سمو ﴾

سماكم ، سميتها ، سميتموها

حج ٧٨ هو سمّكم المسلمين
عمر ٣٦ وإنى سميتها مريم
عف ٧٠ في أسماء سميتموها أنتم
سف ٤٠ إلا أسماء سميتموها أنتم
نجم ٢٣ إلا أسماءٌ سميتموها أنتم

يسمون ، سموهم ، تسمى

نجم ٢٧ ليسمون الملائكة
عد ٣٥ شركاء قل سموهم
هر ١٨ تسمى سلسبيلاً

سماء

هد ٤٤ ويا سماء اقلعى
حس ١٢ وأوحى في كل سماء أمرها

السماء

« مرفوعاً »

فر ٢٥ ويوم تشقق السماء
روم ٢٥ أن تقوم السماء
دخ ١٠ يوم تأتى السماءُ بدخان
— ٢٩ فما بكت عليهم السماء
طو ٩ يوم تمور السماءُ موراً
حا ٣٧ فإذا انشقت السماء
قة ١٦ وانشقت السماءُ فهى
معا ٨ يوم تكون السماء كالمهل
مل ١٨ السماء منفطر به

سلا ٩ وإذا السماء فرجت
عم ١٩ وفتحت السماءُ
تك ١١ وإذا السماءُ كشطت
نفط ١ إذا السماءُ انفطرت
نشق ١ إذا السماءُ انشقت

« مخفوضاً »

بق ١٩ أو كصيّب من السماءِ
— ٢٢ وأنزل من السماءِ ماء
— ٢٩ ثم استوى إلى السماء
(حس ١١)
— ٥٩ رجزاً من السماء
(عف ١٦١ عك ٣٤)
— ١٤٤ قد نرى تقلب وجهك في
السماء
— ١٦٤ وما أنزل الله من السماء
المسخر بين السماء والأرض
عمر ٥ في الأرض ولا في السماء
(يو ٦١ ابر ٣٨ عك ٢٢)
نسا ١٥٢ كتاباً من السماء
ما ١١٥ و١١٧ مائدة من السماء
نعم ٣٥ أو سلماً في السماء
— ٩٩ أنزل من السماء ماء (عد ١٩
ابر ٣٢ نح ١٠ و٦٥ طه ٥٣
حج ٦٣ فط ٢٧ زم ظط)
— ١٢٥ كأنما يصعد في السماء
عف ٣٩ لا تفتح لهم أبواب السماء
— ٩٥ بركات من السماء
نف ١١ وينزل عليكم من السماء
— ٣٢ حجارة من السماء

يو ٢٤ كماءٍ أنزلناه من السماء
(كه ٤٦)
— ٣١ من يرزقكم من السماء
ابر ٢٤ وفرعها في السماء
حجر ١٤ باباً من السماء
— ١٦ جعلنا في السماء بروجاً
— ٢٢ فأنزلنا من السماء ماءً
(مو ١٨ فر ٤٨ لق ١٠)
نح ٧٩ مسخرات في جو السماء
سر ٩٣ أو ترقى في السماء
— ٩٥ لنزلنا عليهم من السماء
كه ٤١ حسباناً من السماء
ان ٤ يعلم القول في السماءِ
حج ١٥ فليمدد بسبب إلى السماء
— ٣١ فكأنما خرّ من السماء
— ٧٠ يعلم ما في السماء
ور ٤٣ وينزل من السماء
فر ٦١ جعل في السماء بروجاً
شع ٤ ننزل عليهم من السماء آية
— ١٨٧ كسفاً من السماء
نم ٦٠ وأنزل لكم من السماء
— ٦٤ ومن يرزقكم من السماء
— ٧٥ وما من غائبة في السماء
عنك ٦٣ من نزّل من السماء ماءً
روم ٢٤ وينزل من السماء ماء
— ٤٨ فيبسطه في السماء
سج ٥ يدبر الأمر من السماء
سب ٢ وما ينزل من السماء
— ٩ وما خلفهم من السماء —
كسفاً من السماء
فط ٣ يرزقكم من السماء
يس ٢٨ من جند من السماء
غم ١٣ وينزل لكم من السماء

رف ١١ والذي نزّل من السماء
— ٨٤ وهو الذي في السماء إله
جا ٤ وماأنزل الله من السماء
ق ٦ أفلم ينظروا إلى السماء
— ٩ ونزّلنا من السماء ماء
ذا ٧ والسماء ذات الحُبك
— ٢٢ وفي السماء رزقكم
— ٢٣ فورب السماء والأرض
طو ٤٤ يروا كسفاً من السماء
قمر ١١ ففتحنا أبواب السماء
حد ٤ وما ينزل من السماء
— ٢١ عرضها كعرض السماء
ملك ١٦ ءأمنتم من في السماء
— ١٧ أم أمنتم من في السماء
بر ١ والسماء ذات البروج
طق ١ والسماء والطارق
— ١١ والسماء ذات الرجع
شية ١٨ وإلى السماء كيف رفعت
شم ٥ والسماء وما بناها

« منصوباً »

بق ٢٢ والسماءَ بناء (غم ٦٤)
نعم ٦ وأرسلنا السماءَ عليهم
هد ٥٢ يرسل السماءَ عليكم (نح ١١)
سر ٩٢ أو تسقط السماء كما زعمت
ان ١٦ وما خلقنا السماء والأرض
(ص ٢٧)
— ٣٢ وجعلنا السماءَ سقفاً
— ١٠٤ يوم نطوى السماءَ
حج ٦٥ ويمسك السماءَ أن تقع
صا ٦ إنا زينّا السماءَ الدنيا
حس ١٢ وزينّا السماء الدنيا (ملك ٥)

ب ٤٧ والسماء بنيناها بأييد
ها ٧ والسماء رفعها
جن ٨ وأنا لمسنا السماء

سموات

بق ٢٩ فسوّاهنّ سبع سموات
حس١٢ فقضاهنّ سبع سموات
طل ١٢ الذى خلق سبع سموات (ملك ٣)
ح ١٥ خلق الله سبع سموات

السموات

« مرفوعاً »

عمر ١٣٣ عرضها السموات
هد ١٠٨ و١٠٩ مادامت السموات والأرض
ابر ٤٨ غير الأرض والسموات
سر ٤٤ تسبح له السموات السبع
مر ٩١ تكاد السموات يتفطرن (شو ٥)
مو ٧١ لفسدت السموات
زم ٦٧ والسموات مطويات

« مخفوضاً »

بق ٣٣ إنى أعلم غيب السموات
— ١٠٧ وله ملك السموات (ما٤٠ عف١٥٧ بة١١٧ فر٢ زم ٤٤ رف٨٥ حد٢ و٥ بر٩)
— ١١٦ و٢٥٥ له مافى السموات (نسا١٧٠ يو٦٨ ابر٢ غ ٥٢ طه٦ حج٦٤ شو٣ و٥٣ حشر ٢٤)

بق ١١٧ بديع السموات (نعم١٠١)
— ١٦٤ إن فى خلق السموات (عمر ١٩٠)
— ٢٨٤ لله مافى السموات (عمر ١٠٩ و١٢٩ نسا ١٢٥ و١٣٠ (مرتين) و١٣١ و١٦٩ يو٥٥ ور٦٤ نق٧٦ نجم ٣١)
عمر ٢٩ ويعلم مافى السموات (ما ١٠٠ رات١٦ مجا٧ تغ٤)
— ٨٣ وله أسلم من فى السموات
— ١٨٠ ولله ميراث السموات (حد ١٠)
— ١٨٩ ولله ملك السموات (ما١٩ و٢٠ و١٢٣ ور٤٢ شو٤٩ جا٢٦ فتح ١٤)
— ١٩١ ويتفكرون فى خلق السموات
نعم ٣ وهو الله فى السموات
— ١٢ قل لمن مافى السموات
— ١٤ فاطر السموات (ابر١٠ فط ١)
— ٧٥ نرى ابراهيم ملكوت السموات
عف١٨٤ أو لم ينظروا فى ملكوت السموات
— ١٨٦ ثقلت فى السموات
يو ٦ وما خلق الله فى السموات
— ١٨ بما لا يعلم فى السموات
— ٦٦ ألا إن لله من فى السموات

يو ١٠١ انظروا ماذا فى السموات
هد ١٢٣ ولله غيب السموات (غ٧٧)
سف١٠١ فاطر السموات (زم٤٦)
— ١٠٥ وكأين من آية فى السموات
هد ١٦ ولله يسجد من فى السموات
— ١٧ قل من رب السموات
غ ٤٩ ولله يسجد مافى السموات
— ٧٣ رزقاً من السموات
سر ٥٥ أعلم بمن فى السموات
— ١٠٢ ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
كه ١٤ رب السموات والأرض (مر٦٥ ان٥٦ شع٢٤)
— ٢٦ له غيب السموات
— ٥٢ ماأشهدتهم خلق السموات
مر ٩٤ إن كل من فى السموات
ان ١٩ وله من فى السموات (روم ٢٦)
حج ١٨ يسجد له من فى السموات
مو ٨٧ من رب السموات السبع
ور ٣٥ الله نور السموات
— ٤١ يسبح له من فى السموات
فر ٦ يعلم السرّ فى السموات
نم ٢٥ الخبء فى السموات
— ٦٥ لا يعلم من فى السموات
— ٨٧ ففزع من فى السموات

« منصوباً »

اسم ، الاسم

أسماء ، الأسماء

بق ٣١ وعلّم آدم الأسماء – فقال أنبئونى بأسماء
عف ٧٠ أتجادلوننى فى أسماء
سف ٤٠ من دونه إلا أسماء
عف ١٧٩ ولله الأسماء الحسنى
سر ١١٠ فله الأسماء الحسنى
(طه ٨ حشر ٢٤)

اسمه ، أسمائه ، أسمائهم

بق ١١٤ يذكر فيها اسمه (ور ٣٦)
عمر ٤٥ اسمه المسيح عيسى
مر ٦ بغلام اسمه يحيى
صف ٦ يأتى من بعده اسمه أحمد
عف ١٧٩ الذين يلحدون فى أسمائه
بق ٣٣ يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم

سميًا ، تسمية

مر ٦ لم نجعل له من قبل سميًّا
ــ ٦٥ هل تعلم له سميًّا
نجم ٢٧ تسمية الأنثى

مسمى

بق ٢٨٢ بدين إلى أجل مسمى
نعم ٢ وأجل مسمى عنده
ــ ٦٠ ليقضى أجل مسمى
هد ٣ متاعاً حسناً إلى أجل مسمى
عد ٢ كلّ يجرى لأجل مسمى
(فط ١٣ زم ٥)
ابر ١٠ ويؤخركم إلى أجل مسمى
نح ٦١ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى (فط ٤٥)

طه ١٢٩ لكان لزاماً وأجل مسمى
حج ٥ ما نشاء إلى أجل مسمى
ــ ٣٣ منافع إلى أجل مسمى
علك ٥٣ ولولا أجل مسمى لجاءهم
روم ٨ إلا بالحق وأجل مسمى
(حق ٣)
لق ٢٩ كلّ يجرى إلى أجل مسمى
زم ٤٢ ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى
م ٦٧ ولتبلغوا أجلاً مسمى
شو ١٤ سبقت من ربك إلى أجل مسمى
ح ٤ ويؤخركم إلى أجل مسمى

﴿ سنبل ﴾

سنبلة ، سنبلات

سف ٤٧ فذروه فى سنبلة
ــ ٤٣ وسبعَ سنبلات خضر
ــ ٤٦ وسبع سنبلات خضر

سنبلة ، سنابل

بق ٢٦١ أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة

﴿ سند ﴾

مسندة

منا ٤ كأنهم خشب مسنَّدة

﴿ سندس ﴾

سندس

كه ٣١ ثياباً خضراً من سندس

دخ ٥٣ يلبسون من سندس
هر ٢١ عاليهم ثياب سندس

﴿ سنم ﴾

تسنيم

طف ٢٧ ومزاجه من تسنيم

﴿ سنن ﴾

السن ، سنة

ما ٤٨ والسنَّ بالسنّ
نف ٣٩ فقد مضت سنّة الأولين
جر ١٣ وقد خلت سنة الأوّلين
كه ٥٦ إلا أن تأتيهم سنة
حب ٦٢ سنّة الله فى الذين خلوا – لسنة الله تبديلاً
فط ٤٣ فهل ينظرون إلا سنّة الأوّلين فلن تجد لسنة الله تحويلاً
فتح ٢٣ سنّة الله التى قد خلت – ولن تجد لسنّة الله تبديلاً
سر ٧٧ سنّة من قد أرسلنا
حب ٣٨ سنّة الله فى الذين
م ٨٥ سنّة الله التى قد خلت

سنن ، سنتنا ، مسنون

عمر ١٣٧ قد خلت من قبلكم سنن
نسا ٢٥ سنن الذين من قبلكم
سر ٧٧ ولا تجد لسنتنا تحويلاً
جر ٢٦ و٢٨ و٣٣ من حمإٍ مسنون

﴿ سنه ﴾

يتسنه

لق ٢٥٩ وشرابك لم يتسنّه

﴿ سنو ﴾

سنا ، سنة

ور ٤٣ يكاد سنا برقه
بق ٩٦ لو يعمّر ألف سنة
حج ٤٧ كألف سنة مما تعدون
عك ١٤ فلبث فيهم ألف سنة
سج ٥ مقداره ألف سنة مما تعدون
معا ٤ مقداره خمسين ألف سنة
ما ٢٩ محرّمة عليهم أربعين سنة
حق ١٥ وبلغ أربعين سنة

سنين ، السنين

سف ٤٢ فلبث فى السجن بضع سنين
— ٤٧ تزرعون سبع سنين دأباً
كه ١١ فى الكهف سنين عدداً
— ٢٥ فى كهفهم ثلث مائة سنين
طه ٤٠ فلبثت سنين فى أهل مدين
مو ١١٣ فى الأرض عدد سنين
شع ١٨ من عمرك سنين
— ٢٠٥ إن متعناهم سنين
روم ٤ فى بضع سنين
عف ١٢٩ بالسنين ونقص
يو ٥ لتعلموا عدد السنين
(سر ١٢)

﴿ سهر ﴾

الساهرة

عت ١٤ فإذاهم بالساهرة

﴿ سهل ﴾

سهولها

عف ٧٣ تتخذون من سهولها

﴿ سهم ﴾

ساهم

صا ١٤١ فساهم فكان من المدحضين

﴿ سهو ﴾

ساهون

يا ١١ فى غمرة ساهون
عو ٥ عن صلاتهم ساهون

﴿ سوأ ﴾

ساءَ ، ساءَت

نسا ٢١ ومقتاً وساءَ سبيلاً
— ٣٧ له قريناً فساءَ قريناً
ما ٦٩ وكثير منهم ساء مايعملون
نعم ٣١ ألا ساء مايزرون (غ ٢٥)
— ١٣٦ ساءَ ما يحكمون
(غ ٥٩ عك ٤ جا ٢٠)
عف ١٧٦ ساء مثلا القوم الذين

بة ١٠ ساءَ ماكانوا يعملون
(مجا ١٥ منا ٢)
سر ٣٢ كان فاحشة وساء
طه ١٠١ فساء مطر المنذرين
(نم ٥٨)
صا ١٧٧ فساء صباح المنذرين
نسا ٩٦ مأواهم جهنم وساءت
— ١١٤ ونصله جهنم وساءت
كه ٢٩ بئس الشراب وساءت
فر ٦٦ إنها ساءت مستقرًا
فتح ٦ وأعدّ لهم جهنم وساءت

يسوءُوا ، تسؤكم ، تسؤهم

سر ٧ ليسوءُوا وجوهكم
ما ١٠٤ أن تبد لكم تسؤكم
عمر ١٢٠ أن تمسكم حسنة تسؤكم
بة ٥١ أن تصبك حسنة تسؤهم

سىءَ ، سيئت

هد ٧٧ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيءَ بهم
(عك ٣٣)
ملك ٢٧ سيئت وجوه الذين

أساءَ ، أساءوا ، أسأتم

حس ٤٦ ومن أساءَ فعليها (جا ١٤)
روم ١٠ عاقبة الذين أساءُوا
نجم ٣١ ليجزى الذين أساءُوا
سر ٧ وإن أسأتم فلها

سَوْء ، السَّوْء

مر ٢٨ ماكان أبوك امرأ سَوْء

ن ٧٤ و٧٧ إنهم كانوا قوم سوء
بة ٩٩ عليهم دائرة السَّوء
نح ٦٠ بالآخرة مثل السوء
فر ٤٠ التى أمطرت مطر السوء
فتح ٦ بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
— ١٢ وظننتم ظن السوء

سُوء • سوءًا

عمر ١٧٤ لم يمسسهم سُوء
بة ٣٨ زُين لهم سوءُ أعمالهم
عد ٢٠ أولئك لهم سوء الحساب
— ٢٧ ولهم سوء الدار (م٥٢)
نم ٥ لهم سوء العذاب
فط ٨ أفمن زُين له سوء عمله
م ٣٧ زُين لفرعون سوء عمله
— ٤٥ بآل فرعون سوء العذاب
محمد١٤ كمن زُين له سوء عمله
عمر ٣٠ وما عملت من سوء
نسا ١٤٨ أو تعفوا عن سوء
عف٧٣ ولا تمسوها بسوء (هد ٦٤ شع ١٥٦)
هد ٥٤ اعتراك بعض آلهتنا بسوء
سف٥١ ما علمنا عليه من سوء
نح ٢٨ ماكنّا نعمل من سوء
— ٥٩ من سوءِ ما بشر به
ما ٢٢ بيضاء من غير سوء (نم ١٢ قص ٣٢)
نم ١١ ثم بدّل حسناً بعد سوء
م ٤٧ لافتدوا به من سوء

بق ٤٩ يسومونكم سوء العذاب (عف١٤٠ ابر١٦)
نعم ١٥٧ سوءَ العذاب بما كانوا
عف ١٦٦ يسومهم سوء العذاب
عد ٢٣ ويخافون سوء الحساب
زم ٢٤ بوجهه سوء العذاب
نسا ١٠٩ ومن يعمل سوءًا
— ١٢٢ من يعمل سوءًا يجز به
نعم ٥٤ من عمل منكم سوءًا
سف٢٥ من أراد بأهلك سوءًا
عد ١٢ وإذا أراد الله بقوم سوءًا
حب١٧ إن أراد بكم سوءًا

السوء

عف١٨٧ وما مسنى السوء
زم ١١ لا يمسهم السوء ولا هم
بق ١٦٩ إنما يأمركم بالسوء
نسا ١٤٧ لا يحب الله الجهر بالسوء
عف ١٦٤ الذين ينهون عن السوء
سف٥٣ النفس لأمارة بالسوء
مت ٢ أيديهم وألسنتهم بالسوء
نسا ١٦ للذين يعملون السوء
سف٢٤ لنصرف عنه السوء
نح ٢٧ والسوء على الكافرين
— ٩٤ وتذوقوا السوءَ بما صددتم
— ١١٩ للذين عملوا السوءَ بجهالة
نم ٦٢ ويكشف السوء
روم ١٠ الذين أساءوا السوآى

سيّئاً • سيىء • سيّئه

بة ١٠٣ عملاً صالحاً وآخر سيئاً
فط ٤٣ ومكر السيىء ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله

سر ٣٨ كان سيئة عند ربك مكروهاً

سيّئة • السيّئة

عمر ١٢٠ وإن تصبكم سيئة
نسا ٧٧ وإن تصبهم سيئة (عف١٣٠ روم ٣٦ شو ٤٨)
شو ٤٠ وجزاء سيئة سيئة مثلها
نسا ٧٨ وما أصابك من سيئة
يو ٢٧ جزاءُ سيئة بمثلها
بق ٨١ بلى من كسب سيئة
نسا ٨٥ ومن يشفع شفاعة سيئة
م ٤٠ من عمل سيئة فلا يجزى
حس٣٤ الحسنة ولا السيئة
عف ٩٥ ثم بدلنا مكان السيئة
نعم ١٦٠ ومن جاءَ بالسيئة (نم ٩٠ قص٨٤)
عد ٦ ويستعجلونك بالسيئة
نم ٤٦ لم تستعجلون بالسيئة
عد ٤٦ لم تستعجلوا بالسيئة (قص ٥٤)
مو ٩٦ بالتى هى أحسن السيئة

سيئات • السيئات

نح ٣٤ فأصابهم سيئات ما عملوا
زم ٤٨ وبدا لهم سيئات
— ٥١ فأصابهم سيئات ما كسبوا.. سيصيبهم سيئات ما كسبوا
جا ٣٣ وبدا لهم سيئات ما عملوا
م ٤٥ فوقه الله سيئات ما مكروا
هد ١٠ ذهب السيئات عنى

نسا ١٧ للذين يعملون السيئات
عف ١٥٢ والذين عملوا السيئات
— ١٦٧ وبلوناهم بالحسنات والسيئات
بر ٢٧ والذين كسبوا السيئات
هد ٧٨ كانوا يعملون السيئات
— ١١٥ إن الحسنات يذهبن السيئات
غ ٤٥ أفأمن الذين مكروا السيئات
قص ٨٤ الذين عملوا السيئات
عك ٤ الذين يعملون السيئات
فط ١٠ والذين يمكرون السيئات
م ٩ وقهم السيئات ومن تق السيئات
شو ٢٥ ويعفو عن السيئات
جا ٢١ الذين اجترحوا السيئات

سيئاته ◦ سيئاتنا

تغ ٩ يكفر عنه سيئاته (طق ٥)
عمر ١٩٣ وكفر عنا سيئاتنا

سيئاتكم ◦ سيئاتهم

بق ٢٧١ ويكفر عنكم من سيئاتكم
نسا ٣١ نكفر عنكم سيئاتكم
ما ١٢ لأكفرن عنكم سيئاتكم
نف ٢٩ ويكفر عنكم سيئاتكم
تحر ٨ أن يكفر عنكم سيئاتكم
عمر ١٩٥ لأكفرن عنهم سيئاتهم
ما ٦٥ لكفرنا عنهم سيئاتهم
فر ٧٠ يبدل الله سيئاتهم
عك ٧ لنكفرن عنهم سيئاتهم
حق ١٦ ونتجاوز عن سيئاتهم
محمد ٢ كفر عنهم سيئاتهم
فتح ٥ ويكفر عنهم سيئاتهم

سوأة ◦ سوآتهما ◦ سوآتكم

ما ٣١ كيف يوارى سوأة أخيه - فأوارى سوأة أخى
عف ٢٢ بدت لهما سوآتهما (طه ١٢١)
— ٢٠ ماوورى عنهما من سوآتهما
— ٢٧ ليريهما سوآتهما
— ٢٦ لباسا يوارى سوآتكم

اسوأ ◦ المسىء

زم ٣٥ اسوأ الذى عملوا
حس ٢٧ اسوأ الذى كانوا
غ ٥٨ الصلحت ولا المسىء

﴿ سيب ﴾

سائبة

ما ١٠٣ من بحيرة ولا سائبة

﴿ سوح ﴾

ساحتهم

صا ١٧٧ فإذا نزل بساحتهم

﴿ سود ﴾

تسود ◦ اسودت

عمر ١٠٦ وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم

سيداً ◦ سيدها ◦ سادتنا

عمر ٣٩ وسيداً وحصوراً
سف ٢٥ وألفيا سيدها
حب ٦٧ إنا أطعنا سادتنا

الأسود ◦ سود

بق ١٨٧ من الخيط الأسود
فط ٢٧ وغرابيب سود

مسوداً ◦ مسودة

نح ٥٨ ظل وجهه مسوداً (زخ ١٧)
زم ٦٠ وجوههم مسودة

﴿ سور ﴾

تسوروا ◦ سور

ص ٢١ إذ تسوروا المحراب
حد ١٣ فضرب بينهم بسور

أساور ◦ اسورة

كه ٣١ يحلون فيها من أساور (حج ٢٣ فط ٣٣)
هر ٢١ وحلوا أساور من فضة
زخ ٥٣ اسورة من ذهب

سورة ◦ سور

بة ٦٤ إن تنزل عليهم سورة
— ٨٦ وإذا أنزلت سورة
— ١٢٤ و١٢٧ وإذا ماأنزلت سورة
ور ١ سورة أنزلنها
محمد ٢٠ لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة

بق ٢٣ فأتوا بسورة من مثله
يو ٣٨ فأتوا بسورة مثله
هد ١٣ فأتوا بعشر سور مثله

﴿ سوط ﴾

سوط

فجر ١٣ سوط عذاب

﴿ سوع ﴾

ساعة

بة ١١٨ اتبعوه فى ساعة العسرة
روم ٥٥ مالبثوا غير ساعة
عف ٣٣ لا يستأخرون ساعة (نح ٦١)
يو ٤٥ كأن لم يلبثوا إلا ساعة
— ٤٩ فلا يستأخرون ساعة
سب ٣٠ لا تستأخرون عنه ساعة
حق ٣٥ لم يلبثوا إلا ساعة

الساعة

نعم ٣١ حتى إذا جاءتهم الساعة
— ٤٠ أو أتتكم الساعة
سف ١٠٧ أو تأتيهم الساعة بغتة
حج ٥٤ حتى تأتيهم الساعة بغتة
روم ١٢ و١٤ و٥٥ ويوم تقوم الساعة
(م ٤٦ جا ٢٦)
سب ٣ لا تأتينا الساعة قل بلى
جا ٣١ والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندرى ما الساعة
قر ١ اقتربت الساعة
— ٤٦ بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر
عف ١٨٦ يسألونك عن الساعة
(عت ٤٢)
نح ٧٧ وما أمر الساعة إلا
ان ٤٩ وهم من الساعة مشفقون
حج ١ إن زلزلة الساعة
فر ١١ بل كذبوا بالساعة واعتدنا
لمن كذب بالساعة
لق ٣٤ إن الله عنده علم الساعة
حب ٦٣ يسألك الناس عن الساعة
-لعل الساعة تكون
حس ٤٧ إليه يرد علم الساعة
شو ١٨ الذين يمارون فى الساعة
رف ٦١ وإنه لعلم للساعة
— ٨٥ وعنده علم الساعة
جر ٨٥ وإن الساعة لآتية (م ٥٩)
كه ٢١ وإن الساعة لا ريب فيها
— ٣٧ وما أظن الساعة قائمة
(حس ٥٠)
مر ٧٦ إما العذاب وإما الساعة
طه ١٥ إن الساعة آتية
حج ٧ وأن الساعة آتية
شو ١٧ لعل الساعة قريب
رف ٦٦ إلا الساعة أن تأتيهم بغتة
(محمد ١٨)

سواعاً

ح ٢٣ ولا تذرن وداً ولا سواعاً

﴿ سوغ ﴾

يسيغه ، سائغ ، سائغاً

ابر ١٧ ولا يكاد يسيغه
فط ١٢ فرات سائغ شرابه
نح ٦٦ سائغاً للشاربين

﴿ سوق ﴾

سقناه ، نسوق

عف ٥٦ سقناه لبلد ميت (فط ٩)
مر ٨٧ ونسوق المجرمين
سج ٢٧ نسوق الماء إلى الأرض

سيق ، يساقون

زم ٧١ وسيق الذين كفروا
— ٧٣ وسيق الذين اتقوا
نف ٦ كأنما يساقون إلى الموت

ساق ، الساق ، ساقيها

ن ٤٢ يوم يكشف عن ساق
قيا ٢٩ والتفت الساق بالساق
نم ٤٤ وكشفت عن ساقيها

السوق ، سوقه

ص ٣٣ مسحاً بالسوق والأعناق
فتح ٢٩ فاستوى على سوقه

الأسواق ، سائق ، المساق

فر ٧ ويمشى فى الأسواق
— ٢٠ ويمشون فى الأسواق
ق ٢١ معها سائق وشهيد
قيا ٣٠ إلى ربك يومئذ المساق

﴿ سول ﴾

سول ، سولت

محمد ٢٥ الشيطان سول لهم
سف ١٨ و٨٣ بل سولت لكم
طه ٩٦ سولت لى نفسى

﴿ سوم ﴾

يسومهم ، يسومونكم

عف١٦٦ يسومهم سوء العذاب
بق ٤٩ يسومونكم سوء العذاب
(عف ١٤٠ ابر ٦)

تسيمون

غ ١٠ ومنه شجر فيه تسيمون

سيماهم

فتح ٢٩ سيماهم فى وجوههم
بق ٢٧٣ تعرفهم بسيماهم
عف٤٦ يعرفون كلاً بسيماهم
— ٤٧ رجالاً يعرفونهم بسيماهم
محمد٣٠ فلعرفتهم بسيماهم
حما ٤١ المجرمون بسيماهم

مسوّمين ، مسوّمة ، المسوّمة

عمر ١٢٥ من الملائكة مسوّمين
هد ٨٢ مسوّمة عند ربك (ياً٣٤)
عمر ١٤ والخيل المسوّمة

﴿ سوى ﴾

سوّى ، سوّاك

قيا ٣٨ فخلق فسوّى
عل ٢ الذى خلق فسوّى
كه ٣٨ ثم سوّاك رجلاً
نفط ٧ فسوّاك فعدلك

سوّاه ، سوّاها

غ ٩ ثم سوّاه ونفخ فيه
شم ٧ ونفس وما سوّاها
— ١٥ بذنبهم فسوّاها
عت ٢٨ رفع سمكها فسوّاها

سوّاهن ، سوّيته

بق ٢٩ فسوّاهن سبع سموات
جر ٢٩ فإذا سوّيته ونفخت فيه
(ص٧٢)

نسوّيكم ، تسوّى

شع ٩٨ إذ نسويكم برب العٰلمين
نسا ٤٢ لو تسوّى بهم الأرض

ساوى ، استوى

كه ٩٧ ساوى بين الصدفين
بق ٢٩ ثم استوى إلى السماء
(حس ١١)
عف٥٤ ثم استوى على العرش(يو٣
عد٢ فر٥٩ سج٤ حد٤)
طه ٥ على العرش استوى
قص ١٤ ولما بلغ أشدّه واستوى
نجم ٦ ذو مرة فاستوى
فتح ٢٩ فاستوى على سوقه

استوت ، استويت ، استويتم

هد ٤٤ واستوت على الجودى
مر ٢٨ فإذا استويت أنت
رف ١٣ إذا استويتم عليه

يستوى ، تستوى

نسا ٩٥ لا يستوى القاعدون
ما ١٠٠ ولا يستوى الخبيث
نعم ٥٠ هل يستوى الأعمى
(عد ١٦)
نح ٧٦ هل يستوى هو
فط ١٢ ومايستوى البحران
— ١٩ ومايستوى الأعمى (مم٥٨)
— ٢٢ ومايستوى الأحياء ولا
زم ٩ هل يستوى الذين يعلمون
حد ١٠ لا يستوى منكم من أنفق
حشر ٢٠ لا يستوى أصحاب النار
عد ١٦ أم هل تستوى الظلمات
حس٣٤ ولا تستوى الحسنة

يستويان ، يستوون ، تستووا

هد ٢٤ هل يستويان مثلاً
(زم ٢٩)
بة ١٩ لا يستوون عند الله
نح ٧٥ هل يستوون الحمد لله
سج ١٨ فاسقاً لا يستوون
رف ١٣ لتستووا على ظهوره

سُوى

طه ٥٨ ولا أنت مكاناً سُوى

سواء

بق ٦ سواء عليهم ءأنذرتهم
(يس ١٠)
عف١٩٣ سواء عليكم أدعوتموهم
عد ١٠ سواء منكم من أسرّ
ابر ٢١ سواء علينا أجزعنا
نح ٧١ فهم فيه سواء
شع ١٣٦ سواء علينا أوعظت
روم ٢٨ فأنتم فيه سواء
طو ١٦ سواء عليكم إنما تجزون
منا ٦ سواء عليهم استغفرت لهم
ما ٧٧ وأضل عن سواء السبيل

ما ٨٠ وضلوا عن سواء السبيل
صا ٥٥ فرءاه فى سواء الجحيم
ص ٢٢ واهدنا إلى سواء الصراط
دخ ٤٧ فاعتلوه إلى سواء الجحيم
عمر ٦٤ سواء بيننا وبينكم
نف ٥٩ فانبذ إليهم على سواء
ان ١٠٩ فقل ءاذنتكم على سواء
بق ١٠٨ فقد ضل سواء السبيل
(ما ١٣ مت ١)
قص ٢٢ أن يهديني سواء السبيل
عمر ١١٣ ليسوا سواء من أهل
نسا ٨٨ فتكونون سواء
حج ٢٥ سواء العاكف فيه والباد
حس ١٠ سواء للسائلين
جا ٢٠ سواء محياهم ومماتهم

سويًا ٭ السوى

مر ٩ ثلاث ليال سويًا
ـــ ١٦ فتمثل لها بشراً سويًا
ـــ ٤٣ أهدك صراطاً سويًا
طه ١٣٦ أصحاب الصراط السوى

﴿ سيح ﴾

سيحوا السائحون سائحات

بة ٢ فسيحوا فى الأرض
بة ١١٢ الحمدون السائحون
تحر ٥ عبدت سائحت

﴿ سير ﴾

سار ٭ تسير ٭ يسيروا

قص ٢٩ وسار بأهله
طو ١٠ وتسير الجبال سيراً
سف ١٠٩ أفلم يسيروا فى الأرض
(حج ٤٦ م ٨٢ محمد ١٠)
روم ٩ أو لم يسيروا فى الأرض
(فط ٤٤ م ٢١)

سيروا

عمر ١٣٧ فسيروا فى الأرض (نح ٣٦)
نعم ١١ قل سيروا فى الأرض
(نم ٦٩ عنك ٢٠ روم ٤٢)
سب ١٨ سيروا فيها ليالى وأياماً

نسير ٭ يسيركم

كه ٤٨ ويوم نسير الجبال
يو ٢٢ هو الذى يسيركم

سيرت

عد ٣٣ سيرت به الجبال
عم ٢٠ وسيرت الجبال فكانت
تك ٣ وإذا الجبال سيرت

سيراً ٭ السير ٭ سيرتها

طو ١٠ وتسير الجبال سيراً
سب ١٨ وقدرنا فيها السير
طه ٢١ سنعيدها سيرتها الأولى

سيارة ٭ السيارة

سف ١٩ وجاءت سيارة
ما ٩٩ متاعاً لكم وللسيارة
سف ١٠ يلتقطه بعض السيارة

﴿ سيل ﴾

سالت ٭ أسلنا

عد ١٩ فسالت أودية بقدرها
سب ١٢ وأسلنا له عين القطر

سيل ٭ السيل

سب ١٦ فأرسلنا عليهم سيل العرم
عد ١٩ فاحتمل السيل زبداً

باب الشين

﴿ شأم ﴾

المشئمة

فع ٩ وأصحاب المشئمة ما

أصحاب المشئمة

بل ١٩ هم أصحاب المشئمة

﴿ شأن ﴾

شأن . شأنهم

عبس٣٧ يومئذ شأن يغنيه

يو ٦١ وما تكون فى شأن

حا ٢٩ كل يوم هو فى شأن

ور ٦٢ لبعض شأنهم

﴿ شبه ﴾

شُبّه . تشابه . تشابهت

نسا ١٥٦ ولكن شُبّه لهم

بق ٧٠ إن البقر تشابه علينا

عمر ٧ فيتبعون ما تشابه منه

عد ١٨ فتشابه الخلق عليهم

بق ١١٨ تشابهت قلوبهم

متشابه . متشابهاً . مشتبهاً

نعم ٩٩ مشتبهاً وغير متشابه

ــ ١٤١ متشابهاً وغير متشابه

بق ٢٥ وأوتوا به متشابهاً

زم ٢٣ كتاباً متشابهاً

متشابهات

عمر ٧ وأخر متشابهات

﴿ شتت ﴾

أشتاتاً . شتى

ور ٦١ جميعاً أو أشتاتاً

زل ٦ يصدر الناس أشتاتاً

طه ٥٣ أزواجاً من نبات شتى

حشر١٤ وقلوبهم شتى

ل ٤ إن سعيكم لشتى

﴿ شتو ﴾

الشتاء

قش ٢ رحلة الشتاء والصيف

﴿ شجر ﴾

شجرَ

نسا ٤٦ فيما شجر بينهم

شجر . الشجر

نح ١٠ ومن شجرٌ فيه تسيمون

فع ٥٢ من شجر من زقوم

حما ٦ والنجم والشجر

نح ٦٨ ومن الشجر ومما يعرشون

يس ٨٠ من الشجر الأخضر ناراً

شجرها . شجرة

نم ٦٠ أن تنبتوا شجرها

صا ٦٢ أم شجرة الزقوم

ــ ٦٤ إنها شجرة تخرج

طه ١٢٠ هل أدُلك على شجرة

ور ٣٥ يوقد من شجرة

لق ٢٧ من شجرة أقلام

ابر ٢٤ كشجرة طيبة

ــ ٢٦ كشجرة خبيثة

دخ ٤٣ إن شجرة الزقوم

مو ٢٠ وشجرة تخرج من طور

صا ١٤٦ شجرة من يقطين

الشجرة . شجرتها

عف١٩ عن هذه الشجرة

ــ ٢١ عن تلكما الشجرة

قص ٣٠ من الشجرة أن ياموسى

فتح ١٨ تحت الشجرة

بق ٣٥ ولا تقربا هذه الشجرة

(عف ١٨)

عف٢١ فلما ذاقا الشجرة

سر ٦٠ والشجرة الملعونة

فع ٧٢ ءأنتم أنشأتم شجرتها

﴿ شحح ﴾

شُحّ ، الشح ، أشحة

حشر ٩ ومن يوقَ شُحّ نفسه
(تغ ١٦)
نسا ١٢٧ الأنفس الشُح
حب ١٩ أشحّة عليكم – اشحة على الخير

﴿ شحم ﴾

شحومهما

نعم ١٤٦ حرّمنا عليهم شحومهما

﴿ شحن ﴾

المشحون

شع ١١٩ ومن معهُ فى الفلك المشحون
يس ٤١ ذريتهم فى الفلك المشحون
صا ١٤٠ إلى الفلك المشحون

﴿ شخص ﴾

تشخص ، شاخصة

ابر ٤٢ تشخص فيه الأبصار
ان ٩٧ فإذا هى شاخصة

﴿ شدد ﴾

شددنا ، نشد

ص ٢٠ وشددنا ملكه
هر ٢٨ وشددنا أسرهم
قص ٣٥ سنشد عضدك بأخيك

اشدد ، شدّوا ، اشتدت

يو ٨٨ واشدد على قلوبهم
طه ٣١ اشدد به أزرى
محمد ٤ فشدّوا الوثاق
ابر ١٨ اشتدت به الريح

شديد

« مرفوعاً »

بق ١٦٥ وإن الله شديد العذاب
— ١٩٦ واعلموا أن الله شديد العقاب
(ما ١٠١ نف ٢٥)
— ٢١١ فإن الله شديد العقاب (ما ٣ نف ١٣ حشر ٤ و ٧)
عمر ١١ والله شديد العقاب
(نف ٤٩)
نف ٥٢ إن الله قوى شديد
عد ٧ وإن ربك لشديد
— ١٤ وهو شديد المحال
م ٢٢ إنه قوىٌّ شديد
نجم ٥ علمه شديد القوى
عمر ٤ لهم عذاب شديد (فط ٧ و ١٠ ص ٢٦ شو ١٦ و ٢٦)
نعم ١٢٤ وعذاب شديد بما كانوا
هد ١٠٣ إن أخذه أليم شديد
ابر ٧ إن عذابى لشديد
حج ٢ ولكنّ عذاب الله شديد
حد ٢٠ وفى الآخرة عذاب شديد
— ٢٥ فيه بأس شديد

حشر ١٤ بأسهم بينهم شديد
ر ١٢ إن بطش ربك لشديد
عا ٨ وإنه لحب الخير لشديد

« مخفوضاً »

م ٣ شديد العقاب ذى الطول
هد ٨٠ أو آوى إلى ركن شديد
ابر ١ من عذاب شديد
سر ٥ أولى بأس شديد
مو ٧٨ باباً ذا عذاب شديد
نم ٣٣ وأولوا بأس شديد
سف ٤٦ بين يدى عذاب شديد
فتح ١٦ أولى بأس شديد

« منصوباً »

عمر ٥٦ فأعذبهم عذاباً شديداً
عف ١٦٣ أو معذبهم عذاباً شديداً
سر ٥٨ أو معذّبوها عذاباً شديداً
كه ٢ لينذر بأساً شديداً
نم ٢١ لأعذبه عذاباً شديداً
حب ١١ وزلزلوا زلزالاً شديداً
حس ٢٧ كفروا عذاباً شديداً
مجا ١٥ أعدّ لهم عذاباً شديداً
(طل ١٠)
طل ٨ حساباً شديداً
جن ٨ ملئت حرساً شديداً

الشديد ، أشدّاء

ق ٢٦ فى العذاب الشديد
يو ٧٠ نذيقهم العذاب الشديد
فتح ٢٩ أشدّاء على الكفار

شداد ، شداداً

سف ٤٨ من بعد ذلك سبع شداد

تحر ٦ ملائكة غلاظ شداد
عم ١٢ فوقكم سبعاً شداداً

أشد

بق ٧٤ أو أشد قوة
— ١٦٥ أشد حبًا لله
— ١٩١ والفتنة أشد من القتل
نسا ٨٣ والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً
بة ٨٢ نار جهنم أشد حرًا
— ٩٨ الأعراب أشد كفراً
مر ٦٩ أشد على الرحمن عتيًا
طه ٧١ أينا أشد عذاباً
— ١٢٧ ولعذاب الآخرة أشد
قص ٧٨ من هو أشد منه قوة
صا ١١ أهم أشد خلقاً
حس١٥ من أشد منا قوة – هو أشد منهم قوة
محمد١٣ هى أشد قوة
ق ٣٦ هم أشد منهم بطشاً
حشر١٣ لأنتم أشد رهبة
مل ٦ هى أشد وطئا
نت ٢٧ ءأنتم أشد خلقاً
بق ٨٥ يردون إلى أشد العذاب
— ٢٠٠ أو أشد ذكراً
نسا ٦٥ خيراً لهم وأشد تثبيتاً
— ٧٦ أو أشد خشية
ما ٨٥ أشد الناس عداوة
بة ٧٠ كانوا أشد منكم قوة
روم ٩ كانوا أشد منهم قوة
(فط ٤٤)
م ٢١ كانوا هم أشد منهم قوة
— ٤٦ ادخلوا آل فرعون أشد
م ٨٢ أكثر منهم وأشد قوة
زف ٨ فأهلكنا أشد منهم

أشده ، أشدهما ، أشدكم

نعم ١٥٢ حتى يبلغ أشده (سر ٣٤)
سف ٢٢ ولما بلغ أشده (قص ١٤)
حق ١٥ حتى إذا بلغ أشده
كه ٨٢ أن يبلغا أشدهما
حج ٥ ثم لتبلغوا أشدكم (م ٦٧)

﴿ شرب ﴾

شرب ، شربوا

بق ٢٤٩ فمن شرب منه فليس منى – فشربوا منه إلا قليلاً

يشرب ، يشربون ، تشربون

مو ٣٣ ويشرب مما تشربون
هر ٦ يشرب بها عباد الله
طف ٢٨ يشرب بها المقربون
هر ٥ إن الأبرار يشربون
قع ٦٨ الماء الذى تشربون

اشربى ، اشربوا

مر ٢٥ فكلى واشربى
بق ٦٠ كلوا واشربوا من رزق الله
— ١٨٧ وكلوا واشربوا حتى
عف ٣٠ وكلوا واشربوا ولا
طو ١٩ كلوا واشربوا هنيئاً
(قة ٢٤ سلا ٤٣)
بق ٩٣ وأشربوا فى قلوبهم

شِرب ، شُرب

شع ١٥٥ لها شِرب ولكم شِرب
قمر ٢٨ كل شِرب محتضر
قع ٥٥ فشاربون شرب الهيم

شاربون ، الشاربين

قع ٥٤ فشاربون عليه من الحميم
— ٥٥ فشاربون شرب الهيم
نح ٦٦ خالصاً سائغاً للشاربين
صا ٤٦ بيضاء لذة للشاربين
محمد١٥ وأنهار من خمر لذة للشاربين

شراب ، شراباً ، الشراب

نعم ٧٠ لهم شراب من حميم
(يو ٤)
نح ١٠ لكم منه شراب
— ٦٩ يخرج من بطونها شراب
ص ٤٢ هذا مغتسل بارد وشراب
— ٥٠ بفاكهة كثيرة وشراب
هر ٢١ وسقاهم ربهم شراباً
عم ٢٤ فيها برداً ولا شراباً
كه ٢٩ بئس الشراب

شرابه ، شرابك

فط ١٢ فرات سائغ شرابه
بق ٢٥٩ طعامك وشرابك

مشربهم ، مشارب

بق ٦٠ قد علم كل أناس مشربهم
(عف ١٥٩)
يس ٧٣ ولهم فيها منافع ومشارب

﴿ شرح ﴾

شرح ، يشرح

غ ١٠٦ شرح بالكفر صدراً
زم ٢٢ شرح الله صدره
نعم ١٢٥ يشرح الله صدره

نشرح ، اشرح

شرح ١ ألم نشرح لك صدرك
طه ٢٥ رب اشرح لي صدري

﴿ شرد ﴾

شرّد

نف ٥٨ فشرّد بهم من خلفهم

﴿ شرذم ﴾

شرذمة

شع ٥٥ إن هؤلاء لشرذمة

﴿ شرر ﴾

شرّ

بن ٦ أولئك هم شرُّ البرية
بق ٢١٦ تحبوا شيئاً وهو شرٌّ لكم
عمر ١٨٠ بل هو شرٌّ لهم
مل ٦٣ أولئك شرٌّ مكاناً (فر ٣٤)
سف ٧٧ قال أنتم شرٌّ مكاناً
مر ٧٦ فسيعلمون من هو شرٌّ
جن ١٠ أشرٌّ أريد بمن
فلق ٢ من شرِّ ما خلق
فلق ٣ ومن شرِّ غاسق
— ٤ ومن شرِّ النفاثات
— ٥ ومن شرِّ حاسد
ناس ٤ من شرِّ الوسواس
ما ٦٣ بشرٍّ من ذلك مثوبة
حج ٧٢ أفأنبئكم بشر من ذلكم
نف ٢٢ و٥٦ إن شرَّ الدواب
ص ٥٤ وان للطاغين لشرَّ مئاب
هر ١١ فوقهم الله شرَّ ذلك
ور ١١ لا تحسبوه شرًّا لكم
لز ٨ مثقال ذرة شرًّا يره

الشرّ ، شرّه

سر ٨٣ وإذا مسَّهُ الشر كان
حس ٤٩ وإذا مسَّهُ الشر فيئوس
— ٥١ وإذا مسَّهُ الشرُّ فذو دعاء
معا ٢٠ وإذا مسَّهُ الشر جزوعاً
سر ١١ ويدع الإنسان بالشرّ
ان ٣٥ ونبلوكم بالشرّ والخير
يو ١١ ولو يعجلُ الله للناس الشرَّ
هر ٧ كان شرُّه مستطيراً

الأشرار ، شرر

ص ٦١ كنّا نعدهم من الأشرار
سلا ٣٢ إنها ترمي شرر

﴿ شرط ﴾

أشراطها

محمد ١٨ فقد جاء أشراطها

﴿ شرع ﴾

شرع ، شرعوا

شو ١٣ شرع لكم من الدين
— ٢١ شرعوا لهم من الدين

شرّعاً ، شرعة ، شريعة

عف ١٦٢ يوم سبتهم شرّعاً
ما ٥١ لكل جعلنا منكم شرعة
جا ١٧ ثم جعلناك على شريعة

﴿ شرق ﴾

أشرقت ، الإشراق

زم ٦٩ وأشرقت الأرض
ص ١٨ بالعشي والإشراق

شرقياً ، شرقية ، مشرقين

مر ١٥ من أهلها مكاناً شرقياً
ور ٣٥ لا شرقية ولا غربية
جر ٧٣ الصيحة مشرقين
شع ٦١ فأتبعوهم مشرقين

المشرق ، المشرقَين

بق ١١٥ و١٤٢ ولله المشرق والمغرب
— ١٧٦ قبل المشرق والمغرب
— ٢٥٨ يأتي بالشمس من المشرق
شع ٢٨ رب المشرق والمغرب (مل ٩)
رف ٣٨ وبينك بعد المشرقين
حا ١٧ رب المشرقين

مشارق ، المشارق

عف ١٣٦ مشارق الأرض
صا ٥ ورب المشارق
معا ٤٠ فلا أقسم برب المشارق

﴿ شرك ﴾

أشرك ، أشركت ، أشركوا

عف ١٧٢ إنما أشرك آباؤنا
زم ٦٥ لئن أشركت ليحبطن
بق ٩٦ ومن الذين أشركوا يود
عمر ١٥١ بما أشركوا بالله
— ١٨٦ ومن الذين أشركوا أذى
ما ٨٥ اليهود والذين أشركوا
نعم ٢٢ ثم نقول للذين أشركوا
(يو ٢٨)
— ٨٨ ولو أشركوا لحبط عنهم
— ١٠٧ ولو شاء الله ما أشركوا
— ١٤٨ سيقول الذين أشركوا
نح ٣٥ وقال الذين أشركوا
— ٨٦ وإذا رءا الذين أشركوا
حج ١٧ والمجوس الذين أشركوا

أشركتم ، أشركنا ، أشركتمون

نعم ٨١ وكيف أخاف ما أشركتم
ولا تخافون أنكم أشركتم
— ١٤٨ لو شاء الله ما أشركنا
ابر ٢٢ كفرت بما أشركتمون

شاركهم ، يشرك

سر ٦٤ وشاركهم فى الأموال
كه ٢٦ ولا يشرك فى حكمه
نسا ٤٧ و ١١٥ ومن يشرك بالله
(ما ٧٥)
كه ١١١ ولا يشرك بعبادة ربه
حج ٣١ ومن يشرك بالله فكأنما

تشرك ، أشرك

عك ٨ وإن جاهداك لتشرك بى
لق ١٥ على أن تشرك بى
حج ٢٦ أن لا تشرك بى شيئاً
لق ١٣ يا بنى لا تشرك بالله
كه ٣٩ ولا أشرك بربى أحداً
جن ٢٠ ولا أشرك به أحداً
عد ٣٨ ولا أشرك به إليه أدعو
غم ٤٢ لأكفر بالله وأشرك به
كه ٤٣ ياليتنى لم أشرك بربى

يشركون ، يشركن

عف ١٨٩ فتعالى الله عما يشركون
(نم ٦٣)
— ١٩٠ أيشركون ما لا يخلق
به ٣٢ سبحانه عما يشركون
يو ١٨ وتعالى عما يشركون (نح ١ و ٣ مو ٩٢ قص ٦٨ روم ٤٠ زم ٦٧)
نح ٥٤ إذا فريق منكم بربهم يشركون
مو ٦٠ والذين هم بربهم لا يشركون
ور ٥٥ لا يشركون بى شيئاً
نم ٥٩ خير أم ما يشركون
عك ٦٥ إذا هم يشركون
روم ٣٣ إذا فريق منهم بربهم يشركون
— ٣٥ بما كانوا به يشركون
طو ٤٣ سبحان الله عما يشركون
(حشر ٢٣)
مت ١٢ على أن لا يشركن بالله

تشركون ، تشركوا ، نشرك

نعم ١٩ وإننى برىء مما تشركون
— ٤١ وتنسون ما تشركون
— ٦٤ ثم أنتم تشركون
— ٧٨ إنى برىء مما تشركون
— ٨٠ ولا أخاف ما تشركون
هد ٥٤ أنى برىء مما تشركون
غم ٧٣ أين ما كنتم تشركون
نسا ٣٥ ولا تشركوا به شيئاً
نعم ١٥١ ألا تشركوا به شيئاً
عف ٣٢ وأن تشركوا بالله
عمر ٦٤ ولا نشرك به شيئاً
سف ٣٨ ما كان لنا أن نشرك بالله
جن ٢ ولن نشرك بربنا أحداً

أشركه ، يشرك

طه ٣٢ وأشركه فى أمرى
نسا ٤٧ و ١١٥ لا يغفر أن يشرك به

شرك ، الشرك ، شرككم

فط ٤٠ أم لهم شرك فى السموات
(حق ٤)
سب ٢٢ وما لهم فيها من شرك
لق ١٣ إن الشرك لظلم
فط ١٤ يكفرون بشرككم

شريك ، شركاء

سر ١١١ ولم يكن له شريك فى الملك
(فر ٢)
نعم ١٦٣ ولا شريك له
نسا ١١ فهم شركاء فى الثلث
نعم ٩٤ زعمتم أنهم فيكم شركاء
— ١٣٩ فهم فيه شركاء
زم ٢٩ فيه شركاء متشاكسون
شو ٢١ أم لهم شركاء شرعوا لهم
ن ٤١ أم لهم شركاء فليأتوا
روم ٢٨ ملكت أيمانكم من شركاء
نعم ١٠٠ وجعلوا لله شركاء (عد ٣٥)
عف ١٨٩ جعلا له شركاء
يو ٦٦ من دون الله شركاء
عد ١٨ أم جعلوا لله شركاء
سب ٢٧ الذين ألحقتم به شركاء

شركائى ، شركاؤنا ، شركائنا

نح ٢٧ ويقول أين شركائى
(قص ٦٢ و ٧٤)
كه ٥٢ يقول نادوا شركائى
حس ٤٧ ويوم يناديهم أين شركائى
نح ٨٦ ربنا هؤلاء شركاؤنا
نعم ١٣٦ وهذا لشركائنا

شركاؤكم ، شركائكم
شركاءكم

نعم ٢٢ أين شركاؤكم الذين
يو ٢٨ مكانكم أنتم وشركاؤكم
— ٣٤ هل من شركائكم من يبدأ
— ٣٥ هل من شركائكم من يهدى
روم ٤٠ هل من شركائكم من يفعل
عف ١٩٤ قل ادعوا شركاءكم
يو ٧١ فأجمعوا أمركم وشركاءكم
قص ٦٤ وقيل ادعوا شركاءكم
فط ٤٠ قل أرأيتم شركاءكم

شركاؤهم ، شركاءهم
شركائهم

نعم ١٣٧ قتل أولادهم شركاؤهم
يو ٢٨ وقال شركاؤهم ما كنتم
نعم ١٣٦ فما كان لشركائهم — فهو
يصل إلى شركائهم
روم ١٣ ولم يكن لهم من شركائهم
شفعؤا وكانوا بشركائهم
كافرين
ن ٤١ فليأتوا بشركائهم
نح ٨٦ وإذا رءا الذين أشركوا
شركاءهم

مشرك ، مشركون ، مشركين

ور ٣ إلا زان أو مشرك
بق ٢٢١ مؤمن خير من مشرك
سف ١٠٦ إلا وهم مشركون
نعم ١٢١ وإن أطعتموهم إنكم
لمشركون
نح ١٠٠ والذين هم به مشركون
نعم ٢٣ ربنا ما كنا مشركين
حج ٣١ حنفاء لله غير مشركين
روم ٤٢ كان أكثرهم مشركين
م ٨٤ بما كنا به مشركين

المشركون ، المشركين

بة ٢٩ إنما المشركون نجس
بة ٣٤ ولو كره المشركون (صف ٩)
بق ١٠٥ ولا المشركين أن ينزل
— ١٣٥ وما كان من المشركين (عمر
٦٧ و ٩٥ نعم ١٦١ نح ١٢٣)
— ولا تنكحوا المشركين
نعم ١٤ ولا تكونن من المشركين
(يو ١٠٥ قص ٨٧)
— ٧٩ وما أنا من المشركين
(سف ١٠٨)
— ١٠٦ وأعرض عن المشركين
(حجر ٩٤)
— ١٣٧ لكثير من المشركين
بة ١ إلى الذين عاهدتم من
المشركين
— ٣ الله برىء من المشركين
— ٥ إلا الذين عاهدتم من
المشركين
— ٦ فاقتلوا المشركين حيث
— ٧ وإن أحد من المشركين
— ٨ كيف يكون للمشركين
— ١٨ ما كان للمشركين أن
— ٣٧ وقاتلوا المشركين كافة
— ١١٤ يستغفروا للمشركين
نح ١٢٠ ولم يك من المشركين
روم ٣١ ولا تكونوا من المشركين
حب ٧٣ والمنافقات والمشركين
(فتح ٦)
حس ٦ وويل للمشركين
شو ١٣ كبر على المشركين
بن ١ والمشركين منفكين
— ٦ والمشركين فى نار جهنم

مشركة ـ المشركات

بق ٢٢١ ولا تنكحوا المشركات حتى مؤمنة خير من مشركة
ور ٣ إلا زانية أو مشركة
حب ٧٣ والمشركين والمشركات (فتح ٦)

مشتركون

صا ٣٣ في العذاب مشتركون (رف ٣٩)

﴿ شرى ﴾

شروا ـ شروه

بق ١٠٢ ولبئس ما شروا به
سف ٢٠ وشروه بثمن بخس

يشرى ـ يشرون

بق ٢٠٧ ومن الناس من يشرى
نسا ٧٣ يشرون الحياة الدنيا

اشترى ـ اشتروا ـ اشتراه

بة ١١٢ اشترى من المؤمنين
بق ١٦ و١٧٥ اشتروا الضلالة
— ١٨٦ اشتروا الحيوة الدنيا
— ٩٠ بئسما اشتروا به انفسهم
عمر ١٧٧ اشتروا الكفر بالإيمان
— ١٨٧ واشتروا به ثمناً قليلاً
بة ١٠ اشتروا بآيات الله ثمناً
بق ١٠٢ ولقد علموا لمن اشتراه
سف ٢١ وقال الذى اشتراه

يشترى ـ يشترون ـ يشتروا

لق ٦ يشترى لهو الحديث
بق ١٧٤ ويشترون به ثمناً قليلاً
عمر ٧٧ الذين يشترون بعهد الله
— ١٨٧ فبئس مايشترون
— ١٩٩ لايشترون بآيات الله
نسا ٤٣ يشترون الضلالة
بق ٧٩ ليشتروا به ثمناً قليلاً

تشتروا ـ نشترى

بق ٤١ ولا تشتروا بآياتى ثمناً قليلاً (ما ٤٧)
نح ٩٥ ولا تشتروا بعهد الله
ما ١٠٩ لا نشترى به ثمناً

﴿ شطأ ﴾

شطأه ـ شاطىء

فتح ٢٩ كزرع أخرج شطأه
قص ٣٠ نودى من شاطىء الواد

﴿ شطر ﴾

شطر ـ شطره

بق ١٤٤ و١٤٩ و١٥٠ شطر المسجد الحرام
— ١٤٤ و١٥٠ فولوا وجوهكم شطره

﴿ شطط ﴾

تشطط ـ شططاً

ص ٢٢ ولا تشطط واهدنا
كه ١٤ لقد قلنا إذاً شططاً
جن ٤ سفيهنا على الله شططاً

﴿ شعب ﴾

شعوباً ـ شعب

رات ١٣ وجعلناكم شعوباً
سلا ٣٠ ذى ثلاث شعب

﴿ شعر ﴾

يشعرون ـ تشعرون

بق ٩ إلا أنفسهم ومايشعرون (عمر ٦٩ نعم ٢٦)
— ١٢ ولكن لايشعرون
نعم ١٢٣ بأنفسهم وما يشعرون
عف ٩٤ بغتة وهم لا يشعرون (سف ١٠٧ شع ٢٠٢ علث ٥٣ رف ٦٦)
سف ١٥ بأمرهم هذا وهم لا يشعرون
نح ٢١ ومايشعرون أيان يبعثون (نم ٦٥)
— ٢٦ و٤٥ من حيث لا يشعرون (زم ٢٥)
مو ٥٧ بل لا يشعرون
نم ١٨ وجنوده وهم لا يشعرون
— ٥٠ مكراً وهم لا يشعرون
قص ٩ ولداً وهم لا يشعرون
— ١١ عن جنب وهم لا يشعرون
بق ١٥٤ ولكن لا تشعرون
شع ١٥٤ الأعلى ربى لو تشعرون
زم ٥٥ بغتة وأنتم لا تشعرون
رات ٢ أعمالكم وأنتم لا تشعرون

يشعرنَّ ، يشعركم

كه ١٩ ولا يشعرنَّ بكم أحداً
نعم ١٠٩ وما يشعركم أنَّها إذا

الشعر ، أشعارها

يس ٦٩ وما علَّمناه الشِّعر
نح ٨٠ وأشعارها أثاثاً

شاعر ، الشعراء

ان ٥ بل هو شاعر
طو ٣٠ أم يقولون شاعر
صا ٣٦ لشاعر مجنون
قة ٤١ وما هو بقول شاعر
شع ٢٢٤ والشعراء يتبعهم الغاوون

الشعرى

نجم ٤٩ وأنَّه هو ربُّ الشِّعرى

شعائر ، المشعر

بق ١٥٨ والمروة من شعائر الله
حج ٣٦ لكم من شعائر الله
ما ٢ لا تحلوا شعائر الله
حج ٣٢ ومن يعظم شعائر الله
بق ١٩٨ عند المشعر الحرام

﴿ شعل ﴾

اشتعل

مر ٤ واشتعل الرأس شيباً

﴿ شغف ﴾

شغفها

سف ٣٠ قد شغفها حبّاً

﴿ شغل ﴾

شغلتنا ، شغل

فتح ١١ شغلتنا أموالنا
يس ٥٥ اليوم في شغل فاكهون

﴿ شفع ﴾

يشفع ، يشفعون ، يشفعوا

بق ٢٥٥ من ذا الذى يشفع عنده
نسا ٨٥ من يشفع شفاعة حسنة - ومن يشفع شفاعة سيئة
ان ٢٨ ولا يشفعون إلا
عف ٥٣ فيشفعوا لنا أو نرد

الشفع ، شافعين ، الشافعين

فجر ٣ والشفع والوتر
شع ١٠٠ فما لنا من شافعين
مد ٤٨ شفاعة الشافعين

شفيع ، شفعاء

نعم ٥١ من دونه ولىٌّ ولا شفيع
— ٧٠ من دون الله ولىٌّ ولا شفيع
يو ٣ ما من شفيع إلا
سج ٤ من ولى ولا شفيع
م ١٨ ولا شفيع يطاع
روم ١٣ من شركائهم شفعاء
عف ٥٣ فهل لنا من شفعاء
زم ٤٣ من دون الله شفعاء

شفعاؤنا ، شفعاءكم

يو ١٨ هؤلاء شفعاؤنا
نعم ٩٤ وما نرى معكم شفعاءكم

شفاعة ، الشفاعة ، شفاعتهم

مد ٤٨ فما تنفعهم شفاعة
بق ٤٨ ولا يقبل منها شفاعة
— ٢٥٤ ولا خلة ولا شفاعة
— ١٢٣ ولا تنفعها شفاعة
نسا ٨٥ شفاعة حسنة - شفاعة سيئة
طه ١٠٩ يومئذ لا تنفع الشفاعة
سب ٢٣ ولا تنفع الشفاعة عنده
زم ٤٤ لله الشفاعة جميعاً
مر ٨٧ لا يملكون الشفاعة
رف ٨٦ يدعون من دونه الشفاعة
يس ٢٣ لا تغن عنى شفاعتهم
نجم ٢٦ لا تغنى شفاعتهم شيئاً

﴿ شفق ﴾

أشفقن ، أشفقتم ، الشفق

حب ٧٢ وأشفقن منها وحملها
جا ١٣ ءأشفقتم أن تقدموا
نشق ١٦ فلا أقسم بالشفق

مشفقون ، مشفقين

ان ٢٨ وهم من خشيته مشفقون
— ٤٩ وهم من الساعة مشفقون
مو ٥٧ من خشية ربهم مشفقون
شو ١٨ والذين آمنوا مشفقون
معا ٢٧ من عذاب ربهم مشفقون
كه ٤٩ فترى المجرمين مشفقين
شو ٢٢ ترى الظالمين مشفقين
طو ٢٦ فى أهلنا مشفقين

﴿ شفه ﴾

شفتين

ى ٩ ولساناً وشفتين

﴿ شفى ﴾

يشف ، يشفين

بة ١٥ ويشف صدور قوم
شع ٨٠ وإذا مرضت فهو يشفين

شفا ، شفاء

عمر ١٠٣ وكنتم على شفا حفرة
بة ١١٠ على شفا جرف هار
يو ٥٧ وشفاء لما فى الصدور
نح ٦٩ فيه شفاء للناس
سر ٨٢ شفاء ورحمة للمؤمنين
حس ٤٤ هدًى وشفاء

﴿ شقق ﴾

شققنا ، اشق

عبس ٢٦ ثم شققنا الأرض
قصر ٢٧ وما أريد أن أشق

شاقوا ، يشاقق ، يشاق

نف ١٣ شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
محمد ٣٢ وشاقوا الرسول من بعد
حشر ٤ شاقوا الله ورسوله ومن يشاق
نسا ١١٤ ومن يشاقق الرسول

تشاقون ، يشقق ، تشقق

نح ٢٧ كنتم تشاقون فيهم
بق ٧٤ وإن منها لما يشقق
فر ٢٥ يوم تشقق السماء
ق ٤٤ يوم تشقق الأرض عنهم

انشق ، انشقت ، تنشق

قمر ١ وانشق القمر
حا ٢٧ فإذا انشقت السماء
قة ١٦ وانشقت السماء فهى
نشق ١ إذا السماء انشقت
مر ٩١ وتنشق الأرض

شقا ، شق

عبس ٢٦ ثم شققنا الأرض شقًا
نح ٧ إلا بشق الأنفس

الشقة ، اشق

بة ٤٣ بعدت عليهم الشقة
عد ٣٦ ولعذاب الآخرة اشق

شقاق ، شقاق

بق ١٣٧ فإنما هى فى شقاق
— ١٧٥ لفى شقاق بعيد (حج ٥٢)
ص ٢ فى عزة وشقاق
حس ٥٢ ممن هو فى شقاق بعيد
نسا ٣٤ وإن خفتم شقاق بينهما
هد ٨٩ لا يجرمنكم شقاق

﴿ شقو ﴾

شقوا ، يشقى ، تشقى

هد ١٠٧ فأما الذين شقوا
طه ١٢٣ فلا يضل ولا يشقى
— ١١٧ من الجنة فتشقى
— ١ ماأنزلنا عليك القرآن لتشقى

شقى ، شقيًا

هد ٦ فمنهم شقىٌّ وسعيد
مر ٣ بدعائك رب شقيًا
— ٣٢ ولم يجعلنى جباراً شقيًا
— ٤٨ بدعاء ربى شقيًا

الأشقى ، أشقاها ، شقوتنا

عل ١١ ويتجنبها الأشقى
لل ١٥ لا يصلها إلا الأشقى
شم ١٢ إذا انبعث أشقاها
مر ١٠٧ غلبت علينا شقوتنا

﴿ شكر ﴾

شكر ، شكرتم

نم ٤٠ ومن شكر فإنما
قمر ٣٥ كذلك نجزى من شكر
نسا ١٤٦ إن شكرتم وآمنتم
ابر ٧ لئن شكرتكم لأزيدنكم

يشكر ، أشكر

نم ٤٠ ءأشكر أم أكفر – فإنما يشكر لنفسه
لق ١٢ ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه
نم ١٩ أوزعنى أن أشكر نعمتك (حق ١٥)

يشكرون تشكرون تشكروا

بق ٢٤٣ أكثر الناس لا يشكرون (سف ٣٨ م ٦١)
عف ٥٧ الآيات لقوم يشكرون
يو ٦٠ ولكن أكثرهم لا يشكرون (نم ٧٣)

ابر ٣٧ لعلهم يشكرون
يس ٣٥ أيديهم أفلا يشكرون
— ٧٣ ومشارب أفلا يشكرون
بق ٥٢ ذلك لعلكم تشكرون
— ٥٦ بعد موتكم لعلكم تشكرون
— ١٨٥ هداكم ولعلكم تشكرون
عمر ١٢٣ فاتقوا الله لعلكم تشكرون
ما ٧ نعمته عليكم لعلكم تشكرون
— ٩٢ لكم آياته لعلكم تشكرون
عف ٩ قليلاً ما تشكرون
(مو ٧٩ ملك ٢٣ سج ٩)
نف ٢٦ الطيبات لعلكم تشكرون
نح ١٤ من فضله لعلكم تشكرون
(قص ٧٣ روم ٤٦ فط ١٢
جا ١١)
— ٧٨ والأفئدة لعلكم تشكرون
حج ٣٦ لكم لعلكم تشكرون
قع ٧٠ أجاجاً فلولا تشكرون
زم ٧ وإن تشكروا يرضه لكم

اشكر ۔ اشكروا

لق ١٢ أن اشكر الله
— ١٤ أن اشكر لى ولوالديك
بق ١٥٢ واشكروا لى ولا
— ١٧٢ واشكروا الله إن كنتم
نح ١١٤ واشكروا نعمة الله
عك ١٧ واعبدوه واشكروا له
سب ١٥ ربكم واشكروا له

شكراً ۔ شكوراً

سب ١٣ اعملوا آل داود شكراً
فر ٦٢ أو أراد شكوراً
هر ٢٢ وكان سعيكم مشكوراً

شاكر ۔ شاكراً

بق ١٥٨ فإن الله شاكر عليم
نسا ١٤٦ وكان الله شاكراً عليماً
نح ١٢١ شاكراً لأنعمه
هر ٣ إما شاكراً وإما كفوراً

شاكرون ۔ شاكرين

الشاكرين

ان ٨٠ فهل أنتم شاكرون
عف ١٦ أكثرهم شاكرين
عمر ١٤٤ وسيجزى الله الشاكرين
— ١٤٥ وسنجزى الشاكرين
نعم ٦٣ لنكونن من الشاكرين
(عف ١٨٨ يو ٢٢)
— ٥٣ بأعلم بالشاكرين
عف ١٤٣ وكن مع الشاكرين
(زم ٦٦)

شكور ۔ شكوراً

فط ٣٠ إنه غفور شكور
— ٣٤ إن ربنا لغفور شكور
شو ٢٣ إن الله غفور شكور
تغ ١٧ والله شكور حليم
ابر ٥ لكل صبار شكور (لق ٣١
سب ١٩ شو ٣٣)
سر ٣ إنه كان عبداً شكوراً

الشكور ۔ مشكوراً

سب ١٣ وقليل من عبادى الشكور
سر ١٩ كان سعيهم مشكوراً
هر ٢٢ وكان سعيكم مشكوراً

﴿ شكس ﴾

متشاكسون

زم ٢٩ فيه شركاء متشاكسون

﴿ شكك ﴾

شك

ابر ١٠ أفى الله شك
نسا ١٥٦ اختلفوا فيه لفى شك منه
يو ٩٤ فإن كنت فى شك
— ١٠٤ إن كنتم فى شك
هد ٦٢ لفى شك مما تدعو
— ١١١ لفى شك منه مريب
(حس ٥ شو ١٤)
ابر ٩ لفى شك مما تدعوننا الله
نم ٦٦ بل هم فى شك منها
سب ٢١ ممن هو منها فى شك
— ٥٤ إنهم كانوا فى شك منه
ص ٨ بل هم فى شك من ذكرى
م ٣٤ فى شك مما جاءكم به
دخ ٩ بل هم فى شك يلعبون

﴿ شكل ﴾

شكله ۔ شاكلته

ص ٥٧ وآخر من شكله أزواج
سر ٨٤ يعمل على شاكلته

﴿ شكو ﴾

أشكو ۔ تشتكى ۔ مشكاة

سف ٨٦ إنما أشكو بثى وحزنى
مجا ١ وتشتكى إلى الله

ور ٣٥ كمشكاة فيها مصباح

﴿ شمت ﴾

تشمت

عف ١٤٩ فلا تشمت بى الأعداء

﴿ شمخ ﴾

شامخات

مر ٢٧ فيها رواسى شامخات

﴿ شمز ﴾

اشمأزت

زم ٤٥ اشمأزت قلوب الذين

﴿ شمس ﴾

شمساً

هر ١٣ لا يرون فيها شمساً

الشمس

« مرفوعاً »

حج ١٨ ومن فى الأرض والشمس

يس ٣٨ والشمس تجرى لمستقر

— ٤٠ لا الشمس ينبغى لها

حس٣٧ والنهار والشمس

حما ٥ الشمس والقمر بحسبان

قيا ٩ وجمع الشمس والقمر

تك ١ إذا الشمس كورت

« مخفوضاً »

بق ٢٥٨ يأتى بالشمس

سر ٧٨ لدلوك الشمس

كه ٨٦ إذ بلغ مغرب الشمس

كه ٩١ إذا بلغ مطلع الشمس

طه ١٣٠ قبل طلوع الشمس (ق ٣٩)

نم ٢٤ يسجدون للشمس

حس٣٧ لا تسجدوا للشمس

شم ١ والشمس وضحاها

« منصوباً »

نعم ٧٨ فلما رءا الشمس بازغة

— ٩٦ والشمس والقمر حسباناً

عف٥٣ والشمس والقمر والنجوم

(نح ١٢)

يو ٥ جعل الشمس ضياء

سف٤ والشمس والقمر رأيتهم

عد ٢ وسخر الشمس والقمر

(عك ٦١ لق ٢٩ فط ١٣ زم ٥)

ابر ٣٣ وسخر لكم الشمس

كه ١٧ وترى الشمس إذا طلعت

ال ٣٣ والنهار والشمس والقمر

فر ٤٥ ثم جعلنا الشمس عليه

ح ١٦ وجعل الشمس سراجاً

﴿ شنأ ﴾

شنآن ، شانئك

ما ٣ و٨ ولا يجرمنكم شنآن

كو ٣ إن شانئك هو الأبتر

﴿ شهب ﴾

شهاب ، شهاباً ، شهباً

جر ١٨ فأتبعه شهاب مبين

صا ١٠ فأتبعه شهاب ثاقب

نم ٧ أو آتيكم بشهاب قبس

جن ٩ يجد له شهاباً رصداً

— ٨ حرساً شديداً وشهباً

﴿ شهد ﴾

شهد ، شهدوا

بق ١٨٥ فمن شهد منكم الشهر

عمر١٨ شهد الله أنه لا إله إلا هو

سف٢٦ وشهد شاهد من أهلها

حس٢٠ شهد عليهم سمعهم

رف ٨٦ إلا من شهد بالحق

حق ١٠ وشهد شاهد من بنى

عمر ٨٦ وشهدوا أن الرسول حق

نسا ١٤ فإن شهدوا فأمسكوهن

نعم ١٣٠ وشهدوا على أنفسهم

(عف ٣٦)

— ١٥٠ فإن شهدوا فلا تشهد

رف ١٩ أشهدوا خلقهم

شهدتم ، شهدنا

حس٢١ لم شهدتم علينا

نعم ١٣٠ قالوا شهدنا على أنفسنا

عف ١٧١ قالوا بلى شهدنا

سف٨١ وما شهدنا إلا بما علمنا

نم ٤٩ ما شهدنا مهلك أهله

يشهد ، تشهد ، اشهد

نسا ١٦٥ يشهد بما أنزل إليك

بة ١٠٨ يشهد إنهم لكاذبون

(حشر ١١)

منا ١ يشهد إن المنافقين

حس٢٢ أن يشهد عليكم سمعكم

ور ٢ وليشهد عذابهما طائفة

— ٢٤ يوم تشهد عليهم ألسنتهم

يس ٦٥ وتشهد أرجلهم
ور ٨ أن تشهد أربع شهادات
نعم ١٥٠ فلا تشهد معهم
— ١٩ قل لا أشهد

يشهدون ◦ يشهدوا

نسا ١٦٥ والملائكة يشهدون
نعم ١٥٠ الذين يشهدون أن الله
ان ٦١ لعلهم يشهدون
فر ٧٢ والذين لا يشهدون
حج ٢٨ ليشهدوا منافع لهم

تشهدون ◦ نشهد

بق ٨٤ ثم أقررتم وأنتم تشهدون
عمر ٧٠ بآيات الله وأنتم تشهدون
نعم ١٩ ءأنكم لتشهدون
منا ١ نشهد أنك لرسول الله

يشهده ◦ تشهدون

طف ٢١ يشهده المقرّبون
نم ٣٢ حتى تشهدون

اشهد ◦ اشهدوا

عمر ٥٢ واشهد بأنا مسلمون
ما ١١ واشهد بأننا مسلمون
عمر ٦٤ اشهدوا بأنا مسلمون
— ٨١ فاشهدوا وأنا معكم
هد ٥٤ واشهدوا أني بريء

أشهدهم ◦ أشهدتهم

عف ١٧٢ وأشهدهم على أنفسهم
كه ٥١ ما أشهدتهم خلق

يُشهد ◦ أُشهد

بق ٢٠٤ ويشهد الله على ما في قلبه
هد ٥٤ قال إني أُشهد الله

اشهدوا ◦ استشهدوا

بق ٢٨٢ واشهدوا إذا تبايعتم
نسا ٥ فاشهدوا عليهم
طل ٢ واشهدوا ذوي عدل
بق ٢٨٢ واستشهدوا شهيدين
نسا ١٥ فاستشهدوا عليهن أربعة

شاهد ◦ شاهداً

هد ١٧ ويتلوه شاهد منه
سف ٢٦ شاهد من أهلها
حق ١٠ شاهد من بني اسرائيل
بر ٣ وشاهد ومشهود
حب ٤٥ إنّا أرسلناك شاهداً
(فتح ٨)
مل ١٥ رسولاً شاهداً عليكم

شاهدون ◦ شاهدين

الشاهدين

صا ١٥٠ إناثاً وهم شاهدون
بة ١٧ شاهدين على أنفسهم
ان ٧٨ وكنّا لحكمهم شهدين
عمر ٥٣ فاكتبنا مع الشهدين
(ما ٨٣)
— ٨١ وأنا معكم من الشهدين
ما ١١٣ عليها من الشهدين
ان ٥٦ على ذلكم من الشهدين
قص ٤٤ وما كنت من الشهدين

شهود ◦ شهوداً

بر ٧ بالمؤمنين شهود
يو ٦١ إلا كنّا عليكم شهوداً
مد ١٣ وبنين شهوداً

الأشهاد

هد ١٨ ويقول الأشهاد
م ٥١ ويوم يقوم الأشهاد

شهيد ◦ شهيداً

بق ٢٨٢ كاتب ولا شهيد
عمر ٩٨ شهيد على ما تعملون
ما ١٢٠ على كل شيء شهيد (حج ١٧
سب ٤٧ حس ٥٣ مجا ٦ بر ٩)
نعم ١٩ الله شهيد بيني وبينكم
يو ٤٦ شهيد على ما يفعلون
ق ٢١ معها سائق وشهيد
— ٣٧ السمع وهو شهيد
عا ٧ وإنه على ذلك لشهيد
حس ٤٧ ما منا من شهيد
نسا ٤١ من كل أمة بشهيد
بق ١٤٣ الرسول عليكم شهيداً
نسا ٣٣ كان على كل شيء شهيداً
— ٤١ على هؤلاء شهيداً
— ٧٩ إذ لم أكن معهم شهيداً
— ٧٩ و١٦٦ وكفى بالله شهيداً
(يو ٢٩ عد ٤٣ سر ٩٦
فتح ٢٨)
— ١٥٩ يكون عليهم شهيدا
ما ١١٧ وكنت عليهم شهيداً
لح ٨٤ من أمة شهيداً
(قص ٧٥)
— ٨٩ في كل أمة شهيداً — وجئنا
بك شهيداً
حج ٧٨ ليكون الرسول شهيداً
علث ٥٢ بيني وبينكم شهيداً
حب ٥٥ على كل شيء شهيداً

حق ٨ شهيداً بيني وبينكم

شهيدين ـ شهداء

بق ٢٨٢ شهيدين من رجالكم
عمر ٩٩ عوجاً وأنتم شهداء
ور ٦ ولم يكن لهم شهداء
ن ١٣٣ أم كنتم شهداء (نعم ١٤٤)
— ١٤٣ شهداء على الناس (حج ٧٨)
عمر ١٤٠ ويتخذ منكم شهداء
— ١٣٤ بالقسط شهداء لله
ما ٩ شهداء بالقسط
— ٤٧ وكانوا عليه شهداء
ور ٤ ثم لم يأتوا بأربعة شهداء
— ١٣ عليه بأربعة شهداء

الشهداء ـ شهداءكم

بق ٢٨٢ ولا يأب الشهداء
حد ١٩ والشهداء عند ربهم
بق ٢٨٢ ممن ترضون من الشهداء
نسا ٦٨ والشهداء والصالحين
ور ١٣ فإذا لم يأتوا بالشهداء
زم ٦٩ وجيء بالنبيين والشهداء
بق ٢٣ وادعوا شهداءكم
نعم ١٥٠ قل هلم شهداءكم

شهادة ـ الشهادة

ما ١٠٦ شهادة بينكم إذا حضر - ولا نكتم شهادة الله
ور ٦ فشهادة أحدهم أربع
بق ١٤٠ ممن كتم شهادة
نعم ١٩ أي شيء أكبر شهادة
ور ٤ ولا تقبلوا لهم شهادة
بق ٢٨٢ وأقوم للشهادة
ما ١٠٨ أدنى أن يأتوا بالشهادة
نعم ٧٣ عالم الغيب والشهادة (عد ١٠ سج ٦ حشر ٢٢ تغ ١٨)
به ٩٥ و١٠٦ عالم الغيب والشهادة (مو ٩٣ جمع ٨)
زم ٤٦ عالم الغيب والشهادة
بق ٢٨٣ ولا تكتموا الشهادة
طل ٢ وأقيموا الشهادة لله

شهادتنا شهادتهما شهادتهم

ما ١٠٧ لشهادتنا أحق من شهادتهما
رف ١٩ ستكتب شهادتهم

شهادات ـ شهاداتهم

ور ٦ أربع شهادات بالله
— ٨ أربع شهادات بالله
معا ٣٣ بشهاداتهم قائمون

مشهد ـ مشهود ـ مشهوداً

مر ٣٧ من مشهد يوم عظيم
هد ١٠٣ وذلك يوم مشهود
بر ٣ وشاهد ومشهود
سر ٧٨ كان مشهودا

﴿ شهر ﴾

شهر ـ شهراً ـ الشهر

بق ١٨٥ شهر رمضان الذي أنزل
سب ١٢ غدوها شهر ورواحها شهر
قد ٣ خير من ألف شهر
به ٣٦ اثنى عشر شهراً
حق ١٥ وفصاله ثلاثون شهراً
بق ١٩٤ الشهر الحرام بالشهر
— ٢١٧ يسألونك عن الشهر
— ١٨٥ فمن شهد منكم الشهر
ما ٢ ولا الشهر الحرام
— ٩٧ والشهر الحرام والهدى

شهرين ـ أشهر

نسا ٩٢ فصيام شهرين متتابعين (مجا ٤)
بق ١٩٧ الحج أشهر معلومات
— ٢٢٦ تربص أربعة أشهر
— ٢٣٤ بأنفسهن أربعة أشهر
به ٢ في الأرض أربعة أشهر
طل ٤ فعدتهن ثلاثة أشهر

الأشهر ـ الشهور

به ٥ فإذا انسلخ الأشهر
— ٣٦ إن عدة الشهور

﴿ شهق ﴾

شهيق ـ شهيقاً

هد ١٠٦ فيها زفير وشهيق
ملك ٧ سمعوا لها شهيقاً

﴿ شهو ﴾

اشتهت ـ تشتهي

ان ١٠٢ في ما اشتهت أنفسهم

حس ٣١ فيها ماتشتهى أنفسكم

يشتهون • تشتهيه

نح ٥٨ وهم ما يشتهون
سب ٥٤ بينهم وبين ما يشتهون
طو ٢٢ ولحم مما يشتهون
مع ٢١ ولحم طير مما يشتهون
سلا ٤٢ وفواكه مما يشتهون
رف ٧١ وفيها ما تشتهيه الأنفس

شهوة • الشهوات

عف ٨٠ شهوة من دون النساء
(نم ٥٥)
عمر ١٤ حب الشهوات
نسا ٢٦ الذين يتبعون الشهوات
مر ٥٩ واتبعوا الشهوات

﴿ شهوب ﴾

شوباً

صا ٦٧ عليها لشوباً من حميم

﴿ شور ﴾

شاورهم • أشارت

عمر ١٥٩ وشاورهم فى الأمر
مر ٢٩ فأشارت إليه

شورى • تشاوُر

شو ٣٨ وأمرهم شورى بينهم

بق ٢٣٣ عن تراض منهما وتشاور

﴿ شوظ ﴾

شواظ

حما ٣٥ شواظ من نار

﴿ شوك ﴾

الشوكة

نف ٧ إن غير ذات الشوكة

﴿ شوى ﴾

يشوى • الشوى

كه ٢٩ كالمهل يشوى الوجوه
معا ١٦ نزاعة للشوى

﴿ شيب ﴾

شيباً • شيبة

مر ٣ واشتعل الرأس شيباً
مل ١٧ يجعل الولدان شيباً
روم ٥٤ ضعفاً وشيبة

﴿ شيخ ﴾

شيخ • شيخاً • شيوخاً

قص ٢٣ وأبونا شيخ كبير

هد ٧٢ وهذا بعلى شيخاً
سف ٧٨ إن له أبا شيخاً
م ٦٧ ثم لتكونوا شيوخاً

﴿ شيد ﴾

مشيد • مشيدة

حج ٤٥ وقصر مشيد
نسا ٧٧ فى بروج مشيدة

﴿ شيع ﴾

تشيع • شيعة

نو ١٩ أن تشيع الفاحشة
مر ٦٩ لننزعن من كل شيعة

شيعته • شيع • شيعاً

قص ١٥ هذا من شيعة — الذى من شيعته
صا ٨٣ وإن من شيعته لابراهيم
جر ١٠ فى شيع الأولين
نعم ٦٥ أو يلبسكم شيعاً
— ١٥٩ وكانوا شيعاً (روم ٣٢)
قص ٤ وجعل أهلها شيعاً

أشياعهم • أشياعكم

سب ٥٤ كما فعل بأشياعهم
قمر ٥١ ولقد أهلكنا أشياعكم

﴿ بـــاب الصـــاد ﴾

﴿ صٓ ﴾

صٓ

ص ١ صٓ والقرآن ذى الذكر

﴿ صبأ ﴾

الصابئون ، الصابئين

ما ٧٢ والصابئون والنصارى

بق ٦٢ والنصارى والصابئين

حج ١٧ والصابئين والنصارى

﴿ صبب ﴾

صبّ ، صببنا ، صبًّا

فر ١٣ فصبّ عليهم ربك

عبس٢٥ إنا صببنا الماء صبًّا

صبوا ، يُصبّ

دخ ٤٨ ثم صبوا فوق رأسه

حج ١٩ يُصبّ من فوق رؤوسهم

﴿ صبح ﴾

صبحهم ، أصبح ، أصبحت

قر ٣٨ ولقد صبحهم بكرة

ما ٣٣ فأصبح من الخاسرين

ما ٣٤ فأصبح من النادمين

كه ٤٣ فأصبح يقلب كفيه

ــ ٤٦ فأصبح هشيماً تذروه

قص ١٠ وأصبح فؤاد أم موسى

ــ ١٨ فأصبح فى المدينة خائفاً

ــ ٨٢ وأصبح الذين تمنوا

ملك٣٠ إن أصبح ماؤكم غوراً

ن ٢٠ فأصبحت كالصريم

أصبحوا ، أصبحتم

ما ٥٦ فأصبحوا خاسرين

ــ ١٠٥ ثم أصبحوا بها كافرين

عف٧٧ و٩٠ فأصبحوا فى دارهم جاثمين (عنك ٣٧)

هد ٦٧ و٩٥ فأصبحوا فى ديارهم

شع ١٥٧ فأصبحوا نادمين

حق ٢٥ فأصبحوا لا يرى إلا

صف١٤ فأصبحوا ظاهرين

عمر ١٠٣ فأصبحتم بنعمته إخواناً

حس٢٣ فأصبحتم من الخاسرين

يصبح ، تصبح ، يصبحوا

كه ٤٢ أو يصبح ماؤها غوراً

ــ ٤١ فتصبح صعيداً

حج ٦٣ فتصبح الأرض مخضرة

ما ٥٥ فيصبحوا على ما أسروا

يصبحن ، تصبحون ، تصبحوا

مو ٤٠ ليصبحنّ نادمين

روم ١٧ وحين تصبحون

رات٦ فتصبحوا على ما فعلتم

صبحاً ، الصبح

عا ٣ فالمغيرات صبحاً

هد ٨١ إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب

مد ٣٤ والصبح إذا أسفر

تك ١٨ والصبح إذا تنفّس

صباح ، الإصباح ، مصبحين

صا ١٧٧ فساء صباح المنذرين

نعم ٩٦ فالق الإصباح

جر ٦٦ مقطوع مصبحين

ــ ٨٣ الصيحة مصبحين

صا ١٣٧ لتمرون عليهم مصبحين

ن ١٧ ليصرمنها مصبحين

ــ ٢١ فتنادوا مصبحين

مصباح ، المصباح ، مصابيح

ور ٣٥ كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة

حس١٢ بمصابيح وحفظاً

ملك٥ بمصابيح وجعلناها

﴿ صبر ﴾

صبر ، صبروا ، صبرتم ، صبرنا

شو ٤٣ ولمن صبر وغفر
حق ٣٥ كما صبر أولو العزم
نعم ٣٤ فصبروا على ما كُذّبوا
عف ١٣٦ بني اسرائيل بما صبروا
هد ١١ إلا الذين صبروا وعملوا
عد ٢٤ والذين صبروا ابتغاء
نح ٤٢ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون (عك ٥٩)
— ٩٦ ولنجزينّ الذين صبروا
— ١١٠ ثم جاهدوا وصبروا
مر ١١٢ جزيتهم اليوم بما صبروا
فر ٧٥ يجزون الغرفة بما صبروا
قص ٥٤ مرتين بما صبروا
سج ٢٤ بأمرنا لما صبروا
حس ٣٤ إلا الذين صبروا
رات ٥ ولو أنهم صبروا
هر ١٢ وجزاهم بما صبروا جنة
عد ٢٦ سلام عليكم بما صبرتم
نح ١٢٦ ولئن صبرتم لهو خير
ابر ٢١ أجزعنا أم صبرنا
ور ٤٢ لولا أن صبرنا عليها

يصبر ، تصبر ، تصبروا

سف ٩٠ إنهُ من يتق ويصبر
كه ٦٩ وكيف تصبر على
حس ٢٤ فإن يصبروا فالنار

تصبرون ، تصبروا

فر ٢٠ أتصبرون وكان ربك
عمر ١٢٠ و١٢٥ و١٨٦ وان تصبروا وتتقوا
سا ٢٤ وإن تصبروا خير لكم
طو ١٦ أو لا تصبروا سواء

نصبر ، نصبرنَّ

بق ٦١ لن نصبر على طعام واحد
بر ١٢ ولنصبرنّ على ما آذيتمونا

اصبر

يو ١٠٩ واصبر حتى يحكم الله
هد ٤٩ فاصبر إن العاقبة للمتقين
— ١١٦ واصبر فإن الله
نح ١٢٧ واصبر وما صبرك
كه ٢٨ واصبر نفسك مع الذين
طه ١٣٠ فاصبر على مايقولون (ص ١٧ ق ٣٩ مل ١٠)
روم ٦٠ فاصبر إن وعد الله حق (م ٥٥ و٧٦)
لق ١٧ واصبر على ما أصابك
حق ٣٥ فاصبر كما صبر أولو العزم
طو ٤٨ فاصبر لحكم ربك (ن ٤٨ هر ٢٤)
معا ٥ فاصبر صبراً جميلاً
مد ٧ ولربك فاصبر

اصبروا ، صابروا

عمر ٢٠٠ اصبروا وصابروا
عف ٨٦ فاصبروا حتى يحكم الله
— ١٢٧ استعينوا بالله واصبروا
نف ٤٧ واصبروا إن الله مع
ص ٦ واصبروا على آلهتكم
طو ١٦ اصلوها فاصبروا

أصبرهم ، اصطبر

بق ١٧٥ فما اصبرهم على النار
مر ٦٥ فاعبدوه واصطبر
طه ١٣٢ بالصلاة واصطبر عليه
قمر ٢٧ فارتقبهم واصطبر

صبر ، صبراً

سف ١٨ و٨٣ فصبر جميل
بق ٢٥٠ افرغ علينا صبراً (عف ١٢٥)
كه ٦٨ و٧٢ و٧٦ لن تستطيع معي صبراً
— ٧٩ مالم تسطع عليه صبراً
— ٨٣ مالا تسطع عليه صبراً
معا ٥ فاصبر صبراً جميلاً

الصبر ، صبرك

بق ٤٥ و١٥٣ واستعينوا بالصبر
بل ١٧ وتواصوا بالصبر (عصر ٣)
نح ١٢٧ وماصبرك إلا بالله

صابراً ، صابرون

كه ٧٠ إن شاء الله صابراً
ص ٤٤ إنا وجدناه صابراً
نف ٦٥ منكم عشرون صابرون

الصابرون ، الصابرين الصابرات

قص ٨٠ ولا يلقاها إلا الصابرون
زم ١٠ إنما يوفى الصابرون
بق ١٥٣ إن الله مع الصابرين (نف ٤٧)

بق ١٥٥ وبشر الصابرين
— ١٧٦ والصابرين فى البأساء
— ٢٤٩ والله مع الصابرين (نف ٦٦)
عمر ١٧ الصابرين والصادقين
— ١٤٢ ويعلم الصابرين
— ١٤٦ والله يحب الصابرين
ان ٨٥ كل من الصابرين
نخ ١٢٦ لهو خير للصابرين
حج ٣٥ والصابرين على ما أصابهم
حب ٣٥ والصابرين والصابرات
صا ١٠٢ إن شاء الله من الصابرين
محمد ٣١ المجاهدين منكم والصابرين

صابرة ٠ صبار

نف ٦٦ منكم مائة صابرة
ابر ٥ لكل صبار شكور
(لق ٣١ سـ ١٩ شو ٣٣)

﴿ صبع ﴾

أصابعهم

بق ١٩ أصابعهم فى آذانهم (ح ٧)

﴿ صبغ ﴾

صبغ ٠ صبغة

مو ٢٠ وصبغ للآكلين
بق ١٣٨ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة

﴿ صبو ﴾

أصبُ ٠ صبيًّا

سف ٣٣ أصبُ إليهن وأكن
مر ١١ وآتيناه الحكم صبيًّا
— ٢٩ من كان فى المهد صبيًّا

﴿ صحب ﴾

تصاحبنى ٠ صاحبهما

كه ٧٧ بعدها فلا تصاحبنى
لق ١٥ وصاحبهما فى الدنيا

يصحبون صاحب الصاحب

ان ٤٣ ولا هم منا يصحبون
ن ٤٨ كصاحب الحوت
سا ٣٥ والصاحب بالجنب

أصحاب

« مرفوعاً »

بق ٣٩ و٨١ و٢١٧ و٢٥٧ و٢٧٥ أولئك أصحاب النار (عمر ١١٦ عف ٣٥ يو ٢٧ عد ٦ مجا ١٧ تغ ١٠)
— ٨٢ أولئك أصحاب الجنة (عف ٤١ يو ٢٦ هد ٢٣ حق ١٤)
ما ١١ و٨٩ أولئك أصحاب الجحيم (حج ٥٠ حد ١٩)
نعم ٧١ له أصحاب يدعونه
عف ٤٣ ونادى أصحابُ الجنة أصحاب النار
— ٤٧ ونادى أصحاب الأعراف

عف ٤٩ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة
بة ١١٤ أنهم أصحاب الجحيم
حر ٧٨ كان أصحاب الأيكة
٨٠ كذب أصحاب الحجر
طه ١٣٦ من أصحاب الصراط
حج ٤٤ وأصحاب مدين
فر ٢٤ أصحاب الجنة يومئذ
شع ٦٢ قال أصحاب موسى
— ١٧٦ كذب أصحاب الأيكة
ص ١٣ وقوم لوط وأصحاب
م ٦ إنهم أصحاب النار
— ٤٣ هم أصحاب النار
ق ١٢ وأصحاب الرس وثمود
— ١٤ وأصحاب الأيكة وقوم
قع ٨ فأصحاب الميمنة ماأصحاب الميمنة
— ٩ وأصحاب المشأمة ماأصحاب المشأمة
— ٢٧ وأصحاب اليمين ماأصحاب اليمين
— ٤١ وأصحاب الشمال ماأصحاب الشمال
حشر ٢٠ لايستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون
بر ٤ قتل أصحاب الأخدود
بل ١٨ أولئك أصحاب الميمنة
— ١٩ هم أصحاب المشأمة

« مخفوضاً »

بق ١١٩ عن أصحاب الجحيم
ما ٣٢ فتكون من أصحاب النار
عف ٤٦ تلقاء أصحاب النار

بة ٧١ وأصحاب مدين
فط ٦ ليكونوا من أصحاب
زم ٨ إنك من أصحاب النار
حق ١٦ لى أصحاب الجنة
قع ٣٨ لأصحاب اليمين
— ٩٠ و٩١ من أصحاب اليمين
مت ١٣ من أصحاب القبور
ملك ١٠ ما كنا فى أصحاب السعير
— ١١ لأصحاب السعير
ف ١ بأصحاب الفيل

« منصوباً »

نسا ٤٦ كما لعنا أصحاب السبت
عف ٤٥ ونادوا أصحاب الجنة
كه ٩ أن أصحاب الكهف
فر ٣٨ وأصحاب الرس وقروناً
عك ١٥ وأصحاب السفينة
يس ١٣ مثلاً أصحاب القرية
— ٥٥ إن أصحاب الجنة اليوم
ن ١٧ كما بلونا أصحاب الجنة
مد ٣١ وما جعلنا أصحاب النار
— ٣٩ إلا أصحاب اليمين

صاحبه ، صاحبكم

كه ٣٨ قال له صاحبه
بة ٤١ إذ يقول لصاحبه
كه ٣٥ فقال لصاحبه
نجم ٢ ما ضلّ صاحبكم
تك ٢٢ وما صاحبكم بمجنون
سب ٤٦ ما بصاحبكم من جنة

صاحبهم ، صاحبى ، أصحابهم

عف ١٨٣ ما بصاحبهم من جنة
قمر ٢٩ فنادوا صاحبهم
سف ٣٩ يا صاحبى السجن
يا ٥٩ مثل ذنوب أصحابهم

صاحبة ، صاحبته

نعم ١٠١ ولم تكن له صاحبة
جن ٣ ما اتخذ صاحبة ولا ولداً
معا ١٢ وصاحبته وأخيه
عبس ٣٦ وصاحبته وبنيه

﴿ صحف ﴾

صحاف ، صحف

رف ٧١ بصحاف من ذهب
نجم ٣٦ بما فى صحف موسى
عل ١٩ صحف إبراهيم وموسى
عبس ١٣ فى صحف مكرّمة

صحفاً ، الصحف

مد ٥٢ أن يؤتى صحفاً منشّرة
بن يتلو صحفاً مطهّرة
تك ١٠ وإذا الصحف نشرت
طه ١٣٣ بيّنة ما فى الصحف
عل ١٨ لفى الصحف الأولى

﴿ صخخ ﴾

الصاخة

عبس ٣٣ فإذا جاءت الصّاخة

﴿ صخر ﴾

الصخر ، صخرة ، الصخرة

فجر ٩ الذين جابوا الصخر
لق ١٦ فتكن فى صخرة
كه ٦٤ إذ أوينا إلى الصخرة

﴿ صدد ﴾

صد ، صدوا ، صددتم

نسا ٥٤ ومنهم من صدّ عنه
— ١٦٦ وصدّوا عن سبيل الله (نح ٨٨
محمد ١ و٣٢ و٣٤ مجا ١٦
منا ٢)
بة ١٠ فصدّوا عن سبيله
غ ٩٤ بما صددتم عن سبيل الله

صدّها ، صدّهم

نم ٤٣ وصدّها ما كانت تعبد
— ٣٤ نصدّهم عن السبيل
(عنك ٣٨)

صدّوكم ، صددناكم

ما ٣ أن صدّوكم عن المسجد
فتح ٢٥ وصدّوكم عن المسجد
سب ٣٢ أنحن صددناكم

يصدّون ، يصدّوا

نسا ٦٠ رأيت المنافقين يصدّون
عف ٤٤ يصدّون عن سبيل الله (نف
٤٨ بة ٣٥ هد ١٩ ابرا ٣
حج ٢٥)
نف ٣٤ وهم يصدون عن المسجد
منا ٥ ورأيتهم يصدون
رف ٥٧ إذا قومك منه يصدون
نف ٣٦ ليصدوا عن سبيل الله

تصدّون ، يصدّكم

عمر ٩٩ تصدون عن سبيل الله
(عف ٨٥)

سب٤٣ يريد أن يصدكم عما
ما ٩٤ ويصدكم عن ذكر الله

يصدّنك ، يصدّنكم

طه ٨٧ ولا يصدُّنك عن آيات الله
زف ٦٢ ولا يصدنكم الشيطان

يصدّونهم ، تصدّونا

زف ٣٧ ليصدونهم عن السبيل
ابر ١٠ تريدون أن تصدّونا

صدّ ، صُدّوا

م ٣٧ وصُد عن السبيل
عد ٣٥ وصدُّوا عن السبيل

صدٌّ ، صدّهم

بق ٢١٧ وصدٌّ عن سبيل الله
نسا ١٥٨ وبصدّهم عن سبيل الله

صدوداً ، صديد

نسا ٦٠ يصدُّون عنك صدوداً
ابر ١٦ ويسقى من ماء صديد

﴿ صدر ﴾

يَصدر ، يُصدر

لز ٦ يَصدر الناس أشتاتاً
قص ٢٣ حتى يُصدر الرعاء

صدراً ، صدور ، الصدور

نح ١٠٦ شرح بالكفر صدراً
عك ١٠ في صدور العالمين
٤٩ في صدور الذين أوتوا
في صدور الناس

بة ١٥ ويشف صدور قوم
م ١٩ وما تخفي الصدور
عمر ١١٩ و١٥٤ عليم بذات الصدور
(ما ٨ نف ٤٤ هد ٥ لق ٢٣
فط ٣٨ زم ٧ شو ٢٤ حد ٦
تغ ٤ ملك ١٣)
يو ٥٧ وشفاء لما في الصدور
حج ٤٦ القلوب التي في الصدور
عا ١٠ وحصل ما في الصدور

صدري ، صدرك ، صدره

طه ٢٥ اشرح لي صدري
شع ١٣ ويضيق صدري
هد ١٢ وضائق به صدرك
جر ٩٧ نعلم أنك يضيق صدرك
عف ١ فلا يكن في صدرك حرج
شرح ١ ألم نشرح لك صدرك
نعم ١٢٥ يشرح صدره للإسلام
يجعل صدره ضيقاً
زم ٢٢ أفمن شرح الله صدره

صدوركم ، صدورهم

عمر ٢٩ إن تخفوا ما في صدوركم
— ١٥٤ وليبتلي الله ما في صدوركم
سر ٥٠ مما يكبر في صدوركم
م ٨٠ حاجة في صدوركم
عمر ١١٨ وما تخفي صدورهم أكبر
نسا ٨٩ حصرت صدورهم
نم ٧٤ ليعلم ما تكنُّ صدورهم
قص ٦٩ يعلم ما تكنُّ صدورهم
عف ٤٢ ونزعنا ما في صدورهم
(جر ٤٧)

م ٥٦ إن في صدورهم إلا كبر
حشر ٩ في صدورهم حاجة
— ١٣ أشد رهبة في صدورهم
هد ٥ يثنون صدورهم

﴿ صدع ﴾

اصدع ، يُصدّعون

يَصّدّعون

جر ٩٤ فاصدع بما تؤمر
قع ١٩ لا يُصدّعون عنها
روم ٤٣ يومئذ يصّدّعون

الصدع ، متصدعا

طق ١٢ والأرض ذات الصدع
حشر ٢١ متصدّعاً من خشية الله

﴿ صدف ﴾

صدف ، يصدفون

الصدفين

نعم ١٥٧ وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون – بما كانوا يصدفون
— ٤٦ ثم هم يصدفون
كه ٩٧ ساوى بين الصدفين

﴿ صدق ﴾

صدق ، صدقت

عمر ٩٥ قل صدق الله
حب ٢١ وصدق الله ورسوله
يس ٥٢ وصدق المرسلون

فتح ٢٧ لقد صدق الله رسوله
يوسف ٢٦ قد من قبل فصدقت
— ٢٧ قال سننظر أصدقت

صدقوا . صدقنا

بق ١٧٧ أولئك الذين صدقوا
ت ٤٣ حتى يتبين لك الذين صدقوا
عن ٣ فليعلمن الله الذين صدقوا
حز ٢٣ صدقوا ما عاهدوا الله عليه
محمد ٢١ فلو صدقوا الله
زمر ٧٤ الذي صدقنا وعده

صدقكم . صدقنا . صدقناهم

عمر ١٥٢ ولقد صدقكم الله وعده
ما ١١٣ ونعلم أن قد صدقتنا
أن ٩ ثم صدقناهم الوعد

صدّق . صدّقت

سبـ ٢٠ ولقد صدّق عليهم
صا ٣٧ وصدّق المرسلين
زمر ٣٣ وصدّق به أولئك هم
قيا ٣١ فلا صدّق ولا صلى
لي ٦ وصدّق بالحسنى
تحر ١٢ وصدّقت بكلمات ربها
صا ١٠٥ قد صدّقت الرؤيا

يصدّقون . تصدّقون يصدّقني

معا ٢٦ والذين يصدّقون بيوم
وق ٥٧ فلولا تصدّقون
قص ٣٤ ردءاً يصدّقني

تصدّق . تصدّقوا . تصدّق

ما ٤٥ فمن تصدّق به
بق ٢٨٠ وأن تصدّقوا خير لكم
يوسف ٨٨ وتصدّق علينا

اصدّق . يصدّقوا . تصدّقن

منا ١٠ فأصدّق وأكن
نسا ٩٢ إلا أن يصدّقوا
تو ٧٥ من فضله لنصدّقن

صدق . صدقاً

يو ٢ أن لهم قدم صدق
— ٩٣ بني إسرائيل مبوأ صدق
سر ٨٠ أدخلني مدخل صدق ومخرجني مخرج صدق
مر ٥٠ وجعلنا لهم لسان صدق
شع ٨٤ واجعل لي لسان صدق
قمر ٥٥ في مقعد صدق
نعم ١١٥ وتمت كلمة ربك صدقاً

الصدق . صدقهم

زمر ٣٢ وكذّب بالصدق
— ٣٣ والذي جاء بالصدق
حق ١٦ وعد الصدق الذي
— ٢٤ بصدقهم ويعذب

صادق . صادقاً . صادقون

مر ٥٤ إنه كان صادق الوعد
غا ٢٨ وإن يك صادقاً
نعم ١٤٦ ببغيهم وإنا لصادقون
يوسف ٨٢ أقبلنا فيها وإنا لصادقون
حجر ٦٤ بالحق وإنا لصادقون
نمل ٤٩ مهلك أهله وإنا لصادقون

صادقين . الصادقون

بق ٢٣ و٣١ و٩٤ و١١١ إن كنتم صادقين (عمر ٩٣ و١٦٨ و١٨٣ نعم ٤٠ و١٤٣ عف ١٩٤ يو ٣٨ و٤٨ هد ١٣ و٣٢ ء ٦٤ و٧١ قص ٤٩ سج ٢٨ سبـ ٢٩ يس ٤٨ صا ١٥٧ دخ ٣٦ جا ٢٤ حق ٤ واقعة ٨٧ حج ٦ ملك ٢٥)
يوسف ١٧ ولو كنا صادقين
طور ٣٤ إن كانوا صادقين (ق ٤١)
حجرات ١٥ أولئك هم الصادقون (حشر ٨)

الصادقين . الصادقات

عمر ١٧ الصابرين والصادقين
ما ١١٩ هذا يوم ينفع الصادقين
عف ٦٩ و١٠٦ إن كنت من الصادقين (هد ٣٢ حجر ٧ شع ٣١ و١٥٤ و١٨٧ عنك ٢٩ حق ٢٢)
تو ١٢٠ وكونوا مع الصادقين
يوسف ٢٧ وهو من الصادقين
— ٥١ وإنه لمن الصادقين (نور ٦)
نور ٩ إن كان من الصادقين
حز ٨ ليسأل الصادقين
— ٢٤ ليجزي الله الصادقين
— ٣٥ والصادقين والصادقات

صدقة ، صدقات

الصدقات

بق ١٩٦ من صيام أو صدقة
— ٢٦٣ ومغفرة خير من صدقة
نسا ١١٤ إلا من أمر بصدقة
بة ١٠٤ خذ من أموالهم صدقة
مجا ١٢ صدقة ذلك خير لكم
— ١٣ بين يدى نجواكم صدقات
بة ٦١ إنما الصدقات للفقراء
بق ٢٧١ إن تبدوا الصدقات
— ٢٧٦ ويربى الصدقات
بة ٥٩ يلمزك فى الصدقات
— ٨٠ من المؤمنين فى الصدقات
— ١٠٥ ويأخذ الصدقات

صدقاتكم ، صدقاتهن

بق ٢٦٤ لا تبطلوا صدقاتكم
نسا ٤ وآتوا النساء صدقاتهن

صديق ، صديقكم ، أصدق

شع ١٠١ ولا صديق حميم
نور ٦١ أو صديقكم ليس عليكم
نسا ٨٦ و١٢١ ومن أصدق من الله

صديقاً ، صديقة ، الصديق

مر ٤١ و٥٦ إنه كان صديقاً
ما ٧٨ وأمه صديقة
سف ٤٦ يوسف أيها الصديق

الصديقون ، الصديقين

نسا ٦٨ من النبيين والصديقين

تصديق ، مصدق

يو ٣٧ ولكن تصديق الذى بين يديه (سف ١١١)
بق ٨٩ و١٠١ مصدق لما معهم
عمر ٨١ مصدق لما معكم
نعم ٩٢ مصدق الذى بين يديه

مصدقاً ، المصدقين

بق ٤١ مصدقاً لما معكم (نسا ٤٦)
— ٩١ مصدقاً لما معهم
— ٩٧ مصدقاً لما بين يديه (عمر ٣ و٤٩ و٥١ فط ٣١ حق ٣٠)
عمر ٣٩ مصدقاً بكلمة من الله
— ٥٠ ومصدقاً لما بين يدى من التوراة (صف ٦)
صا ٥٢ أئنك لمن المصدقين

المتصدقين ، المتصدقات

سف ٨٨ إن الله يجزى المتصدقين
حب ٣٥ والمتصدقين والمتصدقات

المصدقين ، المصدقات

حد ١٨ المصدقين والمصدقات

﴿ صدى ﴾

تصدى ، تصدية

عبس ٦ فأنت له تصدى
نف ٣٥ إلا مكاء وتصدية

﴿ صرح ﴾

صرح ، صرحاً ، الصرح

نمل ٤٤ ادخلى الصرح – قال إنه صرح ممرد
قص ٣٨ فاجعل لى صرحاً
مؤ ٣٦ يا هامان ابن لى صرحاً

﴿ صرخ ﴾

يصطرخون ، يستصرخه

فط ٣٧ وهم يصطرخون فيها
قص ١٨ بالأمس يستصرخه

صريخ ، مصرخى ، مصرخكم

يس ٤٣ فلا صريخ لهم
ابر ٢٢ ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخى

﴿ صرر ﴾

أصروا ، يصر

ح ٧ وأصروا واستكبروا
جا ٧ ثم يصر مستكبراً

يصرون ، يصروا

قع ٤٦ يصرون على الحنث
عمر ١٣٥ ولم يصروا على ما فعلوا

صر ، صرة

عمر ١١٧ كمثل ريح فيها صر
ذا ٢٩ فأقبلت امرأته فى صرة

﴿ صرصر ﴾

صرصر ، صرصراً

قة ٦ فأهلكوا بريح صرصر
حس١٦ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً
(قمر ١٩)

﴿ صرط ﴾

صراط ، صراطاً

عمر ٥١ هذا صراط مستقيم (مر ٣٦
يس ٦١ زف ٦١ و ٦٤)
نعم ١٢٦ وهذا صراط ربك
حر ٤١ هذا صراط على مستقيم
بق ١٤٢ و٢١٣ إلى صراط مستقيم
(عمر ١٠١ ما ١٨ نعم ٨٧
و١٦١ يو ٢٥ نح ١٢١ حج
٥٣ مو ٧٤ ور ٤٦ شو ٥٢)
نعم ٣٩ على صراط مستقيم (هد ٥٦
نح ٧٩ يس ٤ زف ٤٣
ملك ٢٢)
عف ٨٥ ولا تقعدوا بكل صراط
ابر ١ إلى صراط العزيز الحميد
(سب ٦)
حج ٢٤ وهدوا إلى صراط
صا ٢٣ إلى صراط الجحيم
شو ٥٣ صراط الله الذى له
فا ٦ صراط الذين أنعمت
نسا ٦٧ ولهديناهم صراطاً
ـــ ١٧٤ ويهديهم إليه صراطاً
مر ٤٣ أهدك صراطاً سوياً
فتح ٢ ويهديك صراطاً
ـــ ٢٠ ويهديكم صراطاً

الصراط ، صراطى ، صراطك

طه ١٣٦ أصحاب الصراط
مو ٧٥ عن الصراط لناكبون
ص ٢٢ إلى سواء الصراط
فا ٥ اهدنا الصراط المستقيم
يس ٦٦ فاستبقوا الصراط
صا ١١٨ وهديناهما الصراط
نعم ١٥٣ هذا صراطى مستقيماً
عف ١٥ صراطك المستقيم

﴿ صرع ﴾

صرعى

قة ٧ فترى القوم فيها صرعى

﴿ صرف ﴾

صرف ، صرفنا ، صرفكم

بة ١٢٨ صرف الله قلوبهم
سف ٣٤ فصرف عنه كيدهن
حق ٢٩ وإذ صرفنا إليك نفراً
عمر ١٥٢ ثم صرفكم عنهم

تصرف ، أصرف ، نصرف

سف ٣٣ وإلا تصرف عنى
عف ١٤٥ سأصرف عن آياتى
سف ٢٤ لنصرف عنه السوء

يصرفه ، اصرف ، صرفت

ور ٤٣ ويصرفه عن من يشاء
فر ٦٥ اصرف عنا عذاب جهنم
عف ٤٦ وإذا صرفت أبصارهم

يصرَف ، يصرفون ، تصرفون .

نعم ١٦ من يصرف عنه يومئذ
م ٦٩ أنى يصرفون
يو ٣٢ فأنى تصرفون (زم ٦)

صرَّفنا ، صرَّفناه

سر ٤١ صرفنا فى هذا القرآن
(كه ٥٥)
ـــ ٨٩ ولقد صرفنا للناس
طه ١١٣ وصرفنا فيه من الوعيد
حق ٢٧ وصرفنا الآيات
فر ٥٠ ولقد صرَّفناه بينهم

نصرِّف ، انصرفوا

نعم ٤٦ و٦٥ كيف نصرِّف الآيات
ـــ ١٠٥ وكذلك نصرِّف الآيات
(عف ٥٧)
بة ١٢٨ ثم انصرفوا

صرفاً ، تصريف

فر ١٩ فما تستطيعون صرفاً
بق ١٦٤ وتصريف الرياح
(جا ٤)

مصروفاً ، مصرفاً

هد ٨ ليس مصروفاً عنهم
كه ٥٤ ولم يجدوا عنها مصرفاً

﴿ صرم ﴾

يصرمنها ، صارمين

الصريم

ن ١٧ ليصرمنَّها مصبحين

ن ٢٢ إن كنتم صارمين
ـــ ٢٠ فأصبحت كالصريم

﴿ صعد ﴾

يصعد . تصعدون . يصعد

فط ١٠ إليه يصعد الكلم الطيب
عمر ١٥٣ إذ تصعدون ولا تلوون
نعم ١٢٥ كأنما يصعد فى السماء

صعداً . صعيداً . صعوداً

جن ١٧ يسلكه عذاباً صعداً
نسا ٤٢ فتيمموا صعيداً طيباً
(ما ٧)
كه ٨ ما عليها صعيداً جرزاً
ـــ ٤١ فتصبح صعيداً زلقاً
مد ١٧ سأرهقه صعوداً

﴿ صعر ﴾

تصعر

لق ١٨ ولا تصعّر خدك

﴿ صعق ﴾

صعق . يصعقون

زم ٦٨ فصعق من فى السموات
طو ٤٥ الذى فيه يصعقون

صعقاً . صاعقة

عف ١٤٢ وخرّ موسى صعقاً
حس ١٧ فأخذتهم صاعقة
ـــ ١٣ أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد

الصاعقة . الصواعق

بق ٥٥ فأخذتكم الصاعقة
نسا ١٥٢ فأخذتهم الصاعقة (با ٤٤)
بق ١٩ فى آذانهم من الصواعق
عد ١٤ ويرسل الصواعق

﴿ صغر ﴾

صاغرون . صاغرين

الصاغرين

بة ٣٠ عن يد وهم صاغرون
نم ٣٧ أذلة وهم صاغرون
عف ١١٨ وانقلبوا صاغرين
ـــ ١٢ إنك من الصاغرين
سف ٣٢ وليكوناً من الصاغرين

صغير . صغيراً . صغيرة

قمر ٥٣ وكل صغير وكبير
بق ٢٨٢ صغيراً أو كبيراً
سر ٢٤ كما ربيانى صغيراً
بة ١٢١ نفقة صغيرة ولا كبيرة
كه ٥٥ لا يغادر صغيرة ولا

أصغر . صغار

سب ٣ ولا أصغر من ذلك
يو ٦١ ولا أصغرَ من ذلك
نعم ١٢٤ صغار عند الله

﴿ صغو ﴾

صغت . تصغى

تحر ٤ فقد صغت قلوبكما
نعم ١١٣ ولتصغى إليه أفئدة

﴿ صفح ﴾

يصفحون . تصفحوا

ور ٢٢ وليعفوا وليصفحوا
تغ ١٤ وإن تعفوا وتصفحوا

اصفح . الصفح

ما ١٤ فاعفُ عنهم واصفح
جر ٨٥ فاصفح الصفح الجميل
رف ٨٩ فاصفح عنهم وقل سلام

اصفحوا . صفحاً

بق ١٠٩ فاعفوا واصفحوا حتى
رف ٥ أفنضرب عنكم الذكر صفحاً

﴿ صفد ﴾

الأصفاد

ابر ٤٩ مقرّنين فى الأصفاد
(ص ٣٨)

﴿ صفر ﴾

صفراء . صفر . مصفرًا

بق ٦٩ إنها بقرة صفراء
سلا ٣٣ كأنه جمالة صفر
روم ٥١ ريحاً فرأوه مصفراً
زم ٢١ ثم يهيج فتراه مصفراً
(حد ٢٠)

﴿ صفصف ﴾

صفصفاً

طه ١٠٦ فيذرها قاعاً صفصفاً

﴿ صفف ﴾

صفّاً ، صافات ، الصافات

كه ٤٨ وعرضوا على ربك صفّاً
طه ٦٤ ثم ائتوا صفّاً
صا ١ والصافات صفّاً
صف ٤ يقاتلون في سبيله صفّاً
نب ٣٨ صفّاً لا يتكلمون
فجر ٢٢ وجاء ربك والملك صفّاً صفّاً
نور ٤١ والطير صافّات
ملك ١٩ إلى الطير فوقهم صافّات

صواف ، مصفوفة

حج ٣٦ اسم الله عليها صوافّ
غشية ١٥ ونمارق مصفوفة
طو ٢٠ على سرر مصفوفة

﴿ صفن ﴾

الصافنات

ص ٣١ الصافنات الجياد

﴿ صفو ﴾

أصفاكم ، اصطفى

سر ٤٠ أفأصفاكم ربكم بالبنين
زخـ ١٦ وأصفاكم بالبنين
بق ١٣٢ اصطفى لكم الدين
عمر ٣٣ إن الله اصطفى آدم
نم ٥٩ على عباده الذين اصطفى
صا ١٥٣ أصطفى البنات
زم ٤ لاصطفى مما يخلق

اصطفينا ، اصطفاك ، اصطفاه

فط ٣٢ الذين اصطفينا من عبادنا
عمر ٤٢ إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين
بق ٢٤٧ إن الله اصطفاه عليكم

اصطفيتك ، اصطفيناه

يصطفى

عف ١٤٣ إني اصطفيتك على الناس
بق ١٣٠ اصطفيناه في الدنيا
حج ٧٥ يصطفي من الملائكة

الصفا ، صفوان

بق ١٥٨ إن الصفا والمروة
— ٢٦٤ كمثل صفوان

مصفى ، المصطفين

محمد ١٥ من عسل مصفى
ص ٤٧ لمن المصطفين

﴿ صكك ﴾

صكت

ذا ٢٩ فصكت وجهها

﴿ صلب ﴾

صلبوه ، يُصلب

نسا ١٥٦ وما قتلوه وما صلبوه
سف ٤١ وأما الآخر فيصلب

أصلبنكم ، يصلبوه

عف ١٢٣ لأصلبنكم أجمعين (شع ٥٠)
طه ٧١ ولأصلبنكم في جذوع
ما ٣٦ أن يقتلوا أو يصلبوا

الصلب ، أصلابكم

طق ٧ يخرج من بين الصلب
نسا ٢٣ الذين من أصلابكم

﴿ صلح ﴾

صلح ، أصلح ، أصلحا

عد ٢٣ ومن صلح من آبائهم (م ٨)
بق ١٨٢ أو إثماً فأصلح بينهم
ما ٤٢ من بعد ظلمه وأصلح
نعم ٤٨ فمن آمن وأصلح
— ٥٤ من بعده وأصلح
عف ٣٤ فمن اتقى وأصلح
شو ٤٠ فمن عفى وأصلح
محمد ٢ وأصلح بالهم
نسا ١٥ فإن تابا وأصلحا

أصلحوا ، اصلحنا

بق ١٦٠ إلا الذين تابوا وأصلحوا
(نسا ١٤٥)
عمر ٨٩ من بعد ذلك وأصلحوا
(نح ١١٩ نور ٥)
ان ٩٠ وأصلحنا له زوجه

يصلح ، يصلحا

يو ٨١ لا يصلح عمل المفسدين

محمد ٥ ويصلح بالهم
حب ٧١ يصلح لكم أعمالكم
نسا ١٢٧ أن يصلحا بينهما

يصلحون ، تصلحوا

شع ١٥٢ في الأرض ولا يصلحون
(ن ٤٨)
نسا ١٢٨ وإن تصلحوا وتتقوا
بق ٢٢٤ وتصلحوا بين الناس

أصلح ، أصلحوا

عف ١٤٢ اخلفني في قومي وأصلح
حق ١٥ وأصلح لي في ذريتي
نف ١ وأصلحوا ذات بينكم
رات ٩ فأصلحوا بينهما فإن
فأصلحوا بينهما بالعدل
— ١٠ فأصلحوا بين أخويكم

صلحاً ، الصلح ، صالح

نسا ١٢٧ أن يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير
تحر ٤ وصالح المؤمنين
به ١٢١ لهم به عمل صالح

صالحاً

بق ٦٢ واليوم الآخر وعمل صالحاً
(ما ٧٢)
عف ١٨٨ لئن آتيتنا صالحاً لنكونن
— ١٨٩ فلما آتاهما صالحاً جعلا
به ١٠٣ خلطوا عملا صالحاً
نح ٩٧ من عمل صالحاً من ذكر أو
أنثى (م ٤٠)

كه ٨٢ وكان أبوهما صالحاً
— ٨٩ من آمن وعمل صالحاً
(سب ٣٧)
— ١١١ فليعمل عملاً صالحاً
مر ٦٠ تاب وآمن وعمل صالحاً
(طه ٨٢ فر ٧٠ قص ٦٧)
مو ٥٢ واعملوا صالحاً إني بما
تعملون (سب ١١)
— ١٠١ لعلي أعمل صالحاً
فر ٧١ ومن تاب وعمل صالحاً
نم ١٩ وأن أعمل صالحاً ترضاه
(حق ١٥)
قص ٨٠ خير لمن آمن وعمل صالحاً
روم ٤٤ ومن عمل صالحاً فلأنفسهم
سج ١٢ فارجعنا نعمل صالحاً
حب ٣١ وتعمل صالحاً نؤتها أجرها
طر ٣٧ أخرجنا نعمل صالحاً
حم ٣٢ دعا إلى الله وعمل صالحاً
— ٤٦ من عمل صالحاً فلنفسه
تغ ٩ ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحاً (طل ١١)

الصالح ، صالحين

فط ١٠ والعمل الصالح يرفعه
تحر ١٠ صالحين فخانتاهما
سف ٩ قوماً صالحين
نب ٧٢ وكلا جعلنا صالحين

الصالحون ، الصالحين

عف ١٦٧ وأنا منهم الصالحون

نب ١٠٥ يرثها عبادي الصالحون
جن ١١ وأنا منا الصالحون
بق ١٣٠ وإنه في الآخرة لمن الصالحين
(نح ١٢٢)
عمر ٣٩ ونبياً من الصالحين
— ٤٦ وكهلا ومن الصالحين
— ١١٤ وأولئك من الصالحين
نسا ٦٨ والشهداء والصالحين
ما ٨٧ مع القوم الصالحين
نعم ٨٥ وإلياس كل من الصالحين
عف ١٩٥ وهو يتولى الصالحين
به ٧٦ ولنكونن من الصالحين
سف ١٠١ وألحقني بالصالحين
(شع ٨٣)
نب ٧٦ إنهم من الصالحين
نور ٣٢ والصالحين من عبادكم
نم ١٩ في عبادك الصالحين
قص ٢٧ إن شاء الله من الصالحين
عنك ٩ لندخلنهم في الصالحين
— ٢٧ في الآخرة لمن الصالحين
صا ١٠٠ هب لي من الصالحين
— ١١٢ نبياً من الصالحين
منا ١٠ وأكن من الصالحين
ن ٥٠ فجعله من الصالحين

الصالحات

نسا ٣٣ فالصالحات قانتات
كه ٤٧ والباقيات الصالحات
(مر ٧٧)

بق ٢٥ و٨٢ و٢٧٧ آمنوا وعملوا الصالحات (عمر ٥٧ نسا ٥٦ و١٢٢ و١٧٣ ما ١٠ و٩٦ (مرتين) عف ٤١ يو ٤ و٩ هد ٢٣ عد ٢٩ ابر ٢٣ كه ٣٠ و١٠٨ مر ٩٧ حج ١٤ و٢٣ و٥٠ و٥٦ شع ٢٢٧ عك ٧ و٩ و٥٨ روم ١٥ و٤٥ لق ٨ سج ١٩ سب ٤ فط ٧ ص ٢٤ و٢٨ غم ٥٨ حس ٨ شو ٢٢ و٢٣ و٢٦ جا ٢١ و٣٠ محمد ٢ و١٢ فتح ٢٩ طل ١١ نشق ٢٥ بر ١١ تى ٦ بن عصر ٣)

نسا ١٢٣ ومن يعمل من الصالحات (طه ١١٢ ان ٩٤)

هد ١١ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات

سر ٩ الذين يعملون الصالحات (كه ٢)

طه ٧٥ مؤمناً قد عمل الصالحات

ور ٥٥ منكم وعملوا الصالحات

إصلاح ، إصلاحاً

بق ٢٢٠ قل إصلاح لهم خير

نسا ١١٤ أو إصلاح بين الناس

بق ٢٢٨ إن أرادوا إصلاحاً

نسا ٣٥ إن يريدا إصلاحاً

الإصلاح ، إصلاحها

هد ٨٨ أن أريد إلا الإصلاح

عف ٥٦ و٨٥ في الأرض بعد إصلاحها

المصلح ، مصلحون

المصلحين

بق ٢٢٠ يعلم المفسد من المصلح

— ١١ إنما نحن مصلحون

هد ١١٧ وأهلها مصلحون

عف ١٧٠ لا نضيع أجر المصلحين

قص ١٩ أن تكون من المصلحين

﴿ صلد ﴾

صلداً

بق ٢٦٤ فتركه صلداً

﴿ صلصل ﴾

صلصال

جر ٢٦ الإنسان من صلصال (حما ١٤)

— ٢٨ بشراً من صلصال

— ٣٣ خلقته من صلصال

﴿ صلو ﴾

صلى ، صلوا

قيا ٣١ فلا صدق ولا صلى

عل ١٥ وذكر اسم ربه فصلى

عق ١٠ عبداً إذا صلى

حب ٥٦ صلوا عليه وسلموا

يصلى ، تصلِّ

عمر ٣٩ يصلي في المحراب

حب ٤٣ هو الذي يصلي عليكم

بة ٨٤ ولا تصلِّ على أحد منهم

يصلون ، يصلوا ، صلِّ

حب ٥٦ يصلون على النبي

نسا ١٠٢ ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك

بة ١٠٣ وصلِّ عليهم

كو ٢ فصلِّ لربك وانحر

صلاة

ور ٥٨ من قبل صلاة الفجر — ومن بعد صلاة العشاء

الصلاة

« مرفوعاً »

جمع ١٠ فإذا قضيت الصلاة

« مخفوضاً »

بق ٤٥ و١٥٣ واستعينوا بالصبر والصلاة

— ٢٣٨ والصلاة الوسطى

نسا ١٠١ أن تقصروا من الصلاة

— ١٤٢ وإذا قاموا إلى الصلاة

ما ٦ إذا قمتم إلى الصلاة

— ٥٨ وإذا ناديتم إلى الصلاة

— ٩١ عن ذكر الله وعن الصلاة

— ١٠٦ تحبسونهما من بعد الصلاة

ابر ٤٠ رب اجعلني مقيم الصلاة

مر ٣١ وأوصانى بالصلاة
— ٥٥ وكان يأمر أهله بالصلاة
طه ١٣٢ وأمر أهلك بالصلاة
ان ٧٣ وإقام الصلاة وإيتاء
حج ٣٥ والمقيمى الصلاة
ور ٣٧ وإقام الصلاة وإيتاء
جع ٩ إذا نودى للصلاة

« منصوباً »

بق ٢ ويقيمون الصلاة
— ٤٣ و٨٣ و١١٠ وأقيموا الصلاة
(نسا٧٦ يو٨٧ حج٧٨ ور
٥٦ روم٣١ مجا١٣ مل٢٠)
— ١٧٧ وإقام الصلاة (بة١٩)
— ٢٧٧ وأقاموا الصلاة (عف١٦٩
بة٦ و١٢ عد٢٤ حج٤١
فط٨ و٢٩ شو٣٨)
نسا ٤٢ لاتقربوا الصلاة وأنتم
— ١٠١ فأقمت لهم الصلاة
— ١٠٢ فإذا قضيتم الصلاة – فأقيموا
الصلاة إن الصلاة كانت
— ١٦١ والمقيمين الصلاة
ما ١٢ لئن أقمتم الصلاة
— ٥٨ الذين يقيمون الصلاة
(نف٣ لم ٣ لق ٤)
نعم ٧٢ وأن أقيموا الصلاة
بة ٥٤ ولا يأتون الصلاة إلا
— ٧١ ويقيمون الصلاة
هد ١١٤ وأقم الصلاة طرفى
ابر ٣١ يقيموا الصلاة وينفقوا
ابر ٣٧ ربنا ليقيموا الصلاة
سر ٧٨ أقم الصلاة لدلوك الشمس
مر ٥٩ أضاعوا الصلاة واتبعوا
طه ١٤ وأقم الصلاة لذكرى
علك ٤٥ وأقم الصلاة إن الصلاة
تنهى عن الفحشاء
لق ١٧ يا بنىّ أقم الصلاة
حب٣٣ وأقمن الصلاة
بن ٥ ويقيموا الصلاة ويؤتوا

صلوات ، الصلوات

بق ١٥٧ عليهم صلوات من ربهم
حج ٤٠ وصلوات ومساجد
بة ١٠٠ وصلوات الرسول
بق ٢٣٨ حافظوا على الصلوات

صلاتك ، صلاته

هد ٨٦ أصلاتك تأمرك
سر ١١٠ ولا تجهر بصلاتك
بة ١٠٤ إن صلاتك سكن لهم
ور ٤١ كلٌّ قد علم صلاته

صلاتى ، صلاتهم

صلواتهم

نعم ١٦٢ قل إن صلاتى ونسكى
نف ٣٥ صلاتهم عند البيت
نعم ٩٢ على صلاتهم يحافظون
(معا ٣٤)
مو ٢ فى صلاتهم خاشعون
معا ٢٣ على صلاتهم دائمون
عو ٥ عن صلاتهم ساهون
مو ٩ على صلواتهم يحافظون

المصلّين ، مصلى

معا ٢٢ إلا المصلين
مد ٤٣ لم نك من المصلين
عو ٤ فويل للمصلين
بق ١٢٥ من مقام إبراهيم مصلّى

﴿ صلى ﴾

يصلى ، تصلى ، يصلون

نشق١٢ ويصلى سعيراً
عل ١٢ يصلى النار الكبرى
تب ٣ سيصلى ناراً
شية ٤ تصلى ناراً حامية
نسا ١٠ وسيصلون سعيراً

يصلاها ، يصلونها

سر ١٨ يصلاها مذموماً
لل ١٥ لا يصلاها إلا الأشقى
ابر ٢٩ جهنمَ يصلونها (ص٥٦)
مجا ٨ حسبهم جهنمُ يصلونها
نفط ١٥ يصلونها يوم الدين

اصلوها ، صلوه ، أصليه

يس ٦٤ اصلوها اليوم بما كنتم
طو ١٦ اصلوها فاصبروا
قة ٣١ ثم الجحيم صلوه
مد ٢٦ سأصليه سقر

نصليه ، نصله ، نصليهم

نسا ٢٩ فسوف نصليه ناراً
— ١١٥ ونصله جهنم
— ٥٦ سوف نصليهم ناراً

تصطلون

نم ٧ لعلكم تصطلون (قص ٢٩)

صال ، صالوا

صا ١٦٣ إلا من هو صال الجحيم

ص ٥٨ إنهم صالوا النار

طف ١٦ ثم إنهم لصالوا الجحيم

صليًّا ، تصلية

مر ٧٠ هم أولى بها صليًّا

قع ٩٤ وتصلية جحيم

﴿ صمت ﴾

صامتون

عف ١٩٣ أم أنتم صامتون

﴿ الصمد ﴾

الصمد

خل ٢ الله الصمد

﴿ صمع ﴾

صوامع

حج ٤٠ لهدمت صوامع

﴿ صمم ﴾

صموا ، أصمهم

ما ٧٤ فعموا وصموا — عموا وصموا

محمد ٧٣ فأصمّهم وأعمى أبصارهم

صمٌّ ، صمًّا

بق ١٨ و ١٧١ صمٌّ بكم عمى

نعم ٣٩ صمٌّ وبكم فى الظلمات

سر ٩٧ وبكماً وصمًّا

فر ٧٣ صمًّا وعميانًا

الصمّ ، الأصمّ

نف ٢٢ الصمُّ البكم الذين لا يعقلون

ان ٤٥ ولا يسمع الصمُّ الدعاء

يو ٤٢ تسمع الصمَّ

(نم ٨٠ روم ٥٢)

زف ٤٠ تسمع الصمَّ أو تهدى

هد ٢٤ كالأعمى والأصم

﴿ صنع ﴾

صنعوا ، يصنع

هد ١٦ وحبط ما صنعوا فيها

عد ٣٣ تصيبهم بما صنعوا

طه ٦٩ تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر

عف ١٣٦ ما كان يصنع فرعون

هد ٣٨ ويصنع الفلك

يصنعون ، تصنعون

ما ١٥ بما كانوا يصنعون

(غ ١١٢)

— ٦٦ لبئس ما كانوا يصنعون

ور ٣٠ خبير بما يصنعون

فط ٨ عليم بما يصنعون

عك ٤٥ يعلم ما تصنعون

اصنع ، تصنع ، اصطنعتك

هد ٣٧ واصنع الفلك بأعيننا

(مو ٢٧)

طه ٣٩ ولتصنع على عينى

— ٤١ واصطنعتك لنفسى

صنع ، صنعاً

نم ٨٨ صنع الله الذى أتقن

كه ١٠٥ أنهم يحسنون صنعاً

صنعة ، مصانع

ان ٨٠ صنعة لبوس لكم

شع ١٢٩ وتتخذون مصانع

﴿ صنم ﴾

أصنام ، أصناماً

عف ١٣٧ يعكفون على أصنام لهم

نعم ٧٤ أتتخذ أصناماً آلهة

شع ٧١ قالوا نعبد أصناماً

الأصنام ، أصنامكم

ابر ٣٥ أن نعبد الأصنام

ان ٥٧ لأكيدنّ أصنامكم

﴿ صنو ﴾

صنوان

عد ٤ ونخيل صنوان وغير صنوان

﴿ صهر ﴾

يصهر ، صهراً

حج ٢٠ يصهر به ما في بطونهم
فر ٥٤ مجعله نسباً وصهراً

﴿ صوب ﴾

أصاب ، أصابت ، أصيتم

هد ٨٩ مثل ما أصاب قوم نوح
روم ٤٨ فإذا أصاب به من يشاء
ص ٣٦ رخاء حيث أصاب
حد ٢٢ ما أصاب من مصيبة
(تغ ١١)
عمر ١١٧ أصابت حرث قوم
ـــ ١٦٥ قد أصبتم مثليها

أصابك ، أصابه ، أصابها

نسا ٧٨ ما أصابك من حسنة ، وما
أصابك من سيئة
لق ١٧ واصبر على ما أصابك
بق ٢٦٤ فأصابه وابل
ـــ ٢٦٦ وأصابه الكبر فأصابها
أعصار
حج ١١ فإن أصابه خير
بق ٢٦٥ بربوة أصابها وابل

أصابكم ، أصابهم

عمر ١٥٣ على مافاتكم ولا ماأصابكم
ـــ ١٦٦ وما أصابكم يوم التقى
نسا ٧٢ ولئن أصابكم فضل
شو ٣٠ وما أصابكم من مصيبة
عمر ١٤٦ فما وهنوا لما أصابهم
ـــ ١٧٢ من بعد ما أصابهم القرح
هد ٨١ إنه مصيبها ما أصابهم
نح ٣٤ فأصابهم سيئات ما (زم ٥١)
حج ٣٥ والصابرين على ما أصابهم
شو ٣٩ إذا أصابهم البغي

إصابته ، إصابتكم

حج ١١ وإن أصابته فتنة
عمر ١٦٥ أو لما أصابتكم مصيبة
نسا ٧١ فإن أصابتكم مصيبة
ما ١٠٦ فأصابتكم مصيبة الموت

أصابتهم ، أصبناهم

بق ١٥٦ الذين إذا أصابتهم
نسا ٦٢ مكيف إذا أصابتهم
عف ٩٩ لو نشاء أصبناهم بذنوبهم

يصيب ، تصيبنَّ

نعم ١٢٤ سيصيب الذين أجرموا
بة ٩١ سيصيب الذين كفروا
يو ١٠٧ يصيب به من يشاء
عد ١٤ فيصيب بها من يشاء
ور ٤٣ فيصيب به من يشاء
نف ٢٥ لا تصيبنَّ الذين ظلموا

أصيب ، تصيبوا ، نصيب

عف ١٥٥ أصيب به من يشاء
رات ٦ فتبينوا أن تصيبوا قوماً
سف ٥٦ نصيب برحمتنا من نشاء

يصيبهم ، يصيبنا

بة ١٢١ بأنهم لا يصيبهم ظمأ
زم ٥١ سيصيبهم سيئات
بة ٥٢ قل لن يصيبنا إلا

يصيبكم ، يصيبهم

بة ٥٣ أن يصيبكم الله بعذاب
هد ٨٩ أن يصيبكم مثل ما
ما ٤٩ أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
ور ٦٣ أو يصيبهم عذاب أليم

يصبها ، يصبكم

بق ٢٦٥ فإن لم يصبها وابل
غم ٢٨ يصبكم بعض الذي

تصيبكم ، تصيبهم ، تصيبنا

فتح ٢٥ فتصيبكم منهم معرة
عد ٣١ تصيبهم بما صنعوا
ور ٦٣ أن تصيبهم فتنة
قص ٤٧ ولولا أن تصيبهم مصيبة
ما ٥٢ نخشى أن تصيبنا دائرة

تصبك ، تصبكم ، تصبهم

بة ٥٠ إن تصبك حسنة تسؤهم
وإن تصبك مصيبة
عمر ١٢٠ وإن تصبكم سيئة
نسا ٧٨ وإن تصبهم حسنة ... وإن
تصبهم سيئة
عف ١٣١ وإن تصبهم سيئة
(روم ٣٦ شو ٤٨)

صواباً ، صيب

عم ٣٨ وقال صواباً
بق ١٩ أو كصيّب من السماء

مصيبها ، مصيبة

هد ٨١ إلا امرأتك إنه مصيبها
بق ١٥٦ إذا أصابتهم مصيبة (نسا ٦١)
عمر ١٦٥ أو لما أصابتكم مصيبة
نسا ٧١ فإن أصابتكم مصيبة
ما ١٠٩ فأصابتكم مصيبة الموت
بة ٥١ وإن تصبك مصيبة
قص ٤٧ ولولا أن تصيبهم مصيبة
شو ٣٠ وما أصابكم من مصيبة
حد ٢٢ ما أصاب من مصيبة
(تغ ١١)

﴿ صوت ﴾

صوت ، الأصوات

لق ١٩ إن أنكر الأصوات لصوت الحمير
رات ٢ فوق صوت النبى
طه ١٠٨ وخشعت الأصوات للرحمن

صوتك ، أصواتكم
أصواتهم

سر ٦٤ من استطعت منهم بصوتك
لق ١٩ واغضض من صوتك
رات ٢ لا ترفعوا أصواتكم
— ٣ إن الذين يغضون أصواتهم

﴿ صور ﴾

صرهن ، صوّركم

بق ٢٦٠ من الطير فصرهن إليك
م ٦٤ والسماء بناء وصوّركم
تغ ٣ والأرض بالحق وصوركم

صوّرناكم ، يصوّركم

عف ١٠ ثم صوّرناكم ثم قلنا
عمر ٦ هو الذى يصوّركم

الصور

نعم ٧٣ يوم ينفخ فى الصور
(طه ١٠٢ نم ٨٧ عم ١٨)
كه ١٠٠ ونفخ فى الصور
(يس ٥١ زم ٦٨ ق ٢٠)
مو ١٠٢ فإذا نفخ فى الصور (قة ١٣)

صورة ، صوركم ، المصوّر

نفط ٨ فى أى صورة ما شاء
م ٦٤ فأحسن صوركم
(تغ ٣)
حشر ٢٤ البارىء المصوّر

﴿ صوع ﴾

صواع

سف ٧٢ نفقد صواع الملك

﴿ صوف ﴾

أصوافها

نح ٨٠ ومن أصوافها وأوبارها

﴿ صوم ﴾

تصوموا ، يصمه

بق ١٨٤ وأن تصوموا خير لكم
— ١٨٥ منكم الشهر فليصمه

صوماً ، صيام ، صياماً

مر ٢٦ نذرت للرحمن صوماً
بق ١٩٦ ففدية من صيام — فصيام ثلاثة أيام
نسا ٩٢ فصيام شهرين متتابعين
(مجا ٤)
ما ٨٩ فصيام ثلاثة أيام
— ٩٥ أو عدل ذلك صياماً

الصيام ، الصائمين
الصائمات

بق ١٨٣ كتب عليكم الصيام
— ١٨٧ أحل لكم ليلة الصيام — ثم أتموا الصيام
حب ٣٥ والصائمين والصائمات

﴿ صيح ﴾

صيحة ، الصيحة

ما ٤ يحسبون كل صيحة عليهم

يس ٢٩ و٤٩ و٥٣ إلا صيحة واحدة

(ص ١٥)

قمر ٣١ أرسلنا عليهم صيحة

هد ٦٧ وأخذ الذين ظلموا الصيحة

حر ٧٣ و٨٣ فأخذتهم الصيحة

(مو ٤١)

عك ٤١ ومنهم من أخذته الصيحة

ق ٤٢ يوم يسمعون الصيحة

﴿ صيد ﴾

اصطادوا ، صيد ، الصيد

ما ٣ وإذا حللتم فاصطادوا

ما ٩٩ أحل لكم صيد البحر ... وحرّم عليكم صيد البر مادمتم حرُماً

— ٢ غير محلي الصيد

— ٩٨ لا تقتلوا الصيد وأنتم حرُم

﴿ صير ﴾

تصير ، مصيراً

شو ٥٣ إلى الله تصير الأمور

نسا ٩٦ و١١٤ وساءت مصيراً

(فتح ٦)

فر ١٥ كانت لهم جزاء ومصيراً

المصير ، مصيركم

بق ١٢٦ وبئس المصير (عمر ١٦٢

— نف ١٦ بة ٧٤ حج ٧٢ حد

١٥ مجا ٨ تغ ١٠

تحر ٩ ملك ٦)

بق ٢٨٥ وإليك المصير (مت ٤)

عمر ٢٨ وإلى الله المصير

(ور ٤٢ فط ١٨)

ما ٢٠ وإليه المصير (م ٣

شو ١٥ تغ ٣)

حج ٤٨ وإليّ المصير (لق ١٤)

ور ٥٧ ولبئس المصير

ق ٤٣ ونميت وإلينا المصير

ابر ٣٠ فإن مصيركم إلى النار

﴿ صيص ﴾

صياصيهم

حـ ٢٦ من صياصيهم وقذف

﴿ صيف ﴾

الصيف

قش ٢ رحلة الشتاء والصيف

﴿ بـــاب الضـــاد ﴾

﴿ ضأن ﴾

الضأن

نعم ١٤٣ من الضأن اثنين

﴿ ضبح ﴾

ضبحاً

عا ١ والعاديات ضبحاً

﴿ ضجع ﴾

المضاجع ، مضاجعهم

نسا ٣٣ واهجروهن في المضاجع

سج ١٦ جنوبهم عن المضاجع

عمر ١٥٤ إلى مضاجعهم

﴿ ضحك ﴾

ضحكت ، يضحكون
يضحكوا

هد ٧١ فضحكت فبشرناها

رف ٤٧ إذا هم منها يضحكون

لف ٢٩ من الذين آمنوا يضحكون

— ٣٤ من الكفار يضحكون

بة ٨٣ فليضحكوا قليلاً

تضحكون ، أضحك

مر ١١١ وكنتم منهم تضحكون

نجم ٦٠ وتضحكون ولا تبكون

— ٤٣ وأنه هو أضحك وأبكى

ضاحكاً ، ضاحكة

نم ١٩ ضاحكاً من قولها

عبس ٣٩ ضاحكة مستبشرة

﴿ ضحو ﴾

تضحى ، ضحى

طه ١١٩ لا تظمأ فيها ولا تضحى

عف ٩٧ أن يأتيهم بأسنا ضحى

طه ٥٩ وأن يحشر الناس ضحى

الضحى ، أضحاها

ضح ١ والضحى

عت ٢٩ وأخرج ضحاها

— ٤٦ إلا عشية أو ضحاها

شم ١ والشمس وضحاها

﴿ ضدد ﴾

ضدًّا

مر ٨٣ ويكونون عليهم ضدًّا

﴿ ضرب ﴾

ضرب ، ضربوا

ابر ٢٤ كيف ضرب الله مثلاً

نح ٧٥ ضرب الله مثلاً عبداً

— ٧٦ وضرب الله مثلاً رجلين

— ١١٢ وضرب الله مثلاً قرية

روم ٢٨ ضرب لكم مثلاً من أنفسكم

يس ٧٨ وضرب لنا مثلاً ونسي

زم ٢٩ ضرب الله مثلاً رجلاً

رف ١٧ بما ضرب للرحمن مثلاً

تحر ١٠ و ١١ ضرب الله مثلاً للذين

عمر ١٥٦ إذا ضربوا في الأرض

سر ٤٨ كيف ضربوا لك الأمثال

(فر ٩)

ضربتم ، ضربنا ، ضربوه

نسا ٩٣ إذا ضربتم في سبيل الله

— ١٠٠ وإذا ضربتم في الأرض

ما ١٠٩ إن أنتم ضربتم في الأرض

ابر ٤٥ وضربنا لكم الأمثال

كه ١١ فضربنا على آذانهم

فر ٣٩ وكلا ضربنا له الأمثال

روم ٥٨ ولقد ضربنا للناس

(زم ٢٧)

رف ٥٨ ما ضربوه لك إلا جدلاً

يضرب • يضربون

عد ١٩ يضرب الله الحق — يضرب الله الأمثال

ابر ٢٥ ويضرب الله الأمثال

(ور ٣٥)

محمد٣ يضرب الله للناس

بق ٢٦ لا يستحيي أن يضرب

نف ٥١ يضربون وجوههم

(محمد٢٧)

مز ٢٠ وآخرون يضربون

يضربنَ • تضربوا

ور ٣١ وليضربنَ بخمرهنَّ — ولا يضربنَ بأرجلهن

نح ٧٤ فلا تضربوا لله الأمثال

نضرب • نضربها

زف ٥ أفنضرب عنكم الذكر

عك ٤٣ وتلك الأمثال نضربها للناس (حشر ٢١)

اضرب • اضربوا

بق ٦٠ اضرب بعصاك الحجر

(عف١٥٩)

كه ٣٢ واضرب لهم مثلاً رجلين

ـــ ٤٦ واضرب لهم مثل الحياة

طه ٧٧ فاضرب لهم طريقاً

شع ١٣ أن اضرب بعصاك البحر

يس ١٣ واضرب لهم مثلاً أصحاب

ص ٤٤ فاضرب به ولا تحنث

نف ١٢ فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان

اضربوه • اضربوهنَّ

بق ٧٣ فقلنا اضربوه ببعضها

نسا ٣٣ في المضاجع واضربوهنَّ

ضُرب • ضُربت

حج ٧٣ ضُرب مثل فاستمعوا له

زف ٥٧ ولما ضُرب ابن مريم مثلاً

حد ١٣ فضُرب بينهم بسور

بق ٦١ وضُربت عليهم الذلة

عمر ١١٢ ضُربت عليهم الذلة — وضُربت عليهم المسكنة

ضَرْب • ضرباً

محمد٤ فضرب الرقاب

بق ٢٧٣ لا يستطيعون ضرباً

بق ٢٧٣ لا يستطيعون ضرباً

صا ٩٣ فراغ عليهم ضرباً

﴿ ضرر ﴾

يضرّ • يضرّون • يضرّوا

عمر ١٤٤ فلن يضر الله شيئاً

شع ٧٣ أو ينفعونكم أو يضرُّون

عمر ١٧٦ و١٧٧ لن يضرُّوا الله شيئاً (محمد ٣٢)

يضرك • يضره • يضرنا

يو ١٠٦ ما لا ينفعك ولا يضرُّك

حج ١٢ ما لا يضرُّه وما لا ينفعه

نعم ٧١ ما لا ينفعنا ولا يضرُّنا

يضرّكم • يضرّهم

عمر ١٢٠ لا يضركم كيدهم شيئاً

ما ١٠٨ لا يضركم من ضلَّ

ان ٦٦ لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم

بق ١٠٢ ويتعلمون ما يضرُّهم

يو ١٨ ما لا يضرُّهم ولا ينفعهم

فر ٥٥ ما لا ينفعهم ولا يضرُّهم

يضرّونك • يضرّوك يضرّوكم

نسا ١١٢ ولا يضرُّونك من شيء

ما ٤٥ فلن يضرُّوك شيئاً

عمر ١١١ لن يضرُّوكم إلا أذى

تضرّونه • تضرّوه

هد ٥٧ ولا تضرونهُ شيئاً

بة ٤٠ ولا تضروه شيئاً

يُضارّ • تُضارّ • تضارّوهن

بق ٢٣٣ لا تضار والدة بولدها

ـــ ٢٨٢ ولا يضار كاتب ولا

طل ٦ ولا تضاروهن لتضيقوا

اضطره • نضطرهم

بق ١٢٦ ثم أضطره إلى عذاب

لق ٢٤ ثم نضطرهم إلى عذاب

اضطر • اضطررتم

بق ١٧٣ فمن اضطر غير باغ

(نعم١٤٥ نح ١١٥)

ما ٤ فمن اضطر في مخمصة

نعم ١١٩ إلا ما اضطررتم إليه

ضرًّا • ضرّه

ما ٧٩ ما لا يملك لكم ضراً

عف١٨٧ لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرًّا

يو ٤٩ لا أملك لنفسي ضرًّا

عد ١٧ لأنفسهم نفعاً ولا ضرًّا
طه ٨٩ ولا يملك لهم ضرًّا
فر ٣ ولا يملكون لأنفسهم ضرًّا
سب ٤٢ لبعض نفعاً ولا ضرًّا
فتح ١١ إن أراد بكم ضرًّا
جن ٢١ لا أملك لكم ضرًّا
حج ١٣ ضرُّه أقرب من نفعه

ضُرّ • الضرّ • ضرّه

روم ٣٣ وإذا مسَّ الناس ضُرّ
زم ٨ و ٤٩ وإذا مس الإنسان ضر
نعم ١٧ وإن يمسسك الله بضرّ
(يو ١٠٧)
يو ١٢ وإذا مسَّ الإنسان الضرُّ
— فلما كشفنا عنه ضرّه مرّ
كأن لم يدعنا إلى ضرّ مسّه
ان ٨٤ فكشفنا ما به من ضرّ
مو ٧٦ وكشفنا ما بهم من ضرّ
يس ٢٣ إن يردن الرحمن بضرّ
زم ٣٨ إن أرادنى الله بضر هل هنّ
كاشفات ضرّه
سف ٨٨ مسّنا وأهلنا الضر
غ ٥٣ ثم إذا مسكم الضر
سر ٦٧ وإذا مسكم الضرّ
ان ٨٣ أنى مسنى الضرّ
سر ٥٦ فلا يملكون كشف الضرّ
غ ٥٤ ثم إذا كشف الضرّ

الضرر • ضارين • ضارهم

نسا ٩٤ غير أولى الضرر
بق ١٠٢ وماهم بضارّين به من أحد

مجا ١٠ وليس بضارهم شيئاً

ضراء • الضراء

يو ٢١ من بعد ضراء مسّتهم
هد ١٠ نعماء بعد ضرّاء مسّته
حس ٥٠ من بعد ضراء مسّته
بق ٢١٤ مسّتهم البأساء والضرّاء
عف ٩٤ قد مسّ آباءنا الضرّاء
بق ١٧٦ فى البأساء والضرّاء
عمر ١٣٤ فى السّراء والضرّاء
نعم ٤٢ فأخذناهم بالبأساء والضرّاء
عف ٩٣ أهلها بالبأساء والضرّاء

ضراراً • مضار • المضطر

بق ٢٣١ ولا تمسكوهن ضراراً
به ١٠٨ اتخذوا مسجداً ضراراً
نسا ١١ أو دين غير مضار
نم ٦٢ أمّن يجيب المضطر

﴿ ضرع ﴾

تضرعوا • يتضرعون

يضرعون

نعم ٤٢ تضرّعوا ولكن قست قلوبهم
— ٤٢ لعلهم يتضرّعون
مو ٧٧ لربهم وما يتضرّعون
عف ٩٣ لعلهم يضرّعون

ضريع • تضرعاً

شية ٦ إلا من ضريع
نعم ٦٣ تدعونه تضرّعاً وخفية
عف ٥٤ ادعوا ربكم تضرّعاً

عف ٢٠٤ فى نفسك تضرعاً وخيفة

﴿ ضعف ﴾

ضعف • ضعفوا

حج ٧٣ ضعف الطالب
عمر ١٤٦ وما ضعفوا وما استكانوا

يضاعف • يضاعفه

يضاعفها

بق ٢٦١ والله يضاعف لمن يشاء
— ٢٤٥ قرضاً حسناً فيضاعفه له
(حد ١١)
تغ ١٧ قرضاً حسناً يضاعفهُ لكم
نسا ٣٩ وإن تك حسنة يضاعفها

يضاعَف

هد ٢٠ يُضاعَف لهم العذاب
حد ١٨ يضاعَف لهم ولهم أجر
فر ٦٩ يضاعف له العذاب
حب ٣٠ يضاعَف لها العذاب

استضعفونى • يستضعف

عف ١٤٩ إن القوم استضعفونى
قص ٤ يستضعف طائفة منهم

استضعفوا • يستضعفون

عف ٧٤ للذين استضعفوا لمن آمن
قص ٥ استضعفوا فى الأرض
سب ٣١ يقول الذين استضعفوا
— ٣٢ للذين استضعفوا أنحن
— ٣ وقال الذين استضعفوا
عف ١٣٦ الذين كانوا يستضعفون

ضَعف ، ضعفاً

روم ٥٤ خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً
نف ٦٦ وعلم أن فيكم ضعفاً

ضعف ، ضعفاً

عف ٣٧ فآتهم عذاباً ضعفاً – قال لكل ضعف
سر ٧٥ إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات
ص ٦٠ فزده عذاباً ضعفاً

الضعف ، ضعفين ، أضعافاً

سب ٣٧ لهم جزاء الضعف
بق ٢٦٥ فآتت أكلها ضعفين
حب ٣٠ لها العذاب ضعفين
— ٦٨ ضعفين من العذاب
بق ٢٤٥ له أضعافاً كثيرة
عمر ١٣٠ لا تأكلوا الربا أضعافاً

ضعيفاً ، ضعافاً

بق ٢٨٢ سفيهاً أو ضعيفاً
نسا ٢٧ وخلق الإنسان ضعيفاً
— ٧٥ إن كيد الشيطان كان ضعيفاً
هد ٩١ وإنا لنراك فينا ضعيفاً
نسا ٨ من خلفهم ذرية ضعافاً

ضعفاء ، الضعفاء

بق ٢٦٦ وله ذرية ضعفاء
ابر ٢١ فقال الضعفاء
م ٤٧ فيقول الضعفاء
ة ٩٢ ليس على الضعفاء

أضعف ، المضعفون

مر ٧٦ وأضعف جنداً
جن ٢٤ من أضعف ناصراً
روم ٣٩ فأولئك هم المضعفون

مضاعفة ، مستضعفون

عمر ١٣٠ الربا أضعافاً مضاعفة
نف ٢٦ مستضعفون في الأرض

مستضعفين ، المستضعفين

نسا ٩٦ كنا مستضعفين
— ٧٤ و٩٧ المستضعفين من الرجال
— ١٢٦ والمستضعفين من الولدان

﴿ ضغث ﴾

ضغثاً ، أضغاث

ص ٤٤ وخذ بيدك ضغثاً
سف ٤٤ قالوا أضغاث أحلام
(ن ٥)

﴿ ضغن ﴾

أضغانكم ، أضغانهم

محمد ٣٧ تبخلوا ويخرج أضغانكم
— ٢٩ أن لن يخرج الله أضغانهم

﴿ ضفدع ﴾

الضفادع

عف ١٣٢ والضفادع والدم آيات

﴿ ضلل ﴾

ضلّ

بق ١٠٨ فقد ضلّ سواء السبيل
(ما ١٣ مت ١)
نسا ١١٥ و١٣٥ فقد ضلّ ضلالاً بعيداً
ما ١٠٨ لا يضركم من ضلّ
نعم ٢٤ وضلّ عنهم ما كانوا يفترون
(عف ٥٢ يو ٣٠ هد ٢١ ح ٨٧ قص ٧٥)
— ٩٤ وضلّ عنكم ما كنتم
يو ١٠٨ ومن ضلّ فإنما
(سر ١٥ زم ٤١)
ح ١٢٥ هو أعلم بمن ضلّ
(نجم ٣٠ ن ٧)
سر ٦٧ ضلّ من تدعون
كه ١٠٥ الذين ضلّ سعيهم
م ٩٢ ومن ضلّ فقل إنما
حب ٣٦ فقد ضلّ ضلالاً مبيناً
حس ٤٨ وضلّ عنهم ما كانوا
نجم ٢ ما ضلّ صاحبكم

ضللتُ ، ضلوا ، ضللنا

نعم ٥٦ قد ضللت إذاً
سب ٥٠ قل إن ضللت فإنما
نسا ١٦٦ وضلوا عن سبيل الله قد ضلوا
ما ٨٠ قد ضلوا من قبل – وضلوا عن سواء السبيل
نعم ١٤٠ قد ضلوا وما كانوا
عف ٣٩ قالوا ضلوا عنا (م ٧٣)

عف ١٤٨ ورأوا أنهم قد ضلوا
سر ٤٨ فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً
(فر ٩)
طه ٩٢ إذ رأيتهم ضلوا
فر ١٧ أم هم ضلوا السبيل
حق ٢٨ بل ضلوا عنهم
سج ١٠ أءذا ضللنا فى الأرض

يُضلّ ، تضل ، أضِلّ

نعم ١٧ من يُضلُّ عن سبيله
بة ٣٨ يضلُّ به الذين كفروا
يو ١٠٨ فإنما يضلُّ عليها
(سر ١٥ زم ٤١)
طه ٥٢ لا يضلّ ربى ولا ينسى
— ١٢٣ فمن اتبع هداى فلا يضل
بق ٢٨٢ أن تضل إحداهما
سب ٥٠ فإنما أضل على نفسى

يضلون ، يضلوا ، تضلوا

ص ٢٦ إن الذين يضلون
يو ٨٨ ليضلوا عن سبيلك
— ١٧٥ يبين الله لكم أن تضلوا

أضلّ ، أضلوا

نسا ٨٧ أن تهدوا من أضل الله
روم ٢٩ فمن يهدى من أضل الله
يس ٦٢ ولقد أضلُّ منكم جبلاً
محمد ١ و ٨ وأضلوا كثيراً
ح ٢٤ وقد أضلوا كثيراً

أضللن ، أضللتم ، أضلنى

ابر ٣٦ إنهن أضللن كثيراً

فر ١٧ ءأنتم أضللتم عبادى
— ٢٩ لقد أضلنى عن الذكر

أضله ، أضلنا ، أضلهم

جا ٢٢ وأضله الله على علم
شع ٩٩ وما أضلنا إلا المجرمون
طه ٥٥ وأضلهم السامرى

أضلّانا ، أضلونا

حم ٢٩ أرنا اللذين أضلانا
عف ٣٧ ربنا هؤلاء أضلونا
حب ٦٧ فأضلونا السبيلا

يُضل

بق ٢٦ يضل به كثيراً — وما يضلُّ به إلا
عد ٢٧ إن الله يضل من يشاء
(فط ٨)
ابر ٤ فيضل الله من يشاء
(مد ٣١)
— ٢٧ ويضل الله الظالمين
نح ٣٧ لا يهدى من يضل
— ٩٣ ولكن يضل من يشاء
مؤ ٣٤ يضل الله من هو مسرف
— ٧٣ يضل الله الكافرين
نعم ١٤٤ ليضل الناس بغير علم
بة ١١٦ وما كان الله ليضل
حج ٩ ليضل عن سبيل الله
(لق ٦)
زم ٨ ليضل عن سبيله
محمد ٤ فلن يضل أعمالهم

يضلل ، تضل

نسا ٨٧ و ١٤٢ ومن يضلل الله فلن
(سر ٩٧ كه ١٧)
عف ١٧٧ ومن يضلل فأولئك
— ١٨٥ من يضلل الله فلا
عد ٣٥ ومن يضلل الله فماله (زم ٢٣ و ٣٦ م ٣٣ شو ٤٤ و ٤٦)
عف ١٥٤ تضل بها من تشاء

يضلون ، يضلوا

عمر ٦٩ وما يضلون إلا أنفسهم
(نسا ١١٢)
نعم ١١٩ كثيراً ليضلون
ابر ٣٠ ليضلوا عن سبيله
ح ٢٧ إن تذرهم يضلوا عبادك

يضله ، يضلله ، يضلك

حج ٤ من تولاه فأنه يضله
نعم ١٢٥ ومن يرد أن يضله
— ٣٩ من يشأ الله يضلله

يضلنا ، يضلهم ، أضلنهم

فر ٤٢ إن كاد ليضلنا
نسا ٥٩ ويريد الشيطان أن يضلهم
— ١١٨ ولأضلنهم ولأمنينهم

يضلونكم ، يضلونهم
يضلوك

عمر ٦٩ لو يضلونكم وما
نح ٢٥ الذين يضلونهم

نسا ١١٢ طائفة منهم أن يضلوك
نعم ١١٦ يضلوك عن سبيل الله

ضالًّا ، ضالون ، ضالين

ضحى ٧ ووجدك ضالًّا فهدى
ن ٢٦ قالوا إنا لضالون
طف ٣٢ إن هؤلاء لضالون
مو ١٠٧ وكنا قوماً ضالين
صا ٦٩ ألفوا آباءهم ضالين

الضالون ، الضالين

عمر ٩٠ وأولئك هم الضالون
حجر ٥٦ من رحمة ربه إلا الضالون
قع ٥١ ثم إنكم أيها الضالون
فا ٧ عليهم ولا الضالين
بق ١٩٨ من قبله لمن الضالين
نعم ٧٧ من القوم الضالين
شع ٢٠ وأنا من الضالين
— ٨٦ إنه كان من الضالين
قع ٩٢ من المكذبين الضالين

ضلال ، ضلالاً

عمر ١٦٤ لفي ضلال مبين (جمع ٢ سف ٨ شع ٩٧ يس ٢٤)
نعم ٧٤ وقومك في ضلال مبين
عف ٥٩ إنا لنراك في ضلال مبين
سف ٣٠ إنا لنراها في ضلال مبين
ابر ٣ أولئك في ضلال بعيد
مر ٣٨ اليوم في ضلال مبين
ان ٥٤ أنتم وآباؤكم في ضلال
قص ٨٥ هو في ضلال مبين (ملك ٢٩)
ق ١١ الظالمون في ضلال مبين

سب ٢٤ أو في ضلال مبين
يس ٤٧ إن أنتم إلا في ضلال
زم ٢٢ أولئك في ضلال (حق ٣٢)
م ٢٥ و ٥٠ الكافرين إلا في ضلال (عد ١٥)
شو ١٨ لفي ضلال بعيد
رف كان في ضلال مبين
ق ٢٧ كان في ضلال بعيد
قمر ٢٤ إنا إذا لفي ضلال
— ٤٧ إن المجرمين في ضلال
ملك ٩ إلا في ضلال كبير
نسا ٥٩ و ١١٥ و ١١٦ و ١٣٥ ضلالاً بعيداً
حب ٣٦ فقد ضل ضلالاً مبيناً
ح ٢٤ ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً

الضلال ، ضلالك

يو ٣٢ فماذا بعد الحق إلا الضلال
ابر ١٨ ذلك هو الضلال البعيد (حج ١٢)
سب ٨ في العذاب والضلال
سف ٩٥ لفي ضلالك القديم

ضلالة ، الضلالة ، ضلالتهم

عف ٦٠ ليس بي ضلالة
— ٢٩ حق عليهم الضلالة
غ ٣٦ حقت عليه الضلالة
مر ٧٥ من كان في الضلالة
بق ١٦ و ١٧٥ الذين اشتروا الضلالة

نسا ٤٣ يشترون الضلالة
نم ٨١ العمي عن ضلالتهم (روم ٥٣)

أضل ، تضليل

ما ٦٣ وأضلّ عن سواء السبيل
عف ١٧٨ بل هم أضلّ (فر ٤٤)
سر ٧٢ أعمى وأضل سبيلاً
فر ٣٤ شرٌّ مكاناً وأضلّ سبيلاً
— ٤٢ العذاب من أضلّ سبيلاً
قص ٥٠ ومن أضلّ ممن اتبع
حس ٥٢ من أضل ممن هو
حق ٥ ومن أضلّ ممن يدعوا
ف ٢ كيدهم في تضليل

مضل ، المضلين

قص ١٥ إنه عدو مضل مبين
زم ٣٧ فما له من مضل
كه ٥٢ متخذ المضلين عضداً

﴿ ضمر ﴾

ضامر

حج ٢٧ وعلى كل ضامر

﴿ ضمم ﴾

اضمم

طه ٢٢ واضمم يدك
قص ٣٢ واضمم يدك إليك جناحك

﴿ ضنك ﴾

ضنكاً

طه ١٢٤ فإن له معيشة ضنكاً

﴿ ضنن ﴾

ضنين

تك ٢٤ على الغيب بضنين

﴿ ضها ﴾

يضاهئون

بة ٣١ يضاهئون قول الذين

﴿ ضوأ ﴾

أضاءَ ، أضاءَت ، يضيءُ

بق ٢٠ كلما أضاء لهم
ـ ١٧ فلما أضاءت ما حوله
نور ٣٥ يكاد زيتها يضيء

ضياء

قص ٧١ يأتيكم بضياء
يو ٥ جعل الشمس ضياء
ان ٤٨ وضياء وذكرى للمتقين

﴿ ضير ﴾

ضير

شع ٥١ قالوا لا ضير

﴿ ضيز ﴾

ضيزى

نجم ٢٢ قسمة ضيزى

﴿ ضيع ﴾

أضاعوا ، يضيع

مر ٥٩ خلف أضاعوا الصلاة
عمر ١٧١ لا يضيع أجر المؤمنين
بة ١٢١ لا يضيع أجر المحسنين
(هد ١١٦ سف ٩٠)
بق ١٤٣ ليضيع إيمانكم

أضيع ، نضيع

عمر ١٩٥ أنى لا أضيع عمل عامل
عف ١٦٩ لا نضيع أجر المصلحين
سف ٥٦ ولا نضيع أجر المحسنين
كه ٣٠ لا نضيع أجر من أحسن عملاً

﴿ ضيف ﴾

يضيفوهما

كه ٧٧ فأبوا أن يضيفوهما

ضيف ، ضيفي ، ضيفه

حجر ٥١ عن ضيف إبراهيم
يا ٢٤ حديث ضيف إبراهيم
هد ٧٨ ولا تخزون فى ضيفي
قمر ٣٧ ولقد راودوه عن ضيفه

﴿ ضيق ﴾

ضاق ، ضاقت

هد ٧٧ وضاق بهم (عنك ٣٣)
بة ٢٥ وضاقت عليهم الأرض
ـ ١١٨ ضاقت عليهم الأرض ـ وضاقت عليهم أنفسهم

يضيق ، تضيقوا

حجر ٩٧ نعلم أنه يضيق صدرك
شع ١٣ ويضيق صدري
طق ٦ لتضيقوا عليهن

ضيق ، ضيقاً ، ضائق

نح ١٢٧ ولا تك فى ضيق
نم ٧٠ ولا تكن فى ضيق
نعم ١٢٥ يجعل صدره ضيقاً
فر ١٣ مكاناً ضيقاً
هد ١٢ وضائق به صدرك

باب الطاء

﴿ طبع ﴾

طَبع ، طُبع

نسا ١٥٤ بل طبع الله عليها
بة ٩٤ وطبع الله على قلوبهم
(نح ١٠٨ محمد ١٦)
ـ ٨٨ وطبع على قلوبهم
(منا ٣)

يطبع ، نطبع

عف ١٠٠ يطبع الله على القلوب
(روم ٥٩)
م ٣٥ يطبع الله على كل قلب
عف ٩٩ ونطبع على قلوبهم
يو ٧٤ نطبع على قلوب المعتدين

﴿ طبق ﴾

طبق ، طبقاً ، طباقاً

نشق ١٩ لتركبنّ طبقاً عن طبق
ملك ٣ سبع سموات طباقاً
(ح ١٥)

﴿ طحو ﴾

طحاها

شم ٦ والأرض وما طحاها

﴿ طرأ ﴾

طريًّا

نح ١٤ لتأكلوا منهُ لحماً طريًّا
فط ١٢ تأكلون لحماً طريًّا

﴿ طرح ﴾

اطرحوه

سف ٩ أو اطرحوه أرضاً

﴿ طرد ﴾

طردتهم ، تطرد ، تطردهم

هد ٣٠ من ينصرني من الله إن طردتهم
نعم ٥٢ ولا تطرد الذين يدعون
ـ فتطردهم فتكون من الظالمين

طارد

هد ٢٩ وما أنا بطارد الذين
شع ١١٤ وما أنا بطارد المؤمنين

﴿ طرف ﴾

طرْف ، الطرْف

شو ٤٥ ينظرون من طرف خفي
صا ٤٨ وعندهم قاصرات الطرف
(ص ٥١)
حما ٥٦ فيهن قاصرات الطرف

طرْفك ، طرْفهم

نم ٤٠ قبل أن يرتد إليك طرفك
ابر ٤٣ لا يرتد إليهم طرفهم

طرَفاً ، طرَفي

عمر ١٢٧ ليقطع طرفاً من الذين
هد ١١٥ وأقم الصلاة طرفي النهار

أطراف ، أطرافها

طه ١٣٠ فسبح وأطراف النهار
عد ٤٣ ننقصها من أطرافها
(ان ٤٤)

﴿ طرق ﴾

الطارق

طق ١ والسماء والطارق
ـ ٢ وما أدراك ما الطارق

طريق ، طريقاً

حق ٣٠ وإلى طريق مستقيم
نسا ١٦٧ ولا ليهديهم طريقاً
ـ ١٦٨ إلا طريق جهنم

طه ٢٧ فاضرب لهم طريقاً

طريقة ، الطريقة

طه ١٠٤ إذ يقول أمثلهم طريقة
جن ١٦ لو استقاموا على الطريقة

طريقتكم ، طرائق

طه ٦٣ ويذهبا بطريقتكم المثلى
مو ١٧ فوقكم سبع طرائق
جن ١١ كنا طرائق قدداً

﴿ طس ، طسم ﴾

طس ، طسم

نم ١ طس تلك آيات القرآن
شع ١ طسم تلك آيات الكتاب
(قص ١)

﴿ طعم ﴾

طعموا ، طعمتم

ما ٩٣ جناح فيما طعموا
حب ٥٣ فإذا طعمتم فانتشروا

يطعمه ، يطعمها

نعم ١٤٥ يطعمه إلا أن يكون
بق ٢٤٩ ومن لم يطعمه فإنه منى
نعم ١٣٨ لا يطعمها إلا من نشاء

أطعمه ، أطعمهم

يس ٤٧ لو يشاء الله أطعمه
قش ٤ الذى أطعمهم من جوع

يطعم ، يطعمون ، تطعمون

نعم ١٤ وهو يُطعِم ولا يطعَم
هر ٨ ويطعمون الطعام
ما ٩٢ من أوسط ما تطعمون

نطعم ، يطعمنى

يس ٤٧ أنطعم من لو يشاء الله
مد ٤٤ ولم نك نطعم المسكين
شع ٧٩ والذى هو يطعمنى

يطعمون ، نطعمكم

ذا ٥٧ وما أريد أن يطعمون
هر ٩ إنما نطعمكم لوجه الله

أطعموا ، استطعما

حج ٢٨ وأطعموا البائس الفقير
— ٣٦ وأطعموا القانع والمعتر
كه ٧٧ استطعما أهلها

طعمه ، طاعم

محمد ١٥ لم يتغير طعمه
نعم ١٤٥ محرماً على طاعم يطعمه

طعام ، طعاماً

بق ١٨٤ فدية طعام مسكين
ما ٦ وطعام الذين أوتوا
— ٩٥ أو كفارة طعام مساكين
سف ٣٧ لا يأتيكما طعام ترزقانه
دخ ٤٤ طعام الأثيم
قة ٣٦ ولا طعام إلا من غسلين
شية ٦ ليس لهم طعام إلا
بق ٦١ لن نصبر على طعام واحد
حب ٥٣ إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
قة ٣٤ على طعام المسكين
(فجر ١٨ عو ٣)
كه ١٩ أيها أزكى طعاماً
مل ١٣ وطعاماً ذا غصة

الطعام ، طعامه

عمر ٩٣ كلّ الطعام كان حلاً
ما ٧٥ كانا يأكلان الطعام
ان ٨ لا يأكلون الطعام
فر ٧ الرسول يأكل الطعام
— ٢٠ إنهم ليأكلون الطعام
هر ٨ ويطعمون الطعام
ما ٩٦ صيد البحر وطعامه
عبس ٢٤ الإنسان إلى طعامه

طعامك ، طعامكم

بق ٢٥٩ فانظر إلى طعامك
ما ٥ وطعامكم حلّ لهم

إطعام

ما ٨٩ إطعام عشرة مساكين
مجا ٤ فإطعام ستين مسكيناً
بل ١٤ أو إطعام فى يوم

﴿ طعن ﴾

طعنوا ، طعناً

بة ١٢ وطعنوا فى دينكم
نسا ٤٦ وطعناً فى الدين

﴿ طغو ﴾

طغواها

شم ١١ كذبت ثمود بطغواها

﴿ طغى ﴾

طغى ـ طغوا

طه ٢٤ و٤٣ إلى فرعون إنه طغى
(عت ١٧)
نجم ١٧ ما زاغ البصر وما طغى
قة ١١ إنا لما طغى الماء
عت ٣٧ فأما من طغى
فجر ١١ الذين طغوا فى البلاد

يطغى ـ تطغوا ـ أطغيته

طه ٤٥ يفرط علينا أو أن يطغى
عق ٦ إن الإنسان ليطغى
هد ١١٣ ولا تطغوا إنه بما تعملون
طه ٨١ ولا تطغوا فيه
حما ٨ ألا تطغوا فى الميزان
ق ٢٧ ربنا ما أطغيته

طاغون ـ طاغين

يا ٥٣ بل هم قوم طاغون
طو ٣٢ أم هم قوم طاغون
صا ٣٠ بل كنتم قوماً طاغين
ن ٣١ إنا كنا طاغين

الطاغين ـ الطاغية

ص ٥٤ وإن للطاغين لشر مآب
عم ٢٢ للطاغين مآباً
قة ٥ فأهلكوا بالطاغية

طغى ـ طغياناً ـ طغيانهم

نجم ٥٢ كانوا هم أظلم وأطغى
ما ٦٧ و٧١ من ربك طغياناً وكفراً
سر ٦٠ فما يزيدهم إلا طغياناً
كه ٨١ أن يرهقهما طغياناً
بق ١٥ فى طغيانهم يعمهون
(نعم ١١٠ عف ١٨٥ يو ١١ مو ٧٦)

﴿ طفأ ﴾

أطفأها ـ يطفئوا

ما ٦٧ أطفأها الله
بة ٣٢ يريدون أن يطفئوا
صف ٨ يريدون ليطفئوا

﴿ طفف ﴾

المطففين

طف ١ ويل للمطففين

﴿ طفق ﴾

طفق ـ طفقا

ص ٢٣ فطفق مسحاً بالسوق
عف ٢١ وطفقا يخصفان عليهما
(طه ١٢١)

﴿ طفل ﴾

طفلاً ـ الطفل ـ الأطفال

حج ٥ ثم نخرجكم طفلاً
ور ٣١ أو الطفل الذين لم
ـ ٥٩ وإذا بلغ الأطفال منكم

﴿ طلب ﴾

يطلبه ـ طلباً

عف ٥٣ يطلبه حثيثاً
كه ٤٢ فلن تستطيع له طلباً

الطالب ـ المطلوب

حج ٧٣ ضعف الطالب والمطلوب

﴿ طلح ﴾

طلح

نع ٢٩ وطلح منضود

﴿ طلع ﴾

طلعت ـ تطلع ـ يطلعكم

كه ١٧ إذا طلعت تزاور
ـ ٩١ وجدها تطلع على قوم
عمر ١٧٩ ليطلعكم على الغيب

أطّلع ـ اطلعت

مر ٧٩ أطلع الغيب أم اتخذ
صا ٥٥ فاطلع فرآه فى سواء
كه ١٨ لو اطلعت عليهم

تطلع ـ أطّلع

ما ١٤ ولا تزال تطّلع
هم ٧ التى تطّلع على الأفئدة
قص ٣٨ لعلى أطّلع إلى إله موسى
م ٣٧ فاطّلع إلى إله موسى

طلع ـ طلعها

ق ١٠ لها طلع نضيد

شع ١٤٨ طلعها هضيم
صا ٦٥ طلعها كأنه رؤوس الشياطين
نعم ٩٩ من طلعها قنوان

طلوع ، مطلع ، مطلعون

طه ١٣٠ قبل طلوع الشمس
(ق ٣٩)
قد ٥ حتى مطلع الفجر
كه ٩٠ بلغ مطلع الشمس
صد ٥٤ هل أنتم مطلعون

﴿ طلق ﴾

طلقتم ، طلقها

بق ٢٣١ و ٢٣٢ وإذا طلقتم النساء
(طلا ١)
— ٢٣٦ إن طلقتم النساء
— ٢٣٠ فإن طلقها فلا تحل له – فإن طلقها فلا جناح

طلقكنّ ، طلقتموهنّ طلقوهنّ

تحر ٥ عسى ربه إن طلقكنّ
بق ٢٣٧ طلقتموهنّ من قبل أن
(حب ٤٩)
طلا ١ فطلقوهنّ لعدتهنّ

انطلق ، انطلقا

ص ٦ وانطلق الملأ منهم
كه ٧٢ فانطلقا حتى إذا ركبا
— ٧٥ فانطلقا حتى إذا لقيا
— ٧٨ فانطلقا حتى إذا أتيا

انطلقوا ، انطلقتم

ن ٢٣ فانطلقوا وهم يتخافتون
فتح ١٥ إذا انطلقتم إلى مغانم

ينطلق ، انطلقوا

شع ١٣ ولا ينطلق لساني
سلا ٢٩ انطلقوا إلى ما كنتم
— ٣٠ انطلقوا إلى ظل

الطلاق ، المطلقات

بق ٢٢٩ الطلاق مرتان
— ٢٢٧ وإن عزموا الطلاق
— ٢٢٨ والمطلقات يتربصن
— ٢٤١ وللمطلقات متاع

﴿ طلل ﴾

طلّ

بق ٢٦٥ فإن لم يصبها وابل فطلّ

﴿ طمث ﴾

يطمثهنّ

حا ٥٦ و ٧٤ لم يطمثهنّ إنس

﴿ طمس ﴾

طمسنا ، نطمس

يس ٦٦ لطمسنا على أعينهم
قمر ٣٧ فطمسنا أعينهم
نسا ٤٦ من قبل أن نطمس

اطمس ، طمست

يو ٨٨ اطمس على أموالهم
سلا ٨ فإذا النجوم طمست

﴿ طمع ﴾

يطمع ، أطمع

حب ٣٢ فيطمع الذي في قلبه مرض
معا ٣٨ أيطمع كل امرىء منهم
مد ١٥ ثم يطمع أن أزيد
شع ٨٢ أطمع أن يغفر لي

يطمعون ، تطمعون ، نطمع

عف ٤٥ لم يدخلوها وهم يطمعون
بق ٧٥ أفتطمعون أن يؤمنوا
ما ٨٧ ونطمع أن يدخلنا
شع ٥٢ إنا نطمع أن يغفر لنا

طمعاً

عف ٥٥ وادعوه خوفاً وطمعاً
عد ١٣ يريكم البرق خوفاً وطمعاً
(روم ٢٤)
سج ١٦ يدعون ربهم خوفاً وطمعاً

﴿ طمم ﴾

الطامة

عت ٢٤ فإذا جاءت الطامّة

﴿ طمن ﴾

اطمأنّ ، اطمأنوا ، اطمأننتم

حج ١١ فإن أصابه خير اطمأن به
يو ٧ الدنيا واطمأنوا بها
نسا ١٠٢ فإذا اطمأننتم فأقيموا

يطمئن ٠ تطمئن

بق ٢٦٠ ولكن ليطمئن قلبي

عد ٣٠ وتطمئن قلوبهم- تطمئن القلوب

عمر ١٢٦ ولتطمئن قلوبكم به

ما ١٣ وتطمئن قلوبنا

نف ١٠ ولتطمئن به قلوبكم

مطمئن ٠ مطمئنين

نح ١٠٦ وقلبه مطمئن بالإيمان

سر ٩٥ ملائكة يمشون مطمئنين

مطمئنة ٠ المطمئنة

نح ١١٢ كانت آمنة مطمئنة

فجر ٢٧ يا أيتها النفس المطمئنة

﴿ طهر ﴾

يطهرْنَ ٠ طهرك

بق ٢٢٢ ولا تقربوهنَّ حتى يطهُرنْ

عمر ٤٢ اصطفاك وطهَّرك

يطهر ٠ يطهركم ٠ تطهركم

ما ٤٤ أن يطهّر قلوبهم

— ٧ ولكن يريد ليطهركم

نف ١١ ماء ليطهّركم به

حب ٣٣ أهل البيت ويطهّركم

بة ١٠٤ تطهّرهم وتزكّيهم بها

طهر ٠ طهراً

حج ٢٦ وطهّر بيتي للطائفين

مدثر ٤ وثيابك فطهّر

بق ١٢٥ طهّرا بيتي للطائفين

تطهّرن ٠ يتطهرون

يتطهروا

بق ٢٢٢ فإذا تطهّرن فأتوهنّ

عف ٨١ إنهم أناس يتطهرون

(نم ٥٦)

بة ١٠٩ يحبون أن يتطهّروا

اطهروا ٠ طهوراً

ما ٧ وإن كنتم جُنباً فاطّهّروا

فر ٤٨ من السماء ماءً طهوراً

هر ٢١ شراباً طهوراً

اطهر ٠ تطهيراً

بق ٢٣٢ أزكى لكم وأطهر

هد ٧٨ هن أطهر لكم

حب ٥٣ ذلكم أطهر لقلوبكم

مجا ١٢ خير لكم وأطهر

حب ٣٣ ويطهّركم تطهيراً

مطهرك ٠ مطهرة

عمر ٥٥ ورافعك إليّ ومطهّرك

بق ٢٥ أزواج مطهّرة

(عمر ١٥ نسا ٥٦)

عبس ١٤ مرفوعة مطهّرة

بن ٢ يتلو صحفاً مطهّرة

المطهرون ٠ المتطهرين

المطهرين

قع ٧٩ لا يمسه إلّا المطهرون

بق ٢٢٢ ويحب المتطهّرين

بة ١٠٩ والله يحب المطّهّرين

﴿ طود ﴾

الطود

شع ٦٤ كالطود العظيم

﴿ طور ﴾

طور ٠ الطور

مو ٢٠ تخرج من طور سيناء

تن ٢ وطور سينين

مر ٥٢ من جانب الطور الأيمن

طه ٨٠ وواعدناكم جانب الطور

قص ٢٩ من جانب الطور ناراً

— ٤٦ وما كنت بجانب الطور

طو ١ والطور

بق ٦٣ و٩٣ ورفعنا فوقكم الطور

نسا ١٥٣ ورفعنا فوقهم الطور

أطواراً

نح ١٤ وقد خلقكم أطواراً

﴿ طوع ﴾

طوّعت ٠ أطاع

ما ٣٣ فطوّعت له نفسه

نسا ٧٩ فقد أطاع الله

أطعتم ٠ أطعنا

مو ٣٤ ولئن أطعتم بشراً

بق ٢٨٥ وقالوا سمعنا وأطعنا

(نسا ٤٥)

ما ٨ إذ قلتم سمعنا وأطعنا

نور ٤٧ وبالرسول وأطعنا

ور ٥١ أن يقولوا سمعنا وأطعنا
حب٦٦ يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا
— ٦٧ إنا أطعنا سادتنا

أطاعوه ، أطاعونا

زف ٥٤ فاستخف قومه فأطاعوه
عمر ١٦٨ لو أطاعونا ما قتلوا

أطعتكم ، أطعتموهم

نسا ٣٣ فإن أطعنكم فلا تبغوا
نعم ١٢١ وإن أطعتموهم إنكم لمشركون

يُطع ، تُطع

نسا ١٢ ومن يُطع الله ورسوله (ور ٥٢ حب ٧١ فتح ١٧)
— ٦٨ ومن يطع الله والرسول
— ٧٩ مَنْ يطع الرسول فقد
نعم ١١٦ ولا تطع أكثر من
كه ٢٨ ولا تطع من أغفلنا قلبه
فر ٥٢ فلا تطع الكافرين (حب ١ و٤٨)
ن ٨ فلا تطع المكذّبين
— ١٠ ولا تطع كل حلّاف
هر ٢٤ ولا تطع منهم آثماً

يطيعون ، تطيعوا

بة ٧٢ ويطيعون الله
عمر ١٠٠ إن تطيعوا فريقاً
— ١٤٩ إن تطيعوا الذين كفروا
شع ١٥١ ولا تطيعوا أمر المسرفين
ر ١٦ فإن تطيعوا يؤتكم

رات١٤ وإن تطيعوا الله

نُطيع ، يُطعكم

حشر١١ ولا نطيع فيكم أحداً
رات٧ لو يطيعكم في كثير من الأمر

تُطعه ، تُطعهما

عق ١٩ كلّا لا تُطعه
عث ٨ فلا تطعهما إليّ مرجعكم
لق ١٥ فلا تُطعهما وصاحبهما

تطيعوه ، نطيعكم

ور ٥٤ وإن تطيعوه تهتدوا
محمد٢٦ سنطيعكم في بعض الأمر

أطيعوا

عمر ٣٢ و١٣٢ أطيعوا الله والرسول
نسا ٥٨ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول (ما ٩٥ ور ٥٤ محمد ٣٣ تغ ١٢)
نف ١ و٢٠ و٤٧ وأطيعوا الله ورسوله (مجا ١٣)
طه ٩٠ فاتبعوني وأطيعوا أمري
ور ٥٦ وأطيعوا الرسول لعلكم
تغ ١٦ واسمعوا وأطيعوا

أطعنَ ، أطيعونَ

حب٣٣ وأطعن الله ورسوله
عمر ٥٠ فاتقوا الله وأطيعون (شع ١٠٨ و١١٠ و١٢٦ و١٣١ و١٤٤ و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩ زخ ٦٣)

ح ٣ واتقوه وأطيعون

يُطاع ، تطوّع

م ١٨ ولا شفيع يطاع
نسا ٦٣ إلا ليطاع بإذن الله
بق ١٥٨ و١٨٤ ومن تطوّع خيراً

استطاع ، استطعت

عمر ٩٧ من استطاع إليه سبيلاً
نعم ٣٥ فإن استطعت أن تبتغي
سر ٦٤ واستفزز من استطعت
هد ٨٧ الإصلاح ما استطعت

استطاعوا ، اسطاعوا

بق ٢١٧ عن دينكم إن استطاعوا
كه ٩٨ فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبًا
يس ٦٧ فما استطاعوا مضيًّا
يا ٤٥ فما استطاعوا من قيام

استطعتم ، استطعنا

نف٦١ أعدوا لهم ما استطعتم
يو ٣٨ وادعوا من استطعتم (هد ١٣)
حما ٣٣ إن استطعتم أن تنفذوا
تغ ١٦ فاتقوا الله ما استطعتم
بة ٤٢ لو استطعنا لخرجنا

يستطيع ، يستطع

بق ٢٨٢ أو لا يستطيع أن يملّ
ما ١١٥ هل يستطيع ربك

نسا ٢٤ ومن لم يستطع منكم
مجا ٤ فمن لم يستطع فإطعام

تستطيع ، تستطع ، تسطع

كه ٤٢ فلن تستطيع له طلباً
— ٦٨ و٧٣ و٧٦ لن تستطيع معي صبراً
— ٧٩ ما لم تستطع عليه صبراً
— ٨٣ مالم تسطع عليه صبراً

يستطيعون

بق ٢٧٣ لا يستطيعون ضرباً في الأرض
نسا ٩٧ لا يستطيعون حيلة
عف ١٩١ ولا يستطيعون لهم نصراً
— ١٩٦ لا يستطيعون نصركم
هد ٢٠ ما كانوا يستطيعون
ع ٧٣ شيئاً ولا يستطيعون
سر ٤٨ فلا يستطيعون سبيلاً (فر ٩)
كه ١٠٢ لا يستطيعون سمعاً
ان ٤٠ فلا يستطيعون ردّها
— ٤٣ لا يستطيعون نصر
شع ٢١١ لهم وما يستطيعون
يس ٥٠ فلا يستطيعون توصية
— ٧٥ لا يستطيعون نصرهم
ن ٤٢ إلى السجود فلا يستطيعون

تستطيعون ، تستطيعوا

فر ١٩ فما تستطيعون صرفاً
نسا ١٢٨ ولن تستطيعوا أن تعدلوا

طوعاً ، طاعة

عمر ٨٣ طوعاً وكرهاً (عد ١٦)
بة ٥٤ طوعاً أو كرهاً (حس ١١)
نسا ٨٠ ويقولون طاعة
ور ٥٣ طاعة معروفة
محمد ٢١ طاعة وقول معروف

طائعين ، مطاع ، المطوّعين

حس ١١ أتينا طائعين
تك ٢١ مطاع ثمّ أمين
بة ٨٠ الذين يلمزون المطوّعين

﴿ طوف ﴾

طاف ، يطوف ، طائف

ن ١٩ فطاف عليها طائف من ربك
طو ٢٤ ويطوف عليهم غلمان
قع ١٧ يطوف عليهم ولدان (هر ١٩)
عف ٢٠٠ طائف من الشيطان

يطوفون ، يُطاف

حا ٤٤ يطوفون بينها
صا ٤٥ يطاف عليهم بكأس
رف ٧١ يطاف عليهم بصحاف
هر ١٥ ويطاف عليهم بآنية

يطّوّف ، يطّوّفوا

بق ١٥٨ أن يطوف بهما
حج ٢٩ وليطوفوا بالبيت

الطوفان

عك ١٤ فأخذهم الطوفان
عف ١٣٢ فأرسلنا عليهم الطوفان

طوّافون ، طائفين

ور ٥٨ طوّافون عليكم
بق ١٢٥ طهرا بيتي للطائفين
حج ٢٦ وطهر بيتي للطائفين

طائفة

عمر ٦٩ و٧٢ طائفة من أهل الكتاب
— ١٥٤ يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
نسا ٨١ بيّت طائفة منهم
— ١٠٢ فلتقم طائفة منهم — ولتأت طائفة أخرى
— ١١٣ لهمت طائفة منهم
عف ٨٧ وإن كان طائفة منكم — وطائفة لم يؤمنوا
بة ١٢٢ طائفة ليتفقهوا في الدين
ور ٢ وليشهد عذابهما طائفة
حب ١٣ وإذ قالت طائفة منهم
صف ١٤ فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة
مل ٢٠ وطائفة من الذين معك
بة ٦٦ إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
— ٨٣ إلى طائفة منهم
قص ٤ يستضعف طائفة منهم

طائفتان ٠ طائفتين

الطائفتين

عمر ١٢٢ إذ همت طائفتان منكم

رات ٩ وإن طائفتان من المؤمنين

نعم ١٥٦ على طائفتين من قبلنا

نف ٧ إحدى الطائفتين

﴿ طوق ﴾

يطوقون ٠ يطيقونه ٠ طاقة

عمر ١٨٠ سيطوقون ما بخلوا به

بق ١٨٤ وعلى الذين يطيقونه

— ٢٤٩ لا طاقة لنا اليوم

— ٢٨٦ لا طاقة لنا به

﴿ طول ﴾

طال ٠ تطاول

ان ٤٤ حتى طال عليهم العمر

حد ١٦ فطال عليهم الأمد

طه ٨٦ أفطال عليكم العهد

قص ٤٥ فتطاول عليهم العمر

طَوْلاً ٠ طُولاً ٠ الطول

نسا ٢٤ لم يستطع منكم طولاً

سر ٣٧ ولن تبلغ الجبال طولاً

بة ٨٧ استأذنك أولو الطَّوْل

م ٣ شديد العقاب ذي الطَّوْل

طويلاً

مل ٧ سبحاً طويلاً

مر ٢٦ وسبحه ليلاً طويلاً

﴿ طوى ﴾

نطوى ٠ طىّ

ان ١٠٤ يوم نطوى السماء كطىّ السجلّ

طُوًى ٠ مطويات

طه ١٢ بالواد المقدس طوى (عت ١٦)

زم ٦٧ مطويّات بيمينه

﴿ طيب ﴾

طاب ٠ طبن ٠ طبتم

نسا ٣ ما طاب لكم من النساء ، فإن طبن لكم عن شيء

زم ٧٣ طبتم فادخلوها خالدين

طوبى

عد ٢٩ طوبى لهم

طيّباً ٠ الطيب

بق ١٦٨ حلالاً طيباً (ما ٨٨ نف ٦٩ نح ١١٤)

نسا ٤٣ فتيمموا صعيداً طيباً (ما ٦)

ما ١٠٠ الخبيث والطيب

عف ٥٨ والبلد الطيب يخرج

فط ١٠ يصعد الكلم الطيب

عمر ١٧٩ الخبيث من الطيب (نف ٣٧)

نسا ٢ ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب

حج ٢٤ وهدوا إلى الطيب

طيبين ٠ الطيبون ٠ الطيبين

نح ٣٢ تتوفاهم الملائكة طيبين

ور ٢٦ للطيبين والطيبون

طيبة ٠ طيبات

سب ١٥ بلدة طيبة وربٌّ غفور

يو ٢٢ وجرين بهم بريح طيبة

ابر ٢٤ كلمة طيبة كشجرة طيبة

عمر ٣٨ من لدنك ذرية طيبة

بة ٧٢ ومساكن طيبة (صف ١٢)

نح ٩٧ فلنحيينه حياة طيبة

ور ٦١ مباركة طيبة

بق ٥٧ و ١٧٢ من طيبات مارزقناكم (عف ١٦٠ طه ٨١)

— ٢٦٧ من طيبات ما كسبتم

نسا ١٦٠ حرّمنا عليهم طيبات ،

ما ٨٧ لا تحرموا طيبات ماأحلّ الله

الطيبات ٠ طيباتكم

ما ٤ و ٥ أحلّ لكم الطيبات

ور ٢٦ والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات

عف ٣٢ والطيبات من الرزق

— ١٥٧ ويحل لهم الطيبات

نف ٢٦ ورزقكم من الطيبات (نح ٧٢ م ٦٤)

يو ٩٣ ورزقناكم من الطيبات (سر ٧٠ جا ١٦)

مو ٥٢ كلوا من الطيبات
حق ٢٠ أذهبتم طيباتكم

﴿ طير ﴾

يطير ، تطيرنا

نعم ٣٨ يطير بجناحيه
يس ١٨ إنّا تطيرنا بكم

اطّيرنا ، يطّيروا

نم ٤٧ قالوا اطّيرنا بك
عف ١٣٠ يطّيروا بموسى

طير ، طيراً

قع ٢١ ولحم طير
عمر ٤٩ فيكون طيراً بإذن الله
ما ١١٣ فتكون طيراً بإذنى
فى ٣ وأرسل عليهم طيراً

الطير

سف ٣٦ خبزاً تأكل الطير منه
— ٤١ فتأكل الطير من رأسه
حج ٣١ فتخطفه الطير
ور ٤١ والطير صافات
بق ٢٦٠ فخذ أربعة من الطير
عمر ٤٩ من الطين كهيئة الطير
(ما ١١٣)
نح ٧٩ ألم يروا إلى الطير مسخّرات
نم ١٦ عُلّمنا منطق الطير
— ١٧ من الجن والإنس والطير
ملك ١٩ أو لم يروا إلى الطير فوقهم
ان ٧٩ والطير وكنا فاعلين
نم ٢٠ وتفقد الطير فقال
سب ١٠ أوّبى معه والطير
ص ١٨ والطير محشورة

طائر ، طائره ، طائركم

نعم ٣٨ فى الأرض ولا طائر
سر ١٣ ألزمناه طائره فى عنقه
نم ٤٧ قال طائركم عند الله
يس ١٩ قالوا طائركم معكم

طائرهم ، مستطيراً

عف ١٣٠ ألا إنما طائرهم عند الله
هر ٧ كان شرّه مستطيراً

﴿ طين ﴾

طين ، طيناً

نعم ٢ خلقكم من طين
عف ١١ وخلقته من طين
(ص ٧٦)
مو ١٢ من سلالة من طين
سج ٧ وبدأ خلق الإنسان من طين
صا ١١ إنا خلقناهم من طين لازب
ص ٧١ خالق بشراً من طين
يا ٣٣ حجارة من طين
سر ٦١ لمن خلقت طيناً

الطين

عمر ٤٩ أخلق لكم من الطين
ما ١١٣ وإذ تخلق من الطين
قص ٣٨ فأوقد لى ياهامان على الطين

باب الظاء

ظعن

ظعنكم

نخ ٨٠ تستخفونها يوم ظعنكم

ظفر

أظفركم ٠ ظفر

فتح ٢٤ من بعد أن أظفركم

نعم ١٤٦ حرمنا كل ذى ظفر

ظلل

ظلّ ٠ ظلت

نح ٥٨ ظل وجهه مسودًا

(زف ١٧)

شع ٤ فظلت أعناقهم لها

ظلت ٠ ظلوا ٠ ظلتم

طه ٩٧ الذى ظلت عليه

حجر ١٤ فظلوا فيه يعرجون

روم ٥١ لظلوا من بعده يكفرون

قع ٦٥ فظلتم تفكهون

يظللن ٠ نظل ٠ ظللنا

شو ٣٣ فيظللن رواكد

شع ٧١ فنظل لها عاكفين

بق ٥٧ وظللنا عليكم الغمام

عف ١٦٠ وظللنا عليهم الغمام

ظلّ ٠ ظلاه الظل

قع ٣٠ وظل ممدود

— ٤٣ وظل من يحموم

سا ٥٧ وندخلهم ظلا

فط ٢١ ولا الظل ولا الحرور

قص ٢٤ ثم تولى إلى الظل

فر ٤٥ كيف مد الظل

ظلها ٠ ظلال ٠ ظلالا

عد ٣٥ أكلها دائم وظلها

يس ٥٦ هم وأزواجهم فى ظلال

سلا ٤١ إن المتقين فى ظلال

نح ٨١ جعل لكم مما خلق ظلالاً

ظلاله ٠ ظلالها ٠ ظلالهم

نح ٤٨ يتفيئوا ظلاله عن اليمين

هر ١٤ ودانية عليهم ظلالها

عد ١٥ وظلالهم بالغدو

ظُلة ٠ الظلة

عف ١٧١ فوقهم كأنه ظلة

شع ١٨٩ عذاب يوم الظلة

ظُلل ٠ الظلل

زم ١٦ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن

تحتهم ظلل

بق ٢١٠ فى ظلل من الغمام

لق ٣٢ وإذا غشيهم موج كالظلل

ظليل ٠ ظليلا

سلا ٣١ لا ظليل ولا يغنى

سا ٥٧ وندخلهم ظلا ظليلاً

ظلم

ظلم ٠ ظلمت

بق ٢٣١ فقد ظلم نفسه (ظل ١)

كه ٨٧ قال أما من ظلم

نم ١١ إلا من ظلم ثم بدل

يو ٥٤ ولو أن لكل نفس ظلمت

نم ٤٤ رب إنى ظلمت نفسى

(قص ١٦)

ظلموا

بق ٥٩ فبدل الذين ظلموا — فأنزلنا

على الذين ظلموا

— ١٥٠ إلا الذين ظلموا منهم

(عك ٤٦)

— ١٦٥ ولو يرى الذين ظلموا

عمر ١١٧ حرث قوم ظلموا

— ١٣٥ فاحشة أو ظلموا

سا ٦٤ ولو أنهم إذ ظلموا

— ١٦٨ الذين كفروا وظلموا

نعم ٤٥ دابر القوم الذين ظلموا

عف ١٠٢ وملإيه فظلموا بها
— ١٦١ فبدل الذين ظلموا
— ١٦٤ وأخذنا الذين ظلموا
نف ٢٥ لا تصيبنَّ الذين ظلموا
يو ١٣ من قبلكم لما ظلموا
— ٥٢ ثم قيل للذين ظلموا
هد ٣٧ ولا تخاطبني في الذين ظلموا
(مو ٢٧)
— ٦٧ وأخذ الذين ظلموا
— ٩٥ وأخذت الذين ظلموا
— ١٠٢ ولكن ظلموا أنفسهم
— ١١٤ إلى الذين ظلموا
— ١١٧ واتبع الذين ظلموا
ابر ٤٤ فيقول الذين ظلموا
— ٤٥ في مساكن الذين ظلموا
نح ٨٥ وإذا رأى الذين ظلموا
سر ٥٩ مبصرة فظلموا بها
كه ٦٠ أهلكناهم لما ظلموا
ان ٣ وأسروا النجوى الذين ظلموا
شع ٢٧٧ وسيعلم الذين ظلموا
نم ٥٢ بيوتهم خاوية بما ظلموا
— ٨٥ عليهم بما ظلموا
روم ٢٩ بل اتبع الذين ظلموا
— ٥٧ لا ينفع الذين ظلموا
سبـ ١٩ وظلموا أنفسهم
— ٤٢ ونقول للذين ظلموا
صا ٢٢ احشروا الذين ظلموا
زم ٤٧ ولو أن للذين ظلموا
— ٥١ والذين ظلموا من هؤلاء
زف ٦٥ فويل للذين ظلموا
حق ١٢ لينذر الذين ظلموا
ما ٥٩ فإن للذين ظلموا ذنوباً

طو ٤٧ وإن للذين ظلموا عذاباً

ظلمتم ، ظلمنا

بق ٥٤ إنكم ظلمتم أنفسكم
زف ٣٩ اليوم إذ ظلمتم أنكم
عف ٢٢ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا

ظلمك ، ظلمهم

ص ٢٤ ظلمك بسؤال نعجتك
عمر ١١٧ وما ظلمهم الله (نح ٣٣)

ظلمونا ، ظلمناهم

بق ٥٧ وما ظلمونا ولكن
(عف ١٥٩)
هد ١٠٢ وما ظلمناهم ولكن
(نح ١١٨ زف ٧٦)

يظلم ، تظلم

نسا ٣٩ لا يظلمُ مثقال ذرة
يو ٤٤ لا يظلم الناس شيئاً
كه ٥٠ ولا يظلم ربك أحداً
نسا ١٠٩ أو يظلم نفسه
فر ١٩ ومن يظلم منكم نذقه
كه ٣٣ ولم تظلم منه شيئاً

يظلمون ، تظلمون

بق ٥٧ كانوا أنفسهم يظلمون (عف
١٥٩ بة ٧١ نح ٣٣ و١١٨
علك ٤٠ روم ٩)
عمر ١١٧ ولكن أنفسهم يظلمون
عف ٨ بما كانوا بآياتنا يظلمون
— ١٦١ بما كانوا يظلمون
— ١٧٦ وأنفسهم كانوا يظلمون

يو ٤٤ الناس أنفسهم يظلمون
شو ٤٢ على الذين يظلمون
بق ٢٧٩ أموالكم لا تظلمون

تظلموا ، يظلمهم

بة ٣٧ فلا تظلموا فيهن أنفسكم
— ٧١ فما كان الله ليظلمهم
(علك ٤٠ روم ٩)

ظُلم ، ظُلموا

نسا ١٤٧ من القول إلا من ظُلم
نح ١٤٧ من القول إلا من ظُلم
حج ٣٩ يقاتلون بأنهم ظُلموا
شع ٢٢٧ وانتصروا من بعد ما ظُلموا

تُظلم ، يُظلمون

ان ٤٧ فلا تُظلم نفس شيئاً
(يس ٥٤)
بق ٢٨١ ما كسبت وهم لا يظلمون
(عمر ٢٥ و ١٦١)
نسا ٤٨ ولا يُظلمون فتيلاً (سر ٧١)
— ١٢٣ ولا يُظلمون نقيراً
نعم ١٦٠ إلا مثلها وهم لا يظلمون
يو ٤٧ و٥٤ بالقسط وهم لا يُظلمون
نح ١١١ ما عملت وهم لا يظلمون
مر ٦٠ ولا يظلمون شيئاً
مو ٦٣ بالحق وهم لا يظلمون
(زم ٦٩)
جا ٢١ بما كسبت وهم لا يظلمون
حق ١٩ أعمالهم وهم لا يظلمون

تظلمون ، أظلم

بق ٢٧٢ يوف إليكم وأنتم لاتظلمون
(نف ١٦)
ـــ ٢٧٩ لا تظلمون ولا تُظلمون
نسا ٧٦ ولا تظلمون فتيلاً
بق ٢٠ وإذا أظلم عليهم قاموا

ظلمٌ ، ظلماً

لق ١٣ إن الشرك لظلم
ـــ ١٥٨ فبظلم من الذين هادوا
نعم ٨٢ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
ـــ ١٣١ مهلك القرى بظلم
هد ١١٨ ليهلك القرى بظلم
حج ٢٥ ومن يرد فيه بإلحاد بظلم
م ١٧ لا ظلم اليوم
عمر ١٠٨ وما الله يريد ظلماً (م ٣١)
نسا ٩ أموال اليتامى ظلماً
ـــ ٢٩ ذلك عدواناً وظلماً
طه ١١١ وقد خاب من حمل ظلماً
ـــ ١١٢ فلا يخاف ظلماً
فر ٤ فقد جاءوا ظلماً وزوراً
نم ١٤ واستيقنتها أنفسهم ظلماً

ظلمه ، ظلمهم

ما ٤٢ فمن تاب من بعد ظلمه
شو ٤١ ولمن انتصر بعد ظلمه
نسا ١٥٢ فأخذتهم الصاعقة بظلمهم
عد ٧ للناس على ظلمهم
نح ٦١ الناس بظلمهم

ظالم ، الظالم

ودخل جنته وهو ظالم
فط ٣٢ فمنهم ظالم لنفسه
صا ١١٣ وظالم لنفسه مبين
فر ٢٧ ويوم يعض الظالم على يديه
نسا ٧٤ القرية الظالم أهلها

ظالمون ، ظالمين

بق ٥١ و٩٢ وأنتم ظالمون
عمر ١٢٨ أو يعذبهم فإنهم ظالمون
صف ٧٩ إنا إذاً لظالمون
نح ١١٣ والعذاب هم ظالمون
مو ١٠٨ فإن عدنا فإنا ظالمون
قص ٥٩ إلا وأهلها ظالمون
عنك ١٤ الطوفان وهم ظالمون
عف ٤ إنا كنا ظالمين (ان ١٤ و٤٦
ت ٢٩)
ـــ ١٤٧ اتخذوه وكانوا ظالمين
نف ٥٥ وكل كانوا ظالمين
جر ٧٨ أصحاب الأيكة لظالمين
ان ٩٧ بل كنا ظالمين
شع ٢٠٩ ذكرى وما كنا ظالمين
عنك ٣١ إن أهلها كانوا ظالمين

الظالمون ، الظالمين

بق ٢٢٩ فأولئك هم الظالمون (عمر
٩٤ ما ٤٨ بة ٢٤ رات ١١
مت ٩)
ـــ ٢٥٤ والكافرون هم الظالمون
نعم ٢١ و١٣٥ إنه لا يفلح الظالمون
(صف ٢٣ قص ٣٧)
ـــ ٤٧ إلا القوم الظالمون
ـــ ٩٣ إذ الظالمون في غمرات
ابر ٤٢ غافلاً عما يعمل الظالمون
سر ٤٧ إذ يقول الظالمون
ـــ ٩٩ فأبى الظالمون إلا كفوراً
مو ٣٨ لكن الظالمون اليوم
ان ٦٤ إنكم أنتم الظالمون
ور ٥٠ بل أولئك هم الظالمون
فر ٨ وقال الظالمون إن
عنك ٤٩ بآياتنا إلا الظالمون
لق ١١ بل الظالمون في ضلال
سب ٣١ إذ الظالمون موقوفون
فط ٤٠ بل إن يعد الظالمون بعضهم
شو ٨ والظالمون ما لهم من ولي
بق ٣٥ فتكونا من الظالمين
(عف ١٨)
ـــ ٩٥ و٢٤٦ والله عليم بالظالمين
(بة ٤٨ جمع ٧)
ـــ ١٢٤ لا ينال عهدي الظالمين
ـــ ١٤٥ إنك إذاً لمن الظالمين
ـــ ١٩٣ إلا على الظالمين
ـــ ٢٥٨ لا يهدي القوم الظالمين (عمر
٨٦ ما ٥١ نعم ١٤٤ بة ٢٠
و١١٠ قص ٥٠ حق ١٠
صف ٧ جمع ٥)
ـــ ٢٧٠ وما للظالمين من أنصار
(عمر ١٩٢ ما ٧٥)
عمر ٥٧ و١٤٠ والله لا يحب الظالمين
ـــ ١٥١ وبئس مثوى الظالمين
ما ٣٢ وذلك جزاء الظالمين
ـــ ١١٠ إنا إذاً لمن الظالمين
نعم ٣٣ ولكن الظالمين بآيات الله
ـــ ٥٢ فتكون من الظالمين
ـــ ٥٨ والله أعلم بالظالمين
ـــ ٦٨ مع القوم الظالمين
(عف ٤٦ و ١٤٩)

نعم ١٢٩ نولي بعض الظالمين بعضاً
عف ٤٠ وكذلك نجزي الظالمين
(سف ٧٥ ان ٢٩)
— ٤٣ لعنة الله على الظالمين (هد ١٨)
يو ٣٩ عاقبة الظالمين (قص ٤٠)
— ٨٥ فتنة للقوم الظالمين
— ١٠٦ فإنك إذاً من الظالمين
هد ٣١ إني إذاً لمن الظالمين
— ٤٤ بعداً للقوم الظالمين (مو ٤١)
— ٨٢ وما هي من الظالمين ببعيد
ابر ١٣ لنهلكن الظالمين
— ٢٢ إن الظالمين لهم عذاب
(شو ٢١)
— ٢٧ ويضل الله الظالمين
سر ٨٢ ولا يزيد الظالمين إلا
كه ٢٩ إنا أعتدنا للظالمين ناراً
— ٥١ بئس للظالمين بدلاً
مر ٧٢ ونذر الظالمين فيها
ان ٥٩ إنه لمن الظالمين
— ٨٧ إني كنت من الظالمين
حج ٥٢ وإن الظالمين لفي شقاق
— ٧١ وما للظالمين من نصير
(فط ٣٧)
مو ٢٨ نجانا من القوم الظالمين
— ٩٥ فلا تجعلني في القوم الظالمين
فر ٣٧ وأعتدنا للظالمين عذاباً
شع ١٠ أن ائت القوم الظالمين
قص ٢١ نجني من القوم الظالمين
(تحر ١١)
— ٢٥ نجوت من القوم الظالمين
صا ٦٣ إنا جعلناها فتنة للظالمين

زم ٢٤ وقيل للظالمين ذوقوا
مم ١٨ ما للظالمين من حميم
— ٥٢ يوم لا ينفع الظالمين
شو ٢٢ ترى الظالمين مشفقين
— ٤٠ إنه لا يحب الظالمين
— ٤٤ وترى الظالمين لما رأوا
— ٤٥ إن الظالمين في عذاب
زف ٧٦ ولكن كانوا هم الظالمين
حا ١٨ وإن الظالمين بعضهم
حشر ١٧ وذلك جزاء الظالمين
نح ٢٤ ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً
— ٢٨ ولا تزد الظالمين إلا تباراً
هر ٣١ والظالمين أعد لهم عذاباً

ظالمي ، ظالمة

نسا ٩٦ ظالمي أنفسهم قالوا
نح ٢٨ ظالمي أنفسهم فألقوا
هد ١٠٢ أخذ القرى وهي ظالمة
حج ٤٥ أهلكناها وهي ظالمة
— ٤٨ أمليت لها وهي ظالمة
ان ١١ من قرية كانت ظالمة

ظلمات ، الظلمات

بق ١٩ فيه ظلمات ورعد
نر ٤٠ أو كظلمات في بحر —
. ظلمات بعضها فوق بعض
بق ١٧ وتركهم في ظلمات
نعم ٥٩ في ظلمات الأرض
— ٦٣ من ظلمات البر والبحر
— ٩٧ في ظلمات البر (نم ٦٣)
زم ٦ في ظلمات ثلاث
عد ١٧ هل تستوي الظلمات والنور
فط ٢٠ ولا الظلمات ولا النور

بق ٢٥٧ يخرجهم من الظلمات —
من النور إلى الظلمات
ما ١٨ ويخرجهم من الظلمات
نعم ١ وجعل الظلمات والنور
— ٣٩ صمٌّ وبكم في الظلمات
— ١٢٢ كمن مثله في الظلمات
ابر ١ لتخرج الناس من الظلمات
— ٥ أخرج قومك من الظلمات
ان ٨٧ فنادى في الظلمات
حب ٤٣ ليخرجكم من الظلمات (حد ٩)
طل ١١ الصالحات من الظلمات

ظلوم ، ظلوماً ، ظلّام

ابر ٣٤ إن الإنسان لظلوم
حب ٧٢ إنه كان ظلوماً جهولاً
عمر ١٨٢ ليس بظلّام للعبيد
(نف ٥٢ حج ١٠)
حس ٤٦ وما ربك بظلّام للعبيد
ق ٢٩ وما أنا بظلّام للعبيد

أظلم

بق ١١٤ ومن أظلم ممن منع
— ١٤٠ ومن أظلم ممن كتم
نعم ٢١ و٩٣ و١٤٤ ومن أظلم ممن
افترى (عف ٣٦ يو ١٧ هد
١٨ كه ١٥ عت ٦٨ صف ٧)
— ١٥٧ فمن أظلم ممن كذّب
كه ٥٨ ومن أظلم ممن ذكر
(سج ٢٢)
زم ٣٢ فمن أظلم ممن كذّب
نجم ٥٢ كانوا هم أظلم وأطغى

مظلوماً ، مظلماً ، مظلمون

سر ٣٣ ومن قتل مظلوماً فقد
يو ٢٧ قطعاً من الليل مظلماً
يس ٣٧ فإذا هم مظلمون

﴿ ظمأ ﴾

تظمأ ، ظمأ ، الظمآن

طه ١١٩ وأنك لا تظمأ فيها
بة ١٢١ بأنهم لا يصيبهم ظمأ
ور ٣٩ يحسبه الظمآن ماء

﴿ ظن ﴾

ظنَّ ، ظننتُ

يو ٢٤ وظن أهلها أنهم قادرون
سف٤٢ للذى ظن أنه ناج
ان ٨٧ فظن أن لن نقدر عليه
ور ١٢ ظن المؤمنون
ص ٢٤ وظن داود أنما فتناه
قيا ٢٨ وظن أنه الفراق
نشق ١٤ إنه ظن أن لن يحور
قة ٢٠ ظننت أنى ملاق حسابيه

ظنَّا ، ظنوا

بق ٢٣٠ إن ظنا أن يقيما
عف ١٧٠ وظنوا أنه واقع بهم
بة ١١٩ وظنوا أن لا ملجأ من الله
يو ٢٢ وظنوا أنهم أحيط بهم
سف ١١٠ وظنوا أنهم قد كذبوا
كه ٥٤ فظنوا أنهم مواقعوها
قص ٣٩ وظنوا أنهم إلينا
حس ٤٨ وظنوا ما لهم من محيص
حشر ٢ وظنوا أنهم مانعتهم
جن ٧ وأنهم ظنوا كما

ظننتم ، ظننا

حس ٢٢ ظننتم أن الله لا يعلم
— ٢٣ الذى ظننتم بربكم أرداكم
فتح ١٢ بل ظننتم أن لن ينقلب
— وظننتم ظن السوء
حشر ٢ ما ظننتم أن يخرجوا
جن ٧ كما ظننتم أن لن يبعث
— ٥ وأنا ظننا أن لن تقول
— ١٢ وأنا ظننا أن لن نعجز

يظن ، تظن ، أظن

حج ١٥ من كان يظن أن لن ينصره
طف ٤ ألا يظن أولئك أنهم
قيا ٢٥ تظن أن يفعل بها فاقرة
كه ٣٦ ما أظن أن تبيد هذه .
— ٣٧ وما أظن الساعة قائمة
(حس ٥٠)

يظنون ، تظنون ، نظن

بق ٤٦ يظنون أنهم ملاقوا ربهم
— ٧٨ وإن هم إلا يظنون (جا٢٣)
— ٢٤٩ يظنون أنهم ملاقوا الله
عمر ١٥٤ يظنون بالله غير الحق
سر ٥٢ وتظنون إن لبثتم
حب ١٠ وتظنون بالله الظنون
جا ٣١ ماندرى ما الساعة إن نظن

أظنك ، أظنه

سر ١٠١ إنى لأظنك ياموسى مسحوراً
— ١٠٢ إنى لأظنك يا فرعون
قص ٣٨ وإنى لأظنه من الكاذبين
م ٣٧ وإنى لأظنه كاذباً

نظنك ، نظنكم

عف ٦٥ وإنا لنظنك من الكاذبين
شع ١٨٦ وإن نظنك من الكاذبين
هد ٢٧ بل نظنكم كاذبين

ظن ، ظنًّا ، الظن

يو ٦٠ وما ظن الذين يفترون
ص ٢٧ ذلك ظن الذين كفروا
عمر ١٥٤ غير الحق ظن الجاهلية
يو ٣٦ ومايتبع أكثرهم إلا ظنا
إن الظن لا يغنى من الحق
جا ٣٢ إن نظن إلا ظنًّا
فتح ٦ بالله ظن السوء
— ١٢ وظننتم ظن السوء
نسا ١٥٧ إلا اتباع الظن
رات١٢ كثيراً من الظن إن بعض
الظن إثم
نعم ١١٦ إن يتبعون إلا الظن
(يو ٦٦ نجم ٢٣)
— ١٤٨ إن تتبعون إلا الظن
نجم ٢٨ إن يتبعون إلا الظن
وإن الظن لا يغنى من الحق

ظنه ، ظنكم

سب ٢٠ صدق عليهم إبليس ظنه
صا ٨٧ فما ظنكم برب العالمين
حس ٢٣ وذلكم ظنكم الذى

الظنون ، الظانين

حب ١٠ وتظنون بالله الظنونا
فتح ٦ الظانين بالله ظن السوء

﴿ ظهر ﴾

ظهر

نعم ١٥١ ما ظهر منها وما بطن

(عف ٣٢)

بة ٤٩ وظهر أمر الله

ور ٣١ إلا ما ظهر منها

روم ٤١ ظهر الفساد فى البر

يظهرون ، يظهروا ، يظهروه

زف ٣٣ ومعارج عليها يظهرون

بة ٩ كيف وإن يظهروا عليكم

كه ٢٠ إنهم إن يظهروا عليكم

ور ٣١ لم يظهروا على عورات النساء

كه ٩٨ فما اسطاعوا أن يظهروه

ظاهروا ، ظاهروهم

مت ٩ وظاهروا على إخراجكم

حب ٢٦ وأنزل الذين ظاهروهم

يظاهرون ، يظاهروا تظاهرون

جا ٢ الذين يظاهرون منكم

— ٣ والذين يظاهرون

بة ٥ ولم يظاهروا عليكم

حب ٤ اللائى تظاهرون منهن

أظهره ، يظهر

حر ٣ وأظهره الله عليه

جن ٢٦ فلا يظهر على غيبه أحداً

م ٢٦ أو أن يظهر فى الأرض

تظهرون ، يظهره

روم ١٨ وعشيًّا وحين تظهرون

بة ٣٤ ليظهره على الدين كله

(فتح ٢٨ صف ٩)

تظاهرا ، تظاهرون

قص ٤٨ قالوا سحران تظاهرا

حر ٤ وإن تظاهرا عليه

بق ٨٥ تظاهرون عليهم بالإثم

ظهرك ، ظهره ، ظهرها

شرح ٣ الذى أنقض ظهرك

شو ٣٣ فيظللن رواكد على ظهره

نشق ١٠ أوتى كتابه وراء ظهره

فط ٤٥ ما ترك على ظهرها من دابة

ظهوره ، ظهورها ، ظهورهما

زف ١٣ لتستووا على ظهوره

نعم ١٣٨ وأنعام حرمت ظهورها

بق ١٨٩ أن تأتوا البيوت من ظهورها

نعم ١٤٦ إلا ما حملت ظهورهما

ظهوركم ، ظهورهم

نعم ٩٤ خولناكم وراء ظهوركم

بة ٣٦ وجنوبهم وظهورهم

بق ١٠١ كتاب الله وراء ظهورهم

عمر ١٨٧ فنبذوه وراء ظهورهم

نعم ٣١ أوزارهم على ظهورهم

عف ١٧٢ من ظهورهم ذريتهم

ان ٣٩ النار ولا عن ظهورهم

ظاهر ، ظاهراً ، الظاهر

عد ٣٥ أم بظاهر من القول

نعم ١٢ وذروا ظاهر الإثم

كه ٢٢ إلا مراء ظاهراً

روم ٧ يعلمون ظاهراً من الحياة

روم ٧ يعلمون ظاهراً من الحياة

حد ٣ والظاهر والباطن

ظاهره ، ظاهرين

حد ١٣ وظاهره من قبله العذاب

م ٢٩ ظاهرين فى الأرض

صف ١٤ فأصبحوا ظاهرين

ظاهرة ، ظهير ، ظهيراً

لق ٢٠ نعمه ظاهرة وباطنة

سب ١٨ قرى ظاهرة وقدرنا فيها

حر ٤ بعد ذلك ظهير

سب ٢٢ وما له منهم من ظهير

سر ٨٨ لبعض ظهيراً

فر ٥٥ وكان الكافر على ربه ظهيراً

قص ١٧ فلن أكون ظهيراً

— ٨٦ فلا تكونن ظهيراً

الظهيرة ، ظهريًّا

ور ٥٨ ثيابكم من الظهيرة

هد ٩٢ واتخذتموه وراءكم ظهريًّا

﴿ بـاب العـين ﴾

﴿ عبأ ﴾

يعبأ

فر ٧٧ قل ما يعبأ بكم ربي

﴿ عبث ﴾

تعبثون ، عبثاً

شع ١٢٨ بكل ريع آية تعبثون

مو ١١٦ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً

﴿ عبد ﴾

عبد ، عبدتم ، عابد

ما ٦٣ وعبد الطاغوت

كا ٤ ولا أنا عابد ما عبدتم

عبدنا ، عبدناهم

نح ٣٥ ما عبدنا من دونه

زف ٢٠ لو شاء الله ما عبدناهم

يعبد ، تعبد

عف ٦٩ ونذر ما كان يعبد

هد ٦٢ أن نعبد ما يعبد آباؤنا

— ٨٦ أن نترك ما يعبد آباؤنا

— ١١٠ مما يعبد هؤلاء – كما يعبد آباؤهم

ابر ١٠ عما كان يعبد آباؤنا

حج ١١ يعبد الله على حرف

سب ٤٣ عما كان يعبد آباؤكم

مر ٤٢ لم تعبد ما لا يسمع

م ٤٣ وصدها ما كانت تعبد

مر ٤٤ يا أبت لا تعبد الشيطان

أعبد

يو ١٠٤ فلا أعبد الذين – ولكن أعبد الله

يس ٢٢ وما لي لا أعبد

زم ١٤ قل الله أعبد

— ٦٤ أفغير الله تأمروني أعبد

كا ٢ لا أعبد ما تعبدون

— ٣ و ٥ ولا أنتم عابدون ما أعبد

نعم ٥٦ نهيت أن أعبد الذين

(م ٦٦)

عد ٣٨ أمرت أن أعبد الله

(زم ١١)

نم ٩١ أمرت أن أعبد رب هذه

يعبدون ، يعبدوا

يو ١٨ ويعبدون من دون الله

(نح ٧٣ حج ٧١ فر ٥٥)

هد ١١٠ ما يعبدون إلا كما

كه ١٦ وما يعبدون إلا الله

مر ٤٩ فلما اعتزلهم وما يعبدون

فر ١٧ يحشرهم وما يعبدون

قص ٦٣ ما كانوا إيانا يعبدون

سب ٤٠ إياكم كانوا يعبدون

— ٤١ بل كانوا يعبدون الجن

صا ٢٢ وأزواجهم وما كانوا يعبدون

بة ٣٢ إلا ليعبدوا إلهاً واحداً

بن ٥ إلا ليعبدوا الله

قش ٣ فليعبدوا رب هذا البيت

تعبدون ، تعبدوا

بز ٨٣ لا تعبدون إلا الله

— ١٣٣ ما تعبدون من بعدي

— ١٧٢ إن كنتم إياه تعبدون

(نح ١١٤ حس ٣٧)

ما ٧٩ أتعبدون من دون الله

يو ٢٨ ما كنتم إيانا تعبدون

— ١٠٤ فلا أعبد الذين تعبدون

سف ٤٠ ما تعبدون من دونه إلا

ان ٦٦ أفتعبدون من دون الله

— ٦٧ أف لكم ولما تعبدون

— ٩٨ إنكم وما تعبدون

(صا ١٦١)

شع ٧١ وقومه ما تعبدون

— ٧٥ أفرأيتم ما كنتم تعبدون

شع ٩٢ أين ما كنتم تعبدون
عك ١٧ إنما تعبدون من دون الله - إن الذين تعبدون من دون الله
صا ٨٥ وقومه ماذا تعبدون
ــ ٩٥ أتعبدون ما تنحتون
رف ٢٦ إنني براء مما تعبدون
مت ٤ إنا برآء منكم ومما تعبدون
كا ٢ لا أعبد ما تعبدون
هد ٢ و٢٦ أن لا تعبدوا إلا الله (حس ١٤ حق ٢١)
سف ٤٠ أمر ألا تعبدوا إلا إياه
سر ٢٣ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
يس ٦٠ أن لا تعبدوا الشيطان

نعبد

فا ٤ إياك نعبد
بق ١٣٣ قالوا نعبد إلهك
شع ٧٢ قالوا نعبد أصناماً
عمر ٦٤ ألا نعبد إلا الله
عف ٦٩ أجئتنا لنعبد الله وحده
هد ٦٢ أتنهانا أن نعبد
ابر ٣٥ أن نعبد الأصنام

يعبدونني ، يعبدون

ور ٥٥ يعبدونني لا يشركون بي
يا ٥٦ والإنس إلا ليعبدون

يعبدوها ، نعبدهم

زم ١٧ اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
ية ٣ ما نعبدهم إلا ليقربونا

اعبد ، اعبدوا

جر ٩٩ واعبد ربك حتى يأتيك
زم ٢ فاعبد الله مخلصاً
ــ ٦٦ فاعبد وكن من الشاكرين
بق ٢١ اعبدوا ربكم الذي خلقكم
نسا ٣٥ واعبدوا الله ولا تشركوا
ما ٧٥ و١٢٠ اعبدوا الله ربي وربكم
عف ٥٨ و٦٤ و٧٢ و٨٤ ياقوم اعبدوا الله (هد ٥٠ و٦٠ و٨٣ مو ٢٣ عك ٣٦)
نح ٣٦ اعبدوا الله واجتنبوا
حج ٧٧ واسجدوا واعبدوا ربكم
مو ٣٢ اعبدوا الله مالكم من إله
نم ٤٥ اعبدوا الله فإذا هم فريقان
عك ١٦ اعبدوا الله واتقوا (ح ٣)
زم ١٥ فاعبدوا ما شئتم من دونه
نجم ٦٢ فاسجدوا لله واعبدوا

اعبدني ، اعبده

طه ١٤ لا إله إلا أنا فاعبدني
هد ١٢٣ فاعبده وتوكل عليه
مر ٦٥ فاعبده واصطبر لعبادته

اعبدوني ، اعبدونِ

يس ٦١ وأن اعبدوني هذا صراط
ان ٢٥ لا إله إلا أنا فاعبدونِ
ــ ٩٢ وأنا ربكم فاعبدون
عك ٥٦ فإياي فاعبدون

اعبدوه ، يُعبدون

عمر ٥١ ربي وربكم فاعبدوه (مر ٣٦ رف ٦٤)
نعم ١٠٢ خالق كل شيء فاعبدوه
يو ٣ ذلكم الله ربكم فاعبدوه
عك ١٧ واعبدوه واشكروا له
رف ٤٥ من دون الرحمن آلهة يعبدون

عبّدت

شع ٢٢ أن عبّدت بني إسرائيل

عبد ، عبداً ، العبد

بق ٢٢١ ولعبد مؤمن خير
مر ٣٠ قال إني عبد الله
رف ٥٩ إن هو إلا عبد
جن ١٩ لما قام عبد الله يدعوه
سب ٩ لكل عبد منيب (ق ٨)
نسا ١٧١ أن يكون عبداً لله
نح ٧٥ عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء
سر ٣ إنه كان عبداً شكوراً
كه ٦٦ فوجدا عبداً من عبادنا
مر ٩٤ إلا آتي الرحمن عبداً
عق ١٠ عبداً إذا صلى
بق ١٧٨ والعبد بالعبد
ص ٣٠ و٤٤ نعم العبد إنه أوّاب

عبدَين ، عباد ، عباداً

تحر ١٠ كانتا تحت عبدَين
عف ١٩٣ عباد أمثالكم فادعوهم

ان ٢٦ بل عباد مكرمون
فر ٦٣ وعباد الرحمن الذين
رف ١٩ الذين هم عباد الرحمن
هر ٦ يشرب بها عباد الله
صا ٤٠ و٧٤ و١٢٨ و١٦٠ و١٦٩
عباد الله المخلصين
دخ ١٨ أن أدوا إلىّ عباد الله
عمر ٧٩ كونوا عباداً لى
سر ٥ بعثنا عليكم عباداً لنا

العباد ، العبيد

بق ٢٠٧ والله رءوف بالعباد
(عمر ٣٠)
عمر ١٥ و٢٠ والله بصير بالعباد
يس ٣٠ يا حسرة على العباد
م ٣١ وما الله يريد ظلماً للعباد
— ٤٤ إن الله بصير بالعباد
— ٤٨ قد حكم بين العباد
ق ١١ رزقاً للعباد وأحيينا
عمر ١٨٢ ليس بظلام للعبيد
(نف ٥٢ حج ١٠)
حس ٤٦ وما ربك بظلام للعبيد
ق ٢٩ وما أنا بظلام للعبيد

عبده ، عبدنا

سر ١ سبحان الذى أسرى بعبده
كه ١ أنزل على عبده الكتاب
فر ١ نزل الفرقان على عبده
نجم ١٠ فأوحى إلى عبده ما أوحى
حد ٩ ينزل على عبده آيات
مر ٢ ذكر رحمة ربك عبده
زم ٣٦ أليس الله بكاف عبده
بق ٢٣ مما نزلنا على عبدنا
نف ٤١ وما أنزلنا على عبدنا
ص ١٧ واذكر عبدنا داود
— ٤١ واذكر عبدنا أيوب
قمر ٩ فكذبوا عبدنا

عبادِ ، عبادى

زم ١٠ يا عباد الذين آمنوا
— ١٦ يا عباد فاتقون
— ١٧ فبشر عبادِ
رف ٦٨ يا عبادِ لا خوف عليكم
بق ١٨٦ وإذا سألك عبادى عنى
ابر ٣١ قل لعبادى الذين آمنوا
جر ٤٢ إن عبادى ليس لك عليهم
(سر ٦٥)
— ٤٩ نبئ عبادى أنى أنا الغفور
سر ٥٣ وقل لعبادى يقولوا التى
كه ١٠٢ أن يتخذوا عبادى
طه ٧٧ ان أسر بعبادى (شع ٥٢)
ان ١٠٥ يرثها عبادى الصالحون
مو ١١٠ إنه كان فريق من عبادى
فر ١٧ ءأنتم أضللتم عبادى
عك ٥٦ يا عبادى الذين آمنوا
سب ١٣ وقليل من عبادى الشكور
زم ٥٣ قل يا عبادى الذين
دخ ٢٣ فأسر بعبادى ليلاً
فجر ٢٩ فادخلى فى عبادى

عبادك ، عباده

ما ١١٨ إن تعذبهم فإنهم عبادك
نسا ١١٨ لأتخذن من عبادك
م ١٩ فى عبادك الصالحين
زم ٤٦ أنت تحكم بين عبادك
جر ٤٠ إلا عبادك منهم المخلصين
(ص ٨٣)
ح ٢٧ إن تذرهم يضلوا عبادك
بق ٩٠ على من يشاء من عباده
(ابر ١١ غ ٢ م ١٥)
نعم ١٨ و٦١ وهو القاهر فوق عباده
— ٨٨ يهدى به من يشاء من عباده
عف ٣١ التى أخرج لعباده
— ١٢٨ يورثها من يشاء من عباده
(شو ٢٥)
يو ١٠٧ يصيب به من يشاء من عباده
سر ١٧ بذنوب عباده خبيراً
(فر ٥٨)
— ٣٠ و٩٦ إنه كان بعباده خبيراً
م ١٥ على كثير من عباده
— ٥٩ وسلام على عباده
(عك ٦٢ سب ٣٩)
روم ٤٨ فإذا أصاب به من يشاء من
عباده
فط ٢٨ إنما يخشى الله من عباده
العلماءُ
— ٣١ إن الله بعباده لخبير
— ٤٥ كان بعباده بصيراً
زم ٧ ولا يرضى لعباده الكفر
م ٨٥ التى قد خلت فى عباده
شو ١٩ الله لطيف بعباده

شو ٢٧ ولو بسط الله الرزق لعباده — إنه بعباده خبير
رف ١٥ وجعلوا له من عباده
مر ٦١ التي وعد الرحمن عباده
زم ١٦ يخوّف الله به عباده
شو ٢٣ الذي يبشر الله عباده

عبادنا ، عبادكم

سف ٢٤ إنه من عبادنا المخلصين
كه ٦٦ من عبادنا آتيناه رحمة
مر ٦٣ التي نورث من عبادنا
فط ٣٢ الذين اصطفينا من عبادنا
صا ٨١ و١١١ و١٣٢ إنه من عبادنا المؤمنين
— ١٢٢ إنه من عبادنا المؤمنين
— ١٧١ سبقت كلمتنا لعبادنا
شو ٥٢ من نشاء من عبادنا
مر ٤٥ واذكر عبادنا ابراهيم
ور ٣٢ والصالحين من عبادكم

عابدون ، عابدين

بق ١٣٨ ونحن له عابدون
مو ٤٨ وقومهما لنا عابدون
كا ٣ و٥ ولا أنتم عابدون ما أعبد
ان ٥٣ وجدنا آباءنا لها عابدين
— ٧٣ وكانوا لنا عابدين
— ١٠٦ لبلاغاً لقوم عابدين

العابدون ، العابدين

عابدات

بة ١١٣ التائبون العابدون
ان ٨٤ وذكرى للعابدين
رف ٨١ فأنا أول العابدين
تحر ٥ تائبات عابدات

عبادة ، عبادتي ، عبادته

كه ١١١ ولا يشرك بعبادة ربه
م ٦٠ يستكبرون عن عبادتي
نسا ١٧١ ومن يستنكف عن عبادته
عف ٢٠٥ لا يستكبرون عن عبادته
(ان ١٩)
مر ٦٥ واصطبر لعبادته

عبادتكم ، عبادتهم

يو ٢٩ عن عبادتكم لغافلين
مر ٨٣ كلا سيكفرون بعبادتهم
حق ٦ وكانوا بعبادتهم كافرين

﴿ عبر ﴾

تعبرون ، اعتبروا

سف ٤٣ إن كنتم للرؤيا تعبرون
حشر ٢ فاعتبروا يا أولي الأبصار

عابري ، عبرة

نسا ٤٢ إلا عابري سبيل
سف ١١١ كان في قصصهم عبرة
عمر ١٣ إن في ذلك لعبرة
(ور ٤٤ عت ٢٦)
نح ٦٦ وإن لكم في الأنعام لعبرة
(مو ٢١)

﴿ عبس ﴾

عبس ، عبوساً

مد ٢٢ ثم عبس وبسر
عبس ١ عبس وتولى
هر ١٠ يوماً عبوساً قمطريراً

﴿ عبقر ﴾

عبقريّ

حما ٧٦ وعبقري حسان

﴿ عتب ﴾

يستعتبوا ، يُستعتبون

حس ٢٤ وإن يستعتبوا فما هم
نح ٨٤ ولا هم يستعتبون
(روم ٥٧ جا ٣٤)

المعتبين

حس ٢٤ فما هم من المعتبين

﴿ عتد ﴾

اعتدت ، اعتدنا

سف ٣١ وأعتدت لهن متكأ
نسا ١٧ أعتدنا لهم عذاباً أليماً
(سر ١٠)
— ٣٦ و١٥٠ وأعتدنا للكافرين عذاباً مبيناً
— ١٥٩ وأعتدنا للكافرين منهم
كه ٢٩ إنا أعتدنا للظالمين ناراً
— ١٠٣ أعتدنا جهنم للكافرين
هر ١١ وأعتدنا لمن كذّب
— ٣٧ وأعتدنا للظالمين عذاباً
حب ٣١ وأعتدنا لها رزقاً كريماً
فتح ١٣ أعتدنا للكافرين سعيراً
ملك ٥ وأعتدنا لهم عذاب السعير
هر ٤ إنا أعتدنا للكافرين

عتيد

ق ١٨ إلا لديه رقيب عتيد

﴿ عتق ﴾

العتيق

حج ٢٩ وليطوفوا بالبيت العتيق
— ٣٣ محلها إلى البيت العتيق

﴿ عتل ﴾

اعتلوه ، عُتُلّ

دخ ٤٧ فاعتلوه إلى سواء الجحيم
ن ١٣ عُتُلّ بعد ذلك زنيم

﴿ عتو ﴾

عتت ، عتوا ، عتوًّا

طق ٨ عتت عن أمر ربها
عف ٧٦ وعتوا عن أمر ربهم (يا ٤٤)
— ١٦٥ فلما عتوا عن مانهوا عنه
فر ٢١ وعتوا عتوًّا كبيراً

عتوّ ، عتيا ، عاتية

ملك ٢١ في عتوّ ونفور
مر ٧ وقد بلغت من الكبر عتيًّا
— ٦٩ أشد على الرحمن عتيًّا
قة ٦ بريح صرصر عاتية

﴿ عثر ﴾

عُثِر ، اعثرنا

ما ١١٠ فإن عثر على أنهما استحقا

كه ٢١ وكذلك أعثرنا عليهم

﴿ عثو ﴾

تعثوا

بق ٦٠ ولا تعثوا في الأرض مفسدين
(عف ٧٣ هد ٨٤ شع ١٨٣
عك ٣٦)

﴿ عجب ﴾

عجبت ، عجبوا ، عجبتم

صا ١٢ بل عجبت ويسخرون
ص ٤ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم
(ق ٢)
عف ٦٢ و٦٨ أو عجبتم أن جاءكم ذكر

تعجب ، تعجبين ، تعجبون

عد ٥ وإن تعجب فعجب قولهم
هد ٧٣ أتعجبين من أمر الله
نجم ٥٩ أفمن هذا الحديث تعجبون

أعجب ، أعجبك

حد ٢٠ أعجب الكفار نباته
ما ١٠٣ ولو أعجبك كثرة
حب ٥٢ ولو أعجبك حسنهن

أعجبكم ، أعجبتكم

بق ٢٢١ مشركة ولو أعجبتكم —
مشرك ولو أعجبكم
بة ٢٦ إذ أعجبتكم كثرتكم

يعجب ، يعجبك ، تعجبك

فتح ٢٩ يعجب الزُّرّاع
بق ٢٠٤ فمن يعجبك قوله
منا ٤ تعجبك أجسامهم
بة ٥٦ و٨٦ فلا تعجبك أموالهم

عجب ، عجباً

عد ٥ فعجبٌ قولهم أئذا كنا
يو ٢ أكان للناس عجباً
كه ٩ كانوا من آياتنا عجباً
— ٦٤ سبيله في البحر عجباً
جن ١ سمعنا قرآناً عجباً

عُجاب ، عجيب

ص ٥ إن هذا لشيء عجاب
هد ٧٢ إن هذا لشيء عجيب
ق ٢ هذا شيء عجيب

﴿ عجز ﴾

عجزت ، يعجزون

ما ٣٤ أعجزت أن أكون مثل هذا
الغراب
نف ٦٠ إنهم لا يعجزون

يعجز ، يُعجزه ، نعجزه

جن ١٢ أن لن نعجز الله — ولن
نعجزه هرباً
نط ٤٤ وما كان الله ليعجزه

عجوز ، عجوزاً

هد ٧٢ ءألد وأنا عجوز
يا ٢٩ وقالت عجوز عقيم

شع ١٧١ إلا عجوزاً فى الغابرين

(صا ١٣٥)

أعجاز ، معاجزين

قمر ٢٠ كأنهم أعجاز نخل (قة ٧)

حج ٥٠ سعوا فى آياتنا معاجزين

(سب ٥)

سب ٣٨ يسعون فى آياتنا معاجزين

معجز ، معجزى

حق ٢٢ فليس بمعجز فى الأرض

بة ٢ و ٤ أنكم غير معجزى الله

معجزين

نعم ١٣٤ وما أنتم بمعجزين

(يو ٥٣ هد ٣٣ عك ٢٢

شو ٣١)

هد ٢٠ لم يكونوا معجزين

نح ٤٦ فما هم بمعجزين (زم ٥١)

ور ٥٧ الذين كفروا معجزين

﴿ عجف ﴾

عجاف

سف ٤٣ و ٤٦ يأكلهن سبع عجاف

﴿ عجل ﴾

عجلت ، عجلتم ، تعجل

طه ٨٤ وعجلت إليك رب لترضى

عف ١٤٩ أعجلتم أمر ربكم

مر ٨٥ فلا تعجل عليهم

طه ١١٤ ولا تعجل بالقرآن

قيا ١٦ لسانك لتعجل به

عجل ، عجلنا

كه ٥٩ لعجّل لهم العذاب

فتح ٢٠ فعجّل لكم هذه

سر ١٨ عجّلنا له فيها

يعجل ، عجل

يو ١١ ولو يعجل الله للناس

ص ١٦ عجّل لنا قطنا

أعجلك ، تعجل

طه ٨٣ وما أعجلك عن قومك

بق ٢٠٣ فمن تعجّل فى يومين

استعجلتم ، يستعجل

تستعجل

حق ٢٤ بل هو ما استعجلتم به

يو ٥٠ ماذا يستعجل منه

شو ١٨ يستعجل بها الذين

حق ٣٥ ولا تستعجل لهم كأنهم

يستعجلون ، تستعجلون

شع ٢٠٤ أفبعذابنا يستعجلون

(صا ١٧٦)

يا ٥٩ مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون

نعم ٥٧ ما عندى ما تستعجلون به

— ٥٨ لو أن عندى ما تستعجلون

يو ٥١ وقد كنتم به تستعجلون

نم ٤٦ لم تستعجلون بالسيئة

— ٧٢ بعض الذى تستعجلون

يا ١٤ الذى كنتم به تستعجلون

ان ٣٧ سأريكم آياتى فلا تستعجلون

يستعجلونك ، تستعجلوه

عد ٧ ويستعجلونك بالسيئة

حج ٤٧ ويستعجلونك بالعذاب

(عنك ٥٣ و ٥٤)

غ ١ أتى أمر الله فلا تستعجلوه

عجل ، عجلاً ، العجل

هد ٦٩ أن جاء بعجل حنيذ

يا ٢٦ فجاء بعجل سمين

عف ١٤٧ عجلاً جسداً له خوار

(طه ٨٨)

بق ٥١ و ٩٢ ثم اتخذتم العجل

— ٥٤ أنفسكم باتخاذكم العجل

— ٩٣ فى قلوبهم العجل

نسا ١٥٢ ثم اتخذوا العجل من بعد

عف ١٥١ إن الذين اتخذوا العجل

عجل ، العاجلة

ان ٣٧ خلق الإنسان من عجل

سر ١٨ من كان يريد العاجلة

قيا ٢٠ بل تحبون العاجلة

هر ٢٧ هؤلاء يحبون العاجلة ،

عجولاً ، استعجالهم

سر ١١ وكان الإنسان عجولاً

يو ١١ استعجالهم بالخير

﴿ عجم ﴾

الأعجمين

شع ١٩٨ على بعض الأعجمين

أعجميٌّ ، أعجميا

غ ١٠٣ يلحدون إليه أعجميٌّ
حس٤٤ ولو جعلناه قرآناً أعجميًّا
ءأعجميٌّ وعربي

﴿ عدد ﴾

عدّهم ، تعدّون ، تعدّوا

مر ٩٥ لقد أحصاهم وعدّهم
حج ٤٧ كألف سنة مما تعدون
سج ٥ مقداره ألف سنة مما تعدون
ابر ٣٤ وإن تعدوا نعمة الله
(نح ١٨)

نعدّ ، نعدّهم

مر ٨٥ إنما نعد لهم
ص ٦٢ كنا نعدّهم من الأشرار

عدّده ، اعدّ

هم ٢ جمع مالاً وعدّده
نسا ٩٢ وأعد لهم عذاباً عظيماً
— ١٠١ أعدّ للكافرين عذاباً
(حب ٨)
به ٩٠ أعدّ الله لهم جنات
— ١٠١ وأعدّ لهم جنات
حب٢٩ أعدّ للمحسنات منكنّ
— ٣٥ أعدّ الله لهم مغفرة
— ٤٤ وأعدّ لهم أجراً
— ٥٧ وأعدّ لهم عذاباً
(هر ٣١)
— ٦٤ وأعدّ لهم سعيراً
فتح ٦ وأعدّ لهم جهنم

مجا ١٥ أعدّ الله لهم عذاباً
(طل ١٠)

أعدُّوا ، أعدّت

به ٤٦ ولو أرادوا الخروج لأعدّوا
نف ٦٠ وأعدّوا لهم ما استطعتم
بق ٢٤ والحجارة أعدّت
عمر ١٣١ التي أعدت للكافرين
— ١٣٣ أعدّت للمتقين
حد ٢١ والأرض أعدّت للذين آمنوا

تعتدُّونها

حب٤٩ من عدّة تعتدّونها

عدًّا ، العادّين

مر ٨٤ إنما نعدُّ لهم عدًّا
— ٩٤ وعدّهم عدًّا
مو ١١٤ فاسأل العادّين

عدد ، عدداً

يو ٥ لتعلموا عدد السنين
(سر ١٢)
كه ١١ في الكهف سنين عدداً
مو ١١٢ في الأرض عدد سنين
جن ٢٤ وأقل عدداً
— ٢٨ وأحصى كل شيء عدداً

عدّة ، العدّة

بق ١٨٤ و١٨٥ فعدة من أيام أخر
حب٤٩ فما لكم عليهن من عدّة
به ٣٦ إن عدّة الشهور عند الله

به ٣٧ ليواطئوا عدة ما حرم
— ٤٦ لأعدّوا له عدّة
بق ١٨٥ ولتكملوا العدة
طل ١ وأحصوا العدّة

عدتهنّ ، عدّتهم

طل ٤ فعدّتهن ثلاثة أشهر
— ١ فطلقوهنّ لعدتهنّ
كه ٢٢ ربي أعلم بعدّتهم
مد ٣١ وما جعلنا عدّتهم إلا فتنة

معدود ، معدودة

معدودات

هد ١٠٤ إلا لأجل معدود
— ٨ العذاب إلى أمة معدودة
سف٢٠ إلا أياماً معدودة
— ١٨٤ أياماً معدودات (عمر ٢٤)
— ٢٠٣ في أيام معدودات

﴿ عدس ﴾

عدسها

بق ٦١ وفومها وعدسها

﴿ عدل ﴾

عدلك ، تعدل ، أعدل

نفط ٧ فسوّاك فعدلك
نعم ٧٠ وإن تعدل كل عدل
شو ١٥ وأمرت لأعدل بينكم

يعدلون ، تعدلوا

نعم ١ كفروا بربهم يعدلون
ــ ١٥٠ وهم بربهم يعدلون
عف ١٥٨ و ١٨٠ يهدون بالحق وبه يعدلون
نم ٦٠ بل هم قوم يعدلون
نسا ٣ فإن خفتم ألا تعدلوا
ــ ١٢٨ أن تعدلوا بين النساء
ــ ١٣٤ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا
ما ٩ قوم على ألا تعدلوا

اعدلوا

ما ٩ اعدلوا هو أقرب
نعم ١٥٢ وإذا قلتم فاعدلوا

عدل ، عدلاً ، العدل

بق ٤٨ ولا يؤخذ منها عدل
ــ ١٢٣ ولا يقبل منها عدل
ما ٩٨ يحكم به ذوا عدل - أو عدل ذلك صياماً
ــ ١٠٩ اثنان ذوا عدل منكم
نعم ٧٠ كل عدل لا يؤخذ منها
طل ٢ وأشهدوا ذوى عدل منكم
نعم ١١٥ صدقاً وعدلاً
بق ٢٨٢ كاتب بالعدل -- فليملل وليه بالعدل
نسا ٥٧ أن تحكموا بالعدل
نح ٧٦ هو ومن يأمر بالعدل
ــ ٩٠ إن الله يأمر بالعدل
رات ٩ فأصلحوا بينهما بالعدل

﴿ عدو ﴾

تعد ، يعدون ، تعدوا

كه ٢٨ ولا تعد عيناك عنهم
عف ١٦٢ إذ يعدون فى السبت
نسا ١٥٣ لا تعدوا فى السبت

عاديتم ، يتعد

مت ٧ بينكم وبين الذين عاديتم
بق ٢٢٩ ومن يتعد حدود الله (طل ١)
نسا ١٣ ويتعد حدوده يدخله

اعتدى ، اعتدوا ، اعتدينا

بق ١٧٨ فمن اعتدى بعد ذلك (ما ٩٧)
ــ ١٩٤ فمن اعتدى عليكم -- بمثل ما اعتدى عليكم
ــ ٦٥ الذين اعتدوا منكم
ما ١١٠ أحق من شهادتهما وما اعتدينا

يعتدون ، تعتدوا

بق ٦١ بما عصوا وكانوا يعتدون (عمر ١١٢ ما ٨١)
ــ ١٩٠ يقاتلونكم ولا تعتدوا
ــ ٢٣١ ضراراً لتعتدوا
ما ٢ أن تعتدوا وتعاونوا
ــ ٩٠ ما أحل الله لكم ولا تعتدوا

تعتدوها ، اعتدوا ، عدواً

بق ٢٢٩ حدود الله فلا تعتدوها
ــ ١٩٤ فاعتدوا عليه بمثل ما
نعم ١٠٨ فيسبوا الله عدواً
يو ٩٠ وجنوده بغياً وعدواً

عاد ، عادون ، العادون

بق ١٧٣ غير باغ ولا عاد (نعم ١٤٥ نح ١١٥)
شع ١٦٦ بل أنتم قوم عادون
مو ٧ فأولئك هم العادون (معا ٣١)

عدوّ ، عدوًّا ، العدوّ

بق ٣٦ بعضكم لبعض عدوّ (عف ٢٣ طه ١٢٣)
ــ ٩٨ من كان عدوًّا لله -- فإن الله عدوّ للكافرين
ــ ١٦٨ و ٢٠٨ إنه لكم عدوّ مبين (نعم ١٤٢)
عف ٢١ إن الشيطان لكما عدو
بة ١١٥ فلما تبين له أنه عدو
سف ٥ للإنسان عدو مبين
كه ٥١ وهم لكم عدوّ
طه ٣٩ يأخذه عدوٌّ لى وعدوٌّ له
ــ ١١٧ إن هذا عدوٌّ لك
شع ٧٧ فإنهم عدوٌّ لى
قص ١٥ إنه عدوٌّ مضلٌّ مبين
ــ ١٩ بالذى هو عدوٌّ لهما
فط ٦ إن الشيطان لكم عدوٌّ فاتخذوه عدوًّا
يس ٦٠ إنه لكم عدوٌّ مبين (زف ٦٢)
زف ٦٧ بعضهم لبعض عدو
نسا ٩١ من قوم عدوّ لكم
بة ١٢١ ولا ينالون من عدو
بق ٩٧ من كان عدوًّا لجبريل
نسا ١٠٠ كانوا لكم عدوًّا مبيناً

نعم ١١٢ جعلنا لكل نبيٍّ عدوًّا
(فر ٣١)
نف ٦١ ترهبون به عدوّ الله
بة ٨٤ ولن تقاتلوا معى عدوًّا
سر ٥٣ كان للإنسان عدوًّا
قص ٨ ليكون لهم عدوًّا
تغ ١٤ وأولادكم عدوًّا لكم
منا ٤ هم العدو فاحذرهم

أعداء ۰ الأعداء

حس ١٩ ويوم يحشر أعداء الله
— ٢٨ ذلك جزاء أعداء الله
عمر ٣ إذ كنتم أعداء فألّف
حق ٦ كانوا لهم أعداء
مت ٢ يكونوا لكم أعداء
عف ١٤٩ فلا تشمت بى الأعداء

عدوّه ۰ عدوّى ۰ عدوكم

قص ١٥ وهذا من عدوّه – على الذى من عدوّه
مت ١ لا تتخذوا عدوّى وعدوكم أولياء
طه ٨٠ قد أنجيناكم من عدوكم
عف ١٢٨ عسى ربكم أن يهلك عدوكم
نف ٦١ وعدوكم وآخرين

عدوّهم ۰ أعدائكم

صف ١٤ الذين آمنوا على عدوهم
نسا ٤٣ والله أعلم بأعدائكم

العدوة ۰ العاديات

نف ٤٢ إذ أنتم بالعُدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
عا ١ والعاديات ضبحاً

عدوان ۰ عدواناً ۰ العدوان

بق ١٩٣ فإن انتهوا فلا عدوان
قص ٢٨ فلا عدوان علىّ
نسا ٢٩ ومن يفعل ذلك عدواناً
بق ٨٥ تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان
ما ٣ على الإثم والعدوان
— ٦٥ فى الإثم والعدوان
مجا ٨ ويتناجون بالإثم والعدوان
— ٩ فلا تتناجوا بالإثم والعدوان

معتد ۰ المعتدون ۰ المعتدين

ق ٢٥ منّاع للخير معتد (ن ١٢)
طف ١٢ إلا كل معتد أثيم
بة ١١ وأولئك هم المعتدون
بق ١٩٠ إن الله لا يحب المعتدين
(ما ٩٠)
نعم ١١٩ هو أعلم بالمعتدين
عف ٥٤ إنه لا يحب المعتدين
يو ٧٤ نطبع على قلوب المعتدين

﴿ عذب ﴾

عذّب ۰ عذّبنا

بة ٢٧ وعذّب الذين كفروا
فتح ٢٥ لعذّبنا الذين كفروا

عذّبهم ۰ عذّبناها

حشر ٣ لعذّبهم فى الدنيا
طل ٨ وعذّبناها عذاباً نكراً

يُعذّب ۰ تُعذّب

بق ٢٨٤ ويعذّب من يشاء (عمر ١٢٩ ما ٢٠ و٤٣ عنك ٢١)
فجر ٢٥ فيومئذ لا يعذّب عذابه
حب ٢٤ ويعذب المنافقين إن شاء
— ٧٣ ليعذّب الله المنافقين
فتح ٦ ويعذب المنافقين والمنافقات
كه ٨٧ إما أن تعذب وإما

نعذّب ۰ يعذّبه

بة ٦٧ نعذب طائفة
كه ٨٨ ثم يُردُّ إلى ربه فيعذبه
شية ٢٤ فيعذبهُ الله
فتح ١٧ ومن يتول يعذبه

يعذّبنا ۰ يعذّبكم

مجا ٨ لولا يعذبنا الله
ما ٢٠ فلم يعذبكم بذنوبكم
بة ٤٠ ألا تنفروا يعذبكم
سر ٥٤ أو إن يشأ يعذبكم
فتح ١٦ من قبل يعذبكم

يعذّبهم ۰ تعذّبهم

نسا ١٧٢ فيعذبهم عذاباً أليماً
بة ١٠٧ إما يعذبهم وإما يتوب
عمر ١٢٨ أو يتوب عليهم أو يعذبهم
نف ٣٣ وما كان الله ليعذبهم
— ٣٤ وما لهم ألا يعذبهم الله
بة ٥٦ إنما يريد الله ليعذبهم
— ٨٦ إنما يريد الله أن يعذبهم
— ١٥ قاتلوهم يعذبهم الله

به ٧٥ وإن يتولوا يعذبهم الله
ما ١٢١ إن تعذبهم فإنهم عبادك
طه ٤٧ فأرسل معنا بنى إسرائيل
ولا تعذبهم

أعذبه ، أعذبهم ، أعذبنه

ما ١٨ فإنى أعذبه عذاباً لا أعذبه
أحداً من العالمين
عمر ٥٦ . الذين كفروا فأعذبهم
نم ٢١ لأعذبنه عذاباً شديداً

نعذّبه ، نعذّبهم

كه ٨٨ فسوف نعذّبه
به ١٠٢ سنعذّبهم مرتين

عذب

فر ٥٣ هذا عذب فرات (فط ١٢)

معذّبهم ، معذبين ، معذبوها

عف ١٦٣ الله مهلكهم أو معذبهم
نف ٣٣ وما كان الله معذبهم
سر ١٥ وما كنا معذبين حتى
ــ ٥٨ أو معذبوها عذاباً شديداً

معذّبين ، المعذّبين

شع ١٣٨ وما نحن بمعذّبين
(سب ٣٥ صا ٥٩)
شع ٢١٣ فتكون من المعذّبين

﴿ عذر ﴾

يعتذرون ، تعتذروا

به ٩٥ يعتذرون إليكم
سلا ٣٦ ولا يؤذن لهم فيعتذرون

عذراً ، المعذّرون

كه ٧٧ قد بلغت من لدنى عذراً
سلا ٦ عذراً أو نذراً
به ٩١ وجاء المعذّرون

معذرة ، معذرتهم ، معاذيره

عف ١٦٣ معذرة إلى ربكم
روم ٥٧ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
م ٥٢ لا ينفع الظالمين معذرتهم
قيا ١٤ ولو ألقى معاذيره

﴿ عرب ﴾

عربىٌّ ، عربيًّا

نح ١٠٣ وهذا لسان عربى مبين
حس ٤٤ ءأعجمىٌّ وعربىٌّ
شع ١٩٥ بلسان عربى مبين
سف ٢ أنزلناه قرآناً عربياً
(طه ١١٣)
عد ٣٩ أنزلناه حكماً عربياً
زم ٢٨ قرآناً عربياً غير ذى عوج
حس ٣ قرآناً عربياً لقوم يعلمون
شو ٧ أوحينا إليك قرآناً عربياً
رف ٣ إنا جعلناه قرآناً عربياً
حق ١٢ لساناً عربياً

عُرُباً ، الأعراب

قع ٣٧ عُرُباً أتراباً
به ٩٨ الأعراب أشد كفراً
رات ١٤ قالت الأعراب

به ٩٠ المعذرون من الأعراب
ــ ٩٩ ومن الأعراب من يتخذ
ــ ١٠٠ ومن الأعراب من يؤمن
ــ ١٠٢ حولكم من الأعراب
ــ ١٢١ ومن حولهم من الأعراب
حب ٢٠ بادون فى الأعراب
فتح ١١ المخلفون من الأعراب
ــ ١٦ للمخلفين من الأعراب

﴿ عرج ﴾

يعرج ، تعرج ، يعرجون

سج ٥ ثم يعرج إليه فى يوم
سب ٢ وما يعرج فيها (حد ٤)
معا ٤ تعرج الملائكة والروح
جر ١٤ فظلوا فيه يعرجون

الأعرج ، معارج ، المعارج

ور ٦١ ولا على الأعرج حرج
(فتح ١٧)
رف ٣٣ ومعارج عليها يظهرون
معا ٣ من الله ذى المعارج

﴿ عرر ﴾

معرّة ، المعترّ

فتح ٢٥ فتصيبكم منهم معرّة
حج ٣٦ وأطعموا القانع المعترّ

﴿ عرجن ﴾

العرجون

يس ٣٩ حتى عاد كالعرجون

﴿ عرش ﴾

يعرشون

عف ١٦٦ وما كانوا يعرشون

عرش ، العرش

نم ٢٣ ولها عرش عظيم
نة ١٧ ويحمل عرش ربك
عف ٥٣ ثم استوى على العرش (يو ٣ عد ٢ فر ٥٩ سج ٤ حد ٤)
به ١٣٠ رب العرش العظيم (مو ٨٧ نم ٢٦)
سف ١٠٠ ورفع أبويه على العرش
سر ٤٢ لابتغوا إلى ذى العرش
طه ٥ الرحمن على العرش استوى
ان ٢٢ فسبحان الله رب العرش
مو ١١٧ هو رب العرش الكريم
زم ٧٠ حافين من حول العرش
م ١٥ رفيع الدرجات ذو العرش
زف ٨٢ رب العرش عما يصفون
تك ٢٠ ذى قوة عند ذى العرش
بر ١٥ ذو العرش المجيد
م ٧ الذين يحملون العرش

عرشك ، عرشه ، عرشها

نم ٤٢ قيل أهكذا عرشك
هد ٧ وكان عرشه على الماء
نم ٣٨ أيكم يأتيني بعرشها
— ٤١ نكروا لها عرشها

عروشها ، معروشات

بق ٢٥٩ وهى خاوية على عروشها (كه ٤٣ حج ٤٥)
نعم ١٤١ جنات معروشات وغير معروشات

﴿ عرض ﴾

عَرَضنا ، عرضهم

كه ١٠٠ وعرضنا جهنم يومئذ
حب ٧٢ إنا عرضنا الأمانة
بق ٣١ ثم عرضهم على الملائكة

عُرِض ، عرضوا

ص ٣١ إذ عُرِض عليه بالعشى
كه ٤٨ وعرضوا على ربك صفا

عرَّضتم ، اعرض

بق ٢٣٥ فيما عرضتم به من خطبة النساء
سر ٨٣ أعرض ونأى بجانبه (حس ٥١)
كه ٥٨ فأعرض عنها ونسى
طه ١٠٠ من أعرض عنه فإنه
— ١٢٤ ومن أعرض عن ذكرى
سج ٢٢ ذكر بآيات ربه أعرض عنها
حس ٤ فأعرض أكثرهم
تح ٣ وأعرض عن بعض

أعرضوا ، أعرضتم

قص ٥٥ أعرضوا عنه وقالوا
سب ١٦ فأعرضوا فأرسلنا عليهم
حس ١٣ فإن أعرضوا فقل
شو ٤٨ فإن أعرضوا فما أرسلناك
سر ٦٧ فلما نجاكم إلى البر أعرضتم

يُعرض ، تُعرض ، تعرضنَّ

جن ١٧ ومن يعرض عن ذكر ربه
ما ٤٥ وإن تعرض عنهم
سر ٢٨ وإما تعرضنَّ عنهم

يُعرضوا ، تُعرضوا

قمر ٢ وإن يروا آية يُعرضوا
نسا ١٣٤ وإن تلوُوا أو تعرضوا
به ٩٦ لتعرضوا عنهم

أعرض ، أعرضوا

نسا ٦٢ فأعرض عنهم وعظهم
— ٨٠ فأعرض عنهم وتوكل
ما ٤٥ أو أعرض عنهم
نعم ٦٨ فأعرض عنهم حتى
— ١٠٦ وأعرض عن المشركين (جر ٩٤)
عف ١٩٨ وأعرض عن الجاهلين
هد ٧٦ يا إبراهيم أعرض عن هذا
سف ٢٩ يوسف أعرض عن هذا
سج ٣٠ فأعرض عنهم وانتظر
نجم ٢٩ فأعرض عن من تولى
نسا ٢٠ وأصلحا فأعرضوا عنهما
به ٩٦ فأعرضوا عنهم إنهم

يُعرض ، يُعرَضون

تُعرَضون

حق ٢٠ و ٣٤ ويوم يُعرَض الذين كفروا على النار
هد ١٨ يُعرَضون على ربهم

مؤ ٤٦ يُعرضون عليها غدوًا
شو ٤٥ يُعرضون عليها خاشعين
قة ١٨ يومئذ تعرضون

عَرْض ، عَرْضاً ، عَرْضها

حد ٢١ وجنة عرضها كعرض السماء والأرض
كه ١٠١ للكافرين عرضاً
عمر ١٣٣ وجنة عرضها السموات

عَرَض ، عَرَضاً

عف ١٦٨ يأخذون عرض هذا الأدنى — وإن يأتهم عرض مثله
نسا ٩٣ تبتغون عرض الحياة
نف ٦٧ تريدون عرض الدنيا
ور ٣٣ لتبتغوا عرض الحياة
بة ٤٣ لو كان عرضاً قريباً

عريض ، عارض ، عارضاً

حم ٥١ فذو دعاء عريض
حق ٢٤ فلما رأوه عارضاً — هذا عارض ممطرنا

عرضة ، أعراضاً ، أعراضهم

بق ٢٢٤ ولا تجعلوا الله عرضة
سا ١٢٧ نشوزاً أو إعراضاً
نعم ٣٥ كبر عليك إعراضهم

معرضون ، معرضين

بق ٨٣ إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون
عمر ٢٣ فريق منهم وهم معرضون
نف ٢٣ لتولوا وهم معرضون
(بة ٧٧)
سف ١٠٥ وهم عنها معرضون
ان ١ وهم في غفلة معرضون
— ٢٤ لا يعلمون الحق فهم معرضون
— ٣٢ وهم عن آياتها معرضون
— ٤٢ عن ذكر ربهم معرضون
مو ٣ هم عن اللغو معرضون
— ٧٢ فهم عن ذكرهم معرضون
ور ٤٨ إذا فريق منهم معرضون
ص ٦٨ أنتم عنه معرضون
حق ٣ عما أنذروا معرضون
نعم ٤ إلا كانوا عنها معرضين
(يس ٤٦)
حر ٨١ فكانوا عنها معرضين
شع ٥ إلا كانوا عنه معرضين
مد ٤٩ عن التذكرة معرضين

﴿ عرف ﴾

عرفوا ، عرفهم ، عرفتهم

بق ٨٩ فلما جاءهم ما عرفوا
ما ٨٦ مما عرفوا من الحق
سف ٥٨ فدخلوا عليه فعرفهم
محمد ٣٠ فلعرفتهم بسيماهم

تعرف ، يعرفون ، يعرفوا

حج ٧٢ تعرف في وجوه الذين
طف ٢٤ تعرف في وجوههم نضرة
بق ١٤٦ كما يعرفون أبناءهم
(نعم ٢٠)
عف ٤٥ يعرفون كلا بسيماهم
نح ٨٣ يعرفون نعمة الله
مو ٧٠ أم لم يعرفوا رسولهم

تعرفهم ، تعرفنهم

بق ٢٧٣ تعرفهم بسيماهم
محمد ٣٠ ولتعرفنهم في لحن القول

يعرفونه ، يعرفونها

بق ١٤٦ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
(نعم ٢٠)
سف ٦٢ لعلهم يعرفونها

يعرفونهم ، تعرفونها

عف ٤٧ رجالا يعرفونهم
نم ٩٣ سيريكم آياته فتعرفونها

يُعرَف ، يُعرفن

حمن ٤١ يُعرف المجرمون
حب ٥٩ ذلك أدنى أن يعرفن

عرّف ، عرّفها

تحر ٣ عرّف بعضه وأعرض
محمد ٦ الجنة عرّفها لهم

يتعارفون ، تعارفوا

يو ٤٥ يتعارفون بينهم
رات ١٣ وقبائل لتعارفوا

اعترفوا ، اعترفنا

بة ١٠٣ وآخرون اعترفوا
ملك ١١ فاعترفوا بذنبهم
مؤ ١١ فاعترفنا بذنوبنا

عُرفاً ، العرف

سلا ١ والمرسلات عرفاً
عف ١٩٨ وأمر بالعرف

الأعراف

عف ٤٥ وعلى الأعراف رجال

— ٤٧ أصحاب الأعراف

معروف ، معروفاً

بق ٢٦٣ قول معروف ومغفرة

محمد ٢١ طاعة وقول معروف

بق ٢٢٩ فإمساك بمعروف

— ٢٣١ فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف

— ٢٤٠ في أنفسهن من معروف

نسا ١١٣ صدقة أو معروف

مت ١٢ ولا يعصينك في معروف

طل ٢ فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف

— ٦ وأتمروا بينكم بمعروف

بق ٢٣٥ تقولوا قولاً معروفاً

نسا ٥و٧ وقولوا لهم قولاً معروفاً

لق ١٥ في الدنيا معروفاً

حب ٦ إلى أوليائكم معروفاً

— ٣٢ وقلن قولاً معروفاً

المعروف ، معروفة

بق ١٧٨ فاتباع بالمعروف

— ١٨٠ والأقربين بالمعروف

— ٢٢٨ الذي عليهن بالمعروف

— ٢٣٢ تراضوا بينهم بالمعروف

— ٢٣٣ رزقهن وكسوتهن بالمعروف — إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف

— ٢٣٠ في أنفسهن بالمعروف

بق ٢٣٦ قدره متاعاً بالمعروف

— ٢٤١ متاع بالمعروف

عمر ١٠٤ و١١٤ ويأمرون بالمعروف (بة ٧٢)

— ١١٠ تأمرون بالمعروف

نسا ٥ فليأكل بالمعروف

— ١٨ وعاشروهن بالمعروف

— ٢٤ أجورهن بالمعروف

عف ١٥٦ يأمرهم بالمعروف

— ١١٣ الآمرون بالمعروف

حج ٤١ وأمروا بالمعروف

لق ١٧ وأمر بالمعروف

نور ٥٣ طاعة معروفة

﴿ عرم ﴾

العرم

سب ١٦ فأرسلنا عليهم سيل العرم

﴿ عرو ﴾

اعتراك ، العروة

هد ٥٤ إلا اعتراك بعض آلهتنا

بق ٢٥٦ فقد استمسك بالعروة الوثقى (لق ٢٢)

﴿ عرى ﴾

تعرى ، العراء

طه ١١٨ ألا تجوع فيها ولا تعرى

صا ١٤٥ فنبذناه بالعراء

ن ٤٩ لنبذ بالعراء

﴿ عزب ﴾

يعزب

يو ٦١ وما يعزب عن ربك

سب ٣ لا يعزب عنه مثقال ذرة

﴿ عزر ﴾

عزروه ، عزرتموهم ، تعزروه

عف ١٥٦ فالذين آمنوا به وعزروه

ما ١٣ وآمنتم برسلي وعزرتموهم

فتح ٩ وتعزروه وتوقروه

﴿ عزز ﴾

عزني ، عززنا ، تعز

ص ٢٣ وعزني في الخطاب

يس ١٤ فعززنا بثالث

عمر ٢٦ وتعز من تشاء

عزاً ، عزة

مر ٨٢ ليكونوا لهم عزاً

شع ٤٤ وقالوا بعزة فرعون

ص ٢ بل الذين كفروا في عزة

العزة ، عزتك

بق ٢٠٦ أخذته العزة بالإثم

فطر ١٠ من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً

منا ٨ ولله العزة ولرسوله

صا ١٨٠ رب العزة عما يصفون

نسا ١٣٨ أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً

يو ٦٥ إن العزة لله جميعاً
ص ٨٢ فبعزتك لأغوينهم

عزيز ، عزيزاً

بق ٢٠٩ و٢٢٠ و٢٦٠ إن الله عزيز حكيم (نف ١٠ و٥٠ به ٧٢ لق ٢٧)
— ٢٢٨ و٢٤٠ والله عزيز حكيم (ما ٤١ نف ٦٧ به ٤١)
عمر ٤ والله عزيز ذو انتقام (ما ٩٨)
نف ٦٣ إنه عزيز حكيم
بة ١٢٩ عزيز عليه ما عنتم
ابر ٤٧ إن الله عزيز ذو انتقام
حج ٤٠ و٧٤ إن الله لقوى عزيز
فط ٢٨ إن الله عزيز غفور
حس ٤١ وإنه لكتاب عزيز
حد ٢٥ إن الله قوىٌّ عزيز (مجا ٢١)
هد ٩١ وما أنت علينا بعزيز
ابر ٢٠ وما ذلك على الله بعزيز (فط ١٧)
زم ٣٧ أليس الله بعزيز
قمر ٤٢ فأخذناهم أخذ عزيز
نسا ٥٦ إن الله كان عزيزاً
— ١٥٦ و١٦٤ وكان الله عزيزاً حكيماً (فتح ٧ و١٩)
حب ٢٥ وكان الله قويًّا عزيزاً
فتح ٣ وينصرك الله نصراً عزيزاً

العزيز

« مرفوعاً »

بق ١٢٩ إنك أنت العزيز الحكيم (ما ١٢١ مم ٨ مت ٥)
عمر ٦ و١٨ إلا هو العزيز الحكيم
— ٦٢ وإن الله لهو العزيز
هد ٦٦ هو القوىُّ العزيز (شو ٩)
سف ٧٨ و٨٨ قالوا يأيها العزيز
ابر ٤ وهو العزيز الحكيم (غ ٦٠ علك ٢٦ و٤٢ روم ٢٧ لق ٩ فط ٢ جا ٣٦ حد ١ حشر ١ و٢٤ صف ١ جع ٣)
شع ٩ و٦٩ و١٠٤ و١٢٢ و١٤٠ و١٥٩ و١٧٥ و١٩١ وإن ربك لهو العزيز الرحيم
م ٩ أنا الله العزيز الحكيم
— ٧٨ بحكمه وهو العزيز
روم ٥ وهو العزيز الرحيم (دخ ٤٢)
سج ٦ والشهادة العزيز الرحيم
سب ٢٧ بل هو الله العزيز
ص ٦٦ وما بينهما العزيز الغفار
زم ٥ ألا وهو العزيز الغفار
شو ٣ من قبلك الله العزيز
رف ٩ خلقهن العزيز العليم
دخ ٤٩ إنك أنت العزيز الكريم
حشر ٢٣ العزيز الجبار المتكبر
تغ ١٨ والشهادة العزيز الحكيم
ملك ٢ وهو العزيز الغفور

« مخفوضاً »

عمر ١٢٦ إلا من عند الله العزيز
نعم ٩٦ ذلك تقدير العزيز العليم (يس ٣٨ حس ١٢)
ابر ١ إلى صراط العزيز (سب ٦)
شع ٢١٧ وتوكل على العزيز
علك ٢٦ إنه هو العزيز الحكيم
يس ٥ تنزيل العزيز الرحيم
ص ٩ خزائن رحمة ربك العزيز
زم ١ من الله العزيز الحكيم (جا ١ حق ٢)
م ٢ من الله العزيز العليم
— ٤٢ وأنا أدعوكم إلى العزيز
حشر ٢٥ وهو العزيز الحكيم
جع ١ القدوس العزيز الحكيم
بر ٨ إلا أن يؤمنوا بالله العزيز

أعز ، الأعز

هد ٩٢ أرهطى أعز عليكم من الله
كه ٣٥ أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً
منا ٨ الأعز منها الأذل

أعزة

ما ٥٧ أعزة على الكافرين
نم ٣٤ وجعلوا أعزة أهلها أذلة

﴿ عزل ﴾

عزلت ، اعتزلهم

حب ٥١ ومن ابتغيت ممن عزلت
مر ٤٩ فلما اعتزلهم وما يعبدون

اعتزلوكم ، اعتزلتموهم

نسا ٨٩ فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
كه ١٦ وإذ اعتزلتموهم

أعتزلكم ، يعتزلوكم

مر ٤٨ وأعتزلكم وما تدعون
نسا ٩٠ فإن لم يعتزلوكم

اعتزلوا ، اعتزلون

بق ٢٢٢ فاعتزلوا النساء
دخ ٢١ وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون

معزولون ، معزل

شع ٢١٢ إنهم عن السمع لمعزولون
هد ٤٢ وكان فى معزل

﴿ عزم ﴾

عَزَم ، عزمتَ

محمد ٢١ فإذا عزم الأمر
عمر ١٥٩ فإذا عزمت فتوكل

عزموا ، تعزموا

بق ٢١٧ وإن عزموا الطلاق
ـــ ٢٣٥ ولا تعزموا عقدة النكاح

عزْم ، عزماً ، العزم

عمر ١٨٦ فإن ذلك من عزم الأمور
(لق ١٧)
شو ٤٣ إن ذلك لمن عزم الأمور
طه ١١٥ ولم نجد له عزماً
حق ٣٥ كما صبر أولو العزم

﴿ عزو ﴾

عزين

معا ٣٧ وعن الشمال عزين

﴿ عسر ﴾

تعاسرتم

طل ٦ وإن تعاسرتم فسترضع
له أخرى

عُسر ، عُسراً ، العسر

طل ٧ بعد عسر يسراً
كه ٧٥ من أمرى عسراً
شرح ٥ و٦ مع العسر يسراً
بق ١٨٥ ولا يريد بكم العسر

عُسْر ، عُسْرة ، العُسْرة

قمر ٨ هذا يوم عسر
بق ٢٨٠ وإن كان ذو عسرة
بة ١١٧ اتبعوه فى ساعة العسرة

عسير ، عسيراً ، العسرى

مد ٩ يوم عسير
فر ٢٦ على الكافرين عسيراً
لل ١٠ فسنيسره للعسرى

﴿ عسعس ﴾

عسعس

تك ١٧ والليل إذا عسعس

﴿ عسق ﴾

عَسق

شو ٢ حم عسق

﴿ عسل ﴾

عسل

محمد ١٥ وأنهار من عسل

﴿ عسى ﴾

عسيتم

بق ٢٤٦ قال هل عسيتم إن كتب
محمد ٢٢ فهل عسيتم إن توليتم

﴿ عشر ﴾

عاشروهنّ

نسا ١٨ وعاشروهن بالمعروف

عشر ، عشراً

نعم ١٦٠ فله عشرُ أمثالها
عف ١٤١ وأتممناها بعشر
هد ١١٣ فأتوا بعشر سور مثله
فجر ٢ وليال عشر
بق ٢٣٤ أربعة أشهر وعشراً
طه ١٠٣ إن لبثتم إلا عشراً
قص ٢٧ فإن أتممت عشراً

عشَرَ ، عشرة

ما ١٣ اثنى عشر نقيباً
بة ٣٧ اثنا عشر شهراً
سف ٤ إنى رأيت أحد عشر كوكباً

مد ٣٠ عليها تسعة عشر
ق ١٩٦ تلك عشرة كاملة
ما ٩٢ إطعام عشرة مساكين
بق ٦٠ اثنتا عشرة عيناً
عف ١٥٩ اثنتى عشرة أسباطاً — اثنتا
عشرة عيناً

عشرون ، العشير

نف ٦٥ إن يكن منكم عشرون
حج ١٣ ولبئس العشير

عشيرتك ، عشيرتكم
عشيرتهم

شع ٢١٤ عشيرتك الأقربين
بة ٢٥ وأزواجكم وعشيرتكم
مجا ٢٢ أو إخوانهم أو عشيرتهم

العشار ، معشر ، معشار

تك ٤ وإذا العشار عطلت
نعم ١٢٨ يا معشر الجن قد
— ١٣٠ يا معشر الجن والإنس
(حما ٣٣)
سب ٤٥ معشار ما آتيناهم

﴿ عشو ﴾

يعشُ

رف ٣٦ ومن يعشُ عن ذكر

عشاء ، العشاء

سف ١٦ وجاءوا أباهم عشاءً
ور ٥٨ ومن بعد صلاة العشاء

عشيا ، العشىّ

مر ١٠ أن سبحوا بكرة وعشيًا
— ٦٢ رزقهم فيها بكرة وعشيًا
روم ١٨ وعشيًا وحين تظهرون
م ٤٦ غدوًا وعشيًا
عمر ٤١ بالعشىّ والإبكار (م ٥٥)
نعم ٥٢ بالغداة والعشى (كه ٢٨)
ص ١٨ بالعشى والإشراق
— ٣١ إذ عرض عليه بالعشى

عشية

عت ٤٦ لم يلبثوا إلا عشية

﴿ عصب ﴾

عصبة ، العصبة

سف ٨ و ١٤ ونحن عصبة
ور ١١ عصبة منكم
قص ٧٦ لتنوء بالعصبة

عصيب

هد ٧٧ هذا يوم عصيب

﴿ عصر ﴾

أعصر ، يعصرون

سف ٣٦ إنى أرانى أعصر خمراً
— ٤٩ وفيه يعصرون

العصر ، إعصار ، معصرات

عصر ١ والعصر
بق ٢٦٦ فأصابها إعصار
عم ١٤ من المعصرات ماء

﴿ عصف ﴾

عصف ، عصفاً ، العاصفات

فل ٥ فجعلهم كعصف مأكول
سلا ٢ فالعاصفات عصفاً

العصف ، عاصف ، عاصفة

حما ١٢ والحب ذو العصف
يو ٢٢ جاءتها ريح عاصف
ابر ١٨ فى يوم عاصف
ان ٨١ ولسليمٰن الريح عاصفة

﴿ عصم ﴾

يعصمنى يعصمك يعصمكم

هد ٤٣ يعصمنى من الماء
ما ٧٠ والله يعصمك من الناس
حب ١٧ من ذا الذى يعصمكم

اعتصموا ، يعتصم

نسا ١٤٥ واعتصموا بالله
— ١٧٤ آمنوا بالله واعتصموا به
عمر ١٠١ ومن يعتصم بالله فقد

اعتصموا ، استعصم

عمر ١٠٣ واعتصموا بحبل الله
حج ٧٨ واعتصموا بالله
سف ٣٢ عن نفسه فاستعصم

عاصم ، عصم

يو ٢٧ مالهم من الله من عاصم
م ٣٣ ما لكم من الله من عاصم
هد ٤٣ قال لا عاصم اليوم

مت ١٠ ولا تمسكوا بعصم الكوافر

﴿ عصو ﴾

عصاك ، عصاى

بق ٦٠ اضرب بعصاك الحجر

(عف ١٥٩)

عف ١١٦ أن ألق عصاك فإذا

شع ٦٤ اضرب بعصاك البحر

نم ١٠ وألق عصاك فلما رآها

(قص ٣١)

طه ١٨ قال هى عصاى

عصاه ، عصيهم

عف ١٠٦ فألقى عصاه فإذا هى

(شع ٣٢)

شع ٤٥ فألقى موسى عصاه

طه ٦٦ فإذا حبالهم وعصيهم

شع ٤٤ فألقوا حبالهم وعصيهم

﴿ عصى ﴾

عصى ، عصيت

طه ١٢١ وعصى آدم ربه

مل ١٦ فعصى فرعون الرسول

عت ٢١ فكذب وعصى

يو ٩١ آلآن وقد عصيت قبل

طه ٩٣ أفعصيت أمرى

نعم ١٥ أخاف إن عصيت ربى

(يو ١٥ زم ١٣)

عصوا ، عصيتم ، عصينا

بق ٦١ ذلك بما عصوا

(عمر ١١٢ ما ٨١)

نسا ٤١ الذين كفروا وعصوا

هد ٥٩ وعصوا رسله

قة ١٠ فعصوا رسول ربهم

عمر ١٥٢ وعصيتم من بعد ما أراكم

بق ٩٣ قالوا سمعنا وعصينا

نسا ٤٥ ويقولون سمعنا وعصينا

عصانى ، عصيته

ابر ٣٦ ومن عصانى فإنك غفور

هد ٦٣ فمن ينصرنى من الله إن عصيته

عصونى ، عصوك

ح ٢١ رب إنهم عصونى

شع ٢١٦ فإن عصوك فقل

يعص ، أعصى

نسا ١٣ ومن يعص الله ورسوله

(حب ٣٦ جن ٢٣)

كه ٧٠ ولا أعصى لك أمراً

يعصون ، يعصينك

تحر ٦ لا يعصون الله

مت ١٢ ولا يعصينك فى معروف

عصيا ، العصيان ، معصية

مر ١٣ ولم يكن جباراً عصياً

— ٤٤ كان للرحمن عصياً

رات ٧ والفسوق والعصيان

مجا ٨ و٩ ومعصية الرسول

﴿ عضد ﴾

عضداً ، عضدك

كه ٥٢ متخذ المضلين عضداً

قص ٣٥ سنشد عضدك بأخيك

﴿ عضض ﴾

عضوا ، يعض

عمر ١١٩ عضوا عليكم الأنامل

فر ٢٧ يعض الظالم على يديه

﴿ عضل ﴾

تعضلوهنّ

بق ٢٣٢ فلا تعضلوهنّ أن ينكحن

نسا ١٨ ولا تعضلوهن لتذهبوا

﴿ عضه ﴾

عضين

جر ٩١ جعلوا القرآن عضين

﴿ عطف ﴾

عطفه

حج ٩ ثانى عطفه

﴿ عطل ﴾

عطلت ، معطلة

تك ٤ وإذا العشار عطلت

حج ٤٥ وبئر معطلة

﴿ عطو ﴾

أعطى ، أعطيناك

طه ٥٠ أعطى كل شىء خلقه

نجم ٣٤ وأعطى قليلاً وأكدى

لل ٥ فأمّا من أعطى

كو ١ إنا أعطيناك الكوثر

يعطيك ، أعطوا

ضح ٥ ولسوف يعطيك ربك
بة ٥٩ فإن أعطوا منها رضوا

يُعطوا ، يُعطَوْا ، تعاطى

بة ٣٠ حتى يُعطوا الجزية
— ٥٩ وإن لم يُعطوا منها
قمر ٢٩ فتعاطى فعقر

عطاء ، عطاؤنا

سر ٢٠ من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً
هد ١٠٩ عطاء غير مجذوذ
عم ٣٦ عطاء حساباً
ص ٣٩ هذا عطاؤنا فامنن

﴿ عظم ﴾

يُعظِّم ، يُعظم

حج ٣٠ ومن يعظِّم حرمات الله
— ٣٢ ومن يعظِّم شعائر الله
طل ٥ ويُعْظِم له أجراً

عظم ، العظم

نعم ١٤٦ أو ما اختلط بعظم
مر ٣ إني وهن العظم مني

عظاماً ، العظام ، عظامه

سر ٤٩ و٩٨ أئذا كنا عظاما
(عت ١١)
مو ١٤ فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً
— ٣٥ وكنتم تراباً وعظاماً
مو ٨٤ وكنا تراباً وعظاماً
(صا ١٦ و٥٣ قع ٤٧)
بق ٢٥٩ وانظر إلى العظام
يس ٧٨ من يحيي العظام
قيا ٣ ألن نجمع عظامه

عظيم

« مرفوعاً »

بق ٧ ولهم عذاب عظيم (عمر ١٠٥ و١٧٦ نح ١٠٦ ور ٢٣ جا ٩)
— ٤٩ بلاء من ربكم عظيم
(عف ١٤٠ ابر ٦)
— ١١٤ ولهم في الآخرة عذاب عظيم
(ما ٣٦ و٤٤)
عمر ١٧٢ منهم واتقوا أجر عظيم
— ١٧٩ فلكم أجر عظيم
ما ١٠ لهم مغفرة وأجر عظيم
(رات ٣)
نف ٢٨ وأن الله عنده أجر عظيم
(بة ٢٣)
— ٦٨ فيما أخذتم عذاب عظيم
سف ٢٨ إن كيدكنَّ عظيم
نح ٩٤ ولكم عذاب عظيم
حج ١ إن زلزلة الساعة شيء عظيم
ور ١١ منهم له عذاب عظيم
— ١٤ أفضتم فيه عذاب عظيم
— ١٥ وهو عند الله عظيم
— ١٦ هذا بهتان عظيم
نم ٢٣ ولها عرش عظيم
لق ١٣ إن الشرك لظلم عظيم
ص ٦٧ قل هو نبأ عظيم
قع ٧٦ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم
تغ ١٥ والله عنده أجر عظيم

« مخفوضاً »

عمر ١٧٤ والله ذو فضل عظيم
نعم ١٥ عذاب يوم عظيم (عف ٥٨ يو ١٥ شع ١٣٥ و١٨٩ زم ١٣ حق ٢١)
عف ١١٥ وجاءُوا بسحر عظيم
بة ١٠٢ ثم يردون إلى عذاب عظيم
مر ٣٧ من مشهد يوم عظيم
شع ١٥٦ فيأخذكم عذاب يوم عظيم
قص ٧٩ إنه لذو حظ عظيم
صا ١٠٧ وفديناه بذبح عظيم
حس ٣٤ إلا ذو حظ عظيم
رف ٣١ على رجل من القريتين عظيم
ن ٤ وإنك لعلى خلق عظيم
طف ٥ ليوم عظيم

« منصوباً »

نسا ٢٦ أن تميلوا ميلاً عظيماً
— ٣٩ ويؤت من لدنه أجراً عظيماً
— ٤٧ فقد افترى إثماً عظيماً
— ٥٣ وآتيناهم ملكاً عظيماً
— ٦٦ من لدنا أجراً عظيماً
— ٧٢ فأفوز فوزاً عظيماً
— ٧٣ و١١٣ فسوف نؤتيه أجراً عظيماً
— ٩٢ وأعدَّ له عذاباً عظيماً

نسا ٩٤ على القاعدين أجراً عظيماً
— ١١٢ وكان فضل الله عليك عظيماً
— ١٤٥ المؤمنين أجراً عظيماً
— ١٥٥ على مريم بهتاناً عظيماً
— ١٦١ سنؤتيهم أجراً عظيماً
سر ٤٠ لتقولون قولاً عظيماً
حب ٢٩ منكن أجراً عظيماً
— ٣٥ مغفرة وأجراً عظيماً
(فتح ٢٩)
— ٥٣ كان عند الله عظيماً
— ٧١ فقد فاز فوزاً عظيماً
فتح ٥ عند الله فوزاً عظيماً
— ١٠ فسيؤتيه أجراً عظيماً

العظيم

« مرفوعاً »

بق ٢٥٥ وهو العليُّ العظيم (شو ٤)
نسا ١٢ وذلك الفوز العظيم (ما ١٢٢
به ٩٠ و١٠١ صف ١٢ تغ ٩)
به ٦٤ ذلك الخزى العظيم
— ٧٣ و١١٢ ذلك هو الفوز العظيم
(يو ٦٤ م ٩ دخ ٥٧ حد ١٢)
صا ٦٠ إن هذا لهو الفوز العظيم

« مخفوضاً »

ق ١٠٥ والله ذو الفضل العظيم
(عمر ٧٤ نف ٢٩ حد ٢١
و٢٩ جمع ٤)

به ١٣٠ رب العرش العظيم
(مو ٨٧ نم ٢٦)
ان ٧٦ من الكرب العظيم
(صا ٧٦ و١١٥)
شع ٦٤ كل فرق كالطود العظيم
قع ٤٦ على الحنث العظيم
— ٧٤ و٩٦ فسبح باسم ربك العظيم
(قة ٥٢)
قة ٣٣ لا يؤمن بالله العظيم
عم ٢ عن النبأ العظيم

« منصوباً »

جر ٨٧ والقرآن العظيم

أعظم

به ٢١ أعظم درجة عند الله
حد ١٠ أعظم درجة من الذين
مل ٢٠ وأعظم أجراً

﴿ عفرت ﴾

عفريت

نم ٣٩ قال عفريت من الجن

﴿ عفف ﴾

يستعفف ، يستعففن

نسا ٥ ومن كان غنيًّا فليستعفف
نو ٣٣ وليستعفف الذين
— ٦٠ وأن يستعففن خير لهن

التعفف

بق ٢٧٣ أغنياء من التعفف

﴿ عفو ﴾

عفا ، عفوا ، عفونا

بق ١٨٧ فتاب عليكم وعفا عنكم
عمر ١٥٢ ولقد عفا عنكم
— ١٥٥ ولقد عفا الله عنهم
ما ٩٨ عفا الله عما سلف
— ١٠٤ عفا الله عنها
به ٤٤ عفا الله عنك
شو ٤٠ فمن عفا وأصلح
عف ٩٤ حتى عفوا وقالوا
بق ٥٢ ثم عفونا عنكم
نسا ١٥٢ فعفونا عن ذلك

يعفو ، يعف

ما ١٦ ويعفوا عن كثير
(شو ٣٠)
شو ٢٥ ويعفوا عن السيئات
بق ٢٣٧ أو يعفوا الذى بيده
نسا ٩٨ عسى الله أن يعفو عنهم
شو ٣٤ ويعف عن كثير

يعفون ، يعفوا

بق ٢٣٧ إلا أن يعفون
نو ٢٢ وليعفوا وليصفحوا

تعفوا ، نعف

بق ٢٣٧ وأن تعفو أقرب
نسا ١٤٨ أو تعفوا عن سوء
تغ ١٤ وإن تعفوا وتصفحوا
به ٦٧ إن نعف عن طائفة

اعف ، اعفوا ، عُفى

بق ٢٨٦ واعف عنا واغفر لنا

عمر ١٥٩ فاعفُ عنهم واستغفر لهم
ما ١٤ فاعفُ عنهم واصفح
بق ١٠٩ فاعفوا واصفحوا
— ١٧٨ فمن عُفِيَ له من أخيه

العفو ـ العافين

بق ٢١٩ ماذا ينفقون قل العفو
عف ١٩٨ خذ العفو وأمر بالعرف
عمر ١٣٤ والعافين عن الناس

عفوّ ـ عفوًّا

حج ٦٠ إن الله لعفوٌّ غفور
(مجا ٢)
ما ٤٢ و١٤٨ إن الله كان عفوًّا
— ٩٨ وكان الله عفوًّا غفورًا

﴿ عقب ﴾

يُعقّب

نم ١٠ ولّى مدبراً ولم يُعقّب
(قص ٣١)

عاقب ـ عاقبتم ـ عاقبوا

حج ٦٠ ومن عاقب بمثل ما
نح ١٢٦ وإن عاقبتم فعاقبوا
مت ١١ إلى الكفار فعاقبتم

عُوقب ـ عوقبتم ـ أعقبهم

حج ٦٠ بمثل ما عوقب به
نح ١٢٦ بمثل ما عوقبتم به
بة ٧٨ فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم

عُقباً ـ عقبه ـ عقبيه

كه ٤٥ وخير عقباً
زف ٢٨ كلمة باقية في عقبه

بق ١٤٣ ممن ينقلب على عقبيه
عمر ١٤٤ ومن ينقلب على عقبيه
نف ٤٩ نكص على عقبيه

أعقابنا ـ أعقابكم

نعم ٧١ ونُرَدُّ على أعقابنا
عمر ١٤٤ انقلبتم على أعقابكم
— ١٤٩ يردوكم على أعقابكم
مو ٦٧ فكنتم على أعقابكم

عقاب ـ العقاب

حس ٤٣ لذو مغفرة وذو عقاب
بق ١٩٦ و٢١١ إن الله شديد العقاب
(ما ٣ و١٠١ نف ١٣ و٢٥
حشر ٤ و٧)
عمر ١١ والله شديد العقاب
(نف ٤٩)
نعم ١٦٥ إن ربك سريع العقاب
عف ١٦٦ إن ربك لسريع العقاب
نف ٥٣ قويٌّ شديد العقاب (مم ٢٢)
عد ٧ وإن ربك لشديد العقاب
مم ٣ وقابل التوب شديد العقاب

عقابِ

عد ٣٤ فكيف كان عقاب (مم ٥)
ص ١٤ فحق عقابِ

العقبة ـ عُقبى ـ عُقباها

بل ١٢ وما أدراك ما العَقَبة
— ١١ فلا اقتحم العقبة

عد ٢٤ فنعم عُقبى الدار
— ٢٦ فنعم عُقبى الدار
— ٣٧ تلك عُقبى الذين اتقوا
وعُقبى الكافرين النار
— ٤٤ لمن عُقبى الدار
شم ١٦ ولا يخاف عُقباها

عاقبة

عمر ١٣٧ كيف كان عاقبة المكذبين
(نعم ١١ نح ٣٦ زف ٢٥)
نعم ١٣٥ تكون له عاقبة الدار
عف ٨٣ كيف كان عاقبة المجرمين
(نم ٦٩)
— ٨٥ و١٠٢ كيف كان عاقبة
المفسدين (نم ١٤)
يو ٣٩ كيف كان عاقبة الظالمين
(قص ٤٠)
— ٧٣ كيف كان عاقبة المنذرين
(صا ٧٣)
سف ١٠٩ كيف كان عاقبة الذين
(روم ٩ وطه نط ٤٤ مم ٢١
و٨٢ محمد ١٠)
حج ٤١ ولله عاقبة الأمور
نم ٥١ كيف كان عاقبةُ مكرهم
قص ٣٧ ومن تكون له عاقبة الدار
لق ٢٢ وإلى الله عاقبة الأمور
طل ٩ وكان عاقبة أمرها خسراً
روم ١٠ ثم كان عاقبة الذين

العاقبة ـ عاقبتهما

عف ١٢٧ والعاقبة للمتقين (قص ٨٣)

طه ١٣٢ والعاقبة للتقوى
هد ٤٩ إن العاقبة للمتقين
حشر ١٧ فكان عاقبتهما أنهما

معقب ، معقبات

عد ٤٣ لا معقب لحكمه
— ١٢ له معقبات من بين يديه

﴿ عقد ﴾

عقدت ، عقدتم

نسا ٣٢ والذين عقدت أيمانكم
ما ٩٢ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم

العقود ، عقدة ، العقد

ما ١ أوفوا بالعقود
بق ٢٣٥ ولا تعزموا عقدة النكاح
— ٢٣٧ الذى بيده عقدة النكاح
طه ٢٧ واحلل عقدة من لسانى
فلق ٤ النفاثات فى العقد

﴿ عقر ﴾

عقر ، عقروا ، عقروها

قمر ٢٩ فتعاطى فعقر
عف ٧٦ فعقروا الناقة وعتوا
هد ٦٥ فعقروها فقال تمتعوا
شع ١٥٧ فعقروها فأصبحوا
شم ١٤ فكذبوه فعقروها

عاقر ، عاقراً

عمر ٤٠ وامرأتى عاقر
مر ٤ و٧ وكانت امرأتى عاقراً

﴿ عقل ﴾

عقلوه ، يعقلون

بق ٧٥ من بعد ما عقلوه
— ١٦٤ لآيات لقوم يعقلون
(عد ٤ نح ١٢ روم ٢٤)
— ١٧٠ لا يعقلون شيئاً ولا
— ١٧١ عمى فهم لا يعقلون
ما ٦١ بأنهم قوم لا يعقلون
— ١٠٦ وأكثرهم لا يعقلون
(عك ٦٣ رات ٤)
نف ٢٢ البكم الذين لا يعقلون
يو ٤٢ ولو كانوا لا يعقلون
— ١٠٠ على الذين لا يعقلون
نح ٦٧ لآية لقوم يعقلون
حج ٤٦ قلوب يعقلون بها
فر ٤٤ يسمعون أو يعقلون
عك ٣٥ آية بينة لقوم يعقلون
روم ٢٨ نفصل الآيات لقوم يعقلون
يس ٦٨ فى الخلق أفلا يعقلون
زم ٤٣ لا يملكون شيئاً ولا يعقلون
جا ٤ آيات لقوم يعقلون
حشر ١٤ ذلك بأنهم قوم لا يعقلون

تعقلون

بق ٤٤ و٧٦ أفلا تعقلون (عمر ٦٥
نعم ٣٢ عف ١٦٨ يو ١٦ هد
٥١ سف ١٠٩ ان ١٠ و٦٧
مو ٨١ قص ٦٠ صا ١٣٨)

بق ٧٣ ويريكم آياته لعلكم تعقلون
— ٢٤٢ لكم آياته لعلكم تعقلون
عمر ١١٨ إن كنتم تعقلون (شع ٢٨)
نعم ١٥١ وصاكم به لعلكم تعقلون
سف ٢ عربياً لعلكم تعقلون (رف ٣)
ور ٦١ الآيات لعلكم تعقلون
(حد ١٧)
يس ٦٢ أفلم تكونوا تعقلون
مؤ ٦٧ مسمى ولعلكم تعقلون

نعقل ، يعقلها

ملك ١٠ لو كنا نسمع أو نعقل
عك ٤٣ وما يعقلها إلا العالمون

﴿ عقم ﴾

عقيم ، عقيماً ، العقيم

يا ٢٩ وقالت عجوز عقيم
حج ٥٥ عذاب يوم عقيم
شو ٥٠ ويجعل من يشاء عقيماً
يا ٤١ عليهم الريح العقيم

﴿ عكف ﴾

يعكفون

عف ١٣٧ يعكفون على أصنام لهم

عاكفاً ، العاكف

طه ٩٧ الذى ظلت عليه عاكفاً
حج ٢٥ سواء العاكف فيه والباد

عاكفون ، عاكفين

بق ١٨٧ وأنتم عاكفون

ان ٥٢ التي أنتم لها عاكفون
طه ٩١ لن نبرح عليه عاكفين
شع ٧١ فنظل لها عاكفين

العاكفين ، معكوفاً

بق ١٢٥ للطائفين والعاكفين
فتح ٢٥ معكوفاً أن يبلغ محله

﴿ علق ﴾

علق ، علقة ، العلقة

عل ٢ خلق الإنسان من علق
حج ٥ ثم من علقة (م ٦٧)
مو ١٤ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
قيا ٣٨ ثم كان علقة فخلق

المعلقة

نسا ١٢٨ فتذروها كالمعلقة

﴿ علم ﴾

علم ، علمت

ق ٦٠ قد علم كل أناس مشربهم (عف ١٥٩)
— ١٨٧ علم الله أنكم كنتم
— ٢٣٥ علم الله أنكم ستذكرونهن
نف ٢٣ ولو علم الله فيهم خيراً
— ٦٦ وعلم أن فيكم ضعفاً
نو ٤١ كل قد علم صلاته
جا ٨ وإذا علم من آياتنا شيئاً
فتح ١٨ فعلم ما في قلوبهم
— ٢٧ فعلم ما لم تعلموا
مل ٢٠ علم أن لن تحصوه - علم أن سيكون منكم
صا ١٥٨ ولقد علمت الجنة
تك ١٤ علمت نفس ما أحضرت
نفط ٥ علمت نفس ما قدمت

علمت ، علموا

هد ٧٩ لقد علمت ما لنا في بناتك
سر ١٠٢ لقد علمت ما أنزل
ان ٦٥ لقد علمت ما هؤلاء
قص ٣٨ ما علمت لكم من إله
بق ١٠٢ ولقد علموا لمن اشتراه
قص ٧٥ فعلموا أن الحق لله

علمتم ، علمنا

بق ٦٥ علمتم الذين اعتدوا منكم
سف ٧٣ علمتم ما جئنا لنفسد
— ٨٩ هل علمتم ما فعلتم
ور ٣٣ إن علمتم فيهم خيراً
نع ٦٢ ولقد علمتم النشأة
سف ٥١ ما علمنا عليه من سوء
— ٨١ وما شهدنا إلا بما علمنا
جر ٢٤ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
حب ٥٠ علمنا ما فرضنا عليهم
ق ٤ قد علمنا ما تنقص الأرض

علمه ، علمته ، علمتموهن

نسا ٨٢ لعلمه الذين يستنبطونه
ما ١١٩ إن كنت قلته فقد علمته
مت ١٠ فإن علمتموهن مؤمنات

يعلم

« مرفوعاً »

بق ٧٧ يعلم ما يسرون (هد ٥ نح ٢٣)
بق ٢١٦ و٢٣٢ يعلم وأنتم لا تعلمون (عمر ٦٦ نح ٧٤ ور ١٩)
— ٢٢٠ والله يعلم المفسد
— ٢٣٥ يعلم ما في أنفسكم
— ٢٥٥ يعلم ما بين أيديهم (طه ١١٠ ان ٢٨ حج ٧٦)
عمر ٧ وما يعلم تأويله إلا الله
— ٢٩ ويعلم ما في السموات (ما ١٠٠ عك ٥٢ رات ١٦ مجا ٧ تغ ٤)
نسا ٦٣ يعلم الله ما في قلوبهم
ما ١٠٢ والله يعلم ما تبدون (ور ٢٩)
نعم ٣ يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
— ٥٩ ويعلم ما في البر والبحر
— ٦٠ ويعلم ما جرحتم بالنهار
بة ٤٢ يعلم أنهم لكاذبون
— ٧٩ يعلم سرهم ونجواهم
هد ٦ ويعلم مستقرها
عد ٩ يعلم ما تحمل كل أنثى
— ١٩ أفمن يعلم أنما أنزل
— ٣٥ أم تنبئونه بما لا يعلم
— ٤٤ يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار
نح ١٩ يعلم ما تسرون (تغ ٤)
— ٩١ يعلم ما تفعلون (شو ٢٥)
طه ٧ يعلم السر وأخفى
ان ٤ يعلم القول في السماء

ان ١١٠ يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
حج ٧٠ يعلم ما في السماء
ور ٦٣ قد يعلم الله الذين يتسللون
— ٦٤ قد يعلم ما أنتم عليه
قر ٦ أنزله الذى يعلم السر
شع ٢٢٧ وسيعلم الذين ظلموا
نم ٢٥ ويعلم ما تخفون
— ٦٥ لا يعلم من في السموات
— ٧٤ وإن ربك ليعلم ما تكنُّ صدورهم
قص ٦٩ وربك يعلم ما تكنُّ
عك ٤٢ يعلم ما يدعون من دونه
— ٤٥ يعلم ما تصنعون
لق ٣٤ ويعلم ما في الأرحام
حب ١٨ قد يعلم الله المعوقين
— ٥١ يعلم ما في قلوبكم
سب ٢ يعلم ما يلج في الأرض (حد ٤)
يس ١٦ ربنا يعلم إنا إليكم
م ١٩ يعلم خائنة الأعين
حس ٢٢ ظننتم أن الله لا يعلم
محمد ١٩ والله يعلم متقلبكم
— ٢٦ والله يعلم إسرارهم
— ٣٠ والله يعلم أعمالكم
رات ١٨ يعلم غيب السموات
منا ١ يعلم إنك لرسوله
ملك ١٤ ألا يعلم من خلق
مل ٢٠ يعلم أنك تقوم
مد ٣١ وما يعلم جنود ربك إلا هو
عل ٧ إنهُ يعلم الجهر وما يخفى
عا ٩ أفلا يعلم إذا بُعثر

« منصوباً »

عمر ١٤٠ وليعلم الله الذين آمنوا
— ١٤٢ ويعلم الصابرين
— ١٦٦ وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا
ما ٩٧ ليعلم الله من يخافه
سف ٥٢ ليعلم أني لم أخنه بالغيب
غ ٣٩ وليعلم الذين كفروا
— ٧٠ لكي لا يعلم بعد علم
حج ٥ لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً
— ٥٣ وليعلم الذين أوتوا
شو ٣٥ ويعلم الذين يجادلون
حد ٢٥ وليعلم الله من ينصره
— ٢٩ لئلا يعلم أهل الكتاب
جن ٢٨ ليعلم أن قد أبلغوا

« مجزوماً »

عمر ١٤٢ ولما يعلم الله الذين جاهدوا (بة ١٧)
نف ٧٠ إن يعلم الله في قلوبكم
قص ٧٨ أو لم يعلم أن الله قد أهلك
عق ٥ علَّم الإنسان ما لم يعلم
— ١٤ ألم يعلم بأن الله يرى

يعلمنَّ « تعلم

عك ٣ فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمنَّ الكاذبين
— ١١ وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمنَّ المنافقين
نسا ١١٢ ما لم تكن تعلم
ما ١١٩ تعلم ما في نفسي
هد ٧٩ وإنك لتعلم ما نريد

بر ٣٨ إنك تعلم ما نخفي
مر ٦٥ هل تعلم له سميًّا
سج ١٧ فلا تعلم نفس ما أخفي
بة ٤٤ وتعلم الكاذبين
قص ١٣ ولتعلم أن وعد الله حق
بق ١٠٦ و١٠٧ ألم تعلم أن الله (ما ٤٣ حج ٧٠)

أعلم

بق ٣٠ قال إني أعلم مالا تعلمون
— ٣٣ إني أعلم غيب السموات - وأعلم ما تبدون
— ٢٥٩ قال أعلم أن الله
ما ١١٩ ولا أعلم ما في نفسك
نعم ٥٠ ولا أعلم الغيب (هد ٣١)
عف ٦١ وأعلم من الله (سف ٨٦ و٩٦)
— ١٨٧ ولو كنت أعلم الغيب

يعلمون

بق ١٣ ولكن لا يعلمون
— ٢٦ فيعلمون أنه الحق
— ٧٥ عقلوه وهم يعلمون
— ٧٧ أو لا يعلمون أن الله
— ٧٨ أميُّون لا يعلمون
— ١٠١ كأنَّهم لا يعلمون
— ١٠٢ و١٠٣ لو كانوا يعلمون (غ ٤١ عك ٤١ و٦٤ زم ٢٦ ن ٣٣)
— ١١٣ و١١٨ قال الذين لا يعلمون
— ١٤٤ ليعلمون أنه الحق

عف ٧٤ أتعلمون أن صالحاً مرسل
— ١٢٢ أهلها فسوف تعلمون
نف ٢٧ أماناتكم وأنتم تعلمون
هد ٣٩ فسوف تعلمون من يأتيه
— ٩٣ إنى عامل فسوف تعلمون
نح ٨ ويخلق ما لا تعلمون
— ٤٣ إن كنتم لا تعلمون
(ان ٧)
— ٥٥ فتمتعوا فسوف تعلمون
(روم ٣٤)
— ٧٨ أمهاتكم لا تعلمون شيئاً
طه ١٣٦ فستعلمون من أصحاب
مو ١١٥ لو أنكم كنتم تعلمون
شع ٤٩ السحر فلسوف تعلمون
— ١٣٢ أمدكم بما تعلمون
روم ٥٦ ولكنكم كنتم لا تعلمون
زم ٣٩ إنى عامل فسوف تعلمون
قع ٦١ وننشئكم فيما لا تعلمون
— ٧٦ لقسم لو تعلمون عظيم
صف ٥ وقد تعلمون أنى رسول
ملك ١٧ فستعلمون كيف نذير
— ٢٩ فستعلمون من هو فى ضلال
ح ٤ لو كنتم تعلمون
تكا ٣ كلا سوف تعلمون
— ٤ ثم كلا سوف تعلمون
— ٥ كلا لو تعلمون

تعلموا • تعلمنّ

نسا ٤٢ حتى تعلموا ما تقولون
ما ١٠٠ ذلك لتعلموا أن الله
نعم ٩١ ما لم تعلموا أنتم
يو ٥ لتعلموا عدد السنين
(سر ١٢)
سف ٨٠ ألم تعلموا أن أباكم
حب ٥ فإن لم تعلموا آباءكم
فتح ٢٧ فعلم ما لم تعلموا
طل ١٢ لتعلموا أن الله على كل شىء قدير
طه ٧١ ولتعلمنّ أينا أشد عذاباً
ص ٨٨ ولتعلمنّ نبأه بعد حين

نعلم

عمر ١٦٦ قالوا لو نعلم قتالاً
نعم ٣٣ قد نعلم إنه ليحزنك الذى
حر ٩٧ نعلم أنك يضيق صدرك
نح ١٠٣ ولقد نعلم أنهم يقولون
يس ٧٦ إنا نعلم ما يسرّون
ق ١٦ ونعلم ما توسوس به نفسه
قة ٤٩ وإنا لنعلم أن منكم
بق ١٤٣ إلا لنعلم من يتبع الرسول
ما ١١٦ ونعلم أن قد صدقتنا
كه ١٢ لنعلم أى الحزبين أحصى
سب ٢١ إلا لنعلم من يؤمن
محمد ٣١ حتى نعلم المجاهدين منكم

يعلمه • يعلمها • يعلمهم

بق ٢٧٠ فإن الله يعلمه
شع ١٩٧ أن يعلمه علماء بنى إسرائيل
بق ١٩٧ من خير يعلمهُ الله
عمر ٢٩ أو تبدوه يعلمه الله
نعم ٥٩ لا يعلمها إلا هو — من ورقة إلا يعلمها
نف ٦١ الله يعلمهم
ابر ٩ لا يعلمهم إلا الله
كه ٢٣ ما يعلمهم إلا قليل

تعلمها • تعلمهم

هد ٤٩ ما كنت تعلمها أنت
بة ١٠٢ على النفاق لا تعلمهم

تعلمونهم • تعلموهم • نعلمهم

نف ٦١ وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
فتح ٢٥ مؤمنات لم تعلموهم
بة ١٠٢ نحن نعلمهم

اعلم • اعلموا

بق ٢٦٠ واعلم أن الله عزيز
ما ٥٢ فإن تولوا فاعلم
قص ٥٠ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم
محمد ١٩ فاعلم أنه لا إله إلا الله
بق ١٩٤ واعلموا أن الله مع المتقين
(بة ٣٧ و١٢٤)
— ١٩٦ واعلموا أن الله شديد
(ما ١٠١)
— ٢٠٣ واعلموا أنكم إليه
— ٢٠٩ فاعلموا أن الله عزيز
— ٢٢٣ واعلموا أنكم ملاقوه
— ٢٣١ واعلموا أن الله بكل شىء
— ٢٣٣ واعلموا أن الله بما تعملون
— ٢٣٥ واعلموا أن الله يعلم — واعلموا أن الله غفور
— ٢٤٤ واعلموا أن الله سميع
— ٢٦٧ واعلموا أن الله غنىٌّ
ما ٣٧ فاعلموا أن الله غفور
— ٩٥ فاعلموا أنما على رسولنا

نف ٢٤ واعلموا أن الله يحول
— ٢٨ واعلموا أنما أموالكم
— ٤٠ فاعلموا أن الله مولاكم
— ٤١ واعلموا أنما غنمتم
به ٢ و ٣ واعلموا أنكم غير معجزى الله
هد ١٤ فاعلموا أنما أنزل
رات٧ واعلموا أن فيكم رسول
حد ١٧ اعلموا أن الله يحيى
— ٢٠ اعلموا أنما الحياة الدنيا

يُعلم

ور ٣١ ليعلم ما يخفين

علم ٭ علمتم

بق ٣١ وعلم آدم الأسماء
حا ٢ علم القرآن
عق ٤ الذى علم بالقلم
— ٥ علم الإنسان
ما ٥ علم الإنسان

علمنى ٭ علمه

سف٣٧ ذلكما مما علمنى ربى
بق ٢٥١ وعلمه مما يشاء
— ٢٨٢ أن يكتب كما علمه الله
نجم ٥ علمه شديد القوى
حا ٤ علمه البيان

علمك ٭ علمكم

نسا ١١٢ وعلمك ما لم تكن
بق ١١٢ وعلمك ما لم تكن
بق ٢٣٩ فاذكروا الله كما علمكم
ما ٥ مما علمكم الله
طه ٧١ الذى علمكم السحر
(شع ٤٩)

علمتنى ٭ علمتنا

سف١٠١ وعلمتنى من تأويل
بق ٣٢ إلا ما علمتنا

علمتك ٭ علمناه

ما ١١٣ وإذ علمتك الكتاب
سف٦٨ وإنه لذو علم لما علمناه
كه ٦٥ وعلمناه من لدنا علماً
ان ٨٠ وعلمناه صنعة لبوس
يس ٦٩ وما علمناه الشعر

يُعلمان ٭ يعلمون ٭ تعلمون

بق ١٠٢ يُعلمون الناس السحر
— وما يُعلمان من أحد
عمر ٧٩ بما كنتم تعلمون
رات١٦ أتعلمون الله بدينكم

يعلمك ٭ يعلمه

سف٦ ويعلمك من تأويل
عمر ٤٨ ويعلمه الكتاب
نح ١٠٣ إنما يعلمه بشر

يعلمكم ٭ يعلمهم

بق ١٥١ ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون
— ٢٨٢ ويعلمكم الله
— ١٢٩ ويعلمكم الكتاب
(جمع ١٦٤ جمع ٢)

تُعلمن ٭ تعلمونهن ٭ نعلمه

كه ٦٦ هل أتبعك على أن تعلمن
ما ٤ تعلمونهن مما علمكم الله
سف٢١ ولنعلمه من تأويل

عُلمتَ ٭ عُلمتم ٭ عُلمنا

كه ٦٦ مما عُلمتَ رشداً
نعم ٩١ وعلمتم ما لم تعلموا
نم ١٦ عُلمنا منطق الطير

يتعلمون

بق ١٠٢ فيتعلمون منهما — ويتعلمون ما يضرهم

علم

« مرفوعاً »

عمر ٦٦ فيما لكم به علم — فيما ليس لكم به علم
هد ٤٦ ماليس لك به علم
(سر ٣٦ عك ٨ لق ٥)
— ٤٧ ماليس لى به علم
(م ٤٢)
عد ٤٣ ومن عنده علم الكتاب
حج ٧١ وماليس لهم به علم
ور ١٥ ما ليس لكم به علم
نم ٤٠ الذى عنده علم
لق ٣٤ عنده علم الساعة
(رف ٨٥)
حس٤٧ إليه يرد علم الساعة
رف ٦١ وإنه لعلم الساعة
نجم ٣٥ أعنده علم الغيب

« مخفوضاً »

نسا١٥٧ ما لهم به من علم
نعم ١٠٠ وبنات بغير علم
— ١٠٨ عدواً بغير علم
— ١١٩ بأهوائهم بغير علم
— ١٤٠ سفهاً بغير علم

نعم ١٤٣ نبئونى بعلم إن كنتم
— ١٤٤ ليضل الناس بغير علم
— ١٤٨ هل عندكم من علم
عف ٦ فلنقصن عليهم بعلم
— ٥١ فصلناه على علم
هد ١٤ فاعلموا أنما أنزل بعلم الله
سف ٦٨ وإنه لذو علم
— ٧٦ وفوق كل ذى علم
نح ٢٥ يضلونهم بغير علم
— ٧٠ لكى لا يعلم بعد علم شيئاً
(حج ٥)
كه ٥ ما لهم به من علم (نجم ٢٨)
حج ٣ و ٨ يجادل فى الله بغير علم
(لق ٢٠)
قص ٧٨ إنما أوتيته على علم عندى
روم ٢٩ أهواءهم بغير علم
لق ٦ عن سبيل الله بغير علم
ص ٦٩ ما كان لى من علم
زم ٤٩ إنما أوتيته على علم
زف ٣٢ ما لهم بذلك من علم
دخ ٣٢ ولقد اخترناهم على علم
جا ٢٢ وأضله الله على علم
— ٢٣ وما لهم بذلك من علم
حق ٤ أو أثارة من علم
فتح ٢٥ معرة بغير علم

« منصوباً »

بق ٣٢ سبحانك لا علم لنا إلا
ما ١١٢ قالوا لا علم لنا
نعم ٨٠ وسع ربى كل شىء علماً
عف ٨٨ وسع ربنا كل شىء علماً
سف ٢٢ آتيناه حكماً وعلماً
كه ٦٦ وعلمناه من لدنا علماً

طه ٩٨ وسع كل شىء علماً
— ١١٠ ولا يحيطون به علماً
— ١١٤ وقل رب زدنى علماً
ان ٧٤ آتيناه حكماً وعلماً
(قص ١٤)
— ٧٩ وكلا آتينا حكماً وعلماً
م ١٥ آتينا داود وسليمان علماً
— ٨٤ ولم تحيطوا بها علماً
مم ٧ كل شىء رحمة وعلماً
طل ١٢ أحاط بكل شىء علماً
تكا ٥ لو تعلمون علم اليقين

العلم

عمر ١٩ إلا من بعد ما جاءهم العلم
(شو ١٤ جا ١٦)
يو ٩٣ حتى جاءهم العلم
حق ٢٣ إنما العلم عند الله (ملك ٢٦)
بق ١٢٠ بعد الذى جاءك من العلم
— ١٤٥ من بعد ما جاءك من العلم
(عمر ٦١)
— ٢٤٧ وزاده بسطة فى العلم
عمر ٧ والراسخون فى العلم
(نسا ١٦٢)
— ١٨ والملائكة أولوا العلم
عد ٣٩ بعد ما جاءك من العلم
سر ٨٥ وما أوتيتم من العلم إلا
نح ٢٧ قال الذين أوتوا العلم
(قص ٨٠ روم ٥٦)
سر ١٠٧ إن الذين أوتوا العلم
حج ٥٣ وليعلم الذين أوتوا العلم
نم ٤٢ وأوتينا العلم من قبلها

علك ٤٩ فى صدور الذين أوتوا العلم
سب ٦ ويرى الذين أوتوا العلم
محمد ١٦ قالوا للذين أوتوا العلم
مجا ١١ والذين أوتوا العلم درجات

علمى ، علمها

شع ١١٢ قال وما علمى بما كانوا
يعملون
عف ١٨٦ إنما علمها عند ربى - إنما
علمها عند الله
طه ٥٢ قال علمها عند ربى
حب ٦٣ إنما علمها عند الله

علمه ، علمهم

بق ٢٥٥ بشىء من علمه
نسا ١٦٥ أنزله بعلمه
يو ٣٩ بما لم يحيطوا بعلمه
فط ١١ ولا تضع إلا بعلمه
(حس ٤٧)
نم ٦٦ بل إدراك علمهم

الأعلام

شو ٣٢ الجوار فى البحر كالأعلام
حمن ٢٤ المنشآت فى البحر كالأعلام

العالمين

فا ١ الحمد لله رب العالمين
بق ٤٧ و ١٢٢ فضلتكم على العالمين
— ١٣١ أسلمت لرب العالمين
— ٢٥١ ذو فضل على العالمين
عمر ٣٣ وآل عمران على العالمين

عالِم ، علماء ، العلماء

عالِمين ، العالمون

عليم

« مرفوعاً »

« مخفوضاً »

« منصوباً »

العليم

علّام ، علامات

أعلم

نسا ٢٤ والله أعلم بإيمانكم
— ٤٤ والله أعلم بأعدائكم
ما ٦٤ والله أعلم بما كانوا
نعم ٥٣ أليس الله بأعلم (عك ١٠)
— ٥٨ أعلم بالظالمين
— ١١٧ إن ربك هو أعلم – وهو أعلم بالمهتدين (نح ١٢٥ ن ٧)
— ١١٩ هو أعلم بالمعتدين
— ١٢٤ الله أعلم حيث يجعل
يو ٤٠ وربك أعلم بالمفسدين
هد ٣١ الله أعلم بما فى أنفسهم
سف ٧٧ والله أعلم بما تصفون
نح ١٠١ والله أعلم بما ينزل
سر ٢٥ ربكم أعلم بما فى نفوسكم
— ٤٧ نحن أعلم بما يستمعون به
— ٥٤ ربكم أعلم بكم
— ٥٥ أعلم بمن فى السموات
— ٨٤ أعلم بمن هو أهدى
كه ١٩ ربكم أعلم بما لبثتم
— ٢١ ربهم أعلم بهم
— ٢٣ قل ربى أعلم بعدتهم
— ٢٦ الله أعلم بما لبثوا
مر ٧٠ ثم لنحن أعلم بالذين هم
طه ١٠٤ نحن أعلم بما يقولون
حج ٦٨ أعلم بما تعملون (شع ١٨٨)
مو ٩٧ نحن أعلم بما يصفون
قص ٣٧ أعلم بمن جاء بالهدى
— ٥٦ وهو أعلم بالمهتدين
— ٨٥ أعلم من جاء بالهدى
عك ٣٢ نحن أعلم بمن فيها
زم ٧٠ وهو أعلم بما يفعلون
حق ٨ هو أعلم بما تفيضون فيه
ق ٤٥ نحن أعلم بما يقولون
نجم ٣٠ إن ربك هو أعلم – وهو أعلم بمن اهتدى
— ٣٢ هو أعلم بكم – هو أعلم بمن اتقى
مت ١ وأنا أعلم بما أخفيتم
— ١٠ الله أعلم بإيمانهنّ
شق ٢٣ والله أعلم بما يوعون

معلوم • المعلوم

جر ٤ إلا ولها كتاب معلوم
صا ٤١ لهم رزق معلوم
— ١٦٤ إلا له مقام معلوم
معا ٢٤ فى أموالهم حقٌّ معلوم
جر ٢١ إلا بقدر معلوم
شع ٣٨ لميقات يوم معلوم
— ١٥٥ ولكم شرب يوم معلوم
قع ٥٠ إلى ميقات يوم معلوم
سلا ٢٢ إلى قدر معلوم
جر ٣٨ إلى يوم الوقت المعلوم (ص ٨١)

معلومات • معلّم

بق ١٩٧ الحج أشهر معلومات
حج ٢٨ فى أيام معلومات
دخ ١٤ وقالوا معلّم مجنون

﴿ علن ﴾

أعلنت • أعلنتم

ح ٩ ثم إنى أعلنت لهم
مت ١ بما أخفيتم وما أعلنتم

يعلنون • تعلنون • نعلن

بق ٧٧ ما يسرون وما يعلنون (هد ٥ نح ٢٣ يس ٧٦)
نم ٧٤ ما تكنُّ صدورهم وما يعلنون (قص ٦٩)
نح ١٩ يعلم ماتسرون وماتعلنون (تغ ٤)
نم ٢٥ ما تخفون وما تعلنون
ابر ٣٨ تعلم ما نخفى وما نعلن

علانية

بق ٢٧٤ والنهار سرًّا وعلانية
عد ٢٤ مما رزقناهم سرًّا وعلانية (ابر ٣١ فط ٢٩)

﴿ علو ﴾

علا • علوا

مو ٩٢ ولعلا بعضهم على بعض
نم ٤ علا فى الأرض
سر ٧ وليتبروا ما علوا تتبيراً

تعلوا • تعلنّ

نم ٣١ ألا تعلوا علىّ
دخ ١٩ وأن لا تعلوا على الله
سر ٤ ولتعلنّ علوًّا كبيراً

تعالى • تعالين

نعم ١٠٠ وتعالى عما يصفون
عف ١٨٩ فتعالى الله عما يشركون (نم ٦٣)
يو ١٨ وتعالى عما يشركون (نح ١ و٣ مو ٩٢ قص ٦٨ روم ٤٠ زم ٦٧)

سر ٤٣ وتعالى عما يقولون
طه ١١٤ فتعالى الله الملك (مو ١١٧)
جن ٣ وإنه تعالى جدُّ ربنا
حب ٢٨ فتعالين أمتعكنّ

تعالوا • استعلى

عمر ٦١ تعالوا ندعُ أبناءنا
— ٦٤ تعالوا إلى كلمة سواء
— ١٦٦ تعالوا قاتلوا فى سبيل الله
نسا ٦٠ تعالوا إلى ما أنزل الله (ما ١٠٧)
نعم ١٥١ تعالوا أتلُ ما حرّم ربكم
منا ٥ تعالوا يستغفر لكم
طه ٦٤ وقد أفلح اليوم من استعلى

عالٍ • عالياً

يو ٨٣ وإن فرعون لعالٍ
دخ ٣١ إنه كان عالياً

عالين • العالين

مو ٤٧ وكانوا قوماً عالين
ص ٧٥ أم كنت من العالين

عالية • عاليها • عاليهم

قة ٢٢ فى جنة عالية (غشية ١٠)
هد ٨٢ جعلنا عاليها سافلها (جر ٧٤)
هر ٢١ عاليهم ثياب سندس

العلى • العليا

طه ٤ والسموات العلى
— ٧٥ لهم الدرجات العلى
بة ٤٠ وكلمة الله هى العليا

علوًّا • عليٌّ

سر ٤ و ٤٣ علوًّا كبيراً
قص ٨٣ للذين لا يريدون علوًّا
نم ١٤ ظلماً وعلوًّا
شو ٥١ إنه عليٌّ حكيم
زخ ٤ لدينا لعليٌّ حكيم

عليًّا • العلىّ

نسا ٣٤ إن الله كان عليًّا
مر ٥٠ لسان صدق عليًّا
— ٥٧ ورفعناه مكاناً عليًّا
بق ٢٥٥ وهو العلى العظيم (شو ٤)
حج ٦٢ وأن الله هو العلىُّ الكبير (لق ٣٠)
سب ٢٣ وهو العلىُّ الكبير
غم ١٢ فالحكم لله العلىّ

الأعلى • الأعلون

نح ٦٠ ولله المثل الأعلى
طه ٦٨ إنك أنت الأعلى
روم ٢٧ وله المثل الأعلى
صا ٨ إلى الملإ الأعلى
ص ٦٩ من علم بالملإ الأعلى
نجم ٧ وهو بالأفق الأعلى
نت ٢٤ أنا ربكم الأعلى
عل ١ سبح اسم ربك الأعلى
لل ٢٠ ابتغاء وجه ربه الأعلى
عمر ١٣٩ ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
محمد ٣٥ إلى السلم وأنتم الأعلون

علّيون • علّيين • المتعال

طف ١٩ وما أدراك ما علّيّون
— ١٨ الأبرار لفى علّيّين

عد ١٠ الكبير المتعال

﴿ عمد ﴾

تعمدت • متعمداً

حب ٥ ولكن ما تعمدت قلوبكم
نسا ٩٢ ومن يقتل مؤمناً متعمدًا
ما ٩٨ ومن قتله منكم متعمدًا

عمد • العماد

عد ٢ بغير عمد ترونها (لق ١٠)
هم ٩ فى عمد ممددة
فجر ٧ إرَمَ ذات العماد

﴿ عمر ﴾

عمروها • يعمر • يعمروا

روم ٩ وعمروها أكثر مما عمروها
بة ١٩ إنما يعمر مساجد الله
— ١٨ أن يعمروا مساجد الله

نعمره • نعمركم • يُعمر

يس ٦٨ ومن نعمّره ننكسه
فط ٣٧ أو لم نعمّركم
بق ٩٦ لو يعمّر ألف سنة — من العذاب أن يعمر
فط ١١ وما يعمّر من معمّر

اعتمر • استعمركم

بق ١٥٨ فمن حجّ البيت أو اعتمر
هد ٦١ واستعمركم فيها

عمرك • عمراً

جر ٧٢ لعَمْرك إنهم لفى
يو ١٦ فقد لبث فيكم عُمُراً

العمر • عُمرك • عُمره

ان ٤٤ حتى طال عليهم العمر
قص ٤٥ فتطاول عليهم العمر
نح ٧٠ إلى أرذل العمر (حج ٥)
شع ١٨ من عمرك سنين
فط ١١ ولا ينقص من عمره

العمرة • عمارة

بق ١٩٦ وأتموا الحج والعمرة — فمن تمتع بالعمرة
بة ٢٠ وعمارة المسجد الحرام

المعمور • معمر

طو ٤ والبيت المعمور
فط ١١ وما يعمّر من معمّر

﴿ عمق ﴾

عميق

حج ٢٧ من كل فج عميق

عمل • عملت

بق ٦٢ واليوم الآخر وعمل صالحاً (ما ٧٢)
نعم ٥٤ من عمل منكم سوءاً
نح ٩٧ من عمل صالحاً (روم ٤٤ حس ٤٦ جا ١٤)
كه ٨٩ آمن وعمل صالحاً (مر ٦٠ طه ٨٢ قص ٦٧ و ٨٠ سب ٣٧)
طه ٧٥ قد عمل الصالحات
فر ٧٠ وآمن وعمل عملاً صالحاً
فر ٧١ ومن تاب وعمل صالحاً
م ٤٠ من عمل سيئة — ومن عمل صالحاً
حس ٣٢ دعا إلى الله وعمل صالحاً
عمر ٣٠ ماعملت من خير محضراً وما عملت من سوء
نح ١١١ وتوفى كل نفس ما عملت
يس ٧١ مما عملت أيدينا أنعاماً
زم ٧٠ ووفيت كل نفس ما عملت

عملوا

بق ٢٥ و ٨٢ و ٢٧٧ آمنوا وعملوا الصالحات (عمر ٥٧ نسا ٥٦ و ١٢١ و ١٧٢ ما ١٠ و ٩٦ (مرتين) عف ٤١ يو ٤ و ٩ هد ٢٣ عد ٣١ ابر ٢٣ كه ٣٠ و ١٠٨ مر ٩٧ حج ١٤ و ٢٣ و ٥٠ و ٥٥ شع ٢٢٧ عك ٧ و ٩ و ٥٨ روم ١٥ و ٤٥ لق ٨ سج ١٩ سب ٤ فط ٧ ص ٢٤ و ٢٨ م ٥٨ حس ٨ شو ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ جا ٣٠ و ٢٩ محمد ٢ و ١٢ فتح ٢٩ طل ١١ نشق ٢٥ بر ١١ لى ٦ بن ٧ عصر ٣)
عف ١٥٢ والذين عملوا السيئات (قص ٨٤)
هد ١١١ فأصابهم سيئات ما عملوا
— ١١٩ للذين عملوا السيئات
كه ٥٠ ووجدوا ما عملوا حاضراً
ور ٣٨ أحسن ما عملوا (حق ١٦)
— ٥٥ آمنوا منكم وعملوا
— ٦٤ فينبئهم بما عملوا (مجا ٦ و ٧)
فر ٢٣ وقدمنا إلى ما عملوا
روم ٤١ ليذيقهم بعض الذى عملوا
لق ٢٣ فننبئهم بما عملوا
سب ٣٧ جزاء الضعف بما عملوا
زم ٣٥ أسوأ الذى عملوا
حس ٥٠ الذين كفروا بما عملوا
جا ٣٢ ولكلّ درجات مما عملوا
نجم ٣١ الذين أساءوا بما عملوا

عملتم • عملته

تغ ٧ ثم لتنبؤنّ بما عملتم
يس ٣٥ وما عملته أيديهم

يعمل

ابر ٤٢ عما يعمل الظالمون
سر ٨٤ كلّ يعمل على شاكلته
سب ١٢ ومن الجن من يعمل
نسا ١٠٩ و ١٢٢ ومن يعمل سوءًا
— ١٢٣ ومن يعمل من الصالحات (طه ١١٢ ان ٩٤)
كه ١١١ فليعمل عملاً صالحاً
صا ٦١ لمثل هذا فليعمل
تغ ٩ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً (طل ١١)
لز ٧ و ٨ فمن يعمل مثقال ذرة

تعمل • أعمل

ان ٧٤ التى كانت تعمل الخبائث

حب ٣١ وتعمل صالحاً نؤتها
يو ٤١ أنتم بريئون مما أعمل
مو ١٠١ لعلي أعمل صالحاً
نمـ ١٩ وأن أعمل صالحاً ترضاه
(حق ١٥)

يعملون

بق ٩٦ والله بصير بما يعملون
(عمر ١٦٣ ما ٧٤)
— ١٣٤ و١٤١ عما كانوا يعملون
(جر ٩٣)
— ١٤٤ بغافل عما كانوا يعملون
عمر ١٢٠ بما يعملون محيط (نف ٤٨)
نسا ١٦ للذين يعملون السوء
— ١٧ للذين يعملون السيئات
— ١٠٧ بما يعملون محيطاً
ما ٦٥ لبئس ما كانوا يعملون
— ٦٩ منهم ساء ما يعملون
نعم ٤٣ الشيطان ما كانوا يعملون
— ٨٨ لحبط عنهم ما كانوا يعملون
— ١٠٨ فينبئهم بما كانوا يعملون
— ١٢٢ للكافرين ما كانوا يعملون
— ١٢٧ وليهم بما كانوا يعملون
عف ١١٨ وبطل ما كانوا يعملون
— ١٣٨ وباطل ما كانوا يعملون
(هد ١٦)
— ١٤٦ إلا ما كانوا يعملون
(قص ٨٤ سب ٣٣)
— ١٧٩ سيجزون ما كانوا يعملون
نف ٣٩ بما يعملون بصير
بة ١٠ إنهم ساءَ ما كانوا يعملون
(منا ٢)

بة ١٢١ أحسن ما كانوا يعملون
يو ١٢ للمسرفين ما كانوا يعملون
هد ٧٨ كانوا يعملون السيئات
— ١١٢ إنه بما يعملون خبير
سف ١٩ والله عليم بما يعملون
— ٦٩ فلا تبتئس بما كانوا يعملون
نح ٩٦ و٩٧ بأحسن ما كانوا يعملون
سر ٩ الذين يعملون الصالحات
(كه ٢)
كه ٨٠ لمساكين يعملون
ان ٢٧ وهم بأمره يعملون
— ٨٢ ويعملون عملاً دون ذلك
ور ٢٤ وأرجلهم بما كانوا يعملون
شع ١١٢ وما علمي بما كانوا يعملون
— ١٦٩ نجني وأهلي مما يعملون
عنك ٤ الذين يعملون السيئات
— ٧ أحسنَ الذي كانوا يعملون
سج ١٧ جزاء بما كانوا يعملون
(حق ١٤ قع ٢٤)
— ١٩ نزلاً بما كانوا يعملون
سب ١٣ يعملون له ما يشاء ..
زم ٣٥ بأحسن الذي كانوا يعملون
حس ٢٠ وجلودهم بما كانوا يعملون
— ٢٧ أسوأ الذي كانوا يعملون
مجا ١٥ ساءَ ما كانوا يعملون

تعملون

بق ٧٤ و٨٥ و١٤٩ وما الله بغافل عما
تعملون (عمر ٩٩)
بق ١١٠ و٢٣٣ و٢٣٧ و٢٦٥ بما
تعملون بصير (عمر ١٥٦
نف ٧٢ هد ١١٣ سب ١١
حس ٤٠ حد ٤ مت ٣ تغ ٢)
— ١٤٠ بغافل عما تعملون
— ٢٣٤ و٢٧١ بما تعملون خبير
(عمر ١٨٠ لق ٢٩ حد ١٠
مجا ٣ و١١ تغ ٨)
— ٢٨٣ والله بما تعملون عليم
عمر ٩٨ شهيد على ما تعملون
— ١٥٣ خبير بما تعملون (ما ٩ بة ١٧
ور ٥٣ مجا ١٣ حشر ١٨
منا ١١)
نسا ٩٣ و١٢٧ و١٣٤ كان بما تعملون
خبيراً (حب ٢)
ما ١٠٨ فينبئكم بما كنتم تعملون
(نعم ٦٠ بة ٩٥ و١٠٦ زم ٧
حم ٨)
عف ١٢٩ فينظر كيف تعملون
يو ١٤ لننظر كيف تعملون
— ٢٣ فننبئكم بما كنتم تعملون
— ٤١ وأنا بريء مما تعملون
— ٦١ ولا تعملون من عمل
هد ٩٢ إن ربي بما تعملون محيط
— ١٢٣ وما ربك بغافل عما تعملون
(نم ٩٣)
نح ٢٨ عليم بما كنتم تعملون
— ٣٢ الجنة بما كنتم تعملون

غ ٩٣ ولتسئلن عما كنتم تعملون
حج ٦٨ الله أعلم بما تعملون
مو ٥٢ إنى بما تعملون عليم
ور ٢٨ والله بما تعملون عليم
شع ١٨٨ ربى أعلم بما تعملون
— ٢١٦ إنى برىء مما تعملون
نم ٨٤ أم ماذا كنتم تعملون
— ٩٠ إلا ما كنتم تعملون
عك ٨ فأنبئكم بما كنتم تعملون
(لق ١٥)
— ٥٥ ذوقوا ما كنتم تعملون
سج ١٤ عذاب الخلد بما كنتم تعملون
حب٩ وكان الله بما تعملون بصيراً
(فتح ٢٤)
سب٢٥ ولا نسأل عما تعملون
يس ٥٤ إلا ما كنتم تعملون (صه٣٩)
صا ٩٦ خلقكم وما تعملون
حس٢٢ كثيراً مما تعملون
رف ٧٢ أورثتموها بما كنتم تعملون
جا ٢٧ تجزون بما كنتم تعملون
(طو ١٦ تحر ٧)
— ٢٨ نستنسخ ما كنتم تعملون
فتح ١١ كان الله بما تعملون
رات١٨ والله بصير بما تعملون
طو ١٩ هنيئاً بما كنتم تعملون
(سلا ٤٣)

نعمل

عف٥٢ أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل
غ ٢٨ ما كنا نعمل من سوء
فط ٣٧ أخرجنا نعمل صالحاً غير الذى كنا نعمل
سج ١٢ فارجعنا نعمل صالحاً

اعمل ، اعملوا

سب ١١ أن اعمل سابغات – واعملوا صالحاً
حس٥ فاعمل إننا عاملون
نعم ١٣٥ اعملوا على مكانتكم
(هد٩٣ و١٢١ زم ٣٩)
بة ١٠٦ وقل اعملوا فسيرى الله
مو ٥٢ واعملوا صالحاً
سب١٣ اعملوا آل داود شكراً
حس٤٠ اعملوا ما شئتم

عمل ، عملاً ، العمل

بة ١٢١ لهم به عمل صالح
هد ٤٦ إنه عمل غير صالح
ما ٩٣ من عمل الشيطان (قص١٥)
يو ٦١ ولا تعملون من عمل
فر ٢٣ إلى ما عملوا من عمل
عمر ١٩٥ إنى لا أضيع عمل عامل
بة ١٠٣ خلطوا عملاً صالحاً
يو ٨١ لا يصلح عمل المفسدين
هد ٧ أيكم أحسن عملاً (ملك٢)
كه ٧ أيهم أحسن عملاً
— ٣٠ أجر من أحسن عملاً
— ١١١ فليعمل عملاً صالحاً
ان ٨٢ عملاً دون ذلك
فر ٧٠ وعمل عملاً صالحاً
فط ١٠ والعمل الصالح يرفعه

أعمال ، أعمالاً

مو ٦٤ ولهم أعمال من دون ذلك
كه ١٠٤ بالأخسرين أعمالاً

عملى ، عملك ، عمله

يو ٤١ فقل لى عملى
زم ٦٥ ليحبطن عملك
ما ٦ فقد حبط عمله
فط ٨ أفمن زين له سوء عمله
مم ٣٧ زين لفرعون سوء عمله
محمد١٤ كمن زين له سوء عمله
تحر ١١ ونجنى من فرعون وعمله

عملكم ، عملهم

يو ٤١ ولكم عملكم
شع ١٦٨ إنى لعملكم من القالين
بة ٩٥ و١٠٦ وسيرى الله عملكم
طو ٢١ وما ألتناهم من عملهم
نعم ١٠٨ زينا لكل أمة عملهم

أعمالنا ، أعمالكم

بق ١٣٩ ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم
(قص ٥٥ شو ١٥)
رات٢ أن تحبط أعمالكم
— ١٤ من أعمالكم شيئاً
حب٧١ يصلح لكم أعمالكم
محمد٣٠ والله يعلم أعمالكم
— ٣٣ ولا تبطلوا أعمالكم
— ٣٥ ولن يتركم أعمالكم

أعمالهم

بق ٢١٧ حبطت أعمالهم فى الدنيا
(عمر ٢٢ بة ٧٠)

ما ٥٦ حبطت أعمالهم فأصبحوا
عف ١٤٦ حبطت أعمالهم هل يجزون
بة ١٨ أولئك حبطت أعمالهم
ابر ١٨ أعمالهم كرماد
كه ١٠٦ فحبطت أعمالهم فلا نقيم
ور ٣٩ أعمالهم كسراب
بة ٣٨ زين لهم سوء أعمالهم
بق ١٦٧ يريهم الله أعمالهم
نف ٤٩ زين لهم الشيطان أعمالهم
(غ٦٣نم٨٤عك٣٨)
هد ١٥ نوف إليهم أعمالهم
— ١١٢ ليوفينهم ربك أعمالهم
نم ٤ زينا لهم أعمالهم
حب١٩ فأحبط الله أعمالهم
حق ١٩ وليوفيهم أعمالهم
محمد١ و٨ أضل أعمالهم
— ٤ فلن يضل أعمالهم
— ٩ و٢٨ فأحبط أعمالهم
— ٣٢ وسيحبط أعمالهم
لز ٦ ليروا أعمالهم

عامل ٠ عاملون

نعم ١٣٥ إنى عامل فسوف تعلمون
(زم ٣٩)
هد ٩٣ إنى عامل سوف تعلمون
عمر ١٩٥ إنى لا أضيع عمل عامل
هد ١٢١ على مكانتكم إنا عاملون
مر ٦٤ هم لها عاملون
حس٥ فاعمل إننا عاملون

العاملون ٠ العاملين

صا ٦١ فليعمل العاملون
عمر ١٣٦ ونعم أجر العاملين
(عك ٥٨ زم ٧٤)
بة ٦١ والمساكين والعاملين

عاملة

شية ٣ عاملة ناصبة

﴿ عمم ﴾

عمك ٠ أعمامكم

حب ٥٠ وبنات عمك
ور ٦١ أو بيوت أعمامكم

عماتك ٠ عماتكم

حب ٥٠ وبنات عماتك
نسا ٢٢ وأخواتكم وعماتكم
ور ٦١ أو بيوت عماتكم

﴿ عمه ﴾

يعمهون

بق ١٥ فى طغيانهم يعمهون
نعم ١١٠ عف ١٨٥ يو ١١
مو ٧٦)
جر ٧٢ لفى سكرتهم يعمهون
نم ٤ أعمالهم فهم يعمهون

﴿ عمى ﴾

عمى ٠ عميت ٠ عموا

نعم ١٠٤ ومن عمى فعليها
قص ٦٦ فعميت عليهم الأنباء
ما ٧٤ فعموا وصموا— ثم عموا وصموا

تعمى ٠ عميت ٠ أعمى

حج ٤٦ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب
هد ٢٨ فعميت عليكم
محمد٢٣ وأعمى أبصارهم

عمى ٠ العمى

حس٤٤ وهو عليهم عمى
— ١٧ فاستحبوا العمى

عمون ٠ عمين

نم ٦٦ بل هم منها عمون
عف٦٣ إنهم كانوا قوماً عمين

أعمى ٠ الأعمى

عد ٢١ كمن هو أعمى
سر ٧٢ فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى
طه ١٢٤ ونحشره يوم القيامة أعمى
— ١٢٥ لم حشرتنى أعمى
نعم ٥٠ هل يستوى الأعمى والبصير
(عد ١٧)
هد ٢٤ كالأعمى والأصم
ور ٦١ ليس على الأعمى حرج
(فتح ١٧)
فط ١٩ وما يستوى الأعمى والبصير
(م ٥٨)
عبس٢ إن جاءه الأعمى

عمىّ ٠ عمياً

بق ١٨ و١٧١ صمٌّ بكم عمىٌ
سر ٩٧ عمياً وبكماً وصماً

العمى ، عمياناً

نم ٨١ وما أنت بهادى العمى
(روم ٥٣)
يو ٤٣ أفأنت تهدى العمى
زف ٤٠ أو تهدى العمى
فر ٧٣ صمًّا وعمياناً

﴿ عنب ﴾

عنب ، عنباً

سر ٩١ من نخيل وعنب
عبس ٢٨ وعنباً وقضباً

أعناب ، أعناباً

بق ٢٦٦ من نخيل وأعناب
(مو ١٩ يس ٣٤)
نعم ٩٩ وجنات من أعناب
عد ٤ وجناتٌ من أعناب
كه ٣٢ جنتين من أعناب
عم ٣٢ حدائق وأعناباً

الأعناب

نح ٦٧ النخيل والأعناب
— ١١ والنخيل والأعناب

﴿ عنت ﴾

عنتم ، أعنتكم

عمر ١١٨ ودُّوا ما عنتم
بة ١٢٩ عزيز عليه ما عنتم
رات ٧ فى كثير من الأمر لعنتم
بق ٢٢٠ لو شاء الله لأعنتكم

العنت

نسا ٢٤ ذلك لمن خشى العنت

﴿ عند ﴾

عنيد ، عنيداً

هد ٥٩ أمر كل جبار عنيد
ابر ١٥ وخاب كل جبار عنيد
ق ٢٤ كل كفار عنيد
مد ١٦ كان لآياتنا عنيداً

﴿ عنق ﴾

عنقك ، عنقه

سر ٢٩ مغلولة إلى عنقك
— ١٣ طائره فى عنقه

أعناق ، الأعناق

سب ٣٣ فى أعناق الذين كفروا
نف ١٢ فاضربوا فوق الأعناق
ص ٣٣ مسحاً بالسوق والأعناق

أعناقهم

شع ٤ فظلت أعناقهم لها
عد ٦ الأغلال فى أعناقهم
(م ٧١)
يس ٨ جعلنا فى أعناقهم أغلالاً

﴿ عنكب ﴾

العنكبوت

عنك ٤١ كمثل العنكبوت — لبيت العنكبوت

﴿ عنو ﴾

عنت

طه ١١١ وعنت الوجوه للحى

﴿ عهد ﴾

عهد ، عهدنا ، أعهد

عمر ١٨٣ عهد إلينا ألا نؤمن
عف ١٣٤ بما عهد عندك (زف ٤٩)
بق ١٢٥ وعهدنا إلى إبراهيم
طه ١١٥ ولقد عهدنا إلى آدم
يس ٦٠ ألم أعهد إليكم

عاهد ، عاهدت

بة ٧٥ ومنهم من عاهد الله
فتح ١٠ عاهد عليه الله
نف ٥٦ الذين عاهدت منهم

عاهدوا ، عاهدتم

بق ١٠٠ أو كلما عاهدوا عهداً
— ١٧٧ بعهدهم إذا عاهدوا
حب ١٥ عاهدوا الله من قبل
— ٢٣ صدقوا ما عاهدوا الله
بة ١ إلى الذين عاهدتم
— ٤ إلا الذين عاهدتم من المشركين
— ٧ إلا الذين عاهدتم عند المسجد
نح ٩١ بعهد الله إذا عاهدتم

عهد ، عهداً

بة ٧ للمشركين عهد
حب ١٥ وكان عهد الله مسئولاً
عمر ٧٧ الذين يشترون بعهد الله
نعم ١٥٢ وبعهد الله أوفوا
عف ١٠٢ وما وجدنا لأكثرهم من عهد
عد ٢٠ الذين يوفون بعهد الله

نح ٩١ وأوفوا بعهد الله
— ٩٥ ولا تشتروا بعهد الله
بق ٢٧ الذين ينقضون عهد الله
(عد ٢٧)
— ٨٠ أتخذتم عند الله عهداً
— ١٠٠ أو كلما عاهدوا عهداً
مر ٧٩ و٨٨ اتخذ عند الرحمن عهداً

العهد ، عهدى

طه ٨٦ أفطال عليكم العهد
سر ٣٤ وأوفوا بالعهد إن العهد كان
مسئولاً
بق ٤٠ وأوفوا بعهدى
— ١٢٤ لا ينال عهدى الظالمين

عهده ، عهدكم ، عهدهم

عمر ٧٦ بلى من أوفى بعهده
بة ١١٢ ومن أوفى بعهده من الله
بق ٨٠ فلن يخلف الله عهده
— ٤٠ أوف بعهدكم
— ١٧٦ والموفون بعهدهم
بة ١٢ من بعد عهدهم
مو ٨ لأماناتهم وعهدهم راعون
(معا ٣٢)
نف ٥٧ ثم ينقضون عهدهم
بة ٥ فأتموا إليهم عهدهم

﴿ عهن ﴾

العهن

معا ٩ وتكون الجبال كالعهن
(قا ٥)

﴿ عوج ﴾

عِوَج ، عِوَجاً

زم ٢٨ غير ذى عوج
طه ١٠٨ ولا عوج له
عمر ٩٩ تبغونها عوجاً (عف ٨٥)
عف ٤٤ ويبغونها عوجاً (هد ١٩ ابر ٣)
كه ١ ولم يجعل له عوجاً
طه ١٠٧ لا ترى فيها عوجاً

﴿ عود ﴾

عاد ، عادوا

بق ٢٧٥ ومن عاد فأولئك
ما ٩٨ ومن عاد فينتقم الله منه
يس ٣٩ حتى عاد كالعرجون
نعم ٢٨ لعادوا لما نهوا عنه

عدتم ، عدنا

سر ٨ وإن عدتم عدنا
عف ٨٨ إن عدنا فى ملتكم
مو ١٠٨ فإن عدنا فإنا ظالمون

يعودون ، يعودوا

مجا ٣ ثم يعودون لما قالوا
— ٨ ثم يعودون لما نهوا عنه
نف ٣٩ وإن يعودوا فقد مضت

تعودون ، تعودوا ، نعد

عف ٢٩ كما بدأكم تعودون
نف ١٩ وإن تعودوا نعد
نور ١٧ أن تعودوا لمثله أبداً

تعودُنَّ ، نعود

عف ٨٧ أو لتعودُنَّ فى ملتنا (ابر ١٣)
— ٨٨ وما يكون لنا أن نعود

يعيد ، يعيده

سب ٤٩ الباطل وما يعيد
بر ١٣ هو يبدىء ويعيد
يو ٤ و٣٤ (مرتين) يبدأ الخلق ثم
يعيده (نم ٦٤ روم ١١ و٢٧)
عك ١٩ يبدأ الخلق ثم يعيده

يعيدنا ، يعيدكم ، يعيدوكم

سر ٥٠ فسيقولون من يعيدنا
ح ١٨ ثم يعيدكم فيها
سر ٦٩ أم أمنتم أن يعيدكم فيه
كه ٢٠ أو يعيدوكم فى ملتهم

نعيده ، نعيدها ، نعيدكم

ان ١٠٤ كما بدأنا أول خلق نعيده
طه ٢١ سنعيدها سيرتها الأولى
— ٥٥ وفيها نعيدكم

أعيدوا

حج ٢٢ من غم أعيدوا فيها
سج ٢٠ أن يخرجوا منها أعيدوا

عائدون ، معاد

دخ ١٥ إنكم عائدون
قص ٨٥ لرادك إلى معاد

﴿ عوذ ﴾

عذت ، أعوذ

م ٢٧ إنى عذت بربى وربكم (دخ ٢٠)
بق ٦٧ أعوذ بالله أن أكون
هد ٤٧ رب إنى أعوذ بك
مر ١٧ إنى أعوذ بالرحمن منك
مو ٩٨ رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك
فلق ١ أعوذ برب الفلق
ناس ١ أعوذ برب الناس

يعوذون ، أعيذها

جن ٦ يعوذون برجال
عمر ٣٦ وإنى أعيذها بك

استعذ ، معاذ

عف ١٩٩ فاستعذ بالله (نح ٩٨ م ٥٦ حس ٣٦)
سف ٢٣ و ٧٩ قال معاذ الله

﴿ عور ﴾

عورة ، عورات

حب ١٣ إن بيوتنا عورة وما هى بعورة
ور ٣١ على عورات النساء
— ٥٨ ثلاث عورات لكم

﴿ عوق ﴾

المعوّقين

حب ١٨ قد يعلم الله المعوقين منكم

﴿ عوم ﴾

عام ، عاماً

سف ٤٩ عام فيه يغاث الناس
بق ٢٥٩ فأماته الله مائة عام – بل لبثت مائة عام
بة ١٢٧ فى كل عام مرة
— ٣٨ يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً
عنك ١٤ إلا خمسين عاماً

عامين ، عامهم

نق ١٤ وفصاله فى عامين
بة ٢٩ بعد عامهم هذا

﴿ عون ﴾

أعانه ، أعينونى

فر ٤ وأعانه عليه قوم آخرون
كه ٩٦ فأعينونى بقوة

تعاونوا ، نستعين

ما ٣ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم
فا ٤ وإياك نستعين

استعينوا

بق ٤٥ و ١٥٣ واستعينوا بالصبر
عف ١٢٧ استعينوا بالله

عوان ، المستعان

بق ٦٨ عوان بين ذلك
سف ١٨ المستعان على ما تصفون (ان ١١٢)

﴿ عيب ﴾

أعيبها

كه ٨٠ فأردت أن أعيبها

﴿ عير ﴾

العير

سف ٧٠ أيتها العير إنكم لسارقون
— ٨٢ والعيرَ التى أقبلنا فيها
— ٩٤ ولما فصلت العير قال

﴿ عيش ﴾

عيشة ، معاشاً

قة ٢١ فهو فى عيشة راضية (قا ٧)
عم ١١ وجعلنا النهار معاشاً

معيشة ، معايش

طه ١٢٤ فإن له معيشة ضنكاً
عف ٩ وجعلنا لكم فيها معايش (جر ٢٠)

معيشتها ، معيشتهم

قص ٥٨ بطرت معيشتها
زف ٣٢ قسمنا بينهم معيشتهم

﴿ عيل ﴾

عائلاً ، عيلة

ضح ٨ ووجدك عائلاً فأغنى
بة ٢٩ وإن خفتم عيلة

﴿ عين ﴾

عين ، عيناً ، العين

شية ١٢ فيها عين جارية
كه ٨٦ تغرب فى عين حمئة
قص ٩ قرة عين لى ولك
شية ٥ تسقى من عين آنية
بق ٦٠ اثنتا عشرة عيناً (عف١٥٩)
مر ٢٥ واشربى وقرّى عيناً
سب١٢ وأسلنا له عين القطر
هر ٦ عيناًيشرب بها عباد الله
— ١٨ عيناً فيها تسمى سلسبيلاً
طف٢٨ عيناً يشرب بها المقربون
تكا ٧ لترونها عين اليقين
عمر ١٣ مثليهم رأى العين
ما ٤٨ والعين بالعين

عينان ، عينين

حما ٥٠ فيهما عينان تجريان
— ٦٦ فيهما عينان نضاختان
بل ٨ ألم نجعل له عينين

عيون ، عيوناً ، العيون

جر ٤٠ فى جنات عيون (شع١٤٧
دخ ٥٢ يا ١٥)
شع ٥٨ من جنات وعيون
(دخ ٢٥)
شع ١٣٤ وجنات وعيون
سلا ٤١ فى ظلال وعيون
قمر ١٢ وفجرنا الأرض عيوناً
يس ٣٤ وفجرنا فيها من العيون

أعين ، الأعين

عف٧٨ ولهم أعين لا يبصرون بها
— ١٩٤ أم لهم أعين يبصرون بها
ان ٦١ على أعين الناس
فر ٧٤ وذرياتنا قرة أعين
سج ١٧ ما أخفى لهم من قرة أعين
عف١١٥ سحروا أعين الناس
رف ٧١ وتلذ الأعين
م ١٩ يعلم خائنة الأعين

عينها ، عينى

طه ٤٠ كى تقر عينها (قص١٣)
— ٣٩ ولتصنع على عينى

عيناه ، عيناك ، عينيك

سف٨٤ وابيضت عيناه من الحزن
كه ٢٨ ولا تعد عيناك عنهم
جر ٨٨ لا تمدن عينيك إلى ما
(طه ١٣١)

أعينكم ، أعينهم

هد ٣١ للذين تزدرى أعينكم
نف ٤٥ فى أعينكم قليلاً ويقللكم
فى أعينهم
بة ٩٣ وأعينهم تفيض
كه ١٠٢ كانت أعينهم فى غطاء
حب١٩ تدور أعينهم
يس ٦٦ لطمسنا على أعينهم
ما ٨٦ ترى أعينهم تفيض
قمر ٣٧ فطمسنا أعينهم

أعينهنّ ، أعيننا

حب٥١ أدنى أن تقر أعينهنّ
هد ٣٧ واصنع الفلك بأعيننا
(مو ٢٧)
طو ٤٨ فإنك بأعيننا
قمر ١٤ تجرى بأعيننا

عين ، معين

صا ٤٨ قاصرات الطرف عين
قع ٢٢ وحور عين
دخ ٥٤ وزوجناهم بحور عين
(طو ٢٠)
مو ٥١ ذات قرار ومعين
نسا ٤٥ بكأس من معين
قع ١٨ وكأس من معين
ملك٣٠ فمن يأتيكم بماء معين

﴿ عيى ﴾

عيينا ، يعى

ق ١٥ أفعيينا بالخلق الأول
حق ٣٣ ولم يعى بخلقهن

﴿ باب الغين ﴾

﴿ غبر ﴾

الغابرين ـ غبرة

عف ٨٣ كانت من الغابرين

(علك ٣٢ و٣٣)

جر ٦٠ إنها لمن الغابرين

شع ١٧١ إلا عجوزاً فى الغابرين

(صا ١٣٥)

نم ٥٧ قدرناها من الغابرين

عبس ٤٠ يومئذ عليها غبرة

﴿ غبن ﴾

التغابن

تغ ٩ ذلك يوم التغابن

﴿ غثو ﴾

غثاء

مو ٤١ فجعلناهم غثاء

عل ٥ فجعله غثاء أحوى

﴿ غدر ﴾

يغادر ـ نغادر

كه ٥٠ لا يغادر صغيرة

— ٤٨ فلم نغادر منهم أحداً

﴿ غدق ﴾

غدقاً

جن ١٦ لأسقيناهم ماء غدقاً

﴿ غدو ﴾

غدوت ـ غدواً ـ اغدوا

عمر ١٢١ وإذ غدوت من أهلك

ن ٢٥ وغدوا على حرد قادرين

— ٢٢ أن اغدوا على حرثكم

غد ـ غداً

حشر ١٨ ما قدمت لغد

سف ١٢ أرسله معنا غداً

كه ٢٤ إنى فاعل ذلك غداً

لق ٣٤ ماذا تكسب غداً

قمر ٢٦ سيعلمون غداً

غداءنا ـ غدوًّا ـ الغدو

كه ٦٣ آتنا غداءنا

م ٤٦ يعرضون عليها غدوًّا

عف ٢٠٤ من القول بالغدو

عد ١٦ وظلالهم بالغدو

ور ٣٦ له فيها بالغدو والآصال

غدوها ـ الغداة

سب ١٢ غدوها شهر

نعم ٥٢ يدعون ربهم بالغداة

(كه ٢٨)

﴿ غرب ﴾

غربت ـ تغرب

كه ١٧ وإذا غربت تقرضهم

— ٨٦ تغرب فى عين حمئة

الغروب ـ غروبها

ق ٣٩ وقبل الغروب

طه ١٣٠ وقبل غروبها

غراباً ـ الغراب

ما ٣٤ فبعث الله غراباً – مثل هذا الغراب

الغربى ـ غربية

قص ٤٤ وما كنت بجانب الغربى

ور ٣٥ لا شرقية ولا غربية

مغرب ـ المغرب

كه ٨٦ إذا بلغ مغرب الشمس

بق ١١٥ و١٤٢ ولله المشرق والمغرب

— ١٧٦ قبل المشرق والمغرب

— ٢٥٨ فأت بها من المغرب

شع ٢٨ رب المشرق والمغرب

(مل ٩)

المغربين ، مغارب ، مغاربها

جا ١٧ ورب المغربين
معا ٤٠ برب المشارق والمغارب
عف ١٣٦ مشارق الأرض ومغاربها

غرابيب

فط ٢٧ وغرابيب سود

﴿ غرر ﴾

غرَّ ، غرَّك

نف ٥٠ غرَّ هؤلاء دينهم
نفط ٦ ما غرَّك بربك الكريم

غرَّكم ، غرَّهم

حد ١٤ وغركم بالله الغرور
عمر ٢٤ وغرَّهم فى دينهم

غرَّتكم ، غرَّتهم

جا ٣٤ وغرَّتكم الحياة الدنيا
حد ٧٠ و١٣٠ وغرَّتهم الحياة الدنيا
(عف ٥٠)

يغرُرْك ، يغرَّنك

م ٤ فلا يغررك تقلبهم
عمر ١٩٦ لا يغرَّنك تقلب الذين

يغرَّنكم ، تغرَّنكم

لق ٣٣ فلا تغرَّنكم الحياة الدنيا
ولا يغرَّنكم (فط ٥)

غرور ، غروراً

عف ٢١ فدلَّاهما بغرور
ملك ٢٠ إلا فى غرور
نسا ١١٩ الشيطان إلا غروراً
(سر ٦٤)
نعم ١١٢ زخرف القول غروراً
حب ١٢ ورسوله إلا غروراً
فط ٤٠ بعضاً إلا غروراً

الغرور

لق ٣٣ ولا يغرَّنكم بالله الغرور
(فط ٥)
حد ١٤ وغركم بالله الغرور
عمر ١٨٥ إلا متاع الغرور (حد ٢٠)

﴿ غرف ﴾

اغترف ، غرفة ، الغرفة

بة ٢٤٩ إلا من اغترف غرفة
فر ٧٥ أولئك يجزون الغرفة

غُرَف ، غُرَفاً ، الغُرفات

زم ٢٠ لهم غرف من فوقها غرف مبنية
عك ٥٨ غرفاً تجرى من تحتها
سب ٣٧ وهم فى الغرفات آمنون

﴿ غرق ﴾

أغرقنا ، أغرقناه

بق ٥٠ وأغرقنا آل فرعون
(نف ٥٥)
عف ٦٣ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
(يو ٧٣)
شع ٦٧ ثم أغرقنا الآخرين
(صا ٨٢)
— ٢٠ ثم أغرقنا بعد الباقين
عك ٤٠ ومنهم من أغرقنا
سر ١٠٣ فأغرقناه ومن معه جميعاً

أغرقناهم ، لتغرق

عف ١٢٥ فأغرقناهم فى اليم
ان ٧٧ فأغرقناهم أجمعين
(رف ٥٥)
فر ٣٧ لما كذبوا الرسل أغرقناهم
كه ٧٢ أخرقتها لتغرق أهلها

يغرقكم ، نغرقهم ، أغرقوا

سر ٦٩ فيغرقكم بما كفرتم
يس ٤٣ وإن نشأ نغرقهم
ح ٢٥ مما خطيئاتهم أغرقوا

غرْقاً ، الغرَق

عت ١ والنازعات غرقاً
يو ٩٠ حتى إذا أدركه الغرق

مغرَقون ، المغرَقين

هد ٣٧ ظلموا إنهم مغرقون
(مو ٢٧)
دع ٤٤ إنهم جند مغرقون
هد ٤٣ فكان من المغرقين

﴿ غرم ﴾

الغارمين ، غراماً

بة ٦١ وفى الرقاب والغارمين
فر ٦٥ إن عذابها كان غراماً

مغرم ، مغرماً ، مُغرمون

طو ٤٠ فهم من مغرم مثقلون
(ن ٤٦)

بة ٩٩ يتخذ ما ينفق مغرماً
قع ٦٦ إنا لمغرمون

﴿ غرو ﴾

أغرينا ، نغرينك

ما ١٥ فأغرينا بينهم العداوة
حب ٦٠ لنغرينك بهم

﴿ غزل ﴾

غزلها

نح ٩٢ كالتي نقضت غزلها

﴿ غزو ﴾

غُزًّى

عمر ١٥٦ أو كانوا غزًّى

﴿ غسق ﴾

غسق ، غاسق

سر ٧٨ إلى غسق الليل
فلق ٤ ومن شرّ غاسق

غساق ، غساقاً

ص ٥٧ حميم وغسّاق
نب ٢٥ إلا حميماً وغسّاقاً

﴿ غسل ﴾

اغسلوا ، تغتسلوا

ما ٦ فاغسلوا وجوهكم
نسا ٤٣ حتى تغتسلوا

مغتسل ، غسلين

ص ٤٢ هذا مغتسل بارد
قة ٣٦ إلا من غسلين

﴿ غشى ﴾

غشيهم

طه ٧٨ فغشيهم من اليم ما غشيهم
لق ٣٢ وإذا غشيهم موج

يغشى ، تغشى

عمر ١٥٤ يغشى طائفة منكم
دخ ١١ يغشى الناس هذا عذاب
نجم ١٦ إذ يغشى السدرة ما يغشى
لل ١ والليل إذا يغشى
ابر ٥٠ وتغشى وجوههم النار

يغشاه ، يغشاها

ور ٤٠ يغشاه موج
شم ٤ والليل إذا يغشاها

يغشاهم ، يُغشى

عك ٥٥ يوم يغشاهم العذاب
حب ١٩ كالذى يغشى عليه
حب ١٩ كالذى يغشى عليه

غشّى ، غشاها ، يغشيكم

نجم ٥٤ فغشّاها ما غشّى
نف ١١ إذ يغشّيكم النعاس

أغشيناهم ، يغشى ، أغشيت

يس ٩ فأغشيناهم فهم لا يبصرون

عف ٥٣ يغشى الليل النهار
(عد ٣)
يو ٢٧ كأنما أغشيت وجوههم

تغشّاها ، استغشوا
يستغشون

عف ١٨٨ فلما تغشّاها حملت
نح ٧ واستغشوا ثيابهم
هد ٥ حين يستغشون ثيابهم

غاشية ، الغاشية

سف ١٠٧ غاشية من عذاب الله
شية ١ هل أتاك حديث الغاشية

غواش ، غشاوة ، المغشى

عف ٤١ ومن فوقهم غواش
بق ٧ وعلى أبصارهم غشاوة
حا ٢٣ وجعل على بصره غشاوة
محمد ٢٠ نظر المغشى عليه

﴿ غصب ﴾

غصباً

كه ٧٩ كل سفينة غصباً

﴿ غصص ﴾

غصة

مل ١٣ وطعاماً ذا غصة

﴿ غضب ﴾

غضب ، غضبوا

نسا ٩٣ وغضب الله عليه
ما ٦٠ لعنه الله وغضب عليه

فتح ٦ وغضب الله عليهم

(مجا ١٤ مت ١٣)

شو ٣٧ وإذا ما غضبوا

غضب ۰ الغضب

عف ٧٠ رجس وغضب

— ١٥١ سينالهم غضب من ربهم

نح ١٠٦ فعليهم غضب من الله

طه ٨٦ أن يحل عليكم غضب

شو ١٦ وعليهم غضب ولهم

بق ٦١ وباؤا بغضب من الله

(عمر ١١٢)

— ٩٠ فباؤا بغضب على غضب

نف ١٦ فقد باء بغضب من الله

ور ٩ إن غضب الله عليها

عف ١٥٣ ولما سكت عن موسى الغضب

غضبي ۰ غضبان

طه ٨١ فيحل عليكم غضبي ومن

يحلل عليه غضبي

عف ١٤٩ غضبان أسفاً (طه ٨٦)

المغضوب ۰ مغاضباً

فا ٧ غير المغضوب عليهم

ان ٨٧ إذ ذهب مغاضباً

﴿ غضض ﴾

يغضون ۰ يغضوا

رات ٣ إن الذين يغضون

ور ٣٠ يغضوا من أبصارهم

يغضضن ۰ أغضض

ور ٣١ يغضضن من أبصارهن

لق ١٩ واغضض من صوتك

﴿ غطش ﴾

أغطش

عت ٢٩ وأغطش ليلها

﴿ غطو ﴾

غطاء ۰ غطاءك

كه ١٠٢ في غطاء عن ذكرى

ق ٢٢ فكشفنا عنك غطاءك

﴿ غفر ﴾

غفر ۰ غفرنا

قص ١٦ فغفر له إنه هو الغفور

يس ٢٧ بما غفر لي ربي

شو ٤٣ ولمن صبر وغفر

ص ٢٥ فغفرنا له ذلك

يغفر

ق ٢٨٤ فيغفر لمن يشاء

(عمر ١٢٩ ما ٢٠ و٤٣

فتح ١٤)

عمر ١٣٥ ومن يغفر الذنوب إلا الله

سا ٤٧ و١١٥ لا يغفر أن يشرك به

ويغفر ما دون ذلك

سف ٩٢ اليوم يغفر الله لكم

زم ٥٣ إن الله يغفر الذنوب

نسا ١٣٦ و١٦٧ لم يكن الله ليغفر لهم

به ٨١ فلن يغفر الله لهم

(محمد ٣٤ منا ٦)

ابر ١٠ يدعوكم ليغفر لكم

طه ٧٣ ليغفر لنا خطايانا

ور ٢٢ ألا تحبون أن يغفر الله لكم

شع ٥٢ أن يغفر لنا ربنا

فتح ٢ ليغفر لك الله

عمر ٣١ ويغفر لكم ذنوبكم

(حب ٧١ صف ١٢)

نف ٢٩ سيئاتكم ويغفر لكم

— ٧٠ مما أخذ منكم ويغفر لكم

حق ٣١ يغفر لكم من ذنوبكم (ح ٤)

حد ٢٨ تمشون به ويغفر لكم

تغ ١٧ يضاعفه لكم ويغفر لكم

تغفر ۰ يغفرون ۰ يغفروا

ح ٧ كلما دعوتهم لتغفر لهم

ما ١٢١ وإن تغفر لهم فإنك

عف ٢٢ وإن لم تغفر لنا وترحمنا

هد ٤٧ وإلا تغفر لي وترحمني

شو ٣٧ وإذا ما غضبوا هم يغفرون

جا ١٣ قل للذين آمنوا يغفروا

تغفروا ۰ نغفر

تغ ١٤ وتصفحوا وتغفروا

بق ٥٨ نغفر لكم خطاياكم

عف ١٦٠ نغفر لكم خطيئاتكم

اغفر

بق ٢٨٦ واغفر لنا وارحمنا

(عف ١٥٤ مو ١١٠)

عمر ١٦ و١٤٧ و١٩٣ فاغفر لنا ذنوبنا
عف ١٥٠ ربي اغفر لي ولأخي
ابر ٤١ اغفر لي ولوالدي (ح٢٨)
مو ١١٩ وقل رب اغفر وارحم
شع ٨٦ واغفر لأبي إنه كان
قص ١٦ إني ظلمت نفسي فاغفر لي
ص ٣٥ قال رب اغفر لي
م ٧ فاغفر للذين تابوا
حشر ١٠ ربنا اغفر لنا ولإخواننا
مت ٥ واغفر لنا ربنا
تحر ٨ أتمم لنا نورنا واغفر لنا

يُغفر ٥ استغفر

عف ١٦٨ ويقولون سيغفر لنا
نف ٣٩ إن ينتهوا يغفر لهم
نسا ٦٣ واستغفر لهم الرسول
ص ٢٤ فاستغفر ربه وخرّ

استغفرت ٥ استغفَروا

منا ٦ سواء عليهم أستغفرت لهم
عمر ١٣٥ فاستغفروا لذنوبهم
نسا ٦٣ جاءوك فاستغفروا الله

يستغفر ٥ تستغفر

نسا ١٠٩ ثم يستغفر الله
منا ٥ يستغفر لكم رسول الله
بة ٨١ أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة
منا ٦ أم لم تستغفر لهم

أستغفر ٥ إستغفرنّ

سف ٩٨ سوف أستغفر لكم ربي
مر ٤٧ سأستغفر لك ربي
مت ٤ لأبيه لأستغفرنّ لك

يستغفرون ٥ يستغفروا

نف ٣٣ معذّبهم وهم يستغفرون
م ٧ ويستغفرون للذين آمنوا
شو ٥ ويستغفرون لمن في الأرض
يا ١٨ وبالأسحار هم يستغفرون
بة ١١٤ يستغفروا للمشركين
كه ٥٦ ويستغفروا ربهم

تستغفرون ٥ يستغفرونه

نم ٤٦ لولا تستغفرون الله
ما ٧٧ إلى الله ويستغفرونه

استغفر ٥ استغفري

عمر ١٥٩ فاعفُ عنهم واستغفر لهم
نسا ١٠٥ واستغفر الله إن الله
بة ٨١ استغفر لهم أو لا
سف ٩٧ استغفر لنا ذنوبنا
ور ٦٢ واستغفر لهم الله
م ٥٥ واستغفر لذنبك (محمد ١٩)
فتح ١١ وأهلونا فاستغفر لنا
مت ١٢ واستغفر لهن الله
سف ٢٩ واستغفري لذنبك

استغفِروا ٥ استغفره

استغفروه

بق ١٩٩ واستغفروا الله (مل ٢٠)
هد ٣ و٥٢ و٩٠ واستغفروا ربكم
(ح ١٠)
نصر ٣ بحمد ربك واستغفره
هد ٦٠ فاستغفروه ثم توبوا إليه
حس ٦ فاستقيموا إليه واستغفروه

غافر ٥ الغافرين

م ٣ غافر الذنب
عف ١٥٤ وأنت خير الغافرين

غفور ٥ غفوراً

بق ١٧٣ و١٨٢ و١٩٢ و١٩٩ و٢٢٦
إن الله غفور رحيم (عمر ٨٩
ما ٤ و٣٧ و٤٢ و١٠١ نف
٦٩ بة ٦ و١٠٠ و١٠٣ رات
١٤ مجا ١٢ مت ١٢ تغ ١٤
مل ٢٠)
ـــ ٢١٨ والله غفور رحيم (عمر ٣١
و١٢٩ نسا ٢٤ ما ٧٧ نف
٧٠ بة ٢٨ و٩٢ ور ٢٢ رات
٥ حد ٢٨ مت ٧ تحر ١)
ـــ ٢٢٥ والله غفور حليم (ما ١٠٤)
ـــ ٢٣٥ إن الله غفور رحيم
(عمر ١٥٥)
نعم ٥٤ فأنه غفور رحيم
ـــ ١٤٥ فإن ربك غفور رحيم
ـــ ١٦٥ وإنه لغفور رحيم
(عف ١٦٦)
عف ١٥٢ من بعدها لغفور رحيم
(نح ١١٠ و١١٩)
هد ٤١ إن ربي لغفور رحيم

سف ٥٣ إن ربي غفور رحيم
ابر ٣٦ فإنك غفور رحيم
نح ١٨ إن الله لغفور رحيم
حج ٦٠ إن الله لعفوٌّ غفور (مجا ٢)
رر ٣٣ إكراههن غفور رحيم
نم ١١ فإني غفور رحيم
سب ١٥ بلدة طيبة وربٌّ غفور
فط ٢٨ إن الله عزيز غفور
— ٣٠ إنه غفور شكور
— ٣٤ إن ربنا لغفور شكور
شو ٢٣ إن الله غفور شكور
حس ٣١ نزلاً من غفور رحيم
نسا ٢٢ و١٠٥ و١٢٨ كان غفوراً رحيماً (فر ٦ حب ٢٤)
— ٤٢ كان عفوًّا غفوراً
— ٩٥ و٩٩ و١٥١ وكان الله غفوراً رحيماً (فر ٧٠ حب ٥ و٥٠ و٥٩ و٧٣ فتح ١٤)
— ٩٨ وكان الله عفوًّا غفوراً
— ١٠٩ يجد الله غفوراً رحيماً
سر ٢٥ فإنه كان للأوّابين غفوراً
— ٤٤ إنه كان حليماً غفوراً (فط ٤١)

الغفور

يو ١٠٧ وهو الغفور الرّحيم (سف ٩٨ قص ١٦ زم ٥٣ شو ٥ حق ٨)
حج ٤٩ أنا الغفور الرحيم
كه ٥٩ وربك الغفور ذو الرحمة
سب ٢ وهو الرحيم الغفور
ملك ٢ وهو العزيز الغفور
بر ١٤ وهو الغفور الودود

غفار ، غفاراً ، الغفار

طه ٨٢ وإني لغفار لمن تاب
نح ١٠ إنه كان غفّاراً
ص ٦٦ العزيز الغفار (زم ٥)
م ٤٢ إلى العزيز الغفّار

غفرانك

بق ٢٨٥ وأطعنا غفرانك ربنا

مغفرة ، المغفرة

بق ٢٦٣ ومغفرة خير من صدقة
عمر ١٣٦ مغفرة من ربهم (محمد ١٥)
عمر ١٥٧ لمغفرة من الله
ما ١٠ مغفرة وأجر عظيم (رات ٣)
نف ٤ و٧٤ ومغفرة ورزق كريم (حج ٥٠ ور ٢٦ سب ٤)
هد ١١ ومغفرة وأجر كبير (فط ٧ ملك ١٢)
حد ٢٠ ومغفرة من الله
عمر ١٣٣ إلى مغفرة من ربكم (حد ٢١)
عد ٧ وإن ربك لذو مغفرة (حس ٤٣)
يس ١١ فبشره بمغفرة وأجر
بق ٢٦٨ يعدكم مغفرة منه
نسا ٩٥ درجات منه ومغفرة
حب ٣٥ مغفرة وأجراً عظيماً (فتح ٢٩)
بق ١٧٥ والعذاب بالمغفرة
— ٢٢١ يدعو إلى الجنة والمغفرة
نجم ٣٢ إن ربك واسع المغفرة
مد ٥٦ وأهل المغفرة

استغفار ، المستغفرين

بة ١١٥ وما كان استغفار إبراهيم
عمر ١٧ والمستغفرين بالأسحار

﴿ غفل ﴾

تغفلون ، أغفلنا

نسا ١٠١ لو تغفلون عن أسلحتكم
كه ٢٨ أغفلنا قلبه عن ذكرنا

غافل ، غافلاً

بق ٧٤ و٨٥ و١٤٠ و١٤٤ و١٤٩ وما الله بغافل عما (عمر ٩٩)
هد ١٢٣ وماربك بغافل عما (نم ٩٣)
ابر ٤٢ ولا تحسبنّ الله غافلاً

غافلون ، غافلين

نعم ١٣١ وأهلها غافلون
يو ٧ هم عن آياتنا غافلون
— ٩٢ الناس عن آياتنا لغافلون
سف ١٣ وأنتم عنه غافلون
روم ٧ عن الآخرة هم غافلون
يس ٦ آباؤهم فهم غافلون
حق ٥ وهم عن دعائهم غافلون
نعم ١٥٦ عن دراستهم لغافلون

عف ١٣٥ و١٤٥ وكانوا عنها غافلين
— ١٧١ كنا عن هذا غافلين
يو ٢٩ عن عبادتكم لغافلين
مو ١٧ عن الخلق غافلين

الغافلون ، الغافلين

عف ١٧٨ أولئك هم الغافلون
(غ ١٠٨)
— ٢٠٤ ولا تكن من الغافلين
سف ٣ من قبله لمن الغافلين

الغافلات ، غفلة

ور ٢٣ الغافلات المؤمنات
مر ٣٩ وهم فى غفلة (ان ١)
ان ٩٧ قد كنا فى غفلة
قص ١٥ على حين غفلة
ق ٢٢ لقد كنت فى غفلة

﴿ غلب ﴾

غلبت ، غلبوا

بق ٢٤٩ غلبت فئة كثيرة
مو ١٠٧ غلبت علينا شقوتنا
كه ٢٢ الذين غلبوا على أمرهم

يغلب ، أغلبن

نسا ٧٣ فيقتل أو يغلب
مجا ٢١ لأغلبنّ أنا ورسلى

يغلبون ، يغلبوا ، تغلبون

روم ٣ من بعد غلبهم سيغلبون
نف ٦٥ يغلبوا مائتين – يغلبوا ألفاً
نف ٦٦ يغلبوا مئتين – يغلبوا ألفين
حس ٢٦ لعلكم تغلبون

غُلبت ، غُلبوا

روم ٢ غُلبت الروم
عف ١١٨ فغلبوا هنالك

يُغلبون ، تُغلبون

نف ٣٦ حسرة ثم يغلبون
عمر ١٢ ستغلبون وتحشرون

غُلباً ، غلبهم

عبس ٣٠ وحدائق غلباً
روم ٣ وهم من بعد غلبهم

غالب ، غالبون

سف ٢١ والله غالب على أمره
عمر ١٦٠ الله فلا غالب لكم
نف ٤٩ وقال لا غالب لكم اليوم
ما ٢٥ فإنكم غالبون

الغالبون ، الغالبين

ما ٥٩ فإن حزب الله هم الغالبون
ان ٤٤ من أطرافها فهم الغالبون
شع ٤٤ إنا لنحن الغالبون
قص ٣٥ أنتما ومن اتبعكما الغالبون
صا ١٧٣ وإن جندنا لهم الغالبون
عف ١١٢ إن كنا نحن الغالبين
(شع ٤١)
شع ٤٠ كانوا هم الغالبين
(صا ١١٦)

مغلوب

قمر ١٠ أنى مغلوب فانتصر

﴿ غلظ ﴾

اغلظ ، استغلظ

به ٧٤ والمنافقين واغلظ عليهم
(تحر ٩)
فتح ٢٩ فآزره فاستغلظ

غليظ ، غليظاً

ابر ١٧ ومن ورائه عذاب غليظ
هد ٥٨ ونجيناهم من عذاب غليظ
لق ٢٤ نضطرهم إلى عذاب غليظ
حس ٥٠ ولنذيقهم من عذاب غليظ
عمر ١٥٩ ولو كنت فظًّا غليظ القلب
نسا ٢٠ وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً
— ١٥٣ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً
(حب ٧)

غلاظ ، غلظة

تحر ٦ عليها ملائكة غلاظ
به ١٢٤ وليجدوا فيكم غِلظة

﴿ غلف ﴾

غُلف

بق ٨٨ وقالوا قلوبنا غُلف
نسا ١٥٥ وقولهم قلوبنا غُلف

﴿ غلق ﴾

غلقت

سف ٢٣ وغلّقت الأبواب

﴿ غلل ﴾

غلّ . يغلّ . يغلل

عمر ١٦١ وما كان لنبى أن يغلّ ومن يغلل يأتِ بما غلّ

غلوه . غلت

قة ٣٠ خذوه فغلوه

ما ٦٧ غلت أيديهم

غِلّ . غِلًّا

عف ٤٢ ونزعنا ما فى صدورهم من غِلّ (جر ٤٧)

حشر ١٠ ولا تجعل فى قلوبنا غلًّا

أغلالاً . الأغلال

يس ٨ جعلنا فى أعناقهم أغلالاً

هر ٤ سلاسل وأغلالاً

عد ٦ الأغلال فى أعناقهم (م ٧١)

عف ١٥٦ والأغلال التى كانت عليهم

سب ٣٣ وجعلنا الأغلال فى أعناق

مغلولة

ما ٦٧ وقالت اليهود يد الله مغلولة

سر ٢٩ ولا تجعل يدك مغلولة

﴿ غلم ﴾

غلام . غلاماً . الغلام

عمر ٤٠ أنى يكون لى غلام (مر ٧ و ١٩)

سف ١٩ قال يا بشرى هذا غلام

جر ٥٣ إنا نبشرك بغلام (مر ٦)

صا ١٠١ فبشرناه بغلام حليم

يا ٢٨ وبشروه بغلام عليم

كه ٧٥ حتى إذا لقيا غلاماً

مر ١٨ لأهب لك غلاماً

كه ٨١ وأما الغلام فكان

غلامين . غلمان

كه ٨٣ وأما الجدار فكان لغلامين

طو ٢٤ ويطوف عليهم غلمان

﴿ غلو ﴾

تغلوا

نسا ١٧٠ لا تغلوا فى دينكم (ما ٨٠)

﴿ غلى ﴾

يغلى . غلى

دخ ٤٥ يغلى فى البطون

ـــ ٤٦ كغلى الحميم

﴿ غمر ﴾

غمرة . غمرات . غمرتهم

مو ٦٤ قلوبهم فى غمرة

يا ١١ الذين هم فى غمرة

نعم ٩٣ إذ الظالمون فى غمرات

مو ٥٥ فذرهم فى غمرتهم

﴿ غمز ﴾

يتغامزون

طف ٣٠ وإذا مرّوا بهم يتغامزون

﴿ غمض ﴾

تغمضوا

بق ٢٦٧ إلا أن تغمضوا فيه

﴿ غمم ﴾

غمّ . غمًّا . الغم

عمر ١٥٣ فأثابكم غمًّا بغمّ لكيلا تحزنوا

حج ٢٢ أن يخرجوا منها من غم

عمر ١٥٤ من بعد الغم أمنة

طه ٤٠ فنجيناك من الغم

ان ٨٨ ونجيناه من الغم

غُمة . الغمام

يو ٧١ أمركم عليكم غمة

بق ٢١٠ فى ظلل من الغمام

فر ٢٥ تشقق السماء بالغمام

بق ٥٧ وظللنا عليكم الغمام (عف ١٥٩)

﴿ غنم ﴾

غنمتم

نف ٤١ واعلموا أنما غنمتم

نف ٦٩ فكلوا مما غنمتم

غنم • الغنم • غنمي

ان ٧٨ إذ نفشت فيه غنم القوم
نعم ١٤٦ ومن البقر والغنم
طه ١٨ وأهشُّ بها على غنمي

مغانم

نسا ٩٣ فعند الله مغانم كثيرة
فتح ١٥ إذا انطلقتم إلى مغانم
— ١٩ ومغانم كثيرة يأخذونها
— ٢٠ وعدكم الله مغانم

﴿ غنى ﴾

تغنَ • يغنوا

يو ٢٤ كأن لم تغنَ بالأمس
عف ٩١ كأن لم يغنوا فيها
(هد ٦٨ و٦٩)

أغنى • أغنت • أغناهم

عف ٤٧ ما أغنى عنكم جمعكم
حر ٨٤ فما أغنى عنهم ما كانوا
(شع٢٠٧ زم٥٠ م٨٢)
حق ٢٦ فما أغنى عنهم سمعهم
نجم ٤٨ وأنه هو أغنى وأقنى
قة ٢٨ ما أغنى عني ماليه
ضح ٨ ووجدك عائلاً فأغنى
تب ٢ ما أغنى عنه ماله
هد ١٠٢ فما أغنت عنهم آلهتهم
بة ٧٥ إلا أن أغناهم الله

يغني • يغنِ

يو ٣٦ لا يغني من الحق شيئاً
(نجم ٢٨)

سف ٦٨ ما كان يغني عنهم
مر ٤٢ ولا يغني عنك شيئاً
دخ ٤١ يوم لا يغني مولى
جا ٩ ولا يغني عنهم ما كسبوا
طو ٤٦ يوم لا يغني عنهم كيدهم
سلا ٣١ ولا يغني من اللهب
شية ٧ ولا يغني من جوع
لل ١١ وما يغني عنه ماله
نسا ١٢٩ وإن يتفرقا يغنِ الله كلًّا

تغني • تغنِ • أغنى

يو ١٠١ وما تغني الآيات
نجم ٢٦ لا تغني شفاعتهم شيئاً
قمر ٥ فما تغنِ النذر
عمر ١٠ و١١٦ لن تغني عنهم أموالهم
(مجا ١٧)
نف ١٩ ولن تغني عنكم فئتكم
بة ٢٦ فلم تغنِ عنكم شيئاً
يس ٢٣ لا تغنِ عني شفاعتهم شيئاً
سف ٦٧ وما أغني عنكم

يغنيا • يغنوا • يغنيه

تحر ١٠ فلم يغنيا عنهما
جا ١٨ إنهم لن يغنوا عنك
عبس ٣٧ يومئذ شأن يغنيه

يغنيكم • يغنيهم • يغنهم

بة ٢٩ فسوف يغنيكم الله
ور ٣٣ حتى يغنيهم الله
— ٣٢ إن يكونوا فقراء يغنهم الله

استغنى

تغ ٦ وتولوا واستغنى الله
عبس ٥ أما من استغنى
لل ٨ وأما من بخل واستغنى
عق ٧ أن رآه استغنى

غنيٌّ • غنيًّا • الغنيّ

بق ٢٦٣ والله غنيٌّ حليم
— ٢٦٧ إن الله غنيٌّ حميد (لق١٢)
عمر ٩٧ فإن الله غنيٌّ عن العالمين
ابر ٨ فإن الله لغنيٌّ حميد
نم ٤٠ فإن ربي غنيٌّ كريم
عك ٦ إن الله لغنيٌّ عن العالمين
زم ٧ فإن الله غنيٌّ عنكم
تغ ٦ والله غنيٌّ حميد
نسا ٦ ومن كان غنيًّا فليستعفف
— ١٣٠ وكان الله غنيًّا حميداً
— ١٣٤ إن يكن غنيًّا أو فقيراً
يو ٦٨ سبحانهُ هو الغني
حج ٦٤ وإن الله لهو الغني
فط ١٦ والله هو الغني
لق ٢٦ إن الله هو الغني الحميد
(حد ٢٤ مت ٦)
محمد ٣٨ والله الغنيُّ وأنتم الفقراء

أغنياء • الأغنياء

عمر ١٨١ إن الله فقير ونحن أغنياء
بة ٩٤ يستأذنونك وهم أغنياء
بق ٢٧٣ يحسبهم الجاهل أغنياء
حشر ٧ بين الأغنياء منكم

مفتون

ابر ٢١ فهل أنتم مغنون عنا

(م ٤٧)

﴿ غوث ﴾

يغاثوا ، استغاثة ، يستغيثان

كه ٢٩ يغاثوا بماء كالمهل

قص ١٥ فاستغاثه الذى من شيعته

حق ١٧ وهما يستغيثان الله

يستغيثوا ، تستغيثون

كه ٢٩ وإن يستغيثوا يغاثوا

نف ٩ إذ تستغيثون ربكم

﴿ غور ﴾

الغار ، غوراً ، مغارات

بة ٤١ إذ هما فى الغار

كه ٤٢ أو يصبح ماؤها غوراً

مث ٣٠ إن أصبح ماؤكم غوراً

بة ٥٨ ملجأ أو مغارات

﴿ غوص ﴾

يغوصون ، غواص

ان ٨٢ من يغوصون له

ص ٣٧ كل بناء وغواص

﴿ غوط ﴾

الغائط

نسا ٤٢ أو جاء أحدكم من الغائط

(ما ٧)

﴿ غوى ﴾

غوى ، غوينا

طه ١٢١ وعصى آدم ربه فغوى

نجم ٢ ما ضل صاحبكم وما غوى

قص ٦٣ كما غوينا

أغوينا ، أغويتنى

قص ٦٣ ربنا هؤلاء الذين أغوينا

عف ١٥ قال فبما أغويتنى

جر ٣٩ رب بما أغويتنى

أغويناكم ، أغويناهم

صا ٣٢ فأغويناكم إنا كنا

قص ٦٣ أغويناهم كما غوينا

يغويكم ، لأغوينهم

هد ٣٤ يريد أن يغويكم

جر ٣٩ ولأغوينهم أجمعين (ص ٨٢)

غيًّا ، الغى

مر ٥٩ فسوف يلقون غيًّا

بق ٢٥٦ الرشد من الغى

عف ١٤٥ وإن يروا سبيل الغى

ـــ ٢٠١ يمدونهم فى الغى

غوىٌّ ، غاوين

قص ١٨ إنك لغوىٌّ مبين

صا ٣٢ إنا كنا غاوين

الغاوون ، الغاوين

شع ٩٤ فيها وهم والغاوون

ـــ ٢٢٤ يتبعهم الغاوون

عف ١٧٤ فكان من الغاوين

جر ٤٢ إلا من اتبعك من الغاوين

شع ٩١ وبرزت الجحيم للغاوين

﴿ غيب ﴾

يغتب

رات ١٢ ولا يغتب بعضكم بعضاً

غيب ، الغيب

هد ١٢٣ ولله غيب السموات (غ ٧٧)

كه ٢٦ له غيب السموات

فط ٣٨ عالم غيب السموات

بق ٣٣ إنى أعلم غيب السموات

رات ١٨ يعلم غيب السموات

يو ٢٠ إنما الغيب لله

طو ٤١ أم عندهم الغيب (ن ٤٧)

بق ٢ الذين يؤمنون بالغيب

عمر ٤٤ ذلك من أنباء الغيب

(سف ١٠٢)

ـــ ١٧٩ ليطلعكم على الغيب

نسا ٣٣ قانتات حافظات للغيب

ما ٩٧ من يخافه بالغيب

نعم ٥٩ وعنده مفاتح الغيب

ـــ ٧٣ عالم الغيب والشهادة

(عد ١٠ سج ٦ حشر ٢١

تغ ١٨)

بة ٩٥ و ١٠٦ عالم الغيب والشهادة

(مو ٩٣ زم ٤٦ جم ٨)

هد ٤٩ تلك من أنباء الغيب

سف ٥٢ أنى لم أخنه بالغيب

سف ٨١ وما كنا للغيب حافظين
كه ٢٣ رجماً بالغيب
مر ٦١ وعد الرحمن عباده بالغيب
أن ٤٩ يخشون ربهم بالغيب
(ملك ١٢ فط ١٨)
سب ٣ عالم الغيب لا يعزب
ــ ٥٣ ويقذفون بالغيب
يس ١١ وخشى الرحمن بالغيب
(ق ٣٣)
نجم ٣٥ أعنده علم الغيب
حد ٢٥ من ينصره ورسله بالغيب
جن ٢٦ عالم الغيب فلا يظهر
تك ٢٤ وما هو على الغيب بضنين
نعم ٥٠ ولا أعلم الغيب (هد ٣١)
عف ١٨٧ ولو كنت أعلم الغيب
مر ٧٩ أطلع الغيب
نم ٦٥ والأرض الغيب إلا الله
سب ١٤ لو كانوا يعلمون الغيب

غيبه • الغيوب

جن ٢٦ فلا يظهر على غيبه أحداً
ما ١١٢ و١١٩ أنت علام الغيوب
بة ٧٩ وإن الله علام الغيوب
سب ٤٨ يقذف بالحق علام الغيوب

غيابة • غائبة

سف ١٠ وألقوه في غيابة الجب
ــ ١٥ أن يجعلوه في غيابة الجب
نم ٧٥ وما من غائبة في السماء

غائبين • الغائبين

عف ٦ وما كنا غائبين
نفط ١٦ وما هم عنها بغائبين
نم ٢٠ أم كان من الغائبين

﴿ غيث ﴾

يغاث • غيث • الغيث

سف ٤٩ عام فيه يغاث الناس
حد ٢٠ كمثل غيث أعجب
لق ٣٤ وينزل الغيث ويعلم
شو ٢٨ وهو الذى ينزل الغيث

﴿ غير ﴾

يغير • يغيروا

عد ١٢ إن الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم
نف ٥٤ حتى يغيروا ما بأنفسهم

يغيرُنّ • يتغير

نسا ١١٨ فليغيرُنّ خلق الله
محمد ١٥ لم يتغير طعمه

مغيراً • المغيرات

نف ٥٤ لم يك مغيراً نعمة
عا ٣ فالمغيرات صبحاً

﴿ غيض ﴾

تغيض • غيضَ

عد ٩ وما تغيض الأرحام
هد ٤٤ وغيض الماء

﴿ غيظ ﴾

يغيظ

بة ١٢١ موطئاً يغيظ الكفار
حج ١٥ هل يذهبن كيده ما يغيظ
فتح ٢٩ ليغيظ بهم الكفار

غيظ • الغيظ

بة ١٦ ويذهب غيظ قلوبهم
عمر ١١٩ الأنامل من الغيظ
ملك ٨ تكاد تميز من الغيظ
عمر ١٣٤ والكاظمين الغيظ

غيظكم • غيظهم

عمر ١١٩ موتوا بغيظكم
حب ٢٥ بغيظهم لم ينالوا خيراً

غائظون • تغيظاً

شع ٥٦ وإنهم لنا لغائظون
فر ١٢ سمعوا لها تغيظاً

باب الفاء

فأد

فؤاد ـ الفؤاد

قص ١٠ وأصبح فؤاد أم موسى
نجم ١١ ما كذب الفؤاد ما رأى
سر ٣٦ السمع والبصر والفؤاد

أفئدة ـ الأفئدة

نعم ١١٣ أفئدة الذين لا يؤمنون
ابر ٣٧ فاجعل أفئدة من الناس
حق ٢٦ سمعاً وأبصاراً وأفئدة
عم ٧ التى تطلع على الأفئدة
نح ٧٨ والأبصار والأفئدة
(مو ٧٩ سج ٩ ملك ٢٣)

فؤادك ـ أفئدتهم

هد ١٢٠ نثبت به فؤادك
فر ٣٢ لنثبت به فؤادك
ابر ٤٣ وأفئدتهم هواء
حق ٢٦ ولا أفئدتهم من شىء
نعم ١١٠ ونقلب أفئدتهم

فأى

فئة ـ فئتكم

عمر ١٣ فئة تقاتل فى سبيل الله
كه ٤٤ فئة ينصرونه
بق ٢٤٩ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
نف ١٦ أو متحيزاً إلى فئة
قص ٨١ من فئة ينصرونه
نف ٤٦ إذا لقيتم فئة فاثبتوا
ـ ١٩ ولن تغنى عنكم فئتكم

فئتين ـ الفئتان

عمر ١٣ فى فئتين التقتا
نسا ٨٧ فى المنافقين فئتين
نف ٤٩ فلما تراءت الفئتان

فتأ

تفتأ

سف ٨٥ تالله تفتأ تذكر يوسف

فتح

فتح ـ فتحوا ـ فتحنا

بق ٧٦ بما فتح الله عليكم
سف ٦٥ ولما فتحوا متاعهم
نعم ٤٤ فتحنا عليهم أبواب
عف ٩٥ لفتحنا عليهم بركات
جر ١٤ ولو فتحنا عليهم باباً
مو ٧٨ حتى إذا فتحنا عليهم باباً
فتح ١ إنا فتحنا لك
قمر ١١ ففتحنا أبواب السماء

يفتح ـ افتح

سب ٢٦ ثم يفتح بيننا بالحق
فط ٢ ما يفتح الله للناس
عف ٨٨ ربنا افتح بيننا
شع ١١٨ فافتح بينى وبينهم

فتحت ـ تفتح

ان ٩٦ حتى إذا فتحت يأجوج
زم ٧١ حتى إذا جاؤها فُتحت
ـ ٧٣ حتى إذا جاؤها وفتحت
عم ١٩ وفتحت السماء
عف ٣٩ لا تُفتح لهم أبواب السماء

استفتحوا ـ يستفتحون تستفتحوا

ابر ١٥ واستفتحوا وخاب
بق ٨٩ يستفتحون على الذين
نف ١٩ إن تستفتحوا فقد

فتح ـ فتحاً ـ الفتح

نسا ١٤٠ فإن كان لكم فتح من الله
صف ١٣ وفتح قريب
شع ١١٨ وافتح بينى وبينهم فتحاً
فتح ١ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً
ـ ١٨ وأثابهم فتحاً قريباً
ـ ٢٧ من دون ذلك فتحاً

نسا ١٩ فقد جاءكم الفتح
فتح ٢٨ متى هذا الفتح
نصر ١ إذا جاء نصر الله والفتح
ما ٥٥ أن يأتي بالفتح
سج ٢٩ يوم الفتح لا ينفع
حد ١٠ من قبل الفتح

الفاتحين ◦ الفتاح

عف ٨٨ وأنت خير الفاتحين
سب ٢٦ وهو الفتاح العليم

مفتحة ◦ مفاتح ◦ مفاتحه

ص ٤٩ مفتحة لهم الأبواب
عم ٥٩ وعنده مفاتح الغيب
مر ٦١ أو ما ملكتم مفاتحه
نس ٧٦ ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة

﴿ فتر ﴾

يفترون ◦ يفتر ◦ فترة

ان ٢٠ والنهار لا يفترون
رف ٧٥ لا يفتر عنهم
ما ٢١ على فترة من الرسل

﴿ فتق ﴾

ففتقناهما

ن ٣٠ كانتا رتقاً ففتقناهما

﴿ فتل ﴾

فتيلاً

نسا ٤٨ ولا يظلمون فتيلاً (سر ٧١)
— ٧٦ ولا تظلمون فتيلاً

﴿ فتن ﴾

فتنوا ◦ فتنتم ◦ فتنا

بر ١٠ إن الذين فتنوا المؤمنين
حد ١٤ فتنتم أنفسكم
نعم ٥٣ فتنا بعضهم ببعض
طه ٨٥ قد فتنا قومك
عنك ٣ ولقد فتنا الذين
ص ٣٤ ولقد فتنا سليمان
دخ ١٧ ولقد فتنا قبلهم

فتناك ◦ فتناه

طه ٤٠ فنجيناك من الغم وفتناك
ص ٢٤ وظن داود أنما فتناه

يفتنكم ◦ يفتنهم ◦ يفتننكم

نسا ١٠١ إن خفتم أن يفتنكم الذين
يو ٨٣ وملائهم أن يفتنهم
عف ٢٦ لا يفتننكم الشيطان

تفتني ◦ يفتنونك ◦ يفتنوك

بة ٥٠ ائذن لي ولا تفتني
سر ٧٣ وإن كادوا ليفتنونك
ما ٥٢ واحذرهم أن يفتنوك

لنفتنهم ◦ فُتنوا ◦ فُتنتم

طه ١٣١ لنفتنهم فيه (جن ١٧)
نح ١١٠ من بعد ما فتنوا
طه ٩٠ يا قوم إنما فتنتم به

يُفتنون ◦ تُفتنون

بة ١٢٧ أو لا يرون أنهم يفتنون
عنك ٢ آمنا وهم لا يفتنون
يا ١٣ يوم هم على النار يفتنون
نم ٤٧ بل أنتم قوم تفتنون

فتوناً ◦ فاتنين

طه ٤٠ وفتناك فتوناً
صا ١٦٢ ما أنتم عليه بفاتنين

فتنة ◦ الفتنة

بق ١٠٢ إنما نحن فتنة
— ١٩٣ حتى لا تكون فتنة
(نف ٣٩)
ما ٧٤ وحسبوا ألا تكون فتنة
نف ٢٨ إنما أموالكم وأولادكم فتنة
(تغ ١٥)
— ٧٣ تكن فتنة في الأرض
ان ١١١ لعله فتنة لكم
حج ١١ وإن أصابته فتنة
ور ٦٣ أن تصيبهم فتنة
زم ٤٩ بل هي فتنة
نف ٢٥ واتقوا فتنة لا تصيبن
يو ٨٥ لا تجعلنا فتنة (مت ٥)
سر ٦٠ إلا فتنة للناس
ان ٣٥ ونبلوكم بالشر والخير فتنة
حج ٥٢ فتنة للذين في قلوبهم
فر ٢٠ بعضكم لبعض فتنة
عنك ١٠ جعل فتنة الناس
صا ٦٣ جعلناها فتنة للظالمين
قمر ٢٧ الناقة فتنة لهم
مد ٣١ إلا فتنة للذين كفروا
بق ١٩١ والفتنة أشد من القتل
— ٢١٧ والفتنة أكبر من القتل
عمر ٧ ابتغاء الفتنة
نسا ٩٠ كلما ردوا إلى الفتنة

بة ٥٠ فى الفتنة سقطوا
— ٤٨ يبغونكم الفتنة
— ٤٩ لقد ابتغوا الفتنة
حب ١٤ ثم سئلوا الفتنة

فتنتك ۰ فتنته ۰ فتنتكم

عف ١٥٤ إن هى إلا فتنتك
ما ٤٤ ومن يرد الله فتنته
يا ١٤ ذوقوا فتنتكم

فتنتهم ۰ المفتون

نعم ٢٣ ثم لم تكن فتنتهم
ن ٦ بأيكم المفتون

﴿ فتى ﴾

يفتيكم ۰ أفتنا ۰ أفتونى

نسا ١٢٦ الله يفتيكم فيهن
نسا ١٧٥ الله يفتيكم فى الكلالة
سف ٤٦ أفتنا فى سبع بقرات
— ٤٣ أفتونى فى رؤياى
نم ٣٢ أفتونى فى أمرى

تستفت ۰ تستفتيان

كه ٢٢ ولا تستفت فيهم
سف ٤١ الذى فيه تستفتيان

يستفتونك ۰ استفتهم

نسا ١٢٦ ويستفتونك فى النساء
— ١٧٥ يستفتونك قل الله
صا ١١ فاستفتهم أهم أشد خلقاً
— ١٤٩ فاستفتهم ألربك البنات

فتى ۰ فتيان

ان ٦٠ سمعنا فتى يذكرهم
سف ٣٦ ودخل معه السجن فتيان

فتية ۰ الفتية

كه ١٣ فتية آمنوا بربهم
— ١٠ إذ أوى الفتية

فتاه ۰ فتاها

كه ٦١ وإذ قال موسى لفتاه
— ٦٢ فلما جاوزا قال لفتاه
سف ٣٠ تراود فتاها

فتيانه ۰ فتياتكم

سف ٦٢ وقال لفتيانه اجعلوا
نسا ٢٤ من فتياتكم المؤمنات
ور ٣٣ ولا تكرهوا فتياتكم

﴿ فجج ﴾

فج ۰ فجاجاً

حج ٢٧ من كل فج عميق
ان ٣١ وجعلنا فيها فجاجاً
ح ٢٠ سبلاً فجاجاً

﴿ فجر ﴾

يفجر ۰ تفجر

قيا ٥ ليفجر أمامه
سر ٩٠ حتى تفجر لنا من الأرض

فجرنا ۰ تفجر ۰ يفجرونها

كه ٣٤ وفجرنا خلالهما نهراً
يس ٣٤ وفجرنا فيها من العيون
قمر ١٢ وفجرنا الأرض عيوناً
سر ٩١ فتفجر الأنهار خلالها
هر ٦ يفجرونها تفجيراً

فجرت ۰ يتفجر ۰ انفجرت

نفط ٣ وإذا البحار فجّرت
بق ٧٤ يتفجر منه الأنهار
— ٦٠ فانفجرت منه

الفجر ۰ فاجراً

بق ١٨٧ الأسود من الفجر
سر ٧٨ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً
ور ٥٨ من قبل صلاة الفجر
قد ٥ حتى مطلع الفجر
فجر ١ والفجر
ح ٢٧ ولا يلدوا إلا فاجراً

الفجرة ۰ الفجار

عبس ٤٢ هم الكفرة الفجرة
ص ٢٨ أم نجعل المتقين كالفجّار
طف ٧ كتاب الفجّار لفى سجين
نفط ١٤ وإن الفجّار لفى جحيم

فجورها ۰ تفجيراً

شم ٨ فجورها وتقواها
سر ٩١ خلالها تفجيراً
هر ٦ يفجرونها تفجيراً

﴿ فجو ﴾

فجوة

كه ١٧ وهم فى فجوة منه

﴿ فحش ﴾

الفحشاء ، فاحشة

بق ١٦٩ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء
— ٢٦٨ ويأمركم بالفحشاء
عف ٢٧ إن الله لا يأمر بالفحشاء
نح ٩٠ وينهى عن الفحشاء
ور ٢١ فإنه يأمر بالفحشاء
عك ٤٥ تنهى عن الفحشاء
سف ٢٤ لنصرف عنه السوء والفحشاء
نسا ١٨ إلا أن يأتين بفاحشة (طل ١)
— ٢٤ فإن أتين بفاحشة
حب ٣٠ من يأت منكن بفاحشة
عمر ١٣٥ إذا فعلوا فاحشة (عف ٢٧)
نسا ٢١ إنه كان فاحشة (سر ٣٢)

الفاحشة ، الفواحش

ور ١٩ أن تشيع الفاحشة
نسا ١٤ واللاتى يأتين الفاحشة
عف ٧٩ أتأتون الفاحشة (نم ٥٤)
عك ٢٨ إنكم لتأتون الفاحشة
نعم ١٥١ ولا تقربوا الفواحش
عف ٣٢ إنما حرّم ربى الفواحش
شو ٣٧ كبائر الإثم والفواحش (نجم ٣٢)

﴿ فخر ﴾

فخور ، فخوراً

هد ١٠ إنه لفرح فخور
لق ١٨ لا يحب كل مختال فخور (حد ٢٣)
نسا ٣٥ كان مختالاً فخوراً

الفخار ، تفاخر

حما ١٤ من صلصال كالفخار
حد ٢٠ وتفاخر بينكم

﴿ فدى ﴾

فديناه ، تفادوهم

صا ١٠٧ وفديناه بذبح عظيم
بز ٨٥ أسارى تفادوهم

افتدى ، افتدت ، افتدوا

عمر ٩١ ذهباً ولو افتدى به
بق ٢٢٩ فيما افتدت به
يو ٥٤ ما فى الأرض لافتدت به
عد ٢٠ ومثله معه لافتدوا به (زم ٤٧)

يفتدى ، يفتدوا

معا ١١ يودُّ المجرم لو يفتدى
ما ٣٩ ليفتدوا به من عذاب

فداء ، فدية

محمد ٤ فإما منًا بعدُ وإما فداء
بق ١٨٤ فدية طعام مسكين
— ١٩٦ ففدية من صيام
حد ١٥ لا يؤخذ منكم فدية

﴿ فرت ﴾

فرات ، فراتاً

فر ٥٣ هذا عذاب فرات (فط ١٢)
سلا ٢٧ وأسقيناهم ماءً فراتاً

﴿ فرث ﴾

فرث

نح ٦٦ من بين فرث ودم

﴿ فرج ﴾

فرجت ، فرجها

سلا ٩ وإذا السماء فرجت
ان ٩١ والتى أحصنت فرجها (تحر ١٢)

فروج ، فروجهم ، فروجهن

ق ٦ وما لها من فروج
مر ٥ والذين هم لفروجهم حافظون (معا ٢٩)
ور ٣٠ ويحفظوا فروجهم
حب ٣٥ والحافظين فروجهم
ور ٣١ ويحفظن فروجهن

﴿ فرح ﴾

فرح ، فرحوا

بة ٨٢ فرح المخلفون بمقعدهم
شو ٤٨ رحمة فرح بها
نعم ٤٤ حتى إذا فرحوا بما أوتوا
يو ٢٢ بريح طيبة وفرحوا بها

عد ٢٨ وفرحوا بالحياة الدنيا
روم ٣٦ رحمة فرحوا بها
م ٨٣ فرحوا بما عندهم

يفرح ، تفرح ، يفرحون

روم ٤ ويومئذ يفرح المؤمنون
قص ٧٦ إذ قال له قومه لا تفرح
عمر ١٨٨ الذين يفرحون بما أوتوا
عد ٣٨ يفرحون بما أنزل إليك

يفرحوا ، تفرحون ، تفرحوا

عمر ١٢٠ سيئة فرحوا بها
يو ٥٨ فبذلك فليفرحوا
م ٣٦ بل أنتم بهديتكم تفرحون
م ٧٤ ذلكم بما كنتم تفرحون
حد ٢٣ ولا تفرحوا بما آتاكم

فرح ، فرحون

هد ١٠ إنه لفرح فخور
بة ٥١ ويتولوا وهم فرحون
مو ٥٤ كل حزب بما لديهم فرحون
(روم ٣٢)

فرحين ، الفرحين

عمر ١٧٠ فرحين بما آتاهم الله
قص ٧٦ إن الله لا يحب الفرحين

﴿ فرد ﴾

فرداً ، فرادى

مر ٨١ ويأتينا فرداً
ــ ٩٦ آتيه يوم القيامة فرداً
ان ٥٩ رب لا تذرني فرداً
نعم ٩٤ ولقد جئتمونا فرادى
سب ٤٦ مثنى وفرادى

﴿ فردس ﴾

الفردوس

كه ١٠٨ لهم جنات الفردوس
مو ١١ الذين يرثون الفردوس

﴿ فرر ﴾

فرتْ ، فررتُ ، فررتم

مد ٥١ فرتْ من قسورة
شع ٢١ ففررت منكم لما خفتكم
حب ١٦ إن فررتم من الموت

يفر ، تفرّون ، فروا

عبس ٣٤ يوم يفرُّ المرء من أخيه
جع ٨ الموت الذى تفرون منه
يا ٥٠ ففروا إلى الله

فراراً ، الفرار ، المفرّ

كه ١٨ لوليت منهم فراراً
حب ١٣ إن يريدون إلا فراراً
ح ٦ فلم يزدهم دعائى إلا فراراً
حب ١٦ لن ينفعكم الفرار
قيا ١٠ أين المفرّ

﴿ فرش ﴾

فرشناها ، فرشاً

يا ٤٨ والأرض فرشناها
نعم ١٤٢ حمولة وفرشاً

الفراش ، فراشاً ، فُرُشاً

قا ٤ كالفراش المبثوث
بق ٢٢ جعل لكم الأرض فراشاً
حما ٥٤ متكئين على فُرُش
قع ٣٤ وفُرُش مرفوعة

﴿ فرض ﴾

فرض ، فرضتم

بق ١٩٧ فمن فرض فيهن الحج
قص ٨٥ إن الذى فرض عليك القرآن
حب ٣٨ فيما فرض الله له
تحر ٢ قد فرض الله لكم
بق ٢٣٧ وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم

فرضناه ، فرضناها ، تفرضوا

حب ٥٠ قد علمنا ما فرضنا عليهم
ور ١ سورة أنزلناها وفرضناها
بق ٢٣٦ أو تفرضوا لهن

فارض ، فريضة

بق ٦٨ لا فارض ولا بكر
نسا ١٠ فريضة من الله (بة ٦١)
ــ ٢٣ أجورهن فريضة
بق ٢٣٦ أو تفرضوا لهن فريضة
ــ ٢٣٢ وقد فرضتم لهن فريضة

الفريضة ، مفروضاً

نسا ٢٣ من بعد الفريضة
ــ ٦ و ١١٧ نصيباً مفروضاً

﴿ فرط ﴾

يفرط . فرَّطت . فرَّطتم

طه ٤٥ نخاف أن يفرط علينا
زم ٥٦ يا حسرتى على ما فرَّطت
سف ٨٠ فرَّطتم فى يوسف

فرَّطنا . يفرطون

نعم ٣١ يا حسرتنا على ما فرطنا
— ٣٨ ما فرَّطنا فى الكتاب
— ٦١ وهم لا يفرطون

فرُطاً . مفرطون

كه ٢٨ وكان أمره فُرُطاً
غ ٦٢ وأنهم مفرطون

﴿ فرع ﴾

فرعها

ابر ٢٤ وفرعها فى السّماء

﴿ فرغ ﴾

فرغت . نفرغ

شرح ٧ فإذا فرغت فانصب
حما ٣١ سنفرغ لكم أيها الثقلان

أفرغ . أفرغ . فارغاً

كه ٩٧ أفرغ عليه قطراً
بق ٢٥٠ ربنا أفرغ علينا صبراً
(عف ١٢٥)
قص ١٠ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً

﴿ فرق ﴾

فرقنا . فرقناه . يفرقون

بق ٥٠ وإذ فرقنا بكم البحر
سر ٥٧ ولكنهم قوم يفرقون

افرق . يُفرق

ما ٢٨ فافرق بيننا
دخ ٤ فيها يفرق كل أمر

فرَّقت . فرَّقوا

طه ٩٤ فرَّقت بين بنى اسرائيل
نعم ١٥٩ الذين فرقوا دينهم
(روم ٣٢)

يفرقون . يفرقوا . نفرق

بق ١٠٢ يفرّقون بين المرء
نسا ١٤٩ ويريدون أن يفرقوا بين الله
— ١٥١ ولم يفرّقوا بين أحد منهم
بق ١٣٦ لا نفرق بين أحد منهم
(عمر ٨٤)
— ٢٨٥ لا نفرّق بين أحد من رسله

فارقوهنَّ . تفرَّق . تفرَّقوا

طل ٢ وفارقوهن بمعروف
نعم ١٥٣ فتفرق بكم عن سبيله
بن ٤ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب
عمر ١٠٥ كالذين تفرقوا واختلفوا
شو ١٤ وما تفرقوا إلا من بعد

عمر ١٠٣ ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله

يتفرَّقا . يتفرَّقون . تتفرَّقوا

نسا ١٢٩ وإن يتفرقا يغن الله
روم ١٤ يومئذ يتفرقون
شو ١٣ ولا تتفرقوا فيه

فرْقاً . فِرْق . الفارقات

مرسلا ٤ فالفارقات فرقاً
شع ٦٤ فكان كل فرق كالطود

فرقة . فراق . الفراق

بة ١٢٢ من كل فرقة منهم
كه ٧٩ وظن أنه الفراق
قيا ٢٨ وظن إنه الفراق

فريق . فريقاً

بق ٧٥ فريق منهم يسمعون
— ١٠٠ نبذه فريق منهم
— ١٠١ فريق من الذين أوتوا
عمر ٢٣ ثم يتولى فريق منهم (ور ٤٧)
نسا ٧٦ إذا فريق منهم يخشون الناس
غ ٥٤ إذا فريق منكم بربهم يشركون
مو ١١٠ إنه كان فريق من عبادى
ور ٤٨ إذا فريق منهم معرضون
روم ٣٣ إذا فريق منهم بربهم يشركون
حب ١٣ ويستأذن فريق منهم
شو ٧ فريق فى الجنة وفريق فى السعير

بق ١١٨ قلوب فريق منهم
بق ٨٥ وتخرجون فريقاً منكم
ــ ٨٧ ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون
ــ ١٤٦ فريقاً منهم ليكتمون الحق
ــ ١٨٨ فريقاً من أموال الناس
عمر ٧٨ وإن منهم لفريقاً يلوون
ــ ١٠٠ إن تطيعوا فريقاً
ما ٧٣ فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون
عف ٢٩ فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة
نف ٥ وإن فريقاً من المؤمنين
حب ٢٦ فريقاً تقتلون وفريقاً تأسرون
سب ٢٠ إلا فريقاً من المؤمنين

فريقان ٭ الفريقين

نم ٤٥ فإذا هم فريقان
نعم ٨١ فأى الفريقين أحق
هد ٢٤ مثل الفريقين كالأعمى
مر ٧٣ أى الفريقين خير مقاماً

تفريقاً ٭ متفرقة ٭ متفرقون

بة ١٠٨ وتفريقاً بين المؤمنين
سف ٦٧ من أبواب متفرقة
ــ ٣٩ ءأرباب متفرقون خير

﴿ فره ﴾

فارهين

شع ١٤٩ بيوتاً فارهين

﴿ فرى ﴾

افترى ٭ افترينا

عمر ٩٤ فمن افترى على الله
نسا ٤٧ فقد افترى إثماً عظيماً
نعم ٢١ و٩٣ و١٤٤ ومن أظلم ممن افترى (عف ٣٦ يو ١٧ هد ١٨ كه ١٥ عك ١٨ صف ٧)
طه ٦١ وقد خاب من افترى
مو ٣٨ إن هو إلا رجل افترى
سب ٨ افترى على الله كذباً
شو ٢٤ أم يقولون افترى
عف ٨٨ قد افترينا على الله

افتراه ٭ افتريته

يو ٣٨ أم يقولون افتراه (هد ١٣ و٣٥ سج ٣ حق ٨)
ان ٥ بل افتراه بل هو شاعر
فر ٤ إن هذا إلا إفك افتراه
هد ٣٥ إن افتريته فعلىّ إجرامى
حق ٨ إن افتريته فلا تملكون

يفترى ٭ لتفترى ٭ يفترون

نح ١٠٥ إنما يفترى الكذب
سر ٧٣ لتفترى علينا غيره
عمر ٢٤ ما كانوا يفترون (نعم ٢٤ عف ٥٣ يو ٣٠ هد ٢١ نح ٨٧ قص ٧٥ حق ٢٨)
نسا ٤٩ يفترون على الله الكذب (ما ١٠٦ يو ٦٠ و٦٩ نح ١١٦)
نعم ١١٢ و١٣٧ فذرهم وما يفترون
ــ ١٣٨ بما كانوا يفترون
عك ١٣ عما كانوا يفترون

تفترون ٭ تفتروا

يو ٥٩ أم على الله تفترون
نح ٥٦ عما كنتم تفترون
طه ٦١ لا تفتروا على الله كذباً
نح ١٦ لتفتروا على الله الكذب

يفترينه ٭ يفترى

مت ١٢ يفترينه بين أيديهن
يو ٣٧ أن يفترى من دون الله
سف ١١١ ما كان حديثاً يفترى

فريًّا ٭ مفترًى ٭ مفتر

مر ٢٧ لقد جئت شيئاً فريًّا
قص ٣٦ إلا سحر مفترًى
سب ٤٣ إلا افك مفترًى
نح ١٠١ قالوا إنما أنت مفتر

مفترون ٭ المفترين

مفتريات

هد ٥٠ أن أنتم إلا مفترون
عف ١٥٢ وكذلك نجزى المفترين
هد ١٣ بعشر سور مثله مفتريات

﴿ فزز ﴾

يستفزهم • يستفزونك

استفزز

سر ١٠٣ فأراد أن يستفزهم
ـ ٧٦ وإن كادوا ليستفزونك
ـ ٦٤ واستفزز من استطعت

﴿ فزع ﴾

فزع • فزعوا • فُزّع

نم ٨٧ ففزع من فى السموات
ص ٢٢ على داود ففزع منهم
سب ٥١ ولو ترى إذ فزعوا
ـ ٢٣ حتى إذا فزع عن قلوبهم

فزع • الفزع

نم ٨٩ من فزع يومئذ آمنون
ان ١٠٣ لا يحزنهم الفزع الأكبر

﴿ فسح ﴾

يفسح افسحوا • تفسحوا

مجا ١١ إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم

﴿ فسد ﴾

فسدت • فسدتا

بق ٢٥١ لفسدت الأرض
مر ٧٢ لفسدت السموات
ان ٢٢ إلا الله لفسدتا

أفسدوها • يفسد

نم ٣٤ إذا دخلوا قرية أفسدوها
بق ٣٠ أتجعل فيها من يفسد فيها
ـ ٢٠٥ فى الأرض ليفسد فيها ويهلك

يفسدون • يفسدوا • تفسدوا

غ ٨٨ بما كانوا يفسدون
بق ٢٧ ويفسدون فى الأرض (عد ٢٧ شع ١٥٢ نم ٤٨)
عف ١٢٦ ليفسدوا فى الأرض
بق ١١ لا تفسدوا فى الأرض (عف ٥٥ و ٨٤)
محمد ٢٢ أن تفسدوا فى الأرض

تفسدنّ • تفسد

سر ٤ لتفسدنّ فى الأرض
سف ٧٣ لنفسد فى الأرض

فساد • فساداً • الفساد

نف ٧٣ وفساد كبير
ما ٣٥ أو فساد فى الأرض
ـ ٣٦ و ٦٧ ويسعون فى الأرض فساداً
قص ٨٣ فى الأرض ولا فساداً
روم ٤١ ظهر الفساد فى البر
هد ١١٧ ينهون عن الفساد
بق ٢٠٥ والله لا يحب الفساد
قص ٧٧ ولا تبغ الفساد فى الأرض
م ٢٦ يظهر فى الأرض الفساد
فجر ١٢ فأكثروا فيها الفساد

المفسد • مفسدون • مفسدين

بق ٢٢٠ والله يعلم المفسد
كه ٩٥ مفسدون فى الأرض
بق ٦٠ ولا تعثوا فى الأرض مفسدين (عف ٧٣ هد ٨٤ شع ١٨٣ عك ٣٦)

المفسدون • المفسدين

بق ١٢ إلا إنهم هم المفسدون
عمر ٦٣ فإن الله عليم بالمفسدين
ما ٦٧ والله لا يحب المفسدين
عف ٨٥ و ١٠٢ كيف كان عاقبة المفسدين (نم ١٤)
ـ ١٤١ ولا تتبع سبيل المفسدين
يو ٤٠ وربك أعلم بالمفسدين
ـ ٨١ لا يصلح عمل المفسدين
ـ ٩١ وكنت من المفسدين
قص ٤ إنه كان من المفسدين
ـ ٧٧ إن الله لا يحب المفسدين
عك ٣٠ على القوم المفسدين
ص ٢٨ كالمفسدين فى الأرض

﴿ فسر ﴾

تفسيراً

فر ٣٣ وأحسن تفسيراً

﴿ فسق ﴾

فسق • فسقوا

كه ٥١ ففسق عن أمر ربه
يو ٢٣ على الذين فسقوا

سر ١٦ أم نأمر فيها ففسقوا فيها
سج ٢٠ وأما الذين فسقوا

يفسقون ـ تفسقون

بق ٥٩ بما كانوا يفسقون (نعم ٤٩ عف ١٦٢ و ١٦٤ عك ٣٤)
حق ٢٠ وبما كنتم تفسقون

فسق ـ فسقاً

ما ٤ ذلكم فسق
نعم ١٢١ وإنه لفسق
ـــ ١٤٥ أو فسقاً أهل لغير الله به

فاسق ـ فاسقاً

رات ٦ إن جاءكم فاسق بنبإ
سج ١٨ كمن كان فاسقاً

فاسقون ـ فاسقين

ما ٥٢ من الناس لفاسقون
ـــ ٦٢ وأن أكثركم فاسقون
ـــ ٨٤ كثيراً منهم فاسقون
بة ٩ وأكثرهم فاسقون
ـــ ٨٥ وماتوا وهم فاسقون
حد ١٦ و ٢٦ و ٢٧ وكثير منهم فاسقون
عف ١٠١ وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين
بة ٥٤ كنتم قوماً فاسقين
ان ٧٤ وكانوا قوم سوء فاسقين
نم ١٢ كانوا قوماً فاسقين
(قص ٣٢ رف ٥٤ يا ٤٦)

الفاسقون ـ الفاسقين

بق ٩٩ وما يكفر بها إلا الفاسقون
عمر ٨٢ فأولئك هم الفاسقون
(ما ٥٠ ور ٤ و ٥٥ حشر ١٩)
ـــ ١١٠ وأكثرهم الفاسقون
بة ٦٨ إن المنافقين هم الفاسقون
حق ٣٥ إلا القوم الفاسقون
بق ٢٦ وما يضل به إلا الفاسقين
ما ٢٨ وبين القوم الفاسقين
ـــ ٢٩ فلا تأس على القوم الفاسقين
ـــ ١١١ لا يهدي القوم الفاسقين
(بة ٢٥ و ٨١ صف ٥ منا ٦)
عف ١٤٤ سأريكم دار الفاسقين
بة ٩٧ لا يرضى عن القوم الفاسقين
حشر ٥ وليجزي الفاسقين

فسوق ـ الفسوق

بق ٢٨٢ فإنه فسوق بكم
ـــ ١٩٧ فلا رفث ولا فسوق
رات ١١ الفسوق بعد الإيمان
ـــ ٧ والفسوق والعصيان

﴿ فشل ﴾

فشلتم ـ تفشلا ـ تفشلوا

عمر ١٥٢ حتى إذا فشلتم
نف ٤٤ ولو أراكهم كثيراً لفشلتم
عمر ١٢٢ طائفتان منكم أن تفشلا
نف ٤٧ ولا تنازعوا فتفشلوا

﴿ فصح ﴾

أفصح

قص ٣٤ هو أفصح مني لساناً

﴿ فصل ﴾

فصَل ـ فصلت ـ يفصل

بق ٢٤٩ فلما فصل طالوت
سف ٩٤ ولما فصلت العير
حج ١٧ إن الله يفصل بينهم
سج ٢٥ إن ربك هو يفصل بينهم
مت ٣ يوم القيامة يفصل بينكم

فصّل ـ فصلنا ـ فصلناه

نعم ١١٩ وقد فصّل لكم
ـــ ٩٧ و ٩٨ و ١٢٦ قد فصلنا الآيات
عف ٥١ فصّلناه على علم
سر ١٢ وكل شيء فصّلناه

يفصل ـ نفصل ـ فصلت

يو ٥ يفصّل الآيات لقوم
عد ٢ يفصّل الآيات لعلكم
نعم ٥٥ وكذلك نفصّل الآيات
(عف ٣١ و ١٧٣ يو ٢٤ روم ٢٨)
بة ١٢ ونفصّل الآيات لقوم
هد ١ أحكمت آياته ثم فصلت
حس ٣ كتاب فصّلت آياته
ـــ ٤٤ لولا فصّلت آياته

فصل ـ الفصل

طق ١٣ إنه لقول فصل

ص ٢٠ وفصل الخطاب

مم ٢١ هذا يوم الفصل (سلا ٣٨)

سو ٢١ ولولا كلمة الفصل

دخ ٤٠ إن يوم الفصل ميقاتهم

سلا ١٣ ليوم الفصل

ـ ١٤ ما يوم الفصل

عم ١٧ إن يوم الفصل كان ميقاتاً

الفاصلين ـ فصالاً ـ فصاله

نعم ٥٧ وهو خير الفاصلين

بق ٢٣٣ فإن أراد فصالاً

لق ١٤ وفصاله فى عامين

حق ١٥ وفصاله ثلاثون شهراً

فصيلته ـ تفصيل ـ تفصيلاً

مع ١٣ وفصيلته التى تؤويه

يو ٣٧ وتفصيل الكتاب

سف ١١١ وتفصيل كل شىء

نعم ١٥٤ وتفصيلاً لكل شىء

(عف ١٤٤)

سر ١٢ فصلناه تفصيلاً

مُفصلاً ـ مفصلات

نعم ١١٤ أنزل إليكم الكتاب مفصلاً

عف ١٣٢ والدم آيات مفصلات

﴿ فصم ﴾

انفصام

بق ٢٥٦ لا انفصام لها

﴿ فضح ﴾

تفضحون

جر ٦٨ ضيفى فلا تفضحون

﴿ فضض ﴾

انفضوا ـ ينفضوا

عمر ١٥٩ لانفضوا من حولك

جع ١١ انفضوا إليها وتركوك

منا ٧ حتى ينفضوا

فضة ـ الفضة

رف ٣٣ سقفاً من فضة

هر ١٥ بآنية من فضة

ـ ١٦ قوارير من فضة

ـ ٢١ أساور من فضة

عمر ١٤ من الذهب والفضة

بة ٣٥ يكنزون الذهب والفضة

﴿ فضل ﴾

فضّل ـ فضلنا

نسا ٣١ فضّل الله به بعضكم

ـ ٣٣ بما فضّل الله بعضهم

ـ ٩٤ فضّل الله المجاهدين ـ وفضّل الله المجاهدين

نح ٧١ فضل بعضكم على بعض

بق ٢٥٣ فضلنا بعضهم على بعض

(سر ٢١)

نعم ٨٦ فضلنا على العالمين

سر ٥٥ ولقد فضلنا بعض النبيين

نم ١٥ الذى فضلنا على كثير

فضلكم ـ فضلتكم ـ فضلناهم

عف ١٣٩ فضلكم على العالمين

بق ٤٧ و١٢٢ وإنى فضلتكم على العالمين

سر ٧٠ وفضلناهم على كثير

حا ١٥ وفضلناهم على العالمين

نُفضل ـ فُضلوا ـ يتفضل

عد ٤ ونُفضل بعضها على بعض

نح ٧١ فما الذين فُضلوا برادى رزقهم

مو ٢٤ يريد أن يتفضل عليكم

فضْل ـ فضلاً

بق ٦٤ فلولا فضل الله عليكم

(نسا ٨٢ ور ١٠ و١٤ و٢٠ و٢١)

نسا ٧٢ ولئن أصابكم فضل من الله

ـ ١١٢ ولولا فضل الله عليك ـ وكان فضل الله عليك عظيماً

ما ٥٧ ذلك فضل الله يؤتيه

(حد ٢١ جع ٤)

بق ٢٤٣ إن الله لذو فضل على الناس

(يو ٦٠ نم ٦١)

ـ ٢٥١ ذو فضل على العالمين

عمر ١٥٢ ذو فضل على المؤمنين

عمر ١٧١ و١٧٤ بنعمة من الله وفضل
— ١٧٤ والله ذو فضل عظيم
نسا ١٧٤ فى رحمة منه وفضل
عف ٣٨ فما كان لكم علينا من فضل
يو ٥٨ قل بفضل الله
هد ٣ كل ذى فضل فضله
— ٢٧ وما نرى لكم علينا من فضل
سف ٣٨ ذلك من فضل الله علينا
نم ٤٠ هذا من فضل ربى
— ٧٣ وإن ربك لذو فضل
حد ٢٩ على شيء من فضل الله
جع ١٠ وابتغوا من فضل الله
مل ٢٠ يبتغون من فضل الله
بق ١٩٨ أن تبتغوا فضلاً من ربكم
— ٢٦٨ يعدكم مغفرة منه وفضلاً
ما ٢ يبتغون فضلاً من ربهم
سر ١٢ لتبتغوا فضلاً من ربكم
حب ٤٧ بأن لهم من الله فضلاً
سب ١٠ آتينا داود منا فضلاً
دخ ٥٧ فضلاً من ربك
فتح ٢٩ يبتغون فضلاً من الله
(حشر ٨)
رات ٨ فضلاً من الله ونعمة

الفضل

نسا ٦٩ ذلك الفضل من الله
نم ١٦ إن هذا لهو الفضل المبين
فط ٣٢ ذلك هو الفضل الكبير
(شو ٢٢)
بق ١٠٥ والله ذو الفضل العظيم
(عمر ٧٤ نف ٢٩ حد ٢١
و٢٩ جمع ٤)

ور ٢٢ ولا يأتل أولوا الفضل
ن ٢٣٧ ولا تنسوا الفضل بينكم
عمر ٧٣ قل إن الفضل بيد الله
حد ٢٩ وأن الفضل بيد الله

فضله ـ تفضيلاً

بق ٩٠ أن ينزل الله من فضله
عمر ١٧٠ و١٨٠ آتاهم الله من فضله
(نسا ٣٦ و٥٣)
نسا ٣١ واسألوا الله من فضله
— ١٧٢ ويزيدهم من فضله
(ور ٣٨ فط ٣٠ شو ٢٦)
بة ٢٩ يغنيكم الله من فضله
— ٦٠ سيؤتينا الله من فضله
— ٧٥ ورسوله من فضله
— ٧٦ لئن آتانا من فضله
— ٧٧ فلما آتاهم من فضله
يو ١٠٧ فلا رادَّ لفضله
غ ١٤ ولتبتغوا من فضله
(سر ٦٦ قص ٧٢ روم ٤٦
فط ١٢ جا ١١)
ور ٣٢ يغنهم الله من فضله
— ٣٣ حتى يغنيهم الله من فضله
روم ٢٣ وابتغاؤكم من فضله
— ٤٥ وعملوا الصالحات من فضله
فط ٣٥ دار المقامة من فضله
هد ٣ ويؤتِ كل ذى فضل فضله
سر ٨٧ إن فضله كان عليك كبيراً

سر ٢١ وأكبر تفضيلا
— ٧٠ ممن خلقنا تفضيلا

﴿ فضو ﴾

أفضى

نسا ٢٠ وقد أفضى بعضكم

﴿ فطر ﴾

فطر ـ فطرنى

نعم ٧٩ الذى فطر السموات
روم ٣٠ التى فطر الناس عليها
هد ٥١ إلا على الذى فطرنى
يس ٢٢ وما لى لا أعبد الذى فطرنى
زف ٢٧ إلا الذى فطرنى

فطرنا ـ فطركم ـ فطرهن

طه ٧٢ والذى فطرنا
سر ٥١ الذى فطركم أول
ان ٥٦ الذى فطرهنَّ

يتفطرن ـ انفطرت

مر ٩١ السموات يتفطرن منه
شو ٥ يتفطرنَ من فوقهنَّ
نفط ١ إذا السماء انفطرت

فاطر ـ فطرة

شو ١١ فاطرُ السموات والأرض
نعم ١٤ فاطر السموات والأرض
(ابر ١٠ فط ١)
سف ١٠١ فاطرَ السموات والأرض
(زم ٤٦)
روم ٣٠ فطرة الله

فطور . منفطر

ملك ٣ هل ترى من فطور

مل ١٨ السماء منفطر به

﴿ فظظ ﴾

فظًّا

عمر ١٥٩ ولو كنت فظًّا

﴿ فعل ﴾

فعل . فعلت

عف ١٥٤ أتهلكنا بما فعل السفهاء

— ١٧٣ بما فعل المبطلون

نح ٣٣ و٣٥ كذلك فعل الذين من قبلهم

ان ٥٩ من فعل هذا بآلهتنا

فجر ٦ ألم تر كيف فعل ربك (فى ١)

يو ١٠٦ فإن فعلت فإنك إذًا

ان ٦٢ ءأنت فعلت هذا بآلهتنا

شع ١٩ وفعلت فعلتك التى فعلت

فعلوا . فعلن . فعلتم

عمر ١٣٥ إذا فعلوا فاحشة — ولم يصرُّوا على ما فعلوا

نسا ٦٥ ولو أنهم فعلوا

عف ٢٧ وإذا فعلوا فاحشة

بق ٢٣٤ و٢٤٠ فلا جناح عليكم فيما فعلن

سف ٨٩ ما فعلتم بيوسف

رات ٦ على ما فعلتم نادمين

فعلنا . فعله

ابر ٤٥ كيف فعلنا بهم

ان ٤٥ كيف فعلنا بهم

فعلته . فعلتها . فعلوه

كه ٨٣ وما فعلته عن أمرى

شع ٢٠ قال فعلتها إذًا

نسا ٦٥ ما فعلوه إلا قليل منهم

ما ٨٢ عن منكر فعلوه

نعم ١١٢ ولو شاءَ ربك ما فعلوه

— ١٣٧ ولو شاء الله ما فعلوه

مر ٥٢ وكل شىء فعلوه

يفعل . تفعل

بق ٨٥ فما جزاء من يفعل ذلك

— ٢٥٣ يفعل مايريد (حج ١٤)

عمر ٤٠ يفعل مايشاء (حج ١٨)

نسا ١٤٦ ما يفعل الله بعذابكم

ابر ٢٧ ويفعل الله ما يشاء

ان ٢٣ لا يسأل عما يفعل

روم ٤٠ هل من شركائكم من يفعل

بق ٢٣١ ومن يفعل ذلك فقد

عمر ٢٨ ومن يفعل ذلك فليس

نسا ٢٩ ومن يفعل ذلك عدوانًا

— ١١٣ ومن يفعل ذلك ابتغاء

سف ٣٢ ولئن لم يفعل ما آمره

فر ٦٨ ومن يفعل ذلك يلق أثامًا

منا ٩ ومن يفعل ذلك فأولئك

ما ٧٠ وإن لم تفعل

يفعلون . يُفعلوا

بق ٧١ وما كادوا يفعلون

ما ٨٢ لبئس ما كانوا يفعلون

نعم ١٥٩ ينبئهم بما كانوا يفعلون

يو ٣٦ عليم بما يفعلون

— ٤٦ شهيد على ما يفعلون

هد ٣٦ فلا تبتئس بما كانوا يفعلون

ور ٤١ والله عليم بما يفعلون

شع ٧٤ وجدنا آباءنا كذلك يفعلون

— ٢٢٦ يقولون ما لايفعلون

نم ٣٤ وكذلك يفعلون

زم ٧٠ وهو أعلم بما يفعلون

طف ٣٦ الكفار ما كانوا يفعلون

بر ٧ وهم على ما يفعلون

عمر ١١٥ وما يفعلوا من خير

— ١٨٨ يحمدوا بما لم يفعلوا

تفعلون . تفعلوا

نح ٩١ يعلم ما تفعلون (شو ٢٥)

نم ٨٨ إنه خبير بما تفعلون

صف ٢ لم تقولون ما لا تفعلون

— ٣ أن تقولوا ما لا تفعلون

نفط ١٢ يعلمون ما تفعلون

بق ٢٤ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار

— ١٩٧ و٢١٥ وماتفعلوا من خير (نسا ١٢٦)

— ٢٧٩ فإن لم تفعلوا فأذنوا

— ٢٨٢ وإن تفعلوا فإنه فسوق

حب ٦ إلا أن تفعلوا

جا ١٣ فإذ لم تفعلوا

نفعل ، يفعله ، تفعلوه

صا ٣٤ كذلك نفعل بالمجرمين
(سلا ١٨)
هد ٨٦ أو أن نفعل فى أموالنا
مت ١ ومن يفعله منكم
نف ٧٣ ألا تفعلوه تكن فتنة

افعل ، افعلوا

صا ١٠٢ يا أبت افعل ما تؤمر
بق ٦٨ فافعلوا ما تؤمرون
حج ٧٧ وافعلوا الخير

فُعل ، يُفعل

سب ٥٤ كما فُعل بأشياعهم
حق ٩ وما أدرى ما يفعل بى
قيا ٢٥ تظن أن يفعل بها

فِعل ، فعلتك

ان ٧٣ إليهم فعل الخيرات
شع ١٩ وفعلت فعلتك

فاعل ، فاعلون ، فاعلين

كه ٢٤ إنى فاعل ذلك غداً
سف ٦١ وإنا لفاعلون
مو ٤ والذين هم للزكاة فاعلون
سف ١٠ إن كنتم فاعلين
(جر ٧١ ان ٦٨)
ان ١٧ إن كنا فاعلين
ـــ ٧٩ وكنا فاعلين
ـــ ١٠٤ إنا كنا فاعلين

فعّال ، مفعولاً

عد ١٠٨ فعّال لما يريد (بر ١٦)

نسا ٤٦ وكان أمر الله مفعولاً
(حب ٣٧)
نف ٤٢ و ٤٥ أمراً كان مفعولاً
سر ٥ وكان وعداً مفعولاً
ـــ ١٠٨ إن كان وعد ربنا مفعولاً
مل ١٨ كان وعده مفعولاً

﴿ فقد ﴾

تفقدون ، نفقد ، تفقد

سف ٧١ ماذا تفقدون
ـــ ٧٢ قالوا نفقد صواع الملك
نم ٢٠ وتفقد الطير

﴿ فقر ﴾

الفقر ، فاقرة

بق ٢٦٨ الشيطان يعدكم الفقر
قيا ٢٥ يفعل بها فاقرة

فقير ، فقيراً ، الفقير

عمر ١٨١ قالوا إن الله فقير
قص ٢٤ لما أنزلت إلىّ من خير فقير
نسا ٥ ومن كان فقيراً
ـــ ١٣٤ وإن يكن غنيًا أو فقيراً
حج ٢٨ وأطعموا البائس الفقير

فقراء ، الفقراء

ور ٣٢ إن يكونوا فقراء
فط ١٥ أنتم الفقراء إلى الله
محمد ٣٨ والله الغنىُّ وأنتم الفقراء
بق ٢٧٣ الفقراء الذين أحصروا
بة ٦١ إنما الصدقات للفقراء

حشر ٨ للفقراء المهاجرين
بق ٢٧١ وتؤتوها الفقراء

﴿ فقع ﴾

فاقع

بق ٦٩ فاقعٌ لونها

﴿ فقه ﴾

نفقه ، يفقهون ، يفقهوا

هد ٩١ ما نفقه كثيراً مما تقول
نسا ٧٧ لا يكادون يفقهون
نعم ٦٥ لعلهم يفقهون
ـــ ٩٨ الآيات لقوم يفقهون
عف ١٧٨ لهم قلوب لايفقهون بها
سب ٦٥ بأنهم قوم لا يفقهون
(بة ١٢٨ حشر ١٣)
بة ٨٢ لو كانوا يفقهون
ـــ ٨٨ على قلوبهم فهم لايفقهون
(منا ٣)
كه ٩٤ لا يكادون يفقهون قولاً
فتح ١٥ لا يفقهون إلا قليلاً
منا ٧ المنافقين لا يفقهون
طه ٢٨ يفقهوا قولى

تفقهون ، يفقهوه ، يتفقهوا

سر ٤٤ ولكن لا تفقهون تسبيحهم
نعم ٢٥ أكنة أن يفقهوه
(سر ٤٦ كه ٥٨)
بة ١٢٣ ليتفقهوا فى الدين

﴿ فكر ﴾

فكر . يتفكرون . يتفكروا

مد ١٨ إنه فكّر وقدّر

عمر ١٩١ ويتفكرون فى خلق السموات

عف ١٧٥ لعلهم يتفكرون

(نح ٤٤ حشر ٢١)

يو ٢٤ الآيات لقوم يتفكرون

ير ٣ لآيات لقوم يتفكرون

(روم ٢١ زم ٤٢ جا ١٢)

جع ١١ و٦٩ لآية لقوم يتفكرون

عف ١٨٣ أو لم يتفكروا ما بصاحبهم

روم ٨ أو لم يتفكروا فى أنفسهم

تتفكرون . تتفكروا

بق ٢١٩ و٢٦٦ لعلكم تتفكرون

نعم ٥٠ أفلا تتفكرون

سب ٤٦ ثم تتفكروا ما بصاحبكم

﴿ فكك ﴾

فكّ . منفكين

لل ١٣ فك رقبة

بن ١ والمشركين منفكين

﴿ فكه ﴾

تفكهون . فكهين

قع ٦٥ فظلتم تفكهون

طف ٣١ انقلبوا فكهين

فاكهون . فاكهين

يس ٥٥ اليوم فى شغل فاكهون

دخ ٢٧ كانوا فيها فاكهين

طو ١٨ فاكهين بما آتاهم ربهم

فاكهة . فواكه

يس ٥٧ . لهم فيها فاكهة

رف ٧٣ لكم فيها فاكهة كثيرة

حما ١١ فيها فاكهة والنخل

— ٦٨ فيها فاكهة ونخل

ص ٥٠ يدعون فيها بفاكهة

دخ ٥٥ يدعون فيها بكل فاكهة

طو ٢٢ وأمددناهم بفاكهة

حما ٥٢ من كل فاكهة زوجان

قع ٢٠ وفاكهة مما يتخيرون

— ٣٢ وفاكهة كثيرة

عبس ٣١ وفاكهة وأبًّا

مو ١٩ لكم فيها فواكه

صا ٤٢ فواكه وهم مكرمون

سلا ٤٢ وفواكه مما يشتهون

﴿ فلح ﴾

أفلح . يفلح

طه ٦٤ وقد أفلح اليوم من استعلى

مو ١ قد أفلح المؤمنون

عل ١٤ قد أفلح من تزكى

شم ٩ قد أفلح من زكاها

نعم ٢١ و١٣٥ إنه لا يفلح الظالمون

(سف ٢٣ قص ٣٧)

يو ١٧ إنه لا يفلح المجرمون

— ٧٧ ولا يفلح الساحرون

طه ٦٩ ولا يفلح الساحر

مو ١١٨ إنه لا يفلح الكافرون

(قص ٨٢)

يفلحون . تفلحون . تفلحوا

يو ٦٩ على الله الكذب لا يفلحون

(نح ١١٦)

بق ١٨٩ لعلكم تفلحون (عمر ١٣٠ و٢٠٠ ماء ٣٨ و٩٣ و١٠٣ عف ٦٨ نف ٤٦ حج ٧٧ ور ٣١ جع ١٠)

كه ٢٠ ولن تفلحوا إذًا أبدا

المفلحون . المفلحين

بق ٥ وأولئك هم المفلحون (عمر ١٠٤ عف ٧ و١٥٦ به ٨٩ مو ١٠٣ ور ٥١ روم ٣٨ لق ٥ حشر ٩ تغ ١٦)

مجا ٢٢ حزب الله هم المفلحون

قص ٦٧ أن يكون من المفلحين

﴿ فلق ﴾

انفلق . الفلق . فالق

شع ٦٤ اضرب بعصاك البحر فانفلق

فلق ١ أعوذ برب الفلق

نعم ٩٥ فالق الحب والنوى

— ٩٦ فالق الإصباح

﴿ فلك ﴾

الفلك

زوم ٤٦ ولتجرى الفلك بأمره

جا ١١ لتجرى الفلك فيه

بر ١٦٤ والفلك التى تجرى

عف ٦٣ والذين معه فى الفلك

يو ٢٢ حتى إذا كنتم فى الفلك

— ٧٣ ومن معه فى الفلك

(شع ١١٩)

مو ٢٢ وعلى الفلك تحملون (م ٨٠)

— ٢٨ أنت ومن معك على الفلك

عك ٦٥ فإذا ركبوا فى الفلك

يس ٤١ حملنا ذريتهم فى الفلك

صا ١٤٠ إذ أبق إلى الفلك

رف ١٢ وجعل لكم من الفلك

هد ٣٧ واصنع الفلك بأعيننا

(مو ٢٧)

— ٣٨ ويصنع الفلك

ابر ٣٢ وسخر لكم الفلك

نح ١٤ وترى الفلك مواخر فيه

سر ٦٦ الذى يزجى لكم الفلك

حج ٦٥ والفلك تجرى فى البحر

لق ٣١ أن الفلك تجرى فى البحر

فط ١٢ وترى الفلك فيه مواخر

فلك

ان ٣٣ كل فى فلك يسبحون

(يس ٤٠)

﴿ فلن ﴾

فلاناً

فر ٢٨ فلاناً خليلاً

﴿ فند ﴾

تُفندون

سف ٩٤ لولا أن تُفندون

﴿ فنن ﴾

أفنان

حما ٤٨ ذواتا أفنان

﴿ فنى ﴾

فانٍ

حما ٢٦ كل من عليها فانٍ

﴿ فهم ﴾

فهمناها

ان ٧٩ ففهمناها سليمان

﴿ فوت ﴾

فاتكم ، فوت ، تفاوت

عمر ١٥٣ لكى لا تحزنوا على مافاتكم

حد ٢٣ لكيلا تأسوا على ما فاتكم

مت ١١ وإن فاتكم شىء

سب ٥١ فلا فوت

ملك ٣ فى خلق الرحمن من تفاوت

﴿ فوج ﴾

فوج ، فوجاً ، أفواجاً

ص ٥٨ هذا فوج مقتحم معكم

ملك ٨ كلما ألقى فيها فوج

نم ٨٣ من كل أمة فوجاً

عم ١٨ فتأتون أفواجاً

نصر ٢ فى دين الله أفواجاً

﴿ فور ﴾

فار ، تفور ، فورهم

هد ٤٠ إذا جاء أمرنا وفار التنور

(مو ٢٧)

ملك ٧ شهيقاً وهى تفور

عمر ١٢٥ ويأتوكم من فورهم هذا

﴿ فوز ﴾

فاز ، أفوز

عمر ١٨١ وادخل الجنة فقد فاز

حب ٧١ ورسوله قد فاز

نسا ٧٢ يا ليتنى كنت معهم فأفوز

فوزاً ، الفوز

نسا ٧٢ فأفوز فوزاً عظيماً

حب ٧١ فقد فاز فوزاً عظيماً

فتح ٥ عند الله فوزاً عظيماً

نسا ١٢ وذلك الفوز العظيم

(ما ١٢٢ بة ٩٠ و ١٠١

صف ٢ ظ تغ ٩)

نعم ١٦ وذلك الفوز المبين

بة ٧٣ و١١٢ ذلك هو الفوز العظيم

(يو ٦٤ م ٩ دخ ٥٧ حد ١٣)

— ٦٠ إن هذا لهو الفوز العظيم

— ٢٩ ذلك هو الفوز المبين

— ١١ ذلك الفوز الكبير

الفائزونَ . مفازاً

بة ٢١ وأولئك هم الفائزون

(ور ٥٢)

مو ١١٢ إنهم هم الفائزون

حشر ٢٠ أصحاب الجنة هم الفائزون

عم ٣١ إن للمتقين مفازاً

مفازة . مفازتهم

عمر ١٨٨ بمفازة من العذاب

زم ٦١ الذين اتقوا بمفازتهم

﴿ فوض ﴾

افوّض

م ٤٤ وأفوض أمرى إلى الله

﴿ فوق ﴾

أفاق . فواق

عف ١٤٢ فلما أفاق قال

ص ١٥ ما لها من فواق

﴿ فوم ﴾

فومها

بق ٦١ وفومها وعدسها

﴿ فوه ﴾

فاه . أفواهكم . أفواههم

عد ١٥ إلى الماء ليبلغ فاه

ور ١٥ وتقولون بأفواهكم

حب ٤ ذلكم قولكم بأفواهكم

عمر ١١٨ البغضاء من أفواههم

— ١٦٧ يقولون بأفواههم

ما ٤١ قالوا آمنا بأفواههم

بة ٩ يرضونكم بأفواههم

— ٣٠ ذلك قولهم بأفواههم

— ٣٢ نور الله بأفواههم

(صف ٨)

ابر ٩ فردوا أيديهم فى أفواههم

كه ٥ كلمة تخرج من أفواههم

يس ٦٥ اليوم نختم على أفواههم

﴿ فيأ ﴾

فاءَت . فاءُوا

رات ٩ فإن فاءت فأصلحوا

بق ٢٢٦ فإن فاءوا فإن الله غفور

تفيءَ . أفاءَ . يتفيئوا

رات ٩ حتى تفيء إلى أمر الله

حب ٥٠ مما أفاء الله عليك

حشر ٦ و٧ وما أفاء الله على رسوله

نح ٤٨ يتفيئوا ظلاله

﴿ فيض ﴾

تفيض . أفاض . أفضتم

ما ٨٦ تفيض من الدمع

(بة ٩٢)

بق ١٩٩ من حيث أفاض الناس

— ١٩٨ فإذا أفضتم من عرفات

ور ١٤ فى ما أفضتم فيه

تفيضون . أفيضوا

يو ٦١ إذ تفيضون فيه

حق ٨ هو أعلم بما تفيضون فيه

بق ١٩٩ ثم أفيضوا من حيث

عف ٤٩ أفيضوا علينا من الماء

﴿ فيل ﴾

الفيل

فى ١ بأصحاب الفيل

باب القاف

ق

ق

ق ١ ق والقرآن المجيد

قبح

المقبوحين

قص ٤٢ هم من المقبوحين

قبر

أقبره ، القبور

عبس ٢١ ثم أماته فأقبره

نفط ٤ وإذا القبور بعثرت

حج ٧ يبعث من فى القبور

فط ٢٢ بمسمع من فى القبور

مت ١٣ من أصحاب القبور

عا ٩ إذا بعثر ما فى القبور

قبره ، المقابر

بة ٨٥ ولا تقم على قبره

تكا ٢ حتى زرتم المقابر

قبس

نقتبس ، قبس

حد ١٣ نقتبس من نوركم

طه ١٠ آتيكم منها بقبس

نم ٧ أو آتيكم بشهاب قبس

قبض

قبضتُ ، قبضناه

طه ٩٦ فقبضت قبضة

فر ٤٦ ثم قبضناه إلينا

يقبض ، يقبضون ، يقبضنَ

بق ٢٤٥ والله يقبض ويبسط

بة ٦٨ ويقبضون أيديهم

ملك ١٩ ويقبضن ما يمسكهن

قبضاً ، قبضة

فر ٤٦ قبضاً يسيراً

طه ٩٦ قبضة من أثر الرسول

قبضته ، مقبوضة

زم ٦٧ والأرض جميعاً قبضته

بق ٢٨٣ فرهان مقبوضة

قبل

يقبل ، تقبلوا

بة ١٠٥ يقبل التوبة عن عباده

(شو ٢٥)

ور ٤ ولا تقبلوا لهم شهادة

يُقبل ، تُقبل

بق ٤٨ ولا يُقبل منها شفاعة

ـــ ١٢٣ ولا يُقبل منها عدل

عمر ٩٠ لن تُقبل توبتهم

بة ٥٥ وما منعهم أن تُقبل

أقبلَ ، أقبلتْ

صا ٢٧ و ٥٠ وأقبل بعضهم على بعض

(طو ٢٥ ن ٣٠)

يا ٢٩ فأقبلت امرأته فى صرة

أقبلوا ، أقبلنا ، أقبلْ

سف ٧١ قالوا وأقبلوا عليهم

سف ٩٤ والعير التى أقبلنا فيها

قص ٣١ أقبلْ ولا تخف

تقبلها ، يتقبل ، نتقبل

عمر ٣٧ فتقبلها ربها

ما ٣٠ ولم يتقبل من الآخر - إنما يتقبل الله

حق ١٦ نتقبل عنهم أحسن

بة ٥٤ لن يتقبل منكم

تقبلْ ، تُقبل

بق ١٢٧ ربنا تقبَّل منا

عمر ٣٥ فتقبَّل منى

ابر ٤٠ وتقبل دعاء

بة ١٣٠ فتقبل من أحدهما

ــ ٣٩. أن تقبل منهم

قبل . قبلاً

سف ٢٦ قد من قبل

نعم ١١ عليهم كل شيء قبلاً

ــ ٥٦ عليهم العذاب قبلاً

قبل . قبلك . قبله

بق ١٧٦ قبل المشرق والمغرب

نم ٣٧ لا قبل لهم بها

معا ٣٦ قبلك معذبين

حد ١٣ من قبله العذاب

قبلة . القبلة

ق ١٤٤ فلنولينك قبلة ترضاها

ــ ١٤٥ بتابع قبلة بعض

يو ٨٧ أحدهم يبايعونكم قبلة

بق ١٤٠ وما جعلنا القبلة

قبلتك . قبلتهم

بق ١٤٥ ما تبعوا قبلتك وماأنت بتابع قبلتهم

ــ ١٤٢ ولا هم عن قبلتهم

قبول . قبيلاً . قبيله

عمر ٣٧ بقبول حسن

بر ٩٢ بالله والملائكة قبيلاً

عف ٢٦ إنه يراكم هو وقبيله

قبائل . متقابلين . مستقبل

رات ١٣ وجعلناكم شعوباً وقبائل

جر ٤٧ على سرر متقابلين (صا ٤٤)

دخ ٥٣ وإستبرق متقابلين

قع ١٦ متكئين عليها متقابلين

حق ٢٤ مستقبل أوديتهم

﴿ قتر ﴾

يقترو . قتر . قترة

فر ٦٧ ولم يقتروا

يو ٢٦ ولا يرهق وجوههم قتر

عبس ٤١ ترهقها قترة

قتوراً . المقتر

سر ١٠٠ وكان الإنسان قتوراً

بق ٢٣٦ وعلى المقتر قدره

﴿ قتل ﴾

قتل . قتلت

بق ٢٥١ وقتل داود جالوت

نسا ٩١ ومن قتل مؤمناً خطأ

ما ٣٥ إنه من قتل نفساً - فكأنما قتل الناس

ــ ٩٨ فجزاء مثل ما قتل

قص ٣٣ إني قتلت منهم نفساً

كه ٧٥ أقتلت نفساً زكية

طه ٤٠ وقتلت نفساً فنجيناك

قص ١٩ كما قتلت نفساً بالأمس

قتلوا . قتلتم . قتلنا

نعم ١٤٠ الذين قتلوا أولادهم

بق ٧٢ وإذ قتلتم نفساً

نسا ١٥٦ إنا قتلنا المسيح

قتله . قتلهم

ما ٣٣ فقتله فأصبح من الخاسرين

كه ٧٥ حتى إذا لقيا غلاماً فقتله

نف ١٧ ولكن الله قتلهم

قتلوه . قتلتموه

نسا ١٥٦ وماقتلوه - وماقتلوه يقيناً

عمر ١٨٣ فلم قتلتموهم إن كنتم

يقتل . أقتل

نسا ٩١ أن يقتل مؤمناً

ــ ٩٢ ومن يقتل مؤمناً

م ٢٦ ذروني أقتل موسى

يقتلون . يقتلنّ

بق ٦١ ويقتلون النبيين بغير الحق

عمر ٢١ ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط

ــ ١١٢ ويقتلون الأنبياء بغير حق

ما ٧٣ وفريقاً يقتلون

بة ١١٢ في سبيل الله فيقتلون

فر ٦٨ ولا يقتلون النفس

مت ١٢ ولا يقتلن أولادهنّ

تقتلون . تقتلوا

بق ٨٥ تقتلون أنفسكم

ــ ٨٧ وفريقاً تقتلون

(حسب ٢٦).

ــ ٩١ فلم تقتلون أنبياء الله

م ٢٨ أتقتلون رجلاً أن يقول

نسا ٢٨ ولا تقتلوا أنفسكم

ما ٩٨ لا تقتلوا الصيد وأنتم
نعم ١٥١ ولا تقتلوا أولادكم – ولا تقتلوا النفس
سف ١٠ لا تقتلوا يوسف
سر ٣١ ولا تقتلوا أولادكم
— ٣٣ ولا تقتلوا النفس

تقتلني ۰ أقتلك ۰ أقتلنك

ما ٣١ لئن بسطت إلىّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك
قص ١٩ أتريد أن تقتلني
ما ٣٠ قال لأقتلنك

يقتلوني ۰ يقتلون ۰ يقتلوك

عف ١٤٩ وكادوا يقتلونني
شع ١٤ فأخاف أن يقتلون
(قص ٣٣)
نف ٣٠ ليثبتوك أو يقتلوك
قص ٢٠ يأتمرون بك ليقتلوك

تقتلوه ۰ تقتلوهم

قص ٩ لا تقتلوه عسى أن ينفعنا
نف ١٧ فلم تقتلوهم ولكن

اقتلوا ۰ اقتلوه ۰ اقتلوهم

بق ٥٤ فاقتلوا أنفسكم
نسا ٦٥ أن اقتلوا أنفسكم
بة ٦ فاقتلوا المشركين
سف ٩ اقتلوا يوسف
م ٢٥ اقتلوا أبناء الذين آمنوا
عك ٢٤ اقتلوه أو حرّقوه
بق ١٩١ واقتلوهم حيث ثقفتموهم – فإن قاتلوكم فاقتلوهم
نسا ٨٨ واقتلوهم حيث وجدتموهم
— ٩٠ واقتلوهم حيث ثقفتموهم

قتل ۰ قتلت

عمر ١٤٤ أفإن مات أو قُتل
سر ٣٣ ومن قُتل مظلوماً
يا ١٠ قُتل الخراصون
مد ١٩ و ٢٠ فقتل كيف قدر
عبس ١٧ قتل الإنسان ما أكفره
بر ٤ قتل أصحاب الأخدود
تك ٩ بأى ذنب قُتلت

قُتلوا ۰ قتلتم ۰ قتلنا

عمر ١٥٦ ما ماتوا وما قتلوا
— ١٦٨ لو أطاعونا ما قتلوا
— ١٦٩ الذين قتلوا فى سبيل الله
(محمد ٣)
— ١٩٥ وقاتلوا وقتلوا
حج ٥٨ ثم قُتلوا أو ماتوا
عمر ١٥٧ ولئن قتلتم فى سبيل الله
— ١٥٨ ولئن متم أو قتلتم
— ١٥٤ ما قتلنا ههنا

يُقتل ۰ يُقتلون

بق ١٥٤ لمن يقتل فى سبيل الله
نسا ٧٤ فيقتل أو يغلب
بة ١١٢ فيقتلون ويُقتلون

يُقتّلون ۰ نُقتّل

عف ١٤٠ يقتّلون أبناءكم
— ١٢٧ سنقتّل أبناءهم

قُتّلوا ۰ يُقتّلوا

حب ٦١ وقتّلوا تقتيلاً
ما ٣٦ أن يُقتّلوا أو يصلبوا

قاتل ۰ قاتلوا

عمر ١٤٦ قاتل معه ربيّون
حد ١٠ من قبل الفتح وقاتل – من بعد وقاتلوا
عمر ١٥٩ وقاتلوا وقتلوا
حب ٢٠ ما قاتلوا إلا قليلاً

قاتلكم ۰ قاتلهم ۰ قاتلوكم

فتح ٢٢ ولو قاتلكم الذين كفروا
بة ٣١ قاتلهم الله أنى يؤفكون
(منا ٤)
بق ١٩١ فإن قاتلوكم فاقتلوهم
نسا ٨٩ لسلّطهم عليكم فلقاتلوكم
ست ٥٩ قاتلوكم فى الدين

يُقاتل ۰ تقاتل

نسا ٧٣ فليقاتل فى سبيل الله – ومن يقاتل فى سبيل الله
عمر ١٣ فئة تقاتل فى سبيل الله

يقاتلون ۰ يقاتلوا

نسا ٧٥ يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
بة ١١٢ يقاتلون فى سبيل الله
(مل ٢٠)
صف ٤ يقاتلون فى سبيله
نسا ٨٩ أو يقاتلوا قومهم

تقاتلون ۰ تقاتلوا ۰ نقاتل

نسا ٧٤ وما لكم لا تقاتلون
بة ١٤ ألا تقاتلون قوماً نكثوا

بق ٢٤٦ نقاتل فى سبيل الله — ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل
به ٨٤ ولن تقاتلوا معى عدوًّا

يقاتلونكم • يقاتلوكم

بق ١٩٠ الذين يقاتلونكم
— ٢١٧ ولا يزالون يقاتلونكم
به ٣٦ كما يقاتلونكم كافة
حشر ١٤ لا يقاتلونكم جميعاً
بق ١٩١ حتى يقاتلوكم فيه
عمر ١١١ وإن يقاتلوكم يولوكم
نسا ٨٩ أن يقاتلوكم — اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
مت ٨ لم يقاتلوكم فى الدين

تقاتلونهم • تقاتلوهم

فتح ١٦ تقاتلونهم أو يسلمون
بق ١٩١ ولا تقاتلوهم عند المسجد

قاتِل • قاتلا

نسا ٨٣ فقاتل فى سبيل الله
ما ٢٧ فاذهب أنت وربك فقاتلا

قاتلوا • قاتلوهم

بق ١٩٠ و٢٤٤ وقاتلوا فى سبيل الله (عمر ١٦٦)
نسا ٧٥ فقاتلوا أولياء الشيطان
به ١٢ فقاتلوا أئمة الكفر
— ٢٩ قاتلوا الذين لا يؤمنون
— ٣٦ وقاتلوا المشركين كافة
به ١٢٣ قاتلوا الذين يلونكم
رات ٩ فقاتلوا التى تبغى
بق ١٩٣ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة (نف ٣٩)
به ١٤ قاتلوهم يعذبهم الله

قُوتلوا • قوتلتم • يُقاتلون

حشر ١٢ ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
— ١١ وإن قوتلتم لننصرنكم
حج ٣٩ أذن للذين يقاتلون

اقتتل • اقتتلوا • يقتتلان

بق ٢٥٣ ولو شاء الله ما اقتتلوا
رات ٩ من المؤمنين اقتتلوا
قص ١٥ رجلان يقتتلان

قتل • القتل

ما ٣٠ فطوعت له نفسه قتل أخيه
نعم ١٣٧ قتل أولادهم شركاؤهم
عمر ١٥٤ الذين كتب عليهم القتل
بق ١٩١ أشد من القتل
— ٢١٧ أكبر من القتل
سر ٣٣ فلا يسرف فى القتل
حب ١٦ من الموت أو القتل

قتلهم • تقتيلاً

نسا ١٥٥ وقتلهم الأنبياء بغير حق
عمر ١٨١ وقتلهم الأنبياء بغير حق
سر ٣١ إن قتلهم كان خطأً
حب ٦١ وقتلوا تقتيلاً

قتال • قتالاً

بق ٢١٧ قتال فيه قل قتال فيه كبير
نف ١٦ إلا متحرفاً لقتال
عمر ١٦٧ قالوا لو نعلم قتالاً

القتال • القتل

بق ٢١٦ كتب عليكم القتال
— ٢٤٦ إن كتب عليكم القتال — فلما كتب عليهم القتال
نسا ٧٧ فلما كتب عليهم القتال — لم كتبت علينا القتال
محمد ٢٠ وذكر فيها القتال
عمر ١٢١ مقاعد للقتال
نف ٦٥ المؤمنين على القتال
حب ٢٥ وكفى الله المؤمنين القتال
بق ١٧٨ القصاص فى القتلى

﴿ قثأ ﴾

قثائها

بق ٦١ من بقلها وقثائها

﴿ قحم ﴾

اقتحم • مقتحم

بل ١١ فلا اقتحم العقبة
ص ٥٩ هذا فوج مقتحم

﴿ قدح ﴾

قدحاً

عا ٢ فالموريات قدحاً

﴿ قدد ﴾

قدّت ، قدّ ، قدداً

سف ٢٥ وقدت قميصه من دبر
ـــ ٢٦ و٢٧ من كان قميصه قدّ
ـــ ٢٨ فلما رأى قميصه قُدّ
جن ١١ كنا طرائق قدداً

﴿ قدر ﴾

قدر ، قدروا ، قدرنا

فجر ١٦ فقدر عليه رزقه
نعم ٩١ وما قدروا الله حق قدره
(حج ٧٤ زم ٦٧)
سلا ٢٣ فقدرنا فنعم القادرون

يقدر ، يقدرون

عد ٢٨ لمن يشاء ويقدر (سر ٣٠ روم٣٧ سب٣٦ زم٥٢ شو ١٢)
نح ٧٥ و٧٦ لا يقدر على شيء
قص ٨٢ لمن يشاء من عباده ويقدر (عنك ٦٢ سب ٣٩)
بل ٥ أيحسب أن لن يقدر عليه
بق ٢٦٤ لا يقدرون على شيء
ابر ١٨ لا يقدرون مما كسبوا
حد ٢٩ ألا يقدرون على شيء

تقدروا ، نقدر ، قُدِر

ما ٣٧ من قبل أن تقدروا
نصح ٢١ من قبل أن تقدروا
ان ٨٧ فظن أن لن نقدر عليه

بر ١٢ على أمر قد قدر
طل ٧ ومن قدر عليه رزقه

قدّر ، قدّرنا

حس ١٠ وقدر فيها أقواتها
مد ١٨ أنه فكر وقدّر
ـــ ١٩ و٢٠ فقتل كيف قدّر
عل ٣ والذى قدر فهدى
حر ٦٠ قدرنا إنها لمن الغابرين
سب١٨ وقدرنا فيها السير
نع ٦٠ نحن قدرنا بينكم الموت

قدّره ، قدّروها

يو ٥ وقدّره منازل
فر ٢ وخلق كل شيء فقدره
عبس١٩ خلقه فقدره
هر ١٦ قوارير من فضة قدروها

قدّرناه ، قدّرناها

يس ٣٩ والقمر قدّرناه منازل
نم ٥٧ قدّرناها من الغابرين

يُقدّر ، قدّر

مل ٢٠ والله يُقدّر الليل
سب١١ وقدّر في السرد

قدْراً ، القدر ، قدره

طل ٣ لكل شيء قدراً
قد ١ في ليلة القدر
ـــ ٢ ما ليلة القدر
ـــ ٣ ليلة القدر خير
نعم ٩١ الله حق قدره
(حج ٧٤ زم ٦٧)

قدر ، قدراً

جر ٢١ وما ننزله إلا بقدر معلوم
طه ٤٠ ثم جئت على قدر
مو ١٨ من السماء ماء بقدر
(زف ١١)
شو ٢٧ ولكن ينزل بقدر
قمر ٤٩ كل شيء خلقناه بقدر
سلا ٢٢ إلى قدر معلوم
حب٣٨ وكان أمر الله قدراً

قدره ، قدرها

بق ٢٣٦ على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
عد ١٩ فسالت أودية بقدرها

قدور ، قادر ، القادر

سب١٣ وقدور راسيات
نعم ٣٧ قادر على أن ينزل آية
سر ٩٩ قادر على أن يخلق مثلهم
طق ٨ إنه على رجعه لقادر
يس ٨١ بقادر على أن يخلق مثلهم
حق ٣٣ بقادر على أن يحيى الموتى
(قيا ٤٠)
نعم ٦٥ قل هو القادر

قادرون، قادرين، القادرون

يو ٢٤ أنهم قادرون عليها
مو ١٨ على ذهاب به لقادرون
ـــ ٩٥ ما نعدهم لقادرون
معا ٤٠ والمغارب إنا لقادرون
ن ٢٥ وغدوا على حرد قادرين
قيا ٤ بلى قادرين على أن نسوى
سلا ٢٣ فنعم القادرون

قدير ، قديراً ، القدير

بق ٢٠ و١٠٦ و١٠٩ و١٤٨ و٢٥٩

و٢٨٤ على كل شيء قدير

(عمر ٢٦ و٢٩ و١٦٥

و١٨٩ ما١٩ و٢١ و٤٣

و١٢٣ نعم١٧ نف٤١ بة٤٠

هد٤ نح٧٧ حج٦ ور٤٥

عك٢٠ روم٥٠ حس٣٩

شو٩ حق٣٣ حد٢ حشر٦

تغ١ طل١٢ تحر٨ ملك١)

نح ٧٠ إن الله عليم قدير

حج ٣٩ على نصرهم لقدير

شو ٢٩ إذا يشاء قدير

— ٥٠ إنه عليم قدير

مت ٧ والله قدير

نسا ١٣٢ وكان الله على ذلك قديراً

— ١٤٨ كان عفوًا قديراً

فر ٥٤ وكان ربك قديراً

حب٢٧ على كل شيء قديراً

(فتح ٢١)

فط ٤٤ إنه كان عليماً قديراً

روم ٥٤ وهو العليم القدير

تقدير ، تقديراً

نعم ٩٦ ذلك تقدير العزيز العليم

(يس ٣٨ حس ١٢)

فر ٢ فقدّره تقديراً

هر ١٦ قدّروها تقديراً

مقدوراً ، مقدار ، مقداره

حب٣٨ أمر الله قدراً مقدوراً

عد ٩ وكل شيء عنده بمقدار

سج ٥ كان مقداره ألف سنة

معا ٤ كان مقداره خمسين ألف

مقتدر ، مقتدراً ، مقتدرون

قمر ٤٢ أخذ عزيز مقتدر

— ٥٥ عند مليك مقتدر

كه ٤٦ على كل شيء مقتدراً

رف ٤٢ فإنا عليهم مقتدرون

﴿ قدس ﴾

نقدّس ، القدس ، القدوس

بق ٣٠ ونقدّس لك

— ٨٧ و٢٥٣ وأيدناه بروح القدس

ما ١٣ إذ أيدتك بروح القدس

نح ١٠٢ قل نزّله روح القدس

حشر٢٣ الملك القدّوس السلام

جمع ١ الملك القدوس العزيز

المقدّس ، المقدّسة

طه ١٢ بالواد المقدّس طوى

(عت ١٦)

ما ٢٣ ادخلوا الأرض المقدّسة

﴿ قدم ﴾

قدمنا ، يقدم

فر ٢٣ وقدمنا إلى ما عملوا

هد ٩٩ يقدم قومه يوم القيامة

قدّم ، قدّمتْ ، قدّمتُ

ص ٦٠ من قدم لنا هذا فزده

قيا ١٣ بما قدم وأخر

بق ٩٥ بما قدّمت أيديهم (نسا ٦١

قص٤٧ روم٣٦ شو ٤٨

جع ٧)

عمر ١٨٢ بما قدّمت أيديكم (نف ٥٢)

ما ٨٣ لبئس ما قدمت لهم

كه ٥٨ ونسي ما قدّمت يداه

حج ١٠ ذلك بما قدمت يداك

حشر ١٨ ولتنظر نفس ما قدمت

عم ٤١ ينظر المرء ما قدمت يداه

نفط ٥ علمت نفس ما قدمت

ق ٢٨ وقد قدّمتُ إليكم

فجر ٢٤ يا ليتني قدّمت لحياتي

قدّموا ، قدّمتم ، قدّمتموه

يس ١٢ ونكتب ما قدّموا

سف٤٨ يأكلن ما قدّمتم لهن

ص ٥٩ أنتم قدمتموه لنا

تُقدّموا ، قدّموا

بق ١١٠ وما تقدموا لأنفسكم من

خير (مل ٢٠)

رات١ لا تقدموا بين يدي الله

مجا ١٣ ءأشفقتم أن تقدموا

بق ٢٢٣ وقدّموا لأنفسكم

مجا ١٢ فقدموا بين يدي نجواكم

تقدّم ، يتقدّم

فتح ٢ ما تقدّم من ذنبك

مد ٢٢ لمن شاء منكم أن يتقدم

يستقدمون . تستقدمون

عف ٣٣ ساعة ولا يستقدمون

(يو ٤٩ نح ٦١)

سب ٣٠ ساعة ولا تستقدمون

قدم . الأقدام

نح ٩٤ فتزل قدم بعد ثبوتها

يو ٢ أن لهم قدم صدق

حن ٤١ بالنواصي والأقدام

عف ١١ ويثبت به الأقدام

أقدامنا . أقدامكم

حس ٢٩ نجعلهما تحت أقدامنا

بق ٢٥٠ وثبت أقدامنا (عمر ١٤٧)

محمد ٧ ويثبت أقدامكم

قديم . القديم

حق ١١ هذا إفك قديم

سف ٩٥ إنك لفي ضلالك القديم

يس ٣٩ كالعرجون القديم

الأقدمون . المستقدمين

شع ٧٦ أنتم وآباؤكم الأقدمون

جر ٢٤ علمنا المستقدمين منكم

﴿ قدو ﴾

اقتده . مقتدون

نعم ٩٠ فبهداهم اقتده

زف ٢٣ وإنا على آثارهم مقتدون

﴿ قذف ﴾

قذف . قذفناها

حب ٢٦ وقذف فى قلوبهم الرعب

(حشر ٢)

طه ٨٧ من زينة القوم فقذفناها

يقذف . يقذفون . نقذف

سب ٤٨ إن ربى يقذف بالحق

— ٥٣ ويقذفون بالغيب

ان ١٨ بل نقذف بالحق

اقذفيه . يُقذفون

طه ٣٩ أن اقذفيه فى التابوت

فاقذفيه فى اليم

صا ٨ ويقذفون من كل جانب

﴿ قرأ ﴾

قرأت . قرأه . قرأناه

نح ٩٨ فإذا قرأت القرآن (سر ٤٥)

شع ١٩٩ فقرأه عليهم ما كانوا

قيا ١٨ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

يقرأون . تقرأه . نقرأه

يو ٩٤ فاسأل الذين يقرأون

سر ٧١ فأولئك يقرأون

— ١٠٦ لتقرأه على الناس

— ٩٣ كتاباً نقرأه

اقرأ . اقرأوا

سر ١٤ اقرأ كتابك

عق ١ اقرأ باسم ربك

عق ٣ اقرأ وربك الأكرم

قة ١٩ اقرأوا كتابيه

مل ٢٠ فاقرأوا ما تيسر من — فاقرأوا

ما تيسر منه

قُرِىءَ . نقرئك

عف ٢٠٣ وإذا قرىء القرآن

نشق ٢١ وإذا قرىء عليهم القرآن

عل ٦ سنقرئك فلا تنسى

قروء

بق ٢٢٨ بأنفسهن ثلاثة قروء

قرآن . القرآن

يو ١٥ ائت بقرآن غير هذا

— ٦١ وما تتلوا منه من قرآن

بر ٢١ بل هو قرآن مجيد

سر ٧٨ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر

يس ٦٩ إن هو إلا ذكر وقرآن

جر ١ تلك آيات الكتاب وقرآن

قع ٧٧ إنه لقرآن كريم

بق ١٨٥ الذى أنزل فيه القرآن

نسا ٨١ أفلا يتدبرون القرآن

(محمد ٢٤)

ما ١٠٤ حين ينزل القرآن

نعم ١٩ وأوحى إلىّ هذا القرآن

بة ١١٢ فى التوراة والإنجيل والقرآن

سف ٣ إليك هذا القرآن

عف ٢٠٣ وإذا قرىء القرآن

زف ٣١ وقالوا لولا نزل هذا القرآن

يو ٣٧ وما كان هذا القرآن
حس٢٦ لا تسمعوا لهذا القرآن
نح ٩٨ فإذا قرأت القرآن
طه ٢ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى
— ١١٤ ولا تعجل بالقرآن
سر ٩ إن هذا القرآن يهدى
— ٤١ ولقد صرفنا فى هذا القرآن
(كه ٥٥)
— ٤٥ وإذا قرأت القرآن
— ٤٦ ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن
— ٦٠ والشجرة الملعونة فى القرآن
— ٨٢ وننزل من القرآن
— ٨٨ بمثل هذا القرآن
— ٨٩ وإذا ذكرت ربك فى القرآن
نم ١ تلك آيات القرآن
— ٦ وإنك لتلقى القرآن
— ٧٦ إن هذا القرآن يقص
— ٩٢ وأن أتلوا القرآن
فر ٣٠ اتخذوا هذا القرآن
— ٣٢ لولا نزل عليه القرآن
قص ٨٥ إن الذى فرض عليك القرآن
سب ٣١ لن نؤمن بهذا القرآن
حق ٢٩ يستمعون القرآن
قمر ١٧ و٢٢و ٣٢ و ٤٠ ولقد يسرنا القرآن
حشر ٢١ لو أنزلنا هذا القرآن
روم ٥٨ ولقد ضربنا للناس فى هذا

مل ٤ ورتل القرآن ترتيلاً
— ٢٠ فاقرأوا ماتيسر من القرآن
هر ٢٣ نحن نزلنا عليك القرآن
يس ١ يس والقرآن الحكيم
ص ١ ص والقرآن ذى الذكر
ق ١ ق والقرآن المجيد
— ٤٥ فذكر بالقرآن
حما ١ الرحمن علم القرآن
شق ٢١ وإذا قرىء عليهم القرآن
جر ٩٢ الذين جعلوا القرآن
— ٨٧ سبعاً من المثانى والقرآن

قرآناً ، قرآنه

سف ٢ إنا أنزلناه قرآناً عربياً
طه ١١٣ وكذلك أنزلناه قرآناً
زم ٢٨ قرآناً عربياً غير ذى عوج
عد ٣٣ ولو أن قرآناً
سر ١٠٦ وقرآناً فرقناه
حس٣ قرآناً عربيًّا لقوم
— ٤٤ ولو جعلناه قرآناً أعجميًّا
شو ٧ أوحينا إليك قرآناً عربيًّا
زف ٣ إنا جعلناه قرآناً عربيًّا
جن ١ إنا سمعنا قرآناً عجباً
قيا ١٧ إن علينا جمعه وقرآنه
— ١٨ فاتبع قرآنه

﴿ قرب ﴾

أقرب ، تقربا ، يقربوا

كه ٢٤ لأقرب من هذا رشداً
بق ٣٥ ولا تقربا هذه الشجرة

به ٢٩ فلا يقربوا المسجد

تقربوا ، تقربون

نسا ٤٢ لا تقربوا الصلاة وأنتم
نعم ١٥١ ولا تقربوا الفواحش
— ١٥٢ ولا تقربوا مال اليتيم
(سر ٣٤)
سر ٣٢ ولا تقربوا الزنى
سف ٦٠ عندى ولا تقربون

تقربوها ، تقربوهن

بق ١٨٧ حدود الله فلا تقربوها
— ٢٢٢ ولا تقربوهنّ حتى

قرَّبا ، قرَّبه ، قرَّبناه

ما ٣٠ إذ قرَّبا قرباناً
يا ٢٧ فقرَّبه إليهم
مر ٥٢ وقرَّبناه نجيًّا

تقربكم ، يقربونا

سب ٣٧ بالتى تقربكم عندنا
زم ٣ إلا ليقربونا إلى الله

اقترب ، اقتربت ، اقترب

عف ١٨٤ قد اقترب أجلهم
ان ١ اقترب للناس
— ٩٧ واقترب الوعد الحق
قمر ١ اقتربت الساعة
عق ١٩ واسجد واقترب

قُربة ، قُربات

به ١٠٠ ويتخذ ما ينفق قربات ـ ألا

قريب ، قريباً

بق ١٨٦ فإني قريب أجيب
— ٢١٤ إن نصر الله قريب
عف ٥٥ إن رحمة الله قريب
هد ٦١ إن ربي قريب مجيب
— ٦٤ فيأخذكم عذاب قريب
ان ١٠٩ وإن أدري أقريب
(جن ٢٥)
سب ٥٠ إنه سميع قريب
شو ١٧ لعل الساعة قريب
صف ١٠ نصر من الله وفتح قريب
نسا ١٦ ثم يتوبون من قريب
— ٧٦ لولا أخرتنا إلى أجل قريب
هد ٨١ أليس الصبح بقريب
ابر ٤٤ أخرنا إلى أجل قريب
سب ٥١ وأخذوا من مكان قريب
ق ٤١ المناد من مكان قريب
منا ١٠ لولا أخرتني إلى أجل قريب
بة ٤٣ لو كان عرضاً قريباً
عد ٣١ أو تحل قريباً من دارهم
سر ٥١ عسى أن يكون قريباً
حب ٦٣ لعل الساعة تكون قريباً
فتح ١٨ وأثابهم فتحاً قريباً
— ٢٧ ذلك فتحاً قريباً
حشر ١٥ الذين من قبلهم قريباً
معا ٧ ونراه قريباً
عم ٤٠ أنذرنا كم عذاباً قريباً

قربى ، القربى

ما ١٠٦ ولو كان ذا قربى
(نعم ١٥٢ فط ١٧)
بة ١١٣ ولو كانوا أولي قربى
بق ٨٣ وذى القربى واليتامى
— ١٧٧ ذوى القربى واليتامى
نسا ٨ أولوا القربى واليتامى
— ٣٦ وبذى القربى واليتامى — والجار ذى القربى
نف ٤١ ولذى القربى واليتامى
(حشر ٧)
نح ٩٠ وإيتاء ذى القربى
سر ٢٦ وآت ذا القربى حقه
(روم ٣٨)
ور ٢٢ أن يؤتوا أولي القربى
شو ٢٣ إلا المودة في القربى

قربان ، قرباناً

عمر ١٨٣ بقربان تأكله النار
ما ٢٧ إذ قربا قرباناً
حق ٢٨ من دون الله قرباناً

أقرب ، أقربهم

ق ٢٣٧ وأن تعفوا أقرب للتقوى
عمر ١٦٧ أقرب منهم للإيمان
نسا ١١ أيهم أقرب لكم نفعاً
ما ٨ اعدلوا هو أقرب
نح ٧٧ أو هو أقرب
سر ٥٧ الوسيلة أيهم أقرب
حج ١٣ ضره أقرب من نفعه
ق ١٦ ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
قع ٨٥ ونحن أقرب إليه منكم
كه ٨١ وأقرب رحماً
ما ٨٢ ولتجدن أقربهم مودة

الأقربون ، الأقربين

نسا ٧ (مرتين) و٣٣ الولدان والأقربون
ق ١٨٠ و٢١٥ للوالدين والأقربين
(نسا ١٣٥)
شع ٢١٤ عشيرتك الأقربين

المقربون ، المقربين ، مقربة

نسا ١٧٢ ولا الملائكة المقربون
قع ١١ أولئك المقربون
طف ٢١ يشهده المقربون
— ٢٨ يشرب بها المقربون
عمر ٤٥ والآخرة ومن المقربين
عف ١١٤ وإنكم لمن المقربين
شع ٤٢ وإنكم إذاً لمن المقربين
قع ٨٨ فأما إن كان من المقربين
بل ١٥ يتيماً ذا مقربة

﴿ قرح ﴾

قرح ، القرح

عمر ١٤٠ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
— ١٧٢ أصابهم القرح

﴿ قرد ﴾

قردة ، القردة

ق ٦٥ كونوا قردة خاسئين
(عف ١٦٦)
ما ٦٠ وجعل منهم القردة

﴿ قرر ﴾

تقرّ ، قرّى

طه ٤٠ كى تقرّ عينها (قص١٣)
حب٥١ أدنى أن تقرّ أعينهن
مر ٢٥ واشربى وقرّى عيناً

أقررتم ، أقررنا

بق ٨٤ ثم أقررتم وأنتم
عمر ٨١ ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا

نُقرّ ، استقرّ

حج ٥ ونقرّ فى الأرحام
عف١٤٢ فإن استقرّ مكانه

قرار ، قراراً ، القرار

ابر ٢٦ ما لها من قرار
مو ١٣ فى قرار مكين (سلا ٢١)
مو ٥١ إلى ربوة ذات قرار
مم ٦٤ جعل لكم الأرض قراراً
ابر ٢٩ يصلونها وبئس القرار
ص ٥٩ فبئس القرار
مم ٣٩ هى دار القرار

قرّة ، قوارير

قص ٩ قرة عين لى ولك
سج ١٧ من قرة أعين
فر ٧٤ وذرياتنا قرة أعين
نم ٤٤ صرح ممرد من قوارير
هر ١٥ وأكواب كانت قواريرا
— ١٦ قوارير من فضة

مستقرّ ، مستقرًّا

قمر ٣ وكل أمر مستقرّ
— ٣٨ عذاب مستقر
بق ٣٦ ولكم فى الأرض مستقر (عف ٢٣)
نعم ٦٧ لكل نبأ مستقر
— ٩٨ فمستقرّ ومستودع
يس ٣٨ تجرى لمستقرّ لها
نم ٤٠ فلما رآه مستقرًّا عنده
فر ٢٤ يومئذ خير مستقرًّا
— ٦٦ إنها ساءت مستقرًّا
— ٧٦ حسنت مستقرًّا

المستقرّ ، مستقرّها

قيا ١٢ إلى ربك يومئذ المستقر
هد ٦ ويعلم مستقرّها

﴿ قرض ﴾

تقرضهم ، اقرضوا ، اقرضتم

كه ١٧ تقرضهم ذات الشمال
حد ١٨ وأقرضوا الله
ما ١٢ وعزرتموهم وأقرضتم الله

يُقرض ، تقرضوا

بق ٢٤٥ من ذا الذى يقرض الله (حد ١١)
تغ ١٧ إن تقرضوا الله

اقرضوا ، قرضاً

مل ٢٠ وأقرضوا الله قرضاً
بق ٢٤٥ قرضاً حسناً (ما١٢ حد١١ و١٨ تغ ١٧)

﴿ قرطس ﴾

قرطاس ، قراطيس

نعم ٧ كتاباً فى قرطاس
— ٩١ تجعلونه قراطيس

﴿ قرع ﴾

قارعة ، القارعة

عد ٣٣ بما صنعوا قارعة
قا ١ القارعة
— ٢ وما القارعة
— ٣ وما أدراك ما القارعة
قة ٤ وعدٌ بالقارعة

﴿ قرف ﴾

اقترفتموها ، يقترف

بة ٢٥ وأموال اقترفتموها
شو ٢٣ ومن يقترف حسنة

يقترفون ، يقترفوا ، مقترفون

نعم ١٢٠ بما كانوا يقترفون
— ١١٣ وليقترفوا ماهم مقترفون

﴿ قرن ﴾

قرن ، قرناً

نعم ٦ كم أهلكنا من قبلهم من قرن (ص ٣)
مر ٧٤ و٩٨ وكم أهلكنا قبلهم من قرن (ق ٣٦)
نعم ٦ وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين (مو ٣١)

قروناً ـ القرون

مو ٤٢ أنشأنا من بعدهم قروناً آخرين
فر ٣٨ وقروناً بين ذلك كثيراً
قص ٤٥ ولكنا أنشأنا قروناً
حق ١٧ وقد خلت القرون
هد ١١٧ فلولا كان من القرون
سر ١٧ وكم أهلكنا من القرون
طه ٥١ فما بال القرون الأولى
— ١٢٨ كم أهلكنا قبلهم من القرون (يس ٣١)
قص ٧٨ قد أهلك من قبله من القرون
سج ٢٦ كم أهلكنا من قبلهم من القرون
يو ١٣ ولقد أهلكنا القرون
قص ٤٣ من بعد ما أهلكنا القرون

قرين ـ قريناً ـ القرين

صا ٥١ إني كان لي قرين
رف ٣٦ فهو له قرين
نسا ٣٧ ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً
رف ٣٨ فبئس القرين

قرينه ـ قرناء

ق ٢٣ وقال قرينه هذا ما لدى
— ٢٦ قال قرينه ربنا
حس ٢٥ وقيضنا لهم قرناء

مقرّنين ـ مقرنين ـ مقترنين

ابر ٤٩ مقرنين في الأصفاد (ص ٣٨)
فر ١٣ مقرنين دعوا هنالك
رف ١٣ وما كنا له مقرنين
— ٥٣ معه الملائكة مقترنين

﴿ قرى ﴾

قرية ـ القرية

يو ٩٨ فلولا كانت قرية آمنت
بق ٢٥٩ أو كالذى مرَّ على قرية
نعم ١٢٣ جعلنا في كل قرية
عف ٤ وكم من قرية أهلكناها
— ٩٤ وما أرسلنا في قرية
جر ٤ وما أهلكنا من قرية (شع ٢٠٨)
سر ٥٨ وإن من قرية إلا
كه ٧٧ حتى إذا أتيا أهل قرية
ان ٦ ما آمنت قبلهم من قرية
— ١١ وكم قصمنا من قرية
— ٩٥ وحرام على قرية أهلكناها
حج ٤٥ فكأين من قرية أهلكناها
— ٤٨ وكأين من قرية أمليت لها
فر ٥١ لبعثنا في كل قرية نذيراً
قص ٥٨ وكم أهلكنا من قرية
سب ٣٤ وما أرسلنا في قرية من نذير
رف ٢٣ ما أرسلنا من قبلك في قرية
محمد ١٣ وكأين من قرية هي أشد
طل ٨ وكأين من قرية عتت
نح ١١٢ قرية كانت آمنة
سر ١٦ وإذا أردنا أن نهلك قرية
نم ٣٤ إذا دخلوا قرية
نسا ٧٥ أخرجنا من هذه القرية
عف ١٦٣ واسألهم عن القرية
ان ٧٤ ونجيناه من القرية
فر ٤٠ ولقد أتوا على القرية
عنك ٣١ إنا مهلكوا أهل هذه القرية
— ٣٤ على أهل هذه القرية
يس ١٣ مثلاً أصحاب القرية
بق ٥٨ ادخلوا هذه القرية
عف ١٦١ اسكنوا هذه القرية
سف ٨٢ واسأل القرية التي كنا فيها

القريتين ـ قرى ـ القرى

رف ٣١ على رجل من القريتين
سب ١٨ وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
حشر ١٤ إلا في قرى محصنة
نعم ٩٢ ولتنذر أمّ القرى (شو ٧)
— ١٣١ ربك مهلك القرى (قص ٥٩)
عف ٩٦ ولو أن أهل القرى
— ٩٧ و٩٨ أفأمن أهل القرى
— ١٠١ تلك القرى نقص عليك
هد ١٠٠ ذلك من أنباء القرى
— ١٠٢ إذا أخذ القرى
— ١١٧ ربك ليهلك القرى
سف ١٠٩ نوحي إليهم من أهل القرى
كه ٥٩ وتلك القرى أهلكناهم
قص ٥٩ وما كنا مهلكي القرى

حق ٢٧ ما حولكم من القرى
حشر ٧ على رسوله من أهل القرى

قريتك ٠ قريتنا ٠ قريتكم

محمد١٣ أشد قوة من قريتك
عف ٨٧ والذين آمنوا معك من قريتك
— ٨١ أخرجوهم من قريتكم
نم ٥٦ أخرجوا آل لوط من قريتكم

﴿ قسور ﴾

قسورة

مد ٥١ فرّت من قسورة

﴿ قس ﴾

قسيسين

ما ٨٥ بأن منهم قسيسين

﴿ قسط ﴾

تقسطوا ٠ اقسطوا

نسا ٣ وإن خفتم ألّا تقسطوا
مت ٨ وتقسطوا إليهم
رات٩ بالعدل واقسطوا

القسط ٠ القاسطون

عمر ١٨ الذين يأمرون بالقسط
نسا ١٢٦ وأن تقوموا لليتامى بالقسط
— ١٣٤ كونوا قوّامين بالقسط
ما ٩ شهداء بالقسط
— ٤٥ فاحكم بينهم بالقسط
نعم ١٥٢ الكيل والميزان بالقسط
عف ٢٨ أمر ربي بالقسط
يو ٤ الصالحات بالقسط
— ٤٧ و٥٤ قضي بينهم بالقسط
هد ٨٤ المكيال والميزان بالقسط
حما ٩ وأقيموا الوزن بالقسط
حد ٢٥ ليقوم الناس بالقسط
ان ٤٧ ونضع الموازين القسط
جن ١٤ ومنا القاسطون
— ١٥ وأما القاسطون

أقسط ٠ المقسطين

بق ٢٨٢ أقسط عند الله (حب ٥)
ما ٤٥ إن الله يحب المقسطين
(رات ٩ مت ٨)

﴿ قسطس ﴾

القسطاس

سر ٣٥ وزنوا بالقسطاس
(شع ١٨٢)

﴿ قسم ﴾

قسمنا ٠ يقسمون ٠ قاسمهما

رف ٣٢ أهم يقسمون رحمة ربك
نحن قسمنا بينهم
عف ٢٠ وقاسمهما إني لكما

أقسموا ٠ أقسمتم

ما ٥٦ أقسموا بالله جهد إيمانهم
(نعم١٠٩ نح٣٨ ور٥٣ فط ٤٢)
ن ١٧ إذ أقسموا ليصرمنها
عف ٤٨ أهؤلاء الذين أقسمتم
ابر ٤٤ أو لم تكونوا أقسمتم

يقسم ٠ أقسم

روم ٥٥ يقسم المجرمون
قع ٧٥ فلا أقسم بمواقع النجوم
قة ٣٨ فلا أقسم بما تبصرون
معا ٤٠ فلا أقسم برب المشارق
قيا ١ لا أقسم بيوم القيامة
— ٢ ولا أقسم بالنفس
تك ١٥ فلا أقسم بالخنس
نشق١٦ فلا أقسم بالشفق
بل ١ لا أقسم بهذا البلد

يقسمان ٠ تقسموا

ما ١٠٩ و١١٠ فيقسمان بالله
ور ٥٣ قل لا تقسموا

تقاسموا ٠ تستقسموا

نم ٤٩ قالوا تقاسموا بالله
ما ٤ وأن تستقسموا بالأزلام

قسم ٠ قسمة ٠ القسمة

قع ٧٦ وإنه لقسم لو تعلمون
فجر ٥ هل في ذلك قسم
نجم ٢٢ قسمة ضيزى
قمر ٢٨ إن الماء قسمة بينهم
نسا ٧ وإذا أحضر القسمة

مقسوم ، المقسمات

المقتسمين

حِر ٤٤ لكل باب منهم جزء مقسوم
يا ٤ فالمقسمات أمراً
حِر ٩٠ أنزلنا على المقتسمين

﴿ قسو ﴾

قست ، قاسية

بق ٧٤ ثم قست قلوبكم
نعم ٤٣ ولكن قست قلوبهم
حد ١٦ الأمد فقست قلوبهم
ما ١٤ وجعلنا قلوبهم قاسية

القاسية ، قسوة

حج ٥٢ والقاسية قلوبهم
زم ٢٢ فويل للقاسية قلوبهم
بق ٧٤ أو أشد قسوة

﴿ قشعر ﴾

تقشعرُّ

زم ٢٣ تقشعر منه جلود

﴿ قصد ﴾

اقصد ، قصد ، قاصداً

لق ١٩ واقصد في مشيك
نح ٩ وعلى الله قصد السبيل
بة ٤٢ وسفراً قاصداً

مقتصد ، مقتصدة

ف ٣٢ فمنهم مقتصد (فط ٣٢)
ما ٦٩ منهم أمة مقتصدة

﴿ قصر ﴾

تقصروا ، يقصرون

نسا ١٠١ أن تقصروا من الصلاة
عف ٢٠١ في الغي ثم لا يقصرون

قصر ، القصر ، قصوراً

حج ٤٥ وقصر مشيد
سلا ٣٢ ترمي بشرر كالقصر
عف ٧٣ تتخذون من سهولها قصوراً
فر ١٠ ويجعل لك قصوراً

قاصرات ، مقصورات

مقصرين

صا ٤٨ وعندهم قاصرات الطرف
(ص ٥١)
حما ٥٦ فيهن قاصرات الطرف
— ٧٢ مقصورات في الخيام
فتح ٢٧ ومقصرين لا تخافون

﴿ قصص ﴾

قصَّ ، قصصنا ، قصصناهم

قص ٢٥ فلما جاءه وقصَّ عليه
نح ١١٨ حرمنا ما قصصنا عليك
م ٧٧ منهم من قصصنا عليك
نسا ١٦٣ قد قصصناهم عليك

يقصُّ ، يقصون ، نقصُّ

نعم ٥٧ إلا لله يقص الحق
نم ٧٦ يقص على بني إسرائيل
نعم ١٣٠ يقصون عليكم آياتي
(عف ٣٤)
عف ١٠٠ نقص عليك من أنبائها
هد ١٢٠ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل
سف ٣ نحن نقص عليك أحسن
كه ١٣ نحن نقص عليك نبأهم
طه ٩٩ كذلك نقص عليك

نقصه ، نقصص ، نقصص

هد ١٠١ نقصه عليك
سف ٥ لا تقصص رؤياك
م ٧٨ ومنهم من لم نقصص عليك

نقصصهم ، نقصَّنَّ

نسا ١٦٣ ورسلاً لم نقصصهم عليك
عف ٦ فلنقصَّنَّ عليهم بعلم

اقصص ، قصيه

عف ١٧٥ فاقصص القصص
قص ١١ وقالت لأخته قصيه

قصصاً ، القصص ، قصصهم

كه ٦٥ فارتدا على آثارهما قصصاً
عمر ٦٢ إن هذا هو القصص
سف ٣ أحسن القصص
عف ١٧٥ القصص لعلهم يتفكرون
قص ٢٥ وقص عليه القصص
سف ١١١ في قصصهم عبرة

قصاص ، القصاص

بق ١٩٤ والحرمات قصاص
ما ٤٨ والجروح قصاص

بق ١٧٨ كتب عليكم القصاص
— ١٧٩ ولكم فى القصاص حياة

﴿ قصف ﴾

قاصفاً

سر ٦٩ فيرسل عليكم قاصفاً

﴿ قصم ﴾

قصمنا

ان ١١ وكم قصمنا من قرية

﴿ قصو ﴾

قصيًّا ۰ أقصى

مر ٢١ فانتبذت به مكاناً قصيًّا
قص ٢٠ وجاء رجل من أقصى
يس ٢٠ وجاء من أقصى المدينة

الأقصى ۰ القصوى

سر ١ إلى المسجد الأقصى
نف ٤٢ وهم بالعدوة القصوى

﴿ قضب ﴾

قضباً

عبس٢٨ وعنباً وقضباً

﴿ قضض ﴾

ينقض

كه ٧٨ يريد أن ينقض

﴿ قضى ﴾

قضى ۰ قضيت ۰ قضيتُ

بق ١١٧ وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون (عمر٤٧ مر٣٦ م ٦٨)
نعم ٢ ثم قضى أجلا
سر ٢٣ وقضى ربك ألا تعبدوا
قص ١٥ فوكزه موسى فقضى عليه
— ٢٩ فلما قضى موسى الأجل
حب٢٣ فمنهم من قضى نحبه
— ٣٦ إذا قضى الله ورسوله
— ٣٧ فلما قضى زيد منها وطرا
زم ٤٢ قضى عليها الموت
نسا ٦٤ حرجا مما قضيت
قص ٢٨ أيما الأجلين قضيتُ

قضوا ۰ قضيتم ۰ قضينا

حب٣٧ إذا قضوا منهنّ وطراً
بق ٢٠٠ فإذا قضيتم مناسككم
نسا ١٠٢ فإذا قضيتم الصلاة
جر ٦٦ وقضينا إليه ذلك الأمر
سر ٤ وقضينا إلى بنى إسرائيل
قص ٤٤ إذ قضينا إلى موسى الأمر
سب ١٤ فلما قضينا عليه الموت

قضاها ۰ قضاهنّ

سف٦٨ فى نفس يعقوب قضاها
حس١٢ فقضاهنّ سبع سموات

يقضى ۰ يقضِ

يو ٩٣ إن ربك يقضى بينهم (زم ٧٨ جا ١٦)
م ٢٠ والله يقضى بالحق
نف ٤٢ و٤٥ ليقضى الله أمراً كان مفعولاً
زف ٧٧ ليقضِ علينا ربك
عبس٢٣ كلا لما يقضِ ما أمره

تقضى ۰ يقضون ۰ يقضوا

طه ٧٢ إنما تقضى هذه الحياة
م ٢٠ لا يقضون بشىء
حج ٢٩ ثم ليقضوا تفثهم

اقضِ ۰ اقضوا

طه ٧٢ فاقضِ ماأنت قاض
يو ٧١ ثم اقضوا إلىّ

قضى ۰ قُضيتُ

بق ٢١٠ وقضى الأمر وإلى الله
نعم ٨ ولو أنزلنا ملكاً لقضى الأمر
— ٥٨ لقضى الأمر بينى وبينكم
يو ١١ لقضى إليهم أجلهم
— ١٩ لقضى بينهم فيما فيه
— ٤٧ و٥٤ قضى بينهم بالقسط
هد ٤٤ وقضى الأمر واستوت
— ١١٠ من ربك لقضى بينهم (حس ٤٥)
سف ٤١ قضى الأمر الذى فيه تستفتيان
ابر ٢٢ لما قضى الأمر
مر ٣٩ إذ قضى الأمر

زم ٦٩ و٧٥ وقضى بينهم بالحق
م ٧٧ أمر الله قضى بالحق
شو ١٤ أجل مسمى لقضى بينهم
— ٢١ ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم
حق ٢٩ فلما قضى ولوا
جع ١٠ فإذا قضيت الصلاة

يُقضى ، قاضٍ

نعم ٦٠ ليقضى أجل مسمى
طه ١١٤ من قبل أن يقضى إليك
نط ٣٦ لا يقضى عليهم
طه ٧٢ فاقض ما أنت قاض

القاضية ، مقضيًّا

قة ٢٧ يا ليتها كانت القاضية
مر ٢٠ وكان أمراً مقضيًّا
— ٧١ حتماً مقضيًّا

﴿ قطر ﴾

قِطراً ، القطر

كه ٩٧ أفرغ عليه قطرا
سب ١٢ وأسلنا له عين القطر

أقطار ، أقطارها ، قطران

حا ٣٣ من أقطار السموات
حب ١٤ ولو دخلت عليهم من أقطارها
ابر ٥٠ سرابيلهم من قطران

﴿ قطط ﴾

قطّنا

ص ١٦ عجّل لنا قطّنا

﴿ قطع ﴾

قطعتم ، قطعنا

حشر ٥ ما قطعتم من لينة
عف ٧١ وقطعنا دابر الذين
قة ٤٦ ثم لقطعنا منه الوتين

يقطعون ، تقطعون ، يقطع

بق ٢٧ ويقطعون ما أمر الله به
(عد ٢٧)
بة ١٢٢ ولا يقطعون وادياً
عك ٢٩ وتقطعون السبيل
حج ١٥ إلى السماء ثم ليقطع
عمر ١٢٧ ليقطع طرفاً من الذين
نف ٧ ويقطع دابر الكافرين

اقطعوا ، قُطع

ما ٤١ فاقطعوا أيديهما
نعم ٤٥ فقطع دابر القوم

قطّع ، قطّعن ، قطّعناهم

محمد ١٥ فقطّع أمعاءهم
سف ٣١ و٥٠ وقطّعن أيديهن
عف ١٥٩ وقطّعناهم اثنتى عشرة
— ١٦٧ وقطّعناهم في الأرض

تُقطّعوا ، أقطّعنّ

محمد ٢٢ وتقطّعوا أرحامكم
عف ١٢٣ لأقطّعنّ أيديكم
(طه ٧١ شع ٥٠)

قُطّعت ، تُقطّع

عد ٣٣ أو قُطّعت به الأرض
حج ١٩ قُطّعت لهم ثياب
ما ٣٦ أو تقطّع أيديهم

تقطّع ، تقطّعت ، تقطّعوا

نعم ٩٤ لقد تقطّع بينكم
بة ١١١ إلا أن تقطّع قلوبهم
بق ١٦٦ وتقطّعت بهم الأسباب
ان ٩٣ وتقطّعوا أمرهم بينهم
(مو ٥٤)

قِطْع ، قِطَع ، قِطعاً

هد ٨١ بقطع من الليل (جر ٦٥)
عد ٤ قطع متجاورات
يو ٢٧ قطعاً من الليل مظلماً

قاطعة ، مقطوع ، مقطوعة

نم ٣٢ ما كنت قاطعة أمراً
جر ٦٦ أن دابر هؤلاء مقطوع
قع ٣٣ لا مقطوعة ولا ممنوعة

﴿ قطف ﴾

قطوفها

قة ٢٣ قطوفها دانية
هر ١٤ وذللت قطوفها

﴿ قطمر ﴾

قطمير

نط ١٣ ما يملكون من قطمير

﴿ قعد ﴾

قعد ، قعدوا

بة ٩١ وقعد الذين كذبوا
عمر ١٦٨ قالوا لإخوانهم وقعدوا

نقعد ، تقعد ، تقعدوا

حن ٩ وأنا كنا نقعد
سر ٢٢ فتقعد مذموماً
— ٢٩ فتقعد ملوماً
نعم ٦٨ فلا تقعد بعد الذكرى
نسا ١٣٩ فلا تقعدوا معهم
عف ٨٥ ولا تقعدوا بكل صراط

أقعدنّ ، اقعدوا

عف ١٥ لأقعدنّ لهم صراطك
بة ٦ واقعدوا لهم كل مرصد
— ٤٧ وقيل اقعدوا مع القاعدين
— ٨٤ فاقعدوا مع الخالفين

قعود ، قعوداً ، القعود

بر ٦ إذ هم عليها قعود
عمر ١٩١ قياماً وقعوداً (نسا ١٠٢)
بة ٨٤ إنكم رضيتم بالقعود

قاعداً ، قاعدون

يو ١٢ لجنبه أو قاعداً
ما ٢٧ إنا هاهنا قاعدون

القاعدون ، القاعدين

ما ٩٤ لا يستوى القاعدون — على
القاعدين درجة — على
القاعدين أجراً
— ٤٧ اقعدوا مع القاعدين
— ٨٧ نكن من القاعدين

قعيد ، القواعد

ق ١٧ وعن الشمال قعيد
ور ٦٠ والقواعد من النساء
غ ٢٦ بنيانهم من القواعد
بق ١٢٧ يرفع إبراهيم القواعد

مقعد ، مقاعد ، مقعدهم

قمر ٥٥ في مقعد صدق
عمر ١٢١ مقاعد للقتال
حن ٩ مقاعد للسمع
بة ٨٢ فرح المخلفون بمقعدهم

﴿ قعر ﴾

منقعر

قر ٢٠ اعجاز نخل منقعر

﴿ قفل ﴾

أقفالها

محمد ٢٤ أم على قلوب أقفالها

﴿ قفو ﴾

تقفُ ، قفينا

سر ٣٦ ولا تقفُ ما ليس لك
بق ٨٧ وقفينا من بعده بالرسل
ما ٤٩ وقفينا على آثارهم
حد ٢٧ ثم قفينا على آثارهم
برسلنا وقفينا بعيسى

﴿ قلب ﴾

تُقلبون ، قلّبوا

علث ٢١ وإليه تُقلبون
بة ٤٩ وقلّبوا لك الأمور

يُقلّب ، نُقلب ، نُقلبهم

كه ٤٣ فأصبح يقلّب كفيه
ور ٤٤ يقلّب الله الليل
نعم ١١٠ ونقلّب أفئدتهم
كه ١٨ ونقلّبهم ذات اليمين

تُقلب ، تقلب

حب ٦٦ يوم تُقلّب وجوههم
ور ٣٧ تتقلّب فيه القلوب

انقلب ، انقلبوا ، انقلبتم

حج ١١ انقلب على وجهه
عمر ١٧٤ فانقلبوا بنعمة من الله
عف ١١٨ وانقلبوا صاغرين
سف ٦٢ إذا انقلبوا إلى أهلهم
طف ٣١ وإذا انقلبوا إلى أهلهم
انقلبوا فكهين
عمر ١٤٤ انقلبتم على أعقابكم
بة ٩٦ إذا انقلبتم إليه

ينقلب ، ينقلبون

ق ١٤٣ ينقلب على عقبيه
نشق ٩ وينقلب إلى أهله
فتح ١٢ أن لن ينقلب الرسول
عمر ١٤٤ ومن ينقلب على عقبيه
ملك ٤ ينقلب إليك البصر
شع ٢٢٧ أيّ منقلب ينقلبون

ينقلبوا ، تنقلبوا

عمر ١٢٧ فينقلبوا خائبين
— ١٤٩ فتنقلبوا خاسرين (ما ٢١)

قلب ، القلب ، قلبين

ق ٣٧ لمن كان له قلب
شع ٨٩ من أتى الله بقلب

صا ٨٤ إذ جاء ربه بقلب سليم
م ٣٥ على كل قلب متكبر
ق ٣٣ وجاء بقلب منيب
عمر ١٥٩ ولو كنت فظًّا غليظ القلب
حب ٤ من قلبين فى جوفه

قلوب • القلوب

عف ١٧٨ لهم قلوب لا يفقهون بها
بة ١١٨ قلوب فريق منهم
حج ٤٦ فتكون لهم قلوب – ولكن تعمى القلوب
زم ٤٥ اشمأزت قلوب الذين
عت ٨ قلوب يومئذ واجفة
عمر ١٥١ فى قلوب الذين كفروا الرعب (نف ١٢)
عف ١٠٠ على قلوب الكافرين
يو ٧٤ على قلوب المعتدين
جر ١٢ فى قلوب المجرمين (شع ٢٠٠)
روم ٥٩ على قلوب الذين
محمد ٢٤ أم على قلوب أقفالها
فتح ٤ فى قلوب المؤمنين
حد ٢٧ فى قلوب الذين اتبعوه
عد ٣٠ بذكر الله تطمئن القلوب
ور ٣٧ تتقلب فيه القلوب
حب ١٠ وبلغت القلوب الحناجر
م ١٨ إذ القلوب لدى الحناجر
حج ٣٢ فإنها من تقوى القلوب

قلبى • قلبه • قلبها

بة ٢١٠ ولكن ليطمئن قلبى
— ٢٨٣ فإنه آثم قلبه
نح ١٠٦ وقلبه مطمئن بالإيمان
بق ٢٠٤ ويشهد الله على ما فى قلبه
نف ٢٤ يحول بين المرء وقلبه
حب ٣٢ الذى فى قلبه مرض
جا ٢٢ وختم على سمعه وقلبه
كه ٢٨ أغفلنا قلبه عن ذكرنا
تغ ١١ ومن يؤمن بالله يهد قلبه
قص ١٠ ربطنا على قلبها

قلبك • قلوبكما

بق ٩٧ فإنه نزله على قلبك
شع ١٩٤ على قلبك لتكون
سو ٢٤ يختم على قلبك
تحر فقد صغت قلوبكما

قلوبنا • قلوبكم

بق ٨٨ وقالوا قلوبنا غلف
نسا ١٥٤ وقولهم قلوبنا غلف
ما ١١٦ وتطمئن قلوبنا
حس ٥ قلوبنا فى أكنة
حشر ١٠ ولا تجعل فى قلوبنا غلًّا
عمر ٨ ربنا لا تزغ قلوبنا
بق ٨ ثم قست قلوبكم
— ٢٢٠ بما كسبت قلوبكم
عمر ١٢٦ ولتطمئن قلوبكم به
نف ١٠ ولتطمئن به قلوبكم
حب ٥ ولكن ماتعمدت قلوبكم
عمر ١٠٣ فألف بين قلوبكم
— ١٥٤ وليمحص ما فى قلوبكم
نعم ٤٦ وختم على قلوبكم
نف ١١ وليربط على قلوبكم
— ٧٠ إن يعلم الله فى قلوبكم
حب ٥١ والله يعلم ما فى قلوبكم
— ٥٣ ذلكم أطهر لقلوبكم
فتح ١٢ وزين ذلك فى قلوبكم
رات ٧ وزينه فى قلوبكم
— ١٤ ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم

قلوبهم • قلوبهن

بق ١١٨ تشابهت قلوبهم
ما ٤٤ ولم تؤمن قلوبهم – أن يطهر قلوبهم
نعم ٤٣ ولكن قست قلوبهم
نف ٢ إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم (حج ٣٥)
بة ٩ بأفواههم وتأبى قلوبهم
— ٤٦ وارتابت قلوبهم
— ٦١ والمؤلفة قلوبهم
بة ١١١ ريبة فى قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم
عد ٣٠ وتطمئن قلوبهم
نح ٢٢ قلوبهم منكرة
ان ٣ لاهية قلوبهم
حج ٥٢ للذين فى قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
— ٥٣ فتخبت له قلوبهم
مو ٦١ وقلوبهم وجلة
— ٦٤ بل قلوبهم فى غمرة
زم ٢٢ فويل للقاسية قلوبهم
— ٢٣ ثم تلين جلودهم وقلوبهم
حد ١٦ أن تخشع قلوبهم – فقست قلوبهم
حشر ١٤ جميعاً وقلوبهم شتى
بق ٧ ختم الله على قلوبهم

بق ١٠ فى قلوبهم مرض (ما٥٥
نف ٥٠ بة ١٢٦ حب ١٢
و ٦٠ محمد ٢٠ و ٢٩ مد ٣١)
— ٩٣ وأشربوا فى قلوبهم
عمر ٧ فأما الذين فى قلوبهم
— ١٥٦ حسرة فى قلوبهم
— ١٦٧ ما ليس فى قلوبهم
(فتح ١١)
نسا ٦٢ يعلم الله ما فى قلوبهم
نعم ٢٥ وجعلنا على قلوبهم أكنة
(سر ٤٦ كه ٥٨)
عف ٩٦ ونطبع على قلوبهم
نف ٦٣ وألف بين قلوبهم – ما ألفت
بين قلوبهم
بة ١٦ ويذهب غيظ قلوبهم
— ٦٥ تنبئهم بما فى قلوبهم
— ٧٨ فأعقبهم نفاقاً فى قلوبهم
— ٨٨ وطبع على قلوبهم (مد٣)
— ٩٤ وطبع الله على قلوبهم
(نح ١٠٨ محمد ١٦)
يو ٨٨ واشدد على قلوبهم
كه ١٤ وربطنا على قلوبهم
ور ٥٠ أفى قلوبهم مرض
حب ٢٦ وقذف فى قلوبهم الرعب
(حشر ٢)
سب ٢٣ حتى إذا فزع عن قلوبهم
فتح ١٨ فعلم ما فى قلوبهم
— ٢٦ فى قلوبهم الحمية
مجا ٢٢ كتب فى قلوبهم الإيمان
طف ١٤ كلا بل ران على قلوبهم
— وجعلنا قلوبهم قاسية

بة ١٢٨ صرف الله قلوبهم
رات ٣ الذين امتحن الله قلوبهم
صف ٥ أزاغ الله قلوبهم
حب ٥٣ أطهر لقلوبكم وقلوبهن

تقلب ، تقلبك ، تقلبهم

عمر ١٩٦ لا يغرنك تقلب الذين
بق ١٤٤ قد نرى تقلب وجهك
شع ٢١٩ وتقلبك فى الساجدين
نح ٤٦ أو يأخذهم فى تقلبهم
م ٤ فلا يغررك تقلبهم

متقلبكم ، منقلبون

محمد ١٩ والله يعلم متقلبكم
عف ١٢٤ إنا إلى ربنا منقلبون
(شع ٥١)
رف ١٤ وإنا إلى ربنا لمنقلبون

منقلب ، منقلباً

شع ٢٢٧ أى منقلب ينقلبون
كه ٣٧ لأجدن خيراً منها منقلباً

﴿ قلد ﴾

القلائد ، مقاليد

ما ٣ ولا الهدى ولا القلائد
— ١٠٠ والهدى والقلائد
زم ٦٣ له مقاليد السموات
(شو ١٢)

﴿ قلع ﴾

أقلعي

هد ٤٤ ويا سماء أقلعي

﴿ قلل ﴾

قلّ ، يقللكم ، أقلّت

نسا ٦ مما قلّ منه أو كثر
نف ٤٥ ويقللكم فى أعينهم
عف ٥٦ حتى إذا أقلّت سحاباً

قليل ، قليلاً

عمر ١٩٧ متاع قليل (نح١١٧)
نسا ٦٥ ما فعلوه إلا قليل منهم
— ٧٦ متاع الدنيا قليل
نف ٢٦ واذكروا إذ أنتم قليل
بة ٣٩ فى الآخرة إلا قليل
هد ٤٠ وما آمن معه إلا قليل
كه ٢٣ ما يعلمهم إلا قليل
سب ١٣ وقليل من عبادى الشكور
ص ٢٤ وقليل ما هم
قع ١٤ وقليل من الآخرين
مو ٤٠ عما قليل ليصبحن
سب ١٦ وشىء من سدر قليل
بق ٤١ ولا تشتروا بآياتى ثمناً
قليلاً (ما٤٧)
— ٧٩ ليشتروا به ثمناً قليلاً
— ٨٣ إلا قليلاً منكم
— ٨٨ فقليلاً ما يؤمنون
— ١٢٦ فأمتعه قليلاً
— ١٧٤ ويشترون به ثمناً قليلاً
— ٢٤٦ و ٢٤٩ إلا قليلاً منهم
(منا ١٤)
عمر ٧٧ وأيمانهم ثمناً قليلاً
— ١٨٧ واشتروا به ثمناً قليلاً
— ١٩٩ بآيات الله ثمناً قليلاً
(بة ١٠)

نسا ٤٥ و١٥٤ فلا يؤمنون إلا قليلاً
— ٨٢ لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً
— ١٤١ ولا يذكرون الله إلا قليلاً
عف ٢ قليلاً ما تذكرون (قة ٤٢)
— ٩ قليلاً ما تشكرون (مو ٧٩
سج ٩ ملك ٢٣)
— ٨٥ إذ كنتم قليلاً فكثركم
نف ٤٤ فى منامك قليلاً
بة ٨٣ فليضحكوا قليلاً
هد ١١٧ إلا قليلاً ممن أنجينا منهم
سف ٤٧ إلا قليلاً مما تأكلون
— ٤٨ إلا قليلاً مما تحصنون
نح ٦٥ بعهد الله ثمناً قليلاً
سر ٥٢ إن لبثتم إلا قليلاً (مو ١١٥)
— ٦٢ ذريته إلا قليلاً
— ٧٤ تركن إليهم شيئاً قليلاً
— ٧٦ خلافك إلا قليلاً
— ٨٥ وماأوتيتم من العلم إلا قليلاً
نم ٦٢ قليلاً ما تذكرون
قص ٥٨ لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً
لق ٢٤ نمتعهم قليلاً
حب ١٦ وإذًا لا تمتعون إلا قليلاً
— ١٨ ولا يأتون البأس إلا قليلاً
— ٢٠ ما قاتلوا إلا قليلاً
حب ٦٠ ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً
زم ٨ تمتع بكفرك قليلاً
غم ٥٨ قليلاً ما تذكرون
دخ إنا كاشفوا العذاب قليلاً
فتح ١٥ لا يفقهون إلا قليلاً
ذا ١٧ كانوا قليلاً من الليل
نجم ٣٤ وأعطى قليلاً وأكدى
قة ٤١ قليلاً ما تؤمنون
مل ٢ قم الليل إلا قليلاً
— ٣ أو انقص منه قليلاً
— ١١ ومهلهم قليلاً
سلا ٤٦ كلوا وتمتعوا قليلاً

قليلون ٠ قليلة ٠ أقلّ

شع ٥٥ إن هؤلاء لشرذمة قليلون
بق ٢٤٩ كم من فئة قليلة
جن ٢٤ وأقلّ عدداً .
كه ٤٠ أقلّ منك مالاً وولداً

﴿ قلم ﴾

القلم ٠ أقلام ٠ أقلامهم

ن ١ والقلم وما يسطرون
عق ٤ الذى علّم بالقلم
لق ٢٧ من شجرة أقلام
عمر ٤٤ إذ يلقون أقلامهم

﴿ قلى ﴾

قلى ٠ القالين

ضح ٣ ماودعك ربك وما قلى
شع ١٦٨ إنى لعملكم من القالين

﴿ قمح ﴾

مقمحون

يس ٨ فهم مقمحون

﴿ قمر ﴾

قمراً ٠ القمر

فر ٦١ سراجاً وقمراً منيراً
حج ١٨ والقمر والنجوم
حس ٣٧ والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا القمر
قمر ١ وانشقّ القمر
حما ٥ الشمس والقمر بحسبان
قيا ٨ وخسف القمر
— ٩ وجمع الشمس والقمر
مد ٣٢ كلا والقمر
نشق ١٨ والقمر إذا اتسق
شم ٢ والقمر إذا تلاها
نعم ٧٧ فلما رأ القمر بازغاً
— ٩٦ والشمس والقمر حسباناً
عف ٥٣ والشمس والقمر والنجوم
مسخرات (نح ١٢)
يو ٥ ضياءً والقمر نوراً
سف ٤ والشمس والقمر رأيتهم
عد ٢ وسخر الشمس والقمر
(عك ٦١ لق ٢٩ فط ١٣
زم ٥)
ابر ٣٣ وسخر لكم الشمس والقمر
ان ٣٣ والقمر كلّ فى فلك
يس ٣٩ والقمر قدّرناه منازل

يس ٤٠ أن تدرك القمر

ح ١٦ وجعل القمر فيهن نوراً

﴿ قمص ﴾

قميصه ۔ قميصى

سف ٢٦ و٢٧ إن كان قميصه قد

— ١٨ وجاءوا على قميصه

— ٢٥ وقدّت قميصه

— ٢٨ فلما رأى قميصه

— ٩٣ اذهبوا بقميصى هذا

﴿ قمطر ﴾

قمطريراً

هر ١٠ يوماً عبوساً قمطريراً

﴿ قمع ﴾

مقامع

حج ٢١ ولهم مقامع من حديد

﴿ قمل ﴾

القمل

عف ١٣٢ والجراد والقمّل

﴿ قنت ﴾

يقنت ۔ اقنتى

حب ٣١ ومن يقنت منكن لله

عمر ٤٣ يا مريم اقنتى لربك

قانت ۔ قانتاً ۔ قانتون

زم ٩ أم من هو قانت آناء الليل

نح ١٢٠ كان أمة قانتاً لله

بق ١١٦ كلٌّ له قانتون (روم ٢٦)

قانتين ۔ القانتين

بق ٢٣٨ وقوموا لله قانتين

عمر ١٧ والصادقين والقانتين

حب ٣٥ والمؤمنات والقانتين

تحر ١٢ وكانت من القانتين

قانتات ۔ القانتات

نسا ٣٤ فالصالحات قانتات

تحر ٥ مؤمنات قانتات

حب ٣٥ والقانتات والصادقين

﴿ قنط ﴾

قنطوا ۔ يقنط ۔ يقنطون

شو ٢٨ من بعد ما قنطوا

حجر ٥٦ ومن يقنط من رحمة ربه

روم ٣٦ إذا هم يقنطون

تقنطوا ۔ القانطين ۔ قنوط

زم ٥٣ لا تقنطوا من رحمة الله

حجر ٥٥ فلا تكن من القانطين

حس ٤٩ فيئوس قنوط

﴿ قنطر ﴾

قنطار ۔ قنطاراً

عمر ٧٥ إن تأمنه بقنطار

نسا ١٩ . وآتيتم إحداهنّ قنطاراً

القناطير ۔ المقنطرة

عمر ١٤ والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة

﴿ قنع ﴾

القانع ۔ مقنعى

حج ٣٦ وأطعموا القانع والمعتر

ابر ٤٣ مقنعى رؤسهم

﴿ قنو ﴾

قنوان

نعم ٩٩ قنوان دانية

﴿ قنى ﴾

أقنى

نجم ٤٨ هو أغنى وأقنى

﴿ قهر ﴾

تقهر ۔ القاهر

ضح ٩ فأما اليتيم فلا تقهر

نعم ١٨ و٦١ وهو القاهر

قاهرون ۔ القهار

عف ١٢٦ وإنا فوقهم قاهرون

سف ٣٩ أم الله الواحد القهار

عد ١٨ وهو الواحد القهار

ص ٦٥ إلا الله الواحد القهار

زم ٤ هو الله الواحد القهار

ابر ٤٨ لله الواحد القهار (م ١٦)

﴿ قوب ﴾

قاب

نجم ٩ فكان قاب قوسين

﴿ قوت ﴾

أقواتها ، مقيتاً

حس ١٠ وقدّر فيها أقواتها

نسا ٨٤ على كل شيء مقيتاً

﴿ قوس ﴾

قوسين

نجم ٩ قاب قوسين أو أدنى

﴿ قوع ﴾

قاعاً ، قيعة

طه ١٠٦ فيذرها قاعاً صفصفاً

ور ٣٩ كسراب بقيعة

﴿ قوم ﴾

قام ، قاموا ، قمتم

جن ١٩ وأنه لما قام عبد الله

بق ٢٠ وإذا أظلم عليهم قاموا

نسا ١٤١ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى

كه ١٤ إذ قاموا فقالوا

ما ٧ إذا قمتم إلى الصلاة

يقوم ، تقوم ، تقم

بق ٢٧٥ كما يقوم

ابر ٤١ يوم يقوم الحساب

م ٥١ ويوم يقوم الأشهاد

عم ٣٨ يوم يقوم الروح

طف ٦ يوم يقوم الناس

حد ٢٥ ليقوم الناس بالقسط

شع ٢١٨ الذي يراك حين تقوم

روم ١٢ و١٤ و٥٥ ويوم تقوم الساعة (م ٦٤ جا ٢٦)

طو ٤٨ بحمد ربك حين تقوم

مل ٢٠ يعلم انك تقوم

بة ١٠٩ لا تقم فيه أبداً - أحق أن تقوم فيه

م ٣٩ قبل أن تقوم من مقامك

روم ٢٥ أن تقوم السماء

بة ٨٥ ولا تقم على قبره

نسا ١٠١ فلتقم طائفة منهم معك

يقومان ، يقومون ، تقوموا

ما ١١٠ فآخران يقومان

بق ٢٧٥ لا يقومون إلا كما

نسا ١٢٦ وأن تقوموا لليتامى

سب ٤٦ أن تقوموا لله

قُم ، قُوموا

مل ٢ قم الليل

مد ٢ قم فأنذر

بق ٢٣٨ وقوموا لله قانتين

أقام ، أقمت ، أقاموا

بق ١٧٦ وأقام الصلاة (بة ١٩)

نسا ١٠٦ فأقمت لهم الصلاة

بق ٢٧٧ وأقاموا الصلاة (عف ١٦٩ بة ٦ و١٢ عد ٢٤ حج ٤١ فط ١٧ و٢٩ شو ٣٨)

ما ٦٩ ولو أنهم أقاموا التوراة

أقمتم ، أقامه

ما ١٣ لئن أقمتم الصلاة

كه ٧٨ يريد أن ينقض فأقامه

يقيما ، يقيمون ، يقيموا

بق ٢٢٩ ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما

— ٢٣٠ إن ظنا أن يقيما

— ٢ بالغيب ويقيمون

ما ٥٨ الذين يقيمون الصلاة (نف ٣ نم ٣ لق ٣)

بة ٧٢ عن المنكر ويقيمون

ابر ٣١ يقيموا الصلاة وينفقوا

— ٣٧ ربنا ليقيموا الصلاة

بن ٥ ويقيموا الصلاة ويؤتوا

تقيموا ، نقيم

ما ٧١ حتى تقيموا التوراة

كه ١٠٦ فلا نقيم لهم يوم القيامة

أقِمْ ، أقيموا ، أقمنَ

يو ١٠٥ أقم وجهك للدين (روم ٣٠ و٤٣)

هد ١١٥ وأقم الصلاة طرفي النهار

سر ٧٨ أقم الصلاة لدلوك

طه ١٤ وأقم الصلاة لذكرى

عك ٤٥ من الكتاب وأقم الصلاة

لق ١٧ يا بنيَّ أقم الصلاة

ق ٤٣ و٨٣ و١١٠ وأقيموا الصلاة
(نسا٧٦ و١٠٢ نعم٧٢ يو
٨٧ حج٧٨ ور٥٦ روم٣١
مجا ١٣ مل ٢٠)
عف٢٨ وأقيموا وجوهكم
شو ١٣ أن أقيموا الدين
حما ٩ وأقيموا الوزن بالقسط
طل ٢ وأقيموا الشهادة لله
حب٢٣ وأقمن الصلاة

استقاموا ، يستقيم

بة ٨ فما استقاموا لكم
حس٣٠ قالوا ربنا الله ثم استقاموا
(حق ١٣)
جن ١٦ وأن لو استقاموا
تك ٢٨ لمن شاء منكم أن يستقيم

استقم ، استقيما ، استقيموا

عد ١١٣ فاستقم كما أمرت (شو ١٥)
يو ٨٩ قد أجيبت دعوتكما فاستقيما
بة ٨ فاستقيموا لهم
حس٦ فاستقيموا إليه

قيماً ، القيّم

كه ٢ قيماً لينذر بأساً
بة ٣٧ ذلك الدين القيّم
(سف٤٠ روم٣٠)
روم ٤٣ فأقم وجهك للدين القيم

قيمة ، القيمة

بن ٣ فيها كتب قيمة

بن ٥ وذلك دين القيمة

قائم ، قائماً ، قائمون

عمر ٣٩ وهو قائم يصلي
هد ١٠١ منها قائم وحصيد
عد ٣٥ أفمن هو قائم على كل نفس
عمر ١٨ وأولوا العلم قائماً
— ٧٥ إلا مادمت عليه قائماً
يو ١٢ أو قاعداً أو قائماً
زم ٩ وقائماً يحذر الآخرة
جمع ١١ وتركوك قائماً
معا ٣٣ بشهاداتهم قائمون

القائمين ، قائمة

حج ٢٦ للطائفين والقائمين
عمر ١١٣ أمة قائمة يتلون آيات
هد ٧١ وامرأته قائمة
كه ٣٧ وما أظن الساعة قائمة
(حس ٥٠)
حشر ٥ أو تركتموها قائمة

قَواماً ، قيماً

فر ٦٧ وكان بين ذلك قواماً
نعم ١٦٢ ديناً قيماً ملة إبراهيم

قيام ، قياماً

زم ٦٨ فإذا هم قيام ينظرون
يا ٤٥ فما استطاعوا من قيام
عمر ١٩١ يذكرون الله قياماً
نسا ٤ التي جعل الله لكم قياماً
— ١٠٢ فاذكروا الله قياماً
ما ١٠٠ البيت الحرام قياماً
فر ٦٤ لربهم سجداً وقياماً

قوّامون ، قوّامين ، القيوم

نسا ٣٣ قوامون على النساء
— ١٣٤ كونوا قوّامين بالقسط
ما ٩ كونوا قوّامين لله
بق ٢٥٥ إلا هو الحي القيوم (عمر٢)
طه ١١١ للحي القيوم

القيامة

بق ٨٥ ويوم القيامة يردون
— ١١٣ يحكم بينهم يوم القيامة
— ١٧٤ ولا يكلمهم الله يوم القيامة
— ٢١٢ فوقهم يوم القيامة
عمر ٥٥ إلى يوم القيامة (سر٦٢
قص٧١ و٧٢ حق ٥)
— ٧٧ ولا ينظر إليهم يوم القيامة
— ١٦١ يأت بما غلّ يوم القيامة
— ١٨٠ بخلوا به يوم القيامة
— ١٨٥ أجوركم يوم القيامة
— ١٩٤ ولا تخزنا يوم القيامة
نسا ٨٦ ليجمعنكم إلى يوم القيامة
(نعم ١٢)
— ١٠٨ يجادل الله عنهم يوم القيامة
— ١٤٠ يحكم بينكم يوم القيامة
(حج ٦٩)
— ١٥٧ يوم القيامة يكون عليهم
ما ١٥ و٦٧ والبغضاء إلى يوم القيامة
— ٣٩ من عذاب يوم القيامة
عف ٣١ خالصة يوم القيامة
— ١٦٦ عليهم إلى يوم القيامة

عف ١٧١ أن تقولوا يوم القيامة
يو ٦٠ الكذب يوم القيامة
— ٩٣ يقضي بينهم يوم القيامة
هد ٦٠ و ١٠٠ لعنةً ويوم القيامة
— ٩٩ يقدم قومه يوم القيامة
نح ٢٥ كاملة يوم القيامة
— ٢٧ ثم يوم القيامة يخزيهم
— ٩٢ وليبيننّ لكم يوم القيامة
— ١٢٤ ليحكم بينهم يوم القيامة
سر ١٣ ونخرج له يوم القيامة
— ٥٨ قبل يوم القيامة
— ٩٧ ونحشرهم يوم القيامة
كه ١٠٦ فلا نقيم لهم يوم القيامة
سر ٩٦ وكلهم آتيه يوم القيامة
مر ٩٦ وكلهم آتيه يوم القيامة
طه ١٠٠ فإنه يحمل يوم القيامة
— ١٠١ وساءَ لهم يوم القيامة
— ١٢٤ ونحشره يوم القيامة
ان ٤٧ القسط ليوم القيامة
حج ٩ ونذيقه يوم القيامة
— ١٧ يفصل بينهم يوم القيامة
(سج ٢٥)
مو ١٦ إنكم يوم القيامة تبعثون
فر ٦٩ له العذاب يوم القيامة
قص ٤١ ويوم القيامة لا ينصرون
— ٤٢ ويوم القيامة هم من المقبوحين
— ٦١ ثم هو يوم القيامة
عك ١٣ وليسألنّ يوم القيامة
— ٢٥ ثم يوم القيامة يكفر
فط ١٤ ويوم القيامة يكفرون
زم ١٥ وأهليهم يوم القيامة (شو ٤٥)
— ٢٤ سوء العذاب يوم القيامة

زم ٣١ إنكم يوم القيامة
— ٤٧ سوء العذاب يوم القيامة
— ٦٠ ويوم القيامة ترى الذين
— ٦٧ قبضته يوم القيامة
حس ٤٠ يأتي آمناً يوم القيامة
جا ١٦ يقضي بينهم يوم القيامة
— ٢٥ ثم يجمعكم إلى يوم القيامة
مجا ٧ بما عملوا يوم القيامة
مت ٣ ولا أولادكم يوم القيامة
ن ٣٩ بالغة إلى يوم القيامة
قيا ١ لا أقسم بيوم القيامة
— ٦ أيّان يوم القيامة

أقوم • إقام • إقامتكم

بق ٢٨٢ وأقوم للشهادة
سر ٩ يهدي للتي هي أقوم
مل ٦ وأقوم قيلاً
ور ٣٧ وإقام الصلاة
ان ٧٣ وإقام الصلاة
نح ٨٠ ويوم إقامتكم

مقام • مقاماً

عمر ٩٧ مقام إبراهيم ومن دخله
صا ١٦٤ وما منا إلا له مقامٌ
بق ١٢٥ من مقام إبراهيم مصلى
شع ٥٩ ومقام كريم (دخ ٢٦)
دخ ٥١ في مقام أمين
سر ٧٩ مقاماً محموداً
مر ٧٣ خير مقاماً وأحسن ندياً
حما ٤٦ ولمن خاف مقام ربه
عت ٤٠ وأما من خاف مقام ربه

مقامي • مقامك • مقامهما

يو ٧١ إن كان كبر عليكم مقامي
ابر ١٤ ذلك لمن خاف مقامي
نم ٣٩ قبل أن تقوم من مقامك
ما ١١٠ فآخران يقومان مقامهما

مقيم • المقيمين • المقيمي

ما ٤٠ ولهم عذاب مقيم (بة ٦٩)
بة ٢٢ لهم فيها نعيم مقيم
هد ٣٩ ويحل عليه عذاب مقيم
(زم ٤٠)
حر ٧٦ وإنها لبسبيل مقيم
شو ٤٥ في عذاب مقيم
ابر ٤٠ اجعلني مقيم الصلاة
نسا ١٦١ والمقيمين الصلاة
حج ٣٥ والمقيمي الصلاة

مُقام • مقاماً • المقامة

حب ١٣ لا مُقام لكم
فر ٦٦ ساءت مستقراً ومقاماً
— ٧٦ حسنت مستقراً ومقاماً
فط ٣٥ أحلنا دار المقامة

تقويم • مستقيم

تى ٤ في أحسن تقويم
عمر ٥١ هذا صراط مستقيم
(مـــر ٣٦ يس ٦١ رف ٦١ و ٦٤)
جر ٤١ هذا صراط عليّ مستقيم
بق ١٤٢ و ٢١٣ إلى صراط مستقيم
(عمر ١٠١ ما ١٨ نعم ٧٧ و ١٦١ يو ٢٥ نح ١٢١ حج ٥٣ مو ٧٤ ور ٤٦ شو ٥٢)

نعم ٣٩ على صراط مستقيم
(هد٥٦ غ٧٦ يس ٤ رف
٤٣ ملك ٢٢)
حج ٦٧ لعلى هدى مستقيم
حق ٣٠ وإلى طريق مستقيم

مستقيماً ـ المستقيم

نسا ٦٧ ولهديناهم صراطاً مستقيماً
ـ ١٧٤ ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً
نعم ١٢٦ صراط ربك مستقيماً
ـ ١٥٣ هذا صراطى مستقيماً
فتح ٢ ويهديك صراطاً مستقيماً
ـ ٢٠ ويهديكم صراطاً مستقيماً
سر ٣٥ بالقسطاس المستقيم
(شع ١٨٢)
فا ٥ الصراط المستقيم
(صا ١١٨)
عف ١٥ صراطك المستقيم

﴿ قوى ﴾

قوّة

بق ٦٣ و٩٣ خذوا ما آتيناكم بقوة
(عف ١٧٠)

عف ١٤٤ فخذها بقوة
نف ٦١ ما استطعتم من قوة
نح ٩٢ من بعد قوة أنكاثاً
كه ٩٦ فأعينونى بقوة
مر ١١ خذ الكتاب بقوّة
نم ٣٣ قالوا نحن أولوا قوة
روم ٥٤ من بعد ضعف قوّة ثم جعل
من بعد قوّة ضعفاً
تك ٢٠ ذى قوّة عند ذى العرش
طق ١٠ فما له من قوة
بقـ ٧٠ كانوا أشدّ منكم قوة
هد ٥٢ مدراراً ويزدكم قوّة
ـ ٨٠ لو أن لى بكم قوّة
كه ٤٠ لا قوّة إلا بالله
قص ٧٨ من هو أشد منه قوة
روم ٩ كانوا أشد منهم قوّة
(فط ٤٤)
غم ٢١ هم أشد منهم قوّة
ـ ٨٢ وأشد قوّة وآثاراً
حس ١٥ من أشد منا قوة ـ هو أشد
منهم قوة
محمد ١٣ هى أشد قوّة من قريتك

القوّة ـ قوّتكم ـ القوى

قص ٧٦ بالعصبة أولى القوّة

يا ٥٨ ذو القوّة المتين
بق ١٦٥ إن القوة لله جميعاً
هد ٥٢ ويزدكم قوّة إلى قوتكم
نجم ٥ علّمه شديد القوى

قوىٌّ ـ قويًّا

نف ٥٣ إن الله قوىٌّ شديد
حج ٤٠ و٧٤ إن الله لقوىٌّ عزيز
نم ٣٩ وإنى عليه لقوىٌّ أمين
غم ٢٢ إنه قوىٌّ شديد العقاب
حد ٢٥ إن الله قوىٌّ عزيز (مجا ٢١)
حب ٢٥ وكان الله قويًّا عزيزاً

القوىّ ـ المقوين

هد ٦٦ هو القوىُّ العزيز (شو ١٩)
قص ٢٦ إن خير من استأجرت القوىُّ
قع ٧٣ ومتاعاً للمقوين

﴿ قيض ﴾

قيضنا ـ نقيض

حس ٢٥ وقيضنا لهم قرناء
رف ٣٦ نقيض له شيطاناً

باب الكاف

كأس

كأس . كأساً

صا ٤٥ يطاف عليهم بكأس

قع ١٨ وأباريق وكأس

هر ٥ يشربون من كأس

طو ٢٣ يتنازعون فيها كأساً

هر ١٧ ويسقون فيها كأساً

عم ٢٤ وكأساً دهاقاً

كبب

كُبت . مُكباً

نم ٩٠ فكُبت وجوههم

ملك٢٢ مُكبًا على وجهه

كبت

يكبتهم . كبت . كبتوا

عمر ١٢٧ أو يكبتهم فينقلبوا

مجا ٥ كُبتوا كما كُبت الذين من قبلهم

كبد

كبد

بل ٤ الإنسان فى كبد

كبر

كبر . كبرت

نعم ٣٥ كبر عليك إعراضهم

يو ٧١ كبر عليكم مقامى

م ٣٥ كبر مقتاً عند الله

(صف ٣)

كه ٥ كبرت كلمة تخرج

يكبر . يكبروا . تكبروا

سر ٥٠ مما يكبر فى صدوركم

نسا ٥ وبداراً أن يكبروا

بق ١٨٥ ولتكبروا الله على ما هداكم

(حج ٣٧)

كبر . كبره . تكبيراً

مد ٣ وربك فكبر

سر ١١ وكبره تكبيراً

أكبرنه . تتكبر . يتكبرون

سف٣١ فلما رأينه أكبرنه

عف ١٢ أن تتكبر فيها

— ١٤٥ يتكبرون فى الأرض

استكبر . استكبرت

بق ٣٤ إلا إبليس أبى واستكبر

قص ٣٩ واستكبر هو وجنوده

ص ٧٤ إلا إبليس استكبر

مد ٢٣ ثم أدبر واستكبر

ص ٧٥ استكبرت أم كنت

زم ٥٩ واستكبرت وكنت

استكبروا . استكبرتم

نسا ١٧٢ وأما الذين استنكفوا واستكبروا

عف٣٥ و٣٩ كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها

— ٧٤ و٨٧ قال الملأ الذين استكبروا

— ٧٥ قال الذين استكبروا

— ١٣٢ فاستكبروا وكانوا قوماً

(يو ٧٥ مو ٤٧)

ابر ٢١ الضعفاء الذين استكبروا

(م ٤٧)

فر ٢١ لقد استكبروا فى أنفسهم

علك ٣٩ فاستكبروا فى الأرض

سب٣١ و٢٣ الذين استضعفوا للذين استكبروا

— ٣٢ قال الذين استكبروا

(م ٤٨)

حس١٥ فأما عاد فاستكبروا

— ٣٨ فإن استكبروا فالذين

ح ٧ وأصروا واستكبروا

بق ٨٧ بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم
جا ٣٠ فاستكبرتم وكنتم قوماً
حق ١٠ وآمن واستكبرتم

يستكبر ، يستكبرون تستكبرون

نسا ١٧١ عن عبادته ويستكبر
ما ٨٥ وأنهم لا يستكبرون
عف ٢٠٥ لا يستكبرون عن عبادته
(ان ١٩)
نح ٤٩ من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
سج ١٥ بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
صا ٣٥ إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
مم ٦٠ يستكبرون عن عبادتى
نعم ٩٣ وكنتم عن آياته تستكبرون
عف ٤٧ وما كنتم تستكبرون
حق ٢٠ بما كنتم تستكبرون

كبر ، كبره ، الكبر

مم ٥٦ إن فى صدورهم إلا كبر
ور ١١ والذى تولى كبره منهم
بق ٢٦٦ وأصابه الكبر
عمر ٤٠ وقد بلغنى الكبر
حر ٥٤ على أن مسنى الكبر
ابر ٣٩ الذى وهب لى على الكبر
مر ٧ وقد بلغت من الكبر
سر ٢٢ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما

كبير ، كبيراً ، الكبير

بق ٢١٧ قل قتال فيه كبير
ـ ٢١٩ قل فيهما إثم كبير
نف ٧٣ وفساد كبير
هد ١١ لهم مغفرة وأجر كبير
(فط ٧ ملك ١٢)
قص ٢٣ وأبونا شيخ كبير
حد ٧ لهم أجر كبير
هد ٣ عذاب يوم كبير
قمر ٥٣ وكل صغير وكبير
ملك ٩ إلا فى ضلال كبير
بق ٢٨٢ صغيراً أو كبيراً
نسا ٢ إنه كان حوباً كبيراً
ـ ٢٣ كان علياً كبيراً
سف ٧٨ أن له شيخاً كبيراً
سر ٤ ولتعلن علواً كبيراً
ـ ٩ أن لهم أجراً كبيراً
ـ ٣١ كان خطأً كبيراً
ـ ٤٣ عما يقولون علواً كبيراً
ـ ٦٠ إلا طغياناً كبيراً
ـ ٨٧ إن فضله كان عليك كبيراً
ان ٥٨ إلا كبيراً لهم لعلهم
فر ١٩ نذقه عذاباً كبيراً
ـ ٢١ وعتوا عتواً كبيراً
ـ ٥٢ جهاداً كبيراً
حب ٤٧ من الله فضلاً كبيراً
ـ ٦٨ والعنهم لعناً كبيراً
هر ٢٠ نعيماً وملكاً كبيراً
عد ١٠ الكبير المتعال
حج ٦٢ هو العلى الكبير
(لق ٣٠ سب ٢٣)

فط ٣٢ ذلك هو الفضل الكبير
(شو ٢٢)
بر ١١ ذلك الفوز الكبير
مم ١٢ فالحكم لله العلى الكبير

كبيركم ، كبيرهم ، كبراءنا

طه ٧١ إنه لكبيركم الذى علمكم السحر (شع ٤٩)
سف ٨٠ قال كبيرهم ألم تعلموا
ان ٦٣ بل فعله كبيرهم هذا
حب ٦٧ أطعنا سادتنا وكبراءنا

كبيرة ، كبائر ، كباراً

بق ٤٥ وإنها لكبيرة
ـ ١٤٣ وإن كانت لكبيرة
بة ١٢٢ نفقة صغيرة ولا كبيرة
كه ٥٠ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
نسا ٣٠ كبائر ما تنهون عنه
شو ٣٧ يجتنبون كبائر الإثم
(نجم ٣٢)
ح ٢٢ مكراً كباراً

أكبر ، الأكبر

بق ٢١٧ أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل
ـ ٢١٩ وإثمهما أكبر من نفعهما
عمر ١١٨ وما تخفى صدورهم أكبر
نعم ١٩ أى شىء أكبر شهادة
ـ ٧٨ هذا ربى هذا أكبر
بة ٧٣ ورضوان من الله أكبر
نح ٤١ ولأجر الآخرة أكبر
سر ٢١ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً

عنك ٤٥ ولذكر الله أكبر
سب ٣ من ذلك ولا أكبر
زم ٢٦ ولعذاب الآخرة أكبر
(ن ٣٣)
م ١٠ لمقت الله أكبر
— ٥٧ أكبر من خلق الناس
رف ٤٨ إلا هي أكبر من أختها
نسا ١٥٢ سألوا موسى أكبر
يو ٦١ من ذلك ولا أكبر
ان ١٠٣ لا يحزنهم الفزع الأكبر
بة ٣ يوم الحج الأكبر
سج ٢١ دون العذاب الأكبر
شية ٢٤ العذاب الأكبر

أكابر ◦ الكبرى ◦ الكبر

نعم ١٢٣ أكابر مجرميها
طه ٢٣ من آياتنا الكبرى
دخ ١٦ البطشة الكبرى
نجم ١٨ من آيات ربه الكبرى
عت ٢٠ فأراه الآية الكبرى
— ٣٤ الطامة الكبرى
عل ١٢ يصلى النار الكبرى
مد ٣٥ إنها لإحدى الكبر

الكبرياء

يو ٧٨ وتكون لكما الكبرياء
جا ٣٦ وله الكبرياء
جا ٣٦ وله الكبرياء

متكبر ◦ المتكبر ◦ المتكبرين

م ٢٧ من كل متكبر
— ٣٥ على كل قلب متكبر
حشر ٢٣ الجبار المتكبر
غ ٢٩ فلبئس مثوى المتكبرين
زم ٦٠ في جهنم مثوى المتكبرين
زم ٧٢ فبئس مثوى المتكبرين
(م ٧٥)

استكباراً ◦ مستكبراً

فط ٤٣ استكباراً في الأرض
ح ٧ واستكبروا استكباراً
لق ٧ ولّى مستكبراً
جا ٧ ثم يصرُّ مستكبراً

مستكبرون ◦ مستكبرين

المستكبرين

غ ٢٢ منكرة وهم مستكبرون
منا ٥ يصدون وهم مستكبرون
مو ٦٨ مستكبرين به
غ ٢٣ إنه لا يحب المستكبرين

﴿ كبكب ﴾

كبكبوا

شع ٩٤ فكُبكبوا فيها

﴿ كتب ﴾

كتب ◦ كتبتُ ◦ كتبت

بق ١٨٧ وابتغوا ما كتب الله لكم
ما ٢٣ التي كتب الله لكم
نعم ١٢ كتب على نفسه الرحمة
— ٥٤ كتب ربكم على نفسه الرحمة
بة ٥٢ إلا ما كتب الله لنا
مجا ٢١ كتب الله لأغلبن
— ٢٢ كتب في قلوبهم الإيمان
حشر ٣ كتب الله عليهم الجلاء
بق ٧٩ مما كتبت أيديهم
نسا ٧٦ لم كتبتَ علينا القتال

كتبنا ◦ كتبناها

نسا ٦٥ ولو أنا كتبنا عليهم
ما ٣٥ كتبنا على بني إسرائيل
— ٤٨ وكتبنا عليهم فيها
عف ١٤٤ وكتبنا له في الألواح
ان ١٠٥ ولقد كتبنا في الزبور
حد ٢٧ ما كتبناها عليهم

يكتب ◦ يكتبون

بق ٢٨٢ وليكتب بينكم — أن يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي
نسا ٨٠ والله يكتب ما يبيتون
بق ٧٩ فويل للذين يكتبون
يو ٢١ يكتبون ما تمكرون
رف ٨٠ ورسلنا لديهم يكتبون
طو ٤١ أم عندهم الغيب فهم يكتبون
(ن ٤٧)

نكتب ◦ أكتبها

عمر ١٨١ سنكتب ما قالوا
مر ٨٠ سنكتب ما يقول
يس ١٢ ونكتب ما قدموا
عف ١٥٥ فسأكتبها للذين يتقون

تكتبوه ◦ تكتبوها

بق ٢٨٢ ولا تسأموا أن تكتبوه —
جناح ألا تكتبوها

اكتب ◦ اكتبنا ◦ اكتبوه

عف ١٥٥ واكتب لنا في هذه الدنيا

عمر ٥٣ فاكتبنا مع الشاهدين (ما٨٦)
بق ٢٨٢ إلى أجل مسمى فاكتبوه

كُتب ، تُكتب

بق ١٧٨ كُتب عليكم القصاص
— ١٨٠ كُتب عليكم إذا حضر
— ١٨٣ كُتب عليكم الصيام كما كُتب على الذين
— ٢١٦ كتب عليكم القتال
— ٢٤٦ إن كتب عليكم القتال – فلما كتب عليهم
عمر ١٥٤ الذين كتب عليهم القتل
نسا ٧٦ فلما كتب عليهم القتال
— ١٢٧ اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن
بة ١٢٠ و١٢١ إلا كتب لهم
حج ٤ كتب عليه أنه من تولاه
رف ١٩ ستكتب شهادتهم

اكتتبها ، كاتبوهم

فر ٥ أساطير الأولين اكتتبها
ور ٣٣ فكاتبوهم إن علمتم فيهم

كاتب ، كاتباً

بق ٢٨٢ كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ولا يضار كاتب
— ٢٨٣ ولم تجدوا كاتباً

كاتبون ، كاتبين

ان ٩٤ وإنا له كاتبون
فط ١١ كراماً كاتبين

كتاب

« مرفوعاً »

بق ٨٩ كتاب من عند الله
ما ١٧ نور وكتاب مبين
نعم ٩٢ و١٥٥ وهذا كتاب أنزلناه
عف ١ كتاب أنزل إليك
نف ٦٨ لولا كتاب من الله
هد ١ كتاب أحكمت آياته
— ١٧ كتاب موسى إماماً (حق١٢)
ابر ١ كتاب أنزلناه إليك (ص٢٩)
حر ٤ إلا ولها كتاب معلوم
مو ٦٢ ولدينا كتاب ينطق بالحق
نم ٢٩ ألقى إلى كتاب كريم
حم٣ كتاب فصلت آياته
— ٤١ وإنه لكتاب عزيز
حق ١٢ وهذا كتاب مصدق
ق ٤ وعندنا كتاب حفيظ
ن ٣٧ كتاب فيه تدرسون
طف٩ و٢٠ كتاب مرقوم

« مخفوضاً »

عمر ٢٣ يدعون إلى كتاب الله
— ٨١ لما آتيتكم من كتاب
ما ٤٧ بما استحفظوا من كتاب الله
نعم ٥٩ إلا في كتاب مبين
(يو ٦١ نم ٧٥ سب ٣)
عف ٥١ ولقد جئناهم بكتاب

نف ٧٥ في كتاب الله (بة٣٧ روم٥٦ حب٦)
عد ٦ كلٌّ في كتاب مبين
كه ٢٧ من كتاب ربك
طه ٥٢ عند ربي في كتاب
حج ٨ ولا كتاب منير (لق ٢٠)
— ٧٠ إن ذلك في كتاب
نم ١ آيات القرآن وكتاب
قص ٤٩ فأتوا بكتاب من عند الله
عك ٤٨ من قبله من كتاب
فط ١١ من عمره إلا في كتاب
شو ١٥ بما أنزل الله من كتاب
حق ٤ ائتوني بكتاب من قبل هذا
طو ٢ وكتاب مسطور
قع ٧٨ في كتاب مكنون
حد ٢٢ إلا في كتاب من قبل

« منصوباً »

بق ١٠١ كتاب الله وراء ظهورهم
عمر ١٤٥ كتاباً مؤجلاً
نسا ٢٣ كتاب الله عليكم
— ١٠٢ كتاباً موقوتاً
— ١٥٢ كتاباً من السماء
نعم ٧ كتاباً في قرطاس
سر ١٣ كتاباً يلقاه منشوراً
— ٩٣ حتى تنزل علينا كتاباً
ان ١٠ لقد أنزلنا إليكم كتاباً
فط ٢٩ يتلون كتاب الله
— ٤٠ أم آتيناهم كتاباً
زم ٢٣ كتاباً متشابهاً
رف ٢١ أم آتيناهم كتاباً من قبله
حق ٣٠ إنا سمعنا كتاباً

عم ٢٩ أحصيناه كتاباً
طف ٧ إن كتاب الفجار
— ١٨ إن كتاب الأبرار

الكتاب

« مرفوعاً »

بق ١ ذلك الكتاب لا ريب فيه
— ٢٣٥ حتى يبلغ الكتاب أجله
نعم ١٥٦ إنما أنزل الكتاب
— ١٥٧ لو أنا أنزل علينا الكتاب
كه ٥٠ ووضع الكتاب (زم ٦٩)
شو ٥٢ ما كنت تدرى ما الكتاب

« مخفوضاً »

بق ٨٥ أفتؤمنون ببعض الكتاب
— ١٠٥ و ١٠٩ من أهل الكتاب
— ١٥٩ بيناه للناس فى الكتاب
— ١٧٤ أنزل الله من الكتاب
— ١٧٥ اختلفوا فى الكتاب
— ١٧٦ والكتاب والنبيين
— ٢٣١ أنزل عليكم من الكتاب
عمر ٧ هنّ أمّ الكتاب
— ٢٣ أوتوا نصيباً من الكتاب
(نسا ٤٣ و ٥٠)
— ٦٤ و ٦٥ و ٧٠ و ٧١ و ٩٨ و ٩٩
يأهل الكتاب (نسا ١٧٠ ما
١٦ و ٢٢ و ٦٢ و ٧١ و ٨٠)
— ٦٩ و ٧٢ و ٧٥ و ١١٣ و ١٩٩ من
أهل الكتاب (نسا ١٥٧ حب
٢ و ١١ بن ١)

عمر ٧٨ يلوون ألسنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب — وما
هو من الكتاب
— ١١٠ ولو آمن أهل الكتاب
— ١١٥ وتؤمنون بالكتاب كله
— ١٨٤ والكتاب المنير
(رف ٢ دخ ٢)
نسا ١٢٢ ولا أمانى أهل الكتاب
— ١٢٦ وما يتلى عليكم فى الكتاب
— ١٣٥ والكتاب الذى نزل على
رسوله والكتاب الذى أنزل
— ١٣٩ نزل عليكم فى الكتاب
— ١٥٢ يسألك أهل الكتاب
ما ١٦ كنتم تخفون من الكتاب
— ٥١ لما بين يديه من الكتاب
— ٦٨ ولو أن أهل الكتاب
نعم ٣٨ ما فرطنا فى الكتاب
عف ٣٦ نصيبهم من الكتاب
— ١٦٨ ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
— ١٦٩ والذين يمسكون بالكتاب
يو ١ تلك آيات الكتاب (سف ١
عد ١ جر ١ شع ٢ قص ٢
لق ١)
— ٣٧ وتفصيل الكتاب
عد ٤١ وعنده أم الكتاب
— ٤٥ ومن عنده علم الكتاب
سر ٤ إلى بنى إسرائيل فى الكتاب
— ٥٨ كان ذلك فى الكتاب
مسطوراً (حب ٦)
كه ٥٠ ما لهذا الكتاب

مر ١٥ واذكر فى الكتاب مريم
— ٤١ واذكر فى الكتاب إبراهيم
— ٥١ واذكر فى الكتاب موسى
— ٥٤ واذكر فى الكتاب إسمعيل
— ٥٦ واذكر فى الكتاب إدريس
م ٤٠ عنده علم من الكتاب
علك ٤٥ أوحى إليك من الكتاب
— ٤٦ ولا تجادلوا أهل الكتاب
سج ٢ تنزيل الكتاب (زم ١ م ١
جا ١ حق ٢)
فط ٢٥ وبالكتاب المنير
— ٣١ أوحينا إليك من الكتاب
م ٧٠ الذين كذبوا بالكتاب
رف ٤ وإنه فى أم الكتاب
حد ٢٩ لئلا يعلم أهل الكتاب
بن ٤ الذين أوتوا الكتاب

« منصوباً »

بق ٤٤ وأنتم تتلون الكتاب
— ٥٣ و ٨٧ آتينا موسى الكتاب (نعم
١٥٤ هد ١١٢ سر ٢ مو ٥٠
فر ٣٥ قص ٤٨ سج ٢٣
حس ٤٥)
— ٧٨ لا يعلمون الكتاب
— ٧٩ يكتبون الكتاب
— ١٠١ و ١٤٤ و ١٤٥ الذين أوتوا
الكتاب (عمر ١٩ و ١٠٠
و ١٨٦ و ١٨٧ نسا ٤٦ و ١٣٠
ما ٦ (مرتين) و ٦٠ تو ٣٠
مد ٣١ (مرتين) ان ٤٠)

بق ١١٣ وهم يتلون الكتاب
ـــ ١٢١ و١٤٦ الذين آتيناهم الكتاب
(نعم ٢٠ و٨٩ و١١٤ عد ٣٨
قص ٥٢)
ـــ ١٢٩ ويعلمهم الكتاب
(عمر ١٦٤ جم ٢)
ـــ ١٥١ ويعلمكم الكتاب
ـــ ١٧٥ نزل الكتاب بالحق
ـــ ٢١٣ وأنزل معهم الكتاب
عمر ٣ نزل عليك الكتاب
ـــ ٧ هو الذى أنزل عليك الكتاب
ـــ ٢٠ وقل للذين أوتوا الكتاب
ـــ ٤٨ الكتاب والحكمة
ـــ ٧٩ أن يؤتيه الله الكتاب —
بما كنتم تعلمون الكتاب
نسا ٥٣ آتينا آل ابراهيم الكتاب
ـــ ١٠٤ أنزلنا إليك الكتاب
(ما ٥١ زم ٢)
ـــ ١١٢ وأنزل الله عليك الكتاب
ما ١١٣ وإذ علمتك الكتاب
نعم ٩١ قل من أنزل الكتاب
ـــ ١١٤ الذى أنزل إليكم الكتاب
عف ١٦٨ خلف ورثوا الكتاب
ـــ ١٩٥ الذى نزّل الكتاب
يو ٩٤ الذين يقرأون الكتاب
نح ٦٤ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا
لتبين لهم
ـــ ٨٩ ونزلنا عليك الكتاب
كه ١ أنزل على عبده الكتاب
مر ١١ خذ الكتاب بقوة
ـــ ٣٠ آتانى الكتاب

ور ٣٣ والذين يبتغون الكتاب
عك ٢٧ النبوّة والكتاب (حد ٢٦)
ـــ ٤٧ أنزلنا إليك الكتاب فالذين
آتيناهم الكتاب
ـــ ٥١ أنزلنا عليك الكتاب (زم ٤١)
فط ٣٢ ثم أورثنا الكتاب
صا ١١٧ وآتيناهم الكتاب
م ٥٣ وأورثنا بنى إسرائيل الكتاب
شو ١٤ الذين أورثوا الكتاب
ـــ ١٧ الله الذى أنزل الكتاب
جا ١٥ آتينا بنى إسرائيل الكتاب
حد ١٦ أوتوا الكتاب من قبل
ـــ ٢٥ وأنزلنا معهم الكتاب

كتب ◦ الكتب ◦ كتابيه

بن ٣ فيها كتب قيّمة
سب ٤٤ وما آتيناهم من كتب
ان ١٠٤ كطىّ السجل للكتب
قة ١٩ هاؤم اقرأوا كتابيه
ـــ ٢٥ يا ليتنى لم أوت كتابيه

كتابنا ◦ كتابى

جا ٢٨ هذا كتابنا ينطق عليكم
نم ٢٨ اذهب بكتابى هذا

كتابه ◦ كتابها ◦ كتابهم

سر ٧١ فمن أوتى كتابه (قة ١٩ و٢٥
نش ٧ و١٠)
جا ٢٧ كل أمة تدعى إلى كتابها
سر ٧١ فأولئك يقرؤن كتابهم

كتابك ◦ كتابكم

سر ١٤ اقرأ كتابك
صا ١٥٧ فأتوا بكتابكم

كتبه ◦ مكتوباً

بق ٢٨٥ وكتبه ورسله (نسا ١٣٥)
تحر ١٢ وصدقت بكلمات ربها وكتبه
عف ١٥٦ الذى يجدونه مكتوباً

﴿ كتم ﴾

كتم ◦ يكتم ◦ يكتمون

بق ١٤٠ كتم شهادة عنده
م ٢٨ يكتم إيمانه
بق ١٤٦ فريقاً منهم ليكتمون الحق
ـــ ١٥٩ يكتمون ما أنزلنا
ـــ ١٧٤ يكتمون ماأنزل الله
عمر ١٦٧ والله أعلم بما يكتمون
نسا ٣٦ ويكتمون ما آتاهم الله
ـــ ٤١ ولا يكتمون الله حديثاً
ما ٦٤ والله أعلم بما كانوا يكتمون

يكتمن ◦ تكتمون ◦ تكتموا

بق ٢٢٨ أن يكتمن ما خلق الله
ـــ ٣٣ وما كنتم تكتمون
ـــ ٧٢ مخرج ما كنتم تكتمون
عمر ٧١ وتكتمون الحق
ما ١٠٢ ما تبدون وما تكتمون
(ور ٢٩)

ان ١١٠ ويعلم ما تكتمون

بق ٤٢ وتكتموا الحق

— ٢٨٣ ولا تكتموا الشهادة

نكتم ، يكتمها ، تكتمونه

ما ١٠٩ ولا نكتم شهادة الله

بق ٢٨٣ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه

عمر ١٨٧ للناس ولا تكتمونه

﴿ كثب ﴾

كثيباً

مل ١٤ وكانت الجبال كثيباً

﴿ كثر ﴾

كثر ، كثرت ، كثركم

نسا ٦ مما قلّ منه أو كثر

نف ١٩ شيئاً ولو كثرت

عف ٨٥ إذ كنتم قليلاً فكثركم

أكثرت ، أكثروا

هد ٣٢ فأكثرت جدالنا

فجر ١٢ فأكثروا فيها الفساد

استكثرت ، استكثرتم
تستكثر

عف ١٨٧ لاستكثرت من الخير

نعم ١٢٨ قد استكثرتم من الانس

مد ٦ ولا تمنن تستكثر

كثرة ، كثرتكم

ما ١٠٣ ولو أعجبك كثرة الخبيث

بة ٢٦ إذ أعجبتكم كثرتكم

كثير ، كثيراً

بق ١٠٩ ودّ كثير من أهل

عمر ١٤٦ قاتل معه ربيّون كثير

ما ٦٩ وكثير منهم ساء

— ٧٤ وصموا كثير منهم

حج ١٨ وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب

حد ١٦ و٢٦ و٢٧ وكثير منهم فاسقون

نسا ١١٣ لا خير فى كثير من نجواهم

ما ١٦ ويعفو عن كثير (شو ٣٠)

نعم ٢٣٣ زين لكثير من المشركين

سر ٧٠ وفضلناهم على كثير

نم ١٥ الذى فضلنا على كثير

شو ٣٤ ويعفُ عن كثير

رات ٧ لو يطيعكم فى كثير

بق ٢٦ يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً

— ٢٦٩ فقد أوتى خيراً كثيراً

عمر ٤١ واذكر ربك كثيراً

— ١٨٦ اشركوا أذى كثيراً

نسا ١ منهما رجالاً كثيراً

— ١٨ ويجعل الله فيه خيراً كثيراً

— ٨١ اختلافاً كثيراً

— ٩٩ مراغماً كثيراً وسعة

— ١٥٨ عن سبيل الله كثيراً

ما ١٦ يبين لكم كثيراً

— ٣٥ ثم إن كثيراً منهم

ما ٥٢ وإن كثيراً من الناس

(يو ٩٢ روم ٨)

— ٦٥ وترى كثيراً منهم يسارعون

— ٦٧ و٧١ وليزيدنّ كثيراً

— ٨٠ من قبل وأضلوا كثيراً

— ٨٣ ترى كثيراً منهم يتولون

— ٨٤ ولكن كثيراً منهم

نعم ٩١ تبدونها وتخفون كثيراً

— ١١٩ وإن كثيراً ليضلون

عف ١٧٨ كثيراً من الجن

نف ٤٤ ولو أراكهم كثيراً

— ٤٦ واذكروا الله كثيراً

بة ٣٥ إن كثيراً من الأحبار

— ٨٣ وليبكوا كثيراً

هد ٩١ ما نفقه كثيراً مما

ابر ٣٦ إنهنّ أضللن كثيراً

طه ٣٣ كى نسبحك كثيراً

— ٣٤ ونذكرك كثيراً

حج ٤٠ يذكر فيها اسم الله كثيراً

فر ١٤ وادعوا ثبوراً كثيراً

— ٣٨ وقروناً بين ذلك كثيراً

— ٤٩ أنعاماً وأناسى كثيراً

شع ٢٢٧ وذكروا الله كثيراً

حب ٢١ وذكر الله كثيراً

— ٣٥ والذاكرين الله كثيراً

— ٤١ اذكروا الله ذكراً كثيراً

يس ٦٢ أضلّ منكم جبلاً كثيراً

ص ٢٤ وإن كثيراً من الخلطاء

حس ٢٢ لا يعلم كثيراً مما

رات ١٢ اجتنبوا كثيراً
جمع ١٠ واذكروا الله كثيراً
ح ٢٤ وقد أضلوا كثيراً

كثيرة ـ أكثر

نسا ٩٣ فعند الله مغانم كثيرة
مو ١٩ لكم فيها فواكه كثيرة
ـ ٢١ ولكم فيها منافع كثيرة
رف ٧٣ لكم فيها فاكهة كثيرة
بة ٢٦ في مواطن كثيرة
ص ٥٠ بفاكهة كثيرة
قع ٣٢ وفاكهة كثيرة
بق ٢٤٥ له أضعافاً كثيرة
ـ ٢٤٩ غلبت فئة كثيرة
فتح ١٩ و٢٠ ومغانم كثيرة
سف ١٠٣ وما أكثر الناس
سر ٨٩ فأبى أكثر الناس (فر ٥٠)
كه ٣٥ أنا أكثر منك مالاً
قص ٧٨ وأكثر جمعاً
سب ٣٥ نحن أكثر أموالاً
بق ٢٤٣ ولكن أكثر الناس (عف ١٨٦ هد ١٧ سف ٢١ و٣٨ و٤٠ و٦٨ غد ١ غ ٣٨ روم ٦ و٣٠ سب ٢٨ و٣٦ م ٥٧ و٥٩ و٦١ جا ٢٥)
نسا ١١ فإن كانوا أكثر
نعم ١١٦ وإن تطع أكثر من في الأرض
بة ٧٠ قوة وأكثر أموالاً
سر ٦ وجعلناهم أكثر نفيراً
كه ٥٥ أكثر شيء جدلاً
م ٧٦ أكثر الذى هم فيه
روم ٩ وعمروها أكثر
م ٨٢ كانوا أكثر منهم
مجا ٧ ولا أدنى من ذلك ولا أكثر

أكثركم ـ أكثرهم

ما ٦٢ وإن أكثركم لفاسقون
رف ٧٨ ولكن أكثركم للحق كارهون
بق ١٠٠ بل أكثرهم لا يؤمنون
عمر ١١٠ وأكثرهم الفاسقون
ما ١٠٦ وأكثرهم لا يعقلون (عك ٦٣ رات ٤)
بة ٩ وأكثرهم فاسقون
يو ٣٦ وما يتبع أكثرهم إلا ظناً
سف ١٠٦ وما يؤمن أكثرهم بالله
غ ٧٥ و١٠١ بل أكثرهم لا يعلمون (ان ٢٤ نم ٦١ لق ٢٥ زم ٢٩)
شع ٨ و٦٨ و١٠٣ و١٢١ و١٣٩ و١٥٨ و١٧٤ و١٩٠ وما كان أكثرهم مؤمنين
روم ٤٢ كان أكثرهم مشركين
سب ٤١ أكثرهم به مؤمنون
حس ٤ فأعرض أكثرهم
عف ١٠١ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم
يس ٧ حق القول على أكثرهم
نعم ٣٧ ولكن أكثرهم لا يعلمون (عف ١٣٠ نف ٣٤ يو ٥٥ قص ١٣ و٥٧ زم ٤٩ دخ ٣٩ طو ٤٧)
ـ ١١١ ولكن أكثرهم يجهلون
عف ١٦ ولا تجد أكثرهم شاكرين
يو ٦٠ ولكن أكثرهم لا يشكرون (نم ٧٣)
فر ٤٤ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون

تكاثر ـ التكاثر

حد ٢٠ وتكاثر في الأموال
تكا ١ ألهاكم التكاثر

﴿ كدح ﴾

كدحاً ـ كادح

نشق ٦ إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه

﴿ كدر ﴾

انكدرت

تك ٢ وإذا النجوم انكدرت

﴿ كدى ﴾

أكدى

نجم ٣٤ وأعطى قليلاً وأكدى

﴿ كذب ﴾

كذب ـ كذبت ـ كذبوا

زم ٣٢ كذب على الله

نجم ١١ ما كذب الفؤاد
سف ٢٧ فكذبت وهو من الصادقين
نعم ٢٤ كذبوا على أنفسهم
بة ٩١ الذين كذبوا الله
هد ١٨ الذين كذبوا على ربهم
زم ٦٠ الذين كذبوا على الله

يكذبون ، تكذبون ، كُذبوا

بق ١٠ بما كانوا يكذبون (بة٧٨)
يس ١٥ إن أنتم إلا تكذبون
سف ١١٠ وظنوا أنهم قد كُذبوا

كذّب ، كذّبتْ ، كذّبتَ

نعم ٢١ أو كذّب بآياته (يو١٧)
— ٦٦ وكذّب به قومك
— ١٤٨ كذّب الذين من قبلهم
(يو٣٩ سب٤٥ فص٢٥
زم ٢٥ ملك ١٨)
— ١٥٧ كذّب بآيات الله
جر ٨٠ ولقد كذب أصحاب
مر ٥٩ كذّب بها الأولون
طه ٤٨ على من كذب وتولى
— ٥٦ فكذب وأبى
فر ١١ لمن كذب بالساعة
شع ١٧٦ كذب أصحاب الأيكة
عك ١٨ فقد كذب أمم من قبلكم
ص ١٤ إن كلٌّ إلا كذب
زم ٣٢ وكذب بالصدق
ق ١٤ كلٌّ كذب الرسل
قيا ٣٢ كذب وتولى
(لل ١٦ عق ١٣)
عت ٢١ فكذب وعصى
لل ٩ وكذب بالحسنى
حج ٤٢ كذبت قبلهم قوم نوح
(ص١٢ م٥ ق١٢ قمر٩)
شع ١٠٥ كذبت قوم نوح
— ١٢٣ كذبت عاد (قمر ١٨)
— ١٤١ كذبت ثمود (قمر ٢٣ قة ٤
شم ١١)
— ١٦٠ كذبت قوم لوط (قمر ٣٣)
زم ٥٩ جاءتك آياتي فكذبت بها

كذّبوا

بق ٣٩ وكذّبوا بآياتنا (عمر ١١ ما
١١و٨٩ نعم٣٩ و٤٩ و١٠٥
عف٣٥ و٣٩ و٦٣ و٧١
و١٣٥ و١٤٥ و١٤٦ و١٧٥
و١٧٦ و١٨١ يو٧٣ ان٧٧
حج٥٦ فر٣٦ روم١٦ قمر
٤٢ حد١٩ تغ١٠ عمر٢٨)
ما ٧٣ فريقاً كذبوا
نعم ٥ فقد كذبوا بالحق
— ٣١ كذبوا بلقاء الله
(يو ٤٥)
عف ٩١ كذبوا شعيباً كأن لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيباً
— ٩٥ ولكن كذبوا فأخذناهم
— ١٠٠ بما كذبوا من قبل
نف ٥٥ كذبوا بآيات ربهم
يو ٣٩ كذبوا بما لم يحيطوا
— ٧٤ بما كذبوا به من قبل
يو ٩٥ كذبوا بآيات الله
(روم ١٠ جع ٥)
مو ٣٣ وكذبوا بلقاء الآخرة
فر ١١ بل كذبوا بالساعة
— ٣٧ لما كذبوا الرسل
شع ٦ فقد كذبوا فسيأتيهم
سب ٤٥ فكذبوا رسلي
م ٧٠ الذين كذبوا بالكتاب
ق ٥ بل كذبوا بالحق
قمر ٣ وكذبوا واتبعوا
— ٩ فكذبوا عبدنا

كذّبتم ، كذّبنا

بق ٨٧ ففريقاً كذبتم
نعم ٥٧ من ربي وكذبتم به
فر ٧٧ فقد كذبتم فسوف
نم ٨٤ أكذبتم بآياتي
ملك ٩ قد جاءنا نذير فكذبنا

كذّبون ، كذّبوك
كذّبوه

مو ٢٦ و٣٩ انصرني بما كذبون
شع ١١٧ إن قومي كذبون
عمر ١٨٤ فإن كذبوك فقد
نعم ١٤٧ فإن كذبوك فقل (يو ٤١)
عف ٦٣ فكذبوه فأنجيناه
يو ٧٣ فكذبوه فنجيناه
نح ١١٣ فكذبوه فأخذهم

مو ٤٤ كلما جاء أمة رسولها كذّبوه
شع ١٣٩ فكذّبوه فأهلكناهم
ـــ ١٨٩ فكذّبوه فأخذهم عذاب
عك ٣٧ فكذّبوه فأخذتهم
صا ١٢٧ فكذّبوه فإنهم لمحضرون
شم ١٤ فكذّبوه فعقروها

كذّبوهما ، كذّبوكم

مو ٤٩ فكذّبوهما فكانوا من المهلكين
يس ١٤ اثنين فكذّبوهما
فر ١٩ كذّبوكم بما تقولون

يكذّب ، تكذّبان ، يكذّبون

نم ٨٣ ممن يكذّب بآياتنا
حا ٤٣ التي يكذّب بها
ن ٤٤ ومن يكذّب بهذا
طف ١٢ وما يكذّب به إلا
عو ١ الذي يكذّب بالدين
حا ١٣ الخ فبأي آلاء ربكما تكذّبان
طف ١١ يكذّبون بيوم الدين
نشق ٢٢ الذين كفروا يكذّبون

تكذّبون ، تكذّبوا ، نكذّب

مو ١٠٦ فكنتم بها تكذّبون
(سب ٤٢ طو ١٤)
سج ٢٠ كنتم به تكذّبون
(صا ٢١ سلا ٢٩ طف ١٧)
قع ٨٢ رزقكم أنكم تكذّبون
نفط ٩ بل تكذّبون بالدين
عك ١٨ – وإن تكذّبوا فقد

مد ٤٦ وكنا نكذّب بيوم الدين
نعم ٢٧ ولا نكذّب بآيات ربنا

يكذّبك ، يكذّبون

ق ٧ فما يكذّبك بعد بالدين
شع ١٢ إني أخاف أن يكذّبون
(قص ٣٤)

يكذّبونك ، يكذّبوك

نعم ٣٣ فإنهم لا يكذّبونك
حج ٤٢ وإن يكذّبوك فقد
(فط ٤ و٢٥)

كُذّب ، كُذّبت ، كُذّبوا

عمر ١٨٤ فقد كُذّب رسل
حج ٤٤ وكُذّب موسى
نعم ٣٤ كُذّبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كُذّبوا
فط ٤ كُذّبت رسل من قبلك

كذب ، كذباً

سف ١٨ على قميصه بدم كذب
نعم ٢١ و٩٣ و١٤٤ افترى على الله
كذباً (عف ٣٦ يو ١٧ هد ١٨
كه ١٥ مو ٣٨ عك ٦٨ سب
٨ شو ٢٤)
عف ٨٨ قد افترينا على الله كذباً
كه ٥ إن يقولون إلا كذباً
طه ٦١ لا تفتروا على الله كذباً
جن ٥ والجن على الله كذباً

الكذب ، كذبه

ما ٤٤ سمّاعون للكذب
مجا ١٤ ويحلفون على الكذب

عمر ٧٥ و٧٨ ويقولون على الله الكذب
ـــ ٩٤ افترى على الله الكذب
(صف ٧)
نسا ٤٩ يفترون على الله الكذب
(ما ١٠٦ يو ٦٠ و٦٩)
نح ٦٢ وتصف ألسنتهم الكذب
ـــ ١٠٥ إنما يفتري الكذب
ـــ ١١٦ لما تصف ألسنتكم الكذب
لتفتروا على الله الكذب إن
الذين يفترون على الله الكذب
م ٢٨ فعليه كذبه

كاذب ، كاذباً ، كاذبون

هد ٩٤ ومن هو كاذب (زم ٣)
م ٢٨ وإن يك كاذباً
ـــ ٣٧ وإني لأظنه كاذباً
نعم ٢٨ وإنهم لكاذبون
(بة ٤٣ و١٠٨ مو ٩١ عنك
١٢ صا ١٥٢ حشر ١١)
نح ٨٦ إنكم لكاذبون
منا ١ إن المنافقين لكاذبون

كاذبين ، الكاذبون

هد ٢٧ بل نظنكم كاذبين
سف ٧٤ إن كنتم كاذبين
نح ٣٩ أنهم كانوا كاذبين
ـــ ١٠٥ وأولئك هم الكاذبون
نو ١٣ عند الله هم الكاذبون
مجا ١٨ ألا إنهم هم الكاذبون

الكاذبين

عمر ٦١ لعنة الله على الكاذبين
عف ٦٥ وإنا لنظنك من الكاذبين
بة ٤٤ ونعلم الكاذبين
سف ٢٦ وهو من الكاذبين
ور ٧ إن كان من الكاذبين
— ٨ إنه لمن الكاذبين
شع ١٨٦ وإن نظنك لمن الكاذبين
م ٢٧ أم كنت من الكاذبين
قص ٣٨ وإنى لأظنه من الكاذبين
عك ٣ وليعلمنّ الكاذبين

كاذبة ۰ كذّاب ۰ الكذّاب

قع ٢ ليس لوقعتها كاذبة
عق ١٦ ناصية كاذبة خاطئة
ص ٤ هذا ساحر كذّاب
م ٢٤ فقالوا ساحر كذّاب
— ٢٨ مسرف كذّاب
قمر ٢٥ بل هو كذاب أشر
— ٢٦ سيعلمون غداً من الكذّاب

كذّاباً ۰ مكذوب ۰ تكذيب

عم ٢٨ وكذّبوا بآياتنا كذّاباً
— ٣٥ لغواً ولا كذّاباً
هد ٦٥ وعدٌ غير مكذوب
بر ١٩ الذين كفروا فى تكذيب

مكذّبين ۰ المكذّبون

المكذّبين

قة ٤٩ إن منكم مكذّبين
قع ٥١ أيها الضالون المكذبون
عمر ١٣٧ كيف كان عاقبة المكذبين
(نعم ١١ غ ٣٦ رف ٢٥)
طو ١١ فويل يومئذ للمكذّبين
(سلا ١٥ الخ)
طف ١٠ ويل يومئذ للمكذبين
قع ٩٢ إن كان من المكذبين
ن ٨ فلا تطع المكذبين
مل ١١ وذرنى والمكذبين

﴿ كرب ﴾

كرب ۰ الكرب

نعم ٦٤ منها ومن كل كرب
ان ٧٦ من الكرب العظيم
(صا ٧٦ و ١١٥)

﴿ كرر ﴾

كرّة ۰ الكرّة ۰ كرّتين

عك ١٢ تلك إذاً كرّة خاسرة
بق ١٦٧ لو أن لنا كرّة (شع ١٠٢)
زم ٥٨ لو أن لى كرّة
سر ٦ ثم رددنا لكم الكرّة
ملك ٤ ثم ارجع البصر كرّتين

﴿ كرس ﴾

كرسيه

بق ٢٥٥ وسع كرسيُّه السموات والأرض
ص ٣٤ وألقينا على كرسيّه

﴿ كرم ﴾

كرمت ۰ كرمنا ۰ أكرمن

سر ٦٢ الذى كرمت علىّ
— ٧٠ كرمنا بنى آدم
فجر ١٥ فيقول ربى أكرمن

أكرمه ۰ تكرمون ۰ أكرمى

فجر ١٥ فأكرمهُ ونعّمهُ
— ١٧ بل لا تكرمون اليتيم
سف ٢١ أكرمى مثواه

كريم ۰ كريماً ۰ الكريم

نف ٤ و ٧٤ ومغفرة ورزق كريم
(حج ٥٠ ور ٢٦ سب ٤)
سف ٣١ إن هذا إلا ملك كريم
نم ٢٩ ألقى إلىّ كتاب كريم
— ٤٠ فإن ربى غنىٌّ كريم
دخ ١٧ وجاءهم رسول كريم
قع ٧٧ إنه لقرآن كريم
حد ١١ وله أجر كريم
— ١٨ ولهم أجر كريم
شع ٧ من كل زوج كريم (لق ١٠)
— ٥٩ وكنوز ومقام كريم
يس ١١ فبشره بمغفرة وأجر كريم
دخ ٢٦ وزروع ومقام كريم
قع ٤٤ لا بارد ولا كريم
حقة ٤٠ إنه لقول رسول كريم
(تك ١٩)
نسا ٣٠ وندخلكم مدخلاً كريماً
سر ٢٣ وقل لهما قولاً كريماً

حب ٣١ واعتدنا لهم رزقاً كريماً
— ٤٤ وأعدّ لهم أجراً كريماً
دخ ٤٩ أنت العزيز الكريم
مو ١١٧ رب العرش الكريم
نفط ٦ ما غرّك بربك الكريم

كرامٍ ، كراماً

عبس١٦ كرامٍ بَرَرة
فر ٧٢ مرّوا كراماً
نفط ١١ كراماً كاتبين

الأكرم ، أكرمكم

عق ٣ اقرأ وربك الأكرم
رات١٣ إن أكرمكم عند الله أتقاكم

الإكرام ، مكرَّمة ، مكرم

حا ٢٧ ذو الجلال والإكرام
— ٧٨ ذى الجلال والإكرام
عبس١٣ فى صحف مكرّمة
حج ١٨ فما له من مُكرم

مُكرَمون ، المكرَمين

ان ٢٦ بل عباد مكرَمون
صا ٤٢ فواكه وهم مكرَمون
معا ٣٥ فى جنات مكرَمون
يس ٢٧ وجعلنى من المكرمين
يا ٢٤ ضيف إبراهيم المكرمين

﴿ كره ﴾

كره ، كرهوا

نف ٨ ولو كره المجرمون
به ٣٣ ولو كره الكافرون
(م ١٤ صف ٨)
— ٣٤ ولو كره المشركون (صف ٩)
— ٤٧ ولكن كره الله انبعاثهم
— ٨٢ وكرهوا أن يجاهدوا
محمد٩ كرهوا ما أنزل الله
— ٢٦ كرهوا ما نزّل الله
— ٢٨ وكرهوا رضوانه

كرهتموه ، كرهتموهنَّ

رات١٢ ميتاً فكرهتموه
نسا ١٨ فإن كرهتموهنَّ فعسى

يكرهون ، تكرهوا ، كرَّه

ع ٦٢ ويجعلون لله ما يكرهون
بق ٢١٦ وعسى أن تكرهوا شيئاً
(نسا ١٨)
رات٧ وكرّه إليكم الكفر

أكرهتنا ، تُكره

طه ٧٣ وما أكرهتنا عليه
يو ٩٩ أفأنت تُكره الناس

تُكرهوا ، يُكرهن ، أكره

ور ٣٣ ولا تُكرهوا فتياتكم — ومن يكرههنَّ
ع ١٠٦ إلا من أكره

كَرْهاً ، كُرْهاً

بق ٢١٦ وهو كره لكم
حق ١٥ حملته أمه كرهاً ووضعتهُ كرهاً
عمر ٨٣ طوعاً وكرهاً (عد١٦)
نسا ١٨ أن ترثوا النساء كرهاً
به ٥٤ طوعاً وكرهاً (حس ١١)

كارهون ، كارهين

نف ٥ من المؤمنين لكارهون
به ٤٩ أمر الله وهم كارهون
— ٥٥ إلا وهم كارهون
هد ٢٨ وأنتم لها كارهون
مو ٧١ وأكثرهم للحق كارهون
رف ٧٨ أكثركم للحق كارهون
عف٨٧ أكثركم للحق كارهون

إكراه ، إكراههنَّ ، مكروهاً

بق ٢٥٦ لا إكراه فى الدين
ور ٣٣ من بعد إكراههنّ غفور
سر ٣٨ عند ربك مكروهاً

﴿ كسب ﴾

كسب ، كسبت ، كسباً

بق ٨١ بلى من كسب سيئة
طو ٢١ بما كسب رهين
تب ٢ ماله وما كسب
بق ١٣٤ و١٤١ و٢٨٦ لها ما كسبت
— ٢٢٥ بما كسبت قلوبكم
— ٢٨١ كل نفس ما كسبت
(عمر ٢٥ مو ١٦٢)
نعم ٧٠ أن تبسل نفس بما كسبت
— ١٥٨ أو كسبت فى إيمانها خيراً
عد ٣٥ على كل نفس بما كسبت
ابر ٥١ كل نفس ما كسبت
روم ٤١ بما كسبت أيدى الناس

م ١٧ كل نفس بما كسبت
(جا ٢١ مد ٣٨)
شو ٢٠ فبما كسبت أيديكم
ما ٤١ جزاءً بما كسبوا

كسبوا ، كسبتم

بق ٢٠٢ لهم نصيب مما كسبوا
— ٢٦٤ على شيء مما كسبوا
عمر ١٥٥ ببعض ما كسبوا
نسا ٨٧ والله أركسهم بما كسبوا
نعم ٧٠ الذين أبسلوا بما كسبوا
يو ٢٧ والذين كسبوا السيئات
ابر ١٨ مما كسبوا على شيء
كه ٥٩ لو يؤاخذهم بما كسبوا
فط ٤٥ الناس بما كسبوا
زم ٤٨ وبدالهم سيئات ما كسبوا
— ٥١ فأصابهم سيئات ما كسبوا –
سيصيبهم سيئات ما كسبوا
شو ٢٢ مشفقين مما كسبوا
— ٣٤ أو يوبقهن بما كسبوا
جا ٩ ولا يغني عنهم ما كسبوا
بق ١٣٤ و١٤١ ولكم ما كسبتم
— ٢٦٧ من طيبات ما كسبتم

يكسب ، تكسب ، يكسبون

نسا ١١٠ ومن يكسب إثماً
— ١١١ ومن يكسب خطيئة
نعم ١٦٤ ولا تكسب كل نفس إلا
عد ٤٤ يعلم ما تكسب كل نفس
لق ٣٤ ماذا تكسب غداً
بق ٧٦ وويل لهم مما يكسبون
نعم ١٢٠ إن الذين يكسبون الإثم
نعم ١٢٩ بما كانوا يكسبون (عف ٩٥
بة ٨٣ و ٩٦ يو ٨ يس ٦٥
حس ١٧ جا ١٣)
جر ٨٤ عنهم ما كانوا يكسبون
(زم ٥٠ م ٨٢)
طف ١٤ على قلوبهم ما كانوا يكسبون

تكسبون ، يكسبه

نعم ٣ ويعلم ما تكسبون
عف ٣٨ بما كنتم تكسبون
(يو ٥٢)
زم ٢٤ ذوقوا ما كنتم تكسبون
نسا ١١٠ فإنما يكسبه على نفسه

اكتسب ، اكتسبت

نو ١١ لكل امرىء منهم ما اكتسب
بق ٢٨٦ وعليها ما اكتسبت

اكتسبوا ، اكتسبن

نسا ٣١ للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن
حب ٥٨ بغير ما اكتسبوا

﴿ كسد ﴾

كسادها

بة ٢٥ تخشون كسادها

﴿ كسف ﴾

كسْفاً ، كسَفاً

طو ٤٤ وإن يروا كِسْفاً
سر ٩٢ كما زعمت علينا كسفاً
شع ١٨٧ فأسقط علينا كسفاً
روم ٤٨ ويجعله كسفاً
سب ٩ أو نسقط عليهم كسَفاً

﴿ كسل ﴾

كسالى

نسا ١٤١ قاموا كسالى
بة ٥٥ إلا وهم كسالى

﴿ كسو ﴾

كسونا ، اكسوهم

مو ١٤ فكسونا العظام لحماً
نسا ٤ وارزقوهم فيها واكسوهم

كسوتهم ، كسوتهنَّ

ما ٩٢ أو كسوتهم أو تحرير
بق ٢٣٣ وكسوتهن بالمعروف

﴿ كشط ﴾

كشطتْ

تك ١١ وإذا السماء كُشطتْ

﴿ كشف ﴾

كشف ، كشفتْ ، كشفنا

نح ٥٤ ثم إذا كشف الضرَّ عنكم
نم ٤٤ وكشفتْ عن ساقيها
عف ١٣٣ لئن كشفتَ عنا الرجز
— ١٣٤ فلما كشفنا عنهم الرجز
يو ١٢ فلما كشفنا عنه ضرَّه
— ٩٨ كشفنا عنهم عذاب

ان ٨٤ فكشفنا به من ضرّ
مو ٧٦ وكشفنا ما بهم من ضرّ
رف ٥٠ فلما كشفنا عنهم العذاب
ق ٢٢ فكشفنا عنك غطاءك

يكشف . اكشف . يُكشف

نعم ٤١ فيكشف ما تدعون إليه
م ٦٢ ويكشف السوء ويجعلكم
دخ ١٢ اكشف عنا العذاب
ن ٤٢ يوم يكشف عن ساق

كشف . كاشف . كاشفوا

سر ٥٦ فلا يملكون كشفَ الضرّ
نعم ١٧ فلا كاشف له إلا هو
(يو ١٠٧)
دخ ١٥ إنا كاشفوا العذاب

كاشفة . كاشفات

نجم ٥٨ من دون الله كاشفة
زم ٣٨ هل هنّ كاشفات ضرّه

﴿ كظم ﴾

كاظمين . الكاظمين

م ١٨ لدى الحناجر كاظمين
عمر ١٣٤ والكاظمين الغيظ

كظيم . مكظوم

سف ٨٤ من الحزن فهو كظيم
ع ٥٨ مسودًا وهو كظيم (رف ١٧)
ن ٤٨ إذ نادى وهو مكظوم

﴿ كعب ﴾

الكعبين . الكعبة . كواعب

ما ٧ وأرجلكم إلى الكعبين
— ٩٨ هدياً بالغ الكعبة
— ١٠٠ جعل الله الكعبة
عم ٣٣ وكواعب أتراباً

﴿ كفأ ﴾

كفوا

خل ٤ ولم يكن له كفوًا أحد

﴿ كفت ﴾

كفاتاً

سلا ٢٥ ألم نجعل الأرض كفاتاً

﴿ كفر ﴾

الكفرة . كفّار . كفّاراً

عبس ٤٢ أولئك هم الكفرة
بق ١٦١ وماتوا وهم كفار
(عمر ٩١ محمد ٣٤)
نسا ١٧ ولا الذين يموتون وهم كفار
بق ١٠٩ من بعد إيمانكم كفاراً

الكفار . كفاركم

عد ٤٤ وسيعلم الكفّار
مت ١٣ كما يئس الكفار
طف ٣٦ على ثوب الكفار
بة ١٢٤ الذين يلونكم من الكفار
فتح ٢٩ أشدّاء على الكفار – ليغيظ بهم الكفار
مت ١٠ فلا ترجعوهن إلى الكفار
— ١١ من أزواجكم إلى الكفار
طف ٣٤ من الكفار يضحكون
ما ٦٠ والكفار أولياء
بة ٦٩ والكفار نار جهنم
— ٧٤ جاهد الكفار (تحر ٩)
— ١٢١ موطئاً يغيظ الكفار
حد ٢٠ أعجب الكفار نباته
قمر ٤٣ أكفّاركم خير من أولئكم

كافرة . الكوافر . كفوراً

عمر ١٣ وأخرى كافرة
مت ١٠ ولا تمسكوا بعصم الكوافر
سر ٨٩ فأبى أكثر الناس إلا كفوراً
(فر ٥٠)
— ٩٩ فأبى الظالمون إلا كفوراً

كفور . كفوراً . الكفور

هد ٩ إنه ليؤس كفور
حج ٦٦ إن الانسان لكفور
(رف ١٥)
شو ٤٨ فإن الإنسان كفور
حج ٣٨ لا يحب كل خوّان كفور
لق ٣٢ إلا كل ختّار كفور
فط ٣٦ نجزي كل كفور
سر ٢٧ الشيطان لربه كفوراً
— ٦٧ وكان الإنسان كفوراً
هر ٣ إما شاكراً وإما كفوراً
— ٢٤ آثماً أو كفوراً
سب ١٧ وهل نجازي إلا الكفور

كفار ، كفاراً ، كفارة

ابر ٣٤ إن الإنسان لظلوم كفار
زم ٣ من هو كاذب كفار
بق ٢٧٦ لا يحب كل كفار أثيم
ق ٢٤ فى جهنم كل كفار
ح ٢٧ إلا فاجراً كفاراً
ما ٤٨ فهو كفارة له
— ٩٢ كفارة إيمانكم
— ٩٨ أو كفارة طعام مساكين

كفارته ، كفران ، كافوراً

ما ٩٢ فكفّارته إطعام عشرة
ان ٩٤ فلا كفران لسعيه
هر ٥ كان مزاجها كافوراً

﴿ كفف ﴾

كفّ ، كففتُ ، يكف

ما ١٢ فكفّ أيديهم عنكم
(فتح ٢٤)
فتح ٢٠ وكفّ أيدى الناس عنكم
ما ١١٣ وإذ كففتُ بنى إسرائيل
نسا ٨٣ أن يكفّ بأس الذين

يكفون ، يكفوا ، كفوا

ان ٣٩ حين لا يكفّون
نسا ٩٠ ويكفّوا أيديهم
— ٧٦ كفّوا أيديكم

كفّيه ، كافة

مد ١٥ إلا كباسط كفّيه
كه ٤٣ فأصبح يقلب كفيه
بق ٢٠٨ ادخلوا فى السلم كافة
به ٣٧ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
— ١٢٣ لينفروا كافة
سب ٢٨ وما أرسلناك إلا كافة

﴿ كفل ﴾

يكفل ، يكفله ، يكفلونه

عمر ٤٤ أيهم يكفل مريم
طه ٤٠ على من يكفله
قص ١٢ على أهل بيت يكفلونه لكم

كفّلها ، أكفلنيها

عمر ٣٧ وكفّلها زكريا
ص ٢٣ فقال أكفلنيها

كفل ، كفلين ، كفيلاً

نسا ٨٤ يكن له كفل منها
حد ٢٨ يؤتكم كفلين من رحمته
نح ٩١ وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً

﴿ كفى ﴾

كفى ، كفيناك

نسا ٤٤ وكفى بالله وليًا وكفى بالله نصيراً
— ٤٩ وكفى به إثماً مبيناً
— ٥٤ وكفى بجهنم سعيراً
— ٦٩ وكفى بالله عليماً
— ٧٨ و١٦٥ وكفى بالله شهيداً
(يو ٢٩ عد ٤٥ سر ٩٦
*فتح ٢٨)
نسا ٨٠ و١٣١ و١٧٠ وكفى بالله وكيلاً (حب ٣ و٤٨)
— ١٠٥ وكفى بالله حسيباً
(حب ٣٩)
سر ١٤ كفى بنفسك اليوم
— ١٧ وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً
— ٦٥ وكفى بربك وكيلاً
ان ٤٧ وكفى بنا حاسبين
فر ٣١ وكفى بربك هادياً
— ٥٨ وكفى به بذنوب عباده
عك ٥٢ كفى بالله بينى وبينكم
حب ٢٥ وكفى الله المؤمنين
حق ٨ كفى به شهيداً
جر ٩٥ إنا كفيناك المستهزئين

يكف ، يكفيكهم ، يكفيكم

حس ٥٣ أو لم يكفِ بربك أنه
بق ١٣٧ فسيكفيكهم الله
عمر ١٢٤ ألن يكفيكم أن يمدكم

يكفهم ، كافٍ

عث ٥١ أو لم يكفهم أنا أنزلنا
زم ٣٦ أليس الله بكاف عبده

﴿ كلأ ﴾*

يكلأكم

ان ٤٢ من يكلأكم بالليل

﴿ كلب ﴾

الكلب ، كلبهم ، مكلبين

عف ١٧٥ فمثله كمثل الكلب

كه ١٨ وكلبهم باسط ذراعيه
ـــ ٢٣ رابعهم كلبهم – سادسهم كلبهم وثامنهم كلبهم
ما ٥ من الجوارح مكلبين

﴿ كلح ﴾

كالحون

مو ١٠٥ وهم فيها كالحون

﴿ كلف ﴾

يكلف ، نكلف

بق ٢٨٦ لا يكلّف الله نفساً (طل٧)
نعم ١٥٢ لا نكلّف نفساً إلا وسعها (عف ٤١ مو ٦٣)

تكلف ، المتكلفين

بق ٢٣٣ لا تُكلّف نفس إلا
نسا ٨٣ لا تُكلّف إلا نفسك
ص ٨٦ وما أنا من المتكلفين

﴿ كلل ﴾

كلالة ، الكلالة

نسا ١١ يورث كلالة
ـــ ١٧٥ يفتيكم في الكلالة

﴿ كلم ﴾

كَلّم ، كلمه ، كلمهم

بق ٢٥٣ منهم من كلّم الله
نسا ١٦٣ وكلم الله موسى
عف ١٤٢ وكلّمه ربه قال
سف ٥٤ فلما كلّمه قال
نعم ١١١ وكلّمهم الموتى

يكلّم ، تكلّم ، اكلّم

عمر ٤٦ ويكلّم الناس في المهد
ـــ ٤١ آيتك ألا تكلّم الناس (مر ٩)
ما ١١٣ تكلّم الناس في المهد
مر ٢٦ فلن أكلّم اليوم إنسيًّا

نكلم ، يكلمه ، يكلّمنا

مر ٢٩ كيف نكلّم من كان
شو ٥١ أن يكلّمه الله
بق ١١٨ لولا يكلّمنا الله

يكلّمهم ، تكلّمنا

بق ١٧٤ ولا يكلّمهم الله (عمر ٧٧)
عف ١٤٧ ألم يروا أنه لا يكلّمهم
يس ٦٥ وتكلّمنا أيديهم

تكلمهم ، تكلمون ، كُلّم

نم ٨٢ دابة من الأرض تكلّمهم
مو ١٠٩ ولا تكلّمون
عد ٣٣ أو كلّم به الموتى

يتكلم ، يتكلمون

روم ٣٥ فهو يتكلم بما كانوا
عم ٣٥ صفًّا لا يتكلّمون

نتكلم ، تُكلّم

ور ١٦ أن نتكلّم بهذا
هد ١٠٦ لا تُكلّم نفس إلا بإذنه

كلام ، كلامي

بق ٧٥ يسمعون كلام الله
بة ٧ حتى يسمع كلام الله
فتح ١٥ أن يبدّلوا كلام الله
عف ١٤٣ برسالاتي وبكلامي

كلمة

نعم ١١٥ وتمّت كلمة ربك (عف ١٣٦ هد ١١٩)
بة ٤١ وكلمة الله هي العليا
يو ١٩ ولولا كلمة سبقت (هد ١١ طه ١٢٩ حس ٤٥ شو ١٤)
ـــ ٣٣ حقّت كلمة ربك (م ٩)
ـــ ٩٦ حقّت عليهم كلمة ربك
مو ١٠١ كلمة هو قائلها
زم ١٩ حقّ عليه كلمة العذاب
ـــ ٧١ حقّت كلمة العذاب
شو ٢١ ولولا كلمة الفصل
عمر ٣٩ بكلمة من الله
ـــ ٤٥ يبشرك بكلمة منه
ـــ ٦٤ إلى كلمة سواء بيننا
ابر ٢٦ ومثل كلمة خبيثة
بة ٤١ وجعل كلمة الذين
ـــ ٧٥ قالوا كلمة الكفر
ابر ٢٤ كلمة طيبة كشجرة
كه ٥ كبرت كلمة تخرج
زف ٢٨ وجعلها كلمة باقية
فتح ٢٦ وألزمهم كلمة التقوى

كلمات ، الكلم

كه ١١٠ مداداً لكلمات ربي – قبل أن تنفد كلمات ربي

لق ٢٧ ما نفدت كلمات الله
بق ٣٧ من ربه كلمات
— ١٢٤ بكلمات فأتمهن
نعم ٣٤ ولا مبدّل لكلمات الله
يو ٦٤ لا تبديل لكلمات الله
تحر ١٢ وصدّقت بكلمات ربها
فط ١٠ إليه يصعد الكلم الطيب
نسا ٤٥ يحرّفون الكلم عن مواضعه
(ما ١٤)
ما ٤٤ يحرّفون الكلم من بعد

كلمته ، كلمتنا

نسا ١٧٠ وكلمته ألقاها إلى مريم
صا ١٧١ ولقد سبقت كلمتنا

كلماته ، تكليماً

نعم ١١٥ لا مبدّل لكلماته
(كه ٢٧)
عف ١٥٧ يؤمن بالله وكلماته
نف ٧ أن يحق الحق بكلماته
يو ٨٢ ويحق الله الحق بكلماته
شو ٢٤ ويحق الحق بكلماته
نسا ١٦٣ وكلّم الله موسى تكليماً

﴿ كمل ﴾

أكملت ، تكملوا

ما ٤ اليوم أكملت لكم دينكم
بق ٨٠ ولتكملوا العدة

كاملين ، كاملة

بق ٢٣٣ حولين كاملين
— ١٩٦ تلك عشرة كاملة
نح ٢٥ ليحملوا أوزارهم كاملة

﴿ كمه ﴾

الأكمه

عمر ٤٩ وأبرئ الأكمه
ما ١١٣ وتبرئ الأكمه

﴿ كند ﴾

كنود

عا ٦ لربه لكنود

﴿ كنز ﴾

كنزتم ، يكنزون ، تكنزون

به ٣٦ هذا ما كنزتم لأنفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون
— ٣٥ والذين يكنزون الذهب

كنز ، كنوز ، كنزهما ، الكنوز

هد ١٢ لولا أنزل عليه كنز
كه ٨٣ وكان تحته كنز لهما —
ويستخرجا كنزهما
فر ٨ أو يلقى إليه كنز
شع ٥٩ وكنوز ومقام كريم
قص ٧٦ وآتيناه من الكنوز

﴿ كنس ﴾

الكنّس

تك ١٦ الجوار الكنّس

﴿ كنن ﴾

أكننتم ، تكنّ

بق ٢٣٥ أو أكننتم في أنفسكم
نم ٧٤ ليعلم ما تكنّ صدورهم
(قص ٦٩)

أكناناً ، أكنة

نح ٨١ من الجبال أكناناً
حس ٥ قلوبنا في أكنّة
نعم ٢٥ وجعلنا على قلوبهم أكنّة
(سر ٤٦ كه ٥٨)

مكنون ، المكنون

صا ٤٩ كأنّهنّ بيض مكنون
طو ٢٤ كأنهم لؤلؤ مكنون
قع ٧٨ في كتاب مكنون
— ٢٣ اللؤلؤ المكنون

﴿ كهف ﴾

الكهف ، كهفهم

كه ٩ إن أصحاب الكهف
— ١٠ الفتية إلى الكهف
— ١١ على آذانهم في الكهف
— ١٦ فأووا إلى الكهف
— ١٧ تزاور عن كهفهم
— ٢٥ ولبثوا في كهفهم

﴿ كهل ﴾

كهلاً

عمر ٤٦ في المهد كهلاً (ما ١١٠)

﴿ كهن ﴾

كاهن

طو ٢٩ فما أنت بنعمة ربك بكاهن

قة ٤٢ ولا بقول كاهن

﴿ كهيعص ﴾

كهيعص

مر ١ كهيعص ذكر رحمة ربك

﴿ كوب ﴾

كواب

شية ١٤ وأكواب موضوعة
رف ٧١ من ذهب وأكواب
قع ١٨ بأكواب وأباريق
هر ١٥ وأكواب كانت قوارير

﴿ كود ﴾

كاد . كادت . كادوا

بة ١٨ من بعد ما كاد يزيغ
فر ٤٢ إن كاد ليضلنا
قص ١٠ إن كادت لتبدى به
بق ٧١ وما كادوا يفعلون
عف ١٤٩ وكادوا يقتلونني
سر ٧٣ وإن كادوا ليفتنونك
— ٧٦ وإن كادوا ليستفزونك
جن ١٩ كادوا يكونون عليه لبداً

كدت . يكاد . يكد

سر ٧٤ لقد كدت تركن إليهم
صا ٥٦ إن كدت لتردين
بق ٢٠ يكاد البرق يخطف
ابر ١٧ ولا يكاد يسيغه
ور ٣٥ يكاد زيتها يضيء
— ٤٣ يكاد سنا برقه

رف ٥٢ ولا يكاد يبين
ن ٥١ وإن يكاد الذين كفروا
ور ٤٠ لم يكد يراها

تكاد . أكاد . يكادون

مر ٩١ تكاد السموات يتفطرن
(شو ٥)
ملك ٨ تكاد تميز من الغيظ
طه ١٥ أكاد أخفيها
نسا ٧٧ لا يكادون يفقهون حديثاً
كه ٩٤ لا يكادون يفقهون قولاً
حج ٧٢ يكادون يسطون بالذين

﴿ كور ﴾

يكوّر . كوّرت

زم ٥ يكوّر الليل على النهار
ويكور النهار على الليل
تك ١ إذا الشمس كوّرت

﴿ كوكب ﴾

كوكب . كوكباً . الكواكب

ور ٣٥ كأنها كوكب درّى
نعم ٧٦ رأى كوكباً قال
سف ٤ رأيت أحد عشر كوكباً
نفط ٢ وإذا الكواكب انتثرت
صا ٦ بزينة الكواكب

﴿ كون ﴾

مكان . مكاناً

يو ٢٢ الموج من كل مكان
ابر ١٧ الموت من كل مكان

نح ١١٢ رغداً من كل مكان
حج ٣١ الريح فى مكان سحيق
فر ١٢ إذا رأتهم من مكان بعيد
سب ٥١ من مكان قريب
— ٥٢ التناوش من مكان بعيد
— ٥٣ بالغيب من مكان بعيد
حس ٤٤ ينادون من مكان بعيد
ق ٤١ المناد من مكان بعيد
نسا ١٩ زوج مكان زوج
ما ٦٣ أولئك شرٌّ مكاناً
(فر ٣٤)
عف ٩٤ مكان السيئة الحسنة
سف ٧٧ قال أنتم شرٌّ مكاناً
نح ١٠١ وإذا بدلنا آية مكان آية
مر ١٥ من أهلها مكاناً شرقيًّا
— ٢١ فانتبذت به مكاناً قصيًّا
— ٥٧ ورفعناه مكاناً عليًّا
— ٧٦ مَن هو شرٌّ مكاناً
طه ٥٨ نحن ولا أنت مكاناً سوى
حج ٢٦ لإبراهيم مكان البيت
فر ١٣ وإذا ألقوا منها مكاناً ضيقاً

مكانه . مكانكم

عف ١٤٢ فإن استقرَّ مكانه
سف ٧٨ فخذ أحدنا مكانه
قص ٨٢ الذين تمنوا مكانه
يو ٢٨ مكانكم أنتم وشركاؤكم

مكانتكم . مكانتهم

نعم ١٣٥ اعملوا على مكانتكم
(هد ٩٣ و ١٢١ زم ٣٩)
يس ٦٧ لمسخناهم على مكانتهم

﴿ كوى ﴾

تكوى

بة ٣٦ فتكوى بها جباههم

﴿ كيد ﴾

أكيد ، كدنا

طق ١٦ وأكيد كيداً
سف٧٦ كذلك كدنا ليوسف

أكيدنَّ ، يكيدون

ان ٥٧ لأكيدنَّ أصنامكم
طق ١٥ إنهم يكيدون كيداً

يكيدوا ، كيدون ، كيدونى

سف٥ فيكيدوا لك
عف١٩٤ ثم كيدون فلا تنظرون
سلا ٣٩ لكم كيد فكيدون
هد ٥٥ فكيدونى جميعاً

كيد ، كيداً

طه ٦٩ إنما صنعوا كيد ساحر
م ٢٥ وما كيد الكافرين إلا
— ٢٧ وما كيد فرعون إلا
سلا ٣٠ فإن كان لكم كيد
نف ١٨ موهن كيد الكافرين
نسا ٧٥ إن كيد الشيطان
سف٥ فيكيدوا لك كيداً
— ٥٢ لا يهدى كيد الخائنين
ان ٧٠ وأرادوا به كيداً (صا٩٨)
طو ٤٢ أم يريدون كيداً
طق ١٥ إنهم يكيدون كيداً
— ١٦ وأكيد كيداً

كيدى ، كيده ، كيدكم

عف١٨٢ إن كيدى متين (ن٤٥)
حج ١٥ هل يذهبن كيده
طه ٦٠ فجمع كيده ثم أتى
— ٦٤ فاجمعوا كيدكم

كيدكنَّ ، كيدهم ، كيدهن

سف٢٨ إنه من كيدكنَّ إن كيدكنَّ عظيم
عمر ١٢٠ لا يضركم كيدهم شيئاً
طو ٤٦ لا يغنى عنهم كيدهم
ف ٢ ألم يجعل كيدهم
سف٥٠ إن ربى بكيدهنَّ عليم
— ٣٣ وإلا تصرف عنى كيدهنَّ
— ٣٤ فصرف عنه كيدهنَّ

المكيدون

طو ٤٢ هم المكيدون

﴿ كيل ﴾

كلتم ، كالوهم

سر ٣٥ إذا كلتم وزنوا
طف٣ وإذا كالوهم أو وزنوهم

اكتالوا ، نكتل

طف٢ اكتالوا على الناس
سف٦٣ فأرسل معنا أخانا نكتل

كيل ، الكيل ، المكيال

سف٦٥ ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير
— ٦٠ فلا كيل لكم عندى
— ٦٣ منع منا الكيل
نعم ١٥٢ وأوفوا الكيل (عف ٨٤ سر ٣٥ شع ١٨١)
سف٥٩ ألا ترون أنى أوفى الكيل
— ٨٨ فأوف لنا الكيل
هد ٨٣ ولا تنقصوا المكيال
— ٨٤ ويا قوم أوفوا المكيال

﴿ كين ﴾

استكانوا

عمر ١٤٦ وما ضعفوا وما استكانوا
مو ٢٧ فما استكانوا لربهم

﴿ بـــاب الـــلام ﴾

﴿ لأك ﴾

الملك ـ ملكين

قه ١٧ والملك على أرجائها

فجر ٢٢ وجاء ربك والملك

عف ١٩ إلا أن تكونا ملكين

الملكين ـ ملائكة

بق ١٠٢ وما أنزل على الملكين

سر ٩٥ لو كان في الأرض ملائكة

تحر ٦ عليها ملائكة غلاظ

مو ٢٤ لأنزل ملائكة

(حس ١٤)

رف ٦٠ لجعلنا منكم ملائكة

مد ٣١ أصحاب النار إلا ملائكة

الملائكة

« مرفوعاً »

بق ٢١٠ والملائكة وقضى الأمر

ـ ٢٤٨ تحمله الملائكة

عمر ١٨ والملائكة أولوا العلم

ـ ٣٩ فنادته الملائكة

ـ ٤٢ و٤٥ وإذ قالت الملائكة

نسا ٩٦ الذين توفاهم الملائكة

(نح ٢٨)

ـ ١٦٥ والملائكة يشهدون

نسا ١٧١ ولا الملائكة المقربون

نعم ٩٣ والملائكة باسطوا أيديهم

ـ ١٥٨ إلا أن تأتيهم الملائكة

(نح ٣٣)

نف ٥١ إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة

عد ١٤ والملائكة من خيفته

ـ ٢٥ والملائكة يدخلون

جر ٣٠ فسجد الملائكة كلهم

(ص ٧٣)

نح ٣٢ الذين تتوفاهم الملائكة

ـ ٤٩ من دابة والملائكة

ان ١٠٣ وتتلقاهم الملائكة

فر ٢١ لولا أنزل علينا الملائكة

ـ ٢٥ ونزل الملائكة تنزيلاً

حس ٣٠ تتنزل عليهم الملائكة

شو ٥ والملائكة يسبحون

رف ٥٣ أو جاء معه الملائكة

محمد ٢٧ إذا توفتهم الملائكة

تحر ٤ والملائكة بعد ذلك

معا ٤ تعرج الملائكة

عم ٣٨ يقوم الروح والملائكة

قد ٤ تنزل الملائكة والروح

« مخفوضاً »

بق ٣٠ وإذ قال ربك للملائكة

(جر ٢٨)

ـ ٣١ ثم عرضهم على الملائكة

بق ٣٤ قلنا للملائكة اسجدوا

(عف ١٠ سر ٦١ كه ٥١

طه ١١٦)

ـ ١٦١ عليهم لعنة الله والملائكة

ـ ١٧٦ والملائكة والكتاب

عمر ٨٧ لعنة الله والملائكة

ـ ١٢٤ بثلاثة آلاف من الملائكة

ـ ١٢٥ بخمسة آلاف من الملائكة

نف ٩ بألف من الملائكة

ـ ١٢ إذ يوحي ربك إلى الملائكة

جر ٧ لو ما تأتينا بالملائكة

سر ٤٠ واتخذ من الملائكة إناثاً

ـ ٩٢ أو تأتي بالله والملائكة

حج ٧٥ يصطفي من الملائكة رسلاً

سب ٤٠ ثم يقول للملائكة

فط ١ جاعل الملائكة رسلاً

ص ٧١ إذ قال ربك للملائكة

« منصوباً »

عمر ٨٠ أن تتخذوا الملائكة

نعم ١١١ نزلنا إليهم الملائكة

جر ٨ ما ننزل الملائكة إلا

نح ٢ ينزل الملائكة بالروح

فر ٢٢ يوم يرون الملائكة

صا ١٥٠ أم خلقنا الملائكة إناثاً

زم ٧٥ وترى الملائكة حافين

رف ١٩ وجعلوا الملائكة الذين

نجم ٢٧ ليسمون الملائكة

ملائكته

حب ٤٣ يصلي عليكم وملائكته

بق ٩٨ عدوا لله وملائكته

— ٢٨٥ كل آمن بالله وملائكته

نسا ١٣٥ ومن يكفر بالله وملائكته

حب ٥٦ إن الله وملائكته

﴿ لألأ ﴾

لؤلؤ ، لؤلؤاً ، اللؤلؤ

طو ٢٤ كأنهم لؤلؤ مكنون

حج ٢٣ من ذهب ولؤلؤاً (فط ٣٣)

هر ١٩ حسبتهم لؤلؤاً منثوراً

حما ٢٢ يخرج منهما اللؤلؤ

قع ٢٣ اللؤلؤ المكنون

﴿ لبب ﴾

الألباب

بق ١٧٩ حيوة يا أولي الألباب

— ١٩٧ واتقون يا أولي الألباب

— ٢٦٩ وما يذكر إلا أولوا الألباب

(عمر ٧)

عمر ١٩٠ لآيات لأولي الألباب

ما ١٠٠ فاتقوا الله يا أولي الألباب

(طل ١٠)

سف ١١١ عبرة لأولي الألباب

عد ١٩ إنما يتذكر أولوا الألباب

(زم ٩)

ابر ٥٢ وليذكر أولوا الألباب

ص ٢٩ وليتذكر أولوا الألباب

— ٤٣ وذكرى لأولي الألباب

(زم ٢١ م ٥٤)

زم ١٨ هم أولوا الألباب

﴿ لبث ﴾

لبث ، لبثتَ ، لبثتُ

هد ٦٩ فما لبث أن جاء

سف ٤٢ فلبث في السجن

عنك ١٤ فلبث فيهم ألف سنة

صا ١٤٤ للبث في بطنه

بق ٢٥٩ كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مئة عام

طه ٤٠ فلبثت سنين في أهل

شع ١٨ ولبثت فينا من عمرك

يو ١٦ فقد لبثت فيكم عمراً

لبثوا ، لبثتم ، لبثنا

كه ١٢ أحصى لما لبثوا أمداً

— ٢٥ ولبثوا في كهفهم

— ٢٦ الله أعلم بما لبثوا

روم ٥٥ ما لبثوا غير ساعة

سب ١٤ ما لبثوا في العذاب

سر ٥٢ إن لبثتم إلا قليلاً

(مو ١١٥)

كه ١٩ كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً - أعلم بما لبثتم

طه ١٠٣ إن لبثتم إلا عشراً

— ١٠٤ إن لبثتم إلا يوماً

مو ١١٣ قال كم لبثتم في الأرض

روم ١١٤ قالوا لبثنا يوماً

يلبثون ، يلبثوا

سر ٧٦ وإذا لا يلبثون خلافك

يو ٤٥ لم يلبثوا إلا ساعة

(حق ٣٥)

عت ٤٦ لم يلبثوا إلا عشية

تلبثوا ، لابثين

حب ١٤ وما تلبثوا بها

عم ٢٣ لابثين فيها أحقاباً

﴿ لبد ﴾

لُبداً ، لِبداً

بل ٦ أهلكت مالاً لُبداً

جن ١٩ يكونون عليه لِبداً

﴿ لبس ﴾

لبسنا ، يلبسون ، يلبسوا

نعم ٩ وللبسنا عليهم ما يلبسون

— ٨٢ ولم يلبسوا إيمانهم

— ١٣٧ وليلبسوا عليهم دينهم

تلبسون ، تلبسوا ، يلبسكم

عمر ٧١ لم تلبسون الحق بالباطل

بق ٤٢ ولا تلبسوا الحق بالباطل

نعم ٦٥ أو يلبسكم شيعاً

يلبسون ، تلبسونها

كه ٣١ ويلبسون ثياباً خضراً

دخ ٥٣ يلبسون من سندس

نح ١٤ منه حلية تلبسونها

فط ١٢ وتستخرجون حلية تلبسونها

لبس ، لباس ، لباساً

ق ١٥ بل هم فى لبس

بق ١٨٧ هن لباس لكم وأنتم لباس لهن

عف ٢٥ أنزلنا عليكم لباساً - ولباس التقوى

نح ١١٢ لباس الجوع والخوف

فر ٤٧ جعل لكم الليل لباساً

عم ١٠ وجعلنا الليل لباساً

لباسهما ، لباسهم ، لبوس

عف ٢٦ ينزع عنهما لباسهما

حج ٢٣ ولباسهم فيها حرير (فط ٣٣)

اء ٨٠ وعلمناه صنعة لبوس

﴿ لبن ﴾

لبن ، لبناً

محمد ١٥ وأنهار من لبن

نح ٦٦ لبناً خالصاً

﴿ لجأ ﴾

ملجأ

شو ٤٧ ما لكم من ملجأ

بة ٥٨ لو يجدون ملجأ

— ١١٩ لا ملجأ من الله

﴿ لجج ﴾

لجوا ، لجة ، لجى

مو ٧٦ للجوا فى طغيانهم

ملك ٢١ بل لجوا فى عتو ونفور

نم ٤٤ فلما رأته حسبته لجة

ور ٤٠ فى بحر لجى

﴿ لحد ﴾

يلحدون ، إلحاد ، ملتحداً

عف ١٧٩ يلحدون فى أسمائه

نح ١٠٣ لسان الذى يلحدون إليه

حس ٤٠ يلحدون فى آياتنا

حج ٢٥ ومن يرد فيه بإلحاد

كه ٢٧ ولن تجد من دونه ملتحداً

﴿ لحف ﴾

إلحافاً

بق ٢٧٣ لا يسألون الناس إلحافاً

﴿ لحق ﴾

يلحقوا ، ألحقتم

عمر ١٧٠ بالذين لم يلحقوا بهم

جع ٣ منهم لما يلحقوا بهم

سب ٢٧ ألحقتم به شركاء

ألحقنا ، ألحقنى

طو ٢١ ألحقنا بهم ذريتهم

سف ١٠١ وألحقنى بالصالحين

﴿ لحم ﴾

لحم ، لحماً ، لحومها

ما ٤ ولحم خنزير

طو ٢٢ وأمددناهم بفاكهة ولحم

قع ٢١ ولحم طير مما يشتهون

بق ١٧٣ والدم ولحم الخنزير

— ٢٥٩ ثم نكسوها لحماً

نعم ١٤٥ أو لحم خنزير فإنه رجس

نح ١٤ لتأكلوا منه لحماً طرياً

مو ١٤ فكسونا العظام لحماً

فط ١٢ تأكلون لحماً طرياً

رات ١٢ أن يأكل لحم أخيه

حج ٣٧ لن ينال الله لحومها

﴿ لحن ﴾

لحن

محمد ٣٠ ولتعرفنهم فى لحن القول

﴿ لحى ﴾

لحيتى

طه ٩٤ لا تأخذ بلحيتى

﴿ لدد ﴾

لداً ، ألد

مر ٩٨ وتنذر به قوماً لداً

بق ٢٠٤ وهو ألد الخصام

﴿ لذذ ﴾

تلذ ، لذة

رف ٧١ وتلذ الأعين

صا ٤٦ بيضاء لذة للشاربين

محمد ١٥ من خمر لذة للشاربين

﴿ لزب ﴾

لازب

صا ١١ من طين لازب

﴿ لزم ﴾

ألزمهم ـ ألزمناه

فتح ٢٦ وألزمهم كلمة التقوى
سر ١٣ ألزمناه طائر

نلزمكموها ـ لزاماً

هد ٢٨ أنلزمكموها وأنتم لها كارهون
طه ١٢٩ لكان لزاماً
فر ٧٧ فسوف يكون لزاماً

﴿ لسن ﴾

لسان ـ لساناً

نح ١٠٣ لسان الذى يلحدون إليه أعجمىٌّ وهذا لسان عربى
ما ٨١ على لسان داود
ابر ٤ إلا بلسان قومه
شع ١٩٥ بلسان عربىّ مبين
مر ٥٠ وجعلنا لهم لسان صدق
شع ٨٤ واجعل لى لسان صدق
قص ٢٤ هو أفصح منى لساناً
حق ١٢ مصدق لساناً عربيّاً
بل ٩ ولساناً وشفتين

لسانى ـ لسانك

طه ٢٧ وأحلل عقدة من لسانى
شع ١٣ ولا ينطلق لسانى
مر ٩٨ فإنما يسرناه بلسانك
(دخ ٥٨)
قيا ١٦ لا تحرّك به لسانك

ألسنة ـ ألسنتكم ـ ألسنتهم

حب ١٩ سلقوكم بألسنة حداد
نح ١١٦ لما تصف ألسنتكم
نور ١٥ إذ تلقونه بألسنتكم
روم ٢٢ واختلاف ألسنتكم
نح ٦٢ وتصف ألسنتهم الكذب
نور ٢٤ يوم تشهد عليهم ألسنتهم
نسا ٤٥ ليّاً بألسنتهم
فتح ١١ يقولون بألسنتهم
عمر ٧٨ يلوون ألسنتهم بالكتاب
مت ٢ وألسنتهم بالسوء

﴿ لطف ﴾

يتلطف ـ لطيف

كه ١٩ برزق منه وليتلطّف
سف ١٠٠ إن ربى لطيف
حج ٦٣ ان الله لطيف خبير (لق ١٦)
شو ١٩ الله لطيف بعباده

لطيفاً ـ اللطيف

حب ٣٤ كان لطيفاً خبيراً
نعم ١٠٣ وهو اللطيف الخبير
(ملك ١٤)

﴿ لظى ﴾

تلظى ـ لظى

لل ١٤ فأنذرتكم ناراً تلظى
معا ١٥ كلا إنها لظى

﴿ لعب ﴾

يلعب ـ يلعبون

سف ١٢ يرتع ويلعب
نعم ٩١ ذرهم فى خوضهم يلعبون
عف ٩٧ ضحى وهم يلعبون
ان ٢ إلا استمعوه وهم يلعبون
دخ ٩ بل هم فى شك يلعبون
طو ١٢ الذين هم فى خوض يلعبون

يلعبوا ـ نلعب

رف ٨٣ فذرهم يخوضوا ويلعبوا
(معا ٤٢)
بة ٦٦ إنما كنا نخوض ونلعب

لعب ـ لعباً

نعم ٣٢ وما الحيوة الدنيا إلا لعب
علك ٦٤ الدنيا إلا لهو ولعب
محمد ٣٦ الحيوة الدنيا لعب (حد ٢٠)
ما ٦٠ اتخذوا دينكم هزواً ولعباً
— ٦١ اتخذوها هزواً ولعباً
نعم ٧٠ دينهم لعباً ولهواً
عف ٥٠ دينهم لهواً ولعباً

لاعبين ـ اللاعبين

ان ١٦ وما بينهما لاعبين (دخ ٣٨)
— ٥٥ أم أنت من اللاعبين

﴿ لعن ﴾

لعن ـ لعنت ـ لعنا

حب ٦٤ إن الله لعن الكافرين

عف ٣٧ أمة لعنت أختها
نسا ٤٦ كما لعنا أصحاب السبت

لعنه ـ لعنهم ـ لعناهم

نسا ٩٣ وغضب الله عليه ولعنهُ
ـ ١١٧ لعنهُ الله وقال لأتخذنّ
ما ٦٣ من لعنهُ الله وغضب عليه
بق ٨٨ لعنهم الله بكفرهم (نسا ٤٥)
نسا ٥١ الذين لعنهم الله (محمد ٢٣)
بة ٦٩ هي حسبهم ولعنهم الله
حب ٥٧ لعنهم الله في الدنيا
فتح ٦ وغضب الله عليهم ولعنهم
ما ١٤ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم

يلعن ـ يلعنهم ـ نلعنهم

عك ٢٥ ويلعن بعضكم بعضاً
نسا ٥١ ومن يلعن الله
بق ١٥٩ أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
نسا ٤٦ على أدبارها أو نلعنهم

العنهم ـ لُعن ـ لُعنوا ـ لعناً

حب ٦٨ والعنهم لعناً كبيراً
ما ٨١ لُعن الذين كفروا
ـ ٦٧ ولعنوا بما قالوا
ور ٢٣ لعنوا في الدنيا

لعنة ـ اللعنة ـ لعنتي

بق ٨٩ فلعنة الله على الكافرين
ـ ١٦١ أولئك عليهم لعنة الله
عف ٤٣ لعنة الله على الظالمين
(هد ١٨)

عمر ٦١ فنجعل لعنة الله
ـ ٨٧ إن عليهم لعنة الله
هد ٥٩ في هذه الدنيا لعنة (قص ٤٢)
ـ ١٠٠ واتبعوا في هذه لعنة
ور ٧ والخامسة أن لعنت الله
عد ٢٧ أولئك لهم اللعنة
م ٥٢ ولهم اللعنة ولهم سوء الدار
جر ٣٥ وإن عليك اللعنة
ص ٧٨ وإن عليك لعنتي

اللاعنون ـ ملعونين ـ الملعونة

بق ١٥٩ ويلعنهم اللاعنون
حب ٦١ ملعونين أينما ثقفوا
سر ٦٠ والشجرة الملعونة

﴿ لغب ﴾

لغوب

فط ٣٥ ولا يمسنا فيها لغوب
ق ٣٨ وما مسنا من لغوب

﴿ لغو ﴾

ألغوا ـ لغوَ ـ لغواً

حس ٢٦ والغوا فيه لعلكم تغلبون
طو ٢٣ لا لغو فيها ولا تأثيم
مر ٦٢ لا يسمعون فيها لغواً
(قع ٢٥ عم ٣٥)

اللغو ـ لاغية

بق ٢٢٥ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم (ما ٩٢)
مو ٣ عن اللغو معرضونَ
فر ٧٢ وإذا مرّوا باللغو

قص ٥٥ وإذا سمعوا اللغو
شية ١١ لا تسمع فيها لاغية

﴿ لفت ﴾

يلتفت ـ تلفتنا

هد ٨١ ولا يلتفتْ منكم أحد
(جر ٦٥)
يو ٧٨ قالوا أجئتنا لتلفتنا

﴿ لفح ﴾

تلفح

مو ١٠٥ تلفح وجوههم النار

﴿ لفظ ﴾

يلفظ

ق ١٨ ما يلفظ من قول

﴿ لفف ﴾

التفت ـ ألفافاً ـ لفيفاً

قيا ٢٩ والتفّت الساق بالساق
عم ١٦ وجنات ألفافاً
سر ١٠٤ جئنا بكم لفيفاً

﴿ لفو ﴾

ألفيا ـ ألفوا ـ ألفينا

سف ٢٥ وألفيا سيدها
صا ٦٩ ألفوا آباءهم ضالين
بق ١٧٠ ألفينا عليه آباءنا

﴿ لقب ﴾

الألقاب

رات ١١ ولا تنابزوا بالألقاب

﴿ لقح ﴾

لواقح

حر ٢٢ وأرسلنا الرياح لواقح

﴿ لقط ﴾

التقطه ، يلتقطه

قص ٨ فالتقطه آل فرعون

سف ١٠ يلتقطه بعض السيارة

﴿ لقف ﴾

تلقف

عف ١١٦ تلقف ما يأفكون

(شع ٤٥)

طه ٦٩ تلقف ما صنعوا

﴿ لقم ﴾

التقمه

صا ١٤٢ فالتقمه الحوت

﴿ لقى ﴾

لقيا ، لقوا ، لقيتم

كه ٧٥ حتى إذا لقيا غلاماً

بق ١٤ و٧٦ وإذا لقوا الذين

نف ١٥ إذا لقيتم الذين كفروا

(محمد ٤)

نف ٤٦ إذا لقيتم فئة

لقينا ، لقوكم

كه ٦٣ لقد لقينا من سفرنا

عمر ١١٩ وإذا لقوكم قالوا آمنا

يلق ، يلقون

فر ٦٨ ومن يفعل ذلك يلق أثاماً

مر ٥٩ فسوف يلقون غيا

يلقاه ، يلقونه ، تلقوه

سر ١٣ يلقاه منشوراً

به ٧٨ إلى يوم يلقونه

حب ٤٤ تحيتهم يوم يلقونه سلام

عمر ١٤٣ من قبل أن تلقوه

لقاهم ، تلقى

هر ١١ ولقاهم نضرة وسروراً

نم ٦ وإنك لتلقى القرآن

يلقون ، يلقاها ، يلاقوا

فر ٧٥ ويلقون فيها تحية

قص ٨٠ وما يلقاها إلا الصابرون

حس ٢٤ وما يلقاها إلا الذين صبروا

وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم

رف ٨٣ حتى يلاقوا يومهم

(طو ٤٥ معا ٤٢)

ألقى ، ألقت ، ألقيت

نسا ٩٣ ألقى إليكم السلام

عف ١٠٦ فألقى عصاه (شع ٣٢)

— ١٤٩ وألقى الألواح

غ ١٥ وألقى في الأرض رواسى

(لق ١٠)

طه ٦٥ وإما أن نكون أول من ألقى

— ٨٧ فكذلك ألقى السامرى

حج ٥١ ألقى الشيطان في أمنيته

شع ٤٥ فألقى موسى عصاه

ق ٣٧ أو ألقى السمع وهو شهيد

قيا ١٥ ولو ألقى معاذيره

نشق ٤ وألقت ما فيها وتخلت

طه ٣٩ وألقيت عليك محبة

ألقوا ، ألقينا

نسا ٨٩ وألقوا إليكم السلم

عف ١١٥ فلما ألقوا سحروا أعين

يو ٨١ فلما ألقوا قال موسى

غ ٢٨ فألقوا السلم

— ٨٦ فألقوا إليهم القول

— ٨٧ وألقوا إلى الله يومئذ

شع ٤٣ ألقوا ما أنتم ملقون

ما ٦٧ وألقينا بينهم العداوة

جر ١٩ وألقينا فيها رواسى (ق ٧)

ص ٣٤ وألقينا على كرسيه

ألقاه ، ألقاها

سف ٩٦ ألقاه على وجهه

نسا ١٧٠ ألقاها إلى مريم

طه ٢٠ فألقاها فإذا هي حية

يلقى ، تلقى ، ألقى

حج ٥١ فينسخ الله ما يلقى الشيطان

— ٥٢ ليجعل ما يلقى الشيطان

م ١٥ يلقى الروح في أمره

عف ١١٤ يا موسى إما أن تلقى

(طه ٦٥)

نف ١٢ سألقى فى قلوب الذين

يلقون ◦ يلقوا ◦ تلقون

عمر ٤٤ إذ يلقون أقلامهم
شع ٢٢٣ يلقون السمع
نسا ٩٠ تلقون إليهم المودة

نلقى ◦ يلقه

عمر ١٥١ سنلقى فى قلوب الذين
مل ٥ سنلقى عليك قولاً ثقيلاً
طه ٣٩ فليلقه اليم بالساحل

ألقِ ◦ ألقيا ◦ ألقوا

عف ١٦ ألق عصاك
(نم ١٠ قص ٣١)
طه ٦٩ وألق ما فى يمينك
ق ٢٤ ألقيا فى جهنم كل كفار
عف ١١٥ قال ألقوا فلما ألقوا
يو ٨٠ قال لهم موسى ألقوا
(شع ٤٣)
طه ٦٦ قال بل ألقوا

ألقيه ◦ ألقِهِ ◦ ألقها

قص ٧ فألقيه فى اليم
نم ٢٨ فألقه إليهم
طه ١٩ قال ألقها يا موسى

ألقياه ◦ ألقوه

ق ٢٦ فألقياه فى العذاب
سف ١٠ وألقوه فى غيابة الجب
ـــ ٩٣ فألقوه على وجه أبى
صا ٩٧ فألقوه فى الجحيم

أُلقِىَ ◦ أُلقوا

عف ١١٩ وألقى السحرة ساجدين
(شع ٤٦)
طه ٧٠ فألقى السحرة سجداً
نم ٢٩ ألقى إلىّ كتاب كريم
زف ٥٣ فلولا ألقى عليه أسورة
قمر ٢٥ ءألقى الذكر عليه
ملك ٨ كلما ألقى فيها فوج
فر ١٣ وإذا ألقوا منها مكاناً
ملك ٧ إذا ألقوا فيها سمعوا

يُلقى ◦ تُلقى ◦ تُلقوا

فر ٨ أو يلقى إليه كنز
قص ٨٦ أن يلقى إليك الكتاب
حس ٤٠ أفمن يلقى فى النار خير
سر ٣٩ فتلقى فى جهنم
بق ١٩٥ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

تلقّى ◦ تلقَّونه

بق ٣٧ فتلقى آدم من ربه
نور ١٥ إذ تلقونه بألسنتكم

يتلقى ◦ تتلقاهم

ق ١٧ إذ يتلقى المتلقيان
ان ١٠٣ وتتلقاهم الملائكة

التقى ◦ التقتا ◦ التقيتم

عمر ١٥٥ و١٦٦ يوم التقى الجمعان
(نف ٤١)
قمر ١٢ فالتقى الماء على أمر
عمر ١٣ فى فئتين التقتا
نف ٤٤ وإذ يريكموهم إذ التقيتم

يلتقيان ◦ لاقيه

حما ١٩ مرج البحرين يلتقيان
قص ٦١ وعداً حسناً فهو لاقيه

لقاء ◦ لقائه ◦ لقاءنا

نعم ٣١ كذبوا بلقاء الله
ـــ ١٥٤ لعلهم بلقاء ربهم
عف ١٤٦ بآياتنا ولقاء الآخرة
(روم ١٦)
يو ٤٥ كذبوا بلقاء الله
عد ٢ لعلكم بلقاء ربكم توقنون
مو ٣٣ وكذبوا بلقاء الآخرة
روم ٨ بلقاىء ربهم لكافرون
سج ١٠ بل هم بلقاء ربهم
حس ٥٤ فى مرية من لقاء ربهم
نعم ١٣٠ وينذرونكم لقاء يومكم
(زم ٧١)
عف ٥١ كما نسوا لقاء يومهم
كه ١١٠ فمن كان يرجو لقاء ربه
عك ٥ من كان يرجو لقاء الله
سج ١٤ بما نسيتم لقاء يومكم هذا
حا ٣٤ كما نسيتم لقاء يومكم هذا
كه ١٠٦ بآيات ربهم ولقائه
عك ٢٣ بآيات الله ولقائه
سج ٢٣ فى مرية من لقائه
يو ٧ و١١ و١٥ الذين لا يرجون لقاءنا (فر ٢١)

تلقاء ◦ التلاق

يو ١٥ من تلقاء نفسى
عف ٤٦ تلقاء أصحاب النار
قص ٢٢ ولما توجه تلقاء مدين
غ ١٥ لينذر يوم التلاق

ملاقٍ ◦ ملاقوا

قة ٢٠ إنى ملاقٍ حسابيه

بق ٤٦ أنهم ملاقوا ربهم (هد ٢٩)

— ١٤٩ أنهم ملاقوا الله

ملاقيكم ◦ ملاقوه ◦ ملاقيه

جمع ٨ فإنه ملاقيكم

بق ٢٢٣ واعلموا أنكم ملاقوه

نشق ٦ كدحاً فملاقيه

ملقون ◦ الملقين

بر ٨٠ ألقوا ما أنتم ملقون

(شع ٤٣)

عف ١١٤ وإما أن نكون نحن الملقين

الملقيات ◦ المتلقيان

سلا ٥ فالملقيات ذكراً

ق ١٧ إذ يتلقى المتلقيان

﴿ لمح ﴾

لمح

نج ٧٧ إلا كلمح البصر

قمر ٥٠ كلمح البصر

﴿ لمز ﴾

يلمزون ◦ تلمزوا

بة ٨٠ الذين يلمزون المطَّوعين

رات ١١ ولا تلمزوا أنفسكم

يلمزك ◦ لمزة

بة ٥٩ ومنهم من يلمزك

همز ١ ويل لكل همزة لمزة

﴿ لمس ﴾

لمستم ◦ لمسنا

نسا ٤٣ أو لمستم النساء (ما ٧)

جن ٨ وأنا لمسنا السماء

لمسوه ◦ التمسوا

نعم ٧ فلمسوه بأيديهم

حد ١٣ فالتمسوا نوراً

﴿ لمم ﴾

لمًّا ◦ اللمم

فجر ١٩ كلا لمًّا

نجم ٣٢ والفواحش إلا اللمم

﴿ لهب ﴾

لهب ◦ اللهب

تب ٣ ناراً ذات لهب

سلا ٣١ ولا يغني من اللهب

﴿ لهث ﴾

يلهث

عف ١٧٥ أن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث

﴿ لهم ﴾

ألهمها

شم ٨ فألهمها فجورها وتقواها

﴿ لهو ﴾

ألهاكم ◦ يلههم ◦ تلهيهم

تكا ١ ألهاكم التكاثر

جر ٣ ويلههم الأمل

ور ٣٧ لا تلهيهم تجارة

تلهكم ◦ تلهى

منا ٩ لا تلهكم أموالكم

عبس ١٠ فأنت عنه تلهّى

لهو ◦ لهواً ◦ اللهو ◦ لاهية

نعم ٣٢ إلا لعب ولهو

علك ٦٤ إلا لهوٌ ولعب

محمد ٣٦ الدنيا لعب ولهو

(حد ٢٠)

نعم ٧٠ دينهم لعباً ولهواً

عف ٥٠ الذين اتخذوا دينهم لهواً

ان ١٧ لو أردنا أن نتخذ لهواً

لق ٦ يشترى لهو الحديث

جمع ١١ وإذا رأوا تجارة أو لهواً

خير من اللهو

ان ٣ لاهية قلوبهم

﴿ لأت ﴾

لات

ص ٣ ولات حين مناص

﴿ لوح ﴾

لوح ◦ ألواح

بر ٢٢ فى لوح محفوظ

قمر ١٣ وحملناه على ذات ألواح

الألواح ، لوّاحة

عف ١٤٤ وكتبنا له فى الألواح
— ١٤٩ وألقى الألواح
— ١٥٣ أخذ الألواح
مد ٢٩ لوّاحة للبشر

﴿ لوذ ﴾

لواذًا

نور ٦٣ يتسللون منكم لواذًا

﴿ لوم ﴾

لمتننى ، تلومونى ، لوموا

سف ٣١ فذلكن الذى لمتننى فيه
ابر ٢٢ فلا تلومونى ولوموا أنفسكم

يتلاومون ، لومة ، لائم

ن ٣٠ على بعض يتلاومون
ما ٥٧ ولا يخافون لومة لائم

اللوّامة ، ملوم ، ملوماً

قيا ٢ بالنفس اللوّامة
ذ ٥٤ فما أنت بملوم
سر ٢٩ فتقعد ملوماً محسوراً
— ٣٩ فتلقى فى جهنم ملوماً

ملومين ، مُليم

مو ٦ فإنهم غير ملومين
(معا ٣٠)
صا ١٤٢ فالتقمه الحوت وهو مليم
ذ ٤٠ فى اليم وهو مليم

﴿ لون ﴾

لونها ، ألوانه

بق ٦٩ يبين لنا ما لونها — صفراء فاقع لونها
نح ١٣ مختلفاً ألوانه (زم ٢١)
— ٦٩ شراب مختلف ألوانه
فط ٢٨ مختلف ألوانه كذلك

ألوانها ، ألوانكم

فط ٢٧ ثمرات مختلفاً ألوانها — وحمر مختلف ألوانها
روم ٢٢ ألسنتكم وألوانكم

﴿ لوى ﴾

يلوُن ، تلوُن ، تلوُا

عمر ٧٨ يلوُن ألسنتهم بالكتاب
— ١٥٣ ولا تلوُن على أحد
نسا ١٣٥ وإن تلوُا أو تعرضوا

لوّوا ، ليًّا

منا ٥ لوّوا رءوسهم
نسا ٤٦ وراعنا ليًّا بألسنتهم

﴿ ليل ﴾

ليل ، ليلاً

قص ٧٢ يأتيكم بليل تسكنون فيه
يو ٢٤ أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً
سر ١ أسرى بعبده ليلاً
دخ ٢٣ فأسر بعبادى ليلاً
نح ٥ دعوت قومى ليلاً
مز ٧ سبحاً طويلاً

الليل

« مرفوعاً »

نعم ٧٦ فلما جنّ عليه الّيل
يس ٣٧ وآية لهم الّيل
— ٤٠ ولا الّيل سابق النهار
حس ٣٧ ومن آياته الّيل والنهار

« مخفوضاً »

بق ١٦٤ واختلاف الّيل والنهار
(عمر ١٩٠ جا ٤)
— ١٨٧ ثم أتموا الصيام إلى الّيل
— ٢٧٤ ينفقون أموالهم بالّيل
عمر ٢٧ تولج الّيل فى النهار وتولج النهار فى الّيل
— ١١٣ يتلون آيات الله آناء الّيل
نعم ١٣ وله ما سكن فى الّيل
— ٦٠ وهو الذى يتوفاكم بالّيل
يو ٦ إن فى اختلاف الّيل
— ٢٧ قطعاً من الّيل
هد ٨١ بقطع من الّيل (حجر ٦٥)
— ١١٤ وزلفاً من الّيل
عد ١٠ ومن هو مستخف بالّيل
سر ١٢ فمحونا آية الّيل
— ٧٨ إلى غسق الّيل
— ٧٩ ومن الّيل فتهجد به
طه ١٣٠ ومن آناء الّيل فسبح
ان ٤٢ من يكلؤكم بالّيل
حج ٦١ يولج الّيل فى النهار ويولج النهار فى الّيل
(لق ٢٩ فط ١٣ حد ٦)
مو ٨٠ وله اختلاف الّيل
روم ٢٣ منامكم بالّيل والنهار
سب ٣٣ بل مكر الّيل والنهار

صا ١٣٨ وبالّيل أفلا تعقلون
زمر ٥ يكوّر الّيل على النهار ويكوّر النهار على الّيل
— ٩ أمّن هو قانت ءاناء الّيل
حم ٣٨ يسبحون له بالّيل
ق ٤٠ ومن الّيل فسبحه (طو ٤٩)
ذا ١٧ كانوا قليلاً من الّيل
مل ٦ إن ناشئة الّيل هي أشد
— ٢٠ أدنى من ثلثي الّيل
مد ٣٣ والّيل إذ أدبر
هر ٢٦ ومن الّيل فاسجد له
نشق ١٧ والّيل وما وسق
فجر ٤ والّيل إذا يسر
شم ٤ والّيل إذا يغشٰها
لل ١ والّيل إذا يغشى
ضح ٢ والّيل إذا سجى

« منصوباً »

نعم ٩٦ وجعل الّيل سكنا
عف ٥٣ يغشى الّيل النهار
(عد ٣)

يو ٦٧ جعل لكم الّيل لتسكنوا فيه
(م ٦١)
ابر ٣٣ وسخر لكم الّيل والنهار
(نح ١٢)
سر ١٢ وجعلنا الّيل والنهار
ان ٢٠ يسبحون الّيل والنهار
— ٣٣ خلق الّيل والنهار
نور ٤٤ يقلّب الله الّيل والنهار
فر ٤٧ جعل لكم الّيل لباساً
— ٦٢ جعل الّيل والنهار خلفة
نم ٨٦ جعلنا الّيل ليسكنوا فيه
قص ٧١ إن جعل الله عليكم الّيل
— ٧٣ جعل لكم الّيل والنهار
مل ٢ قم الّيل إلا قليلاً
— ٢٠ والله يقدر الّيل والنهار
عم ١٠ وجعلنا الّيل لباساً

ليلها ، ليلة

نت ٢٩ وأغطش ليلها
بق ٥١ واعدنا موسى أربعين ليلة
— ١٨٧ أحل لكم ليلة الصيام
دخ ٣ أنزلناه في ليلة مباركة
عف ١٤١ ووٰعدنا موسى ثلاثين ليلة - ميقات ربه أربعين ليلة
قد ١ أنزلناه في ليلة القدر
— ٢ ما ليلة القدر
— ٣ ليلة القدر خير

ليالٍ ، ليالى

مر ٩ ثلاث ليال سويًّا
قة ٧ سخرها عليهم سبع ليال
فجر ٢ وليال عشر
سب ١٨ سيروا فيها ليالى وأياماً

﴿ لين ﴾

لنت ، تلين ، ألنّا

عمر ١٥٩ فبما رحمة من الله لنت
زمر ٢٣ ثم تلين جلودهم
سب ١٠ وألنّا له الحديد

لينة ، ليناً

حشر ٥ ما قطعتم من لينة
طه ٤٤ فقولا له قولاً ليناً

﴿ بـــاب المـــيم ﴾

﴿ مأى ﴾

مئة ، مئتين

بق ٢٦١ فى كل سنبلة مئة حبة
نف ٦٥ يغلبوا مئتين وإن يكن منكم مئة
— ٦٦ فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين
كه ٢٥ ثلاث مئة سنين
صا ١٤٧ وأرسلناه إلى مئة ألف
بق ٢٥٩ فأماته الله مئة عام – بل لبثت مئة عام
ور ٢ كل واحد منهما مئة جلدة

﴿ متع ﴾

متعت ، متعنا ، متعتهم

رف ٢٩ بل متعت هؤلاء
جر ٨٨ متعنا به أزواجاً منهم
(طه ١٣١)
ان ٤٤ بل متعنا هؤلاء وءاباءهم
فر ١٨ ولكن متعتهم وءاباءهم

متعناه ، متعناهم

قص ٦١ فهو لاقيه كمن متعناه
يو ٩٨ ومتعناهم إلى حين
(صا ١٤٨)
شع ٢٠٥ إن متعناهم سنين

يمتعكم ، أمتعه

هد ٣ ثم توبوا إليه يمتعكم
بق ١٢٦ ومن كفر فأمتعه قليلاً

أمتعكن ، نمتعهم

حب ٢٨ فتعالين أمتعكنّ
هد ٤٨ وأمم سنمتعهم
لق ٢٤ نمتعهم قليلاً

متعوهنّ ، يمتعون ، تمتعون

بق ٢٣٦ ومتعوهنّ على الموسع
حب ٤٩ فمتعوهن وسرحوهنّ
شع ٢٠٧ ما كانوا يمتعون
حب ١٦ وإذاً لا تمتعون إلا قليلاً

تمتع ، تمتعوا

بق ١٩٦ فمن تمتّع بالعمرة
زم ٨ تمتّع بكفرك قليلاً
هد ٦٥ فقال تمتعوا فى داركم
ابر ٣٠ تمتعوا فإن مصيركم
نح ٥٥ فتمتعوا فسوف تعلمون
(روم ٣٤)
يا ٤٣ تمتعوا حتى حين
سلا ٤٦ وتمتعوا قليلاً

يتمتعون ، يتمتعوا

محمد ١٢ والذين كفروا يتمتعون
جر ٣ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
عك ٦٦ وليتمتعوا فسوف

استمتع ، استمتعوا ، استمتعتم

نعم ١٢٨ استمتع بعضنا ببعض
بة ٧٠ فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين
نسا ٢٣ فما استمتعتم به منهنّ
حق ٢٠ الدنيا واستمتعتم بها

متاع ، متاعاً

بق ٣٦ ومتاع إلى حين
(عف ٢٣ ان ١١١)
— ٢٤١ وللمطلقات متاع
عمر ١٤ ذلك متاع الحياة الدنيا
— ١٨٥ إلا متاع الغرور
(حد ٢٠)
— ١٩٧ متاع قليل ثم مأواهم جهنم
نسا ٧٦ متاع الدنيا قليل
بة ٣٩ متاع الحياة الدنيا
(قص ٦٠ شو ٣٦ رف ٣٥)
يو ٧٠ متاعٌ فى الدنيا
عد ٢٨ فى الأخرة إلا متاع

متاعنا ، متاعهم ، أمتعتكم

﴿ متن ﴾

متين ، المتين

﴿ مثل ﴾

تمثل

مثل ، مثلاً

أمثال ، الأمثال

غ ٧٤ فلا تضربوا لله الأمثال
سر ٤٨ كيف ضربوا لك الأمثال
(فر ٩)
فر ٣٩ وكلا ضربنا له الأمثال

مثله ، مثلهم

بق ٢٦٤ فمثله كمثل صفوان
نعم ١٢٢ كمن مثله فى الظلمات
عف ١٧٥ فمثله كمثل الكلب
بق ١٧ مثلهم كمثل الذى
فتح ٢٩ ذلك مثلهم فى التوراة
ومثلهم فى الإنجيل

أمثالها ، أمثالكم ، أمثالهم

محمد ١٠ وللكافرين أمثالها
نعم ١٦٠ فله عشر أمثالها
— ٣٨ إلا أمم أمثالكم
عف ١٩٤ عباد أمثالكم
محمد ٣٨ ثم لا يكونوا أمثالكم
قع ٦١ على أن نبدل أمثالكم
محمد ٣ يضرب الله للناس أمثالهم
هر ٢٨ بدلنا أمثالهم تبديلا

أمثلهم ، المثلى ، المثلات

طه ١٠٤ إذ يقول أمثلهم طريقة
— ٦٣ ويذهبا بطريقتكم المثلى
عد ٧ وقد خلت من قبلهم
المثلات

تماثيل ، التماثيل

سب ١٣ من محاريب وتماثيل
ان ٥٢ ما هذه التماثيل

﴿ مجد ﴾

مجيد ، المجيد

هد ٧٣ إنه حميد مجيد
بر ٢١ بل هو قرءان مجيد
— ١٥ ذو العرش المجيد
ق ١ والقرءان المجيد

﴿ مجس ﴾

المجوس

حج ١٧ والنصارى والمجوس

﴿ محص ﴾

يمحص

عمر ١٤١ وليمحص الله الذين
— ١٥٤ وليمحص ما فى قلوبكم

﴿ محق ﴾

يمحق

بق ٢٧٦ يمحق الله الربا
عمر ١٤١ ويمحق الكافرين

﴿ محل ﴾

المحال

عد ١٤ وهو شديد المحال

﴿ محن ﴾

امتحن ، امتحنوهن

رات ٣ امتحن الله قلوبهم
مت ١٠ مهاجرات فامتحنوهن

﴿ محو ﴾

محونا ، يمحو

سر ١٢ فمحونا ءاية الّيل
عد ٤١ يمحو الله ما يشاء
شو ٢٤ ويمحو الله الباطل

﴿ مخر ﴾

مواخر

غ ١٤ وترى الفلك مواخر فيه
فط ١٢ وترى الفلك فيه مواخر

﴿ مدد ﴾

مدّ ، مددناها

عد ٣ وهو الذى مدّ الأرض
فر ٤٥ كيف مدّ الظلّ
جر ١٩ والأرض مددناها (ق ٧)

يمدد ، تمدّنّ ، نمد

مر ٧٥ فليمدد له الرحمن
حج ١٥ فليمدد بسبب إلى السماء
جر ٨٨ لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به
(طه ١٣١)
مر ٨٠ ونمدّ له من العذاب

يمدّه ، يمدهم ، يمدونهم

لق ٢٧ يمدّه من بعده سبعة أبحر
بق ١٥ ويمدّهم فى طغيانهم
عف ٢٠٢ يمدّونهم فى الغى

مُدت ، أمدَّكم

نشق ٣ وإذا الأرض مُدت
شع ١٣٢ واتقوا الذى أمدَّكم
— ١٣٣ أمدَّكم بأنعام وبنين

أمددناكم ، أمددناهم

سر ٦ وأمددناكم بأموال
طو ٢٢ وأمددناهم بفاكهة

نُمدّ ، يُمدكم ، يُمددكم

سر ٢٠ كلا نُمدّ هؤلاء وهؤلاء
عمر ١٢٤ أن يمدكم ربكم بثلاثة
— ١٢٥ يمددكم ربكم بخمسة
نح ١٢ ويمددكم بأموال وبنين

تُمدّونن ، نُمدّهم

نم ٣٦ قال أتمدّونن بمال
مر ٥٦ أيحسبون إنما نمدّهم به

مدًّا ، مددًا ، مدادًا

مر ٧٥ له الرحمن مدًّا
— ٨٠ من العذاب مدًّا
كه ١١٠ لو كان البحر مدادًا — ولو
جئنا بمثله مددًا

مدتهم ، ممدود ، ممدودًا

بة ٥ عهدهم إلى مدّتهم
قع ٣٠ وظل ممدود
مد ١٢ وجعلت له مالاً ممدودًا

مُمَدّدة ، ممدكم

هم ٩ فى عمد ممدّدة
نف ٩ إنى ممدكم بألف

﴿ مدن ﴾

المدينة ، المدائن

عف ١٢٢ مكرتموه فى المدينة
سف ٣٠ وقال نسوة فى المدينة
جر ٦٧ وجاء أهل المدينة
كه ١٩ بورقكم هذه إلى المدينة
— ٨٣ يتيمين فى المدينة
نم ٤٨ وكان فى المدينة
قص ١٨ فأصبح فى المدينة خائفا
— ٢٠ من أقصى المدينة (يس ٢٠)
حب ٦٠ والمرجفون فى المدينة
ما ٨ لئن رجعنا إلى المدينة
قص ١٥ ودخل المدينة على حين
عف ١١٠ وأرسل فى المدائن
شع ٣٦ وابعث فى المدائن
— ٥٤ فأرسل فرعون فى المدائن

﴿ مرأ ﴾

مريئا ، المرء

نسا ٣ فكلوه هنيئا مريئا
عم ٤١ ينظر المرء ما قدّمت
عبس ٣٤ يوم يفرّ المرء من أخيه
بق ١٠٢ بين المرء وزوجه
نف ٢٤ يحول بين المرء وقلبه

امرؤا ، امرىء ، امرأ

نسا ١٧٥ إن امرؤا هلك
ور ١١ لكل امرىء منهم
(عبس ٣٧)
طو ٢١ كل امرىء بما كسب
معا ٣٨ أيطمع كل امرىء منهم
مد ٥٢ بل يريد كل امرىء منهم
مر ٢٨ ما كان أبوك امرأ سوء

امرأة ، امرأتان ، امرأتين

عمر ٣٥ إذ قالت امرأة عمران
نسا ١١ أو امرأة وله أخ
— ١٢٧ وإن امرأة خافت
سف ٣٠ امرأت العزيز تراود
— ٥١ قالت امرأت العزيز
قص ٩ وقالت امرأت فرعون
نم ٢٣ إنى وجدت امرأة
حب ٥٠ وامرأة مؤمنة إن وهبت
تحر ١٠ امرأت نوح وامرأت لوط
— ١١ آمنوا امرأت فرعون
بق ٢٨٢ فرجل وامرأتان
قص ٢٣ امرأتين تذودان

امرأتى ، امرأتك ، امرأته

عمر ٤٠ وامرأتى عاقر
مر ٤ و ٧ وكانت امرأتى عاقرا
هد ٨١ ولا يلتفت منكم أحد إلا
امرأتك
عك ٣٣ وأهلك إلا امرأتك
هد ٧١ وامرأته قائمة فضحكت
يا ٢٩ فأقبلت امرأته فى صرّة
تب ٤ وامرأته حمّالة الحطب
سف ٢١ لامرأته أكرمى مثواه
عف ٨٣ وأهله إلا امرأته كانت
(عك ٣٢)
جر ٦٠ إلا امرأته قدّرنا
نم ٥٧ إلا امرأته قدّرناها

﴿ مرج ﴾

مرج ◦ مارج ◦ مريج ◦ المرجان

فر ٥٣ وهو الذى مرج البحرين
حما ١٩ مرج البحرين يلتقيان
ــ ١٥ من مارج من نار
ق ٥ فهم فى أمر مريج
حما ٢٢ اللؤلؤ والمرجان
ــ ٥٨ الياقوت والمرجان

﴿ مرح ﴾

تمرحون ◦ مرحا

مر ٧٤ وبما كنتم تمرحون
سر ٣٧ ولا تمش فى الأرض مرحاً
(لق ١٨)

﴿ مرد ﴾

مردوا ◦ مارد

بة ١٠٢ مردوا على النفاق
صا ٧ من كل شيطان مارد

مريد ◦ مريداً ◦ ممرّد

حج ٣ كل شيطان مريد
نسا ١١٦ إلا شيطاناً مريداً
نم ٤٤ قال إنه صرح ممرّد

﴿ مرض ﴾

مرضتُ ◦ مرضٌ ◦ مرضاً

شع ٨٠ وإذا مرضت فهو يشفين

بق ١٠ فى قلوبهم مرض (ما ٥٥ نف ٥٠ بة ١٢٦ حج ٥٢ حب ١٢ و ٦٠ محمد ٢٠ و ٢٩ مد ٣١)
ور ٥٠ أفى قلوبهم مرض
حب ٣٢ الذى فى قلبه مرض
بق ١٠ فزادهم الله مرضاً

مريضاً ◦ المريض

بق ١٨٤ و ١٩٦ فمن كان منكم مريضاً
ــ ١٨٥ ومن كان مريضاً
ور ٦١ ولا على المريض حرج
(فتح ١٧)

مرضى ◦ المرضى

نسا ٤٢ وإن كنتم مرضى (ما ٧)
ــ ١٠١ أو كنتم مرضى
مل ٢٠ سيكون منكم مرضى
بة ٩٢ ولا على المرضى

﴿ مرى ﴾

تمار ◦ يمارون ◦ تمارونه

كه ٢٣ فلا تمار فيهم إلا
شو ١٨ يمارون فى الساعة
نجم ١٢ أفتمارونه على ما يرى

تماروا ◦ تتمارى

قمر ٣٦ فتماروا بالنذر
نجم ٥٥ فبأى ءالاء ربك تتمارى

يمترون ◦ تمترون ◦ تمترُنَّ

جر ٦٣ بما كانوا فيه يمترون

مر ٣٤ الذى فيه يمترون
نعم ٢ ثم أنتم تمترون
دخ ٥٠ كنتم به تمترون
رف ٦١ فلا تمترُنَّ بها واتبعوا

الممترين ◦ مرية ◦ مراء

بق ١٤٧ فلا تكوننّ من الممترين
(نعم ١١٤ يو ٩٤)
عمر ٦٠ فلا تكن من الممترين
هد ١٧ فلا تكُ فى مرية منه
ــ ١١٠ فى مرية مما يعبد هؤلاء
حج ٥٤ فى مرية منه حتى تأتيهم
سج ٢٣ فى مرية من لقائه
حس ٥٤ فى مرية من لقاء ربهم
كه ٢٢ إلا مراءً ظاهراً

﴿ مزج ﴾

مزاجه ◦ مزاجها

طف ٢٧ ومزاجهُ من تسنيم
هر ٥ كان مزاجها كافوراً
ــ ١٧ كان مزاجها زنجبيلاً

﴿ مزق ﴾

مزّقناهم ◦ مُزّقتم ◦ ممزّق

سب ١٩ ومزّقناهم كل ممزق
ــ ٧ إذا مزّقتم كل ممزق

﴿ مزن ﴾

المزن

قع ٦٩ أنزلتموه من المزن

﴿ مسح ﴾

امسحوا ، مسحاً

نسا ٤٢ فامسحوا بوجوهكم
ما ٧ وامسحوا برءوسكم — فامسحوا بوجوهكم
ص ٣٣ فطفق مسحاً بالسوق

﴿ مسخ ﴾

مسخناهم

يس ٦٧ ولو نشاء لمسخناهم

﴿ مسد ﴾

مسد

تب ٥ حبل من مسد

﴿ مسس ﴾

مسّ ، مسني ، مسه

عمر ١٤٠ فقد مسَّ القوم قرح مثله
عف ٩٤ قد مسَّ آباءنا الضراء
يو ١٢ وإذا مس الإنسان الضر — إلى ضرّ مسّه
روم ٣٣ وإذا مس الناس ضرّ
زم ٨ و٤٩ وإذا مس الإنسان ضرٌ
عف ١٨٧ وما مسّني السوء
جر ٥٤ على أن مسني الكبر
ان ٨٣ إني مسني الضر
ص ٤١ إني مسني الشيطان
سر ٨٣ وإذا مسهُ الشر كان
حس ٤٩ وإن مسه الشر فيؤس
— ٥١ وإذا مسهُ الشر فذو دعاء
معا ٢٠ إذا مسهُ الشر جزوعاً
— ٢١ وإذا مسهُ الخير منوعاً

مسنا ، مسكم ، مسَّهم

سف ٨٨ مسَّنا وأهلنا الضر
ق ٣٨ وما مسنا من لغوب
نف ٦٨ لمسكم فيما أخذتم عذاب
غ ٥٣ ثم إذا مسكم الضر فإليه
سر ٦٧ وإذا مسكم الضر
ور ١٤ لمسكم فيما أفضتم فيه
عف ٢٠٠ إذا مسَّهم طائف

مسَّته ، مسّتهم

هد ١٠ بعد ضرّاء مسَّته
حس ٥٠ من بعد ضرّاء مسَّته
بق ٢١٤ مسَّتهم البأساء والضرَّاء
يو ٢١ من بعد ضرّاء مستهم
ان ٤٦ ولئن مستهم نفحة

يمسنَّ ، يمسسني

ما ٧٦ ليمسَّنَّ الذين كفروا
عمر ٤٧ ولم يمسسني بشر (مر ١٩)

يمسك ، يمسسك ، يمسه

مر ٤٥ أخاف أن يمسَّك عذاب
نعم ١٧ وإن يمسسك الله بضر — وإن يمسسك بخير
يو ١٠٧ وإن يمسسك الله بضر
قع ٧٩ لا يمسُّهُ إلا المطهرون

يمسنا ، يمسسكم ، يمسنكم

فط ٣٥ لا يمسُّنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
عمر ١٤٠ إن يمسسكم قرح
يس ١٨ وليمسنكم منا عذاب

يمسهم ، يمسسهم ، تمسه

نعم ٤٩ يمسُّهم العذاب
هد ٤٨ ثم يمسهم منا عذاب
جر ٤٨ لا يمسهم فيها نصب
زم ٦١ لا يمسهم السوء
عمر ١٧٤ لم يمسسهم سوء
ور ٣٥ ولو لم تمسهُ نار

تمسنا ، تمسكم ، تمسسكم

بق ٨٠ وقالوا لن تمسنا النار (عمر ٢٤)
هد ١١٤ فتمسكم النار
عمر ١٢٠ إن تمسسكم حسنة

تمسوها ، تمسوهنَّ ، يتماسَّا

عف ٧٣ ولا تمسُّوها بسوء (هد ٦٤) (شع ١٥٦)
بق ٢٣٦ مالم تمسوهنَّ أو تفرضوا
— ٢٣٧ من قبل أن تمسوهنَّ (حب ٤٩)
مجا ٣ و٤ من قبل أن يتماسا

مسّ ، المسّ ، مساس

قمر ٤٨ ذوقوا مسَّ سقر
بق ٢٧٥ الشيطان من المس
طه ٩٧ أن تقول لا مساس

﴿ مسك ﴾

يُمسكون . أمسك . أمسكنَ

عف ١٦٩ والذين يمسكون بالكتاب
ملك ٢١ إن أمسك رزقه
ما ٥ فكلوا مما أمسكن عليكم

أمسكتم . أمسكهما

سر ١٠٠ إذاً لأمسكتم خشية
فط ٤١ إن الله يمسك السمٰوٰت

يمسك . تمسكوا . يمسكه

حج ٦٥ ويمسك السماء أن تقع
فط ٤١ إن الله يمسك السموات
زم ٤٢ فيمسك التي قضى عليها
فط ٢ وما يمسك فلا مرسل له
مت ١٠ ولا تمسكوا بعصم الكوافر
نح ٥٩ أيمسكه على هون

يمسكهنَّ . تمسكوهنَّ

نح ٧٩ ما يمسكهنَّ إلا الله
ملك١٩ ما يمسكهن إلا الرحمن
بق ٢٣١ ولا تمسكوهن ضراراً

أمسك . امكسوهن

حب٣٧ امسك عليك زوجك
ص ٣٩ فامنن أو امسك
بق ٢٣١ فامسكوهن بمعروف (طل ٢)
نسا ١٤ فامسكوهنّ في البيوت

استمسك . استمسك

بق ٢٥٦ فقد استمسك بالعروة الوثقى
(لق ٢٢)

رف ٤٣ فاستمسك بالذى أوحي

مِسك . إمساك

طف ٢٦ ختامهٔ مسك
بق ٢٢٩ فإمساك بمعروف

ممسك . ممسكات
مستمسكون

فط ٢ فلا ممسك لها
زم ٣٨ هل هنّ ممسكات رحمته
رف ٢١ فهم به مستمسكون

﴿ مسو ﴾

تمسون

روم ١٧ حين تمسون وحين

﴿ مشج ﴾

أمشاج

هر ٢ من نطفة أمشاج

﴿ مشى ﴾

مشوا . يمشى

بق ٢٠ كلما أضاء لهم مشوا فيه
نعم ١٢٢ يمشى به في الناس
نور ٤٥ فمنهم من يمشى على بطنه
ومنهم من يمشى على رجلين
ومنهم من يمشى على أربع
فر ٧ ويمشى في الأسواق
ملك ٢٢ أفمن يمشى مكبًّا على وجهه
اهدى أمن يمشى سويًا

تمشى . تمش

طه ٤٠ إذ تمشى أختك فتقول
قص ٢٥ تمشى على استحياء
سر ٣٧ ولا تمش في الأرض مرحاً
(لق ١٨)

يمشون . تمشون . امشوا

عف ١٩٤ ألهم أرجل يمشون بها
سر ٩٥ ملائكة يمشون مطمئنين
طه ١٢٨ يمشون في مساكنهم
(سج ٢٦)
فر ٢٠ ويمشون في الأسواق
— ٦٣ الذين يمشون على الأرض
حد ٢٨ نوراً تمشون به
ص ٦ إن امشوا واصبروا
ملك ١٥ فامشوا في مناكبها

مشيك . مشآء

لق ١٩ واقصد في مشيك
ن ١١ همّاز مشآء بنميم

﴿ مضغ ﴾

مضغة . المضغة

حج ٥ ثم من مضغة مخلقة
مو ١٤ فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاماً

﴿ مضى ﴾

مضى . مضت

رف ٨ ومضى مثل الأولين
نف ٣٩ فقد مضت سنة الأولين

أمضى . امضوا . مضيًا

كه ٦٠ أو أمضى حقبًا
جر ٦٥ وامضوا حيث تؤمرون
يس ٦٧ فما استطاعوا مضيًا

﴿ مطر ﴾

أمطرْنا . أمطرْ . أمطرت

عف ٨٣ وأمطرنا عليهم
(شع ١٧٣ نم ٥٨)
هد ٨٢ وأمطرنا عليها حجارة
جر ٧٤ وأمطرنا عليهم حجارة
نف ٣٢ فامطر علينا حجارة
فر ٤٠ أتوا على القرية التي أمطرت

مطر . مطراً . ممطرنا

شع ١٧٣ وامطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين (نم ٥٨)
نسا ١٠٢ إن كان بكم أذى من مطر
عف ٨٣ وأمطرنا عليهم مطراً
فر ٤٠ التي أمطرت مطر السوء
حق ٢٤ هذا عارض ممطرنا

﴿ مطو ﴾

يتمطى

قيا ٣٣ ذهب إلى أهله يتمطى

﴿ معز ﴾

المعز

نعم ١٤٣ ومن المعز اثنين

﴿ معن ﴾

الماعون

عو ٧ ويمنعون الماعون

﴿ معى ﴾

أمعاءهم

محمد ١٥ فقطع أمعاءهم

﴿ مقت ﴾

مقت . مقتاً . مقتكم

م ١٠ لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم
نسا ٢١ كان فاحشة ومقتاً
فط ٣٩ عند ربهم إلا مقتاً
م ٣٥ كبر مقتاً عند الله
(صف ٣)

﴿ مكث ﴾

مكث . يمكث . امكثوا

نم ٢٢ فمكث غير بعيد
عد ١٩ فيمكث في الأرض
طه ١٠ فقال لأهله امكثوا
(قص ٢٩)

مُكث . ماكثون . ماكثين

سر ١٠٦ لتقرأه على الناس على مكث
رف ٧٧ قال إنكم ماكثون
كه ٣ ماكثين فيه أبداً

﴿ مكر ﴾

مكر . مكروا . مكرنا

عمر ٥٤ ومكروا ومكر الله
عد ٤٤ وقد مكر الذين من قبلهم
(غ ٢٦)
ابر ٤٦ وقد مكروا مكرهم
غ ٤٥ أفأمن الذين مكروا
م ٥٠ ومكروا مكراً ومكرنا مكراً
م ٤٥ فوقاه الله سيئات ما مكروا
ح ٢٢ ومكروا مكراً كُباراً

مكرتموه . يمكر . يمكرون

عف ١٢٣ مكرتموه في المدينة
نف ٣٠ وإذ يمكر بك الذين كفروا ويمكرون ويمكر الله
نعم ١٢٣ وما يمكرون إلا بأنفسهم
— ١٢٤ بما كانوا يمكرون
سف ١٠٢ إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون
غ ١٢٧ ولاتك في ضيق مما يمكرون
نم ٧٠ ولاتكن في ضيق مما يمكرون
فط ١٠ والذين يمكرون السيئات

يمكروا . تمكرون

نعم ١٢٣ ليمكروا فيها
يو ٢١ يكتبون ما تمكرون

مكر ، مكراً ، المكر

عف ١٢٢ إن هذا لمكر مكرتموه
يو ٢١ إذا لهم مكر فى آياتنا قل الله أسرع مكراً
سب ٣٣ بل مكر الليل والنهار
فط ١٠ ومكر أولئك هو يبور
عف ٩٨ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا
نم ٥٠ ومكروا مكراً ومكرنا مكراً
فط ٤٣ ومكر السيىء ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله
ح ٢٢ ومكروا مكراً كباراً
عد ٤٢ فلله المكر جميعاً

مكرهم ، مكرهنّ ، الماكرين

عد ٣٥ للذين كفروا مكرهم
ابر ٤٦ وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال
نم ٥١ كيف كان عاقبة مكرهم
سف ٣١ فلما سمعت بمكرهنّ
عمر ٥٤ والله خير الماكرين (نف ٣٠)

﴿ مكن ﴾

مكّنّا ، مكنّى

سف ٢١ و٥٦ مكنا ليوسف فى الأرض
كه ٨٥ إنا مكنا له فى الأرض
— ٩٦ مامكنى فيه ربى خير

مكنّاكم ، مكنّاهم

عف ٩ ولقد مكنّاكم فى الأرض
حق ٢٦ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه
نعم ٦ مكنّاهم فى الأرض
حج ٤١ إن مكنّاهم فى الأرض

نمكّن ، يمكّننّ ، أمكن

قص ٦ ونمكن لهم فى الأرض
نعم ٦ ما لم نمكن لكم
قص ٥٧ أو لم نمكن لهم حرماً
ور ٥٥ وليمكننّ لهم دينهم
نف ٧١ فأمكن منهم

مكين

سف ٥٤ إنك اليوم لدينا مكين
مو ١٣ فى قرار مكين
(سلا ٢١)
تك ٢٠ عند ذى العرش مكين

﴿ مكو ﴾

مكاءً

نف ٣٥ إلا مُكاءً وتصدية

﴿ ملأ ﴾

أملأنّ ، مُلئت ، امتلأت

عف ١٧ لأملأنّ جهنم منكم
هد ١١٩ لأملأنّ جهنم من الجنة
(سج ١٣)
ص ٨٥ لأملأنّ جهنم منك
جن ٨ فوجدناها ملئت حرساً
كه ١٨ ولملئت منهم رعباً
ق ٣٠ نقول لجهنم هل امتلأت

مِلء ، ملأ ، الملأ

عمر ٩١ ملء الأرض ذهباً
هد ٣٨ وكلما مرّ عليه ملأ
عف ٥٩ قال الملأ من قومه (مو ٣٣)
— ٦٥ و٨٩ قال الملأ الذين كفروا (هد ٢٧)
مو ٢٤ فقال الملؤا الذين كفروا
— ٧٤ و٨٧ قال الملأ الذين استكبروا
— ١٠٨ و١٣٦ قال الملأ من قوم فرعون
سف ٤٣ يأيها الملؤا افتونى (م ٣٢)
م ٢٩ يأيها الملؤا إنى ألقى
— ٣٨ يأيها الملؤا أيكم يأتينى
قص ٣٨ يأيها الملأ ما علمت لكم
ص ٦ وانطلق الملأ منهم
ق ٢٤٦ ألم تر إلى الملأ
شع ٣٤ قال للملإ حوله
صا ٨ لا يسمعون إلى الملإ
ص ٦٩ ما كان لى من علم بالملإ
قص ٢٠ إن الملأ يأتمرون بك

ملئه ، ملأه ، ملئهم

عف ١٠٢ إلى فرعون وملئه
(يو ٧٥ هـ ٩٨ مو ٤٧ قص ٣٢ رف ٤٦)
مو ٨٨ آتيت فرعون وملأه

يو ٨٣ من فرعون وملئهم

مالئون

صا ٦٦ فمالئون منها البطون

(قع ٥٣)

﴿ ملح ﴾

ملح

فر ٥٣ وهذا ملح أجاج

(فط ١٢)

﴿ ملق ﴾

املاق

نعم ١٥١ ولا تقتلوا أولادكم من املاق

سر ٣١ ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق

﴿ ملك ﴾

ملكتْ . ملكتم

نسا ٣ و٢٣ و٢٤ و٢٥ ملكت أيمانكم

(ور ٣٣ و٥٨ روم ٢٨)

غ ٧١ ملكت أيمانهم (مو ٦ معا ٣٠)

ور ٣١ ملكت أيمانهنّ (حب ٥٥)

حب ٥٠ وما ملكت يمينك –

وما ملكت أيمانهم

— ٥٧ إلا ما ملكت يمينك

ور ٦١ أو ما ملكتم مفاتحهُ

يملك . تملك . أملك

ما ١٩ فمن يملك من الله شيئاً

— ٧٩ ما لا يملك لكم ضرًّا

يو ٣١ أمّن يملك السمع

غ ٧٣ ما لا يملك لهم رزقاً

طه ٨٩ ولا يملك لهم ضرًّا

سب ٤٢ لا يملك بعضكم لبعض

رف ٨٦ ولا يملك الذين يدعون

فتح ١١ فمن يملك لكم من الله شيئاً

ما ٤٤ فلن تملك له من الله شيئاً

— ٢٨ لا أملك إلا نفسي وأخي

عف ١٨٧ لا أملك لنفسي نفعاً

يو ٤٩ لا أملك لنفسي ضرًّا

مت ٤ وما أملك لك من الله

جن ٢١ لا أملك لكم ضرًّا

يملكون . تملكون . تملكهم

عد ١٧ لا يملكون لأنفسهم نفعاً

سر ٥٦ فلا يملكون كشف

مر ٨٨ لا يملكون الشفاعة

فر ٣ ولا يملكون لأنفسهم ضرًّا –

ولا يملكون موتاً

علت ١٧ لا يملكون لكم رزقاً

سب ٢٢ لا يملكون مثقال ذرة

فط ١٣ ما يملكون من قطمير

زم ٤٣ لا يملكون شيئاً ولا

عم ٣٧ لا يملكون منه خطاباً

سر ١٠٠ قل لو أنتم تملكون

حق ٨ فلا تملكون لي من الله

نم ٢٣ وجدت امرأة تملكهم

ملكنا . مُلك . مُلكاً

طه ٨٧ ما أخلفنا موعدك بملكنا

بق ١٠٧ له مُلك السموات والأرض

(ما ٤٠ عف ١٥٧ بة ١١٧ فر

٢ زم ٤٤ رف ٨٥ حد ٢

و٥ بر ٩)

عمر ١٨٩ ولله ملك السموات والأرض

(ما ١٨ و٢٠ و١٢٣ ور ٤٢

شو ٤٩ جا ٢٦ فتح ١٤)

ص ١٠ أم لهم مُلك السموات

رف ٥١ أليس لي مُلك مصر

بق ١٠٢ على مُلك سليمان

طه ١٢٠ ومُلك لا يبلى

نسا ٥٣ وآتيناهم ملكاً عظيماً

ص ٣٥ وهب لي ملكاً لا ينبغي

هر ٢٠ ثم رأيت نعيماً ومُلكاً

الملك . ملكه

بق ٢٤٧ أنّى يكون له الملك علينا

ونحن أحق بالملك منه – والله

يؤتي ملكه من يشاء

نعم ٧٣ وله الملك يوم ينفخ

حج ٥٥ الملك يومئذ لله

فر ٢٦ الملك يومئذ الحق

فط ١٣ ذلكم الله ربكم له الملك

(زم ٦)

م ١٦ لِمَن الملك اليوم

— ٢٩ يا قوم لكم الملك اليوم

تغ ١ له الملك وله الحمد

ملك ١ تبارك الذى بيده الملك
عمر ٢٦ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
نسا ٥٢ أم لهم نصيب من الملك
سف ١٠١ قد ءاتيتنى من الملك
سر ١١١ ولم يكن له شريك فى الملك
(فر ٢)
بق ٢٥١ و٢٥٨ وءاتاه الله الملك
ـــ ٢٤٨ إن ءاية ملكه أن يأتيكم
ص ٢٠ وشددنا ملكه وءاتيناه

مَلَك ، ملكاً

نعم ٨ لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً
ـــ ٥٠ ولا أقول لكم إنى ملك
هد ١٢ أو جاء معه ملك
ـــ ٣١ ولا أقول إنى ملك
سف ٣١ إن هذا إلا ملك كريم
فر ٧ لولا أنزل إليه ملك
نجم ٢٦ وكم من ملك فى السموات
نعم ٩ ولو جعلناه ملكاً
سر ٩٥ لنزلنا عليهم من السماء ملكاً

مَلِك ، ملكاً ، الملك

كه ٨٠ وكان وراءهم ملك
ناس ٢ ملك الناس
بق ٢٤٦ أبعث لنا ملكاً
ـــ ٢٤٧ قد بعث لكم طالوت ملكاً
سف ٤٣ وقال الملك إنى أرى
ـــ ٥٤ وقال الملك ائتونى به

طه ١١٤ فتعالى الله الملك الحق
(مو ١١٧)
حشر ٢٣ لا إله إلا هو الملك
سف ٧٢ نفقد صواع الملك
ـــ ٧٦ ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك
جمع ١ الملك القدوس العزيز

ملوكاً ، الملوك

ما ٢٠ وجعلكم ملوكاً
نم ٣٤ قالت إن الملوك إذا دخلوا

مالك ، مالكون

فا ١ مالك يوم الدين
عمر ٢٦ اللهم مالك الملك
يس ٧١ فهم لها مالكون

ملكوت ، مليك ، مملوكاً

مو ٨٩ بيده ملكوت كل شىء
(يس ٨٣)
عف ١٨٤ أو لم ينظروا فى ملكوت السموات
نعم ٧٥ نرى ابراهيم ملكوت
قمر ٥٥ عند مليك مقتدر
نح ٧٥ عبداً مملوكاً

﴿ ملل ﴾

يملّ ، يملل

بق ٢٨٢ وليملل الذى عليه الحق - أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل

ملة ، الملة

بق ١٣٠ ومن يرغب عن ملة ابراهيم
ـــ ١٣٥ قل بل ملة ابراهيم
عمر ٩٥ فاتبعوا ملة ابراهيم
نسا ١٢٤ واتبع ملة ابراهيم
نعم ١٦٢ ديناً قيماً ملة ابراهيم
سف ٣٧ تركت ملة قوم
ـــ ٣٨ واتبعت ملة آبائى
نح ١٢٣ إن اتبع ملة ابراهيم
حج ٧٨ ملة أبيكم ابراهيم
ص ٧ فى الملة الآخرة

ملتنا ، ملتكم ، ملتهم

عف ٨٧ أو لتعودن فى ملتنا
(ابر ١٣)
ـــ ٨٨ إن عدنا فى ملتكم
بق ١٢٠ حتى تتبع ملتهم
كه ٢٠ أو يعيدوكم فى ملتهم

﴿ ملو ﴾

أملى ، أمليت ، أملى

محمد ٢٥ سول لهم وأملى لهم
عد ٣٢ فأمليت للذين كفروا
حج ٤٤ فأمليت للكافرين
ـــ ٤٨ أمليت لها وهى ظالمة
عف ١٨٢ وأملى لهم إن كيدى متين
(ن ٤٥)

نملى ، تملى ، مليًّا

عمر ١٧٨ إنما نملى لهم خير لأنفسهم إنما نملى ليزدادوا إثما

فر ٥ فهي تملى عليه بكرة
مر ٤٦ واهجرني مليًّا

﴿ منع ﴾

منع ، منعك ، منعنا

بق ١١٤ ممن منع مساجد الله
سر ٩٤ وما منع الناس أن يؤمنوا
(كه ٥١)
عف ١١ ما منعك ألا تسجد
طه ٩٢ ما منعك إذ رأيتهم ضلوا
ص ٧٥ ما منعك أن تسجد
سر ٥٩ وما منعنا أن نرسل

منعهم ، يمنعون ، تمنعهم

بة ٥٥ وما منعهم أن تقبل منهم
عو ٧ ويمنعون الماعون
بي ٤٣ أم لهم آلهة تمنعهم

نمنعكم ، مُنع

نسا ١٤٠ ونمنعكم من المؤمنين
سف ٦٣ يا أبانا منع منا الكيل

مانعتهم ، ممنوعة

حشر ٢ وظنوا أنهم مانعتهم
قع ٣٣ لا مقطوعة ولا ممنوعة

منوعاً ، منّاع

معا ٢١ وإذا مسّه الخير منوعاً
ق ٢٥ منّاع للخير معتد
(ن ١٢)

﴿ منن ﴾

منّ ، مننّا

عمر ١٦٤ لقد منّ الله على المؤمنين
نسا ٩٤ فمنّ الله عليكم
نعم ٥٣ أهؤلاء منّ الله عليهم
سف ٩٠ قد منّ الله علينا
قص ٨٢ لولا أن منّ الله علينا
طو ٢٧ فمنّ الله علينا ووقانا
طه ٣٧ لقد مننّا عليك
صا ١١٤ ولقد مننّا على موسى

يمنّ ، يمنون ، تمنوا

ابر ١١ ولكن الله يمنّ
رات ١٧ يمنّون عليك أن أسلموا قل لا تمنّوا عليّ إسلامكم بل الله يمنّ عليكم

تمنن ، نمنّ ، تمنّها ، امنن

مد ٦ ولا تمنن تستكثر
قص ٥ ونريد أن نمنّ على الذين
شع ٢٢ وتلك نعمة تمنّها
ص ٣٩ فامنن أو أمسك

منّاً ، المنّ

بق ٢٦٢ منّاً ولا أذى
محمد ٤ فإما منّاً بعد وإما فداء
بق ٢٦٤ لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ
ـــ ٥٧ وأنزلنا عليكم المنّ
عف ١٦٠ وأنزلنا عليهم المنّ
طه ٨٠ ونزلنا عليكم المنّ

المنون ، ممنون

طو ٣٠ نتربص به ريب المنون
حس ٨ لهم أجر غير ممنون
(نشق ٢٥ ق ٦)
ن ٣ وإن لك لأجراً غير ممنون

﴿ منى ﴾

يمنيهم ، أمنينهم

نسا ١٢٠ يعدهم ويمنيهم
ـــ ١١٩ ولأضلنهم ولأمنينهم

تُمنون ، يُمنى ، تُمنى ، منىّ

قع ٥٨ أفرأيتم ما تمنون
قيا ٣٧ من منىّ يمنى
نجم ٤٦ من نطفة إذا تُمنى

تمنى ، تمنوا

حج ٥٢ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان
نجم ٢٤ أم للإنسان ما تمنّى
قص ٨٢ وأصبح الذين تمنّوا

تمنون ، يتمنونه ، يتمنوه

عمر ١٤٣ كنتم تمنون الموت
جمع ٧ ولا يتمنّونه أبداً
بق ٩٥ ولن يتمنّوه أبداً

تتمنوا ، تمنوا

نسا ٣٢ ولا تتمنّوا ما فضّل الله به
بق ٩٤ فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين
(جمع ٦)

أمنيته ، أمانيّ ، الأماني

حج ٥٢ ألقى الشيطان في أمنيته

بق ٧٨ لا يعلمون الكتاب إلا أمانىَّ
نسا ١٢٢ ولا أمانىِّ أهل الكتاب
حد ١٤ وغرّتكم الأمانى

أمانيكم ، أمانيهم

نسا ١٢٢ ليس بأمانيكم
بق ١١١ تلك أمانيهم

﴿ مهد ﴾

يمهدون ، مهدت ، تمهيداً

روم ٤٤ فلأنفسهم يمهدون
مد ١٤ ومهدت له تمهيداً

مهداً ، المهد ، الماهدون

طه ٥٣ الذى جعل لكم الأرض مهداً
(زف ١٠)
عمر ٤٦ ويكلم الناس فى المهد
ما ١١٣ تكلم الناس فى المهد
مر ٢٩ مَن كان فى المهد
ذا ٤٨ فنعم الماهدون

مهاد ، مهاداً ، المهاد

عف ٤٠ لهم من جهنم مهاد
عم ٦ ألم نجعل الأرض مهاداً
بق ٢٠٦ فحسبه جهنم ولبئس المهاد
عمر ١٢ إلى جهنم وبئس المهاد
ـــ ١٩٧ مأواهم جهنم وبئس المهاد
(عد ٢٠)
ص ٥٦ يصلونها فبئس المهاد

﴿ مهل ﴾

مهّل ، أمهلهم ، مهلهم

طق ١٧ فمهّل الكافرين أمهلهم رويداً
مل ١١ ومهّلهم قليلاً

المهل

كه ٢٩ يغاثوا بماء كالمهل
دخ ٤٥ كالمهل يغلى فى البطون
معا ٨ يوم تكون السماء كالمهل

﴿ مهما ﴾

مهما

عف ١٣١ مهما تأتنا به من آية

﴿ مهن ﴾

مهين

زف ٥٢ الذى هو مهين
سج ٨ من ماء مهين
ن ١٠ ولا تطع كل حلّاف مهين
سلا ٢٠ ألم نخلقكم من ماء مهين

﴿ موت ﴾

مات ، متّ ، ماتوا

عمر ١٤٤ أفإن مات أو قتل
بة ٨٥ ولا تصل على أحد منهم مات
ان ٣٤ أفإن متَّ فهم الخالدون
مر ٢٣ يا ليتنى متُّ قبل هذا
مر ٦٦ ويقول الإنسان أإذا ما متُّ
بق ١٦١ وماتوا وهم كفّار
(عمر ٩١ محمد ٣٤)
عمر ١٥٦ لو كانوا عندنا ما ماتوا
بة ٨٥ وماتوا وهم فاسقون
ـــ ١٢٦ وماتوا وهم كافرون
حج ٥٨ ثم قتلوا أو ماتوا

متم ، متنا

عمر ١٥٧ أو متم لمغفرة من الله
ـــ ١٥٨ ولئن متم أو قتلتم
مو ٣٥ إذا متم وكنتم تراباً
ـــ ٨٣ أءذا متنا وكنا تراباً (صا ١٦
و٥٣ ق ٣ قع ٤٧)

يموت ، يمتْ ، تموت ، تمتْ

ع ٣٨ لا يبعث الله من يموت
مر ١٤ يوم وُلد ويوم يموت
طه ٧٤ لا يموت فيها ولا يحيا
(على ١٣)
فر ٥٨ الحى الذى لا يموت
بق ٢١٧ فيمتْ وهو كافر
لق ٣٤ بأى أرض تموت
عمر ١٤٥ وما كان لنفس أن تموت
زم ٤٢ والتى لم تمت فى منامها

أموت ، يموتون ، يموتوا

مر ٣٣ يوم وُلدت ويوم أموت
نسا ١٧ الذين يموتون وهم كفار
فط ٣٦ لا يقضى عليهم فيموتوا

تموتون ۰ تموتنّ ۰ نموت

عف ٢٤ فيها تحيون وفيها تموتون
بق ١٣٢ فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون
(عمر ١٠٢)
مو ٣٧ نموت ونحيا وما نحن
جا ٢٣ نموت ونحيا وما يهلكنا

أمات ۰ أماته ۰ أمتّنا

نجم ٤٤ وإنه هو أمات وأحيا
بق ٢٥٩ فأماته الله مئة عام
عبس٢١ ثم أماته فأقبره
م ١١ ربنا أمتّنا اثنتين

يُميت ۰ أميت ۰ نُميت

بق ٢٥٨ ربى الذى يحيى ويميت
عمر ١٥٦ والله يحيى ويميت
عف١٥٧ لا إله إلا هو يحيى ويميت
(دخ ٨)
نة ١١٧ له ملك السموات والأرض
يحيى ويميت (حد ٢)
يو ٥٦ هو يحيى ويميت
مو ٨١ وهو الذى يحيى ويميت
(م ٦٨)
بق ٢٥٨ أنا أحيى وأميت
جر ٢٣ وإنا لنحن نحيى ونميت
ق ٤٣ إنا نحن نحيى ونميت

يميتنى ۰ يميتكم ۰ موتوا

شع ٨١ والذى يميتنى ثم يحيين
بق ٢٨ ثم يميتكم ثم يحييكم
(حج ٦٦ روم ٤٠)
جا ٢٥ الله يحييكم ثم يميتكم

بق ٢٤٣ فقال لهم الله موتوا
عمر ١١٩ قل موتوا بغيظكم

موتاً ۰ الموت

فر ٣ ولا يملكون موتاً ولا
بق ١٣٣ إذ حضر يعقوب الموت
— ١٨٠ إذ حضر أحدكم الموت
(ما ١٠٩)
نسا ١٤ حتى يتوفاهنّ الموت
— ١٧ إذا حضر أحدهم الموت
— ٧٧ أينما تكونوا يدرككم الموت
— ٩٩ ثم يدركه الموت
نعم ٦١ حتى إذا جاء أحدكم الموت
ابر ١٧ ويأتيه الموت من كل مكان
مر ١٠٠ حتى إذا جاء أحدهم الموت
منا ١٠ من قبل أن يأتى أحدكم الموت
بق ١٩ من الصواعق حذر الموت
— ٢٤٣ وهم ألوف حذر الموت
عمر ١٨٥ كل نفس ذائقة الموت
(ان ٣٥ عنك ٥٧)
ما ١٠٩ فأصابتكم مصيبة الموت
نعم ٩٣ إذ الظالمون فى غمرات الموت
نف ٦ كأنما يساقون إلى الموت
هد ٧ مبعوثون من بعد الموت
سج ١١ يتوفاكم ملك الموت
حب١٦ إن فررتم من الموت
— ١٩ يغشى عليه من الموت
محمد ٢٠ المغشى عليه من الموت
ق ١٩ وجاءت سكرة الموت

بق ٩٤ فتمنوا الموت إن كنتم
(جع ٦)
عمر ١٤٣ ولقد كنتم تمنون الموت
— ١٦٨ فادرءوا عن أنفسكم الموت
سب١٤ فلما قضينا عليه الموت
زم ٤٢ التى قضى عليها الموت
دخ ٥٦ لا يذوقون فيها الموت
قع ٦٠ نحن قدرنا بينكم الموت
جع ٨ الموت الذى تفرون منه
ملك٢ الذى خلق الموت والحياة

موته ۰ موتها ۰ موتكم

نسا ١٥٧ إلا ليؤمننّ قبل موته
سب١٤ ما دلهم على موته إلا
بق ١٦٤ فأحيا به الأرض بعد موتها
(نح ٦٥ جا ٤)
— ٢٥٩ أنّى يحيى هذه الله بعد موتها
عك ٦٣ فأحيا به الأرض من بعد موتها
روم ١٩ و ٥٠ ويحيى الأرض بعد موتها
(حد ١٧)
— ٢٤ فيحيى به الأرض بعد موتها
فط ٩ فأحيينا به الأرض بعد موتها
زم ٤٢ يتوفى الأنفس حين موتها
بق ٥٦ ثم بعثناكم من بعد موتكم

ميتاً ۰ أموات ۰ أمواتاً

نعم ١٢٢ أو من كان ميتاً فأحييناه
فر ٤٩ لنحيى به بلدة ميتاً

رف ١١ فأنشرنا به بلدة ميتاً
رات ١٢ أن يأكل لحم أخيه ميتاً
ق ١١ وأحيينا به بلدة ميتاً
بق ١٥٤ أموات بل أحياء
نح ٢١ أموات غير أحياء
بق ٢٨ وكنتم أمواتاً فأحياكم
عمر ١٦٩ أمواتاً بل أحياء
سلا ٢٦ أحياء وأمواتاً

الأموات ۰ الموتى

فط ٢٢ الأحياء ولا الأموات
بق ٧٣ كذلك يحيى الله الموتى
— ٢٦٠ أرنى كيف تحيى الموتى
عمر ٤٩ وأحيى الموتى بإذن الله
ما ١١٣ وإذ تخرج الموتى بإذنى
نعم ١١١ وكلمهم الموتى وحشرنا
عف ٥٦ كذلك نخرج الموتى
عد ٣٢ أو كلم به الموتى
حج ٦ وأنه يحيى الموتى
نم ٨٠ إنك لا تسمع الموتى
(روم ٥٢)
روم ٥٠ إن ذلك لمحيى الموتى
يس ١٢ إنا نحن نحيى الموتى
حس ٣٩ إن الذى أحياها لمحيى الموتى
شر ٩ هو الولى وهو يحيى الموتى
حق ٣٣ بقادر على أن يحيى الموتى
(قيا ٤٠)

ميت ۰ الميت

زم ٣٠ إنك ميت
عف ٥٦ سقناه لبلد ميت
ابر ١٧ وما هو بميت

فط ٩ فسقناه إلى بلد ميت
عمر ٢٧ وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى
نعم ٩٥ يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى
يو ٣١ ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى
روم ١٩ يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى

ميتون ۰ ميتين

مو ١٥ إنكم بعد ذلك لميتون
زم ٣٠ وإنهم ميتون
صا ٥٨ أفما نحن بميتين

الموتة ۰ موتتنا

دخ ٥٦ إلا الموتة الأولى
— ٣٥ إلا موتتنا الأولى
صا ٥٩ إلا موتتنا الأولى

ميتة ۰ الميتة

نعم ١٣٩ وإن يكن ميتة فهم
— ١٤٥ إلا أن يكون ميتة
ما ٤ حرمت عليكم الميتة
يس ٣٣ وآية لهم الأرض الميتة
بق ١٧٣ إنما حرم عليكم الميتة
(نح ١١٥)

الممات ۰ مماتى ۰ مماتهم

سر ٧٥ وضعف الممات
نعم ١٦٣ ومحياى ومماتى لله
جا ٢١ سواء محياهم ومماتهم

﴿ موج ﴾

يموج ۰ موج ۰ الموج

كه ١٠٠ بعضهم يومئذ يموج
ور ٤٠ يغشاه موج من فوقه موج
لق ٣٢ وإذا غشيهم موج
هد ٤٢ فى موج كالجبال
يو ٢٢ وجاءهم الموج
هد ٤٣ وحال بينهما الموج

﴿ مور ﴾

تمور ۰ موراً

طو ٩ يوم تمور السماء موراً
ملك ١٦ فإذا هى تمور

﴿ مول ﴾

مال ۰ مالاً ۰ المال

شع ٨٨ يوم لا ينفع مال
مو ٥٦ من مال وبنين
ور ٣٣ وآتوهم من مال الله
نم ٣٦ قال أتمدونن بمال
ن ١٤ إن كان ذا مال وبنين
نعم ١٥٢ ولا تقربوا مال اليتيم
(سر ٣٤)
هد ٢٩ لا أسألكم عليه مالاً
كه ٣٤ أنا أكثر منك مالاً
— ٣٩ أنا أقل منك مالاً
مر ٧٧ لأوتين مالاً وولداً
مد ١٢ وجعلت له مالاً
بل ٦ أهلكت مالاً لبداً

عم ٢ الذى جمع مالاً وعدده
كه ٤٧ المال والبنون زينة
بق ٢٤٧ ولم يؤتَ سعة من المال
— ١٧٦ وآتى المال على حبه
فجر ٢٠ وتحبون المال حبًا جمًا

أموال . أموالاً . الأموال

بة ٢٥ وأموال اقترفتموها
بق ١٨٨ لتأكلوا فريقاً من أموال الناس
سر ٦ وأمددناكم بأموال
روم ٣٩ ليربوا فى أموال الناس
ح ١٢ ويمددكم بأموال وبنين
نسا ٩ يأكلون أموال اليتامى
— ١٥٩ وأكلهم أموال الناس
بة ٣٥ ليأكلون أموال الناس
— ٧٠ وأكثر أموالاً وأولاداً
(سب ٣٥)
يو ٨٨ وأموالاً فى الحياة الدنيا
بق ١٥٥ ونقص من الأموال
سر ٦٤ وشاركهم فى الأموال
حد ٢٠ وتكاثر فى الأموال

ماليه . ماله . أموالنا

قة ٢٨ ما أغنى عنى ماليه
ح ٢١ لم يزده ماله وولده إلا خساراً
لل ١١ وما يغنى عنه ماله
تب ٢٢ ما أغنى عنه ماله
لل ١٨ الذى يؤتى ماله
هم ٣ يحسب أن ماله أخلده
فتح ١١ شغلتنا أموالنا وأهلونا
هد ٨٦ أو أن نفعل فى أموالنا

أموالكم . أموالهم

نف ٢٨ إنما أموالكم وأولادكم فتنة
(تغ ١٥)
سب ٣٧ وما أموالكم ولا أولادكم
منا ٩ لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم
بق ٢٧٩ فلكم رؤس أموالكم
عمر ١٨٦ لتبلون فى أموالكم
نسا ٢ وءاتوا اليتامى أموالهم —
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
— ٢٣ أن تبتغوا بأموالكم
بة ٤٢ وجاهدوا بأموالكم
صف ١١ فى سبيل الله بأموالكم
بق ١٨٨ ولا تأكلوا أموالكم بينكم
(نسا ٢٨)
نسا ٤ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
محمد ٣٦ ولا يسألكم أموالكم
عمر ١٠ و١١٦ لن تغنى عنهم أموالهم
(مجا ١٧)
بة ٥٦ و٨٦ فلا تعجبك أموالهم
نسا ٣٣ وبما أنفقوا من أموالهم
— ٩٤ بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
نف ٧٢ وجاهدوا بأموالهم
(بة ٨٩ رات ١٥)
بة ٢١ وجاهدوا فى سبيل الله
بأموالهم
— ١٠٤ خذ من أموالهم صدقة
بة ٤٥ و٨٢ أن يجاهدوا بأموالهم
يو ٨٨ ربنا اطمس على أموالهم
يا ١٩ وفى أموالهم حقٌّ
حشر ٨ من ديارهم وأموالهم
معا ٢٤ فى أموالهم حقٌّ معلوم
بق ٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٥ و٢٧٤ الذين
ينفقون أموالهم (نسا ٣٧)
نسا ٥ فادفعوا إليهم أموالهم — فإذا
دفعتم إليهم أموالهم
نف ٣٦ الذين كفروا ينفقون أموالهم
بة ١١٢ أنفسهم وأموالهم
حب ٢٧ وأموالهم وأرضاً لم تطؤها

﴿ موه ﴾

ماء

بق ١٦٤ وماأنزل الله من السماء من
ماء
يو ٢٤ كماء أنزلناه من السماء
(كه ٤٦)
عد ٤ يسقى بماء واحد
أبر ١٦ ويسقى من ماء صديد
كه ٢٩ يغاثوا بماء كالمهل
ور ٤٥ خلق كل دابة من ماء
سج ٨ من ماء مهين
محمد ١٥ من ماء غير ءاسن
قمر ١١ ففتحنا أبواب السماء بماء
قع ٣١ وماء مسكوب
ملك ٣٠ فمن يأتيكم بماء معين
سلا ٢٠ ألم نخلقكم من ماء مهين
طق ٦ خُلق من ماء دافق

بق ٢٢ وأنزل من السماء ماء (نعم ٩٩ عد١٩ ابر٣٢ نح١٠ و٦٥ طه٥٣ حج٦٣ فط٢٧ زم ٢١)
نسا ٤٣ فلم تجدوا ماء (ما ٧)
نف ١١ وينزل عليكم من السماء ماء
جر ٢٢ فأنزلنا من السماء ماء (مو١٨ فر٤٨ لق١٠)
نور ٣٩ يحسبه الظمآن ماء
نم ٦٠ وأنزل لكم من السماء ماء
قص ٢٣ ولما ورد ماء مدين
علك ٦٣ من نزل من السماء ماء
روم ٢٤ وينزل من السماء ماء
زخ ١١ والذى نزل من السماء ماء
محمد١٥ وسقوا ماء حميماً
ق ٩ ونزلنا من السماء ماء
جن ١٦ لأسقيناهم ماء غدقاً
سلا ٢٧ وأسقيناكم ماء فراتاً
عم ١٤ وأنزلنا من المعصرات ماء

الماء

بق ٧٤ فيخرج منه الماءُ
هد ٤٤ وغيض الماء وقضى الأمر
قمر ١٢ فالتقى الماء على أمر
قة ١١ لما طغى الماء حملناكم
عف ٤٩ أفيضوا علينا من الماء
هد ٧ وكان عرشه على الماء
— ٤٣ يعصمني من الماء
عد ١٥ إلا كباسط كفيه إلى الماء
ان ٣٠ وجعلنا من الماء كل شىء حى
فر ٥٤ خلق من الماء بشراً
عف٥٦ فأنزلنا به الماء
حج ٥ فإذا أنزلنا عليها الماء (حس ٣٩)
سج ٢٧ أو لم يروا أنا نسوق الماء
قمر ٢٨ ونبئهم أن الماء قسمة
قع ٦٨ أفرأيتم الماء الذى
عبس٢٥ إنا صببنا الماء صبًّا

ماؤها • ماءَها

كه ٤٢ أو يصبح ماؤها غورًا
عت ٣١ أخرج منها ماءَها

ماءَكِ • ماؤكم

هد ٤٤ يا أرض ابلعى ماءَكِ
ملك٣٠ إن أصبح ماؤكم غوراً

﴿ ميد ﴾

تميد • مائدة

نح ١٥ رواسى أن تميد بكم (لق ١٠)
ان ٣١ رواسى أن تميد بهم
ما ١١٥ و١١٧ مائدة من السماء

﴿ مير ﴾

نمير

سف٦٥ ونمير أهلنا

﴿ ميز ﴾

يميز • تميَّز • امتازوا

عمر١٧٩ حتى يميز الخبيث
نف ٣٨ ليميز الله الخبيث
ملك٨ تكاد تميز من الغيظ
يس ٥٩ وامتازوا اليوم أيها المجرمون

﴿ ميل ﴾

يميلون • ميلة

نسا ١٠١ فيميلون عليكم ميلة واحدة

تميلوا • ميلاً • الميل

نسا ٢٦ أن تميلوا ميلاً عظيماً
— ١٢٨ فلا تميلوا كل الميل

﴿ بـــاب النـــون ﴾

﴿ ن ﴾

نٓ

ن ١ نٓ والقلم وما يسطرون

﴿ نأى ﴾

نآ ◦ ينأون

سر ٨٣ اعرض ونآ بجانبه

(حس ٥١)

نعم ٢٦ ينهون عنه وينأون عنه

﴿ نبأ ﴾

نبأت ◦ نبأنى ◦ نبأها

تحر ٣ فلما نبأت به — فلما نبأها

به — قال نبأنى العليم

نبأنا ◦ نبأتكما

بة ٩٥ قد نبأنا الله من أخباركم

سف ٣٧ إلا نبأتكما بتأويله

تنبئون ◦ تنبئنّ ◦ ينبئك

يو ١٧ أتنبئون الله بما لا يعلم

حس ٥٠ فلتنبئنّ الذين كفروا

فط ١٤ ولا ينبئك مثل خبير

ينبئكم ◦ ينبئهم

ما ٥١ و١٠٨ فينبئكم بما كنتم

(نعم ٦٠ و١٦٤ بة ٩٥

و١٠٦ زم ٧ جع ٨)

سب ٧ على رجل ينبئكم

ما ١٥ وسوف ينبئهم الله

نعم ١٠٨ فينبئهم بما كانوا

— ١٥٩ ثم ينبئهم بما كانوا

ور ٦٤ فينبئهم بما عملوا

(مجا ٦ و٧)

تنبئهم ◦ لتنبئنهم ◦ أنبئك

بة ٦٥ تنبئهم بما فى قلوبهم

سف ١٥ لتنبئنهم بأمرهم هذا

كه ٧٩ سأنبئك بتأويل ما لم

أنبئكم ◦ تنبئونه

عمر ١٥ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم

— ٤٩ وأنبئكم بما تأكلون

ما ٦٣ هل أنبئكم بشر من ذلك

سف ٤٥ أنا أنبئكم بتأويله

حج ٧٢ هل أنبئكم على من تنزل

عك ٨ فأنبئكم بما كنتم تعملون

(لق ١٥)

عد ٣٥ أم تنبئونه بما لا يعلم

ننبئكم ◦ ننبئهم

يو ٢٣ فننبئكم بما كنتم تعملون

كه ١٠٤ هل ننبئكم بالأخسرين

لق ٢٣ فننبئهم بما عملوا

نبئْ ◦ نبئنا ◦ نبئهم

جر ٤٩ نبئ عبادى أنى أنا الغفور

سف ٣٦ نبئنا بتأويله

جر ٥١ ونبئهم عن ضيف ابراهيم

قمر ٢٨ ونبئهم أن الماء قسمة

نبئونى ◦ يُنبأ ◦ تنبؤنّ

نعم ١٤٣ نبئونى بعلم إن كنتم

قيا ١٣ ينبأ الإنسان يومئذ

نجم ٣٦ أم لم ينبأ بما فى صحف موسى

تغ ٧ ثم لتنبؤن بما عملتم

أنبأك ◦ أنبأهم

تحر ٣ قالت من أنبأك

بق ٣٣ فلما أنبأهم بأسمائهم

انبئهم ◦ انبئونى ◦ يستنبئونك

بق ٣٣ يا آدم انبئهم بأسمائهم

— ٣١ انبئونى بأسماء هؤلاء

يو ٥٣ ويستنبئونك أحق هو

نبأ ، النبأ

بة ٧١ نبأ الذين من قبلهم
ابر ٩ نبأ الذين من قبلكم
ص ٢١ وهل أتاك نبأ الخصم
ـــ ٦٧ قل هو نبؤا عظيم
تغ ٥ نبؤا الذين كفروا
نعم ٣٤ ولقد جاءك من نبإى
ـــ ٦٧ لكل نبإ مستقر
قص ٣ نتلو عليك من نبإ موسى
م ٢٢ وجئتك من سبإ بنبأ
رات ٦ إن جاءكم فاسق بنبإ
ما ٣٠ واتل عليهم نبأ ابنى ءادم
عف ١٧٤ نبأ الذى آتيناه آياتنا
يو ٧١ واتل عليهم نبأ نوح
شع ٧٠ واتل عليهم نبأ ابراهيم
عم ٢ عن النبإ العظيم

أنباء ، الأنباء ، نبأه

نعم ٥ أنباء ما كانوا به يستهزءون
(شع ٦)
عمر ٤٤ ذلك من أنباء الغيب
(سف ١٠٢)
هد ٤٩ تلك من أنباء الغيب
ـــ ١٠١ ذلك من أنباء القرى
ـــ ١٢٠ من أنباء الرسل
طه ٩٩ من أنباء ما قد سبق
قص ٦٦ فعميت عليهم الأنباء
قمر ٤ ولقد جاءهم من الأنباء
ص ٨٨ ولتعلمن نبأه بعد حين

نبأهم ، أنبائها ، أنبائكم

كه ١٣ نحن نقص عليك نبأهم
عف ١٠٠ نقص عليك من أنبائها
حب ٢٠ يسألون عن أنبائكم

نبى ، نبيا ، النبى

بق ٢٤٦ إذ قالوا لنبى لهم
عمر ١٤٦ وكأين من نبى قاتل معه
ـــ ١٦١ وما كان لنبى أن يغل
نعم ١١٢ جعلنا لكل نبى عدوا
(فر ٣١)
عف ٩٤ وما أرسلنا فى قرية من نبى
سف ٦٧ ما كان لنبى أن يكون له
حج ٥٢ من رسول ولا نبى
رف ٦ وكم أرسلنا من نبى
عمر ٣٩ ونبيا من الصالحين
مر ٣٠ وجعلنى نبيا
ـــ ٤١ و٥٦ إنه كان صديقا نبيا
ـــ ٤٩ وكلا جعلنا نبيا
ـــ ٥١ و٥٤ وكان رسولا نبيا
ـــ ٥٣ أخاه هرون نبيا
صا ١١٢ نبيا من الصالحين
عمر ٦٨ الذين اتبعوه وهذا النبى
نف ٦٤ يأيها النبى حسبك الله
ـــ ٦٥ يأيها النبى حرض
ـــ ٧٠ يأيها النبى قل لمن فى أيديكم
بة ٧٣ يأيها النبى جاهد الكفار
(تحر ٩)
حب ١ يأيها النبى اتق الله
ـــ ٦ النبى أولى بالمؤمنين
ـــ ٢٨ يأيها النبى قل لأزواجك
ـــ ٤٥ يأيها النبى إنا أرسلناك
حب ٥٠ يأيها النبى إنا أحللنا لك
إن وهبت نفسها للنبى إن
أراد النبى أن يستنكحها
ـــ ٥٩ يأيها النبى قل لأزواجك
مت ١٢ يأيها النبى إذا جاءك
طل ١ يأيها النبى إذا طلقتم
تحر ١ يأيها النبى لم تحرم
ـــ ٣ وإذ أسر النبى إلى بعض
أزواجه
ما ٨١ يؤمنون بالله والنبى
عف ١٥٨ فآمنوا بالله ورسوله النبى
الأمى
بة ١١٣ ما كان للنبى والذين
ـــ ١١٧ لقد تاب الله على النبى
حب ٣٠ و٣٢ يانساء النبى
ـــ ٣٨ ما كان على النبى من حرج
ـــ ٥٣ لا تدخلوا بيوت النبى - إن
ذلكم كان يؤذى النبى
ـــ ٥٦ يصلون على النبى
رات ٢ فوق صوت النبى
عف ١٥٧ يتبعون الرسول النبى
بة ٦١ الذين يؤذون النبى
حب ١٣ ويستأذن فريق منهم النبى
تحر ٨ يوم لا يخزى الله النبى

النبيون ، النبيين

بق ١٣٦ وما أوتى النبيون
عمر ٨٤ وعيسى والنبيون
ما ٤٤ يحكم بها النبيون

بق ٦١ ويقتلون النبيين (عمر ٢١)
— ١٧٦ والكتاب والنبيين
— ٢١٣ فبعث الله النبيين
عمر ٨٠ الملائكة والنبيين
— ٨١ ميثاق النبيين
نسا ٦٨ أنعم الله عليهم من النبيين
(مر ٥٨)
— ١٦٢ إلى نوح والنبيين
سر ٥٥ ولقد فضلنا بعض النبيين
حب ٧ وإذ أخذنا من النبيين
— ٤٠ وخاتم النبيين
زم ٦٩ وجيء بالنبيين

أنبياء ، الأنبياء

بق ٩١ فلمَ تقتلون أنبياء الله
ما ٢٢ إذ جعل فيكم أنبياء
عمر ١١٢ ويقتلون الأنبياء
— ١٨١ وقتلهم الأنبياء
نسا ١٥٤ وقتلهم الأنبياء

نبيهم ، النبوّة

بق ٢٤٧ و٢٤٨ وقال لهم نبيهم
عمر ٧٩ الكتاب والحكم والنبوّة
(نعم ٨٩ جا ١٥)
عك ٢٧ وجعلنا في ذريّته النبوة
حد ٢٦ وجعلنا في ذريّتهما النبوة

﴿ نبت ﴾

تنبت ، أنبتت ، أنبتنا

مو ٢٠ تنبت بالدهن
بق ٢٦١ أنبتت سبع سنابل
جع ٥ وأنبتت من كل زوج
جر ١٩ وأنبتنا فيها من كل شيء
(لق ١٠ ق ٧)
شع ٧ كم أنبتنا فيها
نم ٦٠ فأنبتنا به حدائق
صا ١٤٦ وأنبتنا عليه شجرة
ق ٩ فأنبتنا به جنات
عبس ٢٧ فأنبتنا فيها حبًّا

أنبتها ، أنبتكم

عمر ٣٧ وأنبتها نباتاً حسناً
ح ١٧ والله أنبتكم من الأرض

ينبت ، تنبت ، تنبتوا

نح ١١ ينبت لكم به الزرع
بق ٦١ مما تنبت الأرض
(يس ٣٦)
نم ٦٠ ما كان لكم أن تنبتوا

نبات ، نباتاً ، نباته

يو ٢٤ فاختلط به نبات الأرض
(كه ٤٦)
طه ٥٣ أزواجاً من نبات شتى
عمر ٣٧ وأنبتها نباتاً حسناً
نعم ٩٩ نبات كل شيء
ح ١٧ أنبتكم من الأرض نباتاً
عم ١٥ لنخرج به حبًّا ونباتاً
عف ٥٧ يخرج نباته بإذن ربه
حد ٢٠ أعجب الكفار نباته

﴿ نبذ ﴾

نبذ ، نبذه ، نبذتها

بق ١٠١ نبذ فريق من الذين
— ١٠٠ نبذه فريق منهم
طه ٩٦ من أثر الرسول فنبذتها

نبذوه ، نبذناه ، نبذناهم

عمر ١٨٧ فنبذوه وراء ظهورهم
صا ١٤٥ فنبذناه بالعراء
قص ٤٠ فنبذناهم في اليم
(يا ٤٠)

انبذ ، لُنبذ ، لينبذنّ

نف ٥٩ فانبذ إليهم على سواء
ن ٤٩ لنبذ بالعراء
هم ٤ كلا لينبذنّ في الحطمة

انتبذت

مر ١٥ إذا انتبذت من أهلها
— ٢١ فانتبذت به مكاناً

﴿ نبز ﴾

تنابزوا

رات ١١ ولا تنابزوا بالألقاب

﴿ نبط ﴾

يستنبطونه

نسا ٨٢ الذين يستنبطونهُ منهم

﴿ نبع ﴾

ينبوعاً ، ينابيع

سر ٩٠ من الأرض ينبوعاً
زم ٢١ فسلكه ينابيع في الأرض

﴿ نتق ﴾

نتقنا

عف ١٧٠ وإذ نتقنا الجبل فوقهم

﴿ نثر ﴾

انتثرت ، منثوراً

نفط ٢ وإذا الكواكب انتثرت
فر ٢٣ فجعلناه هباءً منثوراً
هر ١٩ حسبتهم لؤلؤاً منثوراً

﴿ نجد ﴾

النجدين

بل ١٠ وهديناه النجدين

﴿ نجس ﴾

نجس

بة ٢٩ إنما المشركون نجس

﴿ نجم ﴾

النجم ، النجوم

حما ٦ والنجم والشجر
طق ٣ النجم الثاقب
نح ١٦ وبالنجم هم يهتدون
نجم ١ والنجم إذا هوى
لح ١٢ والنجوم مسخرات
حج ١٧ والقمر والنجوم
مسلا ٨ فإذا النجوم طمست
نك ٢ وإذا النجوم انكدرت
صا ٨٨ فنظر نظرة فى النجوم
طو ٤٩ فسبحه وأدبار النجوم
قع ٧٥ فلا أقسم بمواقع النجوم
نعم ٩٧ جعل لكم النجوم لتهتدوا
عف ٥٣ والنجوم مسخرات

﴿ نجو ﴾

نجا ، نجوت ، نجّينا

سف ٤٥ وقال الذى نجا منهما
قص ٢٥ نجوت من القوم الظالمين
هد ٥٨ و٦٦ و٩٥ ولما جاء أمرنا نجّينا
حس ١٨ ونجينا الذين آمنوا
دخ ٣٠ ولقد نجينا بنى اسرائيل

نجّانا ، نجاكم ، نجاهم

عف ٨٨ بعد إذ نجّانا الله منها
مو ٢٨ الحمد لله الذى نجانا
سر ٦٧ فلما نجاكم إلى البر
عنك ٦٥ فلما نجاهم إلى البر (لق ٣٢)

نجيناك ، نجيناه

طه ٤٠ فنجيناك من الغم
يو ٧٣ فنجيناه ومن معه
ان ٧١ ونجيناه ولوطاً
— ٧٤ ونجيناه من القرية
— ٧٦ فنجيناه وأهله
(شع ١٧٠ صا ٧٦ و١٣٤)
— ٨٨ ونجيناه من الغم

نجيناهما ، نجيناكم ، نجيناهم

صا ١١٥ ونجيناهما وقومهما
بق ٤٩ وإذ نجيناكم من آل
هد ٥٨ ونجيناهم من عذاب
قمر ٣٤ نجيناهم بسحر

ينجى ، ننجى ، ينجيكم

زم ٦١ وينجى الله الذين اتقوا
يو ١٠٣ ثم ننجى رسلنا
مر ٧٢ ثم ننجى الذين اتقوا
نعم ٦٣ من ينجيكم من ظلمات البر
— ٦٤ قل الله ينجيكم منها

ننجيك ، ننجيه

يو ٩٢ فاليوم ننجيك ببدنك
عنك ٣٢ لننجّينّه وأهله

نجّنى ، نجنا

شع ١١٨ ونجنى ومن معى
— ١٦٩ نجنى وأهلى مما يعملون
قص ٢١ نجنى من القوم الظالمين
تحر ١١ ونجنى من فرعون وعمله
ونجنى من القوم
يو ٨٦ ونجنا برحمتك من القوم

نُجّى ، ناجيتم

سف ١١٠ فنجّى من نشاء
مجا ١٢ إذا ناجيتم الرسول

أنجينا ، أنجاه ، أنجاكم ، أنجاهم

عف ١٦٤ أنجينا الذين ينهون
هد ١١٧ إلا قليلاً ممن أنجينا
شع ٦٦ وأنجينا موسى ومن معه
نم ٥٣ وأنجينا الذين ءامنوا
عنك ٢٤ فأنجاه الله من النار
ابر ٦ إذ أنجاكم من ءال فرعون

يو ٢٣ فلما أنجاهم إذ هم يبغون

أنجانا ـ أنجيتنا ـ أنجيناه

نعم ٦٣ لئن أنجانا من هذه
يو ٢٢ لئن أنجيتنا من هذه
عف ٦٣ و ٧١ فأنجيناه والذين معه
ـ ٨٢ فأنجيناه وأهله (نم ٥٧)
شع ١١٩ فأنجيناه ومن معه
عك ١٥ فأنجيناه وأصحاب

أنجيناكم ـ أنجيناهم

بق ٥٠ فأنجيناكم وأغرقنا
عف ١٤٠ وإذ أنجيناكم من آل
طه ٨٠ قد أنجيناكم من عدوكم
ان ٩ فأنجيناهم ومن نشاء

ننجي ـ ينجيه ـ تنجيكم

ان ٨٨ وكذلك ننجي المؤمنين
يو ١٠٣ حقاً علينا ننجي المؤمنين
معا ١٤ جميعاً ثم ينجيه
صف ١٠ تنجيكم من عذاب

تناجيتم ـ تتناجوا ـ تناجوا

مجا ٩ إذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالإثم – وتناجوا بالبر

يتناجون ـ ناج

مجا ٨ ويتناجون بالإثم
سف ٤٢ للذي ظن إنه ناج منهما

النجاة ـ نجيًّا

مم ٤١ ما لي أدعوكم إلى النجاة
سف ٨٠ خلصوا نجيًّا
مر ٥٢ وقربناه نجيًّا

نجوى ـ النجوى ـ نجواكم

سر ٤٧ وإذ هم نجوى
مجا ٧ ما يكون من نجوى
طه ٦٢ وأسرُّوا النجوى
(ان ٣)
مجا ٨ الذين نهوا عن النجوى
ـ ١٠ إنما النجوى من الشيطان
ـ ١٢ و ١٣ بين يدى نجواكم

نجواهم ـ منجوك ـ منجوهم

سا ١١٢ في كثير من نجواهم
بة ٧٩ يعلم سرَّهم ونجواهم
رف ٨٠ لا نسمع سرَّهم ونجواهم
عك ٣٣ إنا منجوك وأهلك
جر ٥٩ إنا لمنجوهم أجمعين

﴿ نحب ﴾

نحبه

حب ٢٣ فمنهم من قضى نحبه

﴿ نحت ﴾

ينحتون ـ تنحتون

جر ٨٢ ينحتون من الجبال
عف ٧٣ وتنحتون الجبال بيوتاً
شع ١٤٩ وتنحتون من الجبال
صا ٩٥ أتعبدون ما تنحتون

﴿ نحر ﴾

انحر

كو ٢ فصلِّ لربك وانحر

﴿ نحس ﴾

نحس ـ نحسات ـ نحاس

قمر ١٩ في يوم نحس مستمر
حس ١٦ في أيام نحسات
حما ٣٥ شواظ من نار ونحاس

﴿ نحل ﴾

النحل ـ نحلة

نح ٦٨ وأوحى ربك إلى النحل
نسا ٣ صدقاتهن نحلة

﴿ نخر ﴾

نخرة

عت ١١ أإذا كنا عظاماً نخرة

﴿ نخل ﴾

نخل ـ نخلاً ـ النخل

حما ٦٨ فيهما فاكهة ونخل
كه ٣٢ وحففناهما بنخل
شع ١٤٨ ونخل طلعها هضيم
قمر ٢٠ كأنهم أعجاز نخل
(قة ٧)
عبس ٢٩ وزيتوناً ونخلاً
حما ١١ والنخل ذات الأكمام
نعم ٩٩ ومن النخل من طلعها
طه ٧١ في جذوع النخل
نعم ١٤١ والنخل والزرع مختلفاً
ق ١٠ والنخلَ باسقات

النخلة ، نخيل ، النخيل

مر ٢٣ إلى جذع النخلة
— ٢٥ بجذع النخلة
عد ٤ وزرع ونخيل صنوان
بق ٢٦٦ له جنة من نخيل
سر ٩١ لك جنة من نخيل
مو ١٩ جنات من نخيل (يس٣٤)
نح ١١ والنخيلَ والأعناب
— ٦٧ ومن ثمرات النخيل

﴿ ندد ﴾

أنداداً

بق ٢٢ فلا تجعلوا لله أنداداً
— ١٦٥ يتخذ من دون الله أنداداً
ابر ٣٠ وجعلوا لله أنداداً
سب٣٣ ونجعل له أنداداً
زم ٨ وجعل لله أنداداً
حس٩ وتجعلون له أنداداً

﴿ ندم ﴾

نادمين ، النادمين

ما ٥٥ في أنفسهم نادمين
مو ٤٠ ليصبحن نادمين
شع ١٥٧ فأصبحوا نادمين
رات٦ على مافعلتم نادمين
ما ٣١ فأصبح من النادمين

الندامة

يو ٥٤ وأسرُّوا الندامة
(سب ٣٣)

﴿ ندو ﴾

نادى ، نادوا

عف٤٣ ونادى أصحاب الجنة
— ٤٧ ونادى أصحاب الأعراف
— ٤٩ ونادى أصحاب النار
هد ٤٢ ونادى نوح ابنه
— ٤٥ ونادى نوح ربه
مر ٢ إذ نادى ربه (ان٨٣ و٨٩ ص ٤١)
ان ٧٦ إذ نادى من قبل
— ٨٧ فنادى في الظلمات
شع ١٠ وإذ نادى ربك موسى
ن ٤٨ إذ نادى وهو مكظوم
عت ٢٣ فحشر فنادى
عف ٤٥ ونادوا أصحاب الجنة
ص ٣ فنادوا ولات حين
زف ٧٧ ونادوا يا مالك
قمر ٢٩ فنادوا صاحبهم

ناديتم ، نادينا ، ناداه

ما ٦١ وإذا ناديتم إلى الصلاة
قص ٤٦ بجانب الطور إذ نادينا
عت ١٦ إذ ناداه ربه بالواد

ناداها ، ناداهما ، نادانا

مر ٢٣ فناداها من تحتها
عف ٢١ وناداهما ربهما ألم أنهكما
صا ٧٥ ولقد نادانا نوح

نادته ، ناديناه

عمر ٣٩ فنادته الملائكة وهو قائم
مر ٥٢ وناديناه من جانب
صا ١٠٤ وناديناه ان يا ابراهيم

ينادى ، يناديهم

عمر ١٩٣ منادياً ينادى للإيمان
ق ٤١ واستمع يوم يناد المناد
قص ٦٢ و٦٥ و٧٤ ويوم يناديهم فيقول
حس٤٧ ويوم يناديهم أين شركائي

ينادونك ، ينادونهم

رات٤ إن الذين ينادونك
حد ١٤ ينادونهم ألم نكن معكم

نادوا ، نودى ، نودوا

كه ٥٣ يقول نادوا شركائي
طه ١١ فلما أتاها نودى يا موسى
نم ٨ فلما جاءها نودى
قص ٣٠ نودى من شاطىء الواد
جم ٩ إذا نودى للصلاة
عف ٤٢ ونودوا أن تلكم الجنة

يُنادَوْن ، تنادوا

م ١٠ الذين كفروا ينادون
حس٤٤ ينادون من مكان بعيد
ن ٢١ فتنادوا مصبحين

ناديه ، ناديكم

عق ١٧ فليدع ناديه
عك ٢٩ وتأتون في ناديكم المنكر

نداءً ، نديًّا

بق ١٧١ إلا دعاءً ونداءً
مر ٣ نداءً خفيًّا
— ٧٣ وأحسن نديًّا

منادياً • المنادِ • التناد

عمر ١٩٣ إننا سمعنا منادياً

ق ٤١ يوم يناد المنادِ

م ٣٢ أخاف عليكم يوم التناد

﴿ نذر ﴾

نذرتُ • نذرتم

عمر ٣٥ إني نذرت لك

مر ٢٦ إني نذرت للرحمن صوماً

بق ٢٧٠ أو نذرتم من نذر

أنذر • أنذرهم • أنذرتهم

حق ٢١ إذ أنذر قومه

قمر ٣٦ ولقد أنذرهم بطشتنا

بق ٦ سواء عليهم ءأنذرتهم

(يس ١٠)

أنذرتكم • أنذرناكم

حس ١٣ فقل أنذرتكم صاعقة

لل ١٤ فأنذرتكم ناراً تلظى

عم ٤٠ إنا أنذرناكم عذاباً

يُنذر • تُنذر

كه ٢ لينذر بأساً شديداً

— ٤ وينذر الذين قالوا

يس ٧٠ لينذر من كان حياً

م ١٥ لينذر يوم التلاق

حق ١٢ لينذر الذين ظلموا

فط ١٨ إنما تنذر الذين يخشون

يس ١١ إنما تنذر من اتبع الذكر

نعم ٩٢ ولتنذر أم القرى

عف ١ لتنذر به الذكرى

ن ٩٨ وتنذر به قوماً لداً

قص ٤٦ لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير

(سج ٣)

يس ٦ لتنذر قوماً ما أنذر

شو ٧ لتنذر أم القرى ومن حولها

وتنذر يوم الجمع

ينذروا • ينذركم • تنذرهم

ة ١٢٣ ولينذروا قومهم

عف ٦٢ و٦٨ على رجل منكم لينذركم

بق ٦ ءأنذرتهم أم لم تنذرهم

(يس ١٠)

أنذركم • ينذرونكم

ان ٤٥ قل إنما أنذركم بالوحي

نعم ١٩ هذا القرآن لأنذركم به

— ١٣٠ وينذرونكم لقاء يومكم هذا

(زم ١٧)

أنذِر • أنذروا • أنذرهم

نعم ٥١ وأنذر به الذين يخافون

يو ٢ إن أنذر الناس

ابر ٤٤ وأنذر الناس يوم يأتيهم

شع ٢١٤ وأنذر عشيرتك

ح ١ أن أنذر قومك

مد ٢ قم فأنذر

نح ٢ أنذروا أنه لا إله إلا أنا

مر ٣٩ وأنذرهم يوم الحسرة

م ١٨ وأنذرهم يوم الآزفة

أُنذر • أُنذروا

يس ٦ ما أنذر آباؤهم

كه ٥٧ واتخذوا آياتي وما أنذروا

حق ٣ عما أنذروا معرضون

يُنذَرون • يُنذَروا

ان ٤٥ إذا ما ينذرون

ابر ٥٢ ولينذروا به وليعلموا

نَذْر • النذر • نذورهم

بق ٢٧٠ أو نذرتم من نذر

هر ٧ يوفون بالنذر

حج ٢٩ وليوفوا نذورهم

نُذْراً • نُذُرُ • النُذُرُ

سلا ٦ عذراً أو نذراً

قمر ١٦ و١٨ و٢١ و٣٠ فكيف كان

عذابي ونذر

— ٣٧ و٣٩ فذوقوا عذابي ونذر

يو ١٠١ وما تغني الآيات والنذر

حق ٢١ وقد خلت النذر

قمر ٥ فما تغني النذر

— ٤١ آل فرعون النذر

نجم ٥٦ من النذر الأولى

قمر ٢٣ كذبت ثمود بالنذر

— ٣٣ كذبت قوم لوط بالنذر

— ٣٦ فتماروا بالنذر

نذير • نذيراً • النذير

ما ٢١ من بشير ولا نذير فقد جاءكم

بشير ونذير

عف ١٨٣ إن هو إلا نذير مبين

— ١٨٧ إن أنا إلا نذير وبشير

هد ٢ إنني لكم منه نذير

— ١٢ إنما أنت نذير

— ٢٥ إني لكم نذير مبين (ح ٢)

حج ٤٩ إنما أنا لكم نذير مبين

شع ١١٥ إن أنا إلا نذير مبين
عك ٥٠ وإنما أنا نذير مبين
(ص ٧٠ ملك ٢٦)
سب ٤٦ إن هو إلا نذير لكم
فط ٢٣ إن أنت إلا نذير
— ٢٤ ونذيراً وإن من أمة إلا خلا فيها نذير
— ٤٢ لئن جاءهم نذير - فلما جاءهم نذير
حق ٩ وما أنا إلا نذير مبين
يا ٥٠ و٥١ إنى لكم منه نذير
نجم ٥٦ نذير من النذر الأولى
ملك ٨ ألم يأتكم نذير
— ٩ بلى قد جاءنا نذير
قص ٤٦ ما أتاهم من نذير (سج ٣)
سب ٣٤ وما أرسلنا فى قرية من نذير
— ٤٤ وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير
رف ٢٣ من قبلك فى قرية من نذير
ملك ١٧ فستعلمون كيف نذير
بق ١١٩ أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً
(فط ٢٤)
سر ١٠٥ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً
(فر ٥٦)
فر ١ ليكون للعالمين نذيراً
— ٧ فيكون معه نذيراً
— ٥١ فى كل قرية نذيراً
حب ٤٥ شاهداً أو مبشراً أو نذيراً
(فتح ٨)
سب ٢٨ للناس بشيراً ونذيراً
حس ٤ بشيراً ونذيراً فأعرض
مد ٣٦ نذيراً للبشر
حر ٨٩ إنى أنا النذير المبين
فط ٣٧ وجاءكم النذير

منذر ٠ منذرون

عد ٨ إنما أنت منذر (عت ٤٥)
ص ٤ وعجبوا أن جاءهم منذر
— ٦٥ قل إنما أنا منذر
ق ٢ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم
شع ٢٠٨ إلا لها منذرون

منذرين ٠ المنذرين

بق ٢١٣ مبشرين ومنذرين (نسا ١٦٤ نعم ٤٨ كه ٥٧)
صا ٧٢ أرسلنا فيهم منذرين
دخ ٣ إنا كنا منذرين
حق ٢٩ ولوا إلى قومهم منذرين
يو ٧٣ كيف كان عاقبة المنذرين
(صا ٧٣)
شع ١٧٣ فساء مطر المنذرين
(نم ٥٨)
— ١٩٤ لتكون من المنذرين
نم ٩٢ إنما أنا من المنذرين
صا ١٧٧ فساء صباح المنذرين

﴿ نزع ﴾

نزع ٠ نزعنا ٠ نزعناها

عف ١٠٧ ونزع يده فإذا هى بيضاء
(شع ٣٣)
عف ٤٢ ونزعنا ما فى صدورهم
(حر ٤٧)
قص ٧٥ ونزعنا من كل أمة شهيداً
هد ٩ ثم نزعناها منه

ينزع ٠ تنزع ٠ ننزعنّ

عف ٢٦ ينزع عنهما لباسهما
عمر ٢٦ وتنزع الملك ممن تشاء
قمر ٢٠ تنزع الناس كأنهم
مر ٦٩ ثم لننزعنّ من كل شيعة

ينازعنك ٠ تنازعوا ٠ تنازعتم

حج ٦٧ فلا ينازعنك فى الأمر
نف ٤٧ ولا تنازعوا فتفشلوا
طه ٦٢ فتنازعوا أمرهم بينهم
عمر ١٥٢ وتنازعتم فى الأمر
نسا ٥٨ ولتنازعتم فى الأمر

يتنازعون ٠ النازعات ٠ نزّاعة

كه ٢١ إذ يتنازعون بينهم
طو ٢٣ يتنازعون فيها كأساً
عت ١ والنازعات
معا ١٦ نزّاعة للشوى

﴿ نزغ ﴾

نزغ ٠ ينزغ

سف ١٠٠ من بعد أن نزغ الشيطان
سر ٥٣ إن الشيطان ينزغ بينهم

ينزغنك ٠ نزغ

عف ١٩٩ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ (حس ٣٦)

﴿ نزف ﴾

يُنزفون ◦ يُنزفون

صا ٤٧ ولا هم عنها ينزفون
قع ١٩ لا يصدعون عنها ولا ينزفون

﴿ نزل ﴾

نَزَل ◦ ينزل

سر ١٠٥ وبالحق نزل
شع ٩٣ نزل به الروح الأمين
صا ١٧٧ فإذا نزل بساحتهم
سب ٢ وما ينزل من السماء (حد ٤)

نَزَّل ◦ نزّلنا

بق ١٧٥ نزّل الكتاب بالحق
عمر ٣ نزل عليك الكتاب
نسا ١٣٥ والكتاب الذى نزل
— ١٣٩ وقد نزل عليكم
عف ٧٠ ما نزل الله بها من سلطان
— ١٩٥ الله الذى نزل الكتاب
فر ١ نزل الفرقان على عبده
عك ٦٣ نزل من السماء ماء
(رف ١١)
زم ٢٣ نزل أحسن الحديث
محمد ٢٦ كرهوا ما نزل الله
حد ١٦ وما نزل من الحق
ملك ٩ ما نزل الله من شيء
بق ٢٣ مما نزّلنا على عبدنا
نسا ٤٩ آمنوا بما نزلنا
نعم ٧ ولو نزّلنا عليك كتاباً
نعم ١١١ ولو أننا أنزلنا إليهم
جر ٩ إنا نحن نزلنا الذكر
نح ٨٩ ونزلنا عليك الكتاب
سر ٩٥ لنزلنا عليهم من السماء
طه ٨٠ ونزلنا عليكم المنّ
ق ٩ ونزلنا من السماء ماء
هر ٢٣ نزلنا عليك القرآن

نزَّله ◦ نزّلناه

بق ٩٧ فإنه نزّله على قلبك
نح ١٠٢ قل نزّله روح القدس
سر ١٠٦ ونزّلناه تنزيلاً
شع ١٩٨ ولو نزّلناه على بعض

ينزِّل ◦ تنزِّل

نف ١١ وينزّل عليكم من السماء
نح ٢ ينزّل الملائكة بالروح
— ١٠١ والله أعلم بما ينزّل
ور ٤٣ وينزّل من السماء (روم ٢٤)
لق ٣٤ وينزّل الغيث
م ١٣ وينزل لكم من السماء
شو ٢٧ ولكن ينزّل بقدر
— ٢٨ وهو الذى ينزّل الغيث
حد ٩ ينزل على عبده آيات
بق ٩٠ أن ينزل الله من فضله
ما ١١٥ أن ينزل علينا مائدة
نعم ٣٧ قادر على أن ينزّل آية
عمر ١٥١ ما لم ينزل به سلطاناً
(عف ٣٢ حج ٧١)
نعم ٨١ ما لم ينزل به عليكم
نسا ١٥٢ أن تنزل عليهم كتاباً
سر ٩٣ حتى تنزل علينا كتاباً

ننزّل ◦ ننزّل

جر ٨ ما ننزّل الملائكة
سر ٨٢ وننزل من القرآن
شع ٤ إن نشأ ننزل عليهم
جر ٢١ وما ننزله إلا بقدر معلوم

نُزّل ◦ نُزّلت

نعم ٣٧ لولا نزّل عليه آية
جر ٦ الذى نزل عليه الذكر
نح ٤٤ لتبين للناس ما نزل إليهم
فر ٢٥ ونزّل الملائكة تنزيلاً
— ٣٢ لولا نزل عليه القرآن
زف ٣١ لولا نزل هذا القرآن
محمد ٢ وآمنوا بما نزل على محمد
— ٢٠ لولا نزّلت سورة

يُنزَّل ◦ تُنزَّل

ما ١٠٤ حين ينزّل القرآن
بق ١٠٥ أن ينزّل عليكم من خير
روم ٤٩ من قبل أن ينزّل عليهم
عمر ٩٣ من قبل أن تنزّل التوراة
به ٦٥ أن تنزل عليهم سورة

أنزَل

بق ٢٢ وأنزل من السماء ماء
(عد ١٩ ابر ٣٢ نح ٦٥ طه ٥٣
حج ٦٣ فط ٢٧)
— ٩٠ أن يكفروا بما أنزل الله
— ٩١ آمنوا بما أنزل الله
— ١٦٤ وما أنزل الله من السماء
— ١٧٠ اتبعوا ما أنزل الله (لق ٢١)

بق ١٧٤ يكتمون ما أنزل الله
— ٢١٣ وأنزل معهم الكتاب
— ٢٣١ وما أنزل عليكم
عمر ٣ وأنزل التوراة – وأنزل الفرقان
— ٧ هو الذي أنزل عليك
— ١٥٤ ثم أنزل عليكم من بعد
نسا ٦٠ تعالوا إلى ما أنزل الله
(ما ١٠٧)
— ١١٢ وأنزل الله عليك الكتاب
— ١٣٥ والكتاب الذي أنزل
— ١٦٥ يشهد بما أنزل إليك
ما ٤٧ و٤٨ ومن لم يحكم بما أنزل الله
— ٥٠ الانجيل بما أنزل الله فيه
ومن لم يحكم بما أنزل الله
— ٥١ فاحكم بينهم بما أنزل الله
— ٥٢ أحكم بينهم بما أنزل الله —
عن بعض ما أنزل الله
نعم ٩١ ما أنزل الله على بشر من شيء
قل من أنزل الكتاب
— ٩٣ مثل ما أنزل الله
— ٩٩ وهو الذي أنزل
— ١١٤ وهو الذي أنزل إليكم
بة ٢٧ ثم أنزل الله سكينته – وأنزل
جنوداً لم تروها
— ٤١ فأنزل الله سكينته عليه
— ٩٨ حدود ما أنزل الله
يو ٥٩ أرأيتم ما أنزل الله لكم
سف ٤٠ ما أنزل الله بها من سلطان
(نجم ٢٣)
نح ١٠ هو الذي أنزل

لح ٢٤ و٣٠ ماذا أنزل ربكم
سر ١٠٢ ما أنزل هؤلاء إلا
كه ١ أنزل على عبده الكتاب
مو ٢٤ ولو شاء الله لأنزل
نم ٦٠ وأنزل لكم من السماء
حب ٢٦ وأنزل الذين ظاهروهم
يس ١٥ وما أنزل الرحمن من شيء
زم ٦ وأنزل لكم من الأنعام
حس ١٤ لو شاء ربنا لأنزل
شو ١٥ آمنت بما أنزل الله
— ١٧ أنزل الكتاب بالحق
جا ٤ وما أنزل الله من السماء
محمد ٩ كرهوا ما أنزل الله
فتح ٤ هو الذي أنزل السكينة
— ١٨ فأنزل السكينة عليهم
— ٢٦ فأنزل الله سكينته
طل ١٠ قد أنزل الله إليكم ذكراً

أنزلتَ ، أنزلتُ

عمر ٥٣ ربنا آمنا بما أنزلت
قص ٢٤ إني لما أنزلت إلى
بق ٤١ وآمنوا بما أنزلتُ

أنزلنا

بق ٥٧ وأنزلنا عليكم المن
— ٥٩ فأنزلنا على الذين ظلموا
— ٩٩ أنزلنا إليك الآيات
— ١٥٩ يكتمون ما أنزلنا
نسا ١٠٤ أنزلنا إليك الكتاب
(ما ٥١ عك ٤٧ زم ٢)
— ١٧٣ وأنزلنا إليكم نوراً
ما ٤٧ إنا أنزلنا التوراة
نعم ٨ ولو أنزلنا ملكاً لقضى

عف ٢٥ قد أنزلنا عليكم
— ٥٦ فأنزلنا به الماء
— ١٥٩ وأنزلنا عليهم المن
نف ٤١ وما أنزلنا على عبدنا
يو ٩٤ في شك مما أنزلنا إليك
جر ٩٠ كما أنزلنا على المقتسمين
— ٢٢ فأنزلنا من السماء ماء
(مو ١٨ فر ٤٨ لق ١٠)
نح ٤٤ وأنزلنا إليك الذكر
— ٦٤ وما أنزلنا عليك الكتاب
طه ٢ ما أنزلنا عليك الكتاب
طه ٢ ما أنزلنا عليك القرآن
ان ١٠ لقد أنزلنا إليكم كتاباً
حج ٥ فإذا أنزلنا عليها الماء
(حس ٣٩)
ور ١ وأنزلنا فيها آيات
— ٣٤ ولقد أنزلنا إليكم آيات
— ٤٦ لقد أنزلنا آيات
عك ٥١ أنزلنا عليك الكتاب (زم ٤١)
روم ٣٥ أم أنزلنا عليهم سلطاناً
يس ٢٨ وما أنزلنا على قومه
حد ٢٥ وأنزلنا معهم الكتاب – و
وأنزلنا الحديد
مجا ٥ وقد أنزلنا آيات
حشر ٢١ لو أنزلنا هذا القرآن
تغ ٨ والنور الذي أنزلنا
عم ١٤ وأنزلنا من المعصرات

أنزله ، أنزلتموه

نسا ١٦٥ أنزله بعلمه
فر ٦ أنزله الذي يعلم السر
طل ٥ ذلك أمر الله أنزله
قع ٦٩ أأنتم أنزلتموه من المزن

أنزلناه ٠ أنزلناها

نعم ٩٢ و١٥٥ وهذا كتاب أنزلناه
يو ٢٤ كماء أنزلناه من السماء
(كه ٤٦)
سف ٢ أنزلناه قرآناً عربياً(طه ١١٣)
عد ٣٩ أنزلناه حكماً عربياً
ابر ١ كتاب أنزلناه إليك
سر ١٠٥ وبالحق أنزلناه
ان ٥٠ وهذا ذكر مبارك أنزلناه
حج ١٦ وكذلك أنزلناه آيات
ص ٢٩ كتاب أنزلناه إليك
دخ ٣ أنزلناه فى ليلة مباركة
قد ١ أنزلناه فى ليلة القدر
ور ١ سورة أنزلناها

أنزلُ ٠ أنزلْ ٠ أنزلنى

نعم ٩٣ سأنزل مثل ما أنزل الله
ما ١١٧ ربنا أنزل علينا مائدة
مو ٢٩ وقل رب أنزلنى منزلاً

أُنزلَ

بق ٣ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك (نسا٥٩ و١٦١)
— ٩١ نؤمن بما أنزل علينا
— ١٠٢ وما أنزل على الملكين
— ١٣٦ آمنا بالله وما أنزل إلينا وماأنزل الى ابراهيم
— ١٨٥ الذى أنزل فيه القرآن
— ٢٨٥ بما أنزل إليه من ربه
عمر ٧٢ ءامنوا بالذى أنزل
عمر ٨٤ بالله وما أنزل علينا وما أنزل على ابراهيم
— ١٩٩ وما أنزل إليكم وماأنزل اليهم
ما ٦٢ وماأنزل إلينا وماأنزل من قبل
— ٦٧ و٧٠ ماأنزل إليك من ربك
— ٦٩ وما أنزل إليهم من ربهم
— ٧١ وماأنزل إليكم - كثيراً منهم ما أنزل إليك
— ٨٤ والنبىّ وما أنزل إليه
— ٨٦ ولما سمعوا ما أنزل إلى الرسول
نعم ٨ لولا أنزل عليه ملك
— ١٥٦ إنما أنزل الكتاب
— ١٥٧ لو أنا أنزل علينا الكتاب
عف ١ كتاب أنزل إليك
— ٢ اتبعوا ما أنزل إليكم
— ١٥٦ النور الذى أنزل معه
يو ٢٠ لولا أنزل عليه آية من ربه
(عد ٨ و٢٩)
هد ١٢ لو أنزل عليه كنز
— ١٤ إنما أنزل بعلم الله
عد ١ والذى أنزل إليك من ربك
(سب ٦)
— ٢١ إنما أنزل إليك من ربك
— ٣٨ يفرحون بما أنزل إليك
فر ٧ لولا أنزل إليه ملك
— ٢١ لولا أنزل علينا الملائكة
علك ٤٦ آمنا بالذى أنزل إلينا وأنزل إليكم
— ٥٠ لولا أنزل عليه ءايت
ص ٨ أءنزل عليه الذكر
زم ٥٥ . أحسن ما أنزل إليكم
حق ٣٠ أنزل من بعد موسى

أنزلت ٠ تنزّلتْ

عمر ٦٥ وما أنزلت التوراة
بة ٨٧ وإذا أنزلت سورة
(محمد ٢٠)
— ١٢٥ و١٢٨ وإذا ما أنزلت سورة
قص ٨٧ بعد إذ أنزلت إليك
شع ٢١٠ وما تنزلت به الشياطين

يتنزّل ٠ تتنزّل

طل ١٢ يتنزل الأمر بينهن
حس ٣٠ تتنزل عليهم الملائكة

تنزّل ٠ نتنزّل

شع ٢٢١ على مَن تنزل الشياطين
— ٢٢٢ تنزل على كل أفاك أثيم
قد ٤ تنزل الملائكة والروح
مر ٦٤ وما نتنزل إلا بأمر ربك

نُزُل ٠ نُزلاً ٠ نُزُلهم

قع ٩٣ فنزُلٌ من حميم
عمر ١٩٨ نُزُلاً من عند الله
كه ١٠٣ اعتدنا جهنم للكافرين نُزُلاً
— ١٠٨ لهم جنات الفردوس نُزُلاً
سج ١٩ فلهم جنات المأوى نُزُلاً
صا ٦٢ أذلك خير نُزلاً
حس ٣١ نُزلاً من غفور رحيم
قع ٥٦ هذا نُزلهم يوم الدين

نزلة ، تنزيل ، تنزيلاً

نجم ١٣ ولقد رآه نزلة أخرى
شع ١٩٢ وإنه لتنزيل رب العالمين
سج ٢ تنزيل الكتاب (زم ١ مم ٢ جا ١ حق ٢)
حس ٢ تنزيل من الرحمن
— ٤٢ تنزيل من حكيم حميد
قع ٨٠ تنزيل من رب العالمين (قة ٤٣)
سر ١٠٦ ونزلناه تنزيلاً
طه ٤ تنزيلاً ممن خلق الأرض
فر ٢٥ ونزّل الملائكة تنزيلاً
يس ٥ تنزيل العزيز الرحيم
هر ٢٣ نزّلنا عليك القرآن تنزيلاً

منازل ، منزّلها ، منزّل

يو ٥ وقدّره منازل
يس ٣٩ والقمر قدّرناه منازل
ما ١١٨ إنى منزّلها عليكم
نعم ١١٤ منزّل من ربك بالحق

مُنزلون ، مُنزلين ، المنزلون

عك ٣٤ إنا منزلون على أهل هذه القرية
يس ٢٨ وما كنا منزلين
قع ٦٩ أم نحن المنزلون

المنزلين ، مُنزَلاً ، مُنزَلين

سف ٥٩ وأنا خير المنزلين
مو ٢٩ أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين
عمر ١٢٤ من الملائكة منزلين

﴿ نسأ ﴾

النسيء ، منسأته

بة ٢٨ النسيء زيادة فى الكفر
سب ١٤ تأكل منسأته

﴿ نسب ﴾

نسباً ، انساب

فر ٥٤ فجعله نسباً وصهراً
صا ١٥٨ وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً
مو ١٠٢ فلا أنساب بينهم

﴿ نسخ ﴾

ينسخ ، ننسخ

حج ٥١ فينسخ الله ما يلقى الشيطان
بق ١٠٦ ما ننسخ من ءاية أو ننسها

نستنسخ ، نسختها

جا ٢٨ إنا كنا نستنسخ
عف ١٥٣ وفى نسختها هدى

﴿ نسف ﴾

ينسفها ، لننسفنه ، نسفاً

طه ١٠٥ فقل ينسفها ربى نسفاً
— ٩٧ ثم لننسفنه فى اليم نسفاً

نُسفت

سلا ١٠ وإذا الجبال نُسفت

﴿ نسك ﴾

ناسكوه ، منسكاً ، مناسكنا

حج ٦٧ جعلنا منسكاً هم ناسكوه
— ٣٤ ولكل أمة جعلنا منسكاً
بق ١٢٨ وأرنا مناسكنا

نسك ، نسكي ، مناسككم

بق ١٩٦ أو صدقة أو نسك
نعم ١٦٣ إن صلاتى ونسكى
بق ٢٠٠ فإذا قضيتم مناسككم

﴿ نسل ﴾

ينسلون ، النسل ، نسله

ان ٩٦ من كل حدب ينسلون
يس ٥١ إلى ربهم ينسلون
بق ٢٠٥ ويهلك الحرث والنسل
سج ٨ ثم جعل نسله

﴿ نسى ﴾

نسى ، نسيت ، نسياً

كه ٥٨ ونسى ما قدّمت يداه
طه ٨٨ وإله موسى فنسى
— ١١٥ إلى آدم من قبل فنسى
يس ٧٨ ونسى خلقه
زم ٨ نسى ما كان يدعو إليه
كه ٢٤ واذكر ربك إذا نسيت
— ٦٤ فإنى نسيت الحوت
— ٧٤ لا تؤاخذنى بما نسيت
— ٦٢ نسيا حوتهما

نسوا ، نسيتم ، نسيهم

ما ١٤ و١٥ ونسوا حظاً مما ذكّروا به
نعم ٤٤ فلما نسوا ما ذكروا به
(عف ١٦٤)
عف ٥٠ كما نسوا لقاء يومهم هذا
بة ٦٨ نسوا الله فنسيهم
فر ١٨ حتى نسوا الذكر
ص ٢٦ لهم عذاب شديد بما نسوا
حشر ١٩ كالذين نسوا الله
سج ١٤ فذوقوا بما نسيتم
جا ٣٣ كما نسيتم لقاء يومكم

نسينا ، نسيتها ، نسوه

بق ٢٨٦ لا تؤاخذنا إن نسينا
طه ١٢٦ أتتك آياتنا فنسيتها
عف ٥٢ يقول الذين نسوه
مجا ٦ أحصاه الله ونسوه

نسيناكم ، ينسى ، تنسى

سج ١٤ إنا نسيناكم
طه ٥٢ لا يضل ربي ولا ينسى
عل ٦ سنقرئك فلا تنسى

تنسَ ، تنسون ، تنسوا

قص ٧٧ ولا تنسَ نصيبك
بق ٤٤ وتنسون أنفسكم
نعم ٤١ وتنسون ما تشركون
بق ٢٣٧ ولا تنسوا الفضل بينكم

ننساكم ، ننساهم ، تُنسى

ما ٣٣ وقيل اليوم ننساكم
عف ٥٠ فاليوم ننساهم
طه ١٢٦ وكذلك اليوم تنسى

انسانيه ، أنساه ، أنساهم

كه ٦٤ وما انسانيه إلا الشيطان
سف ٤٢ فأنساه الشيطان
مجا ١٩ فأنساهم ذكر الله
حشر ١٩ فأنساهم أنفسهم

أنسوكم ، ينسينك ، ننسها

مو ١١١ حتى أنسوكم ذكرى
نعم ٦٨ وإما ينسينك الشيطان
بق ١٠٦ ما ننسخ من آية أو ننسها

نسياً ، منسياً ، نسياً

مر ٢٣ وكنت نسياً منسياً
— ٦٤ وما كان ربك نسياً

نسوة ، النسوة

سف ٣٠ وقال نسوة في المدينة
— ٥٠ ما بال النسوة اللاتي

نساء ، النساء

فتح ٢٥ ونساء مؤمنات
رات ١١ ولا نساء من نساء
عمر ٤٢ على نساء العالمين
حب ٥٩ ونساء المؤمنين يدنين
نسا ١ رجالاً كثيراً ونساء
— ١٠ فإن كنّ نساء
— ١٧٥ رجالاً ونساء فللذكر
حب ٣٠ و٣٢ يا نساء النبي
— ٥٢ لا يحل لك النساء
بق ٢٣٥ من خطبة النساء
عمر ١٤ من النساء والبنين
نسا ٣ ما طاب لكم من النساء
— ٦ و٣١ وللنساء نصيب
نسا ٢١ ما نكح آباؤكم من النساء
— ٢٣ والمحصنات من النساء
— ٣٣ قوّامون على النساء
— ٧٤ و٩٧ من الرجال والنساء
— ١٢٦ ويستفتونك في النساء — في يتامى النساء
— ١٢٨ أن تعدلوا بين النساء
عف ٨٠ شهوة من دون النساء
(نم ٥٥)
ور ٣١ على عورات النساء
— ٦٠ والقواعد من النساء
حب ٣٢ كأحد من النساء
بق ٢٢٢ فاعتزلوا النساء
— ٢٣١ و٢٣٢ وإذا طلقتم النساء
(طل ١)
— ٢٣٦ إن طلقتم النساء
نسا ٣ وآتوا النساء صدقاتهنّ
— ١٨ أن ترثوا النساء كرهاً
— ٤٢ أو لمستم النساء
(ما ٧)

نساؤكم ، نسائكم ، نساءكم

بق ٢٢٣ نساؤكم حرث لكم
— ١٨٧ الرفث إلى نسائكم
نسا ١٤ الفاحشة من نسائكم
— ٢٢ وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
طل ٤ من المحيض من نسائكم
بق ٤٩ ويستحيون نساءكم
(عف ١٤٠ ابر ٦)
عمر ٦١ ونساءكم وأنفسنا

نسائهم • نساءَهم

بق ٢٢٦ للذين يؤلون من نسائهم

مجا ٢ يظاهرون منكم من نسائهم

— ٣ يظاهرون من نسائهم

قص ٤ ويستحيى نساءَهم

م ٢٥ واستحيوا نساءَهم

نسائهنّ • نساءَنا

ور ٣١ إخوانهن أو نسائهن

حب ٥٥ إخوانهن ولا نسائهن

عمر ٦١ ونساءَنا ونساءَكم

﴿ نشأ ﴾

ينشأ • أنشأ • أنشأتم

رف ١٨ أو من ينشأ في الحلية

نعم ١٤١ أنشأ جنات معروشات

مو ٧٩ أنشأ لكم السمع

قع ٧٢ ءأنتم أنشأتم شجرتها

أنشأنا • أنشأها

نعم ٦ وأنشأنا من بعدهم

(مو ٣١ و٤٢)

ان ١١ وأنشأنا بعدها قوماً

مو ١٩ فأنشأنا لكم به جنات

قص ٤٥ ولكنا أنشأنا قروناً

يس ٧٩ يحييها الذى أنشأها

أنشأكم • أنشأناه • أنشأناهن

نعم ٩٨ وهو الذى أنشأكم (ملك ٢٣)

— ١٢٣ كما أنشأكم من ذرية

هد أنشأكم من الأرض

(نجم ٣٢)

مو ١٤ ثم أنشأناه خلقاً آخر

قع ٣٥ إنا أنشأناهن إنشاءً

ينشئ • ننشئكم

عد ١٣ وينشئ السحاب

عك ٢٠ ينشئ النشأة الآخرة

قع ٦١ وننشئكم فيما لا تعلمون

ناشئة • النشأة • إنشاء

مل ٦ إن ناشئة الليل

عك ٢٠ ينشئ النشأة الآخرة

نجم ٤٧ وأن عليه النشأة الأخرى

قع ٦٢ ولقد علمتم النشأة الأولى

— ٣٥ إنا أنشأناهن إنشاء

المنشئون • المنشآت

قع ٧٢ أم نحن المنشئون

حما ٢٤ المنشآت في البحر

﴿ نشر ﴾

ينشر • نشرت

شو ٢٨ وينشر رحمته

كه ١٦ ينشر لكم ربكم من رحمته

تك ١٠ وإذا الصحف نشرت

أنشرنا • أنشره • ينشرون

رف ١١ فأنشرنا به بلدة ميتاً

عبس ٢٢ ثم إذا شاء أنشره

ان ٢١ من الأرض هم ينشرون

تنتشرون • انتشروا

روم ٢٠ ثم إذا أنتم بشر تنتشرون

حب ٥٣ فإذا طعمتم فانتشروا

جع ١٠ فانتشروا في الأرض

نشراً • الناشرات

سلا ٣ والناشرات نشراً

نشوراً • النشور

فر ٣ ولا حياة ولا نشوراً

— ٤٠ لا يرجون نشوراً

— ٤٧ وجعل النهار نشوراً

فط ٩ كذلك النشور

ملك ١٥ وإليه النشور

منشور • منشوراً • منشرة

طو ٣ في رقّ منشور

سر ١٣ كتاباً يلقاه منشوراً

مد ٥٢ أن يؤتى صحفاً منشرة

منشرين • منتشر

دخ ٢٤ وما نحن بمنشرين

قمر ٧ كأنهم جراد منتشر

﴿ نشز ﴾

انشزوا • ننشزها

مجا ١١ وإذا قيل انشزوا فانشزوا

بق ٢٥٩ كيف ننشزها ثم نكسوها

نشوزاً • نشوزهنّ

نسا ١٢٧ خافت من بعلها نشوزاً

— ٢٣ واللاتى تخافون نشوزهن

﴿ نشط ﴾

نشطاً • الناشطات

عت ٢ والناشطات نشطاً

﴿ نصب ﴾

انصب ٠ نصبت ٠ نُصب

شرح ٧ فإذا فرغت فانصب
شية ١٩ وإلى الجبال كيف نصبت
ص ٤١ مسنى الشيطان بنُصب

نصبٌ ٠ نصباً

بة ١٢١ لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
حجر ٤٨ لا يمسهم فيها نصب
فط ٣٥ لا يمسنا فيها نصب
كه ٦٣ لقينا من سفرنا هذا نصباً

نُصب ٠ النصب ٠ الانصاب

معا ٤٣ كأنهم إلى نصب يوفضون
ما ٤ وما ذبح على النصب
— ٩٣ والميسر والانصاب

نصيبٌ ٠ نصيباً ٠ نصيبك

بق ٢٠٢ لهم نصيب مما كسبوا
نسا ٦ للرجال نصيب مما ترك —
وللنساء نصيب مما ترك
— ٣١ للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب
— ٥٢ أم لهم نصيب من الملك
— ٨٤ يكن له نصيب منها
— ١٤٠ للكافرين نصيب
شو ٢٠ في الآخرة من نصيب
عمر ٢٣ إلى الذين أوتوا نصيباً
(نسا ٤٣ و٥٠)
نسا ٦ و١٧ نصيباً مفروضاً
نعم ١٣٦ من الحرث والأنعام نصيباً
نح ٥٦ نصيباً مما رزقناهم
م ٤٧ نصيباً من النار
قص ٧٧ ولا تنسَ نصيبك

نصيبهم ٠ ناصبة

عف ٣٦ أولئك ينالهم نصيبهم
نسا ٣٢ فآتوهم نصيبهم
هد ١١٠ وإنا لموفوهم نصيبهم
شية ٣ عاملة ناصبة

﴿ نصت ﴾

انصتوا

ص ٢٩ قالوا انصتوا
عف ٢٠٣ فاستمعوا له وانصتوا

﴿ نصح ﴾

نصحتُ ٠ نصحوا ٠ انصح

عف ٧٨ و٩٢ ونصحت لكم
بة ٩٢ إذا نصحوا لله ورسوله
عف ٦١ وانصح لكم واعلم من الله
هد ٣٤ إن أردت أن انصح لكم

نصحي ٠ ناصح ٠ ناصحون

هد ٣٤ ولا ينفعكم نصحي
عف ٦٧ وإنى لكم ناصح أمين
سف ١١ وإنا له لناصحون
قص ١٢ وهم له ناصحون

الناصحين ٠ نصوحاً

عف ٢٠ إني لكما من الناصحين
— ٧٨ ولكن لا تحبون الناصحين
قص ٢٠ إني لك من الناصحين
تحر ٨ توبة نصوحاً

﴿ نصر ﴾

نصروا ٠ نصره ٠ نصركم

نف ٧٢ و٧٤ والذين آووا ونصروا
بة ٤١ ٤١ فقد نصره الله
عمر ١٢٣ ولقد نصركم الله ببدر
بة ٢٦ لقد نصركم الله في مواطن

نصرهم ٠ نصروه ٠ نصروهم

حق ٢٨ فلولا نصرهم الذين
عف ١٥٦ وعزّروه ونصروه
حشر ١٢ ولئن نصروهم ليولنّ

نصرناه ٠ نصرناهم

ان ٧٧ ونصرناه من القوم
صا ١١٦ ونصرناهم فكانوا

ينصر ٠ ينصرن ٠ ينصرون

روم ٥ ينصر من يشاء
حج ٤٠ ولينصرن الله من ينصره
عف ١٩١ و١٩٦ ولا أنفسهم ينصرون
حشر ٨ وينصرون الله ورسوله

تنصروا ٠ ننصر ٠ ينصرني

محمد ٧ إن تنصروا الله ينصركم
م ٥١ إنا لننصر رسلنا
هد ٣٠ و٦٣ من ينصرني من الله

ينصرك ٠ ينصره ٠ ينصرني

فتح ٣ وينصرك الله نصراً
حج ١٥ أن لن ينصره الله
— ٤٠ ولينصرنّ الله من ينصره

حد ٢٥ وليعلم الله مَن ينصره
حج ٦٠ ثم بغى عليه لينصرنه الله

ينصرنا ، ينصركم

م ٢٩ فمن ينصرنا من بأس الله
عمر ١٦٠ إن ينصركم الله — فمن ذا الذى ينصركم
بة ١٥ ويخزهم وينصركم عليهم
محمد٧ ينصركم ويثبت أقدامكم
ملك٢٠ ينصركم من دون الرحمن

ينصرونه ، ينصرونكم

كه ٤٤ ينصرونه من دون الله (قص ٨١)
شع ٩٣ من دون الله هل ينصرونكم

ينصرونهم

شو ٤٦ ينصرونهم من دون الله
حشر١٢ ولئن قوتلوا لا ينصرونهم

تنصروه، تنصرنه، ننصرنكم

بة ٤١ إلا تنصروه فقد نصره
عمر ٨١ لتؤمننّ به ولتنصرنه
حشر ١١ وإن قوتلتم لننصرنكم

انصروا، انصرنى، انصرنا

ان ٦٨ حرّقوه وانصروا آلهتكم
مو ٢٦ و٣٩ رب انصرنى
عك ٣٠ انصرنى على القوم
بق ٢٥٠ و٢٨٦ وانصرنا على القوم الكافرين (عمر١٤٧)

ينصرون ، تُنصرون

بق ٤٨ و٨٦ و١٢٣ ولاهم ينصرون (ان٣٩ دخ٤١ طو٤٦)
عمر ١١١ والأدبار ثم لا ينصرون (حشر ١٢)
قص ٤١ ويوم القيامة لا ينصرون
يس ٧٤ لعلهم ينصرون
حس١٦ أخزى وهم لا ينصرون
هد ١١٤ من أولياء ثم لا تنصرون
مو ٦٦ إنكم منا لا تنصرون
زم ٥٤ العذاب ثم لا تنصرون

تناصرون

صا ٢٥ ما لكم لا تناصرون

انتصر ، انتصروا

شو ٤١ ولمن انتصر بعد ظلمه
محمد٤ ولو يشاء الله لانتصر منهم
شع ٢٢٧ وانتصروا من بعد

تنتصران، ينتصرون، انتصر

حما ٣٥ ونحاس فلا تنتصران
شع ٩٣ ينصرونكم أو ينتصرون
شو ٣٩ هم ينتصرون
قمر ١٠ إنى مغلوب فانتصر

استنصره ، استنصروكم

قص ١٨ فإذا الذى استنصره
نف ٧٢ وإن استنصروكم فى الدين

نصر ، نصراً، النصر

بق ٢١٤ متى نصر الله إلا أن نصر الله قريب
عك ١٠ ولئن جاء نصر من ربك
روم ٤٧ علينا نصر المؤمنين
صف١٣ نصر من الله وفتح قريب
نصر ١ إذا جاء نصر الله
روم ٥ بنصر الله ينصر من يشاء
عف ١٩١ ولا يستطيعون لهم نصراً
ان ٤٣ لا يستطيعون نصر أنفسهم
فر ١٩ صرفاً ولا نصراً
فتح ٣ نصراً عزيزاً
عمر ١٢٦ وما النصر إلا من عند الله (نف ١٠)
نف ٧٢ فعليكم النصر

نصرنا نصره نصركم نصرهم

نعم ٣٤ حتى أتاهم نصرنا
سف ١١٠ جاءهم نصرنا فنجى
عمر ١٣ يؤيد بنصره من يشاء
نف ٢٦ وأيدكم بنصره ورزقكم
— ٦٢ هو الذى أيدك بنصره
عف ١٩٦ لا يستطيعون نصركم
حج ٣٩ وإن الله على نصرهم لقدير
يس ٧٥ لا يستطيعون نصرهم

ناصر ، ناصراً

طق ١٠ فما له من قوة ولا ناصر
محمد١٣ فلا ناصر لهم
جن ٢٤ من أضعف ناصراً

ناصرين ، الناصرين

عمر ٢٢ و٥٦ و٩١ وما لهم من ناصرين (غ ٣٧ روم ٢٩)
عك ٢٥ وما لكم من ناصرين (جا ٣٣)

عمر ١٥٠ وهو خير الناصرين

أنصار . أنصاراً

عمر ٥٢ نحن أنصار الله (صف ١٤)
بق ٢٧٠ وما للظالمين من أنصار
(عمر ١٩٢ ما ٧٥)
صف ١٤ كونوا أنصار الله
ح ٢٥ من دون الله أنصاراً

الأنصار . أنصارى

بة ١٠١ من المهاجرين والأنصار
ـــ ١١٨ والمهاجرين والأنصار
عمر ٥٢ من أنصارى إلى الله
(صف ١٤)

نصير . نصيراً . النصير

بق ١٠٧ و١٢٠ من ولىّ ولا نصير
(بة ٧٥ و١١٧ عك ٢٢
شو ٨ و٣١)
حج ٧١ وما للظالمين من نصير
(فط ٣٧)
نسا ٤٤ وكفى بالله نصيراً
ـــ ٥١ فلن تجد له نصيراً
ـــ ٧٤ من لدنك نصيراً
ـــ ٨٨ و١٢٢ و١٧٢ وليًّا ولا نصيراً
(حب ١٧ و٦٥ فتح ٢٢)
ـــ ١٤٤ ولن تجد لهم نصيراً
سر ٧٥ ثم لا تجدلك علينا نصيراً
ـــ ٨٠ من لدنك سلطاناً نصيراً
فر ٣١ هادياً ونصيراً
نف ٤٠ نعم المولى ونعم النصير
(حج ٧٨)

منصوراً . المنصورون

سر ٣٣ إنه كان منصوراً
صا ١٧٢ إنهم لهم المنصورون

منتصر . منتصراً

قمر ٤٤ نحن جميع منتصر
كه ٤٤ وما كان منتصراً

منتصرين . المنتصرين

يا ٤٥ وما كانوا منتصرين
قص ٨١ وما كان من المنتصرين

﴿ نصف ﴾

نصف . النصف . نصفه

بق ٢٣٧ فنصف ما فرضتم
نسا ١١ ولكم نصف ما ترك
ـــ ٢٤ فعليهن نصف ما على المحصنات
ـــ ١٧٥ فلها نصف ما ترك
ـــ ١٠ وإن كانت واحدة فلها
النصف
مل ٣ نصفه أو انقص منه قليلاً
ـــ ٢٠ أدنى من ثلثى الليل ونصفه

﴿ نصو ﴾

عق ١٦ ناصية كاذبة
ـــ ١٥ لنسفعاً بالناصية

ناصيتها . النواصى

هد ٥٦ إلا هو آخذ بناصيتها
حما ٤١ بالنواصى والأقدام

﴿ نضج ﴾

نضجت

نسا ٥٦ كلما نضجت جلودهم

﴿ نضخ ﴾

نضاختان

حما ٦٦ فيهما عينان نضاختان

﴿ نضد ﴾

نضيد . منضود

ق ١٠ لها طلع نضيد
هد ٨٢ من سجيل منضود
قع ٢٩ وطلح منضود

﴿ نضر ﴾

نضرة . ناضرة

طف ٢٤ نضرة النعيم
هر ١١ ولقاهم نضرة وسروراً
قيا ٢٢ وجوه يومئذ ناضرة

﴿ نطح ﴾

النطيحة

ما ٤ والمتردية والنطيحة

﴿ نطف ﴾

نطفة . النطفة

نح ٤ خلق الانسان من نطفة

كه ٣٨ من تراب ثم من نطفة
(حج ٥ فط ١١ م٦٧)
يس ٧٧ إنا خلقناه من نطفة
نجم ٤٦ من نطفة إذا تمنى
هر ٢ من نطفة أمشاج
عبس١٩ من نطفة خلقه
مو ١٣ ثم جعلناه نطفة
قيا ٣٧ ألم يك نطفة
مو ١٤ ثم خلقنا النطفة علقة

﴿ نطق ﴾

ينطق ٠ ينطقون ٠ تنطقون

مو ٦٣ كتاب ينطق بالحق
جا ٢٨ كتابنا ينطق عليكم
نجم ٣ وما ينطق عن الهوى
ان ٦٣ إن كانوا ينطقون
ـــ ٦٥ ما هؤلاء ينطقون
نم ٨٥ بما ظلموا فهم لا ينطقون
سلا ٣٥ هذا يوم لا ينطقون
صا ٩٢ ما لكم لا تنطقون
يا ٢٣ مثل ما إنكم تنطقون

أنطق ٠ أنطقنا ٠ منطق

حس٢١ قالوا أنطقنا الله الذى أنطق
كل شيء
نم ١٦ علّمنا منطق الطير

﴿ نظر ﴾

نظر ٠ ينظر

بة ١٢٨ نظر بعضهم إلى بعض
صا ٨٨ فنظر نظرة فى النجوم

مد ٢١ ثم نظر
عمر ٧٧ ولا ينظر إليهم يوم القيامة
يو ٤٣ ومنهم من ينظر إليك
ص ١٥ وما ينظر إلى هؤلاء إلا
عم ٤١ يوم ينظر المرء
عف١٢٨ فينظر كيف تعملون
كه ١٩ فلينظر أيها أزكى طعاماً
حج ١٥ فلينظر هل يذهبن
عبس٢٤ فلينظر الانسان إلى طعامه
طق ٥ فلينظر الانسان ممَّ خُلق

تنظر ٠ انظر ٠ ينظرون

حشر١٨ ولتنظر نفس ما قدّمت
عف١٤٢ أرنى أنظر إليك
بق ٢١٠ هل ينظرون إلا أن
(نعم ١٥٨ غ ٣٣)
عف٥٢ هل ينظرون إلا تأويله
ـــ ١٩٧ وتراهم ينظرون إليك
نف ٦ إلى الموت وهم ينظرون
حب١٩ رأيتهم ينظرون إليك
فط ٤٣ فهل ينظرون إلا سنة
يس ٤٩ ما ينظرون إلا صيحة
صا ١٩ فإذا هم ينظرون
زم ٦٨ فإذا هم قيام ينظرون
شو ٤٥ ينظرون من طرف خفى
رف ٦٦ هل ينظرون إلا الساعة
م(محمد ١٨)
محمد٢٠ ينظرون إليك نظر المغشى
عليه
يا ٤٤ الصاعقة وهم ينظرون
طف٢٣ و٣٥ على الأرائك ينظرون
شية ١٧ أفلا ينظرون إلى الابل

ينظروا ٠ تنظرون ٠ ننظر

عف١٨٤ أو لم ينظروا فى ملكوت
سف١٠٩ فينظروا كيف كان (روم٩
فط٤٤ غ٢١و٨٢ محمد١٠)
ق ٦ أفلم ينظروا إلى السماء
بق ٥٠ آل فرعون وأنتم تنظرون
ـــ ٥٥ الصاعقة وأنتم تنظرون
عمر ١٤٣ رأيتموه وأنتم تنظرون
فع ٨٤ وأنتم حينئذ تنظرون
نم ٢٧ قال سننظر
يو ١٤ لننظر كيف تعملون
نم ٤١ نكروا لها عرشها ننظر

انظر ٠ انظرى

بق ٢٥٩ فانظر إلى طعامك -- وانظر
إلى حمارك -- وانظر إلى العظام
نسا ٤٩ انظر كيف يفترون
ما ٧٨ انظر كيف نبين لهم الآيات
ثم انظر أنى يؤفكون
نعم ٢٤ انظر كيف كذبوا
ـــ ٤٦ و٦٥ انظر كيف نصرف
الآيات
عف٨٣ و١٠٢ فانظر كيف كان
(يو٣٩و٧٣نم١٤و٥١
قص٤٠ صا٧٣ رف٢٥)
سر ٢١ انظر كيف فضلنا

سبـ ٤٨ انظر كيف ضربوا لك (فر ٩)
طه ٩٧ وانظر إلى إلهك
نم ٢٨ فانظر ماذا يرجعون
روم ٥٠ فانظر إلى آثار رحمة الله
صا ١٠٢ فانظر ماذا ترى
نم ٣٣ فانظرى ماذا تأمرين

انظروا ، انظرنا ، انظروا

عمر ١٣٧ فانظروا كيف كان (نعم ١١
عف ٨٥ نح ٣٦ نم ٦٩
روم ٤٢)
نعم ٩٩ انظروا إلى ثمره إذا أثمر
يو ١٠١ انظروا ماذا فى السموات
عك ٢٠ فانظروا كيف بدأ الخلق
بق ١٠٤ وقولوا انظرنا
نسا ٤٥ واسمع وانظرنا
حد ١٣ انظرونا نقتبس من نوركم

ينظرون ، تنظرون ، انظرنى

بق ١٦٢ ولا هم ينظرون (صمر ٨٨
نح ٨٥ ان ٤٠ سج ٢٩)
نعم ٨ لقضى الأمر ثم لا ينظرون
عف ١٩٤ ثم كيدون فلا تنظرون
يو ٧١ اقضوا إلىّ ولا تنظرون
هد ٥٥ فكيدونى جميعاً ثم لا تنظرون
عف ١٣ انظرنى إلى يوم يبعثون
(جر ٣٦ ص ٧٩)

ينتظر ، ينتظرون

حب ٢٣ ومنهم من ينتظر
يو ١٠٢ فهل ينتظرون إلا مثل

انتظر ، انتظروا

سج ٣٠ فاعرض عنهم وانتظر
نعم ١٥٨ انتظروا إنا منتظرون
(هد ١٢٢)
عف ٧٠ فانتظروا إنى معكم
(يو ٢٠ و١٠٢)

نظر ، ناظرين ، الناظرين

محمد ٢٠ نظر المغشى عليه
حب ٥٣ غير ناظرين إناه
بق ٦٩ تسُرُّ الناظرين
عف ١٠٧ فإذا هى بيضاء للناظرين
(شع ٣٣)
جر ١٦ وزينّاها للناظرين

ناظرة ، نظْرة ، نظِرة

نم ٣٥ فناظرة بم يرجع
قيا ٢٣ إلى ربها ناظرة
صا ٨٨ فنظر نظرة فى النجوم
بق ٢٨٠ فنظِرة إلى ميسرة

منظرون ، منظرين

شع ٢٠٣ هل نحن منظرون
جر ٨ وما كانوا إذاً منظرين
دخ ٢٩ وما كانوا منظرين

المنظرين

عف ١٤ إنك من المنظرين
(جر ٣٧ ص ٨٠)

منتظرون ، المنتظرين

نعم ١٥٨ انتظروا إنا منتظرون
(هد ١٢٢)

سج ٣٠ وانتظر إنهم منتظرون
عف ٧٠ إنى معكم من المنتظرين
(يو ٢٠ و١٠٢)

﴿ نعج ﴾

نعجة ، نعجتك ، نعاجه

ص ٢٣ له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة
ص ٢٤ لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه

﴿ نعس ﴾

نعاساً ، النعاس

عمر ١٥٤ نعاساً يغشى طائفة منكم
نف ١١ إذ يغشيكم النعاس

﴿ نعق ﴾

ينعق

بق ١٧١ ينعق بما لا يسمع

﴿ نعل ﴾

نعليك

طه ١٢ فاخلع نعليك

﴿ نعم ﴾

نعمه ، أنعم ، أنعمت

نجر ١٥ فأكرمهُ ونعّمهُ
نسا ٦٨ الذين أنعم الله عليهم
(مر ٥٨)

نسا ٧١ قال قد أنعم الله عليّ
ما ٢٥ أنعم الله عليهما
حب٣٧ للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه
فا ١ الذين أنعمت عليهم
نم ١٩ التى أنعمت عليّ (حق١٥)
قص١٧ قال رب بما أنعمت عليّ
بق ٤٠ و٤٧ و١٢٢ نعمتى التى أنعمت عليكم

أنعمنا ، أنعمها

سر ٨٣ وإذا أنعمنا على الانسان (حس ٥١)
زف ٥٩ إلّا عبد أنعمنا عليه
نف ٥٤ أنعمها على قوم

نعمْ ، نعمَ ، نِعمَّا

عف٤٣ قالوا نعم
ـ ١١٣ قال نعمْ (شع ٤٢)
صا ١٨ قل نعمْ
عمر ١٣٦ ونعمَ أجر العاملين (عنك ٥٨ زم ٧٤)
ـ ١٧٣ ونعمَ الوكيل
نف ٤٠ نعمَ المولى ونعمَ النصيرْ (حج ٧٨)
عد ٢٦ فنعمَ عقبى الدار
نح ٣٠ ولنعمَ دار المتقين
كه ٣١ نعمَ الثواب
صا ٧٥ فلنعمَ الثواب
ص ٣٠ و٤٤ نعمَ العبد
يا ٤٨ فنعمَ الماهدون
بق ٢٧١ فنعمّا هى

نسا ٥٧ نعمّا يعظكم به

النعم ، أنعام ، أنعاماً

ما ٩٨ مثل ما قتل من النعم
نعم ١٣٨ وقالوا هذه أنعام- وأنعام حرّمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها
شع ١٢٣ أمدكم بأنعام وبنين
فر ٤٩ ونسقيه مما خلقنا أنعاماً
يس ٧١ مما عملت أيدينا أنعاماً

الأنعام ، أنعامكم ، أنعامهم

يو ٢٤ مما يأكل الناس والأنعام
حج ٣٠ وأحلت لكم الأنعام
محمد١٢ كما تأكل الأنعام
عمر ١٤ والخيل المسوّمة والأنعام
نسا ١١٨ فليبتكن آذان الأنعام
ما ٢ أحلّت لكم بهيمة الأنعام
نعم ١٣٦ من الحرث والأنعام
ـ ١٣٩ فى بطون هذه الأنعام
ـ ١٤٢ ومن الأنعام حمولة
عف١٧٨ أولئك كالأنعام
نح ٦٦ وإن لكم فى الأنعام لعبرة (مو ٢١)
ـ ٨٠ من جلود الأنعام بيوتاً
حج ٢٨ و٣٤ من بهيمة الأنعام
فر ٤٤ إن هم كالأنعام
فط ٢٨ والدواب والأنعام
زم ٦ وأنزل لكم من الأنعام
شو ١١ ومن الأنعام أزواجاً
زف ١٢ من الفلك والأنعام
نح ٥ والأنعام خلقها لكم

م ٧٩ جعل لكم الأنعام
عت ٣٣ متاعاً لكم ولأنعامكم (عبس ٣٢)
طه ٥٤ وارعوا أنعامكم
سج ٢٧ تأكل منه أنعامهم

ناعمة ، نعمة ، النعمة

شية ٨ وجوه يومئذ ناعمة
دخ ٢٧ ونعمة كانوا فيها فاكهين
مل ١١ أولى النعمة

نعمة

« مرفوعاً »

شع ٢٢ وتلك نعمة تمنها عليّ
صا ٥٧ ولولا نعمة ربى
ن ٤٩ لولا أن تداركه نعمة

«مخفوضاً »

عمر ١٧١ و١٧٤ بنعمة من الله
نح ٥٣ وما بكم من نعمة فمن الله
ـ ٧١ أفبنعمة الله يجحدون
ـ ٧٢ وبنعمة الله هم يكفرون
عك ٦٧ وبنعمة الله يكفرون
لق ٣١ تجرى فى البحر بنعمة الله
طو ٢٩ فما أنت بنعمة ربك (ن ٢)
لل ١٩ من نعمة تجزى
ضح ١ وأما بنعمة ربك فحدث

« منصوباً »

بق ٢١١ ومن يبدّل نعمة الله
ـ ٢٣١ واذكروا نعمت الله عليكم (عمر ١٠٣ ما ٨ و١٢ و٢٢ ابر ٦ حب ٩ فط ٣)
نف ٥٤ لم يك مغيراً نعمة

ابر ٢٨ بدلوا نعمت الله كفراً
— ٣٤ وإن تعدوا نعمت الله
(غ ١٨)
غ ٨٣ يعرفون نعمة الله
— ١١٤ واشكروا نعمة الله
زم ٨ ثم إذا خوله نعمة منه
— ٤٩ ثم إذا خولناه نعمة منا
رف ١٣ ثم تذكروا نعمة ربكم
رات ٨ فضلاً من الله ونعمة
قمر ٣٥ نعمة من عندنا

نعمتى . نعمتك . نعمته

بق ٤٠ و٤٧ و١٢٢ اذكروا نعمتى
— ١٥٠ ولأتم نعمتى عليكم
ما ٤ وأتممت عليكم نعمتى
— ١١٣ اذكر نعمتى عليك
نم ١٩ أوزعنى أن أشكر نعمتك
(حق ١٥)
عمر ١٠٣ فأصبحتم بنعمته إخواناً
ما ٧ وليتم نعمته عليكم
سف ٦ ويتم نعمته عليك (فتح ٢)
غ ٨١ كذلك يتم نعمته عليكم

نِعمه . أنعم . أنعمه

لق ٢٠ وأسبغ عليكم نِعَمه
غ ١١٢ فكفرت بأنعم الله
— ١٢١ شاكراً لأنعمه

نعيم . نعيماً

ق ٢٢ لهم فيها نعيم مقيم
طو ١٧ فى جنات ونعيم
قع ٨٩ وريحان وجنة نعيم
معا ٣٨ أن يدخل جنة نعيم
نفط ١٣ إن الأبرار لفى نعيم
(طف ٢٢)
هر ٢٠ ثَمَّ رأيت نعيماً

النعيم . نعماء

ما ٦٨ ولأدخلناهم جنات النعيم
يو ٩ فى جنات النعيم (حج ٥٥
صا ٤٣ قع ١٢)
شع ٨٥ من ورثة جنة النعيم
لق ٨ لهم جنات النعيم
ن ٣٤ عند ربهم جنات النعيم
طف ٢٤ فى وجوههم نضرة النعيم
تكا ٨ يومئذ عن النعيم
هد ١٠ ولئن أذقناه نعماء

﴿ نغض ﴾

ينغضون

سر ٥١ فسينغضون إليك

﴿ نفث ﴾

النفاثات

فلق ٤ ومن شر النفاثات

﴿ نفح ﴾

نفحة

ان ٤٦ نفحة من عذاب ربك

﴿ نفخ ﴾

نفخ . نفختُ . نفخنا

سج ٩ ونفخ فيه من روحه
حر ٢٩ ونفخت فيه من روحى
(ص ٧٢)
ان ٩١ فنفخنا فيها من روحنا
تحر ١٢ فنفخنا فيه من روحنا

تنفخ . انفخ . انفخوا

ما ١١٣ فتنفخ فيها فتكون طيراً
عمر ٤٩ فانفخ فيه فيكون طيراً
كه ٩٧ قال انفخوا

نُفخ . ينفخ . نفخة

كه ١٠٠ ونفخ فى الصور
(يس ٥١ ق ٢٠)
مو ١٠٢ فإذا نفخ فى الصور
(قة ١٣)
زم ٦٨ ونفخ فى الصور — ثم نفخ
فيه أخرى
نمل ٨٧ يوم ينفخ فى الصور
(طه ١٠٢ نم ٨٧ عم ١٨)
قة ١٣ نفخة واحدة

﴿ نفد ﴾

نفد . نفدت . تنفد .

كه ١١٠ لنفد البحر قبل أن تنفد
كلمات ربى
لق ٢٧ ما نفدت كلمات الله

ينفد . نفاد

غ ٩٦ ما عندكم ينفد
ص ٥٤ ما له من نفاد

﴿ نفذ ﴾

تنفذون ٠ تنفذوا ٠ انفذوا

حا ٣٣ أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان

﴿ نفر ﴾

نفر ٠ ينفروا ٠ تنفروا

بة ١٢٢ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم

ـــ ٣٩ إلا تنفروا يعذبكم

ـــ ٨١ لا تنفروا في الحر

انفروا ٠ نفر ٠ نفراً

نسا ٧١ فانفروا ثبات أو انفروا

بة ٣٨ انفروا في سبيل الله

ـــ ٤١ انفروا خفافاً وثقالاً

جن ١ استمع نفر من الجن

ـ ٣٤ وأعز نفراً

حق ٢٩ وإذ صرفنا إليك نفراً

نفور ٠ نفوراً

ملك ٢١ بل لجوا في عتو ونفور

سر ٤١ وما يزيدهم إلا نفوراً

ـــ ٤٦ ولوا على أدبارهم نفوراً

فر ٦٠ وزادهم نفوراً

فط ٤٢ ما زادهم إلا نفوراً

نفيراً ٠ مستنفرة

سر ٦ وجعلناكم أكثر نفيراً

مد ٥٠ كأنهم حمر مستنفرة

﴿ نفس ﴾

تنفس ٠ يتنافس ٠ المتنافسون

تك ١٨ والصبح إذا تنفس

طف ٢٦ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

﴿ نفش ﴾

نفشت ٠ المنفوش

ان ٧٨ إذ نفشت فيه غنم القوم

قا ٥ كالعهن المنفوش

﴿ نفع ﴾

نفعت ٠ نفعها

عل ٩ إن نفعت الذكرى

يو ٩٨ فنفعها إيمانها

ينفع ٠ تنفع ٠ ينفعك

بق ١٦٤ بما ينفع الناس

ما ١١٩ ينفع الصادقين صدقهم

نعم ١٥٨ لا ينفع نفساً إيمانها

عد ١٧ وأما ما ينفع الناس

شع ٨٨ يوم لا ينفع مال

روم ٥٧ لا ينفع الذين ظلموا

سج ٢٩ لا ينفع الذين كفروا

م ٥٢ لا ينفع الظالمين معذرتهم

طه ١٠٩ يومئذ لا تنفع الشفاعة

سب ٢٣ ولا تنفع الشفاعة عنده

يا ٥٥ فإن الذكرى تنفع

يو ١٠٦ لا ينفعك ولا يضرك

ينفعه ٠ ينفعنا ٠ ينفعكم

حج ١٢ ما لا يضره وما لا ينفعه

نعم ٧١ ما لا ينفعنا ولا يضرنا

سف ٢١ عسى أن ينفعنا (قص ٩)

هد ٣٤ ولا ينفعكم نصحي

ان ٦٦ ما لا ينفعكم شيئاً

حب ١٦ لن ينفعكم الفرار

رف ٣٩ ولن ينفعكم اليوم

ينفعهم ٠ تنفعه ٠ تنفعها

بق ١٠٢ ما يضرهم ولا ينفعهم

يو ١٨ ما لا يضرهم ولا ينفعهم

فر ٥٥ ما لا ينفعهم ولا يضرهم

م ٨٥ فلم يك ينفعهم إيمانهم

عبس ٤ فتنفعه الذكرى

بق ١٢٣ ولا تنفعها شفاعة

تنفعكم ٠ تنفعهم ٠ ينفعونكم

مت ٣ لن تنفعكم أرحامكم

مد ٤٨ فما تنفعهم شفاعة

شع ٧٣ أو ينفعونكم أو يضرون

نفعاً ٠ نفعه ٠ نفعهما

نسا ١١ أيهم أقرب لكم نفعاً

ما ٧٦ ما لا يملك لكم ضراً ولا نفعاً

عف ١٨٨ لا أملك لنفسي نفعاً

يو ٤٩ لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً

عد ١٦ لا يملكون لأنفسهم نفعاً

طه ٨٩ ولا يملك لهم ضراً ولا نفعاً

فر ٣ لأنفسهم ضرًّا ولا نفعاً
سب ٤٢ لا يملك بعضكم لبعض نفعاً
فتح ١١ لو أراد بكم نفعاً
حج ١٣ ضره أقرب من نفعه
بق ٢١٩ وإثمهما أكبر من نفعهما

منافع

بق ٢١٩ ومنافع للناس (حد ٢٥)
نح ٥ لكم فيها دفء ومنافع
حج ٣٣ لكم فيها منافع
(مو ٢١ م ٨٠)
يس ٧٣ ولهم فيها منافع
حج ٢٨ ليشهدوا منافع لهم

﴿ نفق ﴾

نافقوا ، أنفق ، أنفقت

عمر ١٦٦ وليعلم الذين نافقوا
حشر ١١ ألم تر إلى الذين نافقوا
كه ٤٢ على ما أنفق فيها
حد ١٠ أنفق من قبل الفتح
نف ٦٣ لو أنفقت ما فى الأرض

أنفقوا ، أنفقتم

بق ٢٦٢ لا يتبعون ما أنفقوا منًّا
نسا ٣٤ وبما أنفقوا من أموالهم
— ٣٨ وأنفقوا مما رزقهم الله
عد ٢٤ وأنفقوا مما رزقناهم
(فط ٢٩)
فر ٦٧ والذين إذا أنفقوا
حد ٧ فالذين آمنوا منكم وأنفقوا
— ١٠ من الذين أنفقوا من بعد

مت ١٠ وآتوهم ما أنفقوا - واسألوا
ماأنفقتم وليسألوا ماأنفقوا
— ١١ مثل ما أنفقوا
بق ٢١٥ ما أنفقتم من خير
— ٢٧٠ وما أنفقتم من نفقة
سب ٣٩ وما أنفقتم من شيء

ينفق ، ينفقون ، ينفقوا

بق ٢٦٤ كالذى ينفق ماله رئاء
ما ٦٧ ينفق كيف يشاء
بة ٩٩ يتخذ ما ينفق مغرماً
— ١٠٠ ويتخذ ما ينفق قربات
نح ٧٥ فهو ينفق منه سرًّا
طل ٧ لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه فلينفق
بق ٢ ومما رزقناهم ينفقون (نف ٣
حج ٣٥ قص ٥٤ سج ١٦
شو ٣٨)
— ٢١٥ و٢١٩ يسألونك ماذا ينفقون
— ٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٥ و٢٧٤ الذين
ينفقون أموالهم (نسا ٣٧)
عمر ١١٧ مثل ما ينفقون فى هذه
— ١٣٤ الذين ينفقون فى السراء
نف ٣٦ الذين كفروا ينفقون
بة ٥٥ ولا ينفقون إلا وهم
— ٩٢ لا يجدون ما ينفقون
— ٩٣ ألا يجدوا ما ينفقون
— ١٢٢ ولا ينفقون نفقة صغيرة
ابر ٣١ وينفقوا مما رزقناهم

تنفقون ، تنفقوا

بق ٢٦٧ ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون
— ٢٧٢ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم
وماتنفقون إلا ابتغاء وجه الله
وما تنفقوا من خير
— ٢٧٣ وما تنفقوا من خير
عمر ٩٢ حتى تنفقوا مما تحبون
وماتنفقوا من شيء
نف ٦١ وما تنفقوا من شيء
محمد ٣٨ لتنفقوا فى سبيل الله
حد ١٠ وما لكم ألا تنفقوا
منا ٧ يقولون لا تنفقوا

أنفقوا ، ينفقونها

بق ١٩٥ وأنفقوا فى سبيل الله
— ٢٥٤ أنفقوا مما رزقناكم
(منا ١٠)
— ٢٦٧ أنفقوا من طيبات
بة ٥٤ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً
يس ٤٧ أنفقوا مما رزقكم الله
حد ٧ وأنفقوا مما جعلكم
تغ ١٦ وأنفقوا خيراً لأنفسكم
طل ٦ فأنفقوا عليهن
نف ٣٦ فسينفقونها ثم تكون عليهم
بة ٣٥ ولا ينفقونها فى سبيل الله

نفقاً ، نفاقاً ، النفاق

نعم ٣٥ أن تبتغى نفقاً
بة ٧٨ فأعقبهم نفاقاً
— ٩٨ أشد كفراً ونفاقاً
— ١٠١ مردوا على النفاق

نفقة ، نفقاتهم ، الانفاق

بة ١٢٢ ولا ينفقون نفقة
— ٥٥ أن تقبل منهم نفقاتهم
سر ١٠٠ خشية الانفاق

المنفقين ، منافقون

عمر ١٧ والقانتين والمنفقين
بة ١٠٢ من الأعراب منافقون

المنافقون ، المنافقين
المنافقات

نف ٥٠ إذ يقول المنافقون
(حب ١٢)
بة ٦٥ يحذر المنافقون
— ٦٨ المنافقون والمنافقات
(حد ١٣)
حب ٦٠ لئن لم ينته المنافقون
حد ١٣ يوم يقول المنافقون
منا ١ إذا جاءك المنافقون — إن المنافقين لكاذبون
نسا ٦٠ رأيت المنافقين يصدون
— ٨٧ فما لكم فى المنافقين
— ١٣٧ بشر المنافقين بأن لهم
— ١٣٩ إن الله جامع المنافقين
— ١٤١ إن المنافقين يخادعون الله
— ١٤٤ إن المنافقين فى الدرك
بة ٦٨ إن المنافقين هم الفاسقون
— ٦٩ المنافقين والمنافقات
(حب ٧٣ فتح ٦)
— ٦٤ جاهد الكفار والمنافقين
(تحر ٩)
علك ١١ وليعلمن المنافقين

حب ١ و ٤٨ ولا تطع الكافرين والمنافقين
— ٢٤ ويعذب المنافقين
منا ٧ ولكن المنافقين لا يفقهون
— ٨ ولكن المنافقين لا يعلمون

﴿ نفل ﴾

الأنفال ، نافلة

نف ١ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله
سر ٧٩ فتهجد به نافلة لك
ان ٧٢ إسحق ويعقوب نافلة

﴿ نفو ﴾

يُنفوا

ما ٣٦ أو يُنفوا من الأرض

﴿ نقب ﴾

نقبوا ، نقباً ، نقيباً

ق ٣٦ فنقبوا فى البلاد
كه ٩٨ وما استطاعوا له نقباً
ما ١٣ اثنى عشر نقيباً

﴿ نقذ ﴾

أنقذكم ، تنقذ ، يُنقذون

عمر ١٠٣ فأنقذكم منها
زم ١٩ أفأنت تنقذ من النار
يس ٢٣ شيئاً ولا ينقذون

يُنقذون ، يستنقذوه

يس ٤٣ ولا هم ينقذون
حج ٧٣ لا يستنقذوه منه

﴿ نقر ﴾

نقر ، الناقور ، نقيراً

مد ٨ فإذا نقر فى الناقور
نسا ٥٢ لا يؤتون الناس نقيراً
— ١٢٣ ولا يظلمون نقيراً

﴿ نقص ﴾

تنقص ، تنقصوا ، ينقصوكم

ق ٤ تنقص الأرض منهم
هد ٨٣ ولا تنقصوا المكيال
بة ٥ ثم لم ينقصوكم شيئاً

ننقصها ، ينقص ، انقص

عد ٤٣ ننقصها من أطرافها
(ان ٤٤)
فط ١١ ولا ينقص من عمره
مل ٣ أو انقص منه قليلاً

نقص ، منقوص

بق ١٥٥ ونقص من الأموال
عف ١٢٩ ونقص من الثمرات
هد ١١٠ نصيبهم غير منقوص

﴿ نقض ﴾

نقضت ، ينقضون ، تنقضها

غ ٩٢ كالتى نقضت غزلها

بق ٢٧ الذين ينقضون عهد الله
(عد ٢٧)
نف ٥٧ ثم ينقضون عهدهم
عد ٢٢ ولا ينقضون الميثاق
غ ٩١ ولا تنقضوا الإيمان

انقض ، نقضهم

شرح٣ الذى أنقض ظهرك
نسا ١٥٤ فبما نقضهم ميثاقهم (ما ١٤)

﴿ نقع ﴾

نقعاً

عا ٤ فأثرن به نقعاً

﴿ نقم ﴾

نقموا ، تنقم ، تنقمون

بة ٧٥ وما نقموا إلا أن أغناهم
بر ٨ وما نقموا منهم إلا أن
عف ١٢٥ وما تنقم منا إلا أن
ما ٦٢ هل تنقمون منا

انتقمنا ، ينتقم

عف ١٣٥ فانتقمنا منهم فأغرقناهم
(رف ٥٥)
جر ٧٩ فانتقمنا منهم وإنهما
روم ٤٧ فانتقمنا من الذين
رف ٢٥ فانتقمنا منهم فانظر
ما ٩٨ فينتقم الله منه

انتقام ، منتقمون

عمر ٤ والله عزيز ذو انتقام
(ما ٩٨)
ابر ٤٧ إن الله عزيز ذو انتقام
زم ٣٧ أليس الله بعزيز ذى انتقام
سج ٢٢ إنا من المجرمين منتقمون
رف ٤١ فإنا منهم منتقمون
دخ ١٦ الكبرى إنا منتقمون

﴿ نكب ﴾

ناكبون ، مناكبها

مو ٧٥ عن الصراط لناكبون
ملك١٥ فامشوا فى مناكبها

﴿ نكث ﴾

نكث ، نكثوا ، ينكث

فتح ١٠ فمن نكث فإنما ينكث على
نفسه
بة ١٣ وإن نكثوا أيمانهم
ـ ١٤ قوماً نكثوا أيمانهم

ينكثون ، انكاثاً

عف ١٣٤ إذا هم ينكثون (رف ٥٠)
غ ٩٢ من بعد قوة انكاثاً

﴿ نكح ﴾

نكح ، نكحتم ، ينكح

نسا ٢١ ما نكح آباؤكم من النساء
حب٤٩ إذا نكحتم المؤمنات
ور ٣ لا ينكح إلا زانية
نسا ٢٤ أن ينكح المحصنات

تنكح ، ينكحنَ ، تنكحوا

بق ٢٣٠ حتى تنكح زوجاً غيره
ـ ٢٣٢ أن ينكحنَ أزواجهنَّ
ـ ٢٢١ ولا تنكحوا المشركات
نسا ٢١ ولا تنكحوا المشركات
حب٥٣ ولا أن تنكحوا أزواجه

ينكحها ، تنكحوهنَّ

ور ٣ لا ينكحها إلا زانٍ
نسا ١٢٦ وترغبون أن تنكحوهن
مت ١٠ ولاجناح عليكم أن تنكحوهن

انكحوا ، انكحوهن

نسا ٣ فانكحوا ما طاب لكم
ـ ٢٤ فانكحوهن بإذن أهلهن

تنكحوا ، أنكحك

بق ٢٢١ ولا تنكحوا المشركين
قص ٢٧ أريد أن أنكحك

يستنكحها

حب ٥٠ إن أراد النبى أن يستنكحها

انكحوا ، نكاحاً ، النكاح

ور ٣٢ وانكحوا الأيامى منكم
ـ ٣٣ الذين لا يجدون نكاحاً
ـ ٦٠ اللاتى لا يرجون نكاحاً
بق ٢٣٥ ولا تعزموا عقدة النكاح
ـ ٢٣٧ الذى بيده عقدة النكاح
نسا ٥ حتى إذا بلغوا النكاح

﴿ نكد ﴾

نكداً

عف٥٧ لا يخرج إلا نكداً

﴿ نكر ﴾

نكرهم ۔ نكّروا ۔ يُنكر

هد ٧٠ نكرهم وأوجس منهم

نم ٤١ نكّروا لها عرشها

عد ٣٨ ومن الأحزاب من ينكر بعضهُ

تنكرون ۔ ينكرونها

م ٨١ فأي آيات الله تنكرون

نح ٨٣ ثم ينكرونها

نكر ۔ نكراً

قمر ٦ إلى شيء نكر

كه ٧٥ لقد جئت شيئاً نكراً

ـــ ٨٨ فيعذبه عذاباً نكراً

طل ٨ وعذبناها عذاباً نكراً

نكير ۔ أنكر

حج ٤٤ فكيف كان نكير (سب٤٥ فط ٢٦ ملك ١٨)

شو ٤٧ وما لكم من نكير

لق ١٩ إن أنكر الأصوات

مُنكِرون ۔ منكرة

سف٥٨ وهم له منكرون

ان ٥٠ أفأنتم له منكرون

مو ٧٠ فهم له منكرون

نح ٢٢ قلوبكم منكرة

مُنكر ۔ منكراً ۔ المنكر

ما ٨٢ عن منكر فعلوه

مجا ٢ ليقولون منكراً

عمر ١٠٤ و١١٤ وينهون عن المنكر (بة ٧٢)

ـــ ١١٠ وتنهون عن المنكر

عف١٥٦ وينهاهم عن المنكر

بة ٦٨ يأمرون بالمنكر

ـــ ١١٣ والناهون عن المنكر

نح ٩٠ وينهى عن الفحشاء والمنكر

حج ٤١ ونهوا عن المنكر

ور ٢١ يأمر بالفحشاء والمنكر

عث٤٥ تنهى عن الفحشاء والمنكر

لق ١٧ وأنه عن المنكر

حج ٧٢ في وجوه الذين كفروا المنكر

عك ٢٩ وتأتون في ناديكم المنكر

مُنكرون

جر ٦٢ إنكم قوم منكرون

يا ٢٥ سلام قوم منكرون

﴿ نكس ﴾

نكسوا ۔ ننكّسه ۔ ناكسوا

ان ٦٥ ثم نكسوا على رؤسهم

يس ٦٨ ننكسهُ في الخلق

سج ١٢ ناكسوا رءوسهم

﴿ نكص ﴾

نكص ۔ تنكصون

نف٤٩ نكص على عقبيه

مو ٦٧ على أعقابكم تنكصون

﴿ نكف ﴾

استنكفوا ۔ يستنكف

نسا ١٧٢ وأما الذين استنكفوا

ـــ ١٧١ لن يستنكف المسيح – ومن يستنكف عن عبادته

﴿ نكل ﴾

نكال ۔ نكالاً

عث ٢٥ نكال الآخرة والأولى

بق ٦٦ فجعلناها نكالاً

ما ٤١ نكالاً من الله

أنكالاً ۔ تنكيلاً

مل ١٢ إن لدينا أنكالاً

نسا ٨٣ وأشد تنكيلاً

﴿ نمرق ﴾

نمارق

شية ١٥ ونمارق مصفوفة

﴿ نمم ﴾

نميم

ن ١١ همّاز مشاء بنميم

﴿ نمل ﴾

النمل ، نملة

نم ١٨ حتى إذا أتوا على واد النمل
قالت نملة يا أيها النمل

الأنامل

عمر ١١٩ عضوا عليكم الأنامل

﴿ نهج ﴾

منهاجاً

ما ٥١ شرعة ومنهاجاً

﴿ نهر ﴾

تنهر ، تنهرهما

ضح ١٠ وأما السائل فلا تنهر
سر ٢٣ فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما

أنهار ، أنهاراً ، الأنهار

محمد ١٥ أنهار من ماء غير آسن وأنهار
من لبن لم يتغير طعمه وأنهار
من خمر لذة للشاربين وأنهار
من عسل
عد ٣ فيها رواسي وأنهاراً
نح ١٥ وأنهاراً وسبلاً
نم ٦١ وجعل خلالها أنهاراً
ح ١٢ ويجعل لكم أنهاراً
بق ٢٥ و٢٦٦ من تحتها الأنهار (عمر
١٥ و١٣٦ و١٩٥ و١٩٨
نسا١٢ و٥٦ و١٢١ ما١٢
و٨٨ و١٢٢ به٧٣ و٩٠
و١٠١ عد٣٧ ابر٢٣ نح٣١
طه٧٦ حج١٤ و٢٣ فر١٠
عنك٥٨ رم٢٠ محمد١٢
فتح٥ و١٧ حد١٢ مجا٢٢
صف١٢ تغ٩ طل١١ تحر٨
بر ١١ بن ٨)
— ٧٤ يتفجر من الأنهار
عف٤٢ تجري من تحتهم الأنهار
(يو ٩ كه ٣١)
رف ٥١ وهذه الأنهار تجري
تعم ٥١ وهذه الأنهار تجري
ابر ٣٢ وسخر لكم الأنهار
سر ٩١ فتفجر الأنهار خلالها

نهر ، نهراً

بق ٢٤٩ إن الله مبتليكم بنهر
قمر ٥٤ في جنات ونهر
كه ٣٤ وفجرنا خلالهما نهراً

نهار ، نهاراً

حق ٣٥ إلا ساعة من نهار
يو ٢٤ أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً
— ٥٠ بياتاً أو نهاراً
ح ٥ إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً

النهار

حس٣٧ ومن آياته الليل والنهار
بق ١٦٤ واختلاف الليل والنهار
(عمر ١٩٠ يو ٦ جا ٤)
— ٢٧٤ أموالهم بالليل والنهار
عمر ٢٧ تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل
— ٧٢ آمنوا وجه النهار
نعم ١٣ وله ما سكن في الليل والنهار
— ٦٠ ويعلم ما جرحتم بالنهار
يو ٤٥ إلا ساعة من النهار
هد ١١٥ وأقم الصلاة طرفي النهار
عد ١٠ وسارب بالنهار
سر ١٢ وجعلنا الليل والنهار آيتين —
وجعلنا آية النهار مبصرة
طه ١٣٠ فسبح وأطراف النهار
ان ٤٢ من يكلؤكم بالليل والنهار
حج ٦٠ يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل
(لق٢٩ فط١٣ حد٦)
مو ٨١ وله اختلاف الليل والنهار
روم ٢٣ منامكم بالليل والنهار
سب٣٣ بل مكر الليل والنهار
يس ٤٠ ولا الليل سابق النهار
زم ٥ يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل
حس٣٨ يسبحون له بالليل والنهار

مل ٧ إن لك فى النهار سبحاً
شم ٣ والنهار إذا جلاها
لل ٢ والنهار إذا تجلى
عف ٥٣ يغشى الليل والنهار (عد ٣)
يو ٦٧ والنهار مبصراً (نم ٨٦ م ٦١)
ابر ٣٣ وسخر لكم الليل والنهار (غ ١٢)
ان ٢٠ يسبحون الليل والنهار
— ٣٣ خلق الليل والنهار
ور ٤٤ يقلب الله الليل والنهار
فر ٤٧ وجعل النهار نشوراً
— ٦٢ جعل الليل والنهار خلفة
قص ٧٢ جعل الله عليكم النهار سرمداً
— ٧٣ جعل لكم الليل والنهار
يس ٣٧ نسلخ منه النهار
مل ٢٠ يقدر الليل والنهار
عم ١١ وجعلنا النهار معاشاً

﴿ نهى ﴾

نهى ◦ نهوا

عت ٤٠ ونهى النفس عن الهوى
حج ٤١ ونهوا عن المنكر

نهاكما ◦ نهاكم

عف ١٩ ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
حشر ٧ وما نهاكم عنه فانتهوا

ينهى ◦ تنهى ◦ ينهون

غ ٩٠ وينهى عن الفحشاء
عق ٩ أرأيت الذى ينهى
علك ٤٥ تنهى عن الفحشاء
عمر ١٠٤ و ١١٤ وينهون عن المنكر (بة ٧٢)
نعم ٢٦ وهم ينهون عنه
عف ١٦٤ الذين ينهون عن السوء
بة ٦٨ وينهون عن المعروف
هد ١١٧ ينهون عن الفساد

تنهون ◦ ينهاكم ◦ ينهاهم

عمر ١١٠ وتنهون عن المنكر
مت ٨ لا ينهاكم الله عن الذين
— ٩ إنما ينهاكم الله عن الذين
ما ٦٣ لولا ينهاهم الربانيون
عف ١٥٦ وينهاهم عن المنكر

تنهانا ◦ أنهكما ◦ أنهاكم

هد ٦٢ أتنهانا أن نعبد
عف ٢١ ألم أنهكما عن تلكما
هد ٨٧ إلى ما أنهاكم عنه

ننهك ◦ انه

جر ٧٠ أو لم ننهك عن العالمين
لق ١٧ وانه عن المنكر

نُهيتُ ◦ نُهوا ◦ تُنهَوْن

نعم ٥٦ إنى نهيت أن أعبد الذين (م ٦٦)
نسا ١٥٩ وقد نهوا عنه
نعم ٢٨ لعادوا لما نهوا عنه
عف ١٦٥ فلما عتوا عن ما نهوا عنه
مجا ٨ ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
نسا ٣١ كبائر ما تنهون عنه

يتناهون ◦ انتهى ◦ انتهوا

ما ٨٢ لا يتناهون عن منكر فعلوه
بق ٢٧٥ فانتهى فله ما سلف
— ١٩٢ فإن انتهوا فإن الله (نف ٣٩)
— ١٩٣ فإن انتهوا فلا عدوان

ينته ◦ تنته ◦ ينتهون

حب ٦٠ لئن لم ينته المنافقون
عق ١٥ لئن لم ينته لنسفعاً
مر ٤٦ لئن لم تنته لأرجمنك
شع ١١٦ لئن لم تنته يا نوح
— ١٦٧ لئن لم تنته يا لوط
بة ١٢ لعلهم ينتهون

ينتهوا ◦ تنتهوا ◦ انتهوا

ما ٧٦ وإن لم ينتهوا عما يقولون
نف ٣٩ إن ينتهوا يغفر لهم
— ١٩ وإن تنتهوا فهو خير
يس ١٨ لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
نسا ١٧٠ انتهوا خيراً لكم
حشر ٧ فانتهوا واتقوا الله

الناهون ◦ النهى

بة ١١٣ والناهون عن المنكر
طه ٥٤ و ١٢٨ إن فى ذلك لآيات لأولى النهى

منتهون • المنتهى

ما ٩٤ فهل أنتم منتهون
نجم ١٤ عند سدرة المنتهى
— ٤٢ إلى ربك المنتهى

منتهاها

عت ٤٤ إلى ربك منتهاها

﴿ نوأ ﴾

لتنوءُ

قص ٧٦ لتنوء بالعصبة

﴿ نوب ﴾

أناب • أنابوا • أنبنا

عد ٢٩ ويهدى إليه من أناب
لق ١٥ واتبع سبيل من أناب إلىّ
ص ٢٤ وخرّ راكعاً وأناب
— ٣٤ جسداً ثم أناب
زم ١٧ وأنابوا إلى الله
مت ٤ وإليك أنبنا

ينيب • أنيب • أنيبوا

م ١٣ وما يتذكر إلا من ينيب
شو ١٣ ويهدى إليه من ينيب
عد ٨٨ وإليه أنيب (شو ١٠)
زم ٥٤ وأنيبوا إلى ربكم

منيب • منيباً • منيبين

هد ٧٥ لحليم أوّاه منيب
سب ٩ لكل عبد منيب (ق ٨)
ق ٣٣ وجاء بقلب منيب
زم ٨ دعا ربهُ منيباً
روم ٣١ و٣٣ منيبين إليه

﴿ نور ﴾

نور • نوراً

ما ١٧ قد جاءكم من الله نور
— ٤٧ فيها هدًى ونور
— ٤٩ فيه هدًى ونور
ور ٣٥ الله نور السموات — نور على نور
— ٤٠ ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور
زم ٢٢ فهو على نور من ربه
— ٦٩ وأشرقت الأرض بنور
نسا ١٧٣ وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً
نعم ٩١ الذى جاء به موسى نوراً
— ١٢٢ وجعلنا له نوراً
بة ٣٢ يريدون أن يطفئوا نور الله
يو ٥ والقمر نوراً
شو ٥٢ ولكن جعلناه نوراً
حد ١٣ فالتمسوا نوراً
— ٢٨ ويجعل لكم نوراً
صف ٨ ليطفئوا نور الله
ح ١٦ وجعل القمر فيهنّ نوراً

النور • نوره

عد ١٦ هل تستوى الظلمات والنور
فط ٢٠ ولا الظلمات ولا النور
بق ٢٥٧ من الظلمات إلى النور — من النور إلى الظلمات
ما ١٨ من الظلمات إلى النور (ابر ١ و ٥ حب ٤٣ حد ٩ طل ١١)
تغ ٨ والنور الذى أنزلنا
نعم ١ وجعل الظلمات والنور
عف ٥٦ واتبعوا النور
ور ٣٥ مثل نوره كمشكاة — يهدى الله لنوره
صف ٨ والله متمم نوره
بة ٣٣ إلا أن يتم نوره

نوركم • نورهم • نورنا

حد ١٣ نقتبس من نوركم
— ١٢ يسعى نورهم بين أيديهم
— ١٩ لهم أجرهم ونورهم
تحر ٨ نورهم يسعى — ربنا أتمم لنا نورنا
بق ١٧ ذهب الله بنورهم

منير • منيراً • المنير

حج ٨ ولا كتاب منير (لق ٢٠)
فر ٦١ سراجاً وقمراً منيراً
حب ٤٦ وسراجاً منيراً
عمر ١٨٤ والكتاب المنير (فط ٢٥)

﴿ نوش ﴾

التناوش

سب ٥٢ وأنّى لهم التناوش

﴿ نوص ﴾

مناص

ص ٣ ولات حين مناص

﴿ نوق ﴾

ناقة ـ الناقة

عف ٧٢ هذه ناقة الله لكم
(هد ٦٤)
شع ١٥٥ هذه ناقة لها شرب
شم ١٣ ناقة الله وسقياها
قمر ٢٧ إنا مرسلوا الناقة
عف ٧٦ فعقروا الناقة
سر ٥٩ وآتينا ثمود الناقة

﴿ نوم ﴾

نوْم ـ النوم ـ نومكم

بق ٢٥٥ لا تأخذه سنة ولا نوم
فر ٤٧ والنوم سباتاً
عم ٩ وجعلنا نومكم سباتاً

نائمون ـ المنام

عف ٩٦ بياتاً وهم نائمون
ن ١٩ من ربك وهم نائمون
صا ١٠٢ إنى أرى فى المنام

منامك ـ منامكم

نف ٤٤ فى منامك قليلاً
روم ٢٣ منامكم بالليل والنهار

منامها

زم ٤٢ والتى لم تمت فى منامها

﴿ نوى ﴾

النوى

نعم ٩٥ فالق الحب والنوى

﴿ نيل ﴾

ينال ـ ينالون ـ ينالوا

بق ١٢٤ لا ينال عهدى الظالمين
حج ٣٧ لن ينال الله لحومها
بة ١٢١ ولا ينالون من عدو
ـــ ٧٥ وهموا بما لم ينالوا
حب ٢٥ لن ينالوا خيراً

تنالوا ـ يناله ـ ينالهم

عمر ٩٢ لن تنالوا البرّ
حج ٣٧ ولكن يناله التقوى منكم
عف ٣٦ أولئك ينالهم نصيبهم
ـــ ٣٨ لا ينالهم الله برحمته

تناله ـ نيلاً

ما ٩٧ تناله أيديكم
بة ١٢١ نيلاً إلا كتب لهم به عمل

﴿ بـاب الهـاءِ ﴾

﴿ ها ﴾

هاؤم

قة ١٩ هاؤم اقرأوا كتابيه

﴿ هبط ﴾

يهبط ، اهبط

بق ٧٤ يهبط من خشية الله

عف ١٢ قال فاهبط منها

هد ٤٨ قيل يا نوح اهبط بسلام

اهبطا ، اهبطوا

طه ١٢٣ اهبطا منها جميعاً

بق ٣٦ اهبطوا بعضكم لبعض

(عف ٢٣)

— ٣٨ اهبطوا منها جميعاً

— ٦١ اهبطوا مصرًا

﴿ هبو ﴾

هباءً

فر ٢٣ فجعلناه هباءً منثوراً

قع ٦ فكانت هباءً منبثًا

﴿ هجد ﴾

تهجد

سر ٧٩ ومن الليل فتهجّد به

﴿ هجر ﴾

تهجرون ، اهجر ، اهجرنى

مو ٦٨ سامراً تهجرون

مد ٥ والرجز فاهجر

مر ٤٦ واهجرنى مليًّا

اهجرهم ، هجراً ، اهجروهنّ

مل ١٠ واهجرهم هجراً جميلاً

نسا ٣٣ واهجروهن فى المضاجع

هاجر ، هاجروا ، هاجرنَ

حشر ٩ يحبون من هاجر إليهم

بق ٢١٨ والذين هاجروا

(عمر ١٩٥ نح ٤١ حج ٥٨)

نف ٧٢ و٧٤ الذين ءامنوا وهاجروا

(بة ٢١)

— ٧٥ وهاجروا وجاهدوا

نح ١١٠ إن ربك للذين هاجروا

حب ٥٠ اللاتى هاجرنَ معك

يهاجر ، يهاجروا ، تهاجروا

نسا ٩٩ ومن يهاجر فى سبيل الله

— ٨٨ حتى يهاجروا فى سبيل الله

نف ٧٢ آمنوا ولم يهاجروا – من شىء

حتى يهاجروا

نسا ٩٦ واسعة فتهاجروا فيها

مهجوراً ، مهاجر ، مهاجراً

فر ٣٠ اتخذوا هذا القرآن مهجوراً

عك ٢٦ إنى مهاجر إلى ربى

نسا ٩٩ ومن يخرج من بيته مهاجراً

المهاجرين ، مهاجرات

بة ١٠١ الأولون من المهاجرين

— ١١٨ على النبى والمهاجرين

ور ٢٢ والمهاجرين فى سبيل الله

حب ٦ من المؤمنين والمهاجرين

حشر ٨ للفقراء المهاجرين

مت ١٠ المؤمنات مهاجرات

﴿ هجع ﴾

يهجعون

يا ١٧ قليلاً من الليل ما يهجعون

﴿ هدد ﴾

هدًّا

مر ٩١ وتخرُّ الجبال هدًّا

﴿ هدم ﴾

لهدمت

حج ٤٠ لهدمت صوامع وبيع

﴿ هدهد ﴾

الهدهد

نم ٢٠ ما لى لا أرى الهدهد

﴿ هدى ﴾

هدى . هدينا

بق ١٤٣ إلا على الذين هدى الله
— ٢١٣ فهدى الله الذين آمنوا
نعم ٩٠ أولئك الذين هدى الله
عف ٢٩ فريقاً هدى وفريقاً
عد ٣٣ لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً
غ ٣٦ فمنهم من هدى الله
طه ٥٠ كل شيء خلقه ثم هدى
— ٧٩ قومه وما هدى
— ١٢٢ فتاب عليه وهدى
عل ٣ والذى قدر فهدى
ضح ٧ ووجدك ضالًّا فهدى
نعم ٨٤ كلًّا هدينا ونوحاً هدينا من قبل
مر ٥٨ وممن هدينا واجتبينا

هدانى . هداه . هدانا

نعم ٨٠ فى الله وقد هدانِ
— ١٦١ إننى هدانى ربى
زم ٥٧ لو أن الله هدانى
نح ١٢١ وهداه إلى صراط
نعم ٧١ بعد إذ هدانا الله
عف ٤٢ الذى هدانا لهذا – لولا أن هدانا الله
ابر ١٢ وقد هدانا سبلنا
— ٢١ قالوا لو هدانا الله

هداكم . هداهم

بق ١٨٥ ولتكبروا الله على ما هداكم (حج ٣٧)
— ١٩٨ واذكروه كما هداكم
نعم ١٤٩ فلو شاء لهداكم أجمعين (نح ٩)
حجرات ١٧ أن هداكم للإيمان
بة ١١٦ بعد إذ هداهم
زم ١٨ الذين هداهم الله

هديناه . هديناه . هديناهما

عمر ٨ بعد إذ هديتنا
هر ٣ إنا هديناه السبيل
بل ١٠ وهديناه النجدين
صا ١١٨ وهديناهما الصراط

هديناكم . هديناهم

ابر ٢١ لو هدانا الله لهديناكم
نسا ٦٧ ولهديناهم صراطاً
نعم ٨٧ وهديناهم إلى صراط
حس ١٧ وأما ثمود فهديناهم

يهدى . يهد

بق ٢٦ ويهدى به كثيراً
— ١٤٢ و٢١٣ و٢٧٢ يهدى من يشاء (يو ٢٥ ابر ٤ نح ٩٣ ور ٤٦ قص ٥٦ فط ٨ مد ٣١)
— ٢٥٨ لا يهدى القوم الظالمين (عمر ٨٦ ما ٥٤ و ٧٠ نعم ١٤٤ بة ٢٠ و ١١٠ قص ٥٠ حق ١٠ صف ٧ جم ٥)
— ٢٦٤ لا يهدى القوم الكافرين (بة ٣٨ نح ١٠٧)
عمر ٨٦ كيف يهدى الله قوماً
ما ١٨ يهدى به الله من اتبع
— ١١١ لا يهدى القوم الفاسقين (بة ٢٥ و ٨١ صف ٥ منا ٦)
نعم ٨٨ يهدى به من يشاء
يو ٣٥ من يهدى إلى الحق قل الله يهدى للحق أفمن يهدى إلى الحق أحقُّ أن يتبع أمن لا يهدى
سف ٥٢ لا يهدى كيد الخائنين
عد ٢٩ ويهدى إليه من أناب
نح ٣٧ لا يهدى من يضل
سر ٩ يهدى للتى هى أقوم
حج ١٦ يهدى من يريد
ور ٣٥ يهدى الله لنوره من يشاء
روم ٢٩ فمن يهدى من أضل الله
حب ٤ وهو يهدى السبيل

سب ٦ ويهدى إلى صراط

زم ٣ لا يهدى من هو كاذب

م ٢٨ لا يهدى من هو مسرف

شو ١٣ ويهدى إليه من ينيب

حق ٣٠ يهدى إلى الحق

حن ٢ يهدى إلى الرشد

عف ٩٩ أو لم يهد للذين

— ١٧٧ من يهد الله (سر ٩٧ كه ١٧ زم ٣٧)

طه ١٢٨ أفلم يهد لهم كم أهلكنا (سج ٢٦)

تغ ١١ ومن يؤمن بالله يهد قلبه

تهدى ، يهدون ، تهدوا

عم ١٥٤ وتهدى من تشاء

يو ٤٣ أفأنت تهدى العمى

قص ٥٦ إنك لا تهدى من أحببت

شو ٥٢ وإنك لتهدى إلى صراط

رف ٤٠ أو تهدى العمى

عف ١٥٨ و ١٨٠ أمة يهدون بالحق

ان ٧٣ أئمة يهدون بأمرنا (سج ٢٤)

نسا ٨٧ أن تهدوا من أضل الله

نهدى ، يهدين

شو ٥٢ نهدى به من نشاء

كه ٢٤ عسى أن يهدين ربى

شع ٦٢ إن معى ربى سيهدين

— ٧٨ الذى خلقنى فهو يهدين

صا ٩٩ ذاهب إلى ربى سيهدين

رف ٩٧ الذى فطرنى فإنه سيهدين

يهدينى ، يهدنى

قص ٢٢ عسى ربى أن يهدينى

نعم ٧٧ لئن لم يهدنى ربى

يهديك ، يهديه

فتح ٢ ويهديك صراطاً

حج ٤ ويهديه إلى عذاب

جا ٢٣ فمن يهديه من بعد الله

نعم ١٢٥ فمن يرد الله أن يهديه

يهديكم ، يهديهم

م ٦٣ أمن يهديكم فى ظلمات

نسا ٢٥ ويهديكم سنن الذين

فتح ٢٠ ويهديكم صراطاً

نسا ١٧٤ ويهديهم إليه صراطاً

ما ١٨ ويهديهم إلى صراط

عف ١٤٧ ولا يهديهم سبيلاً

يو ٩ يهديهم ربهم بإيمانهم

نح ١٠٤ لا يهديهم الله

محمد ٥ سيهديهم ويصلح بالهم

نسا ١٣٦ ولا ليهديهم سبيلاً

— ١٦٧ ولا ليهديهم طريقاً

اهديك ، اهدك

عت ١٩ وأهديك إلى ربك

مر ٤٣ أهدك صراطاً سويًّا

أهديكم ، أهدكم

م ٢٩ وما أهديكم إلا سبيل الرشاد

— ٣٨ أهدكم سبيل الرشاد

يهدوننا ، نهدينهم

تغ ٦ أبشر يهدوننا

عك ٦٩ لنهدينهم سبلنا

اهدنا ، اهدوهم

فا ٥ اهدنا الصراط المستقيم

ص ٢٢ واهدنا إلى سواء الصراط

صا ٢٣ فاهدوهم إلى صراط

هُدِىَ ، هُدوا ، يُهدى

عمر ١٠١ فقد هُدِىَ إلى صراط

حج ٢٤ وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد

يو ٣٥ إلا أن يُهدى

اهتدى ، اهتديت ، يهتدى

يو ١٠٨ فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه (سر ١٥ نم ٩٢)

طه ٨٢ وعمل صالحاً ثم اهتدى

— ١٣٦ السوى ومن اهتدى

زم ٤١ فمن اهتدى فلنفسه

نجم ٣٠ وهو أعلم بمن اهتدى

سب ٥٠ وإن اهتديت فبما يوحى إلى

اهتدوا ، اهتديتم

بق ١٣٧ أنتم به فقد اهتدوا

عمر ٢٠ فإن أسلموا فقد اهتدوا

مر ٧٧ ويزيد الله الذين اهتدوا

محمد ١٧ والذين اهتدوا زادهم

ما ١٠٥ إذا اهتديتم إلى الله

تهتدى . يهتدون . يهتدوا

نم ٤١ ننظر أتهتدى أم تكون
بق ١٧٠ شيئاً ولا تهتدون (ما ١٧٠)
نسا ٩٧ ولا يهتدون سبيلاً
نح ١٦ وبالنجم هم يهتدون
ان ٣١ لعلهم يهتدون
(مو ٥٠ سج ٣)
نم ٢٤ فهم لا يهتدون
— ٤١ من الذين لا يهتدون
قص ٦٤ لو أنهم كانوا يهتدون
كه ٨٥ فلن يهتدوا إذاً أبداً
حق ١١ وإذ لم يهتدوا به

تهتدون . تهتدوا . نهتدى

بق ٥٣ و١٥٠ لعلكم تهتدون (عمر ١٠٣ عف١٧٥ نح١٥ زف ٣٠)
— ١٣٥ أو نصارى تهتدوا
ور ٥٤ وأن تطيعوه تهتدوا
نعم ٩٧ النجوم لتهتدوا بها
عف ٤٢ وما كنا لنهتدى

هدياً . الهدى

ما ٩٨ هدياً بالغ الكعبة
بق ١٩٦ فما استيسر من الهدى – حتى يبلغ الهدى محله – فما استيسر من الهدى
ما ٣ ولا الهدى ولا القلائد
— ١٠٠ والهدى والقلائد
فتح ٢٥ والهدى معكوفاً أن يبلغ محله

هادٍ . هادى . هادياً

عد ٨ ولكل قوم هادٍ
— ٣٥ فما له من هاد (زم ٢٢ و٣٦ م ٣٣)
حج ٥٣ وإن الله لهادِ الذين
نم ٨١ وما أنت بهادى العمى (روم ٥٣)
عف ١٨٥ فلا هادى له
فر ٣١ وكفى بربك هادياً

هدًى

بق ١ هدًى للمتقين
— ٥ أولئك على هدًى (لق ٥)
— ٣٨ فإما يأتينكم منى هدًى (طه ١٢٣)
— ٩٧ وهدًى وبشرى للمؤمنين (نم ٢)
— ١٢٠ قل إن هدى الله هو الهدى (نعم ٧١)
— ١٨٥ هدًى للناس (عمر ٣)
عمر ٧٣ قل إن الهدى هدًى الله
— ٩٦ وهدًى للعالمين
— ١٣٨ بيان للناس وهدًى
ما ٤٧ فيها هدًى ونور
— ٤٩ فيه هدًى ونور – وهدًى وموعظة
نعم ٨٨ ذلك هدًى الله (زم ٢٣)
— ٩١ نوراً وهدًى للناس
— ١٥٤ وهدًى ورحمة (عف ٥١ سف ١١١ نح ٦٤ و٨٩ نص ٤٣ لق ٣)

نعم ١٥٧ وهدًى ورحمة (عف١٥٣ و٢٠٢ يو ٥٧ جا ١٩)
نح ١٠٢ وهدًى وبشرى
سر ٢ وجعلناه هدًى لبنى إسرائيل (سج ٢٣)
كه ١٣ وزدناهم هدًى
مر ٧٧ الذين اهتدوا هدًى
طه ١٠ أو أجد على النار هدًى
حج ٨ بغير علم ولا هدًى (لق ٢٠)
— ٦٧ إنك لعلى هدًى مستقيم
نم ٧٧ وإنه لهدًى ورحمة
قص ٥٠ بغير هدًى من الله
سب ٢٤ وإنا وإياكم لعلى هدًى
م ٥٤ هدًى وذكرى
حس ٤٤ هدًى وشفاء
جا ١٠ هذا هدًى والذين
محمد١٧ زادهم هدًى

الهدى

بق ١٦ و١٧٥ اشتروا الضلالة بالهدى
— ١٢٠ هو الهدى ولئن اتبعت
— ١٥٩ من البينات والهدى
— ١٨٥ وبينات من الهدى
عمر ٧٣ إن الهدى هدى الله
نسا ١١٤ من بعد ما تبين له الهدى
نعم ٣٥ لجمعهم على الهدى
— ٧١ إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى
عف ١٩٢ و١٩٧ وإن تدعوهم إلى الهدى

به ٣٤ أرسل رسوله بالهدى
(فتح ٢٨ صف ٩)
سر ٩٤ إذ جاءهم الهدى (كه ٥٦)
كه ٥٨ وإن تدعوهم إلى الهدى
طه ٤٧ والسلام على من اتبع الهدى
قص ٣٧ أعلم بمن جاء بالهدى
— ٥٧ إن نتبع الهدى
— ٥٨ أعلم من جاء بالهدى
سب ٣٢ أنحن صددناكم عن الهدى
م ٥٣ ولقد آتينا موسى الهدى
حس ١٧ فاستحبوا العمى على الهدى
محمد ٢٥ و ٣٢ من بعد ما تبين لهم الهدى
نجم ٢٣ ولقد جاءهم من ربهم الهدى
جن ١٣ لما سمعنا الهدى
لل ١٢ إن علينا للهدى
عق ١١ إن كان على الهدى

هداى ، هداها ، هداهم

بق ٣٨ فمن تبع هداى (طه ١٢٣)
سج ١٣ لآتينا كل نفس هداها
بق ٢٧٢ ليس عليك هداهم
نعم ٩٠ فبهداهم اقتده
نح ٣٧ إن تحرص على هداهم

أهدى ، مهتد ، المهتدى

نسا ٥٠ هؤلاء أهدى من الذين

نعم ١٥٧ لكنا أهدى منهم
سر ٨٤ أعلم بمن هو أهدى
قص ٤٩ هو أهدى منهما
فط ٤٢ أهدى من إحدى الأمم
رف ٢٤ قال أو لو جئتكم بأهدى
ملك ٢٢ أهدى أمن يمشى سويًا
حد ٢٦ فمنهم مهتد وكثير منهم
عف ١٧٧ من يهد الله فهو المهتدى
(سر ٩٧ كه ١٧)

مهتدون ، مهتدين

بق ٧٠ وإنا إن شاء الله لمهتدون
نعم ٨٢ لهم الأمن وهم مهتدون
عف ٢٩ ويحسبون أنهم مهتدون
(رف ٣٧)
يس ٢١ أجراً وهم مهتدون
رف ٢٢ وإنا على آثارهم مهتدون
— ٤٩ إننا لمهتدون
بق ١٦ وما كانوا مهتدين
(نعم ١٤٠ يو ٤٥)

المهتدون ، المهتدين

بق ١٥٧ وأولئك هم المهتدون
نعم ٥٦ وما أنا من المهتدين
— ١١٧ وهو أعلم بالمهتدين (نح ١٢٥ قص ٥٦ ن ٧)
بة ١٩ أن يكونوا من المهتدين

هدية ، هديتكم

نم ٣٥ وإنى مرسلة إليهم بهدية
— ٣٦ بل أنتم بهديتكم تفرحون

﴿ هرب ﴾

هرباً

جن ١٢ ولن نعجزه هرباً

﴿ هرع ﴾

يهرعون

هد ٧٨ وجاءه قومه يهرعون إليه
صا ٧٠ فهم على آثارهم يهرعون

﴿ هزأ ﴾

يستهزئ ، يستهزءون

بق ١٥ الله يستهزئ بهم
نعم ٥ و ١٠ كانوا به يستهزئون
(هد ٨ جر ١١ نح ٣٤ ان ٢١ شع ٦ يس ٣٠ زم ٤٨ م ٨٣ رف ٧ جا ٣٣ حق ٢٦)
روم ١٠ وكانوا بها يستهزءون

تستهزءون ، استهزءوا

بة ٦٦ ورسوله كنتم تستهزءون
— ٦٥ قل استهزءوا

استهزئ ، يستهزأ

نعم ١٠ ولقد استهزئ برسل من قبلك (عد ٣٢ ان ٤١)
نسا ١٣٩ يكفر بها ويستهزأ بها

هزواً

بق ٦٧ قالوا أتتخذنا هزواً

بق ٢٣٠ ولا تتخذوا آيات الله هزوًا
ما ٦٠ الذين اتخذوا دينكم هزواً
— ٦١ اتخذوها هزواً ولعباً
كه ٥٧ وما أنذروا هزواً
— ١٠٧ آياتي ورسلي هزواً
ان ٣٦ إن يتخذونك إلا هزواً
(فر ٤١)
لق ٦ ويتخذها هزواً
جا ٨ اتخذها هزواً
— ٣٤ اتخذتم آيات الله هزواً

مستهزؤن • المستهزئين

بق ١٤ إنما نحن مستهزءون
جر ٩٥ إنا كفيناك المستهزئين

﴿ هزز ﴾

هزّي • اهتزّت • تهتز

مر ٢٤ وهزّي إليك بجذع
حج ٥ اهتزت وربت (حس ٣٩)
م ١٠ فلما رآها تهتز (قص ٣١)

﴿ هزل ﴾

الهزل

طق ١٤ وما هو بالهزل

﴿ هزم ﴾

هزموهم • يهزم • مهزوم

بق ٢٥١ فهزموهم بإذن الله
قمر ٤٥ سيهزم الجمع
ص ١١ ما هنالك مهزوم

﴿ هشش ﴾

اهشُّ

طه ١٨ واهشُّ بها على غنمي

﴿ هشم ﴾

هشيم • هشيماً

قمر ٣١ كهشيم المحتظر
كه ٤٦ فأصبح هشيماً

﴿ هضم ﴾

هضماً • هضيم

طه ١١٢ ظلماً ولا هضماً
شع ١٤٨ طلعها هضيم

﴿ هطع ﴾

مهطعين

ابر ٤٣ مهطعين مقنعي رؤسهم
قمر ٨ مهطعين إلى الداع
معا ٣٦ كفروا قبلك مهطعين

﴿ هلع ﴾

هلوعاً

معا ١٩ خلق هلوعاً

﴿ هلك ﴾

هلك • يهلك

نسا ١٧٥ إن امرؤ هلك
نف ٤٣ ليهلك من هلك
م ٣٤ حتى إذا هلك قلتم
قة ٢٩ هلك عني سلطانيه

أهلك • أهلكت • أهلكنا

قص ٧٨ قد أهلك من قبله
نجم ٥٠ وإنه أهلك عاداً
بل ٦ أهلكت مالاً لبداً
نعم ٩ ألم يروا كم أهلكنا
(يس ٣١)
يو ١٣ ولقد أهلكنا القرون
جر ٤ وما أهلكنا من قرية
(شع ٢٠٨)
سر ١٧ وكم أهلكنا من القرون
مر ٧٤ و٩٨ وكم أهلكنا قبلهم
(طه ١٢٨ ق ٣٦)
ان ٩ وأهلكنا المسرفين
قص ٤٣ من بعد ما أهلكنا
— ٥٨ وكم أهلكنا من قرية
سج ٢٦ كم أهلكنا من قبلهم
(ص ٣)
رف ٨ فأهلكنا أشد منهم
حق ٢٧ أهلكنا ما حولكم
قمر ٥١ ولقد أهلكنا أشياعكم

أهلكني • أهلكته • أهلكتهم

ملك ٢٨ إن أهلكني الله

عمر ١١٧ ظلموا أنفسهم فأهلكته
عف ١٥٤ لو شئت أهلكتهم

أهلكناها ـ أهلكناهم

عف ٣ وكم من قرية أهلكناها
ان ٦ أهلكناها أفهم يؤمنون
ـــ ٩٥ وحرام على قرية أهلكناها
حج ٤٥ فكأين من قرية أهلكناها
نعم ٦ فأهلكناهم بذنوبهم (نف ٥٥)
كه ٦٠ وتلك القرى أهلكناهم
طه ١٣٤ ولو أنا أهلكناهم بعذاب
شع ١٣٩ فكذبوه فأهلكناهم
دخ ٣٧ أهلكناهم إنهم كانوا
محمد ١٣ أهلكناهم فلا ناصر لهم

يُهلك ـ يُهلكون ـ نُهلك

بق ٢٠٥ ويهلك الحرث
هد ١١٨ ليهلك القرى
نعم ٢٦ وإن يهلكون إلا أنفسهم
بة ٤٣ يهلكون أنفسهم
سر ١٦ إن نهلك قرية
سلا ١٦ ألم نهلك الأولين

نُهلكن ـ يُهلكنا ـ تهلكنا

ابر ١٣ لنهلكنّ الظالمين
جا ٢٣ وما يهلكنا إلا الدهر
عف ١٥٤ أتهلكنا بما فعل السفهاء
ـــ ١٧٢ أفتهلكنا بما فعل المبطلون

أهلكوا ـ يُهلك

قة ٥ فأهلكوا بالطاغية
ـــ ٦ فأهلكوا بريح صرصر

نعم ٤٧ هل يهلك إلا القوم
(حق ٣٥)

هالك ـ الهالكين

قص ٨٨ كل شيء هالك
سف ٨٥ أو تكون من الهالكين

التهلكة

بق ١٩٥ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

مهلك ـ مهلكهم

نم ٤٩ ما شهدنا مهلك أهله
كه ٦٠ وجعلنا لمهلكهم موعدًا

مُهلك ـ مهلكوا ـ مهلكي

نعم ١٣١ مهلك القرى بظلم
قص ٥٩ مهلك القرى حتى ... وما كنا
مهلكي القرى
عك ٣١ إنا مهلكوا أهل هذه القرية

مهلكهم ـ مهلكوها ـ المهلكين

عف ١٦٣ قوماً الله مهلكهم
سر ٥٨ إلا نحن مهلكوها
مو ٤٩ فكانوا من المهلكين

﴿ هلل ﴾

أهلّ ـ الأهلة

بق ١٧٣ وما أهلّ به لغير الله
ما ٤ أهلّ لغير الله به
(نعم ١٤٥ ع ١١٥)

بق ١٨٩ يسألونك عن الأهلة

﴿ همد ﴾

هامدة

سج ٥ وترى الأرض هامدة

﴿ همر ﴾

منهمر

قمر ١١ بماء منهمر

﴿ همز ﴾

هُمزة ـ همّاز ـ همزات

هم ١ ويل لكل همزة
ن ١١ هماز مشاء بنميم
مو ٩٨ من همزات الشياطين

﴿ همس ﴾

همساً

طه ١٠٨ فلا تسمع إلا همساً

﴿ همم ﴾

همّ ـ همّت

ما ١٢ إذ همّ قوم أن يبسطوا
سف ٢٤ ولقد همّت به وهمّ بها
عمر ١٢٢ إذ همّت طائفتان منكم
نسا ١١٢ لهمّت طائفة منهم
م ٥ وهمّت كل أمة برسولهم

هموا ـ أهمتهم

بة ١٤ وهموا بإخراج الرسول

ـ ٧٥ وهموا بما لم ينالوا

عمر ١٥٤ قد أهمتهم أنفسهم

﴿ هيمن ﴾

مهيمناً ـ المهيمن

ما ٥١ ومهيمناً عليه

حشر ٢٣ المهيمن العزيز الجبّار

﴿ هنأ ﴾

هنيئاً

نسا ٣ فكلوه هنيئاً مريئاً

طو ١٩ كلوا واشربوا هنيئاً

(قة ٣٤ سلا ٤٣)

﴿ هود ﴾

هادوا ـ هدنا

بق ٦٢ والذين هادوا والنصارى

نس ٤٥ من الذين هادوا يحرّفون

ـ ١٥٨ من الذين هادوا حرّمنا

ما ٤٤ ومن الذين هادوا سماعون

ـ ٤٧ أسلموا للذين هادوا

ـ ٧٢ والذين هادوا والصابئون

نعم ١٤٦ وعلى الذين هادوا حرّمنا

(نح ١١٨)

حج ١٧ والذين هادوا والصابئين

جع ٦ يا أيها الذين هادوا

عف ١٥٥ إنا هدنا إليك

﴿ هور ﴾

هار ـ انهار

بة ١١٠ على شفا جرف هار فانهار

به فى نار جهنم

﴿ هون ﴾

أهانن ـ يُهن

فجر ١٦ فيقول ربى أهانن

حج ١٨ ومن يُهن الله فما له

هوْناً ـ هُون ـ الهون

فر ٦٣ يمشون على الأرض هوناً

نح ٥٩ أيمسكه على هون

نعم ٩٣ تجزون عذاب الهون

(حق ٢٠)

حس ١٧ صاعقة العذاب الهون

هين ـ هيّناً ـ اهون

مر ٨ قال ربك هو علىّ هين

ـ ٢٠ قال ربك هو علىّ هين

ور ١٥ وتحسبونه هيّناً

روم ٢٧ وهو أهون عليه

مهين ـ مهيناً

بق ٩٠ وللكافرين عذاب مهين

(مجا ٥)

عمر ١٧٨ ولهم عذاب مهين (حج ٥٦

لق ٦ جا ٨ مجا ١٦)

نسا ١٣ وله عذاب مهين

ـ ٣٦ و ١٠١ و ١٥٠ للكافرين عذاباً

مهيناً

حب ٥٧ وأعدّ لهم عذاباً مهيناً

المهين ـ مهاناً

سب ٤ فى العذاب المهين

دخ ٠ من العذاب المهين

فر ٦٩ ويخلد فيه مهاناً

﴿ هوى ﴾

هوى ـ تهوى ـ تهوى

طه ٨١ عليه غضبى فقد هوى

نجم ١ والنجم إذا هوى

ابر ٣٧ تهوى إليهم

حج ٣١ أو تهوى به الريح

بق ٨٧ بما لا تهوى أنفسكم

(ما ٧٣)

نجم ٢٣ وما تهوى الأنفس

استهوته ـ الهوى

نعم ٧١ استهوته الشياطين

نسا ١٣٤ فلا تتبعوا الهوى

ص ٢٦ ولا تتبع الهوى

نجم ٣ وما ينطق عن الهوى

عت ٤٠ ونهى النفس عن الهوى

هواه ـ أهواء

عف ١٧٥ واتبع هاوه (كه ٢٨ طه ١٦

قص ٥٠)

فر ٤٣ اتخذ إلهه هواه (جا ٢٣)

ما ٨٠ أهواء قوم قد ضلوا
نعم ١٥٠ أهواء الذين كذبوا
جا ١٧ أهواء الذين لا يعلمون

أهواءكم ، أهواءهم

نعم ٥٦ لا أتبع أهواءكم
بق ١٢٠ و١٤٥ ولئن اتبعت أهواءهم
(عد ٣٩)
ما ٥١ و٥٢ ولا تتبع أهواءهم
(شو ١٥)
مو ٧٢ ولو اتبع الحق أهواءهم
قص ٥٠ إنما يتبعون أهواءهم
روم ٢٩ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم
محمد ١٤ و١٦ واتبعوا أهواءهم
(قمر ٣)

أهوائهم

نعم ١١٩ ليضلون بأهوائهم

أهوى ، هواء ، هاوية

نجم ٥٣ والمؤتفكة أهوى
ابر ٤٣ وأفئدتهم هواء
قا ٩ فأمه هاوية

﴿ هيأ ﴾

يهيئ ، هيئ ، هيئة

كه ١٦ ويهيئ لكم من أمركم
— ١٠ وهيئ لنا من أمرنا
عمر ٤٩ كهيئة الطير (ما ١١٣)

﴿ هيت ﴾

هيت ، هاتوا

سف ٢٣ وقالت هيت لك
بق ١١١ قل هاتوا برهانكم
(ان ٢٤ نم ٦٤)
قص ٧٥ فقلنا هاتوا برهانكم

﴿ هيج ﴾

يهيج

زم ٢١ ثم يهيج فتراه مصفراً
(حد ٢٠)

﴿ هيل ﴾

مهيلاً

مل ١٤ كثيباً مهيلاً

﴿ هيم ﴾

يهيمون ، الهيم

شع ٢٢٥ في كل واد يهيمون
قع ٥٥ فشاربون شرب الهيم

﴿ هيه ﴾

هيهات

مو ٣٦ هيهات هيهات لما توعدون

﴿ باب الـواو ﴾

﴿ وأد ﴾

تك ٨ وإذا الموءودة سئلت

﴿ وأل ﴾

موئلاً

كه ٥٩ من دونه موئلاً

﴿ وبر ﴾

أوبارها

كه ٥٩ من دونه موئلاً

﴿ وبر ﴾

أوبارها

نح ٨٠ ومن أصوافها وأوبارها

﴿ وبق ﴾

يوبقهنّ ، موبقاً

شو ٣٤ أو يوبقهنّ بما كسبوا

كه ٥٣ وجعلنا بينهم موبقاً

﴿ وبل ﴾

وابل ، وبال ، وبيلاً

بق ٢٦٤ فأصابه وابل

— ٢٦٥ أصابها وابل – فإن لم يصبها وابل فطلّ

ما ٩٨ ليذوق وبال أمره

حشر ١٥ ذاقوا وبال أمرهم (تغ ٥)

طل ٩ فذاقت وبال أمرها

مل ١٦ فأخذناه أخذاً وبيلاً

﴿ وتن ﴾

الوتين

قة ٤٦ ثم لقطعنا منه الوتين

﴿ وثق ﴾

واثقكم ، يوثق ، وثاقه

ما ٨ الذى واثقكم به

فجر ٢٦ ولا يوثق وثاقه أحد

الوثاق ، الوثقى

محمد ٤ فشدوا الوثاق

بق ٢٥٦ بالعروة الوثقى (لق ٢٢)

موثقاً ، موثقهم

سف ٦٦ حتى تؤتون موثقاً – فلما أتوه موثقهم

— ٨٠ قد أخذ عليكم موثقاً

ميثاق ، ميثاقاً ، الميثاق

نسا ٨٩ و ٩١ بينكم وبينهم ميثاق (نف ٧٢)

عف ١٦٨ عليهم ميثاق الكتاب

بق ٨٣ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل (ما ٧٣)

عمر ٨١ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين

— ١٨٧ وإذ أخذ الله ميثاق الذين

نسا ٢٠ وأخذن منكم ميثاقاً

— ١٥٣ وأخذنا منهم ميثاقاً (حب ٧)

ما ١٣ أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل

عد ٢٢ ولا ينقضون الميثاق

ميثاقه ، ميثاقهم ، ميثاقكم

بق ٢٧ من بعد ميثاقه (عد ٢٧)

ما ٨ نعمة الله عليكم وميثاقه

نسا ١٥٣ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم

— ١٥٤ فيما نقضهم ميثاقهم (ما ١٤)

ما ١٥ أخذنا ميثاقهم

حب ٧ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم

بق ٦٣ و ٨٤ و ٩٣ وإذ أخذنا ميثاقكم

حد ٨ وقد أخذ ميثاقكم

﴿ وجب ﴾

وجبت

حج ٣٦ فإذا وجبت جنوبها

﴿ وجد ﴾

وجد ، وجدتْ ، وجد

عمر ٣٧ وجد عندها رزقاً
كه ٨٦ ووجد عندها قوماً
— ٩٤ وجد من دونهما قوماً
ور ٣٩ ووجد الله عنده
قص ١٥ فوجد فيها رجلين
— ٢٢ وجد عليه أمة من الناس
— ٢٣ ووجد من دونهم امرأتين
نم ٢٣ إنى وجدت امرأة
كه ٦٦ فوجدا عبداً من عبادنا
— ٧٨ فوجدا فيها جداراً

وجدوا ، وجدتم ، وجدنا

نسا ٦٣ لوجدوا الله توّاباً
— ٨١ لوجدوا فيه اختلافاً
سف ٦٥ وجدوا بضاعتهم رُدّت
كه ٥٠ ووجدوا ما عملوا حاضراً
عف ٤٣ قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًّا فهل وجدتم ماوعد ربكم حقًّا
رف ٢٤ بأهدى مما وجدتم
ما ١٠٧ وجدنا عليه آباءنا
(يو ٧٨ لق ٢١)
عف ٢٧ وجدنا عليها آباءنا
— ١٠١ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم
سف ٧٩ إلا من وجدنا متاعنا عنده
ان ٥٣ وجدنا آباءنا لها عابدين
شع ٧٤ بل وجدنا آباءنا كذلك
رف ٢٢ و ٢٣ إنا وجدنا آباءنا على أمة

يا ٣٦ فما وجدنا فيها غير بيت

وجدك ، وجدها ، وجدتها

ضح ٧ ووجدك ضالًّا فهدى
— ٨ ووجدك عائلا فأغنى
كه ٨٦ وجدها تغرب فى عين
— ٩١ وجدها تطلع على قوم
نم ٢٤ وجدتها وقومها

وجدتموهم وجدناه وجدناها

نسا ٨٨ واقتلوهم حيث وجدتموهم
بة ٦ المشركين حيث وجدتموهم
ص ٤٤ إنا وجدناه صابراً
جن ٨ فوجدناها ملئت حرساً

يجد ، تجد ، تجدنْ

بق ١٩٦ فمن لم يجد فصيام
(نسا ٩١ ما ٩٢ مجا ٤)
نسا ٩٩ يجد فى الأرض مراغماً
— ١٠٩ يجد الله غفوراً
— ١٢٢ ولا يجد له من دون الله
جن ٩ يجد له شهاباً رصداً
عمر ٣٠ يوم تجد كل نفس
عف ١٦ ولا تجد أكثرهم
سر ٧٥ ثم لا تجد لك علينا نصيراً
— ٧٧ ولا تجد لسنتنا تحويلاً
— ٨٦ ثم لا تجد لك به علينا
مجا ٢٢ لا تجد قوماً يؤمنون بالله
نسا ٥١ فلن تجد له نصيراً
— ٨٧ و ١٤٢ فلن تجد له سبيلاً
— ١٤٤ ولن تجد لهم نصيراً
سر ٩٧ فلن تجد لهم أولياء
كه ١٧ فلن تجد له وليًّا
— ٢٧ ولن تجد من دونه

حب ٦٢ ولن تجد لسنة الله (فط ٤٣ «مرتين» فتح ٢٣)
ما ٨٥ لتجدنّ أشدّ الناس عداوة — ولتجدنّ أقربهم مودة

أجد ، أجدنّ

نعم ١٤٥ قل لا أجد فى ما أوحى إلىَّ
بة ٩٣ لا أجد ما أحملكم عليه
سف ٩٤ إنى لأجد ريح يوسف
طه ١٠ أو أجد على النار هدى
جن ٢٢ ولن أجد من دونه
كه ٣٧ لأجدنّ خيراً منها

يجدون ، يجدوا

نسا ١٢٠ ولا يجدون عنها محيصاً
— ١٧٢ ولا يجدون لهم من دون الله (حب ١٧)
بة ٥٨ لو يجدون ملجأً
— ٨٠ لا يجدون إلا جهدهم
— ٩٢ لا يجدون ما ينفقون
ور ٣٣ الذين لا يجدون نكاحاً
حب ٦٥ لا يجدون وليًّا ولا نصيراً (فتح ٢٢)
حشر ٩ ولا يجدون فى صدورهم حاجة
نسا ٦٤ ثم لا يجدوا فى أنفسهم
بة ٩٣ ألا يجدوا ما ينفقون
— ١٢٤ وليجدوا فيكم غلظة
كه ٥٤ ولم يجدوا عنها مصرفاً
— ٥٩ لن يجدوا من دونه
ح ٢٥ فلم يجدوا لهم من دون الله

تجدون ـ تجدوا ـ نجد

نسا ٩٠ ستجدون آخرين
بق ٢٨٣ ولم تجدوا كاتباً
نسا ٤٢ فلم تجدوا ماءً (ما ٧)
سر ٦٨ ثم لا تجدوا لكم وكيلاً
ـ ٦٩ ثم لا تجدوا لكم علينا
ور ٢٨ فإن لم تجدوا فيها أحداً
مجا ١٢ فإن لم تجدوا فإن الله
طه ١١٥ ولم نجد له عزماً

يجدك ـ يجده ـ تجدنى

ضح ٦ ألم يجدك يتيماً فآوى
ور ٣٩ لم يجده شيئاً
كه ٢٠ ستجدنى إن شاء الله
(قص ٢٧ صا ١٠٢)

تجدنهم ـ تجدوه ـ يجدونه

بق ٩٦ ولتجدنهم أحرص الناس
ـ ١١٠ وتجدوه عند الله (مل ٢٠)
عف ١٥٦ يجدونه مكتوباً

وُجد ـ وُجدكم

سف ٧٥ من وُجد فى رحله
طل ٦ سكنتم من وُجدكم

﴿ وجس ﴾

أوجس

عد ٧٠ وأوجس منهم خيفة (ذا ٢٨)
طه ٦٧ فأوجس فى نفسه خيفة

﴿ وجف ﴾

أوجفتم ـ واجفة

حشر ٦ فما أوجفتم عليه
عت ٨ قلوب يومئذٍ واجفة

﴿ وجل ﴾

وجلت ـ توجل

نف ٢ وجلت قلوبهم (حج ٣٥)
جر ٥٣ قالوا لا توجل

وجلون ـ وجلة

جر ٥٢ إنا منكم وجلون
مو ٦١ وقلوبهم وجلة

﴿ وجه ﴾

وجهت ـ يوجهه ـ توجه

نعم ٧٩ إنى وجهت وجهى
نح ٧٦ أينما يوجهه لا يأت بخير
قص ٢٢ ولما توجه تلقاء مدين

وجه

بق ١١٥ فثمّ وجهُ الله
سف ٩ يخل لكم وجه أبيكم
حما ٢٧ ويبقى وجهُ ربك
بق ٢٧٢ إلا ابتغاء وجهِ الله
سف ٩٣ فألقوه على وجهِ أبى
عد ٢٤ ابتغاءَ وجهِ ربهم
هر ٩ إنما نطعمكم لوجهِ الله
لل ٢٠ إلا ابتغاء وجه ربه
عمر ٧٢ آمنوا وجهَ النهار
روم ٣٨ خير للذين يريدون وجه الله
ـ ٣٩ تريدون وجه الله

وجوه ـ وجوهاً ـ الوجوه

عمر ١٠٦ يوم تبيضُّ وجوهٌ وتسودُّ وجوه
ملك ٢٧ سيئت وجوه الذين
قيا ٢٢ وجوهٌ يومئذ ناضرة
ـ ٢٤ ووجوهٌ يومئذ باسرة
عبس ٣٨ وجوهٌ يومئذ مسفرة
ـ ٤٠ ووجوهٌ يومئذ عليها غبرة
شية ٢ وجوهٌ يومئذ خاشعة
ـ ٨ وجوهٌ يومئذ ناعمة
حج ٧٢ تعرف فى وجوه الذين
نسا ٤٦ أن نطمس وجوهاً
طه ١١١ وعنت الوجوه للحى
كه ٢٩ كالمهل يشوى الوجوه

وجهى ـ وجهك ـ وجهه

عمر ٢٠ أسلمت وجهى لله
نعم ٧٩ وجهى للذى فطر
بق ١٤٤ قد نرى تقلب وجهك ـ فولّ وجهك شطر
ـ ١٤٩ و١٥٠ فولّ وجهك شطر المسجد
يو ١٠٥ أقم وجهك للدين (روم ٣٠ و٤٣)
نح ٥٨ ظل وجهه مسودًّا (زف ١٧)
سف ٩٦ ألقاه على وجهه
حج ١١ انقلب على وجهه
زم ٢٤ أفمن يتقى بوجهه
ملك ٢٢ مكبًّا على وجهه

بق ١١٢ أسلم وجهه لله (نسا١٢٤)
نعم ٥٢ والعشي يريدون وجهه
(كه ٢٨)
قص ٨٨ كل شيء هالك إلا وجهه
لق ٢٢ ومن يسلم وجهه إلى الله

وجهها ، وجوهكم

ما ١١١ بالشهادة على وجهها
يا ٢٩ فصكت وجهها وقالت
نسا ٤٢ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
(ما ٧)
بق ١٤٤ و١٥٠ فولوا وجوهكم شطره
— ١٧٧ أن تولوا وجوهكم
ما ٧ فاغسلوا وجوهكم
عف ٢٨ وأقيموا وجوهكم
سر ٧ ليسوءوا وجوهكم

وجوههم

عمر ١٠٦ الذين اسودت وجوههم
— ١٠٧ الذين ابيضت وجوههم
يو ٢٧ كأنما أغشيت وجوههم
نم ٩٠ فكبت وجوههم
حب ٦٦ يوم تقلب وجوههم
زم ٦٠ وجوههم مسودة
سر ٩٧ على وجوههم عمياً
ان ٣٩ لا يكفون عن وجوههم
فر ٣٤ يحشرون على وجوههم
فتح ٢٩ سيماهم في وجوههم
قمر ٤٨ في النار على وجوههم
طف ٢٤ تعرف في وجوههم
نف ٥١ يضربون وجوههم
(محمد ٢٧)

يو ٢٦ ولا يرهق وجوههم قتر
ابر ٥٠ وتغشى وجوههم النار
مو ١٠٥ تلفح وجوههم النار

وجهة ، وجيهاً

بق ١٤٨ ولكل وجهة هو موليها
عمر ٤٥ وجيهاً في الدنيا والآخرة
حب ٦٩ وكان عند الله وجيهاً

﴿ وحد ﴾

وحده ، واحد

عف ٦٩ لنعبد الله وحده
سر ٤٦ ربك في القرآن وحده
زم ٤٥ وإذا ذكر الله وحده
م ١٢ إذا دعي الله وحده
— ٨٤ آمنا بالله وحده
مت ٤ حتى تؤمنوا بالله وحده
بق ١٦٣ وإلهكم إله واحد
(غ ٢٢ حج ٣٤)
نسا ١٧٠ إنما الله إله واحد
ما ٧٦ وما من إله إلا إله واحد
نعم ١٩ إنما هو إله واحد
(نسا ٥٢ غ ٥١)
كه ١١١ إنما إلهكم إله واحد
(ان ١٠٨ حس ٦)
عك ٤٦ وإلهنا وإلهكم واحد
صا ٤ إن إلهكم لواحد
بق ٦١ لن نصبر على طعام واحد
نسا ١٠ و١١ لكل واحد منهما
سف ٦٧ لا تدخلوا من باب واحد
عد ٤ يسقى بماء واحد
رر ٢ فاجلدوا كل واحد منهما

واحداً ، الواحد

بق ١٣٣ إلهاً واحداً ونحن له
بة ٣٢ إلا ليعبدوا إلهاً واحداً
فر ١٤ اليوم ثبوراً واحداً
ص ٥ أجعل الآلهة إلهاً واحداً
قمر ٢٤ أبشراً منا واحداً نتبعه
سف ٣٩ أم الله الواحد القهار
عد ١٨ وهو الواحد القهار
ص ٦٥ إلا الله الواحد القهار
زم ٤ هو الله الواحد القهار
ابر ٤٨ لله الواحد القهار
(م ١٦)

واحدة

صا ١٩ فإنما هي زجرة واحدة
ص ٢٣ ولي نعجة واحدة
قمر ٥٠ وما أمرنا إلا واحدة
قة ١٣ نفخة واحدة
عت ١٣ زجرة واحدة
نسا ١ من نفس واحدة
(نعم ٩٨ عف ١٨٨ زم ٦)
سف ٣١ وآتت كل واحدة منهن
لق ٢٨ إلا كنفس واحدة
سب ٤٦ إنما أعظكم بواحدة
بق ٢١٣ كان الناس أمة واحدة
نسا ٣ فواحدة أو ما ملكت
— ١٠ وإن كانت واحدة فلها
— ١٠١ عليكم ميلة واحدة
ما ٥١ لجعلكم أمة واحدة
(غ ٩٣)
يو ١٩ الناس إلا أمة واحدة
هد ١١٩ لجعل الناس أمة واحدة

ان ٩٢ أمتكم أمة واحدة (مو ٥٣)
فر ٣٢ عليه القرآن جملة واحدة
يس ٢٩ و٥٣ إن كانت إلا صيحة واحدة
— ٤٩ ما ينظرون إلا صيحة واحدة
ص ١٥ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة
شو ٨ لجعلهم أمة واحدة
زف ٣٣ الناس أمة واحدة
قمر ٣١ أرسلنا عليهم صيحة واحدة
قة ١٤ فدكتا دكة واحدة

وحيداً

مد ١١ ذرني ومن خلقت وحيداً

﴿ وحش ﴾

الوحوش

تك ٥ وإذا الوحوش حشرت

﴿ وحي ﴾

أوحىٰ ، أوحيت

ابر ١٣ فأوحىٰ إليهم ربهم
نح ٦٨ وأوحىٰ ربك إلى النحل
سر ٣٩ ذلك مما أوحىٰ إليك
مر ١٠ فأوحىٰ إليهم أن سبحوا
حس ١٢ وأوحىٰ في كل سماء أمرها
نجم ١٠ فأوحىٰ إلى عبده ما أوحىٰ
زل ٥ بأن ربك أوحىٰ لها
ما ١١٤ أوحيت إلى الحواريين

أوحينا

نسا ١٦٢ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا
عف ١١٦ و١٥٩ وأوحينا إلى موسى (يو ٨٧ طه ٧٧ شع ٥٣ و٦٤)
يو ٢ أن أوحينا إلى رجل منهم
سف ٣ بما أوحينا إليك هذا
— ١٥ وأوحينا إليه لتنبئنهم
عد ٣٢ لتتلو عليهم الذي أوحينا
نح ١٢٣ ثم أوحينا إليك أن اتبع
سر ٧٣ عن الذي أوحينا إليك
— ٨٦ لنذهبن بالذي أوحينا
طه ٣٨ إذ أوحينا إلى أمك
ان ٧٣ وأوحينا إليهم فعل
مو ٢٧ فأوحينا إليه أن اصنع
قص ٧ وأوحينا إلى أم موسى
فط ٣١ والذي أوحينا إليك
شو ٧ و٥٢ وكذلك أوحينا
— ١٣ والذي أوحينا إليك وما

يوحي ، يوحون

نعم ١١٢ يوحي بعضهم إلى بعض
نف ١٢ إذ يوحي ربك
سب ٥٠ فيما يوحي إليّ ربي
شو ٣ كذلك يوحي إليك
— ٥١ فيوحي بإذنه ما يشاء
نعم ١٢١ وإن الشياطين ليوحون

نوحي ، نوحيه ، نوحيها

سف ١٠٩ إلا رجالاً نوحي إليهم (نح ٤٣ ان ٧)
ان ٢٥ من رسول إلا نوحي إليه
عمر ٤٤ من أنباء الغيب نوحيه إليك (سف ١٠٢)
هد ٤٩ من أنباء الغيب نوحيها

أوحي ، يوحىٰ ، يوحَ

نعم ١٩ وأوحي إليّ هذا القرآن
— ٩٣ أو قال أوحي إليّ ولم يوحَ إليه
— ١٠٦ اتبع ما أوحي إليك
— ١٤٥ لا أجد في ما أوحي إليّ
هد ٣٦ وأوحي إلى نوح
كه ٢٧ واتل ما أوحي إليك (عنك ٤٥)
طه ٤٨ إنا قد أوحي إلينا
زم ٦٥ ولقد أوحي إليك
زف ٤٣ فاستمسك بالذي أوحي
جن ١ قل أوحي إليّ أنه استمع
نعم ٥٠ أن اتبع إلا ما يوحىٰ إليّ (يو ١٥ حق ١٩)
يو ١٠٩ واتبع ما يوحىٰ إليك (حب ٢)
هد ١٢ بعض ما يوحىٰ إليك
كه ١١١ أنا بشر مثلكم يوحىٰ إليّ (حس ٦)
طه ١٣ فاستمع لما يوحىٰ
— ٣٨ إلى أمك ما يوحىٰ
ان ١٠٨ قل إنما يوحىٰ إليّ
ص ٧٠ إن يوحىٰ إليّ إلا أنما أنا
نجم ٤ إن هو إلا وحيٌ يوحىٰ

وحيٌ ، وحياً ، الوحي

نجم ٤ إن هو إلا وحيٌ يوحىٰ

شو ٥١ إلا وحياً من وراء
ان ٤٥ إنما أنذركم بالوحى

وحيه ◦ وحينا

طه ١١٤ أن يقضى إليك وحيهُ
هد ٢٧ بأعيننا ووحينا (مو ٢٧)

﴿ ودد ﴾

ودَّ ◦ ودَّت ◦ ودُّوا

بق ١٠٩ ودَّ كثير من أهل
نسا ١٠١ ودَّ الذين كفروا
عمر ٦٩ ودَّت طائفة من أهل
ـــ ١١٨ ودُّوا ما عنتم
نسا ٨٨ ودُّوا لو تكفرون
(مت ٢)
ن ٩ ودُّوا لو تدهن

يودُّ ◦ تودُّ ◦ يودُّوا

بق ٩٦ يودُّ أحدهم لو يعمَّر
ـــ ١٠٥ ما يودُّ الذين كفروا
ـــ ٢٦٦ أيودُّ أحدكم أن تكون له
نسا ٤١ يومئذ يودُّ الذين
حج ٢ ربما يودُّ الذين كفروا
معا ١١ يودُّ المجرم لو يفتدى
عمر ٣٠ تودُّ لو أن بينها وبينه
حب ٢٠ يودوا لو أنهم بادون

تودُّون ◦ يوادُّون

نف ٧ وتودون غير ذات
مجا ٢٢ يوادون من حادَّ الله

وُدًّا ◦ ودود ◦ الودود

مر ٩٧ سيجعل لهم الرحمن ودًّا
هد ٩٠ إن ربى رحيم ودود
بر ١٤ وهو الغفور الودود

مودة ◦ المودة

نسا ٧٢ بينكم وبينه مودة
ما ٨٥ ولتجدنَّ أقربهم مودة
عنك ٢٥ أوثاناً مودة بينكم
روم ٢١ وجعل بينكم مودة
مت ٧ الذين عاديتم منهم مودة
ـــ ١ تلقون إليهم بالمودة — تسرون إليهم بالمودة
شو ٢٣ إلا المودة فى القربى

﴿ ودع ﴾

ودَّعك ◦ دع

ضح ٣ ما ودَّعك ربك وما قلى
حب ٤٨ ودع أذاهم

مستودع ◦ مستودعها

نعم ٩٨ فمستقرٌّ ومستودع
هد ٦ مستقرها ومستودعها

﴿ ودق ﴾

الودق

ور ٤٣ فترى الودق يخرج من خلاله
(روم ٤٨)

﴿ ودى ﴾

واد ◦ وادياً ◦ الواد

ابر ٣٧ بوادٍ غير ذى زرع
شع ٢٢٥ فى كُل واد يهيمون
نم ١٨ على واد النمل
بة ١٢٢ ولا يقطعون وادياً إلا
طه ١٢ إنك بالواد المقدَّس
قص ٣٠ من شاطىء الواد الأيمن
عت ١٦ إذ ناداه ربه بالواد
فجر ٩ جابوا الصخر بالواد

أودية ◦ أوديتهم ◦ دية

عد ١٩ فسالت أودية بقدرها
حق ٢٤ عارضاً مستقبل أوديتهم
نسا ٩١ ودية مسلمة إلى أهله
فدية مسلمة إلى أهله

﴿ وذر ﴾

يذر ◦ تذر

عمر ١٧٩ ما كان الله ليذر المؤمنين
عف ١٢٦ أتذر موسى وقومه
يا ٤٢ ما تذر من شىء أتت عليه
مد ٢٨ لا تبقى ولا تذر
ح ٢٦ رب لا تذر على الأرض

يذرون ◦ تذرون ◦ تذرنَّ

بق ٢٣٤ و ٢٤٠ ويذرون أزواجاً
مر ٢٧ ويذرون وراءهم يوماً
شع ١٦٦ وتذرون ما خلق لكم
صا ١٢٥ وتذرون أحسن الخالقين
نيا ٢٣ لا تذرنَّ آلهتكم ولا تذرنَّ ودًّا

نذر ◦ يذرك ◦ يذرها

يو ١١ فنذر الذين لا يرجون
مر ٧٢ ونذر الظالمين فيها

عف ٦٩ ونذر ما كان يعبد
ـــ ١٢٦ ويذرك وآلهتك
طه ١٠٦ فيذرها قاعاً صفصفاً

يذرهم ، تذرنى ، تذرهم

عف ١٨٥ ويذرهم فى طغيانهم
ان ٨٩ رب لا تذرنى فرداً
ح ٢٧ إن تذرهم يضلوا عبادك

تذروها ، نذرهم

نسا ١٢٨ فتذروها كالمعلقة
نعم ١١٠ ونذرهم فى طغيانهم

ذر ، ذروا ، ذرنى

نعم ٧٠ وذر الذين اتخذوا
بق ٢٧٨ وذروا ما بقى من الربا
نعم ١٢٠ وذروا ظاهر الإثم
عف ١٧٩ وذروا الذين يلحدون
جمع ٩ وذروا البيع
ن ٤٤ فذرنى ومن يكذب
مل ١١ وذرنى والمكذبين
مد ١١ ذرنى ومن خلقت وحيداً

ذرنا ، ذرهم ، ذرونى

بة ٨٧ ذرنا نكن مع القاعدين
نعم ٩١ ثم ذرهم فى خوضهم
ـــ ١١٢ و١٣٧ فذرهم وما يفترون
جر ٣ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
مر ٥٥ فذرهم فى غمرتهم
رف ٨٣ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا (معا ٤٢)
طو ٤٥ فذرهم حتى يلاقوا
م ٢٦ ذرونى أقتل موسى

ذروه ، ذروها ، ذرونا

سف ٤٧ فذروه فى سنبله
عف ٧٢ فذروها تأكل فى أرض الله (هد ٦٤)
فتح ١٥ ذرونا نتبعكم

﴿ ورث ﴾

ورث ، ورثوا ، ورثه

نم ١٦ وورث سليمان داود
عف ١٦٨ خلف ورثوا الكتاب
نسا ١١ وورثه أبواه

يرث ، يرثون ، يرثنى

مر ٥ يرثنى ويرث من آل
عف ٩٩ للذين يرثون الأرض
مو ١١ الذين يرثون الفردوس

ترثوا ، نرث ، يرثها ، نرثه

نسا ١٨ أن ترثوا النساء كرهاً
مر ٤٠ إنا نحن نرث الأرض
نسا ١٧٥ وهو يرثها إن لم يكن لها ولد
ان ١٠٥ يرثها عبادى الصالحون
مر ٨١ ونرثه ما يقول

أورثنا ، أورثكم ، أورثناها

عف ١٣٦ وأورثنا القوم الذين
فط ٣٢ ثم أورثنا الكتاب
زم ٧٤ وأورثنا الأرض
م ٥٣ وأورثنا بنى اسرائيل
حب ٢٧ وأورثكم أرضهم
شع ٦٠ وأورثناها بنى اسرائيل
دخ ٢٨ وأورثناها قوماً آخرين

نورث ، يورثها

مر ٦٣ التى نورث من عبادنا
عف ١٢٧ يورثها من يشاء

أورثوا ، أورثتموها ، يُورث

شو ١٤ الذين أورثوا الكتاب
عف ٤٢ أورثتموها بما كنتم (رف ٧٢)
نسا ١١ وإن كان رجل يورث

الوارث ، الوارثون ، الوارثين

بق ٢٣٣ وعلى الوارث مثل ذلك
جر ٢٣ ونحن الوارثون
مو ١٠ أولئك هم الوارثون
ان ٨٩ وأنت خير الوارثين
قص ٥ ونجعلهم الوارثين
ـــ ٥٨ وكنا نحن الوارثين

ورثة ، التراث ، ميراث

شع ٨٥ من ورثة جنة النعيم
فجر ١٩ وتأكلون التراث
عمر ١٨٠ ولله ميراث السموات والأرض (حد ١٠)

﴿ ورد ﴾

ورد ، وردوها ، أوردهم

قص ٢٢ ولما ورد ماء مدين
ان ٩٩ ءالهة ما وردوها
هد ٩٩ فأوردهم النار

وِرداً ، الورد ، المورود

مر ٨٧ إلى جهنم ورداً
هد ٩٩ وبئس الورد المورود

واردها ، واردهم ، واردون

مر ٧١ وإن منكم إلا واردها

سف ١٩ فأرسلوا واردهم

ان ٩٨ أنتم لها واردون

وردة ، الوريد

حا ٣٧ فكانت وردة كالدهان

ق ١٦ من حبل الوريد

﴿ ورق ﴾

ورق ، ورقكم ، ورقة

عف ٢١ يخصفان عليهما من ورق الجنة

(طه ١٢١)

كه ١٩ فابعثوا أحدكم بورقكم

نعم ٥٩ وما تسقط من ورقة

﴿ ورى ﴾

وُرى ، يوارى ، أوارى

عف ١٩ ليبدى لهما ما وُرى عنهما

ما ٣٤ كيف يوارى سوأة أخيه

- فأوارى سوأة أخى

عف ٣٥ لباساً يوارى سوءاتكم

تورون ، توارت ، توارى

نع ٧١ النار التى تورون

ص ٣٢ حتى توارت بالحجاب

نح ٥٩ يتوارى من القوم

الموريات

عا ٢ فالموريات قدحاً

﴿ وزر ﴾

تزر ، وازرة ، وزر

نعم ١٦٤ ولا تزر وازرة وزر أخرى

(سر ١٥ فط ١٨ زم ٧)

نجم ٣٨ ألا تزر وازرة وزر أخرى

يزرون ، وزراً ، وزرك

نعم ٣١ ألا ساء ما يزرون

(نح ٢٥)

طه ١٠٠ يحمل يوم القيامة وزراً

شرح ٢ ووضعنا عنك وزرك

أوزار ، أوزاراً

نح ٢٥ ومن أوزار الذين

طه ٨٧ ولكنا حملنا أوزاراً

أوزارها ، أوزارهم

محمد ٤ حتى تضع الحرب أوزارها

نعم ٣١ وهم يحملون أوزارهم

نح ٢٥ ليحملوا أوزارهم كاملة

وزَر ، وزيراً

قيا ١١ كلا لا وزر

طه ٢٩ واجعل لى وزيراً

فر ٣٥ أخاه هرون وزيراً

﴿ وزع ﴾

يوزعون ، أوزعنى

م ١٧ والطير فهم يوزعون

— ٨٣ بآياتنا فهم يوزعون

حس ١٩ إلى النار فهم يوزعون

م ١٩ رب أوزعنى أن أشكر نعمتك (حق ١٥)

﴿ وزن ﴾

وزنوهم ، زنوا

طف ٣ وإذا كالوهم أو وزنوهم

سر ٣٥ وزنوا بالقسطاس المستقيم

(شع ١٨٢)

وزناً ، الوزن

كه ١٠٦ يوم القيامة وزناً

عف ٧ والوزن يومئذ الحق

حا ٩ وأقيموا الوزن بالقسط

موزون ، الميزان

حجر ١٩ من كل شىء موزون

حا ٨ ألا تطغوا فى الميزان

نعم ١٥٢ وأوفوا الكيل والميزان

(عف ٨٤ هد ٨٤)

هد ٨٣ المكيال والميزان

شو ١٧ الكتاب بالحق والميزان

حا ٧ ووضع الميزان

— ٩ ولا تخسروا الميزان

حد ٢٥ معهم الكتاب والميزان

الموازين ، موازينه

ان ٤٧ ونضع الموازين القسط

عف ٧ فمن ثقلت موازينه

(مو ١٠٣ قا ٦)

— ٨ ومن خفت موازينه

(مو ١٠٤ قا ٨)

﴿ وسط ﴾

وسطن ، وسطاً

عا ٥ فوسطن به جمعاً

بق ١٤٣ جعلناكم أمة وسطاً

أوسط ◦ أوسطهم ◦ الوسطى

ما ٨٩ من أوسط ما تطعمون
ن ٢٨ قال أوسطهم ألم أقل لكم
بق ٢٣٨ والصلاة الوسطى

﴿ وسع ﴾

وسع ◦ وسعت ◦ وسعت

بق ٢٥٥ وسع كرسيه السموات
نعم ٨٠ وسع ربى كل شيء علماً
عف ٨٩ وسع ربنا كل شيء علماً
طه ٩٨ وسع كل شيء علماً
عف ١٥٦ ورحمتي وسعت كل شيء
م ٧ ربنا وسعت كل شيء

وُسعها ◦ واسع

بق ٢٣٣ لا تكلف نفس إلا وسعها
— ٢٨٦ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها
(عف ٤٢ مو ٦٢)
بق ١١٥ إن الله واسع عليم
— ٢٤٧ و٢٦١ و٢٦٨ والله واسع عليم (عمر٧٣ ما ٥٤ ور ٣٢)
نجم ٣٢ إن ربك واسع المغفرة

واسعاً ◦ واسعة

نسا ١٣٠ وكان الله واسعاً حكيماً
عك ٥٦ إن أرضى واسعة
زم ١٠ وأرض الله واسعة
نعم ١٤٧ ربكم ذو رحمة واسعة
نسا ٩٧ ألم تكن أرض الله واسعة

سعة ◦ السعة ◦ سعته

طل ٧ لينفق ذو سعة من سعته
ور ٢٢ أولوا الفضل منكم والسعة
بق ٢٤٧ ولم يؤت سعة من المال
نسا ١٠٠ مراغماً كثيراً وسعة
— ١٣٠ يغنى الله كلا من سعته

الموسع ◦ موسعون

بق ٢٣٦ على الموسع قدره
يا ٤٧ وإنا لموسعون

﴿ وسق ﴾

وسق ◦ اتسق

نشق ١٧ والليل وما وسق
— ١٨ والقمر اذا اتسق

﴿ وسل ﴾

الوسيلة

ما ٣٥ وابتغوا إليه الوسيلة
سر ٥٧ يبتغون إلى ربهم الوسيلة

﴿ وسم ﴾

نسمهُ ◦ المتوسمين

ن ١٦ سنسمه على الخرطوم
جر ٧٥ إن في ذلك لآيات للمتوسمين

﴿ وسن ﴾

سنة

بق ٢٥٥ لا تأخذه سنة ولا نوم

﴿ وسوس ﴾

وسوس ◦ يوسوس

عف ٢٠ فوسوس لهما الشيطان
طه ١٢٠ فوسوس إليه الشيطان
ناس ٥ الذى يوسوس في صدور

توسوس ◦ الوسواس

ق ١٦ ونعلم ما توسوس به نفسه
ناس ٤ من شر الوسواس

﴿ وشى ﴾

شية

بق ٧١ مسلمة لا شية فيها

﴿ وصب ﴾

واصب ◦ واصباً

صا ٩ ولهم عذاب واصب
نح ٥٢ وله الدين واصباً

﴿ وصد ﴾

الوصيد

كه ١٨ باسط ذراعيه بالوصيد

﴿ وصف ﴾

تصف ◦ يصفون

نح ٦٢ وتصف ألسنتهم الكذب
— ١١٦ لما تصف ألسنتكم الكذب
نعم ١٠٠ سبحانه وتعالى عما يصفون
ان ٢٢ رب العرش عما يصفون
(رف ٨٢)

مو ٩٢ سبحان الله عما يصفون
(صا ١٥٩)
ــ ٩٧ نحن أعلم بما يصفون
صا ١٨٠ رب العزة عما يصفون

تصفون ۰ وصفهم

سف ١٨ المستعان على ما تصفون
(ان ١١٢)
ــ ٧٧ والله أعلم بما تصفون
ان ١٨ ولكم الويل مما تصفون
نعم ١٣٩ سيجزيهم وصفهم

﴿ وصل ﴾

يصل ۰ تصل ۰ يصلون

نعم ١٣٦ فلا يصل إلى الله وما كان
لله فهو يصل
هد ٧٠ أيديهم لا تصل إليه
نسا ٨٩ إلا الذين يصلون إلى قوم
عد ٢٣ والذين يصلون ما أمر الله
قص ٣٥ فلا يصلون إليكما

يصلوا ۰ وصلنا ۰ يوصل

هد ٨١ لن يصلوا إليك
قص ٥١ ولقد وصّلنا لهم القول
بق ٢٧ أمر الله به أن يوصل
(عد ٢٣ و٢٧)

وصيلة

ما ١٠٦ ولا وصيلة ولا حام

﴿ وصى ﴾

وصى ۰ وصينا ۰ وصاكم

بق ١٣٢ ووصى بها ابراهيم بنيه
شو ١٣ ما وصّى به نوحاً — وما
وصّينا به ابرهيم
نسا ١٣٠ ولقد وصينا الذين أوتوا
عك ٨ ووصّينا الانسان بوالديه
(لق ١٤ حق ١٥)
نعم ١٤٤ إذ وصاكم الله بهذا
ــ ١٥١ و١٥٢ و١٥٣ ذلكم وصاكم
به

أوصانى ۰ يوصى ۰ يوصين

مر ٣١ وأوصانى بالصلاة
نسا ١٠ و١١ يوصى بها أو دين
ــ ١١ يوصين بها أو دين

توصون ۰ يوصيكم ۰ تواصوا

نسا ١١ توصون بها أو دين
ــ ١٠ يوصيكم الله فى أولادكم
ذا ٥٣ أتواصوا به بل هم قوم
بل ١٧ وتواصوا بالصبر وتواصوا
عصر ٣ وتواصوا بالحق وتواصوا

وصية ۰ الوصية

نسا ١٠ و١١ (ثلاث مرات) من بعد
وصية
بق ٢٤٠ وصية لأزواجهم
نسا ١١ وصية من الله
ما ١٠٩ حين الوصية اثنان

توصية ۰ موص

يس ٥٠ فلا يستطيعون توصية
بق ١٨٢ فمن خاف من موص

﴿ وضع ﴾

وضع ۰ وضعت ۰ وضعنا

حما ٧ ووضع الميزان
عمر ٣٦ والله أعلم بما وضعت
شرح ٢ ووضعنا عنك وزرك

وضعها ۰ وضعته ۰ وضعتها

حما ١٠ والأرض وضعها للأنام
حق ١٥ ووضعته كرهاً
عمر ٣٦ فلما وضعتها قالت رب إنى
وضعتها أنثى

يضع ۰ تضع ۰ يضعن

عف ١٥٦ ويضع عنهم إصرهم
حج ٢ وتضع كل ذات حمل
فط ١١ ولا تضع إلا بعلمه
(حس ٤٧)
محمد ٤ حتى تضع الحرب
ور ٦٠ أن يضعن ثيابهن
طل ٤ أن يضعن حملهن
ــ ٦ حتى يضعن حملهن

تضعون ۰ تضعوا ۰ نضع

ور ٥٨ وحين تضعون ثيابكم
نسا ١٠١ أن تضعوا أسلحتكم
ان ٤٧ ونضع الموازين القسط

وُضع ۰ أوضعوا

عمر ٩٦ إن أول بيت وُضع
كه ٥٠ ووضع الكتاب (زم ٦٩)
بة ٤٨ ولأوضعوا خلالكم

مواضعه ، موضوعة

نسا ٤٥ يحرّفون الكلم عن مواضعه

(ما ١٤)

ما ٤٤ من بعد مواضعه

شية ١٤٠ وأكواب موضوعة

﴿ وضن ﴾

موضونة

قع ١٥ على سُرر موضونة

﴿ وطأ ﴾

يطأون ، تطؤها ، تطؤهم

بة ١٢١ ولا يطأون موطئاً

حب٢٧ وأرضاً لم تطؤها

فتح ٢٥ لم تعلموهم أن تطؤهم

يواطئوا ، وطأ ، موطئاً

بة ٣٨ ليواطئوا عدة ما حرّم

مل ٦ هى أشد وطأ

بة ١٢١ موطئاً يغيظ الكفار

﴿ وطر ﴾

وطراً

حب٣٧ فلما قضى زيد منها وطراً – إذا قضوا منهن وطراً

﴿ وطن ﴾

مواطن

بة ٢٦ فى مواطن كثيرة

﴿ وعد ﴾

وعد ، وعدها

نسا ٩٤ وكلّا وعد الله الحسنى

(حد ١٠)

ما ١٠ وعد الله الذين آمنوا

(فتح ٢٩)

عف٤٣ ما وعد الله المنافقين

بة ٦٩ وعد الله المنافقين

— ٧٣ وعد الله المؤمنين

مر ٦١ التى وعد الرحمن عباده

ور ٥٥ وعد الله الذين آمنوا

يس ٥٢ هذا ما وعد الرحمن

بة ١١٥ إلا عن موعدة وعدها

حج ٧٢ وعدها الله الذين كفروا

وعدنا ، وعدكم

عف٤٣ قد وجدنا ما وعدنا

حب١٢ ما وعدنا الله ورسوله

— ٢٢ هذا ما وعدنا الله

ابر ٢٢ إن الله وعدكم وعد الحق

فتح ٢٠ وعدكم الله مغانم كثيرة

وعدتنا ، وعدتهم ، وعدتكم

عمر ١٩٤ ربنا وآتنا ما وعدتنا

م ٨ جنات عدن التى وعدتهم

ابر ٢٢ ووعدتكم فأخلفتكم

وعدوه ، وعدناه ، وعدناهم

بة ٧٨ بما أخلفوا الله ما وعدوه

قص ٦١ أفمن وعدناه وعداً حسناً

زخ ٤٢ أو نرينك الذى وعدناهم

يعد ، يعدكم ، يعدهم

فط ٤٠ أن يعد الظالمون

بق ٢٦٨ الشيطان يعدكم الفقر – والله يعدكم مغفرة منه

نف ٧ وإذ يعدكم الله إحدى

مو ٣٥ أيعدكم أنكم إذا متم

م ٢٨ يصبكم بعض الذى يعدكم

طه ٨٦ ألم يعدكم ربكم

نسا ١١٩ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً

سر ٦٤ وما يعدهم الشيطان إلا

تعدنا ، تعدانني ، نعدهم

عف٦٩ و٧٦ فأتنا بما تعدنا

(هد ٣٢ حق ٢٢)

حق ١٧ أتعدانني أن أخرج

يو ٤٦ بعض الذى نعدهم

(عد ٤٢ م ٧٦)

عدهم ، وُعِد ، وُعدنا

سر ٦٤ وشاركهم فى الأموال والأولاد وعدهم

عد ٣٧ التى وُعد المتقون

(فر ١٥ محمد ١٥)

مو ٨٤ لقد وُعدنا نحن وآباؤنا

نم ٦٨ وُعدنا هذا نحن وآباؤنا

يوعدون ، توعدون

مر ٧٦ حتى إذا رأوا ما يوعدون

(جن ٢٤)

مو ٩٤ إما تريني ما يوعدون

شع ٢٠٦ جاءهم ما كانوا يوعدون

رف ٨٣ حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون (معا ٤٢)
حق ١٦ الذى كانوا يوعدون (معا ٤٤)
— ٣٥ يوم يرون وما يوعدون
يا ٦٠ من يومهم الذى يوعدون
نعم ١٣٤ إن ما توعدون لآتٍ
ان ١٠٣ الذى كنتم توعدون
— ١٠٩ أم بعيد ما توعدون
مر ٣٦ هيهات هيهات لما توعدون
يس ٦٣ التى كنتم توعدون (حس ٣٠)
ص ٥٢ هذا ماتوعدون (ق٣٢)
يا ٥ إن ما توعدون لصادق
— ٢٢ رزقكم وما توعدون
جن ٢٥ أقريب ما توعدون
سلا ٧ إن ما توعدون لواقع

واعدنا ـ وأعدناكم

بق ٥١ وإذ واعدنا موسى
عف ١٤١ وواعدنا موسى ثلاثين
طه ٨٠ ووٰعدنٰكم جانب الطور

تواعدوهنّ ـ تواعدتم

بق ٢٣٥ لا تواعدوهنّ سرًّا
نف ٤٢ ولو تواعدتم لاختلفتم

وعد ـ وعداً

عد ٦٥ ذلك وعدٌ غير مكذوب
هد ٣٣ حتى يأتى وعد الله
سر ٥ فإذا جاء وعد أولاهما
— ٧ و ١٠٤ فإذا جاء وعد الآخرة

سر ١٠٨ إن كان وعد ربنا لمفعولا
كه ٩٩ فإذا جاء وعد ربى — وكان وعد ربى حقًّا
نسا ١٢١ وعد الله حقاً (يو٤لق٩)
به ١١٢ وعدًا عليه حقًا (غم٣٨)
يو ٥٥ ألا أن وعد الله حق
ابر ٢٢ وعدكم وعد الحق
سر ٥ وكان وعدًا مفعولاً
كه ٢١ ليعلموا أن وعد الله حق
طه ٨٦ ألم يعدكم ربكم وعدًا
ان ١٠٤ نعيده وعداً علينا
فر ١٦ على ربك وعداً مسؤولاً
قص ١٣ ولتعلم أن وعد الله حق
— ٦١ أفمن وعدناه وعداً حسناً
روم ٦ وعد الله لا يخلف الله (زم ٢٠)
— ٦٠ إن وعد الله حق (لق٣٣ فط٥ م٥٥ و٧٧ جا ٣١ حق ١٧)
حق ١٦ وعد الصدق الذى كانوا

الوعد ـ وعده ـ وعدك

مر ٥٤ إنه كان صادق الوعد
ان ٩ ثم صدقناهم الوعد
مر ٦١ إنه كان وعده مأتياً
مل ١٨ كان وعده مفعولاً
ابر ٤٧ مخلف وعده رسله
عمر ١٥٢ ولقد صدقكم الله وعده
حج ٤٧ ولن يخلف الله وعده
روم ٦ لا يخلف الله وعده

هد ٤٥ وإن وعدك الحق

وعيد ـ الوعيد

ابر ١٤ وخاف وعيد
ق ١٤ فحقَّ وعيد
— ٤٥ من يخاف وعيد
طه ١١٣ وصرفنا فيه من الوعيد
ق ٢٠ ذلك يوم الوعيد
— ٢٨ وقد قدمت إليكم بالوعيد

موعد ـ موعداً ـ موعدى

كه ٥٩ بل لهم موعد لن يجدوا
— ٤٩ ألّن نجعل لكم موعداً
— ٦٠ وجعلنا لمهلكهم موعداً
طه ٥٨ فاجعل بيننا وبينك موعداً
— ٩٧ وإن لك موعداً
— ٨٦ فأخلفتم موعدى

موعده ـ موعدك ـ موعدكم

هد ١٧ فالنار موعده
طه ٨٧ ما أخلفنا موعدك بملكنا
— ٥٩ موعدكم يوم الزينة

موعدهم ـ موعدة ـ الموعود

حجر ٤٣ وإن جهنم لموعدهم أجمعين
قمر ٤٦ بل الساعة موعدهم
هد ٨١ إن موعدهم الصبح
به ١١٥ إلا عن موعدة وعدها
بر ٢ واليوم الموعود

ميعاد ـ الميعاد

سب ٣٠ قل لكم ميعاد يوم
نف ٤٢ لاختلفتم فى الميعاد
عمر ٩ إن الله لا يخلف الميعاد (عد ٣٣)

عمر ١٩٤ إنك لا تخلف الميعاد
زم ٢٠ لا يخلف الله الميعاد

﴿ وعظ ﴾

وعظت ۔ تعظون ۔ الواعظين

شع ١٣٦ سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الوعظين
عف ١٦٣ لم تعظون قوماً

يعظه ۔ يعظكم ۔ أعظك

لق ١٣ لابنه وهو يعظهُ
بق ٢٣١ والحكمة يعظكم به
نسا ٥٧ إن الله نعماً يعظكم به
نح ٩٠ يعظكم لعلكم تذكرون
ور ١٧ يعظكم الله أن تعودوا لمثله
هد ٤٦ إني أعظك أن تكون

أعظكم ۔ عظهم ۔ عظوهن

سب ٤٦ إنما أعظكم بواحدة
نسا ٦٢ فأعرض عنهم وعظهم
ـــ ٣٣ فعظوهنَّ واهجروهنَّ

يوعظ ۔ يوعظون ۔ توعظون

بق ٢٣٢ ذلك يوعظ به من كان
طل ٢ ذلكم يوعظ به من كان
نسا ٦٥ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون
مجا ٣ ذلكم توعظون به

موعظة ۔ الموعظة

بق ٢٧٥ موعظة من ربه
عمر ١٣٨ وهدًى وموعظةٌ
يو ٥٧ جاءتكم موعظة من ربكم
هد ١٢٠ في هذه الحق وموعظة
بق ٦٩ ، وموعظةً للمتقين
(ما ٤٩ ور ٣٤)

عف ١٤٤ من كل شيء موعظة
نح ١٢٥ بالحكمة والموعظة

﴿ وعى ﴾

تعيها ۔ أوعى ۔ واعية

قة ١٢ وتعيها أذنٌ واعية
معا ١٨ وجمع فأوعى

يوعون ۔ وعاء ۔ أوعيتهم

نشق ٢٣ والله أعلم بما يوعون
سف ٧٦ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه

﴿ وفد ﴾

وفداً

مر ٨٦ إلى الرحمن وفداً

﴿ وفر ﴾

موفوراً

سر ٦٣ جزاؤكم جزاءً موفوراً

﴿ وفض ﴾

يوفضون

معا ٤٣ كأنهم إلى نصب يوفضون

﴿ وفق ﴾

يوفق ۔ وفاقاً

نسا ٣٤ يوفّق الله بينهما
عم ٢٦ جزاءً وفاقاً

توفيقاً ۔ توفيقى

نسا ٦١ إلا احساناً وتوفيقاً
هد ٨٨ وما توفيقى إلا بالله

﴿ وفى ﴾

وفّى ۔ وفّاه ۔ نوفّ

نجم ٣٧ وابراهيم الذى وفّى
ور ٣٩ فوفّاه حسابه
هد ١٥ نوفّ إليهم أعمالهم فيها

يوفيهم ۔ يوفينهم

عمر ٥٧ فيوفّيهم أجورهم(نسا١٧٢)
ور ٢٥ يوفيهم الله دينهم الحق
فط ٣٠ ليوفيهم أجورهم
حق ١٩ وليوفيهم أعمالهم
هد ١١٢ ليوفّينّهم ربك أعمالهم

وُفّيتْ ۔ يُوفّى ۔ يُوفّ

عمر ٢٥ ووفيت كل نفس (زم ٧٠)
بق ٢٧٢ يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون
(نف ٦١)

توّفى ۔ توفون

بق ٢٨١ توفى كل نفس
(عمر ١٦١ نح ١١١)

أوفى ۔ أوفى ۔ أوفوا

عمر ٧٦ بلى من أوفى بعهده
بة ١١٢ ومن أوفى بعهده من الله

فتح ١٠ ومن أوفى بما عاهد عليه
سف٥٩ ألا ترون أنى أوفى الكيل
بق ٤٠ أوف بعهدكم

يوفون ، يوفوا

عد ٢٢ الذين يوفون بعهد الله
هر ٧ يوفون بالنذر
حج ٢٩ وليوفوا نذورهم

أوفِ ، أوفوا

سف٨٨ فأوف لنا الكيل
بق ٤٠ وأوفوا بعهدى
ما ١ أوفوا بالعقود
نعم ١٥٢ وأوفوا الكيل – وبعهد الله أوفوا
عف٨٤ فأوفوا الكيل والميزان
هد ٨٤ ويا قوم أوفوا المكيال
غ ٩١ وأوفوا بعهد الله
سر ٣٤ وأوفوا بالعهد
— ٣٥ وأوفوا الكيل إذا كلتم
شع ١٨١ أوفوا الكيل ولا تكونوا

توفَّاهم ، توفته ، توفتهم

نسا ٩٦ الذين توفاهم الملائكة
نعم ٦١ توفته رسلنا
محمد٢٧ فكيف إذا توفتهم

توفيتنى ، يتوفى ، يتوفاكم

ما ١٢٠ فلما توفيتنى كنت أنت
نف ٥١ إذ يتوفى الذين كفروا
زم ٤٢ الله يتوفى الأنفس
نعم ٦٠ وهو الذى يتوفاكم بالليل
يو ١٠٤ أعبد الله الذى يتوفكم
غ ٧٠ خلقكم ثم يتوفاكم

سج ١١ يتوفاكم ملك الموت

يتوفاهنَّ ، تتوفاهم

نسا ١٤ حتى يتوفاهن الموت
غ ٢٨ و٣٢ الذين تتوفاهم الملائكة

يتوفونهم ، نتوفينك

عف٣٦ إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم
يو ٤٦ أو نتوفينك فإلينا مرجعهم
عد ٤٢ أو نتوفينك فإنما عليك
م ٧٦ أو نتوفينك فإلينا يرجعون

توفنى ، توفنا

سف١٠١ توفنى مسلماً
عمر ١٩٣ وتوفنا مع الأبرار
عف١٢٥ وتوفنا مسلمين

يُتوفى ، يُوفَّوْن ، يستوفون

حج ٥ ومنكم من يتوفى (م ٦٧)
بق ٢٣٤ و٢٤٠ والذين يتوفون منكم
طف٢ على الناس يستوفون

الأوفى

نجم ٤١ ثم يجزيه الجزاء الأوفى

موفوهم ، الموفون ، متوفيك

هد ١١٠ وإنا لموفوهم نصيبهم
بق ١٧٦ والموفون بعهدهم
عمر ٥٥ يا عيسى إنى متوفيك

﴿ وقب ﴾

وقب

فلق ٣ غاسق إذا وقب

﴿ وقت ﴾

الوقت ، وقتها

جر ٣٨ إلى يوم الوقت المعلوم (ص ٨١)
عف١٨٦ لا يجليها لوقتها إلا هو

ميقات ، ميقاتاً ، مواقيت

عف١٤١ فتمَّ ميقات ربه
شع ٣٨ لميقات يوم معلوم
قع ٥٠ إلى ميقات يوم معلوم
عم ١٧ كان ميقاتاً
بق ١٨٩ قل هى مواقيت الناس

ميقاتهم ، ميقاتنا ، موقوتاً

دخ ٤٠ إن يوم الفصل ميقاتهم
عف١٤٢ ولما جاء موسى لميقاتنا
— ١٥٤ سبعين رجلاً لميقاتنا
نسا ١٠٢ كتاباً موقوتاً

﴿ وقد ﴾

أوقدوا ، يوقدون ، توقدون

ما ٦٧ كلما أوقدوا ناراً للحرب
عد ١٧ ومما يوقدون عليه
يس ٨٠ فإذا أنتم منه توقدون

أوقد ، يُوقد ، استوقد

قص ٣٨ فأوقد لى ياهامان
ور ٣٥ يوقد من شجرة مباركة
بق ١٧ كمثل الذى استوقد ناراً

وَقود ، الوقود

عمر ١٠ هم وقود النار
بر ٥ النار ذات الوقود

وَقودها ◦ الموقدة

بق ٢٤ التي وقودها الناس
تحر ٦ ناراً وقودها الناس
هر ٦ نار الله الموقدة

﴿ وقذ ﴾

الموقوذة

ما ٤ والمنخنقة والموقوذة

﴿ وقر ﴾

قَرْنَ ◦ توقروه ◦ وقارًا

حب٣٣ وقَرْنَ في بيوتكنَّ
فتح ٩ وتوقروه وتسبّحوه
ح ١٣ لا ترجون لله وقاراً

وَقْرٌ ◦ وَقراً ◦ وقراً

حس٥ وفي ءاذا وقر
ـ ٤٤ في ءاذانهم وقر
نعم ٢٥ وفي ءاذانهم وقراً
(سر ٤٦ كه ٥٨)
لق ٧ كأنّ في أذنيه وقراً
يا ٢ فالحاملات وقراً

﴿ وقع ﴾

وقع ◦ وقعت ◦ الواقعة

نسا ٩٩ فقد وقع أجره على الله
عف ٧٠ قد وقع عليكم من ربكم
ـ ١١٧ فوقع الحق وبطل ما
ـ ١٣٣ ولما وقع عليهم الرجز
يو ٥١ أثم إذا ما وقع آمنتم به
نم ٨٢ وإذا وقع القول عليهم

نم ٨٥ ووقع القول عليهم
قع ١ إذا وقعت الواقعة
قة ١٥ فيومئذ وقعت الواقعة

تقع ◦ قعوا ◦ يوقع

حج ٦٥ ويمسك السماء أن تقع
حر ٢٩ فقعوا له ساجدين (ص ٧٢)
ما ٩١ أن يوقع بينكم العداوة

واقع ◦ وقعتها

عف ١٧٠ وظنوا أنه واقع بهم
شو ٢٢ وهو واقع بهم
يا ٦ وإن الدين لواقع
طو ٧ إن عذاب ربك لواقع
سلا ٧ إنما توعدون لواقع
معا ١ سأل سائل بعذاب واقع
قع ٢ ليس لوقعتها كاذبة

مواقع ◦ مواقعوها

قع ٧٥ فلا أقسم بمواقع النجوم
كه ٥٣ فظنوا أنهم مواقعوها

﴿ وقف ﴾

قفوهم ◦ وُقفوا ◦ موقوفون

صا ٢٤ وقفوهم إنهم مسئولون
نعم ٢٧ و ٣٠ ولو ترى إذ وُقفوا
سب ٣١ موقوفون عند ربهم

﴿ وق ﴾

وقاه ◦ وقانا ◦ وقاهم

مم ٤٥ فوقاه الله سيئات ما
طو ٢٧ ووقانا عذاب السموم

دخ ٥٦ ووقاهم عذاب الجحيم
طو ١٨ ووقاهم ربهم عذاب
هر ١١ فوقاهم الله شر ذلك

تقِ ◦ تقيكم ◦ قُوا

م ٩ ومن تقِ السيئات يومئذ
نح ٨١ سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
تحر ٦ قُوا أنفسكم وأهليكم

قِنا ◦ قِهم ◦ يوق

بق ٢٠١ وقنا عذاب النار
(عمر ١٦ و ١٩١)
م ٧ وقهم عذاب الجحيم
ـ ٩ وقهم السيئات
حشر ٩ ومن يوقَ شحَّ نفسه
(تغ ١٦)

اتّقى ◦ اتقوا

بق ١٨٩ ولكن البرَّ من اتّقى
ـ ٢٠٣ فلا إثم عليه لمن اتقى
عمر ٧٦ من أوفى بعهده واتقى
نسا ٧٦ والآخرة خير لمن اتقى
عف ٣٤ فمن اتقى وأصلح
نجم ٣٢ هو أعلم بمن اتقى
لل ٥ فأما من اعطى واتقى
بق ١٠٣ ولو أنهم ءامنوا واتقوا
ـ ٢١٢ والذين اتقوا فوقهم
عمر ١٥ للذين اتقوا عند ربهم
ـ ١٧٢ للذين أحسنوا منهم واتقوا
ـ ١٩٨ لكن الذين اتقوا ربهم
(زم ٢٠)
ما ٦٨ واتقوا لكفرنا عنهم

ما ٩٦ إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا
عف ٩٥ واتقوا لفتحنا عليهم
— ٢٠٠ إن الذين اتقوا إذا مسهم
سف ١٠٩ خير للذين اتقوا
عد ٣٧ تلك عقبى الذين اتقوا
نح ٣٠ وقيل للذين اتقوا
— ١٢٨ إن الله مع الذين اتقوا
مر ٧٢ ثم ننجى الذين اتقوا
زم ٦١ وينجى الله الذين اتقوا
— ٧٣ وسيق الذين اتقوا ربهم

اتقيتن ٠ اتقين

حب ٣٢ إن اتقيتن فلا تخضعن
— ٥٥ واتقين الله

يتقى ٠ يتق

زم ٢٤ أفمن يتقى بوجهه
بق ٢٨٢ و٢٨٣ وليتق الله ربه
سف ٩٠ إنه من يتق ويصبر
طل ٢ و٤ و٥ ومن يتق الله

يتقون ٠ يتقوا

بق ١٨٧ لعلهم يتقون (نعم ٥١ عف ١٦٣ طه ١١٣ زم ٢٨)
نعم ٣٢ خير للذين يتقون (عف ١٦٨)
— ٦٩ وما على الذين يتقون – لعلهم يتقون
عف ٥٥ فسأكتبها للذين يتقون
نف ٥٧ وهم لا يتقون
به ١١٦ حتى يبين لهم ما يتقون
يو ٦ لآيات لقوم يتقون
— ٦٣ ءامنوا وكانوا يتقون (سف ٥٧ نم ٥٣ حس ١٨)
شع ١١ قوم فرعون ألا يتقون
نسا ٨ فليتقوا الله

تتقون ٠ تتقوا ٠ يتقه

بق ٢١ و٦٣ و١٧٩ و١٨٣ لعلكم تتقون (نعم ١٥٣ عف ١٧٠)
عف ٦٤ ما لكم من إله غيره أفلا تتقون (مو ٢٣ و٣٢)
يو ٣١ فقل أفلا تتقون (مو ٨٨)
نح ٥٢ أفغير الله تتقون
شع ١٠٦ و١٢٤ و١٤٢ و١٦١ و١٧٧ ألا تتقون
صا ١٢٤ إذ قال لقومه ألا تتقون
مل ١٧ فكيف تتقون
بق ٢٢٤ أن تبروا وتتقوا
عمر ٢٨ إلا أن تتقوا منهم
— ١٢٠ و١٨٦ وإن تصبروا وتتقوا
— ١٢٥ بلى إن تصبروا وتتقوا
— ١٧٩ وإن تؤمنوا وتتقوا (محمد ٣٦)
نسا ١٢٧ وإن تحسنوا وتتقوا
— ١٢٨ وإن تصلحوا وتتقوا
عف ٦٢ لينذركم ولتتقوا
نف ٢٩ إن تتقوا الله يجعل لكم
ور ٥٢ ويخش الله ويتقه

اتق ٠ اتقوا

بق ٢٠٦ وإذا قيل له اتق الله
حب ١ يا أيها النبي اتق الله
— ٣٧ زوجك واتق الله
بق ٢٤ فاتقوا النار (عمر ١٣١)
— ٤٨ و١٢٣ و٢٨١ واتقوا يوماً
— ١٨٩ و١٩٤ و١٩٦ و٢٠٣ و٢٢٣ و٢٣١ و٢٣٣ و٢٧٨ و٢٨٢ واتقوا الله (عمر ٥٠ و١٠٢ و١٢٣ و١٣٠ و٢٠٠ ما ٣ و٥ و٨ و٩ و١٢ و٥٨ و٦٠ و٩١ و٩٩ و١٠٣ و١١١ نف ١ و٦٩ به ١٢٠ هد ٧٨ حر ٦٩ شع ١٠٨ و١١٠ و١٢٦ و١٣١ و١٤٤ و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩ حب ٧٠ رف ٦٣ رات ١ و١٠ و١٢ حد ٢٨ مجا ٩ حشر ٧ و١٨ (مرتين) مت ١١ تغ ١٦ طل ١ و١٠)
نسا ١ اتقوا ربكم – واتقوا الله
— ١٣٠ وإياكم أن اتقوا الله
نعم ١٥٥ فاتبعوه واتقوا
نف ٢٥ واتقوا فتنة
حج ١ اتقوا ربكم (لق ٣٢ زم ١٠)
شع ١٣٢ واتقوا الذى أمدكم
— ١٨٤ واتقوا الذى خلقكم
يس ٤٥ وإذا قيل لهم اتقوا

اتقونِ ، اتقوه

بق ٤١ وإياى فاتقون
ـــ ١٩٧ واتقون يأولى الألباب
نح ٢ لا إله إلا أنا فاتقون
مو ٥٣ وأنا ربكم فاتقون
زم ١٦ يا عبادِ فاتقون
نعم ٧٢ وأن أقيموا الصلاة واتقوه
(ح ٣)
روم ٣١ واتقوه وأقيموا الصلاة

واقٍ ، الأتقى ، أتقاكم

عد ٣٦ وما لهم من الله من واقٍ
ـــ ٣٩ من ولىّ ولا واقٍ
م ٢١ من الله من واق
لل ١٧ وسيجنبها الأتقى
رات١٣ إن أكرمكم عند الله أتقاكم

تقيًّا ، تقاةً ، تقاته

مر ١٣ وزكاة وكان تقيًّا
ـــ ١٧ إن كنت تقيًّا
ـــ ٦٣ من كان تقيًّا
عمر ٢٨ إن تتقوا منهم تقاةً
ـــ ١٠٢ اتقوا الله حق تقاته

تقوى ، التقوى

بة ١١٠ على تقوى من الله
حج ٣٢ فإنها من تقوى القلوب
بق ١٩٧ فإن خير الزاد التقوى
ـــ ٢٣٧ وأن تعفوا أقرب للتقوى
ما ٣ وتعاونوا على البر والتقوى
ـــ ٩ اعدلوا هو أقرب للتقوى
عف ٢٥ ولباس التقوى ذلك خير
بة ١٠٩ أُسّس على التقوى
طه ١٣٢ والعاقبة للتقوى
حج ٣٧ ولكن يناله التقوى
فتح ٢٦ وألزمهم كلمة التقوى
رات٣ امتحن الله قلوبهم للتقوى
مجا ٦ وتناجوا بالبر والتقوى
مد ٥٦ هو أهل التقوى
عق ١٢ أو أمر بالتقوى

تقواها ، تقواهم ، المتقون

شم ٨ فجورها وتقواها
محمد١٧ وءاتاهم تقواهم
بق ١٧٧ وأولئك هم المتقون
(زم ٣٣)
نف ٣٤ إن أولياؤه إلا المتقون
عد ٣٧ التى وُعد المتقون
(فر ١٥ محمد ١٥)

المتقين

بق ١ هدى للمتقين
ـــ ٦٦ وموعظة للمتقين
(ما ٤٩ ور ٣٤)
ـــ ١٨٠ و٢٤١ حقًّا على المتقين
ـــ ١٩٤ واعلموا أن الله مع المتقين
(بة ٣٧ و١٢٤)
عمر ٧٦ فإن الله يحب المتقين
(بة ٥ و٨)
ـــ ١١٥ والله عليم بالمتقين (بة ٤٥)
ـــ ١٣٣ أعدت للمتقين
ـــ ١٣٨ وموعظة للمتقين
ما ٣٠ إنما يتقبل الله من المتقين
عف ١٢٧ والعاقبة للمتقين (قص٨٣)
هد ٤٩ إن العاقبة للمتقين
جر ٤٥ إن المتقين فى جنات
(يا ١٥ طو ١٧ قمر ٥٤)
نح ٣٠ ولنعم دار المتقين
ـــ ٣١ يجزى الله المتقين
مر ٨٦ يوم نحشر المتقين
ـــ ٩٨ لتبشر به المتقين
ان ٤٨ وذكراً للمتقين
فر ٧٤ واجعلنا للمتقين إماماً
شع ٩٠ وأزلفت الجنة للمتقين
(ق ٣١)
ص ٢٨ أم نجعل المتقين كالفجار
ـــ ٤٩ وإن للمتقين لحسن مآب
زم ٥٧ لكنت من المتقين
رف ٣٥ عند ربك للمتقين
ـــ ٦٧ لبعض عدو إلا المتقين
دخ ٥١ إن المتقين فى مقام أمين
جا ١٨ والله ولى المتقين
ن ٣٤ إن للمتقين عند ربهم
قة ٤٨ وإنه لتذكرة للمتقين
سلا ٤١ إن المتقين فى ظلال
عم ٣١ إن للمتقين مفازاً

﴿ وكأ ﴾

أتوكؤا ، يتكئون

طه ١٨ هى عصاى أتوكؤا عليها
رف ٣٤ وسرراً عليها يتكئون

متكئون ، متكئين ، متكأ

يس ٥٦ على الأرائك متكئون
كه ٣١ متكئين فيها على الأرائك
(ص ١٣)
ص ٥٠ متكئين فيها يدعون فيها

طو ٢٠ متكئين على سرر
حا ٥٤ متكئين على فرش
— ٧٦ متكئين على رفرف
قع ١٦ متكئين عليها متقابلين
سف ٣١ واعتدت لهن متكأ

﴿ وكد ﴾

توكيدها

نح ٩١ الإيمان بعد توكيدها

﴿ وكز ﴾

وكزه

قص ١٥ فوكزه موسى

﴿ وكل ﴾

وكّلنا ، وُكّل

نعم ٨٩ فقد وكّلنا به قوماً
سج ١١ الذى وُكّل بكم

توكلت ، توكلوا ، توكلنا

بة ١٣٠ إلا هو عليه توكلت
(عد ٣٢)
يو ٧١ فعلى الله توكلت
هد ٥٦ إنى توكلت على الله
— ٨٨ عليه توكلت وإليه أنيب
(شو ١٠)
سف ٦٧ إلا لله عليه توكلت
ما ٢٦ وعلى الله فتوكلوا
يو ٨٤ فعليه توكلوا
عف ٨٨ على الله توكلنا (يو ٨٥)
مت ٤ ربنا عليك توكلنا
ملك ٢٩ آمنا به وعليه توكلنا

يتوكل ، يتوكلون ، المتوكلون

زم ٣٨ حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون
عمر ١٢٢ و١٦٠ وعلى الله فليتوكل المؤمنون (ما ١٢ بة ٥٢ ابر ١١ مجا ١٠ تغ ١٣)
نف ٥٠ ومن يتوكل على الله (طل ٣)
سف ٦٧ وعليه فليتوكل المتوكلون
ابر ١٢ وعلى الله فليتوكل المتوكلون
نف ٢ وعلى ربهم يتوكلون (نح ٤٢ و٩٩ عك ٥٩ شو ٣٦)

نتوكل ، توكل

ابر ١٢ وما لنا ألا نتوكل على الله
عمر ١٥٩ فتوكل على الله (نسا ٨١ نف ٦٢ نم ٧٩ حب ٣ و٤٨)
هد ١٢٣ فاعبده وتوكل عليه
فر ٥٨ وتوكل على الحى
شع ٢١٧ وتوكل على العزيز الرحيم

وكيل ، وكيلاً

نعم ١٠٢ وهو على كل شىء وكيل
(زم ٦٢)
هد ١٢ والله على كل شىء وكيل
سف ٦٦ الله على ما نقول وكيل
(قص ٢٨)
نعم ٦٦ قل لست عليكم بوكيل
— ١٠٧ وما أنت عليهم بوكيل
(زم ٤١ شو ٦)
يو ١٠٨ وما أنا عليكم بوكيل
نسا ٨١ و١٣٢ و١٧١ وكفى بالله وكيلاً (حب ٣ و٤٨)
— ١٠٩ أمّن يكون عليهم وكيلاً
سر ٢ من دونى وكيلاً
— ٥٤ وما أرسلناك عليهم وكيلاً
— ٦٥ وكفى بربك وكيلاً
— ٦٨ ثم لا تجدوا لكم وكيلاً
— ٨٦ لك به علينا وكيلاً
فر ٤٣ أفأنت تكون عليه وكيلاً
مل ٩ فاتخذه وكيلاً

الوكيل ، المتوكلين

عمر ١٧٣ حسبنا الله ونعم الوكيل
— ١٥٩ إن الله يحب المتوكلين

﴿ ولت ﴾

يلتكم

رات ١٤ لا يلتكم من أعمالكم شيئاً

﴿ ولج ﴾

يلج ، يولج

سب ٢ يعلم ما يلج فى الأرض
(حد ٤)
عف ٣٩ حتى يلج الجمل
حج ٦١ يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
(لق ٢٩ فط ١٣ حد ٦)

تولج ، وليجة

عمر ٢٧ تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل
بة ١٦ ولا المؤمنين وليجة

﴿ ولد ﴾

ولد ، والد ، ولدنهم

صا ١٥٢ ولد الله وإنهم لكاذبون
بل ٣ ووالد وما ولد
لق ٣٣ يوماً لا يجزى والد
مجا ٢ إلا اللائى ولدنهم

يلد ، الد ، يلدوا

خل ٣ لم يلد ولم يولد
هد ٧٢ ءألد وأنا عجوز
ح ٢٧ ولا يلدوا إلا فاجراً

وُلد ، وُلدتُ ، يولد

مر ١٤ وسلامٌ عليه يوم وُلد
— ٣٣ والسلام علىَّ يوم وُلدت
خل ٣ لم يلد ولم يولد

ولدٌ ، ولداً

عمر ٤٧ أنّى يكون لى ولد
نسا ١٠ إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد
— ١١ إن لم يكن لهنَّ ولد فإن كان لهنَّ ولد – إن كان لكم ولد
— ١٧٠ سبحانه أن يكون له ولد
— ١٧٥ ليس له ولد وله أخت – إن لم يكن لها ولد
نعم ١٠١ أنى يكون له ولد
زف ٨١ قل إن كان للرحمن ولد
مر ٣٥ أن يتخذ من ولد
مو ٩٢ ما اتخذ الله من ولد

بق ١١٦ وقالوا اتخذ الله ولداً (يو ٦٨ كه ٤ مر ٨٩)
سف ٢١ أو نتخذه ولداً (قص ٩)
سر ١١١ الذى لم يتخذ ولداً
كه ٤٠ أنا أقل منك مالاً وولداً
مر ٧٨ وقال لأوتين مالاً وولداً
— ٩٢ أن دعوا للرحمن ولداً
— ٩٣ للرحمن أن يتخذ ولداً
ان ٢٦ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً
فر ٢ والأرض ولم يتخذ ولداً
زم ٤ لو أراد الله أن يتخذ ولداً
جن ٣ ما اتخذ صاحبة ولا ولداً

أولاداً ، الأولاد

بة ٧٠ وأكثر أموالاً وأولاداً
سب ٣٥ أكثر أموالاً وأولاداً
سر ٦٤ فى الأموال والأولاد (حد ٢٠)

ولده ، ولدها ، أولادكم

ح ٢١ وولده إلا خساراً
بق ٢٣٣ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده – أن تسترضعوا أولادكم
لق ٣٣ لا يجزى والد عن ولده
نف ٢٨ إنما أموالكم وأولادكم فتنة (تغ ١٥)
سب ٣٧ وما أموالكم ولا أولادكم
مت ٣ أرحامكم ولا أولادكم
منا ٩ أموالكم ولا أولادكم
نسا ١٠ يوصيكم الله فى أولادكم
تغ ١٤ إن من أزواجكم وأولادكم
نعم ١٥١ ولا تقتلوا أولادكم (سر ٣١)

أولادهم ، أولادهنَّ

عمر ١٠ و١١٦ لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم (مجا ١٧)
بة ٥٦ فلاتعجبك أموالهم ولا أولادهم
— ٨٦ ولاتعجبك أموالهم وأولادهم
نعم ١٣٧ قَتْلَ أولادهم شركاؤهم
— ١٤٠ الذين قتلوا أولادهم سفهاً
بق ٢٣٣ يرضعنَ أولادهنَّ
مت ١٢ ولا يقتلن أولادهنَّ

والده ، الوالدان ، الوالدين

لق ٣٣ هو جازٍ عن والده
نسا ٦ الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
— ٣٢ موالى مما ترك الوالدان
بق ٨٣ وبالوالدين إحساناً (نسا ٣٥ نعم ١٥١ سر ٢٣)
— ١٨٠ و٢١٥ للوالدين والأقربين
نسا ١٣٤ ولو على أنفسكم أو الوالدين

والديك ، والديه ، والدى

لق ١٤ ووصينا الإنسان بوالديه – أشكر لى ولوالديك
مر ١٣ وبرًّا لوالديه
عك ٨ ووصينا الانسان بوالديه – أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ

حق ١٧ والذى قال لوالديه أف

ابر ٤١ اغفر لى ولوالدىّ (ح ٢٨)

نم ١٩ التى أنعمت علىّ وعلى والدىّ

الوالدات ـ والدة

بق ٢٣٣ والوالدات يرضعن – لا تضارّ والدة بولدها

والدتى ـ والدتك

مر ٣٢ وبرًّا بوالدتى

ما ١١٣ عليك وعلى والدتك

ولدان ـ الولدان

قع ١٧ يطوف عليهم ولدان (هر ١٩)

نسا ٧٤ و٩٧ من الرجال والنساء والولدان

— ١٢٦ والمستضعفين من الولدان

مل ١٧ يوماً يجعل الولدان شيباً

وليداً ـ مولود ـ المولود

شع ١٨ ألم نربك فينا وليداً

بق ٢٣٣ وعلى المولود له – ولا مولود له بولده

لق ٣٣ ولا مولود هو جاز

﴿ ولى ﴾

يلونكم ـ ولّى ـ وليت

بة ١٢٤ قاتلوا الذين يلونكم

نم ١٠ ولّى مدبراً ولم يعقب (قص ٣١)

بق ٧ ولّى مستكبراً

كه ١٨ لوليت منهم فراراً

ولّوا ـ وليتم ـ ولّاهم

بة ٥٨ لولّوا إليه وهم يجمحون

سر ٤٦ ولّوا على أدبارهم نفوراً

نم ٨٠ إذا ولّوا مدبرين (روم ٥٢)

حق ٢٩ ولّوا إلى قومهم

فتح ٢٢ لولّوا الأدبار

بة ٢٦ ثم وليتم مدبرين

بق ١٤٢ ما ولّاهم عن قبلتهم

يولون ـ يولنّ ـ تولون

حب ١٥ لا يولّون الأدبار

قمر ٤٥ ويولّون الدبر

حشر ١٢ ليولّنّ الأدبار

غم ٣٣ يوم تولّون مدبرين

تولّوا ـ نولّى ـ يولّهم

بق ١١٥ فأينما تولّوا فثمّ وجهُ الله

— ١٧٦ أن تولّوا وجوهكم

ان ٥٧ بعد أن تولّوا مدبرين

نعم ١٢٩ وكذلك نولّى بعض

نف ١٦ ومن يولّهم يومئذ دبره

يولّوكم ـ تولّوهم ـ نولّينك

عمر ١١١ يولّوكم الأدبار

نف ١٥ فلا تولّوهم الأدبار

بق ١٤٤ فلنولّينك قبلة ترضاها

نولّه ـ ولّ ـ ولّوا

نسا ١١٤ نولّه ما تولّى

بق ١٤٤ و١٥٠ فولّ وجهك – فولّوا وجوهكم شطره

— ١٤٩ فولّ وجهك شطر

تولّى ـ تولّوا

بق ٢٠٥ وإذا تولّى سعى فى الأرض

عمر ٨٢ فمن تولّى بعد ذلك

نسا ٧٩ ومن تولّى فما أرسلناك

— ١١٤ نولّه ما تولّى

عف ٧٨ و٩٢ فتولّى عنهم وقال (سف ٨٤)

طه ٤٨ على من كذب وتولّى

— ٦٠ فتولّى فرعون فجمع

ور ١١ والذى تولّى كبره منهم

قص ٢٤ ثم تولّى إلى الظل

يا ٣٩ فتولّى بركنه وقال

نجم ٢٩ فاعرض عن من تولّى

— ٣٣ أفرأيت الذى تولّى

معا ١٧ تدعو من أدبر وتولّى

قيا ٣٢ ولكن كذب وتولّى

عبس ١ عبس وتولّى

شية ٢٣ إلا من تولّى وكفر

لل ١٦ الذى كذب وتولّى

عق ١٣ أرأيت إن كذب وتولّى

بق ١٣٧ وإن تولّوا فإنما هم

— ٢٤٦ تولّوا إلا قليلاً منهم

عمر ٢٠ وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ (نح ٨٢)

— ٣٢ فإن تولّوا فإن الله لا يحب

— ٦٣ فإن تولّوا فإن الله عليم

— ٦٤ فإن تولّوا فقولوا

— ١٥٥ إن الذين تولّوا منكم

نسا ٨٨ فإن تولّوا فخذوهم

ما ٥٢ فإن تولّوا فاعلم

نف ٢٣ ولو أسمعهم لتولّوا

— ٤٠ وإن تولّوا فاعلموا

بة ٧٧ بخلوا به وتولوا
— ٩٣ تولوا وأعينهم تفيض
— ١٣٠ فإن تولوا فقل حسبى الله
هد ٣ وإن تولوا فإنى أخاف
— ٥٧ فإن تولوا فقد أبلغتكم
ان ١٠٩ فإن تولوا فقل آذنتكم
ور ٥٤ فإن تولوا فإنما عليه
صا ٩٠ فتولوا عنه مدبرين
دخ ١٤ ألم تر إلى الذين تولوا
تغ ٦ فكفروا وتولوا

توليتم ، تولاه ، تولوهم

بق ٦٤ ثم توليتم من بعد ذلك
— ٨٣ ثم توليتم إلا قليلاً
ما ٩٥ فإن توليتم فاعلموا
(بة ٤)
يو ٧٢ فإن توليتم فما سألتكم
محمد٢٢ فهل عسيتم إن توليتم
فتح ١٦ كما توليتم من قبل
تغ ١٢ فإن توليتم فإنما على رسولنا
حج ٤ أنه من تولاه فأنه يضله
مت ٩ على إخراجكم أن تولوهم

يتولى ، يتولّ ، يتولون

عمر ٢٣ ثم يتولى فريق منهم
(ور ٤٧)
عف ١٩٥ وهو يتولى الصالحين
ما ٥٦ ومن يتولّ الله ورسوله
فتح ١٧ ومن يتولّ يعذبهُ عذاباً
حد ٢٤ ومن يتولّ فإن الله هو الغنىّ
(مت ٦)
ما ٤٦ ثم يتولون من بعد ذلك
— ٨٣ يتولون الذين كفروا

يتولوا ، تتولوا ، يتولهم

بة ٥١ ويتولوا وهم فرحون
— ٧٥ وإن يتولوا يعذبهم الله
يس ٢٠ ولا تولوا عنه وأنتم
هد ٥٢ ولا تتولوا مجرمين
محمد٣٨ وإن تتولوا يستبدل قوماً
فتح ١٦ وإن تتولوا كما توليتم
مت ١٣ لا تتولوا قوماً غضب الله
ما ٥٤ ومن يتولهم منكم (بة ٢٤)
مت ٩ ومن يتولهم فأولئك

يتولونه ، تولّ

نح ١٠٠ على الذين يتولونه
نم ٢٨ فألقه إليهم ثم تولّ عنهم
صا ١٧٤ و١٧٨ فتولّ عنهم حتى حين
يا ٥٤ فتولّ عنهم فما أنت بملوم
قمر ٦ فتولّ عنهم يوم يدع

والٍ ، ولىّ ، وليًّا

عد ١٢ وما لهم من دونه من والٍ
بق ٢٥٧ الله ولى الذين آمنوا
عمر ٦٨ والله ولى المؤمنين
نعم ٥١ ليس لهم من دونه ولى
— ٧٠ ليس لها من دون الله ولىٌّ
سر ١١١ ولم يكن له ولىٌّ من الذل
حس٣٤ كأنه ولىٌّ حميم
جا ١٩ والله ولىُّ المتقين
بق ١٠٧ وما لكم من دون الله من ولى
(بة١١٦ عك٢٢ شو٣١)
— ١٢٠ ما لك من الله من ولىّ
(عد ٣٧)

بة ٧٤ وما لهم فى الأرض من ولىّ
كه ٢٦ ما لهم من دونه من ولى
سج ٤ من ولىّ ولا شفيع
شو ٨ ما لهم من ولى
— ٤٤ فما له من ولى ومن بعده
نسا ٤٥ وكفى بالله وليًا
— ٧٥ واجعل لنا من لدنك وليًّا
— ٨٩ ولا تتخذوا منهم وليًّا
— ١١٩ ومن يتخذ الشيطان وليا
— ١٢٣ ولا يجد له من دون الله وليا
— ١٧٣ لهم من دون الله وليًا
(حب ١٧)
نعم ١٤ أغير الله أتخذ وليًّا
كه ١٧ فلن تجد له وليا مرشداً
مر ٥ فهب لى من لدنك وليًّا
— ٤٥ فتكون للشيطان وليا
حب٦٥ لا يجدون وليًّا (فتح ٢٢)

الولىُّ ، أولياء

شو ٩ أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولىُّ
— ٢٨ وهو الولىُّ الحميد
ما ٥١ لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض
نف ٧٢ و٧٣ بعضهم أولياء بعض
(بة ٧١ جا ١٩)
حق ٣٢ وليس له من دونه أولياء
جع ٦ إن زعمتم إنكم أولياء لله
عمر ٢٨ أولياء من دون المؤمنين
نسا ٧٦ فقاتلوا أولياء الشيطان
— ٨٩ فلا تتخذوا منهم أولياء
— ١٣٩ يتخذون الكافرين أولياء
— ١٤٤ ولا تتخذوا الكافرين أولياء

ما ٦٠ والكفار أولياء
— ٨٤ ما اتخذوهم أولياء
عف ٢ ولا تتبعوا من دونه أولياء
— ٢٦ أولياء للذين لا يؤمنون
— ٢٩ اتخذوا الشياطين أولياء
بة ٢٤ وإخوانكم أولياء
يو ٦٢ ألا أن أولياء الله
هد ٢٠ و ١٢٤ من دون الله من أولياء
عد ١٧ أفاتخذتم من دونه أولياء
سر ٩٧ فلن تجد لهم أولياء
كه ٥١ أفتتخذونه وذريته أولياء
— ١٠٣ من دونى أولياء
فر ١٨ من دونك من أولياء
علك ٤١ اتخذوا من دون الله أولياء
زم ٣ والذين اتخذوا من دونه أولياء (شو ٦)
شو ٤٦ وما كان لهم من أولياء
جا ٩ من دون الله أولياء
عت ١ عدوى وعدوكم أولياء

وليه ٠ وليى ٠ وليهما

بق ٢٨٧ فليملل وليه
سر ٣٣ فقد جعلنا لوليه سلطاناً
نم ٤٩ ثم لنقولن لوليه
عف ١٩٥ إن وليى الله
عمر ١٢٢ والله وليهما

ولينا ٠ وليكم ٠ وليهم

عف ١٥٤ أنت ولينا فاغفر لنا
سب ٤١ أنت ولينا من دونهم
ما ٥٨ إنما وليكم الله
نعم ١٢٧ وهو وليهم بما كانوا
لح ٦٣ فهو وليهم اليوم

أولياؤه ٠ أولياءه ٠ أولياؤكم

نف ٣٤ وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون
عمر ١٧٥ الشيطان يخوف أولياءه
حس ٣١ نحن أولياؤكم فى الحياة

أوليائكم أولياؤهم أوليائهم

حب ٦ أن تفعلوا إلى أوليائكم
بق ٢٥٧ أولياؤهم الطاغوت
نعم ١٢٨ وقال أولياؤهم
— ١٢١ ليوحون إلى أوليائهم

الولاية ٠ ولايتهم

كه ٤٥ هنالك الولاية لله الحق
نف ٧٢ مالكم من ولايتهم من شيء

أولى ٠ الأوليان

عمر ٦٨ إن أولى الناس بابراهيم
نسا ١٣٤ فالله أولى بهما
نف ٧٥ بعضهم أولى ببعض
مر ٧٠ أولى بها صليا
حب ٦ النبي أولى بالمؤمنين — بعضهم أولى ببعض
محمد ٢٠ من الموت فأولى لهم
قيا ٣٤ و ٣٥ أولى لك فأولى
ما ١١٠ استحق عليهم الأوليان

مولى ٠ المولى ٠ مولاه

محمد ١١ مولى الذين آمنوا وإن الكافرين لا مولى لهم
دخ ٤١ لا يغنى مولى عن مولى شيئاً
نف ٤٠ نعم المولى ونعم النصير (حج ٧٨)
حج ١٣ لبئس المولى ولبئس العشير
نح ٧٦ وهو كل على مولاه
تحر ٤ فإن الله هو مولاه

مولانا ٠ مولاكم ٠ مولاهم

بق ٢٨٦ وارحمنا أنت مولانا
بة ٥٢ هو مولانا وعلى الله
عمر ١٥٠ بل الله مولاكم
نف ٤٠ فاعلموا أن الله مولاكم
حج ٧٨ واعتصموا بالله هو مولاكم
حد ١٥ هى مولاكم وبئس المصير
تحر ٢ والله مولاكم وهو العليم
نعم ٦٢ ردوا إلى الله مولاهم (يو ٣٠)

موالى ٠ الموالى

نسا ٣٣ ولكل جعلنا موالى
مر ٤ وإنى خفت الموالى

مواليكم ٠ موليها

حب ٥ فإخوانكم فى الدين ومواليكم
بق ١٤٨ ولكل وجهة هو موليها

﴿ ونى ﴾

تنيا

طه ٤٢ ولا تنيا فى ذكرى

﴿ وهب ﴾

وهب ٠ وهبت ٠ وهبنا

ابر ٣٩ وهب لى على الكبر
شع ٢١ فوهب لى ربى حكماً
حب ٥٠ إن وهبت نفسها للنبى
نعم ٨٤ ووهبنا له اسحق (مانا ٧٢ علك ٢٣)

مر ٥٠ ووهبنا لهم من رحمتنا
— ٥٣ ووهبنا له من رحمتنا
ان ٩٠ ووهبنا له يحيى
ص ٣٠ ووهبنا لداود سليمن
— ٤٣ ووهبنا له أهله ومثلهم

يهب . أهب . هبْ

شو ٤٩ يهب لمن يشاء أناثاً
ويهب لمن يشاء الذكور
مر ١٨ لأهب لك غلاماً زكيًّا
عمر ٨ وهب لنا من لدنك رحمة
— ٣٨ هب لى من لدنك ذرّية
مر ٤ فهب لى من لدنك وليًّا
فر ٧٤ هب لنا من أزواجنا
شع ٨٣ رب هب لى حكماً
صا ١٠٠ رب هب لى من الصالحين
ص ٣٥ وهب لى ملكاً لا ينبغى

الوهاب

عمر ٨ إنك أنت الوهاب
(ص ٣٥)
ص ٩ ربك العزيز الوهاب

﴿ وهج ﴾

وهاجاً

عم ١٣ وجعلنا سراجاً وهّاجاً

﴿ وهن ﴾

وهن . وهنوا . تهنوا

مر ٣ إنى وهن العظم منى
عمر ١٤٦ فما وهنوا لما أصابهم
— ١٣٩ ولا تهنوا ولا تحزنوا
نسا ١٠٣ ولا تهنوا فى ابتغاء القوم
محمد٣٥ فلا تهنوا وتدعوا

وهن . وهناً

لق ١٤ حملتهُ أمهُ وهناً على وهن

أوهن . موهن

عك ٤١ وإن أوهن البيوت
نف ١٨ موهن كيد الكافرين

﴿ وهى ﴾

واهية

قة ١٦ فهى يومئذ واهية

﴿ وى ﴾

ويك

قص ٨٢ ويكأن الله يبسط —
ويكأنه لا يفلح الكافرون

﴿ ويل ﴾

ويلٌ . الويل

بق ٧٩ فويل للذين يكتبون — فويل
لهم مما كتبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون
ابر ٢ وويل للكافرين
مر ٣٧ فويل للذين كفروا
(ص ٢٧ يا ٦٠)
زم ٢٢ فويل للقاسية قلوبهم
حس٦ وويل للمشركين
زف ٦٥ فويل للذين ظلموا
جا ٦ ويل لكل أفّاك أثيم
طو ١١ فويل يومئذ للمكذبين
(سلا١٥و١٩و٢٤ و٢٨
و٣٤ و٣٧ و٤٠ و٤٥ و٤٧
و٤٩ طف ١٠)
طف ١ ويل للمطففين
هم ١ ويل لكل همزة
عو ٤ فويل للمصلّين
ان ١٨ ولكم الويل مما تصفون

ويلك . ويلنا . ويلكم

حق ١٧ ويلك آمن
ان ١٤ و٤٦ يا ويلنا إنا كنا ظالمين
— ٩٧ يا ويلنا قد كنا فى غفلة
يس٥٢ يا ويلنا مَنْ بعثنا
صا ٢٠ يا ويلنا هذا يوم الدين
ن ٣١ يا ويلنا إن كنا طاغين
طه ٦١ ويلكم لا تفتروا على الله
قص ٨٠ ويلكم ثواب الله خير

ويلتى . ويلتنا

ما ٣٤ يا ويلتى أعجزت
هد ٧٢ يا ويلتى ءألد وأنا عجوز
فر ٢٨ يا ويلتى ليتنى لم أتخذ
كه ٥٠ ويقولون يا ويلتنا

باب الياء

يئس

يئس ـ ييئسوا ـ ييئسن

ما ٤ يئس الذين كفروا

مت ١٣ قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار

عنك ٢٣ يئسوا من رحمتي

طل ٤ واللائى يئسن من المحيض

ييأس ـ تيأسوا

سف٨٧ ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله

عد ٣١ أفلم ييأس الذين آمنوا

استيأس ـ استيأسوا

سف١١٠ حتى إذا استيأس الرسل

ـــ ٨٠ فلما استيأسوا

يؤس ـ يؤساً

هد ٩ إنه ليؤس كفور

حس٤٩ وإذا مسه الشر فيؤس

سر ٨٣ وإذا مسه الشر كان يؤساً

يبس

يبساً ـ يابس ـ يابسات

طه ٧٧ طريقاً فى البحر يبساً

نعم ٥٩ ولا رطب ولا يابس إلا

عف٤٣ و٤٦ وأخر يابسات

يتم

يتيماً ـ اليتيم ـ يتيمين

هر ٨ مسكيناً ويتيماً وأسيراً

بل ١٥ يتيماً ذا مقربة

ضح٦ ألم يجدك يتيماً فآوى

نعم ١٥٢ ولا تقربوا مال اليتيم (سر ٣٤)

فجر ١٧ بل لا تكرمون اليتيم

ضح٩ فأما اليتيم فلا تقهر

عو ٢ فذلك الذى يدعُّ اليتيم

كه ٨٢ فكان لغلامين يتيمين

يتامى ـ اليتامى

نسا ١٢٦ فى يتامى النساء ـ وأن تقوموا لليتامى بالقسط

بق ٨٣ و١٧٦ و٢١٥ واليتامى والمساكين (نسا٧ و٣٥ نف ٤١ حشر ٧)

ـــ ٢٢٠ ويسألونك عن اليتامى

نسا ٢ وءاتوا اليتامى أموالهم

ـــ ٣ ألا تقسطوا فى اليتامى

ـــ ٥ وابتلوا اليتامى

ـــ ٩ يأكلون أموال اليتامى

يدى

يد ـ يدا ـ يدى

ما ٦٧ وقالت اليهود يد الله مغلولة

فتح ١٠ يد الله فوق أيديهم

عمر ٧٣ إن الفضل بيد الله (حد ٢٩)

بة ٣٠ حتى يعطوا الجزية عن يدٍ

تب ١ تبت يدا أبى لهب

عف٥٦ بشرًا بين يدى رحمته (فر ٤٨ نم ٦٣)

سب٤٦ بين يدى عذاب شديد

رات١ لا تقدموا بين يدى الله

مجا ١٢ و١٣ بين يدى نجواكم

أيدى ـ أيد ـ الأيدى

روم ٤١ بما كسبت أيدى الناس

فتح ٢٠ وكف أيدى الناس عنكم

حشر٢ وأيدى المؤمنين

عف ١٩٤ أم لهم أيد يبطشون بها

عبس١٥ بأيدى سفرة

ص ٤٥ أولى الأيدى والأبصار

يدك ـ يده ـ يدى

عمر ٢٦ بيدك الخير

ص ٤٤ وخذ بيدك ضغثاً

ما ٣١ لئن بسطت إلىّ يدك

سر ٢٩ ولا تجعل يدك مغلولة

طه ٢٢ واضمم يدك إلى جناحك

نم ١٢ وادخل يدك فى جيبك

قص ٢٢ اسلك يدك فى جيبك

بق ٢٣٧ الذى بيده عقدة النكاح

ـــ ٢٤٩ من اغترف غرفة بيده

مو ٨٩ من بيده ملكوت كل شىء

يس ٨٣ فسبحان الذى بيده
ملك ١ تبارك الذى بيده
عف ١٠٧ ونزع يده فإذا هى
(شع ٣٣)
ور ٤٠ إذا أخرج يده لم يكد
ما ٢١ ما أنا بباسط يدى إليك

يدىَّ • يداك

عمر ٥٠ ومصدقاً لما بين يدىَّ
(صف ٦)
ص ٧٥ لما خلقت بيدىَّ
حج ١٠ ذلك بما قدمت يداك

يداه • يديه • يديها

ما ٦٧ بل يداه مبسوطتان
كه ٥٨ ونسى ما قدمت يداه
عم ٤١ ينظر المرء ما قدّمت يداه
بق ٩٧ مصدّقاً لما بين يديه
(عمر ٣ ما ٤٩ ، مرتين ، و٥١ فط ٣١ حق ٣٠)
نعم ٩٢ مصدّق الذى بين يديه
يو ٣٧ ولكن تصديق الذى بين يديه
(سف ١١١)
عد ١٢ له معقبات من بين يديه
فر ٢٧ يعضُّ الظالم على يديه
سب ١٢ من يعمل بين يديه
— ٣١ ولا بالذى بين يديه
حس ٤٢ لا يأتيه الباطل من بين يديه
حق ٢١ خلت النذر من بين يديه
جن ٢٧ فإنه يسلك من بين يديه
بق ٦٦ نكالاً لما بين يديها

أيديهما • أيدينا • أيديكم

ما ٤١ فاقطعوا أيديهما
بة ٥٢ من عنده أو بأيدينا
مر ٦٤ له ما بين أيدينا
يس ٧١ مما عملت أيدينا أنعاماً
بق ١٩٥ ولا تلقوا بأيديكم
عمر ١٨٢ ذلك بما قدّمت أيديكم
(نف ٥٢)
نسا ٤٢ بوجوهكم وأيديكم (ما ٧)
ما ٩٧ تناله أيديكم ورماحكم
نف ٧٠ قل لمن فى أيديكم
بة ١٥ يعذبهم الله بأيديكم
يس ٤٥ اتقوا ما بين أيديكم
شر ٣٠ فبما كسبت أيديكم
نسا ٧٦ كفُّوا أيديكم
ما ٧ فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
عف ٢٣ لأقطعنَّ أيديكم وأرجلكم من خلاف (طه ٧١ شع ٥٠)
فتح ٢٤ وأيديكم عنهم ببطن مكة

أيديهم • أيديهنَّ

بق ٧٩ يكتبون الكتاب بأيديهم
— مما كتبت أيديهم
— ٩٥ بما قدّمت أيديهم
(نسا ٦١ قص ٤٧ روم ٣٦ شو ٤٨ حج ٧)
— ٢٥٥ يعلم ما بين أيديهم
(طه ١١٠ ان ٢٨ حج ٧٦)
ما ٣٦ أو تقطع أيديهم وأرجلهم
— ٦٧ غلّت أيديهم ولعنوا
نعم ٧ فلمسوه بأيديهم
— ٩٣ والملائكة باسطوا أيديهم
عف ١٦ لأتينهم من بين أيديهم
عف ١٤٨ وسقط فى أيديهم
ور ٢٤ ألسنتهم وأيديهم
سب ٩ إلى ما بين أيديهم
يس ٩ وجعلنا من بين أيديهم
— ٣٥ وما عملته أيديهم
— ٦٥ وتكلمنا أيديهم
حس ١٤ الرسل من بين أيديهم
— ٢٥ فزينوا لهم ما بين أيديهم
فتح ١٠ يدُ الله فوق أيديهم
حد ١٢ يسعى نورهم بين أيديهم
حشر ٢ يخربون بيوتهم بأيديهم
تحر ٨ نورهم يسعى بين أيديهم
نسا ٩٠ ويكفُّوا أيديهم
ما ١١ أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم
بة ٦٨ ويقبضون أيديهم
هد ٧٠ فلما رأى أيديهم
ابر ٩ فردوا أيديهم فى أفواههم
فتح ٢٤ كفَّ أيديهم عنكم
مت ٢ ويبسطوا إليكم أيديهم
— ١٢ يفترينه بين أيديهنَّ

﴿ يسر ﴾

يسرنا • يسره • يسرناه

قمر ١٧ و٢٢ و٣٢ و٤٠ ولقد يسرنا القرآن
عبس ٢٠ ثم السبيل يسره
مر ٩٨ فإنما يسرناه بلسانك
(دخ ٥٨)

نيسرك • نيسره • يسرْ

عل ٨ ونيسرك لليسرى

لل ٧ فسنيسره لليسرى
— ١٠ فسنيسره للعسرى
طه ٢٦ ويسر لى أمرى

تيسر ، استيسر

مل ٢٠ (مرتين) فاقرءوا ما تيسر
بق ١٩٦ (مرتين) فما استيسر من الهدى

يُسراً ، اليسر

كه ٨٩ وسنقول له من أمرنا يسراً
 يا ٣ فالجاريات يسراً
طل ٤ يجعل له من أمره يسراً
— ٧ بعد عسر يسراً
شرح ٥ و٦ فإن مع العسر يسراً
بق ١٨٥ يريد الله بكم اليسر

يسير ، يسيراً ، اليسرى

سف ٦٥ ذلك كيل يسير
حج ٧٠ إن ذلك على الله يسير
(عك ١٩ فط ١١ حد ٢٢)
ق ٤٤ ذلك حشر علينا يسير
تغ ٧ وذلك على الله يسير
مد ١٠ على الكافرين غير يسير
نسا ٢٩ و١٦٨ وكان ذلك على الله يسيراً (حب ١٩ و٣٠)
فر ٤٦ إلينا قبضاً يسيراً
حب ١٤ وما تلبثوا بها إلا يسيراً
نشق ٨ يحاسب حساباً يسيراً
عل ٨ ونيسرك لليسرى
لل ٧ فسنيسره لليسرى

الميسر ، ميسوراً ، ميسرة

ما ٩٣ إنما الخمر والميسر
بق ٢١٩ عن الخمر والميسر
ما ٩٤ فى الخمر والميسر
سر ٢٨ فقل لهم قولاً ميسوراً
بق ٢٨٠ فنظرة إلى ميسرة

﴿ يقت ﴾

الياقوت

حما ٥٨ كأنهن الياقوت

﴿ يقطن ﴾

يقطين

صا ١٤٦ شجرة من يقطين

﴿ يقظ ﴾

أيقاظاً

كه ١٨ وتحسبهم أيقاظاً

﴿ يقن ﴾

يوقنون ، توقنون

بق ٣ وبالآخرة هم يوقنون
— ١١٨ الآيات لقوم يوقنون
ما ٥٣ حكماً لقوم يوقنون
نم ٣ وهم بالآخرة هم يوقنون (لق ٤)
— ٨٢ كانوا بآياتنا لا يوقنون
روم ٦٠ الذين لا يوقنون
سج ٢٤ وكانوا بآياتنا يوقنون
جا ٣ آيات لقوم يوقنون
— ١٩ ورحمة لقوم يوقنون
طو ٣٦ والأرض بل لا يوقنون
عد ٢ لعلكم بلقاء ربكم توقنون

استيقنتها ، يستيقن

نم ١٤ واستيقنتها أنفسهم
مد ٣١ ليستيقن الذين أوتوا

يقين ، يقيناً ، اليقين

نم ٢٢ وجئتك من سبأ نبأ يقين
نسا ١٥٦ وما قتلوه يقيناً
جر ٩٩ حتى يأتيك اليقين
مد ٤٧ حتى أتانا اليقين
قع ٩٥ إن هذا لهو حق اليقين
قة ٥١ وإنه لحق اليقين
تكا ٥ لو تعلمون علم اليقين
— ٧ ثم لترونها عين اليقين

موقنون ، موقنين

سج ١٢ نعمل صالحاً إنا موقنون
شع ٢٤ إن كنتم موقنين (دخ ٧)

الموقنين ، مستيقنين

نعم ٧٥ وليكون من الموقنين
يا ٢٠ آيات للموقنين
جا ٣١ وما نحن بمستيقنين

﴿ يمم ﴾

تيمموا ، اليمّ

بق ٢٦٧ ولا تيمموا الخبيث
نسا ٤٢ فتيمموا صعيداً طيباً (ما ٧)
طه ٣٩ فاقذفيه فى اليمّ فليلقه اليمّ
عف ١٣٥ فأغرقناهم فى اليمّ
طه ٧٨ فغشيهم من اليمّ ما غشيهم
— ٩٧ لننسفنه فى اليم
قص ٧ فألقيه فى اليم
— ٤٠ فنبذناهم فى اليمّ (يا ٤٠)

﴿ يمن ﴾

يمين ، اليمين

سبـ ١٥ جنتان عن يمين وشمال
نح ٤٨ عن اليمين والشمائل
كه ١٧ عن كهفهم ذات اليمين
— ١٨ ونقلبهم ذات اليمين
صا ٢٨ كنتم تأتوننا عن اليمين
— ٩٣ فراغ عليهم ضرباً باليمين
ق ١٧ عن اليمين وعن الشمال
(معا ٣٧)
قع ٢٧ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
— ٣٨ لأصحاب اليمين
— ٩٠ و٩١ من أصحاب اليمين
قة ٤٥ لأخذنا منه باليمين
مد ٣٩ إلا أصحاب اليمين

يمينك ، يمينه

حب ٥٠ وما ملكت يمينك
— ٥٢ إلا ما ملكت يمينك
ط ١٧ وما تلك بيمينك
— ٦٩ وألق ما في يمينك
عنك ٤٨ ولا تخطه بيمينك
سر ٧١ أوتى كتابه بيمينه
(قة ١٩ نشق ٧)
زم ٦٧ مطويات بيمينه

إيمان ، الإيمان

مل ١١١ أو يخافوا أن ترد إيمان
ن ٣٩ أم لكم إيمان علينا
بة ١٣ إنهم لا أيمان لهم
ما ٩٢ بما عقدتم الأيمان
نح ٩١ ولا تنقضوا الأيمان

إيمانكم ، أيمانهم ، أيمانهنّ

نسا ٣ أو ما ملكت أيمانكم
— ٢٣ إلا ما ملكت أيمانكم
— ٢٤ فما ملكت أيمانكم
(ور ٣٣ روم ٢٨)
— ٣٢ والذين عقدت أيمانكم
— ٣٥ وما ملكت أيمانكم
ور ٥٨ الذين ملكت أيمانكم
بق ٢٢٤ عرضة لأيمانكم
— ٢٢٥ باللغو في أيمانكم (ما ٩٢)
ما ٩٢ ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم
تحر ٢ تحلة أيمانكم
نح ٩٢ تتخذون أيمانكم
— ٩٤ ولا تتخذوا أيمانكم
— ٧١ على ما ملكت أيمانهم
مو ٦ أو ما ملكت أيمانهم (مع ٣٠)
حب ٥٠ وما ملكت أيمانهم
عمر ٧٧ بعهد الله وأيمانهم
ما ٥٦ أقسموا بالله جهد أيمانهم
(نعم ١٠٩ نح ٣٨ ور ٣٥ نط ٤٢)
ما ١١١ أن ترد أيمان بعد أيمانهم
عف ١٦ وعن أيمانهم وعن شمائلهم
حد ١٢ بين أيديهم وبأيمانهم
(تحر ٨)
بة ١٢ وإن نكثوا أيمانهم
— ١٤ قوما نكثوا أيمانهم
مجا ١٦ اتخذوا أيمانهم جنة (منا ٢)
ور ٣١ أو ما ملكت أيمانهن
حب ٥٥ ولا ما ملكت أيمانهنّ

الأيمن ، الميمنة

مر ٥٢ من جانب الطور الأيمن
قص ٣٠ من شاطىء الواد الأيمن
طه ٨٠ جانب الطور الأيمن
قع ٨ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
بل ١٨ أولئك أصحاب الميمنة

﴿ ينع ﴾

ينعه

نعم ٩٩ إلى ثمره إذا أثمر وينعه

أعــلام

القــرآن الكــريم

١ – مرتبة لوموفق منطوقها

٢ – مع الإشارة إلى آياتها وسورها

بسم الله الرحمن الرحيم

قامـوس الأعـلام

باب الهمزة

الله

الله ٩٧٤ مرة
الله ١١٣١ مرة
الله ٥٩١ مرة

ءادم

ويا آدم ما ٣٠
قال يا آدم بق ٣٣ طه ١٢٠
قلنا يا آدم بق ٣٥ طه ١٨٧
آدمُ بق ٣٧ طه ١٢٨

مخفوضاً

نبأ بني آدم ما ٣٠
يا بني آدم عف ٢٥ و٢٦ و٣٠ و٣٤
يس ٦٠
من بني آدم عف ١٧١
كرمنا بني آدم سر ٧٠
لآدم بق ٣٤ عف ١٠ سر ٦١
كه ١ فط ١١٦
إلى آدم طه ١١٥
آدم عمر ٥٨ مر ٥٨

منصوباً

آدم بق ٣١ عمر ٣٣

ءازر

آذر نعم ٧٤

ابراهيم

يا ابراهيم هد٧٦ مر٤٦ ان ٦٢
صا ١٠٤
قال ابراهيم بق١٢٦ و٢٥٨ مرتين
و٢٦٠ نعم٧٤ ابر ٣٥
رف ٢٦
يقال له ابراهيم ان ٦٠
ما كان ابراهيم عمر ٦٧
ابراهيم بق ١٢٧ و١٣٢

« مخفوضاً »

وآل ابراهيم عمر ٣٣ سا ٥٣
فى ابراهيم عمر ١٥
بابرهيم عمر ٦٨
على ابراهيم عمر٨٤ ان٦٩ صا١٠٩
عن ابراهيم هد ٧٤
لابراهيم حج ٢٦
إلى ابراهيم بق١٢٥ و١٣٦ نسا١٦٢
إلا قول ابراهيم مت ٤
وقومُ ابراهيم حج ٤٣
وقوم ابراهيم بة ٧١

ابراهيم بق ١٢٥ و ١٣٠ و١٣٣
عمر٩٥ و٩٧ نسا ١٢٤
نعم١٦٢ بة١١٥ سف١
و٣٨ جر٥١ نح١٢٣
مر٥٨ ان٦٩ حج٧٨
شع٧٠ حب ٧ يا ٢٤
نجم ٣٧ عل ١٩

« منصوباً »

وابراهيم إذ قال لقومه علت ١٦
أم تقولون ان ابراهيم بق ١٤٠
ابرهيمَ بق٢٢٤ و٢٥٨ نسا١٢٤
نعم٧٥ و٨٣ بة ١١٥
هد٦٩ و٧٥ نح١٢٠
مر ٤١ ان٥١ علت٣١
ص ٤٥ صا ٨٣ شو١٣
حد ٢٦

ابليس

قال ياابليس حر ٣٢ ص ٧٥
ابليسُ سب ٢٠
وجنود ابليس شع ٩٥
إلا ابليس بق ٣٤ عف١٠ جر٣١
سر٦١ كه٥١ طه١٣٦
ص ٧٤

ادريس

ادريسَ مر ٥٦ ان ٨٥

« مخفوضاً »

وإلى ثمودَ عف٧٢ هد٦٠ نم٤٥

وفى ثمود يا ٤٣

ألا أن ثمود كفروا ربهم ألا بعداً

لثمود هد ٦٨

وثمود بة٧١ ابـــــــــر٩ م٣١

حس١٣ بر ١٨ فجر ٩

« منصوباً »

ثمودَ سر٥٩ فر٣٨ علك٣٨

نجم ٥١

باب الجيم

جالوت

بجالوت بق ٢٤٩

لجالوت بق ٢٥٠

جالوت بق ٢٥١

الجبت

يؤمنون بالجبت نسا ٥٠

جبريل

وجبريل تحر ٤

لجبريل بق ٩٧ و٩٨

جنة

أم جنةُ الخلد فر ١٥

جنة المأوى نجم ١٥

وجنة نعيم معا ٣٨

جنة النعيم شع ٨٥

تلك الجنة مر ٦٣ رف ٧٢

ان تلكم الجنة عف٤٢

الجنةُ شع٩٠ ق٣١ تك١٣

« مخفوضاً »

أصحابُ الجنة بق٨٢ عف٤١ و٤٣

يو٢٦ هد٢٣ حق١٤

فر٢٤ حشر٢٠ (مرتين)

أصحاب الجنة عف٤٥ و٤٩ يس٥٥

ن ١٧

فى أصحاب الجنة حق ١٦

إلى الجنة بق ٢٢١ زم ٧٣

من الجنة عف٢٦ طه١١٧ علك٥٨

زم ٧٤

ففى الجنة هد١٠٩ شو٧ تحر١١

وأبشروا بالجنة حس ٣٠

الجنة عف٢١ طه١٢١ عد٣٧

محمد ١٥

« منصوباً »

فإن الجنة هى المأوى عت ٤١

بأن لهم الجنة بة ١١٢

الجنةَ بق٣٥ و١١١ و٢١٤

عمر ١٤٢ و١٨٥ نسا

١٢٣ ما٧٥ عف١٨

و٣٩و٤٨ غ٣٢ مر٦٠

يس٢٦ م٤٠ رف٧٠

محمد ٦

جهنم

هذه جهنم يس ٦٣ حا ٤٣

فحسبه جهنم بق ٢٠٦

حسبهم جهنم مجا ٨

من ورائه جهنم ابر ١٦

من ورائهم جهنم جا ٩

ومأواه جهنم عمر ١٦٢ نف ١٦

ومأواهم جهنم عمر ١٩٧ نسا ٩٦

و١٢٠ بة٧٤ و٩٦ مد٢٠

سر ٩٧ تحر ٩

جهنمُ نسا ٩٢ كه ١٠٧

« مخفوضاً »

حولَ جهنم مر ٦٨

إلى جهنم عمر١٢ نف٣٧ مر٨٧

فر ٣٤ زم ٧١

لجهنم عف١٧٨ ق٣٠ جن١٥

بجهنم نسا ٥٤ فجر ٢٣

فى جهنم نسا١٣٩ نف٣٨ مر٣٩

مو١٠٤ علك٦٨ زم٣٢

و٦٠ ل ٢٤

من جهنم عف ٤٠

جهنمَ بة٣٦ و٦٤ و٦٩ و٨٢

و١١٠ نح٢٩ ان٩٨

فر٦٥ فط٣٦ زم٧٢

م٤٩ و٧٥ رف٧٤

طو١٣ ملك١ جن ٢٣

بر ١٠ بن ٦

« منصوباً »

جهنمَ نسا١١٤ عف١٧ بة٥٠

هد١١٩ ابر٢٩ حجر ٤٣

سر٨ و١٨ و٦٣ كه١٠١

و١٠٣ طه٧٤ ان٢٩

علك٥٤ سج١٣ ص٥٥

و٨٥ م٦٠ فتح٦ عم٢١

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ باب الدال ﴾

داود

« منصوباً »

﴿ باب الراء ﴾

الرس

رمضان

﴿ باب الزاى ﴾

زبور

زكريا

« منصوباً »

زيد

﴿ باب السين ﴾

سامرى

سليمن

« منصوباً »

سواع

سيناءَ

سينين

﴿ باب الشين ﴾

الشعرى

شعيب

الشيطن

الشيطان بق٣٦ و٢٦٨ و٢٧٥
عمر١٥٥و١٧٥نسا٥٩
و١١٩ما٩٤نعم ٤٣
و٦٨عف١٩و٢٦
و١٧٤نف٤٩ سف٤٢
و١٠٠ غ ٦٣ سر ٦٤
كه٦٤طه١٢٠ حج٥١
(مرتين)و٥٢ م ٢٤
علك٣٨ص٤١ رف٦٢
محمد ٢٥ مجا ١٩

« مخفوضاً »

فتكون للشيطان وليًا مر ٤٥
من الشيطان عمر٣٦عف٢٠٠ غ
٩٨ حس ٣٦ مجا ١٠
الشيطان بق١٦٨ و٢٠٨ نسا٧٦
(مرتين)ما٩٣نعم١٤٢
عف١٩٥نف١١ور٢١
(مرتين)قص١٥ مجا ١٩
حشر ١٦

« منصوباً »

الشيطانَ نسا٨٢ و١١٨ عف٢١
سف٥ سر٥٣ (مرتين)
مر٤٤ (مرتين) فض ٦
سر ٦٠

﴿ باب الصاد ﴾

الصائبون

الصابئون ما ٧٢
والصابئين بق ٦٢ حج ١٧

صالح

وقالوا ياصالح عف٧٦ هد ٦٢
صالحٌ شع ١٤٢
أو قوم صالح هد ٨٩
صالحاً عف٧٢ و٧٤ هد٦٠
و٦٦ م ٤٥

الصفا

ان الصفا بق ١٨٥

﴿ باب الطاء ﴾

الطغوت

أولياؤهم الطاغوت بق ٢٥٧
يكفر بالطاغوت بق ٢٥٦
إلى الطاغوت نسا ٥٩
والطاغوت نسا ٥٠ و٧٥
الطاغوت ما٦٣ غ٣٦زم١٩

طالوت

طالوتُ بق ٢٤٩
طالوت بق ٢٤٧

طه

طه طه ١

﴿ باب العين ﴾

عاد

عاد هد٥٩ حج٤٢ شع١٢٣
ص١٢ حس١٥ ق١٣
قمر ١٨ قة ٤ و٦

« مخفوضاً »

وإلى عاد عف ٦٤ هد ٥٠
إلا بعداً لعاد هد ٦٠
بعاد فجر ٦
وفي عاد يا ٤١
من بعد عادٍ عف٧٣
وعاد بة٧١ابر٩ م٣١ حس
١٣ حق ٢١

« منصوباً »

إن عاداً كفروا هد ٦٠
وعاداً علك ٣٨ نجم ٥٠

عدن

جناتُ عدن عد٢٥ غ٣١ كه٣١
طه٧٦ فط٣٣ بن٨
في جنات عدن بة ٧٣ صف ١٢
جنات عدن مر ٦١ ص ٤٩
م ٨

عرفات

من عرفات بق ١٩٨

العزّى

والعزّى نجم ١٩

عزير

عزير بة ٣١

العزيز

امرأت العزيز سف٣٠ و٥١

عمران

وآل عمران عمر ٣٣

قالت امرأت عمران عمر ٣٥
ابنة عمران تحر ١٢

عيسى

يا عيسى عمر٥٥ ما١١٣ و١١٥ و١١٩
قال عيسى ما١١٧ صف٦ و١٤
ذلك عيسى مر ٣٤
عيسى بق١٣٦ عمر٤٥ و٥٢ و٨٤ نسا١٧٠ رف٦٣
ان مثل عيسى عمر ٥٩
بعيسى ما ٤٩ حد ٢٧
عيسى بق٨٧ و٢٥٣ نسا١٥٦ و١٦٢ ما٨١ نعم٨٥ حب ٧ شو ١٣

﴿ باب الفاء ﴾

فردوس

جنات الفردوس كه ١٠٨
يرثون الفردوس مو ١١

فرعون

يا فرعون عف ١٠٣ سر ١٠٢
قال فرعون عف١٢٢ يو٧٩ شع٢٣ قص٣٨ م٢٦ و٢٩ و٣٦
فقال له فرعون سر ١٠١
فرعون وقومه عف ١٣٦
فرعون يو٩٠ طه ٦٠ و٧٨ و٧٩ شع٥٤ ص١٢ رف٥١ ق١٣ قة٩ مل ١٦

« مخفوضاً »

آل فرعون قص ٨
بآل فرعون م ٤٥
من آل فرعون بق ٤٩ عف ١٤٠ ابر ٦ م ٢٨
آل فرعون عمر١١ نف ٥٣ و٥٥
آل فرعون بق٥٠ عف١٢٩ نف٥٥ م ٤٦ قمر ٤١
قوم فرعون شع ١١ دخ ١٧
من قوم فرعون عف١٠٨ و١٢٦
قالوا لفرعون شع ٤١
إلى فرعون عف١٠٢ يو٧٥ هد٩٨ طه٢٤ و٤٣ مو ٤٧ نم ١٢ قص٣٢ م ٢٤ رف٤٦ يا ٣٨ مل ١٥ هد ١٧
لفرعون يو٨٣ دخ٣١ تحر١١
فرعونَ هد٩٨ (مرتين) شع٤٤ قص٣ و٩ م٣٧ تحر١١ بر ١٨ فجر ١٠

« منصوباً »

وإن فرعون يو ٨٣ قص ٤ و٨
فرعونَ عف١١٢ يو٨٨ شع١٦ قص ٦ عك ٣٩

فرقان

فرقاناً نف ٢٩
الفرقانُ بق ١٨٥ نف ٤١
الفرقانَ بق ٥٣ عمر ٣ ان٤٨ فر ١

﴿ باب القاف ﴾

قارون

قارونُ قص ٧٩
قارونَ قص٧٦ عك٣٩ م٢٤

قرءان

إنهُ لقرءانٌ قع ٧٧
وقرءانٌ يس ٦٩ بر ٢١
من قرءان يو ٦١
بقرءان يو ١٥
وقرءان حجر ١
ولو أن قرءاناً عد ٣٣
قرءاناً عربياً سف٢ طه١١٣ زم٢٨ حس٣ شو٧ رف٣
قرءاناً أعجمياً حس ٤٤
وقرءاناً سر ١٠٦ جن ١

القرءان

هذا القرءانُ نعم ١٩ رف ٣١
وما كان هذا القرءانُ يو ٣٧
القرءانُ بق١٨٥ ما١٠٤ عف ٢٠٣ فر٣٢ نشق٢١

« مخفوضاً »

في هذا القرءان سر ٤١ و٨٩ كه٥٥ روم ٥٨ زم ٢٧
لهذا القرءان حس ٢٦
بهذا القرءان سب ٣١
في القرءان سر ٤٦ و٦٠
بالقرءان طه ١١٤ ق ٤٥

من القرءان　سر ٨٢ مل ٢٠
بمثل هذا القرءان سر ٨٨
والقرءان　بة ١١٢ م ١ يس ٢ ص ١
ق ١

«منصوباً»

هذا القرءان　سف ٣ فر ٣٠ حشر ٢١
إن هذا القرءان سر ٩ م ٧٦
القرءان　نسا ٨١ حر ٨٧ و ٩١
غ ٩٨ سر ٤٥ طه ٢
م ٦ و ٩٢ قص ٨٥ حق ٢٩
محمد ٢٤ قمر ١٧ و ٢٢
و ٣٢ و ٤٠ حما ٢ مل ٤
هر ٢٣

قرنين

عن ذي القرنين كه ٨٤
قلنا ياذا القرنيني كه ٨٧
قالوا ياذا القرنين كه ٩٥

قريش

لإيلاف قريش قش ١

«باب الكاف»

الكفل

وذا الكفل　ان ٨٥ ص ٤٨

الكوثر

الكوثر　كو ١

«باب اللام»

اللات

اللات　نجم ١٩

لقمان

وإذ قال لقمان لق ١٣
لقمانَ　لق ١٢

لهب

تبت يدا أبي لهب تب ١

لوط

يا لوطُ　هد ٨١ شع ١٦٧
لوطٌ　شع ١٦١ عك ٢٦
ءال لوط　جر ٥٩ و ٦١ م ٥٦
قمر ٣٤
وما قوم لوطٍ هد ٨٩
قومُ لوط　حج ٤٣ شع ١٦٠ ص ١٣
قمر ٣٣
إلى قوم لوط　هد ٧٠
في قوم لوط　هد ٧٤
لوطٍ　ق ١٣ تحر ١٠
ولوطاً إذ قال　عف ٧٩ عك ٢٨
ولوطاً　نعم ٨٦ هد ٧٧ ان ٧١
و ٧٤ م ٥٤ عك ٣٢
و ٣٣ صا ١٣٣

«باب الميم»

مأجوج

ومأجوجُ　ان ٩٦
ومأجوجَ　كه ٩٥

ماروت

وما روت　بق ١٠٢

مالك

يا مالك　رف ٧٧

مدين

ألا بعداً لمدين هد ٩٦
إلى مدين عف ٨٤ هد ٨٣ عك ٣٦
في أهل مدين　طه ٤٠ قص ٤٥
مدينَ　بة ٧١ حج ٤٤ قص ٢٢
(مرتين)

المدينة

المدينة　بة ١٠٢ و ١٢١

المروة

والمروة　بق ١٥٨

مريم

يا مريمُ　عمر ٣٧ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥
مر ٢٧

«مخفوضاً»

ابنُ مريم　رف ٧٥
بنُ مريم　عمر ٤٥ نسا ١٧٠ ما ١٩
و ٧٥ و ٧٨ و ١١٧ مر ٣٤
صف ٦ و ١٤
ابنَ مريم　مو ٥١
بنَ مريم　بق ٨٧ و ٢٥٣ نسا ١٥٦
ما ١٩ و ١١٣ و ١١٥
و ١١٩ بة ٣٢
بنِ مريم　ما ٤٩ ٨١ حب ٧ حد ٢٥

إلى مريم نسا ١٧٠

على مريم نسا ١٥٥

« منصوباً »

مريمَ عمر ٣٦ و٤٤ مر ١٥

تحر ١٢

المسيح

وقال المسيح ما ٧٥

قالوا إن الله هو المسيح ما١٩ و٧٥

وقالت النصارى المسيحُ ابن الله بة٣١

ما المسيحُ ما ٧٨

المسيحُ عمر٤٥ نسا١٧٠ و١٧١

المسيحَ نسا١٥٦ ما١٩ بة٣٢

مصر

تبوءا لقومكما بمصر يو ٨٧

من مصر سف ٢١

ملكُ مصر رف ٥١

اهبطوا مصراً سف ٩٩

مكة

ببطن مكة فتح ٢٤

منات

ومناةَ نجم ٢٠

موسى

« مرفوعاً »

يا موسى سر١٠١ طه ١١ و١٧

و١٩ و٣٦ و٤٠ و٤٩

و٥٧ و٨٣ نم ٩ و١٠

قص١٦ و٢٠ و٣٠ و٣١

قال يا موسى عف ١٤٣

قالوا يا موسى ما ٢٤ و٢٧ عف١١٤

و١٣٣ و١٢٧ طه ٦٥

وإذا قلتم يا موسى بق ٥٥ و٦١

وإذ قال موسى لقومه بق ٥٤

و٦٧ ما٢٢ ابر٦ صف٥

وقال موسى عف١٠٣ و١٢٧ و١٤١

يو ٧٧ و٨١ و٨٤ و٨٨

اسر٨ كه٦١ نم٧ قص٣٧

مم ٢٧

قال له موسى كه ٦٧ قص ١٨

قال لهم موسى يو٨٠ طه٦١ شع٤٣

استسقى موسى لقومه بق ٦٠

موسى إلى قومه عف١٤٩ طه٨٦

واختار موسى قومه عف ١٥٤

موسى بق ٩٢ و١٠٨ و١٣٦

عمر٨٤ نعم٩١ عف١٤٢

(مرتين) طه ٦٧ و٩١

حج٤٤ شع٤٥ قص١٥

و٢٩ و٣٦ و٤٨ (مرتين)

علك ٣٩

« مخفوضاً »

كان من قوم موسى قص ٧٦

ومن قوم موسى عف ١٥٨

قوم موسى عف ١٤٧

من بعد موسى بق٢٤٦ حق ٣٠

يطيروا بموسى عف ١٣٠

فما آمن لموسى يو ٨٣

إلى موسى عف١١٦ و١٥٦ يو٨٦

طه٢٧ شع٥٣ و٦٤

قص ٤٤

على موسى صا ١١٤ و١٢٠

عن موسى عف ١٥٣

وفي موسى يا ٣٨

موسى عف١٢١ هد ١٧ طه ٩

و٧٠ و٨٨ شع٤٨ و٦٢

قص٣ و١٠٧ و٣٨

حب ٧ مم ٣٧ حق١٢

نجم٣٦ عت١٥ عل ١٩

« منصوباً »

موسى بق٥١ و٥٣ و٨٧ نسا

١٥٢ (مرتين) نعم٨٤

و١٥٤ عف١٠٢ و١٢٦

و١٤١ يو ٧٥ هد ٩٧

و١١١ ابر٥ سر٢ و١٠١

مر٥١ ان ٤٨ مو ٤٥

و٥٠ فر ٣٥ شع ١٠

و٦٦ نص ٤٣ شع ٢٣

حب٦٩ مم ٢٣ و٢٦

و٥٣ حس ٤٥ شو ١٣

رف ١٦

ميكيل

وميكيل بق ٦٨

﴿ باب النون ﴾

نسر

ونسراً ح ٢٣

نصارى

نوح

« مخفوضاً »

« منصوباً »

نون

﴿ باب الهاء ﴾

هاروت

هرون

« مخفوضاً »

« منصوباً »

هٰمن

هود

﴿باب الواو والياء﴾

ودّ

ياجوج

ياسين

يثرب

يحيى

يعقوب

« منصوباً »

يعوق

يغوث

يهود

يوسف

« مخفوضاً »

« منصوباً »

يونس

رقم الايداع ٤٤٠٨ لسنة ١٩٨٤

مطابع سـجل العـرب

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

إبراهيم الأبياري

المجلد الثامن

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

إبراهيم الأبياري

المجلد الثامن

١٤٠٥ — ١٩٨٤

الناشر

مؤسسة سجل العرب

بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم عبده

البـاب الثانى عشر

غَرِيبُ القُرآنِ الكَرِيمْ

الألـف

(أبا) : الأب : الوالد ، ويسمى كل من كان سبباً فى إيجاد شىء أو إصلاحه أو ظهوره أبا ، ولذلك يسمى النبى ﷺ أبا المؤمنين ، قال الله تعالى : ﴿ النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ وفى بعض القراءات : وهو أب لهم ، وروى أنه ﷺ قال لعلى « أنا وأنت أبوا هذه الأمة » وإلى هذا أشار بقوله : « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببى ونسبى » . وقيل:أبو الأضياف لتفقده إياهم ، وأبو الحرب لمهيجها ، وأبو عذرتها لمفتضها . ويسمى العم مع الأب أبوين ، وكذلك الأم مع الأب،وكذلك الجد مع الأب ، قال تعالى فى قصة يعقوب : ﴿ ماتعبدون من بعدى قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ﴾ وإسماعيل لم يكن من آبائهم وإنما كان عمهم . وسمى معلم الإنسان أباه لما تقدم من ذكره ، وقد حمل قوله تعالى : ﴿ وجدنا آبائنا على أمة ﴾ على ذلك أى علمانا الذين ربونا بالعلم بدلالة قوله تعالى : ﴿ ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ﴾ . وقيل فى قوله : ﴿ أن اشكر لى ولوالديك ﴾ إنه عنى الأب الذى ولده ، والمعلم الذى علمه . وقوله تعالى : ﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ﴾ إنما هو نفى الولادة وتنبيه أن التبنى لا يجرى مجرى البنوة الحقيقية . وجمع الأب : آباء وأبوة ، نحو بعولة وخؤولة . وأصل أب فعل وقد أجرى مجرى قفا فى قول الشاعر :

* إن أباها وأبا أباها *

ويقال أبوت القوم كنت لهم أبا أبوهم ، وفلان يأبو بهمة أى يتفقدها تفقد الأب . وزادوا فى النداء فيه تاء فقالوا ياأبت . وقولهم : بأبأ الصبى فهو حكاية صوت الصبى إذا قال بابا .

(أبى) : الإباء : شدة الامتناع ، فكل إباء امتناع وليس كل امتناع إباء . قوله تعالى : ﴿ ويأبى الله إلا أن يتم نوره ﴾ وقال : ﴿ وتأبى قلوبهم] وقوله : ﴿ أبى واستكبر] وقوله : ﴿ إلا إبليس أبى] وروى : « كلكم فى الجنة إلا من أبى] . ومنه رجل أبى ممتنع من تحمل الضيم ، وأبيت الضير تأبى ، وتيس أبى وعنز أبواء ، إذا أخذه من شرب ماء فيه بول الأروى ، داء يمنعه من شرب الماء .

(أب) : قوله تعالى : ﴿ وفاكهة وأبا ﴾ الأب المرعى المتهيئ للرعى والجز ، من قولهم أب لكذا ، أى تهيأ أبا وإبابة وإبابا . وأب إلى وطنه إذا نزع إلى وطنه نزوعاً تهيأ لقصده ، وكذا أب لسيفه إذا تهيأ لسله . وإبان ذلك فعلان منه وهو الزمان المهيأ لفعله ومجيئه .

(أبد) : قال تعالى : ﴿ خالدين فيها أبداً ﴾ الأبد عبارة عن مدة الزمان الممتد الذى لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان ، وذلك أنه يقال : زمان كذا ، ولا يقال أبد كذا . وكان حقه أن لا يثنى ولا يجمع إذ لا يتصور حصول أبد آخر يضم إليه فيثنى به ، لكن قيل آباد ، وذلك على حسب تخصيصه فى بعض ما يتناوله كتخصيص اسم الجنس فى بعضه ثم يثنى ويجمع . على أنه ذكر بعض الناس أن آبادا مولد وليس من كلام العرب العرباء . وقيل : أبد أبد وأبيد ، أى دائم وذلك على التأكيد . وتأبد الشىء بقى أبدا ، ويعبر به عما يبقى مدة طويلة . والآبدة البقرة الوحشية ، والأوابد الوحشيات ، وتأبد البعير توحش فصار كالأوابد ، وتأبد وجه فلان توحش ، وأبد كذلك ، وقد فسر بغضب .

(أبق) : قال الله تعالى : ﴿ إذ أبق إلى الفلك المشحون ﴾ يقال : أبق العبد يأبق إباقا وأبق يأبق إذا هرب . وعبد آبق وجمعه أباق ، وتأبق الرجل تشبه به فى الاستتار ، وقول الشاعر :

* قد أحكمت حكمات القد والأبقا *

قيل : هو القنب .

(إبل) : قال الله تعالى : ﴿ ومن الإبل اثنين ﴾ الإبل يقع على البعران الكثيرة ولا واحد له من لفظه . وقوله تعالى : ﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴾ قيل أريد بها السحاب ، فإن يكن ذلك صحيحاً فعلى تشبيه السحاب بالإبل وأحواله بأحوالها . وأبل الوحشى يأبل أبولا وأبل أبلا اجتزأ عن الماء تشبها بالإبل فى صبرها عن الماء . وكذلك تأبل الرجل عن امرأته إذا ترك مقاربتها ، وأبل الرجل كثرت إبله . وفلان لا يأبل ، أى لا يثبت على الإبل إذا ركبها .

ورجل آبل وأبل حسن القيام على إبله . وإبل مؤبلة مجموعة ، والإبالة الحزمة من الحطب تشبيها به . وقوله تعالى : ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ أى متفرقة كقطعات إبل الواحد أبيل .

(أتى) : الإتيان مجيء بسهولة ومنه قيل للسيل المار على وجهه أتى وأتاوى ، وبه شبه الغريب فقيل أتاوى . والإتيان يقال للمجيء بالذات وبالأمر وبالتدبير . ويقال فى الخير وفى الشر وفى الأعيان والأعراض نحو قوله تعالى : ﴿ إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أتى أمر الله ﴾ وقوله : ﴿ فأتى الله بنيانهم من القواعد ﴾ أى بالأمر والتدبير ، نحو : ﴿ جاء ربك ﴾ وعلى هذا النحو قول الشاعر :

« أتيت المروءة من بابها »

﴿ فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ﴾ وقوله : ﴿ لا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾ أى لا يتعاطون . وقوله : ﴿ يأتين الفاحشة ﴾ وفى قراءة عبد الله : تأتى الفاحشة ، فاستعمال الإتيان منها كاستعمال المجيء فى قوله : ﴿ لقد جئت شيئاً فريا ﴾ يقال : أتيته وأتوته ، ويقال للسقاء إذا مخض وجاء زبده أتوة ، وتحقيقه جاء ما من شأنه أن يأتى منه فهو مصدر فى معنى الفاعل . وهذه أرض كثيرة الإتاء أى الريع ، وقوله تعالى : ﴿ مأتيا ﴾ مفعول من أتيته . قال بعضهم معناه آتيا فجعل المفعول فاعلا وليس كذلك بل يقال أتيت الأمر وأتانى الأمر ، ويقال أتيته بكذا وآتيته كذا ، قال تعالى : ﴿ وأتوا به متشابها ﴾ وقال : ﴿ فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ﴾ وقال : ﴿ وآتيناهم ملكا عظيماً ﴾ وكل موضع ذكر فى وصف الكتاب آتينا فهو أبلغ من كل موضع ذكر فيه أوتوا. لأن أوتوا قد يقال إذا أولى من لم يكن منه قبول ، وآتيناهم يقال فيمن كان منه قبول ، وقوله : ﴿ آتونى زبر الحديد ﴾ وقرأه حمزة موصولة أى جيئونى ، والإيتاء الإعطاء وخص دفع الصدقة فى القرآن بالإيتاء نحو : ﴿ أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة – وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة – ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً – ولم يؤت سعة من المال ﴾

(**أث**) : الأثاث متاع البيت الكثير ، وأصله من أث أى كثر وتكاثف . وقيل للمال كله إذا كثر أثاث ، ولا واحد له كالمتاع ، وجمعه أثاث . ونساء أثائث كثيرات اللحم كأن عليهن أثاث ، وتأثث فلان أصاب أثاثا .

(**أثر**) : أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده ، يقال أثر وأثر ، والجمع الآثار ، قال تعالى : ﴿ وقفينا على آثارهم برسلنا – وآثاراً فى الأرض ﴾ وقوله : ﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله ﴾ ومن هذا يقال للطريق المستدل به على من تقدم آثار ، نحو قوله تعالى : ﴿ فهم على آثارهم يهرعون ﴾ وقوله : ﴿ هم أولاء على أثرى ﴾ . ومنه سمنت الإبل أى على أثارة أثر من شحم ، وأثرت البعير جعلت على خفه أثرة أى علامة تؤثر فى الأرض ليستدل بها على أثره ، وتسمى الحديدة التى يعمل بها ذلك المئثرة . وأثر السيف أثرٌ جودته وهو الفرند ، وسيف مأثور ، وأثرت العلم رويته ، آثره أثراً وإثارة وأثرة ، وأصله تتبعت أثره . وأثارة من علم ، وقرىء أثرة وهو ما يروى أو يكتب فيبقى لَه أثر ، والمآثر . ما يروى من مكارم الإنسان . ويستعار الأثر للفصل والإيثار للتفضل ومنه آثرته ، وقوله تعالى : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾ وقال : ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا – بل تؤثرون الحياة الدنيا ﴾ وفى الحديث : « سيكون بعدى أثرة » أى يستأثر بعضكم على بعض . والاستئثار التفرد بالشيء من دون غيره ، وقولهم : استأثر الله بفلان كناية عن موته ، تنبيه أنه ممن أصطفاه وتفرد تعالى به من دون الورى تشريفاً له ، ورجل أثر يستأثر على أصحابه ، وحكى اللحيانى : خذه آثراً ما ، وأثراً ما ، وآثر ذى أثير .

(**أثل**) : قال تعالى : ﴿ ذواتى أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ﴾ أثل : شجر ثابت الأصل وشجر متأثل ثابت ثبوته وتأثل كذا ثبت ثبوته . وقوله ﷺ فى الوصى « غير متأثل مالا » أى غير مقتن له ومدخر ، فاستعار التأثل له وعنه استعير : نحت أثلته ، إذا اغتبته .

(**إثم**) : الإثم والأثام اسم للأفعال المبطئة عن الثواب ، وجمعه آثام ، ولتضمنه لمعنى البطء قال الشاعر :

جمالية تغتلى بالروادف ... إذا كذب الآثمات الهجيرا

وقوله تعالى : ﴿ فيهما إثم كبير ومنافع للناس ﴾ أى فى تناولهما إبطاء عن الخيرات . وقد أثم إثما وأثاماً فهو آثم وأثم وأثيم ، وتأثم خرج من إثمه كقولهم تحوب خرج من حوبه وحرجه أى ضيقه . وتسمية الكذب إثماً لكون الكذب من جملة الإثم ، وذلك كتسمية الإنسان حيواناً لكونه من جملته . وقوله تعالى : ﴿ أخذته العزة بالإثم ﴾ أى حملته عزته على فعل ما يؤثمه . ﴿ ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ﴾ أى عذاباً ، فسماه أثاماً لما كان منه . وذلك كتسمية النبات والشحم ندى لما كانا منه فى قول الشاعر :

« تعلى الندى فى متنه وتحدرا »

وقيل معنى يلق أثاماً : أى يحمله ذلك على ارتكاب آثام وذلك لاستدعاء الأمور الصغيرة إلى الكبيرة . وعلى الوجهين حمل قوله تعالى : ﴿ فسوف يلقون غيا ﴾ والآثم المتحمل الإثم ، قال تعالى : ﴿ آثم قلبه ﴾ وقوبل الإثم بالبر فقال ﷺ : « البر ما اطمأنت إليه النفس ، والإثم ما حاك فى صدرك » وهذا القول منه حكم البر والإثم لا تفسيرهما . وقوله تعالى : ﴿ معتد أثيم ﴾ أى آثم ، وقوله : ﴿ يسارعون فى الإثم والعدوان ﴾ قيل : أشار بالإثم إلى نحو قوله : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ وبالعدوان إلى قوله : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ فالإثم أعم من العدوان .

(أج) : قال تعالى : ﴿ هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ﴾ شديد الملوحة والحرارة من قولهم أجيج النار وأجتها وقد أجت . وائتج النهار. ويأجوج ومأجوج منه شبهوا بالنار المضطرمة والمياه المتموجة لكثرة اضطرابهم ، وأج الظليم إذا عدا أجيجا تشبيها بأجيج النار .

(أجر) : الأجر والأجرة ما يعود من ثواب العمل دنيويا كان أو أخرويا نحو قوله تعالى : ﴿ إن أجرى إلا على الله — وآتيناه أجره فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين — ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا ﴾ والأجرة فى الثواب الدنيوى ، وجمع الأجر أجور . وقوله : ﴿ آتوهن أجورهن ﴾ كناية عن المهور ، والأجر والأجرة يقال فيما كان عن عقد وما يجرى مجرى العقد ولا يقال إلا فى النفع دون الضر نحو قوله : ﴿ لهم أجرهم عند ربهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فأجره على الله ﴾

والجزاء يقال فيما كان عن عقد وغير عقد ويقال فى النافع والضار نحو قوله : ﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ﴾ وقوله : ﴿ فجزاؤه جهنم ﴾ يقال أجر زيد عمراً يأجره أجراً أعطاه الشيء بأجرة وأجر عمرو زيداً أعطاه الأجرة ، قال تعالى : ﴿ على أن تأجرنى ثمانى حجج ﴾ وآجر كذلك والفرق بينهما أن أجرته يقال إذا اعتبر فعل أحدهما ، وآجرته يقال إذا اعتبر فعلاهما وكلاهما يرجعان إلى معنى واحد . ويقال آجره الله وأجره الله ، والأجير فعيل بمعنى فاعل أو مفاعل ، والاستئجار طلب الشيء بالأجرة ، ثم يعبر به عن تناوله بالأجرة نحو الاستيجاب فى استعارته الإيجاب ، وعلى هذا قوله : ﴿ استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين ﴾ .

(**أجل**) : الأجل : المدة المضروبة للشيء ، قال تعالى . ﴿ لتبلغوا أجلا مسمى – أيما الأجلين قضيت ﴾ ويقال دينه مؤجل وقد أجلته جعلت له أجلا ، ويقال للمدة المضروبة لحياة الإنسان أجل فيقال دنا أجله عبارة عن دنو الموت : وأصله استيفاء الأجل أى مدة الحياة ، وقوله تعالى : ﴿ فبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا ﴾ أى حد الموت . وقيل حد الهرم وهما واحد فى التحقيق . وقوله : ﴿ ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ﴾ فالأول هو البقاء فى الدنيا ، والثانى البقاء فى الآخرة ، وقيل الأول هو البقاء فى الدنيا ، والثانى مدة ما بين الموت إلى النشور ، عن الحسن . وقيل : الأول للنوم والثانى للموت ، إشارة إلى قوله : ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها ﴾ عن ابن عباس . وقيل الأجلان جميعاً للموت ، فمنهم من أجله بعارض كالسيف والحرق والغرق وكل شيء غير موافق وغير ذلك من الأسباب المؤدية إلى قطع الحياة ، ومنهم من يوقى ويعافى حتى يأتيه الموت حتف أنفه ، وهذان هما المشار إليهما بقوله : « من أخطأته سهم الرزية لم تخطه سهم المنية » . وقيل للناس أجلان ، منهم من يموت عبطة ، ومنهم من يبلغ حدا لم يجعل الله فى طبيعة الدنيا أن يبقى أحد أكثر منه فيها ، وإليها أشار بقوله تعالى : ﴿ ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ وقصدهما الشاعر بقوله :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ....

وقوله الآخر :

* من لم يمت عبطة يمت هرماً *

والآجل ضد العاجل ، والأجل : الجناية التي يخاف منها آجلا . فكل أجل جناية وليس كل جناية أجلا ، يقال فعلت كذا من أجله ، قال تعالى : ﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ﴾ أى من جراء ، وقرىء من إجل ذلك بالكسر أى من جناية ذلك ، ويقال أجل فى تحقيق خبر سمعته ، وبلوغ الأجل فى قوله تعالى : ﴿ إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن ﴾ هو المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة . وقوله : ﴿ فإذا بلغن أجلهن فلا تعضلوهن ﴾ إشارة إلى حين انقضاء العدة ، وحينئذ ﴿ لا جناح عليهن فيما فعلن فى أنفسهن ﴾ .

(**أحد**) : أحد يستعمل على ضربين ، أحدهما فى النفى فقط ، والثانى فى الإثبات . فأما المختص بالنفى فلاستغراق جنس الناطقين ، ويتناول القليل والكثير على طريق الاجتماع والافتراق نحو : ما فى الدار أحد،أى واحد ، ولا اثنان فصاعداً ، لا مجتمعين ولا مفترقين . ولهذا المعنى لم يصح استعماله فى الإثبات لأن نفى المتضادين يصح ولا يصح إثباتهما ، فلو قيل فى الدار واحد لكان فيه إثبات واحد منفرد مع إثبات ما فوق الواحد مجتمعين ومفترقين ، وذلك ظاهر لا محالة ، ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح أن يقال ما من أحد فاضلين كقوله تعالى : ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ وأما المستعمل فى الإثبات فعلى ثلاثة أوجه : الأول فى الواحد المضموم إلى العشرات نحو : أحد عشر،وأحد وعشرين، والثانى أن يستعمل مضافاً أو مضافاً إليه بمعنى الأول كقوله تعالى : ﴿ أما أحد كما فيسقى ربه خمراً ﴾ وقولهم يوم الأحد أى يوم الأول ويوم الاثنين . والثالث أن يستعمل مطلقاً وصفاً وليس ذلك إلا فى وصف الله تعالى بقوله : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وأصله وحد ولكن وحد يستعمل فى غيره نحو قول النابغة :

كأن رحلى وقد زال النهـار بنا بذى الجليل على مستأنس وحـد

(**أخذ**) : الأخذ حوز الشيء وتحصيله ، وذلك تارة بالتناول نحو : ﴿معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ﴾ وتارة بالقهر نحو قوله : ﴿لا تأخذه سنة

ولا بوم له ﴾ ويقال : أخذته الحمى وقال تعالى : ﴿ أخذ الذين ظلموا الصيحة - فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴾ وقال : ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى ﴾ ويعبر عن الأسير بالمأخوذ والأخيذ . والاتخاذ افتعال منه ويعدى إلى مفعولين ، ويجرى مجرى الجعل نحو قوله : ﴿ لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء - واتخذوا من دونه أولياء - فاتخذتموهم سخريا - أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم) فتخصيص لفظ المؤاخذة تنبيه على معنى المجازاة والمقابلة لما أخذوه من النعم فلم يقابلوه بالشكر . ويقال فلان مأخوذ ، وبه أخذة من الجن،وفلان يأخذ مأخذ فلان ، أى يفعل فعله ويسلك مسلكه . ورجل أخذ ، وبه . أخذ ، كناية عن الرمد . والإخاذة والإخاذ أرض يأخذها الرجل لنفسه ، وذهبوا ومن أخذ أخذهم وإخذهم .

(أخ) : الأصل أخو وهو المشارك آخر فى الولادة من الطرفين أو من أحدهما أو من الرضاع . ويستعار فى كل مشارك لغيره فى القبيلة أو فى الدين أو فى صنعة أو فى معاملة أو فى مودة وفى غير ذلك من المناسبات ، قوله تعالى : ﴿ لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم ﴾ أى لمشاركيهم فى الكفر ، وقال : ﴿ إنما المؤمنون إخوة - أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً ﴾ وقوله : ﴿ فإن كان له إخوة ﴾ أى إخوان وأخوات ، وقوله تعالى ﴿ إخواناً على سرر متقابلين ﴾ تنبيه على انتفاء المخالفة من بينهم . والأخت تأنيث الأخ . وجعل التاء فيه كالعوض من المحذوف منه . وقوله : ﴿ ياأخت هارون ﴾ يعنى أخته فى الصلاح لا فى النسبة ، وذلك كقولهم : ياأخا تميم وقوله : ﴿ أخا عاد ﴾ سماه أخا تنبيها على إشفاقه عليهم شفقة الأخ على أخيه ، وعلى هذا قوله : ﴿ وإلى ثمود أخاهم - وإلى عاد أخاهم - وإلى مدين أخاهم ﴾ وقوله : ﴿ وما نريهم من آية إلا هى أكبر من أختها ﴾ أى من الآية التى تقدمتها ، وسماها أختاً لها لاشتراكهما فى الصحة والإبانة والصدق . وقوله تعالى : ﴿ كلما دخلت أمة لعنت أختها ﴾ فإشارة إلى أوليائهم المذكورين فى نحو قولهم ﴿ أولياؤهم الطاغوت ﴾ وتأخيت أى تحريت تحرى الأخ للأخ . واعتبر من الإخوة معنى الملازمة ، فقيل أخية الدابة .

(آخر) : يقابل به الأول ، وآخر يقابل به الواحد . ويعبر بالدار الآخرة عن النشأة الثانية كما يعبر بالدار الدنيا عن النشأة الأولى نحو : ﴿ وإن الدار الآخرة

هى الحيوان ﴾ وربما ترك ذكر الدار نحو قوله : ﴿ أولئك الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار ﴾ وقد توصف الدار بالآخرة تارة وتضاف إليها تارة نحو : ﴿ وللدار الآخرة خير للذين يتقون – ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ وتقدير الإضافة دار الحياة الآخرة . وأخر معدول عن تقدير مافيه الألف واللام وليس له نظير فى كلامهم ، فإن أفعل من كذا إما أن يذكر معه من لفظاً أو تقديراً فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، وإما أن يحذف منه من فيدخل عليه الألف واللام فيثنى ويجمع . وهذه اللفظة من بين أخواتها جوز فيها ذلك من غير الألف واللام ، والتأخير مقابل للتقديم ، قال تعالى ﴿ بما قدم وأخر – ما تقدم من ذنبك وما تأخر – إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار – ربنا أخرنا إلى أجل قريب ﴾ وبعته بأخرة أى بتأخير أجل كقوله : ﴿ بنظرة ﴾ . وقولهم : أبعد الله الأخر أى المتأخر عن الفضيلة وعن تحرى الحق .

(إد) : قال تعالى : ﴿ لقد جئتم شيئاً إداً ﴾ أى أمراً منكراً يقع فيه جلبة ، من قولهم : أدت الناقة تئد أى رجعت حنينها ترجيعاً شديداً . والأديد الجلبة ، وأد قيل من الود أو من أدت الناقة .

(أداء) : الأداء : دفع الحق دفعة وتوفيته كأداة الخراج والجزية ورد الأمانة قال تعالى : ﴿ فليؤد الذى ائتمن أمانته – إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ وقال : ﴿ وأداء إليه بإحسان ﴾ وأصل ذلك من الأداة ، يقال : أدوت تفعل كذا أى احتلت وأصله تناولت الأداة التى بها يتوصل إليه ، واستأديت على فلان نحو استعديت .

(آدم) : أبو البشر ، قيل سمى بذلك لكون جسده من أديم الأرض ، وقيل لسمرة فى لونه يقال : رجل آدم نحو أسمر ، وقيل سمى بذلك لكونه من عناصر مختلفة وقوى متفرقة ، كما قال تعالى : ﴿ أمشاج نبتليه ﴾ ويقال : جعلت فلاناً أدمة أهلى أى خلطته بهم ، وقيل سمى بذلك لما طيب به من الروح المنفوخ فيه المذكور فى قوله : ﴿ ونفخت فيه من روحى ﴾ وجعل له به العقل والفهم والروية التى فضل بها على غيره كما قال تعالى : ﴿ وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ﴾ وذلك من قولهم الإدام وهو مايطيب به الطعام . وفى الحديث : « لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما » أى يؤلف ويطيب .

(**أذن**) : الأذن الجارحة وشبه به من حيث الحلقة أذن القدر وغيرها ، ويستعار لمن كثر استماعه وقوله لما يسمع ، قال تعالى : ﴿ ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم ﴾ أى استماعه لما يعود بخيركم ، وقوله : ﴿ وفى آذانهم وقراً ﴾ إشارة إلى جهلهم لا إلى عدم سمعهم . وأذن استمع نحو قوله : ﴿ وأذنت لربها وحققت ﴾ ويستعمل ذلك فى العلم الذى يتوصل إليه بالسماع نحو قوله : ﴿ فأذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾ والإذن والأذان لما يسمع ويعبر بذلك عن العلم إذ هو مبدأ كثير من العلم فينا ، قال تعالى : ﴿ ائذن لى ولا تفتنى ﴾ وقال : ﴿ وإذ تأذن ربك ﴾ وأذنته بكذا وآذنته بمعنى . والمؤذن كل من يعلم بشىء نداء . قال : ﴿ ثم أذن مؤذن أيتها العير – فأذن مؤذن بينهم – وأذن فى الناس بالحج ﴾ والأذين المكان الذى يأتيه الأذان ، والإذن فى الشىء : إعلام بإجازته والرخصة فيه نحو : ﴿ وماأرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ﴾ أى بإرادته وأمره . وقوله : ﴿ وماأصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله ﴾ وقوله : – ﴿ وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله – وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴾ قيل معناه بعلمه.لكن بين العلم والإذن فرق فإن الإذن أخص ولا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة به راضياً منه الفعل أم لم يرض به ، فإن قوله : ﴿ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ﴾ فمعلوم أن فيه مشيئته وأمره . وقوله : ﴿ وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾ ، ففيه مشيئته من وجه وهو أنه لا خلاف أن الله تعالى أوجد فى الإنسان قوة فيها إمكان قبول الضرب من جهة من يظلمه فيضره ولم يجعله كالحجر الذى لا يوجعه الضرب ، ولا خلاف أن إيجاد هذا الإمكان من فعل الله ، فمن هذا الوجه يصح أن يقال إنه بإذن الله ومشيئته يلحق الضرر من جهة الظالم ، ولبسط هذا الكلام كتاب غير هذا والاستئذان طلب الإذن ، قال تعالى : ﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله – فإذا استأذنوك ﴾ وإذن جواب وجزاء ؛ ومعنى ذلك أنه يقتضى جواباً أو تقدير جواب ويتضمن مايصحبه من الكلام جزاء ومتى صدر به الكلام وتعقبه فعل مضارع ينصبه لا محالة نحو : إذن أخرج ، ومتى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع يجوز نصبه ورفعه نحو : أنا إذن أخرج وأخرج ، ومتى تأخر عن الفعل أو لم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل نحو : أنا أخرج إذن ، قال تعالى : ﴿ إنكم إذا مثلهم ﴾ .

(**أذى**) : الأذى ما يصل إلى الحيوان من الضرر إما فى نفسه أو جسمه أو تبعاته

دنيويا كان أو أخرويا ، قال تعالى : ﴿ لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ﴾ قوله تعالى : ﴿ فآذوهما ﴾ إشارة إلى الضرب ، ونحو ذلك فى سورة التوبة ﴿ ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أذن — والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم — ولا تكونوا كالذين آذوا موسى وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ﴾ وقال . ﴿ لم تؤذوننى ﴾ وقوله : ﴿ يسئلونك عن المحيض قل هو أذى ﴾ فسمى ذلك أذى باعتبار الشرع وباعتبار الطب على حسب مايذكره أصحاب هذه الصناعة . يقال : آذيته أوذيه إيذاء وأذية وأذى ، ومنه الآذى وهو الموج المؤذى لركاب البحر .

(**إذا**) : يعبر به عن كل زمان مستقبل ، وقد يضمن معنى الشرط فيجزم به ، وذلك فى الشعر أكثر . وإذ يعبر به عن الزمان الماضى ولا تجازى به إلا إذا ضم إليه « ما » نحو :

« إذ ما أتيت على الرسول فقل له »

(**أرب**) : الأرب فرط الحاجة المقتضى للاحتيال فى دفعه ، فكل أرب حاجة وليس كل حاجة أرباً . ثم يستعمل تارة فى الحاجة المفردة وتارة فى الاحتيال وإن لم يكن حاجة كقولهم : فلان ذو أرب وأريب أى ذو احتيال ، وقد أرب إلى كذا أى احتاج إليه حاجة شديدة ، وقد أرب إلى كذا أرباً وأربة وإربة ومأربة ، قال تعالى ﴿ ولى فيها مآرب أخرى ﴾ ولا أرب لى فى كذا ، أى ليس بى شدة حاجة إليه . وقوله : ﴿ أولى الإربة من الرجال ﴾ كناية عن الحاجة إلى النكاح ، وهى الأربى للداهية المقتضية للاحتيال ، وتسمى الأعضاء التى تشتد الحاجة إليها آراباً ، الواحد أرب ، وذلك أن الأعضاء ضربان ، ضرب أوجد لحاجة الحيوان إليه كاليد والرجل والعين ، وضرب للزينة كالحاجب واللحية . ثم التى للحاجة ضربان : ضرب لا تشتد إليه الحاجة ، وضرب تشتد إليه الحاجة حتى لو توهم مرتفعاً لاختل البدن به اختلالاً عظيماً ، وهى التى تسمى آراباً . وروى أنه عليه الصلاة والسلام قال : « إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه » ويقال أرّب نصيبه أى عظمه ، وذلك إذا جعله قدراً يكون له فيه أرب ، ومنه أرب ماله أى كثر ، وأربت العقدة أحكمتها .

(أرض) : الأرض الجرم المقابل للسماء وجمعه أرضون ولا تجيء مجموعة في القرآن ، ويعبر بها عن أسفل الشيء كما يعبر بالسماء عن أعلاه ، قال الشاعر في صفة فرس :

وأحمر كالديباج أما سماؤها فرياً وأما أرضها فمحول

وقوله تعالى : ﴿ اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها ﴾ عبارة عن كل تكوين بعد إفساد ، وعود بعد بدء ، ولذلك قال بعض المفسرين يعنى به تليين القلوب بعد . قساوتها . ويقال أرض أريضة أى حسنة النبت وتأرض النبت تمكن على الأرض فكثر ، وتأرض الجدى إذا تناول نبت الأرض ، والأرضة الدودة التى تقع فى الخشب من الأرض ، يقال أرضت الخشبة فهى مأروضة .

(أريك) : الأريكة حجلة على سرير جمعها أرائك ؛ وتسميتها بذلك إما لكونها فى الأرض متخذة من أراك وهو شجرة أو لكونها مكاناً للإقامة من قولهم : أرك بالمكان أروكا ، وأصل الأروك الإقامة على رعى الأراك ثم تجوز به فى غيره من الإقامات .

(أرم) : الإرم علم يبنى من الحجارة وجمعه آرام ، وقيل للحجارة أرم ، ومنه قيل للمتغيظ يحرق الأرم ، وقوله تعالى : ﴿ إرم ذات العماد ﴾ إشارة إلى أعمدة مرفوعة مزخرفة ، ومابها أرم وأريم أى أحد وأصله اللازم للازم وخص به النفى كقولهم : مابها ديار. وأصله للمقيم فى الدار .

(أز) : قال تعالى : ﴿ تؤزهم أزا ﴾ أى ترجعهم إرجاع القدر إذا أزت أى اشتد غليانها . وروى أنه عليه الصلاة والسلام كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل ، وأزه أبلغ مع هزه .

(أزر) : أصل الأزر الإزار الذى هو اللباس ، يقال إزار وإزارة ومئزر ويكنى بالإزار عن المرأة ، قال الشاعر :

ألا بلغ أبا حفص رسولا فدى لك من أخى ثقة إزارى

وتسميتها بذلك لما قال تعالى : ﴿ هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾ وقوله تعالى : ﴿ اشدد به أزرى ﴾ أى أتقوى به . والأزر القوة الشديدة ، وآزره أعانه وقواه وأصله من شد الإزار ، قال تعالى : ﴿ كزرع أخرج شطأه فآزره ﴾ يقال آزرته فتأزر أى شددت إزاره وهو حسن الأزرة ، وأزرت البناء وآزرته قويت أسافله ، وتأزر النبات طال وقوى ، وآزرته ووازرته صرت وزيره وأصله الواو . وفرس آزر انتهى بياض قوائمه إلى موضع شد الإزار . قال تعالى : ﴿ وإذ قال إبراهيم . لأبيه آزر ﴾ قيل كان اسم أبيه تارخ فعرب فجعل آزر وقيل آزر معناه الضال فى كلامهم .

(**أزف**) : قال تعالى : ﴿ أزفت الآزفة ﴾ أى دنت القيامة وأزف وأفد يتقاربان لكن أزف يقال اعتباراً بضيق وقتها ، ويقال أزف الشخوص والأزف ضيق الوقت وسميت به لقرب كونها وعلى ذلك عبر عنها بساعة ، وقيل : ﴿ أتى أمر الله ﴾ فعبر عنها بلفظ الماضى لقربها وضيق وقتها ، قال تعالى : ﴿ وأنذرهم يوم الآزفة ﴾ .

(**أس**) : أسس بنيانه جعل له أسا وهو قاعدته التى يبتنى عليها ، يقال أس وأساس ، وجمع الأس إساس وجمع الإساس أسس ، يقال كان ذلك على أس الدهر كقولهم على وجه الدهر .

(**أسف**) : الأسف الحزن والغضب معاً . وقد يقال لكل واحد منهما على الانفراد وحقيقته ثوران دم القلب شهوة الانتقام ، فمتى كان ذلك على من دونه انتشر فصار غضباً ، ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزناً ، ولذلك سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف ، فمن نازع من يقوى عليه أظهره غيظاً وغضباً ، ومن نازع من لا يقوى عليه أظهره حزناً وجزعاً ، وبهذا النظر قال الشاعر :

« فحزن كل أخى حزن أخو الغضب »

وقوله تعالى : ﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم ﴾ أى أغضبونا ، قال أبو عبد الله الرضا : إن الله لا يأسف كأسفنا ولكن له أولياء يأسفون ويرضون فجعل رضاهم رضاه وغضبهم غضبه ، قال : وعلى ذلك قال : من أهان لى ولياً فقد

بارزنى بالمحاربة وقال تعالى : ﴿ ومن يطع الرسول فقد أطاع الله ﴾ وقوله : ﴿ غضبان أسفاً ﴾ والأسف الغضبان ، ويستعار للمستخدم المسخر ولمن لا يكاد يسمى فيقال هو أسف .

(**أسر**) : الأسرة الشد بالقيد من قولهم : أسرت القتب وسمى الأسير بذلك ثم وقيل لكل مأخوذ ومقيد وإن لم يكن مشدوداً ذلك ، وقيل فى جمعه أسارى وأسارى وأسرى . وقال تعالى : ﴿ ويتيماً وأسيراً ﴾ ويتجوز به فيقال أنا أسير نعمتك وأسرة الرجل من يتقوى به . قال تعالى : ﴿ وشددنا أسرهم ﴾ إشارة إلى حكمته تعالى فى تراكيب الإنسان المأمور بتأملها وتدبرها فى قوله تعالى : ﴿ وفى أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ والأسر احتباس البول ورجل مأسور أصابه أسر كأنه سد منفذ بوله ، والأسر فى البول كالحصر فى الغائط .

(**أسن**) : يقال:أسن الماء يأسن وأسن يأسن إذا تغير ريحه تغيراً منكراً، وماء آسن قال تعالى : ﴿ من ماء غير آسن ﴾ وأسن الرجل مرض من أسن الماء إذا غشى عليه ، قال الشاعر :

« يميد فى الرمح ميد المائح الأسن »

وقيل تأسن الرجل إذا اعتل تشبيهاً به .

(**أسا**) : الأسوة والإسوة كالقدرة والقدوة وهى الحالة التى يكون الإنسان عليها فى اتباع غيره إن حسنا وإن قبيحاً وإن سارا وإن ضارا ، ولهذا قال تعالى : ﴿ لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ﴾ فوصفها بالحسنة ، ويقال تأسيت به . والأسى الحزن وحقيقته إتباع الفائت بالغم يقال أسيت عليه أسى وأسيت له ، قال تعالى : ﴿ فلا تأس على القوم الكافرين ﴾ .

وقال الشاعر :

« أسيت لأخوالى ربيعة »

وأصله من الواو لقولهم رجل أسوان أى حزين والأسو إصلاح الجرح وأصله إزالة الأسى نحو : كربت النخل أزلت الكرب عنه.وقد أسوته أسوه

أسواً ، والآسى طبيب الجرح جمعه إساء وأساة ، والمجروح مأسى وأسى معاً ، ويقال أسيت بين القوم أى أصلحت وآسيته ، قال الشاعر :

« آسى أخاه بنفسه »

وقال آخر :

« فآسى وآذاه فكان كمن جنى »

وآسى هو فاعل من قولهم يواسى .

وقول الشاعر :

« يكفون أثقال ثأى المستأسى »

فهو مستفعل من ذلك . فأما الإساءة فليست من هذا الباب وإنما هى منقولة عن ساء .

(**أشر**) : الأشر شدة البطر وقد أشر يأشر أشراً ، قال تعالى : ﴿ سيعلمون غداً من الكذاب الأشر ﴾ فالأشر أبلغ من البطر والبطر أبلغ من الفرح فإن الفرح وإن كان فى أغلب أحواله مذموماً لقوله تعالى : ﴿ إن الله لا يحب الفرحين ﴾ فقد يحمد تارة إذا كان على قدر ما يجب وفى الموضع الذى يجب كما قال تعالى : ﴿ فبذلك فليفرحوا ﴾ وذلك أن الفرح قد يكون من سرور بحسب قضية العقل والأشر لا يكون إلا فرحاً بحسب قضية الهوى . ويقال ناقة مئشير أى نشيطة على طريق التشبيه أو ضامر من قولهم أشرت الخشبة .

(**أصر**) : الأصر عقد الشيء وحبسه بقهره يقال أصرته فهو مأصور والمأصر والمأصر محبس السفينة قال تعالى : ﴿ ويضع عنهم إصرهم ﴾ أى الأمور التى تثبطهم وتقيدهم عن الخيرات وعن الوصول إلى الثوابات ، وقال تعالى : ﴿ ولا تحمل علينا إصراً ﴾ وقيل ثقلاً وتحقيقه ما ذكرت والإصر العهد المؤكد الذى يثبط ناقضه عن الثواب والخيرات ، قال تعالى ﴿ أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى ﴾ الإصار الطنب والأوتاد التى بها يعمد البيت وما يأصرنى عنك شيء أى ما يحبسنى والأيصر كساء يشد فيه الحشيش فيثنى على السنام ليمكن ركوبه .

(**أصبع**) : الإصبع اسم يقع على السلامى والظفر والأنملة والأطرة والبرجمة معاً ، ويستعار للأثر الحسى فيقال لك على فلان أصبع كقولك لك عليه يد .

(**أصل**) : بالغدو والآصال أى العشايا ، يقال للعشية أصيل وأصيلة فجمع الأصيل أصل وآصال وجمع الأصيلة أصائل وقال تعالى ﴿ بكرة وأصيلا ﴾ وأصل الشيء قاعدته التى لو توهمت مرتفعة لارتفع بارتفاعه سائره لذلك قال تعالى : ﴿ أصلها ثابت وفرعها فى السماء ﴾ وقد تأصل كذا ، ومجد أصيل ، وفلان لا أصل له ، ولا فصل .

(**أف**) : أصل الأف مستقذر من وسخ وقلامة ظفر وما يجرى مجراهما ويقال ذلك لكل متخف استقذاراً له نحو قوله تعالى : ﴿ أف لكم ولما تعبدون من دون الله ﴾ وقد أففت لكذا إذا قلت ذلك استقذاراً له ومنه قيل للضجر من استقذار شيء أفف فلان .

(**أفق**) : قال تعالى: ﴿ سنريهم آياتنا فى الآفاق ﴾ أى فى النواحى ، الواحد أفق وأفق ويقال فى النسبة إليه أفقى ، وقد أفق فلان إذا ذهب فى الآفاق ، وقيل الآفاق الذى يبلغ النهاية فى الكرم تشبيهاً بالأفق الذاهب فى الآفاق .

(**أفك**) : الإفك كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب مؤتفكة قال تعالى : ﴿ والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ وقال تعالى : ﴿ والمؤتفكة أهوى ﴾ وقوله تعالى : ﴿ قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ أى يصرفون عن الحق فى الاعتقاد إلى الباطل ومن الصدق فى المقال إلى الكذب ومن الجميل فى الفعل إلى القبيح ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يؤفك عنه من أفك — أنى يؤفكون ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا ﴾ فاستعملوا الإفك فى ذلك لما اعتقدوا أن ذلك صرف من الحق إلى الباطل فاستعمل ذلك فى الكذب لما قلنا . وقال تعالى : ﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾ وقال تعالى : ﴿ لكل أفاك أثيم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أئفكاً آلهة دون الله تريدون ﴾ فيصح أن يجعل تقديره أتريدون آلهة من الإفك ، ويصح أن يجعل إفكا مفعول تريدون ويجعل آلهة بدلاً منه ويكون قد سماهم إفكاً ، ورجل مأفوك مصروف عن الحق إلى الباطل ، قال الشاعر :

فإن تك عن أحسن المروءة مأفو كاً ففى آخرين قد أفكوا

وأفك يؤفك صرف عقله ورجل مأفوك العقل .

(**أفل**) : الأفول غيبوبة النيرات كالقمر والنجوم ، قال تعالى : ﴿ فلما أفل قال لا أحب الآفلين ﴾ وقال تعالى : ﴿ فلما أفلت ﴾ والأفال صغار الغنم ، والأفيل : الفصيل الضئيل .

(**أكل**) : الأكل تناول المطعم وعلى طريق التشبيه قيل أكلت النار الحطب ، والأكل لما يؤكل بضم الكاف وسكونه قال تعالى: ﴿ أكلها دائم ﴾ والأكلة للمرة والأكلة كاللقمة وأكيلة الأسد فريسته التى يأكلها والأكولة من الغنم مايؤكل والأكيل المؤاكل وفلان مؤكل ومطعم استعارة للمرزوق ، وثوب ذو أكل كثير الغزل كذلك والتمر مأكلة للفم ، قال تعالى: ﴿ ذواتى أكل خمط ﴾ ويعبر به عن النصيب فيقال فلان ذو أكل من الدنيا وفلان استوفى أكله كناية عن انقضاء الأجل ، وأكل فلان فلاناً اغتابه وكذا أكل لحمه قال تعالى: ﴿ أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً ﴾ وقال الشاعر :

* فإن كنت مأكولاً فكن أنت آكلى *

وماذقت أكلاً أى شيئاً يؤكل وعبر بالأكل عن إنفاق المال لما كان الأكل أعظم مايحتاج فيه إلى المال نحو قوله تعالى : ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل – وقال – إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً ﴾ فأكل المال بالباطل صرفه إلى ماينافيه الحق . وقوله تعالى : ﴿ إنما يأكلون فى بطونهم ناراً ﴾ تنبيهاً على أن تناولهم لذلك يؤدى بهم إلى النار . والأكول والأكال الكثير الأكل قال تعالى : ﴿ أكالون للسحت ﴾ والأكلة جمع آكل ، وقولهم هم أكلة رأس عبارة عن ناس من قلتهم يشبعهم رأس . وقد يعبر بالأكل عن الفساد نحو قوله تعالى : ﴿ كعصف مأكول ﴾ وتأكل كذا فسد وأصابه إكال فى رأسه وفى أسنانه أى تأكل وأكلنى رأسى وميكائيل ليس بعربى .

(**الإل**) : كل حالة ظاهرة من عهد حلف وقرابة تئل تلمع فلا يمكن إنكاره قال تعالى : ﴿ لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة ﴾ وأل الفرس أى أسرع حقيقته لمع وذلك استعارة فى باب الإسراع نحو برق وطار ، والألة الحربة اللامعة وأل بها ضرب وقيل إل وإيل اسم الله تعالى وليس ذلك بصحيح ، وأذن مؤللة والإلال صفحتا السكين .

(**ألف**) : الألف من حروف التهجى والإلف اجتماع مع التئام يقال ألفت بينهم ومنه الألفة ويقال للمألوف إلف وآلف قال تعالى : ﴿إذ كنتم أعداءا فألف بين قلوبكم﴾ وقال تعالى : ﴿لو أنفقت مافى الأرض جميعاً ماألفت بين قلوبهم﴾ والمؤلف ما جمع من أجزاء مختلفة ورتب ترتيباً قدم فيه ما حقه أن يقدم وأخر فيه ما حقه أن يؤخر ، و ﴿لإيلاف قريش﴾ مصدر من ألف والمؤلفة قلوبهم هم الذين يتحرى فيهم بتفقدهم أن يصيروا من جملة من وصفهم الله : ﴿لو أنفقت مافى الأرض جميعاً ماألفت بين قلوبهم﴾ وأوالف الطير ماألفت الدار والألف العدد المخصوص وسمى بذلك لكون الأعداد فيه مؤتلفة ، فإن الأعداد أربعة آحاد وعشرات ، ومئون ، وألوف ، فإذا بلغت الألف فقد ائتلفت ومابعده يكون مكرراً قال بعضهم الألف من ذلك لأنه مبدأ النظام وقيل آلفت الدراهم أى بلغت بها الألف نحو ماءيت وآلفت هى نحو آمأت .

(**ألك**) : الملائكة وملك أصله مألك وقيل هو مقلوب عن ملأك والمألك والمألكة والألوك الرسالة ومنه ألكنى أى أبلغه رسالتى والملائكة تقع على الواحد والجمع قال تعالى : ﴿الله يصطفى من الملائكة رسلاً﴾ قال الخليل : المألكة الرسالة لأنها تؤلك فى الفم من قولهم فرس يألك اللجام ويعلك .

(**الألم**) : الوجع الشديد ، يقال ألم يألم ألماً فهو آلم قال تعالى : ﴿فإنهم يألمون كما تألمون﴾ وقد آلمت فلاناً وعذاب أليم أى مؤلم وقوله تعالى : ﴿ألم يأتكم﴾ فهو ألف الاستفهام وقد دخل على لم .

(**اله**) : الله قيل أصله إله فحذفت همزته وأدخل عليه الألف واللام فخص بالبارى تعالى ولتخصصه به قال تعالى : ﴿هل تعلم له سمياً﴾ وإله جعلوه اسماً لكل معبود لهم وكذا الذات وسموا الشمس إلاهة لاتخاذهم إياها معبوداً ، وأله فلان يأله عبد وقيل تأله فالإله على هذا هو المعبود ، وقيل هو من أله أى تحير وتسميته بذلك إشارة إلى ما قال أمير المؤمنين : كَلَّ دون صفاته تحبير الصفات وضل هناك تصاريف اللغات . وذلك أن العبد إذا تفكر فى صفاته تحير فيها ولهذا روى « تفكروا فى آلاء الله ولا تفكروا فى الله » . وقيل أصله ولاه فأبدل من الواو همزة وتسميته بذلك لكون كل مخلوق والهاً نحوه إما بالتسخير فقط

كالجمادات والحيوانات وإما بالتسخير والإرادة معاً كبعض الناس ومن هذا الوجه قال بعض الحكماء : الله محبوب الأشياء كلها وعليه دل قوله تعالى : ﴿ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾ وقيل أصله من لاه يلوه لياهاً أي احتجب قالوا وذلك إشارة إلى ما قال تعالى : ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ والمشار إليه بالباطن فى قوله تعالى : ﴿ والظاهر والباطن ﴾ وإله حقه أن لا يجمع إذ لا معبود سواه لكن العرب لاعتقادهم أن ههنا معبودات جمعوه فقالوا الآلهة قال تعالى : ﴿ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا ﴾ وقال : ﴿ ويذرك وآلهتك ﴾ وقرىء وإلاهتك أى عبادتك . ولاه أنت أى لله وحذف إحدى اللامين . اللهم قيل معناه ياألله فأبدل من الياء فى أوله الميمان فى آخره وخص بدعاء الله ، وقيل تقديره ياألله أمنا بخير ، مركب تركيب حيهلاً .

(إلى) : إلى حرف يحد به النهاية من الجوانب الست ، وألوت فى الأمر قصرت فيه ، هو منه كأنه رأى فيه الانتهاء وألوت فلاناً أى أوليته تقصيراً نحو كسبته أى أوليته كسبا ، وماألوته جهداً أى ماأوليته تقصيراً بحسب الجهد فقولك جهداً تمييز ، وكذلك ماألوته نصحاً وقوله تعالى : ﴿ لا يألونكم خبالاً ﴾ منه . أى لا يقصرون فى جلب الخبال وقال تعالى : ﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم ﴾ قيل هو يفتعل من ألوت وقيل هو من آليت حلفت وقيل نزل ذلك فى أبى بكر وكان قد حلف على مسطح أن يزوى عنه فضله ورد هذا بعضهم بأن افتعل قلما يبنى من أفعل إنما يبنى من فعل وذلك مثل كسبت واكتسبت وصنعت واصطنعت ورأيت وارتأيت . وروى لا دريت ولا ائتليت وذلك افتعلت من قولك ماألوته شيئاً كأنه قيل ولا استطعت وحقيقة الإيلاء والألية الحلف المقتضى لتقصير فى الأمر الذى يحلف عليه وجعل الإيلاء فى الشرع للحلف المانع من جماع المرأة وكيفيته وأحكامه مختصة بكتب الفقه ﴿ واذكروا آلاء الله ﴾ أى نعمه ، الواحد ألا وإلى نحو أنا وإنى لواحد الآناء . وقال بعضهم فى قوله تعالى : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾ إن معناه إلى نعمة ربها منتظرة وفى هذا تعسف من حيث البلاغة ، وألا للاستفتاح ، وإلا للاستثناء ، وأولاء فى قوله تعالى : ﴿ هاأنتم أولاء تحبونهم ﴾ وقوله أولئك اسم مبهم موضوع للإشارة إلى جمع المذكر والمؤنث ولا واحد له من لفظه ، وقد يقصر نحو قول الأعشى :

هؤلا ثم هؤلا كلا أعطيـ ـت نوالاً محذوة بمثال

(أم) : الأم بإزاء الأب وهى الوالدة القريبة التى ولدته والبعيدة التى ولدت من ولدته . ولهذا قيل لحواء هى أمنا وإن كان بيننا وبينها وسائط . ويقال لكل ماكان أصلا لوجود شيء أو تربيته أو إصلاحه أو مبدئه أم ، قال الخليل : كل شيء ضم إليه سائر ما يليه يسمى أما ، قال تعالى : ﴿ وإنه فى أم الكتاب ﴾ أى اللوح المحفوظ وذلك لكون العلوم كلها منسوبة إليه ومتوالدة منه . وقيل لمكة أم القرى وذلك لما روى أن الدنيا دحيت من تحتها ، وقال تعالى : ﴿ لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ وأم النجوم المجرة قال :

« حيث اهتدت أم النجوم الشوابك »

وقيل أم الأضياف وأم المساكين ، كقولهم أبو الأضياف ويقال للرئيس أم الجيش كقول الشاعر :

« وأم عيال قد شهدت نفوسهم »

وقيل لفاتحة الكتاب أم الكتاب لكونها مبدأ الكتاب ، وقوله تعالى : ﴿ فأمه هاوية ﴾ أى مثواه النار فجعلها أما له ، قال وهو نحو : ﴿ مأواكم النار ﴾ وسمى الله تعالى أزواج النبى ﷺ أمهات المؤمنين فقال : ﴿ وأزواجه أمهاتهم ﴾ لما تقدم فى الأب وقال : ﴿ يا ابن أم ﴾ وكذا قوله ويل أمه وكذا هوت أمه . والأم قيل أصله أمهة لقولهم جمعاً أمهات وأميهة وقيل أصله من المضاعف لقولهم أمات وأميمة . قال بعضهم أكثر مايقال أمات فى البهائم ونحوها وأمهات فى الإنسان . والأمة كل جماعة يجمعهم أمر ما إما دين واحد أو زمان واحد أو مكان واحد ، سواء كان ذلك الأمر الجامع تسخيراً أو اختياراً وجمعها أمم . وقوله تعالى : ﴿ وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ﴾ أى كل نوع منها على طريقة قد سخرها الله عليها بالطبع فهى من بين ناسجة كالعنكبوت وبانية كالسرفة ومدخرة كالنمل ومعتمدة على قوت وقته ، كالعصفور والحمام إلى غير ذلك من الطبائع التى تخصص بها كل نوع ، وقوله تعالى : ﴿ كان الناس أمة واحدة ﴾ أى صنفاً واحداً وعلى طريقة واحدة فى الضلال والكفر وقوله تعالى :

﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ﴾ أى فى الإيمان وقوله تعالى : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾ أى جماعة يتخيرون العلم والعمل الصالح يكونون أسوة لغيرهم ، وقوله تعالى : ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ أى على دين مجتمع قال :

« وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع »

وقوله تعالى : ﴿ وادكر بعد أمة ﴾ أى حين وقرىء بعد أمه أى بعد نسيان ، وحقيقة ذلك بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين . وقوله تعالى : ﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله ﴾ أى قائماً مقام جماعة فى عبادة الله نحو قولهم فلان فى نفسه قبيلة . وروى أنه يحشر زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده وقوله تعالى : ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة ﴾ أى جماعة وجعلها الزجاج ههنا للاستقامة وقال تقديره ذو طريقة واحدة فترك الإضمار ، والأمى هو الذى لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وعليه حمل ﴿ هو الذى بعث فى الأميين رسولاً منهم ﴾ قال قطرب الأُمية الغفلة والجهالة ، فالأمى منه وذلك هو قلة المعرفة ومنه قوله تعالى : ﴿ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى ﴾ أى إلا أن يتلى عليهم . قال الفراء : هم العرب الذين لم يكن لهم كتاب.و ﴿ النبى الأمى الذى يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والإنجيل ﴾ قيل منسوب إلى الأمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك عامى لكونه على عادة العامة ، وقيل سمى بذلك لأنه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على ضمان الله منه بقوله : ﴿ سنقرئك فلا تنسى ﴾ وقيل سمى بذلك لنسبته إلى أم القرى . والإمام المؤتم به إنساناً كأن يقتدى بقوله أو فعله ، أو كتاباً أو غير ذلك محقا كان أو مبطلا وجمعه أئمة . وقوله تعالى : ﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم ﴾ أى بالذى يقتدون به وقيل بكتابهم وقوله تعالى : ﴿ واجعلنا للمتقين إماماً ﴾ قال أبو الحسن جمع إمام وقال غيره هو من باب درع دلاص ودروع دلاص ، وقوله تعالى : ﴿ ونجعلهم أئمة ﴾ وقال تعالى : ﴿ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ﴾ جمع إمام وقوله تعالى : ﴿ وكل شىء أحصيناه فى إمام مبين ﴾ فقد قيل إشارة إلى اللوح المحفوظ ، والأم القصد المستقيم وهو التوجه نحو مقصود وعلى ذلك ﴿ آمين البيت الحرام ﴾ وقولهم أمه شجه فحقيقته إنما هو أن يصيب أم دماغه وذلك على حد ما يبنون من إصابة الجارحة لفظ فعلت منه وذلك نحو رأسته ورجلته وكبدته وبطنته إذا أصيب هذه الجوارح .

وأم إذا قوبل به ألف الاستفهام فمعناه أى نحو : أزيد فى الدار أم عمرو ؟ أى أيهما ؟ وإذا جرد عن ألف الاستفهام فمعناه بل نحو ﴿ أم زاغت عنهم الأبصار ﴾ أى بل زاغت . وأما حرف تقتضى معنى أحد الشيئين ويكرر نحو : ﴿ أما أحد كا فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيصلب ﴾ ويبتدأ بها الكلام نحو أما بعد فإنه كذا .

(**أمد**) : قال تعالى : ﴿ تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ﴾ الأمد والأبد يتقاربان ، لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التى ليس لها حد محدود ولا يتقيد لا يقال أبد كذا . والأمد مدة لها حد مجهول إذا أطلق ، وقد ينحصر نحو أن يقال أمد كذا كما يقال زمان كذا ، والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال باعتبار الغاية والزمان عام فى المبدأ والغاية ولذلك قال بعضهم المدى والأمد يتقاربان .

(أمر) : الأمر الشأن وجمعه أمور ومصدر أمرته إذا كلفته أن يفعل شيئاً وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ إليه يرجع الأمر كله ﴾ وقال تعالى : ﴿ قل إن الأمر كله لله يخفون فى أنفسهم مالا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شىء - وأمره إلى الله ﴾ ويقال للإبداع أمر نحو : ﴿ ألا له الخلق والأمر ﴾ ويختص ذلك بالله تعالى دون الخلائق ، وقد حمل على ذلك قوله تعالى : ﴿ وأوحى فى كل سماء أمرها ﴾ وعلى ذلك حمل الحكماء قوله تعالى : ﴿ قل الروح من أمر ربى ﴾ أى من إبداعه وقوله تعالى : ﴿ إنما قولنا لشىء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ فإشارة إلى إبداعه وعبر عنه بأقصر لفظة وأبلغ ما يتقدم فيه فيما بيننا بفعل الشىء ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ وما أمرنا إلا واحدة ﴾ فعبر عن سرعة إيجاده بأسرع ما يدركه وهمنا . والأمر التقدم بالشىء سواء كان ذلك بقولهم افعل وليفعل أو كان ذلك بلفظ خبر نحو : ﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ﴾ أو كان بإشارة أو غير ذلك . ألا ترى أنه قد سمى ما رأى إبراهيم فى المنام من ذبح ابنه أمراً حيث قال تعالى : ﴿ إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ﴾ فسمى ما رآه فى المنام من تعاطى الذبح أمراً .

وقوله تعالى : ﴿ وما أمر فرعون برشيد ﴾ فعام فى أقواله وأفعاله ، وقوله تعالى : ﴿ أتى أمر الله ﴾ إشارة إلى القيامة فذكره بأعم الألفاظ . وقوله تعالى : ﴿ بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً ﴾ أى ما تأمر النفس الأمارة بالسوء . وقيل أمر القوم كثروا وذلك لأن القوم إذا كثروا صاروا ذا أمير من حيث إنهم لا بد لهم من سائس يسوسهم ، ولذلك قال الشاعر :

« لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم »

وقوله تعالى : ﴿ أمرنا مترفيها ﴾ أى أمرناهم بالطاعة ، وقيل معناه كثرناهم ، وقال أبو عمرو : لا يقال أمرت بالتخفيف فى معنى كثرت ، وإنما يقال أمرت وآمرت . وقال أبو عبيدة : قد يقال أمرت بالتخفيف نحو : خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة ، وفعله أمرت . وقرىء:أمرنا ، أى جعلناهم أمراء ، وعلى هذا حمل قوله تعالى : ﴿ وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ﴾ وقرىء أمرنا بمعنى أكثرنا والائتمار قبول الأمر ويقال للتشاور ائتمار لقبول بعضهم أمر بعض فيما أشار به ، قال تعالى : ﴿ إن الملأ يأتمرون بك ﴾ قال الشاعر :

« وأمرت نفسى أى أمر أفعل »

وقوله تعالى : ﴿ لقد جئت شيئاً إمراً ﴾ أى منكراً من قولهم أمر الأمر أى كبر وكثر قولهم استفحل الأمر ، وقوله تعالى : ﴿ وأولى الأمر ﴾ قيل عنى الأمراء فى زمن النبى عليه الصلاة والسلام ، وقيل الأئمة من أهل البيت ، وقيل الآمرون بالمعروف . وقال ابن عباس رضى الله عنهما : هم الفقهاء وأهل الدين المطيعون لله ، وكل هذه الأقوال صحيحة . ووجه ذلك أن أولى الأمر الذين بهم يرتدع الناس أربعة : الأنبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى بواطنهم ، والولاة وحكمهم على ظاهر الكافة دون باطنهم ، والحكماء وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر ، والوعظة وحكمهم على بواطن العامة دون ظواهرهم .

(**أمن**) : أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمن والأمانة والأمان ، فى الأصل مصادر ويجعل الأمان تارة اسماً للحالة التى يكون عليها الإنسان فى الأمن ، وتارة اسماً لما يؤمن عليه الإنسان نحو قوله تعالى : ﴿ وتخونوا أماناتكم ﴾ أى ما ائتمنتم عليه ، وقوله تعالى : ﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض ﴾ قيل هى كلمة التوحيد وقيل العدالة ، وقيل حروف التهجى ، وقيل العقل ، وهو صحيح فإن العقل هو الذى لحصوله يتحصل معرفة التوحيد وتجرى العدالة وتعلم حروف التهجى بل لحصوله تعلم كل ما فى طوق البشر تعلمه وفعل ما فى طوقهم من الجميل فعله وبه فضل على كثير ممن خلقه . وقوله تعالى : ﴿ ومن دخله كان آمناً ﴾ أى آمناً من النار ، وقيل من بلايا الدنيا التى تصيب

من قال فيهم : ﴿ إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا ﴾ ومنهم من قال لفظه خبر ، ومعناه أمر ، وقيل يأمن الاصطلام وقيل آمن فى حكم الله ، وذلك كقولك : ﴿ هذا حلال وهذا حرام ﴾ أى فى حكم الله ، والمعنى لا يجب أن يقتص منه ولا يقتل فيه إلا أن يخرج وعلى هذه الوجوه : ﴿ أو لم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً ﴾ وقوله : ﴿ أمنة نعاساً ﴾ ، أى أمناً ؛ وقيل هى جمع كالكتبة . وفى حديث نزول المسيح : وتقع الأمنة فى الأرض ، وقوله تعالى : ﴿ ثم أبلغه مأمنه ﴾ أى منزلة الذى فيه أمنه . وآمن إنما يقال على وجهين أحدهما متعدياً بنفسه يقال آمنته أى جعلت له الأمن ومنه قيل لله مؤمن ، والثانى غير متعد ومعناه صار ذا أمن . والإيمان يستعمل تارة اسماً للشريعة التى جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام وعلى ذلك : ﴿ الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون ﴾ ويوصف به كل من دخل فى شريعته مقراً بالله وبنبوته ، قيل وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ وتارة يستعمل على سبيل المدح ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلاثة أشياء : تحقيق بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بحسب ذلك بالجوارح ، وعلى هذا قوله : ﴿ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون ﴾ ويقال لكل واحد من الاعتقاد والقول الصدق والعمل الصالح إيمان قال تعالى : ﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾ أى صلاتكم وجعل الحياء وإماطة الأذى من الإيمان قال تعالى : ﴿ وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴾ قيل معناه بمصدق لنا ، إلا أن الإيمان هو التصديق الذى معه أمن وقوله تعالى : ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾ فذلك مذكور على سبيل الذم لهم وأنه قد حصل لهم الأمن بما لا يقع به الأمن إذ ليس من شأن القلب ما لم يكن مطبوعاً عليه أن يطمئن إلى الباطل وإنما ذلك كقوله تعالى : ﴿ من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ وهذا كما يقال إيمانه الكفر وتحيته الضرب ونحو ذلك . وجعل النبى عليه الصلاة والسلام أصل الإيمان ستة أشياء فى خبر جبريل حيث سأله فقال ما الإيمان ، والخبر معروف . ويقال رجل أمنة وأمنة يثق بكل أحد وأمين وأمان يؤمن به ، والأمون الناقة يؤمن فتورها وعثورها .

(آمين) : يقال بالمد والقصر ، وهو اسم للفعل نحو صه ومه . قال

الحسن معناه استجب وأمن فلان إذا قال آمين ، وقيل آمين اسم من أسماء الله تعالى ، قال أبو على الفسوى : أراد هذا القائل أن فى آمين ضمير الله تعالى لأن معناه استجب وقوله تعالى : ﴿ أمن هو قانت آناء الليل ﴾ تقديره أم من ، وقرئ أمن وليسا من هذا الباب .

(**إن**) و (**أن**) : ينصبان الاسم ويرفعان الخبر والفرق بينهما أن إن يكون مابعده جملة مستقلة وأن يكون مابعده فى حكم مفرد يقع موقع مرفوع ومنصوب ومجرور نحو أعجبنى أنك تخرج وعلمت أنك تخرج وتعجبت من أنك تخرج ، وإذا أدخل عليه (ما) يبطل عمله ويقتضى إثبات الحكم للمذكور وصرفه عما عداه نحو : ﴿ إنما المشركون نجس ﴾ تنبيهاً على أن النجاسة التامة هى حاصلة للمختص بالشرك ، وقوله عز وجل : ﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ﴾ أى ما حرم إلا ذلك تنبيهاً على أن أعظم المحرمات من المطعومات فى أصل الشرع هو هذه المذكورات .

(**أن**) : على أربعة أوجه الداخلة على المعدومين من الفعل الماضى أو المستقبل ويكون مابعده فى تقديره مصدر وينصب المستقبل نحو أعجبنى أن تخرج وأن خرجت . والمخففة من الثقيلة نحو أعجبنى أن زيداً منطلق . والمؤكدة للمانحو : ﴿ ولما أن جاء البشير ﴾ والمفسرة لما يكون بمعنى القول نحو ﴿ وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا ﴾ أى قالوا امشوا .

كذلك إن على أربعة أوجه : للشرط ، نحو : ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك ﴾ والمخففة من الثقيلة ويلزمها اللام نحو : ﴿ إن كاد ليضلنا ﴾ والنافية وأكثر مايجىء يتعقبه (إلا) نحو : ﴿ إن نظن إلا ظناً - إن هذا إلا قول البشر - إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ﴾ والمؤكدة للنافية نحو ماإن يخرج زيد .

(**أنث**) : الأنثى خلاف الذكر ويقالان فى الأصل اعتباراً بالفرجين ، قال عز وجل : ﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى ﴾ ولما كان الأنثى فى جميع الحيوان تضعف عن الذكر اعتبر فيها الضعف فقيل لما يضعف عمله أنثى ومنه قيل حديد أنيث قال الشاعر :

« وعندى جراز لاأفل ولاأنث »

وقيل أرض أنيث سهل اعتباراً بالسهولة التى فى الأنثى أو يقال ذلك اعتباراً بجودة إنباتها تشبيهاً بالأنثى ، ولذا قال أرض حرة وولودة ، ولما شبه فى حكم اللفظ بعض الأشياء بالذكر فذكر أحكامه وبعضها بالأنثى فأنث أحكامها نحو اليد والأذن والخصية سميت الخصية لتأنيث لفظ الأنثيين ، وكذلك الأذن ، قال الشاعر :

﴿ وماذكر وإن يسمن فأنثى ﴾

يعنى القراد فإنه يقال له إذا كبر حلمة فيؤنث ، وقوله تعالى : ﴿ إن يدعون من دونه إلا إناثاً ﴾ فمن المفسرين من اعتبر حكم اللفظ فقال : لما كانت أسماء معبوداتهم مؤنثة نحو ﴿ اللات والعزى ومناة الثالثة ﴾ قال ذلك . ومنهم وهو أصح من اعتبر حكم المعنى وقال المنفعل يقال له أنيث ومنه قيل للحديد اللين أنيث فقال : ولما كانت الموجودات بإضافة بعضها إلى بعض ثلاثة أضرب : فاعلاً غير منفعل وذلك هو البارى عز وجل فقط ، ومنفعلاً غير فاعل وذلك هو الجمادات ، ومنفعلاً من وجه كالملائكة والإنس والجن وهم بالإضافة إلى الله تعالى منفعلة وبالإضافة إلى مصنوعاتهم فاعلة . ولما كانت معبوداتهم من جملة الجمادات التى هى منفعلة غير فاعلة سماها الله تعالى أنثى وبكتهم بها ونبههم على جهلهم فى اعتقاداتهم فيها أنها آلهة مع أنها لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل فعلاً بوجه . وعلى هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام : ﴿ ياأبت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً ﴾ وأما قوله عز وجل ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً ﴾ فلزعم الذين قالوا إن الملائكة بنات الله .

(**إنس**) : الإنس خلاف الجن ، والإنس خلاف النفور ، والإنسى منسوب إلى الإنس ، يقال ذلك لمن كثر أنسه ولكل مايؤنس به ولهذا قيل إنسى الدابة للجانب الذى يلى الراكب وإنسى القوس للجانب الذى يقبل على الرامى . والإنسى من كل شىء مايلى الإنسان والوحشى مايلى الجانب الآخر له ، وجمع الإنس أناسى قال الله تعالى : ﴿ وأناسى كثيراً ﴾ وقيل ابن إنسك للنفس ، وقوله عز وجل : ﴿ فإن آنستم منهم رشداً ﴾ أى أبصرتم أنساً به ، وآنست ناراً . وقوله تعالى : ﴿ حتى تستأنسوا ﴾ أى تجدوا إيناساً . والإنسان قيل سمى بذلك لأنه

خلق خلقة لا قوام له إلا بإنس بعضهم ببعض ولهذا قيل الإنسان مدنى بالطبع من حيث لا قوام لبعضهم إلا ببعض ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه ، وقيل سمي بذلك لأنه يأنس بكل ما يألفه ، وقيل هو إفعلان وأصله إنسيان سمي بذلك لأنه عهد إليه فنسي .

(**أنف**) : أصل الأنف الجارحة ثم يسمى به طرف الشيء وأشرفه فيقال أنف الجبل وأنف اللحية ونسب الحمية والغضب والعزة والذلة إلى الأنف حتى قال الشاعر :

إذا غضبت تلك الأنــوف ولم أرضـها ولم أطلـب العتبى ولكن أزيـدها

وقيل شمخ فلان بأنفه للمتكبر ، وترب أنفه للذليل ، وأنف فلان من كذا بمعنى استنكف وأنفته أصبت أنفه ، وحتى قيل الأنفة الحمية واستأنفت الشيء أخذت أنفه أى مبدأه . ومنه قوله عز وجل : ﴿ ماذا قال آنفاً ﴾ أى مبتدأ .

(**أنمل**) : قال الله تعالى:﴿ عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾ الأنامل جمع الأنملة وهى المفصل الأعلى الأصابع التى فيها الظفر ، وفلان مؤنمل الأصابع أى غليظ أطرافها فى قصر والهمزة فيها زائدة بدليل قولهم هو نمل الأصابع وذكر ههنا للفظه .

(**أنى**) : للبحث عن الحال والمكان ولذلك قيل هو بمعنى أين وكيف لتضمنه معناهما قال الله عز وجل : ﴿ أنى لك هذا ﴾ أى من أين وكيف .

(**أنا**) : ضمير المخبر عن نفسه وتحذف ألفه فى الوصل فى لغة وتثبت فى لغة ، وقوله عز وجل:﴿ لكنا هو الله ربى ﴾ فقد قيل تقديره لكن أنا هو الله ربى فحذف الهمزة من أوله وأدغم النون فى النون وقرىء لكن هو الله ربى ، فحذف الألف أيضاً من آخره . ويقال أنية الشيء وأنيته كما يقال ذاته وذلك إشارة إلى وجود الشيء وهو لفظ محدث ليس من كلام العرب ، وآناء الليل ساعاته الواحد إنى وأنى وأنا ، قال عز وجل:﴿ يتلون آيات الله آناء الليل ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ ومن آناء الليل فسبح ﴾ وقوله تعالى : ﴿ غير ناظرين إناه ﴾ أى وقته والإنا إذا كسر أوله قصر وإذا فتح مد نحو قول الحطيئة :

وآنيت العشاء إلى سهيل   أو الشعرى فطال بى الإناء

(أنى) : وآن الشيء قرب إناء ﴿ وحميم آن ﴾ بلغ إناه فى شدة الحر ومنه قوله تعالى : ﴿ من عين آنية ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ألم يأن للذين آمنوا ﴾ أى ألم يقرب إناه ، ويقال آنيت الشيء إيناء أى أخرته عن أوانه وتأنيت تأخرت والأناة التؤدة وتأنى فلان تأنياً وأنى يأنى فهو آن أى وقور واستأنيته انتظرت أوانه ويجوز فى معنى استبطأته واستأنيت الطعام كذلك . والإناء مايوضع فيه الشيء وجمعه آنية نحو كساء وأكسية والأوانى جمع الجمع .

(أهل) : أهل الرجل من يجمعه وإياهم نسب أو دين أو ما يجرى مجراها من صناعة وبيت وبلد ، فأهل الرجل فى الأصل من يجمعه وإياهم مسكن واحد ثم تجوز به فقيل أهل بيت الرجل لمن يجمعه وإياهم نسب ، وتعورف فى أسرة النبى عليه الصلاة والسلام مطلقاً إذا قيل أهل البيت لقوله عز وجل : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ﴾ وعبر بأهل الرجل عن امرأته . وأهل الإسلام الذين يجمعهم ولما كانت الشريعة حكمت برفع حكم النسب فى كثير من الأحكام بين المسلم والكافر قال تعالى : ﴿ إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ﴾ وقال تعالى : ﴿ وأهلك إلا من سبق عليه القول ﴾ وقيل أهل الرجل يأهل أهولاً ، وقيل مكان مأهول فيه أهله ، وأهل به إذا صار ذا ناس وأهل ، وكل دابة ألف مكاناً يقال أهل وأهلى . وتأهل إذا تزوج ومنه قيل أهلك الله فى الجنة أى زوجك فيها وجعل لك فيها أهلاً يجمعك وإياهم . ويقال فلان أهل لكذا أى خليق به . ومرحباً وأهلاً فى التحية للنازل بالإنسان ، أى وجدت سعة مكان عندنا ومن هو أهل بيت لك فى الشفقة . وجمع الأهل أهلون وأهال وأهلات .

(أوب) : الأوب ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يقال إلا فى الحيوان الذى له إرادة والرجوع يقال فيه وفى غيره ، يقال آب أوباً وإياباً ومآباً . قال الله تعالى : ﴿ إن إلينا إيابهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً ﴾ والمآب مصدر منه واسم الزمان والمكان قال الله تعالى : ﴿ والله عنده حسن المآب ﴾ والأواب كالتواب وهو الراجع إلى الله تعالى بترك المعاصى وفعل الطاعات قال

تعالى : ﴿ أواب حفيظ ﴾ وقال تعالى : ﴿ إنه أواب ﴾ ومنه قيل للتوبة أوبة والتأويب يقال فى سير النهار وقيل :

« آبت يد الرامى إلى السهم »

وذلك فعل الرامى فى الحقيقة وإن كان منسوباً إلى اليد ولا ينقض ما قدمناه من أن ذلك رجوع بإرادة واختيار ، وكذا ناقة أووب سريعة رجع اليدين .

(**أيد**) : قال الله عز وجل : ﴿ أيدتك بروح القدس ﴾ فعلت من الأيد أى القوة الشديدة ، وقال تعالى : ﴿ والله يؤيد بنصره من يشاء ﴾ أى يكثر تأييده ويقال إدته أئيده أيداً نحو : بعته أبيعه بيعاً وأيدته على التكثير ، قال عز وجل : ﴿ والسماء بنيناها بأيد ﴾ ويقال له : آد ومنه قيل للأمر العظيم مؤيد . وإياد الشيء ما يقيه وقرئ أيدتك وهو أفعلت من ذلك ، قال الزجاج رحمه الله : يجوز أن يكون فاعلت نحو عاونت ، وقوله عز وجل : ﴿ ولا يؤده حفظهما ﴾ أى لا يثقله وأصله من الأود آد يئود أوداً وإياداً إذا أثقله نحو قال يقول قولاً ، وفى الحكاية عن نفسك أدت مثل قلت ، فتحقيق آده عوجه من ثقله فى ممره .

(**أيك**) : الأيك شجر ملتف ، وأصحاب الأيكة قيل نسبوا إلى غيضة كانوا يسكنونها ، وقيل هى اسم بلد .

(**آل**) : الآل مقلوب عن الأهل ويصغر على أهيل إلا أنه خص بالإضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأزمنة والأمكنة ، يقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا أو موضع كذا ولا يقال آل الخياط بل يضاف إلى الأشرف الأفضل يقال آل الله ، وآل السلطان . والأهل يضاف إلى الكل ، يقال أهل الله وأهل الخياط كما يقال أهل زمن كذا وبلد كذا . وقيل هو فى الأصل اسم الشخص ويصغر أويلاً ويستعمل فيمن يختص بالإنسان اختصاصاً ذاتياً إما بقرابة قريبة أو بموالاة ، قال عز وجل : ﴿وآل إبراهيم وآل عمران﴾ وقال تعالى : ﴿أدخلوا آل فرعون أشد العذاب﴾ قيل وآل النبى عليه الصلاة والسلام أقاربه ، وقيل المختصون به من حيث العلم وذلك أن أهل الدين ضربان : ضرب متخصص بالعلم المتقن والعمل المحكم فيقال لهم : آل النبى وأمته ، وضرب يختصون بالعلم على سبيل التقليد ويقال لهم : أمة محمد — عليه الصلاة والسلام — ولا يقال لهم آله ،

فكل آل للنبى أمة له وليس كل أمة له آله . وقيل لجعفر الصادق رضى الله عنه : الناس يقولون المسلمون كلهم آل النبى عليه الصلاة والسلام ، فقال : كذبوا وصدقوا ، فقيل له ما معنى ذلك ؟ فقال : كذبوا فى أن الأمة كافتهم آله وصدقوا فى أنهم إذا قاموا بشرائط شريعته آله . وقوله تعالى : ﴿ رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ أى من المختصين به وبشريعته وجعله منهم من حيث النسب أو المسكن ، لا من حيث تقدير القوم أنه على شريعتهم وقيل فى جبرائيل وميكائيل إن إيل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب ، لأنه كان يقتضى أن يضاف إليه فيجر إيل فيقال جبرإيل . وآل الشىء شخصة المتردد قال الشاعر :

* ولم يبق إلا آل خيم منضد *

والآل أيضاً الحال التى يئول إليها أمره ، قال الشاعر :

سأحمل نفسى على آلة فإما عليها وإما لها

وقيل لما يبدو من السراب آل ، وذلك لشخص يبدو من حيث المنظر وإن كان كاذباً ، أو لتردد هواء وتموج فيكون من آل يئول ، وآل اللبن يئول إذا خثر كأنه رجوع إلى نقصان كقولهم فى الشىء الناقص : راجع .

(أول) : التأويل من الأول أى الرجوع إلى الأصل ومنه الموئل للموضع الذى يرجع إليه وذلك هو رد الشىء إلى الغاية المرادة منه علماً كان أو فعلاً ، ففى العلم نحو : ﴿ وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم ﴾ وفى الفعل كقول الشاعر :

* وللنوى قبل يوم البين تأويل *

وقوله تعالى : ﴿ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتى تأويله ﴾ أى بيانه الذى هو غايته المقصودة منه . وقوله تعالى : ﴿ ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾ قيل أحسن معنى وترجمة ، وقيل أحسن ثواباً فى الآخرة . والأول : السياسة التى تراعى مآلها ، يقال : أول لنا وأيل علينا . وأول ، قال الخليل تأسيسه من همزة وواو ولام فيكون فعل ، وقد قيل من واوين ولام فيكون أفعل والأول أفصح لقلة وجود ما فاؤه وعينه حرف واحد كددن ، فعلى الأول يكون من آل يئول وأصله آول

فأدغمت المدة لكثرة الكلمة وهو فى الأصل صفة لقولهم فى مؤنثه أولى نحو أخرى . فالأول هو الذى يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه : أحدها : المتقدم بالزمان كقولك عبدالملك أولاً ثم منصور . الثانى : المتقدم بالرياسة فى الشيء وكون غيره محتذياً به نحو الأمير أولاً ثم الوزير . الثالث : المتقدم بالوضع والنسبة كقولك للخارج من العراق . القادسية أولاً ثم فيد ، وتقول للخارج من مكة : فيد أولاً ثم القادسية . الرابع : المتقدم بالنظام الصناعى نحو أن يقال الأساس أولاً ثم البناء . وإذا قيل فى صفة الله هو الأول فمعناه أنه الذى لم يسبقه فى الوجود شيء وإلى هذا يرجع قول من قال : هو الذى لا يحتاج إلى غيره ، ومن قال هو المستغنى بنفسه ، وقوله تعالى : ﴿ وأنا أول المسلمين – وأنا أول المؤمنين ﴾ فمعناه أنا المقتدى بى فى الإسلام والإيمان ، وقال تعالى : ﴿ ولا تكونوا أول كافر به ﴾ أى لا تكونوا ممن يقتدى بكم فى الكفر . ويستعمل أول ظرفا فيبنى على الضم نحو : جئتك أول ، ويقال بمعنى قديم نحو : جئتك أولاً وآخراً أى قديماً وحديثاً ، وقوله تعالى : ﴿ أولى لك فأولى ﴾ كلمة تهديد وتخويف يخاطب به من أشرف على هلاك فيحث به على التحرر ، أو يخاطب به من نجا ذليلا منه فينهى عن مثله ثانياً . وأكثر ما يستعمل مكرراً وكأنه حث على تأمل ما يئول إليه أمره ليتنبه للتحرز منه .

(أيم) : الأيامى جمع الأيم وهى المرأة التى لا بعل لها ، وقد قيل للرجل الذى لا زوج له ، وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فيمن لا غناء عنه لا على التحقيق ، والمصدر الأيمة ، وقد آم الرجل وآمت المرأة وتأيم وتأيمت وامرأة أيمة ورجل أيم والحرب مأيمة أى تفرق بين الزوج والزوجة ، والأيم الحية .

(أين) : لفظ يبحث به عن المكان ، كما أن متى يبحث به عن الزمان ، والآن كل زمان مقدر بين زمانين ماض ومستقبل نحو : أنا الآن أفعل كذا ، وخص الآن بالألف واللام المعرف بهما ولزماه ، وافعل كذا آونة أى وقتاً بعد وقت وهو من قولهم الآن ، وقولهم هذا أوان ذلك أى زمانه المختص به وبفعله قال سيبويه رحمه الله تعالى : يقال الآن آنك أى هذا الوقت وقتك ، وآن يئون : قال أبو العباس رحمه الله : ليس من الأول وإنما هو فعل على حدته . والأين الإعياء يقال آن يئين أيناً ، وكذلك أنى يأنى أنياً إذا حان . وأما ﴿ بلغ إناه ﴾ فقد قيل

هو مقلوب من أنى وقد تقدم ، قال أبو العباس : قال قوم آن يئين أيناً ، الهمزة مقلوبة فيه عن الحاء وأصله حان يحين حيناً ، قال وأصل الكلمة من الحين .

(أوه) : الأواه الذى يكثر التأوه وهو أن يقول أوه ، وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ، ويعبر بالأواه عمن يظهر خشية الله تعالى ، وقيل فى قوله تعالى : ﴿ أواه منيب ﴾ أى المؤمن الداعى وأصله راجع إلى ما تقدم ، قال أبو العباس رحمه الله : يقال إيهاً إذا كففته ، وويهاً إذا أغريته ، وواهاً إذا تعجبت منه .

(أى) : أى فى الاستخبار موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعيينه ويستعمل ذلك فى الخبر والجزاء نحو : ﴿ أياً ما تدعو فله الأسماء الحسنى ﴾ و ﴿ وأيما الأجلين قضيت فلا عدوان على ﴾ والآية هى العلامة الظاهرة وحقيقته لكل شيء ظاهر هو ملازم لشيء لا يظهر ظهوره . فمتى أدرك مدرك الظاهر منهما علم أنه أدرك الآخر الذى لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما سواء ، وذلك ظاهر فى المحسوسات والمعقولات فمن علم ملازمة العلم للطريق المنهج ثم وجد العلم علم أنه وجد الطريق وكذا إذا علم شيئاً مصنوعاً علم أنه لا بد له من صانع واشتقاق الآية إما من أى فإنها هى التى تبين أياً من أى . والصحيح أنها مشتقة من التأيى الذى هو التثبت والإقامة على الشيء . يقال تأى أى ارفق . أو من قولهم أوى إليه . وقيل للبناء العالى آية نحو : ﴿ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ﴾ . ولكل جملة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أو فصولاً أو فصلا من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظى آية . وعلى هذا اعتبار آيات السور التى تعد بها السورة . وقوله تعالى : ﴿ إن فى ذلك لآيات للمؤمنين ﴾ فهى من الآيات المعقولة التى تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس فى العلم وكذلك قوله تعالى : ﴿ بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾ وكذا قوله تعالى : ﴿ وكأين من آية فى السموات والأرض ﴾ وذكر فى مواضع آية وفى مواضع آيات وذلك لمعنىً مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وإنما قال : ﴿ وجعلنا ابن مريم وأمه آية ﴾ ولم يقل آيتين لأن كل واحد صار آية بالآخر . وقوله عز وجل : ﴿ وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ﴾ فالآيات ههنا قيل إشارة إلى الجراد والقمل والضفادع ونحوها من الآيات التى أرسلت إلى الأمم المتقدمة فنبه أن ذلك إنما يفعل بمن يفعله تخويفا وذلك أخس

المنازل للمأمورين ، فإن الإنسان يتحرى فعل الخير لأحد ثلاثة أشياء : إما أن يتحراه لرغبة أو رهبة وهو أدنى منزلة ، وإما أن يتحراه لطلب محمدة وإما أن يتحراه للفضيلة وهو أن يكون ذلك الشيء فى نفسه فاضلاً وذلك أشرف المنازل . فلما كانت هذه الأمة خير أمة كما قال تعالى : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ رفعهم عن هذه المنزلة ونبه أنه لا يعمهم بالعذاب وإن كانت الجهلة منهم كانوا يقولون : ﴿أمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم﴾ وقيل الآيات إشارة إلى الأدلة ونبه أنه يقتصر معهم على الأدلة ويصانون عن العذاب الذى يستعجلون به فى قوله عز وجل : ﴿ يستعجلونك بالعذاب ﴾ وفى بناء آية ثلاثة أقوال ، قيل هى فعلة وحق مثلها أن يكون لامه معتلا دون عينه نحو حياة ونواة لكن صحح لامه لوقوع الياء قبلها نحو راية . وقيل هى فعلة إلا أنها قلبت كراهة التضعيف كطائى فى طيىء . وقيل هى فاعلة وأصلها آيية فخففت فصار آية وذلك ضعيف لقولهم فى تصغيرها أيية ولو كانت فاعلة لقيل أوية .

(**أيان**) : عبارة عن وقت الشيء ويقارب معنى متى ، قال تعالى: ﴿ أيان مرساها ﴾ ، ﴿ وما يشعرون أيان يبعثون ﴾ ، ﴿ أيان يوم الدين ﴾ من قولهم أى ، وقيل أصله أى وان أى أى وقت فحذف الألف ثم جعل الواو ياء فأدغم فصار أيان . وإيا لفظ موضوع ليتوصل به إلى ضمير المنصوب إذا انقطع عما يتصل به وذلك يستعمل إذا تقدم الضمير نحو ﴿ إياك نعبد ﴾ أو فصل بينهما بمعطوف عليه أو بإلا ، نحو : ﴿ نرزقهم وإياكم ﴾ ونحو ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه ﴾ وأى : كلمة موضوعة لتحقيق كلام متقدم نحو : ﴿ إى وربى إنه لحق ﴾ وأى ، وآ ، وأيا ، من حروف النداء ، تقول : أى زيد ، وأيا زيد ، وآزيد . وأى : كلمة ينبه بها أن ما يذكر بعدها شرح وتفسير لما قبلها .

(**أوى**) : المأوى مصدر أوى يأوى أويا ومأوى ، تقول : أوى إلى كذا انضم إليه يأوى أويا ومأوى ، وآواه غيره يؤويه إيواء . قال عز وجل : ﴿ إذ أوى الفتية إلى الكهف ﴾ وقال تعالى : ﴿ سآوى إلى جبل ﴾ وقال تعالى : ﴿ آوى إليه أخاه ﴾ وقال : ﴿ تؤوى إليك من تشاء ﴾، ﴿ وفصيلته التى تؤويه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ جنة المأوى ﴾ كقوله : ﴿ دار الخلود ﴾ فى كون الدار مضافة إلى المصدر ، وقوله تعالى : ﴿ مأواهم جهنم ﴾ اسم للمكان الذى يأوى إليه . وأويت له : رحمته أوياً وإية ومأوية ومأواة ، وتحقيقه رجعت إليه

بقلبى ﴿ وآوى إليه أخاه ﴾ أى ضمه إلى نفسه ، يقال آواه وأواه . والماوية فى قول حاتم طيىء .

« أماوى إن المال غاد ورائح »

المرأة فقد قيل : هى من هذا الباب فكأنها سميت بذلك لكونها مأوى الصورة ، وقيل هى منسوبة للماء وأصلها مائية فجعلت الهمزة واواً . والألفات التى تدخل لمعنى على ثلاثة أنواع نوع فى صدر الكلام ، ونوع فى وسطه ، ونوع فى آخره . فالذى فى صدر الكلام أضرب :

الأول : ألف الاستخبار وتفسيره بالاستخبار أولى من تفسيره بالاستفهام إذ كان ذلك يعمه وغيره نحو الإنكار والتبكيت والنفى والتسوية . فالاستفهام نحو قوله تعالى : ﴿ أتجعل فيها من يفسد فيها ﴾ والتبكيت إماللمخاطب أو لغيره نحو : ﴿ أذهبتم طيباتكم – أتخذتم عند الله عهداً – ءآلآن وقد عصيت قبل – أفإن مات أو قتل – أفإن مت فهم الخالدون – أكان للناس عجباً – آلذكرين حرم أم الأنثيين ﴾ . والتسوية نحو : ﴿ سواء علينا أجزعنا أم صبرنا – سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ وهذه الألف متى دخلت على الإثبات تجعله نفياً نحو أخرج هذا اللفظ ؟ ينفى الخروج فلهذا سأل عن إثباته نحو ما تقدم . وإذا دخلت على نفى تجعله إثباتاً لأنه يصير معها نفياً يحصل منهما إثبات نحو : ﴿ ألست بربكم – أليس الله بأحكم الحاكمين – أولم يروا أنا نأتى الأرض – أولم تأتهم بينة – أو لا يرون – أولم نعمركم ﴾ .

الثانى : ألف المخبر عن نفسه نحو : أسمع وأبصر .

الثالث : ألف الأمر قطعاً كان أو وصلا ، نحو : ﴿ أنزل علينا مائدة من السماء – ابن لى عندك بيتاً فى الجنة ﴾ ونحوهما .

الرابع : الألف مع لام التعريف ، نحو : العالمين .

الخامس : ألف النداء ، نحو : أزيد ، أى يازيد .

والنوع الذى فى الوسط : الألف التى للتثنية والألف فى بعض الجموع فى نحو مسلمات ونحو مساكين . والنوع الذى فى آخره ألف التأنيث فى حبلى وفى بيضاء . وألف الضمير فى التثنية نحو : اذهبا . والذى فى أواخر الآيات الجارية مجرى أواخر الأبيات نحو ﴿ وتظنون بالله الظنونا – وأضلونا السبيلا ﴾ لكن هذه الألف لا تثبت معنى وإنما ذلك لإصلاح اللفظ .

البـــاء

(**بتك**) : البتك يقارب البت لكن البتك يستعمل فى قطع الأعضاء والشعر ، يقال بتك شعره وأذنه ، قال الله تعالى : ﴿ فليبتكن آذان الأنعام ﴾ ومنه سيف باتك : قاطع للأعضاء وبتكت الشعر تناولت قطعة منه ، والبتكة القطعة المنجذبة جمعها بتك ، قال الشاعر :

* طارت وفى يدها من ريشها بتك *

وأما البت فيقال فى قطع الحبل والوصل ، ويقال : طلقت المرأة بتة وبتلة ؛ وبتت الحكم بينهما . وروى : لا صيام لمن لم يبت الصوم من الليل . والبشك مثله يقال : فى قطع الثوب ويستعمل فى الناقة السريعة ، ناقة بشكى وذلك لتشبيه يدها فى السرعة بيد الناسجة فى نحو قول الشاعر :

فعل السريعة بادرت حدادها   قبل المساء تهم بالإسراع

(**بتر**) : البتر يقارب ما تقدم لكن يستعمل فى قطع الذنب ثم أجرى قطع العقب مجراه فقيل فلان أبتر إذا لم يكن له عقب يخلفه ، ورجل أبتر وأباتر انقطع ذكره عن الخير ، ورجل أباتر يقطع رحمه ، وقيل على طريق التشبيه خطبة بتراء لما لم يذكر فيها اسم الله تعالى ، وذلك لقوله عليه السلام : « كل أمر لا يبدأ فيه بذكر الله فهو أبتر » وقوله تعالى : ﴿ إن شانئك هو الأبتر ﴾ أى المقطوع الذكر وذلك أنهم زعموا أن محمداً ﷺ ينقطع ذكره إذا انقطع عمره لفقدان نسله ، فنبه تعالى أن الذى ينقطع ذكره هو الذى يشنؤه ، فأما هو فكما وصفه الله تعالى بقوله : ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ وذلك لجعله أباً للمؤمنين وتقييض من يراعيه ويراعى دينه الحق ، وإلى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين رضى الله عنه بقوله : « العلماء باقون ما بقى الدهر ، أعيانهم مفقودة ، وآثارهم فى القلوب موجودة » هذا فى العلماء الذين هم تباع النبى عليه الصلاة والسلام ، فكيف هو وقد رفع الله عز وجل ذكره وجعله خاتم الأنبياء عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام :

(**بتل**) : قال تعالى : ﴿ وتبتل إليه تبتيلاً ﴾ أى انقطع فى العبادة وإخلاص النية انقطاعاً يختص به ، وإلى هذا المعنى أشار بقوله عز وجل : ﴿ قل الله ثم ذرهم ﴾ وليس هذا منافياً لقوله عليه الصلاة والسلام : « لا رهبانية ولا تبتل فى الإسلام » فإن التبتل ههنا هو الانقطاع عن النكاح ، ومنه قيل لمريم العذراء البتول أى المنقطعة عن الرجال ، والانقطاع عن النكاح والرغبة عنه محظور لقوله عز وجل : ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم ﴾ وقوله عليه الصلاة والسلام : « تناكحوا تكثروا فإنى أباهى بكم الأمم يوم القيامة » ونخلة مبتل إذا انفرد عنها صغيرة معها .

(**بث**) : أصل البث التفريق وإثارة الشيء كبث الريح التراب ، وبث النفس ما انطوت عليه من الغم والسر ، يقال : بثثته فانبث ، ومنه قوله عز وجل : ﴿ فكانت هباء منبثاً ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ وبث فيها من كل دابة ﴾ إشارة إلى إيجاده تعالى مالم يكن موجوداً وإظهاره إياه . وقوله عز وجل : ﴿ كالفراش المبثوث ﴾ أى المهيج بعد سكونه وخفائه ، وقوله عز وجل : ﴿ إنما أشكوا بثى وحزنى ﴾ أى غمى الذى يبثه عن كتمان فهو مصدر فى تقدير مفعول أو بمعنى غمى الذى بث فكرى نحو : توزعنى الفكر ، فيكون فى معنى الفاعل .

(**بجس**) : يقال بجس الماء وانبجس انفجر ، لكن الانبجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق ، والانفجار يستعمل فيه وفيما يخرج من شيء واسع ، ولذلك قال عز وجل : ﴿ فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ وقال فى موضع آخر : ﴿ فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ فاستعمل حيث ضاق المخرج اللفظان ، قال تعالى : ﴿ وفجرنا خلالهما نهراً ﴾ وقال تعالى : ﴿ وفجرنا الأرض عيوناً ﴾ ولم يقل بجسنا .

(**بحث**) : البحث الكشف والطلب ، يقال بحثت عن الأمر وبحثت كذا ، قال الله تعالى : ﴿ فبعث الله غراباً يبحث فى الأرض ﴾ وقيل : بحثت الناقة الأرض برجلها فى السير إذا شددت الوطء تشبيهاً بذلك .

(**بحر**) : أصل البحر كل مكان واسع جامع للماء الكثير ، هذا هو

الأصل ، ثم اعتبر تارة سعته المعاينة ، فيقال بحرت كذا أوسعته سعة البحر تشبيهاً به ؛ ومنه بحرت البعير شققت أذنه شقا واسعاً ، ومنه سميت البحيرة . قال تعالى : ﴿ ما جعل الله من بحيرة ﴾ وذلك ما كانوا يجعلونه بالناقة إذا ولدت عشرة أبطن شقوا أذنها فيسيبوها فلا تركب ولا يحمل عليها . وسموا كل متوسع فى شىء بحراً حتى قالوا فرس بحر باعتبار سعة جريه . وقال عليه الصلاة والسلام فى فرس ركبه : وجدته بحراً. وللمتوسع فى علمه بحر ، وقد تبحر أى : توسع فى كذا ، والتبحر فى العلم التوسع ، واعتبر من البحر تارة ملوحته ، فقيل ماء بحرانى أى ملح وقد أبحر الماء ، قال الشاعر :

وقد عاد ماء الأرض بحراً فزادنى   إلى مرضى أن أبحر المشرب العذب

وقال بعضهم : البحر يقال فى الأصل للماء الملح دون العذب ، وقوله تعالى : ﴿ بحران هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ﴾ إنما سمى العذب بحراً لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قمران ، وقيل للسحاب الذى كثر ماؤه بنات بحر ، وقوله تعالى : ﴿ ظهر الفساد فى البر والبحر ﴾ قيل أراد فى البوادى والأرياف لا فيما بين الماء . وقولهم : لقيته صحرة بحرة أى ظاهراً حيث لا بناء يستره .

(**بخل**) : البخل إمساك المقتنيات عما لا يحق حبسها عنه ويقابله الجود ، يقال بخل فهو باخل ، وأما البخيل فالذى يكثر منه البخل كالرحيم من الراحم . والبخل ضربان : بخل بقنيات نفسه ، وبخل بقنيات غيره ، وهو أكثرهما ذما ، دليلنا على ذلك قوله تعالى : ﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ﴾ .

(**بخس**) : البخس نقص الشىء على سبيل الظلم ، قال تعالى : ﴿ وهم فيها لا يبخسون ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ والبخس والباخس الشىء الطفيف الناقص ، وقوله تعالى : ﴿ وشروه بثمن بخس ﴾ قيل : معناه باخس أى ناقص ، وقيل : مبخوس أى منقوص ويقال : تباخسوا أى تناقصوا وتغابنوا فبخس بعضهم بعضاً .

(**بخع**) : البخع قتل النفس غما ، قال تعالى : ﴿ فلعلك باخع نفسك ﴾

حث على ترك التأسف نحو : ﴿ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ﴾ قال الشاعر :

* ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه *

وبخع فلان بالطاعة وبما عليه من الحق إذ أقر به وأذعن مع كراهة شديدة تجرى مجرى بخع نفسه فى شدته .

(بدر) : قال تعالى : ﴿ ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً ﴾ أى مسارعة ، يقال بدرت إليه وبادرت ويعبر عن الخطأ الذى يقع عن حدة بادرة ، يقال : كانت من فلان بوادر فى هذا الأمر . والبدر قيل سمى بذلك لمبادرته الشمس بالطلوع ، وقيل لامتلائه تشبيهاً بالبدرة فعلى ما قيل يكون مصدراً فى معنى الفاعل والأقرب عندى أن يجعل البدر أصلاً فى الباب ثم تعتبر معانيه التى تظهر منه ، فيقال تارة بدر كذا أى طلع طلوع البدر ، ويعتبر امتلاؤه تارة فشبه البدرة به ، والبيدر المكان المرشح لجمع الغلة فيه وملئه منه لامتلائه من الطعام قال تعالى : ﴿ ولقد نصركم الله ببدر ﴾ وهو موضع مخصوص بين مكة والمدينة .

(بدع) : والإبداع إنشاء صنعة بلا احتذاء واقتدار ومنه قيل ركية بديع أى جديدة الحفر . وإذا استعمل فى الله تعالى فهو إيجاد الشيء بغير آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان وليس ذلك إلا لله ، والبديع يقال للمبدع نحو قوله تعالى : ﴿ بديع السموات والأرض ﴾ ويقال للمبدع نحو ركية بديع ، وكذلك البدع يقال لهما جميعاً بمعنى الفاعل والمفعول وقوله تعالى : ﴿ قل ما كنت بدعاً من الرسل ﴾ قيل معناه ، مبدعاً لم يتقدمنى رسول . وقيل مبدعاً فيما أقوله . والبدعة فى المذهب إيراد قول لم يستن قائلها وفاعلها فيه بصاحب الشريعة وأماثلها المتقدمة وأصولها المتقنة . وروى « كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار » والإبداع بالرجل الانقطاع به لما ظهر من كلال راحلته وهزالها .

(بدل) : الإبدال والتبديل والتبدل والاستبدال جعل شيء مكان آخر وهو أعم من العوض فإن العوض هو أن يصير لك الثانى بإعطاء الأول . والتبديل قد يقال للتغيير مطلقاً وإن لم يأت ببدله ، قال تعالى : ﴿ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم – وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً ﴾ وقال تعالى : ﴿ فأولئك

يبدل الله سيئاتهم حسنات ﴾ قيل هو أن يعملوا أعمالاً صالحة تبطل ما قدموه من الإساءة ، وقيل هو أن يعفو تعالى عن سيئاتهم ويحتسب بحسناتهم.وقال تعالى : ﴿ فمن بدله بعد ماسمعه – وإذا بدلنا آية مكان آية – وبدلناهم بجنتيهم جنتين – ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة – يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾ أى تغير عن حالها ﴿أن يبدل دينكم – ومن يتبدل الكفر بالإيمان – وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم﴾ وقوله تعالى : ﴿ ما يبدل القول لدى ﴾ أى لا يغير ما سبق فى اللوح المحفوظ تنبيهاً على أن ما علمه أن سيكون يكون على ما قد علمه لا يتغير عن حاله . وقيل لا يقع فى قوله خلف ، وعلى الوجهين قوله تعالى : ﴿ لا تبديل لكلمات الله – لا تبديل لخلق الله ﴾ قيل : معناه أمر وهو نهى عن الخصاء . والأبدال قوم صالحون يجعلهم الله مكان آخرين مثلهم ماضين وحقيقته هم الذين بدلوا أحوالهم الذميمة بأحوالهم الحميدة وهم المشار إليهم بقوله تعالى : ﴿ أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ﴾ والبادلة ما بين العنق إلى الترقوة والجمع البادل قال الشاعر :

* ولا رهل لباته وبآدله *

(**بدن**) : البدن الجسد لكن البدن يقال اعتباراً بعظم الجثة والجسد يقال اعتباراً باللون ومنه قيل ثوب مجسد ، ومنه قيل امرأة بادن وبدين عظيمة البدن ، وسميت البدنة بذلك لسمنها ، يقال بدن إذا سمن ، وبدن كذلك . وقيل بل بدن إذا أسن ، وأنشد :

* وكنت خلت الشيب والتبدين *

وعلى ذلك ماروى عن النبى عليه الصلاة والسلام « لا تبادرونى بالركوع والسجود فإنى قد بدنت» أى كبرت وأسننت وقوله تعالى : ﴿ فاليوم ننجيك ببدنك ﴾ أى بجسدك وقيل يعنى بدرعك فقد يسمى الدرع بدنة لكونها على البدن كما يسمى موضع اليد من القميص يداً ، وموضع الظهر والبطن ظهرا وبطناً ، وقوله تعالى : ﴿ والبدن جعلناهم لكم من شعائر الله ﴾ هو جمع البدنة التى تهدى .

(**بدا**) : بدا الشىء بدواً وبداء أى ظهر ظهوراً بيناً ، قال الله تعالى : ﴿ وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون – وبدا لهم سيئات ما كسبوا – فبدت

لهما سوآتهما ﴾ والبدو خلاف الحضر قال تعالى : ﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ أى البادية وهى كل مكان يبدو ما يعن فيه أى يعرض ، ويقال للمقيم بالبادية باد كقوله : ﴿ سواء العاكف فيه والباد – لو أنهم بادون فى الأعراب ﴾ .

(**بدأ**) : يقال : بدأت بكذا وأبدأت وابتدأت أى قدمت ، والبدء والإبداء تقديم الشىء على غيره ضرباً من التقديم قال تعالى : ﴿ وبدأ خلق الإنسان من طين ﴾ وقال تعالى : ﴿ كيف بدأ الخلق – الله يبدأ الخلق – كما بدأكم تعودون ﴾ ومبدأ الشىء هو الذى منه يتركب أو منه يكون ، فالحروف مبدأ الكلام والخشب مبدأ الباب والسرير . والنواة مبدأ النخل ، يقال للسيد الذى يبدأ به إذا عد السادات بدء ، والله هو المبدئ المعيد أى هو السبب فى المبدأ والنهاية ، ويقال رجع عوده على بدنه وفعل ذلك عائداً وبادئاً ومعيداً ومبدئاً وأبدأت من أرض كذا أى ابتدأت منها بالخروج . وقوله بادىء الرأى أى ما يبدأ من الرأى وهو الرأى الفطير ، وقرئ بادى بغير همزة أى الذى يظهر من الرأى ولم يرو فيه ، وشىء بدىء لم يعهد من قبل كالبديع فى كونه غير معمول قبل ، والبدأة النصيب المبدأ به فى القسمة ومنه لكل قطعة من اللحم عظيمة بدء .

(**بذر**) : التبذير التفريق وأصله إلقاء البذر وطرحه فاستعير لكل مضيع لماله ، فتبذير البذر تضييع فى الظاهر لمن لم يعرف مآل ما يلقيه . قال الله تعالى : ﴿ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ . وقال تعالى : ﴿ ولا تبذر تبذيراً ﴾ .

(**برّ**) : البرّ خلاف البحر وتصور منه التوسع فاشتق منه البر ، أى التوسع فى فعل الخير ، وينسب ذلك إلى الله تعالى تارة نحو : ﴿ إنه هو البر الرحيم ﴾ وإلى العبد تارة فيقال بر العبد ربه أى توسع فى طاعته . فمن الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان : ضرب فى الاعتقاد وضرب فى الأعمال وقد اشتمل عليه قوله تعالى : ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم ﴾ الآية . وعلى هذا ما روى أنه سئل عليه الصلاة والسلام عن البر فتلا هذه الآية فإن الآية متضمنة للاعتقاد : الأعمال الفرائض والنوافل . وبر الوالدين التوسع فى الإحسان إليهما وضده العقوق قال تعالى : ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم

يخرجوكم من دياركم أن تبروهم ﴾ ويستعمل البر فى الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه ، يقال بر فى قوله وبر فى يمينه وقول الشاعر :

* أكون مكان البر منه *

قيل أراد به الفؤاد وليس كذلك بل أراد ماتقدم أى يحبنى محبة البر ، ويقال بر أباه فهو بار وبر مثل صائف وصيف وطائف وطيف ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ وبراً بوالديه – وبراً بوالدتى ﴾ وبر فى يمينه فهو بار وأبررته وبرت يمينى وحج مبرور أى مقبول ، وجمع البار أبرار وبررة قال تعالى : ﴿ إن الأبرار لفى نعيم ﴾ وقال : ﴿ كلا إن كتاب الأبرار لفى عليين ﴾ وقال فى صفة الملائكة ﴿ كرام بررة ﴾ فبررة خص بها الملائكة فى القرآن من حيث إنه أبلغ من أبرار فإنه جمع بر ، وأبرار جمع بار ، وبر أبلغ من بار كما أن عدلا أبلغ من عادل . والبر معروف وتسميته بذلك لكونه أوسع مايحتاج إليه فى الغذاء ، والبرير خص بثمر الأراك ونحوه وقولهم لايعرف الهر من البر ، من هذا وقيل هما حكايتا الصوت والصحيح أن معناه لا يعرف من يبره ومن يسىء إليه . والبربرة : كثرة الكلام ، وذلك حكاية صوته .

(برج) : البروج القصور الواحد برج وبه سمى بروج النجوم لمنازلها المختصة بها ، قال تعالى : ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ وقال تعالى ﴿ الذى جعل فى السماء بروجاً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولوكنتم فى بروج مشيدة ﴾ يصيح أن يراد بها بروج فى الأرض وأن يراد بها بروج النجم ويكون استعمال لفظ المشيدة فيها على سبيل الاستعارة وتكون الإشارة بالمعنى إلى نحو ماقال زهير :

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ولو نال أسباب السماء بسلم

وأن يكون البروج فى الأرض وتكون الإشارة إلى ماقال الآخر :

ولو كنت فى غمدان يحرس بابه أراجيل أحبوش وأسود آلف
إذاً لأتتنى حيث كنت منيتى يخث بها هاد لإثرى قائف

وثوب مبرج صورت عليه بروج فاعتبر حسنه فقيل تبرجت المرأة أى تشبهت به فى إظهار المحاسن ، وقيل ظهرت من برجها أى قصرها ويدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴾ وقوله تعالى : ﴿ غير متبرجات ﴾ والبرج سعة العين وحسنها تشبيهاً بالبرج فى الأمرين .

(**برح**) : البراح المكان المتسع الظاهر الذى لا بناء فيه ولا شجر فيعتبر تارة ظهوره فيقال فعل كذا براحاً أى صراحاً لا يستره شيء ، وبرح الخفاء ظهر كأنه حصل فى براح يرى ، ومنه براح الدار وبرح ذهب فى البراح ومنه البارح للريح الشديدة ؛ والبارح من الظباء والطير لكن خص البارح بما ينحرف عن الرامى إلى جهة لا يمكنه فيها الرمى فيتشاءم به وجمعه بوارح ، وخص السانح بالمقبل من جهة يمكن رميه ويتيمن به . والبارحة الليلة الماضية وبرح ثبت فى البراح ومنه قوله عز وجل : ﴿ لا أبرح ﴾ وخص بالإثبات كقولهم لا أزال لأن برح وزال اقتضيا معنى النفى و (لا) للنفى والنفيان يحصل من اجتماعهما إثبات ، وعلى ذلك قوله عز وجل : ﴿ لن نبرح عليه عاكفين ﴾ وقال تعالى : ﴿ لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾ ولما تصور من البارح معنى التشاؤم اشتق منه التبريح والتباريح فقيل برح بى الأمر وبرح بى فلان فى التقاضى ، وضربه ضرباً مبرحاً ، وجاء فلان بالبرح وأبرحت ربا وأبرحت جارا أى أكرمت ، وقيل للرامى إذا أخطأ برحى : دعاء عليه وإذا أصاب مرحى دعاء له ، ولقيت منه البرحين والبرحاء أى الشدائد ، وبرحاء الحمى شدتها .

(**برد**) : أصل البرد خلاف الحر فتارة يعتبر ذاته فيقال برد كذا أى اكتسب بردا وبرد الماء كذا أى كسبه بردا نحو :

* ستبرد أكباداً وتبكى بواكيا *

ويقال برده أيضا وقيل قد جاء أبرد وليس بصحيح ومنه البرادة لما يبرد الماء ، ويقال برد كذا إذا ثبت ثبوت البرد واختصاص الثبوت بالبرد كاختصاص الحركة بالحر فيقال برد كذا أى ثبت كما يقال برد عليه دين قال الشاعر :

* اليوم يوم بارد سمومه *

وقال آخر :

..... قد بـــرد المـــو ت على مصـــطلاه أى بـــرود

أى ثبت ، يقال لم يبرد بيدى شيء أى لم يثبت . وبرد الإنسان مات وبرده قتله ومنه السيوف البوارد وذلك لما يعرض للميت من عدم الحرارة بفقدان الروح أو لما يعرض له من السكون ، وقولهم للنوم برد إما لما يعرض من البرد فى ظاهر جلده أو لما يعرض له من السكون وقد علم أن النوم من جنس الموت لقوله عزوجل : ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها ﴾ وقال تعالى : ﴿ لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً ﴾ أى نوما . وعيش بارد أى طيب اعتباراً بما يجد الإنسان من اللذة فى الحر من البرد أو بما يجد فيه من السكون والأبردان الغداة والعشى لكونهما أبرد الأوقات فى النهار والبرد ما يبرد من المطر فى الهواء فيصلب وبرد السحاب اختص بالبرد وسحاب أبرد وبرد ، قال الله تعالى : ﴿ وينزل من السماء من جبال فيها من برد ﴾ والبردى نبت ينسب إلى البرد لكونه نابتاً به وقيل أصل كل داء البردة أى التخمة ، وسميت بذلك لكونها عارضة من البرودة الطبيعية التى تعجز عن الهضم . والبرود يقال لما يبرد به ولما يبرد فتارة يكون فعولا فى معنى فاعل وتارة فى معنى مفعول نحو ماء برود وثغر برود وكقولهم للكحل برود وبردت الحديد سحلته من قولهم بردته أى قتلته والبرادة ما يسقط ، والمبرد الآلة التى يبرد بها . والبرد فى الطرق جمع البريد وهم الذين يلزم كل واحد منهم موضعاً منه معلوماً ثم اعتبر فعله فى تصرفه فى المكان المخصوص به فقيل لكل سريع هو يبرد وقيل لجناحي الطائر بريداه اعتباراً بأن ذلك منه يجرى مجرى البريد من الناس فى كونه متصرفاً فى طريقه وذلك فرع على فرع على حسب ما يبين فى أصول الاشتقاق .

(برز) : البراز الفضاء وبرز حصل فى براز ، وذلك إما أن يظهر بذاته نحو : ﴿ وترى الأرض بارزة ﴾ تنبيهاً أنه تبطل فيها الأبنية وسكانها ومنه المبارزة للقتال وهى الظهور من الصف ، قال تعالى : ﴿ لبرز الذين كتب عليهم القتل ﴾ وقال عز وجل : ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ﴾ وإما أن يظهر بفضله وهو أن يسبق فى فعل محمود وإما أن ينكشف عنه ما كان مستوراً منه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وبرزوا لله الواحد القهار - وبرزوا لله جميعاً ﴾ وقال تعالى ﴿ يوم هم

بارزون ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ وبرزت الجحيم للغاوين ﴾ تنبيهاً أنهم يعرضون عليها ، ويقال تبرز فلان كناية عن التغوط ، وامرأة برزة عفيفة لأن رفعتها بالعفة لا أن اللفظة اقتضت ذلك .

(**برزخ**) : البرزخ الحاجز والحد بين الشيئين وقيل أصله برزه فعرب ، وقوله تعالى : ﴿ بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ والبرزخ فى القيامة الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة فى الآخرة وذلك إشارة إلى العقبة المذكورة فى قوله عز وجل : ﴿ فلا اقتحم العقبة ﴾ قال تعالى : ﴿ ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾ وتلك العقبة موانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون وقيل البرزخ ما بين الموت إلى القيامة .

(**برص**) : البرص معروف وقيل للقمر أبرص للنكتة التى عليه وسام أبرص سمى بذلك تشبيها بالبرص والبريص الذى يلمع لمعان الأبرص ويقارب البصيص ، بص يبص إذا برق .

(**برق**) : البرق لمعان السحاب ، قال تعالى : ﴿ فيه ظلمات ورعد وبرق ﴾ يقال برق وأبرق وبرق ، ويقال فى كل مايلمع نحو سيف بارق وبرق وبرق ، يقال فى العينين إذا اضطربت وجالت من خوف ، قال عز وجل : ﴿ فإذا برق البصر ﴾ وقرىء : وبرق ، وتصور منه تارة اختلاف اللون فقيل البرقة الأرض ذات حجارة مختلفة الألوان ، والأبرق الجبل فيه سواد وبياض وسموا العين برقاء لذلك وناقة بروق تلمع بذنبها ، والبروقة شجرة تخضر إذا رأت السحاب وهى التى يقال فيها أشكر من بروقة وبرق طعامه بزيته إذا جعل فيه قليلاً يلمع منه . والبارقة والأبيرق السيف للمعانه . والبراق قيل هو دابة ركبها النبى ﷺ لما عرج به ، والله أعلم بكيفيته . والإبريق معروف وتصور من البرق مايظهر من تجويفه فقيل برق فلان ورعد وأبرق وأرعد إذا تهدد .

(**برك**) : أصل البرك صدر البعير وإن استعمل فى غيره ، ويقال له بركة وبرك البعير ألقى رواكبه واعتبر منه معنى الملزوم فقيل ابتركوا فى الحرب أى ثبتوا ولازموا موضع الحرب وبراكاء الحرب وبروكاؤها للمكان الذى يلزمه الأبطال ، وابتركت الدابة وقفت وقوفاً كالبروك ، وسمى محبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الإلهى فى الشىء ، قال تعالى : ﴿ لفتحنا عليهم بركات من السماء

والأرض ﴾ وسمي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء فى البركة والمبارك ما فيه ذلك الخير ، وقوله على ذلك : ﴿ هذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ تنبيهاً على ما يفيض عليه من الخيرات الإلهية . وقال تعالى : ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وجعلنى مباركاً ﴾ أى موضع الخيرات الإلهية ، وقوله تعالى : ﴿ إنا أنزلناه فى ليلة مباركة - رب أنزلنى منزلاً مباركاً ﴾ أى حيث يوجد الخير الإلهى ، وقوله تعالى : ﴿ ونزلنا من السماء ماء مباركاً ﴾ فبركة ماء السماء هى ما نبه عليه بقوله تعالى : ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾ . وبقوله تعالى : ﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه فى الأرض ﴾ ولما كان الخير الإلهى من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة ، وإلى هذه الزيادة أشير بما روى أنه لا ينقص مال من صدقة لا إلى النقصان المحسوس حسب ما قال بعض الخاسرين حيث قيل له ذلك فقال بينىّ وبينك الميزان . وقوله تعالى : ﴿ تبارك الذى جعل فى السماء بروجاً ﴾ فتنبيه على ما يفيضه علينا من نعمه بواسطة هذه البروج والنيرات المذكورة فى هذه الآية . وقوله تعالى : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين – تبارك الذى نزل الفرقان – تبارك الذى إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات – فتبارك الله رب العالمين – تبارك الذى بيده الملك ﴾ كل ذلك تنبيه على اختصاصه تعالى بالخيرات المذكورة مع ذكر تبارك .

(برم) : الإبرام إحكام الأمر ، قال تعالى : ﴿ أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون ﴾ وأصله من إبرام الحبل وهو ترديد فتله ، قال الشاعر :

« على كل حال من سحيل ومبرم »

والبريم المبرم أى المفتول فتلاً محكماً ، يقال أبرمته فبرم ولهذا قيل للبخيل الذى لا يدخل فى الميسر برم كما يقال للبخيل مغلول اليد . والمبرم الذى يلح ويشدد فى الأمر تشبيهاً بمبرم الحبل ، والبرم كذلك ، ويقال لمن يأكل تمرتين تمرتين برم لشدة ما يتناوله بعضه على بعض ولما كان البريم من الحبل قد يكون ذا لونين سمى كل ذى لونين به من جيش مختلط أسود وأبيض ، ولغنم مختلط وغير ذلك ، والبرمة فى الأصل هى القدر المبرمة وجمعها برام نحو حضرة وحضار ، وجعل على بناء المفعول ، نحو : ضحكة وهزأة .

(بره) : البرهان بيان للحجة وهو فعلان مثل الرجحان والثنيان . وقال بعضهم : هو مصدر بره يبره إذا ابيض ورجل أبره وامرأة برهاء وقوم بره وبرهرهة شابة بيضاء . والبرهة مدة من الزمان ؛ فالبرهان أوكد الأدلة وهو الذى يقتضى الصدق أبداً ، لامحالة . وذلك أن الأدلة خمسة أضرب : دلالة تقتضى الصدق أبداً ودلالة تقتضي الكذب أبداً . ودلالة إلى الصدق أقرب ، ودلالة إلى الكذب أقرب ، ودلالة هي إليهما سواء ، قال تعالى : ﴿قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين – قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معى – قد جاءكم برهان من ربكم﴾ .

(برأ) : أصل البرء والبراء والتبرى التفصى مما يكره مجاورته ، ولذلك قيل برأت من المرض وبرأت من فلان وتبرأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل برىء وقوم براء وبريئون قال عز وجل ﴿ براءة من الله ورسوله ﴾ وقال : ﴿ إن الله برىء من المشركين ورسوله ﴾ وقال : ﴿ أنتم بريئون مما أعمل وأنا برىء مما تعملون – إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله – وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إننى براء مما تعبدون – فبرأه الله مما قالوا ﴾ وقال تعالى : ﴿ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ﴾ ، والبارى خص بوصف الله تعالى نحو قوله تعالى : ﴿ البارىء المصور ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فتوبوا إلى بارئكم ﴾ والبرية الخلق ، قيل أصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم بريت العود ، وسميت برية لكونها مبرية عن البرى أى التراب بدلالة قوله تعالى : ﴿ خلقكم من تراب ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أولئك هم خير البرية ﴾ وقال تعالى : ﴿ شر البرية ﴾ .

(بزغ) : قال الله تعالى : ﴿ فلما رأى الشمس بازغة – فلما رأى القمر بازغاً ﴾ أى طالعاً منتشر الضوء ، وبزغ الناب تشبيهاً به وأصله من بزغ البيطار الدابة أسال دمها فبزغ هو أى سال .

(بسّ) : قال الله تعالى : ﴿ وبست الجبال بساً ﴾ أى فتتت من قولهم بسست الحنطة والسويق بالماء فتته به وهي البسيسة وقيل معناه سقت سوقا سريعاً من قولهم انبست الحيات انسابت انسياباً سريعاً فيكون كقوله عز وجل : ﴿ويوم نسير الجبال﴾ وكقوله تعالى : ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب﴾ وبسست الإبل زجرتها عند السوق ، وأبسست بها عند الحلب أى رققت لها

كلاماً تسكن إليه ، وناقة بسوس لا تدر إلا على الإبساس . وفى الحديث : « جاء أهل اليمن يبسون عيالهم » أى كانوا يسوقونهم .

(**بسر**) : البسر الاستعجال بالشيء قبل أوانه نحو بسر الرجل الحاجة طلبها فى غير أوانها وبسر الفحل الناقة ضربها قبل الضبعة ، وماء بسر متناول من غيره قبل سكونه . وقيل للقرح الذى ينكأ قبل النضج بسر ومنه قيل لما لم يدرك من التمر بسر وقوله عز وجل : ﴿ ثم عبس وبسر ﴾ أى أظهر العبوس قبل أوانه وفى غير وقته فإن قيل فقوله ﴿ ووجوه يومئذ باسرة ﴾ ليس يفعلون ذلك قبل الوقت وقد قلت إن ذلك يقال فيما كان قبل الوقت ، قيل إن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار فخص لفظ البسر تنبيهاً أن ذلك مع ماينالهم من بعد يجرى مجرى التكلف ومجرى مايفعل قبل وقته ويدل على ذلك قوله عز وجل: ﴿ تظن أن يفعل بها فاقرة ﴾ .

(**بسط**) : بسط الشيء نشره وتوسعه فتارة يتصور منه الأمران وتارة يتصور منه أحدهما ويقال بسط الثوب نشره ومنه البساط وذلك اسم لكل مبسوط ، قال الله تعالى : ﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً ﴾ والبساط الأرض المتسعة ، وبسيط الأرض مبسوطه واستعار قوم البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم ، قال الله تعالى : ﴿ والله يقبض ويبسط ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده ﴾ أى لو وسعه ﴿ وزاده بسطة فى العلم والجسم ﴾ أى سعة ، قال بعضهم : بسطته فى العلم هو أن انتفع هو به ونفع غيره فصار له به بسطة أى جود . وبسط اليد مدها ، قال عز وجل : ﴿ وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ﴾ وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو ﴿ باسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه ﴾ وتارة للأخذ نحو ﴿ والملائكة باسطوا أيديهم ﴾ وتارة للصولة والضرب قال تعالى : ﴿ ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء ﴾ وتارة للبذل والإعطاء نحو ﴿ بل يداه مبسوطتان ﴾ والبسط الناقة التى تترك مع ولدها كأنها المبسوط نحو النكث والنقض فى معنى المنكوث والمنقوض وقد أبسط ناقته ، أى تركها مع ولدها .

(**بسق**) : قال الله عز وجل : ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد ﴾ أى طويلات والباسق هو الذاهب طولاً من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على

أصحابه علاهم . وبسق وبصق أصله بزق ، وبسقت الناقة وقع فى ضرعها لبن قليل كالبساق وليس من الإبل .

(بسل) : البسل ضم الشيء ومنعه ولتضمنه لمعنى الضم استعير لتقطيب الوجه فقيل هو باسل ومبتسل الوجه ، ولتضمنه لمعنى المنع قيل للمحرم والمرتهن بسل وقوله تعالى : ﴿ وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ﴾ أى تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عامٌ فيما كان ممنوعاً منه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال عز وجل: ﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا ﴾ أى حرموا الثواب وفسر بالارتهان لقوله : ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ قال الشاعر :

* وإبسالى بنى بغير جرم *

وقال آخر :

* فإن تقويا منهم فإنهم بسل *

أقوى المكان إذا خلا وقيل للشجاعة البسالة إما لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أو لكون نفسه محرماً على أقرانه لشجاعته أو لمنعه لما تحت يده عن أعدائه وأبسلت المكان حفظته وجعلته بسلاً على من يريده والبسلة أجرة الراق ، وذلك لفظ مشتق من قول الراق أبسلت فلاناً ، أى جعلته بسلاً أى شجاعاً قويا على مدافعة الشيطان أو الحيات والهوام أو جعلته مبسلاً أى محرماً عليها وسمى ما يعطى الراق بسلة ، وحكى بسلت الحنظل طيبته فإن يكن ذلك صحيحاً فمعناه أزلت بسالته أى شدته أو بسله أى تحريمه وهو مافيه من المرارة الجارية مجرى كونه محرما . وبسل فى معنى أجل وبس .

(بشر) : البشرة ظاهر الجلد والأدمة باطنه ، كذا قال عامة الأدباء ، وقال أبو زيد بعكس ذلك وغلط أبو العباس وغيره . وجمعها بشر وأبشار وعبر عن الإنسان بالبشر اعتباراً بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التى عليها الصوف أو الشعر أو الوبر ، واستوى فى لفظ البشر الواحد والجمع وثنى فقال تعالى : ﴿ أنؤمن لبشرين ﴾ وخص فى القرآن كل موضع اعتبر من الإنسان جثته وظاهرة بلفظ البشر نحو ﴿ وهو الذى خلق من الماء بشراً ﴾ وقال عز وجل:

﴿ إنى خالق بشراً من طين ﴾ ولما أراد الكفار الغض من الأنبياء اعتبروا ذلك فقالوا : ﴿ إن هذا إلا قول البشر ﴾ وقال تعالى : ﴿أبشراً منا واحداً نتبعه – ما أنتم إلا بشر مثلنا – أنؤمن لبشرين مثلنا – قالوا أبشر يهدوننا ﴾ وعلى هذا قال تعالى : ﴿ إنما أنا بشر مثلكم ﴾ تنبيهاً أن الناس يتساوون فى البشرية وإنما يتفاضلون بما يختصون به من المعارف الجليلة والأعمال الجميلة ولذلك قال بعده ﴿ يوحى إلى ﴾ تنبيهاً أنى بذلك تميزت عنكم . وقال تعالى : ﴿ لم يمسسنى بشر ﴾ فخص لفظ البشر . وقوله تعالى : ﴿ فتمثل لها بشراً سوياً ﴾ فعبارة عن الملائكة ونبه أنه تشبح لها وتراءى لها بصورة بشر . وقوله تعالى : ﴿ ما هذا بشراً ﴾ فإعظام له وإجلال وأنه أشرف وأكرم من أن يكون جوهره جوهر البشر . وبشرت الأديم أصبت بشرته نحو أنفت ورجلت ، ومنه بشر الجراد الأرض إذا أكلته . والمباشرة الإفضاء بالبشرتين ، وكنى بها عن الجماع فى قوله تعالى : ﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون ﴾ وقال تعالى : ﴿ فالآن باشروهن ﴾ وفلان مؤدم مبشر أصله من قولهم أبشره الله وآدمه ، أى جعل له بشرة وأدمة محمودة ثم عبر بذلك عن الكامل الذى يجمع بين الفضيلتين : الظاهرة والباطنة ، وقيل معناه جمع لين الأدمة وخشونة البشرة ، وأبشرت الرجل وبشرته وبشرته أخبرته بسار بسط بشرة وجهه ، وذلك أن النفس إذا سرت انتشر الدم فيها انتشار الماء فى الشجر وبين هذه الألفاظ فروق فإن بشرته عام وأبشرته نحو أحمدته وبشرته على التكثير . وأبشر يكون لازماً ومتعدياً ، يقال بشرته فأبشر أى استبشر وأبشرته ، وقرئ يبشرك ويبشرك ويبشرك ، قال عز وجل : ﴿ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم . قال أبشرتمونى على أن مسنى الكبر فبم تبشرون . قالوا بشرناك بالحق ﴾ واستبشر إذا وجد ما يبشره من الفرح ، قال تعالى : ﴿ ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم – يستبشرون بنعمة من الله وفضل ﴾ وقال تعالى : ﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون ﴾ ويقال للمخبر السار البشارة والبشرى ، قال تعالى : ﴿ لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ﴾ وقال تعالى : ﴿ لا بشرى يومئذ للمجرمين – ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى – يا بشرى هذا غلام – وما جعله الله إلا بشرى لكم ﴾ والبشير المبشر ، قال تعالى : ﴿ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً – فبشر عبادى – وهو الذى يرسل الرياح مبشرات ﴾ أى تبشر بالمطر وقال ﷺ : « انقطع الوحى ولم يبق إلا المبشرات . وهى الرؤيا الصالحة التى يراها المؤمن أو ترى له »

وقال تعالى : ﴿ فبشرة بمغفرة ﴾ وقال تعالى : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم – وبشر المنافقين بأن لهم – وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ فاستعارة ذلك تنبيه أن أسره مايسمونه الخبر بما ينالهم من العذاب ، وذلك نحو قول الشاعر :

* تحية بينهم ضرب وجيع *

ويصح أن يكون على ذلك قوله تعالى : ﴿ قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾ وقال عز وجل : ﴿ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ ويقال أبشر أى وجد بشارة نحو أبقل وأمحل ﴿ وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون ﴾ وأبشرت الأرض حسن طلوع نبتها ومنه قول ابن مسعود – رضى الله عنه – « من أحب القرآن فليبشر » أى فليسر . قال الفراء : إذا ثقل فمن البشرى وإذا خفف فمن السرور ، يقال : بشرته فبشر نحو جبرته فجبر ، وقال سيبويه : فأبشر ، قال ابن قتيبة : هو من بشرت الأديم إذا رققت وجهه ، قال ومعناه فليضمر نفسه كما روى « إن وراءنا عقبة لايقطعها إلاالضمر من الرجال » وعلى الأول قول الشاعر :

فأعنهم وابشر بما بشروا به   وإذا هم نزلوا بضنك فانزل

وتباشير الوجه وبشره مايبدو من سروره ، وتباشير الصبح مايبدو من أوائله ، وتباشير النخل مايبدو من رطبه ، ويسمى مايعطى المبشر بشرى وبشارة .

(بصر) : البصر يقال للجارحة الناظرة نحو قوله تعالى : ﴿ كلمح البصر – وإذ زاغت الأبصار ﴾ وللقوة التى فيها ويقال لقوة القلب المدركة بصيرة وبصر نحو قوله تعالى : ﴿ فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ وقال : ﴿ مازاغ البصر وماطغى ﴾ وجمع البصر أبصار ، وجمع البصيرة بصائر قال تعالى : ﴿ فما أغنى عنهم سمعهم ولاأبصارهم ﴾ ولايكاد يقال للجارحة بصيرة ويقال من الأول أبصرت ومن الثانى أبصرته وبصرت به وقلما يقال بصرت فى الحاسة إذا لم تضامه رؤية القلب . وقال تعالى فى الإبصار : ﴿ لم تعبد مالا يسمع ولايبصر – ربنا أبصرنا وسمعنا – ولو كانوا لايبصرون – وأبصر فسوف يبصرون – بصرت بما لم يبصروا به ﴾ ومنه ﴿ أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن

اتبعنى ﴾ أى على معرفة وتحقيق . وقوله : ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ أى تبصره فتشهد له ، وعليه من جوارحه بصيرة تبصره فتشهد له وعليه يوم القيامة كما قال تعالى : ﴿ تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم ﴾ . والضرير يقال له بصير على سبيل العكس والأولى أن ذلك يقال لما له من قوة بصيرة القلب لا لما قالوه ولهذا لا يقال له مبصر وباصر وقوله عز وجل : ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ حمله كثير من المسلمين على الجارحة ، وقيل ذلك إشارة إلى ذلك وإلى الأوهام والأفهام كما قال أمير المؤمنين – رضى الله عنه – : التوحيد أن لا تتوهمه ، وقال كل ما أدركته فهو غيره . والباصرة عبارة عن الجارحة الناظرة ، يقال رأيته لمحاً باصراً أى ناظراً بتحديق ، قال عز وجل : ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة – وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ أى مضيئة للأبصار وكذلك قوله عز وجل : ﴿ وآتينا ثمود الناقة مبصرة ﴾ وقيل : معناه صار أهله بصراء نحو قولهم : رجل مخبث ومضعف أى أهله خبثاء وضعفاء ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس ﴾ أى جعلناها عبرة لهم . وقوله تعالى : ﴿ وأبصر فسوف يبصرون ﴾ أى انتظر حتى ترى ويرون ، وقوله عز وجل : ﴿ وكانوا مستبصرين ﴾ أى طالبين للبصيرة ويصح أن يستعار الاستبصار للإبصار نحو استعارة الاستجابة للإجابة وقوله عز وجل : ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة ﴾ أى تبصيرا وتبيانا يقال بصرته تبصيراً وتبصرة كما يقال قدمته تقديماً وتقدمة وذكرته تذكيراً وتذكرة ، قال تعالى : ﴿ ولا يسأل حميم حميماً يبصرونهم ﴾ أى يجعلون بصراء بآثارهم ، ويقال بصر الجرو تعرض للإبصار بفتحة العين ، والبصرة حجارة رخوة تلمع كأنها تبصر أو سميت بذلك لأن لها ضوءا تبصر به من بعد ويقال له بصر والبصيرة قطعة من الدم تلمع والترس اللامع والبصر الناحية ، والبصيرة ما بين شقتى الثوب والمزادة ونحوها التى يبصر منها ثم يقال بصرت الثوب والأديم إذا خطت ذلك الموضع منه .

(**بصل**) : البصل معروف فى قوله عز وجل : ﴿ وعدسها وبصلها ﴾ وبيضة الحديد بصل تشبيهاً به لقول الشاعر :

* وتر كالبصل *

(**بضع**) : البضاعة قطعة وافرة من المال تقتنى للتجارة يقال أبضع بضاعة وابتضعها قال تعالى : ﴿ هذه بضاعتنا ردت إلينا ﴾ وقال تعالى :

﴿ بيضاعة مزجاة ﴾ والأصل فى هذه الكلمة البضع وهو جملة من اللحم تبضع أى تقطع يقال بضعته وبضعته فابتضع وتبضع كقولك قطعته وقطعته فانقطع وتقطع ، والمبضعه مايبضع به نحو : المقطع وكنى بالبضع عن الفرج فقيل ملكت بضعها أى تزوجتها . وباضعها بضاعاً أى باشرها وفلان حسن البضع والبضيع والبضعة والبضاعة عبارة عن السمن . وقيل للجزيرة المنقطعة عن البر بضيع وفلان بضعة منى أى جار مجرى بعض جسدى لقربه منى والباضعة الشجة التى تبضع اللحم والبضع بالكسر المنقطع من العشرة ويقال ذلك لما بين الثلاث إلى العشرة وقيل بل هو فوق الخمس ودون العشرة قال تعالى : ﴿ بضع سنين ﴾ .

(**بطر**) : البطر دهش يعترى الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرفها إلى غير وجهها قال عز وجل : ﴿ بطراً ورئاء الناس ﴾ وقال تعالى : ﴿ بطرت معيشتها ﴾ أصله بطرت معيشته فصرف عنه الفعل ونصب ، ويقارب البطر الطرب وهو خفة أكثر مايعترى من الفرح وقد يقال ذلك الترح ، والبيطرة معالجة الدابة .

(**بطش**) : البطش تناول الشيء بصولة ، قال تعالى : ﴿ وإذا بطشتم بطشتم جبارين - يوم نبطش البطشة الكبرى - ولقد أنذرهم بطشتنا - إن بطش ربك لشديد ﴾ يقال يد باطشة .

(**بطل**) : الباطل نقيض الحق وهو مالا ثبات له عند الفحص عنه قال تعالى : ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾ وقد يقال ذلك فى الاعتبار إلى المقال والفعال يقال بطل بطولاً وبطلاً وبطلاناً وأبطله غيره قال عز وجل : ﴿ وبطل ماكانوا يعملون ﴾ وقال تعالى : ﴿ لم تلبسون الحق بالباطل ﴾ ويقال للمستقل عما يعود بنفع دنيوى أو أخروى بطال وهو ذو بطالة بالكسر وبطل دمه إذا قتل ولم يحصل له ثأر ولا دية وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل تصوراً لبطلان دمه كما قال الشاعر :

فقلت لها لاتنكحيه فإنه لأول بطل أن يلاقى مجمعاً

فيكون فعلاً بمعنى مفعول أو لأنه يبطل دم المتعرض له بسوء والأول أقرب . وقد بطل الرجل بطولة صار بطلا وبطالا نسب إلى البطالة ويقال ذهب

دمه بطلا أى هدراً والإبطال يقال فى إفساد الشيء وإزالته حقا . كان ذلك الشيء أو باطلا قال الله تعالى : ﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ﴾ . وقد يقال فيمن يقول شيئاً لا حقيقة له نحو قوله تعالى : ﴿ ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وخسر هنالك المبطلون ﴾ أى الذين يبطلون الحق .

(**بطن**) : أصل البطن الجارحة وجمعه بطون قال تعالى : ﴿ وإذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم ﴾ وقد بطنته أصبت بطنه والبطن خلاف الظهر فى كل شيء ، ويقال للجهة السفلى بطن وللجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الأمر وبطن الوادى والبطن من العرب اعتباراً بأنهم كشخص واحد وأن كل قبيلة منهم كعضو بطن وفخذ وكاهل وعلى هذا الاعتبار قال الشاعر :

الناس جسم وإمام الهدى   رأس وأنت العين فى الراس

ويقال لكل غامض بطن ولكل ظاهر ظهر ومنه بطنان القدر وظهرانها ، ويقال لما تدركه الحاسة ظاهر ولما يخفى عنها باطن قال عز وجل : ﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه - ماظهر منها وما بطن ﴾ والبطين العظيم البطن ، والبطن الكثير الأكل ، والمبطان الذى يكثر الأكل حتى يعظم بطنه ، والبطنة كثرة الأكل ، وقيل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن الرجل بطناً إذا أشر من الشبع ومن كثرة الأكل ، وقد بطن الرجل عظم بطنه ومبطن خميص البطن وبطن الإنسان أصيب بطنه ومنه رجل مبطون عليل البطن . والبطانة خلاف الظهارة وبطنت ثوبى بآخر جعلته تحته وقد بطن فلان بفلان بطوناً وتستعار البطانة لمن تختصه بالاطلاع على باطن أمرك ، قال عز وجل : ﴿ لا تتخذوا بطانة من دونكم ﴾ أى مختصا بكم يستبطن أموركم وذلك استعارة من بطانة الثوب بدلالة قولهم لبست فلاناً إذا اختصصته وفلان شعارى ودثارى . وروى عنه ﷺ أنه قال : « ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان ، بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه » والبطان حزام يشد على البطن وجمعه أبطنة وبطن . والأبطنان عرقان يمران على البطن ، والبطين نجم هو بطن الحمل ، والتبطن دخول فى باطن الأمر . والظاهر والباطن فى صفات الله تعالى لا يقال إلا مزدوجين كالأول والآخر ، فالظاهر قيل إشارة إلى معرفتنا البديهية ، فإن

الفطرة تقضى فى كل ما نظر إليه الإنسان أنه تعالى موجود كما قال : ﴿ وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله ﴾ ولذلك قال بعض الحكماء : مثل طالب معرفته مثل من طوف فى الآفاق فى طلب ما هو معه . والباطن إشارة إلى معرفته الحقيقية وهى التى أشار إليها أبو بكر رضى الله عنه بقوله : يا من غاية معرفته القصور عن معرفته ، وقيل ظاهر بآياته باطن بذاته ، وقيل ظاهر بأنه محيط بالأشياء مدرك لها باطن من أن يحاط به كما قال عز وجل : ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ وقد روى عن أمير المؤمنين رضى الله عنه ما دل على تفسير اللفظتين حيث قال : تجلى لعباده من غير أن رأوه ، وأراهـــم نفسه من غير أن تجلى لهم ومعرفة ذلك تحتاج إلى فهم ثاقب وعقل وافر وقوله تعالى : ﴿ وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾ قيل الظاهرة بالنبوة والباطنة بالعقل ، وقيل الظاهرة المحسوسات والباطنة المعقولات ، وقيل الظاهرة النصرة على الأعداء بالناس ، والباطنة النصرة بالملائكة ، وكل ذلك يدخل فى عموم الآية .

(**بطؤ**) : البطء تأخر الانبعاث فى السير يقال بطؤ وتباطأ واستبطأ وأبطأ فبطؤ إذا تخصص بالبطء وتباطأ تحرى وتكلف ذلك واستبطأ طلبه وأبطأ صار ذا بطء ويقال بطأه وأبطأه وقوله تعالى : ﴿ وإن منكم لمن ليبطئن ﴾ أى يثبط غيره وقيل يكثر هو التثبط فى نفسه ، والمقصد من ذلك أن منكم من يتأخر ويؤخر غيره .

(**بظر**) : قرىء فى بعض القراءات : ﴿ والله أخرجكم من بظور أمهاتكم ﴾ وذلك جمع البظارة وهى اللحمة المتدلية من ضرع الشاة والهنة الناتئة من الشفة العليا فعبر بها عن الهن كما عبر عنه بالبضع .

(**بعث**) : أصل البعث إثارة الشىء وتوجيهه يقال بعثته فانبعث ، ويختلف البعث بحسب اختلاف ما علق به فبعثت البعير أثرته وسيرته ، وقوله عز وجل : ﴿ والموتى يبعثهم الله ﴾ أى يخرجهم ويسيرهم إلى القيامة ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً - زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن - ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة ﴾ فالبعث ضربان : بشرى كبعث البعير وبعث الإنسان فى حاجة ، وإلهى وذلك ضربان : أحدهما إيجاد الأعيان والأجناس والأنواع عن ليس وذلك يختص به البارى تعالى ولم يقدر عليه أحداً . والثانى إحياء

الموتى ، وقد خص بذلك بعض أوليائه كعيسى عليه السلام . وأمثاله ، ومنه قوله عز وجل : ﴿ فهذا يوم البعث ﴾ يعنى يوم الحشر ، وقوله عزوجل : ﴿ فبعث الله غراباً يبحث فى الأرض ﴾ أى قيضه ﴿ ولقد بعثنا فى كل أمة رسولاً ﴾ نحو : ﴿ أرسلنا رسلنا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ﴾ وذلك إثارة بلا توجيه إلى مكان ﴿ ويوم نبعث من كل أمة شهيداً – قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ وقال عزوجل : ﴿ فأماته الله مائة عام ثم بعثه ﴾ وعلى هذا قوله عزوجل : ﴿ وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ماجرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ﴾ والنوم من جنس الموت فجعل التوفى فيهما والبعث منهما سواء ، وقوله عز وجل : ﴿ ولكن كره الله انبعاثهم ﴾ أى توجههم ومضيهم .

(بعثر) : قال الله تعالى : ﴿ وإذا القبور بعثرت ﴾ أى قلب ترابها وأثير مافيها ، ومن رأى تركيب الرباعى والخماسى من ثلاثيين نحو هلل وبسمل إذا قال لاإله إلا الله وباسم الله يقول إن بعثر مركب من بعث وأثير وهذا لا يبعد فى هذا الحرف فإن البعثرة تتضمن معنى بعث وأثير .

(بعد) : البعد ضد القرب وليس لهما حد محدود وإنما ذلك بحسب اعتبار المكان بغيره يقال ذلك فى المحسوس وهو الأكثر وفى المعقول نحو قوله تعالى : ﴿ ضلوا ضلالاً بعيداً ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ يقال بعد إذا تباعد وهو بعيد ﴿ وماهو من الظالمين ببعيد ﴾ وبعد مات والبعد أكثر مايقال فى الهلاك نحو : ﴿ بعدت ثمود ﴾ وقد قال النابغة :

« فى الأدنى وفى البعد »

والبعد والبعد يقال فيه وفى ضد القرب قال تعالى : ﴿ فبعداً للقوم الظالمين – فبعداً لقوم لا يؤمنون ﴾ وقوله تعالى : ﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة فى العذاب والضلال البعيد ﴾ أى الضلال الذى يصعب الرجوع منه إلى الهدى تشبيهاً بمن ضل عن محجة الطريق بعداً متناهياً فلا يكاد يرجى له العود إليها وقوله عزوجل : ﴿ وماقوم لوط منكم ببعيد ﴾ أى تقاربونهم فى الضلال فلا يبعد أن يأتيكم ماأتاهم من العذاب .

(بعد) : يقال فى مقابلة قبل وتستوفى أنواعه فى باب قبل إن شاء الله تعالى .

(بعر) : قال تعالى : ﴿ ولمن جاء به حمل بعير ﴾ البعير معروف ويقع على الذكر والأنثى كالإنسان فى وقوعه عليهما وجمعه أبعرة وأباعر وبعران والبعر لما يسقط منه والبعر موضع البعر والمبعار من البعير الكثير البعر .

(بعض) : بعض الشيء جزء منه ويقال ذلك بمراعاة كل ولذلك يقابل به كل فيقال بعضه وكله وجمعه أبعاض . قال عز وجل ﴿ بعضكم لبعض عدو – وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً – ويلعن بعضكم بعضاً ﴾ وقد بعضت كذا جعلته أبعاضاً نحو جزأته قال أبو عبيدة : ﴿ ولأبين لكم بعض الذى تختلفون فيه ﴾ أى كل الذى كقول الشاعر :

* أو يرتبط بعض النفوس حمامها *

وفى قوله هذا قصور نظر منه وذلك أن الأشياء على أربعة أضرب : ضرب فى بيانه مفسدة فلا يجوز لصاحب الشريعة أن يبينه كوقت القيامة ووقت الموت ، وضرب معقول يمكن للناس إدراكه من غير نبى كمعرفة الله ومعرفته فى خلق السموات والأرض فلا يلزم صاحب الشرع أن يبينه ، ألا ترى أنه كيف أحال معرفته على العقول فى نحو قوله : ﴿ قل انظروا ماذا فى السموات والأرض ﴾ وبقوله : ﴿ أو لم يتفكروا ﴾ وغير ذلك من الآيات . وضرب يجب عليه بيانه كأصول الشرعيات المختصة بشرعه . وضرب يمكن الوقوف عليه بما بينه صاحب الشرع كفروع الأحكام ، وإذا اختلف الناس فى أمر غير الذى يختص بالنبى بيانه فهو مخير بين أن يبين وبين أن لا يبين حسب ما يقتضى اجتهاده وحكمته فإذا قوله تعالى : ﴿ لأبين لكم بعض الذى تختلفون فيه ﴾ لم يرد به كل ذلك وهذا ظاهر لمن ألقى العصبية عن نفسه وأما قول الشاعر :

* أو يرتبط بعض النفوس حمامها *

فإنه يعنى به نفسه والمعنى إلا أن يتداركنى الموت لكن عرض ولم يصرح حسب ما بنيت عليه جملة الإنسان فى الابتعاد من ذكر موته . قال الخليل يقال

رأيت غرباناً تبتعض أى يتناول بعضها بعضاً ، والبعوض بنى لفظه من بعض وذلك لصغر جسمها بالإضافة إلى سائر الحيوانات .

(**بعل**) : البعل هو الذكر من الزوجين ، قال الله عز وجل : ﴿ وهذا بعلى شيخاً ﴾ وجمعه بعولة نحو فحل وفحولة قال تعالى: ﴿ وبعولتهن أحق بردهن ﴾ ولما تصور من الرجل الاستعلاء على المرأة فجعل سائسها والقائم عليها كما قال تعالى : ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ سمي باسمه كل مستعل على غيره فسمى العرب معبودهم الذى يتقربون به إلى الله بعلاً لاعتقادهم ذلك فيه فى نحو قوله تعالى : ﴿ أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين ﴾ ويقال أتانا بعل هذه الدابة أى المستعلي عليها ، وقيل للأرض المستعلية على غيرها بعل ولفحل النحل بعل تشبيهاً بالبعل من الرجال . ولما عظم حتى يشرب بعروقه بعل لاستعلائه ، قال ﷺ: فيما سقى بعلاً العشر . ولما كانت وطأة العالى على المستولى عليه مستثقلة فى النفس قيل أصبح فلان بعلا على أهله أى ثقيلاً لعلوه عليهم ، وبنى من لفظ البعل المباعلة والبعال كناية عن الجماع وبعل الرجل يبعل بعولة واستبعل فهو بعل ومستبعل إذا صار بعلا ، واستبعل النخل عظم وتصور من البعل الذى هو النخل قيامه فى مكانه فقيل بعل فلان بأمره إذا أدهش وثبت مكانه ثبوت النخل فى مقره وذلك كقولهم ماهو إلا شجر ؛ فيمن لا يبرح .

(**بغت**) : البغت مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب قال تعالى : ﴿ لا تأتيكم إلا بغتة ﴾ وقال : ﴿بل تأتيهم بغتة ﴾ وقال : ﴿ أتتهم الساعة بغتة ﴾ ويقال بغت كذا فهو باغت قال الشاعر :

إذا بغتت أشياء قد كان مثلها قديماً فلا تعتدها بغتات

(**بغض**) : البغض نفار النفس عن الشيء الذى ترغب عنه وهو ضد الحب فإن الحب انجذاب النفس إلى الشيء الذى ترغب فيه . يقال بغض الشيء بغضاً وبغضته بغضاء . قال الله عز وجل : ﴿ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء ﴾ وقال : ﴿ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء ﴾ . وقوله عليه السلام : « إن الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش » فذكر بغضه له تنبيه على فيضه وتوفيق إحسانه منه .

(**بغل**) : قال الله تعالى : ﴿ والخيل والبغال والحمير ﴾ البغل المتولد من بين الحمار والفرس وتبغل البعير تشبه به فى سعة مشيه وتصور منه عرامته وخبثه فقيل فى صفة النذل هو بغل .

(**بغى**) : البغى طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى ، تجاوزه أو لم يتجاوزه ، فتارة يعتبر فى القدر الذى هو الكمية ، وتارة يعتبر فى الوصف الذى هو الكيفية يقال بغيت الشىء إذا طلبت أكثر مايجب وابتغيت كذلك ، قال عزوجل: ﴿ لقد ابتغوا الفتنة من قبل ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ يبغونكم الفتنة ﴾ والبغى على حزبين : أحدهما محمود وهو تجاوز العدل إلى الإحسان والفرض إلى التطوع . والثانى مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل أو تجاوزه إلى الشبه كما قال عليه الصلاة والسلام : « الحق بين والباطل بين وبين ذلك أمور مشتبهات ، ومن رتع حول الحمى أوشك أن يقع فيه » . ولأن البغى قد يكون محمودا ومذموما قال تعالى : ﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق ﴾ فخص العقوبة ببغيه بغير الحق . وأبغيتك أعنتك على طلبه ، وبغى الجرح تجاوز الحد فى فساده ، وبغت المرأة بغاء إذا فجرت وذلك لتجاوزها إلى ماليس لها . قال عزوجل : ﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً ﴾ وبغت السماء تجاوزت فى المطر حد المحتاج إليه . وبغى : تكبر وذلك لتجاوزه منزلته إلى ماليس له ويستعمل ذلك فى أى أمر كان قال تعالى : ﴿ يبغون فى الأرض بغير الحق ﴾ وقال تعالى : ﴿ إنما بغيكم على أنفسكم - وبغى عليه لينصرنه الله - إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ﴾ وقال : ﴿ فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى ﴾ فالبغى فى أكثر المواضع مذموم وقوله ﴿ غير باغ ولا عاد ﴾ أى غير طالب ماليس له طلبه ولا متجاوز لما رسم له . قال الحسن: غير متناول للذة ولا متجاوز سد الجوعة . وقال مجاهد رحمه الله : غير باغ على إمام ولا عاد فى المعصية طريق الحق . وأما الابتغاء فقد خص بالاجتهاد فى الطلب فمتى كان الطلب لشىء محمود فالابتغاء فيه محمود نحو ﴿ ابتغاء رحمة من ربك - وابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ ، وقولهم : ينبغى مطاوع بغى ، فإذا قيل ينبغى أن يكون كذا فيقال على وجهين : أحدهما مايكون مسخراً للفعل نحو : النار ينبغى أن تحرق الثوب . والثانى على معنى الاستئهال نحو فلان ينبغى أن يعطى لكرمه . وقوله تعالى : ﴿ وماعلمناه الشعر وماينبغى له ﴾ على الأول فإن معناه لا يتسخر

ولا يتسهل له ، ألا ترى أن لسانه لم يكن يجرى به وقوله تعالى : ﴿ وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى ﴾ .

(بقر) : البقر واحدته بقرة قال الله تعالى : ﴿ إن البقر تشابه علينا ﴾ وقال: ﴿ بقرة لا فارض ولا بكر - بقرة صفراء فاقع لونها ﴾ ويقال فى جمعه باقر كحامل وبقير كحكيم ، وقيل بيقور ، وقيل للذكر ثور وذلك نحو جمل وناقة ورجل وامرأة واشتق من لفظه لفظ لفعله فقيل بقر الأرض أى شق . ولما كان شقه واسعاً استعمل فى كل شق واسع يقال بقرت بطنه إذا شققته شقاً واسعاً وسمى محمد بن على رضى الله عنه باقراً لتوسعه فى دقائق العلوم وبقره بواطنها . وبيقر الرجل فى المال وفى غيره اتسع فيه ، وبيقر فى سفره إذا شق أرضاً إلى أرض متوسعاً فى سيره قال الشاعر :

ألا هل أتاها والحوادث جمة بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

وبقر الصبيان إذا لعبوا البقيرى وذلك إذا بقروا حولهم حفائر والبيقران نبت قيل إنه يشق الأرض لخروجه ويشقها بعروقه .

(بقل) : قوله تعالى : ﴿ بقلها وقثائها ﴾ البقل مالا ينبت أصله وفرعه فى الشتاء وقد اشتق من لفظه لفظ الفعل فقيل بقل أى نبت وبقل وجه الصبى تشبيهاً به وكذا بقل ناب البعير ، قاله ابن السكيت ، وأبقل المكان صار ذا بقل فهو مبقل وبقلت البقل جززته ، والمبقلة موضعه .

(بقى) : البقاء ثبات الشىء على حاله الأولى وهو يضاد الفناء وقد بقى يبقى بقاء وقيل بَقَى فى الماضى موضع بقِى وفى الحديث : بقينا رسول الله ﷺ ، أى انتظرناه وترصدناه له مدة كثيرة . والباقى ضربان : باق بنفسه لا إلى مدة وهو البارى تعالى ولا يصح عليه الفناء . وباق بغيره وهو ماعداه ويصح عليه الفناء . والباقى بالله ضربان : باق بشخصه إلى أن شاء الله أن يفنيه كبقاء الأجرام السماوية . وباق بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالإنسان والحيوان . وكذا فى الآخرة باق بشخصه كأهل الجنة فإنهم يبقون على التأبيد لا إلى مدة كما قال عز وجل : ﴿ خالدين فيها ﴾ والآخر بنوعه وجنسه كما روى عن النبى - ﷺ - : « أن أثمار أهل الجنة يقطفها أهلها ويأكلونها ثم تخلف مكانها مثلها » ، ولكون

مافى الآخرة دائماً قال عز وجل: ﴿ وماعند الله خير وأبقى ﴾ وقوله تعالى: ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ أى مايبقى ثوابه للإنسان من الأعمال وقد فسر بأنها الصلوات الخمس وقيل هى سبحان الله والحمد لله والصحيح أنها كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى وعلى هذا قوله: ﴿ بقية الله خير لكم ﴾ وأضافها إلى الله تعالى ، وقوله تعالى: ﴿ فهل ترى لهم من باقية ﴾ أى جماعة باقية أو فعلة لهم باقية ، وقيل معناه بقية قال وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والأول أصح .

(**بكت**) : بكة هى مكة عن مجاهد وجعله نحو سبد رأسه وسمده ، وضربة لازب ولازم فى كون الباء بدلاً من الميم ، قال عز وجل : ﴿ إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً ﴾ وقيل بطن مكة وقيل هى اسم المسجد وقيل هى البيت . وقيل هى حيث الطواف وسمى بذلك من التباك أى الازدحام لأن الناس يزدحمون فيه للطواف ، وقيل سميت مكة بكة لأنها تبك أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم .

(**بكر**) : أصل الكلمة هى البكرة التى هى أول النهار فاشتق من لفظه الفعل فقيل بكر فلان بكوراً إذا خرج بكرة والبَكور المبالغ فى البُكور وبكر فى حاجة وابتكر وباكر مباكرة ، وتصور منها معنى التعجيل لتقدمها على سائر أوقات النهار فقيل لكل متعجل فى أمر بكر ، قال الشاعر :

بكرت تلومك بعد وهن فى الندى بسل عليك ملامتى وعتابى

وسمى أول الولد بكراً وكذلك أبواه فى ولادته إياه تعظيما له نحو بيت الله وقيل أشار إلى ثوابه وما أعد لصالحى عباده مما لا يلحقه الفناء وهو المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ وإن الدار الآخرة لهى الحيوان ﴾ قال الشاعر :

* يا بكر بكرين ويا خلب الكبد *

فبكر فى قوله تعالى : ﴿ لا فارض ولا بكر ﴾ هى التى لم تلد وسميت التى لم تفتض بكراً اعتباراً بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء وجمع البكر أبكار قال تعالى : ﴿ إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكاراً ﴾ والبكرة المحالة الصغيرة لتصور السرعة فيها .

(**بكم**) : قال عز وجل : ﴿ صم بكم ﴾ جمع أبكم وهو الذى يولد أخرس فكل أبكم أخرس وليس كل أخرس أبكم ، قال تعالى : ﴿ وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء ﴾ ويقال بكم عن الكلام إذا ضعف عنه لضعف عقله ، فصار كالأبكم .

(**بكى**) : بكى يبكى بكاً وبكاء فالبكاء بالمد سيلان الدمع عن حزن وعويل ، يقال إذا كان الصوت أغلب كالرغاء والثغاء وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت ، وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب وجمع الباكى باكون وبكى ، قال الله تعالى : ﴿ خروا سجداً وبكيا ﴾ وأصل بكى فعول كقولهم ساجد وسجود وراكع وركوع وقاعد وقعود لكن قلب الواو ياء فأدغم نحو جاث وجثى وعات وعتى . وبكى يقال فى الحزن وإسالة الدمع معاً ويقال فى كل واحد منهما منفرداً عن الآخر وقوله عز وجل ﴿ فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ﴾ إشارة إلى الفرح والترح وإن لن تكن مع الضحك قهقهة ولا مع البكاء إسالة دمع وكذلك قوله تعالى : ﴿ فما بكت عليهم السماء والأرض ﴾ وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل لهما حياة وعلماً وقيل ذلك على المجاز ، وتقديره فما بكت عليهم أهل السماء .

(**بل**) : للتدارك وهو ضربان : ضرب يناقض ما بعده ما قبله لكن ربما يقصد به لتصحيح الحكم الذى بعده إبطال ما قبله وربما قصد لتصحيح الذى قبله وإبطال الثانى . فمما قصد به تصحيح الثانى وإبطال الأول قوله تعالى : ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين – كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ أى ليس الأمر كما قالوا بل جهلوا فنبه بقوله ران على قلوبهم على جهلهم وعلى هذا قوله تعالى : فى قصة إبراهيم : ﴿ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم إن كانوا ينطقون ﴾ ومما قصد به تصحيح الأول وإبطال الثانى قوله تعالى : ﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهانن . كلا بل لا تكرمون اليتيم ﴾ أى ليس إعطاؤهم المال من الإكرام ولا منعهم من الإهانة لكن جهلوا ذلك لوضعهم المال فى غير موضعه ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ صٓ والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق ﴾ فإنه دل بقوله : ﴿ والقرآن ذى الذكر ﴾ أن القرآن مقر للتذكر وأن ليس

امتناع الكفار من الإصغاء إليه أن ليس موضعاً للذكر بل لتعززهم ومشاقتهم . وعلى هذا ﴿ ق والقرآن المجيد بل عجبوا ﴾ أى ليس امتناعهم من الإيمان بالقرآن أن لا مجد للقرآن ولكن لجهلهم ونبه بقوله : ﴿ بل عجبوا ﴾ على جهلهم لأن التعجب من الشيء يقتضى الجهل بسببه وعلى هذا قوله عز وجل : ﴿ ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك فى أى صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين ﴾ كأنه قيل ليس ههنا ما يقتضى أن يغرهم به تعالى ولكن تكذيبهم هو الذى حملهم على ما ارتكبوه . والضرب الثانى من بل هو أن يكون مبيناً للحكم الأول وزائداً عليه بما بعد بل نحو قوله تعالى : ﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ فإنه نبه أنهم يقولون أضغاث أحلام بل افتراه يزيدون على ذلك بأن الذى أتى به مفترى افتراه بل يزيدون فيدعون أنه كذاب فإن الشاعر فى القرآن عبارة عن الكاذب بالطبع وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم ﴾ أى لو يعلمون ما هو زائد عن الأول وأعظم منه وهو أن تأتيهم بغتة ، وجميع ما فى القرآن من لفظ ﴿ بل ﴾ لا يخرج من أحد هذين الوجهين وإن دق الكلام فى بعضه .

(**بلد**) : البلد المكان المختط المحدود المتأنس باجتماع قطانه وإقامتهم فيه وجمعه بلاد وبلدان قال عز وجل : ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ قيل يعنى به مكة . وقال تعالى : ﴿ رب اجعل هذا البلد آمناً ﴾ وقال : ﴿ بلدة طيبة – فأنشرنا به بلدة ميتاً – سقناه إلى بلد ميت ﴾ وقال عز وجل : ﴿ رب اجعل هذا بلداً آمناً ﴾ يعنى مكة وتخصيص ذلك فى أحد الموضعين وتنكيره فى الموضع الآخر له موضع غير هذا الكتاب . وسميت المفازة بلداً لكونها موطن الوحشيات والمقبرة بلدا لكونها موطناً للأموات والبلدة منزل من منازل القمر والبلدة البلجة ما بين الحاجبين تشبيهاً بالبلد لتجدده وسميت الكركرة بلدة لذلك وربما استعير ذلك لصدر الإنسان . ولاعتبار الأثر قيل بجلده بلد أى أثر وجمعه أبلاد ، قال الشاعر :

« وفى النجوم كلوم ذات أبلاد »

وأبلد الرجل صار ذا بلد نحو أنجد وأتهم ، وبلد لزم البلد ولما كان اللازم لموطنه كثيراً ما يتحير إذا حصل فى غير موطنه قيل للمتحير بلد فى أمره وأبلد وتبلد ، قال الشاعر :

« لا بد للمحزون أن يتبلدا »

ولكثرة وجود البلادة فيمن كان جلف البدن قيل رجل أبلد عبارة عن العظيم الخلق وقوله تعالى : ﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذى خبث لا يخرج إلا نكداً ﴾ كنايتان عن النفوس الطاهرة والنجسة فيما قيل .

(**بلس**) : الإبلاس الحزن المعترض من شدة البأس ، يقال أبلس . ومنه اشتق إبليس فيما قيل قال عز وجل : ﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾ وقال تعالى : ﴿ فأخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين ﴾ ولما كان المبلس كثيراً ما يلزم السكوت وينسى ما يعنيه قيل أبلس فلان إذا سكت وإذا انقطعت حجته ، وأبلست الناقة فهى مبلاس إذا لم ترع من شدة الضبعة ، وأما البلاس للمسح ففارسى معرب .

(**بلع**) : قال عز وجل : ﴿ يا أرض ابلعى ماءك ﴾ من قولهم بلعت الشيء وابتلعته ، ومنه البلوعة وسعد بلع نجم ، وبلع الشيب فى رأسه أول ما يظهر .

(**بلغ**) : البلوغ والبلاغ الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى مكاناً كان أو زماناً أو أمراً من الأمور المقدرة وربما يعبر به عن المشارفة عليه وإن لم ينته إليه فمن الانتهاء بلغ أشده وبلغ أربعين سنة ، وقوله عزوجل : ﴿ فإذا بلغن أجلهن فلا تعضلوهن - وما هم ببالغيه - فلما بلغ معه السعى - لعلى أبلغ الأسباب - أيمان علينا بالغة ﴾ أى منتهية فى التوكيد . والبلاغ التبليغ نحو قوله عزوجل : ﴿ هذا بلاغ للناس ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون - وما علينا إلا البلاغ المبين - فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ﴾ والبلاغ الكفاية نحو قوله عزوجل : ﴿ إن فى هذا لبلاغاً لقوم عابدين ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ فإن لم تفعل فما بلغت رسالته ﴾ أى إن لم تبلغ هذا أو شيئاً مما حملت تكن فى حكم من لم يبلغ شيئاً من رسالته وذلك أن حكم الأنبياء وتكليفاتهم أشد وليس حكمهم كحكم سائر الناس الذين يتجافى عنهم إذا خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً وأما قوله عزوجل : ﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف ﴾ فللمشارفة فإنها إذا انتهت إلى أقصى الأجل لا يصح للزوج مراجعتها وإمساكها . ويقال بلغته الخبر وأبلغته مثله وبلغته أكثر ، قال تعالى : ﴿ أبلغكم رسالات ربى ﴾ وقال :

﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ وقال عز وجل : ﴿ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ﴾ وقال تعالى : ﴿ بلغني الكبر وامرأتي عاقر ﴾ وفي موضع : ﴿ وقد بلغت من الكبر عتيا ﴾ وذلك نحو : أدركني الجهد وأدركت الجهد ولا يصح بلغني المكان وأدركني ، والبلاغة تقال على وجهين : أحدهما أن يكون بذاته بليغاً وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف صواباً في موضوع لغته وطبقاً للمعنى المقصود به وصدقاً في نفسه ومتى اخترم وصف من ذلك كان ناقصا في البلاغة . والثاني : أن يكون بليغاً باعتبار القائل والمقول له وهو أن يقصد القائل أمراً فيرده على وجه حقيق أن يقبله المقول له ، وقوله تعالى : ﴿ وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً ﴾ يصح حمله على المعنيين وقول من قال معناه قل لهم إن أظهرتم ما في أنفسكم قتلتم ، وقول من قال خوفهم بمكاره تنزل بهم ، فإشارة إلى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ والبلغة ما يتبلغ به من العيش .

(بلى) : يقال بلي الثوب بلى وبلاء أي خلق ومنه قيل لمن: سافر بلاه سفر أي أبلاه السفر وبلوته اختبرته كأني أخلقته من كثرة اختباري له ، وقرىء : ﴿ هنالك نبلو كل نفس ما أسلفت ﴾ أي نعرف حقيقة ما عملت ، ولذلك قيل أبليت فلاناً إذا اختبرته ، وسمي الغم بلاء من حيث إنه يبلي الجسم ، قال تعالى : ﴿ وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم – ولنبلونكم بشيء من الخوف ﴾ الآية ، وقال عز وجل : ﴿ إن هذا لهو البلاء المبين ﴾ وسمي التكليف بلاء من أوجه : أحدها أن التكاليف كلها مشاق على الأبدان فصارت من هذا الوجه بلاء والثاني أنها اختبارات ولهذا قال الله عز وجل : ﴿ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ﴾ والثالث أن اختبار الله تعالى للعباد تارة بالمسار ليشكروا وتارة بالمضار ليصبروا فصارت المحنة والمنحة جميعاً بلاء فالمحنة مقتضية للصبر والمنحة مقتضية للشكر ، والقيام بحقوق الصبر أيسر من القيام بحقوق الشكر ، فصارت المنحة أعظم البلاءين وبهذا النظر قال عمر : بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر ، ولهذا قال أمير المؤمنين من وسع عليه دنياه فلم يعلم أنه قد مكر به فهو مخدوع عن عقله ، وقال تعالى : ﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة – وليبلي المؤمنين منه بلاء حسناً ﴾ وقوله عز وجل ﴿ وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ راجع إلى الأمرين . إلى المحنة التي في قوله عز وجل ﴿ يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ وإلى المنحة التي أنجاهم وكذلك قوله تعالى : ﴿ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء

مبين ﴾ راجع إلى الأمرين كما وصف كتابه بقوله : ﴿ قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾ وإذا قيل ابتلى فلان كذا وأبلاه فذلك يتضمن أمرين : أحدهما تعرف حاله والوقوف على مايجهل من أمره . والثانى ظهور جودته ورداءته . وربما قصد به الأمران وربما يقصد به أحدهما ، فإذا قيل فى الله تعالى. بلا كذا أو أبلاه فليس المراد منه إلا ظهور جودته ورداءته دون التعرف لحاله والوقوف على مايجهل من أمره إذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله عزوجل:﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن ﴾ ويقال أبليت فلانا يميناً إذا عرضت عليه اليمين لتبلوه بها .

(بلى) : بلى رد للنفى نحو قوله تعالى : ﴿ و قالوا لن تمسنا النار ﴾ الآية ﴿ بلى من كسب سيئة ﴾ أو جواب لاستفهام مقترن بنفى نحو ﴿ ألست بربكم قالوا بلى ﴾ ونعم يقال فى الاستفهام المجرد نحو ﴿ هل وجدتم ماوعد ربكم حقا قالوا نعم ﴾ ولا يقال ههنا بلى . فإذا قيل ماعندى شيء فقلت بلى فهو رد لكلامه وإذا قلت نعم فإقرار منك ، قال تعالى : ﴿ فألقوا السلم ماكنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون – وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم – وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى – قالوا أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى ﴾ .

(بن) : البنان الأصابع ، قيل سميت بذلك لأن بها صلاح الأحوال التى يمكن للإنسان أن يبن بها يريد أن يقيم به ويقال أبن بالمكان يبن ولذلك خص فى قوله تعالى:﴿ بلى قادرين على أن نسوى بنانه ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ واضربوا منهم كل بنان ﴾ ، خصه لأجل أنهم بها تقاتل وتدافع ، والبنة الرائحة التى تبن بما تعلق به

(بنى) : يقال بنيت أبنى بناء وبنية وبنياً قال عزوجل : ﴿ وبنينا فوقكم سبعاً شداداً ﴾ والبناء اسم لما يبنى بناء ، قال تعالى : ﴿ لهم غرف من فوقها غرف مبنية ﴾ والبنية يعبر بها عن بيت الله قال تعالى : ﴿ والسماء بنيناها بأيد – والسماء ومابناها ﴾ والبنيان واحد لاجمع لقوله : ﴿ لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم ﴾ وقال : ﴿ كأنهم بنيان مرصوص – قالوا ابنوا له بنياناً ﴾ وقال

بعضهم : بنيان جمع بنيانة فهو مثل شعير وشعيرة وتمر وتمرة ونخل ونخلة ، وهذا النحو من الجمع يصح تذكيره وتأنيثه . وابن أصله بنو لقولهم الجمع أبناء وفى التصغير بنى ، قال تعالى : ﴿ يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك – يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك – يا بنى لا تشرك بالله – يا بنى لا تعبد الشيطان ﴾ وسمى بذلك لكونه بناء للأب فإن الأب هو الذى بناه وجعله الله بناء فى إيجاده ويقال لكل مايحصل من جهة شيء أو من تربيته أو بتفقده أو كثرة خدمته له أو قيامه بأمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب وابن السبيل للمسافر وابن العلم . قال الشاعر :

« أولاك بنو خير وشر كليهما »

وفلان ابن بطنه وابن فرجه إذا كان همه مصروفاً إليهما وابن يومه إذا لم يتفكر فى غده ، قال تعالى : ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ﴾ وقال تعالى : ﴿ إن ابنى من أهلى – إن ابنك سرق ﴾ وجمع ابن أبناء وبنون قال عز وجل : ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ ، وقال عز وجل : ﴿ يا بنى لا تدخلوا من باب واحد – يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد – يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان ﴾ ويقال فى مؤنث ابن ابنة وبنت والجمع بنات ، وقوله تعالى : ﴿ هؤلاء بناتى هن أطهر لكم ﴾ وقوله : ﴿ لقد علمت مالنا فى بناتك من حق ﴾ فقد قيل خاطب بذلك أكابر القوم وعرض عليهم بناته لا أهل قريته كلهم فإنه محال أن يعرض بنات له قليلة على الجم الغفير وقيل بل أشار بالبنات إلى نساء أمته وسماهن بنات له لكون كل نبى بمنزلة الأب لأمته بل لكونه أكبر وأجل الأبوين لهم كما تقدم فى ذكر الأب ، وقوله تعالى : ﴿ ويجعلون لله البنات ﴾ هو قولهم عن الله إن الملائكة بنات الله تعالى .

(بهت) : قال الله عز وجل : ﴿ فبهت الذى كفر ﴾ أى دهش وتحير ، وقد بهته . قال عز وجل : ﴿ هذا بهتان عظيم ﴾ أى كذب يبهت سامعه لفظاعته . قال الله تعالى : ﴿ يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ﴾ كناية عن الزنا وقيل بل ذلك لكل فعل شنيع يتعاطينه باليد والرجل من تناول مالا يجوز والمشى إلى مايقبح ويقال جاء بالبهيتة أى الكذب .

(بهج) : البهجة حسن اللون وظهور السرور وفيه قال عز وجل :

﴿ حدائق ذات بهجة ﴾ وقد بهج فهو بهيج ، قال : ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ . ويقال بهج كقول الشاعر :

* ذات خلق بهج *

ولا يجيء منه بهوج وقد ابتهج بكذا أى سر به سروراً بان أثره على وجهه وأبهجه كذا .

(بهل) : أصل البهل كون الشيء غير مراعى والباهل البعير المخلى عن قيده أو عن سمة أو المخلى ضرعها عن صرار . قالت امرأة أتيتك باهلاً غير ذات صرار أى أبحت لك جميع ما كنت أملكه لم استأثر بشيء دونه وأبهلت فلاناً خليته وإرادته تشبيهاً بالبعير الباهل . والبهل والابتهال فى الدعاء الاسترسال فيه والتضرع نحو قوله عزوجل : ﴿ ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ ومن فسر الابتهال باللعن فلأجل أن الاسترسال فى هذا المكان لأجل اللعن قال الشاعر :

* نظر الدهر إليهم فابتهل *

أى استرسل فيهم فأفناهم .

(بهم) : البهمة الحجر الصلب وقيل للشجاع بهمة تشبيهاً به وقيل لكل مايصعب على الحاسة إدراكه إن كان محسوسا وعلى الفهم إن كان معقولاً مبهم ، ويقال أبهمت كذا فاستبهم وأبهمت الباب أغلقته إغلاقاً لا يهتدى لفتحه والبهيمة مالا نطق له وذلك لما فى صوته من الإبهام لكن خص فى المتعارف بما عدا السباع والطير فقال تعالى : ﴿ أحلت لكم بهيمة الأنعام ﴾ وليل بهيم فعيل بمعنى مفعل قد أبهم أمره للظلمة أو فى معنى مفعل لأنه يبهم مايعن فيه فلا يدرك ، وفرس بهيم إذا كان على لون واحد لا يكاد تميزه العين غاية التمييز ومنه ماروى « أنه يحشر الناس يوم القيامة بهما » أى عراة وقيل معرون مما يتوسمون به فى الدنيا ويتزينون به والله أعلم . والبهم صغار الغنم والبهمى نبات يستبهم منبته لشركه وقد أبهمت الأرض كثر بهمها نحو أعشبت وأبقلت أى كثر عشبها وبقلها .

(باب) : الباب يقال لمدخل الشيء وأصل ذلك مداخل الأمكنة كباب المدينة والدار والبيت وجمعه أبواب قال تعالى : ﴿ واستبقا الباب وقدت قميصه

من دبر وألفيا سيدها لدى الباب ﴾ وقال تعالى : ﴿ لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة ﴾ ومنه يقال فى العلم باب كذا وهذا العلم باب إلى علم كذا أى به يتوصل إليه وقال ﷺ : « أنا مدينة العلم وعلى بابها » أى به يتوصل قال الشاعر :

* أتيت المروءة من بابها *

قال تعالى : ﴿ ففتحنا عليهم أبواب كل شىء ﴾ وقال عز وجل ﴿ باب باطنه فيه الرحمة ﴾ وقد يقال أبواب الجنة وأبواب جهنم للأشياء التى بها يتوصل إليهما ، قال تعالى : ﴿ ادخلوا أبواب جهنم ﴾ وقال تعالى : ﴿ حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم ﴾ وربما قيل هذا من باب كذا أى مما يصلح له وجمعه بابات وقال الخليل بابة فى الحدود وبوبت بابا ، أى عملت وأبواب مبوبة ، والبواب حافظ البيت وتبوبت بابا اتخذته ، أصل باب بوب .

(**بيت**) : أصل البيت مأوى الإنسان بالليل لأنه يقال بات أقام بالليل كما يقال ظل بالنهار ثم قد يقال للمسكن بيت من غير اعتبار الليل فيه وجمعه أبيات وبيوت لكن البيوت بالمسكن أخص والأبيات بالشعر قال عز وجل:﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ﴾ وقال تعالى : ﴿ واجعلوا بيوتكم قبلة – لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم ﴾ ويقع ذلك على المتخذ من حجر ومدر وصوف ووبر وبه شبه بيت الشعر وعبر عن مكان الشىء بأنه بيته وصار أهل البيت متعارفاً فى آل النبى ﷺ ونبه النبى بقوله:« سلمان منا أهل البيت » أن مولى القوم يصح نسبته إليهم، كما قال: «مولى القوم منهم وابنه من أنفسهم». وبيت الله والبيت العتيق مكة قال الله عز وجل : ﴿ وليطوفوا بالبيت العتيق – إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة – وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ﴾ يعنى بيت الله وقوله عز وجل : ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى ﴾ إنما نزل فى قوم كانوا يتحاشون أن يستقبلوا بيوتهم بعد إحرامهم فنبه تعالى أن ذلك مناف للبر ، وقوله عز وجل : ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام ﴾ معناه بكل نوع من المسار ، وقوله تعالى : ﴿ فى بيوت أذن الله أن ترفع ﴾ قيل بيوت النبى نحو : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم ﴾ وقيل أشير بقوله ﴿ فى بيوت ﴾ إلى أهل بيته وقومه ، وقيل أشير به إلى القلب . وقال بعض الحكماء

فى قول النبى ﷺ : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة » إنه أريد به القلب وعنى بالكلب الحرص بدلالة أنه يقال كلب فلان إذا أفرط فى الحرص وقولهم هو أحرص من كلب. وقوله تعالى: ﴿وإذا بوأنا لإبراهيم مكان البيت﴾ يعنى مكة، و﴿قالت رب ابن لى عندك بيتاً فى الجنة﴾ أى سهل لى فيها مقرا ﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتاً – واجعلوا بيوتكم قبلة ﴾ يعنى المسجد الأقصى ، وقوله عزوجل : ﴿ فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ﴾ فقد قيل إشارة إلى جماعة البيت فسماهم بيتاً كتسمية نازل القرية قرية . والبيات والتبييت قصد العدو ليلا ، قال تعالى : ﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون – بياتاً أو هم قائلون) والبيوت ما يفعل بالليل ، قال تعالى : ﴿ بيت طائفة منهم ﴾ يقال لكل فعل دبر فيه بالليل بيت قال عزوجل . ﴿ إذ يبيتون مالا يرضى من القول ﴾ وعلى ذلك قوله عليه السلام : « لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل » وبات فلان يفعل كذا عبارة موضوعة لما يفعل بالليل كظل لما يفعل بالنهار وهما من باب العبادات .

(بيد) : قال عز وجل: ﴿ما أظن أن تبيد هذه أبداً﴾ يقال باد الشيء يبيد بياداً إذا تفرق وتوزع فى البيداء أى المفازة وجمع البيداء بيد ، وأتان بيدانة تسكن البيداء .

(بور) : البوار فرط الكساد ولما كان فرط الكساد يؤدى إلى الفساد كما قيل كسد حتى فسد عبر بالبوار عن الهلاك ، يقال بار الشيء يبور بَوْراً وبؤرا ، قال عز وجل : ﴿ تجارة لن تبور – ومكر أولئك هو يبور ﴾ وروى نعوذ بالله من بوار الأيم ، وقال عز وجل : ﴿ وأحلوا قومهم دار البوار ﴾ ويقال رجل حائر بائر وقوم حور بور ، وقوله تعالى : ﴿ حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بوراً ﴾ أى هلكى جمع بائر ، وقيل بل هو مصدر يوصف به الواحد والجمع فيقال رجل بور وقوم بور ، وقال الشاعر :

يارسول المليك إن لسانى ... راتق مافتقت إذ أنا بور

وبار الفحل الناقة إذا تشممها ألاقح هى أم لا ، ثم يستعار ذلك للاختبار فيقال برت كذا اختبرته .

(**بئر**) : قال عز وجل : ﴿ وبئر معطلة وقصر مشيد ﴾ وأصله الهمز يقال بأرت بئراً وبأرت بؤرة أى حفيرة ، ومنه اشتق المئبر وهو فى الأصل حفيرة يستر رأسها ليقع فيها من مر عليها ويقال لها المغواة وعبر بها عن النميمة الموقعة فى البلية والجمع المآبر .

(**بؤس**) : البؤس والبأس والبأساء الشدة والمكروه إلا أن البؤس فى الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء فى النكاية نحو : ﴿ والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً – فأخذناهم بالبأساء والضراء – والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس ﴾ وقال تعالى : ﴿ بأسهم بينهم شديد ﴾ وقد بؤس يبؤس ، وعذاب بئيس فعيل من البأس أو من البؤس ، فلا تبتئس أى لا تلتزم البؤس ولا تحزن ، وفى الخبر أنه عليه السلام كان يكره البؤس والتباؤس والتبؤس : أى الضراعة للفقراء أو أن يجعل نفسه ذليلاً ويتكلف ذلك جميعاً . وبئس كلمة تستعمل فى جميع المذام ، كما أن نعم تستعمل فى جميع الممادح ويرفعان ما فيه الألف واللام أو مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد ، وينصبان النكرة نحو بئس رجلا وبئس ما كانوا يفعلون أى شيئاً يفعلونه ، قال تعالى : ﴿ وبئس القرار – وبئس مثوى المتكبرين – بئس للظالمين بدلاً – لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ وأصل بئيس بئس وهو من البؤس .

(**بيض**) : البياض فى الألوان ضد السواد ، يقال ابيض ابيضاضاً وبياضاً فهو مبيض وأبيض قال عز وجل : ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، فأما الذين ابيضت وجوههم ﴾ والأبيض عرق سمى به لكونه أبيض ، ولما كان البياض أفضل لون عندهم كما قيل البياض أفضل والسواد أهول والحمرة أجمل والصفرة أشكل عبر عن الفضل والكرم بالبياض حتى قيل لمن لم يتدنس بمعاب هو أبيض الوجه ، وقوله تعالى : ﴿ يوم تبيض وجوه ﴾ فابيضاض الوجوه عبارة عن المسرة واسودادها عن الغم وعلى ذلك : ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً ﴾ وعلى نحو الابيضاض قوله تعالى : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ وقوله : ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ، ضاحكة مستبشرة ﴾ وقيل أملك بيضاء من قضاعة ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ بيضاء لذة للشاربين ﴾ وسمى البيض لبياضه الواحدة بيضة ، وكنى عن المرأة بالبيضة تشبيها بها فى اللون وكونها مصونة تحت الجناح ، وبيضة البلد لما

يقال فى المدح والذم ، أما المدح فلمن كان مصوناً من بين أهل البلد ورئيساً فيهم . وعلى ذلك قول الشاعر :

كانت قريش بيضة فتفلقت فالمح خالصه لعبد مناف

وأما الذم فلمن كان ذليلاً معرضاً لمن يتناوله كبيضة متروكة بالبلد أى العراء والمفازة . وبيضتا الرجل سميتا بذلك تشبيهاً بها فى الهيئة والبياض ، يقال باضت الدجاجة وباض كذا أى تمكن ، قال الشاعر :

بدا من ذوات الضغن يأوى صدورهم .... فعشش ثم باض

وباض الحر تمكن وباضت يد المرأة إذا ورمت ورما على هيئة البيض ، ويقال دجاجة بيوض ودجاج بيض .

(بيع) : البيع إعطاء المثمن وأخذ الثمن ، والشراء إعطاء الثمن وأخذ المثمن ، ويقال للبيع الشراء وللشراء البيع وذلك بحسب مايتصور من الثمن والمثمن وعلى ذلك قوله عزوجل : ﴿ وشروه بثمن بخس ﴾ وقال عليه السلام : « لا يبيعن أحدكم على بيع أخيه » أى لا يشترى على شراه ، وأبعت الشىء عرضته للبيع نحو قول الشاعر :

* فرساً فليس جواده بمباع *

والمبايعة والمشاراة تقالان فيهما ، قال الله تعالى : ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾ وقال تعالى :﴿وذروا البيع﴾ وقال عزوجل : ﴿لابيع فيه ولاخلال – لا بيع فيه ولا خلة ﴾ وبايع السلطان إذا تضمن بذل الطاعة له بما رضخ له ويقال لذلك بيعة ومبايعة وقوله عز وجل:﴿ فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به ﴾ إشارة إلى بيعة الرضوان المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ وإلى ماذكر فى قوله تعالى : ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ﴾ الآية . وأما الباع فمن الواو بدلالة قولهم : باع فى السر يبوع إذا مد باعه .

(بال) : البال الحال التى يكترث بها ولذلك يقال ما باليت بكذا بالة أى ماكترثت به ، قال تعالى : ﴿ كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ فما

بال القرون الأولى ﴾ أى حالهم وخبرهم ، ويعبر بالبال عن الحال الذى ينطوى عليه الإنسان فيقال خطر كذا ببالى .

(**بين**) : موضوع للخلالة بين الشيئين ووسطهما قال تعالى : ﴿ وجعلنا بينهما زرعاً ﴾ يقال : بان كذا : أى انفصل وظهر ما كان مستتراً منه ، ولما اعتبر فيه معنى الانفصال والظهور استعمل فى كل واحد منفرداً فقيل للبئر البعيدة القعر بيون لبعد ما بين الشفير والقعر لانفصال حبلها من يد صاحبها . وبان الصبح ظهر ، وقوله تعالى : ﴿ لقد تقطع بينكم ﴾ أى الوصل ، وتحقيقه أنه ضاع عنكم الأموال والعشيرة والأعمال التى كنتم تعتمدونها إشارة إلى قوله سبحانه : ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون ﴾ وعلى ذلك قوله : ﴿ لقد جئتمونا فرادى ﴾ الآية . وبين يستعمل تارة اسماً وتارة ظرفاً ، فمن قرأ ﴿ بينُكم ﴾ جعله اسماً ومن قرأ ﴿ بينَكم ﴾ جعله ظرفاً غير متمكن وتركه مفتوحاً ، فمن الظرف قوله : ﴿ لا تقدموا بين يدى الله ورسوله ﴾ وقوله ﴿ فقدموا بين يدى نجواكم صدقة - فاحكم بيننا بالحق ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾ فيجوز أن يكون مصدراً أى موضع المفترق وقوله تعالى : ﴿ وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ ولا يستعمل بين إلا فيما كان له مسافة نحو ﴿ بين البلدين ﴾ أو له عدد ما اثنان فصاعداً نحو بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف إلى ما يقتضى معنى الوحدة إلا إذا كرر نحو : ﴿ ومن بيننا وبينك حجاب - فاجعل بيننا وبينك موعدا ﴾ ويقال هذا الشىء بين يديك أى قريبا منك وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ ثم لآتينهم من بين أيديهم - له ما بين أيدينا وما خلفنا - وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا - ومصدقاً لما بين يدىّ من التوراة - أأنزل عليه الذكر من بيننا ﴾ أى من جملتنا وقوله تعالى : ﴿ قال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه ﴾ أى متقدماً له من الإنجيل ونحوه وقوله تعالى : ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾ أى راعوا الأحوال التى تجمعكم من القرابة والوصلة والمودة ، ويزاد فيه ﴿ ما ﴾ أو الألف فيجعل بمنزلة ﴿ حين ﴾ نحو بينما زيد يفعل كذا وبينا يفعل كذا ، قال الشاعر :

بينا يعنقه الكماة وروعة   يوماً أتيح له جرئ سلفع

(**بان**) : يقال بان واستبان وتبين وقد بينته قال الله سبحانه .﴿ وقد تبين

لكم من مساكنهم – وتبين لكم كيف فعلنا بهم – وليستبين سبيل المجرمين – قد تبين الرشد من الغي – قد بينا لكم الآيات – ولأبين لكم بعض الذى تختلفون فيه – وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم – ليبين لهم الذى يختلفون فيه – آيات بينات ﴾ وقال : ﴿ شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات ﴾ ويقال آية مبيِّنة اعتباراً بمن بينها وآية مبينة وآيات مبيَّنات ومبيِّنات ، والبينة الدلالة الواضحة عقلية كانت أو محسوسة وسمى الشاهدان بينة لقوله عليه السلام : « البينة على المدعى واليمين على من أنكر » وقال سبحانه ﴿ أفمن كان على بينة من ربه ﴾ وقال تعالى : ﴿ ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حى عن بينة – جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ والبيان الكشف عن الشىء وهو أعم من النطق مختص بالإنسان ويسمى ما بين به بياناً : قال بعضهم : البيان يكون على ضربين : أحدهما بالتنجيز وهو الأشياء التى تدل على حال من الأحوال من آثار صنعه . والثانى بالاختبار وذلك إما أن يكون نطقاً أو كتابة أو إشارة ، فمما هو بيان بالحال قوله تعالى : ﴿ ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ أى كونه عدوا بين فى الحال كقوله تعالى : ﴿ يريدون أن يصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ﴾ .

وما هو بيان بالاختبار ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر– وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ وسمى الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود إظهاره نحو ﴿ هذا بيان للناس ﴾ وسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بياناً نحو قوله تعالى : ﴿ ثم إن علينا بيانه ﴾ ويقال بينته وأبنته إذا جعلت له بياناً تكشفه نحو : ﴿ لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ وقال : ﴿ نذير مبين – وإن هذا لهو البلاء المبين – ولا يكاد يبين ﴾ أى يبين ﴿ وهو فى الخصام غير مبين ﴾ .

(بواء) : أصل البواء مساواة الأجزاء فى المكان خلاف النبوة الذى هو منافاة الأجزاء ، يقال مكان بواء إذا لم يكن نابياً بنازله ، وبوأت له مكاناً سويته فتبوأ ، وباء فلان بدم فلان يبوء به أى ساواه ، قال تعالى : ﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتا – ولقد بوأنا بنى إسرائيل مبوأ صدق – تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال – يتبوأ منها حيث يشاء ﴾ وروى أنه كان عليه السلام يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله . وبوأت الرمح هيأت له مكاناً ثم قصدت الطعن به . وقال عليه

السلام : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، قال الراعى فى صفة إبل :

لها أمرها حتى إذا ماتبوأت   بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا

أى يتركها الراعى حتى إذا وجدت مكانا موافقاً للرعى طلب الراعى لنفسه متبوأ لمضجعه ، ويقال تبوأ فلان كناية عن التزوج كما يعبر عنه بالبناء فيقال بنى بأهله . ويستعمل البواء فى مكافأة المصاهرة والقصاص فيقال فلان بواء لفلان إذا ساواه ، وباء بغضب من الله أى حل مبوأ ومعه غضب الله أى عقوبته ، و (بغضب) فى موضع حال كخرج بسيف أى رجع وجاءله أنه مغضوب وليس مفعولا نحو مر بزيد واستعمال باء تنبيهاً على أن مكانه الموافق يلزمه فيه غضب الله فكيف غيره من الأمكنة وذلك على حد ماذكر فى قوله : ﴿ فبشرهم بعذاب ﴾ وقوله : ﴿ إنى أريد أن تبوء بإثمى وإثمك ﴾ أى تقيم بهذه الحالة ، قال .

• أنكرت باطلها وبؤت بحقها •

وقول من قال : أقررت بحقها فليس تفسيره بحسب مقتضى اللفظ . والباءة كناية عن الجماع وحكى عن خلف الأحمر أنه قال فى قولهم حياك الله وبياك أن أصله بوأك منزلا فغير لازدواج الكلمة كما غير فى قولهم أتيته الغدايا والعشايا .

(الباء) : يجىء إما متعلقا بفعل ظاهر معه أو متعلقاً بمضمر ، فالمتعلق بفعل معه ضربان : أحدهما لتعدية الفعل وهو جار مجرى الألف الداخل للتعدية نحو ذهبت به وأذهبته قال : ﴿ وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ والثانى للآلة نحو قطعه بالسكين . والمتعلق بمضمر يكون فى موضع الحال نحو خرج بسلاحه أى وعليه السلاح أى ومعه سلاحه وربما قالوا تكون زائدة نحو : ﴿ وماأنت بمؤمن لنا ﴾ فبينه وبين قولك ماأنت مؤمناً لنا فرق ، فالمتصور من الكلام إذا نصب ذات واحد كقولك زيد خارج ، والمتصور منه إذا قيل ماأنت بمؤمن لنا ذاتان كقولك لقيت بزيد رجلاً فاضلاً فإن قوله رجلاً فاضلاً وإن أريد به زيد فقد أخرج فى مغرض يتصور منه إنسان آخر فكأنه قال رأيت برؤيتى لك آخر هو رجل فاضل ، وعلى هذا رأيت بك حاتماً فى السخاء وعلى هذا ﴿ وماأنا بطارد

المؤمنين ﴾ وقوله : ﴿ أليس الله بكاف عبده ﴾ قال الشيخ وهذا فيه نظر ، وقوله : ﴿ تنبت بالدهن ﴾ قيل معناه تنبت الدهن وليس ذلك بالمقصود بل المقصود أنها تنبت النبات ومعه الدهن أى والدهن فيه موجود بالقوة ونبه بلفظة ﴿ بالدهن ﴾ على ما أنعم به على عباده وهداهم على استنباطه . وقيل الباء هاهنا للحال أى حاله آن فيه الدهن والسبب فيه ان الهمزة والباء اللتين للتعدية لا يجتمعان وقوله تعالى : ﴿ وكفى بالله ﴾ فقيل كفى الله شهيداً نحو : ﴿ وكفى الله المؤمنين القتال ﴾ الباء زائدة ولو كان ذلك كما قيل لصح أن يقال كفى بالله المؤمنين القتال وذلك غير سائغ وإنما يجيء ذلك حيث يذكر بعده منصوب فى موضع الحال. كما تقدم ذكره ، والصحيح أن كفى ههنا موضوع موضع اكتف ، كما أن قولهم : أحسن بزيد موضوع موضع ما أحسن ، ومعناه اكتف بالله شهيداً وعلى هذا ﴿ وكفى بربك هادياً ونصيراً — وكفى بالله وليا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ﴾ وعلى هذا قوله : حب إلى بفلان أى أحببت إلى به . ومما ادعى فيه الزيادة الباء فى قوله تعالى : ﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ قيل تقديره لا تلقوا أيديكم والصحيح أن معناه لا تلقوا أنفسكم بأيديكم إلى التهلكة إلا أنه حذف المفعول استغناء عنه وقصداً إلى العموم فإنه لا يجوز إلقاء أنفسهم ولا إلقاء غيرهم بأيديهم إلى التهلكة . وقال بعضهم الباء بمعنى من فى قوله تعالى : ﴿ عيناً يشرب بها المقربون - عيناً يشرب بها عباد الله ﴾ أى منها وقيل عيناً يشربها والوجه أن لا يصرف ذلك عما عليه وأن العين ههنا إشارة إلى المكان الذى ينبع منه الماء لا إلى الماء بعينه نحو نزلت بعين فصار كقولك مكاناً يشرب به وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ﴾ أى بموضع الفوز .

التـــاء

(**التب**) : والتباب : الاستمرار فى الخسران ، يقال : تباله وتب له وتببه إذا قلت له ذلك ولتضمن الاستمرار قيل استتب لفلان كذا أى استمر ، و ﴿تبت يدا أبى لهب﴾ أى استمرت فى خسرانه نحو : ﴿ ذلك هو الخسران المبين – وما زادهم غير تتبيب ﴾ أى تخسير ﴿ وما كيد فرعون إلا فى تباب ﴾ .

(**تابوت**) : التابوت فيما بيننا معروف . ﴿ أن يأتيكم التابوت ﴾ قيل كان شيئا منحوتا من الخشب فيه حكمة وقيل عبارة عن القلب والسكينة وعما فيه من العلم ، وسمى القلب سفط العلم وبيت الحكمة وتابوته ووعاءه وصندوقه وعلى هذا قيل اجعل سرك فى وعاء غير سرب ، وعلى تسميته بالتابوت قال عمر لابن مسعود رضى الله عنهما : كنيف ملىء علماً .

(**تبع**) : يقال تبعه واتبعه قفا أثره وذلك تارة بالارتسام والائتمار وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون – قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجراً – فمن اتبع هداى – اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم – واتبعك الأرذلون – واتبعت ملة آبائى – ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون – واتبعوا ما تتلوا الشياطين – ولا تتبعوا خطوات الشيطان – ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله – هل أتبعك على أن تعلمنى – واتبع سبيل من أناب ﴾ ويقال أتبعه إذا لحقه قال :﴿ فأتبعوهم مشرقين – ثم أتبع سبباً – وأتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة – فأتبعه الشيطان – فأتبعنا بعضهم بعضاً ﴾ يقال أتبعت عليه أى أحلت عليه ويقال أُتبع فلان بمال أى أحيل عليه ، والتبيع خص بولد البقر إذا اتبع أمه والتبع رجل الدابة وتسميته بذلك كما قال :

كأنما الرجلان واليدان طالبتا وترٍ وهما ربتان

والمتبع من البهائم التى يتبعها ولدها ، وتُبَّع كانوا رؤساء ، سموا بذلك لاتباع بعضهم بعضاً فى الرياسة والسياسة وقيل تبع ملك يتبعه قومه والجمع التبابعة قال : ﴿ أهم خير أم قوم تبع ﴾ والتبع الظل .

(**تبر**) : التبر الكبير والإهلاك يقال تبره وتبره قال تعالى : ﴿ إن هؤلاء متبر ماهم فيه ﴾ وقال: ﴿ وكلا تبرنا تتبيراً – وليتبروا ماعلوا تتبيراً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ .

(**تترى**) : تترى على فعلى من المواترة أى المتابعة وتراً وتراً وأصلها واو فأبدلت نحو تراث وتجاه فمن صرفه جعل الألف زائدة لا للتأنيث ومن لم يصرفه جعل ألفه للتأنيث قال تعالى : ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى ﴾ أى متواترين . قال الفراء يقال تترى فى الرفع وتترى فى الجر وتترى فى النصب والألف فيه بدل من التنوين. وقال ثعلب هى تفعل ، قال أبو على الغبور : ذلك غلط لأنه ليس فى الصفات تفعل .

(**تجارة**) : التجارة التصرف فى رأس المال طلبا للربح يقال تجر يتجر وتاجر وتجر كصاحب وصحب . قال وليس فى كلامهم تاء بعدها جيم غير هذا اللفظ فأما تجاه فأصله وجاه وتجوب التاء للمضارعة وقوله تعالى : ﴿ هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ﴾ فقد فسر هذه التجارة بقوله : ﴿ تؤمنون بالله ﴾ إلى آخر الآية وقال تعالى : ﴿ اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم – إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم – تجارةً حاضرة تديرونها بينكم ﴾ قال ابن الأعرابى فلان تاجر بكذا أى حاذق به عارف الوجه المكتسب منه .

(**تحت**) : تحت مقابل لفوق قال تعالى : ﴿ لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ جنات تجرى من تحتها الأنهار – فناداها من تحتها ﴾ وتحت يستعمل فى المنفصل و (أسفل) فى المتصل يقال المال تحته ، وأسفله أغلظ من أعلاه ، وفى الحديث : « لا تقوم الساعة حتى يظهر التحوت » أى الأرذال من الناس وقيل بل ذلك إشارة إلى ما قال سبحانه ﴿ وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت ﴾ .

(**تخذ**) : تخذ بمعنى أخذ قال الشاعر :

وقد تخذت رجلى إلى جنب غرزها ... نسيفاً كأفحوص القطاة المطرق

واتخذ افتعل منه ﴿ أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى – قل أتخذتم عند الله عهداً – واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى – لاتتخذوا عدوى وعدوكم أولياء – لو شئت لاتخذت عليه أجراً ﴾ .

(**تراث**) : قوله تعالى : ﴿ ويأكلون التراث ﴾ أصله وارث وهو من باب الواو .

(**تفث**) : ﴿ ثم ليقضوا تفثهم ﴾ أى أزالوا وسخهم يقال قضى الشيء يقضى إذا قطعه وأزاله ، وأصل التفث وسخ الظفر وغير ذلك مما شأنه أن يزال عن البدن ، قال أعرابى ماأتفثك وأدرنك .

(**تراب**) : قال تعالى : ﴿ خلقكم من تراب – ياليتنى كنت تراباً ﴾ وترب افتقر كأنه لصق بالتراب قال:﴿ أو مسكيناً ذا متربة ﴾ أى ذا لصوق بالتراب لفقره ، وأترب استغنى كأنه صارله المال بقدر التراب والتراب الأرض نفسها ، والتيرب واحد التيارب ، والتورب والتوراب . وريح تربة تأتى بالتراب ومنه قوله عليه السلام :« عليك بذات الدين تربت يداك » تنبيهاً على أنه لايفوتنك ذات الدين فلايحصل لك ماترومه فتفتقر من حيث لاتشعر وبارح ترب ريح فيها تراب ، والترائب ضلوع الصدر الواحدة تريبة ، قال تعالى : ﴿ يخرج من بين الصلب والترائب ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أبكاراً عرباً أتراباً – وكواعب أتراباً – وعندهم قاصرات الطرف أتراب ﴾ أى لدات تنشأن معاً تشبيهاً فى التساوى والتماثل بالترائب التى هى ضلوع الصدر أو لوقوعهن معاً على الأرض ، وقيل لأنهن فى حال الصبا يلعبن بالتراب معاً .

(**ترف**) : الترفه التوسع فى النعمة ، يقال أترف فلان فهو مترف ﴿ أترفناهم فى الحياة الدنيا – واتبع الذين ظلموا ماأترفوا فيه ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ ارجعوا إلى ماأترفتم فيه – وأخذنا مترفيهم بالعذاب – أمرنا مترفيها ﴾ وهم الموصوفون بقوله سبحانه : ﴿ فأما الإنسان إذا ماابتلاه ربه فأكرمه ونعمه ﴾ .

(**ترقوة**) : ﴿ كلا إذا بلغت التراقى ﴾ جمع ترقوة وهى عظم وصل مابين ثغرة النحر والعاتق .

(**ترك**) : ترك الشيء رفضه قصداً واختياراً أو قهراً واضطراراً ، فمن الأول : ﴿وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض﴾ وقوله تعالى : ﴿واترك البحر رهواً﴾ ومن الثانى : ﴿ كم تركوا من جنات ﴾ ومنه تركة فلان لما يخلفه بعد موته وقد يقال فى كل فعل ينتهى به إلى حاله ماتركته كذا أو يجرى مجرى كذا جعلته كذا نحو تركت فلاناً وحيداً ، والتريكة أصله البيض المتروك فى مفازته وتسمى خودة الحديد بها كتسميتهم إياها بالبيض .

(**تسعة**) : التسعة فى العدد معروفة وكذا التسعون قال تعالى : ﴿ تسعة رهط - تسع وتسعون نعجة - عليها تسعة عشر - ثلثمائة سنين وازدادوا تسعاً ﴾ والتسع من أظماء الإبل ، والتُّسع جزء من تسع والتُّسع ثلاث ليال من الشهر آخرها التاسعة وتسعت القوم أخذت تسع أموالهم كنت لهم تاسعاً .

(**تعس**) : التعس أن لا ينتعش من العثرة وأن ينكسر فى سفال ، وتعس تعساً وتعسة قال الله تعالى : ﴿ فتعساً لهم ﴾ .

(**تقوى**) : تاء التقوى مقلوب من الواو وذلك مذكور فى بابه .

(**متكأ**) : المتكأ المكان الذى يتكأ عليه والمخدة المتكأ عليها ، وقوله تعالى : ﴿وأعتدت لهن متكأ﴾ أى أترجا وقيل طعاماً متناولا من قولك اتكأ على كذا فأكله ﴿ قال هى عصاى أتوكأ عليها - متكئين على سرر مصفوفة - على الأرائك متكئون - متكئين عليها متقابلين ﴾ .

(**تل**) : أصل التل المكان المرتفع والتليل العنق ﴿ وتله للجبين ﴾ أسقطه على التل كقولك تربه أسقطه على التراب ، وقيل أسقطه على تليله ، والمتل الرمح الذى يتل به .

(**تلى**) : تبعه متابعة ليس بينهم ماليس منها وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالاقتداء فى الحكم ومصدره تلو وتلو ، وتارة بالقراءة أو تدبر المعنى ومصدره تلاوة ﴿ والقمر إذا تلاها ﴾ أراد به هاهنا الاتباع على سبيل الاقتداء والمرتبة وذلك أنه يقال إن القمر هو يقتبس النور من الشمس وهو لها بمنزلة الخليفة وقيل وعلى هذا نبه قوله تعالى : ﴿جعل الشمس ضياء والقمر نوراً﴾ والضياء أعلى مرتبة من النور ، إذ كان كل ضياء نوراً وليس كل نور ضياء ﴿ ويتلوه شاهد

منه ﴾ أى يقتدى به ويعمل بموجب قوله تعالى : ﴿ يتلون آيات الله ﴾ والتلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهى وترغيب وترهيب ، أو مايتوهم فيه ذلك وهو أخص من القراءة ، فكل تلاوة قراءة وليس كل قراءة تلاوة ، لا يقال تلوت رقعتك وإنما يقال فى القرآن فى شىء إذا قرأته وجب عليك اتباعه ﴿ هنالك تتلو كل نفس ماأسلفت – وإذا تتلى عليهم آياتنا – أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم – قل لو شاء الله ماتلوته عليكم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ فهذا بالقراءة وكذلك ﴿ واتل ماأوحى إليك من كتاب ربك – واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق – والتاليات ذكراً ﴾ وأما قوله تعالى : ﴿ يتلونه حق تلاوته ﴾ فاتباع له بالعلم والعمل ﴿ ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ﴾ أى ننزله ﴿ واتبعوا ماتتلوا الشياطين ﴾ ، واستعمل فيه لفظ التلاوة لما كان يزعم الشيطان أن مايتلونه من كتب الله ، والتلاوة والتلية بقية مما يتلى أى يتبع ، وأتليته أى أبقيت منه تلاوة أى تركته قادراً على أن يتلوه وأتليت فلاناً على فلان بحق أى أحلته عليه ، ويقال فلان يتلو على فلان ، ويقول عليه أى يكذب عليه قال تعالى : ﴿ أتقولون على الله الكذب ﴾ ويقال لاأدرى ولا أتلى ولادريت ولاتليت وأصله ولاتلوت فقيل للمزاوجة كما قيل : « مأزورات غير مأجورات » وإنما هو موزورات .

(**تمام**) : تمام الشىء انتهاؤه إلى حد لا يحتاج إلى شىء خارج عنه والناقص مايحتاج إلى شىء خارج عنه ويقال ذلك للمعدود والممسوح ، تقول عدد تام وليل تام قال تعالى : ﴿ وتمت كلمة ربك – والله متم نوره – وأتممناها بعشر – فتم ميقات ربه ﴾ .

(**توراة**) : التوراة التاء فيه مقلوب وأصله من الورى وبناؤها عند الكوفيين ووراة تفعلة ، وقال بعضهم : هى تفعل نحو : تتفل وليس فى كلامهم تفعل اسماً وعند البصريين وورى هى فوعل نحو حوقل قال تعالى : ﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور – ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الإنجيل ﴾ .

(**تارة**) : نخرجكم تارة أى مرة وكرة أخرى هو فيما قيل تار الجرح التأم .

(**تين**) : ﴿ والتين والزيتون ﴾ قيل هما جبلان وقيل هما المأكولات وتحقيق موردهما واختصاصهما يتعلق بما بعد هذا الكتاب .

(**توب**) : التوب ترك الذنب على أجمل الوجوه وهو أبلغ وجوه الاعتذار ، فإن الاعتذار على ثلاثة أوجه : إماأن يقول المعتذر لم أفعل أو يقول فعلت لأجل كذا أو فعلت وأسأت وقد أقلعت ولا رابع لذلك ، وهذا الأخير هو التوبة ، والتوبة فى الشرع ترك الذنب لقبحه والندم على مافرط منه والعزيمة على ترك المعاودة وتدارك ماأمكنه أن يتدارك من الأعمال بالإعادة فمتى اجتمعت هذه الأربع فقد كمل شرائط التوبة ، وتاب إلى الله تذكر مايقتضى الإنابة نحو : ﴿ فتوبوا إلى الله جميعاً – أفلا يتوبون إلى الله – وتاب الله عليه ﴾ أى قبل توبته منه ﴿ لقد تاب الله على النبى والمهاجرين – ثم تاب عليهم ليتوبوا – فتاب عليكم وعفا عنكم ﴾ والتائب يقال لباذل التوبة ولقابل التوبة فالعبد تائب إلى الله والله تائب على عبده والتواب العبد الكثير التوبة وذلك بتركه كل وقت بعض الذنوب على الترتيب حتى يصير تاركاً لجميعه ، وقد يقال لله ذلك لكثرة قبوله توبة العباد حالا بعد حال وقوله تعالى : ﴿ ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴾ أى التوبة التامة وهو الجمع بين ترك القبيح وتحرى الجميل : ﴿ عليه توكلت وإليه متاب – إنه هو التواب الرحيم ﴾ .

(**التيه**) : يقال تاه يتيه إذا تحير وتاه يتوه لغة فى تاه يتيه ، وفى قصة بنى إسرائيل ﴿أربعين سنة يتيهون فى الأرض﴾ ،وتوهه وتيهه إذا حيره وطرحه ، ووقع فى التيه والتوه أى فى مواضع الحيرة ، ومفازة تيهاء تحير سالكوها .

(**التاءات**) : التاء فى أول الكلمة للقسم نحو : ﴿ تالله لأكيدن أصنامكم﴾ وللمخاطب فى الفعل المستقبل نحو : ﴿ تكره الناس ﴾ وللتأنيث نحو : ﴿ تتنزل عليهم الملائكة ﴾ وفى آخر الكلمة تكون إمازائدة للتأنيث فتصير فى الوقف هاء نحو قائمة ، أو تكون ثابتة فى الوقف والوصل وذلك فى أخت وبنت ، أو تكون فى الجمع مع الألف نحو مسلمات ومؤمنات وفى آخر الفعل الماضى لضمير المتكلم مضموماً نحو قوله تعالى : ﴿ وجعلت له مالاً ممدوداً ﴾ وللمخاطب مفتوحاً نحو : ﴿ أنعمت عليهم ﴾ ولضمير المخاطبة مكسوراً نحو : ﴿ لقد جئت شيئاً فريا ﴾ والله أعلم .

الثـــــاء

(ثبت) : الثبات ضد . الزوال يقال ثبت يثبت ثباتاً قال الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا ﴾ ورجل ثبت وثبيت فى الحرب وأثبت السهم ، ويقال ذلك للموجود بالبصر أو البصيرة ، فيقال : فلان ثابت عندى ، ونبوة النبى ﷺ ثابتة والإثبات والتثبيت تارة يقال بالفعل فيقال لما يخرج من العدم إلى الوجود نحو أثبت الله كذا وتارة لما يثبت بالحكم فيقال : أثبت الحاكم على فلان كذا وثبته ، وتارة لما يكون بالقول سواء كان ذلك صدقاً أو كذباً فيقال : أثبت التوحيد وصدق النبوة وفلان أثبت مع الله إلها آخر ، وقوله تعالى : ﴿ ليثبتوك أو يقتلوك ﴾ أى يثبطوك ويحيروك ، وقوله تعالى : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا ﴾ أى : يقويهم بالحجج القوية . وقوله تعالى : ﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً ﴾ أى أشد لتحصيل علمهم وقيل أثبت لأعمالهم واجتناء ثمرة أفعالهم وأن يكونوا بخلاف من قال فيهم : ﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً ﴾ يقال ثبته أى قويته ، قال الله تعالى : ﴿ ولولا أن ثبتناك ﴾ وقال : ﴿ فثبتوا الذين آمنوا ﴾ وقال : ﴿ وتثبيتاً من أنفسهم ﴾ وقال : ﴿ وثبت أقدامنا ﴾ .

(ثبر) : الثبور الهلاك والفساد المثابر على الإتيان أى المواظب من قولهم ثابرت ، قال تعالى : ﴿ دعوا هنالك ثبوراً ، لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وإنى لأظنك يا فرعون مثبوراً ﴾ قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه : يعنى ناقص العقل . ونقصان العقل أعظم هلك ، وثبير جبل بمكة .

(ثبط) : قال الله تعالى : ﴿ فثبطهم ﴾ حبسهم وشغلهم ، يقال ثبطه المرض وأثبطه إذا حبسه ومنعه ولم يكد يفارقه .

(ثبات) : قال تعالى : ﴿ فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً ﴾ هى جمع ثبة أى جماعة منفردة ، قال الشاعر :

* وقد أغدو على ثبة كرام *

ومنه ثبت على فلان أى ذكرت متفرق محاسنه . ويصغر ثبية ويجمع على ثبات وثبين ، والمحذوف منه الياء . وأما ثبة الحوض فوسطه الذى يثوب إليه الماء والمحذوف منه عينه لا لامه .

(**ثج**) : يقال ثج الماء وأتى الوادى بثجيجه ، قال الله تعالى : ﴿ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً ﴾ وفى الحديث : « أفضل الحج العج والثج ﴾ أى رفع الصوت بالتلبية وإسالة دم الحج .

(**ثخن**) : يقال ثخن الشيء فهو ثخين إذا غلظ فلم يسل ولم يستمر فى ذهابه ، ومنه استعير قولهم أثخنته ضرباً واستخفافاً قال الله تعالى : ﴿ ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض - حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق ﴾ .

(**ثرب**) : التثريب التقريع والتقهير بالذنب قال تعالى : ﴿ لا تثريب عليكم اليوم ﴾ وروى « إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثربها » ولا يعرف من لفظه إلا قولهم الثرب وهو شحمة رقيقة وقوله تعالى : ﴿ يا أهل يثرب) أى أهل المدينة يصح أن يكون أصله من هذا الباب والياء تكون فيه زائدة .

(**ثعب**) : قال عز وجل : ﴿ فإذا هى ثعبان مبين ﴾ يجوز أن يكون سمى بذلك من قولهم ثعبت الماء فانثعب أى فجرته وأسلته فسال ، ومنه ثعب المطر . والثعبة ضرب من الوزغ وجمعها ثعب كأنه شبه بالثعبان فى هيئته فاختصر لفظه من لفظه لكونه مختصراً منه فى الهيئة .

(**ثقب**) : الثاقب المعنى الذى يثقب بنوره وإصابته ما يقع عليه قال الله تعالى : ﴿ فأتبعه شهاب ثاقب ﴾ وقال تعالى : ﴿ والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب ﴾ وأصله من الثقبة والمثقب الطريق فى الجبل الذى كأنه قد ثقب ، وقال أبو عمرو : والصحيح المُثَقَّب . وقالوا ثقبت النار أى ذكيتها .

(**ثقف**) : الثقف الحذق فى إدراك الشيء وفعله ومنه استعير المثاقفة ، ورمح مثقف أى مقوم وما يثقف به الثقاف ، ويقال ثقفت كذا إذا أدركته ببصرك

لحذق فى النظر ثم يتجوز به فيستعمل فى الإدراك وإن لم تكن معه ثقافة قال الله تعالى : ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ﴾ وقال عزوجل : ﴿ فإما تثقفنهم فى الحرب ﴾ ، وقال عزوجل : ﴿ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ﴾ .

(**ثقل**) : الثقل والخفة متقابلان فكل مايترجح على مايوزن به أو يقدر به يقال هو ثقيل وأصله فى الأجسام ثم يقال فى المعانى نحو : أثقله الغرم والوزر قال الله تعالى : ﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ والثقيل فى الإنسان يستعمل تارة فى الذم وهو أكثر فى التعارف وتارة فى المدح نحو قول الشاعر :

تخف الأرض إذ مازلت عنها ... وتبقى مابقيت بها ثقيلا

حللت بمستقر العز منها ... فتمنع جانبيها أن تميلا

ويقال فى أذنه ثقل إذا لم يجد سمعه كما يقال فى أذنه خفة إذا جاد سمعه كأنه يثقل عن قبول مايلقى إليه ، وقد يقال ثقل القول إذا لم يطب سماعه ولذلك قال تعالى فى صفة يوم القيامة :﴿ ثقلت فى السموات والأرض ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وأخرجت الأرض أثقالها ﴾ قيل كنورها وقيل ماتضمنته من أجساد البشر عند الحشر والبعث وقال تعالى : ﴿ وتحمل أثقالكم إلى بلد ﴾ أى أحمالكم الثقيلة وقال عزوجل : ﴿ وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم ﴾ أى آثامهم التى تثقلهم وتثبطهم عن الثواب كقوله:﴿ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء مايزرون ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ انفروا خفافاً وثقالا ﴾ قيل شبانا وشيوخاً وقيل فقراء وأغنياء ، وقيل غرباء ومستوطنين ، وقيل نشاطاً وكسالى وكل ذلك يدخل فى عمومها ، فإن القصد بالآية الحث على النفر على كل حال تصعب أو تسهل . والمثقال مايوزن به وهو من الثقل وذلك اسم لكل سنج قال تعالى : ﴿ وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ وقوله تعالى:﴿ فأما من ثقلت موازينه فهو فى عيشة راضية ﴾ فإشارة إلى كثرة الخيرات وقوله تعالى:﴿ وأما من خفت موازينه ﴾ فإشارة إلى قلة الخيرات . والثقيل والخفيف يستعملان على وجهين : أحدهما على سبيل المصايفة ، وهو أن لا يقال لشىء ثقيل أو خفيف إلا باعتباره بغيره ولهذا يصح للشىء الواحد أن يقال خفيف إذا اعتبرته بما هو أثقل منه وثقيل إذا اعتبرته بما هو أخف منه وعلى

هذه الآية المتقدمة آنفا . والثانى أن يستعمل الثقيل فى الأجسام المرجحة إلى أسفل كالحجر والمدر والخفيف يقال فى الأجسام المائلة إلى الصعود كالنار والدخان ومن هذا الثقل قوله تعالى : ﴿ اثاقلتم إلى الأرض ﴾ .

(**ثلث**) : الثلاثة والثلاثون والثلاث والثلثمائة وثلاثة آلاف والثلث والثلثان ، وقال عزوجل : ﴿ فلأمه الثلث ﴾ أى أحد أجزائه الثلاثة والجمع أثلاث ، قال تعالى : ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾ وقال عزوجل : ﴿ مايكون من نجوى ثلاثة إلاهو رابعهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ ثلاث عورات لكم ﴾ أى ثلاثة أوقات العورة ، وقال عزوجل : ﴿ ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين ﴾ وقال تعالى : ﴿ ثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ﴾ وقال تعالى : ﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثى الليل ونصفه ﴾ وقال عز وجل : ﴿ مثنى وثلاث ورباع ﴾ أى اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة . وثلثت الشيء جزأته أثلاثاً ، وثلثت القوم أخذت ثلث أموالهم ، وأثلثتهم صرت ثالثم أو ثلثهم ، وأثلثت الدراهم فأثلثت هى وأثلث القوم صاروا ثلاثة ، وحبل مثلوث مفتول على ثلاثة قوى ، ورجل مثلوث أخذ ثلث ماله ، وثلث الفرس وربع جاء ثالثاً ورابعاً فى السباق ويقال أثلاثة وثلاثون عندك أو ثلاث وثلاثون ؟ كناية عن الرجال والنساء . وجاءوا ثلاث ومثلث أى ثلاثة ثلاثة ، وناقة ثلوث تحلب من ثلاثة أخلاف ، والثلاثاء والأربعاء فى الأيام جعل الألف فيهما بدلا من الهاء نحو حسنة وحسناء فخص اللفظ باليوم وحكى ثلثت الشيء تثليثاً جعلته على ثلاثة أجزاء وثلث البسر إذا بلغ الرطب ثلثيه أو ثلث العنب أدرك ثلثاه وثوب ثلاثى طوله ثلاثة أذرع :

(**ثل**) : الثلة قطعة مجتمعة من الصوف ولذلك قيل للمقيم ثلة ولاعتبار الاجتماع قيل : ﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾ أى جماعة ، وثللت كذا تناولت ثلة منه ، وثل عرشه أسقط ثلة منه ، والثلل قصر الأسنان لسقوط لثته ومنه أثل فمه سقطت أسنانه وتثللت الركية أى تهدمت .

(**ثمد**) : ثمود قيل هو عجمى وقيل هو عربى وترك صرفه لكونه اسم قبيلة وهو فعول من الثمد وهو الماء القليل الذى لامادة له ، ومنه قيل فلان مثمود ثمدته النساء أى قطعت مادة مائه لكثرة غشيانه لهن ، ومثمود إذا كثر عليه السؤال حتى فقد مادة ماله .

(ثمر) : الثمر اسم لكل مايتطعم من أعمال الشجر ، الواحدة ثمرة والجمع ثمار وثمرات كقوله تعالى : ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب ﴾ وقوله تعالى : ﴿ انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ومن كل الثمرات ﴾ والثمر قيل هو الثمار ، وقيل هو جمعه ويكنى به عن المال المستفاد ، وعلى ذلك حمل ابن عباس ﴿ وكان له ثمر ﴾ ويقال ثمر الله ماله ، ويقال لكل نفع يصدر عن شيء ثمرته كقولك ثمرة العلم العمل الصالح ، وثمرة العمل الصالح الجنة ، وثمرة السوط عقدة أطرافها تشبيهاً بالثمر فى الهيئة والتدلى عنه كتدلى الثمر عن الشجر ، والثميرة من اللبن ماتحبب من الزبد تشبيهاً بالثمر فى الهيئة وفى التحصيل عن اللبن .

(ثم) : حرف عطف يقتضى تأخر مابعده عما قبله إما تأخيراً بالذات أو بالمرتبة أو بالوضع حسبما ذكر فى (قبل) وفى (أول) ، قال الله تعالى : ﴿ أثم إذا ماوقع آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون ﴾ ﴿ ثم قيل للذين ظلموا ﴾ وقال عز وجل : ﴿ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك ﴾ وأشباهه . وثمامة شجرة وثمت الشاة إذا رعتها نحو شجرت إذا رعت الشجرة ثم يقال فى غيرها من النبات . وثممت الشيء جمعته ومنه قيل كنا أهل ثمة ورمة ، والثمة جمعة من حشيش ، وثم إشارة إلى المتبعد عن المكان وهنالك للتقرب وهما ظرفان فى الأصل ، وقوله تعالى : ﴿ وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ﴾ فهو فى موضع المفعول .

(ثمن) : قوله تعالى : ﴿ وشروه بثمن بخس دراهم ﴾ الثمن اسم لما يأخذه البائع فى مقابلة المبيع عينا كان أو سلعة وكل مايحصل عوضاً عن شيء فهو ثمنه قال تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾ . وقال تعالى : ﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً ﴾ وقال : ﴿ ولا تشتروا بآياتى ثمناً قليلاً ﴾ وأثمنت الرجل بمتاعه وأثمنت له أكثرت له الثمن ، وشيء ثمين كثير الثمن ، والثمانية والثمانون والثمن فى العدد معروف ويقال ثمنته كنت له ثامناً أو أخذت ثمن ماله وقال عز وجل : ﴿ ثمانية أزواج ﴾ . وقال تعالى : ﴿ سبعة وثامنهم كلبهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ على أن تأجرنى ثمانى حجج ﴾ والثمين الثمن قال الشاعر :

* فما صار لى فى القسم إلا ثمينها *

وقوله تعالى : ﴿ فلهن الثمن مما تركتم ﴾ .

(ثنى) : الثنى والاثنان أصل لمتصرفات هذه الكلمات ويقال ذلك باعتبار العدد أو باعتبار التكرير الموجود فيه أو باعتبارهما معاً ، قال الله تعالى : ﴿ ثانى اثنين – واثنتا عشرة عيناً ﴾ وقال: ﴿ مثنى وثلاث ورباع ﴾ فيقال ثنيته تثنية كنت له ثانياً أو أخذت نصف ماله أو ضممت إليه ماصار به اثنين . الثنى مايعاد مرتين ، قال عليه السلام: « لاثنى فى الصدقة » ، أى لاتؤخذ فى السنة مرتين ، قال الشاعر :

* لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى *

وامرأة ثنى ولدت اثنين والولد يقال له ثنى وحلف يميناً فيها ثنى وثنوى وثنية ومثنوية ويقال للاوى الشيء قد ثناه نحو قوله تعالى : ﴿ألا إنهم يثنون صدورهم﴾ وقراءة ابن عباس ﴿يثنونى صدورهم﴾ من اثنونيت، وقوله عز وجل: ﴿ثانى عطفه﴾ وذلك عبارة عن التنكر والإعراض نحو لوى شدقة ونأى بجانبه والثنى من الشاة مادخل فى السنة الثانية وماسقطت ثنيته من البعير ، وقد أثنى وثنيت الشيء أثنيه عقدته بثنايين غير مهموز ، قيل وإنما لم يهمز لأنه بنى الكلمة على التثنية ولم يبن عليه لفظ الواحد . والمثناة ماثنى من طرف الزمان ، والثنيان الذى يثنى به إذا عد السادات ، وفلان ثنية كذا كناية عن قصور منزلته فيهم ، والثنية من الجبل مايحتاج فى قطعه وسلوكه إلى صعود وصدود فكأنه يثنى السير ، والثنية من السن تشبيهاً بالثنية من الجبل فى الهيئة والصلابة ، والثنيا من الجزور مايثنه جازره إلى ثنيه من الرأس والصلب وقيل الثنوى . والثناء مايذكر فى محامد الناس فيثنى حالا فحالا ذكره ، يقال أثنى عليه ، وتثنى فى مشيته نحو تبختر ، وسميت سور القرآن مثانى فى قوله عز وجل : ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثانى ﴾ لأنها تثنى على مرور الأوقات وتكرر فلاتدرس ولاتنقطع دروس سائر الأشياء التى تضمحل وتبطل على مرور الأيام وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثانى ﴾ ويصح أنه قيل للقرآن مثانى لما يثنى ويتجدد حالاً فحالاً من فوائده كما روى فى الخبر فى صفته : لايعوج فيقوم ولايزيغ فيستعتب ولاتنقضى عجائبه . ويصح أن يكون ذلك من الثناء تنبيهاً على أنه أبداً يظهر منه مايدعو إلى الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلمه ويعمل به وعلى هذا الوجه وصفه

بالكرم فى قوله تعالى : ﴿ إنه لقرآن كريم ﴾ وبالمجد فى قوله : ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ والاستثناء إيراد لفظ يقتضى رفع بعض مايوجبه عموم لفظ متقدم أو يقتضى رفع حكم اللفظ فمما يقتضى رفع بعض مايوجبه عموم اللفظ ، قوله عز وجل : ﴿ قل لاأجد فيما أوحى إلى محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة ﴾ الآية ومايقتضى رفع مايوجبه اللفظ فنحو قوله : والله لأفعلن كذا إن شاء الله ، وامرأته طالق إن شاء الله ، وعبده عتيق إن شاء الله ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون ﴾ .

(ثوب) : أصل الثوب رجوع الشىء إلى حالته الأولى التى كان عليها ، أو إلى الحالة المقدرة المقصودة بالفكرة وهى الحالة المشار إليها بقولهم أول الفكرة آخر العمل ؛ فمن الرجوع إلى الحالة الأولى قولهم ثاب فلان إلى داره وثابت إلى نفسى ، وسمى مكان المستسقى على فم البئر مثابة ومن الرجوع إلى الحالة المقدرة المقصودة بالفكرة ، الثوب سمى بذلك لرجوع الغزل إلى الحالة التى قدرت له ، وكذا ثواب العمل ، وجمع الثوب أثواب وثياب وقوله تعالى : ﴿ وثيابك فطهر ﴾ يحمل على تطهير الثوب وقيل الثياب كناية عن النفس لقول الشاعر :

* ثياب بنى عوف طهارى نقيّة *

وذلك أمر بما ذكره الله تعالى فى قوله : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ والثواب مايرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله فيسمى الجزاء ثواباً تصوراً أنه هو هو ألاترى كيف جعل الله تعالى الجزاء نفس الفعل فى قوله : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾ ولم يقل جزاءه ، والثواب يقال فى الخير والشر لكن الأكثر المتعارف فى الخير وعلى هذا قوله عز وجل: ﴿ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب - فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة ﴾ وكذلك المثوبة فى قوله تعالى : ﴿ هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله ﴾ فإن ذلك استعارة فى الشر كاستعارة البشارة فيه . قال تعالى : ﴿ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله ﴾ والإثابة تستعمل فى المحبوب قال تعالى : ﴿ فأثابهم الله بما قالوا جنات تجرى من تحتها الأنهار ﴾ وقد قيل ذلك فى المكروه نحو ﴿ فأثابكم غما بغم ﴾ على الاستعارة كما تقدم ، والتثويب فى القرآن لم يجىء إلا فى المكروه نحو ﴿ هل ثوب الكفار ﴾ وقوله عز وجل :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة ﴾ قيل معناه مكاناً يكتب فيه الثواب . والثيب التى تثوب عن الزوج قال تعالى : ﴿ ثيبات وأبكاراً ﴾ وقال عليه السلام : « الثيب أحق بنفسها » والتثويب تكرار النداء ومنه التثويب فى الأذان ، والثوباء التى تعترى الإنسان سميت بذلك لتكررها ، والثبة الجماعة الثائب بعضهم إلى بعض فى الظاهر قال عزوجل : ﴿ فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً ﴾ قال الشاعر :

* وقد أغدو على ثبة كرام *

وثبة الحوض مايثوب إليه الماء وقد تقدم .

(ثور) : ثار الغبار والسحاب ونحوهما يثور ثوراً وثوراناً انتشر ساطعاً وقد أثرته ، قال تعالى : ﴿ فتثير سحاباً ﴾ يقال : أثرت ومنه قوله تعالى : ﴿ وأثاروا الأرض وعمروها ﴾ وثارت الحصبة ثوراً تشبيهاً بانتشار الغبار ، وثور شراً كذلك ، وثار ثائره كناية عن انتشار غضبه ، وثاوره واثبه ، والثور البقر الذى يثار به الأرض فكأنه فى الأصل مصدر جعل فى موضع الفاعل نحو ضيف وطيف فى معنى ضائف وطائف . وقولهم سقط ثور الثقف أى الثائر المنتثر ، والثأر هو طلب الدم أصله الهمز وليس من هذا الباب .

(ثوى) : الثواء الإقامة مع الاستقرار يقال ثوى يثوى ثواء قال عز وجل : ﴿ وما كنت ثاوياً فى أهل مدين ﴾ وقال : ﴿ أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين ﴾ قال الله تعالى : ﴿ والنار مثوى لهم — ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ وقال : ﴿ النار مثواكم ﴾ وقيل من أم مثواك ؟ كناية عمن نزل به ضيف ، والثوية مأوى الغنم ، والله أعلم بالصواب .

الجيم

(جب) : قال الله تعالى : ﴿ فألقوه فى غيابة الجب ﴾ أى بئر لم تطو وتسميته بذلك إمالكونه محفوراً فى جبوب أى فى أرض غليظة وإمالأنه قد جب والجب قطع الشيء من أصله كجب النخل ، وقيل زمن الجباب نحو زمن الصرام ، وبعير أجب مقطوع السنام ، وناقة جباء وذلك نحو أقطع وقطعاء للمقطوع اليد ، ومعنى مجبوب مقطوع الذكر من أصله ، والجبة التى هى اللباس منه وبه شبه ما دخل فيه الرمح من السنان . والجباب شيء يعلو ألبان الإبل وجبت المرأة النساء حسناً إذا غلبتهن ؛ استعارة من الجب الذى هو القطع ، وذلك كقولهم قطعته فى المناظرة والمنازعة وأما الجبجبة فليست من ذلك بل سميت به لصوتها المسموع منها .

(جبت) : قال الله تعالى : ﴿ يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾ الجبت والجبس الغسل الذى لا خير فيه ، وقيل التاء بدل من السين تنبيهاً على مبالغته فى الغسولة كقول الشاعر :

* عمرو بن يربوع شرار الناس *

أى خسار الناس ، ويقال لكل ما عبد من دون الله جبت وسمى الساحر والكاهن جبتاً .

(جبر) : أصل الجبر إصلاح الشيء بضرب من القهر يقال جبرته فانجبر واجتبر وقد قيل جبرته فجبر كقول الشاعر :

* قد جبر الدين الإله فجبر *

هذا قول أكثر أهل اللغة وقال بعضهم ليس قوله فجبر مذكوراً على سبيل الانفعال بل ذلك على سبيل الفعل وكرره ونبه بالأول على الابتداء بإصلاحه وبالثانى على تتميمه فكأنه قال قصد جبر الدين وابتدأه فتمم جبره ، وذلك أن (فعل) تارة يقال لمن ابتدأ بفعل وتارة لمن فرغ منه . وتجبر يقال إما لتصور معنى الاجتهاد والمبالغة أو لمعنى التكلف كقول الشاعر :

* تجبر بعد الأكل فهو نميص *

وقد يقال الجبر تارة فى الإصلاح المجرد نحو قول على - رضى الله عنه - : ياجابر كل كسير ، ويامسهل كل عسير . ومنه قولهم للخبز: جابر ابن حبة . وتارة فى القهر المجرد نحو قوله عليه السلام : « لاجبر ولا تفويض » . والجبر فى الحساب إلحاق شيء به إصلاحاً لما يريد إصلاحه وسمى السلطان جبراً كقول الشاعر :

* وانعم صباحاً أيها الجبر *

لقهره الناس على مايريده أو لإصلاح أمورهم ، والإجبار فى الأصل حمل الغير على أن يجبر الآخر لكن تعورف فى الإكراه المجرد فقيل أجبرته على كذا كقولك أكرهته ، وسمى الذين يدعون أن الله تعالى يكره العباد على المعاصى فى تعارف المتكلمين مجبرة وفى قوله المتقدمين جبريّة وجبريّة . والجبار فى صفة الإنسان يقال لمن يجبر نقيصته بادعاء منزلة من التعالى لا يستحقها وهذا لا يقال إلا على طريق الذم كقوله عز وجل : ﴿ وخاب كل جبار عنيد ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولم يجعلنى جباراً شقيا ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ إن فيها قوماً جبارين ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴾ أى متعال عن قبول الحق والإيمان له . ويقال للقاهر غيره جبار نحو : ﴿ وماأنت عليهم بجبار ﴾ ولتصور القهر بالعلو على الأقران قيل نخلة جبارة وناقة جبارة وماروى فى الخبر : ضرس الكافر فى النار مثل أحد وكثافة جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار ، فقد قال ابن قتيبة هو الذراع المنسوب إلى الملك الذى يقال له ذراع الشاة . فأما فى وصفه تعالى نحو : ﴿ العزيز الجبار المتكبر ﴾ فقد قيل سمى بذلك من قولهم جبرت الفقير لأنه هو الذى يجبر الناس بفائض نعمه وقيل لأنه يجبر الناس أى يقهرهم على مايريده ودفع بعض أهل اللغة ذلك من حيث اللفظ فقال لا يقال من أفعلت فعال فجبار لا يبنى من أجبرت ، فأجيب عنه بأن ذلك من لفظ(جبر)المروى فى قوله لا جبر ولا تفويض ، لا من لفظ الإجبار . وأنكر جماعة من المعتزلة ذلك من حيث المعنى فقالوا يتعالى الله عن ذلك ، وليس ذلك بمنكر فإن الله تعالى قد أجبر الناس على أشياء لا انفكاك لهم منها حسبما تقتضيه الحكمة الإلهية لا على ماتتوهمه الغواة الجهلة وذلك كإكراههم على المرض والموت والبعث ، وسخر كلا منهم لصناعة

يتعاطاها وطريقة من الأخلاق والأعمال يتحراها وجعله مجبرا فى صورة مخير فإما راض بصنعته لا يريد عنها حولا ، وإما كاره لها يكابدها مع كراهيته لها كأنه لا يجد عنها بدلا ولذلك قال تعالى : ﴿ فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ وقال عزوجل: ﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا﴾ وعلى هذا الحد وصف بالقاهر وهو لا يقهر إلا على ماتقتضى الحكمة أن يقهر عليه .
وقد روى عن أمير المؤمنين - رضى الله عنه - : ياباريء المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها . فإنه جبر القلوب على فطرتها من المعرفة فذكر لبعض ما دخل فى عموم ماتقدم . وجبروت فعلوت من التجبر ، واستجبرت حاله تعاهدت أن أجبرها ، وأصابته مصيبة لا تجتبرها أى لا يتحرى لجبرها من عظمها ، واشتق من لفظ جبر العظم الجبيرة الخرقة التى تشد على المجبور ، والجبارة للخشبة التى تشد عليه وجمعها جبائر . وسمى الدملوج جبارة تشبيهاً بها فى الهيئة . والجبار لما يسقط من الأرض .

(**جبل**) : الجبل جمعه أجبال وجبال قال عزوجل : ﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً ﴾ وقال تعالى : ﴿ والجبال أرساها ﴾ وقال تعالى : ﴿ وينزل من السماء من جبال فيها من برد ﴾ وقال تعالى : ﴿ ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها - ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفاً - وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين ﴾ واعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فقيل فلان جبل لا يتزحزح تصوراً لمعنى الثبات فيه ، وجبله الله على كذا إشارة إلى ماركب فيه من الطبع الذى يأبى على الناقل نقله ، وفلان ذو جبلة أى غليظ الجسم ، وثوب جيد الجبلة ، وتصور منه معنى العظم فقيل للجماعة العظيمة جبل قال الله تعالى : ﴿ ولقد أضل منكم جبلا كثيراً ﴾ أى جماعة تشبيهاً بالجبل فى العظم وقرىء جبلا مثقلا ، قال التوذى : جبلا وجبلا وجبلا وجبلا . وقال غيره جبلا جمع جبلة ومنه قوله عزوجل : ﴿ واتقوا الذى خلقكم والجبلة الأولين ﴾ أى المجبولين على أحوالهم التى بنوا عليها وسبلهم التى قيضوا لسلوكها المشار إليها بقوله تعالى : ﴿ قل كل يعمل على شاكلته ﴾ وجبل صار كالجبل فى الغلظ .

(**جبن**) : قال تعالى ﴿ وتله للجبين ﴾ فالجبينان جانبا الجبهة . والجبن

ضعف القلب عما يحق أن يقوى عليه ورجل جبان وامرأة جبان وأجبنته وجدته جباناً وحكمت بجبنه ، والجبن مايؤكل وتجبن اللبن صار كالجبن .

(جبه) : الجبهة موضع السجود من الرأس قال الله تعالى : ﴿ فتكوى بها جباههم وجنوبهم ﴾ والنجم يقال له جبهة تصورا أنه كالجبهة للمسمى بالأسد ، ويقال لأعيان الناس جبهة وتسميتهم بذلك كتسميتهم بالوجوه ، وروى عن النبى ﷺ أنه قال : « ليس فى الجبهة صدقة » أى الخيل .

(جبى) : يقال جبيت الماء فى الحوض جمعته والحوض الجامع له جابية وجمعها جواب ، قال الله تعالى : ﴿ وجفان كالجواب ﴾ ومنه استعير جبيت الخراج جباية ومنه قوله تعالى : ﴿ يجبى إليه ثمرات كل شيء ﴾ والاجتباء الجمع على طريق الاصطفاء قال عزوجل : ﴿ فاجتباه ربه ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها ﴾ أى يقولون هلا جمعتها تعريضاً منهم بأنك تخترع هذه الآيات وليست من الله ، واجتباء الله العبد تخصيصه إياه بفيض إلهى يتحصل له منه أنواع من النعم بلا سعى من العبد وذلك للأنبياء وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء كما قال تعالى : ﴿ وكذلك يجتبيك ربك – فاجتباه ربه فجعله من الصالحين – واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ وقال عزوجل : ﴿ يجتبى إليه من يشاء ويهدى إليه من ينيب ﴾ وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ﴾ .

(جث) : يقال جثثته فانجث وجسسته فاجتس قال الله عزوجل : ﴿ اجتثت من فوق الأرض ﴾ أى اقتلعت جثته والمجثة مايجث به وجثة الشيء شخصه الناتىء والجث ماارتفع من الأرض كالأكمة والجثيثة سميت به لما يأتى جثته بعد طحنه ، والجثجاث نبت .

(جثم) : ﴿ فأصبحوا فى ديارهم جاثمين ﴾ استعارة للمقيمين من قولهم جثم الطائر إذا قعد ولطىء بالأرض ، والجثمان شخص الإنسان قاعداً ، ورجل جثمة وجثامة كناية عن النئوم والكسلان .

(جثا) : جثى على ركبتيه جثوا وجثيا فهو جاث نحو عتا يعتو عتوا وعتيا وجمعه جثى نحو باك وبكى وقوله عزوجل ﴿ ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾

يصح أن يكون جمعاً نحو بكى وأن يكون مصدراً موصوفاً به . والجاثية فى قوله عز وجل : ﴿ وترى كل أمة جاثية ﴾ فموضوع موضع الجمع ، كقولك جماعة قائمة وقاعدة .

(**جحد**) : الجحود نفى ما فى القلب إثباته وإثبات ما فى القلب نفيه ، يقال جحد جحوداً وجحداً قال عز وجل : ﴿ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ﴾ وقال عز وجل : ﴿ بآياتنا يجحدون ﴾ ويجحد يختص بفعل ذلك يقال رجل جحد شحيح قليل الخير يظهر الفقر ، وأرض جحدة قليلة النبت ، يقال جحدا له ونكداً وأجحد صار ذا جحد .

(**جحم**) : الجحمة شدة تأجج النار ومنه الجحيم ، وجحم وجهه من شدة الغضب استعارة من جحمة النار وذلك من ثوران حرارة القلب ، وجحمتا الأسد عيناه لتوقدهما .

(**جد**) : الجد قطع الأرض المستوية ومنه جد فى سيره يجد جدا وكذلك جد فى أمره وأجد صار ذا جد ، وتصور من جددت الأرض القطع المجرد فقيل جددت الأرض إذا قطعته على وجه الإصلاح ، وثوب جديد أصله المقطوع ثم جعل لكل ما أحدث إنشاؤه ، قال ﴿ بل هم فى لبس من خلق جديد ﴾ إشارة إلى النشأة الثانية وذلك قولهم : ﴿ أئذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ﴾ وقوبل الجديد بالخلق لما كان المقصود بالجديد القريب العهد بالقطع من الثوب ، ومنه قيل الليل والنهار الجديدان والأجدان ، قال تعالى : ﴿ ومن الجبال جدد بيض ﴾ جمع جدة أى طريقة ظاهرة من قولهم طريق مجدود أى مسلوك مقطوع . ومنه جادة الطريق ، والجدود والجداء من الضأن التى انقطع لبنها ، وجد ثدى أمه على طريق الشتم ، وسمى الفيض الإلهى جدا قال تعالى : ﴿ وأنه تعالى جد ربنا ﴾ أى فيضه وقيل عظمته وهو يرجع إلى الأول ، وإضافته إليه على سبيل اختصاصه بملكه ، وسمى ما جعل الله تعالى للإنسان من الحظوظ الدنيوية جداً وهو البخت فقيل جددت وحظظت ، وقوله عليه السلام « لا ينفع ذا الجد منك الجد » أى لا يتوصل إلى ثواب الله تعالى فى الآخرة وإنما ذلك بالجد فى الطاعة وهذا هو الذى أنبأ عنه قوله تعالى : ﴿ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ﴾ الآية ﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾ وإلى ذلك أشار بقوله : ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون ﴾ والجد أبو

الأب وأبو الأم . وقيل معنى لا ينفع ذا الجد لا ينفع أحداً نسبه وأبوته فكما نفى نفع البنين فى قوله : ﴿ يوم لا ينفع مال وَلا بنون ﴾ ، كذلك نفى نفع الأبوة فى هذه الآية والحديث .

(جدث) : قال الله تعالى : ﴿ يوم يخرجون من الأجداث سراعاً ﴾ جمع الجدث يقال جدث وجدف وفى سورة يسٓ : ﴿ فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ﴾ .

(جدر) : الجدار الحائط إلا أن الحائط يقال اعتباراً بالإحاطة بالمكان والجدار يقال اعتباراً بالنتوء والارتفاع وجمعه جدر قال تعالى : ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين ﴾ وقال : ﴿ جداراً يريد أن ينقض فأقامه ﴾ وقال تعالى : ﴿ أو من وراء جدر وفى الحديث : «حتى يبلغ الماء الجدر» وجدرت الجدار رفعته واعتبر منه معنى النتوء فقيل جدر الشجر إذا خرج ورقه كأنه حِمص وسمى النبات الناتىء من الأرض جدراً الواحد جدرة ، وأجدرت الأرض أخرجت ذلك ، وجدر الصبى وجدر إذا خرج جدريه تشبيهاً بجدر الشجر ، وقيل الجدرى والجدرة سلعة تظهر فى الجسد وجمعها أجدار ، وشاة جدراء . والجيدر القصير اشتق ذلك من الجدار وزيد فيه حرف على سبيل التهكم حسبما بيناه فى أصول الاشتقاق ، والجدير المنتهى لانتهاء الأمر إليه انتهاء الشىء إلى الجدار وقد جدر بكذا فهو جدير وماأجدره بكذا وأجدر به .

(جدل) : الجدال المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة وأصله من جدلت الحبل أى أحكمت فتله ومنه الجديل ، وجدلت البناء أحكمته ودرع مجدولة . والأجدال الصقر المحكم البنية ، والمجدل القصر المحكم البناء ، ومنه الجدال فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه ، وقيل الأصل فى الجدال الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة وهى الأرض الصلبة ، قال الله تعالى : ﴿ وجادلهم بالتى هى أحسن - الذين يجادلون فى آيات الله - وإن جادلوك فقل الله أعلم - قد جادلتنا فأكثرت جدالنا - وقرىء : جدلنا - ما ضربوه لك إلا جدلا - وكان الإنسان أكثر شىء جدلا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وهم يجادلون فى الله - يجادلنا فى قوم لوط - وجادلوا بالباطل - ومن الناس من يجادل فى الله - ولا جدال فى الحج ﴾ .

(جذ) : الجذ : كسر الشيء وتفتيته ويقال لحجارة الذهب المكسورة ولفتات الذهب جذاذ ومنه قوله تعالى : ﴿ فجعلهم جذاذاً – عطاء غير مجذوذ ﴾ أى غير مقطوع عنهم ولا مخترع ، وقيل ما عليه جذة أى متقطع من الثياب .

(جذع) : الجذع جمعه جذوع ﴿ فى جذوع النخل ﴾ جذعته قطعته قطع الجذع ، والجذع من الإبل ما أتت لها خمس سنين ومن الشاة ما تمت له سنة ويقال للدهر الجذع تشبيهاً بالجذع من الحيوانات .

(جذو) : الجَذوة والجُذوة الذى يبقى من الحطب بعد الالتهاب والجمع جذى وجذى قال عزوجل : ﴿ أو جذوة من النار ﴾ قال الخليل : يقال جذا يجذو نحو جثا يجثو إلا أن جذا أدل على اللزوم ، يقال جذا القراد فى جنب البعير إذا شد التزاقه به ، وأجذت الشجرة صارت ذات جذوة وفى الحديث : « كمثل الأرزة المجذية » ورجل جاذ : مجموع الباع كأن يديه جذوة وامرأة جاذية .

(جرح) : الجرح أثر داء فى الجلد يقال جرحه جرحاً فهو جريح ومجروح ، قال تعالى : ﴿ والجروح قصاص ﴾ وسمى القدح فى الشاهد جرحا تشبيها به ، وتسمى الصائدة من الكلاب والفهود والطيور جارحة وجمعها جوارح إما لأنها تجرح وإما لأنها تكسب ، قال عزوجل : ﴿ وما علمتم من الجوارح مكلبين ﴾ وسميت الأعضاء الكاسبة جوارح تشبيهاً بها لأحد هذين ، والاجتراح اكتساب الإثم وأصله من الجراح كما أن الاقتراف من قرف القرحة ، قال تعالى : ﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات ﴾ .

(جرد) : الجراد معروف قال تعالى : ﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل ﴾ وقال : ﴿ كأنهم جراد منتشر ﴾ فيجوز أن يجعل أصلا فيشتق من فعله جرد الأرض ويصح أن يقال سمى بذلك لجرده الأرض من النبات ، يقال أرض مجرودة أى أكل ما عليها حتى تجردت ، وفرس أجرد منحسر الشعر ، وثوب جرد خلق وذلك لزوال وبره وقوته . وتجرد عن الثوب وجردته عنه وامرأة حسنة المتجرد ، وروى جردوا القرآن أى لا تلبسوه شيئا آخر ينافيه ، وانجرد بنا السير وجرد الإنسان شرى جلده من أكل الجراد .

(جرز) : قال عز وجل ﴿ صعيداً جرزاً ﴾ أى منقطع النبات من أصله ، وأرض مجروزة أكل ما عليها والجروز الذى يأكل على الخوان وفى مثل :

لا ترضى شانية إلا بجرزه أى باستئصال ، والجارز الشديد من السعال تصور منه معنى الجرز ، والجراز قطع بالسيف وسيف جراز .

(جرع) : جرع الماء يجرع وقيل جرع وتجرعه إذا تكلف جرعه قال عز وجل : ﴿ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ﴾ والجرعة قدر ما يتجرع وأفلت بجريعة الذقن بقدر جرعة من النفس ، ونوق مجاريع لم يبق فى ضروعها من اللبن إلا جرع ، والجرع والجرعاء رمل لا ينبت شيئاً كأنه يتجرع البذر .

(جرف) : قال عز وجل : ﴿ على شفا جرف هاو ﴾ يقال للمكان الذى يأكله السيل فيجرفه أى يذهب به جرف ، وقد جرف الدهر ماله أى اجتاحه تشبيهاً به ، ورجل جراف نكحة كأنه يجرف فى ذلك العمل .

(جرم) : أصل الجرم قطع الثمرة عن الشجر ورجل جارم وقوم جرام وثمر جريم والجرامة ردىء التمر المجروم وجعل بناؤه بناء النفاية ، وأجرم صار ذا جرم نحو أثمر وأتمر وألبن ، واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه ولا يكاد يقال فى عامة كلامهم للكيس المحمود ومصدره جرم ، وقول الشاعر فى صفة عقاب .

* جريمة ناهض فى رأس نيق *

فإنه سمى اكتسابها لأولادها جرماً من حيث إنها تقتل الطيور أو لأنه تصورها بصورة مرتكب الجرائم لأجل أولادها كما قال بعضهم: ماذو ولد وإن كان بهيمة إلا ويذنب لأجل أولاده ، فمن الإجرام قوله عز وجل : ﴿ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ﴾ وقال تعالى : ﴿ فعلى إجرامى ﴾ وقال تعالى : ﴿ كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ﴾ وقال تعالى : ﴿ إن المجرمين فى ضلال وسعر ﴾ وقال عز وجل : ﴿ إن المجرمين فى عذاب جهنم خالدون ﴾ ومن جرم قال تعالى : ﴿ لا يجرمنكم شقاق أن يصيبكم ﴾ فمن قرأ بالفتح فنحو بغيته مالا ومن ضم فنحو أبغيته مالا أى أغثته قال عز وجل : ﴿ لا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ فعلى إجرامى ﴾ فمن كسر فمصدر ومن فتح فجمع جرم واستعير من الجرم أى القطع جرمت صوف الشاة وتجرم الليل . والجرم فى الأصل المجروم نحو نقض ونفض للمنقوض والمنفوض و جعل اسماً للجسم المجروم وقولهم فلان حسن الجرم أى اللون فحقيقته كقولك حسن السخاء . وأما قولهم حسن الجرم أى الصوت فالجرم فى الحقيقة إشارة إلى موضع

الصوت لا إلى ذات الصوت ولكن لما كان المقصود بوصفه بالحسن هو الصوت فسر به كقولك فلان طيب الحلق وإنما ذلك إشارة إلى الصوت لا إلى الحلق نفسه ، وقوله عزوجل : ﴿ لا جرم ﴾ قيل إن « لا » يتناول محذوفاً نحو « لا » فى قوله : ﴿ لا أقسم ﴾ وفى قول الشاعر :

* ولا وأبيك ابنة العامرى *

ومعنى جرم كسب أو جنى و ﴿ أن لهم النار ﴾ فى موضع المفعول كأنه قال كسب لنفسه النار ، وقيل جرم وجرم بمعنى لكن خص بهذا الموضع جرم كما خص عمر بالقسم وإن كان عمر وعُمر بمعنى ومعناه ليس بجرم أن لهم النار تنبيهاً أنهم اكتسبوها بما ارتكبوه إشارة إلى نحو قوله ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ وقد قيل فى ذلك أقوال أكثرها ليس بمرتضى عند التحقيق وعلى ذلك قوله عزوجل : ﴿فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون - لاجرم أن الله يعلم مايسرون ومايعلنون ﴾ وقال تعالى : ﴿ لا جرم أنهم فى الآخرة هم الخاسرون ﴾ .

(جرى) : الجرى المر السريع وأصله كمر الماء ولما يجرى بجريه ، يقال جرى يجرى جرية وجرياً وجرياناً قال عزوجل : ﴿ وهذه الأنهار تجرى من تحتى ﴾ وقال تعالى : ﴿ جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار ﴾ قال ﴿ ولتجرى الفلك ﴾ وقال تعالى : ﴿ فيها عين جارية ﴾ وقال : ﴿ إنا لما طغى الماء حملناكم فى الجارية ﴾ أى فى السفينة التى تجرى فى البحر وجمعها جوار قال عزوجل ﴿ الجوار المنشآت ﴾ وقال تعالى : ﴿ ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام ﴾ ويقال للحوصلة جرية إما لانتهاء الطعام إليها فى جريه أو لأنها مجرى للطعام . والإجريا العادة التى يجرى عليها الإنسان والجرى الوكيل والرسول الجارى فى الأمر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت جرياً . وقوله عليه السلام « لا يستجرينكم الشيطان » يصح أن يدعى فيه معنى الأصل أى لا يحملنكم أن تجروا فى ائتماره وطاعته ويصح أن تجعله من الجرى أى الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا وكالة الشيطان ورسالته وذلك إشارة إلى نحو قوله عزوجل : ﴿ فقاتلوا أولياء الشيطان ﴾ وقال عزوجل : ﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه ﴾ .

(جزع) : قال تعالى : ﴿ سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ﴾ الجزع أبلغ من الحزن فإن الحزن عام والجزع هو حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه ، وأصل الجزع قطع الحبل من نصفه يقال جزعته فانجزع ولتصور الانقطاع منه قيل جزع الوادى لمنقطعه . ولانقطاع اللون بتغيره قيل للخرز المتلون جزع وعنه استعير قولهم لحم مجزع إذا كان ذا لونين ، وقيل للبشرة إذا بلغ الإرطاب نصفها مجزعة ، والجازع خشبة تجعل فى وسط البيت فتلقى عليها رؤوس الخشب من الجانبين وكأنما سمى بذلك إما لتصور الجزعة لما حمل من العبء وإما لقطعه بطوله وسط البيت .

(جزء) : جزء الشيء ما يتقوم به جملته كأجزاء السفينة وأجزاء البيت وأجزاء الجملة من الحساب . قال الله تعالى : ﴿ ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ﴾ وقال عز وجل : ﴿ لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ أى نصيب وذلك جزء من الشيء وقال تعالى : ﴿ وجعلوا له من عباده جزءًا ﴾ وقيل ذلك عبارة عن الإناث من قولهم أجزأت المرأة أتت بأنثى ، وجزأ الإبل مجزأ وجزءا اكتفى بالبقل عن شرب الماء . وقيل اللحم السمين أجزأ من المهزول ، وجزأة السكين العود الذى فيه السيلان تصوراً أنه جزء منه .

(جزاء) : الجزاء الغناء والكفاية قال الله تعالى : ﴿ لا تجزى نفس عن نفس شيئا ﴾ وقال تعالى : ﴿ لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ﴾ والجزاء ما فيه الكفاية من المقابلة إن خيراً فخير وإن شرا فشر ، يقال جزيته كذا وبكذا قال الله تعالى : ﴿ وذلك جزاء من تزكى ﴾ وقال : ﴿ فله جزاء الحسنى – وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾ وقال تعالى : ﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ﴾ وقال عز وجل : ﴿ جزاؤكم جزاء موفورا – أولئك يجزون الغرفة بما صبروا – وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة وتسميتها بذلك للاجتزاء بها فى حقن دمهم قال الله تعالى : ﴿ حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ ويقال جازيك فلان أى كافيك ويقال جزيته بكذا وجازيته ولم يجىء فى القرآن إلا جزى دون جازى وذاك أن المجازاة هى المكافأة وهى المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافأة هى مقابلة نعمة بنعمة هى كفؤها ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ولهذا لا يستعمل لفظ المكافأة فى الله عز وجل وهذا ظاهر .

(**جس**) : قال الله تعالى : ﴿ ولا تجسسوا ﴾ أصل الجس مس العرق وتعرف نبضه للحكم به على الصحة والسقم وهو أخص من الحس فإن الحس تعرف ما يدركه الحس ، والجس تعرف حال ما من ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس .

(**جسد**) الجسد كالجسم لكنه أخص قال الخليل رحمه الله : لا يقال الجسد لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه وأيضا فإن الجسد ماله لون والجسم يقال لما لا يبين له لون كالماء والهواء وقوله عز وجل : ﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام ﴾ يشهد لما قال الخليل وقال : « عجلًا جسداً له خوار » وقال تعالى : ﴿وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب﴾ وباعتبار اللون قيل للزعفران جساد وثوب مجسد مصبوغ بالجساد ، والمجسد الثوب الذى يلى الجسد والجَسِد والجاسد ، والجسيد من الدم ما قد يبس .

(**جسم**) : الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا تخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساماً وإن قطع ما قطع وجزئ ماقد جزىء ، قال الله تعالى : ﴿ وزاده بسطة فى العلم والجسم – وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ﴾ تنبيهاً أن لا وراء الأشباح معنى معتد به ، والجسمان قيل هو الشخص والشخص قد يخرج من كونه شخصاً بتقطيعه وتجزئته بخلاف الجسم .

(**جعل**) : جعل لفظ عام فى الأفعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أخواتها ويتصرف على خمسة أوجه ، الأول : يجرى مجرى صار وطفق فلا يتعدى نحو جعل زيد يقول كذا ، قال الشاعر :

فقد جعلت قلوص بنى سهيل من الأكوار مرتعها قريب

والثانى : يجرى مجرى أوجد فيتعدى إلى مفعول واحد نحو قوله عز وجل : ﴿ وجعل الظلمات والنور – وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ والثالث : فى إيجاد شيء من شيء وتكوينه منه نحو : ﴿ وجعل لكم من أنفسكم أزواجاً – وجعل لكم من الجبال أكنانا – وجعل لكم فيها سبلا ﴾ والرابع فى تصيير الشيء على حالة دون حالة نحو : ﴿ الذى جعل لكم الأرض فراشاً ﴾ وقوله : ﴿ جعل لكم مما خلق ظلالًا – وجعل القمر فيهن نوراً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إنا جعلناه قرآناً عربيًّا ﴾ والخامس : الحكم بالشيء على الشيء حقا كان أو باطلا فأما الحق فنحو

قوله تعالى : ﴿ إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾ وأما الباطل فنحو قوله عز وجل : ﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً ــ ويجعلون لله البنات ــ الذين جعلوا القرآن عضين ﴾ والجعالة خرقة ينزل بها القدر ، والجعل والجعالة والجعيلة ما يجعل للإنسان بفعله فهو أعم من الأجرة والثواب ، وكلب يجعل كناية عن طلب السفاد. والجعل دويبة .

(جفن) : الجفنة خصت بوعاء الأطعمة وجمعها جفان قال عز وجل : ﴿ وجفان كالجواب ﴾ وفى حديث : « وانت الجفنة الغراء » أى الطعام ، وقيل للبئر الصغيرة جفنة تشبيهاً بها ، والجفن خص بوعاء السيف والعين وجمعه أجفان وسمى الكرم جفناً تصورا أنه وعاء العنب .

(جفا) : قال الله تعالى : ﴿ فأما الزبد فيذهب جفاءً ﴾ وهو ما يرمى به الوادى أو القدر من الغثاء إلى جوانبه يقال أجفأت القدر زبدها ألقته إجفاءً ، وأجفأت الأرض صارت كالجفاء فى ذهاب خيرها وقيل أصل ذلك الواو لا الهمز ، ويقال جفت القدر وأجفت . ومنه الجفاء وقد جفوته أجفوه جفوة وجفاء ، ومن أصله أخذ : جفا السرج عن ظهر الدابة رفعه عنه .

(جل) : الجلالة عظم القدر والجلال بغير الهاء التناهى فى ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل : ﴿ ذو الجلال والإكرام ﴾ ولم يستعمل فى غيره ، والجليل العظيم القدر ووصفه تعالى بذلك إما لخلقه الأشياء العظيمة المستدل بها عليه أو لأنه يجل عن الإحاطة به أو لأنه يجل أن يدرك بالحواس وموضوعه للجسم العظيم الغليظ ولمراعاة معنى الغلظ فيه قوبل بالدقيق ، وقوبل العظيم بالصغير فقيل جليل ودقيق وعظيم وصغير . وقيل للبعير جليل وللشاة دقيق اعتباراً لأحدهما بالآخر فقيل ماله جليل ولا دقيق وما أجلنى ولا أدقنى أى ما أعطانى بعيراً ولا شاةً ، ثم صار مثلا فى كل كبير وصغير ، وخص الجلالة بالناقة الجسيمة والجلة بالمسان منها ، والجلل كل شىء عظيم ، وجللت كذا تناولت وتجللت البقر تناولت جلاله والجلل المتناول من البقر وعبر به عن الشىء الحقير وعلى ذلك قوله كل مصيبة بعده جلل ، والجلل ما يغطى به الصحف ثم سميت الصحف مجلة . وأما الجلجلة فحكاية الصوت وليس من ذلك الأصل فى شىء ، ومنه سحاب مجلجل أى مصوت ، فأما سحاب مجلل فمن الأول كأنه يجلل الأرض بالماء والنبات .

(**جلب**) : أصل الجلب سوق الشيء يقال جلبت جلبا ، قال الشاعر :

* وقد يجلب الشيء البعيد الجواب *

وأجلبت عليه صحت عليه بقهر قال الله عز وجل : ﴿ وأجلب عليهم بخيلك ورجلك ﴾ والجلب المنهى عنه فى قوله « لا جلب » قيل هو أن يجلب المصدق أغنام القوم عن مرعاها فيعدها ، وقيل هو أن يأتى أحد المتسابقين بمن يجلب على فرسه وهو أن يزجره ويصيح به ليكون هو السابق . والجلبة قشرة تعلو الجرح وأجلب فيه والجلب سحابة رقيقة تشبه الجلبة ، والجلابيب القمص والخمر الواحد جلباب .

(**جلت**) : قال تعالى : ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ﴾ وذلك أعجمى لا أصل له فى العربية .

(**جلد**) : الجلد قشر البدن وجمعه جلود ، قال الله تعالى : ﴿ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ﴾ وقوله تعالى : ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ والجلود عبارة عن الأبدان ، والقلوب عن النفوس . وقوله عز وجل : ﴿ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون — وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا ﴾ فقد قيل الجلود ههنا كناية عن الفروج . وجلده ضرب جلده نحو بطنه وظهره وضربه بالجِلْد نحو عصاه إذا ضربه بالعصا ، وقال تعالى : ﴿ فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ والجَلَد الجلد المنزوع عن الجواد وقد جلد جلداً فهو جلد وجليد أى قوى وأصله لاكتساب الجلد قوة ، ويقال ماله معقول ولا مجلود أى عقل وجلد ، وأرض جلدة تشبيهاً بذلك وكذا ناقة جلدة وجلدت كذا أى جعلت له جلداً وفرس مجلد لا يفزع من الضرب وإنما هو تشبيه بالمجلد الذى لا يلحقه من الضرب ألم والجليد الصقيع تشبيهاً بالجلد فى الصلابة .

(**جلس**) : أصل الجلس الغليظ من الأرض وسمى النجد جلساً لذلك ، وروى أنه عليه السلام أعطاهم المعادن القبلية غوريها وجلسها ، وجلس أصله أن يقصد بمقعده جلساً من الأرض ثم جعل الجلوس لكل قعود والمجلس لكل موضع

يقعد فيه الإنسان ، قال الله تعالى : ﴿ وإذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم ﴾ :

(جلو) : أصل الجلو الكشف الظاهر يقال أجليت القوم عن منازلهم فجلوا عنها أى أبرزتهم عنها ويقال جلاه نحو قول الشاعر :

فلما جلاها بالأيام تحيرت ثبات عليها ذلها واكتئابها

وقال الله عز وجل : ﴿ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا ﴾ ومنه جلالى خبر وخبر جلى وقياس جلى ولم يسمع فيه جال ، وجلوت العروس جلوة وجلوت السيف جلاء والسماء جلواء أى مصحية ورجل أجلى انكشف بعض رأسه عن الشعر . والتجلى قد يكون بالذات نحو : ﴿ والنهار إذا تجلى ﴾ وقد يكون بالأمر والفعل ونحو : ﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ وقيل فلان ابن جلا أى مشهور وأجلوا عن قتيل إجلاء .

(جم) : قال الله تعالى : ﴿ وتحبون المال حبا جما ﴾ أى كثيراً من جمة الماء أى معظمه ومجتمعه الذى جم فيه الماء عن السيلان ، وأصل الكلمة من الجمام أى الراحة للإقامة وترك تحمل التعب ، وجمام المكوك دقيقاً إذا امتلأ حتى عجز عن تحمل الزيادة ولاعتبار معنى الكثرة قيل الجمة لقوم يجتمعون فى تحمل مكروه ولما اجتمع من شعر الناصية ، وجمة البئر مكان يجتمع فيه الماء كأنه أجم أياماً ، وقيل للفرس جموم الشد تشبيهاً به ، والجماء الغفير والجم الغفير الجماعة من الناس وشاة جماء لا قرن لها اعتباراً بجمة الناصية .

(جمح) : قال تعالى : ﴿ وهم يجمحون ﴾ أصله فى الفرس إذا غلب فارسه بنشاطه فى مروره وجريانه وذلك أبلغ من النشاط والمرح ، والجماح سهم يجعل على رأسه كالبندقة يرمى به الصبيان .

(جمع) : الجمع ضم الشىء بتقريب بعضه من بعض ، يقال جمعته فاجتمع ، وقال عز وجل : ﴿ وجمع الشمس والقمر – وجمع فأوعى – جمع مالاً وعدده ﴾ وقال تعالى : ﴿ يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق ﴾ وقال تعالى : ﴿ لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون – قل لئن اجتمعت الإنس والجن ﴾ وقال تعالى : ﴿ فجمعناهم جمعاً ﴾ وقال تعالى : ﴿ إن الله جامع المنافقين – وإذا كانوا معه على أمر جامع ﴾ أى أمر له خطر يجتمع لأجله الناس فكأن الأمر نفسه

جمعهم وقوله تعالى : ﴿ ذلك يوم مجموع له الناس ﴾ أى جمعوا فيه نحو : ﴿ يوم الجمع ﴾ وقال تعالى : ﴿ يوم يجمعكم ليوم الجمع ﴾ ويقال للمجموع جمع وجميع وجماعة وقال تعالى : ﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان ﴾ وقال عز وجل : ﴿ وإن كل لما جميع لدينا محضرون ﴾ والجُمَّاع يقال فى أقوام متفاوتة اجتمعوا قال الشاعر :

* بجمع غير جُمَّاع *

وأجمعت كذا أكثر ما يقال فيما يكون جمعاً يتوصل إليه بالفكرة نحو : ﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ﴾ قال الشاعر :

* هل أغزون يوماً وأمرى مجمع *

وقال تعالى : ﴿ فأجمعوا كيدكم ﴾ ويقال أجمع المسلمون على كذا اجتمعت آراؤهم عليه ونهب مجمع ما توصل إليه بالتدبير والفكرة وقوله عز وجل : ﴿إن الناس قد جمعوا لكم﴾ قيل جمعوا آراؤهم فى التدبير عليكم وقيل جمعوا جنودهم . وجميع وأجمع وأجمعون يستعمل لتأكيد الاجتماع على الأمر ، فأما أجمعون فتوصف به المعرفة ولا يصح نصبه على الحال نحو قوله تعالى : ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون – وأتونى بأهلكم أجمعين ﴾ فأما جميع فإنه قد ينصب على الحال فيؤكد به من حيث المعنى نحو : ﴿ اهبطوا منها جميعاً ﴾ وقال : ﴿ فكيدونى جميعاً ﴾ وقولهم يوم الجمعة لاجتماع الناس للصلاة ، قال تعالى : ﴿ إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ ومسجد الجامع أى الأمر الجامع أو الوقت الجامع وليس الجامع وصفاً للمسجد ، وجمعوا شهدوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة . وأتان جامع إذا حملت وقدر جماع جامع عظيمة واستجمع الفرس جرياً بالغ فمعنى الجمع ظاهر ، وقولهم ماتت المرأة بجمع إذا كان ولدها فى بطنها فلتصور اجتماعهما ، وقولهم هى منه بجمع لم تفتض فلاجتماع ذلك العضو منها وعدم التشقق فيه . وضربه بجمع كفه إذا جمع أصابعه فضربه بها وأعطاه من الدراهم جمع الكف أى ما جمعته كفه ، والجوامع الأغلال لجمعها الأطراف .

(جمل) : الجمال الحسن وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الإنسان به فى نفسه أو بدنه أو فعله ، والثانى ما يوصل منه إلى غيره . وعلى هذا الوجه ما روى عنه ﷺ أنه قال : « إن الله جميل يحب الجمال » تنبيهاً أنه منه تفيض

الخيرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك . وقال تعالى : ﴿ ولكم فيها جمال حين تريحون ﴾ ويقال جميل وجُمَّال وجُمَّال على التكثير قال الله تعالى : ﴿ فصبر جميل - فاصبر صبراً جميلاً ﴾ وقد جاملت فلاناً وأجملت فى كذا ، وجمالك أى أجمل واعتبر منه معنى الكثرة فقيل لكل جماعة غير منفصلة جملة ومنه قيل للحساب الذى لم يفصل والكلام الذى لم يبين تفصيله مجمل وقد أجملت الحساب وأجملت فى الكلام قال تعالى : ﴿ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ﴾ أى مجتمعاً لا كما أنزل نجوماً متفرقة ، وقول الفقهاء المجمل ما يحتاج إلى بيان فليس نحد له ولا تفسير وإنما هو ذكر أحد أحوال بعض الناس معه ، والشىء يجب أن تبين صفته فى نفسه التى بها يتميز ، وحقيقة المجمل هو المشتمل على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة . والجمل يقال للبعير إذا بزل وجمعه جمال وأجمال وجمالة ، قال الله تعالى : ﴿ حتى يلج الجمل فى سم الخياط ﴾ وقوله تعالى : ﴿ جمالات صفر ﴾ جمع جمالة ، والجمالة جمع جمل وقرئ جمالات بالضم وقيل هى القلوص . والجامل قطعة من الإبل معها راعيها كالباقر ، وقولهم اتخذ الليل جملا فاستعارة كقولهم ركب الليل وتسمية الجمل بذلك يكون لما قد أشار إليه بقوله تعالى : ﴿ ولكم فيها جمال ﴾ لأنهم كانوا يعدون ذلك جمالاً لهم . وجملت الشحم أذبته والجميل الشحم المذاب والاجتمال الادهان به . وقالت امرأة لبنتها تجملى وتعففى أى كلى الجميل واشربى العفافة .

(جن) : أصل الجن ستر الشىء عن الحاسة ، يقال جنه الليل وأجنه وجن عليه فجنه ستره وأجنه جعل له ما يجنه كقولك قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته . وجن عليه كذا ستر عليه قال عز وجل : ﴿ فلما جن عليه الليل رأى كوكباً ﴾ والجنان القلب لكونه مستوراً عن الحاسة والمجن والمجنة الترس الذى يجن صاحبه قال عز وجلّ : ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ وفى الحديث : « الصوم جنة » والجنة كل بستان ذى شجر يستر بأشجاره الأرض ، قال عز وجل : ﴿ لقد كان لسبإ فى مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال - وبدلناهم بجنتيهم جنتين - ولولا إذ دخلت جنتك ﴾ قيل وقد تسمى الأشجار الساترة جنة ، وعلى ذلك حمل قول الشاعر :

« من النـواضح تسـقى جنة سـحقاً »

وسميت الجنة إما تشبيهاً بالجنة فى الأرض وإن كان بينهما بون ، وإما لستره نعمها

عنا المشار إليها بقوله تعالى : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ قال ابن عباس – رضى الله عنه –: إنما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنان سبعاً جنة الفردوس وعدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعليين . والجنين الولد مادام فى بطن أمه وجمعه أجنة قال تعالى : ﴿ وإذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم ﴾ وذلك فعيل فى معنى مفعول ، والجنين القبر ، وذلك فعيل فى معنى فاعل ، والجن يقال على وجهين : أحدهما للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بإزاء الإنس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة جن وليس كل جن ملائكة ، وعلى هذا قال أبو صالح : الملائكة كلها جن ، وقيل بل الجن بعض الروحانيين ، وذلك أن الروحانيين ثلاثة : أخيار وهم الملائكة ، وأشرار وهم الشياطين ، وأوساط فيه أخيار وأشرار ، وهم الجن ويدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ قل أوحى إلى ﴾ إلى قوله عز وجل : ﴿ وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون ﴾ والجنة جماعة الجن قال تعالى : ﴿ من الجنة والناس ﴾ وقال تعالى : ﴿ وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً ﴾ والجنة الجنون . وقال تعالى : ﴿ ما بصاحبكم من جنة ﴾ أى جنون والجنون حائل بين النفس والعقل وجن فلان قيل أصابه الجن وبنى فعله على فُعِل كبناء الأدواء نحو : زكم ولقى وحم ، وقيل أصيب جنانه وقيل حيل بين نفسه وعقله فجن عقله بذلك وقوله تعالى : ﴿ معلم مجنون ﴾ أى صامه من يعلمه من الجن وكذلك قوله تعالى : ﴿ أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ﴾ وقيل جن التلاع والآفاق أى كثر عشبها حتى صارت كأنها مجنونة وقوله تعالى : ﴿ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾ فنوع من الجن وقوله تعالى : ﴿ كأنها جان ﴾ قيل ضرب من الحيات .

(**جنب**) : أصل الجنب الجارحة وجمعه جنوب ، قال الله عز وجل : ﴿ فتكوى بها جباههم وجنوبهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾ وقال عز وجل : ﴿ قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ﴾ ثم يستعار فى الناحية التى تليها كعادتهم فى استعارة سائر الجوارح لذلك نحو اليمين والشمال كقول الشاعر :

« من عن يمينى مرة وأمامى »

وقيل جنب الحائط وجانبه ﴿ والصاحب بالجنب ﴾ أى القريب ، وقال تعالى : ﴿ يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله ﴾ أى فى أمره وحده الذى حده لنا ،

وسار جنبيه وجنيبته وجنابيه وجنابيته ، وجنبته أصبت جنبه نحو : كبدته وفأدته ، وجنب شكا جنبه نحو كبد وفئد ، وبنى من الجنب الفعل على وجهين أحدهما الذهاب على ناحيته والثانى الذهاب إليه فالأول نحو جنبته وأجنبته ومنه ﴿ والجار الجنب ﴾ أى البعيد ، قال الشاعر :

« فلا تحرمنى نائلاً عن جنـابةٍ »

أى عن بعد ، ورجل جنب وجانب قال عز وجل : ﴿ إن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه – الذين يجتنبون كبائر الإثم ﴾ وقال عز وجل : ﴿ واجتنبوا قول الزور – واجتنبوا الطاغوت ﴾ عبارة عن تركهم إياها ﴿ فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ وذلك أبلغ من قولهم اتركوه ، وجنب بنو فلان إذا لم يكن فى إبلهم اللبن ، وجنب فلان خيراً وجنب شراً قال تعالى فى النار : ﴿ وسيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكى ﴾ وإذا أطلق فقيل جنب فلان فمعناه أبعد عن الخير وكذلك يقال فى الدعاء فى الخير وقوله عز وجل : ﴿ واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام ﴾ من جنبته عن كذا أى أبعدته وقيل هو من جنبت الفرس كأنما سأله أن يقوده عن جانب الشرك بألطاف منه وأسباب خفية . والجَنَب الرَّوْح فى الرجلين وذلك إبعاد إحدى الرجلين عن الأخرى خلقة وقوله تعالى : ﴿ وإن كنتم جنباً فاطهروا ﴾ أى إن أصابتكم الجنابة وذلك بإنزال الماء أو بالتقاء الختانين . وقد جنب وأجنب واجتنب وتجنب وسميت الجنابة بذلك لكونها سبباً لتجنب الصلاة فى حكم الشرع ، والجنوب يصح أن يعتبر فيها معنى المجىء من جانب الكعبة وأن يعتبر فيها معنى الذهاب عنه لأن المعنيين فيها موجودان ، واشتق من الجنوب جنبت الريح هبت جنوباً فأجنبنا دخلنا فيها وجنبنا أصابتنا وسحابة مجنوبة هبت عليها .

(جنح) : الجناح جناح الطائر يقال جنح الطائر أى كسر جناحه قال تعالى : ﴿ ولا طائر يطير بجناحيه ﴾ وسمى جانبا الشىء جناحيه فقيل جناحا السفينة وجناحاً العسكر وجناحا الوادى وجناحا الإنسان لجانبيه ، قال عز وجل : ﴿ واضمم يدك إلى جناحك ﴾ أى جانبك ، واضمم إليك جناحك عبارة عن اليد لكون الجناح كاليد ، ولذلك قيل لجناحى الطائر يداه وقوله عز وجل : ﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴾ فاستعارة ، وذلك أنه لما كان الذل ضربين : ضرب يضع الإنسان ، وضرب يرفعه ، وقصد فى هذا المكان إلى ما يرفعه لا إلى ما يضعه استعار لفظ الجناح فكأنه قيل استعمل الذل الذى

يرفعك عند الله تعالى من أجل اكتسابك الرحمة أو من أجل رحمتك لهما ﴿ واضمم إليك جناحك من الرهب ﴾ وجنحت العير فى سيرها أسرعت كأنها استعانت بجناح ، وجنح الليل أظل بظلامه والجنح قطعة من الليل مظلمة ، قال تعالى : ﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ﴾ أى مالوا من قولهم جنحت السفينة أى مالت إلى أحد جانبيها وسمى الإثم المائل بالإنسان عن الحق جناحاً ، ثم سمى كل إثم جناحاً نحو قوله تعالى : ﴿ لا جناح عليكم ﴾ فى غير موضع ، وجوانح الصدر الأضلاع المتصلة رءوسها فى وسط الزور ، الواحدة جانحة وذلك لما فيها من الميل .

(**جند**) : يقال لمعسكر الجند اعتباراً بالغلظة من الجند أى الأرض الغليظة التى فيها حجارة ثم يقال لكل مجتمع جند نحو الأرواح جنود مجندة قال تعالى : ﴿ وإن جندنا لهم الغالبون – إنهم جند مغرقون ﴾ وجمع الجند أجناد وجنود قال تعالى : ﴿ وجنود إبليس أجمعون – وما يعلم جنود ربك إلا هو – اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ﴾ فالجنود الأولى من الكفار والجنود الثانية التى لم تروها الملائكة .

(**جنف**) : أصل الجنف ميل فى الحكم فقوله : ﴿ فمن خاف من موص جنفاً ﴾ أى ميلاً ظاهراً وعلى هذا ﴿ غير متجانف لإثم ﴾ : أى مائل إليه .

(**جنى**) : جنيت الثمرة واجتنيتها والجَنِىّ والجَنَى المجتنى من الثمر والعسل وأكثر ما يستعمل الجنى فيما كان غضا ، قال تعالى : ﴿ تساقط عليك رطباً جنيا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وجنا الجنتين دان ﴾ وأجنى الشجر أدرك ثمره والأرض كثر جناها واستعير من ذلك جنَى فلان جناية كما استعير اجترم .

(**جهد**) : الجهد والجهد الطاقة والمشقة وقيل الجهد بالفتح المشقة والجهد الواسع وقيل الجهد للإنسان ، وقال تعالى : ﴿ والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾ أى حلفوا واجتهدوا فى الحلف أن يأتوا به على أبلغ ما فى وسعهم . والاجتهاد أخذ النفس ببذل الطاقة وتحمل المشقة ، يقال جهدت رأيى وأجهدته أتعبته بالفكر ، والجهاد والمجاهدة استفراغ الوسع فى مدافعة العدو ، والجهاد ثلاثة أضرب : مجاهدة العدو الظاهر ، ومجاهدة الشيطان ، ومجاهدة النفس ، وتدخل ثلاثتها فى قوله تعالى : ﴿ وجاهدوا

فى الله حق جهاده - وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله - إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله ﴾ وقال ﷺ : « جاهدوا أهواءكم كما تجاهدون أعداءكم » والمجاهدة تكون باليد واللسان ، قال ﷺ : « جاهدوا الكفار بأيديكم وألسنتكم » .

(**جهر**) : يقال لظهور الشىء بإفراط حاسة البصر أو حاسة السمع ، أما البصر فنحو : رأيته جهاراً ، قال الله تعالى : ﴿ لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة - أرنا الله جهرة ﴾ ومنه جهر البئر واجتهرها إذا أظهر ماءها ، وقيل مافى القوم أحد يجهر عينى ، والجوهر فوعل منه وهو ما إذا بطل بطل محموله ، وسمى بذلك لظهوره للحاسة . وأما السمع فمنه قوله تعالى : ﴿ سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ﴾ وقال عز وجل : ﴿ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى - إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون - وأسروا قولكم أو اجهروا به - ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ وقال : ﴿ ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ﴾ وقيل كلام جوهرى ، وجهير يقال لرفيع الصوت ولمن يجهر بحسنه .

(**جهز**) : قال تعالى : ﴿ فلما جهزهم بجهازهم ﴾ الجهاز ما يعد من متاع وغيره والتجهيز حمل ذلك أو بعثه ، وضرب البعير بجهازه إذا ألقى متاعه فى رجله فنفر ، وجهيزة امرأة محمقة وقيل للذئبة التى ترضع ولد غيرها جهيزة .

(**جهل**) : الجهل على ثلاثة أضرب ، الأول وهو خلو النفس من العلم ، هذا هو الأصل ، وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضياً للأفعال الجارية على غير النظام . والثانى : اعتقاد الشىء بخلاف ما هو عليه . والثالث : فعل الشىء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أو فاسداً كمن يترك الصلاة متعمداً ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ قالوا أتتخذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ فجعل فعل الهزو جهلاً ، وقال عز وجل : ﴿ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة ﴾ والجاهل تارة يذكر على سبيل الذم وهو الأكثر وتارة لا على سبيل الذم نحو : ﴿ يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ﴾ أى من لا يعرف حالهم وليس يعنى المتخصص بالجهل المذموم . والمجهل الأمر والأرض الخصلة التى تحمل الإنسان على الاعتقاد بالشىء خلاف ما هو عليه واستجهلت الريح الغصن حركته كأنها حملته على تعاطى الجهل وذلك استعارة حسنة .

(**جهنم**) : اسم لنار الله الموقدة ، قيل وأصلها فارسى معرب ، وهو جهنام ، والله أعلم .

(**جيب**) : قال الله تعالى : ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ جمع جيب .

(**جوب**) : الجوب قطع الجوبة وهى كالغائط من الأرض ثم يستعمل فى قطع كل أرض ، قال تعالى : ﴿ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ﴾ ويقال هل عندك جائبة خبر ؟ وجواب الكلام هو ما يقطع الجوب فيصل من فم القائل إلى سمع المستمع ، لكن خص بما يعود من الكلام دون المبتدأ من الخطاب ، قال تعالى : ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ﴾ والجواب يقال فى مقابلة السؤال ، والسؤال على ضربين : طلب المقال وجوابه المقال ، وطلب النوال وجوابه النوال ، فعلى الأول : ﴿ أجيبوا داعى الله ﴾ وقال : ﴿ ومن لا يجب داعى الله ﴾ وعلى الثانى قوله : ﴿ قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ﴾ أى أعطيتما ما سألتما ، والاستجابة قيل هى الإجابة وحقيقتها هى التحرى للجواب والتهيؤ له ، لكن عبر به عن الإجابة لقلة انفكاكها منها قال تعالى : ﴿ استجيبوا لله وللرسول ﴾ وقال : ﴿ ادعونى أستجب لكم - فليستجيبوا لى - فاستجاب لهم ربهم - ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات - والذين استجابوا لربهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان - فليستجيبوا لى - الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ﴾ .

(**جود**) : قال تعالى : ﴿ واستوت على الجودى ﴾ قيل هو اسم جبل بين الموصل والجزيرة وهو فى الأصل منسوب إلى الجود ، والجود بذل المقتنيات مالاً كان أو علماً ، ويقال رجل جواد وفرس جواد يجود بمدخر عدوه ، والجمع الجياد ، قال الله تعالى : ﴿ بالعشى الصافنات الجياد ﴾ ويقال فى المطر الكثير جود وفى الفرس جودة ، وفى المال جود ، وجاد الشىء جودة فهو جيد لما نبه عليه قوله تعالى : ﴿ أعطى كل شىء خلقه ثم هدى ﴾ .

(**جأر**) : قال الله تعالى : ﴿ فإليه تجأرون ﴾ وقال تعالى : ﴿ إذا هم يجأرون - لا تجأروا اليوم ﴾ جأر إذا أفرط فى الدعاء والتضرع تشبيهاً بجؤار الوحشيات كالظباء ونحوها .

(جار) : الجار من يقرب مسكنه منك وهو من الأسماءالمتضايفة فإن الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك الغير جار له كالأخ والصديق ، ولما استعظم حق الجار عقلاً وشرعاً عبر عن كل من يعظم حقه أو يستعظم حق غيره بالجار ، قال تعالى : ﴿ والجار ذى القربى والجار الجنب ﴾ ويقال استجرته فأجارنى وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وإنى جار لكم ﴾ وقال عز وجل : ﴿ وهو يجير ولا يجار عليه ﴾ وقد تصور من الجار معنى القرب فقيل لمن يقرب من غيره جاره وجاوره وتجاور ، قال تعالى : ﴿ لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ﴾ وقال تعالى : ﴿ وفى الأرض قطع متجاورات ﴾ وباعتبار القرب قيل جار عن الطريق ثم جعل ذلك أصلاً فى العدول عن كل حق فبنى منه الجور ، قال تعالى : ﴿ ومنها جائر ﴾ أى عادل عن المحجة ، وقال بعضهم الجائر من الناس هو الذى يمنع من التزام ما يأمر به الشرع .

(جوز) : قال تعالى : ﴿ فلما جاوزه هو ﴾ أى تجاوز جوزه ، وقال : ﴿ وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر ﴾ وجوز الطريق وسطه وجاز الشىء كأنه لزم جوز الطريق وذلك عبارة عما يسوغ ، وجوز السماء وسطها ، والجوزاء قيل سميت بذلك لاعتراضها فى جوز السماء ، وشاة جوزاء أى ابيض وسطها ، وجزت المكان ذهبت فيه وأجزته أنفذته وخلفته . وقيل استجزت فلاناً فأجازنى إذا استسقيته فسقاك وذلك استعارة . والحقيقة مالم يتجاوز ذلك .

(جاس) : قال الله تعالى : ﴿ فجاسوا خلال الديار ﴾ أى توسطوها وترددوا بينها ويقارب ذلك حاسوا وداسوا ، وقيل الجوس طلب ذلك الشىء باستقصاء والمجوس معروف .

(جوع) : الجوع الألم الذى ينال الحيوان من خلو المعدة من الطعام ، والمجاعة عبارة عن زمان الجدب ، ويقال رجل جائع وجوعان إذا كثر جوعه .

(جاء) : جاء يجىء جيئة ومجيئاً والمجىء كالإتيان لكن المجىء أعم لأن الإتيان مجىء بسهولة والإتيان قد يقال باعتبار القصد وإن لم يكن منه الحصول ، والمجىء يقال اعتباراً بالحصول ، ويقال جاء فى الأعيان والمعانى ولما يكون مجيئه بذاته وبأمره ولمن قصد مكاناً أو عملاً أو زماناً ، قال الله عز وجل : ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى - ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات - ولما

جاءت رسلنا لوطا سيء بهم – فإذا جاء الخوف – إذا جاء أجلهم – بلى قد جاءتك آياتي – فقد جاءوا ظلماً وزوراً ﴾ أي قصدوا الكلام وتعدوه فاستعمل فيه المجيء كما استعمل فيه القصد ، قال تعالى : ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم – وجاء ربك والملك صفا صفا ﴾ فهذا بالأمر لا بالذات وهو قول ابن عباس – رضي الله عنه – وكذا قوله : ﴿ فلما جاءهم الحق ﴾ يقال جاءه بكذا وأجاءه ، قال الله تعالى : ﴿ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة ﴾ قيل ألجأها وإنما هو معدى عن جاء وعلى هذا قولهم : شر ما أجاءك إلى مخة عرقوب ، وقول الشاعر :

* أجاءته المخافة والرجاء *

وجاء بكذا استحضره نحو : ﴿ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء – وجئتك من سبإ بنبإ يقين ﴾ وجاء بكذا يختلف معناه بحسب اختلاف المجيء به .

(**جال**) : جالوت اسم ملك طاغ رماه داود عليه السلام فقتله ، وهو المذكور في قوله تعالى : ﴿ وقتل داود جالوت ﴾ .

(**جو**) : الجو الهواء ، قال الله تعالى : ﴿ في جو السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾ واسم اليمامة جو ، والله أعلم .

الحـــــاء

(حب): الحب والحبة يقال فى الحنطة والشعير ونحوهما من المطعومات، والحب والحبة فى بزور الرياحين. قال الله تعالى: ﴿كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة﴾ وقال: ﴿ولا حبة فى ظلمات الأرض﴾ وقال تعالى: ﴿إن الله فالق الحب والنوى﴾ وقوله تعالى: ﴿فأنبتنا به جنات وحب الحصيد﴾ أى الحنطة وما يجرى مجراها مما يحصد، وفى الحديث: «كما تنبت الحبة فى حميل السيل» والحب من فرط حبه. والحبب تنضد الأسنان تشبيهاً بالحب. والحباب من الماء النفاخات تشبيهاً به، وحبة القلب تشبيهاً بالحبة فى الهيئة، وحببت فلاناً يقال فى الأصل بمعنى أصبت حبة قلبه نحو شعفته وكبدته وفأدته. وأحببت فلاناً جعلت قلبي معرضاً لحبه لكن فى التعارف وضع محبوب موضع محب واستعمل حببت أيضاً فى موضع أحببت، والمحبة إرادة ماتراه أو تظنه خيراً وهى على ثلاثة أوجه: محبة للذة كمحبة الرجل المرأة ومنه: ﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً﴾ ومحبة للنفع كمحبة شيء ينتفع به، ومنه: ﴿وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب﴾ ومحبة للفضل كمحبة أهل العلم بعضهم لبعض لأجل العلم. وربما فسرت المحبة بالإرادة فى نحو قوله تعالى: ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾ وليس كذلك فإن المحبة أبلغ من الإرادة كما تقدم آنفاً فكل محبة إرادة، وليس كل إرادة محبة، وقوله عز وجل: ﴿إن استحبوا الكفر على الإيمان﴾ أى إن آثروه عليه، وحقيقة الاستحباب أن يتحرى الإنسان فى الشيء أن يحبه واقتضى تعديته فعلى، وعلى معنى الإيثار، وعلى هذا قوله تعالى: ﴿وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا﴾ الآية، وقوله تعالى: ﴿فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾ فمحبة الله تعالى للعبد إنعاماً عليه، ومحبة العبد له طلب الزلفى لديه. وقوله تعالى: ﴿إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى﴾ فمعناه أحببت الخيل حبى للخير، وقوله تعالى: ﴿إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾ أى يثيبهم وينعم عليهم وقال: ﴿لا يحب كل كفار أثيم﴾ وقوله تعالى: ﴿إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾ تنبيهاً أنه بارتكاب الآثام يصير بحيث لا يتوب لتماديه فى ذلك وإذا لم يتب لم يحبه الله المحبة التى وعد بها التوابين والمتطهرين، وحبب الله إلى كذا، قال الله تعالى: ﴿ولكن الله حبب إليكم

الإيمان ﴾ وأحب البعير إذا حزن ولزم مكانه كأنه أحب المكان الذى وقف فيه ، وحبابك أن تفعل كذا أى غاية محبتك ذلك .

(حبر) : الحبر الأثر المستحسن ومنه ما روى « يخرج من النار رجل قد خرج حبره وسبره » أى جماله وبهاؤه ومنه سمى الحبر ، وشاعر محبر وشعر محبر وثوب حبير محسن ، ومنه أرض محبار ، والحبير من السحاب ، وحبر فلان بقى بجلده أثر من قرح . والحبر العالم وجمعه أحبار لما يبقى من أثر علومهم فى قلوب الناس ومن آثار أفعالهم الحسنة المقتدى بها ، قال تعالى : ﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ وإلى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين – رضى الله عنه – بقوله : العلماء باقون مابقى الدهر ، أعيانهم مفقودة وآثارهم فى القلوب موجودة . وقوله عز وجل : ﴿ فى روضة يحبرون ﴾ أى يفرحون حتى يظهر عليهم حبار نعيمهم .

(حبس) : الحبس المنع من الانبعاث ، قال عز وجل : ﴿ تحبسونهما من بعد الصلاة ﴾ والحبس مصنع الماء الذى يحبسه والأحباس جمع والتحبيس جعل الشىء موقوفاً على التأبيد ، يقال هذا حبيس فى سبيل الله .

(حبط) : قال الله تعالى : ﴿ حبطت أعمالهم – ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون – وسيحبط أعمالهم – ليحبطن عملك ﴾ وقال تعالى : ﴿ فأحبط الله أعمالهم ﴾ وحَبْط العمل على أضرب : أحدها أن تكون الأعمال دنيوية فلا تغنى فى القيامة غناءًا كما أشار إليه بقوله : ﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءًا منثوراً ﴾ والثانى أن تكون أعمالاً أخروية لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله تعالى كما روى « أنه يؤتى يوم القيامة برجل فيقال له بم كان اشتغالك ؟ قال : بقراءة القرآن ، فيقال له قد كنت تقرأ ليقال هو قارىء وقد قيل ذلك ، فيؤمر به إلى النار » . والثالث أن تكون أعمالاً صالحةً ولكن بإزائها سيئات توفى عليها وذلك هو المشار إليه بخفة الميزان ، وأصل الحَبْط من الحَبَط وهو أن تكثر الدابة أكلاً حتى ينتفخ بطنها . وقال عليه السلام : « إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم » وسمى الحارث الحَبِط لأنه أصابه ذلك ثم سمى أولاده حبطات .

(حبك) : قال تعالى : ﴿ والسماء ذات الحبك ﴾ هى ذات الطرائق

فمن الناس من تصور منها الطرائق المحسوسة بالنجوم والمجرة ، ومنهم من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المدركة بالبصيرة ، وإلى ذلك أشار بقوله تعالى : ﴿ الذين يذكرون الله قياماً ﴾ الآية ، وأصله من قولهم : بعير محبوك القرى ، أى محكمه والاحتباك شد الإزار .

(حبل) : الحبل معروف ، قال عز وجل : ﴿ فى جيدها حبل من مسد ﴾ وشبه به من حيث الهيئة حبل الوريد وحبل العاتق والحبل المستطيل من الرمل ، واستعير للوصل ولكل ما يتوصل به إلى شيء ، قال عز وجل : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ﴾ فحبله هو الذى معه التوصل به إليه من القرآن والعقل وغير ذلك مما إذا اعتصمت به أداك إلى جواره . ويقال للعهد حبل ، وقوله تعالى : ﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس ﴾ ففيه تنبيه أن الكافر يحتاج إلى عهدين : عهد من الله أن يكون من أهل كتاب أنزله الله تعالى وإلا لم يقر على دينه ولم يجعل فى ذمة . وإلى عهد من الناس يبذلونه له . والحبالة خصت بحبل الصائد جمعها حبائل ، وروى : « النساء حبائل الشيطان » والمحتبل والحابل صاحب الحبالة . وقيل وقع حابلهم على نابلهم ، والحبلة اسم لما يجعل فى القلادة .

(حتم) : الحتم القضاء المقدر ، والحاتم الغراب الذى يحتم بالفراق فيما زعموا .

(حتى) : حتى حرف يجر به تارة كإلى ، لكن يدخل الحد المذكور بعده فى حكم ما قبله ويعطف به تارة ويستأنف به تارة نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ورأسَها ورأسُها ، قال تعالى : ﴿ ليسجننه حتى حين - وحتى مطلع الفجر ﴾ ويدخل على الفعل المضارع فينصب ويرفع ، وفى كل واحد وجهان : فأحد وجهى النصب إلى أن ، والثانى كى . وأحد وجهى الرفع أن يكون الفعل قبله ماضياً نحو : مشيت حتى أدخل البصرة ، أى مشيت فدخلت البصرة . والثانى يكون ما بعده حالاً نحو : مرض حتى لا يرجون ، وقد قرىء : ﴿ حتى يقول الرسول ﴾ بالنصب والرفع وحمل فى كل واحدة من القراءتين على الوجهين . وقيل إن ما بعد حتى يقتضى أن يكون بخلاف ما قبله نحو قوله تعالى : ﴿ ولا جنباً إلا عابرى سبيل حتى تغتسلوا ﴾ وقد يجىء ولا يكون كذلك نحو ما

روى : « إن الله تعالى لا يمل حتى تملوا » لم يقصد أن يثبت ملالاً لله تعالى بعد ملالهم .

(حج) : أصل الحج القصد للزيارة ، قال الشاعر :

« يحجون بيت الزبرقان المعصفرا »

خص فى تعارف الشرع بقصد بيت الله تعالى إقامة للنسك فقيل الحج والحِج ، فالحج مصدر والحِج اسم ،ويوم الحج الأكبر يوم النحر ، ويوم عرفة ، وروى العمرة الحج الأصغر .والحجة الدلالة المبينة للمحجة أى المقصد المستقيم والذى يقتضى صحة أحد النقيضين ، قال تعالى : ﴿ قل فلله الحجة البالغة ﴾ وقال : ﴿ لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا ﴾ فجعل ما يحتج بها الذين ظلموا مستثنى من الحجة وإن لم يكن حجة ، وذلك كقول الشاعر :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

ويجوز أنه سمى ما يحتجون به حجة كقوله : ﴿ والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم ﴾ فسمى الداحضة حجة ، وقوله تعالى : ﴿ لا حجة بيننا وبينكم ﴾ أى لا احتجاج لظهور البيان ، والمحاجة أن يطلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجته ومحجته ، قال تعالى : ﴿ وحاجه قومه قال أتحاجونى فى الله – فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك ﴾ وقال تعالى : ﴿ لم تحاجون فى إبراهيم ﴾ وقال تعالى : ﴿ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإذ يتحاجون فى النار ﴾ وسمى سبر الجراحة حجا ، قال الشاعر :

« يحج مأمومة فى قعرها لجف »

(حجب) : الحجب والحجاب المنع من الوصول ، يقال حجبه حجباً وحجاباً . وحجاب الجوف ما يحجب عن الفؤاد ، وقوله تعالى : ﴿ وبينهما حجاب ﴾ ليس يعنى به ما يحجب البصر ، وإنما يعنى ما يمنع من وصول لذة أهل الجنة إلى أهل النار وأذية أهل النار إلى أهل الجنة كقوله عز وجل : ﴿ فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ وقال عز وجل : ﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ﴾ أى من حيث ما لا يراه مكلمه ومبلغه وقوله تعالى : ﴿ حتى توارت بالحجاب ﴾ يعنى الشمس إذا

استترت بالمغيب . والحاجب المانع عن السلطان والحاجبان فى الرأس لكونهما كالحاجبين للعينين فى الذبِّ عنهما ، وحاجب الشمس لتقدمه عليها تقدم الحاجب للسلطان . وقوله عز وجل : ﴿ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجُوبون ﴾ إشارة إلى منع النور عنهم المشار إليه بقوله : ﴿ فضرب بينهم بسور ﴾ .

(حجر) : الحجر الجوهر الصلب المعروف وجمعه أحجار وحجارة وقوله تعالى : ﴿ وقودها الناس والحجارة ﴾ قيل هى حجارة الكبريت وقيل بل الحجارة بعينها ونبه بذلك على عظم حال تلك النار وأنها مما توقد بالناس والحجارة خلاف نار الدنيا إذ هى لا يمكن أن توقد بالحجارة وإن كانت بعد الإيقاد قد تؤثر فيها . وقيل أراد بالحجارة الذين هم فى صلابتهم عن قبول الحق كالحجارة كمن وصفهم بقوله : ﴿ فهى كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ والحجر والتحجير أن يجعل حول المكان حجارة يقال حجرته حجراً فهو محجور ، وحجرته تحجيراً فهو محجر ، وسمى ما أحيط به الحجارة حجراً وبه سمى حجر الكعبة وديار ثمود قال تعالى : ﴿ كذب أصحاب الحجر المرسلين ﴾ وتصور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه فقيل للعقل حجر لكون الإنسان فى منع منه مما تدعو إليه نفسه . وقال تعالى : ﴿ هل فى ذلك قسم لذى حجر ﴾ قال المبرد : يقال للأنثى من الفرس حجر لكونها مشتملة على مافى بطنها من الولد ، والحجر الممنوع منه بتحريمه قال تعالى : ﴿ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر - ويقولون حجراً محجوراً ﴾ كان الرجل إذا لقى من يخاف يقول ذلك فذكر تعالى أن الكفار إذا رأوا الملائكة قالوا ذلك ظنا أن ذلك ينفعهم ، قال تعالى : ﴿ وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً ﴾ أى منعاً لا سبيل إلى رفعه ودفعه ، وفلان فى حجر فلان أى فى منع منه عن التصرف فى ماله وكثير من أحواله وجمعه حجور ، قال تعالى : ﴿ وربائبكم اللاتى فى حجوركم ﴾ وحجر القميص أيضا اسم لما يجعل فيه الشيء فيمنع ، وتصور من الحجر دورانه فقيل حجرت عين الفرس إذا وسمت حولها بميسم وحجر القمر صار حوله دائرة والحجورة لعبة للصبيان يخطون خطاً مستديراً ، ومحجر العين منه . وتحجر كذا تصلب وصار كالأحجار . والأحجار بطون من بنى تميم سموا بذلك لقوم منهم أسماؤهم جندل وحجر وصخر .

(حجز) : الحجز المنع بين الشيئين بفاصل بينهما ، يقال حجز بينهما قال عز وجل : ﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً ﴾ والحجاز سمى بذلك لكونه حاجزاً

بين الشام والبادية ، قال تعالى : ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ فقوله : حاجزين صفة لأحد فى موضع الجمع ، والحجاز حبل يشد من حقو البعير إلى رسغه وتصور منه معنى الجمع فقيل احتجز فلان عن كذا واحتجز بإزاره ومنه حجزة السراويل ، وقيل إن أردتم المحاجزة فقبل المناجزة أى الممانعة قبل المحاربة ، وقيل حجازيك أى احجز بينهم .

(حد) : الحد الحاجز بين الشيئين الذى يمنع اختلاط أحدهما بالآخر ، يقال حددت كذا جعلت له حداً يميز.وحد الدار ما تتميز به عن غيرها وحد الشيء الوصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره ، وحد الزنا والخمر سمى به لكونه مانعاً لمتعاطيه عن معاودة مثله ومانعاً لغيره أن يسلك مسلكه ، قال الله تعالى : ﴿ وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ تلك حدود الله فلا تعتدوها ﴾ ، وقال : ﴿ الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله ﴾ أى أحكامه وقيل حقائق معانيه وجميع حدود الله على ثلاثة أوجه : إما شيء لا يجوز أن يتعدى بالزيادة عليه ولا القصور عنه كأعداد ركعات صلاة الفرض ، وإما شيء تجوز الزيادة عليه ولا يجوزالنقصان عنه ، وإما شيء يجوز النقصان عنه ولا تجوز الزيادة عليه ، وقوله تعالى : ﴿ إن الذين يحادون الله ورسوله ﴾ أى يمانعون فذلك إما اعتباراً بالممانعة وإما باستعمال الحديد والحديد معروف قال عز وجل : ﴿ وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ﴾ وحددت السكين رققت حده وأحددته جعلت له حداً ثم يقال لكل ما دق فى نفسه من حيث الخلقة أو من حيث المعنى كالبصر والبصيرة حديدٌ ، فيقال هو حديد النظر وحديد الفهم ، قال عز وجل : ﴿ فبصرك اليوم حديد ﴾ ويقال لسان حديد نحو لسان صارم وماض وذلك إذا كان يؤثر تأثير الحديد . قال تعالى : ﴿ سلقوكم بألسنة حداد ﴾ ولتصور المنع سمى البواب حداداً وقيل رجل محدود ممنوع الرزق والحظ .

(حدب) : يجوز أن يكون فى الأصل فى الحدب حدب الظهر ، يقال حدب الرجل حدباً فهو أحدب واحدودب وناقة حدباء تشبيها به ثم شبه به ما ارتفع من ظهر الأرض فسمى حدباً ، قال تعالى : ﴿ وهم من كل حدب ينسلون ﴾ .

(حدث) : الحدوث كون الشيء بعد أن لم يكن عرضاً كان ذلك أو

جوهراً وإحداثه إيجاده ، وإحداث الجواهر ليس إلا لله تعالى والمحدث ما أوجد بعد أن لم يكن وذلك إما فى ذاته أو إحداثه عند من حصل عنده نحو : أحدثت ملكاً ، قال تعالى : ﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ﴾ ، ويقال لكل ما قرب عهده محدث فعلاً كان أو مقالاً ، قال تعالى : ﴿ حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ وقال : ﴿ لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾ وكل كلام يبلغ الإنسان من جهة السمع أو الوحى فى يقظته أو منامه ، يقال له حديث ، قال عز وجل : ﴿ وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ قال تعالى : ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ وقال عز وجل : ﴿ وعلمتنى من تأويل الأحاديث ﴾ أى ما يحدث به الإنسان فى نومه ، وسمى تعالى كتابه حديثاً فقال : ﴿ فليأتوا بحديث مثله ﴾ وقال تعالى : ﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون ﴾ وقال : ﴿ فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ﴾ وقال تعالى : ﴿ حتى يخوضوا فى حديث غيره - فبأى حديث بعد الله وآياته يؤمنون ﴾ وقال تعالى : ﴿ ومن أصدق من الله حديثاً ﴾ وقال عليه السلام : « إن يكن فى هذه الأمة محدث فهو عمر » وإنما يعنى من يلقى فى روعه من جهة الملأ الأعلى شىء ، وقوله عز وجل : ﴿ فجعلناهم أحاديث ﴾ أى أخباراً يتمثل بهم . والحديث الطرى من الثمار ، ورجل حدوث حسن الحديث وهو حدث النساء أى محادثهن ، وحادثته وحدثته وتحادثوا وصار أحدوثة ، ورجل حدث وحديث السن بمعنى ، والحادثة النازلة العارضة وجمعها حوادث .

(حدق) : حدائق ذات بهجة جمع حديقة وهى قطعة من الأرض ذات ماء سميت تشبيهاً بحدقة العين فى الهيئة وحصول الماء فيها وجمع الحدقة حداق وأحداق ، وحدق تحديقاً شدد النظر ، وحدقوا به وأحدقوا أحاطوا به تشبيهاً بإدارة الحدقة .

(حذر) : الحذر احتراز من مخيف ، يقال حذر حذراً وحذرته ، قال عز وجل : ﴿ يحذر الآخرة ﴾ وقرىء : ﴿ - وإنا لجميع حذرون ﴾ ، ﴿ وحاذرون ﴾ وقال تعالى : ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ وقال عز وجل : ﴿ خذوا حذركم ﴾ أى ما فيه الحذر من السلاح وغيره وقوله تعالى : ﴿ هم العدو فاحذرهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ﴾ وحذار أى احذر نحو مناع أى امنع .

(حر) : الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان : حرارة عارضة فى الهواء

من الأجسام المحمية كحرارة الشمس والنار ، وحرارة عارضة فى البدن من الطبيعة كحرارة المحموم ، يقال حر يومنا والريح يحر حرا وحرارة وحر يومنا فهو محرور وكذا حر الرجل قال تعالى : ﴿ لا تنفروا فى الحر قل نار جهنم أشد حراً ﴾ والحرور الريح الحارة : قال تعالى : ﴿ ولا الظل ولا الحرور ﴾ واستحر القيظ اشتد حره ، والحرر يبس عارض فى الكبد من العطش ، والحرة الواحدة من الحر ، يقال حرة تحت قرة ، والحرة أيضا حجارة تسود من حرارة تعرض فيها وعن ذلك استعير استحر القتل اشتد ، وحر العمل شدته . وقيل إنما يتولى حارَّها من تولى قارها ، والحر خلاف العبد يقال حر بين الحرورية والحرورة.والحرية ضربان : الأول من لم يجر عليه حكم الشيء نحو ﴿ الحر بالحر ﴾ والثانى من لم تتملكه الصفات الذميمة من الحرص والشره على المقتنيات الدنيوية ، وإلى العبودية التى تضاد ذلك أشار النبى ﷺ بقوله : « تعس عبد الدرهم ، تعس عبد الدينار » وقول الشاعر :

« ورق ذوى الأطماع رق مخلد ★

وقيل عبد الشهوة أذل من عبد الرق والتحرير جعل الإنسان حراً ، فمن الأول : ﴿ فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ ومن الثانى ﴿ نذرت لك ما فى بطنى محرراً ﴾ قيل هو أنها جعلت ولدها بحيث لا ينتفع به الانتفاع الدنيوى المذكور فى قوله عز وجل : ﴿ بنين وحفدة ﴾ بل جعلته مخلصاً للعبادة ، ولهذا قال الشعبى معناه مخلصاً وقال مجاهد : خادما للبيعة ، وقال جعفر معتقاً من أمر الدنيا ، وكل ذلك إشارة إلى معنى واحد وحررت القوم أطلقتهم وأعتقتهم عن أسر الحبس ، وحر الوجه مالم تسترقه الحاجة ، وحر الدار وسطها ، وأحرار البقل معروف ، وقول الشاعر :

« جادت عليه كل بكـر حـرة »

وباتت المرأة بليلة حرة كل ذلك استعارة والحرير من الثياب ما رق : قال الله تعالى : ﴿ ولباسهم فيها حرير ﴾ .

(**حرب**) : الحرب معروف والحرب السلب فى الحرب ثم قد يسمى كل سلب حرباً ، قال : والحرب مشتقة المعنى من الحرب وقد حرب فهو حريب أى سليب والتحريب إثارة الحرب ورجل محرب كأنه آلة فى الحرب ، والحربة آلة للحرب معروفة وأصله الفعلة من الحرب أو من الحراب ، ومحراب المسجد قيل سمى بذلك لأنه موضع محاربة الشيطان والهوى وقيل سمى بذلك لكون حق

الإنسان فيه أن يكون حريبامن أشغال الدنيا ومن توزع الخواطر . وقيل الأصل فيه أن محراب البيت صدر المجلس ثم اتخذت المساجد فسمى صدره به ، وقيل بل المحراب أصله فى المسجد وهو اسم خص به صدر المجلس ، فسمى صدر البيت محراباً تشبيهاً بمحراب المسجد وكأن هذا أصح قال عز وجل : ﴿ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ﴾ والحرباء دويبة تتلقى الشمس كأنها تحاربها ، والحرباء مسمار تشبيهاً بالحرباء التى هى دويبة فى الهيئة كقولهم فى مثلها ضبة وكلب تشبيهاً بالضب والكلب .

(**حرث**) : الحرث إلقاء البذر فى الأرض وتهيؤها للزرع ويسمى المحروث حرثاً ، قال الله تعالى : ﴿ أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين ﴾ وتصور منه العمارة التى تحصل عنه فى قوله تعالى : ﴿ من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله فى الآخرة من نصيب ﴾ ، وقد ذكرت فى مكارم الشريعة كون الدنيا محرثاً للناس وكونهم حراثاً فيها وكيفية حرثهم وروى « أصدق الأسماء الحارث » وذلك لتصور معنى الكسب منه ، وروى « احرث فى دنياك لآخرتك » ، وتصور معنى التهيج من حرث الأرض فقيل حرثت النار ولما تهيج به النار محرث ، ويقال أحرث القرآن أى أكثر تلاوته وحرث ناقته إذا استعملها . وقال معاوية للأنصار : مافعلت نواضحكم ؟ قالوا حرثناها يوم بدر . وقال عز وجل : ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ وذلك على سبيل التشبيه فبالنساء زرع ما فيه بقاء نوع الإنسان كما أن بالأرض زرع ما به بقاء أشخاصهم ، وقوله عز وجل : ﴿ ويهلك الحرث والنسل ﴾ يتناول الحرثين .

(**حرج**) : أصل الحرج والحراج مجتمع الشىء وتصور منه ضيق ما بينهما فقيل للضيق حرج وللإثم حرج ، قال تعالى : ﴿ ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً ﴾ ، وقال عز وجل : ﴿ وما جعل عليكم فى الدين من حرج ﴾ وقد حرج صدره ، قال تعالى : ﴿ يجعل صدره ضيقاً حَرَجا ﴾ وقرئ : ﴿ حَرِجاً ﴾ أى ضيقاً بكفره لأن الكفر لا يكاد تسكن إليه النفس لكونه اعتقاداً عن ظن ، وقيل ضيق بالإسلام كما قال تعالى : ﴿ ختم الله على قلوبهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فلا يكن فى صدرك حرج منه ﴾ قيل هو نهى ، وقيل هو دعاء ، وقيل هو حكم منه ، نحو : ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ والمتحرج والمتحوب المتجنب من الحرج والحوب .

(حرد) : الحرد المنع عن حدة وغضب قال عز وجل : ﴿ وغدوا على حرد قادرين ﴾ أى على امتناع من أن يتناولوه قادرين على ذلك ، ونزل فلان حريداً أى متمنعاً عن مخالطة القوم ، وهو حريد المحل . وحاردت السنة منعت قطرها والناقة منعت درها وحرد غضب وحرده كذا وبعير أحرد فى إحدى يديه حرد والحردية حظيرة من قصب .

(حرس) : قال الله تعالى : ﴿ فوجدناها ملئت حرساً شديداً ﴾ الحرس والحراس جمع حارس وهو حافظ المكان والحرز والحرس يتقاربان معنى تقاربهما لفظاً لكن الحرز يستعمل فى الناض والأمتعة أكثر ، والحرس يستعمل فى الأمكنة أكثر وقول الشاعر :

فبقيت حرساً قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود

قيل معناه دهراً ، فإن كان الحرس دلالته على الدهر من هذا البيت فقط فلا يدل فإن هذا يحتمل أن يكون مصدراً موضوعاً موضع الحال أى بقيت حارساً ويدل على معنى الدهر والمدة لا من لفظ الحرس بل من مقتضى الكلام . وأحرس معناه صار ذا حراسة كسائر هذا البناء المقتضى لهذا المعنى ، وحريسة الجبل ما يحرس فى الجبل بالليل . قال أبو عبيدة : الحريسة هى المحروسة ، وقال الحريسة المسروقة يقال حرس يحرس حرساً وقدر أن ذلك لفظ قد تصور من لفظ الحريسة لأنه جاء عن العرب فى معنى السرقة .

(حرص) : الحرص فرط الشره وفرط الإرادة قال عز وجل ﴿ إن تحرص على هداهم ﴾ أى إن تفرط إرادتك فى هدايتهم وقال تعالى : ﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ﴾ وقال تعالى:﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾ وأصل ذلك من حرص القصار الثوب أى قشره بدقه والحارصة شجة تقشر الجلد ، والحارصة والحريصة سحابة تقشر الأرض بمطرها .

(حرض) : الحرض مالا يعتد به ولا خير فيه ولذلك يقال لما أشرف على الهلاك حرض ، قال عزوجل : ﴿ حتى تكون حرضاً ﴾ وقد أحرضه كذا قال الشاعر :

* إنى امرؤ نابنى هم فأحرضنى *

والحرضة من لا يأكل إلا لحم الميسر لنذالته ، والتحريض الحث على الشيء بكثرة التزيين وتسهيل الخطب فيه كأنه فى الأصل إزالة الحرض نحو مرضته وقذيته أى أزلت عنه المرض والقذى وأحرضته أفسدته نحو : أقذيته إذا جعلت فيه القذى .

(حرف) : حرف الشيء طرفه وجمعه أحرف وحروف ، يقال حرف السيف حرف وحرف السفينة وحرف الجبل ، وحروف الهجاء أطراف الكلمة والحروف العوامل فى النحو أطراف الكلمات الرابطة بعضها ببعض ، وناقة حرف تشبيهاً بحرف الجبل أو تشبيهاً فى الدقة بحرف من حروف الكلمة ، قال عزوجل : ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ قد فسر ذلك بقوله بعده ﴿ فإن أصابه خير ﴾ الآية ، وفى معناه ﴿ مذبذبين بين ذلك ﴾ وانحرف عن كذا وتحرف واحترف ، والاحتراف طلب حرفة للمكسب ، والحرفة حالته التى يلزمها فى ذلك نحو القعدة والجلسة ، والمحارف المحروم الذى خلا به الخير ، وتحريف الشيء إمالته كتحريف القلم ، وتحريف الكلام أن تجعله على حرف من الاحتمال يمكن حمله على الوجهين ، قال عزوجل : ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه - يحرفون الكلم من بعد مواضعه - وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه ﴾ ، والحرف ما فيه حرارة ولذع كأنه محرف عن الحلاوة والحرارة وطعام حريف . وروى عنه ﷺ : « نزل القرآن على سبعة أحرف » وذلك مذكور على التحقيق فى الرسالة المنبهة على فوائد القرآن .

(حرق) : يقال أحرق كذا فاحترق والحريق النار قال تعالى : ﴿ وذوقوا عذاب الحريق ﴾ وقال تعالى : ﴿ فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت - قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم - لنحرِّقنه ﴾ و ﴿لَنُحْرِقَنَّه﴾ لنحرقنه قرئا معاً ، فحرق الشيء إيقاع حرارة فى الشيء من غير لهيب كحرق الثوب بالدق ، وحرق الشيء إذا برده بالمبرد وعنه استعير حرق الناب ، وقولهم يحرق على الأرم ، وحرق الشعر إذا انتشر وماء حراق يحرق بملوحته ، والإحراق إيقاع نار ذات لهيب فى الشيء ، ومنه استعير أحرقنى بلومه إذا بالغ فى أذيته بلوم .

(حرك) : قال تعالى : ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾ الحركة ضد السكون ولا تكون إلا للجسم وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان وربما قيل تحرك كذا إذا استحال وإذا زاد فى أجزائه وإذا نقص من أجزائه .

(حرم) : الحرام الممنوع منه إما بتسخير إلهى وإما بمنع قهرى وإما بمنع من جهة العقل أو من جهة الشرع أو من جهة من يرتسم أمره . فقوله تعالى : ﴿ وحرمنا عليه المراضع ﴾ فذلك تحريم بتسخير وقد حمل على ذلك ﴿ وحرام على قرية أهلكناها ﴾ وقوله تعالى:﴿ فإنها محرمة عليهم أربعين سنة ﴾ وقيل بل كان حراماً عليهم من جهة القهر لا بالتسخير الإلهى ، وقوله تعالى : ﴿ إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ﴾ فهذا من جهة القهر بالمنع وكذلك قوله تعالى:﴿ إن الله حرمهما على الكافرين ﴾ والمحرم بالشرع كتحريم بيع الطعام بالطعام متفاضلا ، وقوله عزوجل:﴿ وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم ﴾ فهذا كان محرماً عليهم بحكم شرعهم ونحو قوله تعالى : ﴿ قل لا أجد فيما أوحى إلى محرماً على طاعم يطعمه ﴾ الآية ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر﴾ وسوط محرم لم يدبغ جلده كأنه لم يحل بالدباغ الذى اقتضاه قول النبى ﷺ : «أيما إهاب دبغ فقد طهر» وقيل بل المحرم الذى لم يلين. والحرم سمى بذلك لتحريم الله تعالى فيه كثيراً مما ليس بمحرم فى غيره من المواضع ، وكذلك الشهر الحرام وقيل رجل حرام وحلال ومحل ومحرم ، قال الله تعالى : ﴿ ياأيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى ﴾ أى لم تحكم بتحريم ذلك ؟ وكل تحريم ليس من قبل الله تعالى فليس بشىء نحو ﴿ وأنعام حرمت ظهورها ﴾ وقوله تعالى : ﴿ بل نحن محرومون ﴾ أى ممنوعون من جهة الجد ، وقوله تعالى:﴿ للسائل والمحروم ﴾ أى الذى لم يوسع عليه الرزق كما وسع على غيره ومن قال أراد به الكلب فلم يعن أن ذلك اسم الكلب كما ظنه بعض من رد عليه وإنما ذلك منه ضرب مثال بشىء لأن الكلب كثيراً مايحرمه الناس أى يمنعونه ، والمحرمة والمحرمة الحرمة ، واستحرمت الماعز أرادت الفحل .

(حرى) : حرى الشىء يحرى أى قصد حراه ، أى جانبه وتحراه كذلك قال تعالى : ﴿ فأولئك تحروا رشداً ﴾ وحرى الشىء يحرى نقص كأنه لزم الحرى ولم يمتد ، قال الشاعر :

« والمرء بعد تمامه يحرى »

ورماه الله بأفعى حارية .

(**حزب**) : الحزب جماعة فيها غلظ ، قال عزوجل : ﴿ أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً ﴾ وحزب الشيطان وقوله تعالى: ﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب ﴾ عبارة عن المجتمعين لمحاربة النبى ﷺ ﴿ فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ يعنى أنصار الله وقال تعالى: ﴿ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لوأنهم بادون فى الأعراب ﴾ وبُعَيْده ﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب ﴾ .

(**حزن**) : الحزن والحَزَن خشونة فى الأرض وخشونة فى النفس لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح ولاعتبار الخشونة بالغم قيل خشنت بصدره إذا حزنته يقال حزن يحزن وحزنته وأحزنته ، قال عزوجل : ﴿ لكيلا تحزنوا على مافاتكم – الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن – تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً – إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله ﴾ وقوله تعالى:﴿ ولا تحزنوا – ولا تحزن ﴾ فليس ذلك بنهى عن تحصيل الحزن فالحزن ليس يحصل بالاختيار ولكن النهى فى الحقيقة إنما هو عن تعاطى مايورث الحزن واكتسابه وإلى معنى ذلك أشار الشاعر بقوله :

من سره أن لايرى مايسوءه   فلا يتخذ شيئاً يبالى له فقداً

وأيضاً يجب للإنسان أن يتصور ماعليه جبلت الدنيا حتى إذا مابغتته نائبة لم يكترث بها لمعرفته إياها ، ويجب عليه أن يروض نفسه على تحمل صغار النوب حتى يتوصل بها إلى تحمل كبارها .

(**حس**) : الحاسة القوة التى بها تدرك الأعراض الحسية ، والحواس المشاعر الخمس يقال حسست وحسيت وأحسست . فأحسست يقال على وجهين : أحدهما : يقال أصبته بحس نحو عنته ورعته . والثانى أصبت حاسته نحو كبدته وفأدته ، ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل فقيل حسسته أى قتلته قال تعالى : ﴿ إذ تحسونهم بإذنه ﴾ والحسيس القتيل ومنه جراد محسوس إذا طبخ ، وقولهم البرد للنبت وانحست أسنانه انفعال منه ، فأما حسست فنحو علمت وفهمت ، لكن لايقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاسة . فأما حسيت فبقلب إحدى السينين ياء . وأماأحسسته فحقيقته أدركته بحاستى وأحست مثله لكن حذفت إحدى السينين تخفيفاً نحو ظلت وقوله تعالى:﴿ فلما أحس عيسى

منهم الكفر ﴾ فتنبيه أنه قد ظهر منهم الكفر ظهوراً بان للحس فضلا عن الفهم ، وكذا قوله تعالى : ﴿ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ﴾ وقوله تعالى : ﴿هل تحس منهم من أحد﴾ أى هل تجد بحاستك أحداً منهم؟ وعبر عن الحركة بالحسيس والحس ، قال تعالى : ﴿ لا يسمعون حسيسها ﴾ والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء زكام وسعال .

(**حسب**) : الحساب استعمال العدد ، يقال حسبت أحسب حساباً وحسباناً قال تعالى : ﴿ لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ وقال تعالى : ﴿ وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾ وقيل لا يعلم حسبانه إلا الله . وقال عزوجل : ﴿ ويرسل عليها حسباناً من السماء ﴾ قيل ناراً وعذاباً وإنما هو فى الحقيقة ما يحاسب عليه فيجازى بحسبه وفى الحديث أنه قال ﷺ فى الريح « اللهم لا تجعلها عذاباً ولا حسباناً » وقال : ﴿ فحاسبناها حساباً شديداً ﴾ إشارة إلى نحو ماروى : من نوقش فى الحساب معذب ، وقال : ﴿ اقترب للناس حسابهم ﴾ نحو ﴿ وكفى بنا حاسبين ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ ولم أدر ما حسابيه - إنى ظننت أنى ملاق حسابيه ﴾ فالهاء منها للوقف نحو : ماليه وسلطانيه وقوله تعالى : ﴿ إن الله سريع الحساب ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ جزاء من ربك عطاءً حساباً ﴾ فقد قيل كافياً وقيل ذلك إشارة إلى ما قال : ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ وقوله : ﴿ ويرزق من يشاء بغير حساب ﴾ ففيه أوجه . الأول : يعطيه أكثر مما يستحقه . والثانى : يعطيه ولا يأخذه منه والثالث يعطيه عطاءً لا يمكن للبشر إحصاؤه كقول الشاعر :

« عطاياه يحصى قبل إحصائها القطر »

والرابع : يعطيه بلا مضايقة من قولهم حاسبته إذا ضايقته . والخامس : يعطيه أكثر مما يحسبه. والسادس : أن يعطيه بحسب ما يعرفه من مصلحته لا على حسب حسابهم وذلك نحو ما نبه عليه بقوله تعالى : ﴿ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ﴾ الآية . والسابع : يعطى المؤمن ولا يحاسبه عليه ، ووجه ذلك أن المؤمن لا يأخذ من الدنيا إلا قدر ما يجب وكما يجب وفى وقت ما يجب ولا ينفق إلا كذلك ويحاسب نفسه فلا يحاسبه الله حساباً يضره كما روى « من حاسب نفسه فى الدنيا لم يحاسبه الله يوم القيامة » والثامن : يقابل الله

المؤمنين فى القيامة لا بقدر استحقاقهم بل بأكثر منه كما قال عز وجل : ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ وعلى نحو هذه الأوجه قوله تعالى : ﴿ فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴾ وقوله تعالى : هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴾ وقد قيل : تصرف فيه تصرف من لا يحاسب أى تناول كما يجب وفى وقت ما يجب وعلى ما يجب وأنفقه كذلك . والحسيب والمحاسب من يحاسبك ، ثم يعبر به عن المكافى بالحساب ، وحسب يستعمل فى معنى الكفاية ﴿ حسبنا الله ﴾ أى كافينا هو و ﴿ حسبهم جهنم – وكفى بالله حسيباً ﴾ أى رقيباً يحاسبهم عليه . وقوله : ﴿ ما عليك من حسابهم من شىء وما من حسابك عليهم من شىء ﴾ فنحو قوله : ﴿ عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ ونحوه ﴿ وما علمى بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربى ﴾ وقيل معناه ما من كفايتهم عليك بل الله يكفيهم وإياك من قوله: ﴿ عطاءً حساباً ﴾ أى كافياً من قولهم حسبى كذا ، وقيل أراد منه عملهم فسماه بالحساب الذى هو منتهى الأعمال . وقيل احتسب ابناً له ، أى اعتد به عند الله والحسبة فعل ما يحتسب به عند الله تعالى ﴿ آلم ه أحسب الناس – أم حسب الذين يعملون السيئات – ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون – فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله – أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ﴾ فكل ذلك مصدره الحسبان والحسبان ، أن يحكم لأحد النقيضين من غير أن يخطر الآخر بباله فيحسبه ويعقد عليه الإصبع ، ويكون بغرض أن يعتريه فيه شك ، ويقارب ذلك الظن لكن الظن أن يخطر النقيضين بباله فيغلب أحدهما على الآخر .

(حسد) : الحسد تمنى زوال نعمة من مستحق لها وربما كان مع ذلك سعى فى إزالتها . وروى « المؤمن يغبط والمنافق يحسد » قال تعالى : ﴿ حسداً من عند أنفسهم – ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ .

(حسر) : الحسر كشف الملبس عما عليه ، يقال حسرت عن الذراع والحاسر من لا درع عليه ولا مغفر ، والمحسرة المكنسة وفلان كريم المحسر كناية عن المختبر ، وناقة حسير انحسر عنها اللحم والقوة ، ونوق حسرى والحاسر المعيا لانكشاف قواه ، ويقال للمعيا حاسر ومحسور ، أما الحاسر فتصور أنه قد حسر بنفسه قواه ، وأما المحسور فتصور أن التعب قد حسره وقوله عز وجل : ﴿ ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير ﴾ يصح أن يكون بمعنى حاسر وأن يكون بمعنى

محسور . قال تعالى : ﴿ فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ والحسرة الغم على ما فاته والندم عليه كأنه انحسر عنه الجهل الذى حمله على ما ارتكبه أو انحسرت قواه من فرط غم أو أدركه إعياء عن تدارك ما فرط منه ، قال تعالى : ﴿ ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم – وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ وقال تعالى : ﴿ ياحسرتى على ما فرطت فى جنب الله ﴾ وقال تعالى : ﴿ كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ياحسرة على العباد ﴾ وقوله تعالى فى وصف الملائكة : ﴿ لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ﴾ وذلك أبلغ من قولك لا يحسرون .

(**حسم**) : الحسم إزالة أثر الشيء ، يقال قطعه فحسمه أى أزال مادته وبه سمى السيف حساما وحسم الداء إزالة أثره بالكى وقيل للشؤم المزيل الأثر منه ناله حسوم ، قال تعالى : ﴿ ثمانية أيام حسوماً ﴾ قيل حاسماً أثرهم وقيل حاسماً خبرهم وقيل قاطعاً لعمرهم وكل ذلك داخل فى عمومه .

(**حسن**) : الحسن عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه وذلك ثلاثة أضرب : مستحسن من جهة العقل ، ومستحسن من جهة الهوى ، ومستحسن من جهة الحس . والحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان فى نفسه وبدنه وأحواله ، والسيئة تضادها ، وهما من الألفاظ المشتركة كالحيوان الواقع على أنواع مختلفة كالفرس والإنسان وغيرهما فقوله تعالى : ﴿ وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله ﴾ أى خصب وسعة وظفر ﴿ وإن تصبهم سيئة ﴾ أى جدب وضيق وخيبة وقال تعالى : ﴿ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله ﴾ أى من ثواب ﴿ وما أصابك من سيئة ﴾ أى من عتاب ، والفرق بين الحسن والحسنة والحسنى أن الحسن يقال فى الأعيان والأحداث ، وكذلك الحسنة إذا كانت وصفاً وإذا كانت اسماً فمتعارف فى الأحداث ، والحسنى لا يقال إلا فى الأحداث دون الأعيان ، والحسن أكثر ما يقال فى تعارف العامة فى المستحسن بالبصر ، يقال رجل حسن وحسان وامرأة حسناء وحسانة وأكثر ما جاء فى القرآن من الحسن فللمستحسن من جهة البصيرة ، وقوله تعالى : ﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ﴾ أى الأبعد عن الشبهة كما قال ﷺ : «إذا شككت فى شيء فدع» ﴿وقولوا للناس حسنا﴾ أى كلمة حسنة وقال تعالى : ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾ وقوله عز وجل : ﴿قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ومن أحسن من الله حكماً

لقوم يوقنون ﴾ إن قيل حكمه حسن لمن يوقن ولمن لا يوقن فلم خص ؟ قيل القصد إلى ظهور حسنه والاطلاع عليه وذلك يظهر لمن تزكى واطلع على حكمة الله تعالى دون الجهلة والإحسان يقال على وجهين أحدهما الإنعام على الغير يقال أحسن إلى فلان ، والثانى إحسان فى فعله وذلك إذا علم علماً حسناً أو عمل عملا حسناً وعلى هذا قول أمير المؤمنين رضى الله عنه : « الناس أبناء ما يحسنون » أى منسوبون إلى ما يعلمون وما يعملونه من الأفعال الحسنة . قوله تعالى : ﴿ الذى أحسن كل شيء خلقه ﴾ . والإحسان أعم من الإنعام ، قال تعالى : ﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ إنم الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ فالإحسان فوق العدل وذاك أن العدل هو أن يعطى ما عليه ويأخذ ماله والإحسان أن يعطى أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له . فالإحسان زائد على العدل فتحرى العدل واجب وتحرى الإحسان ندب وتطوع ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ وأداء إليه بإحسان ﴾ ولذلك عظم الله تعالى ثواب المحسنين فقال تعالى : ﴿ إن الله مع المحسنين ﴾ وقال : ﴿ إن الله يحب المحسنين ﴾ وقال تعالى : ﴿ ما على المحسنين من سبيل – للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة ﴾ .

(**حشر**) : الحشر إخراج الجماعة عن مقرهم وإزعاجهم عنه إلى الحرب ونحوها ، وروى : « النساء لا يحشرن » أى لا يخرجن إلى الغزو ، ويقال ذلك فى الإنسان وفى غيره ، يقال حشرت السنة مال بنى فلان أى أزالته عنهم ولا يقال الحشر إلا فى الجماعة قال الله تعالى : ﴿ وابعث فى المدائن حاشرين ﴾ وقال تعالى : ﴿ والطير محشورة ﴾ وقال عزوجل : ﴿ وإذا الوحوش حشرت ﴾ وقال : ﴿ لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا – وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴾ وقال فى صفة القيامة : ﴿ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء – فيحشرهم إليه جميعاً – وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً ﴾ وسمى يوم القيامة يوم الحشر كما سمى يوم البعث ويوم النشر ، ورجل حشر الأذنين أى فى أذنه انتشار وحدة .

(**حص**) : حصحص الحق أى وضح وذلك بانكشاف ما يقهره وحص وحصحص نحو : كف وكفكف وكب وكبكب ، وحصه قطع منه إما بالمباشرة وإما بالحكم فمن الأول قول الشاعر :

* قد حصت البيضة رأسى *

ومنه قيل رجل أحص انقطع بعض شعره ، وامرأة حصاء ، وقالوا رجل أحص يقطع بشؤمه الخيرات عن الخلق ، والحصة القطعة من الجملة ، وتستعمل استعمال النصيب .

(**حصد**) : أصل الحصد قطع الزرع ، وزمن الحصاد والحصاد كقولك زمن الجداد والجداد وقال تعالى : ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ فهو الحصاد المحمود فى إبانه وقوله عز وجل ﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ فهو الحصاد فى غير إبانه على سبيل الإفساد . ومنه استعير حصدهم السيف . وقوله عزوجل : ﴿ منها قائم وحصيد ﴾ فحصيد إشارة إلى نحو ماقال : ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا ﴾ ﴿ وحب الحصيد ﴾ أى ما يحصد مما منه القوت وقال ﷺ « وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم » فاستعارة ، وحبل محصد ، ودرع حصداء ، وشجرة حصداء ، كل ذلك منه ، وتحصد القوم تقوى بعضهم ببعض .

(**حصر**) : الحصر التضييق ، قال عزوجل : ﴿ واحصروهم ﴾ أى ضيقوا عليهم وقال عزوجل : ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾ أى حابساً ، قال الحسن معناه مهاداً كأنه جعله الحصير المرمول ، فإن الحصير سمى بذلك لحصر بعض طاقاته على بعض ، وقال لبيد :

ومعالم غلب الرقاب كأنهم جنٌّ لدى باب الحصير قيام

أى لدى سلطان وتسميته بذلك إما لكونه محصوراً نحو محجب وإما لكونه حاصراً أى مانعاً لمن أراد أن يمنعه من الوصول إليه ، وقوله عزوجل : ﴿ وسيداً وحصوراً ﴾ فالحصور الذى لا يأتى النساء إما من العنة وإما من العفة والاجتهاد فى إزالة الشهوة . والثانى أظهر فى الآية ، لأن بذلك يستحق المحمدة ، والحصر والإحصار المنع من طريق البيت ، فالإحصار يقال فى المنع الظاهر كالعدو والمنع الباطن كالمرض ، والحصر لايقال إلا فى المنع الباطن فقوله تعالى : ﴿ فإن

أحصرتم ﴾ فمحمول على الأمرين وكذلك قوله ﴿ للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ أوجاءوكم حصرت صدورهم ﴾ أى ضاقت بالبخل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر عنه بضيق الصدر ، وعن ضده بالبر والسعة .

(**حصن**) : الحصن جمعه حصون قال الله تعالى : ﴿ مانعتهم حصونهم من الله ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ لا يقاتلونكم جميعاً إلا فى قرى محصنة ﴾ أى مجعولة بالإحكام كالحصون ، وتحصن إذا اتخذ الحصن مسكناً ثم يتجوز به فى كل تحرز ومنه درع حصينة لكونها حصناً للبدن ، وفرس حصان لكونه حصناً لراكبه وبهذا النظر قال الشاعر :

« إن الحصون الخيل لا مدن القرى »

وقوله تعالى : ﴿ إلا قليلا مما تحصنون ﴾ أى تحرزون فى المواضع الحصينة الجارية مجرى الحصن وامرأة حصان وحاصن وجمع الحصان حصن وجمع الحاصن حواصن ، يقال حصان للعفيفة ولذات حرمة وقال تعالى : ﴿ ومريم ابنة عمران التى أحصنت فرجها ﴾ وأحصنت وحصنت قال الله تعالى : ﴿ فإذا أحصن ﴾ أى تزوجن وأحصن زوجن والحصان فى الجملة المحصنة إما بعفتها أو تزوجها أو بمانع من شرفها وحريتها . ويقال امرأة مُحَصن ومُحِصن فالمُحِصن يقال إذا تصور حصنها من نفسها والمحصن يقال إذا تصور حصنها من غيرها وقوله عزوجل : ﴿ وآتوهن أجورهن محصنات غير مسافحات ﴾ وبعده ﴿ فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ ولهذا قيل المحصنات المزوجات تصوراً أن زوجها هو الذى أحصنها والمحصنات بعد قوله ﴿ حرمت ﴾ بالفتح لا غير وفى سائر المواضع بالفتح والكسر لأن اللواتى حرم التزوج بهن المزوجات دون العفيفات ، وفى سائر المواضع يحتمل الوجهين .

(**حصل**) : التحصيل إخراج اللب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن ، قال الله تعالى ﴿ وحصل ما فى الصدور ﴾ أى أظهر ما فيها وجمع كإظهار اللب من القشر وجمعه ، أو كإظهار الحاصل من الحساب . وقيل للحثالة الحصيل . وحصل الفرس إذا اشتكى بطنه عن أكله ، وحوصلة الطير ما يحصل فيه من الغذاء .

(**حصا**) : الإحصاء التحصيل بالعدد ، يقال أحصيت كذا وذلك من لفظ الحصا واستعمال ذلك فيه من حيث إنهم كانوا يعتمدونه بالعد كاعتمادنا فيه على الأصابع ، قال الله تعالى : ﴿ وأحصى كل شيء عدداً ﴾ أى حصله وأحاط به ، وقال ﷺ : « من أحصاها دخل الجنة » وقال : « نفس تنجيها خير لك من إمارة لا تحصيها » وقال تعالى : ﴿ علم أن لن تحصوه ﴾ وروى « استقيموا ولن تحصوا » أى لن تحصلوا ذلك ، ووجه تعذر إحصائه وتحصيله هو أن الحق واحد والباطل كثير بل الحق بالإضافة إلى الباطل كالنقطة بالإضافة إلى سائر أجزاء الدائرة وكالمرمى من الهدف ، فإصابة ذلك شديدة ، وإلى هذا أشار ماروى أن النبى ﷺ قال: « شيبتنى هود وأخواتها » ، فسئل ماالذى شيبك منها ؟ فقال قوله تعالى : ﴿ فاستقم كما أمرت ﴾ وقال أهل اللغة : لن تحصوا أى لن تحصوا ثوابه .

(**حض**) : الحض التحريض كالحث إلا أن الحث يكون سوق وسير والحض لا يكون بذلك ، وأصله من الحث على الحضيض وهو قرار الأرض ، قال الله تعالى : ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ .

(**حضب**) : الحضب الوقود ويقال لما تسعر به النار محضب وقرىء ﴿ حضب جهنم ﴾ .

(**حضر**) : الحضر خلاف البدو والحضارة والحضارة السكون بالحضر كالبداوة والبداوة ثم جعل ذلك اسماً لشهادة مكان أو إنسان أو غيره فقال تعالى : ﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت – وإذا حضر القسمة ﴾ وقال تعالى : ﴿ وأحضرت الأنفس الشح – علمت نفس ماأحضرت ﴾ وقال : ﴿ وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾ وذلك من باب الكناية أى أن يحضرنى الجن ، وكنى عن المجنون بالمحتضر وعمن حضره الموت بذلك ، وذلك لما نبه عليه قوله عز وجل : ﴿ ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ يوم يأتى بعض آيات ربك ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ ماعملت من خير محضراً ﴾ أى مشاهداً معايناً فى حكم الحاضر عنده وقوله عزوجل ﴿ واسئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر ﴾ أى قربه وقوله : ﴿ تجارة حاضرة ﴾ أى نقداً ، وقوله تعالى : ﴿ وإن كل لما جميع لدينا محضرون – وفى العذاب محضرون – شرب محتضر ﴾ أى يحضره أصحابه . والحضر خص بما يحضر به الفرس إذا طلب جريه يقال أحضر

الفرس ، واستحضرته طلبت ماعنده من الحضر ، وحاضرته محاضرة وحضاراً إذا حاججته من الحضور كأنه يحضر كل واحد حجته ، أو من الحضر كقولك جاريته . والحضيرة جماعة من الناس يحضر بهم الغزو وعبر به عن حضور الماء ، والمحضر يكون مصدر حضرت وموضع الحضور .

(**حط**) : الحط إنزال الشيء من علو وقد حططت الرحل ، وجارية محطوطة المتنين ، وقوله تعالى : ﴿ وقولوا حطة ﴾ كلمة أمر بها بنى إسرائيل ومعناه حط عنا ذنوبنا وقيل معناه قولوا صواباً .

(**حطب**) : ﴿ فكانوا لجهنم حطباً ﴾ أى مايعد للإيقاد وقد حطب حطباً واحتطبت وقيل للمخلط فى كلامه حاطب ليل لأنه مايبصر مايجعله فى حبله ، وحطبت لفلان حطباً عملته له ومكان حطيب كثير الحطب ، وناقة محاطبة تأكل الحطب ، وقوله تعالى : ﴿ حمالة الحطب ﴾ كناية عنها بالنميمة وحطب فلان بفلان سعى به وفلان يوقد بالحطب الجزل كناية عن ذلك .

(**حطم**) : الحطم كسر الشيء مثل الهشم ونحوه ، ثم استعمل لكل كسر متناه ، قال الله تعالى : ﴿ لا يحطمنكم سليمان وجنوده ﴾ وحطمته فانحطم حطماً وسائق حطم يحطم الإبل لفرط سوقه وسميت الجحيم حطمة ، قال الله تعالى فى الحطمة: ﴿ وماأدراك ماالحطمة ﴾ وقيل للأكول حطمة تشبيهاً بالجحيم تصوراً لقول الشاعر :

« كأنما فى جوفه تنور »

ودرع حطمية منسوبة إلى ناسجها أو مستعملها ، وحطيم وزمزم مكانان ، والحطام مايتكسر من اليبس ، قال عزوجل : ﴿ ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاماً ﴾ .

(**حظ**) : الحظ النصيب المقدر وقد حظظ وأحظ فهو محظوظ وقيل فى جمعه أحاظ وأحظ قال الله تعالى : ﴿ فنسوا حظا مما ذكروا به ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ .

(**حظر**) : الحظر جمع الشيء فى حظيرة ، والمحظور الممنوع والمحتظر

الذى يعمل الحظيرة ، قال تعالى : ﴿ فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ ، وقد جاء فلان بالحظر الرطب أى الكذب المستبشع .

(حف) : قال عز وجل : ﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش ﴾ أى مطيفين بحافتيه أى جانبيه ، ومنه قول النبى عليه الصلاة والسلام : « تحفه الملائكة بأجنحتها » قال الشاعر :

« له لحظات فى حفافى سريره »

وجمعه أحفة وقال عز وجل : ﴿ وحففناهما بنخل ﴾ وفلان فى حفف من العيش أى فى ضيق كأنه حصل فى حفف منه أى جانب بخلاف من قيل فيه هو فى واسطة من العيش ، ومنه قيل من حفنا أو رفنا فليقتصد ، أى من تفقد حفف عيشنا . وحفيف الشجر والجناح صوته فذلك حكاية صوته ، والحف آلة النساج سمى بذلك لما يسمع من حفه وهو صوت حركته .

(حفد) : قال الله تعالى : ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ جمع حافد وهو المتحرك المتبرع بالخدمة أقارب كانوا أو أجانب ، قال المفسرون : هم الأسباط ونحوهم ، وذلك أن خدمتهم أصدق ، قال الشاعر :

« حفد الولائد بينهن »

وفلان محفود أى مخدوم وهم الأختان والأصهار ، وفى الدعاء إليك نسعى ونحفد ، وسيف محتفد سريع القطع ، قال الأصمعى : أصل الحفد مداركة الخطو .

(حفر) : قال الله تعالى : ﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار ﴾ أى مكان محفور ويقال لها حفيرة ، والحفر التراب الذى يخرج من الحفرة نحو نقض لما ينقض والمحفار والمحفر ، والمحفرة ما يحفر به ، وسمى حافر الفرس تشبيهاً لحفره فى عدوه وقوله عز وجل : ﴿ أئنا لمردودون فى الحافرة ﴾ مثل لمن يرد من حيث جاء أى أنحيا بعد أن نموت ؟ وقيل الحافرة الأرض التى جعلت قبورهم ومعناه أئنا لمردودون ونحن فى الحافرة ؟ أى فى القبور ، وقوله فى الحافرة على هذا فى موضع الحال . وقيل رجع على حافرته ورجع الشيخ إلى حافرته أى هرم نحو قوله :

﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ وقولهم النقد عند الحافرة لما يباع نقداً وأصله فى الفرس إذا بيع فيقال لايزول حافره أو ينقد ثمنه . والحفر تأكل الأسنان وقد حفر فوه حفراً وأحفر المهر للأثناء والأرباع .

(**حفظ**) : الحفظ يقال تارة لهيئة النفس التى بها يثبت مايؤدى إليه الفهم وتارة لضبط فى النفس ويضاده النسيان وتارة لاستعمال تلك القوة فيقال حفظت كذا حفظاً ثم يستعمل فى كل تفقد وتعهد ورعاية ، قال الله تعالى : ﴿ وإنا له لحافظون - حافظوا على الصلوات - والذين هم لفروجهم حافظون - والحافظين فروجهم والحافظات ﴾ كناية عن العفة ﴿حافظات للغيب بما حفظ الله﴾ أى يحفظن عهد الأزواج عند غيبتهم بسبب أن الله تعالى يحفظهن أن يطلع عليهن وقرىء ﴿ بما حفظ الله ﴾ بالنصب أى بسبب رعايتهن حق الله تعالى لا لرياء وتصنع منهن ، وماأرسلناك عليهم حفيظاً ﴾ أى حافظاً كقوله : ﴿ وماأنت عليهم بجبار - وماأنت عليهم بوكيل - فالله خير حافظاً ﴾ وقرىء : ﴿ حفظاً ﴾ أى حفظه خير من حفظ غيره . ﴿وعندنا كتاب حفيظ﴾ أى حافظ لأعمالهم فيكون ﴿حفيظ﴾ بمعنى حافظ نحو : ﴿ الله حفيظ عليهم ﴾ أو معناه محفوظ لايضيع كقوله تعالى : ﴿ علمها عند ربى فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى ﴾ والحفاظ المحافظة وهى أن يحفظ كل واحد الآخر ، وقوله عز وجل : ﴿ والذين هم على صلاتهم يحافظون﴾ فيه تنبيه أنهم يحفظون الصلاة بمراعاة أوقاتها ومراعاة أركانها والقيام بها فى غاية مايكون من الطوق وأن الصلاة تحفظهم الحفظ الذى نبه عليه فى قوله:﴿ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ ، والتحفظ قيل هو قلة الغفل ، وحقيقته إنما هو تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة ولما كانت تلك القوة من أسباب العقل توسعوا فى تفسيرها كما ترى . والحفيظة الغضب الذى تحمل عليه المحافظة ثم استعمل فى الغضب المجرد فقيل أحفظنى فلان أى أغضبنى .

(**حفى**) ؛ الإحفاء فى السؤال التنزع فى الإلحاح فى المطالبة أو فى البحث عن تعرف الحال وعلى الوجه الأول يقال أحفيت السؤال وأحفيت فلاناً فى السؤال قال الله تعالى:﴿ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ﴾ وأصل ذلك من أحفيت الدابة جعلتها حافياً أى منسجح الحافر ، والبعير جعلته منسجح الخف من المشى حتى يرق وقد حفى حفاً وحفوة ومنه أحفيت الشارب أخذته أخذاً

متناهياً ، والحفى البر اللطيف ، قوله عزوجل : ﴿ إنه كان بى حفيا ﴾ ويقال أحفيت بفلان وتحفيت به إذا عنيت بإكرامه ، والحفى العالم بالشيء .

(حق) : أصل الحق المطابقة والموافقة كمطابقة رجل الباب فى حقه لدورانه على استقامة والحق يقال على أوجه :

الأول : يقال لموجد الشيء بسبب ما تقتضيه الحكمة ولهذا قيل فى الله تعالى هو الحق ، قال الله تعالى : ﴿ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ وقيل بعيد ذلك : ﴿ فذلكم الله ربكم الحق – فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ﴾ .

والثانى : يقال للموجد بحسب مقتضى الحكمة ولهذا يقال فعل الله تعالى كله حق ، وقال تعالى : ﴿ هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ما خلق الله ذلك إلا بالحق ﴾ وقال فى القيامة ﴿ ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق ﴾ ﴿ ويكتمون الحق ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ الحق من ربك – وإنه للحق من ربك ﴾ .

والثالث : فى الاعتقاد للشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء فى نفسه كقولنا اعتقاد فلان فى البعث والثواب والعقاب والجنة والنار حق ، قال الله تعالى : ﴿ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق ﴾ .

والرابع : للفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وبقدر ما يجب وفى الوقت الذى يجب كقولنا فعلك حق وقولك حق ، قال الله تعالى : ﴿ كذلك حقت كلمة ربك – حق القول منى لأملأن جهنم ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ ولو اتبع الحق أهواءهم ﴾ يصح أن يكون المراد به الله تعالى ويصح أن يراد به الحكم الذى هو بحسب مقتضى الحكمة . ويقال أحققت كذا أى أثبته حقا أو حكمت بكونه حقا ، وقوله تعالى : ﴿ ليحق الحق ﴾ فإحقاق الحق على ضربين : أحدهما بإظهار الأدلة والآيات كما قال تعالى : ﴿ وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً ﴾ أى حجة قوية . والثانى بإكمال الشريعة وبثها فى الكافة كقوله تعالى : ﴿ والله متم نوره ولو كره الكافرون – هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ وقوله : ﴿ الحاقة ما الحاقة ﴾ إشارة إلى القيامة كما فسره بقوله : ﴿ يوم يقوم الناس ﴾ لأنه يحق فيه الجزاء ، ويقال حاققته فحققته أى خاصمته فى الحق فغلبته .

وقال عمر رضى الله عنه : « إذا النساء بلغن نص الحقاق فالعصبة أولى فى ذلك » وفلان نزق الحقاق إذا خاصم فى صغار الأمور ، ويستعمل استعمال الواجب واللازم والجائز ، نحو : ﴿ وكان حقا علينا نصر المؤمنين - كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين ﴾ وقوله تعالى : ﴿ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق ﴾ قيل معناه جدير ، وقرىء حقيق على قيل واجب ، وقوله تعالى : ﴿ وبعولتهن أحق بردهن ﴾ والحقيقة تستعمل تارة فى الشيء الذى له ثبات ووجود كقوله ﷺ لحارثة : « لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ » أى ما الذى ينبىء عن كون ما تدعيه حقا ، وفلان يحمى حقيقته أى ما يحق عليه أن يحمى . وتارة تستعمل فى الاعتقاد كما تقدم وتارة فى العمل وفى القول فيقال فلان لفعله حقيقة إذا لم يكن مرائياً فيه ، ولقوله حقيقة إذا لم يكن فيه مترخصاً ومستزيداً ويستعمل فى ضده المتجوز والمتوسع والمتفسح ، وقيل الدنيا باطل والآخرة حقيقة تنبيهاً على زوال هذه وبقاء تلك . وأما فى تعارف الفقهاء والمتكلمين فهى اللفظ المستعمل فيما وضع له فى أصل اللغة ، والحق من الإبل ما استحق أن يحمل عليه والأنثى حقة والجمع حقاق وأتت الناقة على حقها أى على الوقت الذى ضربت فيه من العام الماضى .

(**حقب**) : قوله تعالى : ﴿ لابثين فيها أحقاباً ﴾ قيل جمع الحقب أى الدهر قيل والحقبة ثمانون عاماً وجمعها حقب ، والصحيح أن الحقبة مدة من الزمان مبهمة . والاحتقاب شد الحقيبة من خلف الراكب وقيل احتقبه واستحقبه وحقب البعير تعسر عليه البول لوقوع حقبه فى ثيله والأحقب من حمر الوحش وقيل هو الدقيق الحقوين وقيل : هو الأبيض الحقوين والأنثى حقباء .

حقف) : قوله تعالى : ﴿ إذ أنذر قومه بالأحقاف ﴾ جمع الحقف أى الرمل المائل وظبى حاقف ساكن للحقف واحقوقف مال حتى صار كحقف قال :

* سماوة الهلال حتى احقوقفا *

(**حكم**) : حكم أصله منع منعاً لإصلاح ومنه سميت اللجام حكمة

الدابة فقيل حكمته وحكمت الدابة منعتها بالحكمة وأحكمتها جعلت لها حكمة وكذلك حكمت السفينة وأحكمتها ، قال الشاعر :

* أبنى حنيفة أحكموا سفهاءكم *

وقوله : ﴿فينسخ الله مايلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم﴾ ، والحكم بالشيء أن تقضى بأنه كذا أو ليس بكذا سواء ألزمت ذلك غيرك أو لم تلزمه ، قال تعالى : ﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكمو بالعدل - يحكم به ذوا عدل منكم ﴾ وقال :

فاحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام سراع وارد الثمد

الثمد الماء القليل . وقيل معناه كن حكيماً ، وقال عزوجل : ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾ وقال تعالى : ﴿ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ ويقال حاكم وحكام لمن يحكم بين الناس ، قال الله تعالى : ﴿ وتدلوا بها إلى الحكام ﴾ والحكم المتخصص بذلك فهو أبلغ قال الله تعالى : ﴿ أفغير الله أبتغى حكماً ﴾ وقال عزوجل : ﴿ فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ﴾ وإنما قال حكماً ولم يقل حاكماً تنبهاً أن من شرط الحكمين أن يتوليا الحكم عليهم ولهم حسب مايستصوبانه من غير مراجعة إليهم فى تفصيل ذلك ، ويقال الحكم للواحد والجمع وتحاكمنا إلى الحاكم ، قال تعالى : ﴿ يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ﴾ وحكمت فلاناً ، قال تعالى : ﴿ حتى يحكموك فيما شجر بينهم ﴾ فإذا قيل حكم بالباطل فمعناه أجرى الباطل مجرى الحكم والحكمة إصابة الحق بالعلم والعقل ، فالحكمة من الله تعالى معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الإحكام ، ومن الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات وهذا هو الذى وصف به لقمان فى قوله عزوجل : ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾ ونبه على جملتها بما وصفه بها . فإذا قيل فى الله تعالى هو حكيم فمعناه بخلاف معناه إذا وصف به غيره ، ومن هذا الوجه قال الله تعالى : ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ وإذا وصف به القرآن فلتضمنه الحكمة نحو : ﴿ آلم تلك آيات الكتاب الحكيم ﴾ وعلى ذلك قال : ﴿ ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر * حكمة بالغة ﴾ وقيل معنى الحكيم المحكم نحو : ﴿ أحكمت آياته ﴾ وكلاهما صحيح فإنه محكم ومفيد للحكم ففيه المعنيان

جميعاً . والحكم أعم من الحكمة فكل حكمة حكم وليس كل حكم حكمة ، فإن الحكم أن يقضي بشيء على شيء فيقول هو كذا أو ليس بكذا ، قال ﷺ : « إن من الشعر لحكمة » أي قضية صادقة وذلك نحو قول لبيد :

« إن تقوى ربنا خير نفل »

قال الله تعالى : ﴿ وآتيناه الحكم صبيا ﴾ ، وقال ﷺ : « الصمت حكم، وقليل فاعله » ، أي حكمة ، ﴿ ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ واذكرن مايتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ﴾ ، قيل تفسير القرآن ويعني مانبه عليه القرآن من ذلك ﴿ إن الله يحكم مايريد ﴾ أي مايريده يجعله حكمة وذلك حث للعباد على الرضى بما يقضيه . قال ابن عباس رضي الله عنه في قوله : ﴿ من آيات الله والحكمة ﴾ هي علم القرآن ناسخه ومنسوخه ، محكمه ومتشابهه وقال ابن زيد : هي علم آياته وحكمه . وقال السدى: هي النبوة ، وقيل فهم حقائق القرآن وذلك إشارة إلى أبعادها التي تختص بأولى العزم من الرسل ويكون سائر الأنبياء تبعاً لهم في ذلك . وقوله عزوجل : ﴿ يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا ﴾ فمن الحكمة المختصة بالأنبياء أو من الحكم قوله عزوجل : ﴿ آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات ﴾ فالمحكم مالا يعرض فيه شبهة من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى والمتشابه على أضرب تذكر في بابه إن شاء الله ، وفي الحديث : « إن الجنة للمحكمين » قيل هم قوم خيروا بين أن يقتلوا مسلمين وبين أن يرتدوا فاختاروا القتل ، وقيل عن المخصصين بالحكمة .

(حل) : أصل الحل حل العقدة ومنه قوله عزوجل : ﴿ واحلل عقدة من لساني ﴾ وحللت نزلت ، أصله من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقيل حل حلولا ، وأحله غيره ، قال عزوجل ﴿ أو تحل قريباً من دارهم – وأحلوا قومهم دار البوار ﴾ ويقال حل الدين وجب أداؤه ، والحلة القوم النازلون وحي حلال مثله والمحلة مكان النزول ومن حل العقدة استعير قولهم حل الشيء حلا ، قال الله تعالى : ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيباً ﴾ وقال تعالى : ﴿ هذا حلال وهذا حرام ﴾ ومن الحلول أحلت الشاة نزل اللبن في ضرعها وقال تعالى : ﴿ حتى يبلغ الهدى محله ﴾ وأحل الله كذا ، قال تعالى :

﴿ أحلت لكم الأنعام ﴾ وقال تعالى : ﴿ يا أيها النبى إنا أحللنا لك أزواجك اللاتى آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك ﴾ الآية ، فإحلال الأزواج هو فى الوقت لكونهن تحته ، وإحلال بنات العم وما بعدهن إحلال التزوج بهن ، وبلغ الأجل محله ، ورجل حلال ومحل إذا خرج من الإحرام أو خرج من الحرم ، قال عز وجل: ﴿ وإذا حللتم فاصطادوا ﴾ وقال تعالى : ﴿ وأنت حل بهذا البلد ﴾ أى حلال ، وقوله عز وجل : ﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ﴾ أى بين ما تنحل به عقدة أيمانكم من الكفارة ، وروى « لا يموت للرجل ثلاثة من الأولاد فتمسه النار إلا قدر تحلة القسم » أى قدر ما يقول إن شاء الله تعالى وعلى هذا قول الشاعر :

« وَقْعُهنَّ الأرض تحليل »

والحليل الزوج إما لحل كل واحد منهما إرادة للآخر ، وإما لنزوله معه ، وإما لكونه حلالا له ولهذا يقال لمن يحالك حليل والحليلة الزوجة وجمعها حلائل ، قال الله تعالى: ﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ والحلة إزار ورداء ، والإحليل مخرج البول لكونه محلول العقدة .

(**حلف**) : الحلف العهد بين القوم والمحالفة المعاهدة ، وجعلت للملازمة التى تكون بمعاهدة ، وفلان حَلِف كرم ، وحِلّف كرم . والأحلاف جمع حليف ، قال الشاعر :

« تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها »

والحلف أصله اليمين الذى يأخذ بعضهم من بعض بها العهد ثم عبر به عن كل يمين ، قال الله تعالى : ﴿ ولا تطع كل حلاف مهين ﴾ أى مكثار للحلف وقال تعالى : ﴿ يحلفون بالله ما قالوا – يحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم – يحلفون بالله لكم ليرضوكم ﴾ وشىء محلف يحمل الإنسان على الحلف ، وكميت محلف إذا كان يشك فى كميتته وشقرته فيحلف واحد أنه كميت وآخر أنه أشقر . والمحالفة أن يحلف كل للآخر ثم جعلت عبارة عن الملازمة مجرداً فقيل

حلف فلان وحليفه ، وقال ﷺ : « لا حلف فى الإسلام » وفلان حليف اللسان أى حديده كأنه يحالف الكلام فلا يتباطأ عنه وحليف الفصاحة .

(**حلق**) : الحلق العضو المعروف ، وحلقه قطع حلقه ثم جعل الحلق لقطع الشعر وجزه فقيل حلق شعره ، قال الله تعالى : ﴿ ولا تحلقوا رءوسكم ﴾ وقال تعالى : ﴿ محلقين رءوسكم ومقصرين ﴾ ورأس حليق ولحية حليق . وعقرى حلقى فى الدعاء على الإنسان أى أصابته مصيبة تحلق النساء شعورهن ، وقيل معناه قطع الله حلقها . وقيل للأكسية الخشنة التى تحلق الشعر بخشونتها محالق ، والحلقة سميت تشبيها بالحلق فى الهيئة وقيل حَلَقة وقال بعضهم : لا أعرف الحلقة إلا فى الذين يحلقون الشعر . وإبل محلقة سمتها حلق واعتبر فى الحلقة معنى الدوران فقيل حلقة القوم وقيل حلق الطائر إذا ارتفع ودار فى طيرانه .

(**حلم**) : الحلم ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب وجمعه أحلام ، قال الله تعالى : ﴿ أم تأمرهم أحلامهم ﴾ قيل معناه عقولهم وليس الحلم فى الحقيقة هو العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل ، وقد حلم وحلمه العقل وتحلم وأحلمت المرأة ولدت أولاداً حلماء ، قال الله تعالى : ﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ أى وجدت فيه قوة الحلم ، وقوله عزوجل : ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم ﴾ أى زمان البلوغ وسمى الحلم لكون صاحبه جديراً بالحلم ، ويقال حلم فى نومه يحلم حِلماً وحُلُماً وقيل حلماً نحو ربع وتحلم واحتلم وحلمت به فى نومى أى رأيته فى المنام ، قال تعالى : ﴿ قالوا أضغاث أحلام ﴾ والحلمة القراد الكبير ، قيل سميت بذلك لتصورها بصورة ذى الحلم لكثرة هدوها ، فأما حلمة الثدى فتشبيهاً بالحلمة من القراد فى الهيئة بدلالة تسميتها بالقرد فى قول الشاعر :

كأن قرادى زوره طبعتهما بطين من الحولان كُتّاب أعجمى

وحلم الجلد وقعت فيه الحلمة ، وحلمت البعير نزعت عنه الحلمة ، ثم يقال حلمت فلاناً إذا داريته ليسكن وتتمكن منه تمكنك من البعير إذا سكنته بنزع القراد عنه .

(**حلى**) : الحُلِىّ جمع الحَلْى نحو ثَدى وثُدى قال الله تعالى : ﴿ من

حليهم عجلا جسداً له خوار ﴾ يقال حلى يحلى ، قال الله تعالى : ﴿ يحلون فيها من أساور من ذهب ﴾ وقال تعالى : ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ وقيل الحلية قال تعالى : ﴿ أو من ينشأ فى الحلية ﴾ .

(**حم**) : الحميم الماء الشديد الحرارة ، قال تعالى : ﴿ وسقوا ماء حميماً – إلا حميماً وغساقاً ﴾ وقال تعالى : ﴿ والذين كفروا لهم شراب من حميم ﴾ وقال عز وجل : ﴿ يصب من فوق رءوسهم الحميم – ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم – هذا فليذوقوه حميم وغساق ﴾ وقيل للماء الحار فى خروجه من منبعه حمة ، وروى العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء ، وسمى العرق حميما على التشبيه واستحم الفرس عرق . وسمى الحمام حماماً إما لأنه يعرق ، وإما لما فيه من الماء الحار ، واستحم فلان دخل الحمام ، وقوله عزوجل : ﴿ فمالنا من شافعين . ولاصديق حميم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولا يسأل حميم حميماً ﴾ فهو القريب المشفق فكأنه الذى يحتد حماية لذويه ، وقيل لخاصة الرجل حامته فقيل الحامة والعامة ، وذلك لما قلنا ، ويدل على ذلك أنه قيل للمشفقين من أقارب الإنسان حزانته أى الذين يحزنون له ، واحتم فلان لفلان احتد وذلك أبلغ من اهتم لما فيه من معنى الاحتمام وأحم الشحم أذابه وصار كالحميم وقوله عزوجل : ﴿ وظل من يحموم ﴾ للحميم فهو يفعول من ذلك وقيل أصله الدخان الشديد السواد وتسميته إما لما فيه من فرط الحرارة كما فسره فى قوله : ﴿ لا بارد ولا كريم ﴾ أو لما تصور فيه من الحممة فقد قيل للأسود يحموم وهو من لفظ الحممة وإليه أشير بقوله : ﴿ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ﴾ وعبر عن الموت بالحمام كقولهم : حم كذا أى قدر ، والحمى سميت بذلك إما لما فيها من الحرارة المفرطة ، وعلى ذلك قوله ﷺ : « الحمى من فيح جهنم » وإما لما يعرض فيها من الحميم أى العرق ، وإما لكونها من أمارات الحمام لقولهم : الحمى بريد الموت ، وقيل باب الموت ، وسمى حمى البعير حماماً فجعل لفظه من لفظ الحمام لما قيل إنه قلما يبرأ البعير من الحمى ، وقيل حمم الفرخ إذا اسود جلده من الريش وحمم وجهه اسود بالشعر فهما من لفظ الحممة ، وأما حمحمت الفرس فحكاية لصوته وليس من الأول فى شىء .

(**حمد**) : الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعم من الشكر ، فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره ، ومما يقال منه وفيه

بالتسخير فقد يمدح الإنسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه ، والحمد يكون فى الثانى دون الأول . والشكر لا يقال إلا فى مقابلة نعمة فكل شكر حمد وليس كل حمد شكراً ، وكل حمد مدح وليس كل مدح حمداً . ويقال فلان محمود إذا حمد ، ومحمد إذا كثرت خصاله المحمودة ، ومحمد إذا وجد محموداً ، وقوله عزوجل : ﴿ إنه حميد مجيد ﴾ يصح أن يكون فى معنى المحمود وأن يكون فى معنى الحامد . وحماداك أن تفعل كذا أى غايتك المحمودة ، وقوله عزوجل : ﴿ ومبشراً . برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد ﴾ فأحمد إشارة إلى النبى ﷺ باسمه وفعله تنبيهاً أنه كما وجد اسمه أحمد يوجد وهو محمود فى أخلاقه وأحواله ، وخص لفظه أحمد فيما بشر به عيسى عليه السلام تنبيهاً أنه أحمد منه ومن الذين قبله ، وقوله تعالى : ﴿ محمد رسول الله ﴾ فمحمد ههنا وإن كان من وجه اسمأله علماً ، ففيه إشارة إلى وصفه بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك فى قوله تعالى : ﴿ إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى ﴾ أنه على معنى الحياة كما بين فى بابه .

(حمر) : الحمار الحيوان المعروف وجمعه حمير وأحمرة وحمر ، قال تعالى : ﴿ والخيل والبغال والحمير ﴾ ويعبر عن الجاهل بذلك كقوله تعالى : ﴿ كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ وقال : ﴿ كأنهم حمر مستنفرة ﴾ وحمار قبان : دويبة . والحماران حجران يجفف عليهما الأقط شبه بالحمار فى الهيئة . والمحمر الفرس الهجين المشبه بلادته ببلادة الحمار ، والحمرة فى الألوان . وقيل الأحمر والأسود للعجم والعرب اعتباراً بغالب ألوانهم ، وربما قيل حمراء العجان . والأحمران اللحم والخمر اعتباراً بلونيهما ، والموت الأحمر أصله فيما يراق فيه الدم ، وسنة حمراء جدبة للحمرة العارضة فى الجو منها . وكذلك حمرة الغيظ لشدة حرها . وقيل وطاءة حمراء إذا كانت جديدة ووطاءة دهماء دارسة .

(حمل) : الحمل معنى واحد اعتبر فى أشياء كثيرة فسوى بين لفظه فى فعل وفرق بين كثير منها فى مصادرها فقيل فى الأثقال المحمولة فى الظاهر كالشىء المحمول على الظهر حمل ، وفى الأثقال المحمولة فى الباطن حمل كالولد فى البطن والماء فى السحاب والثمرة فى الشجرة تشبيها بحمل المرأة قال تعالى : ﴿ وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شىء ﴾ يقال حملت الثقل والرسالة والوزر حملا قال الله تعالى : ﴿ وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وماهم

بحاملين من خطاياهم من شيء ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولا على الذين إذا ماأتوك لتحملهم قلت لاأجد ماأحملكم عليه ﴾ وقال عزوجل : ﴿ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ﴾ وقوله عزوجل : ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار ﴾ أى كلفوا أن يتحملوها أى يقوموا بحقها فلم يحملوها ويقال حملته كذا فتحمله وحملت عليه كذا فتحمله واحتمله وحمله ، وقال تعالى : ﴿ فاحتمل السيل زبداً رابياً – حملناكم فى الجارية ﴾ ، وقوله: ﴿ فإن تولوا فإنما عليه ماحمل وعليكم ماحملتم ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا – ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به ﴾ وقال عزوجل : ﴿ وحملناه على ذات ألواح ودسر – ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً – وحملت الأرض والجبال ﴾ وحملت المرأة حبلت وكذا حملت الشجرة ، يقال حمل وأحمال ، قال عزوجل: ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن – وماتحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه – حملت حملا خفيفاً فمرت به – حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً – وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ﴾ والأصل فى ذلك الحمل على الظهر . فاستعير للحبل بدلالة قولهم وسقت الناقة إذا حملت وأصل الوسق الحمل المحمول على ظهر البعير ، وقيل المحمولة لما يحمل عليه كالقتوبة والركوبة ، والحمولة لما يحمل والحمل للمحمول وخص الضأن الصغير بذلك لكونه محمولا لعجزه أو لقربه من حمل أمه إياه ، وجمعه أحمال وحملان وبها شبه السحاب فقال عز وجل: ﴿ فالحاملات وقراً ﴾ والحميل السحاب الكثير الماء لكونه حاملا للماء ، والحميل مايحمله السيل والغريب تشبيها بالسيل والولد فى البطن ، والحميل الكفيل لكونه حاملا للحق مع من عليه الحق ، وميراث الحميل لمن لا يتحقق نسبه وحمالة الحطب كناية عن النمام ، وقيل فلان يحمل الحطب الرطب أى ينم .

(**حمى**) : الحمى الحرارة المتولدة من الجواهر المحمية كالنار والشمس ومن القوة الحارة فى البدن قال تعالى : ﴿ فى عين حامية ﴾ أى حارة وقرىء ﴿ حمئة ﴾ وقال عزوجل : ﴿ يوم يحمى عليها فى نار جهنم ﴾ وحمى النهار وأحميت الحديدة إحماء . وحميا الكأس سورتها وحرارتها وعبر عن القوة الغضبية إذا ثارت وكثرت بالحمية فقيل حميت على فلان أى غضبت عليه ، قال تعالى : ﴿ حمية الجاهلية ﴾ وعن ذلك استعير قولهم حميت المكان حمى وروى « لا حمى إلا لله ورسوله » وحميت أنفى محمية وحميت المريض حمياً ، وقوله عزوجل : ﴿ ولا حام ﴾ قيل

هو الفحل إذا ضرب عشرة أبطن كان يقال حمى ظهره فلا يركب ، وأحماء المرأة كل من كان من قبل زوجها وذلك لكونهم حماة لها ، وقيل حماها وحميها وقد همز فى بعض اللغات فقيل حمء نحو كمء ، والحمأة والحمأ : طين أسود منتن قال تعالى : ﴿ من حمأ مسنون ﴾ ويقال حمأت البئر أخرجت حمأتها وأحمأتها جعلت فيها حمأ وقد قرىء ﴿ فى عين حمئة ﴾ ذات حماء .

(حنّ) : الحنين النزاع المتضمن للإشفاق ، يقال حنت المرأة والناقة لولدها وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك يعبر بالحنين عن الصوت الدال على النزاع والشفقة ، أو متصور بصورته وعلى ذلك حنين الجذع ، وريح حنون وقوس حنانة إذا رنت عند الإنباض وقيل ماله حانة ولا آنة أى لا ناقة ولا شاة سمينة ووصفتا بذلك اعتباراً بصوتهما . ولما كان الحنين متضمناً للإشفاق والإشفاق لا ينفك من الرحمة عبر عن الرحمة به فى نحو قوله تعالى : ﴿ وحناناً من لدنا ﴾ ومنه قيل الحنان المنان ، وحنانيك إشفاقاً بعد إشفاق ، وتثنيته كتثنية لبيك وسعديك ، ﴿ ويوم حنين ﴾ منسوب إلى مكان معروف .

(حنث) : قال الله تعالى : ﴿ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ﴾ أى الذنب المؤثم ، وسمى اليمين الغموس حنثاً لذلك ، وقيل حنث فى يمينه إذا لم يف بها وعبر بالحنث عن البلوغ لما كان الإنسان عنده يؤخذ بما يرتكبه خلافاً لما كان قبله فقيل بلغ فلان الحنث . والمتحنث النافض عن نفسه الحنث نحو المتحرج والمتأثم .

(حنجر) : قال تعالى : ﴿ لدى الحناجر كاظمين ﴾ وقال عز وجل : ﴿ وبلغت القلوب الحناجر ﴾ جمع حنجرة وهى رأس الغلصمة من خارج .

(حنذ) : قال تعالى ﴿ فجاء بعجل حنيذ ﴾ أى مشوى بين حجرين وإنما يفعل ذلك لتتصبب عنه اللزوجة التى فيه وهو من قولهم حنذت الفرس استحضرته شوطاً أو شوطين ثم ظاهرت عليه الجلال ليعرق وهو محنوذ وحنيذ وقد حنذتنا الشمس ولما كان ذلك خروج ماء قليل قيل إذا سقيت الخمر أحنذ أى قلل الماء فيها ، كالماء الذى يخرج من العرق والحنيذ .

(حنف) : الحنف هو ميل عن الضلال إلى الاستقامة ، والجنف ميل عن الاستقامة إلى الضلال ، والحنيف هو المائل إلى ذلك قال عز وجل : ﴿ قانتاً لله

حنيفاً ﴾ وقال ﴿ حنيفاً مسلماً ﴾ وجمعه حنفاء ، قال عز وجل : ﴿ واجتنبوا قول الزور حنفاء لله ﴾ وتحنف فلان أى تحرى طريق الاستقامة ، وسميت العرب كل من حج أو اختتن حنيفاً تنبيهاً أنه على دين إبراهيم عليه السلام ، والأحنف من فى رجله ميل قيل سمى بذلك على التفاؤل وقيل بل استعير للميل المجرد .

(**حنك**) : الحنك حنك الإنسان والدابة ، وقيل لمنقار الغراب ، حنك لكونه كالحنك من الإنسان وقيل أسود مثل حنك الغراب وحلك الغراب فحنكه منقاره وحلكه سواد ريشه ، وقوله تعالى : ﴿ لأحتنكن ذريته إلا قليلا ﴾ يجوز أن يكون من قولهم حنكت الدابة أصبت حنكها باللجام والرسن فيكون نحو قولك لألجمن فلاناً ولأرسننه ، ويجوز أن يكون من قولهم احتنك الجراد الأرض أى استولى بحنكه عليها فأكلها واستأصلها فيكون معناه لأستولين عليهم استيلاءه على ذلك ، وفلان حنكه الدهر كقولهم نجره وفرع سنه وافتره ونحو ذلك من الاستعارة فى التجربة .

(**حوب**) : الحوب الإثم قال عزوجل: ﴿ إنه كان حوباً كبيراً ﴾ والحوب المصدر منه وروى طلاق أم أيوب حوب وتسميته بذلك لكونه مزجوراً عنه من قولهم حاب حُوباً وحَوباً وحيابة والأصل فيه حوب لزجر الإبل ، وفلان يتحوب من كذا أى يتأثم ، وقولهم ألحق الله به الحوبة أى المسكنة والحاجة وحقيقتها هى الحاجة التى تحمل صاحبها على ارتكاب الإثم ، وقيل بات فلان بحيبة سوء . والحوباء قيل هى النفس وحقيقتها هى النفس المرتكبة للحوب وهى الموصوفة بقوله تعالى:﴿ إن النفس لأمارة بالسوء ﴾ .

(**حوت**) : قال الله تعالى : ﴿ نسيا حوتهما ﴾ وقال تعالى : ﴿ فالتقمه الحوت ﴾ وهو السمك العظيم ﴿ إذا تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ﴾ وقيل حاوتنى فلان ؛ أى راوغنى مراوغة الحوت .

(**حيد**): قال عز وجل : ﴿ ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ أى تعدل عنه وتنفر منه .

(**حيث**) : عبارة عن مكان مبهم يشرح بالجملة التى بعده نحو قوله تعالى : ﴿ وحيث ما كنتم - ومن حيث خرجت ﴾ .

(حوذ) : الحوذ أن يتبع السائق حاذيي البعير أى أدبار فخذيه فيعنف فى سوقه ، يقال حاذ الإبل يحوذها أى ساقها سوقاً عنيفاً ، وقوله: ﴿ استحوذ عليهم الشيطان ﴾ استاقهم مستولياً عليهم أو من قولهم استحوذ العير على الأتان أى استولى على حاذيها أى جانبى ظهرها . ويقال استحاذ وهو القياس واستعارة ذلك كقولهم : اقتعده الشيطان وارتكبه ، والأحوذى الخفيف الحاذق بالشىء من الحوذ ، أى السوق .

(حور) : الحور التردد إما بالذات وإما بالفكر ، وقوله عزوجل : ﴿ إنه ظن أن لن يحور ﴾ أى لن يبعث وذلك نحو قوله : ﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ﴾ وحار الماء فى الغدير تردد فيه ، وحار فى أمره تحير ومنه المحور للعود الذى تجرى عليه البكرة لتردده وبهذا النظر قيل سير السوانى أبداً لاينقطع . ومحارة الأذن لظاهره المنقعر تشبيهاً بمحارة الماء لتردد الهواء بالصوت فيه كتردد الماء فى المحارة ، والقوم فى حوار فى تردد إلى نقصان وقوله نعوذ بالله من الحور بعد الكور أى من التردد فى الأمر بعد المضى فيه أو من نقصان وتردد فى الحال بعد الزيادة فيها ، وقيل حار بعد ما كان . والمحاورة والحوار المرادة فى الكلام ، ومنه التحاور قال الله تعالى : ﴿ والله يسمع تحاوركما ﴾ وكلمته فما رجع إلى حوار أو حوير أو محورة وما يعيش بأحور أى بعقل يحور إليه ، وقوله تعالى : ﴿ حور مقصورات فى الخيام – وحور عين ﴾ جمع أحور وحوراء ، والحور قيل ظهور قليل من البياض فى العين من بين السواد وأحورت عينه وذلك نهاية الحسن من العين ، وقيل حورت الشىء بيضته ودورته ومنه الخبز الحوار . والحواريون أنصار عيسى عليه السلام ، قيل كانوا قصارين وقيل كانوا صيادين وقال بعض العلماء إنما سموا حواريين لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بإفادتهم الدين والعلم المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ قال : وإنما قيل كانوا قصارين على التمثيل والتشبيه وتصور منه من لم يتخصص بمعرفته الحقائق المَهنة المتداولة بين العامة ، قال : وإنما كانوا صيادين لاصطيادهم نفوس الناس من الحيرة وقودهم إلى الحق ، قال ﷺ : « الزبير ابن عمتى وحوارىّ » وقوله ﷺ « لكل نبى حوارى وحوارى الزبير » فتشبيه بهم فى النصرة حيث قال : ﴿ من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ .

(حاج) : الحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته وجمعها حاجات وحوائج ، وحاج يحوج احتاج قال تعالى : ﴿ إلا حاجة فى نفس يعقوب قضاها ﴾ وقال : ﴿ حاجة مما أوتوا ﴾ والحوجاء الحاجة ، قيل الحاج ضرب من الشوك .

(حير) : يقال يحار حيرة فهو حائر وحيران وتحير واستحار إذا تبلد فى الأمر وتردد فيه ، قال تعالى : ﴿ كالذى استهوته الشياطين فى الأرض حيران ﴾ والحائر الموضع الذى يتحير به الماء قال الشاعر :

* واستحار شبابها *

وهو أن يمتلىء حتى يرى فى ذاته حيرة ، والحيرة موضع قيل سمى بذلك لاجتماع ماء كان فيه .

(حيز) : قال الله تعالى : ﴿ أو متحيزاً إلى فئة ﴾ أى صائراً إلى حيز وأصله من الواو وذلك كل جمع منضم بعضه إلى بعض ، وحزت الشيء أحوزه حوزاً ، وحمى حوزته أي جمعه وتحوزت الحية وتحيزت أى تلوت ، والأحوزىّ الذى جمع حوزه متشمراً وعبر به عن الخفيف السريع .

(حاشى) : قال الله تعالى : ﴿ وقلن حاش لله ﴾ أى بعداً منه قال أبو عبيدة : هى تنزيه واستثناء ، وقال أبو على الفسوى رحمه الله : حاش ليس باسم لأن حرف الجر لا يدخل على مثله ، وليس بحرف لأن الحرف لا يحذف منه مالم يكن مضعفاً ، تقول حاش وحاشى ، فمنهم من جعل حاش أصلا فى بابه وجعله من لفظة الحوش أى الوحش ومنه حوشي الكلام . وقيل الحوش فحول جن نسبت إليها وحشة الصيد . وأحشته إذا جئته من حواليه لتصرفه إلى الحبالة ، واحتوشوه وتحوشوه : أتوه من جوانبه والحوش أن يأكل الإنسان من جانب الطعام ومنهم من حمل ذلك مقلوباً من حشى ومنه الحاشية وقال :

* وما أحاشى من الأقوام من أحد *

كأنه قال لا أجعل أحداً فى حشا واحد فأستثنيه من تفضيلك عليه ، قال الشاعر :

ولا يتحشى الفحل إن أعرضت به ولا يمنع المرباع منه فصيلها

(**حاص**) : قال تعالى : ﴿ هل من محيص ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ما لنا من محيص ﴾ أصله من حيص بيص أى شدة ، وحاص عن الحق يحيص أى حاد عنه إلى شدة ومكروه . وأما الحوص فخياطة الجلد ومنه حيصت عين الصقر .

(**حيض**) : الحيض الدم الخارج من الرحم على وصف مخصوص فى وقت مخصوص ، والمحيض الحيض ووقت الحيض وموضعه على أن المصدر فى هذا النحو من الفعل يجىء على مفعل نحو معاش ومعاد وقول الشاعر :

• لا يستطيع بها القـراد مقيلاً •

أى مكاناً للقيلولة وإن كان قد قيل هو مصدر ويقال ما فى برك مكيل ومكال .

(**حائط**) : الحائط الجدار الذى يحوط بالمكان والإحاطة تقال على وجهين أحدهما فى الأجسام نحو أحطت بمكان كذا أو تستعمل فى الحفظ نحو : ﴿ إن الله بكل شىء محيط ﴾ أى حافظ له من جميع جهاته وتستعمل فى المنع نحو : ﴿ إلا أن يحاط بكم ﴾ أى إلا أن تمنعوا وقوله : ﴿ أحاطت به خطيئته ﴾ فذلك أبلغ استعارة وذاك أن الإنسان إذا ارتكب ذنباً واستمر عليه استجره إلى معاودة ما هو أعظم منه فلا يزال يرتقى حتى يطبع على قلبه فلا يمكنه أن يخرج عن تعاطيه ، والاحتياط استعمال ما فيه الحياطة أى الحفظ . والثانى فى العلم نحو قوله : ﴿ أحاط بكل شىء علماً ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ إن الله بما تعملون محيط ﴾ وقوله : ﴿ إن ربى بما تعملون محيط ﴾ والإحاطة بالشىء علماً هى أن تعلم وجوده وجنسه وكيفيته وغرضه المقصود به وبإيجاده وما يكون به ومنه ، وذلك ليس إلا لله تعالى، وقال عز وجل : ﴿ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ﴾ فنفى ذلك عنهم . وقال صاحب موسى : ﴿ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً ﴾ تنبيها أن الصبر التام إنما يقع بعد إحاطة العلم بالشىء وذلك صعب إلا بفيض إلٰهى . وقوله عز وجل : ﴿ وظنوا أنهم أحيط بهم ﴾ فذلك إحاطة بالقدرة ، وكذلك قوله عز وجل : ﴿ وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها ﴾ وعلى ذلك قوله : ﴿ إنى أخاف عليكم عذاب يوم محيط ﴾ .

(**حيف**) : الحيف الميل فى الحكم والجنوح إلى أحد الجانبين ، قال الله تعالى : ﴿ أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ﴾ أى يخافون أن يجور فى حكمه ويقال تحيفت الشىء أخذته من جوانبه .

(**حاق**) : قوله تعالى : وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ﴾ قال عز وجل : ﴿ ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله ﴾ أى لا ينزل ولا يصيب ، قيل وأصله حق فقنب نحو زل وزال وقد قرىء : ﴿ فأزالهما الشيطان ﴾ وأزلهما ، وعلى هذا : ذمه وذامه .

(**حول**) : أصل الحول تغير الشيء وانفصاله عن غيره وباعتبار التغير قيل حال الشيء يحول حؤولا واستحال تهيأ لأن يحول ، وباعتبار الانفصال قيل حال بيني وبينك كذا ، وقوله تعالى : ﴿ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ﴾ فإشارة إلى ما قيل فى وصفه: يقلب القلوب وهو أن يلقى فى قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضى ذلك ، وقيل على ذلك ﴿ وحيل بينهم وبين ما يشتهون ﴾ وقال بعضهم فى قوله : ﴿ يحول بين المرء وقلبه ﴾ هو أن يهمله ويرده إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ، وحولت الشيء فتحول : غيرته إما بالذات وإما بالحكم والقول ، ومنه أحلت على فلان بالدين . وقولك حولت الكتاب هو أن تنقل صورة ما فيه إلى غيره من غير إزالة الصورة الأولى وفى مثل:لو كان ذا حيلة لتحول ، وقوله عز وجل : ﴿ لا يبغون عنها حولاً ﴾ أى تحولاً والحول السنة اعتباراً بانقلابها ودوران الشمس فى مطالعها ومغاربها ، قال الله تعالى : ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾ ومنه حالت السنة تحول وحالت الدار تغيرت ، وأحالت وأحولت أتى عليها الحول نحو أعامت وأشهرت ، وأحال فلان بمكان كذا أقام به حولاً ، وحالت الناقة تحول حيالاً إذا لم تحمل وذلك لتغير ما جرت به عادتها والحال لما يختص به الإنسان وغيره من أموره المتغيرة فى نفسه وجسمه وقنيته ، والحول ماله من القوة فى أحد هذه الأصول الثلاثة ومنه قيل لا حول ولا قوة إلا بالله ، وحول الشيء جانبه الذى يمكنه أن يحول إليه ، قال عز وجل : ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله ﴾ والحيلة والحويلة ما يتوصل به إلى حالة ما فى خفية وأكثر استعمالها فيما فى تعاطيه خبث ، وقد تستعمل فيما فيه حكمة ولهذا قيل فى وصف الله عز وجل : ﴿ وهو شديد المحال ﴾ أى الوصول فى خفية من الناس إلى ما فيه حكمة ، وعلى هذا النحو وصف بالمكر والكيد لا على الوجه المذموم ، تعالى الله عن القبيح . والحيلة من الحول ولكن قلبت واوها ياء لانكسار ما قبلها ، ومنه قيل رجل حول ، وأما المحال فهو ما جمع فيه بين المتناقضين وذلك يوجد فى المقال نحو أن يقال جسم واحد فى مكانين فى حالة واحدة ، واستحال الشيء صار محالاً فهو مستحيل أى أخذ فى أن يصير محالاً ، والحولاء لما يخرج مع الولد . ولا

أفعل كذا ما أرزمت أم حائل وهى الأنثى من أولاد الناقة إذا تحولت عن حال الاشتباه فبان أنها أنثى، ويقال للذكر بإزائها سقب. والحال تستعمل فى اللغة للصفة التى عليها الموصوف وفى تعارف أهل المنطق لكيفية سريعة الزوال نحو حرارة وبرودة ويبوسة ورطوبة عارضة.

(حين) : الحين وقت بلوغ الشىء وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف إليه نحو قوله تعالى : ﴿ ولات حين مناص ﴾ ومن قال حينٌ فيأتى على أوجه: للأجل نحو : ﴿ ومتعناهم إلى حين ﴾ وللسنة نحو قوله تعالى : ﴿ تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ﴾ وللساعة نحو : ﴿ حين تمسون وحين تصبحون ﴾ وللزمان المطلق نحو : ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر - ولتعلمن نبأه بعد حين ﴾ وإنما فسر ذلك بحسب ما وجد قد علق به، ويقال عاملته محاينة حيناً وحيناً، وأحينت بالمكان أقمت به حيناً، وحان حين كذا أى قرب أوانه، وحينت الشىء جعلت له حيناً، والحين عبر به عن حين الموت.

(حيى) : الحياة تستعمل على أوجه :

الأول : للقوة النامية الموجودة فى النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى، قال عز وجل : ﴿ أعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها ﴾ وقال تعالى : ﴿ فأحيينا به بلدة ميتاً - وجعلنا من الماء كل شىء حى ﴾.

الثانية: للقوة الحساسة وبه سمى الحيوان حيواناً، قال عز وجل : ﴿ وما يستوى الأحياء ولا الأموات ﴾، وقوله تعالى : ﴿ ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياءً وأمواتاً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إن الذى أحياها لمحيى الموتى إنه على كل شىء قدير ﴾ فقوله إن الذى أحياها إشارة إلى القوة النامية، وقوله لمحيى الموتى إشارة إلى القوة الحساسة.

الثالثة : للقوة العاملة العاقلة كقوله تعالى : ﴿ أو من كان ميتاً فأحييناه ﴾، وقول الشاعر :

وقد ناديت لو أسمعت حيًّا ... ولكن لا حياة لمن تنادى

والرابعة : عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر :

ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء

وعلى هذا قوله عز وجل : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل

أحياء عند ربهم ﴾ أى هم متلذذون لما روى فى الأخبار الكثيرة فى أرواح الشهداء .

الخامسة : الحياة الأخروية الأبدية وذلك يتوصل إليه بالحياة التى هى العقل والعلم قال الله تعالى : ﴿ استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ﴾ ، وقوله : ﴿ يا ليتنى قدمت لحياتى ﴾ يعنى بها الحياة الأخروية الدائمة .

والسادسة : الحياة التى يوصف بها البارى فإنه إذا قيل فيه تعالى : هو حى . فمعناه لا يصح عليه الموت وليس ذلك إلا لله عز وجل . والحياة باعتبار الدنيا والآخرة ضربان الحياة الدنيا والحياة الآخرة ، قال عز وجل : ﴿ فأما من طغى، وآثر الحياة الدنيا ﴾ وقال عز وجل : ﴿ اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ وقال تعالى : ﴿ وما الحياة الدنيا فى الآخرة إلا متاع ﴾ أى الأعراض الدنيوية وقال : ﴿ ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ﴾ أى حياة الدنيا ، وقوله عز وجل : ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحيى الموت ﴾ كان يطلب أن يريه الحياة الأخروية المعراة عن شوائب الآفات الدنيوية . وقوله عز وجل : ﴿ ولكم فى القصاص حياة ﴾ أى يرتدع بالقصاص من يريد الإقدام على القتل فيكون فى ذلك حياة الناس . وقال عز وجل : ﴿ ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾ أى من نجاها من الهلاك وعلى هذا قوله مخبراً عن إبراهيم : ﴿ ربى الذى يحيى ويميت – قال أنا أحيى وأميت ﴾ أى : أعفوا فيكون إحياء . والحيوان مقر الحياة ويقال على ضربين ، أحدهما : ماله الحاسة ، والثانى : ماله البقاء الأبدى وهو المذكور فى قوله عز وجل : ﴿ وإن الدار الآخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون ﴾ وقد نبه بقوله : ﴿ لهى الحيوان ﴾ أن الحيوان الحقيقى السرمدى الذى لا يفنى لا ما يبقى مدة ثم يفنى ، وقال بعض أهل اللغة : الحيوان والحياة واحد ، وقيل الحيوان ما فيه الحياة والموتان ما ليس فيه الحياة . والحيا المطر لأنه يحيى الأرض بعد موتها ، وإلى هذا أشار بقوله تعالى : ﴿ وجعلنا من الماء كل شىء حى ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى ﴾ فقد نبه أنه سماه بذلك من حيث إنه لم تمته الذنوب كما أماتت كثيراً من ولد آدم عليه السلام لا أنه كان يعرف بذلك فقط فإن هذا قليل الفائدة . وقوله عز وجل : ﴿ يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ﴾ أى يخرج الإنسان من النطفة ، والدجاجة من البيضة ، ويخرج النبات من الأرض ويخرج النطفة من الإنسان . وقوله عز وجل : ﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من

عند الله ﴾ فالتحية أن يقال حياك الله أى جعل لك حياة وذلك إخبار ثم يجعل دعاء . ويقال حيا فلان فلاناً تحية إذا قال له ذلك ، وأصل التحية من الحياة ثم جعل ذلك دعاء تحية لكون جميعه غير خارج عن حصول الحياة ، أو سبب حياة إما فى الدنيا وإما فى الآخرة ، ومنه التحيات لله . وقوله عز وجل : ﴿ ويستحيون نساءكم ﴾ أى يستبقونهن ، والحياء انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك يقال حيى فهو حى ، واستحيا فهو مستحى ، وقيل استحى فهو مستح ، قال الله تعالى : ﴿ إن الله لا يستحيى أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ﴾ وقال عز وجل : ﴿ والله لا يستحيى من الحق ﴾ وروى : « إن الله تعالى يستحى من ذى الشيبة المسلم أن يعذبه » فليس يراد به انقباض النفس إذ هو تعالى منزه عن الوصف بذلك وانما المراد به ترك تعذيبه ، وعلى هذا ما روى : « إن الله حيى » أى تارك للقبائح فاعل للمحاسن .

(**حوايا**) : الحوايا جمع حوية وهى الأمعاء ، ويقال : للكساء الذى يلف به السنام حوية وأصله من حويت كذا حيا وحواية ، قال الله تعالى : ﴿ أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ﴾ .

(**حوا**) : قوله عز وجل : ﴿ فجعله غثاء أحوى ﴾ أى شديد السواد وذلك إشارة إلى الدرين نحو :

« وطال حبس بالدرين الأسود »

وقيل تقديره ﴿ والذى أخرج المرعى ﴾ أحوى فجعله غثاء والحوة شدة الخضرة وقد احووى يحووى احوواء نحو ارعوى ، وقيل ليس لهما نظير ، وحوى حوة ومنه أحوى وحوى .

الخـــاء

(**خبت**) : الخبت المطمئن من الأرض وأخبت الرجل قصد الخبت أو نزله نحو أسهل وأنجد ، ثم استعمل الإخبات استعمال اللين والتواضع ، قال الله تعالى : ﴿ وأخبتوا إلى ربهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ وبشر المخبتين ﴾ أى المتواضعين ، نحو : ﴿ لا يستكبرون عن عبادته ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فتخبت له قلوبهم ﴾ أى تلين وتخشع والإخبات ههنا قريب من الهبوط فى قوله تعالى : ﴿ وإن منها لما يهبط من خشية الله ﴾ .

(**خبث**) : الخبث والخبيث ما يكره رداءة وخساسة محسوساً كان أو معقولاً ، وأصله الردىء الدخلة الجارى مجرى خبث الحديد كما قال الشاعر :

سبكناه ونحسبه لجيناً فأبدى الكير عن خبث الحديد

وذلك يتناول الباطل فى الاعتقاد والكذب فى المقال والقبيح فى الفعال ، قال عز وجل : ﴿ ويحرم عليهم الخبائث ﴾ أى ما لا يوافق النفس من المحظورات وقوله تعالى : ﴿ ونجيناه من القرية التى كانت تعمل الخبائث ﴾ فكناية عن إتيان الرجال . وقال تعالى : ﴿ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾ أى الأعمال الخبيثة من الأعمال الصالحة ، والنفوس الخبيثة من النفوس الزكية . وقال تعالى : ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾ أى الحرام بالحلال ، وقال تعالى : ﴿ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ﴾ أى الأفعال الردية والاختيارات المبهرجة لأمثالها وكذا : ﴿ الخبيثون للخبيثات ﴾ وقال تعالى : ﴿ قل هل يستوى الخبيث والطيب ﴾ أى الكافر والمؤمن والأعمال الفاسدة والأعمال الصالحة ، وقوله تعالى : ﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة ﴾ فإشارة إلى كل كلمة قبيحة من كفر وكذب ونميمة وغير ذلك ، وقال ﷺ : « المؤمن أطيب من عمله ، والكافر أخبث من عمله » ويقال خبيث مخبث أى فاعل الخبث .

(خبر) : الخبر العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبر وخبرته خبراً وخبرة وأخبرت أعلمت بما حصل لى من الخبر ، وقيل الخبرة المعرفة ببواطن الأمر والخبار والخبراء الأرض اللينة ، وقد يقال ذلك لما فيها من الشجر ، والمخابرة مزارعة

الخبار بشيء معلوم ، والخبير الأكار فيه ، والخبر المزادة الصغيرة وشبهت بها الناقة فسميت خبراً وقوله تعالى : ﴿ والله خبير بما تعملون ﴾ أى عالم بأخبار أعمالكم وقيل أى عالم ببواطن أموركم ، وقيل خبير بمعنى مخبر كقوله : ﴿ فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ وقال تعالى : ﴿ ونبلو أخباركم – قد نبأنا الله من أخباركم ﴾ أى من أحوالكم التى نخبر عنها .

(خبز) : الخبز معروف قال الله تعالى : ﴿ أحمل فوق رأسى خبزاً ﴾ والخبزة ما يجعل فى الملة والخبز اتخاذه واختبزت إذا أمرت بخبزه والخبازة صنعته واستعير الخبز للسوق الشديد لتشبيه هيئة السائق بالخابز .

(خبط) : الخبط الضرب على غير استواء كخبط البعير الأرض بيده والرجل الشجر بعصاه ، ويقال للمخبوط خبط كما يقال للمضروب ضرب ، واستعير لعسف السلطان فقيل سلطان خبوط ، واختباط المعروف طلبه بعسف تشبيها بخبط الورق وقوله تعالى : ﴿ يتخبطه الشيطان من المس ﴾ فيصح أن يكون من خبط الشجر وأن يكون من الاختباط الذى هو طلب المعروف ، يروى عنه ﷺ « اللهم إنى أعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان من المس » .

(خبل) : الخبال الفساد الذى يلحق الحيوان فيورثه اضطراباً كالجنون والمرض المؤثر فى العقل والفكر ، ويقال خبل وخبل وخبال ويقال خبله وخبله فهو خابل والجمع الخبل ، ورجل مخبل ، قال الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً ﴾ وقال عز وجل : ﴿ ما زادوكم إلا خبالاً ﴾ وفى الحديث : « من شرب الخمر ثلاثاً كان حقا على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال» . قال زهير :

* هنالك إن يستخبلوا المال يخبلوا *

أى إن طلب منهم إفساد شيء من إبلهم أفسدوه .

(خبو) : خبت النار تخبو سكن لهبها وصار عليها خباء من رماد أو غشاء ، وأصل الخباء الغطاء الذى يتغطى به وقيل لغشاء السنبلة خباء قال عز وجل : ﴿ كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾ .

(خبء) : يخرج الخبء يقال ذلك لكل مدخر مستور ومنه قيل جارية خبأة وهى الجارية التى تظهر مرة وتخبأ أخرى ، والخباء سمة فى موضع خفى .

(ختر) : الختر غدر يختر فيه الإنسان أى يضعف ويكسر لاجتهاده فيه ، قال الله تعالى : ﴿ كل ختار كفور ﴾ .

(ختم) : الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختمت وطبعت وهو تأثير الشيء كنقش الخاتم والطابع والثانى الأثر الحاصل عن النقش ويتجوز بذلك تارة فى الاستيثاق من الشيء والمنع منه اعتباراً بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب نحو : ﴿ ختم الله على قلوبهم – وختم على سمعه وقلبه ﴾ وتارة فى تحصيل أثر عن شيء اعتباراً بالنقش الحاصل ، وتارة يعتبر منه بلوغ الآخر ومن قيل ختمت القرآن أى انتهيت إلى آخره فقوله : ﴿ ختم الله على قلوبهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم ﴾ إشارة إلى ما أجرى الله به العادة أن الإنسان إذا تناهى فى اعتقاد باطل أو ارتكاب محظور ولا يكون منه تلفت يوجه إلى الحق يورثه ذلك هيئة تمرنه على استحسان المعاصى وكأنما يختم بذلك على قلبه وعلى ذلك : ﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم ﴾ وعلى هذا النحو استعارة الإغفال فى قوله عز وجل : ﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴾ واستعارة الكن فى قوله تعالى : ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه ﴾ واستعارة القساوة فى قوله تعالى : ﴿ وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ قال الجبائى : يجعل الله ختماً على قلوب الكفار ليكون دلالة للملائكة على كفرهم فلا يدعون لهم ، وليس ذلك بشيء فإن هذه الكتابة إن كانت محسوسة فمن حقها أن يدركها أصحاب التشريح ، وإن كانت معقولة غير محسوسة فالملائكة باطلاعهم على اعتقاداتهم مستغنية عن الاستدلال . وقال بعضهم : ختمه شهادته تعالى عليه أنه لا يؤمن ، وقوله تعالى : ﴿ اليوم نختم على أفواههم ﴾ أى نمنعهم من الكلام ﴿ وخاتم النبيين ﴾ لأنه ختم النبوة أى تممها بمجيئه . وقوله عز وجل : ﴿ ختامه مسك ﴾ قيل ما يختم به أى يطبع ، وإنما معناه منقطعه ، وخاتمة شربه : أى سؤره فى الطيب مسك ، وقول من قال يختم بالمسك أى يطبع فليس بشيء لأن الشراب يجب أن يطيب فى نفسه فأما ختمه بالطيب فليس مما يفيده ولا ينفعه طيب خاتمه مالم يطب فى نفسه .

(خد) : قال الله تعالى : ﴿ قتل أصحاب الأخدود ﴾ الخد والأخدود شق فى الأرض مستطيل غائص ، وجمع الأخدود أخاديد وأصل ذلك من خدى الإنسان وهما ما اكتنفا الأنف عن اليمين والشمال . والخد يستعار للأرض ولغيرها كاستعارة الوجه ، وتخدد اللحم زواله عن وجه الجسم ، يقال خددته فتخدد .

(**خدع**) : الخداع إنزال الغير عما هو بصدده بأمر يبديه على خلاف ما يخفيه ، قال تعالى : ﴿ يخادعون الله ﴾ أى يخادعون رسوله وأولياءه ونسب ذلك إلى الله تعالى من حيث إن معاملة الرسول كمعاملته ولذلك قال تعالى : ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ﴾ وجعل ذلك خداعاً تفظيعاً لفعلهم وتنبيهاً على عظم الرسول وعظم أوليائه ، وقول أهل اللغة إن هذا على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه فيجب أن يعلم أن المقصود بمثله فى الحذف لا يحصل لو أتى بالمضاف المحذوف لما ذكرنا من التنبيه على أمرين ، أحدهما فظاعة فعلهم فيما تحروه من الخديعة وأنهم بمخادعتهم إياه يخادعون الله ، والثانى التنبيه على عظم المقصود بالخداع وأن معاملته كمعاملة الله كما نبه عليه بقوله تعالى : ﴿ إن الذين يبايعونك ﴾ الآية وقوله تعالى : ﴿ وهو خادعهم ﴾ قيل معناه مجازيهم بالخداع وقيل على وجه آخر مذكور فى قوله تعالى : ﴿ ومكروا ومكر الله ﴾ وقيل خدع الضب أى استتر فى جحره واستعمال ذلك فى الضب أنه يعد عقرباً تلدغ من يدخل يديه فى جحره حتى قيل العقرب بواب الضب وحاجبه . ولاعتقاد الخديعة فيه قيل أخدع من ضب ، وطريق خادع وخيدع مضل كأنه يخدع سالكه . والمخدع بيت فى بيت كأن بانيه جعله خادعاً لمن رام تناول ما فيه ، وخدع الريق إذا قل متصوراً منه هذا المعنى ، والأخدعان تصور منهما الخداع لاستتارهما تارة وظهورهما تارة ، يقال خدعته : قطعت أخدعه ، وفى الحديث : « بين يدى الساعة سنون خداعة » أى محتالة لتلونها بالجدب مرة وبالخصب مرة .

(**خدن**) : قال الله تعالى : ﴿ ولا متخذات أخدان ﴾ جمع خدن أى المصاحب وأكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب شهوة ، يقال خدن المرأة وخدينها ، وقول الشاعر :

« خدين العلى »

فاستعارة كقولهم يعشق العلى ويشبب بالندى وينسب بالمكارم .

(**خذل**) : قال تعالى : ﴿ وكان الشيطان للإنسان خذولاً ﴾ أى كثير الخذلان ، والخذلان ترك من يظن به أن ينصر نصرته ، ولذلك قيل خذلت الوحشية ولدها وتخاذلت رجلا فلان ومنه قول الأعشى .

بين مغلوب تليل خده وخذول الرجل من غير كسح

ورجل خذلة كثيرا ما يخذل .

(**خذ**) : قال الله تعالى : ﴿ فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ﴾ وخذوه أصله من أخذ وقد تقدم .

(**خر**) : ﴿ كأنما خر من السماء ﴾ وقال تعالى : ﴿ فلما خر تبينت الجن ﴾ وقال تعالى : ﴿ فخر عليهم السقف من فوقهم ﴾ فمعنى خر سقط سقوطاً يسمع منه خرير ، والخرير يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو . وقوله تعالى : ﴿ خروا له سجداً ﴾ فاستعمال الخر تنبيه على اجتماع أمرين : السقوط وحصول الصوت منهم بالتسبيح ، وقوله من بعده ﴿ وسبحوا بحمد ربهم ﴾ ، فتنبيه أن ذلك الخرير كان تسبيحاً بحمد الله لا بشيء آخر .

(**خرب**) : يقال خرب المكان خراباً وهو ضد العمارة ، قال الله تعالى : ﴿ وسعى فى خرابها ﴾ وقد أخربه ، وخربه قال الله تعالى : ﴿ يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين ﴾ فتخريبهم بأيديهم إنما كان لئلا تبقى للنبي ﷺ وأصحابه ، وقيل كان بإجلائهم عنها . والخربة شق واسع فى الأذن تصوراً أنه قد خرب أذنه ، ويقال رجل أخرب وامرأة خرباء نحو أقطع وقطعاء ثم شبه به الخرق فى أذن المزادة فقيل خربة المزادة ، واستعارة ذلك كاستعارة الأذن له ، وجعل الخارب مختصا بسارق الإبل ، والخرب ذكر الحبارى وجمعه خربان قال الشاعر :

* أبصر خربان فضاء فانكدر *

(**خرج**) : خرج خروجاً : برز من مقره أو حاله سواء كان مقره داراً أو بلداً أو ثوباً ، وسواء كان حاله حالة فى نفسه أو فى أسبابه الخارجة ، قال تعالى : ﴿ فخرج منها خائفاً يترقب ﴾ وقال تعالى : ﴿ أخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها ﴾ وقال : ﴿ وما تخرج من ثمرة من أكمامها - فهل إلى خروج من سبيل - يريدون أن يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها ﴾ والإخراج أكثر مايقال فى الأعيان نحو ﴿ أنكم مخرجون ﴾ وقال عز وجل : ﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق - ونخرج له يوم القيامة كتاباً ﴾ وقال تعالى : ﴿ أخرجوا أنفسكم ﴾ وقال : ﴿ أخرجوا آل لوط من قريتكم ﴾ ويقال فى التكوين الذى هو من فعل الله تعالى : ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم - فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾ وقال تعالى : ﴿ نخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾ والتخريج أكثر مايقال فى العلوم والصناعات ، وقيل لما يخرج من الأرض ومن وكر الحيوان ونحو ذلك خرج وخراج ، قال الله تعالى : ﴿ أم تسألهم خرجاً فخراج ربك

خير ﴾ فإضافته إلى الله تعالى تنبيه أنه هو الذى ألزمه وأوجبه ، والخرج أعم من الخراج ، وجعل الخرج بإزاء الدخل ، وقال تعالى : ﴿ فهل نجعل لك خرجاً ﴾ والخراج مختص فى الغالب بالضريبة على الأرض ، وقيل العبد يؤدى خرجه أى غلته والرعية تؤدى إلى الأمير الخراج ، والخرج أيضاً من السحاب وجمعه خروج وقيل الخراج بالضمان أى ما يخرج من مال البائع فهو بإزاء ما سقط عنه من ضمان المبيع ، والخارجى الذى يخرج بذاته عن أحوال أقرانه ويقال ذلك تارة على سبيل المدح إذا خرج إلى منزلة من هو أعلى منه ، وتارة يقال على سبيل الذم إذا خرج إلى منزلة من هو أدنى منه ، وعلى هذا يقال فلان ليس بإنسان تارة على المدح كما قال الشاعر :

فلست بإنسى ولكن كملاك ... تنزل من جو السماء يصوب

وتارة على الذم نحو ﴿ إن هم إلا كالأنعام ﴾ والخرج لونان من بياض وسواد ، ويقال ظليم أخرج ونعامة خرجاء وأرض مخترجة ذات لونين لكون النبات منها فى مكان دون مكان ، والخوارج لكونهم خارجين عن طاعة الإمام .

(خرص) : الخرص حرز الثمرة ، والخرص المحروز كالنقض للمنقوض ، وقيل الخرص الكذب فى قوله تعالى : ﴿ إن هم إلا يخرصون ﴾ قيل معناه يكذبون . وقوله تعالى : ﴿ قتل الخراصون ﴾ قيل لعن الكذابون وحقيقة ذلك أن كل قول مقول عن ظن وتخمين يقال خرص سواء كان مطابقاً للشىء أو مخالفاً له من حيث إن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن ولا سماع بل اعتمد فيه على الظن والتخمين كفعل الخارص فى خرصه ، وكل من قال قولاً على هذا النحو قد يسمى كاذباً وإن كان قوله مطابقاً للمقول المخبر عنه كما حكى عن المنافقين فى قوله عز وجل : ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ﴾ .

(خرط) : قال تعالى : ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ أى لزمه عار لا ينمحى عنه كقولهم جدعت أنفه ، والخرطوم أنف الفيل فسمى أنفه خرطوماً استقباحاً له .

(خرق) : الخرق قطع الشىء على سبيل الفساد من غير تدبر ولا تفكر ، قال تعالى : ﴿ أخرقتها لتغرق أهلها ﴾ وهو ضد الخلق وإن الخلق هو فعل الشىء بتقدير ورفق ، والخرق بغير تقدير ، قال تعالى : ﴿ وخرقوا له بنين وبنات بغير

علم ﴾ أى حكموا بذلك على سبيل الخرق وباعتبار القطع قيل خرق الثوب وخرّقه وخرق المفاوز واخترق الريح . وخص الخرق والخريق بالمفاوز الواسعة إما لاختراق الريح فيها وإما لتخرقها فى الفلاة ، وخص الخرق بمن ينخرق فى السخاء . وقيل لثقب الأذن إذا توسع خرق وصبى أخرق وامرأة خرقاء مثقوبة الأذن ثقباً واسعاً ، وقوله تعالى : ﴿ إنك لن تخرق الأرض ﴾ فيه قولان : أحدهما لن تقطع والآخر لن تثقب الأرض إلى الجانب الآخر اعتباراً بالخرق فى الأذن ، وباعتبار ترك التقدير قيل رجل أخرق وخرق وامرأة خرقاء ، وشبه بها الريح فى تعسف مرورها فقيل ريح خرقاء وروى « ما دخل الخرق فى شىء إلا شانه » ومن الخرق استعيرت المخرقة وهو إظهار الخرق توصلاً إلى حيلة ، والمخراق شىء يلعب به كأنه يخرق لإظهار الشىء بخلافه ، وخرق الغزال إذا لم يحسن أن يعدو لخرقه .

(**خزن**) : الخزن حفظ الشىء فى الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ كحفظ السر ونحوه وقوله تعالى : ﴿ وإن من شىء إلا عندنا خزائنه – ولله خزائن السموات والأرض ﴾ فإشارة منه إلى قدرته تعالى على ما يريد إيجاده أو إلى الحالة التى أشار إليها بقوله عليه السلام : « فرغ ربكم من خلق الخلق والرزق والأجل » وقوله تعالى : ﴿ فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ قيل معناه حافظين له بالشكر ، وقيل هو إشارة إلى ما أنبأ عنه قوله : ﴿ أفرأيتم الماء الذى تشربون أأنتم أنزلتموه ﴾ الآية والخزنة جمع الخازن ﴿ وقال لهم خزنتها ﴾ فى صفة النار وصفة الجنة وقوله : ﴿ ولا أقول لكم عندى خزائن الله ﴾ أى مقدوراته التى منعها الناس لأن الخزن ضرب من المنع ، وقيل جوده الواسع وقدرته ، وقيل هو قوله : كن . والخزن فى اللحم أصله الادخار فكنى به عن نتنه ، يقال خزن اللحم إذا أنتن وخنز بتقدم النون .

(**خزى**) : خزى الرجل لحقه انكسار إما من نفسه وإما من غيره . فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ومصدره الخزاية ورجل خزيان وامرأة خزيى وجمعه خزايا . وفى الحديث « اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين » والذى يلحقه من غيره يقال هو ضرب من الاستخفاف ، ومصدره الخزى ورجل خزى . قال تعالى : ﴿ ذلك لهم خزى فى الدنيا ﴾ وقال تعالى : ﴿ إن الخزى اليوم والسوء على الكافرين – فأذاقهم الله الخزى فى الحياة الدنيا – لنذيقهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ﴾ وقال : ﴿ من قبل أن نذل ونخزى ﴾ وأخزى من الخزاية والخزى جميعاً وقوله : ﴿ يوم لا يخزى الله النبى والذين آمنوا ﴾ فهو من الخزى

أقرب وإن جاز أن يكون منهما جميعاً وقوله تعالى : ﴿ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته ﴾ فمن الخزاية ويجوز أن يكون من الخزى وكذا قوله : ﴿ من يأتيه عذاب يخزيه ﴾ وقوله : ﴿ ولا تخزنا يوم القيامة – وليخزى الفاسقين ﴾ وقال : ﴿ ولا تخزون فى ضيفى ﴾ وعلى نحو ما قلنا فى خزى قولهم ذل وهان فإن ذلك متى كان من الإنسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون محموداً ، ومتى كان من غيره يقال له الهون ، والهوان ، والذل ، ويكون مذموماً .

(خسر) : الخسر والخسران انتقاص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان فيقال خسر فلان ، وإلى الفعل فيقال خسرت تجارته ، قال تعالى : ﴿ تلك إذا كرَّة خاسرة ﴾ ويستعمل ذلك فى المقتنيات الخارجة كالمال والجاه فى الدنيا وهو الأكثر ، وفى المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة والعقل والإيمان والثواب ، وهو الذى جعله الله تعالى الخسران المبين ، وقال : ﴿ الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة – ألا ذلك هو الخسران المبين ﴾ وقوله : ﴿ ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ﴾ وقوله : ﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ﴾ إلى ﴿ أولئك هم الخاسرون ﴾ وقوله : ﴿ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴾ وقوله : ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ يجوز أن يكون إشارة إلى تحرى العدالة فى الوزن وترك الحيف فيما يتعاطاه فى الوزن ، ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطى مالا يكون به ميزانه فى القيامة خاسراً فيكون ممن قال فيه : ﴿ فمن خفت موازينه ﴾ وكلا المعنيين يتلازمان ، وكل خسران ذكره الله تعالى فى القرآن فهو على هذا المعنى الأخير دون الخسران المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية .

(خسف) : الخسوف للقمر والكسوف للشمس ، وقيل الكسوف فيهما إذ زال بعض ضوئهما ، والخسوف إذا ذهب كله . ويقال خسفه الله وخسف هو ، قال تعالى : ﴿ فخسفنا به وبداره الأرض ﴾ وقال : ﴿ لولا أن من الله علينا لخسف بنا ﴾ وفى الحديث : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته » وعين خاسفة إذا غابت حدقتها فمنقول من خسف القمر ، وبئر مخسوفة إذا غاب ماؤها ونزف ، منقول من خسف الله القمر . وتصور من خسف القمر مهانة تلحقه فاستعير الخسف للذل فقيل تحمل فلان خسفاً .

(**خسأ**) : خسأت الكلب فخسأ أى زجرته مستهيناً به فانزجر وذلك إذا قلت له اخسأ ، قال تعالى فى صفة الكفار : ﴿ اخسؤا فيها ولا تكلمون ﴾ وقال تعالى : ﴿ قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ ومنه ﴿ خسأ البصر ﴾ أى انقبض عن مهانة قال : ﴿ خاسئاً وهو حسير ﴾ .

(**خشب**) : قال تعالى : ﴿ كأنهم خُشب مسندة ﴾ شبهوا بذلك لقلة غنائهم وهو جمع الخشب ومن لفظ الخشب قيل خشبت السيف إذا صقلته بالخشب الذى هو المصقل ، وسيف خشيب قريب العهد بالصقل ، وجمل خشيب أى جديد لم يرض ، تشبيهاً بالسيف الخشيب ، وتخشبت الإبل أكلت الخشب ، وجبهة خشباء يابسة كالخشب ، ويعبر بها عمن لا يستحى ، وذلك كما يشبه بالصخر فى نحو قول الشاعر :

« والصخر هش عند وجهك فى الصلابه »

والمخشوب المخلوط به الخشب وذلك عبارة عن الشىء الردىء .

(**خشع**) : الخشوع الضراعة وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على الجوارح . والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يوجد فى القلب ولذلك قيل فيما روى : إذا ضرع القلب خشعت الجوارح ، قال تعالى : ﴿ ويزيدهم خشوعاً ﴾ وقال : ﴿ الذين هم فى صلاتهم خاشعون - وكانوا لنا خاشعين - وخشعت الأصوات - خاشعة أبصارهم - أبصارها خاشعة ﴾ كناية عنها وتنبيهاً على تزعزعها كقوله : ﴿ إذا رجت الأرض رجاً - وإذا زلزلت الأرض زلزالها - يوم تمور السماء موراً.وتسير الجبال سيراً ﴾ .

(**خشى**) : الخشية خوف يشوبه تعظيم وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه ، ولذلك خص العلماء بها فى قوله : ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ وقال : ﴿ وأما من جاءك يسعى وهو يخشى - من خشى الرحمن - فخشينا أن يرهقهما - فلا تخشوهم واخشونى - يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية ﴾ وقال : ﴿ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله - وليخش الذين ﴾ الآية ، أى ليستشعروا خوفاً من معرته ، وقال تعالى : ﴿ خشية إملاق ﴾ أى لا تقتلوهم معتقدين لمخافة أن يلحقهم إملاق ﴿ لمن خشى الرحمن بالغيب ﴾ أى لمن خاف خوفاً اقتضاه معرفته بذلك من نفسه .

(**خص**) : التخصيص والاختصاص والخصوصية والتخصص تفرد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة ، وذلك خلاف العموم والتعمم والتعميم ، وخُصان الرجل من يختصه بضرب من الكرامة ، والخاصة ضد العامة ، قال تعالى : ﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾ أى بل تعمكم وقد خصه بكذا يخصه واختصه يختصه ، قال : ﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾ وخصاص البيت فرجة وعبر عن الفقر الذى لم يسد بالخصاصة كما عبر عنه بالخلة ، قال : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ وإن شئت قلت من الخصائص ، والخص بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه من الخصاصة .

(**خصف**) : قال تعالى : ﴿ وطفقا يخصفان عليهما ﴾ أى يجعلان عليهما خصفة وهى أوراق ومنه قيل لجلة التمر خصفة وللثياب الغليظة ، جمعه خصف ، ولما يطرق به الخف خصفه وخصفت النعل بالمخصف . وروى « كان النبى ﷺ يخصف نعله » وخصفت الخصفة نسجتها والأخصف والخصيف قيل الأبرق من الطعام وهو لونان من الطعام وحقيقته ما جعل من اللبن ونحوه فى خصفة فيتلون بلونها .

(**خصم**) : الخصم مصدر خصمته أى نازعته خصماً ، يقال خاصمته وخصمته مخاصمة وخصاماً ، قال تعالى : ﴿ وهو ألد الخصام - وهو فى الخصام غير مبين ﴾ ثم سمى المخاصم خصماً ، واستعمل للواحد والجمع وربما ثنى ، وأصل المخاصمة أن يتعلق كل واحد بخصم الآخر أى جانبه وأن يجذب كل واحد خصبم الجوالق من جانب ، وروى نسبته فى خصم فراشى ، والجمع خصوم وأخصام وقوله : ﴿ خصمان اختصموا ﴾ أى فريقان ولذلك قالوا اختصموا وقال : ﴿ لا تختصموا ﴾ وقال : ﴿ وهم فيها يختصمون ﴾ والخصم الكثير المخاصمة ، قال:﴿ وهو خصيم مبين ﴾ والخصم المختص بالخصومة ، قال : ﴿ قوم خصمون ﴾ .

(**خضد**) : قال الله ﴿ فى سدر مخضود ﴾ أى مكسور الشوك ، يقال خضدته فانخضد فهو مخضود وخضيد والخضد المخضود كالنقض فى المنقوض ومنه استعير خضد عنق البعير أى كسر .

(**خضر**) : قال تعالى : ﴿ فتصبح الأرض مخضرة - ثياباً خضراً ﴾ خضرة جمع أخضر والخضرة أحد الألوان بين البياض والسواد وهو إلى السواد أقرب ولهذا سمى الأسود أخضر والأخضر أسود قال الشاعر :

قد أعسف النازح المجهود معسفة   فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

وقيل سواد العرق للموضع الذى يكثر فيه الخضرة ، وسميت الخضرة بالدهمة فى قوله سبحانه : ﴿ مدهامتان ﴾ أى خضراوان وقوله عليه السلام « إياكم وخضراء الدمن ﴾ فقد فسره عليه السلام حيث قال : « المرأة الحسناء فى منبت السوء » والمخاضرة المبايعة على الخضر والثمار قبل بلوغها ، والخضيرة نخلة ينتثر بسرها أخضر .

(**خضع**) : قال الله : ﴿ فلا تخضعن بالقول ﴾ الخضوع الخشوع وقد تقدم ، ورجل خضعه كثير الخضوع ويقال خضعت اللحم أى قطعته ، وظليم أخضع فى عنقه تطامن .

(**خط**) : الخط كالمد ، ويقال لما له طول ، والخطوط أضرب فيما يذكره أهل الهندسة من مسطوح ومستدير ومقوس وممال ، ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط كخط اليمن وإليه ينسب الرمح الخطى ، وكل مكان يخطه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطة . والخطيطة أرض لم يصبها مطر بين أرضين ممطورتين كالخط المنحرف عنه ، ويعبر عن الكتابة بالخط قال تعالى : ﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ﴾ .

(**خطب**) : الخطب والمخاطبة والتخاطب المراجعة فى الكلام ، ومنه الخُطبة والخِطبة لكن الخُطبة تختص بالموعظة والخِطبة بطلب المرأة، قال تعالى : ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ﴾ وأصل الخطبة الحالة التى عليه الإنسان إذا خطب نحو الجلسة والقعدة ، ويقال من الخُطبة خاطب وخطيب ، ومن الخِطبة خاطب لا غير والفعل منهما خطب . والخطب الأمر العظيم الذى يكثر فيه التخاطب قال تعالى : ﴿ فما خطبك يا سامرى - فما خطبكم أيها المرسلون ﴾ وفصل الخطاب : ما ينفصل به الأمر من الخطاب .

(**خطف**) : الخطف والاختطاف الاختلاس بالسرعة ، يقال خَطِف يَخْطَف وخَطَف يَخْطِف وقرىء بهما جميعاً قال : ﴿ إلا من خطف الخطفة ﴾ وذلك وصف للشياطين المسترقة للسمع قال تعالى : ﴿ فتخطفه الطير أو تهوى به

الريح - يكاد البرق يخطف أبصارهم ﴾ وقال : ﴿ ويتخطف الناس من حولهم ﴾ أى يقتلون ويسلبون ، والخطاف للطائر الذى كأنه يخطف شيئاً فى طيرانه ، ولما يخرج به الدلو كأنه يختطفه وجمعه خطاطيف وللحديدة التى تدور عليها البكرة ، وباز مُخْطِف يختطف ما يصيده ، والخطيف سرعة انجذاب السير وأخطف الحشا ، ومختطفه ، كأنه اختطف حشاه لضموره .

(**خطأ**) : الخطأ العدول عن الجهة وذلك أضرب ، أحدها : أن يريد غير ما تحسن إرادته فيفعله وهذا هو الخطأ التام المأخوذ به الإنسان ، يقال خطىء يخطأ خطأ وخطأة قال تعالى : ﴿ إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ وقال : ﴿ وإن كنا لخاطئين ﴾ والثانى أن يريد ما يحسن فعله ولكن يقع منه خلاف ما يريد فيقال أخطأ إخطاء فهى مخطىء ، وهذا قد أصاب فى الإرادة وأخطأ فى الفعل وهذا المعنى بقوله عليه السلام : « رفع عن أمتى الخطأ والنسيان » وبقوله : «من اجتهد فأخطأ فله أجر » ﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة ﴾ والثالث أن يريد مالا يحسن فعله ويتفق منه خلافه ، فهذا مخطىء فى الإرادة ومصيب فى الفعل فهو مذموم بقصده وغير محمود على فعله ، وهذا المعنى هو الذى أراده فى قوله :

أردت مساءتى فأجرت مسرتى وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدرى

وجملة الأمر أن من أراد شيئاً فاتفق منه غيره يقال أخطأ ، وإن وقع منه كما أراده يقال : أصاب ، وقد يقال لمن فعل فعلا ولا يحسن أو أراد إرادة لا تجمل إنه أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ الصواب ، وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ ، وهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب لمن يتحرى الحقائق أن يتأملها . وقوله تعالى : ﴿ وأحاطت به خطيئته ﴾ والخطيئة والسيئة يتقاربان لكن الخطيئة أكثر ما تقال فيما لا يكون مقصوداً إليه فى نفسه بل يكون القصد سبباً لتولد ذلك الفعل منه كمن يرمى صيداً فأصاب إنساناً أو شرب مسكراً فجنى جناية فى سكره . والسبب سببان : سبب محظور فعله كشرب المسكر وما يتولد عنه من الخطأ غير متجاف عنه ، وسبب غير محظور كرمى الصيد ، قال تعالى : ﴿وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم﴾ . وقال تعالى : ﴿ومن يكسب خطيئة أو إثماً﴾ فالخطيئة ههنا هى التى لا تكون عن قصد إلى فعله ، قال تعالى : ﴿ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً . مما خطيئاتهم - إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا - ولنحمل خطاياكم - وما هم بحاملين من خطاياهم من شىء ﴾ وقال تعالى : ﴿ والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين ﴾ والجمع

الخطيئات والخطايا . وقوله تعالى : ﴿ نغفر لكم خطاياكم ﴾ فهى المقصود إليها والخاطىء هو القاصد للذنب ، وعلى ذلك قوله: ﴿ ولا طعام إلا من غسلين. لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ وقد يسمى الذنب خاطئة فى قوله تعالى : ﴿ والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ أى الذنب العظيم وذلك نحو قولهم شعر شاعر . فأما مالم يكن مقصوداً فقد ذكر عليه السلام أنه متجاف عنه ، وقوله تعالى : ﴿ نغفر لكم خطاياكم ﴾ ، فالمعنى ما تقدم .

(**خطو**) : خطوت أخطو خطوة أى مرة.والخطوة ما بين القدمين ، قال تعالى : ﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ أى لا تتبعوه وذلك نحو قوله : ﴿ ولا تتبع الهوى ﴾ .

(**خف**) : الخفيف بإزاء الثقيل ويقال ذلك تارة باعتبار المضايفة بالوزن وقياس شيئين أحدهما بالآخر نحو درهم خفيف ، ودرهم ثقيل ، والثانى يقال باعتبار مضايفة الزمان نحو فرس خفيف وفرس ثقيل إذا عدا أحدهما أكثر من الآخر فى زمان واحد . الثالث يقال خفيف فيما يستحليه الناس وثقيل فيما يستوخمه فيكون الخفيف مدحاً والثقيل ذماً ومنه قوله تعالى : ﴿ الآن خفف الله عنكم – فلا يخفف عنهم ﴾ وأرى أن من هذا قوله : ﴿ حملت حملاً خفيفاً ﴾ الرابع يقال خفيف فيمن يطيش وثقيل فيما فيه وقار فيكون الخفيف ذما والثقيل مدحاً الخامس : يقال خفيف فى الأجسام التى من شأنها أن ترجحن إلى أسفل كالأرض والماء ، يقال خف يخف خفًا وخفة وخففه تخفيفاً وتخفف تخففاً واستخففته وخف المتاع الخفيف ومنه كلام خفيف على اللسان ، قال تعالى : ﴿ فاستخف قومه فأطاعوه ﴾ أى حملهم أن يخفوا معه أو وجدهم خفافاً فى أبدانهم وعزائمهم ، وقيل معناه وجدهم طائشين ، وقوله تعالى : ﴿ ومن خفت موازينه ﴾ فإشارة إلى كثرة الأعمال الصالحة وقلتها ﴿ ولا يستخفنك ﴾ أى لا يزعجنك ويزيلنك عن اعتقادك بما يوقعون من الشبه ، وخفوا عن منازلهم ارتحلوا منها فى خفة ، والخف الملبوس ، وخف النعامة ، والبعير، تشبيهاً بخف الإنسان .

(**خفت**) : قال تعالى : ﴿ يتخافتون بينهم – ولا تخافت بها ﴾ المخافتة والخفت إسرار المنطق قال :

* وشتان بين الجهر والمنطق الخفت *

(**خفض**) : الخفض : ضد الرفع . والخفض : الدعة والسير اللين ﴿ واخفض لهما جناح الذل ﴾ فهو حث على تليين الجانب والانقياد كأنه ضد قوله : ﴿ ألا تعلوا على ﴾ وفى صفة القيامة ﴿ خافضة رافعة ﴾ أى تضع قوماً وترفع آخرين فخافضة إشارة إلى قوله : ﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ .

(**خفى**) : خفى الشيء خفية استتر ، قال تعالى : ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ﴾ والخفاء مايستر به كالغطاء ، وخفيته أزلت خفاه وذلك إذا أظهرته ، وأخفيته أوليته خفاء وذلك إذا سترته ويقابل به الإبداء والإعلان ، قال تعالى : ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ وقال تعالى : ﴿ وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم - بل بدا لهم ما كانوا يخفون ﴾ والاستخفاء طلب الإخفاء ومنه قوله تعالى : ﴿ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ﴾ والخوافى جمع خافية ، وهى ما دون القوادم من الريش .

(**خل**) : الخلل فرجة بين الشيئين وجمعه خلال كخلل الدار والسحاب والرماد وغيرها ، قال تعالى فى صفة السحاب : ﴿ فترى الودق يخرج من خلاله - فجاسوا خلال الديار ﴾ قال الشاعر :

« أرى خلل الرماد وميض جمر »

﴿ ولأوضعوا خلالكم ﴾ أى سعوا وسطكم بالنميمة والفساد . والخلال لما تخلل به الأسنان وغيرها ، يقال خل سنه وخل ثوبه بالخلال يخله ، ولسان الفصيل بالخلال ليمنعه من الرضاع والرمية بالسهم ، وفى الحديث : « خللوا أصابعكم » والخلل فى الأمر كالوهن فيه تشبيهاً بالفرجة الواقعة بين الشيئين ، وخل لحمه يخل خلاً وخلالاً صار فيه خلل وذلك بالهزال ، قال :

« إن جسمى بعد خالى لخل »

والخلة الطريق فى الرمل لتخلل الوعورة أى الصعوبة إياه أو لكون الطريق متخللاً وسطه ، والخلة أيضاً الخمر الخامضة لتخلل الحموضة إياها . والخلة ما يغطى به جفن السيف لكونه فى خلالها ، والخلة الاختلال العارض للنفس إما لشهوتها لشىء أو لحاجتها إليه ، ولهذا فسر الخلة بالحاجة والخصلة ، والخلة المودة إما لأنها تتخلل النفس أى تتوسطها ، وإما لأنها تخل النفس فتؤثر تأثير السهم فى الرمية ، وإما لفرط الحاجة إليها ، يقال منه خاللته مخالة وخلالاً فهو خليل ، وقوله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ قيل سماه بذلك لافتقاره إليه سبحانه فى كل حال ،

الافتقار المعنى بقوله : ﴿ إنى لما أنزلت إلى من خير فقير ﴾ وعلى هذا الوجه قيل : اللهم أغننى بالافتقار إليك ولا تفقرنى بالاستغناء عنك . وقيل بل من الخلة واستعمالها فيه كاستعمال المحبة فيه ، قال أبو القاسم البلخى : هو من الخَلة لا من الخُلة ، قال : ومن قاسه بالحبيب فقد أخطأ لأن الله يجوز أن يحب عبده فإن المحبة منه الثناء ولا يجوز أن يخاله ، وهذا منه اشتباه فإن الخلة من تخلل الود نفسه ومخالطته كقوله :

قد تخللت مسلك الروح منى   وبه سمى الخليل خليلا

ولهذا يقال تمازج روحانا . والمحبة البلوغ بالود إلى حبة القلب من قولهم حببته إذا أصبت حبة قلبه ، لكن إذا استعملت المحبة فى الله فالمراد بها مجرد الإحسان وكذا الخلة ، فإن جاز فى أحد اللفظين جاز فى الآخر ؛ فأما أن يراد بالحب حبة القلب ، والخلة التخلل فحاشا له سبحانه أن يراد فيه ذلك . وقوله تعالى : ﴿ لا بيع فيه ولا خُلة ﴾ أى لا يمكن فى القيامة ابتياع حسنة ولا استجلابها بمودة وذلك إشارة إلى قوله سبحانه : ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ وقوله : ﴿ لا بيع فيه ولا خلال ﴾ فقد قيل هو مصدر من خاللت وقيل هو جمع ، يقال خليل وأخلة وخلال والمعنى كالأول .

(**خلد**) : الخلود هو تبرى الشيء من اعتراض الفساد وبقاؤه على الحالة التى هو عليها ، وكل ما يتباطأ عنه التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم للأثاق خوالد ، وذلك لطول مكثها لا لدوام بقائها . يقال خلد يخلد خلوداً ، قال تعالى : ﴿ لعلكم تخلدون ﴾ والخلد اسم للجزء الذى يبقى من الإنسان على حالته فلا يستحيل مادام الإنسان حياً استحالة سائر أجزائه ، وأصل المخلد الذى يبقى مدة طويلة ومنه قيل رجل مخلد لمن أبطأ عنه الشيب ، ودابة مخلدة هى التى تبقى حتى تخرج رباعيتها ، ثم استعير للمبقى دائماً . والخلود فى الجنة بقاء الأشياء على الحالة التى عليها من غير اعتراض الفساد عليها ، قال تعالى : ﴿ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون – أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون – ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها ﴾ وقوله تعالى : ﴿ يطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ قيل مبقون بحالتهم لا يعتريهم استحالة ، وقيل مقرطون بخلدة ، والخالدة ضرب من القرطة ، وإخلاد الشيء جعله مُبْقى والحكم عليه بكونه مبقًى ، وعلى هذا قوله سبحانه : ﴿ ولكنه أخلد إلى الأرض ﴾ أى ركن إليها ظانا أنه يخلد فيها .

(**خلص**) : الخالص كالصافى إلا أن الخالص هو مازال عنه شوبه بعد أن كان فيه ، والصافى قد يقال لما لا شوب فيه ، ويقال خلصته فخلص ، ولذلك قال الشاعر :

« خــلاص الخمــر من نســج الفـدام »

قال تعالى : ﴿ وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ﴾ ويقال هذا خالص وخالصة نحو داهية وراوية ، وقوله تعالى : ﴿ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا ﴾ أى انفردوا خالصين عن غيرهم . وقوله : ﴿ ونحن له مخلصون – إنه من عبادنا المخلصين ﴾ فإخلاص المسلمين أنهم قد تبرءوا مما يدعيه اليهود من التشبيه والنصارى من التثليث ، قال تعالى : ﴿ مخلصين له الدين ﴾ وقال : ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾ وقال : ﴿ وأخلصوا دينهم لله ﴾ وهو كالأول وقال : ﴿ إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبيًّا ﴾ فحقيقة الإخلاص التبرى عن كل مادون الله تعالى .

(**خلط**) : الخلط هو الجمع بين أجزاء الشيئين فصاعداً سواء كانا مائعين أو جامدين أو أحدهما مائعاً والآخر جامداً وهو أعم من المزج ، ويقال : اختلط الشيء ، قال تعالى : ﴿ فاختلط به نبات الأرض ﴾ ويقال للصديق والمجاور والشريك خليط ، والخليطان فى الفقه من ذلك قال تعالى : ﴿ وإن كثيراً من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض ﴾ ويقال الخليط للواحد والجمع ، قال الشاعر :

« بان الخليـط ولم يأووا لمن تـركوا »

وقال : ﴿ خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ﴾ أى يتعاطون هذا مرة وذاك مرة ، ويقال أخلط فلان فى كلامه إذا صار ذا تخليط ، وأخلط الفرس فى جريه كذلك وهو كناية عن تقصيره فيه .

(**خلع**) : الخلع خلع الإنسان ثوبه والفرس جله وعذاره ، قال تعالى : ﴿ فاخلع نعليك ﴾ قيل هو على الظاهر وأمره بخلع ذلك عن رجله لكونه من جلد حمار ميت ، وقال بعض الصوفية : هذا مثل وهو أمر بالإقامة والتمكن كقولك لمن رمت أن يتمكن انزع ثوبك وخفك ونحو ذلك ، وإذا قيل خلع فلان على فلان فمعناه أعطاه ثوباً ، واستفيد معنى العطاء من هذه اللفظة بأن وصل به على فلان بمجرد الخلع .

(**خلف**) : خلف ضد القدام ، قال تعالى : ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ له معقبات من بين يديه ومن خلفه ﴾ وقال تعالى : ﴿ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ وخلف ضد تقدم وسلف ، والمتأخر لقصور منزلته ، يقال له خلف ولهذا قيل الخلف الردىء والمتأخر لا لقصور منزلته يقال له خلف ، قال تعالى : ﴿ فخلف من بعدهم خلف ﴾ وقيل : سكت ألفاً ونطق خلفاً . أى رديئاً من الكلام ، وقيل للاست إذا ظهر منه حبقة خلفة ، ولمن فسد كلامه أو كان فاسداً فى نفسه يقال تخلف فلان فلاناً إذ تأخر عنه وإذا جاء خلف آخر وإذا قام مقامه ومصدره الخلافة ، وخلف خلافة بفتح الخاء فسد فهو خالف أى ردىء أحمق ، ويعبر عن الردىء بخلف نحو : ﴿ فخلف من بعدهم خلفٌ أضاعوا الصلاة ﴾ ، ويقال لمن خلف آخر فسد مسده خلف والخِلفة يقال فى أن يخلف كل واحد الآخر ، قال تعالى : ﴿ وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة ﴾ وقيل أمرهم خلفة ، أى يأتى بعضه خلف بعض كما قال الشاعر :

« بها العين والآرام يمشين خِلفة »

وأصابته خلفة كناية عن البطنة وكثرة المشى وخلف فلان فلاناً قام بالأمر عنه إما معه وإما بعده ، قال تعالى : ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الأرض يخلفون ﴾ والخلافة النيابة عن الغير إما لغيبة المنوب عنه وإما لموته وإما لعجزه وإما لتشريف المستخلف وعلى هذا الوجه الأخير استخلف الله أولياءه فى الأرض ، قال تعالى : ﴿ هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض – وهو الذى جعلكم خلائف الأرض ﴾ وقال : ﴿ ويستخلف ربى قوماً غيركم ﴾ والخلائف جمع خليفة ، وخلفاء جمع خليف ، قال تعالى : ﴿ يا داود إن جعلناك خليفة فى الأرض – وجعلناهم خلائف – وجعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ﴾ والاختلاف والمخالفة أن يأخذ كل واحد طريقاً غير طريق الآخر فى حاله أو قوله ، والخلاف أعم من الضد لأن كل ضدين مختلفان وليس كل مختلفين ضدين ، ولما كان الاختلاف بين الناس فى القول قد يقتضى التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة ، قال : ﴿ فاختلف الأحزاب – ولا يزالون مختلفين – واختلاف ألسنتكم وألوانكم – عم يتساءلون – عن النبإ العظيم – الذى هم فيه مختلفون – إنكم لفى قول مختلف ﴾ وقال : ﴿ مختلفاً ألوانه ﴾ وقال : ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ﴾ وقال : ﴿ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق

بإذنه – وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا – لقد بوأنا بنى اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضى بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ وقال فى القيامة : ﴿ وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ﴾ وقال : ﴿ ليبين لهم الذى يختلفون فيه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وإن الذين اختلفوا فى الكتاب ﴾ قيل معناه خلفوا نحو : كسب واكتسب ، وقيل أوتوا فيه بشيء خلاف ما أنزل الله ، وقوله تعالى : ﴿ لاختلفتم فى الميعاد ﴾ فمن الخلاف أو من الخلف وقوله تعالى : ﴿ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إن فى اختلاف الليل والنهار ﴾ أى فى مجيء كل واحد منهما خلف الآخر وتعاقبهما ، والخلف المخالفة فى الوعد ، يقال وعدنى فأخلفنى أى خالف فى الميعاد ﴿ بما أخلفوا الله ماوعدوه ﴾ وقال : ﴿ إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ وقال : ﴿ فأخلفتم موعدى – قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ﴾ وأخلفت فلاناً وجدته مخلفاً ، والإخلاف أن يسقى واحد بعد آخر ، وأخلف الشجر إذا اخضر بعد سقوط ورقه ، وأخلف الله عليك يقال لمن ذهب ماله أى أعطاك خلفاً وخلف الله عليك أى كان لك منه خليفة ، وقوله : ﴿ لا يلبثون خلفك ﴾ بعدك ، وقرىء ﴿ خلافك ﴾ أى مخالفة لك ، وقوله : ﴿ أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ﴾ أى إحداهما من جانب والأخرى من جانب آخر . وخلفته تركته خلفى ، قال : ﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ﴾ أى مخالفين ﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا – قل للمخلفين ﴾ والخالف المتأخر لنقصان أو قصور كالمتخلف قال : ﴿ فاقعدوا مع الخالفين ﴾ والخالفة عمود الخيمة المتأخر ، ويكنى بها عن المرأة لتخلفها عن المرتحلين وجمعها خوالف ، قال : ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف ﴾ ووجدت الحى خلوفاً أى تخلفت نساؤهم عن رجالهم ، والخلف حد الفأس الذى يكون إلى جهة الخلف وما تخلف من الأضلاع إلى ما يلى البطن ، والخلاف شجر كأنه سمى بذلك لأنه يخلف فيما يظن به أو لأنه يخلف مخبره منظره ، ويقال للجمل بعد بزوله مخلف عام ومخلف عامين . وقال عمر رضى الله عنه : لولا الخليفى لأذنت . أى الخلافة وهو مصدر خلف .

(**خلق**) : الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل فى إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء قال تعالى : ﴿ خلق السموات والأرض ﴾ أى أبدعهما بدلالة قوله : ﴿ بديع السموات والأرض ﴾ ويستعمل فى إيجاد الشيء من الشيء نحو :

﴿ خلقكم من نفس واحدة - خلق الإنسان من نطفة - خلق الإنسان من سلالة - ولقد خلقناكم - خلق الجان من مارج ﴾ وليس الخلق الذى هو الإبداع إلا لله تعالى ولهذا قال فى الفصل بينه تعالى وبين غيره ﴿ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ﴾ وأما الذى يكون بالاستحالة فقد جعله الله تعالى لغيره فى بعض الأحوال كعيسى حيث قال : ﴿ وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى ﴾ والخلق لا يستعمل فى كافة الناس إلا على وجهين : أحدهما فى معنى التقدير كقول الشاعر :

فلأنت تفــرى ما خلقــت وبعــ ض القــوم يخلــق ثم لا يفــرى

والثانى فى الكذب نحو قوله : ﴿ وتخلقون إفكاً ﴾ إن قيل قوله تعالى : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ يدل على أنه يصح أن يوصف غيره بالخلق ، قيل إن ذلك معناه أحسن المقدرين ، أو يكون على تقدير ما كانوا يعتقدون ويزعمون أن غير الله يبدع ، فكأنه قيل فاحسب أن ههنا مبدعين وموجدين فالله أحسنهم إيجاداً على ما يعتقدون كما قال : ﴿ خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ﴾ فقد قيل إشارة إلى ما يشوهونه من الخلقة بالخصاء ونتف اللحية وما يجرى مجراه ، وقيل معناه يغيرون حكمه وقوله : ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ فإشارة إلى ما قدره وقضاه وقيل معنى ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ نهى أى لا تغيروا خلقه الله وقوله : ﴿ وتذرون ما خلق لكم ربكم ﴾ فكناية عن فروج النساء . وكل موضع استعمل فى الخلق فى وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس من إطلاق لفظ الخلق على القرآن وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ إن هذا إلا خلق الأولين ﴾ وقوله : ﴿ ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ﴾ والخلق يقال فى معنى المخلوق . والخَلق والخُلق فى الأصل واحد كالشرب والشرب ، والصَّرم والصُّرم لكن خص الخَلق بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبصر ، وخص الخُلق بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة . قال تعالى : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ وقرىء : ﴿ إن هذا إلا خلق الأولين ﴾ والخلاق ما اكتسبه الإنسان من الفضيلة بخلقه قال تعالى : ﴿ وما له فى الآخرة من خلاق ﴾ وفلان خليق بكذا ، أى كأنه مخلوق فيه ذلك كقولك مجبول على كذا أو مدعو إليه من جهة الخلق . وخلق الثوب وأخلق وثوب خلق ومخلق وأخلاق نحو جبل أرمام وأرمات ، وتصور من خلوقة الثوب الملامسة فقيل جبل أخلق وصخرة خلقاء وخلقت الثوب ملسته ، واخلولق السحاب منه أو من قولهم هو خليق بكذا ، والخلوق ضرب من الطيب .

(خلا) : الخلاء المكان الذى لا ساتر فيه من بناء ومساكن وغيرهما ، والخلو يستعمل فى الزمان والمكان لكن لما تصور فى الزمان المضى فسر أهل اللغة خلا الزمان بقولهم مضى الزمان وذهب ، قال تعالى : ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل – وقد خلت من قبلهم المثلات – تلك أمة قد خلت – قد خلت من قبلكم سنن – إلا خلا فيها نذير – مثل الذين خلوا من قبلكم – وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾ وقوله : ﴿ يخل لكم وجه أبيكم ﴾ أى تحصل لكم مودة أبيكم وإقباله عليكم . وخلا الإنسان صار خالياً ، وخلا فلان بفلان صار معه فى خلاء ، وخلا إليه انتهى إليه فى خلوة ، قال تعالى : ﴿ وإذا خلوا إلى شياطينهم ﴾ ، وخليت فلاناً تركته فى خلاء ثم يقال لكل ترك تخلية نحو : ﴿ فخلوا سبيلهم ﴾ وناقة خلية مخلاة عن الحلب وامرأة خلية مخلاة عن الزوج . وقيل للسفينة المتروكة بلا ربان خلية . والخلى من خلاه الهم نحو المطلقة فى قول الشاعر :

* مطلقة طوراً وطوراً تراجع *

والخلاء الحشيش المتروك حتى ييبس ويقال خليت الخلاء جززته وخليت الدابة جززت لها ومنه استعير سيف يختلى به أى يقطع ما يضرب به قطعه للخلا .

(خمد) : قوله تعالى : ﴿ جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ كناية عن موتهم من قولهم خمدت النار خموداً طفئ لهبها ومنه استعير خمدت الحمى ، سكنت . وقوله تعالى : ﴿ فإذا هم خامدون ﴾ .

(خمر) : أصل الخمر ستر الشيء ويقال لما يستر به خمار لكن الخمار صار فى التعارف اسماً لما تغطى به المرأة رأسها ، وجمعه خمر ، قال تعالى : ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ ، واختمرت المرأة وتخمرت وخمرت الإناء غطيته ، وروى « خمروا آنيتكم » ، وأخمرت العجين جعلت فيه الخمير ، والخميرة سميت لكونها مخمورة من قبل . ودخل فى خمار الناس أى فى جماعتهم الساترة له ، والخمر سميت لكونها خامرة لمقر العقل ، وهو عند بعض الناس اسم لكل مسكر . وعند بعضهم اسم للمتخذ من العنب والتمر لما روى عنه ﷺ : « الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ﴾ ومنهم من جعلها اسم لغير المطبوخ ، ثم كمية الطبيخ التى تسقط عنه اسم الخمر مختلف فيها ، والخمار الداء العارض من الخمر وجعل بناؤه بناء الأدواء كالزكام والسعال ، وخمرة الطيب ريحه . وخامره وخمره خالطه ولزمه ؛ ومنه استعير : خامرى أم عامر .

(**خمس**) : أصل الخمس فى العدد ، قال تعالى : ﴿ ويقولون خمسة سادسهم كلبهم ﴾ وقال : ﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ﴾ والخميس ثوب طوله خمس أذرع ، ورمح مخموس كذلك . والخمس من أظماء الإبل ، وخمست القوم أخمسهم أخذت خمس أموالهم ، وخمستهم أخمسهم كنت لهم خامساً والخميس فى الأيام معلوم .

(**خمص**) : قوله تعالى : ﴿ فى مخمصة ﴾ أى مجاعة تورث خمص البطن أى ضموره ، يقال رجل خامص أى ضامر ، وأخمص القدم باطنها وذلك لضمورها .

(**خمط**) : الخمط شجر لا شوك له ، قيل هو شجر الأراك ، والخمطة الخمر إذا حمضت ، وتخمط إذا غضب يقال تخمط الفحل هدر .

(**خنزير**) : قوله تعالى : ﴿ وجعل منهم القردة والخنازير ﴾ قيل عنى الحيوان المخصوص ، وقيل عنى من أخلاقه وأفعاله مشابهة لأخلاقها لا من خلقته خلقتها والأمران مرادان بالآية ، فقد روى أن قوماً مسخوا خلقة وكذا أيضاً فى الناس قوم إذا اعتبرت أخلاقهم وجدوا كالقردة والخنازير وإن كانت صورهم صور الناس .

(**خنس**) : قوله تعالى : ﴿ من شر الوسواس الخناس ﴾ أى الشيطان الذى يخنس أى ينقبض إذا ذكر الله تعالى ، وقوله تعالى : ﴿ فلا أقسم بالخنس ﴾ أى بالكواكب التى تخنس بالنهار وقيل الخنس هى زحل والمشترى والمريخ لأنها تخنس فى مجراها أى ترجع ، وأخنست عنه حقه أخرته .

(**خنق**) : قوله تعالى : ﴿ والمنخنقة ﴾ أى التى خنقت حتى ماتت ، والمخنقة القلادة .

(**خاب**) : الخيبة فوت الطلب قال : ﴿ وخاب كل جبار عنيد — وقد خاب من افترى — وقد خاب من دساها ﴾ .

(**خير**) : الخير مايرغب فيه الكل كالعقل مثلاً والعدل والفضل والشىء النافع ، وضده الشر قيل والخير ضربان : خير مطلق وهو أن يكون مرغوباً فيه

بكل حال وعند كل أحد كما وصف عليه السلام به الجنة فقال : « لا خير بخير بعده النار ، ولا شر بشر بعده الجنة » وخير وشر مقيدان وهو أن يكون خيراً لواحد شرا لآخر كالمال الذى ربما يكون خيراً لزيد وشرا لعمرو ، ولذلك وصفه الله تعالى بالأمرين فقال فى موضع ﴿ إن ترك خيراً ﴾ وقال فى موضع آخر : ﴿ أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إن ترك خيراً ﴾ أى مالاً . وقال بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيراً ومن مكان طيب كما روى أن علياً رضى الله عنه دخل على مولى له فقال : ألا أوصى ياأمير المؤمنين ؟ قال : لا ، لأن الله تعالى قال : ﴿ إن ترك خيراً ﴾ وليس لك مال كثير وعلى هذا قوله : ﴿ وإنه لحب الخير لشديد ﴾ أى المال الكثير . وقال بعض العلماء : إنما سمى المال هاهنا خيراً تنبيهاً على معنًى لطيف وهو أن الذى يحسن الوصية به ما كان مجموعاً من المال من وجه محمود وعلى هذا قوله : ﴿ قل ما أنفقتم من خير فللوالدين ﴾ وقال : ﴿ وما تنفقوا من خير يعلمه الله ﴾ وقوله : ﴿ فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً ﴾ قيل عنى به مالاً من جهتهم ، وقيل إن علمتم أن عتقهم يعود عليكم وعليهم بنفع أى ثواب . والخير والشر يقالان على وجهين ، أحدهما : أن يكون اسمين كما تقدم وهو قوله : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾ والثانى : أن يكونا وصفين وتقديرهما تقدير أفعل منه نحو هذا خير من ذاك وأفضل وقوله : ﴿ نأت بخير منها ﴾ وقوله : ﴿ وأن تصوموا خير لكم ﴾ فخير هاهنا يصح أن يكون اسماً وأن يكون بمعنى أفعل ومنه قوله : ﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾ تقديره تقدير أفعل منه . فالخير يقابل به الشر مرة والضر مرة نحو قوله تعالى : ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ، وإن يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير ﴾ وقوله : ﴿ فيهن خيرات حسان ﴾ قيل أصله خيرات فخفف ، فالخيرات من النساء الخيرات ، يقال رجل خير وامرأة خيرة وهذا خير الرجال وهذه خيرة النساء ، والمراد بذلك المختارات أى فيهن مختارات لا رذل فيهن . والخير الفاضل المختص بالخير ، يقال ناقة خيار وجمل خيار ، واستخار الله العبد فخار له أى طلب منه الخير فأولاه ، وخايرت فلاناً كذا فخرته ، والخيرة الحالة التى تحصل للمستخير والمختار نحو القعدة والجلسة لحال القاعد والجالس . والاختيار طلب ما هو خير وفعله ، وقد يقال لما يراه الإنسان خيراً وإن لم يكن خيراً ، وقوله : ﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ﴾ يصح أن يكون إشارة إلى إيجاده تعالى إياهم خيراً ، وأن يكون إشارة إلى تقديمهم على غيرهم . والمختار فى عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعله الإنسان

لا على سبيل الإكراه ، فقولهم هو مختار فى كذا ، فليس يريدون به ما يراد بقولهم فلان له اختيار فإن الاختيار أخذ ما يراه خيراً ، والمختار قد يقال للفاعل والمفعول .

(**خوار**) : قوله تعالى : ﴿ عجلاً جسداً له خوار ﴾ الخوار مختص بالبقر وقد يستعار للبعير ، ويقال أرض خوارة ورمح خوار أى فيه خور . والخوران يقال لمجرى الروث وصوت البهائم .

(**خوض**) : الخوض هو الشروع فى الماء والمرور فيه ، ويستعار فى الأمور وأكثر ماورد فى القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه نحو قوله تعالى : ﴿ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب﴾ وقوله: ﴿وخضتم كالذى خاضوا- نذرهم فى خوضهم يلعبون - وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث ﴾ وتقول أخضت دابتى فى الماء ، وتخاضوا فى الحديث تفاوضوا .

(**خيط**) : الخيط معروف وجمعه خيوط وقد خطت الثوب أخيطه خياطة ، وخيطته تخييطاً . والخياط الإبرة التى يخاط بها ، قال تعالى : ﴿ حتى يلج الجمل فى سم الخياط - حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ أى بياض النهار من سواد الليل ، والخيطة فى قول الشاعر :

« تدلى عليها بين سب وخيطة »

فهى مستعارة للحبل أو الوتد . وروى « أن عدى بن حاتم عمد إلى عقالين أبيض وأسود فجعل ينظر إليهما ويأكل إلى أن يتبين أحدهما من الآخر ، فأخبر النبى عليه الصلاة والسلام بذلك فقال : إنك لعريض القفا ، إنما ذلك بياض النهار وسواد الليل . وخيط الشيب فى رأسه : بدا كالخيط ، والخيط النعام ، وجمعه خيطان ، ونعامة خيطاء : طويلة العنق ، كأنما عنقها خيط .

(**خوف**) : الخوف توقع مكروه عن أمارة مظنونة أو معلومة ، كما أن الرجاء والطمع توقع محبوب عن أمارة مظنونة أو معلومة ، ويضاد الخوف : الأمن ويستعمل ذلك فى الأمور الدنيوية والأخروية . قال تعالى : ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ وقال : ﴿ وكيف أخاف ماأشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ﴾ وقال تعالى : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ﴾ وقال : ﴿ إن خفتم ألا تقسطوا ﴾ ، وقوله : ﴿ وإن خفتم شقاق بينهما ﴾ فقد فسر ذلك بعرفتم ، وحقيقته وإن وقع لكم خوف من ذلك

لمعرفتكم . والخوف من الله لا يراد به مايخطر بالبال من الرعب كاستشعار الخوف من الأسد ، بل إنما يراد به الكف عن المعاصي واختيار الطاعات ، ولذلك قيل لا يعد خائفاً من لم يكن للذنوب تاركاً . والتخويف من الله تعالى هو الحث على التحرز وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ ذلك يخوف الله به عباده ﴾ ونهى الله تعالى عن مخافة الشيطان والمبالاة بتخويفه فقال : ﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ أى فلا تأتمروا للشيطان وائتمروا لله ويقال تخوفناهم أى تنقصناهم تنقصاً اقتضاه الخوف منه . وقوله تعالى : ﴿ وإنى خفت الموالى من ورائى ﴾ فخوفه منهم أن لا يراعوا الشريعة ولا يحفظوا نظام الدين ، لا أن يرثوا ماله كما ظنه بعض الجهلة فالقنيات الدنيوية أخس عند الأنبياء عليهم السلام من أن يشفقوا عليها . والخيفة الحالة التى عليها الإنسان من الخوف ، قال تعالى : ﴿ فأوجس فى نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف ﴾ واستعمل استعمال الخوف فى قوله : ﴿ والملائكة من خيفته ﴾ وقوله : ﴿ تخافونهم كخيفتكم أنفسكم ﴾ أى كخوفكم وتخصيص لفظ الخيفة تنبيهاً أن الخوف منهم حالة لازمة لا تفارقهم والتخوف ظهور الخوف من الإنسان ، قال : ﴿ أو يأخذهم على تخوف ﴾ .

(**خيل**) : الخيال أصله الصورة المجردة كالصورة المتصورة فى المنام وفى المرآة وفى القلب بعيد غيبوبة المرئى ، ثم تستعمل فى صورة كل أمر متصور وفى كل شخص دقيق يجرى مجرى الخيال ، والتخييل تصوير خيال الشىء فى النفس والتخيل تصور ذلك ، وخلت بمعنى ظننت يقال اعتباراً بتصور خيال المظنون . ويقال خيلت السماء : أبدت خيالاً للمطر ، وفلان مخيل بكذا أى خليق وحقيقته أنه مظهر خيال ذلك . والخيلاء التكبر عن تخيل فضيلة تراءت للإنسان من نفسه ومنها يتأول لفظ الخيل لما قيل إنه لا يركب أحد فرساً إلا وجد فى نفسه نخوة ، والخيل فى الأصل اسم للأفراس والفرسان جميعاً وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ ومن رباط الخيل ﴾ ويستعمل فى كل واحد منهما منفرداً نحو ماروى : ياخيل الله اركبى ، فهذا للفرسان ، وقوله عليه السلام : «عفوت لكم عن صدقة الخيل» يعنى الأفراس . والأخيل : الشقراق لكونه متلوناً فيختال فى كل وقت أن له لوناً غير اللون الأول ولذلك قيل :

* كادت براقش كل لون لونه يتخيل *

(**خول**) : قوله تعالى : ﴿ وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم ﴾ أى ماأعطيناكم ، والتخويل فى الأصل إعطاء الخول ، وقيل إعطاء مايصير له خولاً ، وقيل إعطاء ما يحتاج أن يتعهده ، من قولهم فلان خال مال وخايل مال أى حسن القيام به . والخال ثوب يعلق فيخيل للوحوش ، والخال فى الجسد شامة فيه .

(**خون**) : الخيانة والنفاق واحد إلا أن الخيانة تقال اعتباراً بالعهد والأمانة ، والنفاق يقال اعتباراً بالدين ، ثم يتداخلان ، فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد فى السر . ونقيض الخيانة : الأمانة ، يقال خنت فلاناً وخنت أمانة فلان وعلى ذلك قوله : ﴿ لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ﴾ وقوله : ﴿ ولا تزال تطلع على خائنة منهم ﴾ أى على جماعة خائنة منهم . وقيل على رجل خائن ، يقال رجل خائن وخائنة نحو راوية وداهية وقيل خائنة موضوعة موضع المصدر نحو قم قائماً وقوله : ﴿ يعلم خائنة الأعين ﴾ على ماتقدم وقال تعالى : ﴿ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم ﴾ وقوله : ﴿ علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم ﴾ والاختيان مراودة الخيانة ، ولم يقل تخونون أنفسكم لأنه لم تكن منهم الخيانة بل كان منهم الاختيان ، فإن الاختيان تحرك شهوة الإنسان لتحرى الخيانة وذلك هو المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ إن النفس لأمارة بالسوء ﴾ .

(**خوى**) : أصل الخواء الخلاء ، يقال خوى بطنه من الطعام يخوى خوى ، وخوى الجوز خوى تشبيهاً به ، وخوت الدار ، تخوى خواءً ، وخوى النجم وأخوى إذا لم يكن منه عند سقوطه مطر ، تشبيهاً بذلك ، وأخوى أبلغ من خوى ، كما أن أسقى أبلغ من سقى . والتخوية : ترك مابين الشيئين خالياً .

الــدال

(دب) : الدب والدبيب مشي خفيف ويستعمل ذلك فى الحيوان وفى الحشرات أكثر ، ويستعمل فى الشراب والبلى ونحو ذلك مما لا تدرك حركته الحاسة ، ويستعمل فى كل حيوان وإن اختصت فى المتعارف بالفرس ، قال تعالى : ﴿ والله خلق كل دابة من ماء ﴾ الآية وقال : ﴿ وبث فيها من كل دابة - وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ﴾ وقال تعالى : ﴿ وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ماترك على ظهرها من دابة ﴾ قال أبو عبيدة : عنى الإنسان خاصة ، والأولى إجراؤها على العموم . وقوله : ﴿ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ﴾ فقد قيل إنها حيوان بخلاف ما نعرفه يختص خروجها بحين القيامة ، وقيل عنى بها الأشرار الذين هم فى الجهل بمنزلة الدواب فتكون الدابة جمعاً اسماً لكل شيء يدب . نحو خائنة جمع خائن ، وقوله : ﴿ إن شر الدواب عند الله ﴾ فإنها عام فى جميع الحيوانات ، ويقال ناقة دبوب : تدب فى مشيها لبطئها ، وما بالدار دبى أى من يدب ، وأرض مدبوبة كثيرة ذوات الدبيب فيها .

(دبر) : دُبر الشيء خلاف القبل ، وكنى بهما عن العضوين المخصوصين ، ويقال ، دُبْر ودُبُر وجمعه أدبار ، قال تعالى : ﴿ ومن يولهم يومئذ دبره ﴾ وقال : ﴿ يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ أى قدامهم وخلفهم ، وقال : ﴿ فلا تولوهم الأدبار ﴾ وذلك نهى عن الانهزام وقوله : ﴿ وأدبار السجود ﴾ أواخر الصلوات ، وقرىء ﴿ وأدبار النجوم ﴾ ، ﴿ وإدبار النجوم ﴾ ، فإدبار مصدر مجعول ظرفاً نحو مقدم الحاج وخفوق النجم ، ومن قرأ أدبار فجمع . ويشتق منه تارة باعتبار دبر : الفاعل ، وتارة باعتبار دبر : المفعول ، فمن الأول قولهم دبر فلان وأمس الدابر ﴿ والليل إذا أدبر ﴾ وباعتبار المفعول قولهم دبر السهم الهدف : سقط خلفه ودبر فلان القوم : صار خلفهم ، قال تعالى : ﴿ أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ وقال تعالى : ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا ﴾ والدابر يقال للمتأخر وللتابع . إما باعتبار المكان ، أو باعتبار الزمان ، أو باعتبار المرتبة . وأدبر : أعرض وولى دبره قال : ﴿ ثم أدبر واستكبر ﴾ وقال : ﴿ تدعو من أدبر وتولى ﴾ وقال عليه السلام : « لا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً »

وقيل لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه . والاستدبار طلب دبر الشيء ، وتدابر القوم إذا ولى بعضهم عن بعض ، والدبار مصدر دابرته أى عاديته من خلفه ، والتدبير التفكير فى دبر الأمور ، قال تعالى : ﴿ فالمدبرات أمراً ﴾ يعنى ملائكة موكلة بتدبير الأمور ، والتدبير عتق العبد عن دبر أو بعد موته . والدبار الهلاك الذى يقطع دابرتهم وسمى يوم الأربعاء فى الجاهلية دباراً ، قيل وذلك لتشاؤمهم به ، والدبير من الفتل المدبور أى المفتول إلى خلف ، والقبيل بخلافه . ورجل مقابل مدابر أى شريف من جانبيه . وشاة مقابلة مدابرة . مقطوعة الأذن من قبلها ودبرها . ودابرة الطائر أصبعه المتأخرة، ودابرة الحافر ما حول الرسغ ، والدبور من الرياح معروف ، والدبرة من المزرعة جمعها دبار ، قال الشاعر :

* على جرية تعلو الدبار غروبها *

والدبر النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها فى أدبارها ، الواحدة دبرة . والدبر المال الكثير الذى يبقى بعد صاحبه ولا يثني ولا يجمع . ودبر البعير دبراً ، فهو أدبر ودبر : صار بقرحه دبراً ، أى متأخراً ، والدبرة : الإدبار .

(**دثر**) : قال الله تعالى : ﴿ يا أيها المدثر ﴾ أصله المتدثر فأدغم وهو المتدرع دثاره ، يقال دثرته فتدثر ، والدثار مايتدثر به ، وقد تدثر الفحل الناقة تسنمها والرجل الفرس وثب عليه فركبه ، ورجل دثور خامل مستتر ، وسيف داثر بعيد العهد بالصقال ، ومنه قيل للمنزل الدارس داثر لزوال أعلامه ، وفلان دثر مال أى حسن القيام به .

(**دحر**) : الدحر الطرد والإبعاد ، يقال دحره دحوراً قال تعالى : ﴿ اخرج منها مذءوماً مدحوراً ﴾ وقال : ﴿ فتلقى فى جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ وقال : ﴿ ويقذفون من كل جانب دحوراً ﴾ .

(**دحض**) : قال تعالى : ﴿ حجتهم داحضة عند ربهم ﴾ أى باطلة زائلة ، يقال أدحضت فلاناً فى حجته فدحض قال تعالى : ﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ وأدحضت حجته فدحضت وأصله من دحض الرِّجل وعلى نحوه فى وصف المناظرة :

* نظراً يزيل مواقع الأقدام *

ودحضت الشمس مستعار من ذلك .

(**دحا**) : قال تعالى : ﴿ والأرض بعد ذلك دحاها ﴾ أى أزالها عن مقرها كقوله : ﴿ يوم ترجف الأرض والجبال ﴾ وهو من قولهم دحا المطر الحصى من وجه الأرض أى جرفها ، ومر الفرس يدحو دحواً إذا جر يده على وجه الأرض فيدحو تراباً ، ومنه أدحى النعام وهو أفعول من دحوت ، ودحية اسم رجل .

(**دخر**) : قال تعالى : ﴿ وهم داخرون ﴾ أى أذلاء ، يقال أدخرته فدخر أى أذللته فذل وعلى ذلك قوله : ﴿ إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ﴾ وقوله : يدخر أصله يدتخر وليس من هذا الباب .

(**دخل**) : الدخول نقيض الخروج ويستعمل ذلك فى المكان والزمان والأعمال ، يقال دخل مكان كذا ، قال تعالى : ﴿ ادخلوا هذه القرية – ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون – ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها – ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ﴾ وقال : ﴿ يدخل من يشاء فى رحمته – وقل رب أدخلنى مدخل صدق ﴾ فمَدْخل من دخل ، يدخل ، ومُدْخل من أدخل ﴿ لندخلنهم مدخلاً يرضونه ﴾ وقوله : ﴿ مدخلاً كريماً ﴾ قرىء بالوجهين وقال أبو على الفسوى : من قرأ مدخلاً بالفتح كأنه إشارة إلى أنهم يقصدونه ولم يكونوا كمن ذكرهم فى قوله : ﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم ﴾ وقوله : ﴿ إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل ﴾ ومن قرأ ﴿ مدخلاً ﴾ فكقوله : ﴿ ليدخلنهم مدخلاً يرضونه ﴾ وادَّخل اجتهد فى دخوله قال تعالى : ﴿ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلاً ﴾ والدخل كناية عن الفساد والعداوة المستبطنة كالدغل وعن الدعوة فى النسب ، يقال دخل دخلاً ، قال تعالى : ﴿ تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم ﴾ فيقال دخل فلان فهو مدخول كناية عن بله فى عقله وفساد فى أصله ، ومنه قيل شجرة مدخولة . والدخال فى الإبل أن يدخل إبل فى أثناء مالم تشرب لتشرب معها ثانياً . والدخل طائر سمى بذلك لدخوله فيما بين الأشجار الملتفة ، والدوخلة معروفة ، ودخل بامرأته كناية عن الإفضاء إليها ، قال تعالى : ﴿ من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ﴾ .

(**دخن**) : الدخان كالعثان المستصحب للهيب ، قال : ﴿ ثم استوى

إلى السماء وهى دخان ﴾ ، أى وهى مثل الدخان إشارة إلى أنه لا تماسك لها ، ودخنت النار تدخن كثر دخانها ، والدخنة منه لكن تعورف فيما يتبخر به من الطيب . ودخن الطبيخ أفسده الدخان . وتصور من الدخان اللون فقيل شاة دخناء وذات دخنة ، وليلة دخنانة ، وتصور منه التأذى به فقيل هو دخن الخلق ، وروى هدنة على دخن ، أى على فساد دخلة .

(در) : قال تعالى : ﴿ وأرسلنا السماء عليهم مدراراً – يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾ وأصله من الدر والدرة أى اللبن ، ويستعار ذلك للمطر استعارة أسماء البعير وأوصافه ، فقيل لله دره ، ودر درك ، ومنه استعير قولهم للسوق درة أى نفاق ، وفى المثل سبقت درته غراره نحو سبق سيله مطره . ومنه اشتق استدرت المعزى أى طلبت الفحل وذلك أنها إذا طلبت الفحل حملت وإذا حملت ولدت فإذا ولدت درت فكنى عن طلبها الفحل بالاستدرار .

(درج) : الدرجة نحو المنزلة لكن يقال للمنزلة درجة إذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط كدرجه السطح والسلم ويعبر بها عن المنزلة الرفيعة قال تعالى : ﴿ وللرجال عليهن درجة ﴾ تنبيهاً لرفعة منزلة الرجال عليهن فى العقل والسياسة ونحو ذلك من المشار إليه بقوله : ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ الآية ، وقال : ﴿ لهم درجات عند ربهم ﴾ وقال : ﴿ هم درجات عند الله ﴾ أى هم ذوو درجات عند الله ودرجات النجوم تشبيهاً بما تقدم . ويقال لقارعة الطريق مدرجة ويقال فلان يتدرج فى كذا أى يتصعد فيه درجة درجة . ودرج الشيخ والصبى درجاناً مشى مشية الصاعد فى درجه . والدرج طى الكتاب والثوب ، ويقال للمطوى درج . واستعير الدرج للموت كما استعير الطى له فى قولهم طوته المنية ، وقولهم من دب ودرج أى من كان حياً فمشى ومن مات فطوى أحواله ، وقوله : ﴿ سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ﴾ قيل معناه سنطويهم طى الكتاب عبارة عن إغفالهم نحو : ﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴾ والدرج سفط يجعل فيه الشىء ، والدرجة خرقة تلف فتدخل فى حياء الناقة ، وقيل سنستدرجهم معناه نأخذهم درجة فدرجة ، وذلك إدناؤهم من الشىء شيئاً فشيئاً كالمراقى والمنازل فى ارتقائها ونزولها والدراج طائر يدرج فى مشيته .

(**درس**) : درس الدار معناه بقى أثرها وبقاء الأثر يقتضى انمحاءه فى نفسه فلذلك فسر الدروس بالانمحاء ، وكذا درس الكتاب ودرست العلم تناولت أثره بالحفظ . ولما كان تناول ذلك بمداومة القراءة عبر عن إدامة القراءة بالدرس ، قال تعالى : ﴿ ودرسوا مافيه ﴾ وقال : ﴿ بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - وما آتيناهم من كتب يدرسونها ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وليقولوا درست ﴾ وقرىء دارست أى جاريت أهل الكتاب ، وقيل ودرسوا مافيه تركوا العمل به من قولهم درس القوم المكان أى أبلوا أثره ، ودرست المرأة كناية عن حاضت ، ودرس البعير صار فيه أثر جرب .

(**درك**) : الدرك كالدرج لكن الدرج يقال اعتباراً بالصعود والدرك اعتباراً بالحدور ، ولهذا قيل درجات الجنة ودركات النار ، ولتصور الحدور فى النار سميت هاوية ، وقال تعالى : ﴿ إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ﴾ والدرك أقصى قعر البحر . ويقال للحبل الذى يوصل به حبل آخر ليدرك الماء درك ولما يلحق الإنسان من تبعة درك كالدرك فى البيع قال تعالى : ﴿ لا تخاف دركاً ولا تخشى ﴾ أى تبعة . وأدرك بلغ أقصى الشيء ، وأدرك الصبى بلغ غاية الصبا وذلك حين البلوغ ، قال : ﴿ حتى إذا أدركه الغرق ﴾ وقوله : ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ فمنهم من حمل ذلك على البصر الذى هو الجارحة ومنهم من حمله على البصيرة وذكر أنه قد نبه به على ماروى عن أبى بكر رضى الله عنه فى قوله : يامن غاية معرفته القصور عن معرفته إذ كان غاية معرفته تعالى أن تعرف الأشياء فتعلم أنه ليس بشيء منها ولا بمثلها بل هو موجد كل ماأدركته . والتدارك فى الإغاثة والنعمة أكثر نحو قوله تعالى : ﴿ لولا أن تداركه نعمة من ربه ﴾ وقوله : ﴿ حتى إذا اداركوا فيها جميعاً ﴾ أى لحق كل بالآخر . وقال : ﴿ بل ادارك علمهم فى الآخرة ﴾ أى تدارك فأدغمت التاء فى الدال وتوصل إلى السكون بألف الوصل وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ حتى إذا اداركوا فيها ﴾ ونحوه : ﴿ اثا قلتم إلى الأرض ﴾ ﴿ واطيرنا بك ﴾ وقرىء ﴿ بل أدرك علمهم فى الآخرة ﴾ وقال الحسن : معناه جهلوا أمر الآخرة وحقيقته انتهى علمهم فى لحوق الآخرة فجهلوها . وقيل معناه بل يدرك علمهم ذلك فى الآخرة أى إذا حصلوا فى الآخرة لأن مايكون ظنوناً فى الدنيا ، فهو فى الآخرة يقين .

(**درهم**) : قال تعالى : ﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة ﴾ الدرهم : الفضة المطبوعة المتعامل بها .

(**درى**) : الدراية المعرفة المدركة بضرب من الختل ، يقال دريته ودريت به درية نحو : فطنت ، وشعرت ، وادريت قال الشاعر :

وماذا يدرى الشعراء منى   وقد جاوزت رأس الأربعين

والدرية لما يتعلم عليه الطعن وللناقة التى ينصبها الصائد ليأنس بها الصيد فيستتر من ورائها فيرميه ، والمدرى لقرن الشاة لكونها دافعة به عن نفسها ، وعنه استعير المدرى لما يصلح به الشعر ، قال تعالى : ﴿ لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾ وقال : ﴿ وإن أدرى لعله فتنة لكم ﴾ وقال : ﴿ ما كنت تدرى ما الكتاب ﴾ وكل موضع ذكر فى القرآن ﴿ وما أدراك ﴾ ، فقد عقب ببيانه نحو : ﴿ وما أدراك ماهيه – نار حامية – وما أدراك ما ليلة القدر – ليلة القدر – وما أدراك ما الحاقة – ثم ما أدراك ما يوم الدين ﴾ وقوله : ﴿ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به ﴾ من قولهم دريت ولو كان من درأت لقيل : ولا أدرأتكموه . وكل موضع ذكر فيه « وما يدريك » لم يعقبه بذلك نحو : ﴿ وما يدريك لعله يزكى – وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ والدراية لا تستعمل فى الله تعالى ، وقول الشاعر :

« لا هم لا أدرى وأنت الدارى »

فمن تعجرف أجلاف العرب .

(**درأ**) : الدرءُ الميل إلى أحد الجانبين ، يقال قومت درأه ودرأت عنه دفعت عن جانبه ، وفلان ذو تدرئ أى قوى على دفع أعدائه ودارأته دافعته . قال تعالى : ﴿ ويدرءون بالحسنة السيئة ﴾ وقال : ﴿ ويدرأ عنها العذاب ﴾ وفى الحديث : « ادرءوا الحدود بالشبهات » تنبيهاً على تطلب حيلة يدفع بها الحد ، قال تعالى : ﴿ قل فادرءوا عن أنفسكم الموت ﴾ ، وقوله : ﴿ فادارأتم فيها ﴾ هو تفاعلتم أصله تدارأتم فأريد منه الإدغام تخفيفاً وأبدل من التاء دال فسكن للإدغام فاجتلب لها ألف الوصل فحصل على افاعلتم . قال بعض الأدباء : ادارأتم افتعلتم ، وغلط من أوجه ، أولاً : أن ادارأتم على ثمانية أحرف وافتعلتم على سبعة أحرف . والثانى : أن الذى يلى ألف الوصل تاء فجعلها دالاً . والثالث : أن الذى يلى الثانى

دال فجعلها تاء . والرابع : أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعد تاء الافتعال منه إلا متحركا وقد جعله هاهنا ساكناً . الخامس : أن هاهنا قد دخل بين التاء والدال زائد . وفى افتعلت لا يدخل ذلك . السادس : أنه أنزل الألف منزل العين ، وليست بعين . السابع : أن افتعل قبله حرفان وبعده حرفان ، وادارأتم بعده ثلاثة أحرف .

(دس) : الدس إدخال الشيء فى الشيء بضرب من الإكراه يقال دسسته فدس وقد دس البعير بالهناء ، وقيل ليس الهناء بالدس ، قال الله تعالى : ﴿ أم يدسه فى التراب ﴾ .

(دسر) : قال تعالى : ﴿ وحملناه على ذات ألواح ودسر ﴾ أى مسامير ، الواحد دسار . وأصل الدسر الدفع الشديد بقهر ، يقال دسره بالرمح ورجل مدسر كقولك مطعن ، وروى « ليس فى العنبر زكاة ، إنما هو شيء دسره البحر » .

(دسى) : قال تعالى : ﴿ وقد خاب من دساها ﴾ ، أى دسسها فى المعاصى فأبدل من إحدى السينات ياء نحو : تظنيت ، وأصله تظننت .

(دع) : الدع الدفع الشديد وأصله أن يقال : للعاثر دع دع كما يقال له لعا ، قال تعالى : ﴿ يوم يدعون إلى نار جهنم دعاً ﴾ وقوله : ﴿ فذلك الذى يدع اليتيم ﴾ . وقال الشاعر :

« دع الوصى على قفاء يتيمه ★

(دعا) : الدعاء كالنداء إلا أن النداء قد يقال بيا أو أيا ونحو ذلك من غير أن يضم إليه الإسم ، والدعاء لايكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم نحو يا فلان ، وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر قال تعالى : ﴿ كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء ﴾ ويستعمل استعمال التسمية نحو دعوت ابنى زيداً أى سميته ، قال تعالى : ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ حثا على تعظيمه وذلك مخاطبة من كان يقول يا محمد . ودعوته إذا سألته وإذا استغثته ، قال تعالى : ﴿ قالوا ادع لنا ربك ﴾ أى سله وقال : ﴿ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين . بل

إياه تدعون ﴾ تنبيها أنكم إذا أصابتكم شدة لم تفزعوا إلا إليه ﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً – وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين – وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيباً إليه – وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه – ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك ﴾ وقوله : ﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾ هو أن يقول يالهفاه ويا حسرتاه ونحو ذلك من ألفاظ التأسف ، والمعنى يحصل لكم غموم كثيرة . وقوله : ﴿ ادع لنا ربك ﴾ أى سله والدعاء إلى الشيء الحث على قصده ﴿ قال رب السجن أحب إلى مما يدعوننى إليه ﴾ وقال : ﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾ وقال : ﴿ وياقوم ما لى أدعوكم إلى النجاة وتدعوننى إلى النار – تدعوننى لأكفر بالله وأشرك به ﴾ وقوله : ﴿ لا جرم أنما تدعوننى إليه ليس له دعوة ﴾ أى رفعة وتنويه . والدعوة مختصة بادعاء النسبة وأصلها للحالة التى عليها الإنسان نحو القعدة والجلسة . وقولهم دع داعى اللبن أى غبرة تجلب منها اللبن . والادعاء أن يدعى شيئاً أنه له ، وفى الحرب الاعتزاء ، قال تعالى : ﴿ ولكم فيها ماتدعون نزلاً ﴾ ، أى ما تطلبون ، والدعوى الادعاء ، قال : ﴿ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا ﴾ والدعوى الدعاء ، قال : ﴿ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ .

(**دفع**) : الدفع إذا عدى بإلى اقتضى معنى الإنالة نحو قوله تعالى : ﴿ فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ وإذا عدى بعن اقتضى معنى الحماية نحو : ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ وقال : ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ﴾ وقوله : ﴿ ليس له دافع من الله ذى المعارج ﴾ أى حام ، والمدفع الذى يدفعه كل أحد والدفعة من المطر والدفاع من السيل .

(**دفق**) : قال تعالى : ﴿ ماء دافق ﴾ سائل بسرعة . ومنه استعير جاءوا دفقة ، وبعير أدفق : سريع ومشى الدفقى أى يتصبب فى عدوه كتصبب الماء المتدفق ، ومشوا دفقاً .

(**دفء**) : الدفء خلاف البرد ، قال تعالى : ﴿ لكم فيها دفء ومنافع ﴾ وهو لما يدفىء ورجل دفآن ، وامرأة دفأى ، وبيت دفء .

(**دك**) : الدك الأرض اللينة السهلة . وقد دكه دكاً ، قال تعالى : ﴿ وحُملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾ وتقول : دكت الجبال دكا أى

جعلت بمنزلة الأرض اللينة . وقال الله تعالى : ﴿ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً ﴾ والدكداك رمل لينة وأرض دكاء مسواة والجمع الدك ، وناقة دكاء لا سنام لها تشبيهاً بالأرض الدكاء .

(**دل**) : الدلالة مايتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود فى الحساب ، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حى ، قال تعالى : ﴿ مادلهم على موته إلا دابة الأرض ﴾ أصل الدلالة مصدر كالكناية والأمارة ، والدال من حصل منه ذلك ، والدليل فى المبالغة كعالم ، وعليم ، وقادر ، وقدير ، ثم يسمى الدال والدليل دلالة كتسمية الشيء بمصدره .

(**دلو**) : دلوت الدلو إذا أرسلتها ، وأدليتها أى أخرجتها ، وقيل يكون بمعنى أرسلتها ، قاله أبو منصور فى الشامل : قال تعالى : ﴿ فأدلى دلوه ﴾ ، واستعير للتوصل إلى الشيء قال الشاعر :

وليس الرزق عن طلب حثيث ولكن ألق دلوك فى الدلاء

وبهذا النحو سمى الوسيلة المائح قال الشاعر :

ولى مائح لم يورد الناس قبله معل وأشطان الطوى كثير

قال تعالى : ﴿ وتدلوا بها إلى الحكام ﴾ ، والتدلى الدنو والاسترسال ، قال تعالى : ﴿ ثم دنا فتدلى ﴾ .

(**دلك**) : دلوك الشمس ميلها للغروب ، قال تعالى : ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ هو من قولهم دلكت الشمس دفعتها بالراح ومنه دلكت الشيء فى الراحة . ودالكت الرجل إذا ماطلته . والدلوك مادلكته من طيب ، والدليك طعام يتخذ من الزبد والتمر .

(**دمدم**) : ﴿ فدمدم عليهم ربهم ﴾ ، أى : أهلكهم وأزعجهم ، وقيل الدمدمة حكاية صوت الهرة ومنه دمدم فلان فى كلامه ، ودممت الثوب طليته بصبغ ما ، والدمام يطلى به ، وبعير . مدموم بالشحم ، والداماء ، والدممة جحر اليربوع . والداماء بالتخفيف ، والديمومة المفازة .

(**دم**) : أصل الدم دمى وهو معروف ، قال الله تعالى : ﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ﴾ وجمعه دماء . وقال : ﴿ لا تسفكون دماءكم ﴾ وقد دميت الجراحة ، وفرس مدمى شديد الشقرة كالدم فى اللون ، والدمية صورة حسنة ، وشجة دامية .

(**دمر**) : قال : ﴿ فدمرناهم تدميراً ﴾ وقال : ﴿ ثم دمرنا الآخرين - ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴾ ، والتدمير إدخال الهلاك على الشيء ، ويقال ما بالدار تدمرى ، وقوله تعالى : ﴿ دمر الله عليهم ﴾ فإن مفعول دمر محذوف .

(**دمع**) : قال تعالى : ﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ﴾ فالدمع يكون اسماً للسائل من العين ومصدر دمعت العين دمعاً ودمعاناً .

(**دمغ**) : قال تعالى : ﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ﴾ أى يكسر دماغه ، وحجة دامغة كذلك . ويقال للطلعة تخرج من أصل النخلة فتفسده إذا لم تقطع : دامغة ، وللحديدة التى تشد على آخر الرجل دامغة وكل ذلك استعارة من الدمغ الذى هو كسر الدماغ .

(**دنر**) : قال تعالى : ﴿ من إن تأمنه بدينار ﴾ أصله دنار فأبدل من إحدى النونين ياء ، وقيل أصله بالفارسية دين آر ، أى الشريعة جاءت به .

(**دنا**) : الدنو القرب بالذات أو بالحكم ، ويستعمل فى المكان والزمان والمنزلة . قال تعالى : ﴿ ومن النخل من طلعها قنوان دانية ﴾ وقال تعالى : ﴿ ثم دنا فتدلى ﴾ هذا بالحكم . ويعبر بالأدنى تارة عن الأصغر فيقابل بالأكثر نحو : ﴿ ولا أدنى من ذلك ولا أكثر ﴾ وتارة عن الأرذل فيقابل بالخير نحو : ﴿ أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير ﴾ وعن الأول فيقابل بالآخر نحو : ﴿ خسر الدنيا والآخرة ﴾ وقوله : ﴿ وآتيناه فى الدنيا حسنة وإنه فى الآخرة لمن الصالحين ﴾ وتارة عن الأقرب فيقابل بالأقصى نحو : ﴿ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ﴾ وجمع الدنيا الدنى نحو الكبرى ، والكبر ، والصغرى والصغر . وقوله تعالى : ﴿ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة ﴾ أى أقرب لنفوسهم أن تتحرى العدالة فى إقامة الشهادة وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ ذلك أدنى أن تقر أعينهن ﴾ وقوله

تعالى : ﴿ لعلكم تتفكرون فى الدنيا والآخرة ﴾ متناول للأحوال التى فى النشأة الأولى وما يكون فى النشأة الآخرة ، ويقال دانيت بين الأمرين وأدنيت أحدهما من الآخر . قال تعالى : ﴿ يدنين عليهن من جلابيبهن ﴾ ، وأدنت الفرس دنا نتاجها . وخص الدنىء بالحقير القذر ويقابل به السيىء ، يقال دنىء بين الدناءة . وما روى « إذا أكلتم فدنوا » من الدون أى كلوا مما ينيكم .

(دهر) : الدهر فى الأصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده إلى انقضائه ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾ ثم يعبر عن كل مدة كثيرة وهو خلاف الزمان فإن الزمان يقع على المدة القليلة والكثيرة ، ودهر فلان مدة حياته واستعير للعادة الباقية مدة الحياة فقيل ما دهرى بكذا ، ويقال دهر فلاناً نائبة دهراً أى نزلت به ، حكاه الخليل ، فالدهر هاهنا مصدر ، وقيل دهدره دهدرة ، ودهر داهر ودهير وقوله عليه الصلاة والسلام : « لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر » قد قيل معناه إن الله فاعل ما يضاف إلى الدهر من الخير والشر والمسرة والمساءة ، فإذا سببتم الذى تعتقدون أنه فاعل ذلك فقد سببتموه تعالى عن ذلك . وقال بعضهم : الدهر الثانى فى الخبر غير الدهر الأول وإنما هو مصدر بمعنى الفاعل ، ومعناه أن الله هو الداهر أى المصرف المدبر المفيض لما يحدث ، والأول أظهر . وقوله تعالى إخباراً عن مشركى العرب : ﴿ ما هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ قيل عنى به الزمان .

(دهق) : قال تعالى : ﴿ وكأساً دهاقاً ﴾ أى مفعمة ، ويقال أدهقت

وما روى ى إذا أكلتم فدنوا » من الدون أى كلوا مما يليكم .

(دهر) : الدهر فى الأصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده إلى انقضائه ،

عن الخضرة الكاملة اللون كما يعبر عن الدهمة بالخضرة إذا لم تكن كاملة اللون وذلك لتقاربهما باللون . قال الله تعالى : ﴿ مدهامتان ﴾ وبناؤهم من الفعل مفعال ، يقال ادهام ادهيماماً ، قال الشاعر فى وصف الليل :

* فى ظل أخضر يدعو هامه البوم *

(دهن) : قال تعالى : ﴿ تنبت بالدهن ﴾ وجمع الدهن أدهان . وقوله تعالى : ﴿ فكانت وردة كالدهان ﴾ قيل هو دردى الزيت والمدهن ما يجعل فيه

الدهن وهو أحد ما جاء على مفعل من الآلة ، وقيل للمكان الذى يستقر فيه ماء قليل مدهن تشبيهاً بذلك ، ومن لفظ الدهن استعير الدهين للناقة القليلة اللبن وهى فعيل فى معنى فاعل أى تعطى بقدر ما تدهن به . وقيل بمعنى مفعول كأنه مدهون باللبن أى كأنها دهنت باللبن لقلته والثانى أقرب من حيث لم يدخل فيه الهاء ، ودهن المطر الأرض بلها بللاً يسيراً كالدهن الذى يدهن به الرأس ، ودهنه بالعصا كناية عن الضرب على سبيل التهكم كقولهم مسحته بالسيف وحييته بالرمح . والإدهان فى الأصل مثل التدهين لكن جعل عبارة عن المداراه والملاينة ، وترك الجد ، كما جعل التقريد وهو نزع القراد عن البعير عبارة عن ذلك قال : ﴿ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ﴾ قال الشاعر :

الحزم والقوة خير من الـ إدهان والقلة والهاع

وداهنت فلاناً مداهنة قال : ﴿ ودوا لو تدهن فيدهنون ﴾ .

(**دأب**) : الدأب إدامة السير ، دأب فى السير دأباً . قال تعالى : ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ ، والدأب العادة المستمرة دائماً على حالة ، قال تعالى : ﴿ كدأب آل فرعون ﴾ ، أى كعادتهم التى يستمرون عليها .

(**داود**) : داود اسمى أعجمى .

(**دار**) : الدار المنزل اعتباراً بدورانها الذى لها بالحائط ، وقيل دارة وجمعها ديار ، ثم تسمى البلدة داراً والصقع داراً والدنيا كما هى داراً ، والدار الدنيا ، والدار الآخرة إشارة إلى المقرين فى النشأة الأولى والنشأة الأخرى . وقيل دار الدنيا ودار الآخرة ، قال تعالى : ﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾ أى الجنة ، ودار البوار . أى الجحيم . قال تعالى : ﴿ قل إن كانت الدار الآخرة ﴾ وقال : ﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم - وقد أخرجنا من ديارنا ﴾ وقال : ﴿ سأريكم دار الفاسقين ﴾ أى الجحيم ، وقولهم ما بها ديار أى ساكن وهو فيعال ، ولو كان فعالاً لقيل دوار كقولهم قوال وجواز . والدائرة عبارة عن الخط المحيط ، يقال دار يدور دوراناً ، ثم عبر بها عن الحادثة . والدوارى الدهر الدائر بالإنسان من حيث إنه يدور بالإنسان ولذلك قال الشاعر :

* والدهر بالإنسان دوارى *

والدورة والدائرة فى المكروه كما يقال دولة فى المحبوب ، وقوله تعالى : ﴿ نخشى أن تصيبنا دائرة ﴾ والدوار صنم كانوا يطوفون حوله . والدارى المنسوب إلى الدار وخصص بالعطار تخصيص الهالكى بالقين ، قال ﷺ : « مثل الجليس الصالح كمثل الدارى » ويقال للازم الدار دارى . وقوله تعالى : ﴿ ويتربص بكم الدوائر - عليهم دائرة السوء ﴾ أى يحيط بهم السوء إحاطة الدائرة بمن فيها فلا سبيل لهم إلى الانفكاك منه بوجه . وقوله تعالى : ﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم ﴾ أى تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل .

(**دول**) : الدولة والدولة واحدة ، وقيل الدولة فى المال والدولة فى الحرب والجاه . وقيل الدولة اسم الشيء الذى يتداول بعينه ، والدولة المصدر . قال تعالى : ﴿ كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾ وتداول القوم كذا أى تناولوه من حيث الدولة ، وداول الله كذا بينهم . قال تعالى : ﴿ وتلك الأيام نداولها بين الناس ﴾ ، والدؤلول الداهية والجمع الداليل والدؤلات .

(**دوم**) : أصل الدوام السكون ، يقال دام الماء أى سكن ، ونهى أن يبول الإنسان فى الماء الدائم ، وأدمت القدر ودومتها سكنت غليانها بالماء ، ومنه دام الشيء إذا امتد عليه الزمان ، قال تعالى : ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم - إلا مادمت عليه قائماً - لن ندخلها أبداً ماداموا فيها ﴾ ويقال دمت تدام ، وقيل دمت تدوم ، نحو : مت تموت ودومت الشمس فى كبد السماء ، قال الشاعر :

« والشمس حيرى لها فى الجو تدويم »

ودوم الطير فى الهواء حلق ، واستدمت الأمر تأنيت فيه ، وللظل الدوم الدائم ، والديمة مطر تدوم أياماً .

(**دين**) : يقال دنت الرجل أخذت منه ديناً وأدنته جعلته دائناً وذلك بأن تعطيه ديناً . قال أبو عبيدة : دنته أقرضته ، ورجل مدين ، ومديون ، ودنته استقرضت منه قال الشاعر :

ندين ويقضى الله عنا وقد نرى ... مصارع قوم لا يدينون ضيعاً

أدنت مثل دنت ، وأدنت أى أقرضت ، والتداين والمداينة دفع الدين ، قال

تعالى : ﴿ إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى ﴾ وقال : ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾ والدين يقال للطاعة والجزاء واستعير للشريعة ، والدين كالملة لكنه يقال اعتباراً بالطاعة والانقياد للشريعة ، قال : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ وقال : ﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن ﴾ أى طاعة ﴿ وأخلصوا دينهم لله ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ياأهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ﴾ وذلك حث على اتباع دين النبى ﷺ الذى هو أوسط الأديان كما قال : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ﴾ وقوله : ﴿ لا إكراه فى الدين ﴾ قيل يعنى الطاعة فإن ذلك لا يكون فى الحقيقة إلا بالإخلاص والإخلاص لا يتأتى فيه الإكراه ، وقيل إن ذلك مختص بأهل الكتاب الباذلين للجزية . وقوله : ﴿ أفغير دين الله يبغون ﴾ يعنى الإسلام لقوله : ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ﴾ وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ وقوله : ﴿ ولا يدينون دين الحق ﴾ وقوله : ﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن - فلولا إن كنتم غير مدينين ﴾ أى غير مجزيين . والمدين والمدينة العبد والأمة ، قال أبو زيد : هو من قولهم دين فلان يدان إذا حمل على مكروه ، وقيل هو من دنته إذا جازيته بطاعته ، وجعل بعضهم المدينة من هذا الباب .

(**دون**) : يقال للقاصر عن الشيء دون ، قال بعضهم : هو مقلوب من الدنو ، والأدون الدنى وقوله تعالى : ﴿ لا تتخذوا بطانة من دونكم ﴾ أى ممن لم يبلغ منزلته منزلتكم فى الديانة ، وقيل فى القرابة . وقوله : ﴿ ويغفر مادون ذلك ﴾ أى ما كان أقل من ذلك وقيل ما سوى ذلك والمعنيان يتلازمان . وقوله تعالى : ﴿ أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله ﴾ أى غير الله ، وقيل معناه إلهين متوصلاً بهما إلى الله . وقوله : ﴿ ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع - وما لهم من دون الله من ولى ولا نصير ﴾ أى ليس لهم من يواليهم من دون أمر الله . وقوله : ﴿ قل أندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ﴾ مثله . وقد يقرأ بلفظ دون فيقال دونك كذا أى تناوله ، قال القتيبى يقال : دان يدون دوناً : ضعف .

الـــذال

(**ذب**) : الذباب يقع على المعروف من الحشرات الطائرة وعلى النحل والزنابير ونحوهما . قال الشاعر :

فهذا أوان العـرض حى ذبابه زنابـــيره والأزرق المتلمـــس

وقوله تعالى : ﴿ وإن يسلبهم الذباب شيئاً ﴾ فهو المعروف ، وذباب العين إنسانها سمى به لتصوره بهيئته أو لطيران شعاعه طيران الذباب . وذباب السيف تشبيهاً به فى إيذائه ، وفلان ذباب إذا كثر التأذى به . وذببت عن فلان طردت عنه الذباب ، والمذبة مايطرد به ثم استعير الذب لمجرد الدفع فقيل ذببت عن فلان ، وذُب البعير إذا دخل ذباب فى أنفه . وجعل بناؤه بناء الأدواء نحو ذكم . وبعير مذبوب وذب جسمه هزل فصار كذباب ، أو كذباب السيف ، والذبذبة حكاية صوت الحركة للشيء المعلق ، ثم استعير لكل اضطراب وحركة قال تعالى : ﴿ مذبذبين بين ذلك ﴾ أى مضطربين مائلين تارة إلى المؤمنين وتارة إلى الكافرين ، قال الشاعر :

« ترى كل ملك دونها يتذبذب »

وذببنا إبلنا سقناها سوقاً شديداً بتذبذب ، قال الشاعر :

« يذبب ورد على إثره »

(**ذبح**) : أصل الذبح شق حلق الحيوانات والذبح المذبوح ، قال تعالى : ﴿ وفديناه بذبح عظيم ﴾ وقال : ﴿ إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ﴾ وذبحت الفارة شققتها تشبيهاً بذبح الحيوان ، وكذلك ذبح الدن ، وقوله : ﴿ يذبحون أبناءكم ﴾ على التكثير أى يذبح بعضهم إثر بعض . وسعد الذابح اسم نجم ، وتسمى الأخاديد من السيل مذابح .

(**ذخر**) : أصل الادخار اذتخار ، يقال ذخرته ، وادخرته إذا أعددته للعقبى . وروى أن النبى ﷺ كان لايدخر شيئاً لغد . والمذاخر : الجوف والعروق المدخرة للطعام ، قال الشاعر :

فلما سقيناها العكيس تملأت ... مذاخرها وامتد رشحاً وريدها

والإذخر حشيشة طيبة الريح .

(ذر) : الذرية ، قال تعالى : ﴿ ومن ذريتى ﴾ وقال : ﴿ ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ﴾ وقال : ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ وقد قيل : أصله الهمز ، وقد تذكر بعد فى بابه .

(ذرع) : الذراع العضو المعروف ويعبر به عن المذروع : أى الممسوح بالذراع . قال تعالى : ﴿ فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه ﴾ يقال ذراع من الثوب والأرض وذراع الأسد نجم تشبيهاً بذراع الحيوان ، وذراع العامل صدر القناة ، ويقال هذا على حبل ذراعك كقولك هو فى كفك ، وضاق بكذا ذرعى نحو ضاقت به يدى ، وذرعته ضربت ذراعه ، وذرعت مددت الذراع ، ومنه ذرع البعير فى سيره أى مد ذراعه وفرس ذريع وذروع واسع الخطو ، ومذرع : أبيض الذراع ، وزق ذراع قيل هو العظيم وقيل هو الصغير ، فعلى الأول هو الذى بقى ذراعه وعلى الثانى هو الذى فصل ذراعه عنه . وذرعه القىء : سبقه . وقولهم ذرع الفرس وتذرعت المرأة الخوص وتذرع فى كلامه تشبيهاً بذلك ، كقولهم سفسف فى كلامه وأصله من سفيف الخوص .

(ذرأ) : الذرء إظهار الله تعالى ماأبداه ، يقال ذرأ الله الخلق أى أوجد أشخاصهم . قال تعالى : ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس ﴾ وقال : ﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً ﴾ وقال : ﴿ ومن الأنعام أزواجاً يذرؤكم فيه ﴾ وقرىء ﴿ تذرؤه الرياح ﴾ والذرأة بياض الشيب والملح . فيقال ملح ذرآنى ، ورجل أذرأ ، وامرأة ذرآء ، وقد ذرىء شعره .

(ذرو) : ذروة السنام وذراه أعلاه ، ومنه قيل أنا فى ذراك فى أعلى مكان من جنابك . والمذروان طرفا الأليتين . وذرته الريح تذروه وتذريه . قال تعالى : ﴿ والذاريات ذرواً ﴾ وقال : ﴿ تذروه الرياح ﴾ والذرية أصلها الصغار من الأولاد وإن كان قد يقع على الصغار والكبار معاً فى التعارف ويستعمل للواحد والجمع وأصله الجمع قال تعالى : ﴿ ذرية بعضها من بعض ﴾ وقال : ﴿ ذرية من حملنا مع نوح ﴾ وقال : ﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم فى الفلك

المشحون ﴾ وقال : ﴿ إنى جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتى ﴾ وفى الذرية ثلاثة أقوال : قيل هو من ذرأ الله الخلق فترك همزه نحو روية وبرية . وقيل أصله ذروية . وقيل هو فعلية من الذر نحو قمرية . وقال أبو القاسم البلخى . قوله تعالى : ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم ﴾ من قولهم : ذريت الحنطة ولم يعتبر أن الأول مهموز .

(**ذعن**) : مذعنين أى منقادين ، يقال ناقة مذعان أى منقادة .

(**ذقن**) : قوله تعالى : ﴿ ويخرون للأذقان يبكون ﴾ الواحد ذقن وقد ذقنته ضربت ذقنه ، وناقة ذقون تستعين بذقنها فى سيرها ، ودلو ذقون ضخمة مائلة تشبيهاً بذلك .

(**ذكر**) : الذكر تارة يقال ويراد به هيئة للنفس بها يمكن للإنسان أن يحفظ مايقتنيه من المعرفة وهو كالحفظ إلا أن الحفظ يقال اعتباراً بإحرازه ، والذكر يقال اعتباراً باستحضاره ، وتارة يقال لحضور الشيء القلب أو القول ، ولذلك قيل الذكر ذكران : ذكر بالقلب وذكر باللسان ، وكل واحد منهما ضربان ، ذكر عن نسيان وذكر لا عن نسيان بل عن إدامة الحفظ . وكل قول يقال له ذكر ، فمن الذكر باللسان قوله تعالى : ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ وقوله : ﴿ هذا ذكر من معى وذكر من قبلى ﴾ وقوله : ﴿ أأنزل عليه الذكر من بيننا ﴾ أى القرآن ، وقوله تعالى : ﴿ صٓ والقرآن ذى الذكر ﴾ وقوله : ﴿ وإنه لذكر لك ولقومك ﴾ أى شرف لك ولقومك ، وقوله : ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ أى الكتب المتقدمة . وقوله : ﴿ قد أنزل الله إليكم ذكراً . رسولاً ﴾ فقد قيل الذكر هاهنا وصف للنبى ﷺ كما أن الكلمة وصف لعيسى عليه السلام من حيث إنه بشر به فى الكتب المتقدمة ، فيكون قوله رسولاً بدلا منه . وقيل رسولاً منتصب بقوله ذكراً كأنه قال قد أنزلنا إليكم كتاباً ذكرا رسولاً يتلو نحو قوله : ﴿ أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ﴾ فيتيماً نصب بقوله إطعام . ومن الذكر عن النسيان قوله : ﴿ فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ﴾ ومن الذكر بالقلب واللسان معاً قوله تعالى : ﴿ فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً ﴾ وقوله : ﴿ فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ﴾

وقوله : ﴿ ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ﴾ أى من بعد الكتاب المتقدم . وقوله : ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ﴾ أى لم يكن شيئاً موجوداً بذاته وإن كان موجوداً فى علم الله تعالى . وقوله : ﴿ أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ﴾ أى أو لا يذكر الجاحد للبعث أول خلقه فيستدل بذلك على إعادته ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ قل يحييها الذى أنشأها أول مرة ﴾ وقوله : ﴿ وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده ﴾ وقوله ﴿ ولذكر الله أكبر ﴾ أى ذكر الله لعبده أكبر من ذكر العبد له ، وذلك حث على الإكثار من ذكره . والذكرى كثرة الذكر وهو أبلغ من الذكر ، قال تعالى : ﴿ رحمة منا وذكرى لأولى الألباب - وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾ فى آى كثيرة والتذكرة مايتذكر به الشيء وهو أعم من الدلالة والأمارة ، قال تعالى : ﴿ فما لهم عن التذكرة معرضين - كلا إنها تذكرة ﴾ أى القرآن . وذكرته كذا قال تعالى : ﴿ وذكرهم بأيام الله ﴾ وقوله : ﴿ فتذكر إحداهما الأخرى ﴾ قيل معناه تعيد ذكره ، وقد قيل تجعلها ذكراً فى الحكم . قال بعض العلماء فى الفرق بين قوله : ﴿ فاذكرونى أذكركم ﴾ وبين قوله : ﴿ اذكروا نعمتى ﴾ أن قوله اذكرونى مخاطبة لأصحاب النبى ﷺ الذين حصل لهم فضل قوة بمعرفته تعالى فأمرهم بأن يذكروه بغير واسطة ، وقوله تعالى : ﴿ اذكروا نعمتى ﴾ مخاطبة لبنى اسرائيل الذين لم يعرفوا الله إلا بآلائه فأمرهم أن يتبصروا نعمته فيتوصلوا بها إلى معرفته والذكر ضد الأنثى ، قال تعالى : ﴿ وليس الذكر كالأنثى ﴾ وقال : ﴿ آلذكرين حرم أم الأنثيين ﴾ وجمعه ذكور وذكران ، قال تعالى : ﴿ ذكراناً وإناثاً ﴾ وجعل الذكر كناية عن العضو المخصوص . والمذكر المرأة التى ولدت ذكراً ، والمذكار التى عادتها أن تذكر ، وناقة مذكرة تشبه الذكر فى عظم خلقها ، وسيف ذو ذكر ، ومذكر صارم تشبيهاً بالذكر ، وذكور البقل ، ماغلظ منه .

(**ذكا**) : ذكت النار تذكو اتقدت وأضاءت ، وذكيتها تذكية ، وذكاء اسم للشمس وابن ذكاء للصبح ، وذلك أنه تارة يتصور الصبح ابناً للشمس وتارة حاجباً لها فقيل حاجب الشمس وعبر عن سرعة الإدراك وحدة الفهم بالذكاء كقولهم فلان هو شعلة نار . وذكيت الشاة ذبحتها . وحقيقة التذكية إخراج الحرارة الغريزية لكن خص فى الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه ، ويدل على هذا الاشتقاق قولهم فى الميت خامد وهامد وفى النار الهامدة ميتة . وذكى

الرجل إذا أسن وحظي بالذكاء لكثرة رياضته وتجاربه ، وبحسب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيًّا إلا إذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد إلا فى الشيوخ لطول عمرهم استعمل الذكاء فيهم ، واستعمل فى العتاق من الخيل المسان وعلى هذا قولهم : جرى المذكيات غلاب .

(**ذل**) : الذل ما كان عن قهر ، يقال ذل يذل ذلا ، والذل ما كان بعد تصعب ، وشماس من غير قهر ، يقال ذل يذل ذلاً . وقوله تعالى : ﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴾ أى كن كالمقهور لهما ، وقرىء ﴿ جناح الذِّل ﴾ أى لن وانقد لهما ، يقال الذِّل والقِل ، والذلة والقلة ، قال تعالى : ﴿ ترهقهم ذلة ﴾ وقال : ﴿ ضربت عليهم الذلة والمسكنة ﴾ وقال : ﴿ سينالهم غضب من ربهم وذلة ﴾ وذلت الدابة بعد شماس ذلاً وهى ذلول أى ليست بصعبة ، قال تعالى : ﴿ لا ذلول تثير الأرض ﴾ والذل متى كان من جهة الإنسان نفسه لنفسه فمحمود نحو قوله تعالى : ﴿ أذلة على المؤمنين ﴾ وقال : ﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ﴾ وقال : ﴿ فاسلكى سبل ربك ذللاً ﴾ أى منقادة غير متصعبة ، قال تعالى : ﴿ وذللت قطوفها تذليلاً ﴾ أى : سهلت ، وقيل الأمور تجرى على أذلالها ، أى : مسالكها وطرقها .

(**ذم**) : يقال ذممته أذمة ذمًّا فهو مذموم وذميم ، قال تعالى : ﴿ مذموماً مدحوراً ﴾ وقيل ذمته أذمه على قلب إحدى الميمين تاء . والذمام مايذم الرجل على إضاعته من عهد ، وكذلك الذمة والمذمة . وقيل : لى مذمة فلا تهتكها ، وأذهب مذمتهم بشىء . أى أعطهم شيئاً لما لهم من الذمام . وأذم بكذا أضاع ذمامه ورجل مذم لا حراك به وبئر ذمة قليلة الماء ، قال الشاعر :

وترى الذميم على مراسلهم ... يوم الهياج كمازن النمل

الذميم : شبه بثور صغار .

(**ذنب**) : ذنب الدابة وغيرها معروف ويعبر به عن المتأخر والرذل ، يقال هم أذناب القوم وعنه استعير مذانب التلاع لمسايل مياهها والمذنب ماأرطب من قبل ذنبه والذنوب الفرس الطويل الذنب والدلو التى لها ذنب واستعير

للنصيب كما استعير له السجل . قال تعالى : ﴿ فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم ﴾ والذنب فى الأصل الأخذ بذنب الشىء ، يقال ذنبته أصبت ذنبه ، ويستعمل فى كل فعل يستوخم عقباه اعتباراً بذنب الشىء ولهذا يسمى الذنب تبعة اعتباراً لما يحصل من عاقبته ، وجمع الذنب ذنوب ، قال تعالى : ﴿ فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ وقال : ﴿ فكلا أخذنا بذنبه ﴾ وقال : ﴿ ومن يغفر الذنوب إلا الله ﴾ إلى غير ذلك من الآى .

(**ذهب**) : الذهب معروف وربما قيل ذهبة ورجل ذهب : رأى معدن الذهب فدهش ، وشىء مذهب جعل عليه الذهب ، وكميت مذهب علت حمرته صفرة كأن عليها ذهباً ، والذهاب المضىّ يقال ذهب بالشىء وأذهبه ويستعمل ذلك فى الأعيان والمعانى ، قال الله تعالى : ﴿ وقال إنى ذاهب إلى ربى – فلما ذهب عن إبراهيم الروع – فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ﴾ كناية عن الموت وقال : ﴿ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴾ وقال : ﴿ وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن ﴾ وقال : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فلا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ﴾ أى لتفوزوا بشىء من المهر أو غير ذلك مما أعطيتموهن وقوله : ﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ﴾ وقال : ﴿ ذهب الله بنورهم – ولو شاء الله لذهب بسمعهم – ليقولن ذهب السيئات عنى ﴾ .

(**ذهل**) : قال تعالى : ﴿ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت ﴾ الذهول شغل يورث حزناً ونسياناً ، يقال ذهل عن كذا وأذهله كذا .

(**ذوق**) : الذوق وجود الطعم بالفم وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر ، فإن ما يكثر منه يقال له الأكل واختير فى القرآن لفظ الذوق فى العذاب لأن ذلك وإن كان فى المتعارف للقليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعم الأمرين وكثر استعماله فى العذاب نحو : ﴿ ليذوقوا العذاب – وقيل لهم ذوقوا عذاب النار – فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون – ذق إنك أنت العزيز الكريم – إنكم لذائقوا العذاب الأليم – ذلكم فذوقوه – ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر ﴾ وقد جاء فى الرحمة نحو : ﴿ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة – ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ﴾ ويعبر به عن الاختبار فيقال أذقته كذا

فذاق ، ويقال فلان ذاق كذا وأنا أكلته أى خبرته فوق ما خبر ، وقوله : ﴿ فأذاقها الله لباس الجوع والخوف ﴾ فاستعمال الذوق مع اللباس من أجل أنه أريد به التجربة والاختبار ، أى فجعلها بحيث تمارس الجوع والخوف ، وقيل إن ذلك على تقدير كلامين كأنه قيل أذاقها طعم الجوع والخوف وألبسها لباسهما . وقوله : ﴿ وإذا أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ فإنه استعمل فى الرحمة الإذاقة وفى مقابلتها الإصابة فقال : ﴿ وإن تصبهم سيئة ﴾ تنبيهاً على أن الإنسان بأدنى ما يعطى من النعمة يأشر ويبطر إشارة إلى قوله : ﴿ كلا إن الإنسان ليطغى. أن رآه استغنى ﴾ .

(ذو) : ذو على وجهين أحدهما يتوصل به إلى الوصف بأسماء الأجناس والأنواع ويضاف إلى الظاهر دون المضمر ويثنى ويجمع ، ويقال فى المؤنث ذاتٌ وفى التثنية ذواتاً وفى الجمع ذوات ، ولا يستعمل شىء منها إلا مضافاً ، قال : ﴿ ولكن الله ذو فضل ﴾ وقال : ﴿ ذو مرة فاستوى - وذى القربى - ويؤت كل ذى فضل فضله - ذوى القربى واليتامى - إنه عليم بذات الصدور - ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال - وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ﴾ وقال : ﴿ ذواتا أفنان ﴾ وقد استعار أصحاب المعانى الذات فجعلوها عبارة عن عين الشىء جوهراً كان أو عرضاً واستعملوها مفردة ومضافة إلى المضمر بالألف واللام وأجروها مجرى النفس والخاصة فقالوا ذاته ونفسه وخاصته ، وليس ذلك من كلام العرب والثانى : فى لفظ ذو لغة لطيىء يستعملونه استعمال الذى ، ويجعل فى الرفع ، والنصب، والجر ، والجمع ، والتأنيث على لفظ واحد نحو :

* وبئرى ذو حفرت وذو طويت *

أى التى حفرت والتى طويت ، وأما ذا فى هذا فإشارة إلى شىء محسوس أو معقول ، ويقال فى المؤنث ذه وذى وتا فيقال هذه وهذى ، وهاتا ولا تثنى منهن إلا هاتا فيقال هاتان . قال تعالى : ﴿ أرأيتك هذا الذى كرمت على - هذا ما توعدون - هذا الذى كنتم به تستعجلون - إن هذان لسحران ﴾ إلى غير ذلك ﴿ هذه النار الذى كنتم به تكذبون - هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون ﴾ ويقال بإزاء هذا فى المستبعد بالشخص أو بالمنزلة ذاك وذلك ، قال تعالى : ﴿ آلم ذلك الكتاب - ذلك من آيات الله - ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى ﴾ إلى غير ذلك .

وقولهم ماذا يستعمل على وجهين : أحدهما : أن يكون ما مع ذا بمنزلة اسم واحد ، والآخر أن يكون ذا بمنزلة الذى ، فالأول نحو قولهم : عما ذا تسأل ؟ فلم تحذف الألف منه لما لم يكن ما بنفسه للاستفهام بل كان مع ذا اسماً واحداً وعلى هذا قول الشاعر :

« دعى ماذا علمت سأتقيه »

أى دعى شيئاً علمته . وقوله تعالى : ﴿ ويسئلونك ماذا ينفقون ﴾ فإن من قرأ ﴿ قل العفو ﴾ بالنصب فإنه جعل الاسمين بمنزلة اسم واحد كأنه قال أى شيء ينفقون ؟ ومن قرأ ﴿ قل العفو ﴾ بالرفع فإن ذا بمنزلة الذى وما للاستفهام أى ما الذى ينفقون ؟ وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ وأساطير بالرفع والنصب .

(**ذيب**) : الذيب الحيوان المعروف وأصله الهمز وقال تعالى : ﴿ فأكله الذئب ﴾ وأرض مذأبة كثيرة الذئاب وذئب فلان وقع فى غنمه الذئب وذئب صار كذئب فى خبثه ، وتذاءبت الريح أتت من كل جانب مجيء الذئب وتذاءبت للناقة على تفاعلت إذا تشبهت لها بالذئب فى الهيئة لتظأر على ولدها ، والذئبة من القتب ما تحت ملتقى الحنوين تشبيهاً بالذئب فى الهيئة .

(**ذود**) : ذدته عن كذا أذوده . قال تعالى : ﴿ ووجد من دونهم امرأتين تذودان ﴾ أى تطردان ذوداً ، والذود من الإبل العشرة .

(**ذأم**) : قال تعالى : ﴿ اخرج منها مذءوماً ﴾ أى مذموماً يقال : ذمته أذيمه ذيماً ، وذممته أذمه ذمًّا ، وذأمته ذأماً .

الـــــراء

(رب) : الرب فى الأصل التربية هو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام ، يقال ربه ورباه وربيه . وقيل لأن يربنى رجل من قريش أحب إلى من أن يربنى رجل من هوازن . فالرب مصدر مستعار للفاعل ولا يقال الرب مطلقاً إلا لله تعالى المتكفل بمصلحة الموجودات نحو قوله : ﴿ بلدة طيبة ورب غفور ﴾ . وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً ﴾ أى آلهة وتزعمون أنهم البارى مسبب الأسباب ، والمتولى لمصالح العباد وبالإضافة يقال له ولغيره نحو قوله : ﴿ رب العالمين – و – ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ ويقال رب الدار ورب الفرس لصاحبهما وعلى ذلك قول الله تعالى : ﴿ اذكرنى عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ارجع إلى ربك ﴾ وقوله : ﴿ قال معاذ الله إنه ربى أحسن مثواى ﴾ قيل عنى به الله تعالى : وقيل عنى به الملك الذى رباه والأول أليق بقوله . والربانى قيل منسوب إلى الربان ، ولفظ فعلان من فعل يبنى نحو عطشان وسكران وقلما يبنى من فعل وقد جاء نعسان . وقيل هو منسوب إلى الرب الذى هو المصدر وهو الذى يرب العلم كالحكيم ، وقيل منسوب إليه ومعناه يرب نفسه بالعلم وكلاهما فى التحقيق متلازمان لأن من رب نفسه بالعلم فقد رب العلم ، ومن رب العلم فقد رب نفسه به . وقيل هو منسوب إلى الرب أى الله تعالى فالربانى كقولهم إلهى وزيادة النون فيه كزيادته فى قولهم : لحيانى وجسمانى قال على رضى الله عنه : « أنا ربانى هذه الأمة » والجمع ربانيون . قال تعالى : ﴿ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار – كونوا ربانيين ﴾ وقيل ربانى لفظ فى الأصل سريانى وأخلق بذلك فقلما يوجد فى كلامهم ، وقوله تعالى : ﴿ ربيون كثير ﴾ فالربى كالربانى . والربوبية مصدر يقال فى الله عز وجل والربابة تقال فى غيره وجمع الرب أرباب قال تعالى : ﴿ أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴾ ولم يكن من حق الرب أن يجمع إذ كان إطلاقه لا يتناول إلا الله تعالى لكن أتى بلفظ الجمع فيه على حسب اعتقاداتهم لا على ما عليه ذات الشيء فى نفسه ، والرب لا يقال فى للتعارف إلا فى الله ، وجمعه أربة ، وربوب ، قال الشاعر :

كانت أربتهم حفراً وغرهم عقد الجوار وكانوا معشراً غدراً

وقال آخر :

وكنت امرأ أفضت إليك ربابتى وقبلك ربتنى فضعت ربوب

ويقال للعقد فى موالاة الغير الربابة ولما يجمع فيه القدح ربابة واختص الراب والرابة بأحد الزوجين إذا تولى تربية الولد من زوج كان قبله ، والربيب والربيبة بذلك الولد ، قال تعالى : ﴿ وربائبكم اللاتى فى حجوركم ﴾ وربيت الأديم بالسمن والدواء بالعسل ، وسقاء مربوب ، قال الشاعر :

« فكونى له كالسمن ربت له الأدم »

والرباب السحاب سمى بذلك لأنه يرب النبات وبهذا النظر سمى المطر دراً ، وشبه السحاب باللقوح . وأربت السحابة دامت وحقيقته أنها صارت ذات تربية ، وتصور فيه معنى الإقامة فقيل أرب فلان بمكان كذا تشبيهاً بإقامة الرباب ، ورب لاستقلال الشيء ولما يكون وقتاً بعد وقت ، نحو : ﴿ ربما يود الذين كفروا ﴾ .

(ربح) : الربح الزيادة الحاصلة فى المبايعة ، ثم يتجوز به فى كل ما يعود من ثمرة عمل ، وينسب الربح تارة إلى صاحب السلعة وتارة إلى السلعة نفسها نحو قوله تعالى : ﴿ فما ربحت تجارتهم ﴾ وقول الشاعر :

« قروا أضيافهم ربحاً ببح »

فقد قيل الربح الطائر ، وقيل هو الشجر وعندى أن الربح ههنا اسم لما يحصل من الربح نحو النقص ، وبح اسم للقداح التى كانوا يستقسمون بها ، والمعنى قروا أضيافهم ما حصلوا منه الحمد الذى هو أعظم الربح وذلك كقول الآخر :

فأوسعنى حمداً وأوسعته قرى وأرخص بحمد كان كاسبه الأكل

(ربص) : التربص الانتظار بالشيء سلعة كانت يقصد بها غلاء أو رخصاً ، أو أمراً ينتظر زواله أو حصوله ، يقال تربصت لكذا ولى ربصة بكذا وتربص ، قال تعالى : ﴿ والمطلقات يتربصن – قل تربصوا فإنى معكم من المتربصين – قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ﴾ .

(ربط) : ربط الفرس شده بالمكان للحفظ ومنه رباط الجيش ، وسمى

المكان الذى يختص بإقامة حفظة فيه رباطاً ، والرباط مصدر ربطت ورابطت ، والمرابطة كالمحافظة ، قال الله تعالى : ﴿ ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ وقال ﴿ ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ﴾ فالمرابطة ضربان : مرابطة فى ثغور المسلمين وهى كمرابطة النفس البدن فإنها كمن أقيم فى ثغر وفوض إليه مراعاته فيحتاج أن يراعيه غير مخل به وذلك كالمجاهدة وقد قال عليه السلام : « من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة » وفلان رابط الجأش إذا قوى قلبه وقوله تعالى : ﴿ وربطنا على قلوبهم ﴾ وقوله: ﴿ لولا أن ربطنا على قلبها - وليربط على قلوبكم ﴾ فذلك إشارة إلى نحو قوله: ﴿ هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين وأيدهم بروح منه ﴾ فإنه لم تكن أفئدتهم كما قال : ﴿ وأفئدتهم هواء ﴾ وبنحو هذا النظر قيل فلان رابط الجأش .

(ربع) : أربعة وأربعون ، وربع ورباع كلها من أصل واحد ، قال الله تعالى : ﴿ ثلاثة رابعهم كلبهم - و - أربعين سنة يتيهون فى الأرض ﴾ وقال : ﴿ أربعين ليلة ﴾ وقال : ﴿ ولهن الربع مما تركتم ﴾ وقال : ﴿ مثنى وثلاث ورباع ﴾ وربعت القوم أربعهم : كنت لهم رابعاً ، وأخذت ربع أموالهم ، وربعت الحبل جعلته على أربع قوى ، والربع من أظماء الإبل والحمى ، وأربع إبله أوردها ربعاً ، ورجل مربوع ، ومربع أخذته حمى الربع . والأربعاء فى الأيام رابع الأيام من الأحد ، والربيع رابع الفصول الأربعة . ومنه قولهم: ربع فلان وارتبع أقام فى الربيع ، ثم يتجوز به فى كل إقامة وكل وقت حتى سمى كل منزل ربعاً وإن كان ذلك فى الأصل مختصا بالربيع . والربع والربعى مانتج فى الربيع ولما كان الربيع أولى وقت الولادة وأحمده استعير لكل ولد يولد فى الشباب فقيل أفلح من كان له ربعيون والمرباع مانتج فى الربيع ، وغيث مربع يأتى فى الربيع . وربع الحجر والحمل تناول جوانبه الأربع ، والمربع خشب يربع به أى يؤخذ الشىء به ، وسمى الحجر المتناول ربيعة . وقولهم اربع على ظلعك يجوز أن يكون من الإقامة أى أقم على ظلعك ، ويجوز أن يكون من ربع الحجر أى تناوله على ظلعك . والمرباع الربع الذى يأخذه الرئيس من الغنم ، من قولهم ربعت القوم ، واستعيرت الرباعة للرياسة اعتباراً بأخذ المرباع فقيل لايقيم رباعة القوم غير فلان . والربيعة الجونة لكونها فى الأصل ذات أربع طبقات أو لكونها ذات أربع أرجل . والرباعيتان قيل سميتا لكون أربع أسنان بينهما ، واليربوع فأرة لجحرها أربعة

أبواب . وأرض مربعة فيها يرابيع كما تقول مضبة فى موضع الضب .

(ربو) : ربوة وربوة وربوة ورباوة ورباوة ، قال تعالى : ﴿ إلى ربوة ذات قرار ومعين ﴾ قال أبو الحسن : الربوة أجود لقولهم ربى وربا فلان حصل فى ربوة ، وسميت الربوة رابية كأنها ربت بنفسها فى مكان ومنه ربـا إذا زاد وعلا ، قال تعالى : ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾ أى زادت زيادة المتربى ﴿ فاحتمل السيل زبداً رابياً - فأخذهم أخذة رابية ﴾ وأربى عليه أشرف عليه ، وربيت الولد فربما من هذا وقيل أصله من المضاعف فقلب تخفيفا نحو تظنيت فى تظننت . والربا الزيادة على رأس المال لكن خص فى الشرع بالزيادة على وجه دون وجه ، وباعتبار الزيادة قال تعالى : ﴿ وما آتيتم من رباً ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾ ونبه بقوله : ﴿ يمحق الله الربا ويربى الصدقات ﴾ أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة مرتفعة عن الربا ولذلك قال فى مقابلته : ﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ والأربيتان لحمتان ناتئتان فى أصول الفخذين من باطن ، والربو الانبهار سمى بذلك تصوراً لتصعده ولذلك قيل هو يتنفس الصعداء ، وأما الربيئة للطليعة فبالهمز وليس من هذا الباب .

(رتع) : الرتع أصله أكل البهائم ، يقال رتع يرتع رتوعاً ورتعاً ، قال تعالى : ﴿ نرتع ونلعب ﴾ ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير ، وعلى طريق التشبيه قال الشاعر :

* وإذا يخلو له لحمى رتع *

ويقال راتع ورتاع فى البهائم وراتعون فى الإنسان .

(رتق) : الرتق الضم والالتحام خلقة كان أم صنعة قال تعالى : ﴿ كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾ أى منضمتين . والرتقاء : الجارية المنضمة الشفرتين ، وفلان راتق وفاتق فى كذا أى هو عاقد وحال .

(رتل) : الرتل اتساق الشيء وانتظامه على استقامة ، يقال رجل رتل الأسنان والترتيل إرسال الكلمة من الفم بسهولة واستقامة . قال تعالى : ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً - ورتلناه ترتيلاً ﴾ .

(رج) : الرج تحريك الشيء وإزعاجه ، يقال رجه فارتج قال تعالى : ﴿ إذا رجت الأرض رجا ﴾ نحو: ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ والرجرجة الاضطراب ، وكتيبة رجراجة ، وجارية رجراجة ، وارتج كلامه اضطرب والرجرجة ماء قليل فى مقره يضطرب فيتكدر .

(رجز) : أصل الرجز الاضطراب ومنه قيل رجز البعير رجزاً فهو أرجز وناقة رجزاء إذا تقارب خطوها واضطرب لضعف فيها . وشبه الرجز به لتقارب أجزائه وتصور رجز فى اللسان عند إنشاده ، ويقال لنحوه من الشعر أرجوزة وأراجيز ، ورجز فلان وارتجز إذا عمل ذلك أو أنشد وهو راجز ورجاز ورجازة وقوله : ﴿ عذاب من رجز أليم ﴾ فالرجز ههنا كالزلزلة ، وقال تعالى : ﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء ﴾ وقوله : ﴿ والرجز فاهجر ﴾ قيل : هو صنم ، وقيل هو كناية عن الذنب فسماه بالمآل كتسمية الندى شحماً . وقوله : ﴿ وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ﴾ والشيطان عبارة عن الشهوة على ما بين فى بابه . وقيل بل أراد برجز الشيطان ما يدعو إليه من الكفر والبهتان والفساد والرجازة كساء يجعل فيه أحجار فيعلق على أحد جانبى الهودج إذا مال ، وذلك لما يتصور فيه من حركته ، واضطرابه .

(رجس) : الرجس الشيء القذر ، يقال رجل رجس ورجال أرجاس . قال تعالى : ﴿ رجس من عمل الشيطان ﴾ والرجس يكون على أربعة أوجه : إما من حيث الطبع ، وإما من جهة العقل ، وإما من جهة الشرع ، وإما من كل ذلك كالميتة ، فإن الميتة تعاف طبعاً وعقلا وشرعا ، والرجس من جهة الشرع الخمر والميسر ، وقيل إن ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه بقوله تعالى : ﴿ وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ لأن كل مايوفى إثمه على نفعه فالعقل يقتضى تجنبه ، وجعل الكافرين رجساً من حيث إن الشرك بالعقل أقبح الأشياء ، قال تعالى : ﴿ وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ﴾ قيل الرجس النتن ، وقيل العذاب وذلك كقوله : ﴿ إنما المشركون نجس ﴾ وقال: ﴿ أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾

وذلك من حيث الشرع وقيل رجس ورجز للصوت الشديد وبعير رجاس شديد الهدير وغمام راجس ورجاس شديد الرعد .

(رجع) : الرجوع العود إلى ماكان منه البدء أو تقدير البدء مكاناً كان أو فعلاً أو قولاً ، وبذاته كان رجوعه أو بجزء من أجزائه أو بفعل من أفعاله . فالرجوع العود ، والرجع الإعادة ، والرجعة فى الطلاق ، وفى العود إلى الدنيا بعد الممات ، ويقال فلان يؤمن بالرجعة . والرجاع مختص برجوع الطير بعد قطاعها . فمن الرجوع قوله تعالى : ﴿ لئن رجعنا إلى المدينة – فلما رجعوا إلى أبيهم – ولما رجع موسى إلى قومه – وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا ﴾ ويقال رجعت عن كذا رجعاً ورجعت الجواب نحو قوله : ﴿ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم ﴾ وقوله : ﴿ إلى الله مرجعكم ﴾ وقوله : ﴿ إن إلى ربك الرجعى ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ثم إليه مرجعكم ﴾ يصح أن يكون من الرجوع كقوله : ﴿ ثم إليه ترجعون ﴾ ويصح أن يكون من الرجع كقوله : ﴿ ثم إليه ترجعون ﴾ وقد قرىء ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ﴾ بفتح التاء وضمها ، وقوله : ﴿لعلهم يرجعون ﴾ أى يرجعون عن الذنب وقوله : ﴿ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ﴾ أى حرمنا عليهم أن يتوبوا ويرجعوا عن الذنب تنبيها أنه لا توبة بعد الموت . كما قال : ﴿ قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً ﴾ وقوله : ﴿ بم يرجع المرسلون ﴾ فمن الرجوع أو من رجع الجواب كقوله : ﴿ يرجع بعضهم إلى بعض القول ﴾ وقوله : ﴿ ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴾ فمن رجع الجواب لا غير ، وكذا قوله : ﴿ فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ وقوله : ﴿ والسماء ذات الرجع ﴾ أى المطر ، وسمى رجعاً لرد الهواء ما تناوله من الماء وسمى الغدير رجعاً إما لتسميته بالمطر الذى فيه وإما لتراجع أمواجه وتردده فى مكانه . ويقال ليس لكلامه مرجوع أى جواب . ودابة لها مرجوع يمكن بيعها بعد الاستعمال ، وناقة راجع ترد ماء الفحل فلا تقبله ، وأرجع يده إلى سيفه ليستله والارتجاع الاسترداد ، وارتجع إبلا إذا باع الذكور واشترى إناثاً فاعتبر فيه معنى الرجع تقديراً وإن لم يحصل فيه ذلك عيناً ، واسترجع فلان إذا قال : إنا لله وإنا إليه راجعون . والترجيع ترديد الصوت باللحن فى القراءة وفى الغناء وتكرير قول مرتين فصاعداً ومنه الترجيع فى الأذان . والرجيع كناية عن أذى البطن للإنسان والدابة وهو من الرجوع ، ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجع ويكون بمعنى

المفعول ، وجبة رجيع أعيدت بعد نقضها ومن الدابة مارجعته من سفر إلى سفر ، والأنثى رجيعة . وقد يقال دابة رجيع . ورجع سفر كناية عن النضو ، والرجيع من الكلام المردود إلى صاحبه ، أو المكرر .

(**رجف**) : الرجف الاضطراب الشديد ، يقال رجفت الأرض والبحر ، وبحر رجاف . قال تعالى : ﴿ يوم ترجف الراجفة – يوم ترجف الأرض والجبال – فأخذتهم الرجفة ﴾ والإرجاف ايقاع الرجفة إما بالفعل وإما بالقول ، قال تعالى : ﴿ والمرجفون فى المدينة ﴾ ويقال الأراجيف ملاقيح الفتن .

(**رجل**) : الرجل مختص بالذكر من الناس ولذلك قال تعالى : ﴿ ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ﴾ ، ويقال رجلة للمرأة إذا كانت متشبهة بالرجل فى بعض أحوالها ، قال الشاعر :

* لم ينالوا حرمة الرجلة *

ورجل بين الرجولة والرجولية ، وقوله : ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى ﴾ وقوله : ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ ، فالأولى به الرجولية والجلادة ، وقوله : ﴿ أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ﴾ وفلان أرجل الرجلين . والرجل العضو المخصوص بأكثر الحيوان ، قال تعالى : ﴿ فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم ﴾ واشتق من الرِّجل رَجِل وراجل للماشى بالرجل ، ورجل بين الرجلة ، فجمع الراجل رجالة ورجل نحو ركب ورجال نحو ركاب لجمع الراكب . ويقال رجل راجل أى قوى على المشى ، جمعه رجال نحو قوله تعالى : ﴿ فرجالا أو ركباناً ﴾ وكذا رجيل ورجلة وحرة رجلاء ضابطة للأرجل بصعوبتها والأرجل الأبيض الرجل من الفرس ، والعظيم الرجل ورجلت الشاة علقتها بالرجل واستعير الرجل للقطعة من الجراد ولزمان الإنسان ، يقال كان ذلك على رجل فلان كقولك على رأس فلان ، ولمسيل الماء ، الواحدة رجلة وتسميته بذلك كتسميته بالمذانب . والرجلة البقلة الحمقاء لكونها نابتة فى موضع القدم . وارتجل الكلام أورده قائما من غير تدبر وارتجل الفرس فى عدوه ، وترجل الرجل نزل عن دابته وترجل فى البئر تشبيها بذلك ، وترجل النهار انحطت الشمس عن

الحيطان كأنها ترجلت ، ورجل شعره كأنه أنزله إلى حيث الرجل والمرجل القدر المنصوبة ، وأرجلت الفصيل أرسلته مع أمه ، كأنما جعلت له بذلك رجلا .

(**رجم**) : الرجام الحجارة ، والرجم الرمى بالرجام . يقال رجم فهو مرجوم ، قال تعالى : ﴿ لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ﴾ أى المقتولين أقبح قتلة وقال : ﴿ ولولا رهطك لرجمناك - إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم ﴾ ويستعار الرجم للرمى بالظن والتوهم وللشتم والطرد نحو قوله تعالى : ﴿رجماً بالغيب ﴾ ، قال الشاعر :

* وما هو عنها بالحديث المرجم *

وقوله تعالى : ﴿ لأرجمنك واهجرنى مليا ﴾ ، أى لأقولن فيك ماتكره . والشيطان الرجيم المطرود عن الخيرات وعن منازل الملأ الأعلى قال تعالى : ﴿ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ وقال تعالى : ﴿ اخرج منها فإنك رجيم ﴾ وقال فى الشهب : ﴿ رجوما للشياطين ﴾ والرَّجمة والرُّجمة أحجار القبر ثم يعبر بها عن القبر وجمعها رجام ورجم وقد رجمت القبر وضعت عليه رجاما . وفى الحديث « لاترجموا قبرى » ، والمراجمة المسابة الشديدة ، استعارة كالمقاذفة . والترجمان تفعلان من ذلك .

(**رجا**) : رجا البئر والسماء وغيرهما : جانبها والجمع أرجاء قال تعالى : ﴿ والملك على أرجائها ﴾ والرجاء ظن يقتضى حصول مافيه مسرة ، وقوله تعالى : ﴿ مالكم لاترجون لله وقاراً ﴾ قيل مالكم لاتخافون وأنشد :

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها فى بيت نوب عوامل

ووجه ذلك أن الرجاء والخوف يتلازمان ، قال تعالى : ﴿ وترجون من الله مالا يرجون - وآخرون مرجون لأمر الله ﴾ وأرجت الناقة دنانتاجها ، وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء فى نفسها بقرب نتاجها . والأرجوان لون أحمر يفرح تفريح الرجاء .

(**رحب**) : الرحب سعة المكان ومنه رحبة المسجد ، ورحبت الدار اتسعت واستعير للواسع الجوف فقيل رحب البطن ، ولواسع الصدر ، كما استعير

الضيق لضده قال تعالى : ﴿ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ﴾ وفلان رحيب الفناء لمن كثرت غاشيته . وقولهم مرحباً وأهلا أى وجدت مكاناً رحباً . قال تعالى : ﴿ لا مرحباً بهم إنهم صالوا النار . قالوا بل أنتم لا مرحباً بكم ﴾ .

(**رحق**) : قال الله تعالى : ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾ أى خمر .

(**رحل**) : الرحل ما يوضع على البعير للركوب ثم يعبر به تارة عن البعير وتارة عما يجلس عليه فى المنزل وجمعه رحال . ﴿ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم ﴾ والرحلة الارتحال قال تعالى : ﴿ رحلة الشتاء والصيف ﴾ وأرحلت البعير وضعت عليه الرحل ، وأرحل البعير سمن كأنه صار على ظهره رحل لسمنه وسنامه ، ورحلته أظعنته أى أزلته عن مكانه . والراحلة : البعير الذى يصلح للارتحال ؟ وراحله : عاونه على رحلته ، والمرحل برد عليه صورة الرحال .

(**رحم**) : الرحم رحم المرأة ، وامرأة رحوم تشتكى رحمها . ومنه استعير الرحم للقرابة لكونهم خارجين من رحم واحدة ، يقال رَحِم ورُحْم . قال تعالى : ﴿ وأقرب رحماً ﴾ ، والرحمة رقة تقتضى الإحسان إلى المرحوم ، وقد تستعمل تارة فى الرقة المجردة وتارة فى الإحسان المجرد عن الرقة نحو : رحم الله فلاناً . وإذا وصف به البارى فليس يراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقة ، وعلى هذا روى أن الرحمة من الله إنعام وإفضال ، ومن الآدميين رقة وتعطف . وعلى هذا قول النبى ﷺ ذاكراً عن ربه « أنه لما خلق الرحم قال له أنا الرحمن وأنت الرحم ، شققت اسمك من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتتته » فذلك إشارة إلى ما تقدم وهو أن الرحمة منطوية على معنيين : الرقة والإحسان فركز تعالى فى طبائع الناس الرقة وتفرد بالإحسان فصار كما أن لفظ الرحم من الرحمة ، فمعناه الموجود فى الناس من المعنى الموجود لله تعالى فتناسب معناهما تناسب لفظيهما . والرحمن والرحيم نحو ندمان ونديم ولا يطلق الرحمن إلا على الله تعالى من حيث إن معناه لا يصح إلا له إذ هو الذى وسع كل شىء رحمة ، والرحيم يستعمل فى غيره وهو الذى كثرت رحمته . قال تعالى : ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ وقال فى صفة النبى ﷺ : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾ وقيل إن الله تعالى : هو رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ، وذلك أن إحسانه فى الدنيا يعم المؤمنين والكافرين وفى الآخرة يختص بالمؤمنين

وعلى هذا قال : ﴿ ورحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون ﴾ ، تنبيها أنها فى الدنيا عامة للمؤمنين والكافرين ، وفى الآخرة مختصة بالمؤمنين .

(رخا) : الرخاء اللينة من قولهم شىء رخو وقد رخى يرخى ، قال تعالى : ﴿ فسخرناله الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب ﴾ ، ومنه أرخيت الستر وعن إرخاء الستر استعير إرخاء سرحان . وقول أبى ذؤيب :

« وهى رخو تمزع »

أى رخو السير كريح الرخاء ، وقيل فرس مرخاء أى واسع الجرى من خيل مراخ ، وقد أرخيتة خليته رخواً .

(رد) : الرد صرف الشىء بذاته أو بحالة من أحواله ، يقال رددته فارتد ، قال تعالى : ﴿ ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ﴾ فمن الرد بالذات قوله : ﴿ ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه - ثم رددنا لكم الكرة ﴾ ، وقال : ﴿ ردوها على ﴾ ، وقال : ﴿ فرددناه إلى أمه - ياليتنا نرد ولا نكذب ﴾ ومن الرد إلى حالة كان عليها قوله :﴿ يردوكم على أدباركم ﴾ وقوله :﴿ وإن يردك بخير فلاراد لفضله ﴾ أى لا دافع ولا مانع له وعلى ذلك : ﴿ عذاب غير مردود ﴾ ومن هذا الرد إلى الله تعالى نحو قوله : ﴿ ولئن رددتَ إلى ربى لأجدن خيراً منها منقلباً - ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة - ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ فالرد كالرجع ﴿ ثم إليه ترجعون ﴾ ومنهم من قال فى الرد قولان : أحدهما ردهم إلى ماأشار إليه بقوله ﴿ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ﴾ والثانى : ردهم إلى الحياة المشار إليها بقوله : ﴿ ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴾ فذلك نظر إلى حالتين كلتاهما داخله فى عموم اللفظ . وقوله تعالى : ﴿ فردوا أيديهم فى أفواههم ﴾ قيل عضوا الأنامل . غيظاً وقيل أومئوا إلى السكوت وأشار باليد إلى الفم ، وقيل ردوا أيديهم فى أفواه الأنبياء فأسكتوهم ، واستعمال الرد فى ذلك تنبيهاً أنهم فعلوا ذلك مرة بعد أخرى . وقوله تعالى : ﴿ لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً ﴾ أى يرجعونكم إلى حال الكفر بعد أن فارقتموه ، وعلى ذلك قوله تعالى :﴿ ياأيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ﴾ ، والارتداد والردة الرجوع فى الطريق الذى جاء منه لكن الردة تختص بالكفر والارتداد يستعمل فيه

وفى غيره ، قال : ﴿ إن الذين ارتدوا على أدباهم ﴾ ، وقال: ﴿ ياأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه ﴾ وهو الرجوع من الإسلام إلى الكفر ، وكذلك ﴿ ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر ﴾ وقال عزوجل: ﴿ فارتدا على آثارهما قصصاً – إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ماتبين لهم الهدى ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ ونرد على أعقابنا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولاترتدوا على أدباركم ﴾ أى إذا تحققتم أمراً وعرفتم خيراً فلاترجعوا عنه . وقوله عزوجل : ﴿ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً ﴾ أى عاد إليه البصر ، ويقال رددت الحكم فى كذا إلى فلان : فوضته إليه ، قال تعالى : ﴿ ولوردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر ﴾ وقال: ﴿ فإن تنازعتم فى شيء فردوه إلى الله والرسول ﴾ ويقال راده فى كلامه . وقيل فى الخبر : البيعان يترادان . أى يرد كل واحد منهما ماأخذ ، وردة الإبل أن تتردد إلى الماء ، وقد أردت الناقة واسترد المتاع استرجعه .

(**ردف**) : الردف التابع ، وردف المرأة عجيزتها ، والترادف التتابع ، والرادف المتأخر ، والمردف المتقدم الذى أردف غيره قال تعالى : ﴿ فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴾ ، قال أبو عبيدة : مردفين : جائين بعد ، فجعل ردف وأردف بمعنى واحد ، وأنشد :

« إذا الجوزاء أردفت الثريا »

وقال غيره معناه مردفين ملائكة أخرى ، فعلى هذا يكونون ممدين بألفين من الملائكة . وقيل عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون فى قلوب العدى الرعب . وقرىء مردفين أى أردف كل إنسان ملكاً ، ومردِّفين يعنى مرتدفين فأدغم التاء فى الدال وطرح حركة التاء على الدال . وقد قال فى سورة آل عمران ﴿ ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين . بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ﴾ وأردفته حملته على ردف الفرس ، والرداف مركب الردف ، ودابة لاترادف ولاتردف ، وجاء واحد فأردفه آخر . وأرداف الملوك : الذين يخلفونهم .

(**ردم**) : الردم سد الثلمة بالحجر ، قال تعالى : ﴿ أجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾ والردم المردم ، وقيل المردوم ، قال الشاعر :

« هل غادر الشعراء من متردم »

وأردمت عليه الحمى ، وسحاب مردم .

(ردأ) : الردء الذى يتبع غيره معيناً له . قال تعالى : ﴿ فأرسله معى ردءا يصدقنى ﴾ وقد أردأه ، والرديء فى الأصل مثله لكن تعورف فى المتأخر المذموم يقال ردؤ الشيء رداءة فهو رديء ، والردى الهلاك والتردى التعرض للهلاك ، قال تعالى : ﴿ ومايغنى عنه ماله إذا تردى ﴾ وقال : ﴿ واتبع هواه فتردى ﴾ وقال : ﴿ تالله إن كدت لتردين ﴾ والمرداة حجر تكسر بها الحجارة فترديها .

(رذل) : الرذل والرذال المرغوب عنه لرداءته قال تعالى : ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ وقال : ﴿ إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى ﴾ وقال تعالى : ﴿ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ﴾ جمع الأرذل .

(رزق) : الرزق يقال للعطاء الجارى تارة دنيويا كان أم أخرويا ، وللنصيب تارة ، ولما يصل إلى الجوف ويتغذى به تارة يقال أعطى السلطان رزق الجند ، ورزقت علماً ، قال : ﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت ﴾ أى من المال والجاه والعلم وكذلك قوله : ﴿ ومما رزقناهم ينفقون - كلوا من طيبات مارزقناكم ﴾ وقوله : ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ أى وتجعلون نصيبكم من النعمة تحرى الكذب . وقوله : ﴿ وفى السماء رزقكم ﴾ قيل عنى به المطر الذى به حياة الحيوان . وقيل هو كقوله : ﴿ وأنزلنا من السماء ماء ﴾ وقيل تنبيه أن الحظوظ بالمقادير وقوله تعالى : ﴿ فليأتكم برزق منه ﴾ أى بطعام يتغذى به وقوله تعالى : ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقاً للعباد ﴾ قيل عنى به الأغذية ويمكن أن يحمل على العموم فيما يؤكل ويلبس ويستعمل وكل ذلك مما يخرج من الأرضين وقد قيضه الله بما ينزله من السماء من الماء ، وقال فى العطاء الأخروى: ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ أى يفيض الله عليهم النعم الأخروية . وكذلك قوله : ﴿ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ﴾ وقوله : ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة ﴾ فهذا محمول على العموم . والرازق يقال لخالق الرزق ومعطيه والمسبب له وهو الله تعالى . ويقال

ذلك للإنسان الذى يصير سبباً فى وصول الرزق . والرزاق لا يقال إلا لله تعالى ، وقوله : ﴿ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ﴾ أى بسبب فى رزقه ولا مدخل لكم فيه ، وقوله : ﴿ ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون ﴾ أى ليسوا بسبب فى رزق بوجه من الوجوه وسبب من الأسباب . ويقال ارتزق الجند : أخذوا أرزاقهم ، والرزقة مايعطونه دفعة واحدة .

(**رس**) : أصحاب الرس ، قيل هو واد ، قال الشاعر :

« وهن لوادى الرس كاليد للفم »

وأصل الرس الأثر القليل الموجود فى الشىء ، يقال سمعت رسا من خبر ، ورس الحديث فى نفسى ، ووجد رسا من حمى ، ورس الميت دفن وجعل أثراً بعد عين .

(**رسخ**) : رسوخ الشىء ثباته ثباتاً متمكناً ورسخ الغدير نضب ماؤه ورسخ تحت الأرض والراسخ فى العلم المتحقق به الذى لا يعرضه شبهة . فالراسخون فى العلم هم الموصوفون بقوله تعالى : ﴿ الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ﴾ وكذا قوله تعالى : ﴿ لكن الراسخون فى العلم منهم ﴾ .

(**رسل**) : أصل الرسل الانبعاث على التؤدة ويقال : ناقة رسلة سهلة السير وإبل مراسيل منبعثة انبعاثاً سهلاً ، ومنه الرسول المنبعث . وتصور منه تارة الرفق فقيل على رسلك إذا أمرته بالرفق ، وتارة الانبعاث فاشتق منه الرسول ، والرسول يقال تارة للقول المتحمل كقول الشاعر :

« ألا أبلغ أبا حفص رسولا »

وتارة لمتحمل القول والرسالة . والرسول يقال للواحد والجمع قال تعالى : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم – قال إنا رسول رب العالمين ﴾ وقال الشاعر :

ألكنى وخير الرسو ل أعلمهم بنواحى الخبر

وجمع الرسول رسل . ورسل الله تارة يراد بها الملائكة وتارة يراد بها

الأنبياء . فمن الملائكة قوله تعالى : ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ ، وقوله : ﴿ إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ﴾ ، وقوله ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ وقال: ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾ وقال: ﴿ والمرسلات عرفاً – بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴾ ومن الأنبياء قوله: ﴿ وما محمد إلا رسول – يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ وقوله: ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ فمحمول على رسله من الملائكة والإنس . وقوله: ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً ﴾ قيل عنى به الرسول وصفوة أصحابه فسماهم رسلا لضمهم إليه كتسميتهم المهب وأولاده المهالبة والإرسال يقال فى الإنسان وفى الأشياء المحبوبة والمكروهة وقد يكون ذلك بالتسخير كإرسال الريح والمطر نحو : ﴿ وأرسلنا السماء عليهم مدراراً ﴾ وقد يكون ببعث من له اختيار نحو إرسال الرسل ، قال تعالى : ﴿ ويرسل عليكم حفظة – فأرسل فرعون فى المدائن حاشرين ﴾ وقد يكون ذلك بالتخلية وترك المنع نحو قوله : ﴿ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ﴾ ، والإرسال يقابل الإمساك . قال تعالى : ﴿ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده ﴾ والرسل من الإبل والغنم ما يسترسل فى السير ، يقال جاءوا أرسالا أى متتابعين ، والرسل اللبن الكثير المتتابع الدر .

(**رسا**) : يقال رسا الشيء يرسو ثبت وأرساه غيره ، قال تعالى : ﴿ وقدور راسيات ﴾ وقال : ﴿ رواسى شامخات ﴾ أى جبالا ثابتات ﴿ والجبال أرساها ﴾ وذلك إشارة إلى نحو قوله تعالى : ﴿ والجبال أوتاداً ﴾ ، قال الشاعر :

« ولا جبال إذا لم ترس أوتاد »

وألقت السحابة مراسيها نحو : ألقت طنبها وقال تعالى : ﴿ اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ﴾ من أجريت وأرسيت ، فالمرسى يقال للمصدر والمكان والزمان والمفعول وقرىء: ﴿ مجريها ومرسيها ﴾ وقوله: ﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴾ أى زمان ثبوتها ، ورسوت بين القوم ، أى : أثبت بينهم إيقاع الصلح .

(**رشد**) : الرَّشَد والرُّشْد خلاف الغى ، يستعمل استعمال الهداية ،

يقال رَشَد يرشُد ، ورَشِد يَرْشَد قال : ﴿ لعلهم يرشدون ﴾ وقال ﴿ قد تبين الرشد من الغى ﴾ وقال تعالى : ﴿ فإن آنستم منهم رشداً - ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل ﴾ وبين الرشدين أعنى الرشد المؤنس من اليتيم والرشد الذى أوتى إبراهيم عليه السلام بون بعيد . وقال: ﴿ هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً ﴾ وقال: ﴿ لأقرب من هذا رشداً ﴾ وقال بعضهم : الرشد أخص من الرشد ، فإن الرشد يقال فى الأمور الدنيوية والأخروية ، والرشد يقال فى الأمور الأخروية لا غير . والراشد والرشيد يقال فيهما جميعاً ، قال تعالى : ﴿ أولئك هم الراشدون - وماأمر فرعون برشيد ﴾ .

(رص) : قال تعالى : ﴿ كأنهم بنيان مرصوص ﴾ أى محكم كأنما بنى بالرصاص ، ويقال رصصته ورصصته وتراصوا فى الصلاة أى تضايقوا فيها . وترصيص المرأة . أن تشدد التنقيب ، وذلك أبلغ من الترصص .

(رصد) : الرصد الاستعداد للترقب ، يقال رصد له وترصد وأرصدته له . قال عزوجل : ﴿ وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ﴾ وقوله عزوجل: ﴿ إن ربك لبالمرصاد ﴾ تنبيهاً أنه لا ملجأ ولا مهرب . والرصد يقال للراصد الواحد وللجماعة الراصدين وللمرصود واحداً كان أو جمعاً . وقوله تعالى : ﴿ يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً ﴾ يحتمل كل ذلك . والمرصد موضع الرصد ، قال تعالى : ﴿ واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ والمرصاد نحوه لكن يقال للمكان الذى اختص بالترصد ، قال تعالى : ﴿ إن جهنم كانت مرصاداً ﴾ تنبيها أن عليها مجاز الناس وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ .

(رضع) : يقال رضع المولود يرضع ، ورضع يرضع رضاعاً ورضاعة ، وعنه استعير لئيم راضع لمن تناهى لؤمه وإن كان فى الأصل لمن يرضع غنمه ليلاً لئلا يسمع صوت شخبه فلما تعورف فى ذلك قيل رضع فلان نحو : لؤم ، وسمى الثنيتان من الأسنان الراضعتين لاستعانة الصبى بهما فى الرضع ، قال تعالى : ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن ﴾ ، ويقال فلان أخو فلان من الرضاعة وقال ﷺ : « يحرم من الرضاع مايحرم من النسب » ، وقال تعالى : ﴿ وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم ﴾ أى تسومونهن إرضاع أولادكم .

(رضى) : يقال رضى يرضى رضاً فهو مرضى ومرضو . ورضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجرى به قضاؤه ، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمراً لأمره ومنتهيا عن نهيه ، قال الله تعالى : ﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ وقال تعالى : ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين ﴾ وقال تعالى : ﴿ ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ وقال تعالى : ﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ﴾ وقال تعالى : ﴿ يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم ﴾ وقال عزوجل : ﴿ ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن ﴾ والرضوان الرضا الكثير ، ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان فى القرآن بما كان من الله تعالى قال عزوجل ﴿ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله ﴾ وقال تعالى : ﴿ يبتغون فضلا من الله ورضواناً ﴾ وقال : ﴿ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه .

(رطب) : الرطب خلاف اليابس ، قال تعالى : ﴿ ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين ﴾ وخص الرطب بالرطب من التمر ، قال تعالى : ﴿ وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ﴾ وأرطب النخل نحو أتمر وأجنى . ورطبت الفرس ورطبته أطعمته الرطب ، فرطب الفرس أكله . ورطب الرجل رطباً إذا تكلم بما عن له من خطأ وصواب تشبيهاً برطب الفرس ، والرطيب عبارة عن الناعم .

(رعب) : الرعب الانقطاع من امتلاء الخوف ، يقال رعبته فرعب رعباً وهو رعب والترعابة الفروق . قال تعالى : ﴿ وقذف فى قلوبهم الرعب ﴾ وقال : ﴿ سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب ولملئت منهم رعباً ﴾ ولتصور الامتلاء منه ، قيل رعبت الحوض ملأته ، وسيل راعب يملأ الوادى ، وباعتبار القطع قيل رعبت السنام قطعته . وجارية رعبوبة شابة شطبة تارة ، والجمع الرعابيب .

(رعد) : الرعد صوت السحاب ، وروى أنه ملك يسوق السحاب . وقيل رعدت السماء وبرقت وأرعدت وأبرقت ويكنى بهما عن التهدد . ويقال

صلف تحت راعدة لمن يقول ولا يحقق . والرعديد المضطرب جبناً وقيل أرعدت فرائصه خوفاً .

(رعى) : الرعى فى الأصل حفظ الحيوان إما بغذائه الحافظ لحياته ، وإما بذب العدو عنه . يقال رعيته أى حفظته وأرعيته جعلت له ما يرعى . والرعى ما يرعاه والمرعى موضع الرعى ، قال تعالى : ﴿ كلوا وارعوا أنعامكم – أخرج منها ماءها ومرعاها – والذى أخرج المرعى ﴾ وجعل الرعى والرعاء للحفظ والسياسة . قال تعالى : ﴿ فما رعوها حق رعايتها ﴾ أى ما حافظوا عليها حق المحافظة . ويسمى كل سائس لنفسه أو لغيره راعياً ، وروى : « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته » قال الشاعر :

* ولا المرعىّ فى الأقوام كالراعى *

وجمع الراعى رعاء ورعاة . ومراعاة الإنسان للأمر مراقبته إلى ماذا يصير وماذا منه يكون ، ومنه راعيت النجوم ، قال تعالى : ﴿ لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا ﴾ وأرعيته سمعى جعلته راعياً لكلامه ، وقيل أرعنى سمعك ويقال أرع على كذا فيعدى بعلى أى ابق عليه ، وحقيقته أرعه مطلعاً عليه .

(رعن) : قال تعالى : ﴿ لا تقولوا راعنا – وراعنا ليا بألسنتهم وطعناً فى الدين ﴾ كان ذلك قولا يقولونه للنبى ﷺ على سبيل التهكم يقصدون به رميه بالرعونة ويوهمون أنهم يقولون راعنا أى احفظنا ، من قولهم رعن الرجل يرعن رعناً فهو رعن وأرعن وامرأة رعناء ، وتسميته بذلك لميلٍ فيه تشبيهاً بالرعن أى أنف الجبل لما فيه من الميل ، قال الشاعر :

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له   ما كانت البصرة الرعناء لى وطناً

فوصفها بذلك إما لما فيها من الخفض بالإضافة إلى البدو تشبيهاً بالمرأة الرعناء ، وإما لما فيها من تكسر وتغير فى هوائها .

(رغب) : أصل الرغبة السعة فى الشيء ، يقال رغب الشيء اتسع وحوض رغيب ، وفلان رغيب الجوف وفرس رغيب العدو . والرغبة والرغب والرغبى السعة فى الإرادة قال تعالى : ﴿ ويدعوننا رغباً ورهباً ﴾ فإذا قيل رغب فيه

وإليه يقتضى الحرص عليه ، قال تعالى : ﴿ إنا إلى الله راغبون ﴾ وإذا قيل رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد فيه نحو قوله تعالى : ﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم - أراغب أنت عن آلهتى ﴾ والرغيبة العطاء الكثير إما لكونه مرغوباً فيه فتكون مشتقة من الرغبة ، وإما لسعته فتكون مشتقة من الرغبة بالأصل ، قال الشاعر :

* يعطى الرغائب من يشاء ويمنع *

(**رغد**) : عيش رغد ورغيد : طيب واسع ، قال تعالى : ﴿ وكلا منها رغداً - يأتيها رزقها رغداً من كل مكان ﴾ وأرغد القوم حصلوا فى رغد من العيش ، وأرغد ماشيته . فالأول من باب جدب وأجدب ، والثانى من باب دخل وأدخل غيره ، والمرغاد من اللبن المختلط الدال بكثرته على رغد العيش .

(**رغم**) : الرغام التراب الرقيق ، ورغم أنف فلان رغماً وقع فى الرغام وأرغمه غيره ، ويعبر بذلك عن السخط كقول الشاعر :

إذا رغمت تلك الأنوف لم ارضها ولم أطلب العتبى ولكن أزيدها

فمقابلته بالإرضاء مما ينبه دلالته على الإسخاط . وعلى هذا قيل أرغم الله أنفه وأرغمه أسخطه وراغمه ساخطه وتجاهدا على أن يرغم أحدهما الآخر ، ثم تستعار المراغمة للمنازعة . قال الله تعالى : ﴿ يجد فى الأرض مراغماً كثيراً ﴾ أى مذهباً يذهب إليه إذا رأى منكراً يلزمه أن يغضب منه كقولك غضبت إلى فلان من كذا ورغمت إليه .

(**رف**) : رفيف الشجر انتشار أغصانه ، ورف الطير نشر جناحيه ، يقال رف الطائر يرف ورف فرخه يرفه إذا نشر جناحيه متفقداً له . واستعير الرف للمتفقد فقيل مالفلان حاف ولا راف أى من يحفه أو يرفه ، وقيل :

* من حفنا أو رفنا فليقتصد *

والرفرف المنتشر من الأوراق ، وقوله تعالى : ﴿ على رفرف خضر ﴾ فضرب من الثياب مشبه بالرياض ، وقيل الرفرف طرف الفسطاط والخباء الواقع على الأرض دون الأطناب والأوتاد ، وذكر عن الحسن أنها المخاد .

(**رفت**) : رفت الشيء أرفته رفتاً فتته ، والرفات والفتات ماتكسر وتفرق من التبن ونحوه ، قال تعالى : ﴿ وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً ﴾ واستعير الرفات للحبل المنقطع قطعة قطعة .

(**رفث**) : الرفث كلام متضمن لما يستقبح ذكره من ذكر الجماع ودواعيه وجعل كناية عن الجماع فى قوله تعالى : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ تنبيها على جواز دعائهن إلى ذلك ومكالمتهن فيه ، وعدى بإلى لتضمنه معنى الإفضاء وقوله : ﴿ فلا رفث ولا فسوق ﴾ يحتمل أن يكون نهياً عن تعاطى الجماع وأن يكون نهياً عن الحديث فى ذلك إذ هو من دواعيه والأول أصح لما روى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه أنشد فى الطواف :

فهن يمشين بنا هميسا إن تصدق الطير ننك لميسا

يقال رفث وأرفث فرفث فعل وأرفث صار ذا رفث وهما كالمتلازمين ولهذا يستعمل أحدهما موضع الآخر .

(**رفد**) : الرفد المعونة والعطية ، والرفد مصدر والمرفد مايجعل فيه الرفد من الطعام ولهذا فسر بالقدح . وقد رفدته أنلته بالرفد ، قال تعالى : ﴿ بئس الرفد المرفود ﴾ وأرفدته جعلت له رفداً يتناوله شيئاً فشيئاً فرفده وأرفده نحو سقاه وأسقاه ، وأرفد فلان فهو مرفد استعير لمن أعطى الرياسة ، والرفود الناقة التى تملأ المرفد لبناً من كثرة لبنها فهى رفود فى معنى فاعل . وقيل المرافيد من النوق والشاة مالا ينقطع لبنه صيفاً وشتاء ، وقول الشاعر :

فأطعمت العراق ورافديه فزاريا أحذ يد القميص

أى دجلة والفرات . وترافدوا تعاونوا ومنه الرفادة وهى معاونة للحاج كانت من قريش بشىء كانوا يخرجونه لفقراء الحاج .

(**رفع**) : الرفع يقال تارة فى الأجسام الموضوعة إذا أعليتها عن مقرها نحو ﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ قال تعالى : ﴿ الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها ﴾ وتارة فى البناء إذا طولته نحو قوله: ﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ﴾ وتارة فى الذكر إذا نوهته نحو قوله: ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ وتارة فى

المنزلة إذا شرفتها نحو قوله: ﴿ ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات – نرفع درجات من نشاء – رفيع الدرجات ذو العرش ﴾ وقوله تعالى : ﴿ بل رفعه الله إليه ﴾ يحتمل رفعه إلى السماء ورفعه من حيث التشريف . وقال تعالى : ﴿ خافضة رافعة ﴾ وقوله : ﴿ وإلى السماء كيف رفعت ﴾ فإشارة إلى المعنيين : إلى إعلاء مكانه ، وإلى ماخص به من الفضيلة وشرف المنزلة . وقوله عز وجل : ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ أى شريفة وكذا قوله : ﴿ فى صحف مكرمة . مرفوعة مطهرة ﴾ وقوله : ﴿ فى بيوت أذن الله أن ترفع ﴾ أى تشرف وذلك نحو قوله : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ﴾ ويقال رفع البعير فى سيره ورفعته أنا ومرفوع السير شديدة ، ورفع فلان على فلان كذا أذاع خبر ما احتجبه ، والرفاعة ما ترفع به المرأة عجيزتها ، نحو المرفد .

(رق) : الرقة كالدقة ، لكن الدقة تقال اعتبارا بمراعاة جوانبه ، والرقة اعتبارا بعمقه فمتى كانت الرقة فى جسم تضادها الصفاقة نحو ثوب رقيق وصفيق . ومتى كانت فى نفس تضادها الجفوة والقسوة ، يقال فلان رقيق القلب وقاسى القلب . والرق ما يكتب فيه شبه الكاغد : قال تعالى . ﴿ فى رق منشور ﴾ وقيل لذكر السلاحف رق . والرق : ملك العبيد والرقيق المملوك منهم وجمعه أرقاء ، واسترق فلان فلاناً جعله رقيقاً . والرقراق ترقرق الشراب والرقراقة الصافية اللون . والرقة كل أرض إلى جانبها ماء لما فيها من الرقة بالرطوبة الواصلة إليها . وقولهم : أعن صبوح ترقق ؟ أى تلين القول .

(رقب) : الرقبة اسم للعضو المعروف ثم يعبر بها عن الجملة وجعل فى المتعارف اسماً للماليك كما عبر بالرأس وبالظهر عن المركوب فقيل فلان يربط كذا رأساً وكذا ظهراً قال تعالى : ﴿ ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ وقال: ﴿ وفى الرقاب ﴾ أى المكاتبين منهم فهم الذين تصرف إليهم الزكاة . ورقبته أصبت رقبته ، ورقبته حفظته . والرقيب الحافظ وذلك إما لمراعاته رقبة المحفوظ ، وإما لرفعه رقبته قال تعالى : ﴿ وارتقبوا إنى معكم رقيب ﴾ وقال تعالى : ﴿ إلا لديه رقيب عتيد ﴾ وقال: ﴿ لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة ﴾ والمرقب المكان العالى الذى يشرف عليه الرقيب وقيل محافظ أصحاب الميسر الذين يشربون بالقداح رقيب وللقدح الثالث رقيب وترقب احترز راقباً نحو قوله : ﴿ فخرج

منها خائفاً يترقب ﴾ والرقوب المرأة التي ترقب موت ولدها لكثرة من لها من الأولاد ، والناقة التي ترقب أن يشرب صواحبها ثم تشرب ، وأرقبت فلاناً هده الدار هو أن تعطيه إياها لينتفع بها مدة حياته فكأنه يرقب موته ، وقيل لتلك الهبة الرقبى والعمرى .

(رقد) : الرقاد المستطاع من النوم القليل يقال رقد رقوداً فهو راقد والجمع الرقود ، قال تعالى : ﴿ وهم رقود ﴾ وإنما وصفهم بالرقود مع كثرة منامهم اعتبارا بحال الموت وذاك أنه اعتقد فيهم أنهم أموات فكان ذلك النوم قليلا فى جنب الموت . وقال تعالى : ﴿ ياويلنا من بعثنا من مرقدنا ﴾ وأرقد الظليم أسرع كأنه رفض رقاده .

(رقم) : الرقم الخط الغليظ وقيل هو تعجيم الكتاب . وقوله تعالى : ﴿ كتاب مرقوم ﴾ حمل على الوجهين وفلان يرقم فى الماء يضرب مثلا للحذق فى الأمور ، وأصحاب الرقيم قيل اسم مكان وقيل نسبوا إلى حجر رقم فيه أسماؤهم ورقمتا الحمار للأثر الذى على عضديه وأرض مرقومة بها أثر تشبيهاً بما عليه أثر الكتاب والرقميات سهام منسوبة إلى موضع بالمدينة .

(رقى) : رقيت فى الدرج والسلم أرقى رقيا ارتقيت أيضاً . قال تعالى : ﴿ فليرتقوا فى الأسباب ﴾ وقيل ارق على ظلعك أى اصعد وإن كنت ظالعاً . ورقيت من الرقية . وقيل كيف رقيك ورقيتك فالأول المصدر والثانى الاسم قال تعالى:﴿ لن نؤمن لرقيك ﴾ أى لرقيتك وقوله تعالى:﴿ وقيل من راق ﴾ أى من يرقيه تنبيهاً أنه لا راق يرقيه فيحميه وذلك إشارة إلى نحو ماقاله الشاعر :

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

وقال ابن عباس : معناه من يرق بروحه : أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب ؟ والترقوة مقدم الحلق فى أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس ﴿ كلا إذا بلغت التراقى ﴾ .

(ركب) : الركوب فى الأصل كون الإنسان على ظهر حيوان وقد يستعمل فى السفينة والراكب اختص فى المتعارف بممتطى البعير وجمعه ركب

وركبان وركوب ، واختص الركاب بالمركوب قال تعالى : ﴿ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة - فإذا ركبوا فى الفلك - والركب أسفل منكم - فرجالا أو ركباناً ﴾ وأركب المهر : حان أن يركب ، والمركّب اختص بمن يركب فرس غيره وبمن يضعف عن الركوب أولا يحسن أن يركب والمتراكب ماركب بعضه بعضاً . قال تعالى : ﴿ فأخرجنا منه خضراً نخرج منــه حبا متراكباً ﴾ والركبة معروفة وركبته أصبت ركبته نحو فأدته ورأسته ، وركبته أيضاً أصبته بركبتى نحو بديته وعنته أى أصبته بيدى وعينى والركب كناية عن فرج المرأة كما يكنى عنها بالمطية والعقيدة لكونها مقتعدة .

(**ركد**) : ركد الماء والريح أى سكن وكذلك السفينة ، قال تعالى : ﴿ ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام - إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ﴾ وجفنة ركود عبارة عن الامتلاء .

(**ركز**) : الركز الصوت الخفى ، قال تعالى : ﴿ هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً ﴾ وركزت كذا أى دفنته دفناً خفيا ومنه الركاز للمال المدفون إما بفعل آدمى كالكنز وإما بفعل إلهى كالمعدن ويتناول الركاز الأمرين . وفسر قوله ﷺ : « وفى الركاز الخمس » بالأمرين جميعاً ويقال ركز رمحه ومركز الجند محطهم الذى فيه ركزوا الرماح .

(**ركس**) : الركس قلب الشيء على رأسه ورد أوله إلى آخره ، يقال أركسته فركس وارتكس فى أمره ، قال تعالى : ﴿ والله أركسهم بما كسبوا ﴾ أى ردهم إلى كفرهم .

(**ركض**) : الركض الضرب بالرجل ، فمتى نسب إلى الراكب فهو إعداء مركوب نحو ركضت الفرس ، ومتى نسب إلى الماشى فوطء الأرض نحو قوله تعالى : ﴿ اركض برجلك ﴾ وقوله: ﴿ لا تركضوا وارجعوا إلى ماأترفتم فيه ﴾ فنهى عن الانهزام .

(**ركع**) : الركوع الانحناء فتارة يستعمل فى الهيئة المخصوصة فى الصلاة كما هى وتارة فى التواضع والتذلل إما فى العبادة وإما فى غيرها نحو : ﴿ ياأيها الذين آمنوا

اركعوا واسجدوا - واركعوا مع الراكعين - والعاكفين والركع السجود - الراكعون الساجدون ﴾ قال الشاعر :

أخبر أخبار القرون التى مضت   أدب كأنى كلما قمت راكع

(ركم) : يقال سحاب مركوم أى متراكم والركام مايلقى بعضه على بعض ، قال تعالى : ﴿ ثم يجعله ركاماً ﴾ والركام يوصف به الرمل والجيش ، ومرتكم الطريق جادته التى فيها ركمة أى أثر متراكم .

(ركن) : ركن الشيء جانبه الذى يسكن إليه ويستعار للقوة ، قال تعالى : ﴿ لوأن لى بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد ﴾ وركنت إلى فلان أركن بالفتح ، والصحيح أن يقال رَكِن يركَن ورَكن يركَن ، قال تعالى : ﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا ﴾ وناقة مركَنة الضرع له أركان تعظمه ، والمركن الإجانة ، وأركان العبادات جوانبها التى عليها مبناها وبتركها بطلانها .

(رم) : الرم إصلاح الشيء البالى والرمة تختص بالعظم البالى ، قال تعالى : ﴿ من يُحيى العظام وهى رميم ﴾ وقال : ﴿ ماتذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ﴾ والرمة تختص بالحبل البالى ، والرم الفتات من الخشب والتبن . ورممت المنزل رعيت رمه كقولك تفقدت وقولهم : ادفعه إليه برمته معروف ، والإرمام السكوت ، وأرمت عظامه إذا سحقت حتى إذا نفخ فيها لم يسمع لها دوى ، وترمرم القوم إذا حركوا أفواههم بالكلام ولم يصرحوا ، والرمان فعلان وهو معروف .

(رمح) : قال تعالى : ﴿ تناله أيديكم ورماحكم ﴾ وقد رمحه أصابه به ورمحته الدابة تشبيهاً بذلك والسماك الرامح سمى به لتصور كوكب يقدمه بصورة رمح له ، وقيل أخذت الإبل رماحها إذا امتنعت عن نحرها بحسنها وأخذت البهمى رمحها إذا امتنعت بشوكتها عن راعيها .

(رمد) : يقال رماد ورمدد وأرمد وأرمداء قال تعالى : ﴿ كرماد اشتدت به الريح ﴾ ورمدت النار صارت رماداً وعبر بالرمد عن الهلاك كما عبر عنه

بالهمود ، ورمد الماء صار كأنه فيه رماد لأجونه ، والأرمد ما كان نون الرماد وقيل للبعوض رمد ، والرمادة سنة المحل .

(رمز) : الرمز إشارة بالشفة والصوت الخفى والغمز بالحاجب وعبر عن كل كلام كإشارة بالرمز كما عبر عن الشكاية بالغمز ، قال تعالى : ﴿ قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ﴾ وما ارماز أى لم يتكلم رمزاً وكتيبة رمازة لا يسمع منها رمز من كثرتها .

(رمض) : شهر رمضان هو من الرمض أى شدة وقع الشمس يقال أرمضته فرمض أى أحرقته الرمضاء وهى شدة حر الشمس ، وأرض رمضة ورمضت الغنم رعت فى الرمضاء فقرحت أكبادها وفلان يترمض الظباء أى يتبعها فى الرمضاء .

(رمى) : الرمى يقال فى الأعيان كالسهم والحجر نحو : ﴿ وما رميت إذا رميت ولكن الله رمى ﴾ ويقال فى المقال كناية عن الشتم كالقذف ، نحو : ﴿ والذين يرمون أزواجهم - يرمون المحصنات ﴾ وأرمى فلان على مائة استعارة للزيادة ، وخرج يترمى إذا رمى فى الغرض .

(رهب) : الرهبة والرهب مخافة مع تحرز واضطراب ، قال : ﴿ لأنتم أشد رهبة ﴾ وقال : ﴿ جناحك من الرهب ﴾ وقرىء (من الرُّهب) ، أى الفزع . قال مقاتل : خرجت ألتمس تفسير الرهب فلقيت أعرابية وأنا آكل فقالت : يا عبد الله ، تصدق على ، فملأت كفى لأدفع إليها فقالت ههنا فى رهبى أى كمى . والأول أصح . قال : ﴿ رغباً ورهباً ﴾ وقال : ﴿ ترهبون به عدو الله ﴾ وقوله: ﴿ واسترهبوهم ﴾ أى حملوهم على أن يرهبوا ﴿ وإياى فارهبون ﴾ أى فخافون والترهب التعبد وهو استعمال الرهبة ، والرهبانية غلو فى تحمل التعبد من فرط الرهبة قال : ﴿ ورهبانية ابتدعوها ﴾ والرهبان يكون واحداً وجمعاً ، فمن جعله واحداً جمعه على رهابين ورهابنة بالجمع أليق . والإرهاب فزع الإبل وإنما هو من أرهبت . ومنه الرهب من الإبل ، وقالت العرب رهبوت خير من رحموت .

(رهط) : الرهط العصابة دون العشرة وقيل يقال إلى الأربعين ، قال : ﴿ تسعة رهط يفسدون ﴾ وقال : ﴿ ولولا رهطك لرجمناك - وياقوم

أرهطى ﴾ والرهطاء جحر من جحر اليربوع ويقال لها رهطة ، وقول الشاعر :

* أجعلك رهطاً على حيض *

فقد قيل أديم تلبسه الحيض من النساء ، وقيل الرهط خرقة تحشو بها الحائض متاعها عند الحيض ، ويقال هو أذل من الرهط .

(رهق) : رهقه الأمر غشيه بقهر ، يقال رهقته وأرهقته نحو ردفته وأردفته وبعثته وابتعثته قال : ﴿ وترهقهم ذلة ﴾ وقال : ﴿ سأرهقه صعوداً ﴾ ومنه أرهقت الصلاة إذا أخرتها حتى غشي وقت الأخرى .

(رهن) : الرهن مايوضع وثيقة للدين ، والرهان مثله لكن يختص بما يوضع فى الخطار وأصلهما مصدر ، يقال رهنت الرهن وراهنته رهاناً فهو رهين ومرهون . ويقال فى جمع الرهن رهان ورهن ورهون ، وقرىء : ﴿ فرهن مقبوضة ﴾ وقيل فى قوله : ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ إنه فعيل بمعنى فاعل أى ثابتة مقيمة . وقيل بمعنى مفعول أى كل نفس مقامة فى جزاء ما قدم من عمله . ولما كان الرهن يتصور منه حبسه استعير ذلك لحبس أى شيء كان ، قال : ﴿ بما كسبت رهينة ﴾ ورهنت فلاناً ورهنت عنده وارتهنت أخذت الرهن وأرهنت فى السلعة قيل غاليت بها وحقيقة ذلك أن يدفع سلعة تقدمة فى ثمنه فتجعلها رهينة لإتمام ثمنها .

(رهو) : ﴿ واترك البحر رهوا ﴾ أى ساكناً وقيل سعة من الطريق وهو الصحيح ، ومنه الرهاء للمفازة المستوية ، ويقال لكل حومة مستوية يجتمع فيها الماء رهو ، ومنه قيل لا شفعة فى رهو ، ونظر أعرابى إلى بعير فالج فقال رهو بين سنامين .

(ريب) : يقال رابنى كذا وأرابنى ، فالريب أن تتوهم بالشيء أمراً ما فينكشف عما تتوهمه ، قال الله تعالى : ﴿ ياأيها الناس إن كنتم فى ريب من البعث — فى ريب مما نزلنا على عبدنا ﴾ تنبيهاً أن لا ريب فيه ، وقوله : ﴿ ريب المنون ﴾ سماه ريباً لاأنه مشكك فى كونه بل من حيث تشكك فى وقت حصوله ، فالإنسان أبداً فى ريب المنون من جهة وقته لا من جهة كونه ، وعلى هذا قال الشاعر :

الناس قد علموا أن لا بقاء لهم　　　لو أنهم علموا مقدار ماعلموا

ومثله :

* أمن المنون وريبها تتوجع ؟ *

وقال تعالى : ﴿ لفى شك منه مريب – معتد مريب ﴾ والارتياب يجرى مجرى الإرابة ، قال : ﴿ أم ارتابوا أم يخافون – وتربصتم وارتبتم ﴾ ونفى من المؤمنين الارتياب فقال : ﴿ ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون ﴾ وقال : ﴿ ثم لم يرتابوا ﴾ وقيل : « دع ما يريبك إلى مالا يريبك » وريب الدهر صروفه ، وإنما قيل ريب لما يتوهم فيه من المكر ، والريبة اسم من الريب قال : ﴿ بنوا ريبة فى قلوبهم ﴾ أى تدل على دغل وقلة يقين .

(روح) : الرَّوح والرُّوح فى الأصل واحد ، وجعل الرُّوح اسماً للنفس ، قال الشاعر فى صفة النار :

فقلت له ارفعها إليك وأحيها　　　بروحك واجعلها لها قيتة قدرا

وذلك لكون النفس بعض الروح كتسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الإنسان بالحيوان ، وجعل اسماً للجزء الذى به تحصل الحياة والتحرك واستجلاب المنافع واستدفاع المضار وهو المذكور فى قوله : ﴿ ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربى – ونفخت فيه من روحى ﴾ وإضافته إلى نفسه إضافة ملك وتخصيصه بالإضافة تشريفاً له وتعظيماً كقوله : ﴿ وطهر بيتى – وياعبادى ﴾ وسمى أشراف الملائكة أرواحاً نحو : ﴿ يوم يقوم الروح والملائكة صفا – تعرج الملائكة والروح – نزل به الروح الأمين ﴾ سمى به جبريل وسماه بروح القدس فى قوله : ﴿ قل نزله روح القدس – وأيدناه بروح القدس ﴾ وسمى عيسى عليه السلام روحاً فى قوله : ﴿ وروح منه ﴾ وذلك لما كان له من إحياء الأموات ، وسمى القرآن روحاً فى قوله : ﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ﴾ وذلك لكون القرآن سبباً للحياة الأخروية الموصوفة فى قوله : ﴿ وإن الدار الآخرة لهى الحيوان ﴾ والروح التنفس وقد أراح الإنسان إذا تنفس . وقوله : ﴿ فروح وريحان ﴾ فالريحان ماله رائحة وقيل رزق ، ثم يقال للحب المأكول ريحان فى قوله : ﴿ والحب ذو العصف والريحان ﴾ وقيل لأعرابى : إلى أين ؟ فقال :

أطلب من ريحان الله ، أى من رزقه والأصل ما ذكرنا . وروى : الولد من ريحان الله ، وذلك كنحو ما قال الشاعر :

يا حبذا ريح الولد ريح الخزامى فى البلد

أو لأن الولد من رزق الله تعالى . والريح معروف وهى فيما قيل الهواء المتحرك . وعامة المواضع التى ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة ، فمن الريح ، ﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً – فأرسلنا عليهم ريحاً – كمثل ريح فيها صر – اشتدت به الريح ﴾ وقال فى الجمع : ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح – أن يرسل الرياح مبشرات – يرسل الرياح بشراً ﴾ وأما قوله : ﴿ يرسل الرياح فتثير سحاباً ﴾ فالأظهر فيه الرحمة وقرىء بلفظ الجمع وهو أصح . وقد يستعار الريح للغلبة فى قوله : ﴿ وتذهب ريحكم ﴾ وقيل أروح الماء تغيرت ريحه ، واختص ذلك بالنتن . وريح الغدير يراح أصابته الريح ، وأراحوا دخلوا فى الرواح ، ودهن مروح مطيب الريح . وروى : « لم يرح رائحة الجنة » أى لم يجد ريحها ، والمَرُوحة مهب الريح والمِروحة الآلة التى بها تستجلب الريح ، والرائحة تروُّح هواء . وراح فلان إلى أهله ، أى إنه أتاهم فى السرعة كالريح أو إنه استفاد برجوعه إليهم روحاً من المسرة . والراحة من الروح ، ويقال افعل ذلك فى سراح ورواح أى سهولة . والمراوحة فى العمل أن يعمل هذا مرة وذلك مرة ، واستعير الرواح للوقت الذى يراح الإنسان فيه من نصف النهار ، ومنه قيل أرحنا إبلنا ، وأرحت إليه حقه مستعار من أرحت الإبل ، والمراح حيث تراح الإبل ، وتروح الشجر وراح يراح تفطر . وتصور من الروح السعة فقيل قصعة روحاء ، وقوله : ﴿ لا تيأسوا من روح الله ﴾ أى من فرجه ورحمته وذلك بعض الرّوْح .

(رود) : الرود التردد فى طلب الشىء برفق ، يقال راد وارتاد ومنه الرائد لطالب الكلأ وراد الإبل فى طلب الكلأ وباعتبار الرفق قيل رادت الإبل فى مشيها ترود رودانا ، ومنه بُنى المرود . وأرود يرود إذا رفق ومنه بُنى رويد نحو رويدك الشعر يغبّ . والإرادة منقولة من راد يرود إذا سعى فى طلب شىء والإرادة فى الأصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل وجعل اسما لنزوع النفس إلى الشىء مع الحكم فيه بأنه ينبغى أن يفعل أو لا يفعل ثم يستعمل مرة فى المبدأ

وهو نزوع النفس إلى الشيء وتارة فى المنتهى وهو الحكم فيه بأنه ينبغى أن يفعل أو لا يفعل ، فإذا استعمل فى الله فإنه يراد به المنتهى دون المبدأ فإنه يتعالى عن معنى النزوع ، فمتى قيل أراد الله كذا فمعناه حكم فيه أنه كذا وليس بكذا نحو : ﴿ إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ﴾ وقد تذكر الإرادة ويراد بها معنى الأمر كقولك أريد منك كذا أى آمرك بكذا نحو : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ وقد يذكر ويراد به القصد نحو : ﴿ لا يريدون علوا فى الأرض ﴾ أى يقصدونه ويطلبونه . والإرادة قد تكون بحسب القوة التسخيرية والحسية كما تكون بحسب القوة الاختيارية . ولذلك تستعمل فى الجماد ، وفى الحيوانات نحو : ﴿ جداراً يريد أن ينقض ﴾ ويقال : فرسى تريد التبن . والمراودة أن تنازع غيرك فى الإرادة فتريد غير مايريد أو ترود غير مايرود ، وراودت فلاناً عن كذا . قال : ﴿ هى راودتنى عن نفسى ﴾ وقال : ﴿ تراود فتاها عن نفسه ﴾ أى تصرفه عن رأيه وعلى ذلك قوله : ولقد راودته عن نفسه - سنراود عنه أباه ﴾ .

(**رأس**) : الرأس معروف وجمعه رءوس قال : ﴿ واشتعل الرأس شيبا - ولا تحلقوا رءوسكم ﴾ ويعبر بالرأس عن الرئيس والأرأس العظيم الرأس ، وشاة رأساء اسود رأسها . ورئاس السيف مقبضه .

(**ريش**) : ريش الطائر معروف وقد يخص الجناح من بين سائره ويكون الريش للطائر كالثياب للإنسان استعير للثياب . قال تعالى : ﴿ وريشاً ولباس التقوى ﴾ وقيل أعطاه إبلا بريشها أى بما عليها من الثياب والآلات ، ورشت السهم أريشه ريشاً فهو مريش : جعلت عليه الريش ، واستعير لإصلاح الأمر فقيل رشت فلاناً فارتاش أى حسن حاله ، قال الشاعر :

فرشنى بحال طالما قد بريتنى … فخير الموالى من يريش ولا يبرى

ورمح راش خوار ، نصور منه خور الريش .

(**روض**) : الروض مستنقع الماء ، والخضرة قال: ﴿ فى روضة يحبرون ﴾ باعتبار الماء قيل أراض الوادى واستراض أى كثر ماؤه وأراضهم أرواهم . والرياضة كثرة استعمال النفس ليسلس ويمهر ، ومنه رضت الدابة وقولهم افعل كذا مادامت النفس مستراضة أى قابلة للرياضة أو معناه متسعة ، ويكون من الروض

والإراضة . وقوله : ﴿ فى روضة يحبرون ﴾ فعبارة عن رياض الجنة ، وهى محاسنها وملاذها . وقوله : ﴿ فى روضات الجنات ﴾ فإشارة إلى ما أعد لهم فى العقبى من حيث الظاهر ، وقيل إشارة إلى ما أهلهم له من العلوم والأخلاق التى من تخصص بها ، طاب قلبه .

(ريع) : الريع المكان المرتفع الذى يبدو من بعيد ، الواحدة ريعة . قال ﴿ أتبنون بكل ريع آية ﴾ أى بكل مكان مرتفع ، وللارتفاع قيل ريع البئر للجثوة المرتفعة حواليها . وريعان كل شىء أوائله التى تبدو منه ، ومنه استعير الريع للزيادة والارتفاع الحاصل ومنه تريع السحاب .

(روع) : الروع الخلد وفى الحديث : « إن روح القدس نفث فى روعى » والروع إصابة الروع واستعمل فيما ألقى فيه من الفزع ، قال : ﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الروع ﴾ ، يقال رعته وروعته وريع فلان وناقة روعاء فزعة . والأروع الذى يروع بحسنه كأنه يفزع كما قال الشاعر :

* يهولك أن تلقاه فى الصدر محفلا *

(روغ) : الروغ الميل على سبيل الاحتيال ومنه راغ الثعلب يروغ روغاناً ، وطريق رائغ إذا لم يكن مستقيماً كأنه يراوغ ، وراوغ فلان فلاناً وراغ فلان إلى فلان مال نحوه لأمر يريده منه بالاحتيال ، قال : ﴿ فراغ إلى أهله - فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾ أى مال ، وحقيقته طلب بضرب من الروغان ، ونبه بقوله : على ، على معنى الاستيلاء .

(رأف) : الرأفة الرحمة وقد رؤف فهو رؤف ، ورؤوف ، ورئيف ، نحو رئف نحو يقظ ، وحذر ، قال تعالى : ﴿ لا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ﴾ .

(روم) : ﴿ آلم . غلبت الروم ﴾ ، يقال مرة للجيل المعروف ، وتارة لجمع رومى كالعجم .

(رين) : الرين صدأ يعلو الشىء الجليل ، قال : ﴿ بل ران على قلوبهم ﴾ أى صار ذلك كصدأ على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر ، قال الشاعر :

* إذا ران النعاس بهم *

وقد رين على قلبه .

(رأى) : رأى : عينه همزة ولامه ياء لقولهم رؤية وقد قلبه الشاعر فقال :

وكل خليل راءنى فهو قائل   من اجلك هذا هامة اليوم أو غد

وتحذف الهمزة من مستقبله فيقال ترى ويرى ونرى ، قال : ﴿ فإما ترين من البشر أحداً ﴾ وقال : ﴿ أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس ﴾ وقرىء (أرْنا) والرؤية إدراك المرئى ، وذلك أضرب بحسب قوى النفس ، والأول : بالحاسة ومايجرى مجراها نحو : ﴿ لترون الجحيم . ثم لترونها عين اليقين – ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله ﴾ وقوله : ﴿ فسيرى الله عملكم ﴾ فإنه مما أجرى مجرى الرؤية الحاسة فإن الحاسة لا تصح على الله تعالى عن ذلك ، وقوله : ﴿ إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ﴾ .

والثانى : بالوهم والتخيل نحو أرى أن زيداً منطلق ونحو قوله : ﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا ﴾ .

والثالث : بالتفكير نحو :﴿ إنى أرى مالا ترون ﴾ .

والرابع : بالعقل وعلى ذلك قوله :﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ﴾ وعلى ذلك حمل قوله : ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾ .

ورأى إذا عدى إلى مفعولين اقتضى معنى العلم نحو :﴿ ويرى الذين أوتوا العلم ﴾ وقال : ﴿ إن ترن أنا أقل منك ﴾ ويجرى أرأيت مجرى أخبرنى فيدخل عليه الكاف ويترك التاء على حالته فى التثنية والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف دون التاء ، قال :﴿ أرأيتك هذا الذى – قل أرأيتكم ﴾ وقوله : ﴿ أرأيت الذى ينهى – قل أرأيتم ما تدعون – قل أرأيتم إن جعل الله – قل أرأيتم إن كان – أرأيت إذ أوينا ﴾ كل ذلك فيه معنى التنبيه .

والرأى اعتقاد النفس أحد النقيضين عن غلبه الظن وعلى هذا قوله :

﴿ يرونهم مثليهم رأى العين ﴾ أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثليهم ، تقول فعل ذلك رأى عينى وقيل راءة عينى والروية والتروية التفكر فى الشيء والإمالة بين خواطر النفس فى تحصيل الرأى والمرتئى والمروى المتفكر ، وإذا عدى رأيت بإلى اقتضى معنى النظر المؤدى إلى الاعتبار نحو : ﴿ ألم تر إلى ربك ﴾ وقوله: ﴿ بما أراك الله ﴾ أى بما علمك . والراية العلامة المنصوبة للرؤية . ومع فلان رئى من الجن ، وأرأت الناقة فهى مرء إذا أظهرت الحمل حتى يرى صدق حملها . والرؤيا مايرى فى المنام وهو فعلى وقد يخفف فيه الهمزة فيقال بالواو وروى: «لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا » قال : ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - وما جعلنا الرؤيا التى أريناك ﴾ وقوله : ﴿ فلما تراءى الجمعان ﴾ أى تقاربا وتقابلا حتى صار كل واحد منهما بحيث يتمكن من رؤية الآخر ويتمكن الآخر من رؤيته . ومنه قوله لا يتراءى نارهما ، ومنازلهم رئاء أى متقابلة وفعل ذلك رئاء الناس أى مراءاة وتشيعاً . والمرآة مايرى فيه صورة الأشياء وهى مفعلة من رأيت نحو المصحف من صحف وجمعها مرائى والرئة العضو المنتشر عن القلب وجمعه من لفظه رؤون وأنشد أبو زيد :

حفظناهمو حتى أتى الغيظ منهمو ... قلوبــاً وأكبـاداً لهم ورئينــا

ورئته إذا ضربت رئته .

روى : تقول ماء رواء ورِوًى أى كثير مرو . فروى على بناء عدى ومكاناً سُوًى ، قال الشاعر :

من شك فى فلج فهذا فلج ... ماء رواء وطريق نهج

وقوله : ﴿ هم أحسن أثاثاً ورئياً ﴾ فمن لم يهمز جعله من روى كأنه ريان من الحسن ، ومن همز فللذى يرمق من الحسن به ، وقيل هو منه على ترك الهمز ، والرى اسم لما يظهر منه والرواء منه وقيل هو مقلوب من رأيت . قال أبو على الفسوى : المروءة هو من قولهم حسن فى مرآة العين كذا قال هذا غلط لأن الميم فى مرآة زائدة ومروءة فعولة . وتقول أنت بمرأى ومسمع أى قريب ، وقيل أنت منى مرأى ومسمع بطرح الباء ، ومرأى مفعل من رأيت .

الزاى

(زبد) : الزبد زبد الماء وقد أزبد أى صار ذا زبد ، قال ﴿ فأما الزبد فيذهب جفاءا ﴾ والزبد اشتق منه لمشابهته إياه فى اللون ، وزبدته زبداً أعطيته مالا كالزبد كثرة وأطعمته الزبد ، والزباد نور يشبهه بياضاً .

(زبر) : الزبرة قطعة عظيمة من الحديد جمعه زبر ، قال . ﴿ آتونى زبر الحديد ﴾ وقد يقال الزبرة من الشعر جمعه زبر واستعير للمجزأ ، قال : ﴿ فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً ﴾ أى صاروا فيه أحزاباً . وزبرت الكتاب كتبته كتابة عظيمة وكل كتاب غليظ الكتابة يقال له زبور وخص الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام قال تعالى : ﴿ وآتينا داود زبوراً – ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ﴾ وقرىء زبوراً بضم الزاى وذلك جمع زبور كقولهم فى جمع ظريف ظروف ، أو يكون جمع زبر ، وزبر مصدر سمى به كالكتاب ثم جمع على زُبر كما جمع كتاب على كتب ، وقيل بل الزبور كل كتاب صعب الوقوف عليه من الكتب الإلهية ، قال :﴿ وإنه لفى زبر الأولين ﴾ قال : ﴿ والزبر والكتاب المنير – أم لكم براءة فى الزبر ﴾ وقال بعضهم : الزبور اسم للكتاب المقصور على الحكم العقلية دون الأحكام الشرعية ، والكتاب لما يتضمن الأحكام والحكم ويدل على ذلك أن زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئا من الأحكام وزئبر الثوب معروف ، والأزبر ماضخم زبرة كاهله ، ومنه قيل هاج زبرؤه لمن يغضب .

(زج) : الزجاج حجر شفاف ، الواحدة زجاجة ، قال : ﴿ فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى ﴾ والزج حديدة أسفل الرمح جمعه زجاج ، وزججت الرجل طعنته بالزج ، وأزججت الرمح جعلت له زجا ، وأزججته نزعت زجه . والزجج دقة فى الحاجبين مشبه بالزج ، وظليم أزج ونعامة زجاء للطويلة الرجل .

(زجر) : الزجر طرد بصوت ، يقال زجرته فانزجر ، قال : ﴿ فإنما هى زجرة واحدة ﴾ ثم يستعمل فى الطرد تارة وفى الصوت أخرى . وقوله :

﴿ فالزاجرات زجراً ﴾ أى الملائكة التي تزجر السحاب ، وقوله : ﴿ ما فيه مزدجر ﴾ أى طرد ومنع عن ارتكاب المآثم . وقال : ﴿ وازدجر ﴾ أى طرد ، واستعمال الزجر فيه لصياحهم بالمطرود نحو أن يقال اعزب وتنح ووراءك .

(زجا) : التزجية دفع الشيء لينساق كتزجية رديف البعير وتزجية الريح السحاب قال : ﴿ يزجى سحاباً ﴾ وقال : ﴿ يزجى لكم الفلك ﴾ ومنه رجل مزجًّى ، وأزجيت ردىء التمر فزجا ، ومنه استعير زجا الخراج يزجو وخراج زاج ، وقول الشاعر :

* وحاجة غير مزجاة عن الحاج *

أى غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلة الاعتداد بها .

(زحح) : ﴿ فمن زحزح عن النار ﴾ أى أزيل عن مقره فيها .

(زحف) : أصل الزحف انبعاث مع جر الرجل كانبعاث الصبى قبل أن يمشى وكالبعير إذا أعيا فجر فرسنه ، وكالعسكر إذا كثر فيعثر انبعاثه . قال : ﴿ إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً ﴾ والزاحف السهم يقع دون الغرض .

(زخرف) : الزخرف الزينة المزوقة ، ومنه قيل للذهب زخرف ، وقال : ﴿ أخذت الأرض زخرفها ﴾ وقال : ﴿ بيت من زخرف ﴾ أى ذهب مزوق ، وقال : ﴿ وزخرفاً ﴾ وقال : ﴿ زخرف القول غروراً ﴾ أى المزوقات من الكلام .

(زرب) : الزرابى جمع زرب وهو ضرب من الثياب محبر منسوب إلى موضع وعلى طريق التشبيه والاستعارة . قال : ﴿ وزرابى مبثوثة ﴾ والزرب والزريبة موضع الغنم وقترة الرامى .

(زرع) : الزرع الإنبات وحقيقة ذلك تكون بالأمور الإلهية دون البشرية قال : ﴿ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ﴾ فنسب الحرث إليهم ونفى عنهم الزرع ونسبه إلى نفسه وإذا نسب إلى العبد فلكونه فاعلا للأسباب التي هى سبب الزرع كما تقول أنبت كذا إذا كنت من أسباب نباته ، والزرع فى الأصل مصدر وعبر به عن المزروع نحو قوله : ﴿ فيخرج به زرعاً ﴾ وقال: ﴿ وزروع ومقام

كريم ﴾ ويقال زرع الله ولدك تشبيهاً كما تقول أنبته الله ، والمزرع الزراع ، وازدرع النبات صار ذا زرع .

(**زرق**) : الزرقة بعض الألوان بين البياض والسواد ، يقال زرقت عينه زرقة وزرقاناً ، وقوله تعالى : ﴿ زرقاً يتخافتون ﴾ أى عمياً عيونهم لانور لها . والزرق طائر ، وقيل زرق الطائر يزرق ، وزرقه بالمزراق رماه به .

(**زرى**) : زريت عليه عبته وأزريت به قصدت به وكذلك ازدريت وأصله افتعلت قال:﴿ تزدرى أعينكم ﴾ أى تستقلهم تقديره تزدريهم أعينكم ، أى تستقلهم وتستهين بهم .

(**زعق**) : الزعاق الماء الملح الشديد الملوحة ، وطعام مزعوق كثر ملحه حتى صار زعاقاً وزعق به أفزعه بصياحه فانزعق أى فزع والزعق الكثير الزعق ، أى الصوت ، والزعاق النعار .

(**زعم**) : الزعم حكاية قول يكون مظنة للكذب ولهذا جاء فى القرآن فى كل موضع ذم القائلون به نحو : ﴿ زعم الذين كفروا - بل زعمتم - كنتم تزعمون - زعمتم من دونه ﴾ وقيل للضمان بالقول والرئاسة زعامة فقيل للمتكفل والرئيس زعيم للاعتقاد فى قوليهما إنهما مظنة للكذب . قال ﴿ وأنا به زعيم - أيهم بذلك زعيم ﴾ إما من الزعامة أى الكفالة أو من الزعم بالقول .

(**زف**) : زف الإبل يزف زفا وزفيفاً وأزفها سائقها وقرىء ﴿ إليه يزفون ﴾ أى يسرعون . ويزفون أى يحملون أصحابهم على الزفيف ، وأصل الزفيف فى هبوب الريح وسرعة النعام التى تخلط الطيران بالمشى . وزفزف النعام أسرع ومنه استعير زف العروس واستعارة ما يقتضى السرعة لا لأجل مشيتها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور .

(**زفر**) : قال : ﴿ لهم فيها زفير ﴾ فالزفير تردد النفس حتى تنتفخ الضلوع منه وازدفر فلان كذا إذا تحمله بمشقة فتردد فيه نفسه ، وقيل للإماء الحاملات للماء زوافر .

(زقم) : ﴿ إن شجرة الزقوم ﴾ عبارة عن أطعمة كريهة فى النار ومنه استعير زقم فلان وتزقم إذا ابتلع شيئا كريها .

(زكا) : أصل الزكاة النمو الحاصل عن بركة الله تعالى ويعتبر ذلك بالأمور الدنيوية والأخروية ، يقال زكا الزرع يزكو إذا حصل منه نمو وبركة . وقوله : ﴿ أيها أزكى طعاما ﴾ إشارة إلى مايكون حلالا لا يستوخم عقباه ومنه الزكاة لما يخرج الإنسان من حق الله تعالى إلى الفقراء وتسميته بذلك لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أى تنميتها بالخيرات والبركات أولهما جميعاً فإن الخيرين موجودين فيها وقرن الله تعالى الزكاة بالصلاة فى القرآن بقوله : ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ وبزكاة النفس وطهارتها يصير الإنسان بحيث يستحق فى الدنيا الأوصاف المحمودة ، وفى الآخرة الأجر والمثوبة . وهو أن يتحرى الإنسان مافيه تظهيره وذلك ينسب تارة إلى العبد لكونه مكتسباً لذلك نحو:﴿ قد أفلح من زكاها ﴾ وتارة ينسب إلى الله تعالى لكونه فاعلا لذلك فى الحقيقة نحو ﴿ بل الله يزكى من يشاء ﴾ وتارة إلى النبى لكونه واسطة فى وصول ذلك إليهم نحو ﴿ تطهرهم وتزكيهم بها - يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ﴾ وتارة إلى العبادة التى هى آلة فى ذلك نحو:﴿ وحناناً من لدنا وزكاة - لأهب لك غلاماً زكيا ﴾ أى مزكى بالخلقة وذلك على طريق ماذكرنا من الاجتباء وهو أن يجعل بعض عباده عالما وطاهر الخلق لا بالتعلم والممارسة بل بتوفيق إلهى كما يكون كل الأنبياء والرسل . ويجوز أن يكون تسميته بالمزكى لما يكون عليه فى الاستقبال لا فى الحال والمعنى سيتزكى ﴿ والذين هم للزكاة فاعلون ﴾ أى يفعلون مايفعلون من العبادة ليزكيهم الله أو ليزكوا أنفسهم ، والمعنيان واحد وليس قوله للزكاة مفعولا لقوله فاعلون بل اللام فيه للعلة والقصد وتزكية الإنسان نفسه ضربان : أحدهما بالفعل وهو محمود وإليه قصد بقوله : ﴿ قد أفلح من زكاها ﴾ وقوله : ﴿ قد أفلح من تزكى ﴾ والثانى : بالقول كتزكية العدل غيره وذلك مذموم أن يفعل الإنسان بنفسه وقد نهى الله تعالى عنه فقال تعالى : ﴿ لا تزكوا أنفسكم ﴾ ونهيه عن ذلك تأديب لقبح مدح الإنسان نفسه عقلا وشرعاً ولهذا قيل لحكيم : ما الذى لا يحسن وإن كان حقا ؟ فقال : مدح الرجل نفسه .

(زل) : الزلة فى الأصل استرسال الرجل من غير قصد ، يقال زلت

رجل تزل ، والزلة المكان الزلق ، وقيل للذنب من غير قصد زلة تشبيهاً بزلة الرجل . قال تعالى : ﴿ فإن زللتم – فأزلهما الشيطان ﴾ واستزله إذا تحرى زلته وقوله : ﴿ إنما استزلهم الشيطان ﴾ أى استجرهم الشيطان حتى زلوا فإن الخطيئة الصغيرة إذا ترخص الإنسان فيها تصير مسهلة لسبيل الشيطان على نفسه . وقوله عليه السلام : « من أزلت إليه نعمة فليشكرها » أى من أوصل إليه نعمة بلا قصد من مسديها تنبيهاً أنه إذا كان الشكر فى ذلك لازماً فكيف فيما يكون عن قصده . والتزلزل الاضطراب ، وتكرير حروف لفظه تنبيه على تكرير معنى الزلل فيه ، قال : ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ وقال:﴿ إن زلزلة الساعة شىء عظيم – وزلزلوا زلزالا شديداً ﴾ أى زعزعوا من الرعب .

(**زلف**) : الزلفة المنزلة والحظوة ، وقوله : ﴿ فلما رأوه زلفة ﴾ قيل معناه لما رأوا زلفة المؤمنين وقد حرموها . وقيل استعمال الزلفة فى منزلة العذاب كاستعمال البشارة ونحوها من الألفاظ . وقيل لمنازل الليل زلف قال : ﴿ وزلفا من الليل ﴾ قال الشاعر :

« طى الليالى زلفاً فزلفاً »

والزلفى الحظوة ، قال الله تعالى : ﴿ إلا ليقربونا إلى الله زلفى ﴾ والمزالف المراقى وأزلفته جعلت له زلفى ، قال : ﴿ وأزلفنا ثم الآخرين – وأزلفت الجنة للمتقين ﴾ وليلة المزدلفة خصت بذلك لقربهم من منى بعد الإفاضة . وفى الحديث « ازدلفوا إلى الله بركعتين » .

(**زلق**) : الزلق والزلل متقاربان قال:﴿ صعيداً زلقاً ﴾ أى دحضاً لا نبات فيه نحو قوله : ﴿ فتركه صلداً ﴾ والمزلق المكان الدحض قال : ﴿ ليزلقونك بأبصارهم ﴾ وذلك كقول الشاعر :

« نظراً يزيل مواضع الأقدام »

ويقال زلقه وأزلقه فزلق ، قال يونس : لم يسمع الزلق والإزلاق إلا فى القرآن ، وروى أن أبى بن كعب قرأ:﴿ وأزلقنا ثم الآخرين ﴾ أى أهلكنا .

(**زمر**) : قال : ﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً ﴾ جمع زمرة

وهى الجماعة القليلة ، ومنه قيل شاة زمرة قليلة الشعر ورجل زمر قليل المروءة ، وزمرت النعامة تزمر زماراً وعنه اشتق الزمر ، والزمارة كناية عن الفاجرة .

(**زمل**) : ﴿ يأأيها المزمل ﴾ أى المتزمل فى ثوبه وذلك على سبيل الاستعارة كناية عن المقصر والمتهاون بالأمر وتعريضاً به ، والزميل الضعيف ، قالت أم تأبط شرا : ليس بزميل شروب للغيل .

(**زنم**) : الزنيم والمزنم الزائد فى القوم وليس منهم تشبيهاً بالزنمتين من الشاة وهما المتدليتان من أذنها ومن الحلق ، قال تعالى : ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾ وهو العبد زلمة وزنمة أى المنتسب إلى قوم هو معلق بهم لا منهم وقال الشاعر :

فأنت زنيم نيط فى آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

(**زنا**) : الزنا وطء المرأة من غير عقد شرعى ، وقد يقصر وإذا مد يصح أن يكون مصدر المفاعلة والنسبة إليه زنوى ، وفلان لزنية وزنية ، قال الله تعالى ﴿ الزانى لاينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لاينكحها إلا زان - الزانية والزانى ﴾ وزنأ فى الجبل بالهمز زنأ وزنوءا والزناء الحاقن بوله ، ونهى الرجل أن يصلى وهو زناء .

(**زهد**) : الزهيد الشىء القليل والزاهد فى الشىء الراغب عنه والراضى منه بالزهيد أى القليل ﴿ وكانوا فيه من الزاهدين ﴾ .

(**زهق**) : زهقت نفسه خرجت من الأسف على الشىء قال: ﴿ فتزهق أنفسهم ﴾ .

(**زيت**) : زيتون وزيتونة نحو : شجر وشجرة ، قال تعالى : ﴿ زيتونة لا شرقية ولا غربية ﴾ والزيت عصارة الزيتون ، قال : ﴿ يكاد زيتها يضىء ﴾ وقد زات طعامه نحو سمنه وزات رأسه نحو دهنه به ، وازدات ادهن .

(**زوج**) : يقال لكل واحد من القرينين من الذكر والأنثى فى الحيوانات المتزاوجة زوج ولكل قرينين فيها وفى غيرها زوج ، كالخف والنعل ، ولكل مايقترن بآخر مماثلاً له أو مضاد زوج . قال تعالى : ﴿ وجعل منه الزوجين الذكر

والأنثى ﴾ قال : ﴿ وزوجك الجنة ﴾ وزوجة لغة رديئة وجمعها زوجات قال الشاعر :

« فبكا بناتى شجوهن وزوجتى »

وجمع الزوج أزواج وقوله :﴿ هم وأزواجهم – احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ﴾ أى أقرانهم المقتدين بهم فى أفعالهم ﴿ إلى ما متعنا به أزواجاً منهم ﴾ أى أشباهاً وأقراناً . وقوله : ﴿ سبحان الذى خلق الأزواج – ومن كل شىء خلقنا زوجين ﴾ فتنبيه أن الأشياء كلها مركبة من جوهر وعرض ومادة وصورة ، وأن لا شىء يتعرى من تركيب يقتضى كونه مصنوعاً وأنه لا بد له من صانع تنبيهاً أنه تعالى هو الفرد ، وقوله:﴿ خلقنا زوجين ﴾ فبين أن كل ما فى العالم زوج من حيث إن له ضدا أو مثلاً ما أو تركيباً ما بل لا ينفك بوجه من تركيب ، وإنما ذكر ههنا زوجين تنبيهاً أن الشىء وإن لم يكن له ضد ولا مثل فإنه لا ينفك من تركيب جوهر وعرض وذلك زوجان . وقوله : ﴿ أزواجاً من نبات شتى ﴾ أى أنواعا متشابهة . وكذلك قوله : ﴿ من كل زوج كريم – ثمانية أزواج ﴾ أى أصناف . وقوله:﴿ وكنتم أزواجاً ثلاثة ﴾ أى قرناء ثلاثاً وهم الذين فسرهم بما بعد . وقوله:﴿ وإذا النفوس زوجت ﴾ فقد قيل معناه قرن كل شيعة بمن شايعهم فى الجنة والنار نحو : ﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ﴾ وقيل قرنت الأرواح بأجسادها حسبما نبه عليه قوله فى أحد التفسيرين : ﴿ ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية ﴾ أى صاحبك . وقيل قرنت النفوس بأعمالها حسبما نبه قوله:﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء ﴾ وقوله : ﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾ أى قرناهم بهن ، ولم يجىء فى القرآن زوجناهم حوراً كما يقال زوجته امرأة تنبيها أن ذلك لا يكون على حسب المتعارف فيما بيننا من المناكحة .

(زاد) : الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشىء فى نفسه شىء آخر ، يقال زدته فازداد وقوله:﴿ ونزداد كيل بعير ﴾ نحو ازددت فضلا أى ازداد فضلى وهو من باب ﴿ سفه نفسه ﴾ وذلك قد يكون زيادة مذمومة كالزيادة على الكفاية مثل زيادة الأصابع والزوائد فى قوائم الدابة وزيادة الكبد وهى قطعة معلقة بها يتصور أن لا حاجة إليها لكونها غير ماكولة ، وقد تكون زيادة محمودة نحو قوله : ﴿ للذين

أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ وروى من طرق مختلفة أن هذه الزيادة النظر إلى وجه الله إشارة إلى إنعام وأحوال لا يمكن تصورها فى الدنيا ﴿ وزاده بسطة فى العلم والجسم ﴾ أى أعطاه من العلم والجسم قدراً يزيد على ماأعطى أهل زمانه ، وقوله: ﴿ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ﴾ ومن الزيادة المكروهة قوله : ﴿ ومازادوهم إلا نفوراً ﴾ وقوله: ﴿ زدناهم عذاباً فوق العذاب - فما تزيدوننى غير تخسير ﴾ وقوله: ﴿ فزادهم الله مرضاً ﴾ فإن هذه الزيادة هو مابنى عليه جبلة الإنسان أن من تعاطى فعلا إن خيراً وإن شرا تقوى فيما يتعاطاه فيزداد حالا فحالا . وقوله : ﴿ هل من مزيد ﴾ يجوز أن يكون ذلك استدعاء للزيادة ويجوز أن يكون تنبيهاً أنها قد امتلأت وحصل فيها ماذكر تعالى فى قوله: ﴿ لأملأن جهنم من الجنة والناس ﴾ يقال زدته وزاد هو وازداد ، قال: ﴿ وازدادوا تسعاً ﴾ وقال: ﴿ ثم ازدادوا كفراً - وماتغيض الأرحام وماتزداد ﴾ وشر زائد وزَيْد . قال الشاعر :

وأنتمو معشر زَيْدٌ على مائة فأجمعوا أمركم كيداً فكيدونى

والزاد : المدخر الزائد على مايحتاج إليه فى الوقت ، والتزود أخذ الزاد ، قال : ﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾ والمزود مايجعل فيه الزاد من الطعام والمزادة مايجعل فيه الزاد من الماء .

(زور) : الزور أعلى الصدر وزرت فلاناً تلقيته بزورى أو قصدت زوره نحو وجهته ، ورجل زائر وقوم زور نحو سافر وسفر ، وقد يقال رجل زور فيكون مصدراً موصوفاً به نحو ضيف ، والزور ميل فى الزور والأزور المائل الزور وقوله ﴿ تزاور عن كهفهم ﴾ أى تميل ، قرىء بتخفيف الزاى وتشديده وقرىء تزور . قال أبو الحسن لامعنى لتزور ههنا لأن الأزورار الانقباض ، يقال تزاور عنه وازور عنه ورجل أزور وقوم زور وبئر زوراء مائلة الحفر وقيل للكذب زور لكونه مائلا عن جهته ، قال : ﴿ ظلماً وزوراً ﴾ وقول الزور من القول وزوراً لا يشهدون الزور ، ويسمى الصم زوراً فى قول الشاعر :

« جاءوا بزور بنهم وجئنا بالأم »

لكون ذلك كذباً وميلا عن الحق .

(**زيغ**) : الزيغ الميل عن الاستقامة والتزايغ التمايل ورجل زائغ وقوم زاغة وزائغون وزاغت الشمس وزاغ البصر ﴿ وإذ زاغت الأبصار ﴾ يصح أن يكون إشارة إلى مايداخلهم من الخوف حتى أظلمت أبصارهم ويصح أن يكون إشارة إلى ماقال:﴿ يرونهم مثليهم رأى العين ﴾ وقال:﴿ مازاغ البصر وماطغى - من بعد ماكاد يزيغ - فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم ﴾ لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك .

(**زال**) : زال الشيء يزول زوالا : فارق طريقته جانحا عنه وقيل أزلته وزولته ، قال : ﴿ أن تزولا - ولئن زالتا - لتزول منه الجبال ﴾ والزوال يقال فى شيء قد كان ثابتاً قبل فإن قيل قد قالوا زوال الشمس . ومعلوم أن لاثبات للشمس بوجه ، قيل إن ذلك قالوه لاعتقادهم فى الظهيرة أن لها ثباتاً فى كبد السماء ولهذا قالوا قام قائم الظهيرة وسار النهار . وقيل زاله يزيله زيلا قال الشاعر :

« زال زوالها »

أى أذهب الله حركتها ، والزوال التصرف وقيل هو نحو قولهم أسكت الله نأمته ، وقال الشاعر :

« إذا مارأتنا زال منها زويلها »

ومن قال زال لايتعدى قال زوالها نصب على المصدر ، وتزيلوا تفرقوا ، قال:﴿ فزيلنا بينهم ﴾ وذلك على التكثير فيمن قال زلت متعد نحو مزته وميزته ، وقولهم مازال ولايزال خصا بالعبارة وأجرى مجرى كان فى رفع الاسم ونصب الخبر وأصله من الياء لقولهم زيلت ومعناه معنى مابرحت وعلى ذلك: ﴿ ولايزالون مختلفين ﴾ وقوله:﴿ لايزال بنيانهم - ولايزال الذين كفروا - ومازلتم فى شك ﴾ ولايصح أن يقال مازال زيد إلامنطلقاً كما يقال ماكان زيد إلا منطلقاً وذلك أن زال يقتضى معنى النفى إذ هو ضد الثبات وما ولا ، يقتضيان النفى ، والنفيان إذا اجتمعا اقتضيا الإثبات فصار قولهم مازال يجرى مجرى كان فى كونه إثباتاً فكما لايقال كان زيد إلامنطلقاً ، لايقال مازال زيد إلامنطلقاً .

(**زين**) : الزينة الحقيقية مالايشين الإنسان فى شيء من أحواله لافى

الدنيا ولا فى الآخرة ، فأما مايزينه فى حالة دون حالة فهو من وجه شين ، والزينة بالقول المجمل ثلاث : زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة ، وزينة بدنية كالقوة وطول القامة ، وزينة خارجية كالمال والجاه . فقوله: ﴿ حبب إليكم الإيمان وزينه فى قلوبكم ﴾ فهو من الزينة النفسية . وقوله : ﴿ من حرم زينة الله ﴾ فقد حمل على الزينة الخارجية وذلك أنه قد روى أن قوماً كانوا يطوفون بالبيت عراة فنهوا عن ذلك بهذه الآية ، وقال بعضهم : بل الزينة المذكورة فى هذه الآية هى الكرم المذكور فى قوله : ﴿ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ وعلى هذا قال الشاعر :

* وزينة المرء حسن الأدب *

وقوله : ﴿ فخرج على قومه فى زينته ﴾ هى الزينة الدنيويه من المال والأثاث والجاه ، يقال زانه كذا وزينه إذا أظهر حسنه إما بالفعل أو بالقول وقد نسب الله تعالى التزيين فى مواضع إلى نفسه وفى مواضع إلى الشيطان وفى مواضع ذكره غير مسمى فاعله ، فمما نسبه إلى نفسه قوله فى الإيمان ﴿ وزينه فى قلوبكم ﴾ وفى الكفر قوله : ﴿ زينا لهم أعمالهم – زينا لكل أمة عملهم ﴾ ومما نسبه إلى الشيطان قوله : ﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لأزينن لهم فى الأرض ﴾ ولم يذكر المفعول لأن المعنى مفهوم . ومما لم يسم فاعله قوله عزوجل : ﴿ زين للناس حب الشهوات – زين لهم سوء أعمالهم ﴾ وقال :﴿ زين للذين كفروا الحياة الدنيا ﴾ وقوله:﴿ زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ﴾ تقديره زينه شركاؤهم وقوله :﴿ زينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ وقوله : ﴿ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب – وزيناها للناظرين ﴾ فإشارة إلى الزينة التى تدرك بالبصر التى يعرفها الخاصة والعامة وإلى الزينة المعقولة التى يختص بمعرفتها الخاصة وذلك إحكامها وسيرها . وتزيين الله للأشياء قد يكون بإبداعها مزينة وإيجادها كذلك ، وتزيين الناس للشىء بتزويقهم أو بقولهم وهو أن يمدحوه ويذكروه بما يرفع منه .

السين

(**سبب**) : السبب الحبل الذى يصعد به النخل وجمعه أسباب قال تعالى : ﴿ فليرتقوا فى الأسباب ﴾ والإشارة بالمعنى إلى نحو قوله : ﴿ أم لهم سلم يستمعون فيه ﴾ وسمي كل مايتوصل به إلى شيء سبباً ، قال تعالى : ﴿ وآتيناه من كل شيء سبباً فأتبع سبباً ﴾ ومعناه أن الله تعالى أتاه من كل شيء معرفة وذريعة يتوصل بها فأتبع واحداً من تلك الأسباب وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات ﴾ أى لعلى أعرف الذرائع والأسباب الحادثة فى السماء فأتوصل بها إلى معرفة مايدعيه موسى ، وسمى العمامة والخمار والثوب الطويل سبباً تشبيهاً بالحبل فى الطول . وكذا منهج الطريق وصف بالسبب كتشبيهه بالخيط مرة وبالثوب المحدود مرة . السب الشتم الوجيع قال تعالى : ﴿ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم ﴾ وسبهم لله ليس على أنهم يسبونه صريحاً ولكن يخوضون فى ذكره فيذكرونه بما لا يليق به ويتمادون فى ذلك بالمجادلة فيزدادون فى ذكره بما تنزه تعالى عنه وقول الشاعر :

فما كان ذنب بنى مالك ... بأن سب منهم غلاماً فسب
بأبيض ذى شطب قاطع ... يقد العظام ويبرى القصب

فإنه نبه على ماقاله الآخر :

« ونشتم بالأفعال لا بالتكلم »

والسب المسابب ، قال الشاعر :

لا تسبننى فلست بسبى ... إن سبى من الرجال الكريم

والسبة مايسب وكنى بها عن الدبر ، وتسميته بذلك كتسميته بالسوأة . والسبابة سميت للإشارة بها عند السب ، وتسميتها بذلك كتسميها بالمسبحة لتحريكها بالتسبيح .

(**سبت**) : أصل السبت القطع ومنه سبت السير قطعه وسبت شعره حلقه وأنفه اصطلمه ، وقيل سمى يوم السبت لأن الله تعالى ابتدأ بخلق السموات والأرض يوم الأحد فخلقها فى ستة أيام كما ذكره فقطع عمله يوم السبت فسمى بذلك ، وسبت فلان صار فى السبت وقوله : ﴿ يوم سبتهم شرعاً ﴾ قيل يوم قطعهم للعمل ﴿ ويوم لا يسبتون ﴾ قيل معناه لا يقطعون العمل وقيل يوم لا يكونون فى السبت وكلاهما إشارة إلى حالة واحدة ، وقوله : ﴿ إنما جعل السبت ﴾ أى ترك العمل فيه ﴿ وجعلنا نومكم سباتاً ﴾ أى قطعاً للعمل وذلك إشارة إلى ما قال فى صفة الليل: ﴿ لتسكنوا فيه ﴾ .

(**سبح**) : السبح المر السريع فى الماء وفى الهواء ، يقال سبح سبحاً وسباحة واستعير لمر النجوم فى الفلك نحو : ﴿ وكل فى فلك يسبحون ﴾ ولجرى الفرس نحو : ﴿ فالسابحات سبحاً ﴾ ولسرعة الذهاب فى العمل نحو : ﴿ إن لك فى النهار سبحاً طويلاً ﴾ والتسبيح تنزيه الله تعالى وأصله المر السريع فى عبادة الله تعالى وجعل ذلك فى فعل الخير كما جعل الإبعاد فى الشر فقيل أبعده الله ، وجعل التسبيح عاماً فى العبادات قولاً كان أو فعلاً أو نية ، قال : ﴿ فلولا أنه كان من المسبحين ﴾ قيل من المصلين والأولى أن يحمل على ثلاثتها ، قال : ﴿ ونحن نسبح بحمدك – وسبح بالعشى – فسبحه وأدبار السجود – لولا تسبحون ﴾ أى هلا تعبدونه وتشكرونه وحمل ذلك على الاستثناء وهو أن يقول إن شاء الله ويدل على ذلك بقوله : ﴿ إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون ﴾ وقال : ﴿ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾ فذلك نحو قوله : ﴿ ولله يسجد من فى السموات والأرض طوعاً وكرهاً – ولله يسجد ما فى السموات وما فى الأرض ﴾ فذلك يقتضى أن يكون تسبيحاً على الحقيقة وسجوداً له على وجه لا نفقهه بدلالة قوله : ﴿ ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾ ودلالة قوله : ﴿ ومن فيهن ﴾ بعد ذكر السموات والأرض ولا يصح أن يكون تقديره : يسبح له من فى السموات ، ويسجد له من فى الأرض ، لأن هذا مما نفقهه ولأنه محال أن يكون ذلك تقديره ثم يعطف عليه بقوله : ﴿ ومن فيهن ﴾ والأشياء كلها تسبح له وتسجد بعضها بالتسخير ، وبعضها بالاختيار ولا خلاف أن السموات والأرض والدواب مسبحات بالتسخير من حيث إن أحوالها تدل على حكمة الله تعالى ، وإنما الخلاف

فى السموات والأرض هل تسبح باختيار ؟ والآية تقتضى ذلك بما ذكرت من الدلالة ، وسبحان أصله مصدر نحو غفران قال : ﴿ فسبحان الله حين تمسون - وسبحانك لا علم لنا ﴾ وقول الشاعر :

• سبحان من علقمة الفاجر •

قيل تقديره سبحان علقمة على طريق التهكم فزاد فيه من ردا إلى أصله ، وقيل أراد سبحان الله من أجل علقمة فحذف المضاف إليه . والسبوح القدوس من أسماء الله تعالى وليس فى كلامهم فعول سواهما وقد يفتحان نحو كلوب وسمور ، والسبحة التسبيح وقد يقال للخرزات التى بها يسبح سبحة .

(سبخ) : قرئ : ﴿ إن لك فى النهار سبخاً ﴾ أى سعة فى التصرف ، وقد سبخ الله عنه الحمى فتسبخ أى تغشى والتسبيخ ريش الطائر والقطن المندوف ونحو ذلك مما ليس فيه اكتناز وثقل .

(سبط) : أصل السبط انبساط فى سهولة يقال شعر سبط وسبط وقد سبط سبوطاً وسباطة وسباطاً وامرأة سبطة الخلقة ورجل سبط الكفين ممتدهما ويعبر به عن الجود ، والسبط ولد الولد كأنه امتداد الفروع ، قال : ﴿ ويعقوب والأسباط ﴾ أى قبائل كل قبيلة من نسل رجل أسباطاً أمماً . والساباط المنبسط بين دارين . وأخذت فلاناً سباط أى حمى تمطه ، والسباطة خير من قمامة ، وسبطت الناقة ولدها ، أى ألقته .

(سبع) : أصل السبع العدد قال : ﴿ سبع سموات - سبعاً شداداً ﴾ يعنى السموات السبع ﴿ وسبع سنبلات - سبع ليال - سبعة وثامنهم كلبهم - سبعون ذراعاً - سبعين مرة - سبعاً من المثانى ﴾ قيل سورة الحمد لكونها سبع آيات ، السبع الطوال من البقرة إلى الأعراف وسمى سور القرآن المثانى لأنه يثنى فيها القصص ومنه السبع والسبيع والسبع فى الورود . والأسبوع جمعه أسابيع ويقال طفت بالبيت أسبوعاً وأسابيع وسبعت القوم كنت سابعهم ، وأخذت سبع أموالهم ، والسبع معروف وقيل سمى بذلك لتمام قوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة وقول الهذلى :

كأنه • عبد لآل أبى ربيعة مسبع •

أى قد وقع السبع فى غنمه وقيل معناه المهمل مع السباع ، ويروى مسبع بفتح

الباء وكنى بالمسبع عن الدعى الذى لا يعرف أبوه ، وسبع فلان فلاناً اغتابه وأكل لحمه أكل السباع ، والمسبع موضع السبع .

(**سبغ**) : درع سابغ تام واسع قال الله تعالى : ﴿ أن اعمل سابغات ﴾ وعنه استعير إسباغ الوضوء وإسباغ النعم قال : ﴿ وأسبغ عليكم نعمه ﴾ .

(**سبق**) : أصل السبق التقدم فى السير نحو : ﴿ والسابقات سبقاً ﴾ والاستباق التسابق قال : ﴿ إنا ذهبنا نستبق – واستبقا الباب ﴾ ثم يتجوز به فى غيره من التقدم ، قال : ﴿ ما سبقونا إليه – سبقت من ربك ﴾ أى نفذت وتقدمت ، ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبريز . وعلى ذلك : ﴿ والسابقون السابقون ﴾ أى المتقدمون إلى ثواب الله وجنته بالأعمال الصالحة نحو قوله : ﴿ ويسارعون فى الخيرات ﴾ وكذا قوله : ﴿ وهم لها سابقون ﴾ وقوله : ﴿ وما نحن بمسبوقين ﴾ أى لا يفوتوننا وقال : ﴿ ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا ﴾ وقال : ﴿ وما كانوا سابقين ﴾ تنبيه أنهم لا يفوتونه .

(**سبل**) : السبيل الطريق الذى فيه سهولة وجمعه سبل قال : ﴿ وأنهاراً وسبلاً – وجعل لكم فيها سبلاً – ليصدونهم عن السبيل ﴾ يعنى به طريق الحق لأن اسم الجنس إذا أطلق يختص بما هو الحق وعلى ذلك : ﴿ ثم السبيل يسره ﴾ وقيل لسالكه سابل وجمعه سابلة وسبيل سابل نحو شعر شاعر ، وابن السبيل المسافر البعيد عن منزله ، نسب إلى السبيل لممارسته إياه ، ويستعمل السبيل لكل ما يتوصل به إلى شىء خيراً كان أو شرًّا ، قال : ﴿ ادع إلى سبيل ربك – قل هذه سبيلى ﴾ وكلاهما واحد ولكن أضاف الأول إلى المبلغ ، والثانى إلى السالك بهم ، قال : ﴿ قتلوا فى سبيل الله – إلا سبيل الرشاد – ولتستبين سبيل المجرمين – فاسلكى سبل ربك ﴾ ويعبر به عن المحجة ، قال : ﴿ قل هذه سبيلى – سبل السلام ﴾ أى طريق الجنة ﴿ ما على المحسنين من سبيل – فأولئك ما عليهم من سبيل – إنما السبيل على الذين – إلى ذى العرش سبيلاً ﴾ وقيل أسبل الستر والذيل وفرس مسبل الذنب وسبل المطر وأسبل وقيل للمطر سبل مادام سابلاً أى سائلا فى الهواء وخص السبلة بشعر الشفة العليا لما فيها من التحدر ، والسنبلة جمعها سنابل وهى ما على الزرع ، قال : ﴿ سبع سنابل فى كل سنبلة ﴾ وقال : ﴿ وسبع سنبلات خضر ﴾ وأسبل الزرع صار ذا سنبلة نحو أحصد وأجنى ، والمسبل اسم القدح الخامس .

(**سبأ**) : ﴿ وجئتك من سبأ بنبأ يقين ﴾ سبأ اسم بلد تفرق أهله ولهذا يقال ذهبوا أيادى سبأ أى تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب ، وسبأت الخمر اشتريتها ، والسابياء جلد فيه الولد .

(**ست**) : قال : ﴿ فى ستة أيام ﴾ وقال : ﴿ ستين مسكيناً ﴾ فأصل ذلك سدس ويذكر فى بابه إن شاء الله .

(**ستر**) : الستر تغطية الشيء ، والستر والسترة مايستتر به قال : ﴿ لم نجعل لهم من دونها ستراً - حجاباً مستوراً ﴾ والاستتار الاختفاء ، قال : ﴿ وما كنتم تستترون ﴾ .

(**سجد**) : السجود أصله التطامن والتذلل وجعل ذلك عبارة عن التذلل لله وعبادته وهو عام فى الإنسان والحيوانات والجمادات وذلك ضربان سجود باختيار وليس ذلك إلا للإنسان وبه يستحق الثواب نحو قوله : ﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ أى تذللوا له وسجود تسخير وهو للإنسان والحيوانات والنبات وعلى ذلك قوله: ﴿ ولله يسجد من فى السموات والأرض طوعاً وكرهاً - وظلالهم بالغدو والآصال ﴾ وقوله : ﴿ يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله ﴾ فهذا سجود تسخير وهو الدلالة الصامتة الناطقة المنبهة على كونها مخلوقة وأنها خلق فاعل حكيم ، وقوله : ﴿ ولله يسجد ما فى السموات وما فى الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ ينطوى على النوعين من السجود والتسخير والاختيار ، وقوله : ﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾ فذلك على سبيل التسخير وقوله : ﴿ اسجدوا لآدم ﴾ قيل أمروا بأن يتخذوه قبلة ، وقيل أمروا بالتذلل له والقيام بمصالحه ومصالح أولاده فائتمروا إلا إبليس ، وقوله : ﴿ ادخلوا الباب سجداً ﴾ أى متذللين منقادين ، وخص السجود فى الشريعة بالركن المعروف من الصلاة وما يجرى مجرى ذلك من سجود القرآن وسجود الشكر ، وقد يعبر به عن الصلاة بقوله : ﴿ وأدبار السجود ﴾ أى أدبار الصلاة ويسمون صلاة الضحى سبحة الضحى وسجود الضحى ﴿ وسبح بحمد ربك ﴾ قيل أريد به الصلاة والمسجد موضع للصلاة اعتباراً بالسجود وقوله: ﴿ وأن المساجد لله ﴾ قيل عنى به الأرض إذ قد جعلت الأرض كلها مسجداً وطهوراً كما روى فى الخبر ، وقيل المساجد مواضع السجود الجبهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان وقوله :

﴿ ألا يسجدوا لله ﴾ أى ياقوم اسجدوا وقوله : ﴿ وخروا له سجداً ﴾ أى متذللين وقيل كان السجود على سبيل الخدمة فى ذلك الوقت سائغاً وقول الشاعر :

« وافى بها كدارهم الأسجاد »

عنى بها دارهم عليها صورة ملك سجدوا له .

(**سجر**) : السجر تهييج النار ، يقال : سجرت التنور ، ومنه ﴿ والبحر المسجور ﴾ قال الشاعر :

إذا ساء طالع مسجورة تری حولها النبع والسمسما

وقوله : ﴿ وإذا البحار سجرت ﴾ أى أضرمت ناراً عن الحسن ، وقيل غيضت مياهها وإنما يكون كذلك لتسخير النار فيه . ﴿ ثم فى النار يسجرون ﴾ نحو : ﴿ وقودها الناس والحجارة ﴾ وسجرت الناقة استعارة لالتهابها فى العدو نحو اشتعلت الناقة ، والسجير الخليل الذى يسجر فى مودة خليله كقولهم فلان محرق فى مودة فلان ، قال الشاعر :

« سجراء نفسى غير جمع إشابة »

(**سجل**) : السجل الدلو العظيمة ، وسجلت الماء فانسجل أى صببته فانصب ، وأسجلته أعطيته سجلا ، واستعير للعطية الكثيرة والمساجلة المساقاة بالسجل وجعلت عبارة عن المباراة والمناضلة ، قال :

« ومن يساجلنى يساجل ماجداً »

والسجيل حجر وطين مختلط وأصله فيما قيل فارسى معرب ، والسجل قيل حجر كان يكتب فيه ثم سمى كل مايكتب فيه سجلاً ، قال تعالى : ﴿ كطى السجل للكتاب ﴾ ، أى كطيه لما كتب فيه حفظاً له .

(**سجن**) : السجن الحبس فى السجن ، وقرىء :﴿ رب السجن أحب إلى ﴾ بفتح السين وكسرها . قال : ﴿ ليسجننه حتى حين – ودخل معه السجن فتيان ﴾ والسجين اسم لجهنم بإزاء عليين وزيد لفظه تنبيهاً على زيادة معناه وقيل هو اسم للأرض السابعة ، قال : ﴿ لفى سجين – وما أدراك ما سجين ﴾ وقد قيل إن كل شىء ذكره الله تعالى بقوله : ﴿ وما أدراك ﴾ فسره وكل ماذكر بقوله : ﴿ وما يدريك ﴾ تركه مبهماً ، وفى هذا الموضع ذكر:﴿ وما أدراك ﴾

وكذا فى قوله : ﴿ وما أدراك ما عليون ﴾ ثم فسر الكتاب لا السجين والعليين وفى هذه لطيفة موضعها الكتب التى تتبع هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ، لا هذا .

(**سجى**) : قال تعالى : ﴿ والليل إذا سجى ﴾ أى سكن وهذا إشارة إلى ماقيل هدأت الأرجل ، وعين ساجية فاترة الطرف وسجى البحر سجواً سكنت أمواجه ومنه استعير تسجية الميت أى تغطيته بالثوب .

(**سحب**) : أصل السحب الجر كسحب الذيل والإنسان على الوجه ومنه السحاب إما لجر الريح له أو لجره الماء أو لانجراره فى مره ، قال تعالى : ﴿ يوم يسحبون فى النار على وجوههم ﴾ قال تعالى : ﴿ يسحبون فى الحميم ﴾ وقيل فلان يتسحب على فلان كقولك ينجر وذلك إذا تجرأ عليه والسحاب الغيم فيها ماء أو لم يكن ولهذا يقال سحاب جهام ، قال تعالى : ﴿ ألم تر أن الله يزجى سحاباً – حتى إذا أقلت سحاباً ﴾ وقال : ﴿ وينشىء السحاب الثقال ﴾ وقد يذكر لفظه ويراد به الظل والظلمة على طريق التشبيه ، قال تعالى : ﴿ أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض ﴾ .

(**سحت**) : السحت القشر الذى يستأصل ، قال تعالى : ﴿ فيُسْحتكم بعذاب ﴾ وقرىء:﴿ فيَسحتكم ﴾ يقال سحته وأسحته ومنه السحت للمحظور الذى يلزم صاحبه العار كأنه يسحت دينه ومروءته ، قال تعالى : ﴿ أكالون للسحت ﴾ أى لما يسحت دينهم . وقال عليه السلام : « كل لحم نبت من سحت فالنار أولى به » وسمى الرشوة سحتاً وروى:« كسب الحجام سحت » فهذا لكونه ساحتاً للمروءة لا للدين ، ألا ترى أنه أذن عليه السلام فى إعلافه الناضح وإطعامه المماليك .

(**سحر**) : السحر طرف الحلقوم ، والرئة وقيل انتفخ سحره وبعير سحر عظيم السحر والسحارة ماينزع من السحر عند الذبح فيرعى به وجعل بناؤه بناء النفاية والسقاطة وقيل منه اشتق السحر وهو إصابة السحر والسحر يقال على معان : الأول الخداع وتخيلات لا حقيقة لها نحو مايفعله المشعبذ بصرف الأبصار عما يفعله لخفة يد ، ومايفعله النمام بقول مزخرف عائق للأسماع وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ سحروا أعين الناس واسترهبوهم ﴾ ، وقال : ﴿ يخيل إليه من

سحرهم ﴾ ، وبهذا النظر سموا موسى عليه السلام ساحراً فقالوا: ﴿ يا أيها الساحر ادع لنا ربك ﴾ ، والثانى استجلاب معاونة الشيطان بضرب من التقرب إليه كقوله تعالى : ﴿ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم ﴾ وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾ والثالث مايذهب إليه الأغتام وهو اسم لفعل يزعمون أنه من قوته يغير الصور والطبائع فيجعل الإنسان حماراً ولا حقيقة لذلك عند المحصلين . وقد تصور من السحر تارة حسنه فقيل : إن من البيان لسحراً وتارة دقة فعله حتى قالت الأطباء الطبيعية ساحرة وسموا الغذاء سحراً من حيث إنه يدق ويلطف تأثيره ، قال تعالى : ﴿ بل نحن قوم مسحورون ﴾ أى مصروفون عن معرفتنا بالسحر . وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ إنما أنت من المسحرين ﴾ قيل ممن جعل له سحر تنبيهاً أنه محتاج إلى الغذاء كقوله تعالى : ﴿ مال هذا الرسول يأكل الطعام ﴾ ونبه أنه بشر كما قال : ﴿ ما أنت إلا بشر مثلنا ﴾ وقيل معناه ممن جعل له سحر يتوصل بلطفه ودقته إلى ما يأتى به ويدعيه ، وعلى الوجهين حمل قوله تعالى : ﴿ إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ وقال تعالى : ﴿ قال له فرعون إنى لأظنك يا موسى مسحوراً ﴾ وعلى المعنى الثانى دل قوله تعالى : ﴿ إن هذا إلا سحر مبين ﴾ قال تعالى : ﴿ وجاءوا بسحر عظيم ﴾ وقال : ﴿ أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ﴾ وقال : ﴿ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم - فألقى السحرة ﴾ والسحر والسحرة اختلاط ظلام آخر الليل بضياء النهار وجعل اسماً لذلك الوقت ويقال لقيته بأعلى السحرين والمسحر . الخارج سحراً ، والسحور اسم للطعام المأكول سحراً والتسحر أكله .

(سحق) : السحق تفتيت الشيء ويستعمل فى الدواء إذا فتت يقال سحقته فانسحق ، وفى الثوب إذا أخلق يقال أسحق والسحق الثوب البالى ومنه قيل أسحق الضرع أى صار سحقاً لذهاب لبنه ويصح أن يجعل إسحق منه فيكون حينئذ منصرفاً ، وقيل : أبعده الله وأسحقه أى جعله سحيقاً وقيل سحقه أى جعله بالياً ، قال تعالى : ﴿ فسحقاً لأصحاب السعير ﴾ وقال تعالى : ﴿ أو تهوى به الريح فى مكان سحيق ﴾ ودم منسحق وسحوق مستعار كقولهم مزرور .

(**سحل**) : قال : ﴿ فليلقه اليم بالساحل ﴾ أى شاطىء البحر أصله من سحل الحديد أى برده وقشره وقيل أصله أن يكون مسحولاً لكن جاء على لفظ الفاعل كقولهم هم ناصب وقيل بل تصور منه أنه يسحل الماء أى يفرقه ويضيقه والسحالة البرادة ، والسحيل والسحال نهيق الحمار كأنه شبه صوته بصوت سحل الحديد ، والمسحل اللسان الجهير الصوت كأنه تصور منه سحيل الحمار من حيث رفع صوته لا من حيث نكرة صوته كما قال تعالى : ﴿ إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾ والمسحلتان : حلقتان على طرفى شكيم اللجام .

(**سخر**) : التسخير سياقة إلى الغرض المختص قهراً ، قال تعالى : ﴿ وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض – وسخر لكم الشمس والقمر دائبين – وسخر لكم الليل والنهار – وسخر لكم الفلك ﴾ كقوله : ﴿ سخرناها لكم لعلكم تشكرون – سبحان الذى سخر لنا هذا ﴾ فالمسخر هو المقيض للفعل والسخرى هو الذى يقهر فيتسخر بإرادته ، قال : ﴿ ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ﴾ ، وسخرت منه واستسخرته للهزء منه ، قال تعالى : ﴿ وإن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون – بل عجبت ويسخرون ﴾ وقيل رجل سخرة لمن سخر وسخرة لمن يسخر منه . والسخرية والسخرية لفعل الساخر . وقوله تعالى : ﴿ فاتخذتموهم سخريًا ﴾ وسخريا ، فقد حمل على الوجهين على التسخير وعلى السخرية قوله تعالى : ﴿ وقالوا مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخريًا ﴾ . ويدل على الوجه الثانى قوله بعد : ﴿ وكنتم منهم تضحكون ﴾ .

(**سخط**) : السخط والسخط الغضب الشديد المقتضى للعقوبة ، قال : ﴿ إذا هم يسخطون ﴾ وهو من الله تعالى إنزال العقوبة ، قال تعالى : ﴿ ذلك بأنهم اتبعوا ماأسخط الله – أن سخط الله عليهم – كمن باء بسخط من الله ﴾ .

(**سد**) : السد والسد قيل هما واحد وقيل السد ما كان خلقة والسد ما كان صنعة ، وأصل السد مصدر سددته ، قال تعالى : ﴿ بيننا وبينهم سداً ﴾ وشبه به الموانع نحو : ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً ﴾ وقرىء سداً . السدة كالظلة على الباب تقيه من المطر وقد يعبر بها عن الباب كما قيل الفقير الذى لا يفتح له سدد السلطان ، والسداد والسدد الاستقامة ، والسداد ما يسد به الثلمة والثغر ، واستعير لما يسد به الفقر .

(**سدر**) : السدر شجر قليل الغناء عند الأكل ولذلك قال تعالى : ﴿ وأثل وشيء من سدر قليل ﴾ وقد يخضد ويستظل به فجعل ذلك مثلاً لظل الجنة ونعيمها فى قوله تعالى : ﴿ فى سدر مخضود ﴾ لكثرة غنائه فى الاستظلال وقوله تعالى : ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ فإشارة إلى مكان اختص النبى ﷺ فيه بالإضافة الإلهية والآلاء الجسيمة ، وقد قيل إنها الشجرة التى بويع النبى ﷺ تحتها فأنزل الله تعالى السكينة فيها على المؤمنين . والسدر تحير البصر ، والسادر المتحير ، وسدر شعره ، قيل : هو مقلوب عن دسر .

(**سدس**) : السدس جزء من ستة ، قال تعالى : ﴿ فلأمه السدس ﴾ والسدس فى الإظماء . وست أصله سدس وسدست القوم صرت سادسهم وأخذت سدس أموالهم وجاء سادساً وساتًّا وسادياً بمعنى ، قال تعالى : ﴿ ولا خمسة إلا هو سادسهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ ويقولون خمسة سادسهم ﴾ ويقال لا أفعل كذا سديس عجيس . أى أبداً والسدوس الطيلسان ، والسندس الرقيق من الديباج ، والإستبرق الغليظ منه .

(**سرر**) : الإسرار خلاف الإعلان ، قال تعالى : ﴿ سرًّا وعلانية ﴾ وقال تعالى : ﴿ ويعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾ وقال تعالى : ﴿ وأسروا قولكم أو اجهروا به ﴾ ويستعمل فى الأعيان والمعانى ، والسر هو الحديث المكتم فى النفس . قال تعالى : ﴿ يعلم السر وأخفى ﴾ وقال تعالى : ﴿ أن الله يعلم سرهم ونجواهم ﴾ وساره إذا أوصاه بأن يسره وتسار القوم وقوله : ﴿ وأسروا الندامة ﴾ أى كتموها وقيل معناه أظهروها بدلالة قوله تعالى : ﴿ يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ﴾ وليس كذلك لأن الندامة التى كتموها ليست بإشارة إلى ماأظهروه من قوله : ﴿ يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ﴾ وأسررت إلى فلان حديثاً أفضيت إليه فى خفية ، قال تعالى : ﴿ وإذ أسر النبى ﴾ وقوله : ﴿ تسرون إليهم بالمودة ﴾ أى يطلعونهم على مايسرون من مودتهم وقد فسر بأن معناه يظهرون وهذا صحيح فإن الإسرار إلى الغير يقتضى إظهار ذلك لمن يفضى إليه بالسر وإن كان يقتضى إخفاءه عن غيره ، فإذا قولهم أسررت إلى فلان يقتضى من وجه الإظهار ومن وجه الإخفاء وعلى هذا قوله : ﴿ وأسررت لهم إسراراً ﴾ وكنى عن النكاح بالسر من حيث إنه يخفى واستعير للخالص فقيل هو من سر

قومه ومنه سر الوادى وسرارته ، وسرة البطن مايبقى بعد القطع وذلك لاستتارها بعكن البطن ، والسر والسرر يقال لما يقطع منها . وأسرة الراحة وأسارير الجبهة لغضونها ، والسرار اليوم الذى يستتر فيه القمر آخر الشهر . والسرور ماينكتم من الفرح ، قال تعالى : ﴿ ولقاهم نضرة وسروراً ﴾ وقال : ﴿ تسر الناظرين ﴾ وقوله تعالى فى أهل الجنة: ﴿ وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾ وقوله فى أهل النار : ﴿ إنه كان فى أهله مسروراً ﴾ تنبيه على أن سرور الآخرة يضاد سرور الدنيا ، والسرير الذى يجلس عليه من السرور إذ كان ذلك لأولى النعمة وجمعه أسرة وسرر ، قال تعالى : ﴿ متكئين على سرر مصفوفة — فيها سرر مرفوعة ﴾ ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون ﴾ وسرير الميت تشبيهاً به فى الصورة وللتفاؤل بالسرور الذى يلحق الميت برجوعه إلى جوار الله تعالى وخلاصه من سجنه المشار إليه بقوله ﷺ « الدنيا سجن المؤمن » .

(**سرب**) : السرب الذهاب فى حدور والسرب المكان المنحدر ، قال تعالى : ﴿ فاتخذ سبيله فى البحر سرباً ﴾ يقال سرب سرباً وسروباً نحو : مر مراً ومروراً وانسرب انسراباً كذلك لكن سرب يقال على تصور الفعل من فاعله وانسرب على تصور الانفعال منه وسرب الدمع سال وانسربت الحية إلى جحرها وسرب الماء من السقاء وماء سرب وسرب متقطر من سقائه ، والسارب الذاهب فى سربه أى طريق كان ، قال تعالى : ﴿ ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ﴾ والسرب جمع سارب نحو ركب وراكب وتعورف فى الإبل حتى قيل زعرت سربه أى إبله . وهو آمن فى سربه أى فى نفسه وقيل فى أهله ونسائه فجعل السرب كناية وقيل اذهبى فلا أنده سربك ؛ فى الكناية عن الطلاق ومعناه لا أرد إبلك الذاهبة فى سربها والسربة قطعة من الخيل نحو العشرة إلى العشرين . والمسربة الشعر المتدلى من الصدر ، والسراب اللامع فى المفازة كالماء وذلك لانسرابه فى مرأى العين وكان السراب فيما لا حقيقة له كالشراب فيما له حقيقة ، قال تعالى : ﴿ كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ﴾ وقال تعالى : ﴿ وسيرت الجبال فكانت سراباً ﴾ .

(**سربل**) : السربال القميص من أى جنس كان ، قال : ﴿ سرابيلهم من قطران — سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم ﴾ أى تقى بعضكم من بأس بعض .

(سرج) : السراج الزاهر بفتيلة ودهن ويعبر به عن كل مضيء ، قال : ﴿ وجعل الشمس سراجاً – سراجاً وهاجاً ﴾ يعنى الشمس يقال أسرجت السراج وسرجت كذا جعلته فى الحسن كالسراج ، قال الشاعر :

« وفاحماً ومرسناً مسرجاً »

والسرج رحالة الدابة والسراج صانعه .

(سرح) : السرح شجر له ثمر ، الواحدة سرحة وسرحت الإبل أصله أن ترعيه السرح ثم جعل لكل إرسال فى الرعى ، قال تعالى : ﴿ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴾ والسارح الراعى والسرح جمع كالشرب ، والتسريح فى الطلاق نحو قوله تعالى : ﴿ أو تسريح بإحسان ﴾ وقوله : ﴿ وسرحوهن سراحاً جميلاً ﴾ مستعار من تسريح الإبل كالطلاق فى كونه مستعاراً من إطلاق الإبل ، واعتبر من السرح المضى فقيل ناقة سرح تسرح فى سيرها ومضى سرحاً سهلاً . والمنسرح ضرب من الشعر استعير لفظه من ذلك .

(سرد) : السرد خرز مايخشن ويغلظ كنسج الدرع وخرز الجلد واستعير لنظم الحديد قال : ﴿ وقدر فى السرد ﴾ ويقال سرد وزرد والسراد والزراد نحو سراط وصراط وزراط والمسرد المثقب .

(سردق) : السرادق فارسى معرب وليس فى كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان ، قال تعالى : ﴿ أحاط بهم سرادقها ﴾ وقيل : بيت مسردق ، مجعول على هيئة سرادق .

(سرط) : السراط الطريق المستسهل ، أصله من سرطت الطعام وزردته ابتلعته فقيل سراط ، تصوراً أنه يبتلعه سالكه ، أو يبتلع سالكه ، ألا ترى أنه قيل : قتل أرضاً عالمها ، وقتلت أرض جاهلها ، وعلى النظرين قال أبو تمام :

دعته الفيافى بعد ما كان حقبة دعاها إذا ما المزن ينهل ساكبه

وكذا سمى الطريق اللقم والملتقم اعتباراً بأن سالكه يلتقمه .

(سرع) : السرعة ضد البطء ويستعمل فى الأجسام والأفعال يقال سرع فهو سريع وأسرع فهو مسرع وأسرعوا صارت إبلهم سراعاً نحو : أبلدوا وسارعوا وتسارعوا . قال تعالى : ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم – ويسارعون

فى الخيرات - يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ﴾ وقال : ﴿ يوم يخرجون من الأجداث سراعاً ﴾ ، وسرعان القوم أوائلهم السراع وقيل سرعان ذا إهالة ، وذلك مبنى من سرع كوشكان من وشك وعجلان من عجل ، وقوله تعالى : ﴿إن الله سريع الحساب و- سريع العقاب ﴾ فتنبيه على ما قال : ﴿ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ .

(**سرف**) : السرف تجاوز الحد فى كل فعل يفعله الإنسان وإن كان ذلك فى الإنفاق أشهر . قال تعالى : ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا - ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً ﴾ ويقال تارة اعتباراً بالقدر وتارة بالكيفية ولهذا قال سفيان ماأنفقت فى غير طاعة الله فهو سرف ، وإن كان قليلاً ، قال الله تعالى : ﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين - وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴾ أى المتجاوزين الحد فى أمورهم وقال : ﴿ إن الله لا يهدى من هو مسرف كذاب ﴾ وسمى قوم لوط مسرفين من حيث إنهم تعدوا فى وضع البذر فى الحرث المخصوص له المعنى بقوله : ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾ وقوله : ﴿ ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ فتناول الإسراف فى المال وفى غيره . وقوله فى القصاص:﴿ فلا يسرف فى القتل ﴾ فسرفه أن يقتل غير قاتله إما بالعدول عنه إلى من هو أشرف منه أو بتجاوز قتل القاتل إلى غيره حسبما كانت الجاهلية تفعله ، وقولهم مررت بكم فسرفتكم أى جهلتكم من هذا وذاك أنه تجاوز ما لم يكن حقه أن يتجاوز فجهل فلذلك فسر به ، والسرفة دويبة تأكل الورق وسمى بذلك لتصور معنى الإسراف منه ، يقال سرفت الشجرة فهى مسروفة .

(**سرق**) : السرقة أخذ ماليس له أخذه فى خفاء وصار ذلك فى الشرع لتناول الشىء من موضع مخصوص وقدر مخصوص ، قال تعالى : ﴿ والسارق والسارقة ﴾ وقال تعالى : ﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ وقال : ﴿ أيتها العير إنكم لسارقون - إن ابنك سرق ﴾ واسترق السمع إذا تسمع مستخفياً قال تعالى : ﴿ إلا من استرق السمع ﴾ والسرق والسرقة واحد وهو الحرير .

(**سرمد**) : السرمد الدائم ، قال تعالى : ﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً ﴾ وبعده ﴿ النهار سرمداً ﴾ .

(**سرى**) : السرى سير الليل ، يقال سرى وأسرى . قال تعالى : ﴿ فأسر بأهلك ﴾ وقال تعالى : ﴿ سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً ﴾ وقيل إن أسرى ليست من لفظة سرى يسرى وإنما هى من السراة وهى أرض واسعة وأصله من الواو ومنه قول الشاعر :

* بسرو حمير أبوال البغال به *

فأسرى نحو أجبل وأتهم وقوله تعالى : ﴿ سبحان الذى أسرى بعبده ﴾ أى ذهب فى سراة من الأرض وسراة كل شيء أعلاه ومنه سراة النهار أى ارتفاعه وقوله تعالى : ﴿ قد جعل ربك تحتك سرياً ﴾ أى نهراً يسرى وقيل بل ذلك من السرو أى الرفعة يقال رجل سرو قال وأشار بذلك إلى عيسى عليه السلام وما خصه به من سروه ، يقال سروت الثوب عنى أى نزعته وسروت الجل عن الفرس وقيل ومنه رجل سرى كأنه سرى ثوبه بخلاف المتدثر والمتزمل والزميل وقوله : ﴿ وأسروه بضاعة ﴾ أى خمنوا فى أنفسهم أن يحصلوا من بيعه بضاعة والسارية يقال للقوم الذين يسرون بالليل وللسحابة التى تسرى وللإسطوانة .

(**سطح**) : السطح أعلى البيت يقال : سطحت البيت جعلت له سطحاً وسطحت المكان جعلته فى التسوية كسطح قال : ﴿ وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ وانسطح الرجل امتد على قفاه ، قيل وسمى سطيح الكاهن لكونه منسطحاً لزمانه والمسطح عمود الخيمة الذى يجعل به لها سطحاً وسطحت الثريدة فى القصعة بسطتها .

(**سطر**) : السطر والسطر الصف من الكتابة ومن الشجر المغروس ومن القوم الوقوف ، وسطر فلان كذا كتب سطراً سطراً ، قال تعالى : ﴿ نٓ والقلم وما يسطرون ﴾ وقال تعالى : ﴿ والطور وكتاب مسطور ﴾ وقال : ﴿ كان ذلك فى الكتاب مسطوراً ﴾ أى مثبتاً محفوظاً وجمع السطر أسطر وسطور وأسطار ، قال الشاعر :

* إنى وأسطار سطرن سطراً *

وأما قوله : ﴿ أساطير الأولين ﴾ فقد قال المبرد هى جمع أسطورة نحو أرجوحة وأراجيح وأثفية وأثافى وأحدوثة وأحاديث . وقوله تعالى : ﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ أى شيء كتبوه كذباً وميناً فيما زعموا نحو قوله

تعالى : ﴿ أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فذكر إنما أنت مذكر . لست عليهم بمصيطر ﴾ وقوله : ﴿ أم هم المصيطرون ﴾ فإنه يقال تسيطر فلان على كذا ، وسيطر عليه إذا أقام عليه قيام سطر ، يقول لست عليهم بقائم واستعمال المسيطر ههنا كاستعمال القائم فى قوله : ﴿ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ﴾ وحفيظ فى قوله : ﴿ وما أنت عليهم بحفيظ ﴾ وقيل معناه: ﴿ لست عليهم بحفيظ ﴾ فيكون المسيطر كالكاتب فى قوله : ﴿ ورسلنا لديهم يكتبون ﴾ وهذه الكتابة هى المذكورة فى قوله: ﴿ ألم تعلم أن الله يعلم ما فى السموات والأرض إن ذلك فى كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ .

(**سطا**) : السطوة البطش برفع اليد يقال سطا به . قال تعالى : ﴿ يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ وأصله من سطا الفرس على الرمكة يسطو إذا أقام على رجليه رافعاً يديه إما مرحاً وإما نزواً على الأنثى ، وسطا الراعى أخرج الولد ميتاً من بطن أمه وتستعار السطوة للماء كالطغو ، يقال سطا الماء وطغى .

(**سعد**) : السعد والسعادة معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير ويضاده الشقاوة ، يقال سعد وأسعده الله ورجل سعيد وقوم سعداء وأعظم السعادات الجنة فلذلك قال تعالى : ﴿ وأما الذين سعدوا ففى الجنة ﴾ وقال : ﴿ فمنهم شقى وسعيد ﴾ والمساعدة المعاونة فيما يظن به سعادة . وقوله لبيك وسعديك معناه أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد أو ساعدكم مساعدة بعد مساعدة ، والأول أولى . والإسعاد فى البكاء خاصة وقد استسعدته فأسعدنى . والساعد العضو تصوراً لمساعدتها وسمى جناحا الطائر ساعدين كما سميا يدين والسعدان نبت يغزر اللبن ولذلك قيل : مرعى ولا كالسعدان ، والسعدانة الحمامة وعقدة الشسع وكركرة البعير وسعود الكواكب معروفة .

(**سعر**) : السعر التهاب النار وقد سَعَرتها وسَعَّرتها وأسعرتها ، والمسعر الخشب الذى يسعر به ، واستعر الحرب واللصوص نحو اشتعل وناقة مسعوره نحو موقدة ومهيجة والسعار حر النار ، وسعر الرجل أصابه حر ، قال تعالى : ﴿ وسيصلون سعيراً ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإذا الجحيم سعرت ﴾ وقرىء بالتخفيف وقوله : ﴿ عذاب السعير ﴾ أى حميم فهو فعيل فى معنى مفعول وقال تعالى : ﴿ إن المجرمين فى ضلال وسعر ﴾ والسعر فى السوق تشبيهاً باستعار النار .

(**سعى**) : السعى المشى السريع وهو دون العدو ويستعمل للجد فى الأمر خيراً كان أو شرًّا ، قال تعالى : ﴿ وسعى فى خرابها ﴾ وقال : ﴿ نورهم يسعى بين أيديهم ﴾ وقال : ﴿ ويسعون فى الأرض فساداً – وإذا تولى سعى فى الأرض – وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ، وأن سعيه سوف يرى – وإن سعيكم لشتى ﴾ وقال تعالى : ﴿ وسعى لها سعيها – كان سعيهم مشكوراً ﴾ وقال تعالى : ﴿ فلا كفران لسعيه ﴾ وأكثر ما يستعمل السعى فى الأفعال المحمودة ، قال الشاعر :

إن أجز علقمة بن سعد سعيه   لا أجزه ببلاء يوم واحد

وقال تعالى : ﴿ فلما بلغ معه السعى ﴾ أى أدرك ما سعى فى طلبه ، وخص السعى فيما بين الصفا والمروة من المشى . والسعاية بالنميمة وبأخذ الصدقة وبكسب المكاتب لعتق رقبته . والمساعاة بالفجور ، والمسعاة بطلب المكرمة ، قال تعالى : ﴿ والذين سعوا فى آياتنا معاجزين ﴾ أى اجتهدوا فى أن يظهروا لنا عجزاً فيما أنزلناه من الآيات .

(**سغب**) : قال تعالى : ﴿ أو إطعام فى يوم ذى مسغبة ﴾ من السغب وهو الجوع مع التعب وقد قيل فى العطش مع التعب ، يقال سغب سغباً وسغوباً وهو ساغب وسغبان نحو عطشان .

(**سفر**) : السفر كشف الغطاء ويختص ذلك بالأعيان نحو سفر العمامة عن الرأس والخمار عن الوجه ، وسفر البيت كنسه بالمسفر أى المكنس وذلك إزالة السفير عنه وهو التراب الذى يكنس منه والإسفار يختص باللون نحو ﴿ والصبح إذا أسفر ﴾ أى أشرق لونه ، قال تعالى : ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ﴾ و « أسفروا بالصبح تؤجروا » من قولهم أسفرت أى دخلت فيه نحو أصبحت وسفر الرجل فهو سافر ، والجمع السفر نحو ركب وسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان ، والمكان سفر عنه ومن لفظ السفر اشتق السفرة لطعام السفر ولما يوضع فيه قال تعالى : ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر ﴾ والسفر الكتاب الذى يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار ، قال تعالى : ﴿ كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ وخص لفظ الأسفار فى هذا المكان تنبيهاً أن التوارة وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد يستبينها كالحمار الحامل لها ، وقوله تعالى :

﴿ بأيدى سفرة . كرام بررة ﴾ فهم الملائكة الموصوفون بقوله : ﴿ كراماً كاتبين ﴾ والسفرة جمع سافر ككاتب وكتبة والسفير الرسول بين القوم يكشف ويزيل ما بينهم من الوحشة فهو فعيل فى معنى فاعل ، والسفارة الرسالة فالرسول والملائكة والكتب مشتركة فى كونها سافرة عن القوم ما استبهم عليهم ، والسفير فيما يكنس فى معنى المفعول ، والسفار فى قول الشاعر :

« وما السِّفار قُبِّح السِّفار »

فقيل هو حديدة تجعل فى أنف البعير ، فإن لم يكن فى ذلك حجة غير هذا البيت فالبيت يحتمل أن يكون مصدر سافرت .

(**سفع**) : السفع الأخذ بسفعة الفرس ، أى سواد ناصيته ، قال الله تعالى : ﴿ لنسفعاً بالناصية ﴾ وباعتبار السوادقيل للأثافى سفع وبه سفعة غضب اعتباراً بما يعلو من اللون الدخانى وجه من اشتد به الغضب ، وقيل للصقر أسفع لما به من لمع السواد وامرأة سفعاء اللون .

(**سفك**) : السفك فى الدم صبه ، قال تعالى : ﴿ ويسفك الدماء ﴾ وكذا فى الجوهر المذاب وفى الدمع .

(**سفل**) : السفل ضد العلو وسفل فهو سافل قال تعالى : ﴿ فجعلنا عاليها سافلها ﴾ وأسفل ضد أعلى قال تعالى : ﴿ والركب أسفل منكم ﴾ وسفل صار فى سفل ، وقال تعالى : ﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ وقال : ﴿ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ﴾ وقد قوبل بفوق فى قوله: ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ﴾ وسفالة الريح حيث تمر الريح والعلاوة ضده والسفلة من الناس النذل نحو الدون ، وأمرهم فى سفال .

(**سفن**) : السفن نحت ظاهر الشىء كسفن العود والجلد وسفن الريح التراب عن الأرض ، قال الشاعر :

« فجاء خفيا يسفن الأرض صدره »

والسفن نحو النقض لما يسفن وخص السفن بجلدة قائم السيف وبالحديدة التى يسفن بها وباعتبار السفن سميت السفينة . قال الله تعالى : ﴿ أما السفينة ﴾ ثم تجوز بالسفينة فشبه بها كل مركوب سهل .

(**سفه**) : السفه خفة فى البدن ومنه قيل زمام سفيه كثير الاضطراب وثوب سفيه ردىء النسج واستعمل فى خفة النفس لنقصان العقل وفى الأمور الدنيوية والأخروية فقيل سفه نفسه وأصله سفه نفسه فصرف عنه الفعل نحو بطر معيشته . قال فى السفه الدنيوى ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ ، وقال فى الأخروى : ﴿ وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططاً ﴾ فهذا من السفه فى الدين وقال : ﴿ أنؤمن كما آمن السفهاء إلا إنهم هم السفهاء ﴾ فنبه أنهم هم السفهاء فى تسمية المؤمنين سفهاء وعلى ذلك قوله : ﴿ سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها ﴾ .

(**سقر**) : من سقرته الشمس وقيل صقرته أى لوحته وأذابته وجعل سقر اسم علم لجهنم قال تعالى : ﴿ ما سلككم فى سقر ﴾ وقال تعالى : ﴿ ذوقوا مس سقر ﴾ ولما كان السقر يقتضى التلويح فى الأصل نبه بقوله : ﴿ وماأدراك ما سقر. لا تبقى ولا تذر.لواحة للبشر ﴾ أن ذلك مخالف لما نعرفه من أحوال السقر فى الشاهد .

(**سقط**) : السقوط طرح الشىء إما من مكان عال إلى مكان منخفض كسقوط الإنسان من السطح قال تعالى : ﴿ ألا فى الفتنة سقطوا ﴾ وسقوط منتصب القامة وهو إذا شاخ وكبر ، قال تعالى : ﴿ وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً ﴾ وقال : ﴿ فأسقط علينا كسفاً من السماء ﴾ والسقط والسقاط لما يقل الاعتداد به ومنه قيل رجل ساقط لئيم فى حسبه وقد أسقطه كذا وأسقطت المرأة اعتبر فيه الأمران : السقوط من عال والرداءة جميعاً فإنه لا يقال أسقطت المرأة إلا فى الولد الذى تلقيه قبل التمام ، ومنه قيل لذلك الولد سقط وبه شبه سقط الزند بدلالة أنه قد يسمى الولد وقوله تعالى : ﴿ ولما سقط فى أيديهم ﴾ فإنه يعنى الندم ، وقرىء ﴿ تساقط عليك رطباً جنيا ﴾ أى تساقط النخلة وقرىء : ﴿ تساقط ﴾ بالتخفيف : أى تتساقط فحذف إحدى التاءين وإذا قرىء تساقط فإن تفاعل مطاوع فاعل وقد عداه كما عدى تفعل فى نحو تجرعه ، وقرىء : ﴿ يساقط عليك ﴾ أى يساقط الجذع .

(**سقف**) : سقف البيت جمعه سقف وجعل السماء سقفاً فى قوله : ﴿ والسقف المرفوع ﴾ وقال تعالى : ﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً ﴾ وقال :

﴿ لبيوتهم سقفاً من فضة ﴾ والسقيفة كل مكان له سقف كالصفة والبيت ، والسَّقف طول فى انحناء تشبيهاً بالسَّقْف .

(سقم) : السَقَم والسُقْم المرض المختص بالبدن والمرض قد يكون فى البدن وفى النفس نحو : ﴿ فى قلوبهم مرض ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إنى سقيم ﴾ فمن التعريض أو الإشارة إلى ماض وإما إلى مستقبل وإما إلى قليل مما هو موجود فى الحال إذ كان الإنسان لا ينفك من خلل يعتريه وإن كان لا يحس به ، ويقال مكان سقيم إذا كان فيه خوف .

(سقى) : السقى والسقيا أن يعطيه مايشرب ، والإسقاء أن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف شاء ، فالإسقاء أبلغ من السقى لأن الإسقاء هو أن تجعل له مايسقى منه ويشرب ، تقول أسقيته نهراً ، قال تعالى : ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ وقال : ﴿ وسقوا ماء حميماً - والذى هو يطعمنى ويسقين ﴾ وقال فى الاسقاء ﴿ وأسقيناكم ماء فراتاً ﴾ وقال : ﴿ فأسقيناكموه ﴾ أى جعلناه سقياً لكم وقال : ﴿ نسقيكم مما فى بطونها ﴾ بالفتح والضم ويقال للنصيب من السقى سقى ، وللأرض التى تسقى سقى لكونهما مفعولين كالنقص ، والاستسقاء طلب السقى أو الاسقاء ، قال تعالى : ﴿ وإذ استسقى موسى ﴾ والسقاء مايجعل فيه مايسقى وأسقيتك جلداً أعطيتكه لتجعله سقاء ، وقوله تعالى : ﴿ جعل السقاية فى رحل أخيه ﴾ فهو المسمى صواع الملك فتسميته السقاية تنبيهاً أنه يسقى به وتسميته صواعاً أنه يكال به .

(سكب) : ماء مسكوب مصبوب وفرس سكب الجرى وسكبته فانسكب ودمع ساكب متصور بصورة الفاعل ، وقد يقال منسكب وثوب سكب تشبيهاً بالمنصب لدقته ورقته كأنه ماء مسكوب .

(سكت) : السكوت مختص بترك الكلام ورجل سكيت وساكوت كثير السكوت والسكتة والسكات مايعترى من مرض ، والسكت يختص بسكون النفس فى الغناء والسكتات فى الصلاة السكوت فى حال الافتتاح وبعد الفراغ ، والسكيت الذى يجيء آخر الحلبة ، ولما كان السكوت ضرباً من السكون استعير له فى قوله : ﴿ ولما سكت عن موسى الغضب ﴾ .

(**سكر**) : السكر حالة تعرض بين المرء وعقله ، وأكثر مايستعمل ذلك في الشراب ، وقد يعترى من الغضب والعشق ، ولذلك قال الشاعر :

* سكران سكر هوى وسكر مدام *

ومنه سكرات الموت ، قال تعالى : ﴿ وجاءت سكرة الموت ﴾ والسكر اسم لما يكون منه السكر ، قال تعالى : ﴿ تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً ﴾ والسكر حبس الماء ، وذلك باعتبار مايعرض من السد بين المرء وعقله والسكر الموضع المسدود ، وقوله تعالى ﴿ إنما سكرت أبصارنا ﴾ قيل هو من السكر ، وقيل هو من السكر ، وليلة ساكرة أى ساكنة اعتباراً بالسكون العارض من السكر .

(**سكن**) : السكون ثبوت الشيء بعد تحرك ، ويستعمل في الاستيطان نحو : سكن فلان مكان كذا أى استوطنه ، واسم المكان مسكن والجمع مساكن ، قال تعالى : ﴿ لا ترى إلا مساكنهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ وله ما سكن في الليل والنهار ولتسكنوا فيه ﴾ فمن الأول يقال سكنته ، ومن الثاني يقال أسكنته نحو قوله تعالى : ﴿ ربنا إنى أسكنت من ذريتى ﴾ وقال تعالى : ﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض ﴾ فتنبيه منه على إيجاده وقدرته على إفنائه ، والسكن السكون ومايسكن إليه ، قال تعالى : ﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً ﴾ وقال تعالى : ﴿ إن صلاتك سكن لهم – وجاعل الليل سكناً ﴾ والسكن النار التى يسكن بها ، والسكنى أن يجعل له السكون في دار بغير أجرة ، والسكن سكان الدار نحو سفر في جمع سافر ، وقيل في جمع ساكن سكان ، وسكان السفينة ما يسكن به ، والسكين سمى لإزالته حركة المذبوح ، وقوله تعالى : ﴿أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ﴾ فقد قيل هو ملك يسكن قلب المؤمن ويؤمنه ، كما روى أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إن السكينة لتنطق على لسان عمر ، وقيل هو العقل . وقيل له سكينة إذا سكن عن الميل إلى الشهوات ، وعلى ذلك دل قوله تعالى : ﴿ وتطمئن قلوبهم بذكر الله ﴾ وقيل السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم ﴾ وما ذكر أنه شيء رأسه كرأس الهر فما أراه قولاً يصح . والمسكين قيل هو الذى لا شيء له وهو أبلغ من الفقير ، وقوله تعالى : ﴿ أما السفينة فكانت لمساكين ﴾ فإنه جعلهم مساكين بعد ذهاب السفينة أو لأن سفينتهم

غير معتد بها فى جنب ما كان لهم من المسكنة ، وقوله : ﴿ ضربت عليهم الذلة والمسكنة ﴾ فالميم فى ذلك زائدة فى أصح القولين .

(**سل**) : سل الشيء من الشيء نزعه كسل السيف من العمد وسل الشيء من البيت على سبيل السرقة وسل الولد من الأب ومنه قيل للولد سليل قال تعالى : ﴿ يتسللون منكم لواذاً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ من سلالة من طين ﴾ أى من الصفو الذى يسل من الأرض وقيل السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صفو ما يحصل منه . والسل مرض ينزع به اللحم والقوة وقد أسله الله وقوله عليه السلام : « لا إسلال ولا إغلال » وتسلسل الشيء اضطرب كأنه تصور منه تسلل متردد فردد لفظه تنبيهاً على تردد معناه ومنه السلسلة ، قال تعالى : ﴿ فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً ﴾ وقال تعالى : ﴿ سلاسل وأغلالاً وسعيراً ﴾ وقال : ﴿ والسلاسل يسبحون ﴾ وروى: « ياعجبا لقوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل » . وماء سلسل متردد فى مقره حتى صفا ، قال الشاعر :

« أشهى إلى من الرحيق السلسل »

وقوله : ﴿ سلسبيلاً ﴾ أى سهلاً لذيذاً سلساً جديد الجرية وقيل هو اسم عين فى الجنة وذكر بعضهم أن ذلك مركب من قولهم سل سبيلاً نحو الحوقلة والبسملة ونحوهما من الألفاظ المركبة وقيل بل هو اسم لكل عين سريع الجريه ، وأسلة اللسان الطرف الرقيق .

(**سلب**) : السلب نزع الشيء من الغير على القهر قال تعالى : ﴿ وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ﴾ والسليب الرجل المسلوب والناقة التى سلب ولدها والسلب المسلوب ويقال لنحاء الشجر المنزوع منه سلب والسلب فى قول الشاعر :

« فى السلب السود وفى الأمساح »

فقد قيل هى الثياب السود التى يلبسها المصاب وكأنها سميت سلباً لنزعه ما كان يلبسه قبل وقيل تسلبت المرأة مثل أحدت والأساليب الفنون المختلفة .

(**سلح**) : السلاح كل مايقاتل به وجمعه أسلحة ، قال تعالى : ﴿ وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ﴾ أى أمتعتهم ، والإسليح نبت إذا أكلته الإبل غزرت وسمنت وكأنما سمى بذلك لأنها إذا أكلته أخذت السلاح أى منعت أن تنحر إشارة إلى ما قال الشاعر :

أزمان لم تأخذ على سلاحها إبلى بجلتها ولا أبكارها

والسلاح مايقذف به البعير من أكل الإسليح وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل فى الحبارى سلاحه سلاحه .

(**سلخ**) : السلخ نزع جلد الحيوان ، يقال سلخته فانسلخ وعنه استعير سلخت درعه نزعتها وسلخ الشهر وانسلخ ، قال تعالى : ﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم ﴾ وقال تعالى : ﴿ نسلخ منه النهار ﴾ أى ننزع وأسود سالخ سلخ جلده أى نزعه ونخلة مسلاخ ينتثر بسره الأخضر .

(**سلط**) : السلاطة التمكن من القهر ، يقال سلطته فتسلط ، قال تعالى : ﴿ ولو شاء الله لسلطهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولكن الله يسلط رسله على من يشاء ﴾ ومنه سمى السلطان والسلطان يقال فى السلاطة نحو : ﴿ ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً – إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون – إنما سلطانه على الذين يتولونه – لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ وقد يقال لذى السلاطة وهو الأكثر وسمى الحجة سلطاناً وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب لكن أكثر تسلطه على أهل العلم والحكمة من المؤمنين ، قال تعالى : ﴿ الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان ﴾ وقال : ﴿ فأتونا بسلطان مبين ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ وقال : ﴿ أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطاناً مبيناً – هلك عنى سلطانيه ﴾ يحتمل السلطانين . والسليط الزيت بلغة أهل اليمن ، وسلاطة اللسان القوة على المقال وذلك فى الذم أكثر استعمالاً يقال امرأة سليطة وسنابك سلطان لما تسلط بقوتها وطولها .

(**سلف**) : السلف المتقدم ، قال تعالى : ﴿ فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين ﴾ أى معتبراً متقدماً وقال تعالى : ﴿ فله ما سلف ﴾ أى يتجافى عما تقدم من ذنبه وكذا قوله : ﴿ إلا ما قد سلف ﴾ أى ماتقدم من فعلكم فذلك متجافى عنه ، فالاستثناء عن الإثم لا عن جواز الفعل ، ولفلان سلف كريم أى

آباء متقدمون جمعه أسلاف وسلوف . والسالفة صفحة العنق ، والسلف ما قدم من الثمن على المبيع والسالفة والسلاف المتقدمون فى حرب أو سفر وسلافة الخمر ما بقى من العصير والسلفة ما تقدم من الطعام على القرى ، يقال سلفوا ضيفكم ولهذوه .

(**سلق**) : السلق بسط بقهر إما باليد أو باللسان ، والتسلق على الحائط منه قال : ﴿ سلقوكم بألسنة حداد ﴾ يقال سلق امرأته إذا بسطها فجامعها ، قال مسيلمة إن شئت سلقناك وإن شئت على أربع والسلق أن تدخل إحدى عروتى الجوالق فى الأخرى ، والسليقة خبز مرقق وجمعها سلائق ، والسليقة أيضاً الطبيعة المتباينة ، والسلق المطمئن من الأرض .

(**سلك**) : السلوك النفاذ فى الطريق ، يقال سلكت الطريق وسلكت كذا فى طريقه ، قال تعالى : ﴿ لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ﴾ وقال : ﴿ فاسلكى سبل ربك ذللاً – يسلك من بين يديه – وسلك لكم فيها سبلاً ﴾ ومن الثانى قوله : ﴿ ما سلككم فى سقر ﴾ وقوله : ﴿ كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين – كذلك سلكناه – فاسلك فيها – يسلكه عذاباً ﴾ قال بعضهم : سلكت فلاناً طريقاً فجعل عذاباً مفعولاً ثانياً ، وقيل عذاباً هو مصدر لفعل محذوف كأنه قيل نعذبه به عذاباً ، والطعنة السلكة تلقاء وجهك ، والسلكة الأنثى من ولد الحجل والذكر السلك .

(**سلم**) : السلم والسلامة التعرى من الآفات الظاهرة والباطنة ، قال : ﴿ بقلب سليم ﴾ أى متعر من الدغل فهذا فى الباطن ، وقال تعالى : ﴿ مسلمة لا شية فيها ﴾ فهذا فى الظاهر وقد سلم يسلم سلامة وسلاماً وسلمه الله ، وقال تعالى : ﴿ ولكن الله سلم ﴾ وقال : ﴿ ادخلوها بسلام آمنين ﴾ أى سلامة ، وكذا قوله : ﴿ اهبط بسلام منا ﴾ والسلامة الحقيقية ليست إلا فى الجنة : إذ فيها بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر ، وعز بلا ذل ، وصحة بلا سقم ، كما قال تعالى : ﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾ أى السلامة ، قال : ﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾ وقال تعالى : ﴿ يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ﴾ يجوز أن يكون كل ذلك من السلامة . وقيل السلام اسم من أسماء الله تعالى ، وكذا قيل فى قوله : ﴿ لهم دار السلام – والسلام المؤمن المهيمن ﴾ قيل وصف بذلك من حيث لا يلحقه العيوب والآفات التى تلحق الخلق ، وقوله : ﴿ سلام قولاً من

رب رحيم – سلام عليكم بما صبرتم – سلام على آل ياسين ﴾ كل ذلك من الناس بالقول ، ومن الله تعالى بالفعل وهو إعطاء ما تقدم ذكره مما يكون فى الجنة من السلامة ، وقوله : ﴿ وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ﴾ أى نطلب منكم السلامة فيكون قوله سلاماً نصباً بإضمار فعل ، وقيل معناه قالوا سلاماً أى سداداً من القول فعلى هذا يكون صفة لمصدر محذوف . وقوله تعالى : ﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام ﴾ فإنما رفع الثانى لأن الرفع فى باب الدعاء أبلغ فكأنه تحرى فى باب الأدب المأمور به فى قوله : ﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ﴾ ومن قرأ سلم فلأن السلام لما كان يقتضى السلم ، وكان إبراهيم عليه السلام قد أوجس منهم خيفة فلما رآهم مسلمين تصور من تسليمهم أنهم قد بذلوا له سلماً فقال فى جوابهم سلم تنبيهاً أن ذلك من جهتى لكم كما حصل من جهتكم لى . وقوله تعالى : ﴿ لايسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً إلا قيلًا سلاماً سلاماً ﴾ فهذا لا يكون لهم بالقول فقط بل ذلك بالقول والفعل جميعاً . وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ فسلام لك من أصحاب اليمين ﴾ وقوله : ﴿ وقل سلام ﴾ فهذا فى الظاهر أن تسلم عليهم ، وفى الحقيقة سؤال الله السلامة منهم ، وقوله تعالى : ﴿ سلام على نوح فى العالمين – سلام على موسى وهرون – سلام على إبراهيم ﴾ كل هذا تنبيه من الله تعالى أنه جعلهم بحيث يثنى عليهم ويدعى لهم . وقال تعالى : ﴿ فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم ﴾ أى ليسلم بعضكم على بعض . والسلام والسِّلم والسَّلم الصلح قال : ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً ﴾ وقيل نزلت فيمن قتل بعد إقراره بالإسلام ومطالبته بالصلح . وقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة – وإن جنحوا للسلم ﴾ وقرىء للسلم بالفتح ، وقرىء : ﴿ وألقوا إلى الله يومئذ السلم ﴾ وقال : ﴿ يدعون إلى السجود وهم سالمون ﴾ أى مستسلمون ، وقوله : ﴿ ورجلاً سالماً لرجل ﴾ وقرىء سلماً وسلماً وهما مصدران وليسا بوصفين كحسن ونكد يقول سلم سلماً وسلماً وربح ربحاً وربحاً . وقيل السلم اسم بإزاء حرب ، والإسلام الدخول فى السلم وهو أن يسلم كل واحد منهما أن يناله من ألم صاحبه ، ومصدر أسلمت الشيء إلى فلان إذا أخرجته إليه ومنه السلم فى البيع . والإسلام فى الشرع على ضربين أحدهما دون الإيمان وهو الاعتراف باللسان وبه يحقن الدم حصل معه الاعتقاد أو لم يحصل وإياه قصد بقوله : ﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ﴾ والثانى فوق الإيمان وهو أن يكون مع الاعتراف اعتقاد بالقلب

ووفاء بالفعل واستسلام لله فى جميع ماقضى وقدر ، كما ذكر عن إبراهيم عليه السلام فى قوله : ﴿ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ وقوله : ﴿ توفنى مسلماً ﴾ أى اجعلنى ممن استسلم لرضاك ويجوز أن يكون معناه اجعلنى سالماً عن أسر الشيطان حيث قال : ﴿ ولأغوينهم أجمعين.إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ وقوله : ﴿ إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾ أى منقادون للحق مذعنون له وقوله : ﴿ يحكم بها النبيون الذين أسلموا ﴾ أى الذين انقادوا من الأنبياء الذين ليسوا من أولى العزم لأولى العزم الذين يهتدون بأمر الله ويأتون بالشرائع . والسلم مايتوصل به إلى الأمكنة العالية فيرجى به السلامة ، ثم جعل اسماً لكل مايتوصل به إلى شىء رفيع كالسبب ، قال تعالى : ﴿ أم لهم سلم يستمعون فيه ﴾ وقال ﴿أو سلماً فى السماء ﴾ وقال الشاعر :

* ولو نال أسباب السماء بسلم *

والسلم والسلام شجر عظيم ، كأنه سمى لاعتقادهم أنه سليم من الآفات ، والسلام الحجارة الصلبة .

(سلا) : قال تعالى : ﴿ وأنزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ أصلها مايسلى الإنسان ومنه السلوان والتسلى وقيل السلوى طائر كالسمانى . قال ابن عباس : المن الذى يسقط من السماء والسلوى طائر ، قال بعضهم أشار ابن عباس بذلك إلى مارزق الله تعالى عباده من اللحوم والنبات وأورد بذلك مثالاً ، وأصل السلوى من التسلى ، يقال سليت عن كذا وسلوت عنه وتسليت إذا زال عنك محبته . قيل والسلوان مايسلى وكانوا يتداوون من العشق بخرزة يحكونها ويشربونها ، ويسمونها السلوان .

(سمم) : السم والسم كل ثقب ضيق كخرق الإبرة وثقب الأنف والأذن وجمعه سموم . قال تعالى : ﴿ حتى يلج الجمل فى سم الخياط ﴾ وقد سمه أى دخل فيه ومنه السامة للخاصة الذين يقال لهم الدخلل الذين يتداخلون فى بواطن الأمر ، والسم القاتل وهو مصدر فى معنى الفاعل فإنه بلطف تأثيره يدخل بواطن البدن ، والسموم الريح الحارة التى تؤثر تأثير السم قال تعالى : ﴿ ووقانا عذاب السموم ﴾ وقال : ﴿ فى سموم وحميم - والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾ .

(**سمد**) : السامد اللاهى الرافع رأسه ؛ من قولهم سمد البعير فى سيره . قال : ﴿ وأنتم سامدون ﴾ وقولهم سمد رأسه وسبد أى استأصل شعره .

(**سمر**) : السمرة أحد الألوان المركبة بين البياض والسواد والسمراء كنى بها عن الحنطة والسمار اللبن الرقيق المتغير اللون والسمرة شجرة تشبه أن تكون للونها سميت بذلك والسمر سواد لليل ومنه قيل لا آتيك السمر والقمر ، وقيل للحديث بالليل السمر وسمر فلان إذا تحدث ليلاً ومنه قيل لا آتيك ماسمر ابنا سمير وقوله تعالى : ﴿ مستكبرين به سامراً تهجرون ﴾ قيل معناه سماراً فوضع الواحد موضع الجمع وقيل بل السامر الليل المظلم يقال سامر وسمار وسمرة وسامرون وسمرت الشيء وإبل مسمرة مهملة والسامرى منسوب إلى رجل .

(**سمع**) : السمع قوة فى الأذن به يدرك الأصوات وفعله يقال له السمع أيضاً ، وقد سمع سمعاً : ويعبر تارة بالسمع عن الأذن نحو : ﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ﴾ وتارة عن فعله كالسماع نحو : ﴿ إنهم عن السمع لمعزولون ﴾ وقال تعالى : ﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾ وتارة عن الفهم وتارة عن الطاعة تقول اسمع ماأقول لك ولم تسمع ما قلت وتعنى لم تفهم ، قال تعالى : ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا ﴾ وقوله : ﴿ سمعنا وعصينا ﴾ أى فهمنا قولك ولم نأتمر لك وكذلك قوله : ﴿ سمعنا وأطعنا ﴾ أى فهمنا وارتسمنا . وقوله : ﴿ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ﴾ يجوز أن يكون معناه فهمنا وهم لا يفهمون وأن يكون معناه فهمنا وهم لا يعلمون بموجبه وإذا لم يعمل بموجبه فهو فى حكم من لم يسمع . ثم قال تعالى : ﴿ ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا ﴾ أى أفهمهم بأن جعل لهم قوة يفهمون بها وقوله : ﴿ وأسمع غير مسمع ﴾ يقال على وجهين أحدهما دعاء على الإنسان بالصمم والثانى دعاء له ، فالأول نحو أسمعك الله أى جعلك الله أصم والثانى أن يقال أسمعت فلاناً إذا سببته وذلك متعارف فى السب ، وروى أن أهل الكتاب كانوا يقولون ذلك للنبى ﷺ يوهمون أنهم يعظمونه ويدعون له وهم يدعون عليه بذلك وكل موضع أثبت الله السمع للمؤمنين أو نفى عن الكافرين أو حث على تحريه فالقصد به إلى تصور المعنى والتفكر فيه نحو : ﴿ أم لهم آذان يسمعون بها ﴾ ونحو : ﴿ صم بكم ﴾ ونحو : ﴿ وفى آذانهم وقر ﴾ وإذا وصفت الله تعالى بالسمع فالمراد به علمه بالمسموعات وتحريه بالمجازاة بها نحو : ﴿ قد سمع الله

قول التى تجادلك فى زوجها – لقد سمع الله قول الذين قالوا ﴾ وقوله : ﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء ﴾ أى لا تفهمهم لكونهم كالموتى فى افتقادهم بسوء فعلهم القوة العاقلة التى هى الحياة المختصة بالإنسانية ، وقوله : ﴿ أبصر به وأسمع ﴾ أى يقول فيه تعالى ذلك من وقف على عجائب حكمته ولا يقال فيه ما أبصره وما أسمعه لما تقدم ذكره أن الله تعالى لا يوصف إلا بما ورد به السمع ، وقوله فى صفة الكفار : ﴿ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا ﴾ معناه أنهم يسمعون ويبصرون فى ذلك اليوم ما خفى عليهم وضلوا عنه اليوم لظلمهم أنفسهم وتركهم النظر ، وقال : ﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا – سماعون للكذب ﴾ أى يسمعون منك لأجل أن يكذبوا ﴿ سماعون لقوم آخرين ﴾ أى يسمعون لمكانهم ، والاستماع الإصغاء نحو : ﴿ نحن أعلم بما يستمعون به ، إذ يستمعون إليك – ومنهم من يستمع إليك – ومنهم من يستمعون إليك – واستمع يوم ينادى المنادى ﴾ وقوله : ﴿ أمن يملك السمع والأبصار ﴾ أى من الموجد لأسماعهم وأبصارهم والمتولى لحفظها » والمسمع والمسمع خرق الأذن وبه شبه حلقة مسمع الغرب .

(**سمك**) : السمك سمك البيت وقد سمكه أى رفعه قال : ﴿ رفع سمكها فسواها ﴾ وقال الشاعر :

« إن الذى سمك السماء مكانها »

وفى بعض الأدعية يا بارى السموات المسموكات وسنام سامك عال . والسماك ما سمكت به البيت ، والسماك نجم ، والسمك معروف .

(**سمن**) : السمن ضد الهزال ، يقال سمين وسمان قال : ﴿ أفتنا فى سبع بقرات سمان ﴾ وأسمنته وسمنته جعلته سميناً ، قال : ﴿ لا يسمن ولا يغنى من جوع ﴾ وأسمنته اشتريته سميناً أو أعطيته كذا واستسمنته وجدته سميناً . والسمنة دواء يستجلب به السمنة والسمن سمى به لكونه من جنس السمن وتولده عنه والسمانى طائر .

(**سما**) : سماء كل شىء أعلاه ، قال الشاعر فى وصف فرس :

وأحمر كالديباج أما سماؤه ... فريا وأما أرضه فمحول

قال بعضهم كل سماء بالإضافة إلى مادونها فسماء وبالإضافة إلى مافوقها فأرض إلا السماء العليا فإنها سماء بلا أرض ، وحمل على هذا قوله : ﴿ الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ﴾ وسمى المطر سماء لخروجه منها ، قال بعضهم : إنما سمى سماءً ما لم يقع بالأرض اعتباراً بما تقدم وسمى النبات سماء إما لكونه من المطر الذى هو سماء وإما لارتفاعه عن الأرض . والسماء المقابل للأرض مؤنث وقد يذكر ويستعمل للواحد والجمع لقوله : ﴿ ثم استوى إلى السماء فسواهن ﴾ وقد يقال فى جمعها سموات قال : ﴿ خلق السموات – قل من رب السموات ﴾ وقال : ﴿ السماء منفطر به ﴾ فذكر وقال : ﴿ إذا السماء انشقت – إذا السماء انفطرت ﴾ فأنث ووجه ذلك أنها كالنخل فى الشجر ومايجرى مجراه من أسماء الجنس الذى يذكر ويؤنث ويخبر عنه بلفظ الواحد والجمع ، والسماء الذى هو المطر يذكر ويجمع على أسمية . والسماوة الشخص العالى ، قال الشاعر :

« سماوة الهلال حتى احقوقفا »

وسمالى : شخص ، وسما الفحل على الشول سماوة لتخلله إياها ، والاسم مايعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة قولهم أسماء وسمى وأصله من السمو وهو الذى به رفع ذكر المسمى فيعرف به قال : ﴿ باسم الله ﴾ وقال : ﴿ اركبوا فيها بسم الله مجريها – بسم الله الرحمن الرحيم – وعلم آدم الأسماء ﴾ أى الألفاظ والمعانى مفرداتها ومركباتها . وبيان ذلك أن الاسم يستعمل على ضربين ، أحدهما : بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو فى المخبر عنه نحو رجل وفرس ، والثانى : بحسب الوضع الأولى ويقال ذلك للأنواع الثلاثة المخبر عنه والخبر عنه ، والرابط بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لأن آدم عليه السلام كما علم الاسم علم الفعل والحرف ولا يعرف الإنسان الاسم فيكون عارفاً لمسماه إذا عرض عليه المسمى ، إلا إذا عرف ذاته . ألا ترى أنا لو علمنا أسامى أشياء بالهندية أو بالرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الأسماء لم نعرف المسميات إذا شاهدناها بمعرفتنا الأسماء المجردة بل كنا عارفين بأصوات مجردة فثبت أن معرفة الأسماء لا تحصل إلا بمعرفة المسمى وحصول صورته فى الضمير ، فإذا المراد بقوله : ﴿ وعلم آدم الأسماء كلها ﴾ الأنواع الثلاثة من الكلام وصور المسميات فى ذواتها وقوله : ﴿ ماتعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها ﴾ فمعناه أن الأسماء التى تذكرونها ليس لها مسميات وإنما هى أسماء على غير مسمى إذ كان حقيقة مايعتقدون

فى الأصنام بحسب تلك الأسماء غير موجود فيها ، وقوله : ﴿ وجعلوا لله شركاء قل سموهم ﴾ فليس المراد أن يذكروا أساميها نحو اللات والعزى وإنما المعنى إظهار تحقيق ما تدعونه إلهاً وأنه هل يوجد معانى تلك الأسماء فيها ولهذا قال بعده : ﴿ أم تنبئونه بما لا يعلم فى الأرض أم بظاهر من القول ﴾ وقوله : ﴿ تبارك اسم ربك ﴾ أى البركة والنعمة الفائضة فى صفاته إذا اعتبرت وذلك نحو الكريم والعليم والبارى والرحمن الرحيم وقال : ﴿ سبح اسم ربك الأعلى - ولله الأسماء الحسنى ﴾ وقوله : ﴿ اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا - ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ﴾ أى يقولون للملائكة بنات الله وقوله : ﴿ هل تعلم له سميًّا ﴾ أى نظيراً له يستحق اسمه ، وموصوفاً يستحق صفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يتسمى باسمه إذ كان كثير من أسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه إذا استعمل فيه كما كان معناه إذا استعمل فى غيره .

(سنن) : السن معروف وجمعه أسنان قال : ﴿ والسن بالسن ﴾ وسان البعير الناقة عاضها حتى أبركها ، والسنون دواء يعالج به الأسنان ، وسن الحديد إسالته وتحديده ، والمسن مايسن به أى يحدد به ، والسنان يختص بما يركب فى رأس الرمح وسننت البعير صقلته وضمرته تشبيهاً بسن الحديد وباعتبار الإسالة قيل سننت الماء أى أسلته ، وتنح عن سنن الطريق وسُنَنه وسِننه ، فالسنن جمع سنة ، وسنة الوجه طريقته ، وسنة النبى طريقته التى كان يتحراها وسنة الله تعالى قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته نحو : ﴿ سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً - ولن تجد لسنة الله تحويلاً ﴾ فتنبيه أن فروع الشرائع وإن اختلفت صورها فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو تطهير النفس وترشيحها للوصول إلى ثواب الله تعالى وجواره ، وقوله : ﴿ من حمأ مسنون ﴾ قيل متغير وقوله : ﴿ لم يتسنه ﴾ معناه لم يتغير والهاء للاستراحة .

(سنم) : قال : ﴿ومزاجه من تسنيم ﴾ قيل هو عين فى الجنة رفيعة القدر وفسر بقوله : ﴿ عيناً يشرب بها المقربون ﴾ .

(سنا) : السنا الضوء الساطع والسناء الرفعة والسانية التى يسقى بها سميت لرفعتها ، قال : ﴿ يكاد سنا برقه ﴾ وسنت الناقة تسنو أى سقت الأرض وهى السانية .

(**سنة**) : السنة فى أصلها طريقان أحدهما أن أصلها سنهة لقولهم سانهت فلاناً أى عاملته سنة فسنة ، وقولهم سنيهة قيل : ومنه ﴿ لم يتسنه ﴾ أى لم يتغير بمر السنين عليه ولم تذهب طراوته وقيل أصله من الواو لقولهم سنوات ومنه سانيت والهاء للوقف نحو كتابيه وحسابيه وقال : ﴿ أربعين سنة – سبع سنين دأباً – ثلثمائة سنين – ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ﴾ فعبارة عن الجدب وأكثر ماتستعمل السنة فى الحول الذى فيه الجدب ، يقال أسنت القوم أصابتهم السنة ، قال الشاعر :

* لها أرج ما حولها غير مسنت *

وقال آخر :

* فليست بسنهاء ولا رجبية *

فمن الهاء كما ترى ، وقول الآخر :

* ما كان أزمان الهزال والسنى *

فليس بمرخم وإنما جمع فعلة على فعول كمائة ومئين ومؤن وكسر الفاء كما كسر فى عصى وخففه للقافية ، وقوله : ﴿ لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ فهو من الوسن لا من هذا الباب .

(**سهر**) : الساهرة قيل وجه الأرض ، وقيل هى أرض القيامة ، وحقيقتها التى يكثر الوطء بها ، فكأنها سهرت بذلك إشارة إلى قول الشاعر :

* تحرك يقظان التراب ونائمه *

والأسهران عرقان فى الأنف .

(**سهل**) : السهل ضد الحزن وجمعه سهول ، قال : ﴿ من سهولها قصوراً ﴾ وأسهل حصل فى السهل ورجل سهلى منسوب إلى السهل ، ونهر سهل ، ورجل سهل الخلق وحزن الخلق ، وسهيل نجم .

(**سهم**) : السهم مايرمى به ومايضرب به من القداح ونحوه قال : ﴿ فساهم فكان من المدحضين ﴾ واستهموا اقترعوا وبرد مسهم عليه صورة سهم ، وسهم وجهه تغير والسهام داء يتغير منه الوجه .

(**سها**) : السهو خطأ عن غفلة وذلك ضربان أحدهما ، أن لا يكون من الإنسان جواليه ومولداته كمجنون سب إنساناً ، والثانى أن يكون منه مولداته كمن شرب خمراً ثم ظهر منه منكر لا عن قصد إلى فعله . والأول معفو عنه والثانى مأخوذ به ، وعلى نحو الثانى ذم الله تعالى فقال : ﴿ فى غمرة ساهون – عن صلاتهم ساهون ﴾ .

(**سيب**) : السائبة التى تسيب فى المرعى فلا ترد عن حوض ولا علف وذلك إذا ولدت خمسة أبطن ، وانسابت الحية انسياباً ، والسائبة العبد يعتق ويكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذى ورد النهى عنه ، والسيب العطاء والسيب مجرى الماء وأصله من سيبته فساب .

(**ساح**) : الساحة المكان الواسع ومنه ساحة الدار ، قال : ﴿ فإذا نزل بساحتهم ﴾ والسائح الماء الدائم الجرية فى ساحة ، وساح فلان فى الأرض مر مر السائح ، قال : ﴿ فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر ﴾ ورجل سائح فى الأرض وسياح ، وقوله : ﴿ السائحون ﴾ أى الصائمون ، وقال : ﴿ سائحات ﴾ أى صائمات ، قال بعضهم : الصوم ضربان : حقيقى وهو ترك المطعم والمنكح ، وصوم حكمى وهو حفظ الجوارح عن المعاصى كالسمع والبصر واللسان ، فالسائح هو الذى يصوم هذا الصوم دون الصوم الأول ، وقيل السائحون هم الذين يتحرون ما اقتضاه قوله : ﴿ أفلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها ﴾ .

(**سود**) : السواد اللون المضاد البياض ، يقال اسود واسواد ، قال : ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ﴾ فابيضاض الوجوه عبارة عن المسرة واسودادها عبارة عن المساءة ، ونحوه : ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ﴾ وحمل بعضهم الابيضاض والاسوداد على المحسوس ، والأول أولى لأن ذلك حاصل لهم سودا كانوا فى الدنيا أو بيضا ، وعلى ذلك وقوله فى البياض: ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ ، قوله: ﴿ ووجوه يومئذ باسرة – ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة ﴾ وقال: ﴿ وترهقهم ذلة مالهم من الله من عاصم – كأنما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً ﴾ وعلى هذا النحو ما روى « أن المؤمنين يحشرون غرا محجلين من آثار الوضوء » ويعبر بالسواد عن الشخص

المرئى من بعيد وعن سواد العين قال بعضهم : لا يفارق سوادى سواده أى عينى شخصه ، ويعبر به عن الجماعة الكثيرة نحو قولهم عليكم بالسواد الأعظم ، والسيد المتولى للسواد أى الجماعة الكثيرة وينسب إلى ذلك فيقال سيد القوم ولا يقال سيد الثوب وسيد الفرس ، ويقال ساد القوم يسودهم ، ولما كان من شرط المتولى للجماعة أن يكون مهذب النفس قيل لكل من كان فاضلا فى نفسه سيد . وعلى ذلك قوله:﴿ وسيداً وحصوراً ﴾ وقوله:﴿ وألفيا سيدها ﴾ فسمى الزوج سيداً لسياسة زوجته وقوله:﴿ ربنا إنا أطعنا سادتنا ﴾ أى ولاتنا وسائسينا .

(سار) : السير المضى فى الأرض ورجل سائر وسيار والسيارة الجماعة ، قال تعالى : ﴿ وجاءت سيارة ﴾ يقال سرت وسرت بفلان وسرته أيضاً وسيرته على التكثير ، فمن الأول قوله : ﴿ أفلم يسيروا – قل سيروا – سيروا فيها ليالى ﴾ ومن الثانى قوله:﴿ سار بأهله ﴾ ولم يجىء فى القرآن القسم الثالث وهو سرته ..والرابع قوله:﴿ وسيرت الجبال – هو الذى يسيركم فى البر والبحر ﴾ وأما قوله : ﴿ سيروا فى الأرض ﴾ فقد قيل حث على السياحة فى الأرض بالجسم ، وقيل حث على إجالة الفكر ومراعاة أحواله كما روى فى الخبر أنه قيل فى وصف الأولياء : أبدانهم فى الأرض سائرة وقلوبهم فى الملكوت جائلة ، ومنهم من حمل ذلك على الجد فى العبادة المتوصل بها إلى الثواب وعلى ذلك حمل قوله عليه السلام : « سافروا تغنموا » ، والتسيير ضربان ، أحدهما بالأمر والاختيار والإرادة من السائر نحو : ﴿ وهو الذى يسيركم ﴾ والثانى بالقهر والتسخير كتسخير الجبال : ﴿ وإذا الجبال سيرت ﴾ وقوله : ﴿ وسيرت الجبال ﴾ والسيرة الحالة التى يكون عليها الإنسان وغيره غريزيا كان أو مكتسباً ، يقال فلان له سيرة حسنة وسيرة قبيحة ، وقوله ﴿ سنعيدها سيرتها الأولى ﴾ أى الحالة التى كانت عليها من كونها عوداً .

(سور) : السور وثوب مع علو ، ويستعمل فى الغضب وفى الشراب ، يقال سورة الغضب وسورة الشراب ، وسرت إليك وساورنى فلان وفلان سوار وثاب . والأسوار من أساورة الفرس أكثر ما يستعمل فى الرماة ويقال هو فارسى معرب . وسوار المرأة معرب وأصله دستوار وكيفما كان فقد استعمله العرب واشتق منه سورت الجارية وجارية مسورة ومخلخلة ، قال:﴿ أسورة من ذهب –

أساور من فضة ﴾ واستعمال الأسورة فى الذهب وتخصيصها بقوله ألقى واستعمال أساور فى الفضة وتخصيصه بقوله:﴿ حلوا ﴾ فائدة ذلك تختص بغير هذا الكتاب . والسورة المنزلة الرفيعة ، قال الشاعر :

ألم تر أن الله أعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب

وسور المدينة حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبيها بها لكونه محاطاً بها إحاطة السور بالمدينة أو لكونها منزلة كمنازل القمر ، ومن قال سؤرة فمن أسأرت أى أبقيت منها بقية كأنها قطعة مفردة من جملة القرآن وقوله : ﴿ سورة أنزلناها ﴾ أى جملة من الأحكام والحكم ، وقيل أسأرت فى القدح أى أبقيت فيه سؤراً ، أى بقية ، قال الشاعر :

« لا بالحصور ولا فيها بسأر »

ويروى بسوار ، من السورة أى الغضب .

(**سوط**) : السوط الجلد المضفور الذى يضرب به وأصل السوط خلط الشىء بعضه ببعض ، يقال سطته وسوطته ، فالسوط يسمى به لكونه مخلوط الطاقات بعضها ببعض ، وقوله:﴿ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴾ تشبيها بما يكون فى الدنيا من العذاب بالسوط ، وقيل إشارة إلى ما خلط لهم من أنواع العذاب المشار إليه بقوله ﴿ حميماً وغساقاً ﴾ .

(**ساعة**) : الساعة جزء من أجزاء الزمان ، ويعبر به عن القيامة ، قال : ﴿ اقتربت الساعة – ويسألونك عن الساعة – وعنده علم الساعة ﴾ تشبيهاً بذلك لسرعة حسابه كما قال:﴿ وهو أسرع الحاسبين ﴾ أو لما نبه عليه بقوله ﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها – لم يلبثوا إلا ساعة من نهار – ويوم تقوم الساعة ﴾ فالأولى هى القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان . وقيل الساعات التى هى القيامة ثلاثة : الساعة الكبرى وهى بعث الناس للمحاسبة وهى التى أشار إليها بقوله عليه السلام : « لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وحتى يعبد الدرهم والدينار » إلى غير ذلك . وذكر أموراً لم تحدث فى زمانه ولا بعده : والساعة الوسطى وهى موت أهل القرن الواحد وذلك نحو

ماروى أنه رأى عبد الله بن أنيس فقال: « إن يطل عمر هذا الغلام لم يمت حتى تقوم الساعة » فقيل إنه آخر من مات من الصحابة والساعة الصغرى وهى موت الإنسان ، فساعة كل إنسان موته وهى المشار إليها بقوله: ﴿ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة ﴾ ومعلوم أن هذه الحسرة تنال الإنسان عند موته لقوله: ﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت فيقول ﴾ الآية وعلى هذا قوله: ﴿ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة ﴾ وروى أنه كان إذا هبت ريح شديدة تغير لونه عليه السلام فقال : « تخوفت الساعة » وقال : « ماأمد طرفى ولاأغضها إلا وأظن أن الساعة قد قامت » يعنى موته . ويقال عاملته مساوعة نحو معاومة ومشاهرة ، وجاءنا بعد سوع من الليل وسواع أى بعد هدء ، وتصور من الساعة الإهمال فقيل أسعت الإبل أسيعها وهو ضائع سائع ، وسواع اسم صنم . قال : ﴿ ودا ولا سواعاً ﴾ .

(**ساغ**) : ساغ الشراب فى الحلق سهل انحداره ، وأساغه كذا . قال : ﴿ سائغاً للشاربين - ولا يكاد يسيغه ﴾ وسوغته مالا مستعار منه ، وفلان سوغ أخيه إذا ولد إثره عاجلا تشبيهاً بذلك .

(**سوف**) : سوف حرف يخصص أفعال المضارعة بالاستقبال ويجردها عن معنى الحال نحو: ﴿ سوف أستغفر لكم ربى ﴾ وقوله: ﴿ فسوف تعلمون ﴾ تنبيه أن مايطلبونه وإن لم يكن فى الوقت حاصلا فهو مما يكون بعد لا محالة ويقتضى معنى المماطلة والتأخير ، واشتق منه التسويف اعتباراً بقول الواعد سوف أفعل كذا والسوف شم التراب والبول ، ومنه قيل للمفازة التى يسوف الدليل ترابها مسافة ، قال الشاعر :

« إذا الدليل استاف أخلاق الطرق »

والسواف مرض الإبل يشارف بها الهلاك وذلك لأنها تشم الموت أو يشمها الموت وإمالأنه مما سوف تموت منه .

(**ساق**) : سوق الإبل جلبها وطردها ، يقال سقته فانساق ، والسيقة مايساق من الدواب وسقت المهر إلى المرأة وذلك أن مهورهم كانت الإبل وقوله : ﴿ إلى ربك يومئذ المساق ﴾ نحو قوله: ﴿ وأن إلى ربك المنتهى ﴾ وقوله: ﴿ سائق

وشهيد ﴾ أى ملك يسوقه وآخر يشهد عليه وله ، وقيل هو كقوله: ﴿ كأنما يساقون إلى الموت ﴾ وقوله: ﴿ والتفت الساق بالساق ﴾ قيل عنى التفاف الساقين عند خروج الروح وقيل التفافهما عندما يلفان فى الكفن ، وقيل هو أن يموت فلا تحملانه بعد أن كانتا تقلانه ، وقيل أراد التفاف البلية بالبلية ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ من قولهم كشفت الحرب عن ساقها ، وقال بعضهم فى قوله : ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ إنه إشارة إلى شدة وهو أن يموت الولد فى بطن الناقة فيدخل المذمر يده فى رحمها فيأخذ بساقه فيخرجه ميتاً ، قال فهذا هو الكشف عن الساق فجعل لكل أمر فظيع . وقوله : ﴿ فاستوى على سوقه ﴾ قيل هو جمع ساق نحو لابة ولوب وقارة وقور ، وعلى هذا ﴿ فطفق مسحاً بالسوق والأعناق ﴾ ورجل أسوق وامرأة سوقاء بينة السوق أى عظيمة الساق ، والسوق الموضع الذى يجلب إليه المتاع للبيع ، قال: ﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق ﴾ والسويق سمى لانسواقه فى الحلق من غير مضغ .

(سؤل) : السؤل الحاجة التى تحرص النفس عليها ، قال: ﴿ قد أوتيت سؤلك ياموسى ﴾ وذلك ماسأله بقوله: ﴿ رب اشرح لى صدرى ﴾ الآية والتسويل تزيين النفس لما تحرص عليه وتصوير القبيح منه بصورة الحسن ، قال: ﴿ بل سولت لكم أنفسكم أمراً - الشيطان سول لهم ﴾ وقال بعض الأدباء :

« سالت هذيل رسول الله فاحشة »

أى طلبت منه سؤلاً . قال وليس من سأل كما قال كثير من الأدباء . والسؤل يقارب الأمنية لكن الأمنية تقال فيما قدره الإنسان والسؤل فيما طلب فكأن السؤل يكون بعد الأمنية .

(سال) : سال الشىء يسيل وأسلته أنا ، قال : ﴿ وأسلنا له عين القطر ﴾ أى أذبنا له والإسالة فى الحقيقة حالة فى القطر تحصل بعد الإذابة ، والسيل أصله مصدر وجعل اسما للماء الذى يأتيك ولم يصبك مطره ، قال: ﴿ فاحتمل السيل زبداً رابياً - سيل العرم ﴾ والسيلان الممتد من الحديد ، الداخل من النصاب فى المقبض .

(سأل) : السؤال استدعاء معرفة أو ما يؤدى إلى المعرفة واستدعاء مال

أو مايؤدى إلى المال ، فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة له بالكتابة أو الإشارة ، واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان خليفة لها إما بوعد أو برد . إن قيل كيف يصح أن يقال السؤال يكون للمعرفة ومعلوم أن الله تعالى يسأل عباده نحو: ﴿ وإذ قال الله ياعيسى ابن مريم ﴾ قيل إن ذلك سؤال لتعريف القوم وتبكيتهم لا لتعريف الله تعالى فإنه علام الغيوب ، فليس يخرج عن كونه سؤالا عن المعرفة ، والسؤال للمعرفة يكون تارة للاستعلام وتارة للتبكيت كقوله تعالى : ﴿ وإذا الموءودة سئلت ﴾ ولتعرف المسئول . والسؤال إذا كان للتعريف تعدى إلى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بالجار ، تقول سألته كذا وسألته عن كذا وبكذا وبعن أكثر ﴿ ويسئلونك عن الروح – ويسئلونك عن ذى القرنين – يسألونك عن الأنفال ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإذا سألك عبادى عنى ﴾ وقال : ﴿ سأل سائل بعذاب واقع ﴾ وإذا كان السؤال لاستدعاء مال فإنه يتعدى بنفسه أو بمن نحو: ﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب – واسألوا ماأنفقتم وليسألوا ماأنفقوا ﴾ وقال : ﴿ واسألوا الله من فضله ﴾ ويعبر عن الفقير إذا كان مستدعياً لشىء بالسائل نحو : ﴿ وأما السائل فلا تنهر ﴾ وقوله : ﴿ للسائل والمحروم ﴾ .

(**سام**) : السوم أصله الذهاب فى ابتغاء الشىء ، فهو لفظ لمعنى مركب من الذهاب والابتغاء وأجرى مجرى الذهاب فى قولهم سامت الإبل فهى سائمة ومجرى الابتغاء فى قولهم سمت كذا قال : ﴿ يسومونكم سوء العذاب ﴾ ومنه قيل سيم فلان الخسف فهو يسام الخسف ومنه السوم فى البيع فقيل صاحب السلعة أحق بالسوم ، ويقال سميت الإبل فى المرعى وأسمتها وسومتها ، قال : ﴿ ومنه شجر فيه تسيمون ﴾ والسيماء والسيمياء العلامة ، قال الشاعر :

« له سيمياء لا تشق على البصر »

وقال تعالى : ﴿ سيماهم فى وجوههم ﴾ وقد سومته أى أعلمته ومسومين أى معلمين ومسومين معلمين لأنفسهم أو لخيولهم أو مرسلين لها وروى عنه عليه السلام أنه قال : « تسوموا فإن الملائكة قد تسومت » .

(**سأم**) : السآمة الملالة مما يكثر لبثه فعلا كان أو انفعالا قال : ﴿ وهم لا يسأمون ﴾ وقال : ﴿ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير ﴾ وقال الشاعر :

سئمت تكاليف : الحياة ومن يعش ثمانين حولا لاأبا لك يسأم

(**سين**) : طور سيناء جبل معروف ، قال : ﴿ تخرج من طور سيناء ﴾ قرىء بالفتح والكسر والألـف فى سيناء بالفتح ليس إلا للتأنيث لأنه ليس فى كلامهم فعلال إلا مضاعفاً كالقلقال والزلزال ، وفى سيناء يصيح أن تكون الألف فيه كالألف فى علباء وحرباء ، وأن تكون الألف للإلحاق بسرواح ، وقيل أيضاً طور سينين والسين من حروف المعجم .

(**سوا**) : المساواة المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل ، يقال هذا ثوب مساو لذاك الثوب ، وهذا الدرهم مساو لذلك الدرهم ، وقد يعتبر بالكيفية نحو هذا السواد مساو لذلك السواد وإن كان تحقيقه راجعاً إلى اعتبار مكانه دون ذاته ولاعتبار المعادلة التى فيه استعمل استعمال العدل ، قال الشاعر :

« أبينا فلا نعطى السواء عدونا »

واستوى يقال على وجهين ، أحدهما : يسند إليه فاعلان فصاعداً نحو استوى زيد وعمرو فى كذا أى تساوياً ، وقال : ﴿ لا يستوون عند الله ﴾ والثانى أن يقال لاعتدال الشيء فى ذاته نحو:﴿ ذومرة فاستوى ﴾ وقال : ﴿ فإذا استويت أنت - لتستووا على ظهوره - فاستوى على سوقه ﴾ واستوى فلان على عمالته واستوى أمر فلان ، ومتى عدى بعلى اقتضى معنى الاستيلاء كقوله : ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ وقيل معناه استوى له ما فى السموات وما فى الأرض أى استقام الكل على مراده بتسوية الله تعالى إياه كقوله : ﴿ ثم استوى إلى السماء فسواهن ﴾ وقيل معناه استوى كل شيء فى النسبة إليه فلا شيء أقرب إليه من شيء إذ كان تعالى ليس كالأجسام الحالة فكان دون مكان ، وإذا عدى بإلى اقتضى معنى الانتهاء إليه إما بالذات أو بالتدبير ، وعلى الثانى قوله : ﴿ ثم استوى إلى السماء وهى دخان ﴾ وتسوية الشيء جعله سواء إما فى الرفعة أو فى الضعة ، وقوله : ﴿ الذى خلقك فسوّاك ﴾ أى جعل خلقتك على ما اقتضت الحكمة وقوله : ﴿ ونفس وما سواها ﴾ فإشارة إلى القوى التى جعلها مقومة للنفس فنسب الفعل إليها وقد ذكر فى غير هذا الموضع أن الفعل كما يصح أن ينسب إلى الفاعل يصح أن ينسب إلى الآلة وسائر مايفتقر الفعل إليه نحو سيف قاطع ، وهذا

الوجه أولى من قول من أراد قال :﴿ ونفس وما سواها ﴾ يعني الله تعالى ، فإن مالا يعبر به عن الله تعالى إذ هو موضوع للجنس ولم يرد به سمع يصح ، وأما قوله : ﴿ سبح اسم ربك الأعلى.الذى خلق فسوى ﴾ فالفعل منسوب إليه تعالى وكذا قوله : ﴿ فإذا سويته ونفخت فيه من روحى ﴾ وقوله : ﴿ رفع سمكها فسواها ﴾ فتسويتها يتضمن بناءها وتزيينها المذكور فى قوله:﴿ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ﴾ والسوى يقال فيما يصان عن الإفراط والتفريط من حيث القدر والكيفية ، قال تعالى : ﴿ ثلاث ليال سويا ﴾ وقال تعالى : ﴿ من أصحاب الصراط السوى ﴾ ورجل سوى استوت أخلاقه وخلقته عن الإفراط والتفريط ، وقوله تعالى : ﴿ على أن نسوى بنانه ﴾ قيل نجعل كفه كخف الجمل لاأصابع له ، وقيل بل نجعل أصابعه كلها على قدر واحد حتى لا ينتفع بها وذاك أن الحكمة فى كون الأصابع متفاوتة فى القدر والهيئة ظاهرة ، إذ كان تعاونها على القبض أن تكون كذلك ، وقوله : ﴿ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾ أى سوى بلادهم بالأرض نحو:﴿ خاوية على عروشها ﴾ وقيل سوى بلادهم بهم نحو : ﴿ لو تسوى بهم الأرض ﴾ وذلك إشارة إلى ما قال عن الكفار ﴿ ويقول الكافر ياليتنى كنت تراباً ﴾ ومكان سوى وسواء وسط ويقال سواء وسوى وسوى أى يستوى طرفاه ويستعمل ذلك وصفاً وظرفاً ، وأصل ذلك مصدر ، وقال : ﴿ فى سواء الجحيم – وسواء السبيل – فانبذ إليهم على سواء ﴾ أى عدل من الحكم . وكذا قوله : ﴿ إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ﴾ وقوله : ﴿ سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم – سواء عليهم أستغفرت لهم – سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ﴾ أى يستوى الأمران فى أنهما لا يغنيان ﴿ سواء العاكف فيه والباد ﴾ وقد يستعمل سوى وسواء بمعنى غير ، قال الشاعر :

« فلم يبق منها سوى هامد »

وقال آخر :

« وما قصدت من أهلها لسوائكا »

وعندى رجل سواك أى مكانك وبدلك والسيء المساوى مثل عدل ومعادل وقتل ومقاتل ، تقول سيان زيد وعمرو ، وأسواء جمع سى نحو نقض وأنقاض يقال قوم أسواء ومستوون ، والمساواة متعارفة فى المثمنات ، يقال هذا الثوب

يساوى كذا وأصله من ساواه فى القدر ، قال : ﴿ حتى إذا ساوى بين الصدفين ﴾ .

(سوأ) : السوء كل ما يغم الإنسان من الأمور الدنيوية والأخروية ومن الأحوال النفسية والبدنية والخارجة من فوات مال وجاه وفقد حميم ، وقوله : ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ أى من غير آفة بها وفسر بالبرص ، وذلك بعض الآفات التى تعرض لليد . وقال : ﴿ إن الخزى اليوم والسوء على الكافرين ﴾ وعبر عن كل مايقبح بالسوأى ، ولذلك قوبل بالحسنى ، قال : ﴿ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى ﴾ كما قال: ﴿ للذين أحسنوا الحسنى ﴾ والسيئة الفعلة القبيحة وهى ضد الحسنة ، قال : ﴿ بلى من كسب سيئة ﴾ قال: ﴿ لم تستعجلون بالسيئة - يذهبن السيئات - ماأصابك من حسنة فمن الله وماأصابك من سيئة فمن نفسك - فأصابهم سيئات ماعملوا - ادفع بالتى هى أحسن السيئة ﴾ وقال عليه الصلاة والسلام : « يا أنس أتبع السيئة الحسنة تمحها » والحسنة والسيئة ضربان : أحدهما بحسب اعتبار العقل والشرع نحو المذكور فى قوله : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾ وحسنة وسيئة بحسب اعتبار الطبع ، وذلك مايستخفه الطبع ومايستثقله نحو قوله : ﴿ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ﴾ وقوله : ﴿ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إن الخزى اليوم والسوء على الكافرين ﴾ ويقال ساءنى كذا وسؤتنى وأسأت إلى فلان ، قال : ﴿ سيئت وجوه الذين كفروا ﴾ وقال : ﴿ ليسوءوا وجوهكم - من يعمل سوءا يجزبه ﴾ أى قبيحاً ، وكذا قوله : ﴿ زين لهم سوء أعمالهم - عليهم دائرة السوء ﴾ أى مايسوءهم فى العاقبة ، وكذا قوله : ﴿ وساءت مصيراً - وساءت مستقرا ﴾ وأما قوله تعالى : ﴿ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين - وساء مايعملون - ساء مثلا ﴾ فساء ههنا تجرى مجرى بئس ؛ وقال : ﴿ ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء ﴾ وقوله : ﴿ سيئت وجوه الذين كفروا ﴾ نسب ذلك إلى الوجه من حيث إنه يبدو فى الوجه أثر السرور والغم ، وقال : ﴿ سىء بهم وضاق بهم ذرعاً - حل بهم مايسوءهم ﴾ وقال : ﴿ سوء الحساب - ولهم سوء الدار ﴾ وكنى عن الفرج بالسوأة . قال : ﴿ كيف يوارى سوأة أخيه - فأوارى سوأة أخى - يوارى سوآتكم - بدت لهما سوآتهما - ليبدى لهما ماوورى عنهما من سوآتهما ﴾ .

الشـــين

(**شبه**) : الشبه والشبه والشبيه حقيقتها فى المماثلة من جهة الكيفية كاللون والطعم وكالعدالة والظلم ، والشبهة هو أن لا يتميز أحد الشيئين من الآخر لما بينهما من التشابه عيناً كان أو معنى ، قال : ﴿ وأتوا به متشابهاً ﴾ أى يشبه بعضه بعضاً لوناً لا طعماً وحقيقة ، وقيل متماثلا فى الكمال والجودة ، وقرىء قوله : ﴿ مشتبهاً وغير متشابه ﴾ وقرىء : ﴿ متشابهاً ﴾ جميعاً ومعناهما متقاربان . وقال : ﴿ إن البقر تشابه علينا ﴾ على لفظ الماضى فجعل لفظه مذكراً وتشابه أى تتشابه علينا على الإدغام ، وقوله : ﴿ تشابهت قلوبهم ﴾ أى فى الغى والجهالة ، قال : ﴿ وأخر متشابهات ﴾ والمتشابه من القرآن ماأشكل تفسيره لمشابهته بغيره إما من حيث اللفظ أو من حيث المعنى ، فقال الفقهاء المتشابه مالا ينبىء ظاهره عن مراده ، وحقيقة ذلك أن الآيات عند اعتبار بعضها ببعض ثلاثة أضرب : محكم على الإطلاق ، ومتشابه على الإطلاق ، ومحكم من وجه متشابه من وجه . فالمتشابه فى الجملة ثلاثة أضرب متشابه من جهة اللفظ فقط ، ومتشابه من جهة المعنى فقط ، ومتشابه من جهتهما والمتشابه من جهة اللفظ ضربان : أحدهما يرجع إلى الألفاظ المفردة ، وذلك إما من جهة غرابته نحو الأب ويزفون ، وإما من جهة مشاركة فى اللفظ كاليد والعين . والثانى يرجع إلى جملة الكلام المركب ، وذلك ثلاثة أضرب ، ضرب لاختصار الكلام نحو : ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ﴾ وضرب لبسط الكلام نحو : ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ لأنه لو قيل ليس مثله شيء كان أظهر للسامع . وضرب لنظم الكلام نحو : ﴿ أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيما ﴾ تقديره الكتاب قيماً ولم يجعل له عوجاً وقوله : ﴿ ولولا رجال مؤمنون ﴾ إلى قوله : ﴿ لو تزيلوا ﴾ . والمتشابه من جهة المعنى أوصاف الله تعالى وأوصاف يوم القيامة فإن تلك الصفات لا تتصور لنا إذ كان لا يحصل فى نفوسنا صورة مالم نحسه أو لم يكن من جنس ما نحسه . والمتشابه من جهة المعنى واللفظ جميعاً خمسة أضرب ، الأول : من جهة الكمية كالعموم والخصوص نحو : ﴿ اقتلوا المشركين ﴾ والثانى : من جهة الكيفية كالوجوب والندب نحو: ﴿ فانكحوا

ماطاب لكم ﴾ والثالث : من جهة الزمان كالناسخ والمنسوخ نحو:﴿ اتقوا الله حق تقاته ﴾ والرابع : من جهة المكان والأمور التى نزلت فيها نحو : ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾ وقوله : ﴿ إنما النسىء زيادة فى الكفر ﴾ فإن من لا يعرف عادتهم فى الجاهلية يتعذر عليه معرفة تفسير هذه الآية . والخامس : من جهة الشروط التى بها يصح الفعل أو يفسد كشروط الصلاة والنكاح . وهذه الجملة إذا تصورت علم أن كل ماذكره المفسرون فى تفسير المتشابه لا يخرج عن هذه التقاسيم نحو قول من قال المتشابه ﴿ آلم ﴾ وقول قتادة : المحكم الناسخ والمتشابه المنسوخ ، وقول الأصم المحكم ماأجمع على تأويله ، والمتشابه مااختلف فيه . ثم جميع المتشابه على ثلاثة أضرب : ضرب لا سبيل للوقوف عليه كوقت الساعة وخروج دابة الأرض وكيفية الدابة ونحو ذلك . وضرب للإنسان سبيل إلى معرفته كالألفاظ الغريبة والأحكام الغلقة . وضرب متردد بين الأمرين يجوز أن يختص بمعرفة حقيقته بعض الراسخين فى العلم ويخفى على من دونهم ، وهو الضرب المشار إليه بقوله عليه السلام فى على رضى الله عنه : « اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل » . وقوله لابن عباس مثل ذلك وإذ عرفت هذه الجملة علم أن الوقف على قوله : ﴿ ومايعلم تأويله إلا الله ﴾ ووصله بقوله : ﴿ والراسخون فى العلم ﴾ جائز وأن لكل واحد منهما وجهاً حسبما دل عليه التفصيل المتقدم . وقوله:﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً ﴾ فإنه يعنى مايشبه بعضه بعضاً فى الأحكام والحكمة واستقامة النظم . وقوله : ﴿ ولكن شبه لهم ﴾ أى مثل لهم من حسبوه إياه ، والشبه من الجواهر مايشبه لونه لون الذهب .

(**شتت**) : الشت تفريق الشعب ، يقال : شت جمعهم شتا وشتاتاً ، وجاءوا أشتاتاً أى متفرقى النظام ، قال : ﴿ يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ﴾ وقال : ﴿ من نبات شتى ﴾ أى مختلفة الأنواع ﴿ وقلوبهم شتى ﴾ أى هم بخلاف من وصفهم بقوله : ﴿ ولكن الله ألف بينهم ﴾ وشتان اسم فعل نحو وشكان يقال شتان ماهما وشتان مابينهما إذا أخبرت عن ارتفاع الالتئام بينهما .

(**شتا**) : ﴿ رحلة الشتاء والصيف ﴾ يقال شتى وأشتى وصاف وأصاف والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر ، قال الشاعر :

* نحن فى المشتاة ندعو الجفلى *

(**شجر**) : الشجر من النبات ماله ساق ، يقال شجرة وشجر نحو ثمرة وثمر ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ وقال: ﴿ أأنتم أنشأتم شجرتها – والنجم والشجر – من شجر من زقوم – إن شجرة الزقوم ﴾ وواد شجير كثير الشجر ، وهذا الوادى أشجر من ذلك ، والشجار والمشاجرة والتشاجر المنازعة . قال : ﴿ فيما شجر بينهم ﴾ وشجرنى عنه صرفنى عنه بالشجار وفى الحديث : « فإن اشتجروا فالسلطان ولى من لاولى له » والشجار خشب الهودج ، والمشجر ماينقى عليه الثوب وشجره بالرمح أى طعنه بالرمح وذلك أن يطعنه به فيتركه فيه .

(**شح**) : الشح بخل مع حرص وذلك فيما كان عادة قال: ﴿ وأحضرت الأنفس الشح ﴾ وقال : ﴿ ومن يوق شح نفسه ﴾ يقال : رجل شحيح وقوم أشحة قال : ﴿ أشحة على الخير – أشحة عليكم ﴾ وخطيب شحشح ماض فى خطبته من قولهم : شحشح البعير فى هديره .

(**شحم**) : ﴿ حرمنا عليهم شحومهما ﴾ وشحمة الأذن معلق القرط لتصوره بصورة الشحم وشحمة الأرض لدودة بيضاء ، ورجل مشحم كثر عنده الشحم ، وشحم محب للشحم وشاحم يطعمه أصحابه وشحيم كثر على بدنه .

(**شحن**) : قال: ﴿ فى الفلك المشحون ﴾ أى المملوء والشحناء عداوة امتلأت منها النفس يقال : عدو مشاحن وأشحن للبكاء امتلأت نفسه لتهيئه له :

(**شخص**) : الشخص سواد الإنسان القائم المرئى من بعيد ، وقد شخص من بلده نفذ وشخص سهمه وبصره وأشخصه صاحبه قال : ﴿ تشخص فيه الأبصار – شاخصة أبصارهم ﴾ أى أجفانهم لا تطرف .

(**شد**) : الشد العقد القوى يقال : شددت الشىء قويت عقده قال ﴿ وشددنا أسرهم – فشدوا الوثاق ﴾ والشدة تستعمل فى العقد وفى البدن وفى قوى النفس وفى العذاب قال : ﴿ وكانوا أشد منهم قوة – علمه شديد القوى ﴾ يعنى جبريل عليه السلام ﴿ غلاظ شداد – بأسهم بينهم شديد – فى العذاب الشديد ﴾ والشديد والمتشدد البخيل قال : ﴿ وإنه لحب الخير لشديد ﴾ فالشديد يجوز أن يكون بمعنى مفعول كأنه شد كما يقال غل عن الانفصال ، وإلى نحو

هذا : ﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ﴾ ويجوز أن يكون بمعنى فاعل ، فالمتشدد كأنه شد صرته ، وقوله : ﴿ حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة ﴾ ففيه تنبيه أن الإنسان إذا بلغ هذا القدر يتقوى خلقه الذى هو عليه فلا يكاد يزايله بعد ذلك ، وماأحسن ما نبه له الشاعر حيث يقول :

إذا المرء وافى الأربعين ولم يكن ... له دون مايهوى حياء ولا ستر

فدعه ولا تنفس عليه الذى مضى ... وإن جر أسباب الحياة له العمر

وشد فلان واشتد إذا أسرع ، يجوز أن يكون من قولهم شد حزامه للعدو ، كما يقال ألقى ثيابه إذا طرحه للعدو ، وأن يكون من قولهم اشتدت الريح ، قال : ﴿ اشتدت به الريح ﴾ .

(**شر**) : الشر الذى يرغب عنه الكل ، كما أن الخير هو الذى يرغب فيه الكل ، قال : ﴿ شر مكاناً – وإن شر الدواب عند الله الصم ﴾ وقد تقدم تحقيق الشر مع ذكر الخير وذكر أنواعه ، ورجل شرير وشرير متعاط للشر وقوم أشرار وقد أشررته نسبته إلى الشر ، وقيل أشررت كذا أظهرته واحتج بقول الشاعر :

إذا قيل أى الناس شر قبيلة ... أشرت كليب بالأكف الأصابعا

فإن لم يكن فى هذا إلا هذا البيت فإنه يحتمل أنها نسبت الأصابع إلى الشر بالإشارة إليه ، فيكون من أشررته إذا نسبته إلى الشر ، والشر بالضم خص بالمكروه ، وشرار النار ما تطاير منها وسميت بذلك لاعتقاد الشر فيه ، قال : ﴿ ترمى بشرر كالقصر ﴾ .

(**شرب**) : الشرب تناول كل مائع ماء كان أو غيره ، قال تعالى فى صفة أهل الجنة : ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ وقال فى صفة أهل النار : ﴿ لهم شراب من حميم ﴾ وجمع الشراب أشربه يقال : شربته شرباً وشرباً ، قال : ﴿ فمن شرب منه فليس منى – إلى قوله – فشربوا منه ﴾ وقال فشاربون شرب الهيم ﴾ والشرب النصيب منه قال : ﴿ هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم – كل شرب محتضر ﴾ والمشرب المصدر واسم زمان الشرب ومكانه ﴿ قد علم كل أناس مشربهم ﴾ والشريب المشارب والشراب وسمى الشعر على الشفه العليا والعرق الذى فى باطن الحلق شارباً وجمعه شوارب لتصورهما بصورة الشاربين ، قال الهذلى فى صفة عير :

* صخب الشوارب لا يزال كأنه *

وقوله : ﴿ وأشربوا فى قلوبهم العجل ﴾ قيل هو من قولهم أشربت البعير شددت حبلاً فى عنقه قال الشاعر :

فأشربتها الأقران حتى وقصتها بقرح وقد ألقين كل جنين

فكأنما شد فى قلوبهم العجل لشغفهم ، وقال بعضهم معناه أشرب فى قلوبهم حب العجل ، وذلك أن من عادتهم إذا أرادوا العبارة عن مخامرة حب أو بغض استعاروا له اسم الشراب إذ هو أبلغ إنجاع فى البدن ولذلك قال الشاعر :

تغلغل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولم يبلغ سرور

ولو قيل حب العجل لم تكن هذه المبالغة فإن فى ذكر العجل تنبيها أن لفرط شغفهم به صارت صورة العجل فى قلوبهم لا تنمحى ، وفى مثل أشربتنى مالم أشرب أى ادعيت على مالم أفعل .

(شرح) : أصل الشرح بسط اللحم ونحوه ، يقال شرحت اللحم وشرحته ومنه شرح الصدر أى بسطه بنور إلهى وسكينة من جهة الله وروح منه ، قال : ﴿ رب اشرح لى صدرى - ألم نشرح لك صدرك - أفمن شرح الله صدره ﴾ وشرح المشكل من الكلام بسطه وإظهار مايخفى من معانيه .

(شرد) : شرد البعير ند وشردت فلاناً فى البلاد وشردت به أى فعلت به فعلة تشرد غيره أن يفعل فعله كقولك نكلت به أى جعلت مافعلت به نكالاً لغيره ، قال : ﴿ فشرد بهم من خلفهم ﴾ أى اجعلهم نكالاً لمن يعرض لك بعدهم ، وقيل فلان طريد شريد .

(شرذم) : الشرذمة جماعة منقطعة ، قال : ﴿ شرذمة قليلون ﴾ وهو من قولهم ثوب شراذم أى متقطع .

(شرط) : الشرط كل حكم معلوم يتعلق بأمر يقع بوقوعه ، وذلك الأمر كالعلامة له وشريط وشرائط وقد اشترطت كذا ومنه قيل للعلامة الشرط وأشراط الساعة علاماتها ﴿ فقد جاء أشراطها ﴾ والشرط قيل سموا بذلك لكونهم ذوى علامة يعرفون بها وقيل لكونهم أرذال الناس فأشراط الإبل أرذالها . وأشرط

نفسه للهلكة إذا عمل عملاً يكون علامة للهلاك أو يكون فيه شرط الهلاك .

(شرع) : الشرع نهج الطريق الواضح ، يقال : شرعت له طريقاً والشرع مصدر ثم جعل اسماً للطريق النهج فقيل له شرع وشرع وشريعة واستعير ذلك للطريقة الإلهية ، قال : ﴿ شرعة ومنهاجاً ﴾ فذلك إشارة إلى أمرين :

أحدهما : ما سخر الله تعالى عليه كل إنسان من طريق يتحراه مما يعود إلى مصالح العباد وعمارة البلاد ، وذلك المشار إليه بقوله : ﴿ ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخريًّا ﴾ .

الثاني : ماقيض له من الدين وأمره به ليتحراه اختياراً مما تختلف فيه الشرائع ويعترضه النسخ ودل عليه قوله : ﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ﴾ قال ابن عباس : الشرعة ماورد به القرآن ، والمنهاج ماورد به السنة ، وقوله : ﴿ شرع لكم من الدين ﴾ فإشارة إلى الأصول التى تتساوى فيها الملل فلا يصح عليها النسخ كمعرفة الله تعالى ونحو ذلك من نحو مادل عليه قوله : ﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ﴾ قال بعضهم : سميت الشريعة شريعة تشبيهاً بشريعة الماء من حيث إن من شرع فيها على الحقيقة المصدوقة روى وتطهر ، قال وأعنى بالرى ماقال بعض الحكماء : كنت أشرب فلا أروى فلما عرفت الله تعالى رويت بلا شرب وبالتطهر ماقال تعالى : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ﴾ جمع شارع . وشارعة الطريق جمعها شوارع ، وأشرعت الرمح قبله وقيل شرعته فهو مشروع وشرعت السفينة جعلت لها شراعاً ينقذها وهم فى هذا الأمر شرع أى سواء أى يشرعون فيه شروعاً واحدا . وشرعك من رجل زيد كقولك حسبك أى هو الذى تشرع فى أمره ، أو تشرع به فى أمرك ، والشرع خص بما يشرع من الأوتار على العود .

(شرق) : شرقت الشمس شروقاً طلعت وقيل لا أفعل ذلك ماذر شارق وأشرقت أضاءت ، قال : ﴿ بالعشى والإشراق ﴾ أى وقت الإشراق والمشرق والمغرب إذا قيلا بالإفراد فإشارة إلى ناحيتى الشرق والغرب وإذا قيلا بلفظ التثنية فإشارة إلى مطلعى ومغربى الشتاء والصيف ، وإذا قيلا بلفظ الجمع فاعتبار بمطلع كل يوم ومغربه أو بمطلع كل فصل ومغربه ، قال : ﴿ رب المشرق والمغرب -

رب المشرقين ورب المغربين - رب المشارق والمغارب - مكاناً شرقيًّا ﴾ من ناحية الشرق والمشرقة المكان الذى يظهر للشرق وشرقت اللحم ألقيته فى المشرقة والمشرق مصلى العيد لقيام الصلاة فيه عند شروق الشمس ، وشرقت الشمس اصفرت للغروب ومنه أحمر شارق شديد الحمرة ، وأشرق الثوب بالصبغ ، ولحم شرق أحمر لا دسم فيه .

(**شرك**) : الشركة والمشاركة خلط الملكين ، وقيل هو أن يوجد شيء لاثنين فصاعداً عيناً كان ذلك الشيء أو معنى كمشاركة الإنسان والفرس فى الحيوانية ، ومشاركة فرس وفرس فى الكمتة والدهمة ، يقال شركته وشاركته وتشاركوا واشتركوا وأشركته فى كذا . قال : ﴿ وأشركه فى أمرى ﴾ وفى الحديث : « اللهم أشركنا فى دعاء الصالحين » وروى أن الله تعالى قال لنبيه عليه السلام « إنى شرفتك وفضلتك على جميع خلقى وأشركتك فى أمرى » أى جعلتك بحيث تذكر معى ، وأمرت بطاعتك مع طاعتى فى نحو : ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ وقال : ﴿ فى العذاب مشتركون ﴾ وجمع الشريك شركاء ﴿ ولم يكن له شريك فى الملك - شركاء متشاكسون - شركاء شرعوا لهم - أين شركائى ﴾ ، وشرك الإنسان فى الدين ضربان .

أحدهما : الشرك العظيم وهو إثبات شريك لله تعالى ، يقال أشرك فلان بالله وذلك أعظم كفر ، قال : ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾ وقال : ﴿ ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً - ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ﴾ وقال : ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ماأشركنا ﴾ .

الثانى : الشرك الصغير وهو مراعاة غير الله معه فى بعض الأمور وهو الرياء والنفاق المشار إليه بقوله : ﴿ شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون - ومايؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ وقال بعضهم معنى قوله : ﴿ إلا وهم مشركون ﴾ أى واقعون فى شرك الدنيا أى حبالها ، قال : ومن هذا ماقال عليه السلام : « الشرك فى هذه الأمة أخفى من دبيب النمل على الصفا » قال : ولفظ الشرك من الألفاظ المشتركة وقوله : ﴿ ولا يشرك بعبادة ربه أحد ﴾ محمول على الشركين وقوله : ﴿ اقتلوا المشركين ﴾ فأكثر الفقهاء يحملونه على

الكفار جميعاً لقوله : ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله ﴾ الآية وقيل : هم من عدا أهل الكتاب لقوله : ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا ﴾ أفرد المشركين عن اليهود والنصارى .

(**شرى**) : الشراء والبيع يتلازمان فالمشترى دافع الثمن وآخذ المثمن ، والبائع دافع المثمن وآخذ الثمن ، هذا إذا كانت المبايعة والمشاراة بناض وسلعة . فأما إذا كانت بيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشترياً وبائعاً ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما فى موضع الآخر . وشريت بمعنى بعت أكثر وابتعت بمعنى اشتريت أكثر قال الله تعالى : ﴿ وشروه بثمن بخس ﴾ أى باعوه وكذلك قوله : ﴿ يشترون الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ ويجوز الشراء والاشتراء فى كل ما يحصل به شىء نحو : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله - لا يشترون بآيات الله - اشتروا الحياة الدنيا - اشتروا الضلالة ﴾ وقوله : ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين ﴾ فقد ذكر ما اشترى به وهو قوله : ﴿ يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ﴾ ويسمى الخوارج بالشراة متأولين فيه قوله : ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ﴾ فمعنى يشرى يبيع فصار ذلك كقوله : ﴿ إن الله اشترى ﴾ الآية .

(**شطط**) : الشطط الإفراط فى البعد ، يقال : شطت الدار وأشط يقال فى المكان وفى الحكم وفى السوم ، قال :

• شط المزار بجذوى وانتهى الأمل •

وعبر بالشطط عن الجور ، قال : ﴿ لقد قلنا إذا شططا ﴾ أى قولاً بعيداً عن الحق وشط النهر حيث يبعد عن الماء من حافته .

(**شطر**) : شطر الشىء نصفه ووسطه قال : ﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ أى جهته ونحوه وقال : ﴿ فولوا وجوهكم شطره ﴾ ويقال شاطرته شطاراً أى ناصفته ، وقيل شطر بصره أى نصفه وذلك إذا أخذ ينظر إليك وإلى آخر ، وحلب فلان الدهر أشطره وأصله فى الناقة أن يحلب خلفين ويترك خلفين وناقة شطور يبس خلفان من أخلافها ، وشاة شطور أحد ضرعيها أكبر من الآخر وشطر إذا أخذ شطراً أى ناحية ، وصار يعبر بالشاطر عن البعيد وجمعه شطر نحو :

* أشاقك بين الخليط الشطر *

والشاطر أيضا لمن يتباعد عن الحق وجمعه شطار .

(شطن) : الشيطان النون فيه أصلية وهو من شطن أى تباعد ومنه بئر شطون وشطنت الدار وغربة شطون ، وقيل بل النون فيه زائدة من شاط يشيط احترق غضباً فالشيطان مخلوق من النار كما دل عليه : ﴿ وخلق الجان من مارج من نار ﴾ ولكونه من ذلك اختص بفرط القوة الغضبية والحمية الذميمة وامتنع من السجود لآدم . قال أبو عبيدة : الشيطان اسم لكل عارم من الجن والإنس والحيوانات ؛ قال : ﴿ شياطين الإنس والجن ﴾ وقال : ﴿ إن الشياطين ليوحون - وإذا خلوا إلى شياطينهم ﴾ أى لصحابهم من الجن والإنس وقوله : ﴿ كأنه رؤوس الشياطين ﴾ قيل هى حية خفيفة الجسم وقيل أراد به عارم الجن فتشبه به لقبح تصورها وقوله : ﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين ﴾ فهم مردة الجن ويصح أن يكونوا هم مردة الإنس أيضاً ، وقال الشاعر :

* لو أن شيطان الذئاب العسل *

جمع العاسل وهو الذى يضطرب فى عدوه واختص به عسلان الذئب .

وقال آخر :

* ما ليلة الفقير إلا شيطان *

وسمى كل خلق ذميم للإنسان شيطاناً ، فقال عليه السلام : « الحسد شيطان والغضب شيطان » .

(شطأ) : شاطئ الوادى جانبه ، قال : ﴿ نودى من شاطئ الوادى ﴾ ويقال شاطأت فلاناً ماشيته فى شاطئ الوادى ، وشطء الزرع فروخ الزرع وهو ما خرج منه وتفرع فى شاطئيه أى فى جانبيه وجمعه أشطاء ، قال : ﴿ كزرع أخرج شطأه ﴾ أى فراخه وقرئ شطأه وذلك نحو الشمع والشمع والنهر والنهر .

(شعب) : الشعب القبيلة المتشعبة من حى واحد وجمعه شعوب ، قال : ﴿ شعوباً وقبائل ﴾ والشعب من الوادى ما اجتمع منه طرف وتفرق طرف فإذا نظرت إليه من الجانب الذى تفرق أخذت فى وهمك واحداً يتفرق وإذا نظرت

من جانب الاجتماع أخذت فى وهمك اثنين اجتمعا فلذلك قيل شعبت إذا جمعت وشعبت إذا فرقت ، وشعيب تصغير شعب الذى هو مصدر أو الذى هو اسم أو تصغير شعب ، والشعيب المزادة الخلق التى قد أصلحت وجمعت . وقوله : ﴿ إلى ظل ذى ثلاث شعب ﴾ يختص بما بعد هذا الكتاب .

(شعر) : الشعر معروف وجمعه أشعار ، قال : ﴿ ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها ﴾ وشعرت أصبت الشعر ومنه استعير شعرت كذا أى علمت علماً فى الدقة كإصابة الشعر ، وسمى الشاعر شاعراً لفطنته ودقة معرفته ، فالشعر فى الأصل اسم للعلم الدقيق فى قولهم ليت شعرى وصار فى المتعارف اسماً للموزون المقفى من الكلام ، والشاعر للمختص بصناعته ، وقوله تعالى حكاية عن الكفار : ﴿ بل افتراه بل هو شاعر ﴾ وقوله : ﴿ شاعر مجنون - شاعر نتربص به ﴾ وكثير من المفسرين حملوه على أنهم رموه بكونه آتياً بشعر منظوم مقفى حتى تأولوا ماجاء فى القرآن من كل لفظ يشبه الموزون من نحو : ﴿ وجفان كالجواب وقدور راسيات ﴾ وقوله : ﴿ تبت يدا أبى لهب ﴾ . وقال بعض المحصلين : لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك أنه ظاهر من الكلام أنه ليس على أساليب الشعر ولا يخفى ذلك على الأغتام من العجم فضلاً عن بلغاء العرب ، وإنما رموه بالكذب فإن الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى سمى قوم الأدلة الكاذبة الشعرية ، ولهذا قال تعالى فى وصف عامة الشعراء : ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾ إلى آخر السورة ، ولكون الشعر مقر الكذب قيل أحسن الشعر أكذبه . وقال بعض الحكماء : لم ير متدين صادق اللهجة مغلقاً فى شعره . والمشاعر الحواس وقوله : ﴿ وأنتم لا تشعرون ﴾ ونحو ذلك معناه : لا تدركونه بالحواس ولو قال فى كثير مما جاء فيه (لا يشعرون) : (لا يعقلون) لم يكن يجوز إذ كان كثير مما لا يكون محسوساً قد يكون معقولاً . ومشاعر الحج معالمه الظاهرة للحواس والواحد مشعر ويقال شعائر الحج الواحد شعيرة ﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله ﴾ قال : ﴿ عند المشعر الحرام - لا تحلوا شعائر الله ﴾ أى مايهدى إلى بيت الله ، وسمى بذلك لأنها تشعر أى تعلم بأن تدمى بشعيرة أى حديدة يشعر بها . والشعار الثوب الذى يلى الجسد لمماسته الشعر ، والشعار أيضاً مايشعر به الإنسان نفسه فى الحرب أى يعلم . وأشعره الحب نحو ألبسه والأشعر الطويل الشعر وما استدار بالحافر من الشعر وداهية شعراء كقولهم داهية

وبراء ، والشعراء ذباب الكلب لملازمته شعره ، والشعير الحب المعروف والشعرى نجم وتخصيصه فى قوله : ﴿ وأنه هو رب الشعرى ﴾ لكونها معبودة لقوم منهم .

(**شعف**) : قرىء : ﴿ شعفها ﴾ وهى من شعفة القلب وهى رأسه معلق النياط وشعفة الجبل أعلاه ، ومنه قيل فلان مشعوف بكذا كأنما أصيب شعفة قلبه .

(**شعل**) : الشعل التهاب النار ، يقال شعلة من النار وقد أشعلتها وأجاز أبو زيد شعلتها والشعيلة الفتيلة إذا كانت مشتعلة وقيل بياض يشتعل ﴿ واشتعل الرأس شيباً ﴾ تشبيهاً بالاشتعال من حيث اللون ، واشتعل فلان غضباً تشبيهاً به من حيث الحركة ، ومنه أشعلت الخيل فى الغارة نحو أوقدتها وهيجتها وأضرمتها .

(**شغف**) : ﴿ شغفها حباً ﴾ أى أصاب شغاف قلبها أى باطنه. عن الحسن.وقيل وسطه عن أبى على وهما يتقاربان .

(**شغل**) : الشَّغْل والشُّغُل العارض الذى يذهل الإنسان ، قال : ﴿ فى شَغَل فاكهون ﴾ وقرىء : ﴿ شُغُل ﴾ وقد شغل فهو مشغول ولا يقال أشغل وشُغُل شاغل .

(**شفع**) : الشفع ضم الشىء إلى مثله ويقال للمشفوع شفع والشفع والوتر قيل الشفع المخلوقات من حيث إنها مركبات ، كما قال : ﴿ ومن كل شىء خلقنا زوجين ﴾ والوتر هو الله من حيث إن له الوحدة من كل وجه . وقيل الشفع يوم النحر من حيث إن له نظيراً يليه ، والوتر يوم عرفة وقيل الشفع ولد آدم والوتر آدم لأنه لاعن والد والشفاعة الانضمام إلى آخر ناصراً له وسائلا عنه وأكثر مايستعمل فى انضمام من هو أعلى حرمة ومرتبة إلى من هو أدنى . ومنه الشفاعة فى القيامة قال : ﴿ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً – لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن – لا تغنى شفاعتهم شيئاً – ولا يشفعون إلا لمن ارتضى – فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴾ أى لا يشفع لهم ﴿ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة – من حميم ولا شفيع – من يشفع شفاعة حسنة – ومن يشفع شفاعة سيئة ﴾ أى من انضم إلى غيره وعاونه وصار شفعاً له أو شفيعاً فى

فعل الخير والشر فعاونه وقواه وشاركه فى نفعه وضره . وقيل الشفاعة ههنا أن يشرع الإنسان للآخر طريق خير أو طريق شر فيقتدى به فصار كأنه شفع له وذلك كما قال عليه السلام : « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها » أى إثمها وإثم من عمل بها ، وقوله : ﴿ ما من شفيع إلا من بعد إذنه ﴾ أى يدبر الأمر وحده لا ثانى له فى فصل الأمر إلا أن يأذن للمدبرات والمقسمات من الملائكة فيفعلون مايفعلونه بعد إذنه . واستشفعت بفلان على فلان فتشفع لى وشفعه أجاب شفاعته ، ومنه قوله عليه السلام : « القرآن شافع مشفع » والشفعة هو طلب مبيع فى شركته بما بيع به ليضمه إلى ملكه وهو من الشفع ، وقال عليه السلام : « إذا وقعت الحدود فلا شفعة » .

(**شفق**) : الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس ، قال : ﴿ فلا أقسم بالشفق ﴾ والإشفاق عناية مختلطة بخوف لأن المشفق يحب المشفق عليه ويخاف مايلحقه ، قال : ﴿ وهم من الساعة مشفقون ﴾ فإذا عدى بمن فمعنى الخوف فيه أظهر ، وإذا عدى بفى فمعنى العناية فيه أظهر قال : ﴿ إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين – مشفقون منها – مشفقين مما كسبوا – أأشفقتم أن تقدموا ﴾ .

(**شفا**) : شفا البئر وغيرها حرفه ويضرب به المثل فى القرب من الهلاك قال : ﴿ على شفا جرف – على شفا حفرة ﴾ وأشفى فلان على الهلاك أى حصل على شفاه ومنه استعير : مابقى من كذا إلا شفى : أى قليل كشفا البئر . وتثنية شفا شفوان وجمعه أشفاه ، والشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسما للبئر ، قال فى صفة العسل : ﴿ فيه شفاء للناس – هدى وشفاء – وشفاء لما فى الصدور – ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ .

(**شق**) : الشق الخرم الواقع فى الشىء ، يقال شققته بنصفين ، قال : ﴿ ثم شققنا الأرض شقا – يوم تشقق الأرض – وانشقت السماء – إذا السماء انشقت – وانشق القمر ﴾ وقيل انشقاقه فى زمن النبى عليه الصلاة والسلام ، وقيل هو انشقاق يعرض فيه حين تقرب القيامة ، وقيل معناه وضح الأمر ، والشقة القطعة المنشقة كالنصف ومنه قيل طار فلان من الغضب شقاقا وطارت

منهم شقة كقولك قطع غضباً ، والشق المشقة والانكسار الذى يلحق النفس والبدن ، وذلك كاستعارة الانكسار لها ، قال : ﴿ إلا بشق الأنفس ﴾ والشقة الناحية التي تلحقك المشقة فى الوصول إليها ، وقال : ﴿ بعدت عليهم الشقة ﴾ والشقاق المخالفة وكونك فى شق غير شق صاحبك أو من شق العصا بينك وبينه قال : ﴿ وإن خفتم شقاق بينهما - فإنما هم فى شقاق ﴾ أى مخالفة . ﴿ لا يجرمنكم شقاق - لفى شقاق بعيد - ومن يشاقق الله ورسوله ﴾ أى صار فى شق غير شق أوليائه نحو : ﴿ ومن يحادد الله ﴾ ونحوه : ﴿ ومن يشاقق الرسول ﴾ ويقال المال بينهما شق الشعرة وشق الإبلمة ، أى مقسوم كقسمتهما ، وفلان شق نفسي وشقيق نفسي أى كأنه شق مني لمشابهة بعضنا بعضاً ، وشقائق النعمان نبت معروف . وشقيقة الرمل ما يشقق ، والشقشقة لهاة البعير ، فيه من الشق ، وبيده شقوق وبحافر الدابة شقاق ، وفرس أشق إذا مال إلى أحد شقيه ، والشقة فى الأصل نصف ثوب وإن كان قد يسمى الثوب كما هو شقة .

(**شقا**) : الشقاوة خلاف السعادة وقد شقى يشقى شقوة وشقاوة وشقاء وقرىء : ﴿ شقوتنا - و - شقاوتنا ﴾ فالشقوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الإضافة ، فكما أن السعادة فى الأصل ضربان سعادة أخروية وسعادة دنيوية ، ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب : سعادة نفسية وبدنية وخارجية ، كذلك الشقاوة على هذه الأضرب وفى الشقاوة الأخروية قال : ﴿ فلا يضل ولا يشقى ﴾ وقال : ﴿ غلبت علينا شقوتنا ﴾ وقرىء ﴿ شقاوتنا ﴾ وفى الدنيوية ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ قال بعضهم : قد يوضع الشقاء موضع التعب نحو شقيت فى كذا وكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة فالتعب أعم من الشقاوة .

(**شكك**) : الشك اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما وذلك قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عند النقيضين أو لعدم الأمارة فيهما . والشك ربما كان فى الشيء هل هو موجود أو غير موجود ؟ وربما كان فى جنسه ، من أى جنس هو ؟ وربما كان فى بعض صفاته وربما كان فى الغرض الذى لأجله أوجد . والشك ضرب من الجهل وهو أخص منه لأن الجهل قد يكون عدم العلم بالنقيضين رأساً فكل شك جهل وليس كل جهل شكاً ، قال : ﴿ لفى شك

مريب – بل هم فى شك يلعبون – فإن كنت فى شك ﴾ . واشتقاقه إما من شككت الشيء أى خرقته قال :

وشككت بالرمح الأصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم

فكأن الشك الخرق فى الشيء وكونه بحيث لا يجد الرأى مستقراً يثبت فيه ويعتمد عليه ويصح أن يكون مستعاراً من الشك وهو لصوق العضد بالجنب ، وذلك أن يتلاصق النقيضان فلا مدخل للفهم والرأى لتخلل ما بينهما ويشهد لهذا قولهم التبس الأمر واختلط وأشكل ونحو ذلك من الاستعارات . والشكة السلاح الذى به يشك : أى يفصل .

(**شكر**) : الشكر تصور النعمة وإظهارها ، قيل وهو مقلوب عن الكشر أى الكشف ، ويضاده الكفر وهو نسيان النعمة وسترها ، ودابة شكور مظهرة بسمنها إسداء صاحبها إليها ، وقيل أصله من عين شكرى أى ممتلئة ، فالشكر على هذا هو الامتلاء من ذكر المنعم عليه . والشكر ثلاثة أضرب : شكر القلب ، وهو تصور النعمة . وشكر اللسان ، وهو الثناء على المنعم، وشكر سائر الجوارح ، وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه ﴿ اعملوا آل داود شكراً ﴾ فقد قيل شكراً انتصب على التميز . ومعناه اعملوا ماتعملونه شكراً لله . وقيل شكراً مفعول لقوله اعملوا وذكر اعملوا ولم يقل اشكروا لينبه على التزام الأنواع الثلاثة من الشكر بالقلب واللسان وسائر الجوارح . قال : ﴿ اشكر لى ولوالديك – وسنجزى الشاكرين – ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ﴾ وقوله : ﴿ وقليل من عبادى الشكور ﴾ ففيه تنبيه أن توفية شكر الله صعب ولذلك لم يثن بالشكر من أوليائه إلا على اثنين ، قال فى إبراهيم عليه السلام : ﴿ شاكراً لأنعمه ﴾ وقال فى نوح : ﴿ إنه كان عبداً شكوراً ﴾ وإذا وصف الله بالشكر فى قوله : ﴿ إنه شكور حليم ﴾ فإنما يعنى به إنعامه على عباده وجزاؤه بما أقاموه من العبادة . ويقال ناقة شكرة ممتلئة الضرع من اللبن ، وقيل هو أشكر من بروق وهو نبت يخضر ويتربى بأدنى مطر ، والشكر يكنى به عن فرج المرأة وعن النكاح قال بعضهم :

إن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تظلها

والشكر نبت فى أصل الشجرة غض ، وقد شكرت الشجرة كثر غصنها .

(**شكس**) : الشكس السيء الخلق ، وقوله : ﴿ شركاء متشاكسون ﴾ أي متشاجرون لشكاسة خلقهم .

(**شكل**) : المشاكلة فى الهيئة والصورة والند فى الجنسية والشبه فى الكيفية ، قال : ﴿ وآخر من شكله أزواج ﴾ أى مثله فى الهيئة وتعاطى الفعل ، والشكل قيل هو الدل وهو فى الحقيقة الأنس الذى بين المتماثلين فى الطريقة ، ومن هذا قيل الناس أشكال وآلاف وأصل المشاكلة من الشكل أى تقييد الدابة ، يقال شكلت الدابة والشكال ما يقيد به ، ومنه استعير شكلت الكتاب كقوله قيدته ، ودابة بها شكال إذا كان تحجيلها بإحدى رجليها وإحدى يديها كهيئة الشكال ، وقوله : ﴿ قل كل يعمل على شاكلته ﴾ أى على سجيته التى قيدته وذلك أن سلطان السجية على الإنسان قاهر حسبما بينت فى الذريعة إلى مكارم الشريعة ، وهذا كما قال ﷺ : « كل ميسر لما خلق له » والأشكلة الحاجة التى تقيد الإنسان والإشكال فى الأمر استعارة كالاشتباه من الشبه .

(**شكا**) : الشكو والشكاية والشكاة والشكوى إظهار البث ، يقال شكوت وأشكيت ، قال : ﴿ إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله ﴾ وقال : ﴿ وتشتكى إلى الله ﴾ وأشكاه أى يجعل له شكوى نحو أمرضه ويقال أشكاه أى أزال شكايته ، وروى : « شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فى جباهنا وأكفنا فلم يشكنا » وأصل الشكو فتح الشكوة وإظهار ما فيه وهى سقاء صغير يجعل فيه الماء وكأنه فى الأصل استعارة كقولهم : بثثت له ما فى وعائى ونفضت ما فى جرابى إذا أظهرت ما فى قلبك . والمشكاة كوة غير نافذة قال : ﴿ كمشكاة فيها مصباح ﴾ وذلك مثل القلب والمصباح مثل نور الله فيه .

(**شمت**) : الشماتة الفرح ببلية من تعاديه ويعاديك يقال شمت به فهو شامت وأشمت الله به العدو ، قال : ﴿ فلا تشمت بى الأعداء ﴾ والتشميت الدعاء للعاطس كأنه إزالة الشماتة عنه بالدعاء له فهو كالتمريض فى إزالة المرض . وقول الشاعر :

* فبات له طوع الشوامت *

أى على حسب ما تهواه اللاتى تشمت به ، وقيل أراد بالشوامت القوائم وفى ذلك نظر إذ لا حجة له فى هذا البيت .

(**شمخ**) : ﴿ رواسى شامخات ﴾ أى عاليات ، ومنه شمخ بأنفه عبارة عن الكبر .

(**شمأز**) : قال : ﴿ اشمأزت قلوب الذين ﴾ أى نفرت .

(**شمس**) : يقال للقرصة وللضوء المنتشر عنها وتجمع على شموس ، قال : ﴿ والشمس تجرى لمستقر لها ﴾ وقال : ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ وشمس يومنا وأشمس صار ذا شمس وشمس فلان شماساً إذا ند ولم يستقر تشبيهاً بالشمس فى عدم استقرارها .

(**شمل**) : الشمال المقابل لليمين ، قال : ﴿ عن اليمين وعن الشمال قعيد ﴾ ويقال للثوب الذى يغطى به الشمال وذلك كتسمية كثير من الثياب باسم العضو الذى يستره نحو تسمية كم القميص يداً وصدره وظهره صدراً وظهراً ورجل السراويل رجلاً ونحو ذلك ، والاشتمال بالثوب أن يلتف به الإنسان فيطرحه على الشمال وفى الحديث : « نهى عن اشتمال الصماء » والشملة والمشمل كساء يشتمل به مستعار منه ، ومنه شملهم الأمر ثم تجوز بالشمال فقيل شملت الشاة علقت عليها شمالاً وقيل للخليقة شمال لكونه مشتملاً على الإنسان اشتمال الشمال على البدن ، والشمول الخمر لأنها تشتمل على العقل فتغطيه وتسميتها بذلك كتسميتها بالخمر لكونها خامرة له . والشمال الريح الهابة من شمال الكعبة وقيل فى لغة شمأل وشامل ، وأشمل الرجل من الشمال كقولهم أجنب من الجنوب وكنى بالمشمل عن السيف كما كنى عنه بالرداء ، وجاء مشتملاً بسيفه نحو مرتديا به ومتدرعاً له ، وناقة شملة وشملال سريعة كالشمال وقول الشاعر :

ولتعرفن خلائقاً مشمولة   ولتندمن ولات ساعة مندم

قيل أراد خلائق طيبة كأنها هبت عليها شمال فبردت وطابت .

(**شنأ**) : شنئته تقذرته بغضاً له ومنه اشتق أزد شنوءة وقوله : ﴿ شنآن قوم ﴾ أى بغضهم وقرىء شنان فمن خفف أراد بغيض قوم ومن ثقل جعله مصدراً ومنه:﴿ إن شانئك هو الأبتر ﴾ .

(**شهب**) : الشهاب الشعلة الساطعة من النار الموقدة ، ومن العارض فى

الجو نحو : ﴿ فأتبعه شهاب ثاقب - شهاب مبين - شهاباً رصداً ﴾ والشهبة البياض المختلط بالسواد تشبيهاً بالشهاب المختلط بالدخان ، ومنه قيل كتيبة شهباء ، اعتباراً بسواد القوم وبياض الحديد .

(**شهد**) : الشهود والشهادة الحضور مع المشاهدة إما بالبصر أو بالبصيرة وقد يقال للحضور مفرداً قال : ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ لكن الشهود بالحضور المجرد أولى والشهادة مع المشاهدة أولى ؛ ويقال للمحضر مشهد وللمرأة التى يحضرها زوجها مشهد . وجمع مشهد مشاهد ومنه مشاهد الحج وهى مواطنه الشريفة التى يحضرها الملائكة والأبرار من الناس . وقيل مشاهد الحج مواضع المناسك . قال : ﴿ ليشهدوا منافع لهم - وليشهد عذابهما - ما شهدنا مهلك أهله ﴾ أى ما حضرنا ﴿ والذين لا يشهدون الزور ﴾ أى لا يحضرونه بنفوسهم ولا بهمهم وإرادتهم والشهادة قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر . وقوله : ﴿ أشهدوا خلقهم ﴾ يعنى مشاهدة البصر ثم قال : ﴿ ستكتب شهادتهم ﴾ تنبيهاً أن الشهادة تكون عن شهود وقوله : ﴿ وأنتم تشهدون ﴾ أى تعلمون وقوله : ﴿ ما أشهدتهم خلق السموات ﴾ أى ما جعلتهم ممن اطلعوا ببصيرتهم على خلقها وقوله : ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ أى ما يغيب عن حواس الناس وبصائرهم وما يشهدونه بهما . وشهدت يقال على ضربين : أحدهما جار مجرى العلم وبلفظه تقام الشهادة ويقال أشهد بكذا ولا يرضى من الشاهد أن يقول أعلم بل يحتاج أن يقول أشهد . والثانى يجرى مجرى القسم فيقول أشهد بالله أن زيداً منطلق فيكون قسماً ، ومنهم من يقول إن قال أشهد ولم يقل بالله يكون قسماً ويجرى علمت مجراه فى القسم فيجاب بجواب القسم نحو قول الشاعر :

« ولقد علمت لتأتين منيتى »

ويقال شاهد وشهيد وشهداء قال : ﴿ ولا يأب الشهداء ﴾ قال : ﴿ واستشهدوا شهيدين ﴾ ويقال شهدت كذا . أى حضرته وشهدت على كذا ، قال : ﴿ شهد عليهم سمعهم ﴾ وقد يعبر بالشهادة عن الحكم نحو : ﴿ وشهد شاهد من أهلها ﴾ وعن الإقرار نحو : ﴿ ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله ﴾ أن كان ذلك شهادة لنفسه .

وقوله : ﴿ وما شهدنا إلا بما علمنا ﴾ أى ماأخبرنا وقال تعالى : ﴿ شاهدين على أنفسهم بالكفر ﴾ أى مقرين ﴿ لم شهدتم علينا ﴾ وقوله : ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم ﴾ فشهادة الله تعالى بوحدانيته هى إيجاد ما يدل على وحدانيته فى العالم ، وفى نفوسنا كما قال الشاعر :

ففى كل شىء له آية تدل على أنه واحد

قال بعض الحكماء إن الله تعالى لما شهد لنفسه كان شهادته أن أنطق كل شىء كما نطق بالشهادة له ، وشهادة الملائكة بذلك هو إظهارهم أفعالاً يؤمرون بها وهى المدلول عليها بقوله: ﴿ فالمدبرات أمراً ﴾ وشهادة أولى العلم اطلاعهم على تلك الحكم وإقرارهم بذلك وهذه الشهادة تختص بأهل العلم فأما الجهال فمبعدون منها ولذلك قال فى الكفار : ﴿ ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾ وعلى هذا نبه بقوله : ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ وهؤلاء هم المعنيون بقوله : ﴿ والصديقين والشهداء والصالحين ﴾ وأما الشهيد فقد يقال للشاهد والمشاهد للشىء وقوله : ﴿ سائق وشهيد ﴾ أى من شهد له وعليه وكذا قوله : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ وقوله : ﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾ أى يشهدون ما يسمعونه بقلوبهم على ضد من قيل فيهم : ﴿ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ وقوله : ﴿ أقم الصلاة ﴾ إلى قوله ﴿ مشهوداً ﴾ أى يشهد صاحبه الشفاء والرحمة والتوفيق والسكينات والأرواح المذكورة فى قوله : ﴿ وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ وقوله : ﴿ وادعوا شهداءكم ﴾ فقد فسر بكل ما يقتضيه معنى الشهادة ، قال ابن عباس : معناه أعوانكم ، وقال مجاهد : الذين يشهدون لكم ، وقال بعضهم الذين يعتد بحضورهم ولم يكونوا كمن قيل فيهم شعر :

مخلفون ويقضى الله أمرهو وهم بغيب وفى عمياء ما شعروا

وقد حمل على هذه الوجوه قوله : ﴿ ونزعنا من كل أمة شهيداً ﴾ وقوله : ﴿ وإنه على ذلك لشهيد - إنه على كل شىء شهيد - وكفى بالله شهيداً ﴾ فإشارة إلى قوله : ﴿ لا يخفى على الله منهم شىء ﴾ وقوله : ﴿ يعلم السر وأخفى ﴾ ونحو ذلك مما نبه على هذا النحو ، والشهيد هو المحتضر فتسميته بذلك لحضور الملائكة إياه إشارة إلى ما قال : ﴿ تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ﴾ الآية قال :

﴿ والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ﴾ أو لأنهم يشهدون فى تلك الحالة ماأعد لهم من النعيم ، أو لأنهم تشهد أرواحهم عند الله كما قال : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً ﴾ الآية ، وعلى هذا دل قوله : ﴿ والشهداء عند ربهم ﴾ وقوله : ﴿ شاهد ومشهود ﴾ قيل المشهود يوم الجمعة وقيل يوم عرفة ويوم القيامة وشاهد كل من شهده وقوله يوم مشهود أى مشاهد تنبيهاً أن لابد من وقوعه ، والتشهد هو أن يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، وصار فى المتعارف اسماً للتحيات المقروءة فى الصلاة وللذكر الذى يقرأ ذلك فيه .

(**شهر**) : الشهر مدة مشهورة بإهلال الهلال أو باعتبار جزء من ثانى عشر جزءاً من دوران الشمس من نقطة إلى تلك النقطة ، قال : ﴿ شهر رمضان - فمن شهد منكم الشهر - الحج أشهر معلومات - إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً - فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر ﴾ والمشاهرة المعاملة بالشهور كالمسانهة والمياومة ، وأشهرت بالمكان أقمت به شهراً ، وشهر فلان واشتهر يقال فى الخير والشر

(**شهق**) : الشهيق طول الزفير وهو رد النفس والزفير مده قال : ﴿ لهم فيها زفير وشهيق - سمعوا لها تغيظاً وزفيراً ﴾ وقال تعالى : ﴿ سمعوا لها شهيقاً ﴾ وأصله من جبل شاهق أى متناهى الطول .

(**شها**) : أصل الشهوة نزوع النفس إلى ماتريده وذلك فى الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة مايختل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع ، والكاذبة مالا يختل من دونه ، وقد يسمى المشتهى شهوه وقد يقال للقوة التى تشتهى الشىء شهوة وقوله : ﴿ زين للناس حب الشهوات ﴾ يحتمل الشهوتين وقوله : ﴿ اتبعوا الشهوات ﴾ فهذا من الشهوات الكاذبة ومن المشتهيات المستغنى عنها وقوله فى صفة الجنة : ﴿ ولكم فيها ماتشتهى أنفسكم ﴾ وقوله : ﴿ فيما اشتهت أنفسهم ﴾ وقيل رجل شهوان وشهوانى وشىء شهى .

(**شوب**) : الشوب الخلط قال : ﴿ لشوباً من حميم ﴾ وسمى العسل شوباً إما لكونه مزاجاً للأشربة وإما لما يختلط به من الشمع وقيل ماعنده شوب ولا روب أى عسل ولبن .

(**شيب**) : الشيب والمشيب بياض الشعر قال : ﴿ واشتعل الرأس شيباً ﴾ وباتت المرأة بليلة شيباء إذا افتضت وبليلة حرة إذا لم تفتض .

(**شيخ**) : يقال لمن طعن فى السن الشيخ وقد يعبر به فيما بيننا عمن يكثر علمه لما كان من شأن الشيخ أن يكثر تجاربه ومعارفه ويقال شيخ بين الشيخوخة والشيخ والتشييخ ، قال : ﴿ هذا بعلى شيخاً – وأبونا شيخ كبير ﴾ .

(**شيد**) : ﴿ وقصر مشيد ﴾ أى مبنى بالشيد وقيل مطول وهو يرجع إلى الأول ويقال شيد قواعده أحكمها كأنه بناها بالشيد ، والإشادة عبارة عن رفع الصوت .

(**شور**) : الشوار مايبدو من المتاع ويكنى بهعن الفرج كما يكنى به عن المتاع ، وشورتْ به فعلت به ما حجلته كأنك أظهرت شوره أى فرجه ، وشرت العسل وأشرته أخرجته ، قال الشاعر :

* وحديث مثل ماذى مشار *

وشرت الدابة استخرجت عدوه تشبيهاً بذلك ، وقيل للخطب مشوار كثير العثار ، والتشاور والمشاورة والمشورة استخراج الرأى بمراجعة البعض إلى البعض من قولهم شرت العسل إذا اتخذته من موضعه واستخرجته منه ، قال : ﴿ وشاورهم فى الأمر ﴾ والشورى الأمر الذى يتشاور فيه ، قال : ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ .

(**شيط**) : الشيطان قد تقدم ذكره .

(**شوظ**) : الشواظ اللهب الذى لا دخان فيه قال : ﴿ شواظ من نار ونحاس ﴾ .

(**شيع**) : الشياع الانتشار والتقوية ، يقال شاع الخبر أى كثر وقوى وشاع القوم انتشروا وكثروا ، وشيعت النار بالحطب قويتها والشيعة من يتقوى بهم الإنسان وينتشرون عنه ومنه قيل للشجاع مشيع ، يقال شيعة وشيع وأشياع قال : ﴿ وإن من شيعته لإبراهيم – هذا من شيعته وهذا من عدوه – وجعل أهلها شيعاً – فى شيع الأولين ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولقد أهلكنا أشياعكم ﴾ .

(**شوك**) : الشوك مايدق ويصلب رأسه من النبات ويعبر بالشوك والشكة عن السلاح والشدة ، قال : ﴿ غير ذات الشوكة ﴾ وسميت إبرة العقرب شوكا تشبيهاً به ، وشجرة شاكة وشائكة ، وشاكنى الشوك أصابنى وشوك الفرخ نبت عليه مثل الشوك وشوك ثدى المرأة إذا انتهد وشوك البعير طال أنيابه كالشوك .

(**شأن**) : الشأن الحال والأمر الذى يتفق ويصلح ولا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور ، قال : ﴿ كل يوم هو فى شأن ﴾ وشأن الرأس جمعه شؤون وهو الوصلة بين متقابلاته التى بها قوام الإنسان .

(**شوى**) : شويت اللحم واشتويته ، قال : ﴿ يشوى الوجوه ﴾ وقال الشاعر :

* فاشتوى ليلة ريح واجتمل *

والشوى الأطراف كاليد والرجل يقال رماه فأشواه أى أصاب شواه ، قال : ﴿ نزاعة للشوى ﴾ ومنه قيل للأمر الهين شوى من حيث إن الشوى ليس بمقتل . والشاة قيل أصلها شايهة بدلالة قولهم شياة وشويهة .

(**شيء**) : الشيء قيل هو الذى يصح أن يعلم ويخبر عنه وعند كثير من المتكلمين هو اسم مشترك المعنى إذا استعمل فى الله وفى غيره ويقع على الموجود والمعدوم ، وعند بعضهم الشيء عبارة عن الموجود وأصله مصدر شاء وإذا وصف به تعالى فمعناه شاء وإذا وصف به غيره فمعناه المشيء وعلى الثانى قوله : ﴿ قل الله خالق كل شيء ﴾ فهذا على العموم بلا مثنوية إذ كان الشيء ههنا مصدراً فى معنى المفعول . وقوله : ﴿ قل أى شيء أكبر شهادة ﴾ فهو بمعنى الفاعل كقوله : ﴿ تبارك الله أحسن الخالقين ﴾ والمشيئة عند أكثر المتكلمين كالإرادة سواء وعند بعضهم المشيئة فى الأصل إيجاد الشيء وإصابته وإن كان قد يستعمل فى المتعارف موضع الإرادة فالمشيئة من الله تعالى هى الإيجاد ، ومن الناس هى الإصابة ، قال والمشيئة من الله تقتضى وجود الشيء ولذلك قيل ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ، والإرادة منه لا تقتضى وجود المراد لا محالة ، ألا ترى أنه قال : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - وما الله يريد ظلماً للعباد ﴾ ومعلوم أنه قد

يحصل العسر والتظالم فيما بين الناس ، قالوا : ومن الفرق بينهما أن إرادة الإنسان قد تحصل من غير أن تتقدمها إرادة الله فإن الإنسان قد يريد أن لا يموت ويأبى الله ذلك ومشيئته لا تكون إلا بعد مشيئته لقوله : ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله ﴾ روى أنه لما نزل قوله : ﴿ لمن شاء منكم أن يستقيم ﴾ قال الكفار : الأمر إلينا إن شئنا استقمنا وإن شئنا لم نستقم ، فأنزل الله تعالى:﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله ﴾ وقال بعضهم : لولا أن الأمور كلها موقوفة على مشيئته الله تعالى وأن أفعالنا معلقة بها وموقوفة عليها لما أجمع الناس على تعليق الاستثناء به فى جميع أفعالنا نحو : ﴿ ستجدنى إن شاء الله من الصابرين - ستجدنى إن شاء الله صابراً - يأتيكم به الله إن شاء - ادخلوا مصر إن شاء الله - قل لا أملك لنفسى نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله - وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا - ولا تقولن لشىء إنى فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله ﴾ .

(**شيه**) : شية : أصلها وشية ، وذلك من باب الواو .

الصـــاد

(صبب) : صب الماء إراقته من أعلى ، يقال صبه فانصب وصببته فتصبب . قال تعالى : ﴿ إنا صببنا الماء صباً – فصب عليهم ربك سوط عذاب – يصب من فوق رؤوسهم الحميم ﴾ وصبا إلى كذا صبابة مالت نفسه نحوه محبة له ، وخص اسم الفاعل منه بالصب فقيل فلان صب بكذا ، والصبة كالصرمة ، والصبيب المصبوب من المطر ومن عصارة الشيء ومن الدم ، والصبابة والصبة البقية التي من شأنها أن تصب ، وتصابيت الإناء شربت صبابته ، وتصبصب ذهبت صبابته .

(صبح) : الصبح والصباح أول النهار وهو وقت ما احمر الأفق بحاجب الشمس ، قال : ﴿ أليس الصبح بقريب – فساء صباح المنذرين ﴾ والتصبح النوم بالغداة ، والصبوح شرب الصباح يقال صبحته سقيته صبوحاً والصبحان المصطبح والمصباح ما يسقى منه ومن الإبل ما يبرك فلا ينهض حتى يصبح وما يجعل فيه المصباح ، قال : ﴿مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة ﴾ ويقال للسراج مصباح والمصباح نفس السراج والمصابيح أعلام الكواكب ، قال : ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ وصبحتهم ماء كذا أتيتهم به صباحاً ، والصبح شدة حمرة فى الشعر تشبيهاً بالصبح والصباح ، وقيل صبح فلان أى وضؤ .

(صبر) : الصبر الإمساك فى ضيق ، يقال صبرت الدابة حبستها بلا علف وصبرت فلاناً خلفته خلفة لا خروج له منها والصبر حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع أو عما يقتضيان حبسها عنه ، فالصبر لفظ عام وربما خولف بين أسمائه بحسب اختلاف مواقعه فإن كان حبس النفس لمصيبة سمى صبراً لا غير ويضاده الجزع ، وإن كان فى محاربة سمى شجاعة ويضاده الجبن ، وإن كان فى نائبة مضجرة سمى رحب الصدر ويضاده الضجر ، وإن كان فى إمساك الكلام سمى كتماناً ويضاده المذل ، وقد سمى الله تعالى كل ذلك صبراً ونبه عليه بقوله : ﴿ والصابرين فى البأساء والضراء – والصابرين على ما أصابهم والصابرين والصابرات ﴾ وسمى الصوم صبراً لكونه كالنوع له وقال عليه السلام : « صيام

شهر الصبر وثلاثة أيام فى كل شهر يذهب وحر الصدر » وقوله : ﴿ فما أصبرهم على النار ﴾ قال أبو عبيدة : إن ذلك لغة بمعنى الجرأة واحتج بقول أعرابى قال لخصمه ماأصبرك على الله وهذا تصور مجاز بصورة حقيقة لأن ذلك معناه ماأصبرك على عذاب الله فى تقديرك إذا اجترأت على ارتكاب ذلك ، وإلى هذا يعود قول من قال : ما أبقاهم على النار ، وقول من قال ماأعملهم بعمل أهل النار ، وذلك أنه قد يوصف بالصبر من لا صبر له فى الحقيقة اعتباراً بحال الناظر إليه ، واستعمال التعجب فى مثله اعتبار بالخلق لا بالخالق ، وقوله تعالى : ﴿ اصبروا وصابروا ﴾ أى احبسوا أنفسكم على العبادة وجاهدوا أهواءكم وقوله : ﴿ واصطبر لعبادته ﴾ أى تحمل الصبر بجهدك ، وقوله : ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ﴾ أى بما تحملوا من الصبر فى الوصول إلى مرضاة الله ، وقوله : ﴿ فصبر جميل ﴾ معناه الأمر والحث على ذلك ، والصبور القادر على الصبر والصبار يقال إذا كان فيه ضرب من التكلف والمجاهدة ، قال : ﴿ إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴾ ويعبر عن الانتظار بالصبر لما كان حق الانتظار أن لا ينفك عن الصبر بل هو نوع من الصبر ، قال : ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ أى انتظر حكمه لك على الكافرين .

(**صبغ**) : الصبغ مصدر صبغت والصبغ المصبوغ وقوله : ﴿ صبغة الله ﴾ إشارة إلى ماأوجده الله تعالى فى الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالفطرة وكانت النصارى إذا ولد لهم ولد غمسوه بعد السابع فى ماء عمودية يزعمون أن ذلك صبغة فقال تعالى له ذلك وقال : ﴿ ومن أحسن من الله صبغة ﴾ وقال : ﴿ وصبغ للآكلين ﴾ أى أدم لهم ، وذلك من قولهم : أصبغت بالخل .

(**صبا**) : الصبى من لم يبلغ الحلم ، ورجل مصب ذو صبيان ، قال تعالى : ﴿ قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا ﴾ وصبا فلان يصبو صبواً وصبوة إذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان ، قال : ﴿ أصب إليهن وأكن من الجاهلين ﴾ وأصبانى فصبوت ، والصبا الريح المستقبل للقبلة . وصابيت السيف أغمدته مقلوباً ، وصابيت الرمح أملته وهيأته للطعن . والصابئون قوم كانوا على دين نوح وقيل لكل خارج من الدين إلى دين آخر صابىء من قولهم صبأ ناب

البعير إذا طلع ، ومن قرأ صابين فقد قيل على تخفيف الهمز كقوله : ﴿لا يأكله إلا الخاطون﴾ وقد قيل بل هو من قولهم صبا يصبو ، قال : ﴿ والصابئون والنصارى﴾ . وقال أيضا : ﴿ والنصارى والصابين ﴾ .

(صحب) : الصاحب الملازم إنساناً كان أو حيواناً أو مكاناً أو زماناً ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن وهو الأصل والأكثر أو بالعناية والهمة وعلى هذا قال :

لئن غبت عن عيني   لما غبت عن قلبي

ولا يقال فى العرف إلا لمن كثرت ملازمته ، ويقال للمالك للشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك التصرف فيه ، قال : ﴿ إذ يقول لصاحبه لا تحزن – قال له صاحبه وهو يحاوره – أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم – وأصحاب مدين – أصحاب الجنة هم فيها خالدون – أصحاب النار هم فيها خالدون – من أصحاب السعير ﴾ وأما قوله : ﴿ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة ﴾ أى الموكلين بها لا المعذبين بها كما تقدم . وقد يضاف الصاحب إلى مسوسه نحو صاحب الجيش وإلى سائسه نحو صاحب الأمير . والمصاحبة والاصطحاب أبلغ من الاجتماع لأجل أن المصاحبة تقتضى طول لبثه فكل اصطحاب اجتماع وليس كل اجتماع اصطحاباً ، وقوله : ﴿ ولا تكن كصاحب الحوت ﴾ وقوله : ﴿ ما بصاحبكم من جنة ﴾ وقد سمى النبى عليه السلام صاحبهم تنبيهاً أنكم صحبتموه وجربتموه وعرفتموه ظاهره وباطنه ولم تجدوا به خبلاً وجنة ، وكذلك قوله : ﴿ وما صاحبكم بمجنون ﴾ والإصحاب للشيء الانقياد له وأصله أن يصير له صاحباً ، ويقال أصحب فلان إذا كبر ابنه فصار صاحبه ، وأصحب فلان فلاناً جعل صاحباً له ، قال : ﴿ ولا هم منا يصحبون ﴾ أى لا يكون لهم من جهتنا ما يصحبهم من سكينة وروح وترفيق ونحو ذلك مما يصحبه أولياءه ، وأديم مصحب أصحب الشعر الذى عليه ولم يجز عنه .

(صحف) : الصحيفة المبسوط من الشيء كصحيفة الوجه والصحيفة التى يكتب فيها وجمعها صحائف وصحف ، قال : ﴿ صحف إبراهيم وموسى يتلو صحفاً مطهرة. فيها كتب قيمة ﴾ قيل أريد بها القرآن وجعله صحفاً فيها كتب من أجل تضمنه لزيادة ما فى كتب الله المتقدمة . والمصحف ما جعل جامعاً

للصحف المكتوبة وجمعه مصاحف ، والتصحيف قراءة المصحف وروايته على غير ماهو لاشتباه حروفه ، والصحفة مثل قصعة عريضة .

(صخ) : الصاخة شدة صوت ذى المنطق ، يقال صخ يصخ صخًّا فهو صاخٌ ، قال : ﴿ فإذا جاءت الصاخة ﴾ وهى عبارة عن القيامة حسب المشار إليه بقوله : ﴿ يوم ينفخ فى الصور ﴾ وقد قلب عنه أُصاخ يصيخ .

(صخر) : الصخر الحجر الصلب ، قال : ﴿ فتكن فى صخرة ﴾ وقال : ﴿ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ﴾ .

(صدد) : الصدود والصد قد يكون انصرافاً عن الشىء وامتناعاً نحو : ﴿ يصدون عنك صدوداً ﴾ وقد يكون صرفاً ومنعاً نحو : ﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل – الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله – ويصدون عن سبيل الله – قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله – ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك ﴾ إلى غير ذلك من الآيات . وقيل صد يصد صدوداً وصد يصد صدًّا ، والصد من الجبل ما يحول ، والصديد ماحال بين اللحم والجلد من القيح وضرب مثلاً لمطعم أهل النار ، قال : ﴿ ويسقى من ماء صديد ﴾ .

(صدر) : الصدر الجارحه ، قال : ﴿ رب اشرح لى صدرى ﴾ وجمعه صدور ، قال : ﴿ وحصل ما فى الصدور – ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ﴾ ثم استعير لمقدم الشىء كصدر القناة وصدر المجلس والكتاب والكلام ، وصدره أصاب صدره أو قصد قصده نحو ظهره وكتفه ومنه قيل رجل مصدور يشكو صدره ، وإذا عدى صدر بعن اقتضى الانصراف تقول صدرت الإبل عن الماء صدراً ، وقيل الصدر ، قال : ﴿ يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ﴾ والمصدر فى الحقيقة صدر عن الماء ولموضع المصدر ولزمانه ، وقد يقال فى تعارف النحويين للفظ الذى روعى فيه صدور الفعل الماضى والمستقبل عنه . والصدار ثوب يغطى به الصدر على بناء دثار ولباس ويقال له : الصدرة ، ويقال ذلك لسمة على صدر البعير . وصدر الفرس جاء سابقاً بصدره ، قال بعض الحكماء : حيثما ذكر الله تعالى القلب ، فإشارة إلى العقل والعلم نحو : ﴿ إن فى

ذلك لذكرى لمن كان له قلب ﴾ وحيثما ذكر الصدر فإشارة إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله : ﴿ رب اشرح لى صدرى ﴾ فسؤال لإصلاح قواه ، وكذلك قوله : ﴿ ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ إشارة إلى اشتفائهم ، وقوله : ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ﴾ أى العقول التى هى مندرسة فيما بين سائر القوى وليست بمهتدية ، والله أعلم بذلك .

(**صدع**) : الصدع الشق فى الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما ، يقال صدعته فانصدع وصدعته فتصدع ، قال : ﴿ يومئذ يصدعون ﴾ وعنه استعير صدع الأمر أى فصله ، قال : ﴿ فاصدع بما تؤمر ﴾ وكذا استعير منه الصداع وهو شبه الاشتقاق فى الرأس من الوجع ، قال : ﴿ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ﴾ ومنه الصديع للفجر وصدعت الفلاة قطعتها ، وتصدع القوم أى تفرقوا .

(**صدف**) : صدف عنه أعرض إعراضاً شديداً يجرى مجرى الصدف أى الميل فى أرجل البعير أو فى الصلابة كصدف الجبل أى جانبه ، أو الصدف الذى يخرج من البحر ، قال : ﴿ فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها - سنجزى الذين يصدفون ﴾ الآية إلى ﴿ بما كانوا يصدفون ﴾ .

(**صدق**) : الصدق والكذب أصلهما فى القول ماضياً كان أو مستقبلاً وعداً كان أو غيره ، ولا يكونان بالقصد الأول إلا فى القول ، ولا يكونان فى القول إلا فى الخبر دون غيره من أصناف الكلام ، ولذلك قال : ﴿ ومن أصدق من الله قيلاً - ومن أصدق من الله حديثاً - إنه كان صادق الوعد ﴾ وقد يكونان بالعرض فى غيره من أنواع الكلام كالاستفهام والأمر والدعاء ، وذلك نحو قول القائل أزيد فى الدار ؟ فإن فى ضمنه إخباراً بكونه جاهلاً بحال زيد ، وكذا إذا قال واسنى فى ضمنه أنه محتاج إلى المواساة ، وإذا قال لا تؤذ ففى ضمنه أنه يؤذيه والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معا ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقاً تاماً بل إما أن لا يوصف بالصدق وإما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظرين مختلفين كقول كافر إذا قال من غير اعتقاد : محمد رسول الله ، فإن هذا يصح أن يقال صدق لكون المخبر عنه كذلك ، ويصح أن يقال

كذب لمخالفةقوله ضميره ، وبالوجه الثانى إكذاب الله تعالى المنافقين حيث قالوا : ﴿ نشهد إنك لرسول الله ﴾ الآية ، والصديق من كثر منه الصدق ، وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط ، وقيل بل لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق ، وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله ، قال : ﴿ واذكر فى الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبيًّا ﴾ وقال : ﴿ وأمه صديقة ﴾ وقال : ﴿ من النبيين والصديقين والشهداء ﴾ فالصديقون هم قوم دوين الأنبياء فى الفضيلة على مابينت فى الذريعة إلى مكارم الشريعة . وقد يستعمل الصدق والكذب فى كل مايحق ويحصل فى الاعتقاد نحو صدق ظنى وكذب ، ويستعملان فى أفعال الجوارح ، فيقال صدق فى القتال إذا وفى حقه وفعل مايجب وكما يجب ، وكذب فى القتال إذا كان بخلاف ذلك ، قال : ﴿ رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ﴾ أى حققوا العهد بما أظهروه من أفعالهم ، وقوله : ﴿ ليسأل الصادقين عن صدقهم ﴾ أى يسأل من صدق بلسانه عن صدق فعله تنبيهاً أنه لا يكفى الاعتراف بالحق دون تحريه بالفعل ، وقوله تعالى : ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ﴾ فهذا صدق بالفعل وهو التحقق أى حقق رؤيته ، وعلى ذلك قوله : ﴿ والذى جاء بالصدق وصدق به ﴾ أى حقق ماأورده قولاً بما تحراه فعلاً ويعبر عن كل فعل فاضل ظاهراً وباطناً بالصدق فيضاف إليه ذلك الفعل الذى يوصف به نحو قوله : ﴿ فى مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾ وعلى هذا : ﴿ أن لهم قدم صدق عند ربهم ﴾ وقوله : ﴿ أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق - واجعل لى لسان صدق فى الآخرين ﴾ فإن ذلك سؤال أن يجعله الله تعالى صالحاً بحيث إذا أثنى عليه من بعده لم يكن ذلك الثناء كذباً بل يكون كما قال الشاعر :

إذا نحن أثنينا عليك بصالح ... فأنت الذى تثنى وفوق الذى نثنى

وصدق قد يتعدى إلى مفعولين نحو : ﴿ ولقد صدقكم الله وعده ﴾ وصدقت فلاناً نسبته إلى الصدق وأصدقته وجدته صادقاً ، وقيل هما واحد ويقالان فيهما جميعاً قال : ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم - وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه ﴾ ويستعمل التصديق فى كل مافيه تحقيق ، يقال صدقنى فعله وكتابه ، قال : ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه - وهذا كتاب

مصدق لساناً عربيًا ﴾ أى مصدق ماتقدم وقوله : لساناً منتصب على الحال وفى المثل : صدقنى سن بكره . والصداقة صدق الاعتقاد فى المودة وذلك مختص بالإنسان دون غيره قال : ﴿ فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ﴾ وذلك إشارة إلى نحو قوله : ﴿ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾ ، والصدقة مايخرجه الإنسان من ماله على وجه القربة كالزكاة لكن الصدقة فى الأصل تقال للمتطوع به والزكاة للواجب ، وقد يسمى الواجب صدقة إذا تحرى صاحبها الصدق فى فعله قال : ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ وقال : ﴿ إنما الصدقات للفقراء ﴾ يقال صدق وتصدق قال : ﴿ فلا صدق ولا صلى - إن الله يجزى المتصدقين - إن المصدقين والمصدقات ﴾ فى آى كثيرة . ويقال لما تجافى عنه الإنسان من حقه تصدق به نحو قوله : ﴿ والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ﴾ أى من تجافى عنه ، وقوله : ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة - وأن تصدقوا خير لكم ﴾ فإنه أجرى مايسامح به المعسر مجرى الصدقة . وعلى هذا ماورد عن النبى ﷺ : « ما تأكله العافية فهو صدقة » . وعلى هذا قوله : ﴿ فدية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ﴾ فسمى إعفاءه صدقة ، وقوله : ﴿ فقدموا بين يدى نجواكم صدقة - أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات ﴾ فإنهم كانوا قد أمروا بأن يتصدق من يناجى الرسول بصدقة ما غير مقدرة . وقوله : ﴿ رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾ فمن الصدق أو من الصدقة . وصداق المرأة وصداقها وصدقتها ماتعطى من مهرها ، وقد أصدقتها ، قال : ﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ﴾ .

(**صدى**) : الصدى صوت يرجع إليك من كل مكان صقيل ، والتصدية كل صوت يجرى مجرى الصدى فى أن لا غناء فيه ، وقوله : ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ﴾ أى غناء مايوردونه غناء الصدى ، ومكاء الطير والتصدى أن يقابل الشىء مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل ، قال : ﴿ أما من استغنى فأنت له تصدى ﴾ والصدى يقال لذكر البُوم وللدماغ لكون الدماغ متصورًا بصورة الصدى ولهذا يسمى هامة وقولهم أصم الله صداه فدعاء عليه بالخرس ، والمعنى لاجعل الله له صوتاً حتى لا يكون له صدى يرجع إليه بصوته ، وقد يقال للعطش صدى يقال رجل صديان وامرأة صدياء وصادية .

(صر) : الإصرار التعقد فى الذنب والتشدد فيه والامتناع من الإقلاع عنه وأصله من الصر أى الشد ، والصرة ماتعقد فيه الدراهم ، والصرار خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا ترضع ، قال : ولم يصروا على مافعلوا - ثم يصر مستكبراً - وأصروا واستكبروا استكباراً - وكانوا يصرون على الحنث العظيم ﴾ والإصرار كل عزم شددت عليه ، يقال هذا منى صِرّى وأصرّى وصِرّى وأصرّى وصُرّى وصُرَّى أى جد وعزيمة ، والصرورة من الرجال والنساء الذى لم يحج ، والذى لا يريد التزوج ، وقوله : ﴿ ريحاً صرصراً ﴾ لفظه من الصر ، وذلك يرجع إلى الشد لما فى البرودة من التعقد ، والصرة الجماعة المنضم بعضهم إلى بعض كأنهم صروا أى جمعوا فى وعاء ، قال : ﴿ فأقبلت امرأته فى صرة ﴾ وقيل : الصرة الصيحة .

(صرح) : الصرح بيت عال مزوق سمى بذلك اعتباراً بكونه صرحاً عن الشوب أى خالصاً ، قال : ﴿ صرح ممرد من قوارير - قيل لها ادخلى الصرح ﴾ ولبن صريح بين الصراحة والصروحة وصريح الحق خلص عن محضه ، وصرح فلان بما فى نفسه ، وقيل عاد تعريضك تصريحاً وجاء صراحاً جهاراً .

(صرف) : الصرف رد الشىء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره ، يقال صرفته فانصرف قال : ﴿ ثم صرفكم عنهم - ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم ﴾ وقوله : ﴿ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم ﴾ فيجوز أن يكون دعاء عليهم ، وأن يكون ذلك إشارة إلى مافعله بهم وقوله : ﴿ فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً ﴾ أى لا يقدرون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ، أو أن يصرفوا أنفسهم عن النار . وقيل أن يصرفوا الأمر من حالة إلى حالة فى التغيير ، ومنه قول العرب لا يقبل منه صرف ولا عدل ، وقوله : ﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ﴾ أى أقبلنا بهم إليك وإلى الاستماع منك ، والتصريف كالصرف إلا فى التكثير وأكثر مايقال فى صرف الشىء من حالة إلى حالة ومن أمر إلى أمر وتصريف الرياح هو صرفها من حال إلى حال ، قال : ﴿ وصرفنا الآيات - وصرفنا فيه من الوعيد ﴾ ومنه تصريف الكلام وتصريف الدراهم وتصريف الناب ، يقال لنا به صريف ، والصريف اللبن إذا سكنت رغوته كأنه صرف عن الرغوة أو صرفت عنه الرغوة ، ورجل صيرف وصيرفى وصراف وعنز صارف كأنها تصرف الفحل إلى

نفسها . والصرف صبغ أحمر خالص ، وقيل لكل خالص عن غيره صرف كأنه صرف عنه مايشوبه . والصرفان الرصاص كأنه صرف عن أن يبلغ منزلة الفضة .

(صرم) : الصرم القطيعة ، والصريمة إحكام الأمر وإبرامه ، والصريم قطعة منصرمة عن الرمل ، قال : ﴿ فأصبحت كالصريم ﴾ قيل أصبحت كالأشجار الصريمة أى المصروم حملها ، وقيل كالليل لأن الليل يقال له الصريم أى صارت سوداء كالليل لاحتراقها ، قال : ﴿ إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ﴾ أى يجتنونها ويتناولونها ﴿ فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين ﴾ والصارم الماضى وناقة مصرومة كأنها قطع ثديها فلا يخرج لبنها حتى يقوى . وتصرمت السنة ، وانصرم الشيء انقطع وأصرم ساءت حاله .

(صرط) : الصراط الطريق المستقيم ، قال : ﴿ وأن هذا صراطى مستقيم ﴾ ويقال له صراط وقد تقدم .

(صطر) : صطر وسطر واحد ، قال : ﴿ أم هم المسيطرون ﴾ وهو مفعيل من السطر ، والتسطير أى الكتابة أى هم الذين تولوا كتابة ما قدر لهم قبل أن خلق إشارة إلى قوله : ﴿ إن ذلك فى كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ وقوله : ﴿ فى إمام مبين ﴾ وقوله : ﴿ لست عليهم بمسيطر ﴾ أى متول أن تكتب عليهم وتثبت مايتولونه ، وسيطرت وبيطرت لا ثالث لهما فى الأبنية وقد تقدم ذلك فى السين .

(صرع) : الصرع الطرح ، يقال صرعته صرعاً والصِرعة حالة المصروع والصراعة حرفة المصارع ، ورجل صريع أى مصروع وقوم صرعى قال : ﴿ فترى القوم فيها صرعى ﴾ وهما صرعان كقولهم قرنان . والمصراعان من الأبواب وبه شبه المصراعان فى الشعر .

(صعد) : الصعود الذهاب فى المكان العالى ، والصعود والحدور لمكان الصعود والانحدار وهما بالذات واحد وإنما يختلفان بحسب الاعتبار بمن يمر فيهما ، فمتى كان المار صاعداً يقال لمكانه صعود ، وإذا كان منحدراً يقال لمكانه حدور ، والصعد والصعيد والصعود فى الأصل واحد لكن الصعود والصعد يقال للعقبة ويستعار لكل شاق ، قال : ﴿ ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً ﴾

أى شاقاً وقال : ﴿ سأرهقه صعوداً ﴾ أى عقبة شاقة ، والصعيد يقال لوجه الأرض قال : ﴿ فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ وقال : بعضهم الصعيد يقال للغبار الذى يصعد من الصعود ، ولهذا لابد للمتيمم أن يعلق بيده غبار ، وقوله : ﴿ كأنما يصعد فى السماء ﴾ أى يتصعد . وأما الإصعاد فقد قيل هو الإبعاد فى الأرض سواء كان ذلك فى صعود أو حدور وأصله من الصعود وهو الذهاب إلى الأمكنة المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد وإلى الحجاز ، ثم استعمل فى الإبعاد وإن لم يكن فيه اعتبار الصعود كقولهم: تعال فإنه فى الأصل دعاء إلى العلو ثم صار أمراً بالمجىء سواء كان إلى أعلى أو إلى أسفل ، قال : ﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾ وقيل لم يقصد بقوله : ﴿ إذ تصعدون ﴾ إلى الإبعاد فى الأرض وإنما أشار به إلى علوهم فيما تحروه وأتوه كقولك أبعدت فى كذا وارتقيت فيه كل مرتقى ، وكأنه قال إذ بعدتم فى استشعار الخوف والاستمرار على الهزيمة . واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله كما استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد فقال سبحانه : ﴿ إليه يصعد الكلم طيب ﴾ وقوله : ﴿ يسلكه عذاباً صعداً ﴾ أى شاقاً ، يقال تصعدنى كذا أى شق على ، قال عمر : ما تصعدنى أمر ما تصعدنى خطبة النكاح .

(صعر) : الصعر ميل فى العنق والتصعير إمالته عن النظر كبراً ، قال : ﴿ ولا تصعر خدك للناس ﴾ وكل صعب يقال له مصعر والظليم أصعر خلقة .

(صعق) : الصاعقة والصاقعة يتقاربان وهما الهدة الكبيرة ، إلا أن الصقع يقال فى الأجسام الأرضية ، والصعق فى الأجسام العلوية . قال بعض أهل اللغة : الصاعقة على ثلاثة أوجه : الموت كقوله : ﴿ فصعق من فى السموات ومن فى الأرض ﴾ وقوله : ﴿ فأخذتهم الصاعقة ﴾ والعذاب كقوله : ﴿ أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴾ والنار كقوله : ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾ وماذكره فهو أشياء حاصلة من الصاعقة فإن الصاعقة هى الصوت الشديد من الجو ، ثم يكون منه نار فقط أو عذاب أو موت ، وهى فى ذاتها شىء واحد وهذه الأشياء تأثيرات منها .

(صغر) : الصغر والكبر من الأسماء المتضادة التى تقال عند اعتبار بعضها ببعض ، فالشىء قد يكون صغيراً فى جنب الشىء وكبيراً فى جنب آخر . وقد تقال تارة باعتبار الزمان فيقال فلان صغير وفلان كبير إذا كان ماله من السنين

أقل مما للآخر ، وتارة تقال باعتبار الجثة ، وتارة باعتبار القدر والمنزلة ، وقوله : ﴿ وكل صغير وكبير مستطر ﴾ وقوله : ﴿ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾ وقوله : ﴿ ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ﴾ كل ذلك بالقدر والمنزلة من الخير والشر باعتبار بعضها ببعض : يقال صغر صغراً فى ضد الكبير ، وصغر صغراً وصغاراً فى الذلة ، والصاغر الراضى بالمنزلة الدنية ، ﴿ حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ .

(صغا) : الصغو الميل ، يقال صغت النجوم والشمس صغواً مالت للغروب ، وصغيت الإناء وأصغيته وأصغيت إلى فلان ملت بسمعى نحوه قال : ﴿ ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ وحكى صغوت إليه أصغو وأصغى صغواً وصغياً ، وقيل صغيت أصغى وأصغيت أصغى . وصاغية الرجل الذين يميلون إليه وفلان مصغى إناؤه أى منقوص حظه وقد يكنى به عن الهلاك . وعينه صغواء إلى كذا والصغى ميل فى الحنك والعين .

(صف) : الصف أن تجعل الشىء على خط مستو كالناس والأشجار ونحو ذلك وقد يجعل فيما قاله أبو عبيدة بمعنى الصاف ، قال تعالى : ﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفّا – ثم ائتوا صفّا ﴾ يحتمل أن يكون مصدراً وأن يكون بمعنى الصافين . ﴿ وإنا لنحن الصافون – والصافات صفاً ﴾ يعنى به الملائكة ﴿ وجاء ربك والملك صفا صفا – والطير صافات – فاذكروا اسم الله عليها صواف ﴾ أى مصطفة ، وصففت كذا جعلته على صف ، قال : ﴿ على سرر مصفوفة ﴾ وصففت اللحم قددته وألقيته صفا صفا ، والصفيف اللحم المصفوف ، والصفصف المستوى من الأرض كأنه على صف واحد ، قال : ﴿ فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ﴾ والصفة من البنيان وصفة السرج تشبيهاً بها فى الهيئة ، والصفوف ناقة تصف بين محلبين فصاعداً لغزارتها والتى تصف رجليها ، والصفصاف شجر الخلاف .

(صفح) : صفح الشىء عرضه وجانبه كصفحة الوجه وصفحة السيف وصفحة الحجر . والصفح ترك التثريب وهو أبلغ من العفو ولذلك قال : ﴿ فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره ﴾ وقد يعفو الإنسان ولا يصفح قال : ﴿ فاصفح عنهم وقل سلام – فاصفح الصفح الجميل – أفنضرب عنكم الذكر

صفحاً ﴾ وصفحت عنه أوليته منى صفحة جميلة معرضاً عن ذنبه ، أو لقيت صفحته متجافياً عنه أو تجاوزت الصفحة التى أثبت فيها ذنبه من الكتاب إلى غيرها من قولك تصفحت الكتاب . وقوله : ﴿ إن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ﴾ فأمر له عليه السلام أن يخفف كفر من كفر كما قال : ﴿ ولا تحزن عليهم ولاتك فى ضيق مما يمكرون ﴾ والمصافحة الإفضاء بصفحة اليد .

(صفد) : الصفد والصفاد الغل وجمعه أصفاد والأصفاد الأغلال ، قال تعالى : ﴿ مقرنين فى الأصفاد ﴾ والصفد العطية اعتباراً بما قيل أنا مغلول أياديك وأسير نعمتك ونحو ذلك من الألفاظ الواردة عنهم فى ذلك .

(صفر) : الصفراء لون من الألوان التى بين السواد والبياض وهى إلى السواد أقرب ولذلك قد يعبر بها عن السواد ، قال الحسن فى قوله : ﴿ بقرة صفراء فاقع لونها ﴾ أى سوداء وقال بعضهم لا يقال فى السواد فاقع وإنما يقال فيها حالكة ، وقال : ﴿ ثم يهيج فتراه مصفراً - كأنه جمالات صفر ﴾ قيل هى جمع أصفر وقيل بل أراد به الصفر المخرج من المعادن ، ومنه قيل للنحاس صفر وليبيس البهمى صفار ، وقد يقال الصفير للصوت حكاية لما يسمع ومن هذا صفر الإناء إذا خلا حتى يسمع منه صفير لخلوه ثم صار متعارفا فى كل حال من الآنية وغيرها . وسمى خلو الجوف والعروق من الغذاء صفراً ، ولما كانت تلك العروق الممتدة من الكبد إلى المعدة إذا لم تجد غذاء امتصت أجزاء المعدة اعتقدت جهلة العرب أن ذلك حية فى البطن تعض بعض الشراسيف حتى نفى النبى ﷺ فقال « لا صفر » أى ليس فى البطن مايعتقدون أنه فيه من الحية وعلى هذا قول الشاعر :

« ولا يعض على شرسوفه الصفر »

والشهر يسمى صفراً لخلو بيوتهم فيه من الزاد والصفرى من النتاج ، ما يكون فى ذلك الوقت .

(صفن) : الصفن الجمع بين الشيئين ضاما بعضهما إلى بعض ، يقال صفن الفرس قوائمه قال : ﴿ الصافنات الجياد ﴾ وقرىء : ﴿ فاذ كروا اسم الله عليها صوافن ﴾ والصافن عرق فى باطن الصلب يجمع نياط القلب ، والصفن وعاء يجمع الخصية والصفن دلو مجموع بحلقة .

(صفو) : أصل الصفاءِ خلوص الشيء من الشوب ومنه الصفا للحجارة الصافية قال : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ وذلك اسم لموضع مخصوص ، والاصطفاء تناول صفو الشيء كما أن الاختيار تناول خيره والاجتباء تناول جبايته ، واصطفاء الله بعض عباده قد يكون بإيجاده تعالى إياه صافيا عن الشوب الموجود فى غيره وقد يكون باختياره وبحكمه وإن لم يتعر ذلك من الأول ، قال تعالى : ﴿ الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - إن الله اصطفى آدم ونوحا - اصطفاك وطهرك واصطفاك - اصطفيتك على الناس - وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ واصطفيت كذا على كذا أى اخترت ﴿ أصطفى البنات على البنين - وسلام على عباده الذين اصطفى - ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ﴾ والصفى والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه ، قال الشاعر :

« لك المرباع منها والصفايا »

وقد يقالان للناقة الكثيرة اللبن والنخلة الكثيرة الحمل ، وأصفت الدجاجة إذا انقطع بيضها كأنها صفت منه ، وأصفى الشاعر إذا انقطع شعره تشبيها بذلك من قولهم أصفى الحافر إذا بلغ صفا أى صخراً منعه من الحفر كقولهم أكدى وأحجر ، والصفوان كالصفا الواحدة صفوانة ، قال : ﴿ صفوان عليه تراب ﴾ ويقال يوم صفوان صاف الشمس ، شديد البرد .

(صلل) : أصل الصلصال تردد الصوت من الشيء اليابس ومنه قيل صل المسمار ، وسمى الطين الجاف صلصالاً ، قال : ﴿ من صلصال كالفخار - من صلصال من حمأ مسنون ﴾ والصلصلة بقية ماء سميت بذلك لحكاية صوت تحركه فى المزادة ، وقيل الصلصال المنتن من الطين من قولهم صل اللحم ، قال وكان أصله صلال فقلبت إحدى اللامين وقرىء ﴿ أئذا صللنا ﴾ أى أنتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم وأصل .

(صلب) : الصلب الشديد وباعتباره الصلابة والشدة سمى الظهر صلبا ، قال : ﴿ يخرج من بين الصلب والترائب ﴾ وقوله : ﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ تنبيه أن الولد جزء من الأب ، وعلى نحوه نبه قول الشاعر :

وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشى على الأرض

وقال الشاعر :

« فى صلب مثل العنان المؤدم »

والصلب والاصطلاب استخراج الودك من العظم ، والصلب الذى هو تعليق الإنسان للقتل ، قيل هو شد صلبه على خشب ، وقيل إنما هو من صلب الودك ، قال : ﴿ وما قتلوه وما صلبوه – ولأصلبنكم أجمعين – ولأصلبنكم فى جذوع النخل – أن يقتلوا أو يصلبوا ﴾ والصليب أصله الخشب الذى يصلب عليه ، والصليب الذى يتقرب به النصارى هو لكونه على هيئة الخشب الذى زعموا أنه صلب عليه عيسى عليه السلام ، وثوب مصلب أى إن عليه آثار الصليب ، والصالب من الحمى مايكسر الصلب أو مايخرج الودك بالعرق ، وصلبت السنان حددته ، والصلبية حجارة المسن .

(**صلح**) : الصلاح ضد الفساد وهما مختصان فى أكثر الاستعمال بالأفعال وقوبل فى القرآن تارة بالفساد وتارة بالسيئة ، قال : ﴿ خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا – ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها – والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ فى مواضع كثيرة والصلح يختص بإزالة النفار بين الناس يقال منه اصطلحوا وتصالحوا قال : ﴿ أن يصلحا بينهما صلحا – والصلح خير – وإن تصلحوا وتتقوا – فأصلحوا بينهما – فأصلحوا بين أخويكم ﴾ وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحا وتارة بإزالة مافيه من فساد بعد وجوده ، وتارة يكون بالحكم له بالإصلاح ، قال : ﴿ وأصلح بالهم – يصلح لكم أعمالكم – وأصلح لى فى ذريتى – إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ أى المفسد يضاد الله فى فعله فإنه يفسد والله تعالى يتحرى فى جميع أفعاله الصلاح فهو إذا لا يصلح عمله ، وصالح اسم للنبى عليه السلام قال : ﴿ يا صالح قد كنت فينا مرجوا ﴾ .

(**صلد**) : قال تعالى : ﴿ فتركه صلدا ﴾ أى حجرا صلبا وهو لا ينبت ومنه قيل رأس صلد لا ينبت شعراً وناقة صلود ومصلاد قليلة اللبن وفرس صلود لا يعرق ، وصلد الزند لا يخرج ناره .

(**صلا**) : أصل الصلى لإيقاد النار ، ويقال صلى بالنار وبكذا أى بلى بها واصطلى بها وصليت الشاة ، شويتها وهى مصلية ، قال : ﴿ اصلوها اليوم ﴾ وقال : ﴿ يصلى النار الكبرى – يصلى ناراً حامية – ويصلى سعيرا – وسيصلون

سعيراً ﴾ قرىء سيصلون بضم الياء وفتحها ﴿ حسبهم جهنم يصلونها - سأصليه سقر - وتصلية جحيم ﴾ وقوله : ﴿ لا يصلاها إلا الأشقى ، الذى كذب وتولى ﴾ فقد قيل معناه لا يصطلى بها إلا الأشقى الذى . قال الخليل : صلى الكافر النار قاسى حرها ﴿ يصلونها فبئس المصير ﴾ وقيل صلى النار دخل فيها وأصلاها غيره قال : ﴿ فسوف يصليه نارا - ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا ﴾ قيل جمع صال ، والصلاء يقال للوقود وللشواء . والصلاة ؛ قال كثير من أهل اللغة : هى الدعاة والتبرك والتمجيد ، يقال صليت عليه أى دعوت له وزكيت ، وقال عليه السلام « إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب ، وإن كان صائما فليصل » أى ليدع لأهله ﴿ وَصَلِّ عليهم إن صلاتك سكن لهم - يصلون على النبى ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه ﴾ وصلوات الرسول وصلاة الله للمسلمين هو فى التحقيق تزكيته إياهم . وقال : ﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ﴾ ومن الملائكة هى الدعاء والاستغفار كما هى من الناس ، وقال : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى ﴾ والصلاة التى هى العبادة المخصوصة أصلها الدعاء وسميت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض مايتضمنه ، والصلاة من العبادات التى لم تنفك شريعة منها وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع . ولذلك قال : ﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ﴾ وقال بعضهم : أصل الصلاة من الصلاء ، قال ومعنى صلى الرجل أى إنه أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلاء الذى هو نار الله الموقدة . وبناء صلى كبناء مرض لإزالة المرض ، ويسمى موضع العبادة الصلاة ، ولذلك سميت الكنائس صلوات كقوله : ﴿ لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد ﴾ وكل موضع مدح الله تعالى بفعل الصلاة أوحث عليه ذكر بلفظ الإقامة نحو : ﴿ والمقيمين الصلاة - وأقيموا الصلاة - وأقاموا الصلاة ﴾ ولم يقل المصلين إلا فى المنافقين نحو قوله : ﴿ فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - ولايأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾ وإنما خص لفظ الإقامة تنبيها أن المقصود من فعلها توفية حقوقها وشرائطها ، لا الإتيان بهيئتها فقط ، ولهذا روى أن المصلين كثير والمقيمين لها قليل وقوله : ﴿ لم نك من المصلين ﴾ أى من أتباع النبيين ، وقوله : ﴿ فلا صدق ولا صلى ﴾ تنبيها أنه لم يكن ممن يصلى أى يأتى بهيئتها فضلا عمن يقيمها . وقوله : ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ﴾ فتسمية صلاتهم مكاء وتصدية تنبيه على إبطال صلاتهم وأن فعلهم

ذلك لا اعتداد به بل هم فى ذلك كطيور تمكو وتصدى : وفائدة تكرار الصلاة فى قوله : ﴿ قد أفلح المؤمنين . الذين هم فى صلاتهم خاشعون ﴾ إلى آخر القصة حيث قال : ﴿ والذين هم على صلاتهم يحافظون ﴾ فإنا نذكره فيما بعد هذا الكتاب إن شاء الله .

(**صمم**) : الصمم فقدان حاسة السمع ، وبه يوصف من لا يصغي إلى الحق ولا يقبله ، قال : ﴿ صم بكم عمي ﴾ وقال : ﴿ صما وعميانا - والأصم والبصير والسميع هل يستويان ﴾ وقال : ﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا ﴾ وشبه مالا صوت له به ، ولذلك قيل صمت حصاة بدم ، أى كثر الدم حتى لو ألقى فيه حصاة لم تسمع لها حركة ، وضربة صماء . ومنه الصمة للشجاع الذى يصم بالضربة ، وصممت القارورة شددت فاها تشبيها بالأصم الذى شد أزنه ، وصمم فى الأمر مضى فيه غير مصغ إلى من يردعه كأنه أصم ، والصمان أرض غليظة ، واشتمال الصماء مالا يبدو منه شيء .

(**صمد**) : الصمد السيد الذى يصمد إليه فى الأمر ، وصمد صمده قصد معتمدا عليه قصده ، وقيل الصمد الذى ليس بأجوف والذى ليس بأجوف شيئان : أحدهما لكونه أدون من الإنسان كالجمادات ، والثانى أعلى منه وهو البارى والملائكة ، والقصد بقوله : ﴿ الله الصمد ﴾ تنبيها أنه بخلاف من أثبتوا له الإلهية ، وإلى نحو هذا أشار بقوله : ﴿ وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ﴾ .

(**صمع**) : الصومعة كل بناء متصمع الرأس أى متلاصقه ، جمعها صوامع . قال : ﴿ لهدمت صوامع وبيع ﴾ والأصمع اللاصق أذنه برأسه ؟ وقلب أصمع جرىء كأنه بخلاف من قال الله فيه : ﴿ وأفئدتهم هواء ﴾ والصمعاء البهمى قبل أن تتفقأ ، وكلاب صمع الكعوب ليسوا بأجوفها .

(**صنع**) : الصنع إجادة الفعل ، فكل صنع فعل وليس كل فعل صنعا ، ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفعل ، قال : ﴿ صنع الله الذى أتقن كل شيء - ويصنع الفلك - واصنع الفلك - أنهم يحسنون صنعا - صنعة لبوس لكم - تتخذون مصانع - ماكانوا يصنعون - حبط ما صنعوا فيها - تلقف ما صنعوا إنما صنعوا - والله يعلم ما تصنعون ﴾ وللإجادة يقال للحاذق المجيد صنع وللحاذقة المجيدة صناع ، والصنيعة ما اصطنعته من خير ، وفرس

صنيع أحسن القيام عليه ، وعبر عن الأمكنة الشريفة بالمصانع ، قال : ﴿ وتتخذون مصانع ﴾ وكنى بالرشوة عن المصانعة والاصطناع المبالغة فى اصلاح الشيء وقوله : ﴿ واصطنعتك لنفسى – ولتصنع على عينى ﴾ إشارة إلى نحو ما قال بعض الحكماء : « إن الله تعالى إذا أحب عبدا تفقده كما يتفقد الصديق صديقه » .

(**صنم**) : الصنم جثة متخذة من فضة أو نحاس أو خشب كانوا يعبدونها متقربين به إلى الله تعالى ، وجمعه أصنام قال تعالى : ﴿ أتتخذ أصناما آلهة – لأكيدن أصنامكم ﴾ قال بعض الحكماء : كل ماعبد من دون الله بل كل ما يشغل عن الله تعالى يقال له صنم ، وعلى هذا الوجه قال إبراهيم صلوات الله عليه ﴿ اجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام ﴾ فمعلوم أن إبراهيم مع تحققه بمعرفة الله تعالى واطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف أن يعود إلى عبادة تلك الجثث التى كانوا يعبدونها فكأنه قال اجنبنى عن الاشتغال بما يصرفنى عنك .

(**صنو**) : الصنو الغصن الخارج عن أصل الشجرة ، يقال هما صنوا نخلة وفلان صنو أبيه ، والتثنية صنوان وجمعه صنوان قال : ﴿ صنوان وغير صنوان ﴾ .

(**صهر**) : الصهر الختن وأهل بيت المرأة يقال لهم الأصهار كذا قال الخليل . قال ابن الأعرابى : الاصهار التحرم بجوار أو نسب أو تزوج ، يقال رجل مصهر إذا كان له تحرم من ذلك قال : ﴿ فجعله نسبا وصهرا ﴾ والصهر إذابة الشحم قال : ﴿ يصهر به مافى بطونهم ﴾ والصهارة ما ذاب منه وقال أعرابى : لأصهرنك بيمينى مرة ، أى لأذيبنك .

(**صوب**) : الصواب : يقال على وجهين ، أحدهما . باعتبار الشيء فى نفسه فيقال هذا صواب إذا كان فى نفسه محمودا ومرضيا بحسب مقتضى العقل والشرع نحو قولك : تحرى العدل صواب والكرم صواب . والثانى : يقال باعتبار القاصد إذا أدرك المقصود بحسب مايقصده فيقال أصاب كذا أى وجد ما طلب كقولك أصابه السهم وذلك على أضرب الأول : أن يقصد ما يحسن قصده فيفعله وذلك هو الصواب التام المحمود به الإنسان . والثانى أن يقصد ما يحسن فعله فيتأتى منه غيره لتقديره بعد اجتهاده أنه صواب وذلك هو المراد بقوله عليه

السلام : « كل مجتهد مصيب » وروى « المجتهد مصيب وإن أخطأ فهذا له أجر » كما روى « من اجتهد فأصاب فله أجران ، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر » والثالث : أن يقصد صوابا فيتأتى منه خطأ لعارض من خارج نحو من يقصد رمي صيد فأصاب إنسانا فهذا معذور . والرابع : أن يقصد مايقبح فعله ولكن يقع منه خلاف مايقصده فيقال أخطأ فى قصده وأصاب الذى قصده أى وجده ، والصواب الإصابة يقال صابه وأصابه ، وجعل الصوب لنزول المطر إذا كان بقدر ما ينفع وإلى هذا القدر من المطر أشار بقوله : ﴿ أنزل من السماء ماء بقدر ﴾ قال الشاعر :

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمى

والصيب السحاب المختص بالصوب وهو فيعل من صاب يصوب قال الشاعر :

« فكأنما صابت عليه سحابة »

وقوله : ﴿ أو كصيب ﴾ قيل هو السحاب وقيل هو المطر وتسميته به كتسميته بالسحاب ، وأصاب السهم إذا وصل إلى المرمى بالصواب ، والمصيبة أصلها فى الرمية ثم اختصت بالنائبة نحو : ﴿ أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها – فكيف إذا أصابتهم مصيبة – وما أصابكم يوم التقى الجمعان – وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ﴾ وأصاب جاء فى الخير والشر قال : ﴿ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة – ولئن أصابكم فضل من الله – يصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء – فاذا أصاب به من يشاء من عباده ﴾ قال بعضهم : الإصابة فى الخير اعتباراً بالصوب أى المطر ، وفى الشر اعتبارا بإصابة السهم ، وكلاهما يرجعان إلى أصل .

(**صوت**) : الصوت هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين وذلك ضربان : صوت مجرد عن تنفس بشيء كالصوت الممتد ، وتنفس بصوت ما والمتنفس ضربان : غير اختيارى كما يكون من الجمادات ومن الحيوانات ، واختيارى كما يكون من الإنسان وذلك ضربان : ضرب باليد كصوت العود وما يجرى مجراه ، وضرب بالفم . والذى بالفم ضربان : نطق ، وغير نطق ، وغير النطق كصوت الناى ، والنطق منه إما مفرد من الكلام ، وإما مركب كأحد

الأنواع من الكلام ، قال : ﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ﴾ وقال : ﴿ إن أنكر الأصوات لصوت الحمير - لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾ وتخصيص الصوت بالنبي لكونه أعم من النطق والكلام ، ويجوز أنه خصه لأن المكروه رفع الصوت فوقه لا رفع الكلام ، ورجل صيت شديد الصوت وصائت صائح ، والصيت خص بالذكر الحسن ، وإن كان فى الأصل انتشار الصوت والإنصات هو الاستماع إليه مع ترك الكلام قال : ﴿ وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ﴾ وقال بعضهم : يقال للإجابة إنصات وليس ذلك بشيء فإن الإجابة تكون بعد الإنصات وإن استعمل فيه فذلك حث على الاستماع لتمكن الإجابة .

(**صاح**) : الصيحة رفع الصوت قال : ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة - يوم يسمعون الصيحة بالحق ﴾ أى النفخ فى الصور وأصله تشقيق الصوت من قولهم انصاح الخشب أو الثوب إذا انشق فسمع منه صوت وصيح الثوب كذلك ، ويقال بأرض فلان شجر قد صاح إذا طال فتبين للناظر لطوله ودل على نفسه دلالة الصائح على نفسه بصوته ، ولما كانت الصيحة قد تفزع عبر بها عن الفزع فى قوله : ﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ والصائحة صيحة المناحة ويقال ما ينتظر إلا مثل صيحة الحبلى أى شرا يعاجلهم ، والصيحانى ضرب من التمر .

(**صيد**) : الصيد مصدر صاد وهو تناول ما يظفر به مما كان ممتنعا ، وفى الشرع تناول الحيوانات الممتنعة مالم يكن مملوكا والمتناول منه ما كان حلالا وقد يسمى المصيد صيداً بقوله : ﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾ أى اصطياد مافى البحر ، وأما قوله : ﴿ لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ﴾ وقوله : ﴿ وإذا حللتم فاصطادوا ﴾ وقوله : ﴿ غير محلى الصيد وأنتم حرم ﴾ فإن الصيد فى هذه المواضع مختص بما يؤكل لحمه فيما قال الفقهاء بدلالة ماروى « خمسة يقتلهن المحرم فى الحل والحرم : الحية والعقرب والفأرة والذئب والكلب العقور » والأصيد من فى عنقه ميل ، وجعل مثلا للمتكبر . والصيدان برام الأحجار ، قال :

« وسود من الصيدان فيها مذانب »

وقيل له صاد ، قال :

« رأيت قدور الصاد حول بيوتنا »

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ صٓ والقرآن ﴾ هو الحروف وقيل تلقه بالقبول من صاديت كذا والله أعلم .

(صور) : الصور ماينتقش به الأعيان ويتميز بها غيرها وذلك ضربان ، أحدهما محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركه الإنسان وكثير من الحيوان كصورة الإنسان والفرس والحمار بالمعاينة ، والثانى معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التى اختص الإنسان بها من العقل والروية والمعانى التى خص بها شىء بشىء ، وإلى الصورتين أشار بقوله تعالى : ﴿ ثم صورناكم – وصوركم فأحسن صوركم ﴾ وقال : ﴿ فى أى صورة ماشاء ركبك – يصوركم فى الأرحام ﴾ وقال عليه السلام : « إن الله خلق آدم على صورته » فالصورة أراد بها ماخص الإنسان بها من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه ، وإضافته إلى الله سبحانه على سبيل الملك لا على سبيل البعضية والتشبيه ، تعالى عن ذلك ، وذلك على سبيل التشريف له كقوله : بيت الله وناقة الله ونحو ذلك:﴿ ونفخت فيه من روحى – ويوم ينفخ فى الصور ﴾ فقد قيل هو مثل قرن ينفخ فيه فيجعل الله سبحانه ذلك سببا لعود الصور والأرواح إلى أجسامها وروى فى الخبر « أن الصور فيه صورة الناس كلهم » وقوله تعالى : ﴿ فخذ أربعة من الطير فصرهن ﴾ أى أملهن من الصور أى الميل ، وقيل قطعهن صورة صورة ، وقرىء : ﴿ صُرهن ﴾ وقيل ذلك لغتان يقال صرته وصُرته ، وقال بعضهم صُرهن أى صح بهن وذكر الخليل أنه قال عصفور صوار وهو المجيب إذا دعى وذكره أبو بكر النقاش أنه قرىء ﴿ فصرهن ﴾ بضم الصاد وتشديد الراء وفتحها من الصر أى الشد ، وقرىء ﴿ فصِرَّهُن ﴾ من الصرير أى الصوت ومعناه صح بهن . والصوار القطيع من الغنم اعتبارا بالقطع نحو الصرمة والقطيع والفرقة وسائر الجماعة والمعتبر فيها معنى القطع .

(صير) : الصير الشق وهو المصدر ومنه قرىء:﴿ فصِرْهن ﴾ وصار إلى كذا انتهى إليه ومنه صير الباب لمصيره الذى ينتهى إليه فى تنقله وتحركه قال : ﴿ وإليه المصير ﴾ وصار عبارة عن التنقل من حال إلى حال .

(صاع) : صواع الملك كان إناء يشرب به ويكال به ويقال له الصاع ويذكر ويؤنث قال تعالى : ﴿ نفقد صواع الملك ﴾ ثم قال : ﴿ ثم استخرجها ﴾ ويعبر عن المكيل باسم مايكال به فى قوله « صاع من بر أو صاع من شعير » وقيل الصاع بطن الأرض ، قال :

« ذكروا بكفى لاعب فى صاع »

وقيل بل الصاع هنا هو الصاع يلعب به مع كرة . وتصوع النبت والشعر هاج وتفرق ، والكميُّ يصوع أقرانه أى يفرقهم .

(**صوغ**) : قرىء ﴿ صَوْغ الملك ﴾ يذهب به إلى أنه كان مصوغا من الذهب .

(**صوف**) : قال تعالى : ﴿ ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ وأخذ بصوفة قفاه ، أى بشعره النابت ، وكبش صاف وأصوف وصائف كثير الصوف . والصوفة قوم كان يخدمون الكعبة ، فقيل سموا بذلك ، لأنهم تشبكوا بها كتشبك الصوف بما نبت عليه ، والصوفان نبت أزغب والصوفى قيل منسوب إلى لبسه الصوف وقيل منسوب إلى الصوفة الذين كانوا يخدمون الكعبة لاشتغالهم بالعبادة ، وقيل منسوب إلى الصوفان الذى هو نبت لاقتصادهم واقتصارهم فى الطعم على مايجرى مجرى الصوفان فى قلة الغناء فى الغذاء .

(**صيف**) : الصيف الفصل المقبل للشتاء ، قال : ﴿ رحلة الشتاء والصيف ﴾ وسمى المطر الآتى فى الصيف صيفا كما سمى المطر الآتى فى الربيع ربيعا . وصافوا حصلوا فى الصيف ، وأصافوا دخلوا فيه .

(**صوم**) : الصوم فى الأصل الإمساك عن الفعل مطعما كان أو كلاما أو مشيا ، ولذلك قيل للفرس الممسك عن السير أو العلف صائم قال الشاعر :

« خيل صيام وأخرى غير صائمة »

وقيل للريح الراكدة صوم ولاستواء النهار صوم تصورا لوقوف الشمس فى كبد السماء ، ولذلك قيل قام قائم الظهيرة ، ومصام الفرس ومصامته موقفه . والصوم فى الشرع إمساك المكلف بالنية من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الأطيبين والاستمناء والاستقاء وقوله : ﴿ إنى نذرت للرحمن صوما ﴾ فقد قيل عنى به الإمساك عن الكلام بدلالة قوله تعالى : ﴿ فلن أكلم اليوم إنسيا ﴾ .

(**صيص**) : ﴿ من صياصيهم ﴾ أى حصونهم وكل ما يتحصن به يقال له صيصة وبهذا النظر قيل لقرن البقر صيصة وللشوكة التى يقاتل بها الديك صيصة ، والله أعلم .

الضـــــاد

(ضبح): ﴿ والعاديات ضبحا ﴾ قيل الضبح صوت أنفاس الفرس تشبيها بالضباح وهو صوت الثعلب ، وقيل هو حفيف العدو وقد يقال ذلك للعدو ، وقيل الضبح كالضبع وهو مد الضبع فى العدو ، وقيل أصله إحراق العود وشبه عدوه كتشبيهه بالنار فى كثرة حركتها .

(ضحك) : الضحك انبساط الوجه وتكشر الأسنان من سرور النفس ولظهور الأسنان عنده سميت مقدمات الأسنان الضواحك واستعير الضحك للسخرية وقيل ضحكت منه ورجل ضُحَكَة يضحك من الناس وضُحْكَة لمن يضحك منه ، قال : ﴿ وكنتم منهم تضحكون - إذا هم منا يضحكون - تعجبون وتضحكون ﴾ ويستعمل فى السرور المجرد نحو : ﴿ مسفرة ضاحكة - فليضحكوا قليلا - فتبسم ضاحكا ﴾ قال الشاعر :

يضحك الضبع لقتلى هذيل وتــرى الـذئب لهـــا تستهـــل

واستعمل للتعجب المجرد تارة ومن هذا المعنى قصد من قال الضحك يختص بالإنسان وليس يوجد فى غيره من الحيوان ، قال : ولهذا المعنى قال : ﴿ وأنه هو أضحك وأبكى - وامرأته قائمة فضحكت ﴾ وضحكها كان للتعجب أيضا بدلالة قوله : ﴿ أتعجبين من أمر الله ﴾ ويدل على ذلك أيضا قوله : ﴿ آألد وأنا عجوز ﴾ إلى قوله : ﴿ عجيب ﴾ وقول من قال حاضت فليس ذلك تفسيراً لقوله : ﴿ فضحكت ﴾ كما تصوره بعض المفسرين فقال ضحكت بمعنى حاضت وإنما ذكر ذلك تنصيصا لحالها وأن الله جعل ذلك أمارة لما بشرت به فحاضت فى الوقت ليعلم أن حملها ليس بمنكر إذ كانت المرأة ما دامت تحيض فإنها تحبل ، وقول الشاعر فى صفة روضة .

« يضاحك الشمس منها كوكب شرق »

فإنه شبه تلألؤها بالضحك ولذلك سمى البرق العارض ضاحكا ، والحجر يبرق ضاحكا وسمى البلح حين يتفتق ضاحكا ، وطريق ضحوك واضح ، وضحك الغدير تلألأ من امتلائه وقد أضحكته .

(ضحى) : الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار وسمى الوقت به قال:

﴿ والشمس وضحاها - إلا عشية أو ضحاها - والضحى والليل - وأخرج ضحاها - وأن يحشر الناس ضحى ﴾ وضحى يضحي تعرض للشمس ، قال : ﴿ وإنك لا تظما فيها ولا تضحى ﴾ أى لك أن تتصون من حر الشمس ، وتضحى أكل ضحي كقولك تغذى والضحاء والغذاء لطعامهما ، وضاحية كل شيء ناحيته البارزة ، وقيل للسماء الضواحي وليلة إضحيانة وضحياء مضيئة إضاءة الضحى . والأضحية جمعها أضاحي وقيل ضحية وضحايا وأضحاة وأضحى وتسميتها بذلك فى الشرع لقوله عليه السلام : « من ذبح قبل صلاتنا هذه فليعد » .

(ضد) : قال قوم الضدان الشيئان اللذان تحت جنس واحد ، وينافى كل واحد منهما الآخر فى أوصافه الخاصة ، وبينهما أبعد البعد كالسواد والبياض والشر والخير ، ومالم يكونا تحت جنس واحد لا يقال لهما ضدان كالحلاوة والحركة . قالوا والضد هو أحد المتقابلات فإن المتقابلين هما الشيئان المختلفان للذات وكل واحد قبالة الآخر ولا يجتمعان فى شيء واحد فى وقت واحد وذلك أربعة أشياء : الضدان كالبياض والسواد ، والمتناقضان كالضّعف والنصف ، والوجود والعدم كالبصر والعمى،والموجبة والسالبة فى الأخبار نحو كل إنسان ههنا ، وليس كل إنسان ههنا،وكثير من المتكلمين وأهل اللغة يجعلون كل ذلك من المتضادات ويقول الضدان مالا يصح اجتماعهما فى محل واحد . وقيل : الله تعالى لا ند له ولا ضد ، لأن الند هو الاشتراك فى الجوهر والضد هو أن يعتقب الشيئان المتنافيان على جنس واحد والله تعالى منزه عن أن يكون جوهراً فإذا لا ضد له ولا ند ، وقوله : ﴿ ويكونون عليهم ضداً ﴾ أى منافين لهم .

(ضر) : الضر سوء الحال إما فى نفسه لقلة العلم والفضل والعفة ، وإما فى يديه لعدم جارحة ونقض ، وإما فى حالة ظاهرة من قلة مال وجاه ، وقوله : ﴿ فكشفنا ما به من ضر ﴾ فهو محتمل لثلاثتها ، وقوله : ﴿ وإذا مس الإنسان الضر ﴾ وقوله : ﴿ فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه ﴾ يقال ضره ضراً جلب إليه ضراً وقوله : ﴿ لن يضروكم إلا أذى ﴾ ينبههم على قلة ما ينالهم من جهتهم ويؤمنهم من ضرر يلحقهم نحو : ﴿ لا يضركم كيدهم شيئاً - وليس بضارهم شيئاً - وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾ وقال تعالى : ﴿ ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ﴾ وقال : ﴿ يدعو من دون الله مالا يضره ومالا

ينفعه ﴾ وقوله : ﴿ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه ﴾ . فالأول يعنى به الضر والنفع اللذان بالقصد والإرادة تنبيهاً أنه لا يقصد فى ذلك ضرًّا ولا نفعاً لكونه جماداً . وفى الثانى يريد ما يتولد من الاستعانة به ومن عبادته ، لا ما يكون منه بقصده ، والضراء يقابل بالسراء والنعماء والضر بالنفع ، قال : ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء - ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ﴾ ورجل ضرير كناية عن فقد بصره وضرير الوادى شاطئه الذى ضره الماء ، والضرر المضار وقد ضاررته ، قال . ﴿ ولا تضاروهن ﴾ وقال : ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ يجوز أن يكون مسنداً إلى الفاعل كأنه قال لا يضارر ، وأن يكون مفعولاً أى لا يضارر ، بأن يشغل عن صنعته ومعاشه باستدعاء شهادته ﴿ لا تضار والدة بولدها ﴾ فإذا قرىء بالرفع فلفظه خبر ومعناه أمر ، وإذا فتح فأمر ، قال : ﴿ ضراراً لتعتدوا ﴾ والضرة أصلها الفعلة التى تضر وسمى المرأتان تحت رجل واحد كل واحدة منهما ضرة لاعتقادهم أنها تضر بالمرأة الأخرى ولأجل هذا النظر منهم قال النبى ﷺ : « لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفىء ما فى صحفتها » والضراء التزويج بضرة ، ورجل مضر دو زوجين فصاعداً ، وامرأة مضر لها ضرة ، والإضرار حمل الإنسان على ما يضره وهو فى المتعارف حمله على أمر يكرهه وذلك على ضربين :

أحدها : إضرار بسبب خارج كمن يضرب أو يهدد ، حتى يفعل منقاداً ويؤخذ قهراً فيحمل على ذلك ، كما قال :﴿ ثم أضطره إلى عذاب النار - ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ﴾ .

والثانى : بسبب داخل وذلك إما بقهر قوة له لا يناله بدفعها هلاك كمن غلب عليه شهوة خمر أو قمار ، وإما بقهر قوة يناله بدفعها الهلاك كمن اشتد به الجوع فاضطر إلى أكل ميتة وعلى هذا قوله : ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد - فمن اضطر فى مخمصة ﴾ وقال : ﴿ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ﴾ فهو عام فى كل ذلك والضرورى يقال على ثلاثة أضرب :

أحدها : إما يكون على طريق القهر والقسر لا على الاختيار كالشجر إذا حركته الرياح الشديدة .

والثانى : مالا يحصل وجوده إلا به نحو الغذاء الضرورى للإنسان فى حفظ البدن .

والثالث : يقال فيما لا يمكن أن يكون على خلافه نحو أن يقال الجسم الواحد لا يصح حصوله فى مكانين فى حالة واحدة بالضرورة .

وقيل الضرة أصل الأنملة وأصل الضرع والشحمة المتدلية من الألية .

(**ضرب**) : الضرب إيقاع شيء على شيء ولتصور اختلاف الضرب خولف بين تفاسيرها كضرب الشيء باليد والعصا والسيف ونحوها قال : ﴿ فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان - فضرب الرقاب - فقلنا اضربوه ببعضها - أن اضرب بعصاك الحجر - فراغ عليهم ضرباً باليمين - يضربون وجوههم ﴾ وضرب الأرض بالمطر وضرب الدراهم اعتباراً بضرب المطرقة وقيل له الطبع اعتباراً بتأثيرالسكة فيه ، وبذلك شبه السجية وقيل لها الضريبة والطبيعة . والضرب فى الأرض الذهاب فيها هو ضربها بالأرجل . قال : ﴿ وإذا ضربتم فى الأرض - وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا فى الأرض ﴾ وقال : ﴿ لا يستطيعون ضرباً فى الأرض ﴾ ومنه : ﴿ فاضرب لهم طريقاً فى البحر ﴾ وضرب الفحل الناقة تشبيهاً بالضرب بالمطرقة كقولك طرقها تشبيهاً بالطرق بالمطرقة ، وضرب الخيمة بضرب أوتادها بالمطرقة وتشبيهاً بالخيمة ، قال : ﴿ ضربت عليهم الذلة ﴾ أى التحفتهم الذلة التحاف الخيمة بمن ضربت عليه وعلى هذا : ﴿ وضربت عليهم المسكنة ﴾ ومنه استعير : ﴿ فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عداداً ﴾ وقوله : ﴿ فضرب بينهم بسور ﴾ وضرب العود والناى والبوق يكون بالأنفاس وضرب اللبن بعضه على بعض بالخلط ، وضرب المثل هو من ضرب الدراهم وهو ذكر شيء أثره يظهر فى غيره ، قال : ﴿ ضرب الله مثلاً - واضرب لهم مثلاً - ضرب لكم مثلاً من أنفسكم - ولقد ضربنا للناس - ولما ضرب ابن مريم مثلاً - ماضربوه لك إلا جدلاً - واضرب لهم مثل الحياة الدنيا - أفنضرب عنكم الذكر صفحاً ﴾ والمضاربة ضرب من الشركة . والمضرَّبة ماأكثر ضربه بالخياطة والتضريب التحريض كأنه حث على الضرب الذى هو بعد فى الأرض ، والاضطراب كثرة الذهاب فى الجهات من الضرب فى الأرض ، واستضراب الناقة : استدعاء ضرب الفحل إياها .

(**ضرع**) : الضرع ضرع الناقة والشاة وغيرهما ، وأضرعت الشاة نزل اللبن فى ضرعها لقرب نتاجها وذلك نحو أتمر وألبن إذا كثر تمره ولبنه وشاة ضريع عظيمة الضرع ، وأما قوله : ﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع ﴾ فقيل هو يبيس

الشبرق ، وقيل نبات أحمر منتن الريح يرمى به البحر وكيفما كان فإشارة إلى شيء منكر . وضرع إليهم تناول ضرع أمه ، وقيل منه ضرع الرجل ضراعة ضعف وذل فهو ضارع وضرع وتضرع أظهر الضراعة . قال : ﴿ تضرعًا وخفية - لعلهم يتضرعون - لعلهم يضرعون ﴾ أى يتضرعون فأدغم : ﴿ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ﴾ والمضارعة أصلها التشارك فى الضراعة ثم جرد للمشاركة ومنه استعار النحويون لفظ الفعل المضارع .

(**ضعف**) : الضعف خلاف القوة وقد ضعف فهو ضعيف ، قال : ﴿ ضعف الطالب والمطلوب ﴾ والضعف قد يكون فى النفس وفى البدن وفى الحال وقيل الضُّعف والضَّعف لغتان . قال : ﴿ وعلم أن فيكم ضعفاً ﴾ قال : ﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا ﴾ قال الخليل رحمه الله : الضعف بالضم فى البدن ، والضعف فى العقل والرأى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فإن كان الذى عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً ﴾ وجمع الضعيف ضعاف وضعفاء . قال تعالى : ﴿ ليس على الضعفاء ﴾ واستضعفته وجدته ضعيفاً ، قال : ﴿ والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان - قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الأرض - إن القوم استضعفونى ﴾ وقوبل بالاستكبار فى قوله : ﴿ قال الذين استضعفوا للذين استكبروا ﴾ وقوله : ﴿ هو الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً ﴾ والثانى غير الأول وكذا الثالث فإن قوله : ﴿ خلقكم من ضعف ﴾ أى من نطفة أو من تراب والثانى هو الضعف الموجود فى الجنين والطفل . والثالث الذى بعد الشيخوخة وهو المشار إليه بأرذل العمر . والقوتان:الأولى هى التى تجعل للطفل من التحرك وهدايته واستدعاء اللبن ودفع الأذى عن نفسه بالبكاء ، والقوة الثانية هى التى بعد البلوغ ويدل على أن كل واحد من قوله ضعف إشارة إلى حالة غير الحالة الأولى ذكره منكراً والمنكر متى أعيد ذكره وأريد به ماتقدم عرف كقولك : رأيت رجلا فقال لى الرجل كذا . ومتى ذكر ثانياً منكراً أريد به غير الأول ، ولذلك قال ابن عباس فى قوله : ﴿ فإن مع العسر يسراً * إن مع العسر يسراً ﴾ « لن يغلب عسر يسرين » وقوله : ﴿ وخلق الإنسان ضعيفاً ﴾ فضعفه كثرة حاجاته التى يستغنى عنها الملأ الأعلى وقوله : ﴿ إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾ فضعف كيده إنما هو مع من صار من عباد الله المذكورين فى قوله : ﴿ إن عبادى ليس لك عليهم سلطان ﴾ والضعف هو من الألفاظ المتضايفة التى يقتضى وجود أحدهما وجود الآخر

كالنصف والزوج ، وهو تركب قدرين متساويين ويختص بالعدد ، فإذا قيل أضعفت الشيء وضعفته وضاعفته ضممت إليه مثله فصاعداً . قال بعضهم : ضاعفت أبلغ من ضعفت ، ولهذا قرأ أكثرهم:﴿ يضاعف لها العذاب ضعفين — وإن تك حسنة يضاعفها ﴾ وقال : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ والمضاعفة على قضية هذا القول تقتضى أن يكون عشر أمثالها ، وقيل ضعفته بالتخفيف ضعفاً فهو مضعوف ، فالضعف مصدر والضعف اسم كالشيء والشيء ، فضعف الشيء هو الذى يثنيه ، ومتى أضيف إلى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله نحو أن يقال ضعف العشرة وضعف المائة فذلك عشرون ومائتان بلا خلاف ، وعلى هذا قول الشاعر :

جزيتك ضعف الود لما اشتكيته   وما إن جزاك الضعف من أحد قبلى

وإذا قيل أعطه ضعفى واحد فإن ذلك اقتضى الواحد ومثليه وذلك ثلاثة ؛ لأن معناه الواحد واللذان يزاوجانه وذلك ثلاثة ، هذا إذا كان الضعف مضافاً ، فأما إذا لم يكن مضافا فقلت الضعفين فإن ذلك يجرى مجرى الزوجين فى أن كل واحد منهما يزاوج الآخر فيقتضى ذلك اثنين لأن كل واحد منهما يضاعف الآخر فلا يخرجان عن الاثنين بخلاف ما إذا أضيف الضعفان إلى واحد فيثلثهما نحو ضعفى الواحد ، وقوله : ﴿ أولئك لهم جزاء الضعف ﴾ وقوله : ﴿ لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفةً ﴾ فقد قيل أتى باللفظين على التأكيد وقيل بل المضاعفة من الضَّعف لا من الضِّعف ، والمعنى مايعدونه ضعفاً فهو ضعف أى نقص كقوله : ﴿ وما آتيتم من رباً ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾ وكقوله : ﴿ يمحق الله الربا ويربى الصدقات ﴾ ، وهذا المعنى أخذه الشاعر فقال :

* زيادة شيب وهى نقص زيادتى *

وقوله : ﴿ فآتهم عذاباً ضعفاً من النار ﴾ فإنهم سألوه أن يعذبهم عذاباً بضلالهم ، وعذاباً بإضلالهم كما أشار إليه بقوله : ﴿ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم ﴾ وقوله : ﴿ لكل ضعف ولكن لا تعلمون ﴾ أى لكل منهم ضعف مالكم من العذاب وقيل أى لكل منهم ومنكم ضعف مايرى الآخر فإن من العذاب ظاهرا وباطناً وكل يدرك من الآخر الظاهر دون الباطن فيقدر أن ليس له العذاب الباطن .

(**ضغث**) : الضغث قبضة ريحان أو حشيش أو قضبان وجمعه أضغاث .

قال : ﴿ وخذ بيدك ضغثاً ﴾ وبه شبه الأحلام المختلطة التى لا يتبين حقائقها . ﴿ قالوا أضغاث أحلام ﴾ حزم أخلاط من الأحلام .

(ضغن) : الضِّغن والضَّغن الحقد الشديد ، وجمعه أضغان ، قال : ﴿ أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ وبه شبه الناقة فقالوا ذات ضغن ، وقناة ضغنة عوجاء والأضغان الاشتمال بالثوب وبالسلاح ونحوهما .

(ضل) : الضلال العدول عن الطريق المستقيم ويضاده الهداية ، قال تعالى : ﴿ فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ ويقال الضلال لكل عدول عن المنهج عمداً كان أو سهواً ، يسيراً كان أو كثيراً ، فإن الطريق المستقيم الذى هو المرتضى صعب جدا ، قال النبى ﷺ : « استقيموا ولن تحصلوا » وقال بعض الحكماء : كوننا مصيبين من وجه وكوننا ضالين من وجوه كثيرة ، فإن الاستقامة والصواب يجرى مجرى المقرطس من المرمى وما عداه من الجوانب كلها ضلال . ولما قلنا روى عن بعض الصالحين أنه رأى النبى ﷺ فى منامه فقال : يا رسول الله يروى لنا إنك قلت : « شيبتنى سورة هود وأخواتها فما الذى شيبك منها ؟ فقال:قوله : ﴿ فاستقم كما أمرت ﴾ » وإذا كان الضلال ترك الطريق المستقيم عمداً كان أو سهواً ، قليلاً كان أو كثيراً ، صح أن يستعمل لفظ الضلال ممن يكون منه خطأ ما ولذلك نسب الضلال إلى الأنبياء وإلى الكفار ، وإن كان بين الضلالين بون بعيد ، ألا ترى أنه قال فى النبى ﷺ : ﴿ ووجدك ضالا فهدى ﴾ أى غير مهتد لما سيق إليك من النبوة . وقال فى يعقوب : ﴿ إنك لفى ضلالك القديم ﴾ وقال أولاده : ﴿ إن أبانا لفى ضلال مبين ﴾ إشارة إلى شغفه بيوسف وشوقه إليه وكذلك:﴿ قد شغفها حبًّا إنا لنراها فى ضلال مبين ﴾ وقال عن موسى عليه السلام : ﴿ وأنا من الضالين ﴾ تنبيه أن ذلك منه سهو ، وقوله : ﴿ أن تضل إحداهما ﴾ أى تنسى وذلك من النسيان الموضوع عن الإنسان . والضلال من وجه آخر ضربان : ضلال فى العلوم النظرية كالضلال فى معرفة الله ووحدانيته ومعرفة النبوة ونحوهما المشار إليهما بقوله : ﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً ﴾ وضلال فى العلوم العملية كمعرفة الأحكام الشرعية التى هى العبادات ، والضلال البعيد إشارة إلى ما هو كفر كقوله على ما تقدم من قوله : ﴿ ومن يكفر بالله ﴾ وقوله : ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالاً

بعيداً ﴾ وكقوله : ﴿ أولئك فى العذاب والضلال البعيد ﴾ أى فى عقوبة الضلال البعيد ، وعلى ذلك قوله : ﴿ إن أنتم إلا فى ضلال كبير – قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾ وقوله : ﴿ أئذا ضللنا فى الأرض ﴾ كناية عن الموت واستحالة البدن . وقوله : ﴿ ولا الضالين ﴾ فقد قيل عنى بالضالين النصارى وقوله : ﴿ فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى ﴾ أى لا يضل عن ربى ولا يضل ربى عنه أى لا يغفله ، وقوله : ﴿ كيدهم فى تضليل ﴾ أى فى باطل وإضلال لأنفسهم . والإضلال ضربان ، أحدهما : أن يكون سببه الضلال وذلك على وجهين : إما بأن يضل عنك الشيء كقولك أضللت البعير أى ضل عنى ، وإما أن تحكم بضلاله ، والضلال فى هذين سبب الإضلال . والضرب الثانى : أن يكون الإضلال سبباً للضلال وهو أن يزين للإنسان الباطل ليضل كقوله : ﴿ لهمت طائفة منهم أن يضلوك – وما يضلون إلا أنفسهم ﴾ أى يتحرون أفعالاً يقصدون بها أن تضل فلا يحصل من فعلهم ذلك إلا ما فيه ضلال أنفسهم وقال عن الشيطان : ﴿ ولأضلنهم ولأمنينهم ﴾ وقال فى الشيطان : ﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً – ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً – ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ﴾ وإضلال الله تعالى للإنسان على أحد وجهين : أحدهما أن يكون سببه الضلال وهو أن يضل الإنسان فيحكم الله عليه بذلك فى الدنيا ويعدل به عن طريق الجنة إلى النار فى الآخرة وذلك إضلال هو حق وعدل ، فالحكم على الضال بضلاله والعدول به عن طريق الجنة إلى النار عدل وحق . والثانى من إضلال الله هو أن الله تعالى وضع جبلة الإنسان على هيئة إذا راعى طريقاً محموداً كان أو مذموماً ألفه واستطابه ولزمه وتعذر صرفه وانصرافه عنه ويصير ذلك كالطبع الذى يأبى على الناقل ، ولذلك قيل : العادة طبع ثان . وهذه القوة فى الإنسان فعل إلهى ، وإذا كان كذلك وقد ذكر فى غير هذا الموضع أن كل شيء يكون سبباً فى وقوع فعل صح نسبة ذلك الفعل إليه فصح أن ينسب ضلال العبد إلى الله من هذا الوجه فيقال أضله الله لا على الوجه الذى يتصوره الجهلة ولما قلناه جعل الإضلال المنسوب إلى نفسة للكافر والفاسق دون المؤمن بل نفى عن نفسه إضلال المؤمن فقال : ﴿ وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم ﴾ فلن يضل أعمالهم سيهديهم وقال فى الكافر والفاسق ﴿ فتعساً لهم وأضل أعمالهم – وما يضل به إلا الفاسقين – كذلك يضل الله الكافرين – ويضل الله الظالمين ﴾ وعلى هذا النحو تقليب الأفئدة فى قوله :

﴿ ونقلب أفئدتهم ﴾ والختم على القلب فى قوله : ﴿ ختم الله على قلوبهم ﴾ وزيادة المرض فى قوله : ﴿ فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ﴾ .

(ضم) : الضم الجمع بين الشيئين فصاعداً . قال : ﴿ واضمم يدك إلى جناحك – واضمم إليك جناحك ﴾ والإضمامة جماعة من الناس أو من الكتب أو الريحان أو نحو ذلك ، وأسد ضمضم وضماضم يضم الشىء إلى نفسه . وقيل بل هو المجتمع الخلق ، وفرس سباق الأضاميم إذا سبق جماعة من الأفراس دفعة واحدة .

(ضمر) : الضامر من الفرس الخفيف اللحم من الأعمال لا من الهزال ، قال : ﴿ وعلى كل ضامر ﴾ يقال ضمر ضموراً واضطمر فهو مضطمر ، وضمرته أنا ، والمضمار الموضع الذى يضمر فيه . والضمير ما ينطوى عليه القلب ويدق على الوقوف عليه ، وقد تسمى القوة الحافظة لذلك ضميراً .

(ضن) : قال : ﴿ وما هو على الغيب بضنين ﴾ أى ماهو ببخيل ، والضنة هو البخل بالشىء النفيس ولهذا قيل : علق مضنة ومضنة ، وفلان ضنى بين أصحابى أى هو النفيس الذى أضن به ، يقال : ضننت بالشىء ضناً وضنانة ، وقيل : ضننت .

(ضنك) : ﴿ معيشة ضنكاً ﴾ أى ضيقا وقد ضنك عيشه ، وامرأة ضناك ، مكتنزة والضناك الزكام والمضنوك المزكوم .

(ضاهى) : ﴿ يضاهون قول الذين كفروا ﴾ أى يشاكلون ، وقيل أصله الهمز ، وقد قرىء به ، والضهياء المرأة التى لا تحيض وجمعه ضهى .

(ضير) : الضير المضرة يقال ضاره وضره ، قال : ﴿ لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ﴾ ، وقوله :﴿ لا يضركم كيدهم شيئاً ﴾ .

(ضيز) : ﴿ تلك إذاً قسمة ضيزى ﴾ أى ناقصة أصله فعلى فكسرت الضاد للياء ، وقيل ليس فى كلامهم فعلى .

(ضيع) : ضاع الشىء يضيع ضياعاً ، وأضعته وضيعته ، قال : ﴿ لا أضيع عمل عامل منكم – إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً – وما كان الله ليضيع إيمانكم – لا يضيع أجر المحسنين ﴾ وضيعة الرجل عقاره الذى يضيع ما لم يفتقد وجمعه ضياع ، وتضيع الريح إذا هبت هبوباً يضيع ما هبت عليه .

(**ضيف**) : أصل الضيف الميل ، يقال ضفت إلى كذا وأضفت كذا إلى كذا ، وضافت الشمس للغروب وتضيفت وضاف السهم عن الهدف وتضيف ، والضيف من مال إليك نازلاً بك ، وصارت الضيافة متعارفة فى القرى وأصل الضيف مصدر ، ولذلك استوى فيه الواحد ، والجمع فى عامة كلامهم وقد يجمع فيقال أضياف وضيوف وضيفان ، قال : ﴿ ضيف ابراهيم - ولا تخزون فى ضيفى - إن هؤلاء ضيفى ﴾ ويقال استضفت فلاناً فأضافنى وقد ضفته ضيفاً فأنا ضائف وضيف . وتستعمل الإضافة فى كلام النحويين فى اسم مجرور يضم إليه اسم قبله ، وفى كلام بعضهم فى كل شىء يثبت بثبوته آخر كالأب والابن والأخ والصديق ، فإن كل ذلك يقتضى وجوده وجود آخر ، فيقال لهذه الأسماء المتضايفة .

(**ضيق**) : الضيق ضد السعة ، ويقال الضَّيِّق أيضاً : والضيقة يستعمل فى الفقر والبخل والغم ونحو ذلك ، قال : ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ أى عجز عنهم وقال : ﴿ وضائق به صدرك - ويضيق صدرى - ضيقاً حرجاً - وضاقت عليهم الأرض بما رحبت - وضاقت عليهم أنفسهم - ولاتك فى ضيق مما يمكرون ﴾ كل ذلك عبارة عن الحزن وقوله : ﴿ ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن ﴾ ينطوى على تضييق النفقة وتضييق الصدر ، ويقال فى الفقر ضاق وأضاق فهو مضيق واستعمال ذلك فيه كاستعمال الوسع فى ضده .

(**ضأن**) : الضأن معروف ، قال : ﴿ من الضأن اثنين ﴾ وأضأن الرجل إذا كثر ضأنه ، وقيل الضائنة واحد الضأن .

(**ضوأ**) : الضوء ماانتشر من الأجسام النيرة ويقال ضاءت النار وأضاءت وأضاءها غيرها قال : ﴿ فلما أضاءت ما حوله - كلما أضاء لهم مشوا فيه - يكاد زيتها يضىء - يأتيكم بضياء ﴾ وسمى كتبه المهتدى بها ضياء فى نحو قوله : ﴿ ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياءً وذكراً ﴾ .

الطـــاء

(طبع) : الطبع أن تصور الشيء بصورة ما كطبع السكة وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش ، والطابع والخاتم ما يطبع به ويختم . والطابع فاعل ذلك وقيل للطابع طابع وذلك كتسمية الفعل إلى الآلة نحو سيف قاطع ، قال : ﴿ فطبع على قلوبهم - كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون - كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴾ وقد تقدم الكلام في قوله : ﴿ ختم الله على قلوبهم ﴾ وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي هي السجية فإن ذلك هو نقش النفس بصورة ما إما من حيث الخلقة وإما من حيث العادة وهو فيما ينقش به من حيث الخلقة أغلب ، ولهذا قيل .

* وتأبى الطباع على الناقل *

وطبيعة النار وطبيعة الدواء ما سخر الله له من مزاجه وطبع السيف صدؤه ودنسه وقيل رجل طبع وقد حمل بعضهم : ﴿ طبع الله على قلوبهم ﴾ و ﴿ كذلك يطبع على قلوب المعتدين ﴾ على ذلك ومعناه دنسه كقوله : ﴿ بل ران على قلوبهم ﴾ وقوله : ﴿أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ﴾ وقيل طبعت المكيال إذا ملأته وذلك لكون الملء كالعلامة المانعة من تناول بعض ما فيه ، والطبع المطبوع أى المملوء قال الشاعر :

* كزوايا الطبع همت بالـوجل *

(طبق) : المطابقة من الأسماء المتضايفة وهو أن تجعل الشيء فوق آخر بقدره ، ومنه طابقت النعل ، قال الشاعر :

إذ لاوذ الظـل القصـير بخفـه وكان طبـاق الخـف أو قل زائداً

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر الأشياء الموضوعة لمعنيين ، ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والراوية : ونحوهما قال : ﴿ الذى خلق سبع سموات طباقاً ﴾ أى بعضها فوق بعض وقوله : ﴿ لتركبن طبقاً عن طبق ﴾ أى يترق منزلاً عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا نحو ما أشار إليه بقوله :

﴿ خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ وأحوال شتى فى الآخرة من النشور والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر فى إحدى الدارين . وقيل لكل جماعة متطابقة هم فى أم طبق ، وقيل الناس طبقات ، وطابقته على كذا وتطابقوا وأطبقوا عليه ومنه جواب يطابق السؤال . والمطابقة فى المشى كمشى المقيد ، ويقال لما يوضع عليه الفواكه ولما يوضع على رأس الشيء طبق ولكل فقرة من فقار الظهر طبق لتطابقها ، وطبقته بالسيف اعتباراً بمطابقة النعل ، وطبق الليل والنهار ساعاته المطابقة ، وأطبقت عليه الباب ، ورجل عياياء طباقاء لمن انغلق عليه الكلام من قولهم أطبقت الباب،وفحل طباقاء انطبق عليه الضراب فعجز عنه وعبر عن الداهية ببنت الطبق ، وقولهم : وافق شن طبقة وهما قبيلتان .

(**طحا**) : الطحو كالدحو وهو بسط الشيء والذهاب به ، قال : ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ قال الشاعر :

* طحا بك قلب فى الحسان طروب *

أى ذهب .

(**طرح**) : الطرح إلقاء الشيء وإبعاده والطروح المكان البعيد ، ورأيته من طرح أى بعد ، والطرح المطروح لقلة الاعتداد به ، قال : ﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً ﴾ .

(**طرد**) : الطرد هو الإزعاج والإبعاد على سبيل الاستخفاف ، يقال طردته ، قال تعالى : ﴿ وياقوم من ينصرنى من الله إن طردتهم – ولا تطرد الذين – وما أنا بطارد المؤمنين – فتطردهم فتكون من الظالمين ﴾ ويقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلده وأمر أن يطرد من مكان حله وسمى ما يثار من الصيد طرداً وطريدة . ومطاردة الأقران مدافعة بعضهم بعضاً ، والمطرد ما يطرد به ، واطراد الشيء متابعة بعضه بعضاً .

(**طرف**) : طرف الشيء جانبه ويستعمل فى الأجسام والأوقات وغيرهما ، قال : ﴿ فسبح وأطراف النهار – أقم الصلاة طرفى النهار ﴾ ومنه استعير : هو كريم الطرفين أى الأب والأم وقيل الذكر واللسان إشارة إلى العفة ، وطرف العين جفنه ، والطرف تحريك الجفن وعبر به عن النظر إذ كان تحريك الجفن لازمه النظر ، وقوله : ﴿ قبل أن يرتد إليك طرفك – فيهن قاصرات

الطرف ﴾ عبارة عن إغضائهن لعفتهن ، وطرف فلان أصيب طرفه ، وقوله : ﴿ ليقطع طرفاً ﴾ فتخصيص قطع الطرف من حيث إن تنقيص طرف الشيء يتوصل به إلى توهينه وإزالته ، ولذلك قال : ﴿ ننقصها من أطرافها ﴾ والطراف بيت أدم يؤخذ طرفه ومِطْرَف الخز ومُطْرَف مايجعل له طرف ، وقد أطرفت مالاً ، وناقة طرفة ومستطرفة ترعى أطراف المرعى كالبعير ، والطريف مايتناوله ، ومنه قيل مال طريف ورجل طريف لا يثبت على امرأة ، والطرف الفرس الكريم وهو الذى يطرف من حسنه ، فالطرف فى الأصل هو المطروف أى المنظور إليه كالنقض فى معنى المنقوض ، وبهذا النظر قيل هو قيد النواظر فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر .

(**طرق**) : الطريق السبيل الذى يطرق بالأرجل أى يضرب ، قال : ﴿ طريقاً فى البحر ﴾ وعنه استعير كل مسلك يسلكه الإنسان فى فعل محموداً كان أو مذموماً ، قال : ﴿ ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴾ وقيل طريقة من النخل تشبيهاً بالطريق فى الامتداد والطرق فى الأصل كالضرب إلا أنه أخص لأنه ضرب توقع كطرق الحديد بالمطرقة ، ويتوسع فيه توسعهم فى الضرب ، وعنه استعير طرق الحصى للتكهن ، وطرق الدواب الماء بالأرجل حتى تكدره حتى سمى الماء الدنق طرقاً ، وطارقت النعل وطرقتها تشبيهاً بطرق النعل فى الهيئة ، قيل طارق بين الدرعين ، وطرق الخوافى أن يركب بعضها بعضاً ، والطارق السالك للطريق ، لكن خص فى المتعارف بالآتى ليلاً فقيل : طرق أهله طروقاً ، وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل ، قال : ﴿ والسماء والطارق ﴾ قال الشاعر :

* نحـن بنـات طـارق *

وعن الحوادث التى تأتى ليلاً بالطوارق ، وطرق فلان قصد ليلاً ، قال الشاعر :

كأنى أنا المطروق دونك بالذى طرقت به دونى وعينى تهمل

وباعتبار الضرب قيل طرق الفحل الناقة وأطرقتها واستطرقت فلاناً فحلاً ، كقولك ضربها الفحل وأضربتها واستضربته فحلاً ، ويقال للناقة طروقة ، وكنى بالطروقة عن المرأة . وأطرق فلان أغضى كأنه صار عينه طارقاً للأرض أى ضارباً له كالضرب بالمطرقة وباعتبار الطريق ، قيل جاءت الإبل مطاريق أى جاءت على طريق واحد ، وتطرق إلى كذا نحو توسل وطرقت له جعلت له طريقاً ، وجمع الطريق طرق ، وجمع طريقة طرائق ، قال : ﴿ كنا طرائق قدداً ﴾ إشارة إلى

اختلافهم فى درجاتهم كقوله : ﴿ هم درجات عند الله ﴾ وأطباق السماء يقال لها طرائق ، قال الله تعالى : ﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ﴾ ورجل مطروق فيه لين ، واسترخاء من قولهم هو مطروق أى أصابته حادثة لينته أو لأنه مضروب كقولك مقروع أو مدوخ أو لقولهم ناقة مطروقة تشبيهاً بها فى الذلة .

(**طرى**) : قال : ﴿ لحماً طريًّا ﴾ أى غضا جديداً من الطراء والطراوة ، يقال طريت كذا فطرى ، ومنه المطراة من الثياب ، والإطراء مدح يجدد ذكره وطرأ بالهمز طلع .

(**طس**) : هما حرفان وليس من قولهم طس وطموس فى شيء .

(**طعم**) : الطعم تناول الغذاء ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام ، قال : ﴿ وطعامه متاعاً لكم ﴾ قال وقد اختص بالبر فيما روى أبو سعيد : « أن النبى ﷺ أمر بصدقة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير » قال : ﴿ ولا طعام إلا من غسلين – طعاماً ذا غصة – طعام الأثيم – ولا يحض على طعام المسكين ﴾ أى إطعامه الطعام ﴿ فإذا طعمتم فانتشروا ﴾ وقال تعالى : ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ قيل وقد يستعمل طعمت فى الشراب كقوله : ﴿ من شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فإنه منى ﴾ وقال بعضهم : إنما قال: ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ تنبيهاً أنه محظور أن يتناول إلا غرفة مع طعام كما أنه محظور عليه أن يشربه إلا غرفة فإن الماء قد يطعم إذا كان مع شيء يمضغ ، ولو قال ومن لم يشربه لكان يقتضى أن يجوز تناوله إذا كان فى طعام ، فلما قال : ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ بين أنه لا يجوز تناوله على كل حال إلا قدر المستثنى وهو الغرفة باليد ، وقول النبى ﷺ فى زمزم : « إنه طعام طعم وشفاء سقم » فتنبيه منه أنه يغذى بخلاف سائر المياه ، واستطعمه فأطعمه ، قال : ﴿ استطعما أهلها – وأطعموا القانع والمعتر – ويطعمون الطعام – أنطعم من لو يشاء الله أطعمه – الذى أطعمهم من جوع – وهو يطعم ولا يطعم – وما أريد أن يطعمون ﴾ وقال عليه الصلاة والسلام : « إذا استطعمكم الإمام فأطعموه » أى إذا استخلفكم عند الارتياح فلقنوه ، ورجل طاعم حسن الحال ، ومُطْعَم مرزوق ، ومطعام كثير الإطعام ، ومِطْعَم كثير الطعم ، والطعمة ما يطعم .

(**طعن**) : الطعن الضرب بالرمح وبالقرن وما يجرى مجراهما ، وتطاعنوا واطعنوا واستعير للوقيعة ، قال : ﴿ وطعنا فى الدين – وطعنوا فى دينكم ﴾ .

(**طغى**) : طغوت وطغيت طغواناً وطغياناً وأطغاه كذا حمله على الطغيان ، وذلك تجاوز الحد فى العصيان ، قال : ﴿ إنه طغى – إن الإنسان ليطغى ﴾ وقال : ﴿ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى – ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ﴾ وقال تعالى : ﴿ فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً – فى طغيانهم يعمهون – إلا طغياناً كبيراً – وأن للطاغين لشر مآب – قال قرينه ربنا ماأطغيته ﴾ والطغوى الاسم منه ، وقال : ﴿ كذبت ثمود بطغواها ﴾ تنبيهاً أنهم لم يصدقوا إذا خوفوا بعقوبة طغيانهم . وقوله : ﴿ هم أظلم وأطغى ﴾ تنبيهاً أن الطغيان لا يخلص الإنسان فقد كان قوم نوح أطغى منهم فأهلكوا . وقوله : ﴿ إنا لما طغى الماء ﴾ فاستعير الطغيان فيه لتجاوز الماء الحد وقوله : ﴿ فأهلكوا بالطاغية ﴾ فإشارة إلى الطوفان المعبر عنه بقوله : ﴿ إنا لما طغى الماء ﴾ والطاغوت عبارة عن كل متعد وكل معبود من دون الله ويستعمل فى الواحد والجمع ، قال : ﴿ فمن يكفر بالطاغوت – والذين اجتنبوا الطاغوت – أولياؤهم الطاغوت – يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ﴾ فعبارة عن كل متعد ، ولما تقدم سمى الساحر والكاهن والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير طاغوتاً ووزنه فيما قيل فعلوت نحو جبروت وملكوت ، وقيل أصله طغووت ولكن قلب لام الفعل نحو صاعقة وصاقعة ثم قلب الواو ألفاً لتحركه وانفتاح ما قبله .

(**طف**) : الطفيف الشيء النزر ومنه الطفافة لما لا يعتد به ، وطفف الكيل قلل نصيب المكيل له فى إيفائه واستيفائه . قال : ﴿ ويل للمطففين ﴾ .

(**طفق**) : يقال طفق يفعل كذا كقولك أخذ يفعل كذا ويستعمل فى الإيجاب دون النفى ، لا يقال ماطفق . قال : ﴿ فطفق مسحاً بالسوق والأعناق – وطفقا يخصفان ﴾ .

(**طفل**) : الطفل الولد مادام ناعماً ، وقد يقع على الجمع ، قال : ﴿ ثم يخرجكم طفلاً – أو الطفل الذين لم يظهروا ﴾ وقد يجمع على أطفال قال : ﴿ وإذا بلغ الأطفال ﴾ وباعتبار النعومة قيل امرأة طفلة وقد طفلت طفولة وطفالة ، والمطفل من الظبية التى معها طفلها ، وطفلت الشمس إذا همت بالدور ولما يستمكن الضح من الأرض قال :

« وعلى الأرض غيابات الطفل »

وأما طفل إذا أتى طعاماً لم يدع إليه فقيل إنما هو من طفل النهار وهو إتيانه فى ذلك الوقت ، وقيل هو أن يفعل فعل طفيل العرائس وكان رجلاً معروفاً بحضور الدعوات يسمى طفيلاً .

(**طلل**) : الطل أضعف المطر وهو ماله أثر قليل . قال : ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ وطل الأرض فهى مطلولة ومنه طل دم فلان إذا قل الاعتداد به ، ويصير أثره كأنه طل ، ولما بينهما من المناسبة قيل لأثر الدار طلل ولشخص الرجل المترائى طلل ، وأطل فلان أشرف طلله .

(**طفيء**) : طفئت النار وأطفأتها ، قال : ﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله - يريدون ليطفئوا نور الله ﴾ والفرق بين الموضعين أن فى قوله:﴿ يريدون أن يطفئوا ﴾ يقصدون إطفاء نور الله وفى قوله : ﴿ ليطفئوا ﴾ يقصدون أمراً يتوصلون به إلى إطفاء نور الله .

(**طلب**) : الطلب الفحص عن وجود الشيء عيناً كان أو معنى . قال : ﴿ فلن تستطيع له طلباً ﴾ وقال : ﴿ ضعف الطالب والمطلوب ﴾ وأطلبت فلاناً إذا أسعفته لما طلب وإذا أحوجته إلى الطلب ، وأطلب الكلأ إذا تباعد حتى احتاج أن يطلب .

(**طلت**) : طالوت اسم أعجمى .

(**طلح**) : الطلح شجر ، الواحدة طلحة . قال : ﴿ وطلح منضود ﴾ وإبل طلاحى منسوب إليه وطلحة مشتكية من أكله . والطلح والطليح المهزول المجهود ومنه ناقة طليح أسفار ، والطلاح منه ، وقد يقابل به الصلاح .

(**طلع**) : طلع الشمس طلوعاً ومطلعاً ، قال : ﴿ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس ﴾ ﴿ حتى مطلع الفجر ﴾ والمطلع موضع الطلوع ﴿ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم ﴾ وعنه استعير طلع علينا فلان واطلع ، قال : ﴿ فهل أنتم مطلعون - فاطلع ﴾ قال : ﴿ فأطلع إلى إله موسى ﴾ وقال : ﴿ أطلع الغيب - لعلى أطلع إلى إله موسى ﴾ ، واستطلعت رأيه وأطلعتك على كذا ، وطلعت عنه غبت والطلاع ماطلعت عليه الشمس والإنسان ، وطليعة الجيش أول من يطلع ، وامرأة طلعة قبعة تظهر رأسها مرة وتستر أخرى ، وتشبيهاً

بالطلوع قيل طلع النخل ﴿ لها طلع نضيد – طلعها كأنه رءوس الشياطين ﴾ أى ماطلع منها ﴿ ونخل طلعها هضيم ﴾ وقد أطلعت النخل وقوس طلاع الكف : ملء الكف .

(**طلق**) : أصل الطلاق التخلية من الوثاق ، يقال أطلقت البعير من عقاله وطلقته وهو طالق وطلق بلا قيد ، ومنه استعير طلقت المرأة نحو خليتها فهى طالق أى مخلاة عن حبالة النكاح ، قال : ﴿ فطلقوهن لعدتهن – الطلاق مرتان – والمطلقات يتربصن بأنفسهن ﴾ فهذا عام فى الرجعية وغير الرجعية ، وقوله : ﴿ وبعولتهن أحق بردهن ﴾ خاص فى الرجعية وقوله : ﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد ﴾ أى بعد البين ﴿ فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا ﴾ يعنى الزوج الثانى . وانطلق فلان إذ مر متخلفاً ، وقال تعالى : ﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون – انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ﴾ وقيل للحلال طلق أى مطلق لا حظر عليه ، وعدا الفرس طلقاً أو طلقين اعتباراً بتخلية سبيله . والمطلق فى الأحكام ما لا يقع منه استثناء ، وطلق يده وأطلقها عبارة عن الجود ، وطلق الوجه وطليق الوجه إذا لم يكن كالحاً ، وطلق السليم خلاه الوجع ، قال الشاعر :

* تطلقه طـوراً وطـوراً تـراجع *

وليلة طلقة لتخلية الإبل للماء وقد أطلقها .

(**طم**) : الطم البحر المطموم يقال له الطم والرم وطم على كذا وسميت القيامة طامة لذلك ، قال : ﴿ فإذا جاءت الطامة الكبرى ﴾ .

(**طمث**) : الطمث دم الحيض والافتضاض والطامث الحائض وطمث المرأة إذا افتضها ، قال : ﴿ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ﴾ ومنه استعير ماطمث هذه الروضة أحد قبلنا أى افتضها ، وماطمث الناقة جمل .

(**طمس**) : الطمس إزالة الأثر بالمحو ، قال : ﴿ وإذا النجوم طمست – ربنا اطمس على أموالهم ﴾ أى أزل صورتها ﴿ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم ﴾ أى أزلنا ضوأها وصورتها كما يطمس الأثر ، وقوله : ﴿ من قبل أن نطمس وجوهاً ﴾ منهم من قال عنى ذلك فى الدنيا وهو أن يصير على وجوههم الشعر فتصير صورهم كصورة القردة والكلاب ، ومنهم من قال ذلك هو فى الآخرة إشارة إلى ما قال : ﴿ وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ﴾ وهو أن تصير عيونهم فى

قفاهم ، وقيل معناه يردهم عن الهداية إلى الضلالة كقوله : ﴿ وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه ﴾ وقيل عنى بالوجوه الأعيان والرؤساء ومعناه نجعل رؤساءهم أذناباً وذلك أعظم سبب البوار .

(**طمع**) : الطمع نزوع النفس إلى الشيء شهوة له ، طمعت أطمع طمعاً وطماعية فهو طمع وطامع ، قال : ﴿ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا – أفتطمعون أن يؤمنوا لكم – خوفاً وطمعاً ﴾ ولما كان أكثر الطمع من أجل الهوى قيل الطمع طبع والطمع يدنس الإهاب .

(**طمن**) : الطمأنينة والإطمئنان السكون بعد الانزعاج ، قال : ﴿ ولتطمئن به قلوبكم – ولكن ليطمئن قلبي – ياأيتها النفس المطمئنة ﴾ وهي أن لا تصير أمارة بالسوء ، وقال تعالى : ﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ تنبيهاً أن بمعرفته تعالى والإكثار من عبادته يكتسب اطمئنان النفس المسئول بقوله : ﴿ ولكن ليطمئن قلبي ﴾ وقوله : ﴿ وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ وقال : ﴿ فإذا اطمأننتم – ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها ﴾ واطمأن وتطامن يتقاربان لفظاً ومعنى .

(**طهر**) : يقال طَهُرت المرأة طهراً وطهارة وطهرت والفتح أقيس ؛ لأنها خلاف طمثت ، ولأنه يقال طاهرة وطاهر مثل قائمة وقائم وقاعدة وقاعد والطهارة ضربان طهارة جسم وطهارة نفس وحمل عليها عامة الآيات ، يقال طهرته فطهر وتطهر واطهر فهو طاهر ومتطهر ، قال : ﴿ وإن كنتم جنباً فاطهروا ﴾ أي استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه ، قال : ﴿ فلا تقربوهن حتى يطهرن – فإذا تطهرن ﴾ فدل باللفظين على أنه لا يجوز وطؤهن إلا بعد الطهارة والتطهير ويؤكد ذلك قراءة من قرأ : ﴿ حتى يطهرن ﴾ أي يفعلن الطهارة التي هي الغسل ، قال : ﴿ ويحب المتطهرين ﴾ أي التاركين للذنب والعاملين للصلاح ، وقال فيه : ﴿ رجال يحبون أن يتطهروا – أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون – والله يحب المطهرين ﴾ فإنه يعني تطهير النفس : ﴿ ومطهرك من الذين كفروا ﴾ أي مخرجك من جملتهم ومنزهك أن تفعل فعلهم وعلى هذا : ﴿ ويطهركم تطهيراً – وطهرك واصطفاك – ذلكم أزكى لكم وأطهر – أطهر لقلوبكم – لا يمسه إلا المطهرون ﴾ أي إنه لا يبلغ حقائق معرفته إلا من طهر نفسه وتنقى من درن الفساد . وقوله : ﴿ إنهم أناس يتطهرون ﴾ فإنهم قالوا ذلك

على سبيل التهكم حيث قال لهم : ﴿ هن أطهر لكم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لهم فيها أزواج مطهرة ﴾ أى مطهرات من درن الدنيا وأنجاسها ، وقيل من الأخلاق السيئة بدلالة قوله : ﴿ عرباً أتراباً ﴾ وقوله فى صفة القرآن : ﴿ مرفوعة مطهرة ﴾ وقوله : ﴿ وثيابك فطهر ﴾ قيل معناه نفسك فنقها من المعايب وقوله : ﴿ وطهر بيتى ﴾ ، وقوله : ﴿ وعهدنا إلى ابراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتى ﴾ فحث على تطهير الكعبة من نجاسة الأوثان . وقال بعضهم فى ذلك حث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكورة فى قوله : ﴿ هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ﴾ والطهور قد يكون مصدراً فيما حكى سيبويه فى قولهم : تطهرت طهوراً وتوضأت وضوءًا فهذا مصدر على فعول ومثله وقدت وقوداً ، ويكون اسماً غير مصدر كالفطور فى كونه اسماً لما يفطر به ونحو ذلك الوجور والسعوط والذرور ، ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا : ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ تنبيهاً أنه بخلاف ماذكره فى قوله : ﴿ ويسقى من ماء صديد - وأنزلنا من السماء ماء طهوراً ﴾ قال أصحاب الشافعى رضى الله عنه : الطهور بمعنى المطهر ، وذلك لا يصح من حيث اللفظ ؛ لأن فعولاً لا يبنى من أفعل وفعل وإنما يبنى ذلك من فعل . وقيل إن ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى ، وذلك أن الطاهر ضربان : ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فإنه طاهر غير مطهر به ، وضرب يتعداه فيجعل غيره طاهراً به ، فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور تنبيهاً على هذا المعنى .

(**طيب**) : يقال طاب الشيء يطيب طيباً فهو طيب ، قال : ﴿ فانكحوا ماطاب لكم - فإن طبن لكم ﴾ وأصل الطيب ماتستلذه الحواس وماتستلذه النفس ، والطعام الطيب فى الشرع ماكان متناولاً من حيث مايجوز ، وبقدر مايجوز ، ومن المكان الذى يجوز فإنه متى كان كذلك كان طيباً عاجلاً وآجلاً لا يستوخم ، وإلا فإنه وإن كان طيباً عاجلاً لم يطب آجلاً وعلى ذلك قوله : ﴿ كلوا من طيبات مارزقناكم - فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً - لا تحرموا طيبات ماأحل الله لكم - كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً ﴾ وهذا هو المراد بقوله : ﴿ والطيبات من الرزق ﴾ وقوله : ﴿ اليوم أحل لكم الطيبات ﴾ قيل عنى بها الذبائح ، وقوله : ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ إشارة إلى الغنيمة ، والطيب من الإنسان من تعرى من نجاسة الجهل والفسق وقبائح الأعمال وتحلى بالعلم والإيمان ومحاسن الأعمال وإياهم قصد بقوله : ﴿ الذين تتوفاهم الملائكة

طيبين ﴾ وقال : ﴿ طبتم فادخلوها خالدين ﴾ وقال تعالى : ﴿ هب لى من لدنك ذرية طيبة ﴾ وقال تعالى : ﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ﴾ وقوله : ﴿ والطيبات للطيبين ﴾ تنبيه أن الأعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روى : « المؤمن أطيب من عمله ، والكافر أخبث من عمله » . ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾ أى الأعمال السيئة بالأعمال الصالحة وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة ﴾ وقوله : ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب – ومساكن طيبة ﴾ أى طاهرة ذكية مستلذة وقوله : ﴿ بلدة طيبة ورب غفور ﴾ وقيل أشار إلى الجنة وإلى جوار رب العزة ، وأما قوله : ﴿ والبلد الطيب ﴾ إشارة إلى الأرض الزكية ، وقوله : ﴿ صعيداً طيباً ﴾ أى تراباً لا نجاسة به ، وسمى الاستنجاء استطابة لما فيه من التطيب والتطهر . وقيل الأطيبان الأكل والنكاح ، وطعام مطيبة للنفس إذا طابت به النفس ، ويقال للطيب طاب وبالمدينة تمر يقال له طاب وسميت المدينة طيبة ، وقوله : ﴿ طوبى لهم ﴾ قيل هو اسم شجرة فى الجنة ، وقيل بل إشارة إلى كل مستطاب فى الجنة من بقاء بلا فناء وعز بلا زوال وغنى بلا فقر .

(**طود**) : ﴿ كالطود العظيم ﴾ الطود هو الجبل العظيم ووصفه بالعظم لكونه فيما بين الأطواد عظيماً لا لكونه عظيماً فيما بين سائر الجبال .

(**طور**) : طوار الدار وطواره ما امتد منها من البناء ، يقال عدا فلان طوره أى تجاوز حده ، ولا أطور به أى لا أقرب فناءه ، يقال فعل كذا طوراً بعد طور أى تارة بعد تارة ، وقوله : ﴿ وقد خلقكم أطواراً ﴾ قيل هو إشارة إلى نحو قوله تعالى : ﴿ خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ﴾ وقيل إشارة إلى نحو قوله : ﴿ واختلاف ألسنتكم وألوانكم ﴾ أى مختلفين فى الخلق والخُلق . والطور اسم جبل مخصوص ، وقيل اسم لكل جبل ، وقيل هو جبل محيط بالأرض ، قال : ﴿ والطور وكتاب مسطور – وما كنت بجانب الطور – وطور سينين – وناديناه من جانب الطور الأيمن – ورفعنا فوقهم الطور ﴾ .

(**طير**) : الطائر كل ذى جناح يسبح فى الهواء ، يقال طار يطير طيراناً وجمع الطائر طير كراكب وركب ، قال : ﴿ ولا طائر يطير بجناحيه – والطير محشورة – والطير صافات – وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير – وتفقد الطير ﴾ وتطير فلان ، واطير أصله التفاؤل بالطير ثم يستعمل فى كل

مايتفاءل به ويتشاءم ، قالوا : ﴿ إنا تطيرنا بكم ﴾ ولذلك قيل لا طير إلا طيرك وقال : ﴿ إن تصبهم سيئة يطيروا ﴾ أى يتشاءموا به ﴿ ألا إنما طائرهم عند الله ﴾ أى شؤمهم ماقد أعد الله لهم بسوء أعمالهم . وعلى ذلك قوله : ﴿ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله – قالوا طائركم معكم – وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه ﴾ أى عمله الذى طار عنه من خير وشر ، ويقال تطايروا إذا أسرعوا ويقال إذا تفرقوا ، قال الشاعر :

* طاروا إليه زرافات ووحداناً *

وفجر مستطير أى فاش ، قال : ﴿ ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ وغبار مستطار خولف بين بنائهما فتصور الفجر بصورة الفاعل فقيل مستطير ، والغبار بصورة المفعول فقيل مستطار وفرس مطار للسريع ولحديد الفؤاد وخذ ماطار من شعر رأسك أى ماانتشر حتى كأنه طار .

(طوع) : الطوع الانقياد ويضاده الكره قال : ﴿ ائتيا طوعاً أو كرهاً – وله أسلم من فى السموات والأرض طوعاً وكرهاً ﴾ والطاعة مثله لكن أكثر ماتقال فى الائتمار لما أمر والارتسام فيما رسم ، قال : ﴿ ويقولون طاعة – طاعة وقول معروف ﴾ أى أطيعوا وقد طاع له يطوع وأطاعه يطيعه ، قال : ﴿ وأطيعوا الرسول – من يطع الرسول فقد أطاع الله – ولا تطع الكافرين ﴾ وقوله فى صفة جبريل عليه السلام : ﴿ مطاع ثم أمين ﴾ والتطوع فى الأصل تكلف الطاعة وهو فى المتعارف التبرع بما لا يلزم كالتنفل ، قال : ﴿ فمن تطوع خيراً فهو خير له ﴾ وقرىء : ﴿ ومن يطوع خيراً ﴾ والاستطاعة استفالة من الطوع وذلك وجود مايصير به الفعل متأتياً وهى عند المحققين اسم للمعانى التى بها يتمكن الإنسان مما يريده من إحداث الفعل وهى أربعة أشياء : بنية مخصوصة للفاعل . وتصور للفعل ، ومادة قابلة لتأثيره ، وآلة إن كان الفعل آلياً كالكتابة فإن الكاتب يحتاج إلى هذه الأربعة فى إيجاده للكتابة ، وكذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة إذا فقد واحداً من هذه الأربعة فصاعداً ، ويضاده العجز وهو أن لا يجد أحد هذه الأربعة فصاعداً ، ومتى وجد هذه الأربعة كلها فمستطيع مطلقاً ومتى فقدها فعاجز مطلقاً ، ومتى وجد بعضها دون بعض فمستطيع من وجه عاجز من وجه ، ولأن يوصف بالعجز أولى . والاستطاعة أخص من القدرة ، قال : ﴿ لا يستطيعون نصر أنفسهم – فما استطاعوا من قيام – من استطاع إليه

سبيلاً ﴾ فإنه يحتاج إلى هذه الأربعة ، وقوله عليه السلام : « الاستطاعة الزاد والراحلة » فإنه بيان ما يحتاج إليه من الآلة وخصه بالذكر دون الآخر إذ كان معلوماً من حيث العقل ومقتضى الشرع أن التكليف من دون تلك الآخر لا يصح ، وقوله : ﴿ لو استطعنا لخرجنا معكم ﴾ فإشارة بالاستطاعة ههنا إلى عدم الآلة من المال والظهر والنحو وكذلك قوله : ﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً ﴾ وقوله : ﴿ لا يستطيعون حيلة ﴾ وقد يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله لعدم الرياضة وذلك يرجع إلى افتقاد الآلة أو عدم التصور ، وقد يصح معه التكليف ولا يصير الإنسان به معذوراً ، وعلى هذا الوجه قال : ﴿ لن تستطيع معي صبراً - ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴾ وقال : ﴿ وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴾ وقد حمل على ذلك قوله : ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ هل يستطيع ربك أن ينزل علينا ﴾ فقيل إنهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله وقيل إنهم لم يقصدوا قصد القدرة وإنما قصدوا أنه هل تقتضى الحكمة أن يفعل ذلك ؟ وقيل يستطيع ويطيع بمعنى واحد ومعناه هل يجيب ؟ كقوله : ﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾ أى يجاب ، وقرىء : ﴿ هل تستطيع ربَّك ﴾ أى سؤال ربك كقولك هل تستطيع الأمير أن يفعل كذا ، وقوله : ﴿ فطوعت له نفسه ﴾ نحو أسمحت له قرينته وانقادت له وسولت وطوعت أبلغ من أطاعت ، وطوعت له نفسه بإزاء قولهم تأبت عن كذا نفسه ، وتطوع كذا تحمله طوعاً ، قال : ﴿ ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم - الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين ﴾ وقيل طاعت وتطوعت بمعنى ويقال استطاع واسطاع بمعنى قال : ﴿ فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾ .

(**طوف**) : الطوف المشى حول الشىء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظاً ، يقال طاف به يطوف ، قال : ﴿ يطوف عليهم ولدان ﴾ قال : ﴿ فلا جناح عليهم أن يطوف بهما ﴾ ومنه استعير الطائف من الجن والخيال والحادثة وغيرها قال : ﴿ إذا مسهم طائف من الشيطان ﴾ وهو الذى يدور على الإنسان من الشيطان يريد اقتناصه ، وقد قرىء طيف وهو خيال الشىء وصورته المترائى له فى المنام أو اليقظة ، ومنه قيل للخيال طيف ، قال : ﴿ فطاف عليها طائف ﴾ تعريضاً بما نالهم من النائبة ، وقوله : ﴿ أن طهرا بيتى للطائفين ﴾ أى لقصاده الذين يطوفون به ، والطوافون فى قوله : ﴿ طوافون عليكم بعضكم على

بعض ﴾ عبارة عن الخدم ، وعلى هذا الوجه قال عليه السلام فى الهرة « إنها من الطوافين عليكم والطوافات » والطائفة منَ الناس جماعة منهم ، ومن الشيء القطعة منه وقوله تعالى : ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ﴾ قال بعضهم قد يقع ذلك على واحد فصاعداً ، وعلى ذلك قوله : ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين – إذ همت طائفتان منكم ﴾ والطائفة إذا أريد بها الجمع فجمع طائف ، وإذا أريد بها الواحد فيصح أن يكون جمعاً ويكنى به عن الواحد ويصح أن يجعل كراوية وعلامة ونحو ذلك ، والطوفان كل حادثة تحيط بالإنسان وعلى ذلك قوله : ﴿فأرسلنا عليهم الطوفان ﴾ وصار متعارفاً فى الماء المتناهى فى الكثرة لأجل أن الحادثة التى نالت قوم نوح كانت ماء . قال تعالى : ﴿ فأخذهم الطوفان ﴾ وطائف القوس ما يلى أبهرها ، والطوف كنى به عن العذرة .

(**طوق**) : أصل الطوق ما يجعل فى العنق خلقة كطوق الحمام أو صنعة كطوق الذهب والفضة ، ويتوسع فيه فيقال طوقته كذا كقولك قلدته . قال : ﴿ سيطوقون ما بخلوا به ﴾ وذلك على التشبيه كما روى فى الخبر « يأتى أحدكم يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان فيتطوق به فيقول أنا الزكاة التى منعتنى » ، والطاقة اسم لمقدار ما يمكن للإنسان أن يفعله بمشقة وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء فقوله : ﴿ ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ أى ما يصعب علينا مزاولته وليس معناه لا تحملنا ما لا قدرة لنا به ، وذلك لأنه تعالى قد يحمل الإنسان ما يصعب عليه كما قال : ﴿ ويضع عنهم إصرهم – ووضعنا عنك وزرك ﴾ أى خففنا عنك العبادات الصعبة التى فى تركها الوزر ، وعلى هذا الوجه ﴿ قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ ، وقد يعبر بنفى الطاقة عن نفى القدرة . وقوله : ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ ظاهرة يقتضى أن المطيق له يلزمه فدية أفطر أو لم يفطر لكن أجمعوا أنه لا يلزمه إلا مع شرط آخر . وروى ﴿ وعلى الذين يطوقونه ﴾ أى يحملون أن يتطوقوا .

(**طول**) : الطول والقصر من الأسماء المتضايفة كما تقدم ، ويستعمل فى الأعيان والأغراض كالزمان وغيره قال : ﴿ فطال عليهم الأمد – سبحاً طويلاً ﴾ ويقال طويل وطوال وعريض وعراض وللجمع طوال وقيل طيال وباعتبار الطول قيل للحبل المرخى على الدابة طول ، وطول فرسك أى أرخ طوله ، وقيل طوال الدهر لمدته الطويلة ، وتطاول فلان إذا أظهر الطول أو الطول ، قال : ﴿ فتطاول

عليهم العمر ﴾ والطول خص به الفضل والمن ، قال : ﴿ شديد العقاب ذى الطول ﴾ وقوله تعالى : ﴿ استأذنك أولوا الطول منهم - ومن لم يستطع منكم طولاً ﴾ كناية عما يصرف إلى المهر والنفقة ، وطالوت اسم علم وهو أعجمى .

(طين) : الطين التراب والماء المختلط وقد يسمى بذلك وإن زال عنه قوة الماء ، قال : ﴿ من طين لازب ﴾ يقال طنت كذا وطينته قال : ﴿ وخلقته من طين ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ فأوقد لى ياهامان على الطين ﴾ .

(طوى) : طويت الشىء طياً وذلك كطى الدرج وعلى ذلك قوله : ﴿ يوم نطوى السماء كطى السجل ﴾ ومنه طويت الفلاة ، ويعبر بالطى عن مضى العمر ، يقال طوى الله عمره ، قال الشاعر :

* طوتك خطـوب دهـرك بعد نشـر *

وقيل : ﴿ والسموات مطويات بيمينه ﴾ يصح أن يكون من الأول وأن يكون من الثانى والمعنى مهلكات. وقوله : ﴿ إنك بالواد المقدس طوى ﴾ قيل هو اسم الوادى الذى حصل فيه ، وقيل إن ذلك جعل إشارة إلى حالة حصلت له على طريق الاجتباء فكأنه طوى عليه مسافة لو احتاج أن ينالها فى الاجتهاد لبعد عليه ، وقوله : ﴿ إنك بالواد المقدس طوًى ﴾ قيل هو اسم أرض فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه ، وقيل هو مصدر طويت فيصرف ويفتح أوله ويكسر نحو ثنى وثنى ومعناه ناديته مرتين .

الظـــاء

(ظعن) : يقال ظعن يظعن ظعناً إذا شخص قال : ﴿ يوم ظعنكم ﴾ والظعينة الهودج إذا كان فيه المرأة وقد يكنى به عن المرأة وإن لم تكن فى الهودج .

(ظفر) : الظفر يقال فى الإنسان وفى غيره قال : ﴿ كل ذى ظفر ﴾ أى ذى مخالب ويعبر عن السلاح به تشبيهاً بظفر الطائر إذ هو له بمنزلة السلاح ، ويقال فلان كليل الظفر وظفره فلان نشب ظفره فيه ، وهو أظفر طويل الظفر ، والظفرة جليدة يغشى البصر بها تشبيهاً بالظفر فى الصلابة ، يقال ظفرت عينه والظفر الفوز وأصله من ظفره عليه . أى نشب ظفره فيه . قال : ﴿ من بعد أن أظفركم عليهم ﴾ .

(ظلل) : الظل ضد الضح وهو أعم من الفىء فإنه يقال ظل الليل وظل الجنة ، ويقال لكل موضع لم تصل إليه الشمس ظل ولا يقال الفىء إلا لما زال عنه الشمس ، ويعبر بالظل عن العزة والمنعة وعن الرفاهة ، قال : ﴿ إن المتقين فى ظلال ﴾ أى فى عزة ومناع ، قال : ﴿ أكلها دائم وظلها - هم وأزواجهم فى ظلال ﴾ يقال ظللنى الشجر وأظلنى ، قال : ﴿ وظللنا عليكم الغمام ﴾ وأظلنى فلان حرسنى وجعلنى فى ظله وعزه ومناعته . وقوله : ﴿ يتفيؤ ظلاله ﴾ أى إنشاؤه يدل على وحدانية الله وينبىء عن حكمته . وقوله : ﴿ ولله يسجد ﴾ إلى قوله : ﴿ وظلالهم ﴾ قال الحسن : أما ظلك فيسجد لله ، وأما أنت فتكفر به ، وظل ظليل فائض ، وقوله : ﴿ وندخلهم ظلا ظليلاً ﴾ كناية عن غضارة العيش ، والظلة سحابة تظل وأكثر ما يقال فيما يستوخم ويكره ، قال : ﴿ كأنه ظلة - عذاب يوم الظلة - أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام ﴾ أى عذابه يأتيهم ، والظلل جمع ظلة كغرفة وغرف وقربة وقرب ، وقرىء ﴿ فى ظلال ﴾ وذلك إما جمع ظلة نحو غلبة وغلاب وحفرة وحفار ، وإما جمع ظل نحو : ﴿ يتفيؤ ظلاله ﴾ وقال بعض أهل اللغة : يقال للشاخص ظل ، قال ويدل على ذلك قول الشاعر :

* لما نزلنا رفعنا ظل أخبية *

وقال : ليس ينصبون الظل الذى هو الفىء إنما ينصبون الأخبية ، وقال آخر :

* يتبع أفياء الظلال عشية *

أى أفياء الشخوص وليس فى هذا دلالة فإن قوله : رفعنا ظل أخبية ، معناه رفعنا الأخبية فرفعنا به ظلها فكأنه رفع الظل . وقوله أفياء الظلال فالظلال عام والفىء خاص ، وقوله أفياء الظلال ؛ هو من إضافة الشىء إلى جنسه . والظلة أيضاً شىء كهيئة الصفة وعليه حمل قوله تعالى : ﴿ وإذا غشيهم موج كالظلل ﴾ أى كقطع السحاب . وقوله تعالى : ﴿ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ﴾ وقد يقال ظل لكل ساتر محموداً كان أو مذموماً ، فمن المحمود قوله : ﴿ ولا الظل ولا الحرور ﴾ وقوله : ﴿ ودانية عليهم ظلالها ﴾ ومن المذموم قوله : ﴿ وظل من يحموم ﴾ وقوله : ﴿ إلى ظل ذى ثلاث شعب ﴾ الظل ههنا كالظلة لقوله : ﴿ ظلل من النار ﴾ ، وقوله : ﴿ لا ظليل ﴾ لا يفيد فائدة الظل فى كونه واقياً عن الحر ، وروى أن النبى ﷺ كان إذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الموضع . وظَلّت وظَلِلْت بحذف إحدى اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى سرت : ﴿ فَظَلْتُمْ تفكهون – لظلوا من بعده يكفرون – ظلت عليه عاكفاً ﴾ .

(ظلم) : الظلمة عدم النور وجمعها ظلمات ، قال : ﴿ أو كظلمات فى بحر لجى – ظلمات بعضها فوق بعض ﴾ وقال تعالى : ﴿ أم من يهديكم فى ظلمات البر والبحر – وجعل الظلمات والنور ﴾ ويعبر بها عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن أضدادها ، قال الله تعالى : ﴿ يخرجهم من الظلمات إلى النور – أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور – فنادى فى الظلمات – كمن مثله فى الظلمات ﴾ هو كقوله : ﴿ كمن هو أعمى ﴾ وقوله فى سورة الأنعام : ﴿ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم فى الظلمات ﴾ فقوله : ﴿ فى الظلمات ﴾ ههنا موضوع موضع العمى فى قوله: ﴿ صم بكم عمى ﴾ وقوله فى : ﴿ ظلمات ثلاث ﴾ أى البطن والرحم والمشيمة ، وأظلم فلان حصل فى ظلمة ، قال : ﴿ فإذا هم مظلمون ﴾ والظلم عند أهل اللغة وكثير من العلماء وضع الشىء فى غير موضعه المختص به إما بنقصان أو بزيادة ، وإما بعدول عن وقته أو مكانه ، ومن هذا يقال ظلمت السقاء إذا تناولته فى غير وقته ، ويسمى ذلك اللبن الظليم وظلمت الأرض حفرتها ولم تكن موضعاً للحفر وتلك الأرض

يقال لها المظلومة والتراب الذى يخرج منها ظليم والظلم يقال فى مجاوزة الحق الذى يجرى مجرى نقطة الدائرة ، ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ولهذا يستعمل فى الذنب الكبير وفى الذنب الصغير ولذلك قيل لآدم فى تعديه ظالم وفى إبليس ظالم وإن كان بين الظلمين بون بعيد . قال بعض الحكماء : الظلم ثلاثة :

الأول : ظلم بين الإنسان وبين الله تعالى وأعظمه الكفر والشرك والنفاق ، ولذلك قال : ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ وإياه قصد بقوله : ﴿ ألا لعنة الله على الظالمين – والظالمين أعد لهم عذاباً أليماً ﴾ فى آى كثيرة . وقال : ﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله – ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ .

والثانى : ظلم بينه وبين الناس وإياه قصد بقوله : ﴿ وجزاء سيئة سيئة ﴾ إلى قوله : ﴿ إنه لا يحب الظالمين ﴾ وبقوله : ﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ﴾ وبقوله : ﴿ ومن قتل مظلوماً ﴾ .

والثالث : ظلم بينه وبين نفسه وإياه قصد بقوله : ﴿ فمنهم ظالم لنفسه ﴾ وقوله : ﴿ ظلمت نفسى – إذ ظلموا أنفسهم – فتكونا من الظالمين ﴾ أى من الظالمين أنفسهم : ﴿ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ وكل هذه الثلاثة فى الحقيقة ظلم للنفس فإن الإنسان فى أول ما يهم بالظلم فقد ظلم نفسه ، فإذا الظالم أبداً مبتدىء فى الظلم ولهذا قال تعالى فى غير موضع : ﴿ وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون – وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ وقوله : ﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ فقد قيل هو الشرك بدلالة أنه لما نزلت هذه الآية شق ذلك على أصحاب النبى عليه السلام وقال لهم ألم تروا إلى قوله : ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ وقوله : ﴿ ولم تظلم منه شيئاً ﴾ أى لم تنقص وقوله : ﴿ ولو أن للذين ظلموا ما فى الأرض جميعاً ﴾ فإنه يتناول الأنواع الثلاثة من الظلم ، فما أحد كان منه ظلم ما فى الدنيا إلا ولو حصل له ما فى الأرض ومثله معه لكان يفتدى به ، وقوله : ﴿ هم أظلم وأطغى ﴾ تنبيهاً أن الظلم لا يغنى ولا يجدى ولا يخلص بل يردى بدلالة قوم نوح . وقوله : ﴿ وما الله يريد ظلماً للعباد ﴾ وفى موضع ﴿ وما أنا بظلام للعبيد ﴾ وتخصيص أحدهما بالإرادة مع لفظ العباد والآخر بلفظ الظلام للعبيد يختص بما بعد هذا الكتاب . والظليم ذكر النعام ، وقيل إنما سمى بذلك لاعتقادهم أنه مظلوم للمعنى الذى أشار إليه الشاعر :

فصرت كالهيق عدا يبتغى قرناً فلم يرجع بأذنين

والظلم ماء الأسنان ، قال الخليل : لقيته أدنى ظلم أو ذى ظلمة ، أى أول شيء سد بصرك ، قال : ولا يشتق منه فعل ، ولقيته أدنى ظلم كذلك .

(**ظمأ**) : الظمء ما بين الشربتين ، والظمأ العطش الذى يعرض من ذلك ، يقال ظمىء يظمأ فهو ظمآن ، قال : ﴿ لا تظمأ فيها ولا تضحى ﴾ وقال : ﴿ يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ﴾ .

(**ظن**) : الظن اسم لما يحصل عن أمارة ومتى قويت أدت إلى العلم ، ومتى ضعفت جدا لم يتجاوز حد التوهم ، ومتى قوى أو تصور تصور القوى استعمل معه أن المشددة وأن المخففة منها . ومتى ضعف استعمل أنْ وإن المختصة بالمعدومين من القول والفعل ، فقوله : ﴿ الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم ﴾ وكذا يظنون أنهم ملاقوا الله ﴾ فمن اليقين ﴿ وظن أنه الفراق ﴾ وقوله : ﴿ ألا يظن أولئك ﴾ وهو نهاية فى ذمهم . ومعناه ألا يكون منهم ظن لذلك تنبيهاً أن أمارات البعث ظاهرة . وقوله : ﴿ وظن أهلها أنهم قادرون عليها ﴾ تنبيهاً أنهم صاروا فى حكم العالمين لفرط طمعهم وأملهم وقوله : ﴿ وظن داود أنما فتناه ﴾ أى علم والفتنة ههنا ، كقوله : ﴿ وفتناك فتوناً ﴾ ، وقوله : ﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه ﴾ فقد قيل الأولى أن يكون من الظن الذى هو التوهم ، أى ظن أن لن نضيق عليه وقوله : ﴿ واستكبر هو وجنوده فى الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ﴾ فإنه استعمل فيه أن المستعمل مع الظن الذى هو للعلم تنبيهاً أنهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشيء المتيقن وإن لم يكن ذلك متيقناً ، وقوله : ﴿ يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ﴾ أى يظنون أن النبى ﷺ لم يصدقهم فيما أخبرهم به كما ظن الجاهلية تنبيهاً أن هؤلاء المنافقين هم فى حيز الكفار ، وقوله : ﴿ وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم ﴾ أى اعتقدوا اعتقاداً كانوا منه فى حكم المتيقنين ، وعلى هذا قوله : ﴿ ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون – وذلكم ظنكم الذى ظننتم ﴾ وقوله : ﴿ الظانين بالله ظن السوء ﴾ هو مفسر بما بعده وهو قوله : ﴿ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول – إن نظن إلا ظنًّا ﴾ والظن فى كثير من الأمور مذموم ولذلك : ﴿ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا – إن الظن – وأنهم ظنوا كما ظننتم ﴾ وقرىء : ﴿ وماهو على الغيب بظنين ﴾ أى بمتهم .

(**ظهر**) : الظهر الجارحة وجمعه ظهور ، قال : ﴿ وأما من أوتى كتابه وراء ظهره - من ظهورهم ذريتهم - أنقض ظهرك ﴾ والظهر ههنا استعارة تشبيهاً للذنوب بالحمل الذى ينوء بحامله واستعير لظاهر الأرض فقيل ظهر الأرض وبطنها ، قال تعالى : ﴿ ما ترك على ظهرها من دابة ﴾ ورجل مظهر شديد الظهر ، وظهر يشتكى ظهره . ويعبر عن المركوب بالظهر ، ويستعار لمن يتقوى به ، وبعير ظهير قوى بين الظهارة وظهرى معد للركوب ، والظهرى أيضاً ماتجعله بظهرك فتنساه ، قال : ﴿ وراءكم ظهرياً ﴾ وظهر عليه غلبه وقال : ﴿ إنهم إن يظهروا عليكم ﴾وظاهرته عاونته ، قال : ﴿ وظاهروا على إخراجكم - وإن تظاهرا عليه ﴾ أى تعاونا ﴿ تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان ﴾ وقرىء تظاهرا ﴿ الذين ظاهروهم - وماله منهم من ظهير ﴾ أى معين ﴿ ولا تكونن ظهيراً للكافرين - والملائكة بعد ذلك ظهير - وكان الكافر على ربه ظهيراً ﴾ أى معيناً للشيطان على الرحمن . وقال أبو عبيدة : الظهير هو المظهور به ، أى هيناً على ربه كالشىء الذى خلفته من قولك : ظهرت بكذا أى خلفته ولم ألتفت إليه . والظهار أن يقول الرجل لامرأته : أنت على كظهر أمى يقال ظاهر من امرأته ، قال تعالى : ﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ﴾ وقرىء يظاهرون أى يتظاهرون ، فأدغم ويظهرون ، وظهر الشىء أصله أن يحصل شىء على ظهر الأرض فلا يخفى وبطن إذا حصل فى بطنان الأرض فيخفى ثم صار مستعملاً فى كل بارز مبصر بالبصر والبصيرة ، قال : ﴿أو أن يظهر فى الأرض الفساد - ماظهر منها ومابطن - إلا مراءً ظاهراً - يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ﴾ أى يعلمون الأمور الدنيوية دون الأخروية ، والعلم الظاهر والباطن تارة يشار بهما إلى المعارف الجلية والمعارف الخفية وتارة إلى العلوم الدنيوية ، والعلوم الأخروية ، وقوله : ﴿ باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ وقوله : ﴿ ظهر الفساد فى البر والبحر ﴾ أى كثر وشاع ، وقوله : ﴿ نعمه ظاهرة وباطنة ﴾ يعنى بالظاهرة مانقف عليها والباطنة مالا نعرفها ، وإليه أشار بقوله : ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ وقوله : ﴿ قرى ظاهرة ﴾ فقد حمل ذلك على ظاهره ، وقيل هو مثل لأحوال تختص بما بعد هذا الكتاب إن شاء الله ، وقوله : ﴿ فلا يظهر على غيبه أحداً ﴾ أى لا يطلع عليه وقوله : ﴿ ليظهره على الدين كله ﴾ يصح أن يكون من البروز وأن يكون من المعاونة والغلبة أى ليغلبه على

الديـن كلـــه . وعلى هذا قول : ﴿ إن يظهـــروا عليكـــم يرجموكم ﴾ وقولـــه تعالى : ﴿ ياقوم لكم الملك اليوم ظاهرين فى الأرض – فما استطاعوا أن يظهروه ﴾ وصلاة الظهر معروفة والظهيرة وقت الظهر ، وأظهر فلان حصل فى ذلك الوقت على بناء أصبح وأمسى . قال تعالى : ﴿ وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون ﴾ .

العـــين

(**عبد**) : العبودية إظهار التذلل ، والعبادة أبلغ منها ، لأنها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من له غاية الإفضال وهو الله تعالى ولهذا قال:﴿ ألا تعبدوا إلا إياه ﴾ والعبادة ضربان : عبادة بالتسخير وهو كما ذكرناه فى السجود ، وعبادة بالاختيار وهى لذوى النطق وهى المأمور بها فى نحو قوله : ﴿ اعبدوا ربكم - واعبدوا الله ﴾ والعبد يقال على أربعة أضرب :

•الأول : عبد بحكم بالشرع وهو الإنسان الذى يصح بيعه وابتياعه نحو ﴿ العبد بالعبد - وعبداً مملوكا لا يقدر على شىء ﴾ .

الثانى : عبد بالإيجاد وذلك ليس إلا لله وإياه قصد بقوله : ﴿ إن كل من فى السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبداً ﴾ .

الثالث : عبد بالعبادة والخدمة والناس فى هذا ضربان :

عبد لله مخلصا وهو المقصود بقوله : ﴿ واذكر عبدنا أيوب إنه كان عبداً شكوراً - نزل الفرقان على عبده - على عبده الكتاب - إن عبادى ليس لك عليهم سلطان - كونوا عباداً لى - إلا عبادك منهم المخلصين - وعد الرحمن عباده بالغيب - وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا - أن أسر بعبادى ليلا - فوجدا عبداً من عبادنا ﴾ .

وعبد للدنيا وأعراضها وهو المعتكف على خدمتها ومراعاتها وإياه قصد النبى عليه الصلاة والسلام بقوله : « تعس عبد الدرهم ، تعس عبد الدينار » وعلى هذا النحو يصح أن يقال ليس كل إنسان عبداً لله فإن العبد على هذا بمعنى العابد ، لكن العبد أبلغ من العابد والناس كلهم عباد الله بل الأشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتسخير وبعضها بالاختيار وجمع العبد الذى هو مسترق عبيد وقيل عِبِدًّا ، وجمع العبد الذى هو العابد عباد ، فالعبيد إذا أضيف إلى الله أعم من العباد . ولهذا قال ﴿ وما أنا بظلام للعبيد ﴾ فنبه أنه لا يظلم من يختص بعبادته

ومن انتسب إلى غيره من الذين تسموا بعبد الشمس وعبد اللات ونحو ذلك . ويقال طريق معبد أى مذلل بالوطء ، أو غير مذلل بالقطران وعبدت فلانا إذا ذللته وإذا اتخذته عبداً ، قال تعالى : ﴿ أن عبدت بنى إسرائيل ﴾ .

(**عبث**) : العبث أن يخلط بعمله لعبا من قولهم عبثت الأقط ، والعبث طعام مخلوط بشيء ومنه قيل العوبثانى لتمر وسمن وسويق مختلط ، قال : ﴿ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ﴾ ويقال لما ليس له غرض صحيح عبث ، قال : ﴿ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا ﴾ .

(**عبر**) : أصل العبر تجاوز من حال إلى حال ، فأما العبور فيختص بتجاوز الماء إما بسباحة أو فى سفينة أو على بعير أو على قنطرة ، ومنه عبر النهر لجانبه حيث يعبر إليه أو منه ، واشتق منه عبر العين للدمع والعبرة كالدمعة وقيل عابر سبيل ، قال تعالى : ﴿ إلا عابرى سبيل ﴾ وناقة عبر أسفار ، وعبر القوم إذا ماتوا كأنهم عبروا قنطرة الدنيا ، وأما العبارة فهى مختصة بالكلام العابر الهواء من لسان المتكلم إلى سمع السامع ، والاعتبار والعبرة بالحالة التى يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ماليس بمشاهد ، قال : ﴿ إن فى ذلك لعبرة – فاعتبروا يا أولى الأبصار ﴾ والتعبير مختص بتعبير الرؤيا وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها نحو : ﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ وهو أخص من التأويل فإن التأويل يقال فيه وفى غيره ، والشعرى العبور سميت بذلك لكونها عابرة والعَبرىّ ماينبت على عبر النهر ، وشط معبر ترك عليه العبرى .

(**عبس**) : العبوس قطوب الوجه من ضيق الصدر قال : ﴿ عبس وتولى – ثم عبس وبسر ﴾ ومنه قيل عبوس ، قال : ﴿ يوما عبوسا قَمطريراً ﴾ وباعتبار ذلك قيل العبس لما يبس على هلب الذنب من البعر والبول وعبس الوسخ على وجهه .

(**عبقر**) : عبقر قيل هو موضع للجن ينسب إليه كُلّ نادر من إنسان

وحيوان وثوب ، ولهذا قيل فى عمر : لم أر عبقريا مثله ، قال : ﴿ وعبقرى حسان ﴾ وهو ضرب من الفرش فيما قيل جعله الله تعالى مثلا لفرش الجنة .

(**عبأ**) : ما عبأت به أى لم أبال به ، وأصله من العبء أى الثقل كأنه قال مأأرى له وزنا وقدراً قال : ﴿ قل مايعبؤ بكم ربى ﴾ وقيل أصله من عبأت الطيب كأنه قيل مايبقيكم لولا دعاؤكم ، وقيل عَبأت الجيش وعبّأته هيئته ، وعباءة الجاهلية ما هى مدخرة فى أنفسهم من حميتهم المذكورة فى قوله : ﴿ فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ﴾ .

(**عتب**) : العتب كل مكان ناب بنازله ، ومنه قيل للمرقاة ولأسكفة الباب عتبة ، وكنى بها عن المرأة فيما روى أن إبراهيم عليه السلام قال لامرأة إسماعيل قولى لزوجك غير عتبة بابك . واستعير العتب والمعتبة لغلظة يجدها الإنسان فى نفسه على غيره وأصله من العتب وبحسبه قيل خشنت بصدر فلان ووجدت فى صدره غلظة ، ومنه قيل حمل فلان على عتبه صعبة أى حالة شاقة كقول الشاعر :

وحملناهم على صعبة زو راء يعلونها بغير وطاء

وقولهم أعتبت فلاناً أى أبرزت له الغلظة التى وجدت له فى الصدر ، وأعتبت فلاناً حملته على العتب . ويقال أعتبته أى أزلت عتبه عنه نحو أشكيته ، قال : ﴿ فما هم من المعتبين ﴾ والاستعتاب أن يطلب من الإنسان أن يذكر عتبه ليعتب ، يقال استعتب فلان ، قال : ﴿ ولاهم يستعتبون ﴾ يقال لك العتبى وهو إزالة ما لأجله يعتب وبينهم أعتوبة أى ما يتعاتبون به ويقال عتب عتبا إذا مشى على رجل مشى المرتقى فى درجة .

(**عتد**) : العتاد ادخار الشىء قبل الحاجة إليه كالإعداد والعتيد المعَد والمعَد ، قال : ﴿ هذا مالدى عتيد – رقيب عتيد ﴾ أى معتد أعمال العباد وقوله : ﴿ أعتدنا لهم عذابا أليما ﴾ قيل هو أفعلنا من العتاد وقيل أصله أعددنا فأبدل من إحدى الدالين تاء . وفرس عتيد وعتد حاضر العدو ، والعتود من أولاد المعز جمعه أعتدة وعدان على الإدغام .

(عتق) : العتيق المتقدم فى الزمان أو المكان أو الرتبة ولذلك قيل للقديم عتيق وللكريم عتيق ولمن خلا عن الرق عتيق ، قال تعالى : ﴿ وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ قيل وصفه بذلك لأنه لم يزل معتقا أن تسومه الجبابرة صغاراً . والعاتقان ما بين المنكبين وذلك لكونه مرتفعا على سائر الجسد ، والعاتق الجارية التى عتقت عن الزوج ، لأن المتزوجة مملوكة وعتق الفرس تقدم بسبقه ، وعتق منى يمين : تقدمت ، قال الشاعر :

على ألية عتقت قديماً وليس لها وإن طلبت مرام

(عتل) : العتل الأخذ لمجامع الشيء وجره بقهر كعتل البعير ، قال : ﴿ فاعتلوه إلى سواء الجحيم ﴾ والعتل الأكول المنوع الذى يعتل الشيء عتلا ، قال : ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾ .

(عتا) : العتو النبو عن الطاعة ، يقال عتا يعتو عتوا وعتياً ، قال : ﴿ وعتوا عتوا كبيراً – فعتوا عن أمر ربهم – عتت عن أمر ربها – بل لجوا فى عتو ونفور – من الكبر عتياً ﴾ أى حالة لا سبيل إلى إصلاحها ومداواتها ، وقيل إلى رياضة وهى الحالة المشار إليها بقول الشاعر :

* ومن العناء رياضة الهرم *

وقوله تعالى : ﴿ أيهم أشد على الرحمن عتيا ﴾ قيل العتى ههنا مصدر ، وقيل هو جمع عات ، وقيل العاتى الجاسى .

(عثر) : عثر الرجل عثاراً وعثوراً إذا سقط ، ويتجوز به فيمن يطلع على أمر من غير طلبه ، قال تعالى : ﴿ فإن عثر على أنهما استحقا إثما ﴾ يقال عثرت على كذا ، قال : ﴿ وكذلك أعثرنا عليهم ﴾ أى وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا .

(عثى) : العيث والعثى يتقاربان نحو جذب وجبذ إلا أن العيث أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حسا ، والعثى فيما يدرك حكما . يقال عثى يعثى عثيا وعلى هذا ﴿ ولا تعثوا فى الأرض مفسدين ﴾ وعثا يعثو عثواً ، والأعثى لون إلى السواد وقيل للأحمق الثقيل أعثى .

(عجب) : العجب والتعجب حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب

الشيء ولهذا قال بعض الحكماء : العجب مالا يعرف سببه ولهذا قيل لا يصح على الله التعجب إذ هو علام الغيوب لا تخفى عليه خافية . يقال عجبت عجبا ، ويقال للشيء الذي يتعجب منه عجب ، ولما لم يعهد مثله عجيب ، قال : ﴿ أكان للناس عجبا أن أوحينا ﴾ تنبيها أنهم قد عهدوا مثل ذلك قبله ، وقوله : ﴿ بل عجبوا أن جاءهم - وإن تعجب فعجب قولهم - كانوا من آياتنا عجبا ﴾ أى ليس ذلك فى نهاية العجب بل فى أمورنا ما هو أعظم وأعجب منه ﴿ قرآنا عجبا ﴾ أى لم يعهد مثله ولم يعرف سببه ويستعار مرة للموفق فيقال : أعجبنى كذا أى راقنى ، قال : ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله - ولا تعجبك أموالهم - ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم - أعجب الكفار نباته ﴾ وقال : ﴿ بل عجبت ويسخرون ﴾ أى عجبت من إنكارهم للبعث لشدة تحقق معرفته ويسخرون لجهلهم ، وقيل عجبت من إنكارهم الوحى وقرأ بعضهم ﴿ بل عجبت ﴾ بضم التاء وليس ذلك إضافة المتعجب إلى نفسه فى الحقيقة بل معناه أنه مما يقال عنده عجبت ، أو يكون عجبت مستعاراً بمعنى أنكرت نحو ﴿ أتعجبين من أمر الله - إن هذا لشيء عجاب ﴾ ، ويقال لمن يروقه نفسه فلان معجب بنفسه ، والعجب من كل دابة ، ما ضمر وركه .

(**عجز**) : عجز الإنسان مؤخره، وبه شبه مؤخر غيره ، قال : ﴿ كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾ والعجز أصله التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الأمر أى مؤخره كما ذكر فى الدبر ، وصار فى المتعارف اسما للقصور عن فعل الشيء وهو ضد القدرة ، قال: ﴿ أعجزت أن أكون ﴾ وأعجزت فلانا وعجزته وعاجزته جعلته عاجزاً قال : ﴿ واعلموا أنكم غير معجزى الله - وما أنتم بمعجزين فى الأرض - والذين سعوا فى آياتنا معاجزين ﴾ وقرئ معجزين ، فمعاجزين قيل معناه ظانين . ومقدرين أنهم يعجزوننا لأنهم حسبوا أنْ لا بعث ولا نشور فيكون ثواب وعقاب ، وهذا فى المعنى كقوله : ﴿ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ﴾ ومعجزين ينسبون إلى العجز من تبع النبى ﷺ ، وذلك نحو جهلته وفسقته أى نسبته إلى ذلك ، وقيل معناه مثبطين أى يثبطون الناس عن النبى ﷺ كقوله : ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ﴾ والعجوز سميت لعجزها فى كثير من الأمور قال : ﴿ إلا عجوزا فى الغابرين ﴾ وقال : ﴿ أألد وأنا عجوز ﴾ .

(**عجف**) : قال : ﴿ سبع عجاف ﴾ جمع أعجف وعجفاء أى الدقيق من الهزال من قولهم نصل أعجف دقيق ، وأعجف الرجل صارت مواشيه عجافاً ، وعجفت نفسى عن الطعام وعن فلان أى نبت عنهما .

(**عجل**) : العجلة طلب الشيء وتحريه قبل أوانه وهو من مقتضى الشهوة فلذلك صارت مذمومة فى عامة القرآن حتى قيل العجلة من الشيطان ، قال : ﴿ سأريكم آياتى فلا تستعجلون – ولا تعجل بالقرآن – وما أعجلك عن قومك – وعجلت إليك ﴾ فذكر أن عجلته وإن كانت مذمومة فالذى دعا إليها أمر محمود وهو طلب رضا الله تعالى ، قال : ﴿ أتى أمر الله فلا تستعجلوه – ويستعجلونك بالسيئة – لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة – ويستعجلونك بالعذاب – ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير – خلق الإنسان من عجل ﴾ قال بعضهم من حمأ وليس بشيء بل تنبيه على أنه لا يتعرى من ذلك وأن ذلك أحد الأخلاق التى ركب عليها وعلى ذلك قال : ﴿ وكان الإنسان عجولا ﴾ ، وقوله : ﴿ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ﴾ أى الأعراض الدنيوية ، وهبنا ما نشاء لمن نريد أن نعطيه ذلك ﴿ عجل لنا قطنا – فعجل لكم هذه ﴾ والعجالة ما يعجل أكله كاللهنة وقد عجلتهم ولهنتهم ، والعجلة الإداوة الصغيرة التى يعجل بها عند الحاجة ، والعجلة خشبة معترضه على نعامة البئر وما يحمل على الثيران وذلك لسرعة مرها . والعجل ولد البقرة لتصور عجلتها التى تعدم منه إذا صار ثوراً ، قال : ﴿ عجلا جسداً ﴾ وبقرة معجل لها عجل .

(**عجم**) : العجمة خلاف الإبانة ، والإعجام الإبهام ، واستعجمت الدار إذا بان أهلها ولم يبق فيها غريب أى من يبين جوابا ، ولذلك قال بعض العرب : خرجت عن بلاد تنطق كناية عن عمارتها وكون السكان فيها . والعجم خلاف العرب ، والعجمى منسوب إليهم ، والأعجم من فى لسانه عجمة عربيا كان أو غير عربى اعتبارا بقلة فهمهم عن العجم . ومنه قيل للبهيمة عجماء والأعجمى منسوب إليه ، قال : ﴿ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ﴾ على حذف اليآت ، قال : ﴿ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته – أأعجمى وعربى – يلحدون إليه أعجمى ﴾ وسميت البهيمة عجماء من حيث إنها لا تبين عن نفسها بالعبارة إبانة الناطق ، وقيل صلاة النهار عجماء أى لا يجهر فيها بالقراءة ، وجرح العجماء جبار ، وأعجمت الكلام ضد أعربت ، وأعجمت الكتابة أزلت عجمتها نحو أشكيته إذا أزلت شكايته . وحروف المعجم ؛ روى عن الخليل أنها هى الحروف المقطعة ؛ لأنها أعجمية ، قال بعضهم : معنى قوله : أعجمية ، أن الحروف المتجردة لا تدل على ما تدل عليه الحروف الموصولة . وباب معجم مبهم ، والعجم النوى الواحدة عجمة إما لاستتارها فى ثنى ما فيه ، وإما بما أخفى

من أجزائه بضغط المضغ ، أو لأنه أدخل فى الفم فى حال ما عض عليه فأخفى ، والعجم العض عليه ، وفلان صلب المعجم أى شديد عند المختبر .

(عد) : العدد آحاد مركبة وقيل تركيب الآحاد وهما واحد قال : ﴿ عدد السنين والحساب) وقوله تعالى : ﴿ فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عددا ﴾ فذكره للعدد تنبيه على كثرتها والعد ضم الأعداد بعضها إلى بعض ، قال تعالى : ﴿ لقد أحصاهم وعدهم عدا – فاسأل العادين ﴾ أى أصحاب العدد والحساب . وقال تعالى : ﴿ كم لبثتم فى الأرض عدد سنين – وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ﴾ ويتجوز بالعد على أوجه ؛ يقال شىء معدود ومحصور للقليل مقابلة لما لا يحصى كثرة نحو المشار إليه بقوله ﴿ بغير حساب ﴾ ، وعلى ذلك ﴿ إلا أياما معدودة ﴾ أى قليلة ؛ لأنهم قالوا تعذب الأيام التى فيها عبدنا العجل ، ويقال على الضد من ذلك نحو : جيش عديد : كثير ، وإنهم لذو عدد ، أى هم بحيث يجب أن يعدوا كثرة ، فيقال فى القليل هو شىء غير معدود ، وقوله : ﴿ فى الكهف سنين عدداً ﴾ يحتمل الأمرين ، ومنه قولهم : هذا غير معتد به ، وله عدة أى شىء كثير يعد من مال وسلاح وغيرهما ، قال : ﴿ لأعدوا له عدة ﴾ وماء عد ، والعدة هى الشىء المعدود ، قال : ﴿ وما جعلنا عدتهم ﴾ أى عددهم وقوله : ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾ أى عليه أيام بعدد مافاته من زمان آخر غير زمان شهر رمضان ﴿ إن عدة الشهور ﴾ والعدة عدة المرأة وهى الأيام التى بانقضائها يحل لها التزوج ، قال : ﴿ فما لكم عليهن من عدة تعتدونها – فطلقوهن لعدتهن – وأحصوا العدة ﴾ والإعداد من العد كالإسقاء من السقى فإذا قيل أعددت هذا لك أى جعلته بحيث تعده وتتناوله بحسب حاجتك إليه ، قال : ﴿ وأعدوا لهم مااستطعتم ﴾ وقوله: ﴿ أعدت للكافرين – وأعد لهم جنات – أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما – وأعتدنا لمن كذب ﴾ وقوله : ﴿ وأعتدت لهن متكأ ﴾ قيل هو منه ، وقوله : ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾ أى عدد ماقد فاته ، وقوله : ﴿ ولتكملوا العدة ﴾ أى عدة الشهر وقوله: ﴿ أياما معدودات ﴾ فإشارة إلى شهر رمضان . وقوله: ﴿ واذكروا الله فى أيام معدودات ﴾ فهى ثلاثة أيام بعد النحر ، والمعلومات عشر ذى الحجة . وعند بعض الفقهاء : المعدودات يوم النحر ويومان بعده ، فعلى هذا يوم النحر يكون من المعدودات والمعلومات والعداد الوقت الذى يعد لمعاودة الوجع ، وقال عليه الصلاة والسلام : « ما زالت أكلة خيبر تعاودنى » وعدان الشىء زمانه .

(**عدس**) : العدس الحب المعروف ، قال : ﴿ وعدسها وبصلها ﴾ والعدسة بثرة على هيئته ، وعدس زجر للبغل ونحوه ، ومنه عدس فى الأرض وهى علوس .

(**عدل**) : العدالة والمعادلة لفظ يقتضى معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضايفة والعدل والعدل يتقاربان ، ولكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام ، وعلى ذلك قوله : ﴿ أو عدل ذلك صياما ﴾ والعدل والعديل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات ، فالعدل هو التقسيط على سواء ، وعلى هذا روى : بالعدل قامت السموات والأرض تنبيها أنه لو كان ركن من الأركان الأربعة فى العالم زائدا على الآخر أو ناقصا عنه على مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما . والعدل ضربان : مطلق يقتضى العقل حسنه ولا يكون فى شيء من الأزمنة منسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو الإحسان إلى من أحسن إليك وكف الأذية عمن كف أذاه عنك . وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ، ويمكن أن يكون منسوخا فى بعض الأزمنة كالقصاص وأروش الجنايات ، وأصل مال المرتد . ولذلك قال : ﴿ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ﴾ وقال : ﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾ فسمى اعتداء وسيئة ، وهذا النحو هو المعنى بقوله : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ فإن العدل هو المساواة فى المكافأة إن خيرا فخير وإن شرا فشر ، والإحسان أن يقابل الخير بأكثر منه والشر بأقل منه ، ورجل عدل عادل ورجال عدل ، يقال فى الواحد والجمع وقال الشاعر :

* فهم رضا وهم عدل *

وأصله مصدر كقوله : ﴿ وأشهدوا ذوى عدل منكم ﴾ أى عدالة ، قال : ﴿ وأمرت لأعدل بينكم ﴾ وقوله : ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ﴾ فإشارة إلى ما عليه جبلة الناس من الميل ، فالإنسان لا يقدر على أن يسوى بينهن فى المحبة ، وقوله : ﴿ فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة ﴾ فإشارة إلى العدل الذى هو القسم والنفقة ، وقال : ﴿ لا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا ﴾ وقوله : ﴿ أو عدل ذلك صياما ﴾ أى ما يعادل من الصيام الطعام ، فيقال للغذاء عدل إذا اعتبر فيه معنى المساواة . وقولهم : ﴿ لا يقبل منه صرف ولا عدل ﴾ فالعدل قيل هو كناية عن الفريضة وحقيقته ما تقدم ، والصرف النافلة وهو الزيادة على ذلك فهما كالعدل

والإحسان . ومعنى أنه لا يقبل منه أنه لا يكون له خير يقبل منه ، وقوله : ﴿ بربهم يعدلون ﴾ أى يجعلون له عديلا فصار كقوله : ﴿ هم به مشركون ﴾ وقيل يعدلون بأفعاله عنه وينسبونها إلى غيره ، وقيل يعدلون بعبادتهم عنه تعالى ، وقوله : ﴿ بل هم قوم يعدلون ﴾ يصح أن يكون على هذا كأنه قال يعدلون به ، ويصح أن يكون من قولهم عدل عن الحق إذا جار عدولا ، وأيام معتدلات طيبات لاعتدالها ، وعادل بين الأمرين إذا نظر أيهما أرجح ، وعادل الأمر ارتبك فيه فلا يميل برأيه إلى أحد طرفيه ، وقولهم : وضع على يدى عدل فمثل مشهور .

(**عدن**) : ﴿ جنات عدن ﴾ أى استقرار وثبات ، وعدن بمكان كذا استقر ومنه المعدن لمستقر الجواهر ، وقال عليه الصلاة والسلام: « المعدن جبار » .

(**عدا**) : العدو التجاوز ومنافاة الالتئام فتارة يعتبر بالقلب فيقال له العداوة والمعاداة ، وتارة بالمشى فيقال له العدو ، وتارة فى الإخلال بالعدالة فى المعاملة فيقال له العدوان والعدو ، قال : ﴿ فيسبوا الله عدوا بغير علم ﴾ وتارة بأجزاء المقر فيقال له العدواء ، يقال مكان ذو عدواء أى غير متلائم الأجزاء ، فمن المعاداة يقال رجل عدو وقوم عدو ، قال : ﴿ بعضكم لبعض عدو ﴾ وقد يجمع على عدى وأعداء ، قال : ﴿ ويوم يحشر أعداء الله ﴾ والعدو ضربان ، أحدهما : يقصد من المعادى نحو : ﴿ وإن كان من قوم عدو لكم - جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين ﴾ وفى أخرى ﴿ عدوا شياطين الإنس والجن ﴾ .
والثانى : لا تقصده بل يعرض له حالة يتأذى بها كما يتأذى مما يكون من العدى نحو قوله : ﴿ فإنهم عدو لى إلا رب العالمين ﴾ وقوله فى الأولاد : ﴿ عدوًّا لكم فاحذروهم ﴾ ومن العدو يقال :

« فعادى عداء بين ثور ونعجة »

أى أعدى أحدهما إثر الآخر ، وتعادت المواشى بعضها فى إثر بعض ، ورأيت عداء القوم الذين يعدون من الرحالة . والاعتداء مجاوزة الحق ، قال : ﴿ ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾ وقال : ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ﴾ ﴿ اعتدوا منك فى السبت ﴾ فذلك بأخذهم الحيتان على جهة الاستحلال ، قال : ﴿ تلك حدود الله فلا تعتدوها ﴾ وقال : ﴿ فأولئك هم العادون - فمن

اعتدى بعد ذلك - بل أنتم قوم عادون ﴾ أى معتدون أو معادون أو متجاوزون الطور من قولهم عدا طوره : ﴿ ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ فهذا هو الاعتداء على سبيل الابتداء لا على سبيل المجازاة لأنه قال : ﴿ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ أى قابلوه بحسب اعتدائه وتجاوزوا إليه بحسب تجاوزه . ومن العدوان المحظور ابتداء قوله : ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ ومن العدوان الذى هو على سبيل المجازاة ويصح أن يتعاطى مع من ابتدأ قوله : ﴿ فلا عدوان إلا على الظالمين - ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه ناراً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد ﴾ أى غير باغ لتناول لذة ولا عاد أى متجاوز سد الجوعة ، وقيل غير باغ على الإمام ولا عاد فى المعصية طريق المخبتين . وقد عدا طوره تجاوزه وتعدى إلى غيره ومنه التعدى فى الفعل . وتعدية الفعل فى النحو هو تجاوز معنى الفعل من الفاعل إلى المفعول . وما عدا كذا يستعمل فى الاستثناء ، وقوله : ﴿ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ﴾ أى الجانب المتجاوز للقرب .

(**عذب**) : ماء عذب طيب بارد ، قال : ﴿ هذا عذب فرات ﴾ وأعذب القوم صار لهم ماء عذب والعذاب هو الإيجاع الشديد وقد عذبه تعذيبا أكثر حبسه فى العذاب ، قال : ﴿ لأعذبته عذابا شديداً - وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ أى ما كان يعذبهم عذاب الاستئصال ، وقوله : ﴿ وما لهم ألا يعذبهم الله ﴾ لا يعذبهم بالسيف وقال : ﴿ وما كنا معذبين - وما نحن بمعذبين - ولهم عذاب واصب - ولهم عذاب أليم - وأن عذابى هو العذاب الأليم ﴾ واختلف فى أصله فقال بعضهم هو من قولهم عذب الرجل إذا ترك المأكل والنوم فهو عاذب وعذوب ، فالتعذيب فى الأصل هو حمل الإنسان أن يعذب أى يجوع ويسهر ، وقيل أصله من العذب فعذبته أى أزلت عذب حياته على بناء مرضته وقذيته ، وقيل أصل التعذيب إكثار الضرب بعذبة السوط أى طرفها ، وقد قال بعض أهل اللغة : التعذيب هو الضرب ، وقيل هو من قولهم ماء عذب إذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبته كقولك كدرت عيشه وزلقت حياته ، وعذبة السوط واللسان والشجر أطرافها .

(**عذر**) : العذر تحرى الإنسان ما يمحو به ذنوبه . ويقال عُذْر وعُذُر وذلك على ثلاثة أضرب : إما أن يقول لم أفعل أو يقول فعلت لأجل كذا فيذكر ما يخرجه عن

كونه مذنبا ، أو يقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك من المقال . وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة ، واعتذرت إليه أتيت بعذر ، وعذرته قبلت عذره ، قال : ﴿ يعتذرون إليكم قل لا تعتذرون ﴾ والمُعْذِر من يرى أن له عذرا ولا عذر له ، قال : ﴿ وجاء المعذرون ﴾ وقرىء المعذِرون أى الذين يأتون بالعذر . قال ابن عباس : لعن الله المعذِّرين ورحم المعذِرين ، وقوله : ﴿ قالوا معذرة إلى ربكم ﴾ فهو مصدر عذرت كأنه قيل أطلب منه أن يعذرنى ، وأعذر : أتى بما صار به معذوراً ، وقيل:أعذر من أنذر ، أتى بما صار به معذورا ، قال بعضهم : أصل العذر من العذرة وهو الشىء النجس ومنه سمى القلفة العذرة فقيل عذرت الصبى إذا طهرته وأزلت عذرته ، وكذا أعذرت فلانا أزلت نجاسة ذنبه بالعفو عنه كقولك غفرت له أى سترت ذنبه ، وسمى جلدة البكارة عذرة تشبيها بعذرتها التى هى القلفة ، فقيل عذرتها أى افتضضتها ، وقيل للمعارض فى حلق الصبى عذرة فقيل عذر الصبى إذا أصابه ذلك ، قال الشاعر :

* غمز الطبيب نغانغ المعذور *

ويقال اعتذرت المياه انقطعت ، واعتذرت المنازل درست على طريق التشبيه بالمعتذر الذى يندرس ذنبه لوضوح عذره ، والعاذرة قيل المستحاضة ، والعذور السَّيىء الخلق اعتباراً بالعذرة أى النجاسة ، وأصل العذرة فناء الدار وسمى ما يلقى فيه باسمها .

(**عر**) : قال : ﴿ أطعموا القانع والمعتر ﴾ وهو المعترض للسؤال ، يقال عره يعره واعتررت بك حاجتى ، والعَر والعُر الجرب الذى يعر البدن أى يعترضه ، ومنه قيل للمضرة معرة تشبيها بالعر الذى هو الجرب ، قال : ﴿ فتصيبكم منهم معرة بغير علم ﴾ والعرار حكاية حفيف الريح ومنه العرار لصوت الظليم حكاية لصوتها وقد عار الظليم ، والعرعر شجر سمى به لحكاية صوت حفيفها وعرعار لعبة لهم حكاية لصوتها .

(**عرب**) : العرب ولد إسماعيل والأعراب جمعه فى الأصل وصار ذلك اسما لسكان البادية ﴿ قالت الأعراب آمنا - الأعراب أشد كفراً ونفاقا - ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ وقيل فى جمع الأعراب أعاريب ، قال الشاعر :

أعاريب ذوو فخر بإفك ... وألسنة لطاف فى المقال

والأعرابى فى المتعارف صار اسما للمنسوبين إلى سكان البادية ، والعربى المفصح ، والإعراب البيان يقال : أعرب عن نفسه ، وفى الحديث : «الثيب تعرب عن نفسها» أى تبين وإعراب الكلام إيضاح فصاحته ، وخص الإعراب فى تعارف النحويين بالحركات والسكنات المتعاقبة على أواخر الكلم ، والعربى الفصيح البين من الكلام ، قال : ﴿ قرآنا عربيا ﴾ وقوله : ﴿ بلسان عربى مبين – فصلت آياته – قرآنا عربيا ﴾ حكما عربيا . وما بالدار عريب أى أحد يعرب عن نفسه ، وامرأة عروبة معربة بحالها عن عفتها ومحبة زوجها ، وجمعها عرب ، قال : ﴿ عرباً أتراباً ﴾ وعربت عليه إذا رددت من حيث الإعراب . وفى الحديث : «عربوا على الإمام» والمعرب صاحب الفرس العربى ، كقولك المجرب لصاحب الجرب . وقوله : ﴿ حكماً عربياً ﴾ قيل معناه مفصحاً يحق الحق ويبطل الباطل ، وقيل معناه شريفاً كريماً من قولهم عرب أتراب أو وصفه بذلك كرصفه بكريم فى قوله : ﴿ كتاب كريم ﴾ وقيل : معناه معرباً من قولهم : عربوا على الإمام ، ومعناه ناسخاً لما فيه من الأحكام ، وقيل منسوب إلى النبى العربى ، والعربى إذا نسب إليه قيل عربى فيكون لفظه كلفظ المنسوب إليه ، ويعرب قيل هو أول من نقل السريانية إلى العربية فسمي باسم فعله .

(عرج) : العروج ذهاب فى صعود ؛ قال : ﴿ تعرج الملائكة والروح – فظلوا فيه يعرجون ﴾ والمعارج المصاعد قال : ﴿ ذى المعارج ﴾ وليلة المعراج سميت لصعود الدعاء فيها إشارة إلى قوله : ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب ﴾ وعرج عروجاً وعرجاناً مشى مشى العارج أى الذاهب فى صعود كما يقال درج إذا مشى مشى الصاعد فى درجه ، وعرج صار ذلك خلقة له ، وقيل للضبع عرجاء لكونها فى خلقتها ذات عرج وتعارج نحو تضالع ومنه استعير .

* عرج قليلاً عن مدى غلوائكا *

أى أحبسه عن التصعد . والعرج قطيع ضخم من الإبل كأنه قد عرج كثرة ، أى صعد .

(عرجن) : ﴿ حتى عاد كالعرجون القديم ﴾ أى ألفافه من أغصانه .

(عرش) : العرش فى الأصل شيء مسقف ، وجمعه عروش ، قال : ﴿ وهى خاوية على عروشها ﴾ ومنه قيل عرشت الكرم وعرشته إذا جعلت له

كهيئة سقف وقد يقال لذلك المعرش قال : ﴿ معروشات وغير معروشات - ومن الشجر ومما يعرشون - وما كانوا يعرشون ﴾ قال أبو عبيدة : يبنون ، واعترش العنب ركب عرشه ، والعرش شبه هودج للمرأة شبيهاً فى الهيئة بعرش الكرم ، وعرشت البئر جعلت له عريشاً . وسمى مجلس السلطان عرشاً اعتباراً بعلوه . قال : ﴿ ورفع أبويه على العرش - أيكم يأتينى بعرشها - نكروا لها عرشها - أهكذا عرشك ﴾ وكنى به عن العز والسلطان والمملكة ، قيل فلان ثل عرشه . وروى أن عمر رضى الله عنه رئى فى المنام فقيل ما فعل بك ربك ؟ فقال لولا أن تداركنى برحمته لثل عرشى . وعرش الله مالاً يعلمه البشر على الحقيقة إلا بالاسم ، وليس كما تذهب إليه أوهام العامة فإنه لو كان كذلك لكان حاملاً له تعالى عن ذلك لا محمولاً ، والله تعالى يقول : ﴿ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده ﴾ وقال : قوم هو الفلك الأعلى والكرسى فلك الكواكب ، واستدل بما روى عن رسول الله ﷺ : « ما السموات السبع والأرضون السبع فى جنب الكرسى إلا كحلقة ملقاة فى أرض فلاة » والكرسى عند العرش كذلك وقوله : ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ تنبيه أن العرش لم يزل منذ أوجد مستعلياً على الماء . وقوله : ﴿ ذو العرش المجيد - رفيع الدرجات ذو العرش ﴾ وما يجرى مجراه قيل هو إشارة إلى مملكته وسلطانه لا إلى مقر له يتعالى عن ذلك .

(**عرض**) : العرض خلاف الطول وأصله أن يقال فى الأجسام ثم يستعمل فى غيرها كما قال: ﴿ فذو دعاء عريض ﴾ والعرض خص بالجانب وعرض الشىء بدا عرضه وعرضت العود على الإناء واعترض الشىء فى حلقة وقف فيه بالعرض واعترض الفرس فى مشيه وفيه عرضية أى اعتراض فى مشيه من الصعوبة ، وعرضت الشىء على البيع وعلى فلان ولفلان نحو : ﴿ ثم عرضهم على الملائكة - وعرضوا على ربك صفاً - إنا عرضنا الأمانة - وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً - ويوم يعرض الذين كفروا على النار ﴾ وعرضت الجند ، والعارض البادى عرضه فتارة يخص بالسحاب نحو : ﴿ هذا عارض ممطرنا ﴾ وبما يعرض من السقم فيقال به عارض من سقم ، وتارة بالخد نحو أخذ من عارضيه وتارة بالسن ومنه قيل العوارض للثنايا التى تظهر عند الضحك ، وقيل فلان شديد العارضة كناية عن جودة البيان ، ويعبر عروض يأكل الشوك بعارضيه ، والعرضة ما يجعل معرضاً للشىء ، قال : ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾

وبعير عرضة للسفر أى يجعل معرضاً له ، وأعرض أظهر عرضه أى ناحيته . فإذا قيل أعرض لى كذا أى بدا عرضه فأمكن تناوله ، وإذا قيل أعرض عنى فمعناه ولى مبدياً عرضه قال : ﴿ ثم أعرض عنها - فأعرض عنهم وعظهم - وأعرض عن الجاهلين - ومن أعرض عن ذكرى - وهم عن آياتها معرضون ﴾ وربما حذف ﴿ عن ﴾ استغناء عنه نحو : ﴿ إذا فريق منهم معرضون - ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون - فأعرضوا فارسلنا عليهم ﴾ وقوله : ﴿ وجنة عرضها السموات والأرض ﴾ فقد قيل هو العرض الذى خلاف الطول ، وتصور ذلك على أحد وجوه : إما أن يريد به أن يكون عرضها فى النشأة الآخرة كعرض السموات والأرض فى النشأة الأولى وذلك أنه قد قال : ﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ﴾ ولا يمتنع أن تكون السموات والأرض فى النشأة الآخرة أكبر مما هى الآن . وروى أن يهودياً سأل عمر رضى الله عنه عن هذه الآية فقال : فأين النار ؟ فقال عمر: إذا جاء الليل فأين النهار ؟ وقيل يعنى بعرضها سعتها لا من حيث المساحة ولكن من حيث المسرة كما يقال فى ضده : الدنيا على فلان حلقة خاتم وكفة حابل ، وسعة هذه الدار كسعة الأرض ، وقيل العرض ههنا من عرض البيع من قولهم : بيع كذا بعرض إذا بيع بسلعة فمعنى عرضها أى بدلها وعوضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والعرض مالا يكون له ثبات ومنه استعار المتكلمون العرض لما لا ثبات له إلا بالجوهر كاللون والطعم ، وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيهاً أن لا ثبات لها ، قال تعالى : ﴿ تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة ﴾ وقال : ﴿ يأخذون عرض هذا الأدنى - وإن يأتهم عرض مثله ﴾ وقوله : ﴿ لو كان عرضاً قريباً ﴾ أى مطلباً سهلاً . والتعريض كلام له وجهان من صدق وكذب أو ظاهر وباطن . قال : ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ﴾ قيل هو أن يقول لها أنت جميلة ومرغوب فيك ونحو ذلك .

(**عرف**) : المعرفة والعرفان إدراك الشىء بتفكر وتدبر لأثره وهو أخص من العلم ويضاده الإنكار ، ويقال فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله متعدياً إلى مفعول واحد لما كانت معرفة البشر لله هى بتدبر آثاره دون إدراك ذاته ، ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا ، لما كانت المعرفة تستعمل فى العلم القاصر المتوصل به بتفكر ، وأصله من عرفت أى أصبت عرفه أى رائحته ، أو من أصبت عرفه أى خده ، يقال عرفت كذا ، قال تعالى : ﴿ فلما جاءهم ما عرفوا - فعرفهم وهم له منكرون - فلعرفتهم بسيماهم - يعرفونه كما يعرفون

أبناءهم ﴾ ويضاد المعرفة الإنكار والعلم والجهل قال : ﴿ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ﴾ والعارف فى تعارف قوم هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته تعالى ، يقال عرفه كذا ، قال : ﴿ عرف بعضه وأعرض عن بعض ﴾ وتعارفوا عرف بعضهم بعضاً قال : ﴿ لتعارفوا ﴾ وقال : ﴿ يتعارفون بينهم ﴾ وعرفه جعل له عرفاً أى ريحاً طيباً ، قال فى الجنة : ﴿ عرفها لهم ﴾ أى طيبها وزينها لهم ، وقيل عرفها لهم بأن وصفها لهم وشوقهم إليها وهداهم وقوله : ﴿ فإذا أفضتم من عرفات ﴾ فاسم لبقعة مخصوصة ، وقيل سميت بذلك لوقوع المعرفة فيها بين آدم وحواء ، وقيل بل لتعرف العباد إلى الله تعالى بالعبادات والأدعية . والمعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل أو الشرع حسنه ، والمنكر ما ينكر بهما ، قال : ﴿ يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ وقال تعالى : ﴿ وأمر بالمعروف وانه عن المنكر - وقلن قولاً معروفاً ﴾ ولهذا قيل للاقتصاد فى الجود معروف لما كان ذلك مستحسناً فى العقول وبالشرع نحو : ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف - إلا من أمر بصدقة أو معروف - وللمطلقات متاع بالمعروف ﴾ أى بالاقتصاد والإحسان وقوله : ﴿ فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ وقوله : ﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة ﴾ أى رد بالجميل ودعاء خير من صدقة كذلك ، والعرف المعروف من الإحسان وقال : ﴿ وأمر بالعرف ﴾ وعرف الفرس والديك معروف ، وجاء القطا عرفاً أى متتابعة ، قال : ﴿ والمرسلات عرفاً ﴾ والعراف كالكاهن إلا أن العراف يختص بمن يخبر بالأحوال المستقبلة ، والكاهن بمن يخبر عن الأحوال الماضية ، والعريف بمن يعرف الناس ويعرفهم ، قال الشاعر :

* بعثوا إلى عريفهم يتوسم *

وقد عَرُف فلان عرافة إذا صار مختصاً بذلك ، فالعريف السيد المعروف ، قال الشاعر :

بل كل قوم وإن عزوا وإن كثروا   عريفهم بأثافى الشر مرجوم

ويوم عرفة يوم الوقوف بها ، وقوله : ﴿ وعلى الأعراف رجال ﴾ فإنه سور بين الجنة والنار ، والاعتراف الإقرار وأصله إظهار معرفة الذنب وذلك ضد الجحود ، قال : ﴿ فاعترفوا بذنبهم - فاعترفنا بذنوبنا ﴾ .

(عرم) : العرامة شراسة وصعوبة فى الخلق وتظهر بالفعل ، يقال عرم فلان فهو عارم وعرم تخلق بذلك ومنه عرام الجيش ، وقوله : ﴿ سيل العرم ﴾ قيل أراد سيل الأمر العرم ، وقيل العرم المسناة وقيل للعرم الجرذ الذكر ونسب إليه السيل من حيث إنه ثقب المسناة .

(عرى) : يقال عرى من ثوبه يعرى فهو عار وعريان ، قال : ﴿ إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ﴾ وهو عرو من الذنب أى عار وأخذه عرواء أى رعدة تعرض من العرى ومعارى الإنسان الأعضاء التى من شأنها أن تعرى كالوجه واليد والرجل ، وفلان حسن المعرى كقولك حسن المحسر والمجرد ، والعراء مكان لا سترة به ، قال : ﴿ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ﴾ والعرا مقصور : الناحية وعراه واعتراه قصد عراه ، قال : ﴿ إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ﴾ والعروة مايتعلق به من عراه أى ناحيته ، قال تعالى : ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ وذلك على سبيل التمثيل . والعروة أيضاً شجرة يتعلق بها الإبل ويقال لها عروة وعلقة . والعرى والعرية مايعرو من الريح الباردة ، والنخلة العرية مايعرى عن البيع ويعزل ، وقيل هى التى يعريها صاحبها محتاجاً فجعل ثمرتها له ورخص أن يبتاع بتمر لموضع الحاجة ، وقيل هى النخلة للرجل وسط نخيل كثيرة لغيره فيتأذى به صاحب الكثير فرخص له أن يبتاع ثمرته بتمر ، والجميع العرايا . ورخص رسول الله ﷺ فى بيع العرايا .

(عز) : العزة حالة مانعة للإنسان من أن يغلب من قولهم أرض عزاز أى صلبة ، قال : ﴿ أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴾ وتعزز اللحم اشتد وعز كأنه حصل فى عزاز يصعب الوصول إليه كقولهم تظلف أى حصل فى ظلف من الأرض ، والعزيز الذى يقهر ولا يقهر ، قال : ﴿ إنه هو العزيز الحكيم – ياأيها العزيز مسنا ﴾ قال : ﴿ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين – سبحان ربك رب العزة ﴾ فقد يمدح بالعزة تارة كما ترى ويذم بها تارة كعزة الكفار قال : ﴿ بل الذين كفروا فى عزة وشقاق ﴾ ووجه ذلك أن العزة التى لله ولرسوله وللمؤمنين هى الدائمة الباقية التى هى العزة الحقيقية ، والعزة التى هى للكافرين هى التعزز وهو فى الحقيقة ذل كما قال عليه الصلاة والسلام : « كل عز ليس بالله فهو ذل » وعلى هذا قوله : ﴿ واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزًّا ﴾ أى ليتمنعوا به من العذاب ، وقوله : ﴿ من كان يريد العزة فللـه العزة جميعاً ﴾ معناه

من كان يريد أن يعز يحتاج أن يكتسب منه تعالى العزة فإنها له ، وقد تستعار العزة للحمية والأنفة المذمومة وذلك فى قوله:﴿ أخذته العزة بالإثم ﴾ وقال : ﴿ تعز من تشاء وتذل من تشاء ﴾ يقال عز على كذا صعب ، قال : ﴿ عزيز عليه ماعنتم ﴾ أى صعب ، وعزه كذا غلبه ، وقيل من عز بز أى من غلب سلب . قال تعالى : ﴿ وعزنى فى الخطاب ﴾ أى غلبنى ، وقيل معناه صار أعز منى فى المخاطبة والمخاصمة ، وعز المطر الأرض غلبها وشاة عزوز قل درها ، وعز الشيء قل اعتباراً بما قيل كل موجود مملول وكل مفقود مطلوب ، وقوله : ﴿ إنه لكتاب عزيز ﴾ أى يصعب مناله ووجود مثله ، والعزى صنم ، قال : ﴿ أفرأيتم اللات والعزى ﴾ واستعز بفلان إذا غلب بمرض أو بموت .

(**عزب**) : العازب المتباعد فى طلب الكلأ عن أهله ، يقال عزب يعزب ويعزب ، قال : ﴿ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة – ولا يعزب عنه مثقال ذرة ﴾ يقال رجل عزب ، وامرأة عزبة وعزب عن حلمه وعزب طهرها إذا غاب عنها زوجها ، وقوم معزبون عزبت إبلهم . وروى من قرأ القرآن فى أربعين يوماً فقد عزب ، أى بعد عهده بالختمة .

(**عزر**) : التعزير النصرة مع التعظيم ، قال : ﴿ وتعزروه – وعزرتموهم ﴾ والتعزير ضرب دون الحد وذلك يرجع إلى الأول فإن ذلك تأديب والتأديب نصرة مالكن الأول نصرة بقمع ما يضره عنه ، والثانى نصرة بقمعه عما يضره فمن قمعته عما يضره فقد نصرته . وعلى هذا الوجه قال ﷺ : « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، قال : أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً ؟ فقال : كفه عن الظلم » وعزير فى قوله : ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله ﴾ اسم نبى .

(**عزل**) : الاعتزال تجنب الشيء عمالة كانت أو براءة أو غيرهما بالبدن كان ذلك أو بالقلب ، يقال عزلته واعتزلته وعزلته فاعتزل ، قال : ﴿ وإذ اعتزلتموهم ومايعبدون إلا الله – فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم – وأعتزلكم وماتدعون من دون الله – فاعتزلوا النساء ﴾ وقال الشاعر :

* يا بنت عاتكة التى أتعزل *

وقوله : ﴿ إنهم عن السمع لمعزولون ﴾ أى ممنوعون بعد أن كانوا يمكنون ، والأعزل الذى لا رمح معه . ومن الدواب مايميل ذنبه ومن السحاب مالا مطر

فيه ، والسماك الأعزل نجم وسمي به لتصوره بخلاف السماك الرامح الذى معه نجم لتصوره بصورة رمحه .

(**عزم**) : العزم والعزيمة عقد القلب على إمضاء الأمر ، يقال عزمت الأمر وعزمت عليه واعتزمت ، قال : ﴿ فإذا عزمت فتوكل على الله – ولا تعزموا عقدة النكاح – وإن عزموا الطلاق – إن ذلك لمن عزم الأمور – ولم نجد له عزماً ﴾ أى محافظة على ما أمر به وعزيمة على القيام . والعزيمة تعويذ كأنه تصور أنك قد عقدت بها على الشيطان أن يمضي إرادته فيك وجمعها العزائم

(**عزا**) : عزين أى جماعات فى تفرقة ، واحدتها عزة وأصله من عزوته فاعتزى أى نسبته فانتسب فكأنهم الجماعة المنتسب بعضهم إلى بعض إما فى الولادة أو فى المظاهرة ، ومنه الاعتزاء فى الحرب وهو أن يقول أنا ابن فلان وصاحب فلان وروى : « من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه » وقيل عزين من عزا عزاء فهو عز إذا تصبر وتعزى أى تصبر وتأسى فكأنها اسم للجماعة التى يتأسى بعضهم ببعض .

(**عسعس**) : ﴿ والليل إذا عسعس ﴾ أى أقبل وأدبر وذلك فى مبدأ الليل ومنتهاه ، فالعسعسة والعساس رقة الظلام وذلك فى طرفى الليل ، والعس والعسس نفض الليل عن أهل الريبة ورجل عاس وعساس والجميع العسس . وقيل كلب عس خير من أسد ربض ، أى طلب الصيد بالليل ، والعسوس من النساء المتعاطية للريبة بالليل . والعس القدح الضخم والجمع عساس .

(**عسر**) : العسر نقيض اليسر ، قال تعالى: ﴿ فإن مع العسر يسراً . إن مع العسر يسراً ﴾ والعسرة تعسر وجود المال ، قال : ﴿ فى ساعة العسرة ﴾ وقال : ﴿ وإن كان ذو عسرة ﴾ ، وأعسر فلان ، نحو أضاق ، وتعاسر القوم طلبوا تعسير الأمر ﴿ وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ ويوم عسير يتصعب فيه الأمر قال : ﴿ وكان يوماً على الكافرين عسيراً – يوم عسير على الكافرين غير يسير ﴾ وعسرنى الرجل طالبنى بشيء حين العسرة .

(**عسل**) : العسل لعاب النحل ، قال : ﴿ من عسل مصفى ﴾ وكني عن الجماع بالعسيلة . قال عليه السلام : « حتى تذوقى عسيلته ويذوق

عسيلتك » والعسلان اهتزاز الرمح واهتزاز الأعضاء فى العدو وأكثر ما يستعمل فى الذئب يقال مر يعسل وينسل .

(عسى) : عسى طمع وترجى ، وكثير من المفسرين فسروا لعل وعسى فى القرآن باللازم وقالوا إن الطمع والرجاء لا يصح من الله ، وفى هذا منهم قصور نظر ، وذاك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك يذكره ليكون الإنسان منه راجياً لا لأن يكون هو تعالى يرجو ، فقوله : ﴿ عسى ربكم أن يهلك عدوكم ﴾ أى كونوا راجين فى ذلك : ﴿ عسى الله أن يأتى بالفتح – عسى ربه إن طلقكن – وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم – هل عسيتم إن توليتم – هل عسيتم إن كتب عليكم القتال – فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾ والمعسيات من الإبل ماانقطع لبنها فيرجى أن يعود لبنها ، وعسى الشىء يعسو إذا صلب ، وعسى الليل يعسو أى أظلم .

(عشر) : العشرة والعشر والعشرون والعشير والعشر معروفة ، قال تعالى : ﴿ تلك عشرة كاملة – عشرون صابرون – تسعة عشر ﴾ وعشرتهم أعشرهم ، صرت عاشرهم ، وعشرهم أخذ عشر مالهم ، وعشرتهم صيرت مالهم عشرة وذلك أن تجعل التسع عشرة ، ومعشار الشىء عشره ، قال تعالى : ﴿ وما بلغوا معشار ما آتيناهم ﴾ وناقة عشراء مرت من حملها عشرة أشهر وجمعها عشار ، قال تعالى : ﴿ وإذا العشار عطلت ﴾ وجاءوا عشارى عشرة عشرة والعشارى ما طوله عشرة أذرع ، والعشر فى الإظماء وإبل عواشر وقدح أعشار منكسر وأصله أن يكون على عشرة أقطاع وعنه استعير قول الشاعر :

بسهميك فى أعشار قلب مقتل

والعشور فى المصاحف علامة العشر الآيات ، والتعشير نهاق الحمير لكونه عشرة أصوات ، والعشيرة أهل الرجل الذين يتكثر بهم أى يصيرون له بمنزلة العدد الكامل وذلك أن العشرة هو العدد الكامل ، قال تعالى : ﴿ وأزواجكم وعشيرتكم ﴾ فصار العشيرة اسماً لكل جماعة من أقارب الرجل الذين يتكثر بهم وعاشرته صرت له كعشرة فى المصاهرة : ﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾ والعشير المعاشر قريباً كان أو معارف .

(عشا) : العشى من زوال الشمس إلى الصباح قال : ﴿ إلا عشية أو ضحاها ﴾ والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة ، والعشاآن المغرب والعتمة .

والعشا ظلمة تعترض فى العين ، يقال رجل أعشى وامرأة عشواء . وقيل يخبط خبط عشواء . وعشوت النار قصدتها ليلا وسمى النار التى تبدو بالليل عَشوة وعُشوة كالشعلة ، عشى عن كذا نحو عمى عنه . قال : ﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن ﴾ والعواشى الإبل التى ترعى ليلاً الواحدة عاشية ومنه قيل العاشية تهيج الآبية ، والعشاء طعام العشاء وبالكسر صلاة العشاء ، وقد عشيت وعشيته وقيل عش ولا تغتر .

(**عصب**) : العصب أطناب المفاصل ، ولحم عصب كثير العصب والمعصوب المشدود بالعصب المنزوع من الحيوان ثم يقال لكل شد عصب نحو قولهم لأعصبنكم عصب السلمة ، وفلان شديد العصب ومعصوب الخلق أى مدمج الخلقة ، ويوم عصيب شديد يصح أن يكون بمعنى فاعل وأن يكون بمعنى مفعول أى يوم مجموع الأطراف كقولهم يوم ككفة حابل وحلقة خاتم ، والعصبة جماعة متعصبة متعاضدة ، قال تعالى : ﴿ لتنوء بالعصبة - ونحن عصبة ﴾ أى مجتمعة الكلام متعاضدة ، واعصوصب القوم صاروا عصباً ، وعصبوا به أمراً وعصب الريق بفمه يبس حتى صار كالعصب أو كالمعصوب به . والعصب ضرب من برود اليمن قد عصب به نقوش ، والعصابة مايعصب به الرأس والعمامة وقد اعتصب فلان نحو تعمم والمعصوب الناقة التى لا تدر حتى تعصب ، والعصيب فى بطن الحيوان لكونه معصوباً أى مطويا .

(**عصر**) : العصر مصدر عصرت والمعصور الشيء العصير والعصارة نفاية مايعصر ، قال : ﴿ إنى أرانى أعصر خمراً ﴾ وقال : ﴿ وفيه يعصرون ﴾ أى يستنبطون منه الخير وقرىء يعصرون أى يمطرون ، واعتصرت من كذا أخذت ما يجرى مجرى العصارة ، قال الشاعر :

وإنما العيش بربانه ... وأنت من أفنانه معتصر

﴿ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً ﴾ أى السحائب التى تعتصر بالمطر أى تصب ، وقيل التى تأتى بالإعصار ، والإعصار ريح تثير الغبار ، قال : ﴿ فأصابها إعصار ﴾ والاعتصار أن يغص فيعتصر بالماء ومنه العصر ، والعصر الملجأ ، والعصر والعِصر الدهر والجميع العصور ، قال : ﴿ والعصر إن الإنسان لفى خسر ﴾ والعصر العشى ومنه صلاة العصر وإذا قيل العصران فقيل الغداة

والعشى ، وقيل الليل والنهار وذلك كالقمرين للشمس والقمر . والمعصر المرأة التى حاضت ودخلت فى عصر شبابها .

(**عصف**) : العصف والعصيفة الذى يعصف من الزرع ويقال لحطام البنت المتكسر عصف ، قال : ﴿ والحب ذو العصف - كعصف مأكول ﴾ وريح عاصف وعاصفة ومعصفة تكسر الشيء فتجعله كعصف ، وعصفت بهم الريح تشبيهاً بذلك .

(**عصم**) : العصم الإمساك ، والاعتصام الاستمساك ، قال : ﴿ لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾ أى لا شيء يعصم منه ، ومن قال معناه لا معصوم فليس يعنى أن العاصم بمعنى المعصوم وإنما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك وذلك أن العاصم والمعصوم يتلازمان فأيهما حصل ، حصل معه الآخر ، قال : ﴿ مالهم من الله من عاصم ﴾ والاعتصام التمسك بالشيء ، قال : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً - ومن يعتصم بالله ﴾ واستعصم استمسك كأنه طلب مايعتصم به من ركوب الفاحشة ، قال : ﴿ فاستعصم ﴾ أى تحرى مايعصمه وقوله : ﴿ ولا تمسكوا بعصم الكوافر ﴾ والعصام مايعصم به أى يشد . وعصمة الأنبياء حفظه إياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجوهر ، ثم بما أولاهم من الفضائل الجسيمة والنفيسة ثم بالنصرة وبتثبيت أقدامهم ، ثم بإنزال السكينة عليهم وبحفظ قلوبهم وبالتوفيق ، قال تعالى : ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ والعصمة شبه السوار ، والمعصم موضعها من اليد ، وقيل للبياض بالرسغ عصمة تشبيهاً بالسوار وذلك كتسمية البياض بالرجل تحجيلا ، وعلى هذا قيل غراب أعصم .

(**عصا**) : العصا أصله من الواو لقولهم فى تثنيته عصوان ، ويقال فى جمعه عصى وعصوته ضربته بالعصا وعصيت بالسيف ، قال : ﴿ فألق عصاك - فألقى عصاه - قال هى عصاى - فألقوا حبالهم وعصيهم ﴾ ويقال ألقى فلان عصاه إذا نزل تصوراً بحال من عاد من سفره قال الشاعر :

* فألقت عصاها واستقرت بها النوى *

وعصى عصياناً إذا خرج عن الطاعة ، وأصله أن يتمنع بعصاه ، قال : ﴿ وعصى آدم ربه - ومن يعص الله ورسوله - الآن وقد عصيت قبل ﴾ ويقال فيمن فارق الجماعة فلان شق العصا .

(**عض**) : العض أزم بالأسنان قال : ﴿ عضوا عليكم الأنامل - ويوم يعض الظالم ﴾ وذلك عبارة عن الندم لما جرى به عادة الناس أن يفعلوه عند ذلك ، والعض للنوى والذى يعض عليه الإبل ، والعضاض معاضة الدواب بعضها بعضاً ، ورجل معض مبالغ فى أمره كأنه يعض عليه ويقال ذلك فى المدح تارة وفى الذم تارة بحسب ما يبالغ فيه يقال هو عض سفر وعض فى الخصومة ، وزمن عضوض فيه جدب ، والتعضوض ضرب من التمريصعب مضغه .

(**عضد**) : العضد ما بين المرفق إلى الكتف وعضدته أصبت عضده ، وعنه استعير عضدت الشجر بالمعضد ، وجمل عاضد يأخذ عضد الناقة فيتنوخها ويقال عضدته أخذت عضده وقويته ويستعار العضد للمعين كاليد ﴿ وما كنت متخذ المضلين عضداً ﴾ ورجل أعضد دقيق العضد ، وعضد يشتكى من العضد ، وهو داء يناله فى عضده ، ومعضد موسوم فى عضده ، ويقال لسمته عضاد ، والمعضد دملجة ، وأعضاد الحوض جوانبها تشبيهاً بالعضد .

(**عضل**) : العضلة كل لحم صلب فى عصب ورجل عضل مكتنز اللحم وعضلته شددته بالعضل المتناول من الحيوان نحو عصبته وتجوز به فى كل منع شديد ، قال : ﴿ فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾ قيل خطاب للأزواج وقيل للأولياء : وعضلت الدجاجة ببيضها ، والمرأة بولدها إذا تعسر خروجهما تشبيهاً بها . قال الشاعر :

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة ... معضلة منا بجمع عرمرم

وداء عضال صعب البرء ، والعضلة الداهية المنكرة .

(**عضه**) : ﴿ جعلوا القرآن عضين ﴾ أى مفرقاً كهانة وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوه به وقيل معنى عضين ما قال تعالى : ﴿ أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ﴾ خلاف من قال فيه : ﴿ ويؤمنون بالكتاب كله ﴾ وعضون جمع كقولهم ثبون وظبون فى جمع ثبة وظبة ، ومن هذا الأصل العضو والعضو ، والتعضية تجزئة الأعضاء ، وقد عضيته . قال الكسائى : هو من العضو أو من العضة وهى شجرة وأصل عضة فى لغة عضهة ، لقولهم عضيهة ، وعضوة فى لغة لقولهم عضوان وروى لا تعضية فى الميراث : أى لا يفرق ما يكون تفريقه ضرراً على الورثة كسيف يكسر بنصفين ونحو ذلك .

(**عطف**) : العطف يقال في الشيء إذا ثني أحد طرفيه إلى الآخر كعطف الغصن والوسادة والحبل ومنه قيل للرداء المثنى عطاف ، وعطفا الإنسان جانباه من لدن رأسه إلى وركه وهو الذي يمكنه أن يثنيه من بدنه ويقال ثنى عطفه إذا أعرض وجفا نحو ﴿ نأى بجانبه ﴾ وصعر بخده ونحو ذلك من الألفاظ ، ويستعار للميل والشفقة إذا عدى بعلى ، يقال عطف عليه وثناه عاطفة رحم ، وظبية عاطفة على ولدها ، وناقة عطوف على بوها ، وإذا عدى بعن يكون على الضد نحو عطفت عن فلان .

(**عطل**) : العطل فقدان الزينة والشغل ، يقال عطلت المرأة فهى عطل وعاطل ، ومنه قوس عطل لا وتر عليه ، وعطلته من الحلى ومن العمل فتعطل ، قال : ﴿ وبئر معطلة ﴾ ويقال لمن يجعل العالم بزعمه فارغاً عن صانع أتقنه وزينه : معطل ، وعطل الدار عن ساكنها ، والإبل عن راعيها .

(**عطا**) : العطو التناول والمعاطاة المناولة ، والإعطاء الإنالة ﴿ حتى يعطوا الجزية ﴾ واختص العطية والعطاء بالصلة ، قال : ﴿ هذا عطاؤنا ﴾ يعطى من يشاء : ﴿ فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها ﴾ وأعطى البعير انقاد وأصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى وظبى عطو وعاط رفع رأسه لتناول الأوراق .

(**عظم**) : العظم جمعه عظام ، قال : ﴿ عظاماً -- فكسونا العظام لحماً ﴾ وقرىء عظماً فيهما ، ومنه قيل عظمة الذراع لمستغلظها ، وعظم الرحل خشبة بلا أنساع ، وعظم الشيء أصله كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فأجرى مجراه محسوساً كان أو معقولاً ، عيناً كان أو معنى ، قال : ﴿ عذاب يوم عظيم - قل هو نبأ عظيم - عم يتساءلون عن النبأ العظيم - من القريتين عظيم ﴾ والعظيم إذا استعمل في الأعيان فأصله أن يقال في الأجزاء المتصلة ، والكثير يقال في المنفصلة ، ثم قد يقال في المنفصل عظيم نحو جيش عظيم ومال عظيم ، وذلك في معنى الكثير ، والعظيمة النازلة ، والإعظامة والعظامة شبه وسادة تعظم بها المرأة عجيزتها .

(**عف**) : العفة حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة ، والمتعفف المتعاطى لذلك بضرب من الممارسة والقهر ، وأصله الاقتصار على تناول الشيء القليل الجارى مجرى العفافة ، والعفة أى البقية من الشيء ، أو مجرى

العفعف وهو ثمر الأراك ، والاستعفاف طلب العفة ، قال : ﴿ ومن كان غنيا فليستعفف ﴾ وقال : ﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً ﴾ .

(عفر) : ﴿ قال عفريت من الجن ﴾ العفريت من الجن هو العارم الخبيث ، ويستعار ذلك للإنسان استعارة الشيطان له ، يقال عفريت نفريت ، قال ابن قتيبة : العفريت الموثق الخلق ، وأصله من العفر أى التراب ، وعافره صارعه فألقاه فى العفر ورجل عفر نحو شر وشمر ، وليث عفرين : دابة تشبه الحرباء تتعرض للراكب ، وقيل عفرية الديك والحبارى للشعر الذى على رأسهما .

(عفا) : العفو القصد لتناول الشيء ، يقال عفاه واعتفاه أى قصده متناولاً ما عنده ، وعفت الريح الدار قصدتها متناولة آثارها ، وبهذا النظر قال الشاعر :

« أخذ البلى آياتها فعفاها »

وعفت الدار كأنها قصدت هي البلى ، وعفا النبت والشجر قصد تناول الزيادة كقولك أخذ النبت فى الزيادة ، وعفوت عنه قصدت إزالة ذنبه صارفاً عنه ، فالمفعول فى الحقيقة متروك ، وعن متعلق بمضمر ، فالعفو هو التجافى عن الذنب ، قال : ﴿ فمن عفا وأصلح ﴾ وأن تعفوا أقرب للتقوى — ثم عفونا عنكم — إن نعف عن طائفة منكم — واعف عنهم ﴾ . وقوله : ﴿ خذ العفو ﴾ أى ما يسهل قصده وتناوله ، وقيل معناه تعاطى العفو عن الناس ،وقوله : ﴿ ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾ أى ما يسهل إنفاقه وقولهم : أعطى عفواً ، فعفواً مصدر فى موضع الحال أى أعطى وحاله حال العاف أى القاصد للتناول إشارة إلى المعنى الذى عد بديعاً ، وهو قول الشاعر :

« كأنك تعطيه الذى أنت سائله »

وقولهم فى الدعاء أسألك العفو والعافية أى ترك العقوبة والسلامة ، وقال فى وصفه تعالى : ﴿ إن الله كان عفوًّا غفوراً ﴾ وقوله : « وما أكلت العافية فصدقة » أى طلاب الرزق من طير ووحش وإنسان ، وأعفيت كذا أى تركته يعفو ويكثر ، ومنه قيل « أعفوا اللحى » والعفاء ما كثر من الوبر والريش ، والعافى ما يرد مستعير القدر من المرق فى قدره .

(**عقب**) : العقب مؤخر الرجل ، وقيل عقب وجمعه أعقاب ، وروى : « ويل للأعقاب من النار » واستعير العقب للولد وولد الولد ، قال تعالى : ﴿ وجعلها كلمة باقية فى عقبه ﴾ وعقب الشهر من قولهم جاء فى عقب الشهر أى آخره ، وجاء فى عقبه إذا بقيت منه بقية ، ورجع على عقبه إذا انثنى راجعاً ، وانقلب على عقبيه نحو رجع على حافرته ، ونحو : ﴿ ارتدا على آثارهما قصصاً ﴾ وقولهم رجع عوده على بدئه ، قال : ﴿ ونرد على أعقابنا — انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه — ونكص على عقبيه — فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴾ وعقبه إذا تلاه عقباً نحو دبره وقفاه ، والعقب والعقبى يختصان بالثواب نحو : ﴿ خير ثواباً وخير عقباً ﴾ وقال تعالى : ﴿ أولئك لهم عقبى الدار ﴾ والعاقبة إطلاقها يختص بالثواب نحو : ﴿ والعاقبة للمتقين ﴾ وبالإضافة قد تستعمل فى العقوبة نحو : ﴿ ثم كان عاقبة الذين أساءوا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فكان عاقبتهما أنهما فى النار ﴾ يصح أن يكون ذلك استعارة من ضده كقوله : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾ والعقوبة والمعاقبة والعقاب يختص بالعذاب ، قال : ﴿ فحق عقاب — شديد العقاب — وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به — ومن عاقب بمثل ما عوقب به ﴾ والتعقيب أن يأتى بشىء بعد آخر ، يقال عقب الفرس فى عدوه قال : ﴿ له معقبات من بين يديه ومن خلفه ﴾ أى ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له . وقوله : ﴿ لا معقب لحكمه ﴾ أى لا أحد يتعقبه ويبحث عن فعله من قولهم عقب الحاكم على حكم من قبله إذا تتبعه . قال الشاعر :

* وما بعد حكم الله تعقيب *

ويجوز أن يكون ذلك نهياً للناس أن يخوضوا فى البحث عن حكمه وحكمته إذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو النهى عن الخوض فى سر القدر . وقوله تعالى : ﴿ ولى مدبراً ولم يعقب ﴾ أى لم يلتفت وراءه . والاعتقاب أن يتعاقب شىء بعد آخر كاعتقاب الليل والنهار ، ومنه العقبة أن يتعاقب اثنان على ركوب ظهر ، وعقبة الطائر صعوده وانحداره ، وأعقبه كذا إذا أورثه ذلك ، قال ﴿ فأعقبهم نفاقاً ﴾ قال الشاعر :

* له طائف من جنة غير معقب *

أى لا يعقب الإفاقة ، وفلان لم يعقب أى لم يترك ولداً ، وأعقاب الرجل أولاده . قال أهل اللغة لا يدخل فيه أولاد البنت لأنهم لم يعقبوه بالنسب ، قال : وإذا كان

له ذرية فإنهم يدخلون فيها ، وامرأة معقاب تلد مرة ذكراً ومرة أنثى ، وعقبت الرمح شددته بالعقب نحو عصبته شددته بالعصب ، والعقبة طريق وعر فى الجبل ، والجمع عقب وعقاب ، والعقاب سمى لتعاقب جريه فى الصيد ، وبه شبه فى الهيئة الراية ، والحجر الذى على حافتى البئر ، والخيط الذى فى القرط ، واليعقوب ذكر الحجل لما له من عقب الجرى .

(**عقد**) : العقد الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك فى الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء ثم يستعار ذلك للمعانى نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال عاقدته وعقدته وتعاقدنا وعقدت يمينه ، قال : ﴿ عاقدت أيمانكم ﴾ وقرىء ﴿ عقدت أيمانكم ﴾ وقال : ﴿ بما عقدتم الأيمان ﴾ وقرىء : ﴿ بما عاقدتم الأيمان ﴾ ومنه قيل لفلان عقيدة ، وقيل للقلادة عقد . والعقد مصدر استعمل اسماً فجمع نحو : ﴿ أوفوا بالعقود ﴾ والعقدة اسم لما يعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما ، قال : ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾ وعقد لسانه احتبس وبلسانه عقدة أى فى كلامه حبسة ، قال : ﴿ واحلل عقدة من لسانى — النفاثات فى العقد ﴾ جمع عقدة وهى ما تعقده الساحرة وأصله من العزيمة ولذلك يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ، ومنه قيل للساحر معقد ، وله عقدة ملك ، وقيل ناقة عاقدة ، وعاقد،عقدت بذنبها للقاحها ، وتيس وكلب أعقد ملتوى الذنب ، وتعاقدت الكلاب تعاظلت .

(**عقر**) : عقر الحوض والدار وغيرهما أصلها ويقال له عقر ، وقيل : ما غزى قوم فى عقر دارهم قط إلا ذلوا ، وقيل للقصر عقرة وعقرته أصبت عقره أى أصله نحو رأسته ومنه عقرت النخل قطعته من أصله وعقرت البعير نحرته وعقرت ظهر البعير فانعقر ، قال : ﴿ فعقروها فقال تمتعوا فى داركم ﴾ وقال تعالى : ﴿ فتعاطى فعقر ﴾ ومنه استعير سرج معقر وكلب عقور ورجل عاقر وامرأة عاقر لا تلد كأنها تعقر ماء الفحل ، قال : ﴿ وكانت امرأتى عاقراً — وامرأتى عاقر ﴾ وقد عقرت والعقر آخر الولد وبيضة العقر كذلك ، والعقار الخمر لكونه كالعاقر للعقل والمعاقرة إدمان شربه ، وقولهم للقطعة من الغنم عقر فتشبيه بالقصر ، فقولهم رفع فلان عقيرته أى صوته فذلك لما روى أن رجلاً عقر رجله فرفع صوته فصار ذلك مستعاراً للصوت ، والعقاقير ، أخلاط الأدوية ، الواحد عقار .

(**عقل**) : العقل يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم ويقال للعلم الذى يستفيده الإنسان بتلك القوة عقل ولهذا قال أمير المؤمنين رضى الله عنه :

العقـــل عقـــلان مطبـــوع ومســـموع
ولا ينفـــع مســـموع إذا لم يك مطبـــوع
كما لا ينفع ضـوء الشمس وضـوء العيـن ممنـوع

وإلى الأول أشار ﷺ بقوله : « ما خلق الله خلقاً أكرم عليه من العقل » وإلى الثانى أشار بقوله : « ما كسب أحد شيئاً أفضل من عقل يهديه إلى هدى أو يرده عن ردى » وهذا العقل هو المعنى بقوله : ﴿ وما يعقلها إلا العالمون ﴾ وكل موضع ذم الله فيه الكفار بعدم العقل فإشارة إلى الثانى دون الأول نحو : ﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق ﴾ إلى قوله : ﴿ صم بكم عمى فهم لا يعقلون ﴾ ونحو ذلك من الآيات ، وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فإشارة إلى الأول . وأصل العقل الإمساك والاستمساك كعقل البعير بالعقال وعقل الدواء البطن وعقلت المرأة شعرها وعقل لسانه كفه ومنه قيل للحصن معقل وجمعه معاقل . وباعتبار عقل البعير قيل عقلت المقتول أعطيت ديته ، وقيل أصله أن تعقل الإبل بفناء ولى الدم وقيل بل بعقل الدم أن يسفك ثم سميت الدية بأى شيء كان عقلاً وسمى الملتزمون له عاقلة ، وعقلت عنه نبت عنه فى إعطاء الدية ودية معقلة على قومه إذا صاروا بدونه واعتقله بالشغزبية إذا صرعه ، واعتقل رمحه بين ركابه وساقه ، وقيل العقال صدقة عام لقول أبى بكر رضى الله عنه « لو منعونى عقالاً لقاتلتهم » ولقولهم أخذ النقد ولم يأخذ العقال ، وذلك كناية عن الإبل بما يشد به أو بالمصدر فإنه يقال عقلته عقلاً وعقالاً كما يقال كتبت كتاباً ، ويسمى المكتوب كتاباً كذلك يسمى المعقول عقالاً ، والعقيلة من النساء والدر وغيرهما التى تعقل أى تحرس وتمنع كقولهم علق مضنة لما يتعلق به ، والمعقل جبل أو حصن يعتقل به ، والعقال داء يعرض فى قوائم الخيل ، والعقل اصطكاك فيها .

(**عقم**) : أصل العقم اليبس المانع من قبول الأثر يقال عقمت مفاصله وداء عقام لا يقبل البرء والعقيم من النساء التى لا تقبل ماء الفحل يقال عقمت المرأة والرحم ، قال : ﴿ فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ﴾ وريح عقيم يصح أن يكون بمعنى الفاعل وهى التى لا تلقح سحاباً ولا شجراً ، ويصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز العقيم وهى التى لا تقبل أثر الخير ، وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم

تعط ولم تؤثر ، قال تعالى : ﴿ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ﴾ ويوم عقيم لا فرح فيه .

(**عكف**) : العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له والاعتكاف فى الشرع هو الاحتباس فى المسجد على سبيل القربة ويقال عكفته على كذا أى حبسته عليه لذلك قال : ﴿ سواءً العاكف فيه والباد – والعاكفين – فنظل لها عاكفين – يعكفون على أصنام لهم – ظلت عليه عاكفاً – وأنتم عاكفون فى المساجد – والهدى معكوفاً ﴾ أى محبوساً ممنوعاً .

(**علق**) : العلق التشبث بالشيء ، يقال علق الصيد فى الحبالة وأعلق الصائد إذا علق الصيد فى حبالته ، والمعلق والمعلاق مايعلق به وعلاقة السوط كذلك ، وعلق القربة كذلك ، وعلق البكرة آلاتها التى تتعلق بها ومنه العلقة لما يتمسك به وعلق دم فلان بزيد إذا كان زيد قاتله ، والعلق دود يتعلق بالحلق ، والعلق الدم الجامد ومنه العلقة التى يكون منها الولد ، قال : ﴿ خلق الإنسان من علق ﴾ وقال : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ﴾ إلى قوله : ﴿ فخلقنا العلقة مضغة ﴾ والعلق الشيء النفيس الذى يتعلق به صاحبه فلا يفرج عنه والعليق ماعلق على الدابة من القضيم والعليقة مركوب يبعثها الإنسان مع غيره فيعلق أمره ، قال الشاعر :

أرسلها عليقة وقد علم ... أن العليقات يلاقين الرقم

والعلوق الناقة التى ترأم ولدها فتعلق به ، وقيل للمنية علوق ، والعلقى شجر يتعلق به ، وعلقت المرأة حبلت ، ورجل معلاق يتعلق بخصمه .

(**علم**) : العلم إدراك الشيء بحقيقته ؛ وذلك ضربان : أحدهما إدراك ذات الشيء . والثانى الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له أو نفى شيء وهو منفى عنه . فالأول هو المتعدى إلى مفعول واحد نحو : ﴿ لا تعلمونهم الله يعلمهم ﴾ والثانى المتعدى إلى مفعولين نحو قوله : ﴿ فإن علمتموهن مؤمنات ﴾ وقوله : ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾ إلى قوله : ﴿ لا علم لنا ﴾ فإشارة إلى أن عقولهم طاشت . والعلم من وجه ضربان : نظرى وعملى ، فالنظرى ما إذا علم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم ، والعملى ما لا يتم إلا بأن يعمل كالعلم بالعبادات . ومن وجه آخر ضربان : عقلى وسمعى ، وأعلمته وعلمته فى الأصل

واحد إلا أن الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع ، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر فى نفس المتعلم . قال بعضهم : التعليم تنبيه النفس لتصور المعانى ، والتعلم تنبه النفس لتصور ذلك وربما استعمل فى معنى الإعلام إذا كان فيه تكرير نحو : ﴿ أتعلمون الله بدينكم ﴾ فمن التعليم قوله : ﴿ الرحمن علم القرآن - علم بالقلم - وعلمتم مالم تعلموا - علمنا منطق الطير - ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ ونحو ذلك . وقوله : ﴿ وعلم آدم الأسماء كلها ﴾ فتعليمه الأسماء هو أن جعل له قوة بها نطق ووضع أسماء الأشياء وذلك بإلقائه فى روعه وكتعليمه الحيوانات كل واحد منها فعلاً يتعاطاه وصوتاً يتحراه ، قال : ﴿ وعلمناه من لدنا علماً ﴾ قال له موسى : ﴿ هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً ﴾ قيل عنى به العلم الخاص الخفى على البشر الذى يرونه مالم يعرفهم الله منكراً بدلالة ماراه موسى منه لما تبعه فأنكره حتى عرفه سببه ، قيل وعلى هذا العلم فى قوله : ﴿ قال الذى عنده علم من الكتاب ﴾ وقوله تعالى : ﴿ والذين أوتوا العلم درجات ﴾ فتنبيه منه تعالى على تفاوت منازل العلوم وتفاوت أربابها . وأما قوله : ﴿ وفوق كل ذى علم عليم ﴾ فعليم يصح أن يكون إشارة إلى الإنسان الذى فوق آخر ويكون تخصيص لفظ العليم الذى هو للمبالغة تنبيهاً أنه بالإضافة إلى الأول عليم وإن لم يكن بالإضافة إلى من فوقه كذلك ، ويجوز أن يكون قوله عليم عبارة عن الله تعالى وإن جاء لفظه منكراً إذ كان الموصوف فى الحقيقة بالعليم هو تبارك وتعالى ، فيكون قوله : ﴿ وفوق كل ذى علم عليم ﴾ إشارة إلى الجماعة بأسرهم لا إلى كل واحد بانفراده ، وعلى الأول يكون إشارة إلى كل واحد بانفراده . وقوله : ﴿ علام الغيوب ﴾ فيه إشارة إلى أنه لا يخفى عليه خافية . وقوله : ﴿ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول ﴾ فيه إشارة أن لله تعالى علماً يخص به أولياءه ، والعالم فى وصف الله هو الذى لا يخفى عليه شىء كما قال : ﴿ لا تخفى منكم خافية ﴾ وذلك لا يصح إلا فى وصفه تعالى . والعلم الأثر الذى يعلم به الشىء كعلم الطريق وعلم الجيش ، وسمى الجبل علماً لذلك وجمعه أعلام ، وقرىء: ﴿ وإنه لعلم للساعة ﴾ وقال : ﴿ ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام ﴾ وفى أخرى : ﴿ وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام ﴾ والشق فى الشفة العليا علم وعلم الثوب ، ويقال فلان علم أى مشهور يشبه بعلم الجيش ، وأعلمت كذا جعلت له علماً ، ومعالم الطريق والدين الواحد معلم ، وفلان معلم للخير ، والعلام الحناء

وهو منه ، والعالم اسم للفلك ومايحويه من الجواهر والأعراض وهو فى الأصل اسم لم يعلم به كالطابع والخاتم لما يطبع به ويختم به وجعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالآلة والعالم آلة فى الدلالة على صانعه ، ولهذا أحالنا تعالى عليه فى معرفة وحدانيته فقال : ﴿ أو لم ينظروا فى ملكوت السموات والأرض ﴾ وأما جمعه فلأن من كل نوع من هذه قد يسمى عالماً ، فيقال عالم الإنسان وعالم الماء وعالم النار ، وأيضا قد روى : « إن لله بضعة عشر ألف عالم » وأما جمعه جمع السلامة فلكون الناس فى جملتهم ، والإنسان إذا شارك غيره فى اللفظ غلب حكمه ، وقيل إنما جمع هذا الجمع ، لأنه عنى به أصناف الخلائق من الملائكة والجن والإنس دون غيرها . وقد روى هذا عن ابن عباس . وقال جعفر بن محمد : عنى به الناس وجعل كل واحد منهم عالماً ، وقال : العالم عالمان الكبير وهو الفلك بما فيه ، والصغير هو الإنسان ، لأنه مخلوق على هيئة العالم وقد أوجد الله تعالى فيه كل ماهو موجود فى العالم الكبير ، قال تعالى : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وأنى فضلتكم على العالمين ﴾ قيل أراد عالمى زمانهم وقيل أراد فضلاء زمانهم الذين يجرى كل واحد منهم مجرى كل عالم لما أعطاهم ومكنهم منه وتسميتهم بذلك كتسمية إبراهيم عليه السلام بأمة فى قوله : ﴿ إن إبراهيم كان أمة ﴾ وقوله : ﴿ أو لم ننهك عن العالمين ﴾ .

(علن) : العلانية ضد السر وأكثر مايقال ذلك فى المعانى دون الأعيان ، يقال علن كذا وأعلنته أنا ، قال : ﴿ أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً ﴾ أى سراً وعلانية . قال : ﴿ وما تكن صدورهم وما يعلنون ﴾ وعلوان الكتاب يصح أن يكون من علن اعتباراً بظهور المعنى الذى فيه لا بظهور ذاته .

(علا) : العلو ضد السفل ، والعلوى والسفلى المنسوب إليهما ، والعلو الارتفاع وقد علا يعلو علواً وهو عال ، وعلى يعلى فهو على ، فعلا بالفتح فى الأمكنة والأجسام أكثر . قال : ﴿ عاليهم ثياب سندس ﴾ وقيل إن علا يقال فى المحمود والمذموم ، وعلى لا يقال إلا فى المحمود ، قال : ﴿ إن فرعون علا فى الأرض - لعال فى الأرض وإنه لمن المسرفين ﴾ وقال تعالى : ﴿ فاستكبروا وكانوا قوماً عالين ﴾ وقال لإبليس: ﴿ أستكبرت أم كنت من العالين - لا يريدون علوا فى الأرض - ولعلا بعضهم على بعض - ولتعلن علوا كبيرا - واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوا ﴾ والعلى هو الرفيع القدر من على ، وإذا وصف الله تعالى به فى قوله : ﴿ إنه هو العلى الكبير - إن الله كان عليًّا كبيراً ﴾ فمعناه يعلو أن يحيط به

وصف الواصفين بل علم العارفين . وعلى ذلك يقال تعالى نحو : ﴿ تعالى الله عما يشركون ﴾ وتخصيص لفظ التفاعل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر ، وقال عز وجل : ﴿ تعالى عما يقولون علوًّا كبيراً ﴾ فقوله علواً ليس بمصدر تعالى . كما أن قوله نباتاً فى قوله : ﴿ أنبتكم فى الأرض نباتاً ﴾ وتبتيلا فى قوله : ﴿ وتبتل إليه تبتيلاً ﴾ كذلك . والأعلى الأشرف ، قلل : ﴿ أنا ربكم الأعلى ﴾ والاستعلاء قد يكون طلب العلو المذموم ، وقد يكون طلب العلاء أى الرفعة ، وقوله : ﴿ وقد أفلح اليوم من استعلى ﴾ يحتمل الأمرين جميعاً . وأما قوله : ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ فمعناه أعلى من أن يقاس به أو يعتبر بغيره وقوله : ﴿ والسموات العلى ﴾ فجمع تأنيث الأعلى والمعنى هى الأشرف والأفضل بالإضافة إلى هذا العالم ، كما قال : ﴿ أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها ﴾ وقوله : ﴿ لفى عليين ﴾ فقد قيل هو اسم أشرف الجنان كما أن سجينا اسم شر النيران ، وقيل بل ذلك فى الحقيقة اسم سكانها وهذا أقرب فى العربية ، إذ كان هذا الجمع يختص بالناطقين ، قال : والواحد على نحو بطيخ . ومعناه إن الأبرار فى جملة هؤلاء فيكون ذلك كقوله : ﴿ أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين ﴾ الآية وباعتبار العلو قيل للمكان المشرف وللشرف العلياء والعلية تصغير عالية فصار فى المتعارف اسماً للغرفة ، وتعالى النهار ارتفع ، وعالية الرمح مادون السنان جمعها عوال ، وعالية المدينة ، ومنه قيل بعث إلى أهل العوالى ، ونسب إلى العالية فقيل علوى . والعلاة السندان حديداً كان أو حجراً . ويقال العلية للغرفة وجمعها عَلالى وهى فعاليل ، والعليان البعير الضخم ، وعلاوة الشىء أعلاه . ولذلك قيل للرأس والعنق علاوة ولما يحمل فوق الأحمال علاوة . وقيل علاوة الرمح وسفالته ، والمعلى أشرف القداح وهو السابع ، واعل عنى أى ارتفع ، وتعالى قيل أصله أن يدعى الإنسان إلى مكان مرتفع ثم جعل للدعاء إلى كل مكان ، قال بعضهم أصله من العلو وهو ارتفاع المنزلة فكأنه دعا إلى مافيه رفعة كقولك افعل كذا غير صاغر تشريفاً للمقول له . وعلى ذلك قال : ﴿ قل تعالوا ندع أبناءنا – تعالوا إلى كلمة – تعالوا إلى ماأنزل الله – ألا تعلوا على – تعالوا أتل ﴾ وتعلى ذهب صعداً . يقال عليته فتعلى وعلى حرف جر ، وقد يوضع موضع الاسم فى قولهم غدت من عليه .

(عم) : العم أخو الأب والعمة أخته ، قال : ﴿ أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم ﴾ ورجل معم مخول واستعم عما وتعممه أى اتخذه عما وأصل

ذلك من العموم وهو الشمول وذلك باعتبار الكثرة . ويقال عمهم كذا وعمهم بكذا عما وعموماً والعامة سموا بذلك لكثرتهم وعمومهم فى البلد ، وباعتبار الشمول سمى المشور العمامة فقيل تعمم نحو تقنع وتقمص وعممته ؛ وكنى بذلك عن السيادة . وشاة معممة مبيضة الرأس كأن عليها عمامة نحو مقنعة ومخمرة ، قال الشاعر :

يا عامر بن مالك يا عمـا   أفنيت عما وجبرت عما

أى ياعماه سلبت قوماً وأعطيت قوماً . وقوله : ﴿ عم يتساءلون ﴾ أى عن ماوليس من هذا الباب .

(**عمد**) : العمد قصد الشيء والاستناد إليه ، والعماد مايعتمد قال : ﴿ إرم ذات العماد ﴾ أي الذى كانوا يعتمدونه ، يقال عمدت الشيء إذا أسندته ، وعمدت الحائط مثله . والعمود خشب تعتمد عليه الخيمة وجمعه عمد وعمد ، قال : ﴿ فى عمد ممددة ﴾ وقرىء : ﴿ فى عمد ﴾ وقال : بغير عمد ترونها ﴾ وكذلك ما يأخذه الإنسان بيده معتمداً عليه من حديد أو خشب . وعمود الصبح ابتداء ضوئه تشبيهاً بالعمود فى الهيئة ، والعمد والتعمد فى المتعارف خلاف السهو وهو المقصود بالنية ، قال : ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً – ولكن ما تعمدت قلوبكم ﴾ وقيل فلان رفيع العماد أى هو رفيع الاعتماد عليه ، والعمدة كل ما يعتمد عليه من مال وغيره وجمعها عمد . وقرىء:﴿ فى عمد ﴾ والعميد السيد الذى يعمده الناس ، والقلب الذى يعمده الحزن ، والسقيم الذى يعمده السقم ، وقد عمد توجع من حزن أو غضب أو سقم ، وعمد البعير توجع من عقر ظهره .

(**عمر**) : العمارة نقيض الخراب ، يقال عمر أرضه يعمرها عمارة ، قال : ﴿ وعمارة المسجد الحرام ﴾ يقال عمرته فعمر فهو معمور قال : ﴿ وعمروها أكثر مما عمروها – والبيت المعمور ﴾ وأعمرته الأرض واستعمرته إذا فوضت إليه العمارة ، قال : ﴿ واستعمركم فيها ﴾ والعمر والعمر اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء فإذا قيل طال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه وإذا قيل بقاؤه فليس يقتضى ذلك فإن البقاء ضد الفناء ، ولفضل البقاء على العمر وصف الله به وقلما وصف بالعمر . والتعمير إعطاء العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء قال : ﴿ أو لم نعمركم ما يتذكر فيه – وما يعمر من معمر ولا ينقص

من عمره – وماهو بمزحزحه من العذاب أن يعمر ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ومن نعمره ننكسه فى الخلق ﴾ قال تعالى : ﴿ فطال عليهم العمر – ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾ والعمر والعمر واحد لكن خص القسم بالعمر دون العمر نحو : ﴿ لعمرك إنهم لفى سكرتهم ﴾ وعمرك الله أى سألت الله عمرك وخص ههنا لفظ عمر لما قصدبه قصد القسم ، والاعتمار والعمرة الزيارة التى فيها عمارة الود ، وجعل فى الشريعة للقصد المخصوص . وقوله : ﴿ إنما يعمر مساجد الله ﴾ إما من العمارة التى هى حفظ البناء أو من العمرة التى هى الزيارة . أو من قولهم : عمرت بمكان كذا أى أقمت به ؛ لأنه يقال : عمرت المكان وعمرت بالمكان والعمارة أخص من القبيلة وهى اسم لجماعة بهم عمارة المكان ، قال الشاعر :

* لكل أناس من معد عمارة *

والعمار مايضعه الرئيس على رأسه عمارة لرياسته وحفظاً له ريحاناً كان أو عمامة . وإذا سمي الريحان من دون ذلك عماراً فاستعارة منه واعتبار به . والمعمر المسكن مادام عامراً بسكانه . والعرمرمة صحب يدل على عمارة الموضع بأربابه . والعمرى فى العطية أن تجعل له شيئاً مدة عمرك أو عمره كالرقبى ، وفى تخصيص لفظه تنبيه أن ذلك شيء معار . والعمر اللحم الذى يعمر به ما بين الأسنان ، وجمعه عمور . ويقال للضبع أم عامر وللإفلاس أبو عمرة .

(**عمق**) : ﴿ من كل فج عميق ﴾ أى بعيد وأصل العمق البعد سفلاً ، يقال بئر عميق ومعيق إذا كانت بعيدة القعر .

(**عمل**) : العمل كل فعل يكون من الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل لأن الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التى يقع منها فعل بغير قصد ، وقد ينسب إلى الجمادات ، والعمل قلما ينسب إلى ذلك ، ولم يستعمل العمل فى الحيوانات إلا فى قولهم البقر العوامل ، والعمل يستعمل فى الأعمال الصالحة والسيئة ، قال : ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات – ومن يعمل من الصالحات – من يعمل سوأً يجز به – ونجنى من فرعون وعمله ﴾ وأشباه ذلك : ﴿ إنه عمل غير صالح – والذين يعملون السيئات لهم عذاب شديد ﴾ وقوله تعالى : ﴿ والعاملين عليها ﴾ هم المتولون على الصدقة والعمالة أجرته ، وعامل الرمح مايلى السنان ، واليعملة مشتقة من العمل .

(**عمه**) : العمه التردد فى الأمر من التحير ، يقال عمه فهو عمه وعامه ، وجمعه عمه ، قال : ﴿ فى طغيانهم يعمهون - فهم يعمهون ﴾ وقال تعالى : ﴿ زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ﴾ .

(**عمى**) : العمى يقال فى افتقاد البصر والبصيرة ويقال فى الأول أعمى وفى الثانى أعمى وعم ، وعلى الأول قوله : ﴿ أن جاءه الأعمى ﴾ وعلى الثانى ماورد من ذم العمى فى القرآن نحو قوله : ﴿ صم بكم عمى ﴾ وقوله : ﴿ فعموا وصموا ﴾ بل لم يعد افتقاد البصر فى جنب افتقاد البصيرة عمى حتى قال : ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ﴾ وعلى هذا قوله : ﴿ الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى ﴾ وقال : ﴿ ليس على الأعمى حرج ﴾ وجمع أعمى عمى وعميان ، قال : ﴿ بكم عمى - صما وعميانا ﴾ وقوله : ﴿ ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ﴾ فالأول اسم الفاعل والثانى قيل هو مثله وقيل هو أفعل من كذا الذى للتفضيل ؛ لأن ذلك من فقدان البصيرة ، ويصح أن يقال فيه ما أفعله وهو أفعل وهو أفعل من كذا ومنهم من حمل قوله تعالى : ﴿ ومن كان فى هذه أعمى ﴾ على عمى البصيرة . والثانى على عمى البصر وإلى هذا ذهب أبو عمرو ؛ فأمال الأولى لما كان من عمى القلب وترك الإمالة فى الثانى لما كان اسماً والاسم أبعد من الإمالة . قال تعالى : ﴿ والذين لا يؤمنون فى آذانهم وقر وهو عليهم عمى - إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ وقوله : ﴿ ونحشره يوم القيامة أعمى - ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً ﴾ فيحتمل لعمى البصر والبصيرة جميعاً . وعمى عليه أى اشتبه حتى صار بالإضافة إليه كالأعمى قال : ﴿ فعميت عليهم الأنباء يومئذ - وآتانى رحمة من عنده فعميت عليكم ﴾ والعماء السحاب والعماء الجهالة ، وعلى الثانى حمل بعضهم ماروى أنه قيل : أين كان ربنا قبل أن خلق السماء والأرض ؟ قال : فى عماء تحته عماء وفوقه عماء ، قال : إن ذلك إشارة إلى أن تلك حالة تجهل ولا يمكن الوقوف عليها ، والعمية الجهل ، والمعامى الأغفال من الأرض التى لا أثر بها .

(**عن**) : عن : يقتضى مجاوزة ما أضيف إليه ، تقول حدثتك عن فلان وأطعمته عن جوع ، قال أبو محمد البصرى : عن يستعمل أعم من على ؛ لأنه يستعمل فى الجهات الست ولذلك وقع موقع على فى قول الشاعر :

* إذا رضيت على بنو قشير *

قال : ولو قلت أطعمته على جوع وكسوته على عرى لصح .

(**عنب**) : العنب يقال لثمرة الكرم ، وللكرم نفسه ، الواحدة عنبة وجمعه أعناب ، قال : ﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب ﴾ وقال تعالى : ﴿ جنة من نخيل وعنب – وجنات من أعناب – حدائق وأعناباً – وعنباً وقضباً وزيتوناً – جنتين من أعناب ﴾ والعنبة بثرة على هيئته .

(**عنت**) : المعانتة كالمعاندة لكن المعانتة أبلغ ؛ لأنها معاندة فيها خوف وهلاك ولهذا يقال عنت فلان إذا وقع فى أمر يخاف منه التلف يعنت عنتاً ، قال : ﴿ لمن خشى العنت منكم – ودوا ماعنتم – عزيز عليه ما عنتم – وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ أى ذلت وخضعت ويقال أعنته غيره ﴿ ولو يشاء الله لأعنتكم ﴾ ويقال للعظم المجبور إذا أصابه ألم فهاضه قد أعنته .

(**عند**) : عند : لفظ موضوع للقرب فتارة يستعمل فى المكان وتارة فى الاعتقاد نحو أن يقال عندى كذا ، وتارة فى الزلفى والمنزلة ، وعلى ذلك قوله : ﴿ بل أحياء عند ربهم – إن الذين عند ربك لا يستكبرون – فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار – وقال – رب ابن لى عندك بيتاً فى الجنة ﴾ وعلى هذا النحو قيل : الملائكة المقربون عند الله ، قال : ﴿ وما عند الله خير وأبقى ﴾ وقوله : ﴿ وعنده علم الساعة – ومن عنده علم الكتاب ﴾ أى فى حكمه وقوله : ﴿ فأولئك عند الله هم الكاذبون – وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إن كان هذا هو الحق من عندك ﴾ فمعناه فى حكمه ، والعنيد المعجب بما عنده ، والمعاند المباهى بما عنده . قال : ﴿ كل كفار عنيد – إنه كان لآياتنا عنيداً ﴾ ، والعنود قيل مثله ، قال : لكن بينهما فرق ؛ لأن العنيد الذى يعاند ويخالف والعنود الذى يعند عن القصد . قال : ويقال بعير عنود ولا يقال عنيد . وأما العند فجمع عاند ، وجمع العنود عندة وجمع العنيد عند . وقال بعضهم : العنود هو العدول عن الطريق لكن العنود خص بالعادل عن الطريق المحسوس ، والعنيد بالعادل عن الطريق فى الحكم ، وعند عن الطريق عدل عنه ، وقيل عاند لازم وعاند فارق وكلاهما من عند لكن باعتبارين مختلفين كقولهم البين فى الوصل والهجر باعتبارين مختلفين .

(**عنق**) : العنق الجارحة وجمعه أعناق ، قال : ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه – مسنحاً بالسوق والأعناق – إذ الأغلال فى أعناقهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فاضربوا فوق الأعناق ﴾ أى رؤوسهم ومنه رجل أعنق طويل العنق ، وامرأة عنقاء وكلب أعنق فى عنقة بياض ، وأعنقته كذا جعلته فى عنقه ومنه استعير اعتنق الأمر ، وقيل لأشراف القوم أعناق . وعلى هذا قوله : ﴿ فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ وتعنق الأرنب رفع عنقه ، والعناق الأنثى من المعز ، وعنقاء مغرب قيل هو طائر متوهم لا وجود له فى العالم .

(**عنا**) : ﴿ وعنت الوجوه للحى القيوم ﴾ أى خضعت مستأسرة بعناء ، يقال عنيته بكذا أى أنصبته ، وعنى نصب واستأسر ومنه العانى للأسير ، وقال عليه الصلاة والسلام : « استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان » وعنى بحاجته فهو معنى بها وقيل عنى فهو عان ، وقرىء: ﴿ لكل امرىء منهم يومئذ شأن يعنيه ﴾ والعنية شىء يطلى به البعير الأجرب وفى الأمثال : عنية تشفى الجرب . والمعنى إظهار ماتضمنه اللفظ من قولهم عنت الأرض بالنبات أنبتته حسناً ، وعنت القربة أظهرت ماءها ومنه عنوان الكتاب فى قول من يجعله من عنى . والمعنى يقارن التفسير وإن كان بينهما فرق .

(**عهد**) : العهد حفظ الشيء ومراعاته حالاً بعد حال وسمى الموثق الذى يلزم مراعاته عهداً ، قال : ﴿ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً ﴾ أى أوفوا بحفظ الأيمان ، قال : ﴿ لا ينال عهدى الظالمين ﴾ أى لا أجعل عهدى لمن كان ظالماً ، قال : ﴿ ومن أوفى بعهده من الله ﴾ وعهد فلان إلى فلان يعهد أى ألقى إليه العهد وأوصاه بحفظه ، قال : ﴿ ولقد عهدنا إلى آدم – ألم أعهد إليكم – الذين قالوا إن الله عهد إلينا – وعهدنا إلى ابراهيم ﴾ وعهد الله تارة يكون بما ركزه فى عقولنا ، وتارة يكون بما أمرنا به بالكتاب وبالسنة رسله ، وتارة بما نلتزمه وليس بلازم فى أصل الشرع كالنذور ومايجرى مجراها . وعلى هذا قوله : ﴿ ومنهم من عاهد الله – أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم – ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل ﴾ والمعاهد فى عرف الشرع يختص بمن يدخل من الكفار فى عهد المسلمين وكذلك ذو العهد ، قال ﷺ : « لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده » وباعتبار الحفظ قيل للوثيقة بين المتعاقدين عهدة ، وقولهم فى هذا

الأمر عهدة لما أمر به أن يستوثق منه ، وللتفقد قيل للمطر عهد ، وعهاد وروضة معهودة : أصابها العهاد .

(عهن) : العهن الصوف المصبوغ ، قال : ﴿ كالعهن المنقوش ﴾ وتخصيص العهن لما فيه من اللون كما ذكر فى قوله : ﴿ فكانت وردة كالدهان ﴾ ، ورمى بالكلام على عواهنه أى أورده من غير فكر وروية وذلك كقولهم أورد كلامه غير مفسر .

(عاب) : العيب والعاب الأمر الذى يصير به الشيء عيبة أى مقراً للنقص وعبته جعلته معيباً إما بالفعل كما قال : ﴿ فأردت أن أعيبها ﴾ ، وإما بالقول ، وذلك إذا ذممته نحو قولك عبت فلاناً . والعيبة ما يستر فيه الشيء ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : « الأنصار كرشي وعيبتى » أى موضع سرى .

(عوج) : العوج العطف عن حال الانتصاب ، يقال عجت البعير بزمامه وفلان مايعوج عن شيء يهم به أى ما يرجع ، والعوج يقال فيما يدرك بالبصر سهلاً كالخشب المنتصب ونحوه . والعوج يقال فيما يدرك بالفكر والبصيرة كما يكون فى أرض بسيط يعرف تفاوته بالبصيرة وكالدين والمعاش ، قال تعالى : ﴿ قرآناً عربيًّا غير ذى عوج – ولم يجعل له عوجاً – والذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ﴾ والأعوج يكنى به عن سيىء الخلق ، والأعوجية منسوبة إلى أعوج ، وهو فحل معروف .

(عود) : العود الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه إما انصرافاً بالذات أو بالقول والعزيمة ، قال تعالى : ﴿ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون – ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه – ومن عاد فينتقم الله منه – وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده – ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون – وإن عدتم عدنا – وإن تعودوا نعد – أو لتعودن فى ملتنا – إن عدنا فإنا ظالمون – إن عدنا فى ملتكم – وما يكون لنا أن نعود فيها ﴾ وقوله : ﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا ﴾ فعند أهل الظاهر هو أن يقول للمرأة ذلك ثانياً فحينئذ يلزمه الكفارة . وقوله : ﴿ ثم يعودون ﴾ كقوله : ﴿ فإن فاءوا ﴾ وعند أبى حنيفة العود فى الظهار هو أن يجامعها بعد أن يظاهر منها . وعند الشافعى هو إمساكها بعد وقوع الظهار عليها مدة يمكنه أن يطلق فيها فلم يفعل . وقال بعض

المتأخرين : المظاهرة . ي يمين نحو أن يقال امرأتى على كظهر أمي إن فعلت كذا . فمتى فعل ذلك وحنث يلزمه من الكفارة ما بينه تعالى فى هذا المكان . وقوله : ﴿ ثم يعودون لما قالوا ﴾ يحمل على فعل ما حلف له أن لا يفعل وذلك كقولك فلان حلف ثم عاد إذا فعل ما حلف عليه . قال الأخفش : قوله : ﴿ لما قالوا ﴾ متعلق بقوله : ﴿ فتحرير رقبة ﴾ وهذا يقوى القول الأخير . قال : ولزوم هذه الكفارة إذا حنث كلزوم الكفارة المبينة فى الحلف بالله والحنث فى قوله : ﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين ﴾ وإعادة الشيء كالحديث وغيره تكريره ، قال : ﴿ سنعيدها سيرتها الأولى - أو يعيدوكم فى ملتهم ﴾ والعادة اسم لتكرير الفعل والانفعال حتى يصير ذلك سهلاً تعاطيه كالطبع ولذلك قيل العادة طبيعة ثانية . والعيد ما يعاود مرة بعد أخرى وخص فى الشريعة بيوم الفطر ويوم النحر ، ولما كان فى ذلك اليوم مجعولاً للسرور فى الشريعة كما نبه النبى ﷺ بقوله : « أيام أكل وشرب وبعال » صار يستعمل العيد فى كل يوم فيه مسرة وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً ﴾ والعيد كل حالة تعاود الإنسان ، والعائدة كل نفع يرجع إلى الإنسان من شيء ما ، والمعاد يقال للعود وللزمان الذى يعود فيه ، وقد يكون للمكان الذى يعود إليه ، قال تعالى : ﴿ إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ﴾ قيل أراد به مكة والصحيح ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام وذكره ابن عباس إن ذلك إشارة إلى الجنة التى خلقه فيها بالقوة فى ظهر آدم وأظهر منه حيث قال : ﴿ وإذ أخذ ربك من بنى آدم ﴾ الآية والعود البعير المسن اعتباراً بمعاودته السير والعمل أو بمعاودة السنين إياه وعود سنة بعد سنة عليه فعلى الأول يكون بمعنى الفاعل ، وعلى الثانى بمعنى المفعول والعود الطريق القديم الذى يعود إليه السفر ومن العود عيادة المريض ، والعيدية إبل منسوبة إلى فحل يقال له عيد ، والعود قيل هو فى الأصل الخشب الذى من شأنه أن يعود إذا قطع وقد خص بالمزهر المعروف وبالذى يتبخر به .

(عوذ) : العوذ الالتجاء إلى الغير والتعلق به يقال عاذ فلان بفلان ومنه قوله تعالى : ﴿ أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين - وإنى عذت بربى وربكم أن ترجمون - قل أعوذ برب - إنى أعوذ بالرحمن ﴾ وأعذته بالله أعيذه . قال : ﴿ وإنى أعيذها بك ﴾ وقوله : ﴿ معاذ الله ﴾ أى نلتجىء إليه ونستنصر به أن نفعل ذلك فإن ذلك سوء نتحاشى من تعاطيه . والعوذة ما يعاذ به من الشيء ومنه قيل

للتميمة والرقية عوذه ، وعوذ إذا وقاه ، وكل أنثى وضعت فهي عائذ إلى سبعة أيام .

(عور) : العورة سوأة الإنسان وذلك كناية وأصلها من العار وذلك لما يلحق فى ظهوره من العار أى المذمة ، ولذلك سمى النساء عورة ومن ذلك العوراء للكلمة القبيحة وعورت عينه عوراً وعارت عينه عوراً وعورتها ، وعنه استعير عورت البئر ، وقيل الغراب الأعور لحدة نظره ، وذلك على عكس المعنى ولذلك قال الشاعر :

* وصحاح العيون يدعون عوراً *

والعوار والعورة شق فى الشيء كالثوب والبيت ونحوه ، قال تعالى : ﴿ إن بيوتنا عورة وماهي بعورة ﴾ أى متخرقة ممكنة لمن أرادها ، ومنه قيل فلان يحفظ عورته أى خلله وقوله: ﴿ ثلاث عورات لكم ﴾ أى نصف النهار وآخر الليل وبعد العشاء الآخرة ، وقوله : ﴿ الذين لم يظهروا على عورات النساء ﴾ أى لم يبلغوا الحلم ، وسهم عائر لا يدرى من أين جاء ، ولفلان عائرة عين من المال أى ما يعور العين ويحيرها لكثرته ، والمعاورة قيل فى معنى الاستعارة ، والعارية فعلية من ذلك ولهذا يقال تعاوره العوارى وقال بعضهم هو من العار ، لأن دفعها يورث المذمة والعار كما قيل فى المثل إنه قيل للعارية أين تذهبين فقالت أجلب إلى أهلي مذمة وعاراً ، وقيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فإن العارية من الواو بدلالة تعاورنا ، والعار من الياء لقولهم عيرته بكذا .

(عير) : العير القوم الذين معهم أحمال الميرة ، وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة لعيرة وإن كان قد يستعمل فى كل واحد من دون الآخر ، قال : ﴿ فلما فصلت العير - أيتها العير إنكم لسارقون - والعير التى أقبلنا فيها ﴾ والعير يقال للحمار الوحشي وللناشر على ظهر القدم ، ولإنسان العين ولما تحت غضروف الأذن ولما يعلو الماء من الغشاء وللوتد ولحرف النصل فى وسطه ، فإن يكن استعماله فى كل ذلك صحيحا ففى مناسبة بعضها لبعض منه تعسف ، والعيار تقدير المكيال والميزان ، ومنه قيل عيرت الدنانير وعيرته ذممته من العار وقولهم تعاير بنو فلان قيل معناه تذاكروا العار ، وقيل فلان العيارة أى فعل العير فى الانفلات والتخلية ، ومنه عارت الدابة تعير إذا انفلتت وقيل فلان عيّار .

(**عيس**) : عيسى اسم علم وإذا جعل عربيا أمكن أن يكون من قولهم بعير أعيس وناقة عيساء وجمعها عيس وهي إبل بيض يعترى بياضها ظلمة ، أو من العيس وهو ماء الفحل يقال عاسها يعيسها .

(**عيش**) : العيش الحياة المختصة بالحيوان وهو أخص من الحياة لأن الحياة تقال فى الحيوان وفى البارى تعالى وفى الملك ويشتق منه المعيشة لما يتعيش منه ، قال : ﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا -- معيشة ضنكا -- لكم فيها معايش . وجعلنا لكم فيها معايش ﴾ وقال فى أهل الجنة : ﴿ فهو فى عيشة راضية ﴾ وقال عليه السلام : « لاعيش إلا عيش الآخرة » .

(**عوق**) : العائق الصارف عما يراد من خير ومنه عوائق الدهر ، يقال عاقه وعوقه واعتاقه ، قال : ﴿ قد يعلم الله المعوقين ﴾ أى المثبطين الصارفين عن طريق الخير ، ورجل عَوَّق وعوقه يعوق الناس عن الخير ، ويعوق اسم صنم .

(**عول**) : عاله وغاله يتقاربان . والعول يقال فيما يهلك ، والعول فيما يثقل ، يقال ما عالك فهو عائل لى ومنه العول وهو ترك النصفة بأخذ الزيادة ، قال : ﴿ ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ ومنه عالت الفريضة إذا زادت فى القسمة المسماة لأصحابها بالنص ، والتعويل الاعتماد على الغير فيما يثقل ومنه العول وهو ما يثقل من المصيبة ، فيقال ويله وعوله ، وعاله تحمل ثقل مؤنته ، ومنه قوله عليه السلام : « أبدأ بنفسك ثم بمن تعول » . وأعال إذا كثر عياله .

(**عيل**) : ﴿ وإن خفتم عيلة ﴾أى فقراً يقال عال الرجل إذا افتقر يعيل عيلة فهو عائل . وأما أعال إذا كثر عياله فمن بنات الواو ، وقوله : ﴿ ووجدك عائلا فأغنى ﴾ أى أزال عنك فقر النفس وجعل لك الغنى الأكبر المعنى بقوله عليه السلام : « الغنى غنى النفس » وقيل : ما عال مقتصد ، وقيل ووجدك فقيراً إلى رحمة الله وعفوه فأغناك بمغفرته لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر .

(**عوم**) : العام كالسنة ، لكن كثيراً ما تستعمل السنة فى الحول الذى يكون فيه الشدة أو الجدب ، ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة والعام بما فيه الرخاء والخصب ، قال : ﴿ عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ . وقوله : ﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ﴾ ففى كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام لطيفة موضعها فيما بعد هذا الكتاب إن شاء الله ، والعوم السباحة ، وقيل سمى

السنة عاما لعوم الشمس فى جميع بروجها ، ويدل على معنى العوم قوله : ﴿ وكل فى فلك يسبحون ﴾ .

(عون) : العون المعاونة والمظاهرة ، يقال فلان عونى أى معينى وقد أعنته : قال : ﴿ فأعينونى بقوة - وأعانه عليه قوم آخرون ﴾ والتعاون التظاهر ، قال : ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ والاستعانة طلب العون قال : ﴿ استعينوا بالصبر والصلاة ﴾ والعوان المتوسط بين السنين ، وجعل كناية عن المسنة من النساء اعتباراً بنحو قول الشاعر :

فإن أتوك فقالوا إنها نصف ... فإن أمثل نصفيها الذى ذهبا

قال : ﴿ عوان بين ذلك ﴾ واستعير للحرب التى قد تكررت وقدمت . وقيل العوانة للنخلة القديمة ، والعانة قطيع من حمر الوحش وجمع على عانات وعون ، وعانة الرجل شعره النابت على فرجه وتصغيره عوينة .

(عين) : العين الجارحة ، قال : ﴿ والعين بالعين - لطمسنا على أعينهم - وأعينهم تفيض من الدمع - قرة عين لى ولك - كى تقر عينها ﴾ ويقال لذى العين عين ، وللمراعى للشىء عين ، وفلان بعينى أى أحفظه وأراعيه كقولك هو بمرأى منى ومسمع ، قال : ﴿ فإنك بأعيننا ﴾ وقال : ﴿ تجرى بأعيننا - واصنع الفلك بأعيننا ﴾ أى بحيث نرى ونحفظ ﴿ ولتصنع على عينى ﴾ أى بكلاءتى وحفظى ومنه عين الله عليك ، أى كنت فى حفظ الله ورعايته ، وقيل جعل ذلك حفظته وجنوده الذين يحفظونه وجمعه أعين وعيون ، قال : ﴿ ولا أقول للذين تزدرى أعينكم - ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ﴾ ويستعار العين لمعان هى موجودة فى الجارحة بنظرات مختلفة ، واستعير للثقب فى المزادة تشبيها بها فى الهيئة وفى سيلان الماء منها فاشتق منها سقاء عين ومعين إذا سال منها الماء ، قولهم عين قربتك أى صب فيها ماينسد بسيلانه آثار خرزه ، وقيل للمتجسس عين تشبيها بها فى نظرها وذلك كما تسمى المرأة فرجا والمركوب ظهراً ، فيقال فلان يملك كذا فرجا وكذا ظهراً لما كان المقصود منهما العضوين ، وقيل للذهب عين تشبيها بها فى كونها أفضل الجواهر كما أن هذا الجارحة أفضل الجوارح ومنه قيل أعيان القوم لأفاضلهم ، وأعيان الإخوة لبنى أب وأم ، قال بعضهم : العين إذا استعمل فى معنى ذات الشىء فيقال كل ماله عين

فكاستعمال الرفية فى المماليك وتسمية النساء بالفرج من حيث إنه هو المقصود منهن ويقال لمنبع الماء عين تشبيها بها بما فيها من الماء ، ومن عين الماء اشتق ماء معين أى ظاهرٍ للعيون ، وعُين أى سائل ، قال : ﴿ عينا فيها تسمى سلسبيلا — وفجرنا الأرض عيونا — فيهما عينان تجريان — عينان نضاختان — وأسلنا له عين القطر — فى جنات وعيون — من جنات وعيون — وجنات وعيون وزروع ﴾ وعنت الرجل أصبت عينه نحو رأسته وفأدته ، وعنته أصبته بعينى نحو سفته أصبته بسيفى ، وذلك أنه يجعل تارة من الجارحة المضروبة نحو رأسته وفأدته وتارة من الجارحة التى هى آلة فى الضرب فيجرى مجرى سفته ورمحته ، وعلى نحوه فى المعنيين قولهم يديت فإنه يقال إذا أصبت يده وإذا أصبته بيدك ، وتقول عنت البئر أثرت عين مائها ، قال : ﴿ إلى ربوة ذات قرار ومعين — فمن يأتيكم بماء معين ﴾ وقيل الميم فيه أصلية وإنما هو من معنت ، وتستعار العين للميل فى الميزان ويقال لبقر الوحش أعين وعيناء لحسن عينه ، وجمعها عين ، وبها شبه النساء ، قال : ﴿ قاصرات الطرف عين — وحور عين ﴾ .

(عيى) : الإعياء عجز يلحق البدن من المشى ، والعى عجز يلحق من تولى الأمر والكلام قال : ﴿ أفعيينا بالخلق الأول — ولم يعى بخلقهن ﴾ ومنه عى فى منطقه عيا فهو عى ، ورجل عياياء طباقاء إذا عى بالكلام والأمر ، وداء عياء لا دواء له ، والله أعلم .

الغــــين

(غبر) : الغابر الماكث بعد مضى ما هو معه قال : ﴿ إلا عجوزا فى الغابرين ﴾ يعنى فيمن طال أعمارهم ، وقيل فيمن بقى ولم يسر مع لوط وقيل فيمن بقي بعد فى العذاب وفى آخر : ﴿ إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴾ وفى آخر : ﴿ قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ ومنه الغبرة البقية فى الضرع ومن اللبن وجمعه أغبار وغبر الحيض وغبر الليل ، والغبار ما يبقى من التراب المثار ، وجعل على بناء الدخان والعثار ونحوهما من البقايا ، وقد غبر الغبار أى ارتفع ، وقيل يقال للماضى غابر وللباقى غابر فإن يك ذلك صحيحا ، فإنما قيل للماضى غابر تصوراً بمضى الغبار عن الأرض وقيل للباقى غابر تصوراً بتخلف الغبار عن الذى بعد فيخلفه ، ومن الغبار اشتق الغبرة وهو ما يعلق بالشيء من الغبار وما كان على لونه ، قال : ﴿ ووجوه يومئذ عليها غبرة ﴾ كناية عن تغير الوجه للغم كقوله : ﴿ ظل وجهه مسودا ﴾ يقال غبر غبرة واغبر واغبار ، قال طرفة :

« رأيت بنى غبراء لا ينكروننى »

أى بنى المفازة المغبرة ، وذلك كقولهم بنو السبيل ، وداهية غبراء إما من قولهم غبر الشيء وقع فى الغبار كأنها تغبر الإنسان ، أو من الغبر أى البقية ، والمعنى داهية باقية لا تنقضى أو من غبرة اللون فهو كقولهم داهية زباء ، أو من غبرة اللبن فكلها الداهية التى إذا انقضت بقى لها أثر أو من قولهم عرق غبر ، أى ينتفض مرة بعد أخرى ، وقد غبر العرق ، والغبيراء نبت معروف ، وثمر على هيئته ولونه .

(غبن) : الغبن أن تبخس صاحبك فى معاملة بينك وبينه بضرب من الإخفاء ، فإن كان ذلك فى مال يقال غَبَن فلان ، وإن كان فى رأى يقال غبن وغبنت كذا غبنا إذا غفلت عنه فعددت ذلك غبنا ، ويوم التغابن يوم القيامة لظهور الغبن فى المبايعة المشار إليها بقوله : ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء

مرضات الله ﴾ وبقوله : ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين ﴾ الآية وبقوله : ﴿ الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ﴾ فعلموا أنهم غبنوا فيما تركوا من المبايعة وفيما تعاطوه من ذلك جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال : تبدو الأشياء لهم بخلاف مقاديرهم فى الدنيا ، قال بعض المفسرين : أصل الغَبن إخفاء الشىء والغبن بالفتح الموضع الذى يخفى فيه الشىء ، وأنشد :

ولم أر مثل الفتيان فى غبن الرأى ينسى عواقبها

وسمى كل منثن من الأعضاء كأصول الفخذين والمرافق مغابن لاستتاره ، ويقال للمرأة إنها طيبة المغابن .

(**غثا**) : الغثاء غثاء السيل والقدر وهو مايطفح ويتفرق من النبات اليابس وزبد القدر ويضرب به المثل فيما يضيع ويذهب غير معتد به ، ويقال غثا الوادى غثواً وغثت نفسه تغثى غثيانا خبثت .

(**غدر**) : الغدر الإخلال بالشىء وتركه والغدر يقال لترك العهد ومنه قيل فلان غادر وجمعه غدرة ، وغدار كثير الغدر ، والأغدر والغدير الماء الذى يغادر السيل فى مستنقع ينتهى إليه وجمعه غدر وغدران ، واستغدر الغدير صار فيه الماء ، والغديرة الشعر الذى ترك حتى طال وجمعها غدائر ، وغادره تركه قال : ﴿ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها ﴾ وقال : ﴿ فلم نغادر منهم أحدا ﴾ ، وغدرت الشاة تخلفت فهى غدرة وقيل للجحرة واللخاقيق للأمكنة التى تغادر البعير والفرس غائراً : غدر ، ومنه قيل ماأثبت غدر هذا الفرس ثم جعل لمن له ثبات فقيل ماأثبت غدره .

(**غدق**) : قال : ﴿ لاسقيناهم ماء غدقا ﴾ أى غزيراً ، ومنه غدقت عينه تغدق ، والغيداق يقال فيما يغزر من ماء وعدو ونطق .

(**غدا**) : الغدوة والغداة من أول النهار وقوبل فى القرآن الغدو بالآصال نحو قوله : ﴿ بالغدو والآصال ﴾ وقوبل الغداة بالعشى ، قال : ﴿ بالغداة والعشى - غدوها شهر ورواحها شهر ﴾ والغادية السحاب ينشأ غدوة ، والغداء طعام يتناول فى ذلك الوقت وقد غدوت أغدو ، قال : ﴿ أن اغدوا على حرثكم ﴾ ، وغد يقال لليوم الذى يلى يومك الذى أنت فيه ، قال : ﴿ سيعلمون غدا ﴾ ونحوه .

(**غرر**) : يقال غررت فلانا أصبت غرته ونلت منه ما أريده ، والغرة غفلة فى اليقظة ، والغرار غفلة مع غفوة ، وأصل ذلك من الغر وهو الأثر الظاهر من الشيء ومنه غرة الفرس ، وغرار السيف أى حده ، وغر الثوب أثر كسره ، وقيل اطوه على غره ، وغره كذا غروراً كأنما طواه على غره ، قال : ﴿ ماغرك بربك الكريم – لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد ﴾ وقال : ﴿ وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ﴾ وقال : ﴿ بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا ﴾ وقال : ﴿ يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ﴾ وقال : ﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور – وغرتهم الحياة الدنيا – ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا – ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ فالغرور كل مايغر الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان وقد فسر بالشيطان إذ هو أخبث الغارين وبالدنيا لما قيل الدنيا تغر وتضر وتمر ، والغرر الخطر وهو من الغر ، ونهى عن بيع الغرر ، والغرير الخلق الحسن اعتباراً بأنه يغر وقيل فلان أدبر غريره وأقبل هريره فباعتبار غرة الفرس وشهرته بها قيل فلان أغر إذا كان مشهورا كريما ، وقيل الغرر لثلاث ليال من أول الشهر لكون ذلك منه كالغرة من الفرس ، وغرار السيف حده ، والغرار لبن قليل ، وغارت الناقة قل لبنها بعد أن ظن أن لا يقل فكأنها غرت صاحبها .

(**غرب**) : الغرب غيبوبة الشمس ، يقال غربت تغرب غربا وغروبا ومغرب الشمس ومغيربانها ، قال : ﴿ رب المشرق والمغرب – رب المشرقين ورب المغربين – رب المشارق والمغارب ﴾ وقد تقدم الكلام فى ذكرهما مثنيين ومجموعين وقال : ﴿ لا شرقية ولا غربية ﴾ وقال : ﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب ﴾ وقيل لكل متباعد غريب ولكل شيء فيما بين جنسه عديم النظير غريب ، وعلى هذا قوله عليه الصلاة والسلام : « بدا الإسلام غريبا وسيعود كما بدا » وقيل العلماء غرباء لقلتهم فيما بين الجهال ، والغراب سمى لكونه مبعدا فى الذهاب ، قال : ﴿ فبعث الله غرابا يبحث ﴾ ، وغارب السنام لبعده عن المنال ، وغرب السيف لغروبه فى الضريبة وهو مصدر فى معنى الفاعل ، وشبه به حد اللسان كتشبيه اللسان بالسيف فقيل فلان غرب اللسان ، وسمى الدلو غربا لتصور بعدها فى البئر ، وأغرب الساقى تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريبا فيما بين الجواهر الأرضية ، ومنه سهم غرب لا يدرى من رماه . ومنه نظر غرب ليس بقاصد ، والغرب شجر لا يثمر لتباعده من الثمرات ، وعنقاء مغرب وصف بذلك لأنه يقال كان طيراً تناول جارية فأغرب بها يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالإضافة ، والغرابان نقرتان عند صلوى العجز تشبيها

بالغراب فى الهيئة ، والمغرب الأبيض الأشفار كأنما أغربت عينه فى ذلك البياض ، وغرابيب سود قيل جمع غربيب وهو المشبه للغراب فى السواد كقولك أسود كحلك الغراب .

(غرض) : الغرض الهدف المقصود بالرمى ثم جعل اسما لكل غاية يتحرى إدراكها ، وجمعه أغراض ، فالغرض ضربان : غرض ناقص وهو الذى يتشوق بعده شيء آخر كاليسار والرياسة ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس ، وتام وهو الذى لا يتشوق بعده شيء آخر كالجنة .

(غرف) : الغرف رفع الشيء وتناوله ، يقال غرفت الماء والمرق ، والغرفة ما يغترف ، والغرفة للمرة ، والمغرفة لما يتناول به ، قال : ﴿ إلا من اغترف غرفة بيده ﴾ ومنه استعير غرفت عرف الفرس إذا حررته وغرفت الشجرة ، والغرف شجر معروف ، وغرفت الإبل اشتكت من أكله ، والغرفة علية من البناء وسمى منازل الجنة غرفا ، قال : ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ﴾ وقال : ﴿ لنبوئنهم من الجنة غرفا – وهم فى الغرفات آمنون ﴾ .

(غرق) : الغرق الرسوب فى الماء وفى البلاء ، وغرق فلان يغرق غرقا وأغرقه ، قال : ﴿ حتى إذا أدركه الغرق ﴾ وفلان غرق فى نعمة فلان تشبيها بذلك ، قال : ﴿ وأغرقنا آل فرعون – فأغرقناه ومن معه أجمعين – ثم أغرقنا الآخرين – ثم أغرقنا بعد الباقين – وإن نشأ نغرقهم – أغرقوا فأدخلوا ناراً – كان من المغرقين ﴾ .

(غرم) : الغرم ما ينوب الإنسان فى ماله من ضرر لغير جناية منه أو خيانة ، يقال غرم كذا غرما ومغرما وأغرم فلان غرامة ، قال : ﴿ إنا المغرمون – فهم من مغرم مثقلون – يتخذ ما ينفق مغرما ﴾ والغريم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين ، قال : ﴿ والغارمين وفى سبيل الله ﴾ والغرام ما ينوب الإنسان من شدة ومصيبة ، قال : ﴿ إن عذابها كان غراما ﴾ من قولهم هو مغرم بالنساء اى يلازمهم ملازمة الغريم ، قال الحسن ، كل غريم مفارق غريمه إلا النار ، وقيل معناه مشغوفا بإهلاكه .

(غرا) : غرى بكذا أى لهج به ولصق وأصل ذلك من الغراء وهو

مايلصق به ، وقد أغريت فلانا بكذا نحو ألهجت به ، قال : ﴿ وأغرينا بينهم العداوة والبغضاء – لنغرينك بهم ﴾ .

(**غزل**) : قال : ﴿ ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها ﴾ وقد غزلت غزلها والغزال ولد الظبية ، والغزالة قرصة الشمس وكنى بالغزال والمغازلة عن مشافنة المرأة التى كأنها غزال ، وغزل الكلب غزلا إذا أدرك الغزال فلهى عنه بعد إدراكه .

(**غزا**) : الغزو الخروج إلى محاربة العدو ، وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز وجمعه غزاة وغز ، قال : ﴿ أو كانوا غزا ﴾ .

(**غسق**) : غسق الليل شدة ظلمته قال : ﴿ إلى غسق الليل ﴾ والغاسق الليل المظلم ، قال : ﴿ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾ وذلك عبارة عن النائبة بالليل كالطارق ، وقيل القمر إذا كسف فاسود ، والغساق ما يقطر من جلود أهل النار ، قال : ﴿ إلا حميما وغساقا ﴾ .

(**غسل**) : غسلت الشيء غسلا أسلت عليه الماء فأزلت درنه ، والغَسل الاسم ، والغِسل ما يغسل به ، قال : ﴿ فاغسلوا وجوهكم وأيديكم ﴾ الآية . والاغتسال غسل البدن ، قال : ﴿ حتى تغتسلوا ﴾ والمغتسل الموضع الذى يغتسل منه والماء الذى يغتسل به ، قال : ﴿ هذا مغتسل بارد وشراب ﴾ والغسلين غسالة أبدان الكفار فى النار ، قال : ﴿ ولا طعام إلا من غسلين ﴾ .

(**غشى**) : غشيه غشاوة أتاه إتيان ما قد غشيه أى ستره والغشاوة ما يغطى به الشيء ، قال : ﴿ وجعل على بصره غشاوة – وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ يقال غشيه وتغشاه وغشّيته كذا قال : ﴿ وإذا غشيهم موج – فغشيهم من اليم ما غشيهم – وتغشى وجوههم النار – إذ يغشى السدرة مايغشى – والليل إذا يغشى – إذ يغشيكم النعاس ﴾ وغشيت موضع كذا أتيته وكنى بذلك عن الجماع يقال غشاها وتغشاها ﴿ فلما تغشاها حملت ﴾ وكذا الغشيان والغاشية كل ما يغطى الشيء كغاشية السرج وقوله : ﴿ أن تأتيهم غاشية ﴾ أى نائبه تغشاهم وتجللهم وقيل الغاشية فى الأصل محمودة وإنما استعير لفظها ههنا على نحو قوله : ﴿ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش ﴾ وقوله : ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ كناية عن القيامة وجمعها غواش ، وغشى على فلان إذا نابه ما غشى فهمه ، قال : ﴿ كالذى يغشى عليه من الموت – فأغشيناهم فهم لا يبصرون –

وعلى أبصارهم غشاوة – كأنما أغشيت وجوههم – واستغشوا ثيابهم ﴾ أى جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الإصغاء ، وقيل استغشوا ثيابهم كناية عن العدو كقولهم شمر ذيلا وألقى ثوبه ، ويقال غشيته سوطا أو سيفا ككسوته وعممته .

(**غص**) : الغصة الشجاة التى يغص بها الحلق ، قال : ﴿ وطعاما ذا غصة ﴾ .

(**غض**) : الغض النقصان من الطرف والصوت وما فى الإناء يقال غض وأغض ، قال : ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم – وقل للمؤمنات يغضضن – واغضض من صوتك ﴾ وقول الشاعر :

« فغض الطرف إنك من نمير »

فعلى سبيل التهكم ، وغضضت السقاء ، نقصت مما فيه ، والغض الطرى الذى لم يطل مكثه .

(**غضب**) : الغضب ثوران دم القلب إرادة الانتقام ، ولذلك قال عليه السلام : « اتقوا الغضب فإنه جمرة توقد فى قلب ابن آدم ، ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه » وإذا وصف الله تعالى به فالمراد به الانتقام دون غيره ، قال : ﴿ فباءوا بغضب على غضب – فباءوا بغضب من الله ﴾ وقال : ﴿ ومن يحلل عليه غضبى – غضب الله عليهم ﴾ وقوله : ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ قيل هم اليهود . والغضبة كالصخرة ، والغضوب الكثير الغضب ، وتصف به الحية والناقة الضجور وقيل فلان غضبة : سريع الغضب ، وحكى أنه يقال غضبت لفلان إذا كان حيا وغضبت به إذا كان ميتا .

(**غطش**) : ﴿ أغطش ليلها ﴾ أى جعله مظلما وأصله من الأغطش وهو الذى فى عينه شبه عمش ومنه قيل فلاة غطشى لا يهتدى فيها والتغاطش التعامى عن الشىء .

(**غطا**) : الغطاء ما يجعل فوق الشىء من طبق ونحوه كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشىء من لباس ونحوه وقد استعير للجهالة ، قال : ﴿ فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ .

(**غفر**) : الغفر إلباس ما يصونه عن الدنس ومنه قيل اغفر ثوبك فى الوعاء واصبغ ثوبك فإنه أغفر للوسخ ، والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب . قال : ﴿ غفرانك ربنا – ومغفرة من ربكم – ومن يغفر الذنوب إلا الله ﴾ وقد يقال غفر له إذا تجافى عنه فى الظاهر وإن لم يتجاف عنه فى الباطن نحو : ﴿ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ﴾ والاستغفار طلب ذلك بالمقال والفعال وقوله : ﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ لم يؤمروا بأن يسألوه ذلك باللسان فقط بل باللسان وبالفعال ، فقد قيل الاستغفار باللسان من دون ذلك بالفعال فعل الكذابين وهذا معنى ﴿ ادعونى استجب لكم ﴾ وقال : ﴿ استغفر لهم أولا تستغفر لهم – ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ والغافر والغفور فى وصف الله نحو : ﴿ غافر الذنب – إنه غفور شكور – هو الغفور الرحيم ﴾ والغفيرة الغفران ومنه قوله : ﴿ اغفر لى ولوالدى – أن يغفر لى خطيئتى – واغفر لنا ﴾ وقيل اغفروا هذا الأمر بغفرته أى استروه بما يجب أن يستر به ، والمغفر بيضة الحديد ، والغفارة خرقة تستر الخمار أن يمسه دهن الرأس ، ورقعة يغشى بها محز الوتر ، وسحابة فوق سحابة .

(**غفل**) : الغفلة سهو يعترى الإنسان من قلة التحفظ والتيقظ ، يقال غفل فهو غافل ، قال : ﴿ لقد كنت فى غفلة من هذا – وهم فى غفلة معرضون – ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها – وهم عن دعائهم غافلون – لمن الغافلين – هم غافلون – بغافل عما يعملون – لو تغفلون عن أسلحتكم – فهم غافلون – عنها غافلين ﴾ وأرض غفل لامنار بها ورجل غفل لم تسمه التجارب وإغفال الكتاب تركه غير معجم وقوله : ﴿ من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴾ أى تركناه غير مكتوب فيه الإيمان كما قال : ﴿ أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان ﴾ وقيل معناه من جعلناه غافلا عن الحقائق .

(**غل**) : الغلل أصله تدرع الشىء وتوسطه ومنه الغلل للماء الجارى بين الشجر ، وقد يقال له الغيل وانغل فيما بين الشجر دخل فيه ، فالغل مختص بما يقيد به فيجعل الأعضاء وسطه وجمعه أغلال ، وغل فلان قيد به ، قال : ﴿ خذوه فغلوه ﴾ وقال : ﴿ إذ الأغلال فى أعناقهم ﴾ وقيل للبخيل هو مغلول اليد ، قال : ﴿ ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم – ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك – وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ﴾ أى ذموه بالبخل

وقيل إنهم لما سمعوا أن الله قضى كل شيء قالوا إذا يد الله مغلولة أى فى حكم المقيد لكونها فارغة ، فقال الله تعالى ذلك : وقوله : ﴿ إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا ﴾ أى منعهم فعل الخير وذلك نحو وصفهم بالطبع والختم على قلوبهم وعلى سمعهم وأبصارهم ، وقيل بل ذلك وإن كان لفظه ماضيا فهو إشارة إلى ما يفعل بهم فى الآخرة كقوله : ﴿ وجعلنا الأغلال فى أعناق الذين كفروا ﴾ والغلالة ما يلبس بين الثوبين فالشعار لما يلبس تحت الثوب والدثار لما يلبس فوقه ، والغلالة لما يلبس بينهما ، وقد تستعار الغلالة للدرع كما يستعار الدرع لها ، والغلول تدرع الخيانة ، والغل العداوة ، قال : ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل – ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ وغل يغل إذا صار ذا غل أى ضغن ، وأغل أى صار ذا إغلال أى خيانة وغل يغل إذا خان ، وأغللت فلانا نسبته إلى الغلول ، قال : ﴿ وما كان لنبى أن يغل ﴾ وقرىء ﴿ أن يُغَل ﴾ أى ينسب إلى الخيانة من أغللته ، قال : ﴿ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ وروى « لا إغلال ولا إسلال » أى لا خيانة ولا سرقة . وقوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث لايغل عليهن قلب المؤمن » أى لا يضطغن . وروى « لايُغِل » أى لا يصير ذا خيانة ، وأغل الجازر والسالخ إذا ترك فى الإهاب من اللحم شيئا وهو الإغلال أى الخيانة فكأنه خان فى اللحم وتركه فى الجلد الذى يحمله . والغلة والغليل مايتدرعه الإنسان فى داخله من العطش ومن شدة الوجد والغيظ ، يقال شفا فلان غليله أى غيظه ، والغلة ما يتناوله الإنسان من دخل أرضه ، وقد أغلت ضيعته ، والمغلغلة : الرسالة التى تتغلغل بين القوم الذين تتغلغل نفوسهم ، كما قال الشاعر :

تغلغل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولم يبلغ سرور

(**غلب**) : الغلبة القهر يقال غلبته غَلَبا وغلبة وغَلَبا فأنا غالب ، قال تعالى : ﴿ آلم غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون – كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة – يغلبوا مائتين – يغلبوا ألفا – لأغلبن أنا ورسلى – لا غالب لكم اليوم – إن كنا نحن الغالبين – إنا لنحن الغالبون فغلبوا هنالك – أفهم الغالبون – ستغلبون وتحشرون – ثم يغلبون ﴾ وغلب عليه كذا أى استولى ﴿ غلبت علينا شقوتنا ﴾ قيل وأصل غلبت أن تناول وتصيب غلب رقبته ، والأغلب الغليظ الرقبة ، يقال رجل أغلب وامرأة غلباء وهضبة غلباء كقولك هضبة عنقاء ورقباء أى عظيمة العنق والرقبة والجمع غلب ، قال : ﴿ وحدائق غلبا ﴾

(**غلظ**) : الغلظة ضد الرقة ، ويقال غلظة وغلظة وأصله أن يستعمل فى الأجسام لكن قد يستعار للمعانى كالكبير والكثير ، قال : ﴿ وليجدوا فيكم غلظة ﴾ أى خشونة وقال : ﴿ ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ – من عذاب غليظ – وجاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾ واستغلظ تهيأ لذلك ، وقد يقال إذا غلظ ، قال : ﴿ فاستغلظ فاستوى على سوقه ﴾ .

(**غلف**) : ﴿ قلوبنا غلف ﴾ قيل هو جمع أغلف كقولهم سيف أغلف أى هو فى غلاف ويكون ذلك كقوله : ﴿ وقالوا قلوبنا فى أكنة – فى غفلة من هذا ﴾ وقيل معناه قلوبنا أوعية للعلم وقيل معناه قلوبنا مغطاة ، وغلام أغلف كناية عن الأقلف ، والغلفة كالقلفة ، وغلفت السيف والقارورة والرحل والسرج جعلت لها غلافا ، وغلفت لحيته بالحناء وتغلف نحو تخضب ، وقيل : ﴿ قلوبنا غلف ﴾ هى جمع غلاف والأصل غلف بضم اللام ، وقد قرىء به نحو : كُتُب ، أى هى أوعية للعلم تنبيها أنا لا نحتاج أن نتعلم منك ، فلنا غنية بما عندنا .

(**غلق**) : الغلق والمغلاق ما يغلق به وقيل ما يفتح به لكن إذا اعتبر بالإغلاق يقال له مغلق ومغلاق ، وإذا اعتبر بالفتح يقال له مفتح ومفتاح ، وأغلقت الباب وغلقته على التكثير وذلك إذا أغلقت أبوابا كثيرة أو أغلقت بابا واحداً مرارا أو أحكمت إغلاق باب وعلى هذا:﴿ وغلقت الأبواب ﴾ وللتشبيه به قيل غلق الرهن غلوقا وغلق ظهره دبراً ، والمغلق السهم السابع لاستغلاقه ما بقى من أجزاء الميسر ونخلة غلقة ذويت أصولها فأغلقت عن الإثمار والغلقة شجرة مرة كالسم .

(**غلم**) : الغلام الطار الشارب ، يقال غلام بين الغلومة والغلومية ، قال تعالى : ﴿ أنى يكون لى غلام – وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين – وأما الجدار فكان لغلامين ﴾ وقال فى قصة يوسف ﴿ هذا غلام ﴾ والجمع غلمة وغلمان ، واغتلم الغلام إذا بلغ حد الغلومة ولما كان من بلغ هذا الحد كثيراً ما يغلب عليه الشبق قيل للشبق غلمة واغتلم الفحل .

(**غلا**) : الغلو تجاوز الحد ، يقال ذلك إذا كان فى السعر غلاء ، وإذا كان فى القدر والمنزلة غلو وفى السهم : غَلْو ، وأفعالها جميعا غلا يغلو قال : ﴿ لا تغلوا فى دينكم ﴾ والغلى والغليان يقال فى القدر إذا طفحت ومنه استعير قوله : ﴿ طعام

الأثيم . كالمهل يغلى فى البطون . كغلى الحميم ﴾ وبه شبه غليان الغضب والحرب ، وتغالى النبت يصح أن يكون من الغلى وأن يكون من الغلو ، والغلواء : تجاوز الحد فى الجماح ، وبه شبه غلواء الشباب .

(غم) : الغم ستر الشىء ومنه الغمام لكونه ساتراً لضوء الشمس ، قال تعالى : ﴿ يأتيهم الله فى ظلل من الغمام ﴾ والغمى مثله . ومنه غم الهلال ويوم غمّ وليلة غمة وغمى ، قال :

« ليلة غمى طامس هلالها »

وغمة الأمر قال : ﴿ ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ﴾ أى كربة يقال غم وغمة أى كرب وكربة ، والغمامة خرقة تشد على أنف الناقة وعينها ، وناصية غماء تستر الوجه .

(غمر) : أصل الغمر إزالة أثر الشىء ومنه قيل للماء الكثير الذى يزيل أثر سيله غمر وغامر ، قال الشاعر :

« والماء غامر خدادها »

وبه شبه الرجل السخى الشديد العدو فقيل لهما غمر كما شبها بالبحر ، والغمرة معظم الماء الساترة لمقرها وجعل مثلا للجهالة التى تغمر صاحبها وإلى نحوه أشار بقوله : ﴿ فأغشيناهم ﴾ ونحو ذلك من الألفاظ قال تعالى : ﴿ فذرهم فى غمرتهم — الذين هم فى غمرة ساهون ﴾ وقيل للشدائد غمرات ، قال تعالى : ﴿ فى غمرات الموت ﴾ ورجل غمر وجمعه أغمار . والغمر الحقد المكنون وجمعه غمور والغمر مايغمر من رائحة الدسم سائر الروائح ، وغمرت يده وغمر عرضه دنس . ودخل فى غمار الناس وخمارهم أى الذين يغمرون . والغمرة مايطلى به من الزعفران ، وقد تغمرت بالطيب وباعتبار الماء قيل للقدح الذى يتناول به الماء غمر ومنه اشتق تغمرت إذا شربت ماء قليلاً ، وقولهم فلان مغامر إذا رمى بنفسه فى الحرب إما لتوغله وخوضه فيه كقولهم يخوض الحرب ، وإما لتصور الغمارة منه فيكون وصفه بذلك ، كوصفه بالهودج ونحوه .

(غمز) : أصل الغمز الإشارة بالجفن أو اليد طلباً إلى ما فيه معاب ومنه قيل ما فى فلان غميزة أى نقيصة يشار بها إليه وجمعها غمائز ، قال تعالى : ﴿ وإذا

مروا بهم يتغامزون ﴾ ، وأصله من غمزت الكبش إذا لمسته هل به طرق ؟ نحو عبطته .

(**غمض**) : الغمض النوم العارض ، تقول ماذقت غمضاً ولا غماضاً وباعتباره قيل أرض غامضة وغمضة ودار غامضة ، وغمض عينه وأغمضها وضع إحدى جفنتيه على الأخرى ثم يستعار للتغافل والتساهل ، قال تعالى : ﴿ ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه ﴾ .

(**غنم**) : الغنم معروف قال تعالى : ﴿ ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما ﴾ والغنم إصابته والظفر به ثم استعمل فى كل مظفور به من جهة العدى وغيرهم ، قال تعالى : ﴿ واعلموا أنما غنمتم من شىء – فكلوا مما غنمتم حلالاً طيبًا ﴾والمغنم مايغنم وجمعه مغانم ، قال : ﴿ فعند الله مغانم كثيرة ﴾ .

(**غنى**) : الغنى يقال على ضروب ، أحدها عدم الحاجات وليس ذلك إلا لله تعالى وهو المذكور فى قوله تعالى : ﴿ إن الله لهو الغنى الحميد – أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد ﴾ الثانى : قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ ووجدك عائلا فأغنى ﴾ وذلك هو المذكور فى قوله عليه السلام : « الغنى غنى النفس » والثالث : كثرة القنيات بحسب ضروب الناس كقوله : ﴿ ومن كان غنيًّا فليستعفف – الذين يستأذنونك وهم أغنياء – لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ﴾ قالوا ذلك حيث سمعوا : ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ﴾ أى لهم غنى النفس ويحسبهم الجاهل أن لهم القنيات لما يرون فيهم من التعفف والتلطف ، وعلى هذا قوله عليه السلام لمعاذ : « خذ من أغنيائهم ورد فى فقرائهم » وهذا المعنى هو المعنى بقول الشاعر :

« قد يكثر المال والإنسان مفتقر »

يقال غنيت بكذا غنياناً وغناء واستغنيت وتغنيت وتغانيت ، قال تعالى : ﴿ واستغنى الله – والله غنى حميد ﴾ ويقال أغنانى كذا وأغنى عنه كذا إذا كفاه ، قال تعالى : ﴿ ماأغنى عنى ماليه – ماأغنى عنه ماله – لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا – ماأغنى عنهم ما كانوا يمتعون – لا تغن عنى شفاعتهم – ولا يغنى من اللهب ﴾ والغانية المستغنية بزوجها عن الزينة ، وقيل

المستغنية بحسنها عن التزين . وغنى فى مكان كذا إذا طال مقامه فيه مستغنياً به عن غيره بغنى ، قال تعالى : ﴿ كأن لم يغنوا فيها ﴾ والمغنى يقال للمصدر وللمكان . وغنى أغنية وغناء ، وقيل تغنى بمعنى استغنى وحمل قوله عليه السلام : « من لم يتغن بالقرآن » على ذلك .

(غيب) : الغيب مصدر غابت الشمس وغيرها إذا استترت عن العين ، يقال غاب عنى كذا ، قال تعالى : ﴿ أم كان من الغائبين ﴾ واستعمل فى كل غائب عن الحاسة وعما يغيب عن علم الإنسان بمعنى الغائب ، قال تعالى : ﴿ وما من غائبة فى السماء والأرض إلا فى كتاب مبين ﴾ ويقال للشىء غيب وغائب باعتباره بالناس لا بالله تعالى فإنه لا يغيب عنه شىء كما ﴿ لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض ﴾ قوله تعالى : ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ أى مايغيب عنكم وماتشهدونه ، والغيب فى قوله تعالى : ﴿ يؤمنون بالغيب ﴾ مالا يقع تحت الحواس ولا تقتضيه بداية العقول وإنما يعلم بخبر الأنبياء عليهم السلام وبدفعه يقع على الإنسان اسم الإلحاد ، ومن قال الغيب هو القرآن ، ومن قال هو القدر فإشارة منهم إلى بعض مايقتضيه لفظه . وقال بعضهم : معناه يؤمنون إذا غابوا عنكم وليسوا كالمنافقين الذين قيل فيهم : ﴿ وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون ﴾ وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ الذين يخشون ربهم بالغيب – من خشى الرحمن بالغيب – ولله غيب السموات والأرض أطلع الغيب – ولا يظهر على غيبه أحداً – لا يعلم من فى السموات والأرض الغيب إلا الله – ذلك من أنباء الغيب – وما كان الله ليطلعكم على الغيب – إنك علام الغيوب – إن ربى يقذف بالحق علام الغيوب ﴾ وأغابت المرأة غاب زوجها . وقوله فى صفة النساء : ﴿ حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ أى لا يفعلن فى غيبة الزوج مايكرهه الزوج . والغيبة أن يذكر الإنسان غيره بما فيه من عيب من غير أن أحوج إلى ذكره قال تعالى : ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ﴾ والغيابة منهبط من الأرض ومنه الغابة للأجمة ، قال تعالى : ﴿ فى غيابة الجب ﴾ ويقال هم يشهدون أحياناً ويتغايبون أحياناً وقوله تعالى : ﴿ ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ﴾ أى من حيث لا يدركونه ببصرهم وبصيرتهم .

(غوث) : الغوث يقال فى النصرة والغيث فى المطر ، واستغثته طلبت الغوث أو الغيث فأغاثنى من الغوث وغاثنى من الغيث وغوثت من الغوث ، قال تعالى : ﴿ إذ تستغيثون ربكم ﴾ وقال : ﴿ فاستغاثه الذى من شيعته على الذى

من عدوه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل ﴾ فإنه يصح أن يكون من الغيث ويصح أن يكون من الغوث ، وكذا يغاثوا يصح فيه المعنيان . والغيث المطر فى قوله تعالى : ﴿ كمثل غيث أعجب الكفار نباته ﴾ . قال الشاعر :

سمعت الناس ينتجعون غيثاً فقلت لصيدح انتجعى بلالاً

(غور) : الغور المنهبط من الأرض ، يقال غار الرجل وأغار وغارت عينه غوراً وغؤورا ، وقوله تعالى : ﴿ ماؤكم غوراً ﴾ أى غائراً . وقال تعالى : ﴿ أو يصبح ماؤها غوراً ﴾ والغار فى الجبل قال تعالى : ﴿ إذ هما فى الغار ﴾ وكنى عن الفرج والبطن بالغارين ، والمغار من المكان كالغور ، قال تعالى : ﴿ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلاً ﴾ ، وغارت الشمس غياراً ، قال الشاعر :

هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارها

وغور نزل غوراً ، وأغار على العدو إغارة وغارة ، قال : ﴿ فالمغيرات صبحاً ﴾ عبارة عن الخيل .

(غير) : غير يقال على أوجه : الأول : أن تكون للنفى المجرد من غير إثبات معنى به نحو مررت برجل غير قائم أى لا قائم ، قال تعالى : ﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله – وهو فى الخصام غير مبين ﴾ . الثانى : بمعنى إلا فيستثنى به . وتوصف به النكرة نحو مررت بقوم غير زيد أى إلا زيداً ، وقال تعالى : ﴿ ما علمت لكم من إله غيرى ﴾ وقال تعالى : ﴿ ما لكم من إله غيره – هل من خالق غير الله ﴾ . الثالث : لنفى صورة من غير مادتها نحو : الماء إذا كان حارا غيره إذا كان بارداً وقوله تعالى : ﴿ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ﴾ . الرابع : أن يكون ذلك متناولاً لذات نحو قوله تعالى : ﴿ اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق ﴾ أى الباطل وقوله تعالى : ﴿ واستكبر هو وجنوده فى الأرض بغير الحق – أغير الله أبغى ربًّا – ويستبدل ربى قوماً غيركم – ائت بقرآن غير هذا ﴾ . والتغيير يقال على وجهين ؛ أحدهما : لتغيير صورة الشىء دون ذاته ، يقال غيرت دارى إذا بنيتها بناءً غير الذى كان . والثانى : لتبديله بغيره نحو غيرت غلامى ودابتى إذا أبدلتهما بغيرهما نحو قوله تعالى : ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ والفرق بين غيرين ومختلفين

أن الغيرين أعم ، فإن الغيرين قد يكونان متفقين فى الجوهر بخلاف المختلفين ، فالجوهران المتحيزان هما غيران وليسا مختلفين ، فكل خلافين غيران وليس كل غيرين خلافين .

(**غوص**) : الغوص الدخول تحت الماء ، وإخراج شيء منه ، ويقال لكل من انهجم على غامض فأخرجه له غائص عيناً كان أو علماً والغواص الذى يكثر منه ذلك ، قال تعالى : ﴿ والشياطين كل بناء وغواص - ومن الشياطين من يغوصون له ﴾ أى يستخرجون له الأعمال الغريبة والأفعال البديعة وليس يعنى استنباط الدر من الماء فقط .

(**غيض**) : غاض الشيء وغاضه غيره نحو نقص ونقصه غيره ، قال تعالى : ﴿ وغيض الماء - وما تغيض الأرحام ﴾ أى تفسده الأرحام ، فتجعله كالماء الذى تبتلعه الأرض ، والغيضة المكان الذى يقف فيه الماء فيبتلعه ، وليلة غائضة أى مظلمة .

(**غيظ**) : الغيظ أشد غضب وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من فوران دم قلبه . قال تعالى : ﴿ قل موتوا بغيظكم - ليغيظ بهم الكفار ﴾ وقد دعا الله الناس إلى إمساك النفس عند اعتراء الغيظ قال تعالى : ﴿ والكاظمين الغيظ ﴾ قال : وإذا وصف الله سبحانه به فإنه يراد به الانتقام قال تعالى : ﴿ وإنهم لنا لغائظون ﴾ أى داعون بفعلهم إلى الانتقام منهم ، والتغيظ هو إظهار الغيظ وقد يكون ذلك مع صوت مسموع كما قال تعالى : ﴿ سمعوا لها تغيظاً وزفيراً ﴾ .

(**غول**) : الغول إهلاك الشيء من حيث لا يحس به ، يقال : غال يغول غولا ، واغتاله اغتيالاً ، ومنه سمى السعلاة غولاً . قال فى صفة خمر الجنة ﴿ لا فيها غول ﴾ نفياً لكل ما نبه عليه بقوله تعالى : ﴿ وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ ، وبقوله تعالى : ﴿ رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ .

(**غوى**) : الغى جهل من اعتقاد فاسد ، وذلك أن الجهل قد يكون من كون الإنسان غير معتقد اعتقاداً لا صالحاً ولا فاسداً ، وقد يكون من اعتقاد شيء فاسد وهذا النحو الثانى يقال له غى . قال تعالى : ﴿ ما ضل صاحبكم وما غوى - وإخوانهم يمدونهم فى الغى ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ فسوف يلقون غيا ﴾ أى عذاباً ، فسماه الغى لما كان الغى هو سببه وذلك كتسمية الشيء بما هو

سببه كقولهم للنبات ندى . وقيل معناه فسوف يلقون أثر الغى وثمرته قال : ﴿ وبرزت الجحيم للغاوين – والشعراء يتبعهم الغاوون – إنك لغوى مبين ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ أى جهل ، وقيل معناه خاب نحو قول الشاعر :

* ومن يغو لا يعدم على الغى لائما *

وقيل معنى غوى فسد عيشه من قولهم غَوِى الفصيل وغَوِى نحو هَوِى وهَوَى ، وقوله : ﴿ إن كان الله يريد أن يغويكم ﴾ فقد قيل معناه أن يعاقبكم على غيكم ، وقيل معناه يحكم عليكم بغيكم . وقوله تعالى : ﴿ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا – أغويناهم كما غوينا ﴾ تبرأنا إليك إعلاماً منهم أنا قد فعلنا بهم غاية ما كان فى وسع الإنسان أن يفعل بصديقه ، فإن حق الإنسان أن يريد بصديقه ما يريد بنفسه ، فيقول قد أفدناهم ما كان لنا وجعلناهم أسوة أنفسنا ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ فأغويناكم – إنا كان غاوين – فبما أغويتمونى – لأزينن لهم فى الأرض ولأغوينهم ﴾ .

الفـــاء

(فتح) : الفتح إزالة الإغلاق والإشكال ، وذلك ضربان ، أحدهما : يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه وكفتح القفل ، والغلق والمتاع نحو قوله تعالى : ﴿ ولما فتحوا متاعهم – ولو فتحنا عليهم باباً من السماء ﴾ . والثانى : يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو إزالة الغم ، وذلك ضربان ؛ أحدهما : فى الأمور الدنيوية كغم يفرج وفقر يزال بإعطاء المال ونحوه ، نحو قوله تعالى : ﴿ فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء ﴾ أى وسعنا ، وقال تعالى : ﴿ لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ أى أقبل عليهم الخيرات . والثانى : فتح المستغلق من العلوم ، نحو قولك فلان فتح من العلم باباً مغلقاً ، وقوله تعالى : ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ . قيل عنى فتح مكة ، وقيل بل عنى مافتح على النبى من العلوم والهدايات التى هى ذريعة إلى الثواب والمقامات المحمودة التى صارت سبباً لغفران ذنوبه . وفاتحة كل شيء مبدؤه الذى يفتح به ما بعده وبه سمى فاتحة الكتاب ، وقيل افتتح فلان كذا إذا ابتدأ به ، وفتح عليه كذا إذا أعلمه ووقفه عليه ، قال تعالى : ﴿ أتحدثونهم بما فتح الله عليكم – مايفتح الله للناس ﴾ وفتح القضية فتاحاً فصل الأمر فيها وأزال الإغلاق عنها ، قال تعالى : ﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ ومنه الفتاح العليم ، قال الشاعر :

« وإنى من فتاحتكم غنى »

وقيل الفتاحة بالضم والفتح ، وقوله : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فإنه يحتمل النصرة والظفر والحكم ومايفتح الله تعالى من المعارف ، وعلى ذلك قوله : ﴿ نصر من الله وفتح قريب – فعسى الله أن يأتى بالفتح – ويقولون متى هذا الفتح – قل يوم الفتح ﴾ أى يوم الحكم وقيل يوم إزالة الشبهة بإقامة القيامة ، وقيل ماكانوا يستفتحون من العذاب ويطلبونه ، والاستفتاح طلب الفتح أو الفتاح قال تعالى : ﴿ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ﴾ أى إن طلبتم الظفر أو طلبتم الفتاح أى الحكم أو طلبتم مبدأ الخيرات فقد جاءكم ذلك بمجيء النبى ﷺ . وقوله تعالى : ﴿ وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ﴾ أى يستنصرون الله ببعثه محمد عليه الصلاة والسلام وقيل يستعلمون خبره من الناس مرة ،

ويستنبطونه من الكتب مرة ، وقيل يطلبون من الله بذكره الظفر ، وقيل كانوا يقولون إنا لننصر بمحمد عليه السلام على عبدة الأوثان . والمفتح والمفتاح ما يفتح به وجمعه مفاتيح ومفاتح . وقوله : ﴿ وعنده مفاتح الغيب ﴾ يعنى ما يتوصل به إلى غيبه المذكور فى قوله تعالى : ﴿ فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول ﴾ وقوله : ﴿ ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ﴾ قيل عنى مفاتح خزائنه وقيل بل عنى بالمفاتح الخزائن أنفسها . وباب فتح مفتوح فى عامة الأحوال وغلق خلافه . وروى : « من وجد باباً غلقا وجد إلى جنبه باباً فتحاً » وقيل فتح واسع .

(**فتر**) : الفتور سكون بعد حدة ، ولين بعد شدة ، وضعف بعد قوة ، قال تعالى : ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ﴾ أى سكون حال عن مجىء رسول الله ﷺ . وقوله تعالى : ﴿ لا يفترون ﴾ أى لا يسكنون عن نشاطهم فى العبادة . وروى عن النبى ﷺ أنه قال : « لكل عالم شرة ، ولكل شرة فترة فمن فتر إلى سنتي فقد نجا وإلا فقد هلك » فقوله لكل شرة فترة فإشارة إلى ما قيل : للباطل جولة ثم يضمحل ، وللحق دولة لا تذل ولا تقل . وقوله : « ومن فتر إلى سنتي » أى سكن إليها ، والطرف الفاتر فيه ضعف مستحسن ، والفتر ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة ، يقال فترته بفترى وشبرته بشبرى .

(**فتق**) : الفتق الفصل بين المتصلين وهو ضد الرتق ، قال تعالى : ﴿ أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾ والفتق والفتيق الصبح ، وأفتق القمر صادف فتقاً فطلع منه ، ونصل فتيق الشفرتين إذا كان له شعبتان كأن إحداهما فتقت من الأخرى . وجمل فتيق ، تفتق سمناً وقد فتق فتقاً .

(**فتل**) : فتلت الحبل فتلاً ، والفتيل المفتول وسمى ما يكون فى شق النواة فتيلاً لكونه على هيئته ، قال تعالى : ﴿ ولا يظلمون فتيلاً ﴾ وهو ما تفتله بين أصابعك من خيط أو وسخ ويضرب به المثل فى الشىء الحقير . وناقة فتلاء الذراعين محكمة .

(**فتن**) : أصل الفتن إدخال الذهب النار لتظهر جودته من رداءته ، واستعمل فى إدخال الإنسان النار ، قال تعالى : ﴿ يوم هم على النار يفتنون - ذوقوا فتنتكم ﴾ أى عذابكم وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ كلما نضجت جلودهم

بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ﴾ وقوله تعالى : ﴿ النار يعرضون عليها ﴾ الآية وتارة يسمون ما يحصل عنه العذاب فيستعمل فيه نحو قوله تعالى : ﴿ ألا فى الفتنة سقطوا ﴾ وتارة فى الاختبار نحو قوله تعالى : ﴿ وفتناك فتوناً ﴾ وجعلت الفتنة كالبلاء فى أنهما يستعملان فيما يدفع إليه الإنسان من شدة ورخاء وهما فى الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالاً ، وقد قال فيهما : ﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾ . وقال فى الشدة : ﴿ إنما نحن فتنة – والفتنة أشد من القتل – وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ وقال تعالى : ﴿ ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى ألا فى الفتنة سقطوا ﴾ أى يقول لا تبلنى ولا تعذبنى وهم بقولهم ذلك وقعوا فى البلية والعذاب . وقال تعالى : ﴿ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم ﴾ أى يبتليهم ويعذبهم وقال تعالى : ﴿ واحذرهم أن يفتنوك – وإن كادوا ليفتنونك ﴾ أى يوقعونك فى بلية وشدة فى صرفهم إياك عما أوحى إليك وقوله تعالى : ﴿ فتنتم أنفسكم ﴾ أى أوقعتموها فى بلية وعذاب ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾ وقوله تعالى : ﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ فقد سماهم ههنا فتنة اعتباراً بما ينال الإنسان من الاختبار بهم ، وسماهم عدوا فى قوله تعالى : ﴿ إن من أزواجكم وأولادكم عدوًّا لكم ﴾ اعتباراً بما يتولد منهم وجعلهم زينة فى قوله تعالى : ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين ﴾ الآية . اعتباراً بأحوال الناس فى تزينهم بهم وقوله تعالى : ﴿ الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴾ أى لا يختبرون فيميز خبيثهم من طيبهم ، كما قال تعالى : ﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أو لا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ﴾ فإشارة إلى ما قال تعالى : ﴿ ولنبلونكم بشىء من الخوف ﴾ الآية . وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة ﴾ والفتنة من الأفعال التى تكون من الله تعالى ومن العبد كالبلية والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك من الأفعال الكريهة ، ومتى كان من الله يكون على وجه الحكمة ، ومتى كان من الإنسان بغير أمر الله يكون بضد ذلك ، ولهذا يذم الله الإنسان بأنواع الفتنة فى كل مكان نحو قوله : ﴿ والفتنة أشد من القتل – إن الذين فتنوا المؤمنين – ما أنتم عليه بفاتنين ﴾ أى بمضلين وقوله : ﴿ بأيكم المفتون ﴾ قال الأخفش : المفتون الفتنة كقولك ليس له معقول ، وخذ ميسوره ودع معسوره ، فتقديره بأيكم الفتون . وقال غيره : أيكم المفتون والباء زائدة كقوله : ﴿ كفى بالله

شهيداً ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ماأنزل الله إليك ﴾ فقد عدى ذلك بعن تعدية خدعوك لما أشار بمعناه إليه .

(**فتى**) : الفتى الطرى من الشباب والأنثى فتاة والمصدر فتاء ، ويكنى بهما عن العبد والأمة ، قال تعالى : ﴿ تراود فتاها عن نفسه ﴾ والفتى من الإبل كالفتى من الناس وجمع الفتى فتية وفتيان وجمع الفتاة فتيات وذلك قوله تعالى : ﴿ من فتياتكم المؤمنات ﴾ أى إمائكم ، وقال تعالى : ﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ﴾ أى إماءكم ﴿ وقال لفتيانه ﴾ أى لمملوكيه ، وقال تعالى : ﴿ إذ أوى الفتية إلى الكهف – إنهم فتية آمنوا بربهم ﴾ والفتيا والفتوى الجواب عما يشكل من الأحكام ، ويقال : استفتيته فأفتانى بكذا . قال : ﴿ ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن – فاستفتهم – أفتونى فى أمرى ﴾ .

(**فتىء**) : يقال : مافتئت أفعل كذا وما فتأت ، كقولك مازلت قال تعالى : ﴿ تفتؤ تذكر يوسف ﴾ .

(**فجج**) : الفج شقة يكتنفها جبلان ، ويستعمل فى الطريق الواسع وجمعه فجاج . قال تعالى : ﴿ من كل فج عميق – فيها فجاجاً سبلاً ﴾ والفجج تباعد الركبتين ، وهو أفج من الفجج ، ومنه حافر مفجج ، وجرح فج لم ينضج .

(**فجر**) : الفجر شق الشىء شقا واسعاً كفجر الإنسان السكر ، يقال فجرته فانفجر وفجرته فتفجر ، قال تعالى : ﴿ وفجرنا الأرض عيوناً – وفجرنا خلالهما نهراً – فتفجر الأنهار – تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ﴾ وقرىء تفجر ، وقال تعالى : ﴿ فانفجرت منها اثنتا عشرة عيناً ﴾ ومنه قيل للصبح فجر لكونه فجر الليل ، قال تعالى : ﴿ والفجر وليال عشر – إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ وقيل الفجر فجران . الكاذب وهو كذنب السرحان ، والصادق وبه يتعلق حكم الصوم والصلاة ، قال تعالى : ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ والفجور شق ستر الديانة ، يقال فجر فجوراً فهو فاجر ، وجمعه فجار وفجرة ، قال : ﴿ كلا إن كتاب الفجار لفى سجين – وإن الفجار لفى جحيم – أولئك هم الكفرة الفجرة ﴾ وقوله : ﴿ بل

يريد الإنسان ليفجر أمامه ﴾ أى يريد الحياة ليتعاطى الفجور فيها . وقيل معناه ليذنب فيها . وقيل معناه يذنب ويقول غداً أتوب ثم لا يفعل فيكون ذلك فجوراً لبذله عهداً لا يفي به . وسمى الكاذب فاجراً لكون الكذب بعض الفجور . وقولهم ونخلع ونترك من يفجرك أى من يكذبك وقيل من يتباعد عنك ، وأيام الفجار وقائع اشتدت بين العرب .

(**فجا**) : قال تعالى : ﴿ وهم فى فجوة ﴾ أى ساحة واسعة ، ومنه قوس فجاء وفجواء بان وتراها عن كبدها ، ورجل أفجى بين الفجا : أى متباعد ما بين العرقوبين .

(**فحش**) : الفحش والفحشاء والفاحشة ماعظم قبحه من الأفعال والأقوال ، وقال تعالى : ﴿ إن الله لا يأمر بالفحشاء – وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون – من يأت منكن بفاحشة مبينة – إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة – إنما حرم ربى الفواحش – إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ كناية عن الزنا ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم ﴾ وفحش فلان صار فاحشاً . ومنه قول الشاعر :

* عقيلة مال الفاحش المتشدد *

يعنى به العظيم القبح فى البخل ، والمتفحش الذى يأتى بالفحش .

(**فخر**) : الفخر المباهاة فى الأشياء الخارجة عن الإنسان كالمال والجاه ، ويقال له الفخر ورجل فاخر وفخور وفخير على التكثير ، قال تعالى : ﴿ إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ ويقال فخرت فلاناً على صاحبه أفخره فخراً حكمت له بفضل عليه ، ويعبر عن كل نفيس بالفاخر يقال ثوب فاخر وناقة فخور عظيمة الضرع ، كثيرة الدر ، والفخار الجرار وذلك لصوته إذا نقر كأنما تصور بصورة من يكثر التفاخر . قال تعالى : ﴿ من صلصال كالفخار ﴾ .

(**فدى**) : الفدى والفداء حفظ الإنسان عن النائبة بما يبذله عنه ، قال تعالى : ﴿ فإما منا بعد وإما فداء ﴾ يقال فديته بمال وفديته بنفسى وفاديته بكذا ، قال تعالى : ﴿ إن يأتوكم أسارى تفادوهم ﴾ وتفادى فلان من فلان أى تحامى من شيء بذله . وقال تعالى : ﴿ وفديناه بذبح عظيم ﴾ وافتدى إذا بذل ذلك عن

نفسه ، قال تعالى : ﴿ فيما افتدت به - وإن يأتوكم أسارى تفادوهم ﴾ والمفاداة هو أن يرد أسر العدى ويسترجع منهم من فى أيديهم ، قال تعالى : ﴿ ومثله معه لافتدوا به - لافتدت به - وليفتدوا به - ولو افتدى به - لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه ﴾ ومايقي به الإنسان نفسه من مال يبذله فى عبادة قصر فيها يقال له فدية ككفارة اليمين وكفارة الصوم نحو قوله تعالى : ﴿ ففدية من صيام أو صدقة - فدية طعام مسكين ﴾ .

(فر) : أصل الفر الكشف عن سن الدابة يقال فررت فراراً ومنه فر الدهر جذعاً ومنه الافترار وهو ظهور السن من الضحك ، وفر عن الحرب فراراً . قال تعالى : ﴿ ففررت منكم - فرت من قسورة - فلم يزدهم دعائى إلا فراراً - لن ينفعكم الفرار إن فررتم - ففروا إلى الله ﴾ وأفررته جعلته فارا ، ورجل فر وفار ، والمفر موضع الفرار ووقته والفرار نفسه وقوله : ﴿ أين المفر ﴾ يحتمل ثلاثتها .

(فرت) : الفرات الماء العذب يقال للواحد والجمع ، قال تعالى : ﴿ وأسقيناكم ماء فراتاً - هذا عذب فرات ﴾ .

(فرث) : قال تعالى : ﴿ من بين فرث ودم لبناً خالصاً ﴾ أى ما فى الكرش ، يقال فرثت كبده أى فتتها ، وأفرث فلان أصحابه أوقعهم فى بلية جارية مجرى الفرث .

(فرج) : الفرج والفرجة الشق بين الشيئين كفرجة الحائط والفرج ما بين الرجلين وكنى به عن السوأة وكثر حتى صار كالصريح فيه ، قال تعالى : ﴿ والتى أحصنت فرجها - لفروجهم حافظون - ويحفظن فروجهن ﴾ واستعير الفرج للثغر وكل موضع مخافة . وقيل الفرجان فى الإسلام الترك والسودان ، وقوله تعالى : ﴿ ومالها من فروج ﴾ أى شقوق وفتوق ، قال تعالى : ﴿ وإذا السماء فرجت ﴾ أى انشقت والفرج انكشاف الغم ، يقال فرج الله عنك ، وقوس فرج انفرجت سيتاها ، ورجل فرج لا يكتم سره وفرج لايزال ينكشف فرجه ، وفراريج الدجاج لانفراج البيض عنها ودجاجة مفرج ذات فراريج ، والمفرج القتيل الذى انكشف عنه القوم فلا يدرى من قتله .

(فرح) : الفرح انشراح الصدر بلذة عاجلة وأكثر مايكون ذلك فى اللذات البدنية فلهذا قال تعالى : ﴿ ولا تفرحوا بما آتاكم – وفرحوا بالحياة الدنيا – ذلكم بما كنتم تفرحون – حتى إذا فرحوا بما أوتوا – فرحوا بما عندهم من العلم – إن الله لا يحب الفرحين ﴾ ولم يرخص فى الفرح إلا فى قوله تعالى : ﴿ فبذلك فليفرحوا – ويومئذ يفرح المؤمنون ﴾ والمفراح الكثير الفرح ، قال الشاعر :

ولست بمفراح إذا الخير مسنى   ولا جازع من صرفه المتقلب

وما يسرنى بهذا الأمر مفرح ومفروح به ، ورجل مفرح أثقله الدين ، وفى الحديث : « لا يترك فى الإسلام مفرح » فكأن الإفراح يستعمل فى جلب الفرح وفى إزالة الفرح كما أن الإشكاء يستعمل فى جلب الشكوى وفى إزالتها ، فالمدان قد أزيل فرحه فلهذا قيل لا غم إلا غم الدين .

(فرد) : الفرد الذى لا يختلط به غيره فهو أعم من الوتر وأخص من الواحد ، وجمعه فرادى ، قال تعالى : ﴿ لا تذرنى فرداً ﴾ أى وحيداً ، ويقال فى الله فرد تنبيها أنه بخلاف الأشياء كلها فى الازدواج المنبه عليه بقوله تعالى : ﴿ ومن كل شىء خلقنا زوجين ﴾ وقيل معناه المستغنى عما عداه ، كما نبه عليه بقوله ﴿ غنى عن العالمين ﴾ وإذا قيل هو منفرد بوحدانيته ، فمعناه هو مستغن عن كل تركيب وازدواج تنبيهاً أنه مخالف للموجودات كلها . وفريد واحد ، وجمعه فرادى نحو أسير وأسارى ، قال تعالى : ﴿ ولقد جئتمونا فرادى ﴾ .

(فرش) : الفرش بسط الثياب ، ويقال للمفروش فرش وفراش ، قال تعالى : ﴿ هو الذى جعل لكم الأرض فراشاً ﴾ أى ذللها ولم يجعلها ناتئة لا يمكن الاستقرار عليها ، والفراش جمعه فرش ، قال تعالى : ﴿ وفرش مرفوعة – فرش بطائنها من إستبرق ﴾ والفرش مايفرش من الأنعام أى يركب ، قال تعالى : ﴿ حمولة وفرشاً ﴾ وكنى بالفراش عن كل واحد من الزوجين فقال النبى ﷺ : « الولد للفراش » وفلان كريم المفارش أى النساء . وأفرش الرجل صاحبه أى اغتابه وأساء القول فيه ، وأفرش عنه أقلع ، والفراش طير معروف ، قال تعالى : ﴿ كالفراش المبثوث ﴾ وبه شبه فراشة القفل ، والفراشة الماء القليل فى الإناء .

(**فرض**) : الفرض قطع الشيء الصلب والتأثير فيه كفرض الحديد وفرض الزند والقوس والمفراض والمفرض مايقطع به الحديد ، وفرضة الماء مقسمة . قال تعالى : ﴿ لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً ﴾ أى معلوماً وقيل مقطوعاً عنهم والفرض كالإيجاب لكن الإيجاب يقال اعتباراً بوقوعه وثباته ، والفرض بقطع الحكم فيه . قال تعالى : ﴿ سورة أنزلناها وفرضناها ﴾ أى أوجبنا العمل بها عليك ، وقال تعالى : ﴿ إن الذى فرض عليك القرآن ﴾ أى أوجب عليك العمل به ، ومنه يقال لما ألزم الحاكم من النفقة فرض . وكل موضع ورد فرض الله عليه ففى الإيجاب الذى أدخله الله فيه وماورد من ﴿ فرض الله له ﴾ فهو فى أن لا يحظره على نفسه نحو قوله تعالى : ﴿ ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له ﴾ وقوله : ﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وقد فرضتم لهن فريضة ﴾ أى سميتم لهن مهراً ، وأوجبتم على أنفسكم بذلك ، وعلى هذا يقال فرض له فى العطاء وبهذا النظر ، ومن هذا الغرض قيل للعطية فرض وللدين فرض ، وفرائض الله تعالى مافرض لأربابها ، ورجل فارض وفرضى بصير بحكم الفرائض قال تعالى : ﴿ فمن فرض فيهن الحج ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فى الحج ﴾ أى من عين على نفسه إقامة الحج ، وإضافة فرض الحج إلى الإنسان دلالة أنه هو معين الوقت ، ويقال لما أخذ فى الصدقة فريضة ، قال تعالى : ﴿ إنما الصدقات للفقراء ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فريضة من الله ﴾ وعلى هذا ماروى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كتب إلى بعض عماله كتاباً وكتب فيه : هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين . والفارض المسن من البقر ، قال تعالى : ﴿ لا فارض ولا بكر ﴾ وقيل إنما سمى فارضاً لكونه فارضاً للأرض أى قاطعاً أو فارضاً لما يحمل من الأعمال الشاقة ، وقيل : بل لأن فريضة البقر اثنان تبيع ومسنة ، فالتبيع يجوز فى حال دون حال ، والمسنة يصح بذلها فى كل حال فسميت المسنة فارضة لذلك ، فعلى هذا يكون الفارض اسماً إسلاميًّا .

(**فرط**) : فرط إذا تقدم تقدماً بالقصد يفرط ، ومنه الفارط إلى الماء أى المتقدم لإصلاح الدلو ، يقال فارط وفرط ، ومنه قوله عليه السلام : « أنا فرطكم على الحوض » وقيل فى الولد الصغير إذا مات اللهم اجعله لنا فرطاً ، وقوله تعالى : ﴿ أن يفرط علينا ﴾ أى يتقدم ، وفرس فرط يسبق الخيل ، والإفراط أن يسرف فى التقدم ، والتفريط أن يقصر فى الفرط ، يقال ما فرطت فى كذا أى ماقصرت ،

قال : ﴿ ما فرطنا فى الكتاب - ما فرطت فى جنب الله - ما فرطتم فى يوسف ﴾ وأفرطت القربة ملأتها ﴿ وكان أمره فرطاً ﴾ أى إسرافاً وتضييعاً .

(فرع) : فرع الشجر غصنه وجمعه فروع ، قال تعالى: ﴿ وفرعها فى السماء ﴾ واعتبر ذلك على وجهين ، أحدهما : بالطول فقيل فرع كذا إذا طال وسمى شعر الرأس فرعاً لعلوه ، وقيل رجل أفرع وامرأة فرعاء وفرعت الجبل وفرعت رأسه بالسيف وتفرعت فى بنى فلان تزوجت فى أعاليهم وأشرافهم . والثانى : اعتبر بالعرض فقيل تفرع كذا وفروع المسألة ، وفروع الرجل أولاده ، وفرعون اسم أعجمى وقد اعتبر عرامته فقيل تفرعن فلان إذا تعاطى فعل فرعون كما يقال أبلس وتبلس ومنه قيل للطغاة الفراعنة والأبالسة .

(فرغ) : الفراغ خلاف الشغل وقد فرغ فراغاً وفروغاً وهو فارغ ، قال تعالى : ﴿ سنفرغ لكم أيها الثقلان - وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً ﴾ أى كأنما فرغ من لبها لما تداخلها من الخوف وذلك كما قال الشاعر :

« كأن جؤجؤه هواء »

وقيل فارغاً من ذكره أى أنسيناها ذكره حتى سكنت واحتملت أن تلقيه فى اليم ، وقيل فارغاً أى خالياً إلا من ذكره ، لأنه قال تعالى : ﴿ إن كادت لتبدى به لولا أن ربطنا على قلبها ﴾ ومنه : ﴿ فإذا فرغت فانصب ﴾ وأفرغت الدلو صببت ما فيه ومنه استعير : ﴿ أفرغ علينا صبراً ﴾ وذهب دمه فراغاً أى مصبوبا ومعناه باطلاً لم يطلب به ، وفرس فريغ واسع العدو كأنما يفرغ العدو إفراغاً ، وضربه فريغة واسعة ينصب منها الدم .

(فرق) : الفرق يقارب الفلق لكن الفلق يقال اعتباراً بالانشقاق والفرق يقال اعتباراً بالانفصال ، قال تعالى: ﴿ وإذا فرقنا بكم البحر ﴾ والفرق القطعة المنفصلة ومنه الفرقة للجماعة المتفردة من الناس ، وقيل فرق الصبح وفلق الصبح ، قال تعالى : ﴿ فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ والفريق الجماعة المتفرقة عن آخرين ، قال تعالى : ﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب - ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون - فريق فى الجنة وفريق فى السعير - إنه كان فريق من عبادى - أى الفريقين - وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم - وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق ﴾ وفرقت بين الشيئين فصلت بينهما سواء كان ذلك بفصل تدركه

البصر أو بفصل تدركه البصيرة ، قال تعالى : ﴿ فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين – فالفارقات فرقاً ﴾ يعنى الملائكة الذين يفصلون بين الأشياء حسبما أمرهم الله وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ فيها يفرق كل أمر حكيم ﴾ وقيل عمر الفاروق رضى الله عنه لكونه فارقاً بين الحق والباطل ، وقوله تعالى : ﴿ وقرآناً فرقناه ﴾ أى بينا فيه الأحكام وفصلناه وقيل فرقناه أى أنزلناه مفرقاً ، والتفريق أصله للتكثير ويقال ذلك فى تشتيت الشمل والكلمة نحو قوله تعالى : ﴿ يفرقون به بين المرء وزوجه – وفرقت بين بنى اسرائيل ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لا نفرق بين أحد منهم ﴾ إنما جاز أن يجعل التفريق منسوباً إلى أحد من حيث إن لفظ أحد يفيد الجمع فى النفى ، وقال تعالى : ﴿ إن الذين فرقوا دينهم ﴾ وقرىء فارقوا والفراق والمفارقة تكون بالأبدان أكثر . قال تعالى : ﴿ هذا فراق بينى وبينك ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وظن أنه الفراق ﴾ أى غلب على قلبه أنه حين مفارقته الدنيا بالموت ، وقوله تعالى : ﴿ ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ﴾ أى يظهرون الإيمان بالله ويكفرون بالرسل خلاف ماأمرهم الله به . وقوله تعالى : ﴿ ولم يفرقوا بين أحد منهم ﴾ أى آمنوا برسل الله جميعاً ، والفرقان أبلغ من الفرق لأنه يستعمل فى الفرق بين الحق والباطل وتقديره كتقدير رجل قنعان يقنع به فى الحكم وهو اسم لا مصدر فيما قيل ، والفرق يستعمل فى ذلك وفى غيره وقوله تعالى : ﴿ يوم الفرقان ﴾ أى اليوم الذى يفرق فيه بين الحق والباطل ، والحجة والشبهة وقوله تعالى : ﴿ ياأيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ﴾ أى نوراً وتوفيقاً على قلوبكم يفرق بين الحق والباطل ، فكان الفرقان ههنا كالسكينة والروح فى غيره وقوله تعالى : ﴿ وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾ قيل أريد به يوم بدر فإنه أول يوم فرق فيه بين الحق والباطل ، والفرقان كلام الله تعالى ، لفرقه بين الحق والباطل فى الاعتقاد والصدق والكذب فى المقال والصالح والطالح فى الأعمال وذلك فى القرآن والتوراة والإنجيل ، قال تعالى : ﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان – ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان – ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان – تبارك الذى نزل الفرقان – شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ﴾ والفرق تفرق القلب من الخوف ، واستعمال الفرق فيه كاستعمال الصدع والشق فيه ، قال تعالى : ﴿ ولكنهم قوم يفرقون ﴾ ويقال رجل فروق وفروقة وامرأة كذلك ومنه قيل للناقة التى تذهب فى الأرض نادة من وجع المخاض

فارق وفارقة وبها شبه السحابة المنفردة فقيل فارق . والأفرق من الديك ما عرفه مفروق ، ومن الخيل ماأحد وركيه أرفع من الآخر ، والفريقة تمر يطبخ بحلبة ، والفروقة شحم الكليتين .

(فره) : الفره الأشر وناقة مفرهة تنتج الفره ، وقوله تعالى : ﴿ وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين ﴾ أى حاذقين وجمعه فره ويقال ذلك فى الإنسان وفى غيره ، وقرئ فرهين فى معناه وقيل معناهما أشرين .

(فرى) : الفرى قطع الجلد للخرز والإصلاح والإفراء للإفساد والافتراء فيهما وفى الإفساد أكثر وكذلك استعمل فى القرآن فى الكذب والشرك والظلم نحو قوله تعالى : ﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً - انظر كيف يفترون على الله الكذب ﴾ وفى الكذب نحو قوله تعالى : ﴿ افتراءً على الله قد ضلوا - ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب - أم يقولون افتراه - وما ظن الذين يفترون على الله الكذب - أن يفترى من دون الله - إن أنتم إلا مفترون ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ لقد جئت شيئاً فريًّا ﴾ قيل معناه عظيماً وقيل عجيباً وقيل مصنوعاً وكل ذلك إشارة إلى معنى واحد .

(فز) : قال تعالى : ﴿ واستفزز من استطعت منهم بصوتك ﴾ أى أزعج . ﴿ فأراد أن يستفزهم من الأرض ﴾ أى يزعجهم ، وفزنى فلان أى أزعجنى ، والفز ولد البقرة وسمى بذلك لما تصور فيه من الخفة كما يسمى عجلاً لما تصور فيه من العجلة .

(فزع) : الفزع انقباض ونفار يعترى الإنسان من الشىء المخيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فزعت من الله كما يقال خفت منه . وقوله تعالى : ﴿ لا يحزنهم الفزع الأكبر ﴾ فهو الفزع من دخول النار . ﴿ ففزع من فى السموات ومن فى الأرض - وهم من فزع يومئذ آمنون - حتى إذا فزع عن قلوبهم ﴾ أى أزيل عنها الفزع ، ويقال فزع إليه إذا استغاث به عند الفزع ، وفزع له أغاثه وقول الشاعر :

* كنا إذا ما أتانا صارخ فزع *

أى صارخ أصابه فزع ، ومن فسره بأن معناه المستغيث فإن ذلك تفسير للمقصود من الكلام لا للفظ الفزع .

(**فسح**) : الفسح والفسيح الواسع من المكان والتفسح التوسع ، يقال فسحت مجلسه فتفسح فيه ، قال تعالى : ﴿ ياأيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم ﴾ ومنه قيل فسحت لفلان أن يفعل كذا كقولك وسعت له وهو فى فسحة من هذا الأمر .

(**فسد**) : الفساد خروج الشيء عن الاعتدال قليلاً كان الخروج عنه أو كثيراً ويضاده الصلاح ويستعمل ذلك فى النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة ، يقال فسد فساداً وفسوداً ، وأفسده غيره ، قال تعالى : ﴿ لفسدت السموات والأرض – لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا – ظهر الفساد فى البر والبحر – والله لا يحب الفساد – وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض – ألا أنهم هم المفسدون – ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل – إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها – إن الله لا يصلح عمل المفسدين – والله يعلم المفسد من المصلح ﴾ .

(**فسر**) : الفسر إظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما ينبيء عنه البول تفسرة وسمى بها قارورة الماء ، والتفسير فى المبالغة كالفسر ، والتفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الألفاظ وغريبها وفيما يختص بالتأويل ، ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتأويلها ، قال تعالى : ﴿ وأحسن تفسيراً ﴾ .

(**فسق**) : فسق فلان خرج عن حجر الشرع وذلك من قولهم فسق الرطب إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر . والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثير لكن تعورف فيما كان كثيراً وأكثر مايقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأقر به ثم أخل بجميع أحكامه أو ببعضه ، وإذا قيل للكافر الأصلى فاسق فلأنه أخل بحكم ماألزمه العقل واقتضته الفطرة ، قال تعالى : ﴿ ففسق عن أمر ربه – ففسقوا فيها – وأكثرهم الفاسقون – وأولئك هم الفاسقون – أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً – ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ أى من يستر نعمة الله فقد خرج عن طاعته ﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار – والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون – والله لا يهدى القوم الفاسقين – إن المنافقين هم الفاسقون – وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا – أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ﴾ فقابل به الإيمان . فالفاسق أعم من الكافر والظالم أعم من الفاسق ﴿ والذين يرمون المحصنات ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وأولئك هم الفاسقون ﴾ وسميت

الفأرة فويسقة لما اعتقد فيها من الخبث والفسق وقيل لخروجها من بيتها مرة بعد أخرى وقال عليه الصلاة والسلام : « اقتلوا الفويسقة فإنها توهى السقاء وتضرم البيت على أهله » قال ابن الأعرابى : لم يسمع الفاسق فى وصف الإنسان فى كلام العرب وإنما قالوا فسقت الرطبة عن قشرها .

(**فشل**) : الفشل ضعف مع جبن . قال تعالى : ﴿ حتى إذا فشلتم — فتفشلوا وتذهب ريحكم — لفشلتم ولتنازعتم ﴾ ، وتفشل الماء سال .

(**فصح**) : الفصح خلوص الشىء مما يشوبه وأصله فى اللبن ، يقال فصح اللبن وأفصح فهو مفصح وفصيح إذا تعرى من الرغوة ، وقد روى :

« وتحت الرغوة اللبن الفصيح »

ومنه استعير فصح الرجل جادت لغته وأفصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والأول أصح وقيل للفصيح الذى ينطق والأعجمى الذى لا ينطق . قال تعالى : ﴿ وأخى هارون هو أفصح منى لساناً ﴾ وعن هذا استعير : أفصح الصبح إذا بدا ضوؤه ، وأفصح النصارى جاء فصحهم أى عيدهم .

(**فصل**) : الفصل إبانة أحد الشيئين من الآخر حتى يكون بينهما فرجة ، ومنه قيل المفاصل ، الواحد مفصل ، وفصلت الشاة قطعت مفاصلها ، وفصل القوم عن مكان كذا ، وانفصلوا فارقوه ، قال : ﴿ ولما فصلت العير قال أبوهم ﴾ ويستعمل ذلك فى الأفعال والأقوال نحو قوله تعالى : ﴿ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين — هذا يوم الفصل ﴾ أى اليوم يبين الحق من الباطل ويفصل بين الناس بالحكم وعلى ذلك:﴿ يفصل بينهم — وهو خير الفاصلين ﴾ وفصل الخطاب مافيه قطع الحكم ، وحكم فيصل ولسان مفصل . قال تعالى : ﴿ وكل شىء فصلناه تفصيلاً — آلر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴾ إشارة إلى ما قال تعالى : ﴿ تبياناً لكل شىء وهدى ورحمة ﴾ وفصيلة الرجل عشيرته المنفصلة عنه . قال تعالى : ﴿ وفصيلته التى تؤويه ﴾ والفصال التفريق بين الصبى والرضاع ، قال تعالى : ﴿ فإن أراد فصالاً عن تراض منهما — وفصاله فى عامين ﴾ ومنه الفصيل لكن اختص بالحوار ، والمفصل من القرآن السبع الأخير وذلك للفصل بين القصص بالسور القصار ، والفواصل أواخر الآى وفواصل القلادة شذر يفصل به بينها ، وقيل الفصيل حائط دون سور المدينة ،

وفى الحديث : « من أنفق نفقة فاصلة فله من الأجر كذا » أى نفقة تفصل بين الكفر والإيمان .

(**فض**) : الفض كسر الشيء والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفض القوم . قال تعالى : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها – لانفضوا من حولك ﴾ والفضة اختصت بأدون المتعامل بها من الجواهر ، ودرع فضفاضة وفضفاض واسعة .

(**فضل**) : الفضل الزيادة عن الاقتصار وذلك ضربان : محمود كفضل العلم والحلم ، ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه . والفضل فى المحمود أكثر استعمالاً والفضول فى المذموم ، والفضل إذا استعمل لزيادة أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب : فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات ، وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا النحو قوله تعالى :﴿ ولقد كرمنا بنى آدم ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ تفضيلاً ﴾ وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر . فالأولان جوهريان لا سبيل للناقص فيهما أن يزيل نقصه وأن يستفيد الفضل كالفرس والحمار لا يمكنهما أن يكتسبا الفضيلة التى خص بها الإنسان ، والفضل الثالث قد يكون عرضيًّا فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور فى قوله تعالى : ﴿ والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق – لتبتغوا فضلاً من ربكم ﴾ يعنى المال ومايكتسب وقوله : ﴿ بما فضل الله بعضهم على بعض ﴾ فإنه يعنى بما خص به الرجل من الفضيلة الذاتية له والفضل الذى أعطيه من المكنة والمال والجاه والقوة ، وقال تعالى : ﴿ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض – فضل الله المجاهدين على القاعدين ﴾ وكل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل نحو قوله تعالى : ﴿ واسألوا الله من فضله – ذلك فضل الله – ذو الفضل العظيم ﴾ وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ قل بفضل الله – ولولا فضل الله ﴾ .

(**فضا**) : الفضاء المكان الواسع ومنه أفضى بيده إلى كذا وأفضى إلى امرأته فى الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم خلا بها . قال تعالى : ﴿ وقد أفضى بعضكم إلى بعض ﴾ وقول الشاعر :

« طعامهم فوضى فضاً فى رحالهم »

أى مباح كأنه موضوع فى فضاء يفيض فيه من يريده .

(**فطر**) : أصل الفطر الشق طولاً ، يقال فطر فلان كذا فطراً وأفطر هو فطوراً وانفطر انفطاراً ، قال تعالى : ﴿ هل ترى من فطور ﴾ أى اختلال ووهى فيه وذلك قد يكون على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الصلاح قال تعالى : ﴿ السماء منفطر به كان وعده مفعولاً ﴾ وفطرت الشاة حلبتها بإصبعين ، وفطرت العجين إذا عجنته فخبزته من وقته ، ومنه الفطرة . وفطر الله الخلق وهو إيجاده الشيء وإبداعه على هيئة مترشحة لفعل من الأفعال فقوله : ﴿ فطرة الله التى فطر الناس عليها ﴾ فإشارة منه تعالى إلى ما فطر أى أبدع وركز فى الناس من معرفته تعالى ، وفطرة الله هى ماركز فيه من قوته على معرفة الإيمان وهو المشار إليه بقوله : ﴿ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ﴾ وقال تعالى : ﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض ﴾ وقال تعالى : ﴿ الذى فطرهن — والذى فطرنا ﴾ أى أبدعنا وأوجدنا يصح أن يكون الانفطار فى قوله تعالى : ﴿ السماء منفطر به ﴾ إشارة إلى قبول ماأبدعها وأفاضه علينا منه . والفطر ترك الصوم يقال فطرته وأفطرته وأفطر هو ، وقيل للكمأة فطر من حيث إنها تفطر الأرض فتخرج منها .

(**فظ**) : الفظ الكريه الخلق ، مستعار من الفظ أى ماء الكرش وذلك مكروه شربه لا يتناول إلا فى أشد ضرورة ، قال تعالى : ﴿ ولوكنت فظا غليظ القلب ﴾ .

(**فعل**) : الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بإجادة أو غير إجادة ولما كان بعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ، ولما كان من الإنسان والحيوان والجمادات ، والعمل مثله ، والصنع أخص منهما كما تقدم ذكرهما ، قال تعالى : ﴿ وما تفعلوا من خير يعلمه الله — ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً — ياأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ﴾ أى إن لم تبلغ هذا الأمر فأنت فى حكم من لم يبلغ شيئاً بوجه ، والذى من جهة الفاعل يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال : المفعول يقال إذا اعتبر بفعل الفاعل ، والمنفعل إذا اعتبر قبول الفعل فى نفسه ، قال : فالمفعول أعم من المنفعل لأن المنفعل يقال لما لا يقصد الفاعل إلى ايجاده وإن تولد منه كحمرة اللون من خجل يعترى من رؤية إنسان ، والطرب الحاصل عن الغناء ، وتحرك

العاشق لرؤيةمعشوقه وقيل لكل فعل انفعال إلا للإبداع الذى هو من الله تعالى فذلك هو إيجاد عن عدم لا فى عرض وفى جوهـــر بل ذلك هو إيجاد الجوهـــر .

(**فقد**) : الفقد عدم الشيء بعد وجوده فهو أخص من العدم ؛ لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد ، قال تعالى : ﴿ ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ﴾ والتفقد التعهد لكن حقيقة التفقد تعرف فقدان الشيء والتعهد تعرف العهد المتقدم ، قال تعالى : ﴿ وتفقد الطير ﴾ والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو بعلها .

(**فقر**) : الفقر يستعمل على أربعة أوجه : الأول : وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للإنسان مادام فى دار الدنيا بل عام للموجودات كلها ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ ياأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ﴾ وإلى هذا الفقر أشار بقوله تعالى فى وصف الإنسان : ﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام ﴾ والثانى : عدم المقتنيات وهو المذكور فى قوله تعالى : ﴿ للفقراء الذين أحصروا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ من التعفف ﴾ وقوله : ﴿ إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ﴾ وقوله : ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ الثالث : فقر النفس وهو الشره المعنى بقوله عليه الصلاة والسلام : « كاد الفقر أن يكون كفراً » وهو المقابل بقوله : « الغنى غنى النفس » والمعنى بقولهم : من عدم القناعة لم يفده المال غنى . الرابع : الفقر إلى الله المشار إليه بقوله عليه الصلاة والسلام : « اللهم أغننى بالافتقار إليك ، ولا تفقرنى بالاستغناء عنك » وإياه عنى بقوله تعالى : ﴿ رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير ﴾ وبهذا ألم الشاعر فقال :

ويعجبنى فقرى إليك ولم يكن ليعجبنى لولا محبتك الفقر

ويقال افتقر فهو مفتقر وفقير ، ولا يكاد يقال فقر وإن كان القياس يقتضيه . وأصل الفقير هو المكسور الفقار ، يقال فقرته فاقرة أى داهية تكسر الفقار وأفقرك الصيد فارمه أى أمكنك من فقاره ، وقيل هو من الفقرة أى الحفرة ، ومنه قيل لكل حفيرة يجتمع فيها الماء فقير ، وفقرت للفسيل حفرت له حفيرة غرسته فيها ، قال الشاعر :

« ما ليلة الفقير إلا شيطان »

فقيل هو اسم بئر ، وفقرت الخرز ثقبته ، وأفقرت البعير ثقبت خطمه .

(**فقع**) : يقال أصفر فاقع إذا كان صادق الصفرة كقولهم أسود حالك ، قال : ﴿ صفراء فاقع ﴾ والفقع ضرب من الكمأة وبه يشبه الذليل فيقال أذل من فقع بقاع ، قال الخليل : سمى الفقاع لما يرتفع من زبده وفقاقيع الماء تشبيهاً به .

(**فقه**) : الفقه هو التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد فهو أخص من العلم ، قال تعالى : ﴿ فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً – ولكن لا يفقهون ﴾ إلى غير ذلك من الآيات ، والفقه العلم بأحكام الشريعة ، يقال فقه الرجل فقاهة إذا صار فقيهاً ، وفقه أى فهم فقهاً ، وفقهه أى فهمه ، وتفقه إذا طلبه فتخصص به ، قال تعالى : ﴿ ليتفقهوا فى الدين ﴾ .

(**فكك**) : الفكك التفريج وفك الرهن تخليصه وفك الرقبة عتقها . وقوله : ﴿ فك رقبة ﴾ قيل هو عتق المملوك ، وقيل بل هو عتق الإنسان نفسه من عذاب الله بالكلم الطيب والعمل الصالح وفك غيره بما يفيده من ذلك والثانى : يحصل للإنسان بعد حصول الأول فإن من لم يهتد فليس فى قوته أن يهدى كما بينت فى مكارم الشريعة ، والفكك انفراج المنكب عن مفصله ضعفاً ، والفكان ملتقى الشدقين . وقوله تعالى : ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين ﴾ أى لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلالة كقوله : ﴿ كان الناس أمة واحدة ﴾ الآية ، ومانفك يفعل كذا نحو : مازال يفعل كذا .

(**فكر**) : الفكرة قوة مطرقة للعلم إلى المعلوم ، والتفكر جولان تلك القوة بحسب نظر العقل وذلك للإنسان دون الحيوان ، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة فى القلب ولهذا روى : « تفكروا فى آلاء الله ولا تفكروا فى الله إذ كان الله منزهاً أن يوصف بصورة » قال تعالى : ﴿ أو لم يتفكروا فى أنفسهم ما خلق الله السموات – أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة – إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون – يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون فى الدنيا والآخرة ﴾ ورجل فكير كثير الفكرة ، قال بعض الأدباء : الفكر مقلوب عن الفرك لكن يستعمل الفكر فى المعانى وهو فرك الأمور وبحثها طلبا للوصول إلى حقيقتها .

(فكه) : الفاكهة قيل هى الثمار كلها وقيل بل هى الثمار ما عدا العنب والرمان . وقائل هذا كأنه نظر إلى اختصاصهما بالذكر ، وعطفهما على الفاكهة ، قال تعالى : ﴿ وفاكهة مما يتخيرون – وفاكهة كثيرة – وفاكهة وأبا – فواكه وهم مكرمون – وفواكه مما يشتهون ﴾ . والفكاهة حديث ذوى الأنس ، وقوله تعالى : ﴿ فظلتم تفكهون ﴾ قيل تتعاطون الفكاهة ، وقيل تتناولون الفاكهة . وكذلك قوله تعالى : ﴿ فاكهين بما آتاهم ربهم ﴾ .

(فلح) : الفلح الشق ، وقيل الحديد بالحديد يفلح ، أى يشق . والفلاح الأكار لذلك . والفلاح الظفر وإدراك بغية ، وذلك ضربان : دنيوى وأخروى ، فالدنيوى الظفر بالسعادات التى تطيب بها حياة الدنيا وهو البقاء والغنى والعز وإياه قصده الشاعر بقوله :

أفلح بما شئت فقد يدرك بالضـــ ـعف وقد يخـــدع الأريـــب

وفلاح أخروى وذلك أربعة أشياء : بقاء بلا فناء ، وغنى بلا فقر ، وعز بلا ذل ، وعلم بلا جهل . ولذلك قيل : « لا عيش إلا عيش الآخرة » وقال تعالى : ﴿ وإن الدار الآخرة لهى الحيوان – ألا إن حزب الله هم المفلحون – قد أفلح من تزكى – قد أفلح من زكاها – قد أفلح المؤمنون – لعلكم تفلحون – إنه لا يفلح الكافرون – فأولئك هم المفلحون ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وقد أفلح اليوم من استعلى ﴾ فيصح أنهم قصدوا به الفلاح الدنيوى وهو الأقرب ، وسمى السحور الفلاح ، ويقال إنه سمى بذلك لقولهم عنده حى على الفلاح وقولهم فى الآذان حى على الفلاح أى على الظفر الذى جعله لنا بالصلاة وعلى هذا قوله : « حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح » أى الظفر الذى جعل لنا بصلاة العتمة .

(فلق) : الفلق شق الشىء وإبانة بعضه عن بعض يقال فلقته فانفلق ، قال تعالى : ﴿ فالق الإصباح – إن الله فالق الحب والنوى – فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ وقيل للمطمئن من الأرض بين ربوتين فلق ، وقوله تعالى : ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ أى الصبح وقيل الأنهار المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ أم من جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً ﴾ وقيل هو الكلمة التى علم الله تعالى موسى ففلق بها البحر ، والفلق المفلوق كالنقض والنكث للمنقوض والمنكوث ،

وقيل الفلق العجب والفيلق كذلك ، والفليق والفالق ما بين الجبلين وما بين السنامين من ظهر البعير .

(**فلك**) : الفلك السفينة ويستعمل ذلك للواحد والجمع وتقديرهما مختلفان فإن الفلك إن كان واحداً كان كبناء قفل ، وإن كان جمعاً فكبناء حمر ، قال تعالى : ﴿ حتى إذا كنتم فى الفلك – والفلك التى تجرى فى البحر – وترى الفلك فيه مواخر – وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ والفلك مجرى الكواكب وتسميته بذلك لكونه كالفلك ، قال تعالى : ﴿ وكل فى فلك يسبحون ﴾ وفلكة المغزل ومنه اشتق فلك ثدى المرأة ، وفلكت الجدى إذا جعلت فى لسانه مثل فلكة يمنعه عن الرضاع .

(**فلن**) : فلان وفلانة كنايتان عن الإنسان ، والفلان والفلانة كنايتان عن الحيوانات ، قال تعالى : ﴿ يا ليتنى لم أتخذ فلانًا خليلاً ﴾ تنبيهاً أن كل إنسان يندم على من خاله وصاحبه فى تحرى باطل فيقول ليتنى لم أخاله وذلك إشارة إلى ما قال تعالى : ﴿ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾ .

(**فنن**) : الفنن الغصن الغض الورق وجمعه أفنان ويقال ذلك للنوع من الشيء وجمعه فنون وقوله تعالى : ﴿ ذواتا أفنان ﴾ أى ذواتا غصون وقيل ذواتا ألوان مختلفة .

(**فند**) : التفنيد نسبة الإنسان إلى الفند وهو ضعف الرأى ، قال تعالى : ﴿ لولا أن تفندون ﴾ قيل أن تلومونى وحقيقته ما ذكرت والإفناد أن يظهر من الإنسان ذلك ، والفند شمراخ الجبل وبه سمى الرجل فنداً .

(**فهم**) : الفهم هيئة للإنسان بها يتحقق معانى ما يحسن ، يقال فهمت كذا وقوله : ﴿ ففهمناها سليمان ﴾ وذلك إما بأن جعل الله له من فضل قوة الفهم . ما أدرك به ذلك . وإما بأن ألقى ذلك فى روعه أو بأن أوحى إليه وخصه به ، وأفهمته إذا قلت له حتى تصوره ، والاستفهام أن يطلب من غيره أن يفهمه .

(**فوت**) : الفوت بعد الشيء عن الإنسان بحيث يتعذر إدراكه ، قال : ﴿ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار ﴾ وقال تعالى : ﴿ لكيلا تأسوا على

مافاتكم - ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت ﴾ أى لا يفوتون مافزعوا منه ، ويقال هو منى فوت الرمح أى حيث لا يدركه الرمح ، وجعل الله رزقه فوت فمه أى حيث يراه ولا يصل إليه فمه ، والافتيات افتعال منه ، وهو أن يفعل الإنسان الشيء من دون ائتمار من حقه أن يؤتمر فيه ، والتفاوت الاختلاف فى الأوصاف كأنه يفوت وصف أحدهما الآخر أو وصف كل واحد منهما الآخر ، قال تعالى : ﴿ ماترى فى خلق الرحمن من تفاوت ﴾ أى ليس فيها مايخرج عن مقتضى الحكمة .

(**فوج**) : الفوج الجماعة المارة المسرعة وجمعه أفواج ، قال تعالى : ﴿ كلما ألقى فيها فوج - فوج مقتحم - فى دين الله أفواجاً ﴾ .

(**فأد**) : الفؤاد كالقلب لكن يقال له فؤاد إذا اعتبر فيه معنى التفؤد أى التوقد ، يقال فأدت اللحم شويته ولحم فئيد مشوى ، قال تعالى : ﴿ ماكذب الفؤاد مارأى - إن السمع والبصر والفؤاد ﴾ وجمع الفؤاد أفئدة ، قال تعالى : ﴿ فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم - وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة - وأفئدتهم هواء - نار الله الموقدة التى تطلع على الأفئدة ﴾ وتخصيص الأفئدة تنبيه على فرط تأثير له .

(**فور**) : الفور شدة الغليان ويقال ذلك فى النار نفسها إذا هاجت وفى القدر وفى الغضب نحو قوله تعالى : ﴿ وهى تفور - وفار التنور ﴾ قال الشاعر :

« ولا العرق فارا »

ويقال فار فلان من الحمى يفور والفوارة ماتقذف به القدر من فورانه وفوارة الماء سميت تشبيهاً بغليان القدر ، ويقال فعلت كذا من فورى أى فى غليان الحال وقيل سكون الأمر ، قال تعالى : ﴿ ويأتوكم من فورهم هذا ﴾ والفار جمعه فيران ، وفأرة المسك تشبيهاً بها فى الهيئة ، ومكان فئر فيه الفأر .

(**فوز**) : الفوز الظفر بالخير مع حصول السلامة ، قال تعالى : ﴿ ذلك هو الفوز الكبير - فاز فوزاً عظيماً - ذلك هو الفوز المبين ﴾ وفى أخرى : ﴿العظيم ﴾ ﴿ أولئك هم الفائزون ﴾ والمفازة قيل سميت تفاؤلاً للفوز وسميت بذلك إذا وصل بها إلى الفوز فإن القفر كما يكون سبباً للهلاك فقد يكون سبباً للفوز

فيسمى بكل واحد منهما حسبما يتصور منه ويعرض فيه ، وقال بعضهم : سميت مفازة من قولهم فاز الرجل إذا هلك ، فإن يكن فوز بمعنى هلك صحيحاً فذلك راجع إلى الفوز تصوراً لمن مات بأنه نجا من حبالة الدنيا ، فالموت وإن كان من وجه هلكاً فمن وجه فوز ولذلك قيل ماأحد إلا والموت خير له ، هذا إذا اعتبر بحال الدنيا ، فأما إذا اعتبر بحال الآخرة فيما يصل إليه من النعيم فهو الفوز الكبير ﴿ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ﴾ فهى مصدر فاز والاسم الفوز أى لا تحسبنهم يفوزون ويتخلصون من العذاب . وقوله تعالى : ﴿ إن للمتقين مفازاً ﴾ أى فوزاً ، أى مكان فوز ثم فسر فقال تعالى : ﴿ حدائق وأعناباً ﴾ الآية . وقوله تعالى : ﴿ ولئن أصابكم فضل ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فوزاً عظيماً ﴾ أى يحرصون على أغراض الدنيا ويعدون ماينالونه من الغنيمة فوزاً عظيماً .

(**فوض**) : قال تعالى : ﴿ وأفوض أمرى إلى الله ﴾ أرده إليه وأصله من قولهم مالهم فوضى بينهم قال الشاعر :

* طعامهم فوضى فضا فى رحالهم *

ومنه شركة المفاوضة .

(**فيض**) : فاض الماء إذا سال منصباً ، قال تعالى : ﴿ ترى أعينهم تفيض من الدمع ﴾ وأفاض إناءه إذا ملأه حتى أساله وأفضته ، قال تعالى : ﴿ أن أفيضوا علينا من الماء ﴾ ومنه فاض صدره بالسر أى سال ورجل فياض أى سخى ومنه استعير أفاضوا فى الحديث إذا خاضوا فيه ، قال تعالى : ﴿ لمسكم فيما أفضتم فيه – هو أعلم بما تفيضون فيه – إذ تفيضون فيه ﴾ وحديث مستفيض منتشر ، والفيض الماء الكثير ، يقال إنه أعطاه غيضاً من فيض أى قليلاً من كثير وقوله تعالى : ﴿ فإذا أفضتم من عرفات ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ أى دفعتم منها بكثرة تشبيهاً بفيض الماء ، وأفاض بالقداح ضرب بها ، وأفاض البعير بجرته رمى بها ودرع مفاضة أفيضت على لابسها كقولهم درع مسنونة من سننت أى صببت .

(**فوق**) : فوق يستعمل فى الزمان والمكان والجسم والعدد والمنزلة وذلك أضرب ، الأول باعتبار العلو نحو قوله تعالى : ﴿ ورفعنا فوقكم الطور - من فوقهم ظلل من النار - وجعل فيها رواسى من فوقها ﴾ ويقابله تحت قال تعالى : ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم ﴾ الثانى : باعتبار الصعود والحدور نحو قوله : ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ﴾ الثالث : يقال فى العدد نحو قوله تعالى : ﴿ فإن كن نساء فوق اثنتين ﴾ الرابع : فى الكبر والصغر ﴿ مثلاً ما بعوضة فما فوقها ﴾ قيل أشار بقوله تعالى : ﴿ فما فوقها ﴾ إلى العنكبوت المذكور فى الآية ، وقيل معناه ما فوقها فى الصغر ومن قال أراد ما دونها فإنما قصد هذا المعنى ، وتصور بعض أهل اللغة أنه يعنى أن فوق يستعمل بمعنى دون فأخرج ذلك فى جملة ما صنفه من الأضداد ، وهذا توهم منه الخامس : باعتبار الفضيلة الدنيوية نحو قوله تعالى : ﴿ ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ﴾ أو الأخروية : ﴿ والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة - فوق الذين كفروا ﴾ السادس : باعتبار القهر والغلبة نحو قوله تعالى : ﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾ وقوله غن فرعون : ﴿ وإنا فوقهم قاهرون ﴾ ومن فوق ، قيل فاق فلان غيره يفوق إذا علاه وذلك من فوق المستعمل فى الفضيلة ، ومن فوق يشتق فوق السهم وسهم أفوق انكسر فوقه ، والإفاقة رجوع الفهم إلى الإنسان بعد السكر أو الجنون والقوة بعد المرض ، والإفاقة فى الحلب رجوع الدر وكل درة بعد الرجوع يقال لها فيقة ، والفواق ما بين الحلبتين . وقوله : ﴿ ما لها من فواق ﴾ أى من راحة ترجع إليها ، وقيل ما لها من رجوع إلى الدنيا . قال أبو عبيدة : من قرأ : ﴿ من فواق ﴾ بالضم فهو من فواق الناقة أى ما بين الحلبتين ، وقيل هما واحد نحو جمام وجمام ، وقيل استفق ناقتك أى اتركها حتى يفوق لبنها ، وفوق فصيلك أى اسقه ساعة بعد ساعة ، وظل يتفوق المحض ، قال الشاعر :

* حتى إذا فيقة فى ضرعها اجتمعت *

(**فيل**) : الفيل معروف جمع فيلة وفيول قال تعالى : ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ ورجل فيل الرأى وفال الرأى أى ضعيفه ، والمفايلة لعبة يخبئون شيئاً فى التراب ويقسمونه ويقولون فى أيها هو ، والفائل عرق فى خربة الورك أو لحم عليها .

(**فوم**) : الفوم الحنطة وقيل هى الثوم ، يقال ثوم وفوم كقولهم جدث وجدف ، قال تعالى : ﴿ وفومها وعدسها ﴾ .

(**فوه**) : أفواه جمع فم وأصل فم فوه وكل موضع علق الله تعالى حكم القول بالفم فإشارة إلى الكذب وتنبيه أن الاعتقاد لا يطابقه نحو قوله تعالى : ﴿ ذلكم قولكم بأفواهكم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ كلمة تخرج من أفواههم - يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم - فردوا أيديهم فى أفواههم - من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم - يقولون بأفواههم ماليس فى قلوبهم ﴾ ومن ذلك فوهة النهر كقولهم : فم النهر ، وأفواه الطيب الواحد فوه .

(**فيأ**) : الفىء والفيئة الرجوع إلى حالة محمودة ، قال تعالى : ﴿ حتى تفئ إلى أمر الله - فإن فاءت ﴾ وقال تعالى : ﴿ فإن فاءوا ﴾ ومنه فاء الظل ، والفىء لا يقال إلا للراجع منه ، قال تعالى : ﴿ يتفيؤ ظلاله ﴾ وقيل للغنيمة التى لا يلحق فيها مشقة فىء ، قال تعالى : ﴿ ماأفاء الله على رسوله - مما أفاء الله عليك ﴾ قال بعضهم : سمى ذلك بالفىء الذى هو الظل تنبيهاً أن أشرف أعراض الدنيا يجرى مجرى ظل زائل ، قال الشاعر :

« أرى المال أفياء الظلال عشية »

وكما قال :

« إنما الدنيا كظل زائل »

والفئة الجماعة المتظاهرة التى يرجع بعضهم إلى بعض فى التعاضد ، قال تعالى : ﴿ إذا لقيتم فئة - كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - فى فئتين التقتا - فى المنافقين فئتين - من فئة ينصرونه - فلما تراءت الفئتان ﴾ .

القــاف

(**قبح**) : القبيح ماينوب عنه البصر من الأعيان وماتنبو عنه النفس من الأعمال والأحوال وقد قبح قباحة فهو قبيح ، وقوله تعالى : ﴿ من المقبوحين ﴾ أى من الموسومين بحالة منكرة ، وذلك إشارة إلى ماوصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة والنجاسة إلى غير ذلك من الصفات ، وماوصفهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وززقه العيون وسحبهم بالأغلال والسلاسل ونحو ذلك ، يقال : قبحه الله عن الخير أى نحاه ، ويقال لعظم الساعد ، مما يلى النصف منه إلى المرفق قبيح .

(**قبر**) : القبر مقر الميت ومصدر قبرته جعلته فى القبر وأقبرته جعلت له مكاناً يقبر فيه نحو أسقيته جعلت له مايسقى منه ، قال تعالى : ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ قيل معناه ألهم كيف يدفن ، والمقبرة والمقبرة موضع القبور وجمعها مقابر ، قال تعالى : ﴿ حتى زرتم المقابر ﴾ كناية عن الموت . وقوله تعالى : ﴿ إذا بعثر مافى القبــور ﴾ إشارة إلى حال البــعث وقيــل إشارة إلى حين كشف السرائر فإن أحوال الإنسان مادام فى الدنيا مستورة كأنها مقبورة فتكون القبور على طريق الاستعارة ، وقيل معناه إذا زالت الجهالة بالموت فكأن الكافر والجاهل مادام فى الدنيـا فهـو مقبـور فإذا مات فقــد أنشر وأخـــرج من قبره أى من جهالتـــه وذلك حسبما روى : « الإنسان نائم فإذا مات انتبه » وإلى هذا المعنى آشار بقوله تعالى : ﴿ وماأنت بمسمع من فى القبور ﴾ أى الذين هم فى حكم الأموات .

(**قبس**) : القبس المتناول من الشعلة ، قال تعالى : ﴿ أو آتيكم بشهاب قبس ﴾ والقبس والاقتباس طلب ذلك ثم يستعار لطلب العلم والهداية . قال تعالى : ﴿ انظرونا نقتبس من نوركم ﴾ وأقبسته ناراً أو علماً أعطيته ، والقبيس فحل سريع الإلقاح تشبيهاً بالنار فى السرعة .

(**قبص**) : القبص التناول بأطراف الأصابع ، والمتناول بها يقال له القبص والقبيصة ، ويعبر عن القليل بالقبيص وقرئ : ﴿ فقبصت قبصة ﴾

والقبوص الفرس الذى لا يمس فى عدوه الأرض إلا بسنابكه وذلك استعارة كاستعارة القبض له فى العدو .

(**قبض**) : القبض تناول الشىء بجميع الكف نحو قبض السيف وغيره ، قال تعالى : ﴿ فقبضت قبضة ﴾ فقبض اليد على الشىء جمعها بعد تناوله ، وقبضها عن الشىء جمعها قبل تناوله وذلك إمساك عنه ومنه قيل لإمساك اليد عن البذل قبض . قال تعالى : ﴿ يقبضون أيديهم ﴾ أى يمتنعون من الإنفاق ويستعار القبض لتحصيل الشىء وإن لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك قبضت الدار من فلان ، أى حزتها . قال تعالى : ﴿ والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ أى فى حوزه حيث لا تمليك لأحد . وقوله تعالى : ﴿ ثم قبضناه إلينا قبضاً يسيراً ﴾ فإشارة إلى نسخ الظل الشمس . ويستعار القبض ، للعدو لتصور الذى يعدو بصورة المتناول من الأرض شيئاً . وقوله تعالى : ﴿ يقبض ويبسط ﴾ أى يسلب تارة ويعطى تارة ، أو يسلب قوماً ويعطى قوماً أو يجمع مرة ويفرق أخرى ، أو يميت ويحيى ، وقد يكنى بالقبض عن الموت فيقال قبضه الله وعلى هذا النحو قوله عليه الصلاة والسلام : « ما من آدمى إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الرحمن » أى الله قادر على تصريف أشرف جزء منه فكيف مادونه ، وقيل راعى قبضة : يجمع الإبل ، والانقباض جمع الأطراف ويستعمل فى ترك التبسط .

(**قبل**) : قبل يستعمل فى التقدم المتصل والمنفصل ويضاده بعد ، وقيل يستعملان فى التقدم المتصل ويضادهما دُبْر ودُبُر هذا فى الأصل وإن كان قد يتجوز فى كل واحد منهما . فقبل يستعمل على أوجه ، الأول : فى المكان بحسب الإضافة فيقول الخارج من أصبهان إلى مكة : بغداد قبل الكوفة ، ويقول الخارج من مكة إلى أصبهان : الكوفة قبل بغداد . الثانى : فى الزمان نحو : زمان عبد الملك قبل المنصور ، قال تعالى : ﴿ فلم تقتلون أنبياء الله من قبل ﴾ . الثالث : فى المنزلة نحو : عبد الملك قبل الحجاج . الرابع : فى الترتيب الصناعى نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط ، وقوله تعالى : ﴿ ما آمنت قبلهم من قرية ﴾ وقوله تعالى : ﴿ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها – قبل أن تقوم من مقامك – أوتوا الكتاب من قبل ﴾ فكل إشارة إلى التقدم الزمانى . والقبل والدبر يكنى بهما عن السوأتين ، والإقبال التوجه نحو القبل ، كالاستقبال ، قال تعالى : ﴿ فأقبل بعضهم – وأقبلوا عليهم – فأقبلت امرأته ﴾ والقابل الذى يستقبل الدلو من البئر فيأخذه ، والقابلة

التي تقبل الولد عند الولادة ، وقبلت عذره وتوبته وغيره وتقبلته كذلك ، قال تعالى : ﴿ ولا يقبل منها عدل - وقابل التوب - وهو الذى يقبل التوبة - إنما يتقبل الله ﴾ والتقبل قبول الشيء على وجه يقتضى ثواباً كالهدية ونحوها ، قال تعالى : ﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إنما يتقبل الله من المتقين ﴾ تنبيه أن ليس كل عبادة متقبلة بل إنما يتقبل إذا كان على وجه مخصوص ، قال تعالى : ﴿ فتقبل منى ﴾ وقيل للكفالة قبالة فإن الكفالة هى أوكد تقبل ، وقوله تعالى : ﴿ فتقبل منى ﴾ فباعتبار معنى الكفالة ، وسمى العهد المكتوب قبالة ، وقوله تعالى : ﴿ فتقبلها ﴾ قيل معناه قبلها وقيل معناه تكفل بها ويقول الله تعالى كلفتنى أعظم كفالة فى الحقيقة وإنما قيل : ﴿ فتقبلها ربها بقبول ﴾ ولم يقل بتقبل للجمع بين الأمرين : التقبل الذى هو الترقى فى القبول ، والقبول الذى يقتضى الرضا والإثابة . وقيل القبول هو من قولهم فلان عليه قبول إذا أحبه من رآه ، وقوله تعالى : ﴿ كل شيء قبلاً ﴾ قيل هو جمع قابل ومعناه مقابل لحواسهم ، وكذلك قال مجاهد : جماعة جماعة ، فيكون جمع قبيل ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ أو يأتيهم العذاب قبلا ﴾ ومن قرأ ﴿ قَبَلاً ﴾ فمعناه عياناً . والقبيل جمع قبيلة وهى الجماعة المجتمعة التى يقبل بعضها على بعض ، قال تعالى : ﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل - والملائكة قبيلاً ﴾ أى جماعة جماعة وقيل معناه كفيلاً من قولهم قبلت فلاناً وتقبلت به أى تكفلت به ، وقيل مقابلة أى معاينة ، ويقال فلان لا يعرف قبيلاً من دبير أى ماأقبلت به المرأة من غزلها وما أدبرت به . والمقابلة والتقابل أن يقبل بعضهم على بعض إما بالذات وإما بالعناية والتوفر والمودة ، قال تعالى : ﴿ متكئين عليها متقابلين - إخواناً على سرر متقابلين ﴾ ولى قبل فلان كذا كقولك عنده ، قال تعالى : ﴿ وجاء فرعون ومن قبله - فما للذين كفروا قبلك مهطعين ﴾ ويستعار ذلك للقوة والقدرة على المقابلة أى المجازاة فيقال لا قبل لى بكذا أى لا يمكننى أن أقابله ، قال تعالى : ﴿ فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ﴾ أى لا طاقة لهم على استقبالها ودفاعها . والقبلة فى الأصل اسم للحالة التى عليها المقابل نحو الجلسة والقعدة ، وفى التعارف صار اسماً للمكان المقابل المتوجه إليه للصلاة نحو قوله تعالى : ﴿ فلنولينك قبلة ترضاها ﴾ والقبول ريح الصبا وتسميتها بذلك لاستقبالها القبلة . وقبيلة الرأس موصل الشئون وشاة مقابلة قطع من قبل أذنها ، وقبال النعل زمامها ، وقد قابلتها جعلت لها قبالا ، وللقبل الفحج ، والقبلة خرزة يزعم الساحر أنه يقبل بالإنسان على وجه الآخر ، ومنه القبلة وجمعها قبل وقبلته تقبيلاً .

(قتر) : القتر تقليل النفقة وهو بإزاء الإسراف وكلاهما مذمومان ، قال تعالى : ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ ورجل قتور ومقتر ، وقوله تعالى : ﴿ وكان الإنسان قتوراً ﴾ تنبيه على ما جبل عليه الإنسان من البخل كقوله تعالى : ﴿ وأُحضرت الأنفس الشح ﴾ وقد قترت الشيء وأقترته وقتّرته أى قللته ومقتر فقير ، قال تعالى : ﴿ وعلى المقتر قدره ﴾ وأصل ذلك من القتار والقتر ، وهو الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما فكأن المقتِر والمقتِّر يتناول من الشيء قتاره ، وقوله تعالى : ﴿ ترهقها قترة ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ غبرة ﴾ وذلك شبه دخان يغشى الوجه من الكذب . والقترة ناموس الصائد الحافظ لقتار الإنسان أى الريح ؛ لأن الصائد يجتهد أن يخفى ريحه عن الصيد لئلا يند ، ورجل قاتر ضعيف كأنه قتر فى الخفة كقوله هو هباء ، وابن قترة حية صغيرة خفيفة ، والقتير رؤوس مسامير الدرع .

(قتل) : أصل القتل إزالة الروح عن الجسد كالموت لكن إذا اعتبر بفعل المتولى لذلك يقال قتل وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال موت قال تعالى : ﴿ أفإن مات أو قتل ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم – قتل الإنسان ﴾ وقيل قوله تعالى : ﴿ قتل الخراصون ﴾ لفظ قتل دعاء عليهم وهو من الله تعالى إيجاد ذلك ، وقوله تعالى : ﴿ فاقتلوا أنفسكم ﴾ قيل معناه ليقتل بعضكم بعضاً وقيل عنى بقتل النفس إماطة الشهوات وعنه استعير على سبيل المبالغة قتلت الخمر بالماء إذا مزجته ، وقتلت فلاناً وقتّلته ، إذا ذللته ، قال الشاعر :

« كأن عينى فى غربى مقتلة »

وقتلت كذا علماً : ﴿ وما قتلوه يقيناً ﴾ أى ما علموا كونه مصلوباً يقيناً . والمقاتلة المحاربة وتحرى القتل ، قال تعالى : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة – ولئن قوتلوا – قاتلوا الذين يلونكم – ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل ﴾ وقيل القتل العدو والقرن وأصله المقاتل ، وقوله تعالى : ﴿ قاتلهم الله ﴾ قيل معناه لعنهم الله ، وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصدى لمحاربة الله فإن من قاتل الله فمقتول ومن غالبه فهو مغلوب كما قال تعالى : ﴿ وإن جندنا لهم الغالبون ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق ﴾ فقد قيل إن ذلك نهى عن وأد البنات ، وقال بعضهم بل نهى عن تضييع البذر بالعزلة ووضعه فى غير موضعه وقيل إن ذلك نهى عن شغل الأولاد بما يصدهم عن العلم وتحرى

ما يقتضى الحياة الأبدية إذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة فى حكم الأموات ، ألا ترى أنه وصفهم بذلك فى قوله تعالى : ﴿ أموات غير أحياء ﴾ وعلى هذا : ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ ألا ترى أنه قال : ﴿ ومن يفعل ذلك ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم ﴾ فإنه ذكر لفظ القتل دون الذبح والذكاة ، إذ كان القتل أعم هذه الألفاظ تنبيهاً أن تفويت روحه على جميع الوجوه محظور ، يقال أقتلت فلاناً عرضته للقتل واقتتله العشق والجن ولا يقال ذلك فى غيرهما ، والاقتتال كالمقاتلة ، قال تعالى : ﴿ من المؤمنين اقتتلوا ﴾ .

(**قحم**) : الإقتحام توسط شدة مخيفة ، قال تعالى : ﴿ فلا اقتحم العقبة – هذا فوج مقتحم ﴾ وقحم الفرس فارسه : توغل به ما يخاف عليه ، وقحم فلان نفسه فى كذا من غير روية ، والمقاحيم الذين يقتحمون فى الأمر ، قال الشاعر :

« مقاحيم فى الأمر الذى يتجنب »

ويروى : يتهيب .

(**قدد**) : القد قطع الشيء طولاً ، قال تعالى : ﴿ إن كان قميصه قد من قبل – وإن كان قميصه قد من دبر ﴾ والقد المقدود ، ومنه قيل لقامة الإنسان قد كقولك تقطيعه ، وقددت اللحم فهو قديد ، والقدد الطرائق ، قال تعالى : ﴿ طرائق قدداً ﴾ الواحدة قدة ، والقدة الفرقة من الناس والقدة كالقطعة واقتد الأمر دبره كقولك فصله وصرمه ، وقد : حرف يختص بالفعل والنحويون يقولون هو للتوقع وحقيقته أنه إذا دخل على فعل ماض فإنما يدخل على كل فعل متجدد نحو قوله تعالى : ﴿ قد من الله علينا – قد كان لكم آية فى فئتين – قد سمع الله – لقد رضى الله عن المؤمنين – لقد تاب الله على النبى ﴾ وغير ذلك ولما قلت لا يصح أن يستعمل فى أوصاف الله تعالى الذاتية . فيقال قد كان الله عليماً حكيماً وأما قوله قد : ﴿ علم أن سيكون منكم مرضى ﴾ فإن ذلك متناول للمرض فى المعنى كما أن النفى فى قولك : ما علم الله زيداً يخرج ، هو للخروج وتقدير ذلك قد يمرضون فيما علم الله ، وما يخرج زيد فيما علم الله وإذا دخل « قد » على المستقبل من الفعل فذلك الفعل يكون فى حالة دون حالة نحو قوله تعالى : ﴿ قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً ﴾ أى قد يتسللون أحياناً فيما

علم الله وقد وقط : يكونان اسماً للفعل بمعنى حسب ، يقال قدنى كذا وقطنى كذا ، وحكى قدى ، وحكى الفراء قد زيداً وجعل ذلك مقيساً على ماسمع من قولهم قدنى وقدك ، والصحيح أن ذلك لا يستعمل مع الظاهر وإنما جاء عنهم فى المضمر .

(قدر) : القدرة إذا وصف بها الإنسان فاسم لهيئة له بها يتمكن من فعل شىء ما ، وإذا وصف الله تعالى بها فهى نفى العجز عنه ومحال أن يوصف غير الله بالقدرة المطلقة معنى وإن أطلق عليه لفظاً بل حقه أن يقال قادر على كذا ، ومتى قيل هو قادر فعلى سبيل معنى التقييد ولهذا لا أحد غير الله يوصف بالقدرة من وجه إلا ويصح أن يوصف بالعجز من وجه ، والله تعالى هو الذى ينتفى عنه العجز من كل وجه . والقدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ماتقتضى الحكمة لا زائداً عليه ولا ناقصاً عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى ، قال تعالى : ﴿ إنه على مايشاء قدير ﴾ والمقتدر يقاربه نحو : ﴿ عند مليكٍ مقتدر ﴾ لكن قد يوصف به البشر وإذا استعمل فى الله تعالى فمعناه معنى القدير ، وإذا استعمل فى البشر فمعناه المتكلف والمكتسب للقدرة ، يقال قدرت على كذا قدرة ، قال تعالى : ﴿ لا يقدرون على شىء مما كسبوا ﴾ والقدر والتقدير تبيين كمية الشىء يقال قدرته وقدرته ، وقدره بالتشديد أعطاه القدرة يقال قدرنى الله على كذا وقوانى عليه فلتقدير الله الأشياء على وجهين ، أحدهما : بإعطاء القدرة ، والثانى : بأن يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضت الحكمة ، وذلك أن فعل الله تعالى ضربان : ضرب أوجده بالفعل ، ومعنى إيجاده بالفعل أن أبدعه كاملاً دفعةً لا تعتريه الزيادة والنقصان إلى أن يشاء أن يفنيه أو يبدله كالسموات وما فيها . ومنها ما جعل أصوله موجودة بالفعل وأجزاءه بالقوة وقدره على وجه لا يتأتى منه غير ما قدره فيه كتقديره فى النواة أن ينبت منها النخل دون التفاح والزيتون ، وتقدير منى الإنسان أن يكون منه الإنسان دون سائر الحيوانات . فتقدير الله على وجهين ، أحدهما بالحكم منه أن يكون كذا أو لا يكون كذا ، إما على سبيل الوجوب وإما على سبيل الإمكان . وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ قد جعل الله لكل شىء قدراً ﴾ . والثانى : بإعطاء القدرة عليه . وقوله : ﴿ فقدرنا فنعم القادرون ﴾ تنبيهاً أن كل مايحكم به فهو محمود فى حكمه أو يكون من قوله تعالى : ﴿ قد جعل الله لكل شىء قدراً ﴾ وقرئ ﴿ فقدرنا ﴾ بالتشديد وذلك

منه أو من إعطاء القدرة ، وقوله تعالى : ﴿ نحن قدرنا بينكم الموت ﴾ فإنه تنبيه أن ذلك حكمة من حيث إنه هو المقدر وتنبيه أن ذلك ليس كما زعم المجوس أن الله يخلق وإبليس يقتل ، وقوله تعالى : ﴿ إنا أنزلناه فى ليلة القدر ﴾ إلى آخرها أى ليلة قيضها لأمور مخصوصة . وقوله تعالى : ﴿ إنا كل شىء خلقناه بقدر ﴾ وقوله تعالى : ﴿ والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه ﴾ إشارة إلى ماأجرى من تكوير الليل على النهار وتكوير النهار على الليل ، وأن ليس أحد يمكنه معرفة ساعاتهما وتوفية حق العبادة منهما فى وقت معلوم ، وقوله تعالى : ﴿ من نطفة خلقه فقدره ﴾ فإشارة إلى ماأوجده فيه بالقوة فيظهر حالاً فحالاً إلى الوجود بالصورة ، وقوله تعالى : ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾ فقدر إشارة إلى ما سبق به القضاء والكتابة فى اللوح المحفوظ . والمشار إليه بقوله عليه الصلاة والسلام : « فرغ ربكم من الخلق والأجل والرزق » ، والمقدور إشارة إلى ما يحدث عنه حالاً فحالاً مما قدر وهو المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ كل يوم هو فى شأن ﴾ وعلى ذلك قوله تعالى : وما ننزله إلا بقدر معلوم ﴾ قال أبو الحسن : خذه بقَدَر كذا وبقَدْر كذا ، وفلان يخاصم بقَدَر وقَدْر ، وقوله تعالى : ﴿ على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ . أى ما يليق بحاله مقدراً عليه ، وقوله تعالى : ﴿ والذى قدر فهدى ﴾ أى أعطى كل شىء ما فيه مصلحته وهداه لما فيه خلاصه إما بالتسخير وإما بالتعليم كما قال تعالى : ﴿ أعطى كل شىء خلقه ثم هدى ﴾ والتقدير من الإنسان على وجهين أحدهما : التفكر فى الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه وذلك محمود ، والثانى أن يكون بحسب التمنى والشهوة وذلك مذموم كقوله تعالى : ﴿ فكر وقدر . فقتل كيف قدر ﴾ وتستعار القدرة والمقدور للحال والسعة فى المال ، والقدر وقت الشىء المقدر له والمكان المقدر له ، قال تعالى : ﴿ إلى قدر معلوم ﴾ وقال : ﴿ فسالت أودية بقدرها ﴾ أى بقدر المكان المقدر لأن يسعها ، وقرىء : ﴿ بقدرها ﴾ أى تقديرها . وقوله تعالى : ﴿ وغدوا على حرد قادرين ﴾ قاصدين أى معينين لوقت قدروه ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ فالتقى الماء على أمر قد قدر ﴾ وقدرت عليه الشىء ضيقته كأنما جعلته بقدر بخلاف ما وصف ﴿ بغير حساب ﴾ ، قال تعالى : ﴿ ومن قدر عليه رزقه ﴾ أى ضيق عليه وقال : ﴿ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ وقال : ﴿ فظن أن لن نقدر عليه ﴾ أى لن نضيق عليه وقرئ : ﴿ لن

نقدر عليه ﴾ ، ومن هذا المعنى اشتق الأقدر أى القصير العنق وفرس أقدر يضع حافر رجله موضع حافر يده وقوله تعالى : ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ أى ما عرفوا كنهه تنبيهاً أنه كيف يمكنهم أن يدركوا كنهه وهذا وصفه وهو قوله تعالى : ﴿ والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ أن اعمل سابغات وقدر فى السرد ﴾ أى أحكمه ، وقوله تعالى : ﴿ فإنا عليهم مقتدرون ﴾ ومقدار الشيء للشيء المقدر له وبه وقتاً كان أو زماناً أو غيرهما ، قال تعالى : ﴿ فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله ﴾ فالكلام فيه مختص بالتأويل . والقدر اسم لما يطبخ فيه اللحم ، قال تعالى : ﴿ وقدور راسيات ﴾ وقدرت اللحم طبخته فى القدر ، والقدير المطبوخ فيها ، والقدار الذى ينحر ويقدر قال الشاعر :

« ضرب القدار نقيعة القدام »

(**قدس**) : التقديس التطهير الإلهى المذكور فى قوله تعالى : ﴿ ويطهركم تطهيراً ﴾ دون التطهير الذى هو إزالة النجاسة المحسوسة ، وقوله تعالى : ﴿ ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ﴾ أى نطهر الأشياء ارتساماً لك ، وقيل نقدسك أى نصفك بالتقديس . وقوله تعالى : ﴿ قل نزله روح القدس ﴾ يعنى به جبريل من حيث إنه ينزل بالقدس من الله أى بما يطهر به نفوسنا من القرآن والحكمة والفيض الإلهى ، والبيت المقدس هو المطهر من النجاسة أى الشرك ، وكذلك الأرض المقدسة ، قال تعالى : ﴿ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم ﴾ وحظيرة القدس قيل الجنة وقيل الشريعة وكلاهما صحيح فالشريعة حظيرة منها يستفاد القدس أى الطهارة .

(**قدم**) : القدم قدم الرجل وجمعه أقدام ، قال تعالى : ﴿ ويثبت به الأقدام ﴾ وبه اعتبر التقدم والتأخر ، والتقدم على أربعة أوجه كما ذكرنا من قبل ، ويقال حديث وقديم ذلك إما باعتبار الزمانين وإما بالشرف نحو فلان متقدم على فلان أى أشرف منه ، وإما لما لا يصح وجود غيره إلا بوجوده كقولك الواحد متقدم على العدد بمعنى أنه لو توهم ارتفاعه لارتفعت الأعداد ، والقدم وجود فيما مضى والبقاء وجود فيما يستقبل ، وقد ورد فى وصف الله ، يا قديم الإحسان ، ولم يرد فى شيء من القرآن والآثار الصحيحة : القديم فى وصف الله تعالى

والمتكلمون يستعملونه ، ويصفونه به ، وأكثر ما يستعمل القديم باعتبار الزمان نحو قوله تعالى : ﴿ العرجون القديم ﴾ وقوله : ﴿ قدم صدق عند ربهم ﴾ أى سابقة فضيلة وهو اسم مصدر وقدمت كذا ، قال تعالى : ﴿ أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات ﴾ ، وقال : ﴿ لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ﴾ وقدمت فلاناً أقدمه إذا تقدمته ، قال تعالى : ﴿ يقدم قومه يوم القيامة - بما قدمت أيديهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لا تقدموا بين يدى الله ورسوله ﴾ قيل معناه لا تتقدموه وتحقيقه لا تسبقوه بالقول والحكم بل افعلوا ما يرسمه لكم كما يفعله العباد المكرمون وهم الملائكة حيث قال تعالى : ﴿ لا يسبقونه بالقول ﴾ وقوله : ﴿ لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ أى لا يريدون تأخرًا ولا تقدمًا . وقوله تعالى : ﴿ ونكتب ما قدموا وآثارهم ﴾ أى ما فعلوه ، قيل وقدمت إليه بكذا إذا أمرته قبل وقت الحاجة إلى فعله وقبل أن يدهمه الأمر والناس وقدمت به أعلمته قبل وقت الحاجة إلى أن يعمله ومنه : ﴿ وقد قدمت إليكم بالوعيد ﴾ وقدام بإزاء خلف وتصغيره قديدمة ، وركب فلان مقاديمه إذا مر على وجهه ، وقادمة الرحل وقادمة الأطباء وقادمة الجناح ومقدمة الجيش والقدوم كل ذلك يعتبر فيه معنى التقدم .

(**قذف**) : القذف الرمى البعيد ولاعتبار البعد فيه منزل قذف وقذيف وبلدة قذوف بعيدة ، وقوله تعالى : ﴿ فاقذفيه فى اليم ﴾ أى اطرحيه فيه ، وقال تعالى : ﴿ وقذف فى قلوبهم الرعب - بل نقذف بالحق على الباطل - يقذف بالحق علام الغيوب - ويقذفون من كل جانب دحوراً ﴾ واستعير القذف للشتم والعيب كما استعير الرمى .

(**قر**) : قر فى مكانه يقر قراراً إذا ثبت ثبوتاً جامدا ، وأصله من القر وهو البرد وهو يقتضى السكون ، والحر يقتضى الحركة ، وقرئ : ﴿ وقرن فى بيوتكن ﴾ قيل أصله اقررن فحذف إحدى الراءين تخفيفًا نحو : ﴿ فظلتم تفكهون ﴾ أى ظللتم ، قال تعالى : ﴿ جعل لكم الأرض قراراً - أمن جعل الأرض قراراً ﴾ أى مستقرًّا وقال فى صفة الجنة : ﴿ ذات قرار ومعين ﴾ وفى صفة النار قال : ﴿ فبئس القرار ﴾ وقوله تعالى : ﴿ اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ أى ثبات وقال الشاعر :

« ولا قرار على زأر من الأسد »

اى أمن واستقرار ، ويوم القر بعد يوم النحر لاستقرار الناس فيه بمنى ، واستقر فلان إذا تحرى القرار ، وقد يستعمل فى معنى قر كاستجاب وأجاب قال فى الجنة : ﴿ خير مستقراً وأحسن مقيلاً ﴾ وفى النار : ﴿ ساءت مستقرًا ﴾ ، وقوله : ﴿ فمستقر ومستودع ﴾ قال ابن مسعود مستقر فى الأرض ومستودع فى القبور . وقال ابن عباس : مستقر فى الأرض ومستودع فى الأصلاب . وقال الحسن : مستقر فى الآخرة ومستودع فى الدنيا . وجملة الأمر أن كل حال ينقل عنها الإنسان فليس بالمستقر التام والإقرار إثبات الشيء ، قال تعالى : ﴿ ونقر فى الأرحام ما نشاء إلى أجل ﴾ وقد يكون ذلك إثباتاً إما بالقلب وإما باللسان وإما بهما ، والإقرار بالتوحيد ومايجرى مجراه لا يعنى باللسان مالم يضامه الإقرار بالقلب ، ويضاد الإقرار الإنكار وأما الجحود فإنما يقال فيما ينكر باللسان دون القلب ، وقد تقدم ذكره ، قال تعالى : ﴿ ثم أقررتم وأنتم تشهدون – ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا ﴾ وقيل قرت ليلتنا تقر ويوم قر وليلة قرة ، وقر فلان فهو مقرور أصابه القر ، وقيل حرة تحت قرة ، وقررت القدر أقرها صببت فيها ماء قاراً أى بارداً واسم ذلك الماء القرارة والقررة . واقتر فلان اقتراراً نحو تبرد وقرت عينه تقر سرت ، قال تعالى : ﴿ كى تقر عينها ﴾ وقيل لمن يسر به قرة عين ، قال : ﴿ قرة عين لى ولك ﴾ وقوله تعالى : ﴿ هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ﴾ قيل أصله من القر أى البرد فقرت عينه . قيل معناه بردت فصحت ، وقيل بل لأن للسرور دمعة باردة قارة وللحزن دمعة حارة ، ولذلك يقال فيمن يدعى عليه : أسخن الله عينيه ، وقيل هو من القرار . والمعنى أعطاه الله ماتسكن به عينه فلا يطمح إلى غيره ، وأقر بالحق اعترف به وأثبته على نفسه . وتقرر الأمر على كذا أى حصل ، والقارورة معروفة وجمعها قوارير ، قال تعالى : ﴿ قوارير من فضة ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ صرح ممرد من قوارير ﴾ أى من زجاج .

(**قرب**) : القرب والبعد يتقابلان ، يقال قربت منه أقرب وقربته أقربه قربا وقرباناً ويستعمل ذلك فى المكان والزمان وفى النسبة وفى الحظوة والرعاية والقدرة ، فمن الأول نحو قوله تعالى : ﴿ ولا تقربا هذه الشجرة – ولا تقربوا مال اليتيم – ولا تقربوا الزنا – فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ ولا تقربوهن ﴾ كناية عن الجماع كقوله : ﴿ لا يقربوا المسجد الحرام ﴾ ، وقوله : ﴿ فقربه إليهم ﴾

وفى الزمان نحو قوله تعالى : ﴿ اقترب للناس حسابهم ﴾ وقوله : ﴿ وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون ﴾ وفى النسبة نحو قوله تعالى : ﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى ﴾ ، وقال : ﴿ الوالدان والأقربون ﴾ وقال : ﴿ ولو كان ذا قربى – ولذى القربى – والجار ذى القربى – يتيماً ذا مقربة ﴾ وفى الحظوة : ﴿ والملائكة المقربون ﴾ وقال فى عيسى : ﴿ وجيهاً فى الدنيا والآخرة ومن المقربين – عيناً يشرب بها المقربون – فأما إن كان من المقربين – قال نعم وإنكم لمن المقربين – وقربناه نجياً ﴾ ويقال للحظوة القربة كقوله تعالى : ﴿ قربات عند الله ألا إنها قربة لهم – تقربكم عندنا زلفى ﴾ وفى الرعاية نحو قوله تعالى : ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ وقوله : ﴿ فإنى قريب أجيب دعوة الداع ﴾ وفى القدرة نحو قوله تعالى : ﴿ ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴾ وقوله : ﴿ ونحن أقرب إليه منكم ﴾ يحتمل أن يكون من حيث القدرة ، والقربان ما يتقرب به إلى الله وصار فى المتعارف اسماً للنسيكة التى هى الذبيحة وجمعه قرابين ، قال تعالى : ﴿ إذ قربا قرباناً – حتى يأتيا بقربان ﴾ وقوله : ﴿ قرباناً آلهة ﴾ فمن قولهم قربان الملك لمن يتقرب بخدمته إلى الملك ، ويستعمل ذلك للواحد والجمع ولكونه فى هذا الموضع جمعاً قال آلهة ، والتقرب التحدى بما يقتضى حظوةوقرب الله تعالى من العبد هو بالإفضال عليه والفيض لا بالمكان ولهذا روى أن موسى عليه السلام قال إلهى أقريب أنت فأناجيك ؟ أم بعيد فأناديك ؟ فقال : لو قدرت لك البعد لما انتهيت إليه ، ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه . وقال تعالى : ﴿ ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴾ وقرب العبد من الله فى الحقيقة التخصص بكثير من الصفات التى يصح أن يوصف الله تعالى بها وإن لم يكن وصف الإنسان بها على الحد الذى يوصف تعالى به نحو : الحكمة والعلم والحلم والرحمة والغنى وذلك يكون بإزالة الأوساخ من الجهل والطيش والغضب والحاجات البدنية بقدر طاقة البشر وذلك قرب روحانى لا بدنى ، وعلى هذا القرب نبه عليه الصلاة والسلام فيما ذكر عن الله تعالى : « من تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعاً » وقوله عنه « ماتقرب إلى عبد بمثل أداء ماافترضت عليه وإنه ليتقرب إلى بعد ذلك بالنوافل حتى أحبه » الخبر وقوله : ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم ﴾ هو أبلغ من النهى عن تناوله ؛ لأن النهى عن قربه أبلغ من النهى عن أخذه ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ ولا تقربا هذه الشجرة ﴾ وقوله : ﴿ ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾ كناية عن الجماع ﴿ ولا تقربوا الزنا ﴾ والقراب المقاربة ، قال الشاعر :

* فإن قراب البطن يكفيك ملؤه *

وقدح قربان قريب من الملء ، وقربان المرأة غشيانها ، وتقريب الفرس سير يقرب من عدوه والقراب القريب ، وفرس لا حق الأقراب أى الخواصر ، والقراب وعاء السيف وقيل هو جلد فوق الغمد لا الغمد نفسه ، وجمعه قرب وقربت السيف وأقربته ورجل قارب قرب من الماء وليلة القرب ، وأقربوا إبلهم ، والمقرب الحامل التى قربت ولادتها .

(**قرح**) : القرح الأثر من الجراحة من شيء يصيبه من خارج ، والقُرح أثرها من داخل كالبثرة ونحوها ، يقال قرحته نحو جرحته ، وقرح خرج به قرح وقرح قلبه وأقرحه الله وقد يقال القَرح للجراحة والقُرح للألم ، قال تعالى : ﴿ من بعد ماأصابهم القرح – إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ﴾ وقرئ بالضم والقرحان الذى لم يصبه الجدرى ، وفرس قارح إذا ظهر به أثر من طلوع نابه والأنثى قارحة ، وأقرح به أثر من الغرة ، وروضة قرحاء وسطها نور وذلك لتشبيهها بالفرس القرحاء واقترحت الجمل ابتدعت ركوبه واقترحت كذا على فلان ابتدعت التمنى عليه واقترحت بئراً استخرجت منه ماءً قراحا ونحوه : أرض قراح أى خالصة ، والقريحة حيث يستنقر فيه الماء المستنبط ، ومنه استعير قريحة الإنسان .

(**قرد**) : القرد جمعه قردة ، قال تعالى : ﴿ كونوا قردة خاسئين ﴾ وقال : ﴿ وجعل منهم القردة ﴾ قيل جعل صورهم المشاهدة كصور القردة وقيل بل جعل أخلاقهم كأخلاقها وإن لم تكن صورتهم كصورتها . والقراد جمعه قردان ، والصوف القرد المتداخل بعضه فى بعض . ومنه قيل سحاب قرد أى متلبد ، وأقرد أى لصق بالأرض لصوق القراد ، وقرد سكن سكونه ، وقردت البعير أزلت قراده نحو قذيت ومرضت ويستعار ذلك للمداراة المتوصل بها إلى خديعة فيقال فلان يقرد فلاناً ، وسمى حلمة الثدى قراداً كما تسمى حلمة تشبيهاً بها فى الهيئة .

(**قرطس**) : القرطاس مايكتب فيه ، قال تعالى : ﴿ ولو نزلنا عليك كتاباً فى قرطاس – قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس ﴾ .

(قرض) : القرض ضرب من القطع وسمى قطع المكان وتجاوزه قرضاً كما سمى قطعاً ، قال تعالى : ﴿ وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾ أى تجوزهم وتدعهم إلى أحد الجانبين ، وسمى مايدفع إلى الإنسان من المال بشرط رد بدله قرضاً ، قال تعالى : ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً ﴾ وسمى المفاوضة فى الشعر مقارضة ، والقريض للشعر ، مستعار استعارة النسج والحوك .

(قرع) : القرع ضرب شىء على شىء ، ومنه قرعته بالمقرعة ، قال تعالى : ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة – القارعة ما القارعة ﴾ .

(قرف) : أصل القرف والاقتراف قشر اللحاء عن الشجر والجلدة عن الجرح ، ومايؤخذ منه قرف ، واستعير الاقتراف للاكتساب حسناً كان أو سوءا ، قال تعالى : ﴿ سيجزون بما كانوا يقترفون – وليقترفوا ماهم مقترفون – وأموال اقترفتموها ﴾ والاقتراف فى الإساءة أكثر استعمالاً ، ولهذا يقال : الاعتراف يزيل الاقتراف ، وقرفت فلاناً بكذا إذا عبته به أو اتهمته ، وقد حمل على ذلك قوله تعالى : ﴿ وليقترفوا ما هم مقترفون ﴾ ، وفلان قرفنى ، ورجل مقرف هجين ، وقارف فلان أمراً إذا تعاطى ما يعاب به .

(قرن) : الاقتران كالازدواج فى كونه اجتماع شيئين أو أشياء فى معنى من المعانى ، قال تعالى : ﴿ أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ يقال قرنت البعير بالبعير جمعت بينهما ، ويسمى الحبل الذى يشد به قرناً وقرَّنته على التكثير قال تعالى : ﴿ وآخرين مقرنين فى الأصفاد ﴾ وفلان قرن فلان فى الولادة وقرينه وقرنه فى الجلادة وفى القوة وفى غيرها من الأحوال ، قال تعالى : ﴿ إنى كان لى قرين – وقال قرينه هٰذا ما لدى ﴾ إشارة إلى شهيده ﴿ قال قرينه ربنا ماأطغيته – فهو له قرين ﴾ وجمعه قرناء ، قال تعالى : ﴿ وقيضنا لهم قرناء ﴾ والقرن القوم المقترنون فى زمن واحد وجمعه قرون ، قال : ﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم – وكم أهلكنا من القرون – وكم أهلكنا قبلهم من قرن ﴾ وقال : ﴿ وقروناً بين ذلك كثيراً – ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين – قروناً آخرين ﴾ والقرون النفس لكونها مقترنة بالجسم ، والقرون من البعير الذى يضع رجله موضع يده كأنه يقرنها بها والقرن الجعبة ولا يقال لها قرن إلا إذا قرنت بالقوس وناقة قرون إذا دنا أحد خلفيها من الآخر ، والقران الجمع بين الحج والعمرة ويستعمل فى الجمع بين

الشيئين وقرن الشاة والبقرة ، والقرن عظم القرن ، وكبش أقرن وشاة قرناء ، وسمى عقل المرأة قرناً تشبيهاً بالقرن فى الهيئة ، وتأذى عضو الرجل عند مباضعتها به كالتأذى بالقرن ، وقرن الجبل الناتئ منه ، وقرن المرأة ذؤابتها ، وقرن المرآة حافتها ، وقرن الفلاة حرفها ، وقرن الشمس ، وقرن الشيطان كل ذلك تشبيهاً بالقرن . وذو القرنين معروف . وقوله عليه الصلاة والسلام لعلىّ رضى الله عنه : « إن لك بيتاً فى الجنة وإنك لذو قرنيها » يعنى ذو قرنى الأمة أى أنت فيهم كذى القرنين .

(قرأ) : قرأت المرأة : رأت الدم ، وأقرأت : صارت ذات قرء ، وقرأت الجارية استبرأتها بالقرء . والقرء فى الحقيقة اسم للدخول فى الحيض عن طهر . ولما كنا اسماً جامعاً للأمرين الطهر والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما ؛ لأن كل اسم موضوع لمعنيين معاً يطلق على كل واحد منهما إذا انفرد كالمائدة للخوان وللطعام ، ثم قد يسمى كل واحد منهما بانفراده به . وليس القرء اسماً للطهر مجرداً ولا للحيض مجرداً بدلالة أن الطاهر التى لم تر أثر الدم لا يقال لها ذات قرء . وكذا الحائض التى استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك . وقوله تعالى : ﴿ يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ﴾ أى ثلاثة دخول من الطهر فى الحيض . وقوله عليه الصلاة والسلام : « اقعدى عن الصلاة أيام أقرائك » أى أيام حيضك فإنما هو كقول القائل افعل كذا أيام ورود فلان ، ووروده إنما يكون فى ساعة وإن كان ينسب إلى الأيام . وقول أهل اللغة إن القرء من قرأ أى جمع ، فإنهم اعتبروا الجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حسبما ذكرت لاجتماع الدم فى الرحم ، والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض فى الترتيل ، وليس يقال ذلك لكل جمع لايقال قرأت القوم إذا جمعتهم ، ويدل على ذلك أنه لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة ، والقرآن فى الأصل مصدر نحو كفران ورجحان ، قال تعالى : ﴿ إن علينا جمعه وقرآنه.فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ قال ابن عباس : إذا جمعناه وأثبتناه فى صدرك فاعمل به ، وقد خص بالكتاب المنزل على محمد ﷺ فصار له كالعلم كما أن التوراة لما أنزل على موسىٰ والإنجيل على عيسى – عليهما السلام – قال بعض العلماء : تسمية هذا الكتاب قرآناً من بين كتب الله لكونه جامعاً لثمرة كتبه بل لجمعه ثمرة جميع العلوم كما أشار تعالى إليه بقوله تعالى : ﴿ وتفصيل كل شيء ﴾ وقوله : ﴿ تبياناً لكل شيء – قرآناً عربياً غير ذى

عوج – وقرآناً فرقناه لتقرأه – فى هذا القرآن – وقرآن الفجر ﴾ أى قراءته ﴿ لقرآن كريم ﴾ وأقرأت فلاناً كذا قال : ﴿ سنقرئك فلا تنسى ﴾ وتقرأت تفهمت وقارأته دارسته .

(**قرى**) : القرية اسم للموضع الذى يجتمع فيه الناس وللناس جميعاً ويستعمل فى كل واحد منهما ، قال تعالى : ﴿ واسأل القرية ﴾ قال كثير من المفسرين معناه أهل القرية . وقال بعضهم بل القرية ههنا القوم أنفسهم وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة ﴾ وقال : ﴿ وكأين من قرية هى أشد قوة من قريتك ﴾ وقوله : ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى ﴾ فإنها اسم للمدينة وكذا قوله : ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم من أهل القرى – ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ وحكى أن بعض القضاة دخل على علىّ بن الحسين رضى الله عنهما فقال : أخبرنى عن قول الله تعالى : ﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة ﴾ ما يقول فيه علماؤكم ؟ قال : يقولون إنها مكة ، فقال : وهل رأيت ؟ فقلت : ما هى ؟ قال : إنما عنى الرجال ، فقال : فقلت : فأين ذلك فى كتاب الله ؟ فقال : ألم تسمع قوله تعالى : ﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله ﴾ الآية . وقال تعالى : ﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا – وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية ﴾ وقريت الماء فى الحوض وقريت الضيف قرى ، وقرى الشىء فى فمه جمعه وقربان الماء مجتمعه .

(**قسس**) : القس والقسيس العالم العابد من رؤوس النصارى ، قال تعالى : ﴿ ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانًا ﴾ وأصل القس تتبع الشىء وطلبه بالليل ، يقال : تقسست أصواتهم بالليل ، أى تتبعتها ، والقسقاس ، والقسقس الدليل بالليل .

(**قسر**) : القسر الغلبة والقهر ، يقال : قسرته واقتسرته ومنه القسورة ، قال تعالى : ﴿ فرت من قسورة ﴾ قيل هو الأسد وقيل الرامى وقيل الصائد .

(**قسط**) : القسط هو النصيب بالعدل كالنصف والنصفة ، قال : ﴿ ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط – وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ والقسط هو أن يأخذ قسط غيره وذلك جور ، والإقساط أن يعطى قسط غيره وذلك إنصاف ولذلك قيل قسط الرجل إذا جار ، وأقسط إذا عدل ، قال تعالى :

﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ . وقال : ﴿ وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ وتقسطنا بيننا أى اقتسمنا ، والقسط اعوجاج فى الرجلين بخلاف الفحج ، والقسطاس الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنها بالميزان ، قال تعالى : ﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ .

(قسم) : القسم إفراز النصيب ، يقال قسمت كذا قسماً وقسمة ، وقسمة الميراث وقسمة الغنيمة تفريقهما على أربابهما ، قال : ﴿ لكل باب منهم جزء مقسوم – ونبئهم أن الماء قسمة بينهم ﴾ واستقسمته : سألته أن يقسم ، ثم قد يستعمل فى معنى قسم ، قال تعالى : ﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾ ورجل منقسم القلب أى اقتسمه الهم نحو متوزع الخاطر ومشترك اللب ، وأقسم حلف وأصله من القسامة وهى أيمان تقسم على أولياء المقتول ثم صار اسماً لكل حلف ، قال تعالى : ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم – أهؤلاء الذين أقسمتم ﴾ . وقال : ﴿ لا أقسم بيوم القيامة.ولا أقسم بالنفس اللوامة – فلا أقسم برب المشارق والمغارب – إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين – فيقسمان بالله ﴾ وقاسمته وتقاسما ، ﴿ وقاسمهما إنى لكما لمن الناصحين – قالوا تقاسموا بالله ﴾ وفلان مقسم الوجه وقسيم الوجه أى صبيحه ، والقسامة الحسن وأصله من القسمة كأنما آتى كل موضع نصيبه من الحسن فلم يتفاوت ، وقيل إنما قيل مقسم لأنه يقسم بحسنه الطرف ، فلا يثبت فى موضع دون موضع ، وقوله تعالى : ﴿ كما أنزلنا على المقتسمين ﴾ أى الذين تقاسموا شعب مكة ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله ﷺ ، وقيل الذين تحالفوا على كيده عليه الصلاة والسلام .

(قسو) : القسوة غلظ القلب ، وأصله من حجر قاس ، والمقاساة معالجة ذلك ، قال تعالى : ﴿ ثم قست قلوبكم – فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ﴾ وقال : ﴿ والقاسية قلوبهم – وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ وقرئ : ﴿ قسية ﴾ أى ليست قلوبهم بخالصة من قولهم درهم قسى وهو جنس من الفضة المغشوشة فيه قساوة أى صلابة ، قال الشاعر :

* صاح القسيات فى أيدى الصياريف *

(قشعر) : قال تعالى : ﴿ تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ﴾ أى يعلوها قشعريرة .

(قصص) : القص تتبع الأثر ، يقال قصصت أثره والقصص الأثر ، قال : ﴿ فارتد على آثارهما قصصاً – وقالت لأخته قصيه ﴾ ومنه قيل لما يبقى من الكلأ فيتتبع أثره قصيص ، وقصصت ظفره ، والقصص الأخبار المتتبعة ، قال : ﴿ لهو القصص الحق – فى قصصهم عبرة – وقص عليه القصص – نقص عليك أحسن القصص – فلنقصن عليهم بعلم – يقص على بنى اسرائيل – فاقصص القصص ﴾ والقصاص تتبع الدم بالقود ، قال تعالى : ﴿ ولكم فى القصاص حياة – والجروح قصاص ﴾ ويقال قص فلان فلاناً ، وضربه ضرباً فأقصه أى أدناه من الموت ، والقص الجص ، ونهى رسول الله ﷺ عن تقصيص القبور .

(قصد) : القصد استقامة الطريق ، يقال قصدت قصده أى نحوت نحوه ، ومنه الاقتصاد ، والاقتصاد على ضربين ، أحدهما محمود على الإطلاق وذلك فيما له طرفان إفراط وتفريط كالجود فإنه بين الإسراف والبخل وكالشجاعة فإنها بين التهور والجبن ، ونحو ذلك وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ واقصد فى مشيك ﴾ وإلى هذا النحو من الاقتصاد أشار بقوله : ﴿ والذين إذا أنفقوا ﴾ الآية والثانى : يكنى به عما يتردد بين المحمود والمذموم وهو فيما يقع بين محمود ومذموم كالواقعه بين العدل والجور والقريب والبعيد وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ﴾ وقوله : ﴿ وسفراً قاصداً ﴾ أى سفراً متوسطاً غير متناهي البعد وربما فسر بقريب والحقيقة ماذكرت ، وأقصد السهم أصاب وقتل مكانه كأنه وجد قصده قال :

* فأصاب قلبك غير أن لم يقصد *

وانقصد الرمح انكسر وتقصد تكسر وقصد الرمح كسره وناقة قصيد مكتنزة ممتلئة من اللحم ، والقصيد من الشعر ماتم سبعة أبيات .

(قصر) : القصر خلاف الطول وهما من الأسماء المتضايفة التى تعتبر بغيرها ، وقصرت كذا جعلته قصيراً ، والتقصير اسم للتضجيع وقصرت كذا ضممت بعضه إلى بعض ومنه سمى القصر وجمعه قصور ، قال تعالى : ﴿ وقصر مشيد – ويجعل لك قصوراً – إنها ترمى بشرر كالقصر ﴾ وقيل القصر أصول الشجر ، الواحدة قصرة مثل جمرة وجمر وتشبيهاً بالقصر كتشبيه ذلك فى قوله تعالى : ﴿ كأنه جمالات صفر ﴾ ، وقصرته جعلته فى قصر ، ومنه قوله تعالى :

﴿ حور مقصورات فى الخيام ﴾ ، وقصر الصلاة جعلها قصيرة بترك بعض أركانها ترخيصاً ، قال تعالى : ﴿ فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾ وقصرت اللقحة على فرسى حبست درها عليه وقصر السهم عن الهدف أى لم يبلغه وامرأة قاصرة الطرف لا تمد طرفها إلى مالا يجوز ، قال تعالى : ﴿ فيهن قاصرات الطرف ﴾ وقصر شعره جز بعضه ، قال تعالى : ﴿ محلقين رؤسكم ومقصرين ﴾ وقصر فى كذا أى توانى ، وقصر عنه لم ينله وأقصر عنه كف مع القدرة عليه ، واقتصر على كذا اكتفى بالشىء القصير منه أى القليل ، وأقصرت الشاة أسنت حتى قصر أطراف أسنانها ، وأقصرت المرأة ولدت أولاداً قصاراً ، والتقصار قلادة قصيرة والقوصرة معروفة .

(**قصف**) : قال الله تعالى : ﴿ فيرسل عليكم قاصفاً من الريح ﴾ وهى التى تقصف مامرت عليه من الشجر والبناء ، ورعد قاصف فى صوته تكسر ، ومنه قيل لصوت المعازف قصف ويتجوز به فى كل لهو .

(**قصم**) : قال تعالى : ﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة ﴾ أى حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك ويسمى الهلاك قاصمة الظهر وقال فى آخر: ﴿ وما كنا مهلكى القرى ﴾ والقصم الرجل الذى يقصم من قاومه .

(**قصى**) : القصى البعد والقصىّ البعيد يقال قصوت عنه وأقصيت أبعدت والمكان الأقصى والناحية القصوى ومنه قوله تعالى : ﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعىٰ ﴾ وقوله : ﴿ إلى المسجد الأقصى ﴾ يعنى بيت المقدس فسماه الأقصى اعتباراً بمكان المخاطبين به من النبى وأصحابه وقال تعالى : ﴿ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ﴾ وقصوت البعير قطعت أذنه ، وناقة قصواء وحكوا أنه يقال بعير أقصى ، والقصية من الإبل البعيدة عن الاستعمال .

(**قض**) : قضضته فانقض وانقض الحائط وقع ، قال تعالى : ﴿ يريد أن ينقض فأقامه ﴾ وأقض عليه مضجعه صار فيه قضض أى حجارة صغار .

(**قضب**) : قال تعالى : ﴿ فأنبتنا فيها حبًّا وعنباً وقضباً ﴾ أى رطبة ، والمقاضب الأرض التى تنبتها ، والقضيب نحو القضب لكن القضيب يستعمل فى فروع الشجر والقضب يستعمل فى البقل ، والقضب قطع القضب والقضيب .

وروى أن النبي ﷺ كان إذا رأى فى ثوب تصليباً قضبه . وسيف قاضب وقضيب أى قاطع ، فالقضيب ههنا بمعنى الفاعل ، وفى الأول بمعنى المفعول وكذا قولهم ناقة قضيب : مقتضبة من بين الإبل ولما قرض ، ويقال لكل مالم يهذب مقتضب ، ومنه اقتضب حديثاً إذا أورده قبل أن راضه وهذبه فى نفسه .

(**قضى**) : القضاء فصل الأمر قولاً كان ذلك أو فعلاً وكل واحد منهما على وجهين : إلهى وبشرى . فمن القول الإلهى قوله تعالى : ﴿ وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه ﴾ أى أمر بذلك وقال : ﴿ وقضينا إلى بنى اسرائيل فى الكتاب ﴾ فهذا قضاء بالإعلام والفصل فى الحكم أى أعلمناهم وأوحينا إليهم وحياً جزماً ، وعلى هذا : ﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع ﴾ ومن الفعل الإلهى قوله تعالى : ﴿ والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشىء ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فقضاهن سبع سموات فى يومين ﴾ إشارة إلى إيجاده الإبداعى والفراغ منه نحو قوله تعالى : ﴿ بديع السموات والأرض ﴾ وقوله : ﴿ ولولا أجل مسمى لقضى بينهم ﴾ أى لفصل ، ومن القول البشرى نحو قضى الحاكم بكذا فإن حكم الحاكم يكون بالقول ، ومن الفعل البشرى . ﴿ فإذا قضيتم مناسككم – ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ قال ذلك بينى وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علىّ ﴾ وقال : ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً ﴾ وقال : ﴿ ثم اقضوا إلى ولا تنظرون ﴾ أى افرغوا من أمركم ، وقوله تعالى : ﴿ فاقض ماأنت قاض – إنما تقضى هذه الحياة الدنيا ﴾ وقول الشاعر :

* قضيت أموراً ثم غادرت بعدها *

يحتمل القضاء بالقول والفعل جميعاً ، ويعبر عن الموت بالقضاء فيقال فلان قضى نحبه كأنه فصل أمره المختص به من دنياه ، وقوله تعالى : ﴿ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ﴾ قيل قضى نذره لأنه كان قد ألزم نفسه ألا ينكل عن العدى أو يقتل ، وقيل معناه منهم من مات وقال تعالى : ﴿ ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ﴾ قيل عنى بالأول أجل الحياة وبالثانى أجل البعث ، وقال : ﴿ يا ليتها كانت القاضية – ونادوا يامالك ليقض علينا ربك ﴾ وذلك كناية عن الموت ، وقال تعالى : ﴿ فلما قضينا عليه الموت مادلهم على موته إلا دابة الأرض ﴾ وقضى

الدين فصل الأمر فيه برده ، والاقتضاء المطالبة بقضائه ، ومنه قولهم هذا يقضى كذا وقوله تعالى : ﴿ لقضى إليهم أجلهم ﴾ أى فرغ من أجلهم ومدتهم المضروبة للحياة ، والقضاء من الله تعالى أخص من القدر لأنه الفصل بين التقدير ، فالقدر هو التقدير والقضاء هو الفصل والقطع ، وقد ذكر بعض العلماء أن القدر بمنزلة المعد للكيل والقضاء بمنزلة الكيل ، وهذا كما قال أبو عبيدة لعمر رضى الله عنهما لما أراد الفرار من الطاعون بالشام : أتفر من القضاء ؟ قال أفر من قضاء الله إلى قدر الله ؛ تنبيهاً أن القدر مالم يكن قضاء فمرجوٌّ أن يدفعه الله فإذا قضى فلا مدفع له . ويشهد لذلك قوله تعالى : ﴿ وكان أمراً مقضياً ﴾ وقوله : ﴿ كان على ربك حتماً مقضياً – وقضى الأمر ﴾ أىَ فصل تنبيهاً أنه صار لا يمكن تلافيه . وقوله : ﴿ إذا قضى أمراً ﴾ وكل قول مقطوع به من قولك هو كذا أو ليس بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية كاذبة وإياها عنى من قال التجربة خطر والقضاء عسر ، أى الحكم بالشىء أنه كذا وليس بكذا أمر صعب ، وقال عليه الصلاة والسلام : « علىٌّ أقضاكم » .

(**قط**) : قال تعالى : ﴿ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ﴾ القط الصحيفة وهو اسم للمكتوب والمكتوب فيه ، ثم قد يسمى المكتوب بذلك كما يسمى الكلام كتاباً وإن لم يكن مكتوباً ، وأصل القط الشىء المقطوع عرضاً كما أن القد هو المقطوع طولاً ، والقط النصيب المفروز كأنه قط أى أفرز وقد فسر ابن عباس رضى الله عنه الآية به ، وقط السعر أى علا ، ومارأيته قط عبارة عن مدة الزمان المقطوع به ، وقطنى حسبى .

(**قطر**) : القطر الجانب وجمعه أقطار ، قال: ﴿ إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض ﴾ وقال تعالى : ﴿ ولو دخلت عليهم من أقطارها ﴾ وقطرته ألقيته على قطره وتقطر وقع على قطره ومنه قطر المطر أى سقط وسمى لذلك قطراً ، وتقاطر القوم جاءوا أرسالاً كالقطر ومنه قطار الإبل ، وقيل : الإنفاض يقطر الجلب أى إذا أنفض القوم فقل زادهم قطروا الإبل وجلبوها للبيع ، والقطران مايتقطر من الهناء ، قال تعالى : ﴿ سرابيلهم من قطران ﴾ وقرئ : ﴿ من قطرآن ﴾ أى من نحاس مذاب قد أنى حرها ، وقال تعالى : ﴿ آتونى أفرغ عليه قطراً ﴾ أى نحاساً مذاباً ، وقال تعالى : ﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه

بقنطار يؤده إليك ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وآتيتم إحداهن قنطاراً ﴾ والقناطير جمع القنطرة ، والقنطرة من المال ما فيه عبور الحياة تشبيهاً بالقنطرة وذلك غير محدود القدر فى نفسه وإنما هو بحسب الإضافة كالغنى فرب إنسان يستغنى بالقليل وآخر لا يستغنى بالكثير ، ولما قلنا اختلفوا فى حده فقيل أربعون أوقية وقال الحسن ألف ومائتا دينار ، وقيل ملء مسك ثور ذهباً إلى غير ذلك ، وذلك كاختلافهم فى حد الغنى ، وقوله تعالى : ﴿ والقناطير المقنطرة ﴾ أى المجموعة قنطاراً قنطاراً كقولك دراهم مدرهمة ودنانير مدنرة .

(**قطع**) : القطع فصل الشيء مدركاً بالبصر كالأجسام أو مدركاً بالبصيرة كالأشياء المعقولة فمن ذلك قطع الأعضاء نحو قوله تعالى : ﴿ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ وقوله : ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ﴾ وقوله : ﴿ وسقوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم ﴾ وقطع الثوب وذلك قوله تعالى : ﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ﴾ وقطع الطريق يقال على وجهين : أحدهما : يراد به السير والسلوك ، والثانى : يراد به الغصب من المارة والسالكين للطريق نحو قوله تعالى : ﴿ أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل ﴾ وذلك إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ﴾ وقوله: ﴿ فصدهم عن السبيل ﴾ وإنما سمى ذلك قطع الطريق ؛ لأنه يؤدى إلى انقطاع الناس عن الطريق فجعل ذلك قطعاً للطريق ، وقطع الماء بالسباحة عبوره ، وقطع الوصل هو الهجران ، وقطع الرحم يكون بالهجران ومنع البر ، قال تعالى : ﴿ وتقطعوا أرحامكم ﴾ وقال : ﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل – ثم ليقطع فلينظر ﴾ وقد قيل ليقطع حبله حتى يقع ، وقد قيل ليقطع أجله بالاختناق وهو معنى قول ابن عباس ثم ليختنق ، وقطع الأمر فصله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ما كنت قاطعة أمراً ﴾ وقوله : ﴿ ليقطع طرفاً ﴾ أى يهلك جماعة منهم . وقطع دابر الإنسان هو إفناء نوعه ، قال تعالى : ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا – وأن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ وقوله : ﴿ إلا أن تقطع قلوبهم ﴾ أى إلا أن يموتوا ، وقيل إلا أن يتوبوا توبة بها تنقطع قلوبهم ندماً على تفريطهم ، وقطع من الليل قطعة منه ، قال : ﴿ فأسر بأهلك بقطع من الليل ﴾ والقطيع من الغنم جمعه قطعان وذلك كالصرمة والفرقة وغير ذلك من أسماء الجماعة المشتقة من

معنى القطع والقطيع السوط ، وأصاب بئرهم قطع أى انقطع ماؤها ، ومقاطع الأودية مآخيرها .

(**قطف**) : يقال قطفت الثمرة قطفاً والقطف المقطوف منه وجمعه قطوف ، قال تعالى : ﴿ قطوفها دانية ﴾ وقطفت الدابة قطفاً فهى قطوف ، واستعمال ذلك فيه استعارة وتشبيه بقاطف شيء كما يوصف بالنقض على ما تقدم ذكره ، وأقطف الكرم دنا قطافه . والقطافة ما يسقط منه كالنفاية .

(**قطمر**) : قال تعالى : ﴿ والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ﴾ أى الأثر فى ظهر النواة وذلك مثل للشيء الطفيف .

(**قطن**) : قال تعالى : ﴿ وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ﴾ . واليقطين : بالاساق له من النبات . والقطن وقطن الحيوان معروفان .

(**قعد**) : القعود يقابل به القيام والقعدة للمرة والقِعدة للحال التى يكون عليها القاعد ، والقعود قد يكون جمع قاعد قال تعالى : ﴿ فاذكروا الله قياماً وقعوداً – الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ﴾ ، والمقعد مكان القعود وجمعه مقاعد ، قال تعالى : ﴿ فى مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾ أى فى مكان هدوء وقوله تعالى : ﴿ مقاعد للقتال ﴾ كناية عن المعركة التى بها المستقر ويعبر عن المتكاسل فى الشيء بالقاعد نحو قوله تعالى : ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر ﴾ ، ومنه رجل قعدة وضجعة وقوله تعالى : ﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾ وعن الترصد للشيء بالقعود له نحو قوله : ﴿ لأقعدن لهم صراطك المستقيم ﴾ وقوله : ﴿ إنا ههنا قاعدون ﴾ يعنى متوقعون . وقوله : ﴿ عن اليمين وعن الشمال قعيد ﴾ أى ملك يترصده ويكتب له وعليه ، ويقال ذلك للواحد والجمع ، والقعيد من الوحش خلاف النطيح ، وقعيدك الله وقعدك الله أى أسأل الله الذى يلزمك حفظك ، والقاعدة لمن قعدت عن الحيض والتزوج ، والقواعد جمعها ، قال تعالى : ﴿ والقواعد من النساء ﴾ والمقعد من قعد عن الديوان ولمن يعجز عن النهوض لزمانة به ، وبه شبه الضفدع فقيل له مقعد وجمعه مقعدات ، وثدى مقعد للكاعب ناتيء مصور بصورته ، والمقعد كناية عن اللئيم المتقاعد عن المكارم ، وقواعد البناء أساسه . قال تعالى : ﴿ وإذ

يرفع إبراهيم القواعد من البيت ﴾ وقواعد اهودج خشباته الجارية مجرى قواعد البناء .

(قعر) : قعر الشيء نهاية أسفله . وقوله تعالى : ﴿ كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾ أى ذاهب فى قعر الأرض . وقال بعضهم : انقعرت الشجرة انقلعت من قعرها ، وقيل معنى انقعرت ذهبت فى قعر الأرض ، وإنما أراد تعالى أن هؤلاء اجتثوا كما اجتث النخل الذاهب فى قعر الأرض فلم يبق لهم رسم ولا أثر ، وقصعة قعيرة لها قعر ، وقعر فلان فى كلامه إذا أخرج الكلام من قعر حلقه ، وهذا كما يقال : شدق فى كلامه إذا أخرجه من شدقه .

(قفل) : القفل جمعه أقفال ، قال أقفلت الباب وقد جعل ذلك مثلا لكل مانع للإنسان من تعاطى فعل فيقال فلان مقفل عن كذا ، قال تعالى : ﴿ أم على قلوب أقفالها ﴾ وقيل للبخيل مقفل اليدين كما يقال مغلول اليدين ، والقفول الرجوع من السفر ، والقافلة الراجعة من السفر ، والقفيل اليابس من الشيء إما لكون بعضه راجعاً إلى بعض فى اليبوسة ، وإما لكونه كالمقفل لصلابته ، يقال : قفل النبات وقفل الفحل وذلك إذا اشتد هياجه فيبس من ذلك وهزل .

(قفا) : القفا معروف يقال قفوته أصبت قفاه ، وقفوت أثره واقتفيته تبعت قفاه ، والاقتفاء اتباع القفا ، كما أن الارتداف اتباع الردف ؛ ويكنى بذلك عن الاغتياب وتتبع المعايب ، وقوله تعالى : ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ﴾ أى لا تحكم بالقيافة والظن ، والقيافة مقلوبة عن الاقتفاء فيما قيل نحو جذب وجبذ وهى صناعة ، وقفيته جعلته خلفه ، قال تعالى : ﴿ وقفينا من بعده بالرسل ﴾ والقافية اسم للجزء الأخير من البيت الذى حقه أن يراعى لفظه فيكرر فى كل بيت ، والقفاوة الطعام الذى يتفقد به من يعنى به فيتبع .

(قل) : القلة والكثرة يستعملان فى الأعداد ، كما أن العظم والصغر يستعملان فى الأجسام ، ثم يستعار كل واحد من الكثرة والعظم ومن القلة والصغر للآخر . وقوله تعالى : ﴿ ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ﴾ أى وقتاً وكذا قوله : ﴿ قم الليل إلا قليلاً - وإذا لا تمتعون إلا قليلاً ﴾ وقوله : ﴿ نمتعهم قليلاً ﴾ وقوله : ﴿ ما قاتلوا إلا قليلاً ﴾ أى قتالاً قليلاً ﴿ ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً ﴾ أى جماعة قليلة . وكذلك قوله : ﴿ إذ يريكهم الله فى

منامك قليلاً – ويقللكم فى أعينهم ﴾ ويكنى بالقلة عن الذلة اعتباراً بما قال الشاعر :

ولست بالأكثر منه حصاً   وإنما العزة للكاثر

وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم ﴾ . ويكنى بها تارة عن العزة اعتباراً بقوله : ﴿ وقليل من عبادى الشكور – وقليل ماهم ﴾ وذاك أن كل مايعز يقل وجوده . وقوله : ﴿ وماأوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ يجوز أن يكون استثناء من قوله : ﴿ وما أوتيتم ﴾ أى ماأوتيتم العلم إلا قليلاً منكم ، ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أى علماً قليلاً ، وقوله : ﴿ ولا تشتروا بآياتى ثمناً قليلاً ﴾ يعنى بالقليل ههنا أعراض الدنيا كائناً ماكان ، وجعلها قليلاً فى جنب ماأعد الله للمتقين فى القيامة ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ قل متاع الدنيا قليل ﴾ وقليل يعبر به عن النفى نحو قلما يفعل فلان كذا ولهذا يصح أن يستثنى منه على حد مايستثنى من النفى فيقال قلما يفعل كذا إلا قاعداً أو قائماً ومايجرى مجراه ، وعلى ذلك حمل قوله تعالى : ﴿ قليلاً ماتؤمنون ﴾ وقيل معناه تؤمنون إيماناً قليلاً ، والإيمان القليل هو الإقرار والمعرفة العامية المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ ومايؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ وأقللت كذا وجدته قليل المحمل أى خفيفاً إما فى الحكم أو بالإضافة إلى قوته ، فالأول نحو أقللت ماأعطيتنى والثانى قوله : ﴿ أقلت سحاباً ثقالاً ﴾ أى احتملته فوجدته قليلاً باعتبار قوتها ، واستقللته رأيته قليلاً نحو استخففته رأيته خفيفاً ، والقلة ماأقله الإنسان من جرة وحب ، وقلة الجبل شعفه اعتباراً بقلته إلى ماعداه من أجزائه ، فأما تقلقل الشىء إذا اضطرب وتقلقل المسمار فمشتق من القلقلة وهى حكاية صوت الحركة .

(**قلب**) : قلب الشىء تصريفه وصرفه عن وجه إلى وجه كقلب الثوب وقلب الإنسان أى صرفه عن طريقته ، قال تعالى : ﴿ ثم إليه تقلبون ﴾ والانقلاب الانصراف ، قال تعالى : ﴿ انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه ﴾ ، وقال : ﴿ إنا إلى ربنا منقلبون ﴾ ، وقال : ﴿ أى منقلب ينقلبون ﴾ ، وقال : ﴿ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين ﴾ وقلب الإنسان قيل سمى به لكثرة تقلبه ويعبر بالقلب عن المعانى التى تختص به من الروح والعلم والشجاعة وغير ذلك ، وقوله تعالى : ﴿ وبلغت القلوب الحناجر ﴾ أى

الأرواح . وقال : ﴿ إنّ فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب ﴾ أى علم وفهم ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه ﴾ ، وقوله : ﴿ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ ، وقوله : ﴿ ولتطمئن به قلوبكم ﴾ أى تثبت به شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه ﴿ وقذف فى قلوبهم الرعب ﴾ ، وقوله : ﴿ ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ أى أجلب للعفة ، وقوله : ﴿ هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ﴾ ، وقوله : ﴿ وقلوبهم شتى ﴾ أى متفرقة ، وقوله : ﴿ ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ﴾ قيل العقل وقيل الروح فأما العقل فلا يصح عليه ذلك ، قال ومجازه مجاز قوله : ﴿ تجرى من تحتها الأنهار ﴾ والأنهار لا تجرى وإنما تجرى المياه التى فيها . وتقليب الشىء تغييره من حال إلى حال نحو قوله تعالى : ﴿ يوم تقلب وجوههم فى النار ﴾ وتقليب الأمور تدبيرها والنظر فيها ، قال تعالى : ﴿ وقلبوا لك الأمور ﴾ وتقليب الله القلوب والبصائر صرفها من رأى إلى رأى ، قال : ﴿ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ﴾ وتقليب اليد عبارة عن الندم ذكراً لحال ما يوجد عليه النادم ، قال : ﴿ فأصبح يقلب كفيه ﴾ أى يصفق ندامة ، قال الشاعر :

كمغبون يعض على يديه ... تبين غبنه بعد البياع

والتقلب التصرف ، قال : ﴿ وتقلبك فى الساجدين ﴾ وقال : ﴿ أو يأخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين ﴾ ورجل قلب حول كثير التقلب والحيلة ، والقلاب داء يصيب القلب ، وما به قلبة علة يقلب لأجلها ، والقليب البئر التى لم تطو ، والقلب المقلوب من الأسورة .

(**قلد**) : القلد الفتل ، يقال قلدت الحبل فهو قليد ومقلود والقلادة المفتولة التى تجعل فى العنق من خيط وفضة وغيرهما وبها شبه كل ما يتطوق وكل ما يحيط بشىء يقال تقلد سيفه تشبيهاً بالقلادة ، كقوله : توشح به تشبيهاً بالوشاح ، وقلدته سيفاً يقال تارة إذا وشحته به وتارة إذا ضربت عنقه . وقلدته عملاً ألزمته وقلدته هجاء ألزمته ، وقوله تعالى : ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ أى ما يحيط بها ، وقيل خزائنها ، وقيل مفاتحها والإشارة بكلها إلى معنى واحد ، وهو قدرته تعالى عليها وحفظه لها .

(**قلم**) : أصل القلم القص من الشيء الصلب كالظفر وكعب الرمح والقصب ، ويقال للمقلوم قلم . كما يقال للمنقوض نقض . وخص ذلك بما يكتب به وبالقدح الذى يضرب به وجمعه أقلام . قال تعالى : ﴿ نٓ والقلم وما يسطرون ﴾ . وقال تعالى : ﴿ ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام ﴾ وقال : ﴿ إذ يلقون أقلامهم ﴾ أى أقداحهم وقوله تعالى : ﴿ علم بالقلم ﴾ تنبيه لنعمته على الإنسان بما أفاده من الكتابة وماروى : « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأخذ الوحى عن جبريل وجبريل عن ميكائيل وميكائيل عن اسرافيل وإسرافيل عن اللوح المحفوظ واللوح عن القلم » فإشارة إلى معنى إلهى وليس هذا موضع تحقيقه . والإقليم واحد الأقاليم السبعة ، وذلك أن الدنيا مقسومة على سبعة أسهم على تقدير أصحاب الهيئة .

(**قلى**) : القلى شدة البغض ، يقال قلاه يقليه ويقلوه ، قال تعالى : ﴿ ماودعك ربك وما قلى ﴾ وقال : ﴿ إنى لعملكم من القالين ﴾ فمن جعله من الواو فهو من القلو أى الرمى من قولهم قلت الناقة براكبها قلواً وقلوت بالقلة فكأن المقلو هو الذى يقذفه القلب من بغضه فلا يقبله ، ومن جعله من الياء فمن قليت البسر والسويق على المقلاة .

(**قمح**) : قال الخليل : القمح البر إذا جرى فى السنبل من لدن الإنضاج إلى حين الاكتناز ، ويسمى السويق المتخذمنه قميحة ، والقمح رفع الرأس لسف الشيء ثم يقال لرفع الرأس كيفما كان قمح ، وقمح البعير رفع رأسه ، وأقمحت البعير شددت رأسه إلى خلف . وقوله :﴿ مقمحون ﴾ تشبيه بذلك ومثل لهم وقصد إلى وصفهم بالتأبى عن الانقياد للحق وعن الإذعان لقبول الرشد والتأبى عن الإنفاق فى سبيل الله ، وقيل إشارة إلى حالهم فى القيامة ﴿ إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل ﴾ .

(**قمر**) : القمر قمر السماء يقال عند الامتلاء وذلك بعد الثالثة ، قيل وسمى بذلك ؛ لأنه يقمر ضوء الكواكب ويفوز به ، قال تعالى : ﴿ هو الذى جعل الشمس ضياءاً والقمر نوراً ﴾ وقال : ﴿ والقمر قدرناه منازل – وانشق القمر – والقمر إذا تلاها ﴾ وقال : ﴿ كلا والقمر ﴾ والقمراء ضوءه ،

وتقمرت فلاناً أتيته فى القمراء وقمرت القربة فسدت بالقمراء ، وقيل حمار أقمر إذا كان على لون القمراء ، وقمرت فلاناً كذا خدعته عنه .

(**قمص**) : القميص معروف وجمعه قمص وأقمصة وقمصان ، قال تعالى : ﴿ إن كان قميصه قد من قبل - وإن كان قميصه قد من دبر ﴾ وتقمصه لبسه ، وقمص البعير يقمص ويقمص إذا نزا ، والقماص داء يأخذه فلا يستقر موضعه ، ومنه القامصة فى الحديث .

(**قمطر**) : قال تعالى : ﴿ عبوساً قمطريراً ﴾ أى شديداً يقال قمطرير وقماطير .

(**قمع**) : قال تعالى : ﴿ ولهم مقامع من حديد ﴾ جمع مقمع وهو مايضرب به ويذلل ولذلك يقال قمعته فانقمع أى كففته فكف ، والقمع والقمع مايصب به الشيء فيمنع من أن يسيل وفى الحديث : « ويل لأقماع القول » أى الذين يجعلون آذانهم كالأقماع فيتبعون أحاديث الناس ، والقمع الذباب الأزرق لكونه مقموعاً ، وتقمع الحمار إذا ذب القمعة عن نفسه .

(**قمل**) : القمل صغار الذباب ، قال تعالى : ﴿ والقمل والضفادع والدم ﴾ والقمل معروف ورجل قمل وقع فيه القمل ومنه قيل رجل قمل وامرأة قملة قبيحة كأنها قملة أو قملة .

(**قنت**) : القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع وفسر بكل واحد منهما فى قوله تعالى : ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ وقوله تعالى : ﴿ كل له قانتون ﴾ قيل خاضعون وقيل طائعون وقيل ساكتون ولم يعن به كل السكوت ، وإنما عنى به ماقال عليه الصلاة والسلام : « إن هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الآدميين ، إنما هى قرآن وتسبيح » وعلى هذا قيل : أى الصلاة أفضل ؟ فقال : طول القنوت ، أى الاشتغال بالعبادة ورفض كل ماسواه . وقال تعالى : ﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً - وكانت من القانتين - أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً - اقنتى لربك - ومن يقنت منكن لله ورسوله ﴾ وقال تعالى : ﴿ والقانتين والقانتات - فالصالحات قانتات ﴾ .

(**قنط**) : القنوط اليأس من الخير يقال قنَط يقنِط قنوطاً وقنِط يقنَط ، قال

تعالى : ﴿ ولا تكن من القانطين ﴾ قال : ﴿ ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ وقال : ﴿ ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله - وإذا مسه الشر فيؤس قنوط - إذا هم يقنطون ﴾ .

(قنع) : القناعة الاجتزاء باليسير من الأعراض المحتاج إليها ، يقال قنع يقنع قناعة وقنعاناً إذا رضى ، وقَنَع يقنَع قنوعاً إذا سأل ، قال تعالى : ﴿ وأطعموا القانع والمعتر ﴾ قال بعضهم : القانع هو السائل الذى لا يلح فى السؤال ويرضى بما يأتيه عفواً ، قال الشاعر :

لمالُ المرء يصلحه فيُغنى   مفاقره أعف من القنوع

وأقنع رأسه رفعه ، قال تعالى : ﴿ مقنعى رؤسهم ﴾ وقال بعضهم : أصل هذه الكلمة من القناع وهو مايغطى به الرأس ، فقنع أى لبس القناع ساتراً لفقرة كقولهم خفى أى لبس الخفاء ، وقنع إذا رفع قناعة كاشفاً رأسه بالسؤال نحو خفى إذا رفع الخفاء ، ومن القناعة قولهم رجل مقنع يُقنع به وجمعه مقانع ، قال الشاعر :

* شهودى على ليلى عدول مقانع *

ومن القناع قيل تقنعت المرأة وتقنع الرجل إذا لبس المغفر تشبيهاً بتقنع المرأة ، وقنعت رأسه بالسيف والسوط .

(قنى) : قوله تعالى : ﴿ أغنى وأقنى ﴾ أى أعطى مافيه الغنى ومافيه القنية . أى المال المدخر ، وقيل أقنى أرضى وتحقيق ذلك أنه جعل له قنية من الرضا والطاعة ، وذلك أعظم الغناءين ، وجمع القنية قنيات ، وقنيت كذا واقتنيته ومنه :

* قنيت حيائى عفة وتكرمًا *

(قنو) : القنو العذق وتثنيته قنوان وجمعه قنوانٌ . قال تعالى : ﴿ قنوان دانية ﴾ والقناة تشبه القنو فى كونهما غصنين ، وأما القناة التى يجرى فيها الماء فإنما قيل ذلك تشبيهاً بالقناة فى الخط والامتداد ، وقيل أصله من قنيت الشىء ادخرته لأن القناة مدخرة للماء ، وقيل هو من قولهم قاناه أى خالطه قال الشاعر :

« كبكر المقاناة البياض بصفرة »

وأما القنا الذى هو الاحديداب فى الأنف فتشبيه فى الهيئة بالقنا يقال رجل أقنى وامرأة قنواء .

(**قهر**) : القهر الغلبة والتذليل معاً ويستعمل فى كل واحد منهما ، قال تعالى : ﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾ وقال تعالى : ﴿ وهو الواحد القهار - فوقهم قاهرون - فأما اليتيم فلا تقهر ﴾ أى لا تذلل وأقهره سلط عليه من يقهره ، والقهقرى المشى إلى خلف .

(**قاب**) : القاب ما بين المقبض والسية من القوس ، قال تعالى : ﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾ .

(**قوت**) : القوت ما يمسك الرمق وجمعه أقوات ، قال تعالى : ﴿ وقدر فيها أقواتها ﴾ وقاته يقوته قوتاً أطعمه قوته ، وأقاته يقيته جعل له ما يقوته ، وفى الحديث : « إن أكبر الكبائر أن يضيع الرجل من يقوت » ، ويروى : « من يقيت » ، قال تعالى : ﴿ وكان الله على كل شىء مقيتاً ﴾ قيل مقتدراً وقيل حافظاً وقيل شاهداً ، وحقيقته قائماً عليه يحفظه ويقيته . ويقال ما له قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة نحو الطعم والطعمة ، قال الشاعر فى صفة نار :

فقلت له ارفعها إليك وأحيها بروحك واقتته لها قيتة قدراً

(**قوس**) : القوس ما يرمى عنه ، قال تعالى : ﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾ وتصور منها هيئتها فقيل للانحناء التقوس ، وقوس الشيخ وتقوس إذا انحنى ، وقوست الخط فهو مقوس والمقوس المكان الذى يجرى منه القوس ، وأصله الحبل الذى يمد على هيئة قوس فيرسل الخيل من خلفه .

(**قيض**) : قال : ﴿ وقيضنا لهم قرناء ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً ﴾ أى نتح ، ليستولى عليه استيلاء القيض على البيض وهو القشر الأعلى .

(**قيع**) : قوله تعالى : ﴿ كسراب بقيعة ﴾ والقيع والقاع المستوى من الأرض جمعه قيعان وتصغيره قويع واستعير منه قاع الفحل الناقة إذا ضربها .

(قول) : القول والقيل واحد، قال تعالى : ﴿ ومن أصدق من الله قيلاً ﴾ والقول يستعمل على أوجه أظهرها أن يكون للمركب من الحروف المبرز بالنطق مفرداً كان أو جملة ، فالمفرد كقولك زيد وخرج . والمركب زيد منطلق ، وهل خرج عمرو ، ونحو ذلك ، وقد يستعمل الجزء الواحد من الأنواع الثلاثة أعنى الاسم والفعل والأداة قولاً كما قد تسمى القصيدة والخطبة ونحوهما قولاً ، والثانى : يقال للمتصور فى النفس قبل الإبراز باللفظ فيقال فى نفسى قول لم أظهره ، قال تعالى : ﴿ ويقولون فى أنفسهم لولا يعذبنا الله ﴾ فجعل ما فى اعتقادهم قولاً الثالث : للاعتقاد نحو فلان يقول بقول أبى حنيفة . الرابع : يقال للدلالة على الشيء نحو قول الشاعر :

٭ امتلأ الحوض وقال قطنى ٭

الخامس : يقال للعناية الصادقة بالشيء كقولك فلان يقول بكذا . السادس : يستعمله المنطقيون دون غيرهم فى معنى الحد فيقولون قول الجوهر كذا وقول العرض كذا ، أى حدهما . السابع : فى الإلهام نحو قوله تعالى : ﴿ قلنا ياذا القرنين إما أن تعذب ﴾ فإن ذلك لم يكن بخطاب ورد عليه فيما روى وذكر ، بل كان ذلك إلهاماً فسماه قولاً . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ قالتا أتينا طائعين ﴾ إن ذلك كان بتسخير من الله تعالى لا بخطاب ظاهر ورد عليهما ،وكذا فى قوله تعالى : ﴿ قلنا يانار كونى برداً وسلاماً ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ يقولون بأفواههم ماليس فى قلوبهم ﴾ فذكر أفواههم تنبيهاً على أن ذلك كذب مقول لا عن صحة اعتقاد كما ذكر فى الكتابة باليد فقال تعالى : ﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ﴾ وقوله : ﴿ لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ﴾ أى علم الله تعالى بهم وكلمته عليهم كما قال تعالى : ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ وقوله : ﴿ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ﴾ وقوله : ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون ﴾ فإنما سماه قول الحق تنبيهاً على ما قال : ﴿ إن مثل عيسى عند الله ﴾ إلى قوله : ﴿ ثم قال له كن فيكون ﴾ وتسميته قولاً كتسميته كلمة فى قوله : ﴿ وكلمة ألقاها إلى مريم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إنكم لفى قول مختلف ﴾ أى لفى أمر من البعث فسماه قولاً فإن المقول فيه يسمى قولاً كما أن المذكور يسمى ذكراً وقوله تعالى : ﴿ إنه لقول رسول كريم – وماهو بقول شاعر قليلاً ماتؤمنون ﴾ فقد نسب القول إلى الرسول وذلك أن

القول الصادر إليك عن الرسول يبلغه إليك عن مرسل له فيصح أن تنسبه تارة إلى الرسول ، وتارة إلى المرسل ، وكلاهما صحيح . فإن قيل : فهل يصح على هذا أن ينسب الشعر والخطبة إلى راويهما كما تنسبهما إلى صانعهما ؟ قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوى . ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته ؛ لأن الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوى فيها شيء والقول هو قول الراوى كما هو قول المروى عنه . وقوله تعالى : ﴿ إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ لم يرد به القول المنطقى فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل . ويقال للسان المقول ، ورجل مقول منطيق وقوال وقوالة كذلك . والقيل الملك من ملوك حمير سموه بذلك لكونه معتمداً على قوله ومقتدى به ولكونه متقيلاً لأبيه . ويقال تقيل فلان أباه . وعلى هذا النحو سموا الملك بعد الملك تبعاً وأصله من الواو لقولهم فى جمعه أقوال نحو ميت وأموات ، والأصل قيل نحو ميت فخفف . وإذا قيل أقيال فذلك نحو أعياد . وتقيل أباه نحو تعبد ، واقتال قولا . قال ما اجتر به إلى نفسه خيراً أو شرًّا . ويقال ذلك فى معنى احتكم قال الشاعر :

« تأبى حكومة المقتال »

والقال والقالة ما ينشر من القول . قال الخليل : يوضع القال موضع القائل . فيقال أنا قال كذا أى قائله .

(**قيل**) : قوله تعالى : ﴿ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً ﴾ مصدر قلت قيلولة نمت نصف النهار أو موضع القيلولة ، وقد يقال قلته فى البيع قيلاً وأقلته ، وتقايلا بعد ما تبايعا .

(**قوم**) : يقال قام يقوم قياماً فهو قائم وجمعه قيام ، وأقامه غيره . وأقام بالمكان إقامة ، والقيام على أضرب : قيام بالشخص إما بتسخير أو اختيار ، وقيام للشيء هو المراعاة للشيء والحفظ له ، وقيام هو على العزم على الشيء ، فمن القيام بالتسخير ﴿ قائم وحصيد ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها ﴾ ومن القيام الذى هو بالاختيار قوله تعالى : ﴿ أم من هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً ﴾ . وقوله : ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ﴾ وقوله : ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ وقوله : ﴿ والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً ﴾ والقيام فى الآيتين جمع قائم ومن المراعاة للشيء

قوله : ﴿ كونوا قوامين لله شهداء بالقسط - قائماً بالقسط ﴾ وقوله : ﴿ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ﴾ أى حافظ لها . وقوله تعالى : ﴿ ليسوا سواءً من أهل الكتاب أمة قائمة ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إلا مادمت عليه قائماً ﴾ أى ثابتاً على طلبه . ومن القيام الذى هو العزم قوله : ﴿ ياأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ﴾ وقوله : ﴿ يقيمون الصلاة ﴾ أى يديمون فعلها ويحافظون عليها . والقيام والقوام اسم لما يقوم به الشيء أى يثبت ، كالعماد والسناد لما يعمد ويسند به ، كقوله : ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياماً ﴾ أى جعلها مما يمسككم . وقوله : ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾ أى قواماً لهم يقوم به معاشهم ومعادهم . قال الأصم : قائماً لا ينسخ ، وقرىء قيما بمعنى قياماً وليس قول من قال جمع فيه بشيء ويقال قام كذا وثبت وركز بمعنى . وقوله : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ وقام فلان مقام فلان إذا ناب عنه . قال : ﴿ فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان ﴾ . وقوله : ﴿ ديناً قيماً ﴾ أى ثابتاً مقوماً لأمور معاشهم ومعادهم وقرىء قيماً مخففاً من قيام وقيل هو وصف نحو قوم عدى ومكان سوى ولحم رذى وماء روى ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ ذلك الدين القيم ﴾ وقوله : ﴿ ولم يجعل له عوجاً قيماً ﴾ وقوله : ﴿ وذلك دين القيمة ﴾ فالقيمة ههنا اسم للأمة القائمة بالقسط المشار إليهم بقوله : ﴿ كنتم خير أمة ﴾ وقوله : ﴿ كونوا قوامين بالقسط شهداء لله - يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة ﴾ فقد أشار بقوله صحفاً مطهرة إلى القرآن وبقوله : ﴿ كتب قيمة ﴾ إلى ما فيه من معانى كتب الله تعالى فإن القرآن مجمع ثمرة كتب الله تعالى المتقدمة . وقوله : ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ﴾ أى القائم الحافظ لكل شيء والمعطى له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور فى قوله : ﴿ الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ﴾ وفى قوله : ﴿ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ﴾ وبناء قيوم فيعول ، وقيام فيعال نحو ديون وديان ، والقيامة عبارة عن قيام الساعة المذكور فى قوله تعالى : ﴿ ويوم تقوم الساعة - يوم يقوم الناس لرب العالمين - وما أظن الساعة قائمة ﴾ والقيامة أصلها ما يكون من الإنسان من القيام دفعة واحدة أدخل فيها الهاء تنبيهاً على وقوعها دفعة ، والمقام يكون مصدراً واسم مكان القيام وزمانه نحو قوله تعالى : ﴿ إن كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى - ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد - ولمن خاف مقام ربه - واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى - فيه آيات بينات مقام إبراهيم ﴾ وقوله : ﴿ وزروع ومقام كريم - إن المتقين فى

مقام أمين – خير مقاماً وأحسن نديا ﴾ وقال : ﴿ وما منا إلا له مقام معلوم ﴾ وقال : ﴿ أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك ﴾ قال الأخفش فى قوله : ﴿ قبل أن تقوم من مقامك ﴾ إن المقام المقعد فهذا إن أراد أن المقام والمقعد بالذات شىء واحد ، وإنما يختلفان بنسبته إلى الفاعل كالصعود والحدور فصحيح ، وإن أراد أن معنى المقام معنى المقعد فذلك بعيد فإنه يسمى المكان الواحد مرة مقاماً إذا اعتبر بقيامه ومقعداً إذا اعتبر بقعوده ، وقيل المقامة الجماعة ، قال الشاعر :

* وفيهم مقامات حسان وجوههم *

وإنما ذلك فى الحقيقة اسم للمكان وإن جعل اسماً لأصحابه نحو قول الشاعر :

* واستب بعدك يا كليب المجلس *

فسمي المستبين المجلس . والاستقامة يقال فى الطريق الذى يكون على خط مستو وبه شبه طريق المحق نحو قوله تعالى : ﴿ اهدنا الصراط المستقيم – وأن هذا صراطى مستقيماً – إن ربى على صراط مستقيم ﴾ واستقامة الإنسان لزومه المنهج المستقيم نحو قوله تعالى : ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ﴾ وقال : ﴿ فاستقم كما أمرت – فاستقيموا إليه ﴾ والإقامة فى المكان الثبات وإقامة الشىء توفيه حقه ، وقال : ﴿ قل ياأهل الكتاب لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والإنجيل ﴾ أى توفون حقوقهما بالعلم والعمل وكذلك قوله : ﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل ﴾ ولم يأمر تعالى بالصلاة حيثما أمر ولا مدح به حينما مدح إلا بلفظ الإقامة تنبيهاً أن المقصود منها توفيه شرائطها لا الإتيان بهيئاتها ، نحو قوله تعالى : ﴿ أقيموا الصلاة ﴾ فى غير موضع . ﴿ والمقيمين الصلاة ﴾ وقوله : ﴿ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ﴾ فإن هذا من القيام لا من الإقامة وأما قوله تعالى : ﴿ رب اجعلنى مقيم الصلاة ﴾ أى وفقنى لتوفية شرائطها وقوله : ﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة ﴾ فقد قيل عنى به إقامتها بالإقرار بوجوبها لا بأدائها ، والمقام يقال للمصدر والمكان والزمان والمفعول لكن الوارد فى القرآن هو المصدر نحو قوله تعالى : ﴿ إنها ساءت مستقراً ومقاماً ﴾ والمقامة الإقامة ، قال تعالى : ﴿ الذى أحلنا دار المقامة من فضله ﴾ نحو قوله : ﴿ دار الخلد – وجنات عدن ﴾ وقوله : ﴿ لا مقام لكم فارجعوا ﴾ من قام أى لا مستقر لكم وقد قرىء : ﴿ لا مقام لكم ﴾ من أقام . ويعبر بالإقامة عن الدوام نحو قوله تعالى :

﴿ عذاب مقيم ﴾ وقرىء : ﴿ إن المتقين فى مقام أمين ﴾ أى فى مكان تدوم إقامتهم فيه ، وتقويم الشيء تثقيفه ، قال : ﴿ لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم ﴾ وذلك إشارة إلى ما خص به الإنسان من بين الحيوان من العقل والفهم وانتصاب القامة الدالة على استيلائه على كل ما فى هذا العالم ، وتقويم السلعة بيان قيمتها . والقوم جماعة الرجال فى الأصل دون النساء ، ولذلك قال : ﴿ لا يسخر قوم من قوم ﴾ الآية ، قال الشاعر :

* أقوم آل حصن أم نساء *

وفى عامة القرآن أريدوا به والنساء جميعاً ، وحقيقته للرجال لما نبه عليه قوله تعالى ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ الآية .

(قوى) : القوة تستعمل تارة فى معنى القدرة نحو قوله تعالى : ﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة ﴾ وتارة للتهيؤ الموجود فى الشيء نحو أن يقال : النوى بالقوة نخل ، أى متهيىء ومترشح أن يكون منه ذلك . ويستعمل ذلك فى البدن تارة وفى القلب أخرى ، وفى المعاون من خارج تارة وفى القدرة الإلهية تارة . ففى البدن نحو قوله تعالى : ﴿ وقالوا من أشد منا قوة – فأعينونى بقوة ﴾ فالقوة ههنا قوة البدن بدلالة أنه رغب عن القوة الخارجة فقال تعالى : ﴿ ما مكنى فيه ربى خير ﴾ وفى القلب نحو قوله : ﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة ﴾ أى بقوة قلب ، وفى المعاون من خارج نحو قوله تعالى : ﴿ لو أن لى بكم قوة ﴾ قيل معناه من أتقوى به من الجند وما أتقوى به من المال ، ونحو قوله : ﴿ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد ﴾ وفى القدرة الإلهية نحو قوله : ﴿ إن الله قوى عزيز – وكان الله قوياً عزيزاً ﴾ وقوله : ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ فعام فيما اختص الله تعالى به من القدرة وما جعله للخلق . وقوله : ﴿ ويزدكم قوة إلى قوتكم ﴾ فقد ضمن تعالى أن يعطى كل واحد منهم من أنواع القوى قدر ما يستحقه وقوله تعالى : ﴿ ذى قوة عند ذى العرش مكين ﴾ يعنى به جبريل عليه السلام ووصفه بالقوة عند ذى العرش وأفرد اللفظ ونكره فقال : ﴿ ذى قوة ﴾ تنبيهاً أنه إذا اعتبر بالملأ الأعلى فقوته إلى حد ما ، وقوله فيه : ﴿ علمه شديد القوى ﴾ فإنه وصف القوة بلفظ الجمع وعرفها تعريف الجنس تنبيها أنه إذا اعتبر بهذا العالم وبالذين يعلمهم ويفيدهم هو كثير القوى عظيم القدرة والقوة التى تستعمل للتهيؤ

أكثر من يستعملها الفلاسفة ويقولونها على وجهين ، أحدهما : أن يقال لما كان موجوداً ولكن ليس يستعمل فيقال فلان كاتب بالقوة أى معه المعرفة بالكتابة لكنه ليس يستعمل ، والثانى يقال فلان كاتب بالقوة وليس يعنى به أن معه العلم بالكتابة ، ولكن معناه يمكنه أن يتعلم الكتابة وسميت المفازة قواء ، وأقوى الرجل صار فى قواء أى قفر ، وتصور من حال الحاصل فى القفر الفقر فقيل أقوى فلان أى افتقر كقولهم أرمل وأترب ، قال الله تعالى : ﴿ ومتاعاً للمقوين ﴾ .

الكاف

(**كب**) : الكب إسقاط الشيء على وجهه ، قال تعالى : ﴿ فكبت وجوههم فى النار ﴾ والإكباب جعل وجهه مكبوباً على العمل ، قال تعالى : ﴿ أفمن يمشى مكبًّا على وجهه أهدى ﴾ والكبكبة تدهور الشيء فى هوة ، قال : ﴿ فكبكبوا فيها هم والغاوون ﴾ يقال كب وكبكب نحو كف وكفكف وصر الريح وصرصر . والكواكب النجوم البادية ولا يقال لها كواكب إلا إذا بدت ، قال تعالى : ﴿ فلما جن عليه الليل رأى كوكباً ﴾ وقال : ﴿ كأنها كوكب درى – إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب – وإذا الكواكب انتثرت ﴾ ويقال ذهبوا تحت كل كوكب إذا تفرقوا ، وكوكب العسكر ما يلمع فيها من الحديد .

(**كبت**) : الكبت الرد بعنف وتذليل ، قال تعالى : ﴿ كبتوا كما كبت الذين من قبلهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾ .

(**كبد**) : الكبد معروفة ، والكَبَد والكباد توجعها ، والكَبْد إصابتها ، ويقال كبدت الرجل إذا أصبت كبده ، وكبد السماء وسطها تشبيهاً بكبد الإنسان لكونها فى وسط البدن . وقيل تكبدت الشمس صارت فى كبد السماء ، والكبد المشقة ، قال : ﴿ لقد خلقنا الإنسان فى كبد ﴾ تنبيهاً أن الإنسان خلقه الله تعالى على حالة لا ينفك من المشاق ما لم يقتحم العقبة ويستقر به القرار كما قال : ﴿ لتركبن طبقاً عن طبق ﴾ .

(**كبر**) : الكبير والصغير من الأسماء المتضايفة التى تقال عند اعتبار بعضها ببعض ، فالشيء قد يكون صغيراً فى جنب شيء وكبيراً فى جنب غيره ، ويستعملان فى الكمية المتصلة كالأجسام وذلك كالكثير والقليل ، وفى الكمية المنفصلة كالعدد ، وربما يتعاقب الكثير والكبير على شيء واحد بنظرين مختلفين نحو قوله تعالى : ﴿ قل فيهما إثم كبير ﴾ وكثير ، قرىء بهما وأصل ذلك أن يستعمل فى الأعيان ثم استعير للمعانى نحو قوله تعالى : ﴿ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾ وقوله : ﴿ ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ﴾ وقوله : ﴿ يوم الحج

الأكبر ﴾ إنما وصفه بالأكبر تنبيهاً أن العمرة هى الحجة الصغرى كما قال ﷺ : «العمرة هى الحج الأصغر» فمن ذلك ما اعتبر فيه الزمان فيقال فلان كبير أى مسن نحو قوله تعالى : ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما ﴾ وقال : ﴿ وأصابه الكبر - وقد بلغنى الكبر ﴾ ومنه مااعتبر فيه المنزلة والرفعه نحو قوله تعالى : ﴿ قل أى شىء أكبر شهادة قل الله شهيد بينى وبينكم ﴾ ونحو قوله : ﴿ الكبير المتعال ﴾ وقوله : ﴿ فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم ﴾ فسماه كبيراً بحسب اعتقادهم فيه لا لقدر ورفعة له على الحقيقة ، وعلى ذلك قوله : ﴿ بل فعله كبيرهم هذا ﴾ وقوله : ﴿ وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ﴾ أى رؤساءها وقوله : ﴿ إنه لكبيركم الذى علمكم السحر ﴾ أى رئيسكم ومن هذا النحو يقال ورثه كابراً عن كابر ، أى أباً كبير القدر عن أب مثله . والكبيرة متعارفة فى كل ذنب تعظم عقوبته والجمع الكبائر ، قال تعالى : ﴿ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم ﴾ وقال : ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ﴾ قيل أريد به الشرك لقوله : ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ وقيل هى الشرك وسائر المعاصى الموبقة كالزنا وقتل النفس المحرمة ولذلك قال :﴿ إن قتلهم كان خطأً كبيراً ﴾ وقال : ﴿ قل فيهما أثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ وتستعمل الكبيرة فيما يشق ويصعب نحو قوله تعالى : ﴿ وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ﴾ ، وقال : ﴿ كبر على المشركين ماتدعوهم إليه ﴾ وقال : ﴿ وإن كان كبر عليك إعراضهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ كبرت كلمة ﴾ ففيه تنبيه على عظم ذلك من بين الذنوب وعظم عقوبته ولذلك قال تعالى : ﴿ كبر مقتاً عند الله ﴾ وقوله : ﴿ والذى تولى كبره ﴾ إشارة إلى من أوقع حديث الإفك . وتنبيهاً أن كل من سن سنة قبيحة يصير مقتدى به فذنبه أكبر . وقوله : ﴿ إلا كبر ماهم ببالغيه ﴾ أى تكبر وقيل أمر كبير من السن كقوله : ﴿ والذى تولى كبره ﴾ والكبر والتكبر والاستكبار تتقارب ، فالكبر الحالة التى يتخصص بها الإنسان من إعجابه بنفسه وذلك أن يرى الإنسان نفسه أكبر من غيره . وأعظم التكبر التكبر على الله بالامتناع من قبول الحق والإذعان له بالعبادة . والاستكبار يقال على وجهين ، أحدهما : أن يتحرى الإنسان ويطلب أن يصير كبيراً وذلك متى كان على ما يجب وفى المكان الذى يجب وفى الوقت الذى يجب فمحمود ، والثانى : أن يتشبع فيظهر من نفسه ماليس له وهذا هو المذموم وعلى هذا ماورد فى القرآن . وهو ماقال تعالى : ﴿ أبى واستكبر ﴾ . وقال تعالى : ﴿ أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ﴾ ، وقال : ﴿ وأصروا واستكبروا استكباراً - استكباراً فى الأرض -

فاستكبروا فى الأرض - يستكبرون فى الأرض بغير الحق ﴾ وقال : ﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء - قالوا ماأغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴾ وقوله : ﴿ فيقول الضعفاء للذين استكبروا ﴾ قابل المستكبرين بالضعفاء تنبيهاً أن استكبارهم كان بما لهم من القوة من البدن والمال : ﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا ﴾ فقابل المستكبرين بالمستضعفين : ﴿ فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ نبه بقوله فاستكبروا على تكبرهم وإعجابهم بأنفسهم وتعظمهم عن الإصغاء إليه ، ونبه بقوله : ﴿ وكانوا قوماً مجرمين ﴾ أن الذى حملهم على ذلك هو ماتقدم من جرمهم وأن ذلك لم يكن شيئاً حدث منهم بل كان ذلك دأبهم قبل . وقال تعالى : ﴿ فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾ وقال بعده : ﴿ إنه لا يحب المستكبرين ﴾ والتكبر يقال على وجهين ، أحدهما : أن تكون الأفعال الحسنة كثيرة فى الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا وصف الله تعالى بالتكبر . قال تعالى : ﴿ العزيز الجبار المتكبر ﴾ . والثانى : أن يكون متكلفاً لذلك متشبعاً وذلك فى وصف عامة الناس نحو قوله تعالى : ﴿ فبئس مثوى المتكبرين ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴾ ومن وصف بالتكبر على الوجه الأول فمحمود ، ومن وصف به على الوجه الثانى فمذموم ، ويدل على أنه قد يصح أن يوصف الإنسان بذلك ولا يكون مذموماً ، قوله تعالى : ﴿ سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق ﴾ فجعل متكبرين بغير الحق ، وقال : ﴿ على كل قلب متكبر جبار ﴾ بإضافة القلب إلى التكبر . ومن قرأ بالتنوين جعل المتكبر صفة للقلب ، والكبرياء الترفع عن الانقياد وذلك لا يستحقه غير الله فقال : ﴿ وله الكبرياء فى السموات والأرض ﴾ ولما قلنا روى عنه ﷺ يقول عن الله تعالى : « الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى فى واحد منهما قصمته » . وقال تعالى : ﴿ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء فى الأرض ﴾ ، وأكبرت الشىء رأيته كبيراً ، قال تعالى : ﴿ فلما رأينه أكبرنه ﴾ والتكبير يقال لذلك ولتعظيم الله تعالى بقولهم الله أكبر ولعبادته واستشعار تعظيمه وعلى ذلك : ﴿ ولتكبروا الله على ما هداكم - وكبره تكبيراً ﴾ ، وقوله : ﴿ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ فهى إشارة إلى ما خصهما الله تعالى به من عجائب صنعه وحكمته التى لا يعلمها إلا قليل ممن وصفهم بقوله : ﴿ ويتفكرون فى خلق

السموات والأرض ﴾ فأما عظم جثتهما فأكثرهم يعلمونه . وقوله تعالى : ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى ﴾ فتنبيه أن كل ماينال الكافر من العذاب قبل ذلك فى الدنيا وفى البرزخ صغير فى جنب عذاب ذلك اليوم والكبار أبلغ من الكبير ، والكبار أبلغ من ذلك ، قال : ﴿ ومكروا مكراً كباراً ﴾ .

(كتب) : الكتبُ ضم أديم إلى أديم بالخياطة ، يقال كتبت السقاء ، وكتبت البغلة جمعت بين شفريها بحلقة ، وفى المتعارف ضم الحروف بعضها إلى بعض بالخط وقد يقال ذلك للمضموم بعضها إلى بعض باللفظ ، فالأصل فى الكتابة النظم بالخط لكن يستعار كل واحد للآخر ولهذا سمى كلام الله وإن لم يكتب كتاباً كقوله : ﴿ الۤم ذلك الكتاب ﴾ وقوله : ﴿ قال إنى عبد الله آتانى الكتاب ﴾ والكتاب فى الأصل مصدر ثم سمى المكتوب فيه كتاباً ، والكتاب فى الأصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيه وفى قوله : ﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من السماء ﴾ فإنه يعنى صحيفة فيها كتابة ، ولهذا قال : ﴿ ولو نزلنا عليك كتاباً فى قرطاس ﴾ الآية . ويعبر عن الإثبات والتقدير والإيجاب والفرض والعزم بالكتابة ، ووجه ذلك أن الشىء يراد ثم يقال ، ثم يكتب ، فالإرادة مبدأ والكتابة منتهى . ثم يعبر عن المراد الذى هو المبدأ إذا أريد توكيده بالكتابة التى هى المنتهى ، قال تعالى : ﴿ كتب الله لأغلبن أنا ورسلى ﴾ وقال تعالى ﴿ قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا – لبرز الذين كتب عليهم القتل ﴾ وقال : ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ﴾ أى فى حكمه ، وقوله : ﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ﴾ أى أوحينا وفرضنا وكذلك قوله : ﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ﴾ وقوله : ﴿ كتب عليكم الصيام – لم كتبت علينا القتال – ماكتبناها عليهم – لولا أن كتب الله عليهم الجلاء ﴾ أى لولا أن أوجب الله عليهم الإخلال بديارهم ، ويعبر بالكتابة عن القضاء الممضى ومايصير فى حكم الممضى وعلى هذا حمل قوله تعالى : ﴿ بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴾ قيل ذلك مثل قوله تعالى : ﴿ يمحو الله مايشاء ويثبت ﴾ وقوله : ﴿ أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ﴾ فإشارة منه إلى أنهم بخلاف من وصفهم بقوله تعالى : ﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴾ لأن معنى أغفلنا من قولهم أغفلت الكتاب إذا جعلته خالياً من الكتابة ومن الإعجام ، وقوله : ﴿ فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون ﴾ فإشارة إلى أن ذلك مثبت له ومجازى به . وقوله :

﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ أى اجعلنا فى زمرتهم إشارة إلى قوله : ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم ﴾ الآية وقوله : ﴿ مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ﴾ قيل إشارة إلى ماأثبت فيه أعمال العباد . وقوله : ﴿ إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها ﴾ قيل إشارة إلى اللوح المحفوظ ، وكذا قوله : ﴿ إن ذلك فى كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ وقوله : ﴿ ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين – فى الكتاب مسطوراً – لولا كتاب من الله سبق ﴾ يعنى به ماقدره من الحكمة وذلك إشارة إلى قوله : ﴿ كتب ربكم على نفسه الرحمة ﴾ وقيل إشارة إلى قوله : ﴿ وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ وقوله : ﴿ لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا ﴾ يعنى ماقدره وقضاه وذكر لنا ولم يقل علينا تنبيهاً أن كل مايصيبنا نعده نعمة لنا ولا نعده نقمة علينا ، وقوله : ﴿ ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم ﴾ قيل معنى ذلك وهبها الله لكم ثم حرمها عليكم بامتناعكم من دخولها وقبولها ، وقيل كتب لكم بشرط أن تدخلوها ، وقيل أوجبها عليكم ، وإنما قال لكم ولم يقل عليكم لأن دخولهم إياها يعود عليهم بنفع عاجل وآجل فيكون ذلك لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى تأذياً بشىء لا يعرف نفع ماله : هذا الكلام لك لا عليك ، وقوله تعالى : ﴿ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا ﴾ جعل حكمهم وتقديرهم ساقطاً مضمحلاً وحكم الله عالياً لا دافع له ولا مانع، وقال تعالى : ﴿وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم فى كتاب الله إلى يوم البعث ﴾ أى فى علمه وإيجابه وحكمه وعلى ذلك قوله : ﴿ لكل أجل كتاب ﴾ وقوله : إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله ﴾ أى فى حكمه ويعبر بالكتاب عن الحجة الثابتة من جهة الله نحو قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير – أم آتيناهم كتاباً من قبله فأتوا بكتابكم – أوتوا الكتاب – كتاب الله – أم آتيناهم كتاباً – فهم يكتبون ﴾ فذلك إشارة إلى العلم والتحقق والاعتقاد ، وقوله تعالى : ﴿ وابتغوا ما كتب الله لكم ﴾ إشارة فى تحرى النكاح إلى لطيفة وهى أن الله جعل لنا شهوة النكاح لنتحرى طلب النسل الذى يكون سبباً لبقاء نوع الإنسان إلى غاية قدرها ، فيجب للإنسان أن يتحرى بالنكاح ما جعل الله له على حسب مقتضى العقل والديانة ، ومن تحرى بالنكاح حفظ النسل وحصانة النفس على الوجه المشروع فقد ابتغى ماكتب الله له وإلى هذا أشار من قال : عنى بما كتب الله لكم الولد ويعبر عن الإيجاد بالكتابة وعن الإزالة والإفناء بالمحو . قال تعالى :

﴿ لكل أجل كتاب - يمحو الله مايشاء ويثبت ﴾ نبه أن لكل وقت إيجاداً وهو يوجد ماتقتضي الحكمة إيجاده ويزيل ماتقتضي الحكمة إزالته ، ودل قوله : ﴿ لكل أجل كتاب ﴾ على نحو مادل عليه قوله : ﴿ كل يوم هو فى شأن ﴾ وقوله : ﴿ وعنده أم الكتاب ﴾ وقوله : ﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وماهو من الكتاب ﴾ فالكتاب الأول ماكتبوه بأيديهم المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ والكتاب الثانى التوراة ، والثالث لجنس كتب الله أى ماهو من شىء من كتب الله سبحانه وتعالى وكلامه ، وقوله : ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان ﴾ فقد قيل هما عبارتان عن التوراة وتسميتها كتاباً اعتباراً بما أثبت فيها من الأحكام ، وتسميتها فرقاناً اعتباراً بما فيها من الفرق بين الحق والباطل . وقوله : ﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾ أى حكماً . ﴿ لولا كتاب من الله سبق لمسكم ﴾ وقوله : ﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله ﴾ كل ذلك حكم منه . وأما قوله تعالى : ﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ فتنبيه أنهم يختلقونه ويفتعلونه ، وكما نسب الكتاب المختلق إلى أيديهم نسب المقال المختلق إلى أفواههم فقال : ﴿ ذلك قولهم بأفواههم ﴾ والاكتتاب متعارف فى المختلق نحو قوله : ﴿ أساطير الأولين اكتتبها ﴾ وحيثما ذكر الله تعالى أهل الكتاب فإنما أراد بالكتاب التوراة والإنجيل وإياهما جميعاً ، وقوله : ﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى ﴾ إلى قوله : ﴿ وتفصيل الكتاب ﴾ فإنما أراد بالكتاب ههنا ماتقدم من كتب الله دون القرآن ؛ ألا ترى أنه جعل القرآن مصدقاً له ، وقوله : ﴿ وهو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلاً ﴾ فمنهم من قال هو القرآن ومنهم من قال هو القرآن وغيره من الحجج والعلم والعقل ، وكذلك قوله : ﴿ فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ﴾ وقوله : ﴿ قال الذى عنده علم من الكتاب ﴾ فقد قيل أريد به علم الكتاب وقيل علمٌ من العلوم التى آتاها الله سليمان فى كتابه المخصوص به وبه سخر له كل شىء ، وقوله : ﴿ وتؤمنون بالكتاب كله ﴾ أى بالكتب المنزلة فوضع ذلك موضع الجمع إما لكونه جنسا كقولك كثر الدرهم فى أيدى الناس ، أو لكونه فى الأصل مصدراً نحو عدل وذلك كقوله : ﴿ يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ وقيل يعنى أنهم ليسوا كمن قيل فيهم : ﴿ ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ﴾ وكتابة العبد ابتياع نفسه من سيده بما يؤديه من كسبه ، قال تعالى : ﴿ والذين يبتغون الكتاب

مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم ﴾ واشتقاقها يصح أن يكون من الكتابة التى هى الإيجاب ، وأن يكون من الكتب الذى هو النظم والإنسان يفعل ذلك .

(**كتم**) : الكتمان ستر الحديث ، يقال كتمته كتماً وكتماناً ، قال تعالى : ﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾ وقال : ﴿ وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون – ولا تكتموا الشهادة – وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ وقوله : ﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله ﴾ فكتمان الفضل هو كفران النعمة ولذلك قال بعده . ﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ وقوله : ﴿ ولا يكتمون الله حديثاً ﴾ قال ابن عباس : إن المشركين إذا رأوا أهل القيامة لا يدخل الجنة إلا من لم يكن مشركاً قالوا : ﴿ والله ربنا ما كنا مشركين ﴾ فتشهد عليهم جوارحهم فحينئذ يودون أن لم يكتموا الله حديثاً . وقال الحسن : فى الآخرة مواقف فى بعضها يكتمون وفى بعضها لا يكتمون ، وعن بعضهم لا يكتمون الله حديثاً هو أن تنطق جوارحهم .

(**كثب**) : قال تعالى : ﴿ وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾ أى رملاً متراكماً وجمعه أكثبة وكثب وكثبان ، والكثيبة القليل من اللبن والقطعة من التمر سميت بذلك لاجتماعها ، وكثب إذا اجتمع ، والكاثب الجامع ، والتكثيب الصيد إذا أمكن من نفسه ، والعرب تقول أكثبك الصيد فارمه ، وهو من الكثب أى القرب .

(**كثر**) : قد تقدم أن الكثرة والقلة يستعملان فى الكمية المنفصلة كالأعداد ، قال تعالى : ﴿ وليزيدن كثيراً – وأكثرهم للحق كارهون – بل أكثرهم لا يعلمون الحق ﴾ وقال : ﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ﴾ وقال : ﴿ وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً – ود كثير من أهل الكتاب ﴾ إلى آيات كثيرة وقوله تعالى : ﴿ بفاكهة كثيرة ﴾ فإنه جعلها كثيرة اعتباراً بمطاعم الدنيا ، وليست الكثرة إشارة إلى العدد فقط بل إلى الفضل ، ويقال عدد كثير وكثار وكاثر : زائد ، ورجل كاثر إذا كان كثير المال ، قال الشاعر :

ولست بالأكثر منهم حصى ... وإنما العزة للكاثر

والمكاثرة والتكاثر التبارى فى كثرة المال والعز ، قال تعالى : ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ وفلان مكثور أى مغلوب فى الكثرة ، والمكثار متعارف فى كثرة الكلام ، والكثر

الجمّار الكثير وقد حكى بتسكين الثاء ، وروى : « لا قطع فى ثمر ولا كثر » وقوله تعالى : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ قيل هو نهر فى الجنة يتشعب عنه الأنهار ، وقيل بل هو الخير العظيم الذى أعطاه النبى ﷺ وقد يقال للرجل السخى كوثر ، ويقال تكوثر الشىء كثر كثرة متناهية ، قال الشاعر :

« وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا »

(**كدح**) : الكدح السعى والعناء ، قال تعالى : ﴿ إنك كادح إلى ربك كدحاً ﴾ وقد يستعمل استعمال الكدم فى الأسنان ، قال الخليل : الكدح دون الكدم .

(**كدر**) : الكدر ضد الصفاء ، يقال عيش كدر والكدرة فى اللون خاصة ، والكدورة فى الماء وفى العيش ، والانكدار تغير من انتثار الشىء ، قال تعالى : ﴿ وإذا النجوم انكدرت ﴾ ، وانكدر القوم على كذا إذا قصدوا متناثرين عليه .

(**كدى**) : الكدية صلابة فى الأرض ، يقال حفر فأكدى إذا وصل إلى كدية ، واستعير ذلك للطالب المخفق والمعطى المقل ، قال تعالى : ﴿ أعطى قليلاً وأكدى ﴾ .

(**كذب**) : قد تقدم القول فى الكذب مع الصدق وأنه يقال فى المقال والفعال ؛ قال تعالى : ﴿ إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ﴾ وقد تقدم أنه كذبهم فى اعتقادهم لا فى مقالهم ، ومقالهم كان صدقاً ، وقوله تعالى : ﴿ ليس لوقعتها كاذبة ﴾ فقد نسب الكذب إلى نفس الفعل كقولهم فعلة صادقة وفعلة كاذبة ، قوله : ﴿ ناصية كاذبة ﴾ يقال رجل كذاب وكذوب وكذبذب وكيذبان ؛ كل ذلك للمبالغة ويقال لا مكذوبة أى لا أكذبك وكذبتك حديثاً ، قال تعالى : ﴿ الذين كذبوا الله ورسوله ﴾ ، ويتعدى إلى مفعولين نحو صدق فى قوله تعالى : ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ﴾ يقال كذبه كذباً وكذاباً ، وأكذبته . وجدته كاذباً ، وكذبته : نسبته إلى الكذب صادقاً كان أو كاذباً ، وماجاء فى القرآن ففى تكذيب الصادق نحو قوله تعالى : ﴿ كذبوا بآياتنا – رب انصرنى بما كذبون –

بل كذبوا بالحق – كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا – كذبت ثمود وعاد بالقارعة – وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح – وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم ﴾ وقال تعالى : ﴿ فإنهم لا يكذبونك ﴾ قرئ بالتخفيف والتشديد ، ومعناه لا يجدونك كاذباً ولا يستطيعون أن يثبتوا كذبك ، وقوله تعالى : ﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا ﴾ أى علموا أنهم تلقوا من جهة الذين أرسلوا إليهم بالكذب فكذبوا نحو فسقوا وزنوا وخطئوا ؛ إذا نسبوا إلى شيء من ذلك ، وذلك قوله : ﴿ فقد كذبت رسل من قبلك ﴾ وقوله : ﴿ فكذبوا رسلى ﴾ وقوله : ﴿ إن كل إلا كذب الرسل ﴾ وقرئ : ﴿ كذبوا ﴾ بالتخفيف من قولهم كذبتك حديثاً أى ظن المرسل إليهم أن المرسل قد كذبوهم فيما أخبروهم به أنهم إن لم يؤمنوا بهم نزل بهم العذاب وإنما ظنوا ذلك من إمهال الله تعالى إياهم وإملائه لهم ، وقوله تعالى : ﴿ لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً ﴾ الكذاب التكذيب والمعنى لا يكذبون فيكذب بعضهم بعضاً ، ونفى التكذيب عن الجنة يقتضى نفى الكذب عنها وقرئ : ﴿ كذاباً ﴾ من المكاذبة أى لا يتكاذبون تكاذب الناس فى الدنيا ، يقال حمل فلان على فرية وكذب كما يقال فى ضده صدق . وكذب لبن الناقة إذا ظن أن يدوم مدة فلم يدم . وقولهم كذب عليك الحج قيل معناه وجب فعليك به ، وحقيقته أنه فى حكم الغائب البطيء وقته كقولك قد فات الحج فبادر أى كاد يفوت . وكذب عليك العسل بالنصب أى عليك بالعسل وذلك إغراء ، وقيل العسل ههنا العسلان وهو ضرب من العدو ، والكذابة ثوب ينقش بلون صبغ كأنه موشى وذلك لأنه يكذب بحاله .

(**كر**) : الكر العطف على الشيء بالذات أو بالفعل ، ويقال للحبل المفتول كر وهو فى الأصل مصدر وصار اسماً وجمعه كرور ، قال تعالى : ﴿ ثم رددنا لكم الكرة عليهم – فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين – وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة – لو أن لى كرة ﴾ والكركرة رحى زور البعير ويعبر بها عن الجماعة المجتمعة ، والكركرة تصريف الريح السحاب ، وذلك مكرر من كر .

(**كرب**) : الكرب الغم الشديد ، قال تعالى : ﴿ فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ والكربة كالغمة وأصل ذلك من كرب الأرض وهو قلبها بالحفر فالغم يثير النفس إثارة ذلك ، وقيل فى مثل : الكراب على البقر ، وليس ذلك من

قولهم : « الكراب على البقر » فى شىء ويصح أن يكون الكرب من كربت الشمس إذا دنت للمغيب وقولهم إناء كربان أى قريب نحو قربان أى قريب من الملء ، أو من الكرب وهو عقد غليظ فى رشا الدلو ، وقد يوصف الغم بأنه عقدة على القلب ، يقال أكربت الدلو .

(**كرس**) : الكرسى فى تعارف العامة اسم لما يقعد عليه ، قال تعالى : ﴿ وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب ﴾ وهو فى الأصل منسوب إلى الكرس أى المتلبد أى المجتمع . ومنه الكراسة للمتكرس من الأوراق ، وكرست البناء فتكرس ، قال العجاج:

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا　　قال : نعم أعـرفه ، وأبلسـا

والكرس أصل الشىء ، يقال هو قديم الكرس وكل مجتمع من الشىء كرس ، والكروس المتركب بعض أجزاء رأسه إلى بعضه لكبره ، وقوله تعالى : ﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ﴾ فقد روى عن ابن عباس أن الكرسى العلم ، وقيل كرسيه ملكه ، وقال بعضهم : هو اسم الفلك المحيط بالأفلاك ، قال : ويشهد لذلك ماروى : « ما السموات السبع فى الكرسى إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة » .

(**كرم**) : الكرم إذا وصف الله تعالى به فهو اسم لإحسانه وإنعامه المتظاهر نحو قوله تعالى : ﴿ إن ربى غنى كريم ﴾ وإذا وصف به الإنسان فهو اسم للأخلاق والأفعال المحمودة التى تظهر منه ، ولا يقال هو كريم حتى يظهر ذلك منه . قال بعض العلماء : الكرم كالحرية إلا أن الحرية قد تقال فى المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال إلا فى المحاسن الكبيرة كمن ينفق مالاً فى تجهيز جيش فى سبيل الله وتحمل حمالة ترقىء دماء قوم ، وقوله تعالى : ﴿ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ فإنما كان كل ذلك ؛ لأن الكرم الأفعال المحمودة وأكرمها وأشرفها مايقصد به وجه الله تعالى ، فمن قصد ذلك بمحاسن فعله فهو التقى ، فإذا أكرم الناس أتقاهم ، وكل شىء شرف فى بابه فإنه يوصف بالكرم ، قال تعالى : ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج كريم - وزروع ومقام كريم - إنه لقرآن كريم - وقل لهما قولاً كريماً ﴾ والإكرام والتكريم أن يوصل إلى الإنسان إكرام أى نفع لا يلحقه فيه غضاضة ، أو أن يجعل مايوصل إليه شيئاً كريماً أى شريفاً ، قال تعالى : ﴿ وهل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴾ وقوله : ﴿ بل عباد

مكرمون ﴾ أى جعلهم كراماً ، قال : ﴿ كراماً كاتبين ﴾ ، وقال : ﴿ بأيدى سفرة * كرام بررة — وجعلنى من المكرمين ﴾ ، وقوله : ﴿ ذو الجلال والإكرام ﴾ منطو على المعنيين .

(كره) : قيل الكره والكره واحد نحو : الضعف والضُّعف ، وقيل الكَره المشقة التى تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بإكراه ، والكُره ما يناله من ذاته وهو يعافه ، وذلك على ضربين ، أحدهما : مايعاف من حيث الطبع والثانى مايعاف من حيث العقل أو الشرع ، ولهذا يصح أن يقول الإنسان فى الشيء الواحد إنى أريده وأكرهه بمعنى أنى أريده من حيث الطبع وأكرهه من حيث العقل أو الشرع ، أو أريده من حيث العقل أو الشرع وأكرهه من حيث الطبع ، وقوله تعالى : ﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم ﴾ أى تكرهونه من حيث الطبع ثم بين ذلك بقوله تعالى : ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ﴾ أنه لا يجب للإنسان أن يعتبر كراهيته للشيء أو محبته له حتى يعلم حاله . وكرهت يقال فيهما جميعاً إلا أن استعماله فى الكره أكثر ، قال تعالى : ﴿ ولو كره الكافرون — ولو كره المشركون — وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾ ، وقوله : ﴿ أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ﴾ تنبيه أن أكل لحم الأخ شيء قد جبلت النفس على كراهتها له وإن تحراه الإنسان ، وقوله : ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ﴾ وقرىء كُرهاً ، والإكراه يقال فى حمل الإنسان على مايكرهه وقوله : ﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ﴾ فنهى عن حملهن على ما فيه كَره وكُره ، وقوله : ﴿ لا إكراه فى الدين ﴾ فقد قيل كان ذلك فى ابتداء الإسلام فإنه كان يعرض على الإنسان الإسلام فإن أجاب وإلا ترك . والثانى : أن ذلك فى أهل الكتاب فإنهم إن أرادوا الجزية والتزموا الشرائط تركوا . والثالث : أنه لا حكم لمن أكره على دين باطل فاعترف به ودخل فيه كما قال : ﴿ إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ . الرابع : لا اعتداد فى الآخرة بما يفعل الإنسان فى الدنيا من الطاعة كَرهاً فإن الله تعالى يعتبر السرائر ولا يرضى إلا الإخلاص ولهذا قال عليه الصلاة والسلام : « الأعمال بالنيات » وقال : « أخلص يكفك القليل من العمل » الخامس : معناه لا يحمل الإنسان على أمر مكروه فى الحقيقة مما يكلفهم الله بل يحملون على نعيم الأبد ، ولهذا قال عليه الصلاة والسلام : « عجب ربكم من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل » السادس : أن الدين الجزاء ،

معناه أن الله ليس بمكره على الجزاء بل يفعل ما يشاء بمن يشاء كما يشاء وقوله : ﴿ أفغير دين الله يبغون ﴾ إلى قوله : ﴿ طوعاً وكرهاً ﴾ قيل معناه أسلم من فى السموات طوعاً ومن فى الأرض كرهاً أى الحجة أكرهتهم وألجأتهم كقولك الدلالة أكرهتنى على القول بهذه المسألة وليس هذا من الكره المذموم . الثانى : أسلم المؤمنون طوعاً والكافرون كرهاً إذ لم يقدروا أن يمتنعوا عليه بما يريد بهم ويقضيه عليهم . الثالث : عن قتادة أسلم المؤمنون طوعاً والكافرون كرهاً عند الموت حيث قال: ﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم ﴾ الآية . الرابع : عنى بالكره من قوتل وألجىء إلى أن يؤمن . الخامس : عن أبى العالية ومجاهد أن كلا أقر بخلقه إياهم وإن أشركوا معه . كقوله : ﴿ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ﴾ السادس : عن ابن عباس : أسلموا بأحوالهم المنبئة عنهم وإن كفر بعضهم بمقالهم وذلك هو الإسلام فى الذر الأول حيث قال : ﴿ ألست بربكم قالوا بلى ﴾ وذلك هو دلائلهم التى فطروا عليها من العقل المقتضى لأن يسلموا ، وإلى هذا أشار بقوله : ﴿ وظلالهم بالغدو والآصال ﴾ السابع : عن بعض الصوفية أن من أسلم طوعاً هو من طالع المثيب والمعاقب لا الثواب والعقاب فأسلم له ، ومن أسلم كرهاً هو من طالع الثواب والعقاب فأسلم رغبة ورهبة ونحو هذه الآية . وقوله : ﴿ ولله يسجد من فى السموات والأرض طوعاً وكرهاً ﴾ .

(**كسب**) : الكسب ما يتحراه الإنسان مما فيه إجتلاب نفع وتحصيل حظ ككسب المال ، وقد يستعمل فيما يظن الإنسان أنه يجلب منفعة ثم استجلب به مضرة . والكسب يقال فيما أخذه لنفسه ولغيره ولهذا قد يتعدى إلى مفعولين فيقال كسبت فلاناً كذا ، والاكتساب لا يقال إلا فيما استفدته لنفسك فكل اكتساب كسب وليس كل كسب اكتساباً ، وذلك نحو خبز واختبز وشوى واشتوى وطبخ واطبخ ، وقوله تعالى : ﴿ أنفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾ روى أنه قيل للنبى ﷺ : « أى الكسب أطيب ؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، عمل الرجل بيده ، وقال : إن أطيب ما يأكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه » وقال تعالى : ﴿ لا يقدرون على شىء مما كسبوا ﴾ وقد ورد فى القرآن فى فعل الصالحات والسيئات ؛ فمما استعمل فى الصالحات قوله تعالى : ﴿ أو كسبت فى إيمانها خيراً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ﴾ إلى قوله : ﴿ مما كسبوا ﴾ : ومما يستعمل فى السيئات : ﴿ أن تبسل نفس بما

كسبت - أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا - إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون - فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ وقال : ﴿ فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون - ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا - ولا تكسب كل نفس إلا عليها ﴾ وقوله : ﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت ﴾ فمتناول لهما . والاكتساب قد ورد فيهما ، قال فى الصالحات : ﴿ للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾ وقوله : ﴿ لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ فقد قيل خص الكسب ههنا بالصالح والاكتساب بالسيىء ، وقيل عنى بالكسب ما يتحراه من المكاسب الأخروية ، وبالاكتساب : ما يتحراه من المكاسب الدنيوية ، وقيل عنى بالكسب ما يفعله الإنسان من فعل خير وجلب نفع إلى غيره من حيثما يجوز وبالاكتساب ما يحصله لنفسه من نفع يجوز تناوله ، فنبه على أن ما يفعله الإنسان لغيره من نفع يوصله إليه فله الثواب وأن ما يحصله لنفسه وإن كان متناولاً من حيثما يجوز على الوجه فقلما ينفك من أن يكون عليه ، إشارة إلى ما قيل : « من أراد الدنيا فليوطن نفسه على المصائب » ، وقوله تعالى : ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ ونحو ذلك .

(**كسف**) : كسوف الشمس والقمر استتارهما بعارض مخصوص ، وبه شبه كسوف الوجه والحال فقيل كاسف الوجه وكاسف الحال ، والكسفة قطعة من السحاب والقطن ونحو ذلك من الأجسام المتخلخلة الحائلة وجمعهما كسف ، قال : ﴿ ثم يجعله كسفاً - أسقط علينا كسفاً من السماء - أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً ﴾ وكسفاً بالسكون . فكسف جمع كسفة نحو سدرة وسدر : ﴿ وإن يروا كسفاً من السماء ﴾ قال أبو زيد : كسفت الثوب أكسفه كسفاً إذا قطعته قطعاً ، وقيل كسفت عرقوب الإبل ، قال بعضهم : هو كسحت لا غير .

(**كسل**) : الكسل التثاقل عما لا ينبغى التثاقل عنه ولأجل ذلك صار مذموماً ، يقال كسل فهو كسل وكسلان وجمعه كسالى وكسالى ، قال تعالى : ﴿ ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾ وقيل فلان لا يكسله المكاسل ، وفحل كسل يكسل عن الضراب ، وامرأة مكسال فاترة عن التحرك .

(**كسا**) : الكساء والكسوة اللباس ، قال تعالى : ﴿ أو كسوتهم ﴾ وقد كسوته واكتسى . قال تعالى : ﴿ فارزقوهم فيها واكسوهم – فكسونا العظام لحماً ﴾ ، واكتست الأرض بالنبات ، وقول الشاعر :

فبات له دون الصبا وهى قـرة لحاف ومصقـول الكسـاء رقـيق

فقد قيل هو كناية عن اللبن إذا علته الدواية ، وقول الآخر :

حتى أرى فارس الصمـوت على أكسـاء خيـل كأنها الإبـل

قيل معناه على أعقابها ، وأصله أن تعدى الإبل فتثير الغبار ويعلوها فيكسوها فكأنه تولى إكساء الإبل أى ملابسها من الغبار .

(**كشف**) : كشفت الثوب عن الوجه وغيره ويقال كشف غمه ، قال تعالى : ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو – فيكشف ما تدعون إليه – لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك – أم من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ ، وقوله : ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ قيل أصله من قامت الحرب على ساق أى ظهرت الشدة ، وقال بعضهم أصله من تذمير الناقة ، وهو أنه إذا أخرج رجل الفصيل من بطن أمه ، فيقال كشف عن الساق .

(**كشط**) : قال تعالى : ﴿ وإذا السماء كشطت ﴾ وهو من كشط الناقة أى تنحية الجلد عنها ومنه استعير انكشط روعه أى زال .

(**كظم**) : الكظم مخرج النفس ، يقال أخذ بكظمه والكظوم احتباس النفس ويعبر به عن السكوت كقولهم فلان لا يتنفس إذا وصف بالمبالغة فى السكوت ، وكظم فلان حبس نفسه ، قال تعالى : ﴿ إذ نادى وهو مكظوم ﴾ ، وكظم الغيظ حبسه ، قال تعالى : ﴿ والكاظمين الغيظ ﴾ ومنه كظم البعير إذا ترك الاجترار ، وكظم السقاء شده بعد ملئه مانعاً لنفسه ، والكاظمة حلقة تجمع فيها الخيوط فى طرف حديدة الميزان ، والسير الذى يوصل بوتر القوس ، والكظائم خروق بين البئرين يجرى فيها الماء ؛ كل ذلك تشبيه بمجرى النفس وتردده فيه .

(**كعب**) : كعب الرجل : العظم الذى عند ملتقى القدم والساق ، قال تعالى : ﴿ وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ والكعبة كل بيت على هيئته فى التربيع

وبها سميت الكعبة ، قال تعالى : ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾ وذو الكعبات بيت كان فى الجاهلية لبنى ربيعة ، وفلان جالس فى كعبته أى غرفته وبيته على تلك الهيئة ، وامرأة كاعب تكعب ثدياها ، وقد كعبت كعابة والجمع كواعب ، قال تعالى : ﴿ وكواعب أتراباً ﴾ وقد يقال كعب الثدى كعباً وكعب تكعيباً وثوب مكعب مطوى شديد الإدراج ، وكل ما بين العقدتين من القصب والرمح يقال له كعب تشبيهاً بالكعب فى الفصل بين العقدتين كفصل الكعب بين الساق والقدم .

(**كف**) : الكف : كف الإنسان وهى ما بها يقبض ويبسط ، وكففته أصبت كفه وكففته أصبته بالكف ودفعته بها . وتعورف الكف بالدفع على أى وجه كان بالكف كان أو غيرها حتى قيل رجل مكفوف لمن قبض بصره ، وقوله تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس ﴾ أى كافا لهم عن المعاصى والهاء فيه للمبالغة كقولهم : راوية وعلامة ونسابة ، وقوله : ﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ﴾ قيل معناه كافين لهم كما يقاتلونكم كافين ، وقيل معناه جماعة كما يقاتلونكم جماعة ، وذلك أن الجماعة يقال لهم الكافة كما يقال لهم الوازعة لقوتهم باجتماعهم وعلى هذا قوله : ﴿ ياأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ﴾ وقوله : ﴿ فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها ﴾ فإشارة إلى حال النادم وما يتعاطاه فى حال ندمه . وتكفف الرجل إذا مد يده سائلاً ، واستكف إذا مد كفه سائلاً أو دافعاً ، واستكف الشمس دفعها بكفة وهو أن يضع كفه على حاجبه مستظلاً من الشمس ليرى ما يطلبه ، وكفه الميزان تشبيه بالكف فى كفها ما يوزن بها وكذا كفة الحبالة ، وكففت الثوب إذا خطت نواحيه بعد الخياطة الأولى .

(**كفت**) : الكفت القبض والجمع ، قال تعالى : ﴿ ألم نجعل الأرض كفاتاً ٭ أحياء وأمواتاً ﴾ أى تجمع الناس أحياءهم وأمواتهم ، وقيل معناه تضم الأحياء التى هى الإنسان والحيوانات والنبات ، والأموات التى هى الجمادات من الأرض والماء وغير ذلك . والكفات قيل هو الطيران السريع ، وحقيقته قبض الجناح للطيران ، كما قال تعالى : ﴿ أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ﴾ فالقبض ههنا كالكفات هناك . والكفت السوق الشديد ، واستعمال الكفت فى سوق الإبل كاستعمال القبض فيه كقولهم قبض الراعى الإبل وراعى

قبضة ، وكفت الله فلاناً إلى نفسه كقولهم قبضه ، وفى الحديث : « اكفتوا صبيانكم بالليل » .

(كفر) : الكفر فى اللغة ستر الشىء ، ووصف الليل بالكافر لستره الأشخاص ، والزراع لستره البذر فى الأرض ، وليس ذلك باسم لهما كما قال بعض أهل اللغة لما سمع :

« ألقت ذكاء يمينها فى كافر »

والكافور اسم أكام الثمرة التى تكفرها ، قال الشاعر :

« كالكرم إذ نادى من الكافور »

وكفر النعمة وكفرانها سترها بترك أداء شكرها ، قال تعالى : ﴿ فلا كفران لسعيه ﴾ وأعظم الكفر جحود الوحدانية أو الشريعة أو النبوة ، والكفران فى جحود النعمة أكثر استعمالاً ، والكفر فى الدين أكثر والكفور فيهما جميعاً قال تعالى : ﴿ فأبى الظالمون إلا كفوراً — فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ ويقال منهما كفر فهو كافر ، قال فى الكفران : ﴿ ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربى غنى كريم ﴾ وقال تعالى : ﴿ واشكروا لى ولا تكفرون ﴾ وقوله : ﴿ وفعلت فعلتك التى فعلت وأنت من الكافرين ﴾ أى تحريت كفران نعمتى ، وقال تعالى : ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد ﴾ ولما كان الكفران يقتضى جحود النعمة صار يستعمل فى الجحود ، قال : ﴿ ولا تكونوا أول كافر به ﴾ أى جاحد له وساتر ، والكافر على الإطلاق متعارف فيمن يجحد الوحدانية أو النبوة أو الشريعة أو ثلاثتها ، وقد يقال كفر لمن أخل بالشريعة وترك مالزمه من شكر الله عليه ، قال : ﴿ من كفر فعليه كفره ﴾ يدل على ذلك مقابلته بقوله : ﴿ ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ﴾ وقال : ﴿ وأكثرهم الكافرون ﴾ وقوله : ﴿ ولا تكونوا أول كافر به ﴾ أى لا تكونوا أئمة فى الكفر فيقتدى بكم ، وقوله : ﴿ ومن يكفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ عنى بالكافر الساتر للحق فلذلك جعله فاسقاً ، ومعلوم أن الكفر المطلق هو أعم من الفسق ، ومعناه من جحد حق الله فقد فسق عن أمر ربه بظلمه . ولما جعل كل فعل محمود من الإيمان جعل كل فعل مذموم من الكفر ، وقال فى السحر : ﴿ وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون

الناس السحر ﴾ وقوله تعالى : ﴿ الذين يأكلون الربا ﴾ إلى قوله ﴿ كل كفار أثيم ﴾ وقال : ﴿ ولله على الناس حج البيت ﴾ إلى قوله : ﴿ ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين ﴾ والكفور المبالغ فى كفران النعمة ، وقوله : ﴿ إن الإنسان لكفور ﴾ وقال : ﴿ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور ﴾ إن قيل كيف وصف الإنسان ههنا بالكفور ولم يرض بذلك حتى أدخل عليه : إن واللام وكل ذلك تأكيد ، وقال فى موضع : ﴿ وكره إليكم الكفر ﴾ فقوله : ﴿ إن الإنسان لكفور مبين ﴾ تنبيه على ماينطوى عليه الإنسان من كفران النعمة وقلة مايقوم بأداء الشكر ، وعلى هذا قوله : ﴿ قتل الإنسان ماأكفره ﴾ ولذلك قال : ﴿ وقليل من عبادى الشكور ﴾ وقوله : ﴿ إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفورا ﴾ تنبيه أنه عرفه الطريقين كما قال تعالى : ﴿ وهديناه النجدين ﴾ فمن سالك سبيل الشكر ، ومن سالك سبيل الكفر ، وقوله : ﴿ وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ فمن الكفر ونبه بقوله : ﴿ كان ﴾ أنه لم يزل منذ وجد منطوياً على الكفر . والكُفّار أبلغ من الكفور لقوله : ﴿ كل كفار عنيد ﴾ وقال : ﴿ إن الله لا يحب كل كفار أثيم – إن الله لا يهدى من هو كاذب كفار – إلا فاجراً كفاراً ﴾ وقد أجرى الكفار مجرى الكفور فى قوله : ﴿ إن الإنسان لظلوم كفار ﴾ والكُفّار فى جمع الكافر المضاد للإيمان أكثر استعمالاً كقوله : ﴿ أشداء على الكفار ﴾ وقوله : ﴿ ليغيظ بهم الكفار ﴾ والكفرة فى جمع كافر النعمة أشد استعمالاً فى قوله تعالى : ﴿ أولئك هم الكفرة الفجرة ﴾ ألا ترى أنه وصف الكفرة بالفجرة ؟ والفجرة قد يقال للفساق من المسلمين . وقوله : ﴿ جزاءً لمن كان كفر ﴾ أى من الأنبياء ومن يجرى مجراهم ممن بذلوا النصح فى أمر الله فلم يقبل منهم . وقوله : ﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ﴾ قيل عنى بقوله إنهم آمنوا بموسى ثم كفروا بمن بعده . والنصارى آمنوا بعيسى ثم كفروا بمن بعده . وقيل آمنوا بموسى ثم كفروا بموسى إذ لم يؤمنوا بغيره ، وقيل هو ما قال : ﴿ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذى ﴾ إلى قوله : ﴿ واكفروا آخره ﴾ ولم يرد أنهم آمنوا مرتين وكفروا مرتين ، بل ذلك إشارة إلى أحوال كثيرة . وقيل كما يصعد الإنسان فى الفضائل فى ثلاث درجات ينعكس فى الرذائل فى ثلاث درجات والآية إشارة إلى ذلك . ويقال كفر فلان إذا اعتقد الكفر ، ويقال ذلك إذا أظهر الكفر وإن لم يعتقد ولذلك قال تعالى : ﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ ويقال كفر فلان بالشيطان إذا كفر بسببه ، وقد يقال

ذلك إذا امن وخالف الشيطان كقوله : ﴿ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله ﴾ وأكفره إكفاراً حكم بكفره ، وقد يعبر عن التبرى بالكفر نحو : ﴿ ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ﴾ الآية وقوله تعالى : ﴿ إنى كفرت بما أشركتموني من قبل ﴾ وقوله : ﴿ كمثل غيث أعجب الكفار نباته ﴾ قيل عنى بالكفار الزراع ؛ لأنهم يغطون البذر فى التراب ستر الكفار حق الله تعالى بدلالة قوله تعالى : ﴿ يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ﴾ ولأن الكافر لا اختصاص له بذلك وقيل بلى عنى الكفار ، وخصهم بكونهم معجبين بالدنيا وزخارفها وراكنين إليها . والكفارة مايغطى الإثم ومنه كفارة اليمين نحو قوله : ﴿ ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم ﴾ وكذلك كفارة غيره من الآثام ككفارة القتل والظهار قال : ﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين ﴾ والتكفير ستره وتغطيته حتى يصير بمنزلة مالم يعمل ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر والكفران نحو التمريض فى كونه إزالة للمرض وتقذية العين فى إزالة القذى عنه ، قال تعالى : ﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم - نكفر عنكم سيآتكم ﴾ وإلى هذا المعنى أشار بقوله تعالى : ﴿ إن الحسنات يذهبن السيآت ﴾ وقيل صغار الحسنات لا تكفر كبار السيآت ، وقال تعالى : ﴿ لأكفرن عنهم سيآتهم - ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا ﴾ ويقال : كفرت الشمس النجوم سترتها ويقال الكافر للسحاب الذى يغطى الشمس والليل ، قال الشاعر :

« ألقت ذكاء يمينها فى كافر »

وتكفر فى السلاح أى تغطى فيه ، والكافور أكام الثمرة أى التى تكفر الثمرة ، قال الشاعر :

« كالكرم إذ نادى من الكافور »

والكافور الذى هو من الطيب ، قال تعالى : ﴿ كان مزاجها كافوراً ﴾ .

(**كفل**) : الكفالة الضمان ، تقول تكفلت بكذا وكفلته فلاناً وقرىء : ﴿ وكفلها زكريا ﴾ أى كفلها الله تعالى ، ومن خفف جعل الفعل لزكريا ، المعنى تضمنها ، قال تعالى : ﴿ وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ﴾ ، والكفيل الحظ الذى فيه الكفاية كأنه تكفل بأمره نحو قوله تعالى : ﴿ فقال أكفلنيها ﴾ أى

اجعلني كفلاً لها ، والكفل الكفيل ، قال : ﴿ يؤتكم كفلين من رحمته ﴾ أى كفيلين من نعمته فى الدنيا والآخرة وهما المرغوب إلى الله تعالى فيهما بقوله : ﴿ ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة ﴾ وقيل لم يعن بقوله كفلين أى نعمتين اثنتين بل أراد النعمة المتوالية المتكفلة بكفايته ، ويكون تثنيته على حد ماذكرنا فى قولهم لبيك وسعديك ، وأما قوله : ﴿ من يشفع شفاعة حسنة ﴾ إلى قوله : ﴿ يكن له كفل منها ﴾ فإن الكفل ههنا ليس بمعنى الأول بل هو مستعار من الكفل وهو الشيء الرديء واشتقاقه من الكفل وهو أن الكفل لما كان مركباً ينبوا براكبه صار متعارفاً فى كل شدة كالسيساء وهو العظم الناتئ من ظهر الحمار فيقال لأحملنك على الكفل وعلى السيساء ، ولأركبنك الحسرى الرزايا ، قال الشاعر :

وحملناهم على صعبة زو   راء يعلونها بغير وطاء

ومعنى الآية من ينضم إلى غيره معيناً له فى فعلة حسنة يكون له منها نصيب ، ومن ينضم إلى غيره معيناً له فى فعلة سيئة يناله منها شدة . وقيل الكفل الكفيل . ونبه أن من تحرى شرًّا فله من فعله كفيل يسأله كما قيل من ظلم فقد أقام كفيلاً بظلمه تنبيهاً أنه لا يمكنه التخلص من عقوبته .

(**كفؤ**) : الكفء فى المنزلة والقدر ، ومنه الكفاء لشقة تنضح بالأخرى فيجلل بها مؤخر البيت ، يقال فلان كفء لفلان فى المناكحة أو المحاربة ونحو ذلك ، قال تعالى : ﴿ ولم يكن له كفواً أحد ﴾ ومنه المكافأة أى المساواة والمقابلة فى الفعل ، وفلان كفؤ لك فى المضادة ، والإكفاء قلب الشيء كأنه إزالة المساواة ، ومنها الإكفاء فى الشعر ، ومكفأ الوجه أى كاسد اللون وكفيؤه ، ويقال لناتج الإبل ليست تامة كفأة ، وجعل فلان إبله كفأتين إذا لقح كل سنة قطعة منها .

(**كفى**) : الكفاية مافيه سد الخلة وبلوغ المراد فى الأمر ، قال تعالى : ﴿ وكفى الله المؤمنين القتال – إنا كفيناك المستهزئين ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ قيل معناه : كفى الله شهيداً ، والباء زائدة وقيل معناه اكتف بالله شهيدا ، والكفية من القوت مافيه كفاية والجمع كفى ، ويقال كافيك فلان من رجل كقولك حسبك من رجل .

(**كل**) : لفظ كل هو لضم أجزاء الشيء وذلك ضربان ، أحدهما الضام لذات الشيء وأحواله المختصة به ويفيد معنى التمام نحو قوله تعالى : ﴿ ولا تبسطها كل البسط ﴾ أى بسطاً تامًّا ، قال الشاعر :

ليس الفتى كل الفتى إلا الفتى فى أدبه

أى التام الفتوة . والثانى الضام للذوات وذلك يضاف تارة إلى جمع معرف بالألف واللام نحو قولك كل القوم ، وتارة إلى ضمير ذلك نحو قوله تعالى : ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ وقوله : ﴿ ليظهره على الدين كله ﴾ أو إلى نكرة مفردة نحو قوله : ﴿ وكل إنسان ألزمناه – وهو بكل شيء عليم ﴾ إلى غيرها من الآيات وربما عرى عن الإضافة ويقدر ذلك فيه نحو قوله : ﴿ كل فى فلك يسبحون – وكل أتوه داخرين – وكلهم آتية يوم القيامة فرداً – وكلا جعلنا صالحين – وكل من الصابرين – وكلا ضربنا له الأمثال ﴾ إلى غير ذلك فى القرآن مما يكثر تعداده . ولم يرد فى شيء من القرآن ولا فى شيء من كلام الفصحاء الكل بالألف واللام وإنما ذلك شيء يجرى فى كلام المتكلمين والفقهاء ومن نحا نحوهم . والكلالة اسم لما عدا الولد والوالد من الورثة ، وقال ابن عباس : هو اسم لمن عدا الولد ، وروى أن النبي ﷺ سئل عن الكلالة فقال : « من مات وليس له ولد ولا والد » فجعله اسماً للميت وكلا القولين صحيح . فإن الكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً وتسميتها بذلك إما لأن النسب كل عن اللحوق به أو لأنه قد لحق به بالعرض من أحد طرفيه وذلك لأن الانتساب ضربان ، أحدهما : بالعمق كنسبة الأب والابن ، والثانى بالعرض كنسبة الأخ والعم ، قال قطرب : الكلالة اسم لما عدا الأبوين والأخ ، وليس بشيء ، وقال بعضهم هو اسم لكل وارث كقول الشاعر :

والمرء يبخل بالحقو ق وللكلالة ما يسيم

من أسام الإبل إذا أخرجها للمرعى ولم يقصد الشاعر بما ظنه هذا وإنما خص الكلالة ليزهد الإنسان فى جمع المال لأن ترك المال لهم أشد من تركه للأولاد ، وتنبيهاً أن من خلفت له المال فجار مجرى الكلالة وذلك كقولك ما تجمعه فهو للعدو ، وتقول العرب لم يرث فلان كذا كلالة لمن تخصص بشيء قد كان لأبيه ، قال الشاعر :

ورثتم قناة الملك غير كلالة   عن ابنى مناف عبد شمس وهاشم

والإكليل سمى بذلك لإطافته بالرأس ، يقال كل الرجل فى مشيته كلالاً ، والسيف عن ضريبته كلولا وكلة ، واللسان عن الكلام كذلك وأكل فلان كلت راحلته والكلكل الصدر .

(**كلب**) : الكلب الحيوان النباح والأنثى كلبة والجمع أكلب وكلاب وقد يقال للمجمع كليب ، قال تعالى : ﴿ كمثل الكلب ﴾ وقال : ﴿ وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ﴾ وعنه اشتق الكَلَب للحرص ومنه يقال هو أحرص من كلب ، ورجل كلب : شديد الحرص ، وكلب كلب أى مجنون يكلب بلحوم الناس فيأخذه شبه جنون ، ومن عقره كلب أى يأخذه داء فيقال رجل كلب وقوم كلبى ، قال الشاعر :

« دماؤهم من الكَلَب الشفاء »

وقد يصيب الكلب البعير . ويقال أكلب الرجل : أصاب إبله ذلك ، وكلب الشتاء اشتد برده وحدته تشبيهاً بالكلب الكَلِب ، ودهر كلب ، ويقال أرض كلبة إذا لم ترو فتيبس تشبيهاً بالرجل الكلب ؛ لأنه لا يشرب فييبس والكَلَّاب والمكلِّب الذى يعلم الكلب ، قال تعالى : ﴿ وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن ﴾ وأرض مكلبة كثيرة الكلاب ، والكلب المسمار فى قائم السيف ، والكلبة سير يدخل تحت السير الذى تشد به المزادة فيخرز به ، وذلك لتصوره بصورة الكلب فى الاصطياد به ، وقد كلبت الأديم خرزته بذلك ، قال الشاعر :

« سير صناع فى أديم تكلبه »

والكلب نجم فى السماء مشبه بالكلب لكونه تابعاً لنجم يقال له الراعى ، والكلبتان آلة مع الحدادين سميا بذلك تشبيهاً بكلبين فى اصطيادهما وثنى اللفظ لكونهما اثنين ، والكلوب شيء يمسك به ، وكلاليب البازى مخلبه اشتق من الكلب لإمساكه ما يعلق عليه إمساك الكلب .

(**كلف**) : الكلف الإيلاع بالشىء ، يقال كلف فلان بكذا وأكلفته به جعلته كلفاً ، والكلف فى الوجه سمى لتصور كلفة به ، وتكلف الشىء ما يفعله الإنسان بإظهار كلف مع مشقة تناله فى تعاطيه ، وصارت الكلفة فى التعارف اسماً

للمشقة ، والتكلف اسم لما يفعل بمشقة أو تصنع أو تشبع ، ولذلك صار التكلف على ضربين ، محمود : وهو مايتحراه الإنسان ليتوصل به إلى أن يصير الفعل الذى يتعاطاه سهلاً عليه ويصير كلفاً به ومحبًّا له ، وبهذا النظر يستعمل التكليف فى تكلف العبادات . والثانى : مذموم وهو مايتحراه الإنسان مراءاة وإياه عنى بقوله تعالى : ﴿ قل ماأسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ﴾ وقول النبى ﷺ : « أنا وأتقياء أمتى برآء من التكلف » وقوله تعالى : ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ﴾ أى مايعدونه مشقة فهو سعة فى المآل نحو قوله : ﴿ وماجعل عليكم فى الدين من حرج ملة أبيكم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فعسى أن تكرهوا شيئاً ﴾ الآية.

(**كلم**) : الكلم التأثير المدرك بإحدى الحاستين ، فالكلام مدرك بحاسة السمع ، والكلم بحاسة البصر ، وكلمته جرحته جراحة بان تأثيرها ولاجتماعهما فى ذلك قال الشاعر :

« والكلم الأصيل كأرعب الكلم »

الكلم الأول جمع كلمة ، والثانى جراحات والأرعب الأوسع ، وقال آخر :

« وجرح اللسان كجرح اليد »

فالكلام يقع على الألفاظ المنظومة وعلى المعانى التى تحتها مجموعة ، وعند النحويين يقع على الجزء منه اسماً كان أو فعلاً أو أداة . وعند كثير من المتكلمين لا يقع إلا على الجملة المركبة المفيدة وهو أخص من القول فإن القول يقع عندهم على المفردات ، والكلمة تقع عندهم على كل واحد من الأنواع الثلاثة ، وقد قيل بخلاف ذلك ، قال تعالى : ﴿ كبرت كلمة تخرج من أفواههم ﴾ وقوله : ﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات ﴾ قيل هى قوله : ﴿ ربنا ظلمنا أنفسنا ﴾ وقال الحسن : هى قوله : « ألم تخلقنى بيدك ؟ ألم تسكنى جنتك ؟ ألم تسجد لى ملائكتك ؟ ألم تسبق رحمتك غضبك ؟ أرأيت إن تبت أكنت معيدى إلى الجنة ؟ قال : نعم » وقيل هى الأمانة المعروضة على السموات والأرض والجبال فى قوله تعالى : ﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال ﴾ الآية ، وقوله : ﴿ وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن ﴾ قيل هى الأشياء التى امتحن الله إبراهيم بها من ذبح ولده والختان وغيرهما . وقوله لزكريا : ﴿ إن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله ﴾ قيل هى كلمة التوحيد وقيل كتاب الله وقيل يعنى به عيسى ، وتسمية عيسى بكلمة فى

هذه الآية ، وفى قوله ﴿ وكلمته ألقاها إلى مريم ﴾ لكونه موجداً بكن المذكور فى قوله : ﴿ إن مثل عيسى ﴾ الآية . وقيل لاهتداء الناس به كاهتدائهم بكلام الله تعالى ، وقيل سمي به لما خصه الله تعالى به فى صغره حيث قال وهو فى مهده : ﴿ إنى عبد الله آتانى الكتاب ﴾ الآية ، وقيل سمى كلمة الله تعالى من حيث إنه صار نبيًّا كما سمى النبى ﷺ - ﴿ ذكراً رسولاً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ الآية فالكلمة ههنا القضية ، فكل قضية تسمى كلمة سواء كان ذلك مقالاً أو فعالاً ، ووصفها بالصدق ؛ لأنه يقال قول صدق وفعل صدق ، وقوله : ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ إشارة إلى نحو قوله : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ الآية ، ونبه بذلك أنه لا تنسخ الشريعة بعد هذا ، وقيل إشارة إلى ما قال عليه الصلاة والسلام : « أول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اجر بما هو كائن إلى يوم القيامة » وقيل الكلمة هى القرآن وتسميته بكلمة كتسميتهم القصيدة كلمة فذكر أنها تتم وتبقى بحفظ الله تعالى إياها ، فعبر عن ذلك بلفظ الماضى تنبيهاً أن ذلك فى حكم الكائن وإلى هذا المعنى من حفظ القرآن أشار بقوله : ﴿ فإن يكفر بها هؤلاء ﴾ الآية ، وقيل عنى به ما وعد من الثواب والعقاب ، وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴾ وقوله : ﴿ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا ﴾ الآية ، وقيل عنى بالكلمات الآيات المعجزات التى اقترحوها فنبه أن ما أرسل من الآيات تام وفيه بلاغ ، وقوله تعالى : ﴿ لا مبدل لكلماته ﴾ رد لقولهم : ﴿ ائت بقرآن غير هذا ﴾ الآية ، وقيل أراد بكلمة ربك أحكامه التى حكم بها وبين أنه شرع لعباده ما فيه بلاغ ، وقوله : ﴿ وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا ﴾ وهذه الكلمة فيما قيل هى قوله تعالى : ﴿ ونريد أن نمن على الذين ﴾ الآية ، وقوله : ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما - ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم ﴾ فإشارة إلى ما سبق من حكمه الذى اقتضاه حكمته وأنه لا تبديل لكلماته ، وقوله تعالى : ﴿ ويحق الله الحق بكلماته ﴾ أى بحججه التى جعلها الله تعالى لكم عليهم سلطاناً مبيناً ، أى حجة قوية . وقوله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ هو إشارة إلى ما قال : ﴿ قل لن تخرجوا معى ﴾ الآية ، وذلك أن الله تعالى جعل قول هؤلاء المنافقين : ﴿ ذرونا نتبعكم ﴾ تبديلاً لكلام الله تعالى ، فنبه أن هؤلاء لا يفعلون وكيف يفعلون وقد علم الله تعالى منهم أن لا يتأتى ذلك منهم ، وقد سبق بذلك حكمه . ومكالمة الله تعالى العبد على ضربين ، أحدهما : فى الدنيا ، والثانى فى

الآخرة فما فى الدنيا فعلى ما نبه عليه بقوله : ﴿ ما كان لبشر أن يكلمه الله ﴾ الآية ، وما فى الآخرة ثواب للمؤمنين وكرامة لهم تخفى علينا كيفيته ، ونبه أنه يحرم ذلك على الكافرين بقوله : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله ﴾ الآية وقوله : ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ جمع الكلمة ، وقيل إنهم يبدلون الألفاظ ويغيرونها ، وقيل إنه كان من جهة المعنى وهو حمله على غير ماقصد به واقتضاه وهذا أمثل القولين فإن اللفظ إذا تداولته الألسنة واشتهر يصعب تبديله ، وقوله تعالى : ﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ﴾ أى لولا يكلمنا الله مواجهة وذلك نحو قوله : ﴿ يسألك أهل الكتاب ﴾ إلى قوله : ﴿ أرنا الله جهرة ﴾ .

(**كلا**) : كلا ردع وزجر وإبطال لقول القائل ، وذلك نقيض إى فى الإثبات ، قال تعالى : ﴿ أفرأيت الذى كفر ﴾ إلى قوله (كلا) وقال تعالى : ﴿ لعلى أعمل صالحاً فيما تركت كلا ﴾ إلى غير ذلك من الآيات ، وقال تعالى : ﴿ كلا لما يقض ما أمره ﴾ .

(**كلأ**) : الكلاءة حفظ الشيء وتبقيته ، يقال كلأك الله وبلغ بك أكلأ العمر ، واكتلأت بعينى كذا قال تعالى : ﴿ قل من يكلؤكم ﴾ الآية والمكلأ موضع تحفظ فيه السفن ، والكلاءُ موضع بالبصرة سمى بذلك ؛ لأنهم يكلأون سفنهم هناك وعبر عن النسيئة بالكالىء . وروى أنه عليه الصلاة والسلام : نهى عن الكالىء بالكالىء . والكلأ العشب الذى يحفظ ومكان مكلأ وكالىء يكثر كلؤه .

(**كِلاَ**) : كلا فى التثنية ككل فى الجمع وهو مفرد اللفظ مثنى المعنى عبر عنه بلفظ الواحد مرة اعتباراً بلفظه ، وبلفظ الاثنين مرة اعتباراً بمعناه قال : ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ﴾ ويقال فى المؤنث كلتا . ومتى أضيف إلى اسم ظاهر بقى ألفه على حالته فى النصب والجر والرفع ، وإذا أضيف إلى مضمر قلبت فى النصب والجر ياء ، فيقال : رأيت كليهما ومررت بكليهما ، قال تعالى : ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ وتقول فى الرفع جاءنى كلاهما .

(**كم**) : كم عبارة عن العدد ويستعمل فى باب الاستفهام وينصب بعده الاسم الذى يميز به نحو ، كم رجلاً ضربت ؟ ويستعمل فى باب الخبر ويجر بعده الاسم الذى يميز به نحو : كم رجل ؟ ويقتضى معنى الكثرة ، وقد يدخل من فى

الاسم الذى يميز بعده نحو : ﴿ وكم من قرية أهلكناها – وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة ﴾ والكم مايغطى اليد من القميص ، والكم مايغطى الثمرة وجمعه أكمام قال تعالى : ﴿ والنخل ذات الأكمام ﴾ والكمة مايغطى الرأس كالقلنسوة .

(**كمل**) : كمال الشيء حصول مافيه الغرض منه فإذا قيل كمل ذلك فمعناه حصل ماهو الغرض منه وقوله تعالى : ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ﴾ تنبيهاً أن ذلك غاية مايتعلق به صلاح الولد . وقوله : ﴿ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ﴾ تنبيهاً أنه يحصل لهم كمال العقوبة . وقوله : ﴿ تلك عشرة كاملة ﴾ قيل إنما ذكر العشرة ووصفها بالكاملة لا ليعلمنا أن السبعة والثلاثة عشرة بل ليبين أن بحصول صيام العشرة يحصل كمال الصوم القائم مقام الهدى ، وقيل إن وصفه العشرة بالكاملة استطراد فى الكلام وتنبيه على فضيلة له فيما بين علم العدد وأن العشرة أول عقد ينتهى إليه العدد فيكمل ومابعده يكون مكرراً مما قبله فالعشرة هى العدد الكامل .

(**كمه**) : الأكمه هو الذى يولد مطموس العين وقد يقال لمن تذهب عينه ، قال :

* كمهت عيناه حتى ابيضتا *

(**كن**) : الكنُّ مايحفظ فيه الشيء ، يقال : كننت الشيء كنا جعلته فى كن وخص كننت بما يستر ببيت أو ثوب وغير ذلك من الأجسام ، قال تعالى : ﴿ كأنهن بيض مكنون – كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾ وأكننت بما يستر فى النفس قال تعالى : ﴿ أو أكننتم فى أنفسكم ﴾ وجمع الكن أكنان ، قال تعالى : ﴿ وجعل لكم من الجبال أكناناً ﴾ والكنان الغطاء الذى يكن فيه الشيء والجمع أكنة نحو غطاء وأغطية ، قال تعالى : ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وقالوا قلوبنا فى أكنة ﴾ قيل معناه فى غطاء عن تفهم ماتورده علينا كما قالوا : ﴿ ياشعيب مانفقه ﴾ الآية وقوله : ﴿ إنه لقرآن كريم * فى كتاب مكنون ﴾ قيل عنى بالكتاب المكنون اللوح المحفوظ ، وقيل هو قلوب المؤمنين ، وقيل ذلك إشارة إلى كونه محفوظاً عند الله تعالى كما قال : ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ وسميت المرأة المتزوجة كنة لكونها فى كن من حفظ زوجها كما سميت محصنة لكونها فى حصن من حفظ زوجها ، والكنانة جعبة غير مشقوقة .

(**كند**) : قوله تعالى : ﴿ إن الإنسان لربه لكنود ﴾ أى كفور لنعمته كقولهم أرض كنود إذا لم تنبت شيئاً .

(**كنز**) : الكنز جعل المال بعضه على بعض وحفظه وأصله من كنزت التمر فى الوعاء ، وزمن الكناز وقت ما يكنز فيه التمر ، وناقة كناز مكتنزة اللحم . وقوله تعالى : ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ﴾ أى يدخرونها ، وقوله : ﴿ فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ وقوله : ﴿ لولا أنزل عليه كنز ﴾ أى مال عظيم ﴿ وكان تحته كنز لهما ﴾ قيل كان صحيفة علم .

(**كهف**) : الكهف الغار فى الجبل وجمعه كهوف ، قال تعالى : ﴿ إن أصحاب الكهف ﴾ الآية .

(**كهل**) : الكهل من وخطه الشيب ، قال تعالى : ﴿ ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين ﴾ واكتهل النبات إذا شارف اليبوسة مشارفة الكهل الشيب ، قال :

« مؤزر بهشيم النبت مكتهل »

(**كهن**) : الكاهن هو الذى يخبر بالأخبار الماضية الخفية بضرب من الظن ، والعراف الذى يخبر بالأخبار المستقبلة على نحو ذلك ولكون هاتين الصناعتين مبنيتين على الظن الذى يخطىء ويصيب قال عليه الصلاة والسلام : « من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على أبى القاسم » ويقال كهن فلان كهانة إذا تعاطى ذلك وكهن إذا تخصص بذلك ، وتكهن تكلف ذلك ، وقال تعالى : ﴿ ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون ﴾ .

(**كوب**) : الكوب قدح لا عروة له وجمعه أكواب ، قال تعالى : ﴿ بأكواب وأباريق وكأس من معين ﴾ والكوبة الطبل الذى يلعب به .

(**كيد**) : الكيد ضرب من الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً وإن كان يستعمل فى المذموم أكثر وكذلك الاستدراج والمكر ويكون بعض ذلك محموداً ، قال تعالى : ﴿ كذلك كدنا ليوسف ﴾ وقوله : ﴿ وأملى لهم إن كيدى متين ﴾ قال بعضهم : أراد بالكيد العذاب ، والصحيح أنه هو الإملاء والإمهال المؤدى إلى العقاب كقوله : ﴿ إنما نملى لهم ليزدادو إثما إن الله لا يهدى كيد

الخائنين ﴾ فخص الخائنين تنبيهاً أنه قد يهدى كيد من لم يقصد بكيده خيانة ككيد يوسف بأخيه وقوله : ﴿ لأكيدن أصنامكم ﴾ أى لأريدن بها سوءًا . وقال : ﴿ فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين ﴾ وقوله : ﴿ فإن كان لكم كيد فكيدون ﴾ وقال : ﴿ كيد ساحر – فأجمعوا كيدكم ﴾ ويقال فلان يكيد بنفسه أى يجود بها وكاد الزند إذا تباطأ بإخراج ناره . ووضع كاد لمقاربة الفعل ، يقال كاد يفعل إذا لم يكن قد فعل ، وإذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريباً من أن لا يكون نحو قوله تعالى : ﴿ لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً – وإن كادوا – تكاد السموات – يكاد البرق – يكادون يسطون – إن كدت لتردين ﴾ ولا فرق بين أن يكون حرف النفى متقدماً عليه أو متأخراً عنه نحو قوله : ﴿ وما كادوا يفعلون – لا يكادون يفقهون ﴾ وقلما يستعمل فى كاد أن إلا فى ضرورة الشعر ، قال :

٭ قد كاد من طول البلى أن يمحصا ٭

أى يمضى ويدرس .

(**كور**) : كور الشىء إدارته وضم بعضه إلى بعض ككور العمامة ، وقوله تعالى : ﴿ يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ﴾ فإشارة إلى جريان الشمس فى مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما . وطعنه فكوره إذا ألقاه مجتمعاً ، واكتار الفرس إذا أدار ذنبه فى عدوه ، وقيل لإبل كثيرة كور ، وكوارة النحل معروفة والكور الرحل ، وقيل لكل مصر كورة وهى البقعة التى يجتمع فيها قرى ومحال .

(**كأس**) : قال تعالى : ﴿ من كأس كان مزاجها زنجبيلاً ﴾ والكأس الإناء بما فيه من الشراب وسمى كل واحد منهما بانفراده كأساً ، يقال شربت كأساً ، وكأس طيبة يعنى بها الشراب ، قال : ﴿ وكأس من معين ﴾ وكأست الناقة تكؤس إذا مشت على ثلاثة قوائم ، والكيس جودة القريحة ، وأكأس الرجل وأكيس إذا ولد أولاداً أكياساً ، وسمى الغدر كيسان تصوراً أنه ضرب من استعمال الكيس أو لأن كيسان كان رجلاً عرف بالغدر ثم سمى كل غادر به كما أن الهالكى كان حداداً عرف بالحدادة ثم سمى كل حداد هالكيًّا .

(**كيف**) : كيف لفظ يسأل به عما يصح أن يقال فيه شبيه وغير شبيه كالأبيض والأسود والصحيح والسقيم ، ولهذا لا يصح أن يقال فى الله عز وجل كيف ، وقد يعبر بكيف عن المسئول عنه كالأسود والأبيض فإنا نسميه كيف ، وكل ماأخبر الله تعالى بلفظة كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخاً نحو : ﴿ كيف تكفرون بالله - كيف يهدى الله - كيف يكون للمشركين عهد - انظر كيف ضربوا لك الأمثال - فانظر كيف بدأ الخلق - أو لم يروا كيف يبدى الله الخلق ثم يعيده ﴾ .

(**كيل**) : الكيل كيل الطعام . يقال كلت له الطعام إذا توليت ذلك له ، وكلته الطعام إذا أعطيته كيلاً ، واكتلت عليه أخذت منه كيلاً ، قال الله تعالى : ﴿ ويل للمطففين*الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم ﴾ وذلك إن كان مخصوصاً بالكيل فحث على تحرى العدل فى كل ماوقع فيه أخذ ودفع وقوله : ﴿ فأوف الكيل - فأرسل معنا أخانا نكتل - كيل بعير ﴾ مقدار حمل بعير .

(**كان**) : كان عبارة عما مضى من الزمان وفى كثير من وصف الله تعالى تنبىء عن معنى الأزلية ، قال تعالى : ﴿ وكان الله بكل شيء عليماً - وكان الله على كل شيء قديراً ﴾ وما استعمل منه فى جنس الشيء متعلقاً بوصف له هو موجود فيه فتنبيه على أن ذلك الوصف لازم له ، قليل الانفكاك منه نحو قوله فى الإنسان : ﴿ وكان الإنسان كفوراً - وكان الإنسان قتوراً - وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ فذلك تنبيه على أن ذلك الوصف لازم له قليل الانفكاك منه . وقوله فى وصف الشيطان : ﴿ وكان الشيطان للإنسان خذولاً - وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ وإذا استعمل فى الزمان الماضى فقد يجوز أن يكون المستعمل فيه بقى على حالته كما تقدم ذكره آنفاً ، ويجوز أن يكون قد تغير نحو كان فلان كذا ثم صار كذا . ولا فرق بين أن يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم تقدماً كثيراً نحو أن تقول : كان فى أول ماأوجد الله تعالى ، وبين أن يكون فى زمان قد تقدم بآن واحد عن الوقت الذى استعملت فيه كان نحو أن تقول كان آدم كذا ، وبين أن يقال كان زيد ههنا ، ويكون بينك وبين ذلك الزمان أدنى وقت ولهذا صح أن يقال : ﴿ كيف نكلم من كان فى المهد صبيًّا ﴾ فأشار بكان أن عيسى وحالته التى شاهده عليها قبيل . وليس قول من قال هذا إشارة إلى الحال بشيء ؛ لأن

ذلك إشارة إلى ما تقدم لكن إلى زمان يقرب من زمان قولهم هذا . وقوله تعالى : ﴿ كنتم خير أمة ﴾ فقد قيل معنى كنتم معنى الحال وليس ذلك بشيء بل إنما ذلك إشارة إلى أنكم كنتم كذلك فى تقدير الله تعالى وحكمه ، وقوله : ﴿ وإن كان ذو عسرة ﴾ فقد قيل معناه حصل ووقع ، والكون يستعمله بعض الناس فى استحالة جوهر إلى ما هو دونه وكثير من المتكلمين يستعملونه فى معنى الإبداع . وكينونة عند بعض النحويين فعلولة وأصله كونونة وكرهوا الضمة والواو فقلبوا ، وعند سيبويه كيونونة على وزن فيعلولة ، ثم أدغم فصار كيِّنونة ثم حذف فصار كَيْنونة كقولهم فى ميت ميت وأصل ميت ميوت ولم يقولوا كيِّنونة على الأصل كما قالوا ميت لثقل لفظها والمكان قيل أصله من كان يكون فلما كثر فى كلامهم توهمت الميم أصلية فقيل تمكن كما قيل فى المسكين تمسكن ، واستكان فلان تضرع وكأنه سكن وترك الدعة لضراعته ، قال : ﴿ فلما استكانوا لربهم ﴾ .

(**كوى**) : كويت الدابة بالنار كيًّا ، قال تعالى : ﴿ فتكوى بها جباههم وجنوبهم ﴾ وكى علة لفعل الشيء وكيلا لانتفائه ، نحو قوله تعالى : ﴿ كيلا يكون دولة ﴾ .

(**كاف**) : الكاف للتشبيه والتمثيل ، قال تعالى : ﴿ مثلهم كمثل صفوان عليه تراب ﴾ معناه وصفهم كوصفه وقوله : ﴿ كالذى ينفق ماله ﴾ الآية ، فإن ذلك ليس بتشبيه وإنما هو تمثيل كما يقول النحويون مثلاً فالاسم كقولك زيد أى مثاله قولك زيد والتمثيل أكثر من التشبيه ؛ لأن كل تمثيل تشبيه ، وليس كل تشبيه تمثيلاً .

اللام

(**لب**) : اللب العقل الخالص من الشوائب وسمي بذلك لكونه خالص ما في الإنسان من معانيه كاللباب واللب من الشيء ، وقيل هو ما زكى من العقل فكل لب عقل وليس كل عقل لبًا . ولهذا علق الله تعالى الأحكام التي لا يدركها إلا العقول الزكية بأولي الألباب نحو قوله : ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً ﴾ إلى قوله : ﴿ أولوا الألباب ﴾ ونحو ذلك من الآيات ، ولب فلان يلب صار ذا لب . وقالت امرأة في ابنها اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا اللجب . ورجل ألبب من قوم ألباء ، وملبوب معروف باللب ، وألب بالمكان أقام وأصله في البعير وهو أن يلقي لبته فيه أي صدره ، وتلبب إذا تحزم وأصله أن يشد لبته ، ولببته ضربت لبته وسمي اللبة لكونه موضع اللب ، وفلان في لبب رخي أي في سعة . وقولهم لبيك قيل أصله من لب بالمكان وألب أقام به وثنى ؛ لأنه أراد إجابة بعد إجابة ، وقيل أصله لبب فأبدل من أحد الباآت ياء نحو تظنيت وأصله تظننت ، وقيل هو من قولهم امرأة لبة أي محبة لولدها ، وقيل معناه إخلاص لك بعد إخلاص من قولهم لب الطعام أي خالصه ومنه حسب لباب .

(**لبث**) : لبث بالمكان أقام به ملازماً له ، قال تعالى : ﴿ فلبث فيهم ألف سنة – فلبثت سنين ﴾ قال : ﴿ كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم – قالوا ربكم أعلم بما لبثتم – لم يلبثوا إلا عشية – لم يلبثوا إلا ساعة – مالبثوا في العذاب المهين ﴾ .

(**لبد**) : قال تعالى : ﴿ يكونون عليه لبداً ﴾ أي مجتمعة ، الواحدة لبدة كاللبد المتلبد أي المجتمع ، وقيل معناه كانوا يسقطون عليه سقوط اللبد ، وقرئ ﴿ لُبَداً ﴾ أي متلبداً ملتصقاً بعضها ببعض للتزاحم عليه ، وجمع اللبد ألباد ولبود . وقد ألبدت السرج جعلت له لبداً وألبدت الفرس ألقيت عليه اللبد نحو أسرجته وألجمته وألببته ، واللبدة القطعة منها . وقيل هو أمنع من لبدة الأسد أي من صدره ، ولبد الشعر وألبد بالمكان لزمه لزوم لبده ، ولبدت الإبل لبداً أكثرت من الكلأ حتى أتعبها وقوله تعالى : ﴿ مالاً لبداً ﴾ أي كثيراً متلبداً ، وقيل ماله سبد ولا لبد ، ولبد طائر من شأنه أن يلصق بالأرض وآخر نسور لقمان كان يقال له لبد ، وألبد

البعير صار ذا لبد من التلط وقد يكنى بذلك عن حسنه لدلالة ذلك منه على خصبه وسمنه ، وألبدت القربة جعلتها فى لبيد أى فى جوالق صغير .

(لبس) : لبس الثوب استتر به وألبسه غيره ومنه قوله تعالى : ﴿ يلبسون ثياباً خضراً ﴾ واللباس واللبوس واللبس ما يلبس ، قال تعالى : ﴿ قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوآتكم ﴾ وجعل اللباس لكل ما يغطى من الإنسان عن قبيح فجعل الزوج لزوجه لباساً من حيث إنه يمنعها ويصدها عن تعاطى قبيح ، قال تعالى : ﴿ هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾ فسماهن لباساً كما سماها الشاعر إزاراً فى قوله :

« فدى لك من أخى ثقة إزارى »

وجعل التقوى لباساً على طريق التمثيل والتشبيه ، قال تعالى : ﴿ ولباس التقوى ﴾ وقوله : ﴿ صنعة لبوس لكم ﴾ يعنى به الدرع وقوله : ﴿ فأذاقها الله لباس الجوع والخوف ﴾ ، وجعل الجوع والخوف لباساً على التجسيم والتشبيه تصويراً له ، وذلك بحسب ما يقولون تدرع فلان الفقر ولبس الجوع ونحو ذلك ، قال الشاعر :

« وكسوتهم من خير برد منجم »

نوع من برود اليمن يعنى به شعراً ، وقرأ بعضهم : ﴿ ولباس التقوى ﴾ من اللبس أى الستر .وأصل اللبس ستر الشىء ويقال ذلك فى المعانى ، يقال لبست عليه أمره ، قال تعالى : ﴿ وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ وقال : ﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل – لم تلبسون الحق بالباطل – الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ ويقال فى الأمر لبسة أى التباس ولابست الأمر إذا زاولته ولابست فلاناً خالطته وفى فلان ملبس أى مستمع ، قال الشاعر :

« وبعد المشيب طول عمر وملبساً »

(لبن) : اللبن جمعه ألبان ، قال تعالى : ﴿ وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ﴾ وقال : ﴿ من بين فرث ودم لبناً خالصاً ﴾ ، ولابن كثر عنده لبن ولبنته سقيته إياه وفرس ملبون ، وألبن فلان كثر لبنه فهو ملبن . وألبنت الناقة فهى ملبن إذا كثر لبنها إما خلقة وإما أن يترك فى ضرعها حتى يكثر ، والملبن ما يجعل فيه

اللبنَ وأخوه بلبان أمه ، قيل ولا يقال بلبن أمه أى لم يسمع ذلك من العرب ، وكم لبن غنمك ؟ أى ذوات الدر منها . واللبان الصدر ، واللبانة أصلها الحاجة إلى اللبن ثم استعمل فى كل حاجة ، وأما اللبن الذى يبنى به فليس من ذلك فى شيء ، الواحدة لبنة . يقال لبنه يلبنه ، واللبان ضاربه .

(لج) : اللجاج التمادى والعناد فى تعاطى الفعل المزجور عنه وقد لج فى الأمر يلج لجاجاً ، قال تعالى : ﴿ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا فى طغيانهم يعمهون – بل لجوا فى عتو ونفور ﴾ ومنه لجة الصوت بفتح اللام أى تردده ولجة البحر بالضم تردد أمواجه ، ولجة الليل تردد ظلامه ، ويقال فى كل واحد لجّ ولج ، قال : ﴿ فى بحر لجى ﴾ منسوب إلى لجة البحر ، وماروى وضع اللج على قفى ، أصله قفاى فقلب الألف ياء وهو لغة فعبارة عن السيف المتموج ماؤه ، واللجلجة التردد فى الكلام وفى ابتلاع الطعام ، قال الشاعر :

« يلجلج مضغة فيها أنيض »

أى غير منضج ورجل لجلج ولجلاج فى كلامه تردد ، وقيل الحق أبلج والباطل لجلج أى لا يستقيم فى قول قائله وفى فعل فاعله بل يتردد فيه .

(لحد) : اللحد حفرة مائلة عن الوسط وقد لحد القبر حفره كذلك وألحده وقد لحدت الميت وألحدته جعلته فى اللحد ، ويسمى اللحد ملحداً وذلك اسم موضع من ألحدته ، وألحده بلسانه إلى كذا مال ، قال تعالى : ﴿ لسان الذى يلحدون إليه ﴾ من لحد وقرئ : ﴿ يلحدون ﴾ من ألحد ، وألحد فلان مال عن الحق ، والإلحاد ضربان : إلحاد إلى الشرك بالله ، وإلحاد إلى الشرك بالأسباب ، فالأول ينافى الإيمان ويبطله ، والثانى يوهن عراه ولا يبطله . ومن هذا النحو قوله : ﴿ ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ الذين يلحدون فى أسمائه ﴾ ، والإلحاد فى أسمائه على وجهين : أحدهما أن يوصف بما لا يصح وصفه به والثانى : أن يتأول أوصافه على ما لا يليق به ، والتحد إلى كذا مال إليه ، قال تعالى : ﴿ ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ أى التجاء أو موضع التجاء . وألحد السهم الهدف : مال فى أحد جانبيه .

(لحف) : قال تعالى : ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾ ، أى إلحاحاً ومنه

استعير ألحف شاربه إذا بالغ فى تناوله وجزه وأصله من اللحاف وهو مايتغطى به ، يقال ألحفته فالتحف .

(لحق) : لحقته ولحقت به أدركته ، قال تعالى : ﴿ الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم – وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ ويقال ألحقت كذا ، قال بعضهم : يقال ألحقه بمعنى لحقه وعلى هذا قوله : ﴿ إن عذابك بالكفار ملحق ﴾ وقيل هو من ألحقت به كذا فنسب الفعل إلى العذاب تعظيماً له ، وكنى عن الدعى بالملحق .

(لحم) : اللحم جمعه لحام ولحوم ولحمان ، قال تعالى : ﴿ ولحم الخنزير ﴾ ولحم الرجل كثر عليه اللحم فضخم فهو لحيم ولاحم ، وشاحم صار ذا لحم وشحم نحو لابن وتامر ، ولحم : ضرى باللحم ومنه باز لحم وذئب لحم أى كثير أكل اللحم وبيت لحم أى فيه لحم ، وفى الحديث : « إن الله يبغض قوماً لحمين » وألحمه أطعمه اللحم وبه شبه المرزوق من الصيد فقيل ملحم وقد يوصف المرزوق من غيره به ، وبه شبه ثوب ملحم إذا تداخل سداه ويسمى ذلك الغزل لحمة تشبيهاً بلحمه البازى ، ومنه قيل : « الولاء لحمة كلحمة النسب » وشجة متلاحمة اكتست اللحم ، ولحمت اللحم عن العظم قشرته ، ولحمت الشىء وألحمته ولاحمت بين الشيئين لأمتهما تشبيهاً بالجسم إذا صار بين عظامه لحم يلحم به ، واللحام مايلحم به الإناء وألحمت فلاناً قتلته وجعلته لحماً للسباع ، وألحمت الطائر أطعمته اللحم ، وألحمتك فلاناً أمكنتك من شتمه وثلبه وذلك كتسمية الاغتياب والوقيعة بأكل اللحم ، نحو قوله : ﴿ أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً ﴾ ، وفلان لحيم فعيل كأنه جعل لحماً للسباع ، والملحمة المعركة ، والجمع الملاحم .

(لحن) : اللحن صرف الكلام عن سننه الجارى عليه إما بإزالة الإعراب أو التصحيف وهو المذموم وذلك أكثر استعمالاً ، وإما بإزالته عن التصريح وصرفه بمعناه إلى تعريض وفحوى وهو محمود عند أكثر الأدباء من حيث البلاغة وإياه قصد الشاعر بقوله :

« وخير الحديث ما كان لحناً »

وإياه قصد بقوله تعالى : ﴿ ولتعرفنهم فى لحن القول ﴾ ومنه قيل للفطن بما يقتضى

فحوى الكلام : لحن ، وفى الحديث : « لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض » أى ألسن وأفصح وأبين كلاماً وأقدر على الحجة .

(**لدد**) : الألد الخصم الشديد التأبى وجمعه لد ، قال تعالى : ﴿ وهو ألد الخصام ﴾ وقال : ﴿ ولتنذر به قوماً لدًّا ﴾ وأصل الألد الشديد اللدد أى صفحة العنق وذلك إذا لم يمكن صرفه عما يريده ، وفلان يتلدد أى يتلفت ، واللدود ما سقى الإنسان من دواء فى أحد شقى وجهه وقد التددت ذلك .

(**لدن**) : لدن أخص من عند ؛ لأنه يدل على ابتداء نهاية نحو أقمت عنده من لدن طلوع الشمس إلى غروبها فيوضع لدن موضع نهاية الفعل . وقد يوضع موضع عند فيما حكى ، يقال أصبت عنده مالاً ولدنه مالاً ، قال بعضهم لدن أبلغ من عند وأخص ، قال تعالى : ﴿ فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذراً – ربنا آتنا من لدنك رحمة – فهب لى من لدنك وليًّا – واجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً – علمناه من لدنا علماً – لتنذر بأساً شديداً من لدنه ﴾ ويقال من لدن ، ولد ، ولُدْ ، ولدى . واللدن اللين .

(**لدى**) : لدى يقارب لدن ، قال تعالى : ﴿ وألفيا سيدها لدى الباب ﴾ .

(**لزب**) : اللازب الثابت الشديد الثبوت ، قال تعالى : ﴿ من طين لازب ﴾ ويعبر باللازب عن الواجب فيقال ضربة لازب ، واللزبة السنة الجدبة الشديدة وجمعها اللزبات .

(**لزم**) : لزوم الشىء طول مكثه ومنه يقال لزمه يلزمه لزوماً ، والإلزام ضربان : إلزام بالتسخير من الله تعالى أو من الإنسان ، وإلزام بالحكم والأمر نحو قوله تعالى : ﴿ أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴾ وقوله : ﴿ وألزمهم كلمة التقوى ﴾ وقوله : ﴿ فسوف يكون لزاماً ﴾ أى لازماً وقوله : ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأجل مسمى ﴾ .

(**لسن**) : اللسان الجارحة وقوتها وقوله تعالى : ﴿ واحلل عقدة من لسانى ﴾ يعنى به من قوة لسانه فإن العقدة لم تكن فى الجارحة وإنما كانت فى قوته

التى هى النطق به ، ويقال لكل قوم لسان ولسن بكسر اللام أى لغة ، قال تعالى : ﴿ فإنما يسرناه بلسانك ﴾ وقال تعالى : ﴿ بلسان عربى مبين - واختلاف ألسنتكم وألوانكم ﴾ فاختلاف الألسنة . إشارة إلى اختلاف اللغات وإلى اختلاف النغمات ، فإن لكل إنسان نغمة مخصوصة يميزها السمع كما أن له صورة مخصوصة يميزها البصر .

(**لطف**) : اللطيف إذا وصف به الجسم فضد الجثل وهو الثقيل ، يقال شعر جثل أى كثير ، ويعبر باللطافة واللطف عن الحركة الخفيفة وعن تعاطى الأمور الدقيقة ، وقد يعبر باللطائف عما لا الحاسة تدركه ، ويصح أن يكون وصف الله تعالى به على هذا الوجه وأن يكون لمعرفته بدقائق الأمور ، وأن يكون لرفقه بالعباد فى هدايتهم . قال تعالى : ﴿ الله لطيف بعباده - إن ربى لطيف لما يشاء ﴾ أى يحسن الاستخراج تنبيهاً على ماأوصل إليه يوسف حيث ألقاه إخوته فى الجب ، وقد يعبر عن التحف المتوصل بها إلى المودة باللطف ، ولهذا قال : « تهادوا تحابوا » وقد ألطف فلان أخاه بكذا .

(**لظى**) : اللظى اللهب الخالص ، وقد لظيت النار وتلظت ، قال تعالى : ﴿ ناراً تلظى ﴾ أى تتلظى ، ولظى غير مصروفة اسم لجهنم قال تعالى : ﴿ إنها لظى ﴾ .

(**لعب**) : أصل الكلمة اللعاب وهو البزاق السائل ، وقد لعب يلعب لعبا سال لعابه ، ولعب فلان إذا كان فعله غير قاصد به مقصداً صحيحاً يلعب لعباً قال تعالى : ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب - وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً ﴾ وقال : ﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون - قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين - وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ واللِّعبة للمرة الواحد واللُّعبة الحالة التى عليها اللاعب ، ورجل تلعابة ذو تلعب ، واللعبة مايلعب به ، والملعب موضع اللعب ، وقيل لعاب النحل للعسل ، ولعاب الشمس مايرى فى الجو كنسج العنكبوت ، وملاعب ظله طائر كأنه يلعب بالظل .

(**لعن**) : اللعن الطرد والإبعاد على سبيل السخط وذلك من الله تعالى فى

الآخرة عقوبة وفى الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ، ومن الإنسان دعاء على غيره ، قال تعالى : ﴿ ألا لعنة الله على الظالمين - والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين - لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل - ويلعنهم اللاعنون ﴾ واللعنة الذى يلتعن كثيراً . واللعنة الذى يلعن كثيراً ، والتعن فلان لعن نفسه ، والتلاعن والملاعنة أن يلعن كل واحد منهما نفسه أو صاحبه .

(**لعل**) : لعل طمع وإشفاق ، وذكر بعض المفسرين أن لعل من الله واجب وفسر فى كثير من المواضع بكى ، وقالوا إن الطمع والإشفاق لا يصح على الله تعالى ولعل وإن كان طمعاً فإن ذلك يقتضى فى كلامهم تارة طمع المخاطب ، وتارة طمع غيرهما . فقوله تعالى فيما ذكر عن قوم فرعون : ﴿ لعلنا نتبع السحرة ﴾ فذلك طمع منهم ، وقوله فى فرعون : ﴿ لعله يتذكر أو يخشى ﴾ فإطماع لموسى عليه السلام مع هٰرون ، ومعناه فقولا له قولاً ليناً راجين أن يتذكر أو يخشى . وقوله تعالى : ﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك ﴾ أى يظن بك الناس ذلك وعلى ذلك قوله : ﴿ فلعلك باخع نفسك ﴾ وقال تعالى : ﴿ واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ أى أذكروا الله راجين الفلاح كما قال فى صفة المؤمنين : ﴿ يرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ .

(**لغب**) : اللغوب التعب والنصب ، يقال أتانا ساغباً لاغباً أى جائعاً تعباً ، قال تعالى : ﴿ وما مسنا من لغوب ﴾ وسهم لغب إذا كان قذذه ضعيفة ، ورجل لغب ضعيف بين اللغابة . وقال أعرابى : فلان لغوب أحمق جاءته كتابى فاحتقرها ، أى ضعيف الرأى فقيل له فى ذلك : لم أنثت الكتاب وهو مذكر ؟ فقال أو ليس صحيفة .

(**لغا**) : اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذى يورد لا عن روية وفكر فيجرى مجرى اللغا وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور ، قال أبو عبيدة : لغو ولغاً نحو عيب وعاب وأنشدهم :

« عن اللغا ورفث التكلم »

يقال لغيت تلغى نحو لقيت تلقى ، وقد يسمى كل كلام قبيح لغواً . قال تعالى :

﴿ لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً ﴾ وقال : ﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه - لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً ﴾ وقال : ﴿ والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ وقوله : ﴿ وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ أى كنوا عن القبيح لم يصرحوا ، وقيل معناه إذا صادفوا أهل اللغو لم يخوضوا معهم . ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو فى الأيمان أى ما لا عقد عليه وذلك ما يجرى وصلا للكلام بضرب من العادة ، قال تعالى : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ﴾ ومن هذا أخذ الشاعر فقال :

ولست بمأخوذ بلغو تقوله إذا لم تعمَّد عاقدات العزائم

وقوله : ﴿ لا تسمع فيها لاغية ﴾ أى لغواً فجعل اسم الفاعل وصفاً للكلام نحو كاذبة ، وقيل لما لا يعتد به فى الدية من الإبل لغو ، وقال الشاعر :

« كما ألغيت فى الدية الحوارا »

ولغى بكذا أى لهج به لهج العصفور بلغاه أى بصوته ، ومنه قيل للكلام الذى يلهج به فرقة فرقة لغة .

(**لفف**) : قال تعالى : ﴿ جئنا بكم لفيفاً ﴾ أى منضما بعضكم إلى بعض ، يقال لففت الشيء لفا وجاءوا ومن لف لفهم أى من انضم إليهم ، وقوله تعالى : ﴿ وجنات ألفافاً ﴾ أى التف بعضها ببعض لكثرة الشجر ، قال : ﴿ والتفت الساق بالساق ﴾ والألفّ الذى يتدانى فخذاه من سمنه ، والألف أيضا السمين الثقيل البطيء من الناس ، ولف رأسه فى ثيابه والطائر رأسه تحت جناحه ، واللفيف من الناس المجتمعون من قبائل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفان أصليان لفيفاً .

(**لفت**) : يقال لفته عن كذا صرفه عنه ، قال تعالى : ﴿ قالوا أجئتنا لتلفتنا ﴾ أى تصرفنا ومنه التفت فلان إذا عدل عن قبله بوجهه ، وامرأة لفوت تلفت من زوجها إلى ولدها من غيره ، واللفيتة ما يغلظ من العصيدة .

(**لفح**) : يقال لفحته الشمس والسموم ، قال تعالى : ﴿ تلفح وجوههم النار ﴾ وعنه استعير لفحته بالسيف .

(**لفظ**) : اللفظ بالكلام مستعار من لفظ الشيء من الفم ، ولفظ الرحى الدقيق ، ومنه سمي الديك اللافظة لطرحه بعض ما يلتقطه للدجاج ، قال تعالى : ﴿ مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ .

(**لفى**) : ألفيت وجدت ، قال الله تعالى : ﴿ قالوا بل نتبع ماألفينا عليه آباءنا - وألفيا سيدها ﴾ .

(**لقب**) : اللقب اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول ويراعى فيه المعنى بخلاف الإعلام ، ولمراعاة المعنى فيه قال الشاعر :

وقلما أبصرت عيناك ذا لقب إلا ومعناه إن فتشت فى لقبه

واللقب ضربان : ضرب على سبيل التشريف كألقاب السلاطين ، وضرب على سبيل النبز وإياه قصد بقوله تعالى : ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب ﴾ .

(**لقح**) : يقال لقحت الناقة تلقح لقحاً ولقاحاً ، وكذلك الشجرة ، وألقح الفحل الناقة والريح السحاب ، قال تعالى : ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ أى ذوات لقاح وألقح فلان النخل ولقحها واستلقحت النخلة وحرب لاقح تشبيهاً بالناقة اللاقح ، وقيل اللقحة الناقة التى لها لبن وجمعها لقاح ولُقّح والملاقيح النوق التى فى بطنها أولادها ، ويقال ذلك أيضاً للأولاد ونهى عن بيع الملاقيح والمضامين فالملاقيح هى ما فى بطون الأمهات ، والمضامين ما فى أصلاب الفحول واللقاح ماء الفحل ، واللقاح الحى الذى لا يدين لأحد من الملوك كأنه يريد أن يكون حاملاً لا محمولاً .

(**لقف**) : لقفت الشيء ألقفه وتلقفته تناولته بالحذق سواء فى ذلك تناوله بالفم أو اليد ، قال تعالى : ﴿ فإذا هى تلقف ما يأفكون ﴾ .

(**لقم**) : لقمان اسم الحكيم المعروف واشتقاقه يجوز أن يكون من لقمت الطعام ألقمه وتلقمته ورجل تلقام كثير اللقم ، واللقيم أصله الملتقم ويقال لطرف الطريق اللقم .

(**لقى**) : اللقاء مقابلة الشيء ومصادفته معاً ، وقد يعبر به عن كل واحد منهما ، يقال لقيه يلقاه لقاء ولقياً ولقية ، ويقال ذلك فى الإدراك بالحس وبالبصر

وبالبصيرة ، قال تعالى : ﴿ لقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه ﴾ وقال تعالى : ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ﴾ وملاقاة الله عز وجل عبارة عن القيامة وعن المصير إليه ، قال : ﴿ واعلموا أنكم ملاقوه ﴾ و ﴿ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله ﴾ واللقاء الملاقاة ، قال : ﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا - إلى ربك كدحاً فملاقيه - فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا ﴾ أى نسيتم القيامة والبعث والنشور ، وقوله تعالى : ﴿ يوم التلاق ﴾ أى يوم القيامة وتخصيصه بذلك لالتقاء من تقدم ومن تأخر والتقاء أهل السماء والأرض وملاقاة كل أحد بعمله الذى قدمه ، ويقال لقى فلان خيراً وشرًّا ، قال الشاعر :

فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره *

وقال آخر :

* تلقى السماحة منه والندى خلقاً *

ويقال لقيته بكذا إذا استقبلته به ، قال تعالى : ﴿ ويلقون فيها تحية وسلاماً - ولقاهم نضرة وسروراً ﴾ وتلقاه كذا أى لقيه ، قال تعالى : ﴿ وتتلقاهم الملائكة - وإنك لتلقى القرآن ﴾ والإلقاء طرح الشيء حيث تلقاه أى تراه ثم صار فى المتعارف اسماً لكل طرح ، قال تعالى : ﴿ فكذلك ألقى السامرى - قالوا ياموسى إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين ﴾ وقال تعالى : ﴿ قال ألقوا - قال ألقها يا موسى فألقاها ﴾ وقال : ﴿ فليلقه اليم بالساحل - وإذا ألقوا فيها - كلما ألقى فيها فوج - وألقت مافيها وتخلت ﴾ وهو نحو قوله : ﴿ وإذا القبور بعثرت ﴾ ويقال ألقيت إليك قولا وسلاماً وكلاماً ومودة ، قال : ﴿ تلقون إليهم بالمودة - فألقوا إليهم القول - وألقوا إلى الله يومئذ السلم ﴾ وقوله : ﴿ إنا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً ﴾ فإشارة إلى ماحمل من النبوة والوحى وقوله تعالى : ﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾ فعبارة عن الإصغاء إليه وقوله : ﴿ فألقى السحرة سجداً ﴾ فإنما قال ألقى تنبيهاً على أنه دهمهم وجعلهم فى حكم غير المختارين .

(لم) : تقول لممت الشيء جمعته وأصلحته ومنه لممت شعثه . قال : ﴿ وتأكلون التراث أكلا لمّاً ﴾ واللمم مقاربة المعصية ويعبر به عن الصغيرة ويقال فلان يفعل كذا لمماً أى حينا بعد حين وكذلك قوله : ﴿ الذين يجتنبون كبائر الإثم

والفواحش إلا اللمم ﴾ وهو من قولك ألممت بكذا أى نزلت به وقاربته من غير مواقعة ، ويقال زيارته إلمام أى قليلة ، ولم نفى للماضى وإن كان يدخل على الفعل المستقبل ويدخل عليه ألف الاستفهام للتقرير نحو : ﴿ ألم نربك فينا وليداً – ألم يجدك يتيماً فآوى ﴾ .

(لما) : يستعمل على وجهين ، أحدهما : لنفى الماضى وتقريب الفعل نحو : ﴿ ولما يعلم الله الذين جاهدوا ﴾ . والثانى : علماً للظرف نحو قوله تعالى : ﴿ ولما أن جاء البشير ﴾ أى فى وقت مجيئه وأمثلتها تكثر .

(لمح) : اللمح لمعان البرق ورأيته لمحة البرق ، قال تعالى : ﴿ كلمح بالبصر ﴾ ويقال لأرينك لمحاً باصراً أى أمراً واضحاً .

(لمز) : اللمز الاغتياب وتتبع المعاب ، يقال لمزه يلميزه ويلمُزه ، قال تعالى : ﴿ ومنهم من يلمزك فى الصدقات – الذين يلمزون المطوعين– ولا تلمزوا أنفسكم ﴾ أى لا تلمزوا الناس فيلمزونكم فتكونوا فى حكم من لمز نفسه ، ورجل لماز ولمزة كثير اللمز ، قال تعالى : ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ .

(لمس) : اللمس إدراك بظاهر البشرة ، كالمس ، ويعبر به عن الطلب كقول الشاعر :

* وألمسه فلا أجده *

وقال تعالى : ﴿ وأنا لمسنا السماء ﴾ الآية ويكنى به وبالملامسة عن الجماع ، وقرىء ﴿ لامستم – و – لمستم النساء ﴾ حملا على المس وعلى الجماع ، ونهى عليه الصلاة والسلام عن بيع الملامسة وهوأن يقول إذا لمست ثوبى أو لمست ثوبك ، فقد وجب البيع بيننا واللماسة الحاجة المقاربة .

(لهب) : اللهب اضطرام النار ، قال ﴿ ولا يغنى من اللهب – سيصلى ناراً ذات لهب ﴾ واللهيب ما يبدو من اشتعال النار ، ويقال للدخان وللغبار لهب ، وقوله ﴿ تبت يدا أبى لهب ﴾ فقد قال بعض المفسرين إنه لم يقصد بذلك مقصد كنيته التى اشتهر بها ، وإنما قصد إلى إثبات النار له وأنه من أهلها وسماه بذلك كما يسمى المثير للحرب والمباشر لها أبو الحرب وأخو الحرب . وفرس

ملهب شديد العدو تشبيهاً بالنار الملتهبة والألهوب من ذلك وهو العدو الشديد ، ويستعمل اللهاب فى الحر الذى ينال العطشان .

(لهث) : لهث يلهث لهثاً ، قال الله تعالى : ﴿ فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ﴾ وهو أن يدلع لسانه من العطش . قال ابن دريد : اللهث يقال للإعياء وللعطش جميعاً .

(لهم) : الإلهام إلقاء الشيء فى الروع ويختص ذلك بما كان من جهة الله تعالى وجهة الملأ الأعلى . قال تعالى : ﴿ فألهمها فجورها وتقواها ﴾ وذلك نحو ما عبر عنه بلمة الملك وبالنفث فى الروع كقوله عليه الصلاة والسلام : « إن للملك لمة وللشيطان لمة » وكقوله عليه الصلاة والسلام : « إن روح القدس نفث فى روعى » وأصله من التهام الشيء وهو ابتلاعه ، والتهم الفصيل ما فى الضرع وفرس لهم كأنه يلتهم الأرض لشدة عدوه .

(لهى) : اللهو مايشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه ، يقال لهوت بكذا ولهيت عن كذا اشتغلت عنه بلهو ، قال : ﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو - وما الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ ويعبر عن كل ما به استمتاع باللهو ، قال تعالى : ﴿ لو أردنا أن نتخذ لهواً ﴾ ومن قال أراد باللهو المرأة والولد فتخصيص لبعض ما هو من زينة الحياة الدنيا التى جعل لهواً ولعباً ويقال ألهاه كذا أى شغله عما هو أهم إليه ، قال : ﴿ ألهاكم التكاثر - رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ﴾ وليس ذلك نهياً عن التجارة وكراهية لها بل هو نهى عن التهافت فيها والاشتغال عن الصلوات والعبادات بها ، ألا ترى إلى قوله : ﴿ ليشهدوا منافع لهم - ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ﴾ وقوله : ﴿ لاهية قلوبهم ﴾ أى ساهية مشتغلة بما لا يعنيها ، واللهوة ما يشغل به الرحى مما يطرح فيه وجمعها لهاء وسميت العطية لهوة تشبيها بها ، واللهاة اللحمة المشرفة على الحلق وقيل بل هو أقصى الفم .

(لات) : اللات والعزى صنمان ، وأصل اللات الله فحذفوا منه الهاء وأدخلوا التاء فيه وأنثوه تنبيهاً على قصوره عن الله تعالى وجعلوه مختصاً بما يتقرب به إلى الله تعالى فى زعمهم ، وقوله : ﴿ ولات حين مناص ﴾ قال الفراء :

تقديره لا حين والتاء زائدة فيه كما زيدت فى ثمت وربت . وقال بعض البصريين : معناه ليس ، وقال أبو بكر العلاف :أصله ليس فقلبت الياء ألفاً وأبدل من السين تاء كما قالوا نات فى ناس . وقال بعضهم : أصله لا ، وزيد فيه تاء التأنيث تنبيهاً على الساعة أو المدة كأنه قيل ليست الساعة أو المدة حين مناص .

(**ليت**) : يقال لاته عن كذا يليته صرفه عنه ونقصه حقاله ليتاً ، قال : ﴿ لا يلتكم ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم ، لات وألات بمعنى نقص وأصله رد الليت أى صفحة العنق . وليت طمع ، وتمن ، قال : ﴿ ليتنى لم أتخذ فلاناً خليلا - ويقول الكافر ياليتنى كنت تراباً - ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا ﴾ ، وقول الشاعر :

وليلـــة ذات دجــــى سريت   ولم يلتنـــى عن هواهـــا ليت

معناه لم يصرفنى عنه قولى ليته كان كذا . وأعرب ليت ههنا فجعله اسماً . كقوله الآخر :

« إن ليتا وإن لوا عناء »

وقيل معناه لم يلتنى عن هواها لائت أى صارف فوضع المصدر موضع اسم الفاعل .

(**لوح**) : اللوح واحد ألواح السفينة ، قال ﴿ وحملناه على ذات ألواح ودسر ﴾ وما يكتب فيه من الخشب وغيره ، وقوله : ﴿ فى لوح محفوظ ﴾ فكيفيته تخفى علينا إلا بقدر ماروى لنا فى الأخبار وهو المعبر عنه بالكتاب فى قوله : ﴿ إن ذلك فى كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ واللوح العطش ودابة ملواح سريع العطش واللوح أيضاً بضم اللام الهواء بين السماء والأرض والأكثرون على فتح اللام إذا أريد به العطش ، وبضمه إذا كان بمعنى الهواء ولا يجوز فيه غير الضم . ولوحه الحر غيره ، ولاح الحر لوحاً حصل فى اللوح ، وقيل هو مثل لمح . ولاح البرق ، وألاح إذا أومض وألاح بسيفه أشار به .

(**لوذ**) : قال تعالى : ﴿ قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً ﴾ هو من قولهم لاوذ بكذا يلاوذ لواذاً وملاوذة إذا استتر به أى يستترون فيلتجئون

بغيرهم فيمضون واحداً بعد واحد . ولو كان من لاذ يلوذ لقيل لياذا إلا أن اللواذ هو فعال من لاوذ واللياذ من فعل ، واللوذ ما يطيف بالجبل منه .

(**لوط**) : لوط اسم علم واشتقاقه من لاط الشيء بقلبى يلوط لوطاً وليطاً ، وفى الحديث « الولد ألوط – أى ألصق بالكبد » وهذا أمر لا يلتاط بصقرى أى لا يلصق بقلبى ، ولطت الحوض بالطين لوطا ملطته به ، وقولهم تلوط فلان إذا تعاطى فعل قوم لوط ، فمن طريق الاشتقاق فإنه اشتق من لفظ لوط الناهى عن ذلك لا من لفظ المتعاطين له .

(**لوم**) : اللوم عذل الإنسان بنسبته إلى ما فيه لوم ، يقال لمته فهو ملوم ، قال : ﴿ فلا تلومونى ولوموا أنفسكم – فذلكن الذى لمتننى فيه – ولا يخافون لومة لائم – فإنهم غير ملومين ﴾ فإنه ذكر اللوم تنبيهاً على أنه إذا لم يلاموا لم يفعل بهم ما فوق اللوم . وألام استحق اللوم ، قال : ﴿ فنبذناهم فى اليم وهو مليم ﴾ والتلاوم أن يلوم بعضهم بعضاً ، قال : ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ﴾ وقوله : ﴿ ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ قيل هى النفس التى اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها إذا ارتكب مكروها فهى دون النفس المطمئنة ، وقيل بل هى النفس التى قد اطمأنت فى ذاتها وترشحت لتأديب غيرها فهى فوق النفس المطمئنة ، ويقال رجل لُوَمة يلوم الناس ، ولُوْمة يلومه الناس ، نحو سخرة وسخرة وهُزَأة وهُزْأة ، واللومة الملامة واللائمة الأمر الذى يلام عليه الإنسان .

(**ليل**) : يقال ليل وليلة وجمعها ليال وليائل وليلات ، وقيل ليل أليل ، وليلة ليلاء . وقيل أصل ليلة ليلاة بدليل تصغيرها على لييلة ، وجمعها على ليال ، قال : ﴿ وسخر لكم الليل والنهار – والليل إذا يغشى – وواعدنا موسى ثلاثين ليلة – إنا أنزلناه فى ليلة القدر – وليال عشر – ثلاث ليال سويا ﴾ .

(**لون**) : اللون معروف وينطوى على الأبيض والأسود وما يركب منهما ، ويقال تلون إذا اكتسى لوناً غير اللون الذى كان له ، قال: ﴿ ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها ﴾ وقوله: ﴿ واختلاف ألسنتكم وألوانكم ﴾ فإشارة إلى أنواع الألوان واختلاف الصور التى يختص كل واحد بهيئة غير هيئة صاحبه وسحناء غير سحنائه مع كثرة عددهم ، وذلك تنبيه على سعة قدرته .

ويعبر بالألوان عن الأجناس والأنواع ، يقال فلان أتى بالألوان من الأحاديث ، وتناول كذا ألواناً من الطعام .

(لين) : اللين ضد الخشونة ويستعمل ذلك فى الأجسام ثم يستعار للخُلق وغيره من المعانى ، فيقال فلان لين ، وفلان خشن ، وكل واحد منهما يمدح به طوراً ، ويذم به طوراً بحسب اختلاف المواقع ، قال تعالى : ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ﴾ وقوله:﴿ ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ فإشارة إلى إذعانهم للحق وقبولهم له بعد تأبيهم منه وإنكارهم إياه ، وقوله : ﴿ ما قطعتم من لينة ﴾ أى من نخلة ناعمة ، ومخرجه مخرج فعلة نحو حنطة ، ولا يختص بنوع منه دون نوع .

(لؤلؤ) : ﴿ يخرج منهما اللؤلؤ ﴾ وقال : ﴿ كأنهم لؤلؤ ﴾ جمعه لآلىء ، وتلألأ الشىء لمع لمعان اللؤلؤ ، وقيل لا أفعل ذلك ما لألأت الظباء بأذنابها .

(لوى) : اللى فتل الحبل ، يقال لويته ألويه ليا ، ولوى يده ولوى رأسه وبرأسه أماله ، ﴿ لووا رءوسهم ﴾ أمالوها ، ولوى لسانه بكذا كناية عن الكذب وتخرص الحديث ، قال تعالى :﴿ يلوون ألسنتهم بالكتاب ﴾ وقال : ﴿ ليا بألسنتهم ﴾ ويقال فلان لا يلوى على أحد إذا أمعن فى الهزيمة ، قال تعالى : ﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾ وذلك كما قال الشاعر :

ترك الأحبة أن تقاتل دونه ... ونجا برأس طمرة وثاب

واللواء الراية سميت لالتوائها بالريح واللوية ما يلوى فيدخر من الطعام ، ولوى مدينه أى ماطله ، وألوى بلغ لوى الرمل ، وهو منعطفه .

(لو) : لو قيل هو لامتناع الشىء لامتناع غيره ويتضمن معنى الشرط نحو:﴿ قل لو أنتم تملكون ﴾ .

(لولا) : لولا يجىء على وجهين أحدهما بمعنى امتناع الشىء لوقوع غيره ويلزم خبره الحذف ويستغنى بجوابه عن الخبر نحو : ﴿ لولا أنتم لكنا مؤمنين ﴾ والثانى : بمعنى هلا ويتعقبه الفعل نحو : ﴿ لولا أرسلت إلينا رسولا ﴾ أى هلا وأمثلتهما تكثر فى القرآن .

(لا) : لا يستعمل للعدم المحض نحو زيد لا عالم وذلك يدل على كونه جاهلا وذلك يكون للنفى ويستعمل فى الأزمنة الثلاثة ومع الاسم والفعل غير أنه إذا نفي به الماضى فإما أن لا يؤتى بعده بالفعل نحو أن يقال لك هل خرجت ؟ فتقول لا ، وتقديره لا خرجت . ويكون قلما يذكر بعده الفعل الماضى إلا إذا فصل بينهما بشيء نحو لا رجلا ضربت ولا امرأة ، أو يكون عطفاً نحو لا خرجت ولا ركبت ، أو عند تكريره نحو :﴿ فلا صدق ولا صلى ﴾ أو عند الدعاء نحو قولهم لا كان ولا أفلح ، ونحو ذلك . فمما نفي به المستقبل قوله:﴿ لا يعزب عنه مثقال ذرة ﴾ وقد يجيء « لا » داخلا على كلام مثبت ، ويكون هو نافياً لكلام محذوف نحو : ﴿ ومايعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء ﴾ وقد حمل على ذلك قوله : ﴿ لا أقسم بيوم القيامة – فلا أقسم برب المشارق – فلا أقسم بمواقع النجوم – فلا وربك لا يؤمنون ﴾ وعلى ذلك قول الشاعر :

« فلا وأبيك ابنة العامرى »

وقد حمل على ذلك قول عمر رضى الله عنه وقد أفطر يوماً فى رمضان ، فظن أن الشمس قد غربت ثم طلعت : لا ، نقضيه ما تجانفنا الإثم فيه ، وذلك أن قائلا قال له قد أثمنا فقال لا ، نقضيه . فقوله « لا » رد لكلامه قد أثمنا ثم استأنف فقال نقضيه . وقد يكون لا للنهى نحو:﴿ لا يسخر قوم من قوم – ولا تنابزوا بالألقاب ﴾ وعلى هذا النحو:﴿ يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان ﴾ وعلى ذلك: ﴿ لا يحطمنكم سليمان وجنوده ﴾ وقوله :﴿ وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله ﴾ فنفى قيل تقديره إنهم لا يعبدون ، وعلى هذا:﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ﴾ وقوله:﴿ مالكم لا تقاتلون ﴾ يصح أن يكون لا تقاتلون فى موضع الحال : مالكم غير مقاتلين . ويجعل لا مبنيا مع النكرة بعده فيقصد به النفي نحو:﴿ لا رفث ولا فسوق ﴾ وقد يكرر الكلام فى المتضادين ويراد إثبات الأمر فيهما جميعا نحو أن يقال ليس زيد بمقيم ولا ظاعن أى يكون تارة كذا وتارة كذا ، وقد يقال ذلك ويراد إثبات حالة بينهما نحو أن يقال ليس بأبيض ولا أسود وإنما يراد إثبات حالة أخرى له ، وقوله ﴿ لا شرقية ولا غربية ﴾ فقد قيل معناه إنها شرقية وغربية وقيل معناه مصونة عن الإفراط والتفريط . وقد يذكر « لا » ويراد به سلب المعنى دون إثبات شيء ويقال له الاسم غير المحصل نحو لا إنسان إذا قصدت سلب الإنسانية ، وعلى هذا قول العامة لا حد أى لا أحد .

(اللام) : اللام التى هى للأداة على أوجه الأول الجارة وذلك أضرب : ضرب لتعدية الفعل ولا يجوز حذفه نحو:﴿ وتله للجبين ﴾ وضرب للتعدية لكن قد يحذف كقوله:﴿ يريد الله ليبين لكم – فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً ﴾ فأثبت فى موضع وحذف فى موضع . الثانى للملك والاستحقاق وليس نعنى بالملك ملك العين بل قد يكون ملكا لبعض المنافع أو لضرب من التصرف فملك العين نحو:﴿ ولله ملك السموات والأرض – ولله جنود السموات والأرض ﴾ وملك التصرف كقولك لمن يأخذ معك خشباً خذ طرفك ، لآخذ طرفى ، وقولهم لله كذا نحو لله درك ، فقد قيل إن القصد أن هذا الشيء لشرفه لا يستحق ملكه غير الله ، وقيل القصد به أن ينسب إليه إيجاده أى هو الذى أوجده إبداعاً ؛ لأن الموجودات ضربان : ضرب أوجده بسبب طبيعى أو صنعة آدمى ، وضرب أوجده إبداعاً كالفلك والسماء ونحو ذلك . وهذا الضرب أشرف وأعلى فيما قيل . ولام الاستحقاق نحو قوله:﴿ ولهم اللعنة ولهم سوء الدار – ويل للمطففين ﴾ وهذا كالأول لكن الأول لما قد حصل فى الملك وثبت وهذا لما لم يحصل بعد ولكن هو فى حكم الحاصل من حيثما قد استحق . وقال بعض النحويين : اللام فى قوله ﴿ ولهم اللعنة ﴾ بمعنى على أى عليهم اللعنة ، وفى قوله:﴿ لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم ﴾ وليس ذلك بشىء وقيل قد تكون اللام بمعنى إلى فى قوله : ﴿ بأن ربك أوحى لها ﴾ وليس كذلك ؛ لأن الوحى للنحل جعل ذلك له بالتسخير والإلهام وليس ذلك كالوحى الموحى إلى الأنبياء فنبه باللام على جعل ذلك الشيء له بالتسخير . وقوله:﴿ ولا تكن للخائنين خصيماً ﴾ معناه لا تخاصم الناس لأجل الخائنين ، ومعناه كمعنى قوله:﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾ وليست اللام ههنا كاللام فى قولك لا تكن لله خصيماً ؛ لأن اللام ههنا داخل على المفعول ومعناه لا تكن خصيم الله . الثالث لام الابتداء نحو : ﴿ لمسجد أسس على التقوى – ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا – لأنتم أشد رهبة ﴾ الرابع : الداخل فى باب إن ؛ إما فى اسمه إذا تأخر نحو:﴿ إن فى ذلك لعبرة ﴾ أو فى خبره نحو:﴿ إن ربك لبالمرصاد – إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾ أو فيما يتصل بالخبر إذا تقدم على الخبر نحو:﴿ لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون ﴾ فإن تقديره ليعمهون فى سكرتهم . الخامس : الداخل فى إن المخففة فرقاً بينه وبين

إن النافية نحو ﴿ وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ﴾ . السادس : لام القسم . وذلك يدخل على الاسم نحو قوله: ﴿ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه ﴾ ويدخل على الفعل الماضى نحو: ﴿ لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب ﴾ وفى المستقبل يلزمه إحدى النونين نحو: ﴿ لتؤمنن به ولتنصرنه ﴾ وقوله: ﴿ وإن كلا لما ليوفينهم ﴾ فاللام فى لما جواب إن وفى ليوفينهم للقسم . السابع : اللام فى خبر لو نحو: ﴿ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة - لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم - ولو أنهم قالوا ﴾ إلى قوله: ﴿ لكان خيراً لهم ﴾ وربما حذفت هذه اللام نحو لو جئتنى أكرمتك أى لأكرمتك . الثامن : لام المدعو ويكون مفتوحاً نحو يالزيد ولام المدعو إليه يكون مكسوراً نحو يالزيد . التاسع : لام الأمر وتكون مكسورة إذا ابتدىء به نحو : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم - ليقض علينا ربك ﴾ ويسكن إذا دخله واو أو فاء نحو : ﴿ وليتمتعوا فسوف يعلمون ﴾ و : ﴿ من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾ وقوله: ﴿ فليفرحوا ﴾ وقرىء: ﴿ فلتفرحوا ﴾ وإذا دخله ثم ، فقد يسكن ويحرك نحو: ﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ .

الميم

(متع) : المتوع الامتداد والارتفاع ، يقال متع النهار ومتع النبات . إذا ارتفع فى أول النبات ، والمتاع انتفاع ممتد الوقت ، يقال متعه الله بكذا ، وأمتعه وتمتع به ، قال : ﴿ ومتعناهم إلى حين – نمتعهم قليلا – فأمتعه قليلا – سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب إليم ﴾ وكل موضع ذكر فيه تمتعوا فى الدنيا فعلى طريق التهديد وذلك لما فيه من معنى التوسع ، واستمتع طلب التمتع: ﴿ ربنا استمتع بعضنا ببعض – فاستمتعوا بخلاقهم – فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم ﴾ وقوله: ﴿ ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ تنبيهاً أن لكل إنسان فى الدنيا تمتعاً مدة معلومة وقوله : ﴿ قل متاع الدنيا قليل ﴾ تنبيهاً أن ذلك فى جنب الآخرة غير معتد به وعلى ذلك : ﴿ فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة إلا قليل ﴾ أى فى جنب الآخرة ، قال : ﴿ وما الحياة الدنيا فى الآخرة إلا متاع ﴾ ويقال لما ينتفع به فى البيت متاع ، قال : ﴿ ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله ﴾ وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة وعلى هذا قوله : ﴿ ولما فتحوا متاعهم ﴾ أى طعامهم فسماه متاعا ، وقيل وعاءهم وكلاهما متاع وهما متلازمان فإن الطعام كان فى الوعاء . وقوله : ﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف ﴾ فالمتاع والمتعة ما يعطى المطلقة لتنتفع به مدة عدتها ، يقال أمتعتها ومتعتها ، والقرآن ورد بالثانى نحو : ﴿ فمتعوهن وسرحوهن ﴾ وقال : ﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ ومتعة النكاح هى : أن الرجل كان يشارط المرأة بمال معلوم يعطيها إياه إلى أجل معلوم فإذا انقضى الأجل فارقها من غير طلاق ، ومتعة الحج ضم العمرة إليه ، قال تعالى : ﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ﴾ وشراب ماتع قيل أحمر وإنما هو الذى يمتع بجودته وليست الحمرة بخاصة للماتع وإن كانت أحد أوصاف جودته ، وجمل ماتع قوى ، قيل :

* وميزانه فى سورة البر ماتع *

أى راجح زائد .

(متن) : المتنان مكتنفا الصلب وبه شبه المتن من الأرض ، ومتنته ضربت متنه ، ومتن قوى متنه فصار متيناً ومنه قيل حبل متين وقوله : ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ .

(متى) : متى سؤال عن الوقت ، قال تعالى : ﴿ متى هذا الوعد - ومتى هذا الفتح ﴾ وحكى أن هذيلا تقول جعلته متى كُمِّى أى وسط كمى وأنشدوا لأبى ذؤيب .

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

(مثل) : أصل المثول الانتصاب ، والممثّل المصور على مثال غيره ، يقال مَثُل الشيء أى انتصب وتصور ومنه قوله ﷺ : « من أحب أن يمثل له الرجال فليتبوأ مقعده من النار » والتمثال الشيء المصور وتمثل كذا تصور ، قال تعالى : ﴿ فتمثل لها بشراً سويا ﴾ والمثل عبارة عن قول فى شيء يشبه قولا فى شيء آخر بينهما مشابهة ليبين أحدهما الآخر ويصوره نحو قولهم الصيف ضيعت اللبن ، فإن هذا القول يشبه قولك أهملت وقت الإمكان أمرك وعلى هذا الوجه ما ضرب الله تعالى من الأمثال فقال : ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ وفى أخرى: ﴿ وما يعقلها إلا العالمون ﴾ والمثل يقال على وجهين أحدهما : بمعنى المثل نحو شِبْه وشَبَه ونِقْض ونَقْض ، قال بعضهم وقد يعبر بهما عن وصف الشيء نحو قوله: ﴿ مثل الجنة التى وعد المتقون ﴾ والثانى : عبارة عن المشابهة لغيره فى معنى من المعانى أى معنى كان وهو أعم الألفاظ الموضوعة للمشابهة وذلك أن الند يقال فيما يشارك فى الجوهر فقط ، والشبه يقال فيما يشارك فى الكيفية فقط ، والمساوى يقال فيما يشارك فى الكمية فقط ، والشكل يقال فيما يشاركه فى القدر والمساحة فقط ، والمثل عام فى جميع ذلك ولهذا لما أراد الله تعالى نفى التشبيه من كل وجه خصه بالذكر فقال : ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ وأما الجمع بين الكاف والمثل فقد قيل ذلك لتأكيد النفى تنبيهاً على أنه لا يصح استعمال المثل ولا الكاف فنفى بليس الأمرين جميعاً . وقيل المثل ههنا هو بمعنى الصفة ومعناه ليس كصفته صفة تنبيهاً على أنه وإن وصف بكثير مما يوصف به البشر فليس تلك الصفات له على حسب ما يستعمل فى البشر ، وقوله : ﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى ﴾ أى لهم الصفات الذميمة وله الصفات العلى . وقد منع الله تعالى عن ضرب الأمثال بقوله : ﴿ فلا تضربوا لله الأمثال ﴾ ثم نبه أنه قد يضرب لنفسه المثل ولا يجوز لنا أن نقتدى به فقال : ﴿ إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ ثم ضرب لنفسه مثلا فقال : ﴿ ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً ﴾ الآية ، وفى هذا تنبيه أنه لا يجوز أن نصفه بصفة مما يوصف به البشر إلا بما وصف به نفسه ، وقوله ﴿ مثل الذين حملوا

التوراة ﴾ الآية ، أى هم فى جهلهم بمضمون حقائق التوراة كالحمار فى جهله بما على ظهره من الأسفار ، وقوله : ﴿ واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ﴾ فإنه شبهه بملازمته واتباعه هواه ، وقلة مزايلته له بالكلب الذى لا يزايل اللهث على جميع الأحوال وقوله : ﴿ مثلهم كمثل الذى استوقد ناراً ﴾ الآية فإنه شبه من آتاه الله تعالى ضرباً من الهداية والمعاون فاضاعه ولم يتوصل به إلى مارشح له من نعيم الأبد بمن استوقد ناراً فى ظلمة ، فلما أضاءت له ضيعها ونكس فعاد فى الظلمة ، وقوله : ﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء ﴾ فإنه قصد تشبيه المدعو بالغنم فأجمل وراعى مقابلة المعنى دون مقابلة الألفاظ وبسط الكلام مثل راعى الذين كفروا ، والذين كفروا كمثل الذى ينعق بالغنم ، ومثل الغنم التى لا تسمع إلا دعاء ونداء . وعلى هذا النحو قوله : ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة ﴾ ومثله قوله ﴿ مثل ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر ﴾ وعلى هذا النحو ما جاء من أمثاله . والمثال مقابلة شىء بشىء هو نظيره أو وضع شىء ما ليحتذى به فيما يفعل ، والمثلة نقمة ، تنزل بالإنسان فيجعل مثالاً يرتدع به غيره وذلك كالنكال ، وجمعه مثلات ومثلات ، وقد قرىء : ﴿ من قبلهم المثلات ﴾ والمثلات بإسكان الثاء على التخفيف نحو : عضد وعضد ، وقد أمثل السلطان فلاناً إذا نكل به ، والأمثل يعبر به عن الأشبه بالأفاضل والأقرب إلى الخير ، وأماثل القوم كناية عن خيارهم ، وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوماً ﴾ وقال : ﴿ ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴾ أى الأشبه بالفضيلة ، وهى تأنيث الأمثل .

(**مجد**) : المجد السعة فى الكرم والجلال ، وقد تقدم الكلام فى الكرم ، يقال مجد يمجد مجداً ومجادة ، وأصل المجد من قولهم مجدت الإبل إذا حصلت فى مرعى كثير واسع ، وقد أمجدها الراعى ، وتقول العرب فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار ، وقولهم فى صفة الله تعالى المجيد أى يجرى السعة فى بذل الفضل المختص به وقوله فى صفة القرآن : ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ فوصفه بذلك لكثرة ما يتضمن من المكارم الدنيوية والأخروية ، وعلى هذا وصفه بالكريم بقوله تعالى : ﴿ إنه لقرآن كريم ﴾ وعلى نحوه قوله : ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ وقوله : ﴿ ذو العرش المجيد ﴾ فوصفه بذلك لسعة فيضه وكثرة جوده ، وقرئ :

﴿ المجيد ﴾ بالكسر فلجلالته وعظم قدره ، وما أشار إليه النبي ﷺ : « ما الكرسي في جنب العرش إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة » وعلى هذا قوله : ﴿ لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴾ والتمجيد من العبد لله بالقول وذكر الصفات الحسنة ، ومن الله للعبد بإعطائه الفضل .

(محص) : أصل المحص تخليص الشيء مما فيه من عيب كالفحص لكن الفحص يقال في إبراز شيء من أثناء ما يختلط به وهو منفصل عنه ، والمحص يقال في إبرازه عما هو متصل به ، يقال : محصت الذهب ومحّصته إذا أزلت عنه ما يشوبه من خبث ، قال تعالى : ﴿ وليمحص الله الذين آمنوا - وليمحص ما في قلوبكم ﴾ فالتمحيص ههنا كالتزكية والتطهير ونحو ذلك من الألفاظ ، ويقال في الدعاء اللهم محص عنا ذنوبنا ، أي أزل ما علق بنا من الذنوب . ومحص الثوب إذا ذهب زئبره ، ومحص الحبل يمحص أخلق حتى يذهب عنه وبرة ، ومحص الصبي إذا عدا .

(محق) : المحق النقصان ومنه المحاق لآخر الشهر إذا انمحق الهلال وامتحق وانمحق ، يقال محقه إذا نقصه وأذهب بركته ، قال تعالى : ﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ وقال : ﴿ ويمحق الكافرين ﴾ .

(محل) : قوله تعالى : ﴿ وهو شديد المحال ﴾ أي الأخذ بالعقوبة ، قال بعضهم : هو من قولهم محل به محلاً ومحالاً إذا أراده بسوء ، قال أبو زيد . محل الزمان قحط ، ومكان ماحل ومتماحل وأمحلت الأرض ، والمحالة فقارة الظهر والجمع المحال ، ولبن ممحل قد فسد ، ويقال ماحل عنه أي جادل عنه ، ومحل به إلى السلطان إذا سعى به ، وفي الحديث : « لا تجعل القرآن ماحلاً بنا » أي يظهر عندك معايبنا ، وقيل بل المحال من الحول والحيلة والميم فيه زائدة .

(محن) : المحن والامتحان نحو الابتلاء ، نحو قوله تعالى : ﴿ فامتحنوهن ﴾ وقد تقدم الكلام في الابتلاء ، قال تعالى : ﴿ أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ﴾ وذلك نحو قوله : ﴿ وليبلي المؤمنين منه بلاء حسناً ﴾ وذلك نحو قوله : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ الآية .

(محو) : المحو إزالة الأثر ، ومنه قيل للشمال محوة ، لأنها تمحو السحاب والأثر ، قال تعالى : ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت ﴾ .

(مخر) : مخر الماء للأرض استقبالها بالدور فيها ، يقال مخرت السفينة مخراً ومخوراً إذا شقت الماء بجؤجئها مستقبلة له ، وسفينة ماخرة والجمع المواخر ، قال : ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ﴾ ويقال استمخرت الريح وامتخرتها إذا استقبلتها بأنفك ، وفى الحديث : « استمخروا الريح وأعدوا النبل » أى فى الاستنجاء والماخور الموضع الذى يباع فيه الخمر ، وبنات مخر سحائب تنشأ صيفاً .

(مد) : أصل المد الجر ، ومنه المدة للوقت الممتد ، ومدة الجرح ، ومدّ النهر ومده نهر آخر ، ومددت عينى إلى كذا ، قال تعالى : ﴿ ولا تمدن عينيك ﴾ الآية . ومددته فى غيه ومددت الإبل سقيتها المديد وهو بزر ودقيق يخلطان بماء ، وأمددت الجيش بمدد والإنسان بطعام ، قال تعالى : ﴿ ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ﴾ وأكثر ماجاء الإمداد فى المحبوب . والمد فى المكروه نحو قوله تعالى : ﴿ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون – أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين – ويمددكم بأموال وبنين – يمددكم ربكم بخمسة آلاف ﴾ الآية . وقوله : ﴿ أتمدوننِ بمال – ونمد له من العذاب مداً – ونمدهم فى طغيانهم يعمهون – وإخوانهم يمدونهم فى الغى – والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ﴾ فمن قولهم مدة نهر آخر ، وليس هو مما ذكرناه من الإمداد ، والمد المحبوب والمكروه ، وإنما هو من قولهم مددت الدواة أمدها ، وقوله تعالى : ﴿ ولو جئنا بمثله مدداً ﴾ والمد من المكاييل معروف .

(مدن) : المدينة فعيلة عند قوم وجمعها مدن وقد مدنت مدينة ، وناس يجعلون الميم زائدة ، قال تعالى : ﴿ ومن أهل المدينة مردوا على النفاق ﴾ قال : ﴿ وجاء من أقصى المدينة – ودخل المدينة ﴾ .

(مرر) : المرور المضى والاجتياز بالشىء قال تعالى : ﴿ وإذا مروا بهم يتغامزون – وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ تنبيهاً أنهم إذا دفعوا إلى التفوه باللغو كنوا عنه ، وإذا سمعوه تصامموا عنه ، وإذا شاهدوه أعرضوا عنه ، وقوله : ﴿ فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا ﴾ فقوله : ﴿ مر ﴾ ههنا كقوله : ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه ﴾ وأمررت الحبل إذا فتلته ، والمرير والممر المفتول ، ومنه فلان ذو مرة كأنه محكم الفتل قال تعالى : ﴿ ذو

مرة فاستوى ﴾ ويقال مر الشيء وأمر إذا صار مرا ومنه يقال فلان ما يمر وما يحلى ، وقوله : ﴿ حملت حملاً خفيفاً فمرت به ﴾ قيل استمرت . وقولهم مرة ومرتين كفعلة وفعلتين وذلك لجزء من الزمان ، قال : ﴿ ينقضون عهدهم فى كل عام مرة - وهم بدءوكم أول مرة - إن تستغفر لهم سبعين مرة - إنكم رضيتم بالقعود أول مرة - سنعذبهم مرتين ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ ثلاث مرات ﴾ .

(مرج) : أصل المرج الخلط والمروج الاختلاط ، يقال مرج أمرهم اختلط ومرج الخاتم فى إصبعى فهو مارج ، ويقال أمر مريج أى مختلط ومنه غصن مريج مختلط ، قال تعالى : ﴿ فهم فى أمر مريج ﴾ والمرجان صغار اللؤلؤ ، قال تعالى : ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ وقوله : ﴿ مرج البحرين ﴾ من قولهم مرج . ويقال للأرض التى يكثر فيها النبات فتمرج فيه الدواب مرج ، وقوله : ﴿ من مارج من نار ﴾ أى لهيب مختلط ، وأمرجت الدابة فى المرعى أرسلتها فيه فمرجت .

(مرح) : المرح شدة الفرح والتوسع فيه ، قال تعالى : ﴿ ولا تمش فى الأرض مرحاً ﴾ وقرىء مرحاً أى فرحاً ومرحى كلمة تعجب .

(مرد) : قال تعالى : ﴿ وحفظاً من كل شيطان مارد ﴾ والمارد والمريد من شياطين الجن والإنس المتعرى من الخيرات من قولهم شجر أمرد إذا تعرى من الورق ، ومنه قيل رملة مرداء لم تنبت شيئاً ، ومنه الأمرد لتجرده عن الشعر . وروى أهل الجنة مرد ، فقيل حمل على ظاهره ، قيل معناه معرون من الشوائب والقبائح ، ومنه قيل مرد فلان عن القبائح ومرد عن المحاسن وعن الطاعة ، قال تعالى : ﴿ ومن أهل المدينة مردوا على النفاق ﴾ أى ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق ، وقوله تعالى : ﴿ ممرد من قوارير ﴾ أى مملس من قولهم شجرة مرداء إذا لم يكن عليها ورق ، وكأن الممرد إشارة إلى قول الشاعر :

فى مجدل شيد بنيانه يزل عنه ظفر الظافر

ومارد حصن معروف وفى الأمثال : تمرد مارد وعز الأبلق ، قاله ملك امتنع عليه هذان الحصنان .

(مرض) : المرض الخروج عن الاعتدال الخاص بالإنسان وذلك

ضربان ، الأول مرض جسمى وهو المذكور فى قوله : ﴿ ولا على المريض حرج - ولا على المرضى ﴾ والثانى عبارة عن الرذائل كالجهل والجبن والبخل والنفاق وغيرها من الرذائل الخلقية نحو قوله تعالى : ﴿ فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً - أفى قلوبهم مرض أم ارتابوا - فأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم ﴾ وذلك نحو قوله : ﴿ وليزيدن كثيراً منهم ماأنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ ويشبه النفاق والكفر ونحوهما من الرذائل بالمرض إما لكونها مانعة عن إدراك الفضائل كالمرض المانع للبدن عن التصرف الكامل ، وإما لكونها مانعة عن تحصيل الحياة الأخروية المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ وإن الدار الآخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون ﴾ وإما لميل النفس بها إلى الاعتقادات الرديئة ميل البدن المريض إلى الأشياء المضرة ، ولكون هذه الأشياء متصورة بصورة المرض قيل ذوى صدر فلان ونغل قلبه . وقال عليه الصلاة والسلام : « وأى داء أدوأ من البخل ؟ » ، ويقال شمس مريضة إذا لم تكن مضيئة لعارض عرض لها ، وأمرض فلان فى قوله إذا عرض ، والتمريض القيام على المريض وتحقيقه إزالة المرض عن المريض كالتقذية فى إزالة القذى عن العين .

(مرأ) : يقال مرء ومرأة ، وامرؤ وامرأة ، قال تعالى : ﴿ إن امرؤ هلك - وكانت امرأتى عاقراً ﴾ والمروّة كمال المرء كما أن الرجولية كمال الرجل ، والمرىء رأس المعدة والكرش اللاصق بالحلقوم ، ومرؤ الطعام وأمرأ إذا تخصص بالمرىء لموافقة الطبع ، قال تعالى : ﴿ فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ .

(مرى) : المرية التردد فى الأمر وهو أخص من الشك ، قال تعالى : ﴿ ولا يزال الذين كفروا فى مرية منه - فلاتك فى مرية مما يعبد هؤلاء - فلا تكن فى مرية من لقائه - ألا إنهم فى مرية من لقاء ربهم ﴾ والامتراء والمماراة المحاجة فيما فيه مرية ، قال تعالى : ﴿ قول الحق الذى فيه يمترون - بما كانوا فيه يمترون - أفتمارونه على ما يرى - فلا تمار فيهم إلا مراءً ظاهراً ﴾ وأصله من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها للحلب .

(مريم) : مريم اسم أعجمى ، اسم أم عيسى عليه السلام .

(مزن) : المزن السحاب المضىء والقطعة منه مزنة ، قال تعالى : ﴿ أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ﴾ ويقال للهلال الذى يظهر من خلال السحاب

ابن مزنة ، وفلان يتمزن أى يتسخى ويتشبه بالمزن ، ومزنت فلاناً شبهته بالمزن ، وقيل المازن بيض النمل .

(**مزج**) : مزج الشراب خلطه والمزاج مايمزج به ، قال تعالى : ﴿ مزاجها كافوراً – ومزاجه من تسنيم – مزاجها زنجبيلاً ﴾ .

(**مسس**) : المس كاللمس لكن اللمس قد يقال لطلب الشيء ، وإن لم يوجد كما قال الشاعر :

* وألمسه فلا أجده *

والمس يقال فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس وكنى به عن النكاح ، فقيل مسها وماسها ، قال تعالى : ﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ﴾ وقال : ﴿ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء مالم تمسوهن ﴾ وقرىء : ﴿ مالم تماسوهن ﴾ وقال : ﴿ أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر ﴾ والمسيس كناية عن النكاح ، وكنى بالمس عن الجنون ، قال تعالى : ﴿ كالذى يتخبطه الشيطان من المس ﴾ والمس يقال فى كل ماينال الإنسان من أذى نحو قوله : ﴿ وقالوا لن تمسنا النار مستهم البأساء والضراء – ذوقوا مس سقر – مسنى الضر – مسنى الشيطان – مستهم إذا لهم مكر فى آياتنا – وإذا مسكم الضر ﴾ .

(**مسح**) : المسح إمرار اليد على الشيء وإزالة الأثر عنه ، وقد يستعمل فى كل واحد منهما يقال مسحت يدى بالمنديل ، وقيل للدرهم الأطلس مسيح وللمكان الأملس أمسح ، ومسح الأرض ذرعها وعبر عن السير بالمسح كما عبر عنه بالذرع ، فقيل مسح البعير المفازة وذرعها ، والمسح فى تعارف الشرع إمرار الماء على الأعضاء ، يقال مسحت للصلاة وتمسحت ، قال : ﴿ وامسحوا برءوسكم وأرجلكم ﴾ ومسحته بالسيف كناية عن الضرب كما يقال مسست ، قال : ﴿ فطفق مسحاً بالسوق ﴾ وقيل سمى الدجال مسيحاً ؛ لأنه ممسوح أحد شقى وجهه وهو أنه روى أنه لا عين له ولا حاجب ، وقيل سمى عيسى عليه السلام مسيحاً لكونه ماسحاً فى الأرض أى ذاهباً فيها وذلك أنه كان فى زمانه قوم يسمون المشائين والسياحين لسيرهم فى الأرض ، وقيل سمى به ؛ لأنه كان يمسح ذا العاهة فيبرأ ، وقيل سمى بذلك ؛ لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن . وقال بعضهم إنما كان مشوحاً بالعبرانية فعرب فقيل المسيح وكذا موسى كان

موشى . وقال بعضهم : المسيح هو الذى مسحت إحدى عينيه ، وقد روى إن الدجال ممسوح اليمنى وعيسى ممسوح اليسرى . قال : ويعنى بأن الدجال قد مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل والحلم والأخلاق الجميلة ، وأن عيسى مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الأخلاق الذميمة . وكنى عن الجماع بالمسح كما كنى عنه بالمس واللمس ، وسمى العرق القليل مسيحاً ، والمسح البلاس جمعه مسوح وأمساح ، والتمساح معروف ، وبه شبه المارد من الإنسان .

(**مسخ**) : المسخ تشويه الخَلق والخُلق وتحويلهما من صورة إلى صورة . قال بعض الحكماء : المسخ ضربان : مسخ خاص يحصل فى العينة وهو مسخ الخلق ، ومسخ قد يحصل فى كل زمان وهو مسخ الخُلق ، وذلك أن يصير الإنسان متخلقاً بخلق ذميم من أخلاق بعض الحيوانات نحو أن يصير فى شدة الحرص كالكلب ، وفى الشره كالخنزير ، وفى الغمارة كالثور ، قال وعلى هذا أحد الوجهين فى قوله تعالى : ﴿ وجعل منهم القردة والخنازير ﴾ ، وقوله : ﴿ لمسخناهم على مكانتهم ﴾ يتضمن الأمرين وإن كان فى الأول أظهر ، والمسيخ من الطعام مالا طعم له ، قال الشاعر :

* وأنت مسيخ كلحم الحوار *

ومسخت الناقة أنضيتها وأزلتها حتى أزلت خلقتها عن حالها والماسخى القواس وأصله كان قواس منسوبا إلى ماسخة وهى قبيلة فسمى كل قواس به كما سمى كل حداد بالهالكى .

(**مسد**) : المسد ليف يتخذ من جريد النخل أى من غصنه فيمسد أى يفتل ، قال تعالى : ﴿ حبل من مسد ﴾ وامرأة ممسودة مطوية الخلق كالجبل الممسود .

(**مسك**) : إمساك الشىء التعلق به وحفظه ، قال تعالى : ﴿ فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ وقال : ﴿ يمسك السماء أن تقع على الأرض ﴾ أى يحفظها ، واستمسكت بالشىء إذا تحريت الإمساك ، قال تعالى : ﴿ فاستمسك بالذى أوحى إليك ﴾ وقال : ﴿ أم آتيناهم كتاباً من قبله فهم به مستمسكون ﴾ ويقال تمسكت به ومسكت به ، قال : ﴿ ولا تمسكوا بعصم

الكوافر ﴾ يقال أمسكت عنه كذا أى منعته ، قال : ﴿ هن ممسكات رحمته ﴾ وكنى عن البخل بالإمساك . والمسكة من الطعام والشراب مايمسك الرمق ، والمسك الذبل المشدود على المعصم ، والمسك الجلد الممسك للبدن .

(مشج) : قال تعالى : ﴿ أمشاج نبتليه ﴾ أى أخلاط من الدم وذلك عبارة عما جعله الله تعالى بالنطفة من القوى المختلفة المشار إليها بقوله تعالى : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة ﴾ إلى قوله : ﴿ خلقاً آخر ﴾ .

(مشى) : المشى الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة ، قال الله تعالى : ﴿ كلما أضاء لهم مشوا فيه – ومنهم من يمشى على بطنه ﴾ إلى آخر الآية . ﴿ يمشون على الأرض هوناً – فامشوا فى مناكبها ﴾ ويكنى بالمشى عن النميمة ، قال : ﴿ هماز مشاء بنميم ﴾ ويكنى به عن شرب المسهل فقيل شربت مشياً ومشواً ، والماشية الأغنام ، وقيل امرأة ماشية كثر أولادها .

(مصر) : المصر اسم لكل بلد ممصور أى محدود ، يقال مصرت مصراً أى بنيته ، والمصر الحد وكان من شروط هجر اشترى فلان الدار بمصورها أى حدودها ، قال الشاعر :

وجاعل الشمس مصراً لاخفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلا

وقوله تعالى : ﴿ اهبطوا مصراً ﴾ فهو البلد المعروف وصرفه لخفته ، وقيل بل عنى بلداً من البلدان . والمصار الحاجز بين الماءين ، ومصرت الناقة إذا جمعت أطراف الأصابع على ضرعها فحلبتها ، ومنه قيل لهم غلة يمتصرونها أى يحتلبون منها قليلاً قليلاً ، وثوب ممصر مشبع الصبغ ، وناقة مصور مانع للبن لا تسمح به ، وقال الحسن : لا بأس بكسب التياس مالم يمصر ولم يبسر ، أى يحتلب بإصبعيه ويبسر على الشاة قبل وقتها . والمصير المعى وجمعه مصران وقيل بل هو مفعل من صار ؛ لأنه مستقر الطعام .

(مضغ) : المضغة القطعة من اللحم قدر مايمضغ ولم ينضج قال الشاعر :

* يلجلج مضغة فيها أنيض *

أى غير منضج وجعل اسماً للحالة التى ينتهى إليها الجنين بعد العلقة ، قال تعالى : ﴿ فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً ﴾ وقال تعالى : ﴿ مضغة مخلقة

وغير مخلقة ﴾ والمضاغة ما يبقى عن المضغ فى الفم ، والماضغان الشدقان لمضغهما الطعام ، والمضائغ العقبات اللواتى على طرفى هيئة القوس الواحدة مضيغة .

(**مضى**) : المضى والمضاء النفاذ ويقال ذلك فى الأعيان والأحداث ، قال تعالى : ﴿ ومضى مثل الأولين - فقد مضت سنة الأولين ﴾ .

(**مطر**) : المطر الماء المنسكب ويوم مطير وماطر وممطر وواد مطير أى ممطور ؛ يقال مطرتنا السماء وأمطرتنا ، وما مطرت منه بخير ، وقيل إن مطر يقال فى الخير ، وأمطر فى العذاب ، قال تعالى : ﴿ وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين - وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين - وأمطرنا عليهم حجارة - فأمطر علينا حجارة من السماء ﴾ ومطر وتمطر ذهب فى الأرض ذهاب المطر ، وفرس متمطر أى سريع كالمطر ، والمستمطر طالب المطر والمكان الظاهر للمطر ويعبر به عن طالب الخير ، قال الشاعر :

* فواد خطاء وواد مطر *

(**مطى**) : قال تعالى : ﴿ ثم ذهب إلى أهله يتمطى ﴾ أى يمد مطاه أى ظهره ، والمطية ما يركب مطاه من البعير وقد امتطيته ركبت مطاه ، والمطو الصاحب المعتمد عليه وتسميته بذلك كتسميته بالظهر .

(**مع**) : مع يقتضى الاجتماع إما فى المكان نحوهما معا فى الدار ، أو فى الزمان نحو ولدا معاً ، أو فى المعنى كالمتضايفين نحو الأخ والأب فإن أحدهما صار أخاً للآخر فى حال ما صار الآخر أخاه ، وإما فى الشرف والرتبة نحو : هما معا فى العلو ، ويقتضى معنى النصرة وأن المضاف إليه لفظ مع هو المنصور نحو قوله : ﴿ لا تحزن إن الله معنا ﴾ أى الذى مع يضاف إليه فى قوله الله معنا هو منصور أى ناصرنا ، وقوله : ﴿ إن الله مع الذين اتقوا - وهو معكم أينما كنتم - وإن الله مع المؤمنين ﴾ وقوله عن موسى : ﴿ إن معى ربى ﴾ ورجل إمعة من شأنه أن يقول لكل واحد أنا معك . والمعمعة صوت الحريق والشجعان فى الحرب ، والمعمعان شدة الحرب .

(**معز**) : قال تعالى : ﴿ ومن المعز اثنين ﴾ والمعيز جماعة المعز كما يقال ضئين لجماعة الضأن ، ورجل ماعز معصوب الخلق والأمعز والمعزاء المكان الغليظ ، واستمعز فى أمره : جد .

(**معن**) : ماء معين هو من قولهم : معن الماء جرى فهو معين ، ومجارى الماء معنان ، وأمعن الفرس تباعد فى عدوه ، وأمعن بحقى ذهب ، وفلان معن فى حاجته وقيل ماء معين هو من العين والميم زائدة فيه .

(**مقت**) : المقت البغض الشديد لمن تراه تعاطى القبيح . يقال مقت مقاتة فهو مقيت ومقته فهو مقيت وممقوت ، قال : ﴿ إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً ﴾ وكان يسمى تزوج الرجل امرأة أبيه نكاح المقت ، وأما المقيت فمفعل من القوت وقد تقدم .

(**مكك**) : اشتقاق مكة من تمككت العظم أخرجت مخه ، وامتك الفصيل مافى ضرع أمه وعبر عن الاستقصاء بالتمكك . وروى أنه قال عليه الصلاة والسلام : « لا تمكوا على غرمائكم » وتسميتها بذلك ؛ لأنها كانت تمك من ظلم بها أى تدقه وتهلكه ، قال الخليل : سميت بذلك ؛ لأنها وسط الأرض كالمخ الذى هو أصل مافى العظم ، والمكوك طاس يشرب به ويكال كالصواع .

(**مكث**) : المكث ثبات مع انتظار ، يقال مكث مكثاً ، قال : ﴿ فمكث غير بعيد ﴾ ، وقرىء مكث ، قال : ﴿ إنكم ماكثون - قال لأهله امكثوا ﴾ .

(**مكر**) : المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة وذلك ضربان : مكر محمود وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل وعلى ذلك قال تعالى : ﴿ والله خير الماكرين ﴾ ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح ، قال : ﴿ ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله - وإذ يمكر بك الذين كفروا - فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ﴾ وقال فى الأمرين : ﴿ ومكروا مكراً ومكرنا مكراً ﴾ وقال بعضهم : من مكر الله إمهال العبد وتمكينه من أعراض الدنيا ولذلك قال أمير المؤمنين رضى الله عنه : من وسع عليه دنياه ولم يعلم أنه مكر به فهو مخدوع عن عقله .

(**مكن**) : المكان عند أهل اللغة الموضع الحاوى للشيء ، وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع جسمين حاو ومحوى وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوى محيطاً بالمحوى ، فالمكان عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين ، قال : ﴿ مكاناً سوى - وإذا ألقوا منها مكاناً ضيقاً ﴾ ويقال : مكنته ومكنت له

فتمكن ، قال تعالى : ﴿ ولقد مكناكم فى الأرض – ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه – أو لم نمكن لهم – ونمكن لهم فى الأرض – وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ﴾ وقال : ﴿ فى قرار مكين ﴾ وأمكنت فلاناً من فلان ، ويقال : مكان ومكانة ، قال تعالى : ﴿ اعملوا على مكانتكم ﴾ وقرىء : ﴿ على مكاناتكم ﴾ وقوله : ﴿ ذى قوة عند ذى العرش مكين ﴾ أى متمكن ذى قدر ومنزلة . ومَكِنات الطير ومَكُناتها مقاره ، والمكن بيض الضب وبيض مكنون . قال الخليل : المكان مفعل من الكون ولكثرته فى الكلام أجرى مجرى فعال فقيل : تمكن وتمسكن نحو تمنزل .

(**مكا**) : مكا الطير يمكو مكاء ، صفر ، قال تعالى : ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ﴾ تنبيهاً أن ذلك منهم جار مجرى مكاء الطير فى قلة الغناء ، والمكاء طائر ، ومكت استه صوتت .

(**ملل**) : الملة كالدين وهو اسم لما شرع الله تعالى لعباده على لسان الأنبياء ليتوصلوا به إلى جوار الله ، والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبى عليه الصلاة والسلام الذى تسند إليه نحو : ﴿ اتبعوا ملة إبراهيم – واتبعت ملة آبائى ﴾ ولا تكاد توجد مضافة إلى الله ولا إلى آحاد أمة النبى ﷺ ولا تستعمل إلا فى حملة الشرائع دون آحادها ، لا يقال ملة الله ولا يقال ملتى وملة زيد كما يقال دين الله ودين زيد ، ولا يقال الصلاة ملة الله . وأصل الملة من أمللت الكتاب ، قال تعالى : ﴿ فليملل الذى عليه الحق – فإن كان الذى عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه ﴾ وتقال الملة اعتباراً بالشىء الذى شرعه الله ، والدين يقال اعتباراً بمن يقيمه إذ كان معناه الطاعة . ويقال خبز ملة ومل خبزه يمله ملاً ، والمليل ماطرح فى النار ، والمليلة حرارة يجدها الإنسان ، ومللت الشىء أمله أعرضت عنه أى ضجرت ، وأمللته من كذا حملته على أن مل من قوله عليه الصلاة والسلام : « تكلفوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا » فإنه لم يثبت لله ملالاً بل القصد أنكم تملون والله لا يمل .

(**ملح**) : الملح الماء الذى تغير طعمه التغير المعروف وتجمد ، ويقال له ملح إذا تغير طعمه ، وإن لم يتجمد فيقال ماء ملح . وقلما تقول العرب ماء

مالح ، قال الله تعالى : ﴿ وهذا ملح أجاج ﴾ وملحت القدر ألقيت فيها الملح ، وأملحتها أفسدتها بالملح ، وسمك مليح . ثم استعير من لفظ المليح الملاحة فقيل رجل مليح وذلك راجع إلى حسن يغمض إدراكه .

(**ملك**) : الملك هو المتصرف بالأمر والنهى فى الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال ملك الناس ولا يقال ملك الأشياء ، وقوله : ﴿ ملك يوم الدين ﴾ فتقديره الملك فى يوم الدين وذلك لقوله : ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾ والملك ضربان : ملك هو التملك والتولى ، وملك هو القوة على ذلك تولى أو لم يتول . فمن الأول قوله : ﴿ إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها ﴾ ، ومن الثانى قوله : ﴿ إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً ﴾ فجعل النبوة مخصوصة والملك عاماً ، فإن معنى الملك ههنا هو القوة التى بها يترشح للسياسة لا أنه جعلهم كلهم متولين للأمر فذلك مناف للحكمة كما قيل لا خير فى كثرة الرؤساء . قال بعضهم : الملك اسم لكل من يملك السياسة إما فى نفسه وذلك بالتمكين من زمام قواه وصرفها عن هواها ، وإما فى غيره سواء تولى ذلك أو لم يتول على ما تقدم ، وقوله : ﴿ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً ﴾ والملك الحق الدائم لله فلذلك قال : ﴿ له الملك وله الحمد ﴾ وقال : ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ﴾ فالملك ضبط الشيء المتصرف فيه بالحكم ، والملك كالجنس للملك فكل ملك مِلك وليس كل مِلك مُلكاً قال : ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء - ولا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضرًّا ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً ﴾ وقال : ﴿ أمن يملك السمع والأبصار - قل لا أملك لنفسى نفعاً ولا ضرًّا ﴾ وفى غيرها من الآيات . والملكوت مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك أدخلت فيه التاء نحو رحموت ورهبوت ، قال تعالى : ﴿ وكذلك نُرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض ﴾ وقال : ﴿ أو لم ينظروا فى ملكوت السموات والأرض ﴾ والمملكة سلطان الملك وبقاعه التى يتملكها ، والمملوك يختص فى المتعارف بالرقيق من الأملاك ، قال : ﴿ عبداً مملوكاً ﴾ وقد يقال فلان جواد بمملوكه أى بما يتملكه والملكة تختص بملك العبيد ويقال فلان حسن الملكة أى الصنع إلى مماليكه ، وخص ملك العبيد فى القرآن باليمين فقال : ﴿ ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ﴾ وقوله : ﴿ أو ما ملكت أيمانكم - أو ما ملكت أيمانهن ﴾ ومملوك مقر

بالملوكة والملكة والملك ، وملاك الأمر مايعتمد عليه منه . وقيل القلب ملاك الجسد ، والملاك التزويج ، وأملكوه زوجوه ، شبه الزوج بملك عليها فى سياستها ، وبهذا النظر قيل كاد المروس أن يكون ملكاً . وملك الإبل والشاء مايتقدم ويتبعه سائره تشبيهاً بالملك ، ويقال ما لأحد فى هذا ملك وملك غيرى ، قال تعالى : ﴿ ما أخلفنا موعدك بملكنا ﴾ وقرىء بكسر الميم ، وملكت العجين شددت عجنه ، وحائط ليس له ملاك أى تماسك ، وأما الملك فالنحويون جعلوه من لفظ الملائكة ، وجعل الميم فيه زائدة . وقال بعض المحققين هو من الملك ، قال : والمتولى من الملائكة شيئاً من السياسات يقال له ملك بالفتح ، ومن البشر يقال له ملك بالكسر ، فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملكاً ، بل الملك هو المشار إليه بقوله : ﴿ فالمدبرات أمراً-فالمقسمات أمراً – والنازعات ﴾ ونحو ذلك ومنه ملك الموت ، قال : ﴿ والملك على أرجائها – على الملكين ببابل – قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم ﴾ .

(ملأ) : الملأ جماعة يجتمعون على رأى ، فيملئون العيون رواء ومنظراً والنفوس بهاء وجلالاً ، قال تعالى : ﴿ ألم تر إلى الملأ من بنى اسرائيل – وقال الملأ من قومه – إن الملأ يأتمرون بك – قالت ياأيها الملأ إنى ألقى إلى كتاب كريم ﴾ وغير ذلك من الآيات ، يقال فلان ملء العيون أى معظم عند من رآه كأنه ملأ عينه من رؤيته ، ومنه قيل شاب مالىء العين ، والملأ الخلق المملوء جمالاً ، قال الشاعر :

« فقلنا أحسنى ملأ جهينا »

ومالأته عاونته وصرت من ملئه أى جمعه نحو شايعته أى صرت من شيعته ، ويقال هو ملىء بكذا . والملاءة الزكام الذى يملأ الدماغ ، يقال ملىء فلان وأملأ ، والملء مقدار مايأخذه الإناء الممتلىء ، يقال أعطنى ملأه وملأيه وثلاثة أملائه .

(ملا) : الإملاء الإمداد :ومنه قيل للمدة الطويلة ملاوةمن الدهر وملىٌّ من الدهر ، قال : ﴿ واهجرنى مليًّا ﴾ وتمليت دهراً أبقيت ، وتمليت الثوب تمتعت به طويلاً ، وتملى بكذا تمتع به بملاوة من الدهر ، وملاك الله غير مهموز عمرك ، ويقال عشت مليًّا أى طويلاً ، والملا مقصور المفازة الممتدة ، والملوان

قيل الليل والنهار وحقيقة ذلك تكررهما وامتدادهما بدلالة أنهما أضيفا إليهما فى قول الشاعر :

نهـار ولـيل دائـم ملـواهما على كل حـال المـرء يختلفـان

فلو كانا الليل والنهار لما أضيفا إليهما . قال تعالى : ﴿ وأملى لهم إن كيدى متين ﴾ أى أمهلهم ، وقوله : ﴿ الشيطان سول لهم وأملى لهم ﴾ أى أمهل ومن قرأ أملاً لهم فمن قولهم أمليت الكتاب أمليه إملاء ، قال : ﴿ أنما نملى لهم خير لأنفسهم ﴾ وأصل أمليت أمللت فقلب تخفيفاً . ﴿ فهى تملى عليه – فليملل وليه ﴾ .

(**منن**) : المن مايوزن به ، يقال من ومنان وأمنان وربما أبدل من إحدى النونين ألف فقيل منا وأمناء ، ويقال لما يقدر ممنون كما يقال موزون ، والمنة النعمة الثقيلة ويقال ذلك على وجهين : أحدهما : أن يكون ذلك بالفعل فيقال من فلان على فلان إذا أثقله بالنعمة وعلى ذلك قوله : ﴿ ﴿ لقد من الله على المؤمنين – كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم – ولقد مننا على موسى وهارون – يمن على من يشاء – ونريد أن نمن على الذين استضعفوا ﴾ وذلك على الحقيقة لا يكون إلا لله تعالى . والثانى : أن يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران النعمة ، ولقبح ذلك قيل المنة تهدم الصنيعة ، ولحسن ذكرها عند الكفران قيل إذا كفرت النعمة حسنت المنة . وقوله : ﴿ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم ﴾ فالمنة منهم بالقول ومنة الله عليهم بالفعل وهو هدايته إياهم كما ذكر ، وقوله: ﴿ فإما منا بعد وإما فداء ﴾ فالمن إشارة إلى الإطلاق بلا عوض . وقوله : ﴿ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴾ أى أنفقه وقوله : ﴿ ولا تمنن تستكثر ﴾ فقد قيل هو المنة بالقول وذلك أن يمتن به ويستكثره ، وقيل معناه لا تعط مبتغياً به أكثر منه ، وقوله : ﴿ لهم أجر غير ممنون ﴾ قيل غير معدود كما قال : ﴿ بغير حساب ﴾ وقيل غير مقطوع ولا منقوص . ومنه قيل المنون للمنية ؛ لأنها تنقص العدد وتقطع المدد . وقيل إن المنة التى بالقول هى من هذا لأنها تقطع النعمة وتقتضى قطع الشكر ، وأما المن فى قوله : ﴿ وأنزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ فقد قيل المن شىء كالطل فيه حلاوة يسقط على الشجر ، والسلوى طائر وقيل المن والسلوى كلاهما إشارة إلى ماأنعم الله به عليهم وهما بالذات شىء واحد ولكن سماه منا بحيث إنه امتن به عليهم ، وسماه

سلوى من حيث إنه كان لهم به التسلي. و « مَن » عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غير الناطقين إلا إذا جمع بينهم وبين غيرهم كقولك : رأيت من فى الدار من الناس والبهائم ، أو يكون تفصيلاً لجملة يدخل فيهم الناطقون كقوله تعالى : ﴿ فمنهم من يمشى ﴾ الآية ولا يعبر به عن غير الناطقين إذا انفرد ولهذا قال بعض المحدثين فى صفة أغنام نفى عنهم الإنسانية : تخطىء إذا جئت فى استفهامها بمن تنبيهاً أنهم حيوان أو دون الحيوان . ويعبر به عن الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ، قال : ﴿ ومنهم من يستمع ﴾ وفى أخرى : ﴿ من يستمعون إليك ﴾ وقال : ﴿ ومن يقنت منكن لله ﴾ .

(مِن) : لابتداء الغاية وللتبعيض وللتبيين ، وتكون لاستغراق الجنس فى النفى والاستفهام نحو قوله : ﴿ فما منكم من أحد ﴾ والبدل نحو خذ هذا من ذلك أى بدله : ﴿ إنى أسكنت من ذريتى بواد ﴾ فمن اقتضى التبعيض فإنه كان نزل فيه بعض ذريته ، وقوله : ﴿ من السماء من جبال فيها من برد ﴾ قال : تقديره أنه ينزل من السماء جبالاً ، فمن الأولى ظرف والثانية فى موضع المفعول والثالثة للتبيين كقولك : عنده جبال من مال . وقيل يحتمل أن يكون قوله من جبال نصباً على الظرف على أنه ينزل منه ، وقوله : ﴿ من برد ﴾ نصب أى ينزل من السماء من جبال فيها برداً ، وقيل يصح أن يكون موضع من فى قوله « من برد » رفعاً ، و « من جبال » نصبا على أنه مفعول به ، كأنه فى التقدير وينزل من السماء جبالاً فيها برد ويكون الجبال على هذا تعظيماً وتكثيراً لما نزل من السماء . وقوله : ﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم ﴾ قال أبو الحسن : من زائدة ، والصحيح أن تلك ليست بزائدة ؛ لأن بعض ما يمسكن لا يجوز أكله كالدم والغدد وما فيها من القاذورات المنهى عن تناولها .

(منع) : المنع يقال فى ضد العطية ، يقال رجل مانع ومناع أى بخيل ، قال الله تعالى : ﴿ ويمنعون الماعون ﴾ وقال : ﴿ مناع للخير ﴾ ، ويقال فى الحماية ومنه مكان منيع وقد منع ، وفلان ذو منعة أى عزيز ممتنع على من يرومه ، قال : ﴿ ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين – ومن أظلم ممن منع مساجد الله – ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك ﴾ أى ما حملك وقيل ما الذى صدك وحملك على ترك ذلك ؟ يقال امرأة منيعة كناية عن العفيفة وقيل مناع أى امنع كقولهم نزال أى انزل .

(منى) : المنى التقدير ، يقال منى لك المانى أى قدر لك المقدر ، ومنه المنا الذى يوزن به فيما قيل ، والمنى الذى قدر به الحيوانات ، قال تعالى : ﴿ ألم يك نطفة من منى يمنى – من نطفة إذا تمنى ﴾ أى تقدر بالعزة الإلهية مالم يكن منه ، ومنه المنية وهو الأجل المقدر للحيوان وجمعه منايا ، والتمنى تقدير شىء فى النفس وتصويره فيها وذلك قد يكون عن تخمين وظن ، ويكون عن روية وبناء على أصل ، لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملك ، فأكثر التمنى تصور ما لا حقيقة له . قال تعالى : ﴿ أم للإنسان ماتمنى – فتمنوا الموت – ولا يتمنونه أبداً ﴾ والأمنية الصورة الحاصلة فى النفس من تمنى الشىء ، ولما كان الكذب تصور مالا حقيقة له وإيراده باللفظ صار التمنى كالمبدأ للكذب فصح أن يعبر عن الكذب بالتمنى ، وعلى ذلك ماروى عن عثمان رضى الله عنه : ماتغنيت ولا تمنيت منذ أسلمت . وقوله تعالى : ﴿ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى ﴾ قال مجاهد : معناه إلا كذباً ، وقال غيره إلا تلاوة مجردة عن المعرفة من حيث إن التلاوة بلا معرفة المعنى تجرى عند صاحبها مجرى أمنية تمنيتها على التخمين ، وقوله تعالى : ﴿ وماأرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته ﴾ أى فى تلاوته ، فقد تقدم أن التمنى كما يكون عن تخمين وظن فقد يكون عن روية وبناء على أصل ، ولما كان النبى ﷺ كثيراً ماكان يبادر إلى ما نزل به الروح الأمين على قلبه حتى قيل له : ﴿ لا تعجل بالقرآن ﴾ الآية . و ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾ سمى تلاوته على ذلك تمنيًا ونبه أن للشيطان تسلطاً على مثله فى أمنيته وذلك من حيث بين أن العجلة من الشيطان ومنيتنى كذا : جعلت لى أمنيته بما شبهت لى ، قال تعالى مخبراً عنه : ﴿ ولأضلنهم ولأمنينهم ﴾ .

(مهد) : المهد ماتهيىء للصبى ، قال تعالى : ﴿ كيف نكلم من كان فى المهد صبيًا ﴾ والمهد والمهاد المكان الممهد الموطأ ، قال : ﴿ الذى جعل لكم الأرض مهداً – و – مهاداً ﴾ وذلك مثل قوله تعالى : ﴿ الأرض فراشاً ﴾ ومهدت لك كذا هيأته وسويته ، قال تعالى : ﴿ ومهدت له تمهيداً ﴾ وامتهد السنام أى تسوى فصار كمهاد أو مهد .

(مهل) : المهل التؤدة والسكون ، يقال مهل فى فعله وعمل فى مهلة ، ويقال مهلاً ، نحو رفقا ، وقد مهلته إذا قلت له مهلا وأمهلته رفقت به ، قال : ﴿ فمهل الكافرين أمهلهم رويداً ﴾ والمهل دردى الزيت ؛ قال : ﴿ كالمهل يغلى فى البطون ﴾ .

(**موت**) : أنواع الموت بحسب أنواع الحياة ، فالأول ماهو بإزاء القوة النامية الموجودة فى الإنسان والحيوانات والنبات نحو قوله : ﴿ يحيى الأرض بعد موتها - أحيينا به بلدة ميتاً ﴾ الثانى زوال القوة الحاسة ، قال تعالى : ﴿ يا ليتنى مت قبل هذا - أئذا ما مت لسوف أخرج حياً ﴾ الثالث : زوال القوة العاقلة وهى الجهالة نحو قوله : ﴿ أو من كان ميتاً فأحييناه ﴾ وإياه قصد بقوله : ﴿ إنك لا تسمع الموتى ﴾ الرابع : الحزن المكدر للحياة وإياه قصد بقوله : ﴿ ويأتيه الموت من كل مكان وماهو بميت ﴾ الخامس المنام فقيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وعلى هذا النحو سماهما الله تعالى توفيا فقال : ﴿ وهو الذى يتوفاكم بالليل - الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها ﴾ وقوله : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء ﴾ فقد قيل نفى الموت هو عن أرواحهم فإنه نبه على تنعمهم ، وقيل نفى عنهم الحزن المذكور فى قوله : ﴿ ويأتيه الموت من كل مكان ﴾ وقوله : ﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾ فعبارة عن زوال القوة الحيوانية وإبانة الروح عن الجسد.وقوله : ﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾ فقد قيل معناه ستموت تنبيهاً أنه لابد لأحد من الموت كما قيل :

« والموت حتم فى رقاب العباد »

وقيل بل الميت ههنا ليس بإشارة إلى إبانة الروح عن الجسد بل هو إشارة إلى ما يعترى الإنسان فى كل حال من التحلل والنقص فإن البشر مادام فى الدنيا يموت جزءًا فجزءًا كما قال الشاعر :

« يموت جزءًا فجزءًا »

وقد عبر قوم عن هذا المعنى بالمائت وفصلوا بين الميت والمائت فقالوا المائت هو المتحلل ، قال القاضى على بن عبد العزيز : ليس فى لغتنا مائت على حسب ماقالوه ، والميت مخفف عن الميت وإنما يقال موت مائت كقولك شعر شاعر وسيل سائل ، ويقال بلد ميت وميت قال تعالى : ﴿ سقناه لبلد ميت - بلدة ميتاً ﴾ والميتة من الحيوان مازال روحه بغير تذكية ، قال : ﴿ حرمت عليكم الميتة - إلا أن تكون ميتة ﴾ والموتان بإزاء الحيوان وهى الأرض التى لم تحى للزرع ، وأرض موات . ووقع فى الإبل موتان كثير وناقة مميتة ومميت مات ولدها وإماتة الخمر كناية عن طبخها ، والمستميت المتعرض للموت ، قال الشاعر :

« فأعطيت الجعالة مستميتاً »

والموتة شبه الجنون كأنه من موت العلم والعقل ومنه رجل موتان القلب وامرأة موتانة .

(موج) : الموج فى البحر مايعلو من غوارب الماء ، قال تعالى : ﴿ فى موج كالجبال – يغشاه موج من فوقه موج ﴾ وماج كذا يموج وتموج تموجاً اضطرب اضطراب الموج ، قال : ﴿ وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض ﴾ .

(ميد) : الميد : اضطراب الشىء العظيم كاضطراب الأرض ، قال تعالى : ﴿ أن تميد بكم – أن تميد بهم ﴾ ومادت الأغصان تميد ، وقيل الميدان فى قول الشاعر :

* نعيماً وميداناً من العيش أخضرا *

وقيل هو الممتد من العيش ، وميدان الدابة منه والمائدة الطبق الذى عليه الطعام ، ويقال لكل واحدة منها مائدة ، ويقال مادنى يميدنى أى أطعمنى ، وقيل يعشينى ، وقوله : ﴿ أنزل علينا مائدة من السماء ﴾ قيل استدعوا طعاماً ، وقيل استدعوا علماً ، وسماه مائدة من حيث أن العلم غذاء القلوب كما أن الطعام غذاء الأبدان .

(مور) : المور الجريان السريع ، يقال مار يمور موراً ، قال تعالى : ﴿ يوم تمور السماء موراً ﴾ ومار الدم على وجهه ، والمور التراب المتردد به الريح ، وناقة تمور فى سيرها فهى موارة .

(مير) : الميرة الطعام يمتاره الإنسان ، يقال مار أهله يميرهم ، قال تعالى : ﴿ ونمير أهلنا ﴾ والخيرة والميرة يتقاربان .

(ميز) : الميز والتمييز الفصل بين المتشابهات يقال مازه يميزه ميزاً وميزه تمييزاً ، قال تعالى : ﴿ ليميز الله ﴾ وقرىء : ﴿ ليميِّز الخبيث من الطيب ﴾ والتمييز يقال تارة للفصل وتارة للقوة التى فى الدماغ ، وبها تستنبط المعانى ، ومنه يقال فلان لا تمييز له ، ويقال انماز وامتاز ، قال : ﴿ وامتازوا اليوم ﴾ وتميز كذا مطاوع ماز أى انفصل وانقطع ، قال : ﴿ تكاد تميز من الغيظ ﴾ .

(ميل) : الميل العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ، ويستعمل فى الجور ، وإذا استعمل فى الأجسام فإنه يقال فيما كان خلقة ميل ، وفيما كان عرضاً ميل ، يقال ملت إلى فلان إذا عاونته ، قال : ﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾

وملت عليه تحاملت عليه ، قال تعالى : ﴿ فيميلون عليكم ميلة واحدة ﴾ والمال سمى بذلك لكونه مائلاً أبداً وزائلا ، ولذلك سمى عرضا ، وعلى هذا دل قول من قال : المال قحبة تكون يوماً فى بيت عطار ويوماً فى بيت بيطار .

(**مائة**) : المائة : الثالثة من أصول الأعداد ، وذلك أن أصول الأعداد أربعة : آحاد ، وعشرات ، ومئات ، وألوف ، قال تعالى : ﴿ فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين – وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا ﴾ ومائة آخرها محذوف ، يقال أمأيت الدراهم فامأت هى أى صارت ذات مائة .

(**ماء**) : قال تعالى : ﴿ وجعلنا من الماء كل شىء حى – ماء طهوراً ﴾ ويقال ماه بنى فلان ، وأصل ماء موه بدلالة قولهم فى جمعه أمواه ومياه فى تصغيره مويه ، فحذف الهاء وقلب الواو ، ورجل ماء القلب كثر ماء قلبه ، فماه هو مقلوب من موه أى فيه ماء ، وقيل هو نحو رجل قاه ، وماهت الركية تميه وتماه وبئر مهية وماهة ، وقيل مهية ، وأماه الرجل وأمهى بلغ الماء .

(**ما**) : فى كلامهم عشرة خمسة أسماء وخمسة حروف ، فإذا كان اسماً فيقال للواحد والجمع والمؤنث على حد واحد ، ويصح أن يعتبر فى الضمير لفظه مفرداً وأن يعتبر معناه للجميع . فالأول من الأسماء بمعنى الذى نحو قوله تعالى : ﴿ ويعبدون من دون الله مالا يضرهم ﴾ ثم قال : ﴿ هؤلاء شفعاؤنا عند الله ﴾ لما أراد الجمع ، وقوله : ﴿ ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقاً ﴾ الآية ، فجمع أيضا ، وقوله : ﴿ بئسما يأمركم به إيمانكم ﴾ الثانى : نكرة نحو قوله : ﴿ نعماً يعظكم به ﴾ أى نعم شيئاً يعظكم به ، وقوله : ﴿ فنعما هى ﴾ فقد أجيز أن يكون ما نكرة فى قوله : ﴿ ما بعوضة فما فوقها ﴾ وقد أجيز أن يكون صلة فما بعده يكون مفعولاً تقديره أن يضرب مثلاً بعوضة . الثالث : الاستفهام ويسأل به عن جنس ذات الشىء ونوعه وعن جنس صفات الشىء ونوعه ، وقد يسأل به عن الأشخاص والأعيان فى غير الناطقين . وقال بعض النحويين : وقد يعبر به عن الأشخاص الناطقين كقوله : ﴿ إلا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم – إن الله يعلم مايدعون من دونه من شىء ﴾ وقال الخليل : ما استفهام أىْ أىَّ شىء تدعون من دون الله ؟ وإنما جعله كذلك ؛ لأن ما هذه لا تدخل إلا فى المبتدأ والاستفهام الواقع آخراً نحو قوله : ﴿ مايفتح الله للناس من رحمة ﴾ الآية . ونحو ماتضرب أضرب . الخامس : التعجب نحو قوله : ﴿ ماأصبرهم على النار ﴾ .

وأما الحروف :

فالأول : أن يكون ما بعده بمنزلة المصدر كأن الناصبة للفعل المستقبل نحو قوله تعالى : ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ فإن ما مع رزق فى تقدير الرزق والدلالة على أنه مثل أن أنه لا يعود إليه ضمير لا ملفوظ به ولا مقدر فيه ، وعلى هذا حمل قوله : ﴿ بما كانوا يكذبون ﴾ وعلى هذا قولهم أتانى القوم ماعدا زيداً ، وعلى هذا إذا كان فى تقدير ظرف نحو قوله تعالى : ﴿ كلما أضاء لهم مشوا فيه - كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله - كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾ وأما قوله : ﴿ فاصدع بما تؤمر ﴾ فيصح أن يكون مصدرا وأن يكون بمعنى الذى . واعلم أن ما إذا كان مع ما بعدها فى تقدير المصدر لم يكن إلا حرفاً ؛ لأنه لو كان اسماً لعاد إليه ضمير ، وكذلك قولك أريد أن أخرج ، فإنه لا عائد من الضمير إلى أن ، ولا ضمير لها بعده .

الثانى : للنفى وأهل الحجاز يعملونه بشرط نحو قوله : ﴿ ما هذا بشراً ﴾ .

الثالث : الكافة وهى الداخلة على أن وأخواتها ورب ونحو ذلك والفعل . نحو قوله : ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء - إنما نملى لهم ليزدادوا إثماً - كأنما يساقون إلى الموت ﴾ وعلى ذلك «ما» فى قوله : ﴿ ربما يود الذين كفروا ﴾ وعلى ذلك قلما وطالما فيما حكى .

الرابع : المسلطة وهى التى تجعل اللفظ متسلطاً بالعمل بعد أن لم يكن عاملاً نحو : « ما » فى إذما وحيثما ؛ لأنك تقول إذ ماتفعل أفعل ، وحيثما تقعد أقعد ، فإذ وحيث لا يعملان بمجردهما فى الشرط ويعملان عند دخول «ما» عليهما .

الخامس : الزائدة لتوكيد اللفظ فى قولهم إذا مافعلت كذا ، وقولهم إما تخرج أخرج قال تعالى : ﴿ فإما ترين من البشر أحداً ﴾ ، وقوله : ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ﴾ .

النـــــون

(نبت) : النبت والنبات مايخرج من الأرض من الناميات سواء كان له ساق كالشجر أو لم يكن له ساق كالنجم ، لكن اختص فى المتعارف بما لا ساق له بل قد اختص عند العامة بما يأكله الحيوان ، وعلى هذا قوله : ﴿ لنخرج به حبا ونباتاً ﴾ ومتى اعتبرت الحقائق فإنه يستعمل فى كل نام نباتاً كان أو حيواناً أو إنساناً ، والإنبات يستعمل فى كل ذلك . قال تعالى : ﴿ فأنبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً ونخلاً وحدائق غلباً وفاكهة وأبًّا – فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها – ينبت لكم به الزرع والزيتون ﴾ وقوله : ﴿ والله أنبتكم من الأرض نباتاً ﴾ فقال النحويون : قوله نباتاً موضوع موضع الإنبات وهو مصدر وقال غيرهم قوله نباتاً حال لا مصدر ، ونبه بذلك أن الإنسان هو من وجه نبات من حيث إن بدأه ونشأه من التراب ، وإنه ينمو نموه وإن كان له وصف زائد على النبات وعلى هذا نبه بقوله : ﴿ هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ وعلى ذلك قوله : ﴿ وأنبتها نباتاً حسناً ﴾ وقوله : ﴿ تنبت بالدهن ﴾ الباء للحال لا للتعدية لأن نبت متعد تقديره تنبت حاملة للدهن أى تنبت والدهن موجود فيها بالقوة ، ويقال إن بنى فلان لنابتة شر ، ونبتت فيهم نابتة أى نشأ فيهم نشء صغار .

(نبذ) : النبذ إلقاء الشيء وطرحه لقلة الاعتداد به ولذلك يقال نبذته نبذ النعل الخلق ، قال تعالى : ﴿ لينبذن فى الحطمة – فنبذوه وراء ظهورهم ﴾ لقلة اعتدادهم به وقال تعالى : ﴿ نبذه فريق منهم ﴾ أى طرحوه لقلة اعتدادهم به وقال : ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم – فنبذناه بالعراء – لنبذ بالعراء ﴾ وقوله : ﴿ فانبذ إليهم على سواء ﴾ فمعناه ألق إليهم السلم ، واستعمال النبذ فى ذلك كاستعمال الإلقاء كقوله : ﴿ فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون – وألقوا إلى الله يومئذ السلم ﴾ تنبيهاً أن لا يؤكد العقد معهم بل حقهم أن يطرح ذلك إليهم طرحاً مستحثاً به على سبيل المجاملة ، وأن يراعيهم حسب مراعاتهم له ويعاهدهم على قدر ما عاهدوه ، وانتبذ فلان اعتزل اعتزال من لا يقل مبالاته بنفسه فيما بين الناس ، قال تعالى : ﴿ فحملته فانتبذت به مكاناً قصيا ﴾ وقعد نَبذة ونُبذة أى ناحية معتزلة ، وصبى منبوذ ونبيذ كقولك ملقوط ولقيط لكن يقال منبوذ اعتباراً

بمن طرحه وملقوط ولقيط اعتبارا بمن تناوله ، والنبيذ التمر والزبيب الملقى مع الماء فى الإناء ثم صار اسماً للشراب المخصوص .

(**نبز**) : النبز التلقيب قال تعالى : ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب ﴾ .

(**نبط**) : قال تعالى : ﴿ ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ﴾ أى يستخرجونه منهم وهو استفعال من أنبطت كذا ، والنبط الماء المستنبط وفرس أنبط أبيض تحت الإبط ، ومنه النبط المعروفون .

(**نبع**) : النبع خروج الماء من العين ، يقال نبع الماء ينبع نبوعاً ونبعاً ، والينبوع العين الذى يخرج منه الماء وجمعه ينابيع ، قال تعالى : ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الأرض ﴾ والنبع شجر يتخذ منه القسى .

(**نبأ**) : النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ، ولا يقال للخبر فى الأصل نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة ، وحق الخبر الذى يقال فيه نبأ أن يتعرى عن الكذب كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبى عليه الصلاة والسلام ، ولتضمن النبأ معنى الخبر . يقال أنبأته بكذا كقولك أخبرته بكذا ، ولتضمنه معنى العلم قيل أنبأته كذا كقولك أعلمته كذا ، قال الله تعالى : ﴿ قل هو نبأ عظيم ﴿ أنتم عنه معرضون ﴾ وقال : ﴿ عم يتساءلون ﴿ عن النبإ العظيم – ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ وقال : ﴿ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ﴾ وقال : ﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ﴾ وقال : ﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك ﴾ وقوله : ﴿ إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ﴾ فتنبيه أنه إذا كان الخبر شيئاً عظيماً له قدر فحقه أن يتوقف فيه وإن علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فضل تبين ، يقال نبأته وأنبأته ، قال تعالى : ﴿ أنبئونى بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ﴾ وقال : ﴿ أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم ﴾ وقال : ﴿ نبأتكما بتأويله – ونبئهم عن ضيف إبراهيم ﴾ وقال : ﴿ أتنبئون الله بما لا يعلم فى السموات ولا فى الأرض – قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم ﴾ وقال : ﴿ نبئونى بعلم إن كنتم صادقين – قد نبأنا الله من أخباركم ﴾ ونبأته أبلغ من أنبأته ، ﴿ فلننبئن الذين كفروا – ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ﴾ ويدل على ذلك قوله : ﴿ فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأنى

العليم الخبير ﴾ ولم يقل أنبأنى بل عدل إلى نبأ الذى هو أبلغ تنبيهاً على تحقيقه وكونه من قبل الله . وكذا قوله : ﴿ قد نبأنا الله من أخباركم – فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ والنبوة سفارة بين الله وبين ذوى العقول من عباده لإزاحة علتهم فى أمر معادهم ومعاشهم والنبى لكونه منبئاً بما تسكن إليه العقول الذكية . وهو يصح أن يكون فعيلا بمعنى فاعل لقوله تعالى : ﴿ نبىء عبادى – قل أؤنبئكم ﴾ وأن يكون بمعنى المفعول لقوله تعالى : ﴿ نبأنى العليم الخبير ﴾ وتنبأ فلان ادعى النبوة ، وكان من حق لفظه فى وضع اللغة أن يصح استعماله فى النبى إذ هو مطاوع نبأ كقوله زينه فتزين ، وحلاه فتحلى ، وجمله فتجمل ، لكن لما تعورف فيمن يدعى النبوة كذباً جنب استعماله فى المحق ولم يستعمل إلا فى المتقول فى دعواه كقولك تنبأ مسيلمة ، ويقال فى تصغير نبىء : مسيلمة نبيىء سوء ، تنبيهاً أن أخباره ليست من أخبار الله تعالى ، كما قال رجل سمع كلامه : والله ما خرج هذا الكلام من آلٍّ أى الله . والنبأة الصوت الخفى .

(نبى) : النبى بغير همز فقد قال النحويون أصله الهمز فترك همزه ، واستدلوا بقولهم : مسيلمة نبيىء سوء ، وقال بعض العلماء : هو من النبوة أى الرفعة ، وسمى نبيًّا لرفعة محله عن سائر الناس المدلول عليه بقوله تعالى : ﴿ ورفعناه مكاناً عليًّا ﴾ فالنبى بغير الهمز أبلغ من النبىء بالهمز ؛ لأنه ليس كل منبأ رفيع القدر والمحل ، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لمن قال : يا نبىء الله فقال : « لست بنبىء الله ولكن نبى الله » لما رأى أن الرجل خاطبه بالهمز لبغض منه . والنبوة والنباوة الارتفاع ، ومنه قيل نبا بفلان مكانه كقولهم قض عليه مضجعه ، ونبا السيف عن الضريبة إذا ارتد عنه ولم يمض فيه ، ونبا بصره عن كذا تشبيهاً بذلك .

(نتق) : نتق الشىء جذبه ونزعه حتى يسترخى كنتق عرى الحمل ، قال تعالى : ﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم ﴾ ومنه استعير امرأة ناتق إذا كثر ولدها ، وقيل زند ناتق : وارٍ ، تشبيهاً بالمرأة الناتق .

(نثر) : نثر الشىء نشره وتفريقه ، يقال نثرته فانتثر ، قال تعالى : ﴿ وإذا الكواكب انتثرت ﴾ ويسمى الدرع إذا لبس نثرة ، ونثرت الشاة طرحت من أنفها الأذى ، والنثرة ما يسيل من الأنف ، وقد تسمى الأنف نثرة ، ومنه

النثرة لنجم يقال له أنف الأسد ، وطعنه فأنثره ألقاه على أنفه ، والاستنثار جعل الماء فى النثرة .

(**نجد**) : النجد المكان الغليظ الرفيع ، وقوله تعالى : ﴿ وهديناه النجدين ﴾ فذلك مثل لطريقى الحق والباطل فى الاعتقاد والصدق والكذب فى المقال ، والجميل والقبيح فى الفعال ، وبين أنه عرفهما كقوله تعالى : ﴿ إنا هديناه السبيل ﴾ الآية ، والنجد اسم صقع وأنجده قصده ، ورجل نَجِد ونجيد ونَجُد أى قوى شديد بين النجدة ، واستنجدته طلبت نجدته فأنجدنى أى أعاننى بنجدته أى شجاعته وقوته ، وربما قيل استنجد فلان أى قوى ، وقيل للمكروب والمغلوب منجود كأنه ناله نجدة أى شدة والنجد العرق ونجده الدهر أى قواه وشدده وذلك بما رأى فيه من التجربة ، ومنه قيل فلان ابن نجدة كذا ، والنجاد ما يرفع به البيت ، والنجّاد متخذه ، ونجاد السيف ما يرفع به من السير ، والناجود الراووق وهو شيء يعلق فيصفى به الشراب .

(**نجس**) : النجاسة القذارة وذلك ضربان : ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك بالبصيرة ، والثانى وصف الله تعالى به المشركين فقال : ﴿ إنما المشركون نجس ﴾ ويقال نجسه أى جعله نجساً ، ونجسه أيضاً أزال نجسه ومنه تنجيس العرب وهو شيء كانوا يفعلونه من تعليق عوذة على الصبى ليدفعوا عنه نجاسة الشيطان ، والناجس والنجيس داء خبيث لا دواء له .

(**نجم**) : أصل النجم الكوكب الطالع وجمعه نجوم ، ونجم طلع نجوماً ونجماً فصار النجم مرة اسماً ومرة مصدراً ، فالنجوم مرة اسماً كالقلوب والجيوب ، ومرة مصدراً كالطلوع والغروب ، ومنه شبه به طلوع النبات والرأى فقيل نجم النبت والقرن ، ونجم لى رأى نجماً ونجوماً ، ونجم فلان على السلطان صار عاصياً ، ونجمت المال عليه إذا وزعته كأنك فرضت أن يدفع عند طلوع كل نجم نصيباً ثم صار متعارفاً فى تقدير دفعه بأى شيء قدرت ذلك . قال تعالى : ﴿ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ﴾ وقال : ﴿ فنظر نظرة فى النجوم ﴾ أى فى علم النجوم وقوله : ﴿ والنجم إذا هوى ﴾ قيل أراد به الكوكب وإنما خص الهوى دون الطلوع فإن لفظة النجم تدل على طلوعه ، وقيل أراد بالنجم الثريا والعرب إذا أطلقت لفظ النجم قصدت به الثريا نحو طلع النجم غديه وابتغى

الراعى شكيه . وقيل أراد بذلك القرآن المنجم المنزل قدرا فقدراً ويعنى بقوله هوى نزوله وعلى هذا قوله : ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ فقد فسر على الوجهين ، والتنجم الحكم بالنجوم وقوله : ﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾ فالنجم مالا ساق له من النبات وقيل أراد الكواكب .

(**نجو**) : أصل النجاء الانفصال من الشيء ومنه نجا فلان من فلان وأنجيته ونجيته ، قال تعالى : ﴿ وأنجينا الذين آمنوا ﴾ وقال : ﴿ إنا منجوك وأهلك - وإذ نجيناكم من آل فرعون - فلما أنجاهم إذا هم يبغون فى الأرض بغير الحق - فأنجيناه وأهله إلا امرأته - فأنجيناه والذين معه برحمة منا - ونجيناهما وقومهما - نجيناهم بسحر نعمة - ونجينا الذين آمنوا - ونجيناهم من عذاب غليظ - ثم ننجى الذين اتقوا - ثم ننجى رسلنا ﴾ والنجوة والنجاة المكان المرتفع المنفصل بارتفاع عما حوله ، وقيل سمى لكونه ناجيا من السيل ، ونجيته تركته بنجوة وعلى هذا قوله : ﴿ فاليوم ننجيك ببدنك ﴾ ونجوت قشر الشجرة وجلد الشاة ولاشتراكهما فى ذلك قال الشاعر :

فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه سيرضيكما منها سنام وغاربه

وناجيته أى ساررته ، وأصله أن تخلو به فى نجوة من الأرض وقيل أصله من النجاة وهو أن تعاونه على ما فيه خلاصه أو أن تنجو بسرك من أن يطلع عليك ، وتناجى القوم ، قال تعالى : ﴿ ياأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى - إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ﴾ والنجوى أصله المصدر ، قال تعالى : ﴿ إنما النجوى من الشيطان ﴾ وقال : ﴿ ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ﴾ وقوله : ﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا ﴾ تنبيهاً أنهم لم يظهروا بوجه ؛ لأن النجوى ربما تظهر بعد . وقال : ﴿ مايكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ﴾ وقد يوصف بالنجوى فيقال هو نجوى ، وهم نجوى قال : ﴿ وإذ هم نجوى ﴾ والنجى المناجى ويقال للواحد والجمع ، قال : ﴿ وقربناه نجيًّا ﴾ وقال : ﴿ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيًّا ﴾ وانتجيت فلاناً استخلصته لسرى وأنجى فلان أتى نجوة ، وهم فى أرض مستنجى من شجرها العصى والقسى أى يتخذ ويستخلص ، والنجا عيدان قد قشرت ، قال

بعضهم يقال نجوت فلاناً استنكهته واحتج بقول الشاعر :

نجوت مجالداً فوجدت منه كريح الكلب مات حديث عهد

فإن يكن حمل نجوت على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس فى البيت حجة له ، وإنما أراد أنى ساررته فوجدت من بخره ريح الكلب الميت . وكنى عما يخرج من الإنسان بالنجو وقيل شرب دواء فما أنجاه أى ماأقامه ، والاستنجاء تحرى إزالة النجو أو طلب نجوة لإلقاء الأذى كقولهم تغوط إذا طلب غائطاً من الأرض أو طلب نجوة أى قطعة مدر لإزالة الأذى كقولهم استجمر إذا طلب جماراً أى حجراً ، والنجأة بالهمز الإصابة بالعين . وفى الحديث : « ادفعوا نجأة السائل باللقمة » .

(**نحب**) : النحب النذر المحكوم بوجوبه ، يقال قضى فلان نحبه أى وفى بنذره ، قال تعالى : ﴿ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ﴾ ويعبر بذلك عمن مات كقولهم قضى أجله واستوفى أكله وقضى من الدنيا حاجته ، والنحيب البكاء الذى معه صوت والنحاب السعال .

(**نحت**) : نحت الخشب والحجر ونحوهما من الأجسام الصلبة ، قال تعالى : ﴿ وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين ﴾ والنحاتة مايسقط من المنحوت والنحيتة الطبيعية التى نحت عليها الإنسان كما أن الغريزة ماغرز عليها الإنسان .

(**نحر**) : النحر موضع القلادة من الصدر ونحرته أصبت نحره ، ومنه نحر البعير وقيل فى حرف عبد الله ﴿ فنحروها وما كادوا يفعلون ﴾ وانتحروا على كذا تقاتلوا تشبيهاً بنحر البعير ، ونحرة الشهر ونحيره أوله وقيل آخر يوم من الشهر كأنه ينحر الذى قبله ، وقوله تعالى : ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ هو حث على مراعاة هذين الركنين وهما الصلاة ونحر الهدى وأنه لابد من تعاطيهما فذلك واجب فى كل دين وفى كل ملة ، وقيل أمر بوضع اليد على النحر وقيل حث على قتل النفس بقمع الشهوة . والنحرير العالم بالشىء والحاذق به .

(**نحس**) : قوله تعالى : ﴿ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس ﴾ فالنحاس اللهيب بلا دخان وذلك تشبيه فى اللون بالنحاس والنحس ضد السعد ،

قال تعالى : ﴿ فى يوم نحس مستمر – فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً فى أيام نحسات ﴾ وقرىء نَحَسات بالفتح قيل مشئومات ، وقيل شديدات البرد . وأصل النحس أن يحمر الأفق فيصير كالنحاس أى لهب بلا دخان فصار ذلك مثلا للشؤم .

(**نحل**) : النحل الحيوان المخصوص ، قال تعالى : ﴿ وأوحى ربك إلى النحل ﴾ والنُحلة والنِّحلة عطية على سبيل التبرع وهو أخص من الهبة إذ كل هبة نحلة وليس كل نحلة هبة ، واشتقاقه فيما أرى أنه من النحل نظراً منه إلى فعله فكأن نحلته أعطيته عطية النحل ، وذلك مانبه عليه قوله : ﴿ وأوحى ربك إلى النحل ﴾ الآية وبين الحكماء أن النحل يقع على الأشياء كلها فلا يضرها بوجه وينفع أعظم نفع فإنه يعطى مافيه الشفاء كما وصفه الله تعالى ، وسمى الصداق بها من حيث إنه لا يجب فى مقابلته أكثر من تمتع دون عوض مالى ، وكذلك عطية الرجل ابنه يقال نحل ابنه كذا وأنحله ومنه نحلت المرأة ، قال تعالى : ﴿ صدقاتهن نحلة ﴾ والانتحال ادعاء الشىء وتناوله ومنه يقال فلان ينتحل الشعر ونحل جسمه نحولا صار فى الدقة كالنحل ومنه النواحل للسيوف أى الرقاق الظبات تصوراً لنحولها ويصح أن يجعل النحلة أصلا فيسمى النحل بذلك اعتباراً بفعله والله أعلم .

(**نحن**) : نحن عبارة عن المتكلم إذا أخبر عن نفسه مع غيره ، وماورد فى القرآن من إخبار الله تعالى عن نفسه بقوله تعالى : ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾ فقد قيل هو إخبار عن نفسه وحده لكن يخرج ذلك مخرج الإخبار الملوكى . وقال بعض العلماء إن الله تعالى يذكر مثل هذه الألفاظ إذا كان الفعل المذكور بعده يفعله بواسطة بعض ملائكته أو بعض أوليائه فيكون نحن عبارة عنه تعالى وعنهم وذلك كالوحى ونصرة المؤمنين وإهلاك الكافرين ونحو ذلك مما يتولاه الملائكة المذكورون بقوله تعالى : ﴿ فالمدبرات أمراً ﴾ وعلى هذا قوله : ﴿ ونحن أقرب إليه منكم ﴾ يعنى وقت المحتضر حين يشهده الرسل المذكورون فى قوله : ﴿ تتوفاهم الملائكة ﴾ وقوله : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر ﴾ لما كان بوساطة القلم واللوح وجبريل .

(**نخر**) : قال تعالى : ﴿ أئذا كنا عظاماً نخرة ﴾ من قولهم نخرت الشجرة أى بليت فهبت بها نخرة الريح أى هبوبها والنخير صوت من الأنف ويسمى

حرفا الأنف اللذان يخرج منهما النخير نخرتاه ومنخراه ، والنخور الناقة التى لا تدر أو يدخل الإصبع فى منخرها ، والناخر من يخرج منه النخير ومنه ما بالدار ناخر .

(**نخل**) : النخل معروف ، وقد يستعمل فى الواحد والجمع ، قال تعالى : ﴿ كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾ وقال : ﴿ كأنهم أعجاز نخل خاوية — ونخل طلعها هضيم — والنخل باسقات لها طلع نضيد ﴾ وجمعه نخيل ، قال : ﴿ ومن ثمرات النخيل ﴾ والنخل نخل الدقيق بالمنخل وانتخلت الشىء انتقيته فأخذت خياره .

(**ندد**) : نديد الشىء مشاركه فى جوهره وذلك ضرب من المماثلة فإن المثل يقال فى أى مشاركة كانت ، فكل ند مثل وليس كل مثل ندا ، ويقال نده ونديده ونديدته ، قال : ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً — ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً — وتجعلون له أنداداً ﴾ وقرىء : ﴿ يوم التنادّ ﴾ أى يند بعضهم من بعض نحو : ﴿ يوم يفر المرء من أخيه ﴾ .

(**ندم**) : الندم والندامة التحسر من تغير رأى فى أمر فائت ، قال تعالى : ﴿ فأصبح من النادمين ﴾ وقال : ﴿ عما قليل ليصبحن نادمين ﴾ وأصله من منادمة الحزن له . والنديم والندمان والمنادم يتقارب . قال بعضهم : المندامة والمداومة يتقاربان . وقال بعضهم : الشريبان سميا نديمين لما يتعقب أحوالهما من الندامة على فعليهما .

(**ندا**) : النداء رفع الصوت وظهوره ، وقد يقال ذلك للصوت المجرد وإياه قصد بقوله تعالى : ﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء ﴾ أى لا يعرف إلا الصوت المجرد دون المعنى الذى يقتضيه تركيب الكلام . ويقال للمركب الذى يفهم منه المعنى ذلك ، قال تعالى : ﴿ وإذ نادى ربك موسى ﴾ وقوله : ﴿ وإذا ناديتم إلى الصلاة ﴾ أى دعوتم وكذلك : ﴿ إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة ﴾ ونداء الصلاة مخصوص فى الشرع بالألفاظ المعروفة وقوله : ﴿ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ فاستعمال النداء فيهم تنبيهاً على بعدهم عن الحق فى قوله : ﴿ واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب — وناديناه من جانب الطور الأيمن ﴾ وقال : ﴿ فلما جاءها نودى ﴾ وقوله : ﴿ إذ

نادى ربه نداء خفياً ﴾ فإنه أشار بالنداء إلى الله تعالى ؛ لأنه تصور نفسه بعيداً منه بذنوبه وأحواله السيئة كما يكون حال من يخاف عذابه ، وقوله : ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادى للإيمان ﴾ فالإشارة بالمنادى إلى العقل والكتاب المنزل والرسول المرسل وسائر الآيات الدالة على وجوب الإيمان بالله تعالى . وجعله منادياً إلى الإيمان لظهوره ظهور النداء وحثه على ذلك كحث المنادى . وأصل النداء من الندى أى الرطوبة ، يقال صوت ندى رفيع ، واستعارة النداء للصوت من حيث أن من يكثر رطوبة فمه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق ، ويقال ندى وأنداء وأندية ، ويسمى الشجر ندى لكونه منه وذلك لتسمية المسبب باسم سببه وقول الشاعر :

« كالكرم إذ نادى من الكافور »

أى ظهر ظهور صوت المنادى وعبر عن المجالسة بالنداء حتى قيل للمجلس النادى والمنتدى والندى وقيل ذلك للجليس ، قال ﴿ فليدع ناديه ﴾ ومنه سميت دار الندوة بمكة وهو المكان الذى كانوا يجتمعون فيه . ويعبر عن السخاء بالندى فيقال فلان أندى كفا من فلان وهو يتندى على أصحابه أى يتسخى ، وما نديت بشىء من فلان أى ما نلت منه ندى ، ومنديات الكلم المخزيات التى تعرف .

(نذر) : النذر أن توجب على نفسك ماليس بواجب لحدوث أمر ، يقال نذرت لله أمراً ، قال تعالى : ﴿ إنى نذرت للرحمن صوماً ﴾ وقال ﴿ وماأنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر ﴾ والإنذار إخبار فيه تخويف كما أن التبشير إخبار فيه سرور ، قال : ﴿ فأنذرتكم ناراً تلظى – أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود – واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف – والذين كفروا عما أنذروا معرضون – لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع – لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم ﴾ والنذير المنذر ويقع على كل شىء فيه إنذار إنسانا كان أو غيره ﴿ إنى لكم نذير مبين – إنى أنا النذير المبين – وماأناإلا نذير مبين – وجاءكم النذير – نذيراً للبشر ﴾ والنذر جمعه ، قال : ﴿ هذا نذير من النذر الأولى ﴾ أى من جنس ماأنذر به الذين تقدموا قال : ﴿ كذبت ثمود بالنذر – ولقد جاء آل فرعون النذر – فكيف كان عذابى ونذر ﴾ وقد نذرت أى علمت ذلك وحذرت .

(**نزع**) : نزع الشيء جذبه من مقره كنزع القوس عن كبده ويستعمل ذلك فى الأعراض ، ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب ، قال تعالى : ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل ﴾ وانتزعت آية من القرآن فى كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال : ﴿ تنزع الملك ممن تشاء ﴾ وقوله : ﴿ والنازعات غرقاً ﴾ قيل هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح ، وقوله : ﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً فى يوم نحس مستمر ﴾ وقوله : ﴿ تنزع الناس ﴾ قيل تقلع الناس من مقرهم لشدة هبوبها . وقيل تنزع أرواحهم من أبدانهم ، والتنازع والمنازعة المجاذبة ويعبر بهما عن المخاصمة والمجادلة ، قال : ﴿ فإن تنازعتم فى شيء فردوه – فتنازعوا أمرهم بينهم ﴾ والنزع عن الشيء الكف عنه والنزوع الاشتياق الشديد وذلك هو المعبر عنه بإحالة النفس مع الحبيب ، ونازعتنى نفسى إلى كذا وأنزع القوم نزعت إبلهم إلى مواطنهم أى حنت ، ورجل أنزع زال عنه شعر رأسه كأنه نزع عنه ففارق ، والنزعة الموضع من رأس الأنزع ويقال امرأة زعراء ولا يقال نزعاء ، وبئر نزوع قريبة القعر ينزع منها باليد ، وشراب طيب المنزعة أى المقطع إذا شرب كما قال : ﴿ ختامه مسك ﴾ .

(**نزغ**) : النزغ دخول فى أمر لإفساده ، قال : ﴿ من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين إخوتى ﴾ .

(**نزف**) : نزف الماء نزحه كله من البئر شيئا بعد شيء ، وبئر نزوف نزف ماؤه ، والنزفة الغرفة والجمع النزف ، ونزف دمه أو دمعه أى نزع كله ومنه قيل سكران نزيف نزف فهمه بسكره ، قال تعالى : ﴿ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ﴾ وقرىء: ﴿ ينزفون ﴾ من قولهم أنزفوا إذا نزف شرابهم أو نزعت عقولهم وأصله من قولهم أنزفوا أى نزف ماء بئرهم ، وأنزفت الشيء أبلغ من نزفته ، ونزف الرجل فى الخصومة انقطعت حجته وفى مثل : هو أجبن من المنزوف ضرطاً .

(**نزل**) : النزول فى الأصل هو انحطاط من علو ، يقال نزل عن دابته ونزل فى مكان كذا حط رحله فيه ، وأنزله غيره ، قال : ﴿ أنزلنى منزلاً مباركا وأنت خير المنزلين ﴾ ونزل بكذا وأنزله بمعنى ، وإنزال الله تعالى نعمه ونقمه على الخلق وإعطاؤهم إياها وذلك إما بإنزال الشيء نفسه كإنزال القرآن وإما بإنزال

أسبابه والهداية إليه كإنزال الحديد واللباس ، ونحو ذلك ، قال : ﴿ الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب – الله الذى أنزل الكتاب – وأنزلنا الحديد – وأنزل معهم الكتاب والميزان – وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج – وأنزلنا من السماء ماء طهوراً – وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً – وأنزلنا عليكم لباساً يوارى سوآتكم – أنزل علينا مائدة من السماء – أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾ ومن إنزال العذاب قوله:﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ والفرق بين الإنزال والتنزيل فى وصف القرآن والملائكة أن التنزيل يختص بالموضع الذى يشير إليه إنزاله مفرقاً ومرة بعد أخرى ، والإنزال عام ، فمما ذكر فيه التنزيل قوله : ﴿ نزل به الروح الأمين ﴾ وقرىء ﴿ نُزّل ﴾ ﴿ ونزلناه تنزيلا – إنا نحن نزلنا الذكر – لولا نزل هذا القرآن – ولو نزلناه على بعض الأعجمين – ثم أنزل الله سكينته – وأنزل جنوداً لم تروها – لولا نزلت سورة – فإذا أنزلت سورة محكمة ﴾ فإنما ذكر فى الأول نزل وفى الثانى أنزل تنبيهاً أن المنافقين يقترحون أن ينزل شيء فشيء من الحث على القتال ليتولوه وإذا أمروا بذلك مرة واحدة تحاشوا منه فلم يفعلوه فهم يقترحون الكثير ولا يفون منه بالقليل . وقوله : ﴿ إنا أنزلناه فى ليلة مباركة – شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن – إنا أنزلناه فى ليلة القدر ﴾ وإنما خص لفظ الإنزال دون التنزيل ، لما روى أن القرآن نزل دفعة واحدة إلى سماء الدنيا ، ثم نزل نجماً فنجماً . وقوله : ﴿ الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر أن لا يعلموا حدود ماأنزل الله على رسوله ﴾ فخص لفظ الإنزال ليكون أعم ، فقد تقدم أن الإنزال أعم من التنزيل ، قال:﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ﴾ ولم يقل لو نزلنا تنبيهاً أنا لو خولناه مرة ماخولناك مراراً ﴿ لرأيته خاشعاً ﴾ . وقوله : ﴿ قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولا يتلو عليكم آيات الله ﴾ فقد قيل أراد بإنزال الذكر ههنا بعثة النبى عليه الصلاة والسلام وسماه ذكرا كما سمى عيسى عليه السلام كلمة ، فعلى هذا يكون قوله رسولاً بدلاً من قوله ذكراً ، وقيل بل أراد إنزال ذكره فيكون رسولاً مفعولاً لقوله ذكراً أى ذكراً رسولاً وأماالتنزل فهو كالنزول به ، يقال نزل الملك بكذا وتنزل ولايقال نزل الله بكذا ولاتنزل ، قال : ﴿ نزل به الروح الأمين ﴾ وقال:﴿ تنزل الملائكة – وماتتنزل إلا بأمر ربك – يتنزل الأمر بينهن ﴾ ولا يقال فى المفترى والكذب وماكان من الشيطان إلا التنزل ﴿ وماتنزلت به

الشياطين — على من تنزل الشياطين ﴿ تنزل ﴾ الآية . والنزل مايعد للنازل من الزاد ، قال : ﴿ فلهم جنات المأوى نزلاً ﴾ وقال ﴿ نزلا من عند الله ﴾ وقال فى صفة أهل النار: ﴿ لآكلون من شجر من زقوم ﴾ إلى قوله: ﴿ هذا نزلهم يوم الدين — فنزل من حميم ﴾ وأنزلت فلاناً أضفته . ويعبر بالنازلة عن الشدة وجمعها نوازل ، والنزال فى الحرب المنازلة ، ونزل فلان إذا أتى منى ، قال الشاعر :

« أنازلة أسماء أم غير نازلة »

والنزالة والنزل يكنى بهما عن ماء الرجل إذا خرج عنه ، وطعام نزل وذو نزول له ريع وحظ ، ونزل مجتمع تشبيهاً بالطعام النزل .

(**نسب**) : النسب والنسبة اشتراك من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان : نسب بالطول كالاشتراك من الآباء والأبناء ، ونسب بالعرض كالنسبة بين بنى الإخوة وبنى الأعمام قال : ﴿ وجعله نسباً وصهراً ﴾ وقيل : فلان نسيب فلان : أى قريبه ، وتستعمل النسبة فى مقدارين متجانسين بعض التجانس يختص كل واحد منهما بالآخر ، ومنه النسيب وهو الانتساب فى الشعر إلى المرأة بذكر العشق ، يقال نسب الشاعر بالمرأة نسباً ونسيباً .

(**نسخ**) : النسخ إزالة شىء بشىء يتعقبه كنسخ الشمس الظل ، والظل الشمس ، والشيب الشباب . فتارة يفهم منه الإزالة وتارة يفهم منه الإثبات ، وتارة يفهم منه الأمران . ونسخ الكتاب إزالة الحكم بحكم يتعقبه ، قال تعالى : ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها ﴾ قيل معناه ما نزيل العمل بها أو نحذفها عن قلوب العباد ، وقيل معناه ما نوجده وننزله من قوله نسخت الكتاب ، وما ننسؤه أى نؤخره فلم ننزله ، ﴿ فينسخ الله ما يلقى الشيطان ﴾ ونسخ الكتاب نقل صورته المجردة إلى كتاب آخر ، وذلك لايقتضى إزالة الصورة الأولى بل يقتضى إثبات مثلها فى مادة أخرى كاتخاذ نقش الخاتم فى شموع كثيرة ، والاستنساخ التقدم بنسخ الشىء والترشح للنسخ وقد يعبر بالنسخ عن الاستنساخ ، قال: ﴿ إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ والمناسخة فى الميراث هو أن يموت ورثة بعد ورثة والميراث قائم لم يقسم ، وتناسخ الأزمنة والقرون مضى قوم بعد قوم يخلفهم . والقائلون بالتناسخ قوم ينكرون البعث على ما أثبتته الشريعة ، ويزعمون أن الأرواح تنتقل إلى الأجسام على التأبيد .

(**نسر**) : اسم صنم فى قوله ﴿ ونسراً ﴾ والنسر طائر ومصدر نسر الطائر الشيء بمنسره أى نقره ، ونسر الحافر لحمة ناتئة تشبيهاً به ، والنسران نجمان طائر وواقع ، ونسرت كذا تناولته قليلاً قليلا ، تناول الطائر الشيء بمنسره .

(**نسف**) : نسفت الريح الشيء اقتلعته وأزالته ، يقال نسفته وانتسفته ، قال ﴿ ينسفها ربى نسفاً ﴾ ونسف البعير الأرض بمقدم رجله إذا رمى بترابه ، يقال ناقة نسوف ، قال تعالى : ﴿ ثم لننسفنه فى اليم نسفاً ﴾ أى نطرحه فيه طرح النسافة وهي ما تثور من غبار الأرض . وتسمى الرغوة نساقة تشبيهاً بذلك ، وإناء نسفان امتلأ فعلاه نساقة ، وانتسف لونه أى تغير عما كان عليه نساقه كما يقال اغبر وجهه والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ عن القدم ، وكلام نسيف أى متغير ضئيل .

(**نسك**) : النسك العبادة والناسك العابد واختص بأعمال الحج ، والمناسك مواقف النسك وأعمالها ، والنسيكة مختصة بالذبيحة ، قال ﴿ ففدية من صيام أو صدقة أو نسك - فإذا قضيتم مناسككم - منسكاً هم ناسكوه ﴾ .

(**نسل**) : النسل الانفصال عن الشيء ، يقال نسل الوبر عن البعير والقميص عن الإنسان ، قال الشاعر :

٭ فسلى ثيابى عن ثيابك تنسلى ٭

والنسالة ما سقط من الشعر وما يتحات من الريش ، وقد أنسلت الإبل حان أن ينسل وبرها ، ومنه نسل إذا عدا ينسل نسلاناً إذا أسرع ، قال: ﴿ وهم من كل حدب ينسلون ﴾ والنسل الولد لكونه ناسلاً عن أبيه ، قال: ﴿ ويهلك الحرث والنسل ﴾ وتناسلوا توالدوا ، ويقال أيضا إذا طلبت فضل إنسان فخذ ما نسل لك منه عفواً .

(**نسى**) : النسيان ترك الإنسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه ، وإما عن غفلة وإما عن قصد حتى ينحذف عن القلب ذكره ، يقال نسيته نسياناً ، قال ﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً - فذوقوا بما نسيتم - فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان - لا تؤاخذنى بما نسيت - فنسوا حظا

مما ذكروا به – ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل – سنقرئك فلا تنسى ﴾ إخبار وضمان من الله تعالى أنه يجعله بحيث لا ينسى ما يسمعه من الحق ، وكل نسيان من الإنسان ذمه الله تعالى به فهو ما كان أصله عن تعمد وما عذر فيه نحو ما روى عن النبي ﷺ « رفع عن أمتي الخطأ والنسيان » فهو مالم يكن سببه منه ، وقوله ﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم ﴾ هو ما كان سببه عن تعمد منهم وتركه على طريق الإهانة ، وإذا نسب ذلك إلى الله فهو تركه إياهم استهانة بهم ومجازاة لما تركوه ، قال:﴿ فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا – نسوا الله فنسيهم ﴾ وقوله:﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم ﴾ فتنبيه أن الإنسان بمعرفته بنفسه يعرف الله ، فنسيانه لله هو من نسيانه نفسه ، وقوله تعالى : ﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ قال ابن عباس : إذا قلت شيئا ولم تقل إن شاء الله فقله إذا تذكرته ، وبهذا أجاز الاستثناء بعد مدة ، قال عكرمة : معنى نسيت ارتكبت ذنباً ، ومعناه اذكر الله إذا أردت وقصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك دافعاً لك ، فالنسى أصله ما ينسى كالنقض لما ينقض وصار في المتعارف اسماً لما يقل الاعتداد به ، ومن هذا تقول العرب احفظوا أنساءكم أي ما من شأنه أن ينسى قال الشاعر .

« كأن لها في الأرض نسياً تقصه »

وقوله تعالى : ﴿ نسياً منسياً ﴾ أي جارياً مجرى النسى القليل الاعتداد به وإن لم ينس ولهذا عقبه بقوله منسياً ؛ لأن النسى قد يقال لما يقل الاعتداد به وإن لم ينس ، وقرىء نسياً وهو مصدر موضوع موضع المفعول نحو عصى عصياً وعصياناً . وقوله : ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها ﴾ فإنساؤها حذف ذكرها عن القلوب بقوة إلهية . والنساء والنسوان والنسوة جمع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرء ، قال تعالى : ﴿ لا يسخر قوم من قوم ﴾ إلى قوله : ﴿ ولا نساء من نساء – نساؤكم حرث لكم – يا نساء النبي – وقال نسوة في المدينة – ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن ﴾ والنسا عرق وتثنيته نسيان وجمعه أنساء .

(نسأ) : النسء تأخير في الوقت ، ومنه نسئت المرأة إذا تأخر وقت حيضها فرجي حملها وهي نسوء ، يقال نسأ الله في أجلك ونسأ الله أجلك والنسيئة بيع الشيء بالتأخير ومنها النسيء الذي كانت العرب تفعله وهو تأخير

بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر ، قال : ﴿ إنما النسيء زيادة فى الكفر ﴾ وقرىء: ﴿ ماننسخ من آية أو ننسأها ﴾ أى نؤخرها إما بإنسائها وإما بإبطال حكمها . والمنسأ عصاً ينسأ به الشيء أى يؤخر ، قال : ﴿ تأكل منسأته ﴾ ونسأت الإبل فى ظمئها يوماً أو يومين أى أخرت ، قال الشاعر :

وعنس كألواح الإران نسأتها إذا قيــل للمشبوبــتين هما هما

والنسوءُ الحليب إذا أخر تناوله فحمض فمد بماء .

(**نشر**) : النشر ، نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث بسطها ، قال : ﴿ وإذا الصحف نشرت ﴾ وقال : ﴿ وهو الذى يرسل الرياح بشراً بين يدى رحمته - وينشر رحمته ﴾ وقوله : ﴿ والناشرات نشراً ﴾ أى الملائكة التى تنشر الرياح أو الرياح التى تنشر السحاب ، ويقال فى جمع الناشر نشر وقرىء ﴿ نشراً ﴾ فيكون كقوله والناشرات ومنه سمعت نشراً حسناً أى حديثاً ينشر من مدح وغيره ، ونشر الميت نشورا ، قال : ﴿وإليه النشور - بل كانوا لا يرجون نشوراً - ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً ﴾ ، وأنشر الله الميت فنشر ، قال : ﴿ ثم إذا شاء أنشره - فأنشرنا به بلدة ميتاً ﴾ وقيل نشر الله الميت وأنشره بمعنى ، والحقيقة أن نشر الله الميت مستعار من نشر الثوب ، قال الشاعر :

طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبــه طيــا ونشراً

وقوله : ﴿ وجعل النهار نشوراً ﴾ أى جعل فيه الانتشار وابتغاء الرزق كما قال : ﴿ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار ﴾ الآية ، وانتشار الناس تصرفهم فى الحاجات ، قال : ﴿ ثم إذا أنتم بشر تنتشرون - فإذا طعمتم فانتشروا - فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض ﴾ وقيل نشروا فى معنى انتشروا وقرىء : ﴿ وإذا قيل انشروا فانشروا ﴾ أى تفرقوا . والانتشار انتفاخ عصب الدابة ، والنواشر عروق باطن الذراع وذلك لانتشارها ، والنشر الغيم المنتشر وهو للمنشور كالنقض للمنقوض ومنه قيل اكتسى البازى ريشاً نشراً أى منتشراً واسعاً طويلاً ، والنشر الكلأ اليابس ، إذا أصابه مطر فينشر أى يحيا فيخرج منه شيء كهيئة الحلمة وذلك داء للغنم ، يقال منه نشرت الأرض فهى ناشرة ونشرت

الخشب بالمنشار نشراً اعتباراً بما ينشر منه عند النحت ، والنشرة رقية يعالج المريض بها .

(نشز) : النشز المرتفع من الأرض ، ونشز فلان إذا قصد نشزاً ومنه نشز فلان عن مقره نبا وكل ناب ناشز ، قال : ﴿ وإذا قيل انشزوا فانشزوا ﴾ ويعبر عن الإحياء بالنشز والإنشاز ارتفاعاً بعد اتضاع ، قال : ﴿ وانظر إلى العظام كيف ننشزها ﴾ ، وقرىء بضم النون وفتحها ﴿ واللاتى تخافون نشوزهن ﴾ ونشوز المرأة بغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته وعينها عنه إلى غيره وبهذا النظر قال الشاعر :

إذا جلست عند الإمام كأنها ترى رفقة من ساعة تستحيلها

وعرق ناشز أى ناتىء .

(نشط) : قال تعالى : ﴿ والناشطات نشطاً ﴾ قيل أراد بها النجوم الخارجات من الشرق إلى الغرب بسير الفلك ، أو السائرات من المغرب إلى المشرق بسير أنفسها من قولهم ثور ناشط خارج من أرض إلى أرض ، وقيل الملائكة التى تنشط أرواح الناس أى تنزع ، وقيل الملائكة التى تعقد الأمور من قولهم نشطت العقدة ، وتخصيص النشط وهو العقد الذى يسهل حله تنبيهاً على سهولة الأمر عليهم ، وبئر أنشاط قريبة القعر يخرج دلوها بجذبة واحدة ، والنشيطة ماينشط الرئيس لأخذه قبل القسمة وقيل النشيطة من الإبل أن يجدها الجيش فتساق من غير أن يحدى لها ، ويقال نشطته الحية : نهشته .

(نشأ) : النشء والنشأة إحداث الشىء وتربيته ، قال:﴿ ولقد علمتم النشأة الأولى ﴾ يقال : نشأ فلان والناشىء يراد به الشاب ، وقوله : ﴿ إن ناشئة الليل هى أشد وطأً ﴾ يريد القيام والانتصاب للصلاة ، ومنه نشأ السحاب لحدوثه فى الهواء وتربيته شيئاً فشيئاً ، قال : ﴿ وينشىء السحاب الثقال ﴾ والإنشاء إيجاد الشىء وتربيته وأكثر مايقال ذلك فى الحيوان ، قال:﴿ وهو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار ﴾ . وقال:﴿ هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض ﴾ وقال:﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾ وقال:﴿ ثم أنشأناه خلقا آخر — وننشئكم فيما لاتعلمون — وينشىء النشأة الأخرى ﴾ فهذه كلها فى الإيجاد

المختص بالله ، وقوله : ﴿ أفرأيتم النار التى تورون*أأنتم أنشأتم شجرتها ام نحن المنشئون ﴾ فلتشبيه إيجاد النار المستخرجة بإيجاد الإنسان ، وقوله : ﴿ أو من ينشأ فى الحلية ﴾ أى يربى تربية كتربية النساء ، وقرىء : ينشأ ، أى يتربى .

(**نصب**) : نصب الشيء وضعه وضعاً ناتئاً كنصب الرمح والبناء والحجر ، والنصيب الحجارة تنصب على الشيء ، وجمعه نصائب ونصب وكان للعرب حجارة تعبدها وتذبح عليها ، قال : ﴿ كأنهم إلى نصب يوفضون ﴾ قال : ﴿ وماذبح على النصب ﴾ وقد يقال فى جمعه أنصاب ، قال : ﴿ والأنصاب والأزلام ﴾ والنُّصْب والنَّصَب التعب ، وقرىء : ﴿ بنُصب وعذاب ﴾ ونَصَب وذلك مثل : بُخل وبَخل ، قال : ﴿ لا يمسنا فيها نصب ﴾ وأنصبنى كذا أى أتعبنى وأزعجنى ، قال الشاعر :

* تأوبنى هم مع الليل منصب *

وهم ناصب قيل هو مثل عيشة راضية ، والنصب التعب ، قال : ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ وقد نصب فهو نصب وناصب ، قال تعالى : ﴿ عاملة ناصبة ﴾ والنصيب الحظ المنصوب أى المعين ، قال: ﴿ أم لهم نصيب من الملك - ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب - فإذا فرغت فانصب ﴾ ويقال ناصبه الحرب والعداوة ونصب له ، وإن لم يذكر الحرب جاز ، وتيس أنصب ، وشاة أو عنزة نصباء منتصب القرن ، وناقة نصباء منتصبة الصدر ، ونصاب السكين ونصبه ، ومنه نصاب الشيء أصله ، ورجع فلان إلى منصبه أى أصله ، وتنصب الغبار ارتفع ، ونصب الستر رفعه ، والنصب فى الإعراب معروف ، وفى الغناء ضرب منه .

(**نصح**) : النصح تحرى فعل أو قول فيه صلاح صاحبه ، قال : ﴿ لقد أبلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لاتحبون الناصحين ﴾ وقال : ﴿ وقاسمهما إنى لكما لمن الناصحين - ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم ﴾ وهو من قولهم نصحت له الود أى أخلصته ، وناصح العسل خالصه أو من قولهم نصحت الجلد خطته ، والناصح الخياط والنصاح الخيط ، وقوله : ﴿ توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴾ فمن أحد هذين : إما الإخلاص ، وإما الإحكام ، ويقال نصوح ونصاح نحو ذهوب وذهاب ، قال :

« أحببت حباً خالطته نصاحة »

(**نصر**) : النصر والنصرة العون ، قال : ﴿ نصر من الله – إذا جاء نصر الله – وانصروا آلهتكم – إن ينصركم الله فلا غالب لكم – وانصرنا على القوم الكافرين – وكان حقاً علينا نصر المؤمنين – إنا لننصر رسلنا – وما لهم فى الأرض من ولى ولا نصير – وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً – مالكم من دون الله من ولى ولا نصير – فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله ﴾ إلى غير ذلك من الآيات ، ونصرة الله للعبد ظاهرة ، ونصرة العبد لله هو نصرته لعباده والقيام بحفظ حدوده ورعاية عهوده واعتناق أحكامه واجتناب نهيه ، قال: ﴿ وليعلم الله من ينصره – إن تنصروا الله ينصركم – كونوا أنصار الله ﴾ والانتصار والاستنصار طلب النصرة ﴿ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون – وإن استنصروكم فى الدين فعليكم النصر – ولمن انتصر بعد ظلمه – فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر ﴾ وإنما قال فانتصر ولم يقل انصر تنبيهاً أن ما يلحقنى يلحقك من حيث إنى جئتهم بأمرك ، فإذا نصرتنى فقد انتصرت لنفسك ، والتناصر التعاون ، قال : ﴿ مالكم لا تناصرون ﴾ والنصارى قيل سموا بذلك لقوله : ﴿ كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ وقيل سموا بذلك انتساباً إلى قرية يقال لها نصران ، فيقال نصرانى وجمعه نصارى ، قال : ﴿ وقالت اليهود ليست النصارى ﴾ الآية ، ونصر أرض بنى فلان أى مطر ، وذلك أن المطر هو نصرة الأرض ، ونصرت فلاناً أعطيته إما مستعار من نصر الأرض أو من العون .

(**نصف**) : نصف الشيء شطره ، قال : ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد – وإن كانت واحدة فلها النصف – فلها نصف ما ترك ﴾ وإناء نصفان بلغ ما فيه نصفه ، ونصف النهار وانتصف بلغ نصفه ، ونصف الإزار ساقه ، والنصيف مكيال كأنه نصف المكيال الأكبر ، ومقنعة النساء كأنها نصف من المقنعة الكبيرة ، قال الشاعر :

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه   فتناولتـــه واتقتنـــا باليـــد

وبلغنا منصف الطريق . والنصف المرأة التى بين الصغيرة والكبيرة ،

والمنصف من الشراب ماطبخ فذهب منه نصفه ، والإنصاف فى المعاملة العدالة وذلك أن لا يأخذ من صاحبه من المنافع إلا مثل مايعطيه ، ولا ينيله من المضار إلا مثل مايناله منه ، واستعمل النصفة فى الخدمة فقيل للخادم ناصف وجمعه نصف وهو أن يعطى صاحبه ماعليه بإزاء مايأخذ من النفع . والانتصاف ، والاستنصاف : طلب النصفة .

(**نصا**) : الناصية قصاص الشعر ونصوت فلاناً وانتصيته وناصيته أخذت بناصيته ، وقوله:﴿ مامن دابة إلا هو آخذ بناصيتها ﴾ أى متمكن منها ، قال تعالى : ﴿ لنسفعاً بالناصية ه ناصية ﴾ وحديث عائشة رضى الله عنها : « مالكم تنصون ميتكم » أى تمدون ناصيته . وفلان ناصية قومه كقولهم رأسهم وعينهم ، وانتصى الشعر طال ، والنصى مرعى من أفضل المراعى . وفلان نصية قوم أى خيارهم تشبيهاً بذلك المرعى .

(**نضج**) : يقال نضج اللحم نُضجاً ونَضجاً إذا أدرك شيه ، قال تعالى : ﴿ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ﴾ ومنه قيل ناقة منضجة إذا جاوزت بحملها وقت ولادتها ، وقد نضجت وفلان نضيج الرأى محكمه .

(**نضد**) : يقال نضدت المتاع بعضه على بعض ألقيته فهو منضود ونضيد ، والنضد السرير الذى ينضد عليه المتاع ومنه استعير ﴿ طلع نضيد ﴾ وقال : ﴿ وطلح منضود ﴾وبه شبه السحاب المتراكم فقيل له النضد وأنضاد القوم جماعاتهم ، ونضد الرجل من يتقوى به من أعمامه وأخواله .

(**نضر**) : النضرة الحسن كالنضارة ، قال:﴿ نضرة النعيم ﴾ أى رونقه ، قال:﴿ ولقاهم نضرة وسروراً ﴾ ونضر وجهه ينضر فهو ناضر ، وقيل نضر ينضر قال : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ه إلى ربها ناظرة ﴾ ونضر الله وجهه ، وأخضر ناضر : غصن حسن .والنضر والنضير الذهب لنضارته ، وقدح نضار خالص كالتبر ، وقدح نضار بالإضافة متخذ من الشجر .

(**نطح**) : النطيحة مانطح من الأغنام فمات ، قال : ﴿ والمتردية والنطيحة ﴾ والنطيح والناطح الظبى والطائر الذى يستقبلك بوجهه كأنه ينطحك

ويتشاؤم به ، ورجل نطيح مشئوم ومنه نواطح الدهر أى شدائده ، وفرس نطيح يأخذ فودى رأسه بياض .

(**نطف**) : النطفة الماء الصافى ويعبر بها عن ماء الرجل ، قال : ﴿ ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ﴾ وقال: ﴿ من نطفة أمشاج - ألم يك نطفة من منى يمنى ﴾ ويكنى عن اللؤلؤة بالنطفة ومنه صبى منطف إذا كان فى أذنه لؤلؤة ، والنطف الدلو الواحدة نطفة ، وليلة نطوف يجىء فيها المطر حتى الصباح ، والناطف السائل من المائعات ومنه الناطف المعروف ، وفلان منطف المعروف وفلان ينطف بسوء كذلك كقولك يندى به .

(**نطق**) : النطق فى المتعارف الأصوات المقطعة التى يظهرها اللسان وتعيها الآذان قال: ﴿ مالكم لا تنطقون ﴾ ولا يكاد يقال إلا للإنسان ولا يقال لغيره إلا على سبيل التبع نحو الناطق والصامت فيراد بالناطق ماله صوت وبالصامت ماليس له صوت ، ولا يقال للحيوانات ناطق إلا مقيدا وعلى طريق التشبيه كقول الشاعر :

عجبت لها أنى يكون غناؤها   فصيحاً ولم تفغر لمنطقها فماً

والمنطقيون يسمون القوة التى منها النطق نطقاً وإياها عنوا حيث حدوا الإنسان فقالوا هو الحى الناطق المائت ، فالنطق لفظ مشترك عندهم بين القوة الإنسانية التى يكون بها الكلام وبين الكلام المبرز بالصوت ، وقد يقال الناطق لما يدل على شىء وعلى هذا قيل لحكيم : ما الناطق الصامت ؟ فقال : الدلائل المخبرة والعبر الواعظة . وقوله: ﴿ لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ﴾ إشارة إلى أنهم ليسوا من جنس الناطقين ذوى العقول ، وقوله: ﴿ قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شىء ﴾ فقد قيل أراد الاعتبار فمعلوم أن الأشياء كلها ليست تنطق إلا من حيث العبرة وقوله: ﴿ علمنا منطق الطير ﴾ فإنه سمى أصوات الطير نطقاً اعتباراً بسليمان الذى كان يفهمه ، فمن فهم من شىء معنى فذلك الشىء بالإضافة إليه ناطق وإن كان صامتاً ، وبالإضافة إلى من لا يفهم عنه صامت وإن كان ناطقاً . وقوله: ﴿ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق ﴾ فإن الكتاب ناطق لكن نطقه تدركه العين كما أن الكلام كتاب لكن يدركه السمع . وقوله: ﴿ وقالوا لجلودهم لم

شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شىء ﴾ فقد قيل إن ذلك يكون بالصوت المسموع وقيل يكون بالاعتبار والله أعلم بما يكون فى النشأة الآخرة . وقيل حقيقة النطق اللفظ الذى هو كالنطاق للمعنى فى ضمه وحصره والمنطق والمنطقة مايشد به الوسط وقول الشاعر :

وأبـــرح ماأدام الله قومـــــى   بحمـــد الله منتطقـــاً مجيـــداً

فقد قيل منتقطاً جانباً أى قائداً فرساً لم يركبه ، فإن لم يكن فى هذا المعنى غير هذا البيت فإنه يحتمل أن يكون أراد بالمنتطق الذى شد النطاق كقوله من يطل ذيل أبيه ينتطق به ، وقيل معنى المنتطق المجيد هو الذى يقول قولاً فيجيد فيه .

(نظر) : النظر تقليب البصر والبصيرة لإدراك الشىء ورؤيته ، وقد يراد به التأمل والفحص ، وقد يُراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص وهو الروية ، يقال نظرت فلم تنظر أى لم تتأمل ولم تترو ، وقوله : ﴿ قل انظروا ماذا فى السموات ﴾ أى تأملوا . واستعمال النظر فى البصر أكثر عند العامة ، وفى البصيرة أكثر عند الخاصة ، قال تعالى : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾ ويقال نظرت إلى كذا إذا مددت طرفك إليه رأيته أو لم تره ، ونظرت فيه إذا رأيته وتدبرته ، قال : ﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴾ نظرت فى كذا تأملته ، قال : ﴿ فنظر نظرة فى النجوم ، فقال إنى سقيم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أو لم ينظروا فى ملكوت السموات والأرض ﴾ فذلك حث على تأمل حكمته فى خلقها . ونظر الله تعالى إلى عباده : هو إحسانه إليهم وإفاضة نعمه عليهم ، قال تعالى : ﴿ ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ﴾ وعلى ذلك قوله : ﴿ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ﴾ والنظر الانتظار ، يقال نظرته وانتظرته وأنظرته أى أخرته ، قال تعالى : ﴿ وانتظروا إنا منتظرون ﴾ وقال : ﴿ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم – قل فانتظروا إنى معكم من المنتظرين ﴾ وقال : ﴿ انظرونا نقتبس من نوركم – وما كانوا إذا منتظرين – قال أنظرنى إلى يوم يبعثون – قال إنك من المنظرين ﴾ وقال : ﴿ فكيدونى جميعاً ثم لا تنظرون ﴾ وقال : ﴿ لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ﴾ وقال : ﴿ فما بكت عليهم السماء والأرض وماكانوا منظرين ﴾ فنفى الإنظار عنهم إشارة إلى مانبه عليه بقوله : ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة

ولا يستقدمون ﴾ وقال : ﴿ إلى طعام غير ناظرين إناه ﴾ أى منتظرين وقال : ﴿ فناظرة بم يرجع المرسلون - هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة ﴾ وقال : ﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ وقال : ﴿ ماينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ﴾ وأما قوله : ﴿ رب أرنى أنظر إليك ﴾ فشرحه وبحث حقائقه يختص بغير هذا الكتاب . ويستعمل النظر فى التحير فى الأمور نحو قوله : ﴿ فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴾ وقال : ﴿ وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون ﴾ وقال : ﴿ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى ومنهم من ينظر إليك ﴾ فكل ذلك نظر عن تحير دال على قلة الغناء . وقوله : ﴿ وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴾ قيل مشاهدون ، وقيل تعتبرون ، وقول الشاعر :

« نظر الدهر إليهم فابتهل »

فتنبيه أنه خانهم فأهلكهم ، وحى نظر أى متجاورون يرى بعضهم بعضاً كقول النبى ﷺ : « لا يتراءى ناراهما » والنظير المثيل وأصله المناظر وكأنه ينظر كل واحد منهما إلى صاحبه فيباريه وبه نظرة ، إشارة إلى قول الشاعر :

« وقالوا به من أعين الجن نظرة »

والمناظرة المباحثة والمباراة فى النظر واستحضار كل ما يراه ببصيرته ، والنظر البحث وهو أعم من القياس ؛ لأن كل قياس نظر وليس كل نظر قياساً .

(**نعج**) : النعجة الأنثى من الضأن والبقر الوحش والشاة الجبلى وجمعها نعاج ، قال تعالى : ﴿ إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة ﴾ ونعج الرجل إذا أكل لحم ضأن فأتخم منه ، وأنعج الرجل سمنت نعاجه ، والنعج الابيضاض ، وأرض ناعجة سهلة .

(**نعس**) : النعاس النوم القليل ، قال تعالى : ﴿ إذ يغشيكم النعاس أمنة - نعاساً ﴾ وقيل النعاس ههنا عبارة عن السكون والهدوء وإشارة إلى قول النبى ﷺ : « طوبى لكل عبد نومة » .

(**نعق**) : نعق الراعى بصوته ، قال تعالى : ﴿ كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء ﴾ .

(**نعل**) : النعل معروفة ، قال تعالى : ﴿ فاخلع نعليك ﴾ وبه شبه نعل الفرس ونعل السيف وفرس منعل فى أسفل رسغه بياض على شعره ، ورجل ناعل ومنعل ويعبر به عن الغنى كما يعبر بالحافى عن الفقير .

(**نعم**) : النعمة الحالة الحسنة وبناء النعمة بناء الحالة التى يكون عليها الإنسان كالجلسة والركبة ، والنعمة التنعم وبناؤها بناء المرة من الفعل كالضربة والشتمة ، والنعمة للجنس تقال للقليل والكثير ، قال تعالى : ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها – اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم – وأتممت عليكم نعمتى – فانقلبوا بنعمة من الله ﴾ إلى غير ذلك من الآيات . والإنعام إيصال الإحسان إلى الغير ، ولا يقال إلا إذا كان الموصل إليه من جنس الناطقين فإنه لا يقال أنعم فلان على فرسه . قال تعالى : ﴿ أنعمت عليهم – وإذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه ﴾ والنعماء بإزاء الضراء ، قال : ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ﴾ والنعمى نقيض البؤسى ، قال : ﴿ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه ﴾ والنعيم النعمة الكثيرة ، قال : ﴿ فى جنات النعيم ﴾ وقال : ﴿ جنات النعيم ﴾ وتنعم تناول ما فيه النعمة وطيب العيش ، يقال نعمه تنعيماً فتنعم أى جعله فى نعمة أى لين عيش وخصب ، قال : ﴿ فأكرمه ونعمه ﴾ وطعام ناعم وجارية ناعمة . والنعم مختص بالإبل ، وجمعه أنعام وتسميته بذلك لكون الإبل عندهم أعظم نعمة ، لكن الأنعام تقال للإبل والبقر والغنم ، ولا يقال لها أنعام حتى يكون فى جملتها الإبل قال : ﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون – ومن الأنعام حمولة وفرشاً ﴾ ، وقوله : ﴿ فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام ﴾ فالأنعام ههنا عام فى الإبل وغيرها . والنعامى الريح الجنوب الناعمة الهبوب ، والنعامة سميت تشبيهاً بالنعم فى الخلقة ، والنعامة المظلة فى الجبل ، وعلى رأس البئر تشبيهاً بالنعامة فى الهيئة من البعد ، والنعائم من منازل القمر تشبيهاً بالنعامة وقول الشاعر :

* وابن النعامة عند ذلك مركبى *

فقد قيل أراد رجله وجعلها ابن النعامة تشبيهاً بها فى السرعة ، وقيل النعامة باطن القدم ، وما أرى قال ذلك من قال إلا من قولهم ابن النعامة . وقولهم تنعم فلان إذا مشى مشيا خفيفاً فمن النعمة . ونعم كلمة تستعمل فى المدح بإزاء بئس فى الذم ،

قال تعالى : ﴿ نعم العبد إنه أواب - فنعم أجر العاملين - نعم المولى ونعم النصير - والأرض فرشناها فنعم الماهدون - إن تبدوا الصدقات فنعما هى ﴾ وتقول إن فعلت كذا فيها ونعمت أى نعمت الخصلة هى ، وغسلته غسلاً نعما ، يقال فعل كذا وأنعم أى زاد وأصله من الإنعام ، ونعم الله بك عيناً . ونعم كلمة للإيجاب من لفظ النعمة ، تقول نعم ونعمة عين ونعمى عين وتعام عين ، ويصح أن يكون من لفظ أنعم منه ، أى ألين وأسهل .

(**نغض**) : الإنغاض تحريك الرأس نحو الغير كالمتعجب منه ، قال تعالى : ﴿ فسينغضون إليك رؤوسهم ﴾ يقال نغض نغضاناً إذا حرك رأسه ونغض أسنانه فى ارتجاف ، والنغض الظليم الذى ينغض رأسه كثيراً ، والنغض غضروف الكتف .

(**نفث**) : النفث قذف الريق القليل وهو أقل من التفل ، ونفث الراقى والساحر أن ينفث فى عقده ، قال تعالى : ﴿ ومن شر النفاثات فى العقد ﴾ ومنه الحية تنفث السم ، وقيل لو سألته نفاثة سواك ماأعطاك أى مابقى فى أسنانك فنفثت به ، ودم نفيث نفثه الجرح ، وفى المثل : لابد للمصدور أن ينفث .

(**نفح**) : نفح الريح ينفح نفحاً وله نفحة طيبة أى هبوب من الخير وقد يستعار ذلك للشر ، قال تعالى : ﴿ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ﴾ ونفحت الدابة رمت بحافرها ، ونفحه بالسيف ضربه به ، والنفوح من النوق التى يخرج لبنها من غير حلب ، وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ، وأنفحة الجدى معروفة .

(**نفخ**) : النفخ نفخ الريح فى الشيء، قال : ﴿ يوم ينفخ فى الصور - ونفخ فى الصور - ثم نفخ فيه أخرى ﴾ وذلك نحو قوله : ﴿ فإذا نقر فى الناقور ﴾ ومنه نفخ الروح فى النشأة الأولى ، قال : ﴿ ونفخت فيه من روحى ﴾ يقال انتفخ بطنه ، ومنه استعير انتفخ النهار إذا ارتفع ، ونفخة الربيع حين أعشب ، ورجل منفوخ أى سمين .

(**نفد**) : النفاد الفناء ، قال تعالى : ﴿ إن هذا لرزقنا ماله من نفاد ﴾ يقال نفد ينفد ، قال تعالى : ﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر

قبل أن تنفد – مانفدت كلمات الله ﴾ وأنفدوا فنى زادهم ، وخصم منافد إذا خاصم لينفد حجة صاحبه ، يقال نافدته فنفدته .

(**نفذ**) : نفذ السهم فى الرمية نفوذاً ونفاذاً والمثقب فى الخشب إذا خرق إلى الجهة الأخرى ، ونفذ فلان فى الأمر نفاذاً وأنفذته ، قال تعالى : ﴿ إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ ونفذت الأمر تنفيذاً ، والجيش فى غزوه ، وفى الحديث : « نفذوا جيش أسامة » والمنفذ الممر النافذ .

(**نفر**) : النفر الانزعاج عن الشيء وإلى الشيء كالفزع إلى الشيء وعن الشيء ، يقال نفر عن الشيء نفوراً ، قال تعالى : ﴿ مازادهم إلا نفوراً – ومايزيدهم إلا نفوراً ﴾ ونفر إلى الحرب ينفر وينفر نفراً ومنه يوم النفر ، قال : ﴿ انفروا خفافاً وثقالاً – إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً – مالكم إذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله – وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ﴾ والاستنفار حث القوم على النفر إلى الحرب ، والاستنفار حمل القوم على أن ينفروا أى من الحرب ، والاستنفار أيضا طلب النفار ، وقوله : ﴿ كأنهم حمر مستنفرة ﴾ قرىء بفتح الفاء وكسرها ، فإذا كسر الفاء فمعناه نافرة ، وإذا فتح فمعناه منفرة . والنفر والنفير والنفرة عدة رجال يمكنهم النفر . والمنافرة المحاكمة فى المفاخرة ، وقد أنفر فلان إذا فضل فى المنافرة ، وتقول العرب نفر فلان إذا سمى باسم يزعمون أن الشيطان ينفر عنه ، قال أعرابى قيل لأبى لما ولدت : نفر عنه ، فسمانى قنفذاً وكنانى أبا العدا . ونفر الجلد ورم ، قال أبو عبيدة : هو من نفار الشيء عن الشيء أى تباعده عنه وتجافيه .

(**نفس**) : النفس الروح فى قوله تعالى : ﴿ أخرجوا أنفسكم ﴾ قال : ﴿ واعلموا أن الله يعلم مافى أنفسكم فاحذروه ﴾ وقوله : ﴿ تعلم مافى نفسى ولاأعلم مافى نفسك ﴾ وقوله : ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ فنفسه ذاته وهذا وإن كان قد حصل من حيث اللفظ مضاف ومضاف إليه يقتضى المغايرة وإثبات شيئين من حيث العبارة فلا شيء من حيث المعنى سواه تعالى عن الإثنوية من كل وجه . وقال بعض الناس إن إضافة النفس إليه تعالى إضافة الملك ، ويعنى بنفسه نفوسنا الأمارة بالسوء ، وأضاف إليه على سبيل الملك . والمنافسة مجاهدة النفس للتشبه

بالأفاضل واللحوق بهم من غير إدخال ضرر على غيره ، قال تعالى : ﴿ وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ﴾ وهذا كقوله : ﴿ سابقوا إلى مغفرة من ربكم ﴾ والنفس الريح الداخل والخارج فى البدن من الفم والمنخر وهو كالغذاء للنفس وبانقطاعه بطلانها ويقال للفرج نفس ومنه ماروى : « إنى لا أجد نفس ربكم من قبل اليمن » وقوله عليه الصلاة والسلام « لا تسبوا الريح فإنها من نَفَس الرحمن » أى مما يفرج بها الكرب ، يقال اللهم نفس عنى ، أى فرج عنى . وتنفست الريح إذا هبت طيبة ، قال الشاعر :

فإن الصبا ريح إذا ما تنفست ... على نفس محزون تجلت همومها

والنفاس ولادة المرأة ، تقول وهى نفساء وجمعها نفاس ، وصبى منفوس ، وتنفس النهار عبارة عن توسعه ، قال تعالى : ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ ونفست بكذا ضنت نفسى به ، وشىء نفيس ومنفوس به ومنفس .

(**نفش**) : النفش نشر الصوف ، قال تعالى : ﴿ كالعهن المنفوش ﴾ ونفش الغنم انتشارها ، والنفش بالفتح الغنم المنتشرة ، قال تعالى : ﴿ إذ نفشت فيه غنم القوم ﴾ والإبل النوافش المترددة ليلاً فى المرعى بلا راع .

(**نفع**) : النفع مايستعان به فى الوصول إلى الخيرات ومايتوصل به إلى الخير فهو خير ، فالنفع خير وضده الضر ، قال تعالى : ﴿ ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ﴾ وقال : ﴿ قل لا أملك لنفسى نفعاً ولا ضراً ﴾ وقال : ﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم – ولا تنفع الشفاعة – ولا ينفعكم نصحى ﴾ إلى غير ذلك من الآيات .

(**نفق**) : نفق الشىء مضى ونفد ، ينفق إما بالبيع نحو نفق البيع نفاقاً ومنه نفاق الأيم ، ونفق القوم إذا نفق سوقهم . وإما بالموت نحو نفقت الدابة نفوقاً ، وإما بالفناء نحو نفقت الدراهم تنفق وأنفقتها . والإنفاق قد يكون فى المال وفى غيره وقد يكون واجباً وتطوعاً ، قال تعالى : ﴿ وأنفقوا فى سبيل الله – وأنفقوا مما رزقناكم ﴾ وقال : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون – وما تنفقوا من شىء فإن الله به عليم – وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه – لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح ﴾ إلى غير ذلك من الآيات . وقوله : ﴿ قل لو أنتم تملكون

خزائن رحمة ربى إذا لأمسكتم خشية الإنفاق ﴾ أى خشية الإقتار ، يقال أنفق فلان إذا نفق ماله فافتقر فالإنفاق ههنا كالإملاق فى قوله : ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق ﴾ والنفقة اسم لما ينفق ، قال تعالى : ﴿ وما أنفقتم من نفقة - ولا ينفقون نفقة ﴾ والنفق الطريق النافذ والسرب فى الأرض النافذ فيه قال : ﴿ فإن استطعت أن تبتغى نفقاً فى الأرض ﴾ ومنه نافقاء اليربوع ، وقد نافق اليربوع ونفق ، ومنه النفاق وهو الدخول فى الشرع من باب والخروج عنه من باب وعلى ذلك نبه بقوله تعالى : ﴿ إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ أى الخارجون من الشرع ، وجعل الله المنافقين شرا من الكافرين . فقال تعالى : ﴿ إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ﴾ ونيفق السراويل معروف .

(**نفل**) : النفل قيل هو الغنيمة بعينها لكن اختلفت العبارة عنه لاختلاف الاعتبار ، فإنه إذا اعتبر بكونه مظفوراً به يقال له غنيمة ، وإذا اعتبر بكونه منحة من الله ابتداء من غير وجوب يقال له نفل ، ومنهم من فرق بينهما من حيث العموم والخصوص فقال الغنيمة ما حصل مستغنماً بتعب كان أو غير تعب ، وباستحقاق كان أو غير استحقاق ، وقبل الظفر كان أو بعده . والنفل ما يحصل للإنسان قبل القسمة من جملة الغنيمة ، وقيل هو ما يحصل للمسلمين بغير قتال وهو الفىء ، وقيل هو ما يفصل من المتاع ونحوه بعد ما تقسم الغنائم وعلى ذلك حمل قوله : ﴿ يسئلونك عن الأنفال ﴾ الآية ، وأصل ذلك من النفل أى الزيادة على الواجب ، ويقال له النافلة ، قال تعالى : ﴿ ومن الليل فتجهد به نافلة لك ﴾ وعلى هذا قوله : ﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة ﴾ وهو ولد الولد ، ويقال نفلته كذا أى أعطيته نفلاً ، ونفله السلطان أعطاه سلب قتيله نفلاً أى تفضلاً وتبرعاً ، والنوفل الكثير العطاء ، وانتفلت من كذا انتفيت منه .

(**نقب**) : النقب فى الحائط والجلد كالثقب فى الخشب ، يقال نقب البيطار سرة الدابة بالمنقب وهو الذى ينقب به ، والمنقب المكان الذى ينقب ونقب الحائط ، ونقب القوم ساروا ، قال تعالى : ﴿ فنقبوا فى البلاد هل من محيص ﴾ وكلب نقيب نقبت غلصمته ليضعف صوته والنقبة أول الجرب يبدو وجمعها نقبٌ ، والناقبة قرحة ، والنقبة ثوب كالإزار سمى بذلك لنقبة تجعل فيها تكة ، والمنقبة طريق منفذ فى الجبال ، واستعير لفعل الكريم إما لكونه تأثيراً له أو

لكونه منهجاً فى رفعه ، والنقيب الباحث عن القوم وعن أحوالهم وجمعه نقباء ، قال تعالى : ﴿ وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً ﴾ .

(**نقذ**) : الإنقاذ التخليص من ورطة ، قال تعالى : ﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ﴾ والنقذ ماأنقذته ، وفرس نقيذ مأخوذ من قوم آخرين كأنه أنقذ منهم وجمعه نقائذ .

(**نقر**) : النقر قرع الشيء المفضى إلى النقب والمنقار ماينقر به كمنقار الطائر والحديدة التى ينقر بها الرحى ، وعبر به عن البحث فقيل نقرت عن الأمر ، واستعير للاغتياب فقيل نقرته ، وقالت امرأة لزوجها : مر بى على بنى نظر ولاتمر بى على بنات نقر ، أى على الرجال الذين ينظرون إلى لا على النساء اللواتى يغتبننى . والنقرة وقبة يبقى فيها ماء السيل ، ونقرة القفا : وقبته ، والنقير وقبة فى ظهر النواة ويضرب به المثل فى الشيء الطفيف ، قال تعالى : ﴿ ولا يظلمون نقيراً ﴾ والنقير أيضاً خشب ينقر وينبذ فيه ، وهو كريم النقير أى كريم إذا نقر عنه أى بحث ، والناقور الصور ، قال تعالى : ﴿ فإذا نقر فى الناقور ﴾ ونقرت الرجل إذا صوت له بلسانك ، وذلك بأن تلصق لسانك بنقرة حنكك ، ونقرت الرجل إذا خصصته بالدعوة كأنك نقرت له بلسانك مشيراً إليه ويقال لتلك الدعوة النقرى .

(**نقص**) : النقص الخسران فى الحظ والنقصان المصدر ونقصته فهو منقوص ، قال تعالى : ﴿ ونقص من الأموال والأنفس ﴾ وقال : ﴿ وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص – ثم لم ينقصوكم شيئاً ﴾ .

(**نقض**) : النقض انتثار العقد من البناء والحبل والعقد هو ضد الإبرام ، يقال نقضت البناء والحبل والعقد ، وقد انتقض انتقاضاً ، والنِّقض المنقوض وذلك فى الشعر أكثر والنَّقض كذلك وذلك فى البناء أكثر ، ومنه قيل للبعير المهزول نقض ، ومنتقض الأرض من الكمأة نقض ، ومن نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد ، قال تعالى : ﴿ الذين ينقضون عهدهم – الذين ينقضون عهد الله – ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها ﴾ ومنه المناقضة فى الكلام وفى الشعر كنقائض جرير والفرزدق والنقيضان من الكلام ما لا يصح أحدهما مع الآخر نحو هو كذا وليس

بكذا فى شىء واحد وحال واحدة ، ومنه انتقضت القرحة وانتقضت الدجاجة صوتت عند وقت البيض ، وحقيقة الانتقاض ليس الصوت إنما هو انتقاضها فى نفسها لكى يكون منها الصوت فى ذلك الوقت فعبر عن الصوت به ، وقوله تعالى : ﴿ الذى أنقض ظهرك ﴾ أى كسره حتى صار له نقيض ، والإنقاض صوت لزجر القعود ، قال الشاعر :

« أعلمتها الإنقاض بعد القرقره »

ونقيض المفاصل صوتها .

(**نقم**) : نقمت الشيء ونقمته إذا نكرته إما باللسان وإما بالعقوبة . قال تعالى : ﴿ وما نقموا منهم إلا أن أغناهم الله – وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله – هل تنقمون منا ﴾ الآية والنقمة العقوبة . قال : ﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليم – فانتقمنا من الذين أجرموا – فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ .

(**نكب**) : نكب عن كذا أى مال . قال تعالى : ﴿ عن الصراط لناكبون ﴾ والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف وجمعه مناكب ومنه استعير للأرض . قال تعالى : ﴿ فامشوا فى مناكبها ﴾ واستعارة المنكب لها كاستعارة الظهر لها فى قوله تعالى : ﴿ ما ترك على ظهرها من دابة ﴾ ومنكب القوم رأس العرفاء مستعار من الجارحة استعارة الرأس للرئيس ، واليد للناصر ، ولفلان النكاية فى قومه كقولهم النقابة . والأنكب المائل المنكب ومن الإبل الذى يمشى فى شق . والنكب داء يأخذ فى المنكب . والنكباء ريح ناكبة عن المهب ، ونكبته حوادث الدهر أى هبت عليه هبوب النكباء .

(**نكث**) : النكث نكث الأكسية والغزل قريب من النقض واستعير لنقض العهد قال تعالى : ﴿ وإن نكثوا أيمانهم – إذا هم ينكثون ﴾ والنكث كالنقض ، والنكيثة كالنقيضة ، وكل خصلة ينكث فيها القوم يقال لها نكيثة ؛ قال الشاعر :

« متى يك أمر للنكيثة أشهد »

(**نكح**) : أصل النكاح للعقد ، ثم استعير للجماع ومحال أن يكون فى

الأصل للجماع ، ثم استعير للعقد ؛ لأن أسماء الجماع كلها كنايات لاستقباحهم ذكره كاستقباح تعاطيه ، ومحال أن يستعير من لا يقصد فحشاً اسم ما يستفظعونه لما يستحسنونه ، قال تعالى : ﴿ وأنكحوا الأيامى - إذا نكحتم المؤمنات فانكحوهن بإذن أهلهن ﴾ إلى غير ذلك من الآيات .

(**نكد**) : النكد كل شيء خرج إلى طالبه بتعسر ، يقال رجل نكَدٌ ونَكِدٌ وناقة نكداء طفيفةُ الدر صعبة الحلب ، قال تعالى : ﴿ والذى خبث لا يخرج إلا نكداً ﴾ .

(**نكر**) : الإنكار ضد العرفان ، يقال أنكرت كذا ونكرت وأصله أن يرد على القلب ما لا يتصوره وذلك ضرب من الجهل ، قال تعالى : ﴿ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم - فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ﴾ وقد يستعمل ذلك فيما ينكر باللسان وسبب الإنكار باللسان هو الإنكار بالقلب لكن ربما ينكر اللسان الشيء وصورته فى القلب حاصلة ويكون فى ذلك كاذباً . وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - فهم له منكرون - فأى آيات تنكرون ﴾ والمنكر كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه ، أو تتوقف فى استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشريعة وإلى ذلك قصد بقوله تعالى : ﴿ والآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر - كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - وينهون عن المنكر - وتأتون فى ناديكم المنكر ﴾ وتنكير الشيء من حيث المعنى جعله بحيث لا يعرف ، قال تعالى : ﴿ نكروا لها عرشها ﴾ وتعريفه جعله بحيث يعرف . واستعمال ذلك فى عبارة النحويين هو أن يجعل الاسم على صيغة مخصوصة ونكرت على فلان وأنكرت إذا فعلت به فعلاً يردعه ، قال تعالى : ﴿ فكيف كان نكير ﴾ أى إنكارى . والنكر الدهاء والأمر الصعب الذى لا يعرف وقد نكر نكارة ، قال : ﴿ يوم يدع الداع إلى شيء نكر ﴾ . وفى الحديث : « إذا وضع الميت فى القبر أتاه ملكان منكر ونكير » واستعيرت المناكرة للمحاربة .

(**نكس**) : النكس قلب الشيء على رأسه ومنه نكس الولد إذا خرج رجله قبل رأسه ، قال تعالى : ﴿ ثم نكسوا على رؤوسهم ﴾ والنكس فى المرض أن يعود فى مرضه بعد إفاقته ، ومن النكس فى العمر قال : ﴿ ومن نعمره ننكسه

فى الخلق ﴾ وذلك مثل قوله : ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ وقرئ : ﴿ ننكسه ﴾ ، قال الأخفش لا يكاد يقال نكسته بالتشديد إلا لما يقلب فيجعل رأسه أسفله . والنكس السهم الذى انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله فيكون رديئاً ، ولرداءته يشبه به الرجل الدنىء .

(**نكص**) : النكوص الإحجام عن الشيء ، قال تعالى : ﴿ نكص على عقبيه ﴾ .

(**نكف**) : يقال نكفت من كذا واستنكفت منه أنفت . قال تعالى : ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله – فأما الذين استنكفوا ﴾ وأصله من نكفت الشيء نحيته ومن النكف وهو تنحيه الدمع عن الخد بالإصبع ، وبحر لا ينكف أى لا ينزح ، والانتكاف الخروج من أرض إلى أرض .

(**نكل**) : يقال نكل عن الشيء ضعف . وعجز ، ونكلته قيدته ، والنكل قيد الدابة وحديدة اللجام لكونهما مانعين والجمع الأنكال ، قال تعالى : ﴿ إن لدينا أنكالاً وجحيماً ﴾ ونكلت به إذا فعلت به ماينكل به غيره واسم ذلك الفعل نكال ، قال تعالى : ﴿ فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها ﴾ وقال : ﴿ جزاءً بما كسبا نكالاً من الله ﴾ وفى الحديث : « إن الله يحب النكَلَ على النَّكَلِ » أى الرجل القوى على الفرس القوى .

(**نم**) : النم إظهار الحديث بالوشاية ، والنميمة الوشاية ، ورجل نمام ، قال تعالى : ﴿ هماز مشاء بنميم ﴾ وأصل النميمة الهمس والحركة الخفيفة ومنه أسكت الله نامته أى ماينم عليه من حركته ، والنمام نبت ينم عليه رائحته ، والنمنمة خطوط متقاربة وذلك لقلة الحركة من كاتبها فى كتابته .

(**نمل**) : قال تعالى : ﴿ قالت نملة ياأيها النمل ﴾ وطعام منمول فيه النمل ، والنملة قرحة تخرج بالجنب تشبيهاً بالنمل فى الهيئة ، وشق فى الحافر ومنه فرس نمل القوائم خفيفها . ويستعار النمل للنميمة تصوراً لدبيبه فيقال هو نمل وذو نملة ونمال أى نمام ، وتنمل القوم تفرقوا للجمع تفرق النمل ، ولذلك يقال هو أجمع من نملة ، والأنملة طرف الأصابع ، وجمعه أنامل .

(نهج) : النهج الطريق الواضح ونهج الأمر وأنهج وضح ومنهج الطريق ومنهاجه ، قال تعالى : ﴿ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ﴾ ومنه قولهم : نهج الثوب وأنهج بان فيه أثر البلى ، وقد أنهجه البلى .

(نهر) : النهر مجرى الماء الفائض وجمعه أنهار ، قال تعالى : ﴿ وفجرنا خلالهما نهراً – وألقى فى الأرض رواسى أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً ﴾ وجعل الله تعالى ذلك مثلا لما يدر من فيضه وفضله فى الجنة على الناس ، قال : ﴿ إن المتقين فى جنات ونهر – ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً – جنات تجرى من تحتها الأنهار ﴾ والنهر السعة تشبيهاً بنهر الماء ، ومنه أنهرت الدم أى أسلته إسالة ، وأنهر الماء جرى ، ونَهْر نَهِر كثير الماء ، قال أبو ذؤيب :

أقامت به فابتنت خيمة على قصب وفرات نَهِر

والنهار الوقت الذى ينتشر فيه الضوء ، وهو فى الشرع مابين طلوع الفجر إلى وقت غروب الشمس ، وفى الأصل مابين طلوع الشمس إلى غروبها ، وقال تعالى : ﴿ وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة ﴾ وقال : ﴿ أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً ﴾ وقابل به البيات فى قوله : ﴿ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتاً أو نهاراً ﴾ ورجل نهر صاحب نهار ، والنهار فرخ الحبارى ، والمنهرة فضاء بين البيوت كالموضع الذى تلقى فيه الكناسة ، والنهر والانتهار الزجر بمغالظة ، يقال نهره وانتهره ، قال تعالى : ﴿ فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما – وأما السائل فلا تنهر ﴾ .

(نهى) : النهى الزجر عن الشىء ، قال تعالى : ﴿ أرأيت الذى ينهى عبداً إذا صلى ﴾ وهو من حيث المعنى لا فرق بين أن يكون بالقول أو بغيره ، وما كان بالقول فلا فرق بين أن يكون بلفظه افعل نحو اجتنب كذا ، أو بلفظة لا تفعل ، ومن حيث اللفظ هو قولهم : لا تفعل كذا ، فإذا قيل لا تفعل كذا فنهى من حيث اللفظ والمعنى جميعاً نحو قوله تعالى : ﴿ ولا تقربا هذه الشجرة ﴾ ولهذا قال : ﴿ ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة ﴾ وقوله : ﴿ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ﴾ فإن لم يعن أن يقول لنفسه لا تفعل كذا ، بل أراد قمعها عن شهوتها ودفعها عما نزعت إليه وهمت به ، وكذا المنهى عن المنكر يكون تارة باليد وتارة باللسان وتارة بالقلب ، قال تعالى : ﴿ أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ﴾ وقوله : ﴿ إن الله يأمر – إلى قوله – وينهى عن الفحشاء ﴾ أى يحث على فعل

الخير ويزجر عن الشر ، وذلك بعضه بالعقل الذى ركبه فينا ، وبعضه بالشرع الذى شرعه لنا ، والانتهاء الانزجار عما نهى عنه ، قال تعالى : ﴿ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ﴾ وقال : ﴿ لئن لم تنته لأرجمنك واهجرنى مليًا ﴾ وقال : ﴿ لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين — فهل أنتم منتهون — فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ﴾ أى بلغ به نهايته . والإنهاء فى الأصل إبلاغ النهى ، ثم صار متعارفاً فى كل إبلاغ فقيل أنهيت إلى فلان خبر كذا أى بلغت اليه النهاية ، وناهيك من رجل كقولك حسبك ، ومعناه أنه غاية فيما تطلبه وينهاك عن تطلب غيره ، وناقة نهية تناهت سمناً ، والنهية العقل الناهى عن القبائح جمعها نهى ، قال : ﴿ إن فى ذلك لآيات لأولى النهى ﴾ وتنهية الوادى حيث ينتهى إليه السيل ، ونهاء النهار ارتفاعه وطلب الحاجة حتى نهى عنها أى انتهى عن طلبها ظفر بها أو لم يظفر .

(**نوب**) : النوب رجوع الشيء مرة بعد أخرى ، يقال ناب نوباً ونوبة ، وسمي النحل نوباً لرجوعها إلى مقارها ، ونابته نائبة أى حادثة من شأنها أن تنوب دائباً ، والإنابة إلى الله تعالى الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل ، قال : ﴿ وخر راكعاً وأناب — وإليك أنبنا — وأنيبوا إلى ربكم — منيبين إليه ﴾ وفلان ينتاب فلاناً أى يقصده مرة بعد أخرى .

(**نوح**) : نوح اسم نبى ، والنوح مصدر ناح أى صاح بعويل ، يقال ناحت الحمامة نوحاً وأصل النوح اجتماع النساء فى المناحة ، وهو من التناوح أى التقابل ، يقال جبلان يتناوحان ، وريحان يتناوحان ، وهذه الريح نيحة تلك أى مقابلتها ، والنوائح النساء ، والمنوح المجلس .

(**نور**) : النور الضوء المنتشر الذى يعين على الإبصار ، وذلك ضربان دنيوى وأخروى ، فالدنيوى ضربان : ضرب معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الأمور الإلهية كنور العقل ونور القرآن . ومحسوس بعين البصر ، وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم والنيرات . فمن النور الإلهى قوله تعالى : ﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ﴾ وقال : ﴿ وجعلنا له نوراً يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها ﴾ وقال : ﴿ ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدى به من نشاء من عبادنا ﴾ وقال :

﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ﴾ وقال : ﴿ نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ﴾ ومن المحسوس الذى بعين البصر نحو قوله : ﴿ هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث إن الضوء أخص من النور ، قال : ﴿ وقمراً منيراً ﴾ أى ذا نور . ومما هو عام فيهما قوله : ﴿ وجعل الظلمات والنور ﴾ وقوله : ﴿ ويجعل لكم نوراً تمشون به - وأشرقت الأرض بنور ربها ﴾ ومن النور الأخروى قوله : ﴿ يسعى نورهم بين أيديهم - والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا - انظرونا نقتبس من نوركم - فالتمسوا نوراً ﴾ ويقال أنار الله كذا ونوره وسمى الله تعالى نفسه نوراً من حيث أنه هو المنور ، قال : ﴿ الله نور السموات والأرض ﴾ وتسميته تعالى بذلك لمبالغة فعله . والنار تقال للهيب الذى يبدو للحاسة ، قال : ﴿ أفرأيتم النار التى تورون ﴾ وقال : ﴿ مثلهم كمثل الذى استوقد ناراً ﴾ وللحرارة المجردة ولنار جهنم المذكورة فى قوله : ﴿ النار وعدها الله الذين كفروا - وقودها الناس والحجارة - نار الله الموقدة ﴾ وقد ذكر ذلك فى غير موضع . ولنار الحرب المذكورة فى قوله : ﴿ كلما أوقدوا ناراً للحرب ﴾ وقال بعضهم : النار والنور من أصل واحد وكثيراً ما يتلازمان لكن النار متاع للمقوين فى الدنيا والنور متاع لهم فى الآخرة ، ولأجل ذلك استعمل فى النور الاقتباس فقال تعالى : ﴿ نقتبس من نوركم ﴾ وتنورت ناراً أبصرتها ، والمنارة مفعلة من النور أو من النار كمنارة السراج أو ما يؤذن عليه ومنار الأرض أعلامها والنوار النفور من الريبة وقد نارت المرأة تنور نوراً ونواراً ونور الشجر ونواره تشبيهاً بالنور ، والنور ما يتخذ للوشم يقال نورت المرأة يدها وتسميته بذلك لكونه مظهراً لنور العضو .

(**نوس**) : الناس قيل أصله أناس فحذف فاؤه لما أدخل عليه الألف واللام ، وقيل قلب من نسى وأصله إنسيان على إفعالان ، وقيل أصله من ناس ينوس إذا اضطرب ، ونست الإبل سقتها ، وقيل ذو نواس ملك كان ينوس على ظهره ذؤابة فسمى بذلك وتصغيره على هذا نويس ، قال تعالى : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ والناس قد يذكر ويراد به الفضلاء دون من يتناوله اسم الناس تجوزاً وذلك اذا اعتبر معنى الإنسانية وهو وجود الفضل والذكر وسائر الأخلاق الحميدة والمعانى المختصة به ، فإن كل شى عدم فعله المختص به لا يكاد يستحق اسمه

كاليد فإنها إذا عدمت فعلها الخاص بها فإطلاق اليد عليها كإطلاقها على يد السرير ورجله ، فقوله تعالى : ﴿ آمنوا كما آمن الناس ﴾ أى كما يفعل من وجد فيه معنى الإنسانية ولم يقصد بالإنسان عيناً واحداً بل قصد المعنى وكذا قوله : ﴿ أم يحسدون الناس ﴾ أى من وجد فيه معنى الإنسانية أى إنسان كان ، وربما قصد به النوع كما هو وعلى هذا قوله ﴿ أم يحسدون الناس ﴾ .

(**نوش**) : النوش التناول ، قال الشاعر :

* تنوش البرير حيث طاب اهتصارها *

البرير ثمر الطلح والاهتصار الإمالة ، يقال هصرت الغصن إذا أملته ، وتناوش القوم كذا تناولوه ، قال : ﴿ وأنى لهم التناوش ﴾ أى كيف يتناولون الإيمان من مكان بعيد ولم يكونوا يتناولونه عن قريب فى حين الاختيار والانتفاع بالإيمان إشارة إلى قوله : ﴿ يوم لا ينفع نفساً إيمانها ﴾ الآية ومن همز فإما أنه أبدل من الواو همزة نحو ، أقتتت فى وقتت ، وأدؤر فى أدور ، وإما أن يكون من النأش وهو الطلب .

(**نوص**) : ناص إلى كذا التجأ إليه ، وناص عنه ارتد ينوص نوصاً والمناص الملجأ ، قال : ﴿ ولات حين مناص ﴾ .

(**نيل**) : النيل ما يناله الإنسان بيده ، نلته أناله نيلا ، قال : ﴿ لن تنالوا البر – ولا ينالون من عدو نيلاً – لم ينالوا خيراً ﴾ والنول التناول يقال نلت كذا أنول نولاً وأنلته أوليته وذلك مثل عطوت كذا تناولت وأعطيته أنلته ونلت أصله نولت على فعلت ، ثم نقل إلى فلت . ويقال ما كان نولك أن تفعل كذا أى ما فيه نوال صلاحك ، قال الشاعر :

* جزعت وليس ذلك بالنوال *

قيل معناه بصواب . وحقيقة النوال ما يناله الإنسان من الصلة وتحقيقه ليس ذلك مما تنال منه مراداً ، وقال تعالى : ﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ﴾ .

(**نوم**) : النوم فسر على أوجه كلها صحيح بنظرات مختلفة ، قيل هو استرخاء أعصاب الدماغ برطوبات البخار الصاعد إليه ، وقيل هو أن يتوفى الله النفس من غير موت ، قال : ﴿ الله يتوفى الأنفس ﴾ الآية ، وقيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل ، ورجل نؤوم ونومة كثير النوم ، والمنام : النوم ، قال : ﴿ ومن آياته منامكم بالليل – وجعلنا نومكم سباتاً – لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ والنومة أيضاً خامل الذكر ، واستنام فلان إلى كذا اطمأن إليه ، والمنامة الثوب الذى ينام فيه ، ونامت السوق كسدت ، ونام الثوب أخلق أو خلق معاً ، واستعمال النوم فيهما على التشبيه .

(**نون**) : النون الحرف المعروف ، قال تعالى : ﴿ نٓ والقلم ﴾ والنون الحوت العظيم وسمى يونس ذا النون فى قوله:﴿ وذا النون ﴾ لأن النون كان قد التقمه ، وسمى سيف الحارث ابن ظالم: ذا النون .

(**ناء**) : يقال ناء بجانبه ينوء ويناء ، قال أبوعبيدة : ناء مثل ناع أى نهض ، وأناته أنهضته . قال ﴿ لتنوء بالعصبة ﴾ وقرىء:﴿ ناء ﴾ مثل ناع أى نهض به عبارة عن التكبر كقولك شمخ بأنفه وازور جانبه .

(**نأى**) : قال أبو عمرو : نأى مثل نعى أعرض ، وقال أبوعبيدة : تباعد ، ينأى وانتأى افتعل منه والمنتأى الموضع البعيد ، ومنه النؤى لحفيرة حول الخباء تباعد الماء عنه وقرىء:﴿ ناء بجانبه ﴾ أى تباعد به . والنية تكون مصدراً واسماً من نويت وهى توجه القلب نحو العمل وليس من ذلك بشىء .

الـــواو

(**وبل**) : الوبل والوابل المطر الثقيل القطار ، قال تعالى : ﴿ فأصابه وابل - كمثل جنة بربوة أصابها وابل ﴾ ولمراعاة الثقل قيل للأمر الذى يخاف ضرره وبال ، قال تعالى : ﴿ فذاقوا وبال أمرهم ﴾ ، ويقال طعام وبيل ، وكلأ وبيل يخاف وباله ، قال ﴿ فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾ .

(**وبر**) : الوبر معروف وجمعه أوبار ، قال:﴿ ومن أصوافها وأوبارها ﴾ وقيل سكان الوبر لمن بيوتهم من الوبر ، وبنات أوبر للكمء الصغار التى عليها مثل الوبر ، ووبرت الأرنب غطت بالوبر الذى على زمعاتها أثرها ، ووبر الرجل فى منزله أقام فيه تشبيهاً بالوبر الملقى ، نحو تلبد بمكان كذا ثبت فيه ثبوت اللبد ، ووبار قيل أرض كانت لعاد .

(**وبق**) : وبق إذا تثبط فهلك ، وبقا وموبقاً ، قال : ﴿ وجعلنا بينهم موبقاً ﴾ وأوبقه كذا ، قال : ﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ﴾ .

(**وتن**) : الوتين عرق يسقى الكبد وإذا انقطع مات صاحبه ، قال:﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ والموتون المقطوع الوتين ، والمواتنة أن يقرب منه قرباً كقرب الوتين وكأنه أشار إلى نحو مادل عليه قوله تعالى:﴿ ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴾ واستوتن الإبل إذا غلظ وتينها من السمن .

(**وتد**) : الوتد وقد وتدته أتده وتداً ، قال:﴿ والجبال أوتاداً ﴾ وكيفية كون الجبال أوتاداً يختص بما بعد هذا الباب وقد يسكن التاء ويدغم فى الدال فيصير ودا ، والوتدان من الأذن تشبيهاً بالوتد للنتو فيهما .

(**وتر**) : الوتر فى العدد خلاف الشفع وقد تقدم الكلام فيه فى قوله : ﴿ والشفع والوتر ﴾ وأوتر فى الصلاة . والوتر والوتر ، والترة : الذحل ، وقد وترته إذا أصبته بمكروه ، قال : ﴿ ولن يتركم أعمالكم ﴾ والتواتر تتابع الشىء وتراً وفرادى وجاءوا تترى : ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى ﴾ ولا وتيرة فى كذا ولا غميزة ولا غيرة ، والوتيرة السجية من التواتر ، وقيل للحلقة التى يتعلم عليها الرمى الوتيرة وكذلك للأرض المنقادة ، والوتيرة الحاجز بين المنخرين .

(**وثق**) : وثقت به أثق ثقة : سكنت اليه واعتمدت عليه ، وأوثقته شددته ، والوَثاق والوِثاق اسمان لما يوثق به الشيء ، والوثقى تأنيث الأوثق . قال تعالى : ﴿ ولا يوثق وثاقه أحد — حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق ﴾ والميثاق عقد مؤكد بيمين وعهد ، قال : ﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين — وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم — وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ والموثق الاسم منه ؛ قال : ﴿ حتى تؤتون موثقاً من الله ﴾ إلى قوله : ﴿ موثقهم ﴾ والوثقى قريبة من الموثق ، قال : ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ وقالوا رجل ثقة وقوم ثقة ويستعار للموثوق به ، وناقة موثقة الخلق محكمته .

(**وثن**) : الوثن واحد الأوثان وهو حجارة كانت تعبد ، قال : ﴿ إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً ﴾ وقيل أوثنت فلاناً أجزلت عطيته ، وأوثنت من كذا أكثرت منه .

(**وجب**) : الوجوب الثبوت . والواجب يقال على أوجه : الأول فى مقابلة الممكن وهو الحاصل الذى إذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين فإنه محال أن يرتفع الواحد مع حصول الاثنين . الثانى : يقال فى الذى إذا لم يفعل يستحق به اللوم ، وذلك ضربان : واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحدانية ومعرفة النبوة ، وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموظفة . ووجبت الشمس إذا غابت كقولهم سقطت ووقعت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فإذا وجبت جنوبها ﴾ ووجب القلب وجيباً كل ذلك اعتبار بتصور الوقوع فيه ، ويقال فى كله أوجب . وعبر بالموجبات عن الكبائر التى أوجب الله عليها النار . وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين ، أحدهما : أن يراد به اللازم الوجوب فإنه لا يصح أن لا يكون موجوداً كقولنا فى الله جل جلاله واجب وجوده . والثانى : الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد . وقول الفقهاء الواجب ما إذا لم يفعله يستحق العقاب وذلك وصف له بشيء عارض له لا بصفة لازمة له ويجرى مجرى من يقول الإنسان الذى مشى مشى برجلين منتصب القامة .

(**وجد**) : الوجود أضرب : وجود بإحدى الحواس الخمس نحو : وجدت زيداً ، ووجدت طعمه . ووجدت صوته ، ووجدت خشونته ، ووجود بقوة الشهوة نحو : وجدت الشبع ووجود بقوة الغضب كوجود الحزن

والسخط . ووجود بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة : ومايُنسب إلى الله تعالى من الوجود فبمعنى العلم المجرد إذ كان الله منزها عن الوصف بالجوارح والآلات نحو: ﴿ وماوجدنا لأكثرهم من عهد - وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾ وكذلك المعدوم يقال على هذه الأوجه . فأما وجود الله تعالى للأشياء فبوجه أعلى من كل هذا ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو: ﴿ اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ أى حيث رأيتموهم ، وقوله : ﴿ فوجد فيها رجلين ﴾ أى تمكن منهما وكانا يقتتلان ، وقوله : ﴿ وجدت امرأة ﴾ إلى قوله : ﴿ يسجدون للشمس ﴾ فوجود بالبصر والبصيرة فقد كان منه مشاهدة بالبصر واعتبار لحالها بالبصيرة ، ولولا ذلك لم يكن له أن يحكم بقوله : ﴿ وجدتها وقومها ﴾ الآية ، وقوله : ﴿ فلم تجدوا ماء ﴾ فمعناه فلم تقدروا على الماء ، وقوله : ﴿ من وجدكم ﴾ أى تمكنكم وقدر غناكم ، ويعبر عن الغنى بالوجدان والجدة ،وقد حكى فيه الوَجدوالوِجدوالوُجد ،ويعبر عن الحزن والحب بالوجد ،وعن الغضب بالموجدة ، وعن الضالة بالوجود . وقال بعضهم الموجودات ثلاثة أضرب : موجود لامبدأ له ولامنتهى ، وليس ذلك إلا البارى تعالى ، وموجود له مبدأ ومنتهى كالناس فى النشأة الأولى وكالجواهر الدنيوية ، وموجود له مبدأ وليس له منتهى ، كالناس فى النشأة الآخرة .

(**وجس**) : الوجس الصوت الخفي والتوجس التسمع والإيجاس وجود ذلك فى النفس ، قال : ﴿ فأوجس منهم خيفة ﴾ فالوجس قالوا هو حالة تحصل من النفس بعد الهاجس لأن الهاجس مبتدأ التفكير ثم يكون الواجس الخاطر .

(**وجل**) : الوجل استشعار الخوف ، يقال وجل يوجل وجلا فهو وجل ، قال : ﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم - إنا منكم وجلون - قالوا لاتوجل - وقلوبهم وجلة ﴾ .

(**وجه**) : أصل الوجه الجارحة ، قال ﴿ فاغسلوا وجوهكم وأيديكم - وتغشى وجوههم النار ﴾ ولما كان الوجه أول مايستقبلك ، وأشرف مافى ظاهر البدن استعمل فى مستقبل كل شيء وفى أشرفه ومبدئه فقيل وجه كذا ووجه النهار . وربما عبر عن الذات بالوجه فى قول الله : ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ قيل ذاته وقيل أراد بالوجه ههنا التوجه إلى الله تعالى بالأعمال

الصالحة . وقال ﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله – كل شيء هالك إلا وجهه – يريدون وجه الله – إنما نطعمكم لوجه الله ﴾ قيل إن الوجه فى كل هذا ذاته ويعنى بذلك كل شيء هالك إلا هو ، وكذا فى أخواته . وروى أنه قيل ذلك لأبى عبد الله بن الرضا فقال سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيما إنما عنى الوجه الذى يؤتى منه ، ومعناه كل شيء من أعمال العباد هالك وباطل إلا ماأريد به الله ، وعلى هذا الآيات الأخر ، وعلى هذا قوله : ﴿ يريدون وجهه – يريدون وجه الله ﴾ وقوله : ﴿ وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد ﴾ فقد قيل أراد به الجارحة واستعارها كقولك فعلت كذا بيدى ، وقيل أراد بالإقامة تحرى الاستقامة ، وبالوجه التوجه ، والمعنى أخلصوا العبادة لله فى الصلاة . وعلى هذا النحو قوله: ﴿ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ﴾ وقوله : ﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى – ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله ﴾ وقوله : ﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ فالوجه فى كل هذا كما تقدم ، أو على الاستعارة للمذهب والطريق . وفلان وجه القوم كقولهم عينهم ورأسهم ونحو ذلك . وقال : ﴿ وما لأحد عنده من نعمة تجزى ء إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ وقوله : ﴿ آمنوا بالذى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار ﴾ أى صدر النهار . ويقال واجهت فلاناً جعلت وجهى تلقاء وجهه . ويقال للقصد وجه ، وللمقصد جهة ووجهة وهى حيثما نتوجه للشيء ، قال : ﴿ ولكل وجهة هو موليها ﴾ إشارة إلى الشريعة كقوله شرعة ، وقال بعضهم : الجاه مقلوب عن الوجه لكن الوجه يقال فى العضو والحظوة ، والجاه لا يقال إلا فى الحظوة . ووجهت الشيء أرسلته فى جهة واحدة فتوجه وفلان وجيه ذوجاه ، قال : ﴿ وجيهاً فى الدنيا والآخرة ﴾ وأحمق مايتوجه به : كناية عن الجهل بالتفرط ، وأحمق مايتوجه ، بفتح الياء وحذف به عنه ، أى لا يستقيم فى أمر من الأمور لحمقه والتوجيه فى الشعر الحرف الذى بين ألف التأسيس وحرف الروى .

(**وجف**) : الوجيف سرعة السير ، وأوجفت البعير أسرعته ، قال : ﴿ فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ﴾ وقيل أدل فأمل ، وأوجف فأعجف أى حمل الفرس على الإسراع فهزله بذلك ، قال: ﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾ أى مضطربة كقولك طائرة وخافقة ، ونحو ذلك من الاستعارات لها .

(**وحد**) : الوحدة الانفراد والواحد فى الحقيقة هو الشيء الذى لا جزء له ألبتة ، ثم يطلق على كل موجود حتى أنه ما من عدد إلا ويصح أن يوصف به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة وألف واحد ، فالواحد لفظ مشترك يستعمل على خمسة أوجه : الأول ما كان واحداً فى الجنس أو فى النوع كقولنا الإنسان والفرس واحد فى الجنس ، وزيد وعمرو واحد فى النوع . الثانى : ما كان واحداً بالاتصال إما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد وإما من حيث الصناعة كقولك حرفة واحدة . الثالث : ما كان واحداً لعدم نظيره إما فى الخلقة كقولك الشمس واحدة وإما فى دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد دهره ، وكقولك نسيج وحده . الرابع : ما كان واحداً لامتناع التجزى فيه إما لصغره كالهباء ، وإما لصلابته كالألماس ، الخامس : للمبدأ إما لمبدأ العدد كقولك واحد اثنان ، وإما لمبدأ الخط كقولك النقطة الواحدة . والوحدة فى كلها عارضة ، وإذا وصف الله تعالى بالواحد فمعناه هو الذى لا يصح عليه التجزى ولا التكثر ، ولصعوبة هذه الوحدة قال تعالى : ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ ، والوحد المفرد ويوصف به غير الله تعالى ، كقول الشاعر :

« على مستأنس وحد »

وأحد مطلقا لا يوصف به غير الله تعالى . وقد تقدم فيما مضى ، ويقال فلان لا واحد له ، كقولك هو نسيج وحده ، وفى الذم يقال هو عيير وحده وجحيش وحده ، وإذا أريد ذم أقل من ذلك قيل رجيل وحده .

(**وحش**) : الوحش خلاف الإنس وتسمى الحيوانات التى لا أنس لها بالإنس وحشاً وجمعه وحوش ، قال: ﴿ وإذا الوحوش حشرت ﴾ ، والمكان الذى لا أنس فيه وحش ، يقال لقيته بوحش إصمت أى ببلد قفر ، وبات فلان وحشاً إذا لم يكن فى جوفه طعام وجمعه أوحاش وأرض موحشة من الوحش ، ويسمى المنسوب إلى المكان الوحش وحشيًّا ، وعبر بالوحشى عن الجانب الذى يضاد الإنسى ، والإنسى هو ما يقبل منهما على الإنسان ، وعلى هذا وحشى القوس وإنسيه .

(**وحى**) : أصل الوحى الإشارة السريعة ولتضمن السرعة قيل أمر وحى وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ، وقد يكون بصوت مجرد

عن التركيب وبإشارة ببعض الجوارح ، وبالكتابة ، وقد حمل على ذلك قوله تعالى عن زكريا: ﴿ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشياً ﴾ فقد قيل رمز وقيل اعتبار وقيل كتب ، وعلى هذه الوجوه قوله: ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ﴾ وقوله: ﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ﴾ فذلك بالوسواس المشار إليه بقوله: ﴿ من شر الوسواس الخناس ﴾ وبقوله عليه الصلاة والسلام : « وإن للشيطان لمة الخير » ويقال للكلمة الإلهية التى تلقى إلى أنبيائه وأوليائه وحى وذلك أضرب حسبما دل عليه قوله : ﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً – إلى قوله – بإذنه مايشاء ﴾ وذلك إمابرسول مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه السلام للنبى فى صورة معينة ، وإمابسماع كلام من غير معاينة كسماع موسى كلام الله ، وإما بإلقاء فى الروع كما ذكر عليه الصلاة والسلام:« إن روح القدس نفث فى روعى » ، وإما بإلهام نحو:﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه ﴾ وإما بتسخير نحو قوله : ﴿ وأوحى ربك إلى النحل ﴾ أو بمنام كما قال عليه الصلاة والسلام:« انقطع الوحى وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن فالإلهام والتسخير والمنام » دل عليه قوله:﴿ إلا وحياً ﴾ وسماع الكلام معاينة دل عليه قوله : ﴿ أو من وراء حجاب ﴾ وتبليغ جبريل فى صورة معينة دل عليه قوله : ﴿ أو يرسل رسولاً فيوحى ﴾ وقوله:﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شىء ﴾ فذلك لمن يدعى شيئاً من أنواع ماذكرناه من الوحى أى نوع ادعاه من غير أن حصل له ، وقوله:﴿ وماأرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه ﴾ الآية فهذا الوحى هو عام فى جميع أنواعه وذلك أن معرفة وحدانية الله تعالى ومعرفة وجوب عبادته ليست مقصورة على الوحى المختص بأولى العزم من الرسل بل يعرف ذلك بالعقل والإلهام كما يعرف بالسمع . فإذا القصد من الآية تنبيه أنه من المحال أن يكون رسول لا يعرف وحدانية الله ووجوب عبادته ، وقوله تعالى : ﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين ﴾ فذلك وحى بوساطة عيسى عليه السلام ، وقوله : ﴿ وأوحينا إليهم فعل الخيرات ﴾ فذلك وحى إلى الأمم بوساطة الأنبياء . ومن الوحى المختص بالنبى عليه الصلاة والسلام : ﴿ اتبع ماأوحى إليك من ربك – إن أتبع إلا مايوحى إلى – قل إنما أنابشر مثلكم يوحى إلى ﴾ وقوله : ﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه ﴾ فوحيه إلى موسى بوساطة جبريل ، ووحيه تعالى إلى هرون بوساطة جبريل وموسى ، وقوله : ﴿ إذ يوحى ربك إلى

الملائكة أنى معكم ﴾ فذلك وحى إليهم بوساطة اللوح والقلم فيما قيل ، وقوله : ﴿ وأوحى فى كل سماء أمرها ﴾ فإن كان الوحى إلى أهل السماء فقط فالموحى إليهم محذوف ذكره كأنه قال أوحى إلى الملائكة ؛ لأن أهل السماء هم الملائكة ، ويكون كقوله : ﴿ إذ يوحى ربك إلى الملائكة ﴾ وإن كان الموحى إليه هى السموات فذلك تسخير عند من يجعل السماء غير حى ، ونطق عند من جعله حيا ، وقوله : ﴿ بأن ربك أوحى لها ﴾ فقريب من الأول وقوله : ﴿ ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه ﴾ فحث على التثبت فى السماع وعلى ترك الاستعجال فى تلقيه وتلقنه .

(**ودد**) : الود محبة الشيء وتمنى كونه ، ويستعمل فى كل واحد من المعنيين على أن التمنى يتضمن معنى الود ؛ لأن التمنى هو تشهى حصول ماتوده ، وقوله : ﴿ وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ وقوله : ﴿ سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾ فإشارة إلى ماأوقع بينهم من الألفة المذكورة فى قوله : ﴿ لو أنفقت مافى الأرض جميعاً ماألفت ﴾ الآية . وفى المودة التى تقتضى المحبة المجردة فى قوله : ﴿ قل لاأسألكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى ﴾ وقوله:﴿ وهو الغفور الودود — إن ربى رحيم ودود ﴾ فالودود يتضمن مادخل فى قوله : ﴿ فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ وتقدم معنى محبة الله لعباده ومحبة العباد له ، قال بعضهم : مودة الله لعباده هى مراعاته لهم . روى أن الله تعالى قال لموسى : أنا لاأغفل عن الصغير لصغره ولاعن الكبير لكبره ، وأنا الودود الشكور فيصح أن يكون معنى : ﴿ سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾ معنى قوله : ﴿ فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ ومن المودة التى تقتضى معنى التمنى : ﴿ ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم ﴾ وقال : ﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ وقال : ﴿ ودوا ماعنتم — ود كثير من أهل الكتاب — وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم — ودوا لو تكفرون كما كفروا — يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه ﴾ وقوله : ﴿ لاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ﴾ فنهى عن موالاة الكفار وعن مظاهرتهم كقوله : ﴿ ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوى وعدوكم ﴾ إلى قوله : ﴿ بالمودة ﴾ أى بأسباب المحبة من النصيحة ونحوها : ﴿ كأن لم يكن بينكم وبينه مودة ﴾ وفلان وديد فلان : مواده ، والود صنم سمى بذلك إما لمودتهم له أو لاعتقادهم أن بينه وبين البارى

مودة تعالى الله عن القبائح . والود الوتد وأصله يصح أن يكون وتد فأدغم وأن يكون لتعلق مايشدبه أو لثبوته فى مكانه فتصور منه معنى المودة والملازمة .

(**ودع**) : الدعة الخفض يقال ودعت كذا أدعه ودعاً نحو تركته وادعاً وقال بعض العلماء ، لا يستعمل ماضيه واسم فاعله وإنما يقال يدع ودع ، وقد قرىء : ﴿ ماودعك ربك ﴾ وقال الشاعر :

ليت شعرى عن خليلى ماالذى غاله فى الحب حتـى ودعـه

والتودع ترك النفس عن المجاهدة ، وفلان متدع ومتودع وفى دعة إذا كان فى خفض عيش وأصله من الترك أى بحيث ترك السعى لطلب معاشه لعناء ، والتوديع أصله من الدعة وهو أن تدعو للمسافر بأن يتحمل الله عنه كآبة السفر وأن يبلغه الدعة ، كما أن التسليم دعاءله بالسلامة فصار ذلك متعارفاً فى تشييع المسافر وتركه ، وعبر عن الترك به فى قوله : ﴿ ماودعك ربك ﴾ كقولك ودعت فلاناً نحو خليته ، ويكنى بالمودع عن الميت ومنه قيل استودعتك غير مودع ، ومنه قول الشاعر :

* ودعت نفسى ساعة التوديع *

(**ودق**) : الودق قيل مايكون من خلال المطر كأنه غبار وقد يعبر به عن المطر ، قال : ﴿ فترى الودق يخرج من خلاله ﴾ ويقال لما يبدو فى الهواء عند شدة الحر وديقة ، وقيل ودقت الدابة واستودقت ، وأتان وديق وودوق إذا أظهرت رطوبة عند إرادة الفحل ، والمودق المكان الذى يحصل فيه الودق وقول الشاعر :

* تعفى بذيل المرط إذ جئت مودقى *

تعفى أى تزيل الأثر ، والمرط لباس النساء فاستعارة وتشبيه لأثر موطىء القدم بأثر موطىء المطر .

(**ودى**) : قال : ﴿ إنك بالواد المقدس ﴾ أصل الوادى الموضع الذى يسيل فيه الماء ، ومنه سمى المفرج بين الجبلين وادياً ، وجمعه أودية ، نحو ناد وأندية وناج وأنجية ، ويستعار الوادى للطريقة كالمذهب والأسلوب فيقال فلان فى واد

غير واديك ، قال:﴿ ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون ﴾ فإنه يعنى أساليب الكلام من المدح والهجاء والجدل والغزل وغير ذلك من الأنواع قال الشاعر :

إذا ماقطعنا وادياً من حديثنا إلى غيره زدنا الأحاديث واديا

وقال عليه الصلاة والسلام : « لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما ثالثاً » ، وقال تعالى : ﴿ فسالت أودية بقدرها ﴾ أى بقدر مياهها . ويقال ودى يدى وكنّى بالودى عن ماء الفحل عند الملاعبة وبعد البول فيقال فيه أودى نحو أمدى وأمنى . ويقال ودى وأودى ومنى وأمنى ، والودى صغار الفسيل اعتباراً بسيلانه فى الطول ، وأوداه أهلكه كأنه أسال دمه ، ووديت القتيل أعطيت ديته ، ويقال لما يعطى فى الدم دية ، قال تعالى : ﴿ فدية مسلمة إلى أهله ﴾ .

(**وذر**) : يقال فلان يذر الشيء أى يقذفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضيه ، قال تعالى : ﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ماكان يعبد آباؤنا - ويذرك وآلهتك - فذرهم ومايفترون - وذروا مابقى من الربا ﴾ إلى أمثاله وتخصيصه فى قوله:﴿ ويذرون أزواجاً ﴾ ولم يقل يتركون ويخلفون فإنه يذكر فيما بعد هذا الكتاب إن شاء الله . والوذرة قطعة من اللحم وتسميتها بذلك لقلة الاعتداد بها نحو قولهم فيما لا يعتد به هو لحم على وضم .

(**ورث**) : الوراثة والإرث انتقال قنية إليك عن غيرك من غير عقد ولا مايجرى مجرى العقد ، وسمى بذلك فقلبت عن الميت فيقال للقنية الموروثة ميراث وإرث . وتراث أصله وراث فقلبت الواو ألفاً وتاء ، قال:﴿ وتأكلون التراث ﴾ وقال عليه الصلاة والسلام : « اثبتوا على مشاعركم فإنكم على إرث أبيكم » أى أصله وبقيته ، قال الشاعر :

فينظر فى صحف كالربا ط فيهن إرث كتاب محى

ويقال ورثت مالاً عن زيد ، وورثت زيداً ، قال:﴿ وورث سليمان داود - وورثه أبواه - وعلى الوارث مثل ذلك ﴾ ويقال أورثنى الميت كذا ، وقال:﴿ وإن كان رجل يورث كلالة ﴾ وأورثنى الله كذا ، قال : ﴿ وأورثناها بنى إسرائيل - وأورثناها قوماً آخرين - وأورثكم أرضهم - وأورثنا القوم ﴾ الآية وقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ﴾ ويقال لكل من حصل له شيء من غير

تعب قد ورث كذا ، ويقال لمن خول شيئاً مهنئاً أورث ، قال تعالى : ﴿ وتلك الجنة التى أورثتموها – أولئك هم الوارثون الذين يرثون ﴾ وقوله : ﴿ ويرث من آل يعقوب ﴾ فإنه يعنى وراثة النبوة والعلم والفضيلة دون المال ، فالمال لا قدر له عند الأنبياء حتى يتنافسوا فيه ، بل قلما يقتنون المال ويملكونه ، ألا ترى أنه قال عليه الصلاة والسلام « إنا معاشر الأنبياء لا نورث ، ما تركناه صدقة » نصب على الاختصاص فقد قيل ما تركناه هو العلم وهو صدقة تشترك فيها الأمة ، وما روى عنه عليه الصلاة والسلام من قوله:« العلماء ورثة الأنبياء » فإشارة إلى ما ورثوه من العلم . واستعمل لفظ الورثة لكون ذلك بغير ثمن ولا منة ، وقال لعلى رضى الله عنه : « أنت أخى ووارثى ، قال : وما أرثك ؟ قال . ما ورثت الأنبياء قبلى ، كتاب الله وسنتى » ووصف الله تعالى نفسه بأنه الوارث من حيث إن الأشياء كلها صائرة إلى الله تعالى ، قال الله تعالى:﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾ وقال : ﴿ ونحن الوارثون ﴾ وكونه تعالى وارثاً لما روى:« أنه ينادى لمن الملك اليوم ؟ فيقال لله الواحد القهار » ويقال ورثت علماً من فلان أى استفدت منه ، قال تعالى : ﴿ ورثوا الكتاب – أورثوا الكتاب من بعدهم – ثم أورثنا الكتاب – يرثها عبادى الصالحون ﴾ فإن الوراثة الحقيقية هى أن يحصل للإنسان شىء لا يكون عليه فيه تبعة ولا عليه محاسبة ، وعباد الله الصالحون لا يتناولون شيئا من الدنيا إلا بقدر ما يجب وفى وقت ما يجب وعلى الوجه الذى يجب ومن تناول الدنيا على هذا الوجه لا يحاسب عليها ولا يعاقب بل يكون ذلك له عفواً صفواً كما روى أنه:« من حاسب نفسه فى الدنيا لم يحاسبه الله فى الآخرة » .

(ورد) : الورود أصله قصد الماء ثم يستعمل فى غيره يقال وردت الماء أرد وروداً ، فأنا وارد والماء مورود ، وقد أوردت الإبل الماء ، قال:﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ والورد الماء المرشح للورود ، والورد خلاف الصدر ، والورد يوم الحمى إذا وردت واستعمل فى النار على سبيل الفظاعة ، قال : ﴿ فأوردهم النار وبئس الورد المورود – إلى جهنم ورداً – أنتم لها واردون – ما وردوها ﴾ والوارد الذى يتقدم القوم فيسقى لهم ، قال : ﴿ فأرسلوا واردهم ﴾ أى ساقيهم من الماء المورود ، ويقال لكل من يرد الماء وارد ، وقوله:﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ فقد قيل منه وردت ماء كذا إذا حضرته وإن لم تشرع فيه ، وقيل بل يقتضى ذلك الشروع ولكن من كان من أولياء الله الصالحين لا يؤثر فيهم بل يكون حاله فيها كحال إبراهيم عليه السلام حيث قال : ﴿ قلنا يا نار كونى برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ والكلام فى هذا الفصل إنما هو لغير هذا النحو الذى نحن بصدده الآن ويعبر عن المحموم بالمورود ، وعن إتيان الحمى بالورد ، وشعر وارد

قد ورد العجز أو المتن ، والوريد عرق يتصل بالكبد والقلب وفيه مجارى الدم والروح ، قال تعالى : ﴿ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾ أى من روحه . والورد قيل هو من الوارد وهو الذى يتقدم إلى الماء وتسميته بذلك لكونه أول مايرد من ثمار السنة ، ويقال لنور كل شجرة ورد ، ويقال ورد الشجر خرج نوره ، وشبه به لون الفرس فقيل فرس ورد وقيل فى صفة السماء إذا احمرت احمراراً كالورد أمارة للقيامة ، قال تعالى : ﴿فكانت وردة كالدهان﴾ .

(**ورق**) : ورق الشجر جمعه أوراق الواحدة ورقة ، قال تعالى : ﴿وماتسقط من ورقة إلا يعلمها﴾ ، وورقت الشجرة : أخذت ورقها ، والوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة ، وعام أورق لا مطر له ، وأورق فلان إذا أخفق ولم ينل الحاجة كأنه صار ذا ورق بلا ثمر ، ألا ترى أنه عبر عن المال بالثمر فى قوله : ﴿وكان له ثمر﴾ قال ابن عباس رضى الله عنه : هو المال وباعتبار لونه فى حال نضارته قيل بعير أورق إذا صار على لونه ، وبعير أورق : لونه لون الرماد ، وحمامة ورقاء . وعبر به عن المال الكثير تشبيهاً فى الكثرة بالورق كما عبر عنه بالثرى وكما شبه بالتراب وبالسيل كما يقال : له مال كالتراب والسيل والثرى ، قال الشاعر :

* واغفر خطاياى وثَمِّرْ ورق *

والورق بالكسر الدراهم ، قال تعالى : ﴿فابعثوا أحدكم بورقكم هذه﴾ وقرىء : ﴿بوْرقكم وبوْرقكم﴾ ، ويقال وَرْق ووَرِق ، نحو كبد وكبد .

(**ورى**) : يقال واريت كذا إذا سترته ، قال تعالى : ﴿قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوآتكم﴾ وتوارى استتر ، قال : ﴿حتى توارت بالحجاب﴾ وروى أن النبى عليه الصلاة والسلام كان إذا أراد غزواً ورى بغيره ، وذلك إذا ستر خبراً وأظهر غيره . والورى ، قال الخليل : الورى الأنام الذين على وجه الأرض فى الوقت ، ليس من مضى ولا من يتناسل بعدهم ، فكأنهم الذين يسترون الأرض بأشخاصهم ، ووراء إذا قيل وراء زيد كذا فإنه يقال لمن خلفه نحو قوله : ﴿ومن وراء إسحق يعقوب - ارجعوا وراءكم - فليكونوا من ورائكم﴾ ويقال لما كان قدامه نحو قوله : ﴿وكان وراءهم ملك﴾ وقوله :

﴿ أو من وراء جدر ﴾ فإن ذلك يقال فى أى جانب من الجدار ، فهو وراءه باعتبار الذى فى الجانب الآخر . وقوله : ﴿ وراء ظهورهم ﴾ أى خلفتموه بعد موتكم وذلك تبكيت لهم فى أن لم يتوصلوا بما لهم إلى اكتساب ثواب الله تعالى به وقوله : ﴿ فنبذوه وراء ظهورهم ﴾ فتبكيت لهم أى لم يعملوا به ولم يتدبروا آياته ، وقوله : ﴿ فمن ابتغى وراء ذلك ﴾ أى من ابتغى أكثر مما بيناه وشرعناه من تعرض لمن يحرم التعرض له فقد تعدى طوره وخرق ستره : ﴿ ويكفرون بما وراءه ﴾ اقتضى معنى ما بعده ، ويقال ورى الزند يرى وريا إذا خرجت ناره وأصله أن يخرج النار من وراء المقدح كأنما تصور كمونها فيه كما قال :

« ككمون النار فى حجره »

يقال ورى يرى مثل ولى يلى ، قال تعالى : ﴿ أفرأيتم النار التي تورون ﴾ ويقال فلان وارى الزند إذا كان منجحا ، وكابى الزند إذا كان مخفقا ، واللحم الوارى السمين . والوراء ولد الولد وقولهم وراءك للإغراء ومعناه تأخر ، يقال وراءك أوسع لك ، نصب بفعل مضمر أى ائت وقيل تقديره يكن أوسع لك أى تنح ، وائت مكاناً أوسع لك . والتوراة الكتاب الذى ورثوه عن موسى وقد قيل هو فوعلة ولم يجعل تفعلة لقلة وجود ذلك والتاء بدل من الواو نحو تيقور ؛ لأن أصله ويقور ، التاء بدل الواو من الوقار وقد تقدم .

(**وزر**) : الوزر الملجأ الذى يلتجأ إليه من الجبل ، قال تعالى : ﴿ كلا لا وزر ◌ إلى ربك ﴾ والوزر الثقل تشبيهاً بوزر الجبل ويعبر بذلك عن الإثم كما يعبر عنه بالثقل ، قال : ﴿ ليحملوا أوزارهم كاملة ﴾ الآية ، كقوله : ﴿ وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ﴾ وحمل وزر الغير فى الحقيقة هو على نحو ما أشار إليه ﷺ بقوله : « من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجره شيء ، ومن سن سنة سيئة كان له وزرها ووزر من عمل بها » أى مثل وزر من عمل بها . وقوله تعالى : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ أى لا يحمل وزره من حيث يتعرى المحمول عنه ، وقوله : ﴿ ووضعنا عنك وزرك ﴾ أى ما كنت فيه من أمر الجاهلية فأعفيت بما خصصت به عن تعاطى ما كان عليه قومك ، والوزير المتحمل ثقل أميره وشغله ، والوزارة على بناء الصناعة . وأوزار الحرب واحدها وزر : آلتها من السلاح . والموازرة المعاونة ، يقال وازرت فلاناً موازرة أعنته على أمره ، قال : ﴿ واجعل لى وزيراً من أهلى – ولكنا حملنا أوزاراً من زينة القوم ﴾ .

(**وزع**) : يقال وزعته عن كذا كففته عنه ، قال تعالى : ﴿ وحشر لسليمان ﴾ إلى قوله : ﴿ فهم يوزعون ﴾ فقوله : ﴿ يوزعون ﴾ إشارة إلى أنهم مع كثرتهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين ومبعدين كما يكون الجيش الكثير المتأذى بمعرتهم بل كانوا مسوسين ومقموعين . وقيل فى قوله : ﴿ يوزعون ﴾ أى حبس أولهم على آخرهم وقوله : ﴿ ويوم يحشر ﴾ إلى قوله : ﴿ فهم يوزعون ﴾ فهذا وزع على سبيل العقوبة كقوله : ﴿ ولهم مقامع من حديد ﴾ وقيل لابد للسلطان من وزعة ، وقيل الوزوع الولوع بالشىء ، يقال أوزع الله فلاناً إذا ألهمه الشكر وقيل هو من أوزع بالشىء إذا أولع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره ، ورجل وزوع وقوله : ﴿ رب أوزعنى أن أشكر نعمتك ﴾ قيل معناه ألهمنى وتحقيقه أولعنى ذلك واجعلنى بحيث أزع نفسى عن الكفران .

(**وزن**) : الوزن معرفة قدر الشىء ، يقال وزنته وزناً وزنة ، والمتعارف فى الوزن عند العامة مايقدر بالقسط والقبان . وقوله : ﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم - وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ إشارة إلى مراعاة المعدلة فى جميع مايتحراه الإنسان من الأفعال والأقوال . وقوله تعالى : ﴿ وأنبتنا فيها من كل شىء موزون ﴾ فقد قيل هو المعادن كالفضة والذهب ، وقيل بل ذلك إشارة إلى كل ماأوجده الله تعالى وأنه خلقه باعتدال كما قال تعالى : ﴿ إنا كل شىء خلقناه بقدر ﴾ وقوله : ﴿ والوزن يومئذ الحق ﴾ فإشارة إلى العدل فى محاسبة الناس كما قال : ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾ وذكر فى مواضع الميزان بلفظ الواحد اعتباراً بالمحاسب وفى مواضع بالجمع اعتباراً بالمحاسبين ويقال وزنت لفلان ووزنته كذا ، قال تعالى : ﴿ وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾ ، ويقال قام ميزان النهار إذا انتصف .

(**وسوس**) : الوسوسة الخطرة الرديئة وأصله من الوسواس وهو صوت الحلى والهمس الخفى ، قال تعالى : ﴿ فوسوس إليه الشيطان ﴾ وقال : ﴿ من شر الوسواس ﴾ ويقال لهمس الصائد وسواس .

(**وسط**) : وسط الشىء ماله طرفان متساويا القدر ويقال ذلك فى الكمية المتصلة كالجسم الواحد إذا قلت وسطه صلب وضربت وسط رأسه بفتح السين ، ووسط بالسكون . يقال فى الكمية المنفصلة كشىء يفصل بين جسمين

نحو وسط القوم كذا والوسط تارة يقال فيما له طرفان مذمومان يقال هذا أوسطهم حسباً إذا كان فى واسطة قومه ، وأرفعهم محلاً وكالجود الذى هو بين البخل والسرف فيستعمل استعمال القصد المصون عن الإفراط والتفريط، فيمدح به نحو السواء والعدل والنصفة ، نحو قوله : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ﴾ وعلى ذلك : ﴿ قال أوسطهم ﴾ وتارة يقال فيما له طرف محمود وطرف مذموم كالخير والشر ويكنى به عن الرذل نحو قولهم فلان وسط من الرجال تنبيهاً أنه قد خرج من حد الخير . وقوله : ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ فمن قال الظهر فاعتبار بالنهار ومن قال المغرب فلكونها بين الركعتين وبين الأربع اللتين بنى عليهما عدد الركعات ، ومن قال الصبح فلكونها بين صلاة الليل والنهار ، قال ولهذا قال : ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ الآية أى صلاته وتخصيصها بالذكر لكثرة الكسل عنها إذ قد يحتاج إلى القيام إليها من لذيذ النوم ولهذا زيد فى أذانه : الصلاة خير من النوم ، ومن قال صلاة العصر فقد روى ذلك عن النبى ﷺ فلكون وقتها فى أثناء الأشغال لعامة الناس بخلاف سائر الصلوات التى لها فراغ إما قبلها وإما بعدها ولذلك توعد النبى ﷺ عليها فقال : « من فاته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله » .

(**وسع**) : السعة تقال فى الأمكنة وفى الحال وفى الفعل كالقدرة والجود ونحو ذلك ، ففى المكان نحو قوله : ﴿ إن أرضى واسعة – ألم تكن أرض الله واسعة ﴾ وفى الحال قوله تعالى : ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ﴾ وقوله : ﴿ على الموسع قدره ﴾ والوسع من القدرة مايفضل عن قدر المكلف ، قال : ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ﴾ تنبيهاً أنه يكلف عبده دوين ماينوء به قدرته ، وقيل معناه يكلفه مايثمر له السعة أى جنة عرضها السموات والأرض كما قال : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ وقوله : ﴿ وسع كل شىء علماً ﴾ فوصف له نحو قوله : ﴿ أحاط بكل شىء علماً ﴾ وقوله : ﴿ والله واسع عليم – وكان الله واسعاً حكيماً ﴾ فعبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وإفضاله كقوله : ﴿ وسع ربى كل شىء علماً – ورحمتى وسعت كل شىء ﴾ وقوله : ﴿ وإنا لموسعون ﴾ فإشارة إلى نحو قوله : ﴿ الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى ﴾ ووسع الشىء اتسع والوسع الجدة والطاقة ، ويقال ينفق على قدر وسعه . وأوسع فلان إذا كان له الغنى ، وصار ذا سعة ، وفرس وساع الخطو شديد العدو .

(**وسق**) : الوسق جمع المتفرق ، يقال وسقت الشيء إذا جمعته ، وسمى قدر معلوم من الحمل كحمل البعير وسقاً ، وقيل هو ستون صاعاً ، وأوسقت البعير حملته حمله ، وناقة واسق ونوق مواسيق إذا حملت . ووسقت الحنطة جعلتها وسقاً ووسقت العين الماء حملته ، ويقولون لا أفعله ماوسقت عيني الماء . وقوله : ﴿ والليل وماوسق ﴾ قيل وماجمع من الظلام ، وقيل عبارة عن طوارق الليل ، ووسقت الشيءَ جمعته ، والوسيقة الإبل المجموعة كالرفقة من الناس ، والاتساق الاجتماع والاطراد ، قال الله تعالى : ﴿ والقمر إذا اتسق ﴾ .

(**وسل**) : الوسيلة التوصل إلى الشيء برغبة وهي أخص من الوصيلة لتضمنها لمعنى الرغبة ، قال تعالى : ﴿ وابتغوا إليه الوسيلة ﴾ وحقيقة الوسيلة إلى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة وتحرى مكارم الشريعة وهي كالقربة ، والواسل الراغب إلى الله تعالى ، ويقال إن التوسل في غير هذا : السرقة ، يقال أخذ فلان إبل فلان توسلاً أي سرقة .

(**وسم**) : الوسم التأثير والسمة الأثر ، يقال وسمت الشيء وسماً إذا أثرت فيه بسمة ، قال تعالى : ﴿ سيماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾ وقال : ﴿ تعرفهم بسيماهم ﴾ وقوله : ﴿ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ﴾ أي للمعتبرين العارفين المتعظين ، وهذا التوسم هو الذي سماه قوم الزكانة وقوم الفراسة وقوم الفطنة ، قال عليه الصلاة والسلام : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » وقال : ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ أي نعلمه بعلامة يعرف بها كقوله : ﴿ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴾ والوسمى ما يسم من المطر الأول بالنبات وتوسمت تعرفت بالسمة ، ويقال ذلك إذا طلبت الوسمى ، وفلان وسيم الوجه حسنه ، وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال ، وفلانة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال ، وفلان موسوم بالخير ، وقوم وسام ، وموسم الحاج معلمهم الذي يجتمعون فيه ، والجمع المواسم ووسموا شهدوا الموسم كقولهم عرفوا وحصبوا وعيدوا : إذا شهدوا عرفة ، والمحصب هو الموضع الذي يرمى فيه الحصباء .

(**وسن**) : الوسن والسنة الغفلة والغفوة ، قال تعالى : ﴿ لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ ورجل وسنان ، وتوسنها غشيها نائمة ، وقيل وسن وأسن إذا غشى عليه من ريح البئر ، وأرى أن وسن يقال لتصور النوم منه لا لتصور الغشيان .

(**وسى**) : موسى من جعله عربيًّا فمنقول عن موسى الحديد ، يقال أوسيت رأسه حلقته .

(**وشى**) : وشيت الشيء وشياً جعلت فيه أثراً يخالف معظم لونه ، واستعمل الوشى فى الكلام تشبيهاً بالمنسوج ، والشية فعلة من الوشى ، قال تعالى : ﴿ مسلمة لاشية فيها ﴾ وثور موشى القوائم . والواشى يكنى به عن النمام ، ووشى فلان كلامه عبارة عن الكذب نحو موهه وزخرفه .

(**وصب**) : الوصب السقم اللازم ، وقد وصب فلان فهو وصب وأوصبه كذا فهو يتوصب نحو يتوجع ، قال تعالى : ﴿ ولهم عذاب واصب - وله الدين واصباً ﴾ فتوعد لمن اتخذ إلهين ، وتنبيه أن جزاء من فعل ذلك عذاب لازم شديد ، ويكون الدين ههنا الطاعة ، ومعنى الواصب الدائم أى حق الإنسان أن يطيعه دائماً فى جميع أحواله كما وصف به الملائكة حيث قال : ﴿ لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ ويقال : وصب وصوباً دام ، ووصب الدين وجب ، ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها .

(**وصد**) : الوصيدة حجرة تجعل للمال فى الجبل ، يقال أوصدت الباب وآصدته أى أطبقته وأحكمته ، وقال تعالى : ﴿ عليهم نار موصدة ﴾ وقرىء بالهمز مطبقة ، والوصيد المتقارب الأصول .

(**وصف**) : الوصف ذكر الشيء بحليته ونعته ، والصفة الحالة التى عليها الشيء من حليته ونعته كالزنة التى هى قدر الشيء ، والوصف قد يكون حقاً باطلاً ، قال تعالى : ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ﴾ تنبيهاً على كون ما يذكرونه كذباً ، وقوله عز وجل : ﴿ رب العزة عما يصفون ﴾ تنبيه على أن أكثر صفاته ليس على حسب ما يعتقده كثير من الناس لم يتصور عنه تمثيل وتشبيه وأنه يتعالى عما يقول الكفار ، ولهذا قال عز وجل : ﴿ وله المثل الأعلى ﴾ ويقال اتصف الشيء فى عين الناظر إذا احتمل الوصف ، ووصف البعير وصوفاً إذا أجاد السير ، والوصيف الخادم والوصيفة الخادمة ، ويقال وصف الجارية .

(**وصل**) : الاتصال اتحاد الأشياء بعضها ببعض كاتحاد طرفى الدائرة ، ويضاد الانفصال ويستعمل الوصل فى الأعيان وفى المعانى ، يقال وصلت فلاناً ،

قال الله تعالى : ﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ﴾ فقوله : ﴿ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ أى ينسبون ، يقال فلان متصل بفلان إذا كان بينهما نسبة أو مصاهرة ، وقوله عز وجل : ﴿ ولقد وصلنا لهم القول ﴾ أى أكثرنا لهم القول موصولاً بعضه ببعض ، وموصل البعير كل موضعين حصل بينهما وصلة نحو ما بين العجز والفخذ ، وقوله : ﴿ ولا وصيلة ﴾ وهو أن أحدهم كان إذا ولدت له شاته ذكراً وأنثى قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها ، وقيل الوصيلة العمارة والخصب ؛ والوصيلة الأرض الواسعة ، ويقال هذا وصل هذا أى صلته .

(وصى) : الوصية التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترناً بوعظ من قولهم أرض واصية متصلة النبات ، ويقال أوصاه ووصاه ، قال تعالى : ﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب ﴾ وقرىء : ﴿ وأوصى ﴾ قال الله عز وجل : ﴿ ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب - ووصينا الإنسان - من بعد وصية يوصى بها - حين الوصية اثنان ﴾ ووصى أنشأ فضله وتواصى القوم إذا أوصى بعضهم إلى بعض ، قال : ﴿ وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - أتواصوا به بل هم قوم طاغون ﴾ .

(وضع) : الوضع أعم من الحط ومنه الموضع ، قال تعالى : ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ ويقال ذلك فى الحمل والحمل ويقال وضعت الحمل فهو موضوع ، قال تعالى : ﴿ وأكواب موضوعة - والأرض وضعها للأنام ﴾ فهذا الوضع عبارة عن الإيجاد والخلق ، ووضعت المرأة ، الحمل وضعاً ، قال : ﴿ فلما وضعتها قالت رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت ﴾ فأما الوضع والتضع فأن تحمل فى آخر طهرها فى مقبل الحيض . ووضع البيت بناؤه ، قال الله تعالى : ﴿ إن أول بيت وضع للناس - ووضع الكتاب ﴾ هو إبراز أعمال العباد نحو قوله : ﴿ ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً ﴾ ووضعت الدابة تضع فى سيرها أسرعت ودابة حسنة الموضوع وأوضعتها حملتها على الإسراع ، قال الله عز وجل : ﴿ ولأوضعوا خلالكم ﴾ والوضع فى السير استعارة كقولهم ألقى باعه وثقله ونحو ذلك ، والوضيعة الحطيطة من رأس المال ، وقد وضع الرجل فى تجارته يوضع إذا خسر ، ورجل وضيع بين الضعة فى مقابلة رفيع بين الرفعة .

(وضن) : الوضن نسج الدرع ، ويستعار لكل نسج محكم ، قال تعالى : ﴿ على سرر موضونة ﴾ ومنه الوضين وهو حزام الرحل وجمعه وضن .

(**وطر**) : الوطر النهمة والحاجة المهمة ، قال الله عز وجل : ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً ﴾ .

(**وطأ**) : وطؤ الشيء فهو وطيء بين الوطاءة والطأة والطئة ، والوطاء ما توطأت به ، ووطأت له بفراشه . ووطأته برجلي أطؤه وطأً ووطاءة ووطأة وتوطأته ، قال الله تعالى : ﴿ إن ناشئة الليل هى أشد وطأً ﴾ وقرىء وطاء وفى الحديث : « اللهم أشدد وطأتك على مضر » أى ذللهم . ووطئ امرأته كناية عن الجماع ، صار كالتصريح للعرف فيه ، والمواطأة الموافقة وأصله أن يطأ الرجل برجله موطىء صاحبه ، قال الله عز وجل : ﴿ إنما النسيء ﴾ إلى قوله : ﴿ ليواطئوا عدة ما حرم الله ﴾ .

(**وعد**) : الوعد يكون فى الخير والشر ، يقال وعدته بنفع وضر وعداً وموعداً وميعاداً ، والوعيد فى الشر خاصة يقال منه أوعدته ويقال واعدته وتواعدنا ، قال الله عز وجل : ﴿ إن الله وعدكم وعد الحق – أفمن وعدناه وعداً حسناً – وعدكم الله مغانم – وعد الله الذين آمنوا ﴾ إلى غير ذلك . ومن الوعد بالشر . ﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ﴾ وكانوا إنما يستعجلونه بالعذاب ، وذلك وعيد ، قال تعالى : ﴿ قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا – إن موعدهم الصبح – فأتنا بما تعدنا – وإما نرينك بعض الذى نعدهم – فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله – الشيطان يعدكم الفقر ﴾ ومما يتضمن الأمرين قول الله عز وجل : ﴿ ألا إن وعد الله حق ﴾ فهذا وعد بالقيامة وجزاء العباد إن خيراً فخير وإن شراً فشر . والموعد والميعاد يكونان مصدراً واسماً ، قال تعالى : ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً – بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعداً – موعدكم يوم الزينة – بل لهم موعد – قل لكم ميعاد يوم – ولو تواعدتم لاختلفتم فى الميعاد – إن وعد الله حق ﴾ أى البعث : ﴿ إنما توعدون لآت – بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلاً ﴾ ومن المواعدة قوله : ﴿ ولكن لا تواعدوهن سراً – وواعدنا موسى ثلاثين ليلة – وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ﴾ وأربعين وثلاثين مفعول لا ظرف أى انقضاء ثلاثين وأربعين ، وعلى هذا قوله : ﴿ وواعدناكم جانب الطور الأيمن – واليوم الموعود ﴾ وإشارة إلى القيامة كقوله عز وجل : ﴿ ميقات يوم معلوم ﴾ ومن الإيعاد قوله : ﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله ﴾ وقال : ﴿ ذلك لمن خاف مقامى

وخاف وعيد - فذكر بالقرآن من يخاف وعيد -لا تختصموا لدى وقد قدمت إليكم بالوعيد ﴾ ورأيت أرضهم واعدة إذا رجى خيرها من النبت ، ويوم واعد حر أو برد ، وعيد الفحل هديره ، وقوله عز وجل : ﴿ وعد الله الذين آمنوا ﴾ إلى قوله : ﴿ليستخلفنهم﴾ وقوله:﴿ ليستخلفنهم ﴾ تفسيرلوعد كما أن قوله عز وجل : ﴿ للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ تفسير الوصية . وقوله : ﴿ وإذا يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم ﴾ فقوله:﴿ أنها لكم ﴾ بدل من قوله إحدى الطائفتين، تقديره وعدكم الله أن إحدى الطائفتين لكم ، إما طائفة العير وإما طائفة النفير . والعدة من الوعد ويجمع على عدات ، والوعد مصدر لا يجمع . ووعدت يقتضى مفعولين الثانى منهما مكان أو زمان أو أمر من الأمور نحو وعدت زيداً يوم الجمعة ، ومكان كذا ، وأن أفعل كذا ، فقوله أربعين ليلة لا يجوز أن يكون المفعول الثانى من : ﴿ واعدنا موسى أربعين ﴾ لأن الوعد لم يقع فى الأربعين بل انقضاء الأربعين وتمامها لا يصح الكلام إلا بهذا .

(**وعظ**) : الوعظ زجر مقترن بتخويف . قال الخليل هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب والعظة والموعظة الاسم ، قال تعالى : ﴿ يعظكم لعلكم تذكرون - قل إنما أعظكم - ذلكم توعظون - قد جاءتكم موعظة من ربكم - وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى - وهدى وموعظة للمتقين - وكتبنا له فى الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً - فأعرض عنهم وعظهم ﴾ .

(**وعى**) : الوعى حفظ الحديث ونحوه ، يقال وعيته فى نفسه ، قال تعالى : ﴿ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ﴾ والإيعاء حفظ الأمتعة فى الوعاء ، قال تعالى : ﴿ وجمع فأوعى ﴾ ، قال الشاعر :

« والشر أخبث ماأوعيت من زاد »

وقال تعالى : ﴿ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ﴾ ولا وعى عن كذا أى لا تماسك للنفس دونه ومنه مالى عنه وعى أى بدٌ ، ووعى الجرح يعى وعيا جمع المدة ، ووعى العظم اشتد وجمع القوة ، والواعية الصارخة ، وسمعت وعى القوم أى صراخهم .

(**وفد**) : يقال وفد القوم تفد وفادة وهم وفد ووفود وهم الذين

يقدمون على الملوك مستنجزين الحوائج ومنه الوافد من الإبل وهو السابق لغيره ، قال تعالى : ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾ .

(وفر) : الوفر المال التام ، يقال وفرت كذا تممته وكملته ، أوفره وفراً ووفورا وفرة ووفرته على التكثير ، قال تعالى : ﴿ فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً ﴾ ووفرت عرضة إذا لم تنتقصه ، وأرض فى نبتها وفرة إذا كان تامًا ، ورأيت فلاناً ذا وفارة أى تام المروءة والعقل ، والوافر ضرب من الشعر .

(وفض) : الإيفاض الإسراع ، وأصله أن يعدو من عليه الوفضة وهى الكنانة تتخشخش عليه وجمعها الوفاض ، قال تعالى : ﴿ كأنهم إلى نصب يوفضون ﴾ أى يسرعون ، وقيل الأوفاض الفرق من الناس المستعجلة ، يقال لقيته على أوفاض أى على عجلة ، الواحد وفض .

(وفق) : الوفق المطابقة بين الشيئين ، قال تعالى : ﴿ جزاءً وفاقاً ﴾ يقال وافقت فلاناً ووافقت الأمر صادفته ، والاتفاق مطابقة فعل الإنسان القدر ويقال ذلك فى الخير والشر ، يقال اتفق لفلان خير ، واتفق له شر . والتوفيق نحوه لكنه يختص فى المتعارف بالخير دون الشر ، قال تعالى : ﴿ وماتوفيقى إلا بالله ﴾ ، ويقال أتانا لتيفاق الهلال وميفاقه أى حين اتفق إهلاله .

(وفى) : الوافى الذى بلغ التمام يقال درهم واف وكيل واف وأوفيت الكيل والوزن ، قال تعالى : ﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم ﴾ وفى بعهده يفى وفاء وأوفى إذا تمم العهد ولم ينقض حفظه ، واشتقاق ضده وهو الغدر يدل على ذلك وهو الترك والقرآن جاء بأوفى ، قال تعالى : ﴿ وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم - وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم - بلى من أوفى بعهده واتقى - والموفون بعهدهم إذا عاهدوا - يوفون بالنذر - ومن أوفى بعهده من الله ﴾ وقوله : ﴿ وإبراهيم الذى وفى ﴾ فتوفيته أنه بذل المجهود فى جميع ماطولب به مما أشار إليه فى قوله تعالى : ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾ من بذل ماله بالإنفاق فى طاعته ، وبذل ولده الذى هو أعز من نفسه للقربان ، وإلى مانبه عليه بقوله : ﴿ وفى ﴾ أشار بقوله تعالى : ﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن ﴾ وتوفية الشىء بذله وافياً واستيفاؤه تناوله وافياً ، قال تعالى : ﴿ ووفيت كل نفس ماكسبت ﴾ وقال : ﴿ وإنما توفون أجوركم - ثم توفى كل نفس - إنما يوفى

الصابرون أجرهم بغير حساب – من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها – وما تنفقوا من شيء فى سبيل الله يوف إليكم – فوفاه حسابه ﴾ وقد عبر عن الموت والنوم بالتوفى ، قال تعالى : ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها – وهو الذى يتوفاكم بالليل – قل يتوفاكم ملك الموت – الله الذى خلقكم ثم يتوفاكم – الذين تتوفاهم الملائكة – توفته رسلنا – أو نتوفينك – وتوفنا مع الأبرار – وتوفنا مسلمين – توفنى مسلماً – ياعيسى إنى متوفيك ورافعك إلىَّ ﴾ . وقد قيل توفى رفعة واختصاص لا توفى موت . قال ابن عباس : توفى موت ؛ لأنه أماته ثم أحياه .

(**وقب**) : الوقب كالنقرة فى الشىء ووقب إذا دخل فى وقب ومنه وقبت الشمس غابت ، قال تعالى : ﴿ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾ تغيبه ، والوقيب صوت قنب الدابة وقبة وقبه .

(**وقت**) : الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل وهذا لا يكاد يقال إلا مقدراً نحو قولهم وقت كذا جعلت له وقتاً ، قال تعالى : ﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً – وإذا الرسل أقتت ﴾ والميقات الوقت المضروب للشىء والوعد الذى جعل له وقت ، قال عز وجل : ﴿ إن يوم الفصل ميقاتهم – إن يوم الفصل كان ميقاتاً – إلى ميقات يوم معلوم ﴾ وقد يقال الميقات للمكان الذى يجعل وقتاً للشىء كميقات الحج .

(**وقد**) : يقال وقدت النار تقد وقوداً ووقداً ، والوقود ، يقال للحطب المجعول للوقود ولما حصل من اللهب ، قال تعالى : ﴿ وقودها الناس والحجارة – أولئك هم وقود النار – النار ذات الوقود ﴾ واستوقدت النار إذا ترشحت لإيقادها ، وأوقدتها ، قال تعالى : ﴿ مثلهم كمثل الذى استوقد ناراً – ومما يوقدون عليه فى النار – فأوقد لى يا هامان – نار الله الموقدة ﴾ ومنه وقدة الصيف أشد حرا ، واتقد فلان غضباً . ويستعار وقد واتقد للحرب كاستعارة النار والاشتعال ونحو ذلك لها ، قال تعالى : ﴿ كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ﴾ وقد يستعار ذلك للتلألؤ ، فيقال اتقد الجوهر والذهب .

(**وقذ**) : قال تعالى : ﴿ والموقوذة ﴾ أى المقتولة بالضرب .

(**وقر**) : الوقر الثقل فى الأذن ، يقال وقرت أذنه تقر وتوقر ، قال أبو

زيد : وقرت توقر فهى موقورة ، قال تعالى : ﴿ وفى آذاننا وقر – وفى آذانهم وقراً ﴾ والوقر الحمل للحمار وللبغل كالوسق للبعير ، وقد أوقرته ونخلة موقرة وموقرة ، والوقار السكون والحلم ، يقال هو وقور ووقار ومتوقر ، قال تعالى : ﴿ مالكم لا ترجون لله وقاراً ﴾ وفلان ذو وقرة ، وقوله : ﴿ وقرن فى بيوتكن ﴾ قيل هو من الوقار . وقال بعضهم هو من قولهم وقرت أقر وقراً أى جلست ، والوقير القطيع العظيم من الضأن كأن فيها وقاراً لكثرتها وبطء سيرها .

(وقع) : الوقوع ثبوت الشيء وسقوطه ، يقال وقع الطائر وقوعاً ، والواقعة لا تقال إلا فى الشدة والمكروه ، وأكثر ما جاء فى القرآن من لفظ وقع جاء فى العذاب والشدائد نحو قوله : ﴿ إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة ﴾ وقال : ﴿ سأل سائل بعذاب واقع – فيومئذ وقعت الواقعة ﴾ ووقوع القول حصول متضمنه ، قال تعالى : ﴿ ووقع القول عليهم بما ظلموا ﴾ أى وجب العذاب الذى وعدوا لظلمهم ، فقال عز وجل : ﴿ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض ﴾ أى إذا ظهرت أمارات القيامة التى تقدم القول فيها . قال تعالى : ﴿ قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب ﴾ وقال : ﴿ أثم إذا ما وقع آمنتم به ﴾ وقال : ﴿ فقد وقع أجره على الله ﴾ واستعمال لفظة الوقوع ههنا تأكيد للوجوب كاستعمال قوله تعالى : ﴿ وكان حقا علينا نصر المؤمنين – كذلك حقا علينا ننجى المؤمنين ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ فعبارة عن مبادرتهم إلى السجود ، ووقع المطر نحو سقط ، ومواقع الغيث مساقطه ، والمواقعة فى الحرب ويكنى بالمواقعة عن الجماع ، والإيقاع يقال فى الإسقاط وفى شن الحرب بالوقعة ووقع الحديد صوته . يقال وقعت الحديدة أوقعها وقعاً إذا حددتها بالميقعة ، وكل سقوط شديد يعبر عنه بذلك ، وعنه استعير الوقيعة فى الإنسان . والحافر الوقع الشديد الأثر ، ويقال للمكان الذى يستقر الماء فيه الوقيعة ، والجمع الوقائع ، والموضع الذى يستقر فيه الطير موقع ، والتوقيع أثر الدبر بظهر البعير ، وأثر الكتابة فى الكتاب ، ومنه استعير التوقيع فى القصص .

(وقف) : يقال وقفت القوم أقفهم وقفاً وواقفوهم وقوفاً ، قال تعالى : ﴿ وقفوهم إنهم مسئولون ﴾ ومنه استعير وقفت الدار إذا سبلتها ، والوقف سوار من عاج ، وحمار موقف بأرساغه مثل الوقف من البياض كقولهم فرس محجل إذا كان به مثل الحجل ، وموقف الإنسان حيث يقف ، والمواقفة أن يقف كل واحد

أمره على ما يقفه عليه صاحبه ، والوقيفة الوحشية التى يلجئها الصائد إلى أن تقف حتى تصاد .

(وقى) : الوقاية حفظ الشىء مما يؤذيه ويضره ، يقال وقيت الشىء أقيه وقاية ووقاء ، قال تعالى : ﴿ فوقاهم الله – ووقاهم عذاب السعير – وما لهم من الله من واق – مالك من الله من ولى ولا واق – قوا أنفسكم وأهليكم ناراً ﴾ والتقوى جعل النفس فى وقاية مما يخاف ، هذا تحقيقه ، ثم يسمى الخوف تارة تقوى ، والتقوى خوفاً حسب تسمية مقتضى الشىء بمقتضيه والمقتضى بمقتضاه ، وصار التقوى فى تعارف الشرع حفظ النفس عما يؤثم ، وذلك بترك المحظور ، ويتم ذلك بترك بعض المباحات لما روى : « الحلال بين ، والحرام بين ، ومن رتع حول الحمى فحقيق أن يقع فيه » قال الله تعالى : ﴿ فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون – إن الله مع الذين اتقوا – وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً ﴾ ولجعل التقوى منازل قال تعالى : ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله – و– اتقوا ربكم – ومن يخش الله ويتقه – واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام – اتقوا الله حق تقاته ﴾ وتخصيص كل واحد من هذه الألفاظ له ما بعد هذا الكتاب . ويقال اتقى فلان بكذا إذا جعله وقاية لنفسه ، وقوله تعالى : ﴿ أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة ﴾ تنبيه على شدة ما ينالهم ، وإن أجدر شىء يتقون به من العذاب يوم القيامة هو وجوههم ، فصار ذلك كقوله : ﴿ وتغشى وجوههم النار – يوم يسحبون فى النار على وجوههم ﴾ .

(وكد) : وكدت القول والفعل وأكدته أحكمته ، قال تعالى : ﴿ ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها ﴾ والسير الذى يشد به القربوس يسمى التأكيد ، ويقال توكيد ، والوكاد حبل يشد به البقر عند الحلب ، قال الخليل : أكدت فى عقد الأيمان أجود ، ووكدت فى القول أجود ، تقول إذا عقدت : أكدت ، وإذا حلفت وكدت ووكد وكده إذا قصد قصده وتخلق بخلقه .

(وكز) : الوكز الطعن والدفع والضرب بجميع الكف ، قال تعالى : ﴿ فوكزه موسى ﴾ .

(وكل) : التوكيل أن تعتمد على غيرك وتجعله نائباً عنك ، والوكيل فعيل بمعنى المفعول ، قال تعالى : ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ أى اكتف به أن يتولى

أمرك ويتوكل لك. وعلى هذا : ﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل – وماأنت عليهم بوكيل ﴾ أى بموكل عليهم وحافظ لهم كقوله : ﴿ لست عليهم بمصيطر* إلا من تولى ﴾ فعلى هذا قوله تعالى : ﴿ قل لست عليكم بوكيل ﴾ وقوله : ﴿ أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً – أمن يكون عليهم وكيلاً ﴾ أى من يتوكل عنهم ؟ والتوكل يقال على وجهين ، يقال توكلت لفلان بمعنى توليت له ، ويقال وكلته فتوكل لى : وتوكلت عليه بمعنى اعتمدته ، قال عز وجل : ﴿ فليتوكل المؤمنون – ومن يتوكل على الله فهو حسبه – ربنا عليك توكلنا – وعلى الله فتوكلوا – وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً – وتوكل عليه – وتوكل على الحى الذى لا يموت ﴾ وواكل فلان إذا ضيع أمره متكلاً على غيره . وتواكل القوم إذا اتكل كل على الآخر ، ورجل وكلة تكلة إذا اعتمد غيره فى أمره ، والوكال فى الدابة أن لا تمشى إلا بمشى غيره ، وربما فسر الوكيل بالكفيل ، والوكيل أعم ؛ لأن كل كفيل وكيل ، وليس كل وكيل كفيلاً .

(ولج) : الولوج الدخول فى مضيق ، قال تعالى : ﴿ حتى يلج الجمل فى سم الخياط ﴾ وقوله : ﴿ يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل ﴾ فتنبيه على ماركب الله عز وجل عليه العالم من زيادة الليل فى النهار وزيادة النهار فى الليل وذلك بحسب مطالع الشمس ومغاربها . والوليجة كل مايتخذه الإنسان معتمداً عليه وليس من أهله ، من قولهم فلان وليجة فى القوم إذا لحق بهم وليس منهم إنساناً كان أو غيره ، قال تعالى : ﴿ ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة ﴾ وذلك مثل قوله : ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ﴾ ورجل خرجة ولجة : كثير الخروج والولوج .

(وكأ) : الوكاء رباط الشىء وقد يجعل الوكاء اسماً لما يجعل فيه الشىء فيشد به ومنه أوكأت فلاناً جعلت له متكأ ، وتوكأ على العصا اعتمد بها وتشدد بها ، قال تعالى : ﴿ هى عصاى أتوكأ عليها ﴾ ، وفى الحديث : « كان يوكى بين الصفا والمروة » قال معناه يملأ مابينهما سعياً . كما يوكى السقاء بعد الملء ، ويقال أوكيت السقاء ولا يقال أوكأت .

(ولد) : الولد المولود يقال للواحد والجمع والصغير والكبير ، قال الله تعالى : ﴿ فإن لم يكن له ولد – أنى يكون له ولد ﴾ ويقال للمتبنى ولد ، قال

تعالى : ﴿ أو يتخذه ولداً ﴾ وقال : ﴿ ووالد وما ولد ﴾ قال أبو الحسن : الولد الابن والابنة والولد هم الأهل والولد . ويقال ولد فلان . قال تعالى : ﴿ والسلام على يوم ولدت – وسلام عليه يوم ولد ﴾ والأب يقال له والد والأم والدة ويقال لهما والدان ، قال : ﴿ رب اغفر لى ولوالدى ﴾ والوليد يقال لمن قرب عهده بالولادة وإن كان فى الأصل يصح لمن قرب عهده أو بعد كما يقال لمن قرب عهده بالاجتناء جنى فإذا كبر الولد سقط عنه هذا الاسم وجمعه ولدان ، قال : ﴿ يوماً يجعل الولدان شيباً ﴾ والوليدة مختصة بالإماء فى عامة كلامهم ، واللدة مختصة بالترب ، يقال فلان لدة فلان ، وتربه ، ونقصانه الواو ؛ لأن أصله ولدة ، وتولد الشىء من الشىء حصوله عنه بسبب من الأسباب وجمع الولد أولاد قال : ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة – إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم ﴾ فجعل كلهم فتنة وبعضهم عدوًّا . وقيل الوُلد جمع وَلد نحو أسد وأسد ، ويجوز أن يكون واحداً نحو بُخل وبَخَل وعُرْب وعَرَب ، وروى ولدك من دمى عقبيك وقرىء : ﴿ من لم يزده ماله ووُلْده ﴾ .

(ولق) : الولق الإسراع ، ويقال ولق الرجل يلق كذب ، وقرىء : ﴿ إذ تلقونه بألسنتكم ﴾ أى تسرعون الكذب من قولهم جاءت الإبل تلق ، والأولق من فيه جنون وهوج ورجل مألوق ومؤلق وناقة ولقى سريعة ، والوليقة طعام يتخذ من السمن ، والولق أخف الطعن .

(وهب) : الهبة أن تجعل ملكك لغيرك بغير عوض ، يقال وهبته هبة وموهبة وموهباً ، قال تعالى : ﴿ ووهبنا له إسحٰق – الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحاق – إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكيًّا ﴾ فنسب الملك إلى نفسه الهبة لما كان سبباً فى إيصاله إليها ، وقد قرىء : ﴿ ليهب لك ﴾ فنسب إلى الله تعالى فهذا على الحقيقة والأول على التوسع . وقال تعالى : ﴿ فوهب لى ربى حكماً – ووهبنا لداود سليمان – ووهبنا له أهله – ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيًّا – فهب لى من لدنك وليًّا يرثنى – ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين – هب لنا من لدنك رحمة – هب لى ملكاً لا ينبغى لأحد من بعدى ﴾ ويوصف الله تعالى بالواهب والوهاب بمعنى أنه يعطى كلا على استحقاقه ، وقوله : ﴿ إن وهبت نفسها ﴾ والاتهاب قبول الهبة ، وفى الحديث : « لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى » .

(**وهج**) : الوهج حصول الضوء والحر من النار ، والوهجان كذلك وقوله تعالى : ﴿ وجعلنا سراجاً وهاجاً ﴾ أى مضيئاً وقد وهجت النار توهج ووهج يهج ، ويوهج وتوهج الجوهر تلألأ .

(**ولى**) : الولاء والتوالى أن يحصل شيئان فصاعداً حصولاً ليس بينهما ماليس منهما ، ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث الدين ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد ، والولاية النصرة ، والولاية تولى الأمر ، وقيل الولاية والولاية نحو الدلالة والدلالة ، وحقيقته تولى الأمر . والولى والمولى يستعملان فى ذلك كل واحد منهما يقال فى معنى الفاعل أى الموالى ، وفى معنى المفعول أى الموالى ، يقال للمؤمن هو ولى الله عز وجل ولم يرد مولاه ، وقد يقال : الله تعالى ولى المؤمنين ومولاهم ، فمن الأول قال الله تعالى : ﴿ الله ولى الذين آمنوا — إن وليى الله والله ولى المؤمنين ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا — نعم المولى ونعم النصير — واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ﴾ قال عز وجل : ﴿ قل ياأيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس — وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه — ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ والوالى الذى فى قوله: ﴿ وما لهم من دونه من وال ﴾ بمعنى الولى ونفى الله تعالى الولاية بين المؤمنين والكافرين فى غير آية ، فقال تعالى : ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود — إلى قوله — ومن يتولهم منكم فإنه منهم — لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء — ولا تتبعوا من دونه أولياء — مالكم من ولايتهم من شيء — ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء — ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا — إلى قوله — ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وماأنزل إليه مااتخذوهم أولياء ﴾ وجعل بين الكافرين والشياطين موالاة فى الدنيا ونفى بينهم الموالاة فى الآخرة ، قال الله تعالى فى الموالاة بينهم فى الدنيا : ﴿ والمنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض ﴾ وقال : ﴿ إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله — إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون — قاتلوا أولياء الشيطان ﴾ فكما جعل بينهم وبين الشيطان موالاة جعل للشيطان فى الدنيا عليهم سلطاناً فقال : ﴿ إنما سلطانه على الذين يتولونه ﴾ ونفى الموالاة بينهم فى الآخرة فقال فى موالاة الكفار بعضهم بعضاً : ﴿ يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً — ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض — قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا ﴾ الآية ، وقولهم

تولى إذا عدى بنفسه اقتضى معنى الولاية وحصوله فى أقرب المواضع منه يقال وليت سمعى كذا ووليت عيني كذا ووليت وجهى كذا أقبلت به عليه ، قال الله عز وجل : ﴿ فلنولينك قبلة ترضاها – فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ وإذا عدى بعن لفظاً أو تقديراً اقتضى معنى الإعراض وترك قربه ، فمن الأول قوله تعالى : ﴿ ومن يتولهم منكم فإنه منهم – ومن يتول الله ورسوله ﴾ ومن الثانى قوله : ﴿ فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين – إلا من تولى وكفر – فإن تولوا فقولوا اشهدوا – وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم – فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين – وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم – فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ والتولى قد يكون بالجسم وقد يكون بترك الإصغاء والائتمار ، قال الله عز وجل : ﴿ ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ﴾ أى لا تفعلوا مافعل الموصوفون بقوله : ﴿ واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكباراً ﴾ ولا ترتسموا قول من ذكر عنهم : ﴿ وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ﴾ ويقال ولاه دبره إذا انهزم . وقال تعالى : ﴿ وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار – ومن يولهم يومئذ دبره ﴾ وقوله : ﴿ هب لى من لدنك وليًّا ﴾ أى ابناً يكون من أوليائك ، وقوله : ﴿ خفت الموالى من ورائى ﴾ قيل ابن العم وقيل مواليه . وقوله : ﴿ ولم يكن له ولى من الذل ﴾ فيه نفى الولى بقوله عز وجل : ﴿ من الذل ﴾ إذ كان صالحو عباده هم أولياء الله كما تقدم لكن موالاتهم ليستولى هو تعالى بهم وقوله : ﴿ ومن يضلل الله فلن تجد له وليًّا ﴾ والولى المطر الذى يلى الوسمى ،ىالمولى يقال للمعتِق والمعتَق والحليف وابن العم والجار وكل من ولى أمر الآخر فهو وليه ، ويقال فلان أولى بكذا أى أحرى ، قال تعالى : ﴿ النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم – إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه – فالله أولى بهما – وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ﴾ وقيل : ﴿ أولى لك فأولى ﴾ من هذا ، معناه العقاب أولى لك وبك ، وقيل هذا فعل المتعدى بمعنى القرب معناه انزجر . ويقال ولى الشيء الشيء وأوليت الشيء شيئاً آخر أى جعلته يليه ، والولاء فى العتق هو مايورث به ونهى عن بيع الولاء وعن هبته ، والموالاة بين الشيئين المتابعة .

(**وهن**) : الوهن ضعف من حيث الخلق أو الخلق ، قال تعالى : ﴿ قال رب إنى وهن العظم منى – فما وهنوا لما أصابهم – وهناً على وهن ﴾ أى كلما

عظم فى بطنها زادها ضعفاً على ضعف : ﴿ ولا تهنوا فى ابتغاء القوم – ولا تهنوا ولا تحزنوا – ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ﴾ .

(**وهى**) : الوهى شق فى الأديم والثوب ونحوهما ومنه يقال وهت عزالى السحاب بمائها ، قال تعالى : ﴿ وانشقت السماء فهى يومئذ واهية ﴾ وكل شيء استرخى رباطه فقد وهى .

(**وى**) : وى كلمة تذكر للتحسر والتندم والتعجب ، تقول وى لعبد الله ، قال تعالى :﴿ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء – ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ وقيل وى لزيد ، وقيل ويك كان ويلك فحذف منه اللام .

(**ويل**) : قال الأصمعى : ويل قبح ، وقد يستعمل على التحسر ، وويس استصغار ، وويح ترحم . ومن قال ويل واد فى جهنم فإنه لم يرد أن ويلاً فى اللغة هو موضوع لهذا ، وإنما أراد من قال الله تعالى ذلك فيه فقد استحق مقراً من النار وثبت ذلك له : ﴿ فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون – وويل للكافرين – ويل لكل أفاك أثيم – فويل للذين كفروا – فويل للذين ظلموا – ويل للمطففين – ويل لكل همزة – ياويلنا من بعثنا – ياولينا إنا كنا ظالمين – ياويلنا إنا كنا طاغين ﴾ .

الهـــــاء

(**هبط**) : الهبوط الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر ، والهبوط بالفتح المنحدر ، يقال هبطت أنا وهبطت غيرى ، يكون اللازم والمتعدى على لفظ واحد ، قال تعالى : ﴿ وإن منها لما يهبط من خشية الله ﴾ يقال هبطت وهبطته هبطاً ، وإذا استعمل فى الإنسان الهبوط فعلى سبيل الاستخفاف بخلاف الإنزال ، فإن الإنزال ذكره تعالى فى الأشياء التى نبه على شرفها كإنزال الملائكة والقرآن والمطر وغير ذلك . والهبط ذكر حيث نبه على الغض نحو قوله : ﴿ وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو – فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها – اهبطوا مصر فإن لكم ماسألتم ﴾ وليس فى قوله : ﴿ فإن لكم ماسألتم ﴾ تعظيم وتشريف ، ألا ترى أنه تعالى قال : ﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله ﴾ وقال جل ذكره : ﴿ قلنا اهبطوا منها جميعاً ﴾ ويقال هبط المرض لحم العليل حطه عنه ، والهبيط الضامر من النوق وغيرها إذا كان ضمره من سوء غذاء وقلة تفقد .

(**هبا**) : هبا الغبار يهبو ثار وسطع ، والهبوة كالغبرة والهباء دقاق التراب ومانبت فى الهواء فلا يبدو إلا فى أثناء ضوء الشمس فى الكوة ، قال تعالى : ﴿ فجعلناه هباء منثوراً – فكانت هباءً منبثاً ﴾ .

(**هجد**) : الهجود النوم والهاجد النائم ، وهجدته فتهجد أزلت هجوده نحو مرضته . ومعناه أيقظته فتيقظ ، وقوله تعالى : ﴿ ومن الليل فتهجد به ﴾ أى تيقظ بالقرآن وذلك حث على إقامة الصلاة فى الليل المذكور فى قوله : ﴿ قم الليل إلا قليلاً نصفه ﴾ والمتهجد المصلى ليلاً ، وأهجد البعير ألقى جرانه على الأرض متحرياً للهجود .

(**هجر**) : الهجر والهجران مفارقة الإنسان غيره إمابالبدن أو باللسان أو بالقلب ، قال تعالى : ﴿ واهجروهن فى المضاجع ﴾ كناية عن عدم قربهن ، وقوله تعالى : ﴿ إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ فهذا هجر بالقلب أو بالقلب واللسان . وقوله : ﴿ واهجرهم هجراً جميلاً ﴾ يحتمل الثلاثة ومدعو إلى أن يتحرى أى الثلاثةإن أمكنه مع تحرى المجاملة ، وكذا قوله تعالى : ﴿ واهجرنى

ملياً ﴾ وقوله تعالى : ﴿ والرجز فاهجر ﴾ فحث على المفارقة بالوجوه كلها . والمهاجرة فى الأصل مصارمة الغير ومتاركته ؛ من قوله عز وجل : ﴿ والذين هاجروا وجاهدوا ﴾ وقوله : ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ﴾ وقوله : ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله – فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا فى سبيل الله ﴾ فالظاهر منه الخروج من دار الكفر إلى دار الإيمان كمن هاجر من مكة إلى المدينة ، وقيل مقتضى ذلك هجران الشهوات والأخلاق الذميمة والخطايا وتركها ورفضها ، وقوله : ﴿ إنى مهاجر إلى ربى ﴾ أى تارك لقومى وذاهب إليه . وقوله : ﴿ ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾ وكذا المجاهدة تقتضى مع العدى مجاهدة النفس كما روى فى الخبر : « رجعتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر » وهو مجاهدة النفس ، وروى : « هاجروا ولا تهجروا » أى كونوا من المهاجرين ولا تتشبهوا بهم فى القول دون الفعل ، والهجر الكلام القبيح المهجور لقبحه . وفى الحديث « ولا تقولوا هجراً » وأهجر فلان إذا أتى بهجر من الكلام عن قصد ، وهجر المريض إذا أتى ذلك من غير قصد وقرىء : ﴿ مستكبرين به سامراً تهجرون ﴾ وقد يشبه المبالغ فى الهجر بالمهجر فيقال أهجر إذا قصد ذلك ، قال الشاعر :

كما جدة الأعراق قال ابن ضرة ... عليها كلاماً جار فيه وأهجرا

ورماه بها جرات كلامه أى فضائح كلامه ، وقوله فلان هجيراه كذا إذا أولع بذكره وهذى به هذيان المريض المهجر ، ولا يكاد يستعمل الهجير إلا فى العادة الذميمة اللهم إلا أن يستعمله فى ضده من لا يراعى مورد هذه الكلمة عن العرب . والهجير والهاجر الساعة التى يمتنع فيها من السير كالحر كأنها هجرت الناس وهجرت لذلك ، والهجار حبل يشد به الفحل فيصير سبباً لهجرانه الإبل ، وجعل على بناء العقال والزمام ، وفحل مهجور أى مشدود به ، وهجار القوس وترها وذلك تشبيه بهجار الفحل .

(**هجع**) : الهجوع : النوم ليلاً ، قال تعالى : ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾ وذلك يصح أن يكون معناه كان هجوعهم قليلاً من أوقات الليل ، ويجوز أن يكون معناه لم يكونوا يهجعون والقليل يعبر به عن النفى والمشارف لنفيه لقلته ، ولقيته بعد هجعة أى بعد نومة وقولهم رجل هجع كقولك نوم للمستنيم إلى كل شىء .

(**هدد**) : الهد هدم له وقع وسقوط شيء ثقيل ، والهدة صوت وقعه ، قال تعالى : ﴿وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً﴾ وهددت البقرة إذا أوقعتها للذبح ، والهد المهدود كالذبح للمذبوح ويعبر به عن الضعيف والجبان ، وقيل مررت برجل هدك من رجل كقولك حسبك وتحقيقه يهدك ويزعجك وجود مثله ، وهددت فلاناً وتهددته إذا زعزعته بالوعيد ، والهدهدة تحريك الصبى لينام ، والهدهد طائر معروف ، قال تعالى : ﴿ ما لى لا أرى الهدهد ﴾ وجمعه هداهد ، والهداهد بالضم واحد قال الشاعر :

كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا

(**هدم**) : الهدم إسقاط البناء ، يقال هدمته هدماً ، والهدم ما يهدم ومنه استعير دم هدم أى هدر ، والهدم بالكسر كذلك لكن اختص بالثوب البالى وجمعه أهدام ، وهدمت البناء على التكثير ، قال تعالى : ﴿ لهدمت صوامع ﴾ .

(**هدى**) : الهداية دلالة بلطف ومنه الهدية وهوادى الوحش أى متقدماتها الهادية لغيرها ، وخص ما كان دلالة بهديت وما كان إعطاء بأهديت نحو أهديت الهدية وهديت إلى البيت إن قيل كيف جعلت الهداية دلالة بلطف وقد قال الله تعالى : ﴿ فاهدوهم إلى صراط الجحيم – ويهديه إلى عذاب السعير ﴾ قيل ذلك استعمل فيه استعمال اللفظ على التهكم مبالغة فى المعنى كقوله : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾ وقول الشاعر :

« تحية بينهم ضرب وجيع »

وهداية الله تعالى للإنسان على أربعة أوجه ، الأول : الهداية التى عم بجنسها كل مكلف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية التى أعم منها كل شيء بقدر فيه حسب احتماله كما قال تعالى : ﴿ ربنا الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ﴾ ؛ الثانى : الهداية التى جعل للناس بدعائه إياهم على ألسنة الأنبياء وإنزال القرآن ونحو ذلك وهو المقصود بقوله تعالى : ﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا ﴾ الثالث : التوفيق الذى يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله تعالى : ﴿ والذين اهتدوا زادهم هدى ﴾ وقوله : ﴿ من يؤمن بالله يهد قلبه ﴾ وقوله : ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم ﴾ وقوله : ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا – ويزيد الله الذين اهتدوا هدًى – فهدى الله الذين آمنوا – والله يهدى من

يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ ، الرابع : الهداية فى الآخرة إلى الجنة المعنى بقوله : ﴿ سيهديهم ويصلح بالهم – ونزعنا ما فى صدورهم من غل ﴾ إلى قوله : ﴿ الحمد لله الذى هدانا لهذا ﴾ وهذه الهدايات الأربع مترتبة فإن من لم تحصل له الأولى لا تحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ، ومن لم تحصل له الثانية لا تحصل له الثالثة والرابعة ، ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التى قبلها ، ومن حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله . ثم ينعكس فقد تحصل الأولى ولا يحصل له الثانى ولا يحصل الثالث ، والإنسان لا يقدر أن يهدى أحداً إلا بالدعاء وتعريف الطرق دون سائر أنواع الهدايات وإلى الأول أشار بقوله : ﴿ وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم – يهدون بأمرنا – ولكل قوم هاد ﴾ أى داع ، وإلى سائر الهدايات أشار بقوله تعالى : ﴿ إنك لا تهدى من أحببت ﴾ وكل هداية ذكر الله عز وجل أنه منع الظالمين والكافرين فهى الهداية الثالثة وهى التوفيق الذى يختص به المهتدون ، والرابعة التى هى الثواب فى الآخرة وإدخال الجنة نحو قوله عز وجل : ﴿ كيف يهدى الله قوماً ﴾ إلى قوله : ﴿ والله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ وكقوله : ﴿ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدى القوم الكافرين ﴾ وكل هداية نفاها الله عن النبى ﷺ وعن البشر ، وذكر أنهم غير قادرين عليها فهى ما عدا المختص من الدعاء وتعريف الطريق ، وذلك كإعطاء العقل والتوفيق وإدخال الجنة ، كقوله عز ذكره : ﴿ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء – ولو شاء الله لجمعهم على الهدى – وما أنت بهاد العُمى عن ضلالتهم – إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل ومن يضلل الله فما له من هاد – ومن يهد الله فما له من مضل – إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء ﴾ وإلى هذا المعنى أشار بقوله تعالى : ﴿ أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴾ وقوله : ﴿ من يهد الله فهو المهتد ﴾ أى طالب الهدى ومتحريه هو الذى يوفقه ويهديه إلى طريق الجنة لا من ضاده فيتحرى طريق الضلال والكفر كقوله: ﴿والله لا يهدى القوم الكافرين﴾ وفى أخرى: ﴿الظالمين﴾ وقوله: ﴿إن الله لا يهدى من هو كاذب كفار﴾ الكاذب الكفار هو الذى لا يقبل هدايته ، فإن ذلك راجع إلى هذا وإن لم يكن لفظه موضوعاً لذلك ، ومن لم يقبل هدايته لم يهده ، كقولك من لم يقبل هديتى لم أهد له ومن لم يقبل عطيتى لم أعطه ، ومن رغب عنى لم أرغب فيه ، وعلى هذا النحو قوله تعالى : ﴿ والله لا يهدى القوم الظالمين ﴾ وفى أخرى : ﴿ الفاسقين ﴾ وقوله : ﴿ أفمن يهدى

إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى ﴾ وقد قرىء : ﴿ يهدى إلا أن يهدى ﴾ أى لا يهدى غيره ولكن يهدى أى لا يعلم شيئاً ولا يعرف أى لا هداية له ولو هدى أيضاً لم يهتد ؛ لأنها موات من حجارة ونحوها ، وظاهر اللفظ أنه إذا هدى اهتدى لإخراج الكلام أنها أمثالكم كما قال تعالى : ﴿ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم ﴾ وإنما هى أموات . وقال فى موضع آخر : ﴿ ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ إنا هديناه السبيل – وهديناه النجدين – وهديناهما الصراط المستقيم ﴾ فذلك إشارة إلى ما عرف من طريق الخير والشر وطريق الثواب والعقاب بالعقل والشرع . وكذا قوله : ﴿ فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة – إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء – ومن يؤمن بالله يهد قلبه ﴾ فهو إشارة إلى التوفيق الملقى فى الروع فيما يتحراه الإنسان وإياه عنى بقوله عز وجل : ﴿ والذين اهتدوا زادهم هدى ﴾ وعدى الهداية فى مواضع بنفسه وفى مواضع باللام وفى مواضع بإلى ، قال تعالى : ﴿ ومن يعتصم بالله فقد هدى صراط مستقيم – واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴾ وقال تعالى : ﴿ أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع ﴾ وقال : ﴿ هل لك إلى أن تزكى ۞ وأهديك إلى ربك فتخشى ﴾ وما عدى بنفسه نحو : ﴿ ولهديناهم صراطاً مستقيماً – وهديناهما الصراط المستقيم – اهدنا الصراط المستقيم – أتريدون أن تهدوا من أضل الله – ولا ليهديهم طريقاً – أفأنت تهدى العمى – ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً ﴾ .

ولما كانت الهداية والتعليم يقتضى شيئين : تعريفاً من المعرف ، وتعرفاً من المعرف ، وبهما تم الهداية والتعليم فإنه متى حصل البذل من الهادى والمعلم ولم يحصل القبول صح أن يقال لم يهد ولم يعلم اعتباراً بعدم القبول وصح أن يقال هدى وعلم اعتباراً ببذله ، فإذا كان كذلك صح أن يقال إن الله تعالى لم يهد الكافرين والفاسقين من حيث إنه لم يحصل القبول الذى هو تمام الهداية والتعليم ، وصح أن يقال هداهم وعلمهم من حيث إنه حصل البذل الذى هو مبدأ الهداية . فعلى الاعتبار بالأول يصح أن يحمل قوله تعالى : ﴿ والله لا يهدى القوم الظالمين – و – الكافرين ﴾ وعلى الثانى قوله عز وجل : ﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى ﴾ والأولى حيث لم يحصل القبول المفيد فيقال : هداه الله فلم يهتد كقوله : ﴿ وأما ثمود ﴾ الآية ، وقوله : ﴿ لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء ﴾ إلى قوله : ﴿ وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ﴾ فهم الذين قبلوا هداه واهتدوا به وقوله

تعالى : ﴿ اهدنا الصراط المستقيم - وهديناهم صراطا مستقيماً ﴾ فقد قيل عنى به الهداية العامة التى هى العقل وسنة الأنبياء وأمرنا أن نقول ذلك بألسنتنا وإن كان قد فعل ليعطينا بذلك ثواباً كما أمرنا أن نقول اللهم صل على محمد وإن كان قد صلى عليه بقوله : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى ﴾ وقيل إن ذلك دعاء بحفظنا عن استغواء الغواة واستهواء الشهوات ، وقيل هو سؤال للتوفيق الموعود به فى قوله : ﴿ والذين اهتدوا زادهم هدى ﴾ وقيل سؤال للهداية إلى الجنة فى الآخرة وقوله عز وجل : ﴿ وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ﴾ فإنه يعنى به من هداه بالتوافق المذكور فى قوله عز وجل : ﴿ والذين اهتدوا زادهم هدى ﴾ .

والهدى والهداية فى موضوع اللغة واحد لكن قد خص الله عز وجل لفظة الهدى بما تولاه وأعطاه واختص هو به دون ما هو إلى الإنسان نحو قوله تعالى : ﴿ هدى للمتقين - أولئك على هدى من ربهم - وهدى للناس - فإما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى - قل إن هدى الله هو الهدى - وهدى وموعظة للمتقين - ولو شاء الله لجمعهم على الهدى - إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل - أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ﴾ .

والاهتداء يختص بما يتحراه الإنسان على طريق الاختيار إما فى الأمور الدنيوية أو الأخروية قال تعالى : ﴿ وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها ﴾ وقال : ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً ﴾ . ويقال ذلك لطلب الهداية نحو قوله تعالى : ﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ وقال : ﴿ فلا تخشوهم واخشونى ولأتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون - فإن أسلموا فقد اهتدوا - فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾ .

ويقال المهتدى لمن يقتدى بعالم نحو قوله تعالى : ﴿ أو لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ تنبيهاً أنهم لا يعلمون بأنفسهم ولا يقتدون بعالم وقوله تعالى : ﴿ فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ فإن الاهتداء ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية ومن الاقتداء ومن تحريها ، وكذا قوله : ﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾ وقوله : ﴿ وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ﴾ فمعناه ثم أدام طلب الهداية ولم يفتر عن تحريه ولم يرجع إلى المعصية . وقوله : ﴿ الذين إذا

أصابتهم مصيبة ﴾ إلى قوله : ﴿ وأولئك هم المهتدون ﴾ أى الذين تحروا هدايته وقبلوها وعملوا بها ، وقال مخبراً عنهم : ﴿ وقالوا ياأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ﴾ .

والهدى مختص بما يهدى إلى البيت . قال الأخفش والواحدة هدية ، قال : ويقال للأنثى هدى كأنه مصدر وصف به ، قال الله تعالى : ﴿ فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى – هدياً بالغ الكعبة – والهدى والقلائد – والهدى معكوفاً ﴾ .

والهدية مختصة باللطف الذى يهدى بعضنا إلى بعض ، قال تعالى : ﴿ وإنى مرسلة إليهم بهدية – بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ والمهدى الطبق الذى يهدى عليه ، والمهداء من يكثر إهداء الهدية ، قال الشاعر :

* وإنك مهداء الخنا نطف الحشا *

والهدى يقال فى الهدى ، وفى العروس يقال هديت العروس إلى زوجها ، وماأحسن هدية فلان وهديه أى طريقته ، وفلان يهادى بين اثنين إذا مشى بينهما معتمداً عليهما ، وتهادت المرأة إذا مشت مشى الهدى .

(**هرع**) : يقال هرع وأهرع ساقه سوقاً بعنف وتخويف ، قال الله تعالى : ﴿ وجاءه قومه يهرعون إليه ﴾ وهرع برمحه فتهرع إذا أشرعه سريعاً ، والهرع السريع المشى والبكاء ، قيل والهريع والهرعة القملة الصغيرة .

(**هرت**) : قال تعالى : ﴿ وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ﴾ قيل هما الملكان وقال بعض المفسرين هما اسما شيطانين من الإنس أو الجن وجعلهما نصباً بدلا من قوله تعالى : ﴿ ولكن الشياطين ﴾ بدل البعض من الكل كقولك القوم قالوا إن كذا زيد وعمرو. والهرت سعة الشدق ، يقال فرس هريت الشدق وأصله من هرت ثوبه إذا مزقه ويقال الهريت المرأة المفضاة .

(**هرن**) : هرون اسم أعجمى ولم يرد فى شىء من كلام العرب .

(**هزز**) : الهز التحريك الشديد ، يقال هززت الرمح فاهتز وهززت فلاناً للعطاء ، قال تعالى : ﴿ وهزى إليك بجذع النخلة – فلما رآها تهتز ﴾ واهتز

النبات إذا تحرك لنضارته ، قال تعالى : ﴿ فإذا أنزلنا عليه الماء اهتزت وربت ﴾ واهتز الكوكب فى انقضاضه وسيف هزهاز وماء هزهز ورجل هزهز خفيف .

(**هزل**) : قال تعالى : ﴿ إنه لقول فصل وما هو بالهزل ﴾ الهزل كل كلام لا تحصيل له ولا ريع تشبيهاً بالهزال .

(**هزؤ**) : الهزء مزح فى خفية وقد يقال لما هو كالمزح ، فما قصد به المزح قوله : ﴿ اتخذوها هزواً ولعباً – وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً – وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً – وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً – أتتخذنا هزواً – ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾ ، فقد عظم تبكيتهم ونبه على خبثهم من حيث إنه وصفهم بعد العلم بها ، والوقوف على صحتها بأنهم يهزءون بها ، يقال هزئت به واستهزأت ، والاستهزاء ارتياد الهزؤ وإن كان قد يعبر به عن تعاطى الهزؤ ، كالاستجابة فى كونها ارتياداً للإجابة ، وإن كان قد يجرى مجرى الإجابة . قال تعالى : ﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون – وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون – ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون – إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها – ولقد استهزىء برسل من قبلك ﴾ والاستهزاء من الله فى الحقيقة لا يصح كما لا يصح من الله اللهو واللعب ، تعالى الله عنه . وقوله : ﴿ الله يستهزىء بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون ﴾ أى يجازيهم جزاء الهزء . ومعناه أنه أمهلهم مدة ثم أخذهم مغافصة فسمى إمهاله إياهم استهزاءً من حيث إنهم اغتروا به اغترارهم بالهزء ، فيكون ذلك كالاستدراج من حيث لا يعلمون ، أو لأنهم استهزءوا فعرف ذلك منهم ، فصار كأنه يهزأ بهم كما قيل من خدعك وفطنت له ولم تعرفه فاحترزت منه فقد خدعته . وقد روى : أن المستهزئين فى الدنيا يفتح لهم باب من الجنة فيسرعون نحوه فإذا انتهوا إليه سد عليهم فذلك قوله : ﴿ فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ﴾ وعلى هذه الوجوه قوله عز وجل : ﴿ سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ .

(**هزم**) : أصل الهزم غمز الشىء اليابس حتى ينحطم كهزم الشن ، وهزم القثاء والبطيخ ومنه الهزيمة ؛ لأنه كما يعبر عنه بذلك يعبر عنه بالحطم والكسر ، قال تعالى : ﴿ فهزموهم بإذن الله – جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ﴾ وأصابته هازمة الدهر أى كاسرة كقولهم : فاقرة ، وهزم الرعد

تكسر صوته ، والمهزام عود يجعل الصبيان فى رأسه ناراً فيلعبون به كأنهم يهزمون به الصبيان . ويقولون للرجل الطبع هزم واهتزم .

(**هشش**) : الهش يقارب الهز فى التحريك ويقع على الشيء اللين كهش الورق أى خبطه بالعصا . قال تعالى : ﴿ وأهش بها على غنمى ﴾ وهش الرغيف فى التنور يهش وناقة هشوش لينة غزيرة اللبن ، وفرس هشوش ضد الصلود ، والصلود الذى لايكاد يعرق . ورجل هش الوجه طلق المحيا ، وقد هششت ، وهش للمعروف يهش وفلان ذو هشاش .

(**هشم**) : الهشم كسر الشيء الرخو كالنبات قال تعالى : ﴿ فأصبح هشيماً تذروه الرياح – فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ يقال هشم عظمه ومنه هشمت الخبز قال الشاعر :

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

والهاشمة الشجة تهشم عظم الرأس ، واهتشم كل مافى ضرع الناقة إذا احتلبه ويقال تهشم فلان على فلان تعطف .

(**هضم**) : الهضم شدخ مافيه رخاوة ، يقال هضمته فانهضم وذلك كالقصبة المهضومة التى يزمر بها ومزمار مهضم ، قال تعالى : ﴿ ونخل طلعها هضيم ﴾ أى داخل بعضه فى بعض كأنما شدخ ، والهاضوم مايهضم من الطعام وبطن هضوم وكشح مهضم وامرأة هضيمة الكشحين واستعير الهضم للظلم ، قال تعالى : ﴿ فلا يخاف ظلماً ولا هضماً ﴾ .

(**هطع**) : هطع الرجل ببصره إذا صوبه ، وبعير مهطع إذا صوب عنقه ، قال تعالى : ﴿ مهطعين مقنعى رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم – مهطعين إلى الداع ﴾ .

(**هلل**) : الهلال القمر فى أول ليلة والثانية ، ثم يقال له القمر ولا يقال له هلال وجمعه أهلة ، قال الله تعالى : ﴿ يسئلونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج ﴾ وقد كانوا سألوه عن علة تهلله وتغيره . وشبه به فى الهيئة السنان الذى يصاد به وله شعبتان كرمى الهلال ، وضرب من الحيات والماء المستدير القليل فى أسفل الركى وطرف الرحا ، فيقال لكل واحد منهما هلال ، وأهل الهلال رؤى ،

واستهل طلب رؤيته . ثم قد يعبر عن الإهلال بالاستهلال نحو الإجابة والاستجابة ، والإهلال رفع الصوت عند رؤية الهلال ثم استعمل لكل صوت وبه شبه إهلال الصبى ، وقوله : ﴿ وما أهل به لغير الله ﴾ أى ما ذكر عليه غير اسم الله وهو ما كان يذبح لأجل الأصنام ، وقيل الإهلال والتهلل أن يقول لا إله إلا الله ، ومن هذه الجملة ركبت هذه اللفظة كقولهم التبسمل والبسملة ، والتحولق والحوقلة إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ومنه الإهلال بالحج ، وتهلل السحاب ببرقة تلألأ ويشبه فى ذلك بالهلال ، وثوب مهلل سخيف النسج ومنه شعر مهلهل .

(**هل**) : هل حرف استخبار ، إما على سبيل الاستفهام وذلك لا يكون من الله عز وجل قال تعالى : ﴿ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ﴾ وإما على التقرير تنبيهاً أو تبكيتاً أو نفياً نحو قوله تعالى : ﴿ هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً ﴾ . وقوله : ﴿ هل تعلم له سمياً – فارجع البصر هل ترى من فطور ﴾ كل ذلك تنبيه على النفى . وقوله تعالى : ﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة – هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة – هل ينظرون إلا الساعة – هل يجزون إلا ما كانوا يعملون – هل هذا إلا بشر مثلكم ﴾ قيل ذلك تنبيه على قدرة الله ، وتخويف من سطوته .

(**هلك**) : الهلاك على ثلاثة أوجه : افتقاد الشىء عنك وهو عند غيرك موجود كقوله تعالى : ﴿ هلك عنى سلطانية ﴾ وهلاك الشىء باستحالة وفساد كقوله : ﴿ ويهلك الحرث والنسل ﴾ ويقال هلك الطعام . والثالث : الموت كقوله : ﴿ إن امرؤ هلك ﴾ وقال تعالى مخبراً عن الكفار : ﴿ وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ ولم يذكر الله الموت بلفظ الهلاك حيث لم يقصد الذم إلا فى هذا الموضع وفى قوله : ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فمازلتم فى شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً ﴾ وذلك لفائدة يختص ذكرها بما بعد هذا الكتاب . والرابع : بطلان الشىء من العالم وعدمه رأساً وذلك المسمى فناء المشار إليه بقوله : ﴿ كل شىء هالك إلا وجهه ﴾ ويقال للعذاب والخوف والفقر والهلاك وعلى هذا قوله : ﴿ وما يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون – وكم أهلكنا قبلهم من قرن – وكم من قرية أهلكناها – وكأين من قرية أهلكناها – أفتهلكنا بما فعل المبطلون – أتهلكنا بما فعل السفهاء منا ﴾ . وقوله : ﴿ فهل يهلك إلا القوم

الفاسقون ﴾ وهو الهلاك الأكبر الذى دل النبى ﷺ بقوله : « لا شر كشر بعده النار » ، وقوله تعالى : ﴿ ما شهدنا مهلك أهله ﴾ والهلك بالضم الإهلاك ، والتهلكة ما يؤدى إلى الهلاك ، قال تعالى : ﴿ ولا تلقوا بأيدكم إلى التهلكة ﴾ وامرأة هلوك كأنها تتهالك فى مشيها كما قال الشاعر :

مريضات أوبات التهادى كأنما تخاف على أحشائها أن تقطعا

وكنى بالهلوك عن الفاجرة لتمايلها ، والهالكى كان حداداً من قبيلة هالك فسمى كل حداد هالكيا ، والهلك الشيء الهالك .

(هلم) : هلم دعاء إلى الشيء وفيه قولان : أحدهما أن أصله هالم من قولهم لممت الشيء أى أصلحته فحذف ألفها فقيل هلم ، وقيل أصله هل أم كأنه قيل هل لك فى كذا أمه أى قصده فركبا ، قال عز وجل : ﴿ والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ﴾ فمنهم من تركه على حالته فى التثنية والجمع وبه ورد القرآن ، ومنهم من قال هلما وهلموا وهلمى وهلممن .

(همم) : الهم الحزن الذى يذيب الإنسان ، يقال هممت الشحم فانهم والهم ماهممت به فى نفسك وهو الأصل ولذا قال الشاعر :

« وهمك ما لم تمضه لك منصب »

قال الله تعالى : ﴿ إن هم قوم أن يبسطوا – ولقد همت به وهم بها – إذ همت طائفتان منكم – لهمت طائفة منهم – وهموا بما لم ينالوا – وهموا بإخراج الرسول – وهمت كل أمة برسولهم ﴾ وأهمنى كذا أى حملنى على أن أهم به ، قال الله تعالى : ﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم ﴾ ويقال هذا رجل همك من رجل ، وهمتك من رجل كما تقول ناهيك من رجل . والهوام حشرات الأرض ، ورجل هم وامرأة همة أى كبير ، قد همه العمر أى أذابه .

(همد) : يقال همدت النار طفئت ومنه أرض هامدة لا نبات فيها ونبات هامد يابس ، قال تعالى : ﴿ وترى الأرض هامدة ﴾ والإهماد الإقامة بالمكان كأنه صار ذا همد ، وقيل الإهماد السرعة فإن يكن ذلك صحيحاً فهو كالإشكاء فى كونه تارة لإزالة الشكوى وتارة لإثبات الشكوى .

(همر) : الهمر صب الدمع والماء ، يقال همره فانهمر قال تعالى : ﴿ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ﴾ وهمر ما فى الضرع حلبه كله ، وهمر الرجل

فى الكلام ، وفلان يهامر الشيء أى يجرفه ، ومنه همر له من ماله أعطاه ، والهميرة العجوز .

(**همز**) : الهمز كالعصر ، يقال همزت الشيء فى كفى ومنه الهمز فى الحرف وهمز الإنسان اغتيابه ، قال تعالى : ﴿ هماز مشاء بنميم ﴾ يقال رجل هامز وهماز وهمزة ، قال تعالى : ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ وقال الشاعر :

* وإن اغتيب فأنت الهامز اللمزة *

وقال تعالى : ﴿ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ﴾ .

(**همس**) : الهمس الصوت الخفى وهمس الأقدام أخفى مايكون من صوتها ، قال تعالى : ﴿ فلا تسمع إلا همساً ﴾ .

(**هنا**) : هنا يقع إشارة إلى الزمان والمكان القريب ، والمكان أملك به ، يقال هنا وهناك وهنالك كقولك ذا وذاك وذلك ، قال الله تعالى : ﴿ جند ما هنالك – إنا ههنا قاعدون – هنالك تبلو كل نفس ماأسلفت – هنالك ابتلى المؤمنون – هنالك الولاية لله الحق – فغلبوا هنالك ﴾ .

(**هن**) : هن كناية عن الفرج وغيره مما يستقبح ذكره وفى فلان هنات أى خصال سوء وعلى هذا ماروى : « سيكون هنات » ، قال تعالى : ﴿ إنا ههنا قاعدون ﴾ .

(**هنأ**) : الهنيء كل مالا يلحق فيه مشقة ولا يعقب وخامة وأصله فى الطعام يقال هنىء الطعام فهو هنيء ، قال عز وجل : ﴿ فكلوه هنيئاً مريئاً – كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم – كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ ، والهناء ضرب من القطران ، يقال هنأت الإبل فهى مهنوءة .

(**هود**) : الهود الرجوع برفق ومنه التهويد وهو مشى كالدبيب وصار الهود فى التعارف التوبة . قال تعالى : ﴿ إنا هدنا إليك ﴾ أى تبنا ، قال بعضهم : يهود فى الأصل من قولهم هدنا إليك ، وكان اسم مدح ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازماً لهم وإن لم يكن فيه معنى المدح كما أن النصارى فى الأصل من قوله تعالى : ﴿ من أنصارى إلى الله ﴾ ثم صار لازماً لهم بعد نسخ شريعتهم . ويقال هاد فلان إذا تحرى طريقة اليهود فى الدين ، قال الله عز وجل : ﴿ إن الذين آمنوا والذين

هادوا ﴾ والاسم العلم قد يتصور منه معنى ما يتعاطاه المسمى به أى المنسوب إليه ثم يشتق منه نحو قولهم تفرعن فلان وتطفل إذا فعل فعل فرعون فى الجور ، وفعل طفيل فى إتيان الدعوات من غير استدعاء ، وتهود فى مشيه إذا مشى مشياً رفيقاً تشبيهاً باليهود فى حركتهم عند القراءة ، وكذا هود الرائض الدابة سيرها برفق ، وهود فى الأصل جمع هائد أى تائب وهو اسم نبى عليه السلام .

(**هار**) : يقال هار البناء وتهور إذا سقط نحو انهار ، قال تعالى : ﴿ على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم ﴾ وقرىء : ﴿ هار ﴾ يقال بئر هائر وهار وهارٍ ، ومهار ، ويقال انهار فلان إذا سقط من مكان عال ، ورجل هار وهائر ضعيف فى أمره تشبيهاً بالبئر الهائر ، وتهور الليل اشتد ظلامه ، وتهور الشتاء ذهب أكثره ، وقيل تهير ، وقيل تهيره فهذا من الياء ، ولو كان من الواو لقيل تهوره .

(**هيت**) : هيت قريب من هلم وقرىء : ﴿ هيت لك ﴾ : أى تهيأت لك ، ويقال هيت به وتهيت إذا قالت هيت لك ، قال الله تعالى : ﴿ وقالت هيت لك ﴾ .

(**هات**) : يقال هات وهاتيا وهاتوا ، قال تعالى : ﴿ قل هاتوا برهانكم ﴾ قال الفراء : ليس فى كلامهم هاتيت وإنما ذلك فى ألسن الحيرة ، قال ولا يقال لا تهات . وقال الخليل المهاتاة والهتاء مصدر هات .

(**هيهات**) : هيهات كلمة تستعمل لتبعيد الشىء ، يقال هيهات هيهات وهيهاتاً ومنه قوله عز وجل : ﴿ هيهات هيهات لما توعدون ﴾ قال الزجاج : البعد لما توعدون ، وقال غيره غلط الزجاج واستهواه اللام فإن تقديره بعد الأمر والوعد لما توعدون أى لأجله ، وفى ذلك لغات : هيهات وهيهات وهيهاتاً وهيها ، وقال الفسوى : هيهات بالكسر ، جمع هيهات بالفتح .

(**هاج**) : يقال هاج البقل يهيج اصفر وطاب ، قال عز وجل : ﴿ ثم يهيج فتراه مصفراً ﴾ وأهيجت الأرض صار فيها كذلك ، وهاج الدم والفحل هيجاً وهياجاً وهيجت الشر والحرب والهيجاء الحرب وقد يقصر ، وهيجت البعير : أثرته .

(هيم) : يقال رجل هيمان وهائم شديد العطش ، وهام على وجهه ذهب وجمعه هيم ، قال تعالى : ﴿ فشاربون شرب الهيم ﴾ والهيام داء يأخذ الإبل من العطش ويضرب به المثل فيمن اشتد به العشق ، قال تعالى : ﴿ ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون ﴾ أى فى كل نوع من الكلام يغلون فى المدح والذم وسائر الأنواع المختلفات ، ومنه الهائم على وجهه المخالف للقصد الذاهب على وجهه ، وهام ذهب فى الأرض واشتد عشقاً وعطش ، والهيم الإبل العطاش وكذلك الرمال تبتلع الماء ، والهيام من الرمل اليابس ، كأن به عطشاً .

(هون) : الهوان على وجهين ، أحدهما تذلل الإنسان فى نفسه لما لا يلحق به غضاضه فيمدح به نحو قوله : ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ ونحو ماروى عن النبى ﷺ : « المؤمن هين لين » الثانى : أن يكون من جهة متسلط مستخف به فيذم به . وعلى الثانى قوله تعالى : ﴿ فاليوم تجزون عذاب الهون — فأخذتهم صاعقة العذاب الهون — وللكافرين عذاب مهين — ولهم عذاب مهين — فأولئك لهم عذاب مهين — ومن يهن الله فما له من مكرم ﴾ ويقال هان الأمر على فلان سهل . قال الله تعالى : ﴿ هو على هين — وهو أهون عليه — وتحسبونه هيناً ﴾ والهاوون فاعول من الهون ولا يقال هاون ؛ لأنه ليس فى كلامهم فاعل .

(هوى) : الهوى ميل النفس إلى الشهوة . ويقال ذلك للنفس المائلة إلى الشهوة ، وقيل سمى بذلك ؛ لأنه يهوى بصاحبه فى الدنيا إلى كل داهية وفى الآخرة إلى الهاوية ، والهوى سقوط من علو إلى سفل ، وقوله عز وجل : ﴿ فأمه هاوية ﴾ قيل هو مثل قولهم هوت أمه أى ثكلت وقيل معناه مقره النار والهاوية هى النار ، وقيل : ﴿ وأفئدتهم هواء ﴾ أى خالية كقوله : ﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً ﴾ وقد عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى فقال تعالى : ﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه — ولا تتبع الهوى — واتبع هواه ﴾ وقوله : ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم ﴾ فإنما قاله بلفظ الجمع تنبيهاً على أن لكل واحد هوى غير هوى الآخر ، ثم هوى كل واحد لا يتناهى ، فإذا اتباع أهوائهم نهاية الضلال والحيرة ، وقال عز وجل : ﴿ ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون — كالذى استهوته الشياطين ﴾ أى حملته على اتباع الهوى : ﴿ ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا — قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت — ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله — ومن أضل ممن اتبع هواه

بغير هدى من الله ﴾ والهوى ذهاب فى انحدار ، والهوى ذهاب فى ارتفاع ، قال الشاعر : .

« يهوى مخارمها هوى الأجدل »

والهواء ما بين الأرض والسماء ، وقد حمل على ذلك قوله : ﴿ وأفئدتهم هواء ﴾ إذ هى بمنزلة الهواء فى الخلاء ، ورأيتهم يتهاوون فى المهواة أى يتساقطون بعضهم فى إثر بعض ، وأهواه أى رفعه فى الهواء وأسقطه ، قال تعالى : ﴿ والمؤتفكة أهوى ﴾ .

(هيأ) : الهيئة الحالة التى يكون عليها الشىء محسوسة كانت أو معقولة لكن فى المحسوس أكثر ، قال تعالى : ﴿ أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير بإذنى ﴾ والمهاياه ما يتهيأ القوم له فيتراضون عليه على وجه التخمين ، قال تعالى : ﴿ وهيىء لنا من أمرنا رشداً – ويهيىء لكم من أمركم مرفقاً ﴾ وقيل هياك أن تفعل كذا بمعنى إياك ، قال الشاعر :

« هياك هياك وحنواء العنق »

(ها) : ها للتنبيه فى قولهم هذا وهذه وقد ركب مع ذا وذه وأولاء حتى صار معها بمنزلة حرف منها ، وها فى قوله تعالى : ﴿ ها أنتم ﴾ استفهام ، قال تعالى : ﴿ هاأنتم هؤلاء حاججتم – هاأنتم أولاء تحبونهم – هؤلاء جادلتم – ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم – لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾ وها كلمة فى معنى الأخذ وهو نقيض هات أى أعط ، يقال هاؤم وهاؤما وهاؤموا وفيه لغة أخرى : هاء وهاآ ، وهاؤا ، وهائى ، وهأن ، نحو خفن وقيل هاك ، ثم يثنى الكاف ويجمع ويؤنث قال تعالى : ﴿ هاؤم اقرءوا كتابيه ﴾ وقيل هذه أسماء الأفعال ، يقال هاء يهاء نحو خاف يخاف ، وقيل هائى يهائى مثل نادى ينادى ، وقيل إهاء نحو إخال .

اليـــاء

(يبس) : يبس الشيء ييبس ، واليبس يابس النبات وهو ما كان فيه رطوبة فذهبت ، واليبس المكان يكون فيه ماء فيذهب ، قال تعالى : ﴿ فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً ﴾ والأيبسان مالا لحم عليه من الساقين إلى الكعبين .

(يتم) : اليتم انقطاع الصبى عن أبيه قبل بلوغه وفى سائر الحيوانات من قبل أمه ، قال تعالى : ﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى – ويتيماً وأسيراً ﴾ وجمعه يتامى : ﴿ وآتوا اليتامى أموالهم – إن الذين يأكلون أموال اليتامى – ويسئلونك عن اليتامى ﴾ وكل منفرد يتيم ، يقال درة يتيمة تنبيهاً على أنه انقطع مادتها التى خرجت منها وقيل بيت يتيم تشبيهاً بالدرة اليتيمة .

(يد) : اليد الجارحة ، أصله يدى لقولهم فى جمعه أيد ويدى . وأفعل فى جمع فعل أكثر نحو أفلس وأكلب ، وقيل يدى نحو عبد وعبيد ، وقد جاء فى جمع فعل نحو أزمن وأجبل ، قال تعالى : ﴿ إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم – أم لهم أيد يبطشون بها ﴾ وقولهم يديان على أن أصله يدى على وزن فعل ، ويديته ضربت يده ، واستعير اليد للنعمة فقيل يديت إليه أى أسديت إليه ، وتجمع على أياد ، وقيل يدى . قال الشاعر :

* فإن له عندى يديا وأنعما *

وللحوز والملك مرة يقال هذا فى يد فلان أى فى حوزه وملكه ، قال تعالى : ﴿ إلا أن يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح ﴾ وقولهم وقع فى يدى عدل . وللقوة مرة ، يقال لفلان يد على كذا ومالى بكذا يد ومالى به يدان . قال الشاعر :

فاعمد لما تعلو فمالك بالذى لا تستطيع من الأمور يدان

وشبه الدهر فجعل له يد فى قولهم يد الدهر ويد المسند وكذلك الريح فى قول الشاعر :

* بيد الشمال زمامها *

لما له من القوة ، ومنه قيل أنا يدك ويقال وضع يده فى كذا إذا شرع فيه . ويده مطلقة عبارة عن إيتاء النعيم ، ويد مغلولة عبارة عن إمساكها . وعلى ذلك قيل :

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة - غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ﴾ ويقال نفضت يدى عن كذا أى خليت ، وقوله عز وجل : ﴿ إذ أيدتك بروح القدس ﴾ أى قويت يدك ، وقوله : ﴿ فويل لهم مما كتبت أيديهم ﴾ فنسبته إلى أيديهم تنبيه على أنهم اختلقوه وذلك كنسبة القول إلى أفواههم فى قوله عز وجل : ﴿ ذلك قولهم بأفواههم ﴾ تنبيهاً على اختلافهم . وقوله : ﴿ أم لهم أيد يبطشون بها ﴾ وقوله : ﴿ أولى الأيدى والأبصار ﴾ إشارة إلى القوة الموجودة لهم . وقوله : ﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيد ﴾ أى القوة . وقوله : ﴿ حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ أى يعطون ما يعطون عن مقابلة نعمة عليهم فى مقارتهم . وموضع قوله : ﴿ عن يد ﴾ فى الإعراب حال وقيل بل اعتراف بأن أيديكم فوق أيديهم أى يلتزمون الذل . وخذ كذا أثر ذى يدين ، ويقال فلان يد فلان أى وليه وناصره ، ويقال لأولياء الله هم أيدى الله وعلى هذا الوجه قال عز وجل : ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ﴾ فإذا يده عليه الصلاة والسلام يد الله وإذا كان يده فوق أيديهم فيد الله فوق أيديهم ، ويؤيد ذلك ماروى : « لا يزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها » وقوله تعالى : ﴿ مما عملت أيدينا ﴾ وقوله : ﴿ لما خلقت بيدى ﴾ فعبارة عن توليه لخلقه باختراعه الذى ليس إلا له عز وجل . وخص لفظ اليد ليتصور لنا المعنى إذ هو أجل الجوارح التى يتولى بها الفعل فيما بيننا ليتصور لنا اختصاص المعنى لا لنتصور منه تشبيهاً ، وقيل معناه بنعمتى التى رشحتها لهم ، والباء فيه ليس كالباء فى قولهم قطعته بالسكين بل هو كقولهم خرج بسيفه أى معه سيفه ، معناه خلقته ومعه نعمتاى الدنيوية والأخروية اللتان إذا رعاهما بلغ بهما السعادة الكبرى . وقوله : ﴿ يد الله فوق أيديهم ﴾ أى نصرته ونعمته وقوته ، ويقال رجل يدى وامرأة يدية أى صناع وأما قوله تعالى : ﴿ ولما سقط فى أيديهم ﴾ أى ندموا ، يقال سقط فى يده وأسقط عبارة عن المتحسر أو عمن يقلب كفيه كما قال عز وجل : ﴿ فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها ﴾ وقوله : ﴿ فردوا أيديهم فى أفواههم ﴾ أى كفوا عما أمروا بقبوله من الحق ، يقال رد يده فى فمه أى أمسك ولم يجب ، وقيل ردوا أيدى الأنبياء فى أفواههم أى قالوا ضعوا أناملكم على أفواهكم واسكتوا ، وقيل ردوا نعم الله بأفواههم بتكذيبهم .

(**يسر**) : اليسر ضد العسر ، قال تعالى : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر – سيجعل الله بعد عسر يسراً – وسنقول له من امرنا يسراً – فالجاريات يسراً ﴾ وتيسر كذا واستيسر أى تسهل ، قال تعالى : ﴿ فإن أحضرتم فما استيسر من الهدى – فاقرءوا ما تيسر منه ﴾ أى تسهل وتهيأ ، ومنه أيسرت المرأة وتيسرت فى كذا أى سهلته وهيأته ، قال تعالى : ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر – فإنما يسرناه بلسانك ﴾ واليسرى السهل ، وقوله : ﴿ فسنيسره لليسرى – فسنيسره للعسرى ﴾ فهذا وإن كان أعاره لفظ التيسير فهو على حسب ما قال عز وجل : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾ واليسير والميسور : السهل قال تعالى : ﴿ فقل لهم قولاً ميسوراً ﴾ واليسير يقال فى الشيء القليل ، فعلى الأول يحمل قوله : ﴿ يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ وقوله : ﴿ إن ذلك على الله يسير ﴾ وعلى الثانى يحمل قوله : ﴿ وما تلبثوا بها إلا يسيراً ﴾ والميسرة واليسار عبارة عن الغنى . قال تعالى : ﴿ فنظرة إلى ميسرة ﴾ واليسار أخت اليمين ، وقيل اليسار بالكسر ، واليسرات القوائم الخفاف ، ومن اليسر الميسر .

(**يأس**) : اليأس انتفاء الطمع ، يقال يئس واستيأس مثل عجب واستعجب وسخر واستسخر ، قال تعالى : ﴿ فلما استيأسوا منه خلصوا نجياً – حتى إذا استيأس الرسل – قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار – إنه ليئوس كفور ﴾ وقوله : ﴿ أفلم ييأس الذين آمنوا ﴾ قيل معناه أفلم يعلموا ولم يرد أن اليأس موضوع فى كلامهم للعلم وإنما قصد أن يأس الذين آمنوا من ذلك يقتضى أن يحصل بعد العلم بانتفاء ذلك فإذا ثبوت يأسهم يقتضى ثبوت حصول علمهم .

(**يقن**) : اليقين من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأخواتها ، يقال علم يقين ولا يقال معرفة يقين ، وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم ، وقال علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وبينها فروق مذكورة فى غير هذا الكتاب ، يقال استيقن وأيقن ، قال تعالى : ﴿ إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين – وفى الأرض آيات للموقنين – لقوم يوقنون ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ وما قتلوه يقيناً ﴾ أى ما قتلوه قتلاً تيقنوه بل إنما حكموا تخمينا ووهما .

(**اليم**) : اليم البحر ، قال تعالى : ﴿ فألقيه فى اليم ﴾ ويممت كذا

وتيممته قصدته ، قال تعالى : ﴿ فتيمموا صعيداً طيبًا ﴾ وتيممته برمحى قصدته دون غيره . واليمام طير أصغر من الورشان ، ويمامة اسم امرأة وبها سميت مدينة اليمامة .

(يمن) : اليمين أصله الجارحة واستعماله فى وصف الله تعالى فى قوله : ﴿ والسموات مطويات بيمينه ﴾ على حد استعمال اليد فيه وتخصيص اليمين فى هذا المكان والأرض بالقبضة حيث قال جل ذكره : ﴿ والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ يختص بما بعد هذا الكتاب . وقوله : ﴿ إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ﴾ أى عن الناحية التى كان منها الحق فتصرفوننا عنها ، وقوله : ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ أى منعناه ودفعناه فعبر عن ذلك الأخذ باليمين كقولك خذ بيمين فلان عن تعاطى الهجاء ، وقيل معناه بأشرف جوارحه وأشرف أحواله ، وقوله جل ذكره : ﴿ وأصحاب اليمين ﴾ أى أصحاب السعادات والميامن وذلك على حسب تعارف الناس فى العبارة عن الميامن باليمين وعن المشائم بالشمال . واستعير اليمين للتيمن والسعادة ، وعلى ذلك : ﴿ فأما إن كان من أصحاب اليمين — فسلام لك من أصحاب اليمين ﴾ ، وعلى هذا حمل :

إذا ما راية رفعت لمجد   تلقاها عرابة باليمين

واليمين فى الحلف مستعار من اليد اعتباراً بما يفعله المعاهد والمحالف وغيره قال تعالى : ﴿ أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة — وأقسموا بالله جهد أيمانهم — لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم — وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم — إنهم لا أيمان لهم ﴾ وقولهم يمين الله فإضافته إليه عز وجل هو إذا كان الحلف به . ومولى اليمين هو من بينك وبينه معاهدة ، وقولهم ملك يمينى أنفذ وأبلغ من قولهم فى يدى ، ولهذا قال تعالى : ﴿ مما ملكت أيمانكم ﴾ وقوله ﷺ : « الحجر الأسود يمين الله » أى به يتوصل إلى السعادة المقربة إليه . ومن اليمين تنوول اليمن ، يقال هو ميمون النقيبة أى مبارك ، والميمنة : ناحية اليمين .

(ينع) : ينعت الثمرة تينع ينعا وينعا وأينعت إيناعاً وهى يانعة ومونعة ، قال

تعالى : ﴿ انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ﴾ وقرأ ابن أبى اسحق ﴿ ويانعه ﴾ ، وهو جمع يانع ، وهو المدرك البالغ .

(يوم) : اليوم يعبر به عن وقت طلوع الشمس إلى غروبها . وقد يعبر به عن مدة من الزمان أى مدة كانت ، قال تعالى : ﴿ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان – وألقوا إلى الله يومئذ السلم ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ وذكرهم بأيام الله ﴾ فإضافة الأيام إلى الله تعالى تشريف لأمرها لما أفاض الله عليهم من نعمه فيها . وقوله عز وجل : ﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين ﴾ الآية ، فالكلام فى تحقيقه يختص بغير هذا الكتاب . ويركب يوم مع إذ فيقال يومئذ نحو قوله عز وجل : ﴿ فذلك يومئذ يوم عسير ﴾ وربما يعرب ويبنى ، وإذا بنى فللإضافة إلى إذ .

(يس) : يس قيل معناه يا إنسان ، والصحيح أن يس هو من حروف التهجى كسائر أوائل السور .

(ياء) : يا حرف النداء ، ويستعمل فى البعيد وإذا استعمل فى الله نحو يارب فتنبيه للداعى أنه بعيد من عون الله وتوفيقه .

فهرست
غريب القرآن

﴿ص﴾

﴿ض﴾

﴿ غ ﴾

﴿ ن ﴾

﴿ هـ ﴾

﴿ ى ﴾

رقم الايداع بدار الكتب ٤٤٠٨ لسنة ١٩٨٤
مطابــع سجــل العــرب

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

ابراهيم الأبياري

المجلد العاشر

١٤٠٥ﻫ - ١٩٨٤م

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

ابراهيم الأبياري

المجلد التاسع

١٤٠٥ — ١٩٨٤

الناشر

مؤسسة سجل العرب

بإشراف الأستاذ الدكتور ابراهيم عبده

الباب الثالث عشر

التفسير والمفسرون

(١)

التفسير

التفسير والتأويل

التفسير ، تفعيل من الفسر ، وهو البيان والكشف .

ويقال : هو مقلوب السفر ، تقول : أسفر الصبح ، إذا أضاء .

وقيل : مأخوذ من التفسرة ، وهى اسم لما يعرف به الطبيب المرض .

والتأويل : أصله من الأول ، وهو الرجوع . فكأنه صرف الآية إلى ما تحتمله من المعانى .

وقيل : من الإيالة ، وهى السياسة ، كأن المؤوّل للكلام ساس الكلام ووضع المعنى فيه موضعه .

واختلف فى التفسير والتأويل .

فقال أبو عبيد وطائفة : هما بمعنى .

وقيل : التفسير أعم من التأويل ، وأكثر استعماله فى الألفاظ ومفرداتها ، وأكثر استعمال التأويل فى المعانى والجمل ، وأكثر ما يستعمل فى الكتب الإلهية ، والتفسير يستعمل فيها وفى غيرها .

وقيل : التفسير بيان لفظ لا يحتمل إلا وجها واحداً ، والتأويل : توجيه لفظ متوجه إلى معان مختلفة إلى واحد منها بما ظهر من الأدلة .

وقيل : التفسير القطع على أن المراد من اللفظ هذا ، والشهادة على الله أنه عنى باللفظ هذا ، فإن قام دليل مقطوع به فصحيح ، وإلا فتفسير بالرأى ، وهو المنهى عنه .

والتأويل : ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله .

وقيل : التفسير بيان وضع اللفظ ، إما حقيقة أو مجازاً ، كتفسير الصراط بالطريق ، والصيب بالمطر .

والتأويل : تفسير باطن اللفظ ، مأخوذ من الأول ، وهو الرجوع لعاقبة الأمر .

فالتأويل : إخبار عن حقيقة المراد ، والتفسير إخبار عن دليل المراد ، لأن اللفظ يكشف عن المراد والكاشف دليل ، مثاله قوله تعالى : ﴿ إن ربك لبالمرصاد ﴾ .

تفسيره : أنه من الرصد ، يقال : رصدته : رقبته ، والمرصاد ، مفعال منه .

وتأويله : التحذير من التهاون بأمر الله ، والغفلة عن الأهبة والاستعداد للعرض عليه .

وقواطع الأدلة تقتضي بيان المراد منه على خلاف وضع اللفظ فى اللغة .

وقيل : إن التفسير فى عرف العلماء كشف معانى القرآن ، وبيان المراد أعم من أن يكون بحسب اللفظ المشكل وغيره ، وبحسب المعنى الظاهر وغيره ، والتأويل أكثره فى الجمل . والتفسير إما أن يستعمل فى غريب الألفاظ ، نحو البحيرة والسائبة والوصيلة ، أو فى وجيز تبيين لشرح . نحو : ﴿ أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ ، وإما فى كلام متضمن لقصة لا يمكن تصويره إلا بمعرفتها ، كقوله : ﴿ إنما النسيء زيادة فى الكفر ﴾ وقوله : ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾ .

وأما التأويل فإنه يستعمل مرة عاما ومرة خاصا ، نحو الكفر المستعمل تارة فى الجحود المطلق ، وتارة فى الجحود بالبارى عز وجل خاصة ، والإيمان المستعمل فى التصديق المطلق تارة ، وفى تصديق الحق أخرى .

وإما فى لفظ مشترك بين معان مختلفة ، نحو لفظ ، وجد : المستعمل فى الجدة والوجد والوجود .

وقيل : التفسير يتعلق بالرواية ، والتأويل يتعلق بالدراية .

وقيل : التفسير ، مقصور على الاتباع والسماع والاستنباط مما يتعلق بالتأويل .

وقال قوم : ماوقع مبيناً فى كتاب الله ومعينا فى صحيح السنة سمى تفسيراً ، لأن معناه قد ظهر ووضح ، وليس لأحد أن يتعرض إليه باجتهاد ولا غيره ، بل يحمله على المعنى الذى ورد لا يتعداه .

والتأويل : ما إستنبطه العلماء العاملون لمعانى الخطاب الماهرون فى آلات العلوم . وقال قوم منهم البغوى والكواشى : التأويل : صرف الآية إلى معنى موافق لما قبلها ومابعدها تحتمله الآية ، غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط .

وقال بعضهم : التفسير فى الاصطلاح : علم نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها والأسباب النازلة فيها ، ثم ترتيب مكيها ومدنيها ، ومحكمها ومتشابهها ، وناسخها ومنسوخها ، وخاصها وعامها ، ومطلقها ومقيدها ، ومجملها ومفسرها ، وحلالها وحرامها ، ووعدها ووعيدها ، وأمرها ونهيها ، وعبرها وأمثالها .

وقال أبو حيان : التفسير : علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية ، ومعانيها التى تحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك .

ثم قال : فقولنا : علم ، جنس .

وقولنا : يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن . هو علم القراءة .

وقولنا : ومدلولاتها : أى مدلولات تلك الألفاظ ، وهذا متن علم اللغة الذى يحتاج إليه فى هذا العلم .

وقولنا : أحكامها الإفرادية والتركيبية ، هذا يشمل على التصريف والبيان والبديع .

وقولنا : ومعانيها التى تحمل عليها حالة التركيب ، يشمل مادلالته بالحقيقة ومادلالته بالمجاز . فإن التركيب ، قد يقتضى بظاهره شيئاً . ويصدّ عن الحمل عليه صاد ، فيحمل على غيرُهُ ، وهو المجاز .

وقولنا : وتتمات لذلك ، هو مثل معرفة النسخ وسبب النزول وقصة توضح بعض ماأبهم فى القرآن ، ونحو ذلك .

وقال الزركشى : التفسير : علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ ، وبيان معانيه ، واستخراج أحكامه وحكمه ، واستمداد ذلك من علم اللغة ، والنحو ، والتصريف ، وعلم البيان ، وأصول الفقه والقراءات ، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ .

ثم اعلم أن من المعلوم أن الله إنما خاطب خلقه بما يفهمونه ، ولذلك أرسل كل رسول بلسان قومه ، أنزل كتابه على لغتهم .

ولكى تعلم لم احتيج إلى التفسير ، فاعلم أن كل من وضع من البشر كتاباً فإنما وضعه ليفهم بذاته من غير شرح ، وإنما احتيج إلى الشروح لأمور ثلاثة :

أحدها : كمال فضيلة المصنف ، فإن لقوّته العلمية يجمع المعانى الدقيقة فى اللفظ الوجيز ، فربما عسر فهم مراده فقصد بالشرح ظهور تلك المعانى الخفية ، ومن هنا كان شرح بعض الأئمة تصنيفه أدل على المراد من شرح غيره له .

وثانيها : إغفاله بعض تتمات المسألة أو شروط لها اعتماداً على وضوحها ، أو لأنها من علم آخر فيحتاج الشارح لبيان المحذوف ومراتبه .

وثالثها : احتمال اللفظ لمعان . كما فى المجاز والاشتراك ودلالة الالتزام ، فيحتاج الشارح إلى بيان غرض المصنف وترجيحه . وقد يقع فى التصانيف مالا يخلو عنه بشر من السهو والغلط ، أو تكرار الشىء أو حذف المبهم وغير ذلك ، فيحتاج الشارح للتنبيه على ذلك .

لهذا إن القرآن إنما نزل بلسان عربى فى زمن أفصح العرب ، وكانوا يعلمون ظواهره وأحكامه ، أما دقائق باطنه فإنما كان يظهر لهم بعد البحث والنظر مع سؤالهم النبى ﷺ فى الأكثر ، كسؤالهم لما نزل قوله : ﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ فقالوا : وأينا لم يظلم نفسه ، ففسره النبى ﷺ بالشرك ، واستدل عليه بقوله : ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ .

وكسؤال عائشة عن الحساب اليسير فقال : ذلك العرض .

وكقصة عدىّ بن حاتم فى الخيط الأبيض والأسود ، غير ذلك مما سألوا عن آحاد منه .

ونحن محتاجون إلى ما كانوا يحتاجون إليه وزيادة على ذلك مما لم يحتاجوا إليه من أحكام الظواهر لقصورنا عن مدارك أحكام اللغة بغير تعلم ، فنحن أشد الناس احتياجاً إلى التفسير . ومعلوم أن تفسير بعضه يكون من قبل الألفاظ الوجيزة وكشف معانيها ، وبعضه من قبل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض .

وعلم التفسير عسر يسير .

أما عسره فظاهر من وجوه : أظهرها أنه كلام متكلم لم تصل الناس إلى مراده بالسماع منه ولا إمكان الوصول إليه ، بخلاف الأمثال والأشعار ونحوها ، فإن الإنسان يمكن علمه منه إذا تكلم بأن يسمع منه أو ممن سمع منه .

وأما القرآن فتفسيره على وجه القطع لا يعلم إلا بأن يسمع من الرسول ﷺ ، وذلك متعذر إلا فى آيات قلائل .

فالعلم بالمراد يستنبط بأمارات ودلائل ، والحكمة فيه أن الله تعالى أراد أن يتفكر عباده فى كتابه فلم يأمر نبيه بالتنصيص على المراد فى جميع آياته .

وأما شرفه فلا يخفى ، قال تعالى : ﴿ يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ﴾ فعن ابن عباس فى قوله تعالى : ﴿ يؤتى الحكمة ﴾ قال : المعرفة بالقرآن ، ناسخه ومنسوخه ، ومحكمه ومتشابهه ، ومقدمه ومؤخره ، وحلاله وحرامه ، وأمثاله . وعنه : ﴿ يؤتى الحكمة ﴾ قال : يعنى تفسيره ، فإنه قد قرأه البرّ والفاجر .

وعن أبى الدرداء : ﴿ يؤتى الحكمة ﴾ قال : قراءة القرآن والفكرة فيه .

وعن عمرو بن مرة قال : ما مررت بآية فى كتاب الله لا أعرفها إلا أحزنتنى ، لأنى سمعت الله يقول : ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ .

وعن الحسن قال : ما أنزل الله آية إلا وهو يحبّ أن تعلم فيما أنزلت وما أراد بها .

وعن ابن عباس قال : الذى يقرأ القرآن ولا يحسن تفسيره كالأعرابى يهذ الشعر هذا وعن أبى هريرة : « أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه » وعن أبى بكر الصديق قال : لأن أعرب آية من القرآن أحبّ إلىّ من أن أحفظ آية .

وعن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : لو أنى أعلم إذا سافرت أربعين ليلة أعربت آية من كتاب الله لفعلت .

وقال عمر : من قرأ القرآن فأعربه كان له عند الله أجر شهيد . ومعنى هذه إرادة البيان والتفسير ، لأن إطلاق الإعراب على الحكم النحوى اصطلاح حادث ، ولأنه كان فى سليقتهم لا يحتاجون إلى تعلمه .

وقد أجمع العلماء أن التفسير من فروض الكفايات وأجلّ العلوم الثلاثة الشرعية .

وقيل أشرف صناعة يتعاطاها الإنسان تفسير القرآن . فإن شرف الصناعة :

إما بشرف موضوعها مثل الصياغة فإنها أشرف من الدباغة ، لأن موضوع الصياغة الذهب والفضة ، وهما أشرف من موضوع الدباغة الذى هو جلد الميتة .

وإما بشرف غرضها ، مثل صناعة الطب ، فإنها أشرف من صناعة الكناسة ، لأن غرض الطب إفادة الصحة وغرض الكناسة تنظيف المستراح .

وإما بشدة الحاجة إليها كالفقه ، فإن الحاجة إليه أشد من الحاجة إلى الطب ، إذ ما من واقعة فى الكون فى أحد من الخلق إلا وهى مفتقرة إلى الفقه ، لأن به انتظام صلاح أحوال الدنيا والدين ، بخلاف الطب فإنه يحتاج إليه بعض الناس فى بعض الأوقات .

وإذا عرف ذلك فصناعة التفسير قد حازت الشرف من الجهات الثلاث :

أما من جهة الموضوع فلأن موضوعه كلام الله تعالى الذى هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة ، فيه نبأ ماقبلكم ، وخبر مابعدكم ، وحكم مابينكم ، لا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه .

وأما من جهة الغرض ، فلأن الغرض منه هو الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول إلى السعادة الحقيقة التى لا تفنى .

وأما من جهة شدة الحاجة . فلأن كل كمال دينى أو دنيوى عاجلى أو آجلى مفتقر إلى العلوم الشرعية والمعارف الدينية ، وهى متوقفة على العلم بكتاب الله تعالى .

وقد اشترطوا فى المفسر شروطاً وألزموه بآداب .

قال العلماء : من أراد تفسير الكتاب العزيز طلبه أولا من القرآن ، فما أجمل منه فى مكان فقد فسر فى موضع آخر ، وما اختصر فى مكان فقد بسط فى موضع آخر منه . فإن أعياه ذلك طلبه من السنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له .

وقد قال الشافعي رضي الله عنه : كل ما حكم به رسول الله ﷺ فهو مما فهمه من القرآن ، قال تعالى : ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ فى آيات أخر .

وقال ﷺ : ألا إنى أوتيت القرآن ومثله معه ، يعنى السنة .

فإن لم يجده من السنة رجع إلى أقوال الصحابة ، فإنهم أدرى بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال عند نزوله ولما اختصوا به من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح .

ومما ألزموا المفسر به من آداب : صحة الاعتقاد أولا ولزوم سنة الدين ، فإن من كان مغموصا عليه فى دينه لا يؤتمن على الدنيا فكيف على الدين ؟ ثم لا يؤتمن فى الدين على الإخبار عن عالم فكيف يؤتمن فى الإخبار عن أسرار الله تعالى ؟ ولأنه لا يؤمن إن كان متهماً بالإلحاد أن يبغى الفتنة ويغرّ الناس بليه وخداعه كدأب الباطنية وغلاة الرافضة .

وإن كان متهما بهوى لم يؤمن أن يحمله هواه كلما يوافق بدعته كدأب القدرية ، فإن أحدهم يصنف الكتاب فى التفسير ومقصوده منه الإيضاح الساكن ليصدّهم عن اتباع السلف ولزوم طريق الهدى .

ويجب أن يكون اعتماده على النقل عن النبى ﷺ وعن أصحابه ومن عاصرهم ويتجنب المحدثات ، وإذا تعارضت أقوالهم وأمكن الجمع بينها فعل ، نحو أن يتكلم على الصراط المستقيم .

وأقوالهم فيه ترجع إلى شيء واحد فيدخل منها مايدخل فى الجمع ، فلا تنافى بين القرآن وطريق الأنبياء ، فطريق السنة وطريق النبى ﷺ وطريق أبى بكر وعمر ، فأىّ هذه الأقوال أفرده كان محسنا . وإن تعارضت ردّ الأمر إلى ماثبت فيه السمع ، فإن لم يجد سمعاً وكان للاستدلال طريق إلى تقوية أحدهما رجح ماقوى الاستدلال فيه ، كاختلافهم فى معنى حروف الهجاء ، يرجح قول من قال : إنها قسم .

وإن تعارضت الأدلة فى المراد علم أنه قد اشتبه عليه فيؤمن بمراد الله تعالى ، ولا يتهجم على تعيينه ، وينزله منزلة المجمل قبل تفصيله ، والمتشابه قبل تبيينه .

ومن شروط صحة المقصد فيما يقول ليلقى التسديد ، فقد قال تعالى : ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ﴾ وإنما يخلص له القصد إذا زهد فى الدنيا لأنه إذا رغب فيها لم يؤمن أن يتوسل به إلى غرض يصده عن صواب قصده ويفسد عليه صحة علمه .

وتمام هذه الشرائط أن يكون ممتلئا من عدّة الإعراب لايلتبس عليه اختلاف وجوه الكلام ، فإنه إذا خرج بالبيان عن وضع اللسان إما حقيقة أو مجازاً فتأويله تعطيله ، ويجب أن يعلم أن النبى ﷺ بين لأصحابه معانى القرآن كما بين لهم ألفاظه ، فقوله تعالى : ﴿ لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ يتناول هذا وهذا . وقد قال أبو عبد الرحمن السلمى : حدثنا الذين كانوا يقرءون القرآن . كعثمان بن عفان . وعبد الله بن مسعود ، وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبى ﷺ عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يعلموا مافيها من العلم والعمل ، قالوا : فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً . ولهذا كانوا يبقون مدة فى حفظ السورة .

وقال أنس : كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فى أعيننا .

ولقد أقام ابن عمر على حفظ البقرة ثمان سنين . وذلك أن الله تعالى قال : ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ﴾ وقال : ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ﴾ وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لايمكن .

وأيضا فالعادة تمنع أن يقرأ قوم كتاباً فى فن من العلم كالطب والحساب ولا يستشرحونه ، فكيف بكلام الله الذى هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم ؟ .

ولهذا كان النزاع بين الصحابة فى تفسير القرآن قليلاً جداً ، وهو إن كان بين التابعين أكثر منه بين الصحابة فهو قليل بالنسبة إلى من بعدهم ، ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة . وربما تكلموا فى بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال .

والخلاف بين السلف فى التفسير قليل ، وغالب مايصح عنهم من الخلاف يرجع إلى اختلاف تنوّع لا اختلاف تضادّ ، وذلك صنفان :

أحدهما : أن يعبر واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى، فى المسمى، غير المعنى الآخر، مع اتحاد المسمى، كتفسيرهم الصراط

المستقيم : بعض بالقرآن ، أى اتباعه ، وبعض بالإسلام ، فالقولان متفقان لأن دين الإسلام هو اتباع القرآن ، ولكن كل منهما نبه على وصف غير الوصف الآخر ، كما أن لفظ صراط يشعر بوصف ثالث .

وكذلك قول من قال : هو السنة والجماعة ، وقول من قال : هو طريق العبودية ، وقول من قال : هو طاعة الله ورسوله ، وأمثال ذلك .

فهؤلاء كلهم أشاروا إلى ذات واحدة لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها .

الثانى : أن يذكر كل منهم من الاسم العام بعض أنواعه على سبيل التمثيل ، وتنبيه المستمع على النوع لا على سبيل الحد المطابق للمحدود فى عمومه وخصوصه ، مثاله ما نقل فى قوله تعالى : ﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا ﴾ الآية ، فمعلوم أن الظالم لنفسه يتناول المضيع للواجبات والمنتهك للحرمات ، والمقتصد يتناول فاعل الواجبات وتارك المحرمات ، والسابق يدخل فيه من سبق فتقرّب بالحسنات مع الواجبات . فالمقتصدون أصحاب اليمين ، ﴿ والسابقون السابقون • أولئك هم المقربون ﴾ .

ثم إن كلا منهم يذكر هذا فى نوع من أنواع الطاعات كقول القائل : السابق الذى يصلى فى أول الوقت ، والمقتصد الذى يصلى فى أثنائه ، والظالم لنفسه الذى يؤخر العصر إلى الاصفرار .

أو يقول : السابق المحسن بالصدقة مع الزكاة ، والمقتصد الذى يؤدى الزكاة المفروضة فقط ، والظالم مانع الزكاة .

وهذان الصنفان اللذان ذكرناهما فى تنوع التفسير تارة لتنوّع الأسماء والصفات ، وتارة لذكر بعض أنواع المسمى ، وهو الغالب فى تفسير سلف الأمة الذى يظن أنه مختلف .

ومن التنازع الموجود منهم مايكون اللفظ فيه محتملاً للأمرين :

إما لكون مشتركاً فى اللغة كلفظ القسورة ، الذى يراد به الرامى ويراد به الأسد ، ولفظ عسعس الذى يراد به إقبال الليل وإدباره .

وإما لكونه متواطئاً فى الأصل لكن المراد به أحد النوعين أو أحد

الشخصين ، كالضمائر فى قوله: ﴿ثم دنى فتدلى﴾ الآية ، وكلفظ الفجر ، والشفع ، والوتر ، وليال عشر ، وأشباه ذلك .

فمثل ذلك قد يجوز أن يراد به كل المعانى التى قالها السلف ، وقد لا يجوز ذلك .

فالأول إما لكون الآية نزلت مرتين فأريد بها هذا تارة وهذا تارة .

وإما لكون اللفظ المشترك يجوز أن يراد به معنياه .

وإما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاما إذا لم يكن لمخصصه موجب .

فهذا النوع إذا صح فيه القولان كان من الصنف الثانى .

ومن الأقوال الموجودة عنهم ويجعلها بعض الناس اختلافاً ، أن يعبروا عن المعانى بألفاظ متقاربة ، كما إذا فسر بعضهم تبسل بتحبس ، وبعضهم بترتهن ، لأن كلا منهما قريب من الآخر .

والاختلاف فى التفسير على نوعين :

منه ما مستنده النقل فقط .

ومنه مايعلم بغير ذلك .

والمنقول إما عن المعصوم أو غيره .

ومنه مايمكن معرفة الصحيح منه من غيره .

ومنه مالا يمكن ذلك .

وهذا القسم الذى لا يمكن معرفة صحيحه من ضعيفه عامته مما لا فائدة فيه ولا حاجة بنا إلى معرفته ، وذلك كاختلافهم فى لون كلب أصحاب الكهف واسمه ، وفى البعض الذى ضرب به القتيل من البقرة ، وفى قدر سفينة نوح وخشبها ، وفى اسم الغلام الذى قتله الخضر ، ونحو ذلك .

فهذه الأمور طريق العلم بها النقل ، فما كان منه منقولاً نقلاً صحيحاً عن النبى ﷺ قبل ، ومالا ، بأن نقل عن أهل الكتاب ، ككعب ووهب ، وقف عن تصديقه وتكذيبه لقوله ﷺ : « إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم » .

وكذا مانقل عن بعض التابعين .

وإن لم يذكر أنه أخذه عن أهل الكتاب ، فمتى اختلف التابعون لم يكن بعض أقوالهم حجة على بعض ، ومانقل فى ذلك عن الصحابة نقلاً صحيحاً فالنفس إليه أسكن مما ينقل عن التابعين ، لأن احتمال أن يكون سمعه من النبى ﷺ ، أو من بعض من سمعه منه أقوى ، ولأن نقل الصحابة عن أهل الكتاب أقل من نقل التابعين ، ومع جزم الصحابى بما يقوله كيف يقال إنه أخذه عن أهل الكتاب ، وقد نهوا عن تصديقهم .

وأما القسم الذى يمكن معرفة الصحيح منه ، فهذا موجود كثير .

وأما مايعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا أكثر مافيه الخطأ من جهتين :

أحدها : قوم اعتقدوا معانى ثم أرادوا حمل ألفاظ القرآن عليها .

والثانى : قوم فسروا القرآن بمجرد مايسوغ أن يريده من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظر إلى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به .

فالأولون راعوا المعنى الذى رأوه من غير نظر إلى مايستحقه ألفاظ القرآن من الدلالة والبيان .

والآخرون راعوا مجرد اللفظ ومايجوز أن يراد به العربى من غير نظر إلى مايصلح للمتكلم وسياق الكلام .

ثم هؤلاء كثيراً مايغلطون فى احتمال اللفظ لذلك المعنى فى اللغة كما يغلط فى ذلك الذين قبلهم .

كما أن الأولين كثيراً مايغلطون فى صحة المعنى الذى فسروا به القرآن كما يغلط فى ذلك الآخرون .

وإن كان نظر الأولين إلى المعنى أسبق ونظر الآخرين إلى اللفظ أسبق .

والأولون صنفان :

تارة يسلبون لفظ القرآن مادل عليه وأريد به .

وتارة يحملونه على مالم يدل عليه ولم يرد به .

وفى كلا الأمرين قد يكون ماقصدوا نفيه أو إثباته من المعنى باطلاً فيكون خطؤهم فى الدليل والمدلول .

وقد يكون حقا فيكون خطؤهم فى الدليل لا فى المدلول .

فالذين أخطئوا فيهما مثل طوائف من أهل البدع اعتقدوا مذاهب باطلة وعمدوا إلى القرآن فتأولوه على رأيهم ، وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لا فى رأيهم ولا فى تفسيرهم ، فإن من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم إلى ما يخالف ذلك كان مخطئاً فى ذلك بل مبتدعاً ، لأنهم كانوا أعلم بتفسيره ومعانيه ، كما أنهم أعلم بالحق الذى بعث الله به رسوله .

وأما الذين أخطئوا فى الدليل لا فى المدلول كمثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء يفسرون القرآن بمعان صحيحة فى نفسها لكن القرآن لا يدل عليها ، فإن كان فيما ذكروه معان باطلة دخل فى القسم الأول .

وللناظر فى القرآن لطلب التفسير مآخذ كثيرة ، أمهاتها أربعة :

الأول : النقل عن النبى ﷺ ، وهذا هو الطراز المعلم ، لكن يجب الحذر من الضعيف منه والموضوع فإنه كثير ، ولهذا قال أحمد : ثلاث كتب لا أصل لها : المغازى ، والملاحم ، والتفسير : يعنى أن الغالب أنه ليس لها أسانيد صحاح متصلة ، وإلا فقد صح من ذلك كثير كتفسير الظلم بالشرك فى آية الأنعام ، والحساب اليسير بالعرض ، والقوة بالرمى فى قوله : ﴿ وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ .

الثانى : الأخذ بقول الصحابى ، فإن تفسيره عندهم بمنزلة المرفوع إلى النبى ﷺ .

وفى الرجوع إلى قول التابعى روايتان ، واختار ابن عقيل المنع ، لكن عمل المفسرين على خلافه ، فقد حكوا فى كتبهم أقوالهم لأن غالبها تلقوها من الصحابة ، وربما يحكى عنهم عبارات مختلفة الألفاظ فيظن من لا فهم عنده أن ذلك اختلاف محقق فيحكيه أقوالا وليس كذلك ، بل يكون كل واحد منهم ذكر معنى من الآية لكونه أظهر عنده أو أليق بحال السائل .

وقد يكون بعضهم يخبر عن الشيء بلازمه ونظيره والآخر بمقصوده وثمرته ، والكل يؤول إلى معنى واحد غالبا .

فإن لم يمكن الجمع فالمتأخر من القولين عن الشخص الواحد مقدم إن استويا فى الصحة عنه ، وإلا فالصحيح المقدم .

الثالث : الأخذ بمطلق اللغة ، فإن القرآن نزل بلسان عربىّ ، وهذا قد ذكره جماعة ونص عليه أحمد فى مواضع .

لكن نقل الفضل بن زياد عنه أنه سئل عن القرآن يمثل له الرجل ببيت من الشعر فقال : مايعجبنى ، فقيل : ظاهره المنع . ولهذا قال بعضهم فى جواز تفسير القرآن بمقتضى اللغة روايتان عن أحمد .

وقيل : الكراهة تحمل على من صرف الآية عن ظاهرها إلى معان خارجة محتملة يدل عليها القليل من كلام العرب ، ولا يوجد غالباً إلا فى الشعر ونحوه ويكون المتبادر خلافها .

وعن مالك قال : لا أوتى برجل غير عالم بلغة العرب يفسر كتاب الله إلا جعلته نكالا .

الرابع : التفسير بالمقتضى من معنى الكلام والمقتضب من قوّة الشرع ، وهذا هو الذى دعا به النبىّ ﷺ لابن عباس حيث قال : اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل ، والذى عناه علىّ بقوله : إلا فَهْماً يؤتاه الرجل فى القرآن .

ومن هنا اختلف الصحابة فى معنى الآية ، فأخذ كل برأيه على منتهى نظره . ولا يجوز تفسير القرآن بمجرد الرأى والاجتهاد من غير أصل ، قال تعالى : ﴿ ولا تقف ماليس لك به علم ﴾ وقال : ﴿ وأن تقولوا على الله مالا تعلمون ﴾ وقال : ﴿ لتبين للناس مانزل إليهم ﴾ أضاف البيان إليه .

وقال ﷺ : « من تكلم فى القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ » .

وقال : « من قال فى القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار » . وتأويله أن من تكلم فى القرآن بمجرد رأيه ولم يعرج على سوى لفظه وأصاب الحق فقد أخطأ الطريق وإصابته اتفاق ، إذ الغرض أنه مجرد رأى لا شاهد له ، وفى الحديث : « القرآن ذلول ذو وجوه فاحملوه على أحسن وجوهه » ، فقوله : ذلول : يحتمل معنيين :

أحدهما أنه مطيع لحامليه تنطق به ألسنتهم .

والثانى : أنه موضح لمعانيه حتى لا يقصر عنه أفهام المجتهدين .

وقوله : ذو وجوه : يحتمل معنيين :

أحدهما : أن من ألفاظه مايحتمل وجوهاً من التأويل .

والثانى : قد جمع وجوها من الأوامر والنواهى والترغيب والترهيب والتحريم .

وقوله : فاحملوه على أحسن وجوهه ، يحتمل معنيين :

أحدهما : الحمل على أحسن معانيه .

والثانى : أحسن مافيه من العزائم دون الرخص والعفو دون الانتقام .

وفيه دلالة ظاهرة على جواز الاستنباط والاجتهاد فى كتاب الله تعالى . والنهى إنما انصرف إلى المتشابه منه لا إلى جميعه كما قال تعالى : ﴿ فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ﴾ لأن القرآن إنما نزل حجة على الخلق فلو لم يجب التفسير لم تكن الحجة بالغة .

فإذا كان كذلك لجاز لمن عرف لغات العرب وأسباب النزول أن يفسره . وأما من لم يعرف وجوه اللغة فلا يجوز أن يفسره إلا بمقدار ماسمع ، فيكون ذلك على وجه الحكاية لا على وجه التفسير ، ولو أنه يعلم التفسير وأراد أن يستخرج من الآية حكماً أو دليل الحكم فلا بأس . ولو قال المراد كذا من غير أن يسمع فيه شيئاً فلا يحل ، هو الذى نهى عنه .

وقيل فى الحديث الأول : حمله بعض أهل العلم على أن الرأى معنى به الهوى . فمن قال فى القرآن قولا يوافق هواه فلم يأخذه عن أئمة السلف وأصاب فقد أخطأ،لحكمه على القرآن بما لا يعرف أصله ولا يقف على مذاهب أهل الأثر والنقل فيه .

وقيل فى الحديث الثانى : له معنيان :

أحدهما : من قال فى مشكل القرآن بما لا يعرف من مذاهب الأوائل من الصحابة والتابعين فهو متعرّض لسخط الله تعالى .

والآخر وهو الأصح : من قال فى القرآن قولا يعلم أن الحق غيره فليتبوأ مقعده من النار .

وقال البغوى : التأويل : صرف الآية إلى معنى موافق لما قبلها وبعدها ، تحتمله الآية غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط . غير محظور على العلماء بالتفسير كقوله تعالى : ﴿ انفروا خفافاً وثقالاً ﴾ قيل : شباباً وشيوخاً ، وقيل : أغنياء وفقراء ، وقيل : عزاباً ومتأهلين ، وقيل : نشاطاً وغير نشاط ، وقيل : أصحاء ومرضى ، وكل ذلك سائغ والآية تحتمله .

وأما التأويل المخالف للآية والشرع فمحظور لأنه تأويل الجاهلين مثل تأويل الروافض ، قوله تعالى : ﴿ مرج البحرين يلتقيان ﴾ إنهما علىّ وفاطمة . ﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ يعنى الحسن والحسين .

وقد اختلف فى تفسير القرآن : هل يجوز لكل أحد الخوض فيه ؟.

فقال قوم : لا يجوز لأحد أن يتعاطى تفسير شيء من القرآن وإن كان عالماً أديباً متسعاً فى معرفة الأدلة والفقه والنحو والأخبار والآثار ، وليس له إلا أن ينتهى إلى ماروى عن النبى ﷺ فى ذلك .

ومنهم من قال : يجوز تفسيره لمن كان جامعاً للعلوم التى يحتاج المفسر إليها ، وهى خمسة عشر علماً :

أحدها : اللغة ، لأن بها يعرف شرح مفردات الألفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع ، قال مجاهد : لايحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم فى كتاب الله إذا لم يكن عالماً بلغات العرب . ولا يكفى فى حقه معرفة اليسير منها فقد يكون اللفظ مشتركاً وهو يعلم أحد المعنيين والمراد الآخر .

الثانى : النحو ، لأن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الإعراب فلابد من اعتباره . وعن الحسن أنه سئل عن الرجل يتعلم العربية يلتمس بها حسن النطق ويقيم بها قراءته ، فقال : حسنٌ فتعلمها ، فإن الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك فيها .

الثالث : التصريف ، لأن به تعرف الأبنية والصيغ . ومن فاته علمه فاته المعظم ، لأن وجد مثلا كلمة مبهمة فإذا صرفناها اتضحت بمصادرها .

وقال الزمخشرى : من بدع التفاسير قول من قال : إن الإمام فى قوله

تعالى : ﴿ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم ﴾ جمع أم ، وإن الناس يدعون يوم القيامة بأمهاتهم دون آبائهم .

قال : وهذا غلط أوجبه جهله بالتصريف ، فإنا أما لا تجمع على إمام .

الرابع : الاشتقاق ، لأن الاسم إذا كان اشتقاقه من مادتين مختلفتين اختلف باختلافهما ، كالمسيح هل هو من السياحة أو المسح .

الخامس، والسادس، والسابع: المعانى، والبيان، والبديع ، لأنه يعرف بالأول خواص تراكيب الكلام من جهة إفادتها المعنى ، وبالثانى خواصها من حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة وخفائها ، وبالثالث وجوه تحسين الكلام .

وهذه العلوم الثلاثة هى علوم البلاغة ، وهى من أعظم أركان المفسر لأنه لابد له من مراعاة مايقتضيه الإعجاز ، وإنما يدرك بهذه العلوم .

وقال السكاكى : اعلم أن شأن الإعجاز عجيب ، يدرك ولايمكن وصفه ، كاستقامة الوزن تدرك ولايمكن وصفها وكالملاحة ، ولا طريق إلى تحصيله لغير ذوى الفطرة السليمة إلا التمرّن على علمى المعانى والبيان .

وقال ابن الحديد : اعلم أن معرفة الفصيح والأفصح والرشيق والأرشق من الكلام أمر لا يدرك إلا بالذوق ، ولا يمكن إقامة الدلالة عليه ، وهو بمنزلة جاريتين إحداهما بيضاء مشربة بحمرة دقيقة الشفتين نقية الثغر كحلاء العين أسيلة الخد دقيقة الأنف معتدلة القامة ، والأخرى دونها فى هذه الصفات والمحاسن لكنها أحلى فى العيون والقلوب منها ، ولايدرى سبب ذلك ولكنه يعرف بالذوق والمشاهدة ولا يمكن تعليله ، وهكذا الكلام ، نعم يبقى الفرق بين الوصفين أن حسن الوجوه وملاحتها وتفضيل بعضها على بعض يدركه كل من له عين صحيحة . وأما الكلام فلا يدرك إلا بالذوق ، وليس كل من اشتغل بالنحو واللغة والفقه يكون من أهل الذوق وممن يصلح لانتقاد الكلام ، وإنما أهل الذوق هم الذين اشتغلوا بعلم البيان وراضوا أنفسهم بالرسائل والخطب والكتابة والشعر وصارت لهم بذلك دراية وملكة تامة ، فإلى أولئك ينبغى أن يرجع فى معرفة الكلام وفضل بعضه على بعض .

وقال الزمخشرى : من حق مفسر كتاب الله الباهر وكلامه المعجز أن يتعاهد بلقاء النظم على حسنه والبلاغة على كمالها وما وقع به التحدى سليماً من القادح .

وقال غيره : معرفة هذه الصناعة بأوضاعها هى عمدة المفسر المطلع على عجائب كلام الله تعالى ، وهى قاعدة الفصاحة وواسطة عقد البلاغة .

الثامن : علم القراءات ، لأنه به يعرف كيفية النطق بالقرآن ، وبالقراءات يترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض .

التاسع : أصول الدين بما فى القرآن من الآية الدالة بظاهرها على مالا يجوز على الله تعالى ، فالأصولى يؤول ذلك ويستدل على مايستحيل ومايجب ومايجوز .

العاشر : أصول الفقه ، إذ به يعرف وجه الاستدلال على الأحكام والاستنباط .

الحادى عشر : أسباب النزول والقصص ، إذ بسبب النزول يعرف معنى الآية المنزلة فيه بحسب ماأنزلت فيه .

الثانى عشر : الناسخ والمنسوخ ليعلم المحكم من غيره .

الثالث عشر : الفقه .

الرابع عشر : الأحاديث المبينة لتفسير المجمل والمبهم .

الخامس عشر : علم الموهبة ، وهو علم يورثه الله تعالى لمن عمل بما علم ، وإليه الإشارة بحديث : « من عمل بما علم ورثه الله علم مالم يعلم » .

قال ابن أبى الدنيا : وعلوم القرآن ومايستنبطه منه بحر لا ساحل له .

قال : فهذه العلوم التى هى كالآلة للمفسر لا يكون مفسراً إلا بتحصيلها ، فمن فسر بدونها كان مفسراً بالرأى المنهى عنه ، وإذا فسر مع حصولها لم يكن مفسراً بالرأى المنهى عنه .

قال : والصحابة والتابعون كان عندهم علوم العربية بالطبع لا بالاكتساب ، واستفادوا العلوم الأخرى من النبى ﷺ .

قال فى البرهان : اعلم أنه لا يحصل للناظر فهم معانى الوحى ولا يظهر له أسراره وفى قلبه بدعة أو كبر أو هوى أو حبّ الدنيا أو وهو مصرّ على ذنب أو غير متحقق بالإيمان أو ضعيف التحقيق أو يعتمد على قول مفسر ليس عنده علم أو راجع إلى معقوله ، وهذه كلها حجب وموانع بعضها آكد من بعض .

وفى هذا المعنى قوله تعالى : ﴿ سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق ﴾ .

قال سفيان بن عيينة : يقول أنتزع عنهم فهم القرآن .

وعن ابن عباس قال : التفسير أربعة أوجه :

وجه تعرفه العرب من كلامها .

وتفسير لا يعذر أحد بجهالته .

وتفسير تعرفه العلماء .

وتفسير لا يعلمه إلا الله تعالى .

وفى الحديث : « أنزل القرآن على أربعة أحرف : حلال وحرام لا يعذر أحد بجهالته ، وتفسير تفسره العرب ، وتفسير تفسره العلماء، ومتشابه لا يعلمه إلا الله تعالى ، ومن ادعى علمه سوى الله تعالى فهو كاذب » .

قال الزركشى فى البرهان فى قول ابن عباس : هذا تقسيم صحيح .

فأما الذى تعرفه العرب ، فهو الذى يرجع فيه إلى لسانهم، وذلك اللغة والإعراب .

فأما اللغة فعلى المفسر معرفة معانيها ومسميات أسمائها ، ولا يلزم ذلك القارىء ، ثم إن كان مايتضمنه ألفاظها يوجب العمل دون العلم كفى فيه خبر الواحد والاثنين والاستشهاد بالبيت والبيتين . وإن كان يوجب العلم لم يكف ذلك ، بل لابد أن يستفيض ذلك اللفظ وتكثر شواهده من الشعر .

وأما الإعراب فما كان اختلافه محيلا للمعنى وجب على المفسر والقارىء تعلمه ليوصل المفسر إلى معرفة الحكم ويسلم القارىء من اللحن ، وإن لم يكن محيلا للمعنى وجب تعلمه على القارىء ليسلم من اللحن ، ولا يجب على المفسر لوصوله إلى المقصود بدونه .

وأما مالا يعذر أحد بجهله فهو ماتتبادر الأفهام إلى معرفة معناه من النصوص المتضمنة شرائع الأحكام ودلائل التوحيد ، وكل لفظ أفاد معنى واحدا جليا يعلم أنه مراد الله تعالى .

فهذا القسم لا يلتبس تأويله إذ كل أحد يدرك معنى التوحيد من قوله تعالى : ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله ﴾ وأنه لا شريك له فى الإلهية ، وإن لم يعلم أن

﴿لا﴾ موضوعة فى اللغة للنفى و﴿إلا﴾ للإثبات ، وأن مقتضى هذه الكلمة الحصر ، ويعلم كل أحد بالضرورة أن مقتضى : أقيموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، ونحوه ، طلب إيجاد المأمور به ، وإن لم يعلم أن صيغة أفعل للوجوب .

فما كان من هذا القسم لا يعذر أحد يدعى الجهل بمعانى ألفاظه لأنها معلومة لكل أحد بالضرورة .

وأما مالا يعلمه إلا الله تعالى فهو مايجرى مجرى الغيوب ، نحو الآى المتضمنة لقيام الساعة وتفسير الروح والحروف المقطعة ، وكل متشابه فى القرآن عند أهل الحق ، فلا مساغ للاجتهاد فى تفسيره ، ولا طريق إلى ذلك إلا بالتوقيف بنص من القرآن أو الحديث أو إجماع الأمة على تأويله .

وأما مايعلمه العلماء ويرجع إلى اجتهادهم فهو الذى يغلب عليه إطلاق التأويل ، وذلك استنباط الأحكام وبيان المجمل وتخصيص العموم .

وكل لفظ احتمل معنيين فصاعداً فهو الذى لايجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه ، وعليهم اعتماد الشواهد والدلائل دون مجرد الرأى .

فإن كان أحد المعنيين أظهر وجب الحمل عليه إلا أن يقوم دليل على أن المراد هو الخفى .

وإن استويا والاستعمال فيهما حقيقة لكن فى أحدهما حقيقة لغوية أو عرفية وفى الآخر شرعية ، فالحمل على الشرعية أولى إلا أن يدل دليل على إرادة اللغوية كما فى : ﴿ وصلّ عليهم إن ﴾ ﴿ صلاتك سكن لهم ﴾ .

ولو كان فى أحدهما عرفية والآخر لغوية فالحمل على العرفية أولى وإن اتفقا فى ذلك أيضا .

فإن تنافى اجتماعهما ولم يمكن إرادتهما باللفظ الواحد كالقرء للحيض والطهر . اجتهد فى المراد منهما بالأمارات الدالة عليه ، فما ظنه فهو مراد الله تعالى فى حقه وإن لم يظهر له شيء ، فهل يتخير فى الحمل على أيهما شاء ويأخذ بالأغلظ حكماً أو بالأخف ؟ أقوال ، وإن لم يتنافيا وجب الحمل عليهما عند المحققين ويكون ذلك أبلغ فى الإعجاز والفصاحة ، إلا إن دلّ دليل على إرادة أحدهما ، إذا عرف ذلك فينزل حديث : « من تكلم بالقرآن برأيه » على قسمين من هذه الأربعة :

أحدهما : تفسير اللفظ لاحتياج المفسر له إلى التبحر فى معرفة لسان العرب .

والثانى : حمل اللفظ المحتمل على أحد معنييه لاحتياج ذلك إلى معرفة أنواع من العلوم والتبحر فى العربية واللغة .

ومن الأصول مايدرك به حدود الأشياء وصيغ الأمر والنهى والخبر والمجمل والمبين والعموم والخصوص والمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه والظاهر والمؤول والحقيقة والمجاز والصريح والكناية .

ومن الفروع مايدرك به الاستنباط .

هذا أقل ما يحتاج إليه ، ومع ذلك فهو على خطر ، فعليه أن يقول ، يحتمل كذا : ولا يجزم إلا فى حكم اضطر إلى الفتوى به فأدى اجتهاده إليه فيجزم مع تجويز خلافه .

وقال ابن النقيب : جملة ماتحصل فى معنى حديث التفسير بالرأى خمسة أقوال :

أحدها : التفسير من غير حصول العلوم التى يجوز معها التفسير .

الثانى : تفسير المتشابه الذى لا يعلمه إلا الله .

الثالث : التفسير المقرر للمذهب الفاسد بأنه يجعل المذهب أصلا والتفسير تابعا فيرد إليه بأىّ طريق أمكن وإن كان ضعيفاً .

الرابع : التفسير أن مراد الله كذا على القطع من غير دليل .

الخامس : التفسير بالاستحسان والهوى .

وعلوم القرآن ثلاثة أقسام :

الأول : علم لم يطلع الله عليه أحداً من خلقه وهو مااستأثر به من علوم أسرار كتابه من معرفة كنه ذاته وغيوبه التى لا يعلمها إلا هو ، وهذا لا يجوز لأحد الكلام فيه بوجه من الوجوه إجماعاً .

الثانى : ماأطلع الله عليه نبيه من أسرار الكتاب واختصه به ، وهذا لا يجوز الكلام فيه إلا له ﷺ أو لمن أذن له . وأوائل السور من هذا القسم ، وقيل من القسم الأول .

الثالث : علوم علمها الله نبيه مما أودع كتابه من المعانى الجلية والخفية وأمره بتعليمها .

وهذا ينقسم إلى قسمين :

منه مالا يجوز الكلام فيه إلا بطريق السمع،وهو أسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقراءات واللغات وقصص الأمم الماضية وأخبار ماهو كائن من الحوادث وأمور الحشر والمعاد .

ومنه مايؤخذ بطريق النظر والاستدلال والاستنباط والاستخراج من الألفاظ ، وهو قسمان :

قسم اختلفوا فى جوازه ، وهو تأويل الآيات المتشابهات فى الصفات .

وقسم اتفقوا عليه،وهو استنباط الأحكام الأصلية والفرعية والإعرابية ، لأن مبناها على الأقيسة .

وكذلك فنون البلاغة وضروب المواعظ والحكم والإرشادات لا يمتنع استنباطها منه واستخراجها لمن له أهلية .

وقال الزركشى : الحق أن علم التفسير منه مايتوقف على النقل ، كسبب النزول والنسخ وتعيين المبهم وتبيين المجمل .

ومنه مالا يتوقف ويكفى فى تحصيله الثقة على الوجه المعتبر .

قال : وكان السبب فى اصطلاح كثير على التفرقة بين التفسير والتأويل التمييز بين المنقول والمستنبط ليحيل على الاعتماد فى المنقول وعلى النظر فى المستنبط .

قال : واعلم أن القرآن قسمان :

قسم ورد تفسيره بالنقل .

وقسم لم يرد

والأول إما أن يرد عن النبى ﷺ أو الصحابة أو رؤوس التابعين .

فالأول يبحث فيه عن صحة السند .

والثانى ينظر فى تفسير الصحابى .

فإن فسره من حيث اللغة فهم أهل اللسان،فلا شك فى اعتماده ، أو بما شاهده من الأسباب والقرائن فلا شك فيه .

وحينئذ إن تعارضت أقوال جماعة من الصحابة ، فإن أمكن الجمع فذاك ، وإن تعذر قدّم ابن عباس، لأن النبى ﷺ بشره بذلك حيث قال : اللهم علمه

التأويل . وأما ما لم يرد فيه نقل فهو قليل وطريق التوصل إلى فهمه النظر إلى مفردات الألفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق .

وأما كلام الصوفية فى القرآن فليس بتفسير .

قال النسفى فى عقائده : النصوص على ظاهرها والعدول عنها إلى معان يدعيها أهل الباطن إلحاد .

قال التفتازانى فى شرحه : سميت الملاحدة باطنية لادّعائهم أن النصوص ليست على ظاهرها بل لها معان باطنية لا يعرفها إلا المعلم ، وقصدهم بذلك نفى الشريعة بالكلية .

قال : وأما ما يذهب إليه بعض المحققين من أن النصوص على ظواهرها ومع ذلك فيها إشارات خفية إلى دقائق تنكشف على أرباب السلوك يمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الإيمان ومحض العرفان . وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل آية ظهر وبطن، ولكل حرف حدّ، ولكل حدّ مطلع» وعن عبد الرحمن بن عوف : « القرآن تحت العرش له ظهر وبطن يحاج العباد » .

وعن ابن مسعود : إن هذا القرآن ليس منه حرف إلا له حدّ ، ولكل حدّ مطلع .

وقيل : اما الظهر والبطن ففى معناه أوجه :

أحدها : أنك إذا بحثت عن باطنها وقسته على ظاهرها وقفت على معناها .

والثانى : أن ما من آية إلا عمل بها قوم ولها قوم سيعملون بها .

الثالث : أن ظاهرها لفظها وباطنها تأويلها .

الرابع : أن القصص التى قصها الله تعالى عن الأمم الماضية وما عاقبهم به ظاهرها الإخبار بهلاك الأولين إنما هو حديث حدّث به عن قوم ، وباطنها وعظ الآخرين وتحذيرهم أن يفعلوا كفعلهم فيحل بهم مثل ما حلّ بهم .

وقيل: إن ظهرها ماظهر من معانيها لأهل العلم بالظاهر ، وبطنها ماتضمنته من الأسرار التى أطلع الله عليها أرباب الحقائق .

ومعنى قوله : « ولكل حرف حدّ » أى منتهى فيما أراد الله من معناه .

وقيل : لكل حكم مقدار من الثواب والعقاب .

ومعنى قوله : «ولكل حدّ مطلع»: لكل غامض من المعانى والأحكام مطلع يتوصل به إلى معرفته ويوقف على المراد به .

وقيل : كل ما يستحقه من الثواب والعقاب يطلع عليه فى الآخرة عند المجازاة .

وقال بعضهم : الظاهر التلاوة ، والباطن الفهم ، والحدّ أحكام الحلال والحرام ، والمطلع : الإشراف على الوعد والوعيد .

ويؤيد هذا ماروى عن ابن عباس قال : إن القرآن ذو شجون وفنون وظهور وبطون ، لا تنقضى عجائبه ، ولا تبلغ غايته ، فمن أو غل فيه برفق نجا ، ومن أوغل فيه بعنف هوى : أخبار وأمثال وحلال وحرام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وظهر وبطن ، فظهره التلاوه ، وبطنه التأويل ، فجالسوا به العلماء ، وجانبوا به السفهاء .

وورد عن أبى الدرداء أنه قال : لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يجعل للقرآن وجوها .

وقال ابن مسعود : من أراد علم الأولين والآخرين فليثوّر القرآن .

وقال بعض العلماء : لكل آية ستون ألف فهم .

فهذا يدل على أن فهم معانى القرآن مجالاً رحباً ومتسعاً بالغاً ، وأن المنقول من ظاهر التفسير ليس ينتهى الإدراك فيه بالنقل والسماع لابد منه فى ظاهر التفسير لينتفى به مواضع الغلط ، ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط ، ولا يجوز التهاون فى حفظ التفسير الظاهر بل لابد منه أولا ، إذ لا يطمع فى الوصول إلى الباطن قبل أحكام الظاهر ، ومن ادّعى فهم أسرار القرآن ولم يحكم التفسير الظاهر فهو كمن ادّعى البلوغ إلى صدر البيت قبل أن يجاوز الباب .

وقيل : اعلم أن تفسير هذه الطائفة لكلام الله وكلام رسوله بالمعانى الغريبة ليس إحالة للظاهر عن ظاهره ، ولكن ظاهر الآية مفهوم منه ما جلبت الآية له ودلت عليه فى عرف اللسان ، وثم أفهام باطنة تفهم عند الآية والحديث لمن فتح الله قلبه ، وقد جاء فى الحديث : « لكل آية ظهر وبطن » ، فلا يصدنك عن تلقى هذه المعانى منهم . وأن يقول لك ذو جدل معارضة هذا إحالة لكلام الله وكلام رسوله ، فليس ذلك بإحالة وإنما يكون إحالة لو قالوا لا معنى للآية إلا هذا . وهم لم يقولوا ذلك بل يقرءون الظواهر على ظواهرها مرادا بها موضوعاتها ، ويفهمون عن الله تعالى ما أفهمهم .

ويجب على المفسر أن يتحرّى فى التفسير مطابقة المفسر ، وأن يتحرز فى ذلك من نقص لما يحتاج إليه فى إيضاح المعنى أو زيادة لا تليق بالغرض ، ومن

كون المفسر فيه زيغ عن المعنى وعدول عن طريقه ، وعليه بمراعاة المعنى الحقيقى والمجازى ومراعاة التأليف والغرض الذى سيق له الكلام ، وأن يؤاخى بين المفردات . ويجب عليه البداءة بالعلوم اللفظية .

وأول مايجب البداءة به منها تحقيق الألفاظ المفردة فيتكلم عليها من جهة اللغة ثم التصريف ثم الاشتقاق ، ثم يتكلم عليها بحسب التركيب ، فيبدأ بالإعراب ثم بما يتعلق بالمعانى ثم البيان ثم البديع ، ثم يبين المعنى المراد ثم الاستنباط ثم الإشارة .

وقال الزركشى فى أوائل البرهان : قد جرت عادة المفسرين أن يبدءوا بذكر سبب النزول ، ووقع البحث فى أنه أيما أولى بالبداءة به لتقدم السبب على المسبب أو بالمناسبة لأنها المصححة لنظم الكلام وهى سابقة على النزول .

قال : والتحقيق التفصيل بين أن يكون وجه المناسبة متوقفاً على سبب النزول كآية : ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها ﴾ فهذا ينبغى فيه تقديم ذكر السبب لأنه حينئذ من باب تقديم الوسائل على المقاصد ، وإن لم يتوقف على ذلك فالأولى تقديم وجه المناسبة .

وقال فى موضع آخر : جرت عادة المفسرين ممن ذكر فضائل القرآن أن يذكرها فى أول كل سورة لما فيها من الترغيب والحثّ على حفظها .

وقال كثير من الأئمة : لا يقال كلام محكى ولا يقال حكى الله ، لأن الحكاية الإتيان بمثل الشيء وليس لكلامه مثل . وتساهل قوم فطلقوا لفظ الحكاية بمعنى الإخبار ، وكثيراً مايقع فى كلامهم إطلاق الزائد على بعض الحروف .

وعلى المفسر أن يتجنب ادعاء التكرار ماأمكنه .

وقال الزركشى فى البرهان : ليكن محط نظر المفسر مراعاة نظم الكلام الذى سيق له وإن خالف أصل الوضع اللغوى لثبوت التجوّز .

وقال فى موضع آخر : على المفسر مراعاة مجازى الاستعمالات فى الألفاظ التى يظن بها الترادف والقطع بعدم الترادف ماأمكن ، فإن للتركيب معنى غير معنى الإفراد ، ولهذا منع كثير من الأصوليين وقوع أحد المترادفين موقع الآخر فى التركيب وإن اتفقوا على جوازه فى الإفراد .

وقال أبو حيان : كثيراً مايشحن المفسرون تفاسيرهم عند ذكر الإعراب بعلل النحو ودلائل مسائل أصول الفقه ودلائل مسائل الفقه ودلائل أصول الدين وكل ذلك مقرر فى تأليف هذه العلوم ، وإنما يؤخذ ذلك مسلماً فى علم التفسير دون استدلال عليه ، وكذلك أيضاً ذكروا مالا يصح من أسباب النزول وأحاديث فى الفضائل وحكايات لا تناسب وتواريخ إسرائيلية ، ولا ينبغى ذكر هذا فى علم التفسير .

وعن علىّ رضى الله عنه أنه قال : لو شئت أن أوقر سبعين بعيراً من تفسير أم القرآن لفعلت .

وبيان ذلك أنه إذا قال : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ يحتاج تبيين معنى الحمد ومايتعلق به الاسم الجليل الذى هو الله وما يليق به من التنزيه ، ثم يحتاج إلى بيان العالم وكيفيته على جميع أنواعه وأعداده وهى ألف عالم : أربعمائة فى البرّ ، وستمائة فى البحر ، فيحتاج إلى بيان ذلك كله .

فإذا قال : ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ يحتاج إلى بيان الاسمين الجليلين وما يليق بهما من الجلال وما معناهما .

ثم يحتاج إلى بيان جميع الأسماء والصفات .

ثم يحتاج إلى بيان الحكمة فى اختصاص هذا الموضع بهذين الاسمين دون غيرهما .

فإذا قال:﴿مالك يوم الدين﴾ . يحتاج إلى بيان ذلك اليوم ومافيه من المواطن والأهوال وكيفية مستقره . فإذا قال : ﴿إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ يحتاج إلى بيان المعبود من جلالته والعبادة وكيفيتها وصفتها وأدائها على جميع أنواعها والعابد فى صفته والاستعانة وأدائها وكيفيتها .

فإذا قال : ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾، إلى آخر السورة يحتاج إلى بيان الهداية ماهى والصراط المستقيم وأضداده ، وتبيين المغضوب عليهم والضالين وصفاتهم ومايتعلق بهذا النوع ، وتبيين المرضىّ عنهم وصفاتهم وطريقتهم .

فعلى هذه الوجوه يكون ما قاله علىّ من هذا القبيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

(ب)

المفســـرون

وهؤلاء هم من اشتغلوا بالتفسير على مر العصور :
مرتبة أسماؤهم على حروف الهجاء .

١ - إبراهيم بن أحمد بن محمد (٤٩٦ هـ) .
٢ - إبراهيم بن على بن الحسين (٥٢٣ هـ) .
٣ - أحمد بن إسماعيل بن يوسف (٥٩٠ هـ) .
٤ - أحمد بن على بن أحمد (٥٤٢ هـ) .
٥ - أحمد بن على بن أبي جعفر (٥٤٤ هـ) .
٦ - أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥ هـ) وله :
ا - جامع التأويل فى تفسير القرآن .
ب - غريب إعراب القرآن .
٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى ، (٤٢٧ هـ) .
صاحب التفسير المشهور .
٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله (٤٢٩ هـ) .
٩ - أحمد بن عمارة المهدوى ، (٤٣٠ هـ) .
صاحب التفسير .
١٠ - أحمد بن فرج بن جبريل (٣٠٣ هـ) .
١١ - أحمد بن محمد بن أيوب الفارسى (٣٦٤ هـ) .
١٢ - أحمد بن محمد بن شارك الهروى (٣٥٥ هـ) .
١٣ - أحمد بن محمد بن برد الأندلسى (٤٤٠ هـ) وله :
ا - التحصيل فى تفسير القرآن .
ب - التفصيل فى تفسير القرآن .
١٤ - أحمد بن محمد بن عمر ، وله تفسير القرآن (٥٨٦ هـ) .

١٥ - أحمد بن محمد بن محمد الأندلسى (٥٦٢ هـ) .
١٦ - أحمد بن موسى بن أبى عطاء (٣٢٥ هـ) .
١٧ - أحمد بن مغيث بن أحمد (٤٥٩ هـ) .
١٨ - أحمد بن يوسف بن أصبغ (٤٧٩ هـ) .
١٩ - أحمد بن إسماعيل بن عيسى (٥٢٠ هـ) .
٢٠ - أحمد بن ناصر بن ظاهر ، (٦٨٦ هـ) .
وله : تفسير فى سبعة مجلدات .
٢١ - إسماعيل بن أحمد بن عبد الله (٤٣٠ هـ) .
٢٢ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد (٤٤٩ هـ) .
٢٣ - إسماعيل ين محمد بن الفضل (٥٣٥ هـ) وله :
ا - الإيضاح فى التفسير ، أربعة مجلدات .
ب - الموضح فى التفسير ، ثلاثة مجلدات .
جـ - المعتمد فى التفسير ، عشرة مجلدات .
د - التفسير باللسان الأصبهانى ، عدة مجلدات .
و - إعراب القرآن .
٢٤ - بشير بن حامد بن سليمان ، (٦٤٦ هـ) .
وله تفسير فى عدة مجلدات .
٢٥ - بقى بن مخلد بن يزيد الأندلسى ، (٢٧٦ هـ) .
وله تفسير .
٢٦ - بكير بن معروف (١٧٦ هـ) .
٢٧ - بيبش بن محمد بن على (٥٨٢ هـ) .
٢٨ - جعفر بن محمد بن الحسن (٢٧٩ هـ) .
٢٩ - الحسن بن عبد الله بن سهل ، أبو هلال العسكرى ، (٤٠٠ هـ) .
وله تفسير فى خمس مجلدات ..
٣٠ - الحسن بن الفتح بن حمزة (٥٠٠ هـ) وله :
البديع فى البيان عن غوامض القرآن .
٣١ - الحسن بن على بن خلف (٤٨٤ هـ) .
وله : المقنع فى تفسير القرآن .

٣٢ – الحسن بن محمد بن حبيب ، (٤٠٦ هـ) .
وله تفسير .
٣٣ – الحسين بن الفضل بن عمير (٢٨٢ هـ) .
٣٤ – الحسين بن محمد بن على ، (٣٦٩ هـ) .
وله تفسير .
٣٥ – الحسين بن مسعود بن محمد (٥١٦ هـ) .
وله : معالم التنزيل فى التفسير .
٣٦ – الخضر بن نصر بن عقيل ، (٥٦٧ هـ) .
وله تفسير .
٣٧ – سلمان بن عبد الله بن محمد (٤٩٣ هـ) وله :
تفسير القرآن .
٣٨ – سلمان بن ناصر بن عمران (٥١١ هـ) .
٣٩ – سليمان بن خلف بن سعد (٤٧٤ هـ) وله :
تفسير القرآن .
٤٠ – سليمان بن عبد الله بن يوسف (٦١٣ هـ) .
٤١ – عبد الله بن عبد الكريم بن هوزان (٤٧٧ هـ) .
٤٢ – عبد الله بن طلحة بن محمد (٥١٦ هـ) .
٤٣ – عبد الله بن عطية بن عبد الله (٣٨٣ هـ) .
٤٤ – عبد الله بن يوسف بن عبد الله (٤٣٨ هـ) . وله :
التفسير الكبير .
٤٥ – عبد الله بن محمد بن على (٤٨١ هـ) .
٤٦ – عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد (٦٨١ هـ) . وله :
مشكاة البيان فى تفسير القرآن .
٤٧ – عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار ، (٤١٥ هـ) .
وله تفسير .
٤٨ – عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل (٦٠٨ هـ) .
وله : تفسير القرآن .
٤٩ – عبد الحق بن غالب بن عبد الملك (٥٤١ هـ) .
٥٠ – عبد الرحمن بن على بن محمد (القرن السادس) .

٥١ - عبد الرحمن بن عمرو (٦٨٤ هـ) وله :
جامع العلوم فى التفسير .

٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن ادريس (٣٢٧ هـ) وله :
التفسير المسند اثنا عشر مجلداً .

٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه (٥٤٣ هـ) .

٥٤ - عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن (٤١٣ هـ) وله :
مختصر تفسير القرآن ، لابن سلام .

٥٥ - عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان (٥١٤ هـ) .

٥٦ - عبد الرازق بن رزق الله ، (٦٦١ هـ) .
له تفسير .

٥٧ - عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار (٤٨٨ هـ) وله :
التفسير الكبير .

٥٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد (٥٣٦ هـ) وله :
تفسير القرآن .

٥٩ - عبد الصمد بن عبد الرحمن (٦١٩ هـ) .

٦٠ - عبد الغنى بن القاسم بن الحسن (٥٨٢ هـ) وله :
اختصار تفسير سليم الرازى .

٦١ - عبد الكريم بن محمد بن عيسى (٦١٧ هـ) وله :
تفسير ، جمع فيه بين تفسير ابن عطية وتفسير الزمخشرى .

٦٢ - عبد الكريم بن الحسن بن المحسن (٥٢٥ هـ) .

٦٣ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم .

٦٤ - عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (٤٦٥ هـ) وله :
التفسير الكبير .

٦٥ - عبيد الله بن محمد بن جرو (٣٨٧ هـ) وله :
تفسير القرآن .

٦٦ - عبد الله بن إبراهيم (٥٥٠ هـ) .

٦٧ - عبيد الله بن محمد بن مالك (٤٦٠ هـ) .

٦٨ - على بن أحمد بن الحسن (٦٣٠ هـ) وله :
تفسير القرآن .

٦٩ - على بن عبد الله بن أحمد (٤٥٨ هـ) وله :

ا - التفسير الكبير فى ثلاثين مجلدا .

ب - التفسير الأوسط ، عشرة مجلدات .

جـ - التفسير الصغير ، ثلاث مجلدات .

٧٠ - على بن أحمد بن محمد (٤٦٨ هـ) وله التفاسير الثلاثة :

ا - البسيط .

ب - الوسيط .

جـ - الوجيز .

٧١ - على بن عبد الله بن خلف (٥٦٧ هـ) وله :

رى الظمآن فى تفسير القرآن ، وهو كبير .

٧٢ - على بن عبد الله بن المبارك ، (٦٢٥ هـ) .

وله تفسير .

٧٣ - على بن عبد الله بن وهب (٥٣٢ هـ) وله :

تفسير القرآن .

٧٤ - على بن عيسى الرمانى ، (٣٨٤ هـ) .

وله تفسير .

٧٥ - على بن فضال بن على (٤٧٩ هـ) وله :

ا - برهان العميدى ، فى التفسير ، عشرون مجلداً .

ب - الإكسير فى علم التفسير ، خمسة وثلاثون مجلداً .

٧٦ - على بن إبراهيم بن سعيد (٤٣٠ هـ) وله :

ا - تفسير القرآن .

ب - إعراب القرآن ، عشرة مجلدات .

٧٧ - على بن محمد بن حبيب (٤٥٠ هـ) وله :

النكت ، فى تفسير القرآن .

٧٨ - على بن محمد بن عبد الصمد (٦٤٣ هـ) وله :

تفسير القرآن ، وصل فيه إلى الكهف .

٧٩ - على بن المسلم بن محمد ، (٥٣٣ هـ) .

وله تفسير .

٨٠ - على بن موسى بن يزداد (٣٥٠ هـ) وله :
أحكام القرآن .
٨١ - عمر بن إبراهيم بن محمد (٥٣٩ هـ) .
٨٢ - عمر بن محمد بن أحمد ، (٥٣٧ هـ) .
وله تفسير .
٨٣ - عمر بن عثمان بن الحسين (٥٥٠ هـ) .
قيل إنه شرع فى إملاء تفسير لو تم لم يوجد مثله .
٨٤ - القاسم بن الفتح بن يوسف (٤٥١ هـ) .
٨٥ - قتيبة بن أحمد بن شريح (٣١٦ هـ) وله :
التفسير الكبير .
٨٦ - محمد بن إبراهيم بن المنذر (٣١٨ هـ) وله :
التفسير ، يقول السيوطى : وقفت عليه .
٨٧ - محمد بن أحمد بن الحسن (٤٨٠ هـ) .
٨٨ - محمد بن أحمد بن أبى فرح القرطبى (٦٧١ هـ) وله :
التفسير المشهور .
٨٩ - محمد بن أسعد بن محمد ، (٥٦٧ هـ) .
وله تفسير .
٩٠ - محمد بن الحسين بن الحسن (٥٣٣ هـ) .
٩١ - محمد بن الحسن بن على (٤٦٠ هـ) وله :
تفسير كبير ، عشرون مجلداً .
٩٢ - محمد بن الحسن بن محمد (٣٥١ هـ) وله :
ا - شفاء الصدور ، تفسير .
ب - الإشارة فى غريب القرآن .
جـ - الموضح فى معانى القران .
د - القراءات ، بعللها .
٩٣ - محمد بن جرير بن يزيد الطبرى (٣١٠ هـ) وله :
ا - تفسير القرآن .
ب - القراءات .
٩٤ - محمد بن الحسين بن موسى (٤١٢ هـ) وله :
حقائق التفسير .

٩٥ - محمد بن على بن محمد (٤٥٩ هـ) وله :
التفسير ، فى عشرين مجلداً .
٩٦ - محمد بن الخضر بن محمد ، (٦٢٢ هـ) .
كان إماماً فى التفسير .
٩٧ - محمد بن سليمان بن الحسن ابن النقيب (٦٩٨ هـ) وله :
تفسير ، فى نحو مائة مجلد .
٩٨ - محمد بن طيفور الغزنوى ، وله :
ا - تفسير
ب - علل القراءات .
ج - الوقف والابتداء .
٩٩ - محمد بن عبد الله بن جعفر (٣٨٠ هـ) وله :
كتاب فى التفسير لم يتمه .
١٠٠ - محمد بن عبد الوهاب بن سلام (٣٢١ هـ) وله :
تفسير ، قال السيوطى ، رأيت منه جزءا .
١٠١ - محمد بن عبد الله بن سليمان ، وله :
ا - مجتنى التفسير ، جمع فيه الصغير والكبير والقليل والكثير ، مما أمكنه .
ب - الجامع الصغير فى مختصر التفسير .
ج - المهذب فى التفسير .
١٠٢ - محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبى زمنين (٣٩٩ هـ) وله :
مختصر تفسير ابن سلام .
١٠٣ - محمد بن عبد الله بن محمد ، ابن العربى (٥٤٣ هـ) وله :
ا - التفسير .
ب - أحكام القرآن .
١٠٤ - محمد بن عبد الله بن محمد المرسى ، وله :
تفسير القرآن .
١٠٥ - محمد بن عبد الحميد بن الحسين ، (٥٥٢ هـ) .
وكان يملى التفسير .
١٠٦ - محمد بن عبد الرحمن بن موسى ، (٥١٩ هـ) .
كان إماما فى التفسير .

١٠٧ – محمد بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عمر النسوى (٤٧٠ هـ) .
صنف كتاباً فى التفسير .
١٠٨ – محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البخارى (٥٤٦ هـ) :
صنف كتابا فى التفسير أكثر من ألف جزء .
١٠٩ – محمد بن على بن اسماعيل القفال (٣٦٥ هـ) :
نقل عنه الإمام الرازى فى تفسيره كثيراً مما يوافق مذهب المعتزلة .
١١٠ – محمد بن على بن شهراشوب (٥٨٨ هـ) .
تقدم فى علوم القرآن : التفسير ، والقراءات .
١١١ – محمد بن عبد الله بن عمر (٣٨١ هـ) .
له تفسير .
١١٢ – محمد بن إبراهيم ، أبو الفرج الشنبوذى .
كان عالماً بالتفسير .
١١٣ – محمد بن على بن أحمد الأدفوى (٣٨٨ هـ) وله :
تفسير القرآن ، فى مائة وعشرين مجلداً .
١١٤ – محمد بن المفضل الرواس (٤١٥ هـ) .
صنف التفسير الكبير .
١١٥ – محمد بن على بن محمدالأندلسى (٦٣٨ هـ) .
١١٦ – محمد بن على بن يحيى النسفى (٥١٠ هـ) .
كان خبيرا بالتفسير .
١١٧ – محمد بن على بن مويه الحمال (٤١٤ هـ) .
١١٨ – محمد بن أبى على بن أبى نصر (٥٩٢ هـ) :
كانت له يد طول فى التفسير .
١١٩ – محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازى : (٦٠٦هـ) وله :
ا – التفسير الكبير .
ب – إعجاز القرآن .
١٢٠ – محمد بن عمر بن يوسف بن مغايظ (٦٣١ هـ) :
له يد طولى فى التفسير .

١٢١ - محمد بن أبي القاسم بن بابجوك (٥٦٢ هـ) وله :
ا - تفسير القرآن .
ب - مفتاح التنزيل .
١٢٢ - محمد بن موسى الواسطى (٣٢٠ هـ) .
كان عالماً بالتفسير .
١٢٣ - محمد بن النضر بن مر (٣٤١ هـ) :
كان عارفا بالتفسير ، وعلل القراءات
أخذ عنه عبد الله بن عطية المفسر .
١٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن الفضل (٣٦٠ هـ) .
صاحب التفاسير والقراءات .
١٢٥ - محمود بن أحمد بن عبد المنعم (٥٣٦ هـ) :
إمام مفسر .
١٢٦ - محمود بن أحمد بن الفرج (٥٥٥ هـ) .
إمام فى التفسير .
١٢٧ - محمود بن عمر الزمخشرى (٥٣٨ هـ) وله :
الكشاف فى التفسير .
١٢٨ - محمود بن محمد بن داود (٦٧١ هـ) .
١٢٩ - مسعود بن محمود بن أحمد (٥٧٦ هـ) .
كان إماماً فى التفسير .
١٣٠ - منصور بن الحسين محمد النيسابورى (٤٢٢ هـ) .
١٣١ - منصور بن سررا بن عيسى (٦٥٤ هـ) .
صنف تفسيراً .
١٣٢ - هبة الله بن سلامة (٤٢٠ هـ) .
كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن .
١٣٣ - يحيى بن مجاهد بن عوانة (٣٦٦ هـ) .
عنى بعلمى التفسير والقراءات .
١٣٤ - يحيى بن محمد بن موسى (٦٥٤ هـ) .
صنف التفسير .

١٣٥ - يحيى بن محمد بن عبد الله .
مفسر .
١٣٦ - يحيى بن الربيع بن سليمان (٦٠٦ هـ) .
كان عالماً بالتفسير .
وقرأ بالعشرة على ابن تركان .

الباب الرابع عشر

تفسير القرآن الكريم

هــذا التفسير

مستسقى من جميع أمهات كتب التفسير ويجمع كل ما هو جوهرى دون ما هو عرضى ويجد فيه المقبل على كتاب الله تعالى كل ما يعنيه ويغنى به عن الرجوع إلى غيره ويتميز بعرض ينفرد به عن كتب التفسير مطولها وموجزها فهو قد جمع بين اللغة والإعراب والأحكام ، وهو لم يترك آية دون أن يوفيها بيانا ، وهو قد ساق هذا البيان فى إيجاز غير مخل حتى يكون القارىء على بينة من كل لفظ من ألفاظ الآية !.

(١)

سورة الفاتحة

وتسمى :

١ ـ سورة الحمد ، لأن فيها ذكر الحمد .

٢ ـ فاتحة الكتاب ، لأنه تفتتح قراءة القرآن بها لفظا .

٣ ـ أم الكتاب ، لأنها أوله .

٤ ـ أم القرآن ، لأنها أوله .

٥ ـ المثانى ، لأنها تثنى فى كل ركعة .

٦ ـ القرآن العظيم لتضمنها جميع علوم القرآن ، إذ هى تشتمل على الثناء على الله عز وجل ، وعلى الأمر بالعبادات ، وعلى الابتهال إليه تعالى فى الهداية إلى الصراط المستقيم .

٧ ـ الشفاء ، لقوله ، ﷺ : فاتحة الكتاب شفاء من كل داء .

٨ ـ الرقية ، لما جاء فى الأثر أنه رقى بها .

٩ ـ الأساس ، لقول الشعبى لرجل شكا خاصرته : عليك بأساس القرآن فاتحة الكتاب .

١٠ ـ الوافية ، لأنها لا تحتمل الاختزال .

١١ ـ الكافية ، لأنها تكفى عن سواها ولا يكفى سواها عنها .

والاجماع على أنها سبع آيات .

وهى مكية .

وقيل : مدينية .

وقيل : نزل نصفها بمكة ونصفها بالمدينة .

وقراءتها فى الصلاة متعينة للإمام والمنفرد فى كل ركعة .

ويسن لقارىء القرآن أن يقول بعد الفراغ من الفاتحة بعد سكتة على (نون) (ولا الضالين) : آمين .

ومعنى (آمين) : اللهم استجب لنا ، وضع موضع الدعاء .

وفى (آمين) لغتان :

١ — المد ، على وزن (فاعيل) مثل : ياسين .

٢ — القصر ، على وزن (يمين) .

١ — (بسم الله الرحمن الرحيم) :

قسم أنزله تعالى عند رأس كل سورة ، يقسم لعباده : أن هذا حق .

وعن العلماء :

١ — أنها ليست بآية من الفاتحة ولا غيرها ، وهو قول مالك .

٢ — أنها آية من كل سورة ، وهو قول عبد الله بن المبارك .

٣ — أنها ليست بآية الا فى الفاتحة وحدها ، وهو قول الشافعى .

ولا خلاف بينهم فى أنها آية من سورة النمل .

ويقال لمن قال : (بسم الله) : بسمل ، وبسمل الرجل ، اذا قال : بسم الله ، ومعنى (بسم الله) ، أى بالله ، ومعنى بالله ، أى بعون الله وتوفيقه وبركته ، وعلى هذا فاسم ، صلة زائدة ، وزيدت لإجلال ذكره تعالى وتعظيمه .

ودخول الباء على (اسم) ، اما :

١ — على معنى الأمر ، ويكون التقدير : إبدأ بسم الله .

٢ — على معنى الخبر ، ويكون التقدير : ابتدأت بسم الله .

وقيل : المعنى :

١ — ابتدائى بسم الله ، فهى فى موضع رفع خبر الابتداء .

٢ — أو ابتدائى مستتر ، فيكون الخبر محذوف .

وهى تكتب بغير ألف ، استغناء عنها بباء الالصاق ، فى اللفظ والخط ، لكثرة الاستعمال ، بخلاف قوله تعالى : (اقرأ باسم ربك) لقلة الاستعمال.

واختصت باء الجر بالكسر :

١ — ليناسب لفظها عملها •

٢ — لأنها لا تدخل إلا على الأسماء التى خصت بالخفض •

٣ — للتفرقة بينها وبين ما يكون من الحروف اسما ، مثل الكاف •

و (اسم) ، وزنه : افع ، والذاهب منه الواو ، لأنه من : سموت •

وجمعه : أسماء : وتصغيره : سمى •

وألفه ، ألف وصل ، وقد تقطع فى الشعر •

(الله) هذا الاسم الأكبر من أسمائه تعالى وأجمعها ، لذا قيل : انه اسم الله الأعظم ، ولم يسم به غيره ، لذلك لم يثن ولم يجمع •

والأكثرون على أنه مشتق ، لا علم موضوع للذات (إلاه) فأدخلت الألف واللام بدلا من الهمزة • وقيل : انه مشتق من إله الرجل ، إذا تعبد ، والله سبحانه ، على هذا ، معناه : المقصود بالعبادة ، والألف واللام لازمة له لا يجوز حذفهما منه ، بدليل دخول حرف النداء عليه ، تقول : يا ألله وحروف النداء لا تجتمع مع الألف واللام للتعريف ، وهذا يعنى أنه علم موضوع للذات •

(الرحمن) : قيل : لا اشتقاق له ، لأنه من الأسماء المختصة به سبحانه ، ولو كان مشتقا من الرحمة ، لاتصل بذكر المرحوم ، وجاز أن يقال : الله رحمن بعباده •

وقيل : انه مشتق من الرحمة ، يعنى على المبالغة ، ومعناه ذو الرحمة الذى لا نظير له فيها • وهو لا يثنى ولا يجمـــع ، كما يثنى (الرحيم) ويجمـــع •

وأكثر العلماء على أن (الرحمن) مختص بالله عز وجل لا يجوز أن يسمى به غيره .

(الرحيم) صفة مطلقة للمخلوقين ، ولما فى (الرحمن) من العموم قدم على (الرحيم) .

وقيل : الرحيم ، أى بالرحيم ، يعنى محمدا ﷺ ، والتقدير : بسم الله الرحمن وبالرحيم ، أى وبمحمد ، ﷺ ، وصلتم الى ، أى باتباعه .

وقد وصفه الله تعالى بهذا الوصف ، وذلك حيث يقول تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم) .

٢ — (الحمد لله رب العالمين) :

(الحمد لله) ، الحمد : الثناء الكامل ، والألف واللام لاستغراق الجنس من المحامد ، فهو سبحانه يستحق الحمد بأجمعه .

والفرق بين الحمد والشكر :

أن الحمد ثناء على الممدوح بصفاته من غير سبق إحسان .

والشكر ثناء على المشكور بما أولى من الإحسان .

وأجمع القراء على رفع الدال من (الحمد لله) .

وروى عن سفيان بن عيينة : الحمد لله بنصب الدال ، على اضمار فعل .

وروى عن الحسن بن أبى الحسن ، وزيد بن على : الحمد لله ، بكسر الدال ، على اتباع الأول الثانى .

(رب العالمين) أى مالكهم ، وكل من ملك شيئا فهو ربه ، فالرب : المالك .

والرب : اسم من أسماء الله تعالى ، ولا يقال فى غيره الا بالاضافة •

والعالمون ، بفتح اللام ، جمع عالم ، بفتح اللام أيضا ، وهو كل موجود سوى الله تعالى ، ولا واحد له من لفظه •

٣ — (الرحمن الرحيم) وصف نفسه تعالى بعد (رب العالمين) بأنه (الرحمن الرحيم) لأنه لما كان فى اتصافه برب العالمين ترهيب قرنه بالرحمن الرحيم لما تضمن من الترغيب ، ليجمع فى صفاته بين الرهبة منه ، والرغبة اليه ، ليكون أعون على طاعته وأمنع •

٤ — (مالك يوم الدين) ، وقرأ محمد بن السميقع بنصب (مالك) •

وفى مالك لغات أربع : مالك ، وملك بفتح فكسر ، وملك بفتح فسكون ، ومليك •

وقرىء : مالك ، وملك ، بفتح فكسر •

وقيل : ان ملك ، أعم وأبلغ من (مالك) ، اذ كل ملك مالك ، وليس كل مالك ملكا •

واليوم : عبارة عن وقت طلوع الفجر الى وقت غروب الشمس ، فاستعير فيما بين مبتدأ القيامة الى وقت استقرار أهل الدارين فيهما •

والدين : الجزاء على الأعمال والحساب بهما •

ورب قائل يقول : كيف قال : مالك يوم الدين ، ويوم الدين لم يوجد بعد ، فكيف وصف نفسه بملك ما لم يوجده ؟

قيل : ان مالكا ، اسم فاعل ، من ملك يملك ، واسم الفاعل فى كل العرب قد يضاف الى ما بعده ، وهو بمعنى الفعل المستقبل •

وقد يكون بتأويل المالك راجعا الى القدرة ، أى انه قادر فى يوم الدين ، أو على يوم الدين واحداثه •

وخص يوم الدين ، وهو مالك له ولغيره ، لأنه فى الدنيا ثمة من ينازع فى الملك ، وفى ذلك اليوم لا ينازعه أحد فى ملكه ، وكلهم خضعوا له •

٥ — (إياك نعبد وإياك نستعين) :

(إياك نعبد) رجع من الغيبة الى الخطاب على التلوين •

ونعبد : تطيع ، والعبادة : الطاعة والتذلل •

(وإياك نستعين) أى نطلب العون والتأييد والتوفيق •

وقرىء : نستعين ، بكسر النون ، وهى لغة تميم وأسد وقيس وربيعة •

٦ — (اهدنا الصراط المستقيم) :

اهدنا ، دعاء ورغبة من المربوب الى الرب ، والمعنى : دلنا على الصراط المستقيم وأرشدنا اليه •

والصراط المستقيم : دين الله الذى لا يقبل من العباد غيره •

والصراط : الطريق ، وقرىء : السراط ، بالسين ، من الاستراط ، وهو الابتلاع ، كأن الطريق يسترط من يسلكه •

والمستقيم ، صفة للصراط ، أى الذى لا اعوجاج فيه ولا انحراف •

٧ — (صراط الذين أنعمت عليهم) :

صراط ، بدل من الأول ، بدل الشىء من الشىء •

ولغة القرآن (الذين) فى الرفع والنصب والجر • وهذيل تقول : اللذون فى الرفع •

وأنعمت عليهم ، من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين •

٨ — (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) :

المغضوب عليهم ، هم اليهود ، والضالون : النصارى •

وقيل : المغضوب عليهم : المشركون • والضالون : المنافقون •

وعليهم ، فى موضع رفع ، لأن المعنى : غضب عليهم •

والضلال : الذهاب عن سنن القصد وطريق الحق •

والأصل فى (الضالين) الضاللين ، حذفت حركة اللام الأولى ، ثم أدغمت اللام فى اللام •

وقرأ أيوب السختيانى (الضألين) بهمز غير ممدود ، كأنه فر من التقاء الساكنين ، وهى لغة •

(٢)

ســورة البقــرة

سورة البقرة مدنية ، نزلت فى مدد شتى •

١ ، ٢ — (آلم • ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) :

(آلم) الحروف التى فى أوائل السور فيها أقوال :

قيل : هى سر الله فى القرآن •

وقيل : هى من التشابه الذى انفرد الله تعالى بعلمه •

وقيل : هي من المكتوم الذى لا يفسر •

وقيل : هى أسماء للسور •

وقيل : هى أقسام أقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ، وموضع القسم (لا ريب فيه) ، وتكون (لا) جواب القسم •

(ذلك الكتاب) : أى هذا الكتاب ، و (ذلك) قد تستعمل فى الاشارة الى حاضر ، وان كان موضوعا للاشارة الى غائب ، فالاسم (ذلك) اشارة الى القرآن ، موضوع موضع : هذا • وقد جاء (هذا) بمعنى (ذلك) •

وقيل : هو على بابه ، اشارة الى غائب •

(الكتاب) أى القرآن •

(لا ريب فيه) نفى عام ، ولذلك نصب الريب به •

والريب : الشك والارتياب •

أى إنه حق وإنه منزل من عند الله •

(فيه) : الضمير في موضع خفض بفي •

(هدى للمتقين) :

الهدى : الرشـاد والبيان ؛ أى فيه كشف لأهل المعرفة ورشد وزيادة بيان •

والهدى هديان :

هدى دلالة ، وهو الذي تقدر عليه الرسل وأتباعهم •

وهدى تأييد وتوفيق ، وهو الذى تفرد به سبحانه •

والهدي : مؤنث ، وقيل : مذكر •

(للمتقين) خص الله تعالى المتقين بهدايته ، وان كان هدى للخلق أجمعين ، تشريفا لهم ، لأنهم آمنوا وصدقوا بما فيه •

٣ — (الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصـلاة ومما رزقناهم ينفقـون) :

(ويقيمون الصلاة) معطوف جملة على جملة • واقامة الصـلاة : أداؤها بأركانها وسننها وهيئاتها فى أوقاتها •

(ومما رزقناهم ينفقون) :

رزقناهم : أعطيناهم • والرزق : ما صح الانتفاع به •

والرزق ، بالكسر ، الاسم ، وبالفتح : المصدر •

ينفقون : يخرجون • والانفاق : اخراج المـال من اليد •

والمراد بالنفقة هنا الزكاة لمقارنتها الصلاة ، وقيل : نفقة الرجـل على أهـله •

٤ — (والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون) :

(يؤمنون) المراد : مؤمنو أهل الكتاب •

(بما أنزل اليك) يعنى القرآن .

(وما أنزل من قبلك) يعنى الكتب السالفة .

(وبالآخرة هم يوقنون) ، أى وبالبعث والنشر هم عالمون .

واليقين : العلم دون الشك .

٥ — (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) :

(من ربهم) فيه رد على القدرية فى قولهم : يخلقون ايمـانهم وهداهم .

(وأولئك هم المفلحون) :

هم ، يجوز أن يكون مبتدأ ثانيا وخبره (المفلحون) ، والثانى وخبره خبر الأول . ويجوز أن تكون (هم) زائدة ، ويسميها البصريون فاصلة ، والكوفيون عمادا . والمفلحون ، خبر (أولئك) .

والمفلحون ، أى الفائزون بالجنة والباقون فيها .

٦ — (ان الذين كفروا سـواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنـذرهم لا يؤمنون) :

لمـا ذكر تعالى المؤمنين وأحوالهم ذكر الكافرين ومآلهم .

والكفر ، ضد الايمان .

(سواء عليهم) أى معتدل عندهم الانذار وتركه . وجىء بالاستفهام من أجل التسوية .

(أأنذرتهم) الانذار : الابلاغ والاعلام ، ولا يكاد يكون الا فى تخويف يتسع زمانه للاحتراز . فإن لم تتسع زمانه للاحتراز كان اشعارا ولم يكن انذارا .

(لا يؤمنون) ، موضعه رفع ، خبر (ان) ، أى ان الذين كفروا لا يؤمنون .

وقيل : خبر (ان) سواء ، وما بعده يقوم مقام الصلة .

٧ — (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم) :

بيّن الله سبحانه فى هذه الآية المانع لهم من الايمان بقوله (ختم الله) .

والختم : التغطية على الشىء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شىء .

والختم يكون محسوسا ، كما سبق ، ومعنى ، كما فى هذه الآية ، فالختم على القلوب : عدم الوعى عن الحق سبحانه . وعلى السمع : عدم فهمهم للقرآن اذا تلى عليهم ، أو دعوا الى وحدانيته . وعلى الأبصار : عدم هدايتها للنظر فى مخلوقاته وعجائب مصنوعاته .

(على قلوبهم) فيه دليل على فضل القلب على جميع الجوارح .

(وعلى سمعهم) فيه دليل على فضل البصر لتقدمه عليه .

وجمع الأبصار ووحد السمع ، لأنه مصدر يقع للقليل والكثير .

(ولهم) أى للكافرين المكذبين .

(عذاب عظيم) :

العذاب ، أى لون من ألوان الايذاء ، وسمى العذاب عذابا لأن صاحبه يحبس ويمنع عنه جميع ما يلائم الجسد من الخير ، ويهال عليه أضدادها . وفى المثل لألجمنك لجاما معذبا ، أى مانعا عن ركوب الناس .

٨ — (ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين) :

(ومن الناس) أى من المنافقين . والناس ، اسم جنس ، واسم الجنس لا يخاطب به الأولياء . والناس ، اسم من أسماء الجموع ، جمع انسان ، وانسانة ، على غير اللفظ .

والايمان معرفة بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالأركان .

٩ — (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون) :

(ويخادعون الله) أى يخادعونه عند أنفسهم وعلى ظنهم •

وقيل : فى الكلام حذف ، تقديره : يخادعون رسول الله ﷺ ، جعل خداعهم لرسوله خداعا له •

ومخادعتهم : ما أظهروه من الايمان خلاف ما أبطنوه من الكفر •

وقيل : يخادعون الله ، أى يفسدون ايمانهم وأعمالهم فيما بينهم وبين الله تعالى بالرياء ، اذ أصل الخدع : الفساد •

(وما يخدعون إلا أنفسهم) نفى وايجاب ، أى ما تحل عاقبة الخدع إلا بهـم •

(وما يشعرون) أى يفطنون أن وبال خدعهم راجع اليهم ، فيظنون أنهم قد نجوا بخدعهم وفازوا ، وانما ذلك فى الدنيا ، لا فى الآخرة •

١٠ — (فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضـا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) :

(فى قلوبهم مرض) ابتداء وخبر ، أى بسكونهم الى الدنيـا ، وغفلتهم عن الآخرة •

والمرض عبارة مستعارة للفساد الذى فى عقائدهم •

والمعنى : قلوبهم مرضى لخلوها عن العصمة والتوفيق والرعاية والتأييـد •

(فزادهم الله مرضا) ، قيل : هو دعاء عليهم ، ويكون المعنى : زادهم الله شكا ونفاقا •

وقيل : هو : إخبار من الله تعالى عن زيادة مرضهم ، أى فزادهم الله مرضا الى مرضهم ، أى وكلهم الى أنفسهم ، وجمع عليهم هموم الدنيا ، فلم يتفرغوا عن ذلك الى اهتمام بالدين •

(ولهم عذاب أليم) أى مؤلم موجع •

وأليم ، أى مؤلم موجع •

(بما كانوا يكذبون) ، ما ، مصدرية ، أى بتكذيبهم للرسل •

١١ — ﴿ وإذا قيل لهم لا تفسـدوا فى الأرض قالوا إنمـا نحن مصلحون ﴾ :

(اذا) فى موضع النصب على الظرفية ، والعامل فيها (قالوا) ، وهى تؤذن بوقوع الفعل المنتظر . وهى اسم يدل على زمن مستقبل ، ولم تستعمل الا مضافة الى جملة .

(قيل) من القول ، وأصلها : قول ، نقلت كسرة الواو الى القاف فانقلبت الواو ياء .

(لا تفسدوا) لا ، نهى . والفساد : ضد الصلاح ، وحقيقته العدول عن الاستقامة الى ضدها .

(فى الأرض) الأرض ، اسم جنس ، مؤنثة .

(مصلحون) اسم فاعل من : أصلح .

وانما قالوا ذلك على ظنهم .

١٢ — ﴿ ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ :

ردا عليهم وتكذيبا لقولهم ، وكسرت (إن) لأنها مبتدأة .

وهم ، يجوز أن يكون مبتدأ ، والمفسدون ، خبره ، والمبتدأ وخبره خبر (ان) .

ويجوز أن تكون (هم) توكيدا للهاء والميم فى (إنهم) ، والتقدير ألا إنهم المفسدون .

(ولكن لا يشعرون) : لكن ، حرف تأكيد واستدراك ، ولابد فيه من نفى واثبات ، ان كان قبله نفى كان بعده ايجاب ، وان كان قبله ايجاب كان بعده نفى ، ولا يجوز الاقتصار بعده على اسم واحد اذا تقدم الايجاب ولكن تذكر جملة مضادة لما قبلها ، كما فى هذه الآية .

والمعنى : أنهم كانوا يعملون الفساد سرا ويظهرون الصلاح ، وهم لا يشعرون أن أمرهم يظهر عند النبى ، ﷺ .

أو أن يكون فسادهم عندهم صلاحا وهم لا يشعرون أن ذلك فساد •

١٣ — (وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون) :

(وإذا قيل لهم) يعنى المنافقين •

(آمنوا كما آمن الناس) يعنى المنافقين • أى صدقوا بمحمد ﷺ وشرعه ، كما صدق المهاجرون والمحققون من أهل يثرب •

(قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء) يعنى مؤمنى أهل الكتاب ، أو أصحاب محمد ﷺ • وهذا القول من المنافقين ، انما كانوا يقولونه فى خفـة واستهزاء •

والسفه : الخفة والرقة ، والسفهاء ، أى الجهال والخرقاء •

(ولكن لا يعلمون) للرَّيْن الذى على قلوبهم •

١٤ — (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون) •

(وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا) ، أصل (لقوا) : لقيوا ، نقلت الضمة الى القاف وحذفت الياء لالتقاء الساكنين •

(وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم) ، خلوا ، هنا بمعنى : ذهبوا وانصرفوا من أجل هذا عديت بحرف الجر (الى) ، ولو كانت بمعنى : انفردوا ، لعديت بالباء •

والشياطين ، جمع شيطان ، على التكثير • والمـراد بشياطينهم : رؤساؤهم فى الكفر •

(إنما نحن مستهزئون) أى مكذبون بما ندعى اليه • وقيل : ساخرون • والهزء : السخرية واللعب •

١٥ — (الله يستهزىء بهم ويمدهم فى طغيانهم يعمهون) :

(الله يستهزىء بهم) أى ينتقم منهم ويعاقبهم ، ويجازيهم على استهزائهم ، فسمى العقوبة باسم الذنب •

(ويمدهم) : أى يطيل لهم المدة ويمهلهم ويملى لهم •

(فى طغيانهم) أى كفرهم وضلالهم ، وأصل الطغيان : مجاوزة الحد • أى يمدهم بطول العمر حتى يزيدوا فى الطغيان فيزيدهم فى عذابه •

(يعمهون) : يعمهون ، أى يترددون متحيرين فى الكفر ، يقال عمه الرجل اذا حار •

١٦ — (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين) :

(أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) ، ضمت الواو فى (اشتروا) فرقا بينها وبين الواو الأصلية ، والضمة فى الواو أخف من غيرها لأنها من جنسها •

واشتروا ، من الشراء ، والشراء ، هنا مستعار ، والمعنى : استحبوا الكفر على الايمان ، فعبر عنه بالشراء ، لأن الشراء يكون فيما يحبه مشتريه ، يعنى : أخذوا الضلالة وتركوا الهدى ، أى استبدلوا واختاروا الكفر على الايمان ، وجاء بلفظ الشراء توسعا ، لأن الشراء والتجارة راجعان الى الاستبدال •

وأصل الضلالة : الحيرة ، ويسمى النسيان ضلالة ، لما فيه من الحيرة •

(فما ربحت تجارتهم) أسند تعالى الربح الى التجارة ، على عادة العرب فى قولهم : ربح بيعك ، والمراد : فما ربحوا فى تجارتهم •

(وما كانوا مهتدين) فى اشترائهم الضلالة •

١٧ — (مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون) :

(مثلهم كمثل الذى استوقد نارا) مثلهم ، رفع بالابتداء ، والخبر

فى (الكاف) فهى اسم • ويجوز أن يكون الخبر محذوفا ، تقديره : مثلهم مستقر كمثل ، فالكاف هنا ، حرف •

والمثل : الشبيه •

(الذى) يقع للواحد والجمع ، ومن العرب من يأتى بالجمع بلفظ الواحد • والمعنى : كمثل الذين استوقدوا نارا ، ولذلك قال : ذهب الله بنورهم ، فحمل أول الكلام على الواحد ، وآخره على الجمع •

واستوقد نارا ، بمعنى : أوقد •

(فلما) جوابها محذوف ، وهو : طفئت ، وقيل : جوابها : ذهب •

(بنورهم) الضمير المنافقين ، والاخبار بهذا عن حال تكون فى الآخــرة •

وقيل : الضمير يعود على (الذى) وعلى هــذا يتم تمثيل المنافق بالمستوقد ، لأن بقاء المستوقد فى ظلمات لا يبصر كبقاء المنافق فى حيرته وتردده •

(نارا) النار ، مؤنثة ، وهى من النور والاشراق •

(ما حوله) ما ، زائدة مؤكدة ، وقيل : مفعولة الفعل : أضاءت • وحوله ، ظرف مكان ، والهاء ، فى موضع خفض باضافته اليها •

(ذهب) وأذهب ، لغتان ، من الذهاب ، وهو زوال الشىء •

(وتركهم) أى أبقاهم •

(فى ظلمات) جمع ظلمة •

وقرأ الأعمش : ظلمات ، بإسكان اللام ، على الأصل ، ومن قرأها بالضــم ، فللفرق بين الاسم والنعت •

(لا يبصرون) فعل مستقبل فى موضع الحال ، كأنه قال : غير مبصرين ، وعلى هذا فلا يجوز الوقف على (ظلمات) •

١٨ — (صمٌ بكم عمى فهم لا يرجعون) :

(صم بكم عمى) أى هم صم ، خبر ابتداء مضمر .

وفى قراءة (صما بكما عميا) بالنصب على الذم .

والصمم : الانسداد ، فالأصم : من انسدت خروق مسامعه .

والأبكم : الذى لا ينطق ولا يفهم ، فاذا فهم فهو الأخرس .

وقيل : الأخرس والأبكم واحد .

والعمى : ذهاب البصر ، وقد عمى ، فهو أعمى ، وقوم عمى .

وليس الغرض فى هذا كله نفى الادراكات عن حواسهم جملة ، وانما الغرض نفيها من جهة ما .

(فهم لا يرجعون) أى الى الحق ، لسابق علم الله تعالى فيهم .

١٩ — (أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين) :

(أو كصيب من السماء) أو ، بمعنى الواو . وقيل : هى للتخيير ، أى مثلوهم بهذا أو بهذا ، لا على الاقتصار على أحد الأمرين ، والمعنى : أو كأصحاب صيب .

والصيب : المطر .

والسماء : ما علا ، والأرض : ما سفل .

(فيه ظلمات) ابتداء وخبر .

(ورعد وبرق) معطوف عليه .

وقال : ظلمات ، بالجمع ، اشارة الى ظلمة الليل ، وظلمة الدجن ، وهو الغيم ، وجمعت من حيث تتراكب وتتزايد .

والرعد : اسم الصوت المسموع من اصطكاك السحب ، والبرق : ما ينقدح من اصطكاكها .

(يجعلون أصابعهم في آذانهم) جعلوا أصابعهم في آذانهم لئلا يسمعوا القرآن فيؤمنوا به وبمحمد ﷺ .

(من الصواعق) أي من أجل الصواعق . والصواعق ، جمع صاعقة ، وهي نار تسقط من السماء .

شبه الله تعالى أحوال المنافقين بما في الصيب من الظلمات والرعد والبرق والصواعق ، فالظلمات مثل لما يعتقدونه من الكفر ، والرعد والبرق والصواعق مثل لما يخوفون به .

(حذر الموت) حذر ، منصوب لأنه موقوع له ، أي مفعول من أجله .

(والله محيط بالكافرين) ابتداء وخبر ، أي لا يفوتونه ، يقال : أحاط السلطان بفلان ، اذا أخذه أخذا حاصرا له من كل جهة .

وقيل : محيط بالكافرين ، أي عالم بهم .

وقيل : مهلكهم وجامعهم .

٢٠ — (يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله علي كل شيء قدير) :

(يكاد البرق يخطف أبصارهم) يكاد : يقارب ، يقال : كاد يفعل كذا ، اذا قارب ولم يفعل . وقد يقترن الفعل بعدها بأن ، والأجود عدم الاقتران ، لأنها لمقاربة الحال ، و (أن) تصرف الكلام الى الاستقبال .

(يخطف أبصارهم) الخطف : الأخذ بسرعة . ويخطف ، بفتح عينه وكسرها ، لغتان قرئ بهما ، والأولى هي اللغة الجيدة .

(أبصارهم) جمع بصر ، وهي حاسة الرؤية . والمعنى : تكاد حجج القرآن وبراهينه الساطعة تبهرهم .

ومن جعل البرق مثلا للتخويف ، فالمعنى : أن خوفهم مما ينزل بهم يكاد يذهب أبصارهم .

(كلما أضاء لهم مشوا فيه) كلما ، منصوب ، لأنه ظرف .

وأضاء ، بمعنى : ضاء .

والمعنى : أنهم كلما سمعوا القرآن وظهرت لهم الحجج أنسوا ومشوا معه ، فاذا نزل من القرآن ما يعمون فيه ويضلون به ، أو يكلفونه ، قاموا .

وقاموا ، أى ثبتوا على نفاقهم .

(ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم) لو : حرف تمن ، وفيه معنى الجزاء ، وجوابه اللام ، والمعنى : لو شاء الله لأطلع المؤمنين عليهم فذهب منهم عز الاسلام .

(إن الله على كل شيء قدير) عموم .

والقدير ، أبلغ من القادر .

والاقتدار على الشيء ، القدرة عليه .

٢١ — (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) :

(يا أيها الناس اعبدوا ربكم) يا أيها ، يا ، حرف نداء ، وأى منادى مفرد مبنى على الضم ، وها ، حرف تنبيه ، والناس مرفوع ، صفة لأى .

والناس ، اما أنه عام فى جميع الناس فيكون خطابه للمؤمنين باستدامة العبادة ، وللكافرين بابتدائها .

واما أن يراد به الكفار الذين لم يعبدوه .

واعبدوا ، أمر بالعبادة ، والعبادة هنا : عبارة عن توحيده والتزام شرائع دينه .

وأصل العبادة : الخضوع والتذلل .

(الذى خلقكم) خص الله تعالى خلقه لهم من بين سائر صفاته لأن الجميع مقرين به .

(والذين من قبلكم) واذ قد ثبت لهم أنه خلقهم ثبت لهم كذلك أنه خلق من قبلهم ، ولكن الأمر على التذكير ، ليكون أبلغ فى العظة ، وليعلموا أن الذى أمات من قبلهم يميتهم .

(لعلكم تتقون) لعل ، متصلة بقوله (اعبدوا) لا بقوله (خلقكم) لأن من ذرأه الله لجهنم لم يخلقه ليتقى .

ولعل ، على بابها من الترجى والتوقع ، انما هو فى حيز البشر ، فكأنه قيل لهم : افعلوا ذلك على الرجاء منكم والطمع أن تعقلوا وأن تذكروا وأن تتقوا .

٢٢ — (الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناءً وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون) :

(الذى جعل لكم) : الذى صير ، لتعديه الى مفعولين .

(فراشا) أى وطاء يفترشونها ويستقرون عليها .

(والسماء بناء) السماء للأرض كالسقف للبيت .

(فأخرج به من الثمرات رزقا لكم) الثمرات ، جمع ثمرة ، أى أخرج لكم ألوانا من الثمرات .

(رزقا لكم) طعاما لكم وعلفا لدوابكم .

(فلا تجعلوا) نهى .

(لله أندادا) أى أكفاء وأمثالا ونظراء ، الواحد : ند ، بالكسر .

(وأنتم تعلمون) ابتداء وخبر ، والجملة فى موضع الحال ، والخطاب للكافرين والمنافقين ، أى وأنتم تعلمون أنه هو المنعم عليكم دون الأنداد .

أو : وأنتم تعلمون وحدانيته بالقوة والإمكان لو تدبرتم ونظرتم .

٢٣ — (وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين) .

(فى ريب) أى فى شك .

(مما نزلنا) يعنى القرآن ، والمراد المشركون الذين تحدوا ، فإنهم لمـا سمعوا القرآن قالوا : ما يشبه هذا كلام الله ، وإنا لفى شك منه .

(على عبدنا) يعنى محمدا ﷺ .

(فأتوا بسورة) الفاء جواب الشرط . وأتوا ، أمر معناه التعجيز ، لأنه تعالي علم عجزهم عنه . والسورة ، واحدة السور .

(من مثله) من ، زائدة . والضمير فى (مثله) عائد على القرآن .

(وادعوا شهداءكم) الشهداء : الأعوان والأنصار ، أي استعينوا بمن وجدتموهم من علمائكم وأحضروهم ليشهدوا ما تأتون به .

(من دون الله) أى من غيره .

(إن كنتم صادقين) فيما قلتم من أنكم تقدرون على المعارضة . والصدق ، خلاف الكذب .

٢٤ — (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين) :

(فإن لم تفعلوا) يعنى فيما مضى . وإن ، هنـا ، غير عاملة فى اللفظ ، لهذا دخلت على (لم) .

(ولن تفعلوا) أى تطيقوا ذلك فيما يأتى .

(فاتقوا النار) جواب : فإن لم تفعلوا ، أى اتقوا النار بتصديق النبى ، ﷺ ، وطاعة الله تعالى .

(التى) من نعتها .

(وقودها) الوقود ، بالفتح : الحطب ، وبالضم : التوقد .

(الناس) عموم ، ومعناه الخصوص فيمن سبق عليه القضاء بأن يكون حطبا لها .

(والحجارة) أى الأصنام •

(أعدت) حال النار ، على معنى : معدة ، وأضمرت معه (قد) •

(للكافرين) ظاهر أن غير الكافرين لا يدخلها ، وليس الأمر كذلك ، بدليل ما ذكر فى غير موضع من الوعيد للمذنبين •

٢٥ — (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون) :

(وبشر الذين آمنوا) التبشير بما يظهر أثره على البشرة لتغيرها بأول خبر يرد عليها ، ثم غلب فيما يجلب السرور ، ولا يستعمل فى الشر إلا مقيدا منصوصا فيه على الشر المبشر به •

(وعملوا الصالحات) هذه تقضى أن الايمان وحده لا يقتضى الطاعات لأنه لو كان كذلك ما أعادها •

(أن لهم) فى موضع نصب بالفعل (بشر) ، والمعنى : وبشر الذين آمنوا بأن لهم ، أو لأن لهم •

(جنات) فى موضع نصب اسم (أن) ، وأن وما عملت فيه فى موضع المفعول الثانى •

(تجرى) فى موضع النعت لجنات ، وهى مرفوع لأنه فعل مستقبل •

(من تحتها) أى من تحت أشجارها •

(الأنهار) أى ماء الأنهار ، فنسب الجرى الى الأنهار توسعا ، وانما يجرى المـاء وحده ، فحذف اختصارا •

(كلما رزقوا منها من ثمرة) من وصف الجنات •

(رزقا) مصدره •

(من قبل) يعنى فى الدنيا ، أى هذا الذى وعدنا به فى الدنيا ، أو هذا الذى رزقنا فى الدنيا .

(وأتوا) أى أعطوا ، بالبناء للمجهول .

(به متشابها) متشابها . حال من الضمير فى (به) . والمتشابه : الذى يشبه بعضه بعضا فى المنظر ويختلف فى الطعم .

(ولهم فيها أزواج) ابتداء وخبر . وأزواج ، جمع زوج . والمرأة : زوج الرجل ، والرجل : زوج المرأة .

(مطهرة) نعت للأزواج . والمطهرة ، أجمع وأبلغ من طاهرة ، أى ليست فيهن شائبة من شائبات الدنيا .

(وهم فيها خالدون) هم ، مبتدأ ، وخالدون ، خبره ، والظرف ملغى . والخلود : البقاء .

٢٦ — (إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين) :

(لا يستحى) الاستحياء : الانقباض عن الشىء والامتناع منه خوفا من مواقعة القبيح ، وهذا محال على الله تعالى ، والمعنى : لا يترك .

(أن يضرب مثلا) يضرب : يبين . وأن مع الفعل فى موضع نصب بتقدير حذف (من) . ومثلا ، منصوب بالفعل : يضرب .

لما ضرب الله تعالى المثلين السابقين للمنافقين ، يعنى (مثلهم كمثل الذى استوقد نارا) وقوله (أو كصيب من السماء) قالوا : الله أجل وأعلى من أن يضرب الأمثال . فنزلت هذه الآية .

(ما بعوضة) ما ، زائدة . وبعوضة ، بدل من (مثلا) .

وقيل : ما ، نكرة فى موضع نصب على البدل من قوله (مثلا) • وبعوضة ، نعت لما ، فوصفت (ما) بالجنس المنكر لابهامها ، لأنها بمعنى قليل •

وقيل : نصبت على تقدير اسقاط الجار ، ويكون المعنى : أن يضرب مثلا ما بين بعوضة ، فحذفت (بين) وأعربت (بعوضة) باعرابها •

(فما فوقها) الفاء بمعنى : الى ، أى : الى ما فوقها • وما فوقها ، أى ما دونها ، أى انها فوقها فى الصغر •

ويصح أن يكون (يضرب) بمعنى : يجعل ، فتكون (بعوضة) المفعول الثانى •

(أنه الحق) أنه ، عائد على المثل ، أى ان المثل حق • والحق ، خلاف الباطل •

(ماذا أراد الله بهذا مثلا) ماذا ، بمنزلة اسم واحد ، بمعنى : أى شىء أراد الله ، فيكون فى موضع نصب بالفعل (أراد) •

وقيل : ما ، اسم تام فى موضع رفع بالابتداء • وذا ، بمعنى : الذى ، وهو خبر الابتداء ، ويكون التقدير : ما الذى أراده الله بهذا مثلا • والمعنى : الانكار بلفظ الاستفهام • ومثلا ، منصوب على القطع ، والتقدير : أراد مثلا •

وقيل : هو منصوب على التمييز الذى وقع موقع الحال •

(يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا) :

قيل : هو قول الكافرين ، أى ما مراد الله بهذا المثل الذى يفرق بين الناس الى ضلالة والى هدى •

وقيل : بل هو خبر من الله عز وجل • ويكون المعنى : قل يضل الله به كثيرا ، ويهدى به كثيرا ، أى يوفق ويخذل •

(وما يضل به إلا الفاسقين) الفاسقين ، نصب بوقوع الفعل عليهم ، والتقدير : وما يضل به أحدا إلا الفاسقين الذين سبق فى علمه أنهم لن يهتدوا • والفسق : الخروج من طاعة الله عز وجل •

٢٧ — (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك هم الخاسرون) :

(الذين) فى موضع نصب على النعت للفاسقين ، وان شئت جعلته فى موضع رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أى هم الذين •

(ينقضون) النقض : افساد ما أبرمته من عهد •

(من بعد ميثاقه) الميثاق : العهد المؤكد باليمين •

(ويقطعون) القطع معروف •

(ما أمر الله به أن يوصل) ما ، فى موضع نصب بالفعل (يقطعون) • وأن ، بدل من (ما) ، أو من الهاء فى (به) • ويجوز أن يكون : لئلا يوصل ، أى كراهة أن يوصل •

وما أمر به أن يوصل ، هو صلة الأرحام •

وقيل : أن يوصل القول بالعمل •

وقيل : أن يوصل التصديق بجميع أنبيائه •

وقيل : الاشارة الى دين الله وعبادته فى الأرض ، واقامة شرائعه ، وحفظ حدوده ، فهى عامة فى كل ما أمر الله تعالى به أن يوصل •

(ويفسدون فى الأرض) أى يعبدون غير الله ويجورون فى الأفعال اذ هى بحسب شهواتهم وهذا غاية الفساد •

(أولئك هم الخاسرون) ابتداء وخبر ، وهم زائدة ، ويجوز أن تكون (هم) ابتداء ثان ، و (الخاسرون) خبره •

والخاسر : الذى نقص نفسه حظها من الفلاح والفوز •

٢٨ — (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون) :

(كيف) سؤال عن الحال ، وهى اسم فى موضع نصب بالفعل (تكفرون) ، وهى مبنية على الفتح ·

وقيل : كيف ، لفظة الاستفهام وليس به ، بل هو تقرير وتوبيخ ، أى كيف تكفرون نعمه عليكم وقدرته هذه ·

(وكنتم أمواتا) الواو واو الحال · وقد ، مضمرة ، والتقدير : وقد كنتم ، ثم حذفت (قد) ·

(فأحياكم ثم يميتكم) هذا وقف التمام ·

(ثم يحييكم) أى كنتم أمواتا معدومين قبل أن تخلقوا فأحياكم ، أى خلقكم ، ثم يميتكم عند انقضاء آجالكم ، ثم يحييكم يوم القيامة ·

(ثم إليه ترجعون) أى الى عذابه مرجعكم لكفركم ·

٢٩ — (هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شىء عليم) :

(خلق) أوجد بعد العدم ·

(لكم) من أجلكم ·

(ثم استوى) ثم ، لترتيب الاخبار لا لترتيب الأمر فى نفسه · والاستواء : الارتفاع والعلو على الشىء ·

(سواهن) : سوى سطوحهن بالاملاس ·

(وهو بكل شىء عليم) أى بما خلق ، وهو خالق كل شىء ، فوجب أن يكون عالما بكل شىء ·

٣٠ — (وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنى أعلم ما لا تعلمون) :

(وإذ) اذ ، واذا ، حرفا توقيت ، واذ للماضى ، واذا للمستقبل ، وقد توضع احداهما موضع الأخرى •

(للملائكة) الملائكة ، واحدها : ملك ، بفتحتين ، والهاء فى (الملائكة) تأكيد لتأنيث الجمع •

(إنى جاعل) ، جاعل ، أى خالق •

(خليفة) يكون بمعنى فاعل ، أى يخلف من كان قبله ، كما قد يكون بمعنى مفعول ، أى مخلف •

(من يفسد) من ، فى موضع نصب على المفعولية للفعل (تجعل) • والمفعول الثانى يقوم مقامه (فيها) •

(ويسفك) عطف عليه • والسفك : السفح •

(ونحن نسبح) أى ننزهك عما لا يليق بصفاتك •

(بحمدك) أى وبحمدك نخلط التسبيح بالحمد ونصله بك •

(ونقدس لك) أى نعظمك ونمجدك ونطهر ذكرك عما لا يليق بك مما نسبك اليه الملحدون •

(إنى أعلم) أعلم ، فعل مستقبل ، وقيل انه اسم بمعنى فاعل ، كما يقال : الله أكبر ، بمعنى : كبير •

(ما لا تعلمون) مما كان ، ومما يكون ، ومما هو كائن •

٣١ — (وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئونى بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين) :

(وعلم) وعرف •

(آدم) هو أبو البشر •

(الأسماء كلها) أى العبارات كلها ، فالاسم قد يطلق ويراد به المسمى •

(ثم عرضهم على الملائكة) أى عرض الأشخاص .

(هؤلاء) لفظ مبنى على الكسر .

(إن كنتم صادقين) شرط ، والجواب محذوف ، تقديره : ان كنتم صادقين أن بنى آدم يفسدون فى الأرض فأنبئونى . وصادقون : عالمون .

٣٢ — (قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) :

(سبحانك) أى تنزيها لك عن أن يعلم الغيب أحد سواك ، منصوب على المصدر ، وقيل : منصوب على أنه نداء .

(العليم) فعيل ، للمبالغة والتكثير فى المعلومات فى خلق الله تعالى .

(الحكيم) أى الحاكم ، وقيل : المحكم . والمراد : المانع من الفساد .

٣٣ — (قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إنى أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون) :

(أنبئهم بأسمائهم) أمره الله تعالى أن يعلمهم بأسمائهم بعد أن عرضهم على الملائكة ليعلموا أنه أعلم بما سأله عنه تنبيها على فضله وعلو شأنه .

(إنى أعلم غيب السموات والأرض) دليل على أن أحدا لا يعلم من الغيب إلا ما أعلمه الله كالأنبياء ، أو من أعلمه من أعلمه الله تعالى .

(وأعلم ما تبدون) أى من قولهم (أتجعل فيها من يفسد فيها) .

(وما كنتم تكتمون) يعنى ما كتمه ابليس فى نفسه من الكبر والمعصية ، وجاء (تكتمون) للجماعة ، والكاتم واحد ، على التجوز والاتساع .

٣٤ — (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين) :

(وإذ قلنا) أى : واذكر : اذ قلنا •

(اسجدوا) السجود : الخضوع •

(فسجدوا) أى امتثلوا •

(إلا إبليس) نصب على الاستثناء المتصل ، لأنه كان من الملائكة •

(أبى) : امتنع من فعل ما أمر به •

(واستكبر) : واستعظم ، اذ كره السجود فى حقه واستعظمه فى حق آدم •

(وكان من الكافرين) أى صار • وقيل : المعنى : أى كان فى علم الله تعالى أنه سيكفر •

٣٥ — (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين) :

(واسكن) أى اتخذها مسكنا • والسكنى لا تكون ملكا ، بل الى مدة ثم تنقطع ، فدخولهما الجنة كان دخول سكنى لا دخول اقامة •

(أنت) تأكيد للمضمر الذى فى الفعل •

(وزوجك) لغة القرآن : زوج ، بغير هاء •

(رغدا) الرغد : العيش الدارّ الهنى الذى لا عناء فيه ، وهو نعت لمصدر محذوف ، أى أكلا رغدا •

(ولا تقربا هذه الشجرة) أى لا تقرباها بأكل • والاسم المبهم ينعت بما فيه الألف واللام لا غير •

(فتكونا من الظالمين) فتكونا ، عطف على (تقربا) ولذلك حذفت النون • والظلم : وضع الشىء فى غير موضعه •

٣٦ — (فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين) :

(فأزلهما) من الزلة ، وهى الخطيئة ، أى استنزلهما وأوقعهما فيها • وقرأ حمزة (فأزالهما) أى نحاهما ، أى صرفهما عما كانا عليه من الطاعة الى المعصية •

(فأخرجهما مما كانا فيه) من رغد •

(وقلنا اهبطوا) الهبوط : النزول من فوق الى أسفل •

(بعضكم لبعض عدو) بعضكم ، مبتدأ • وعدو ، خبره ، والجملة فى موضع نصب على الحال ، والتقدير : وهذا حالكم ، وحذفت الواو من (بعضكم) لأن فى الكلام عائدا • والعدو خلاف الصديق ، وهو من عدا ، اذا ظلم • وقال (عدو) ولم يقل : أعداء ، لأن بعضا وكلا يخبر عنهما بالواحد على اللفظ والمعنى •

(ولكم فى الأرض مستقر) ابتداء وخبر ، أى موضع استقرار •

(ومتاع) المتاع : ما يستمتع به من أكل ولبس وحياة •

(إلى حين) ، أى الى أجل ، والحين : الوقت البعيد ، والمدة •

٣٧ — (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم) :

(فتلقى) أى فهم وفطن • وقيل : قبل وأخذ •

(كلمات) أى أدعية واستغفار واستغاثة •

(فتاب عليه) أى قبل توبته ، أو وفقه للتوبة •

(إنه هو التواب الرحيم) وصف نفسه تعالى بأنه التواب ، يعنى كثرة قبوله توبة عباده ، لكثرة من يتوب عليهم •

٣٨ — (قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(قلنا اهبطوا) كرر الأمر على جهة التغليظ وتأكيده • وقيل :

كرر الأمر لما علق بكل أمر حكما غير حكم الآخر ، فعلق بالأول العداوة ، وبالثانى اتيان الهـدى .

(جميعا) نصب على الحال .

(اما) ما ، زائدة على (ان) التى للشرط ، وجواب الشرط الفاء مع الشرط الثانى .

(هدى) أى توفيق للهداية . وقيل : كتاب الله .

(فمن تبع) من ، فى موضع رفع بالابتداء . وتبع فى موضع جزم بالشرط .

(فلا خوف) جواب الشرط . والشرط الثانى وجوابه هما جواب الأول ، والخوف هو الذعر ، ولا يكون إلا فى المستقبل .

(وهم لا يحزنون) الحزن ضد السرور ، ولا يكون إلا على ماض .

٣٩ — (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(والذين كفروا) أى أشركوا .

(أصحاب النار) الصحبة : الاقتران بالشىء فى حالة ما ، فى زمان ما ، فان كانت الملازمة والخلطة فهى كمال الصحبة ، وهكذا هى صحبة أهل النار لهـا .

٤٠ — (يا بنى إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم واياى فارهبون) :

(يا بنى إسرائيل) نداء مضاف ، علامة النصب فيه الياء . وحذفت منه النون للاضافة . واسرائيل ، هو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام . واسرائيل ، اسم أعجمى ، ولذلك لم ينصرف .

(اذكروا نعمتى) الذكر ، اسم مشترك ، فالذكر بالقلب ، ضـد

النسيان • والذكر باللسان ضد الانصات ، وما كان بالضمير فهو مضموم ، وما كان باللسان فهو مكسور الذال ، وقيل : هما لغتان • والنعمة ، اسم جنس ، فهى مفردة بمعنى الجمع •

والمعنى فى الآية : اذكروا شكر نعمتى ، فحذف الشكر اكتفاء بذكر النعمـة •

(وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم) أمر وجوابه ، أى أوفوا بعهدى الذى عهدت اليكم فى التوراة من اتباع محمد ﷺ •

(أوف بعهدكم) أى بما ضمنت لكم على ذلك ، ان أوفيتم به فلكم الجنـة •

(وإياى فارهبون) ، أى خافون • وسقطت الياء بعد النون لأنها رأس آية •

٤١ — (وآمنوا بما أنزلت مصدقا لمـا معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا وإياى فاتقون) :

(وآمنوا) أى صدقوا •

(بما أنزلت) يعنى القرآن •

(مصدقا) حال من الضمير فى (أنزلت) ، والتقدير : بما أنزلته مصدقا ، والعامل فيه : أنزلت •

ويجوز أن يكون حالا من (ما) ، والعامل فيه : آمنوا ، والتقدير : آمنوا بالقرآن مصدقا •

ويجوز أن تكون (ما) مصدرية ، والتقدير : آمنوا بانزال •

(لمـا معـكم) يعنى التوراة •

(ولا تكونوا أول كافر به) الضمير فى (به) عائد على محمد ﷺ • وقيل : هو عائد على القرآن ، اذ تضمنه قوله (بما أنزلت) • وقيل : على التوراة ، اذ تضمنها قوله (لمـا معـكم) •

وقيل : كافر ، ولم يقل كافرين ، اذ التقدير : أول فريق كافر به •
وقيل : هو محمول على المعنى ، اذ المعنى : أول من كفر به •

(ولا تشتروا) معطوف على قوله (ولا تكونوا) • نهاهم عن أن يكونوا أول من كفر به ، وألا يأخذوا على آيات الله ثمنا •

٤٢ — (ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون) :

(ولا تلبسوا) اللبس : الخلط •

(بالباطل) الباطل : خلاف الحق ، ومعناه : الزائل ، وما يذهب ضياعا •

(وتكتموا الحق) معطوف على (تلبسوا) ، ولهذا يصح جزمه ، كما يصح أن يكون منصوبا باضمار (أن) •

(وأنتم تعلمون) جملة فى موضع الحال • وليس فى الأمر شهادة لهم بعلم ، انما هو نهى عن كتمان ما علموا •

٤٣ — (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) :

(وأقيموا الصلاة) أمر معناه الوجوب •

(وآتوا الزكاة) أمر يقتضى الوجوب والايتاء والاعطاء •

والزكاة ، هى الزكاة المفروضة لمقارنتها بالصلاة •

(واركعوا) أى صلوا ، عبر عن الكل بالركن ، فالركوع ركن من أركان الصــلاة •

(مع الراكعين) مع ، تقتضى المعية والجمعية •

٤٤ — (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) :

(أتأمرون) استفهام معناه التوبيخ •

(بالبر) أى بالطاعة والعمل الصالح •

(وتنسون أنفسكم) أى تتركون •

(وأنتم تتلون الكتاب) توبيخ • وتتلون : تقرءون • والكتاب ، يعنى التوراة •

(أفلا تعقلون) أى أفلا تمنعون أنفسكم من مواقعة هذه الحال الردية لكم • والعقل : المنع •

٤٥ — (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين) :

(بالصبر) أى بالصبر على الطاعة ، لغة : الحبس • وقيل : الصوم •

(والصلاة) خص الصلاة بالذكر من بين سائر العبادات تنويها بذكرها •

(وانها لكبيرة) وانها ، الضمير يعود على الصلاة وحدها • وقيل : عليهما ، ولكنه كنى عن الأغلب ، وهو الصلاة •

(على الخاشعين) الخاشعون ، جمع خاشع ، وهو المتواضع • والخشوع : هيئة فى النفس يظهر منها فى الجوارح سكون وتواضع • والخاشعون هم المؤمنون حقا •

٤٦ — (الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون) :

(الذين) فى موضع خفض على النعت للخاشعين • ويجوز الرفع على القطع •

(يظنون) الظن ، هنا بمعنى اليقين •

(ملاقوا ربهم) أى جزاء ربهم •

(إليه) أى الى ربهم •

(راجعون) اقرار بالبعث والجزاء والعرض على الملك الأعلى •

٤٧ — (يا بنى إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأنى فضلتكم على العالمين) :

(العالمين) أى عالمى زمانهم ، وأهل كل زمان عالم •

وقيل : على كل العالمين ، بما جعل فيهم من الأنبياء ، وهذه خاصة لهم وليست لغيرهم •

٤٨ — (واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون) :

(واتقوا) أمر معناه الوعيد •

(يوما) يريد عذابه وهوله ، وهو يوم القيامة ، وهو منصوب على المفعولية •

(لا تجزى نفس عن نفس شيئا) أى لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى ولا تدفع عنها شيئا •

(ولا يقبل منها شفاعة) الشفاعة : ضم غيرك الى جاهك ووسيلتك •

وقرئت : ولا تقبل ، بالتاء ، على التأنيث ، لأن الشفاعة مؤنثة ، وعى التذكير ، تكون (الشفاعة) بمعنى : الشفيع •

(ولا يؤخذ منها عدل) أى فداء •

(ولا هم ينصرون) أى يعانون • والنصر : العون •

٤٩ — (وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلك بلاء من ربكم عظيم) •

(وإذ) اذ ، فى موضع نصب عطف على (اذكروا نعمتى) • وهذا وما بعده تذكير ببعض النعم التى كانت له عليهم •

(من آل فرعون) أى من قومه وأتباعه •

وفرعون هو اسم ذلك الملك بعينه ، وهو فى الأصل لكل ملك من ملوك مصر •

(يسومونكم) يذيقونكم .

(سوء العذاب) مفعول ثان للفعل (يسومونكم) . وسوء العذاب : أشـــــده .

(يذبحون) بغير واو على البدل من قوله (يسومونكم) .

وقرىء : يذبحون ، بفتح الياء .

(أبناءكم) أى أطفالكم .

(ويستحيون نساءكم) أى يبقونهن أحياء ، فلقد كان فرعون يبقى البنات ، وعبر عنهم باسم النساء بالمـــآل .

(وفى ذلكم) اشارة الى جملة الأمر ، اذ هو خبر فهو كفرد حاضر ، أى وفى فعلهم ذلك بكم .

(بلاء) أى امتحان واختبار .

٥٠ — (وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون) :

(إذ) فى موضع نصب .

(فرقنا) : فلقنا .

(بكم) أى لكم ، فالباء ، هنا بمعنى اللام .

وقيل : الباء ، فى مكانها ، أى فرقنا البحر بدخولكم إياه ، أى صاروا بين الماءين ، فصار الفرق بهم .

(فأنجيناكم) أى أخرجناكم منه .

(وأنتم تنظرون) جملة فى موضع الحال .

٥١ — (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون) :

(واعدنا) وعدنا ، وهو من باب الموافاة .

(موسى) اسم أعجمى لا ينصرف ، وهو ابن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب بن اسرائيل بن اسحاق بن ابراهيم .

(أربعين ليلة) نصب على المفعول الثانى . وفى الكلام حذف ، والتقدير : واذ واعدنا موسى تمام أربعين ليلة .

والأربعون ، هى فيما يقال : ذو القعدة وعشر من ذى الحجة ، وكان ذلك بعد أن جاوز البحر وسـألـه قومه أن يأتيهم بكتاب من عند الله ، فخرج الى الطور فى سبعين من خيار بنى اسرائيل ، وصعدوا الجبل ، وواعدهم الى تمام أربعين ليلة ، فعدوا عشرين يوما وعشرين ليلة ، وقالوا قد أخلفنا موعده ، فاتخذوا العجل ، وقال لهم السامرى : هذا إلهكم وإله موسى .

(ثم اتخذتم العجل من بعده) أى اتخذتموه إلها من بعد موسى .

(وأنتم ظالمون) جملة فى موضع الحال .

٥٢ — (ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون) :

(ثم عفونا) العفو : عفو الله عز وجل عن خلقه ، وقد يكون بعـد العقوبة وقبلها ، بخلاف الغفران ، فانه لا تكون معه عقوبة البتة ، وكل من استحق عقوبة فتركت له فقد عفى عنه . فالعفو : محو الذنب ، أى محونا ذنوبكم وتجاوزنا عنكم .

(من بعد ذلك) أى من بعد عبادتكم العجل .

(لعلكم تشكرون) أى : كى تشكروا عفو الله عنكم . والشكر : الثناء على الانسان بمعروف يوليه .

٥٣ — (وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون) :

(إذ) اسم للوقت الماضى ، واذا ، اسم للوقت المستقبل .

(آتينا) : أعطينا .

(الكتاب والفرقان) الكتاب : التوراة • والفرقان ، هو الكتاب ، أعيد ذكره باسمين تأكيدا • وقيل الواو ، صلة ، والمعنى : آتينا موسى الكتاب الفرقان ، والواو قد تزاد فى النعوت •

(لعلكم تهتدون) أى : لكى تهتدوا من الضلالة •

٥٤ — (وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم) :

(لقومه) القوم : الجماعة من الرجال دون النساء ، وقد يقع على الرجال والنساء ، وهو المراد هنا •

(يا قوم) منادى مضاف ، وحذفت الياء لأنه موضع حذف ، والكسرة تدل عليها ، وهى بمنزلة التنوين فحذفت كما يحذف التنوين ، ويجوز فى غير القرآن اثباتها ساكنة •

(إنكم ظلمتم أنفسكم) استغنى بالجمع القليل عن الكثير ، والكثير : نفوس • وقد يوضع الجمع الكثير موضع جمع القلة ، والقليل موضع الكثـرة •

وأصل الظلم : وضع الشىء فى غير موضعه •

(فتوبوا إلى بارئكم) لما قال لهم : فتوبوا الى ، قالوا : كيف ؟

(فاقتلوا أنفسكم) أى ذللوها بالطاعات وكفوها عن الشهوات •

والبارىء : الخالق •

(فتاب عليكم) فى الكلام حذف ، تقديره : ففعلتم فتاب عليكم ، أى نتجاوز عنكم •

٥٥ — (وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون) :

(وإذ قلتم) معطوف ، وهم السبعون الذين اختارهم موسى •

(يا موسى) نداء مفرد •

(لن نؤمن لك) أى لن نصدقك •

(جهرة) مصدر فى موقع الحال ، أى علانية ، أو عيانا •

(فأخذتكم الصاعقة) وقرىء : الصعقة •

(وأنتم تنظرون) جملة فى موضع الحال •

٥٦ — (ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون) :

(ثم بعثناكم من بعد موتكم) أى أحييناكم •

(لعلكم تشكرون) ما فعل بكم من البعث بعد الموت •

٥٧ — (وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) :

(وظللنا عليكم الغمام) أى جعلناه عليكم مظلة •

والغمام ، جمع غمامة ، ويجوز غمائم ، وهى السحاب •

(وأنزلنا عليكم المن والسلوى) :

المن : صمغة حلوة •

السلوى : السمانى ، طير •

(كلوا من طيبات ما رزقناكم) كلوا ، فيه حذف ، تقديره : وقلنا : كلوا ، فحذف اختصارا لدلالة الظاهر عليه •

والطيبات : الحلال اللذيذ •

(وما ظلمونا) يقدر قبله : فعصوا ولم يقابلوا النعم بالشكر •

(ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) لمقابلتهم النعم بالمعاصى •

٥٨ — (وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا

وادخلوا الباب سـجدا وقولوا حطـة نغفـر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين) :

(قلنا) حذفت الألف منها نطقا لسكونها وسكون الدال بعدها ، والألف التى يبتدأ بها ألف وصل ٠

(هذه القرية) أى المدينة ٠

(فكلوا) اباحة ٠

(رغدا) كثيرا واسعا ، وهو نعت لمصدر محذوف ، أى أكلا رغدا ٠

(وادخلوا الباب سجدا) الباب ، يعنى بابا فى بيت المقدس يعرف بباب حطة وقيل باب القبة التى كان يصلى اليها موسى وبنو اسرائيل ٠

(سجدا) أى منحنين ركوعا ٠

وقيل : متواضعين خضوعا ٠

(وقولوا) عطف على (ادخلوا) ٠

(حطة) بالرفع ، على اضمار مبتدأ ، أى مسألتنا حطة ، أو يكون حكايـة ٠

وقرىء (حطة) بالنصب ، على معنى : احطط عنا ذنوبنا حطة ٠

وقيل : حطة : كلمة أمر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت أوزارهم ، ولكنهم دخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا : حبة فى شعرة ، أو حنطة فى شعر ٠

وقيل : قالوا : حطا سمهانا ، وهى لفظة عبرية ، ومعناها حنطة حمـراء ٠

وكان قصدهم خلاف ما أمرهم الله به ، فعصوا وتمردوا واستهزءوا ، فعاقبهم الله بالرجز ، وهو العذاب ٠

(نغفر لكم خطاياكم) الخطايا جمع خطيئة ، على التكسير ٠

(وسنزيد المحسنين) أى وسنزيد فى احسان من هو محسن •

٥٩ — (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون) :

(فبدل الذين ظلموا قولا) تبديل الشىء : تغييره ، وان لم يأت ببدل • والذين فى موضع رفع ، أى فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم : قولوا حطة ، فقالوا : حنطة •

(فأنزلنا على الذين ظلموا) كرر لفظ (ظلموا) ولم يضمره ، تعظيما للأمر •

(رجــزا) أى عذابا •

٦٠ — (وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصـــاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين) •

(وإذ) كسرت الذال لالتقاء الساكنين •

(استسقى) السين سين السؤال ، أى طلب وسأل السقى •

(فقلنا اضرب بعصاك الحجر) العصا ، معروفة ، وهو اسم مقصور مؤنث ، وألفه منقلبة عن واو •

(فانفجرت) فى الكلام حذف ، تقديره : فضرب فانفجرت •

(اثنتا عشر عينا) اثنتا فى موضع رفع ، فعلها (انفجرت) وعلامة الرفع فيها الألف • والعين : عين المـــاء •

(قد علم كل أناس مشربهم) يعنى أن لكل سبط منهم عينا قد عرفها لا يشرب من غيرها • والشرب : موضع الشرب •

(كلوا واشربوا) فى الكلام حذف ، تقديره : وقلنا لهم : كلوا المن والسلوى ، واشربوا المـــاء المتفجر من الحجر •

(ولا تعثوا) أى لا تفسدوا • والعيث : شدة الفساد •

(مفسدين) حال ، وتكرر المعنى تأكيدا لاختلاف اللفظ •

٦١ — (وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) :

(وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد) كان هذا القول منهم فى التيه حين ملوا المن والسلوى ، وتذكروا عيشهم الأول فى مصر •

والطعام ، يطلق على ما يطعم ويشرب •

(فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض) يخرج ، مجزوم على معنى : سله وقل له أخرج ، يخرج •

وقيل : هو على معنى الدعاء على تقدير حذف اللام •

(من بقلها) بدل من (ما) باعادة الحرف •

(وقثائها) عطف عليه ، وكذا ما بعده •

والبقل : كل نبات ليس له ساق • والقثاء ، معروف •

(وفومها) الفوم : الثوم ، وقيل الحمص •

(قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير) الاستبدال : وضع الشىء موضع الآخر • يعنى : أتستبدلون البقل والقثاء والفوم والعدس والبصل ، الذى هو أدنى بالمن والسلوى الذى هو خير •

(اهبطوا مصرا) الأمر للتعجيز • واهبطوا : انزلوا • ومصرا ، بالتنوين منكرا أى مصرا من الأمصار • وقيل : أراد مصر فرعون •

(فإن لكم ما سألتم) ما ، نصب ، والعامل (ان) •

(وضربت عليهم الذلة والمسكنة) أى قضى عليهم بهما •

(وباءوا) أى انقلبوا ورجعوا •

(ذلك) تعليل •

(بأنهم كانوا يكفرون) أى يكذبون •

(بآيات الله) أى بكتابه ومعجزات أنبيائه •

(ويقتلون النبيين) معطوف على (يكفرون) •

(بغير الحق) تعظيم الشنعة والذنب الذى أتوه •

(ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) ذلك رد على الأول وتأكيد للاشارة اليه • والباء فى (بما) باء السبب ، أى بعصيانهم • والعصيان : خلاف الطاعة • والاعتداء : تجاوز الحد فى كل شىء ، وعرف فى الظلم والمعاصى •

٦٢ — (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(إن الذين آمنوا) : أى صدقوا بمحمد ﷺ •

(والذين هادوا) ، أى صاروا يهودا ، نسبوا الى يهوذا ، وهو أكبر ولد يعقوب عليه السلام •

(والنصارى) جمع ، واحدة : نصرانى ، سموا بذلك لقرية تسمى : ناصرة كان ينزلها عيسى عليه السلام فنسب اليها فقيل : عيسى الناصرى ، فلما نسب أصحابه اليه قيل : النصارى •

(والصابئين) جمع صابىء ، وهو من خرج ومال من دين الى دين •

(من آمن) أى من صدق • ومن ، فى موضع نصب بدل من (الذين)•

(فلهم) الفاء داخلة بسبب الابهام الذى فى (من) •

(لهم أجرهم) ابتداء وخبر ، فى موضع خبر (ان) والعائد على (الذين) محذوف تقديره : من آمن منهم بالله .

٦٣ — (وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون) :

(وإذ أخذنا) هذه الآية تفسر معنى قوله تعالى (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة) .

(والطور) : اسم للجبل الذى كلم الله عليه عيسى عليه السلام وأنزل عليه فيه التوراة دون غيره .

(خذوا) أى فقلنا : خذوا ، فحذف .

(ما آتيناكم) ما أعطيناكم .

(بقوة) أى بجد واجتهاد ، وقيل : بنية واخلاص . وقيل : القوة : العمل بما فيه .

وقيل : بقوة ، بكثرة درس .

(واذكروا ما فيه) أى تدبروه واحفظوا أوامره ووعيده ، ولا تنسوه ولا تضيعوه .

٦٤ — (ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين) :

(ثم توليتم) التولى ، الاعراض والادبار عن الشىء بالجسم ، ثم استعمل فى الاعراض عن الأوامر والأديان والمعتقدات اتساعا ومجازا .

(من بعد ذلك) أى من بعد البرهان ، وهو أخذ الميثاق ورفع الجبل .

(فلولا فضل الله عليكم) فضل ، مرفوع بالابتداء ، والخبر محذوف لا يجوز اظهاره ، واذا أريد اظهاره جىء بأن . والتقدير : فلولا فضل الله تدارككم .

(ورحمته) عطف على (فضل) أى لطفه وامهاله .

(لكنتم) جواب (لولا) ٠

(من الخاسرين) خبر (كنتم) ٠ والخسران : النقصان ٠

وقيل : فضله : قبول التوبة ٠ ورحمته : العفو ٠

والفضل : الزيادة على ما وجب ٠

٦٥ — (ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين) :

(علمتم) : عرفتم أعيانهم ، وعلمتم أحكامهم ، والفرق بينهما : أن المعرفة متوجهة الى ذات المسمى ٠ والعلم متوجه الى أحوال المسمى ، وعلى الأول يتعدى الفعل الى مفعول واحد ، وعلى الثانى يتعدى الفعل الى مفعولين ٠

(الذين اعتدوا) صلة (الذين) والاعتداء تجاوز الحد ٠

(فى السبت) أى فى يوم السبت ، يعنى أنهم أخذوا فيه الحيتان على جهة الاستحلال ٠

(قردة) خبر (كنتم) ٠

(خاسئين) نعت ، ويصح أن يكون خبرا ثانيا ، أو حالا من الضمير فى (كونوا) ٠ وخاسئين ، أى مبعدين ، أو صاغرين أو أذلاء ٠

٦٦ — (فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين) :

(فجعلناها) أى العقوبة ، وقيل : القرية ٠ وقيل : الأمة التى مسخت ٠

(نكالا) نصب على المفعول الثانى ٠ والنكال : الزجر والعقاب ٠

(لما بين يديها) أى لما بين يدى المسخة ، يعنى ما قبلها من ذنوب القوم ٠

(وما خلفها) أى لمن يعمل بعدها مثل تلك الذنوب ٠

وقيل : جعلت المسخة نكالا لمـا مضى من الذنوب ، ولمـا يعمـل بعدها ، ليخافوا المسخ بذنوبهم •

(وموعظة للمتقين) عطف على (نكالا) •

والوعظ : التخويف والتذكير بالخير فيما يرق له القلب •

وخص (المتقين) ، وان كانت موعظة للعالمين ، لتفردهم بهـا عن الكافرين المعاندين •

٦٧ — (وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين) :

(أن تذبحوا) فى موضع نصب بالفعل (يأمركم) ، أى بأن تذبحوا •

(بقرة) نصب بالفعل (تذبحوا) • وانما أمروا بذبح بقرة دون غيرها لأنها من جنس ما عبدوه من العجل ، ليهون عندهم ما كان يرونه من تعظيمه •

(قالوا أتتخذنا هزوا) هذا جواب منهم لموسى عليه السلام •

(هزوا) مفعول ثان ، أى مما يستهزأ به ويسخر منه •

(من الجاهلين) الجهل : عدم المعرفة •

٦٨ — (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون) :

(قالوا ادع لنـا ربك) هذا تعنيت منهم وقلة طواعية •

وادع : اسأل •

(يبين) مجزوم على جواب الأمر •

(ما هى) ابتداء وخبر • وماهية الشىء : حقيقته وذاته التى هو عليهـا •

(قال) فى هذا دليل على جواز النسخ قبل وقت الفعل ، لأنه لمـا

أمر ببقرة اقتضى أى بقرة كانت ، فلما زاد فى الصفة نسخ الحكم الأول بغـــــيره •

(لا فارض) الفارض : المسنة •

(ولا بكر) البكر : الأول من الأولاد •

(عوان) العوان من البقر : التى قد ولدت مرة بعد مرة •

(بين ذلك) أى لا هى صغيرة ولا هى مسنة •

(فافعلوا ما تؤمرون) تجديد للأوامر وتأكيد وتنبيه على ترك التعنت •

٦٩ — (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) :

(ما لونها) ما ، استفهامية ، مبتدأ ، ولونها ، الخبر • ويجوز نصب (لونها) بالفعل (يبين) وتكون (ما) زائدة •

واللون ، واحد الألوان ، وهو صيغة كالسواد والبياض والحمرة •

(صفراء) ، أى صفراء اللون ، من الصفرة المعروفة •

(فاقع لونها) أى خالص لونها الأصفر ليس معه ما يشوبه •

(تسر الناظرين) أى تعجب الناظرين •

٧٠ — (قال ادع لنا ربك يبين لنا ما هى إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون) :

(تشابه) أى يشبه بعضه بعضا •

(وإنا إن شاء الله لمهتدون) استثناء منهم ، وتقدير الكلام : وانا لمهتدون ان شاء الله ، فقدم على ذكر الاهتداء اهتماما به •

وشاء ، فى موضع جزم ، فعل الشرط ، وجوابه الجملة من (ان) وما حملت فيه ، وقيل : الجواب محذوف •

٧١ — (قال إنه يقــول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلمــة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون) :

(لا ذلول) بالرفع ، نعت • وقرئت بالنصب على النفى ، والخبر مضمر ، ويجوز : لا هى ذلول ، لا هى تسقى الحرث ، هى مسلمة •

ولا ذلول ، أى لم يذللها العمل ، أى هى بقرة صعبة غير ريضــة لم يذللها العمل •

(تثير الأرض) تثير ، فى موضع رفع على الصفــة ، أى هى بقرة لا ذلول مثيرة •

وقيل : تثير ، فعل مستأنف ، والمعنى : ايجاب الحرث لها ، وأنها كانت تحرث ولا تسقى ، ويكون الوقف مع هذا القول على (ذلول) •

وقيل : لا يجــوز أن يكون (تثير) مستأنفا ، لأن بعده (ولا تسقى الحرث) فلو كان مستأنفا لمــا جمع بين الواو و (لا) •

ثم انها لو كانت تثير الأرض لكانت الاثارة قد ذللتها ، والله تعالى قد نفى عنها ذلك •

واثارة الأرض : تحريكها وبحثها وقلبها للزراعة •

(ولا تسقى الحرث) أى لا يسنى عليها لسقى الزرع ولا يسقى عليهــا •

(مسلمة) أى هى مسلمة ، ويجوز أن يكون وصفا ، أى إنها بقرة مسلمة من العيوب •

(لاشية فيها) أى ليس فيها لون يخالف معظم لونها • والشية مأخوذة من وشى الثوب ، اذا نسج على لونين مختلفين •

(قالوا الآن جئت بالحق) أى بينت الحق •

(وما كادوا يفعلون) هذا اخبار عن تثبيطهم فى ذبحها ، وقلة مبادرتهم الى أمر الله ، خوفا من الفضيحة على أنفسهم فى معرفة القاتل منهم .

٧٢ — (وإذ قتلتم نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون) :

هذا الكلام مقدم على أول القصة ، والتقدير : واذ قتلتم نفسا فادرأتم فيها ، فقال موسى : ان الله يأمركم بكذا .

(ادرأتم) : اختلفتم وتنازعتم .

(والله مخرج) ابتداء وخبر .

(ما كنتم) فى موضع نصب بقوله (مخرج) ويجوز حذف التنوين على الاضافة .

(تكتمون) جملة فى موضع خبر (كان) ، والعائد محذوف ، تقديره : تكتمونه .

٧٣ — (فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون) :

(ببعضها) أى ببعض من أعضائها أو بجزء منها .

(كذلك يحيى الله الموتى) كما أحيا هذا بعد موته كذلك يحيى الله كل من مات ، فالكاف فى (كذلك) فى موضع نصب ، لأنه نعت لمصدر محذوف .

(ويريكم آياته) أى علاماته وقدرته .

(لعلكم تعقلون) كى تعقلوا وتمتنعوا من عصيانه .

٧٤ — (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون) .

(ثم قست قلوبكم) القسوة : الصلابة والشدة واليبس ، يعنى خلوها من الانابة والاذعان لآيات الله تعالى .

(فهى كالحجارة أو أشد قسوة) أو ، بمعنى الواو ، وقيل : بمعنى

(بل) ، وقيل : معناها الابهام على المخاطب • وقيل : معناها : التمييز ، أى شبهوها بالحجارة تصيبوا ، أو بأشـد من الحجارة تصيبوا ، وقيل : بل هى على بابها من الشك ومعناها عندكم أيها المخاطبون وفى نظركم أن لو شاهدتم قسوتها لشككتم : أهى كالحجارة ، أو أشد من الحجارة • وقيل : انما أراد الله تعالى أن فيهم من قلبه كالحجر ، وفيهم من قلبه أشد من الحجر ، أى هم فرقتان •

(أو أشد) مرفوع بالعطف على موضع الكاف فى قوله (كالحجارة) ، لأن المعنى : فهى مثل الحجارة أو أشد •

ويجوز : أو أشد ، بالفتح ، عطف على (كالحجارة) •

(قسوة) نصب على التمييز •

(يشقق) أصله : يتشقق ، أدغمت التاء فى الشين •

(وإن منها لـما يهبط من خشية الله) فى لفظ الهبوط مجاز ، وذلك أن القلوب لـما كانت تعتبر بخلقها ، وتخشع بالنظر اليها ، أضيف تواضع الناظر اليهـا •

وقيل ان الضمير فى (منها) راجع الى القلوب لا الى الحجارة ، أى من القلوب لـما يخضع من خشية الله •

(بغافل) بغافل ، فى موضع نصب ، وقيل : فى موضع رفع ، والباء توكيد •

(عما تعملون) أى عن عملكم حتى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا يحصيها عليكم •

٧٥ — (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون) :

(أفتطمعون أن يؤمنوا لكم) هذا استفهام فيه معنى الانكار ، كأنه أيأسهم من ايمان هذه الفرقة من اليهود ، أى ان كفروا فلهم سابقة فى ذلك ، والخطاب لأصحاب النبى ، ﷺ ، وذلك لأن الأنصار كان لهم حرص على اسلام اليهود ، للحلف والجوار الذى كان بينهم •

(وقد كان فريق منهم) الفريق ، اسم جمع لا واحد لـــه من لفظه ، وجمعه فى أدنى العدد أفرقة ، وفى الكثرة : أفرقاء • والمراد السبعون الذين اختارهم موسى عليه السلام ؛ فسمعوا كلام الله فلم يمتثلوا أمره وحرفوا القول فى اخبارهم لقولهم •

(يسمعون) فى موضع نصب خبر (كان) •

(كلام الله) مفعول (يسمعون) (ما عقلوه) أى عرفوه وعلموه •

٧٦ — (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون) :

(وإذا لقوا الذين آمنوا) هذا فى المنافقين •

(فتح) حــكم •

(ليحاجوكم) ، أى ليحتجــوا عليكم بقولكم • وحاججت فلانا فحججته ، أى غلبته بالحجة •

(عند ربكم) قيل فى الآخرة • وقيل عند ذكر ربكم • وقيل : عند بمعنى : فى ، أى ليحاجوكم به فى ربكم ، فيكونوا أحق به منكم لظهور الحجــة عليكم •

٧٧ — (أو لا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون) :

(أو لا يعلمون) استفهام معناه التوبيخ والتقريع •

(ما يسرون) أى ما يخفونه من كفر •

(وما يعلنون) من الجحد به •

٧٨ — (ومنهم أميــون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى وإن هم إلا يظنون) :

(ومنهم) أى من اليهود ؛ وقيل من اليهود والمنافقين •

(أميون) لا يكتبون ولا يقرءون ، واحدهم : أمى •

(إلا أماني) الا ، بمعنى : لكن ، فهو استثناء منقطع • والأماني جمع أمنية ، وهي التلاوة •

(وإن هم إلا يظنون) ان بمعنى (ما) النافية • ويظنون : يكذبون ، لأنهم لا علم لهم بصحة ما يتلون ، وانما هم مقلدون لأحبارهم فيما يقرءون •

٧٩ — (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون) :

(فويل) الويل : المشقة من العذاب ، وشدة الشر ، والحزن •

(بأيديهم) تأكيد •

(ليشتروا به ثمنا قليلا) يشير الى ما كانوا يغنمونه من مكاسب من وراء تغييرهم وتبديلهم ، كانوا حريصين على ألا تذهب عنهم اذا لم يغـيروا •

(مما يكسبون) من المعاصي •

٨٠ — (وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون) :

(وقالوا) أي اليهود •

(لن تمسنا النار إلا أياما معدودة) يعني قول اليهود : ان الله لن يدخلهم النار الا أربعين يوما عدد عبادتهم العجل •

(قل أتخذتم عند الله عهدا) أي أأسلفتم عملا صالحا فآمنتم وأطعتم فتستوجبون بذلك الخروج من النـار ، أو هل عرفتم بوحيـه الذي عهده اليكم •

(فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون) توبيخ وتقريع •

٨١ — (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(بلى) أى ليس الأمر كما ذكرتم ، وهو قولهم : لن تمسنا النار •

(سيئة) السيئة : الشرك •

(وأحاطت به) شملته فليس له منها مخرج •

(وخطيئته) الخطيئة : الكبيرة •

٨٢ — (والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) :

(خالدون) لا يبرحونها أبدا •

٨٣ — (وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون) :

(الميثاق) : العهد •

(لا تعبدون) متعلق بقسم ، والمعنى : واذ استحلفناهم والله لا تعبدون •

(وبالوالدين إحسانا) أى وأمرناهم بالوالدين احسانا • والاحسان الى الوالدين : معاشرتهما بالمعروف ، والتواضع لهما ، وامتثال أمرهما •

(وذى القربى) القربى : القرابة ، مصدر •

(واليتامى) جمع يتيم ، واليتيم فى بنى آدم بفقد الأب •

(والمساكين) وهم الذين أسكنتهم الحاجة وأذلتهم •

(وقولوا للناس حسنا) حسنا ، نصب على المصدر على المعنى ، لأن المعنى : ليحسن قولكم •

وقيل : التقدير : وقولوا للناس قولا ذا حسن • فهو مصــدر لا على المعنى •

(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) الخطاب لبنى اسرائيل ، وزكاتهم هى التى كانوا يضعونها فتنزل النار على ما يتقبل ولا تنزل على ما لم يتقبل •

(ثم توليتم) الخطاب لمعاصرى محمد ، ﷺ • وأسند اليهم تولى أسلافهم ، اذ هم كلهم بتلك السبيل فى اعراضهم عن الحق مثلهم •

(إلا قليلا) قليلا ، نصب على الاستثناء •

(وأنتم معرضون) ابتداء وخبر • والاعراض والتولى واحد فخالف بينهما فى اللفظ •

وقيل : التولى بالجسم ، والاعراض بالقلب • وأنتم معرضون ، حال ، لأن التولى فيه دلالة على الاعراض •

٨٤ — (وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون) :

(لا تسفكون دماءكم) المراد بنو اسرائيل •

(ولا تخرجون) معطوف •

(أقررتم) من الاقرار ، أى بهذا الميثاق الذى أخذ عليكم وعلى أوائلكم •

(وأنتم تشهدون) من الشهادة ، وهى الحضور •

٨٥ — (ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى فى الحياة الدنيا ويوم القيامـة يردون إلى أشــد العذاب وما الله بغافل عما تعملون) •

(ثم أنتم) أنتم ، بمعنى فى موضع رفع بالابتداء .

(هؤلاء) التقدير : يا هؤلاء ، وقيل : هؤلاء ، بمعنى : الذين .

(تقتلون) داخل فى الصلة ، أى ثم أنتم الذين تقتلون .

وقيل : هؤلاء ، رفع بالابتداء ، وأنتم خبر مقدم ، وتقتلون ، حال من : أولاء .

وقيل : هؤلاء ، نصب باضمار : أعنى .

(تظاهرون) : تتعاونون .

(وإن يأتوكم أسارى) شرط ، وجوابه : تفادوهم . وأسارى ، نصب على الحـــال .

(تفادوهم) من الفداء .

(وهو محرم عليكم إخراجهم) هو ، مبتدأ ، وهو كناية عن الاخراج . ومحرم ، خبره واخراجهم بدل من (هـــو) .

(فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى فى الحياة الدنيا) ابتداء وخبر . والخزى : الهوان .

٨٦ — (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون) :

أى جعلوا الحياة غايتهم ، فكأنهم باعوا الآخرة .

٨٧ — (ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون) :

(الكتاب) : التوراة .

(وقفينا) : أتبعنا .

(البينات) : الحجج والدلالات .

(وأيدناه) أى قويناه •

(بروح القدس) : جبريل عليه السلام •

(استكبرتم) عن اجابته احتقارا للرسل واستبعادا للرسالة •

(ففريقا كذبتم) فريقا ، منصوب بالفعل : كذبتم •

(وفريقا تقتلون) فريقا ، منصوب بالفعل : تقتلون ، وممن قتلوه : يحيى وزكريا ، عليهما السلام •

٨٨ — (وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون) :

(وقالوا) يعنى اليهود •

(قلوبنا غلف) غلف ، أى عليها غشـــاوة •

(بل لعنهم الله بكفرهم قليلا ما يؤمنون) ثم بين السبب فى نفورهم عن الايمان انمـــا هـــو أنهم لعنوا بما تقدم من كفرهم واجترائهم ، وهذا هـــو الجزاء على الذنب بأعظم منه •

وأصل اللعن : الطرد •

٨٩ — (ولمـــا جاءهم كتاب من عند الله مصدق لمـــا معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلمـــا جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين) :

(ولمـــا جاءهم) يعنى اليهود •

(كتاب) يعنى القرآن •

(من عند الله مصدق) نعت لكتاب •

(لمـــا معهم) يعنى التوراة والانجيل يخبرهم بما فيهما •

(وكانوا من قبل يستفتحون) أى يستنصرون •

٩٠ — (بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضـــب على غضـــب وللكافرين عذاب مهين) :

(بئسما اشتروا) بئس ، الذم • وما ، فاعله • أى بئس الشيء اشتروا به أنفسهم أن يكفروا •

(بغيا) حسدا •

(فباءوا) أى رجعوا ، وأكثر ما يقال فى الشر •

(بغضب على غضب) الغضب : عقابه تعالى • والغضب الأول ، لعبادتهم العجل ، والغضب الثانى لكفرهم بمحمد ﷺ •

(مهين) مأخوذ من الهوان ، وهو ما اقتضى الخلود فى النار دائما •

٩١ — (وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين) :

(آمنوا) : صدقوا •

(بما أنزل الله) يعنى القرآن •

(نؤمن) أى نصدق •

(بما أنزل علينا) يعنى التوراة •

(بما وراءه) أى بما سواه •

(وهو الحق) ابتداء وخبر •

(مصدقا) حال مؤكدة •

(لما معهم) ما ، فى موضع خفض باللام • ومعهم ، صلتها •

(قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل) رد من الله تعالى عليهم فى قولهم : إنهم آمنوا بما أنزل عليهم ، وتكذيب منه لهم وتوبيخ • والمعنى : فكيف قتلتم وقد نهيتم عن ذلك •

(إن كنتم مؤمنين) أى ان كنتم معتقدين الايمان فلم رضيتم بقتل الأنبياء •

٩٢ — (ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمــون) :

(ولقد) اللام لام القسم •

(بالبينات) قوله تعالى (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات) •

(ثم اتخذتم العجل) توبيخ • وثم أبلغ من الواو فى التقريع ، أى بعد النظر فى الآيات والاتيان بها اتخذتم ، وهذا يدل على أنهم فعلوا ذلك بعد مهلة من النظر فى الآيات ، وذلك أعظم لجرمهم •

٩٣ — (إذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) :

(اسمعوا) : أطيعوا ، وليس معناه الأمر بادراك القول فقط ، وانما المراد اعملوا بما سمعتم والتزموه •

(قالوا سمعنا وعصينا) يحتمل أنهم صدر منهم هذا اللفظ حقيقة باللسان نطقا ، كما يحتمل أن يكونوا فعلوا فعلا قام مقام القول ، فيكون مجــازا •

(وأشربوا فى قلوبهم العجل) أى حب العجل ، والمعنى : جعلت قلوبهم تشربه ، وهــذا تشبيه ومجاز عبارة عن تمكن أمر العجل فى قلوبهم •

(قل بئسما يأمركم به إيمانكم) أى ايمانكم الذى زعمتم فى قولكم : نؤمن بمــا أنزل علينا •

٩٤ — (قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين) :

(خالصة) نصب على خبر (كان) • وان شئت كان حالا • ويكون (عند الله) خبرا •

أكذبهم الله عز وجل وألزمهم الحجة فيما ادعوه •

٩٥ — (ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين) :

(أبدا) : ظرف زمان يقع على القليل والكثير ، وهو هنا من أول العمر الى المـوت •

(بما) ما ، بمعنى : الذى ، والعائد محذوف ، والتقدير : قدمته ، وقد تكون مصدرية فلا تحتاج الى عائد •

(أيديهم) فى موضع رفع •

(والله عليم بالظالمين) ابتداء وخبر •

٩٦ — (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بمـا يعملون) :

(ولتجدنهم) يعنى اليهود •

(يود) يتمنى •

(وما هو بمزحزحه) التقدير : ما أحدهم بمزحزحه • والزحزحة : الابعاد والتنحية •

(والله بصير بما يعملون) أى بما يعمل هؤلاء الذين يود أحـدهم أن يعمر ألف سنة •

٩٧ — (قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لمـا بين يديه وهـدى وبشرى للمؤمنين) :

سبب نزولها أن اليهود قالوا للنبى ﷺ : انه ليس نبى من الأنبياء الا يأتيه ملك من الملائكة من عند ربه بالرسالة وبالوحى ، فمن صاحبك حتى نتابعك ؟ قال : جبريل •

قالوا : ذاك الذى ينزل بالحرب والقتال ، ذاك عدونا ، لو قلت : ميكائيل الذى ينزل بالقطر والرحمة تابعناك . فأنزل الله الآية .

(فإنه نزله على قلبك) الضمير فى (انه) يحتمل معنيين :

الأول : فان الله نزل جبريل على قلبك .

الثانى : فان جبريل نزل بالقرآن على قلبك .

وخص القلب بالذكر لأنه موضع العقل والعلم وتلقى المعارف .

(بإذن الله) أى بارادته وعلمه .

(مصدقا لما بين يديه) يعنى التوراة .

٩٨ — (من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين) :

(من كان عدوا لله) شرط ، وجوابه (فان الله عدو للكافرين) .

٩٩ — (ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون) :

هذا جواب لابن صوريا حيث قال لرسول الله ﷺ : يا محمد ما جئتنا بشىء نعرفه وما أنزل عليك من آية بينة فنتبعك بها ، فأنزل هذه الآية .

١٠٠ — (أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون) :

(أو كلما) الواو واو العطف ، دخلت عليها ألف الاستفهام . وقيل : الواو زائدة ، وقيل : انها (أو) حركت الواو منها تسهيلا .

وقرئت ساكنة الواو ، فتكون بمعنى : بل .

(كلما) نصب على الظرف .

(عاهدوا عهدا) أخذوا على أنفسهم عهدا . يشير الى ما كان بين النبى ﷺ وبين اليهود من عهود .

(نبذه) النبذ : الطرح والالقاء .

(بل أكثرهم) ابتداء .

(لا يؤمنون) فعل مستقبل فى موضع الخبر .

١٠١ — (ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون) :

(مصدق) نعت ، ويجوز نصبه على الحال .

(نبذ) جواب (لما) .

(كتاب الله) نصب بالفعل (نبذ) . والمراد : التوراة ، لأن كفرهم بالنبى ﷺ وتكذيبهم له انتباذ لها ، وأخذو بغيره مما سيجىء ذكره فى الآية الآتية .

ويجوز أن يعنى به القرآن .

(كأنهم لا يعلمون) تشبيه بمن لا يعلم ، اذ فعلوا فعل الجاهل .

١٠٢ — (واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون) :

(واتبعوا) هذا اخبار من الله تعالى عن الطائفة الذين نبذوا الكتاب .

ويروى أن اليهود عارضت محمدا ﷺ بالتوراة ، فاتفقت التوراة والقرآن فنبذوها وأخذوا بكتاب آصف وبسحر هاروت وماروت .

(وما كفر سليمان) تبرئة من الله لسليمان .

(ولكن الشياطين كفروا) بتعليمهم الناس السحر .

(يعلمون الناس السحر) السحر : هو ما يتراءى للعين من تمويه تخال به الأشياء على غير حقيقتها .

(وما أنزل على الملكين) ما ، نفى ، والواو للعطف على قوله (وما كفر سليمان) وذلك أن اليهود قالوا : ان الله أنزل جبريل وميكائيل بالسحر ، فنفى الله ذلك •

وفى الكلام تقديم وتأخير ، والتقدير : وما كفر سليمان وما أنزل على الملكين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل هاروت وماروت •

(ببابل) لا تنصرف ، للتأنيث والعجمة ، وهى العراق وما والاه •

(هاروت وماروت) بدل من الشياطين فى قوله (ولكن الشياطين كفروا) • وجاز أن يبدل الاثنان من الجمع ، لأن الاثنين قد يطلق عليهما اسم الجمع ثم انهما لـمـا كانا الرأس فى التعليم فهى عليهما دون أتباعهما •

(وما يعلمان من أحد) من ، زائدة للتوكيد ، والتقدير : وما يعلمان أحـــدا •

(حتى يقولا) نصب الفعل بالحرف (حتى) •

(انما نحن فتنة) فتنة ، أى محنة وابتلاء •

(فلا تكفر) ايمانا منهما بأن ما يأتيانه باطل ، ويكون هــذا منهما على سبيل الاستهزاء بمن قد تحقق ضلاله •

(فيتعلمون منهما) التقدير يتعلمون منهما ، وهو معطوف على موضع (ما يعلمان) لأن (وما يعلمان) وان دخلت عليه (ما) النافية فمضمنة الإيجاب فى التعليم •

وقيل : هى مردودة على قوله (يعلمون الناس السحر) فيتعلمون ، ويكون (فيتعلمون) متصلة بقوله (إنما نحن فتنة) فيأتون فيتعلمون •

(وما هم) اشارة الى السحرة •

(بضارين به) أى بالسحر •

(من أحــد) أى أحدا ، و (من) زائدة •

(إلا بإذن الله) أى بإرادته وقضائه لا بأمره ، لأنه تعالى لا يأمر بالفحشاء ويقضى على الخلق بها •

(ويتعلمون ما يضرهم) يريد فى الآخرة ، وان أخذوا به نفعا قليلا فى الدنيــا •

وقيل : فى الدنيا ، لأنه سرعان ما ينكشف زيفه •

(ولقد علموا) لام التوكيد •

(لمن اشتراه) لام يمين ، وهى للتوكيد أيضا • وموضع (من) رفع بالابتداء ، لأنه لا يعمل ما قبل اللام فيما بعدها • و (من) بمعنى الذى •

(من خلاق) من ، زائدة ، والتقدير : ما له فى الآخرة خــلاق • والخلاق : النصيب ولا يكاد يستعمل الا فى الخير •

(شروا) : باعوا •

١٠٣ — (ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون) :

(ولو أنهم) أن ، فى موضع رفع ، أى لو وقع ايمانهم ، لأن (لو) لا يليها الا الفعل ظاهرا أو مضمرا ، لأنها بمنزلة حرف الشرط اذ كان لابد له من جواب • و (أن) يليه فعل •

(واتقوا) أى اتقوا السحر واطرحوه •

(لمثوبة) المثوبة : الثواب ، وهى جواب (ولو أنهم) •

١٠٤ — (يأيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم) •

(لا تقولوا) نهى يقتضى التحريم •

(راعنا) أى : ارعنا ولنرعك ، لأن المفاعلة من اثنين ، فتكون من : رعاك الله ، أى : احفظنا لنحفظك وارقبنا لنرقبك •

ويجوز أن يكون من : أرعنا سمعك ، أى فرغ سمعك لكلامنا •

وفى المخاطبة بهذا جفاء ، فأمر المؤمنين أن يتخيروا من الألفاظ أحسنها ومن المعانى أرقها •

(وقولوا انظرنا) أى أقبل علينا وانظر الينا ، فحذف حرف التعدية •

وقرىء : أنظرنا ، بقطع الألف وكسر الظاء ، بمعنى : أمهلنا وأخرنا حتى نفهم عنك •

وهذه وتلك مما تقتضى الاجلال •

(واسمعوا) حض على السمع الذى فى ضمنه الطاعة •

١٠٥ — (ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم) :

(ما يود) ما يتمنى •

(ولا المشركين) معطوف على أهل الكتاب •

(أن ينزل) فى موضع نصب ، أى بأن ينزل •

(من خير) من ، زائدة • وخير ، اسم ما لم يسم فاعله •

(يختص برحمته) أى بنبوته • وقيل : الرحمة : القرآن ، وقيل : هى عامة •

(ذو الفضل) أى صاحب الفضل •

١٠٦ — (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شىء قدير) :

(ما ننسخ) النسخ ، هنا ، بمعنى الابطال والازالة واقامة آخر مقامه •

(أو ننسها) أى نؤخر نسخ لفظها .

(نأت بخير منها) بخير ، صفة تفضيل ، والمعنى : بأنفع لكم أيها الناس فى عاجل ، ان كانت الناسخة أخف ، وفى آجل ان كانت أثقل ، وبمثلها ان كانت مستوية .

١٠٧ — (ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير) :

(ألم تعلم) جزم بالحرف (لم) ، وحروف الاستفهام لا تغير عمل العامل .

(له ملك السموات والأرض) أى بالايجاد والاختراع ، والملك والسلطان ، ونفوذ الأمر والارادة . وارتفع (ملك) بالابتداء ، والخبر (له) ، والجملة خبر (أن) ، والخطاب للنبى ﷺ ، والمراد أمته ، لقوله بعد (مالكم) .

(من دون الله) : سوى الله .

(ولا نصير) بالرفع عطفا على الموضع ، لأن المعنى ، ما لكم من دون الله ولى ولا نصير .

١٠٨ — (أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل) :

(أم تريدون) أم ، هنا ، منقطعة بمعنى : بل ، أى : بل تريدون . ومعنى الكلام : التوبيخ .

(أن تسألوا) فى موضع نصب بالفعل (تريدون) .

(كما سئل) الكاف ، فى موضع نصب نعت لمصدر ، أى سؤالا كما .

(موسى) فى موضع رفع على ما لم يسم فاعله .

(من قبل) سؤالهم اياه أن يريهم الله جهرة .

١٠٩ — (ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره إن الله على كل شىء قدير) :

(ود) : تمنى •

(كفارا) مفعول ثان للفعل (يردونكم) •

(من عند أنفسهم) متعلق بالفعل (ود) ، وقيل بقوله (حسدا) ، فالوقف على قوله : (كفارا) • والمعنى : من عند تلقائهم من غير أن يجدوه فى كتاب ولا أمروا به •

(حسدا) مفعول له ، أى ودوا ذلك للحسد ، أو مصدر دل ما قبله على الفعل •

(من بعد ما تبين لهم الحق) أى من بعد ما تبين الحق لهم ، وهو محمد ﷺ والقرآن الذى جاء به •

(فاعفوا واصفحوا) العفو : ترك المؤاخذة بالذنب • والصفح : ازالة أثره من النفس •

(حتى يأتى الله بأمره) يعنى قتل قريظة وجلاء بنى النضير •

١١٠ — (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير) :

(وما تقدموا) أى ما تخلفوا •

١١١ — (وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) :

أى قالت اليهود : لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا ، وقالت النصارى : لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا •

(قل هاتوا برهانكم) أى قدموا حجتكم ودليلكم •

(إن كنتم صادقين) أى فى قولكم أنكم تدخلون الجنة •

١١٢ — (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون) :

(بلى) ردا عليهم وتكذيبا لهم ، أى ليس كما تقولون •

(أسلم وجهه لله) استسلم وخضع ، وقيل : أخلص عمله • وخص الوجه بالذكر لكونه أشرف ما يرى الانسان ، والعرب تخبر بالوجه عن جملة الشيء • ويصح أن يكون (الوجه) فى هذه الآية : المقصـــد •

(وهو محسن) جملة فى موضع الحال •

(فله) الضمير يعود على لفظ (من) •

(أجره) الضمير يعود على لفظ (من) •

(عليهم) الضمير يعود على معنى (من) •

(يحزنون) الضمير يعود على معنى (من) •

١١٣ — (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) :

(وهم يتلون الكتاب) يعنى التوراة والانجيل ، والجملة فى موضع الحـــال •

(الذين لا يعلمون) هم كفار العرب •

١١٤ — (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم) :

(ومن) من ، رفع بالابتداء •

(أظلم) خبر المبتدأ (من) •

والمعنى : لا أحـــد أظلم •

(أن يذكر) فى موضع نصب على البدل من (مساجد) •

ويجوز أن يكون : كراهية أن يذكر ، ثم حذف •

ويجوز أن يكون التقدير : من أن يذكر ، وحرف الخفض يحذف مع (أن) لطول الكلام •

(فى خرابها) بتعطيل المساجد عن الصلاة أو هدمها •

(أولئك ما كان لهم أن يدخلوها) أولئك ، مبتدأ ، وما بعده خبره •

(إلا خائفين) حال •

يعنى اذا استولى عليها المسلمون فلا يمكن الكافر حينئذ من دخولها ، فان دخلوها فعلى خوف • وفى هذا دليل على أن الكافر ليس له دخول المسجد بحال •

(لهم فى الدنيا خزى) ما ينالهم من انكسار بعز الاسلام •

١١٥ — (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم) :

(ولله المشرق والمغرب) المشرق : موضع الشروق • والمغرب : موضع الغروب • أى هما له ملك وما بينهما من الجهات والمخلوقات بالايجاد والاختراع ، وخصهما بالذكر والاضافة اليه تشريفا •

(فأينما تولوا) شرط • و (ما) زائدة • والجواب : فثم وجه الله • وتولوا ، أى تتولوا ، أى تتجهوا •

(فثم وجه الله) ثم ، فى موضع نصب على الظرف ، ومعناها : البعد ، مبنية غير معربة ، لأنها مبهمة •

وقيل : المراد : فثم الله ، والوجه ، صلة •

(إن الله واسع عليم) أى يوسع على عباده فى دينهم ولا يكلفهم ما ليس فى وسعهم •

وقيل : واسع ، يسع علمه كل شيء •

وقيل : واسع المغفرة لا يتعاظمه ذنب •

وقيل : متفضل على عباده وغنى عن أعمالهم •

١١٦ — (وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لـه ما فى السماوات والأرض كل لـه قانتون) :

(وقالوا اتخذ الله ولدا) اخبار من النصارى فى قولهم : المسيح ابن الله •

وقيل : عن اليهود فى قولهم : عزيز ابن الله •

وقيل : عن كفرة العرب فى قولهم : الملائكة بنات الله •

(سبحانه) منصوب على المصدر ، ومعناه التبرئة والتنزيه والمحاشاة من قولهم : اتخذ الله ولدا •

(بل له ما فى السماوات والأرض) ما ، رفع بالابتداء • والخبر فى المجرور ، أى كل ذلك له ملك بالايجاد •

(كل له قانتون) ابتداء وخبر ، والتقدير : كلهم •

(قانتون) : مطيعون خاضعون •

١١٧ — (بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمرا فانما يقول لـه كن فيكون) :

(بديع السماوات والأرض) فعيل للمبالغة ، وارتفع على خـبر ابتداء محذوف •

وبديع السماوات والأرض ، أى منشئها وموجدها على غير حد ولا مثال ، وكل من أنشأ ما لم يسبق اليه ، قيل له : مبدع •

(وإذا قضى أمرا) أى اذا أراد احكامه واتمامه ، كما سبق فى علمه ، أى اذا أراد خلق شيء •

(كن) أمر من (كان) بمعنى : وجـد ٠

(فيكون) أى فهو يكون ، أو فإنه يكون ، أى يوجـد لوفق أمره ومشيئته ٠

١١٨ — (وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو يأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقـوم يوقنون) :

(وقال الذين لا يعلمون) هم اليهود ٠ وقيل النصارى : مشركو العرب ٠

(لولا يكلمنا الله) لولا ، بمعنى : هلا ، تحضيض ٠

(الذين من قبلهم) : الأمم السالفة ٠

(تشابهت قلوبهم) فى التعنيت والاقتراح ، أو فى اتفاقهم على الكفر ٠

١١٩ — (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) :

(بشيرا) نصب على الحـال ٠

(ونذيرا) عطف عليه ٠

(ولا تسأل) بالرفع ، ويكون فى موضع الحال بعطفه على (بشيرا ونذيرا) ٠ والمعنى : انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا غـير مسئول ، ولا تكون مؤاخذا بكفر من يكفر بعد التبشير والانذار ٠

١٢٠ — (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير) :

(ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) ٠

أى انه ليس غرضهم يا محمد بما يقترحون من الآيات أن يؤمنوا بل لو أتيتهم ما يسألونه لم يرضوا عنه ٠ وانما يرضيهم ترك ما أنت عليه من الاسلام واتباعهم ٠

(قل إن الهدى هدى الله) أى ما أنت عليه يا محمد من هـدى الله الحق الذى يضعه فى قلب من يشاء هو الهدى الحقيقى ، لا ما يدعيه هؤلاء .

(ولئن اتبعت أهواءهم) الأهواء ، جمع هوى ، وهو ما تميل اليه النفس .

(من العلم) أى القرآن .

١٢١ — (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون) :

(الذين آتيناهم الكتاب) هم أصحاب النبى ﷺ . والكتاب ، هو القرآن . والذين ، رفع بالابتداء ، وآتيناهم ، صلته .

(يتلونه حق تلاوته) يتلونه ، خبر الابتداء ، أى يتبعونه حق اتباعه ، باتباع الأمر والنهى ، فيحلون حلاله ، ويحرمون حرامـه ، ويعملون بمـا تضمنه .

١٢٢ — (يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأنى فضلتكم على العالمين) :

(يا بنى اسرائيل) آمنوا .

(اذكروا نعمتى) واذكروا نعمتى العظيمة .

(التى أنعمت عليكم) التى أنعمت بهـا عليكم بإخراجكم من ظلم فرعون وإغراقه ، وإعطائكم المن والسلوى ، وغير ذلك مما شرفتكم به .

(وأنى فضلتكم على العالمين) وقتا من الزمان على الناس فى جعل مصدر النبوات منكم .

١٢٣ — (واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون) :

(واتقوا يوما) وخافوا عقاب الله فى يوم .

(لا تجزى نفس عن نفس شيئا) لا تدفع فيه نفس عن نفس شيئا .

(ولا يقبل منها عدل) ولا يقبل منها نداء .

(ولا تنفعها شفاعة) من شافع •

(ولا هم ينصرون) ولا يجد الكافرون نصيرا لهم من دون الله •

١٢٤ — (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إنى جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين) :

(بكلمات) أى الوظائف التى كلفها ابراهيم عليه السلام ، ولما كان تكليفها بالكلام سميت به •

(إماما) الامام : القدوة • والمعنى : جعلناك للناس اماما يأتمون بك •

(ومن ذريتى) دعاء ، أى من ذريتى يا رب فاجعل •

وقيل : هذا منه على جهة الاستفهام عنهم أى ومن ذريتى يا رب ماذا يكون ؟ فأخبره الله تعالى أن فيهم عاصيا وظالما لا يستحق الامامة •

(لا ينال عهدى الظالمين) العهد ، أى النبوة ، وقيل : الايمان •

١٢٥ — (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم واسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود) :

(وإذ جعلنا) : واذ صيرنا ، والتعديه إلى مفعولين •

(البيت) : الكعبة •

(مثابة) : مرجعا •

(وأمنا) تأكيد للأمر باستقبال الكعبة ، ومن استعاذ بالحرم أمن من أن يغار عليه •

(واتخذوا) بالرفع على جهة الخبر عمن اتخذه من متبعى ابراهيم ، وهو معطوف على (جعلنا) أى جعلنا البيت مثابة واتخذوه مصلى •

وقرىء (واتخذوا) على صيغة الأمر ، قطعوه من الأول وجعلوه معطوفا جملة على جملة •

(من مقام) المقام : موضع القدمين •

(وعهدنا) أى أمرنا ، أو أوحينا •

(أن طهرا) أن ، فى موضع نصب ، على تقدير حذف الخافض •

وقيل : انها بمعنى : أى ، فلا موضع لها من الأعراب •

(طهرا) من الأوثان ، أو من الآفات والريب ، أو من الكفار •

(بيتى) أضاف البيت الى نفسه اضافة تشريف وتكريم •

(للطائفين) الذين يطوفون بالبيت •

(والعاكفين) : المجاورين أو الجالسين بغير طواف •

(والركع السجود) أى المصلين عند الكعبة ، وخص الركوع والسجود بالذكر لأنهما أقرب أحوال المصلى الى الله تعالى •

١٢٦ — (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير) :

(بلدا آمنا) يعنى مكة •

(من آمن) بدل من (أهل) بدل البعض من الكل • والايمـان : التصـــديق •

(ومن كفر) من ، فى موضع رفع بالابتداء ، وهى شرط ، والخبر (فأمتعه) وهو الجواب •

١٢٧ — (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) :

(القواعد) : أساس البيت •

(ربنا تقبل منا) أى : ويقولان : ربنا ، فحذف •

(إنك أنت السميع العليم) اسمان من أسماء الله تعالى •

١٢٨ — (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم) :

(واجعلنا) أى صيرنا •

(مسلمين) مفعول ثان •

سألا التثبيت والدوام •

والاسلام ، هنا ، الايمان والأعمال جميعا •

(ومن ذريتنا أمة مسلمة لك) أى : ومن ذريتنا فاجعل •

(وأرنا مناسكنا) أرنا ، من رؤية البصر ، فتعدى الى مفعولين • والنسك : العبادة • والمناسك : المتعبدات ، وكل ما يتعبد به الى الله تعالى فهـو منسـك •

(وتب علينا) طلبا التثبيت والدوام •

١٢٩ — (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آيتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم) :

(ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) يعنى محمدا ﷺ •

(ويعلمهم الكتاب والحكمة) الكتاب : القرآن • والحكمة : المعرفة بالديـن •

(ويزكيهم) أى يطهرهم من وضر الشرك •

(العزيز) : المنيع الذى لا ينال ولا يغالب •

١٣٠ — (ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سـفه نفسه ولقـد اصطفيناه فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين) :

(ومن يرغب) استفهام فى موضـع رفع بالابتداء • ويرغب ، صلة (من) •

(إلا من سفه نفسه) فى موضع الخبر ، وهو تقريع وتوبيخ وقع فيه معنى النفى ، أى وما يرغب • وسفه : جهل ، أى جهل أمر نفسه فلم يفكر فيها • وقيل : أهلك نفسه •

(ولقد اصطفيناه) أى اخترناه للرسالة فجعلناه صافيا من الأدناس •

(وإنه فى الآخرة لمن الصالحين) الصالح فى الآخرة : هو الفائز •

١٣١ — (إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين) :

(إذ) العامل فيها قوله (اصطفينا) أى اصطفيناه اذ قال له ربه أسلم •

١٣٢ — (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بنى إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) :

(بها) أى بالملة ، وقيل : بالكلمة التى هى قوله (أسلمت لرب العالمين) •

(يا بنى) معناه : أن يا بنى •

(إن الله) كسرت (ان) لأن (أوصى) وقال ، واحد ، على اضمار القول •

(اصطفى) : اختار •

(لكم الدين) أى الاسلام •

(فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ايجاز بليغ ، والمعنى : الزموا الاسلام وداوموا عليه ولا تفارقوه حتى تموتوا •

١٣٣ — (أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون) •

(شهداء) خبر (كان) ولم يصرف لأن فيه ألف التأنيث ، ودخلت لتأنيث الجماعة كما تدخل الهاء • والخطاب لليهود والنصارى الذين ينسبون الى ابراهيم ما لم يوص به بنيه ، وأنهم على اليهودية والنصرانية ، فرد الله عليهم قولهم وكذبهم ، وقال لهم على جهة التوبيخ : أشهدتم يعقوب وعلمتم ما أوصى به فتدعون عن علم ، أى لم تشهدوا بل أنتم مفترون •
وأم ، بمعنى : بل •

(ونحن له مسلمون) ابتداء وخبر •

١٣٤ — (تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون) :

(تلك أمة قد خلت) تلك ، مبتدأ • أمة ، خبره • (قد خلت) نعت لأمـــــة •

(لها ما كسبت) ما ، فى موضع رفع بالابتداء •

(ولا تسألون) أى لا يؤاخذ أحد بذنب أحد •

١٣٥ — (وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين) :

(وقالوا) دعت كل فرقة الى ما هى عليه ، فرد الله تعالى ذلك عليهم فقــــــال :

(بل ملة) أى : قل يا محمد بل نتبع ملة ، فلهذا نصب •

وقيل : المعنى : بل نهتدى بملة ابراهيم ، فلما حذف حرف الجـــر صار منصوبا •

وقرىء (بل ملة) بالرفع ، والتقدير : بل الهدى ملة •

(حنيفا) أى مائلا عن الأديان المكروهة الى الحق دين ابراهيم ، وهو فى موضع نصب على الحال •

١٣٦ — (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) :

(قولوا) الخطاب لهذه الأمة •

(والأسباط) : ولد يعقوب عليه السلام ، وهم اثنا عشر ولدا ، لكل واحد منهم أمــة من الناس ، واحدهم : سبط • والسبط فى بنى اسرائيل بمنزلة القبيلة فى ولد اسماعيل • وسموا الأسباط من السبط ، وهو التتابع •

(لا نفرق بين أحد منهم) أى لا نؤمن ببعضهم ونكفر ببعض ، كما فعلت اليهود والنصارى •

١٣٧ — (فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) :

(فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به) الخطاب لمحمد ﷺ وأمته ، أى فان آمنوا مثل ايمانكم ، وصدقوا مثل تصديقكم ، فقد اهتدوا ، فالمماثلة وقعت بين الايمانين •

وقيل : ان الباء فى (بمثل) زائدة مؤكدة •

(وإن تولوا) أى أعرضوا عن الايمان •

(فإنما هم فى شقاق) الشقاق : المنازعة والمجادلة ، والمخالفة والتمادى •

(فسيكفيكهم الله) أى فسيكفى الله رسوله عدوه ممن عانده وخالفه •

والكاف والهاء والميم فى موضع نصب مفعولان •

(السميع) لقول كل قائل •

(العليم) بما ينفذه فى عباده ويجريه عليهم •

١٣٨ — (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون) :

(صبغة الله) منصوبة على تقدير : اتبعوا ، أو على الاغراء ، أى الزموا •

وذلك أن النصارى كان اذا ولد لهم ولد ، فأتى عليه سبعة أيام غمسوه فى ماء لهم يقال له : ماء المعمودية ، فصبغوه بذلك ليطهروه به ، فاذا فعلوا ذلك قالوا : الآن صار نصرانيا حقاً • فرد الله تعالى ذلك عليهم بأن قال (صبغة الله) ، أى صبغة الله ، وهى الاسلام ، أحسن صبغة •

(ونحن له عابدون) ابتداء وخبر •

١٣٩ — (قل أتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون) :

(قل أتحاجوننا فى الله) كانت المحاجة أن قالوا : نحن أولى بالله منكم ، لأنا أبناء الله وأحباؤه ، ولقدم كتبهم وآبائهم •

فقيل لهم : قل لهم يا محمــد ، أى لهــؤلاء اليهــود والنصــارى ، الذين زعموا أنهم أبناء الله وأحباؤه ، وادعوا أنهم أولى بالله منكم لقدم كتبهم وآبائهم : أتحاجوننا ، أى تجاذبوننا الحجة على دعواكم ، والرب واحد ، وكل مجازى بعمله ، فأى تأثير لقدم الدين •

ومعنى (فى الله) أى فى دينه والقرب منه والحظوة عنده •

(ونحن له مخلصون) أى مخلصون العبادة ، وفيه معنى التوبيخ ، أى ولم تخلصوا أنتم ، فكيف تدعون ما نحن أولى به منكم •

والاخلاص : تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين •

١٤٠ — (أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإســحاق ويعقــوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون) :

(أم تقولون) أى أتحاجوننا فى الله أم تقولون ان الأنبياء كانوا على دينكم ، وأم ، هنا ، المتصلة •

وقيل : تقولون ، بمعنى : قالوا ، وتكون (أم) هنا المنقطعة •

(هودا) خبر (كان) •

(قل أأنتم أعلم أم الله) تقرير وتوبيخ فى ادعائهم بأنهم كانوا هودا أو نصارى ، فرد الله عليهم بأنه أعلم بهم منــكم ، أى لم يكونوا هودا ولا نصارى •

(ومن أظلم) لفظه الاستفهام ، والمعنى : لا أحد أظلم •

(ممن كتم شهادة) يريد علمهم بأن الأنبياء كانوا على الاسلام •

(وما الله بغافل عما تعملون) وعيد واعلام بأنه لم يترك أمرهم ســدى ، وأنه يجازيهم على أعمالهم •

١٤١ — (تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون) :

كررها لأنها تضمنت معنى التهديد والتخويف ، أى اذا كان أولئك الأنبياء على امامتهم وفضلهم يجازون بكسبهم فأنتم أحرى ، فوجب التوكيد ، فلذلك كررها .

١٤٢ — (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) :

(سيقول السفهاء من الناس) سيقول ، بمعنى (قال) جعل المستقبل موضع الماضى ، دلالة على استدامة ذلك وأنهم يستمرون على ذلك القول .

والسفهاء ، جمع ، واحده : سفيه ، وهو الخفيف العقل . ويعنى اليهود والنصارى . وقيل : كفار قريش لما أنكروا تحويل القبلة .

(ما ولاهم) أى ما صرفهم .

(عن قبلتهم) عن اتخاذهم بيت المقدس قبلة يستقبلونها فى صلاتهم ، وانصرافهم الى استقبال الكعبة بمكة .

(قل لله المشرق والمغرب) اقامه حجة ، أى له ملك المشارق والمغارب وما بينهما ، فله أن يأمر بالتوجه الى أى جهة شاء .

(يهدى من يشاء) اشارة الى هداية الله تعالى هذه الأمة الى قبلة ابراهيم .

(إلى صراط مستقيم) الصراط : الطريق . والمستقيم الذى لا اعوجاج له .

١٤٣ — (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم) :

(وكذلك جعلناكم أمة وسطا) ، أى وكما أن الكعبة وسط الأرض جعلناكم أمة وسطا ، أى جعلناكم دون الأنبياء وفوق الأمم . والوسط العدل ، وأصل هذا أن أحمد الأشياء أوسطها .

(لتكونوا) ، نصب بلام (كى) ، أى لأن تكونوا .

(شهداء) خبر (كان) .

(على الناس) أى فى المحشر للأنبياء على أممهم .

(ويكون الرسول عليكم شهيدا) أى بأعمالكم يوم القيامة .

وقيل (عليكم) بمعنى : لكم ، أى يشهد لكم بالايمان .

(وما جعلنا القبلة التى كنت عليها) أى القبلة الأولى ، لقوله (كنت عليهـــا) .

وقيل : الكاف زائدة ، ويكون المراد الثانية ، أى التى أنت الآن عليها .

(إلا لنعلم من يتبع الرسول) لنعلم : لنرى ، والعرب تضع العلم مكان الرؤية ، والرؤية مكان العلم .

وقيل : المعنى : إلا لتعلموا أنا نعلم .

ويتبع الرسول : أى فيما أمر به من استقبال الكعبة .

(ممن ينقلب على عقبيه) أى ممن يرتد عن دينه .

(وان كانت لكبيرة) ان واللام بمعنى (ما) و (الا) .

وقيل : هى (ان) الثقيلة خففت .

أى : وان كان القبلة ، أو التحويلة ، لكبيرة .

(إلا على الذين هدى الله) أى خلق الهدى الذى هو الايمان فى قلوبهـم .

(وما كان الله ليضيع إيمانكم) نزلت فيمن مات وهو يصلى الى بيت المقدس .

(إن الله بالناس لرءوف رحيم) الرأفة أكثر من الرحمة وأشد .

١٤٤ — (قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون) :

هذه الآية مقدمة فى النزول على قوله تعالى (سيقول السفهاء) .

(قد نرى تقلب وجهك فى السماء) أى تحول وجهك الى السماء . وخص السماء بالذكر اذ هى مختصة بتعظيم ما أضيف اليها . وكان رسول الله ﷺ اذا صلى نحو بيت المقدس رفع رأسه الى السماء ينظر ما يؤمر به ، وكان يحب أن يصلى الى الكعبة .

(ترضاها) تحبها .

(فول وجهك شطر المسجد الحرام) الشطر : الناحية . والمسجد الحرام ، يعنى الكعبة .

(وإن الذين أوتوا الكتاب) يريد اليهود والنصارى .

(ليعلمون أنه الحق من ربهم) يعنى تحويل القبلة من بيت المقدس .

(وما الله بغافل عما يعملون) اعلام بأن الله تعالى لا يهمل أعمال العباد ولا يغفل عنها .

١٤٥ — (ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين) :

(ولئن) تطلب الاستقبال ، وأجيبت بجواب (لو) لأن المعنى : ولو أتيت ، وكذا تجاب (لو) بجواب (لئن) .

(وما أنت بتابع قبلتهم) لفظ خبر ويتضمن الأمر ، أى فلا تركن الى شىء من ذلك .

(وما بعضهم بتابع قبلة بعض) أى ان اليهود ليست متبعة قبلة النصارى ، ولا النصارى متبعة قبلة اليهود ، وهذا اعلام باختلافهم وتدابرهم وضلالهم .

(ولئن اتبعت أهواءهم) الخطاب للنبى ﷺ ، والمراد أمته ممن يجوز أن يتبع هواه فيصير باتباعه هواه ظالمـا ، وليس يجوز أن يفعل النبى ﷺ ما يكون به ظالمـا .

١٤٦ — (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) :

(الذين) فى موضع رفع بالابتداء ، والخبر جملة (يعرفونه) .

ويصح أن يكون فى موضع خفض على الصفة لقوله (الظالمين) وتكون جملة (يعرفونه) فى موضع الحال ، أى يعرفون نبوته وصـــدق رسالته ، والضمير عائد على محمد ﷺ .

(أبناءهم) خص الأبناء فى المعرفة بالذكر دون الأنفس ، وان كانت ألصق ، لأن الانسان يمر عليه من زمنه برهة لا يعرف فيها نفسه ، ولا يمر عليه وقت لا يعرف فيه ابنه .

(ليكتمون الحق) يعنى محمدا ﷺ . وقيل : استقبال الكعبة .
(وهم يعلمون) ظاهر فى صحة الكفر عنادا .

١٤٧ — (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) :

(الحق من ربك) يعنى استقبال الكعبة لا ما أخبرك به اليهود من قبلتهم .

(فلا تكونن من الممترين) أى من الشاكين ، والخطاب للنبى ، ﷺ ، والمراد أمته .

١٤٨ — (ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شىء قدير) :

(ولكل وجهة) الوجهة : الجهة ، والمراد : القبلة ، أى لا يتبعون قبلتك وأنت لا تتبع قبلتهم ولكل وجهة ، اما بحق واما بهوى •

(هو موليها) هو ، عائد على لفظ (كل) لا على معناه • أى موليها وجهه •

(فاستبقوا الخيرات) أى الى الخيرات ، فحذف الحرف ، أى بادروا الى ما أمركم الله عز وجل من استقبال البيت الحرام ، وان كان يتضمن الحث على المبادرة والاستعجال الى جميع الطاعات بالعموم •

(أينما تكونوا) شرط •

(يأت بكم الله جميعا) جواب الشرط ، يعنى يوم القيامة •

١٤٩ — (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون) :

(ومن حيث خرجت) يعنى وجوب الاستقبال فى الأسفار •

(فول وجهك شطر المسجد الحرام) أمر باستقبال الكعبة •

١٥٠ — (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشونى ولأتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون) :

(فول وجهك شطر المسجد الحرام) تأكيد للأمر باستقبال الكعبة والاهتمام بها لأن موقع التحويل كان صعبا فى نفوسهم ، فأكد الأمر ليرى الناس الاهتمام فيخفف عليهم وتسكن نفوسهم اليه •

وقيل أراد بالأول : ول وجهك شطر الكعبة ، أى غايتها اذا صليت تلقاءها •

(وحيثما كنتم) معاشر المسلمون فى سائر المساجد (فولوا وجوهكم شطره) •

(فلا تخشوهم) يريد الناس •

(واخشونى) الخشية : طمأنينة فى القلب تثبت على المتوقى •

(ولأتم نعمتى عليكم) معطوف على (لئلا يكون) أى : ولأن أتم •

١٥١ — (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون) :

(كما أرسلنا) الكاف ، فى موضع نصب على النعت لمصدر محذوف ، والمعنى : ولأتم نعمتى عليكم اتماما مثل ما أرسلنا •

١٥٢ — (فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون) :

(فاذكرونى أذكركم) أمر وجوابه ، وفيه معنى المجازاة ، ولذلك جــــزم •

وأصل الذكر : التنبه بالقلب للمذكور والتيقظ له ، وسمى الذكر باللسان ذكرا لأنه دلالة على الذكر القلبى ، غير أنه لمــا كثر اطــلاق الذكر على القول اللسانى صار هو السابق للفهم • والمعنى : اذكرونى بالطاعة أذكركم بالثواب والمغفرة •

(واشكرونى) الشكر : معرفة الاحسان والتحدث به •

(ولا تكفرون) نهى ، ولذلك حذفت منه نون الجماعة ، وهذه نون المتكلم • وحذفت الياء ، لأنها رأس آية •

١٥٣ — (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين) :

(استعينوا) فى كل ما تأتون وما تذارون •

(بالصبر) على الأمور الشاقة •

(والصلاة) التى هى أم العبادات •

(إن الله) بقدرته القاهرة •

(مع الصابرين) فهو وليهم وناصرهم •

١٥٤ — (ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون) :

(أموات) ارتفع على اضمار مبتدأ •

(بل أحياء) أى بل هم أحياء •

١٥٥ — (ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) :

(ولنبلونكم) البلاء : المحنة •

(بشىء) لفظ مفرد ، ومعناه الجمع •

(من الخوف) أى خوف العدو والفزع فى القتال •

(والجــوع) من المجاعة بالجدب والقحط •

(ونقص من الأموال) بسبب الاشتغال بقتال الكفار •

(والأنفس) بالقتل والموت فى الجهاد •

(الثمرات) أى موت الأولاد ، فالولد ثمرة قلب الرجل •

(وبشر الصابرين) أى بالثواب على الصبر •

١٥٦ — (والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليــه راجعون) :

(مصيبة) المصيبة : كل ما يؤذى المؤمن ويصيبه •

(قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) جعل الله هذه الكلمات ملجأ لذوى المصائب ، وعصمة للممتحنين •

١٥٧ — (أولئك عليهــم صلوات من ربهم ورحمــة وأولئك هم المهتدون) :

هذه نعم من الله عز وجل على الصابرين المسترجعين •

وصلاة الله على عبده : عفوه ورحمته وبركته وتشريفه إياه فى الدنيا والآخـرة •

١٥٨ — (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) :

(إن الصفا والمروة) الصفا والمروة : جبـلان بمكة يكون بينهما السعى فى الحج •

(من شعائر الله) أى من معالمه ومواضع عباداته ، الواحـدة : شـعيرة •

(فمن حج البيت) أى قصد •

(أو اعتمر) أى زار • والعمرة : الزيارة •

(فلا جناح عليه) أى فلا اثم عليه •

(أن يطوف بهما) أن يسعى بينهما •

(ومن تطوع خيرا) التطوع : ما يأتيه المؤمن من قبل نفسه ، فمن أتى بشىء من النوافل فالله يشكر •

١٥٩ — (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) :

(من البينات والهدى) يعم المنصوص عليه والمستنبط لشمول اسم الهدى للجميع •

(من بعد ما بيناه) الكناية فى (بيناه) ترجع الى ما أنزل من البينات والهدى •

(فى الكتاب) اسم جنس ، والمراد جميع الكتب المنزلة •

(أولئك يلعنهم الله) أى يتبرأ منهم ويبعدهم من ثوابه • وأصل اللعن فى اللغة : الطرد •

(ويلعنهم اللاعنون) أى الملائكة والمؤمنون •

١٦٠ — (إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم) :

(إلا الذين تابوا) استثنى الله تعالى التائبين الصالحين لأعمالهم وأقوالهم المنيبين لتوبتهم •

(وبينوا) أى بينوا خلاف ما كانوا عليه •

١٦١ — (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) :

(وهم كفار) الواو واو الحال •

(أولئك عليهم لعنة الله) أى ابعادهم من رحمته •

(والملائكة والناس أجمعين) وقرىء (والملائكة والناس أجمعون) بالرفع ، وتأويلها :

أولئك جزاؤهم أن يلعنهم الله ويلعنهم الملائكة ويلعنهم الناس أجمعون) •

١٦٢ — (خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون) :

(خالدين فيها) أى فى اللعنة ، أى فى جزائها ، وخلودهم فى اللعنة أنها مؤبدة عليهم • وخالدين نصب على الحال من الهاء والميم فى (عليهم) والعامل فيه الظرف من قوله (عليهم) لأن فيه معنى استقرار اللعنة •

(ولا هم ينظرون) أى لا يؤخرون عن العذاب وقتا من الأوقات •

١٦٣ — (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) :

(وإلهكم إله واحد) لما حذر تعالى من كتمان الحق بين أن أول ما يجب اظهاره ، ولا يجوز كتمانه ، أمر التوحيد •

(لا إله إلا هو) نفى واثبات ، أولها كفر وآخرها ايمان • ومعناه لا معبود الا الله •

١٦٤ — (إن فى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون) :

(إن فى خلق السماوات والأرض) كأنهم طلبوا الدليل على وحدانية الله فنزلت هذه الآية ، أى ان هذا العالم والبناء العجيب لابد له من بان وصـــانع •

وجمع السماوات لأنها أجناس مختلفة كل سماء جنس من غير جنس الأخــرى •

وآية السماء ، ارتفاعها بغير عمد من تحتها • وآية الأرض بحارها وأنهارها ومعادنها وشجرها وسهلها ووعرها •

(واختلاف الليل والنهار) باقبال أحدهما وادبار الآخر •

(والفلك التى تجرى فى البحر) الفلك : السفن ، وافراده وجمعه بلفظ واحد ، ويذكر ويؤنث • يعنى تسخير الله اياها حتى تجرى على وجه المــاء ووقوفها فوقه مع ثقلها •

(بما ينفع الناس) أى بالذى ينفعهم من التجارات وسائر المآرب التى تصلح بها أحوالهم •

(وما أنزل الله من السماء من مــاء) أى الأمطار التى بها انعاش العالم واخراج النبات •

(وبث فيها من كل دابة) أى فرق ونشر • ودابة تجمع الحيوان كله •

(وتصريف الرياح) أى ارسالها عقيما وملقحا ، وحارة وباردة ، ولينة وعاصفة •

(والسحاب المسخر بين السماء والأرض) المسخر : المذلل •

(لآيات) أى دلالات تدل على وحدانيته وقدرته .

١٦٥ — (ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب) :

(أندادا) جمع ند . والمراد الأوثان والأصنام التى كانوا يعبدونها كعبادة الله مع عجزهـا .

(يحبونهم كحب الله) أى يحبون أصنامهم على الباطل كحب المؤمنين لله على الحق .

(والذين آمنوا أشد حبا لله) لأن الله تعالى أحبهم أولا ثم أحبوه ، ومن شهد له محبوبه بالمحبة كانت محبته أتم .

(ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب) أى لو يرى الذين ظلموا فى الدنيا عذاب الآخرة لعلموا حين يرونه أن القوة لله جميعا .

١٦٦ — (إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العـذاب وتقطعت بهم الأسباب) :

(إذ تبرأ الذين اتبعوا) من السـادة والرؤساء ، تبرءوا ممن اتبعهم على الكفر .

(ورأوا العذاب) يعنى التابعين والمتبوعين عند العرض والمساءلة فى الآخرة .

(وتقطعت بهم الأسباب) أى الوصلات التى كانوا يتواصلون بها فى الدنيا من رحم وغيره .

١٦٧ — (وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار) :

(ولو أن لنا كرة) أن ، فى موضع رفع ، أى لو ثبت أن لنا رجعة وعـودة .

(فنتبرأ منهم) جواب التمنى • أى قال الأتباع : لو رددنا الى الدنيا حتى نعمل صالحا ونتبرأ منهم •

(كما تبرءوا منا) أى تبرءا ، فالكاف فى موضع نصب على النعت لمصدر محذوف •

(كذلك) الكاف فى موضع رفع ، أى الأمر كذلك •

أى كما أراهم الله العذاب كذلك يريهم الله أعمالهم •

(وما هم بخارجين من النار) دليل على خلود الكفار فيها وأنهم لا يخرجون منها •

١٦٨ — (يأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) :

(طيبا) الطيب : الحلال ، فهو تأكيد لاختلاف اللفظ •

وقيل : الطيب : المستلذ ، فهو تنويع •

(حلالا طيبا) حلالا ، حال • وقيل : مفعول • وسمى الحلال حلالا لانحلال عقدة الحظر عنه •

(ولا تتبعوا) نهى •

(خطوات الشيطان) خطوات ، جمع خطوة ، وهى ما بين القدمين • وخطوات الشيطان : أعماله •

وقيل : خطاياه •

(إنه لكم عدو مبين) أخبر تعالى بأن الشيطان عدو ، وخبره حق صدق •

١٦٩ — (إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) :

(إنما يأمركم بالسوء والفحشاء) سمى السوء سوءا لأنه يسوء صاحبه بسوء عواقبه •

والفحشاء ، أصله : قبح المنظر ، ثم استعمل اللفظ فيما قبح من المعانى .

(وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) أى ما حرموا من البحيرة والسائبة ونحوها مما جعلوه شرعا .

١٧٠ — (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون) :

(وإذا قيل لهم) يعنى كفار العرب .

(اتبعوا ما أنزل الله) أى بالقبول والعمل .

(ألفينا) : وجدنا .

(أو لو كان) الألف للاستفهام ، وفتحت الواو لأنها واو عطف .

١٧١ — (ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون) :

(ينعق) يصيح . والمعنى : ومثل الذين كفروا فى دعائهم ما لا يفهم — يعنى الأصنام — كمثل الراعى اذا نعق وهو لا يدرى أين هى .

ثم شبه الله الكافرين بأنهم صم بكم عمى .

١٧٢ — (يأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون) :

خص المؤمنين لأنهم المعنيون بمعرفة ما يحل وما يحرم من المطعومات والمشروبات . والأمر هنا للعموم الا ما سوف يستثنيه تعالى .

١٧٣ — (إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم) :

(إنما حرم عليكم الميتة) انما كلمة موضوعة للحصر ، تتضمن النفى والاثبات ، فتثبت ما تناوله الخطاب وتنفى ما سواه ، وقد حصرت ها هنا

التحريم . لا سيما وقد جاءت عقيب التحليل فى قوله تعـالى فى الآية السابقة (يأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) فأفادت الاباحة على الاطلاق ، ثم بذكر المحرم بكلمة (انما) الحاصرة ، فاقتضى ذلك الايجاب للقسمين • و (ما) كافة ، ويجوز أن تجعلها بمعنى : الذى ، منفصلة خطاً وترفع الميتة والدم ولحم الخنزير على خبر (إن) •

(الميتة) ما فارقته الروح من غير ذكاة مما يذبح ، وما ليس بمأكول فذكاته كموته ، كالسباع وغيرها •

(والدم) يراد به الدم المسفوح ، لأن ما خالط اللحم فغير محرم باجماع •

(ولحم الخنزير) فعينه محرمة ذكى أو لم يذك •

(وما أهل به لغير الله) أى ذكر عليه غير اسم الله تعالى ، وهى ذبيحة المجوسى والوثنى والمعطل فالوثنى يذبح للوثن ، والمجوسى للنار ، والمعطل لا يعتقد شيئا فيذبح لنفسـه •

(فمن اضطر) أى فمن اضطر الى شىء من هذه المحرمات ، أى أحـوج اليها •

(غير باغ) فى أكلها شهوة وتلذذا •

(ولا عاد) باستيفاء الأكل الى حـد الشبع •

(فإن الله غفور رحيم) أى يغفر المعاصى ، فأولى ألا يؤاخذ بمـا رخص فيه ، ومن رحمته أنه رخص •

١٧٤ — (إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون فى بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامـة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) :

(إن الذين يكتمون) يعنى علماء اليهود كتموا ما أنزل الله فى التوراة من صفة محمد ﷺ وصحة رسالته •

(أنزل) : أظهر ، وقيل : هو على بابه من النزول •

(ويشترون به) أى بالمكتوم •

(ثمنا قليلا) يعنى أخذ الرشاء ، وسماه قليلا لانقطاع موته وسوء عاقبته •

(فى بطونهم) فى ذكرها دلالة وتأكيد على حقيقة الأكل •

(ولا يكلمهم الله) عبارة عن الغضب عليهم وازالة الرضا عنهم •

(ولا يزكيهم) ولا يصلح أعمالهم الخبيثة فيطهرهم •

(أليم) مؤلم •

١٧٥ — (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار) :

كأنه قال : اعجبوا من صبرهم على النار •

١٧٦ — (ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد) :

(ذلك) فى موضع رفع ، وهو اشارة الى الحكم ، كأنه قال : ذلك الحكم بالنار ، وقيل : تقديره : الأمر ذلك ، وذلك الأمر ، أو ذلك العذاب لهم •

وخبر (ذلك) مضمر ، معناه : ذلك معلوم لهم •

وقيل : محل (ذلك) النصب ، ومعناه : فعلنا ذلك بهم •

(بأن الله أنزل الكتاب) يعنى القرآن •

(بالحق) أى بالصدق ، أو بالحجة •

(وإن الذين اختلفوا فى الكتاب) يعنى التوراة ، فادعى النصارى أن فيها صفة عيسى ، وأنكر اليهود صفته •

١٧٧ — (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال

على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون) :

(ليس البر أن تولوا) البر ، خبر (ليس) مقدم ، و (أن تولوا) الاســم •

والخطاب لليهود والنصارى ، فاليهود يتجهون الى المغرب قبل بيت المقدس ، والنصارى الى المشرق مطلع الشمس •

(ولكن البر من آمن بالله) البر : اسم جامع للخير ، والتقدير : ولكن البر بر من آمن ، فحذف المضـــاف •

(على حبه) دليل على أن فى المـــال حقا سوى الزكاة وبه كمال البر •

(والموفون بعهدهم اذا عاهدوا) أى فيما بينهم وبين الله تعالى وفيما بينهم وبين الناس • وهو عطف على (من) لأن (من) فى موضع جمع ومحل رفع ، كأنه قال : ولكن البر المؤمنون والموفون •

(والصابرين) نصب على المدح ، أو باضمار فعل •

(فى البأساء والضراء) البأساء : الشدة والفقر • والضراء : المرض والزمـــانة •

(وحين البأس) أى وقت الحرب •

(أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون) وصفهم بالصدق والتقوى فى أمورهم والوفاء بها ، وأنهم كانوا جادين فى الدين •

١٧٨ — (يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شىء فاتبـــاع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) :

(كتب عليكم) أى فرض عليكم •

(القصاص) : أن يجرحه مثل جرحه أو يقتله به ، وهذا الى أولى الأمـــر •

(الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى) :

قيل : جاءت هذه الآية مبينة لحكم النوع اذا قتل نوعه • وفيهـا اجمال يبينه قوله تعالى (وكتبنا فيها أن النفس بالنفس) ويبينه النبى ﷺ لمـا قتل اليهودى بالمرأة •

(فمن عفى له من أخيه شيء) من ، يراد بها القاتل • وعفى ، تتضمن عافيا وهو ولى الدم ، والأخ ، هـو المقتول •

و (شيء) هو الدم يعفى عنه ويرجع الى أخذ الدية • والعفو على بابه ، الذى هو الترك ، والمعنى : أن القاتل اذا عفا عنه ولى المقتول عن دم مقتوله وأسقط القصاص ، فانه يأخذ الدية ، ويتبع بالمعروف ، ويؤدى اليه القاتل باحســان •

وقيل : ان (من) يراد به الولى • وعفى : يسر ، لا على بابها فى العفو • والأخ ، يراد به القاتل ، وشيء ، هو الدية •

أى ان الولى اذا جنح الى العفو عن القصاص على أخذ الدية ، فان القاتل مخير بين أن يعطيها أو أن يسلم نفسه •

وقيل : اذا رضى الأولياء بالدية فلا خيار للقاتل بل تلزمه •

(ذلك تخفيف من ربكم ورحمة) أى فمن شاء قتل ، ومن شاء أخـذ الدية ، ومن شاء عفا •

(فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) شرط وجوابه ، أى قتل بعد أخذه الدية قاتل وليه •

١٧٩ — (ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون) :

(ولكم فى القصاص حياة) أى أن القصاص اذا أقيم وتحقق الحكم فيه ازدجر من يريد قتل آخر ، مخافة أن يقتص منه •

(لعلكم تتقون) أى تتقون القتل وتحذرونه فتسلمون من القصاص •

١٨٠ ــ (كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين) :

هذه آية الوصية ، وليس فى القرآن ذكر الوصية الا فى هذه الآية ، وفى النســاء : (من بعد وصية) وفى المــائدة (حين الوصية) ، والتى فى البقرة أتمها وأكملها •

(كتب عليكم) فى الكلام تقدير واو العطف ، أى : وكتب عليكم ، فالآية مرتبطة بما قبلها متصلة بها •

وكتب : فرض وأثبت •

(إذا حضر أحدكم الموت) حضور الموت : أسبابه ، ومتى حضر السبب كنئت به العرب عن المسبب •

(إن ترك خيرا) ان ، شرط ، وتقدير جوابه : فالوصية ، ثم حذف الفاء • وقيل : ان المــاضي يجوز أن يكون جوابه قبله وبعده ، فيكون التقدير : الوصية للوالدين والأقربين ان ترك خيرا •

فان قدرت الفاء ، فالوصية رفع بالابتداء ، وان لم تقدر الفاء جاز أن ترفعها بالابتداء وأن ترفعها على ما لم يسم فاعله ، أى كتب عليكم الوصية •

ولا يصح أن تعمــل (الوصية) فى (اذا) لأنها فى حــكم الصلة للمصدر ، الذى هو الوصية ، فلا يجوز أن تعمل فيها متقدمة •

ويجوز أن يكون العامل فى (اذا) : (كتب) والمعنى (توجه ايجاب الله اليكم ومقتضى كتابه اذا حضر ، فعبر عن توجه الايجاب بالفعل (كتب) لينتظم الى هذا المعنى أنه مكتوب فى الأزل •

ويجوز أن يكون العامل فى (اذا) الايصاء ، يكون مقدرا ، دل عليه الوصية ، والمعنى : كتب عليكم الايصاء اذا •

(خيرا) الخير ، هنا : المـال الكثير •

(الوصية) ما يؤمر بفعله ويعهد به فى الحياة وبعد الموت • وقد خصصها العرف بمـا يعهد بفعله بعد الموت •

(بالمعروف) أى بالعدل ، لا وكس فيه ولا شطط •

(حقا) منصوب على المصدر المؤكد ، أى ثابتا ثبوت نظر وتحصين ، لا ثبوت فرض ووجوب ، بدليل قوله تعالى (على المتقين) وهذا يدل على كونه ندبا ، لأنه لو كان فرضا لكان على جميع المسلمين ، فلما خص الله من يتقى ، أى يخاف تقصيرا ، دل على أنه غير لازم الا فيما يتوقع تلفه ان مات •

١٨١ — (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) :

(فمن بدله) شرط ، وجوابه (فإنما إثمه) • والضمير فى (بدله) يرجع الى الايصاء ، لأن الوصية فى معنى الايصاء •

(من بعد ما سمعه) الضمير يرجع الى الايصاء •

(على الذين يبدلونه) موضع الخبر •

(إن الله سميع عليم) صفتان لله تعالى لا يخفى معهما شىء من جنف الموصين ، وتبديل المعتدين •

١٨٢ — (فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم) :

(فمن خاف) من ، شرط • وخاف : خشى ، وقيل : علم •

(جنفا) أى جـــوراً •

(فأصلح بينهم) عطف على (خاف) • وبينهم ، أى الورثة ، ولم يجر لهم ذكر ، لأنه قد عرف المعنى ، والاصلاح فرض على الكفاية ، فاذا قام به أحدهم سقط عن الباقين ، وان لم يفعلوا أثم الكل •

(فلا إثم عليه) جواب الشرط • واذا وقع الصلح سقط الاثم عن المصلح •

١٨٣ — (يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) :

(كما كتب) فى موضع نصب على النعت ، والتقدير : كتابا كما ، أو صوما كما • أو على الحال من الصيام ، أى كتب عليكم الصيام شبها كما كتب على الذين من قبلكم •

(لعلكم تتقون) لعل : ترج فى حقهم • وتتقون ، أى تضعفون ، فانه كلما قل الأكل ضعفت الشهوة وكلما ضعفت الشهوة قلت المعاصى ، وهذا من المجاز •

وقيل : لتتقوا المعاصى •

وقيل : هو على العموم •

١٨٤ — (أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون) :

(أياما معدودات) أياما ، مفعول ثان للفعل (كتب) •

وقيل : نصب على الظرف للفعل (كتب) أى كتب عليكم الصيام فى أيام ، والأيام المعدودات ، شهر رمضان •

(مريضا) للمريض حالتان :

احداهما : ألا يطيق الصوم بحال ، فعليه الفطر واجبا •

الثانية : أن يقدر على الصوم بضرر ومشقة ، فهذا يستحب له الفطر •

(أو على سفر) أى سفر يطول ويشق •

(فعدة من أيام أخر) :

فى الكلام حذف ، أى من يكن مريضا أو مسافرا فليقض •

(فعدة) يقتضى عدد ما أفطر فيه • وارتفع على خبر الابتداء ، تقديره : فالحكم أو فالواجب عدة ، أو فعليه عدة •

وأخر ، لم ينصرف ، لأنه معـدول عن الألف واللام ، لأن سبيل (فعل) من هذا الباب أن يأتى بالألف واللام •

وقيل : هو معدول عن : آخر •

وفيه : دليل على وجوب القضاء من غير تعيين الزمان ، لأن اللفظ مسترسل على الأزمان لا يختص ببعضها دون بعض •

(وعلى الذين يطيقونه) يطيقونه ، أى يكلفونه مع المشقة اللاحقة لهم •

(فدية طعام مسكين) أى ان لكل يوم اطعام واحد •

(فمن تطوع خيرا) أى أطعم مسكينا آخر •

(فهو خير له) خير ، صفة تفضيل •

(وأن تصوموا خير لكم) أى والصيام خير لكم ، أى من الافطار مـع الفدية •

١٨٥ — (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) :

(شهر) بالرفع على الابتداء •

(رمضان) لا يذكر دون أن يضاف الى شهر •

(الذى أنزل فيه القرآن) خبر • وهذا نص على أن القرآن نزل فى شهر رمضان • والقرآن اسم لكلام الله تعالى ، وهو بمعنى المقروء •

(هدى للناس) فى موضع نصب على الحال من (القرآن) ، أى هاديا لهم •

(وبينات) عطف عليــه •

(الهدى) : الارشاد والبيان •

(والفرقان) : ما فرق بين الحق والباطل •

(فليصمه) اللام لام الأمر ، وحقها الكسر اذا أفردت ، واذا وصلت بشىء ففيها الجزم والكسر ، وانما توصل بأحرف ثلاثة : الفاء والواو وثم •

(اليسر) أى الفطر فى السفر •

(العسر) : الصوم فى السفر •

(ولتكملوا العدة) أى اكمال عدة الأداء لمن أفطر فى سفره أو مرضه ، أو عدة الهلال سواء كانت تسعا وعشرين أو ثلاثين •

(ولتكبروا الله) عطف عليه ، ومعناه الحض على التكبير فى آخر رمضان ، ولفظ التكبير : الله أكبر ثلاثا •

(على ما هداكم) على ما أرشدكم اليه من الشرائع •

١٨٦ — (واذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) :

(واذا سألك) أى اذا سألوك عن المعبود فأخبرهم أنه قريب يثيب على الطاعة ويجيب الداعى •

(فإنى قريب) أى بالاجابة • وقيل بالعلم • وقيل : قريب مــن أوليائى بالافضال والانعام •

(أجيب دعوة الداع إذا دعان) أى أقبل عبادة من عبدنى • فالدعاء بمعنى العبادة ، والاجابة بمعنى القبول •

(فليستجيبوا لى) أى فليطلبوا أن أجيبهم ، وهذا هو باب استفعل •

وقيل : فليجيبوا الى فيما دعوتهم اليه من الايمان ، أى الطاعة والعمل .

١٨٧ — (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون) :

(أحل) يقتضى أنه كان محرما قبل ذلك ثم نسخ .

(ليلة الصيام الرفث) ليلة ، نصب على الظرف ، وهى اسم جنس فلذلك أفردت .

والرفث ، كناية عن الجماع .

(إلى نسائكم) وتعدى الرفث بحرف الجر (الى) ، لأنه محمول على الافضاء الذى يراد به الملابسة .

(هن لباس لكم) ابتداء وخبر . وأصل اللباس فى الثياب ، ثم سمى امتزاج كل واحد من الزوجين بصاحبه لباسا ، لانضمام الجسد وامتزاجهما وتلازمهما تشبيها بالثوب .

(تختانون) يستأمر بعضكم بعضا فى مواقعة المحظور من الجماع والأكل بعد النوم فى ليالى الصوم .

(فتاب عليكم) أى قبل التوبة من خيانتهم لأنفسهم ، أو خفف عنهم بالرخصة والاباحة .

(فعفا عنكم) يحتمل العفو عن الذنب ، ويحتمل التوسعة والتسهيل .

(فالآن باشروهن) كناية عن الجماع .

﴿ وابتغوا ما كتب الله لكم ﴾ أى ابتغوا القرآن بما أبيح لكم فيه وأمرتم به •

﴿ حتى يتبين ﴾ حتى غاية للتبيين •

﴿ الخيط الأبيض ﴾ : بياض النهار •

﴿ الخيط الأسود ﴾ : سواد الليل •

﴿ من الفجر ﴾ وسمى الفجر خيطا لأن ما يبدو من البياض يرى ممتدا كالخيط •

﴿ ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ أى صوموا نهاركم الى أن يطل الليل • وفيه نهى عن الوصال ، اذ الليل غاية الصيام •

﴿ وأنتم عاكفون ﴾ جملة فى موضع الحال • والعكوف : الملازمة •

﴿ تلك حدود الله ﴾ أى هذه الأحكام حدود الله فلا تخالفوها •

﴿ كذلك يبين الله آياته للناس ﴾ أى كما بين هذه الحدود يبين جميع الأحكام لتتقوا مجاوزتها • والآيات : العلامات الهادية الى الحق •

﴿ لعلهم ﴾ ترج فى حقهم •

١٨٨ — ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ :

﴿ بالباطل ﴾ لا على وجه أذن به الشرع •

﴿ وتدلوا بها إلى الحكام ﴾ أى وترفعونها الى الحكام بالحجج الباطلة •

﴿ لتأكلوا ﴾ منصوب بحذف النون •

﴿ فريقا ﴾ أى قطعة وجزءا •

﴿ بالإثم ﴾ أى بالظلم •

﴿ وأنتم تعلمون ﴾ بطلان ذلك •

١٨٩ ـ (يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون) :

(عن الأهلة) الأهلة ، جمع هلال ؛ وجمع وهو واحد فى الحقيقة من حيث كونه هلالا واحدا فى شهر ، غير كونه هلالا فى آخر ، فانما جمع أحواله من الأهلة • ويريد بالأهلة : شهورها • وقد يعبر بالهلال عن الشهر لحلوله فيه •

(قل هى مواقيت للناس والحج) تبيين لوجه الحكمة فى زيادة القمر ونقصانه ، وهو زوال الاشكال فى الآجال والمعاملات والأيمان والحج والعدد والصوم والفطر الى غير ذلك من مصالح العباد •

والمواقيت ، جمع ميقات ، وهو الوقت ، وقيل : منتهى الوقت •

والحج ، بالفتح ، مصدر ، وبالكسر : الاسم • وأفرد بالذكر لأنه مما يحتاج فيه الى معرفة الوقت ، وأنه لا يجوز النسىء فيه عن وقته •

(وليس البر) اتصل هذا بذكر مواقيت الحج لاتفاق ونوع القضيتين فى وقت السؤال عن الأهلة ، وعن دخول البيوت من ظهورها ، فنزلت الآية فيهما جميعا ، وكان الأنصار اذا حجوا وعادوا لا يدخلون من أبواب بيوتهم •

وقد قيل : ان الآية خرجت مخرج التنبيه من الله تعالى على أن يأتوا البر من وجهه ، وهو الوجه الذى أمر الله تعالى به ، فذكر اتيان البيوت من أبوابها مثلا ليشير به الى أن نأتى الأمور من مأتاها الذى ندبنا الله تعالى اليه •

١٩٠ ـ (وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) :

هذه الآية نزلت فى الأمر بالقتال ، ولقد كان القتال محظورا قبل الهجرة ، فلما هاجر النبى ﷺ الى المدينة أمر بالقتال ، فنزلت الآية ، فالآية متصلة بما سبق من ذكر الحج ، وإتيان البيوت من ظهورها .

(ولا تعتدوا) فى القتال لغير وجه الله ، وقيل : أى لا تقاتلوا من لم يقاتل ، وعلى هذا تكون الآية منسوخة بالأمر بالقتال لجميع الكفار .

١٩١ — (واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين) :

(ثقفتموهم) : صادفتموهم وظفرتم بهم .

(من حيث أخرجوكم) أى مكة ، والضمير لكفار قريش .

(والفتنة) أى الفتنة التى حملوكم عليها وراموا رجوعكم بهـا الى الكفر .

(أشد من القتل) أى من أن يقتل المؤمن ، فالقتل أشد عليه من الفتنـة .

وقيل : أى شركهم بالله وكفرهم به أعظم جرما وأشد من القتـل الذى عيروكم به .

(ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام) أى لا يجوز قتال أحـد فى المسجد الحرام الا بعد أن يقاتل ، وهو الذى يقتضيه نص الآية .

١٩٢ — (فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم) أى فان انتهوا عن قتالكم بالايمان فان الله يغفر لهم جميع ما تقدم ، ويرحم كلا منهم بالعفو عما اجترم .

١٩٣ — (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) :

(وقاتلوهم) أمر بالقتال لكل مشرك فى كل موضع ، على من رآها ناسخة ، ومن رآها غير ناسخة • قال : المعنى : قاتلوا هؤلاء الذين قال الله فيهم (فإن قاتلوكم) •

وعلى الأول ، فهو أمر بقتال مطلق لا بشرط أن يبدأ الكفار •

(حتى لا تكون فتنة) أى كفر ، وهذا يعنى أن سبب القتال هو الكفـــــر •

(فإن انتهوا) عن الكفر ، اما بالاسلام ، أو بأداء الجزية ، فى حق أهل الكتاب •

(فلا عدوان إلا على الظالمين) سمى ما يصنع بالظالمين عدوانا ، من حيث هو جزاء عدوان ، اذ الظلم يتضمن العدوان ، فسمى جزاء العدوان عدوانا •

١٩٤ — (الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين) :

نزلت فى عمرة القضية وعام الحديبية ، وذلك أن رسول الله ﷺ خرج معتمرا حتى بلغ الحديبية فى ذى القعدة سنة ست ، فصده كفار قريش عن البيت فانصرف ، ووعده الله أنه سيدخله ، فدخله سنة سبع وقضى نســـكه •

(والحرمات قصاص) الحرمات جمع حرمة ، وانما جمعت الحرمات لأنه أراد حرمة الشهر الحرام ، وحرمة البلد الحرام ، وحرمة الاحرام ، والحرمة : ما منعت من انتهاكه • والقصاص : المساواة • أى اقتصصت لكم منهم اذ صدوكم سنة ست فقضيتم العمرة سنة سبع •

(فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) ، عموم متفق عليه ، اما بالمباشرة ان أمكن ، واما بالحكام •

أى فمن ظلمك فخذ حقك منه بقدر مظلمتك ، لا تتجاوز ذلك .

١٩٥ — (وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين) :

(ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) أى لا تمسكوا بأيديكم عن الصدقة فتهلكوا . والباء فى (بأيديكم) زائدة ، والتقدير : ولا تلقوا أيديكم .

وقيل : بأيديكم ، أى بأنفسكم .

(وأحسنوا) أى فى الانفاق فى الطاعة .

١٩٦ — (وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب) :

(وأتموا الحج والعمرة) اتمام الحج والعمرة لله : أداؤهما والاتيان بهمـــا .

(فإن أحصرتم) الاحصار ، هو المنع من الوجه الذى تقصده جملة ، أى بأى عذر كان .

(فما استيسر من الهدى) ما ، فى موضع رفع ، أى فالواجب ، أو فعليكم ما استيسر ، أى فانحروا ، أو اهدوا .

والهدى : ما يهدى الى بيت الله من بدنة أو غيرها .

(ولا تحلقوا رءوسكم) أى لا تتحللوا من الاحرام حتى ينحر الهـــدى .

(محله) : الموضع الذى يحل فيه ذبحه .

(أو به أذى من رأسه) فحلق .

(ففدية) أى فعليه فدية ان أراد أن يحلق ، ومن قدر فحلق ففدية ، فلا يفتدى حتى يحلق .

(أو نسك) النسك جمع نسيكة ، وهى الذبيحة ينسكها العبد لله تعـــالى .

(فإذا أمنتم) أى برئتم من المرض . وقيل من خوفكم من العدو والحصر .

(فمن تمتع بالعمرة إلى الحج) أى أن يحرم الرجل بعمرة فى أشهر الحج .

(فمن لم يجد) يعنى الهدى ، اما لعدم المال أو لعدم الحيوان .

(فصيام ثلاثة أيام فى الحج) والثلاثة الأيام فى الحج آخرها يوم عرفـــة .

(وسبعة) بالخفض على العطف ، وقرىء بالنصـــب على معنى : وصوموا سبعة .

(إذا رجعتم) أى الى بلادكم .

(تلك عشرة كاملة) لمـــا جاز أن يتوهم التخيير بين ثلاثة أيام فى الحج أو سبعة اذا رجع بدلا منها ، لأنه لم يقل : وسبعة أخرى ، أزيل ذلك بقوله (تلك عشرة) ثم بقوله (كاملة) .

(ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام) أى انما يجب دم التمتع عن الغريب الذى ليس من حاضرى المسجد الحرام .

(واتقوا الله) أى فيما فرضه عليكم .

١٩٧٠ — (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب) :

(الحج أشهر معلومات) ابتداء وخبر • وفى الكلام حذف تقديره : أشهر الحج أشهر ، أو وقت الحج أشهر ، أو وقت عمل الحج أشهر •

وأشهر الحج : شوال وذو القعدة وذو الحجة •

وقيل : هى شوال وذو القعدة وعشرة من ذى الحجة •

(فمن فرض فيهن الحج) أى ألزم نفسه بالشروع بالنية قصدا باطنا ، وبالاحرام فعلا ظاهرا وبالتلبية نطقا مسموعا •

(فلا رفث) الرفث : الجماع •

(ولا فسوق) يعنى جميع المعاصى كلها ، فالفسوق : اتيان المعاصى •

(ولا جدال) الجدال : المجادلة ، وهى المناقشة بين الخصمين يقاوم كل صاحبه حتى يغلبه •

(وما تفعلوا من خير يعلمه الله) شرط وجوابه • والمعنى أن الله يجازيكم على أعمالكم ، لأن المجازاة انما تقع من العالم بالشىء •

(وتزودوا) أمر باتخاذ الزاد ، نزلت فى قوم كانوا يخرجون الى الحج من غير زاد فكانوا يبقون عالة على الناس • والزاد : ما يحمله المسافر معه ليعيش عليه •

(فإن خير الزاد التقوى) أمرهم أن يضموا الى الزاد التقوى •

وقيل : ان خير الزاد التقوى ، محمول على المعنى ، لأن معنى (وتزودوا) : اتقوا الله فى اتباع ما أمركم به من الخروج بالزاد •

وقيل : يحتمل أن يكون المعنى : فان خير الزاد ما اتقى به المسافر من الهلكة أو الحاجة والسؤال والتكفف •

(واتقون يا أولى الألباب) خص أولى الألباب بالخطاب ، وان كان الأمر يعم الكل ، لأنهم الذى قامت عليهم حجة الله •

والألباب جمع لب ، وهو العقل •

١٩٨ — (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين) :

(جناح) أى اثم ، وهو اسم (ليس) •

(أن تبتغوا) فى موضع نصب خبر (ليس) أى فى أن تبتغوا •

(فإذا أفضتم) أى اندفعتم •

(فاذكروا الله عند المشعر الحرام) أى اذكروه بالدعاء والتلبيـــة عند المشعر الحرام •

ويسمى : جمعا ، لأنه يجمع ثَمّ المغرب والعشاء •

(واذكروه كما هداكم) كرر الأمر تأكيدا • والكاف فى (كما) نعت لمصدر محذوف ، و (ما) مصدرية أو كافة • والمعنى : اذكروه ذكرا حسنا كما هداكم هداية حسنة ، واذكروه كما علمكم كيف تذكرونه لا تعدلوا عنـــه •

(وإن كنتم) ان مخففة من الثقيلة يدل على ذلك دخول اللام فى الخـــبر •

وقيل : ان نافية بمعنى : ما ، واللام بمعنى : الا •

١٩٩ — (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم) :

(ثم أفيضوا) الخطاب للحمس ، لأنهـم كانوا يفيضــون من المزدلفة ، وكان الناس يفيضون من عرفات •

٢٠٠ — (فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشـــد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وما له فى الآخرة من خـــلاق) :

(فإذا قضيتم مناسككم) قضيتم : أديتم • والمناسك : الذبائح وهو إراقة الدماء • وقيل : هى شعائر الحج •

(فاذكروا الله كذكركم آباءكم) أى اذكروا الله وعظموه وذبوا عن حرمه ، وادفعوا من أراد الشرك فى دينه ومشاعره ، كما تذكرون آباءكم بالخير اذا غض أحد منهم ، وتحمون جوانبهم وتذبون عنهم • والكاف من قوله (كذكركم) فى موضع نصب ، أى ذكراً كذكركم •

(أو أشد ذكرا) أشد ، فى موضع خفض عطفا على (كذكركم) أى : كأشــد ذكرا • ويجوز أن يكون فى موضع نصب بمعنى : أو اذكروه أشد •

(ذكرا) نصب على البيان •

(فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا) من ، فى موضع رفع بالابتداء •

(يقول ربنا آتنا فى الدنيا) صلة •

(من خلاق) من نصيب ، و (من) زائدة ، أى من أن يقصر دعواه على الدنيا وينسى نصيبه فى الآخرة •

٢٠١ — (ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) :

(ومنهم) أى من الناس •

(وقنا) أى ادفع عنا واحفظنا •

٢٠٢ — (أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) :

(أولئك) أى الفريق الثانى ، أو الفريقان ، فلكل ثواب عمله •

(والله سريع الحساب) أى لا يؤجل حساب أحد ، فيعطى كلا جزاءه •

والحساب ، مصدر كالمحاسبة •

٢٠٣ — (واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليــه تحشرون) :

(فى أيام معدودات) : أيام منى ، وهى أيام التشريق ، وهى الأيام الثلاثة التى بعد يوم النحر منها .

(فمن تعجل) من ، رفع بالابتداء ، والخبر : فلا اثم عليه . والتعجيل لا يكون الا فى آخر النهار وكذلك اليوم الثالث ، لأن الرمى فى تلك الأيام انما وقته بعد الزوال . ويوم النحر لا ترمى فيه جمرة العقبة . ووقت رمى الجمرات فى أيام التشريق بعد الزوال الى الغروب واليوم الثانى من أيام التشريق ، وهو اليوم الذى يتعجل فيه النفر ، من يريد التعجيل أو من يجوز له التعجيل رموا اليومين لذلك اليوم واليوم الذى قبله ، لأنهم يقضون ما كان عليهم .

٢٠٤ — (ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام) :

(الألد) الشديد الخصومة .

٢٠٥ — (وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد) :

(تولى) : أدبر وذهب عنك يا محمد .

(ويهلك) عطف على (ليفسد) .

(الحرث) : كسب المـال وجمعه .

(والنسل) : ما خرج من كل أنثى من ولد .

(الفساد) : الخراب .

٢٠٦ — (وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهـاد) :

(العزة) المنعة وشدة النفس ، أى اعتز فى نفسه وانتحى فأوقعته تلك العزة فى الاثم حين أخذته وألزمته إياه .

(فحسبه) أى كافيه معاقبة وجزاء •

(المهاد) جمع المهد ، وهو الموضع المهيأ للنوم • وسمى جهنم مهادا لأنها مستقر الكفار ، أو لأنها بدل لهم من المهاد •

٢٠٧ — (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد) :

(يشرى) يبيع •

(ابتغاء) نصب على المفعول من أجله • والابتغاء : الطلب •

(مرضاة الله) أى رضاه •

٢٠٨ — (يأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) :

(السلم) : الاسلام •

(كافة) : جميعا ، فهو نصب على الحال ، من (السلم) أو من الضمير فى (آمنوا) •

(ولا تتبعوا) نهى •

(خطوات الشيطان) مفعول •

(عدو مبين) ظاهر العداوة •

٢٠٩ — (فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم) :

(فإن زللتم) أى تنحيتم عن طريق الاستقامة •

(البينات) أى المعجزات وآيات القرآن •

(عزيز) لا يمتنع عليه ما يريده •

(حكيم) فيما يفعله •

٢١٠ — (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور) :

(هل ينظرون) يعنى التاركين الدخول فى السلم • وهل ، يراد به هنا : الجحد ، أى ما ينتظرون •

(فى ظلل) ظلل ، جمع ظلة •

(الغمام) : السحاب الرقيق الأبيض •

(وقضى الأمر) أى وقع الجزاء •

(وإلى الله ترجع الأمور) أى والأمور كلها راجعة الى الله قبل وبعـــد •

٢١١ — (سل بنى إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب) :

(سل) من السؤال •

(من آية) يعنى الآيات التى جاء بها موسى عليه السلام من فلق البحر ، والظلل من الغمام ، والعصا ، واليد ، وغير ذلك •

(ومن يبدل) لفظ عام ، وان كان المشار اليه بنى اسرائيل •

(نعمة الله) أى الاسلام •

(فإن الله شديد العقاب) خبر يتضمن الوعيد •

٢١٢ — (زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب) :

(زين) على ما لم يسم فاعله •

(للذين كفروا) كفار قريش •

(فوقهم) أى فى الدرجة •

(بغير حساب) أى من غير تبعة فى الآخرة •

٢١٣ — (كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف

فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) :

(كان الناس) الناس ، أى آدم وحده ، وسمى الواحد بلفظ الجمع لأنه أصل النسل • وقيل آدم وحواء •

(أمة واحدة) أى على دين واحد •

(مبشرين ومنذرين) نصبا على الحال •

(وأنزل معهم الكتاب) الكتاب ، اسم جنس بمعنى : الكتب •

(ليحكم) أى الكتاب ، وقيل : ليحكم كل نبى بكتابه •

(أوتوه) أعطوه •

(بغيا بينهم) نصب على المفعول له ، أى لم يختلفوا الا للبغى •

(بإذنه) أى بأمره •

٢١٤ — (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب) :

(أم حسبتم) : أم ظننتم • و (أم) هنا منقطعة بمعنى : بل •

(أن تدخلوا) تسد مسد المفعولين • وقيل : المفعول الثانى محذوف ، والتقدير : أحسبتم دخولكم الجنة واقعا •

(ولما) بمعنى : لم •

(مثل) أى شبه ، أى لم تمتحنوا بمثل ما امتحن به من كان قبلكم فتصبروا كما صبروا •

(زلزلوا) : خوفوا وحركوا •

(متى نصر الله) أى متى يقع نصر الله •

(قريب) لا تثنيه العرب ولا تجمعه ولا تؤنثه فى هذا المعنى ، فان قلت : فلان قريب لى ، ثنيت وجمعت .

٢١٥ — (يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم) :

(ماذا ينفقون) ما ، فى موضع رفع بالابتداء ، وذا ، الخبر ، وهو بمعنى : الذى ، وحذفت الهاء لطول الاسم ، أى ما الذى ينفقونه .

ويصح أن تكون (ما) فى موضع نصب بالفعل (ينفقون) ، وذا مع (ما) بمنزلة شيء واحد ولا يحتاج الى ضمير ، ومتى كانت اسما مركبا فهى فى موضع نصب .

(قل ما أنفقتم) ما ، فى موضع نصب بالفعل (أنفقتم) .

(وما تفعلوا) شرط . و (ما) فى موضع نصب بالفعل (تفلعوا) .

(فإن الله به عليم) جواب الشرط .

٢١٦ — (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) :

(كتب) فرض .

(القتال) : قتال الأعداء من الكفار .

(وهو كره لكم) ابتداء وخبر . والكره ، بالضم : المشقة وما أكرهت عليه .

(وعسى) بمعنى : قد . وقيل : هى واجبة . و (عسى) من الله واجبة فى جميع القرآن إلا قوله تعالى : (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله) .

أى عسى أن تكرهوا ما فى الجهاد من المشقة وهو خير لكم فى أنكم تغلبون وتظفرون وتغنمون وتؤجرون .

٢١٧ — (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(الشهر الحرام) الشهر ، اسم جنس . وكانت العرب قد جعل الله لها الشهر الحرام قواما تعتدل عنده فكانت لا تسفك دما ولا تغير فى الأشهر الحرم ، وهى رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، ثلاثة سرد ، وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، وواحد فرد ، وهو رجب .

(قتال فيه) بدل اشتمال .

(قل قتال فيه) ابتداء وخبر .

(كبير) أى مستنكر ، لأن تحريم القتال فى الشهر الحرام كان ثابتا يومئذ اذ كان الابتداء من المسلمين . وذلك أن رسول الله ﷺ ، كان بعث رهطا ، وبعث عليهم عبد الله بن جحش ، وكتب له كتابا وأمره ألا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا ، وقال له : ولا تكرهن أصحابك على المسير ، فلما بلغ المكان قرأ الكتاب فاسترجع وقال : سمعا وطاعة لله ورسوله . فرجع رجلان ومضى ببقيتهم ، فلقوا ابن الحضرمى فقتلوه ، ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب . فقال المشركون : قتلتم فى الشهر الحرام . فأنزل الله تعالى هذه الآية .

(صد عن سبيل الله) ابتداء .

(وكفر به) عطف على (صد) .

(والمسجد الحرام) عطف على (سبيل الله) .

(وإخراج أهله منه) عطف على (صد) .

(أكبر عند الله) خبر الابتداء ، أى أعظم اثما من القتال فى الشهر الحـــرام •

(والفتنة أكبر من القتل) الفتنة : الكفر ، أى كفركم أكبر من قتلنا أولئــك •

وقيل : الفتنة ، أى فتنتهم المسلمين عن دينهم حتى يهلكوا أشـــد اجتراما من قتلكم فى الشهر الحرام •

(ولايزالون) ابتداء خبر من الله تعالى ، وتحذير منه للمؤمنين من شر كفار قريش •

(ومن يرتدد) أى يرجع عن الاسلام الى الكفر •

(فأولئك حبطت) أى بطلت وفسدت •

٢١٨ — (إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم) :

نزلت فى عبد الله بن جحش وأصحابه حين شق عليهم تعنيف المسلمين بعد مقتل ابن الحضرمى فى الشهر الحرام •

أراد الله أن يفرج عنهم ويخبر أن لهم ثواب من هاجر وغزا وبأنه يتجاوز عما كان منهم من غير قصد •

٢١٩ — (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون) :

(يسألونك) السائلون هم المؤمنون •

(الخمر) : كل ما أسكر •

(الميسر) : القمار •

(قل فيها) أى الخمر الميسر •

(إثم كبير) يشير الى ما وراءه من مضرة •

(ومنافع للناس) يشير الى ما وراءه من مغانم تجارية ، والى ما وراءه من توسعة على المحاويج فانه من قمر منهم كان لا يأكل من الجزور وكان يفرقه فى المحتاجين •

(واثمهما أكبر من نفعهما) أى ان اثمهما يربى على نفعهما •

(قل العفو) أى قل ينفقون ما سهل وتيسر وفضل ولم يشق على النفس اخراجه •

(لكم الآيات) فى أمر النفقة •

(لعلـكم تتفكرون) فى الدنيـا والآخرة فتحبسون من أموالكم ما يصلحكم فى معاش الدنيا وتنفقون الباقى فيما ينفعكم فى العقبى •

٢٢٠ — (فى الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم) :

(وإن تخالطوهم) تخلطوا طعامهم بطعامكم وشرابهم بشرابكم •

(فإخوانكم) خبر مبتدأ محذوف ، أى فهم اخوانكم ، والفاء جواب الشرط •

(والله يعلم المفسد من المصلح) تحذير ، أى يعلم المفسد لأموال اليتامى من المصلح لها ، فيجازى على اصلاحه وافساده •

(ولو شاء لأعنتكم) : لأهلككم •

وقيل : لو شاء لجعل ما أصبتم من أموال اليتامى موبقات فضيق عليكم وشدد ، ولكنه لم يشأ الا التسهيل عليكم •

(إن الله عزيز) : لا يمتنع عليه شىء •

٢٢١ — (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من

مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون) :

(ولا تنكحوا المشركات) حرم الله نكاح المشركات فى سورة البقرة ثم نسخ من هذه الجملة نساء أهل الكتاب فأحلهن فى سورة المائدة •

(والأمة مؤمنة خير من مشركة) اخبار بأن المؤمنة المملوكة خير من المشركة ، وان كانت ذات الحسب والمال •

(ولو أعجبتكم) فى الحسن •

(ولا تنكحوا المشركين) أى لا تزوجوا المسلمة من المشرك •

(ولعبد مؤمن) أى مملوك •

(خير من مشرك) أى حسيب •

(ولو أعجبكم) حسبه وماله •

(أولئك) اشارة للمشركين والمشركات •

(يدعون إلى النار) أى الى الأعمال الموجبة للنار •

(والله يدعو إلى الجنة) أى الى عمل أهل الجنة •

(بإذنه) أى بأمره •

٢٢٢ — (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) :

(عن المحيض) المحيض : الحيض ، مصدر ، وهو سيلان الدم من المرأة فى أوقات معلومة ، ومدته خمسة عشر يوما فما دونها ، وما زاد عن ذلك يكون استحاضة •

(قل هو أذى) أى هو شىء تتأذى به المرأة • والأذى ، كناية عن القذر جمـلة •

(فاعتزلوا النساء فى المحيض) أى فى زمن الحيض ، ان حملت (المحيض) على المصدر ، أو فى محل الحيض ، ان حملته على الاسم ، والغرض النهى عن ترك المجامعة •

(ولا تقربوهن حتى يطهرن) لا تقربوهن ، نهـى عن التلبس بالفعــل •

(حتى يطهرن) أى يغتسلن بعد ارتفاع الحيض •

(فإن تطهرن) أى اغتسلن بعد ارتفاع الحيض •

(فأتوهن) أى فجامعوهن •

(من حيث أمركم الله) وهو القبل •

(إن الله يحب التوابين) أى من الذنوب والشرك •

(ويحب المتطهرين) أى بالمـاء من الجنابة والأحداث •

٢٢٣ ـ (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين) :

(حرث) على التشبيه ، لأنهن مزرع الذرية •

(أنى شئتم) أى متى شئتم ، أو كيف شئتم ، فى أوقات الطهر •

(وقدموا لأنفسكم) أى ما ينفعكم غدا ، فحذف المفعول •

(واتقوا الله) تحذير •

(واعلموا أنكم ملاقوه) خبر يقتضى المبالغة فى التحذير ، أى فهو مجازيكم على البر والاثم •

(وبشر المؤمنين) تأنيس لفاعل البر •

٢٢٤ ـ (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم) :

(عرضة) أى نصبا •

(أن تبروا وتتقوا) مبتدأ وخبره محذوف ، أى البر والتقوى والاصلاح أولى وأمثل •

وقيل : محله النصب ، أى لا تمنعكم اليمين بالله عز وجل البر والتقوى والاصلاح •

وقيل : مفعول لأجله •

وقيل : معناه : ألا تبروا ، فحذف (لا) •

وقيل : كراهية أن تبروا

فهذه وجوه أربعة عن النصب •

وقيل : هو فى موضع خفض ، والتقدير : فى أن تبروا ، فأضمرت (فى) وخفضت بها •

(سميع) لأقوال العباد •

(عليم) بنياتهم •

٢٢٥ — (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم) :

(باللغو) اللغو : الاتيان بما لا يحتاج اليه ، أو بما لا خير فيه ، فى الكلام •

(فى أيمانكم) الأيمان ، جمع يمين • واليمين : الحلف •

(بما كسبت قلوبكم) أى بما عقدتم الأيمان عليه •

(غفور حليم) صفتان لائقتان بما ذكر من طرح المؤاخذة ، اذ هو باب رفق وتوسعة •

٢٢٦ — (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم) :

(يؤلون) : يحلفون ويقسمون •

والايلاء : أن يحلف ألا يطأ أكثر من أربعة أشهر ، فان حلف على أربعة فما دونها لا يكون موليا ، وكانت يمينا محضا •

(من نسائهم) يدخل فيه الحرائر والذميات والاماء اذا تزوجن •

(تربص أربعة أشهر) التربص : التأنى والتأخر •

وجعل الله الايلاء أربعة أشهر اذ لا تستطيع ذات الزوج أن تصبر عنه أكثر منها •

(فإن فاءوا) أى رجعوا •

٢٢٧ — (وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم) :

(سميع) لايلائه •

(عليم) بعزمه الذى دل عليه مضى أربعة أشهر •

٢٢٨ — (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله فى أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن فى ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم) :

(يتربصن) ينتظرن •

(ثلاثة قروء) قروء ، جمع قرء ، بالضم ، وهو انقطاع الحيض • وقيل : ما بين الحيضتين •

(ما خلق الله فى أرحامهن) لمـا دار أمر العدة على الحيض والأطهار ، ولا اطلاع عليهما الا من جهة النساء ، جعل القول قولها من انقضاء العدة أو عدمهـا •

(إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر) هذا وعيد عظيم شديد لتأكيد تحريم الكتمان ، وايجاب لأداء الأمانة فى الاخبار عن الرحم بحقيقة ما فيه ، أى فسبيل المؤمنات ألا يكتمن الحق •

(وبعولتهن) البعولة ، جمع البعل ، وهو الزوج .

(أحق بردهن) أى بمراجعتهن .

والمراجعة على ضربين : مراجعة فى العدة ، ومراجعة بعد العدة .

(ولهن) أى لهن من حقوق الزوجية على الرجال مثل ما للرجال عليهن .

(وللرجال عليهن درجة) أى منزلة . وفى هذا اشارة الى حض الرجال على حسن العشرة والتوسع للنساء فى المال والخلق ، فالأفضل ينبغى أن يتحامل على نفسه .

(والله عزيز) أى منيع السلطان لا اعتراض عليه .

(حكيم) أى عالم مصيب فيما يفعل .

٢٢٨ — (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون) :

(الطلاق) هو حل العصمة المنعقدة بين الأزواج بألفاظ مخصوصة .

(فإمساك بمعروف) ابتداء ، والخبر : أمثل ، أو أحسن . ويصح أن يرتفع على خبر ابتداء محذوف ، أى فعليكم امساك بمعروف .

والامساك ، خلاف الاطلاق .

(أو تسريح بإحسان) التسريح : ترك الزوجة حتى تتم العدة من الطلقة الثانية ، وتكون أملك لنفسها .

وقيل : أن يطلقها ثالثة فيسرحها .

(ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا) : خطاب للأزواج : نهوا أن يأخذوا من أزواجهم شيئا على وجه المضارة ، وهذا هو الخلع

الذى لا يصح الا بألا ينفرد الرجل بالضرر ، وخص بالذكر ما آتى الأزواج نساءهم ، لأن العرف بين الناس أن يطلب الرجل عند الشقاق ما خرج من يده لها صداقا وجهازا فلذلك خص بالذكر .

(إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله) الخطاب للزوجين أى أن يظن كل واحد منهما بنفسه ألا يقيم حق النكاح لصاحبه حسب ما يجب عليه فيه لكراهة يعتقدها ، فلا حرج على المرأة أن تفتدى ، ولا حرج على الزوج أن يأخذ .

(فإن خفتم ألا يقيما) أى على أن لا يقيما . والخطاب للحكام والمتوسطين لمثل هذا الأمر وان لم يكن حاكما .

(حدود الله) أى فيما يجب عليهما من حسن الصحبة وجميل العشرة .

(فلا جناح عليهما فيما افتدت به) أى فانه يحل له أن يأخذ منها كل ما افتدت به .

(تلك حدود الله فلا تعتدوها) حدود الله : ما أمر بامتثاله . فلا تعتدوها ، أى فلا تتجاوزوها .

٢٣٠ — (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون) :

(فإن طلقها) أى الطلقة الثالثة .

(فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) حتى تتزوج .

(فإن طلقها) يريد الزوج الثانى .

(فلا جناح عليهما) أى المرأة والزوج الأول .

(إن ظنا أن يقيما) شرط ، أى ان ظنا أن كل واحد منهما يحسن عشرة صاحبه .

(حدود الله) فرائضه •

(لقوم يعلمون) خص العالم لأنه يحفظ ويتعاهد •

٢٣١ — (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم) :

(فبلغن) أي : فقاربن ، لأنه بعد بلوغ الأجل لا خيار له في الامساك •

(فأمسكوهن بمعروف) الامساك بالمعروف ، هو القيام بما يجب لهن من حق على أزواجهن اذ لو لم يجد الزوج ما ينفق على الزوجة فعليه أن يطلقها ، فان لم يفعل خرج عن حد المعروف ، فيطلق عليه الحكم من أجل الضرر اللاحق لها من بقائها عند من لا يقدر على نفقتها • والجوع لا صبر عليه •

(أو سرحوهن بمعروف) أي فطلقوهن •

(ولا تمسكوهن ضرارا) أي يضارها •

(فقد ظلم نفسه) أي عرض نفسه للعذاب ، لأن اتيان ما نهى الله عنه تعرض لعذاب الله •

(ولا تتخذوا آيات الله هزوا) أي لا تأخذوا أحكام الله تعالى في طريق الهزو فانها جد كلها فمن هزل فيها لزمته •

(واذكروا نعمة الله عليكم) أي الاسلام وبيان الأحكام •

(والحكمة) هي السنة المبينة على لسان رسول الله ﷺ مراد الله فيما لم ينص عليه الكتاب •

(يعظكم به) أي يخوفكم •

٢٣٢ — (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن

أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون) :

(فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن) العضل : منع الزوجة من أن تتزوج ظلما ، والخطاب لمن يلون أمر النساء ، فيقال ان معقل بن يسار كانت أخته تحت أبى البداح فطلقها وتركها حتى انقضت عدتها ، ثم ندم فخطبها فرضيت وأبى أخوها أن يزوجها فنزلت الآية •

وقيل : ان الخطاب فى ذلك للأزواج ، وهذا بأن يكون الارتجاع مضارة عضلا عن نكاح الغير بتطويل العدة عليها •

(فإذا بلغن أجلهن) بلوغ الأجل ، هنا تناهيه ، لأن ابتداء النكاح إنما يتصور بعد انقضاء العدة •

(ذلك يوعظ به) ذلك محمول على معنى الجمع •

(والله يعلم) أى ما لكم فيه من صلاح •

(وأنتم لا تعلمون) ذلك •

٢٣٣ — (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير) :

(والوالدات) ابتداء •

(يرضعن أولادهن) فى موضع الخبر •

(حولين كاملين) ظرف زمان ، أى سنتين كاملتين •

(لمن أراد أن يتم الرضاعة) دليل على أن ارضاع الحولين ليس حتما ، فانه يجــوز الفطام قبل الحولين ولكنه تحديد لقطع التنازع بين

الزوجين فى مدة الرضاع ، فلا يجب على الزوج اعطاء الأجرة لأكثر من حولين ، وان أراد الأب الفطم قبل هذه المدة ولم ترض الأم لم يكن لـــه ذلك . والزيادة على الحولين أو النقصان انما يكون عند عدم الاضرار بالمولود وعند رضا الوالدين .

(وعلى المولود له) أى وعلى الأب .

(رزقهن وكسوتهن) الرزق هنا : الطعام الكافى . والكسوة : اللباس

(بالمعروف) أى بالمتعارف فى عرف الشرع من غير تفريط ولا افراط .

(لا تكلف نفس إلا وسعها) أى لا تكلف المرأة الصبر على التقتير فى الأجرة ، ولا يكلف الزوج ما هو اسراف ، بل يراعى القصد .

(ولا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده) أى لا تأبى الأم أن ترضعه إضرارا بأبيه أو تطلب أكثر من أجر مثلها ، ولا يحل للأب أن يمنع الأم من ذلك مع رغبتها فى الارضاع .

(وعلى الوارث مثل ذلك) معطوف على قوله (وعلى المولود له) والوارث ، وارث الصبى .

مثل ذلك ، كما كان يلزم أبا الصبى لو كان حيا .

أى : وارث الصبى من كان من الرجال والنساء ، ويلزمهم ارضاعه على قدر مواريثهم منه .

وقيل : المراد عصبة الرجل عليهم النفقة والكســـوة .

وان لم يكن للعصبة مال أجبرت الأم علي ارضاعه .

(فإن أرادا فصالا) أى الوالدان . والفصال الفطام من الرضاع ، أى الاغتذاء بلبن أمه إلى غيره من الأقوات .

(عن تراض منهما) أى قبل الحولين .

(فلا جناح عليهما) أى فى فصله .

(وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم) أى لأولادكم غير الوالدة • والتقدير أن تسترضعوا أجنبية لأولادكم •

(إذا سلمتم) يعنى الآباء ، أى سلمتم الأجرة الى المرضعة الظئر •

وقيل : إذا سلمتم الى الأمهات أجرهن بحساب ما أرضعن الى وقت ارادة الاسترضاع •

٢٣٤ — (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير) :

(والذين يتوفون منكم) أى والرجال الذين يموتون منكم •

(ويذرون أزواجا) أى يتركون أزواجا ، أى ولهم زوجات •

(يتربصن) أى فالزوجات يتربصن ، وحذف المبتدأ فى الكلام كثير •

والتربص : التأنى والتصبر عن النكاح وترك الخروج عن مسكن النكاح ، وذلك بألا تفارقه ليلا •

(أربعة أشهر وعشرا) هى الأشهر التى جعلها الله ميقاتا لعـــدة المتوفى عنها زوجها •

وعشرا ، أى الأيام بلياليها ، والمعنى : وعشر مدد ، كل مدة من يوم وليلة ، فالليلة مع يومها مدة معلومة من الدهر •

(أجلهن) أضيف الأجل اليهن اذ هو محدود مضروب فى أمرهن ، وهو عبارة عن انقضاء العدة •

(فلا جناح عليكم) خطاب لجميع الناس ، والتلبس بهذا الحكم هو للحكام والأولياء •

(فيما فعلن) يريد التزوج فما دونه من التزين واطراح الإحداد •

(بالمعروف) أى بما أذن فيه الشرع من اختيار أعيان الأزواج وتقدير الصداق دون مباشرة العقد ، لأنه حق للأولياء •

٢٣٥ — (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النســاء أو أكننتم فى أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم) :

(ولا جناح) أى لا اثم .

(فيما عرضتم) المخاطبة لجميع الناس ، والمراد بحكمها هو الرجل الذي فى نفسه تزوج معتدة ، أى لا وزر عليكم فى التعريض بالخطبة فى عــدة الوفاة .

والتعريض ، ضد التصريح ، وهو افهام المعنى بالشىء المحتمل له ولغــيره .

(من خطبة النساء) الخطبة ، بالكسر : فعل المخاطب من كلام وقصد واستلطاف بفعل أو قول .

(أو أكننتم فى أنفسكم) أى سترتم من التزوج بها بعد انقضاء عدتهــا .

(علم الله أنكم ستذكرونهن) امــا سرا وامــا علنا فى نفوسكم وبألسنتكم ، فرخص فى التعريض دون التصريح .

(ولكن لا تواعدوهن سرا) ، أى على سر ، فحذف الحرف ، لأنه مما يتعدى الى مفعولين أحدهما بحرف .

(إلا أن تقولوا قولا معروفا) استثناء منقطع بمعنى : لكن .
والقول المعروف ، هو ما أبيح من التعريض .

(ولا تعزموا عقدة النكاح) أى : ولا تعزموا على عقدة النكاح فى زمان العــدة .

(حتى يبلغ الكتاب أجله) أى تمام العدة . والكتاب ، هنا ، هــو الحد الذى جعل والقدر الذى رسم من العدة ، سماها كتابا ، اذ قد حده وفرضه كتاب الله .

(واعلموا أن الله يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه) هذا نهاية التحذير من الوقوع فيما نهى عنـــه •

٢٣٦ — (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين) :

(ما لم تمسوهن) ما ، بمعنى : الذى ، أى ان طلقتم النساء اللاتى لم تمسوهن •

وقرىء (تماسوهن) من المفاعلة ، لأن الوطء تم بهما •

(ومتعوهن) أى أعطوهن شيئا يكون متاعا لهن •

(على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) دليل على وجوب المتعة •

والمقتر : المقل القليل المـــال •

(متاعا) متاعا ، نصب على المصدر ، أى متعوهن متاعا •

(بالمعروف) أى بما عرف فى الشرع من الاقتصاد •

(حقا) أى يحق ذلك عليهم حقا •

(على المحسنين) أى على المؤمنين •

٢٣٧ — (وإذا طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا الذى بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصـــير) :

(فنصف ما فرضتم) أى فالواجب نصف ما فرضتم ، أى من المهر • فالنصف للزوج والنصف للمرأة •

(إلا أن يعفون) استثناء منقطع لأن عفوهن عن النصف ليس من جنس أخذهن •

ويعفون ، أى يتركن ويصفحن •

والمعنى : الا أن يتركن النصف الذى وجب لهن عند الزوج •

(أو يعفو) معطوف على الأول •

(عقدة النكاح) أى عقدة نكاحه •

(وأن تعفوا أقرب للتقوى) ابتداء وخبر • وهو خطاب للرجال والنساء • واللام فى (للتقوى) بمعنى : الى ، أى أقرب الى التقوى •

(ولا تنسوا الفضل بينكم) الفضل : اتمام الرجل الصداق كله ، أو ترك المرأة النصف الذى لها •

(إن الله بما تعملون بصير) خبر فى ضمنه الوعد للمحسن ، والحرمان لغير المحسن ، أى لا يخفى عليه عفوكم واستقضاؤكم •

٢٣٨ ــ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) :

خطاب لجميع الأمة • والآية أمر بالمحافظة على اقامة الصلوات فى أوقاتها •

والمحافظة ، هى المداومة على الشىء والمواظبة عليه •

(الوسطى) تأنيث الأوسط •

قيل : انها الظهر ، لأنها وسط النهار •

وقيل : انها العصر ، لأن قبلها صلاتى نهار وبعدها صلاتى ليل •

وقيل : انها المغرب ، لأنه متوسطة فى عدد الركعات ، ليست بأقلها ولا أكثرها ، ولا تقصر فى السفر •

وقيل : انها صلاة العشاء الآخرة ، لأنها بين صلاتين لا تقصران •

وقيل : انها الصبح ، لأن قبلها صلاتى ليل يجهر فيهما ، وبعدها صلاتى نهار يسر فيهما •

وقيل : صلاة الجمعة ، لأنها خصت بالجمع لها والخطبة فيها •

وقيل : انها الصلوات الخمس بجملتها ، لأن قوله تعالى (حافظوا على الصلوات) يعنى الفرض والنفل ثم خص الفرض بالذكر •

(وقوموا لله قانتين) أى فى صلاتكم • وقانتين ، أى طائعين •

٢٣٩ — (فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون) :

(فإن خفتم) أى فزعتم من اطلال العدو عليكم •

(فرجالا) أى فصلوا رجالا • والرجال ، جمع راجل ، وهو من عدم المركوب ومشى على قدميه •

(أو ركبانا) أى على الخيل والابل ونحوهما •

(فإذا أمنتم) أى زال خوفكم الذى ألجأكم الى هذه الصلاة •

(فاذكروا الله) أى اشكروه على هذه النعمة فى تعليمكم هذه الصلاة التى وقع بها الاجزاء ، ولم تفتكم صلاة من الصلوات ، وهو الذى لم تكونوا تعلمونه •

(كما علمكم) الكاف فى قوله (كما) بمعنى الشـــكر •

(ما لم تكونوا تعلمون) ما لم ، مفعول للفعل (تعلمون) •

٢٤٠ — (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فى ما فعلن فى أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم) :

(ويذرون) أى يتركون •

(وصية لأزواجهم) بالرفع على الابتداء ، وخبره لأزواجهم •

ويحتمل أن يكون المعنى : عليهم وصية ، ويكون قوله (لأزواجهم) صفـــة •

(متاعا) أى متعوهن متاعا ، أو جعل الله لهن ذلك متاعا ، لدلالة الكلام عليه •

والمتاع ، هنا ، نفقة سنتها •

(غير إخراج) أى ليس لأولياء الميت ووارثى المنزل اخراجها •
و (غير) نصب على المصدر • وقيل لأنه صفة (متاعا) • وقيل : نصب على الحال ، أى متعوهن غير مخرجات •

وقيل : بنزع الخافض ، أى من غير اخراج •

(فإن خرجن) أى باختيارهن قبل الحول •

(فلا جناح عليكم) أى لا حرج على أحد ، ولىّ أو حاكم أو غيره ، لأنه لا يجب عليها المقام فى بيت زوجها حـــولا •

وقيل : أى لا جناح فى قطع النفقة عنهن •

(والله عزيز) صفة تقضى الوعيد بالنسبة لمن خالف الحد فى هذه النازلة ، فأخرج المرأة وهى لا تريد الخروج •

(حكيم) أى محكم لمـــا يريد من أمـــور عباده •

٢٤١ — (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) :

(متاع) المتعة لكل مطلقة •

٢٤٢ — (كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون) :

(تعقلون) أى تتدبرون •

٢٤٣ — (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حـــذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون) :

(ألم تر) أى : ألم تعلم ، فهذه رؤية القلب •

(وهم ألوف) جمع ألف ، جمع كثرة •

(حذر الموت) أى لحذر الموت ، مفعول لـــه •

(موتوا) أى قضى عليهم بالموت •

(ثم أحياهم) أى كتب لهم الحياة •

٢٤٤ — (وقاتلوا فى سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم) :

هذا خطاب لأمة محمد ﷺ بالقتال فى سبيل الله •

٢٤٥ — (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون) :

(من ذا الذى يقرض) القرض : ما أسلفت من عمل صالح أو سيىء •

(حسنا) محتسبا طيبة به نفسه •

(والله يقبض ويبسط) هـذا عام فى كل شىء •

(وإليه ترجعون) وعيد ، فيجازى كلا بعمله •

٢٤٦ — (ألم تر إلى الملأ من بنى إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين) :

(الملأ) : الأشراف ، ويريد هنا : القوم ، لأن المعنى يقتضيه ، اسم للجمع كالرهط •

(من بعد موسى) أى من بعد وفاته •

(ملكا) يرأسنا وينهض بنا الى القتال بعد ما ذقنا من ذلة •

(نقاتل) بالجزم على جواب الأمر • وقرىء : يقاتل بالياء والرفع ، فى موضع الصفة للملك •

(هل عسيتم) أى هل أنتم قريب من التولى والفرار •

(ألا تقاتلوا) فى موضع نصب ، أى هل عسيتم مقاتلة •

(قالوا وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله) أى : أى شىء لنا فى ألا نقاتل فى سبيل الله •

(وقد أخرجنا من ديارنا) تعليل .

(وأبنائنا) أى بسبب ذرارينا .

(فلما كتب عليهم) أى فرض عليهم .

(تولوا) أى لما فرض عليهم القتال ورأوا الحقيقة وأن نفوسهم قد تذهب تولوا ، أى اضطربت نياتهم وفترت عزائمهم .

٢٤٧ — (وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون لـه الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم) :

(قد بعث لكم) أى أجابكم الى ما سألتم .

(طالوت) لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط الملك ، وانما كان رجلا على علم وفتوة .

(أنى يكون له الملك علينا) أى كيف يملكنا ونحن أحق بالملك منه .

(إن الله اصطفاه) أى اختاره .

(وزاده) أى وفضله عليكم ببسطة فى العلم الذى هو ملاك الانسان ، والجسم فيكون مهابا .

(والله يؤتى ملكه من يشاء) أى من يستصلحه للملك .

(والله واسع) أى الفضل والعطاء ، يوسع على من ليس ذو سعة من المال .

(عليم) بمن يصطفيه للملك .

٢٤٨ — (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن فى ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين) :

(أن يأتيكم التابوت) أى إتيان التابوت • والتابوت : صندوق التوراة ، وكان مع موسى ومع أنبياء بنى اسرائيل من بعده يستفتحون به ، ثم غلبهم عليه أعداؤهم ، فكان فى أرض جالوت الى أن كان ملك طالوت ، فحملته الملائكة اليـه •

(فيه سكينة) أى ما تسكن اليه قلوبكم وتقر أنفسكم •

(وبقية) أى وصايا وتعاليم •

(آل موسى وآل هارون) أى الأنبياء من بنى يعقوب بعدهما ، فأولاد يعقوب هم آل موسى وهارون •

(إن فى ذلك) أى فى رد التابوت الى طالوت •

(لآية) لدليلا على صدق ما أخبركم به من نبيكم •

(إن كنتم مؤمنين) أى ان كانت لكم صفة المصدقين •

٢٤٩ ـ (فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فإنه منى إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين) :

(فصل طالوت بالجنود) أى خرج بهم •

(مبتليكم) الابتلاء : الاختبار •

(فمن شرب منه) قيل انهم أتوا النهر وقد بلغ منهم العطش مبلغه لهذا كانت التوعية من طالوت ، فالاقبال على الكرع مميت ، ومن أخـذ الجرعة بعد الجرعة فقد حمى نفسه شيئا ، ومن كف فكان أحسن حالا من هـذا وذاك •

(فشربوا منه إلا قليلا منهم) أى إنهم لم يقووا على هذا الابتلاء ، ولم يصبر له القليل •

وكانت هذه هى المحنة الأولى •

(فلما جاوزه) أى تجاوزه وخلفه ، يعنى النهر •

(قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) أى هالتهم كثرة جنود جالوت فدب فيهم الوهن لقلة عددهم •

وكانت هذه هى المحنة الثانية •

(قال الذين يظنون) أى يوقنون •

(أنهم ملاقو ربهم) أى ان القتال معه الشهادة •

(كم من فئة) الفئة : الجماعة من الناس •

(بإذن الله) أى بمشيئته •

(والله مع الصابرين) الذين يصبرون على الشدة والبأس •

٢٥٠ — (ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) :

(برزوا) أى صاروا فى البراز وهو الأفيح من الأرض المتسع •

(لجالوت) أمير العمالقة •

(أفرغ علينا صبرا) أى عمّنا بالصبر • وأصل الافراغ : الصب •

٢٥١ — (فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) :

(فهزموهم) أى فأنزل الله الصبر والنصر فهزموهم •

(بإذن الله) أى بتدبيره وعونه •

(داود) كان رجلا من رجال طالوت اختاره ليواجه جالوت ، فبارزه فأرداه واضطربت الحال بين جند جالوت فكانت الهزيمة •

(وآتاه الله) أى أعطاه الله ، يعنى داود •

(الملك) أى ملك طالوت •

(والحكمة) أى النبوة •

(مما يشاء) أى مما شاء من صنعة الدروع وغيرها ، وقد يوضع المستقبل موضع المــاضى •

(ولولا دفع) أى ولولا أن الله يدفــع الناس ببعض ويكف بهم فسادهم •

(لفسدت الأرض) لغلب المفسدون •

وقيل ان هذا الدفع مما شرع الله على ألسنة الرسل من الشرائع التى تضبط أحوال الناس ، ولولا هذا لا ضطربت شئون الناس وساءت أحوالهم •

(ذو فضل) أى هذا من فضل الله ورحمته بالعالمين •

٢٥٢ — (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين) :

(تلك) مبتدأ •

(آيات الله) خبره ، يعنى ذلك القصص الذى نقصه عليك يا محمد •

(بالحق) أى باليقين الذى لا يعلو اليه الشــك •

(وانك لمن المرسلين) أى تحمل الى قومك ما نقصه عليك من غيب •

٢٥٣ — (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شــاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد) :

(تلك) رفع بالابتداء •

(فضلنا) الخبر • والتفاضل هو فى زيادة الأحــوال والخصوص والكرامات والألطاف والمعجزات المتباينات ، أما النبوة فى نفسها فلا تفاضل فيها ، وانما تتفاضل بأمور أخرى زائدة عليها •

(منهم من كلم الله) المكلم هو موسى عليه السلام .

(ورفع بعضهم درجات) أى ومنهم من رفعه على سائر الأنبياء فكان بعد تفاوتهم فى الفضل أفضل منهم درجات كثيرة . وقيل ان المراد هـو محمد ﷺ .

(وأيدناه) أى قويناه .

(بروح القدس) جبريل عليه السلام .

(ولو شاء الله) مشيئة إلجاء وقسر .

(من بعدهم) أى من بعد الرسل ، أى ما اقتتل الناس بعد كل نبى لاختلافهم فى الدين وتشعب مذاهبهم ، وتكفير بعضهم بعضا .

(من آمن) لالتزامهم دين الأنبياء .

(فمنهم من آمن) لالتزامه دين الأنبياء .

(ومنهم من كفر) لاعراضه عنـه .

(ولو شاء الله) كرر التأكيد .

(ولكن الله يفعل ما يريد) من الخذلان والعصمة .

٢٥٤ — (يأيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون) :

(أنفقوا مما رزقناكم) أراد الانفاق الواجب لاتصال الوعيد به .

(من قبل أن يأتى يوم) لا تقدرون فيه على تدارك ما فاتكم من الانفاق ، لأنه :

(لا بيع فيه) حتى تبتاعوا ما تنفقونه .

(ولا خلة) حتى يساعدكم أخلاؤكم به .

(ولا شفاعة) فى تخفيف العذاب وحطه عنكم .

(والكافرون هم الظالمون) أراد : والتاركون الزكاة هم الظالمون ، فقال (والكافرون) للتغليظ .

٢٥٥ — (الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السماوات وما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شـاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم) :

(الحى) الباقى الذى لا سبيل عليه للفناء .

(القيوم) الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(لا تأخذه سنة) السنة : ما يتقدم النوم من الفتور الذى يسمى النعاس .

(ولا نوم) أى لا يأخذه نعاس ولا نوم ، وهو تأكيد للقيوم ، لأنه من جاز عليه ذاك استحال أن يكون قيوما .

(من ذا الذى يشفع عنده) لملكوته وكبريائه .

(إلا بإذنه) أى إن أحدا لا يتمالك أن يتكلم يوم القيامة الا اذا أذن له فى الكلام .

(يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) : ما كان قبلهم وما يكون بعدهم .

(من علمه) أى من معلوماته .

(إلا بما شاء) الا بما علم .

(وسع كرسيه) الكرسى : ما يجلس عليه ويقعد .

والمعنى : أن كرسيه لم يضق عن السماوات والأرض لبسطته وسعته ، وما هو إلا تصوير لعظمته فلا كرسى ثمة ولا قعود ولا قاعد .

وقيل : وسع علمه ، وسمى العلم كرسيا تسمية بمكانه ، الذى هو كرسى العالم .

وقيل : وسع ملكه ، تسمية بمكانه الذى هو كرسى الملك .

وقيل : الكرسى ، هـو العرش .

(ولا يؤوده) أى لا يثقله ولا يشق عليه •

(حفظهما) أى حفظ السموات والأرض •

(وهو العلى) الشـــأن •

(العظيم) الملك والقدرة •

٢٥٦ — (لا إكراه فى الدين قد تبين الرشـــد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم) :

(لا إكراه فى الدين) أى لم يجر الله أمر الايمـــان على الاجبار والقسر ، ولكن على التمكين والاختيار •

(قد تبين الرشد من الغى) أى قد تميز الايمان من الكفر بالدلائل الواضحـــة •

(فمن يكفر بالطاغوت) أى من كفر بالشيطان ، أو الأصنام •

(ويؤمن بالله) أى وآمن بالله •

(فقد استمسك بالعروة الوثقى) أى الحبل الوثيق المحكم •

(لا انفصام لها) أى لا انقطاع لها •

وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر ، والاستدلال بالمشـــاهد المحسوس ، حتى يتصور السامع كأنه ينظر اليه بعينيه فيحكم اعتقاده والتيقن به •

(والله سميع) يسمع لكم ما تقولون •

(عليم) بما تفعلون وتبطنون •

٢٥٧ — (الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النـــور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(ولى الذين آمنوا) الولى : الناصر والمؤيد •

(يخرجهم من الظلمات إلى النور) أى من الكفر الى الايمان بلطفه ويثبتهم عليه •

(والذين كفروا) أى اختاروا الكفر •

(أولياؤهم) نصراؤهم •

(الطاغوت) الشياطين •

(يخرجونهم) أى يعمون عليهم النور فاذا هم فى ظلمات ، يعنى : الايمان والكفر •

(أصحاب النار) أى مصيرهم الى النار فهم ملازمون لها بعد ملازمة الصاحب للصاحب •

(خالدون) مقيمون الى غير رجعة •

٢٥٨ — (ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم فى ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربى الذى يحيى ويميت قال أنا أحيى وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظالمين) :

(ألم تر) تعجيب من محاجة نمروذ فى الله وكفره به •

(أن آتاه) أى حاج لأن آتاه الله الملك ، أى ان ايتاء الملك أبطره وأورثه الكبر والعتو فحاج لذلك •

أى انه وضع المحاجة فى ربه موضع ما وجب عليه من الشكر على أن آتاه الله الملك فكأن المحاجة كانت لذلك •

وقيل : حاج وقت أن آتاه الله الملك •

(إذ قال) نصب بالفعل (حاج) ، وهو بدل من (آتاه) إذا جعل بمعنى الوقت •

(أنا أحيى وأميت) أى أعفو عن القتل وأقتل •

وحين سمع ابراهيم حجته الواهية انتقل الى ما يخرسه .

(فبهت الذى كفر) أى فغلب ابراهيم الكافر .

٢٥٩ — (أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلي حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير) :

(أو كالذى) أى أو رأيت مثل الذى مر ، فحذف لدلالة (ألم تر) عليه ، لأن كلتيهما كلمة تعجب . ويجوز أن يحمل على المعنى دون اللفظ كأنه قيل : أرأيت كالذى حاج ابراهيم أو كالذى مر على قرية .

والمار ، كان كافرا بالبعث ، لانتظامه مع نمروذ فى سلك ، ولكلمة الاستبعاد التى هى : أنى يحيى .

وقيل : هو عزير ، أو الخضر ، أراد أن يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة كما طلب ابراهيم ، عليه السلام .

(أنى يحيى) اعتراف بالعجز عن معرفة طريقة الاحياء ، واستعظام لقدرة المحيى .

(على قرية) القرية هى بيت المقدس حين خربه بختنصر .

(وهى خاوية على عروشها) أى بيوتها ساقطة على سقفها .

(يوما أو بعض يوم) بناء على الظن .

(لم يتسنه) لم يتغير .

(فانظر إلى حمارك) سالما فى مكانه كما ربطته .

(ولنجعلك آية للناس) يريد احياءه بعد الموت وحفظ ما معه .

(وانظر إلى العظام) أى عظام الحمار أو عظام الموتى الذين تعجب من احيائهم •

(كيف ننشرها) كيف نحييها •

(فلما تبين له) أن الله على كل شيء قدير ، فحذف لدلالة الثانى عليــه فى قولــه : (قال أعلم أن الله على كل شيء قدير) •

ويجــوز : فلما تبين له ما أشكل عليه ، يعنى أمر احياء الموتى •

وقرىء : فلما تبين له على البناء للمفعول •

كما قرىء : قال اعلم ، على لفظ الأمر •

٢٦٠ — (وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم) :

(أرنى) أى بصرنى •

(أو لم تؤمن) قيل له هــذا وهو أثبت ايمانا ليستفيد من الاجابة السامعون •

(بلى) ايجاب لمــا بعد النفى ، أى بلى آمنت •

(ولكن ليطمئن قلبى) ليزيد سكونا بمضامــة علم الضرورة علم الاستدلال • ثم ان تظاهر الأدلة أسكن للقلوب وأزيد للبصيرة واليقين • فأراد بطمأنينة القلب لا العلم الذى لا مجال للتشكيك فيه •

أو سألتك ليطمئن قلبى بحصول الفرق بين المعلوم برهانا والمعلوم عيانــا •

(فصرهن إليك) أى اضممنه اليك •

وقرىء (فصرهن) بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء ، أى اجمعهن •

وهذا الضم أو هذا الجمع ليتأملها ويعرف أشكالها وهيئاتها وحلاها لئلا تلتبس عليه بعد الاحياء ويتوهم أنها غير ذلك .

(ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا) أى ثم جزئهن وفرق أجزاءهن على الجبال ، أى الجبال التى بحضرتك وفى أرضك .

(ثم ادعهن) أى قل لهن : تعالين باذن الله .

(يأتينك سعيا) أى ساعيات مسرعات فى طيرانهن .

٢٦١ — (مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) :

(كمثل حبة) أى مثل نفقتهم كمثل حبة ، أو مثلهم كمثل باذر حبة .

(أنبتت) المنبت هو الله تعالى ، ولكن الحبة لـما كانت سببا أسند إليهـا الانبـات .

(سبع سنابل) أى أخرجت ساقا يتشعب منها سبع شعب ، لكل واحدة سنبلة ، والتمييز هنا جمع كثرة ، وكان حقه أن يكون جمع قلة (سنبلات) ولكن الجموع متعاورة مواقعها .

(والله يضاعف لمن يشاء) أى يضاعف تلك المضاعفة لمن يشاء ، لا لكل منفق ، لتفاوت أحوال المنفقين .

أو يضاعف سبع المائة ويزيد عليها أضعافها لمن يستوجب ذلك .

٢٦٢ — (الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(ثم) لاظهار التفاوت بين الانفاق وترك المن والأذى ، وأن تركهما خير من نفس الانفاق .

(المن) أن يعتد على من أحسن اليه باحسانه ويريد أنه اصطنعه وأوجب عليه حقا له ، وكانوا يقولون : اذا صنعتم صنيعة فانسوها .

(ولا أذى) الأذى : أن يتطاول عليه بسبب ما أعطى .

٢٦٣ — (قول معروف ومغفرة خــير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم) :

(قول معروف) أى رد جميل •

(ومغفرة) أى عفو عن السائل اذا وجد منه ما يثقل على المسئول •

أو : ونيل مغفرة من الله بسبب الرد الجميل •

أو : وعفو من جهة السائل لأنه اذا رده ردا جميلا عذره •

(خير من صدقة يتبعها أذى) خبر ، وصح الاخبار عن المبتدأ النكرة لاختصاصه بالصفة •

(والله غنى) لا حاجة له بمنفق يمن ويؤذى •

(حليم) عن معاجلته بالعقوبة •

٢٦٤ — (يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شىء مما كسبوا والله لا يهدى القوم الكافرين) :

(كالذى ينفق ماله) أى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كابطال المنافق الذى ينفق ماله رئاء الناس •

(رئاء الناس) أى لا يريد بانفاقه رضا الله ولا ثواب الآخرة ولكن للتظاهر بين الناس •

(فمثله كمثل صفوان) أى مثله ومثل نفقته التى لا ينتفع بها البتة بصفوان ، أى بحجر أملس عليه تراب •

(فأصابه وابل) مطر عظيم •

(فتركه صلدا) أجرد نقيا من التراب الذى كان عليه •

(لا يقدرون على شىء مما كسبوا) أى على الانتفاع بثواب شىء

من انفاقهم ، وهو كسبهم ، عند حاجتهم اليه اذ كان لغير الله ، فعبر عن النفقة بالكسب ، لأنهم قصدوا بها الكسب •

٢٦٥ — (ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير) :

(ابتغاء) مفعول لأجله •

(وتثبيتا من أنفسهم) عطف عليه ، أى وليثبتوا منها ببذل المال الذى هو شقيق الروح وبذله أشق شىء على النفس كذا كان انفاق المال تثبيتا على الايمان واليقين • هذا الى أنه اذا أنفق المسلم ماله فى سبيل الله ، علم أن تصديقه وايمانه بالثواب من أصل نفسه ومن اخلاص قلبه •

(كمثل جنة) وهى البستان •

(بربوة) بمكان مرتفع ، وخصها لأن الشجر فيها أزكى وأحسن ثمـرا •

(أصابها وابل) أى مطر عظيم القطر •

(فآتت أكلها) أى أعطت ثمرتها •

(ضعفين) مثلى ما كانت تثمر بسبب الوابل •

(فإن لم يصبها وابل فطل) الطل : المطر الصغير القطر يكفيها لكرم منبتها • أو مثّل حالهم عند الله بالجنة على الربوة ، ونفقتهم الكثيرة والقليلة بالوابل والطل ، وكما أن كل واحد من المطرين يضعف أكل الجنة ، فكذلك نفقتهم كثيرة كانت أو قليلة — بعد أن يطلب بها وجه الله ويبذل فيها الوسع — زاكية عند الله ، زائدة فى زلفاهم وحسن حالهم عنده •

٢٦٦ — (أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نـار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلـكم تتفكرون) :

(أيود) الهمزة للانكار .

(جنة) وقرئ : جنات .

(ضعفاء) وقرئ : ضعاف .

(إعصار) الاعصار : الريح التى تستدير فى الأرض ثم تسطع نحو السماء كالعمود ، وهذا مثل لمن يعمل الأعمال الحسنة لا يبتغى بها وجه الله ، فإذا كان يوم القيامة وجدها محبطة ، فيتحسر عند ذلك حسرة من كانت له جنة من أبهى الجنان وأجمعها للثمار ، فبلغ الكبر ، وله أولاد ضعاف ، والجنة معاشهم ومنتعشهم ، فهلكت بالصاعقة .

٢٦٧ — (يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غنى حميد) :

(من طيبات ما كسبتم) أى من جياد مكسوباتكم .

(ومما أخرجنا لكم) من الحب والثمر والمعادن وغيرها ، والتقدير : ومن طيبات ما أخرجنا لكم ، إلا أنه حذف لذكر الطيبات .

(ولا تيمموا الخبيث) أى : ولا تقتصدوا المال الردئ . فلقد كانوا يتصدقون بحشف الثمر وشراره .

(منه تنفقون) تخصونه بالانفاق ، وهو فى محل الحال .

(ولستم بآخذيه) أى وحالكم أنه لا تأخذونه فى حقوقكم .

(إلا أن تغمضوا فيه) أى تتسامحوا فى أخذه وتترخصوا فيه ، يقال : أغمض فلان عن بعض حقه ، اذا غض بصره .

(غنى) أى لا حاجة به الى صدقاتكم ، فمن تقرب وطلب مثوبة فليفعل ذلك بما له قدر وبال ، فانما يقدم لنفسه .

(حميد) أى محمود فى كل حال .

٢٦٨ — (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم) :

(يعدكم الفقر) أى يعدكم فى الانفاق الفقر ويقول لكم : ان عاقبة انفاقكم أن تفتقروا •

(ويأمركم بالفحشاء) أى ويغريكم على البخل ومنع الصدقات اغراء الآمر للمأمور •

(والله يعدكم) فى الانفاق •

(مغفرة) لذنوبكم وكفارة لها •

(وفضلا) أى وأن يخلف عليكم أفضل مما أنفقتم ، وثوابا عليه فى الآخـــرة •

(واسع عليم) أى يعطى من سعة ، ويعلم حيث يضع ذلك •

٢٦٩ — (يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب) :

(يؤتى الحكمة) أى يوفق للعلم والعمل به • والحكيم ، عند الله ، هو العالم العامل •

(ومن يؤت الحكمة) وقرىء : ومن يؤت الحكمة ، على البناء للمفعول أى ومن يؤته الله الحكمة •

(خيرا كثيرا) تنكير تعظيم ، وكأنه قال : فقد أوتى أى خير كثير •

(وما يذكر إلا أولو الألباب) أى الحكماء العلام العمال •

٢٧٠ — (وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصـــار) :

(وما أنفقتم من نفقة) فى سبيل الله ، أو فى سبيل الشيطان •

(أو نذرتم من نذر) أى فى طاعة الله أو فى معصيته •

(فإن الله يعلمه) لا يخفى عليه وهو مجازيكم عليه •

(وما للظالمين) الذين يمنعون الصدقات ، أو ينفقون أموالهم فى المعاصى •

(من أنصار) أى من ينصرهم من الله ويمنعهم من عقابه •

٢٧١ — (إن تبدوا الصدقات فنعما هى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير) :

(إن تبدوا الصدقات) أى تظهروها •

(الصدقات) يعنى الزكاة لأن اظهارها أحسن •

(فنعما هى) ما ، فى (نعما) نكرة غير موصولة ولا موصوفة • والمعنى : فنعم شيئا ابداؤها •

(وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء) أى وتصيبوا بها مصارفها مع الاخفاء •

(فهو خير لكم) أى فالاخفاء خير لكم •

والمراد الصدقات المتطوع بها ، فان الأفضل فى الفرائض أن يجاهر بها • وعن ابن عباس : صدقات السر فى المتطوع تفضل علانيتها سبعين ضعفا ، وصدقة الفريضة علانيتها أفضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا • وانما كانت المجاهرة بالفرائض أفضل لنفى التهمة ، حتى اذا كان المزكى ممن لا يعرف باليسار كان اخفاؤه أفضل ، والمتطوع ان أراد أن يقتدى به كان اظهاره أفضل •

(ويكفر) بالياء مرفوعا والفعل لله ، أو للاخفاء • وقرىء بالنون مرفوعا ، عطفا على محل ما بعد الفاء ، أو على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أى ونحن نكفر ، أو على أنه جملة من فعل وفاعل مبتدأة ومجزوما عطفا على محل الفاء وما بعده لأنه جواب الشرط •

وقرىء (وتكفر) بالتاء ، مرفوعا ومجزوما ، والفعل للصدقات •

وقرىء بالياء والنصب باضمار (أن) • والمعنى : ان تخفوها يكن خيرا لكم ، وأن يكفر عنكم •

(من سيئاتكم) للتبغيض المحض •

(والله بما تعملون خبير) وعد ووعيد •

٢٧٢ — (ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون) :

(ليس عليك هداهم) أى ليس عليك أن تجعلهم مهديين الى الانتهاء عما نهوا عنه من المن والأذى والانفاق من الخبيث ، وغير ذلك ، وما عليك الا أن تبلغهم النواهى فحسب •

(ولكن الله يهدى من يشاء) أى يلطف بمن يعلم أن اللطف ينفع فيه فينتهى عما نهى عنه •

(وما تنفقوا من خير) أى مال •

(فلأنفسكم) أى فهو لأنفسكم لا ينتفع به غيركم فلا تمنوا به على الناس ولا تؤذوهم بالتطاول عليهم •

(وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله) وليست نفقتكم الا لابتغاء وجه الله ولطلب ما عنده فما بالكم تمنون بها وتنفقون الخبيث الذى لا يوجه مثله الى الله •

(وما تنفقوا من خير يوف اليكم) أى ثوابه أصنافا مضاعفة فلا عذر لكم فى أن ترغبوا عن انفاقه ، وأن يكون على أحسن الوجوه وأجملها ، هذا الى أن ثواب الانفاق يوفى الى المنفقين ولا يبخسون منه شيئا ، فيكون ذلك البخس ظلما لهم •

٢٧٣ — (للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم) :

(للفقراء) الجار والمجرور متعلق بمحذوف ، والمعنى : اعمدوا الفقراء ، واجعلوا ما تنفقون للفقراء • ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، أى صدقاتكم للفقراء •

(الذين أحصروا فى سبيل الله) أى الذين أحصرهم الجهاد ، أى حبسوا ومنعوا عن التصرف فى معايشهم مخافة العدو •

(لا يستطيعون) لاشتغالهم بالجهاد •

(ضربا فى الأرض) أى سعيا فى الأرض للكسب •

(يحسبهم الجاهل) أى يخالهم من لا علم له بحالهم •

(أغنياء من التعفف) أى مستغنين من أجل تعففهم عن المساءلة •

(تعرفهم بسيماهم) أى من صفرة الوجه ورثاثة الحال •

(لا يسألون الناس إلحافا) الالحاف : الالحاح ، وهو اللزوم ، وأن لا يفارق الا بشىء يعطاه ، أى ان سألوا سألوا بتلطيف ولم يلحوا •

وقيل : هو نفى للسؤال والالحاف جميعا •

ويقال : انهم هم أصحاب الصفة ، وكانوا نحوا من أربعمائة رجل من مهاجرى قريش ، لم يكن لهم مساكن فى المدينة ولا عشائر ، وكانوا يخرجون فى كل سرية يبعثها رسول الله ﷺ ، وكانوا فى صفة المسجد ، أى سقيفته ، يتعلمون القرآن بالليل ويرضخون النوى بالنهار فمن كان عنده فضل أتاهم به اذا أمسى •

٢٧٤ — (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(بالليل والنهار سرا وعلانية) يعمون الأوقات والأحوال بالصدقة لحرصهم على الخير فكلما نزلت بهم حاجة محتاج عجلوا قضاءها ولم يؤخروه ولم يتعللوا بوقت ولا حال •

٢٧٥ — (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه

الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(يأكلون) يأخذون ، فعبر عن الأخذ بالأكل ، لأن الأخذ انما يراد للأكل •

(الربا) الكسب الحرام •

(لا يقومون) اذا بعثوا من قبورهم •

(يتخبطه الشيطان) أى المصروع •

(المس) متعلق بقوله (لا يقومون) أى لا يقومون من المس الذى بهم الا كما يقوم المصروع ، ويجوز أن يتعلق بالفعل (يقوم) أى كما يقوم المصروع من جنونه •

والمعنى : أنهم يقومون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين ، تلك سيماهم يعرفون بها عند أهل الموقف •

وقيل : الذين يخرجون من الأجداث يوفضون الا أكلة الربا فانهم ينهضون ويسقطون كالمصروعين لأنهم أكلوا الربا فأرباه الله فى بطونهم حتى أثقلهم فلا يقدرون على الايفاض •

(ذلك) أى العقاب بسبب قولهم : انما البيع مثل الربا •

(إنما البيع مثل الربا) واذ كانوا قد شبهوا الربا بالبيع فاستحلوه ، من أجل هذا قدم البيع على طريق المبالغة ، أى انهم قد بلغ من اعتقادهم فى حل الربا أنهم جعلوه أصلا وقانونا فى الحل حتى شبهوا به البيع •

(وأحل الله البيع وحرم الربا) انكار لتسويتهم بينهما ، ودلالة على أن القياس يهدمه النص ، لأنه جعل الدليل على بطلان قياسهم احلال الله وتحريمه •

(فمن جاءه موعظة من ربه) أى فمن بلغه وعظ من الله وزجر بالنهى عن الربا • وذكر الفعل لأنها فى معنى الوعظ •

(فانتهى) أى فتبع النهى وامتنع •

(فله ما سلف) أى فلا يؤخذ بما مضى منه ، لأنه أخذ قبل نزول التحـريم •

(وأمره إلى الله) يحكم فى شأنه يوم القيامة ، وليس من أمره اليكم شىء فلا تطالبوه به •

(ومن عاد) أى الى الربا معتقدا جوازه •

(فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) أى لا يفارقونها •

٢٧٦ — (يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثـيم) :

(يمحق الله الربا) أى يذهب ببركته ويهلك المـال الذى يدخل فيه •

(ويربى الصدقات) ما يتصدق به ، بأن يضاعف عليه الثواب ويزيد المـال الذى أخرجت منه ويبارك فيه •

(والله لا يحب كل كفار أثيم) تغليظ فى أمر الربا بأنه من فعل الكفار لا من فعل المسلمين •

٢٧٧ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

خص الصلاة والزكاة بالذكر ، وقد تضمنهما عمل الصالحات ، تشريفا لهما وتنبيها على قدرهما اذ هما رأس الأعمال ، الصلاة فى أعمال البدن ، والزكاة فى أعمال المـال •

٢٧٨ — (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين) :

أخذوا ما شرطوا على الناس من الربا وبقيت لهم بقايا ، فأمروا أن يتركوها ولا يطالبوا بها •

(إن كنتم مؤمنين) ان صح ايمانكم •

٢٧٩ ــ (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون و لاتظلمون) :

(فأذنوا بحرب) أى : فاعلموا بها ، يقال : أذن بالشىء ، اذا علم به •

وقرىء : فآذنوا ، بالمد ، أى : فأعلموا بها غيركم •

(وإن تبتم) من الارتياب •

(لا تظلمون) المديونين بطلب الزيادة عليها •

(ولا تظلمون) بالنقصان منها •

وهذا حكمهم ان تابوا ، أما حكمهم اذا لم يتوبوا فيكون ما لهم فيئـــا للمسلمين •

٢٨٠ ــ (وإن كان ذو عسرة فنظره إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون) :

(وإن كان ذو عسرة) أى وان وقع غريم من غرمائكم ذو عسرة أو ذو اعسار •

(فنظرة) أى : فالحكم ، أو الأمر ، نظرة ، وهى الانظار •

(إلى ميسرة) أى الى يسار •

(وأن تصدقوا خير لكم) ندب الى أن يتصدقوا برءوس أموالهم على من أعسر من غرمائهم أو ببعضها •

وقيل : أراد بالتصديق : الانظار •

(إن كنتم تعلمون) : أنه خير لكم فتعملوا به • جعل من لا يعلم به وان علمه كأنه لا يعلمه •

٢٨١ — (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) :

(ترجعون) قرىء على البناء للفاعل والمفعول .

وقرىء : يرجعون ، بالياء ، على الالتفات .

٢٨٢ — (يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم) :

(إذا تداينتم) أى اذا داين بعضكم بعضا .

(بدين) معطيا أو آخذا .

(إلى أجل مسمى) أى اذا تعاملتم بدين مؤجل الى وقت معلوم .

(فاكتبوه) أى : فاكتبوا الدين .

(بالعدل) صفة لكاتب ، أى كاتب مأمون على ما يكتب ، يكتب بالسوية والاحتياط ، لا يزيد على ما يجب أن يكتب ولا ينقص .

(ولا يأب كاتب) أى : ولا يمتنع أحد من الكتاب .

(أن يكتب كما علمه الله) أى مثل ما علمه الله كتابة الوثائق لا يبدل ولا يغير .

وقيل :ينفع الناس بكتابته كما نفعه الله بتعلمها •

وهى فرض كفاية •

(كما علمه) يجوز أن يتعلق :

(أ) — بقوله (أن يكتب) ويكون نهيا عن الامتناع من الكتابة المقيدة ، ثم قيل له : فليكتب ، يعنى : فليكتب تلك الكتابة المقيدة لا يعدل عنها للتوكيد •

(ب) — أو بقوله (فليكتب) يكون نهيا عن الامتناع من الكتابة على سبيل الاطلاق ، ثم أمر بها مقيدة •

(وليملل الذى عليه الحق) أى : ولا يكن الملى الا من وجب عليه الحق ، لأنه هو المشهود على ثباته فى ذمته واقراره به •

والاملاء ، والاملال ، لغتان قد نطق بهما القرآن •

(ولا يبخس منه) أى من الحق ، أى لا ينقص •

(شيئا) وقرىء : شيا ، بطرح الهمزة •

(سفيها) أى محجورا عليه لتبذيره وجهله بالتصرف •

(أو ضعيفا) أى صبيا أو شيخا مختلا •

(أو لا يستطيع أن يمل هو) أى غير مستطيع الاملاء بنفسه لعى به أو خرس •

(فليملل وليه) أى الذى يلى أمره من وصى ان كان سفيها أو صبيا ، أو وكيلا ان كان غير مستطيع •

(واستشهدوا شهيدين) أى واطلبوا أن يشهد لكم شهيدان على الدين •

(من رجالكم) أى من رجال المؤمنين •

(فإن لم يكونا) أى ان لم يكن الشهيدان •

(فرجل وامرأتان) أى فليشهد رجل وامرأتان •

(ممن ترضون) أى ممن تعرفون عدالتهم •

(أن تضل إحداهما) أى : أن لا تهتدى احداهما للشـــهادة بأن تنساها •

وقرىء : ان تضل ، على الشرط •

(فتذكر) أى ارادة أن تذكر احداهما الأخرى ان ضلت •

(إذا ما دعوا) ليقيموا الشهادة ، أو ليستشهدوا •

(تكتبوه) الضمير للدين أو الحق •

(صغيرا أو كبيرا) أى على أى حال كان الحق من صغر أو كبر •

ويجوز أن يكون الضمير للكتاب ، وأن يكتبوه مختصرا أو مشبعا لا يخلو بكتابتـــه •

(إلى أجله) الى وقته الذى اتفق الغريمان على تسميته •

(ذلكم) اشارة الى : أن تكتبوه ، لأنه فى معنى المصدر ، أى ذلكم الكتـــاب •

(أقسط) : أعدل •

(وأقوم للشهادة) أى : وأعون على اقامة الشهادة •

(وأدنى ألا ترتابوا) أى : وأقرب من انتفاء الريب •

(حاضرة) أى ناجزة •

(تديرونها بينكم) أى : تعاطيهم إياها يدا بيد •

أى الا أن تتبايعوا بيعا ناجزا يدا بيد فلا بأس أن لا تكتبوه •

(وأشهدوا إذا تبايعتم) أمر بالاشهاد على التبايع مطلقا ، ناجزا أو كالئا ، لأنه أحوط وأبعد مما عسى يقع من الاختلاف •

ويجوز أن يراد : وأشهدوا اذا تبايعتم هذا التبايع ، يعنى التجارة الحاضرة ، على أن الإشهاد كاف فيه دون الكتابة •

(ولا يضار) يحتمل البناء للفاعل والمفعول • والمعنى : نهى الكاتب والشهيد عن ترك الاجابة الى ما يطلب منهما ، وعن التحريف والزيادة والنقصان •

أو النهى عن الضرار بهما بأن يعجلا عن مهم ويلزا •

أو لا يعطى الكاتب حقه من الجعل •

أو يحمل الشهيد مؤونة مجيئه من بلد •

(وإن تفعلوا) أى وان تضاروا •

(فإنه) أى فان الضرار •

(فسوق بكم) أى معصية •

٢٨٣ — (وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى أؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم) :

(على سفر) أى مسافرين •

(ولم تجدوا كاتبا) وقرىء : كتابا • وعن ابن عباس قال : أرأيت ان وجدت الكاتب ولم تجد الصحيفة والدواة •

كما قرىء : كتابا ، جمع كاتب •

(فرهان) جمع رهن ، وهو ما يستوثق به • وليس الغرض تجويز الارتهان فى السفر خاصة ولكن السفر لما كان مظنة لإعواز الكتاب والاشهاد ، أمر على سبيل الارشاد الى حفظ المال من كان على سفر بأن يقيم التوثق بالارتهان مقام التوثق بالكتاب والاشهاد •

(فإن أمن بعضكم بعضا) أى فان أمن بعض الدائنين بعض المديونين لحسن ظنه به •

(فليؤد الذى اؤتمن به) حث المديون على أن يكون عند ظن الدائن وأمنه منه وائتمانه له ، وأن يؤدى اليه الحق الذى ائتمنه عليه فلم يرتهن منه •

وسمى الدين أمانة وهو مضمون لائتمانه عليه بترك الارتهان منه •

(آثم) خبر : ان •

(قلبه) رفع بقوله (آثم) على الفاعلية ، كأنه قيل : فانه يأثم قلبه • واذ كان الاثم مقترنا بالقلب أسند اليه •

ويجوز أن يرتفع (قلبه) بالابتداء ، و (آثم) خبر مقدم ، والجملة خبر (ان) •

٢٨٤ — (لله ما فى السموات وما فى الأرض وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شىء قدير) :

(وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه) يعنى من السوء •

(فيغفر لمن يشاء) أى لمن استوجب المغفرة بالتوبة مما أظهر منه أو أضمره •

(ويعذب من يشاء) لمن استوجب العقوبة بالاصرار •

ولا يدخل فيما يخفيه الانسان : الوساوس ، وحديث النفس ، لأن ذلك مما ليس فى وسعه الخلو منه ، لكن ما اعتقده وعزم عليه •

٢٨٥ — (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) :

(والمؤمنون) عطف على (الرسول) ، ويكون الضمير الذى التنوين نائب عنه فى (كل) راجع الى : الرسول ، والمؤمنين •

ويصح أن يكون مبتدأ ، ويكون الضمير للمؤمنين •

ووحد ضمير (كل) فى (آمن) على معنى : كل واحد منهم آمن •

(أحـد) فى معنى الجمع •

(سمعنا) أى أجبنا •

(غفرانك) منصوب باضمار فعله •

٢٨٦ — (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) :

(وسعها) الوسع : ما يسع الانسان ولا يضيق عليه ولا يحرج فيه ، أى لا يكلفها ولا يحملها الا ما يتسع فيه طوقه ويتيسر عليه دون مدى الطاقة والمجهود •

وهذا اخبار عن عدله ورحمته •

(لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) أى ينفعها ما كسبت من خير ويضرها ما اكتسبت من شر ، لا يؤاخذ بذنبها غيرها ، ولا يثاب غيرها بطاعتها •

ووصف الشر بالاكتساب ، لأن فى الاكتساب اعتمالا ، فلمـا كان الشر مما تشتهيه النفس وهى منجذبة اليه وأمارة به ، كانت فى تحصيله أعمل وأجـد ، فجعلت لذلك مكتسبة فيه •

ولمـا لم تكن كذلك فى باب الخير وصفت بما لا دلالة فيـه على الاعتمـال •

(لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) أى لا تؤاخذنا بالنسيان والخطأ ان فرط منا •

(ولا تحمل علينا إصرا) أى ثقلا •

(كما حملته على الذين من قبلنا) أى لا تشدد علينا كما شددت على من كان قبلنا .

(ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) أى لا تحملنا من الأعمال ما لا نطيق .

(واعف عنا) أى عن ذنوبنا .

(واغفر لنا) أى استر علينا ذنوبنا .

(وارحمنا) أى تفضل برحمة مبتدئا منك علينا .

(أنت مولانا) أى ولينا وناصرنا .

(٣)

سورة آل عمران

١ — (آلم) :

م ، حقها أن يوقف عليها كما وقف على ألف ولام ، وأن يبدأ بما بعدها .

٢ — (الله لا إله إلا هو الحى القيوم) :

(الحى) أى الذى لا يجوز عليه الفناء .

(القيوم) وقرىء : القيام ، وكلاهما بمعنى واحد ، أى الذى لا ند له .

٣ — (نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل) :

(الكتاب) يعنى القرآن .

(بالحق) أى بالصدق ، وقيل : بالحجة الغالبة ، وهى فى موضع الحال من (الكتاب) ولا تتعلق بالفعل (نزل) لأنه قد تعدى الى مفعولين أحدهما بحرف جر ولا يتعدى الى ثالث . والباء متعلقة بمحذوف التقدير : آتيا بالحق .

واذا كان القرآن قد نزل نجوما ، أى شيئا بعد شىء ، لذلك قال نزل . والتنزيل مرة بعد مرة .

(مصدقا) حال مؤكدة غير منتقلة ، لأنه لا يمكن أن يكون غير مصدق ، أى غير موافق .

(لما بين يديه) يعنى من الكتب المنزلة .

(وأنزل التوراة والإنجيل) قال : أنزل ، لأنهما نزلا دفعة واحدة .

٤ — (من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام) :

(من قبل) يعنى القرآن .

(هدى للناس) أى هدى للناس المتقين ، وهى فى موضع نصب على الحــال .

(الفرقان) : القرآن .

(بآيات الله) من كتبه المنزلة وغيرها .

(ذو انتقام) له انتقام شديد لا يقدر على مثله منتقم .

٥ — (إن الله لا يخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء) :

(فى الأرض ولا فى السماء) أى فى العالم فعــبر عنه بالســماء والأرض ، فهو مطلع على كفر من كفر وايمان من آمن وهو مجازيهم عليه

٦ — (وهو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم) :

(كيف يشاء) من الصور المختلفة المتفاوتة .

(لا إله إلا هو) أى لا خالق ولا مصور سواه .

(العزيز) الذى لا يغالب .

(الحكيم) ذو الحكمة ، أو المحكم .

٧ — (هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب) :

(محكمات) : ما عرف تأويلها وفهم معناها وتفسيرها .

(متشابهات) : ما لم يكن لأحد الى علمها سبيل مما استأثر الله تعالى بعلمها دون خلقه وذلك مثل وقت الساعة .

(من أم الكتاب) أى أصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليهـــا •

(فأما الذين فى قلوبهم زيغ) أى ميل ، يعنى أهل البدع •

(فيتبعون ما تشابه منه) أى فيتعلقون بالمتشابه الذى يحتمل ما يذهب اليه المبتدع مما لا يطابق الحكم ويحتمل ما يطابقه من قول أهل الحـــق •

(ابتغاء الفتنة) أى طلب أن يفتنوا الناس عن دينهم ويضلوهم •

(وابتغاء تأويله) أى وطلب أن يؤولوه التأويل الذى يشتهونه •

(وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم) أى لا يعلم تأويله الحق الذى يجب أن يحمل عليه إلا الله وعباده الذين رسخوا فى العلم ، أى ثبتوا فيه وتمكنوا • ويكون قوله (ويقولون) حالا من الراسخين ، هذا لمن جعل (والراسخون فى العلم) معطوفا على ما قبله فلا يقف عند قوله (الله) • أما من وقف فيجعل (والراسخون) مبتدأ ، خـــبره جمـــلة (يقولون) •

(آمنا به) أى بالمتشابه •

(كل من عند ربنا) أى كل واحد منه ومن المحكم ، أو بالكتاب كل من متشابهه ومحكمه من عند الله الحكيم الذى لا يتناقض كلامه ولا يختلف كتـــابه •

(وما يذكر إلا أولو الألباب) أى ما يقول هذا ويؤمن ويقف حيث وقف ، ويدع اتباع المتشابه إلا ذو لب ، وهو العقل •

وقيل : ان الجملة مدح للراسخين بإلقاء الذهن وحسن التأمل •

٨ — (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) :

(ربنا لا تزغ قلوبنا) فى الكلام حذف ، تقديره : يقولون ، أى لا تبتلينا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا ونميل عن الحق .

(بعد إذ هديتنا) أى بعد أن أرشدتنا لدينك .

(من لدنك) من عندك .

(رحمة) نعمة بالتوفيق والمعونة .

٩ — (ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعـاد) :

(جامع الناس ليوم) أى تجمعهم لحساب يوم ، أو لجزاء يوم .

(إن الله لا يخلف الميعاد) أى ان الالهية تنافى خلف الميعاد .

١٠ — (إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار) :

(إن الذين كفروا) بالله ورسوله .

(من الله) أى لن تغنى عنهم من رحمة الله ، أو من طاعة الله .

(شيئا) أى بدل رحمته وطاعته وبدل الحق .

وقيل : أى لا تدفـع عنهم أموالهم ولا أولادهم من عذاب الله شيئا .

١١ — (كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب) :

(كدأب) الدأب : الكدح ، وضع موضع ما عليه الانسان من شأنه وحاله . والكاف مرفوع المحل ، تقديره دأب هؤلاء الكفرة كدأب من قبلهم من آل فرعون وغيرهم .

ويجوز أن ينتصب محل (الكاف) بقوله (لن تغنى) أو بقوله (وقـود) .

أى لن تغنى عنهم مثل ما لم تغن عن أولئك ، أو توقد بهم النار كما توقد بهم •

(كذبوا بآياتنا) تفسير لدأبهم ما فعل وفعل بهم ، على أنه جواب سؤال مقدر عن حالهم •

١٢ — (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهـاد) :

(قل للذين كفروا) هم مشركو مكة •

(ستغلبون) يعنى يوم بدر •

(وتحشرون إلى جهنم) أى وتساقون جميعا الى جهنم •

(وبئس المهاد) أى وبئس المستقر •

وقيل : بئس ما مهدتم لأنفسكم ، أى بئس فعلكم الذى أداكم الى جهنـم •

١٣ — (قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار) :

(قد كان لكم آية) الخطاب لمشركى قريش •

(فى فئتين التقتا) يوم بدر •

(يرونهم مثليهم) أى يرى المشركون المسلمين مثلى عدد المشركين •

أراهم الله إياهم من قلتهم أضعافهم ليهابوهم ويجبنوا عن قتالهم ، وكان ذلك مددا من الله لهم ، كما أمدهم بالملائكة •

(رأى العين) أى رؤية ظاهرة مكشوفة لا لبس فيها ، معاينة كسائر المعاينات •

(والله يؤيد بنصره) كما أيد أهل بدر بتكثيرهم فى عين العدو •

١٤ — (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب) :

(زين للناس) المزين هو الله تعالى ، للابتلاء •

وقيل : المزين ، هو الشيطان ، وتزيينه انما هو بالوسوسة والخديعة وتحسين أخذها من غير وجوهها • وتزيين الله تعالى انما هو بالايجـاد والتهيئة للانتفاع وانشاء الجبلة على الميل الى هذه الأشياء •

(حب الشهوات) جعل الأعيان التى ذكرها بعدُ شهوات مبالغة فى كونها مشتهاة محروصا على الاستمتاع بها •

والوجه أن يقصد تخسيسها فيسميها شهوات ، لأن الشهوة مسترذلة عند الحكماء مذموم من اتبعها شاهد على نفسه بالبهيمية ، وقال (زين للناس حب الشهوات) ثم جاء بالتفسير ليقرر أولا فى النفوس أن المزين لهم حبه ما هو الا شهوات لا غير ، ثم يفسره بهذه الأجناس ، فيكون أقوى لتخسيسها وأدل على ذم من يستعظمها ويتهالك عليها ويرجح طلبها على طلب ما عند الله •

(والقناطير) جمع قنطار ، وزن معروف ، يريد الكثير •

(المقنطرة) للتوكيد ، كما يقال : ألف مؤلفة •

(المسومة) : المعلمة ، أو المطهمة ، أو المرعية •

(والأنعام) : كل ما يرعى •

(والحرث) أى الزرع •

(ذلك) المذكور •

(متاع الحياة الدنيا) أى ما يتمتع به فيها ثم يذهب ولا يبقى • وهذا منه تعالى تزهيد فى الدنيا وترغيب فى الآخرة •

(والله عنده حسن المآب) ابتداء وخبر • والمآب : المرجع •

يشير الى تقليل الدنيا وتحقيرها ، والترغيب فى حسن المرجع الى الله تعالى فى الآخرة •

١٥ — (قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد) :

(من ذلكم) منتهى الاستفهام •

(للذين اتقوا) خبر مقدم •

(جنات) رفع بالابتداء • وفى هذا دلالة على ما هو خير من ذلكم •

وقيل : منتهى الاستفهام (عند ربهم) • و (جنات) على هذا رفع بابتداء مضمر تقديره : ذلك جنات •

ويجوز على هذا التأويل (جنات) بالخفض بدلا من (خير) •

(ورضوان) مصدر من : الرضا •

(والله بصير بالعباد) أى يثيب ويعاقب على الاستحقاق •

أو بصير بالذين اتقوا وبأحوالهم فلذلك أعد لهم جنات •

١٦ — (الذين يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار) :

(الذين يقولون) نصب على المدح ، أو رفع ، ويجوز الجر صفة (للمتقين) أو (للعباد) •

١٧ — (الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار) :

(الواو المتوسطة بين الصفات للدلالة على كمالهم فى كل واحدة منها •

(والصابرين) أى عن المعاصى والشهوات • وقيل : على الطاعات •

(والصادقين) أى فى الأفعال والأقوال •

(والقانتين) أى الطائعين •

(والمنفقين) يعنى فى سبيل الله •

(بالأسحار) لأنهم كانوا يقدمون قيام الليل فيحسن طلب الحاجة بعـــده •

وقيل : كانوا يصلون فى أول الليل حتى اذا كان السحر أخذوا فى الدعاء والاستغفار ، هذا نهارهم ، وهذا ليلهم •

والسحر : من حين يدبر الليل الى أن يطلع الفجر الثانى •

١٨ — (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائمـا بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) :

(شهد الله) أى بين وأعلم •

(قائما) نصب على الحال المؤكدة من اسـمه تعـالى فى قوله (شهد الله) أو من قوله (إلا هو) •

وقيل : هو منصوب على القطع ، كان أصله (القائم) فلما قطعت الألف واللام نصب •

(بالقسط) أى مقيما للعدل فيما يقسم من الأرزاق والآجال ، ويثيب ويعاقب وما يأمر به عباده من إنصاف بعضهم البعض والعمل على السوية فيما بينهم •

(لا إله إلا هو العزيز الحكيم) كرر ، لأن الأولى حلت محل الدعوى ، والشهادة الثانية حلت محل الحكم •

وقيل : الأول وصف وتوحيد ، والثانية رسم وتعليم ، يعنى : قولوا لا إله إلا الله العزيز الحكيم •

١٩ — (إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحســاب) :

(إن الدين) يعنى الطاعة والملة •

جملة مستأنفة مؤكدة للجملة الأولى .

(وما اختلف الذين أوتوا الكتاب) أى اليهود والنصارى ، يعنى فى نبوة محمد ﷺ .

(إلا من بعد ما جاءهم العلم) يعنى بيان صفته ونبوته فى كتبهم .

(بغيا) نصب على المفعول من أجله ، أو على الحال من (الذين) .

٢٠ — (فإن حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد) :

(فإن حاجوك) أى جاءوك بالأقاويل المزورة والمغالطات .

(فقل أسلمت وجهى) فأسند أمرك الى ما كلفت من الايمان والتبليغ وعلى الله نصرك . ووجهى أى ذاتى . وقيل : الوجه : القصد .

(ومن اتبعن) من ، فى محل رفع عطفا على التاء فى قوله (أسلمت) ، أى : ومن اتبعن أسلم أيضا . وجاز العطف على الضمير المرفوع من غير تأكيد للفصل بينهما .

(وقل للذين أوتوا الكتاب) ، يعنى اليهود والنصارى .

(والأميين) الذين لا كتاب لهم ، وهم مشركو العرب .

(أأسلمتم) استفهام معناه التقرير وفى ضمنه الأمر ، أى أسلموا . وقيل : أأسلمتم ، تهديد .

(فقد اهتدوا) بالماضى ، مبالغة فى الاخبار بوقوع الهـدى لهم وتحصيله .

(البلاغ) أى انما عليك أن تبلغ .

٢١ — (إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم) :

(بالقسط) أى بالعــدل •

٢٢ — (أولئك الذين حبطت أعمالهم فى الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين) :

(حبطت) أى خسرت •

(فى الدنيا والآخرة) لأن لهم اللعن والخزى فى الدنيا والعذاب فى الآخــــرة •

٢٣ — (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون) :

(أوتوا نصيبا من الكتاب) يريد أحبار اليهود ، وأنهم حصلوا نصيبا وافرا من التوراة • و (من) للتبعيض أو للبيان •

(يدعون إلى كتاب الله) هو التوراة •

(ليحكم بينهم) اذا ما تبينوا ما فيه •

(ثم يتولى فريق منهم) أى يعرض ، وفيه استبعاد لتوليهم بعد علمهم بأن الرجوع الى كتاب الله واجب •

(وهم معرضون) أى وهم قوم لايزال الاعراض دينهم •

٢٤ — (ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم فى دينهم ما كانوا يفترون) :

(ذلك) أى التولى والاعراض بسبب تسويلهم على أنفسهم أمــر العقاب وطمعهم فى الخروج من النار بعد أيام قلائل •

(وغرهم فى دينهم ما كانوا يفترون) من أن آباءهم هم الأنبيــاء يشفعون لهم كما غرت أولئك شفاعة رسول الله ﷺ فى كبائرهم •

٢٥ — (فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيــه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) :

(فكيف إذا جمعناهم) فكيف يصنعون ، فكيف تكون حالهم • وهو استعظام لما أعد لهم وتهويل لهم وأنهم يقعون فيما لا حيلة لهم فى دفعه والمخلص منه ، وأن ما حدثوا به أنفسهم وسهلوه عليها تعلل باطل وتطمع بما لا يكون •

(وهم لا يظلمون) يرجع الى (كل نفس) على المعنى ، لأنه فى معنى كل النـاس •

٢٦ — (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشـاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير) :

(اللهم) الميم عوض عن (يا) ولذلك لا يجتمعان •

(مالك الملك) أى تملك جنس الملك تتصرف فيه تصرف الملاك فيما يملكون •

(تؤتى الملك من تشاء) أى تعطى من تشاء النصيب الذى قسمته له واقتضته حكمتك من الملك •

(وتنزع الملك ممن تشاء) النصيب الذى أعطيته منه •

فالملك الأول عام وشامل • والملكان الآخران خاصان بعضان من الكل •

(بيدك الخير) ذكر الخير دون الشر ، لأن الكلام انما وقع فى الخير الذى يسوقه الله الى المؤمنين وهو الذى أنكره الكفرة ، فقال : بيدك الخير تؤتيه أولياءك على الرغم من أعدائك ولأن كل أفعال العباد من نافع وضار صادر عن الحكمة والمصلحة فهو خير كله ، كإيتاء الملك ونزعه •

٢٧ — (تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب) :

ثم ذكر قدرته الباهرة بذكر حال الليل والنهار فى المعاقبة بينهما ، وحال الحى والميت فى اخراج أحدهما من الآخر ، وعطف عليه رزقه بغير حساب ، على أن من قدر على تلك الأفعال العظيمة المحيرة للأفهام ، ثم قدر أن يرزق

من يشاء من عباده بغير حساب ، فهو قادر على أن ينزع الملك من العجم ويذلهم ويؤتيه العرب ويعزهم •

٢٨ — (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير) :

نهوا أن يوالوا الكافرين لقرابة بينهم أو صداقة قبل الاسلام أو غير ذلك من الأسباب التى يتصادق ويتعاشر عليها •

(إلا أن تتقوا منهم تقاة) أى الا أن تخافوا من جهتهم أمرا يجب اتقــاؤه •

(ويحذركم الله نفسه) فلا تتعرضوا لسخطه بموالاة أعدائه وهذا وعيد شــديد •

ويجوز أن يضمن (تتقوا) معنى : تحذروا وتخافوا فيتعدى بالحرف (من) وينتصب (تقاة) على المصدر •

(وإلى الله المصير) أى والى جزاء الله المصير وفيه اقرار بالبعث •

٢٩ — (قل إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما فى السموات وما فى الأرض والله على كل شىء قدير) :

(إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه) من ولاية الكفار وغيره مما لا يرضى الله •

(يعلمه الله) فلا يخفى عليه سركم وعلنكم •

(والله على كل شىء قدير) فهو قادر على عقوبتكم ، وهذا بيان لقوله : ويحذركم الله نفسه ، لأن نفسه وهى ذاته المميزة من سائر الذوات متصفة بعلم ذاتى لا يختص بمعلوم دون معلوم فهى متعلقة بالمعلومات كلها وبقدرة ذاتية لا تختص بمقدور دون مقدور ، فهى قادرة على المقدورات كلها ، فكان حقها أن تحذر وتتقى فلا يجسر أحد على قبيح ، ولا يقصر عن واجب ، فان ذلك مطلع عليه لا محالة ، فلاحق به العقاب •

٣٠ — (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعبـــــاد) :

(يوم تجد) منصوب بالفعل (تود) •

ويجوز أن ينتصب (يوم) بمضمر ، نحو : اذكر ، ويقع على ما عملت وحده ، أى يقع فعل الوجدان على (ما عملت) من خير وحده •

(وما عملت) يرتفع على الابتداء •

(تود) خبره • أى والذى عملته من سوء هى تود لو تباعد ما بينها وبينــه •

ولا يصح أن تكون (ما) شرطية ، لارتفاع (تود) •

ويجوز أن يعطف (وما عملت) على (ما عملت) ويكون (تود) حالا أى يوم تجد عملها محضرا وادّة تباعد ما بينها وبين اليــوم ، أو عمل الســوء محضرا •

(وبينه) الضمير لليوم ، أى يوم القيامة حين تجد كل نفس خيرها وشرها حاضرين ، تتمنى لو أن بينها وبين ذلك اليوم وهوله أمدا بعيدا •

(ويحذركم الله نفسه) ليكون على بال منهم لا يغفلون عنه •

(والله رءوف بالعباد) يعنى أن تحذيره نفسه وتعريفه حالها من العلم والقدرة من الرأفة العظيمة بالعباد ، لأنهم اذا عرفوه حق المعرفة وحذروه دعاهم ذلك الى طلب رضاه واجتناب سخطه •

وقيل : من رأفته بهم أن حذرهم نفسه •

وقيل : انه مع كونه محذورا لعلمه وقدرته ، مرجو لسعة رحمته •

٣١ — (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) :

(تحبون الله) محبة العباد الله مجاز عن ارادة نفوسهم اختصاصه بالعبادة دون غيره ورغبتهم فيها • ومحبة الله عباده أن يرضى عنهم ويحمد فعلهم •

والمعنى : ان كنتم مريدين لعبادة الله على الحقيقة •

(فاتبعونى) حتى يصح ما تدعونه من ارادة عبادته •

(يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) يرض عنكم ويغفر لكم •

٣٢ — (قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين) :

(فإن تولوا) يحتمل أن يكون ماضيا ، وأن يكون مضارعا ، بمعنى : فان تتولوا ، ويدخل فى جملة ما يقول الرسول لهم •

٣٣ — (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) :

(اصطفى) : اختار •

(آل إبراهيم) إسماعيل وإسحاق وأولادهما •

(وآل عمران) ابنا عمران بن يصهر •

وقيل : عيسى ومريم بنت عمران بن ماثان •

٣٤ — (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) :

(ذرية) بدل من آل ابراهيم وآل عمران •

(بعضها من بعض) يعنى أن الآلين ذرية واحدة متسلسلة بعضها تتشعب من بعض : موسى وهارون من عمران ، وعمران من يصهر ، ويصهر من قاهث ، وقاهث من لاوى ، ولاوى من يعقوب ، ويعقوب من اسحاق •

وكذلك عيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان بن سليمان بن داود بن ايشا بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق •

وقيل : بعضها من بعض فى الدين •

(والله سميع عليم) يعلم من يصلح للاصطفاء ، أو يعلم أن بعضهم من بعض فى الدين ، أو سميع عليم لقول امرأة عمران وبنتها •

٣٥ — (إذ قالت امرأة عمران رب إنى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى إنك أنت السميع العليم) :

(إذ) منصوب بقوله (سميع عليم) • وقيل بإضمار : اذكر •

(امرأة عمران) هى امرأة عمران بن ماثان ، أم مريم البتول ، جدة عيسى عليه السـلام •

وقوله (إذ قالت امرأة عمران) على أثر قوله (آل عمران) مما يرجح أن عمران ، هو عمران بن ماثان ، جد عيسى •

وقد تزوج زكريا بن آذان ، بنت عمران بن ماثان ، وهى أخت مريم ، واسمها ايشاع ، فولدت له يحيى فكان يحيى وعيسى ابنى خالة •

(محررا) معتقا لخدمة بيت المقدس ، لا يتولى عليه ولا أستخدمه ولا أشغله بشىء •

وكان هذا النوع من النذر مشروعا عندهم •

وقيل : محررا ، أى مخلصا للعبادة • وما كان التحرير الا للغلمان •

٣٦ — (فلما وضعتها قالت رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإنى سميتها مريم وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) :

(فلما وضعتها) الضمير لـما (فى بطنى) وانما أنث على المعنى ، لأن ما فى بطنها كان أنثى فى علم الله • أو على تأويل الحبلة أو النفس أو النسـمة •

(أنثى) حال من الضمير فى (وضعتها) ، وهو كقولك : وضعت الأنثى أنثى • والأصل : وضعته أنثى ، وانما أنث لتأنيث الحال ؛ لأن الحال وذا الحال لشىء واحد •

ولقد قالت ما قالت (إنى وضعتها أنثى) تحسرا على ما رأت من خيبة رجائها وعكس تقديرها فتحزنت الى ربها لأنها كانت ترجو وتقدر أن تلد ذكرا ، ولذلك نذرته محررا للسدانة •

(والله أعلم بما وضعت) أى بالشىء الذى وضعت وما علق به من عظائم الأمور ، وأن يجعله وولده آية للعالمين ، وهى جاهلة بذلك لا تعلم منه شيئا ، فلذلك تحسرت •

(وليس الذكر كالأنثى) بيان لمـــا فى قوله (والله أعلم بما وضعت) من التعظيم للموضوع والرفع منه •

والمعنى : وليس الذكر الذى طلبت كالأنثى التى وهبت لها • واللام فيهما للعهد •

(وإنى سميتها مريم) عطف على (إنى وضعتها أنثى) وما بينهما جملتان معترضتان • ومريم ، بمعنى : العابدة • ولهذا أتبعته بطلب الإعاذة لهـــا ولولدها من الشيطان الرجيم •

٣٧ — (فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) :

(فتقبلها ربها) فرضى بها فى النذر مكان الذكر ، أو فاستقبلها •

(بقبول حسن) قد يكون القبول اســـم ما تقبل به الشىء ، وهو اختصاصه لها باقامتها مقام الذكر فى النذر ، ولم يقبل قبلها أنثى فى ذلك ، أو بأن تسلمها من أمها عقب الولادة قبل أن تنشـــأ وتصـــلح للســـدانة •

وقد يكون القبول مصدرا على تقدير حذف المضاف ، بمعنى : فتقبلها بذى قبول حسن ، أى بأمر ذى قبول حسن ، وهو الاختصاص •

(وأنبتها نباتا حسنا) مجاز عن التربية الحسنة العائدة عليها بما يصلحها فى جميع أحوالها •

(وكفلها زكريا) الفعل لله تعالى ، أى وضمها الى زكريا وجعله كافلا لهـا وضامنا لمصالحها •

(المحراب) : أشرف المجالس ومقدمها ، كأنها وضعت فى أشرف موضع فى بيت المقدس •

(ووجد عندها رزقا) أى طعاما •

(أنى لك هذا) أى من أين لك هذا الرزق والأبواب مغلقة عليـك لا سبيل للداخل به اليك •

(قالت هو من عند الله) فلا تستبعد •

(إن الله يرزق) من كلام مريم عليها السلام ، أو من كلام رب العزة ، عز من قائل •

(بغير حساب) ، أى بغير تقدير ، لكثرته ، أو تفضلا بغير محاسبة ولا مجازاة على عمل بحسب الاستحقاق •

٣٨ ــ (هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء) :

(هنالك) فى ذلك المكان حيث هو قاعد عند مريم فى المحراب ، أو فى ذلك الوقت لمـا رأى حال مريم فى كرامتها على الله ومنزلتها رغب فى أن يكون له من ايشاع مثل ولد أختها •

(ذرية) ولدا • والذرية يقع على الواحد والجمع ، وكانت ايشاع عجوزا عاقرا كأختها •

(سميع الدعاء) مجيبه •

٣٩ ــ (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين) :

(فنادته) وقرىء : فناداه •

(الملائكة) على ارادة المفرد ، وهو جبريل عليه السلام •

(أن الله يبشرك) أن ، بالفتح على تقدير : بأن الله ، وبالكسر على ارادة القول ، أو لأن النداء نوع من القول •

(مصدقا بكلمة من الله) أى بعيسى مؤمنا به • قيل : وهو أول من آمن به •

(وحصروا) الحصور : الذى لا يقرب النساء حصرا لنفسه ، أى منعا لها من الشهوات •

وقيل : هو الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ، فاستعير لمن لا يدخل فى اللعب واللهو •

(من الصالحين) أى ناشئا من الصالحين ، لأنه كان من أصلاب الأنبياء ، أو كائنا من جملة الصالحين •

٤٠ — (قال رب أنى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء) :

(أنى يكون لى غلام) استبعاد ، من حيث العادة •

(وقد بلغنى الكبر) أى أثر فىّ الكبر فأضعفنى •

(كذلك) أى يفعل الله ما يشاء من الأفعال العجيبة مثل ذلك الفعل ، وهو خلق الولد بين الشيخ الفانى والعجوز العاقر •

أو (كذلك الله) مبتدأ وخبره ، أى يفعل ما يريد من الأفاعيل الخارقة للعـــادات •

٤١ — (قال رب اجعل لى آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والإبكار) :

(اجعل لى آية) علامة أعرف بها الحبل لأتلقى النعمة اذا جاءت بالشـــكر •

(قال آيتك ألا تكلم) : ألا تقدر على تكليم الناس • وانما خص

تكليم الناس ليعلمه أنه يحبس لسانه عن القدرة على تكليمهم خاصة ، مع ابقاء قدرته على التكلم بذكر الله ، ولذلك قال :

(إلا رمزا) حال منه ومن الناس ، أى الا مترامزين ، كما يكلم الناس الأخرس بالاشارة ويكلمهم • والرمز وان كان ليس من جنس الكلام الا أنه يؤدى مؤدى الكلام ويفهم منه ما يفهم منه ، لذا سمى كلاما ، وصح الاستثناء •

ويجوز أن يكون استثناء منقطعا •

٤٢ — (وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين) :

(يا مريم) يقال ان التكليم كان شفاها إرهاصا لنبوة عيسى •

(اصطفاك) أولا حين تقبلك من أباك ورباك واختصك بالكرامة السنية •

(وطهرك) مما يستقذر من الأفعال ومما قرفك به اليهود •

(واصطفاك) آخرا •

(على نساء العالمين) بأن وهب لك عيسى من غير أب ، ولم يكن ذلك لأحد من النساء •

٤٣ — (يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين) :

(اقنتى واسجدى) أمر بالصلاة ، فالقنوت والسجود من هيئات الصلاة وأركانها •

(واركعى مع الراكعين) أى لتكن صلاتك مع المصلين وفى عدادهم •

٤٤ — (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون) :

(ذلك) اشارة الى ما سبق من نبأ زكريا ويحيى ومريم وعيسى عليهم السلام •

(نوحيه إليك) أى إن ذلك من الغيــوب التى لا تعرفهــا الا بالوحــى •

(وما كنت لديهم) أى شاهدهم •

(إذ يلقون أقلامهم) اذ يطرحون أقلام • والأقلام : الأزلام ، وهى قداحهم التى طرحوها مقترعين أيهم (يكفل مريم) متعلق بمحذوف دل عليه (يلقون أقلامهم) ، كأنه قيل : يلقونها ينظرون أيهم يكفــل ، أو ليعلموا •

(إذ يختصمون) فى شأنها تنافسا فى التكفل بها •

٤٥ — (إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين) :

(إذ قالت الملائكة) بدل من قوله (إذ قالت الملائكة) •

ويجوز أن يبدل من (إذ يختصمون) على أن الاختصام والبشارة وقعا فى زمان واسع •

(بكلمة منه) ذكر ضميرها لأن المسمى بها ذكر •

(المسيح) بالعبرانية : مشيحا ، بمعنى : المبارك •

(عيسى بن مريم) إعلام بنسبه اليها اذ الأبناء ينسبون الى الآباء لا الى الأمهات فأعلمت بنسبته اليها أنه يولد من غير أب فلا ينسب الا الى أمــه •

وقال : المسيح عيسى بن مريم ، فذكر ثلاثة أشياء ، الاسم منها : عيسى ، وأما المسيح والابن ، فلقب وصفة ، ليشير الى أن الذى يعرف به ويتميز ممن سواه مجموع هذه الثلاثة •

(وجيها) حال من (كلمة) • والوجاهة فى الدنيا : النبوة والتقدم على الناس ، وفى الآخرة الشفاعة وعلو الدرجة فى الجنة •

(ومن المقربين) حال أخرى من (كلمة) يعنى رفعه الى السماء •

٤٦ — (ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين) :

(ويكلم الناس) حال ثالثة من (كلمة) .

(فى المهد) المهد : ما يمهد للصبى من مضجعه ، سمى بالمصدر . وفى المهد ، فى محل النصب على الحال .

(وكهلا) عطف عليه ، بمعنى : ويكلم الناس طفلا وكهلا ، أى يكلم الناس فى هاتين الحالتين كلام الأنبياء . والكهل ما بين حال الغلومة وحال الشيخوخة .

(ومن الصالحين) حال رابعة من (كلمة) أى يبشرك به موصوفا بهذه الصفات : وجيها ، ومن المقربين ، ويكلم الناس ، ومن الصالحين .

٤٧ — (قالت رب أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) :

(رب) نداء لجبريل عليه السلام ، بمعنى : يا سيدى .

(ولم يمسسنى بشر) أى بنكاح .

٤٨ — (ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل) :

(ويعلمه) عطف على (يبشرك) ، أو على (وجيها) أو على (يخلق) أو هو كلام مبتدأ .

(الكتاب) أى الكتابة . وقيل : كتاب غير التوراة والانجيل .

٤٩ — (ورسولا إلى بنى اسرائيل أنى قد جئتكم بآية من ربكم أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرىء الأكمه والأبرص وأحيى الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم إن فى ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين) :

(ورسولا) حال للضمير فى (ويعلمه) فى الآية السابقة .

(أنى قد جئتكم) على اضمـــار (وأرسلت) على ارادة القول ،

تقديره : ونعلمه الكتاب والحكمة ، ويقول : أرسلت رسـولا بأنى قد جئتـكم •

أو على أن الرسول فيه معنى النطق ، فكأنه قيل : وناطقا بأنى قد جئتكم •

(أنى أخلق) نصب ، بدل من (أنى قد جئتكم) أو جزء بدل من (آية) أو رفع على : هى أنى أخلق • وقرىء بالكسر على الاستئناف •

(كهيئة الطير) أى أقدر لكم شيئا على صورة الطير •

(فأنفخ فيه) الضمير للكاف ، أى فى ذلك الشىء المماثل لهيئة الطير •

(فيكون طيرا) أى فيصير طيرا كسائر الطيور حيا •

(الأكمه) الذى ولد أعمى •

(بإذن الله) التكرير دفعا لوهم من توهم فى عيسى الألوهية •

٥٠ — (ومصدقا لما بين يدى من التوراة ولأحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون) :

(ومصدقا لما بين يدى) على اضمار (وأرسلت) على ارادة القول ، تقديره ، ونعلمه الكتاب والحكمة ، ويقول : أرسلت رسولا بأنى قد جئتكم ، ومصدقا لما بين يدى •

ويجوز أن يكون ردا على قوله (بآية من ربكم) أى جئتكم بآية وجئتكم مصدقا •

أو على أن المصدق فيه معنى النطق ، فكأنه قيل : وناطقا بأنى أصدق ما بين يدى • وما حرم عليهم فى شريعة موسى : الشحوم ، ولحوم الابل ، والسمك ، وكل ذى ظفر ، فأحل لهم عيسى بعض ذلك •

(ولأحل) رد على قوله (بآية من ربكم) ، أى جئتكم بآية من ربكم ولأحل لكم •

(حرم عليكم) قرىء (حرم) على تسمية الفاعل ، وهو (ما بين

يدى من التوراة) أو الله عز وجل ، أو موسى عليه السـلام ، لأن ذكر التوراة دل عليـه •

(وجئتكم بآية من ربكم) شاهدة على صحة رسالتى وهى قوله (إن الله ربى وربكم) لأن جميع الرسل كانوا على هذا القول لم يختلفوا فيـه •

(فاتقوا الله) لمـا جئتكم به من الآيات •

(وأطيعون) فيما أدعوكم اليه •

٥١ ــ (إن الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم) :

(إن الله ربى وربكم) على الابتداء • وقرىء بالفتح على البدل من (آية) وقوله (فاتقوا الله وأطيعون) اعتراض •

ويجوز أن يكون المعنى : وجئتكم بآية على أن الله ربى وربكم فاعبدوه

٥٢ ــ (فلمـا أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون) :

(فلما أحس) أى فلمـا علم •

(الكفر) علما لا شبهة فيه كعلم ما يدرك بالحواس •

(إلى الله) من صلة (أنصارى) متضمنا معنى الاضافة ، كأنه قيل : من الذين يضيفون أنفسهم الى الله ينصروننى كما ينصرنى •

أو هو متعلق بمحذوف حالا من الياء ، أى من أنصارى ذاهبا الى الله ملتجئا اليـه •

(الحواريون) حوارى الرجل : صفوته وخالصته •

(نحن أنصار الله) أى أنصار دينه ورسوله •

(واشهد) طلبوا شهادته باسلامهم تأكيدا لايمانهم ، لأن الرسـل يشهدون يوم القيامة لقومهم وعليهم •

٥٣ — (ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين) :

(مع الشاهدين) أى مع الأنبياء الذين يشهدون لأممهم ، أو مع الذين يشهدون بالوحدانيـــة •

٥٤ — (ومكروا ومكر الله والله خير المـــاكرين) :

(ومكروا) أى كفار بنى اسرائيل الذين أحس منهم الكفر ، ومكرهم أنهم وكلوا به من يقتله غيلة •

(ومكر الله) أن رفع عيسى الى السماء وألقى شبهه على من أراد اغتياله حتى قتل •

(والله خير الماكرين) أى أقواهم مكرا ، وأنفذهم كيدا ، وأقدرهم على العقاب ، من حيث لا يشعر المعاقب •

٥٥ — (إذ قال الله يا عيسى إنى متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون) :

(إذ قال الله) ظرف لخير المـــاكرين ، أو لمكر الله • أو (مكروا) •

(إنى متوفيك) أى مستوف أجلك وعاصمك من أن يقتلك الكفار ، ومؤخرك الى أجل كتبته لك• وقيل : متوفيك أى قابضك من الأرض •

(ورافعك إلى) أى الى سمائى •

(ومطهرك من الذين كفروا) من سوء جوارهم وخبث صحبتهم •

(فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة) يعلونهم بالحجة •

(فأحكم بينكم) فأجازى كلا بما فعل ، ان خيرا فخير ، وان شرا فشر • وسيأتى تفصيل هـــذا فى الآية التالية :

٥٦ — (فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين) :

(وما لهم من ناصرين) أى من يدفع عنهم ما ينالهم فى الدنيا من سوء ولا ما سوف يلقون فى الآخرة من عذاب .

٥٧ — (وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين) :

(والله لا يحب الظالمين) أى أجرا غير منقوص فالله لا يحب أن يظلم انسان أجره .

٥٨ — (ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم) :

(ذلك) اشارة الى ما سبق من نبأ عيسى وغـيره ، وهو مبتدأ ، خبره (نتلوه) .

(من الآيات) خبر بعد خبر ، أو خبر مبتدأ محذوف .

ويجوز أن يكون (ذلك) بمعنى : الذى . ونتلوه ، صلته . ومن الآيات ، الخبر .

ويجوز أن ينتصب (ذلك) بمضمر تفسيره : نتلوه .

(والذكر الحكيم) القرآن ، وصف بصفة من هو سببه ، أو كأنه ينطق بالحكمة لكثرة حكمه .

٥٩ — (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال لـه كن فيكون) :

(إن مثل عيسى) ان شأن عيسى وحاله الغريبة كشأن آدم .

(خلقه من تراب) جملة مفسرة لما لـه شبه عيسى بآدم ، أى خلق آدم من تراب ، ولم يكن ثمة أب ولا أم ، وكذلك حال عيسى .

وصح تشبيهه به ، وقد وجد هو من غير أب ، ووجد آدم من غير أب وأم ، لأنه مثيله فى أحـد الطرفين ، فلا يمنع اختصاصه دونه بالطرف الآخر من تشبيهه به ، لأن المماثلة مشاركة فى بعض الأوصاف ، وهو قد

شبه به لأنه وجد وجودا خارجا عن العادة المستمرة ، وهما فى ذلك نظيران ، ولأن الوجود من غير أب وأم أغرب وأخرق للعادة من الوجود بغير أب ، فشبه الغريب بالأغرب ليكون أقطع للخصم وأحسم لمادة شبهته اذا نظر فيما هو أغرب مما استغربه •

(خلقه من تراب) قدره جسدا من طين •

(ثم قال له كن) أى أنشأه بشرا •

(فيكون) حكاية حال ماضية •

٦٠ — (الحق من ربك فلا تكن من الممترين) :

(الحق من ربك) خبر مبتدأ محذوف ، أى هو الحق •

(فلا تكن من الممترين) ونهيه عن الامتراء ، وجل رسول الله ﷺ أن يكون ممتريا ، من باب التهييج لزيادة الثبات والطمأنينة ، وأن يكون لطفا بغيره •

٦١ — (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) :

(فمن حاجك)من النصارى •

(فيه) أى فى عيسى •

(من بعد ما جاءك من العلم) أى من البينات الموجبة للعلم •

(تعالوا) هلموا والمراد المجيء بالرأى والعزم •

(ندع أبناءنا وأبناءكم) أى يدعو كل منى ومنكم أبناءه ونساءه ونفسه الى المباهلة •

(ثم نبتهل) بأن نقول : بهلة الله على الكافرين منا ومنكم • والبهلة ، بالفتح وبالضم : اللعنة •

٦٢ — (إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم) :

(إن هــذا) الذى قص عليك من نبأ عيسى .

(لهو القصص الحق) هو ، ضمير فصل بين اسم (ان وخبرها) ، وقد يكون مبتدأ ، والقصص الحق ، خبره ، والجملة خبر (إن) .

(وما من إله إلا الله) رد على النصارى فى تثليثهم .

٦٣ — (فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين) :

(تولوا) أعرضــوا .

(عليم بالمفسدين) : وعيد لهم بالعذاب .

٦٤ — (قل يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) :

(يا أهل الكتاب) هم أهل الكتابين . وقيل : وفد نجران . وقيل : يهــود المدينــة .

(سواء بيننا وبينكم) مستوية بيننا وبينكم لا يختلف فيها القرآن والتوراة والانجيل .

(ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله) : تفسير قوله (كلمة) .

(فإن تولوا) فإن أعرضوا .

(فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) أى لزمتكم الحجة فوجب عليكم أن تعترفوا وتسلموا بأنا مسلمون دونكم .

ويجــوز أن يكون من باب التعريض ، ومعناه : اشهدوا واعترفوا بأنكم كافرون حيث توليتم عن الحق بعد ظهوره .

٦٥ — (يأهل الكتاب لم تحاجون فى إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون) :

زعم كل فريق من اليهود والنصارى أن ابراهيم كان منهم ، وجادلوا رسول الله ﷺ والمؤمنين فيه ، فقيل لهم : ان اليهودية انما حدثت بعد نزول التوراة ، والنصرانية بعد نزول الانجيل ، وبين ابراهيم وموسى ألف سنة ، وبينه وبين عيسى ألفان ، فكيف يكون ابراهيم على دين لم يحدث الا بعد عهده بأزمنة متطاولة •

(أفلا تعقلون) حتى لا تجادلوا مثل هـذا الجدال المحال •

٦٦ — (ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) :

(ها أنتم هؤلاء) ها ، للتنبيه • وأنتم ، مبتدأ • وهؤلاء : خبره • وقيل : ها أنتم ، أى : أأنتم ، على الاستفهام • فقلبت الهمزة • هاء ، ومعنى الاستفهام : التعجب من حماقتهم • وقيل : هؤلاء ، بمعنى : الذين ، و (حاججتم) صلته •

(حاججتم) جملة مستأنفة مبينـة للجملة الأولى • يعنى : أنتم هؤلاء الأشخاص الحمقى ، وبيان حماقتكم وقلة عقولكم أنكم جادلتم :

(فيما لكم به علم) مما نطق به التوراة والانجيل •

(فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم) ولا ذكر له فى كتابيكم من دين ابراهيم •

(والله يعلم) علم ما حاججتم به •

(وأنتم لا تعلمون) جاهلون به •

٦٧ — (ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين) :

(ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا) يعلمهم أن ابراهيم برىء من دينكم وما كان الا حنيفا مسلما .

(وما كان من المشركين) كما لم يكن منكم . أو أراد بالمشركين اليهود والنصارى لاشراكهم به عزيرا والمسيح .

٦٨ — (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين) :

(إن أولى الناس بإبراهيم) أى إن أخصهم به وأقربهم منه .

(للذين اتبعوه) فى زمانه وبعده .

(وهذا النبى) خصوصا . وقرىء : وهذا النبى ، بالنصب عطفا على الهاء فى (اتبعوه) أى : اتبعوه واتبعوا هـذا النبى ، كما قرىء بالجر ، عطفا على (إبراهيم) .

(والذين آمنوا) من أمته .

٦٩ — (ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون) :

(ودت طائفة) هم اليهود .

(وما يضلون إلا أنفسهم) أى وما يعود وبال الاضلال الا عليهم ، لأن العذاب يضاعف لهم بضلالهم واضلالهم .

٧٠ — (يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون) :

(بآيات الله) بالتوراة والانجيل ، وكفرهم بها أنهم لا يؤمنون بما نطقت به من صحة نبوة رسول الله ﷺ وغيرها ، أو تكفرون بالقرآن ودلائل نبوة الرسول .

(وأنتم تشهدون) وأنتم تعترفون أنها آيات الله .

٧١ — (يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون) :

(تلبسون الحق بالباطل) أى تخلطون • وقرىء : تلبسون ، بفتح الباء ، أى تلبسون الحق مع الباطل •

٧٢ — (وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون) :

(وجه النهار) : أوله • والمعنى : أظهروا الايمان بما أنزل على المسلمين فى أول النهار •

(واكفروا آخره) أى واكفروا به فى آخره ، لعلهم يشكون فى دينهم ويقولون : ما رجعوا وهم أهل كتاب وعلم الا لأمر قد تبين لهم •

(لعلهم يرجعون) فيرجعون برجوعكم •

٧٣ — (ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) :

(ولا تؤمنوا) متعلق بقوله (أن يؤتى أحد) وما بينهما اعتراض • أى : ولا تظهروا ايمانكم بأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم الا لأهل دينكم دون غيرهم • أى أسروا تصديقكم بأن المسلمين قد أوتوا من كتاب الله مثل ما أوتيتم ، ولا تفشـوه الا الى أشياعكم وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم ثباتا ، ودون المشركين لئلا يدعوهم الى الاسـلام •

(أن يؤتى) أى لأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم قلتم ذلك ودبرتموه لا لشىء آخر ، يعنى أن ما بكم من الحسد والبغى أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من فضل العلم والكتاب ، دعاكم الى أن قلتم ما قلتم •

ويجوز أن يكون (هدى الله) بدلا من (الهدى) ، و (أن يؤتى أحد) خبر (إن) • ويكون المعنى : قل ان هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم حتى يحاجوكم عند ربكم فيقرعوا باطلكم بحقهم ويدحضوا حجتكم •

وقرىء : ان يؤتى أحد ، على أن (إن) النافية ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب ، أى ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم وقولوا لهم : ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم ، بمعنى : ما يؤتون مثله فلا يحاجونكم •

ويجوز أن ينتصب (أن يؤتى) بفعـل مضـمر يدل عليه قوله (ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم) • كأنه قيل : قل ان الهدى هدى الله فلا تنكروا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ، لأن قوله (ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم) انكار لأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم •

(أو يحاجوكم عند ربكم) عطف على (أن يؤتى) والضمير فى (يحاجوكم) ، لقوله (أحد) لأنه فى معنى الجمع • أى ولا تؤمنوا لغير أتباعكم أن المسلمين يحاجونكم يوم القيامة بالحق ويغالبونكم عند الله تعالى بالحجـة •

٧٤ — (يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم) :

(برحمته) أى بنبوته وهدايته •

(من يشاء) أجمل القول ليبقى معه رجاء الراجى وخوف الخائف •

٧٥ — (ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا فى الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) :

(من إن تأمنه بقنطار) هو عبد الله بن سلام استودعه رجل من قريش ألفا ومائتى أوقية ذهبا فأداه اليه •

(من إن تأمنه بدينار) فنحاص بن عازوراء استودعه رجل من قريش دينارا فجحده وخانه •

(إلا ما دمت عليه قائما) الا مدة دوامك عليه يا صاحب الحق قائما

على رأسه متوكلا عليه بالمطالبة والتعنيف ، أو بالرفع الى الحاكم واقامة البينة عليـه •

(ذلك) اشارة الى ترك الأداء الذى دل عليه (لم يؤده) أى تركهم أداء الحقوق بسبب قولهم :

(ليس علينا فى الأميين سبيل) أى لا يتطرق علينا عتاب وذم فى شأن الأميين أى الذين ليسوا من أهل الكتاب • وما فعلنا بهم من حبس أموالهم والاضرار بهم لأنهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون : لم يجعل لهم فى كتابنا حرمة •

(ويقولون على الله الكذب) بادعائهم أن ذلك فى كتابهم •

(وهم يعلمون) أنهم كاذبون •

٧٦ — (بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين) :

(بلى) إثبات لمـا نفوه من السبيل عليهم فى الأميين • أى بلى ، عليهم سبيل فيهم •

(من أوفى بعهده) جملة مستأنفة مقررة للجملة التى سدت (بلى) مسدها • والضمير فى (بعهده) راجع الى (من أوفى) على أن كل من أوفى بما عاهد عليه واتقى الله فى ترك الخيانة والغدر ، فان الله يحبه •

وقام مقام الضمير الراجع من الجزاء الى (من) عموم المتقين •

٧٧ — (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يـوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) :

(يشترون) يستبدلون •

(بعهد الله) بما عاهدوه عليه من الايمان بالرسول المصدق لمـا معهـم •

(وأيمانهم) وبما حلفوا به من قولهم : والله لنؤمنن به ولننصرنه •

(ثمنا قليلا) متاع الدنيا من الترؤس .

(لا خلاق لهم) لا نصيب لهم .

(ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم) مجاز عن الاستهانة بهم والسخط عليهم .

(ولا يزكيهم) ولا يثني عليهم .

٧٨ — (وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) :

(لفريقا) نفرا ، منهم كعب بن الأشرف ، ومالك بن الصيف ، وحيى ابن أخطب .

(يلوون ألسنتهم بالكتاب) يفتلونها بقراءته عن الصحيح الى المحرف .

(لتحسبوه) الضمير يرجع الى ما دل عليه (يلوون ألسنتهم بالكتاب) وهو المحرف . ويجوز أن يراد : يعطفون ألسنتهم بشبه الكتاب لتحسبوا ذلك الشبه من الكتاب .

(ويقولون هو من عند الله) تأكيد لقوله (وما هو من الكتاب) وزيادة تشنيع عليهم ، وتسجيل بالكذب ، ودلالة على أنهم لا يعرضون ولا يورون وانما هم يصرحون أنه فى التوراة هكذا .

٧٩ — (ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون) :

(ما كان لبشر) تكذيب لمن اعتقد عبادة عيسى .

(والحكم) الحكمة ، وهى السنة .

(ولكن كونوا ربانيين) ولكن يقول : كونوا ربانيين . والربانى ،

منسوب الى الرب ، بزيادة الألف والنون ، وهو الشديد التمسك بدين الله وطاعته .

(بما كنتم) أى بسبب كونكم .

(تعلمون الكتاب) تعلمون ، من التعليم . وقرىء (تعلمون) من التعلم .

(تدرسون) تقرءونه على الناس . وقرىء : تدرسون ، من التدريس .

٨٠ — (ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون) :

(أيأمركم بالكفر) وقرىء : أيأمركم ، بالنصب عطفا على (ثم يقول) ، وعليه :

فإما أن تكون (لا) مزيدة لتأكيد معنى النفى فى قوله (ما كان لبشر) ، والمعنى : ما كان لبشر أن يستنبئه الله وينصبه للدعاء الى اختصاص الله بالعبادة وترك الأنداد ، ثم يأمر الناس بأن يكونوا عبادا له .

وإما أن تكون (لا) غير مزيدة ، والمعنى : أن رسول الله ﷺ كان ينهى قريشا عن عبادة الملائكة ، واليهود والنصارى عن عبادة عزير والمسيح ، فلما قالوا له : أنتخذك ربا ؟ قيل لهم : ما كان لبشر أن يستنبئه الله ثم يأمر الناس بعبادته وينهاكم عن عبادة الملائكة والأنبياء .

والقراءة بالرفع على ابتداء (الكلام) أظهر .

(أيأمركم) الهمزة للإنكار .

(بعد إذ أنتم مسلمون) فيه دليل على أن المخاطبين كانوا مسلمين ، وهم الذين استأذنوه أن يسجدوا له .

٨١ — (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم

وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معــكم من الشاهدين) :

(ميثاق النبيين) أى أخذ الميثاق على النبيين •

ويجوز أن يضيف الميثاق الى النبيين اضافته الى الموثق عليه ، كما تقول : ميثاق الله وعهد الله ، كأنه قيل : واذ أخذ الله الميثاق الذى وثقه الأنبياء على أممهم •

ويجوز أن يراد ميثاق أولاد النبيين ، وهم بنو اسرائيل ، على حذف المضــاف •

ويجوز أن يراد أهل الكتاب ، وأن يرد على زعمهم تهكما بهم ، لأنهم كانوا يقولون : نحن أولى بالنبوة من محمد لأنا أهل كتاب ومنا كان النبيــون •

(لمــا آتيتكم) اللام لام التوطئة ، لأن أخــذ الميثــاق فى معنى الاستحلاف •

و (ما) يحتمل أن تكون المتضمنة لمعنى الشرط • ولتؤمنن ، سادّ مسد جواب القسم والشرط جميعا ، كما يحتمل أن تكون موصولة بمعنى : الذى آتيتموه لتؤمنن به •

وقرىء : لمــا ، بكسر اللام ، ومعناه : لأجل ايتائى اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لمجىء رسول مصدق لمــا معكم لتؤمنن به ، على أن (ما) مصدرية ، والفعــلان معهــا (آتيتكم) و (جاءكم) فى معنى المصدرين ، واللام داخلة للتعليل على معنى : أخذ الله ميثاقوم لتؤمنن بالرسول ولتنصرنه لأجل أنى آتيتكم الحكمة وأن الرسول الذى آمركم بالايمان به ونصرته موافق لكم غير مخالف • وقرىء : لمــا ، بالتشديد ، بمعنى : حين آتيتكم بعض الكتاب والحكمة ثم جاءكم رسول مصدق له وجب عليكم الايمان به ونصرته •

وقيل : أصله : لمن ما ، فاستثقلوا اجتماع ثلاث ميمات ، وهى الميمان والنون المنقلبة ميما بإدغامها فى الميم ، فحذفوا احداها ، فصارت : لمـــا ، ومعناه : لمن أجل ما آتيتكم لتؤمنن به •

(لتؤمنن) لام جواب القسم •

(إصرى) : عهدى ، وسمى إصرا ، لأنه مما يؤصر ، أى يشد ويعقد •

(فاشهدوا) أى فليشهد بعضكم على بعض بالاقرار •

(وأنا على ذلكم) من اقراركم وتشاهدكم •

(من الشاهدين) توكيد عليهم وتحذير من الرجوع اذا علموا بشهادة الله وشهادة بعضهم على بعض •

وقيل : الخطاب للملائكة •

٨٢ — (فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) :

(فمن تولى بعد ذلك) الميثاق والتوكيد •

(فأولئك هم الفاسقون) أى المتمردون من الكفار •

٨٣ — (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون) :

(أفغير دين الله يبغون) دخلت همزة الاستفهام على الفاء العاطفة جملة على جملة ، والمعنى : فأولئك هم الفاسقون فغير دين الله يبغون ، ثم توسطت الهمزة بينهما •

ويجوز أن يعطف على محذوف ، تقديره : أيتولون •

وقدم المفعول الذى هو (غير دين الله) على فعله لأنه أهم من حيث الانكار الذى هو معنى الهمزة متوجه الى المعبود بالباطل •

(طوعا) بالنظر فى الأدلة والانصاف من نفسه •

(وكرها) بالسيف ، أو بمعاينة ما يلجىء الى الاسلام ثم كنتق الجبل على بنى اسرائيل ، وادراك الغرق فرعون •

وانتصب : طوعا ، وكرها ، على الحال ، بمعنى طائعين ومكرهين •

٨٤ — (قل ءآمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) :

(آمنا) صدقنا •

(بالله) المعبود وحده •

(وما أنزل علينا) عدى بحرف الاستعلاء ، وعدى قيل بحرف الانتهاء ، لوجود المعنيين جميعا ، لأن الوحى ينزل من فوق وينتهى الى الرسل ، فجاء تارة بأحد المعنيين ، وأخرى بالآخر •

(ونحن له مسلمون) موحدون مخلصون ، أنفسنا له ، لا تجعل له شريكا فى عبادتها •

٨٥ — (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين) :

(ومن يتبع غير الإسلام) يعنى التوحيد واسلام الوجه لله تعالى •

(من الخاسرين) من الذين وقعوا فى الخسران •

٨٦ — (كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدى القوم الظالمين) :

(كيف يهدى الله قوما) كيف يلطف بهم وليسوا من أهل اللطف لما علم من تصميمهم على كفرهم ودل على تصميمهم بأنهم كفروا بعد ايمانهم ، وبعد ما شهدوا بأن الرسول حق ، وبعد ما جاءتهم الشواهد من القرآن وسائر المعجزات التى تثبت بمثلها النبوة ، وهم اليهود ، كفروا بالنبى ﷺ بعد أن كانوا مؤمنين به ، وذلك حين عاينوا ما يوجب قوة ايمانهم من البينات •

وقيل : نزلت فى رهط كانوا أسلموا ثم رجعوا عن الاسلام ولحقوا بمكة ، منهم : طعمة بن أبيرق ، ووحوح بن الأسلت ، والحارث بن سويد ابن الصاحب •

(وشهدوا) عطف على ما في (إيمانهم) من معنى الفعل ، لأن معناه : بعد أن آمنوا • ويجوز أن تكون (الواو) للحال باضمار (قد) بمعنى : كفروا وقد شهدوا أن الرسول حق •

(والله لا يهدى القـوم الظالمين) أى لا يلطف بالقـوم الظالمين المعاندين الذين علم أن اللطف لا ينفعهم •

٨٧ — (أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنـة الله والملائكة والنـاس أجمعـين) :

(جزاؤهم) عقوبتهم عند الله •

(أن عليهم لعنة الله) استحقاق غضب الله عليهم ولعنته •

(والملائكة والناس أجمعين) ولعنة صفوة الخلق جميعا من ملائكة وبشر •

٨٨ — (خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون) :

(خالدين فيها) لا تفارقهم اللعنة •

(ولا هم ينظرون) ولا هم يمهلون •

٨٩ — (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفـور رحـيم) :

(من بعد ذلك) الكفر والارتداد •

(وأصلحوا) ما أفسدوا ، أو دخلوا فى الاصلاح •

٩٠ — (إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبـل توبتهم وأولئك هم الضالون) :

(إن الذين كفروا بعد إيمانهم) هم اليهود كفروا بعيسى والانجيل بعد ايمانهم بموسى والتوراة •

(ثم ازدادوا كفرا) بكفرهم بمحمد والقرآن ، أو كفروا برسول الله بعد ما كانوا به مؤمنين قبل مبعثه ، ثم ازدادوا باصرارهم على ذلك وطعنهم فى كل وقت ، وعداوتهم له ، ونقضهم ميثاقه ، وفتنتهم للمؤمنين ، وصدهم عن الايمان ، وسخريتهم بكل آية تنزل •

(لن تقبل توبتهم) عبارة عن الموت على الكفر ، لأن الذى لا تقبل توبته من الكفار هو الذى يموت على الكفر .

٩١ — (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين) :

(ذهبا) نصب على التمييز . وقرىء : ذهب ، بالرفع ، ردا على (ملء) .

(ولو افتدى به) محمول على المعنى ، كأنه قيل : فلن تقبل من أحدهم فدية ولو افتدى بملء الأرض ذهبا .

٩٢ — (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شىء فإن الله به عليم) :

(لن تنالوا البر) أى لن تبلغوا حقيقة البر ، ولن تكونوا أبرارا .

وقيل : لن تنالوا بر الله ، وهو ثوابه .

(حتى تنفقوا مما تحبون) أى : حتى تكون نفقتكم من أموالكم التى تحبونها وتؤثرونها .

(فإن الله به عليم) أى بكل شىء تنفقونه فمجازيكم بحسبه .

٩٣ — (كل الطعام كان حلا لبنى إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين) :

(كل الطعام) أى : كل أنواع الطعام .

(كان حلا) الحل ، مصدر ، يقال : حل الشىء حلا ، ولذلك استوى فى الوصف به المذكر والمؤنث والواحد والجمع .

(إلا ما حرم إسرائيل على نفسه) اسرائيل ، هو يعقوب عليه السلام ، وكان حرم على نفسه لحوم الابل وألبانها .

(من قبل أن تنزل التوراة) يعنى أن المطاعم كلها لم تزل حلالا لبنى اسرائيل من قبل انزال التوراة ، لم يحرم منها شىء قبل ذلك غير

المطعوم الواحد الذى حرمه أبوهم اسرائيل على نفسه فتبعوه على تحريمـــه •

(قل فأتوا بالتوراة فاتلوها) أمر بأن يحاجهم بكتابهم ويبكتهم مما هو ناطق به من أن تحريم ما حرم عليهم تحريم حادث ، لا تحريم قديم كما يدعونه •

٩٤ — (فمن افترى على الله الكذب من بعـــد ذلك فأولئـــك هم الظالمون) :

(فمن افترى على الله الكذب) بزعمه أن ذلك كان محرما على بنى اسرائيل قبل انزال التوراة من بعد ما لزمهم من الحجة القاطعة •

(فأولئك هم الظالمون) المكابرون الذين لا ينصفون من أنفسهم ، ولا يلتفتون الى البينات •

٩٥ — (قل صـــدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفـــا وما كان من المشركين) :

(قل صدق الله) تعريض بكذبهم ، أى ثبت أن الله صادق فيما أنزل وأنتم الكاذبون •

(فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا) وهى ملة الاسلام التى عليها محمد ﷺ ومن آمن معه •

٩٦ — (إن أول بيت وضـــع للناس للذى ببكة مباركا وهـــدى للعـــالمين) :

(وضع للناس) صفة لبيت ، والواضع هو الله عز وجل •

(للذى ببكة) بكة ، هى مكة ، علم للبلد الحرام •

(مباركا) كثير الخير لمـــا يحصل لمن حجه واعتمره وعكف عنده • وانتصابه على الحال من المستكن فى الظرف ، لأن التقدير : للذى ببكة هو ، والعامل فيه المقدر فى الظرف من فعل الاستقرار •

(وهدى للعالمين) لأنه قبلتهم ومتعبدهم .

٩٧ — (فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين) :

(مقام إبراهيم) عطف بيان لقوله (آيات بينات) .

(ومن دخله كان آمنا) دل على أمن داخله ، فكأنه قيل : فيه آيات بينات مقام ابراهيم وأمن داخله .

(ولله على الناس حج البيت) يعنى أنه حق واجب لله فى رقاب الناس لا ينفكون عن أدائه والخروج من عهدته .

(ومن كفر) مكان : ومن لم يحج ، تغليظا على تارك الحج .

٩٨ — (قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون) :

(والله شهيد) الواو للحال والمعنى : لم تكفرون بآيات الله التى دلتكم على صدق محمد ﷺ ، والحال أن الله شهيد على أعمالكم فمجازيكم عليها .

٩٩ — (قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون) :

(عن سبيل الله) عن دين حق علم أنه سبيل الله التى أمر بسلوكها ، وهو الاسلام .

(تبغونها عوجا) تطلبون لها اعوجاجا وميلا عن القصد والاستقامة .

(وأنتم شهداء) أنها سبيل الله لا يصد عنها الا ضال مضل .

(وما الله بغافل) وعيد .

١٠٠ — (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين) :

(يا أيها الذين آمنوا) يعنى الأوس والخزرج •

(إن تطيعوا فريقا) يعنى شأس بن قيس اليهودى ، وكان قد دس على الأوس والخزرج من يذكرهم بما كان بينهم من الحروب ، ولقد هموا أن يثيروها حربا ويرتدوا فى جاهليتهم كفارا •

١٠١ — (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم) :

(وكيف تكفرون) استفهام فيه معنى الانكار والتعجيب ، أى من أين يتطرق اليكم الكفر •

(وأنتم تتلى عليكم آيات الله) أى والحال أن آيات الله ، وهى القرآن المعجز ، تتلى عليكم على لسان الرسول ، وبين أظهركم رسول الله ، ﷺ ، ينبهكم ويعظكم ويزيح شبهكم •

(ومن يعتصم بالله) أى ومن يتمسك بدينه •

(فقد هدى) أى فقد حصل له الهدى لا محالة •

١٠٢ — (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) :

(حق تقاته) أى واجب تقواه وما يحق منها ، وهو القيام بما أوجب واجتناب ما حرم •

(ولا تموتن) أى ولا تكونن على حال سوى الاسلام اذا أدرككم المـوت •

١٠٣ — (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منهـا كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) :

(واعتصموا بحبل الله) يجــوز أن يكون تمثيلا لاستظهارهم به ووثوقهم بحمايته ، بامتساك المتدلى من مكان مرتفع بحبل وثيق يأمن انقطاعه ، وأن يكون الحبل استعارة لعهده ، والاعتصام لوثوقه بالعهد • أو ترشيحا لاستعارة الحبل بما يناســبه ، والمعنى : واجتمعــوا على استعانتكم بالله ووثوقكم به ولا تفرقوا عنه •

(ولا تفرقوا) أى ولا تتفرقوا عن الحق بوقوع الاختلاف بينكم ، كما كنتم متفرقين فى الجاهلية •

(إخوانا) متراحمين متناصحين مجتمعين على أمر واحــد •

(وكنتم على شــفا حفرة من النــار) أى وكنتم مشرفين على أن تقعوا فى نار جهنم •

(فأنقذكم منها) بالاسلام ، والضمير للحفرة ، أو للنار ، أو للشفا ، وانما أنث لاضافته الى الحفرة • وشفا الحفرة : حرفها •

(كذلك) مثل ذلك البيان البليغ •

(يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) ارادة أن تزدادوا هدى •

١٠٤ — (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) :

(ولتكن منكم) من ، للتبعيض ، لأن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من فروض الكفايات •

(وأولئك هم المفلحون) هم الأخصاء بالفلاح دون غيرهم •

١٠٥ — (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم) :

(كالذين تفرقوا واختلفوا) هم اليهود والنصارى •

(من بعد ما جاءهم البينات) الموجبة للاتفاق على كلمة واحدة وهى كلمــة الحق •

١٠٦ — (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) :

(يوم تبيض وجوه) نصب بالظرف ، وهو (لهم) أو باضمار : اذكر •

والبياض من النور • والسواد من الظلمة ، فمن كان من أهل نور الحق وسم ببياض اللون وإسفاره واشراقه ، ومن كان من أهل ظلمة الباطل وسم بسواد اللون وكسوفه وكمده •

(أكفرتم) فيقال لهم : أكفرتم ؟ والهمزة للتوبيخ والتعجب من حالهم •

١٠٧ — (وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله هم فيها خالدون) :

(ففى رحمة الله) ففى نعمته ، وهى الثواب المخلد •

(هم فيها خالدون) فى موقع الاستئناف ، كأنه قيل : كيف يكونون فيها ؟ فقيل : هم فيها خالدون لا يظعنون عنها ولا يموتون •

١٠٨ — (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين) :

(تلك آيات الله) الواردة فى الوعد والوعيد •

(نتلوها عليك بالحق) ملتبسة بالحق والعدل من جزاء المحسن والمسىء بما يستوجبانه •

(وما الله يريد ظلما) فيأخذ أحدا بغير جرم ، أو يزيد فى عقاب مجرم ، أو ثواب محسن • ونكر (ظلما) وقال (للعالمين) على معنى ؟ ما يريد شيئا من الظلم لأحد من خلقه •

١٠٩ — (ولله ما فى السماوات وما فى الأرض وإلى الله ترجع الأمور) :

لما ذكر تعالى أحوال المؤمنين والكافرين ، وأنه لا يريد ظلما للعالمين ، وصل هذا بذكر اتساع قدرته وغناه عن الظلم لكون ما فى السماوات وما فى الأرض فى قبضته •

١١٠ — (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون) :

(كنتم خير أمة) أى وجدتم خــير أمــة • وقيل كنتم فى علم الله خــير أمــة •

(أخرجت) : أظهرت •

(تأمرون) كلام مستأنف بين به كونهم خير أمــة •

(وتؤمنون بالله) جعل الايمان بكل ما يجب الايمان ايمانا بالله ، لأن من آمن ببعض ما يجب الإيمان به من رسول أو كتاب أو بعث أو حساب أو عقاب أو ثواب أو غير ذلك لم يعتد بإيمانه فكأنه غير مؤمن بالله •

(ولو آمن أهل الكتاب) مع ايمانهم بالله •

(لكان خيرا لهم) أى لكان الايمان خيرا لهم مما هم عليه ، لأنهم انما آثروا دينهم على دين الاسلام ، حبا للرياسة واستتباع العوام ، ولو آمنوا لكان لهم من الرياسة والأتباع وحظوظ الدنيا ، ما هو خير مما آثروا دين الباطل لأجله ، مع الفوز بما وعدوه على الايمان من ايتاء الأجر مرتين •

(منهم المؤمنون) كعبد الله بن سلام وأصحابه •

(وأكثرهم الفاسقون) المتمردون فى الكفر •

١١١ — (لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون) :

(لن يضروكم إلا أذى) إلا ضرارا مقتصرا على أذى بقول من طعن فى الدين أو تهديد أو نحــو ذلك •

(وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار) منهزمين ولا يضروكم بقتل أو أسر •

(ثم لا ينصرون) ثم لا يكون لهم نصر من أحد ولا يمنعون منكم •

١١٢ — (ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) :

(ضربت عليهم الذلة) يعنى اليهود .

(أين ما ثقفوا) أين ما وجدوا .

(إلا بحبل من الله) فى محل النصب على الحال ، والتقدير : الا معتصمين متمسكين أو متلبسين بحبل من الله ، وهو استثناء من أعم عام الحال . والمعنى : ضربت عليهم الذلة فى عامة الأحوال الا فى حال اعتصامهم بحبل الله وحبل الناس ، يعنى ذمة الله وذمة المسلمين ، أى لا عز لهم قط الا هذه الواحدة . وهى التجاؤهم الى الذمة لما قبلوه من الجزية .

(وباءوا بغضب من الله) أى استوجبوه .

(وضربت عليهم المسكنة) كما يضرب البيت على أهله ، فهم ساكنون فى المسكنة غير ظاعنين عنها .

(ذلك) اشارة الى ما ضرب عليهم من الذلة والمسكنة والبواء بغضب الله ، أى ذلك كائن بسبب كفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء .

(ذلك بما عصوا) أى ذلك كائن بسبب عصيانهم لله واعتدائهم لحدوده ليعلم أن الكفر وحده ليس بسبب فى استحقاق سخط الله ، وأن سخط الله يستحق بركوب المعاصى كما يستحق بالكفر .

١١٣ — (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون) :

(ليسوا) الضمير لأهل الكتاب . أى ليس أهل الكتاب مستوين .

(من أهل الكتاب) كلام مستأنف لبيان قوله (ليسوا سواء) .

(أمة قائمة) مستقيمة عادلة ، وهم الذين أسلموا منهم .

(يتلون) فى محل رفع صفة لقوله (أمــة) .

١١٤ — (يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات وأولئك من الصالحين) :

(يؤمنون) فى محل رفع صفة لقوله (أمــة) .

(ويسارعون فى الخيرات) المسارعة فى الخير فرط الرغبة فيه ، لأن من رغب فى الأمر سارع فى توليه والقيام به وآثر الفور على التراخى .

(وأولئك) الموصوفون بما وصفوا به .

(من الصالحين) الذين صلحت أحوالهم عند الله ورضيهم واستحقوا ثناءه عليهم .

١١٥ — (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين) :

(فلن يكفروه) أى فلن يحرموا جزاءه . وقرىء : فلن تكفروه ، بالتاء المثناة الفوقية .

(والله عليم بالمتقين) بشارة للمتقين بجزيل الثواب .

١١٦ — (إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا) أى لن تغنى عنهم كثرة أموالهم ولا كثرة أولادهم من عذاب الله شيئا . وخص الأولاد لأنهم أقرب أنسابهم اليهم .

(وأولئك أصحاب النار) ابتداء وخبر .

١١٧ — (مثل ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون) :

(كمثل ريح فيها صر) الصر من الرياح : الباردة ، فوصف بهـا القرة ، بمعنى : فيها قرة صر ، كما تقول : برد بارد على المبالغة • وقـد يكون الصر مصدرا ، فجيء به على أصله فشبه ما كانوا ينفقون من أموالهم فى المكارم والمفاخر وكسب حسن الذكر بين الناس لا يبتغون به وجـه الله بالزرع الذى حسـه البرد فذهب حطاما •

(فأهلكته) عقوبة لهم على معاصيهم •

(وما ظلمهم الله) الضمير للمنفقين على معنى : وما ظلمهم الله بأن لم يقبـل نفقاتهم ، ولكنهم ظلموا أنفسهم حيث لم يأتوا بهـا مستحقة للقبـول •

أو يكون الضمير لأصحاب الحرث الذين ظلموا أنفسهم ، وما ظلمهم الله باهلاك حرثهم ، ولكن ظلموا أنفسهم بارتكاب ما استحقوا به العقوبة •

١١٨ — (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ماعنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون) :

(بطانة) بطانة الرجل : خصيصه وصفيه الذى يفضى إليه بشقوره ثقة به ، شبه ببطانة الثوب •

(من دونكم) أى من دون أبناء جنسكم وهم المسلمون •

(لا يألونكم خبالا) ألا فى الأمر يألو ، اذا قصر فيه ، ثم استعمل معدى الى مفعولين فى قولهم : لا آلوك نصحا ، على التضمين ، والمعنى : لا أمنعك نصحا ولا أنقصكه • والخبال : الفساد •

(ودوا ماعنتم) ودوا عنتكم ، على أن (ما) مصدرية • والعنت : شدة الضرر والمشقة •

(قد بدت البغضاء من أفواههم) لأنهم لا يتمالكون مع ضبطهم أنفسهم أن ينفلت من ألسنتهم ما يعلم به بغضهم للمسلمين •

(قد بينا لكم الآيات) الدالة على وجـوب الاخلاص فى الدين ، وموالاة أولياء الله ومعاداة أعدائه •

(إن كنتم تعقلون) ما بينا لكم فعملتم به •

١١٩ — (ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور) :

(ها) للتنبيه •

(أنتم) مبتدأ •

(أولاء) خبره ، أى أنتم أولاء الخاطئون فى موالاة منافقى أهل الكتاب •

(تحبونهم ولا يحبونكم) بيان لخطئهم فى موالاتهم حيث يبذلون محبتهم لأهل البغضاء •

وقيل : أولاء ، موصول ، و (تحبونهم) صلته •

(وتؤمنون) الواو للحـــال •

(قل موتوا بغيظكم) دعاء عليهم بأن يزداد غيظهم حتى يهلكوا به •

(إن الله عليم بذات الصدور) فهو يعلم ما فى صدور المنافقين من الحنق والبغضاء ، وما يكون منهم فى حال خلو بعضهم ببعض •

١٢٠ — (إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط) :

(حسنة) الحسنة : الرخاء والخصب والنصرة والغنيمة ونحوها من المنافع •

(سيئة) السيئة ، ما كان ضد ذلك •

هذا بيان لفرط معاداتهم حيث يحسدونهم على ما نالهم من الخير ، ويشمتون بهم فيما أصابهم من الشدة • والمس مستعار لمعنى الاصابة فهما بمعنى •

(وإن تصبروا) على عداوتهم •

(وتتقوا) ما نهيتم عنه من موالاتهم •

(بما يعملون) فى عداوتهم •

(محيط) فمعاتبهم عليـــه •

١٢١ ــ (وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم) :

(غدوت من أهلك) بالمدينة • وهو غدوه الى أحد من حجرة عائشة رضى الله عنها •

(تبوىء المؤمنين) تنزلهم •

(مقاعد للقتال) مواطن ومواقف •

(والله سميع عليم) أى سميع لأقوالكم عليم بنياتكم وضمائركم •

١٢٢ ــ (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون) :

(إذ همت) بدل من (إذ غدوت) ، أو عمل فيه معنى (سميع عليم) •

(طائفتان) حيان من الأنصار ، بنو مسلمة من الخزرج ، وبنــو حارثة من الأوس ، وهما الجناحان ، خرج رسول الله ﷺ فى ألف ، والمشركون فى ثلاثة آلاف ، ووعدهم الفتح ان صبروا ، فانخزل عبد الله ابن أبىّ بثلث الناس ، وقال : يا قوم ، علام نقتل أنفسنا وأولادنا ، وهم الحيان باتباع عبد الله ، فعصمهم الله ، فمضوا مع رسول الله ﷺ •

(أن تفشــــلا) أن تجبنا وتخــورا •

(والله وليهما) ناصرهما ومتولى أمرهما •

١٢٣ ــ (ولقد نصركم الله ببــدر وأنتم أذلــة فاتقوا الله لعلكم تشكرون) :

(ببدر) اسم ماء بين مكة والمدينــة •

(أذلة) جمع قلة ، وجاء به ليدل على أنهم على ذلتهم كانوا قليلا ، وذلتهم : ما كانوا فيه من ضعف الحال وقلة السلاح والمال والمركوب . وقلتهم : أنهم كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ، وكان عددهم زهاء ألف مقاتل .

(فاتقوا الله) فى الثبات مع رسوله .

(لعلكم تشكرون) بتقواكم ما أنعم به عليكم من نصرته .

١٢٤ — (إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين) :

(إذ) ظرف لنصركم ، أو بدل ثان من (إذ غدوت) .

(ألن يكفيكم) انكار ألا يكفيهم الامداد بثلاثة آلاف من الملائكة ، وجىء بلفظة (ألن) الذى هو لتأكيد النفى ، للاشعار بأنهم كانوا لقلتهم وضعفهم وكثرة عددهم وشوكتهم كالآيسين من النصر .

١٢٥ — (بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هـذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين) :

(بلى) ايجاب لما بعد (لن) ، والمعنى : بل يكفيكم الامداد بهم ، فأوجب الكفاية .

(إن تصبروا وتتقوا) يمددكم بأكثر من ذلك العدد .

(ويأتوكم) يعنى المشركين .

(من فورهم هذا) أى من ساعتهم هذه .

(يمددكم ربكم) بالملائكة فى حال اتيانهم لا يتأخر نزولهم عن اتيانهم .

(مسومين) معلمين بعلامات ، على بناء اسم المفعول . وقرىء : مسومين ، بكسر الواو المشددة ، أى معلمين أنفسهم وخيلهم .

١٢٦ — (وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) :

(وما جعله) الهاء لـ (أن يمد) ، أى وما جعل الله امدادكم بالملائكة الا بشارة لكم بأنكم تنصرون •

(ولتطمئن به قلوبكم) كما كانت السكينة لبنى اسرائيل بشارة بالنصر وطمأنينة لقلوبهم •

(وما النصر إلا من عند الله) لا من عند المقاتلة اذا تكاثروا ، ولا من عند الملائكة والسكينة ، ولكن ذلك مما يقوى به الله رجاء النصرة والطمع فى الرحمة ويربط به قلوب المجاهدين •

(العزيز) الذى لا يغالب فى حكمه •

(الحكيم) الذى يعطى النصر ويمنعه لما يرى من المصلحة •

١٢٧ — (ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين) :

(ليقطع طرفا من الذين كفروا) ليهلك طائفة منهم بالقتل والأسر ، وهو ما كان يوم بدر من قتل سبعين وأسر سبعين من رؤساء قريش وصناديدهم •

(أو يكبتهم) أو يخزيهم ويغيظهم بالهزيمة •

(فينقلبوا خائبين) غير ظافرين بمبتغاهم •

١٢٨ — (ليس لك من الأمر شىء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) :

(ليس لك من الأمر شىء) اعتراض • والمعنى : أن الله مالك أمرهم ، فاما يهلكهم أو يهزمهم أو يتوب عليهم ان أسلموا ، أو يعذبهم ان أصروا على الكفر ، وليس لك من أمرهم شىء ، انما أنت مبعوث لانذارهم ومجاهدتهم •

(أو يتوب) منصوب باضمار (أن) • و (أن يتوب) فى حكم اسم معطوف بأو على (الأمر) ، أو على (شىء) ، أو المثوبة عليهم أو تعذيبهم •

وقيل (أو) بمعنى : الا أن ، على معنى : ليس لك من أمرهم شىء الا أن يتوب الله عليهم فتفرح بحالهم ، أو يعذبهم فتتشفى منهم •

١٢٩ — (ولله ما فى السماوات ومـــا فى الأرض يغفر لمن يشـــاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم) :

(يغفر لمن يشاء) بالتوبة ، ولا يشاء أن يغفر الا للتائبين .

(ويعذب من يشاء) ولا يشاء أن يعذب الا المستوجبين للعذاب .

١٣٠ — (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون) :

(لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة) نهى عن الربا ، مع توبيخ فيما كانوا عليه من تضعيفه ، فلقد كان الرجل منهم اذا بلغ الدين محله زاد فى الأجل فاستغرق بالشىء الطفيف مال المديون .

١٣١ — (واتقوا النار التى أعدت للكافرين) :

قيل : هى أخوف آية فى القرآن حيث أوعد الله المؤمنين بالنار المعدة للكافرين ان لم يتقوه فى اجتناب محارمه .

١٣٢ — (وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون) :

(وأطيعوا الله) أى أطيعوا الله فى الفرائض .

(والرســـول) فى السنن .

(لعلكم ترحمون) أى كى يرحمكم الله .

١٣٣ — (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) :

(وسارعوا إلى مغفرة من ربكم) أى سارعوا وبادروا الى ما يوجب المغفرة ، وهى الطاعة .

(عرضها السموات والأرض) المراد وصفها بالسعة والبسطة فشبهت بأوسع ما علمه الناس من خلقه وأبسطه . وخص العرض ، لأنه فى العادة أدنى من الطول ، للمبالغة .

والمسارعة الى المغفرة والجنة الاقبال على ما يستحقان به •

١٣٤ — (الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) :

(فى السراء والضراء) فى حال الرخاء واليسر وحال الضيقة والعسر لا يخلون بأن ينفقوا فى كلتا الحالتين ما قدروا عليه من قليل أو كثير •

(والكاظمين الغيظ) الذين يمسكون على ما فى نفوسهم منه بالصبر فلا يظهــر له أثر •

(والعافين عن الناس) اذا جنى أحد لم يؤاخذوه •

(والله يحب المحسنين) اللام فى (المحسنين) للجنس ، فيتناول كل محسن ويدخل تحته هؤلاء المذكورون • وقد تكون للعهد فتكون اشارة الى هؤلاء •

١٣٥ — (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) :

(والذين) عطف على (المتقين) ، أى أعدت للمتقين وللتائبين •

(فاحشة) فعلة متزايدة القبح •

(أو ظلموا أنفسهم) أى : أو أذنبوا أى ذنب كان مما يؤاخذون به •

وقيل : الفاحشة : الكبيرة • وظلم النفس : الصغيرة •

(ذكروا الله) تذكروا عقابه ، أو وعيده ، أو نهيه •

(فاستغفروا لذنوبهم) فتابوا عنها لقبحها نادمين عازمين على عدم العــودة •

(ومن يغفر الذنوب إلا الله) وصف لذاته بسعة الرحمة وقرب المغفرة ، وأنه لا مفزع للمذنبين الا فضله وكرمه ، وأنه وحده معــه مصححات المغفرة • وهى جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه •

(ولم يصروا) ولم يقيموا على قبيح فعلهم غير مستغفرين •

(وهم يعلمون) حـــال من فعل (الاصرار) وحرف النفى منصب عليهما معا • والمعنى : وليســـوا ممن يصرون على الذنوب وهم عالمون بقبحها وبالنهى عنها وبالوعيد عليها •

١٣٦ — (أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين) :

(أولئك) اشارة الى الفريقين •

(أجر العاملين) قال (أجر العاملين) بعد قوله (جزاؤهم) لأنهما فى معنى واحـــد ، وانما خالف بين اللفظين لزيادة التنبيه على أن ذلك جزاء واجب على عمل ، وأجر مستحق عليه • والمخصوص بالمدح محذوف تقديره : ونعم أجر العاملين ذلك ، يعنى المغفرة والجنات •

١٣٧ — (قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) :

(قد خلت من قبلكم سنن) يريد ما سنه الله فى الأمم المكذبين من وقائعه •

(كيف كان عاقبة المكذبين) العاقبة آخر الأمر •

يقول : فأنا أمهلهم وأستدرجهم وأملى لهم حتى يبلغ الكتاب أجله •

١٣٨ — (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) :

(هذا بيان للناس) ايضاح لسوء عاقبة ما هم عليه من التكذيب •

(وهدى وموعظة للمتقين) يعنى أنه مع كونه بيانا وتنبيها للمكذبين فهو زيادة تثبيت وموعظة للذين اتقوا من المؤمنين •

١٣٩ — (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) :

(ولا تهنوا ولا تحزنوا) تسلية من الله سبحانه لرسوله ﷺ وللمؤمنين

عما أصابهم يوم أحــد وتقوية من قلوبهم • يعنى ولا تضعفوا عن الجهاد لمــا أصابكم ، أى لا يورثنكم ذلك وهنا وجبنا ولا تبالوا به ولا تحزنوا على من قتل منكم وجرح •

(وأنتم الأعلون) وحــالكم أنكم أعلى منهم وأغلب ، أى وأنتم الأعلون منهم فى العاقبة •

(إن كنتم مؤمنين) متعلق بالنهى ، بمعنى : ولا تهنوا ان صــح ايمانكم على أن صحة الايمان توجب قوة القلب والثقة بصنع الله وقلة المبالاة بأعدائه •

أو متعلق بقوله (الأعلون) أى ان كنتم مصدقين بما يعدكم الله ويبشركم به من الغلبة •

١٤٠ ــ (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهــداء والله لا يحب الظالمين) :

(إن يمسسكم قرح) قرح : جراح • أى ان نالوا منكم يوم أحــد فقد نلتم منهم قبله يوم بدر •

(وتلك الأيام) تلك ، مبتدأ ، والأيام صفته • والمراد بالأيــام : أوقات الظفر والغلبة •

(نداولها) خبر المبتدأ ، أى نصرفها بين الناس ، تارة لهــؤلاء ، وتارة لهؤلاء •

(وليعلم الله الذين آمنوا) المعلل محذوف ، أى وليتميز الثابتون على الايمان منكم من الذين على حرف ، وهو من باب التمثيل ، أى فعلنا ذلك فعل من يريد أن يعلم من الثابت على الايمان منكم من غير الثابت ، وإلا فالله عز وجل لم يزل عالمــا بالأشياء قبل كونها •

وقد تكون العلة محذوفة ، وهــذا عطف عليه ، ويكون المعنى :

وفعلنا ذلك ليكون كيت وكيت ، وليعلم الله • وانما حذف للايذان بأن المصلحة فيمـا فعل ليست بواحدة ، ليسليهم عما جرى عليهم ، وليبصرهم أن العبد يسوءه ما يجرى عليه من المصائب ، ولا يشعر أن لله فى ذلك من المصالح ما هـو غافل عنه •

(ويتخذ منكم شهـداء) وليكرم ناسـا منكم بالشهادة • يريد المستشهدين يوم أحـد • أو ليتخذ منكم من يصلح للشهادة على الأمم يوم القيامة بما يبتلى به صبركم من الشدائد •

(والله لا يحب الظالمين) اعتراض بين بعض التعليـل وبعض • والمعنى : والله لا يحب من ليس من هؤلاء الثابتين على الايمان ، المجاهدين فى سبيل الله •

١٤١ — (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) :

(ليمحص الله الذين آمنوا) التمحيص : التطهير •

(ويمحق الكافرين) يهلكهم •

أى ان كانت الدولة على المؤمنين فللتمييز والاستشهاد والتمحيص • وإن كانت على الكافرين فلمحقهم ومحو آثارهم •

١٤٢ — (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمـا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) :

(أم) منقطعة ، ومعنى الهمزة فيها للانكار •

(ولمـا يعلم الله) أى : ولمـا تجاهدوا ، لأن العلم متعلق بالمعلوم ، فنزل نفى العلم منزلة نفى متعلقه لأنه منتف بانتفائه •

(ويعلم الصابرين) نصب باضمار (أن) والواو بمعنى الجمع • وقرىء بالجزم على العطف •

١٤٣ — (ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون) :

(ولقد كنتم تمنون الموت) خوطب به الذين لم يشهدوا بدرا وكانوا يتمنون أن يحضروا مشهدا مع رسول الله ﷺ ليصيبوا من كرامة الشهادة ما نال شهداء بدر ٠

(فقد رأيتموه وأنتم تنظرون) أى رأيتموه معاينين مشاهدين لـــه حين قتل بين أيديكم من قتل من اخوانكم وأقاربكم وشارفتم أن تقتلوا ٠

وهذا توبيخ لهم على تمنيهم الموت ، وعلى ما تسببوا له من خروج مع رسول الله ﷺ بالحاحهم عليه ، ثم انهزامهم عنه وقلة ثباتهم عنده ٠

١٤٤ — (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيـــه فلن يضر الله شـــيئا وسيجزى الله الشاكرين) :

(أفإن مات) الفاء معلقة للجملة الشرطية بالجملة قبلها ، على معنى التسبيب ، والهمزة لانكار أن يجعلوا خلو الرسل قبله وبقاء دينهم متمسكا به يجب أن يجعل سببا للتمسك بدين محمد ﷺ ، لا للانقلاب عنه ٠

(فلن يضر الله شيئا) فما ضر إلا نفسه ، لأن الله تعالى لا يجـــوز عليه المضار والمنافع ٠

(وسيجزى الله الشاكرين) الذين لم ينقلبوا ٠ وسماهم الشاكرين لأنهم شكروا نعمة الإسلام فيما فعلوا ٠

وكان عبد الله بن قمئة رمى رسول الله ﷺ بحجر فكسر رباعيته ، وشج وجهه ثم أقبل يريد قتله ، فذب عنه ﷺ مصعب بن عمير ، وهـــو صاحب الراية يوم بدر ويوم أحد ، فقتله ابن قمئة ، وهو يرى أنه رسول الله ﷺ ، وقال : قد قتلت محمدا ٠ وصرح صارخ : ألا إن محمدا قد قتل ٠ ففشا فى الناس خبر قتله فانكفئوا ، فجعل رسول الله ﷺ يدعو : إلى عباد الله ، حتى انحازت إليه طائفة من أصحابه ٠ وفى هـــذا نزلت هـــذه الآية ٠

١٤٥ — (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منهـا ومن يرد ثواب الآخـرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين) :

(كتابا) مصدر مؤكد ، لأن المعنى : كتب الموت كتابا •

(مؤجلا) مؤقتا له أجل معلوم لا يتقدم ولا يتأخر •

(ومن يرد ثواب الدنيا) تعريض بالذين شغلتهم الغنائم يوم أحد •

(نؤته منها) من ثوابها ، أى ثواب الآخرة •

(وسنجزى الشاكرين) الذين شكروا نعمة الله فلم يشغلهم شىء عن الجهـاد •

١٤٦ — (وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لمـا أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين) •

(ربيون) ربانيون •

(فما وهنوا) عند قتل النبى ﷺ •

(وما ضعفوا) عن الجهاد بعده •

(وما استكانوا) للعدو •

وهذا تعريض بما أصابهم من الوهن والانكسار عند الإرجاف بقتل رسول الله ﷺ وبضعفهم عند ذلك عن مجاهدة المشركين واستكانتهم لهم •

١٤٧ — (وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) :

(وما كان قولهم) هذا القول ، وهو إضافة الذنوب والإسراف إلى أنفسهم مع كونهم ربانيين ، هضما لها واستقصارا •

(ربنا اغفر لنا) تقـدم الدعاء بالاستغفار منها على طلب تثبيت الأقدام فى مواطن الحرب ، والنصرة على العدو ، ليكون طلبهم إلى ربهم عن زكاة وطهارة وخضوع وأقرب إلى الاستجابة •

١٤٨ — (فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين) :

(فآتاهم الله ثواب الدنيا) من النصرة والغنيمة والعز وطيب الذكر •

(وحسن ثواب الآخرة) خص ثواب الآخرة بالحسن دلالة على فضله ، وأنه هو المعتد به عنده •

١٤٩ (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين) :

(إن تطيعوا الذين كفروا) أى إن تستنصحوهم وتقبلوا منهم •

(يردوكم) عن دينكم إلى الكفر •

١٥٠ — (بل الله مولاكم وهو خير الناصرين) :

(بل الله مولاكم) أى متوليكم ولا تحتاجون معه إلى ولاية أحد •

١٥١ — (سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين) :

(سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب) يشير إلى ما قذف الله به فى قلوب المشركين يوم أحد من خوف فرجعوا إلى مكة من غير سبب ولهم القوة والغلبة •

(بما أشركوا) بسبب إشراكهم •

(ما لم ينزل به سلطانا) آلهة لم ينزل الله بإشراكها حجة ، ولم يعن أن هناك حجة إلا أنها لم تنزل عليهم ، لأن الشرك لا يستقيم أن يقوم عليه حجة ، وإنما المراد نفى الحجة ونزولها جميعا •

١٥٢ — (ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم فى الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين) :

(ولقد صدقكم الله وعده) وعدهم الله النصر بشرط الصبر والتقوى .

(إذ تحسونهم) إذ تقتلونهم قتلا ذريعا .

(حتى إذا فشلتم) الفشل : الجبن وضعف الرأى . و (حتى إذا) متعلق بمحذوف ، تقديره : حتى إذا فشلتم منعكم نصره .

(وتنازعتم) أى اختلفتم . يقول بعضهم — أى بعض الرماة — : قد انهزم المشركون فما موقفنا ها هنا ؟ ويقول بعض : لا نخالف أمر رسول الله ﷺ . وكان رسول الله ﷺ قد أقام الرماة عند جبل أحد ، وأمرهم أن يثبتوا فى مكانهم ولا يبرحوا ، كانت الدولة للمسلمين أو عليهم .

(منكم من يريد الدنيا) وهم الذين برحوا مكانهم وتعقبوا المشركين يغنمـــون .

(ومنكم من يريد الآخرة) وهم الذين ثبتوا مكانهم لا يبرحونه .

(ثم صرفكم عنهم) أى ردكم عنهم بالانهزام .

(ليبتليكم) ليمتحن صبركم على المصائب وثباتكم على الإيمان .

(ولقد عفا عنكم) لمـا علم ندمكم على ما فرط منكم من عصيان أمر رســول الله ﷺ .

(والله ذو فضل على المؤمنين) يتفضل عليهم بالعفو .

١٥٣ — (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم فى أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون) :

(إذ تصعدون) نصب بقوله (صرفكم) أو بقوله (ليبتليكم) ، أو بإضمار (اذكر) . والإصعاد : الذهاب فى الأرض والإبعاد فيها . يقال : صعد فى الجبل ، وأصعد فى الأرض .

(ولا تلوون على أحد) أى لا يلتفت بعضكم إلى بعض هربا .

(والرسول يدعوكم) يعنى قوله : إلىّ عباد الله ، إلىّ عباد الله ، أنا رسول الله ، من يكر فله الجنة •

(فى أخراكم) أى فى ساقتكم وجماعتكم الأخرى ، وهى المتأخرة •

(فأثابكم) عطف على (صرفكم) ، أى فجازاكم الله •

(غما) حين صرفكم عنهم وابتلاكم •

(بغم) أى بسبب غم أذقتموه رسول الله ﷺ بعصيانكم له ، أو غما مضاعفا ، غما بعد غم ، وغما متصلا بغم ، من الاغتمام بما أرجف به من قتل رسول الله ﷺ والجرح والقتل وظفر المشركين وفوت الغنيمة والنصر •

(لكيلا تحزنوا) لتتمرنوا على تجرع الغمـوم وتضروا باحتمال الشدائد ، فلا تحزنوا فيما بعد على فائت من المنافع ولا على مصيب من المضـــار •

١٥٤ — (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر شىء قل إن الأمر كله لله يخفون فى أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شىء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور) :

(أمنة) أمنا •

(نعاسا) بدل من (أمنة) ويجوز أن يكون هو المفعول ، و (أمنة) حـــال منه مقدمة عليـــه •

(طائفة منكم) هم أهل الصدق واليقين •

(وطائفة) هم المنافقون •

(قد أهمتهم أنفسهم) أى ما بهم إلا هم أنفسهم ، لا هم الذين ، ولا هم الرسول ﷺ والمسلمين •

(غير الحق) فى حكم المصدر . والمعنى : يظنون بالله غير الظن الحق الذى يجب أن يظهر به .

(ظن الجاهلية) بدل منه . وقد يكون المعنى : يظنون بالله ظن الجاهلية ، وغير الحق ، تأكيد لقوله (يظنون) .

(يقولون) لرسول الله ﷺ يسألونه .

(هل لنا من الأمر شىء) أى هل لنا معاشر المسلمين من أمر الله نصيب قط يعنون النصر والاظهار على العدو .

(قل إن الأمر كله لله) وهو النصر والغلبة .

(يخفون فى أنفسهم مالا يبدون لك) أى يقولون لك فيما يظهرون : هل لنا من الأمر شىء سؤال المؤمنين المسترشدين ، وهم فيما يبطنون على النفاق ، يقولون فى أنفسهم ، أو بعضهم لبعض منكرين لقولك لهم : إن الأمر كله لله .

(لو كان لنا من الأمر شىء) أى لو كان الأمر كما قال محمد ﷺ : إن الأمر كله لله ، لما غلبنا قط ، ولما قتل من المسلمين من قتل فى هذه المعركة .

(قل لو كنتم فى بيوتكم) يعنى من علم الله أنه يقتل ويصرع فى هذه المصارع لم يكن بد من وجوده ، فلو قعدتم فى بيوتكم .

(لبرز) من بينكم .

(الذين) علم الله أنهم يقتلون .

(إلى مضاجعهم) أى مصارعهم ، ليكون ما علم الله أنه يكون .

(وليبتلى الله ما فى صدوركم) أى وليمتحن الله ما فى صدور المؤمنين من الإخلاص .

(وليمحص ما فى قلوبكم) من وساوس الشيطان .

(والله عليم بذات الصدور) أى ما فيها من خير وشر . وذات الصدور ، هى الصدور ، لأن ذات الشىء نفسه .

١٥٥ — (إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم) :

(استزلهم) طلب منهم الزلل ودعاهم إليه •

(ببعض ما كسبوا) من ذنوبهم •

يعنى أن الذين انهزموا يوم أحد كان السبب فى توليهم أنهم أطاعوا الشيطان فاقترفوا ذنوبا فلذلك منعتهم التأييد وتقوية القلوب حتى تولوا •

وقيل : استزلال الشيطان إياهم هو التولى ، وإنما دعاهم إليه بذنوب قد تقدمت لهم ، لأن الذنب يجر إلى الذنب ، كما أن الطاعة تجر إلى الطاعة •

وقيل : بعض ما كسبوا ، هو تركهم المركز الذى أمرهم رسول الله ﷺ بالثبات فيه فجرهم ذلك إلى الهزيمة •

(ولقد عفا عنهم) لتوبتهم واعتذارهم •

(إن الله غفور) للذنوب •

(حليم) لا يعاجل بالعقوبة •

١٥٦ — (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا فى الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير) :

(وقالوا لإخوانهم) يعنى فى النفاق ، أو فى النسب فى السرايا التى بعث النبى ﷺ إلى بئر معونة •

(إذا ضربوا فى الأرض) أى إذا سافروا بعد للتجارة أو غيرها •

(أو كانوا غزى) غزى ، جمع غاز •

(ليجعل ذلك حسرة فى قلوبهم) أى ليجعل ظنهم أنهم لو لم يخرجوا ما قتلوا • وحسرة ، أى ندامة فى قلوبهم •

(والله يحيي ويميت) أى الأمر بيده ، قد يحيى المسافر والغازى ، ويميت المقيم ، والقاعد ، كما يشـاء •

(والله بما تعملون بصير) فلا تكونوا مثلهم •

١٥٧ — (ولئن قتلتم فى سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمـة خير مما يجمعون) :

(لمغفرة) جواب القسم ، وهو ساد مسد جواب الشرط •

١٥٨ — (ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون) :

(لإلى الله تحشرون) وعظ ، أى لا تفروا من القتال ومما أمركم به ، بل فروا من عقابه وأليم عذابه ، فإن مردكم إليه لا يملك لكم أحـد ضرا ولا نفعا غيره •

١٥٩ — (فبما رحمـة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين) :

(فبما) ما ، مزيدة للتوكيد ، والدلالة على أن لينه لهم ما كان إلا برحمة من الله •

(ولو كنت فظا) جافيا •

(غليظ القلب) قاسيه •

(لانفضوا من حولك) لتفرقوا عنك حتى لا يبقى حولك أحد منهم •

(فاعف عنهم) فيما يختص بك •

(واستغفر لهم) فيما يختص بحق الله إتماما للشفقة عليهم •

(وشاورهم فى الأمر) يعنى فى أمر الحرب ونحوه مما لم ينزل عليك فيه وحى لتستظهر برأيهم •

(فإذا عزمت) فإذا قطعت الرأى على شىء بعد الشورى •

(فتوكل على الله) فى إمضاء أمرك على الأرشد والأصلح ، فإن ما هـو أصلح لك لا يعلمه إلا الله ، لا أنت ولا من تشـاور .

١٦٠ — (إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون) :

(إن ينصركم الله) كما نصركم يوم بدر .

(فلا غالب لكم) فلا أحد يغلبكم .

(وإن يخذلكم) كما خذلكم يوم أحـد .

(فمن ذا الذى ينصركم) فهذا تنبيه على أن الأمر كله لله ، وعلى وجوب التوكل عليـه .

(من بعده) أى من بعد خذلانه .

(وعلى الله فليتوكل المؤمنون) أى : وليخص المؤمنون ربهم بالتوكل ، والتفويض إليه ، لعلمهم أنه لا ناصر سواه ولأن إيمانهم يوجب ذلك ويقتضيه .

١٦١ — (وما كان لنبى أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) :

(وما كان لنبى أن يغل) أى وما صح له ذلك ، يعنى أن النبوة تنافى الغلول ، وهو الأخـذ فى خفية .

(يأت بما غل يوم القيامة) أى يأت بالشىء الذى غله بعينه يحمله .

(وهم لا يظلمون) أى يعـدل بينهم فى الجزاء ، كل جزاؤه على قدر كسبه .

١٦٢ — (أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) :

(فمن اتبع رضوان الله) أى بترك الغلول ، والصبر على الجهاد .

(كمن باء بسخط من الله) أى بكفر أو غلول ، أو تول عن النبى ﷺ فى الحرب .

(ومأواه جهنم) أى مثواه النار ، إن لم يتب أو يعفو الله عنه •

(وبئس المصير) أى المرجع •

١٦٣ — (هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون) :

(هم درجات) أى ذوو درجات ، والمعنى : تفاوت منازل المثابين ومنازل المعاقبين •

(والله بصير بما يعملون) أى بأعمالهم ودرجاتها ، فمجازيهم على حسبهـا •

١٦٤ — (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين) :

(لقد من الله على المؤمنين) على من آمن مع رسول الله ﷺ من قومـه •

(من أنفسهم) من جنسهم عربيا مثلهم ، وفى هـذا شرف لهم •

(يتلو عليهم آياته) بعد ما كانوا أهل جاهلية •

(ويزكيهم) ويطهرهم من دنس القلوب بالكفر •

(ويعلمهم الكتاب والحكمة) القرآن والسنة •

(وإن كانوا من قبل) من قبل بعثة الرسول ﷺ • و (إن) هنا ، هى المخففة من الثقيلة •

(لفى ضلال) اللام هى الفارقة بين (إن) المخففة وبين (إن) النافية • والتقدير : وإن الشأن والحديث ، كانوا من قبل فى ضلال •

(مبين) ظاهر لا شبهة فيه •

١٦٥ — (أو لمـا أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هـو من عند أنفسكم إن الله على كل شىء قدير) :

(أو لمـا أصابتكم مصيبة) يريد ما أصابهم يوم أحد من قتل سبعين منهم • و (لمـا) نصب بقوله (قلتم) • و (أصابتكم) محل الجر ، بإضافة (لمـا) إليها • والتقدير : أقلتم حين أصابتكم •

(قد أصبتم مثليها) يوم بدر من قتل سبعين وأسر سبعين •

(أنى هذا) نصب لأنه مقول ، أى : من أين أصابنا هذا الانهزام والقتل ونحن نقاتل فى سبيل الله ، ونحن مسلمون ، وفينا النبى ﷺ والوحى ، وهم مشركون •

(قل هو من عند أنفسكم) يعنى مخالفة الرماة •

(إن الله على كل شىء قدير) فهو قادر على النصر وعلى منعه ، وعلى أن يصيب بكم تارة ، ويصيب منكم أخرى •

١٦٦ ـ (وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين):

(وما أصابكم يوم التقى الجمعان) يوم أحد يوم التقى جمعكم وجمع المشركين •

(فبإذن الله) فهو كائن بإذن الله وتخليته • استعار الإذن لتخليته الكفار ، وأنه لم يمنعهم منهم ليبتليهم ، لأن الآذن مخل بين المأذون ومراده •

(وليعلم المؤمنين) أى وهـو كائن ليتميز المؤمنون والمنافقون ، وليظهر إيمان هؤلاء ، ونفاق هؤلاء •

١٦٧ ـ (وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم والله أعلم بما يكتمون):

(وقيل لهم) من جملة الصلة ، عطف على (نافقوا) ، كأنه قيل : فماذا قالوا لهم ؟ فقيل : قالوا لو نعلم • ويجوز أن تقصر الصلة على (نافقوا) ويكون (وقيل لهم) مبتدأ •

(أو ادفعوا) العدو بتكثيركم سواد المجاهدين وإن لم تقاتلوا ، لأن كثرة السواد مما يروع العدو ويكسر منه .

(قالوا لو نعلم قتالا) أى لو نعلم ما يصح أن يسمى قتالا .

(لاتبعناكم) يعنون أن ما أنتم فيه لخطأ رأيكم ليس بشىء ، ولا يقال لمثله قتال ، إنما هو إلقاء بالأنفس إلى التهلكة ، فلقد كان من رأى عبد الله الإقامة بالمدينة ، وما كان يستصوب الخروج .

(هم للكفر يومئذ أقرب منهم للايمان) يعنى أنهم قبل ذلك اليوم كانوا يتظاهرون بالإيمان . وما ظهرت منهم أمارة تؤذن بكفرهم ، فلما انخزلوا عن عسكر المؤمنين ، وقالوا ما قالوا ، تباعدوا بذلك عن الإيمان المظنون بهم واقتربوا من الكفر .

(يقولون بأفواههم) لا يتجاوز إيمانهم أفواههم ، ولا تعى قلوبهم منه شيئا .

(والله أعلم بما يكتمون) من النفاق .

١٦٨ — (الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين) :

(الذين قالوا) نصب على الذم ، أو على الرد على الذين نافقوا ، ويصح أن يكون رفعا على : هم الذين قالوا ، أو على الإبدال من (واو) (يكتمون) . ويصح أن يكون بدلا من الضمير فى (بأفواههم) أو قلوبهم .

(لإخوانهم) من المنافقين يوم أحد ، أو إخوانهم فى النسب ، أو سكنى الدار .

(وقعدوا) أى قالوا وقد قعدوا عن القتال .

(لو أطاعونا ما قتلوا) لو أطاعونا فيما أمرناهم به من القعود ووافقونا فيه لما قتلوا كما لم نقتل .

(قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين) أى : قل إن كنتم صادقين فى أنكم وجدتم إلى دفع القتل سبيلا وهو القعود عن القتال فجدوا إلى دفع الموت سبيلا • يعنى أن ذلك الدفع غير مغن عنكم لأنكم إن دفعتم القتل الذى هو أحد أسباب الموت ، لم تقدروا على دفع سائر أسبابه المبثوثة ، ولابد لكم من أن يتعلق بكم بعضها •

وقوله (فادرءوا عن أنفسكم الموت) استهزاء بهم ، أى إن كنتم دفاعين لأسباب الموت فادرءوا جميع أسبابه حتى لا تموتوا •

١٦٩ — (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) :

(ولا تحسبن) الخطاب لرسول الله ﷺ ، أو هو عام •

وقرىء (ولا يحسبن) بالياء ، ويكون (الذين قتلوا) فاعلا ، أى : ولا يحسبن الذين قتلوا أنفسهم أمواتا •

(أحياء) أى هم أحياء •

(عند ربهم) مقربون عنده ذوو زلفى •

(يرزقون) مثل ما يرزق سائر الأحياء ، وهو تأكيد لكونهم أحياء ووصف لحالهم التى هم عليها من التنعم برزق الله •

١٧٠ — (فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(فرحين بما آتاهم الله من فضله) وهو التوفيق فى الشهادة ، وما ساق إليهم من الكرامة والتفضيل على غيرهم من كونهم أحياء مقربين معجلا لهم رزق الجنة ونعيمها •

(ويستبشرون) بإخوانهم المجاهدين •

(الذين لم يلحقوا بهم) أى لم يقتلوا فيلحقوا بهم • وقيل : لم يدركوا فضلهم ومنزلتهم •

(من خلفهم) يريد الذين من خلفهم قد بقوا بعدهم وهم قد تقدموهم .

(ألا خوف عليهم) بدل من (الذين) . والمعنى : ويستبشرون بما تبين لهم من حال من تركوا خلفهم من المؤمنين وهو أنهم يبعثون آمنين يوم القيامة ؛ بشرهم الله بذلك فهم يستبشرون به .

١٧١ — (يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين) :

(يستبشرون) كرر ليعلق به ما هو بيان لقوله (ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) من ذكر النعمة والفضل وأن ذلك أجر لهم يجب فى عدل الله وحكمته أن يحصل لهم ولا يضيع .

(وأن الله) قرىء بالفتح عطفا على النعمة والفضل ، وبالكسر : على الابتداء ، وعلى أن الجملة اعتراض .

١٧٢ — (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم) :

(الذين استجابوا) مبتدأ ، خبره (للذين أحسنوا) ، أو صفة لقوله (المؤمنين) فى الآية السابقة ، أو منصوب على المدح .

وكان أبو سفيان وأصحابه لما انصرفوا من أحد وبلغوا الروحاء ندموا وهموا بالرجوع ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأراد أن يرهبهم ويريهم من نفسه وأصحابه قوة ، فندب أصحابه للخروج فى طلب أبى سفيان وقال : لا يخرجن معنا أحد إلا من حضر يومنا بالأمس ، فخرج رسول الله ﷺ مع جماعة حتى بلغوا حمراء الأسد ، وهى من المدينة على ثمانية أميال ، وكان بأصحابه القرح فتحاملوا على أنفسهم حتى لا يفوتهم الأجر ، وألقى الله الرعب فى قلوب المشركين فذهبوا .

(للذين أحسنوا منهم) للتبيين .

١٧٣ — (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) :

(قال لهم الناس) المثبطون •

(إن الناس) هم أبو سفيان وأصحابه •

(فزادهم إيمانا) أى فزادهم هذا القول إيمانا وعزما على الجهاد •

(حسبنا الله) أى كافينا •

(ونعم الوكيل) ونعم الموكول إليه هو •

١٧٤ — (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) :

(فانقلبوا) فرجعوا من بدر •

(بنعمة من الله) وهى السلامة وحذر العدو منهم •

(لم يمسسهم سوء) لم يلقوا ما يسوءهم من كيد عدوهم •

(واتبعوا رضوان الله) بجرأتهم وخروجهم •

(والله ذو فضل عظيم) قد تفضل عليهم فيما فعلوا •

١٧٥ — (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) :

(الشيطان) خبر (ذلكم) • والمعنى : إنما ذلكم المثبط هو الشيطان •

(يخوف أولياءه) جملة مستأنفة بيان لشيطنته ، أو (الشيطان) صفة لاسم الإشارة ، و (يخوف) الخبر ، و (يخوف أولياءه) أى يخوفكم أولياءه الذين هم أبو سفيان وأصحابه • وقيل : يعنى القاعدين عن الخروج مع رسول الله ﷺ •

(فلا تخافوهم) أى فلا تخافوا الناس الذين جمعوا لكم فتقعدوا عن القتال وتجبنوا •

(وخافون) فجاهدوا مع رسولى وسارعوا إلى ما يأمركم به ٠

(إن كنتم مؤمنين) أى إن الإيمان يقتضى أن تؤثروا خوف الله على خوف الناس ٠

١٧٦ — (ولا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا فى الآخرة ولهم عذاب عظيم) :

(لا يحزنك) أى لا يحزنوك لخوفه أن يضروك ويعينوا عليك ٠

(الذين يسارعون فى الكفر) يقعون فيه سريعا ويرغبون فيه أشد الرغبة ٠

(إنهم لن يضروا الله شيئا) أى إنهم لا يضرون بمسارعتهم فى الكفر غير أنفسهم وما وبال ذلك عائدا على غيرهم ٠

(يريد الله ألا يجعل لهم حظا فى الآخرة) أى نصيبا من الثواب يبين كيف يعود وبال مسارعتهم فى الكفر عليهم ٠

(ولهم) بدل الثواب ٠

(عذاب عظيم) وهذا أبلغ ما ضروا به أنفسهم ٠

١٧٧ — (إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم) :

(إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان) كرر ذكرهم للتأكيد والتسجيل بما أضاف إليهم ، وإما أن يكون عاما ٠

(شيئا) نصب على المصدر ، أى شيئا من الضرر وبعض الضرر ٠

١٧٨ — (ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم إنما نملى لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين) :

(ولا يحسبن) قرىء : ولا تحسبن ٠

(الذين كفروا) مع من قرأ بالياء رفع ، ومع من قرأ بالتاء نصب ٠

(أنما نملى لهم) بدل ، أى ولا تحسبن أن ما نملى للكافرين خير لهم • و (أن) مع مافى حيزه ينوب عن المفعولين • (وما) مصدرية ، أى : ولا تحسبن أن إملاءنا خير • والإملاء لهم : تخليتهم وشأنهم •

(إنما نملى لهم) ما ، هنا ، كافة • وهذه جملة مستأنفة تعليل للجملة قبلها ، كأنه قيل : ما بالهم لا يحسبون الإملاء خيرا لهم ، فقيل : إنما نملى لهم ليزدادوا إثما • فازدياد الإثم علة للإملاء وليس غرضا •

وقرىء بكسر (إنما) الأولى ، وفتح (أنما) الثانية ، على معنى ، ولا يحسبن الذين كفروا أن إملاءنا لازدياد الإثم كما يفعلون ، وإنما هو ليتوبوا ويدخلوا فى الإيمان ، ويكون (إنما نملى لهم خير لأنفسهم) اعتراض بين الفعل ومعموله ، والمعنى : أن املاءنا خير لأنفسهم إن عملوا فيه وعرفوا إنعام الله عليهم بتفسيح المدة وترك المعاجلة بالعقوبة •

ويكون معنى قوله (ولهم عذاب مهين) على هذه القراءة : ولا تحسبوا أن إملاءنا لزيادة الإثم والتعذيب ، والواو للحال ، كأنه قيل : ليزدادوا إثما معدا لهم عذاب مهين •

١٧٩ — (ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم) :

(ليذر) اللام لتأكيد النفى •

(على ما أنتم عليـه) من اختلاط المؤمنين الخلص والمنافقين • والخطاب للمصدقين جميعا من أهل الإخلاص والنفاق •

(حتى يميز الخبيث من الطيب) حتى يعزل المنافق عن المخلص •

(وما كان الله ليطلعكم على الغيب) أى وما كان الله ليؤتى أحـدا منكم علم الغيوب فلا تتوهموا عند إخبار الرسول بنفاق رجل وإخلاص آخر أنه يطلع على ما فى القلوب اطلاع الله فيخبر عن كفرها وإيمانها •

(ولكن الله) يرسل الرسول فيوحى إليه ويخبره بأن الغيب كذا ، وأن فلانا فى قلبه النفاق ، وفلانا فى قلبه الإخلاص فيعلم ذلك من جهة إخبار الله لا من جهة اطلاعه على المغيبات •

(فآمنوا بالله ورسله) بأن تقدروه حق قدره وتعلموه وحده مطلعا على الغيوب ، وتنزلوهم منازلهم بأن تعلوهم عبادا مجتبين ، لا يعلمون إلا ما علمهم الله ، ولا يخبرون إلا بما أخبرهم الله به من الغيوب •

١٨٠ — (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير) :

(ولا يحسبن الذين يبخلون) المفعول الأول محذوف ، والتقدير : ولا يحسبن الذين بخلوا بخلهم •

ومن قرأ بالتاء قدر مضافا محذوفا ، أى ولا تحسبن بخل الذين يبخلون •

(هو خيرا لهم) هو ، فاصلة ، وخيرا ، هو المفعول الثانى •

(سيطوقون) تفسير لقوله (شر لهم) أى سيلزمون وبال ما بخلوا به إلزام الطوق •

(ولله ميراث السموات والأرض) أى وله ما فيهما مما يتوارثه أهله من مال وغيره فما لهم يبخلون عليه بملكه ولا ينفقونه فى سبيله •

(بما تعملون) على الالتفات وهى أبلغ فى الوعيد • وقرىء (يعملون) بالياء على الظاهر •

١٨١ — (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق) :

قال ذلك اليهود حين سمعوا قول الله تعالى (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا) •

(لقد سمع الله قول) أى لم يخف عليه وأنه أعد له كفاءه من العقاب •

(سنكتب ما قالوا) أى سنحفظه ونثبته فى علمنا كما يثبت المكتوب •

(وقتلهم الأنبياء) كما لن يفوتنا قتلهم الأنبياء ، وجعل قتلهم الأنبياء قرينة له إيذانا بأنهما فى العظم أخوان •

(ونقول ذوقوا عذاب الحريق) أى وننتقم منهم بأن نقول لهم يوم القيامة ذوقوا عذاب الحريق •

١٨٢ — (ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد) :

(ذلك) إشارة إلى ما تقدم من عقابهم •

(بما قدمت أيديكم) وذكر الأيدى لأن أكثر الأعمال تزاول بهن ، فجعل كل عمل كالواقع بالأيدى على سبيل التغليب •

(وأن الله ليس بظلام للعبيد) أى إنه عادل عليهم ، ومن العدل أن يعاقب المسىء منهم ويثيب المحسن •

١٨٣ — (الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين) :

(عهد إلينا) أمرنا فى التوراة وأوصانا بأن لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بهذه الآية الخاصة ، وهو أن يرينا قربانا تنزل نار من السماء فتأكله ، وكانت تلك معجزة أنبياء بنى إسرائيل ، وهذه وسائر الآيات سـواء •

(قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم) أى إن أنبياءهم جاءوهم بالبينات الكثيرة التى أوجبت عليهم التصديق وجاءوهم أيضـا بهذه الآية التى اقترحوها •

(فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين) أى فلم قتلوهم إن كانـوا صادقين ، أى أن الإيمان يلزمهم بإتيانها •

١٨٤ — (فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير) :

(بالبينات) أى بالدلالات •

(والزبر) أى الكتب ، الواحد : زبور •

(والكتاب المنير) أى الواضح ، يعنى التوراة والإنجيل • وجمع بين الزبر والكتاب ، وهما بمعنى واحد ، لاختلاف لفظهما •

١٨٥ — (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) :

(وإنما توفون أجوركم يوم القيامة) أى ولا توفون أجوركم على طاعاتكم ومعاصيكم عقيب موتكم ، وإنما توفونها يوم قيامكم من قبوركم •

(فمن زحزح) أى أبعد ونحى •

(فقد فاز) أى فقد حصل له الفوز المطلق المتناول لكل ما يفاز به ، ولا غاية للفوز وراء النجاة من سخط الله ، والعذاب السرمد ، ونيل رضوان الله والنعيم المخلد •

(وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) شبه الدنيا بالمتاع الذى يدلس به على المستام ويغر حتى يشتريه ، ثم يتبين له فساده ورداءته •

١٨٦ — (لتبلون فى أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور) :

(لتبلون فى أموالكم وأنفسكم) البلاء فى الأنفس : القتل والأسر والجراح ، وما يرد عليها من أنواع المخاوف والمصائب • وفى الأموال : الإنفاق فى سبيل الخير وما يقع فيها من الآفات •

(ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا)

ما كانوا يسمعونه من أهل الكتاب وممن أشركوا من المطاعن فى الدين ، وصد عن الإيمان ، وتخطئة لمن آمن •

(فإن ذلك) فإن الصبر والتقوى •

(من عزم الأمور) من معزومات الأمور ، أى مما يجب العزم عليه من الأمور ، أو مما عزم الله أن يكون •

أى إن ذلك عزمة من عزمات الله لابد لكم أن تصبروا وتتقوا •

١٨٧ — (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون) :

(وإذ أخذ الله) واذكر وقت أخذ الله ميثاق أهل الكتاب •

(لتبيننه) الضمير للكتاب • أكد عليهم إيجاب بيان الكتاب واجتناب كتمانه كما يؤكد على الرجل إذا عزم وقيل له : آلله لتفعلن •

(فنبذوه وراء ظهورهم) فنبذوا الميثاق وتأكيده عليهم ، يعنى لم يراعوه ولم يلتفتوا إليه •

والنبذ وراء الظهر مثل فى الطرح وترك الاعتداد •

١٨٨ — (لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم) :

(لا تحسبن) خطاب لرسول الله ﷺ •

(الذين يفرحون) المفعول الأول •

(بما أتوا) بما فعلوا • وقرىء (آتوا) أى أعطوا •

(فلا تحسبنهم) تأكيد •

(بمفازة) مفعول ثان ، أى بمنجاة •

١٨٩ — (ولله ملك السموات والأرض والله على كل شىء قدير) :

(ولله ملك السموات والأرض) فهو يملك أمرهم ، وهو على كل شيء قدير ، فهو يقدر على عقابهم •

١٩٠ — (إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب) :

(لآيات) لأدلة واضحة على الصانع وعظيم قدرته •

(لأولى الألباب) للذين يفتحــون بصائرهم للنظــر ، وللاستدلال والاعتبــار •

١٩١ — (الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النــار) :

(الذين يذكرون الله) ذكرا دائبا على أى حال كانوا ، من قيام وقعود واضطجاع ، لا يخلون بالذكر فى أغلب أحوالهم •

(ويتفكرون فى خلق السموات والأرض) وما يدل عليه اختراع هــذه الأجرام العظام وإبداع صنعتها وما دبر فيها بما تكل الأفهام عن إدراك بعض عجائبه على عظم شأن الصانع وكبرياء سلطانه •

(ما خلقت هذا باطلا) على إرادة القول ، أى يقولون ذلك ، وهو فى محل الحال ، بمعنى : يتفكرون قائلين • والمعنى : ما خلقته خلقا باطلا بغير حكمة ، بل خلقته لداعى حكمة عظيمة ، وهو أن تجعلها مســاكن للمكلفين • وأدلة على معرفتك ووجوب طاعتك واجتناب معصيتك •

(فقنا عذاب النار) جزاء من عصى ولم يطع ، ولذلك وصل بما قبله •

١٩٢ — (ربنا إنك من تدخل النــار فقــد أخزيته وما للظالمين من أنصــــار) :

(فقد أخزيته) أى فقد أبلغت فى إخزائه •

(وما للظالمين من أنصار) ينصرونهم من عذاب الله •

١٩٣ — (ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار) :

(أن آمنوا) أى آمنوا ، أو بأن آمنوا •

(ذنوبنا) كبائرنا •

(سيئاتنا) صغائرنا •

(مع الأبرار) مخصوصين بصحبتهم ، معدودين فى جملتهم •

١٩٤ — (ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد) :

(وآتنا ما وعدتنا) أى التوفيق فيما يحفظ علينا أسباب إنجاز الميعاد • والموعود ، هو الثواب أو النصرة على الأعداء •

(ولا تخزنا) أى لا تبعدنا •

١٩٥ — (فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا فى سبيلى وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب) :

(فاستجاب لهم) أى أجابهم •

(أنى لا أضيع) بالفتح على حذف الباء ، أى بأنى ، وقرىء بالكسر على ارادة القول •

(من ذكر أو أنثى) بيان لعامل •

(بعضكم من بعض) أى يجمع ذكوركم وإناثكم أصل واحد ، فكل واحد منكم من الآخر ، أى من أصله • وقيل : المراد وصلة الإسلام •

(فالذين هاجروا) تفصيل لعمل العامل • أى فارين الى الله بدينهم من دار الفتنة •

(وأخرجوا من ديارهم) أى واضطروا الى الخروج من ديارهم التى ولدوا فيها ونشئوا بما سامهم المشركون من الخسف •

(وأوذوا فى سبيلى) سبيلى ، أى سبيل الدين ، من أجله وبسببه •

(وقاتلوا وقتلوا) أى غزوا المشركين واستشهدوا •

(ثوابا) فى موضع المصدر المؤكد ، بمعنى إثابة •

(والله عنده) فهو المختص به وبقدرته وفضله ، لا يثيبه غيره ولا يقدر عليه •

١٩٦ — (لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد) :

(لا يغرنك) الخطاب لرسول الله ﷺ ، أو عام • أى لا تغتر بظاهر ما ترى من تبسطهم فى الأرض وتصرفهم فى البلاد يتكسبون ويتجرون •

١٩٧ — (متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد) :

(متاع قليل) خبر مبتدأ محذوف ، أى ذلك متـاع قليل ، وهو التقلب فى البلاد • أراد قلته فى جنب ما فاتهم من نعيم الآخرة ، أو أنه قليل فى نفسه لانقضائه ، وكل زائل قليل •

(وبئس المهاد) أى وساء ما مهدوا لأنفسهم •

١٩٨ — (لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الأنهـار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار) :

(نزلا) النزل : ما يقام للنازل ، وانتصابه إما على الحـال من (جنات) ، ويجوز أن يكون بمعنى مصدر مؤكد ، كأنه قيل : رزقا ، أو عطـاء •

(من عند الله) من الكثير الدائم •

(خير للأبرار) مما يتقلب فيه الفجار من القليل الزائل •

١٩٩ — (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب) :

(وإن من أهل الكتاب) من اليهود والنصارى •

(وما أنزل إليكم) من القرآن •

(وما أنزل إليهم) من الكتابين •

(خاشعين لله) حال من فاعل (يؤمن) لأن من يؤمن فى معنى الجمع •

(لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا) كما يفعل من لم يسلم من أحبارهم وكبارهم •

(أولئك لهم أجرهم عند ربهم) ما يختص بهم من الأجر ، وهو ما وعدوه •

٢٠٠ — (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) :

(اصبروا) على الدين وتكاليفه •

(وصابروا) أعداء الله فى الجهاد ، أى غالبوهم فى الصبر على شدائد الحرب لا تكونوا أقل صبرا منهم وثباتا •

(ورابطوا) أى أقيموا فى الثغور رابطين خيلكم فيها مترصدين مستعدين للغزو •

(٤)

ســورة النســاء

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ — (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) :

(يا أيها الناس) يا بنى آدم •

(الذى خلقكم من نفس واحدة) فرعكم من أصل واحد ، وهو نفس آدم أبيكم •

(وخلق منها زوجها) عطف على محذوف ، كأنه قيل : من نفس واحدة أنشأها ، أو ابتدأها وخلق منها زوجها ، وحذف لدلالة المعنى عليه •

أو هو عطف على (خلقكم) ويكون الخطاب فى (يا أيها الناس) للذين بعث إليهم رسول الله ﷺ ، ويكون المعنى : خلقكم من نفس آدم ، لأنهم من جملة الجنس المفرع منه ، وخلق منها أمكم حواء •

(وبث منهما) نوعى جنس الإنس ، وهما الذكور والإناث •

(رجالا كثيرا ونساء) ما تسلسل منهما •

(تساءلون به) أى تتساءلون ، أى يسأل بعضكم بعضا بالله وبالرحم أفعل كذا ، أو تسألون غيركم بالله والرحم •

(والأرحام) بالنصب عطفا على لفظ الجلالة ، أو على محل الجار والمجــرور •

٢ — (وآتــوا اليتامى أموالهــم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا) :

(اليتامى) الذين مات آباؤهم فانفردوا عنهم •

(أموالهم) أى لا يطمع فيها الأولياء والأوصياء •

(ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب) أى ولا تستبدلوا الحرام ، وهو مال اليتامى ، بالحلال ، وهو ما أبيح لكم من المكاسب •

(ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم) أى لا تضموها إليها فى الإنفاق ، حتى لا تفرقوا بين أموالكم وأموالهم قلة مبالاة بما لا يحل لكم •

(حوبا) ذنبا عظيما •

٣ — (وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا) :

(وإن خفتم ألا تقسطوا) أى وإن خفتم أن تجوروا ، وألا تعدلوا فى مهورهن ، وفى النفقة عليهن •

(فى اليتامى) جمع يتيمة تكون فى حجر وليها تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها من غير أن يقسط فى صداقها •

(ما طاب) ما حل ، لأن منهن ما حرم •

(فواحدة) فالزموا أو فاختاروا واحدة وذروا الجمع •

(أو ما ملكت أيمانكم) يريد الإماء •

(ذلك) إشارة إلى اختيار الواحدة أو التسرى •

(أدنى ألا تعولوا) أقرب من أن لا تميلوا •

٤ — (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا) :

(صدقاتهن) مهورهن •

(نحلة) عطية •

٥ ــ (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا) :

(ولا تؤتوا) الخطاب للأولياء .

(السفهاء) المبذرون أموالهم الذين ينفقونها فيما لا ينبغى ولا يدى لهم بإصلاحها وتثميرها والتصرف فيها .

(أموالكم) أضاف الأموال إليهم لأنها من جنس ما يقيم به الناس معايشـــهم .

(جعل الله لكم قياما) أى تقومون بها وتنتعشون ، ولو ضيعتموها لضعتم فكأنها فى أنفسها قيامكم وانتعاشكم .

(وارزقوهم فيهـــا) واجعلوها مكانا لرزقهم بأن تتجروا فيهـــا وتتربحوا ، حتى تكون نفقتهم من الأرباح لا من صلب المال فلا يأكلها فى الإنفـــــاق .

(قولا معروفا) عدة جميلة ، إن صلحتم ورشدتم ثم سلمنا إليكم أموالكم .

٦ ــ (وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا) :

(وابتلوا اليتامى) واختبروا عقولهم وذوقوا أحوالهم ومعرفتهم بالتصرف قبل البلوغ .

(النكاح) أى الحلم .

(آنستم منهم رشدا) أى حتى إذا تبينتم منهم هداية .

(فادفعوا إليهم أموالهم) دفعتم إليهم أموالهم من غير تأخير عن حد البلوغ .

(إسرافا وبدارا) مسرفين ومبادرين كبرهم ، أو لإسرافكم ومبادرتكم كبرهم تفرطون فى إنفاقها وتقولون ننفق كما نشتهى قبل أن يكبر اليتامى فينتزعونها من أيدينا .

(فليستعفف) أى يستعف من أكلها ولا يطمع ، ويقنع بما رزقه الله من الغنى إشفاقا على اليتيم ، وإبقاء على ماله .

(فأشهدوا عليهم) بأنهم تسلموها وقبضوها وبرئت عنها ذممكم ، وذلك أبعد من التخاصم والتجاحد وأدخل فى الأمانة وبراءة للساحة .

(وكفى بالله حسيبا) أى كافيا فى الشهادة عليكم بالدفع والقبض . أو محاسبا ، فعليكم بالتصادق ، وإياكم والتكاذب .

٧ — (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا) :

(والأقربون) هم المتوارثون من ذوى القرابات دون غيرهم .

(مما قل منه أو كثر) بدل (مما ترك) بتكرير العامل .

(نصيبا مفروضا) نصب على الاختصاص ، بمعنى : أعنى نصيبا مفروضا مقطوعا واجبا لابد لهم من أن يحوزوه .

ويجوز أن ينتصب انتصاب المصدر المؤكد ، كأنه قيل : قسمة مفروضة .

٨ — (وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا) :

(وإذا حضر القسمة) أى قسمة التركة .

(أولو القربى) ممن لا يرث .

(فارزقوهم منه) الضمير فى (منه) لمـا ترك الوالدان والأقربون ، وهو أمر على الندب •

٩ — (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) :

(لو تركوا) صلة (الذين) • والمراد بهم : الأوصياء ، أمروا بأن يخشوا الله فيخافوا على من فى حجورهم من اليتامى ، ويشفقوا عليهم • خوفهم على ذريتهم لو تركوهم ضعافا •

(قولا سديدا) عدلا صوابا •

١٠ — (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) :

(ظلما) ظالمين •

(فى بطونهم) ملء بطونهم •

(نارا) ما يجر إلى النار ، فكأنه نار فى الحقيقة •

(سعيرا) نارا من النيران مبهمة الوصف •

١١ — (يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما) :

(يوصيكم) يعهد إليكم ويأمركم •

(فى أولادكم) فى شأن ميراثهم بما هو العدل والمصلحة •

(وإن كانت واحدة) وإن كانت البنت أو المولودة منفردة فذة ليس معها أخـرى •

(ولأبويه) الضمير للميت .

(لكل واحد منهما) بدل من (لأبويه) .

(فريضة) نصبت نصب المصدر المؤكد .

(إن الله كان عليما) بمصالح خلقه .

(حكيما) فى كل ما فرض وقسم من المواريث وغيرها .

١٢ — (ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء فى الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم) :

(فإن كان لهن ولد) منكم أو من غيركم .

(وإن كان رجل) يعنى الميت .

(يورث) أى يورث منه .

(كلالة) خبر (كان) أى وإن كان رجل موروث منه كلالة . وكلالة ، حال من الضمير فى (يورث) . والكلالة : من لم يخلف ولدا ولا والدا ، ومن ليس بولد ولا والد من المخلفين ، والقرابة من غير جهة الولد والوالد .

فإذا مات الرجل وليس له ولد ولا والد فورثته كلالة .

(غير مضار) حال ، أى يوصى بها وهو غير مضار لورثته ، وذلك بأن يوصى بزيادة على الثلث أو يوصى بالثلث فما دونه ، ونيته مضارة ورثته ومغاضبتهم لا وجه الله تعالى .

(وصية من الله) مصدر مؤكد ، أى يوصيكم بذلك وصية •

(والله عليم) بمن جار أو عدل فى وصيته •

(حليم) عن الجائر لا يعاجله •

١٣ — (تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم) :

(تلك) إشارة الى الأحكام التى ذكرت فى باب اليتامى والوصايا والمواريث ، وسماها حدودا لأن الشرائع كالحدود المضروبة المؤقتة للمكلفين لا يجوز لهم أن يتجاوزوها ويتخطوها الى ما ليس لهم بحق •

١٤ — (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين) :

(ومن يعص الله ورسوله) أى فى قسمة المواريث فلم يقسمها ولم يعمل بها •

(ويتعد حدوده) أى يخالف أمره •

١٥ — (واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا) :

(يأتين الفاحشة) الفاحشة : الزنا •

(أربعة منكم) أى من المسلمين •

(فأمسكوهن فى البيوت) هذه أول عقوبات الزناة ، وكان هذا فى ابتداء الإسلام ، ثم نسخ بآية النور بقوله تعالى (الزانية والزانى) • ويجوز أن تكون غير منسوخة بأن يترك ذكر الحد لكونه معلوما بالكتاب والسنة ويوصى بإمساكهن فى البيوت بعد أن يحددن صيانة لهن عن مثل ما جرى عليهن بسبب الخروج من البيوت والتعرض للرجال •

(أو يجعل الله لهن سبيلا) هو النكاح الذى يستغنين به عن السفاح • وقيل : السبيل هو الحد •

١٦ — (واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما) :

(واللذان يأتيانها منكم) يريد الزانى والزانية •

(فآذوهما) أى وبخوهما وذموهما •

(فإن تابا وأصلحا) وغيرا الحال •

(فأعرضوا عنهما) فاقطعوا التوبيخ والمذمة ، فإن التوبة تمنع استحقاق الذم والعقاب •

١٧ — (إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما) :

(إنما التوبة) يعنى إنما القبول والغفران أمرهما الى الله تعالى •

(بجهالة) فى موضع الحال ، أى يعملون السوء جاهلين سفهاء ، لأن ارتكاب القبيح مما يدعو إليه السفه والشهوة لا مما تدعو إليه الحكمة والعقل •

(من قريب) من زمان قريب • والزمان القريب : ما قبل حضرة الموت •

١٨ — (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما) :

(وليست التوبة للذين يعملون السيئات) يعنى قبول التوبة للذين أصروا على فعلهم •

(حتى إذا حضر أحدهم الموت) يعنى الشرق والفزع •

(قال إنى تبت الآن) فليس لهذا توبة •

١٩ — (يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) :

(لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها) أى أن تأخذوهن على سبيل الإرث كما تحاز المواريث وهن كارهات لذلك أو مكرهات •

وقيل : كان يمسكها حتى تموت ، فقيل : لا يحل لكم أن تمسكوهن حتى ترثوا منهن وهن غير راضيات بإمساككم •

(ولا تعضلوهن) العضل : الحبس والتضييق •

(لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن) كان الرجل اذا تزوج امرأة ولم تكن من حاجته حبسها مع سوء العشرة والقهر لتفتدى منه بمالها وتختلع ، فقيل : ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن •

(إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) وهى النشوز وشكاسة الخلق وإيذاء الزوج وأهله بالبذاءة والسلاطة •

(وعاشروهن بالمعروف) وهو النصفة فى البيت والنفقة والإجمال فى القول •

(فإن كرهتموهن) فلا تفارقوهن لكراهة الأنفس وحدها ، فربما كرهت النفس ما هو أصلح فى الدين وأحمد وأدنى إلى الخير ، وأحبت ما هو ضد ذلك •

٢٠ — (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا) :

(بهتانا) على الحال ، أى باهتين وآثمين • والبهتان : أن تستقبل الرجل بأمر قبيح تقذفه به وهو برىء منه •

٢١ — (وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا) :

(وقد أفضى بعضكم إلى بعض) قد خـلا بعضـكم ببعض خلو مضاجعـة •

(ميثاقا غليظا) الميثاق الغليظ : حق الصحبة والمضاجعة •

٢٢ — (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا) :

(فاحشة) بالغة فى القبح •

(ومقتا) ممقوت فى المروءة ولا مزيد عليه •

٢٣ — (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيمـا) :

(حرمت عليكم أمهاتكم) تحريم نكاحهن ، وهو ما يفهم من تحريمهن ، كما يفهم من تحريم الخمر تحريم شربها •

(وربائبكم) الربائب : أولاد المرأة من غير زوجها •

(وحلائل أبنائكم) : زوجات أبنائكم •

(الذين من أصلابكم) دون من تبنيتم •

٢٤ — (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غـير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما) :

(والمحصنات) ذوات الأزواج لأنهن أحصن فروجهن بالتزويج ، فهن محصنات ، بفتح الصاد وكسرها .

(إلا ما ملكت أيمانكم) من اللاتى سبين .

(كتاب الله عليكم) مصدر مؤكد ، أى كتب الله ذلك عليكم كتابا وفرضه فرضا ، وهو تحريم ، أى كتب الله عليكم تحريم ذلك .

(وأحل لكم) على البناء للمفعول .

(أن تبتغوا) مفعول له ، بمعنى : بين لكم ما يحل مما يحرم إرادة أن يكون ابتغاؤكم :

(بأموالكم) أى المهور وما يخرج فى المناكح .

(محصنين غير مسافحين) أى فى حال كونكم محصنين غير مسافحين ، فلا تضيعوا أموالكم وتفقروا أنفسكم فيما لا يحل فتخسروا دنياكم ودينكم . والإحصان : العفة وتحصين النفس من الوقوع فى الحرام . والمسافح : الزانى .

(فما استمتعتم به منهن) أى فما استمتعتم به من المنكوحات من جماع أو خلوة صحيحة أو عقد عليهن .

(فآتوهن أجورهن) عليه . فأسقط الراجع الى (ما) لأنه لا يلبس .

ويجوز أن تكون (ما) فى معنى النساء ، و (من) للتبعيض أو للبيان ، ويرجع الضمير إليه على اللفظ فى (به) ، وعلى المعنى فى (فآتوهن) .

(أجورهن) مهورهن ، لأن المهر ثواب على البضع .

(فريضة) حال من (الأجور) بمعنى : مفروضة ، أو وضعت موضع (إيتاء) لأن الإيتاء مفروض .

أو مصدر مؤكد ، أى فرض الله فريضة .

(فيما تراضيتم به من بعد الفريضة) أى فيما تحط عنه من المهر ، أو تهب له من كله ، أو يزيد لها على مقداره •

وقيل : فيما تراضياه من مقام أو فراق •

٢٥ — (ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن آتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشى العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم) :

(طولا) فضلا وزيادة ، أى زيادة فى المـال وسعة يبلغ بها نكاح الحـرة •

(فمن ما ملكت أيمانكم) فلينكح أمة •

(من فتياتكم) أى من فتيات المسلمين لا من فتيات غيركم •

(والله أعلم بأيمانكم) أى إن الله أعلم بتفاضل ما بينكم وبين أرقائكم فى الإيمان ، ورجحانه ونقصانه فيهم وفيكم ، وربما كان إيمان الأمة أرجح من إيمان الحرة ، والمرأة أفضل فى الإيمان من الرجل ، وحق المؤمنين ألا يعتبروا إلا فضل الإيمان لا فضل الأحساب والأنساب ، وهذا تأنيس بنكاح الإماء ، وترك الاستنكاف منه •

(بعضكم من بعض) أى أنتم وأرقاؤكم متواصلون متناسـبون لاشتراككم فى الإيمان لا يفضل حر عبدا إلا برجحان فيه •

(بإذن أهلهن) اشتراط لإذن الموالى فى نكاحهن •

(وآتوهن أجورهن بالمعروف) وأدوا إليهن مهورهن بغـير مطل وضرار •

(محصنات) عفائف •

(غير مسافحات) غير مقترفات زنا ٠

(ولا متخذات أخدان) الأخلاء فى السر ٠

كأنه قيل : غير مجاهرات بالسفاح ولا مسرات له ٠

(فإذا أحصن) بالتزويج ٠

(نصف ما على المحصنات) الحرائر ٠

(من العذاب) من الحـــد ٠

(ذلك) إشارة إلى نكاح الإماء ٠

(لمن خشى العنت) لمن خاف الإثم الذى تؤدى إليه غلبة الشهوة ٠

وقيل : العنت : الحد ، لأنه إذا هويها خشى أن يواقعها فيحـــد فيتزوجهـــا ٠

(وأن تصبروا) فى محل الرفع على الابتداء ، أى وصبركم عن نكاح الإماء متعففين (خير لكم) ٠

٢٦ — (يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم) :

(يريد الله ليبين لكم) أصله : يريد الله أن يبين لكم ، فزيدت اللام مؤكد لإرادة التبيين ، والمعنى : يريد الله أن يبين لكم ما هو خفى عنكم من مصالحكم وأفاضل أعمالكم ٠

(ويهديكم سنن الذين من قبلكم) وأن يهديكم مناهج من كان قبلكم من الأنبياء والصالحين والطرق التى سلكوها فى دينهم لتقتدوا بها ٠

(ويتوب عليكم) ويرشدكم إلى طاعات إن قمتم بها كانت كفارات لسيئاتكم ليتوب عليكم ويكفر لكم ٠

٢٧ — (والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما) :

(والله يريد أن يتوب عليكم) أن تفعلوا ما تستوجبون به أن يتوب عليكم •

(ويريد) الفجرة •

(الذين يتبعون الشهوات) النزوات والأهواء •

(أن تميلوا ميلا عظيما) وهو الميل عن القصد والحق ، ولا ميل أعظم •

٢٨ — (يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا) :

(أن يخفف عنكم) إحلال نكاح الأَمَة وغيره من الرخص •

(وخلق الإنسان ضعيفا) لا يصبر عن الشهوات ولا على مشاق الطاعات •

٢٩ — (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) :

(بالباطل) بما لم تبحه الشريعة •

(إلا أن تكون تجارة) إلا أن تقع تجارة • والاستثناء منقطع •

(عن تراض منكم) صفة لتجارة ، أى تجارة صادرة عن تراض ، وخص التجارة بالذكر لأن أسباب الرزق أكثرها متعلق بها •

والتراضى : رضا المتبايعين بما تعاقدا عليه فى حال البيع وقت الإيجاب والقبول •

(ولا تقتلوا أنفسكم) من كان من جنسكم من المؤمنين •

وقيل : أن يقتل الرجل نفسه مع الطيش •

(إن الله كان بكم رحيما) أى ما نهاكم عما يضركم إلا لرحمته عليكم •

٣٠ — (ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا) :

(ذلك) إشارة إلى القتل • أى ومن يقدم على قتل الأنفس •

(عدوانا وظلما) لا خطأ ولا اقتصاصا •

(فسوف نصليه نارا) نجعله يصلى بنار •

(وكان ذلك على الله يسيرا) لأن الحكمة تدعو إليه •

٣١ — (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) :

(كبائر ما تنهون عنه) أى ما كبر من المعاصى التى ينهاكم الله عنها ، والرسول •

(نكفر عنكم سيئاتكم) نمط ما تستحقونه من العقاب فى كل وقت على صغائركم ، ونجعلها كأن لم تكن ، لزيادة الثواب المستحق على اجتنابكم الكبائر وصبركم عنها ، على عقاب السيئات • والكبيرة والصغيرة إنما وصفتا بالكبر والصغر بإضافتهما إما إلى طاعة أو معصية • والتكفير إماطة المستحق من العقاب بثواب أزيد أو بتوبة •

(مدخلا) بضم الميم وفتحها ، بمعنى المكان والمصدر ، فيهما •

٣٢ — (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شىء عليما) :

(ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض) نهى عن التحاسد وعن تمنى ما فضل الله به بعض الناس على بعض من الجاه والمال ، لأن ذلك التفضيل قسمة من الله •

(للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن) جعل ما قسم لكل من الرجال والنساء على حسب ما عرف الله من حاله الموجبة للبسط أو القبض كسبا له •

(واسألوا الله من فضله) ولا تتمنوا أنصباء غيركم من الفضل ولكن سلوا الله من خزائنه التى لا تنفد •

٣٣ — (ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شىء شهيدا) :

(ولكل) أى : ولكل قوم •

(جعلنا موالى) وراثا •

(مما ترك) تبيين لقوله (ولكل) • أى : ولكل شىء مما ترك • أى من المال •

(والذين عقدت أيمانكم) مبتدأ ضمن معنى الشرط ، فوقع خبره ، وهو (فآتوهم) مع الفاء ، ويجوز أن يكون منصوبا ، أى فآتوهم الذين •

ويجوز أن يعطف على قوله (الوالدان) ويكون المضمر فى (فآتوهم) للموالى •

والمراد بالذين عقدت أيمانكم ، أى الذين عقد المتوفى لهم عقدا مقتضاه أن يرثوه إذا مات من غير قرابة ، وينصروه إذا احتاج إلى نصرتهم فى مقابل ذلك •

(فآتوهم نصيبهم) أى فآتوا كل ذى حق حقه •

(إن الله كان على كل شىء شهيدا) أى كان رقيبا على كل شىء ، حاضرا معكم ، يشهد ما تتصرفون به •

٣٤ — (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا) :

(قوامون على النساء) يقومون بشئونهن •

(بما فضل الله بعضهم على بعض) بما أعطى الله الرجال من صفات تهيئهم للقيام بهذا الحق •

(وبما أنفقوا من أموالهم) أى بسبب أنهم هم يكدون ويكدحون لكسب المـال الذى ينفقونه •

(قانتات) مطيعات بما عليهن للأزواج •

(حافظات للغيب) أى حافظات لـواجب الغيب مـن الفروج ، والبيوت ، والأموال •

وقيل : للأسرار •

(بما حفظ الله) أى بما حفظهن الله حين أوصى بهن الأزواج •

أو بما حفظهن الله وعصمهن ووفقهن لحفظ الغيب •

أو بما حفظهن حين وعدهن الثواب العظيم على حفظ الغيب •

(نشوزهن) أى تظهر منهن بوادر العصيان •

(فعظوهن) بالقول المؤثر •

(واهجروهن فى المضاجع) أى اعتزلوهن فى الفراش •

(واضربوهن) أى وعاقبوهن بضرب خفيف غير مبرح ولا مهين •

(فلا تبغوا عليهن سبيلا) فلا تطلبوا السبيل التى هى أشد منها بغيا عليهن •

(إن الله كان عليا كبيرا) أى إن الله فوقكم وينتقم منكم إذا آذيتموهن أو بغيتم عليهن •

٣٥ — (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا) :

(وإن خفتم شقاق بينهما) أصله : شقاقا بينهما ، فأضيف الشقاق إلى الظروف على طريق الاتسـاع •

(حكما من أهله) رجلا مرضيا يصلح لحكومة العدل والإصـلاح بينهمـا •

(إن يريد إصلاحا) أى الحكمان •

(يوفق الله بينهما) أى الزوجين •

أى إن قصد الحكمان إصلاح ذات البين ، وكانت نيتهما صحيحة ، وقلوبهما ناصحة لوجه الله ، بورك فى وساطتهما •

٣٦ — (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخـورا) :

(وبالوالدين إحسانا) أى وأحسنوا بهما احسانا •

(وبذى القربى) أى وبكل من بينكم وبينه قربى من أخ أو عم أو غيرهمـا •

(والجار ذى القربى) الذى قرب جواره ، أو النسيب القريب •

(والجار الجنب) الذى جواره بعيد ، أو الأجنبى •

(وابن السبيل) المسافر المنقطع به • وقيل : الضيف •

(مختالا) تياها جهولا يتكبر عن إكرام أقاربه ، وأصحابه ، فلا يحتفى بهم ولا يلتفت إليهم •

٣٧ — (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا) :

(الذين يبخلون) بدل من قوله فى ختام الآية السابقة (من كان مختالا فخورا) ويجـوز نصبه على الذم •

ويجوز أن يكون رفعا على الذم ، وأن يكون مبتدأ خبره محذوف ، كأنه قيل : الذين يبخلون ويفعلون ، ويصنعون ، أحقاء بكل ملامة •

ويبخلون ، أى يبخلون بذات أيديهم •

(ويأمرون الناس بالبخل) أى يأمرونهم بأن يبخلوا به مقتا للسخاء ممن وجد •

(ويكتمون ما آتاهم الله من فضله) أى يخفون نعمة الله ، وفضله عليهم ، فلا ينفعون أنفسهم ولا الناس بذلك •

(وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا) وأعددنا للجاحدين أمثالهم عذابا مؤلما مذلا •

٣٨ — (والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا) :

(رئاء الناس) للفخار •

(ومن يكن الشيطان قرينا) صاحبا يزين له الشر •

(فساء قرينا) حيث حملهم على البخل والرياء ، وكل شر •

٣٩ — (وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما) :

(وماذا عليهم) أى وأى تبعة ووبال عليهم فى الإيمان ، والإنفاق فى سبيل الله • والمراد الذم والتوبيخ •

(وكان الله بهم عليما) وعيد •

٤٠ — (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) :

(مثقال ذرة) الذرة : النملة الصغيرة ، وكل جزء من أجزاء الهباء •

(وإن تك حسنة) أى وإن يكن مثقال ذرة حسنة ، وإنما أنث ضمير المثقال لكونه مضافا إلى مؤنث •

(يضاعفها) يضاعف ثوابها لاستحقاقها عنده الثواب فى كل وقت من الأوقات المستقبلة غير المتناهية •

(ويؤت من لدنه أجرا عظيما) أى ويعط صاحبها من عنده على سبيل التفضل عطاء عظيما ، وسماه (أجرا) لأنه تابع للأجر لا يثبت إلا بثباته •

٤١ — (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) :

(فكيف) يصنع هؤلاء الكفرة •

(إذا جئنا من كل أمة بشهيد) يشهد عليهم بما فعلوا وهو نبيهم •

(وجئنا بك على هؤلاء) المكذبين •

(شهيدا) شاهدا •

٤٢ — (يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا) :

(لو تسوى بهم الأرض) لو يدفنون فتسوى بهم الأرض كما تسوى بالموتى •

وقيل : يودون أنهم لم يبعثوا ، وأنهم كانوا والأرض سواء •

(ولا يكتمون الله حديثا) ولا يقدرون على كتمانه لأن جوارحهم تشهد عليهم •

وقيل : الواو للحال ، أى يودون أن يدفنوا تحت الأرض ، وأنهم لا يكتمون الله حديثا ، ولا يكذبون لأنهم إذا كذبوا شهدت عليهم أيديهم ، وأرجلهم فلشدة الأمر يتمنون أن تسوى بهم الأرض •

٤٣ — (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم

مرضى أو على سفر أو جاء أحـد منكم من الغائط أو لامستم النسـاء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا) :

(لا تقربوا الصلاة) لا تغشوها ، ولا تقوموا إليها ، واجتنبوها •

وقيل : لا تقربوا مواضعها ، وهى المساجد •

(وأنتم سكارى) قد فعلت الخمر فعلها برؤوسكم •

(ولا جنبا) لم تغتسلوا من الجنابة عن ملامسة النساء أو الإمناء على صورة ما ، وهى عطف على قوله (وأنتم سكارى) •

أى لا تقربوا الصلاة سكارى ، ولا جنبا •

والجنب يستوى فيه الواحد ،والجمع ، والمذكر ، والمؤنث ، لأنه اسم جرى مجرى المصدر ، الذى هـو الإجناب •

(إلا عابرى سبيل) استثناء من عامة أحوال المخاطبين ، وانتصابه على الحال أى لا تقربوا الصلاة فى حال الجنابة إلا ومعكم حال أخرى تعذرون عليها ، وهى حال السفر • وعبور السبيل عبارة عن السفر •

ويجوز ألا يكون حالا ، ويكون صفة ، أى ولا تقربوا الصـلاة جنبا غير عابرى سبيل ، أى جنبا مقيمين غير معذورين •

ومن فسر الصلاة بمعناها المتعارف كان المعنى : لا تقربوا الصلاة غير مغتسلين حتى تغتسلوا إلا أن تكونوا مسافرين •

ومن فسر الصلاة بمعنى مكانها وهو المسجد كان المعنى : لا تقربوا الصلاة جنبا إلا مجتازين فيه ، إذا كان الطريق فيه إلى المـاء ، أو كان المـاء فيـه •

(فتيمموا) اقصـدوا •

(صعيدا طيبا) ترابا طيبا طاهرا •

(فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه) أى بعضه .

٤٤ — (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل) :

(ألم تر) من رؤية القلب ، وعدى بالحرف (إلى) على معنى : ألم ينته علمك إليهم ، أو بمعنى : ألم تنظر إليهم .

(نصيبا من الكتاب) حظا من علم التوراة ، وهم أحبار اليهود .

(يشترون الضلالة) يستبدلونها بالهدى ، وهو البقاء على اليهودية بعد ، وضوح الآيات لهم على صحة نبوة رسول الله ﷺ .

(ويريدون أن تضلوا) أنتم أيها المؤمنون سبيل الحق كما ضلوه ، لا تكفيهم ضلالتهم بل يحبون أن يضل معهم غيرهم .

٤٥ — (والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا) :

(والله أعلم) منكم .

(بأعدائكم) وقد أخبركم بعداوة هؤلاء ، وأطلعكم على أحوالهم ، وما يريدون بكم .

(وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا) أى فثقوا بولايته ونصرته دونهم ، أو لا تبالوا بهم فإن الله ينصركم عليهم ويكفيكم مكرهم .

٤٦ — (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا فى الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا) :

(من الذين هادوا) أى من اليهود .

(يحرفون الكلم عن مواضعه) يميلونه عنها ويزيلونه .

(غير مسمع) حال من المخاطب ، أى اسمع وأنت غير مسمع ، وهو كلام يحتمل وجهين :

(أ) يحتمل الذم ، أى اسمع منا مدعوا عليك بقولهم (لا سمعت) ، لأنه لو أجيبت دعوتهم عليه لم يسمع ، فكأنه أصم غير مسمع .

(ب) ويحتمل المدح ، أى اسمع غير مسمع مكروها ، من قولك : أسمع فلان فلانا ، إذا سبه (وراعنا) أى راعنا نكلمك ، أى ارقبنا وانتظرنا ، وقد تكون بمعناها فى لغتهم : راعينا كلمة كانوا يتسابون بها ، ويكون المراد السخرية والاستهزاء بمن تخاطب .

وهكذا استخدموا كلمة ذات معنيين متضادين كما فى قولهم قبل (غير مسمع) .

(ليا بألسنتهم) فتلا بها وتحريفا ، أى يفتلون بألسنتهم الحق إلى الباطل حيث يضعون (غير مسمع) مكان : لا سمعت مكروها ، و (راعنا) مكان : انظرنا .

(وانظرنا) وقرىء : وأنظرنا ، من الإنظار ، وهو الإمهال .

(لكان خيرا لهم) أى لكان قولهم ذلك خيرا لهم ، إذ الضمير يرجع إلى قوله (لو أنهم قالوا) :

(وأقوم) أعدل وأسد .

(ولكن لعنهم الله بكفرهم) أى خذلهم بسبب كفرهم ، وأبعدهم عن ألطافه .

(إلا قليلا) أى إلا إيمانا قليلا ، أى ضعيفا ركيكا لا يعبأ به .

٤٧ — (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا) :

(أن نطمس وجوها) أى نمحو تخطيط صورها .

(فنردها على أدبارها) أى فنجعلها على هيئة أدبارها ، وهى الأقفاء مطموسة مثلها .

وقيل : الطمس ، هنا بمعنى القلب والتغيير • والوجوه : رؤوسهم ، أى من قبل أن نغير الحال ونكتب عليهم الصغار حيث كانوا أولا •

(أو نلعنهم) أى الوجوه ، إن أريد الوجهاء ، أو أصحاب الوجوه • وقد يكون الضمير راجعا إلى (الذين أوتوا الكتاب) على طريقة الالتفات •

ويكون المعنى : أن نجزيهم بالمسخ كما مسخنا أصحاب السبت •

أو نطردهم من رحمتنا كما طردنا الذين خالفوا نهينا عن الصيد يوم السبت •

(وكان أمر الله مفعولا) نافذا لا مرد لــه •

٤٨ — (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشــاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) :

الوجه أن يكون الفعل المنفى والمثبت جميعا موجهين إلى قوله تعالى (لمن يشــاء) كأنه قيل : إن الله لا يغفر لمن يشاء الشرك ، ويغفر لمن يشاء دون الشرك ، على أن يكون المراد بالأول : من لم يتب ، وبالثانى : من تاب •

٤٩ — (ألم تر إلى الذين يزكــون أنفسهم بل الله يزكى من يشــاء ولا يظلمون فتيلا) :

(الذين يزكون أنفسهم) اليهود والنصارى ، قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه ، وقالوا : لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى •

(بل الله يزكى من يشاء) أى إن تزكية الله هى التى يعتد بها لا تزكية غيره ، لأنه هــو العالم بمن هــو أهل للتزكية •

ومعنى (يزكى من يشــاء) أى يزكى المرتضين من عباده الذين عرف منهم الزكاء فوصفهم به •

(ولا يظلمون فتيلا) أى ولا يظلم إنسان قدره مهما كان ضئيلا •

٥٠ — (انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا) :

(كيف يفترون على الله الكذب) فى زعمهم أنهم عند الله أزكياء •

(وكفى به) أى بزعمهم هــذا •

(إثما مبينا) من بين سائر آثامهم •

٥١ — (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا) :

(بالجبت) بالأصنام وكل ما عبد من دون الله •

(والطاغوت) والشيطان •

وكان حيى بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان خرجا إلى مكة مع جماعة من اليهود يحالفون قريشا على محاربة رسول الله ﷺ ، فقالت لهم قريش : أنتم أهل كتاب وأنتم أقرب إلى محمد ﷺ منكم إلينا ، فلا نأمن مكركم ، فاسجدوا لآلهتنا حتى نطمئن إليكم ، ففعلوا ، فهذا إيمانهم بالجبت ، والطاغوت ، لأنهم سجدوا للأصنام وأطاعوا إبليس فيما فعلوا

وكان أن أبا سفيان قال لليهود : أنحن أهدى سبيلا أم محمداً ﷺ ؟ وسألهم كعب عن دينهم ، فذكروا له ما يفعلون من ولاية البيت وسقاية الحاج ، فقال لهم : أنتم أهدى سبيلا •

٥٢ — (أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا) :

أى أولئك الذين خذلهم الله وطردهم من رحمته ، ومن يخــذله الله ويطرده من رحمته فليس له من ينصره ويحميه من غضب الله •

٥٣ — (أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا) :

(أم لهم نصيب من الملك) أم ، منقطعة ، أنكر أن يكون لهم نصيب من الملك •

(فإذا لا يؤتون) أى لو كان لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون أحدا مقدار نقير لفرط بخلهم • والنقير : النقرة فى ظهر النواة ، وهو مثل فى القلــة •

٥٤ — (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) :

(أم يحسدون الناس) أى : بل أيحسدون رسول الله ﷺ والمؤمنين على إنكار الحسد واستقباحه وكانوا يحسدونهم على ما آتاهم الله من النصرة والغلبة وازدياد العز والتقدم كل يوم •

(فقد آتينا) إلزام لهم بما عرفوه من إيتاء الله الكتاب والحكمة •

(آل إبراهيم) الذين هم أسلاف محمد ﷺ ، وأنه ليس ببدع أن يؤتيه الله مثل ما آتى أسلافه •

(وآتيناهم ملكا عظيما) الملك فى آل إبراهيم : ملك يوسف وداود وسليمان •

٥٥ — (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا) :

(فمنهم) من اليهود •

(من آمن به) أى بما ذكر من حديث آل إبراهيم •

(ومنهم من صد عنه) وأنكره مع علمه بصحته •

أو من اليهود من آمن برسول الله ﷺ ، ومنهم من أنكر نبوته •

أو من آل إبراهيم من آمن بإبراهيم ، ومنهم من كفر •

٥٦ — (إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما) :

(بدلناهم جلودا غيرها) أبدلناهم إياها •

(ليذوقوا العذاب) ليدوم لهم ذوقه ولا ينقطع •

(عزيزا) لا يمتنع عليه شىء •

(حكيما) لا يعذب الا بعدل من يستحق العذاب •

٥٧ — (والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى

من تحتها الأنهار خالدين فيها أبـــدا لهم فيهـــا أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا) :

(ظليلا) صفة مشتقة من لفظ (الظل) لتأكيد معناه • وهو ما كان فينانا لا جـــوب فيه ، ودائما لا تنسخه الشمس ، وسجسجا لا حر فيه ولا برد •

٥٨ — (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا) :

(أن تؤدوا الأمانات) الخطاب عام لكل أحـــد فى كل أمانة •

(نعما يعظكم به) ما ، إمـــا أن تكون منصوبة بالفعل (يعظكم) ، وإما أن تكون مرفوعة موصولة به ، كأنه قيل : نعم شيئا يعظكم به ، أو نعم الشىء الذى يعظكم به ، والمخصوص بالمدح محذوف أى نعما يعظكم به ذاك ، وهو المـــأمور به من أداء الأمانات ، والعدل فى الحكم •

٥٩ — (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) :

(وأولى الأمر منكم) أى أمراء الحق • قيل : هم العلماء الدينون الذين يعلمون الناس الدين ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر •

(فإن تنازعتم فى شىء) فإن اختلفتم أنتم وأولو الأمر منكم فى شىء من أمور الدين فردوه إلى الله ورسوله ، أى فيه إلى الكتاب والسنة •

(ذلك) إشارة إلى الرد إلى الكتاب والسنة •

(خير) لكم وأصلح •

(وأحسن تأويلا) وأحسن عاقبة •

٦٠ — (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما

أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا) :

(الطاغوت) كعب بن الأشرف ، سماه الله طاغوتا لإفراطه فى الطغيان وعداوة رسول الله ﷺ •

أوعلى التشبيه بالشيطان والتسمية باسمه •

أو جعل اختيار التحاكم إلى غير رسول الله ﷺ على التحاكم إليه تحاكما إلى الشيطان •

فقد روى أن بشرا المنافق خاصم يهوديا ، فدعاه اليهودى إلى رسول الله ﷺ ودعاه المنافق إلى كعب بن الأشرف ، ثم إنهما احتكما إلى رسول الله ﷺ ، فقضى لليهودى ، فلم يرض المنافق وقال : تعال نتحاكم إلى عمر بن الخطاب ، فقال اليهودى لعمر : قضى لنا رسول الله ﷺ فلم يرض بقضائه • فقال للمنافق : أكذلك ؟ قال : نعم • فقال عمر : مكانكما حتى أخرج إليكما • فدخل عمر فاشتمل على سيفه ثم خرج فضرب به عنق المنافق حتى برد • ثم قال : هكذا أقضى لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله ﷺ • فنزلت الآية •

٦١ — (وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا) :

أى : إذا قيل لهم : أقبلوا على ما أنزل من قرآن وشريعة ، وعلى رسوله ﷺ ليبين لكم ، رأيت الذين ينافقون يعرضون عنك إعراضا شديدا •

٦٢ — (فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا) :

(فكيف) يكون حالهم ، وكيف يصنعون • يعنى أنهم يعجزون عند ذلك فلا يصدرون أمرا ولا يؤدونه •

(إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم) من التحاكم إلى غيرك واتهامهم لك فى الحكم •

(ثم جاءوك) حين يصابون فيعتذرون إليك •

(ويحلفون) ما أردنا بتحاكمنا إلى غيرك •

(إلا إحسانا) لا إساءة •

(وتوفيقا) بين الخصمين ولم نرد مخالفة لك ولا تسخطا لحكمك ففرج عنا بدعائك • وهذا وعيد لهم على فعلهم ، وأنهم سيندمون عليه حين لا ينفعهم الندم ، ولا يغنى عنهم الاعتذار عند حلول بأس الله •

وقيل : جاء أولياء المنافق يطلبون بدمه وقد أهدره الله فقالوا : ما أردنا بالتحاكم إلى عمر إلا أن يحسن إلى صاحبنا بحكومة العدل ، والتوفيق بينه وبين خصمه ، وما خطر ببالنا أنه يحكم له بما حكم به •

٦٣ — (أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا) :

(فأعرض عنهم) لا تعاقبهم لمصلحة استبقائهم •

(وعظهم) ولا تزد على كفهم بالموعظة والنصيحة عما هم عليه •

(وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا) بالغ فى وعظهم بالتخفيف والإنذار • والجار والمجرور (فى أنفسهم) متعلق بقوله (بليغا) أى قل لهم قولا بليغا فى أنفسهم مؤثرا فى قلوبهم يغتمون به اغتماما ، ويستشعرون منه الخوف استشعارا •

٦٤ — (وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) :

(وما أرسلنا من رسول) وما أرسلنا رسولا قط •

(إلا ليطاع بإذن الله) بسبب إذن الله فى طاعته ، وبأنه أمر المبعوث إليهم بأن يطيعوه ويتبعوه ، لأنه مؤد عن الله ، فطاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله •

(ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم) بالتحاكم إلى الطاغوت •

(جاءوك) تائبين من النفاق متنصلين عما ارتكبوا •

(فاستغفروا الله) من ذلك بالإخلاص ، وبالغوا فى الاعتذار إليك من إيذائك برد قضائك ، حتى انتصبت شفيعا لهم ومستغفرا •

(لوجدوا الله توابا) أى ليعلموه توابا ، أى تاب عليهم •

٦٥ — (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) :

(فلا وربك) فوربك ، ولا ، مزيدة •

(لا يؤمنون) جواب القسم •

(فيما شجر بينهم) فيما اختلف بينهم واختلط •

(حرجا) ضيقا •

(مما قضيت) أى لا تضيق صدورهم من حكمك •

(ويسلموا) وينقادوا ويذعنوا لما تأتى به من قضائك ، لا يعارضوه بشىء •

(تسليما) تأكيد للفعل بمنزلة تكريره •

٦٦ — (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا) :

(ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم) أى لو أوجبنا عليهم مثل ما أوجبنا على بنى إسرائيل من قتلهم أنفسهم ، أو خروجهم من ديارهم حين استتيبوا من عبادة العجل •

(ما فعلوه إلا قليل منهم) إلا ناس قليل منهم •

وقرىء (إلا قليلا) بالنصب على أصل الاستثناء ، أو على : إلا فعلا قليلا .

(ما يوعظون به) من اتباع رسول الله ﷺ وطاعته ، والانقياد لما يراه ويحكم به .

(لكان خيرا لهم) فى عاجلهم وآجلهم .

(وأشـد تثبيتا) لإيمانهم ، وأبعد من الاضطراب فيه .

٦٧ — (وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما) :

(وإذا) جواب لسؤال مقدر ، كأنه قيل : وماذا يكون لهم أيضا بعد التثبيت ، فقيل : وإذا لو ثبتوا :

(لآتيناهم) جواب وجزاء .

(أجرا عظيما) أى عطاء عظيما متفضلا به من عند الله ، وتسميته أجرا ، لأنه تابع للأجر لا يثبت إلا بثباته .

٦٨ — (ولهديناهم صراطا مستقيما) :

أى وللطفنا بهم ووفقناهم لازدياد الخيرات لا إفراط ولا تفريط .

٦٩ — (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا) :

(والصديقين) الصديقون أفاضل صحابة الأنبياء والذين تقدموا فى تصديقهم ، وصدقوا أقوالهم لأفعالهم .

(وحسن أولئك رفيقا) فيه معنى التعجب . كأنه قيل : وما أحسن أولئك رفيقا . والرفيق ، كالصديق والخليط فى استواء الواحد والجمع فيه . ويجـوز أن يكون مفردا ، بين به الجنس فى باب التمييز .

٧٠ — (ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما) :

(ذلك) مبتدأ .

(الفضل) صفته •

(من الله) الخبر •

ويجوز أن يكون (الفضل من الله) الخبر •

(وكفى بالله عليما) بجزاء من أطاعه •

٧١ — (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعـــا) :

(خذوا حذركم) تيقظوا واحترزوا من المخوف ، أو احترزوا من العدو ولا تمكنوه من أنفسكم •

(فانفروا) أى إذا نفرتم إلى العدو •

(ثبات) جماعات متفرقة سرية بعد سرية •

(أو انفروا جميعا) أى مجتمعين كوكبة واحدة •

٧٢ — (وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله على إذ لم أكن معهم شهيدا) :

(لمن) اللام للابتداء •

(ليبطئن) جواب قسم محذوف ، تقديره : وإن منكم لمن أقسم بالله ليبطئن • والقسم وجوابه صلة (من) •

والخطاب لعسكر الرسول ﷺ • والمبطئون منهم : المنافقون ، لأنهم كانوا يغزون معهم نفاقا •

ومعنى (ليبطئن) ليتثاقلن عن الجهاد •

(فإن أصابتكم مصيبة) من قتل أو هزيمـــة •

٧٣ — (ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما) :

(فضل من الله) من فتح أو غنيمة •

(ليقولن) وقرىء (ليقولن) بضم اللام ، إعادة الضمير إلى معنى (من) لأن قوله (لمن ليبطئن) فى معنى الجماعة •

(كأن لم تكن بينكم وبينهم مودة) اعتراض بين الفعل (ليقولن) وبين مفعوله وهو (يا ليتنى) أى : كأن لم تتقدم له معكم مودة ، لأن المنافقين كانوا يوادون المؤمنين ويصادقونهم فى الظاهر وإن كانوا يبغون لهم الغوائل فى الباطن •

(فأفوز) قرىء : فأفوز ، بالرفع عطفا على (كنت معهم) لينتظم الكون معهم ، والفوز معنى التمنى ، فيكونا متمنين جميعا •

ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، بمعنى : فأنا أفوز فى ذلك الوقت •

٧٤ — (فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما) :

(يشرون) يشترون ويبيعون •

فالذين يشترون الحياة الدنيا بالآخرة هم المبطئون ، وعظوا بأن يغيروا ما بهم من النفاق ويخلصوا الإيمان لله ورسوله ، ويجاهدوا فى سبيل الله حق الجهاد •

والذين يبيعون هم المؤمنون الذين يستحبون الآجلة على العاجلة ويستبدلونها بها • والمعنى : إن صد الذين مرضت قلوبهم وضعفت نياتهم عن القتال فليقاتل التائبون المخلصون • ووعد المقاتل فى سبيل الله ، ظافرا أو مظفورا به ، إيتاء الأجر العظيم على اجتهاده فى إعزاز دين الله •

٧٥ — (وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا) :

(والمستضعفين) إما أن يكـــون مجرورا عطفا على (سبيل الله) أى : فى سبيل الله ، وفى خلاص المستضعفين •

وإما أن يكون منصوبا على الاختصاص ، يعنى :وأختص من سبيل الله خلاص المستضعفين ، لأن سبيل الله عام فى كل خـــير ، وخلاص المستضعفين من المسلمين من أيدى الكفار من أعظم الخير وأخصـــه •

والمستضعفون هم الذين أسلموا بمكة ، وصـــدهم المشركون عن الهجرة ، فبقوا بين أظهرهم مستذلين مستضعفين يلقـــون منهم الأذى الشديد ، وكانوا يدعون الله بالخلاص ويستنصرونه فيسر الله لبعضهم الخروج إلى المدينة ، وبقى بعضهم إلى الفتح حتى جعل الله لهم من لدنه خير ولي وناصر ، وهو محمد ﷺ •

٧٦ — (الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا) :

(الطاغوت) الشيطان •

٧٧ — (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصـــلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتـــال إذا فريق منهم يخشـــون الناس كخشية الله أو أشـــد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيـــلا) :

(كفوا أيديكم) أى كفوها عن القتال وذلك أن المسلمين كانوا مكفوفين عن مقاتلة الكفار ماداموا بمكة وكانوا يتمنون أن يؤذن لهم فيه •

(فلما كتب عليهم القتال) بالمدينة جبن فريق منهم ، لا شكا فى الدين ولا رغبة عنه ، ولكن نفورا عن الإخطار بالأرواح وخوفا من الموت •

(كخشية الله) من إضافة المصدر إلى المفعول • ومحله النصب على الحال من الضمير فى (يخشـــون) أى يخشون الناس مثل خشية الله ، أى مشبهين لأهل خشية الله •

(أو أشــد خشية) أى : أو أشد خشية من أهل خشية الله •

(لولا أخرتنا إلى أجل قريب) استزادة فى مدة الكف ، واستمهال إلى وقت آخر •

(ولا تظلمون فتيلا) أى ولا تنقصون أدنى شيء من أجوركم على مشاق القتال فلا ترغبوا عنه •

٧٨ — (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هــذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا) :

(يدرككم) قرىء بالرفع ، على حذف الفاء ، كأنه قيل : فيدرككم المــوت •

وقيل : حمل ما يقع موقع (أينما تكونوا) وهو : أينما كنتم •

ويجوز أن يتصل بقوله (ولا تظلمون فتيلا) أى ولا تنقصون شيئا مما كتب من آجالكم أينما تكونوا فى ملاحم حروب أو غيرها ، ثم ابتدأ قوله (يدرككم الموت) والوقف على هذا على (أينما تكونوا) •

(فى بروج) حصــون •

(وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله) نعمة من خصب ورخاء نسبوهــا إلى الله •

(وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك) أى بلية من قحط وشــدة أضافوها إليك ، وقالوا : هى من عندك •

(لا يكادون يفقهون حديثا) فيعلموا أن الله هو الباسط القابض ، وكل ذلك صادر عن حكمة وصواب •

٧٩ — (ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا) :

(ما أصابك) يا إنسان ، خطابا عاما .

(من حسنة) أى من نعمة وإحســان .

(فمن الله) تفضلا منه وإحسانا وامتنانا وامتحانا .

(وما أصابك من سيئة) أى من بلية ومصيبة .

(فمن نفسك) أى فمن عندك ، لأنك السبب فيما اكتسبت يداك .

(وأرسلناك للناس رسولا) أى رسولا للناس جميعا لست برسول العرب وحدهم .

(وكفى بالله شهيدا) على ذلك ، فمــا ينبغى لأحــد أن يخرج عن طاعتك واتباعك .

٨٠ — (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا) :

(من يطع الرسول فقد أطاع الله) لأنه لا يأمر إلا بما أمر الله به ولا ينهى إلا عما نهى الله عنه ، فكانت طاعته فى امتثال ما أمر به والانتهاء عما ينهى عنه ، طاعة لله .

(ومن تولى) عن الطاعة فأعرض عنه .

(فما أرسلناك) إلا نذيرا .

(حفيظا) لا حفيظا ومهيمنا عليهم تحفظ عليهم أعمالهم وتحاسبهم عليها وتعاقبهم .

٨١ — (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذى تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيــلا) :

(ويقولون) إذا أمرتهم بشىء .

(طاعة) بالرفع ، أى أمرنا وشأننا طاعة .

ويجــوز النصب ، بمعنى : أطعناك طاعة •

(بيت طائفة) زورت طائفة وسـوت •

(غير الذى تقول) خلاف ما قلت وأمرت به ، أو خلاف ما قالت وما ضمنت من الطاعة ، لأنهم أبطنوا الرد لا القبول ، والعصيان لا الطاعة ، وإنما ينافقون بما يقولون ويظهرون •

(والله يكتب ما يبيتون) أى يثبت فى صحائف أعمالهم ، ويجازيهم عليه لا على سبيل الوعيد ، أو يكتبه فى جملة ما يوحى إليك فيطلعك على أسرارهم فلا يحسبوا أن إبطائهم يغنى عنهم •

(فأعرض عنهم) ولا تحدث نفسك بالانتقام منهم •

(وتوكل على الله) فى شأنهم فإن الله يكفيك معونتهم وينتقم لك منهم إذا قوى الإسلام وعز أنصــاره •

٨٢ — (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) :

(أفلا يتدبرون القرآن) تدبره : تأمل معانيه وتبصر ما فيه •

(لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) لكان الكثير منه مختلفا متناقضا قــد تفاوت نظمه وبلاغته ومعانيه فكان بعضه بالغا حــد الإعجاز ، وبعضه قاصرا عنه تمكن معارضته •

٨٣ — (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا) :

(وإذا جاءهم) هم ناس من ضعفاء المسلمين •

(أذاعوا به) كانوا إذا بلغهم خبر عن سرايا رســول الله ﷺ من أمن وسلامة أو خوف وخلل أعلنوه • يقال : أذاع السر ، وأذاع به •

(ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم) وقالوا نسكت حتى نسمعه منهم ونعلم هل هــو مما يذاع ، أو لا يذاع •

(لعلمه) لعلم تدبير ما أخبروا به •

(الذين يستنبطونه) الذين يستخرجون تدبيره بفطنتهم وتجاربهم ومعرفتهم بأمور الحرب ومكايدها •

(ولولا فضل الله عليكم ورحمته) وهــو إرسال الرسول وإنزال الكتاب والتوفيق •

(لاتبعتم الشيطان) لبقيتم على الكفر •

(إلا قليلا) منكم ، أو إلا اتباعا قليلا •

٨٤ ـ (فقاتل فى سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشــد بأسا وأشد تنكيلا) :

(فقاتل فى سبيل الله) إن أفردوك وتركوك وحدك •

(لاتكلف إلا نفسك) غير نفسك وحدها أن تقدمها إلى الجهاد ، فإن الله هــو ناصرك لا الجنود ، فإن شــاء نصرك وحدك كما ينصرك وحولك الألوف •

(وحرض المؤمنين) ومــا عليك فى شــأنهم إلا التحريض فحسب لا التعنيف بهم •

(عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا) وهم قريش ، وقــد كف بأسهم ، فقد بدا لأبى سفيان فى بدر الصغرى ، وقال : هذا عام مجدب ، وما كان معهم زاد إلا السويق ، ولا يلقون إلا فى عام مخصب ، فرجع بهم •

(والله أشــد بأسا) من قريش •

(وأشــد تنكيلا) تعذيبا •

٨٥ ـ (من يشفع شفاعة حسنة يكن لــه نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شىء مقيتا) :

(من يشفع شفاعة حسنة) الشفاعة الحسنة هى التى روعى بها حق مسلم ، ودفع بها عنه شرا ، أو جلب إليه خيرا ، وابتغى بها وجه الله • ولم تؤخذ عليها رشوة ، وكانت فى أمر جائز ، لا فى حد من حدود الله ، ولا فى حق من الحقوق •

(شفاعة سيئة) ما كان بخلاف الشفاعة الحسنة •

(مقيتا) شهيدا حفيظا • وقيل : مقتدرا •

٨٦ — (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شىء حسيبا) :

(بأحسن منها) أن تزيد فيها ، فإذا قيل لك : السلام عليكم ، زدت فقلت : السلام عليكم ورحمة الله • وإذا قيل لك : السلام عليكم ورحمة الله ، زدت فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

(أو ردوها) أى كما حييتم •

(على كل شىء حسيبا) أى يحاسبكم على كل شىء من التحية وغيرها •

٨٧ — (الله لا إله إلا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا) :

(لا إله إلا هو) خبر للمبتدأ • ويصح أن يكون اعتراضا والخبر (ليجمعنكم) والمعنى الله والله ليجمعنكم •

(إلى يوم القيامة) أى ليحشرنكم إليه • وهو قيامهم من القبور ، أو قيامهم للحساب •

(لا ريب فيه) لا شك بل هو حق وصدق •

(ومن أصدق من الله حديثا) لأنه عز وجل صادق لا يجوز عليه الكذب •

٨٨ — (فما لكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا) :

(فئتين) نصب على الحال •

قيل : إن قوما من المنافقين استأذنوا رسول الله ﷺ فى الخروج إلى البدو معتلين باجتواء المدينة ، فلما خرجوا لم يزالوا راحلين مرحلة مرحلة حتى لحقوا بالمشركين ، فاختلف المسلمون فيهم فقال بعضهم : هم كفار • وقال بعضهم : هم مسلمون •

وقيل : كانوا قوما هاجروا من مكة ، ثم بدا لهم فرجعوا وكتبوا إلى رسول الله ﷺ : إنا على دينك ، وما أخرجنا إلا اجتواء المدينة والاشتياق إلى بلدنـــا •

وقيل : هم قوم خرجوا مع رسول الله ﷺ يوم أحد ثم رجعوا •

وقيل : هم العرنيون الذين أغاروا على السرح وقتلوا يسارا •

أى ما لكم اختلفتم فى شأن قوم نافقوا نفاقا ظاهرا وتفرقتم فيهم فرقتين ، وما لكم لم تثبتوا القول بكفرهم •

(والله أركسهم) أى ردهم فى حكم المشركين كما كانوا •

(بما كسبوا) من ارتدادهم ولحوقهم بالمشركين ، واحتيالهم على رسول الله ﷺ •

أو أركسهم فى الكفر ، بأن خذلهم حتى أركســوا فيه ، لمـا علم من مرض قلوبهم •

(أتريدون أن تهدوا) أن تجعلوا من جملة المهتدين •

(من أضل الله) من جعله من جملة الضلال ، وحكم عليه بذلك ، أو خذله حتى ضل •

٨٩ — (ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم

أولياء حتى يهاجروا فى سبيل الله فإن تولوا فخـــذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا) :

(فتكونون) عطف على (تكفرون) •ويجوز أن ينصب فى جواب التمنى •

(فإن تولوا) عن الإيمان الظاهر بالهجرة الصحيحة المستقيمة فحكمهم حكم سائر المشركين يقتلون حيث وجدوا فى الحل والحرم •

(ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا) جانبوهم مجانبة كلية ، وإن بذلوا لكم الولاية والنصر فلا تقبلوا منهم •

٩٠ — (إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا) :

(إلا الذين يصلون) استثناء من قوله (فخذوهم واقتلوهم) •

ويصلون إلى قوم ، أى ينتهون إليهم ويتصلون بهم ، وهـــو من الانتســـاب •

والقوم هم الأسلميون ، كان بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد ، وذلك أنه وادع وقت خروجه إلى مكة هلال بن عويمر الأسلمى على ألا يعينه ولا يعين عليه ، وعلى أن من وصل إلى هلال ولجأ إليـــه فله من الجـــوار مثل الذى لهلال •

وقيل : القوم : بنو بكر بن زيد مناة كانوا فى الصلح •

(أو جاءوكم) لا يخلو من أن يكون معطوفا على صفة (قوم) كأنه قيل : إلا الذين يصلون إلى قوم معاهدين أو قوم ممسكين عن القتال لا لكم ولا عليكم •

أو على صلة (الذين) كأنه قيل : إلا الذين يتصلون بالمعاهدين ، أو الذين لا يقاتلونكم •

(حصرت صدورهم) ضاقت وانقبضت • وهى فى موضع الحال بإضمار (قد) وهم بنو مدلج جاءوا رسول الله ﷺ غير مقاتلين •

(أن يقاتلوكم) عن أن يقاتلوكم ، أو كراهة أن يقاتلوكم •

(ولو شاء الله لسلطهم عليكم) ما كانت مكانفتهم إلا لقذف الله الرعب فى قلوبهم ، ولو شاء الله لمصلحة يراها من ابتلاء ونحوه لم يقذفه ، فكانوا متسلطين مقاتلين غير مكافين ، فهـذا معنى التسلط •

(فإن اعتزلوكم) فان لم يعترضوا لكم •

(وألقوا إليكم السلم) أى الانقياد والاستسلام •

(فما جعل الله لكم عليهم سبيلا) فما أذن لكم فى أخذهم وقتلهم •

٩١ — (ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنة أركســوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا) :

(ستجدون آخرين) هم قوم من بنى أســد وغطفان كانوا إذا أتوا المدينة أسلموا وعاهدوا ليأمنوا المسلمين فإذا رجعوا إلى قومهم كفروا ونكثوا عهودهم •

(كلما ردوا إلى الفتنة) كلما دعاهم قومهم إلى قتال المسلمين •

(أركســوا فيها) قلبوا فيها أقبح قلب وأشنعه ، وكانوا شرا فيها من كل عــدو •

(حيث ثقفتموهم) حيث تمكنتم منهم •

(سلطانا مبينا) حجة واضحة لظهور عدوانهم وانكشاف حالهم فى

الكفر والغدر ، وإضرارهم بأهل الإسلام ، أو تسلطا ظاهرا حيث أذنا لكم فى قتلهم •

٩٢ — (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأً ومن قتل مؤمنا خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما) :

(وما كان لمؤمن) وما صح لـه ولا استقام ولا لاق بحاله •

(أن يقتل مؤمنا) ابتداء غير قصاص •

(إلا خطأ) إلا على وجه الخطأ • وهو منصوب على أنه مفعول له ، أى ما ينبغى له أن يقتله لعلة من العلل وللخطأ وحـده •

ويجوز أن يكون حالا ، بمعنى : لا يقتله فى حال من الأحوال إلا فى حال الخطأ •

ويجوز أن يكون صفة للمصدر : إلا قتلا خطأ •

والمعنى : أن من شأن المؤمن أن ينتفى عنه وجود قتل المؤمن ألبتة إلا إذا وجـد منه خطأ من غير قصـد •

(فتحرير رقبة) فعليه تحرير رقبة • والتحرير : الإعتاق • والرقبة : النسمة • والمراد برقبة مؤمنة : كل رقبة تكون على حكم الإسلام • وقد قيل : لا تجزىء إلا رقبة من صلت وصامت • ولا تجزىء الصغيرة •

والعلة فى هـذا أنه لمـا أخرج نفسا مؤمنة عن جملة الأحياء لزمه أن يدخل نفسا مثلها فى جملة الأحرار ، لأن إطلاقها من قيد الرق كإحيائها ، من قبل أن الرقيق ممنوع من تصرف الأحرار •

(ودية مسلمة إلى أهله) مؤداة إلى ورثته يقتسمونها كما يقتسمون الميراث ، لا فرق بينها وبين سـائر التركة فى كل شىء ، يقضى فيها الدين وتنفذ الوصية ، وإن لم يكن وارث فهى لبيت المـال •

(إلا أن يصدقوا) إلا أن يتصدقوا عليه بالدية ، ومعناه العفو .

(فإن كان من قوم عدو لكم) أى من قوم كفار أهل حرب ، وذلك أن رجلا أسلم فى قومه الكفار وهو بين أظهرهم لم يفارقهم ، فعلى قاتله الكفارة إذا قتله خطأ ، وليس على عاقلته لأهله شىء ، لأنهم كفار محاربون .

(وإن كان من قوم) كفرة لهم ذمة كالمشركين الذين عاهدوا المسلمين وأهل الذمة من الكتابيين فحكمه حكم مسلم من المسلمين .

(فمن لم يجد) رقبة ، أى لم يملكها ولم يتوصل به إليها .

(فصيام شهرين متتابعين) فعليه صيام شهرين متتابعين .

(توبة من الله) قبولا من الله ورحمة منه ، يعنى شرع ذلك توبة منه ، أو نقلكم من الرقبة إلى الصوم توبة منه .

٩٣ — (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) :

(ومن يقتل) أى قاتل كان .

٩٤ — (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا) :

(فتبينوا) أى اطلبوا بيان الأمر وثباته ولا تتخبطوا فيه من غير روية .

وقرىء (فتثبتوا) .

(لست مؤمنا) وقرىء : مؤمنا ، بفتح الميم ، اسم مفعول من آمنه ، أى لا نؤمنك . وأصله أن مرداس بن نهيك رجلا من أهل فدك ، أسلم ولم يسلم من قومه فغزتهم سرية لرسول الله ﷺ كان عليها غالب بن فضالة

الليثى ، فهربوا وبقى مرداس لثقته بإسلامه ، فلما رأى الخيل ألجأ غنمه إلى عاقول من الجبل وصعد ، فلما تلاحقوا وكبروا كبر ونزل ، وقال : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، السلام عليكم ، فقتله أسامة بن زيد واستاق غنمه • فأخبروا رسول الله ﷺ ، فوجد وجدا شديدا ، وقال : قتلتموه إرادة ما معه ، وقرأ الآية على أسامة •

(يبتغون عرض الحياة الدنيا) تطلبون الغنيمة التى هى حطام سريع النفاد ، فهو الذى يدعوكم إلى ترك التثبت وقلة البحث عن حال من تقتلونه •

(فعند الله مغانم كثيرة) يغنمكموها تغنيكم عن قتل رجل يظهر الإسلام ويتعوذ به من التعرض له لتأخذوا ماله •

(كذلك كنتم من قبل) أول ما دخلتم فى الإسلام سمعت من أفواهكم كلمة الشهادة فحصنت دماءكم وأموالكم من غير انتظار الاطلاع على مواطأة قلوبكم لألسنتكم •

(فمن الله عليكم) بالاستقامة والاشتهار بالإيمان والتقدم ، وإن صرتم أعلاما فعليكم أن تفعلوا بالداخلين فى الإسلام كما فعل بكم ، وأن تعتبروا ظاهر الإسلام فى المكانة ، ولا تقولوا ان تهليل هذا لاتقاء القتل لا لصدق النية ، فتجعلوه سلما إلى استباحة دمه وماله وقد حرمهما الله •

(فتبينوا) تكرير للأمر بالتبين ليؤكد عليهم •

(إن الله كان بما تعملون خبيرا) فلا تتهافتوا فى القتل وكونوا محترزين محتاطين فى ذلك •

٩٥ — (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) :

(غير أولى الضرر) قرىء بالحركات الثلاث :

فالرفع ، صفة لقوله تعالى (القاعدون) •

والنصب ، استثناء منهم ، أو حال عنهم •

والجر ، صفة لقوله تعالى (المؤمنين) •

(فضل الله المجاهدين) جملة موضحة لما نفى من استواء القاعدين والمجاهدين ، كأنه قيل : ما لهم يستوون ؟ فأجيب بذلك •

(على القاعدين) غير أولى الضرر ، لكون الجملة بيانا للجملة الأولى المتضمنة لهذا الوصف •

(درجة) نصبت لوقوعها موقع المرة من التفضيل ، كأنه قيل : فضلهم تفضيلة واحدة •

(وكلا) وكل فريق من القاعدين ، والمجاهدين •

(وعد الله الحسنى) أى المثوبة الحسنى ، وهى الجنة ، وإن كان المجاهدون مفضلين على القاعدين درجة •

(أجرا عظيما) نصب على أنه حال عن النكرة التى هى (درجات) مقدمة عليها •

٩٦ — (درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما) •

(درجات) انتصبت على البدل من قوله (أجرا) • أو لوقوعها موقع المرة من التفضيل •

(مغفرة ورحمة) انتصبا باضمار فعليهما ، أى غفر لهم ورحمهم مغفرة ورحمة •

٩٧ — (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا) :

(توفاهم) يجوز أن يكون ماضيا ، ومضارعا بمعنى : تتوفاهم .

(ظالمى أنفسهم) فى حال ظلمهم أنفسهم .

(قالوا) الملائكة للمتوفين .

(فيم كنتم) فى أى شىء كنتم من أمر دينكم . وهم ناس من أهل مكة أسلموا ولم يهاجروا حين كانت الهجرة فريضة .

والمعنى للتوبيخ بأنهم لم يكونوا فى شىء من الدين حيث قدروا على المهاجرة ولم يهاجروا .

(كنا مستضعفين) اعتذار مما وبخوا به واعتلال بالاستضعاف وأنهم لم يتمكنوا من الهجرة حتى يكونوا فى شىء .

(ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها) تبكيت لهم من الملائكة ، أى إنكم كنتم قادرين على الخروج من مكة إلى بعض البلاد التى لا تمنعون فيها من إظهار دينكم ، ومن الهجرة إلى رسول الله ﷺ كما فعل المهاجرون إلى أرض الحبشة .

(مأواهم جهنم) أى مثواهم النار .

(وساءت مصيرا) نصب على التفسير .

٩٨ — (إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) :

(إلا المستضعفين) استثناء من أهل الوعيد . والمستضعفون هم الذين لا يستطيعون حيلة فى الخروج لفقرهم وعجزهم ولا معرفة لهم بالمسالك .

(والولدان) لا يكونون إلا عاجزين فلا يتوجه إليهم وعيده لأن سبب خروج الرجال والنساء من جملة أهل الوعيد إنما هو كونهم عاجزين ، فإذا كان العجز متمكنا فى الولدان لا ينفكون عنه كانوا خارجين من جملتهم ضرورة .

هـذا إذا أريد بالولدان الأطفال •

ويجوز أن يراد المراهقون منهم الذين عقلوا ما يعقل الرجال والنساء فيلحقوا بهم فى التكليف •

(لا يستطيعون حيلة) صفة للرجال والنساء ، وجاز ذلك والجمل نكرات ، لأن الموصوف وإن كان فيه حرف التعريف فليس لشىء بعينه •

٩٩ — (فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا) :

(عسى الله أن يعفو عنهم) أى لا يستقصى عليهم فى المحاسبة ، ويرجى عفو الله عنهم ، والله تعالى من شأنه العفو والغفران •

١٠٠ — (ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه المـوت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما) :

(مراغما) مهاجرا وطريقا يراغم بسلوكه قومه ، أى يفارقهم على رغم أنوفهم •

(ثم يدركه الموت) بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف •

وقرىء (يدركه) بالنصب على إضمار (أن) •

(فقد وقع أجره على الله) فقد وجب ثوابه على الله •

١٠١ — (وإذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينـا) :

(وإذا ضربتم فى الأرض) الضرب فى الأرض : السفر وأدنى مدة السفر الذى يجوز فيه القصر عند أبى حنيفة مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن سير الابل ومشى الأقدام على القصد •

(فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة) ظاهره التخيير بين القصر والإتمام ، وأن الإتمام أفضل •

(إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا) فالقصر ثابت بنص الكتاب فى حال الخوف خاصة .

١٠٢ — (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا) .

(فيهم) الضمير للخائفين .

(فأقمت لهم الصلاة) الخطاب للرسول ﷺ ويمتد إلى الأئمة بعده ، إذ هم نواب عن الرسول ﷺ فى كل عصر .

(فلتقم طائفة منهم معك) فاجعلهم طائفتين فلتقم إحداهما معك فصل بهم .

(وليأخذوا أسلحتهم) الضمير إما للمصلين ، وإما لغيرهم :

فإذا كان الضمير للمصلين كان المراد : يأخذون من السلاح ما لا يشغلهم عن الصلاة كالسيف والخنجر ونحوهما .

وإن كان لغيرهم فلا كلام فيه .

(فإذا سجدوا فليكونوا) يعنى غير المصلين .

(من ورائكم) يحرسونكم .

(ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك) .

وصفة صلاة الخوف أن يصلى الإمام بإحدى الطائفتين ركعة إن كانت الصلاة ركعتين ، والأخرى بإزاء العدو . ثم تقف هذه الطائفة بإزاء العدو وتأتى الأخرى فيصلى بها ركعة ويتم صلاته ، ثم تقف بإزاء العدو ،

وتأتى الأولى فتؤدى الركعة بغير قراءة وتتم صلاتها ثم تحرس ، وتأتى الأخرى فتؤدى الركعة بقراءة وتتم صلاتها •

(فيميلون عليكم) فيشدون عليكم شدة واحدة •

(ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم) رخص لهم فى وضع الأسلحة إن ثقل عليهم حملها بسبب ما يبلهم من مطر أو يضعفهم من مرض •

(وخذوا حذركم) وأمرهم مع ذلك بأخذ الحذر لئلا يغفلوا فيهجم عليهم العـدو •

(إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا) ولمـا كان الأمر بالحذر من العدو يوهم توقع غلبته واعتزازه ، نفى عنهم ذلك الإيهام بإخبارهم أن الله يهين عدوهم ، ويخذله ، وينصرهم عليه لتقوى قلوبهم •

١٠٣ — (فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصـلاة إن الصـلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) :

(فإذا قضيتم الصلاة) فإذا صليتم فى حال الخوف والقتال •

(فاذكروا الله) فصلوها •

(قياما) مسايفين ومقارعين •

(وقعودا) جاثمين على الركب مرامين •

(وعلى جنوبكم) مثخنين بالجراح •

(فإذا اطمأننتم) حين تضع الحرب أوزارها وأمنتم •

(فأقيموا الصلاة) فاقضوا ما صليتم فى تلك الأحوال التى هى أحوال القلق والانزعاج •

(إن الصـلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) محـدودا بأوقات لا يجوز اخراجها عن أوقاتها على أى حال كنتم ، خوف أو أمن •

وقيل المعنى : فإذا قضيتم صلاة الخوف فأديموا ذكر الله مهللين مكبرين مسبحين داعين بالنصرة والتأييد فى كافة أحوالكم من قيام ، وقعود ، واضطجاع ، فإن أمنتم مما فيه من خوف وحرب جدير بذكر الله ودعائه واللجوء اليه • (فإذا اطمأننتم) فإذا أقمتم (فأقيموا الصلاة) فأتموها •

١٠٤ — (ولا تهنوا فى ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما) :

(ولا تهنوا) ولا تضعفوا ولا تتوانوا •

(فى ابتغاء القوم) فى طلب الكفار بالقتال ، والتعرض به لهم •

(إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون) أى ليس ما تكابدون من الألم بالجرح ، والقتل مختصا بكم ، إنما هو أمر مشترك بينكم وبينهم ، يصيبهم كما يصيبكم ، ثم إنهم يصبرون عليه ويتشجعون ، فما لكم لا تصبرون مثل صبرهم مع أنكم أولى منهم بالصبر •

(وترجون من الله ما لا يرجون) من إظهار دينكم على سائر الأديان ، ومن الثواب العظيم فى الآخرة •

(وكان الله عليما حكيما) لا يكلفكم شيئا ولا يأمركم ولا ينهاكم إلا لما هو عالم به مما يصلحكم •

١٠٥ — (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) :

(بما أراك الله) بما عرفك وأوحى به إليك •

(ولا تكن للخائنين خصيما) ولا تكن لأجل الخائنين مخاصما للبرآء • يعنى لا تخاصم اليهود لأجل بنى ظفر •

١٠٦ — (واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما) :

(واستغفر الله) مما هممت به من عقاب اليهود •

فيروى أن طعمة بن أبيرق ، أحد بنى ظفر ، سرق درعا من جار له ، اسمت قتادة بن النعمان ، فى جراب دقيق فجعل الدقيق ينتثر من خرق فيه ، وخبأها عند زيد بن السمين ، رجل من اليهود ، فالتمست الدرع عند طعمة فلم توجد وحلف ما أخذها ، وما له بها علم ، فتركوه واتبعوا أثر الدقيق حتى انتهى إلى منزل اليهودى فأخذوها • فقال : دفعها إلى طعمة ، وشهد له ناس من اليهود • فقالت بنو ظفر : انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ ، فسألوه أن يجادل عن صاحبهم وقالوا : إن لم تفعل هلك وافتضح وبرىء اليهودى ، فهم رسول الله ﷺ أن يفعل وأن يعاقب اليهودى • فنزلت •

١٠٧ — (ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما) :

(يختانون أنفسهم) يخونونها بالمعصية •

(خوانا أثيما) على المبالغة •

١٠٨ — (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا) :

(يستخفون) يستترون •

(من الناس) حياء منهم ، وخوفا من ضررهم •

(ولا يستخفون من الله) ولا يستحيون منه •

(وهو معهم) وهو عالم بهم مطلع عليهم لا يخفى عليه خاف من سرهم •

(يبيتون) يدبرون ويزورون •

(ما لا يرضى من القول) وهو تدبير طعمة أن يرمى بالدرع فى دار زيد ليسرّق دونه ويحلف ببراءته •

١٠٩ — (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم فى الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا) :

(ها أنتم) ها ، للتنبيه فى (أنتم) و (أولاء) وهما مبتدأ وخبر •

(جادلتم) جملة مبنية لوقوع (أولاء) خبرا •

ويجوز أن يكون (أولاء) اسما موصولا بمعنى : الذين ، و (جادلتم) صلته •

(وكيلا) حافظا ومحاسبا من بأس الله وانتقامه •

والمعنى : هبوا أنكم خاصمتم عن طعمة وقومه فى الدنيا فمن يخاصم عنهم فى الآخرة إذا أخذهم الله بعذابه •

١١٠ — (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) :

(ومن يعمل سوءا) قبيحا متعديا يسوء به غيره ، كما فعل طعمة بقتادة واليهودى •

(أو يظلم نفسه) بما يختص به كالحلف الكاذب •

١١١ — (ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما) :

(فإنما يكسبه على نفسه) أى لا يتعداه ضرره إلى غيره فليبق على نفسه من كسب السوء •

١١٢ — (ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا) :

(خطيئة) صغيرة •

(أو إثما) أو كبيرة •

(ثم يرم به بريئا) كما رمى طعمة زيدا •

(فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا) لأنه بكسب الإثم أثم ، وبرمى البرىء باهت ، فهو جامع بين الأمرين •

١١٣ — (ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك

وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتـاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما) :

(ولولا فضل الله عليك ورحمته) أى عصمته وألطافه ، وما أوحى إليك من الاطلاع على سرهم •

(لهمت طائفة منهم) من بنى ظفر •

(أن يضلوك) عن القضاء بالحق وتوخى طريق العدل ، مع علمهم بأن الجانى هو صاحبهم •

(وما يضلون إلا أنفسهم) لأن وباله عليهم •

(وما يضرونك من شيء) لأنك معصوم •

وقيل : الواو ، للحال ، فالكلام متصل ، أى ما يضرونك من شيء مع إنزال الله عليك القرآن والحكمة ، والحكمة القضاء بالوحى •

(وأنزل عليك الكتاب والحكمة) هذا ابتداء كلام •

(وعلمك ما لم تكن تعلم) من خفيات الأمور وضمائر القلوب •

١١٤ — (لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما) :

(من نجواهم) من تناجى الناس •

(إلا من أمر بصدقة) إلا نجوى من أمر ، على أنه مجرور بدل من (كثـير) •

ويجوز أن يكون منصوبا على الانقطاع ، أى : ولكن من أمر بصدقة ففى نجواه الخير •

(أو معروف) المعروف : القرض •

وقيل : إغاثة الملهوف •

وقيل : هو عام فى كل جميل •

ويجوز أن يراد بالصدقة الواجب ، وبالمعروف ما يتصدق به على سبيل التطوع •

(أو إصلاح بين الناس) عام فى الدماء ، والأموال والأعراض ، وفى كل شىء يقع التداعى والاختلاف فيه بين المسلمين ، وفى كلام يراد به وجه الله تعالى •

(ومن يفعل ذلك) ذكر الفاعل وقرن به الوعد بالأجر العظيم •

وذكر الأمر بالخير ليدل به على فاعله ، لأنه إذا دخل الآمر فى زمرة الخيرين كان الفاعل فيهم أدخل •

ويجوز أن يراد : ومن يأمر بذلك ، فعبر عن الأمر بالفعل ، كما يعبر به عن سائر الأفعال •

١١٥ — (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) :

(ومن يشاقق الرسول) ومن يعاد الرسول ﷺ •

(ويتبع غير سبيل المؤمنين) سبيل المؤمنين هو ما هم عليه من الدين الحنيف القيم •

(نوله ما تولى) نجعله واليا لما تولى من الضلال بأن نخذله ونخلى بينه وبين ما اختاره •

(ونصله جهنم) نجعله يذوق نارها •

١١٦ — (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا) :

(إن الله لا يغفر أن يشرك به) تكرير للتأكيد •

١١٧ — (إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا) :

(إلا إناثا) هى اللات العزى ومناة •

(وإن يدعون) وإن يعبدون بعبادة الأصنام .

(إلا شيطانا) لأنه هو الذى أغراهم على عبادتها فأطاعوه ، فجعلت طاعتهم له عبادة .

(مريدا) المراد : العاتى المتمرد .

١١٨ — (لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا) :

(لعنه الله وقال) صفتان ، والمعنى : شيطانا مريدا جمع بين لعنة الله ، وهذا القول الشنيع .

(نصيبا مفروضا) مقطوعا واجبا فرضته لنفسى .

١١٩ — (ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا) :

(ولأمنينهم) الأمانى الباطلة .

(فليبتكن آذان الأنعام) كانوا يشقون أذن الناقة إذا ولدت خمسة أبطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على أنفسهم الانتفاع بها .

(فليغيرن خلق الله) تغييرهم خلق الله فقء عين الحامى وإعفاؤه عن الركوب .

١٢٠ — (يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) :

(يعدهم) أباطيله وترهاته من المال والجاه والرياسة .

(ويمنيهم) ألا بعث ولا عقاب .

(إلا غرورا) إلا خديعة .

١٢١ — (أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا) :

(أولئك) ابتداء .

(مأواهم) ابتداء ثان .

(جهنم) خبر المبتدأ الثانى والجملة خبر الأول .

(محيصا) ملجأ •

١٢٢ — (والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا) :

(وعد الله حقا) مصدران ، الأول مؤكد لنفسه ، والثانى مؤكد لغيره •

(ومن أصدق من الله قيلا) توكيد ثالث • وهو مبتدأ وخبر • وقيلا ، منصوب على البيان قال : قيلا وقولا وقالا : أى لا أحد أصدق من الله •

١٢٣ — (ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا) :

(ليس) أى ليس ينال ما وعد الله من الثواب •

(بأمانيكم) الخطاب للمسلمين لأنه لا يتمنى وعد الله إلا من آمن به • ويحتمل أن يكون الخطاب للمشركين •

(ولا أمانى أهل الكتاب) ولا بأمانى أهل الكتاب ، لمشاركتهم المسلمين فى الإيمان بوعد الله •

(من يعمل سوءا) السوء : الشرك •

١٢٤ — (ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) :

(نقيرا) النقير : النكتة فى ظهر النواة ، يضرب به المثل فى الشىء القليل •

١٢٥ — (ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا) :

(أسلم وجهه لله) أخلص نفسه لله وجعلها سالمة له لا تعرف لها ربا ولا معبودا سواه •

(وهو محسن) وهو عامل للحسنات تارك للسيئات •

(حنيفا) حال من المتبع ، أو من إبراهيم •

(واتخذ الله إبراهيم خليلا) مجاز عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله •

والخليل ، هو الذى يخالك ، أى يوافقك فى خلالك •

١٢٦ — ﴿ ولله ما فى السموات وما فى الأرض وكان الله بكل شىء محيطا ﴾ :

﴿ ولله ما فى السموات وما فى الأرض ﴾ أى له ملك السموات والأرض ، فطاعته واجبة عليهم •

﴿ وكان الله بكل شىء محيطا ﴾ فكان الله عالما بأعمالهم مجازيهم على خيرها وشرها ، فعليهم أن يختاروا لأنفسهم ما هو أصلح لها •

١٢٧ — ﴿ ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ﴾ :

﴿ ما يتلى عليكم ﴾ فى محل رفع ، أى الله يفتيكم والمتلو فى الكتاب فى معنى اليتامى • ويجوز أن يكون ﴿ ما يتلى عليكم مبتدأ ، وخبره ﴿ فى الكتاب ﴾ على أنها جملة معترضة •

﴿ فى الكتاب ﴾ يعنى اللوح المحفوظ ، تعظيما للمتلو عليهم •

﴿ فى يتامى النساء ﴾ صلة لقوله تعالى ﴿ يتلى ﴾ عليكم فى معناهن •

﴿ ما كتب لهن ﴾ أى ما فرض لهن من الميراث • وكان الرجل منهم يضم اليتيمة إلى نفسه ، ومالها إلى ماله ، فإن كانت جميلة تزوجها ، وأكل المال ، وإن كانت دميمة عضلها عن التزوج حتى تموت فيرثها •

﴿ وترغبون أن تنكحوهن ﴾ أى لجمالهن ، ويجوز أن تنكحوهن لدمامتهن •

﴿ والمستضعفين ﴾ مجرور عطفا على يتامى النساء ، أى يفتيكم فى يتامى النساء وفى المستضعفين •

﴿ وأن تقوموا ﴾ عطف على ما قبله ، أى وفى أن تقوموا • ويجوز أن يكون منصوبا بمعنى : ويأمركم أن تقوموا •

وهو خطاب للأئمة فى أن ينظروا لهم ويستوفوا لهم حقوقهم ، ولا يدعوا أحدا يهتضمهم .

١٢٨ — (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا) :

(خافت من بعلها) توقعت منه ذلك لما لاح لها من مخايلة وأماراته .

(نشوزا) النشوز : أن يتجافى عنها بأن يمنعها نفسه ونفقته ، والمودة والرحمة التى بين الرجل والمرأة ، وأن يؤذيها بسب أو ضرب .

(أو إعراضا) الإعراض : أن يعرض عنها بأن يقل محادثتها ومؤانستها .

(فلا جناح عليهما) فلا بأس بهما أن يصلحا بينهما .

(صلحا) أى أن يتصالحا على أن تطيب له نفسا عن القسمة أو عن بعضها .

(والصلح خير) من الفرقة ، أو من النشوز والإعراض وسوء العشرة ، أو هو من الخصومة فى كل شىء .

(وأحضرت الأنفس الشح) جعل الشح حاضرا لها لا يغيب عنها أبدا ، ولا تنفك عنه . أى إنها مطبوعة عليه . والغرض أن المرأة لا تكاد تسمح بقسمتها وبغير قسمتها ، والرجل لا تكاد نفسه تسمح بأن يقسم لها ، وأن يمسكها إذا رغب وأحب غيرها .

(وإن تحسنوا) بالإقامة على نسائكم وإن كرهتموهن وأحببتم غيرهن ، وتصبروا على ذلك مراعاة لحق الصحبة .

(وتتقوا) النشوز والإعراض وما يؤدى إلى الأذى والخصومة .

(فإن الله كان بما تعملون) من الإحسان والتقوى .

(خبيرا) وهو يثيبكم عليه .

١٢٩ — (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروهـا كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقـوا فإن الله كان غفورا رحيما) :

(ولن تستطيعوا أن تعدلوا) ومحال أن تستطيعوا العدل •

(بين النساء) حتى لا يقع ميل ألبتة ولا زيادة ولا نقصان فيمـا يجب لهن ، فرفع لذلك عنكم تمام العدل وغايته ، ومـا كلفتم منه إلا ما تستطيعون بشرط أن تبذلـوا فيـه وسعكم وطاقتكم ، لأن تكليف ما لا يستطاع داخل فى حـد الظلم •

(فتذروها كالمعلقة) وهى التى ليست بذات بعل ولا مطلقة •

(وإن تصلحوا) ما مضى من ميلكم وتتداركوه بالتوبة •

(وتتقوا) فيما يستقبل •

(فإن الله كان غفورا رحيما) غفر الله لكم •

١٣٠ — (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما) :

(وإن يتفرقا) وإن يفارق كل واحـد منهما صاحبه •

(يغن الله كلا) يرزقه زوجا خيرا من زوجه ، وعيشا أهنأ من عيشه •

(من سعته) السعة : الغنى والمقدرة •

(واسعا) الواسع : الغنى المقتدر •

١٣١ — (ولله ما فى السموات وما فى الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقـوا الله فإن تكفروا فإن لله ما فى السموات وما فى الأرض وكان الله غنيا حميدا) :

(ولقد وصينا) أي بالأمر بالتقوى •

(من قبلكم) متعلق بقوله تعالى (وصينا) أو بالفعل (أوتوا) •

(وإياكم) عطف على (الذين أوتوا الكتاب) •

(الكتاب) اسم جنس يتناول الكتب السماوية •

(أن اتقوا) أى : بأن اتقوا ، وتكـون (أن) التفسيرية ، لأن التوصية فى معنى القول .

(وإن تكفروا) عطف على (اتقوا) إذ المعنى : أمرناهم وأمرناكم بالتقوى ، وقلنا لهم ولكم : إن تكفروا فإن لله . أى إن لله الخلق كله ، وهو خالقهم ومالكهم ، والمنعم عليهم بأصناف النعم كلها ، فحقه أن يكون مطاعا فى خلقه غير معصى ، يتقون عقابه ويرجون ثوابه . ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من الأمم السالفة ووصيناكم أن اتقوا الله . يعنى أنها وصية قديمة مازال يوصى الله بها عباده ، لستم بها مخصوصين ، وقلنا لهم ولكم : وإن تكفروا فإن لله فى سماواته وأرضه من الملائكة والثقلين من يوحـده ويعبده ويتقيه .

(وكان الله) مع ذلك .

(غنيا) عن خلقه ، وعن عبادتهم جميعا .

(حميدا) مستحقا لأن يحمد لكثرة نعمه وإن لم يحمده أحد منهم .

١٣٢ — (ولله ما فى السموات وما فى الأرض وكفى بالله وكيلا) :

(ولله ما فى السماوات وما فى الأرض) فى التكرير تقرير لمـا هو موجب تقواه ليتقوه فيطيعوه ولا يعصوه ، لأن الخشية والتقوى أصل الخـير كلـه .

(وكفى بالله وكيلا) إعلام بحفظه خلقه وتدبيره إياهم .

١٣٣ — (إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا) :

(إن يشأ يذهبكم) يفنيكم كما أوجدكم وأنشأكم .

(ويأت بآخرين) ويوجد إنسا آخرين مكانكم ، أو خلقا آخرين غير الإنس .

(وكان الله على ذلك) من الإفناء والايجاد .

(قديرا) بليغ القدرة لا يمتنع عليه شيء أراده •

١٣٤ — (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا) :

(من كان يريد ثواب الدنيا) كالمجاهد يريد بجهاده الغنيمة •

(فعند الله ثواب الدنيا والآخرة) فما له يطلب أحدهما دون الآخر ، والذى يطلبه أخسهما ، لأن من جاهد خالصا لم تخطئه الغنيمة ، وله من ثواب الآخرة ما الغنيمة إلى جنبه كلا شيء •

والمعنى : فعند الله ثواب الدنيا ، والآخرة له إن أراده ، حتى يتعلق الجزاء بالشرط •

١٣٥ — (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا) :

(قوامين بالقسط) مجتهدين فى إقامة العدل حتى لا تجوروا •

(شهداء لله) تقيمون شهاداتكم لوجه الله كما أمرتم بإقامتها •

(ولو على أنفسكم) ولو كانت الشهادة على أنفسكم أو آبائكم أو أقاربكم •

(إن يكن) إن يكن المشهود عليه •

(غنيا) فلا تمنع الشهادة لغناه طلبا لرضاه •

(أو فقيرا) فلا تمنعها ترحما عليه •

(فالله أولى بهما) بالغنى والفقير • وثنى الضمير فى (بهما) وكان حقه أن يوحده لأن قوله (إن يكن غنيا أو فقيرا) فى معنى إن يكن أحد هذين ، فلقد رجع الضمير إلى ما دل عليه قوله (إن يكن غنيا أو فقيرا) لا إلى المذكور ، فلذلك ثنى ولم يفرد ، وهو جنس الغنى وجنس الفقير ، كأنه قيل : فالله أولى بجنس الغنى والفقير ، أى بالأغنياء والفقراء •

(أن تعدلوا) يحتمل العدل والعدول ، كأنه قيل : فلا تتبعوا الهوى كراهة أن تعدلوا بين الناس ، أو إرادة أن تعدلوا عن الحق •

(وإن تلووا أو تعرضوا) وإن تلووا ألسنتكم عن شهادة الحق أو حكومة العدل ، أو تعرضوا عن الشهادة بما عندكم وتمنعوها •

(فإن الله كان بما تعملون خبيرا) وبمجازاتكم عليـــه •

١٣٦ — (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا) :

(يا أيها الذين آمنوا) خطاب للمسلمين •

(آمنوا) اثبتوا على الإيمان وداوموا عليه وازدادوه •

(والكتاب الذى أنزل من قبل) المراد به جنس ما أنزل على الأنبياء قبله من الكتب •

(ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر) ومن يكفر بشىء من ذلك •

(فقد ضل) لأن الكفر ببعضه كفر بكله •

١٣٧ — (إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا) :

(ليغفر لهم ولا ليهديهم) نفى الغفران والهداية ، والمراد بنفيهما نفى ما يقتضيهما وهو الإيمان الخالص الثابت • والمعنى : إن الذين تكرر منهم الارتداد ، وعهد منهم ازدياد الكفر والإصرار عليه ، يستبعد منهم أن يحدثوا ما يستحقون به المغفرة ، من إيمان صحيح ثابت يرضاه الله ، لأن قلوب أولئك الذين هذا ديدنهم قلوب قد ضريت بالكفر ومرنت على الردة ، وكان الايمان أهون شىء عندهم ، حيث يبدو لهم فيه كرة بعد أخرى • وليس المعنى أنهم لو أخلصوا الإيمان بعد تكرار الردة ونصحت

توبتهم لم يقبل منهم ولم يغفر لهم ، لأن ذلك مقبول حيث هو بذل للطاقة واستفراغ للوسع ، ولكنه استبعاد له واستغراب وأنه أمر لا يكاد يكون •

١٣٨ — (بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليمـا) :

(بشر) وضعت مكان (أخبر)تهكما بهم •

١٣٩ — (الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا) :

(الذين) نصب على الذم ، أو رفع ، بمعنى : أريد الذين ، أو هم الذين •

وكانوا يمالئون الكفرة ويوالونهم •

(فإن العزة لله جميعا) يريد لأوليائه الذين كتب لهم العز والغلبة •

١٤٠ — (وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا) :

(أن إذا سمعتم) أن ، هى المخففة من الثقيلة • أى إنه إذا سمعتم •

والمنزل عليهم فى الكتاب هو ما نزل عليهم بمكة من قوله (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) •

وذلك أن المشركين كانـوا يخوضـون فى ذكر القرآن فى مجالسهم فيستهزئون به ، فنهى المسلمون عن القعود معهم ماداموا خائضين فيه •

وكان المنافقون يجلسون إلى هؤلاء يستمعون إليهم وهم يستهزئون بآيات الله •

(إن الله جامع المنافقين والكافرين) يعنى القاعدين والمقعود معهم •

١٤١ — (الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم

من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا) :

(الذين يتربصون بكم) أى ينتظرون بكم ما يتجدد لكم من ظفر أو إخفاق .

(ألم نكن معكم) مظاهرين فأسهموا لنا فى الغنيمة .

(ألم نستحوذ عليكم) ألم نغلبكم ونتمكن من قتلكم وأسركم فأبقينا عليكم .

(ونمنعكم من المؤمنين) أى ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم ، ومرضوا فى قتالكم وتوانينا فى مظاهرتهم عليكم ، فهاتوا لنا نصيبا بما أصبتم .

١٤٢ — إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا) :

(يخادعون الله) يفعلون ما يفعل المخادع من إظهار الإيمان وإبطان الكفر .

(وهو خادعهم) وهو فاعل بهم ما يفعل الغالب فى الخداع حيث تركهم معصومى الدماء والأموال فى الدنيا وأعد لهم الدرك الأسفل من النار فى الآخرة .

(كسالى) قرىء بضم أوله وفتحه ، جمع كسلان ، أى يقومون متقاعسين ، كما ترى من يفعل شيئا على كره لا عن طيبة ورغبة .

(يراءون الناس) يقصدون بصلاتهم الرياء والسمعة .

(ولا يذكرون الله إلا قليلا) ولا يصلون إلا قليلا لأنهم لا يصلون قط غائبين عن عيون الناس إلا ما يجاهرون به ، وما يجاهرون به قليل أيضا لأنهم ما وجدوا مندوحة من تكلف ما ليس فى قلوبهم لم يتكلفوه .

أولا يذكرون الله بالتسبيح ، والتهليل إلا ذكرا قليلا فى الندرة .

١٤٣ — (مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا) :

(مذبذبين) ذبذبهم الشيطان والهوى بين الإيمان والكفر ، فهم يترددون بينهما متحيرون •

(ذلك) إشارة إلى الكفر والإيمان •

(لا إلى هؤلاء) لا منسوبين إلى هؤلاء ، فيكونوا مؤمنين •

(ولا إلى هؤلاء) ولا منسوبين إلى هؤلاء فيسمون مشركين •

١٤٤ — (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا) :

(لا تتخذوا الكافرين أولياء) لا تتشبهوا بالمنافقين فى اتخاذهم اليهود وغيرهم من أعداء الإسلام أولياء •

(سلطانا مبينا) حجة بينة •

١٤٥ — (إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا) :

(فى الدرك الأسفل) الطبق الذى فى مقر جهنم •

١٤٦ — (إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما) :

(وأصلحوا) ما أفسدوا من أسرارهم وأحوالهم فى حال النفاق •

(واعتصموا بالله) ووثقوا به كما يثق المؤمنون الخلص •

(وأخلصوا دينهم لله) لا يبتغون بطاعتهم إلا وجهه •

(فأولئك مع المؤمنين) فهم أصحاب المؤمنين ورفقاؤهم فى الدارين •

(وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما) فيشاركونهم فيه ويساهمونهم •

١٤٧ — (ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليمـــا) :

(ما يفعل الله بعذابكم) أيتشفى به من الغيظ ، أم يدرك به الثأر . أم يستجلب به نفعا ، أم يستدفع به ضررا كما يفعل الملوك بعذابهم ، وهو الغنى الذى لا يجوز عليه شيء من ذلك ، وإنمـــا هو أمر أوجبته الحكمة أن يعاقب المسيء ، فإن قمتم بشـــكر نعمته وآمنتم به فقد أبعدتم عن أنفسكم استحقاق العذاب .

(وكان الله شاكرا) مثيبا موفيا أجوركم .

(عليما) بحق شكركم وإيمانكم .

١٤٨ — (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما) :

(إلا من ظلم) إلا من جهر من ظلم ، استثنى من الجهر الـــذى لا يحبه الله جهر المظلوم وهو أن يدعو على الظالم ويذكره بمـــا فيـــه من الســـوء .

١٤٩ — (إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا) :

(إن تبدوا خيرا أو تخفوه) بعد ما أطلق الجهر بالسوء وجعله محبوبا حث على الأحب إليه والأفضل عنده والأدخل فى الكرم والتخشع والعبودية . وذكره إبداء الخير وإخفائه تشبيبا للعفو .

(أو تعفوا عن سوء) عطف العفو عليهما اعتدادا به وتنبيها على منزلته وأن له مكانا فى باب الخير وسيطا .

(فإن الله كان عفوا قديرا) هذا التعقيب دليل على أن العفو هو الغرض المقصود بذكر إبداء الخير وإخفائه ، أى يعفو عن الجانين مـــع قدرته على الانتقام ، فعليكم أن تقتدوا بسنة الله .

١٥٠ — (إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخـذوا بين ذلك سبيلا) :

جعل الذين آمنوا بالله وكفروا برسله وآمنوا بالله وببعض رسله ، وكفروا ببعض ، كافرين بالله ورسله جميعا •

(ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا) أى أن يتخذوا دينا وسطا بين الإيمـان والكفر •

١٥١ — (أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا) :

(أولئك هم الكافرون) أى هم الكاملون فى الكفر •

(حقا) تأكيد لمضمون الجملة ، أى حق ذلك حقا ، وهـو كونهم كاملين فى الكفر • أو هو صفة لمصدر (الكافرين) أى هم الذين كفروا كفرا حقا ثابتا يقينا لا شك فيه •

١٥٢ — (والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما) :

(بين أحـد) جاز دخول (بين) على (أحـد) وهو يقتضى شيئين فصاعدا ، لأن (أحدا) عام فى الواحد المذكر والمؤنث وتثنيتهما وجمعهما • والمعنى : ولم يفرقوا بين اثنين منهم أو بين جماعة •

١٥٣ — (يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينـا موسى سلطانا مبينـا) :

(يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء) روى أن كعب ابن الأشرف وفنحاص بن عازوراء وغيرهما من اليهود قالوا لرسول الله ﷺ : إن كنت نبيا صادقا فأتنا بكتاب من السماء جملة كما أتى به موسى • وكانوا اقترحوا هـذا على سبيل التعنت فنزلت •

(فقد سألوا موسى) جـواب لشرط مقدر ، معناه : إن استكبرت ما سألوه منك فقد سألوا موسى (أكبر من ذلك) •

(جهرة) عيانا ، أى أرنا نره جهرة •

(بظلمهم) بسبب سؤالهم الرؤية ، ولو طلبوا أمرا جائزا لما سموا ظالمين ، ولما أخذتهم الصاعقة •

(وآتينا موسى سلطانا مبينا) تسلطا واستيلاء ظاهرا عليهم حين آمرهم أن يقتلوا أنفسهم حتى يتاب عليهم فأطاعوه •

١٥٤ — (ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا فى السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا) :

(بميثاقهم) بسبب ميثاقهم ليخافوا فلا ينقضوه •

(وقلنا لهم) والطور مطل عليهم •

(ادخلوا الباب سجدا) سجدا ، نصب على الحال •

(لا تعدوا فى السبت) باقتناص الحيتان •

١٥٥ — (فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا) :

(فبما نقضهم) فبنقضهم ، و (ما) مزيدة للتوكيد ، أى إن انعقاب ، أو تحريم الطيبات ، لم يكن إلا بنقض العهد ، وما عطف عليه من الكفر وقتل الأنبياء وغير ذلك •

والباء متعلقة بمحذوف دل على قوله (بل طبع الله عليها) ، فيكون التقدير : فبما نقضهم ميثاقهم طبع الله على قلوبهم •

١٥٦ — (وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما) :

(وبكفرهم) كرر ليخبر أنهم كفروا كفرا بعد كفر •

وقيل : وبكفرهم بالمسيح ، فحذف لدلالة ما بعده عليه •

(بهتانا) البهتان :الكذب المفرط الذي يتعجب منه ، يعنى : التزنية •

١٥٧ — (وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا) :

(وما قتلوه وما صلبوه) رد لقولهم •

(ولكن شبه لهم) ألقى الشبه على غيره • والفعل مسند إلى الجار والمجرور ، كما تقول : خيل إليه ، كأنه قيل : ولكن وقع لهم التشبيه • ويجوز أن يسند إلى ضمير المقتول ، لأن قوله (إنا قتلنا) يدل عليه ، كأنه قيل : ولكن شبه لهم من قتلوه •

(إلا اتباع الظن) استثناء منقطع ، لأن اتباع الظن ليس من جنس العلم • يعنى : ولكنهم يتبعون الظن •

(وما قتلوه يقينا) وما قتلوه قتلا يقينا ، أو ما قتلوه متيقنين ، كما ادعوا ذلك فى قولهم (إنا قتلنا) •

ويجوز أن يكون (يقينا) تأكيدا لقوله (وما قتلوه) ، كقولك : ما قتلوه حقا • أى حق انتفاء قتله حقا •

وقيل : هو من قولك : قتلت الشيء علما ، إذا تبالغ فيه علمك • وفيــه تهكم •

١٥٨ — (بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما) :

(بل رفعه الله إليه) ابتداء كلام مستأنف ، أى إلى السماء •

(وكان الله عزيزا) أى قويا بالنقمة من اليهود تسلط عليهم من قتل منهم مقتلة عظيمــة •

(حكيما) حكم عليهم باللعنة والغضب •

١٥٩ — (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا) :

(ليؤمنن به) جملة قسمية واقعة صفة لموصوف محذوف ، تقديره : وان من أهل الكتاب أحـــد إلا ليؤمنن به •

والمعنى : وما من اليهود والنصارى أحـــد إلا ليؤمنن قبل موته بعيسى ، وبأنه عبد الله ورسوله • والمقصود الوعيد ، وليكون علمهم بأنهم لابد لهم من الإيمان به عن قرب عند المعاينة وأن ذلك لا ينفعهم ، بعثا لهم على معاجلة الإيمان به فى أول الانتفاع به ، وليكون إلزاما للحجـــة لهم •

وقيل : الضميران لعيسى ، بمعنى : وان منهم أحد إلا ليؤمنن بعيسى قبل موت عيسى وهم أهل الكتاب الذين يكونون فى زمان نزوله • فقـــد روى أنه ينزل من السماء فى آخر الزمان فلا يبقى أحـــد من أهل الكتاب إلا يؤمن به ، حتى تكون الملة واحـــدة وهى الإســـلام ، ويهلك الله فى زمانه الدجـــال •

وقيل : الضمير فى (به) يرجع إلى الله تعالى :

وقيل : إلى محمد ﷺ •

(ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا) يشهد على اليهود بأنهم كذبوه ، وعلى النصارى بأنهم دعوه ابن الله •

١٦٠ — (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا) :

(فبظلم من الذين هادوا) فبأى ظلم منهم •

والمعنى : ما حرمنا عليهم الطيبات إلا لظلم عظيم ارتكبوه • والطيبات التى حرمت عليهم ما ذكره تعالى فى قوله (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر) •

(وبصدهم عن سبيل الله كثيرا) أى ناسا كثيرا ، أو صدا كثيرا •

١٦١ — (وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين عذابا أليمـــا) :

(بالباطل) بغير حق •

١٦٢ — (لكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما) :

(لكن الراسخون فى العلم) الثابتون فيه المتقنون المستبصرون ، رفع على الابتداء •

(والمؤمنون) أى المؤمنون منهم ، أو المؤمنون من المهاجرين والأنصار •

(يؤمنون) خبر •

(والمقيمين) نصب على المدح لبيان فضل الصلاة •

وقيل : هو عطف على (بما أنزل إليك) أى يؤمنون بالكتاب وبالمقيمين الصلاة ، وهم الأنبياء •

١٦٣ — (إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا) :

(إنا أوحينا إليك) جواب لأهل الكتاب عن سؤالهم رسول الله ﷺ أن ينزل عليهم كتابا من السماء ، واحتجاج عليهم بأن شأنه فى الوحى إليه كشأن سائر الأنبياء الذين سلفوا •

١٦٤ — (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما) :

(ورسلا) نصب بمضمر فى معنى : أوحينا إليك ، وهو أرسلنا ، أو بما فسره (قصصناهم) •

١٦٥ — (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما) :

(رسلا مبشرين ومنذرين) نصب على المدح . وقيل على البدل من (ورسلا قد قصصناهم) .

(فلا يكون للناس على الله حجة) فيقولوا : ما أرسلت إلينا رسولا ، وما أنزلت علينا كتابا .

١٦٦ — (لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا) :

(لكن الله يشهد) أى إن الله يشهد أنا أوحينا إليك ، وهذا رد على قولهم لرسول الله ﷺ ، حين نزل (إنا أوحينا إليك) : ما نشهد لك بهذا . ومعنى شهادة الله بما أنزل إليه إثباته لصحته بإظهار المعجزات ، كما تثبت الدعاوى بالبينات .

(الملائكة يشهدون) بأنه حق وصدق .

(وكفى بالله شهيدا) وإن لم يشهد غيره . أى وتغنيك أيها الرسول شهادة الله عن كل شهادة .

١٦٧ — (إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا) :

أى إن الذين كفروا فلم يصدقوك ، وصدوا الناس ومنعوهم عن الدخول فى دين الله ، قد بعدوا عن الحق بعدا شديدا .

١٦٨ — (إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا) :

(كفروا وظلموا) جمعوا بين الكفر والمعاصى .

١٦٩ — (إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا) :

أى لا يهديهم يوم القيامة طريقا إلا طريق جهنم .

(يسيرا) أى لا صارف عنه .

١٧٠ — (يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما فى السموات والأرض وكان الله عليما حكيما) :

(فآمنوا خيرا لكم) انتصابه بمضمر ، أى اقصدوا ، أو ائتوا خيرا لكم مما أنتم فيه من الكفر .

١٧١ — (يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إلـه واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما فى السماوات وما فى الأرض وكفى بالله وكيلا) :

(لا تغلوا فى دينكم) غلت اليهود فى حط المسيح عن منزلته حيث جعلته مولودا لغير رشدة وغلت النصارى فى رفعه عن مقداره حيث جعلوه إلها .

(وكلمته) لأنه وجد بكلمة منه وأمر لا غير .

(ألقاها إلى مريم) أوصلها إليها وحصلها فيها .

(ثلاثة) خبر مبتدأ محذوف ، أى الآلهة ثلاثة ، أو لله ثلاثة أقانيم : أقنوم الأب ، وأقنوم الابن ، وأقنوم روح القدس ، ويريدون بأقنوم الأب : الذات ، وبأقنوم الابن : العلم ، وبأقنوم روح القدس : الحياة . ومدلول القرآن صريح فى أنهم يريدون بالثلاثة : الله ومريم والمسيح . يدل عليه قوله تعالى (أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله) .

(سبحانه أن يكون له ولد) سبحه تسبيحا من أن يكون له ولد .

(له ما فى السماوات وما فى الأرض) بيان لتنزهه عما نسب إليه . يعنى أن كل ما فيها خلقه وملكه ، فكيف يكون بعضه جزءا منه ، على أن الجزء إنما يصح فى الأجسام وهو متعال عن صفات الأجسام والأعراض .

(وكفى بالله وكيلا) يكل إليه الخلق كلهم أمورهم ، فهو الغنى عنهم وهم الفقراء إليـــه •

١٧٢ — (لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا) :

(لن يستنكف المسيح) لن يأنف المسيح ولن يذهب بنفسه عزة •

(ولا الملائكة المقربون) ولا من هـــو أعلى قدرا وأعظم منه خطرا وهم الملائكة الذين هم حـــول العرش •

١٧٣ — (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا) :

(فيوفيهم أجورهم) فيوفيهم ثواب أعمالهم •

(ويزيدهم من فضله) إكراما وإنعاما •

(وأما الذين استنكفوا) أنفوا أن يعبدوه •

(واستكبروا) وترفعوا أن يشـــكروه •

(ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا) لن يدفع عنهم العذاب معين ، ولا يمنعهم منهم نصـــير •

١٧٤ — (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينـــا) :

(يا أيها الناس) جميعا •

(قد جاءكم برهان من ربكم) قد جاءتكم الدلائل الواضحة على صـــدق الرسول ﷺ •

(وأنزلنا إليكم نورا مبينا) وأنزلنا إليكم على لسانه قرآنا كالنور ، يضىء الطريق ويهديكم إلى النجاة .

١٧٥ — (فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم فى رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما) :

(واعتصموا به) وتمسكوا بدينه .

(فسيدخلهم فى رحمة منه) فسيدخلهم فى الآخرة جناته .

(وفضل) ويغمرهم بفيض رحمته ويشملهم بواسع فضله .

(ويهديهم إليه صراطا مستقيما) وسيوفقهم فى الدنيا إلى الثبات على صراطه المستقيم .

١٧٦ — (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة إن امرؤا هلك ليس لـه ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شىء عليم) :

(يسألونك) أيها النبى ﷺ .

(فى الكلالة) عن ميراث من مات ولا ولد له ولا والد .

(يبين الله لكم) يبين الله لكم هـذا البيـان .

(أن تضلوا) حتى لا تضلوا فى تقسيم الأنصباء .

(والله بكل شىء عليم) والله عالم بكل شىء من أعمالكم وأفعالكم ، ومجازيكم عليها .

(٥)

ســـورة المـــائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد) :

(بالعقود) العقود ، جمع عقد ، وهــو العهد الموثق ، شبه بعقد الحبل • وهى عقود الله التى عقدها على عباده وألزمها إياهم من مواجب التكليف •

وقيل : هى ما يعقدون بينهم من عقود الأمانات ويتحالفون عليــه ويتماسحون من المبايعات ونحوها •

(بهيمة الأنعام) البهيمة : كل ذات أربع ، وإضافتها إلى الأنعــام للبيان وهى الإضافة التى بمعنى (من) • والمعنى : البهيمة من الأنعام •

وبهيمة الأنعام : الأزواج الثمانيــة •

(إلا ما يتلى عليكم) إلا ما حرم ما يتلى عليكم من القرآن ، وإلا ما يتلى عليكم آية تحريمه • وقيل : بهيمة الأنعام : الظباء ، وبقر الوحش ، ونحوها • كأنهم أرادوا ما يماثل الأنعام ويدانيها من جنس البهائم فى الاجترار وعدم الأنياب ، فأضيفت إلى الأنعام لملابســة الشبه •

(غير محلى الصيد) نصب على الحال من الضمير فى (لكم) • أى أحلت لكم هــذه الأشياء لا محلين الصيد •

(وأنتم حرم) حال عن (محلى الصيد) كأنه قيل : أحللنا لكم بعض الأنعام فى حال امتناعكم من الصيد وأنتم محرمون لئلا تحرج عليكم •

(إن الله يحكم ما يريد) من الأحكام ويعلم أنه حكمة ومصلحة •

٢ — (يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) :

(لا تحلوا شعائر الله) الشعائر جمع شعيرة ، وهى اسم ما أشعر ، أى جعل شعارا وعلما للنسك من مواقف الحج ، ومرامى الجمار والمطاف ، والمسعى والأفعال التى هى علامات لحج يعرف بها ، من الإحرام ، والطواف ، والسعى ، والحلق ، والنحر •

(ولا الشهر الحرام) الشهر الحرام : شهر الحج •

(ولا الهدى) الهدى : ما أهدى إلى البيت وتقرب به إلى الله من النسك •

(ولا القلائد) القلائد : جمع قلادة ، وهى ما قلد به الهدى من نعل أو عروة مزادة أو لحاء شجر أو غيره •

والمراد ذوات القلائد من الهدى ، وهى البدن وتعطف على الهدى للاختصاص ، وزيادة التوصية بها لأنها أشرف الهدى • وقد يكون المراد النهى عن التعرض لقلائد الهدى مبالغة فى النهى عن التعرض للهدى ، على معنى : ولا تحلوا قلائدها فضلا عن أن تحلوها •

(ولا آمين البيت الحرام) ولا قاصدين المسجد الحرام ، وهم الحجاج والعمار • أى ولا تحلوا قوما قاصدين المسجد الحرام • وإحلال هذه الأشياء أن يتهاون بحرمة الشعائر وأن يحال بينها وبين المتنسكين بها ، وأن يحدثوا فى أشهر الحج ما يصدون به الناس عن الحج ، وأن يتعرض الهدى بالغصب ، أو بالمنع من بلوغ محله •

(يبتغون فضلا من ربهم) وهو الثواب •

(ورضوانا) وأن يرضى عنهم •

أي لا تتعرضوا لقوم هذه صفتهم تعظيما واستنكارا أن يتعرض لمثلهـم •

(وإذا حللتم فاصطادوا) إباحة للاصطياد بعد حظر • كأنه قيل : وإذا حللتم فلا جناح عليكم أن تصطادوا •

(ولا يجرمنكم) لا يحملنكم •

(شنآن قـوم) بغض قـوم •

(أن صدوكم) بفتح الهمزة ، ويكون متعلقا بالشنآن • أى ولا يكسبنكم بغض قوم لأن صدوكم ولا يحملنكم عليـه •

وقرىء (إن صدوكم) على (إن) شرطية •

(أن تعتدوا) على الاعتداء عليهم •

(وتعاونوا) وليتعاون بعضكم مع بعض •

(على البر والتقوى) على الخير وجميع الطاعات •

(على الإثم والعدوان) على المعاصى ومجاوزة حدود الله •

(واتقوا الله) واخشـوا عقاب الله وبطشـه •

(إن الله شديد العقاب) لمن خالفه •

٣ — (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم) :

(حرمت عليكم) حرم الله عليكم أيها المؤمنون •

(الميتة) أكل لحم الميتة ، وهى ما فارقته الروح من غير ذبح شرعى •

(والدم) وأكل الدم السـائل •

(وما أهل لغير الله) وما ذكر اسم غير الله عليه عند ذبحه •

(والمنخنقة) وما مات خنقا ، أو التى ضربت حتى ماتت •

(والموقوذة) التى أثخنوها ضربا بعصا أو حجر حتى ماتت •

(والمتردية) أو ما سقط من علو فمات •

(والنطيحة) وما مات بسبب نطح غيره لـه •

(وما أكل السبع) وما مات بسبب أكل حيوان مفترس منه •

(إلا ما ذكيتم) وأما ما أدركتموه وفيه حياة ، مما يحل لكم أكله ، وذبحتموه ، فهو حلال لكم بالذبح •

(وما ذبح على النصب) وحرم الله عليكم ما ذبح قربة للأصنام •

(وأن تستقسموا بالأزلام) وحرم عليكم أن تطلبوا معرفة ما كتب فى الغيب بواسطة القرعة بالأقداح •

(ذلكم) أى تناولكم شيئا مما سبق تحريمه •

(فسق) ذنب عظيم وخروج عن طاعة الله •

(اليوم يئس الذين كفروا من دينكم) من الآن انقطع رجاء الكفار فى القضاء على دينكم •

(فلا تخشوهم) فلا تخافوا أن يتغلبوا عليكم •

(واخشـون) واتقوا مخالفة أوامرى •

(اليوم أكملت لكم دينكم) اليوم أكملت لكم أحكام دينكم •

(وأتممت عليكم نعمتى) بإعزازكم وتثبيت أقدامكم •

(ورضيت لكم الإسلام دينا) واخترت لكم الإسلام دينا •

(فمن اضطر فى مخمصة) فمن ألجأته ضرورة جـوع إلى تناول شىء من المحرمات السابقة ففعل لدفع الهلاك عن نفسـه •

(غير متجانف لإثم) غير منحرف إلى المعصية •

(فإن الله غفور رحيم) فإن الله يغفر للمضطر ما أكل دفعا للهلاك ، وهو رحيم به فيما أباح •

٤ — (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله واتقوا الله إن الله سريع الحساب) :

(يسألونك) يسألك المؤمنون أيها الرسول •

(ماذا أحل لهم) من طعام وغيره •

(قل) قل لهم •

(أحل لكم الطيبات) أحل الله لكم كل طيب تستطيبه النفوس السليمة •

(وما علمتم من الجوارح) وأحل لكم ما تصطاده الجوارح التى علمتموها الصيد بالتدريب •

(مكلبين) على الحال من (علمتم) ، والمكلب : مؤدب الجوارح ومضريها بالصيد لصاحبها •

(تعلمونهن مما علمكم الله) مستمدين ذلك مما علمكم الله •

(فكلوا مما أمسكن عليكم) من صيدها الذى أرسلتموه إليه وأمسكنه عليكم •

(واذكروا اسم الله عليه) واذكروا اسم الله عند إرسالها •

(واتقوا الله) بالتزام ما شرع لكم ولا تتجاوزوه واحذروا مخالفة الله فيه •

٥ — (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذى أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو فى الآخرة من الخاسرين) :

(اليوم) منذ نزول هـذه الآية •

(أحل لكم الطيبات) أحـل الله لكم كل طيب تستطيبه النفوس السليمـة •

(وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم) وأحل لكم طعام أهل الكتاب وذبائحهم مما لم يرد نص بتحريمـه •

(وطعامكم حل لهم) كما أحل لهم طعامكم •

(والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) وأحل لكم زواج الحرائر العفائف من المؤمنات ومن أهل الكتاب •

(إذا آتيتموهن أجورهن محصنين) إذا أديتم لهن مهورهن قاصدين الزواج •

(غير مسافحين) غير مستبيحين العلاقات غير الشرعية علانية •

(ولا متخذى أخدان) أو بطريق اتخاذ الخلائل •

(ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) ومن يجحد الدين فقد ضاع ثواب عمله الذى كان يظن أنه قربى •

(وهو فى الآخرة من الخاسرين) الهالكين •

٦ — (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سـفر أو جاء أحـد منكم من الغائط أو لامستم النسـاء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون) :

(إذا قمتم إلى الصلاة) إذا أردتم القيام إلى الصلاة ولم تكونوا متوضئين •

(فاغسلوا) فتوضئوا بغسل وجوهكم وأيديكم مع المرافق ، وامسحوا برؤوسكم كلها أو بعضها واغسلوا أرجلكم مع الكعبين .

(وإن كنتم جنبا) عند القيام إلى الصلاة بسبب ملامسة أزواجكم .

(فاطهروا) بغسل أبدانكم بالمـاء .

(وإن كنتم مرضى) مرضا يمنع من استعمال المـاء .

(أو على سفر) أو كنتم مسافرين يتعسر عليكم وجود المـاء .

(أو جاء أحد منكم من الغائط) أو عند رجوعكم من مكان قضـاء الحاجـة .

(أو لامستم النساء) جامعتموهن .

(فتيمموا صعيدا طيبا) فعليكم بالتيمم بالتراب الطهور .

(فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه) بمسح وجوهكم وأيديكم به .

(ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج) ما يريد الله فيمـا أمركم به أن يضيق عليكم .

(ولكن يريد ليطهركم) ولكنه شرع ذلك لتطهيركم ظاهرا وباطنا .

(وليتم نعمته عليكم) بالهداية والبيان والتيسير .

(لعلكم تشكرون) لتشكروا الله على هدايته وتمام نعمته بالمداومة على طاعته .

٧ — (واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور) :

(نعمة الله عليكم) بهدايتكم إلى الإسلام .

(وميثاقه الذى واثقكم به) وحافظوا على تنفيذ عهـده الـذى عاهدكم عليـه .

(إذ قلتم سمعنا وأطعنا) حين بايعتم رسوله على السمع والطاعة •

(واتقوا الله) بالمحافظة على هذه العهود •

(إن الله عليم بذات الصدور) فإنه سبحانه عليم بخفيات قلوبكم فمجازيكم عليها •

٨ — (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) :

(يا أيها الذين آمنوا) يا أيها المؤمنون •

(كونوا قوامين لله) حافظوا محافظة تامة على أداء حقوق الله •

(شهداء بالقسط) وأدوا الشهادة بين الناس على وجهها الحق •

(ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا) ولا يحملنكم بغضكم الشديد لقوم على أن تجانبوا العدل معهم •

(اعدلوا) بل التزموا العدل •

(هو أقرب للتقوى) فهو أقرب سبيل إلى خشية الله والبعد عن غضبه •

(واتقوا الله) واخشوا الله فى كل أموركم •

(إن الله خبير بما تعملون) فإنه سبحانه عليم بكل ما تفعلون ، ومجازيكم عليه •

٩ — (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم) :

(الذين آمنوا) صدقوا بدينه •

(وعملوا الصالحات) وعملوا الأعمال الصالحة •

(لهم مغفرة) أن يعفو عن ذنوبهم •

(وأجر عظيم) ويجزل لهم الثواب •

١٠ — (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم) :

(والذين كفروا) جحدوا دينـه •

(وكذبوا بآياتنا) بآياته الدالة على وحدانيته ، وصدق رسالته •

(أولئك أصحاب الجحيم) فأولئك هم أهل جهنم المخلدون فيها •

١١ — (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقـوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) :

(يا أيها الذين آمنوا) يا أيها المؤمنون •

(اذكروا نعمة الله عليكم) تذكروا نعمة الله عليكم فى وقت الشدة •

(إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم) حين هم جماعة من المشركين أن يفتكوا بكم وبرسولكم ﷺ •

(فكف أيديهم عنكم) فمنع أذاهم عنكم ونجاكم منه •

(واتقوا الله) والزموا تقوى الله •

(وعلى الله فليتوكل المؤمنون) واعتمدوا عليه وحده فى أمـوركم فهو كافيكم • وشأن المؤمن أن يكون اعتماده على الله وحده دائما •

والآية الكريمة تشير إلى ما كان من المشركين حين رأوا رسول الله ﷺ وأصحابه قاموا إلى صلاة الظهر يصلون معا ، وذلك بعسفان فى غزوة ذى أنمار • فلما صلى المسلمون ندم المشركون أن كانوا أكبوا عليهم •

وقيل : إنها تشـير إلى ما كان من بنى قريظة حين أتاهم رسول الله ﷺ ومعه الشيخان وعلى رضى الله عنهم يستقرضهم دية مسلمين قتلهما عمرو بن أمية الضمرى خطأ يحسبهما مشركين ، فقالوا : نعم يا أبا القاسم ، اجلس حتى نطعمك ونقرضك ، فأجلسـوه فى صفة وهموا بالفتك به ، فجاء جبريل فأخبره ، فخرج •

١٢ — (ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله إنى معكم لئن أقمتم الصـــلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضـــا حســـنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجرى من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقــد ضل ســـواء السبيل) :

(ولقد أخذ الله ميثاق بنى اسرائيل) إن الله أخذ العهد على بنى اسرائيل بالسمع والطاعة ٠

(وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا) فأقام عليهم اثنى عشر رئيسا منهم لتنفيذ العهــد ٠

(وقال الله إنى معكم) ووعدهم الله وعدا مؤكدا بأن يكون معهم بالعون ٠

(لئن أقمتم الصلاة) أن أدوا الصلاة على وجهها ٠

(وآتيتم الزكاة) وآتوا الزكاة المفروضة عليهم ٠

(وآمنتم برسلى) وصدقوا برسله جميعا ٠

(وعزرتموهم) ونصروهم ٠

(وأقرضتم الله قرضا حسنا) وأنفقوا فى سبيل الخير ٠

(لأكفرن عنكم سيئاتكم) إذا ما فعلوا ذلك تجـاوز عن ذنوبهم ٠

(ولأدخلنكم جنات تجرى من تحتها الأنهار) وأدخلهم جناته التى تجرى من تحتها الأنهار ٠

(فمن كفر بعد ذلك منكم) فمن كفر ونقض العهد منهم بعد ذلك ٠

(فقد ضل سواء السبيل) فقد حاد عن الطريق السوى المستقيم ٠

١٣ — (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين) :

(فبما نقضهم ميثاقهم) فبسبب نقض بنى اسرائيل عهودهم •

(لعناهم) استحقوا الطرد من رحمة الله •

(وجعلنا قلوبهم قاسية) وصارت قلوبهم صلبة لا تلين لقبول الحق •

(يحرفون الكلم عن مواضعه) وأخذوا يصرفون كلام الله فى التوراة عن معناه إلى ما يوافق أهواءهم •

(ونســوا حظا مما ذكروا به) وتركوا نصيبا وافيا مما أمروا به فى التوراة •

(ولا تزال تطلع على خائنة منهم) وستظل أيها الرســول ترى منهم ألوانا من الغدر ونقض العهد •

(إلا قليلا منهم) إلا نفرا قليلا منهم آمنوا بك فلم يخونوا ولم يغــدروا •

(واعف عنهم) فتجاوز أيها الرسول عما فرط من هؤلاء •

(واصفح) وأحسن إليهم •

١٤ — (ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون) :

(ومن الذين قالوا إنا نصارى) بالإيمان بالإنجيل •

(أخذنا ميثاقهم) العهد عليهم •

(فنسوا حظا مما ذكروا به) فتركوا نصيبا مما أمروا به فى الإنجيل •

(فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) فعاقبهم الله على ذلك بإثارة العداوة والخصومة بينهم فصاروا فرقا متعادية إلى يوم القيامــة •

(وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون) وسوف يخبرهم الله يومئذ بما كانوا يعملون ويجازيهم عليــه •

١٥ — (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) :

(قـــد جاءكم رسولنا) محمد ﷺ •

(يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون) يظهر لكم كثيرا مما كنتم تكتمونه من التوراة والإنجيل •

(ويعفو عن كثير) ويدع كثيرا مما أخفيتمـوه لم تدع الحاجـة إلى إظهاره •

(قد جاءكم من الله نور) قد جاءكم من عند الله شريعة كاملة هى نور فى ذاتهـا •

(وكتاب مبين) يبينها كتاب واضح •

١٦ — (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم) :

(يهدى به الله) يهدى الله بهذا الكتاب •

(من اتبع رضوانه) من اتجـه إلى مرضاته •

(سبل السلام) إلى سبيل النجاة •

(ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه) من ظلمات الكفر إلى الإيمـان بتوفيقه •

(ويهديهم إلى صراط مستقيم) ويرشدهم إلى طريق الحق •

١٧ — (لقد كفر الذين قالوا إن الله هـو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن فى الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شىء قدير) :

(لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم) الذين زعموا باطلا أن الله هـو المسيح ابن مريم •

(قل فمن يملك من الله شيئا) فقل أيها الرسول لهؤلاء المجترئين على مقام الألوهية : لا يستطيع أحـــد منكم أن يمنع مشيئة الله إن أراد أن يهلك عيسى وأمه •

(ومن فى الأرض جميعا) ويهلك جميع من فى الأرض •

(ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما) فإن لله وحـــده ملك السماوات والأرض وما بينهما •

(يخلق ما يشـــاء) على أى مثال أراد •

(والله على كل شىء قدير) والله عظيم القدرة لا يعجزه شىء •

١٨ — (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم الله بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشـــاء ويعذب من يشاء ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير) :

(نحن أبناء الله وأحباؤه) إننا المفضلون لأننا أبناء الله والمحببون إليه •

(قل) فقل لهم أيها الرسول •

(فلم يعذبكم بذنوبكم) فلماذا يعذبكم بذنوبكم ويصليكم نار جهنم •

(بل أنتم بشر مثلنا) لقد كذبتم لأنكم كســـائر البشر مخلوقون ومحاسبون على أعمالكم •

(يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) وبيد الله وحده المغفرة لمن يشاء أن يغفر له ، والعذاب لمن شاء أن يعذبه •

(ولله ملك السماوات والأرض) فإن لله ملك السماوات والأرض وما بينهما •

(وإليه المصير) وإليه المنتهى •

١٩ — (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شىء قدير) :

(قد جاءكم رسولنا يبين لكم) قد جاءتكم رسالة رسولنا الذى يظهر لكم الحق •

(على فترة من الرسل) بعد إذ توقفت الرسالات فترة من الزمن •

(أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير) حتى لا تعتذروا عن كفركم بأن الله لم يبعث إليكم مبشرا ولا منذرا •

(فقد جاءكم بشير ونذير) ها هو ذا قد أتاكم بشير ونذير •

(والله على كل شىء قدير) والله هو القادر على كل أمر ، ومنه إنزال الرسالات ومحاسبكم على ما كان منكم •

٢٠ — (وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين) :

(وإذ قال موسى لقومه) أى واذكر أيها الرسول حينما قال موسى لقومه •

(يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم) اذكروا بالشكر والطاعة نعم الله عليكم •

(إذ جعل فيكم أنبياء) حيث اختار منكم أنبياء كثيرين •

(وجعلكم ملوكا) وجعلكم أعزة كالملوك بعد أن كنتم أذلة فى مملكة فرعون •

(وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين) ومنحكم من النعم الأخرى ما لم يؤت أحدا غيركم من العالمين •

٢١ — (يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين) :

(ادخلوا الأرض المقدسة) وهى بيت المقدس • وقيل : فلسطين •

(التى كتب الله عليكم) التى قدر الله عليكم دخولها •

(ولا ترتدوا على أدباركم) ولا تتراجعوا أمام أهلها الجبارين .

(فتنقلبوا خاسرين) فتعودوا خاسرين نصر الله ورضوانه .

٢٢ — (قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون) :

(إن فيها قوما جبارين) إن فى هذه الأرض جبابرة لا طاقة لنا بهم .

٢٣ — (قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) :

(من الذين يخافون) من الذين يخشـــون الله .

(أنعم الله عليهما) بالإيمان والطاعة .

(ادخلوا عليهم الباب)مفاجئين .

(فإذا دخلتموه) فإذا فعلتم ذلك .

(فإنكم غالبون) فإنكم منتصرون عليهم .

(وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) وتوكلوا على الله وحده فى كل أموركم إن كنتم صادقى الإيمان .

٢٤ — (قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون) :

(لن ندخلها) نفى لدخولهم فى المستقبل على وجه التأكيد المؤيس .

(أبدا) تعليق للنفى المؤكد بالدهر المتطاول .

(ما داموا فيها) بيان للأبد .

(فاذهب أنت وربك) استهانة بالله ورسوله وقلة مبالاة بهما .

٢٥ — (قـــال رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى فافرق بيننى وبين القـــوم الفاسقين) :

(قال رب) فزع موسى إلى ربه قائلا :

(إنى لا أملك إلا نفسى وأخى) لا سلطان لى إلا على نفسى وأخى •

(فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين) فاقض بعدلك بيننا ، وبين هؤلاء المعاندين •

٢٦ — (قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون فى الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين) :

(فإنها محرمة عليهم أربعين سنة) حرم على هؤلاء المخالفين دخول هذه الأرض طيلة أربعين سنة •

(يتيهون فى الأرض) يضلون فى الصحراء لا يهتدون إلى جهة •

(فلا تأس على القوم الفاسقين) لا تحزن على ما أصابهم فإنهم فاسقون خارجون عن أمر الله •

٢٧ — (واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين) :

(واتل عليهم) اقرأ أيها النبى على اليهود •

(نبأ ابنى آدم) خبر هابيل وقابيل ابنى آدم •

(بالحق) وأنت صادق •

(إذ قربا قربانا) حين تقرب كل منهما إلى الله بشىء •

(فتقبل من أحدهما) فتقبل الله قربان أحدهما لإخلاصه •

(ولم يتقبل من الآخر) ولم يتقبل من الآخر لعدم إخلاصه •

(قال لأقتلنك) فحسد أخاه وتوعده بالقتل حقدا عليه •

(قال إنما يتقبل الله من المتقين) فرد عليه أخوه مبينا له أن الله لا يتقبل العمل إلا من الأتقياء المخلصين فى تقربهم •

٢٨ — (لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك إنى أخاف الله رب العالمين) :

(لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى) لئن أغواك الشيطان فمددت يدك نحـوى لتقتلنى •

(ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك) فلن أعاملك بالمثل ولن أمد يدى إليك لأقتلك •

(إنى أخاف الله رب العالمين) لأنى أخـاف عذاب ربى ، وهو رب العالمين •

٢٩ — (إنى أريد أن تبوأ بإثمى وإثمك فتكون من أصحاب النـار وذلك جزاء الظالمين) :

(إنى أريد أن تبوأ بإثمى وإثمك) لتحمل ذنب قتلك لى مع ذنبك فى عدم إخلاصك لله من قبل •

٣٠ — (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين) :

(فطوعت له نفسه) فسهلت له نفسه أن يخالف الفطرة وأن يقتل أخـــاه •

٣١ — (فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوءة أخى فأصبح من النادمين) :

(يبحث فى الأرض) ينبش تراب الأرض ليدفن غرابا ميتا •

(سوءة أخيه) جثة أخيه •

٣٢ — (من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك فى الأرض لمسرفون) :

(من أجل ذلك) بسبب ذلك الطغيان وحب الاعتداء فى بعض النفوس •

(من قتل نفسا بغير نفس) بغير ما يوجب القصاص •

(أو فساد فى الأرض) أو بغير فساد منها فى الأرض •

٣٣ — (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم) :

(إنما جزاء) إنما عقاب •

(الذين يحاربون الله ورسوله) بخروجهم على نظام الحكم وأحكام الشرع •

(أن يقتلوا) بمن قتل •

(أو يصلبوا) إذا قتلوا وغصبوا المال •

(وأن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) إذا قطعوا الطريق وغصبوا المال ولم يقتلوا •

(أو ينفوا من الأرض) إذا لم يزيدوا على الإخافة •

٣٤ — (إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم) :

(إلا الذين تابوا) من هؤلاء المحاربين للنظام وقطاع الطريق •

(من قبل أن تقدروا عليهم) من قبل أن تتمكنوا منهم •

(فاعلموا أن الله غفور رحيم) فإن عقوبة الله المذكورة تسقط عنهم وتبقى عليهم حقوق العباد •

٣٥ — (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون) :

(اتقوا الله) خافوا الله باجتناب نواهيه وإطاعة أوامره •

(وابتغوا إليه الوسيلة) واطلبوا ما يقربكم إلى ثوابه من فعـل الطاعات والخيرات .

(وجاهدوا فى سبيله) وجاهدوا فى سبيله وإعلاء دينه .

(لعلكم تفلحون) لعلكم تفوزون بكرامته وثوابه .

٣٦ — (إن الذين كفروا لو أن لهم ما فى الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم) :

(لو أن لهم ما فى الأرض جميعا) لو كان عندهم ما فى الأرض جميعـا .

(ومثله معه) أى مثل ما فى الأرض .

(ليفتدوا به) وأرادوا أن يجعلوه فدية لأنفسهم .

(ما تقبل منهم) ما نفعهم الافتداء بهذا كله .

٣٧ — (يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم) :

(عذاب مقيم) دائم مستمر .

٣٨ — (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم) :

(بما كسبا) بما ارتكبا .

(نكالا من الله) عقوبة لهما ، وزجرا وردعا . لغيرهما .

٣٩ — (فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفـور رحـيم) :

(من بعد ظلمه) من بعد اعتدائه .

(وأصلح) عمله واستقام .

(فإن الله يتوب عليه) فإن الله يتقبل توبته .

٤٠ — (ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير) :

(يعذب من يشاء) تعذيبه بحكمته وقدرته .

(ويغفر لمن يشاء) أن يغفر له بحكمته ورحمته .

٤١ — (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم) :

(من الذين قالوا آمنا بأفواههم) من هؤلاء المخادعين الذين قالوا آمنا بألسنتهم .

(ومن الذين هادوا) ومن اليهود .

(لم يأتوك) لم يحضروا مجلسك تكبرا وبغضا .

(يحرفون الكلم) يبدلون ما جاء فى التوراة .

(من بعد مواضعه) من بعد أن أقامه الله ، وأحكمه فى مواضعه .

(وإن أوتيتم هذا فخذوه) إن أوتيتم هذا الكلام المحرف المبدل فاقبلوه .

(وإن لم تؤتوه) وإن لم يأتكم .

(فاحذروا) أن تقبلوا غيره .

(ومن يرد الله فتنته) ومن يرد الله ضلاله لانغلاق قلبه .

(فلن تملك له من الله شيئا) فلن تستطيع أن تهديه أو تنفعه بشيء لم يرده الله له .

٤٢ — (سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم

أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين) :

(سماعون للكذب) كثيرو الاستماع للافتراء •

(أكالون للسحت) كثيرو الأكل للمال الحرام الذى لا بركة فيه •

(بالقسط) بالعدل •

(المقسطين) العادلين •

٤٣ — (وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين) :

(وكيف يحكمونك) كيف يطلبون حكمك •

(وعندهم التوراة فيها حكم الله) مع أن حكم الله منصوص عليه عندهم فى التوراة •

(ثم يتولون من بعد ذلك) ثم يعرضون عن حكمك إذا لم يوافق هواهم مع أنه الموافق لما فى كتابهم •

(وما أولئك بالمؤمنين) الذين يدعون للحق •

٤٤ — (إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) :

(إنا أنزلنا التوراة) على موسى •

(فيها هدى) فيها هداية إلى الحق •

(ونور) وبيان منير يبين ما استبهم من الأحكام •

(يحكم بها النبيون) يحكم بأحكام التوراة النبيون بين موسى ، وعيسى •

(الذين أسلموا) أخلصوا نفوسهم لربهم .

(للذين هادوا) لليهود .

(والربانيون) والزهاد .

(والأحبار) والعلماء .

(بما استحفظوا من كتاب الله) بما سألهم أنبياءهم حفظه من التوراة ، أى بسبب سؤال أنبيائهم إياهم أن يحفظوه من التغيير والتبديل .

(من كتاب الله) من ، للتبيين .

(ولو كانوا عليه شهداء) رقباء لئلا يبدل .

(فلا تخشوا الناس) نهى للحكام عن خشيتهم غير الله فى حكوماتهم .

(ولا تشتروا) ولا تستميضوا .

(ومن لم يحكم بما أنزل الله) مستهينا به .

٤٥ — (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) :

(أن النفس بالنفس) مأخوذة بالنفس مقتولة بها إذا قتلتها بغير حق .

(والعين) مفقوءة .

(والأنف) مجدوع .

(والأذن) مصلومة .

(والسن) مقلوعة .

(والجروح قصاص) ذات قصاص ، وهو المقاصة .

(فمن تصدق) من أصحاب الحق .

(به) بالقصاص وعفا عنه .

(فهو كفارة له) فالتصدق به كفارة للمتصدق يكفر الله من سيئاته .

٤٦ — (وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين) :

(وقفينا على آثارهم) وأرسلنا بعد هؤلاء الأنبياء .

(مصدقا لما بين يديه من التوراة) متبعا طريقهم لما سبقه من التوراة .

٤٧ — (وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) :

(وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه) وأمرنا أتباع عيسى وأصحاب الانجيل بأن يحكموا بما أنزل الله فيه من أحكام .

٤٨ — (وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون) :

(وأنزلنا إليك الكتاب) أى القرآن الكريم ، فالتعريف هنا للعهد .

(من الكتاب) أى : الكتب المنزلة ، والتعريف هنا للجنس .

(ومهيمنا) ورقيبا على سائر الكتب لأنه يشهد لها بالصحة والثبات . وقرىء (ومهيمنا) بفتح الميم ، أى هومن عليه بأن حفظ من التغيير والتبديل والذى هيمن عليه الله عز وجل .

(ولا تتبع) ولا تنحرف ، فلذلك عدى بالحرف (عن) كأنه قيل : ولا تنحرف عما جاء من الحق متبعا أهواءهم .

(لكل جعلنا منكم) أيها الناس .

(شرعة) شريعة .

(ومنهاجا) وطريقا واضحا فى الدين تجرون عليه .

(لجعلكم أمة واحدة) جماعة متفقة على شريعة واحدة ، أو ذوى أمة واحدة ، أى دين واحد لا اختلاف فيه .

(ولكن) أراد .

(ليبلوكم فيما آتاكم) من الشرائع المختلفة ، هل تعملون بها مذعنين معتقدين أنها مصالح قد اختلفت على حسب الأحوال والأوقات ، معترفين بأن الله لم يقصد باختلافها إلا ما اقتضته الحكمة ، أم تتبعون الشبه وتفرطون فى العمل ؟ .

(فاستبقوا الخيرات) فابتدروها وتسابقوا نحوها .

(إلى الله مرجعكم) استئناف فى معنى التعليل لاستباق الخيرات .

(فينبئكم) فيخبركم بما لا تشكون معه من الجزاء الفاصل بين محقكم ومبطلكم وعاملكم ومفرطكم فى العمل .

٤٩ — (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون) :

(وأن احكم بينهم) معطوف على (الكتاب) فى قوله (وأنزلنا إليك الكتاب) كأنه قيل : وأنزلنا إليك أن احكم .

ويجوز أن يكون معطوفا على (بالحق) أى أنزلناه بالحق وبأن احكم .

(أن يفتنوك عن بعض ما أنزل إليك) أن يضلوك عنه ويستزلوك .

(فإن تولوا) عن الحكم بما أنزل الله إليك وأرادوا غيره .

(فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم) يعنى بذنب التولى عن حكم الله وإرادة خلافه .

أراد أن لهم ذنوبا جمة كثيرة العدد ، وأن هذا الذنب مع عظمه بعضها وواحد منها .

(لفاسقون) الفاسقون ، المتمردون فى الكفر المعتدون فيه . يعنى أن التولى عن حكم الله من التمرد العظيم والاعتداء فى الكفر .

٥٠ — (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقـــوم يوقنون) :

(أفحكم الجاهلية يبغون) قيل : إن قريظة والنضير طلبوا إلى رسول الله ﷺ أن يحكم بما كان يحكم به أهل الجاهلية من التفاضل بين القتلى ، فقال لهم رسول الله ﷺ : القتلى بواء . فقال بنو النضير : نحن لا نرضى بذلك ، فنزلت .

(لقوم يوقنون) اللام للبيان .

٥١ — (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدى القوم الظالمين) :

(لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء) تنصرونهم وتستنصرونهم وتؤاخونهم وتصادقونهم وتعاشرونهم معاشرة المؤمنين .

(بعضهم أولياء بعض) تعليل ، أى إنما يوالى بضهم بعضا لاتحاد ملتهم واجتماعهم فى الكفر .

(ومن يتولهم منكم فإنه منهم) من جملتهم وحكمه حكمهم .

(إن الله لا يهدى القوم الظالمين) يعنى الذين ظلموا أنفسهم بموالاة الكفر ، يمنعهم الله ألطافه ويخذلهم بقتالهم .

٥٢ — (فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتى بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين) :

(يسارعون فيهم) ينكمشون فى موالاتهم ويرغبون فيها ويعتذرون بأنهم لا يأمنون أن تصيبهم دائرة من دوائر الزمان ، أى صرف من صروفه ودولة من دوله ، فيحتاجون إليهم وإلى معونتهم .

(فعسى الله أن يأتى بالفتح) لرسول الله ﷺ على أعدائه وإظهار المسلمين .

(أو أمر من عنده) بقطع شأفة اليهود ، ويجليهم عن بلادهم .

(فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين) فيصبح المنافقون نادمين على ما حدثوا به أنفسهم .

٥٣ — (ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين) :

(أهؤلاء الذين أقسموا) لكم بأغلاظ الأيمان أنهم أولياؤكم ومعاضدوكم على الكفار .

(حبطت أعمالهم) من جملة قول المؤمنين ، أى بطلت أعمالهم التى كانوا يتكلفونها فى رأى عين الناس ، وفيه معنى التعجب ، كأنه قيل : ما أحبط أعمالهم فما أخسرهم .

٥٤ — (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) :

(من يرتد) وقرىء : من يرتدد .

(يحبهم ويحبونه) محبة العباد لربهم طاعته وابتغاء مرضاته ، وألا يفعلوا ما يوجب سخطه وعقابه . ومحبة الله لعباده أن يثيبهم أحسن ثواب على طاعتهم ويثنى عليهم ويرضى عنهم .

(أذلة على المؤمنين) فيهم تواضع ورحمة بإخوانهم المؤمنين .

(أعزة على الكافرين) فيهم شدة على أعدائهم الكافرين •

(لومة لائم) اللومة ، المرة من اللوم •

(ذلك) إشارة إلى ما وصف به القوم من المحبة والذلة والعزة ، والمجاهدة ، وانتفاء خوف اللومة •

(يؤتيه) يوفق له •

(من يشاء) ممن يعلم أن له لطفا •

(واسـع) كثير الفواضل والألطاف •

(عليم) بمن هو من أهلها •

٥٥ — (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمـون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) :

(إنما) وجواب اختصاص بالموالاة •

(الذين يقيمون) بالرفع على البدل من (الذين آمنوا) ، أو على : هم الذين يقيمون ، أو النصب على المدح •

(وهم راكعون) الواو ، فيه للحال •

٥٦ — (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) :

(فإن حزب الله) من إقامة الظاهر مقام المضمر ، والمعنى : وأنهم هم الغالبون •

٥٧ — (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنـين) :

(إن كنتم مؤمنين) حقا ، لأن الإيمان حقا يأبى موالاة أعداء الدين •

٥٨ — (وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون) :

(اتخذوها) الضمير للصلاة ، أو للمناداة .

(لا يعقلون) لأن لعبهم وهزؤهم من أفعال السفهاء والجهلة ، فكأنه لا عقل لهم .

٥٩ — (قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون) :

(وأن أكثركم فاسقون) عطف على (أن آمنا) ، والمعنى : وما تنقمون منا إلا الجمع بين إيمانكم وبين تمردكم وخروجكم عن الإيمان .

ويجوز أن يكون على تقدير حذف مضاف ، أى واعتقاد أنكم فاسقون .

ويجوز أن يعطف على المجرور ، أى وما تنقمون منا إلا الايمان بالله وما أنزل وبأن أكثركم فاسقون .

ويجوز أن تكون (الواو) بمعنى (مع) أى وما تنقمون منا إلا الإيمان مع أن أكثركم فاسقون .

ويجوز أن يكون تعليلا معطوفا على تعليل محذوف ، كأنه قيل : وما تنقمون منا إلا الإيمان لقلة إنصافكم ، وفسقكم واتباعكم الشهوات .

٦٠ — (قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل) :

(ذلك) إشارة إلى المنقوم ، ولابد من حذف مضاف قبله ، أو قبل (من) تقديره : بشر من أهل ذلك .

(من لعنة الله) فى محل الرفع على قولك : هو من لعنه الله .

أو فى محل الجر على البدل (من شر) .

(وعبد الطاغوت) عطف على صلة (من) كأنه قيل : ومن عبد الطاغوت .

(أولئك) الملعونون الممسوخون •

(شر مكانا) جعلت الشرارة للمكان وهى لأهله •

٦١ — (وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون) :

(بالكفر) حال ، أى دخلوا كافرين •

(به) حال ، أى وخرجوا كافرين ، وتقديره ملتبسين بالكفر •

٦٢ — (وترى كثيرا منهم يسارعون فى الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون) :

(الإثم) الكذب •

(والعدوان) الظلم •

٦٣ — (لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون) :

أى أما كان ينبغى أن ينهاهم علماؤهم وأحبارهم عن قول الكذب ، وأكل الحرام •ولبئس ما كانوا يصنعون من ترك النصيحة ، والنهى عن المعصية •

وكل عامل لا يسمى صانعا ، ولا كل عمل يسمى صناعة ، حتى يتمكن فيه ويتدرب •

٦٤ — (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون فى الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين) :

(يد الله مغلولة) مقبوضة لا تبسط بالعطاء •

(غلت أيديهم) قبض الله أيديهم وأبعدهم من رحمته •

(وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك) أى وليزيدن ما أنزل إليك من ربك كثيرا منهم •

(طغيانا وكفرا) جحودا وكفرا بآيات الله لحسدهم •

(والقينا بينهم العداوة والبغضاء) أى وأثرنا بينهم العداوة والبغضاء •

(ويسعون) ويجتهدون فى الكيد للإسلام •

٦٥ — (ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم) :

(ولو أن أهل الكتاب) مع ما عددنا من سيئاتهم •

(آمنوا) برسول الله ﷺ ، وبما جاء به •

(واتقوا) وقرنوا إيمانهم بالتقوى ، التى هى الشريطة فى الفوز بالإيمان •

(لكفرنا عنهم سيئاتهم) تلك السيئات ولم نؤاخذهم بها •

(ولأدخلناهم) مع المسلمين الجنة •

٦٦ — (ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون) :

(ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل) أقاموا أحكامهما وحدودهما ، وما فيهما من نعت رسول الله ﷺ •

(وما أنزل إليهم من ربهم) من سائر كتب الله ، لأنهم مكلفون بالإيمان بجميعها ، فكأنها أنزلت إليهم •

(لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم) عبارة من التوسعة •

(منهم أمة مقتصدة) حالها أمم — يسير — فى عداوة رسول الله ﷺ •

(ساء ما يعملون) فيه معنى التعجب ، كأنه قيل : وكثير منهم ما أسوأ عملهم .

٦٧ — (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدى القوم الكافرين) :

(بلغ ما أنزل إليك) جميع ما أنزل إليك .

(وإن لم تفعل) وإن لم تبلغ جميعه كما أمرتك .

(فما بلغت رسالته) فلم تبلغ إذا ما كلفت من أداء الرسالات ، ولم تؤد منها شيئا قط ، وذلك أن بعضها ليس بأولى بالأداء من بعض ، وان لم تؤد بعضها فكأنك أغفلت أداءها جميعا .

(والله يعصمك) عدة من الله بالحفظ والكلاءة . أى والله يضمن لك العصمة من أعدائك فما عذرك فى مراقبتهم ؟

(إن الله لا يهدى القوم الكافرين) أى إنه لا يمكنهم مما يريدون من إنزاله بك من الهـلاك .

٦٨ — (قل يا أهل الكتاب لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين) :

(لستم على شىء) أى على دين يعتد به حتى يسمى شيئا لفساده وبطلانه .

(فلا تأس) فلا تتأسف عليهم لزيادة طغيانهم وكفرهم ، فإن ضرر ذلك راجع إليهم لا إليك .

٦٩ — (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(والصابئون) رفع على الابتداء وخبره محذوف ، والنية به التأخر عما فى حيز (إن) من اسمها وخبرها ، كأنه قيل : إن الذين آمنوا والذين

هادوا والنصارى حكمهم كذا ، والصابئون كذلك ، وهم الخارجون عن الديـن •

وقرىء : والصابون ، من صبوت ، لأنهم صبوا ومالوا إلى اتباع الهوى والشهوات ، ولم يتبعوا أدلة السمع والعقل •

٧٠ — (لقد أخذنا ميثاق بنى اسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون) :

(لقد أخذنا ميثاق بنى إسرائيل) ميثاقهم بالتوحيد •

(وأرسلنا إليهم رسلا) ليقفوهم على ما يأتون وما يذرون فى دينهـم •

(كلما جاءهم رسول) جملة شرطية وقعت صفة لقوله (رســلا) والراجع محذوف ، أى رسول منهم •

(بما لا تهوى أنفسهم) بما يخالف هواهم ويضاد شهواتهم من مشاق التكليف والعمل بالشرائع •

(فريقا كذبوا وفريقا يقتلون) ناب عن جواب الشرط أو دل عليه كأن قيل : كلما جاءهم رسول منهم ناصبوه •

وقوله (فريقا كذبوا) جواب مستأنف لقائل يقول : كيف فعلوا برسـلهم •

٧١ — (وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون) :

(وحسبوا) نزل حسبانهم لقوته فى صدورهم منزلة العلم • ومفعولا (حسب) سد ما يشتمل عليه صلة (أن) من المسند والمسند إليه مسدهما • والمعنى : وحسب بنو اسرائيل أنه لا يصيبهم من الله فتنة ، أى بلاء وعذاب فى الدنيـا والآخرة •

(فعموا) عن الدين •

(وصموا) حين عبدوا العجل ، ثم تابوا عن عبادة العجل .

(كثير منهم) بدل من الضمير ، أو هو خبر مبتدأ محذوف ، أى أولئك كثير منهم .

٧٢ — (لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بنى إسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار) :

(إنه من يشرك بالله) فى عبادته ، أو فيما هو مختص به من صفاته ، أو أفعاله .

(فقد حرم الله عليه الجنة) التى هى دار الموحدين ، أى حرمه دخولها ، ومنعه منها .

(وما للظالمين من أنصار) من كلام الله ، على معنى أنهم ظلموا وعدلوا عن سبيل الحق .

٧٣ — (لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم) :

(وما من إله إلا إله واحد) للاستغراق . والمعنى : وما إله قط فى الوجود إلا إله موصوف بالوحدانية لا ثانى له ، وهو الله وحده لا شريك له .

(منهم) من النصارى .

٧٤ — (أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم) :

(أفلا يتوبون) ألا يتوبون بعد هذه الشهادة المكررة عليهم بالكفر .

(والله غفور رحيم) يغفر لهؤلاء وإن تابوا ، ولغيرهم .

٧٥ — (ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون) :

(قد خلت من قبله الرسل) صفة لقوله (رسول) أى هو رسول من جنس الرسل الذين خلوا من قبله جاء بآيات من الله كما أتوا بأمثالها •

(وأمه صديقة) أى وما أمه أيضا إلا كصديقة كبعض النســاء المصدقات للأنبياء المؤمنات بهم •

(كانا يأكلان الطعام) لأن من احتاج إلى الاغتذاء بالطعام لم يكن إلا جسما مركبا من عظم ولحم وعروق وأعصاب وأخلاط وأمزجة ، وغير ذلك مما يدل على أنه مصنوع مؤلف مدبر كغيره من الأجسام •

(كيف نبين لهم الآيات) أى الأدلة الظاهرة على بطلان قولهم •

(أنى يؤفكون) كيف يصرفون عن استماع الحق وتأمله •

٧٦ — (قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم) :

(ما لا يملك) هــو عيسى •

(والله هو السميع العليم) متعلق بقوله (أتعبدون) أى تشركون بالله ولا تخشونه وهو الذى يسمع ما تقولون ويعلم ما تعتقدون •

أو تعبدون العاجز والله هو السميع العليم الذى يصح أن يسمع ويعلم كل معلوم ، ولن يكون كذلك إلا وهو حى قادر •

٧٧ — (قل يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل) :

(غير الحق) صفة للمصدر ، أى لا تغلوا فى دينكم غلوا غير الحق ، أى غلوا باطلا ، لأن الغلو فى الدين غلوان :

غلو حق ، وهو أن يفحص عن حقائقه ويفتش عن أباعد معانيه ، ويجتهد فى تحصيل حجته كما يفعل المتكلمون من أهل العدل والتوحيد •

وغلو باطل ، وهو أن يتجاوز الحق ويتخطاه بالإعراض عن الأدلة واتباع الشبه ، كما يفعل أهل الأهواء والبدع •

(قد ضلوا من قبل) هم أئمتهم فى النصرانية كانوا على الضلال قبل مبعث النبى ﷺ •

(وأضلوا كثيرا) ممن شايعهم على التثليث •

(وضلوا) لما بعث رسول الله ﷺ •

(عن سواء السبيل) حين كذبوه وحسدوه وبغوا عليه •

٧٨ — (لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) :

(على لسان داود) فى الزبور •

(وعيسى ابن مريم) فى الإنجيل •

وقيل : إن أهل أيلة لما اعتدوا فى السبت قال داود عليه السلام : اللهم العنهم • ولما كفر أصحاب عيسى عليه السلام بعد المائدة قال عيسى عليه السلام : اللهم عذب من كفر بعد ما أكل من المائدة عذابا لم تعذبه أحدا من العالمين والعنهم كما لعنت أصحاب السبت •

(ذلك بما عصوا) أى لم يكن ذلك اللعن إلا لأجل المعصية والاعتداء •

٧٩ — (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) :

(كانوا لا يتناهون) تفسير للمعصية والاعتداء ، أى لا ينهى بعضهم بعضا •

(لبئس ما كانوا يفعلون) للتعجب من سوء فعلهم مؤكدا لذلك بالقسم •

٨٠ — (ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) :

(ترى كثيرا منهم) هم منافقو أهل الكتاب كانوا يوالون المشركين ويصافونهم •

(أن سخط الله عليهم) هو المخصوص بالذم ، ومحله الرفع ، كأنه قيل : لبئس زادهم إلى الآخرة سخط الله عليهم • أى موجب سخط الله •

٨١ — (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون) :

(ولو كانوا يؤمنون) إيمانا خالصا غير نفاق •

(ما اتخذوهم أولياء) ما اتخذوا المشركين أولياء ، يعنى أن موالاة المشركين كفى بها دليلا على نفاقهم وأن إيمانهم ليس بإيمان •

(ولكن كثيرا منهم فاسقون) متمردون فى كفرهم ونفاقهم •

وقيل : ولو كانوا يؤمنون بالله وموسى كما يدعون ما اتخذوا المشركين أولياء كما لم يوالهم المسلمون •

٨٢ — (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون) :

(بأن منهم قسيسين ورهبانا) أى علماء وعبادا •

(وأنهم لا يستكبرون) وأنهم قوم فيهم تواضع واستكانة ولا كبر فيهم ، واليهود على خلاف ذلك •

٨٣ — (وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) :

(تفيض من الدمع) أى تمتلىء من الدمع حتى تفيض ، فوضع الفيض الذى هو الامتلاء ، موضع الامتلاء ، وهو من إقامة المسبب مقام السبب •

(مما عرفوا من الحق) من ، الأولى ، لابتداء الغاية ، على أن فيض الدمع ابتداء ونشأ من معرفة الحق • و (من) الثانية لتبيين الموصول الذى هو (ما عرفوا) •

(ربنا آمنا) المراد به إنشاء الإيمان والدخول فيه •

(فاكتبنا مع الشاهدين) مع أمة محمد ﷺ الذين هم شهداء على سائر الأمم يوم القيامة ٠

٨٤ — (وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين) :

(وما لنا لا نؤمن بالله) إنكار استبعاد لانتفاء الإيمان مع قيام موجبه ، وهو الطمع فى إنعام الله عليهم بصحبة الصالحين ٠

(ونؤمن) فى محل النصب على الحال بمعنى : غير مؤمنين ٠

(ونطمع) واو الحـــال ٠

٨٥ — (فأثابهم الله بما قالوا جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين) :

(بما قالوا) بما تكلموا به عن اعتقاد وإخلاص ٠

٨٦ — (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم) :

والذين جحدوا بالله ورسله ، وأنكروا أدلته التى أنزلها عليهم هداية للحق ، هم وحدهم الملازمون للعذاب الشديد فى جهنم ٠

٨٧ — (يا أيها الذين آمنوا لا تحرمــوا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) :

(طيبات ما أحل الله لكم) ما طاب ولذ من الحلال ٠

٨٨ — (وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون) :

(وكلوا مما رزقكم الله) أى من الوجـــوه الطيبة التى تسمى رزقا ٠

(حلالا) حال (مما رزقكم الله) ٠

(واتقوا الله) تأكيد للتوصية بما أمر به ٠

(الذى أنتم به مؤمنون) زيادة فى التوكيد ، لأن الإيمان به يوجب التقوى فى الانتهاء إلى ما أمر وعما نهى عنه ٠

٨٩ — (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجـد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون) :

(باللغو فى أيمانكم) اللغو : الساقط الذى لا يتعلق به حكم ، وهو أن يحلف الرجل على الشىء أنه كذلك وليس كما ظن •

(بما عقدتم الأيمان) بتعقيدكم الأيمان ، وهو توثيقها بالقصد والنيـة •

(فكفارته) فكفارة نكثه • والكفارة : الفعلة التى من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أى تسترها •

(من أوسط ما تطعمون) من أقصده ، لأن منهم من يسرف فى إطعام أهله ، ومنهم من يقتر •

(أو تحرير رقبة) : إخراجها من الرق •

(فمن لم يجـد) إحداهـا •

(فصيام ثلاثة أيام) متتابعات •

(ذلك) المذكور •

(إذا حلفتم) وحنثتم •

(واحفظوا أيمانكم) فبروا بها ولا تحنثوا •

(كذلك) مثل ذلك البيان •

(يبين الله لكم آياته) شريعته وأحكامه •

(لعلكم تشكرون) نعمته فيما يعلمكم ويسهل عليكم المخرج منه •

٩٠ — (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) :

(الأنصاب) الحجارة يذبح عندها تقربا إلى الأصنام التى كانوا يعبدونها •

(والأزلام) الحصى ونحوه مما كانوا يقضون به فى مغيبات أمورهم •

(رجس من عمل الشيطان) مما يزينه الشيطان من أباطيله •

٩١ — (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون) :

(وعن الصلاة) اختصاص للصلاة من بين الذكر ، كأنه قيل : وعن الصلاة خصوصا •

٩٢ — (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين) :

(واحذروا) وكونوا حذرين خاشين ، لأنهم إذا حذروا دعاهم الحذر إلى اتقاء كل سيئة وعمل كل حسنة •

(فإن توليتم) أى أعرضتم •

(فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين) فاعلموا أنكم لم تضروا بتوليكم الرسول ، لأن الرسول ما كلف إلا البلاغ المبين ، وإنما ضررتم أنفسكم حين أعرضتم عما كلفتم •

٩٣ — (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين) :

(إذا ما اتقوا) ما حرم عليهم منها •

(وآمنوا) وثبتوا على الإيمان والعمل الصالح وازدادوه •

(ثم اتقوا وآمنوا) ثم ثبتوا على التقوى والإيمان •

(ثم اتقوا وأحسنوا) ثم ثبتوا على اتقاء المعاصى وأحسنوا أعمالهم •

يعنى أن المؤمنين لا جناح عليهم ولا حرج فى أى شىء طعموه من المباحات إذا ما اتقوا المحارم ، ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا .

٩٤ — (يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشىء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) :

نزلت عام الحديبية ابتلاهم الله بالصيد وهم محرمون ، وكثر عندهم حتى كان يغشاهم فى رحالهم فيتمكنون من صيده ، أخذا بأيديهم وطعنا برماحهم .

(ليعلم الله من يخافه بالغيب) ليتميز من يخاف عقاب الله وهو غائب منتظر فى الآخرة فيتقى الصيد ، ممن لا يخافه فيقدم عليه .

(فمن اعتدى) فصاد .

(بعد ذلك) الابتلاء فالوعيد لاحق به .

٩٥ — (يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام) :

(حرم) محرمون .

(متعمدا) أن يقتله وهو ذاكر لإحرامه ، أو عالم أن ما يقتله مما يحرم عليه قتله .

(فجزاء مثل ما قتل) أى فعليه جزاء يماثل ما قتل من الصيد .

(من النعم) تفسير للمثل ، أى نظيره من النعم .

(يحكم به) بمثل ما قتل .

(ذوا عدل منكم) حكمان عادلان من المسلمين .

(هديا) حال عن (جزاء) فيمن وصفه بمثل ، لأن الصفة خصصته فقربته من المعرفة ، أو بدل عن (مثل) فيمن نصبه ، أو عن محله فيمن جره •

(بالغ الكعبة) أى أن يذبح بالحرم •

(ذلك) إشارة إلى الطعام •

(صياما) تمييز للعدل •

(ليذوق وبال أمره) ليذوق سوء عاقبة هتكه لحرمة الإحرام •

والوبال : المكروه والضرر الذى يناله فى العاقبة من عمل يسوء لثقله عليـــه •

(عفا الله عما سلف) لكم من الصيد فى حال الإحرام قبل أن تراجعوا رســـول الله ﷺ وتسألوه عن جوازه •

(ومن عاد) إلى قتل الصيد وهو محرم بعد نزول النهى •

(فينتقم الله منه) ينتقم ، خبر مبتدأ محذوف تقديره : فهو ينتقم الله منه ، ولذلك دخلت الفاء •

٩٦ — (أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذى إليه تحشرون) :

(صيد البحر) مصيدات البحر مما يؤكل ومما لا يؤكل •

(وطعامه) وما يطعم من صيده •

والمعنى : أحل لكم الانتفاع بجميع ما يصاد فى البحر ، وأحل لكم أكل المأكول منه •

(متاعا لكم) مفعول معه ، أى أحل لكم تمتيعا لكم •

(وللسيارة) وللمسافرين يتزودونه تديدا •

(صيد البر) ما صيد فيـــه •

٩٧ — (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام

والهدى والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما فى السموات وما فى الأرض وأن الله بكل شىء عليم) :

(البيت الحرام) عطف بيان على جهة المدح لا على جهة التوضيح .

(قياما للناس) انتعاشا لهم فى أمر دينهم ودنياهم ونهوضا إلى أغراضهم ومقاصدهم فى معاشهم ومعادهم ، لما يتم لهم من أمر حجهم وعمرتهم وتجارتهم وأنواع منافعهم .

(والشهر الحرام) الشهر الذى يؤدى فيه الحج ، وهو ذو الحجة .

وقيل : عنى جنس الأشهر الحرم .

(والهدى) ما يساق إلى البيت من النعم .

(والقلائد) والمقلد منه خصوصا ، وهو البدن ، لأن الثواب فيه أكثر وبهاء الحج معه أظهر .

(ذلك) إشارة إلى جعل الكعبة قياما للناس ، أو إلى ما ذكر من حفظ حرمة الإحرام بترك الصيد وغيره .

(لتعلموا أن الله يعلم) كل شىء .

(وهو بكل شىء عليم) وهو عالم بما يصلحكم وما ينعشكم مما أمركم به وكلفكم .

٩٨ — (اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم) :

(شديد العقاب) لمن انتهك محارمه .

(غفور رحيم) لمن حافظ عليها .

٩٩ — (ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون) :

(ما على الرسول إلا البلاغ) تشديد فى إيجاب القيام بما أمر به ، وأن الرسول ﷺ قد فرغ مما وجب عليه من التبليغ .

(والله يعلم ما تبدون وما تكتمون) وقامت عليكم الحجة ولزمتكم الطاعة ، فلا عذر لكم فى التفريط •

١٠٠ — (قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولى الألباب لعلكم تفلحون) :

البون بين الخبيث والطيب بعيد عند الله تعالى وإن كان قريبا عندكم ، فلا تعجبوا بكثرة الخبيث حتى تؤثروه لكثرته على القليل الطيب ، فإن ما تتوهمونه فى الكثرة من الفضل لا يوازى النقصان فى الخبيث وفوات الطيب •

(فاتقوا الله) وآثروا الطيب وإن قل على الخبيث وإن كثر •

١٠١ — (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم) :

(إن تبد لكم تسؤكم) جملة شرطية •

أى لا تكثروا مساءلة رسول الله ﷺ حتى تسألوه عن تكاليف شاقة عليكم إن أفتاكم بها وكلفكم إياها تغمكم وتشق عليكم وتندموا على السؤال عنها •

(وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم) جملة شرطية معطوفة على ما قبلها ، أى وإن تسألوا عن هذه التكاليف الصعبة فى زمان الوحى ، وهو مادام الرسول ﷺ بين أظهركم يوحى إليه ، تبدلكم تلك التكاليف الصعبة التى تسؤكم وتؤمروا بتحملها ، فتعرضوا أنفسكم لغضب الله بالتفريط فيها •

(عفا الله عنها) عفا الله عما سلف من مساءلتكم فلا تعودوا إلى مثلها •

(والله غفور حليم) لا يعاجلكم فيما فرط منكم بعقوبة •

١٠٢ — (قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين) :

(قد سألها) الضمير ليس براجع إلى أشياء حتى تجب تعديته

بالحرف (عن) وإنما هو راجع إلى المسألة التى دل عليها (لا تسألوا) ، يعنى : قد سأل قوم هذه المسألة من الأولين .

(ثم أصبحوا بها) أى بمرجوعها ، أو سببها .

(كافرين) وذلك أن بنى إسرائيل كانوا يستفتون أنبياءهم عن أشياء فإذا أمروا بها تركوها فهلكوا .

١٠٣ — (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون) :

(ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام) كان أهل الجاهلية إذا نتجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكرا بحروا أذنها ، أى شقوها وحرموا ركوبها ، ولا تطرد عن ماء ولا مرعى ، وإذا لقيها المعيى لا يركبها ، واسمها البحيرة .

وكان الرجل يقول : إذا قدمت من سفرى أو برئت من مرضى فناقتى سائبة ، وجعلها كالبحيرة فى تحريم الانتفاع بها .

وكانت الشاة إذا ولدت أنثى فهى لهم ، وإن ولدت ذكرا فهو لآلهتهم ، فإن ولدت ذكرا وأنثى قالوا : وصلت أخاها ، فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم .

وإذا نتجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يحمل عليه ولا يمنع من ماء ولا مرعى .

و (ما جعل) أى ما شرع ذلك ولا أمر بالتبحير والتسييب وغير ذلك .

(ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون) فلا ينسبون التحريم إلى الله حتى يفتروا ولكنهم يقلدون فى تحريمها كبارهم .

١٠٤ — (وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا

حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون) :

(أو لو كان آباؤهم) الواو واو الحال ، دخلت عليها همزة الإنكار .

أى إن الاقتداء إنما يصح بالعالم المهتدى ، وإنما يعرف اهتداؤه بالحجة .

١٠٥ — (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون) :

(عليكم أنفسكم) كان المؤمنون تذهب أنفسهم حسرة على أهل العتو والفساد من الكفرة يتمنون دخولهم فى الإسلام ، فقيل لهم : عليكم أنفسكم ، وما كلفتم من إصلاحها والمشى بها فى طرق الهدى .

(يضركم) الضلال عن دينكم .

(إذا اهتديتم) إذا كنتم مهتدين .

١٠٦ — (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم فى الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا اذا لمن الآثمين) :

(اثنان) خبر للمبتدأ (شهادة بينكم) على تقدير : شهادة بينكم شهادة اثنين ، أو على أنه فاعل (شهادة بينكم) على معنى : فيما فرض عليكم أن يشهد اثنان .

(إذا حضر) ظرف للشهادة .

(حين الوصية) بدل من (إذا حضر) وإبداله منه دليل على وجوب الوصية .

(منكم) من أقاربكم ، أو من المسلمين .

(من غيركم) من الأجانب •

(إن أنتم ضربتم فى الأرض) أى إن وقع الموت فى السفر ولم يكن معكم أحـــد من عشرتكم فاستشهدوا أجنبيين على الوصية •

(تحبسونهما) تقفونهما وتصبرونهما للحلف •

(من بعد الصلاة) من بعد صلاة العصر ، لأنه وقت اجتماع الناس •

وقيل : بعد صلاة العصر أو الظهر لأن أهل الحجاز كانوا يقعدون للحكومة بعدهما •

(إن ارتبتم) اعتراض بين القسم والمقسم عليه • أى ان ارتبتم فى شأنهما واتهمتوهما فحلفوهما •

(به) الضمير للقسم •

(ولو كان) الضمير للمقسم له • يعنى : لا نستبدل بصحة القسم بالله عرضا من الدنيا • أى لا نحلف كاذبين لأجل المـــال ، ولو كان من نقسم له قريبا منا •

١٠٧ — (فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين) :

(فإن عثر) فإن اطلع •

(على أنهما استحقا إثما) أى فعلا ما أوجب إثما ، واستوجب أن يقال إنهما لمن الآثمين •

(فآخران) فشاهدان آخران •

(يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم) أى من الذين استحق عليهم الإثم • أى من الذين جنى عليهم ، وهم أهل الميت وعشيرته •

(الأوليان) الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما • والرفع على تقدير : هما الأوليان • أو بدل من الضمير فى (يقومان) أو (آخران) •

١٠٨ — (ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفاسقين) :

(ذلك) الذى تقدم من بيان الحكم .

(أدنى) أن يأتى الشهداء على نحو تلك الحادثة .

(بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان) أن نكر أيمان شهود آخرين بعد أيمانهم ، فيفتضحوا بظهور كذبهم .

(واسمعوا) سمع إجابة وقبول .

١٠٩ — (يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب) :

(يوم يجمع) بدل من المنصوب فى قوله (واتقوا الله) وهو بدل اشتمال ، كأنه قيل : واتقوا الله يوم جمعه ، أو ظرف لقوله (لا يهدى) أى لا يهديهم طريق الجنة يومئذ كما يفعل بغيرهم .

أو بنصب على إضمار : اذكر .

(ماذا أجبتم) ماذا ، انتصب بقوله : أجبتم ، انتصاب مصدره ، على معنى : أى إجابة أجبتم .

(لا علم لنا) إذ كان الغرض بالسؤال توبيخ أعدائهم ، وكلوا الأمر إلى علمه وإحاطته بما منوا به منهم وكابدوا من سوء إجابتهم ، إظهارا للتشكى واللجأ إلى ربهم فى الانتقام منهم .

(إنك أنت) أى إنك الموصوف بأوصافك المعروفة من العلم وغيره .

١١٠ — (إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتى عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس فى المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذنى وتبرىء الأكمه والأبرص بإذنى وإذ تخرج

الموتى بإذنى وإذ كففت بنى إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هـذا إلا سحر مبين) :

(إذ قال الله) بدل من قوله (يوم يجمع) •

(أيدتك) قويتك •

(بروح القدس) بالكلام الذى يحيا به الدين ، وأضافه إلى القدس ، لأنه سبب الطهر من أوضار الآثام •

(فى المهد) فى موضع الحال ، أى تكلمهم طفلا •

(وكهلا) أى تكلمهم فى هاتين الحالتين غير أنه يتفاوت كلامك فى حين الطفولة وحين الكهولة الذى هو وقت كمال العقل •

(الكتاب) الخط •

(والحكمة) الكلام المحكم الصواب •

(والتوراة والإنجيل) خصا بالذكر مما تناوله الكتاب والحكمة ، لأن المراد بهما جنس الكتاب والحكمـة •

(كهيئة الطير) هيئة مثل هيئة الطير •

(بإذنى) بتسهيلى •

(فتنفخ فيها) الضمير للكاف ، لأنها صفة الهيئة التى كان يخلقها عيسى عليه السلام وينفخ فيها •

(تخرج الموتى) من القبور وتبعثهم •

(وإذ كففت بنى إسرائيل عنك) يعنى اليهود حين هموا بقتله •

١١١ ـ (وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بى وبرسولى قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون) :

(وإذ أوحيت إلى الحواريين) أمرتهم على ألسنة الرسل •

(مسلمون) مخلصون •

١١٢ — (إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين) :

(هل يستطيع ربك) كلام لا يرد مثله عن مؤمنين معظمين لربهم •

(إن كنتم مؤمنين) إن كانت دعواكم للإيمان صحيحة •

١١٣ — (قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين) :

(ونكون عليها من الشاهدين) نشهد عليها عند الذين لم يحضروها من بنى إسرائيل •

١١٤ — (قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين) :

(اللهم) أصله : يا الله ، فحذف حرف النداء وعوض منه الميم •

(ربنا) نداء ثان •

(تكون لنا عيدا) أى يكون يوم نزولها عيدا •

(لأولنا وآخرنا) بدل من (لنا) بتكرير العامل ، أى لمن فى زماننا من أهل ديننا ، ولمن يأتى بعدنا •

١١٥ — (قال الله إنى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإنى أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين) :

(عذابا) تعذيبا •

(لا أعذبه) الضمير للمصدر ، ولو أريد بالعذاب ما يعذب به لم يكن بد من الباء •

١١٦ — (وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لى أن أقول ما ليس لى

بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك إنك أنت علام الغيوب) :

(سبحانك) من أن يكون لك شريك •

(ما يكون لى) ما ينبغى لى •

(أن أقول) قولا لا يحق لى أن أقوله •

(فى نفسى) فى قلبى •

(ولا أعلم ما فى نفسك) أى تعلم معلومى ولا أعلم معلومك •

(إنك أنت علام الغيوب) تقرير للجملتين معا ، لأن ما انطوت عليه النفوس من جملة الغيوب ولأن ما يعلمه علام الغيوب لا ينتهى إليه علم أحد •

١١٧ — (ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد) :

(أن اعبدوا الله) أن ، إن جعلتها مفسرة لم يكن لها بد من مفسر ، والمفسر : إما فعل القول ، وإما فعل الأمر ، وكلاهما لا وجه له •

أما فعل القول فيحكى بعده الكلام من غير أن يتوسط بينهما حرف التفسير •

وأما فعل الأمر ، فمسند إلى ضمير الله عز وجل •

وان جعلتها موصولة بالفعل ، لم تخل من أن تكون :

بدلا من (ما أمرتنى به) ، أو من الهاء فى (به) وكلاهما غير مستقيم •

والوجه أن يحمل فعل القول على معناه ، لأن معنى (ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به) : ما أمرتهم إلا ما أمرتنى به •

(وكنت عليهم شهيدا) رقيبا أمنعهم من أن يقولوا ذلك ويتدينوا به •

(فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم) تمنعهم من القول به بما نصبت لهم من الأدلة وأنزلت عليهم من البينات وأرسلت إليهم الرسل •

١١٨ — (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) :

(فإنهم عبادك) الذين عرفتهم عاصين جاحدين لآياتك مكذبين لأنبيائك •

(العزيز) القوى القادر على الثواب والعقاب •

(الحكيم) الذى لا يثيب ولا يعاقب إلا عن حكمة وصواب •

١١٩ — (قال الله هـذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم) :

(يوم) بالرفع والإضافة •

وقرىء بالنصب :

إما على أنه ظرف للفعل (قال) : وإما على أن (هـذا) مبتدأ ، والظرف خبر • والمعنى : هذا الذى ذكرنا من كلام عيسى واقع يوم ينفع •

١٢٠ — (لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شىء قـدير) :

(وما فيهن) ما ، يتناول الأجناس كلها تناولا عاما •

(٦)

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) :

(جعل) يتعدى إلى مفعول واحد إذا كان بمعنى : أحدث وأنشأ ، كما هنا ، وإلى مفعولين اذا كان بمعنى : صير •

والفرق بين الخلق والجعل ، أن الخلق فيه معنى التقدير ، وفى الجعل معنى : التضمين ، كإنشاء شىء من شىء ، أو تصير شىء شيئا ، أو نقله من مكان إلى مكان • ومن الأول هذه الآية •

(ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) عطف على قوله قبل (الحمد لله) على معنى : أن الله حقيق بالحمد على ما خلق ، لأنه ما خلقه إلا نعمة ، ثم الذين كفروا به يعدلون فيكفرون نعمته •

وإما عطف على قوله (خلق السماوات والأرض) على معنى أنه خلق ما خلق مما لا يقدر عليه أحد سواه ، ثم هم يعدلون به ما لا يقدر على شىء منه •

٢ — (هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون) :

(ثم قضى أجلا) أجل الموت •

(وأجل مسمى عنده) أجل القيامة • وجاز تقديم المبتدأ النكرة ، وهو واجب التأخير ، إذا كان خبره ظرفا لأنه تخصص بالصفة فقارب المعرفة •

٣ — (وهو الله فى السموات وفى الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون) :

(فى السموات) متعلق بمعنى اسم الله ، كأنه قيل : وهو المعبود فيها ، أو هو المعروف بالإلهية أو المتوحد بالإلهية فيها ، أو هو الذى يقال له : الله فيها لا يشرك به فى هذا الاسم •

ويجوز أن يكون (الله فى السموات) خبرا بعد خبر ، على معنى : أنه الله ، وأنه فى السماوات والأرض • بمعنى أنه عالم بما فيهما لا يخفى عليـــه منه شىء ، كأن ذاته فيهما •

(يعلم سركم وجهركم) إن أردت أنه المتوحد بالإلهية كان هــذا تقريرا لــه ، لأن الذى استوى فى علمه السر والعلانية هو الله وحده •

وكذا إذا جعلت (فى السماوات) خبرا بعد خبر •

وإلا فهو كلام مبتدأ بمعنى : هو يعلم سركم وجهركم •

وقد يكون خبرا ثالثا •

(ويعلم ما تكسبون) من الخير والشر ، ويثيب عليه ويعاقب •

٤ — (وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين) :

(من آية) من ، للاستغراق •

(من آيات ربهم) من ، للتبعيض •

أى : وما يظهر لهم دليـــل قط من الأدلة التى يجب فيهـــا النظر والاستدلال إلا كانوا عنه معرضين ، تاركين للنظر ، لا يلتفتون إليه ولا يرفعون به رأســـا ، لقلة خوفهم وتدبرهم للعواقب •

٥ — (فقد كذبوا بالحق لـــا جاءهم فسوف يأتيهم أنباؤا ما كانوا به يستهزئون) :

(فقد كذبوا) مردود على كلام محذوف ، كأنه قيل : إن كانوا معرضين عن الآيات فقد كذبوا بما هو أعظم آية وأكبرها ، وهو الحق •

(لما جاءهم) يعنى القرآن الذى تحدوا به على تبالغهم فى الفصاحة فعجزوا عنه •

(فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون) الشىء الذى كانوا به يستهزئون ، وهو القرآن ، أى أخباره وأحواله •

والمعنى : سيعلمون بأى شىء استهزءوا ، وسيظهر لهم أنه لم يكن موضع استهزاء ، وذلك عند إرسال العذاب عليهم فى الدنيا ، أو يوم القيامة •

٦ — (ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم فى الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجرى من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين) :

(مكناهم فى الأرض) جعلنا لهم مكانا فيها •

(ما لم نمكن لكم) أى لم نعط أهل مكة ما أعطينا عادا وثمود وغيرهم من البسطة فى الأجسام ، والسعة فى الأموال ، والاستظهار بأسباب الدنيا •

(وأرسلنا السماء عليهم مدرارا) مغزارا •

(قوما آخرين) أى لا يتعاظمه أن يهلك قرنا ، وأنه قادر على أن ينشىء مكانهم آخرين يعمر بهم بلاده •

٧ — (ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هـذا إلا سحر مبين) :

(كتابا) مكتوبا •

(فى قرطاس) فى ورق •

(فلمسوه بأيديهم) ولم يقتصر بهم على الرؤية لئلا يقولوا : سكرت أبصارنا ، ولا تبقى لهم علة •

(إن هـذا إلا سحر مبين) تعنتا وعنادا للحق بعد ظهوره •

٨ — ﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينظرون ﴾ :

﴿ ولقضى الأمر ﴾ أمر إهلاكهم •

﴿ ثم لا ينظرون ﴾ بعد نزوله طرفة عين •

إما لأنهم إذا عاينوا الملك قد نزل على رسول الله ﷺ فى صورته ، وهى آية لا شيء أبين منها وأيقن ، ثم لا يؤمنون ، كان لابد من إهلاكهم •

وإما لأنه يزول الاختيار الذى هو قاعدة التكليف عند نزول الملائكة ، فيجب إهلاكهم •

وإما لأنهم إذا شاهدوا ملكا فى صورته زهقت أرواحهم من هـول ما يشاهدون •

ومعنى (ثم) بعد ما بين الأمرين : قضاء الأمر ، وعدم الإنظار ، جعل عدم الإنظار أشـد من قضاء الأمر ، لأن مفاجأة الشدة أشـد من نفس الشـدة •

٩ — ﴿ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ :

﴿ ولو جعلناه ملكا ﴾ ولو جعلنا الرسول ملكا كما اقترحوا •

﴿ لجعلناه رجلا ﴾ لأرسلناه فى صـورة رجل كما كان ينزل جبريل فى أعم الأحـوال فى صورة دحية ، لأنهم لا يبقون مع رؤية الملائكة فى صـورهم •

﴿ وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ ولخلطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم حينئذ ، فإنهم يقولون إذا رأوا الملك فى صورة إنسان : هذا إنسـان وليس بملك • فإن قال لهم : الدليل على أنى ملك أنى جئت بالقرآن المعجز ، وهو ناطق بأنى ملك لا بشر كذبوا ، فإذا فعلوا ذلك خذلوا كما هم مخذولون الآن ، فهو لبس الله عليهم •

١٠ — (ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون) :

(ولقد استهزىء) تسلية لرسول الله ﷺ مما كان يلقى من قومه .

(فحاق) فأحاط بهم الشيء الذى كانوا يستهزئون به وهو الحق ، حيث أهلكوا من أجل الاستهزاء به .

١١ — (قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) :

(فانظروا) أى سيروا لأجل النظر ولا تسيروا سير الغافلين .

١٢ — (قل لمن ما فى السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون) :

(لمن ما فى السماوات والأرض) سؤال تبكيت .

(قل لله) تقرير لهم ، أى هو الله ، لا خلاف بينى وبينكم ، ولا تقدرون أن تضيفوا شيئا منه إلى غيره .

(كتب على نفسه الرحمة) أى أوجبها على ذاته فى هدايتكم إلى معرفته ، ونصب الأدلة لكم على توحيده بما أنتم مقرون به من خلق السماوات والأرض ، ثم أوعدهم على إغفالهم النظر وإشراكهم به من لا يقدر على خلق شىء بقوله :

(ليجمعنكم إلى يوم القيامة) فيجازيكم على إشراككم .

(الذين خسروا أنفسهم) نصب على الذم ، أو رفع ، أى : أريد الذين خسروا أنفسهم ، أو أنتم الذين خسروا أنفسهم .

(فهم لا يؤمنون) أى الذين خسروا أنفسهم فى علم الله ، لاختيارهم الكفر ، فهم لا يؤمنون .

١٣ — (وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم) :

(وله) عطف على لفظ (الله) .

(ما سكن فى الليل والنهار) من السكنى .

(وهو السميع العليم) يسمع كل مسموع ويعلم كل معلوم ، فلا يخفى عليه شىء مما يشتمل عليه الملوان .

١٤ — (قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهـو يطعم ولا يطعم قل إنى أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين) :

(أغير الله) جاءت همزة الاستفهام دون الفعل الذى هو (أتخذ) لأن الإنكار فى اتخاذ غير الله وليا لا فى اتخاذه الولى ، فكان أولى بالتقديم .

(فاطر السموات) بالجر صفة لله . وقرىء بالرفع على المدح .

(وهو يطعم ولا يطعم) وهو يرزق ولا يرزق .

(أول من أسلم) لأن النبى ﷺ سابق أمته فى الإسلام .

(ولا تكونن) وقيل لى : لا تكونن .

(من المشركين) أى أمرت بالإسلام ونهيت عن الشرك .

١٥ — (قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم) :

قل : إنى أخاف إن أخلفت أمر ربى وعصيته ، عذاب يوم شديد .

١٦ — (من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين) :

(من يصرف عنه) العذاب .

(يومئذ) يوم الحساب .

(فقد رحمه) الله الرحمة العظمى ، وهى النجاة .

١٧ — (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير) :

(بضر) من مرض أو فقر أو غير ذلك من البلاء ، فـلا قادر على كشفه إلا هـو .

(بخير) من غنى أو صحـة •

(فهو على كل شيء قدير) فكان قادرا على إدامته أو إزالته •

١٨ — (وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير) :

(فوق عباده) تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة •

١٩ — (قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إليَّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون) :

(أكبر شهادة) أي : أي شهيد أكبر شهادة ، فوضـع شيئا مقام شهيد ليبالغ في التعميم •

(قل الله شهيد بيني وبينكم) يحتمل أن يكون تمام الجواب عند قوله (قل الله) بمعنى : الله أكبر شهادة ، ثم ابتدىء (شهيد بيني وبينكم) أي هو شهيد بيني وبينكم ، كما يحتمل أن (الله شهيد بيني وبينكم) وهو الجواب ، لدلالته على أن الله عز وجل إذا كان هو الشهيد بينه وبينهم فأكبر شيء شهادة شهيد لـه •

(ومن بلغ) عطف على ضمير المخاطبين من أهل مكة ، أي : لأنذركم به وأنذر كل من بلغه القرآن من العرب والعجم •

(أئنكم لتشهدون) تقرير لهم مع إنكار واستبعاد •

(قل لا أشهد) شهادتكم •

٢٠ — (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون) :

(الذين آتيناهم الكتاب) يعني اليهود والنصارى يعرفون رسول الله ﷺ بحليته ونعمه الثابتة في الكتابين معرفة خالصة •

(كمـا يعرفـون أبناءهم) بحـلاهم ونعوتهم لا يخفون عليهم ولا يلتبسـون بغيرهم •

(الذين خسروا أنفسهم) من المشركين ومن أهل الكتاب الجاحدين .

(فهم لا يؤمنون) به جمعوا بين أمرين متناقضين ، فكذبوا على الله بما لا حجة عليه ، وكذبوا بما ثبت بالحجة والبرهان الصحيح .

٢١ — (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون) :

وليس أحد أشد ظلما لنفسه وللحق ممن افترى على الله الكذب ، وادعى أن له ولدا أو شريكا ، أو نسب إليه ما لا يليق ، أو أنكر أدلته الدالة على وحدانيته وصدق رسله . إن الظالمين لا يفوزون بخير فى الدنيا والآخرة .

٢٢ — (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون) :

(ويوم) ناصبه محذوف ، تقديره : ويوم نحشرهم كان كيت وكيت ، فترك ليبقى على الإبهام الذى هو داخل فى التخويف .

(أين شركاؤكم) أى آلهتكم التى جعلتموها شركاء لله .

(الذين كنتم تزعمون) أى : تزعمونهم شركاء ، فحذف المفعولان .

٢٣ — (ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين) :
(فتنتهم) كفرهم .

والمعنى : ثم لم تكن عاقبة كفرهم — الذى لزموه أعمارهم ، وقاتلوا عليه ، وافتخروا به ، وقالوا دين آبائنا — إلا جحوده والتبرؤ منه .

٢٤ — (انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون) :
(وضل عنهم) وغاب عنهم .

(ما كانوا يفترون) أى يفترون إلهيته وشفاعته .

٢٥ — (ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه

وفى آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هـذا إلا أساطير الأولين) :

(ومنهم من يستمع إليك) حين تتلو القرآن •

(على قلوبهم أكنة) أغطية تحجب عنهم الإدراك الصحيح •

(وفى آذانهم وقرا) صمما يحول دون سماع آيات القرآن •

(آية) دليـل •

(إن هذا إلا أساطير الأولين) فيجعلون كلام الله وأصدق الحديث خرافات وأكاذيب ، وهى الغاية فى التكذيب •

٢٦ — (وهم ينهون عنـه وينأون عنـه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون) :

(وهم ينهون عنه) الناس عن القرآن ، أو عن الرسول ، ﷺ وأتباعه ، ويثبطونهم عن الإيمان به •

(وينأون عنه) بأنفسهم فيضلون ويضلون •

(وإن يهلكون) بذلك •

(إلا أنفسهم) ولا يتعداهم الضرر إلى غيرهم ، وان كانوا يظنون أنهم يضرون رسول الله ﷺ •

٢٧ — (ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين) :

(ولو ترى) جوابه محذوف ، تقديره : ولو ترى لرأيت أمرا شنيعا •

(وقفوا على النار) أروها حتى يعاينوها ، أو اطلعوا عليها اطلاعا وهى تحتهم ، أو أدخلوها فعرفوا مقدار عذابها •

(ياليتنا نرد) تم تمنيهم ، ثم ابتدءوا :

(ولا نكـذب بآيات ربنـا ونكـون مـن المؤمنين) واعـدين

الإيمان ، كأنهم قالوا : ونحن لا نكذب ونتوب على وجه الإثبات ، أشبه بقولك : دعنى ولا أعود ، أى دعنى وأنا لا أعود ، تركتنى أو لم تتركنى .

ويجوز أن يكون معطوفا على (نرد) .

أو حالا ، على معنى : يا ليتنا نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين ، فيدخل تحت حكم التمنى .

٢٨ — (بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) :

(بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل) من قبائحهم وفضائحهم فى صحفهم وبشهادة جوارحهم عليهم فلذلك تمنوا ما تمنوا ضجرا ، لا أنهم عازمون على أنهم لو ردوا لآمنوا .

(ولو ردوا) إلى الدنيا بعد وقوفهم على النار .

(لعادوا لما نهوا عنه) من الكفر والمعاصى .

(وإنهم لكاذبون) فيما وعدوا من أنفسهم لا يفون به .

٢٩ — (وقالوا إن هى إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين) :

(وقالوا) عطف على (لعادوا) . أى لو ردوا لكفروا ولقالوا :

(إن هى إلا حياتنا الدنيا) كما كانوا يقولون قبل معاينة القيامة .

ويجوز أن يعطف على قوله (وإنهم لكاذبون) على معنى : وإنهم لقوم كاذبون فى كل شىء ، وهم الذين قالوا : إن هى إلا حياتنا الدنيا ، وكفى به دليلا على كذبهم .

٣٠ — (ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) :

(وقفوا على ربهم) مجاز عن الحبس للتوبيخ والسؤال .

(قال) مردود على قول قائل قال : ماذا قال ربهم إذ وقفوا عليه ؟ فقيل : قال :

(أليس هذا بالحق) وهذا تعيين من الله تعالى لهم على التكذيب ، وقولهم لما كانوا يسمعون من حديث البعث والجزاء — ما هو بحق وما هو إلا باطل •

(بما كنتم تكفرون) بكفركم بلقاء الله ببلوغ الآخرة وما يتصل بها •

٣١ — (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون) :

(حتى) غاية لقوله (كذبوا) لا لقوله (خسر) ، لأن خسرانهم لا غاية له ، أى مازال بهم التكذيب إلى حسرتهم وقت مجىء الساعة •

(بغتة) فجأة ، وانتصابها على الحال بمعنى : باغتة ، أو على المصدر كأنه قيل : بغتتهم الساعة بغتة •

(على ما فرطنا فيها) الضمير للحياة الدنيا ، جىء بضميرها وإن لم يجر لها ذكر لكونها معلومة • أو للساعة ، على معنى : قصرنا فى شأنها وفى الإيمان بها •

(وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم) لأنه اعتيد حمل الأثقال على الظهور •

(ساء ما يزرون) أى بئس شيئا يزرون وزرهم •

٣٢ — (وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) :

جعل أعمال الدنيا لعبا ولهوا واشتغالا بما لا يعنى ولا يعقب منفعة كما تعقب أعمال الآخرة المنافع العظيمة •

(للذين يتقون) دليل على أن ما عدا أعمال المتقين لعب ولهو •

٣٣ — (قد نعلم إنه ليحزنك الذين يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) :

(قد نعلم) قد ، بمعنى : ربما ، الذى يجىء لزيادة الفعل وكثرته •

(إنه) الهاء ضمير الشـأن .

(الذين يقولون) وهو قولهم ساحر كذاب .

(لا يكذبونك) أى إن تكذيبك أمر راجع إلى الله ، لأنك رسول الله المصدق بالمعجزات ؛ فهم لا يكذبونك فى الحقيقة وإنما يكذبون الله بجحود آياته .

٣٤ — (ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين) :

(ولقد كذبت) تسلية لرسول الله ﷺ .

(ولقد جاءك من نبأ المرسلين) بعض أنبائهم وقصصهم وما كابدوا من مصابرة المشركين .

٣٥ — (وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغى نفقا فى الأرض أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين) :

(وإن كان كبر عليك إعراضهم) كان يكبر على النبى ﷺ كفر قومه وإعراضهم عما جاء به .

(فإن استطعت أن تبتغى نفقا فى الأرض) منفذا تنفذ فيه إلى ما تحت الأرض حتى تطلع لهم آية يؤمنون بها .

(أو سلما فى السماء فتأتيهم) منها .

(بآية) فافعل . يعنى إنك لا تستطيع ذلك .

والمراد بيان حرصه ﷺ على إسلام قومه وتهالكه عليه ، وأنه لو استطاع أن يأتيهم بآية من تحت الأرض أو من فوق السماء لأتى بها رجاء إيمانهم .

(ولو شاء الله لجمعهم على الهدى) بأن يأتيهم بآية ملجئة ، ولكنه لا يفعل لخروجه عن الحكمة .

(فلا تكونن من الجاهلين) من الذين يجهلون ذلك ويرومون خلافه •

٣٦ — (إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون) :

(إنما يستجيب الذين يسمعون) يعنى أن الذين تحرص على أن يصدقوك بمنزلة الموتى الذين لا يسمعون ، وإنما يستجيب من يسمع •

(والموتى يبعثهم الله) مثل لقدرته على إلجائهم إلى الاستجابة بأنه هو الذى يبعث الموتى من القبور يوم القيامة •

(ثم إليه يرجعون) للجزاء ، فكان قادرا على هؤلاء الموتى بالكفر أن يحييهم بالإيمان وأنت لا تقدر على ذلك •

وقيل : معناه : وهؤلاء الموتى — يعنى الكفرة — يبعثهم الله ، ثم إليه يرجعون ، فحينئذ يسمعون • وأما ما قبل ذلك فلا سبيل إلى استماعهم •

٣٧ — (وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(وقالوا لولا نزل عليه آية) ذكر الفعل والفاعل مؤنث لأن تأنيث (آية) غير حقيقى •

(قل إن الله قادر على أن ينزل آية) تضطرهم إلى الإيمان •

(ولكن أكثرهم لا يعلمون) أن الله قادر على أن ينزل تلك الآية ، وأن صارفا من الحكمة يصرفه عن إنزالها •

٣٨ — (وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم إلى ربهم يحشرون) :

(أمم أمثالكم) مكتوبة أرزاقها وآجالها وأعمالها كما كتبت أرزاقكم وآجالكم وأعمالكم •

(ما فرطنا) ما تركنا وما أغفلنا •

(فى الكتاب) فى اللوح المحفوظ •

(من شىء) من ذلك لم نكتبـه ولم نثبت ما وجب أن يثبت مما يختص به •

(ثم إلى ربهم يحشرون) يعنى الأمم كلها من الدواب والطير •

٣٩ — (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم فى الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم) :

(والذين كذبوا بآياتنا) أى المكذبون •

(صم) لا يسمعون كلام المنبه •

(بكم) لا ينطقون بالحق •

(فى الظلمات) خابطون فى ظلمات الكفر ، فهم غافلون عن تأمل ذلك والتفكر فيـه •

(من يشأ الله يضلله) أى يخذله ويخله وضـلاله لم يلطف به ؛ لأنه ليس من أهل اللطف •

(ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم) أى يلطف به لأن اللطف يجـدى عليـه •

٤٠ — (قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغـير الله تدعون إن كنتم صادقين) :

(أرأيتكم) أخبرونى •

(أو أتتكم الساعة) من تدعون •

(أغير الله تدعون) تبكيت • أى أتخصون آلهتكم بالدعوة فيما هو عادتكم إذا أصابكم ضر ؛ أم تدعون الله دونها •

٤١ — (بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون) :

(بل إياه تدعون) بل تخصونه بالدعاء دون الآلهة •

(فيكشف ما تدعون إليه) أى ما تدعونه إلى كشفه •

(إن شاء) إن أراد أن يتفضل عليكم ولم يكن مفسدة •

(وتنسون ما تشركون) وتتركون آلهتكم •

٤٢ — (ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون) :

(بالبأساء) بالقحط والجوع •

(والضراء) المرض ونقصان الأموال والأنفس •

والمعنى : ولقد أرسلنا إليهم الرسل فكذبوهم فأخذناهم •

(لعلهم يتضرعون) يتذللون ويتخشعون لربهم ويتوبون عن ذنوبهم •

٤٣ — (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون) :

(فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا) معناه : نفى التضرع ، كأنه قيل : فلم يتضرعوا إذ جاءهم بأسنا ، ولكنه جاء بالحرف (لولا) ليفيد أنه لم يكن لهم عذر فى ترك التضرع إلا عنادهم وقسوة قلوبهم ، وإعجابهم بأعمالهم التى زينها الشيطان لهم •

٤٤ — (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شىء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) :

(فلما نسوا ما ذكروا به) من البأساء والضراء ، أى تركوا الاتعاظ به ولم ينفع فيهم ولم يزجرهم •

(فتحنا عليهم أبواب كل شىء) من الصحة والسعة وصنوف المتعة ليزاوج عليهم بين نوبتى الضراء والسراء •

(حتى إذا فرحوا بما أوتوا) من الخير والنعم •

(أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) واجمون متحسرون آيسون •

٤٥ — (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) :

(فقطع دابر القوم) آخرهم لم يترك منهم أحد قد استؤصلت شأفتهم •

(والحمد لله رب العالمين) إيذان بوجوب الحمد عند هلاك الظلمة •

٤٦ — (قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون) :

(إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم) بأن يصمكم ويعميكم •

(وختم على قلوبكم) بأن يغطى عليها ما يذهب عنده فهمكم وعقلكم •

(يأتيكم به) أى يأتيكم بذاك ، إجراء للضمير مجرى اسم الإشارة ، أو بما أخذ وحكم عليه •

(يصدفون) يعرضون عن الآيات بعد ظهورها •

٤٧ — (قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون) :

(بغتة أو جهرة) لما كانت البغتة أن يقع الأمر من غير أن يشعر به وتظهر أماراته قيل : بغتة أو جهرة •

(هل يهلك) أى ما يهلك هلاك تعذيب وسخط إلا الظالمون •

٤٨ — (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(مبشرين) من آمن بهم وبما جاءوا به وأطاعهم •

(ومنذرين) من كذبهم وعصاهم •

(وأصلح) ما يجب عليه إصلاحه •

٤٩ — (والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون) :

(يمسهم العذاب) جعل العذاب ماسا يفعل بهم ما يريد من الآلام •

٥٠ — (قل لا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إنى ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلى قل هل يستوى الأعمى والبصير أفلا تتفكرون) :

أى لا أدعى ما يستبعد فى القول :

أن يكون لبشر من ملك خزائن الله ، وهى قسمة بين الخلق وإرزاقه ،

وعلم الغيب ؛

وأنى من الملائكة •

(إن أتبع إلا ما يوحى إلى) وإنما أدعى ما كان مثله لكثير من البشر ، وهو النبوة •

(هل يستوى الأعمى والبصير) مثل للضال والمهتدى •

(أفلا تتفكرون) فلا تكونوا ضالين أشباه العميان •

٥١ — (وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولىّ ولا شفيع لعلهم يتقون) :

(وأنذر به) الضمير راجع إلى قوله (ما يوحى إلى) •

(الذين يخافون أن يحشروا) إما قوم داخلون فى الإسلام مقرون بالبعث إلا أنهم مفرطون فى العمل فينذرهم بما يوحى إليه •

وإما أهل الكتاب لأنهم مقرون بالبعث •

وإما ناس من المشركين علم من حالهم أنهم يخافون إذا سمعوا بحديث البعث أن يكون حقا فيهلكوا فهم ممن يرجى أن ينجع فيهم الانذار ، دون المتمردين منهم فأمر أن ينذر هؤلاء •

(ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع) فى موضـــع الحال من (أن يحشـروا) بمعنى : يخافون أن يحشروا غير منصورين ولا مشفوعا لهم •

ولابد من هذه الحال ، لأن كلا محشور ، فالمخوف إنما هو الحشر على هذه الحال •

(لعلهم يتقون) أى يدخلون فى زمرة المتقين المسلمين •

٥٢ ــ (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشىّ يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شىء وما من حســـابك عليهم من شىء فتطردهم فتكون من الظالمين) :

(ولا تطرد الذين يدعون ربهم) ذكر غير المتقين من المسلمين وأمر بإنذارهم ليتقوا ، ثم أردفهم ذكر المتقين منهم وأمره بتقريبهم وإكرامهم •

وهذا أن رؤساء المشركين قالوا لرسول الله ﷺ : لو طردت عنا هؤلاء الأعبد ، يعنون فقراء المسلمين • فقال لهم رسول الله ﷺ : ما أنا بطارد المؤمنين • فقالوا : فأقمهم عنا إذا جئنا ، فإذا قمنا فأقعدهم معـــك إن شئت •

(بالغداة والعشى) أى يواصلون دعاء ربهم ، أى عبادته ، ويواظبون عليها ، والمراد بذكر الغداة والعشى الدوام •

(يريدون وجهه) يسمهم بالإخلاص فى عبادتهم • والوجه يعبر به عن ذات الشىء وحقيقته •

(وما عليك من حسابهم من شىء) وذلك أنهـــم طعنوا فى دينهـــم وإخلاصهم ، أى إن كان الأمر على ما يقولون عند الله فما يلزمك إلا اعتبار والاتسام بسيمة المتقين ، وإن كان لهم باطن غير مرضى فحسابهم عليهم لازم لهم لا يتعداهم إليكَ •

(وما من حسابك عليهم من شىء) كما أن حسابك عليك لا يتعداك إليهـــم •

٥٣ — (وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين) :

(وكذلك) أى ومثل ذلك الفتن العظيم .

(فتنا بعضهم ببعض) فتنا بعض الناس ببعض ، أى ابتليناهم بهم .

(أهؤلاء من الله عليهم من بيننا) أى أنعم عليهم بالتوفيق لإصابة الحق ، ولما يسعدهم عنده من دوننا ، ونحن المقدمون والرؤساء ، وهم العبيد والفقراء ، إنكارا لأن يكون أمثالهم على الحق وممنونا عليهم من بينهم بالخير .

(أليس الله بأعلم بالشاكرين) أى الله أعلم بأن يقع منه الإيمان والشكر فيوفقه للإيمان ومن يصمم على كفره فيخذله ويمنعه التوفيق .

٥٤ — (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم) :

(فقل سلام عليكم) إما أن يكون أمرا بأن يبدأهم بالسلام إكراما لهم وتطييبا لقلوبهم ، وإما أن يكون أمرا بتبليغ سلام الله إليهم .

(كتب ربكم على نفسه الرحمة) من جملة ما أمر أن يقوله لهم ليسرهم ويبشرهم بسعة رحمة الله وقبوله التوبة منهم .

(أنه) بالفتح على الإبدال من الرحمة . وقرىء بالكسر على الاستئناف ، كأن الرحمة استفسرت . فقيل (إنه من عمل منكم) .

(بجهالة) فى موضع الحال ، أى عمله وهو جاهل .

أى إنه فاعل فعل الجهلة ، لأن من عمل ما يؤدى إلى الضرر فى العاقبة ، وهو عالم بذلك أو ظان ، فهو من أهل السفه والجهل ، لا من أهل الحكمة والتدبير

أو أنه جاهل بما يتعلق به من المكروه والمضرة ، ومن حق الحكيم أنه لا يقدم على شىء حتى يعلم حاله وكيفيته .

(فأنه) وقرىء بالكسر على الاستئناف •

٥٥ — (وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين) :

(ولتستبين) وقرىء : وليستبين ، بالياء ، لأن السبيل يذكر ويؤنث •

٥٦ — (قل إنى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين) :

(نهيت) صرفت وزجرت ، بما ركب فى من أدلة العقل ، وبما أوتيت من أدلة السمع عن عبادة ما تعبدون •

(من دون الله) فيه استجهال لهم ووصف بالاقتحام فيما كانوا فيه على غير بصيرة •

(قل لا أتبع أهواءكم) أى لا أجرى فى طريقتكم التى سلكتموها فى دينكم من اتباع الهوى دون اتباع الدليل •

(قد ضللت إذا) أى إن اتبعت أهواءكم فأنا ضال ، وما أنا من الهـدى فى شىء •

٥٧ — (قل إنى على بينة من ربى وكذبتم به ما عندى ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين) :

(قل إنى على بينة من ربى) أى إنى من معرفة ربى وأنه لا معبود سواه على حجة واضحة وشاهد صدق •

وقيل : على حجة من جهة ربى ، وهى القرآن •

(وكذبتم به) أنتم حيث أشركتم به غيره • وقيل : أى بالبينة • وذكر الضمير على تأويل : البيان أو القرآن •

(ما عندى ما تستعجلون به) يعنى العذاب الذى استعجلوه فى قولهم (فأمطر علينا حجارة من السماء) •

(إن الحكم إلا لله) فى تأخير عذابكم •

(يقص الحق) أى يتبع الحق والحكمة فيما يحكم به ويقدره •

وقرىء (يقض بالحق) أى القضاء الحق فى كل ما يقضى به من التأخير والتعجيل فى أقسامه •

ونصب لأنه صفة لمصدر : يقضى ، أى يقضى القضاء الحق •

وقيل : هو مفعول به ، من قولهم : قضى الدرع ، إذا صنعها • أى يصنع الحق ويدبره •

(وهو خير الفاصلين) أى القاضين •

٥٨ — (قل لو أن عندى ما تستعجلون به لقضى الأمر بينى وبينكم والله أعلم بالظالمين) :

(لو أن عندى) أى فى قدرتى وإمكانى •

(ما تستعجلون به) من العذاب •

(لقضى الأمر بينى وبينكم) لأهلكتكم عاجلا غضبا وامتعاضا من تكذيبكم به ولتخلصت منكم سريعا •

(والله أعلم بالظالمين) وبما يجب فى الحكمة من كنه عقابهم •

٥٩ — (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين) :

(وعنده مفاتح الغيب) جعل للغيب مفاتح على طريق الاستعارة •

(ولا حبة) عطف على : ورقة ، وداخل فى حكمها •

(ولا رطب ولا يابس) عطف على : ورقة وداخل فى حكمها •

(إلا فى كتاب مبين) كالتكرير لقوله (إلا يعلمها) إذ معناهما واحد •

٦٠ — (وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون) :

(وهو الذى يتوفاكم بالليل) الخطاب للكفرة ، أى أنتم منسدحون ومنسطحون على القفا الليل كله كالجيف .

(ويعلم ما جرحتم بالنهار) ما كسبتم من الآثام فيه .

(ثم يبعثكم) من القبور فى شأن ذلك الذى قطعتم به أعماركم من النوم بالليل ، وكسب الآثام بالنهار ، ومن أجله .

(ليقضى أجل مسمى) وهو الأجل الذى سماه وضربه لبعث الموتى وجزائهم على أعمالهم .

(ثم إليه مرجعكم) وهو المرجع إلى موقف الحساب .

(ثم ينبئكم بما كنتم تعملون) فى ليلكم ونهاركم .

٦١ — (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون) :

(حفظة) ملائكة حافظين لأعمالكم وهم الكرام الكاتبون .

(توفته رسلنا) أى استوفت روحه ، وهم ملك الموت وأعوانه .

(وهم لا يفرطون) من التفريط ، وهو التوانى والتأخير عن الحد .

٦٢ — (ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين) :

(ثم ردوا إلى الله) أى حكمه وجزائه .

(مولاهم) مالكهم الذى يلى عليهم أمورهم .

(الحق) العدل الذى لا يحكم إلا بالحق .

(ألا له الحكم) يومئذ لا حكم لغيره .

(وهو أسرع الحاسبين) لا يشغله حساب عن حساب .

٦٣ — (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين) :

(ظلمات البر والبحر) مجاز عن مخاوفهما وأهوالهما •

(تضرعا وخفية) فى تضرع ظاهر وباطن •

(لئن أنجانا) على إرادة القول •

(من هذه) من هذه الظلمة الشديدة •

٦٤ — (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون) :

(قل الله) وحده •

(ينجيكم منها) ينقذكم من هذه الأهوال •

(ومن كل كرب) ومن كل شدة أخرى •

(ثم أنتم تشركون) ثم أنتم مع ذلك تشركون معه فى العبادة غيره مما لا يدفع شرا ولا يجلب خيرا •

٦٥ — (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون) :

(قل هو القادر) هو الذى عرفتموه قادرا وهو الكامل القدرة •

(عذابا من فوقكم) كما أمطر على قوم لوط ، وعلى أصحاب الفيل ، الحجارة ، وأرسل على قوم نوح الطوفان • أو من أكابركم وسلاطينكم •

(أو من تحت أرجلكم) كما أغرق فرعون وخسف بقارون ، أو من قبل سفلتكم وعبيدكم •

(أو يلبسكم شيعا) أو يخلطكم فرقا مختلفين على أهواء شتى ، كل فرقة منكم مشايعة لإمام •

٦٦ — (وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل) :

(وكذب به) أى بالعذاب •

(وهو الحق) أى لابد أن ينزل بهم •

(قل لست عليكم بوكيل) بحفيظ ، وكل إلى أمركم ، أمنعكم من التكذيب إجبارا ، وإنما أنا منذر •

٦٧ — (لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون) :

(لكل نبأ) لكل شيء ينبأ به • يعنى إنباءهم بأنهم يعذبون ، وإيعادهم به •

(مستقر) وقت استقرار وحصول لابد منه •

٦٨ — (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) :

(يخوضون فى آياتنا) فى الاستهزاء بها والطعن فيها • وكانت قريش فى أنديتهم يفعلون ذلك •

(فأعرض عنهم) فلا تجالسهم وقم عنهم •

(حتى يخوضوا فى حديث غيره) فلا بأس أن تجالسهم حينئذ •

(وإما ينسينك الشيطان) وإن شغلك بوسوسته حتى تنسى النهى عن مجالستهم •

(فلا تقعد) معهم •

(بعد الذكرى) بعد أن تذكر النهى •

وقيل : فلا تقعد بعد أن ذكرناك قبحها ونهيناك عليه معهم •

٦٩ — (وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون) :

(ولكن) عليهم أن يذكروهم ذكرى إذا سمعوهم يخوضون ، بالقيام عنهم وإظهار الكرامة لهم وموعظتهم •

(ذكرى) نصب على : ولكنهم يذكرونهم ذكرى ، أى تذكيرا •

أو رفع على : ولكن عليهم ذكرى •

ولا يجوز أن يكون عطفا على محل (من شىء) لأن قوله (من حسابهم) يأبى ذلك •

(لعلهم يتقون) لعلهم يجتنبون الخوض حياء أو كراهة لمساءتهم •

٧٠ — (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولى ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون) :

(اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) أى دينهم الذى كان يجب أن يأخذوا به ، لعبا ولهوا ، وذلك أن عبدة الأصنام وما كانوا عليه من تحريم البحائر والسوائب وغير ذلك ، من باب اللعب واللهو واتباع هوى النفس والعمل بالشهوة ومن جنس الهزل دون الجد •

(وذكر به) أى بالقرآن •

(أن تبسل) مخافة أن تسلم إلى الهلكة والعذاب وترتهن بسوء كسبها ، وأصل الإبسال : المنع ، لأن المسلم إليه يمنع المسلم •

(وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها) وإن تفد كل فداء • والعدل : الفدية ، لأن الفادى يعدل المفدى بمثله •

و (كل عدل) نصب على المصدر •

وفاعل (لا يؤخذ) قوله (منها) لا ضمير العدل ، لأن العدل هاهنا مصدر فلا يسند إليه الأخذ •

(أولئك) إشارة إلى المتخذين دينهم لعبا ولهوا •

٧١ — (قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على

أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذى استهوته الشياطين فى الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين) :

(أندعو) أنعبد •

(من دون الله) ما لا يقدر على نفعنا ومضرتنا •

(ونرد على أعقابنا) راجعين إلى الشرك بعد إذ أنقذنا الله منه وهدانا للإسلام •

(كالذى استهوته الشياطين) طلبت هويه وحرصت عليه • والكاف فى محل نصب من الحال من الضمير فى (نرد على أعقابنا) أى : أننكص مشبهين من استهوته الشياطين •

(وأمرنا) فى محل النصب عطفا على محل (إن هدى الله هو الهدى) على أنهما مقولان ، كأنه قيل : قل هذا القول وقل أمرنا لنسلم •

(لنسلم) تعليل للأمر ، بمعنى : أمرنا وقيل لنا أسلموا لأجل أن نسلم •

٧٢ ــ (وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذى إليه تحشرون) :

(وأن أقيموا) عطف على موضع (لنسلم) كأنه قيل : وأمرنا لأن نسلم ولأن أقيموا ، أى للإسلام ولإقامة الصلاة •

٧٣ ــ (وهو الذى خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ فى الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير) :

(ويوم يقول) خبر مقدم ، وانتصابه بمعنى الاستقراء • واليوم ، بمعنى : الحين •

(قوله الحق) مبتدأ مؤخر •

والمعنى : أنه خلق السموات والأرض قائما بالحق والحكمة وحين يقول لشىء من الأشياء كن فيكون ذلك الشىء ، قوله الحق والحكمة •

أى لا يكون شيئا من السموات والأرض وسائر المكونات إلا عن حكمة وصواب •

وانتصاب اليوم بمحذوف دل عليه قوله (بالحق) كأنه قيل : وحين يكون ويقدر يقوم بالحق •

ويجوز أن يكون (قوله الحق) فاعل (فيكون) على معنى : وحين يقول لقوله الحق ، أى لقضائه الحق (كن) فيكون قوله الحق •

(يوم ينفخ) ظرف لقوله (وله الملك) •

(عالم الغيب) أى هو عالم الغيب ، وارتفاعه على المدح •

٧٤ — (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إنى أراك وقومك فى ضلال مبين) :

(آزر) اسم أبى إبراهيم ، عليه السلام ، وهو عطف بيان لقوله (لأبيـــه) •

وقرىء (آزر) بالضم على النداء •

وقيل (آزر) اسم صنم ، وكأنه نبز به للزومه عبادته ، أو أريد : عابد آزر •

٧٥ — (وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين) :

(نرى) حكاية حال ماضية •

(ملكوت السموات والأرض) يعنى الربوبية والإلهية ، ونوفقـــه لمعرفتها ونرشده بما شرحنا صدره وحددنا نظـــره وهدينـــاه لطريق الاستدلال •

(وليكون من الموقنين) فعلنا ذلك .

٧٦ — (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما أفل قال لا أحب الآفلين) :

(فلما جن الليل) عطف على (قال إبراهيم لأبيه) ، وقوله (وكذلك نرى إبراهيم) جملة معترض بها بين المعطوف والمعطوف عليه .

والمعنى : ومثل ذلك التعريف والتبصير نعرف ابراهيم ونبصره . وكان أبوه وقومه يعبدون الأصنام والشمس والقمر والكواكب ، فأراد أن ينبههم على الخطأ فى دينهم ، وأن يرشدهم إلى طريق النظر والاستدلال ، ويعرفهم أن النظر الصحيح مؤد إلى أن شيئا منها لا يصح أن يكون إلها ، لقيــام دليل الحدوث فيها ، وأن وراءها محدثا أحداثها ، وصانعا صنعها ، ومدبرا دبر طلوعها وأفولها وانتقالها وسيرها وسائر أحوالها .

(هذا ربى) قول من ينصف خصمه مع علمه بأنه مبطل ، فيحكى قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ، لأن ذلك أدعى الى الحق وأنجى من الشغب ، ثم يكر عليه بعد حكايته فيبطله بالحجة .

(لا أحب الآفلين) لا أحب عبادة الأرباب المتغيرين عن حال الى حال ، المتنقلين من مكان الى مكان ، المحتجبين بســتر ، فان ذلك من صفات الأجرام .

٧٧ — (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين) :

(بازغا) مبتدئا فى الطلوع .

(لئن لم يهدنى ربى) تنبيه لقومه على أن من اتخذ القمر إلها ، وهو نظير الكواكب فى الأرض فى الأفول ، فهو ضال ، وأن الهداية الى الحق بتوفيق الله ولطفه .

٧٨ — (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إنى برىء مما تشركون) :

(هذا أكبر) من باب استعمال النصفة أيضا مع خصومه •

(إنى برىء مما تشركون) من الأجــرام التى تجعلونها شركاء لخالقهـا •

٧٩ — (إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين) :

(إنى وجهت وجهى) أى للذى دلت هذه المحدثات عليه ، وعلى أنه مبتدئها ومبدعها •

٨٠ — (وحاجه قومه قال أتحاجونى فى الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شىء علما أفلا تتذكرون) :

(وحاجه قومه قال أتحاجونى فى الله) وكانوا حاجوه فى توحيد الله ونفى الشركاء عنه منكرين ذلك •

(وقد هدان) يعنى إلى التوحيد •

(ولا أخاف ما تشركون به) وقد خوفوه أن معبوداتهم تصيبه بســـوء •

(إلا أن يشاء ربى) إلا وقت مشيئة ربى شيئا يخاف ، فحذف الوقت • يعنى : لا أخاف معبوداتكم فى وقت قط لأنها لا تقدر على منفعة ولا مضرة إلا إذا شاء ربى أن يصيبنى بمخوف من جهتها إن أصبت ذنبا أستوجب به إنزال المكروه ، مثل أن يرجمنى بكوكب أو بشقة من الشمس أو القمر ، أو بجعلها قادرة على مضرتى •

(وسع ربى كل شىء علما) أى ليس بعجب ولا مستبعد أن يكون فى علمه إنزال المخوف بى من جهتها •

(أفلا تتذكرون) فتميزوا بين الصحيح والفاسد والقادر والعاجز •

٨١ — (وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأى الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون) :

(وكيف أخاف) فتخويفكم شيئا مأمون الخوف لا يتعلق به ضرر بوجـه .

(ولا تخافون) وأنتم لا تخافون ما يتعلق به كل مخـوف وهو إشراككم بالله .

(ما لم ينزل به) بإشراكه .

(سلطانا) حجة ، لأن الإشراك لا يصح أن يكون عليه حجة .

(فأى الفريقين أحق بالأمن) أى وما لكم تنكرون على الأمن فى موضع الأمن ، ولا تنكرون على أنفسكم الأمن فى موضع الخوف .

ولم يقل : فأينا أحق بالأمن أنا أم أنتم ؟ احترازا من تزكية نفسه ، فعدل عنه إلى قوله (فأى الفريقين) ، يعنى فريقى المشركين والموحدين .

٨٢ — (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) :

(الذين آمنوا) استئناف الجواب عن السؤال .

(ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) أى ولم يخلطوا إيمـانهم بمعصية تفسقهم .

٨٣ — (وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجـات من نشاء إن ربك حكيم عليم) :

(وتلك حجتنا) إشارة إلى جميع ما احتج به إبراهيم عليه السلام على قومـه .

(آتيناها) أرشدناه إليها ووفقناه لها .

(نرفع درجات من نشاء) يعنى فى العلم والحكمة .

٨٤ — (ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسـف وموسى وهارون وكذلك نجـزى المحسنين) :

(من ذريته) الضمير لنوح ، أو لإبراهيم .

(داود) عطف على قوله (ونوحا) أى وهدينا داود .

٨٥ — (وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين) :

(وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس) وهدينا زكريا ويحيى وعيسى وإلياس .

(كل من الصالحين) كل واحد من هؤلاء من عبادنا الصالحين .

٨٦ — (وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين) :

(وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا) وهدينا اسماعيل واليسع ويونس ولوطا .

(وكلا فضلنا على العالمين) وفضلنا كل واحد من هؤلاء جميعا على العالمين فى زمانه بالهداية والنبوة .

٨٧ — (ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم) :

(ومن آبائهم) فى موضع النصب عطفا على قوله (كلا) بمعنى : وفضلنا بعض آبائهم .

٨٨ — (ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون) :

(ولو أشركوا) مع فضلهم وتقدمهم ، وما رفع لهم من الدرجات ، لكانوا كغيرهم فى هبوط .

٨٩ — (أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) :

(الذين آتيناهم الكتاب) يريد الجنس .

(فإن يكفر بها) بالكتاب والحكمة والنبوة .

(هؤلاء) يعنى أهل مكة .

(قوما) هم الأنبياء ، المذكورون ومن تابعهم .

(بها) صلة لقوله (بكافرين) .

(بكافرين) الباء لتأكيد النفى .

٩٠ — (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين) :

(فبهداهم اقتده) فاختص هداهم بالاقتداء ، ولا تقتدوا إلا بهم ٠

والهاء فى (اقتده) للوقف تسقط فى الدرج ٠ واستحسن إيثار الوقف لثبات الهاء فى المصحف ٠

٩١ — (وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شىء قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون) :

(وما قدروا الله حق قدره) وما عرفوه حق معرفته فى الرحمة على عباده واللطف بهم حين أنكروا بعثة الرسل والوحى إليهم ، ذلك من أجل رحمته وأعظم نعمته ٠

أو ما عرفوه حق معرفته فى سخطه على الكافرين وشدة بطشه بهم ، ولم يخافوه حين جسروا على تلك المقالة العظيمة من إنكار النبوة ٠

والقائلون هم اليهود ، بدليل قوله بعد (تجعلونه) ، وكذلك (تبدونها وتخفون) ٠

وإنما قالوا ذلك مبالغة فى إنكار إنزال القرآن على رسول الله ﷺ فألزموا ما لابد لهم الإقرار به من إنزال التوراة على موسى عليه السلام ٠

ثم أدرج تحت الإلزام توبيخهم ، وأن نعى عليهم سوء جهلهم لكتابهم وتحريفهم إياه وإبداء بعضه وإخفاء بعضه ٠

(وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم) الخطاب لليهود ، أى علمتم على لسان محمد ﷺ مما أوحى إليه ما لم تعلموا أنتم ، وأنتم حملة التوراة ، ولم يعلمه آباؤكم الأقدمون ، الذين كانوا أعلم منكم ٠

وقيل : الخطاب لمن آمن من قريش ٠

(قل الله) أى أنزله الله ، فإنهم لا يقدرون أن يناكروك •

(ثم ذرهم فى خوضهم) ثم دعهم فى باطلهم الذى يخوضون فيه ، ولا عليك بعد إلزام الحجة •

(يلعبون) حال من (ذرهم) أو من (خوضهم) •

٩٢ — (وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذى بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون) :

(مبارك) كثير المنافع والفوائد •

(ولتنذر) معطوف على ما دل عليه صفة الكتاب ، كأنه قيل : أو أنزلناه للبركات ، وتصديق ما تقدمه من الكتب والإنذار •

(أم القرى) مكة ، لأنها مكان أول بيت وضع للناس ، ولأنها قبلة أهل القرى كلهم ومحجهم •

(والذين يؤمنون بالآخرة) يصدقون بالعاقبة ويخافونها •

(يؤمنون به) بهذا الكتاب ، وذلك أن أصل الدين خوف العاقبة ، فمن خافها لم يزل به الخوف حتى يؤمن •

(وهم على صلاتهم يحافظون) خص الصلاة لأنها عماد الدين ، ومن حافظ عليها كانت لطفا فى المحافظة على أخواتها •

٩٣ — (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شىء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون) :

(افترى على الله كذبا) اختلق فزعم أن الله بعثه نبيا •

(أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شىء) وهو مسيلمة الحنفى الكذاب ، أو الأسود العنسى كذاب صنعاء •

(ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) وهو عبد الله بن سعد بن أبى سرح القرشى ، كان يكتب لرسول الله ﷺ ، فكان إذا أملى عليه (سميعا عليما) كتب هو (عليما حكيما) ، وإذا قال (عليما حكيما) كتب (غفورا رحيما) . فلما نزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) إلى آخر الآية ، عجب عبد الله من تفصيل خلق الإنسان ، فقال (تبارك الله أحسن الخالقين) فقال عليه الصلاة والسلام : اكتبها ، فكذلك نزلت ، فشك عبد الله وقال : لئن كان محمداً ﷺ صادقا لقد أوحى إلى مثل ما أوحى إليه ، ولئن كان كاذبا فلقد قلت كما قال . فارتد عن الإسلام ولحق بمكة ، ثم رجع مسلما قبل فتح مكة .

وقيل : هو النضر بن الحارث ، والمستهزئون .

(ولو ترى) جوابه محذوف ، أى لرأيت أمرا عظيما .

(إذ الظالمون) يريد الذين ذكرهم من اليهود والمتنبئة ، فتكون اللام للعهد . ويجوز أن تكون اللام للجنس فيدخل فيه هؤلاء ، لاشتماله عليهـــم .

(فى غمرات الموت) فى شدائده وسكراته . وأصل الغمرة : ما يغمر من المـــاء ، فاستعيرت للشدة الغالبة .

(باسطو أيديهم) يبسطون إليهم أيديهم يقولون : هاتوا أرواحكم اخرجوا إلينا من أجسادكم ، أى يفعلون بهم فعل الغريم المسلط يبسط يده إلى من عليه الحق ، ويعنف عليه فى المطالبة ولا يمهله ، ويقول : لا أريم مكانى حتى أنزعه من أحداقك .

وقيل معناه : باسطو أيديهم عليهم بالعذاب .

(أخرجوا أنفسكم) خلصوها من أيدينا ، أى لا تقدرون على الخـــلاص .

(اليوم تجزون) أى وقت الإماتة وما يعذبون به من شدة الفزع .

وقيل : الوقت الممتد المتطاول الذى يلحقهم فيه العذاب فى البرزخ والقيـــامة .

(عذاب الهون) الهون : الهوان الشديد ، وإضافة العذاب إليه ، مثل قولك : رجل سوء ، يريد العراقة فى الهوان والتمكن فيه •

(عن آياته تستكبرون) فلا تؤمنون بها •

٩٤ — (ولقــد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون) :

(فرادى) منفردين عن أموالكم وأولادكم وما حرصتم عليه وآثرتموه من دنيــاكم •

(كما خلقناكم أول مرة) على الهيئة التى ولدتم عليها فى الانفراد •

(وتركتم ما خولناكم) ما تفضلنا به عليكم فى الدنيا فشغلتم به عن الآخــرة •

(وراء ظهوركم) لم ينفعكم ولم تحتملوا منه نقيرا ولا قدمتموه لأنفســكم •

(فيكم شركاؤا) فى استعبادكم ، لأنهم حين دعوهم آلهة وعبدوها فقد جعلوها لله شركاء فيهم وفى استعبادهم •

(لقد تقطع بينكم) وقع التقطع بينكم •

٩٥ — (إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فأنى تؤفكون) :

(فالق الحب والنوى) بالنبات والشجر •

(يخرج الحي من الميت) أى الحيوان والناس من النطف • وموقع الجملة المبينة لقوله (فالق الحب) لأن فلق الحب والنوى بالنبات والشجر النامين من جنس إخراج الحى من الميت ، لأن النامى فى حكم الحيوان •

(ومخرج الميت من الحى) هذه الأشياء الميتة من الحيوان والناس •

وهذا عطف على قوله (فالق الحب والنوى) لا على الفعل •

(ذلكم الله) أى ذلكم المحيى والمميت هو الله الذى تحـق له الربوبيـة •

(فأنى تؤفكون) فكيف تصرفون عنه وعن توليه إلى غيره •

٩٦ — (فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم) :

(الإصباح) مصدر ، سمى به الصبح • وفالق الإصباح ، أى فالق ظلمة الإصباح ، وهى الغبش فى آخر الليل ومنقضاه الذى يلى الصبح •

أو فالق الإصباح ، الذى هو عمود الفجـر عن بياض النهـار وإسـفاره •

(وجعل الليل سكنا) يسكن إليه ويطمأن به •

وقرىء (فالق الإصباح وجاعل الليل) بالنصب على المدح •

(والشمس والقمر) قرئا بالحركات الثلاث :

فالنصب ، على إضمار فعل دل عليه (جاعل الليل) ، أى : وجعل الشمس والقمر حسبانا •

والجر ، عطف على لفظ (الليل) •

والرفع ، على الابتداء ، والخبر محذوف ، تقديره : والشمس والقمر مجعولان حسبانا ، أو محسوبان حسبانا •

(حسبانا) أى على حسبان ، لأن حساب الأوقات يعلم بدورهما وسيرهما •

(ذلك) إشارة إلى جعلهما حسبانا ، أى ذلك التسيير المعلوم •

(تقدير العزيز) الذى قهرهما وسخرهما •

(العليم) بتدبيرهما وتدويرهما .

٩٧ — (وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بهـا فى ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون) :

(فى ظلمات البر والبحر) فى ظلمات الليل بالبر والبحر ، وأضافهما إليهما لملابستهما لهما .

٩٨ — (وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون) :

(فمستقر) فى الرحم ، أو فوق الأرض .

(ومستودع) فى الصلب ، أو تحت الأرض .

أو : فمنكم مستقر ومنكم مستودع .

(يفقهون) له فطنة وتدقيق نظر .

٩٩ — (وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شىء فأخرجنا منه خضرا تخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن فى ذلكم لآيات لقوم يؤمنون) :

(فأخرجنا به) بالمـاء .

(نبات كل شىء) نبت كل صنف من أصناف الناس ، يعنى أن السبب واحد وهو المـاء ، والمسببات صنوف مفتنة .

(فأخرجنا منه) من النبات .

(خضرا) شيئا غضا أخضر .

(يخرج منه) من الخضر .

(حبا متراكبا) هو السنبل .

(قنوان) عراجين ، الواحد : قنو . رفع بالابتداء ، و (من النخل) خبره . و (من طلعها) بدل منه .

(دانية) سهلة المجتنى معرضة للقاطف •

(وجنات من أعناب) بالنصب ، عطفا على (نبات كل شىء) أى وأخرجنا به جنات من أعناب ، وكذلك قوله (والزيتون والرمان) • وقرىء : جنات ، بالرفع • ثم جنات من أعناب ، أى من نبات أعناب ، والأحسن أن ينتصبا على الاختصاص •

أو هو معطوف على (قنوان) على معنى : وحاصلة ، أو ومخرجة من النخل قنوان وجنات من أعناب •

(مشتبها وغير متشابه) أى والزيتون متشابه وغيره متشابه ، والرمان كذلك •

والمعنى : بعضه متشابها وبعضه غير متشابه فى القــدر واللون والطعــم •

(انظروا إلى ثمره إذا أثمر) إذا أخرج ثمره كيف يخرجه ضئيلا ضعيفا لا يكاد ينتفع به ، وانظروا إلى حال ينعه ونضجه كيف يعود شيئا جامعا لمنافع وملاذ •

١٠٠ ــ (وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون) :

(لله شركاء) مفعولا الفعل (جعلوا) •

(الجن) بدل من (شركاء) •

ويصح أن يكون (شركاء الجن) مفعولين ، قدم ثانيهما على الأول •

(وخلقهم) وخلق الجاعلين لله شركاء •

والمعنى : وعلموا أن الله خالقهم دون الجن ، ولم يمنعهم علمهم أن يتخذوا من لا يخلق شريكا للخالق •

(وخرقوا له) وخلقوا له ، أى افتعلوا له •

(بنين وبنات) هو قول أهل الكتابين فى المسيح وعزير ، وقول قريش فى الملائكة .

(بغير علم) من غير أن يعلموا حقيقة ما قالوه من خطأ أو صواب ، ولكن رميا بقول عن عمى وجهالة من غير فكر وروية .

١٠١ — (بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم) :

(بديع السموات) من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها . أو هو بديع فى السموات والأرض .

أى عديم النظير والمثل فيها .

وقيل : البديع ، بمعنى المبدع .

وارتفاعه على أنه خبر مبتدأ محذوف .

أو هو مبتدأ ، وخبره (أنى يكون له ولد) .

وقرىء بالجر ، ردا على قوله (وجعلوا لله) .

كما قرىء بالنصب على المدح .

١٠٢ — (ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل) :

(ذلكم) إشارة إلى الموصوف بما تقدم من الصفات ، وهو مبتدأ وما بعده أخبار مترادفة .

(الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شىء) أى ذلكم الجامع لهذه الصفات .

(فاعبدوه) سبب عن مضمون الجملة ، على معنى : أن من استجمعت له هذه الصفات كان هو الحقيق بالعبادة فاعبدوه ولا تعبدوا من دونه من بعض خلقه .

(وهو على كل شيء وكيل) أى وهو مع تلك الصفات مالك لكل شيء من الأرزاق والآجال ، رقيب على الأعمال •

١٠٣ — (لا تدركه الأبصـار وهو يدرك الأبصـار وهو اللطيف الخبـير) :

(لا تدركه الأبصار) أى إن الأبصار لا تدركه ولا تتعلق به ، لأن الأبصار إنما تتعلق بما كان فى جهة أصلا أو تابعا •

(وهو يدرك الأبصار) وهو للطف إدراكه للمدركات يدرك تلك الجواهر اللطيفة التى لا يدركها مدرك •

(وهو اللطيف) يلطف عن أن تدركه الأبصار •

(الخبير) بكل لطيف فهو يدرك الأبصار •

١٠٤ — (قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بحفيظ) :

(قد جاءكم بصائر من ربكم) وارد على لسان رسول الله ﷺ • والبصيرة : نور القلب الذى به يستبصر •

(فمن أبصر) الحق وآمن •

(فلنفسه) أبصر وإياها نفع •

(ومن عمى) عنه فعلى نفسه عمى وإياها ضر بالعمى •

(وما أنا عليكم بحفيظ) أحفظ أعمالكم وأجازيكم عليها ، إنما أنا منذر والله هو الحفيظ عليكم •

١٠٥ — (وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقـوم يعلمـون) :

(وليقولوا) جوابه محـذوف ، تقديره : وليقولوا درسـت تصرفهـا •

(درست) قرأت وتعلمت .

وقرىء : دارست ، أى دارست العلماء .

(ولنبينه) أى الآيات ، لأنها فى معنى القرآن .

١٠٦ — (اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين) :

(لا إله إلا هو) اعتراض أكد به إيجاب اتباع الوحى ، لا محل لها من الإعراب .

ويجوز أن يكون حالا مؤكدة من (ربك) .

١٠٧ — (ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل) :

(ولو شاء الله ما أشركوا) ولو أراد الله أن يعبدوه وحده لقهرهم على ذلك بقدرته وقوته ولكنه تركه لاختيارهم .

(وما جعلناك عليهم حفيظا) وما جعلناك رقيبا على أعمالهم .

(وما أنت عليهم بوكيل) وما أنت بمكلف أن تقوم عنهم بتدبير شئونهم وإصلاح أمرهم .

١٠٨ — (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون) :

(ولا تسبوا) أيها المؤمنون .

(الذين يدعون من دون الله) أصنام المشركين التى يعبدونها من دون الله .

(فيسبوا الله) فيحملهم الغضب لها على إغاظتكم بسب الله .

(عدوا) تعديا وسفها .

(بغير علم) على جهالة بالله وبما يجب أن يذكر به ٠

(كذلك زينا لكل أمة عملها) مثل ما زينا لهؤلاء حب أصنامهم يكون لكل أمة عملها حسب استعدادها ٠

(ثم إلى ربهم مرجعهم) ثم يكون مصير الجميع إلى الله وحده يوم القيــامة ٠

(فينبئهم بما كانوا يعملون) فيخبرهم بأعمالهم ويجازيهم عليها ٠

١٠٩ — (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) :

(وأقسموا بالله جهد أيمانهم) وأقسم المشركون بأقصى أيمانهم ٠

(لئن جاءتهم آية) من مقترحاتهم ٠

(ليؤمنن بها) ليكونن ذلك سببا فى إيمانهم ٠

(قل) أيها النبى ﷺ ٠

(إنما الآيات عند الله) إن هذه الآيات من عند الله ، فهو وحده القادر عليها وليس لى يد فيها ٠

(وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) إنكم أيها المؤمنون لا تدرون ما سبق به علمى من أنهم إذا جاءتهم هذه الآيات لا يؤمنون ٠

١١٠ — (ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم فى طغيانهم يعمهون) :

(ونقلب أفئدتهم ونذرهم) عطف على (يؤمنون) داخل فى حكم (وما يشعركم) بمعنى وما يشعركم أنهم لا يؤمنون ، وما يشعركم أنا نقلب أفئدتهم وأبصارهم ٠

أى نطبع على قلوبهم وأبصارهم فلا يفقهون ولا يبصرون الحق كما كانوا عند نزول آياتنا ، أو لا يؤمنون بها لكونهم مطبوعا على قلوبهم ،

وما يشعركم أنا نذرهم فى طغيانهم ، أى نخليهم وشأنهم لا نكفهم عن الطغيان حتى يعمهوا فيه .

١١١ — (ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شىء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون) :

(ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة) كما قالوا (ولولا أنزل علينا الملائكة) .

(وكلمهم الموتى) كما قالوا (فأتوا بآبائنا) .

(وحشرنا عليهم كل شىء قبلا) كما قالوا (أو تأتى بالله والملائكة قبيـــلا) .

وقبلا ، كفلاء بصحة ما بشرنا به وأنذرنا .

أو جماعات .

وقيل : مقابلة ، أى عيانا .

(إلا أن يشاء الله) منهم اختيار الإيمان .

(ولكن أكثرهم يجهلون) فيقسمون بالله جهد أيمانهم على ما لا يشعرون من حال قلوبهم عند نزول الآيات . أو ولكن أكثر المسلمين يجهلون أن هؤلاء لا يؤمنون إلا أن يضطرهم فيطمعون فى إيمانهم إذا جاءت الآية المقترحة .

١١٢ — (وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شـــاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون) :

(وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا) وكما خلينا بينك وبين أعدائك ، كذلك فعلنا بمن قبلك من الأنبياء وأعدائهم لم نمنعهم العداوة ، لمـــا فيه من الامتحان الذى هو سبب ظهور الثبات وكثرة الصواب والأجر .

(شياطين) منصوب على البدل من قوله (عدوا) أو على أنهمـــا مفعولان .

(يوحى بعضهم إلى بعض) يوسوس شياطين الجن إلى شياطين الإنس ، وكذلك بعض الجن إلى بعض ، وبعض الإنس إلى بعض .

(زخرف القول) ما يزينه القول والوسوسة والإغراء على المعاصى ويموهه .

(غرورا) خدعا وأخذا على غرة .

(ولو شاء ربك ما فعلوه) ما فعلوا ذلك ، أى ما عادوك ، أو ما أوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول ، بأن يكفهم ولا يخليهم وشأنهم .

١١٣ — (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون) :

(ولتصغى) جوابه محذوف ، تقديره : وليكون ذلك جعلنا لكل نبى عدوا ، على أن اللام لام الصيرورة ، وتحقيقها ما ذكر .

(إليه) الضمير يرجع إلى ما رجع إليه الضمير فى قوله (فعلوه) فى الآية السابقة ، أى ولتميل إلى ما ذكر من عداوة الأنبياء ووسوسة الشياطين .

(أفئدة) الكفار .

(وليرضوه) لأنفسهم .

(وليقترفوا ما هم مقترفون) من الآثام .

١١٤ — (أفغير الله أبتغى حكما وهو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين) :

(أفغير الله أبتغى حكما) على إرادة القول ، أى : قل يا محمد : أفغير الله أطلب حاكما يحكم بينى وبينكم ويفصل المحق منا من المبطل .

(وهو الذى أنزل إليكم الكتاب) المعجز .

(مفصلا) مبينا فيه الفصل بين الحق والباطل ، والشـــهادة لى بالصدق وعليكم بالافتراء .

(فلا تكونن من الممترين) من باب التهييج والإلهاب .

أو فلا تكونن من الممترين فى أن أهل الكتـــاب يعلمون أنه منزل بالحق ، ولا يريبك جحود أكثرهم وكفرهم به .

وقد يكون (فلا تكونن) خطابا لكل أحد ، على معنى أنه إذا تعاضدت الأدلة على صحته وصدقه فما ينبغى أن يمترى أحد ويشك .

وقيل : الخطاب لرسول الله ﷺ خطاب لأمته .

١١٥ — (وتمت كلمتُ ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) :

(وتمت كلمتُ ربك) أى تم كل ما أخبر به ، وأمر ونهى ، ووعد وأوعـــد .

وقرىء (وتمت كلمة ربك) أى ما تكلم به ، وقيل : هو القرآن .

(صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته) أى لا أحد يبدل شيئا من ذلك مما هو أصدق وأعدل ، و (صدقا وعدلا) نصبا على الحال .

١١٦ — (وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون) :

(وإن تطع أكثر من فى الأرض) أى من الناس ، أضلوك ، لأن الأكثر فى غالب الأمر يتبعون هواهم .

(إن يتبعون إلا الظن) وهو ظنهم أن آباءهم كانوا على الحق فهم يقلدونهم .

(وإن هم إلا يخرصون) يقدرون أنهم على شىء .

أو يكذبون فى أن الله حرم كذا وأحل كذا .

١١٧ — (إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) :

(يضل) وقرىء : يضل ، بضم الياء ، أى يضله الله .

١١٨ — (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين) :

(فكلوا) سبب عن إنكار اتباع المضلين ، الذين يحلون الحرام ويحرمون الحلال .

(مما ذكر اسم الله عليه) خاصة دون ما ذكر عليه اسم غيره من آلهتهم ، أو مات حتف أنفه .

وما ذكر اسم الله عليه هو المذكى ببسم الله .

١١٩ — (وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين) :

(وما لكم ألا تأكلوا) وأى غرض لكم فى أن لا تأكلوا .

(وقد فصل لكم) وقد بين لكم .

(ما حرم عليكم) مما لم يحرم ، وهو قوله (حرمت عليكم الميتة) .

(إلا ما اضطررتم إليه) مما حرم عليكم فإنه حلال لكم فى حال الضرورة .

(وإن كثيرا ليضلون) قرىء بفتح الياء وضمها ، أى يضلون فيحرمون ويحللون .

(بأهوائهم) بشهواتهم من غير تعلق بشريعة .

١٢٠ — (وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون) :

(ظاهر الإثم وباطنه) ما أعلنتم منه وما أسررتم .

وقيل : ما عملتم وما نويتم •

١٢١ — (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون) :

(وإنه لفسق) الضمير راجع إلى مصدر الفعل الذى دخل عليه حرف النهى ، يعنى : وإن الأكل منه لفسق •

أو إلى الموصول ، على : وإن أكله لفسق ، أو جعل ما لم يذكر اسم الله عليه فسقا •

(ليوحون) ليوسوسون •

(إلى أوليائهم) من المشركين •

(ليجادلوكم) بقولهم : ولا تأكلوا مما قتله الله ، وبهذا يرجع تأويل من تأوله بالميتة •

(إنكم لمشركون) لأن من اتبع غير الله تعالى فى دينه فقد أشرك به ، ومن حق ذى البصيرة فى دينه أن لا يأكل مما لم يذكر اسم الله عليه كيفما كان •

١٢٢ — (أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون) :

(أو من كان ميتا فأحييناه) مثل الذى هداه الله بعد الضلالة ومنحه التوفيق لليقين الذى يميز به بين المحق والمبطل والمهتدى والضال ، بمن كان ميتا فأحياه الله ، وجعل له نورا يمشى به فى الناس مستضيئا به ، فيميز بعضهم عن بعض •

(كمن مثله فى الظلمات) كمن صفته هذه •

(زين للكافرين) أى زينه الشيطان •

١٢٣ — (وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون) :

(وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها) أى : وكما جعلنا فى مكة صناديدها ، كذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها لذلك . والمعنى : خليناهم ليمكروا ، وما كففناهم عن المكر . وخص الأكابر لأنهـم هم الحاملون على الضلال ، والماكرون بالناس .

(وما يمكرون إلا بأنفسهم) لأن مكرهم يحيق بهم .

١٢٤ — (وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون) :

(الله أعلم) كلام مستأنف للإنكار عليهم .

(حيث يجعل رسالته) وأن لا يصطفى للنبوة إلا من علم أنه يصلح لهـا ، وهو أعلم بالمكان الذى يضعها فيه منهم .

(سيصيب الذين أجرموا) من أكابرها .

(صغار) وقماءة بعد كبرهم وعظمتهم .

(وعذاب شديد) فى الدارين من الأسر والقتل وعذاب النار .

١٢٥ — (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون) :

(فمن يرد الله أن يهديه) أن يلطف به ولا يريد أن يلطف إلا بمن له لطف .

(يشرح صدره للإسلام) يلطف به حتى يرغب فى الإسلام وتسكن إليه نفسه ويحب الدخول فيه .

(ومن يرد أن يضله) أن يخذله ويخليه وشــأنه ، وهو الذى لا لطف له •

(يجعل صدره ضيقا حرجا) يمنعه ألطافه ، حتى يقسو قلبه ، وينبو عن قبول الحق ، ويفسد فلا يدخله الإيمان •

(كأنما يصعد فى السماء) كأنما يزاول أمرا غير ممكن ، لأن صعود السماء مثل فيما يمتنع ويبعد من الاستطاعة وتضيق عنه المقدرة •

(يجعل الله الرجس) يعنى الخذلان ومنع التوفيق ، وصفه بنقيض ما يوصف به التوفيق من الطيب • أو أراد الفعل المؤدى إلى الرجس ، وهو العذاب ، من الارتجاس ، وهو الاضطراب •

١٢٦ — (وهذا صراط ربك مستقيما قد فصــلنا الآيات لقــوم يذكرون) :

(مستقيما) عادلا مطردا ، وانتصابه على أنه حال مؤكدة •

١٢٧ — (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) :

(لهم) لقوم يذكرون •

(دار السلام) دار الله ، يعنى الجنة ، أضافها إلى نفسه تعظيما لهــا •

أو دار السلامة من كل آفة وكدر •

(عند ربهم) فى ضمانه •

(وهو وليهم) مواليهم ومحبهم ، أو ناصرهم على أعدائهم •

(بما كانوا يعملون) بسبب أعمالهم ، أو متوليهم بجزاء ما كانوا يعملون •

١٢٨ — (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنــا

أجلنا الذى أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم) :

(ويوم يحشرهم) منصوب بمحذوف ، أى واذكر يوم يحشرهم ، أو يوم نحشرهم قلنا : يا معشر الجن ، أو يوم نحشرهم وقلنا يا معشر الجن كان ما لا يوصف لفظاعته • والضمير لمن يحشر ، من الثقلين وغيرهم •

(يا معشر الجن) الجن ، هم الشياطين •

(قد استكثرتم من الإنس) أضللتم منهم كثيرا ، أو جعلتموهم أتباعكم فحشر معكم منهم الجم الغفير •

(وقال أولياؤهم من الإنس) الذين أطاعوهم واستمعوا إلى وسوستهم •

(ربنا استمتع بعضنا ببعض) أى انتفع الإنس بالشياطين حيث دلوهم على الشهوات وعلى أسباب التوصل إليها ، وانتفع الجن بالإنس حيث أطاعوهم وساعدوهم على مرادهم وشهوتهم فى إغوائهم •

(وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا) يعنون يوم البعث •

(إن ربك حكيم) إلا يفعل شيئا لا بموجب الحكمة •

(عليم) بأن الكفار يستوجبون عذاب الأبد •

١٢٩ — (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) :

(نولى بعض الظالمين بعضا) نخليهم حتى يتولى بعضهم بعضا كما فعل الشياطين وغواة الإنس ، أو يجعل بعضهم أولياء بعض يوم القيامة وقرناءهم كما كانوا فى الدنيا •

(بما كانوا يكسبون) بسبب ما كسبوا من الكفر والمعاصى •

١٣٠ — (يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين) :

(ألم يأتكم رسل منكم) يقال لهم يوم القيامة على جهة التوبيخ •

(قالوا شهدنا على أنفسنا) حكاية لتصديقهم وإيجابهم قوله (ألم يأتكم) •

١٣١ — (ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون) :

(ذلك) إشارة إلى ما تقدم من بعثة الرسل إليهم وإنذارهم سوء العاقبة ، وهو خبر مبتدأ محذوف ، أى الأمر ذلك •

(أن لم يكن ربك مهلك القرى) تعليل • أى الأمر ما قصصناه عليك لانتفاء كون ربك مهلك القرى بظلم ، على (أن) هى التى تنصب الأفعال •

ويجوز أن تكون مخففة من الثقيلة ، على معنى : لأن الشأن والحديث لم يكن ربك مهلك القرى بظلم • ولك أن تجعلها بدلا من (ذلك) •

١٣٢ — (ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون) :

(درجات) منازل •

(مما عملوا) من جزاء أعمالهم •

(وما ربك بغافل عما يعملون) بساه عنه يخفى عليه مقاديره وأحواله وما يستحق عليه من الأجر •

١٣٣ — (وربك الغنى ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين) :

(وربك الغنى) عن عباده وعن عبادتهم •

(ذو الرحمة) يترحم عليهم بالتكليف ليعرضهم للمنافع الدائمة •

(إن يشأ يذهبكم) أيها العصاة •

(ويستخلف من بعدكم ما يشاء) من الخلق المطيع •

(كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين) من أولاد قوم آخرين سبقوكم يكونون على مثل صفتكم •

١٣٤ — (إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين) :

(إن ما توعدون لآت) إن الذى ينذركم به من عقاب ، ويبشركم به من ثواب ، بعد البعث والجمع والحساب ، آت لا محالة ٠

(وما أنتم بمعجزين) وما أنتم بمعجزين من يطلبكم يومئذ ، فلا قدرة لكم على الامتناع عن الجمع والحساب ٠

١٣٥ — (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون) :

(مكانتكم) المكانة تكون مصدرا ، وبمعنى المكان ٠ واعملوا على مكانتكم ، أى اعملوا على تمكنكم من أمركم وأقصى استطاعتكم وإمكانكم ، أو اعملوا على جهتكم وحالكم التى أنتم عليها ٠

(إنى عامل) أى عامل على مكانتى التى أنا عليها ٠

والمعنى : اثبتوا على كفركم وعداوتكم لى ، فإنى ثابت على الإسلام وعلى مصابرتكم ٠

(فسوف تعلمون) أينا تكون له العاقبة المحمودة ٠

١٣٦ — (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل لشركائهم ساء ما يحكمون) :

(مما ذرأ) مما خلق وأنشأ ٠ وفيه أن الله كان أولى بأن يجعل له الزاكى ، لأنه هو ذرأه وزكاه ، ولا يرد إلى ما لا يقدر على ذرء ولا تزكية ٠

(بزعمهم) أى قد زعموا أنه لله ، والله لم يأمرهم بذلك ، ولا شرع لهم تلك القسمة التى هى من الشرك ، لأنهم أشركوا بين الله وبين أصنامهم فى القربة ٠

(فلا يصل إلى الله) أى لا يصل إلى الوجوه التى كانوا يصرفونه إليها من قرى الضيفان والتصدق على المساكين ٠

(فهو يصل إلى شركائهم) من إنفاق عليها بذبح النسائك عندها ، والإجراء على سدنتها وغير ذلك •

(ساء ما يحكمون) فى إيثار آلهتهم على الله تعـالى وعملهم ما لم يشرع لهم •

١٣٧ — (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شـــاء الله ما فعــلوه فذرهم وما يفترون) :

(وكذلك) ومثل ذلك التزيين ، وهو تزيين الشرك فى قسمة القربان بين الله تعالى والآلهة ، أو مثل ذلك التزيين البليغ الذى هو علم من الشياطين •

والمعنى : أن شركاءهم من الشياطين ، أو من سدنة الأصنام زينوا لهم قتل أولادهم بالوأد أو بنحرهم للآلهة ، فلقد كان الرجل فى الجاهلية يحلف لئن ولد له كذا لينحرن أحدهم •

(ليردوهم) ليهلكوهم بالإغواء •

(وليلبسوا عليهم دينهم) وليخلطوه عليهم ويشبهوه • ودينهـــم ما كانوا عليهم من دين إسماعيل عليه الســـلام حتى زلوا عنه إلى الشرك •

(ما فعلوه) ما فعل المشركون ما زين لهم من القتل ، أو لمـــا فعل الشياطين أو السدنة للتزيين أو الإرداء أو اللبس أو جميع ذلك •

(وما يفترون) أو ما يفترونه من الإفك ، أو افتراؤهم •

١٣٨ — (وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون) :

(حجر) فعل ، بمعنى مفعول ، ويستوى به المذكر والمؤنث والواحد والجمع ، أى ممنوع .

(لا يطعمها إلا من نشاء) يعنون خدم الأوثان والرجال دون النساء .

(وأنعام حرمت ظهورها) وهى البحائر والسوائب والحوامى .

(وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها) فى الذبح وإنما يذكر عليها أسماء الأصنام .

أى إنهم قسموا أنعامهم ، فقالوا : هذه أنعام حجر ، وأنعام محرمة الظهور ، وهذه أنعام لا يذكر عليها اسم الله ، فجعلوها أجناسا بهواهم ، ونسبوا ذلك التجنيس إلى الله .

(افتراء عليه) أى فعلوا ذلك كله على وجه الافتراء .

١٣٩ — (وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم) :

(خالصة) حمل على المعنى لأن (ما) فى معنى الأجنة . ويجوز أن تكون التاء للمبالغة وأن تكون مصدرا وقع موقع (الخالص) .

(محرم) ذكر حملا على اللفظ .

(وإن يكن ميتة) وإن يكن ما فى بطونها ميتة .

(فهم فيه شركاء) ذكر لأن الميتة لكل ميت ذكر أو أنثى ، كأنه قيل : وإن يكن ميت فهم فيه شركاء .

(وسيجزيهم وصفهم) أى جزاء وصفهم الكذب على الله فى التحليل والتحريم .

١٤٠ — (قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين) :

نزلت فى ربيعة ومضر والعرب الذين كانوا يئدون بناتهم مخافة السبى والفقر .

(سفها بغير علم) لخفة أحلامهم وجهلهم بأن الله هو رازق أولادهم لا هم •

١٤١ — (وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) :

(أنشأ جنات) من الكروم •

(معروشات) مسموكات •

(وغير معروشات) متروكات على وجه الأرض لم تعرش •

(مختلفا أكله) فى اللون والطعم والحجم والرائحة •

(إذا أثمر) إذا أينع ثمره •

(وآتوا حقه يوم حصاده) المراد ما كان يتصدق به على المساكين يوم الحصاد ، فالآية مكية والزكاة إنما فرضت بالمدينة •

(ولا تسرفوا) فى الصدقة •

١٤٢ — (ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) :

(حمولة وفرشا) عطف على جنات • أى وأنشأ من الأنعام ما يحمل الأثقال وما يفرش للذبح أو ينسج من وبره وصوفه وشعره الفرش •

وقيل : الحمولة : الكبار التى تصلح للحمل • والفرش : الصغار كالفصلان والعجاجيل والغنم لأنها دانية من الأرض للطافة أجرامها ، مثل الفرش المفروش عليها •

(ولا تتبعوا خطوات الشيطان) فى التحليل والتحريم من عند أنفسكم كما فعل أهل الجاهلية •

١٤٣ — (ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين

حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئونى بعلم إن كنتم صادقين) :

(ثمانية أزواج) بدل من (حمولة وفرشا) •

(اثنين) زوجين اثنين ، يريد الذكر والأنثى • والواحد إذا كان وحده فهو فرد ، فإذا كان معه غيره من جنسه سمى كل واحد منهما زوجا ، وهما زوجان •

(آلذكرين) للإنكار ، والمراد بالذكرين : الذكر من الضأن والذكر من المعز •

(الأنثيين) الأنثى من الضأن والأنثى من المعز •

والمعنى : إنكار أن يحرم الله تعالى من جنس الغنم ضأنها ومعزها شيئا من نوعى ذكورها وإناثها •

(نبئونى بعلم) أخبرونى بأمر معلوم من جهة الله تعالى يدل على تحريم ما حرمتم •

(إن كنتم صادقين) فى أن الله حرمه •

١٤٤ — (ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظالمين) :

(أم كنتم شهداء) بل كنتم شهداء • ومعنى الهمزة الإنكار • يعنى : أم شاهدتم ربكم حين أمركم بهذا التحريم •

(فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا) فنسب إليه تحريم ما لم يحرم •

(ليضل الناس) وهو عمرو بن لحى بن قمعة الذى بحر البحائر وسيب السوائب •

١٤٥ — (قل لا أجد فى ما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم) :

(فى ما أوحى) تنبيه على أن التحريم إنما يثبت بوحى الله تعالى وشرعه لا بهوى الأنفس .

(محرما) طعاما محرما من المطاعم التى حرمتموها .

(إلا أن يكون ميتة) إلا أن يكون الشىء المحرم ميتة .

(أو دما مسفوحا) أى مصبوبا سائلا ، كالدم فى العروق ، لا كالكبد والطحال .

(أو فسقا) عطف على المنصوب قبله ، سمى ما أهل به لغير الله فسقا لتوغله فى باب الفسق .

(أهل) عطف على (يكون) .

(به) الضمير يرجع إليه الضمير المستكن فى (يكون) .

(فمن اضطر) فمن دعته الضرورة إلى أكل شىء من هذه المحرمات .

(غير باغ) على مضطر مثله تارك لمواساته .

(ولا عاد) متجاوز قدر حاجته من تناوله .

(فإن ربك غفور رحيم) لا يؤاخذه .

١٤٦ — (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون) :

(كل ذى ظفر) ذو الظفر : ما له إصبع من دابة أو طائر ، وكان بعض ذات الظفر حلالا لهم فلما ظلموا حرم ذلك عليهم ، فعم التحريم كلّ ذى ظفر .

(ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) أريد بالإضافة زيادة

الربط • والمعنى : أنه حرم عليهم لحم كل ذى ظفر وشحمه ، وكل شىء منه ، وترك البقر والغنم على التحليل لم يحرم منهما إلا الشحوم الخالصة ، وهى الثروب وشحوم الكلى •

(إلا ما حملت ظهورهما) يعنى إلا ما اشتمل على الظهور والجنوب من السحفة ، وهى الشحمة الملتزمة بالجلد على الظهر من الكتف إلى الـورك •

(أو الحوايا) أو اشتمل على الأمعاء •

(أو اختلط بعظم) وهو شحم الألية •

(ذلك) الجزاء •

(جزيناهم) وهو تحريم الطيبات •

(ببغيهم) بسبب ظلمهم •

(وإنا لصادقون) فيما أوعدنا به العصاة •

١٤٧ — (فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين) :

(فإن كذبوك) فى ذلك وزعموا أن الله واسع الرحمة ، وأنه لا يؤاخذ بالبغى ويخلف الوعيد جودا وكرما •

(فقل) لهم •

(ربكم ذو رحمة واسعة) لأهل طاعته •

(ولا يرد بأسه) مع سعة رحمته •

(عن القوم المجرمين) فلا تغتر برجاء رحمته عن خوف نقمته •

١٤٨ — (سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شىء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون) :

(سيقول الذين أشركوا) إخبار بما سوف يقولونه ولمـا قالوه •

(لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء) أى إن شركهم وشرك آبائهم ، وتحريمهم ما أحل الله ، بمشيئة الله وإرادته ، ولولا مشيئته لم يكن شيء من ذلك •

(كذلك كذب الذين من قبلهم) أى جاءوا بالتكذيب المطلق ، لأن الله عز وجل ركب فى العقول وأنزل فى الكتب ما دل على غناه وبراءته من مشيئة القبائح وإرادتها ، والرسل أخبروا بذلك ، فمن علق وجود القبائح من الكفر والمعاصى بمشيئة الله وإرادته فقد كذب التكذيب كله ، وهو تكذيب الله وكتبه ورسله •

(حتى ذاقوا بأسنا) حتى أنزلنا عليهم العذاب بتكذيبهم •

(قل هل عندكم من علم) من أمر معلوم يصح الاحتجاج به فيما قلتم •

(فتخرجوه لنا) وهذا من التهكم ، والشهادة بأن مثل قولهم محال أن يكون له حجة •

(إن تتبعون إلا الظن) فى قولكم هذا •

(إن أنتم إلا تخرصون) مقدرون الأمر كما تزعمون ، أو تكذبون •

١٤٩ — (قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين) :

(قل فلله الحجة البالغة) يعنى فإن كان الأمر كما زعمتم أن ما أنتم عليه بمشيئة الله فلله الحجة البالغة عليكم على قود مذهبكم وطبقه •

(فلو شاء لهداكم أجمعين) منكم ومن مخالفيكم فى الدين ، لأن المشيئة تجمع بين ما أنتم عليه وبين ما هم عليه •

١٥٠ — (قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون) :

(هلم) يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ، عند الحجازيين ، وبنو تميم تؤنث وتجمع • أى هاتوا شهداءكم وقربوهم •

(فلا تشهد معهم) أى فلا تسلم لهم ما شهدوا به ولا تصدقهم •

(ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا) من وضع الظاهر موضع المضمر ، للدلالة على أن من كذب بآيات الله ، وعدل به عن غيره ، فهو متبع للهوى لا غير •

١٥١ — (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) :

(تعالوا) من الخاص الذى صار عاما ، وأصله أن يقوله من كان فى مكان عال لمن هو أسفل منه ، ثم كثر واتسع فيه حتى عم •

(ما حرم) منصوب بفعل التلاوة ، أى اتل الذى حرمه ربكم ، أو يحرم ، بمعنى : أقل أى شىء حرم ربكم لأن التلاوة من القول •

(أن لا تشركوا) أن ، مفسرة ، ولا ناهية •

(وبالوالدين إحسانا) وأحسنوا بالوالدين إحسانا •

(من إملاق) من أجل فقر ومن خشيته •

(إلا بالحق) كالقصاص ، والقتل على الردة ، والرجم •

١٥٢ — (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون) :

(إلا بالتى هى أحسن) إلا بالخصلة التى هى أحسن ما يفعل بمال اليتيم ، وهى حفظه وتثميره •

والمعنى : احفظوه حتى يبلغ أشده فادفعوه إليه •

(بالقسط) بالسوية والعدل •

(لا نكلف نفسا إلا وسعها) إلا ما يسعها ولا تعجز عنه •

(ولو كان ذا قربى) ولو كان المقول له أو عليه فى شهادة أو غيرها من أهل قرابة القائل ، فما ينبغى أن يزيد فى القول أو ينقص •

١٥٣ — (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) :

(وأن هذا صراطى) أى وإنه هذا صراطى مستقيما ، على أن الهاء ضمير الشأن والحديث •

(ولا تتبعوا السبل) الطرق المختلفة فى الدين •

(فتفرق بكم) فتفرقكم أيادى سبأ •

(عن سبيله) عن صراط الله المستقيم ، وهو دين الاسلام •

١٥٤ — (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن وتفصيلا لكل شىء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون) :

(ثم) أعظم من ذلك أنا :

(آتينا موسى الكتاب) وأنزلنا هذا الكتاب المبارك ، وقيل هو معطوف على ما تقدم (ووهبنا له إسحاق ويعقوب) •

(تماما) تماما للكرامة والنعمة •

(على الذى أحسن) على من كان محسنا صالحا ، يريد جنس المحسنين •

١٥٥ — (وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون) :

(وهذا كتاب أنزلناه) وهذا القرآن كتاب أنزلناه •

(مبارك) مشتمل على الخير الالهى والمنافع الدينية والدنيوية •

(واتقوا) واتقوا مخالفته •

(لعلكم ترحمون) ليرحمكم ربكم •

١٥٦ — (أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين) :

(أن تقولوا) كراهة أن تقولوا •

(على طائفتين) يريد أهل التوراة وأهل الانجيل •

(وإن كنا) إن ، هى المخففة من الثقيلة ، واللام هى الفارقة بينها وبين النافية • والأصل : وانه كنا عن دراستهم غافلين ، على أن الهاء ضمير الشأن •

(عن دراستهم) عن قراءتهم •

١٥٧ — (أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون) :

(لكنا أهدى منهم) لحدة أذهاننا وثقابة أفهامنا •

(فقد جاءكم بينة من ربكم) تبكيت لهم • والمعنى : ان صدقتم فيما كنتم تعدون من أنفسكم فقد جاءكم بينة من ربكم ، فحذف الشرط •

(فمن أظلم ممن كذب بآيات الله) بعد ما عرف صحتها وصدقها ، أو تمكن من معرفة ذلك •

(وصدف عنها) الناس فضل وأضل •

(سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب) سنجزى الذين يعرضون عن آياتنا العذاب المبالغ فى غايته فى الإيلام ، بسبب اعراضهم وعدم تدبرهم •

١٥٨ — (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى ربك أو يأتى بعض آيات ربك يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون) :

(والملائكة) ملائكة الموت ، أو العذاب .

(أو يأتى ربك) أو يأتى كل آيات ربك . يريد آيات القيامة والهلاك الكلى .

(أو بعض آيات ربك) بعض الآيات : أشراط الساعة .

(لم تكن آمنت من قبل) صفة لقوله (نفسا) .

(أو كسبت فى إيمانها خيرا) عطف على قوله (آمنت) .

والمعنى أن أشراط الساعة اذا جاءت ، وهى آيات ملجئة مضطرة ، ذهب أوان التكليف عندها فلم ينفع الايمان حينئذ نفسا غير مقدمة ايمانها من قبل ظهور الآيات .

(قل انتظروا إنا منتظرون) وعيد .

١٥٩ — (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون) :

(فرقوا دينهم) اختلفوا فيه كما اختلف اليهود والنصارى .

(وكانوا شيعا) فرقا كل فرقة تشيع اماما لها .

(لست منهم فى شىء) أى من السؤال عنهم وعن تفرقهم . وقيل من عقابهم .

١٦٠ — (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون) :

(عشر أمثالها) على اقامة صفة الجنس المميز مقام الموصوف ، تقديره : عشر حسنات أمثالها .

(وهم لا يظلمون) لا ينقص من ثوابهم ولا يزاد على عقابهم .

١٦١ — (قل إننى هدانى ربى إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين) :

(دينا) نصب على البدل من محل (إلى صراط) لأن معناه : هدانى صراطا .

(قيما) قيل من : قام ، كسيد من ساد ، وهو أبلغ من القائم .

(ملة إبراهيم) عطف بيان .

(حنيفا) حال من (إبراهيم) .

١٦٢ — (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين) :

(قل إن صلاتى ونسكى) وعبادتى وتقربى كله . وقيل : صلاتى وحجى من مناسك الحج .

(ومحياى ومماتى) وما آتيه فى حياتى ، وما أموت عليه من الايمان والعمل الصالح .

(لله رب العالمين) خالصة لوجهه .

١٦٣ — (لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) :

(وبذلك) من الأخلاص .

(وأنا أول المسلمين) لأن اسلام كل نبى متقدم لاسلام أمته .

١٦٤ — (قل أغير الله أبغى ربا وهو رب كل شىء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تختلفون) :

(قل أغير الله أبغى ربا) جواب عن دعائهم له الى عبادته آلهتهم . والهمزة للانكار . أى منكر أن أبغى ربا غيره .

(ولا تكسب كل نفس إلا عليها) جواب عن قولهم (اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم) .

١٦٥ — (وهو الذى جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق

بعض درجات ليبلوكم فى ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم) :

(جعلكم خلائف الأرض) لأن محمدا ﷺ خاتم النبيين فخلفت أمته سائر الأمم ؛ أو جعلهم يخلف بعضهم بعضا •

أو هم خلفاء الله فى أرضه يملكونها ويتصرفون فيها •

(ورفع بعضكم فوق بعض درجات) فى الشرف والرزق •

(ليبلوكم فى ما آتاكم) من نعمة المال والجاه ، كيف تشكرون تلك النعمة وكيف يصنع الشريف بالوضيع ، والحر بالعبد ، والغنى بالفقير •

(إن ربك سريع العقاب) لمن كفر نعمته • ووصف العقاب بالسرعة لأن ما هو آت قريب •

(وإنه لغفور رحيم) لمن قام بشكرها •

(٧)

ســورة الأعــراف

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ — (المص) :

أى إن القرآن الكريم من هذه الحروف التى ينطقون بها ، ومع ذلك يعجزون عن الإتيان بمثله .

٢ — (كتاب أنزل إليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين) :

(كتاب) خبر مبتدأ ، أى هو كتاب ، والمراد بالكتاب السورة .

(أنزل إليك) صفة له .

(حرج) أى شك منه . وسمى الشك حرجا ، لأن الشاك ضيق الصدر حرجه ، كما أن المتيقن منشرح الصدر منفسحه .

أى لا تشك فى أنه منزل من الله ، ولا تحرج من تبليغه .

(لتنذر) متعلق بقوله (أنزل) أى أنزل اليك لانذارك به أو بالنهى ، لأنه اذا لم يخفهم أنذرهم ، وكذلك اذا أيقن أنه من عند الله شجعه اليقين على الانذار ، لأن صاحب اليقين جســور متوكل على ربه ، متكل على عصــمته .

٣ — (اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون) :

(اتبعوا ما أنزل إليكم) من القرآن والسنة .

(من دونه) من دون الله .

(أولياء) أى ولا تتولوا من دونه من شياطين الجن والانس فيحملوكم على عبادة الأوثان والأهواء والبدع ويضلوكم عن دين الله وما أنزل اليكم ، وأمركم باتباعه .

(قليلا) نصب بقوله (تذكرون) •

(ما تذكرون) ما ، مزيدة لتوكيد القلة •

٤ — (وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون) :

(فجاءها) فجاء أهلها •

(بياتا) مصدر واقع موقع الحال ، بمعنى : بائتين •

(أو هم قائلون) حال معطوفة على قوله (بياتا) كأنه قيل : فجاءهم بأسنا بائتين أو قائلين •

٥ — (فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين) :

(فما كان دعواهم) ما كانوا يدعونه من دينهم وينتحلونه من مذهبهم الا اعترافهم ببطلانه وفساده •

(إنا كنا ظالمين) فيما كنا عليه •

٦ — (فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين) :

(أرسل إليهم) مسند الى الجار والمجرور (إليهم) •

والمعنى : فلنسألن المرسل اليهم ، وهم الأمم ، يسألهم عما أجابوا عنه رسلهم •

٧ — (فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين) :

(فلنقصن عليهم) على الرسل والمرسل اليهم ما كان منهم •

(بعلم) عالمين بأحوالهم الظاهرة والباطنة وأقوالهم وأفعالهم •

(وما كنا غائبين) عنهم وعما وجد منهم •

٨ — (والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون) :

(والوزن يومئذ الحق) يعنى وزن الأعمال والتمييز بين راجحها وخفيفها ، وهو مرفوع على الابتداء •

(يومئذ) خبر المبتدأ •

(الحق) صفة لقوله (والوزن) أى والوزن يوم يسأل الله الأمم ورسلهم الوزن الحق أى العدل •

(فمن ثقلت موازينه) موازين ، جمع ميزان ، وموزون ، أى فمن رجحت أعماله الموزونة التي لها وزن وقدر ، وهى الحسنات ، أو ما توزن به من حسناتهم •

٩ — (ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون) :

(ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم) أى الذين كثرت سيئاتهم ورجحت على حسناتهم •

هم الخاسرون لأنهم باعوا أنفسهم للشيطان •

(بآياتنا يظلمون) يكذبون بها ظلما •

١٠ — (ولقد مكناكم فى الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون) :

(مكناكم فى الأرض) جعلنا لكم فيها مكانا وقرارا ، أو ملكناكم فيها وأقدرناكم على التصرف فيها •

(وجعلنا لكم فيها معايش) جمع معيشة ، وهى ما يعاش به من المطاعم والمشارب وغيرها وما يتوصل به الى ذلك •

١١ — (ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين) :

(ولقد خلقناكم ثم صورناكم) يعنى أباكم آدم طينا غير مصور ، ثم صورناه بعد ، بدليل قوله :

(ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم) أى عظموه •

(فسجدوا إلا إبليس) فعظموه طاعة لأمر ربهم الا ابليس •

(لم يكن من الساجدين) لم يمتثل ولم يكن ممن سجد لآدم •

١٢ — (قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين) :

(ألا تسجد) لا ، صلة وزيادتها لتوكيد معنى الفعل الذى تدخل عليه وتحقيقه ، كأنه قيل ، ليتحقق علم أهل الكتاب : وما منعك أن تحقق السجود وتلزمه نفســك ؟

(إذ أمرتك) لأن أمرى لك بالسجود أوجبه عليك ايجابا ، وأحتمه عليك حتما لابد لك منه .

(أنا خير منه) جواب لقوله (ما منعك) وحق الجواب أن يقول : منعنى كذا ، ولكن الاجابة بتفضيل نفسه فيه انكار للأمر واستبعاد أن يكون مثله مأمورا بالسجود لمثله كأنه يقول : من كان على هذه الصفة كان مستبعدا أن يؤمر بما أمر به .

١٣ — (قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين) :

(فاهبط منها) من السماء التى هى مكان المطيعين المتواضعين من الملائكة ، الى الأرض التى هى مقر العاصين المتكبرين من الثقلين .

(فما يكون لك) فما يصح لك .

(أن تتكبر فيها) وتعصى .

(فاخرج إنك من الصاغرين) من أهل الصغار والهوان على الله وعلى أوليائه لتكبرك .

١٤ — (قال أنظرنى إلى يوم يبعثون) :

(أنظرنى) أمهلنى .

(إلى يوم يبعثون) الى يوم القيامة .

١٥ — (قال إنك من المنظرين) :

أى انك من الممهلين المؤخرين .

١٦ — (قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم) :

(فبما أغويتنى) بسبب حكمك على بالغواية والضلال •

(لأقعدن لهم صراطك المستقيم) لأعترضن لهم طريقك المستقيم ، كما يعترض العدو على الطريق ليقطعه على السابلة •

(صراطك) منصوب على الظرفية •

١٧ — (ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين) :

(ثم لآتينهم) من الجهات الأربع •

(ولا تجد أكثرهم شاكرين) قاله تظنينا •

١٨ — (قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين) :

(مذءوما) مذموما •

(مدحورا) هالكا فى نهايتك •

(لمن تبعك) اللام ، موطئة للقسم •

(لأملأن) جواب القسم ، وهو ساد مسد جواب الشرط •

(منكم) منك ومنهم ، فغلب ضمير المخاطب •

١٩ — (ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين) :

(ويا آدم) وقلنا يا آدم •

(هذه الشجرة) وقرىء : هذى الشجرة •

٢٠ — (فوسوس لهمـــا الشيطان ليبدى لهما ما ورى عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين) :

(فوسوس لهما) فزين لهما •

(ليبدى لهما) جعل ذلك غرضا لـــه ليسوءهما اذا رأيا ما يؤثران ستره ، وألا يطلع عليه ، مكشوفا •

(إلا أن تكونا ملكين) الا كراهة أن تكونا ملكين •

(من الخالدين) من الذين لا يموتون ويبقون فى الجنة ساكنين •

٢١ — (وقاسمهما إنى لكما لمن الناصحين) :

(وقاسمهما) أقسم لهما ، والأصل فى المقاسمة أن تقسم لصاحبك ويقسم لك ، والتأويل : كأنه قال لهما : أقسم بكما انى لمن الناصحين ، وقالا : أتقسم انك لمن الناصحين ، فجعل ذلك مقاسمة بينهم •

أو أقسم لهما بالنصيحة ، وأقسما له بقبولها •

أو أخرج قسم ابليس على وزن المفاعلة ، لأنه اجتهد فيه اجتهاد المقاســم •

٢٢ — (فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين) :

(فدلاهما) فنزلهما الى الأكل من الشجرة •

(بغرور) بما غرهما به من القسم بالله •

(فلما ذاقا الشجرة) وجدا طعمها آخذين فى الأكل منها •

(بدت لهمــا سوءاتهما) أى تهافت عنهما اللباس فظهرت لهمــا عوراتهما •

(وطفقا) جعلا •

(يخصفان) يجمعان •

(ألم أنهكما) عتاب من الله وتوبيخ •

٢٣ — (قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) :

(ظلمنا أنفسنا) أى ظلمنا أنفسنا بمخالفة أمرك التى استوجبت زوال النعيم •

(وترحمنا) بفضلك •

٢٤ — (قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين) :

(اهبطوا) الخطاب لآدم وحواء وإبليس •

(بعضكم لبعض عدو) فى موضع الحال ، أى متعادين يعاديهما ابليس ويعاديانه •

(مستقر) استقرار ، أو موضع استقرار •

(ومتاع إلى حين) وانتفاع بعيش الى انقضاء آجالكم •

٢٥ ــ (قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون) :

أى فى الأرض تولدون وتعيشون ، وفيها تموتون وتدفنون ، ومنها عند البعث تخرجون •

٢٦ ــ (يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون) :

(وريشا) لباس الزينة ، استعير من ريش الطير ، لأنه لباسه وزينتـــه •

أى أنزلنا عليكم لباسين : لباسا يوارى سوآتكم ، ولباسا يزينكم •

(ولباس التقوى) ولباس الورع والخشية من الله تعالى ، وارتفاعه على الابتداء • وقيل : هو خبر مبتدأ محذوف ، أى وهو لباس التقوى ، ثم قيل : ذلك خير •

(ذلك خير) خبر المبتدأ والجملة : كأنه قيل : ولباس التقوى هو خير ، لأن أسماء الاشارة تقرب من الضمائر فيما يرجع الى عود الذكر •

أو المفرد وتكون (ذلك) صفة للمبتدأ ، كأنه قيل : ولباس التقوى المشار اليه خير •

ولا تخلو الاشارة من أن يراد بها تعظيم لباس التقوى ، أو أن تكون اشارة الى اللباس الموارى للسوآة لأن مواراة السوأة من التقوى ، تفضيلا له على لباس الزينة •

(ذلك من آيات الله) الدالة على فضله ورحمته على عباده •

(لعلهم يذكرون) فيعرفوا عظمة النعمة فيه •

٢٧ — (يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون) :

(لا يفتننكم) لا يمتحننكم بأن لا تدخلوا الجنة ، كما محن أبويكم بأن أخرجهما منها •

(ينزع عنهما لباسهما) حال ، أى أخرجهما نازعا لباسهما ، بأن كان سببا فى أن نزع عنهما •

(إنه يراكم هو) تعليل للنهى وتحذير من فتنته ، بأنه بمنزلة العدو المداجى ، يكيدكم ويغتالكم من حيث لا تشعرون •

(وقبيله) وجنوده من الشياطين ، وقرىء : وقبيله ، بالنصب ، على العطف على اسم (إن) وتكون الواو بمعنى (مع) •

(إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون) أى خلينا بينهم وبينهم لم نكفهم عنهم حتى تولوهم ، وأطاعوهم فيما سولوا لهم من الكفر والمعاصى •

٢٨ — (وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون) :

(فاحشة) الفاحشة ما تبالغ فى قبحه من الذنوب •

(قالوا وجدنا عليها آباءنا) أى اذا فعلوها اعتذروا بأن آباءهم كانوا يفعلونها فاقتدوا بهم •

(والله أمرنا بها) وبأن الله تعالى أمرهم بأن يفعلوها •

(قل إن الله لا يأمر بالفحشاء) لأن فعل القبيح مستحيل عليه •

(أتقولون على الله ما لا تعلمون) انكار لاضافتهم القبيح اليه •

٢٩ — (قل أمر ربى بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون) :

(بالقسط) بالعدل ، وقيل : بالتوحيد •

(عند كل مسجد) فى كل وقت سجود ، أو فى كل مكان سجود ، وهو الصلاة .

(وادعوه) واعبدوه .

(مخلصين له الدين) أى الطاعة ، مبتغين بها وجه الله خالصا .

(كما بدأكم تعودون) كما أنشأكم ابتداء يعيدكم .

٣٠ — (فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون) :

(فريقا هدى) وهم الذين أسلموا ، أى وفقهم للايمان .

(وفريقا حق عليهم الضلالة) أى كلمة الضلالة ، وعلم الله أنهم يضلون ولا يهتدون .

وانتصب (فريقا) بفعل مضمر يفسره ما بعده ، كأنه قيل : وخذل فريقا حق عليهم الضلالة .

(إنهم) ان الفريق الذى حق عليهم الضلالة .

(اتخذوا الشياطين أولياء) أى تولوهم بالطاعة فيما أمروهم به .

٣١ — (يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) :

(خذوا زينتكم) أى ريشكم ولباس زينتكم .

(عند كل مسجد) كلما صليتم ، أو طفتم ، وكانوا يطوفون عراة .

٣٢ — (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون) :

(من حرم) الاستفهام لانكار تحريم هذه الأشياء .

(زينة الله) من الثياب وكل ما يتجمل به .

(والطيبات من الرزق) المستلذات من المآكل والمشارب .

(قل هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا) غير خالصة لهم ، لأن المشركين شركاؤهم فيها .

(خالصة) لهم .

(يوم القيامة) لا يشركهم فيها أحد .

٣٣ — (قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) :

(الفواحش) ما تفاحش قبحه ، أى تزايد .

(والإثم) عام لكل ذنب .

(والبغى) الظلم والكبر .

(ما لم ينزل به سلطانا) فيه تهكم ، لأنه لا يجوز أن ينزل برهانا بأن يشرك به غيره .

(وأن تقولوا على الله) وأن تتقــولوا على الله وتفتروا الكذب من التحريم وغيره .

٣٤ — (ولكل أمة أجل فإذا جــاء أجلهم لا يستأخرون ســـــاعة ولا يستقدمون) :

(ولكل أمة أجل) ولكل أمة نهاية معلومة .

(فإذا جاء أجلهم) فاذا حل أجلهم .

(لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) فليس لأى قوة أن تقدم هذه النهاية أو تؤخرها أية مدة مهما قلت .

٣٥ — (يا بنى آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(إما يأتينكم) ان الشرطية ضمت اليها (ما) مؤكدة لمعنى الشرط ، ولذلك لزمت فعلها نون ثقيلة أو خفيفة والجزاء الفاء وما بعده من الشرط والجــزاء .

٣٦ — (والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(والذين كذبوا بآياتنا) والذين يكذبون بالآيات •

(واستكبروا عنها) ويستكبرون عن اتباعها والاهتداء بها •

(أولئك أصحاب النار) أهل النار هم فيها معذبون •

(هم فيها خالدون) خالدون أبدا فى العذاب •

٣٧ — (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين) :

(فمن أظلم) فمن أشنع ظلما •

(ممن افترى على الله كذبا) ممن تقول على الله ما لم يقله ، أو كذب ما قاله •

(أولئك ينالهم نصيب من الكتاب) أى مما كتب لهم من الأرزاق والأعمار •

(حتى إذا جاءتهم رسلنا) حتى ، غاية لنيلهم نصيبهم واستيفائهم له ، أى الى وقت وفاتهم •

وهى (حتى) التى يبتدأ بعدها الكلام ، والكلام هاهنا الجملة الشرطية ، وهى اذا جاءتهم رسلنا قالوا •

(يتوفونهم) حال من الرسل ، أى متوفيهم • والرسول : ملك الموت وأعوانه

(أين ما كنتم) ما ، موصولة ، أين الآلهة الذين تدعون •

(ضلوا عنا) غابوا عنا فلا نراهم ولا ننتفع بهم •

(وشهدوا على أنفسهم) اعترافا منهم بأنهم لم يكونوا على شيء فيما كانوا عليه وأنهم لم يحمدوه فى العاقبة .

٣٨ — (قال ادخلوا فى أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس فى النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون) :

(قال ادخلوا) أى يقول الله تعالى يوم القيامة لأولئك الذين قال فيهم (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا) : ادخلوا فى النار .

(فى أمم) فى موضع الحال ، أى كائنين فى جملة أمم وفى غمارهم مصاحبين لهم .

(قد خلت من قبلكم) تقدم زمانهم زمانكم .

(لعنت أختها) التى ضلت بالاقتداء بها .

(حتى إذا اداركوا فيهـا) أى تداركوا وتلاحقوا واجتمعوا فى النـــار .

(قالت أخراهم) منزلة ، وهى الأتباع والسفلة .

(لأولاهم) منزلة ، وهى القادة والرؤوس ، أى لأجل أولاهم ، لأن خطابهم مع الله لا معهم .

(عذابا ضعفا) مضاعفا .

(لكل ضعف) لأن كلا من القادة والأتباع كانوا ضالين مضلين .

٣٩ — (وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضـل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون) :

(فما كان لكم علينا من فضل) عطف على قوله تعالى (لكل ضعف) أى فقد ثبت أن لا فضل لكم علينا ، وأنا متساوون فى استحقاق الضعف

(فذوقوا العذاب) من قول القادة ، أو من قول الله لهم جميعا .

٤٠ — (إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط وكذلك نجزى المجرمين) :

(لا تفتح لهم أبواب السماء) لا يصعد لهم عمل صالح •

(سم الخياط) فى ثقب الابرة •

(وكذلك) ومثل ذلك الجزاء الفظيع •

(نجزى المجرمين) ليؤذن أن الاجرام هو السبب الموصل الى العقاب ، وأن كل من أجرم عوقب •

٤١ — (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجـزى الظالمين) :

(مهاد) فراش •

(غواش) أغطية •

٤٢ — (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) :

(لا نكلف نفسا إلا وسعها) جملة معترضة بين المبتدأ والخـبر ، للترغيب فى اكتساب ما لا يكتنيه وصف الواصف من النعيم الخالد مع التعظيم بما هو فى الوسع ، وهو الامكان الواسع غير الضيق من الايمان والعمل الصالح •

٤٣ — (ونزعنا ما فى صدورهم من غلٍّ تجرى من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسلُ ربنا بالحـق ونودوا أن تلكم الجنـة أورثتموها بمـا كنتم تعملون) :

(هدانا لهذا) أى وفقنا لموجب هذا الفوز العظيم ، وهو الايمان والعملَ الصالح •

(وما كنا لنهتدى) اللام لتوكيد النفى • ويعنون : وما كان يستقيم أن نكون مهتدين لولا هداية الله وتوفيقه •

(لقد جاءت رسل ربنا بالحق) فكان لنا لطفا وتنبيها على الاهتداء فاهتدينا •

(أن تلكم الجنة) أن ، مخففة من الثقيلة ، تقديره : وتودوا بأنه تلكم الجنة •

(أورثتموها) أعطيتموها •

(بما كنتم تعملون) بسبب أعمالكم •

٤٤ — (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقــا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهــم أن لعنة الله على الظالمين) :

(أن قد وجدنا) أن مخففة من الثقيلة ، وقيل : مفسرة •

(أن لعنة الله) أن مخففة من الثقيلة ، وقيل مفسرة •

٤٥ — (الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون) :

(ويبغونها عوجا) ويضعون العراقيل والشكوك حتى يبدو الطريق معوجا للناس فلا يتبعوه •

٤٦ — (وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون) :

(وبينهما حجاب) يعنى بين الجنة والنار ، أو بين الفريقين •

(وعلى الأعراف) وعلى أعراف الحجاب ، وهو السور المضروب بين الجنة والنار ، جمع عرف ، استعير من عرف الفرس ، وعرف الديك •

(رجال) من المسلمين من آخرهم دخولا فى الجنة لقصور أعمالهم ،

كأنهم المرجون لأمر الله ، يحبسون بين الجنة والنار الى أن يأذن الله لهم فى دخول الجنة .

(يعرفون كلا) من زمر السعداء والأشقياء .

(بسيماهم) بعلاماتهم التى أعلمهم الله تعالى بها .

٤٧ — (وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين) :

أى اذا مالت أبصارهم الى أصحاب النار ورأوا ما هم فيه من العذاب استعاذوا بالله وفزعوا الى رحمته أن لا يجعلهم معهم .

٤٨ — (ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون) :

(رجالا) من أهل النار .

(ما أغنى عنكم جمعكم) ما أفادكم جمعكم الكثير العدد .

(وما كنتم تستكبرون) ولا استكباركم على أهل الحق بسبب عصبيتكم .

٤٩ — (أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمته ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون) :

(أهؤلاء) اشارة لهم الى أهل الجنة الذين كان الرؤساء يستهينون بهم ويحتقرونهم لفقرهم وقلة حظوظهم من الدنيا .

(أقسمتم) وكانوا يقسمون أن الله لا يدخلهم الجنة .

(ادخلوا الجنة) يقال لأصحاب الأعراف : ادخلوا الجنة ، وذلك بعد أن يحبسوا على الأعراف وينظروا الى الفريقين ويعرفوهم بسيماهم ويقولوا ما يقولون .

٥٠ — (ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين) :

(أو مما رزقكم الله) من غير المـاء من الأشربة مما يفيض عنكم ويزيد •

(حرمهما على الكافرين) أى المـاء وغيره مما رزقه الله أهل الجنة ، فهما حرام على الكافرين •

٥١ — (الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون) :

(فاليوم ننساهم) نفعل بهم فعل الناسين •

(كما نسوا لقاء يومهم هذا) كما فعلوا بلقاء هذا اليوم فعل الناسين ، فلم يخطروه ببالهم ولم يهتموا به •

٥٢ — (ولقد جئناكم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون) :

(فصلناه على علم) عالمين كيف نفصل أحكامه ومواعظه وقصصه وسائر معانيه ، حتى جاء حكيما قيما غير ذى عوج •

(هدى ورحمة) حال من منصوب (فصلناه) كما أن (على علم) حال من مرفوعه •

٥٣ — (هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتى تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون) :

(إلا تأويله) الا عاقبة أمره وما يؤول اليه من تبين صدقه وظهور صحة ما نطق به من الوعد والوعيد •

(قد جاءت رسل ربنا بالحق) أى تبين وصح أنهم جاءوا بالحق •

(نرد) جملة معطوفة على الجملة التى قبلها ، داخلة معها فى حكم الاستفهام ، كأنه قيل : هل لنا من شفعاء ، أو هل نرد •

٥٤ — (إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين) :

(يغشى الليل النهار) أى يلحق الليل النهار •

(بأمره) بمشيئته وتصريفه •

(ألا له الخلق والأمر) أى هو الذى خلق الأشياء كلها ، وهو الذى صرفها على حسب ارادته •

٥٥ — (ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين) :

(تضرعا وخفية) نصبا على الحال ، أى ذوى تضرع وخفية •

والتضرع من الضراعة وهو الذل ، أى تذللا •

(وخفية) أى سرا •

(إنه لا يحب المعتدين) أى المجاوزين ما أمروا به فى كل شىء من الدعاء وغيره •

٥٦ — (ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين) :

(ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها) أى ولا تفسدوا فى الأرض الصالحة باشاعة المعاصى والظلم والاعتداء •

(وادعوه خوفا) وادعوه سبحانه خائفين من عقابه •

(وطمعا) طامعين فى ثوابه •

(إن رحمت الله قريب من المحسنين) ان رحمته قريبة من كل محسن وهى محققة • وقريب على التذكير ، على تأويل الرحمة بالترحم ، أو لأنه صفة موصوف محذوف ، أى شىء قريب •

٥٧ — (وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته حتى إذا

أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون) :

(بشرا بين يدى رحمته) مبشرة برحمته •

(أقلت سحابا ثقالا) حملت سحابا محملا بالماء •

(لبلد ميت) لا نبات فيه •

٥٨ — (والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذى خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون) :

(والبلد الطيب) الجيد التربة •

(يخرج نباته) ناميا حيا •

(بإذن ربه) بتيسيره •

(والذى خبث) أى البلد الذى أرضه سبخة •

(لا يخرج إلا نكدا) أى لا يخرج نباته الا نكدا أى نباتا لا خير فيه •

(كذلك نصرف الآيات) نرددها ونكررها •

(لقوم يشكرون) نعمة الله ، وهم المؤمنون •

٥٩ — (لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) :

(لقد أرسلنا) جواب قسم محذوف • والعلة فى مجىء (قد) مع هذه اللام ، أن الجملة القسمية لا تساق الا لتأكيد المقسم عليها التى هى جوابها ، فكانت مظنة لمعنى التوقع الذى هو معنى (قد) عند استماع المخاطب كلمة القسم •

٦٠ — (قال الملأ من قومه إنا لنراك فى ضلال مبين) :

(الملأ) الأشراف والسادة •

(لنراك) رؤية قلب •

(فى ضلال) فى ذهاب عن طريق الصواب والحق •

٦١ — (قال يا قوم ليس بى ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين) :

(ليس بى ضلالة) الضلالة أخص من الضلال ، لذا كانت أبلغ فى نفى الضلال عن نفسه ، كأنه قال : ليس بى شىء من الضلال •

(ولكنى رسول) استدراك للانتفاء عن الضلالة •

٦٢ — (أبلغكم رسالات ربى وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمــون) :

(أبلغكم) كلام مستأنف لكونه رسول رب العالمين •

وقيل : هو صفة لقوله (رسول) وصح مع أن (رسول) لفظه لفظ الغائب ، لأن (رسول) وقع خبرا عن ضمير المخاطب •

(رسالات ربى) ما أوحى الى فى الأوقات المتطاولة أو رسالاته اليه والى الأنبياء قبله •

(وأنصح لكم) يقال : نصحته ونصحت له ، وفى زيادة اللام مبالغة وأنها وقعت خالصة للمنصوح له •

(وأعلم من الله ما لا تعلمون) أى من صفات الله وأحواله ، يعنى قدرته الباهرة ، وأن بأسه لا يرد عن القوم المجرمين •

٦٣ — (أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون) :

(أوعجبتم) الهمــزة للانكار ، والواو للعطف ، والمعطوف عليــه محذوف ، كأنه قيل : أكذبتم وعجبتم •

(أن جاءكم) من أن جاءكم •

(ذكر) موعظة •

(على رجل منكم) على لسان رجل منكم •

(لينذركم) ليحذركم عاقبة الكفر •

(ولتتقوا) وليوجد منكم التقوى ، وهى الخشية بسبب الانذار •

(ولعلكم ترحمون) ولترحموا بالتقوى ان وجدت منكم •

٦٤ — (فكذبوه فأنجيناه والذين معه فى الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين) :

(والذين معه) الذين ركبوا معه السفينة •

(فى الفلك) متعلق بقوله (معه) كأنه قيل : والذين استقروا معه فى الفلك •

(عمين) عمى القلوب غير مستبصرين •

٦٥ — (وإلى عادٍ أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون) :

(أخاهم) واحدا منهم •

(هودا) عطف بيان •

٦٦ — (قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك فى سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين) :

(فى سفاهة) فى خفة حلم وسخافة عقل •

٦٧ — (قال يا قوم ليس بى سفاهة ولاكنى رسول من رب العالمين) :

(ولاكنى رسول من رب العالمين) وأنا رسول الله اليكم وهو رب العالمين •

٦٨ — (أبلغكم رسالات ربى وأنا لكم ناصح أمين) :

(ناصح أمين) أى عرفت فيما بينكم بالنصح والأمانة ، فما حقى أن أتهم أو أنا لكم ناصح فيمـا أدعوكم اليه ، أمين على ما أقـول لكم لا أكذب فيـه •

٦٩ — (أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قـــوم نوح وزادكم فى الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون) :

(خلفاء من بعد قوم نوح) أى خلفتموهم فى الأرض ، أو جعلكم ملوكا فى الأرض قد استخلفكم فيها بعدهم .

(فى الخلق بسطة) فيما خلق من أجرامكم ذهابا فى الطول والبدانة .

(فاذكروا آلاء الله) فى استخلافكم وبسطة أجرامكم ، وما سواهما من عطاياه .

٧٠ — (قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين) :

(أجئتنا لنعبد الله وحده) أنكروا واستبعدوا اختصاص الله وحده بالعبادة .

(ونذر ما كان يعبد آباؤنا) ونترك دين الآباء فى اتخاذ الأصنام شركاء معه .

(فأتنا بما تعدنا) استعجال منهم للعذاب .

٧١ — (قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلوننى فى أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إنى معكم من المنتظرين) :

(قد وقع عليكم) أى حق عليكم ووجب ، أو قد نزل عليكم ، جعل المتوقع الذى لابد من نزوله بمنزلة الواقع .

(رجس) عذاب ، من الارتجاس ، وهو الاضطراب .

(فى أسماء سميتموها) فى أشياء مـــا هى الا أسماء ليس تحتها مسميات ، لأنكم تسمونها آلهة . وسميتموها ، أى سميتم بها .

(ما نزل الله بها من سلطان) ما جعل الله من حجة تدل على ألوهيتها .

٧٢ — (فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين) :

(وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا) لم يبق لهم من بقية ولا أثر •

(وما كانوا مؤمنين) أى وقطعنا دابر الذين كذبوا منهم ولم يكونوا مثل من آمن منهم • يعنى أن الهلاك خص المكذبين ، ونجى الله المؤمنين •

٧٣ — (وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم):

(وإلى ثمود) يمنع الصرف بتأويل القبيلة •

(قد جاءتكم بينة) آية ظاهرة وشاهد على صحة نبوتى •

(هذه ناقة الله لكم آية) كأنه قيل : ما هذه البينة ؟ فقيل : هـذه ناقة الله لكم آية • وآية ، نصب على الحال ، والعامل فيها ما دل عليـه اسم الاشارة من معنى الفعل ، كأنه قيل : أشير اليها آية •

(تأكل فى أرض الله) أى الأرض أرض الله ، والناقة ناقة الله ، فذروها تأكل فى أرض ربها فليست الأرض لكم ، ولا ما فيها من النبات من إنباتكم •

(ولا تمسوها بسـوء) أى لا تريبوها بشىء من الأذى اكراما لآية الله •

٧٤ — (واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوأكم فى الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون من الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين) :

(وبوأكم) ونزلكم •

(فى الأرض) فى أرض الحجر بين الحجاز والشـام •

(من سهولها قصورا) أى تبنون من سهولة الأرض بما تعملون منها قصورا وبيوتا من اللبن والآجر •

(بيوتا) منصوب على الحـــال •

٧٥ — (قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرســل من ربه قالوا إنا بمــا أرســل به مؤمنون) :

(للذين استضعفوا) للذين استضعفهم رؤساء الكفار واستذلوهم •

(لمن آمن منهم) بدل مــن (الذين استضعفوا) • والضمير فى (منهم) يعود الى (قومه) أو الى (الذين استضعفوا) •

(أتعلمون) شيء قالوه على سبيل الطنز والسخرية •

(إنا بما أرسل به مؤمنون) جواب ، سألوهم عن العلم بارساله ، فجعلوا ارساله أمرا معلوما مسلما لا يدخله ريب • كأنهم قالوا : العلم بارساله وبما أرسل به ما لا كلام فيه ولا شبهة تدخله ، اوضوحــه ، وانما الكلام فى وجوب الايمان به ، فنخبركم أنا به مؤمنون •

٧٦ — (قال الذين استكبروا إنا بالذى آمنتم به كافرون) :

(آمنتم به) بنبوة صالح ورسالته •

٧٧ — (فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين) :

(فعقروا الناقة) أسند العقر الى جميعهم ، لأنه كان برضاهم وان لم يباشره الا بعضهم •

(وعتوا عن أمر ربهم) وتولوا عنه واستكبروا عن امتثاله عاتين •
وأمر ربهم : ما أمرهم على لسان صالح عليه السلام من ترك الناقة آمنة •

(ائتنا بما تعدنا) من العذاب •

٧٨ — (فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين) :

(الرجفة) الصيحة التى زلزلت لها الأرض واضطربوا لها •

(فى دارهم) فى بلادهم ، أو فى مساكنهم •

(جاثمين) هامدين موتى لا يتحركون •

٧٩ — (فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين) :

(فتولى عنهم) ذهب عنهم منكرا لاصرارهم حين رأى العلامات قبل نزول العذاب •

(لقد أبلغتكم رسالات ربى) بذلت لكم وسعى فى ابلاغكم ما أرسلت به اليكم •

(ونصحت لكم) ولم آل جهدا فى نصحكم •

(ولكن لا تحبون الناصحين) حكاية حال ماضية •

٨٠ — (ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين) :

(ولوطا) وأرسلنا لوطا •

(إذ) ظرف لأرسلنا • أو : واذكروا لوطا و (إذ) بدل منه ، بمعنى : واذكر وقت •

(أتأتون الفاحشة) تفعلون السيئة المتمادية فى القبح •

(ما سبقكم بها) ما عملها قبلكم • والباء للتعدية •

(من أحد) من زائدة لتوكيد النفى وافادة معنى الاستغراق •

(من العالمين) من للتبعيض •

٨١ — (إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون) :

(إنكم لتأتون الرجال) بيان لقوله (أتأتون الفاحشة) •

(شهوة) مفعول له ، أى للاشتهاء •

(بل أنتم قوم مسرفون) أضرب عن الانكار الى الاخبار عنهم بالحال التى توجب ارتكاب القبائح وتدعو الى اتباع الشهوات ، وهو أنهم قوم عادتهم الاسراف وتجاوز الحدود فى كل شىء ، فمن ثم أسرفوا فى باب قضاء الشهوة حتى تجاوزوا المعتاد الى غير المعتاد .

٨٢ — (وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون) :

(وما كان جواب قومه إلا أن قالوا) يعنى ما أجابوه بما يكون جوابا عما كلمهم به لوط عليه السلام ، من انكار الفاحشة وتعظيم أمرها ووسمهم بسمة الاسراف الذى هو أصل الشر كله ، ولكنهم جاءوا بشىء آخر لا يتعلق بكلامه ونصيحته ، من الأمر باخراجه ومن معه من المؤمنين من قريتهم .

(إنهم أناس يتطهرون) سخرية بهم .

٨٣ — (فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين) :

(وأهله) ومن يختص به من ذرية ، أو من المؤمنين .

(من الغابرين) من الذين غبروا فى ديارهم ، أى بقوا فهلكوا .

٨٤ — (وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين) :

(وأمطرنا عليهم مطرا) وأرسلنا عليهم مطرا مهلكا .

٨٥ — (وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين) :

(قد جاءتكم بينة من ربكم) معجزة مشاهدة بصحة نبوتى .

(بعد إصلاحها) بعد الاصلاح فيها . أى لا تفسدوا فيها بعد ما أصلح فيها الصالحون من الأنبياء وأتباعهم العاملين بشرائعهم .

(ذلكم) اشارة الى ما ذكر من الوفاء بالكيل والميزان وترك البخس والأفساد فى الأرض •

(خير لكم) يعنى فى الانسانية وحسن الأحدوثة ، وما تطلبونه من التكسب والتربح •

(إن كنتم مؤمنين) ان كنتم مصدقين لى فى قولى ذلكم خير لكم •

٨٦ — (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين) :

(ولا تقعدوا بكل صراط) أى : ولا تقتدوا بالشيطان فى قولــه (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) فتقعدوا بكل صراط ، أى بكل منهاج من مناهج الدين •

(توعدون وتصدون) فى محل نصب على الحال ، أى ولا تقعدوا موعدين وصادين عن سبيل الله •

(وتبغونها عوجا) عطف على ما قبله ، فى محل نصب على الحال ، أى وباغيها عوجا • والمعنى : وتطلبون لسبيل الله عوجــا ، أى تصفونها للناس بأنها سبيل معوجــة غــير مستقيمــة لتصدوهم عن سلوكها والدخــول فيها •

(واذكروا إذ كنتم قليلا) اذ ، مفعول به غير ظرف ، أى واذكروا على جهة الشكر وقت كونكم قليلا عددكم •

(فكثركم) الله ووفر عددكم •

ويجوز أن يكون : اذ كنتم مقلين فقراء فكثركم ، أى جعلكم مكثرين موسرين •

(عاقبة المفسدين) آخر أمر من أفسد قبلكم من الأمم •

٨٧ — (وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذى أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين) :

(فاصبروا) فتربصوا وانتظروا •

(حتى يحكم الله بيننا) أى بين الفريقين ، بأن ينصر المحقين على المبطلين ويظهرهم عليهم ، وهذا وعيد للكافرين بانتقام الله منهم •

(وهو خير الحاكمين) لأن حكمه حق وعدل ، لا يخاف فيه الحيف •

٨٨ — (قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن فى ملتنا قال أو لو كنا كارهين) :

(لنخرجنك) أى ليكونن أحد الأمرين : اما اخراجكم ، واما عودكم فى الكفر •

(أو لو كنا كارهين) الهمزة للاستفهام ، والواو واو الحال ، تقديره : أتعيدوننا فى ملتكم فى حال كراهتنا ، ومع كوننا كارهين •

٨٩ — (قد افترينا على الله كذبا إن عدنا فى ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شىء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) :

(قد افترينا) اخبار مقيد بالشرط ، وهو اما أن يكون :

كلاما مستأنفا فيه معنى التعجب •

أو قسما على تقدير حذف اللام ، بمعنى : والله لقد افترينا •

(وما يكون لنا) وما ينبغى لنا ، وما يصح لنا •

(ربنا افتح بيننا) احكم بيننا ، أو أظهر أمرنا حتى ينفتح ما بيننا •

(وبين قومنا) وينكشف بأن تنزل عليهم عذابا يتبين معه أنهم على الباطل •

٩٠ — (وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون) :

(وقال الملأ الذين كفروا من قومه) أى أشرافهم الذين دونهم يثبطونهم عن الايمان •

(لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون) لاستبدالكم الضلالة بالهدى •

وقوله (إنكم إذا لخاسرون) ساد مسد جواب القسم وجواب الشرط •

٩١ — (فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين) :

(فأخذتهم الرجفة) فأصابهم الله بزلزلة اضطربت لها قلوبهم •

(فأصبحوا فى دارهم جاثمين) فصاروا فى دارهم منكبين على وجوههم لا حياة فيهم •

٩٢ — (الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين) :

(الذين كذبوا شعيبا) مبتدأ •

(كأن لم يغنوا فيها) خبر •

(كانوا هم الخاسرين) خبر ثان •

وفى هذا الابتداء معنى الاختصاص ، كأنه قيل : الذين كذبوا شعيبا هم المخصوصون بأن أهلكوا واستؤصلوا ، كأن لم يقيموا فى دارهم ، لأن الذين اتبعوا شعيبا قد أنجاهم الله ، والذين كذبوا شعيبا هم المخصوصون بالخسران العظيم دون أتباعه فانهم الرابحون •

٩٣ — (فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين) :

(آسى) أحزن وأبالغ فى الحزن •

٩٤ — (وما أرسلنا فى قرية من نبى إلا أخـذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون) :

(بالبأساء) بالبؤس والفقر •

(والضراء) الضر والمرض ، لاستكبارهم عن اتباع نبيهم •

(لعلهم يضرعون) ليتضرعوا ويتذللوا ويحطوا أردية الكبر والعزة •

٩٥ — (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون) :

(ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة) أعطيناهم بدل ما كانوا فيه من البلاء والمحنة الرخاء والصحة والسعة •

(حتى عفوا) كثروا ونموا فى أنفسهم وأموالهم •

(وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء) أى أبطرتهم النعمة وأشركوا فقالوا : هذه عادة الدهر ، يعاقب فى الناس بين الضراء والسراء ، وقد مس آباءنا نحـو ذلك وما هـو بابتلاء من الله لعباده •

(فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون) فلم يبق بعد ابتلائهم بالسيئات والحسنات الا أن نأخذهم بالعذاب ، أشـد الأخذ وأفظعه ، وهو أخذهم فجأة من غير شعور منهم •

٩٦ — (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) :

(القرى) اللام ، اشارة الى القرى التى دل عليها قوله (وما أرسلنا من قرية) كأنه قال : ولو أن أهل تلك القرى الذين كذبوا وأهلكوا •

(آمنوا) بدل كفرهم •

(واتقوا) المعاصى ، مكان ارتكابها •

(لفتحنا عليهم) لآتيناهم بالخير من كل وجه •

(ولكن كذبوا فأخذناهم) بسوء كسبهم .

٩٧ — (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون) :

(أفأمن) الهمزة للانكار ، والفاء للعطف .

٩٨ — (أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون) :

(أو أمن) الهمزة للانكار . والواو للعطف .

(ضحى) نصب على الظرف أى حين تشرق الشمس وترتفع .

(وهم يلعبون) يشتغلون بما لا يجدى عليهم ، كأنهم يلعبون .

٩٩ — (أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) :

(مكر الله) استعارة لأخذ العبد من حيث لايشعر ولاستدراجه ، فعلى الغافل أن يكون فى خوفه من مكر الله ، كالمحارب الذى يخاف من عدوه الكمين والبيات والغيلة .

١٠٠ — (أو لم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون) :

(أو لم يهد) أن لو نشاء ، فى محل رفع ، فاعله ، يعنى : أو لم يهد للذين يخلفون من خلا قبلهم فى ديارهم ويرثون أرضهم هذا الشأن ، وهو أنا لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ، كما أصبنا من قبلهم ، وأهلكنا الوارثين كما أهلكنا الموروثين .

وقرىء : أو لم نهد ، بالنون ، فيكون (أن لو نشاء) منصوبا ، كأنه قيل : أو لم يهد الله للوارثين هذا الشأن ، بمعنى : أو لم نبين لهم أنا لو نشاء أصبناهم بذنوبهم كما أصبنا من قبلهم .

وعدى فعل الهداية باللام ، لأنه بمعنى التبيين .

(ونطبع على قلوبهم) معطوف على ما دل عليه معنى (أو لم يهد) كأنه قيل : يغفلون عن الهداية ونطبع على قلوبهم .

أو معطوف على (يرثون الأرض) •

أو منقطع ، بمعنى : ونحن نطبع على قلوبهم •

١٠١ — (تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين) :

(تلك القرى نقص عليك من أنبائها) مبتدأ وخبر وحال •

ويجوز أن يكون (القرى) صفة لقوله (تلك) ، و (نقص) خبر أو أن يكون (القرى نقص) خبرا بعد خبر •

(فما كانوا ليؤمنوا) عند مجيء الرسل بالبينات بما كذبوه من آيات الله من قبل مجيء الرسل ، أو فما كانوا ليؤمنوا الى آخر أعمارهم بما كذبوا به أولا حين جاءتهم الرسل ، أى استمروا على التكذيب من لدن مجيء الرسل اليهم الى أن ماتوا مصرين لا يرعوون ولا تلين شكيمتهم فى كفرهم وعنادهم مع تكرار المواعظ عليهم وتتابع الآيات •

(كذلك) مثل ذلك الطبع الشديد على قلوب الكافرين •

١٠٢ — (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) :

(وما وجدنا لأكثرهم من عهد) الضمير للناس على الاطلاق ، أى وما وجدنا لأكثر الناس من عهد • يعنى أن أكثرهم نقض عهد الله فى الايمان والتقوى •

(وإن وجدنا) وان الشأن والحديث وجدنا أكثرهم فاسقين ، خارجين عن الطاعة مارقين •

١٠٣ — (ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملأيه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين) :

(من بعدهم) الضمير للرسل فى قوله (ولقد جاءتهم رسلهم) أو للأمم •

(فظلموا بها) فكفروا بآياتنا • أجرى الظلم مجرى الكفر لأنهما من واد واحد • أو فظلموا الناس بسببها حين أوعدوهم وصدوهم عنها وآذوا من آمن بها ، ولأنه اذا وجب الايمان بها فكفروا بدل الايمان ، كان كفرهم بها ظلما ، فلذلك قيل : فظلموا بها ، أى كفروا بها واضعين الكفر غير موضعه ، وهو موضع الايمان •

١٠٤ — (وقال موسى يا فرعون إنى رسول من رب العالمين) :

(يا فرعون) لقب الموك مصر ، فكأنه قيل : يا ملك مصر •

١٠٥ — (حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معى بنى إسرائيل) :

(حقيق على) أى واجب على قول الحق أن أكون أنا قائله والقائم به ولا يرضى الا بمثلى ناطقا به •

(فأرسل معى بنى إسرائيل) فخلهم حتى يخرجوا من رقك •

١٠٦ — (قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين) :

أى ان كنت جئت دن عند من أرسلك بآية فأتنى بها لتصح دعواك •

١٠٧ — (فألقى عصاه فإذا هى ثعبان مبين) :

(ثعبان مبين) ظاهر أمره لا يشك فى أنه ثعبان •

١٠٨ — (ونزع يده فإذا هى بيضاء للناظرين) :

(للناظرين) يتعلق بقوله (بيضاء) • والمعنى : فاذا هى بيضاء للنظارة ، ولا تكون بيضاء للنظارة الا اذا كان بياضا عجيبا خارجا عن العادة يجتمع الناس للنظر اليه كما تجتمع النظارة للعجائب •

١٠٩ — (قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم) :

(لساحر عليم) أى عالم بالسحر ماهر فيه ، قد أخذ الناس بخدعة من خدعه حتى خيل اليهم العصى حية ، والآدم أبيض •

١١٠ — (يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون) :

(فماذا تأمرون) أى بماذا تشيرون .

١١١ — (قالوا أرجه وأخاه وأرسل فى المدائن حاشرين) :

(أرجه وأخاه) أخرهما عنك حتى ترى رأيك فيهما وتدبر أمرهما . وقيل : احبسهما .

(حاشرين) جامعين .

١١٢ — (يأتوك بكل ساحر عليم) :

(يأتوك) مجزوم فى جـــواب الأمر .

١١٣ — (وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين) :

(إن لنا لأجرا) أى جعلا على الغلبة .

١١٤ — (قال نعم وإنكم لمن المقربين) :

(وإنكم لمن المقربين) معطوف على محذوف ســـد مسده حرف الايجاب ، كأنه قال ايجابا لقولهم (إن لنا لأجرا) : نعم ان لكم لأجرا ، وانكم لمن المقربين .

١١٥ — (قالوا يا موسى إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين) :

(وإما أن نكون نحن الملقين) فيه دليل على رغبتهم فى أن يلقوا قبله ، من تأكيد ضميرهم المتصل بالمنفصل وتعريف الخبر ، أو تعريف الخبر واقحام الفعل .

١١٦ — (قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم) :

(سحروا أعين الناس) أروها بالحيل والشعــوذة وخيلوا اليها ما الحقيقة بخلافه .

(واسترهبوهم) وأرهبوهم ارهابا شديدا ، كأنهم استدعوا رهبتهم •

(بسحر عظيم) فى باب السحر •

١١٧ — (وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هى تلقف ما يأفكون) :

(تلقف) تبتلع •

(ما يأفكون) ما ، موصولة ، بمعنى : ما يأفكونه ، أى يقلبونه عن الحق الى الباطل ويزورونه •

أو مصدرية ، أى افكهم ، تسمية للمأفوك بالافك •

١١٨ — (فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون) :

(فوقع الحق) فحصل وثبت •

١١٩ — (فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين) :

(وانقلبوا صاغرين) وصاروا أذلاء مبهوتين •

١٢٠ — (وألقى السحرة ساجدين) :

(وألقى السحرة) وخروا سجدا اذعانا واقرارا بباطلهم •

١٢١ — (قالوا آمنا برب العالمين) :

أى آمنا بخالق العالمين ومالك أمرهم •

١٢٢ — (رب موسى وهارون) :

(رب موسى وهارون) الاله الذى يؤمن به موسى وهارون •

١٢٣ — (قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه فى المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون) :

(آمنتم به) على الاخبار ، أى فعلتم هذا الفعل الشنيع ، توبيخا لهم وتقريعا • وقرىء آمنتم ، بحرف الاستفهام ، ومعناه الاستنكار والاستبعاد •

(إن هذا لمكر مكرتموه فى المدينة) ان صنعكم هذا لحيلة اختلقتموها أنتم وموسى فى مصر قبل أن تخرجوا الى هذه الصحراء ، قد تواطأتم على ذلك الغرض لكم ، وهو أن تخرجـوا منها القبط وتسكنوها بنى اسرائيل .

(فسوف تعلمون) وعيد أجمله ، ثم فصله فى الآية التالية .

١٢٤ — (لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين):

(من خلاف) من كل شق طرفا . .

١٢٥ — (قالوا إنا إلى ربنا منقلبون) :

(إنا إلى ربنا منقلبون) أى لا نبالى بالموت لانقلابنا الى لقاء ربنا ورحمته وخلاصنا منك ومن لقائك . أو ننقلب الى الله يوم الجزاء فيثيبنا على شدائد القطع والصلب . أو انا جميعا — يعنون أنفسهم وفرعون — ننقلب الى الله فيحكم بيننا . أو انا لا محالة يعتون فمنقلبون الى الله ، فما تقدر أن تفعل بنا الا ما لابد لنا منه .

١٢٦ — (وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين) :

(وما تنقم منا إلا أن آمنا) أى وما تعيب منا الا الايمان بآيات الله .

(ربنا أفرغ علينا صبرا) هب لنا صبرا واسعا وأكثره علينا حتى يفيض علينا ويغمرنا .

(وتوفنا مسلمين) ثابتين على الاسـلام .

١٢٧ — (وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيى نسـاءهم وإنا فوقهم قاهرون) :

(ويذرك) عطف على (يفسـدوا) لأنه اذا تركهم ولم يمنعهم ،

وكان ذلك مؤديا الى ما دعوه فسادا ، والى تركه وترك آلهته ، فكأنه تركهم لذلك . أو هو جواب للاستفهام بالواو وكما يجاب بالفاء .

والنصب باضمار (أن) تقديره : أيكون منك ترك موسى ، ويكون تركه اياك وآلهتك .

وقرىء بالرفع عطفا على (أتذر موسى) بمعنى أتذره وأيذرك ؟

أو يكون مستأنفا ، أو حالا على معنى : أتذره وهو يذرك وآلهتك .

(سنقتل أبناءهم) أى سنعيد عليهم ما كنا محناهم به من قتل الأبناء .

(ونستحيي نساءهم) ونستبقى نساءهم أحياء .

١٢٨ — (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) :

(قال موسى) جملة مستأنفة .

(إن الأرض لله) اللام فى (الأرض) للعهد ، ويراد أرض مصر .

وقيل للجنس ، فيتناول أرض مصر ، لأنها من جنس الأرض .

(والعاقبة للمتقين) بشارة بأن الخاتمة المحمودة للمتقين منهم .

١٢٩ — (قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون) :

(أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا) يعنون قتل أبنائهم قبل مولد موسى عليه السلام الى أن استنبىء واعادته عليهم بعد ذلك .

(عسى ربكم أن يهلك عدوكم) تصريح بما رمز اليـه من البشارة قبل ، وكشف عنه ، وهو اهلاك فرعون واستخلافهم بعده فى الأرض التى وعدهم اياها .

(فينظر كيف تعملون) فيرى الكائن منكم من العمل حسنه وقبيحه ، ليجازيكم على حسب ما يوجـد منكم .

١٣٠ — (ولقد أخذنا آل فرعــون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون) :

(بالسنين) بسنى القحط •

(لعلهم يذكرون) لينتهوا على أن ذلك لاصرارهم على الكفــر ، وتكذيبهم لآيات الله •

١٣١ — (فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(فإذا جاءتهم الحسنة) من الخصب والرخاء •

(قالوا لنا هذه) أى هذه مختصة بنا ونحن مستحقوها •

(وإن تصبهم سيئة) من ضيقة وجــدب •

(يطيروا بموسى ومن معه) يتطيروا بهم ويتشاءموا ويقولوا : هذه بشؤمهم ، ولولا مكانهم ما أصابتنا •

(طائرهم عند الله) أى سبب خيرهم وشرهم عند الله •

١٣٢ — (وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فمــا نحن لك بمؤمنين) :

(مهما) هى ما المضمنة معنى الجزاء ، ضمت اليها (ما) المزيدة المؤكدة للجزاء ومحل (مهما) الرفع ، بمعنى : أيما شىء تأتنا به •

أو النصب ، بمعنى : أيما شىء تحضرنا تأتنا به •

(من آية) تبيين لقوله (مهما) •

(به) الضمير راجع الى (مهما) وقد ذكر على اللفظ •

(بها) الضمير راجع الى (مهما) وقد أنث على المعنى ، لأنه فى معنى الآية •

(لتسحرنا بها) ما سموها آية لاعتقادهم أنها آية أو انما سموا آية اعتبارا لتسمية موسى ، وقصدوا بذلك الاستهزاء •

١٣٣ — (فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين) :

(الطوفان) ما طاف بهم وغلبهم من مطر أو سيل •

(آيات مفصلات) نصب على الحال • ومفصلات : مبينات ظاهرات لا يشكل على عاقل أنها من آيات الله التى لا يقدر عليها غيره •

١٣٤ — (ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى إسرائيل) :

(بما عهد عندك) ما ، مصدرية ، والمعنى : بعهده عندك ، وهو النبوة • والباء اما أن تتعلق بقوله (ادع لنا ربك) ،

أى أسعفنا الى ما نطلب اليك من الدعاء لنا بحق ما عندك من عهد الله وكرامته بالنبوة •

أو ادع الله لنا متوسلا اليه بعهده عندك •

واما أن تكون قسما مجابا بقوله (لنؤمنن) أى أقسمنا بعهد الله عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك •

١٣٥ — (فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون) :

(إلى أجل هم بالغوه) الى حد من الامن هم بالغوه لا محالة فمعذبون فيه ، لا ينفعهم ما تقدم لهم من الامهال وكشف العذاب الى حلوله •

(إذا هم ينكثون) جواب لقوله (فلما) أى اذا هم ينقضون عهدهم •

١٣٦ — (فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين) :

(فانتقمنا منهم) فأردنا الانتقام منهم •

(فأغرقناهم فى اليم) اليم : البحر الذى لا يدرك قعره .

(بأنهم كذبوا بآياتنا) أى كان اغراقهم بسبب تكذيبهم بالآيات .

(وكانوا عنها غافلين) أى غفلتهم عنها ، وقلة فكرهم فيها .

١٣٧ — (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التى باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بنى إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون) :

(القوم الذين كانوا يستضعفون) هم بنو اسرائيل ، كان يستضعفهم فرعون وقومه .

(مشارق الأرض ومغاربها) أى هنا وهناك من الأرض .

(باركنا فيها) التى حباها الله بالبركة والخصب وسعة الأرزاق .

(كلمت ربك الحسنى) قوله تعالى (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض) .

(بما صبروا) بسبب صبرهم .

(ما كان يصنع فرعون وقومه) ما كانوا يعملون ويسوون من العمارات وبناء القصور .

(وما كانوا يعرشون) من الجنات .

١٣٨ — (وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون) :

(فأتوا على قوم) فمروا عليهم .

(يعكفون على أصنام لهم) يواظبون على عبادتها ويلازمونها .

(اجعل لنا إلها) صنما نعكف عليه .

(كما لهم آلهة) أصنام يعكفون عليها . و (ما) كافة للكاف ، ولذلك وقعت الجملة بعدها .

(إنكم قوم تجهلون) تعجب من قولهم على اثر ما رأوا من الآية العظمى والمعجزة الكبرى ، فوصفهم بالجهل المطلق وأكده ، لأنه لا جهل أعظم مما رأى منهم ولا أشنع •

١٣٩ — (إن هؤلاء مُتَبَّر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون) :

(إن هؤلاء) يعنى عبدة تلك الأوثان •

(متبر ما هم فيه) مدمر لكل ما هم فيه •

(وباطل ما كانوا يعملون) أى ما عملوا شيئا من عبادتها فيما سلف الا وهو باطل لا ينتفعون به وان كان فى زعمهم تقربا الى الله •

١٤٠ — (قال أغير الله أبغيكم إلهـا وهو فضلكم على العالمين)

(أغير الله أبغيكم إلها) أغير المستحق للعبادة أطلب لكم معبودا ، وهو فعل بكم ما فعل دون غيره من الاختصاص بالنعمة التى لم يعطها أحـدا غيركم لتختصوه بالعبادة ولا تشركوا به غيره •

١٤١ — (وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العـذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم) :

(يسومونكم سوء العذاب) يبغونكم شـدة العذاب •

والجملة استئنافية لا محل لها • ويجوز أن تكون حالا من المخاطبين ، أو من (آل فرعون) •

(وفى ذلكم) اشارة الى الانجاء ، أو الى العذاب •

(بلاء) البلاء : النعمة ، أو المحنة •

١٤٢ — (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيـه هارون اخلفنى فى قومى وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين) :

(ميقات ربه) ما وقته له من الوقت وضربه له •

(أربعين ليلة) نصب على الحال ، أى تم بالغا هذا العدد •

(هارون) عطف بيان لقوله (لأخيه) • وقرىء بالضم على النداء •

(اخلفنى فى قومى) كن خليفتى فيهم •

(وأصلح) وكن مصلحا ، أو أصلح ما يجب أن يصلح من أمـور بنى اسرائيل ، ومن دعاك منهم الى الافساد فلا تتبعه ولا تطعه •

١٤٣ — (ولمـا جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك قال لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين) :

(لميقاتنا) لوقتنا الذى وقتنا له وحددنا •واللام للاختصاص ، فكأنه قيل : واختص مجيئه بميقاتنا •

(وكلمه ربه) من غير واسطة • وتكليمه أن يخلق الكلام منطوقا به فى بعض الأجرام كما خلقه محفوظا فى اللوح •

(أرنى أنظر إليك) ثانى مفعولى (أرنى) محذوف ، أى أرنى نفسك أنظر اليك ، أى اجعلنى متمكنا من رؤيتك بأن تتجلى لى فأنظر اليك وأراك •

(لن ترانى) واذ كان الطلب هو الرؤية التى هى الادراك لا النظر الذى لا ادراك معه ، قيل : لن ترانى ، ولم يقل : لن تنظر الى •

(فان استقر مكانه) كما كان مستقرا ثابتا ذاهبا فى جهاته •

(فسوف ترانى) تعليق لوجود الرؤية بوجـود ما لا يكون من استقرار الجبل مكانه حين يدكه دكا ويسويه بالأرض •

(فلما تجلى ربه للجبل) فلما ظهر له اقتداره وتصدى له أمره وارادته •

(جعله دكا) أى مدكوكا •

(وخر موسى صعقا) من هول ما رأى ، أى خـر مغشيا عليـه غشية كالموت •

(فلما أفاق) من صعقته •

(قال سبحانك) أنزهك مما لا يجوز عليك من الرؤية وغيرها •

(تبت إليك) من طلب الرؤية •

(وأنا أول المؤمنين) بأنك لست بمرئى ولا مدرك بشىء من الحواس •

١٤٤ — (قال يا موسى إنى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين) :

(اصطفيتك على الناس) اخترتك على أهل زمانك وآثرتك عليهم •

(برسالاتى) وهى أسفار التوراة •

(وبكلامى) وبتكليمى اياك •

(فخذ ما آتيتك) ما أعطيتك من شرف النبوة والحكمة •

(وكن من الشاكرين) على النعمة فى ذلك فهى من أجل النعم •

١٤٥ — (وكتبنا له فى الألواح من كل شىء موعظة وتفصيلا لكل شىء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين) :

(من كل شىء) فى محل النصب ، مفعول للفعل (كتبنا) •

(موعظة وتفصيلا) بدل منه • والمعنى : كتبنا لـه كل شىء كان بنو اسرائيل محتاجين اليه فى دينهم من المواعظ وتفصيل الأحكام •

(بقوة) بجد وعزيمة فعل أولى العزم من الرسل •

(يأخذوا بأحسنها) أى فيها ما هو حسن وأحسن ، كالاقتصاص ، والعفو ، والانتصار والصبر •

فمرهم أن يحملوا على أنفسهم فى الأخذ بما هو أدخل فى الحسن وأكثر للثواب •

(سأوريكم دار الفاسقين) يريد دار فرعون وقومه ، وهى مصر .

١٤٦ — (سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشــد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين) :

(سأصرف عن آياتى) بالطبع على قلوب المتكبرين وخذلانهم ، فلا يفكرون من فيها ولا يعتبرون بها ، غفلة وانهماكا فيما يشغلهم عنها من شهواتهم .

(بغير الحق) حال ، بمعنى يتكبرون غير محقين ، لأن التكبر بالحق لله وحــده ، ويصح أن يكون صلة لفعل التكبر ، أى يتكبرون بما ليس بحق وما هم عليه من دينهم .

(وإن يروا كل آية) من الآيات المنزلة عليهم (لا يؤمنوا بها) .

(ذلك) فى محل رفع على معنى : ذلك الصرف بسبب تكذيبهم . أو فى محل نصب على معنى : صرفهم الله ذلك الصرف بسببه .

١٤٧ — (والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون) :

(ولقاء الآخرة) من اضافة المصدر الى المفعول به ، أى ولقائهم الآخرة ومشاهدتهم أحوالها . أو من اضافة المصدر الى الظرف ، بمعنى : ولقاء ما وعد الله فى الآخرة .

١٤٨ — (واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين) :

(من بعده) من بعد فراقه اياهم الى الطور .

(من حليهم) الحلى : ما يتحسن به من الذهب والفضة .

(جسدا) بدنا ، منصوب على البدل من قوله (عجلا) .

(خوار) صـوت •

(ألم يروا) حين اتخذوه الها أنه لا يقدر على كلام •

(ولا يهديهم سبيلا) ولا على هداية سبيل •

(وكانوا ظالمين) واضعين كل شيء فى غير موضعه •

١٤٩ ـ (ولمـا سقط فى أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين) :

(ولمـا سقط فى أيديهم) ولمـا اشتد ندمهم وحسرتهم على عبادة العجل ، لأن من اشتد ندمه وحسرته يعض يده غما ، فتصير يده مسقوطا فيها ، لأن فاه قد وقع فيها •

(ورأوا أنهم قـد ضلوا) وتبينوا ضلالهم تبينا كأنهم أبصروه بعيونهم •

١٥٠ ـ (ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الأعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين) :

(أسفا) شديد الغضب أو حزينا •

(خلفتمونى) قمتم مقامى وكنتم خلفائى من بعدى •

وبئس ما خلفتمونى ، أى حيث عبدتم العجل مكان عبادة الله ، أو حيث لم تكفروا من عبد غير الله •

وفاعل (بئس) مضمر يفسره (ما خلفتمونى) والمخصوص بالذم محذوف ، تقديره بئس خلافة خلفتمونيها من بعد خلافتكم •

(من بعدى) أى من بعد ما رأيتم منى من توحيد الله أو نفى الشركاء عنه ، أو من بعد ما كنت أحمل بنى اسرائيل على التوحيد وأكفهم عمـا طمحت نحوه أبصارهم من عبادة البقر •

(أعجلتم أمر ربكم) أعجلتم عن أمر ربكم ، وهو انتظار موسى حافظين لعهده وما وصاكم به ، فبنيتم الأمر على أن الميعاد قد بلغ آخره ولم أرجع اليكم ، فحدثتم أنفسكم بموتى ، فغيرتم كما غيرت الأمم بعد أنبيائهم •

(وألقى الألواح) وطرحها لما لحقه من فرط الدهش وشدة الضجر عند استماعه حديث العجل •

(وأخذ برأس أخيه) أى بشعر رأسه •

(يجره إليه) بذؤابته •

(ابن أم) قرىء بالفتح تشبيها بخمسة عشر ، وبالكسر على طرح ياء الاضافة • والمقول أنه كان أخاه لأبيه وأمه ، فان صح هذا كانت الاضافة الى الأم اشارة الى أنهما من بطن واحد ، وهذا أدعى الى العطف والرقة •

وقيل : لأنها كانت مؤمنة فاعتد بنسبها •

وقيل : لأنها هى التى قاست فيه الخلوف والشدائد فذكرها بحقها •

(إن القوم استضعفونى) يعنى أنه لم يأل جهدا فى كفهم بالوعظ والانذار ، وبما بلغته طاقته من بذل القوة فى مضادتهم حتى قهروه واستضعفوه •

(وكادوا يقتلوننى) ولم يبق الا أن يقتلوه •

(فلا تشمت بى الأعداء) فلا تفعل بى ما هو أمنيتهم من الاستهانة بى والاساءة الى •

(ولا تجعلنى مع القوم الظالمين) ولا تجعلنى فى موجدتك على وعقوبتك لى قرينا لهم وصاحبا • أو لا تعتقد أنى واحد من الظالمين مع براءتى منهم ومن ظلمهم •

١٥١ — (قـــال رب اغفر لى ولأخى وأدخلنا فى رحمتك وأنت أرحم الراحمين) :

(قال رب اغفر لى ولأخى) ليرضى أخاه ويظهر لأهل الشماتة رضاه عنه فلا تقم لهم شماتتهم •

وقد استغفر لنفسه بما فرط منه الى أخيه ، ولأخيه أن عسى يكون فرط فى حسن الخلافة •

١٥٢ — (إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة فى الحياة الدنيا وكذلك نجزى المفترين) :

(غضب من ربهم) ما أمروا به من قتل أنفسهم •

(وذلة) خروجهم من ديارهم ، لأن ذل الغربة مثل مضروب •

(المفترين) المتكذبين على الله ، ولا فرية أعظم من قول السامرى : هذا الهكم واله موسى •

١٥٣ — (والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم) :

(والذين عملوا السيئات) من الكفر والمعاصى كلها •

(ثم تابوا) ثم رجعوا •

(من بعدها) الى الله واعتذروا اليه •

(وآمنوا) وأخلصوا الايمان •

(إن ربك من بعدها) من بعد تلك العظائم •

(لغفور) لستور عليهم محاء لمـــا كان منهم •

(رحيم) منعم عليهم بالجنة •

١٥٤ — (ولمـــا سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون) :

(ولمـا سكت عن موسى الغضب) هـذا مثل ، كأن الغضب كان يغريه على ما فعل ويقول له : قل لقومك كذا ، وألق الألواح ، وجر برأس أخيك اليك ، فترك التعلق بذلك وقطع الاغراء .

(أخذ الألواح) التى ألقاها .

(وفى نسختها) وفيما نسخ منها ، أى كتب .

(لربهم يرهبون) دخلت اللام لتقدم المفعول ، لأن تأخر الفعل عن مفعوله يكسبه ضعفا .

١٥٥ — (واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياى أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هى إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين) :

(فلما أخذتهم الرجفة) رجف بهم الجبل فصعقوا .

(قال) موسى .

(رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياى) وهذا تمن منه للاهلاك قبل أن يرى ما رأى من تبعة طلب الرؤية ، كما يقول النادم على الأمر اذا رأى سوء المغبة : لو شاء الله لأهلكنى قبل هذا .

(أتهلكنا بما فعل السفهاء منا) يعنى أتهلكنا جميعا ، يعنى نفسه وإياهم لأنه انما طلب الرؤية زجرا للسـفهاء ، وهم طلبوها سـفها وجهـلا .

(إن هى إلا فتنتك) أى محنتك وابتلاؤك حين كلمتنى وسمعوا كلامك ، فاستدلوا بالكلام على الرؤية استدلالا فاسدا ، حتى افتتنوا وضـلوا .

(تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء) تضل بالمحنة الجاهلين غير الثابتين فى معرفتك وتهدى العالمين بك الثابتين بالقول الثابت .

(أنت ولينا) مولانا القائم بأمورنا •

١٥٦ — (واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون) :

(واكتب لنا) وأثبت لنا واقسم •

(فى هذه الدنيا حسنة) عاقبة وحياة طيبة وتوفيقا فى الطاعة •

(وفى الآخرة) الجنة •

(هدنا إليك) تبنا اليك •

(قال عذابى) من حاله وصفته أنى :

(أصيب به من أشاء) ممن لم يتب •

(ورحمتى وسعت كل شىء) أي واسعة تبلغ كل شىء •

١٥٧ — (الذين يتبعون الرسول النبى الأمي الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون) :

(الذين يتبعون الرسول) الذى نوحى اليه كتابا مختصا به وهو القــرآن •

(النبى) صاحب المعجزات •

(الأمى) الذى لا يكتب ولا يقرأ •

(الذي يجدونه) يجد نعته أولئك الذين يتبعونه من بنى اسرائيل •

(ويحل لهم الطيبات) ما حرم عليهم من الأشياء الطيبة ، أو ما

طاب فى الشريعة والحكم ، مما ذكر اسم الله عليه من الذبائح ، وما خلا كسبه من السحت .

(ويحرم عليهم الخبائث) ما يستخبث من نحو الدم والميتة ولحم الخنزير ، وما أهل لغير الله به ، أو ما خبث فى الحكم كالربا والرشــوة وغيرهما من المكاسب الخبيثة .

(إصرهم) الاصر : الشغل الذى يأصر صاحبه ، أى يحبسه من الحراك لثقله ، وهو مثل لثقل تكليفهم وصعوبته ، نحو اشتراط قتــل الأنفس فى صحة توبتهم .

(والأغلال التى كانت عليهم) مثل لمــا كان فى شرائعهم من الأشياء الشاقة ، نحو بت القضاء بالقصاص عمدا كان أو خطأ من غير شرع الدية وقطع الأعضاء الخاطئة ، وقرض موضع النجاسة من الجلد والثوب ، وتحــريم السبت .

(وعزروه) ومنعوه حتى لا يقوى عليه عدو .

(النور) القرآن .

(أنزل معه) أى مع نبوته .

١٥٨ — (قل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا الذى له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون) :

(إنى رسول الله إليكم جميعا) جميعا ، نصب على الحال ، أى أنه بعث للناس كافة ، وكل رسول قبله بعث الى قومه خاصة .

(الذى له ملك السموات والأرض) الذى فى محل نصب باضمار : أعنى ، وهو ما يسمى النصب على المدح .

ويجوز أن يكون فى محل جر على الوصف ، وان حيل بين الصفة والموصوف بقوله (إليكم جميعا) .

(لا إله إلا هو) بدل من الصلة التى هى (له ملك السموات والأرض) وهى بيان للجملة قبلها ، لأن من ملك العالم كان هو الاله على الحقيقة •

(يحيى ويميت) بدل هى الأخرى من الصلة التى (له ملك السماوات والأرض) • وهى بيان لاختصاصه بالالهية لأنه لا يقدر على الاحياء والإماتة غيره •

(وكلماته) وما أنزل عليه وعلى من تقدمه من الرسل من كتبه ووحيه •

وقرىء (وكلمته) على الافراد ، وهى القرآن • أو أراد جنس ما كلم به •

(لعلكم تهتدون) ارادة أن تهتدوا •

١٥٩ — (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) :

(أمة) هم المؤمنون التائبون من بنى اسرائيل •

(يهدون بالحق) يهدون الناس بكلمة الحق •

(وبه يعدلون) وبالحق يعدلون بينهم فى الحكم لا يجورون •

١٦٠ — (وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) :

(وقطعناهم) وصيرناهم قطعا ، أى فرقا ، وميزنا بعضهم من بعض لقلة الألفة بينهم •

(اثنتى عشرة أسباطا) الأسباط : أولاد الولد ، جمع سبط ، بالكسر ، وكانوا اثنتى عشرة قبيلة من اثنى عشر ولدا ، من ولد يعقوب عليه السلام •

وجاء التمييز جمعا وحقه أن يكون مفردا ، اذ المراد : وقطعناهم اثنتى عشرة قبيلة ، وكل قبيلة أسباط لا سبط ، فوضع (أسباطا) موضع قبيلة •

(أمما) بدل من اثنتى عشرة قبيلة ، بمعنى : وقطعناهم أمما ، لأن كل أسباط كانت أمة عظيمة وجماعة كثيفة العدد •

(فانبجست) فانفجرت •

(كل أناس) أى كل أمة من تلك الأمم الاثنتى عشرة • وهذا نظير قوله (اثنتى عشرة أسباطا) والأناس ، اسم جمع غير تكسير •

(وظللنا عليهم الغمام) وجعلناه ظليلا عليهم فى التيه •

(كلوا) على ارادة القول •

(وما ظلمونا) وما رجع الينا ضرر ظلمهم بكفرانهم النعم •

(ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) ولكنهم كانوا يضرون أنفسهم ، ويرجع وبال ظلمهم اليهم •

١٦١ — (وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين) :

(وإذ قيل لهم) واذكر اذ قيل لهم •

(القرية) بيت المقدس •

(وقولوا حطة) وقولوا نسألك يا ربنا أن تحط عنا خطايانا •

(وادخلوا الباب سجدا) وادخلوا باب القرية حانى الرؤوس كهيئة الركوع تواضعا •

(نغفر لكم خطاياكم) نتجاوز عن ذنوبكم •

(سنزيد المحسنين) وسنزيد ثواب من أحسنوا الأعمال •

١٦٢ — (فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون) :

(منهم) زيادة بيان ٠

(فأرسلنا) فأنزلنا ٠

(رجزا) عذابا ٠

١٦٣ — (وسئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر إذ يعدون فى السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) :

(وسئلهم) أى اليهود ٠ وهــذا السؤال معناه التقرير والتقريع بقــديم كفرهم ٠

(حاضرة البحر) قريبة منه راكبة لشاطئه ٠

(إذ يعدون فى السبت) اذ يتجاوزون حدود الله فيه ، وهو اصطيادهم فى يوم السبت ، وقد نهوا عنه ٠

(يوم سبتهم) يوم تعظيمهم أمر السبت ٠

(شرعا) ظاهرة على وجه المــاء ٠

(ويوم لا يسبتون) يوم لا يعظمون أمر السبت ٠ لا يسبتون ، بضم الباء ، من (أسبتوا) ٠

(كذلك نبلوهم) أى مثل ذلك البلاء الشديد نبلوهم ٠

(بما كانوا يفسقون) بسبب فسقهم ٠

١٦٤ — (وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون) :

(وإذ قالت) معطوف على (إذ يعدون) وحكمه حكمه فى الاعراب ٠

(أمة منهم) جماعة من أهل القرية من صلحائهم الذين ركبوا الصعب والذلول فى موعظتهم ، حتى يئسوا من قبولهم لآخرين كانوا لا يقلعون عن وعظهم ٠

(لم تعظون قوما الله مهلكهم) أى مخترمهم ومطهر الأرض منهم •

(أو معذبهم عذابا شديدا) لتماديهم فى الشر •

(قالوا معذرة الى ربكم) أى موعظتنا إبلاء عذر الى الله • ولئلا ننسب فى النهى عن المنكر الى بعض التفريط •

وقرىء : معذرة بالنصب ، أى وعظناهم معذرة الى ربكم •

أو اعتذرنا معذرة •

(ولعلهم يتقون) ولطمعنا فى أن يتقوا بعض الاتقاء •

١٦٥ — (فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) :

(فلما نسوا) يعنى أهل القرية ، فلما تركوا ما ذكرهم به الصالحون ترك الناسى لما ينساه •

(وأخذنا الذين ظلموا) الظالمين الراكبين للمنكر •

١٦٦ — (فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين) :

(فلما عتوا عن ما نهوا عنه) فلما تكبروا عن ترك ما نهوا عنه •

(قلنا لهم كونوا قردة) أى مسخناهم قرودا •

١٦٧ — (وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم) :

(تأذن ربك) عزم ، وأجرى مجرى فعل القسم ، كعلم الله ، وشهد الله ، ولذلك أجيب بما يجاب به القسم •

(ليبعثن عليهم) ليسلطن عليهم •

١٦٨ — (وقطعناهم فى الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون) :

(وقطعناهم فى الأرض أمما) وفرقناهم فيها ، فلا يكاد يخلو بلد من فرقة منهم ٠

(منهم الصالحون) الذين آمنوا منهم بالمدينة ٠

(ومنهم دون ذلك) ومنهم ناس دون ذلك الوصف منحطون عنه ٠

(وبلوناهم بالحسنات والسيئات) بالنعم والنقم ٠

(لعلهم يرجعون) ينتهون فينيبون ٠

١٦٩ — (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) :

(فخلف من بعدهم) من بعد المذكورين ٠

(خلف) وهم الذين كانوا فى زمن رسول الله ﷺ ٠

(ورثوا الكتاب) التوراة بقيت فى أيديهم يقرءونها ولا يعملون بهـــا ٠

(يأخذون عرض هذا الأدنى) أى الدنيا وما يتمتع به منها ٠ والمراد ما كانوا ينالونه من العامة على تحريف الكلم للتسهيل عليهم ٠

(ويقولون سيغفر لنا) لن يؤاخذنا الله بما أخذنا ٠

(وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه) الواو للحال ، أى يرجون المغفرة وهم مصرون عائدون الى مثل فعلهم غير تائبين ٠

(ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب) يعنى ما جاء فى التوراة أنه من ارتكب ذنبا عظيما فانه لا يغفر له إلا بالتوبة ٠

(أن لا يقولوا على الله إلا الحق) عطف بيان لقوله (ميثاق الكتاب) ٠

يعنى أن اثبات المغفرة بغير توبة خروج عن ميثاق الكتاب وافتراء على الله ، وتقول عليه ما ليس بحق .

(أن لا يقولوا) مفعول له ، أى لئلا يقولوا .

(ودرسوا ما فيه) فى الكتاب من اشتراط التوبة فى غفران الذنوب .

(والدار الآخرة خير) من ذلك الغرض الخسيس .

(للذين يتقون) محارم الله .

١٧٠ — (والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين) :

(والذين يمسكون بالكتاب) مرفوع بالابتداء وخبره (إنا لا نضيع أجر المصلحين) .

وقد يكون فى محل جر عطفا على (للذين يتقون) ويكون قوله (إنا لا نضيع) اعتراضا .

١٧١ — (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون) :

(وإذ نتقنا الجبل فوقهم) قلعناه ورفعناه .

(كأنه ظلة) الظلة : ما أظلك من سقيفة أو سحاب .

وقرىء بالطاء المهملة ، من أطل عليه ، اذا أشرف .

(وظنو أنه واقع بهم) وعلموا أنه ساقط عليهم ، وذلك أنهم أبوا أن يقبلوا أحكام التوراة ، فرفع الله الطور على رؤوسهم ، وقيل لهم : ان قبلتموها بما فيها والا ليقعن عليكم .

(خذوا ما آتيناكم) على ارادة القول ، أى وقلنا : خذوا ما آتيناكم ، أو قائلين : خذوا ما آتيناكم .

(بقوة) وعزم على احتمال مشاقه وتكاليفه .

(واذكروا ما فيه) من الأوامر والنواهى ولا تنسوه •

أو واذكروا ما فيه من التعريض للثواب العظيم فارغبوا فيه •

أو واذكروا ما فيه من الدلالة على القدرة الباهرة والانذار •

(لعلكم تتقون) ما أنتم عليه •

١٧٢ — (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) :

(من ظهورهم) بـدل من (بنى آدم) بدل البعض من الكل • والمعنى : اخراجهم من أصلابهم نسلا واشهادهم على أنفسهم •

(ألست بربكم) من باب التمثيل • والمعنى : أنه نصب لهم الأدلة على ربوبيته ووحدانيته وشهدت بها عقولهم وبصائرهم التى ركبها فيهم وجعلها مميزة بين الضلالة والهدى ، فكأنه أشهدهم على أنفسهم وقررهم ، وقال لهم : ألست بربكم ، وكأنهم قالوا : بلى ، أنت ربنا ، شهدنا على أنفسنا وأقررنا بوحدانيته •

(أن تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين) لم ننبه عليه •

١٧٣ — (أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون) :

(أو تقولوا) أو كراهة أن تقولوا •

(إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم) فاقتدينا بهم ، لأن نصب الأدلة على التوحيد وما نبهوا عليه قائم معهم ، فلا عذر لهم فى الاعراض عنه والاقبال على التقليد والاقتداء بالآباء ، كما لا عذر لآبائهم فى الشرك •

(أفتهلكنا بما فعل المبطلون) أى كانوا السبب فى شركنا لتأسيهم الشرك وتقدمهم فيه ، وتركه سنة لنـا •

١٧٤ — (وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون) :

(وكذلك) ومثل ذلك التفصيل البليغ •

(نفصل الآيات) لهم •

(ولعلهم يرجعون) وإرادة أن يرجعوا عن شركهم نفصلها •

١٧٥ — (واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين) :

(واتل عليهم) على اليهود •

(نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها) هو عالم من علماء بنى اسرائيل ، هو بلعم بن باعوراء ، أوتى علم بعض كتب الله •

(فانسلخ منها) من الآيات ، بأن كفر ونبذها وراء ظهره •

(فأتبعه الشيطان) فلحقه الشيطان وأدركه وصار قرينا له •

(فكان من الغاوين) فصار من الضالين الكافرين •

١٧٦ — (ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون) :

(ولو شئنا لرفعناه بها) لعظمناه ورفعناه الى منازل الأبرار من العلماء بتلك الآيات •

(ولكنه أخلد إلى الأرض) مال الى الدنيا ورغب فيها •

(فمثله كمثل الكلب) فصفته التى هى مثل فى الخسة والضعة كصفة الكلب فى أخس أحواله وأذلها ، وهى حال دوام اللهث به واتصاله ، سواء حمل عليه ، أى شد عليه وهيج فطرد ، أو ترك غير متعرض له بالحمل عليه وذلك أن سائر الحيوان لا يكون منه اللهث الا اذا هيج منه وحرك ، والا لم يلهث ، والكلب يتصل لهثه فى الحالتين جميعا •

(ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا) من اليهود وبعد ما قرءوا نعت رسول الله ﷺ فى التوراة ، وذكر القرآن المعجز وما فيه •

(فاقصص) قصص بعلم الذى هو نحو قصصهم •

(لعلهم يتفكرون) فيحذرون مثل عاقبته ، اذا ساروا نحو سيرته •

١٧٧ — (ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون) :

(ساء مثلا القوم) أى مثل القوم ، أو ساء أصحاب مثل القوم •

(وأنفسهم كانوا يظلمون) معطوف على (كذبوا) فيدخل فى حيز الصلة ، بمعنى الذين جمعوا بين التكذيب بآيات الله وظلم أنفسهم •

أو كلام منقطع عن الصلة بمعنى : وما ظلموا الا أنفسهم بالتكذيب •

وتقديم المفعول به للاختصاص ، كأنه قيل : وخصوا أنفسهم بالظلم لم يتعدها الى غيرها •

١٧٨ — (من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون) :

(فهو المهتدى) حمل على اللفظ •

(فأولئك هم الخاسرون) حمل على المعنى •

١٧٩ — (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون) :

(كثيرا من الجن والإنس) هم المطبوع على قلوبهم فلا يلقون أذهانهم الى معرفة الحق ، ولا ينظرون بأعينهم الى ما خلق الله نظر اعتبار ، ولا يسمعون ما يتلى عليهم من آيات الله سماع تدبر ، كأنهم عدموا منهم القلوب ، وابصار العيون ، واستماع الآذان •

(أولئك كالأنعام) فى عدم الفقه والنظر للاعتبار والاستماع للتدبر •

(بل هم أضل) من الأنعام عن الفقه والاعتبار والتدبر .

(أولئك هم الغافلون) الكاملون فى الغفلة .

١٨٠ — (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) :

(ولله الأسماء الحسنى) التى هى أحسن الأسماء ، لأنها تدل على معان حسنة من تمجيد وتقديس ، وغير ذلك .

(فادعوه بها) فسموه بتلك الأسماء .

(وذروا الذين يلحدون فى أسمائه) واتركوا تسمية الذين يميلون عن الحق والصواب فيسمونه بغير الأسماء الحسنى ، وذلك أن يسموه بما لا يجوز عليه .

١٨١ — (وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) :

أى يدعون غيرهم للحق بسبب حبهم للحق ، وبالحق وحده يعدلون فى أحكامهم .

١٨٢ — (والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) :

(سنستدرجهم) سنستدنيهم قليلا الى ما يهلكهم ويضاعف عقابهم .

(من حيث لا يعلمون) ما يراد بهم .

١٨٣ — (وأملى لهم إن كيدى متين) :

(وأملى لهم) عطف على (سنستدرجهم) وهو داخل فى حكم (السين) .

(إن كيدى متين) سماه كيدا ، لأنه شبيه بالكيد ، من حيث انه فى الظاهر احسان وفى الحقيقة خذلان .

١٨٤ — (أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين) :

(ما بصاحبهم) بمحمد ﷺ •

(من جنة) من جنون •

١٨٥ — (أو لم ينظروا فى ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شىء وأن عسى أن يكون قـد اقترب أجلهم فبأى حديث بعـده يؤمنـون) :

(أو لم ينظروا) نظر استدلال •

(فى ملكوت السموات والأرض) فيما تدلان عليه من عظم الملك • والملكوت : الملك العظيم •

(وما خلق الله من شىء) وفيما خلق الله مما يقع عليه اسم الشىء من أجناس لا يحصرها العدد ولا يحيط بها الوصف •

(وأن عسى) أن ، مخففة من الثقيلة ، والأصل أنه عسى ، على أن الضمير ضمير الشأن • والمعنى : أو لم ينظروا فى أن الشأن والحديث عسى :

(أن يكون قد اقترب أجلهم) ولعلهم يموتون عما قريب ، فيسارعوا الى النظر وطلب الحق وما ينجيهم ، قبل مناقصة الأجل وحلول العقاب •

(فبأى حديث بعده يؤمنون) متعلق بقوله (عسى أن يكون قد اقترب أجلهم) كأنه قيل لعل أجلهم قد اقترب ، فما لهم لا يبادرون الى الايمان بالقرآن قبل الفوت ، وما ينتظرون بعد وضوح الحق ، وبأى حديث أحق منه يريدون أن يؤمنوا •

١٨٦ — (من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون) :

(ويذرهم) قرىء بالياء والنون ، والرفع على الاستئناف •

وقرىء بالياء والجزم عطفا على محل (فلا هادى له) كأنه قيل : من يضلل الله لا يهده أحد ويذرهم •

١٨٧ ـ (يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت فى السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفى عنها قل إنما علمها عنـــد الله ولكن أكثر النـــاس لا يعلمون) :

(يسألونك) السائلون ، هم اليهود ، وقيل : هم قريش .

(الساعة) من الأسماء الغالبة وسميت القيامة بالســـاعة لوقوعها بغتة أو لسرعة حسابها .

(أيان) متى .

(مرساها) إرساؤها ، أو وقت ارسائها ، أى اثباتها واقرارها .

(إنما علمها عند ربى) أى علم وقت ارسائها عنده قد استأثر به .

(لا يجليها لوقتها إلا هو) أى لاتزال خفية ، لا يظهر أمرها ، ولا يكشف خفاء علمها الا هو وحده ، اذا جاء بها فى وقتها بغتة ، لا يجليها بالخبر عنها قبل مجيئها أحد من خلقه ، لاستمرار الخفاء بها على غيره الى وقت وقوعها .

(ثقلت فى السموات والأرض) أى كل من أهلها من الملائكة والثقلين أهمه شأن الساعة ، وبوده أن يتجلى له علمها ، وشق عليه خفاؤها وثقل عليـــــه .

أو ثقلت فيها لأن أهلها يتوقعونها ويخافون شدائدها وأهوالها .

أو لأن كل شىء لا يطيقها ولا يقوم لها ، فهى ثقيلة فيها .

(إلا بغتة) الا فجأة على غفلة منكم .

(كأنك حفى عنها) كأنك عالم بها . وحقيقته كأنك بليغ فى السؤال عنها ، لأن من بالغ فى المساءلة عن الشىء والتنقير عنه استحـــكم عليه وثبت وتيقن .

(ولكن أكثر الناس لا يعلمون) أنه العالم بها ، وأنه المختص بالعلم بهـــا •

١٨٨ ـ (قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقـــوم يؤمنون) :

(قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا) اظهار للعبودية وانتفاء عما يختص بالربوبية من علم الغيب ، أى أنا عبد ضعيف لا أملك لنفسى اجتـــلاب نفع ولا دفع ضرر •

(إلا ما شاء الله) ربى ومالكى من النفع لى والدفع عنى ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) لكانت حالى على خلاف ما هى عليه من استكثار الخير ، واستغزار المنافع ، واجتناب السوء والمضار ، حتى لا يمسنى شىء منها •

(إن أنا إلا نذير وبشير) عبد أرسلت نذيرا وبشيرا •

(لقوم يؤمنون) يتعلق بالنذير والبشير ، لأن النذارة والبشارة انما تنفعان فيهم • أو هو متعلق بالبشير وحده ، ويكون المتعلق بالنذير محذوفا ، أى الا نذير للكافرين وبشير لقوم يؤمنون •

١٨٩ ـ (هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين) :

(من نفس واحدة) هى نفس آدم عليه السلام •

(وجعل منها زوجها) وهى حواء •

(ليسكن اليها) ليطمئن اليها ويميل ولا ينفر • وذكر بعد ما أنث فى قوله (واحدة) ، ذهابا الى معنى النفس ، ليبين أن المراد بها آدم ، ولأن الذكر هو الذى يسكن الى الأنثى ويتغشاها ، فكان التذكير أحسن طباقا للمعنى •

(فلما تغشاها) التغشى : الجماع .

(حملت حملا خفيفا) خف عليها ، ولم تلق منـــه ما يلقى بعض الحبالى من حملهن من الكرب والأذى .

(فمرت به) فمضت به الى وقت ميلاده .

(فلما أثقلت) حان وقت ثقل حملها .

(لئن آتيتنا) لئن وهبت لنا .

(صالحا) ولدا سويا .

(لنكونن) لهما ولكل من يتناسل من ذريتهما .

١٩٠ — (فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون) :

(فلما آتاهما) ما طلباه من الولد الصالح السوى .

(جعلا له شركاء) أى جعل أولادهما له شركاء ، على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه .

(فيما آتاهما) أى آتى أولادهما ، على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه . أى تسميتهم أولادهم بعبد العزى ، وعبد مناة ، وعبد شمس ، وما أشبه ذلك .

١٩١ — (أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون) :

(وهم يخلقون) أجريت الأصنام مجرى أولى العلم بنـــاء على اعتقادهم فيها وتسميتهم إياها آلهة .

أى أيشركون ما لا يقدر على خلق شىء كما يخلق الله وهم يخلقون لأن الله عز وجل خالقهم .

١٩٢ — (ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون) :

(ولا يستطيعون لهم) لعبدتهم .

(نصرا ولا أنفسهم ينصرون) فيدفعون عنها ما يعتريها من الحوادث ، بل عبدتهم هم الذين يدفعون عنهم ويحامون عليهم •

١٩٣ — (وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون) :

(وإن تدعوهم) وان تدعوا هذه الأصنام •

(إلى الهدى) أى الى ما هو هدى ورشاد ، والى أن يهدوكم •

والمعنى : وان تطلبوا منهم كما تطلبون من الله الخير والهدى ، لا يتبعوكم الى مرادكم وطلبتكم ، ولا يجيبوكم كما يجيبكم الله •

(سواء عليكم أدعوتموهم) أم صممتم عن دعائهم ، فى أنه لا فلاح معهم •

١٩٤ — (إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين) :

(إن الذين تدعون من دون الله) أى تعبدونهم وتسمونهم آلهة من دون الله •

(عباد أمثالكم) استهزاء بهم ، أى قصارى أمرهم أن يكونوا أحياء عقلاء ، فان ثبت ذلك فهم عباد أمثالكم لا تفاضل بينكم •

١٩٥ — (ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون) :

(ألهم أرجل يمشون) أبطل أن يكونوا عبادا أمثالهم •

(قل ادع شركاءكم) واستعينوا بهم فى عداوتى •

(ثم كيدون) جميعا أنتم وشركاؤكم •

(فلا تنظرون) فانى لا أبالى بكم •

١٩٦ — (إن وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) :

(إن وليى الله) أى ناصرى عليكم الله .

(الذى نزل الكتاب) الذى أوحى الى كتابه وأعزنى برسالته .

(وهو يتولى الصالحين) ومن عادته أن ينصر الصالحين من عباده وأنبيائه ولا يخذلهم .

١٩٧ — (والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون) :

(والذين تدعون من دونه) والأصنام الذين تطلبون منهم النصر دون الله .

١٩٨ — (وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون) :

(ينظرون إليك) يشبهون الناظرين اليك ، لأنهم صوروا أصنامهم بصورة من قلب حدقته الى الشىء ينظر اليه .

(وهم لا يبصرون) وهم لا يدركون المرئى .

١٩٩ — (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) :

(العفو) ضد الجهد ، أى خذ ما عفا لك من أفعال الناس وأخلاقهم وما أتى منهم وتسهل من غير كلفة ولا تطلب منهم الجهد وما يشق عليهم حتى لا ينفروا .

(وأمر بالعرف) العرف والجميل من الأفعال .

(وأعرض عن الجاهلين) ولا تكافىء السفهاء بمثل سفههم ، ولا تمارهم ، واحلم عنهم ، وأغض على ما يسوءك منهم .

٢٠٠ — (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم) :

(وإما ينزغنك من الشيطان نزغ) واما ينخسنك منه نخس ، بأن يحملك بوسوسته على خلاف ما أمرت به •

(فاستعذ بالله) ولا تطعه •

٢٠١ — (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) :

(طائف) وقرىء : طيف ، أى لمسة من الشيطان •

(تذكروا) ما أمر الله به ونهى عنه ، فأبصروا السداد ودفعوا ما وسوس به اليهم ولم يتبعوه •

٢٠٢ — (وإخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون) :

(يمدونهم فى الغى) أى يكونون مددا لهم فيه ويعضدونهم •

(ثم لا يقصرون) ثم لا يمسكون عن اغوائهم •

٢٠٣ — (وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلىّ من ربى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون) :

(لولا اجتبيتها) هلا أخذتها •

(بصائر من ربكم) أى حجج بينة يعود المؤمنون بها بصراء •

٢٠٤ — (وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) :

(فاستمعوا له وأنصتوا) أى اذا تلا عليكم الرسول ﷺ القرآن عند نزوله فاستمعوا له •

وقيل : اعملوا بما فيه ولا تجاوزوه •

٢٠٥ — (واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين) :

(تضرعا وخيفة) متضرعا وخائفا •

(ودون الجهر) ومتكلما كلاما دون الجهر ، لأن الاخفاء أدخل فى الاخلاص وأقرب الى حسن التفكر .

(بالغدو والأصال) لفضل هذين الوقتين . أو أراد الدوام .

وبالغدو ، أى بأوقات الغدو ، وهى الغدوات .

والآصال ، جمع أصيل ، وهو الوقت حين تصفر الشمس لمغربها .

وقرىء : بالإيصال ، من آصل ، اذا دخل فى الأصيل .

٢٠٦ — (إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون) :

(إن الذين عند ربك) هم الملائكة . ومعنى (عند) دنو المنزلة والقرب من رحمة الله تعالى وفضله لتوفرهم على طاعته وابتغاء مرضاته .

(وله يسجدون) ويختصونه بالعبادة لا يشركون به غيره .

(٨)

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) :

(الأنفال) الغنائم ، لأنها من فضل الله وعطائه ، الواحد : نفل ، وهو ما ينفله الغازى أى يعطاه زائدا على سهمه من المغنم .

(قل الأنفال لله والرسول) ان حكمها مختص بالله ورسوله ، يأمر الله بقسمتها على ما تقتضيه حكمته ويمتثل الرسول أمر الله فيها .

(فاتقوا الله) فى الاختلاف والتخاصم .

(وأصلحوا ذات بينكم) وتآسوا وتساعدوا فيما رزقكم الله وتفضل به عليكم .

(إن كنتم مؤمنين) ان كنتم كاملى الايمان .

٢ — (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون) :

(إنما المؤمنون) اشارة اليهم ، أى انما كاملو الايمان .

(وجلت قلوبهم) فزعت .

(زادتهم إيمانا) ازدادوا بها يقينا وطمأنينة .

(وعلى ربهم يتوكلون) ولا يفوضون أمورهم الى غير ربهم ، لا يخشون ولا يرجون الا إياه .

٣ — (الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) :

(يقيمون الصلاة) يؤدونها مستوفية الأركان .

(ومما رزقناهم ينفقون) وينفقون قدرا من المال الذى رزقهم الله فى وجوه الخير .

٤ — (أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجـات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) :

(حقا) صفة للمصدر المحذوف ، أى أولئك هم المؤمنون إيمانا حقا .

(درجات) شرف وكرامة وعلو منزلة .

(ومغفرة) وتجاوز لسيئاتهم .

(ورزق كريم) نعيم الجنة .

٥ — (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون) :

(كما أخرجك ربك) محل الكاف محل رفع خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : هذه الحال كحال اخراجك ، أى ان حالهم فى كراهة ما رأيت من تنفيل الغزاة ، مثل حالهم فى كراهة خروجك للحرب .

ويجوز أن ينتصب على أنه صفة مصدر الفعل المقدر فى قوله (الأنفال لله والرسول) أى الأنفال استقرت لله والرسول ﷺ ، وثبت مع كراهتهم ثباتا مثل ثبات اخراج ربك اياك من بيتك وهم كارهون .

(من بيتك) أى بيته بالمدينة ، أو المدينة نفسها ، لأنها مهاجره ومسكنه .

(بالحق) أى اخراجا ملتبسا بالحكمة والصواب الذى لا محيد عنه .

(وإن فريقا من المؤمنين لكارهون) فى موضع الحال . أى أخرجك فى حال كراهتهم وذلك أن عـير قريش أقبلت من الشـام فيها تجارة عظيمة ، ومعها أربعون راكبا وانتهى خبر هذه العير الى الرسول والى المسلمين فحفزهم هذا الى تلقى العير وبلغ أهل مكة خروج المسلمين

ففزعوا وتهيئوا ، ثم بلغهم أن العير أخذت طريق الساحل ونجت • ورأى القرشيون أن يقروا ، غير أن أبا جهل أصر على الخروج اعتزازا • ومضى بقريش الى بـــدر • وكان من وحى السماء (وإذ يعدكم الله إحـــدى الطائفتين) اما العير واما قريش ، استشار النبى ﷺ أصحابه فى خروج قريش اليهم وكان على المسلمين أن يلقوا قريشا بعد أن فاتتهم العير ، فكان منهم من آثروا لقاء العير على النفير ، وودوا لو قعدوا ولم يخرجوا للقاء قريش ، وكانت الأنصار أجمعهم على الخروج •

٦ — (يجادلونك فى الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون) :

(يجادلونك) يعنى قولهم : ما كان خروجنا الا للعير •

(فى الحق) أى تلقى النفير •

(بعد ما تبين) بعد اعلان رسول الله ﷺ بأنهم ينصرون •

٧ — (وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غـــير ذات الشـــوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين) :

(وإذ) اذ ، منصوب باضمار : اذكر •

(إحدى الطائفتين) أى العير أو النفير •

(أنها لكم) بدل من قوله (إحدى الطائفتين) •

(غير ذات الشـــوكة) أى العير ، لأنها لم يكن فيها الا أربعون فارسا • والشوكة : الحدة •

(أن يحق الحق) أن يثبته ويعليه •

(بكلماته) بآياته المنزلة فى محاربة ذات الشوكة •

٨ — (ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون) :

(ليحق الحق) متعلق بمحذوف تقديره : ليحق الحق ويبطل الباطل فعل ذلك ما فعله الا لهما ، وهـو اثبات الاسلام واظهاره ، وابطال الكفر ومحقه .

٩ — (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين) :

(إذ تستغيثون) بدل من قوله (إذ يعدكم) . وقيل هـو متعلق بقوله (ليحق الحق) .

واستغاثتهم أنهم لمـا علموا أنه لابد من القتال طفقوا يدعون الله ، ويقولون : ربنا انصرنا على عدوك .

ويروى أن رسـول الله ﷺ لمـا نظر الى المشركين وهم ألف ، والى أصحابه وهم ثلاثمائة استقبل القبلة ومد يديه يدعو ويسأله النصر .

(أنى ممدكم) أصله : بأنى ممدكم ، فحذف الجار وسلط عليـه (فاستجاب) فنصب محله .

(مردفين) بكسر الدال وفتحها ، من قولك : ردفه ، اذا اتبعه ، وأردفته اياه ، اذا أتبعته .

١٠ — (وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم) :

(وما جعله) الضمير يرجع الى قوله (إنى ممدكم) اذ المعنى : فاستجاب لكم بامدادكم .

(إلا بشرى) الا بشارة لكم بالنصر .

(وما النصر إلا من عند الله) أى ولا تحسبوا النصر من الملائكة ، فان الناصر هـو الله لكم وللملائكة .

أو ما النصر بالملائكة وغيرهم من الأسباب الا من عند الله ، والمنصور من نصره الله •

١١ — (إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقــدام) :

(إذ يغشيكم) بدل من (إذ يعدكم) ، أو منصوب بالنصر ، أو بما فى (من عند الله) من معنى الفعل ، أو بما جعله الله ، أو باضمار : اذكر •

(أمنة) مفعول لــه •

(منه) صفة ، أى أمنة حاصلة لكم من الله عز وجل •

(رجز الشيطان) وسوسته اليهم ، وتخويفه اياهم من العطش •

١٢ — (إذ يوحى ربك إلى الملائكة أنى معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان) :

(إذ يوحى) بدل من (إذ يعدكم) •

(أنى معكم) مفعول (يوحى) •

(فثبتوا الذين آمنوا) تلقينا للملائكة ما يثبتونهم به •

(فوق الأعناق) أى أعالى الأعناق التى هى المذابح •

١٣ — (ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورســوله فإن الله شديد العقاب) :

(ذلك) اشارة الى ما أصابهم من الضرب والقتل والعقاب العاجل • ومحله الرفع على الابتداء •

(بأنهم) خبر المبتدأ ، أى ذلك العقاب وقع عليهم بسبب مشاقتهم •

١٤ — (ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار) :

(ذلكم) للكفرة على طريقة الالتفات . ومحله الرفع على : ذلكم العقاب ، أو : العقاب ذلكم فذوقوه .

(وأن للكافرين) عطف على (ذلكم) ، أو نصب على أن (الواو) بمعنى : مع .

والمعنى : ذوقوا هذا العذاب العاجل مع الآجل الذى لكم فى الآخرة ، فوضع الظاهر موضع الضمير .

١٥ — (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار) :

(زحفا) حال من (الذين كفروا) .

(فلا تولوهم الأدبار) أى لا تنقلبوا مدبرين .

١٦ — (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواهم جهنم وبئس المصير) :

(ومن يولهم يومئذ دبره) ومن لا يلاقيهم وجها لوجه فارامنهم .

(إلا متحرفا لقتال) هو الكر بعد الفر ، يخيل عدوه أنه منهزم ثم يعطف عليه .

(أو متحيزا) أو منحازا .

(إلى فئة) الى جماعة أخرى من المسلمين سوى الفئة التى هو فيها .

١٧ — (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم) :

(فلم تقتلوهم) الفاء جواب شرط محذوف ، تقديره : ان افتخرتم بقتلهم فأنتم لم تقتلوهم ٠

(ولكن الله قتلهم) لأنه هو الذى أنزل الملائكة وألقى الرعب فى قلوبهم ٠

(إذ رميت ولكن الله رمى) يعنى أن الرمية التى رميتها لم ترمها أنت على الحقيقة لأنك لو رميتها لما بلغ أثرها الا ما يبلغه أثر رمى البشر ، ولكنها كانت رمية الله حيث أثرت ذلك الأثر العظيم ٠

(وليبلى المؤمنين) وليعطيهم ٠

(بلاء حسنا) عطاء جميلا ٠

١٨ — (ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين) :

(ذلكم) اشارة الى البلاء الحسن ، ومحله الرفع ، أى الغرض ذلكم ٠

(وأن الله موهن) معطوف على (ذلكم) يعنى أن الغرض إبلاء المؤمنين وتوهين كيد الكافرين ٠

١٩ — (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين) :

(إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) خطاب لأهل مكة على سبيل التهكم ، وذلك أنهم حين أرادوا أن ينفروا تعلقوا بأستار الكعبة وسألوا ربهم النصر ٠

وقيل (إن تستفتحوا) خطاب للمؤمنين ٠

(وإن تنتهوا) خطاب للكافرين ٠ يعنى وان تنتهوا عن عداوة رسول الله ﷺ ٠

(فهو خير لكم) وأسلم .

(وإن تعودوا) لمحاربته .

(نعد) لنصرته عليكم .

(وأن الله) بالفتح على : ولأن الله معين المؤمنين كان ذلك .

٢٠ — (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون) :

(ولا تولوا) قرئ بطرح احدى التاءين وادغامها .

(عنه) الضمير لرسول الله ﷺ .

(وأنتم تسمعون) أى تصدقون لأنكم مؤمنون لستم كالصم المكذبين من الكفرة .

٢١ — (ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون) :

(ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا) أى ادعوا السماع .

(وهم لا يسمعون) لأنهم ليسوا بمصدقين فكأنهم غير سامعين .

٢٢ — (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون) :

(إن شر الدواب) أى ان شر من يدب على وجه الأرض .

٢٣ — (ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون) :

(ولو علم الله فيهم) فى هؤلاء الصم البكم .

(خيرا) أى انتفاعا بهدى الله .

(لأسمعهم) لوفقهم الى أن يستمعوا ويستجيبوا .

(ولو أسمعهم) أى ولو أنهم استجابوا لتولوا بعد الاستجابة لما ركب فى طباعهم من انصراف عن الهدى •

٢٤ — (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه اليه تحشرون) :

(لما يحييكم) من علوم الديانات والشرائع ، لأن العلم حياة والجهل موت •

(واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه) أى مرد الأمور كلها اليه •

٢٥ — (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) :

(فتنة) عذابا •

(لا تصيبن) جواب للأمر ، أى ان أصابتكم لا تصيب الظالمين منكم خاصة ، ولكنها تعمكم •

ويصح أن تكون نهيا بعد أمر ، فكأنه قيل : واحذروا ذنبا أو عقابا ، ثم قيل : لا تتعرضوا للظلم فيصيب العقاب أو أثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة •

ويجوز أن تكون صفة لقوله (فتنة) على إرادة القول ، كأنه قيل : واتقوا فتنة مقولا فيها : لا تصيبن •

(الذين ظلموا منكم) من ، للتبعيض ، أو للتبيين •

٢٦ — (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون فى الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون) :

(إذ أنتم) اذ ، مفعول به مذكور لا ظرف ، أى اذكروا وقت كونكم أقلة أذلة مستضعفين •

(فى الأرض) أرض مكة قبل الهجرة تستضعفكم قريش •

(تخافون أن يتخطفكم الناس) لأن الناس كانوا جميعا لهم أعداء •

(فآواكم) الى المدينـــة •

(وأيدكم بنصره) بمظاهرة الأنصار ، وبامداد الملائكة يوم بدر •

(ورزقكم من الطيبات) من الغنائم •

(لعلكم تشكرون) إرادة أن تشكروا هذه النعم •

٢٧ — (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون) :

(لا تخونوا الله) فتعطلوا فرائضه •

(والرسول ﷺ) فلا تستنوا به •

(أماناتكم) فيما بينكم بأن لا تحفظوها •

(وأنتم تعلمون) تبعة ذلك ووباله • أو وأنتم تعلمون أنكم تخونون •

٢٨ — (واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم) :

(فتنة) محنة من الله ليبلوكم كيف تحافظون فيهم على حدوده •

أو أنهم سبب الوقوع فى الفتنة ، وهى الإثم أو العذاب •

(وأن الله عنده أجر عظيم) ترغيب فى ثواب الله ، وتزهيد لهم فى متاع الحياة من مال وولد •

٢٩ — (يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم) :

(فرقانا) نصرا ، لأنه يفرق بين الحق والباطل ، وبين الكفر بإذلال حزبه ، والاسلام بإعزاز أهله •

أو مخرجا من الشبهات وتوفيقا •

أو تفرقة بينكم وبين غيركم ، وفضلا ومزية فى الدنيا والآخرة •

٣٠ — (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) :

(ليثبتوك) ليسجنوك ، أو يوثقوك ، أو يثخنوك بالضرب والجرح •

(ويمكرون) ويخفون المكايد له •

(ويمكر الله) ويخفى الله ما أعد لهم حتى تأتيهم بغتة •

(والله خير الماكرين) أى مكره أنفذ من مكر غيره وأبلغ تأثيرا •

٣١ — (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين) :

(أساطير الأولين) ما سطره الأولون من قصص •

٣٢ — (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم) :

(إن كان هذا هو الحق) أى ان كان القرآن •

(فأمطر علينا حجارة من السماء) فعاقبنا على انكاره بالسجيل كما فعلت بأصحاب الفيل •

(أو ائتنا بعذاب أليم) أو بعذاب آخر أشد ايلاما •

والمراد نفى كونه حقا ، واذا انتفى كونه حقا لم يستوجب منكره عذابا ، فكان تعليق العذاب بكونه حقا مع اعتقاده أنه ليس بحق ، كتعليقه بالمحال •

٣٣ — (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) :

(وأنت فيهم) راجيا استجابتهم .

(وهم يستغفرون) أى وفيهم من يستغفر .

وقيل : وهم يستغفرون فى موضع الحال . والمعنى : نفى الاستغفار عنهم ، أى ولو كانوا ممن يؤمن ويستغفر من الكفر لما عذبهم .

٣٤ — (وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءَهُ إن أولياؤُهُ إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(وما لهم ألا يعذبهم الله) أى : وأى شىء لهم فى انتفاء العذاب عنهم . يعنى : لاحظ لهم فى ذلك وهم معذبون لا محالة .

(وهم يصدون عن المسجد الحرام) أى كيف لا يعذبون وحالهم أنهم يصدون عن المسجد الحرام ، كما صدوا رسول الله ﷺ عام الحديبية .

(وما كانوا أولياءه) وما استحقوا مع اشراكهم وعداوتهم للدين أن يكونوا ولاة أمره وأربابه .

(إن أولياؤُهُ إلا المتقون) من المسلمين ، ليس كل مسلم أيضا ممن يصلح لأن يلى أمره ، انما يستأهل ولايته من كان برا تقيا ، فكيف بالكفرة عبدة الأصنام .

(ولكن أكثرهم لا يعلمون) كأنه استثنى من كان يعلم وهو يعاند ويطلب الرياسة . أو أراد بالأكثر الجميع ، كما يراد بالقلة العدم .

٣٥ — (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) :

(إلا مكاء) الا صفيرا .

(وتصدية) وتصفيقا .

وذلك أنهم كانوا يطوفون بالبيت عراة ، الرجال والنساء ، وهم مشبكون بين أصابعهم ، يصفرون فيها ويصفقون •

﴿ فذوقوا العذاب ﴾ عذاب القتل والأسر يوم بدر •

٣٦ — ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ :

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ﴾ قيل نزلت فى المطعمين يوم بدر ، كان الواحد منهم يطعم كل يوم عشر جزائر •

وقيل : قالوا لكل من كانت له تجارة فى العير : أعينوا بهذا المال على حرب محمد ﷺ ، لعلنا ندرك منه ثأرنا بما أصيب منا ببدر •

وقيل : نزلت فى أبى سفيان ، وقد استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش ، سوى من استجاش من العرب وأنفق عليهم الكثير •

﴿ ليصدوا عن سبيل الله ﴾ أى كان غرضهم فى الانفاق الصد عن أتباع محمد ﷺ ، وهو سبيل الله ، وان لم يكن عندهم كذلك •

﴿ ثم تكون عليهم حسرة ﴾ أى تكون عاقبة انفاقها ندما وحسرة ، فكأن ذاتها تصير ندما وتنقلب حسرة •

﴿ ثم يغلبون ﴾ آخر الأمر •

﴿ والذين كفروا ﴾ والكافرون منهم ، لأن منهم من أسلم وحسن إسلامه •

٣٧ — ﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله فى جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ :

﴿ الخبيث ﴾ الفريق الخبيث من الكفار •

﴿ من الطيب ﴾ من الفريق الطيب من المؤمنين •

(ويجعل الخبيث) فيجعل الفريق الخبيث .

(بعضه على بعض) عبارة عن الجمع والضم .

(فيركمه جميعا) حتى يتراكبوا لفرط ازدحامهم .

(أولئك) اشارة الى الفريق الخبيث .

وقيل : ليميز المـال الخبيث الذى أنفقه المشركون فى عداوة رسول الله ﷺ ، من المـال الطيب الذى أنفقه المسلمون ، كأبى بكر وعثمان ، فى نصرته ، فيجعله فى جهنم فى جملة ما يعذبون به .

٣٨ — (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سُنَّتُ الأولين) :

(قل للذين كفروا إن ينتهوا) أى قل لأجل هذا القول ، وهو : ان ينتهوا ، ولو كان بمعنى خاطبهم به لقيل : ان تنتهوا .

(يغفر لهم ما قد سلف) لهم من العداوة .

(وإن يعودوا) لقتاله .

(فقد مضت سُنَّتُ الأولين) منهم الذين حاق بهم مكروه يوم بدر .

أو قد مضت سنة الذين تحزبوا على أنبيائهم من الأمم فدمروا .

فليتوقعوا مثل ذلك ان لم يفقهوا .

وقيل : معناه : ان الكفار اذا انتهوا عن الكفر وأسلموا غفر لهم ما قد سلف لهم من الكفر والمعاصى .

(وإن يعودوا) بالارتداد .

٣٩ — (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير) :

(حتى لا تكون فتنة) الى أن لا يوجــد فيهم شرك قط •

(ويكون الدين كله لله) ويبقى دين الاسلام وحده •

(فإن انتهوا) عن الكفر وأسلموا •

(فإن الله بما يعملون بصير) يثيبهم على توبتهم واسلامهم •

٤٠ — (وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير) :

(وإن تولوا) ولم ينتهوا •

(فاعلموا أن الله مــولاكم) ناصركم ومعينكم ، فثقوا بولايته ونصرته •

٤١ — (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن الله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير) :

(أنما غنمتم) ما ، موصولة •

(من شيء) بيانه •

(فأن لله خمسه) مبتدأ خبره محذوف ، تقديره : فحق ، أو فواجب أن لله خمسه ، أى من حق الخمس أن يكون متقربا به إليه لا غير •

(وللرسول ﷺ) منفعة فى مصالح المسلمين •

(ولذى القربى) من قرابة النبى ﷺ •

(واليتامى) من أطفال المسلمين الذين مات آباؤهم وهم فقراء •

(والمســاكين) وهم ذوو الحاجة من المسلمين •

(وابن السبيل) وهو المنقطع فى سفره المباح •

(إن كنتم آمنتم بالله) حقا •

(وما أنزلنا على عبدنا) أى وآمنتم بما أنزلنا على عبدنا محمد ﷺ من آيات التثبيت والمدد .

(يوم الفرقان) الذى فرقنا فيه بين الكفر والإيمان ، وهو اليوم الذى التقى فيه جمعكم وجمع الكافرين ببدر .

٤٢ — (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم فى الميعاد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى على بينة وإن الله لسميع عليم) :

(إذ) بدل من يوم الفرقان .

(بالعدوة) بشط الوادى .

(والركب أسفل منكم) يعنى الركب الأربعين الذين كانوا يقودون العير أسفل منكم بالساحل .

(ولو تواعدتم) أنتم وأهل مكة وتواضعتم بينكم على موعد تلتقون فيه للقتال .

(لاختلفتم فى الميعاد) فخالف بعضكم بعضا فثبطكم قلتكم وكثرتهم عن الوفاء بالموعد وثبطهم ما فى قلوبهم من تهيب رسول الله ﷺ والمسلمين ، فلم يتفق لكم من التلاقى فيما وفقه الله وسبب له .

(ليقضى) متعلق بمحذوف ، أى ليقضى أمرا كان واجبا أن يفعل ، وهو نصر أوليائه وقهر أعدائه ، دبر ذلك .

(ليهلك) بدل منه . واستعير الهلاك والحياة للكفر والاسلام .

(عن بينة) أى ليصدر كفر من كفر عن وضوح بينة ، لا عن مخالجة شبهة ، حتى لا تبقى له على الله حجة ويصدر اسلام من أسلم أيضا عن يقين بأنه دين الحق الذى يجب الدخول فيه والتمسك به .

(لسميع عليم) يعلم كيف يدبر أموركم ويسوى مصالحكم .

أو لسميع عليم بكفر من كفر وعقابه ، وبايمان من آمن وثوابه .

٤٣ — (إذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم فى الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور) :

(إذ يريكهم الله) إذ ، نصب بإضمار : اذكر .

أو هو بدل ثان من (يوم الفرقان) .

أو متعلق بقوله (لسميع عليم) أى يعلم المصالح إذ يقللهم فى عينـــك .

(فى منامك) فى رؤياك .

(لفشلتم) لجبنتم وهبتم الإقدام .

(ولتنازعتم) فى الرأى ، وتفرقت فيما تصنعون كلمتكم ، وترجحتم بين الثبات والفرار .

(ولكن الله سلم) أى عصم وأنعم بالسلامة من الفشل والتنازع .

(إنه عليم بذات الصدور) يعلم ما سيكون من الجراءة والجبن والصبر والجزع .

٤٤ — (وإذ يريكموهم إذ التقيتم فى أعينكم قليلا ويقللكم فى أعينهم ليقضى الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور) :

(وإذ يريكموهم) الضميران مفعولان ، والمعنى : واذ يبصركم إياهم .

(قليلا) نصب على الحال .

(ويقللكم فى أعينهم) حتى قال قائل منهم : انما هم أكلة جزور .

والغرض فى تقليل الكفار فى أعين المؤمنين ظاهر ، أما الغرض فى

تقليل المؤمنين فى أعين الكفار ، فهذا كان قبل اللقاء ، ثم كثرهم فيها بعده ، ليجترئوا عليهم أولا قلة مبالاة بهم ثم تفجؤهم الكثرة ليبهتوا ويهابوا .

٤٥ — (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) :

(إذا لقيتم فئة) اذا حاربتم جماعة من الكفار . وترك وصفها لأن المؤمنين ما كانوا يلقون الا الكفار .

(فاثبتوا) لقتالهم ولا تفروا .

(واذكروا الله كثيرا) فى موطن الحرب مستظهرين بذكره مستنصرين به .

(لعلكم تفلحون) لعلكم تظفرون بمرادكم من النصرة والمثوبة .

٤٦ — (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين) :

(فتفشلوا) منصوب باضمار (أن) أو مجزوم لدخوله فى حكم النهى .

(وتذهب) بالنصب . وقرىء : ويذهب ، بالياء والجزم .

(ريحكم) الريح : الدولة ، شبهت فى نفوذ أمرها وتمشيه بالريح وهبوبها .

٤٧ — (ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط) :

(كالذين خرجوا من ديارهم) يعنى أهل مكة حين خرجوا لحماية العير ، فأتاهم رسول أبى سفيان ، وهم بالجحفة : أن ارجعوا ، فقد سلمت العير ، فأبى أبو جهل وقال : حتى نقدم بدرا فنشرب بها الخمور ،

وتعزف علينا القيان ، ونطعم من حضرنا بها من العرب ، فذلك بطرهم ورئاؤهم الناس •

٤٨ ــ (وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإنى جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إنى برىء منكم إنى أرى ما لا ترون إنى أخاف الله والله شديد العقاب) :

(وإذ) واذكر إذ •

(أعمالهم) التى عملوها فى معاداة رسول الله ﷺ ، ووسوس اليهم أنهم لا يغلبون ولا يطاقون •

(فلما تراءت الفئتان) فلمـــا تلاقى الفريقان •

(نكص على عقبيه) نكص الشيطان •

(وقال إنى برىء منكم) وتبرأ منهم •

٤٩ ــ (إذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض غرَّ هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم) :

(إذ يقول المنافقون) بالمدينة •

(والذين فى قلوبهم مرض) يجوز أن يكون من صفة (المنافقين) ، وأن يراد الذين على حرف ليسوا بثابتى الأقدام فى الاسلام • وقيل : هم المشركون •

(غر هؤلاء دينهم) يعنون أن المسلمين اغتروا بدينهم ، وأنهم يتقون وينصرون من أجله ، فخرجوا وهم ثلاثمائة وبضعة عشر الى زهاء ألف •

(فإن الله عزيز حكيم) غالب يسلط القليل الضعيف علـــى الكثير القـــوى •

٥٠ ــ (ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق) :

(ولو ترى) ولو عاينت وشاهدت ، لأن (لو) ترد المضارع الى معنى المــاضى ، كما ترد (إن) الماضى الى معنى الاستقبال .

(إذ) نصب على الظرف .

(الملائكة) فاعل الفعل (يتوف) .

(يضربون) فى محل نصب حال .

ويجوز أن يكون فى (يتوف) ضمير الله عز وجل . والملائكة ، مرفوعة بالابتداء . ويضربون ، خبر .

(وأدبارهم) وأستاههم .

(وذوقوا) معطوف على (يضربون) على إرادة القول ، أى ويقولون ذوقوا عذاب الحريق .

٥١ — (ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد) :

(ذلك) رفع بالابتداء .

(بما قدمت) خبر المبتدأ .

(وأن الله) عطف على الخبر .

أى ذلك العذاب بسببين :

بسبب كفركم ومعاصيكم .

وأن الله ليس بظلام للعبيد .

(ليس بظلام للعبيد) ظلام ، للتكثير .

٥٢ — (كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوى شديد العقاب) :

(كدأب) فى محل الرفع ، أى دأب هؤلاء مثل دأب آل فرعون . ودأبهم : عادتهم وعملهم الذى دأبوا فيه ، أى داوموا عليه وواظبوا .

(كفروا) تفسير لدأب آل فرعون .

٥٣ ـ (ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم) :

(ذلك) اشارة الى ما حل بهم ، يعنى ذلك العذاب •

(حتى يغيروا ما بأنفسهم) ما بهم من الحال •

(وأن الله سميع) لما يقول مكذبو الرسل •

(عليم) بما يفعلون •

٥٤ ـ (كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين) :

(كدأب آل فرعون) تكرير للتأكيد •

(كذبوا بآيات ربهم) زيادة دلالة على كفران النعم وجحود الحق •

(وكل كانوا ظالمين) وكلهم كانوا ظالمين أنفسهم بالكفر والمعاصى •

٥٥ ـ (إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون) :

(إن شر الدواب) ما يدب على وجه الأرض •

(عند الله) فى حكمه وعدله •

(الذين كفروا فهم لا يؤمنون) أى أصروا على الكفر ولجوا فيه فلا يتوقع منهم ايمان •

٥٦ ـ (الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لا يتقون) :

(الذين عاهدت منهم) بدل من (الذين كفروا) أى الذين عاهدتهم من الذين كفروا ، جعلهم شر الدواب ، لأن شر الناس الكفار ، وشر الكفار المصرون منهم ، وشر المصرين الناكثون للعهود •

(وهم لا يتقون) لا يخافون عاقبة الغدر ، ولا يبالون ما فيه من العار •

٥٧ ـ (فإما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون):

(فإما تثقفنهم فى الحرب) فإما تصادفنهم وتظفر بهم .

(فشرد بهم من خلفهم) ففرق عن محاربتك ومناصبتك بقتلهم ، من وراءهم من الكفرة ، حتى لا يجسر عليك بعدهم أحد ، اعتبارا بهم واتعاظا بحالهم .

٥٨ — (وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين) :

(وإما تخافن من قوم) معاهدين .

(خيانة) نكثا بأمارات تلوح لك .

(فانبذ إليهم) فاطرح اليهم العهد .

(على سواء) على طريق مستو قصد .

وذلك أن تظهر لهم نبذ العهد وتخبرهم إخبارا مكشوفا بينا أنك قطعت ما بينك وبينهم ، ولا تناجزهم الحرب ، وهم على توهم بقاء العهد ، فيكون ذلك خيانة منك .

(إن الله لا يحب الخائنين) فلا يكن منك نكث العهد .

٥٩ — (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون) :

(سبقوا) أفلتوا وفاتوا من أن يظفر بهم .

(إنهم لا يعجزون) انهم لا يفوتون ولا يجدون طالبهم عاجزا عن إدراكهم .

٦٠ — (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شىء فى سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون) :

(من قوة) من كل ما يتقوى به فى الحرب من عددها .

(ومن رباط الخيل) تخصيصا للخيل من بين ما يتقوى به ، لما كان لها من شأن فى الحرب .

(ترهبون) تخيفون ٠

(به) الضمير الى قوله (ما استطعتم) ٠

(عدو الله وعدوكم) هم أهل مكة ٠

(وآخرين من دونهم) هم اليهود ، وقيل : المنافقون ٠

٦١ — (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم) :

(للسلم) السلم ، نقيض الحرب ٠

(وتوكل على الله) ولا تخف من إبطانهم المكر فى جنوحهم الى السلم ، فان الله كافيك وعاصمك من مكرهم وخديعتهم ٠

٦٢ — (وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذى أيـــدك بنصره وبالمؤمنين) :

(فإن حسبك الله) فإن محسبك الله وكافيك أمرهم ٠

٦٣ — (وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم) :

(وألف بين قلوبهم) جمعهم على الاسلام ، وأصبحوا يرمون عن قوس واحدة ٠

٦٤ — (يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) :

(ومن اتبعك) الواو بمعنى : مع ، وما بعده منصوب ، والمعنى : كفاك وكفى أتباعك من المؤمنين الله ناصرا ٠

أو يكون فى محل الرفع ، أى كفاك الله وكفاك المؤمنون ٠

٦٥ — (يا أيها النبى حرض المؤمنين على القتال إن يكن منـــكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون) :

(حرض المؤمنين) التحريض : المبالغة فى الحث على الأمر .

(بأنهم قوم لا يفقهون) أى بسبب أن الكفار قوم جهلة يقاتلون على غير احتساب وطلب ثواب فيقل ثباتهم ، ولا يعدمون لجهلهم بالله نصرته ، خلاف من يقاتل على بصيرة ومعه ما يستوجب به النصر من الله تعـــالى .

٦٦ — (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين) :

(وعلم أن فيكم ضعفا) يقتضى التيسير عليكم .

(فإن يكن منكم مائة) مجاهد .

(والله مع الصابرين) بنصره وتأييده .

٦٧ — (ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض تريدون عرض الدنيـــا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم) :

(ما كان) ما صح له وما استقام .

(عرض الدنيا) حطامها .

(والله يريد الآخرة) يعنى ما هو سبب الجنة من إعزاز الاسلام .

(والله عزيز) يقلب أولياءه على أعدائه ويتمكنون منهم قتلا وأسرا ويطلق لهم الفداء .

(حكيم) يؤخر ذلك الى أن يكثروا ويعزوا .

٦٨ — (لولا كتاب من الله سبق لسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) :

(لولا كتاب من الله سبق) لولا حكم منه سبق إثباته فى اللوح ، وهو أنه لا يعاقب أحد بخطأ ، وكان هذا خطأ فى الاجتهاد ، لأنهم نظروا فى أن استبقاء أسرى بدر ربما كان سببا فى اسلامهم وتوبتهم ، وأن

فداءهم يتقوى به على الجهاد فى سبيل الله ، وخفى عليهم أن قتلهم أعز للاسلام وأهيب لمن وراءهم وأفل لشوكتهم •

وقيل : كتابه : أنه سيحل لهم الفدية التى أخذوها •

وقيل : ان أهل بدر مغفور لهم •

وقيل : انه لا يعذب قوما الا بعد تأكيد الحجة وتقديم النهى ، ولم يتقدم نهى عن ذلك •

٦٩ — (فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفـــور رحـــيم) :

(فكلوا) الفاء للتسبيب والسبب محذوف • ومعناه : قد أبحث لكم الغنائم فكلوا مما غنمتم •

(حلالا) نصب على الحال من المغنوم ، أو صفة للمصدر ، أى أكلا حلالا •

(إن الله غفور رحيم) أى انكم اذا اتقيتموه بعد ما فرط منكم من استباحة الفداء قبل أن يؤذن لكم فيه ، غفر لكم ورحمكم وتاب عليكم •

٧٠ — (يا أيها النبى قل لمن فى أيديكم من الأسرى إن يعلم الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم) :

(فى أيديكم) فى ملكتكم ، كأن أيديكم قابضة عليهم •

(فى قلوبكم خيرا) خلوص ايمان وصحة نية •

(يؤتكم خيرا مما أخذ منكم) من الفداء ، اما أن يخلفكم فى الدنيـــا أضعافه أو يثيبكم فى الآخرة •

٧١ — (وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهـــم والله عليم حكيم) :

(وإن يريدوا خيانتك) نكث ما بايعوك عليه من الاسلام والردة واستحباب دين آبائهم •

(فقد خانوا الله من قبل) فى كفرهم به ونقض ما أخذ على كل عاقل من ميثاقه •

(فأمكن منهم) كما رأيتهم يوم بدر فسيمكن منهـم ان أعادوا الخيانة •

٧٢ — (إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شىء حتى يهاجروا وإن استنصروكم فى الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بمـا تعملون بصـير) :

(وهاجروا) وفارقوا أوطانهم وقومهم حبا لله ورسوله ، وهم المهاجرون •

(والذين آووا) الى ديارهم •

(ونصروا) ونصروهم على أعدائهم ، وهم الأنصار •

(بعضهم أولياء بعض) أى يتولى بعضهم بعضا فى الميراث • وكان المهاجرون والأنصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون ذوى القرابات حتى نسخ ذلك بعد •

(فعليكم النصر) فواجب عليكم أن تنصروهم على المشركين •

(إلا على قوم) منهم •

(بينكم وبينهم) عهد ، فانه لا يجوز لكم نصرهم لأنهم لا يبتدئون القتال ، اذ الميثاق مانع من ذلك •

٧٣ — (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير) :

(والذين كفروا بعضهم أولياء بعض) ظاهره اثبات الموالاة بينهم •

ومعناه : نهى المسلمين عن موالاة الذين كفروا وموارثتهم وايجاب مباعدتهم ومصارمتهم وان كانوا أقرب •

(إلا تفعلوه) أى إلا تفعلوا ما أمرتكم به من تواصل المسلمين وتولى بعضهم بعضا حتى فى التوارث ، تفضيلا لنسبة الاسلام على نسبة القرابة ، ولم تقطعوا العلائق بينكم وبين الكفار ، ولم تجعلوا قرابتهم كلا قرابة •

(تكن فتنة فى الأرض) تحصل فتنة فى الأرض •

(وفساد كبير) ومفسدة عظيمة ، لأن المسلمين ما لم يصيروا يدا واحدة على الشرك ، كان الشرك ظاهرا والفساد زائدا •

٧٤ — (والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم) :

(أولئك هم المؤمنون حقا) لأنهم صدقوا ايمانهم وحققوه بتحصيل مقتضياته من هجرة الوطن ومفارقة الأهل والانسلاخ من المال لأجل الدين •

وليس بتكرار ، لأن هذه الآية واردة للثناء عليهم والشهادة لهم ، مع الوعد الكريم ، والأولى للأمر بالتواصل •

٧٥ — (والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله إن الله بكل شىء عليم) :

(والذين آمنوا من بعد) يريد اللاحقين بعد السابقين للهجرة •

(وأولوا الأرحام) أولوا القرابات •

(بعضهم أولى ببعض) أولى بالتوارث •

(فى كتاب الله) تعالى فى حكمه وقسمته ، وقيل فى القرآن ، وهو آية المواريث •

الفهرســت

رقم الايداع ٤٤٠٨ لسنة ١٩٨٤

مطابع سجل العرب

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

ابراهيم الابياري

المجلد العاشر

١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

إبراهيم الإبياري

المجلد العاشر

١٤٠٥ — ١٩٨٥

الناشر

مؤسسة سجل العرب

بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم عبده

الباب الرابع عشر

تفسير

القرآن الكريم

(٩)

ســورة التــوبة

بســم الله الرحمــن الرحــيم

(برآءَةٌ من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين) :

(برآءَةٌ) خبر مبتدأ محذوف ، أى هذه براءة .

(من) لابتداء الغاية ، متعلق بمحذوف وليس بصلة : هذه براءة واصلة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم .

ويجوز أن تكون (براءة) مبتدأ لتخصيصها بصفتها ، والخبر (إلى الذين عاهدتم) .

والمعنى : أن الله ورســوله قد برئا من العهــد الذى عاهدتم به المشركين ، وأنه منبوذ اليهم .

٢ — (فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزى الله وأن الله مخزى الكافرين) :

(فسيحوا فى الأرض) أى تنقلوا فى الأرض .

(أربعة أشهر) مدة الأمان ، وهى شــوال ، وذو القعــدة ، وذو الحجة ، والمحرم .

وقيل هى عشرون من ذى الحجة ، والمحرم ، وصفر ، وشهر ربيع الأول ، وعشر من ربيع الآخر ، وكانت حرما ، لأنهم أومنوا فيها وحرم قتلهم وقتالهم .

٣ — (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزى الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم) :

(وأذان) خبر مبتدأ محذوف ، أى هذا أذان ، أو هو مبتــدأ لتخصيصه بصفته ، والجملة معطوفة على مثلها .

والأذان : الإيذان •

(يوم الحج الأكبر) يوم عرفة ، وقيل : يوم النحر ، لأن فيه تمام الحج ومعظم أفعاله ، من الطواف والنحر ، والحلق ، والرمى •

ووصف الحج بالأكبر ، لأن العمرة تسمى الحج الأصغر •

(أن) بالفتح • وقرىء بالكسر ، لأن الأذان فى معنى القول •

(ورسوله) عطف على المنوى فى (برىء) ، أو على محل (إن) المكسورة واسمها •

وقرىء بالنصب ، عطف على اسم (أن) ، أو لأن الواو بمعنى (مع) ، أى برىء معه منهم •

وبالجر ، على الجوار ، وقيل : على القسم •

(فإن تبتم) من الكفر والفتن •

(وإن توليتم) عن التوبة •

(غير معجزى الله) غير سابقين الله تعالى ولو فائتين أخذه وعقابه •

٤ — (إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحـــدا فأتموا إليهـــم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقـــين) :

(إلا الذين عاهدتم) مستثنى من قوله (فسيحوا فى الأرض) ، ولأن الكلام خطاب للمسلمين ، ومعناه : براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فقولوا لهم سيحوا ، الا الذين عاهدتم منهم ثم لم ينقضوا فأتموا اليهم عهدهم •

(ثم لم ينقصوكم شيئا) لم يقتلوا منكم أحدا ولم يضروكم قط •

وقرىء : لم ينقضوكم ، بالضاد معجمة ، أى لم ينقضوا عهدكم •

(ولم يظاهروا) ولم يعاونوا عليكم عدوا •

(فأتموا إليهم عهدهم) فأدوه اليهم •

(إلى مدتهم) تاما كاملا .

(إن الله يحب المتقين) أى ان قضية التقوى أن لا يسوى بين القبيلين : الوف والغادر ، فاتقوا الله فى ذلك .

٥ — (فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم) :

(فإذا انسلخ الأشهر الحرم) انقضت . والأشهر الحرم هى التى أبيح للناكثين أن يسيحوا فيها .

(فاقتلوا المشركين) يعنى الذين نقضوكم وظاهروا عليكم .

(حيث وجدتموهم) من حل أو حرم .

(وخذوهم) وأسروهم ، والأخيذ : الأسير .

(واحصروهم) وقيدوهم وامنعوهم من التصرف فى البلاد .

(كل مرصد) كل ممر ومجتاز ترصدونهم به .

(فخلوا سبيلهم) فأطلقوا عنهم بعد الأسر والحصر ، أو فكفوا عنهم ولا تتعرضوا لهم .

(إن الله غفور رحيم) يغفر لهم ما سلف من الكفر والغدر .

٦ — (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون) :

(أحد) مرتفع بفعل شرط مضمر يفسره الظاهر ، تقديره : وان استجارك أحد استجارك .

(فأجره) أى ان جاء أحد من المشركين بعد انقضاء الأشهر لا عهد بينك وبينه ولا ميثاق ، فاستأمنك ليسمع ما تدعو اليه من التوحيد ويتبين ما بعثت به فأمنه .

(حتى يسمع كلام الله) ويتدبره ويطلع على حقيقة الأمر .

(ثم أبلغه) بعد ذلك وأره داره التى يأمن فيها ان لم يسلم ، ثم قاتله إن شئت من غير عذر ولا خيانة .

(ذلك) أى ذلك الأمر ، يعنى بالإجارة فى قوله (فأجره) .

(بأنهم) بسبب أنهم .

(قوم لا يعلمون) جهلة يجهلون ما الاسلام ، وما حقيقة ما تدعو اليه ، فلابد من اعطائهم الأمان حتى يسمعوا ويفهموا الحق .

٧ — (كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين) :

(كيف) استفهام فى معنى الاستنكار والاستبعاد لأن يكون للمشركين عهد عند رسول الله ﷺ أى محال أن يثبت لهؤلاء عهد فلا تطمعوا فى ذلك ولا تحدثوا به نفوسكم ولا تفكروا فى قتلهم .

(إلا الذين عاهدتم) استدراك ، أى ولكن الذين عاهدتم منهم (عند المسجد الحرام) ولم يظهر منهم نكث .

(فما استقاموا لكم) على العهد .

(فاستقيموا لهم) على مثله .

(إن الله يحب المتقين) يعنى أن التربص بهم من أعمال المتقين .

٨ — (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون) :

(كيف) تكرار لاستبعاد ثبات المشركين على العهد ، وحذف الفعل لكونه معلوما . أى : كيف يكون لهم عهد .

(وإن يظهروا عليكم) وحالهم أنهم ان يظهروا عليكم بعد ما سبق لهم من تأكيد الأيمان والمواثيق ، لم ينظروا فى حلف ولا عهد ولم يبقوا عليكم .

(لا يرقبوا فيكم إلا) لا يراعون حقا ، وقيل : قرابة .

(يرضونكم) كلام مبتدأ فى وصف حالهم من مخالفة الظاهر الباطن ، مقرر لاستبعاد الثبات منهم على العهد ،وإباء القلوب مخالفة ما فيها من الأضغان ، لما يجرونه على ألسنتهم من الكلام الجميل .

(وأكثرهم فاسقون) متمردون لا مروءة تزعهم ، ولا شمائل مرضية تردعهم .

٩ — (اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون) :

(اشتروا) استبدلوا .

(بآيات الله) بالقرآن والاسلام .

(ثمنا قليلا) وهو اتباع الأهواء والشهوات .

(فصدوا عن سبيله) فعدلوا عنه ، أو صرفوا غيرهم .

١٠ — (لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون) :

(هم المعتدون) المجاوزون الغاية فى الظلم والشرارة .

١١ — (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم فى الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون) :

(فإن تابوا) عن الكفر ونقض العهد .

(فإخوانكم فى الدين) فهم اخوانكم ، على حذف المبتدأ .

(ونفصل الآيات) ونبينها ، وهذا اعتراض ، كأنه قيل : وان من تأمل تفصيلها فهو العالم بعثا وتحريضا على تأمل ما فصل من أحكام المشركين المعاهدين ، وعلى المحافظة عليها .

١٢ — (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) :

(وطعنوا فى دينكم) وثلبوه وعابوه .

(فقاتلوا أئمة الكفر) فقاتلوهم ، فوضع أئمة الكفر موضع ضميرهم .

(إنهم لا أيمان لهم) أى لا اسلام لهم ، أو لا يعطون الأمان بعد الردة والنكث ولا سبيل اليه •

١٣ — (ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين) :

(ألا تقاتلون) الهمزة لتقرير انتفاء المقاتلة ، والمعنى : الحض عليها على سبيل المبالغة •

(نكثوا أيمانهم) التى حلفوها فى المعاهدة •

(وهموا بإخراج الرسول) من مكة حين تشاوروا فى أمره فى دار النـــدوة •

(وهم بدءوكم أول مرة) أى وهم الذين كانت منهم البداءة بالمقاتلة •

(أتخشونهم) تقرير الخشية منهم وتوبيخ عليها •

(فالله أحق أن تخشوه) فتقاتلوا أعداءه •

(إن كنتم مؤمنين) يعنى أن قضية الايمان الصحيح ألا يخشى المؤمن إلا ربه ولا يبالى بمن سواه •

١٤ — (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) :

(يعذبهم الله بأيديكم) قتلا •

(ويخزهم) أسرا •

(ويشف صدور قوم مؤمنين) طائفة من المؤمنين ، وهم بطون من اليمن وسبأ قدموا مكة فأسلموا فلقوا من أهلها أذى شديدا ، فبعثوا الى رسول الله ﷺ ، يشكون اليه ، فقال : أبشروا فإن الفرج قريب •

١٥ — (ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم) :

(ويذهب غيظ قلوبهم) لما لقوا من المكروه .

(ويتوب الله على من يشاء) ابتداء كلام ، واخبار بأن بعض أهل مكة يتوب عن كفره .

(والله عليم) يعلم ما سيكون كما يعلم ما قد كان .

(حكيم) لا يفعل الا ما اقتضته الحكمة .

١٦ — (أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون) :

(أم) منقطعة ، ومعنى الهمزة فيها التوبيخ على وجود الحسبان . والمعنى : أنكم لا تتركون على ما أنتم عليه ، حتى يتبين المخلص منكم . وهم الذين جاهدوا فى سبيل الله لوجه الله .

(ولما يعلم) معناها التوقع ، وقد دلت على أن تبين ذلك وايضاحه متوقع كائن ، وأن الذين لم يخلصوا دينهم لله يميز بينهم وبين المخلصين .

والمراد بنفى العلم نفى المعلوم .

(ولم يتخذوا) معطوف على (جاهدوا) داخل فى خبر الصلة ، كأنه قيل : ولما يعلم الله المجاهدين منكم والمخلصين غير المتخذين وليجة من دون الله .

(وليجة) أى بطانة ، من الذين يضادون رسول الله ﷺ ، والمؤمنين .

١٧ — (ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفى النار هم خالدون) :

(ما كان للمشركين) ما صح لهم وما استقام .

(أن يعمروا مساجد الله) أى المسجد الحرام . وقيل : مساجد ، لأنه قبلة المساجد كلها وأمامها ، فعامره كعامر جميع المساجد .

وقيل : المراد جنس المساجد ، واذا لم يصلحوا لأن يعمروا جنسها ، دخل تحت ذلك أن لا يعمروا المسجد الحرام الذى هو صدر الجنس ومقدمته •

(شاهدين) حال من الواو فى قوله (أن يعمروا) • والمعنى : ما استقام لهم أن يجمعوا بين أمرين متنافيين ، عمارة متعبدات الله ، مع الكفر بالله وبعبادته •

ومعنى شهادتهم على أنفسهم بالكفر : ظهور كفرهم وأنهم نصبوا أصنامهم حول البيت ، وكانوا يطوفون عراة ، ويقولون : لا نطوف عليها بثياب قد أصبنا فيها المعاصى •

١٨ — (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين) :

(إنما يعمر مساجد الله) أى انما تستقيم عمارة هؤلاء وتكون معتدا بها • وعمارتها تناولها بما يلزم لها من صيانة وحفظ •

(فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين) تبعيد للمشركين عن مواقف الاهتداء •

١٩ — (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين) :

أى لا ينبغى أن تجعلوا القائمين بسقاية الحجيج وعمارة المسجد الحرام من المشركين فى منزلة الذين آمنوا بما لله وحده ، وصدقوا بالبعث والجزاء ، وجاهدوا فى سبيل الله ، ذلك أنهم ليسوا بمنزلة واحدة عند الله ، والله لا يهدى الى طريق الخير القوم المستمرين على ظلم أنفسهم بالكفر وظلم غيرهم بالأذى المستمر •

٢٠ — (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون) :

(أعظم درجة عند الله) من أهل السقاية والعمارة عندكم .

(وأولئك هم الفائزون) لا أنتم والمختصون بالفوز دونكم .

٢١ — (يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم) :

أى وهؤلاء يبشرهم الله تعالى برحمته الواسعة التى تشملهم ، ويخصهم برضاه وهو أكبر جزاء ، وسيدخلهم يوم القيامة جنات لهم فيها نعيم قائم ثابت دائم .

٢٢ — (خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم) :

وهم خالدون فى الجنة لا يتحولون عنها وان الله عنده أجر عظيم وثواب جزيل .

٢٣ — (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون) :

(أولياء) نصراء .

(ومن يتولهم) يستنصر بهم .

٢٤ — (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره والله لا يهدى القوم الفاسقين) :

(فتربصوا) وعيد .

(بأمره) عقوبة عاجلة وآجلة .

٢٥ — (لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم

كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين) :

(فى مواطن كثيرة) مواطن الحرب : مقاماتها ومواقفها • وكثيرة ، يعنى وقعات بدر ، وقريظة ، والنضير ، والحديبية ، وخيبر ، وفتح مكة •

(ويوم حنين) أى وموطن يوم حنين •

(إذ أعجبتكم كثرتكم) وزل عنكم أن الله هو الناصر لا كثرة الجنود •

(بما رحبت) ما ، مصدرية • والباء بمعنى : مع ، أى مع رحبها •

(ثم وليتم مدبرين) ثم انهزمتم •

٢٦ — (ثم أنزل الله سكينته على رســوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين) :

(سكينته) رحمته التى سكنوا بها •

(وعلى المؤمنين) الذين ثبتوا مع رسوله ﷺ حين وقع الهرب •

(وأنزل جنودا) يعنى الملائكة •

(وعذب الذين كفروا) بالقتل والأسر •

٢٧ — (ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم) :

(ثم يتوب الله) أى يسلم بعد ذلك ناس منهم •

٢٨ — (يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عَيْلَةً فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم) :

(نجس) ذوو نجس ، لأن معهم الشرك الذى هو بمنزلة النجس ، أو جعلوا كأنهم النجاسة بعينها مبالغة فى وصفهم بها •

(فلا يقربوا المسجد الحرام) فلا يحجوا ولا يعتمروا كما كانوا يفعلون فى الجاهلية •

(بعد عامهم هذا) بعد حج عامهم هـذا ، وهو عام تسـع من الهجرة حين أمر أبو بكر على الموسم .

(وإن خفتم عيلة) أى فقرا بسبب منع المشركين من الحج .

(فسوف يغنيكم الله من فضله) من عطائه ، أو من تفضله بوجه آخـر .

(إن شاء) ان أوجبت الحكمة إغناءكم ، وكان مصلحة لكم فى دينكم .

(إن الله عليم) بأحوالكم .

(حكيم) لا يعطى ولا يمنع الا عن حكمة وصواب .

٢٩ — (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يَدٍ وهم صاغرون) :

(من الذين أوتوا الكتاب) بيان لقوله (الذين لا يؤمنون) مـع ما فى حيزه .

(عن يد) أى يد المعطى ، والمعنى : حتى يعطوها عن يد ، أى عن يد مواتية غير ممتنعة ، لأن من أبى وامتنع لم يعط يده ، بخلاف المطيع المنقاد .

أو يد الآخذ ، ويكون المعنى : حتى يعطوها عن يد قاهرة مستولية ، أى عن إنعام عليهم ، لأن قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمـة عظيمـة عليهم .

(وهم صاغرون) أى تؤخذ منهم على الصغار والذل .

٣٠ — (وقالت اليهود عُزَيرٌ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون) :

(عزير ابن الله) مبتدأ وخبر .

(المسيح ابن الله) مبتدأ وخبر •

(ذلك قولهم بأفواههم) أى قول لا يعضده برهان ، فما هـو إلا لفظ يفوهون به • وقد يراد بالقول المذهب ، كأنه قيل : ذلك دينهم ومذهبهم بأفواههم لا بقلوبهم لأنه لا حجة معه ولا شبهة حتى يؤثر فى القلوب •

(يضاهئون قول) على حذف مضاف ، أى يضاهىء قولهم قولهم ، ثم حذف المضاف وأقيم الضمير المضاف اليه مقامه ، فانقلب مرفوعا • والمعنى : أن الذين كانوا فى عهد رسـول الله ﷺ من اليهـود والنصـارى يضاهى قولهم قول قدمائهم • يعنى أنه كفر قديم فيهم غير مستحدث •

(قاتلهم الله) أى هم أحقاء بأن يقال لهم هـذا ، تعجبا من شناعة قولهم •

(أنى يؤفكون) كيف يصرفون عن الحق ؟

٣١ — (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحـداً لا إله إلا هو سـبحانه عما يشركون) :

(أربابا) أطاعوهم فى الأمر بالمعاصى وتحليل ما حرم الله وتحريم ما أحله •

(وما أمروا إلا ليعبدوا إلها احـداً) أمرتهم بذلك أدلة العقـل والنصوص فى الانجيل •

(سبحانه) تنزيه له عن الاشراك به واستبعاد له •

٣٢ — (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) :

(نور الله) الاسـلام •

مثل حالهم فى طلبهم أن يبطلوا نبوة محمد ﷺ بالتكذيب بحـال

من يريد أن ينفخ فى نـــور عظيم منبث فى الآفاق ، يريد الله أن يزيده ويبلغه الغاية القصوى فى الاشراق أو الاضاءة ، ليطفئه بنفخه أو يطمسه .

٣٣ — (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) :

(ليظهره) أى ليظهر الرسول ﷺ .

(على الدين كله) على أهل الأديان كلهم ، أو ليظهر دين الحق على كل دين .

٣٤ — (يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أمـــوال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم) :

(ليأكلون أموال الناس) أى ليأخذون .

(ولا ينفقونها فى سبيل الله) أى يضنون بها عن الانفاق فى سبيل الخـــير .

٣٥ — (يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون) :

(يوم يحمى عليها) أى تحمى النار عليها ، فلما حذفت النار ، قيل : يحمى عليها ، لانتقال الاسناد عن النار الى (عليها) .

(هذا ما كنزتم) على ارادة القول .

(لأنفسكم) أى كنزتموه لتنتفع به نفوسكم .

(فذوقوا ما كنتم تكنزون) أى وبال المـــال الذى كنتم تكنزونه ، أو وبال كونكم كافرين .

٣٦ — (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حـــرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا

فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين) :

(فى كتاب الله) فيما أثبته وأوجبه من حكمه •

(أربعة حرم) ثلاثة سرد ، وهى ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، وواحــد فرد ، وهو رجب •

(ذلك الدين القيم) يعنى أن تحريم الأشهر الأربعة هو الدين المستقيم ، دين ابراهيم واسماعيل وكانت العرب قد تمسكت به وراثة منها ، وكانوا يعظمون الأشهر الحرم ويحرمون القتال فيها •

(فلا تظلموا فيهن) فى الحرم •

(أنفسكم) أى لا تجعلوا حرامها حلالا •

(كافة) حال من الفاعل ، أو المفعول •

(مع المتقين) ناصر لهم •

٣٧ — (إنما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدى القوم الكافرين) :

(إنما النسىء) تأخير حرمة الشهر الى شهر آخر •

(ليواطئوا عدة ما حرم الله) أى ليوافقوا العدة التى هى الأربعة ولا يخالفوهــا •

(فيحلوا ما حرم الله) فيحلوا بمواطأة العدة وحدها من غــير تخصيص ما حرم الله من القتال أو من ترك الاختصاص للأشهر بعينها •

(زين لهم سوء أعمالهم) خذلهم الله فحسبوا أعمالهم القبيحة حسنة •

٣٨ — (يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة إلا قليل) :

(اثاقلتم) تثاقلتم ، أى تباطأتم وتقاعستم .

(من الآخرة) أى بدل الآخرة .

(فى الآخرة) فى جنب الآخرة .

٣٩ — (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شىء قدير) :

(إلا تنفروا) ان لم تستجيبوا للرسول فتخرجوا للجهاد فى سبيل الله .

(أليما) موجعا .

(ويستبدل قوما غيركم) ويستبدل بكم قوما آخرين يستجيبون للرسول ولا يتخلفون عن الجهاد .

(ولا تضروه شيئا) ولا تضرون الله بهذا التخلف شيئا .

٤٠ — (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم) :

(فقد نصره الله) أى إلا تنصروه فسينصره من نصره حين لم يكن معه الا رجل واحد ، ولا أقل من الواحد ، أو أنه أوجب له النصر وجعله منصورا فى ذلك الوقت فلن يخذل من بعده .

(إذ أخرجه الذين كفروا) أسند الاخراج الى الكفار لأنهم حين هموا باخراجه أذن له فى الخروج فكأنهم أخرجوه .

(ثانى اثنين) أحد اثنين .

(إذ هما) بدل من (إذ أخرجه) .

(فى الغار) ثقب فى أعلى ثور ، وهو جبل فى يمين مكة على مسيرة ساعة .

(إذ يقول) بدل ثان •

(سكينته) ما ألقى فى قلبه من الأمنة التى سكن عندها وعلم أنهم لا يصلون اليـــه •

(بجنود) الملائكة يوم بدر •

(كلمة الذين كفروا) دعوتهم الى الكفر •

(كلمة الله) دعوته الى الاسلام •

(هى) فصل ، أو مبتدأ ، وفيها تأكيد فضل كلمة الله فى العلو ، وأنها المختصة به دون سائر الكلم •

٤١ — (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) :

(خفافا وثقالا) خفافا فى النفــور لنشــاطكم له ، وثقــالا عنه لمشقته عليكم •

(وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم) ايجاب للجهاد بهما ان أمكن ، أو بأحدهما على حسب الحال والحاجة •

٤٢ — (لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون) :

(عرضا) العرض : ما عرض لك من منافع الدنيا •

(وسفرا قاصدا) وسطا مقاربا •

(الشقة) المسافة الشاطة الشاقة •

(يهلكون أنفسهم) بدل من (سيحلفون) ، أو حال بمعنى : مهلكين • والمعنى : أنهم يوقعونها فى الهلاك بحلفهم الكاذب ، وما يحلفون عليـــه من التخلف •

ويحتمل أن يكون حالا من قوله (لخرجنا) أى لخرجنا معكم وان أهلكنا أنفسنا وألقيناها فى التهلكة بما نحملها من المسير فى تلك المشقة •

وجاء به على لفظ الغائب لأنه مخبر عنهم •

٤٣ — (عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين) :

(لما أذنت لهم) بيان لما كنى عنه بالعفو • والمعنى : مالك أذنت لهم فى القعود عن الغزو حين استأذنوك واعتلوا لك بعللهم •

(حتى يتبين لك) وهلا استأنيت بالإذن حتى يتبين لك من صدق فى عذره ممن كذب فيه •

٤٤ — (لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين) :

(لا يستأذنك) ليس من عادة المؤمنين أن يستأذنوك فى أن يجاهدوا ، وكان الخلص من المهاجرين والأنصار يقولون : لا نستأذن النبى أبدا ، ولنجاهدن أبدا معه بأموالنا وأنفسنا •

(أن يجاهدوا) فى أن يجاهدوا ، أو كراهة أن يجاهدوا •

(والله عليم بالمتقين) شهادة لهم بالانتظام فى زمرة المتقين ، وعدة لهم بأجزل الثواب •

٤٥ — (إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم فى ريبهم يترددون) :

(إنما يستأذنك) يعنى المنافقين •

(يترددون) أى يتحيرون •

٤٦ — (ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين) :

(ولو أرادوا الخروج) ولو صدقت نية هؤلاء المنافقين •

(لأعدوا له عدة) لأخذوا أهبة الحرب واستعدوا لها •

(ولكن كره الله انبعاثهم) ولكن كره الله خروجهم لعلمه أنهم لو خرجوا معكم لكانوا عليكم لا لكم •

(فثبطهم) فعوقهم عن الخروج بما امتلأت به قلوبهم من النفاق •

(وقيل اقعدوا مع القاعدين) وقال قائلهم : اقعدوا مع القاعدين من أصحاب المعاذير •

٤٧ — (لو خرجوا فيكم مازادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين) :

(لو خرجوا فيكم) ولو خرجوا معكم إلى الجهاد •

(ما زادوكم إلا خبالا) ما زادوكم بخروجهم قوة •

(ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة) ولكن يشيعون الاضطراب أو يسرعون إلى الفتنة ويشيعونها فيما بينكم •

(وفيكم سماعون لهم) وفيكم من يجهل خبث نياتهم ويمكن أن يخدع بكلامهم ، أو لضعفه يسمع دعوتهم الى الفتنة •

(والله عليم بالظالمين) والله عليم بهؤلاء المنافقين الذين يظلمون أنفسهم بما أضمروه من الفساد •

٤٨ — (لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون) :

(لقد ابتغوا الفتنة) أى العنت ونصب الغوائل •

(من قبل) من قبل غزوة تبوك •

(وقلبوا لك الأمور) ودبروا لك الحيل والمكايد •

(حتى جاء الحق) وهو تأييدك ونصرك •

(وظهر أمر الله) وغلب دينه وعلا شرعه •

٤٩ — (ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى ألا فى الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين) :

(ائذن لى) فى القعود .

(ولا تفتنى) ولا توقعنى فى الفتنة ، وهى الإثم ، بأن لا تأذن لى ، فإنى ان تخلفت بغير إذنك أثمت .

(ألا فى الفتنة سقطوا) أى ان الفتنة التى سقطوا فيها ، وهى فتنة التخلف .

(لمحيطة بالكافرين) أى انها تحيط بهم يوم القيامة .

٥٠ — (إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون) :

(إن تصبك) فى بعض الغزوات .

(حسنة) ظفر وغنيمة .

(وإن تصبك مصيبة) نكبة وشدة ، نحو ما جرى يوم أحد .

(يقولوا قد أخذنا أمرنا) أى أمرنا الذى نحن متسمون به من الحذر والتيقظ والعمل بالحزم .

(من قبل) من قبل ما وقع .

(ويتولوا) عن مقام التحدث بذلك والاجتماع له الى أهاليهم ، أو أعرضوا عن رسول الله ﷺ .

(وهم فرحون) مسرورون .

٥١ — (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) :

(إلا ما كتب الله لنا) مفيدة معنى الاختصاص ، كأنه قيل : لن يصيبنا الا ما اختصنا الله به بإثباته وايجابه من النصرة عليكم أو الشهادة .

(هو مولانا) أى الذى يتولانا ونتولاه .

(وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وحق المؤمنين ألا يتوكلوا على غير الله ، فليفعلوا ما هو حقهم .

٥٢ — (قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون) :

(إلا إحدى الحسنيين) الا باحدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما هى حسن العواقب ، وهما النصرة والشهادة •

(ونحن نتربص بكم) احدى السوأتين من العواقب •

(أن يصيبكم الله بعذاب من عنده) اما قارعة من السماء كما نزلت على عاد وثمود •

(أو بأيدينا) أو بعذاب بأيدينا ، وهو القتل على الكفر •

(فتربصوا) بنا ما ذكرناه من عواقبنا •

(إنا معكم متربصون) ما هو عاقبتكم ، فلابد أن يلقى كلنا ما يتربصه لا يتجاوزه •

٥٣ — (قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبلَ منكم إنكم كنتم قوما فاسقين) :

(أنفقوا) يعنى فى سبيل الله ووجوه البر ، وهو أمر فى معنى الخبر •

(طوعا أو كرها) نصب على الحال ، أى طائعين أو مكرهين •

(لن يتقبل منكم) أى لن يتقبل منكم أنفقتم طوعا أو كرها •

(إنكم) تعليل لرد انفاقهم •

(فاسقين) الفسق : التمرد والعتو •

٥٤ — (وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون) :

(أنهم) فاعل (منعهم) •

٥٥ — (فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون) :

(وتزهق أنفسهم) ويدركهم الموت •

٥٦ — (ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون) :

(لمنكم) لمن جملة المسلمين •

(يفرقون) يخافون القتل وما يفعل بالمشركين فيتظاهرون بالاسلام تقيـــة •

٥٧ — (لو يجدون ملجـــأ أو مغارات أو مدخـــلا لولوا إليه وهم يجمحون) :

(ملجأ) مكانا يلتجئون اليه متحصنين به فى الجبل •

(أو مغارات) سراديب •

(أو مدخلا) نفقا يندسون فيه وينجحرون •

(وهم يجمحون) يسرعون اسراعا لا يرده شىء •

٥٨ — (ومنهم من يلمزك فى الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) :

(يلمزك) يعيبك فى قسمة الصدقات ويطعن عليك •

٥٩ — (ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا الى الله راغبون) :

(ولو أنهم) جواب (لو) محذوف ، تقديره : ولو أنهم رضـــوا لكان خيرا لهم • والمعنى : ولو أنهم رضوا ما أصابهم به الرسول من الغنيمة وطابت به نفسهم وان قل نصيبهم وقالوا كفانا فضل الله وصنعه وحسبنا ما قسم لنا ، سيرزقنا الله غنيمة أخرى فيؤتينا رسول الله ﷺ أكثر مما أتانا اليوم •

(إنا الى الله راغبون) فى أن يغنمنا ويخولنا فضله لراغبون •

٦٠ — (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) :

(إنما الصدقات للفقراء) قصر لجنس الصـــدقات على الأصناف المعدودة وأنها مختصة بها لا تتجاوزها الى غيرها •

(والعاملين عليها) السعاة الذين يقبضونها .

(والمؤلفة قلوبهم) أشراف العرب الذين كان رسول الله ﷺ يستألفهم على أن يسلموا فيرضخ لهم شيئا منها حين كان فى المسلمين قلة .

(وفى الرقاب) المكاتبون . وقيل : الأسارى . وقيل : تبتاع الرقاب فتعتق .

(والغارمين) الذين ركبتهم الديون ولا يملكون بعدها ما يبلغ النصاب .

(وفى سبيل الله) فقراء الغزاة والحجيج المنقطع بهم .

(وابن السبيل) المسافر المنقطع عن ماله .

(فريضة من الله) فى معنى المصدر المؤكد ، لأن قوله (إنما الصدقات) معناه : فرض الله الصدقات .

وقرىء : فريضة ، بالرفع ، أى تلك فريضة .

٦١ — ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أُذُنٌ قل أُذُنُ خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم) :

(هو أذن) الأذن : الرجل الذى يصدق كل ما يسمع ، سمى بالجارحة التى هى آلة السماع .

(أذن خير) أى أذن فى الخير والحق وفيما يجب سماعه .

٦٢ — (يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين) :

(لكم) الخطاب للمسلمين .

٦٣ — (ألم يعلموا أنه من يُحَادِدِ الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزى العظيم) :

(من يحادد) المحادة ، مفاعلة من الحد وهو الغضب والإغلاظ .

(فأن له) على حذف الخبر ، أى : فحق أن لــه نار جهنم • وقيل : معناه : فله و (أن) تكرير ، لأن فى قوله (أنه) تأكيدا •

ويجوز أن يكون (فأن له) معطوفا على (أنه) على أن جــواب (من) محذوف ، تقديره : ألم يعلموا أن من يحادد الله ورسوله يهلك فأن له نار جهنم •

٦٤ — (يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم قل استَهزِءُوا إن الله مخرج ما تحذرون) :

كان المنافقون يستهزءُون فيما بينهم بالرسول ﷺ ، ويخشون أن يفتضح أمرهم ، فتنزل فيهم على النبى ﷺ آيات من القرآن تظهــر ما يخفون فى قلوبهم ويسيرونه فيما بينهم ، فأمر الرسول ﷺ بأن يقول لهم : استهزئوا ما شئتم فان الله مظهر ما تخشون ظهوره •

٦٥ — (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تَستهزِءُون) :

(أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون) لم يعبأ باعتذارهم لأنهم كانــوا كاذبين فيــه ، فجعلوا كأنهم معترفون باستهزائهم ، وبأنه موجــود منهم •

٦٦ — (لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) :

(لا تعتذروا) لا تشتغلوا باعتذاراتكم الكاذبة فانها لا تنفعكم بعد ظهور سركم •

(قد كفرتم) قد ظهر كفركم باستهزائكم •

(بعد إيمانكم) بعد اظهاركم الايمان •

(إن نعف عن طائفة منكم) بإحداثهم التوبة واخلاصهم الايمــان بعد النفاق •

(نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) مصرين على النفاق غــير تائبين منــه •

٦٧ — (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون) :

(بعضهم من بعض) أريد به نفى أن يكونوا من المؤمنين •

(يأمرون بالمنكر) بالكفر والمعاصى •

(وينهون عن المعروف) عن الايمان والطاعات •

(ويقبضون أيديهم) شحاً بالانفاق فى سبيل الله •

(نسوا الله) أغفلوا ذكره •

(فنسيهم) فتركهم من رحمته وفضله •

(هم الفاسقون) هم الكاملون فى الفسق •

٦٨ — (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هى حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم) :

(خالدين فيها) مقدرين الخلود •

(هى حسبهم) دلالة على عظم عذابها •

(ولعنهم الله) وجعلهم من المذمومين •

(ولهم عذاب مقيم) دائم •

٦٩ — (كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذى خاضوا أولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون) :

(كالذى) الكاف ، محلها رفع ، على : أنتم مثل الذين من قبلكم ، أو نصب ، على : فعلتم مثل ما فعل الذين من قبلكم وهو أنكم استمتعتم وخضتم كما استمتعوا وخاضوا •

(كانوا أشد منكم قوة) تفسير لتشبيههم بهم ، وتمثيل فعلهم بفعلهم •

(فاستمتعوا بخلاقهم) الخلاق : النصيب ، وهو ما خلق للانسان ، أى قدر من خير •

(وخضتم) الخوض : الدخول فى الباطل واللهو •

(كالذى خاضوا) كالخوض الذى خاضوه •

٧٠ — (ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مَدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) :

(وأصحاب مدين) وأهل مدين ، وهم قوم شعيب •

(والمؤتفكات) مدائن قوم لوط • وقيل : قريات قوم لوط وهود وصالح • وائتفاكهن : انقلاب أحوالهن عن الخير الى الشر •

(فما كان الله ليظلمهم) فما صح منه أن يظلمهم وهو حكيم لا يجوز عليه القبيح ، ولكن ظلموا أنفسهم حيث كفروا به فاستحقوا عقابه •

٧١ — (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم) :

(بعضهم أولياء بعض) فى مقابلة قوله فى المنافقين (بعضهم من بعض) •

(سيرحمهم الله) السين مفيدة وجود الرحمة لا محالة ، فهى تؤكد الوعد •

(عزيز) غالب على كل شىء قادر عليه ، فهو يقدر على الثواب والعقاب •

(حكيم) واضع كلا موضعه على حسب الاستحقاق •

٧٢ — (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار

خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم) :

(ومساكن طيبة) تطيب بها نفوسهم •

(عدن) اقامة وخلود •

(ورضوان من الله أكبر) وشىء من رضوان الله أكبر من ذلك •

(ذلك) اشارة الى ما وعد الله ، أو الى الرضوان •

(الفوز العظيم) وحده دون ما يعده الناس فوزا •

٧٣ — (يا أيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير) :

(جاهد الكفار) بالحجة •

(وأغلظ عليهم) واشتد عليهم •

٧٤ — (يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيراً لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما فى الدنيا والآخرة وما لهم فى الأرض من ولى ولا نصير) :

(وما نقموا) وما أنكروا وما عابوا •

(إلا أن أغناهم الله) وذلك أنهم كانوا حين قدم رسول الله ﷺ المدينة فى ضنك من العيش فأثروا بالغنائم •

(فإن يتوبوا) اشارة الى ما كان من الجلاس حين قتل له مولى فأمر رسول الله ﷺ بديته اثنى عشر ألفا فاستغنى الجلاس •

٧٥ — (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين) :

(ومنهم) ومن المنافقين •

(من عاهد الله) من أقسم بالله وعاهده •

(لئن آتانا من فضله) لئن آتاهم الله مالا وغناهم من فضله •

(من الصالحين) فى أعمالهم .

٧٦ — (فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون) :

نزلت فى ثعلبة بن حاطب وكان قد سأل رسول الله ﷺ أن يدعوا له الله أن يرزقه مالا فقال له رسول الله ﷺ : قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه فراجعه ثعلبة وقال : والذى بعثنى بالحق لئن رزقنى الله مالا لأعطين كل ذى حق حقه ، فدعا له فاتخذ غنما فنمت حتى ضاقت بهـا المدينة . وبعث رسول الله ﷺ مصدقين لأخذ الصدقات ، ومرا بثعلبة فسألاه الصدقة ، فقال : ما هذه الا أخت الجزية ، وقال : ارجعا حتى أرى رأيى ، فلما رجعا قال لهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه : يا ويح ثعلبة . فنزلت الآية .

٧٧ — (فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) :

(فأعقبهم) الضمير للبخل ، أى فأورثهم البخـل نفاقا متمكنا فى قلوبهم .

٧٨ — (ألم يعلموا أن الله يعـلم سرهم ونجواهم وأن الله عـلام الغيـوب) :

(سرهم ونجواهم) ما أسروه من النفـاق والعزم على اخـلاف ما وعدوه وما يتناجون به من المطاعن فى الدين ، وتسمية الصدقة جزية .

٧٩ — (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم) :

(الذين يلمزون) محل النصب أو الرفع على الذم . ويجوز أن يكون فى محل الجر بدلا من الضمير فى (سرهم ونجواهم) . واللمز : العيب .

(المطوعين) المتطوعين المتبرعين .

(إلا جهدهم) الا طاقتهم .

٨٠ — (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة

فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدى القـــوم الفاسقين) :

كان عبد الله بن عبد الله بن أبى — وكان رجلا صالحا — سأل رسول الله ﷺ أن يستغفر لأبيه فى مرضه ففعل ، فنزلت • وكان هـذا من رأفة الرسول ﷺ بأمته •

٨١ — (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رســـول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله وقالوا لا تنفروا فى الحـــر قل نار جهنم أشـــد حرا لو كانوا يفقهون) :

(المخلفون) الذين استأذنوا رسول الله ﷺ من المنافقين فأذن لهم وخلفهم عن الغزو •

(خلاف رسول الله) خلفه •

(قل نار جهنم أشد حرا) استجهال لهم ، لأن من تصون من مشقة ساعة توقع بسبب ذلك التصون فى مشقة الأبد ، كان أجهل من كل جاهل •

٨٢ — (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون) :

أى : فسيضحكون قليلا ويبكون كثيرا بما كانوا يكسبون ، إلا أنه أخرج على لفظ الأمر للدلالة على أنه حتم واجب لا يكون غيره •

٨٣ — (فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى أبدا ولن تقاتلوا معى عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين) :

(طائفة منهم) لأن منهم من تاب عن النفاق وندم على التخلف أو أعتذر بعذر صحيح •

وقيل : لم يكن المخلفون كلهم منافقين ، فأراد بالطائفة : المنافقين منهم •

(فاستأذنوك للخروج) يعنى الى غزوة بعد غزوة تبوك •

(أول مرة) هى الخروج الى غزوة تبوك •

٨٤ — (ولا تُصَلِّ على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) :

(ولا تقم على قبره) عند دفنه •

٨٥ — (ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها فى الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون) :

(وتزهق أنفسهم) أى يموتون •

٨٦ — (وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين) :

(واذا أنزلت سورة) أى بتمامها ، أو بعضها • وقيل : هى براءة ، لأن فيها الأمر بالايمان والجهاد •

(أن آمنوا) أن ، المفسرة •

(أولوا الطول) ذوو الفضل والسعة •

(مع القاعدين) الذين لهم علة وعذر فى التخلف •

٨٧ — (رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون) :

(فهم لا يفقهون) ما فى الجهاد من الفوز والسعادة وما فى التخلف من الشقاء والهلاك •

٨٨ — (لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات، وأولئك هم المفلحون) :

(لكن الرسول) أى ان تخلف هؤلاء فقد نهض الى الغزو من هو خير منهم وأخلص نية ومعتقدا •

(الخيرات) تتناول منافع الدارين ، لاطلاق اللفظ •

٨٩ — (أعد الله لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم) :

(ذلك الفوز العظيم) أى النجاح الكبير .

٩٠ — (وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم) :

(المعذرون) من عذر فى الأمر ، اذا قصر فيه وتوانى ولم يجد ، وحقيقته أنه يوهم أن له عذرا فيما يفعل ولا عذر له .

(وقعد الذين كذبوا الله ورسوله) منافقوا الأعراب الذين لم يجيئوا ولم يعتذروا ، وظهر بذلك أنهم كذبوا الله ورسوله فى ادعائهم الايمان .

(سيصيب الذين كفروا منهم) من الأعراب .

(عذاب أليم) فى الدنيا بالقتل وفى الآخرة بالنار .

٩١ — (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم) :

(الضعفاء) الهرمى والزمنى .

(ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون) الفقراء .

(حرج) إثم .

(إذا نصحوا لله ورسوله) آمنوا بهما وأطاعوهما فى السر والعلن .

(ما على المحسنين) ما على المعذورين الناصحين .

(من سبيل) أى لا جناح عليهم ، ولا طريق للعائب عليهم .

٩٢ — (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون) :

(قلت لا أجد) حال من الكاف فى (أتوك) . أى اذا ما أتوك قائلا لا أجد .

(تفيض من الدمع) أى تفيض دمعا ، وهو أبلغ ، لأن العين جعلت كأن كلها دمع فائض . و (من) للبيان .

(ألا يجدوا) لئلا يجدوا ٠ ومحله نصب على أنه مفعول له ٠

٩٣ — (إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون) :

(رضوا) استئناف ، كأنه قيل : ما بالهم استأذنوا وهم أغنياء ؟ فقيل : رضـــوا بالانتظام فى جملة الخوالف ٠

(وطبع الله على قلوبهم) أى ان السبب فى استئذانهم خذلان الله تعالى اياهم ٠

٩٤ — (يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) :

(لن نؤمن لكم) علة للنهى عن الاعتذار ، لأن غرض المعتذر أن يصدق فيما يعتذر به ، فاذا علم أنه مكذب وجب عليه الترك ٠

(قد نبأنا الله من أخباركم) علة لانتفاء تصديقهم ، لأن الله عز وجل اذا أوحى الى رســـوله الإعـــلام بأخبارهم وما فى ضمائرهم من الشر والفساد ، لم يستقم مع ذلك تصديقهم فى معاذرهم ٠

(وسيرى الله عملكم) أتنيبون أم تثبتون على كفركم ٠

(ثم تردون) اليه وهو عالم كل غيب وشهادة وسر وعلانية ٠

(فينبئكم بما كنتم تعملون) فيجازيكم على حسب ذلك ٠

٩٥ — (سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضـــوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون) :

(لتعرضوا عنهم) فلا توبخوهم ولا تعاتبوهم ٠

(فأعرضوا عنهم) فأعطوهم طلبتهم ٠

(إنهم رجس) تعليل لترك معاتبتهم ٠

٩٦ — (يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين) :

(لترضوا عنهم) أى غرضهم فى الحلف بالله طلب رضاكم لينفعهم ذلك فى دنياهم •

(فإن ترضوا عنهم) فإن رضاكم وحدكم لا ينفعهم اذا كان الله ساخطا عليهم •

٩٧ — (الأعراب أشـــد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حـدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم) :

(الأعراب) أهل البدو •

(أشد كفرا ونفاقا) من أهل الحضر لجفائهم وقسوتهم •

(وأجدر ألا يعلموا) وأحق بجهل حدود الدين وما أنزل الله من الشرائع والأحكام •

(والله عليم) يعلم حال كل أحد من أهل الوبر والمدر •

(حكيم) فيما يصيب به مسيئهم ومحسنهم ومخطئهم ومصيبهم من عقابه وثوابه •

٩٨ — (ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم) :

(مغرما) غرامة وخسرانا •

(ويتربص بكم الدوائر) دوائر الزمان ، أى دوله وعواقبه ، لتذهب غلبتكم عليه فيتخلص من إعطاء الصدقة •

(عليهم دائرة السوء) دعاء معترض • دعا عليهم بنحو ما دعوا به •

(والله سميع) لمــا يقولون اذا توجهت عليهم الصدقة •

(عليم) بمـــا يضمرون •

٩٩ — (ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمته إن الله غفور رحيم) :

(قربات) مفعول ثان للفعل (يتخذ) • والمعنى أن ما ينفقه سبب لحصول القربات عند الله •

(وصلوات الرسول) لأن الرسول كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم •

(ألا إنها) شهادة من الله للتصديق بصحة ما اعتقد من كون نفقته قربات وصلوات وتصديق لرجائه ، على طريق الاستئناف مع حرف التنبيه والتحقيق المؤذن بثبات الأمر وتمكنه •

(سيدخلهم) السين تفيد تحقيق الوعد •

١٠٠ — (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم) :

(والسابقون الأولون من المهاجرين) هم الذين صلوا الى القبلتين • وقيل : الذين شهدوا بدرا • وقيل : من بايع بالحديبية ، وهى بيعة الرضوان ما بين الهجرتين •

(والأنصار) ومن الأنصار أهل بيعة العقبة الأولى ، وكانوا سبعة نفر ، وأهل العقبة الثانية وكانوا سبعين •

(رضى الله عنهم) رضى عنهم لأعمالهم •

(ورضوا عنه) لما أفاض عليهم من نعمته الدينية والدنيوية •

١٠١ — (وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم) :

(وممن حولكم) يعنى حول بلدتكم ، وهى المدينة .

(منافقون) هم جهينة وأسلم وأشجع وغفار ، وكانوا نازلين حولها .

(ومن أهل المدينة) عطف على خبر المبتدأ (ممن حولكم) .

(مردوا على النفاق) تمهروا فيه .

(لا تعلمهم) أى يخفى عليه أمرهم لتحاميهم ما يشكك فيهم .

(نحن نعلمهم) أى لا يعلمهم الا الله .

(سنعذبهم مرتين) أى القتل وعذاب الآخرة .

١٠٢ — (وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم) :

(اعترفوا بذنوبهم) أى لم يعتذروا عن تخلفهم المعاذير الكاذبة كغيرهم ، ولكن اعترفوا على أنفسهم .

(عملا صالحا) خروجا الى الجهاد .

(وآخر سيئا) تخلفا عنه .

١٠٣ — (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع عليم) :

(تطهرهم) صفة لقوله (صدقة) .

(وتزكيهم) التزكية : مبالغة فى التطهير وزيادة فيه .

(صلواتك) وقرىء : صلاتك ، على التوحيد .

(سكن لهم) يسكنون اليه وتطمئن قلوبهم بأن الله قد تاب عليهم .

(والله سميع) يسمع اعترافهم بذنوبهم ودعاءهم .

(عليم) بما فى ضمائرهم .

١٠٤ — (ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم) :

(ألم يعلموا) أى المتوب عليهم ، أى لم يعلموا قبل أن يتاب عليهم •

(أن الله هو يقبل التوبة) اذا صحت •

(ويأخذ الصدقات) ويقبل الصدقات اذا صدرت عن خلوص النية •

(وأن الله هو التواب الرحيم) وأن الله تعالى من شأنه قبول توبة التائبين •

١٠٥ — (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) :

(وقل) لهؤلاء التائبين • وقيل : لغير التائبين ترغيبا لهم فى التوبة •

(اعملوا) فان عملكم لا يخفى خيرا كان أو شرا •

(فسيرى الله) وعيد لهم وتحذير •

١٠٦ — (وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم) :

(مرجون) مؤخرون •

(لأمر الله) موقوف أمرهم الى الله •

(إما يعذبهم) ان بقوا على الاصرار ولم يتوبوا •

(وإما يتوب عليهم) ان تابوا •

١٠٧ — (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون) :

(ضرارا) مضارة لاخوانهم أصحاب مسجد قباء •

(وكفرا) وتقوية للنفاق •

(وتفريقا بين المؤمنين) لأنهم كانوا يصلون فى مسجد قباء مجتمعين ، فأرادوا أن يتفرقوا عنه وتختلف كلمتهم •

(وإرصادا) واعدادا •

(لمن حارب الله ورسوله) لأجل من حارب الله ورسوله •

(من قبل) متعلق بقوله (اتخذوا) أى اتخذوا مسجدا من قبل أن ينافق هؤلاء بالتخلف •

(إن أردنا) ما أردنا ببناء هذا المسجد •

(إلا الحسنى) أى : الا الخصلة الحسنى ، أو الارادة الحسنى ، وهى الصلاة ، وذكر الله والتوسعة على المصلين •

١٠٨ — (لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين) :

(لمسجد أسس على التقوى) هو مسجد قباء ، أسسه رسول الله ﷺ أيام مقامه بقباء • وقيل : هـو مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة • ويؤيد هذا ما روى عن أبى سعيد الخدرى ؛ قال : سألت رسول الله ﷺ عن المسجد الذى أسس على التقوى ، فأخذ حصباء فضرب بها الأرض وقال : هو مسجدكم هذا ، مسجد المدينة •

(من أول يوم) من أول يوم من أيام وجوده •

(فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا) من النجاسات كلها •

١٠٩ — (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هارٍ فانهار به فى نار جهنم والله لا يهـدى القوم الظالمين) :

(شفا جرف هارٍ) فى قلة الثبات والاستمساك •

١١٠ — (لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم) :

(ريبة) شكا فى الدين ونفاقا • وكان القوم منافقين وانما حملهم على بناء ذلك المسجد كفرهم ونفاقهم • فلما هدمه رسول الله ﷺ ازدادوا

تصميما على النفاق وهذا ما يدل عليه قوله تعالى (لا يزال بنيانهم) أى لا يزال هدمه سبب شك ونفاق زائد على شكهم ونفاقهم •

(إلا أن تقطع قلوبهم) أى لا يزول رسم هذا النفاق عن قلوبهم ولا يضمحل أثره الا أن تقطع قلوبهم قطعا وتفرق أجــزاء ، فحينئذ يسلون عنه •

١١١ ــ (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الــذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) :

(يقاتلون) فيه معنى الأمر •

(وعدا) مصــدر مؤكد •

(حقا) أخبر بأن هذا الوعد الذى وعده للمجاهدين فى سبيله وعد ثابت قد أثبته فى التوراة والانجيل كما أثبته فى القرآن •

(ومن أوفى بعهد الله) أى ان إخلاف الميعاد قبيح بالناس الذين يجــوز عليهم القبيح فكيف بالغنى الذى لا يجوز عليه القبيح قط •

١١٢ ــ (التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحــدود الله وبشر المؤمنين) :

(التائبون) رفع على المــدح ، أى هم التائبون ، يعنى المؤمنين المذكورين •

(العابدون) الذين عبدوا الله وحده وأخلصوا له العبادة •

(السائحون) الصائمون •

١١٣ ــ (ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) :

(ما كان للنبى) ما صح للنبى الاستغفار فى حكم الله وحكمته •

(من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) لأنهم ماتوا على الشرك •

١١٤ — (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم) :

(إلا عن موعدة وعدها إياه) أى وعدها ابراهيم أباه ، وهو قوله (لأستغفرن لك) •

(فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فلما تبين له من جهة الوحى أنه لن يؤمن وأنه يموت كافرا وانقطع رجاؤه عنه ، فقطع استغفاره •

(لأواه) الذى يكثر التأوه •

١١٥ — (وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شىء عليم) :

أى وما كان من سنن الله أن يصف قوما من عباده بالضلال ، بعد أن أرشدهم الى الاسلام حتى يتبين لهم عن طريق الوحى الى رسوله ما يجب عليهم اجتنابه والله محيط علمه بكل شىء •

١١٦ — (إن الله له ملك السموات والأرض يحيى ويميت وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير) :

أى ان الله وحده مالك السموات والأرض وما فيهما ، وهو المتصرف فيهما بالاحياء والاماتة وليس لكم سوى الله من ولى يتولى أمركم ، ولا نصير ينصركم •

١١٧ — (لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم) :

(لقد تاب الله على النبى) من اذنه للمنافقين فى التخلف عنه •

(والمهاجرين والأنصار) لمـا آووهم حين اشتد بهم القتال •

(فى ساعة العسرة) فى وقتها • يعنى حالهم فى غزوة تبوك •

(من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم) عن الثبات •

١١٨ — (وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم) :

(الثلاثة) كعب بن مالك ، ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية •

(خلفوا) عن الغزو •

(بما رحبت) برحبها ، أى مع سعتها ، وهو مثل للحيرة فى أمرهم •

(وضاقت عليهم أنفسهم) أى قلوبهم •

(وظنوا) وعلموا •

(من الله) من سخط الله •

(إلا اليه) الى استغفاره •

(ثم تاب عليهم ليتوبوا) ثم رجع عليهم بالقبول والرحمة ليستقيموا على توبتهم ويثبتوا •

١١٩ — (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) :

(مع الصادقين) وهم الذين صدقوا فى دين الله نية وقولا وعملا •

١٢٠ — (ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجـر المحسنين) :

(ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه) أمروا بأن يصحبوه على البأساء والضراء •

(ذلك) اشارة الى مادل عليه قوله (ما كان لهم أن يتخلفوا) من وجوب مشايعته • كأنه قيل : ذلك الوجوب بسبب أنهم لا يصيبهم شيء من عطش ولا تعب ولا مجاعة فى طريق الجهاد ، ولا يدوسون مكانا من أمكنة الكفار •

(يغيظ الكفار) يغيظهم وطؤه •

(ولا ينالون من عدو نيلا) ولا يرزءونهم شيئا •

(إلا كتب لهم به عمل صالح) استوجبوا به الثواب ونيل الزلفى عند الله •

١٢١ — (ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون) :

(ولا يقطعون واديا) أى أرضا فى ذهابهم ومجيئهم •

(إلا كتب لهم) ذلك الانفاق وقطع الوادى •

(ليجزيهم) متعلق بقوله (كتب) أى أثبت فى صحائفهم لأجل الجزاء •

١٢٢ — (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفـة ليتفقهوا فى الـدين ولينذروا قومهم إذا رجعـوا إليهم لعلهم يحذرون) :

(لينفروا) اللام لتأكيد النفى • والمعنى : أن نفير الكافة عن أوطانهم لطلب العلم غير صحيح ولا ممكن •

(فلولا نفر) فحين لم يكن نفير الكافة ولم يكن مصلحة فهلا نفر •

(من كل فرقة منهم طائفة) أى من كل جماعة كثيرة جماعة قليلة منهم يكفونهم النفير •

(ليتفقهوا فى الدين) ليتكلفوا الفقاهة فيه •

(ولينذروا قومهم) وليجعلوا غرضهم ومرمى همتهم فى التفقه إنذار قومهم وارشادهم والنصيحة لهم •

(لعلهم يحذرون) إرادة أن يحذروا الله فيعملوا عملا صالحا ٠

١٢٣ — (يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين) :

(يلونكم) يقربون منكم ٠

(غلظة) شدة ٠

(مع المتقين) ينصر من اتقاه ٠

١٢٤ — (وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون) :

(فمنهم من يقول) فمن المنافقين من يقول بعضهم لبعض ٠

(هذه) أى السورة ٠

(إيمانا) انكارا واستهزاء بالمؤمنين ٠

(فزادتهم إيمانا) لأنها أزيد لليقين والثبات ٠

١٢٥ — (وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون) :

(فزادتهم رجسا الى رجسهم) كفرا مضموما الى كفرهم ٠

١٢٦ — (أولا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون) :

(يفتنون) يبتلون بالمرض والقحط وغيرهما من بلاء الله ٠

(ثم لا يتوبون) ثم لا ينتهون ولا يتوبون عن نفاقهم ٠

(ولا هم يذكرون) ولا هم يعتبرون ٠

١٢٧ — (وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون) :

(نظر بعضهم إلى بعض) تغامزوا بالعيون انكارا للوحى وسخرية ٠

(هل يراكم من أحد) أى قائلين هل يراكم من أحد من المسلمين لننصرف فإنا لا نصبر على استماعه •

(صرف الله قلوبهم) دعاء عليهم بالخذلان •

(بأنهم) أى بسبب أنهم •

(قوم لا يفقهون) لا يتدبرون حتى يفقهوا •

١٢٨ — (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم) :

(من أنفسكم) من جنسكم ومن نسبكم عربى قرشى مثلكم •

(عزيز عليه ما عنتم) أى شاق عليه عنتكم ولقاؤكم المكروه ، فهو يخاف عليكم سوء العاقبة والوقوع فى العذاب •

(حريص عليكم) حتى لا يخرج أحد منكم عن اتباعه •

(بالمؤمنين) منكم ومن غيركم •

١٢٩ — (فإن تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) :

(فإن تولوا) فان أعرضوا عن الايمان بك •

(حسبى الله) أى كافينى وناصرى •

(١٠)

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (الر تلك آيات الكتاب الحكيم) :

(الر) أى إن القرآن ، الذى عجزتم عن أن تأتوا بمثله ، من مثل هذه الحروف •

(تلك آيات الكتاب) اشارة الى ما تضمنته السورة من الآيات •

(الحكيم) ذو الحكمة لاشتماله عليها ونطقه بها •

٢ — (أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هـذا لسحر مبين) :

(أكان) الهمزة لانكار التعجب والتعجيب منه •

(أن أوحينا) اسم (كان) •

(عجبا) خبر (كان) •

ويصح أن تكون (كان) تامة ، و (أن أوحينا) بدلا من قوله (عجبا) •

(أن لهم) الباء معه محذوفة •

(قدم صدق عند ربهم) أى سابقة وفضلا ومنزلة رفيعة •

(إن هذا) ان هذا الكتاب وما جاء به محمداً ﷺ •

(لسحر مبين) دليل على عجزهم ، وان كانوا كاذبين فى تسميته سحرا •

٣ — (إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون) :

(يدبر) يقضى ويقدر على حسب مقتضى الحكمة •

(الأمر) أمر الخلق كله .

(ما من شفيع إلا من بعد إذنه) دليل على العزة والكبرياء .

(ذلكم) اشارة الى المعلوم بتلك العظمة .

(الله ربكم) أى ذلكم العظيم الموصوف بما وصف به هو ربكم .

(فاعبدوه) وهو الذى يستحق منكم العبادة فاعبدوه وحده .

(أفلا تذكرون) فإن أدنى التفكير والنظر ينبهكم على الخطأ فيما أنتم عليه .

٤ — (إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون) :

(إليه مرجعكم جميعا) أى لا ترجعون فى العاقبة الا اليه .

(وعد الله) مصدر مؤكد لقوله (إليه مرجعكم) .

(حقا) مصدر مؤكد لقوله (وعد الله) .

(إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده) استئناف معناه التعليل لوجوب المرجع اليه .

(بالقسط) بالعدل ، وهو متعلق بقوله (ليجزى) . والمعنى : ليجزيهم بقسطه ويوفيهم أجورهم .

٥ — (وهو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون) :

(وقدره) أى وقدر القمر ، والمعنى : وقدر مسيره .

(منازل) أى ذا منازل .

(والحساب) وحساب الأوقات من الشهور والأيام والليالى .

(ذلك) اشارة الى المذكور • أى ما خلقه الا ملتبسا بالحق ولم يخلقه عبثا •

٦ — (إن فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والأرض لآيات لقوم يتقون) :

خص المتقين لأنهم يحـذرون العاقبة فيدعوهم الحذر الى النظر والتدبر •

٧ — (إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون) :

(لا يرجون لقاءنا) لا يتوقعونه أصـلا ، ولا يخطرونه ببالهم لغفلتهم •

(ورضوا بالحياة الدنيا) وآثروا القليل الفانى على الكثير الباقى •

(واطمأنوا بها) وسكنوا فيها سكون من لايزعج عنها •

٨ — (أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون) :

(بما كانوا يكسبون) جزاء ما كسبوا من الكفر •

٩ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجرى من تحتهم الأنهار فى جنات النعيم) :

(يهديهم ربهم بإيمانهم) يسددهم بسبب ايمانهم لسلوك السبيل المؤدى الى الجنة •

١٠ — (دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمـد لله رب العالمين) :

(دعواهم) دعاؤهم •

(سبحانك اللهم) أى اللهم انا نسبحك •

(وآخر دعواهم) وخاتمة دعائهم الذى هو التسبيح أن يقولوا (الحمد لله رب العالمين) •

(وتحيتهم فيها سلام) أن بعضهم يحيى بعضا بالسلام •

وقيل : هى تحية الملائكة ، اضافة للمصدر الى المفعول •

وقيل : تحية الله لهم •

(أن الحمد لله) أن ، هى المخففة من الثقيلة ، وأصله : أنه الحمد لله ، على أن الضمير للشـــأن •

١١ — (ولو يُعَجِّلُ الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا فى طغيانهم يعمهون) :

أى : ولو يعجــل الله للناس الشر تعجيله لهم الخـــير ، فوضع (استعجالهم بالخير) موضع تعجيله لهم الخير ، اشعارا بسرعة اجابته لهم واسعافه بطلبتهم ، حتى كأن استعجالهم بالخير تعجيل لهم •

(لقضى إليهم أجلهم) لأميتوا وأهلكوا •

(فى طغيانهم) أى فنمهلهم ونفيض عليهم النعمة مع طغيانهم إلزاما للحجة عليهم •

١٢ — (وإذا مس الإنسان الضُّرُّ دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضُرَّهُ مر كأن لم يدعنا إلى ضُرٍّ مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون) :

(لجنبه) فى موضع الحال •

(أو قاعدا أو قائما) حالان معطوفان على الحال قبلهما •

والمعنى : أن المضرور لا يزال داعيا لا يفتر عن الدعاء حتى يزول عنه الضر ، فهو يدعونا فى حالاته كلها ، منبطحا عاجزا لنهوض ، أو قاعدا لا يقدر على القيام ، أو قائما لا يطيق المشى •

(مر) أى مضى على طريقته الأولى قبل مس الضر ومس حال الجهد •

(كأن لم يدعنا) كأنه لم يدعنا ، فخفف وحذف ضمير الشأن •

(كذلك) مثل ذلك التزيين •

(زين للمسرفين) زين الشيطان بوسوسته •

(ما كانوا يعملون) من الاعراض عن الذكر واتباع الشهوات •

١٣ — (ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لمـا ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزى القوم المجرمين) :

(لمـا) ظرف لقوله (أهلكنا) •

(وجاءتهم) الواو للحال • أى ظلموا بالتكذيب وقد جاءتهم رسلهم بالحجج والشواهد على صدقهم ، وهى المعجزات •

(وما كانوا ليؤمنوا) يجوز أن يكون عطفا على (ظلموا) • ويجوز أن يكون اعتراضا واللام فى (ليؤمنوا) لتأكيد النفى • يعنى : وما كانوا يؤمنون حقا ، تأكيد لنفى ايمانهم •

(كذلك) مثل ذلك الجزاء ، يعنى : الاهلاك •

(نجزى) كل مجرم •

١٤ — (ثم جعلناكم خـلائف فى الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون) :

(ثم جعلناكم) الخطاب للذين بعث اليهم محمـداً ﷺ • أى استخلفناكم فى الأرض بعد القرون التى أهلكنا •

(لننظر) أى لنعلم العلم المحقق الذى هو العلم بالشىء موجودا • شبه بنظر الناظر المعاين فى تحققه •

(كيف) فى محل النصب بالفعل (تعملون) لا ينتظر ، لأن معنى الاستفهام فيه يحجب أن يتقدم عليه عامله •

١٥ — (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاء نفسى إن أتبع إلا ما يوحى إلى إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم) :

(ما يكون لى) ما ينبغى لى وما يحل •

(أن أبدله من تلقاء نفسى) من قبل نفسى ، أى من غير أن يأمرنى بذلك ربى •

(إن أتبع إلا ما يوحى إلى) لا آتى ولا أذر شيئا نحو ذلك الا متبعا لوحى الله وأوامره •

(إنى أخاف إن عصيت ربى) بالتبديل والنسخ من عنـد نفسى (عذاب يوم عظيم) •

١٦ — (قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون) :

(لو شاء الله ما تلوته عليكم) يعنى أن تلاوته ليست الا بمشيئة الله وإحداثه أمرا عجيبا خارجا عن العادات ، وهو أن يخرج رجل أمى لم يتعلم ولم يستمع ولم يشاهد العلماء ساعة من عمره ، ولا نشأ فى بلد فيه علماء ، فيقرأ عليهم كتابا فصيحا ، يبهر كل كلام فصيح ، وقد بلغ بين ظهرانيكم أربعين سنة تطلعون على أحواله ، ولا يخفى عليكم شىء من أسراره ، وما سمعتم منه حرفا من ذلك ، ولا عرفه به أحد من أقرب الناس منه وألصقهم به •

(ولا أدراكم به) ولا أعلمكم به على لسانى •

(فقد لبثت فيكم عمرا) يعنى : قد أقمت فيما بينكم يافعا وكهلا ، فلم تعرفونى متعاطيا شيئا من نحوه فتتهمونى باختراعه •

(أفلا تعقلون) فتعلموا أنه ليس الا من الله لا من مثلى •

وهذا جواب عما دسوه تحت قولهم : ائت بقرآن غير هذا ، من اضافة الافتراء اليه •

١٧ — (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون) :

(ممن افترى على الله كذبا) يعنى افتراء المشركين على الله فى قولهم : انه ذو شريك وذو ولد •

وأن يكون المراد تفادى ما أضافوه اليه من الافتراء •

١٨ — (ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم فى السموات ولا فى الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون) :

(ما لا يضرهم ولا ينفعهم) الأوثان التى هى جماد لا تقدر على نفع ولا ضر •

(هم شفعاؤنا عند الله) يعنى ما جرى على ألسنة بعضهم : اذا كان يوم القيامة شفعت لى اللات والعزى •

(أتنبئون الله بما لا يعلم) أتخبرونه بكونهم شفعاء عنده وهو إنباء بما ليس بالمعلوم لله ، واذا لم يكن معلوما له ، وهو العالم المحيط بجميع المعلومات ، لم يكن شيئا ، لأن الشىء ما يعلم ويخبر عنه ، فكان خبرا ليس له مخبر عنه •

(فى السموات ولا فى الأرض) تأكيد لنفيه ، لأن ما لم يوجد فيهما فهو منتف معدوم •

(عما يشركون) ما ، موصولة ، أو مصدرية ، أى عن الشركاء الذين يشركونهم به ، أو عن إشراكهم •

١٩ — (وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون) :

(وما كان الناس إلا أمة واحدة) حنفاء متفقين على ملة واحدة من غير أن يختلفوا بينهم وذلك فى عهد آدم الى أن قتل قابيل هابيل .

(ولولا كلمة سبقت من ربك) وهو تأخير الحكم بينهم الى يوم القيامـة .

(لقضى بينهم) عاجلا فيما اختلفوا فيه .

٢٠ — (ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرين) :

(لولا أنزل عليـه آية من ربه) أرادوا آية من الآيات التى كانوا يقترحونهـا .

(فقل إنما الغيب لله) أى هو المختص بعلم الغيب المستأثر به لا علم لى ولا لأحد به . يعنى أن الصارف عن انزال الآيات المقترحة أمر مغيب لا يعلمه الا هـو .

(فانتظروا) نزول ما اقترحتموه .

(إنى معكم من المنتظرين) لمـا يفعل الله بكم لعنادكم وجحودكم الآيات .

٢١ — (وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر فى آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون) :

(مستهم) خالطتهم حتى أحسوا بسوء أثرها فيهم .

(قل الله أسرع مكرا) أى ان الله تعالى دبر عقابكم وهو موقعه بكم قبل أن تدبروا كيف تعملون فى اطفاء نور الاسـلام .

(إن رسلنا يكتبون) اعلام بأن ما تظنونه خافيا مطويا لا يخفى على الله ، وهو منتقم منكم .

٢٢ — (هو الذى يسيركم فى البر والبحر حتى إذا كنتم فى الفلك

وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين) :

(وجرين) للفلك •

(جاءتها) جاءت الريح الطيبة ، أى تلقتها • وقيل : الضمير للفلك •

(من كل مكان) من جميع أمكنة الموج •

(أحيط بهم) أى أهلكوا •

(مخلصين له الدين) من غير اشراك ، لأنهم لا يدعون حينئذ غيره •

(لئن أنجيتنا) على ارادة القول ، أو لأن (دعوا) من جملة القول •

٢٣ — (فلما أنجاهم إذا هم يبغون فى الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون) :

(يبغون فى الأرض) يفسدون فيها ويعبثون •

(متاع الحياة الدنيا) بالنصب فى موضع المصدر المؤكد ، كأنه قيل : تتمتعون متاع الحياة الدنيا •

وقرىء : متاع ، بالرفع ، على : هو متاع الحياة الدنيا ، بعد تمام الكلام •

وقيل : هو خبر للمبتدأ الذى هو (بغيكم) ، و (على أنفسهم) صلته • واذا نصبت فقوله (على أنفسكم) خبر غير صلة •

٢٤ — (إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) :

(فاختلط به) فاشتبك بسببه حتى خالط بعضه بعضا .

(أخذت الأرض زخرفها وازينت) على التمثيل بالعروس اذا أخذت الثياب الناضرة من كل لون فاكتستها وتزينت بغيرها من ألوان الزين .

(قادرون عليها) متمكنون من منفعتها محصلون لثمرتها .

(أتاها أمرنا) ضرب زرعها ببعض العاهات بعد أمنهم واستيقانهم أنه قد سلم .

(فجعلناها) فجعلنا زرعها .

(حصيدا) شبيها بما يحصد من الزرع فى قطعه واستئصاله .

(كأن لم تغن) كأن لم يغن زرعها ، أى لم يثبت .

٢٥ — (والله يدعوا إلى دار السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) :

(دار السلام) الجنة .

٢٦ — (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قَتَرٌ ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) :

(الحسنى) المثوبة الحسنى .

(وزيادة) وما يزيد على المثوبة ، وهى التفضل .

(ولا يرهق وجوههم) لا يغشاها .

(قَتَرٌ) غبرة فيها سواد .

(ولا ذلة) ولا أثر هوان وكسوف بال .

٢٧ — (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(مظلما) حال من (الليل) .

٢٨ — (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون) :

(مكانكم) الزموا مكانكم لا تبرحوا حتى تنظروا ما يفعل بكم •

(أنتم) أكد به الضمير فى (مكانكم) لسده مسد قوله : الزموا •

(وشركاؤكم) عطف عليه •

(فزيلنا بينهم) ففرقنا بينهم وقطعنا أقرانهم ، والوصل التى كانت بينهم فى الدنيا •

(ما كنتم إيانا تعبدون) انما كنتم تعبدون الشياطين ، حيث أمروكم أن تتخذوا لله أندادا فأطعتموه •

٢٩ — (فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين) :

(إن) هى المخففة من الثقيلة •

(لغافلين) اللام هى الفارقة بينها وبين (ان) النافية •

٣٠ — (هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون) :

(هنالك) فى ذلك المقام وفى ذلك الموقف ، أو فى ذاك الوقت ، على استعارة اسم المكان للزمان •

(تبلوا كل نفس) تختبر وتذوق •

(ما أسلفت) من العمل فتعرف كيف هو : أقبيح أم حسن •

(مولاهم الحق) ربهم الصادق ربوبيته •

(وضل عنهم ما كانوا يفترون) وضاع عنهم ما كانوا يدعون أنهم شركاء لله •

٣١ — (قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون) :

(قل من يرزقكم من السماء والأرض) أى يرزقكم منهما جميعا ، لم يقتصر برزقكم على جهة واحدة ليفيض عليكم نعمته ويوسع رحمته •

(أمن يملك السمع والأبصار) من يستطيع خلقهما وتسويتهما على الحد الذى سويا عليه •

(أفلا تتقون) أفلا تتقون أنفسكم ولا تحذرون عليها عقابه فيما أنتم بصدده من الضلال •

٣٢ — (فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون) :

(فذلكم) اشارة الى من هذه قدرته وأفعاله •

(ربكم الحق) الثابت ربوبيته ثباتا لا ريب فيه لمن حقق النظر •

(فماذا بعد الحق إلا الضلال) يعنى أن الحق والضلالة لا واسطة بينهما ، فمن تخطى الحق وقع فى الضلال •

(فأنى تصرفون) عن الحق الى الضلال •

٣٣ — (كذلك حقت كَلِمَتُ ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون) :

(كذلك) مثل ذلك الحق •

(حقت كَلِمَتُ ربك) أى كما حق وثبت أن الحق بعده الضلال ، أو كما حق أنهم مصروفون عن الحق فكذلك حقت كلمة ربك •

(على الذين فسقوا) أى تمردوا فى كفرهم وخرجوا الى الحد الأقصى •

(أنهم لا يؤمنون) بدل من (الكلمة) أى حق عليهم انتفاء الايمان ، وعلم الله منهم ذلك •

٣٤ — (قل هل من شركائكم من يَبدَؤُا الخلق ثم يعيده قل الله يَبدَؤُا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون) :

(قل هل من شركائكم من يَبدَؤُا الخلق ثم يعيده) وضعت اعادة الخلق لظهور برهانها موضع ما ان دفعه دافع كان مكابرا رادا للظاهر البين الذى لا مدخل للشبهة فيه دلالة على أنهم فى انكارهم لها منكرون أمرا مسلما معترفا بصحته عند العقلاء •

(قل الله يَبدَؤُا الخلق ثم يعيده) أمر الله نبيه بأن ينوب عنهم فى الجواب ، يعنى أنه لا يدعهم لجاجهم ومكابرتهم أن ينطقوا بكلمة الحق فكلم عنهم •

٣٥ — (قل هل من شركائكم من يهدى إلى الحق قل الله يهدى للحق أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون) :

(من يهدى إلى الحق قل الله يهدى للحق) يقال : هداه الى الحق ، وللحق فجمع بين اللغتين •

(أمن لا يهدى) أى : أم من لا يهتدى ، أو لا يهدى غيره •

(فما لكم كيف تحكمون) بالباطل ، حيث تزعمون أنهم أنداد الله •

٣٦ — (وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغنى من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون) :

(وما يتبع أكثرهم) فى اقرارهم بالله •

(إلا ظنا) لأنه قول غير مستند الى برهان عندهم •

(إن الظن) فى معرفة الله •

(لا يغنى من الحق) وهو العلم •

(إن الله عليم بما يفعلون) وعيد من اتباع الظن •

٣٧ — (وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين) :

(أن يفترى) افتراء •

(ولكن) كان •

(تصديق الذى بين يديه) ما تقدمه من الكتب المنزلة ، فهو عيار عليها وشاهد لصحتها •

(وتفصيل الكتاب) وتبيين ما كتب وفرض من الأحكام والشرائع •

(لا ريب فيه) داخل فى حيز الاستدراك ، كأنه قال : ولكن كان تصديقا وتفصيلا منه لا ريب فى ذلك •

(من رب العالمين) متعلق بتصديق وتفصيل ، أو يكون (لا ريب فيه) اعتراضا •

٣٨ — (أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين) :

(أم يقولون افتراه) بل أيقولون اختلقه ، على أن الهمزة تقرير لإلزام الحجة عليهم ، أو انكار لقولهم واستبعاد ، والمعنيان متقاربان •

(قل) ان كان الأمر كما تزعمون •

(فأتوا) أنتم على وجه الافتراء •

(بسورة مثله) فأنتم مثلى فى العربية والفصاحة • وبسورة مثله ، أى شبيهة به فى البلاغة والفصاحة وحسن النظم •

وقرىء : بسورة مثله ، على الاضافة ، أى بسورة كتاب مثله •

(وادعوا) من دون الله •

(من استطعتم) من خلقه للاستعانة بهم على الاتيان بمثله •

(إن كنتم صادقين) أنه افتراء •

٣٩ — (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) :

(بل كذبوا) بل سارعوا الى التكذيب بالقرآن •

(بما لم يحيطوا بعلمه) قبل أن يفقهوه ويعلموا كنه أمره •

(ولما يأتهم تأويله) أى كذبوا به على البديهة قبل التدبر ومعرفة التأويل ، تقليدا للآباء ، وكذبوه بعد التدبر تمردا وعنادا ، فذمهم بالتسرع الى التكذيب قبل العلم به • وجاء بكلمة التوقع ليؤذن أنهم علموا بعد علو شأنه واعجازه لما كرر عليهم التحدى •

وقيل : ولم يأتهم بعد تأويل فيه من الاخبار بالغيوب ، حتى يتبين لهم أهو كذب أم صدق •

يعنى أنه كتاب معجز من جهتين : من جهة اعجاز نظمه ، ومن جهة ما فيه من الاخبار بالغيوب ، فتسرعوا الى التكذيب به قبل أن ينظروا فى نظمه وبلوغه حد الاعجاز ، وقبل أن يخبروا أخباره بالمغيبات وصدقه وكذبه •

(كذلك) أى مثل ذلك التكذيب •

(كذب الذين من قبلهم) يعنى قبل النظر فى معجزات الأنبياء وقبل تدبرها من غير انصاف من أنفسهم •

٤٠ — (ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين) :

(ومنهم من يؤمن به) يصدق به فى نفسه ويعلم أنه حق ، ولكنه يعاند بالتكذيب •

(ومنهم من لا يؤمن به) ومنهم من يشك فيه لا يصدق به •

أو يكون للاستقبال ، أى : ومنهم من سيؤمن به ، ومنهم من سيصر •

(وربك أعلم بالمفسدين) بالمعاندين ، أو المصرين •

٤١ — (وإن كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا برىء مما تعملون) :

(وإن كذبوك) وان تموا على تكذيبك ، ويئست من اجابتهم •

(فقل لى عملى ولكم عملكم) على جزاء عملى ولكم جزاء عملكم •

(أنتم بريئون مما أعمل) أى لستم تؤخذون بما أعمل •

(وأنا برىء مما تعملون) كما سوف لا أوخذ بما تعملون •

أى خلهم وتبرأ منهم فقد أعذرت •

٤٢ — (ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون) :

(ومنهم من يستمعون إليك) أى : ومنهم ناس يستمعون اليك اذا قرأت القرآن وعلمت الشرائع ، ولكنهم لا يعون ولا يقبلون •

(أفأنت تسمع الصم) جعلهم فى عدم تصديقهم كالصم ، وما أنت تقدر على اسماع الصم •

(ولو كانوا لا يعقلون) ضم الى صممهم عدم عقولهم ، لأن الأصم العاقل ربما تفرس واستدل بما يقع تحت حسه ، فإذا اجتمع سلب السمع والعقل فقد تم الأمر •

٤٣ — (ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون) :

(من ينظر إليك) فيما تسوق من أدلة •

(أفأنت تهدي العمى) أى : أتحسب أنك تقدر على هداية العمى ، ولو انضم الى العمى — وهو فقد البصر — فقد البصيرة ، لأن الأعمى الذى له فى قلبه بصيرة قد يحدس ، وأما العمى مع الحمق فجهد البلاء •

٤٤ — (إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون) :

(إن الله لا يظلم الناس شيئا) أى لا ينقصهم شيئا مما يتصل بمصالحهم من بعثة الرسل وانزال الكتب •

(ولكن الناس أنفسهم يظلمون) بالكفر والتكذيب •

ويجوز أن يكون وعيدا للمكذبين ، يعنى أن ما يلحقهم يوم القيامة من العذاب لاحق بهم على سبيل العدل والاستيجاب ولا يظلمهم الله به ، ولكنهم ظلموا أنفسهم باقتراف ما كان سببا فيه •

٤٥ — (ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين) :

(إلا ساعة من النهار) يستقربون وقت لبثهم فى الدنيا ، وذلك عند خروجهم من القبور •

(يتعارفون بينهم) يعرف بعضهم بعضا ، كأنهم لم يتفارقوا إلا قليلا •

(قد خسر) على ارادة القول ، أى يتعارفون بينهم قائلين ذلك •

أو هى شهادة من الله تعالى على خسرانهم • والمعنى أنهم خسروا فى تجارتهم وبيعهم الايمان بالكفر •

(وما كانوا مهتدين) للتجارة عارفين بها ، وهو استفهام فيه معنى التعجب ، كأنه قيل : ما أخسرهم !

٤٦ — (وإما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون) :

(وإما نرينك) الجواب محذوف ، كأنه قيل : وإما نرينك بعض الذى نعدهم فى الدنيا فذاك •

(فإلينا مرجعهم) جواب (نتوفينك) ، كأنه قيل : أو نتوفينك قبل أن نريكه فنحن نريكه فى الآخرة •

(ثم الله شهيد على ما يفعلون) ذكرت الشهادة ، والمراد مقتضاها ونتيجتها ، وهو العقاب ، كأنه قال : ثم الله معاقب على ما يفعلون •

وقرىء : ثم ، بالفتح ، أى هنالك •

٤٧ — (ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون) :

(ولكل أمة رسول) يبعث اليهم لينبههم على التوحيد ، ويدعوهم الى دين الحق •

(فإذا جاء) فاذا جاءهم •

(رسولهم) بالبينات فكذبوه ولم يتبعوه •

(قضى بينهم) أى بين النبى ومكذبيه •

(بالقسط) بالعدل •

٤٨ — (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) :

(متى هذا الوعد) استعجال لمـا وعدوا من العذاب استبعادا له •

٤٩ — (قل لا أملك لنفسى ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) :

(لا أملك لنفسى ضرا) من مرض أو فقر •

(ولا نفعا) من صحة أو غنى •

(إلا ما شاء الله) استثناء منقطع ، أى ولكن ما شاء الله من ذلك كان ، فكيف أملك لكم الضرر وجلب العذاب •

(لكل أمة أجل) يعنى أن عذابكم له أجل مضروب عند الله ، وحد محدود من الزمان •

(إذا جاء) ذلك الوقت أنجز وعدكم لا محالة ، فلا تستعجلوا •

٥٠ — (قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون) :

(بياتا) على الظرف ، بمعنى : وقت بيـات • يريد : ان أتاكم

عذابه وقت بيات فبيتكم وأنتم ساهون نائمون لا تشعرون ، كما يبيت العدو المباغت . والبيات بمعنى التبييت .

(نهارا) أى فى وقت أنتم فيه مشتغلون بطلب المعاش والكسب .

(منه) العذاب . والمعنى : أن العذاب كله مكروه مر المذاق موجب للنفار ، فأى شىء يستعجلون منه وليس شىء منه يوجب الاستعجال .

ويجوز أن يكون معناه التعجب ، كأنه قيل : أى شىء له هول شديد يستعجلون منه .

ويجب أن يكون (من) هنا فى هذا الوجه للبيان .

وقيل : الضمير فى (منه) لله تعالى .

٥١ — (أَثُمَّ إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون) :

(أثم إذا ما وقع) جواب الشرط ، ويكون (ماذا يستعجل منه المجرمون) اعتراضا ، والمعنى : ان أتاكم عذابه آمنتم به بعد وقوعه حين لا ينفعكم الايمان .

ودخول حرف الاستفهام على (ثم) كدخوله على الواو والفاء .

(آلآن) على ارادة القول ، أى قيل لهم اذا آمنوا بعد وقوع العذاب : الآن آمنتم به .

(وقد كنتم به تستعجلون) أى : وقد كنتم به تكذبون ، لأن استعجالهم كان على جهة التكذيب والانكار .

٥٢ — (ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون) :

(ثم قيل) عطف على (قيل) المضمر قبل (الآن) .

٥٣ — (ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق وما أنتم بمعجزين) :

(ويستنبئونك) ويستخبرونك فيقولون .

(أحق هو) استفهام على جهة الانكار والاستهزاء . والضمير للعذاب الموعود .

(وما أنتم بمعجزين) بفائتين العذاب ، وهو لاحق بهم لا محالة .

٥٤ — (ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون) :

(ظلمت) صفة لقوله (نفس) ، على : ولو أن لكل نفس ظالمة .

(ما فى الأرض) أى ما فى الدنيا اليوم من خزائنها وأموالها وجميع منافعها على كثرتها .

(لافتدت به) لجعلته فدية له .

(وأسروا الندامة لما رأوا العذاب) لأنهم بهتوا لرؤيتهم ما لم يحتسبوه ولم يخطر ببالهم ، فلم يطيقوا عنده بكاء ولا صراخا ولا ما يفعله الجازع سوى اسرار الندم والحسرة فى القلوب .

(وقضى بينهم) أى بين الظالمين والمظلومين .

٥٥ — (ألا إن لله ما فى السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(ألا إن لله ما فى السموات والأرض) أى ليعلم الناس أن الله مالك ومهيمن على جميع ما فى السموات والأرض .

(ألا إن وعد الله حق) وليعلموا أن وعده حق فلا يعجزه شىء ، ولا يفلت من جزائه أحد .

(ولكن أكثرهم لا يعلمون) ولكنهم قد غرتهم الحياة الدنيا لا يعلمون ذلك علم اليقين .

٥٦ — (هو يحيى ويميت وإليه ترجعون) :

(هو) الله سبحانه •

(يحيى) يهب الحياة بعد عدم •

(ويميت) ويسلبها بعد وجود •

(وإليه ترجعون) وإليه المرجع فى الآخرة •

ومن كان كذلك لا يعظم عليه شيء •

٥٧ — (يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين) :

(قد جاءتكم موعظة) أى قد جاءكم كتاب جامع لهذه الفوائد من موعظة وتنبيه على التوحيد •

(وشفاء) وهو شفاء ، أى دواء •

(لما فى الصدور) لما فى صدوركم من العقائد الفاسدة •

(وهدى ورحمة) لمن آمن به منكم •

٥٨ — (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) :

(قل بفضل الله وبرحمته) أصل الكلام بفضل الله وبرحمته فليفرحوا ، فبذلك فليفرحوا ، والتكرير للتأكيد والتقرير ، وايجاب اختصاص الفضل والرحمة بالفرح دون ما عداهما من فوائد الدنيا ، فحذف أحد الفعلين لدلالة المذكور عليه • والفاء داخلة لمعنى الشرط ، كأنه قيل : ان فرحوا بشيء فليخصوهما بالفرح ، فإنه لا مفروح به أحق منهما •

(هو) راجع الى (ذلك) •

٥٩ — (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل ءآلله أذن لكم أم على الله تفترون) :

(أرأيتم) أخبرونى •

(ما أنزل الله) ما ، فى موضع نصب بالفعل (أنزل) أو (أرأيتم) على معنى : أخبرونيه •

(فجعلتم منه حراما وحــلالا) أى أنزله الله رزقا حــلالا كله فبغضتموه وقلتم هذا حلال وهذا حرام •

(قل) تكرير للتوكيد •

(ءآلله أذن لكم) متعلق بقوله (أرأيتم) •

والمعنى : أخبرونى آلله أذن لكم فى التحليل والتحريم فأنتم تفعلون ذلك باذنه ، أم تكذبون على الله فى نسبة ذلك اليه •

ويجوز أن تكون الهمزة للانكار ، و (أم) منقطعة بمعنى : بل أتفترون على الله ، تقرير للافتراء •

٦٠ — (وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون) :

(يوم القيامة) منصوب بالظن ، وهو ظن واقع فيه ، يعنى : أى شىء ظن المفترين فى ذلك اليوم ما يصــنع بهــم ، وهو يوم الجــزاء بالاحسان والاساءة •

(ان الله لذو فضل على الناس) حيث أنعم عليهم بالعقل ورحمهم بالوحى وتعليم الحلال والحرام •

(ولكن أكثرهم لا يشكرون) هذه النعمة ولا يتبعون ما هدوا اليه •

٦١ — (وما تكون فى شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة من الأرض ولا فى السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتاب مبــين) :

(وما تكون فى شأن) ما ، نافية ، والخطاب لرسول الله ﷺ .
والشأن : الأمر .

(منه) الضمير للشأن ، كأنه قيل : وما تتلو من التنزيل من قرآن ، لأن كل جزء منه قرآن ، والاضمار قبل الذكر تفخيم له ، أو لله عز وجل .

(ولا تعملون) أنتم جميعا .

(من عمل) أى عمل كان .

(إلا كنا عليكم شهودا) شاهدين رقباء نحصى عليكم .

(إذ تفيضون فيه) من أفاض فى الأمر ، اذا اندفع فيه .

(وما يعزب) ما يبعد وما يغيب .

(ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) القراءة بالنصب والرفع ، والوجه بالنصب على نفس الجنس والرفع على الابتداء ، ليكون كلاما برأسه .

٦٢ — (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(أولياء الله) الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة .

٦٣ — (الذين آمنوا وكانوا يتقون) :

فهذا توليهم إياه .

٦٤ — (لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) :

(لهم البشرى) فهو توليه اياهم .

(لا تبديل لكلمات الله) لا تغيير لأقواله ولا اخلاف لمواعيده .

(ذلك) اشارة الى كونهم مبشرين فى الدارين .

٦٥ — (ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم) :

(قولهم) تكذيبهم لك وتهديدهم وتشاورهم فى تدبير هلاكك وابطال أمرك ، وسائر ما يتكلمون به فى شأنك .

(ان العزة لله) استئناف بمعنى التعليل ، كأنه قيل : ما لى لا أحزن ؟ فقيل : ان العزة لله جميعا ، أى ان الغلبة والقهر فى ملكة الله جميعا ، لا يملك أحد شيئا منها لا هم ولا غيرهم ، فهو يغلبهم وينصرك عليهم .

(هو السميع العليم) يسمع ما يقولون ، ويعلم ما يدبرون ويعزمون عليه ، وهو مكافئهم بذلك .

٦٦ — (ألا إن لله من فى السموات ومن فى الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون) :

(من فى السموات ومن فى الأرض) يعنى العقلاء المميزين ، فهو سبحانه وتعالى ربهم ولا يصلح أحد منهم للربوبية ولا أن يكون شريكا له فيها ، فما وراءهم مما لا يعقل أحق أن لا يكون له ندا وشريكا .

(إن يتبعون إلا الظن) ظنهم أنهم شركاء .

(وإن هم إلا يخرصون) يحزرون ويقدرون أن نكون شركاء تقديرا باطلا .

٦٧ — (هو الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن فى ذلك لآيات لقوم يسمعون) :

(لقوم يسمعون) سماع معتبر مدكر .

٦٨ — (قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى له ما فى السموات وما فى الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون) :

(سبحانه) تنزيه له عن اتخاذ الولد .

(هو الغنى) علة لنفى الولد ، لأن ما يطلب به الولد من يلد ، وما يطلبه له السبب فى كله الحاجة فمن كانت الحاجة منتفية عنه كان الولد عنه منتفيـــا •

(له ما فى السموات وما فى الأرض) فهو مستغن بملكه لهم عن اتخاذ أحد منهم ولدا •

(إن عندكم من سلطان بهذا) ما عندكم من حجة بهذا القول •

والباء فى (بهذا) حقها أن تتعلق بقوله (إن عندكم) على أن يجعل القول مكانا للسلطان ، كأنه قيل : ان عندكم فيما تقولون سلطان •

(أتقولون على الله ما لا تعلمون) لمـــا نفى عنهم البرهان جعلهم غير عالمـــين •

٦٩ — (قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) :

(يفترون على الله الكذب) باضافة الولد اليه •

٧٠ — (متاع فى الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون) :

(متاع فى الدنيا) أى افتراؤهم هذا منفعة قليلة فى الدنيا ، وذلك حيث يقيمون رياستهم فى الكفر بالتظاهر به •

٧١ — (واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلى ولا تنظرون) :

(كبر عليكم) عظم عليكم وشق وثقل •

(مقامى) مكانى ، يعنى نفسه •

(فأجمعوا أمركم) من أجمع الأمر وأزمعه اذا نواه وعزم عليه •

(وشركاءكم) الواو ، بمعنى : مع ، أى فأجمعوا أمركم مع شركائكم •

(غمة) ستره .

(ثم اقضوا الى) ذلك الأمر الذى تريدون بى .

(ولا تنظرون) ولا تمهلونى .

٧٢ — (فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجـرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين) :

(فإن توليتم) فان أعرضتم عن تذكيرى .

(فما سألتكم من أجر) فما كان عندى ما ينفركم عنى وتتهمونى لأجله من طمع فى أموالكم وطلب أجر على عظتكم .

(إن أجرى إلا على الله) وهو الثواب الذى يثيبنى به فى الآخرة ، أى ما نصحتكم الا لوجه الله لا لغرض من أغراض الدنيا .

(وأمرت أن أكون من المسلمين) الذين لا يأخذون على تعليم الدين شيئا ، ولا يطلبون به دنيا وهذا مقتضى الاســلام ، والذى كل مسـلم مأمور به .

٧٣ — (فكذبوه فنجيناه ومن معه فى الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين) :

(فكذبوه) فتموا على تكذيبه .

(وجعلناهم خلائف) يخلفون الهالكين بالغرق .

(كيف كان عاقبة المنذرين) تعظيم لمـا جرى عليهم ، وتحذير لمن أنذرهم رسول الله ﷺ ، وتسلية له .

٧٤ — (ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين) :

(من بعده) من بعد نوح .

(رسلا الى قومهم) يعنى هودا وصالحا وابراهيم ولوطا وشعيبا .

(فجاءوهم بالبينات) بالحجج الواضحة المثبتة لدعواهم •

(فما كانوا ليؤمنوا) فما كان ايمانهم الا ممتنعا كالمحال ، لشدة شكيمتهم فى الكفر وتصميمهم عليه •

(بما كذبوا من قبل) يريد أنهم كانوا قبل الرسل أهل جاهلية مكذبين بالحق ، فما وقع فصل بين حالتيهم ، بعد بعثة الرسل وقبلها ، كأن لم يبعث اليهم أحد •

(كذلك نطبع) مثل ذلك الطبع المحكم نطبع •

(على قلوب المعتدين) والطبع جـار مجرى الكناية عن عنادهم ولجاجهم ، لأن الخذلان يتبعه ، لهذا أسند اليهم الاعتداء ووصفهم به •

٧٥ — (ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملأه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين) :

(من بعدهم) من بعد الرسل •

(بآياتنا) بالآيات التسع •

(فاستكبروا) عن قبولها وهو أعظم الكـبر أن يتهاون العبيـد برسالة ربهم بعد تبليغها ويتعظموا عن تقبلها •

(وكانوا قوما مجرمين) كفارا ذوى آثام عظام •

٧٦ — (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين) :

(فلما جاءهم الحق من عندنا) فلما عرفوا أنه هو الحق ، وأنه من عند الله ، لا من قبل موسى وهارون •

(قالوا) لحبهم الشهوات •

(ان هذا لسحر مبين) وهم يعلمون أن الحق أبعد شىء من السحر الذى ليس الا تمويها •

٧٧ — (قال موسى أتقولون للحق لمـا جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون) :

(قال موسى) قال لهم مستنكرا •

(اتقولون للحق لمـا جاءكم أسحر هذا) اتصفون الحق الذى جئتكم به من عند الله بأنه سحر •

(ولا يفلح الساحرون) فأتوا بساحرين ليثبتوا ما تدعون ولن يفوز الساحرون فى هذا أبدا •

٧٨ — (قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء فى الأرض وما نحن لكما بمؤمنين) :

(لتلفتنا) لتصرفنا •

(عما وجدنا عليه آباءنا) يعنون عبادة الأصنام •

(وتكون لكما الكبرياء) أى الملك •

(وما نحن لكما بمؤمنين) بمصدقين فيما جئتما به •

٧٩ — (وقال فرعون ائتونى بكل ساحر عليم) :

(ائتونى بكل ساحر عليم) أى : أحضروا لى كل ساحر يحذق عمله •

٨٠ — (فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون) :

(ألقوا ما أنتم ملقون) هاتوا ما عندكم من السحر •

٨١ — (فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين) :

(ما جئتم به) ما ، موصولة واقعة مبتدأ •

(السحر) خبر • أى الذى جئتم به هو السحر ، لا الذى سماه فرعون وقومه سحرا من آيات الله •

(سيبطله) سيسحقه ، أو يظهر بطلانه باظهـار المعجـزة على الشـعوذة •

(لا يصلح عمل المفسدين) لا يثبته ولا يديمه •

٨٢ — (ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون) :

(ويحق الله الحق) ويثبته •

(بكلماته) بأوامره وقضاياه •

٨٣ — (فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال فى الأرض وإنه لمن المسرفين) :

(فما آمن لموسى) فى أول أمره •

(إلا ذرية من قومه) الا طائفة من ذرارى بنى اسرائيل •

(أن يفتنهم) أى أن يعذبهم •

(وإن فرعون لعال فى الأرض) لغالب فيها قاهر •

(وإنه لمن المسرفين) فى الظلم والفساد ، وفى الكبر والقسوة بادعائه الربوبية •

٨٤ — (وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين) :

(إن كنتم آمنتم بالله) صدقتم به وبآياته •

(فعليه توكلوا) فاليه أسندوا أمركم فى النصفة من فرعون •

(إن كنتم مسلمين) شرط فى التوكل الاسلام ، وهو أن يسلموا نفوسهم لله ، أى يجعلوها له سالمة خالصة لاحظ للشيطان فيها •

٨٥ — (فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين) :

(لا تجعلنا فتنة) موضع فتنة لهم ، أى يفتنوننا عن ديننا •

٨٦ — (ونجنا برحمتك من القوم الكافرين) :

(ونجنا) من فتنتهم لنا ، وتعذيبهم ايانا لارغامنا على ذلك •

٨٧ — (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين) :

(تبوءا) تبوأ المكان : اتخذه مباءة ومرجعا •

(واجعلوا بيوتكم قبلة) أى مساجد متوجهة نحو القبلة ، وهى الكعبة •

٨٨ — (وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا فى الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) :

(زينة) الزينة : ما يتزين به من لباس أو حلى أو فراش أو أثاث أو غير ذلك •

(ربنا ليضلوا عن سبيلك) أى ان عاقبة هذه النعم كان اسرافهم فى الضلال ، والبعد عن سبيل الحق • واللام للتعليل ، أى انهم جعلوا نعمة الله سببا فى الضلال ، فكأنهم أوتوها ليضلوا •

٨٩ — (قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون) :

(قد أجيبت دعوتكما) أى ان دعاءكما مستجاب ، وما طلبتما كائن ، ولكن فى وقته •

(فاستقيما) فاثبتا على ما أنتما عليه من الدعوة •

(ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون) أى لا تتبعا طريق الجهلة بعادة الله فى تعليقه الأمور بالمصالح ، ولا تعجلا فان العجلة ليست مصلحة •

٩٠ — (وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين) :

(فأتبعهم) فلحقهم •

٩١ — (الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين) :

(الآن) أتؤمن الساعة فى وقت الاضطرار حين أدركك الغرق •

(من المفسدين) من الضالين المضلين عن الايمان •

٩٢ — (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون) :

(ننجيك) نبعدك مما وقع فيه من قعر البحر • وقيل : نلقيك بنجوة من الأرض •

وقرىء : ننحيك ، بالحاء المهملة ، أى نلقيك بناحية مما يلى البحر •

(ببدنك) فى وضع الحال ، أى فى الحال التى لا روح فيك ، وانما أنت بدن ، أو ببدنك كاملا سويا لم ينقص منه شىء ، أو عريانا لست الا بدنا من غير لباس ، أو بدرعك •

(لمن خلفك آية) لمن وراءك من الناس علامة ، وهم بنو اسرائيل ، أو لمن يأتى بعدك من القرون •

وآية ، أى أن تظهر للناس مهانته ، وأن ما كان يدعيه من الربوبية باطل محال •

٩٣ — (ولقد بوأنا بنى إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضى بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) :

(مبوأ صدق) منزلا صالحا مرضيا •

(فما اختلفوا) فى دينهم وما تشعبوا فيه شعبا •

(حتى جاءهم العلم) أى العلم بمحمد ﷺ ، أهو أم ليس به •

٩٤ — (فإن كنت فى شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) :

(فإن كنت فى شك مما أنزلنا اليك) أى فان وقع لك شك •

(فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك) أى فان وقع لك شك فرضا وتقديرا ، وسبيل من خالجته شبهة فى الدين أن يسارع الى حلها واماطتها ، اما بالرجوع الى قوانين الدين وأدلته واما بمقادحة العلماء المنبهين على الحق — فسل علماء أهل الكتاب •

يعنى أنهم من الاحاطة بصحة ما أنزل اليك بحيث يصلحون لمراجعة مثلك ومساءلتهم فضلا عن غيرك •

فالغرض وصف الأحبار بالرسوخ فى العلم بصحة ما أنزل على رسول الله ﷺ ، لا وصف رسول الله ﷺ بالشك فيه •

(لقد جاءك الحق من ربك) أى ثبت عندك بالآيات والبراهين القاطعة أن ما أتاك هو الحق الذى لا مدخل فيه لمرية •

(فلا تكونن من الممترين) أى اثبت ودم على ما أنت عليه من انتفاء المرية عنك •

٩٥ — (ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين) :

الخطاب للنبى ﷺ والمراد من اتبعه ، أى لا تكن من زمرة المكذبين بآيات الله فتخسر دنياك وآخرتك •

٩٦ — (إن الذين حقت عليهم كَلِمَتُ ربك لا يؤمنون) :

(حقت عليهم كَلِمَتُ ربك) ثبت عليهم قول الله •

٩٧ — (ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم) :

أى ولو جئتهم بكل حجة مهما يكن وضوحها فلن يقتنعوا وسيستمرون على خلالهم الى أن ينتهى بهم الأمر الى العذاب الأليم •

٩٨ — (فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين) :

(فلولا كانت) فهلا كانت •

(قرية) واحدة من القرى التى أهلكناها تابت عن الكفر وأخلصت الايمان قبل المعاينة •

(فنفعها ايمانها) بأن يقبله الله منها لوقوعه فى وقت الاختيار •

(إلا قوم يونس) استثناء من القرى ، لأن المراد أهاليها ، وهو استثناء منقطع ، بمعنى : ولكن قوم يونس لما آمنوا •

ويجوز أن يكون استثناء متصلا والجملة فى معنى النفى ، كأنه قيل : ما آمنت قرية من القرى الهالكة الا قوم يونس • وانتصابه على أصل الاستثناء •

٩٩ — (ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) :

(أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) أى تحملهم كرها على الايمان •

١٠٠ — (وما كان لنفس أن تؤمن إلا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون) :

(ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون) أى سخط الله وعذابه •

١٠١ — (قل انظروا ماذا فى السموات والأرض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون) :

(ماذا فى السموات والأرض) من العبر •

(وما تغنى الآيات والنذر) والرسل المنذرون ، أو الانذارات •

(عن قوم لا يؤمنون) لا يتوقع ايمانهم •

١٠٢ — (فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إنى معكم من المنتظرين) :

(أيام الذين خلوا من قبلهم) وقائع الله تعالى فيهم •

١٠٣ — (ثم ننجى رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين) :

(والذين آمنوا) ومن معهم من المؤمنين •

(كذلك حقا علينا ننج المؤمنين) مثل ذلك الانجاء ننجى المؤمنين منكم ونهلك المشركين •

(وحقا علينا) اعتراض ، يعنى حق ذلك علينا حقا •

١٠٤ — (قل يا أيها الناس إن كنتم فى شك من دينى فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذى يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين) :

(يا أيها الناس) يا أهل مكة •

(ان كنتم فى شك من دينى) وصحته وسداده ، فهذا دينى فاسمعوا وصفه واعرضوه على عقولكم ، لتعلموا أنه دين لا مدخل فيه للشك •

(فلا أعبد الذين تدعون من دون الله) فلا أعبد الحجارة التى تعبدونها من دون من هو إلهكم وخالقكم •

(ولكن أعبد الله الذى يتوفاكم) وصفه بالتوفى ليريهم بأنه الحقيق بأن يخاف ويتقى ، فيعبد دون ما لا يقدر على شىء •

(وأمرت أن أكون من المؤمنين) يعنى أن الله أمرنى بذلك ، لما ركب فى من العقل ، وبما أوحى الى فى كتابه •

١٠٥ — (وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين) :

(أقم وجهك) استقم اليه ولا تلتفت يمينا ولا شمالا •

(حنيفا) حال من (الدين) ، أو من (الوجه) •

١٠٦ — (ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين) :

(فان فعلت) أى : فان دعوت من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ، فكنى عنه بالفعل ايجازا ٠

(فإنك إذا من الظالمين) اذا ، جزاء للشرط وجواب لسؤال مقدر ، كأن سائلا سأل عن تبعة عبادة الأوثان ٠

(من الظالمين) جعل من الظالمين ، لأنه لا ظلم أعظم من الشرك ٠

١٠٧ — (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم) :

(وإن يمسسك) الخطاب للنبى ﷺ ٠

(فلا كاشف له إلا هو) فلن يكشفه عنك الا هو ٠

(وان يردك بخير) وان يقدر لك الخير ٠

(فلا راد لفضله) فلن يمنعه عنك أحد ٠

١٠٨ — (قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل) :

(قد جاءكم الحق) فلم يبق لكم عذر ولا على الله حجة ٠

(فمن اهتدى) فمن اختار الهدى واتباع الحق ٠

(فإنما يهتدى لنفسه) فما نفع باختياره الا نفسه ٠

(ومن ضل) ومن آثر الضلال ٠

(فإنما يضل عليها) فما ضر الا نفسه ٠ واللام ، وعلى ، ولا على معنى النفع والضر ٠

(وما أنا عليكم بوكيل) بحفيظ موكول الى أمركم وحملكم على ما أريد ، انما أنا بشير ونذير ٠

١٠٩ — (واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين) :

(حتى يحكم الله) لك بالنصرة عليهم ٠

(١١)

ســـورة هـــود

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير) :

(الر) اشارة الى أن القرآن معجز ، مع أنه مكون من الحروف التى ينطقون بهـا •

(كتاب) خبر مبتدأ محذوف •

(أحكمت آياته) نظمت نظما رصينا محكما لا يقع فيه نقض ولا خلل • وهى صفة لقوله (كتاب) •

(ثم فصلت) كما تفصل القلائد بالفرائد ، من دلائل التوحيد ، والأحكام ، والمواعظ والقصص • أو جعلت فصولا ، سورة وسورة ، وآية آية ، وفرقت فى التنزيل ، ولم تنزل جملة واحدة • أو فصل فيها ما يحتاج اليه العباد ، أى بين ولخص •

أو فرقت بين الحق والباطل •

(من لدن حكيم خبير) صفة ثانية لقوله (كتاب) •

ويجوز أن يكون خبرا بعد خبر •

ويجوز أن يكون صلة لقوله (أحكمت ، وفصلت) أى من عنده احكامها وتفصيلها •

٢ — (ألا تعبدوا إلا الله إننى لكم منه نذير وبشير) :

(ألا تعبدوا) مفعول له ، على معنى : لئلا تعبدوا •

أو تكون (أن) مفسرة ، لأن فى تفصيل الآيات معنى القول ، كأنه قيل : قال : لا تعبدوا الا الله ، أو أمركم أن لا تعبدوا الا الله •

٣ — (وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى

أجل مسمى ويؤت كل ذى فضـــل فضله وإن تولوا فإنى أخاف عليكم عذاب يوم كبير) :

(وأن استغفروا) أى أمركم بالتوحيد والاستغفار ٠

ويجوز أن يكون كلاما مبتدأ منقطعا عما قبله على لسان النبى ، ﷺ ، إغراء منه على اختصاص الله بالعبادة ، ويدل عليه قوله قبل (انى لكم بشير نذير) ٠

(ثم توبوا إليه) أى ثم ارجعوا اليه بالطاعة ٠

(يمتعكم) يطول نفعكم فى الدنيا ٠

(متاعا حسنا) بمنافع حسنة مرضية من عيشة واسعة ، ونعمـة متتابعـة ٠

(إلى أجل مسمى) الى أن يتوفاكم ٠

(ويؤت كل ذى فضل فضله) ويعط فى الآخرة من كان له فضل فى العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا يبخس منه ٠

(وإن تولوا) وان تتولوا ٠

(عذاب يوم كبير) هو يوم القيامة ، وصفـه بالكبر كما وصفـه بالعظم والثقل ٠

٤ — (إلى الله مرجعكم وهو على كل شىء قدير) :

بيان لعذاب اليوم الكبير بأن مرجعهم الى من هو قادر على كل شىء ، فكان قادرا على أشد ما أراد من عذابهم لا يعجزه ٠

٥ — (ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور) :

(يثنون صدورهم) يزورون عن الحق وينحرفون عنه ، لأن من أقبل

على الشيء استقبله بصدره ومن ازور وانحرف ثنى عنه صدره وطـوى عنه كشحه •

(ليستخفوا منه) أى ويريدون ليستخفوا من الله ، فلا يطلع رسوله والمؤمنون على ازورارهم •

(ألا حين يستغشون ثيابهم) ويزيدون الاستخفاء حين يستغشون ثيابهم أيضا كراهة لاستماع كلام الله تعالى •

(يعلم ما يسرون وما يعلنون) أى انه لا تفاوت فى علمه بين أسرارهم واعلانهم ، فلا وجه لتوصلهم الى ما يريدون من الاستخفاء ، والله مطلع على ثنيهم صدورهم واستغشائهم ثيابهم ، ونفاقهم غير نافق عنده •

٦ — (وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرهـا ومستودعها كل فى كتاب مبين) :

(على الله رزقها) تفضل من الله تعالى •

(مستقرها) مكانها من الأرض ومسكنها •

(ومستودعها) حيث كانت مودعة قبل الاستقرار ، من صلب أو رحم أو بيضـــة •

(كل) كل واحـد من الدواب ورزقها ومستقرها ومستودعها •

(فى كتاب مبين) أى ذكرها مكتوب فى كتاب مبين •

٧ — (وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام وكان عرشه على المـاء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعـد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين) :

(وكان عرشه على المـاء) أى ما كان تحته خلق قبل خلق السموات والأرض ، وارتفاعه فوقها ، الا المـاء •

(ليبلوكم) متعلق بقوله (خلق) أى خلقهن لحكمة بالغة ، وهى أن يجعلها مساكن لعباده ، وينعم عليهم فيها بفنون النعم ، ويكلفهم الطاعات

واجتناب المعاصى ، فمن شـــكر وأطاع أثابه ، ومن كفر وعصى عاقبه .
ولمـا أشبه هذا اختبار المختبر قال : ليبلوكم . يريد : ليفعل بكم ما يفعل المبتلى لأحوالكم كيف تعملون .

(أيكم أحسن عملا) أى ليبلوكم أيكم أحسن عقلا وأورع عن محارم الله وأسرع فى طاعة الله .

(إن هذا إلا سحر مبين) أى ان السحر أمر باطل ، وان بطلانه كبطلان السحر تشبيها له .

٨ — (ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون) :

(إلى أمة) الى جماعة من الأوقات .

(ما يحبسه) ما يمنعه من النزول ، استعجالا له على وجه التكذيب والاستهزاء .

(يوم يأتيهم) منصوب بخبر (ليس) ويستدل به على من يستجيز تقديم خبر (ليس) على (ليس) وذلك أنه اذا جاز تقديم معمول خبرها عليها ، كان ذلك دليلا على جواز تقديم خبرها ، اذ المعمول تابع للعامل ، فلا يقع الا حيث يقع العامل .

(وحاق بهم) وأحاط بهم .

(ما كانوا به يستهزءون) العذاب الذى كانوا به يستعجلون ، وانما وضع (يستهزئون) موضع (يستعجلون) ، لأن استعجالهم كان على جهة الاستهزاء .

٩ — (ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور) :

(الانسان) للجنس .

(رحمة) نعمة من صحة وأمن وجدة .

(ثم نزعناها منه) ثم سلبنا تلك النعمة .

(إنه ليؤوس) شديد اليأس من أن تعود اليه مثل تلك النعمة المسلوبة .

(كفور) عظيم الكفران لما سلف له من التقلب فى نعمة الله .

١٠ — (ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عنى إنه لفرح فخور) :

(ذهب السيئات عنى) أى المصائب التى أساءتنى .

(إنه لفرح) أشر بطر .

(فخور) على الناس بما أذاقه الله من نعمائه ، قد شغله الفرح والفخر عن الشكر .

١١ — (إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير) :

(إلا الذين) آمنوا ، فان عادتهم ان نالتهم رحمة أن يشكروا ، وان زالت عنهم نعمة أن يصبروا .

١٢ — (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك انما أنت نذير والله على كل شيء وكيل) :

(فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك) أى لعلك تترك أن تلقيه اليهم وتبلغه اياهم مخافة ردهم له وتهاونهم به .

(وضائق به صدرك) بأن تتلوه عليهم .

(أن يقولوا) مخافة أن يقولوا .

(لولا أنزل عليه كنز) أى هلا أنزل عليه ما اقترحنا نحن من الكنز والملائكة ولم ينزل عليه ما لا نريده ولا نقترحه .

(انما أنت نذير) أى ليس عليك الا أن تنذرهم بما أوحى اليك وتبلغهم ما أمرت بتبليغه ولا عليك ردوا أو تهاونوا أو اقترحوا .

(والله على كل شيء وكيل) بحفظ ما يقولون ، فتوكل عليه ، وكل أمرك اليه ، غير ملتفت الى استكبارهم ولا مبال بسفههم واستهزائهم .

١٣ — (أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين) :

(أم) منقطعة .

(افتراه) الضمير يعود الى (ما يوحى اليك) فى الآية السابقة .

(بعشر سور) تحداهم أولا بعشر سور ، ثم بسورة واحدة .

(مثله) أى : أمثاله ، ذهابا الى مماثلة كل واحدة منها له .

(مفتريات) صفة لعشر سور .

١٤ — (فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون) :

(فإلم يستجيبوا لكم) أى : فان لم يستجيبوا لك وللمؤمنين .

(فاعلموا أنما أنزل بعلم الله) أى أنزل ملتبسا بما لا يعلمه الا الله من نظم معجز للخلق ، واخبار بغيوب لا سبيل لهم اليه .

(و) اعلموا عند ذلك .

(أن لا إله إلا هو) الله وحده ، وأن توحيده واجب والاشراك به ظلم عظيم .

(فهل أنتم مسلمون) مبايعون بالاسلام بعد هذه الحجة القاطعة .

١٥ — (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون) :

(نوف إليهم) نوصل اليهم أجور أعمالهم وافية كاملة من غير بخس فى الدنيا ، وهو ما يرزقون فيها من الصحة والرزق .

١٦ — ﴿ أولئك الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ :

﴿ وحبط ما صنعوا فيها ﴾ وحبط فى الآخرة ما صنعوه ، أو صنيعهم . يعنى لم يكن لهم ثواب ، لأنهم لم يريدوا به الآخرة ، انما أرادوا بـه الدنيا ، وقد وفى اليهم ما أرادوا .

﴿ وباطل ما كانوا يعملون ﴾ أى كان عملهم فى نفسه باطلا ، لأنه لم يعمل لوجه صحيح والعمل الباطل لا ثواب لـه .

وقرىء : وباطلا ، بالنصب ، على أن تكون (ما) إبهامية ، وينتصب بالفعل (يعملون) ، ومعناه : وباطلا أى باطل كانوا يعملون . أو أن تكون بمعنى المصدر على : وبطل بطلانا ما كانوا يعملون .

١٧ — ﴿ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك فى مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ :

﴿ أفمن كان على بينة ﴾ فمن كان على بينة من ربه ، كغيره ممن يريد الحياة الدنيا وزينتها .

﴿ من ربه ﴾ أى على برهان من الله وبيان أن دين الاسلام حق ، وهو دليل العقل .

﴿ ويتلوه ﴾ ويتبع ذلك البرهان .

﴿ شاهد ﴾ أى شاهد يشهد بصحته ، وهو القرآن .

﴿ منه ﴾ من الله ، أو شاهد من القرآن .

﴿ ومن قبله ﴾ من قبل القرآن .

﴿ كتاب موسى ﴾ وهو التوراة .

﴿ إماما ﴾ كتابا مؤتما به فى الدين قدوة فيه .

﴿ ورحمة ﴾ ونعمة عظيمة على المنزل اليهم .

(أولئك) أى من كان على بينة .

(يؤمنون به) يؤمنون بالقرآن .

(من الأحزاب) يعنى أهل مكة ومن ضامهم من المتحزبين على رسول الله ﷺ .

(فى مرية) فى شك .

(منه) من القرآن ، أو من الموعد .

١٨ — (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين) :

(يعرضون على ربهم) يحبسون فى الموقف وتعرض أعمالهم .

(ويقول الأشهاد) ويشهد عليهم الأشهاد من الملائكة والنبيين بأنهم الكذابون على الله بأنه اتخذ ولدا وشريكا .

(ألا لعنة الله على الكاذبين) ويقال : ألا لعنة الله على الكاذبين .

١٩ — (الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون) :

(ويبغونها عوجا) أى يعدلون بالناس عنها الى المعاصى والشرك .

٢٠ — (أولئك لم يكونوا معجزين فى الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون) :

(أولئك لم يكونوا معجزين فى الأرض) أى ما كانوا يعجزون الله فى الدنيا أن يعاقبهم لو أراد عقابهم ، وما كان لهم من يتولاهم فينصرهم منه ويمنعهم من عقابه .

(ما كانوا يستطيعون السمع) أى إنهم لفرط تصامهم عن استماع الحق وكراهتهم له ، كأنهم لا يستطيعون السمع .

٢١ — (أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون) :

(خسروا أنفسهم) اشتروا عبادة الآلهة بعبادة الله •

(وضل عنهم) بطل عنهم وضاع ما اشتروه •

(ما كانوا يفترون) من الآلهة وشفاعتها •

٢٢ — (لا جرم إنهم فى الآخرة هم الأخسرون) :

(لا جرم) لا صد ولا منع عن أنهم •

(هم الأخسرون) لا ترى أحدا أبين خسرانا منهم •

٢٣ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) :

(وأخبتوا إلى ربهم) واطمأنوا اليه وانقطعوا الى عبادته بالخشوع والتواضع •

٢٤ — (مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون) :

(كالأعمى والأصم) أى فريق الكافرين •

(والبصير والسميع) أى فريق المؤمنين •

وهو من الطباق ، وفيه معنيان :

أن يشبه الفريق تشبيهين اثنين •

وأن يشبه الذى جمع بين العمى والصمم ، أو الذى جمع بين البصر والسمع ، على أن تكون الواو فى (والأصم) وفى (والسميع) لعطف الصفة على الصفة •

(هل يستويان) يعنى الفريقين •

(مثلا) تشبيها •

٢٥ — (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنى لكم نذير مبين) :

أى أرسلنا نوحا بأنى لكم نذير ، والمعنى : أرسلناه ملتبسا بهـذا الكلام ، وهو قوله (إنى لكم نذير مبين) .

٢٦ — (أن لا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم عذاب يوم أليم) :

(أن لا تعبدوا) بدل من (إنى لكم نذير مبين) أى أرسلناه بأن لا تعبدوا إلا الله .

أو تكون (أن) مفسرة متعلقة بقوله (أرسلنا) أو بقوله (نذير) .

(يوم أليم) وصف اليوم بقوله (أليم) من الاسناد المجازى لوقوع الألم فيه .

٢٧ — (فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين) :

(الملأ) الأشراف .

(ما نراك إلا بشرا مثلنا) تعريض بأنهم أحق منه بالنبوة وأن الله لو أراد أن يجعلها فى أحد من البشر لجعلها فيهم .

(من فضل) من زيادة شرف علينا تؤهلكم للنبوة .

(بل نظنكم كاذبين) فيما تدعونه .

٢٨ — (قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربى وآتانى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون) :

(أرأيتم) أخبرونى .

(إن كنت على بينة) على برهان .

(من ربى) وشاهد منه يشهد بصحة دعواى .

(وآتانى رحمة من عنده) بإيتاء البينة على أن البينة فى نفسها هى الرحمة .

ويجوز أن يريد بالبينة : المعجزة ، وبالرحمة : النبوة .

(فعميت) فخفيت •

وعلى الوجه الأول فى تفسير البينة والرحمة فالسياق ظاهر •

وأما على الوجه الثانى فحقه أن قال : فعميتا ، والوجه أن يقدر : فعميت ، بعد البينة ، وأن يكون حذفه للاقتصار على ذكره مرة •

(أنلزمكموها وأنتم لها كارهون) أى : أنكرهكم على قبولها ونقسركم على الاهتداء بها ، وأنتم تكرهونها ولا تختارونها •

٢٩ — (ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكنى أراكم قوما تجهلون) :

(لا أسألكم عليه) الضمير فى قوله (عليه) راجع الى قوله (إنى لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله) الآيتان : ٢٥ ، ٢٦ •

(إنهم ملاقوا ربهم) أى انهم يلاقون الله فيعاقب من طردهم ، أو انهم مصدقون بلقاء ربهم موقنون به عالمون أنهم ملاقوه لا محالة •

(قوما تجهلون) تتسافهون على المؤمنين وتدعونهم أراذل • أو تجهلون بلقاء ربكم ، أو تجهلون أنهم خير منكم •

٣٠ — (ويا قوم من ينصرنى من الله إن طردتهم أفلا تذكرون) :

(من ينصرنى من الله) من يمنعنى من انتقامه •

(إن طردتهم) وكانوا يسألونه أن يطردهم ليؤمنوا به ، أنفة من أن يكونوا معهم على سواء •

٣١ — (ولا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إنى ملك ولا أقول للذين تزدرى أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما فى أنفسهم إنى إذاً لمن الظالمين) :

(ولا أعلم الغيب) معطوف على (عندى خزائن الله) أى لا أقول عندى خزائن الله ولا أقول : أنا أعلم الغيب •

والمعنى : لا أقول لكم عندى خزائن الله فأدعى فضلا عليكم فى الغنى حتى تجحدوا فضلى بقولكم (وما نرى لكم علينا من فضـل) ولا أدعى علم الغيب حتى تنسبونى الى الكذب والافتراء ، أو حتى أطلع على ما فى نفوس أتباعى وضمائر قلوبهم .

(ولا أقول إنى ملك) حتى تقولوا لى : ما أنت إلا بشر مثلنا .

(ولا أقول للذين تزدرى أعينكم) ولا أحكم على من استرذلتم من المؤمنين لفقرهم .

(لن يؤتيهم الله خيرا) ان الله لن يؤتيهم خيرا فى الدنيا والآخرة لهوانهم عليه كما تقولون ، مساعدة لكم ونزولا على هواكم .

(إنى إذا لمن الظالمين) ان قلت شيئا من ذلك .

٣٢ — (قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين) :

(جادلتنا فأكثرت جدالنا) أردت جدالنا وشرعت فيه فأكثرته .

(فأتنا بما تعدنا) من العذاب المعجل .

٣٣ — (قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين) :

(إنما يأتيكم به الله) أى ليس الاتيان بالعذاب إلى انما هو إلى من كفرتم به وعصيتموه .

(إن شاء) أى إن اقتضت حكمته أن يعجله لكم .

٣٤ — (ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون) :

(ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم) أى إنكم إذا كنتم من التصميم على الكفر بالمنزلة التى لا تنفعكم نصائح الله كيف ينفعكم نصحى .

(أن يغويكم) أى : أن يهلككم •

٣٥ — (أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلى إجرامى وأنا برىء مما تجرمون) :

(فعلى إجرامى) أى عقاب إجرامى أى إفترائى •

(وأنا برىء) أى لم يثبت ذلك وأنا برىء منه •

(مما تجرمون) من إجرامكم فى إسناد الإفتراء إلى فلا وجه لإعراضكم ومعاداتكم •

٣٦ — (وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون) :

(لن يؤمن) اقناط من إيمانهم وأنه كالمحال الذى لا تعلق به لمتوقع •

(إلا من قد آمن) الا من قد وجد منه ما كان يتوقع من إيمانه و (قد) للتوقع وقد أصابت محزها •

(فلا تبتئس) فلا تحزن حزن يائس مستكين •

والمعنى فلا تحزن بما فعلوه من تكذيبك وإيذائك ومعاداتك فقد حان وقت الانتقام لك منهم •

٣٧ — (واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا إنهم مغرقون) :

(بأعيننا) فى موضع الحال • والمعنى : اصنعها محفوظا كأن الله معه أعينا تكلؤه أن يزيغ فى صنعته عن الصواب ، وأن يحول بينه وبين عمله أحد من أعدائه •

(ووحينا) وأنا نوحى اليك ونلهمك كيف تصنع •

(ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا) ولا تدعنى فى شأن قومك واستدفاع العذاب عنهم بشفاعتك •

(إنهم مغرقون) انهم محكوم عليهم بالاغراق •

٣٨ — (ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون) :

(ويصنع الفلك) حكاية حال ماضية •

(سخروا منه) ومن عمله السفينة •

(فإنا نسخر منكم) يعنى فى المستقبل •

(كما تسخرون) منا الساعة •

٣٩ — (فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) :

(من يأتيه) فى محل نصب والناصب (تعلمون) أى فسوف تعلمون الذى يأتيه عذاب يخزيه •

(ويحل عليه) حلول الدين والحق اللازم لا انفكاك عنه •

(عذاب مقيم) وهو عذاب الآخرة •

٤٠ — (حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل) :

(حتى) هى التى يبتدأ بعدها الكلام ، دخلت على الجملة من الشرط والجزاء •

(التنور) وجه الأرض •

(زوجين اثنين) يعنى ذكرا وأنثى •

(وأهلك) عطف على (اثنين) •

(إلا من سبق عليه القول) أنه من أهل النار من أهله •

(ومن آمن) عطف على (وأهلك) يعنى : وأحمل أهلك والمؤمنين من غيرهم •

٤١ — (وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربى لغفور رحيم) :

(بسم الله) حال من الواو فى (اركبوا) أى : اركبوا فيها مسمين الله ، أو قائلين : بسم الله •

(مجراها ومرساها) وقت اجرائها ووقت ارسائها ، اما لأن المجرى والمرسى للوقت ، واما لأنهما مصدران كالاجراء والارساء ، حذف منهما الوقت المضاف •

وانتصابهما فى (بسم الله) من معنى الفعل ، أو بما فيه من ارادة القول •

(إن ربى لغفور رحيم) لولا مغفرته لذنوبكم ورحمته اياكم لما نجاكم •

٤٢ — (وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين) :

(وهى تجرى بهم) متعلق بمحذوف دل عليه (اركبوا فيها بسم الله) كأنه قيل : فركبوا فيها يقولون (بسم الله) وهى تجرى بهم ، أى : تجرى وهم فيها •

(فى موج كالجبال) يريد موج الطوفان ، شبه كل موجة منه بالجبل فى تراكمها وارتفاعها •

٤٣ — (قال سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء ، قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين) :

(لا عاصم) لا مانع • أو لا معصوم ، أو لا ذا عصمة •

(إلا من رحم) أى الا من رحمه الله ، أى لكن من يرحمه الله فهو يعصمه .

٤٤ — (وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين) :

(وقيل يا أرض) أى ان هذه الأجرام العظام منقادة لتكوينه فيها ما يشاء غير ممتنعة عليه ، كأنها عقلاء مميزون .

(ويا سماء أقلعى) أمسكى .

(غيض الماء) أى نقص .

(وقضى الأمر) وأنجز ما وعد الله نوحا من هلاك قومه .

(واستوت) واستقرت السفينة .

(على الجودى) وهو جبل بالموصل .

(وقيل بعدا) أى هلاكا .

٤٥ — (ونادى نوح ربه فقال رب إن ابنى من أهلى وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين) :

(إن ابنى من أهلى) أى بعض أهلى ، لأنه كان ابنه من صلبه ، أو كان ربيبا له فهو بعض أهله .

(وإن وعدك الحق) وأن كل وعد تعده فهو الحق الثابت الذى لاشك فى انجازه والوفاء به وقد وعدتنى أن تنجى أهلى ، فما بال ولدى .

(وأنت أحكم الحاكمين) أى أعلم الحكام وأعدلهم .

٤٦ — (قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إنى أعظك أن تكون من الجاهلين) :

(إنه عمل غير صالح) تعليل لانتفاء كونه من أهله .

وقيل : أى ابنك ذو عمل غير صالح ، فحذف المضاف .

وقيل : الضمير لنداء نوح ، أى ان نداءك هذا عمل غير صالح وليس بذاك •

وقرىء : انه عمل — على الفعلية — غير صالح ، من الكفر والتكذيب •

٤٧ — (قال رب إنى أعوذ بك أن أسألك ما ليس لى به علم وإلا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين) :

(أن أسألك) من أن أطلب منك فى المستقبل ما لا علم لى بصحته ، تأدبا بأدبك واتعاظا بموعظتك •

(وإلا تغفر لى) ما فرط منى من ذلك •

(وترحمنى) بالتوبة على •

(أكن من الخاسرين) أعمالا •

٤٨ — (قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم) :

(بسلام منا) مسلما محفوظا من جهتنا • أو مسلما عليك مكرما •

(وبركات عليك) ومباركا عليك •

(وعلى أمم ممن معك) يحتمل أن تكون (من) للبيان ، فيراد : الأمم الذين كانوا معه فى السفينة ، لأنهم كانوا جماعات • أو قيل لهم أمم ، لأن الأمم تتشعب منهم وأن تكون لابداء الغاية ، أى على أمم ممن معك ، وهى الأمم الى آخر الدهر •

(وأمم) رفع بالابتداء •

(سنمتعهم) صفة ، والخبر محذوف ، تقديره : وممن معك سنمتعهم ، وانما حذف لأن قوله (ممن معك) يدل عليه •

٤٩ — (تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين) :

(تلك) اشارة الى قصة نوح عليه السـلام ، ومحلها الرفع على الابتداء ، والجمل بعدها أخبار •

(ولا قومك) أى : ان قومك الذين أنت منهم على كثرتهم ووفور عددهم اذا لم يكن ذلك شأنهم ، ولا سمعوه ولا عرفوه ، فكيف برجل منهـم •

(من قبل هذا) أى من قبل ايحائى اليك واخبارك بها ، أو من قبل هذا العلم الذى كسبته بالوحى ، أو من قبل هذا الوقت •

(فاصبر) على تبليغ الرسالة وأذى قومك ، كما صبر نوح ، وتوقع فى العاقبة لك ولمن كذبك نحو ما قيض لنوح ولقومه •

(إن العاقبة للمتقين) فى الفوز والنصر والغلبة للمتقين •

٥٠ — (وإلى عادٍ أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون) :

(أخاهم) واحدا منهم ، وانتصابه للعطف على (نوحا) •

(هودا) عطف بيان •

(غيره) بالرفع ، صفة على محل الجار والمجرور •

وقرىء : غيره ، بالجر ، صفة على اللفظ •

(إن أنتم إلا مفترون) تفترون على الله الكذب باتخاذكم الأوثان له شركاء •

٥١ — (يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون) :

(أفلا تعقلون) اذ تردون النصيحة ممن لا يطلب عليها أجرا الا من الله وهو ثواب الآخرة •

٥٢ — ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين) :

(استغفروا ربكم) آمنوا به •

(ثم توبوا إليه) من عبادة غيره ، لأن التوبة لا تصلح الا بعد الايمان •

(مدرارا) كثيرة الدر •

(ولا تتولوا) ولا تعرضوا عنى وعما أدعوكم اليه وأرغبكم فيه •

(مجرمين) مصرين على اجرامكم وآثامكم •

٥٣ — (قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين) :

(عن قولك) حال من الضمير فى (بتاركى آلهتنا) ، كأنه قيل : وما نترك آلهتنا صادرين عن قولك •

(وما نحن لك بمؤمنين) وما يصح من أمثالنا أن يصدقوا مثلك فيما يدعوهم اليه اقناطا له من الاجابة •

٥٤ — (إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إنى أشهد الله واشهدوا أنى برىء مما تشركون) :

(اعتراك) مفعول (نقول) ، و (إلا) لغو • والمعنى : ما نقول الا قولنا اعتراك بعض آلهتنا بسوء •

(بسوء) أى خبلك ومسك بجنون لسبك اياها وصدك عنها وعداوتك لها •

٥٥ — (من دونه فيكيدونى جميعا ثم لا تنظرون) :

(من دونه) من اشراككم آلهة من دونه أو مما تشركونه من آلهة من دونه ، أى أنتم تجعلونها شركاء له ، ولم يجعلها هو شركاء ، ولم ينزل بذلك سلطانا •

(فكيدونى جميعا) أنتم وآلهتكم •

(ثم لا تنظرون) أعجل ما تفعلون ، من غير انتظار ، فانى لا أبالى بكم وبكيدكم •

٥٦ — (إنى توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم) :

(إن ربى على صراط مستقيم) أى انه على طريق الحق والعدل فى ملكه ، لا يفوته ظالم ولا يضيع عنده معتصم به •

٥٧ — (فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربى على كل شىء حفيظ) :

(فإن تولوا) فان تتولوا •

(ويستخلف) كلام مستأنف ، يريد : ويهلككم الله ويجىء بقوم آخرين يخلفونكم فى دياركم وأموالكم •

وقرىء : (ويستخلف) بالجزم •

(ولا تضرونه) بتوليكم •

وقرىء : (ولا تضروه) عطفا على محل (فقد أبلغتكم) •

(شيئا) من ضرر قط •

(على كل شىء حفيظ) أى رقيب عليه مهيمن ، فما تخفى عليه أعمالكم •

٥٨ — (ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ) :

(برحمة منا) بسبب الايمان الذى أنعمنا عليهم بالتوفيق له •

٥٩ — (وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد) :

(وتلك عاد) اشارة الى قبورهم وآثارهم •

(وعصوا رسله) لأنهم اذا عصوا رسولهم فقد عصوا جميع رسل الله .

(واتبعوا) أطاعوا .

(كل جبار عنيد) يريد رؤساءهم وكبراءهم .

٦٠ — (وأتبعوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود) :

(بعدا) دعاء بالهلاك .

(قوم هود) عطف بيان لعاد .

٦١ — (وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربى قريب مجيب) :

(هو أنشأكم من الأرض) لم ينشئكم فيها الا هو .

(واستعمركم) وأمركم بالعمارة .

(قريب) دانى الرحمة سهل المطلب .

(مجيب) لمن دعاه وسأله .

٦٢ — (قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفى شك مما تدعونا إليه مريب) :

(فينا) فيما بيننا .

(مرجوا) كانت تلوح فيك مخايل الخير وأمارات الرشد فكنا نرجوك لننتفع بك ، وتكون مشاورا فى الأمور ومسترشدا فى التدابير .

(يعبد آباؤنا) حكاية حال ماضية .

(مريب) يوقع فى الريبة ، وهى قلق النفس وانتفاء الطمأنينة باليقين .

٦٣ — (قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربى وآتانى منه رحمة فمن ينصرنى من الله إن عصيته فما تزيدوننى غير تخسير) :

(فما تزيدوننى) إذن •

(غير تخسير) يعنى تخسرون أعمالى وتبطلونها •

٦٤ — (ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب) :

(آية) نصب على الحال قد عمل فيه ما دل عليه اسم الاشـــارة من معنى الفعل •

(لكم) حال متقدمة لقوله (آية) لأنها لو تأخرت عنها لكانت صفة لهـــا •

(عذاب قريب) عاجل لا يستأخر •

٦٥ — (فعقروها فقال تمتعوا فى داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب) :

(تمتعوا) استمتعوا بالعيش •

(فى داركم) فى بلدكم •

(غير مكذوب) غير مكذوب فيه •

٦٦ — (فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ إن ربك هو القوى العزيز) :

(ومن خزى يومئذ) أى : ونجيناهم من خزى يومئذ •

٦٧ — (وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا فى ديارهم جاثمين) :

(الصيحة) صيحة من السماء •

(جاثمين) ساقطين على وجوههم •

٦٨ — (كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعداً لثمــود) :

(بعدا) هلاكا .

٦٩ — (ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) :

(رسلنا) أى الملائكة .

(بالبشرى) بالبشارة بالولد .

(سلاما) سلمنا عليك سلاما .

(سلام) أمركم سلام .

(فما لبث أن جاء) فما لبث فى المجىء به ، بل عجل فيه ، أو فما لبث مجيئه .

(حنيذ) مشوى بالحجارة المحماة .

٧٠ — (فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط) :

(نكرهم) استوحش منهم .

(وأوجس) أضمر .

٧١ — (وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقــوب) :

(قائمة) على رؤوسهم تخدمهم .

(فضحكت) سرورا بزوال الخيفة ، أو بهلاك أهل الخبائث .

٧٢ — (قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا إن هذا لشىء عجيب) :

(شيخا) نصب بما دل عليه اسم الاشارة .

(عجيب) أن يولد ولد من هرمين ، وهو استبعاد من حيث العادة التى أجراها الله تعالى .

٧٣ — (قالوا أتعجبين من أمر الله رَحمَتَ الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد) :

(رَحمَتَ الله وبركاته) أى ان هذه وأمثالها مما يكرمكم به رب العزة ويخصكم بالانعام به يا أهل بيت النبوة ، فليست بمكان عجب •

(حميد) فاعل ما يستوجب به الحمد من عباده •

(مجيد) كريم كثير الاحسان اليهم •

٧٤ — (فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط) :

(الروع) ما أوجس من الخيفة حين نكر أضيافه ، أى انه لما اطمأن قلبه بعد الخوف ، وملىء سرورا بسبب البشرى فرغ للمجادلة •

٧٥ — (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) :

(لحليم) غير عجول على كل من أساء اليه •

(أواه) كثير التأوه من الذنوب •

(منيب) تائب راجع الى الله بما يحب ويرضى •

٧٦ — (يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود) :

(يا إبراهيم) على ارادة القول ، أى قالت له الملائكة :

(أعرض عن هذا) الجدال ، وان كانت الرحمة ديدنك ، فلا فائدة منه •

(إنه قد جاء أمر ربك) وهذا قضاؤه وحكمه الذى لا يصدر إلا عن صواب وحكمة •

(عذاب غير مردود) والعذاب نازل بالقوم لا محالة ، لا مرد له بجدال ولا دعاء ولا غير ذلك •

٧٧ — (ولما جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب) :

(سىء بهم) أى ساءه مجيئهم .

(وضاق بهم ذرعا) أى ضاق صدره بمجيئهم وكرهه .

(يوم عصيب) أى شديد فى الشر .

٧٨ — (وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتى هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى أليس منكم رجل رشيد) :

(يهرعون) يسرعون .

(ومن قبل) أى ومن قبل مجىء الرسل .

(كانوا يعملون السيئات) أى كانت عادتهم اتيان الرجال .

(هؤلاء بناتى) ابتداء وخبر .

(هن أطهر لكم) ابتداء وخبر ، أى أزوجكوهن .

(فاتقوا الله ولا تخزونى فى ضيفى) أى لا تهينونى ولا تذلونى .

(أليس منكم رجل رشيد) أى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

٧٩ — (قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد) :

(وإنك لتعلم ما نريد) اشارة الى الأضياف .

٨٠ — (قال لو أن لى بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد) :

(لو أن لى بكم قوة) أى أنصارا وأعوانا .

(أو آوى) أى ألجأ وأنصرف .

٨١ — قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب) :

(لن يصلوا إليك) بمكروه •

(فأسر بأهلك) أى سر من أول الليل •

(بقطع من الليل) بطائفة من الليل •

(ولا يلتفت منكم أحد) أى لا ينظر وراءه منكم أحد ، أو لا يتخلف منكم أحـد •

(إلا امرأتك) بالنصب على الاستثناء •

(إنه مصيبها) من العذاب •

٨٢ — (فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود) :

(من سجيل) السجيل : الكثير الشديد •

(منضود) متتابع •

٨٣ — (مسومة عند ربك وما هى من الظالمين ببعيد) :

(مسومة) معلمة ، نعت للحجارة •

(ببعيد) أى لم تكن تخطئهم •

٨٤ — (وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إنى أراكم بخير وإنى أخاف عليكم عذاب يوم محيط) :

(إنى أراكم بخير) بثروة واسعة تغنيكم عن التطفيف • أو أراكم بنعمة من الله حقها أن تقابل بغير ما تفعلون •

(عذاب يوم محيط) مهلك •

٨٥ — (ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين) :

(ولا تبخسوا الناس أشياءهم) لا تنقصوهم مما استحقوا شيئا •

(ولا تعثوا فى الأرض مفسدين) العثى فى الأرض ، نحو السرقة والغارة وقطع السبيل .

٨٦ — (بَقِيَتُ الله خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ) :

(بَقِيَتُ الله) ما يبقى لكم من الحلال بعد التنزه عما هو حرام عليكم .

(إن كنتم مؤمنين) بشرط أن تؤمنوا .

٨٧ — (قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل فى أموالنا ما نَشَاؤُا إنك لأنت الحليم الرشيد) :

(أصلواتك) للسخرية والهزء .

٨٨ — (قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب) :

(ورزقنى منه) أى من لدنه .

(رزقا حسنا) وهو ما رزقه من النبوة والحكمة .

(ما استطعت) أى مدة استطاعتى للاصلاح .

(وما توفيقى إلا بالله) وما كونى موفقا لاصابة الحق فيما آتى وأذر ، ووقوعه موافقا لرضا الله الا بمعونته وتأييده .

٨٩ — (ويا قوم لا يجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد) :

(لا يجرمنكم شقاقى أن يصيبكم) أى لا يكسبنكم شقاقى اصابة العذاب .

(وما قوم لوط منكم ببعيد) يعنى أنهم أهلكوا فى عهد قريب من عهدكم فهم أقرب الهالكين منكم .

٩٠ — (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربى رحيم ودود) :

(رحيم ودود) عظيم الرحمة ، فاعل بهم ما يفعل البليغ المودة بمن يوده من الاحسان والاجمال •

٩١ — (قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينـا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز) :

(ما نفقه) ما نفهم •

(كثيرا مما تقول) لأنهم كانوا لا يلقون اليه أذهانهم رغبة عنه وكراهية له •

(فينا ضعيفا) لا قوة لك ولا عز فيما بيننا ، فلا تقدر على الامتناع منا ان أردنا بك مكروها •

(لرجمناك) لقتلناك شر قتلة •

(وما أنت علينا بعزيز) أى لا تعز علينا ولا تكرم وانما يعز علينا رهطك ، لأنهم من أهل ديننا •

٩٢ — (قال يا قوم أرهطى أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربى بما تعملون محيط) :

(أرهطى أعز عليكم من الله) أى ان تهاونهم به تهاون بالله ، فحين عز عليهم رهطه دونه ، كان رهطه أعز عليهم من الله •

(واتخذتموه وراءكم ظهريا) ونسيتموه وجعلتموه كالشىء المنبوذ وراء الظهر لا يعبأ به •

(والله بما تعملون محيط) قد أحاط بأعمالكم علما ، فلا يخفى عليه شىء منهـا •

٩٣ — (ويا قوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إنى معكم رقيب) :

(اعملوا على مكانتكم) أى اعملوا قارين على جهتكم التى أنتم عليها من الشرك والشنآن لى ، أو اعملوا متمكنين من عداوتى مصغين لها •

(إنى عامل) على حسب ما يؤتينى الله من النصر أو التأييد ويمكننى •

(من يأتيه) من استفهامية معلقة لفعل العلم عن عمله فيها كأنه قيل : أسوف تعلمون الشقى الذى يأتيه عذاب يخزيه والذى هو كاذب •

(ومن هو كاذب) يعنى فى زعمكم ودعواكم ، تجهيلا لهم •

(وارتقبوا) وانتظروا العاقبة وما أقول لكم •

(إنى معكم رقيب) منتظر •

٩٤ — (ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا فى ديارهم جاثمين) :

(الصيحة) صيحة السماء •

(جاثمين) هامدين •

٩٥ — (كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود) :

(كأن لم يغنوا) كأن لم يقيموا فى ديارهم أحياء متصرفين مترددين •

(ألا بعدا) ألا هلاكا • وقيل : بعدا لهم من الرحمة كما بعدت ثمود منهـا •

٩٦ — (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين) :

(بآياتنا وسلطان مبين) أى آيات فيها سلطان مبين لموسى على صدق نبوته ، أو أن المراد بالسلطان المبين : العصا ، لأنها أبهرها •

٩٧ — (إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشـيد) :

(وما أمر فرعون برشيد) تجهيل لمتبعيه حيث شايعوه على أمره ، وهو ضلال مبين لا يخفى على من فيه أدنى مسكة من العقل ، أى وما أمر فرعون بصالح حميد العاقبة •

٩٨ — (يقدم قومه يوم القيامـة فأوردهم النار وبئس الورد المورود) :

(يقدم قومه) أى كيف يرشد أمر من هذه عاقبته •

(فأوردهم) أى فيوردهم ، لأن الماضي يدل على أمر موجود مقطوع به ، أى يقدمهم فيوردهم النار لا محالة •

(الورد) المورود •

(المورود) الذى وردوه •

٩٩ — (وأتبعوا فى هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود) :

(وأتبعوا فى هذه) الدنيا •

(لعنة) أى يلعنون فى الدنيا •

(ويوم القيامة) أى ويلعنون فى الآخرة •

(بئس الرفد المرفود) أى بئس العطاء المعطى ، أو بئس العون المعان ، وهـذا لأن اللعنة فى الدنيا رفد للعذاب ، وقد رفدت بالعذاب فى الآخرة •

١٠٠ — (ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد) :

(ذلك) مبتدأ •

(من أنباء القرى نقصه عليك) خبر بعد خبر ، أى ذلك النبأ بعض أنباء القرى المهلكة مقصوص عليك •

(منها) الضمير للقرى •

(قائم) باق •

(وحصيد) عافى الأثر •

١٠١ — (وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التى يدعون من دون الله من شىء لـما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب) :

(وما ظلمناهم) باهلاكنا اياهم •

(ولكن ظلموا أنفسهم) بارتكابهم ما به أهلكوا •

(فما أغنت عنهم آلهتهم) فما قدرت أن ترد عنهم بأس الله •

(التى يدعون) التى يعبدون •

(لما) منصوب بقوله (ما أغنت) •

(أمر ربك) عذابه ونقمته •

(تتبيب) تخسير •

١٠٢ — (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد) :

(وكذلك) محل الكاف الرفع ، والتقدير : ومثل ذلك الأخذ أخذ ربك •

(وهى ظالمة) حال من (القرى) •

(أليم شديد) وجيع صعب على المأخوذ •

١٠٣ — (إن فى ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود) :

(ذلك) اشارة الى ما قص الله من قصص الأمم الهالكة بذنوبهم •

(لآية لمن خاف) لعبرة له •

(الناس) رفع باسم المفعول الذى هو (مجموع) •

(يوم مشهود) أى يشهد فيه الخلائق الموقف لا يغيب عنه أحد • والمشهود : الذى كثر مشاهدوه •

١٠٤ — (وما نؤخره إلا لأجل معدود) :

(إلا لأجل) الأجل ، يطلق على مدة التأجيل كلها ، وعلى منتهاها • والعد انما هو للمدة لا لغايتها ومنتهاها ، والمعنى : الا لانتهاء مدة معدودة ، بحذف المضاف •

١٠٥ — (يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقى وسعيد) :

(يوم يأت) حذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة كثير فى لغة هذيل • والفاعل الله عز وجل • ويجوز أن يكون الفاعل ضمير اليوم •

وانتصاب الظرف (يوم) باضمار (اذكر) أو بقوله (لا تكلم) واما بالانتهاء المحذوف فى قوله (إلا لأجل معدود) أى ينتهى الأجل يوم يأتى •

(فمنهم) الضمير لأهل الموقف ، ولم يذكروا لأن ذلك معلوم ، ولأن قوله (لا تكلم) يدل عليه •

(شقى وسعيد) الشقى : الذى وجبت له النار لإساءته • والسعيد : الذى وجبت له الجنة لإحسانه •

١٠٦ — (فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق) :

(زفير وشهيق) الزفير : اخراج النفس ، والشهيق : رده •

١٠٧ — (خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد) :

(ما دامت السموات والأرض) أى سماوات الآخرة وأرضها ، فهى دائمة مخلوقة للأبد • أو أن المراد التأبيد ونفى الانقطاع •

(إلا ما شاء ربك) استثناء من الخلود فى عذاب النار ، فمن أهل النار من يبقون فيها الى حين •

(فعال لما يريد) يفعل بأهل النار ما يريد من العذاب •

١٠٨ — (وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ) :

(إلا ما شاء ربك) فان من أهل الجنة من يرقى الى ما هو أجل موقعا ، وهو رضوان الله •

(غير مجذوذ) غير مقطوع ، ولكنه ممتد الى غير نهاية •

١٠٩ — (فلا تك فى مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص) :

(فلا تك فى مرية) فى شك مما أنزل عليك مما سيعرض لهم من سوء عاقبة عبادتهم •

(ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم) أى ان حالهم فى الشرك مثل حال آبائهم من غير تفاوت بين الحالين ، وقد بلغك ما نزل بآبائهم فسينزلن بهم مثله •

(وإنا لموفوهم نصيبهم) أى حظهم من العذاب كما وفينا آباءهم أنصباءهم •

(غير منقوص) حال •

١١٠ ــ (ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وإنهم لفى شك منه مريب) :

(فاختلف فيه) آمن به قوم وكفر به قوم •

(ولولا كلمة) أى كلمة الإنظار الى يوم القيامة •

(لقضى بينهم) بين قوم موسى •

١١١ ــ (وإن كلا لمّا ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير) :

(وإن كلا) التنوين عوض من المضاف اليه ، يعنى : وان كلهم •

(لما ليوفينهم) جواب قسم محذوف ، واللام فى (لما) موطئة للقسم • وما ، زائدة ، والمعنى : وان جميعهم والله ليوفينهم •

(ربك أعمالهم) من حسن وقبيح ، وايمان وجحود •

١١٢ ــ (فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير) :

(فاستقم كما أمرت) فاستقم استقامة مثل الاستقامة التى أمرت بها على جادة الحق ، غير عادل عنها •

(ولا تطغوا) ولا تخرجوا عن حدود الله •

(إنه بما تعملون بصير) عالم ، فهو مجازيكم به ، فاتقوه •

١١٣ — (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون) :

(ولا تركنوا) الركون ، هو الميل اليسير •

(إلى الذين ظلموا) أى : الى الذين وجد فيهم الظلم •

(وما لكم من دون الله أولياء) حال من قوله (فتمسكم) أى فتمسكم النار وأنتم على هذه الحال •

والمعنى : وما لكم من دون الله من أنصار تقدرون على منعكم من عذابه ، لا يقدر على منعكم منه غيره •

(ثم لا تنصرون) ثم لا ينصركم هو •

١١٤ — (وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) :

(طرفى النهار) غدوة وعشية • وصلاة الغدوة الفجر • وصلاة العشية الظهر والعصر • وطرفى ، منصوب على الظرف ، لأنهما مضافان الى الوقت •

(وزلفا من الليل) وساعات من الليل ، وهى ساعاته القريبة من آخر النهار •

(ذلك) اشارة الى قوله (فاستقم) فما بعده •

(ذكرى للذاكرين) عظة للمتعظين •

١١٥ — (واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) :

(واصبر) بيان لمكان الصبر ومحله •

(فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) الذين أقاموا الصلوات وانتهوا عن الطغيان ولم يركنوا الى الظالمين وصبروا وفعلوا غير ذلك من الحسنات •

١١٦ — (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد فى الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين) :

(فلولا كان من القرون) فهلا كان •

(أولوا بقية) أولوا فضل وخير • أى فلو كان منهم أولوا مراقبة وخشية من انتقام الله •

(إلا قليلا) استثناء منقطع • والمعنى : ولكن قليلا ممن أنجينا من القرون نهوا عن الفساد ، وسائرهم تاركون للنهى •

(ممن أنجينا) من ، للبيان لا للتبعيض ، لأن النجاة انما هى للناهين وحدهم •

(واتبع الذين ظلموا) أى تاركوا النهى عن المنكرات •

(ما أترفوا فيه) أى ما غرقوا فيه من حب الرياسة والثروة ، ورفضوا ما وراء ذلك ونبذوه وراء ظهورهم •

(وكانوا مجرمين) مغمورين بالآثام •

١١٧ — (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون) :

(وما كان) وما صح واستقام •

(ليهلك) اللام لتأكيد النفى •

(بظلم) حال من الفاعل •

والمعنى : واستحال فى الحكمة أن يهلك الله القرى ظالما أهلها •

(وأهلها مصلحون) وأهلها قوم مصلحون ، تنزيها لذاته عن الظلم ، وايذانا بأن اهلاك المصلحين من الظلم •

١١٨ — (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين) :

(أمة واحدة) أى ملة واحدة ، فهو لم يضطرهم الى ذلك ولكنه مكنهم من الاختيار الذى هو أساس التكليف ، فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل ، فاختلفوا •

١١٩ — (إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) :

(إلا من رحم ربك) الا ناسا هداهم الله ولطف بهم •

(ولذلك خلقهم) اشارة الى ما دل عليه الكلام الأول وتضمنه •

يعنى : ولذلك من التمكين والاختيار الذى كان عنه الاختلاف فى خلقهـم •

(وتمت كلمة ربك) وهى قوله للملائكة :

(لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) لعلمه بكثرة من يختار الباطل •

١٢٠ ـ (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين) :

(وكلا) التنوين فيه عوض من المضاف اليه ، كأنه قيل : وكل نبأ نقص عليك •

(من أنباء الرسل) بيان لقوله (وكلا) •

(ما نثبت به فؤادك) بدل من قوله (وكلا) •

ويجوز أن يكون المعنى : وكل نوع من أنواع الاقتصاص نقص عليك • و (ما نثبت به فؤادك) مفعول (نقص) •

ومعنى نثبت الفؤاد : زيادة يقينه وما فيه طمأنينة قلبه ، لأن كثرة الأدلة أثبت للقلب وأرسخ للعلم •

(وجاءك فى هذه الحق) أى فى هذه الأنباء المقتصة فيها ما هو حق •

١٢١ ـ (وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون) :

(على مكانتكم) على حالكم وجهتكم التى أنتم عليها •

١٢٢ ـ (وانتظروا إنا منتظرون) :

(إنا منتظرون) أن ينزل لكم نحو ما اقتص الله من النقم النازلة بأشباهكم •

١٢٣ ـ (ولله غيب السموات والأرض وإليـه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون) :

(ولله غيب السموات والأرض) لا تخفى عليه خافية مما يجرى فيهمـا •

(وإليه يرجع الأمر كله) فلابد أن يرجع اليه أمرهم وأمرك •

(فاعبده وتوكل عليه) فانه كافيك وكافلك •

(١٢)

ســـورة يوســـف

بســـم الله الرحمـــن الرحـــيم

١ ـــ (الر تلك آيات الكتاب المبين) :

(الر) ألف ، لام ، راء ، تلك الحروف وأمثالها يتكون منها كلامكم أيها العرب ، هى التى تتكون منها آيات الكتاب المعجز بكل ما فيه •

(تلك) اشارة الى آيات السورة •

(الكتاب المبين) السورة ، أى تلك الآيات التى أنزلت اليك فى هذه السورة آيات السورة الظاهر أمرها فى اعجاز العرب وتبكيتهم ، أو التى تبين لمن تدبرها أنها من عند الله لا من عند البشر ، أو الواضحة التى لا تشتبه على العرب معانيها • أو قد أبين فيها ما سألت عنه اليهود من قصـــه يوسف •

٢ ـــ (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) :

(إنا أنزلناه) أنزلنا هـــذا الكتاب •

(قرآنا عربيا) سمى بعض القرآن قرآنا ، لأن القرآن اسم جنس يقع على كله وبعضه •

(لعلكم تعقلون) ارادة أن تفهموه بمعانيه ولا يلتبس عليكم •

٣ ـــ (نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين) :

(القصص) مصدر بمعنى الاقتصاص • ويجوز أن يكون تسمية المفعول بالمصـــدر •

(بما أوحينا إليك هذا القرآن) أى بإيحائنا اليك هذه السورة على أن يكون (أحسن) منصوبا نصب المصدر لاضافته اليه ، ويكون المقصوص محذوفا لأن قوله (بما أوحينا إليك هذا القرآن) مغن عنه •

(وإن كنت) ان ، مخففة من الثقيلة • واللام ، فى (لمن الغافلين) هى التى تفرق بينها وبين النافية •

(من قبله) الضمير راجع الى قوله (ما أوحينا) •

والمعنى : وان الشأن والحديث كنت من قبل ايحائنا اليك من الغافلين عنه ، ما كان لك فيه علم قط ، ولا طرق سمعك طرف منه •

٤ — (إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين) :

(إذ قال يوسف) بدل من (أحسن القصص) وهو من بدل الاشتمال ، لأن الوقت مشتمل على القصص ، وهو المقصوص ، فاذا قص وقته فقد قصه • أو باضمار : اذكر •

(يا أبت) التاء تاء التأنيث وقعت عوضا عن ياء الاضافة • والدليل على أنها تاء التأنيث قلبها هاء فى الوقف •

(رأيتهم لى ساجدين) كأنه سؤال عن حال رؤية الكواكب الأحد عشر • وأجريت مجرى العقلاء ، لأنه لما وصفها بما هو خاص بالعقلاء ، وهو السجود ، أجرى عليها حكمهم ، كأنها عاقلة •

٥ — (قال يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين) :

(فيكيدوا) منصوب باضمار (أن) •

(عدو مبين) ظاهر العداوة لما فعل بآدم وحواء •

٦ — (وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم) :

(وكذلك) ومثل ذلك الاجتباء والاصطفاء •

(يجتبيك ربك) أى وكما اجتباك لمثل هذه الرؤيا العظيمة ، كذلك يجتبيك ربك لأمــور عظام •

(ويعلمك) كلام مبتدأ غير داخل فى حكم التشبيه •

(أبويك) أى الأب والجــد •

(إبراهيم وإسحاق) عطف بيان لقوله (أبويك) •

(إن ربك عليم) يعلم من يحق له الاجتباء •

(حكيم) لا يتم نعمته الا على من يستحقها •

٧ — (لقد كان فى يوسف وإخوته آيات للسائلين) :

(فى يوسف وإخوته) أى فى قصتهم وحديثهم •

(آيات) علامات ودلائل على قدرة الله وحكمته فى كل شىء •

(للسائلين) لمن سأل عن قصتهم وعرفها •

٨ — (إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفى ضلال مبين) :

(ليوسف) اللام ، للابتداء ، وفيها تأكيد وتحقيق مضمون الجملة •

(وأخوه) بنيامين ، وانما قالوا : أخوه ، وهم جميعا اخوته ، لأن أمهما كانت واحــدة •

(أحب) على الافراد ، لأن (أفعل) لا يفرق فيه بين الواحــد وما فوقه ، ولا بين المذكر والمؤنث اذا كان معه (من) • ولابد من الفرق مع لام التعريف • واذا أضيف جاز الأمران •

(ونحن عصبة) الواو واو الحــال •

(إن أبانا لفى ضلال مبين) أى فى ذهاب عن طريق الصواب فى ذلك •

٩ — (اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين) :

(اقتلوا يوسف) من جملة ما حكى بعد قوله (إذ قالوا) كأنهم أطبقوا على ذلك الا من قال :

(لا تقتلوا يوسف) •

(أرضا) منكرة مجهولة بعيدة من العمران •

(يخل لكم وجه أبيكم) يقبل عليكم اقبالة واحدة لا يلتفت عنكم الى غيركم ، أو يفرغ لكم من الشغل بيوسف •

(من بعده) من بعد يوسف ، أو يرجع الضمير الى مصدر (اقتلوا) أو (اطرحـوا) •

(قوما صالحين) تائبين الى الله مما جنيتم عليه • أو يصلح ما بينكم وبين أبيكم بعذر تمهدونه • أو تصلح دنياكم وتنتظم أموركم بعـده بخلو وجـه أبيكم •

(وتكونوا) مجزوم عطفا على (يخل لكم) أو منصوب باضمـار (أن) والواو بمعنى : مـع •

١٠ — (قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه فى غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين) :

(قائل منهم) وهو يهوذا •

(فى غيابة الجب) فى غوره وما غاب منه عن عين الناظر وأظلم من أسفله •

(يلتقطه) يأخذه •

(بعض السيارة) بعض الأقوام الذين يسيرون فى الطريق •

(إن كنتم فاعلين) ان كنتم على أن تفعلوا ما يحصل به غرضكم •

١١ — (قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون) :

أى لم تخافنا عليه ونحن نريد له الخير ونحبه ونشفق عليه •

١٢ — (أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون) :

(يرتع) يتسع فى أكل الفواكه وغيرهـــا •

١٣ — (قال إنى ليحزننى أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون) :

(ليحزننى) اللام لام الابتداء •

يعنى أن ذهابهم به ومفارقته اياه مما يحزنه ، لأنه كان لا يصبر ساعة ، وكذا خوفه عليه من عدوة الذئب اذا غفلوا عنه •

١٤ — (قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون) :

(لئن أكله الذئب) القسم محذوف ، تقديره والله • واللام موطئة للقسم •

(إنا إذا لخاسرون) جواب للقسم مجزىء عن جواب الشرط •

(ونحن عصبة) واو الحـــال •

(إنا إذا لخاسرون) لهالكون ضعفا وخورا وعجزا ، أو مستحقون أن نهلك لأنه لا غناء عندنا ولا جدوى فى حياتنا ، أو مستحقون لأن يدعى عليهم بالخســـارة والدمار •

١٥ — (فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه فى غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون) :

(أن يجعلوه) مفعول (أجمعوا) •

(وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا) أى انه أوحى اليه أنه سيلقاهم ويوبخهم على ما صنعوا ، وهـــذا قبل القائه فى الجب ، تقويـــة لقلبه وتبشـــيرا له بالسلامة •

(وهم لا يشعرون) أنك يوسف ، لعلو شأنك ، حين دخلوا عليه فى مصر ممتارين فعرفهم وهم له منكرون •

١٦ — (وَجَاءُو أباهم عشـــاء يبكون) :

(عشـــاء) ليـــلا •

١٧ — (قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين) :

(نستبق) نتسـابق •

(بمؤمن لنا) بمصدق لنا •

(ولو كنا صادقين) ولو كنا عندك من أهل الصدق والثقة لشـدة محبتك ليوسف ، فكيف لا وأنت سيىء الظن بنا ، غير واثق بقولنا •

١٨ — (وَجَاءُو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) :

(بدم كذب) ذى كذب ، أو وصف بالمصـدر مبالغـة كأنه نفس الكذب وعينـه •

(سولت) سهلت •

(أمرا) عظيما ارتكبتموه من يوسف •

(فصبر جميل) خبر ، أى فأمرى صـبر جميل ، أو خـبر لكونه موصوفا ، أى فصبر جميل أمثل •

(والله المستعان) أى أستعينه •

(على ما تصفون) على احتمال ما تصفون من هلاك يوسف •

١٩ — (وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هـذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون) :

(وجاءت سيارة) رفقة تسير من قبل مدين الى مصر •

(فأرسلوا واردهم) الوارد الذى يرد المـاء ليستقى للقوم •

(يا بشرى هذا غلام) نادى البشرى ، كأنه يقول : تعالى فهذا من آونتك ، وقيل : ذهب به فلما دنا من أصحابه صاح بذلك يبشرهم به •

وقرىء : يا بشراى ، من اضافته الى نفسه •

(وأسروه) الضمير للوارد وأصحابه . أى أخفوا أمره ووجدانهم له فى الجب .

(بضاعة) نصب على الحال ، أى أخفوه متاعا للتجارة .

(والله عليم بما يعملون) لم تخف عليه أسرارهم .

٢٠ — (وشروه بثمن بخس دراهم معـدودة وكانوا فيـه من الزاهدين) :

(وشروه) وباعوه .

(بثمن بخس) مبخوس ناقص عن القيمة .

(دراهم) لا دنانير .

(معدودة) قليلة تعد عدا .

(وكانوا فيه من الزاهدين) ممن يرغب عما فى يده فيبيعه بما قل من الثمن .

٢١ — (وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(أكرمى مثواه) اجعلى نزله ومقامه عندنا كريما .

(وكذلك مكنا ليوسف) الاشارة الى ما تقدم من إنجائه ، أى كما أنجيناه كذلك مكنا له فى أرض مصر .

(ولنعلمه من تأويل الأحاديث) أى كان ذلك الإنجاء والتمكين لأن غرضنا ليس الا ما تحمد عقباه من علم وعمل .

(والله غالب على أمره) أى على أمر نفسه لا يمنع عما يشاء ولا ينازع ما يريد ويقضى . أو على أمر يوسف يدبره لا يكله الى غيره ، قد أراد به اخوته ما أرادوا ، ولم يكن الا ما أراد الله ودبره .

(ولكن أكثر الناس لا يعلمون) أن الأمر كله بيد الله .

٢٢ — (ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين) :

(أشده) الأشـد : بلوغ الحلم •

(حكما) ، حكمة ، وهو العلم بالعمل واجتناب ما يجهل فيه • أو حكما بين الناس وفقها •

(وكذلك نجزى المحسنين) تنبيه على أنه كان محسنا فى عمله ، متقيا فى عنفوان أمره وأن الله آتاه الحكم والعلم جزاء على احسانه •

٢٣ — (وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربى أحسن مثواى إنه لا يفلح الظالمون) :

(هيت لك) هلم وأقبل وتعال • وهذا الفعل لا مصدر له ولا تصريف •

(معاذ الله) أعوذ بالله معاذا •

(إنه) ان الشـأن والحديث •

(ربى) سيدى ومالكى •

(أحسن مثواى) حين قال لك : أكرمى مثواه •

(إنه لا يفلح الظالمون) الذين يجازون الحسن بالسيء •

٢٤ — (ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين) :

(همت به) بمخالطته •

(وهم بها) بمخالطتها •

(لولا أن رأى برهان ربه) جوابه محذوف ، تقديره : لولا أن رأى برهان ربه لخالطها فحذف ، لأن قوله (وهم بها) يدل عليه •

(كذلك) الكاف منصوب بالمحل ، أى مثل ذلك التثبيت ثبتناه ، أو مرفوعة المحل ، أى الأمر مثل ذلك •

(لنصرف عنه السوء) من خيانة السيد •

(والفحشاء) من الزنا •

(إنه من عبادنا المخلصين) بالفتح ، أى الذين أخلصهم الله لطاعته ، بأن عصمهم • وقرىء بالكسر ، أى الذين أخلصوا دينهم لله •

٢٥ — (واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم) :

(واستبقا الباب) وتسابقا الى الباب ، على حذف الجار وايصال الفعل •

(وقدت قميصه من دبر) اجتذبته من خلف فانقد ، أى انشق ، حين هرب منها الى الباب وتبعته تشده •

(وألفيا سيدها) وصادفا بعلها •

(أن يسجن) فحقه أن يسجن •

(أو عذاب أليم) أو أن يعذب عذابا مؤلما •

٢٦ — (قال هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قُدَّ من قبل فصدقت وهو من الكاذبين) :

(هى راودتنى عن نفسى) ولولا ذلك لكتم عليها •

(وشهد شاهد من أهلها) ليكون أوجب للحجة عليها وأوثق لبراءة يوسف ، وأنفى للتهمة عنه •

(إن كان قميصه) أى وشهد شاهد فقال ان كان قميصه •

(قُدَّ) قطع •

(من قبل) من أمام •

٢٧ — (وإن كان قميصه قُدَّ من دُبُرٍ فكذبت وهو من الصادقين) :

(من دُبُرٍ) من خلف •

٢٨ — (فلما رأى قميصه قُدَّ من دُبُرٍ قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم) :

(فلما رأى) يعنى زوجها •

(من كيدكن) الخطاب لها ولأمتها •

٢٩ — (يوسف أعرض عن هذا واستغفرى لذنبك إنك كنت من الخاطئين) :

(يوسف) حذف منه حرف النداء لأنه منادى قريب مفاطن للحديث • وفيه تقريب له وتلطيف لمحله •

(أعرض عن هذا) الأمر واكتمه ولا تحدث به •

(واستغفرى) أنت •

(من الخاطئين) من جملة القوم المتعمدين للذنب من تغليب الذكور على الاناث •

٣٠ — (وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها فى ضلال مبين) :

(وقال نسوة) جماعة من النساء • والنسوة اسم مفرد لجمع المرأة ، وتأنيثه غير حقيقى ، ولهذا لم تلحق التاء فعله •

(فى المدينة) فى مصر •

(امرأة العزيز) الحاكم •

(فتاها) غلامها •

(شغفها حبا) خرق حبه شغاف قلبها حتى وصل الى الفؤاد •

(حبا) منصوب على التمييز •

(فى ضلال مبين) فى خطأ وبعد عن طريق الصواب •

٣١ — (فلما سمعت بمكرهن أرسلت اليهن وأعتدت لهن متكئا وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم) :

(بمكرهن) باغتيابهن وسوء قالتهن • وسمى الاغتياب مكرا لأنه فى خفية وغيبة كما يخفى الماكر مكره •

(أرسلت إليهن) دعتهن •

(وأعتدت لهن متكئا) ما يتكئن عليه من نمارق • وقيل : متكأ : طعاما • وقيل : طعاما يحز حزا •

(أكبرنه) أعظمنه •

(وقطعن أيديهن) جرحنها •

(حاش) كلمة تفيد معنى التنزيه • وحاش ، أى براءة •

(لله) لبيان من يبرأ وينزه •

(ما هذا بشرا) نفين عنه البشرية لغرابة جماله •

٣٢ — (قالت فذالكن الذى لمتننى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكوناً من الصاغرين) :

(قالت فذالكن) ولم تقل : فهذا ، وهو حاضر ، رفعا لمنزلته فى الحسن •

(ما آمره) أى ما آمره به ، فحذف الجار •

٣٣ — (قال ربِّ السجن أحب إلى مما يدعوننى إليه وإلا تصرف عنى كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين) :

(السجن) وقرىء : السجن ، بالفتح ، على المصدر •

(يدعوننى) على اسناد الدعوة اليهن جميعا •

(وإلا تصرف عنى كيدهن) فيه فزع الى ألطاف الله وعصمته •

(أصب إليهن) أمل اليهن •

(من الجاهلين) من الذين لا يعملون بما يعلمون •

٣٤ — (فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم) :

(السميع) لدعوات الملتجئين •

(العليم) بأحوالهم وما يصلحهم •

٣٥ — (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين) :

(بدا لهم) فاعله مضمر ، لدلالة ما يضمره عليه ، وهو : ليسجننه .
والمعنى : بدا بداء ، أى ظهر لهم رأى ليسجننه . ولهم ، يعنى العزيز وأهلـه .

(من بعد ما رأوا الآيات) وهى الشواهد على براءته .

(حتى حين) الى زمان .

٣٦ — (ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إنى أرانى أعصر خمرا وقال الآخر إنى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين) :

(معه) يدل على معنى الصحبة واستحداثها .

(فتيان) عبدان للملك : الخباز والساقى .

(إنى أرانى) أى فى المنام ، وهى حكاية حال ماضية .

(أعصر خمرا) أى عنبا ، تسمية للعنب بما يؤول اليه .

(من المحسنين) من الذين يحسنون عبارة الرؤيا ، أى يجيدونها .

٣٧ — (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبـل أن يأتيكما ذالكما مما علمنى ربى إنى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون) :

(بتأويله) ببيان ماهيته وكيفيته .

(ذالكما) اشارة لهما الى التأويل ، أى ذلك التأويل .

(مما علمنى ربى) وأوحى به الى ولم أقله عن تكهن وتنجم .

(إنى تركت) كلام مبتدأ ، أو تعليل لمـا قبله .

٣٨ — (واتبعت ملة آبائى إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون) :

(ما كان لنا) ما صح لنا معشر الأنبياء •

(أن نشرك بالله) أى شىء كان •

(ذلك) التوحيد •

(علينا وعلى الناس) أى على الرسل وعلى المرسل اليهم ، لأنهم نبهوهم عليه وأرشدوهم اليه •

(ولكن أكثر الناس) المبعوث اليهم •

(لا يشكرون) فضل الله فيشركون •

٣٩ — (يا صاحبى السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار) :

(يا صاحبى السجن) أى يا صاحبى فى السجن ، فأضافهما الى السجن •

(أأرباب متفرقون) يريد التفرق فى العدد والتكاثر •

(خير) لكما •

(أم) أن يكون لكما رب •

(الله الواحد القهار) الغالب الذى لا يغالب ولا يشارك فى الربوبية •

٤٠ — (ما تعبدون من دونه الا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(ما تعبدون) خطاب لهما ولمن على دينهما من أهل مصر •

(إلا أسماء) يعنى أنكم سميتم ما لا يستحق الإلهية إلهاً ، ثم طفقتم تعبدونها ، فكأنكم لا تعبدون الا أسماء فارغة لا مسميات تحتها •

(سميتموها) سميتم بها •

(ما أنزل الله بها) أى بتسميتها •

(من سلطان) من حجة •

(إن الحكم إلا لله) فى أمر العباد والدين الا لله .

(ذلك الدين القيم) الثابت الذى دلت عليه البراهين .

٤١ — (يا صاحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذى فيه تستفتيان) :

(أما أحدكما) أى الشرابى .

(فيسقى ربه) سيده .

(قضى الأمر) قطع وتم ما تستفتيان فيه من أمركما وشأنكما .

٤٢ — (وقال للذى ظن أنه ناج منهما اذكرنى عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين) :

(ظن أنه ناج) الظان هو يوسف ، والظن هنا بمعنى اليقين .

(اذكرنى عند ربك) صفنى عند الملك بصفتى .

(فأنساه) أى الشرابى .

(ذكر ربه) أن يذكره لربه .

(بضع سنين) البضع من ثلاث الى تسع .

٤٣ — (وقال الملك إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتونى فى رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون) :

(سمان) جمع سمين ، صفة للمميز .

(عجاف) جمع عجفاء ، وهى الهزيلة .

(وأخر يابسات) أى وسبعا آخر يابسات .

(يا أيها الملأ) أراد الأعيان من العلماء والحكماء .

(للرؤيا) ما يرى مناما .

(تعبرون) تؤولون .

٤٤ — (قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين) :

(أضغاث أحلام) تخاليطها وأباطيلها .

٤٥ — (وقال الذى نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون) :

(نجا منهما) من الفتيين من القتل .

(وادكر) وقرىء بالذال المعجمة ، أى تذكر .

(بعد أمة) بعد مدة طويلة .

(أنا أنبئكم بتأويله) أنا أخبركم به عمن عنده علمه .

(فأرسلون) فابعثونى اليه لأسأله ، ومرونى باستعباره .

٤٦ — (يوسف أيها الصديق أفتنا فى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون) :

(يوسف) فأرسلوه الى يوسف فأتاه فقال : يوسف .

(أيها الصديق) أيها البليغ فى الصدق .

(لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون) لأنه ليس على يقين من الرجوع فربما اخترم دونه ، ولا من علمهم فربما لم يعلموا . أو لعلهم يعلمون فضلك ومكانك من العلم .

٤٧ — (قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله إلا قليلا مما تأكلون) :

(تزرعون) خبر فى معنى الأمر .

(دأبا) دائبين .

(فذروه فى سنبله) فاتركوه فى سنبله لئلا يتسوس .

٤٨ — (ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون) :

(يأكلن) من الاسناد المجازى ، جعل أكل أهلهن مسندا اليهن .

(تحصنون) تحوزون وتخبئون .

٤٩ — (ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) :

(يغاث) من الغوث ، وهو الاعانة ، أو من الغيث ، وهو المطر .

(يعصرون) العنب والزيتون والسمسم .

وقرىء : يعصرون ، على البناء للمجهول ، من عصره اذا أنجاه .

وقيل : يعصرون ، أى يمطرون .

٥٠ — (وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن إن ربى بكيدهن عليم) :

(إن ربى) ان الله تعالى .

(بكيدهن عليم) يعنى أنه كيد عظيم لا يعلمه الا الله .

٥١ — (قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين) :

(ما خطبكن) ما شأنكن .

(إذ راودتن يوسف) هل وجدتن منه ميلا اليكن .

(قلن حاش لله) تعجبا من عفته وذهابه بنفسه عن شىء من الريبة ومن نزاهته عنها .

(حصحص الحق) ثبت واستقر .

٥٢ — (ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدى كيد الخائنين) :

(ذلك ليعلم) من كلام يوسف ، أى ذلك التثبت والتشمر لظهور البراءة وليعلم العزيز .

(أنى لم أخنه) فى حرمته .

(بالغيب) بظهر الغيب . وهى فى موقع الحال من الفاعل أو المفعول

على معنى : وأنا غائب عنه خفى عن عينه ، أو وهو غائب عنى خفى عن عينى • ويجوز أن يكون ظرفا ، أى بمكان الغيب ، وهو الخفاء والاستتار •

(وأن الله لا يهدى كيد الخائنين) أى وليعلم أن الله لا ينفذه ولا يسدده ، وكأنه تعريض بامرأته فى خيانتها أمانة زوجها ، وبه فى خيانة أمانة الله حين ساعدها بعد ظهور الآيات على حبسه •

ويجوز أن يكون تأكيدا لأمانته ، وأنه لو كان خائنا لما هدى الله كيده ولا سدده •

٥٣ — (وما أبرىء نفسى إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى إن ربى غفور رحيم) :

(وما أبرىء نفسى) من الزلل ، وما أشهد لها بالبراءة الكلية •

(إن النفس) أراد الجنس •

(لأمارة بالسوء) أى ان هذا الجنس يأمر بالسوء ويحمل عليه بما فيه من الشهوات •

(إلا ما رحم ربى) الا البعض الذى رحمه ربى بالعصمة كالملائكة ، أو الا وقت رحمة ربى ، يعنى أنها أمارة بالسوء فى كل وقت وأوان الا وقت العصمة ، ويجوز أن يكون استثنافا منقطعا ، أى ولكن رحمة ربى هى التى تصرف الاساءة •

(إن ربى غفور رحيم) وإنى لأطمع فى رحمة الله وغفرانه • لأنه واسع الغفران لذنوب التائبين •

٥٤ — (وقال الملك ائتونى به أستخلصه لنفسى فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين) :

(أستخلصه لنفسى) أجعله خالصا لنفسى وخاصا بى •

(فلما كلمه) وشاهد منه ما لم يحتسب •

(قال) أيها الصديق •

(إنك اليوم لدينا مكين) ذو مكانة ومنزلة •

(أمين) مؤتمن على كل شىء •

٥٥ — (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) :

(اجعلني على خزائن الأرض) ولني خزائن أرضك .

(إني حفيظ عليم) أمين أحفظ ما تستحفظنيه ، عالم بوجوه التصرف .

٥٦ — (وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين) :

(وكذلك) ومثل ذلك التمكين الظاهر .

(مكنا ليوسف) فى أرض مصر .

(يتبوأ منها حيث يشاء) أى كل مكان أراد أن يتخذه منزلا ومتبوأ له .

(برحمتنا) بعطائنا فى الدنيا من النعم .

(من نشاء) من اقتضت الحكمة أن نشاء له ذلك .

(ولا نضيع أجر المحسنين) أن نأجرهم فى الدنيا .

٥٧ — (ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون) :

(ولأجر الآخرة خير) وإن ثوابه فى الآخرة لأفضل .

(للذين آمنوا) لمن صدقوا به وبرسله .

(وكانوا يتقون) وكانوا يراقبونه ويخافون يوم الحساب .

٥٨ — (وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون) :

(منكرون) لم يعرفوه لأنهم خلفوه حدثا .

٥٩ — (ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أنى أوفى الكيل وأنا خير المنزلين) :

(ولما جهزهم بجهازهم) أصلحهم بعدتهم ، وهى عدة السفر من الزاد وما يحتاج اليه المسافرون وأوقر ركائبهم بما جاءوا من الميرة .

(خير المنزلين) خير المضيفين ، لأنه أحسن ضيافتهم مأخوذ من النزل ، وهو الطعام ، أو خير من نزلتم عليه من المأمونين ، من المنزل ، وهو الدار .

٦٠ — (فإن لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون) :

(ولا تقربون) داخل فى حكم الجزاء مجزوما ، عطف على قولـه (فلا كيل لكم) كأنه قيل : فان لم تأتونى به تحرموا ولا تقربوا • أو أن يكون بمعنى النهى •

٦١ — (قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون) :

(سنراود عنه أباه) سنخادعه عنه وسنجتهد ونحتال حتى ننتزعه من يده •

(وإنا لفاعلون) وانا لقادرون على ذلك لانتاعيا به ، أو انا لفاعلون ذلك لا محالة لا نفرط فيه ولا نتوانى •

٦٢ — (وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون) :

(لفتيانه) جمع فتى • وقرىء : لفتيته •

(لعلهم يعرفونها) لعلهم يعرفون حق ردها وحق التكرم باعطاء البدلين •

(إذا انقلبوا إلى أهلهم) وفرغوا ظروفهم •

(لعلهم يرجعون) لعل معرفتهم بذلك تدعوهم الى الرجوع الينا • أو لعلهم يردونها •

٦٣ — (فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون) :

(منع منا الكيل) يريدون قول يوسف (فإن لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى) لأنهم اذا أنذروا بمنع الكيل فقد منع الكيل •

(نكتل) نرفع المانع من الكيل ، ونكتل من الطعام ما نحتاج اليه •

٦٤ — (قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين) :

(هل آمنكم عليه) يريد أنكم قلتم فى يوسف (وإنا له لحافظون) كما تقولونه فى أخيه ، ثم خنتم بضمانكم ، فما يؤمننى من مثل ذلك •

(فالله خير حافظا) فتوكل على الله ودفعه اليهم •

و (حافظا) تمييز •

(وهو أرحم الراحمين) فأرجو أن ينعم على بحفظه ولا يجمع على مصيبتين •

٦٥ — (ولمـا فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسـير) :

(ما نبغى) للنفى ، أى ما نبغى فى القول ، وما نتزيد فيما وصفنا لك من احسان ذلك الملك واكرامه •

(هذه بضاعتنا ردت إلينا) جملة مستأنفة موضحة لقوله (ما نبغى) والجمل بعدهـا معطوفـة عليها ، على معنى : ان بضاعتنا ردت الينا فنستظهر بها •

(ونمير أهلنا) فى رجوعنا الى الملك •

(ونحفظ أخانا) فما يصيبه شىء مما تخافه •

(ونزداد كيل بعير) ونزداد وسق بعير زائد على أوساق أباعرنا •

(ذلك كيل يسير) أى ذلك مكيل قليل لا يكفينا ، يعنون ما يكال لهم فأرادوا أن يزدادوا اليه ما يكال لأخيهم ، أو ذلك الكيل شىء قليل يجيبنا اليه الملك ولا يضايقنا فيه ، أو سهل عليه متيسر لا يتعاظمه •

٦٦ — (قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتننى به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل) :

(لن أرسله معكم) مناف لحالى — وقد رأيت منكم ما رأيت — ارساله معكم •

(حتى تؤتون موثقا من الله) حتى تعطونى ما أتوثق به من عند الله • أراد أن يحلفوا له بالله ، وانما جعل الحلف بالله موثقا ، لأن الحلف به مما تؤكد به العهود وتشدد •

(لتأتننى به) جواب اليمين ، لأن المعنى : حتى تحلفوا لتأتننى به •

(إلا أن يحاط بكم) الا أن تغلبوا فلم تطيقوا الاتيان به أو الا أن تهلكوا •

(والله على ما نقول) من طلب الموثق واعطائه •

(وكيل) رقيب مطلع •

٦٧ — (وقال يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغنى عنكم من الله من شىء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون) :

(وما أغنى عنكم من الله من شىء) أى ان أراد الله بكم سوءا لم ينفعكم ولم يدفع عنكم ما أشرت به عليكم من التفرق وهو مصيبكم لا محالة •

٦٨ — (ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شىء إلا حاجة فى نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم) أى متفرقين •

(ما كان يغنى عنهم) رأى يعقوب ودخولهم متفرقين شيئا قط ، حيث أصابهم ما ساءهم مع تفرقهم من اضافة السرقة اليهم وافتضاحهم بذلك ، وأخذ أخيهم بوجدان الصواع فى رحله •

(إلا حاجة) استثناء منقطع ، على معنى : ولكن حاجة •

(فى نفس يعقوب قضاها) هى شفقة عليهم واظهارها بما قاله لهم ووصاهم به •

(وإنه لذو علم) يعنى قوله (وما أغنى عنكم) وعلمه بأن القدر لا يغنى عنه الحذر •

٦٩ — (ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إنى أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون) :

(آوى إليه أخاه) ضمه اليه •

(فلا تبتئس) فلا تحزن •

(بما كانوا يعملون) بنا فيما مضى •

٧٠ — (فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون) :

(السقاية) مشربة يسقى بها وهى الصواع •

(ثم أذن مؤذن) ثم نادى مناد •

(العير) الابل التى عليها الأحمال ، ثم كثر حتى قيل لكل قافلة : عير •

٧١ — (قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون) :

(ماذا تفقدون) وقرىء : تفقدون ، من أفقدته ، اذا وجدته فقيدا •

٧٢ — (قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم) :

(وأنا به زعيم) يقوله المؤذن • يريد : وأنا بحمل البعير كفيل أؤديه لمن جاء به •

٧٣ — (قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد فى الأرض وما كنا سارقين) :

(تالله) قسم فيه معنى التعجب مما أضيف اليهم •

(لقد علمتم) فاستشهدوا بعلمهم لما ثبت عندهم من دلائل أمانتهم فى كرتى مجيئهم ومداخلتهم للملك •

٧٤ — ﴿ قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ﴾ :

﴿ فما جزاؤه ﴾ الضمير للصواع ، أى فما جزاء سرقته .

﴿ إن كنتم كاذبين ﴾ فى جحودكم وادعائكم البراءة منه .

٧٥ — ﴿ قالوا جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه كذلك نجزى الظالمين ﴾ :

﴿ قالوا جزاؤه من وجد فى رحله ﴾ أى جزاء سرقته أخذ من وجد فى رحله ، وكان حكم السارق فى آل يعقوب أن يسترق سنة .

﴿ فهو جزاؤه ﴾ تقرير للحكم ، أى فأخذ السارق نفسه وهو جزاؤه لا غير .

٧٦ — ﴿ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم ﴾ :

﴿ كذلك كدنا ﴾ مثل ذلك الكيد العظيم ليوسف . يعنى علمناه اياه وأوحينا به اليه .

﴿ ماكان ليأخذ أخاه فى دين الملك ﴾ تفسير للكيد وبيان له ، لأنه كان فى دين ملك مصر وما كان يحكم به فى السارق أن يغرم مثلى ما أخذ ، لا أن يلزم ويستعبد .

﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ أى ما كان يأخذه الا بمشيئة الله واذنه فيه .

﴿ نرفع درجات من نشاء ﴾ فى العلم كما رفعنا درجة يوسف فيه .

﴿ وفوق كل ذى علم عليم ﴾ فوقه أرفع درجة منه فى علمه ، أو فوق العلماء كلهم عليم هم دونه فى العلم وهو الله عز وعلا .

٧٧ — ﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ﴾ :

﴿ أخ له ﴾ أرادوا يوسف .

(فأسرها) فأضمرها •

(شر مكانا) شر منزلة فى السرقة ، لسرقتكم أخاكم من أبيكم •

(والله أعلم بما تصفون) يعلم أنه لم يصح لى وللأخى السرقة ، وليس الأمر كما تصفون •

٧٨ — (قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين) :

(فخذ أحدنا مكانه) فخذه بدله •

(إنا نراك من المحسنين) الينا فأتمم احسانك •

٧٩ — (قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون) :

(معاذ الله أن نأخذ) نعوذ بالله معاذا من أن نأخذ ، فأضيف المصدر الى المفعول به وحذف (من) •

(إذا) جواب لهم وجزاء ، لأن المعنى : ان أخذنا بدله ظلمنا •

٨٠ — (فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم فى يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لى أبى أو يحكم الله لى وهو خير الحاكمين) :

(استيأسوا) يئسوا •

(خلصوا) اعترفوا وانفردوا عن الناس خالصين لا يخالطهم سـواهم •

(نجيا) ذوى نجوى ، أو نوجا نجيا ، أى مناجيا ، لمناجاة بعضهم بعضـا •

(قال كبيرهم) فى السن •

(ما فرطتم فى يوسف) ما ، صلة ، أى ومن قبل هذا قصرتم فى شأن يوسف ولم تحفظوا عهد أبيكم •

أو مصدرية ، على أن محل المصدر الرفع على الابتداء وخبره الظرف ، وهو (من قبل) •

أو النصب عطفا على مفعول (ألم تعلموا) كأنه قيل ألم تعلموا أخذ أبيكم عليكم موثقا ، وتفريطكم من قبل فى يوسف •

(فلن أبرح الأرض) فلن أفارق أرض مصر •

(حتى يأذن لى أبى) فى الانصراف اليه •

(أو يحكم الله لى) بالخروج منها ، أو بالانتصاف ممن أخذ أخى ، أو بخلاصه منه بسبب من الأسباب •

(وهو خير الحاكمين) لأنه لا يحكم أبدا الا بالعدل والحق •

٨١ — (ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين) :

(وما شهدنا) عليه بالسرقة •

(إلا بما علمنا) من السرقة وتيقناه ، لأن الصواع استخرج من وعائه ، ولا شىء أبين من هذا •

(وما كنا للغيب حافظين) وما علمنا أنه سيسرق حين أعطيناك الموثق ، أو ما علمنا أنك تصاب به كما أصبت بيوسف •

٨٢ — (وَسْئَلِ القرية التى كنا فيها والعير التى أقبلنا فيها وإنا لصادقون) :

(القرية التى كنا فيها) مصر ، أى أرسل الى أهلها فسلهم عن كنه القصة •

(والعير التى أقبلنا فيها) والقوم الذين أقبلنا معهم •

٨٣ — (قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم) :

(قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا) أردتموه •

(بهم جميعا) بيوسف وأخيه •

(إنه هو العليم) بحالي من الحزن والأسف •

(الحكيم) الذي لم يبتلني بذلك الا لحكمة ومصلحة •

٨٤ — (وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم) :

(وتولى عنهم) وأعرض عنهم كراهة لما جاءوا به •

(يا أسفى) أضاف الأسى الى نفسه وهو أشد الحزن والحسرة • والألف بدل من ياء الاضافة •

(وابيضت عيناه) أي عمي بصره •

(فهو كظيم) مملوء من الغيظ على أولاده ، فعيل بمعنى مفعول •

٨٥ — (قالوا تالله تَفتَؤُا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين) :

(تَفتَؤُا) أي لا تفتأ ، فحذف حرف النفي لأنه لا يلتبس بالاثبات ، لأنه لو كان اثباتا لم يكن بد من اللام • ولا تفتأ : لاتزال •

(حرضا) مشفيا على الهلاك مرضا •

٨٦ — (قال إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) :

(إنما أشكوا) اني لا أشكوا الى أحد منكم ومن غيركم ، انما أشكو الى ربي ، فخلوني وشكايتي •

(بثى) البث : أصعب الهم الذى لا يصبر عليه صاحبه ، فيبثه للناس ، أى ينشره •

(وأعلم من الله ما لا تعلمون) أى أعلم من صنعه ورحمته ومن ظنى به أنه يأتينى بالفرج من حيث لا أحتسب •

٨٧ — (يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) :

(فتحسسوا من يوسف وأخيه) فتعرفوا منهما وتطلبوا خبرهما •

(من روح الله) من فرجه وتنفيسه •

٨٨ — (فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزى المتصدقين) :

(الضر) الهزال من الشدة والجوع •

(مزجاة) مدفوعة يدفعها كل تاجر رغبة عنها واحتقارا لها •

(فأوف لنا الكيل) الذى هو حقنا •

(وتصدق علينا) وتفضل علينا بالمسامحة والاغماض عن رداءة البضاعة أو زدنا على حقنا •

(إن الله يجزى المتصدقين) شاهد لذلك لذكر الله وجزائه •

٨٩ — (قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون) :

(إذ أنتم جاهلون) لا تعلمون قبح ما فعلتم •

٩٠ — (قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخى قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) :

(أإنك) على الاستفهام •

(من يتق) من يخف الله وعقابه •

(ويصبر) عن المعاصى وعلى الطاعات •

(أجر) أى أجرهم ، فوضع (المحسنين) موضع الضمير لاشتماله على المتقين والصابرين •

٩١ — (قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين) :

(لقد آثرك الله علينا) لقد فضلك علينا بالتقوى والصبر وسيرة المحسنين •

(وإن كنا لخاطئين) وان شأننا وحالنا أنا كنا خاطئين متعمدين للاثم •

٩٢ — (قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) :

(لا تثريب عليكم) لا تأنيب عليكم ولا عتب •

٩٣ — (اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى يأت بصيرا وأتونى بأهلكم أجمعين) :

(يأت بصيرا) يصير بصيرا •

٩٤ — (ولما فصلت العير قال أبوهم إنى لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون) :

(فصلت العير) خرجت من عريش مصر •

(لولا أن تفندون) أى لولا تفنيدكم اياى لصدقتمونى • والتفنيد : النسبة الى الفند وهو الخرف ، وانكار العقل من هرم •

٩٥ — (قالوا تالله إنك لفى ضلالك القديم) :

(لفى ضلالك القديم) لفى ذهابك عن الصواب قدما فى افراط محبتك ليوسف ولهجك بذكره ورجائك للقائه •

٩٦ — (فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إنى أعلم من الله ما لا تعلمون) :

(ألقــاه) أى القميص •

(فارتد بصيرا) فرجع بصيرا •

(ألم أقل لكم) يعنى قوله (إنى لأجد ريح يوسف) •

(إنى أعلم) كلام مبتدأ لم يقع عليه القول •

٩٧ — (قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين) :

(قالوا يا أبانا) فى الكلام حذف ، التقدير : فلما رجعوا من مصر قالوا يا أبانا •

٩٨ — (قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم) :
(سوف أستغفر لكم ربى) عما فرط منكم •

٩٩ — (فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) :

(آوى إليه أبويه) ضمهم اليه واعتنقهما •

١٠٠ — (ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد أحسن بى إذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين إخوتى إن ربى لطيف لـــا يشاء إنه هو العليم الحكيم) :

(وخروا له) يعنى الاخوة الأحد عشر والأبوين •

(سجدا) ساجدين •

(من البدو) من البادية •

(نزغ) أفسد بيننا وأغرى •

(لطيف لما يشاء) لطيف التدبير لأجله حتى يجيء على وجه الحكمة والصواب .

١٠١ — (رَبِّ قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين) :

(من الملك) من ، للتبعيض ، لأنه لم يعط الا بعض ملك الدنيا ، أو بعض ملك مصر .

(من تأويل الأحاديث) من ، للتبعيض ، لأنه لم يعط الا بعض التأويل .

(أنت وليى) أنت الذى تتولانى بالنعمة فى الدارين .

(توفنى مسلما) طلب للوفاة على حال الاسلام .

(وألحقنى بالصالحين) من آبائى ، أو على العموم .

١٠٢ — (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون) :

(ذلك) اشارة الى ما سبق من نبأ يوسف .

(نوحيه اليك) الخطاب لرسول الله ﷺ .

(وهم يمكرون) بيوسف ويبغون له الغوائل .

١٠٣ — (وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين) :

(وما أكثر الناس) يريد العموم .

(ولو حرصت) وتهالكت على ايمانهم .

١٠٤ — (وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين) :

(إن هو إلا ذكر) عظة من الله .

(للعالمين) عامة •

١٠٥ — (وكأين من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون) :

(من آية) من علامة ودلالة على الخالق •

(يمرون عليها) يشاهدونها •

(وهم عنها معرضون) لا يعتبرون بها •

١٠٦ — (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) :

(وما يؤمن أكثرهم بالله) فى اقرارهم به وبأنه خلقهم وخلق السموات والأرض •

(إلا وهم مشركون) الا وهو مشرك بعبادته الوثن •

١٠٧ — (أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون) :

(غاشية) نقمة تغشاهم •

١٠٨ — (قل هذه سبيلى أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين) :

(هذه سبيلى) التى هى الدعوة الى الايمان والتوحيد •

(أنا) تأكيد للضمير المستتر فى قوله (أدعو) •

(ومن اتبعنى) عطف عليه ، يريد أدعو اليها ، ويدعو اليها من اتبعنى •

(على بصيرة) على يقين وحق •

١٠٩ — (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون) :

(إلا رجالا) لا ملائكة .

(من أهل القرى) لأنهم أعلم وأحلم .

(ولدار الآخرة) ولدار الساعة ، أو الحال الآخرة .

(خير للذين اتقوا) للذين خافوا الله فلم يشركوا به ولم يعصوه .

١١٠ — (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين) :

(حتى) متعلقة بمحذوف دل عليه الكلام ، كأنه قيل : وما أرسلنا من قبلك الا رجالا فتراخى نصرهم حتى استيأسوا عن النصر .

(وظنوا أنهم قد كذبوا) أى كذبتهم أنفسهم حين حدثتهم بأنهم ينصرون .

(من نشاء) المؤمنون ، لأنهم الذين يستأهلون أن يشاء نجاتهم .

١١١ — (لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنـــون) :

(فى قصصهم) الضمير للرسل .

(ما كان حديثا يفترى) أى ما كان القرآن حديثا يفترى .

(ولكن تصديق الذى بين يديه) أى قبله من الكتب السماوية . وانتصاب ما نصب بعد . (ولكن) للعطف على خبر (كان) .

(وتفصيل كل شىء) يحتاج اليه فى الدين .

(١٣)

ســورة الرعــــد

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ — (المر تلك آيات الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) :

(المر) هذه حروف صوتية تبدأ بها بعض سور القرآن وهى تشير إلى أنه معجز مع أنه مكون من الحروف التى تتكون منها كلمات العرب •

(تلك) اشارة الى آيات السورة •

(الكتاب) أى السورة • أى تلك الآيات آيات السورة الكاملة العجيبة فى بابها •

(الذى أنزل إليك) من القرآن كله •

(الحق) هو الحق الذى لا مزيد عليه ، الا هذه السورة وحدها •

٢ — (الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون) :

(الله الذى) الله ، مبتدأ ، والذى ، خبره • ويجوز أن يكون صفة • وقوله (يدبر الأمر) خبر بعد خبر •

(رفع السموات والأرض) كلام مستأنف ، استظهار برؤيتهم لهـا كذلك •

(يدبر الأمر) يدبر أمر ملكوته وربوبيته •

(يفصل الآيات) فى كتبه المنزلة •

(لعلكم بلقاء ربكم توقنون) بأن هذا المدبر والمفصل لابد لكم من الرجوع اليه •

٣ — (وهو الذى مد الأرض وجعل فيها رواسى وأنهارا ومن كل

الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون) :

(يغشى الليل النهار) يلبسه مكانه ، فيصير أسود مظلما بعد ما كان أبيض منيرا .

٤ — (وفى الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الأكل ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون) :

(قطع متجاورات) بقاع مختلفة مع كونها متجاورة متلاصقة .

٥ — (وإن تعجب فعجب قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفى خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال فى أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(وإن تعجب) يا محمد ﷺ من قولهم فى انكار البعث .

(أولئك الذين كفروا بربهم) المتمادون فى كفرهم .

(وأولئك الأغلال فى أعناقهم) وصف بالاصرار ، أو هو من جملة الوعيد .

٦ — (ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب) :

(بالسيئة قبل الحسنة) بالنقمة قبل العافية .

(وقد خلت من قبلهم المثلات) أى عقوبات أمثالهم من المكذبين .

(لذو مغفرة للناس على ظلمهم) أى مع ظلمهم أنفسهم بالذنوب .

٧ — (ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) :

(لولا أنزل عليه آية من ربه) لم يعتدوا بالآيات المنزلة على رسول الله ﷺ عنادا فاقترحوا نحو آيات موسى وعيسى .

(ولكل قوم هاد) من الأنبياء يهديهم الى الدين •

٨ — (الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار) :

(وما تغيض الأرحام وما تزداد) من خداج وتمام •

٩ — (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال) :

(الكبير) الذى كل شيء دونه •

(المتعال) المستعلى على كل شيء بقدرته •

١٠ — (سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار) :

(سارب) ذاهب فى سربه أى طريقه ووجهه •

١١ — (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال) :

(له) مردود على (من) : كأنه قيل لمن أسر ومن جهر ، ومن استخفى ومن سرب •

(معقبات) جماعات من الملائكة تعتقب فى حفظه وكلاءته •

(من وال) ممن يلى أمرهم ويدفع عنهم •

١٢ — (هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا وينشيء السحاب الثقـال) :

(خوفا وطمعا) يخاف مما تحمله من صواعق ويطمع فيما تحمله من غيث •

١٣ — (ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال) :

(ويسبح الرعد بحمده) ويسبح سامع الرعد من العباد الراجين للمطر حامدين له ، أى يضجون بقولهم : سبحان الله .

(من خيفته) من هيبته واجلاله .

(وهم) أى الذين كفروا وكذبوا رسول الله ﷺ وأنكروا آياته .

(يجادلون فى الله) حيث ينكرون على رسوله ﷺ ما يصفه به من القدرة على البعث .

(المحال) المكر ، وهو من الله تعالى التدبير بالحق .

١٤ — (له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشىء إلا كباسط كفيه إلى المـاء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعـاء الكافرين إلا فى ضلال) :

(دعوة الحق) أى دعوة ملابسة للحق ، أو دعوة المدعو الحق الذى يسمع فيجيب .

(إلا فى ضلال) الا فى ضياع لا منفعة فيه .

١٥ — (ولله يسجد من فى السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصـال) :

(ولله يسجد) أى ينقادون لاحداث ما أراده فيهم من أفعاله .

(وظلالهم) أى وتنقاد له ظلالهم أيضا حيث تصرف على مشيئته فى الامتداد والتقلص والفىء والزوال .

١٦ — (قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شىء وهو الواحد القهار) :

(قل الله) حكاية لاعترافهم وتأكيد له عليهم .

(قل أفاتخذتم من دونه أولياء) أبعد أن علمتموه رب السموات والأرض اتخذتم من دونه أولياء .

(لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا) لا يستطيعون لأنفسهم أن ينفعوها أو يدفعوا عنها ضررا .

(أم جعلوا) بل اجعلوا ، ومعنى الهمزة الانكار .

(خلقوا) صفة لقوله (شركاء) يعنى أنهم لم يتخذوا لله شركاء خالقين قد خلقوا مثل خلق الله .

(فتشابه الخلق عليهم) فتشابه عليهم خلق الله وخلقهم .

(قل الله خالق كل شىء) لا خالق غير الله .

(وهو الواحد) المتوحد بالربوبية .

(القهار) لا يغالب ، وما عداه مربوب مقهور .

١٧ — (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض كذلك يضرب الله الأمثال) :

(بقدرها) بمقدارها الذى عرف الله أنه نافع عليهم غير ضار .

(أو متاع) عبارة جامعة لأنواع الفلز .

(زبد مثله) الزبد : ما يعلو وجه الماء مما لا نفع فيه .

١٨ — (للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما فى الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد) :

(للذين استجابوا) اللام متعلقة بقوله (يضرب) فى الآية السابقة .

(الحسنى) صفة لمصدر الفعل (استجابوا) ، أى استجابوا الاستجابة الحسنى .

(لو أن لهم) كلام مبتدأ فى ذكر ما أعد لغير المستجيبين •

(والذين لم يستجيبوا له) مبتدأ ، خبره (لو) مع ما فى حيزه •

(سوء الحساب) المناقشة فيه • وقيل : أن يحاسب الرجل بذنبه كله لا يغفر منه شىء •

١٩ — (أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب) :

(أفمن) الهمزة لانكار أن تقع شبهه بعد ما ضرب من المثل فى أن حال من علم (أنما أنزل إليك من ربك الحق) فاستجاب ، بمعزل من حال الجاهل الذى لم يستبصر فيستجيب كبعد ما بين الزبد والماء والخبث والابريز •

(إنما يتذكر أولوا الألباب) أى الذين إذا عملوا على قضيات عقولهم فنظروا واستبصروا •

٢٠ — (الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق) :

(والذين يوفون بعهد الله) مبتدأ •

(ولا ينقضون الميثاق) ولا ينقضون كل ما وثقوه على أنفسهم من الإيمان بالله وغيره من المواثيق بينهم وبين الله وبين العباد •

٢١ — (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) :

(ما أمر الله به أن يوصل) من الأرحام والقرابات •

(ويخشون ربهم) أى ويخشون وعيده كله •

(ويخافون) خصوصا :

(سوء الحساب) فيحاسبون أنفسهم قبل أن يحاسبوا •

٢٢ — (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا

مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الـدار) :

(صبروا) مطلق فيما يصبر عليه من المصائب فى النفوس والأموال ومشاق التكليف •

(مما رزقناهم) من الحلال ، لأن الحرام لا يكون رزقا ، ولا يسند الى الله •

(ويدرءون بالحسنة السيئة) ويدفعون •

(عقبى الدار) عاقبة الدنيا ، وهى الجنة •

٢٣ — (جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب) :

(جنات عدن) بدل من (عقبى الدار) •

٢٤ — (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) :

(سلام عليكم) فى موضع الحال ، لأن المعنى : قائلين سلام عليكم ، أو مسلمين •

٢٥ — (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) :

(من بعد ميثاقه) من بعد ما أوثقوه من الاعتراف والقبول •

(سوء الدار) أى سوء عاقبة الدنيا • أو أن يكون المراد بالدار : جهنم ، وبسوئها : عذابها •

٢٦ — (الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا فى الآخرة إلا متاع) :

(الله يبسط الرزق) أى الله وحده هو يبسـط الرزق ويقـدره دون غـيره •

(وفرحوا) بما بسط لهم من الدنيا •

٢٧ — (ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدى إليه من أناب) :

(أناب) أقبل الى الحق •

٢٨ — (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) :

(الذين آمنوا) بدل من قوله (من أناب) •

(بذكر الله) بذكر رحمته ومغفرته بعد القلق والاضطراب من خشيته •

٢٩ — (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب) :

(الذين آمنوا) مبتدأ •

(طوبى لهم) خبره • وطوبى لهم ، أى أصابوا خيرا وطيبا • واللام فى (لهم) للبيان •

٣٠ — (كذلك أرسلناك فى أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذى أوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب) :

(كذلك أرسلناك) مثل ذلك الإرسال أرسلناك •

(فى أمة قد خلت من قبلها أمم) أى أرسلناك فى أمة قد تقدمتها أمم كثيرة فهى آخر الأمم وأنت خاتم الأنبياء •

(لتتلو عليهم الذى أوحينا إليك) لتقرأ عليهم الكتاب الذى أوحينا إليك •

(وهم يكفرون) وحال هؤلاء أنهم يكفرون •

(بالرحمن) بالبليغ الرحمة الذى وسعت رحمته كل شىء •

(عليه توكلت) فى نصرتى عليكم •

(وإليه متاب) فيثيبنى على مصابرتكم ومجاهدتكم •

٣١ — (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولايزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتى وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد) :

(ولو أن قرآنا) جوابه محذوف • والمعنى : لو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى لكان هذا القرآن •

(قطعت به الأرض) شققت •

(بل لله الأمر جميعا) أى بل لله القدرة على كل شىء •

(أفلم ييأس) أفلم يعلم •

(قارعة) داهية تقرعهم بما يحل الله بهم من البلايا •

(أو تحل قريبا) أى القارعة فيفزعون •

(حتى يأتى وعد الله) وهو موتهم ، أو القيامة •

٣٢ — (ولقد استهزىء برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب) :

(فأمليت) الاملاء : الامهال •

٣٣ — (أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم فى الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد) :

(أفمن هو قائم) احتجاج عليهم فى اشراكهم بالله •

(على كل نفس) صالحة أو طالحة •

(بما كسبت) يعلم خيره وشره ويعد لكل جزاءه •

(وجعلوا) له وهو الله الذى يستحق العبادة وحده •

(شركاء قل سموهم) أى جعلتم له شركاء فسموهم له من هم ونبئوه بأسمائهم •

(أم تنبئونه) أم ، منقطعة • والمعنى : بل أتنبئونه بشركاء لا يعلمهم فى الأرض وهو العالم بما فى السموات والأرض فاذا لم يعلمهم علم أنهم ليسوا بشىء يتعلق به العلم •

والمراد نفى أن يكون له شركاء .

(مكرهم) كيدهم للاسلام بشركهم .

(ومن يضلل الله) ومن يخذله لعلمه أنه لا يهتدى .

(فما له من هاد) فما له من أحد يقدر على هدايته .

٣٤ — (لهم عذاب فى الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق) :

(لهم عذاب فى الحياة الدنيا) وهو ما ينالهم من قتل وأسر .

(وما لهم من الله من واق) من حافظ من عذابه .

٣٥ — (مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار) :

(مثل الجنة) صفتها التى هى غرابة المثل .

٣٦ — (والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مـآب) :

(إليه أدعو) لا أدعو الى غيره .

(وإليه) لا الى غيره .

(مآب) مرجعى .

٣٧ — (وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا واق) :

(وكذلك أنزلناه) ومثل ذلك الانزال أنزلناه .

(حكما عربيا) حكمة عربية ، وانتصابه على الحال .

٣٨ — (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتى بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب) :

(وجعلنا لهم أزواجا وذرية) رد على ما كانوا يعيبون الرسول ﷺ به من الزواج والأولاد أى هذا شأن الرسل قبلك •

٣٩ — (يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) :

(يمحوا الله ما يشاء) ينسخ ما يستصوب نسخه •

(ويثبت) بدله ما يرى المصلحة فى اثباته •

(وعنده أم الكتاب) أصل كل كتاب •

٤٠ — (وإن ما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب) :

وكيفما دارت الحال أريناك مصارعهم وما وعدناهم من انزال العذاب عليهم ، وتوفيناك قبل ذلك ، فما يجب عليك الا تبليغ الرسالة فحسب ، وعلينا لا عليك حسابهم ، فلا تستعجل بعذابهم •

٤١ — (أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب) :

(لا معقب لحكمه) لا راد لحكمه •

٤٢ — (وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار) :

(فلله المكر جميعا) اذ أن من علم ما تكسب كل نفس ، وأعد لها جزاءها ، فهو المكر كله لأنه يأتى من حيث لا يعلمون ، وهم فى غفلة مما يراد بهم •

٤٣ — (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) :

(كفى بالله شهيدا) لما أظهر من الأدلة على رسالتى •

(ومن عنده علم الكتاب) ومن عنده علم القرآن •

(١٤)

ســـــورة إبراهيـــم

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ ـ (الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور باذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد) :

(الر) ألف ، لام ، راء ، فى الابتداء بهذه الحروف تنبيه إلى إعجاز القرآن ، مع أنه مكون من حروف يتكلمون بها .

(كتاب) هو كتاب ، يعنى السورة .

(بإذن ربهم) بتسهيله وتيسيره .

٢ ـ (الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وويل للكافرين من عذاب شــديد) :

(الله) عطف بيان ، لقوله (العزيز الحميد) لأنه جرى مجـرى الأسماء الأعلام لغلبته واختصاصه بالمعبود الذى تحق له العبادة .

٣ ـ (الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك فى ضلال بعيد) :

(الذين يستحبون) مبتدأ .

(ويبغونها عوجا) ويطلبون زيغا واعوجاجا .

(أولئك فى ضلال بعيد) خبر المبتدأ .

٤ ـ (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم) :

(ليبين لهم) أى ليفقهوا عنه ما يدعوهم اليه •

(فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء) وهو كقوله (فمنكم كافر ومنكم مؤمن) •

(العزيز) الذى لا يغلب على مشيئته •

(الحكيم) فلا يخذل الا أهل الخذلان •

٥ — (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور) :

(أن أخرج) أى أخرج ، لأن الارسال فيه معنى القول ، كأنه قيل : أرسلناه وقلنا له : أخرج •

(لكل صبار شكور) يصبر على بلاء الله ويشكر نعماءه •

٦ — (وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم) :

(إذ أنجاكم) إذ ، ظرف للنعمة بمعنى الانعام ، أى انعامه عليكم فى ذلك الوقت •

(بلاء) ابتلاء •

٧ — (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد) :

(وإذ تأذن ربكم) من جملة ما قاله موسى لقومه • وتأذن : أذن ، أى واذكروا حين تأذن ربكم •

٨ — (وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن فى الأرض جميعا فإن الله لغنى حميد) :

(حميد) مستوجب للحمد •

٩ — (ألم يأتكم نَبَؤُا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين

من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم فى أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفى شك مما تدعوننا إليه مريب) :

(والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله) أى انهم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله .

(فردوا أيديهم فى أفواههم) فعضوها غيظا وضجرا بما جاءت به الرسل .

(إنا كفرنا بما أرسلتم به) أى هذا جوابنا لكم ليس عندنا غيره .

(مما تدعوننا إليه) من الايمان بالله .

(مريب) موقع فى الريبة ، أو ذى ريبة ، وهى قلق النفس وأن لا تطمئن الى الأمر .

١٠ — (قالت رسلهم أفى الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين) :

(أفى الله شك) أدخلت همزة الانكار على الظرف ، لأن الكلام ليس فى الشك ، انما هو فى المشكوك فيه ، وأنه لا يحتمل الشك لظهور الأدلة وشهادتها عليه .

(يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم) أى يدعوكم الى الايمان ليغفر لكم ، أو يدعوكم لأجل المغفرة .

(ويؤخركم إلى أجل مسمى) الى وقت قد سماه الله وبين مقداره .

(إن أنتم) ما أنتم .

(إلا بشر مثلنا) لا فضل بيننا وبينكم ، أو لا فضل لكم علينا ، فلم تخصون بالنبوة دوننا .

(بسلطان مبين) بحجة بينة .

١١ — (قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على

من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) :

(إن نحن الا بشر مثلكم) تسليم لقولهم ، وأنهم بشر مثلهم • يعنون أنهم مثلهم فى البشرية وحدها ، أما ما وراء ذلك فما كانوا مثلهم •

(ولكن الله يمن على من يشاء من عباده) بالنبوة •

(إلا بإذن الله) أى ان الإتيان بالآية التى اقترحتموها ليس الينا ولا فى استطاعتنا ، وما هو الا أمر يتعلق بمشيئة الله •

(وعلى الله فليتوكل المؤمنون) أمر منهم للمؤمنين كافة بالتوكل •

١٢ ــ (وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون) :

(وما لنا ألا نتوكل على الله) أى : وأى عــذر لنا فى أن لا نتوكل علــى الله •

(وقد هدانا) وقد فعل بنا ما يوجب توكلنا عليــه •

(فليتوكل المتوكلون) أى فليثبت المتوكلون على ما استحدثوا من توكلهم ، اذ التوكل الأول فى الآية السابقة لاستحداث التوكل •

١٣ ــ (وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن فى ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين) :

(لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن فى ملتنا) ليكونن أحد الأمرين لا محالة ، اما اخراجكم واما عودكم حالفين على ذلك •

(لنهلكن الظالمين) حكاية تقتضى اضمار القول أو اجراء الايحاء مجرى القول لأنه ضرب منه •

١٤ ــ (ولنسكننكم الأرض من بعــدهم ذلك لمن خــاف مقامى وخاف وعيد) :

(ذلك) اشــارة الى ما قضى به الله من اهــلاك الظالمين واسكان المؤمنين لديارهم •

(لمن خاف مقامى) موقفى ، وهو موقف الحساب ، لأنه موقف الله الذى يقف فيه عباده يوم القيامة •

١٥ — (واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد) :

(واستفتحوا) واستنصروا الله على أعدائهم •

(وخاب كل جبار عنيد) أى فنصروا وظفروا وأفلحوا ، وخاب كل جبار عنيد ، وهم قومهم •

١٦ — (من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد) :

(من ورائه) من بين يديه • وهذا وصف حاله فى الدنيا ، لأنه مرصد لجهنم ، فكأنها بين يديه وهو على شفيرها • أو وصف حاله فى الآخرة حين يبعث ويوقف •

(ويسقى) عطف على محذوف ، تقديره : من ورائه جهنم يلقى فيها ما يلقى ويسقى من ماء صديد كأنه أشد عذابها فخصص بهــا • والصديد : ما يسيل من جلود أهل النار •

١٧ — (يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ) :

(يتجرعه) يتكلف جرعه •

(ولا يكاد يسيغه) ولا يقارب أن يسيغه • ودخول (كاد) للمبالغة •

(ويأتيه الموت من كل مكان) كأن أسباب الموت وأصنافه كلها قد تألبت عليه وأحاطت به من جميع الجهات •

(من كل مكان) من جســده •

(ومن ورائه) ومن بين يديه •

(عذاب غليظ) أشد مما قبله وأغلظ •

١٨ — (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شىء ذلك هو الضلال البعيد) :

(مثل) مبتدأ محذوف الخبر ، والتقدير : وفيما يقص عليك مثل • والمثل ، مستعار للصفة التى فيها غرابة •

(أعمالهم كرماد) جملة مستأنفة على تقدير سؤال سائل يقول : كيف مثلهم ، فقيل : أعمالهم كرماد •

(فى يوم عاصف) جعل العصف لليوم ، وهو لما فيه •

(لا يقدرون) يوم القيامة •

(مما كسبوا) من أعمالهم •

(على شىء) أى لا يرون لـه أثرا من ثواب ، كما لا يقدرون من الرماد المطير فى الريح على شىء •

(ذلك هو الضلال البعيد) اشارة الى بعد ضلالهم عن طريق الحق أو عن الثواب •

١٩ — (ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد) :

(إن يشأ يذهبكم) أى هـو قادر على أن يعدم الناس ويخلق مكانهم خلقا آخر ، اعلاما منه باقتداره على اعدام الموجود وايجاد المعدوم ، يقدر على الشىء وجنس ضـده •

٢٠ — (وما ذلك على الله بعزيز) :

(وما ذلك على الله بعزيز) بمتعذر •

٢١ — (وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شىء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سـواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص) :

(وبرزوا لله) يبرزون يوم القيامة • وجـاء بلفظ المـاضى لأن ما أخبر به عز وجل لصدقه كأنه قد كان ووجـد •

(الضعفاء) الأتباع والعوام •

(للذين استكبروا) السـادة والكبراء •

(تبعا) تابعين •

(من عذاب الله) من النبيين •

(من شيء) من للتبعيض •

(فهل أنتم مغنون) من باب التبكيت ، لأنهم قد علموا أنهم لا يقدرون على الاغناء عنهم •

(لو هدانا الله لهديناكم) جواب المعتذرين عما كان منهم اليهم ، بأن الله لو هداهم الى الايمان لهدوهم ولم يضلوهم •

(سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) مستويان علينا الجزع والصبر ، والهمزة وأم للتسـوية •

(ما لنا من محيص) أى منجى ومهرب •

٢٢ — (وقال الشيطان لمـا قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لى عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلومونى ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخى إنى كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم) :

(لمـا قضى الأمر) لمـا قطع الأمر وفرغ منه ، وهو الحساب •

(إن الله وعدكم وعد الحق) وهو البعث والجزاء على الأعمال توف لكم بمـا وعدكم •

(ووعدتكم) خلاف ذلك •

(وما كان لى عليكم من سلطان) من تسلط وقهر فأقسركم على الكفر والمعاصى وألجئكم اليها •

(إلا أن دعوتكم) الا دعائى اياكم الى الضلالة بوسوستى وتزيينى •

(فلا تلومونى ولوموا أنفسكم) حيث اغتررتم بى وأطعتمونى اذ دعوتكم ، ولم تطيعوا ربكم اذ دعاكم •

(ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخى) الاصراخ : الاستغاثة ، أى لا ينجى بعضنا بعضا من عذاب الله ولا يغيثه •

(بما أشركتمون) ما ، مصدرية •

(من قبل) متعلقة بقوله (أشركتمون) يعنى : كفرت اليوم باشراككم اياى من قبل هذا اليوم أى فى الدنيـــا •

٢٣ — (وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام) :

(بإذن ربهم) متعلق بقوله (أدخل) أى أدخلتهم الملائكة الجنة باذن الله وأمره •

٢٤ — (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء) :

(ضرب الله مثلا) اعتمد مثلا ووضعه •

(كلمة طيبة) نصب بمضمر ، أى : جعل كلمة طيبة •

(كشجرة طيبة) تفسير لقوله (ضرب الله مثلا) •

(أصلها ثابت) فى الأرض ضارب بفروعه فيها •

(فرعها) أعلاها ورأسها •

٢٥ — (تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) :

(تؤتى أكلها كل حين) تعطى ثمرها كل وقت وقته الله لاثمارها •

(بإذن ربها) بتيسير خالقها وتكوينه •

(لعلهم يتذكرون) لأن فى ضرب الأمثال زيادة افهام وتذكير وتصوير للمعـــانى •

٢٦ — (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) :

(كشجرة خبيثة) كمثل شجرة خبيثة ، أى صفتها كصفتها • والكلمة الخبيثة ، كلمة الشرك • وقيل كلمة قبيحة •

(اجتثت من فوق الأرض) استؤصلت •

(مالها من قرار) أى استقرار •

٢٧ — (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) :

(بالقول الثابت) الذى ثبت بالحجة والبرهان فى قلب صاحبه وتمكن فيه ، فاعتقده واطمأنت اليه نفسه •

(فى الحياة الدنيا) أى انهم اذا فتنوا فى دينهم لم يزلوا •

(وفى الآخرة) أى انهم اذا سئلوا عند تواقف الأشهاد عن معتقدهم ودينهم لم يتلعثموا ولم يبهتوا ، ولم تحيرهم أهوال الحشر •

(ويضل الله الظالمين) الذين لم يتمسكوا بحجة فى دينهم ، وانما اقتصروا على تقليد كبارهم وشيوخهم •

(ويفعل ما يشاء) أى ما توجبه الحكمة •

٢٨ — (ألم تر إلى الذين بدلوا نِعمَتَ الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار) :

(بدلوا نعمة الله) أى شكر نعمة الله •

(كفرا) وضعوا مكان شكرها الذى وجب عليهم كفرا ، فكأنهم غيروا الشكر الى الكفر وبدلوه تبديلا •

(وأحلوا قومهم) ممن تابعهم على الكفر •

(دار البوار) دار الهلاك •

٢٩ — (جهنم يصلونها وبئس القرار) :

(جهنم) عطف بيان .

٣٠ — (وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار) :

(قل تمتعوا) وعيد لهم ، وهو تعليل لما هم فيه من ملاذ الدنيا اذ هو منقطع .

(فإن مصيركم الى النار) أى مردكم ومرجعكم الى عذاب جهنم .

٣١ — (قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلال) :

(سرا وعلانية) أى مسرين معلنين ، أو انفاق سر وانفاق علانية .

(لا بيع فيه ولا خلال) أى لا انتفاع فيه بمبايعة ولا بمخالة .

٣٢ — (الله الذى خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره وسخر لكم الأنهار) :

(الله) مبتدأ .

(الذى خلق) خبر .

(من الثمرات) بيان للرزق ، أى أخرج به رزقا هو ثمرات .

ويجوز أن يكون (من الثمرات) مفعول (أخرج) و (رزقا) حال من المفعول .

(بأمره) بقوله : كن .

٣٣ — (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار) :

(دائبين) يدأبان فى سيرهما .

(وسخر لكما الليل والنهار) يتعاقبان خلقة لمعاشكم وسباتكم .

٣٤ — (وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار) :

(وآتاكم من كل ما سألتموه) أى آتاكم بعض جميع ما سألتموه ، نظرا لمصالحكم ، فالحرف :

(من) هنا ، للتبعيض .

(لا تحصوها) لا تحصروها ولا تطيقوا عدها وبلوغ آخرها .

(لظلوم) يظلم النعمة باغفال شكرها .

(كفار) شديد الكفران لها .

٣٥ — (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام) :

(هـذا البلد) يعنى البلد الحرام .

(آمنا) ذا أمن .

(واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام) ثبتنا وأدمنا على اجتناب عبادتها .

٣٦ — (رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى ومن عصانى فإنك غفور رحيم) :

(فمن تبعنى) على ملتى .

(فإنه منى) أى هو بعضى لفرط اختصاصه بى وملابسته لى .

(ومن عصانى فإنك غفور رحيم) نغفر له ما سلف منه من عصيانى .

٣٧ — (ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) :

(من ذريتى) بعض أولادى ، وهم اسماعيل ومن ولد منه .

(بواد) هو وادى مكة .

(غير ذى زرع) لا يكون فيه شىء من زرع قط .

(ليقيموا الصلاة) أى ما أسكنتهم هذا الوادى الخلاء البلقع الا ليقيموا الصلاة عند بيتك المحرم ، ويعمروه ، بذكرك وعبادتك •

(أفئدة من الناس) أفئدة من أفئدة الناس •

(تهوى إليهم) تسرع اليهم •

(وارزقهم من الثمرات) مع سكناهم واديا ما فيه شىء ، بأن تجلب اليهم من البلاد •

(لعلهم يشكرون) النعمة فى أن يرزقوا أنواع الثمرات حاضرة فى واد يباب •

٣٨ — (ربنا إنك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شىء فى الأرض ولا فى السماء) :

(ما نخفى وما نعلن) تعلم السر كما تعلم العلن علما لا تفاوت فيه •

٣٩ — (الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحاق ان ربى لسميع الدعاء) :

(على الكبر) وأنا كبير •

٤٠ — (رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء) :

(ومن ذريتى) وبعض ذريتى •

(وتقبل دعاء) عبادتى •

٤١ — (ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) :

(يوم يقوم الحساب) أى يوم يقوم للناس الحساب •

٤٢ — (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصـــار) :

(ولا تحسبن الله غافلا) أى لا تحسبنه يعاملهم معاملة الغافل عما يفعلون لكن معاملة الرقيب عليهم المحاسب لهم •

(تشخص فيه الأبصار) أى أبصارهم لا تقر فى أماكنها من هــول مــاترى •

٤٣ ــ (مهطعين مقنعى رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هــواء) :

(مهطعين) مسرعين الى الداعى •

(مقنعى رءوسهم) رافعيها •

(لا يرتد إليهم طرفهم) لا يرجع اليهم أن يطرفوا بعيونهم ، أى لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك للأجفان •

(وأفئدتهم هــواء) صفر من الخير خاوية منه •

٤٤ ــ (وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أو لم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال) :

(يوم يأتيهم العذاب) مفعول ثان لقوله (وأنذر) وهو يوم القيامة •

(أخرنا إلى أجل قريب) ردنا الى الدنيا وأمهلنا الى أمد وحد من الزمان قريب نتدارك ما فرطنا فيه •

(أو لم تكونوا أقسمتم) أى أقسمتم أنكم باقــون فى الدنيــا ولا تزالون بالموت والفناء •

٤٥ ــ (وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال) :

(وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا) أى قروا فيها واطمأنوا •

(وتبين لكم) بالأخبار والمشاهدة •

(كيف فعلنا بهم) أهلكناهم وانتقمنا منهم •

(وضربنا لكم الأمثال) أى صفات ما فعلوا وفعل بهم •

٤٦ — (وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال) :

(وقد مكروا مكرهم) أى مكرهم العظيم الذى استفرغوا فيه جهدهم .

(وعند الله مكرهم) أى ومكتوب عند الله مكرهم فهو مجازيهم عليه ، أو عند الله مكرهم الذى يمكرهم به ، وهو عذابهم الذى يستحقونه يأتيهم به من حيث لا يشعرون ولا يحتسبون .

(وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال) وان عظم مكرهم وتبالغ فى الشدة .

٤٧ — (فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام) :

(عزيز) غالب .

(ذو انتقام) لأوليائه من أعدائه .

٤٨ — (يوم تبدل الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار) :

(يوم تبدل) انتصابه على البدل من قوله (يوم يأتيهم) .

(السموات) أى يوم تبدل هذه الأرض التى تعرفونها أرضا أخرى غير هذه المعروفة ، وكذلك السموات ، والتبديل : التغيير .

٤٩ — (وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الأصفاد) :

(مقرنين) قرن بعضهم مع بعض .

(فى الأصفاد) فى القيود .

٥٠ — (سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار) :

(من قطران) القطران ما يتحلب من بعض الشجر وتهنأ به الابل الجربى ، فيحرق الجرب بحره وحدته ، ومن شأنه أن يسرع فيه اشتعال النار .

(وتغشى وجوههم النار) لأن الوجه أعز موضع فى ظاهر البدن وأشرفه •

٥١ — (ليجزى الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب) :

(كل نفس) من مجرمة ومطيعة •

٥٢ — (هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إلـه واحد وليذكر أولوا الألباب) :

(هذا بلاغ للناس) كناية فى التذكير والموعظة •

(ولينذروا) معطوف على محذوف ، أى لينصحوا ولينذروا •

(به) بهذا البلاغ •

(وليعلموا أنما هو إله واحد) لأنهم اذا خافوا ما أنذروا به دعتهم المخافة الى النظر حتى يتوصلوا الى التوحيد ، لأن الخشية أم الخير كله •

(١٥)

ســـــورة الحجـــر

بسم الله الرحمن الرحيـم

١ ــ (الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين) :

(الر) ألف ، لام ، راء فى الابتداء بهذه الحروف تنبيه الى اعجاز القرآن ، مع أنه مكون من حروف يتكلمون بها •

(تلك) اشارة الى ما تضمنته السورة من الآيات •

(آيات الكتاب) الســـورة •

(وقرآن مبين) تنكير (قرآن) للتفخيم •

أى الكتاب الجامع للكمال والغرابة فى البيان •

٢ ــ (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) :

(لو كانوا مسلمين) حكاية ودادتهم ، وانمـــا جىء بهـــا على لفظ الغيبة لأنهم مخبر عنهم •

٣ ــ (ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون) :

(يأكلوا ويتمتعوا) بدنياهم •

(ويلههم الأمل) ويشغلهم أملهم •

(فسوف يعلمون) ســـوء صنيعهم •

٤ ــ (وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم) :

(ولها كتاب معلوم) جملة واقعة صفة لقوله (قرية) •

(معلوم) مكتوب معلوم •

٥ ــ (ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون) :

(وما يستأخرون) عنه ، لأنه معلوم •

٦ ــ (وقالوا يا أيها الذى نزل عليه الذكر إنك لمجنون) :

(يا أيها) النداء منهم على وجـــه الاستهزاء •

٧ — (لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين) :

(لو ما) للتحضيض والمعنى : هلا تأتينا بالملائكة يشهدون بصدقك .

٨ — (ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين) :

(إلا بالحق) الا تنزلا ملتبسا بالحكمة والمصلحة ولا حكمة فى أن تأتيكم الملائكة عيانا ، لأنكم حينئذ مصدقون عن اضطرار .

(إذا) جواب وجزاء ، لأنه جــواب لهم وجزاء الشرط مقــدر ، تقديره : ولولا نزلنا الملائكة ما كانوا منتظرين وما أخرنا عذابهم .

٩ — (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) :

(إنا نحن نزلنا الذكر) رد لانكارهم واستهزائهم .

١٠ — (ولقد أرسلنا من قبلك فى شيع الأولين) :

(فى شيع الأولين) فى فرقهم وطوائفهم .

١١ — (وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون) :

(وما يأتيهم) حكاية حال ماضية .

١٢ — (كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين) :

(كذلك) أى الضلال والكفر والاستهزاء والشرك .

(نسلكه) نلقيه .

١٣ — (لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين) :

(لا يؤمنون) أى غير مؤمن به ، فى موضع نصب على الحال ، أو هــو بيان لقوله (كذلك نسلكه) .

(سنة الأولين) طريقتهم التى سنها الله فى اهلاكهم حــين كذبوا برسلهم ، وبالذكر المنزل عليهم .

١٤ — (ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون) :

(يعرجون) يصعدون .

١٥ — (لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون) :

(سكرت أبصارنا) أى غشيها ضعف فلا يبصرون ٠

أى ان هؤلاء المشركين بلغ من غلوهم فى الفساد أن لو فتح لهم باب من أبواب السماء ، وييسر لهم معراج يصعدون فيه اليها ، ورأوا من العيان ما رأوا لقالوا : هو شىء نتخايله لا حقيقة له ، ولقالوا : قد سحرنا محمد ﷺ بذلك ٠

١٦ — (ولقد جعلنا فى السماء بروجا وزيناها للناظرين) :

(بروجا) منازل للكواكب ٠

(وزيناها) يعنى السماء ٠

(للناظرين) المعتبرين والمفكرين ٠

١٧ — (وحفظناها من كل شيطان رجيم) :

(رجيم) مرجوم بالحجارة ٠

١٨ — (إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين) :

(استرق السمع) اختطت خطفا يسيرا ٠

(فأتبعه) أدركه ولحقه ٠

(شهاب مبين) شهاب : كوكب مضىء ٠ ومبين : ظاهر للمبصرين ٠

١٩ — (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل شىء موزون) :

(مددناها) بسطناها ٠

(وألقينا فيها رواسى) جبالا راسخة راسية ثابتة ٠

(من كل شىء موزون) أى مقدر ومعلوم ٠

٢٠ — (وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين) :

(وجعلنا لكم فيها معايش) من المطاعم والمشارب التى يعيشون بها ٠

(ومن لستم له برازقين) أى الدواب والأنعام ٠

٢١ — (وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم) :

(وإن من شيء إلا عندنا خزائنه) أى : وان من شيء من أرزاق الخلق ومنافعه الا عندنا خزائنه .

(وما ننزله إلا بقدر معلوم) أى ولكن لا ننزله الا على حسب مشيئة وعلى حسب حاجة الخلق اليه .

٢٢ — (وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين) :

(لواقح) حوامل ، أو ملقحة .

(وما أنتم له بخازنين) أى ليست خزائنه عندكم .

٢٣ — (وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون) :

(ونحن الوارثون) الأرض وما عليها ولا يبقى شيء سوانا .

٢٤ — (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) :

(المستقدمين) أول الخلق .

(المستأخرين) آخر الخلق .

٢٥ — (وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم) :

(يحشرهم) للحساب والجزاء .

٢٦ — (ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون) :

(من صلصال) أى من طين يابس .

(من حمإ) الحمأ : الطين الأسود .

(مسنون) متغير .

٢٧ — (والجان خلقناه من قبل من نار السموم) :

(من قبل) أى من قبل خلق آدم .

(من نار السموم) نار لا دخان لها .

٢٨ — (وإذ قال ربك للملائكة إنى خالق بشرا من صلصال من حمإٍ مسنون) :

(من صلصال) من طين جاف •

(من حمإٍ) الحمأ : الطين الأسود •

(مسنون) متغير •

أى كان أولا ترابا ، ثم بل فصار طينا ، ثم ترك حتى أنتن فصار حمأ مسنونا ، ثم ييبس فصار صلصالا •

٢٩ — (فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين) :

(ونفخت فيه من روحى) أحييته •

(فقعوا له ساجدين) أى خروا له ساجدين •

٣٠ — (فسجد الملائكة كلهم أجمعون) فعلوا ما أمروا به من السجود •

٣١ — (إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين) :

(أبى أن يكون مع الساجدين) لم يسجد معهم •

٣٢ — (قال يا إبليس مالك ألا تكون مع الساجدين) :

(مالك) أى ما المانع لك •

(ألا تكون مع الساجدين) أى فى ألا تكون •

٣٣ — (قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإٍ مسنون) :

من تكبره وحسده ، وأنه خير منه ، اذ هو من نار ، والنار تأكل الطين •

٣٤ — (قال فاخرج منها فإنك رجيم) :

(فاخرج منها) أى من السموات ، أو من جنة عدن ، أو من جملة الملائكة •

(فإنك رجيم) أى مرجوم بالشهب •

٣٥ — (وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين) :

(اللعنة) أى لعنتى •

٣٦ — (قال رب فأنظرنى إلى يوم يبعثون) :

(فأنظرنى إلى يوم يبعثون) ألا يموت الى يوم البعث ، لأن يوم البعث لا موت فيه ولا بعده •

٣٧ — (قال فَإِنَّكَ من المنظرين) :

(المنظرين) المؤجلين •

٣٨ — (إلى يوم الوقت المعلوم) :

أى النفخة الأولى ، أى حين تموت الخلائق •

٣٩ — (قال رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض ولأغوينهم أجمعين) :

(بما أغويتنى) الباء للقسم • وما مصدرية • أى تسبيبه لغيه حين أمره بالسجود فلم يسجد •

(لأزينن لهم) بفعل المعاصى ، أو بشغلهم بزينة الدنيا عن الطاعة •
(ولأغوينهم أجمعين) أى لأضلهن عن طريق الهدى •

٤٠ — (إلا عبادك منهم المخلصين) :

(المخلصين) أى الذين استخلصتهم وأخلصتهم •
وقرىء بكسر اللام ، أى الذين أخلصوا لك العبادة من فساد ورياء •

٤١ — (قال هذا صراط على مستقيم) :

(هذا صراط) أى طريق حق •

(على) أن أراعيه •

٤٢ — (إن عبادى ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين) :

(ليس لك عليهم سلطان) أى على قلوبهم •

(إلا من اتبعك من الغاوين) أى الضالين المشركين •

٤٣ — (وإن جهنم لموعدهم أجمعين) :

يعنى ابليس ومن اتبعه •

٤٤ — (لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم) :

(سبعة أبواب) أى أطباق •

(لكل باب) لكل طبقة •

(جزء مقسوم) أى حظ معلوم •

٤٥ — (إن المتقين فى جنات وعيون) :

(إن المتقين) أى الذين اتقوا الفواحش والشرك •

(فى جنات) بساتين •

(وعيون) أنهار •

٤٦ — (ادخلوها بسلام آمنين) :

(بسلام) بسلامة من كل داء وآفة • وقيل بتحية من الله لهم •

(آمنين) أى من الموت والعذاب •

٤٧ — (ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) :

(إخوانا) منصوب على الحال •

(متقابلين) يواجه بعضهم بعضا •

٤٨ — (لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين) :

(نصب) أى اعياء وتعب •

٤٩ — (نبىء عبادى أنى أنا الغفور الرحيم) :

نبىء عبادى أنى كثير الغفران والعفو لمن تاب وآمن وعمل صالحا وأنى كثير الرحمة •

٥٠ — (وأن عذابى هو العذاب الأليم) :

وأخبرهم أن العذاب الذى أنزله بالعصاة الجاحدين هو العذاب المؤلم حقا ، وكل عذاب غيره لا يعد مؤلما بجواره .

٥١ — (ونبئهم عن ضيف إبراهيم) :

(ضيف إبراهيم) الملائكة الذين بشروه بهلاك قوم لوط .

٥٢ — (إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون) :

(إذ دخلوا عليه) جمع لأن الضيف يصلح للواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث .

(فقالوا سلاما) أى سلموا سلاما .

(قال إنا منكم وجلون) فزعون خائفون .

٥٣ — (قال لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم) :

(قالوا لا توجل) لا تخف .

(بغلام عليم) عالم . وقيل : حليم .

٥٤ — (قال أبشرتمونى على أن مسنى الكبر فبم تبشرون) :

(على أن مسنى الكبر) أن ، مصدرية ، أى على مس الكبر إياى .

(فبم تبشرون) استفهام تعجب . وقيل : استفهام حقيقى .

٥٥ — (قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين) :

(قالوا بشرناك بالحق) بما لا خلف فيه وأن الولد لابد منه .

(فلا تكن من القانطين) من اليائسين من الولد .

٥٦ — (قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) :

(إلا الضالون) المكذبون الذاهبون عن طريق الصواب .

٥٧ — (قال فما خطبكم أيها المرسلون) :

(فما خطبكم) فما أمركم وشأنكم .

٥٨ — (قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين) :

(مجرمين) مشركين ضالين لنهلكهم .

٥٩ — (إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين) :

(إلا آل لوط) أتباعه وأهل دينه .

(إنا لمنجوهم) مخلصوهم .

٦٠ — (إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين) :

(إلا امرأته) استثناء من آل لوط .

(قدرنا) قضينا .

(لمن الغابرين) الباقين فى العذاب .

٦١ — (فلما جاء آل لوط المرسلون) :

أى ولما نزل الملائكة بلوط وأتباعه .

٦٢ — (قال إنكم قوم منكرون) :

(قوم منكرون) لا أعرفكم .

٦٣ — (قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون) :

أى يشكون أنه نازل بهم وهو العذاب .

٦٤ — (وأتيناك بالحق وإنا لصادقون) :

(بالحق) بالصدق .

(وإنا لصادقون) فى اهلاكهم .

٦٥ — (فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون) :

(بقطع من الليل) بعد مرور قطع من الليل .

(واتبع أدبارهم) أى كن من ورائهم لئلا يتخلف منهم أحد فيناله العذاب .

(ولا يلتفت منكم أحد) نهوا عن الالتفات ليجدوا فى السير ويتباعدوا من القرية قبل أن يفاجئهم الصبح •

(وامضوا حيث تؤمرون) قيل : الشام •

٦٦ — (وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين) :

(وقضينا إليه) أى أوحينا الى لوط •

(دابر هؤلاء) أى آخرهم •

(مصبحين) أى عند الصبح •

٦٧ — (وجاء أهل المدينة يستبشرون) :

(أهل المدينة) أى مدينة لوط سدوم •

(يستبشرون) مستبشرين بالأضياف طمعا منهم فى ركوب الفاحشة •

٦٨ — (قال إن هؤلاء ضيفى فلا تفضحون) :

(ضيفى) أى أضياف •

(فلا تفضحون) بفضيحة ضيفى ، لأن من أسىء الى ضيفه فقد أسىء اليـــه •

٦٩ — (واتقوا الله ولا تخزون) :

(ولا تخزون) يجوز أن يكون من الخزى الذى هو الذل والهوان ، أو من الخزاية ، بمعنى الحياء والخجل •

٧٠ — (قالوا أو لم ننهك عن العالمين) :

أى عن أن تضيف أحدا لأنا نريد منهم الفاحشة • وقيل : أو لم ننهك عن أن تكلمنا فى أحد من الناس اذا قصدناه بالفاحشة •

٧١ — (قال هؤلاء بناتى إن كنتم فاعلين) :

أى فتزوجوهن ولا تركنوا الى الحرام •

٧٢ — (لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون) :

(لعمرك) على ارادة القول ، أى قالت الملائكة للوط عليه السلام : لعمـــرك •

(إنهم لفى سكرتهم) أى غوايتهم التى أذهبت عقولهم وتمييزهم بين الخطأ الذى هم عليه وبين الصواب الذى تشير به عليهم •

(يعمهون) يتحيرون •

٧٣ — (فأخذتهم الصيحة مشرقين) :

(الصيحة) العذاب •

(مشرقين) داخلين فى الشروق ، وهو بزوغ الشمس •

٧٤ — (فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل) :

(من سجيل) من طين •

٧٥ — (إن فى ذلك لآيات للمتوسمين) :

(للمتوسمين) المتفرسين المتأملين •

٧٦ — (وإنها لَبِسَبِيلٍ مقيم) :

(وإنها) أى وان هذه القرى وآثارها •

(لَبِسَبِيلٍ مقيم) ثابت يسلكه الناس لم يندرس بعد وهم يبصرون تلك الآثار •

٧٧ — (إن فى ذلك لآية للمؤمنين) :

(لآية) دليلا وحجة •

٧٨ — (وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين) :

(أصحاب الأيكة) قوم شعيب •

٧٩ — (فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين) :

(وإنهما) يعنى قرى قوم لوط والأيكة • وقيل : الضمير للأيكة ومدين ، لأن شعيبا كان مبعوثا اليهما •

(لبإمام مبين) لبطريق واضح • والإمام : اسم لما يؤتم به ، فسمى به الطريق •

٨٠ — (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) :

(أصحاب الحجر) ثمود • والحجر : واديهم ، وهو بين المدينة والشام •

(المرسلين) يعنى بتكذيبهم صالحا ، لأن من كذب واحدا من الرسل فكأنما كذبهم جميعا •

٨١ — (وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين) :

(معرضين) لم يعتبروا •

٨٢ — (وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين) :

(آمنين) لوقاية البيوت واستحكامها من أن تهدم ويتداعى بنيانها •

٨٣ — (فأخذتهم الصيحة مصبحين) :

(الصيحة) العذاب •

(مصبحين) مع الصبح •

٨٤ — (فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) :

(ما كانوا يكسبون) من بناء البيوت الوثيقة والأموال والعدد •

٨٥ — (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل) :

(إلا بالحق) الا خلقا ملتبسا بالحق والحكمة ، لا باطلا وعبثا •

(وإن الساعة لآتية) وان الله ينتقم لك فيها من أعدائك •

(فاصفح) فأعرض عنهم واحتمل ما تلقى منهم •

(الصفح الجميل) اعراضا جميلا بحلم واغضاء •

٨٦ — (إن ربك هو الخلاق العليم) :

(الخلاق) الذى خلقك وخلقهم •

(العليم) بحالك وحالهم ، فلا يخفى عليه ما يجرى بينكم وهو يحكم بينكم •

٨٧ — (ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم) :

(سبعا) سبع آيات ، وهى الفاتحة •

(والمثانى) من التثنية ، وهى التكرير ، لأن الفاتحة مما تكرر قراءتها فى الصلاة وغيرها •

أو من الثناء ، لاشتمالها على ما هو ثناء على الله •

٨٨ — (لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين) :

(لا تمدن عينيك) أى لا تطمح ببصرك طموح راغب فيه متمنٍّ له •

(إلى ما متعنا به أزواجا منهم) أصنافا من الكفار •

(ولا تحزن عليهم) أى لا تتمن أموالهم ولا تحزن عليهم أنهم لم يؤمنوا فيتقوى بمكانهم الاسلام •

(واخفض جناحك للمؤمنين) وتواضع لمن معك من فقراء المؤمنين وضعفائهم •

٨٩ — (وقل إنى أنا النذير المبين) :

(وقل) لهم •

(النذير المبين) أنذركم ببيان وبرهان أن عذاب الله نازل بكم •

٩٠ — (كما أنزلنا على المقتسمين) :

(كما أنزلنا) متعلق بقوله (ولقد آتيناك) أى أنزلنا عليك مثل ما أنزلنا على أهل الكتاب ، وهم المقتسمون •

٩١ — (الذين جعلوا القرآن عضين) :

حيث قالوا بعنادهم بعضه حق موافق للتوراة والانجيل ، وبعضه باطل مخالف لهما ، فاقتسموه الى حق وباطل ، وعضوه وجزءوه .

٩٢ — (فوربك لنسألنهم أجمعين) :

(لنسألنهم) عبارة عن الوعيد .

٩٣ — (عما كانوا يعملون) :

أى عما كانوا يعبدون ، وماذا أجابوا المرسلين .

٩٤ — (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) :

(فاصدع بما تؤمر) فأجهر به وأظهره .

٩٥ — (إنا كفيناك المستهزئين) :

أى ان الله كافيك أذاهم .

٩٦ — (الذين يجعلون مع الله إلـٰهاً آخر فسوف يعلمون) :

هذه صفة المستهزئين .

وقيل ، هو ابتداء ، وخبره (فسوف يعلمون) .

٩٧ — (ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون) :

(بما يقولون) من أقاويل الطاعنين فيك وفى القرآن .

٩٨ — (فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين) :

(فسبح بحمد ربك) فافزع فيما نابك الى الله .

٩٩ — (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) :

(واعبد ربك) ودم على عبادة ربك .

(حتى يأتيك اليقين) أى الموت .

(١٦)

ســورة النحــل

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ — (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون) :

(أتى أمر الله) الذى هو بمنزلة الآتى الواقع ، وان كان منتظرا لقرب وقوعه .

(فلا تستعجلوه) فاطمأنوا .

(سبحانه وتعالى عما يشركون) تبرأ عز وجل عن أن يكون له شريك ، أو عن اشراكهم ، على أن (ما) موصولة ، أو مصدرية .

٢ — (ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشـــاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون) :

(بالروح من أمره) بما يحيى القلوب الميتة بالجهل من وحيه ، أو بما يقوم فى الدين مقام الروح فى الجسد .

(أن أنذروا) بدل من (الروح) أى ينزلهم بأن أنذروا .

(أنه لا إله إلا أنا) أى : اعلموا بأن الأمر ذلك . والمعنى : يقول لهم أعلموا الناس قولى لا إله إلا أنا فاتقون .

٣ — (خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون) :

(بالحق) للدلالة على قدرته .

٤ — (خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين) :

(فإذا هو خصيم مبين) أى فاذا هو منطيق مجادل عن نفسه مكافح للخصوم مبين للحجة .

أو فاذا هو خصيم لربه منكر على خالقه .

٥ — (والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون) :

(والأنعام) المال الراعية ، وأكثر ما يقع على الابل ، وانتصابها بمضمر يفسره الظاهر •

(خلقها لكم) أى ما خلقها الا لكم ولمصالحكم يا جنس الانسان •

(دفء) اسم ما يدفأ به •

(ومنافع) هى نسلها ودرها وغير ذلك •

(ومنها تأكلون) مؤذن بالاختصاص ، وقد يؤكل من غيرها •

٦ — (ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون) :

(حين تريحون وحين تسرحون) وصف للحين ، والمعنى : تريحون فيه وتسرحون فيه •

٧ — (وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم) :

(لرءوف رحيم) حيث رحمكم بخلق هذه الحوامل وتيسير هـذه المصالح •

٨ — (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون) :

(والخيل والبغال والحمير) عطف على (الأنعام) •

(لتركبوها وزينة) أى وخلق هؤلاء للركوب والزينة •

(ويخلق ما لا تعلمون) من الخلق •

٩ — (وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين) :

(قصد السبيل) أى على الله بيان قصد السبيل ، فحذف المضاف ، وهو البيـــان •

(جائر) أى عادل عن الحق فلا يهتدى به •

١٠ — (هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون) :

(تسيمون) من سامت الماشية ، اذا رعت ، فهى سائمة ، وأسامها صاحبها •

١١ — (ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون) :

(يتفكرون) ينظرون فيستدلون بها عليه ، وعلى قدرته وحكمته •

١٢ — (وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون) :

(لقوم يعقلون) ذكر العقل لأن الآثار العلوية أظهر دلالة على القدرة الباهرة وأبين شهادة للكبرياء والعظمة •

١٣ — (وما ذرأ لكم فى الأرض مختلفا ألوانه إن فى ذلك لآية لقوم يذكـــرون) :

(وما ذرأ لكم) أى وسخر ما ذرأ لكم فى الأرض ، أى خلق •

١٤ — (وهو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضـله ولعلكم تشكرون) :

(مواخر فيه) جارية على سطحه •

١٥ — (وألقى فى الأرض رواسى أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون) :

(أن تميد بكم) كراهة أن تميد بكم وتضطرب •

١٦ — (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) :

(وبالنجم) المراد الجنس •

١٧ — (أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون) :

(أفمن يخلق) أى الله •

(كمن لا يخلق) أى الأصنام •

١٨ — (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم) :

(إن الله لغفور رحيم) حيث يتجاوز عن تقصيركم فى أداء شكر النعمة ولا يقطعها عنكم لتفريطكم •

١٩ — (والله يعلم ما تسرون وما تعلنون) :

أى ما تخفون وما تظهرون من أعمالكم ، وهو وعيد •

٢٠ — (والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون) :

(والذين يدعون) والآلهة الذين يدعونهم الكفار •

٢١ — (أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون) :

(وما يشعرون أيان يبعثون) وما يعلم هؤلاء الآلهة متى تبعث الأحياء ، تهكما بحالها لأن شعور الجماد محال •

٢٢ — (إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون) :

(إلهكم إله واحد) أى قد ثبت بما تقدم من ابطال أن تكون الإلهية لغيره أنها له وحده لا شريك له فيها •

٢٣ — (لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين) :

(لا جرم) حقا •

(أن الله يعلم) وعيد •

(ما يسرون وما يعلنون) سرهم وعلانيتهم ، فيجازيهم •

(إنه لا يحب المستكبرين) عن التوحيد ، يعنى المشركين ، ويجوز أن يعم كل مستكبر فيدخل هؤلاء تحت عمومه •

٢٤ — (وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين) :

(ماذا) فى محل نصب ، وناصبه (أنزلنا) بمعنى : أى شىء أنزل ربكم ، أو مرفوع بالابتداء بمعنى : أى شىء أنزله ربكم •

فاذا نصبت فمعنى (أساطير الأولين) ما يدعون نزوله أساطير الأولين •

واذا رفعت فالمعنى : المنزل أساطير الأولين •

٢٥ — (ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون) :

(ليحملوا أوزارهم) أى قالوا ذلك اضلالا للناس ، فحملوا أوزارهم وضلالهم كاملة وبعض أوزار من ضل بضلالهم •

(بغير علم) حال من المفعول ، أى يضلون من لا يعلم أنهم ضلال •

٢٦ — (قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون) :

(من القواعد) من جهة القواعد •

(من حيث لا يشعرون) من حيث لا يحتسبون ولا يتوقعون •

٢٧ — (ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائى الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزى اليوم والسوء على الكافرين) :

(يخزيهم) يذلهم بعذاب الخزى •

(شركائى) على الاضافة الى نفسه حكاية لاضافتهم ، ليوبخهم بها ، على طريق الاستهزاء بهم •

(تشاقون فيهم) تعادون وتخاصمون المؤمنين فى شأنهم •

(قال الذين أوتوا العلم) هم الأنبياء والعلماء من أممهم الذين كانوا

يدعونهم الى الايمان ويعظونهم ، فلا يلتفتون اليهم ويستكبرون عليهم ويشاقونهم •

٢٨ — (الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون) :

(فألقوا السلم) فسالموا وأخبتوا ، وجاءوا بخلاف ما كانوا عليه فى الدنيا من الشقاق والكبر •

(ما كنا نعمل من سوء) وجحدوا ما وجد منهم من الكفر والعدوان •

(إن الله عليم بما كنتم تعملون) فهو يجازيكم عليه •

٢٩ — (فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين) :

(فادخلوا أبواب جهنم) دركات جهنم •

(مثوى المتكبرين) مقام المتكبرين الذين تكبروا عن الايمان وعن عبادة الله تعالى •

٣٠ — (وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين) :

(خيرا) أنزل خيرا •

(ولنعم دار المتقين) دار الآخرة ، فحذف المخصوص بالمدح •

٣١ — (جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزى الله المتقين) :

(كذلك يجزى الله المتقين) أى مثل هذا الجزاء يجزى الله المتقين •

٣٢ — (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) :

(طيبين) طاهرين من ظلم أنفسهم بالكفر والمعاصى •

٣٣ — (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) :

(تأتيهم الملائكة) لقبض الأرواح •

(أمر ربك) العذاب المستأصل أو القيامة •

(كذلك) أى مثل ذلك الفعل من الشرك والتكذيب •

(وما ظلمهم الله) بتدبيرهم •

(ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) لأنهم فعلوا ما استوجبوا به التدبير •

٣٤ — (فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون) :

(سيئات ما عملوا) جزاء سيئات أعمالهم •

٣٥ — (وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شىء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شىء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين) :

(كذلك فعل الذين من قبلهم) أى أشركوا بالله وحرموا ما أحل الله •

(فهل على الرسل إلا البلاغ المبين) الا أن يبلغوا الحق •

٣٦ — (ولقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) :

(فسيروا فى الأرض فانظروا) ما فعلت بالمكذبين جزاء تكذيبهم •

٣٧ — (إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل وما لهم من ناصرين) :

(من ناصرين) ينصرونهم من دون الله •

٣٨ — (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(بلى) اثبات لما بعد النفى ، أى : بلى يبعثهم •

(وعدا عليه) مصدر مؤكد لمـا دل عليه (بلى) ، لأن يبعث ؛ موعد من الله .

(حقا) أى إن الوفاء بهذا الموعد حق واجب عليه فى الحكمة .

(لا يعلمون) أنهم يبعثون .

٣٩ ـ (ليبين لهم الذى يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهـم كانوا كاذبين) :

(وليعلم الذين كفروا) بالبعث وأقسموا عليه .

٤٠ ـ (إنما قولنا لشىء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) :

(قولنا) مبتدأ .

(أن نقول) خبره .

(كن فيكون) من (كان) التامة التى بمعنى الحدوث والوجود .

٤١ ـ (والذين هاجروا فى الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون) :

(فى الله) فى حقه ولوجهه .

(لنبوئنهم فى الدنيا حسنة) أى لننزلنهم فى الدنيا منزلة حسنة .

٤٢ ـ (الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون) :

(الذين صبروا) على العذاب وعلى مفارقة الوطن .

٤٣ ـ (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم تعلمون) :

(نوحى إليهم) على ألسنة الملائكة .

(فاسألوا أهل الذكر) أهل الكتاب .

٤٤ ـ (بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون) :

(ما نزل إليهم) يعنى ما نزل الله اليهم فى الذكر مما أمروا به ونهوا عنـه .

(ولعلهم يتفكرون) وإرادة أن يصغوا الى تنبيهاته فينتهوا ويتأملوا •

٤٥ — (أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون) :

(مكروا السيئات) أي المكرات السيئات وهم أهل مكة •

٤٦ — (أو يأخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين) :

(فى تقلبهم) متقلبين فى مسايرهم ومتاجرهم وأسباب دنياهم •

٤٧ — (أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم) :

(على تخوف) متخوفين •

٤٨ — (أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء يَتَفَيَّؤُا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون) :

(يتفيأ ظلاله) أى يميل من جانب الى جانب •

(سجدا) حال من قوله (ظلال) •

(داخرون) صاغرون •

٤٩ — (ولله يسجد ما فى السموات وما فى الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون) :

(من دابة) أى كل ما يدب على الأرض •

(وهم لا يستكبرون) عن عبادة ربهم •

٥٠ — (يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) :

(من فوقهم) أى يخافون أن يرسل عليهم عذابا من فوقهم ، هذا ان علقته بقوله (يخافون) أو يخافون ربهم عاليا لهم قاهرا ، وهذا ان علقت بقوله (ربهم) •

٥١ — (وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياى فارهبون) :

(إلهين اثنين) أى لا تتخذوا اثنين إلهين • وقيل : جاء قوله (اثنين) توكيدا •

(فإياى فارهبون) خافون •

٥٢ — (وله ما فى السموات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقــون) :

(الدين) الطاعة •

(واصبا) دائما •

(أفغير الله تتقون) أى لا ينبغى أن تتقوا غير الله •

٥٣ — (وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليــه تجأرون) :

(وما بكم من نعمة) أى : أى شيء حل بكم من نعمة فهو من الله •

(فإليه تجأرون) فما تتضرعون الا اليه •

٥٤ — (ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون) :

(الضر) أى البلاء •

(إذا فريق منكم بربهم يشركون) بعد ازالة البلاء •

٥٥ — (ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون) :

(ليكفروا بما آتيناهم) ليجحدوا نعمة الله التى أنعم عليهم من كشف الضر والبلاء • أى ليجحدوا النعمة سببا للكفر •

(فتمتعوا) الأمر للتهديد •

(فسوف تعلمون) عاقبة أمركم •

٥٦ — (ويجعلون لمــا لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون) :

(لمــا لا يعلمون) أنه يضر وينفع وهى الأصنام •

(شيئا مما رزقناهم) من أموالهم يتقربون به اليها •

(تالله لتسألن) سؤال توبيخ •

(عما كنتم تفترون) أى تختلقونه من الكذب على الله أنه أمركم بهـــــذا •

٥٧ — (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون) :

(ويجعلون لله البنات) بزعمهم أن الملائكة بنات •

(سبحانه) تنزيه لله تعالى عما نسبوه اليه •

(ولهم ما يشتهون) أى يجعلون لأنفسهم البنين ويأنفون من البنـــات •

٥٨ — (وإذا بشر أحـــدهم بالأنثى ظل وجهـــه مســودا وهو كظـــيم) :

(وإذا بشر أحدهم بالأنثى) أى أخبر أحدهم بولادة بنت •

(ظل وجهه مسودا) متغيرا •

(وهو كظيم) أى ممتلىء غما •

٥٩ — (يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب ألا ساء ما يحكمون) :

(يتوارى من القوم) يختفى ويتغيب •

(من سوء ما بشر به) من سوء العار الذى لحقه بسبب البنت •

(على هون) على هوان •

(ألا ساء ما يحكمون) فى اضافة البنات الى خالقهم واضافة البنين لهم •

٦٠ — (للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم) :

(للذين لا يؤمنون بالآخرة) أى لهؤلاء الواصفين لله البنات •

(مثل السوء) صفة السوء والجهل ، لوصفهم الله تعالى بالصاحبة والولد •

(ولله المثل الأعلى) أى الصفة العليا وأنه تنزه عما يصفونه به •

٦١ — (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) :

(بظلمهم) أى بافترائهم •

(ما ترك عليها) على الأرض •

٦٢ — (ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون) :

(ما يكرهون) من البنات •

(وتصف ألسنتهم) أى وتقول ألسنتهم الكذب •

(أن لهم الحسنى) الحسنى : الجزاء وهو قولهم أن لهم البنين ولله البنات •

(لا جرم) حقا •

(وأنهم مفرطون) متروكون منسيون فى النار •

٦٣ — (تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم) :

(أعمالهم) أى أعمالهم الخبيثة •

(فهو وليهم اليوم) أى ناصرهم فى الدنيا وعلى زعمهم •

(ولهم عذاب أليم) فى الآخرة •

٦٤ — (وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون) :

(الكتاب) القرآن •

(إلا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه) من الدين والأحكام فتقوم الحجة عليهم ببيانك •

(وهدى) ورشدا •

٦٥ — (والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن فى ذلك لآية لقوم يسمعون) :

(إن فى ذلك لآية) أى دلالة على أنه المعبود الحق •

(لقوم يسمعون) يلقنون ما يجب لله من صفات •

٦٦ — (وإن لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين) :

(لعبرة) تعتبرون بها وتتعظون •

(نسقيكم) قرىء بفتح النون وضمها •

(مما فى بطونه) الضمير للأنعام ، وهو اسم جنس يذكر ويؤنث •

(من بين فرث) الفرث : الزبل الذى ينزل الى الكرش ، فاذا ما خرج لم يسم فرثا •

(خالصا) من حمرة الدم وقذارة الفرث •

(سائغا للشاربين) أى لذيذا هينا لا يغص من شربه •

٦٧ — (ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن فى ذلك لآية لقوم يعقلون) :

(تتخذون) أى ما تتخذون ، فحذف ، ودل على حذفه قوله (منه) •

٦٨ — (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون) :

(وأوحى ربك إلى النحل) أى ألهمه •

(ومما يعرشون) يهيئون .

٦٩ — (ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون) :

(سبل ربك) طرق ربك وأضاف السبل اليه لأنه خالقها . أى ادخلى طرق ربك لطلب الرزق فى الجبال وخلال الشجر .

(ذللا) جمع ذلول ، وهو المنقاد ، أى مطيعة مسخرة .

(مختلف ألوانه) أى أنواعه .

(فيه شفاء للناس) الضمير للعسل .

(لقوم يتفكرون) يعتبرون .

٧٠ — (والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير) :

(أرذل العمر) أردؤه وأضعفه .

(لكى لا يعلم بعد علم شيئا) أى يرجع الى حالة الطفولية فلا يعلم ما كان يعلم قبل من الأمور لفرط الكبر .

٧١ — (والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون) :

(فضل بعضكم على بعض فى الرزق) أى جعل منكم غنيا وفقيرا ، وحرا وعبدا .

(فما الذين فضلوا) فى الرزق .

(برادى رزقهم على ما ملكت أيمانهم) أى لا يرد المولى على ما ملكت يمينه مما رزق شيئا حتى يستوى المملوك والمالك فى المال .

وقيل : ان الموالى والمماليك أنا رازقهم جميعا ، فهم فى رزقى سواء ،

فلا تحسبن الموالى أنهم يردون على مماليكهم من عندهم شـيئا من الرزق ، فانما ذلك رزقى أجريه اليهم على أيديهم •

(أفبنعمة الله يجحدون) فجعل ذلك من جملة جحود النعمة •

٧٢ — (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفـدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمـة الله هم يكفرون) :

(جعل) خلق •

(من أنفسكم أزواجا) يعنى آدم ، خلق منه حواء •

(أفبالباطل) أى بالأصنام •

(وبنعمة الله) أى بالاسـلام •

٧٣ — (ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون) :

(ولا يستطيعون) أى لا يقدرون على شىء •

٧٤ — (فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون) :

أى لا تشبهوا به الجمادات لأنه واحد قادر لا مثال له •

٧٥ — (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شىء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون) :

(ضرب الله مثلا) يعلمهم كيف تضرب الأمثال •

(عبدا مملوكا) أى كما لا يستوى عندكم عبد مملوك لا يقدر من أمره على شىء ، ورجل حر قـد رزق رزقا حسنا ، فكذلك أنا وهـذه الأصنام •

٧٦ — (وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شىء وهو

كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم) :

(أبكم) من ولد أخرس .

(وهو كل على مولاه) أى ثقل على وليه .

٧٧ — (ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هـو أقرب إن الله على كل شىء قدير) :

(كلمح البصر) اللمح : النظر بسرعة .

٧٨ — (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) :

(لا تعلمون شيئا) غير عالمين شيئا من حق المنعم الذى خلقكم فى البطون ، وسواكم وصوركم ثم أخرجكم من الضيق الى السعة .

(وجعل لكم) أى وما ركب فيكم هذه الآلات الا لإزالة الجهل الذى ولدتم عليه واجتلاب العلم والعمل به .

٧٩ — (ألم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون) :

(مسخرات) مذللات للطيران بما خلق الله لهن من الأجنحة والأسباب المواتية لذلك .

(ما يمسكهن) فى قبضهن وبسطهن ووقوعهن .

(إلا الله) بقدرته .

٨٠ — (والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارهـا وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين) :

(من بيوتكم) التى تسكنونها .

(سكنا) تسكنون اليها .

(بيوتا) هى الثياب من الأدم والأنطاع .

(تستخفونها) ترونها خفيفة المحمل .

(يوم ظعنكم) يوم ترحلون .

(ومتاعا) وشيئا ينتفع به .

(إلى حين) الى أن تقضوا منه أوطاركم ، أو الى أن يبلى ويفنى ، أو الى أن تموتوا .

٨١ — (والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون) :

(مما خلق) من الشجر وسائر المستظلات .

(أكنانا) جمع كن ، وهـو ما يستكن به .

(سرابيل) هى القمصان والثياب .

(تقيكم الحر) أى والبرد ، لأن ما يقى الحر يقى البرد .

(وسرابيل تقيكم بأسكم) يعنى الدروع ونحوها .

(لعلكم تسلمون) أى تنظرون فى نعمه فتؤمنون به .

٨٢ — (فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين) :

(فإن تولوا) فلم يقبلوا منك .

(فإنما عليك البلاغ المبين) فقد تمهد عذرك بعد ما أديت ما وجب عليك من التبليغ .

٨٣ — (يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون) :

(يعرفون نعمت الله) التى عددناها حيث يعترفون بها وأنهـا من الله .

(ثم ينكرونها) بعبادتهم غير المنعم بها .

(وأكثرهم الكافرون) أى الجاحدون غير المعترفين .

٨٤ — (ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للــذين كفروا ولاهم يستعتبون) :

(شهيدا) نبيا يشهد عليهم .

(ثم لا يؤذن للذين كفروا) فى الاعتذار .

(ولا هم يستعتبون) ولا هم يسترضون .

٨٥ — (وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فــلا يخفف عنهم ولاهم ينظرون) :

(ولا هم ينظرون) ولا هم يؤجلون .

٨٦ — (وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون) :

(شركاءهم) آلهتهم التى دعوهــا شركاء ، أو الشياطين ، لأنهم شركاؤهم فى الكفر .

(ندعــو) نعبد .

(فألقوا اليهم القول) أى قالوا لهم .

(إنكم لكاذبون) أى كذبوهم فى دعواهم .

٨٧ — (وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون) :

(وألقوا) يعنى الذين ظلموا .

وإلقاء السلم ، يعنى الاستسلام لأمر الله وحكمه .

(وضل عنهم) وبطل عنهم .

(ما كانوا يفترون) من أن لله شركاء .

٨٨ — (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فــوق العذاب بمــا كانوا يفســدون) :

(الذين كفروا) فى أنفسهم •

(وصدوا عن سبيل الله) وحملوا غيرهم على الكفر •

(زدناهم) يضاعف الله عقابهم كما ضاعفوا كفرهم •

(بما كانوا يفسدون) بكونهم مفسدين للناس ، بصدهم اياهم عن سبيل الله •

٨٩ — (ويوم نبعث فى كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين) :

(شهيدا عليهم من أنفسهم) يعنى نبيهم ، لأنه كان يبعث أنبياء الأمم فيهم منهم •

(وجئنا بك) يا محمد ﷺ •

(على هؤلاء) على أمتك •

(تبيانا) بيانا •

(لكل شىء) من أمــور الدين •

٩٠ — (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشـاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) :

(بالعدل) بالانصاف •

(والإحسان) التفضل •

(وإيتاء ذى القربى) أى القرابة •

(وينهى عن الفحشاء) الفحش ، وهو كل قبيح من قول أو فعل •

(والمنكر) ما أنكره الشرع بالنهى عنه •

(والبغى) هو الكبر والظلم والحقد والتعدى •

٩١ — (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعـد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون) :

(وأوفوا بعهد الله) هو البيعة لرسول الله ﷺ على الإسلام .

(كفيلا) شاهدا ورقيبا .

٩٢ — (ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هى أربى من أمة إنمـا يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون) :

(ولا تكونوا) فى نقض الأيمان .

(كالتى نقضت غزلها) كالمرأة التى أنحت على غزلها بعد أن أحكمته وأبرمته .

(أنكاثا) فجعلته أنكاثا ، جمع نكث ، وهو ما ينكث فتله .

(دخلا) أحد مفعولى (تتخذون) أى مفسدة ودغلا .

(أن تكون أمة) بسبب أن تكون أمة ، يعنى جماعة .

(هى أربى من أمة) هى أزيد عددا وأوفر مالا من أمة ، من جماعة المؤمنين .

(يبلوكم الله) يختبركم .

(به) الضمير لقوله (أن تكون) لأنه فى معنى المصدر ، أى انما يختبركم بكونهم أربى ، لينظر أتتمسكون بحبل الوفـاء بعهد الله أم تكفرون بكثرة قريش وثروتهم وقلة المؤمنين وفقرهم وضعفهم .

(وليبينن لكم) إنذار لا تحذير من مخالفة ملة الاسلام .

٩٣ — (ولو شـاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشـاء ويهدى من يشـاء ولتسألن عما كنتم تعملون) :

(أمة واحدة) حنيفة مسلمة .

(ولكن يضل) ولكن الحكمة اقتضت أن يضل .

(من يشاء) من علم أنه جانح للكفر .

(ويهدى من يشاء) من علم أنه جانح للاسـلام .

٩٤ — (ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم) :

(بما صددتم) بصدكم أنتم ، أو بصد غيركم •

(عن سبيل الله) عن الدين •

(ولكم عذاب عظيم) فى الآخرة •

٩٥ — (ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون) :

(ولا تشتروا) ولا تستبدلوا •

(بعهد الله) ببيعة رسوله ﷺ •

(ثمنا قليلا) عرضا من الدنيا يسيرا •

(إن ما عند الله) من اظهاركم وتغنيمكم ومن ثواب الآخرة •

٩٦ — (ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) :

(ما عندكم) من أعراض الدنيا •

(ينفد) يفنى •

(وما عند الله) من خزائن رحمته •

(باق) لا ينفد •

(الذين صبروا) على أذى المشركين •

٩٧ — (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) :

(من ذكر أو أنثى) على التبيين •

(حياة طيبة) يعنى فى الدنيا •

(ولنجزينهم) ثواب الدنيا والآخرة •

٩٨ — (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) :

(فاستعذ بالله) ايذانا بأن الاستعاذة من جملة الأعمال الصالحة التى يجزل الله عليها الثواب .

٩٩ — (إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) :

(ليس له سلطان) أى تسلط وولاية على أولياء الله .

١٠٠ — (إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به يشركون) :

(إنما سلطانه على الذين يتولونه) على من يتولاه ويطيعه .

(به) الضمير يرجع الى (ربهم) .

١٠١ — (وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون) :

(وإذا بدلنا آية مكان آية) بدلنا شريعة متقدمة بشريعة مستأنفة .

(قالوا) كفار قريش .

(إنما أنت مفتر) أى كاذب مختلق .

(بل أكثرهم لا يعلمون) أن الله شرع الأحكام ويبدل البعض بالبعض .

١٠٢ — (قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين) :

(بالحق) أى ملتبسا بالحكمة .

(ليثبت الذين آمنوا) ليبلوهم بالنسخ ، حتى إذا قالوا فيه : هو الحق من ربنا والحكمة ، حكم لهم بثبات القدم وصحة اليقين وطمأنينة القلوب .

١٠٣ — (ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون إليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين) :

(أعجمى) غير بين .

(لسان عربى مبين) ذو بيان وفصاحة .

١٠٤ — (إن الــذين لا يؤمنــون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم) :

(إن الذين لا يؤمنون بآيات الله) أى يعلم الله منهم أنهم لا يؤمنون •

١٠٥ — (إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون) :

(إنما يفترى الكذب) هذا جواب وصفهم النبى ﷺ بالافتراء •

(وأولئك هم الكافرون) هذا مبالغة فى وصفهم بالكذب ، أى كل كذب قليل بالنسبة الى كذبهم • وأولئك ، اشارة الى قريش •

(هم الكاذبون) أى الذين لا يؤمنون فهم الكاذبون •

١٠٦ — (من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم) :

(من كفر بالله من بعد إيمانه) بدل من (الذين لايؤمنون) أى انما يفترى الكذب من كفر بالله من بعد ايمانه •

(ولكن من شرح بالكفر صدرا) أى طاب به نفسا واعتقده •

١٠٧ — (ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدى القوم الكافرين) :

(ذلك) أى الغضب •

(بأنهم استحبوا الحياة الدنيا) أى اختاروها على الآخرة •

١٠٨ — (أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون) :

(طبع الله على قلوبهم) عن فهم المواعظ •

(وسمعهم) عن الاستماع لكلام الله تعالى •

(وأبصارهم) عن النظر فى الآيات .

(وأولئك هم الغافلون) عما يراد بهم .

١٠٩ — (لا جرم أنهم فى الآخرة هم الخاسرون) :

(لا جرم) حقا .

١١٠ — (ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم) :

(ثم إن ربك) دلالة على تباعد حال هؤلاء من حال أولئك .

(من بعد ما فتنوا) بالعذاب والاكراه على الكفر .

١١١ — (يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون) :

(يوم تأتى) منصوب بقوله (رحيم) أى انه غفور رحيم فى ذلك ، أو بإضمار : اذكر .

١١٢ — (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) :

(ضرب الله مثلا قرية) أى جعل القرية التى هذه حالها مثلا لكل قوم أنعم الله عليهم فأبطرتهم النعمة ، فكفروا وتولوا ، فأنزل الله بهم نقمته .

(مطمئنة) لا يزعجها خوف .

(رغدا) واسعا .

١١٣ — (ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون) :

(وهم ظالمون) فى حال التباسهم بالظلم .

١١٤ — (فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون) :

(إن كنتم إياه تعبدون) أى تطيعون .

١١٥ — (إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم) :

(وما أهل لغير الله به) وما ذبح لغير الله .

(فمن اضطر) فمن ألجأته ضرورة الجوع الى تناول شىء مما حرمه الله .

(غير باغ) غير طالب له .

(ولا عاد) ولا متجاوز فى أكله حد إزالة الضرورة .

(فإن الله غفور رحيم) لا يؤاخذه على ذلك .

١١٦ — (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) :

(ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب) أى ولا تقولوا الكذب لما تصفه ألسنتكم من البهائم بالحل والحرمة .

١١٧ — (متاع قليل ولهم عذاب أليم) :

أى منفعتهم فيما هم عليه من أفعال الجاهلية منفعة قليلة وعقابها عظيم .

١١٨ — (وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) :

(وعلى الذين هادوا) أى اليهود .

(ما قصصنا عليك) يعنى فى سورة الأنعام .

١١٩ — (ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم) :

(بجهالة) فى موضع الحال ، أى عملوا السوء جاهلين غير عارفين بالله وبعقابه .

(من بعدها) من بعد التوبة ٠

١٢٠ — (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين) :

(كان أمة) أى انه كان أمة من الأمم لكماله فى جميع صفات الخير ، وقد تكون (أمة) بمعنى : مؤتم به ٠

١٢١ — (شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم) :

(اجتباه) اختصه واصطفاه للنبوة ٠

(وهداه إلى صراط مستقيم) الى ملة الاســلام ٠

١٢٢ — (وآتيناه فى الدنيا حسنة وإنه فى الآخرة لمن الصالحين) :

(حسنة) تنويه الله بذكره فليس من أهل دين الا وهم يتولونه ٠ وقيل : الأموال والأولاد ٠

(لمن الصالحين) لمن أهل الجنة ٠

١٢٣ — (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين) :

(اتبع ملة إبراهيم) فى العقائد دون الفروع أى فى التبرؤ من الأوثان والتزين بالاســلام ٠

١٢٤ — (إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) :

(السبت) أى تعظيم يوم السبت ، أى انما جعل وبال السبت ٠

(على الذين اختلفوا فيه) واختلافهم فيه أنهم أحلوا الصيد فيه تارة وحرموه تارة وكان الواجب أن يتفقوا فى تحريمه على كلمة واحدة بعد ما حتم الله عليهم الصبر عن الصيد فيه وتعظيمه ٠

(وإن ربك ليحكم بينهم) اذا كانوا جميعا محلين أو محرمين ، ويجازيهم جزاء اختلاف فعلهم فى كونهم محلين تارة ومحرمين تارة ٠

١٢٥ — (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) :

(إلى سبيل ربك) الى الاسلام •

(بالحكمة) بالمقالة المحكمة الصحيحة •

(والموعظة الحسنة) وهى التى لا يخفى عليهم أنك تناصحهم بها وتقصد ما ينفعهم فيها •

(إن ربك هو أعلم) بهم ، فمن كان فيه خير كفاه الوعظ القليل والنصيحة اليسيرة ومن لا خير فيه عجزت عنه الحيل •

١٢٦ — (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) :

سمى الفعل الأول باسم الثانى للمزاوجة • والمعنى : ان صنع بكم صنيع سوء من قتل أو نحوه فقابلوه بمثله ولا تزيدوا عليه •

١٢٧ — (واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون) :

(واصبر) أنت ، فعزم عليه بالصبر •

(وما صبرك إلا بالله) أى بتوفيقه وتثبيته وربطه على قلبك •

(ولا تحزن عليهم) على الكافرين •

(ولا تك فى ضيق) أى ولا يضيقن صدرك •

(مما يمكرون) من مكرهم •

١٢٨ — (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) :

(مع الذين اتقوا) أى هو ولى الذين اجتنبوا المعاصى •

(والذين هم محسنون) أى وهو ولى الذين هم محسنون فى أعمالهم •

(١٧)

ســــورة الإســـراء

بســـم الله الرحمـــن الرحــيم

١ — (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجــد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) :

(سبحان) علم للتسبيح ، وانتصابه بفعل مضمر متروك اظهاره ، تقديره : أسبح الله سبحان ، ثم نزل (سبحان) منزلة الفعل فسد مسده •

(أسرى) سرى •

(ليلا) نصب على الظرف ، والتنكير لتقليل مــدة الإسراء ، وأنه أسرى به فى بعض الليل من مكة الى الشـــام •

(الذى باركنا حوله) يريد بركات الدين والدنيا متعبد الأنبياء من وقت موسى •

(إنه هو السميع) لأقوال محمد ﷺ •

(البصير) بأفعاله •

٢ — (وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبنى إسرائيل ألا تتخذوا من دونى وكيلا) :

(وكيلا) ربا تكلون اليه أموركم •

٣ — (ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا) :

(ذرية) يا ذرية من حملنا مع نوح •

وقد يجعل (وكيلا ذرية من حملنا) مفعولى الفعل (تتخذوا) ، أى لا تجعلوهم أربابا •

٤ — (وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب لتفســدن فى الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا) :

(وقضينا إلى بنى إسرائيل) وأوحينـا اليهم وحيا مقضيا ، أى مقطوعا مثبوتا •

(فى الكتاب) فى التوراة •

(لتفسدن فى الأرض) بأنهم يفسدون فى الأرض لا محالة •

(مرتين) أولاهما قبل زكريا وحبس أرميا حين أنذرهم سخط الله ، والآخرة قتل يحيى بن زكريا ، وقصد قتل عيسى بن مريم •

(ولتعلن علوا كبيرا) ويتعظمون ويبغون •

٥ — (فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولا) :

(وعـد أولاهما) أى وعد عقاب أولاهما •

(وكان وعدا مفعولا) أى وكان وعد العقاب وعدا لابد أن يفعل •

٦ — (ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا) :

(ثم رددنا لكم الكرة) أى الدولة والغلبة •

(عليهم) على الذين بعثوا عليكم حين تبتم ورجعتم عن الفساد والعلـو •

(أكثر نفيرا) مما كنتم • والنفير : من ينفر مع الرجل من قومه •

٧ — (إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا) :

(إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها) أى الاحسـان والاساءة كلاهما مختص بأنفسكم ، ولا يتعدى النفع والضر الى غيركم •

(فإذا جاء وعد الآخرة) وعد المرة الآخرة بعثناهم •

(ليسوءوا وجوهكم) ليجعلوها بادية آثار المساءة والكآبة فيها .

(ليدخلوا) أى بعثناهم ليدخلوا .

(وليتبروا ما علوا تتبيرا) أى ليهلكوا كل شيء غلبوه واستولوا عليه .

٨ — (عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصـيرا) :

(عسى ربكم أن يرحمكم) بعد المرة الثانية ان تبتم توبة أخرى .

(إن عدتم) مرة ثالثة .

(عدنا) الى عقوبتكم .

(حصيرا) محبسا .

٩ — (إن هـذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا) :

(للتى هى أقوم) للحالة التى هى أقوم الحالات وأشدها .

١٠ — (وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما) :

(وأن الذين لا يؤمنون) عطف على قوله قبل (أن لهم أجرا كبيرا) على معنى أنه بشر المؤمنين ببشارتين بثوابهم وبعقاب أعدائهم .

١١ — (ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا) :

(ويدعو الإنسان بالشر دعاءه بالخير) أى ويدعو الله عند غضبه بالشر على نفسه وأهله وماله كما يدعوه لهم بالخير .

(وكان الإنســان عجـولا) يتسرع الى طلب كل ما يقع فى قلبه ويخطر بباله .

١٢ — (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحســاب وكل شيء فصلناه تفصيلا) :

(وجعلنا الليل والنهار آيتين) المراد أن الليل والنهار آيتان فى أنفسهما ، فتكون الاضافة فى : آية الليل وآية النهار ، للتبيين ، كاضافة العدد الى المعدود ، أى فمحونا الآية التى هى الليل وجعلنا الآية التى هى النهار ، مبصرة .

أو المراد : وجعلنا نيرى الليل والنهار آيتين ، يريد الشمس والقمر ، فمحونا آية الليل أى جعلنا الليل ممحو الضوء مطموسه مظلما ، وجعلنا النهار مبصرا ، أى تبصر فيه الأشياء وتستبان .

(ولتعلموا) باختلاف الجديدين .

(والحساب) وجنس الحساب وما تحتاجون اليه منه .

(وكل شىء) مما تفتقرون اليه فى دينكم ودنياكم .

(فصلناه) بيناه بيانا غير ملتبس .

١٣ — (وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا) :

(طائره) عمله .

١٤ — (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) :

(بنفسك) فاعل : كفى .

(حسيبا) تمييز ، وهو بمعنى : حاسب .

١٥ — (من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) :

(ومن ضل فإنما يضل عليها) أى كل نفس حاملة أوزارا فانما تحمل وزرها لا وزر نفس أخرى .

(وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) أى لم نترك الخلق سدى بل أرسلنا الرسل .

١٦ — (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) :

(وإذا أردنا) اذا أردنا وقت اهلاك قوم .

(أمرنا مترفيها) أى منعميها . والأمر هنا على سبيل المجاز . أى أرخى لهم فى النعمة فزادتهم طغيانا .

١٧ — (وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا) :

(خبيرا) عليما بهم .

(بصيرا) يبصر أعمالهم .

١٨ — (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا) :

(من كان يريد العاجلة) أى من كانت العاجلة همه تفضلنا عليه من منافعها بما نشاء لمن يريد .

(مدحورا) مطرودا .

١٩ — (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا) :

(سعيها) حقها من السعى وكفاءها من الأعمال الصالحة .

٢٠ — (كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا) :

(كلا) كل واحد من الفريقين ، والتنوين عوض من المضاف اليه .

(نمد) نزيدهم من عطائنا ، المطيع والعاصى جميعا على وجه التفضل .

(وما كان عطاء ربك) وفضله .

(محظورا) ممنوعا ، لا يمنعه من عاص لعصيانه •

٢١ — (انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) :

(انظر) بعين الاعتبار •

(كيف فضلنا بعضهم على بعض) جعلناهم متفاوتين فى الفضل •

(وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) وفى الآخرة التفاوت أكبر ، لأنها ثواب وأعواض وتفضل ، وكلها متفاوتة •

٢٢ — (لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا) :

(فتقعد مذموما مخذولا) فتصير جامعا على نفسك الذم والخذلان •

٢٣ — (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قــولا كريمــا) :

(وقضى ربك) وأمر أمرا مقطوعا به •

(ألا تعبدوا) ألا ، مفسرة ، ولا تعبدوا ، نهى ، أو بأن لا تعبدوا •

(وبالوالدين إحسانا) وأحسنوا بالوالدين احسانا ، أو بأن تحسنوا بالوالدين احسانا •

(إما) هى ان الشرطية زيدت عليها (ما) تأكيدا لها ، ولذلك دخلت النون المؤكدة فى الفعل ، ولو أفردت (إن) لم يصح دخولها •

(أحدهما) فاعل الفعل (يبلغن) •

(كلاهما) عطف على قوله (أحدهما) •

(أف) صوت يدل على تضجر •

(ولا تنهرهما) ولا تزجرهما عما يتعاطيانه مما لا يعجبك •

(وقل لهما) بدل التأفيف والنهر •

(قولا كريما) جميلا .

٢٤ — (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا) :

(جناح الذل) واخفض لهما جناحك الذليل ، أو الذلول .

أو أن الأمر على المبالغة فى التذلل والتواضع كأنه جعل لذله ، أو لِذُله جناحا خفيضا .

(من الرحمة) من فرط رحمتك لهما .

٢٥ — (ربكم أعلم بما فى نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا) :

(بما فى نفوسكم) بما فى ضمائركم .

(إن تكونوا صالحين) قاصدين الصلاح والبر .

(للأوابين) للتوابين .

٢٦ — (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا) :

(وآت ذا القربى حقه) وصى بغير الوالدين من الأقارب بعد التوصية بهما ، وأن يؤتوا حقهم .

(والمسكين وابن السبيل) أى وآت هؤلاء حقهم من الزكاة .

٢٧ — (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) :

(إن المبذرين) الذين يفرقون المال فيما لا ينبغى ، وينفقونه على وجه الاسراف .

(إخوان الشياطين) أمثالهم فى الشرارة .

(وكان الشيطان لربه كفورا) فما ينبغى أن يطاع ، فانه لا يدعو الا الى مثل فعله .

٢٨ — (وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسـورا) :

(وإما تعرضن) وان أعرضت عن ذى القربى والمسكين وابن السبيل حياء من الرد .

(فقل لهم قولا ميسورا) فلا تتركهم غير مجابين اذا سألوك .

٢٩ — (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسـورا) :

(ولا تجعل) أمر بالاقتصاد الذى هو بين الاسراف والتقتير .

(فتقعد ملوما) فتصير ملوما ، لأن المسرف غير مرضى عنه عند الله وعند الناس .

(محسورا) منقطعا بك لا شىء عندك .

٣٠ — (إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصـيرا) :

(ويقدر) يضيق .

٣١ — (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا) :

(ولا تقتلوا أولادكم) يعنى وَأدهم لبناتهم .

(خشية إملاق) خشية الفاقة .

(خطئا) اثمـا .

٣٢ — (ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا) :

(فاحشـة) قبيحة زائدة على حد القبح .

(وساء سبيلا) وبئس طريقا طريقه ٠

٣٣ — (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا) :

(إلا بالحق) الا باحدى ثلاث ؛ إلا بأن تكفر ، أو تقتل مؤمنا عمدا ، أو تزنى بعد إحصان ٠

(مظلوما) غير راكب واحدة منهن ٠

(لوليه) الذى بينه وبينه قرابة توجب المطالبة بدمه ، فان لم يكن له ولى فالسلطان وليه ٠

(سلطانا) تسلطا على القاتل في الاقتصاص منه ٠

(فلا يسرف) الضمير للولى ، أى فلا يقتل غير القاتل ، ولا اثنين والقاتل واحـــد ٠

(إنه كان منصورا) أى الولى ، يعنى حسبه أن الله قد نصره بأن أوجب لـــه القصاص فلا يستزد على ذلك ٠

أو للمظلوم ، لأن الله ناصره حيث أوجب القصاص بقتله ، وينصره في الآخرة بالثواب ٠

٣٤ — (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا) :

(بالتى هى أحسن) بالخصلة أو الطريقة التى هى أحسن ٠

(إن العهد كان مسئولا) أى مطلوبا ، يطلب من المعاهد أن لا يضيعه ويفى به ٠

٣٥ — (وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا) :

(بالقسطاس) بالميزان ٠

(وأحسن تأويلا) وأحسن عاقبة •

٣٦ — (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) :

(ولا تقف) ولا تتبع •

(أولئك) اشارة الى السمع والبصر والفؤاد •

(عنه مسئولا) أى مسئولا عنه •

٣٧ — (ولا تمش فى الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طــولا) :

(مرحا) أى ذا مرح •

(لن تخرق الأرض) لن تجعل فيها خرقا بدوسك لها وشدة وطأتك •

(ولن تبلغ الجبال طولا) بتطاولك •

٣٨ — (كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها) :

(ذلك) اشارة الى جملة ما تقدم ذكره مما أمر به ونهى عنه •

٣٩ — (ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا) :

(ذلك) اشارة الى ما تقدم من قوله (لا تجعل مع الله إلها آخر) الى هذه الغاية •

(من الحكمة) سماه حكمة ، لأنه كلام محكم لا مدخل فيه للفساد بوجــه •

(مدحورا) مهانا مبعدا مقصى •

٤٠ — (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخــذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما) :

(أفأصفاكم) أفخصكم ، والخطاب للذين قالوا (الملائكة بنات الله) والهمزة للانكار .

(إنكم لتقولون قولا عظيما) باضافتكم اليه الأولاد ، وهى خاصة بالأجســام .

٤١ — (ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا) :

(ولقد صرفنا) ولقد بينا .

(فى هذا القرآن) أى هذا القرآن ، على أن (فى) زائدة .

(إلا نفورا) الا تباعدا عن الحق وغفلة عن النظر والاعتبار .

٤٢ — (قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذى العرش ســبيلا) :

(لابتغوا إلى ذى العرش سبيلا) لطلبوا الى من لـــه الملك والربوبية سبيلا بالمغالبة كما يفعل الملوك بعضهم مع بعض .

٤٣ — (سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا) :

(علوا) تعاليا . والمراد . البراءة من ذلك والنزاهة .

٤٤ — (تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شىء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا) :

(تسبح له) بلسان الحال حيث تدل على الصانع وقدرته .

(إنه كان حليما) عن ذنوب عباده فى الدنيـــا .

(غفورا) للمؤمنين فى الآخرة .

٤٥ — (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا) :

(حجابا مستورا) ذا ســـتر .

٤٦ — (وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا) :

(أكنة) جمع كنان ، وهو ما يستر الشىء .

(أن يفقهوه) كراهة أن يفقهوه .

(وفى آذانهم وقرا) أى صمما وثقلا .

(نفورا) نافرين .

٤٧ — (نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا) :

(بما يستمعون به) من الهزء بك وبالقرآن .

(إذ يستمعون) فى محل نصب بقولـه (أعلم) أى أعلم وقت استماعهم بما به يستمعون .

(وإذ هم نجوى) وبما يتناجون به اذ هم ذوو نجوى .

(إذ يقول) بدل من (اذ هم) .

(مسحورا) سحر فجن .

٤٨ — (انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا) :

(ضربوا لك الأمثال) مثلوك بالشاعر والساحر والمجنون .

(فضلوا) فى جميع ذلك ضلال من يطلب فى التيه طريقا يسلكه فلا يقدر عليه ، فهو متحير فى أمره لا يدرى ما يصنع .

٤٩ — (وقالوا أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا لمبعوثون خلقـا جـديدا) :

(ورفاتا) الرفات : ما تكسر وبلى من كل شىء .

(أءنا) استفهام ، والمراد به الجحد والانكار .

(خلقا) نصب لأنه مصدر ، أى بدءا جديدا .

٥٠ — (قل كونوا حجارة أو حديدا) :

أى : قل لهم يا محمد ﷺ : كونوا على جهـة التعجيز حجارة أو حديدا فى الشدة والقوة أى انكم لو كنتم حجارة أو حديدا لم تفوتوا قدرة الله عز وجل اذا أرادكم •

٥١ — (أو خلقا مما يكبر فى صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هـو قل عسى أن يكون قريبـا) :

(أو خلقا مما يكبر فى صدوركم) أى ممـا يكبر عندكم عن قبول الحياة ويعظم فى زعمكم على الخالق احياؤه ، فانه يحييه •

(فسينغضون إليـكم رؤوسهم) فسيحركونها نحـوك تعجبـا واستهزاء •

(ويقولون متى هو) أى البعث •

(قل عسى أن يكون قريبا) أى هو قريب •

٥٢ — (يوم يدعوكم فتستجيبـون بحمـده وتظنـون إن لبثتم إلا قليلا) :

(يوم يدعوكم فتستجيبون) الدعاء والاستجابة ، كلاهما مجاز ، أى يوم يبعثكم فتنبعثون مطاوعين منقادين لا تمتنعون •

(بحمده) أى حامدين ، مبالغة فى انقيادهم للبعث •

(وتظنون إن لبثتم الا قليلا) وترون الهول فعنده تستقصرون مدة لبثكم فى الدنيا ، وتحسبونها يوما أو بعض يوم •

٥٣ — (وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا) :

(وقل لعبادى) وقل للمؤمنين •

(يقولوا) للمشركين •

(التى هى أحسن) الكلمة التى هى أحسن وألين ولا يخاشونهم •

(إن الشيطان ينزغ بينهم) اعتراض • أى يلقى بينهم الفساد ويغرى بعضهم على بعض لتقع بينهم المشادة والمشاقة •

٥٤ — (ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا) :

(وما أرسلناك عليهم وكيلا) أى ربا موكولا اليك أمرهم تقسرهم على الاسلام وتجبرهم عليه ، وانما أرسلناك بشيرا ونذيرا •

٥٥ — (وربك أعلم بمن فى السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا) :

(ولقد فضلنا) اشارة الى تفضيل رسول الله ﷺ •

(وآتينا داود زبورا) دلالة على وجه تفضيله ، وهو أنه خاتم الأنبياء وأن أمته خير الأمم لأن ذلك مكتوب فى زبور داود ، قال تعالى : (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون) وهم محمد ﷺ وأمته •

٥٦ — (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا) :

(الذين زعمتم) أنهم آلهة من دون الله ، أى ادعوهم فهم لا يستطيعون أن يكشفوا عنكم الضر ، ولا أن يحولوه أو يبدلوه •

٥٧ — (أولئك الذين يَدعُونَ يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا) :

(أولئك) مبتدأ •

(الذين يدعون) صفته •

(يبتغون) خبره •

يعنى أن آلهتهم أولئك يبتغون الوسيلة ، وهى القربة الى الله تعالى •

(أيهم) بدل من الواو فى (يبتغون) وأى موصولة ، أى يبتغى من هـو أقرب منهم الوسيلة الى الله ، فكيف بغير الأقرب .

(إن عذاب ربك كان محذورا) يحذره كل أحد من ملك مقرب ، ونبى مرسل ، فضلا عن غيرهم .

٥٨ — (وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك فى الكتاب مسطورا) :

(نحن مهلكوها) بالموت والاستئصال .

(أو معذبوها) بأنواع العذاب .

(فى الكتاب) فى اللوح المحفوظ .

٥٩ — (وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا) :

(وما منعنا) ارسال الآيات الا تكذيب الأولين .

والمراد بالآيات التى اقترحتها قريش من قلب الصفا ذهبا ، وغير ذلك .

(مبصرة) بينة .

(فظلموا بها) فكفروا بها .

(وما نرسل بالآيات) أى لا نرسل الآيات المقترحة الا تخويفا من نزول العذاب العاجل كالطليعة والمقدمة له ، فان لم يخافوا وقع عليهم .

أو ما نرسل من الآيات ، كآيات القرآن وغيرها ، الا تخويفا وانذارا بعذاب الآخرة .

٦٠ — (وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا) :

(وإذ قلنا) واذكر اذ أوحينا اليك أن ربك أحاط بقريش ، يعنى بشرناك بوقعة بدر وبالنصرة عليهم .

(منامك) بعد الوحى اليك .

(وما جعلنا الرؤيا) هى رؤيا عين أريها النبى ﷺ ليلة أسرى به الى بيت المقدس .

(إلا فتنة) الا ابتلاء .

(والشجرة الملعونة) هى شجرة الزقوم ، وهى فى الأصل الجحيم .

٦١ — (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجـــد لمن خلقت طينا) :

(طينا) أى أأسجد له وهو طين ، أى أصله طين .

٦٢ — (قال أرأيتك هذا الذى كرمت على لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا) :

(أرأيتك) الكاف للخطاب .

(هذا الذى كرمت على) أى فضلته على .

(لأحتنكن) لأستولين عليهم ، ولأحتوينهم ، ولأضلنهم ، أو لأسوقنهم حيث شئت ولأقودنهم حيث أردت .

(إلا قليلا) يعنى المعصومين .

٦٣ — (قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا) :

(اذهب) امض لشأنك الذى اخترته .

(موفورا) موفرا .

٦٤ — (واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك

ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) :

(واستفزز) استخف •

(وأجلب) من الجلبة ، وهى الصياح •

(بخيلك) الخيل : الخيالة •

(ورجلك) اسم جمع لراجل •

(وعدهم) المواعيد الكاذبة •

(إلا غرورا) الا باطلا •

٦٥ — (إن عبادى ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا) :

(إن عبادى) أى الصالحين •

(ليس لك عليهم سلطان) أى لا تقدر أن تغويهم •

(وكفى بربك وكيلا) لهم يتوكلون به فى الاستعاذة منك •

٦٦ — (ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما) :

(يزجى) يجرى ويسير •

٦٧ — (وإذا مسكم الضر فى البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا) :

(الضر) خوف الغرق •

(ضل من تدعون إلا إياه) ذهب عن أوهامكم كل من تدعونه فى حوادثكم الا اياه وحده •

٦٨ — (أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا) :

(أفأمنتم) الهمزة للانكار ، والفاء للعطف على محذوف ، تقديره : أنجوتم فأمنتم ، فحملكم ذلك على الاعراض •

(أن يخسف بكم جانب البر) أى يقلبه وأنتم عليـــه •

(أو يرسل عليكم حاصبا) ويجازى بالحصباء •

(وكيلا) من يصرف ذلك عنكم •

٦٩ — (أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا) :

(قاصفا من الريح) وهى الريح التى لها قصيف ، أى صوت شديد •

(تبيعا) مطالبا •

٧٠ — (ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) :

(ممن خلقنا) من المخلوقات •

٧١ — (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا) :

(بإمامهم) بمن ائتموا به •

(فمن أوتى) من هؤلاء المدعوين •

(ولا يظلمون فتيلا) ولا ينقصون من ثوابهم أدنى شىء •

٧٢ — (ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا) :

(فى هذه) أى فى الدنيـــا •

(أعمى) عن الاعتبار وابصار الحق •

(فى الآخرة) فى أمر الآخرة •

(وأضل سبيلا) أى انه لا يجد طريقا الى الهداية •

٧٣ — (وإن كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا إليك لتفترى علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا) :

(وإن كادوا ليفتنونك) ان ، مخففة من الثقيلة ، والـلام ، هى الفارقة بينها وبين النافية ، والمعنى أن الشأن قاربوا أن يفتنوك ، أى يخدعوك فاتنين .

(عن الذى أوحينا اليك) من أوامرنا ونواهينا ووعدنا ووعيدنا .

(لتفترى علينا) لتقل علينا ما لم تقل .

(وإذا) أى ولو اتبعت مرادهم .

(لاتخذوك خليلا) وليا .

٧٤ — (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا) :

(ولولا أن ثبتناك) ولولا تثبيتنا لك وعصمتنا .

(لقد كدت تركن إليهم) لقاربت أن تميل الى خدعهم ومكرهم .

٧٥ — (إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا) :

(إذا) لو قاربت أن تركن اليهم أدنى ركنة .

(لأذقناك) أى لأذقناك عذاب الآخرة وعذاب القبر مضاعفين .

٧٦ — (وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا) :

(وإن كادوا) وان كاد أهل مكة .

(ليستفزونك) ليزعجونك بعداوتهم ومكرهم .

(من الأرض) من أرض مكة .

(وإذا لا يلبثون) لا يبقون بعد اخراجك .

(إلا قليلا) الا زمانا قليلا .

٧٧ — (سُنَّةَ من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا) :

(سُنَّةَ من قد أرسلنا) أى يعذبون كسنة من قد أرسلنا ، فهو نصب باضمار (يعذبون) •

(تحويلا) أى لا خلاف فى وعدها •

٧٨ — (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) :

(لدلوك الشمس) لزوال الشمس ، وعليه فالآية جامعة للصلوات الخمس •

(وقرآن الفجر) صلاة الفجر ، سميت قرآنا ، وهو القراءة لأنها ركن •

٧٩ — (ومن الليل فَتَهَجَّد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) :

(ومن الليل) وعليك بعض الليل •

(فَتَهَجَّد به) فتعبد •

(نافلة لك) عبادة زائدة لك على الصلوات الخمس • يعنى أن التهجد زيد لك على الصلوات المفروضة فريضة عليك خاصة دون غيرك لأنه تطوع لهم •

(مقاما محمودا) أى عسى أن يبعثك يوم القيامة فيقيمك مقاما محمودا •

٨٠ — (وقل رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا) :

(مدخل صدق) أى أدخلنى القبر ادخالا مرضيا على طهارة وطيب من السيئات •

(وأخرجنى مخرج صدق) أى وأخرجنى عند البعث اخراجا مرضيا ملقي بالكرامة ، آمنا من السخط .

(سلطانا) حجة تنصرنى على من خالفنى .

٨١ — (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) :

(زهق الباطل) ذهب وهلك .

(كان زهوقا) مضمحلا غير ثابت فى كل وقت .

٨٢ — (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا) :

(من القرآن) من للتبيين ، أو للتبعيض .

(ولا يزيد الظالمين) ولا يزداد به الكافرون .

(إلا خسارا) أى نقصانا لتكذيبهم به .

٨٣ — (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا) :

(وإذا أنعمنا على الإنسان) بالصحة والسعادة .

(أعرض) عن ذكر الله كأنه مستغن عنه .

(ونأى بجانبه) تأكيد للاعراض ، لأن الاعراض عن الشىء : أن يوليه عرض وجهه ، والنأى بالجانب : أن يلوى عنه عطفه ويوليه ظهره .

(وإذا مسه الشر) من فقر أو مرض أو نازلة من النوازل .

(كان يئوسا) شديد اليأس من روح الله .

٨٤ — (قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا) :

(قل كل) أحد .

(يعمل على شاكلته) أى على مذهبه وطريقته التى تشاكل حاله .

(بمن هو أهدى سبيلا) أى أسد مذهبا وطريقة •

٨٥ — (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) :

(من أمر ربى) أى من وحيه وكلامه •

(وما أوتيتم) الخطاب عام •

٨٦ — (ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيـــلا) :

(لنذهبن) جواب قسم محذوف ، مـــع نيابته عن جزاء الشرط ، والـــلام الداخلة على (ان) موطئة للقسم • والمعنى : ان شئنا ذهبنا بالقرآن ومحوناه عن الصـــدور فلم نترك له أثرا ، وبقيت كمـــا كنت لا تدرى ما الكتاب •

(ثم لا تجد لك) بعد الذهاب به •

(علينا وكيلا) من يتوكل علينا باسترداده واعادته محفوظا •

٨٧ — (إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا) :

(إلا رحمة من ربك) الا أن يرحمك ربك غيرده عليك ، أو استثناء منقطع ، والمعنى : ولكن رحمة من ربك تركته غير مذهوب به •

٨٨ — (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هـــذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) :

(لا يأتون) جواب قسم محذوف ، ولولا اللام الموطئة لجاز أن يكون جوابا للشرط ، لأن الشرط وقع ماضيا • أى لو تظاهروا على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لعجزوا عن الاتيان بمثله •

(ظهيرا) معينا •

٨٩ — (ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا) :

(ولقد صرفنا) رددنا وكررنا .

(من كل مثل) من كل معنى .

(فأبى أكثر الناس إلا كفورا) فلم يرضوا الا كفورا .

٩٠ — (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا) :

(من الأرض) أى أرض مكة .

(ينبوعا) عينا غزيرة من شأنها أن تنبع بالماء لا تنقطع .

٩١ — (أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا) :

(تفجيرا) كثيرا .

٩٢ — (أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتى بالله والملائكة قبيلا) :

(كما زعمت) يعنون قول الله تعالى (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء) :

(قبيلا) كفيلا بما تقول شاهدا بصحته .

٩٣ — (أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى فى السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربى هل كنت إلا بشرا رسولا) :

(من زخرف) من ذهب .

(فى السماء) فى معارج السماء .

(ولن نؤمن لرقيك) ولن نؤمن لأجل رقيك .

(حتى تنزل علينا كتابا) من السماء فيه تصديقك .

(سبحان ربى) تعجب من اقتراحاتهم عليه .

(إلا بشرا) مثلكم •

(رســـولا) كسائر الرسل •

٩٤ — (وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رســـولا) :

(أن يؤمنوا) مفعول ثان للفعل (منع) •

(الهدى) الوحى •

٩٥ — (قل لو كان فى الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا) :

(يمشون) على أقدامهم •

(مطمئنين) ساكنين فى الأرض قارين •

٩٦ — (قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم إنه كان بعبـــاده خبيرا بصـــيرا) :

(شهيدا بينى وبينكم) على أنى بلغت ما أرسلت به اليكم ، وأنكم كذبتم وعاندتم •

(بعباده) المنذرين والمنذرَين •

(خبيرا) عالمـــا بأحوالهم فهو مجازيهم •

٩٧ — (ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا) :

(فلن تجـــد لهم أولياء) أنصارا •

(كلما خبت) سكن لهبها •

٩٨ — (ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أءِذا كنا عظاما ورفاتا أءِنا لمبعوثون خلقا جديدا) :

(ذلك جزاؤهم) أى ذلك العذاب جزاء كفرهم •

(ورفاتا) ترابا •

٩٩ — (أو لم يروا أن الله الذى خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا) :

(لا ريب فيه) وهو الموت أو القيامة •

١٠٠ — (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنســـان قتورا) :

(لو أنتم تملكون) التقدير : لو تملكون ، لأن (لـــو) تدخل على الأفعال دون الأسماء •

(قتورا) ضيقا بخيلا •

١٠١ — (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فَسْئَل بنى إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إنى لأظنك يا موسى مسحورا) :

(تسع آيات) هى العصا ، واليد ، والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم ، والحجر ، والبحر ، والطور الذى نتقه على بنى اسرائيل •

(إذ جاءهم) أى اذ جاء آباءهم •

(مسحورا) سحرت فخولط عقلك •

١٠٢ — (قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإنى لأظنك يا فرعون مثبورا) :

(لقد علمت) يا فرعون •

(ما أنزل هؤلاء) الآيات •

(بصائر) بينات مكشوفات •

(مثبورا) هالكا •

١٠٣ — (فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا) :

(أن يستفزهم) أن يستخفهم ، أى موسى وقومه من أرض مصر ويخرجهم منها .

١٠٤ — (وقلنا من بعده لبنى إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا) :

(اسكنوا الأرض) التى أراد فرعون أن يستفزكم منها .

(جئنا بكم لفيفا) جميعا مختلطين اياكم واياهم .

١٠٥ — (وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا) :

(وبالحق أنزلناه) وما أنزلنا القرآن الا بالحكمة المقتضية لانزاله ، وما نزل الا ملتبسا بالحق والحكمة لاشتماله على الهداية لكل خير .

(وما أرسلناك) الا لتبشرهم بالجنة وتنذرهم من النار .

١٠٦ — (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مُكْثٍ ونزلناه تنزيلا) :

(وقرآنا) منصوب بفعل يفسره (فرقناه) .

(فرقناه) جعلنا مفرقا منجما .

(ونزلناه تنزيلا) على حسب الحوادث .

١٠٧ — (قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا) :

(قل آمنوا به أو لا تؤمنوا) أمر بالاعراض عنهم والازدراء بشأنهم .

١٠٨ — (ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا) :

(لمفعولا) لواقعا .

١٠٩ — (ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) :

(ويزيدهم خشوعا) خشية .

١١٠ — (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا) :

(أيا) عوض من المضاف اليـــه .

(ما) صلة للابهام المؤكد لمـــا فى (أى) .

(ولا تجهر) حتى تسمع المشركين .

(ولا تخافت) حتى لا تسمع من خلفك .

(وابتغ بين) الجهر والمخافتة .

(سبيلا) وسطا .

١١١ — (وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا) :

(شريك فى الملك) لأنه واحد لا شريك له .

(وكبره تكبيرا) عظمه عظمة تامة .

(١٨)
ســــورة الكهــــف

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا) :

(ولم يجعل له عوجا) ولم يجعل له شيئا من العوج قط ، والعوج فى المعانى كالعــوج فى الأعيان • والمراد نفى الاختلاف والتناقض عن معانيــه •

٢ ــ (قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا) :

(قيما) منصوب بمضمر ، والتقدير : ولم يجعل له عوجا جعله قيما ، لأنه اذا نفى عنه العوج فقد أثبت له الاستقامة •

(لينذر) الذين كفروا •

(بأسا شديدا) عذابا شديدا •

(من لدنه) صادرا من عنده •

٣ ــ (ماكثين فيه أبدا) :

أى دائمين فيه الى غاية •

٤ ــ (وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا) :

وهم : اليهود لقولهم : عزير ابن الله ، والنصارى لقولهم : المسيح ابن الله ، وقريش لقولهم : الملائكة بنات الله •

٥ ــ (ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) :

(ما لهم به من علم) أى ما لهم بذلك القول علم ، لأنهم مقلدة قالوه بغير دليل •

(ولا لآبائهم) أى أسلافهم •

(كبرت كلمة) أى كبرت تلك الكلمة كلمة ، أى عظمت كلمة ، يعنى قولهم : اتخذ الله ولــدا •

(تخرج من أفواههم) فى موضع الصفة •

(إن يقولون إلا كذبا) أى ما يقولون الا كذبا •

٦ — (فلعلك بـَاخـِع" نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسـفا) :

(بـَاخـِع") مهلك وقاتل •

(على آثارهم) على أثر توليهم واعراضهم عنك •

(إن لم يؤمنوا بهذا الحديث) أى القرآن •

(أسفا) حزنا وغضبا على كفرهم •

٧ — (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا) :

(ما على الأرض) أى ما يصلح أن يكون زينة لها ولأهلها من زخارف الدنيا وما يستحسن منها •

(لنبلوهم أيهم أحسن عمـلا) أى أكثر زهـدا فيها ، وأبعـد عن الاغترار بهـا •

٨ — (وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا) :

(ما عليها) من هذه الزينة •

(صعيدا جرزا) يعنى مثل أرض بيضاء لا نبات فيها •

٩ — (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا) :

(الكهف) الغار الواسع فى الجبل •

(والرقيم) اسم كلبهم •

يعنى أن ذلك أعظم من قصة أصحاب الكهف وابقاء حياتهم مـدة طويلة •

(كانوا) آية •

(عجبا) من آياتنا ، وصفا بالمصدر ، أو : ذات عجب •

١٠ — (إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشـدا) :

(من لدنك رحمة) أى رحمة من خزائن رحمتك •

(هيىء لنا من أمرنا) الذى نحن عليه من مفارقة الكفار •

(رشــدا) حتى نكون بسببه راشدين مهتدين ، أو اجعــل أمرنا رشــدا كله •

١١ — (فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عددا) :

(فضربنا على آذانهم) أى ضربنا على آذانهم حجابا من أن تسمع ، يعنى أنمناهم انامة ثقيلة لا تنبههم فيها الأصوات •

(سنين عددا) ذوات عدد •

١٢ — (ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لمــا لبثوا أمَداً) :

(أى) يتضمن معنى الاستفهام ، تعلق عنه (لنعمل) فلم يعمل فيه •

(الحزبين) المختلفين منهم فى مدة لبثهم ، لأنهم لمــا انتبهوا اختلفوا فى ذلك •

(أحصى) فعل ماض ، أى أيهم ضبط •

(أمَــداً) لأوقات لبثهم •

١٣ — (نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتيــة آمنــوا بربهم وزدناهم هــدى) :

(وزدناهم هدى) بالتوفيق والتثبيت •

١٤ — (وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا) :

(ربطنا على قلوبهم) قويناهم بالصبر على هجر الأوطان والنعيم ، والفرار بالدين •

(إذ قاموا) بين يدى الجبار ، وهو دقيانوس ، من غير مبالاة حين عاتبهم على ترك عبادة الصنم •

(شططا) قولا ذا شطط ، وهو الافراط فى الظلم والابعاد عنه •

١٥ — (هؤلاء قومنا اتخـــذوا من دونه آلهـــة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا) :

(هؤلاء) مبتدأ .

(قومنا) عطف بيان .

(اتخذوا) خبره وهو اخبار فى معنى الانكار .

(لولا يأتون عليهم) هلا يأتون على عبادتهم ، فحذف المضاف .

(بسلطان بين) أى بحجة واضحة على عبادتهم الأصنام وهذا من التبكيت لأن الاتيان بالسلطان على عبادة الأوثان محال .

(ممن افترى على الله كذبا) بنسبة الشريك اليه .

١٦ — (وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيىء لكم من أمركم مرفقا) :

(وإذ اعتزلتموهم) خطاب من بعضهم لبعض ، حين صممت عزيمتهم على الفرار بدينهم .

(وما يعبدون) نصب ، عطف على الضمير . يعنى واذ اعتزلتموهم واعتزلتم معبوديهم .

(وما يعبدون إلا الله) يجوز أن يكون استثناء متصلا ، على ما روى من أنهم كانوا يقرون بالخالق ويشركون معه غيره كما أهل مكة . ويجـــوز أن يكون منقطعا .

وقيل : هـــو كلام معترض ، اخبار من الله تعالى عن الفئة أنهم لم يعبدوا غير الله .

(مرفقا) وهو ما يرتفق به ، أى ينتفع .

١٧ — (وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لـــه وليا مرشـــدا) :

(تزاور) تميل .

(ذات اليمين) جهة اليمين ٠

(تقرضهم) تقطعهم لا تقربهم ٠

(وهم فى فجوة منه) وهم فى متسع من الكهف ٠ والمعنى : أنهم فى ظل نهارهم كله لا تصيبهم الشمس فى طلوعها ولا غروبها ، مع أنهم فى مكان واسع منفتح معرض لاصابة الشمس لولا أن الله يحجبها عنهم ٠

(ذلك من آيات الله) أى ما صنعه الله بهم ، من ازورار الشمس وقرضها طالعة وغاربة ، آية من آياته ٠

(من يهد الله فهو المهتد) ثناء عليهم بأنهم جاهدوا فى الله وأسلموا لـه وجوههم ٠

١٨ — (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمـين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا) :

(وتحسبهم) خطاب لكل أحد ٠

(أيقاظا) عيونهم مفتحة وهم نيام ٠

(ونقلبهم) لئلا تألم جنوبهم ٠

(بالوصيد) بالفناء ، وقيل : بالعتبة ٠ وقيل : بالباب ٠

(رعبا) خوفا ٠

١٩ — (وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هـذه إلى المدينـة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منـه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا) :

(وكذلك بعثناهم) وكما أنمناهم تلك النومة كذلك بعثناهم ، ادكارا بقدرته على الانامة والبعث جميعا ٠

(قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم) جواب مبنى على غالب الظن ٠

(قالوا ربكم أعلم بما لبثتم) انكار عليهم من بعضهم ، وأن الله أعلم بمـدة لبثهم ٠

(بورقكم) الورق : الفضة مضروبة أو غير مضروبة •

(أيها) أى : أى أهلها •

(أزكى طعاما) أحل وأطيب وأرخص •

(وليتلطف) وليتكلف اللطف •

(ولا يشعرن بكم أحدا) ولا يفعلن ما يؤدى من غير قصد منه الى الشعور بنا •

٢٠ — (إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا) :

(إنهم) راجع الى الأهل المقدر فى (أيها) •

(إن يظهروا عليكم) ان يعرفوا أمركم •

(يرجموكم) يقتلوكم رجما بالحجارة •

(أو يعيدوكم) يدخلوكم •

(فى ملتهم) فى دينهم بالاكراه والعنت •

(ولن تفلحوا إذا أبدا) إن دخلتم فى دينهم •

٢١ — (وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا) :

(وكذلك أعثرنا عليهم) وكما أنمناهم وبعثناهم أطلعنا عليهم ليعلم الذين أطلعناهم على حالهم :

(أن وعد الله حق) وهو البعث ، لأن حالهم فى نومتهم وانتباههم بعدها كحال من يموت ثم يبعث •

(إذ يتنازعون) متعلق بقوله (أعثرنا) أى أعثرناهم عليهم حين يتنازعون بينهم أمر دينهم ويختلفون فى حقيقة البعث •

(ابنوا عليهم بنيانا) أى على باب كهفهم ، لئلا يتطرق اليهم الناس ، ضنا بتربتهم ومحافظة عليها •

(لنتخذن) على باب الكهف •

(مسجدا) يصلى فيه المسلمون •

(ربهم أعلم بهم) من كلام المتنازعين ، كأنهم تنازعوا أمرهم ، فلما لم يهتدوا الى حقيقة ذلك قالوا : ربهم أعلم بهم •

أو هو من كلام الله عز وجل ، رد لقول الخائضين فى حديثهم من أولئك المتنازعين •

٢٢ — (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربى أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أَحَدًا) :

(سيقولون) الضمير لمن خاض فى قصتهم •

(رجما بالغيب) رميا بالخبر الخفى واتيانا به •

(فلا تمار فيهم) فلا تجادل أهل الكتاب فى شأن أصحاب الكهف الا جدالا ظاهرا غير متعمق فيه •

(ولا تستفت) ولا تسأل أحدا منهم عن قصتهم سؤال متعنت له •

٢٣ — (ولا تقولن لشىء إنى فاعل ذلك غدا) :

(ولا تقولن لشىء) ولا تقولن لأجل شىء تعزم عليه •

(إنى فاعل ذلك) الشىء •

(غدا) فيما تستقبل من الزمان •

٢٤ — (إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربى لأقرب من هذا رشدا) :

(إلا أن يشاء الله) متعلق بالنهى •

(واذكر ربك) أى مشيئة ربى ، وقل : ان شاء الله اذا فرط منك نسيان لذلك •

(من هذا) اشارة الى نبأ أصحاب الكهف •

(رشــدا) وأدنى خيرا ومنفعة .

٢٥ — (ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا) :

(ولبثوا) أى لبثهم فيه أحياء مضروبا على آذانهم هذه المدة .

٢٦ — (قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه أحدا) :

(ما لهم) الضمير لأهل السموات والأرض .

(من ولى) من متول لأمورهم .

(ولا يشرك فى حكمه) فى قضائه .

(أحدا) منهم .

٢٧ — (واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا) :

(واتل ما أوحى إليك) من القرآن .

(لا مبدل لكلماته) أى لا يقدر أحد على تبديلها وتغييرها .

(ملتحدا) ملتجأ تعدل اليه ان هممت بذلك .

٢٨ — (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بِالغَدَوةِ والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا) :

(واصبر نفسك) واحبسها معهم وثبتها .

(بِالغَدَوةِ والعشى) دائبين على الدعاء فى كل وقت .

(يريدون وجهه) أى طاعته .

(ولا تعــد عيناك عنهم) أى لا تتجــاوز عيناك الى غيرهم من أبناء الدنيــا .

(تريد زينة الحياة الدنيا) طلبا لزينتها ، أى تتزين بمجالسة هؤلاء الرؤساء الذين اقترحوا ابعاد الفقراء من مجلسك .

(من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) من ختمنا على قلبه عن التوحيد •

(واتبع هواه) يعنى الشرك •

(وكان أمره فرطا) من التفريط الذى هو التقصير ، أو من الافراط الذى هـو مجاوزة الحـد •

٢٩ — (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشـوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا) :

(قل الحق) أى قل هـو الحق •

(إنا أعتدنا) انا أعددنا •

(للظالمين) للكافرين الجاحدين •

(سرادقها) ما يخرج من النار من ألسنة فتحيط بالكفار •

(كالمهل) كالنحاس المذاب •

(مرتفقا) مجتمعا ، من المرافقة ، أو منزلا ومقرا ومهادا •

٣٠ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عمـلا) :

أى لا نضيع أجر من أحسن عملا منهم فأما من أحسن عملا من غير المؤمنين فعمله محبط •

٣١ — (أولئك لهم جنات عدن تجرى من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا) :

(جنات عدن) جنات اقامة •

(من سندس) السندس : الرقيق من الديباج •

(وإستبرق) ما ثخن من الديباج •

٣٢ — (واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا) :

(واضرب لهم مثلا رجلين) أى : مثل حال المؤمنين والكافرين بحال رجلين ، وكانا أخوين فى بنى اسرائيل •

٣٣ — (كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهـرا) :

(ولم تظلم) ولم تنقص •

٣٤ — (وكان له ثمر فقال لصاحبه وهـو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) :

(وأعز نفرا) أى أنصارا وحشما •

٣٥ — (ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا) :

(وهو ظالم لنفسه) وهو معجب بما أوتى ، كافر لنعمة ربه •

٣٦ — (وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربى لأجدن خيرا منها منقلبا) :

(ولئن رددت إلى ربى) إقسام منه على سبيل الفرض والتقدير •

(منقلبا) مرجعا وعاقبة •

٣٧ — (قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجـلا) :

(من تراب) أى خلق أصلك •

(سواك) عدلك وكملك •

٣٨ — (لـكـنـا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا) :

(لـكـنـا) أى لكن أنا •

٣٩ — (ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا) :

(ما شاء الله) أى الأمر ما شـــاء الله ، على أن (مـــا) موصـــولة مرفوعة المحل على أنها خبر مبتدأ محذوف هو : الأمر .

ويصح أن تكون (ما) شرطية منصوبة الموضع والجزاء محذوف ، بمعنى : أى شيء شـــاء الله كان .

(لا قوة إلا بالله) اقرار بأن ما قويت به على عمارتها وتدبير أمرها انما هو بمعونته وتأييده .

٤٠ — (فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا) :

(حسبانا) أى حساب ما كسبت يداك . وقيل : صواعق ، الواحد : حسبانة .

(صعيدا زلقا) أرضا بيضاء يزلق عليها لملاستها .

٤١ — (أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا) :

(غورا) بعيد المنال .

٤٢ — (وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهى خاوية على عروشها ويقول يا ليتنى لم أشرك بربى أحـــدا) :

(وأحيط بثمره) يعنى اهلاكه .

(يقلب كفيه) كناية عن الندم .

(على ما أنفق فيها) أى فى عمارتها .

(وهى خاوية على عروشها) أى ان كرومها المعرشة سقطت عروشها على الأرض .

٤٣ — (ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا) :

(ينصرونه من دون الله) يقدرون على نصرته من دون الله .

(وما كان منتصرا) وما كان ممتنعا بقوته عن انتقام الله .

٤٤ — (هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا) :

(هنالك) فى ذلك المقام وتلك الحال .

(الولاية) النصرة .

(لله) وحـده لا يملكها غيره .

(هـو خير ثوابا) لأوليائه .

(عقبا) عاقبة .

٤٥ — (واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبـات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا) :

(فاختلط به نبات الأرض) فالتف بسببه وتكاثف حتى خالط بعضه بعضـا .

(فأصبح هشيما) الهشيم : ما تهشم وتحطم .

(تذروه الرياح) تطيره .

(وكان الله على كل شيء مقتدرا) قديرا .

شبه حال الدنيا فى نضرتها وبهجتها وما يتعقبها من الهلاك والفناء ، بحال النبات يكون أخضر وارفا ثم يهيج فتطيره الرياح كأن لم يكن .

٤٦ — (المـال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) :

(والباقيات الصالحات) أعمال الخير التى تبقى ثمرتها للانسان .

(خير أمـلا) أى أفضل أملا من ذى المال والبنين دون عمل صالح .

٤٧ — (ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم حـدا) :

(بارزة) ليس عليها ما يسترها مما كان عليها .

(وحشرناهم) وجمعناهم الى الموقف •

٤٨ — (وعرضــوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألَّن نجعل لكم موعدا) :

(صفا) مصطفين ظاهرين •

(لقد جئتمونا) أى قلنا لهم : لقد جئتمونا •

(موعدا) وقتا لإنجاز ما وعدتم على ألسنة الأنبياء من البعث والنشر •

٤٩ — (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يَاوَيلَتَنَا مالِ هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحــدا) :

(الكتاب) للجنس ، وهو صحف الأعمال •

(يا ويلتنا) ينادون هلكتهم التى هلكوها خاصة من بين الهلكات •

(صغيرة ولا كبيرة) هنة صغيرة ولا كبيرة •

(إلا أحصاها) الا ضبطها وحصرها •

(ووجدوا ما عملوا حاضرا) فى الصحف ، أو جزاء ما عملوا •

(ولا يظلم ربك أحدا) فيكتب عليه ما لم يعمل •

٥٠ — (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا) :

(ففسق عن أمر ربه) خرج عما أمره به ربه من السجود •

(أفتتخذونه) الهمزة للانكار والتعجب •

٥١ — (ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضــدا) :

(ما أشهدتهم) أى اعتضدت بهم فى خلق السموات والأرض .

(عضدا) أعوانا .

٥٢ — (ويوم يقول نادوا شركائى الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا) :

(موبقا) أى وجعلنا بينهم أمدا بعيدا تهلك فيه الأشواط لفرط بعده ، لأنهم فى قعر جهنم وهم فى أعلى الجنة .

٥٣ — (ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا) :

(فظنوا) فأيقنوا .

(مواقعوها) مخالطوها وواقعون فيها .

(مصرفا) معدلا .

٥٤ — (ولقد صرفنا فى هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شىء جدلا) :

(أكثر شىء جدلا) أى أكثر الأشياء التى يتأتى منها الجدل . أو أن جدل الانسان أكثر من جدل كل شىء .

٥٥ — (وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا) :

أى وما منع الناس الايمان والاستغفار الا انتظار أن تأتيهم سنة الأولين ، وهى الاهلاك ، أو انتظار أن يأتيهم العذاب ، عذاب الآخرة .

(قبلا) عيانا .

٥٦ — (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتى وما أنذروا هزوا) :

(ليدحضوا) ليزيلوا ويبطلوا .

(وما أنذروا) ما ، موصولة ، والراجع من الصلة محذوف ، أى وما أنذروه من العذاب • أو (ما) مصدرية ، بمعنى : وانذارهم •

(هزوا) موضع استهزاء •

٥٧ — (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا) :

(بآيات ربه) بالقرآن •

(فأعرض عنها) فلم يتذكر حين ذكر ولم يتدبر •

(ونسى) عاقبة •

(ما قدمت يداه) من الكفر والمعاصى •

(فلن يهتدوا) فلم يكون منهم اهتداء •

(أبدا) ألبتة •

٥٨ — (وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا) :

(الغفور) البليغ المغفرة •

(ذو الرحمة) الموصوف بالرحمة •

(بل لهم موعد) وهـــو يوم بدر •

(لن يجدوا من دونه موئلا) منجى ولا ملجأ •

٥٩ — (وتلك القرى أهلكناهم لمـا ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا) :

(وتلك القرى) قرى الأولين من ثمود وقوم لوط وغيرهم ، أشار لهم اليها ليعتبروا •

(وجعلنـا لمهلكهم موعـدا) وضربنا لاهـلاكهم وقتا معلومـا لا يتأخرون عنـه •

٦٠ — (وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا) :

(لفتاه) لعبده •

(لا أبرح) لا أزال • وقد حذف الخبر ؛ لأن الحال والكلام معا يدلان عليه ، أما الحال فلأنها كانت حال السفر ، وأما الكلام فلأن قوله (حتى أبلغ مجمع البحرين) غاية مضروبة تستدعى ما هى غاية له ، فلابد أن يكون المعنى : لا أبرح أسير حتى أبلغ مجمع البحرين •

(مجمع البحرين) المكان الذى وعد فيه موسى لقاء الخضر ، عليهما السلام •

٦١ — (فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سربا) :

(نسيا حوتهما) أى نسيا تفقد أمره •

(سربا) السرب : المسلك •

٦٢ — (فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا) :

(فلما جاوزا) الموعد ، وهو الصخرة •

(هذا) اشارة الى سيرهما وراء الصخرة •

(نصبا) تعبا •

٦٣ — (قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا) :

(أرأيت) أخبرنى •

(أن أذكره) بدل من الهاء فى قوله (أنسانيه) أى : وما أنسانى ذكره الا الشيطان •

(عجبا) ثانى مفعولى (اتخذ) يعنى : واتخذ سبيله سبيلا عجبا •

٦٤ — (قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا) :

(ذلك) اشارة الى اتخاذه سبيلا •

(الذى كنا نبغ) الذى كنا نطلب •

(فارتدا) فرجعا فى أدراجهما •

(قصصا) يقصان قصصا ، أى يتبعان آثارهما اتباعا •

٦٥ — (فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما) :

(رحمة من عندنا) هى الوحى والنبوة •

(من لدنا) مما يختص بنا من العلم ، وهو الاخبار عن الغيوب •

٦٦ — (قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا) :

(رشدا) مفعول ثان للفعل (تعلمنى) أى ما أبغيه من علم هاد •

٦٧ — (قال إنك لن تستطيع معى صبرا) :

(لن تستطيع معى صبرا) أى لا تطيق أن تصبر على ما تراه من علمى •

٦٨ — (وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا) :

(خبرا) أى لم يحط به خبرك ، بمعنى : لم تخبره •

٦٩ — (قال ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا) :

(ولا أعصى) فى محل النصب عطف على (صابرا) أى ستجدنى صابرا وغير عاص •

٧٠ — (قال فإن اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء حتى أحدث لك منه ذكرا) :

(حتى أحدث لك منه ذكرا) أى حتى أكون أنا الذى أفسره لك •

٧١ — (فلنطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا) :

(فانطلقا) على ساحل البحر يطلبان السفينة •

(لقد جئت شيئا إمرا) أى عظيما •

٧٢ — (قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرا) :

أى انك لن تقوى على الصبر معى •

٧٣ — (قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا) :

(بما نسيت) بالذى نسيته • أو بنسيانى • أى لا تؤاخذنى بما تركت من وصيتك أول مرة •

(ولا ترهقنى) أى ولا تحمل على •

(من أمرى عسرا) أى عسرا من أمرى ومشقة • أى لا تعسر على متابعتك وبيسرها على بالاغضاء عما أسأل •

٧٤ — (فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قـال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا) :

(زكية) طاهرة •

(بغير نفس) أى لم تقتل نفسا لتقتص منها •

(نكرا) منكرا •

٧٥ — (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا) :

أى انك لن تستطيع الصبر معى •

٧٦ — (قال إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا) :

(بعدها) أى بعد هذه الكرة أو المسألة •

(فلا تصاحبنى) فلا تقاربنى ، وان طلبت صحبتك فلا تتابعنى على ذلك •

وقرىء : فلا تصحبنى ، أى فلا تصحبنى ولا تجعلنى صاحبك •

(من لدنى عذرا) قد أعذرت •

٧٧ — (فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليـه أجرا) :

(استطعما أهلها) طلبا منهم أن يطعموهما •

(فأبوا أن يضيفوهما) أى امتنعوا أن يقبلوهما ضيفين •

(يريد أن ينقض) أى دانى وشارف أن يقع •

(فأقامه) أى أقامه بعمود عمده اليه • وقيل : نقضه وبناه •

(لاتخذت عليه أجرا) لطلبت على عملك أجرا •

٧٨ — (قال هـذا فراق بينى وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليـه صبرا) :

(هـذا) اشارة الى السؤال الثالث ، أى هذا الاعتراض سبب الفراق •

٧٩ — (أمـا السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا) :

(وراءهم) أمامهم •

٨٠ — (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا) :

أى خفنا أن يغشى الوالدين المؤمنين طغيانا عليهما ، وكفرا لنعمتهما ، بعقوقه وسـوء صنيعه ، ويلحق بهما شرا وبلاء •

أو يقرن بايمانهما طغيانه وكفره ، فيجتمع فى بيت واحد مؤمنان وطاغ كافر ، أو يعديهما بدائه ويضلهما بضلاله فيرتدا بسببه ويطغيا ويكفرا بعـد الايمـان •

٨١ — (فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما) :

(أن يبدلهما) أى أن يرزقهما الله ولدا .

(خيرا منه زكاة) أى دينا وصلاحا .

(وأقرب رحما) رحمـــة .

٨٢ — (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمرى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا) :

(رحمة) مفعول له .

(عن أمرى) عن اجتهادى ورأيى ، وانما فعلته بأمر الله .

٨٣ — (ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا) :

(عن ذى القرنين) هو الاسكندر . ويقال ملك الدنيا مؤمنان ذو القرنين وسليمان .

٨٤ — (إنا مكنا له فى الأرض وآتيناه من كل شىء سببا) :

(من كل شىء) أى من أسباب كل شىء أراده من أغراضه ومقاصده .

(سببا) طريقا موصـــلا .

٨٥ — (فأتبع سببا) :

يوصـــله .

٨٦ — (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب فى عين حمئة ووجـــد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعـــذب وإما أن تتخـــذ فيهم حسنا) :

(فى عين حمئة) صارت فيها الحمأة ، وهى الطينة السوداء .

وفى قراءة : حامية .

٨٧ — (قال أما من ظلم فسوف نعـــذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا) :

(عذابا نكرا) أى شـديدا •

٨٨ — (وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول لـه من أمرنا يسرا) :

(وعمل صالحا) ما يقتضيه الايمان •

(فله جزاء الحسنى) أى فله أن يجازى المثوبة الحسنى ، أو فله جزاء الفعلة الحسنى التى هى كلمة الشهادة •

(من أمرنا يسرا) أى لا نأمـره بالصعب الشـاق ولكن بالسهل المتيسر من الزكاة والخراج •

٨٩ — (ثم أتبع سببا) :

يوصـله •

٩٠ — (حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) :

(سـترا) أى لباسـا •

٩١ — (كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا) :

(كذلك) أى أمر ذى القرنين كذلك ، أى كمـا وصفناه •

(وقد أحطنا بما لديه) من الجنود والآلات وأسباب الملك •

(خبرا) علمـا •

٩٢ — (ثم أتبع سببا) :

يوصـله •

٩٣ — (حتى إذا بلغ بين السدين وجـد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا) :

(بين السدين) بين الجبلين ، وهما جبلان سد ذو القرنين ما بينهما •

٩٤ — (قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون فى الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سـدا) :

(يأجوج ومأجوج) هما جيلان من الناس .

(خرجا) جعلا .

٩٥ — (قال ما مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما) :

(ما مكنى فيه ربى خير) ما جعلنى فيه مكينا من كثرة المال واليسار خير مما تبذلون لى من الخراج فلا حاجة بى اليه .

(ردما) حاجزا حصينا موثقا .

٩٦ — (آتونى زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتونى أفرغ عليه قطرا) :

(زبر الحديد) قطع الحديد .

(حتى إذا ساوى) يعنى البناء ، فحذف لقوة الكلام عليه .

(بين الصدفين) الصدفان : جانبا الجبل .

(قطرا) القطر : الرصاص المذاب .

٩٧ — (فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا) :

(أن يظهروه) أن يعلوه . أى لا حيلة لهم من صعوده لارتفاعه وانملاسه ، ولا نقب لصلابته وثخانته .

٩٨ — (قال هذا رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقا) :

(هذا) اشارة الى السد ، أى هذا السد نعمة من الله .

(رحمة) على عباده .

(فإذا جاء وعد ربى) أى اذا دنا مجىء يوم القيامة وشارف أن يأتى .

(جعله دكاء) أى جعل السد مدكوكا مبسوطا مسوى بالأرض .

(وكان وعد ربى حقا) آخر حكاية ذى القرنين .

٩٩ — (وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا) :

(وتركنا) وجعلنا •

(بعضهم) بعض الخلق •

(يموج فى بعض) أى يضطربون ويختلطون •

١٠٠ — (وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا) :

(وعرضنا جهنم) وبرزناها لهم فرأوها وشاهدوها •

١٠١ — (الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا) :

(عن ذكرى) عن آياتى •

(وكانوا لا يستطيعون سمعا) وكانوا صما عنه •

١٠٢ — (أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا) :

(عبادى) أى الملائكة •

(من دونى أولياء) يتولونهم من دونى ولا أعاقبهم ، ففى الكلام حذف •

(نزلا) مقرا ومكان نزول •

١٠٣ — (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا) :

(بالأخسرين أعمالا) أشد الناس خسرانا لأعمالهم •

١٠٤ — (الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) :

(ضل سعيهم) ضاع وبطل •

١٠٥ — (أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) :

(فلا نقيم لهم) فنزدرى بهم ولا يكون لهم عندنا وزن ومقدار •

١٠٦ — (ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتى ورسلى هــزوا) :

(ذلك) اشــارة الى ذلك الوزن •

١٠٧ — (إن الذين آمنــوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنــات الفردوس نزلا) :

(نزلا) مقاما •

١٠٨ — (خالدين فيها لا يبغون عنها حولا) :

(حــولا) تحــولا •

١٠٩ — (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا) :

(البحر) المراد الجنس •

(مدادا) المداد : اسم ما تمد به الدواة من الحبر •

(مددا) تمييز ، والمدد : المداد •

١١٠ — (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إلــه واحــد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) :

(فمن كان يرجوا لقاء ربه) فمن كان يؤمل حسن لقــاء ربه ، وأن يلقاه لقاء رضــاء وقبول •

(١٩)

ســـورة مـــريم

بســم الله الرحــمن الرحــيم

١ ــ (كهيعص) :

(كهيعص) قرىء بفتح الهاء وكسر الياء ، وبكسرهما ، وبضمهما •
وهى حروف صوتية لبيان أن القرآن المعجز من هذه الحروف •

٢ ــ (ذكر رَحمَتِ ربك عبده زكريا) :

(ذكر رَحمَتِ ربك) أى هذا المتلو من القرآن ذكر رحمة ربك •

(عبده) منصوب ، والناصب له قوله (ذكر) •

(زكريا) بدل من قوله (عبده) •

٣ ــ (إذ نادى ربه نداء خفيا) :

(خفيا) لا جهر فيه ؛ لأنه أبعد من الرياء وأدخل فى الإخلاص •

٤ ــ (قال رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا) :

(وهن) ضعف •

(واشتعل الرأس شيبا) شـــاع الشيب فيه وعم •

(بدعائك) أى بدعائى اياك •

(شقيا) غير مستجاب الدعوة •

٥ ــ (وإنى خفت الموالى من ورائى وكانت امرأتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا) :

(الموالى) عصبته واخوته وبنو عمه •

(من ورائى) بعد موتى •

(من لدنك) من عندك ، تأكيد لكونه وليا مرضيا •

٦ — (يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا) :

(رضيا) مرضيا فى أخلاقه وأفعاله •

٧ — (يا زكريا إنا نبشرك بغـــلام اسمه يحيى لم نجعـــل له من قبل سميا) :

(سميا) أى لم يسم أحد بيحيى قبله •

٨ — (قال رب أنى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا) :

(أنى يكون لى غلام) على التعجب لا على الانكار •

(عتيا) يعنى النهاية فى الكبر •

٩ — (قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا) :

(كذلك) أى الأمر كذلك ؛ تصديق لـــه •

(هو على هين) أى خلقه على هين •

(من قبل) أى من قبل يحيى •

(ولم تك شيئا) أى كما خلقتك الله تعالى بعد العدم ولم تك شيئا موجودا ، فهو القادر على خلق يحيى وإيجاده •

١٠ — (قال رب اجعل لى آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليـــال ســـويا) :

(آية) أى علامة أعلم بها وقوع ما بشرت به •

(قال آيتك) أى علامتك أن تمنع من الكلام فلا تنطقه •

(ثلاث ليال) أى ثلاثة أيام ولياليهن •

(سويا) وأنت سليم الجوارح سوى الخلق ما بك خرس ولا بكم •

١١ — (فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشـيا) :

(فخرج على قومه) فأشرف عليهم •

(من المحراب) من المصلى • والمحراب أرفـع المواضع ؛ وكانوا يتخذون المحاريب فيما ارتفع من الأرض •

(فأوحى إليهم) فأشـار •

(سبحـوا) صلوا •

(بكرة وعشيا) صباحا ومسـاء •

١٢ — (يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا) :

(الكتاب) التوراة •

(بقوة) بجد واستظهار بالتوفيق والتأييد •

(الحكم) الحكمة ، وهى الفهم للتوراة والفقه فى الدين •

وقيل : العقل ، لأن الله أحكم عقله فى صباه •

وقيل : النبوة ، لأن الله أوحى اليه وهو صبى •

١٣ — (وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا) :

(وحنانا) ورحمة لأبويه وغيرهما ، وتعطفا وشفقة •

(من لدنا) من منن الله عليه •

(وزكاة) أى طهارة • وقيل : الزكاة : الصدقة ، أى يتصـدق على النـاس •

(وكان تقيا) يخشى الله فى كل ما يفعل •

١٤ — (وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا) :

(وبرا) أى بارا ، كثير البر •

(جبارا) متكبرا •

(عصيا) غير لين الجانب •

١٥ — (وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا) :

سلم الله عليه فى هذه الأحوال الثلاث لأنها أوحش المواطن .

١٦ — (واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا) :

(إذ) بدل من (مريم) بدل اشتمال ، لأن الأحيان مشتملة علـى مـا فيهـا .

(انتبذت) تنحت وتباعدت .

(من أهلها) أى ممن كان معها .

(مكانا شرقيا) أى مكانا من جانب الشرق .

١٧ — (فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لهـا بشرا سويا) :

(من روحنا) أى جبريل عليه الســلام .

(فتمثل لها) أى تمثل الملك لها .

(بشرا) تفسير ، أو حال .

(سويا) أى مستوى الخلقة .

١٨ — (قالت إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا) :

(إن كنت تقيا) ممن يتقى الله ويخشاه وتحفل بالاستعاذة به .

١٩ — (قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا) :

(إنما أنا رسول ربك) من استعذت به .

(لأهب لك غلاما) لأكون سببا فى هبة الغلام .

(زكيا) طاهرا خيرا .

٢٠ — (قالت أنى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم أك بغيا) :

(ولم يمسسنى بشر) المس : النكاح الحلال .

(ولم أك بغيا) أى زانية .

٢١ — (قال كذلك قال ربك هــو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا) :

(ولنجعله) أى ونخلقه لنجعله •

(آية) دلالة على قدرتنا •

(ورحمة) أى لمن آمن به •

(مقضيا) مقدرا •

٢٢ — (فحملته فانتبذت به مكانا قصيا) :

(فحملته) أى فاطمأنت الى قوله فنفخ فى جيب درعها فحملت •

(فانتبذت به) أى اعتزلت وهو فى بطنها •

(قصيا) بعيدا من أهلها •

٢٣ — (فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نســيا منســيا) :

(فأجاءها) أى اضطرها •

(الى جذع النخلة) كأنها طلبت شيئا تستند اليه وتتعلق به •

(يا ليتنى مت) تمنت الموت مخافة أن يظن بها شر •

(نسيا) النسى ، الشىء الحقير الذى شأنه أن ينسى ولا يتألم لفقده •

٢٤ — (فناداها من تحتها ألا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا) :

(فناداها) جبريل عليه السلام •

(من تحتها) أسفل مكانها •

(سريا) جــدولا •

٢٥ — (وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) :

(وهزى إليك) أمرها بهز الجذع اليابس لترى آية أخرى فى احياء موات الجــذع •

(بجذع) الباء ، زائدة مؤكدة .

(جنيا) لم يذو .

٢٦ — (فكلى واشربى وقرى عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولى إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا) :

(وقرى عينا) أى وطيبى نفسا ولا تغتمى .

(صوما) صمتا .

(إنسيا) من الإنس .

٢٧ — (فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا) :

(فريا) أى بأمر عظيم .

٢٨ — (يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا) :

(يا أخت هارون) كان أخاها من أبيها .

(امرأ سوء) فاسـد الأخلاق .

(بغيا) فاجرة .

٢٩ — (فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا) :

(فأشارت اليه) أى هـو الذى يجيبكم اذا ناطقتموه .

(كيف نكلم) أى كيف عهد قبل عيسى أن يكلم الناس صبيا فى المهد فيما سلف من الزمان حتى نكلم هـذا .

٣٠ — (قال إنى عبد الله آتانِىَ الكتاب وجعلنى نبيا) :

(وجعلنى نبيا) جعل الآتى لا محالة كأنه قد جاء .

(الكتاب) الانجيل .

٣١ — (وجعلنى مباركا أين ما كنت وأوصانى بالصـلاة والزكاة ما دمت حيا) :

(مباركا أين ما كنت) نفاعا حيث كنت ، أو معلما للخير .

٣٢ — (وبرا بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا) :

(وبرا) جعل ذاته برا لفرط بره •

(جبارا) متعظما متكبرا •

(شقيا) خائبا من الخير •

٣٣ — (والسلام علىّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا) :

(والسلام على) أى السلامة علىّ من الله تعالى •

(يوم ولدت) فى الدنيــا •

(ويوم أموت) فى القبر •

(ويوم أبعث حيا) فى الآخرة •

٣٤ — (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون) :

(قول الحق) بالنصب ، مصدر مؤكد لمضمون الجملة •

(الذى فيه يمترون) يشكون • أى ذلك عيسى ابن مريم الذى فيه يمترون القول الحق •

٣٥ — (ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنمــا يقول لــه كن فيكون) :

(ما كان لله) ما ينبغى لله ولا يجــوز •

(من ولد) من ، صلة للكلام ، أى أن يتخذ ولــدا •

(سبحانه) أن يكون له ولد ، أى تنزه عن أن يكون له ولد •

٣٦ — (وأن الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم) :

(هذا صراط مستقيم) أى دين قويم لا اعوجاج فيه •

٣٧ — (فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم) :

(الأحزاب) النصارى لتحزبهم ثلاث فرق : نسطورية ، ويعقوبية ، وملكانيــة •

(من بينهم) من ، زائدة ، أى بينهم .

(من مشهد) من مشهود .

(يوم عظيم) يوم القيامة ، أى من شهودهم هول الحساب والجزاء فى يوم القيامة .

٣٨ — (أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم فى ضلال مبين) :

(أسمع بهم وأبصر) يقال هذا فى موضع التعجب .

(اليوم) فى الدنيا .

(فى ضلال مبين) لقولهم عيسى ابن الله . والضلال المبين : اغفالهم النظر والاستماع .

٣٩ — (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون) :

(يوم الحسرة) يوم يتحسرون على ما فاتهم .

(إذ قضى الأمر) اذ فرغ من الحساب .

(وهم فى غفلة) وقد كانوا فى الدنيا غافلين عن ذلك اليوم .

(وهم لا يؤمنون) لا يصدقون بالبعث والجزاء .

٤٠ — (إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون) :

أى فليعلم الناس أن الله هو الوارث لهذا الكون وما فيه ، ومرجعهم اليه فيحاسبهم على ما فعلوا .

٤١ — (واذكر فى الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا) :

(واذكر) أيها الرسول ﷺ للناس .

(فى الكتاب) ما فى القرآن من قصة ابراهيم .

(إنه كان صديقا) عظيم الصدق قولا وعملا .

(نبيا) مخبرا عن الله تعالى .

٤٢ — (إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا) :

(إذ) أى واذكر إذ .

(قال لأبيه) قال ابراهيم لأبيه .

(لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر) كيف تعبد أصناما لا تسمع ولا تبصر .

(ولا يغنى عنك شيئا) لا تجلب لك خيرا ، ولا تدفع عنك شرا .

٤٣ — (يا أبت إنى قد جاءنى من العلم ما لم يأتك فاتبعنى أهدك صراطا سويا) :

(قد جاءنى من العلم) من طريق الوحى الإلهى .

(ما لم يأتك) من العلم بالله والمعرفة بما يلزم الإنسان نحو ربه .

(فاتبعنى) فيما أدعوك إليه من الإيمان .

(أهدك صراطا سويا) أدلك على الصراط المستقيم .

٤٤ — (يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا) :

(لا تعبد الشيطان) لا تطع الشيطان فيما يزين لك من عبادة الأصنام .

(عصيا) دائبا على معصية الرحمن .

٤٥ — (يا أبت إنى أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا) :

أى إنى أخاف إن أصررت على الكفر أن يصيبك عذاب شديد من الرحمن ، فتكون قرينا للشيطان فى النار ومن أوليائه .

٤٦ — (قال أراغب أنت عن آلهتى يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرنى مليا) :

(أراغب أنت عن آلهتى) أمنصرف عن عبادتها بسبك اياها .

(لمن لم تنته) لئن لم تكف عن سبها .

(لأرجمنك) لأرمينك بلسانى ، يريد الشتم والذم ، أو لأقتلنك رجما بالحجارة .

(مليا) زمانا طويلا ، أو مليا بالذهاب عنى ، قبل أن أثخنك بالضرب فلا تقدر أن تبرح ، يقال : فلان ملى بكذا ، اذا كان مطيقا له مضطلعا به .

٤٧ — (قال سلام عليك سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفيا) :

(سلام عليك) سلام توديع ومتاركة ، ويجوز أن يكون دعاء له بالسلامة استمالة له .

(سأستغفر لك ربى) سأدعوه لك بالهداية لتكون ممن يغفر لهم .

(إنه كان بى حفيا) الحفى : الواسع البر .

٤٨ — (وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربى عسى ألا أكون بدعاء ربى شقيا) :

(وأعتزلكم) وأترككم وما أنتم عليه من عبادة الأصنام .

(وأدعو ربى) وأعبد ربى .

(عسى ألا أكون بدعاء ربى شقيا) رجاء أن يقبل الله عبادتى .

٤٩ — (فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا) :

(جعلنا نبيا) اصطفيناه نبيا .

٥٠ — (ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا) :

(ووهبنا لهم من رحمتنا) من كل خير دنيوى .

(وجعلنا لهم لسان صدق عليا) من ثناء حسن سام .

٥١ — (واذكر فى الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا) :

(مخلصا) أخلصه الله • وقرىء : مخلصا ، بكسر اللام ، أى أخلص نفسه لله •

(رسولا نبيا) أى نبيا مرسلا يحمل من الله رسالة •

٥٢ — (وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا) :

(الأيمن) أى من ناحيته اليمنى •

(وقربناه نجيا) كلمناه دون مَلَك •

٥٣ — (ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا) :

(من رحمتنا) من أجل رحمتنا وترأفنا عليه ، أو بعض رحمتنا •

(هارون) عطف بيان •

٥٤ — (واذكر فى الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا) :

(صادق الوعد) حين وعد أباه بالصبر على الذبح فَوَفَّى •

٥٥ — (وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا) :

(أهله) أمته •

(مرضيا) أى رضيا زاكيا صالحا •

٥٦ — (واذكر فى الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا) :

(صديقا) يصدق قولا وفعلا •

٥٧ — (ورفعناه مكانا عليا) :

(مكانا عليا) مكانا ساميا •

٥٨ — (أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا) :

(أولئك) اشارة الى المذكورين فى السورة من لدن زكريا الى ادريس •

(من النبيين) من : للبيان •

(سجدا وبكيا) ساجدين باكين من خشية الله •

٥٩ — (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) :

(غيا) ضلالا عن طريق الرشاد •

٦٠ — (إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا) :

(ولا يظلمون شيئا) لا ينقصون شيئا من جزاء أعمالهم •

٦١ — (جنات عدن التى وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا) :

(بالغيب) وعدهم إياها وهى غائبة عنهم غير حاضرة ، أو وهم غائبون عنها لا يشاهدونها ، أو بتصديق الغيب والإيمان به •

(مأتيا) آتيا ، مفعول بمعنى فاعل •

٦٢ — (لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) :

(لغوا) اللغو : فضول الكلام وما لا طائل تحته •

(إلا سلاما) تسليم بعضهم على بعض ، أو تسليم الملائكة عليهم •

٦٣ — (تلك الجنة التى نورث من عبادنا من كان تقيا) :

(التى نورث) أى نبقى عليه الجنة كما نبقى على الوارث مال الموروث •

(من كان تقيا) من خشى الله وأطاعه •

٦٤ — (وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا) :

(وما نتنزل) حكاية قول جبريل عليه السلام حين استبطأه رسول الله ﷺ .

(وما خلفنا) من الجهات والأماكن .

(وما بين ذلك) وما نحن فيه فلا نتمالك أن ننتقل من جهة الى جهة الا بأمر المليك ومشيئته .

(وما كان ربك نسيا) وما كان تاركا لك .

٦٥ — (رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا) :

(رب السموات والأرض) بدل من قوله (ربك) .

(هل تعلم له سميا) أى لم يسم شىء بالله قط .

٦٦ — (ويقول الإنسان أءذا ما مت لسوف أخرج حيا) :

(لسوف أخرج) من الأرض ، أو من حال الفناء .

٦٧ — (أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا) :

(أو لا يذكر) الواو ، عطف (لا يذكر) على (يقول) ووسطت همزة الإنكار بين المعطوف عليه وحرف العطف . والمعنى : أيقول ذاك ولا يتذكر حال النشأة الأولى حتى لا ينكر الأخرى .

(من قبل) من قبل الحالة التى هو فيها ، وهى حالة بقائه .

٦٨ — (فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا) :

(فوربك) فى إقسام الله تعالى باسمه مضافا الى رسوله ، تفخيم لشأن الرسول ورفع منه .

(والشياطين) الواو ، للعطف ، أو بمعنى : مع ، وهو الوجه ، والمعنى : أنهم يحشرون مع قرنائهم من الشياطين الذين أغووهم .

(ثم لنحضرنهم حول جثيا) أى وأحضروا حيث تجاثوا حول جهنم ، وأوردوا معهم النار ، وجثيا ، أى راكعين على ركبهم .

٦٩ — (ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا) :

(ثم لننزعن) أى لنستخرجن .

(من كل شيعة) من كل أمة وأهل دين .

(أيهم) بالرفع على الحكاية ، أى لننزعن من كل شيعة الذى يقال من أجل عتوه : أيهم أشد على الرحمن عتيا .

وقيل الرفع على الابتداء ، والجملة مستأنفة .

(أشد على الرحمن عتيا) أى الأعتى فالأعتى ، كأنه يبتدأ بالتعذيب بأشدهم عتيا ثم الذى يليه .

٧٠ — (ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا) :

(أولى بها صليا) أى أحق بدخول النار يصطلون نارها .

٧١ — (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) :

(وإن منكم) قسم ، والواو يتضمنه .

(واردها) مارٌّبها .

(حتما) موجبا .

(مقضيا) سبق به قضاء الله .

٧٢ — (ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) :

(جثيا) جاثين على ركبهم .

٧٣ — (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا) :

(بينات) أى : بينات المقاصد .

(مقاما) المقام ، بالفتح : موضع القيام . وقرىء بالضم ، ومعناه : الإقامة .

(نديا) الندى : المجلس ومجتمع القوم •

٧٤ — (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا) :

(وكم) مفعول للفعل (أهلكنا) •

(من قرن) من ، تبيين لما فى (كم) من إبهام ، أى كثيرا من القرون أهلكنا •

(هم أحسن) فى محل النصب صفة لقوله (كم) •

(أثاثا) متاعا •

(ورئيا) منظرا وهيئة •

٧٥ — (قل من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا) :

(فليمدد له الرحمن مدا) أى يمهله ويملى له فى العمر •

(إذا رأوا ما يوعدون) أى إلى أن يشاهدوا الموعد رأى عين •

(إما العذاب) فى الدنيا •

(وإما الساعة) أو يشاهدوا الساعة ومقدماتها •

٧٦ — (ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا) :

(ويزيد) معطوف على موضع (فليمدد) لأنه واقع موقع الخبر •

(الذين اهتدوا هدى) أى ويزيد المهتدين هداية بتوفيقه •

(والباقيات الصالحات) أعمال الآخرة كلها •

(خير ثوابا) من مفاخرات الكفار •

(وخير مردا) أى مرجعا وعاقبة •

٧٧ — (أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا) :

(أفرأيت) فى معنى : أخبر ، والفاء جاءت لإفادة معناها الذى هو التعقيب كأنه قال : أخبر أيضا بقصة هذا الكافر واذكر حديثه عقيب حديث أولئك .

٧٨ — (أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا) :

(أطلع الغيب) أى أرتقى الى علم الغيب الذى توحد به الواحد القهار .

(أم اتخذ عند الرحمن عهدا) أى وإما عهد من عالم الغيب .

٧٩ — (كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا) :

(كلا) ردع وتنبيه على الخطأ ، أى هو مخطىء فيما تصوره لنفسه ويتمناه فليرتدع عنه .

(ونمد له من العذاب مدا) أى نطول له من العذاب ما يستأهل ، أو نزيده من العذاب ونضاعف له من المدد .

٨٠ — (ونرثه ما يقول ويأتينا فردا) :

(ونرثه ما يقول) أى ونزوى عنه ما زعم أنه يناله فى الآخرة ونعطيه من يستحقه . والمعنى : مسمّى ما يقول ، وهو المال والولد .

(ويأتينا فردا) أى هب أنا أعطيناه ما اشتهاه فإنا نرثه منه فى العاقبة ويأتينا فردا غدا بلا مال ولا ولد .

٨١ — (واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا) :

(ليكونوا لهم عزا) أى ليتعززوا بهم حيث يكونون لهم عند الله شفعاء وأنصارا ينقذونهم من العذاب .

٨٢ — (كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا) :

(كلا) ردع لهم وانكار لتعززهم بالآلهة .

(سيكفرون) الضمير للآلهة ، أى سيجحدون عبادتهم وينكرونها ويقولون : والله ما عبدتمونا وأنتم كاذبون .

(عليهم ضدا) أى يكونون عليهم ضدا لما قصدوه وأرادوه ، أى ويكونون عليهم ذلاً لا عزاً لهم • أو ويكونون عليهم عونا •

٨٣ — (ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا) :

(تؤزهم أزا) أى تغريهم على المعاصى وتهيجهم لها بالوساوس والتسويلات •

٨٤ — (فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا) :

(فلا تعجل عليهم) أى لا تعجل عليهم بأن يهلكوا ويبيدوا حتى تستريح أنت والمسلمون من شرورهم •

(إنما نعد لهم عدا) أى فليس بينك وبين ما تطلب من هلاكهم الا أيام محصورة وأنفاس معدودة ، كأنها فى سرعة تقضيها الساعة التى تعد فيها لو عدت •

٨٥ — (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) :

(يوم) منصوب بمضمر ، أى اذكر يوم •

(نحشر) نجمع •

(وفدا) كما يفد الوفاد على الملوك منتظرين للكرامة عندهم •

٨٦ — (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) :

(ونسوق) ندفع كما تدفع النعم العطاش •

(وردا) أى واردين • والأصل فيه للورود لأن من يرد الماء لا يرده الا لعطش •

٨٧ — (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) :

(لا يملكون الشفاعة) أى لا يملكون أن يشفع لهم •

(عهدا) أى الاستظهار بالإيمان والعمل .

٨٨ — (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) :
يعنى قول النصارى حين جعلوا عيسى ابناً لله .

٨٩ — (لقد جئتم شيئا إدا) :

(إدا) أمرا منكرا .

٩٠ — (تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هـدا) :

(يتفطرن) ينشققن .

٩١ — (أن دعوا للرحمن ولدا) :

(أن دعوا) فى محل جرّ بدلا من الهاء فى (منه) أو فى محل نصب على تقدير سقوط اللام وإفضاء الفعل ، أى هذا لأن دعوا .

٩٢ — (وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا) :

(وما ينبغى) أى لا يستقيم عقلا ، فاتخاذ الولد من صفات المحدث ، والله تعالى قديم .

٩٣ — (إن كل من فى السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبدا) :
(عبدا) خاضعا لألوهيته .

٩٤ — (لقد أحصاهم وعدهم عدا) :

(أحصاهم) أحاط بهم علمه وعلم عددهم .

(وعدهم عدا) تأكيد ، أى فلا يخفى عليه أحد منهم .

٩٥ — (وكلهم آتيه يوم القيامة فردا) :

(فردا) أى واحدا لا ناصر لـــه .

٩٦ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) :

(ودا) أى حبا فى قلوب عباده •

٩٧ — (فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا) :

(يسرناه) أى القرآن الكريم •

(بلسانك) أى بلغتك ، وهو اللسان العربى المبين •

(لدا) شداد الخصومة بالباطل •

٩٨ — (وكم أهلكنا قبلهم من قَرنٍ هل تحس منهم من أَحَدٍ أو تسمع لهم ركزا) :

(ركزا) صوتا خفيفا •

(٢٠)

ســـــورة طـــــه

بســـم الله الرحمـــن الرحيـــم

١ — (طه) :

(طه) أمر بالوطء ، أى بأن يطأ الأرض بقدميه معـا ، فلقـد كان النبى ﷺ يقوم فى تهجده على إحدى رجليه • والأصل : طأ ، فقلبت همزته هاء ، أو قلبت ألفا ، ثم بنى عليه الأمر ، والهاء للسكت •

وقيل : طاها ، فى لغة عك بمعنى : يا رجل •

٢ — (ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) :

(لتشقى) لتتعب بفرط تأسفك عليهم وعلى كفرهم •

٣ — (إلا تذكرة لمن يخشى) :

(تذكرة) علة للفعل •

(يخشى) يخاف ربه •

٤ — (تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى) :

(تنزيلا) أى نزلناه تنزيلا •

(العلى) أى العالية الرفيعة ، جمع العليا •

٥ — (الرحمن على العرش استوى) :

(الرحمن) بالرفع ، على المدح ، والتقدير : هو الرحمن ، أو على الابتداء •

وقرىء بالجر صفة لقوله (ممن خلق) •

(على العرش استوى) كناية عن الملك • ويفسره ما بعده •

٦ — (له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى) :

(وما تحت الثرى) أى وما ينطوى عليه جوف الأرض •

٧ — (وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى) :

(السر) ما تسره فى نفسك •

(وأخفى) أى وما هو أخفى من ذلك من خطرات البال •

٨ — (الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى) :

(الحسنى) تأنيث الأحسن ، وصفت بها الأسماء لأن حكمها حكم المؤنث • أى هو المتصف بصفات الكمال •

٩ — (وهل أتاك حديث موسى) :

ليتأسى به ﷺ فى تحمل أعباء النبوة وتكاليف الرسالة •

١٠ — (إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إنى آنست نارا لعلى آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى) :

(إذ) ظرف للحديث ، أو لمضمر ، أى حين رأى نارا •

(امكثوا) أقيموا فى مكانكم •

(إنى آنست) أبصرت إبصارا بينا لا شبهة فيه •

(لعلى) لم يقطع ويقول : إنى ، لئلا يعد ما ليس بمستيقن الوفاء به •

(بقبس) ما يقتبس من النار فى رأس عود أو نحوه •

(هدى) أى قوما يهدوننى الطريق وكان موسى قد استأذن شعيبا عليه السلام فى الخروج الى أمه ، وخرج بأهله ، فضل الطريق •

١١ — (فلما أتاها نودى يا موسى) :

(فلما أتاها) أى فلما جاء النار •

(نودى يا موسى) أى نودى فقيل يا موسى •

١٢ — (إنى أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى) :

(إنى) وقرىء بالفتح ، أى نودى بأنى •

(أنا ربك) لتوكيد الدلالة وتحقيق المعرفة وإماطة الشبهة •

(فاخلع نعليك) تواضعا لله .

(المقدس) المطهر .

(طوى) بالضم وبالكسر ، منصرف وغير منصرف ، بمعنى المكان والبقعة . وقيل : مرتين ، أى نودى نداءين .

١٣ — (وأنا اخترتك فاستمع لمــا يوحى) :

(وأنا اخترتك) اصطفيتك للنبوة .

(لمــا يوحى) للذى يوحى ، أو للوحى .

١٤ — (إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى) :

(لذكرى) لتذكرنى ، فتعبدنى وتصلى لى .

١٥ — (إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى) :

(أكاد أخفيها) أكاد أظهرها وآتى بها .

(بما تسعى) بسعيها .

١٦ — (فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى) :

(فلا يصدنك عنها) أى عن تصديقها ، والضمير للقيامة .

(فتردى) فتهلك .

١٧ — (وما تلك بيمينك يا موسى) :

سأله ليريه عظم ما سيفعله عز وعلا فى الخشبة اليابســـة .

١٨ — (قال هى عصاى أَتَـوَكَّؤُا عليها وأهش بها على غنمى ولى فيها مآرب أخرى) :

(أَتَـوَكَّؤُا عليها) أعتمد عليها .

(وأهش بها) أخبط بها ورق الأشجار ليقع فتأكله غنمى .

(ولى فيها مآرب أخرى) منافع أخرى .

١٩ — (قال ألقها يا موسى) :

(ألقها) أى ارم بها الى الأرض ، والضمير للعصا .

٢٠ — (فألقاها فإذا هى حية تسعى) :

(فإذا هى) أى العصا •

(حية) الحية : اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والصغير والكبير •

(تسعى) تجرى فى خفة وسرعة وحركة •

٢١ — (قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى) :

(سنعيدها) أى سنعيدها كما أنشأناها أولا •

(سيرتها الأولى) نصب بفعل مضمر ، أى تسير سيرتها الأولى ، أى سنعيدها سائرة سيرتها الأولى حيث كنت تتوكأ عليها ولك فيها المآرب التى عرفتها •

٢٢ — (واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى) :

(إلى جناحك) أى الى جنبك تحت العضد •

(بيضاء) حال •

(من غير سوء) لا قبح فيها ، أى لا برص فيها ، والجار والمجرور من صلة (بيضاء) •

(آية) حال ثانية •

٢٣ — (لنريك من آياتنا الكبرى) :

(من آياتنا الكبرى) بعض معجزاتنا الكبرى لتكون دليلا على صدقك فى الرسالة •

٢٤ — (اذهب إلى فرعون إنه طغى) :

(طغى) بغى وأفسد فى الأرض •

٢٥ — (قال رب اشرح لى صدرى) :

استوهب ربه أن يشرح له صدره ليستقبل ما عسى يرد عليه من الشدائد التى يذهب معها صبر الصابر •

٢٦ — (ويسر لى أمرى) :

أى واجعل أمرى ميسرا سهلا ، وهذا الأمر هو خلافة الله فى أرضه وما يصحبها من تحمل العظائم والجلائل •

٢٧ — (واحلل عقدة من لسانى) :

كان فى لسانه رتة من أثر الجمرة التى وضعها فى فيه على لسـانه وهو صغير فى بيت فرعون •

٢٨ — (يفقهوا قولى) :

يستبينوا عنى ما أقول •

٢٩ — (واجعل لى وزيرا من أهلى) :

(وزيرا) أى معينا يحمل عنى ثقل ما كلفت به ، وهو مفعول ثان للفعل (اجعل) •

٣٠ — (هارون أخى) :

(هارون) مفعول أول للفعل (اجعل) وقدم ثانى المفعولين على أولهما عناية بأمر الوزارة •

(أخى) بدل من (هارون) •

٣١ — (اشدد به أزرى) :

(اشدد) على الدعاء •

(أزرى) الأزر : القوة ، أى قونى به • وقيل : الأزر : الظهر ، أى تقوى به نفسى •

٣٢ — (وأشركه فى أمرى) :

(وأشركه) على الدعاء ، أى أجعله شريكا لى فى أمـرى الذى سأضطلع به •

٣٣ — (كى نسبحك كثيرا) :

أى نصلى لك • أو تلهج ألسنتنا بتمجيدك وتنزيهك عما لا يليق بجلالك •

٣٤ — (ونذكرك كثيرا) :

أى نكثر من ذكرك داعين مبتهلين •

٣٥ — (إنك كنت بنا بصـــيرا) :

أى عالمـــا بأحوالنا وبأن التعاضد مما يصلحنا ، وأن هارون نعم المعين والعضــــد •

٣٦ — (قال قد أوتيت سؤلك يا موسى) :

(سؤلك) أى طلبتك ، فعل بمعنى مفعول •

٣٧ — (ولقد مننا عليك مرة أخرى) :

وهى حفظه سبحانه له من الأعداء فى الابتداء •

٣٨ — (إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى) :

(أوحينا) ألهمنا •

(ما يوحى) ما ألهمته •

٣٩ — (أن اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى وعدو له وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى) :

(أن) هى المفسرة ، لأن الوحى بمعنى القول •

(اقذفيه) ضعيه •

(فى التابوت) فى صندوق يهيأ لهذا •

(فى اليم) فى البحر ، يعنى نهر النيل •

(فليلقه اليم بالساحل) فليقذفه البحر الى الساحل •

(منى) متعلق بقولـــه (ألقيت) أى إنى أحببتك ومن أحبـــه الله

أحبته القلوب ، أو هو متعلق بمحذوف صفة لمحبة ، أى محبة حاصلة أو واقعة منى ، قد ركزتها أنا فى القلوب وزرعتها فيها •

(ولتصنع على عينى) أى ولتربى ويحسن اليك وأنا مراعيك وراقبك ، كما يراعى الرجل الشيء بعينيه اذا اعتنى به •

٤٠ — (إذ تمشى أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كى تقرعينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين فى أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى) :

(إذ) العامل فيه (ألقيت) أو (تصنع) • وقد يكون بدلا من (إذ أوحينا) •

(فتونا) أى فتناك ضروبا من الفتن ، جمع فتنة ، على ترك الاعتداد بتاء التأنيث •

(مدين) على ثمانى مراحل من مصر • وفيها كان شعيب عليه السلام ، وعليه نزل موسى وعنده أقام •

(ثم جئت على قدر) أى فى وقت بعينه قد وقته لذلك ، فما جئت الا على ذلك القدر غير مستقدم ولا مستأخر •

وقيل : على مقدار من الزمان يوحى فيه إلى الأنبياء ، وهو رأس أربعين سنة •

٤١ — (واصطنعتك لنفسى) :

أى استخلصتك ، وخصصتك بالكرامة والأثرة •

٤٢ — (اذهب أنت وأخوك بآياتى ولا تنيا فى ذكرى) :

(ولا تنيا) الونى : الفتور والتقصير ، أى لا تنسيانى ولا أزال منكما على ذكر حيثما تقلبتما •

٤٣ — (اذهبا إلى فرعون إنه طغى) :

(طغى) بغى وأفســد .

٤٤ — (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) :

(لينا) فى رفق .

(يتذكر) يفكر ، ويرتد عن طغيانه .

(أو يخشى) أو يخاف العاقبة .

٤٥ — (قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى) :

(أن يفرط علينا) أن يعجل ولا يتدبر ما نقوله لــه .

(أو أن يطغى) أو أن يعتدى علينا .

٤٦ — (قال لا تخافا إننى معكما أسمع وأرى) :

(معكما) أى حافظكما وناصركما .

(أسمع وأرى) ما يجرى بينكما وبينه من قول وفعل ، فأفعل ما به حفظى ونصرتى لكما .

٤٧ — (فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بنى إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى) :

(قد جئناك بآية من ربك) فى مجرى البيان والتفسـير لقولـه (إنا رسولا ربك) .

(والسلام على من اتبع الهدى) أى من اتبع ما جئنا به من هدى سلم من عذاب الله وسخطه .

٤٨ — (إنا قد أوحى إلينا أن العذاب على من كذب وتولى) :

(أن العذاب) أى الهلاك والدمار فى الدنيا والخلود فى جهنم فى الآخرة .

(على من كذب) أنبياء الله .

(وتولى) أعرض عن الايمان •

٤٩ — (قال فمن ربكما يا موسى) :

خاطب الاثنين ووجه النداء الى أحدهما وهو موسى ، لأنه الأصل فى النبوة ، وهارون وزيره ونائبه •

٥٠ — (قال ربنا الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى) :

(خلقه) مفعول أول للفعل (أعطى) أى أعطى خليقته كل شىء يحتاجون اليه ويرتفقون به •

أو هو المفعول الثانى ، والتقدير : أعطى كل شىء صورته وشكله الذى يطابق المنفعة المنوطة به •

(ثم هدى) أى عرفه كيف يرتفق بما أعطى وكيف يتوصل إليه •

٥١ — (قال فما بال القرون الأولى) :

القائل فرعون يسأله عن حال من تقدم وخلا من القرون الأولى ، وشقاء من شقى وسعادة من سعد •

٥٢ — (قال علمها عند ربى فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى) :

أى ان هذا سؤال عن الغيب وقد استأثر الله به لا يعلمه إلا هو •

٥٣ — (الذى جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى) :

(الذى جعل لكم) فى محل رفع صفة لقوله (ربى) ، أو خبر مبتدأ محذوف ، أو فى محل نصب على المدح •

(مهدا) أى مهدها مهدا •

(وسلك لكم فيها سبلا) أى جعل لكم فيها سبلا وطرقا •

(أزواجا) أصنافا •

(شتى) مختلفة النفع .

٥٤ — (كلوا وارعوا أنعامكم إن فى ذلك لآيات لأولى النهى) :

(كلوا وارعوا) حال من الضمير فى (فأخرجنا) أى أخرجنا أصناف النبات آذنين فى الانتفاع بها ، مبيحين أن تأكلوا بعضها وتعلفوا بعضها .

٥٥ — (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) :

(منها خلقناكم) يعنى آدم عليه السلام لأنه خلق من الأرض .

(وفيها نعيدكم) بعد الموت .

(ومنها نخرجكم) أى للبعث والحساب .

(تارة أخرى) يرجع الى قوله (منها خلقناكم) أى من الأرض أخرجناكم ونخرجكم بعد الموت من الأرض تارة أخرى .

٥٦ — (ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى) :

(أريناه) بصرناه ، أو عرفناه صحتها ويقناه بها .

(فكذب) ظالما .

(وأبى) ولم يؤمن .

٥٧ — (قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى) :

أى جئت توهم الناس أنك جئت بآية توجب اتباعك والإيمان بك حتى تغلب على أرضنا .

٥٨ — (فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى) :

(فلنأتينك بسحر مثله) أى لنعارضنك بمثل ما جئت به ليتبين للناس أن ما أتيت به ليس من عند الله .

(موعدا) أى وعدا ، أو هو اسم مكان .

(لا نخلفه) أى لا نخلف ذلك الموعد • والإخلاف : أن يعد شيئا ولا ينجزه •

(مكانا سوى) أى سوى هذا المكان • وقيل : مكانا مستويا يتبين للناس ما بيناه فيه •

٥٩ — (قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى) :

(يوم الزينة) يوم عيد لهم كانوا يتزينون ويجتمعون فيه •

(وأن يحشر الناس ضحى) أى وأن يجمع الناس بعد طلوع الشمس •

وقرىء : وأن تحشر ، أى وأن تحشر أنت يا فرعون الناس •

٦٠ — (فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى) :

(فجمع كيده) أى حيله وسحره ، والمراد : جمع السحرة •

(ثم أتى) الميعاد •

٦١ — (قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى) :

(لا تفتروا على الله كذبا) أى لا تدعوا آياته ومعجزاته سحرا •

(فيسحتكم بعذاب) أى فيستأصلكم •

٦٢ — (فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى) :

(فتنازعوا أمرهم بينهم) أى تشاوروا ، يريد السحرة •

(وأسروا النجوى) فمن قائل إن كان ما جاء به سحرا فسنغلبه ، ومن قائل : إن كان من عند الله فسيكون له الأمر • والنجوى : المناجاة •

٦٣ — (قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى) :

(إن هذان لساحران) أى ما هذان إلا ساحران •

(بطريقتكم) بسنتكم وسمتكم •

(المثلى) تأنيث الأمثل ، بمعنى : الأفضل •

٦٤ — (فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى) :

(فأجمعوا كيدكم) أى أزمعوه واجعلوه مجمعا عليه •

(ثم ائتوا صفا) أى لا تختلفوا ولا يشذ واحد منكم •

(من استعلى) من غلب •

٦٥ — (قالوا يا موسى إما أن تلقى وإما أن نكون أول من ألقى) :

(اما أن تلقى) أى اختر أحد الأمرين ، أو الأمر إلقاؤك أو إلقاؤنا •

٦٦ — (قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى) :

(فإذا) للمفاجأة والتحقيق ، وناصبها فعل المفاجأة والجملة ابتدائية ، والتقدير : مفاجأة موسى وقت تخييل سعى حبالهم وعصيهم ، وهذا تمثيل • والمعنى : على مفاجأته حبالهم وعصيهم مخيلة إليه السعى •

٦٧ — (فأوجس فى نفسه خيفة موسى) :

أى أضمر فى نفسه شيئا من الخوف •

٦٨ — (قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى) :

فيه تقرير لغلبته وقهره •

٦٩ — (وألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى) :

(وألق ما فى يمينك) أى عصاك •

(تلقف) تلقم •

(ما صنعوا) أى الذى صنعوا •

(ان ما صنعوا) أى إن الذى صنعوا •

(ولا يفلح الساحر) أى لا يفوز .

(حيث أتى) من الأرض ، أو حيث احتال .

٧٠ — (فألقى السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى) :

(فألقى السحرة سجدا) أى وقعوا على الأرض ساجدين .

٧١ — (قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذى علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم فى جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى) :

(لكبيركم) لعظيمكم .

(من خلاف) أن تقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى ، لأن كل واحد من العضوين خالف الآخر ، بأن هذا يد وذاك رجل ، وهذا يمين وذاك شمال .

والحرف (من) لابتداء الغاية ، لأن القطع مبتدأ وناشىء من مخالفة العضو للعضو لا من وفاقه إياه .

ومحل الجار والمجرور النصب على الحال ، أى لأقطعنها مختلفات .

(فى جذوع النخل) أى على جذوع النخل .

(أينا) يريد نفسه وموسى عليه السلام .

٧٢ — (قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذى فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضى هذه الحياة الدنيا) :

(لن نؤثرك) لن نختارك .

(على ما جاءنا من البينات) من اليقين والعلم .

(والذى فطرنا) عطف على (ما جاءنا من البينات) أى لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات ، ولا على الذى فطرنا ، أى خلقنا .

وقيل : هو قسم ، أى والله لن نؤثرك .

(ما أنت قاض) أى قاضيه ، أى فاصنع ما أنت صانعه •

(إنما تقضى هذه الحياة الدنيا) أى انما ينفذ أمرك فيها • وهى منصوبة على الظرف •

والمعنى : انما تقضى فى متاع هذه الحياة الدنيا ، أو وقت هـذه الحياة الدنيـا •

٧٣ ـ (إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى) :

(إنا آمنا بربنا) أى صدقنا بالله وحده لا شريك له وما جـاء به موسى •

(ليغفر لنا خطايانا) يريدون الشرك الذى كانوا عليه •

(وما أكرهتنا عليه من السحر) ما ، فى موضع نصب معطوفة على (الخطايا) •

(والله خير وأبقى) أى ثوابه خير وأبقى • وقيل : والله خير لنـا منك وأبقى عذابا لنا من عذابك لنا •

٧٤ ـ (إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا) :

(انه من يأت ربه مجرما) هـذا من قول السحرة لمـا آمنوا • ومجرما ، أى كافرا •

٧٥ ـ (ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى) :

(ومن يأته مؤمنا) أى من يمت على الإيمان ويوافيه مصدقا به •

(قد عمل) أى وقد عمل •

(الصالحات) أى الطاعات وما أمر به ونهى عنه •

(العلا) أى الرفيعة التى قصرت دونها الصفات •

٧٦ — (جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى) :

(جنات عدن) بيان للدرجات وبدل منها • والعدن : الإقامة •

(من تزكى) من تطهر من الكفر والمعاصى •

٧٧ — (ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى) :

(فاضرب لهم طريقا) فاجعل لهم طريقا •

(يبسا) مصدر وصف به •

(لا تخاف) حال من الضمير فى قوله (فاضرب) •

(دركا) إدراكا •

٧٨ — (فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم) :

(ما غشيهم) أى ما أغرقهم •

٧٩ — (وأضل فرعون قومه وما هدى) :

(وأضل فرعون قومه) حيث قادهم إلى ما فيه حتفهم •

(وما هدى) أى وما هداهم الى خير •

٨٠ — (يا بنى إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى) :

(يا بنى اسرائيل) خطاب لهم بعد إنجائهم من البحر وإهلاك آل فرعون •

(وأنزلنا عليكم المن والسلوى) فى التيه •

٨١ — (كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى) :

(ولا تطغوا فيه) أى ولا تحملنكم العاقبة أن تعصوا • والطغيان : التجاوز الى ما لا يجوز •

(فقد هوى) فقد هلك •

٨٢ — (وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) :

(ثم اهتدى) أى استقام وثبت على الهدى ، وهو التوبة والإيمان والعمل الصالح •

٨٣ — (وما أعجلك عن قومك يا موسى) :

أى : أى شىء عجل بك عنهم ، وكان قد مضى مع النقباء إلى الطور على الموعد المضروب ، ثم تقدمهم شوقا الى كلام ربه ، وتنجز ما وعد به •

٨٤ — (قال هم أولاء على أثرى وعجلت إليك رب لترضى) :

(على أثرى) أى بالقرب منى ينتظرون عودتى إليهم •

(لترضى) لأكون أقرب إلى رضاك •

٨٥ — (قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامرى) :

(قال) الضمير لله تعالى •

(فإنا قد فتنا قومك) أخبر تعالى عن الفتنة المترقبة بلفظ الموجودة الكامنة ، أو أن السامرى انتهز غيبته فعزم على إضلالهم وأخذ فى تدبير ذلك • فكان بدء الفتنة موجودا •

والفتنة : الاختبار بخلق العجل وحملهم السامرى على عبادته •

(وأضلهم السامرى) السامرى نسبة الى قبيلة من بنى اسرائيل يقال لها : السامرة •

وقرىء : وأضلهم ، أى أشدهم ضلالا • وكان السامرى منافقا •

٨٦ — (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدى) :

(أسفا) شديد الغضب •

(العهد) الأمان • يريد مدة مفارقته لهم •

(فأخلفتم موعدى) بعبادتكم العجل •

٨٧ — (قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامرى) :

(ما أخلفنا موعدك بملكنا) أى ما أخلفنا موعدك بأن ملكنا أمرنا ، ولو ملكنا أمرنا وخلينا وشأننا لما أخلفناه •

(ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم) أى حملنا أحمالاً من حلى القبط التى استعرناها منهم •

(فقذفناها) فى نار السامرى التى أوقدها فى الحفرة وأمرنا أن نطرح الحلى فيها •

(فكذلك ألقى السامرى) أى أراهم أنه يلقى حليا فى يده مثل ما ألقوا ، وانما ألقى التربة التى أخذها من موطىء فرس جبريل •

٨٨ — (فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسى) :

(فأخرج لهم) السامرى من الحفرة •

(عجلا جسدا) من الحلى التى سبكتها النار •

(له خوار) يخور كما يخور العجل •

(فنسى) أى فنسى موسى أن يطلبه هاهنا وذهب يطلبه عند الطور •

أو فنسى السامرى وترك ما كان عليه من الإيمان الظاهر •

٨٩ — (أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا) :

(أفلا يرون) أى يعتبرون ويتفكرون •

(ألا يرجع اليهم قولا) أى لا يكلمهم •

وقرىء بالرفع ، على (أن) مخففة من الثقيلة ، كما قرىء بالنصب على أنها الناصبة للأفعال •

٩٠ — (ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعونى وأطيعوا أمرى) :

(من قبل) أى من قبل أن يقول لهم السامرى ما قال •

(إنما فتنتم به) أى بالعجل حين استحسنتموه فأضللتم •

٩١ — (قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى) :

(لن نبرح عليه عاكفين) أى لن نزال مقيمين على عبادته •

٩٢ — (قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا) :

(ضلوا) أى أخطئوا الطريق وكفروا •

٩٣ — (ألا تتبعن أفعصيت أمرى) :

(ألا تتبعن) لا ، مزيدة ، أى : ما منعك أن تتبعنى فى الغضب لله وشدة الزجر عن الكفر والمعاصى ، أو ما لك لم تلحقنى •

(أفعصيت أمرى) يعنى أمره إليه (وقال موسى لأخيه هارون اخلفنى فى قومى وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين) :

٩٤ — (قال يَبْنَؤُمَّ لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى إنى خشيت أن تقول فرقت بين بنى إسرائيل ولم ترقب قولى) :

(ولم ترقب قولى) ولم تعمل بوصيتى فى حفظهم ، أو لم تنتظر عهدى وقدومى •

٩٥ — (قال فما خطبك يا سامرى) :

(فما خطبك) فما أمرك وشأنك •

٩٦ — (قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى) :

(بصرت بما لم يبصروا به) أى علمت ما لم يعلموه ، وفطنت الى ما لم يفطنوه .

(قبضة) المرة من القبض .

(من أثر الرسول) أى من أثر فرس الرسول ، يعنى جبريل عليه السلام .

(فنبذتها) فطرحتها فى العجل .

(سولت) زينت .

٩٧ — (قال فاذهب فإن لك فى الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا) :

(قال) القائل موسى .

(فاذهب) أى من بيننا . والمخاطب السامرى .

(لا مساس) علم للمس ، أى لا أمس شيئا ولا يمسنى شىء طول الحياة ، يعنى أن موسى نفاه عن قومه وأمر بنى اسرائيل ألا يخالطوه ولا يقربوه عقوبة له ، وهكذا جعل موسى عقوبة السامرى ألا يماس الناس ولا يماسوه .

(وإن لك موعدا لن تخلفه) يعنى يوم القيامة . أى ان لك وعدا لعذابك لن يخلف الله موعده .

(الذى ظلت عليه) أى دمت عليه وأقمت .

(عاكفا) ملازما .

(لنحرقنه) لنبردنه ونحك بعضه ببعض .

(ثم لننسفنه) ثم لنطيرنه . والنسف : نقض الشىء لتذهب به الريح ، وهو التذرية .

٩٨ — (إنما إلهكم الله الذى لا إله إلا هو وسع كل شىء علما) :

(وسع كل شىء علما) أى وسع علمه كل شىء .

٩٩ — (كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا) :

(كذلك) الكاف فى موضع نصب نعت لمصدر محذوف ، أى كما قصصنا عليك خبر موسى كذلك نقص عليك .

(ذكرا) يعنى القرآن الكريم .

١٠٠ — (من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا) :

(من أعرض عنه) أى عن ذكرى . وتوحيد الضمير حملا على اللفـظ .

(وزرا) أى عقوبة ثقيلة باهظة ، سماها وزرا تشبيها فى ثقلها على المعاقب وصعوبة احتمالها بالحمل الذى يفدح الحامل وينقض ظهره .

١٠١ — (خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا) :

(فيه) أى فى ذلك الوزر .

(ساء) أى بئس .

١٠٢ — (يوم ينفخ فى الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا) :

(زرقا) حال من المجرمين . والزرقة أبغض شىء من الألوان الى العـرب .

١٠٣ — (يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا) :

(يتخافتون) يتسارون .

(إن لبثتم) أى ما لبثتم ، يعنى فى الدنيا ، أى يقول بعضهم لبعض فى الموقف سرا ما لبثتم فى الدنيا الا عشرا .

(إلا عشرا) أى عشر ليال .

١٠٤ — (نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما) :

(أمثلهم طريقة) أقربهم الى تصور شعورهم •

١٠٥ — (ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا) :

(ينسفها) يجعلها كالرمال •

١٠٦ — (فيذرها قاعا صفصفا) :

(فيذرها) أى فيذر مقارها ومراكزها • أو الضمير للأرض وان لم يجر لها ذكر

(قاعا صفصفا) القاع : الأرض الملساء • والصفصف : المستوى •

١٠٧ — (لا ترى فيها عوجا ولا أمتا) :

(ولا أمتا) أى نتوءا يسيرا •

١٠٨ — (يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا) :

(لا عوج له) أى لا يعوجّ له مدعو ، بل يستوون اليه من غير انحراف متبعين لصوته •

(وخشعت الأصوات) أى خفضت الأصوات من شدة الفزع وخفتت •

(فلا تسمع إلا همسا) وهو الركز الخفى •

١٠٩ — (يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولا) :

(إلا من) من ، فى موضع نصب على الاستثناء ، أى لا تنفع الشفاعة أحدا إلا شفاعة من أذن له الرحمن •

(ورضى له قولا) أى رضى قوله فى الشفاعة •

١١٠ — (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما) :

أى يعلم ما تقدمهم من الأحوال وما يستقبلونه ، ولا يحيطون بمعلوماته علما .

١١١ — (وَعَنَتِ الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما) :

(وَعَنَتِ الوجوه) ذلت وخشعت .

(وقد خاب من حمل ظلما) أى كل من ظلم فهو خائب خاسر .

١١٢ — (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضـما) :

(ظلما) الظلم : أن يأخذ من صاحبه فوق حقه .

(ولا هضما) : الهضم : أن يكسر من حق أخيه فلا يوفيه له .

١١٣ — (وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا) :

(وكذلك) أى ومثل ذلك الإنزال ، وكما أنزلنا عليك هؤلاء الآيات المضمنة للوعيد .

(أنزلناه قرآنا عربيا) أنزلنا القرآن كله على هذه الوتيرة .

(وصرفنا فيه من الوعيد) أى بينا ما فيه من التخويف والتهديد والعقـاب .

(لعلهم يتقون) أى يخافون الله فيجتنبون معاصيه .

(أو يحدث لهم ذكرا) أى موعظة .

١١٤ — (فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدنى علما) :

(فتعالى الله الملك الحق) استعظام له تعالى .

(ولا تعجل بالقرآن) يعلّم الله نبيه كيف يتلقى القرآن ، فكان عليه السلام يبادر جبريل فيقرأ قبل أن يفرغ جبريل من الوحى حرصا على الحفظ .

(وقل رب زدنى علما) أى فهما .

١١٥ — (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما) :

(ولقد عهدنا إلى آدم من قبل) وهو ألا يأكل من الشجرة .

(ولم نجد له عزما) صبرا .

١١٦ — (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى) :

(وإذ) منصوب بمضمر ، أى واذكر وقت .

١١٧ — (فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى) :

(فلا يخرجنكما) فلا يكونن سببا لإخراجكما .

(فتشقى) أسند الى آدم وحده فعل الشقاء دون حواء بعد إشراكهما فى الخروج ، لأن فى ضمن شقاء الرجل شقاء أهله ، إذ هو قيمهم .

١١٨ — (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى) :

(فيها) أى فى الجنة .

١١٩ — (وأنك لا تَظمَؤُا فيها ولا تضحى) :

(تضحى) أى تبرز للشمس فتجد حرها .

١٢٠ — (فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى) :

(فوسوس إليه) أى أنهى اليه الوسوسة .

١٢١ — (فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى) :

(منها) أى من شجرة الخلد .

(وطفقا) أخذا وجعلا .

(يخصفان عليهما) أى يلزقان الورق بسوآتهما للتستر .

(فغوى) فضل سواء السبيل .

١٢٢ — (ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى) :

(ثم اجتباه ربه) ثم قبله بعد التوبة وقربه اليه •

(وهدى) أى وفقه لحفظ التوبة •

١٢٣ — (قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى) :

(فإما يأتينكم) على لفظ الجماعة لأنهما أصل البشر ، فخوطبا مخاطبتهم •

(هدى) كتاب وشريعة •

١٢٤ — (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى) :

(ضنكا) وصف بالمصدر ، ويستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث • ومعيشة ضنكا ، أى عيشا ضيقا •

(أعمى) يتخبط فى أمره لا يهتدى لمخرج •

١٢٥ — (قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا) :

(قال رب لم حشرتنى أعمى) لا أهتدى لشىء •

(وقد كنت بصيرا) فى الدنيا أملك أن أهتدى ، وفيه تحسر على ما فات وكأنه يتمنى أن لو رزق البصر بعد أن رأى العذاب واقع •

١٢٦ — (قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) :

(كذلك) أى مثل ذلك فعلت أنت •

(أتتك آياتنا) واضحة •

(فنسيتها) قبل أن تنظر اليها بعين المعتبر •

(وكذلك اليوم تنسى) نتركك على عماك وإغماضك عينيك عن الهدى •

١٢٧ — (وكذلك نجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشـــد وأبقى) :

(من أسرف) من جاوز الحد فى إغماضـــه عينيــه عن الهـــدى واسترساله فى المعاصى •

(ولعذاب الآخرة) على إسرافه •

(أشد) يفوق شدة إسرافه ، فكما غالى فى الإسراف سوف يغـــالى له فى العذاب •

(وأبقى) أى إن إسرافه إلى زوال وعذابه إلى بقاء •

١٢٨ — (أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشـــون فى مساكنهم إن فى ذلك لآيات لأولى النهى) :

(أفلم يهد لهم) أفلم يتبين لهم ، يعنى قريشا •

(يمشون) الضمير لقريش •

(فى مساكنهم) أى فى مساكن من أهلكنا ويعاينون آثار هلاكهم •

(لأولى النهى) من لهم عقول يتدبرون بها •

١٢٩ — (ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى) :

(كلمة سبقت) العدة بتأخير جزائهم الى الآخرة •

(لكان لزاما) لكان مثل إهلاكنا من قبلهم لازما لهؤلاء الكفرة ، واللزام ، إما مصدر للفعل (لازم) وصف به • واما فعال بمعنى مفعل ، أى ملزم •

(وأجل مســـمى) عطف على قوله (كلمـــة) أو على الضمير فى (كان) أى لكان الأخذ العاجل وأجل مسمى لازمين لهم كما كانا لازمين لعاد وثمود ، ولم ينفرد الأجل المسمى دون الأخذ العاجل •

١٣٠ — (فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبـــل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى) :

(بحمد ربك) فى موضـــع الحـــال ، أى وأنت حامد لربك على أن وفقك للتسبيح وأعانك عليه .

والتسبيح ، على ظاهره ، أو المراد به الصلاة .

(لعلك ترضى) أى تطمئن نفسا بأن قد فعلت ما تنال به الرضـــا من ربـــك .

١٣١ — (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى) :

(ولا تمدن عينيك) ولا تطيلن النظر .

(أزواجا منهم) أصنافا من الكفرة .

(زهرة) النصب على الاختصاص ، أو على تضمين (متعنـــا) معنى : أعطينا وخولنا .

(لنفتنهم) لنبلوهم حتى يستوجبوا العذاب .

(ورزق ربك) ما ادخر له من ثواب الآخرة ، أو ما رزقه من نعمة الإســـلام والنبوة .

(خير) منه فى نفسه .

(وأبقى) وأدوم .

١٣٢ — (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) :

(وأمر أهلك بالصلاة) أى وأقبل أنت مع أهلك على عبـــادة الله والصـــلاة .

(واصطبر عليها) واستعينوا بها على خصاصتكم .

(لا نسألك رزقا) ولا تهتم بأمر الرزق والمعيشة ولا نسألك أن ترزق نفسك ولا أهلك .

(نحن نرزقك) فإن رزقك مكفى عندنا ونحن رازقوك .

(والعاقبة للتقوى) ففرغ بالك لأمر الآخرة فالجنة لأهل التقوى .

١٣٣ — (وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أو لم تأتهم بينة ما فى الصحف الأولى) :

(وقالوا) يريد كفار مكة .

(لولا يأتينا بآية) أى محمد ﷺ بآية ظاهرة .

(ما فى الصحف الأولى) يريد التوراة والإنجيل والكتب المتقدمة .

١٣٤ — (ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى) :

(من قبله) أى من قبل بعثة محمد ﷺ ونزول القرآن .

(لقالوا) أى يوم القيامة .

(لولا) أى هلا .

١٣٥ — (قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوى ومن اهتدى) :

(كل) أى كل واحد منا ومنكم .

(متربص) للعاقبة ولما يؤول اليه أمرنا وأمركم .

(السوى) المستقيم .

(٢١)

ســورة الأنبيــاء

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ ـ (اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون) :

(للناس) اللام ، صلة للفعل (اقترب) أو تأكيد لإضافة الحساب إليهـم •

(معرضون) عن التأهب للحساب •

٢ ـ (ما يأتيهم من ذكر من ربهـم محـدث إلا استمعوه وهم يلعبون) :

(من ذكر) الطائفة النازلة من القرآن •

(وهم يلعبون) وهم يلهون •

٣ ـ (لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون) :

(لاهية قلوبهم) غافلة ذاهلة •

(وأسروا النجوى) أخفوا ما يتناجون به وما يتسارون •

(الذين ظلموا) بدل من الواو فى (وأسروا) •

(هل هذا) فى محل النصب بدل من (النجوى) أى وأسروا هذا الحديث •

(أفتأتون السحر) أفتحضرون السحر •

(وأنتم تبصرون) وأنتم تشاهدون وتعاينون أنه سحر •

فلقد كانوا يعتقدون أن كل من ادعى الرسـالة من البشر وجـاء بالمعجزة فهو ساحر ومعجزته سحر ، فلذلك قالوا هذا على سبيل الإنكار •

٤ — (قال ربى يعلم القول فى السماء والأرض وهو السميع العليم) :

(يعلم القول) سره وجهره •

(فى السماء والأرض) أى لا يخفى عليه شىء فيهما وما كانت نجواهم لتغيب عن سمعه وعلمه •

٥ — (بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون) :

(أضغاث أحلام) أخلاط كالأحلام المختلطة ، أى أهاويل رآها فى المنـــام •

(بل افتراه) بل اختلقه ، لمـــا رأوا أن الأمر ليس كما ادعوا أولا انتقلوا الى هذا الادعاء الثانى •

(كما أرسل الأولون) أى كما أرسل موسى بالعصـــا وغيرها من الآيـــات •

٦ — (ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون) :

أى إنهم ، أعنى من الذين اقترحوا على أنبيائهم الآيات ، وعاهدوا أنهم يؤمنون عندها ، فلما جاءتهم نكثوا وخالفوا ، فأهلكهم الله ، فلو أعطيناهم ما يقترحون لكانوا أنكث •

٧ — (وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) :

(أهل الذكر) أى أهل الكتاب كى يعلموهم أن رسل الله الموحى إليهم كانوا بشرا ولم يكونوا ملائكة كما اعتقدوا •

٨ — (وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين) :

(لا يأكلون الطعام) صفة لقوله (جسدا) • والمعنى : وما جعلنا الأنبياء عليهم السلام قبله ذوى جسد غير طاعمين •

(وما كانوا خالدين) أى يموتون كما نموت •

٩ — (ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين) :

(ثم صدقناهم الوعد) يعنى الأنبياء .

(ومن نشاء) أى الذين صدقوا الأنبياء .

(المسرفين) أى المشركين .

١٠ — (لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون) :

(فيه ذكركم) شرفكم وصيتكم ، أو موعظتكم .

١١ — (وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين) :

(وكم قصمنا) أى أهلكنا . والقصم : أفظع الكسر .

(من قرية) أى أهل قرية .

١٢ — (فلما أحسوا بأسنا إذا هم يركضون) :

(يركضون) يَخِفُّون هاربين من قريتهم لما رأوا بوادر العذاب .

١٣ — (لا تركضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون) :

(الى ما أترفتم فيه) من العيش الرافه والحال الناعمة .

(لعلكم تسألون) تهكم بهم . أى لعلكم تسألون عما حل بكم .

١٤ — (قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين) :

اعترفوا بأنهم ظلموا حين لا ينفع الاعتراف .

١٥ — (فمازالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين) :

(تلك) اشارة الى قولهم (يا ويلنا) .

(دعواهم) أى دعوتهم .

(حصيدا) الحصيد : الزرع المحصود ، أى جعلناهم رمادا .

١٦ — (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين) :

(لاعبين) أى عبثا وباطلا .

١٧ — (لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين) :

(من لدنا) أى من جهة قدرتنا .

(إن كنا فاعلين) تأكيد لانتفاء العبث عن أفعاله جل وعلا .

١٨ — (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) :

(بل) إضراب عن اتخاذ اللهو واللعب وتنزيه منه لذاته .

(بل نقذف بالحق على الباطل) أى ندحض الباطل بالحق .

(فيدمغه) فيبطله ويمحقه .

(مما تصفون) أى مما تصفونه به مما لا يجوز عليه وعلى حكمته .

١٩ — (وله من فى السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون) :

(ولا يستحسرون) أى ولا يعيون .

٢٠ — (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) :

(لا يفترون) أى لا يضيقون ولا يسأمون .

٢١ — (أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون) :

(هم ينشرون) أى يحيون الموتى . ينكر عليهم أن يكون آلهتهم التى اتخذوا من الأرض لها قدرة على الإحياء .

٢٢ — (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون) :

(لفسدتا) أى الأرض والسماء .

(فسبحان الله) أن تنزه الله عن أن يكون له شريك فى ملكه .

(عما يصفون) أى عما يصفونه به من الشركة .

٢٣ — (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون) :

(وهم يسألون) أى الأرباب الذين اتخذوهم آلهة ، أى هم مملوكون مستعبدون يحاسبون على ما فعلوا وهو فوقهم جميعا سائلهم ومحاسبهم على ما فعلوا •

٢٤ — (أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معى وذكر من قبلى بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون) :

(قل هاتوا برهانكم) أى وصفتم الله تعالى بأن له شركاء فهاتوا برهانكم على ذلك •

(هذا ذكر) أى الوحى الوارد فى معنى توحيد الله ونفى الشركاء عنه ، كما ورد علىّ ، فقد ورد على جميع الأنبياء ، فهو ذكر ، أى موعظة للذين معى ، يعنى أمته ، وذكر للذين من قبلى ، يريد أمم الأنبياء عليهم السلام •

(معرضون) عن الحق •

٢٥ — (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون) :

توكيد لما سبق من أن توحيد الله وتنزيهه عن الشركاء ، هو ما عليه الأنبياء جميعا فلا حجة لكم فاتجهوا بالعبادة لهذا الواحد الأحد •

٢٦ — (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون) :

(وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) يعنى من قالوا إن الملائكة بنات الله •

(مكرمون) مقربون •

٢٧ — (لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) :

أى يتبعون قوله ولا يقولون شيئا حتى يقوله ، فلا يسبق قولهم قوله ، وعملهم كذلك مبنى على أمره •

٢٨ — (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون) :

(يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) أى جميع ما يأتون ويذرون ، مما قدموا وأخروا ، بعين الله .

(ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) ورعاية منهم للعبودية لا يسألون شفاعة الا لمن ارتضاه الله لأن يشفع له .

(وهم من خشيته مشفقون) وهم مع هذا من خوف الله وجلون .

٢٩ — (ومن يقل منهم إنى إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين) :

(كذلك نجزى الظالمين) أى كما نجزى من ادعى أنه إله النار كذلك نجزى الظالمين الواضعين الألوهية والعبادة فى غير موضعهما .

٣٠ — (أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون) :

(كانتا رتقا) على تقدير موصوف ، أى كانتا شيئا رتقا ، أى إن السماء كانت لاصقة بالأرض لا فضاء بينهما .

(ففتقناهما) ففصل ما بينهما .

٣١ — (وجعلنا فى الأرض رواسى أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون) :

(رواسى) جبالا ثابتة .

(أن تميد بهم) أى لئلا تميد بهم ، فحذف (لا) واللام ، أى لئلا تضطرب بهم .

(فجاجا) فى موضع الحال ، وفجاجا ، أى واسعة . واذا تقدم الوصف على الموصوف وقع حالا .

(سبلا) طرقا . أى إنه حين خلقها خلقها على تلك الصفة . ولو تأخرت الصفة كما فى قوله تعالى (لتسلكوا منها سبلا فجاجا) لكان المراد أنه جعل فيها طرقا واسعة .

٣٢ — (وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون) :

(محفوظا) من أن يقع ويسقط على الأرض •

(عن آياتها) أى عما وضع الله فيها من الأدلة والعبر •

٣٣ — (وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون) :

(كل) بالتنوين الذى هو عوض من المضاف اليه ، أى كلهم •

(فى فلك) أى فى مدار •

(يسبحون) الضمير للشمس والقمر ، والمراد بهما جنس الطوالع كل يوم وليلة ، جعلوها متكاثرة تكاثر مطالعها ، وهو السبب فى جمعهما بالشموس والأقمار •

٣٤ — (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخالدون) :

أى قضى الله أن لا يخلد فى الدنيا بشرا ، فلا أنت ولا هم الا عرضة للموت ، واذا كان الأمر كذلك أفإن مت أنت أيبقى هؤلاء ؟ وهذا لأنهم كانوا يقدرون أنه سيموت فيشمتون بموته ، فنفى الله تعالى عنه الشماتة بهذه الآية •

٣٥ — (كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون) :

(كل نفس ذائقة الموت) أى إلى فناء •

(ونبلوكم بالشر والخير) أى نختبركم بما يجب فيه الصبر من البلايا ، وما يجب فيه الشكر من النعم •

(وإلينا ترجعون) وإلينا مرجعكم فنجازيكم على حسب ما يوجد منكم من الصبر أو الشكر •

٣٦ — (وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذى يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون) :

(إن يتخذونك) ما يتخذونك •

(إلا هزوا) يستهزئون بك •

(أهذا الذى) أى : يقولون : أهذا الذى ؟ فأضمر القول ، وهو جواب (إذا) •

(يذكر آلهتكم) بالسوء والعيب •

(وهم بذكر الرحمن) أى بالقرآن •

(هم كافرون) هم ، توكيد كفرهم ، أى هم الكافرون ، مبالغة فى وصفهم بالكفر •

٣٧ — (خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتى فلا تستعجلون) :

(خلق الإنسان من عجل) إشارة الى استعجالهم آيات الله •

(سأوريكم آياتى فلا تستعجلون) نهى لهم عن الاستعجال وزجر •

٣٨ — (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) :

(ويقولون) الضمير للكفار •

(الوعد) أى الموعود ، أو الوعيد الذى يعدنا من عذاب • وقيل : القيـــامة •

(إن كنتم صادقين) يا معشر المؤمنين •

٣٩ — (لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون) :

(لو) جوابها محذوف ، أى لو يعلمون مصيرهم لمـــا كانوا بتلك الصفة من الكفر واستهزائهم بالرسول ﷺ •

(حين) مفعول به للفعل (يعلم) أى لو يعلمون الوقت •

(لا يكفون عن وجوههم النار) حين تحيط بهم فلا يقدرون على دفعهـــــا •

(ولا هم ينصرون) أى لا يجدون ناصرا ينصرهم .

٤٠ — (بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظــرون) :

(بل تأتيهم) أى الساعة التى يستعجلونها .

(بغتة) على غرة من حيث لا يشعرون ويقدرون .

(فتبهتهم) فإذا هم مبهوتون متحيرون .

(ولا هم ينظرون) أى ولا يؤخرون ولا يمهلون .

٤١ — (ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يَستَهزِءُونَ) :

(فحاق) فأحاط .

(بالذين سخروا منهم) أى بالكافرين الذين سخروا من الرسل .

ما كانوا به يَستَهزِءُونَ) أى جزاء استهزائهم .

٤٢ — (قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون) :

(قل من يكلؤكم) يحرسكم ويحفظكم .

(من الرحمن) من بأسه وعذابه .

(بل هم عن ذكر ربهم معرضون) أى لا يلقون بالا لمـا يذكّرهم بربهم وآياته .

٤٣ — (أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون) :

(أم لهم) أى ألهم .

(من دوننا) أى مما نريده بهم •

(لا يستطيعون نصر أنفسهم) أى هؤلاء الآلهة •

(ولا هم منا يصحبون) أى يجارون ويمنعون • أى كما لا يملكون لأنفسهم نصرا كذلك لا يملكون أن يجيرهم مجير مما يريد الله بهم •

٤٤ — (بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون) :

(بل متعنا هؤلاء) يريد أهل مكة ، أى بسطنا لهم ولآبائهم فى نعيمها •

(حتى طال عليهم العمر) فى النعمة وظنوا أنها لا تزول عنهم •

(أفلا يرون) تذكير لهم بالاعتبار والتدبر فى قدرة الله •

(ننقصها من أطرافها) بالظهور عليها لك يا محمد ﷺ أرضا بعد أرض وفتحها بلدا بعد بلد ، مما حول مكة •

(أفهم الغالبون) ردهم الى الاعتبار بما لهم من حول الى جانب حول الله غير مغترين بما نعموا به من نعيم طويل هم وآباؤهم •

٤٥ — (قل إنما أنذركم بالوحى ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون) :

(قل إنما أنذركم بالوحى) أى بما يوحى الى من قرآن فيه الوعيد لمن خالف ولم يستجب •

(ولا يسمع الصم الدعاء) يصف حالهم وما هم عليه من إغفال لاستماع النذر فعل الأصم يفوت عليه ما يلقى اليه من تحذير فيهلك •

٤٦ — (ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين) :

(نفحة من عذاب ربك) طرف منه •

(ليقولن يا ويلنا) يصيحون صيحة المتردى فى العذاب .

(إنا كنا ظالمين) مقرين على أنفسهم بحقيقة ما كانوا عليه فى دنياهم حين لم يستجيبوا للرسول ﷺ .

٤٧ — (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) :

(الموازين القسط) وصف الموازين بالقسط ، وهو العدل ، مبالغة كأنها فى أنفسها قسط ، أو هى على حذف مضاف ، أى ذوات القسط .

(ليوم القيامة) أى لأجل يوم القيامة ، ولأهل يوم القيامة .

(فلا تظلم نفس شيئا) أى لا ينقص من إحسان محسن ، ولا يزاد فى إساءة مسىء .

(أتينا بها) أى جازينا بها .

(وكفى بنا حاسبين) أى مجازين على ما قدموا من خير أو شر .

٤٨ — (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين) :

(الفرقان) التوراة .

(وضياء) أى وأتينا به ضياء . أى إنه فى نفسه ضياء وذكر . يعنى : وآتيناهما بما فيه من الشرائع والمواعظ ضياء وذكر .

٤٩ — (الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون) :

(الذين) فى محل جر على الوصفية ، أو نصب على المدح ، أو رفع عليه أيضا .

(بالغيب) نظرا واستدلالا ، لا عن مشاهدة ، وهذه أقوى الإيمان .

(مشفقون) خائفون وجلون .

٥٠ — (وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون) :

(وهذا ذكر مبارك) يعنى القرآن • وبركته : كثرة ما فيه من نفـع وخـير •

(أفأنتم له منكرون) جاحدون به •

٥١ — (ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين) :

(ولقد آتينا إبراهيم رشده) أى وفقناه للهدى وللنظر والاستدلال •

(من قبل) أى من قبل النبوة ، أو من قبل موسى وهارون •

(وكنا به عالمين) أى إنه أهل لإيتاء الرشد •

٥٢ — (إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون) :

(إذ) متعلق بقوله (آتينا) أو بقوله (رشده) أو بمحذوف ، تقديره : اذكر ، أى : اذكر من أوقات رشده هذا الوقت •

(ما هذه التماثيل) تجاهل لشأنها •

(أنتم لها عاكفون) أى قائمون •

٥٣ — (قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين) :

أى نعبدها أسوة بآبائنا •

٥٤ — (قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم فى ضلال مبين) :

(أنتم) تأكيد ، جىء به ليصح العطف •

(مبين) بين جلى لمن له أدنى مسكة من عقل •

٥٥ — (قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين) :

يقولون : أهذا الذى تقوله جد وحق ، أم هو لون من ألوان الهزل ؟ يعنون : أأنت جاد أم هازل فى دعواك ؟ وكأنهم قد دهشوا حين فاجأهم إبراهيم بما قال •

٥٦ — (قال بل ربكم رب السموات والأرض الذى فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين) :

(بل) للإضراب ، أى لست بهازل •

(ربكم) أى واذا كنتم متخذين ربا فاتجهوا بالعبودية لمن خلق السموات والأرض ، لا لمن هو مخلوق •

(الذى فطرهن) أى خلقهن وأبدعهن ، يعنى السموات والأرض •

(وأنا على ذلكم) على أنه الخـالق المبدع ، ولا خالق ولا مبدع سـواه •

(من الشاهدين) من المصدقين بصدق استدلالى •

٥٧ — (وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين) :

(وتالله) القسم بالله توكيد منه لهم بإثبات الألوهية ، ولفت منه لهم بأن يؤلهوا ما أله •

(لأكيدن أصنامكم) أى لأفعلن بها ما يدل على امتهانى لها •

(بعد أن تولوا) بعد أن تذهبوا •

(مدبرين) راجعين الى مقاركم •

٥٨ — (فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون) :

(فجعلهم) أى صيرهم ، يعنى الأصنام ، وأعاد اليهم ضمير العقلاء من قبل التهكم •

(جذاذا) أى قطعا وفتاتا •

(إلا كبيرا لهم) أى للأصنام ، يعنى صنما جعلوه على رأس تلك الأصـنام •

(لعلهم اليه يرجعون) بالسؤال عما حاق بالأصنام بين يديه •

٥٩ — (قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين) :

(من فعل) أى الذى فعل •

(إنه لمن الظالمين) أى من العادين دون حق •

٦٠ — (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم) :

(سمعنا فتى) فيه ما يدل على سن ابراهيم عندها •

(يذكرهم) بعيب •

٦١ — (قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون)

(فأتوا به) فأحضروه •

(على أعين الناس) معاينين له ومشاهدين إياه •

(لعلهم يشهدون) يقرون عليه بما سمعوه منه •

٦٢ — (قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم) :

سألوه سؤال المستوثق ليضموا الى إقراره بالتهديد إقراره بالفعل •

٦٣ — (قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون) :

(قال) القائل : إبراهيم •

(بل) أى لم أفعله بل فعله •

(كبيرهم) أى كبير الأصنام الذى تركه إبراهيم ولم يكسره •

(فاسألوهم) أى الأصنام المهشمة لتقول ما فعله بهم كبيرهم •

وفى هذا من التهكم ما فيه لعلهم يرتدون الى عقولهم ، فيعلموا أن هذا من فعل فاعل ، وأن هذا الفاعل لم يكن غير إبراهيم ، فهو إقرار منه خفى بفعله ليوقظ مداركهم •

٦٤ — (فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون) :

ولقد أفلح إبراهيم فيما قصـــد إليه فإذا هم يعلمون أن الظالمين المجاوزين الحق هم لا إبراهيم •

٦٥ ـ (ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون) :

(ثم نكسوا على رؤوسهم) أى عادوا الى جهلهم وعنادهم ، وقيل : طأطئوا رؤوسهم خجلا من ابراهيم •

(لقد علمت) قالوا : لقد علمت ، والخطاب لإبراهيم •

(ما هؤلاء) أى الأصنام •

(ينطقون) رجوع منهم الى قول إبراهيم لهم قبل : (فاسألوهم إن كانوا ينطقون) وكأنهم يريدون بهذا أن تكون لهم الحجة عليه •

٦٦ ـ (قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم) :

وإذ قد أقروا بعجز آلهتهم اتجه إليهم ابراهيم يردهم عن عبادة ما تبين عجزه الى عبادة من ثبتت قدرته وهو الله الذى بيده النفع والضر •

٦٧ ـ (أف لكم ولمـــا تعبدون من دون الله أفلا تعقلون) :

(أف) كلمة تضجر وتأفف •

(لكم) حيث غابت عقولكم •

(ولمـــا تعبدون من دون الله) حيث هانت وصغرت شأنا •

(أفلا تعقلون) أفلا ترتدون الى عقولكم فتحكموها •

٦٨ ـ (قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين) :

(قالوا حرقوه) أى ألقـــوه فى النار ، وهـــذا شـــأن من انقطعت به الحجة •

(وانصروا آلهتكم) وردوا الى آلهتكم جلالها بعد أن امتهنها ابراهيم وحط من شأنها •

(ان كنتم فاعلين) شيئا تنصرون به آلهتكم •

٦٩ — (قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على إبراهيم) :

(كونى) أمر ممن أمره للشىء : كن فيكون •

(بردا) لا حر لاذع فيك •

(وسلاما) أى بردا غير مؤذ •

٧٠ — (وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين) :

(وأرادوا به كيدا) أى إيذاء وضرا لتعلو كلمتهم ويخسر هو كسبه إياهم على الايمان •

(فجعلناهم الأخسرين) إذ خسروا ما أرادوه من ضر ، كما خسروا أن يكونوا من المهتدين •

٧١ — (ونجيناه ولوطا إلى الأرض التى باركنا فيها للعالمين) :

(ونجيناه ولوطا) أى نجينا إبراهيم ولوطا •

(إلى الأرض التى باركنا فيها للعالمين) أرض الشام ، وكانا بالعراق •

٧٢ — (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين) :

(نافلة) النافلة : ولد الولد ، وقيل : سأل إسحاق فأعطيه ، وأعطى يعقوب نافلة ، أى زيادة وفضلا من غير سؤال •

٧٣ — (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين) :

(وجعلناهم أئمة) أى رؤساء يقتدى بهم فى الخيرات وأعمال الطاعات •

(يهدون بأمرنا) أى بما أنزل عليهم من الوحى والأمر والنهى • وقيل : يهدون الناس إلى ديننا بأمرنا إياهم بإرشاد الخلق ، ودعائهم الى التوحيد •

(وأوحينا اليهم فعل الخيرات) أى أن يفعلوا الطاعات •

(وكانوا لنا عابدين) مطيعين •

٧٤ — (ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التى كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين) :

(ولوطا) منصوب بفعل مضمر دل عليه المذكور ، أى آتينا لوطا آتيناه • وقيل : واذكر •

(حكما) أى النبوة •

(وعلما) معرفة بأمر الدين •

(ونجيناه من القرية) يريد سدوم •

(قوم سوء) أى خارجين عن طاعة الله •

٧٥ — (وأدخلناه فى رحمتنا إنه من الصالحين) :

(فى رحمتنا) أى إنجاءه من قومه •

٧٦ — (ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم) :

(ونوحا) أى واذكر نوحا •

(إذ نادى) إذ دعا •

(من قبل) أى من قبل ابراهيم ولوط •

(وأهله) يعنى المؤمنين •

(من الكرب العظيم) أى من الغرق •

٧٧ — (ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين) :

(من القوم) أى على القوم • وقيل : انتقمنا له من القوم •

٧٨ — (وداود وسليمان إذ يحكمان فى الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين) :

(وداود وسليمان) أى واذكر داود وسليمان •

(فى الحرث) فى الزرع •

(إذ نفشت فيه غنم القوم) أى رعت فيه ليلا • والنفش : الرعى بالليل •

(وكنا لحكمهم) فيه دليل على أن أقل الجمع اثنان • وقيل : المراد : الحاكمان والمحكوم عليه •

(شاهدين) غير غائبين عنه نعلم علمه •

٧٩ — (ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين) :

(ففهمناها سليمان) أى فهمناه القضية والحكومة ، فكنى عنها إذ سبق ما يدل عليها •

وفضل حكم سليمان حكم أبيه فى أنه رأى أن يبقى ملك كل واحـــد منهما على متاعه وتبقى نفسه طيبة بذلك على حين رأى داود عليه السلام أن يدفع الغنم الى صاحب الحرث •

(يسبحن) بتسبيحه •

(وكنا فاعلين) أى قادرين على أن نفعل هذا •

٨٠ — (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون) :

(وعلمناه صنعة لبوس لكم) يعنى اتخاذ الدروع بإلانة الحديد له •

(لتحصنكم) لتجعلكم فى حرز •

(من بأسكم) من حربكم •

(فهل أنتم شاكرون) على تيسير نعمة الدروع لكم •

٨١ — (ولسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره إلى الأرض التى باركنا فيها وكنا بكل شىء عالمين) :

(ولسليمان الريح عاصفة) أى وسخرنا لسليمان الريح عاصفة ، أى شديدة الهبوب •

(الى الأرض التى باركنا فيها) أى الشـــام •

(وكنا بكل شىء عالمين) أى كل شىء عملناه عالمين بتدبيره •

٨٢ — (ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين) :

(ومن الشياطين من يغوصون) أى وسخرنا له من الشياطين من يغوصون تحت المـــاء ليستخرجوا له ما فى جوف البحر من جواهر •

(ويعملون عملا دون ذلك) أى سوى ذلك من الغوص •

(وكنا لهم حافظين) أى لأعمالهم •

٨٣ — (وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين) :

(وأيوب) أى واذكر أيوب •

(أنى مسنى الضر) أى نالنى ضر فى بدنى ومالى وأهلى •

٨٤ — (فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين) :

(فاستجبنا له) أى لدعائه •

(فكشفنا ما به من ضر) فأزحناه عنه •

(وآتيناه أهله) أى رزقناه أولادا بقدر ما فقد •

(ومثلهم معهم) أى وزدناه مثلهم •

(رحمة من عندنا) رحمة من فضلنا .

(وذكرى للعابدين) وتذكيرا لغيره من الطائعين .

٨٥ — (وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين) :

(وإسماعيل) أى واذكر إسماعيل .

(من الصابرين) على احتمال التكاليف والشدائد .

٨٦ — (وأدخلناهم فى رحمتنا إنهم من الصالحين) :

(وأدخلناهم فى رحمتنا) وجعلناهم من أهل رحمتنا .

(إنهم من الصالحين) انهم من عبادنا الصالحين .

٨٧ — (وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين) :

(وذا النون) واذكر ذا النون ، وهو يونس . والنون : الحوت ، وسمى ذا النون لابتلاع الحوت إياه .

(إذ ذهب مغاضبا) إذ ضــاق بإعراض قومه عن دعوته فهجرهم غاضبا عليهم .

(فظن أن لن نقدر عليه) ظانا أن الله أباح له أن يهجرهم وأنه لن يقضى عليه الأمر .

(فنادى فى الظلمات) أى ظلمات البحر ، إشارة الى ابتلاع الحوت إيــاه .

(إنى كنت من الظالمين) أى خروجى عن قومى دون أن يأذن لى ربى .

٨٨ — (فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين) :

(فاستجبنا له) أى لدعائه .

(ونجيناه من الغم) من البلاء الذى وقع فيه .

(وكذلك ننجى المؤمنين) ومثل هذا الإنجاء يكون انجاؤنا للمؤمنين •

٨٩ — (وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين) :

(وزكريا) أى واذكر زكريا وقصته •

(لا تذرنى فردا) لا تتركنى وحيدا دون وارث •

(وأنت خير الوارثين) الباقى بعد فناء خلقه •

٩٠ — (فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) :

(فاستجبنا له) فحققنا رجاءه •

(ووهبنا له) على الكبر •

(وأصلحنا له زوجه) جعلناها صالحة للولد بعد أن كانت عقيما لا تلـد •

(إنهم) أى هؤلاء الأنبياء الأصفياء •

(يسارعون فى الخيرات) يسرعون الى ما ندعوهم اليه من خير •

(ويدعوننا) يضرعون الينا •

(رغبا) راغبين فى رحمتنا •

(ورهبا) خوفا من عذابنا •

(وكانوا لنا خاشعين) خاضعين •

٩١ — (والتى أحصنت فرجها فنفخنا فيها مـن روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين) :

(والتى) واذكر التى •

(أحصنت فرجها) صانته •

(فنفخنا فيها من روحنا) فألقينا فيه سرا من أسرارنا ، وجعلناها تحمل من غير زوج •

(وجعلناها وابنها آية) فكانت هى وابنها دليل على قدرة الله تعالى •

(للعالمين) بينة للعالم كله •

٩٢ — (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) :

(إن هذه أمتكم) يعنى ملة الإسلام •

(أمة واحدة) ملة واحدة لا تنازع فيها ولا تنافر ، فلا تتفرقوا فيها شيعا وأحزابا وهى التى ارتضاها لكم ربكم •

(وأنا ربكم) وأنا إلهكم إله واحد •

(فاعبدون) فاتجهوا اليه بالعبادة ، ولا تتجهوا لسواه •

٩٣ — (وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون) :

(وتقطعوا أمرهم بينهم) وتفرق أكثر الناس بحسب شهواتهم ، جاعلين أمر دينهم قطعا •

(كل الينا راجعون) أى وكل فريق منهم راجع إلينا يحاسب على أعماله •

٩٤ — (فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون) :

(وهو مؤمن) بالله وبدينه الذى ارتضاه •

(فلا كفران لسعيه) فلا نجحده شيئا مما قدم ، بل سيوفى جزاءه كاملا •

(وإنا له كاتبون) أى لهذا السعى وما عمل فلا يضيع منه شىء •

٩٥ — (وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون) :

(وحرام) أى ممتنع •

(أهلكناها) بظلمهم .

(أنهم لا يرجعون) بل لابد من رجوعهم إلينا فنحاسبهم على ما فرط منهم .

٩٦ — (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) :

(حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج) أى حتى إذا فتح سد يأجوج ومأجوج .

(وهم من كل حدب ينسلون) وأخذ أبناء يأجوج ومأجوج يسرعون خفافا من كل مرتفع من الجبال يشيعون الفوضى والاضطراب .

٩٧ — (واقترب الوعد الحق فإذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظالمين) :

(واقترب الوعد) الموعود به .

(الحق) الذى لابد من تحققه ، وهو يوم القيامة .

(فإذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا) فإذا أبصار الذين كفروا تشخص ولا تغمض أبدا من شدة الهول .

(يا ويلنا) يا خوفنا من هلاكنا .

(قد كنا فى غفلة من هذا) اليوم .

(بل كنا ظالمين) لأنفسنا بالكفر والعناد .

٩٨ — (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون) :

(وما تعبدون) والآلهة التى عبدتموها من غير الله .

(حصب جهنم) وقود نار جهنم .

(أنتم لها واردون) أنتم داخلون فيها معذبون بها .

٩٩ — (لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون) :

(لو كان هؤلاء آلهة) أى لو كان هؤلاء الذين عبدتموهم من دون الله آلهة تستحق أن تعبد .

(ما وردوها) ما دخلوا معكم جهنم .

(وكل فيها خالدون) باقون فى النار .

١٠٠ — (لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون) :

(لهم فيها) فى جهنم .

(زفير) نفس المضيق .

(وهم فيها لا يسمعون) شيئا يسرهم .

١٠١ — (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون) :

(إن الذين سبقت لهم منا الحسنى) أى الذين وفقناهم لاتباع الحق وعمل الخير ، ووعدناهم بالعاقبة الحسنة .

(أولئك عنها مبعدون) أولئك من جهنم وعذابها مبعدون .

١٠٢ — (لا يسمعون حسيسها وهم فى ما اشتهت أنفسهم خالدون) :

(لا يسمعون حسيسها) لا يسمعون صوت فوران نارها .

(وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون) وهم فيما تشتهيه أنفسهم خالدون .

١٠٣ — (لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعـــدون) :

(لا يحزنهم الفزع الأكبر) أى لا يحزنهم الهول الأكبر الذى يفزع منه الكفار .

(وتتلقاهم الملائكة) وتستقبلهم الملائكة .

(هذا يومكم الذى كنتم توعدون) أى هذا يومكم الذى وعدكم ربكم النعيم فيسه •

١٠٤ — (يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين) :

(كطى السجل) كطى الورقة فى الكتاب •

(كما بدأنا أول خلق نعيده) أى نعيد الخلق الى الحساب والجزاء لا تعجزنا إعادتهم ، فقد بدأنا خلقهم وكما بدأناهم نعيدهم •

(وعدا علينا) أى وعدنا بذلك وعدا حقا •

(إنا كنا فاعلين) إنا كنا فاعلين دائما ما نعد به •

١٠٥ — (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثهـا عبادى الصالحون) :

(فى الزبور) وهو كتاب داود عليه السلام من بعد التوراة •

(أن الأرض يرثها عبادى الصالحون) لعمارتها وتيسير أسباب الحياة الطيبة فيها •

١٠٦ — (إن فى هذا لبلاغاً لقوم عابدين) :

(إن فى هذا) أى إن فى هـذا الذى ذكرناه من أخبار الأنبياء ، مع أقوامهم •

(لبلاغا) لكفاية فى التذكير والاعتبار •

(لقوم عابدين) يعبدون الله وحده ، لا تفتنهم زخارف الدنيا •

١٠٧ — (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) :

(وما أرسلناك) أيها النبى •

(إلا رحمة للعالمين) الا لتكون رحمة للعالمين •

١٠٨ — (قل إنما يوحى إلىّ أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون) :

(إنما يوحى إلى) إن ربى الذى أوحى إلى :

(أنما إلهكم إله واحد) أنه لا إله الا هو لا شريك له •

(فهل أنتم مسلمون) أى فيجب أن تستسلموا وتخضعوا له وحده •

١٠٩ — (فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون) :

(فإن تولوا) فإن أعرضوا عن دعوتك •

(آذنتكم) أعلمتكم جميعا بما أمرنى به ربى •

(على سواء) أى استوينا فى العلم •

(وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون) أى لا أدرى ما توعدون به من البعث والحساب ، أهو قريب أم بعيد •

١١٠ — (إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون) :

أى يعلم كل ما يقال مما تجهرون به وما تكتمون فى أنفسكم •

١١١ — (وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) :

(لعله فتنة لكم) أى لعل إمهالكم وتأخير العذاب عنكم اختبار يمتحنكم الله به •

(ومتاع الى حين) ويمتعكم فيه بلذائذ الحياة الى حين قدره الله بحسب حكمته •

١١٢ — (قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون) :

(احكم) احكم بيني وبين من بلغتهم الوحى •

(بالحق) بالعدل حتى لا يستوى المؤمنون والكافرون •

(وربنا الرحمن) المنعم بجلائل الأنعام •

(المستعان) به •

(على ما تصفون) على إبطال ما تزخرفون افتراءه •

(٢٢)

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) :

(اتقوا ربكم) احذروا عقاب ربكم .

(إن زلزلة الساعة) اضطراب يوم القيامة .

(شيء عظيم) يهول الهول كله .

٢ — (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) :

(يوم ترونها) أى الساعة .

(تذهل كل مرضعة عما أرضعت) تنسى كل مرضعة رضيعها ، وهى أحنى ما تكون عليه .

(وتضع كل ذات حمل حملها) وتسقط الحامل جنينها فى غير أوانه .

(وترى الناس سكارى) يترنحون ترنح المخمورين .

(وما هم بسكارى) وليس هذا عن سكر .

(ولكن عذاب الله شديد) ولكن عن شدة العذاب وهوله .

٣ — (ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد) :

(يجادل فى الله) يجحد به ويمارى .

(بغير علم) عن غير علم ولا حجة ولا دليل .

(كل شيطان مريد) كل متمرد على ربه بعيد عن هديه •

٤ — (كتب عليه أنه من تولاه فأنَّهُ يضله ويهديه إلى عذاب السعير) :

(كتب عليه) أى قضى الله •

(أنه من تولاه) أى تولى الشيطان واتبعه واتخذه وليا •

(فإنه يضله) يميل به عن الحق •

(ويهديه إلى عذاب السعير) ويفضى به إلى النار ذات السعير المتأجج •

٥ — (يا أيها الناس إن كنتم فى ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر فى الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) :

(إن كنتم فى ريب) فى شك •

(من البعث) من أنكم سوف تبعثون أحياء بعد أن نتوفاكم •

(فإنا خلقناكم من تراب) فإن من قدر على خلقكم من تراب لا يعجز عن بعثكم •

(ثم من نطفة) وهى المنىّ •

(ثم من علقة) وهى الدم الجامد •

(ثم من مضغة) وهى لحمة قليلة قدر ما يُمضغ •

(مخلقة) تامة الخَلق •

(وغير مخلقة) ناقصة الخلق •

(لنبين لكم) لكى تتبينوا قدرتنا .

(ونقر فى الأرحام ما نشاء) الى أن يكمل الحمل .

(ثم نخرجكم طفلا) من بطون أمهاتكم أطفالا .

(ثم لتبلغوا أشدكم) تمام العقل والقوة .

(ومنكم من يرد إلى أرذل العمر) أى يمد له فى عمره حتى يصير الى الهرم والخرف .

(لكيلا يعلم من بعد علم شيئا) فلا يصبح يدرك ما يأتى .

(وترى الأرض هامدة) لا نبت فيها .

(اهتزت) بالنبات .

(وربت) دبت فيها الحياة .

(وأنبتت من كل زوج بهيج) وأظهرت من أصناف النبات ما يروق ويبهج .

٦ — (ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى وأنه على كل شىء قدير) :

(ذلك) الذى تقدم من خلق الإنسان وإنبات الزرع .

(بأن الله هو الحق) هو الإله الحق .

(وأنه يحيى الموتى) وأنه هو الذى يحيى الموتى عند بعثهم كما بدأهم .

(وأنه على كل شىء قدير) أى إنه القادر على كل شىء ولا يعجزه شىء .

٧ — (وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور) :

(وأن الساعة) القيامــة •

(آتيــة) سوف تقــع •

(لا ريب فيها) لاشك فى مجيئها •

(وأن الله يبعث من فى القبور) يحيى الموتى للحساب •

٨ — (ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منــير) :

(بغير علم) دون حجة أو دليل •

(ولا كتاب منير) ولا كتاب منزل من الله يرجع اليه تكون له فيــه حجة •

٩ — (ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق) :

(ثانى عطفه) يميل بجانبه تكبرا وتعاظما •

(ليضل عن سبيل الله) إعراضا عن طريق الحق •

(له فى الدنيا خزى) هوان وذلة •

(ويوم القيامة) وله يوم القيامة •

(عذاب الحريق) عذاب النار المحرقة •

١٠ — (ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد) :

(ذلك) الذى تلقاه من خزى وعذاب •

(بما قدمت يداك) بسبب اقترافك وتكبرك •

(وأن الله ليس بظلام للعبيد) أى عادل لا يكون منه ظلم لعباده •

١١ — (ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خــير

اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين) :

(من يعبد الله على حرف) لم يوغل فى العبادة ولم يتمكن الإيمان من قلبه .

(اطمأن به) فرح به .

(فتنة) أى شـــدة .

(انقلب على وجهه) ارتد الى الكفر .

(خسر الدنيا) راحة الاطمئنان فى الدنيا .

(والآخـرة) أى العاقبة الطيبة التى هى جزاء المؤمنين .

(الخسران المبين) الخسران الحق الذى لا خسران بعده .

١٢ ــ (يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيـــد) :

(يدعوا من دون الله) يعبد من دون الله .

(ما لا يضره وما لا ينفعه) من لا يملك له ضرا ولا نفعا .

(ذلك هو الضلال البعيد) الذى لا ضلال بعده .

١٣ ــ (يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير) :

(يدعوا) يعبد .

(لمن ضره أقرب من نفعه) لمن ضره لاحق ونفعه مستبعد .

(لبئس المولى) فيا سوء من تولى .

(ولبئس العشير) ويا سوء من عاشر وصاحب .

١٤ ــ (إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد) :

(يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أى من آمن ثم عمل صالحا .

(جنات) الجنة التى هى جزاؤه على ما قدم .

(ما يريد) من مجازاة كل بجزائه .

١٥ — (من كان يظن أن لن ينصره الله فى الدنيا والآخرة فليمدد بِسَبَبٍ إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ) :

(من كان يظن) من الكفار .

(أن لن ينصره الله) أى أن لن ينصر الله نبيه .

(فى الدنيا) حيث يُعز دينه .

(والآخرة) حيث يثيب أتباعه .

(فليمدد بِسَبَبٍ إلى السماء) أى فليطلب حيلة يصل بها الى السماء .

(ثم ليقطع) أى ثم ليقطع النصر ان تهيأ له .

(فلينظر) ثم لِيَرَ .

(هل يذهبن كيده) ما حاول .

(ما يغيظ) ما يغيظه من نصر الله لرسوله ﷺ .

أى إنه إن لم يتهيأ له الكيد والحيلة بأن يفعل مثل هذا لم يصل الى قطع النصر .

١٦ — (وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدى من يريد) :

(وكذلك) أى ومثل ما بينا .

(أنزلناه) أى القرآن .

(آيات بينات) واضحات .

(وأن الله يهدى من يريد) أى وإليه هداية من يهتدى .

١٧ — (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شئ شـــهيد) :

(والذين هادوا) اليهود .

(والصابئين) وعبدة النجـــوم .

(والنصارى) أتباع عيسى عليه السلام .

(والمجوس) عبدة النار .

(والمشركين) عبدة الأوثان .

(يفصل الله بينهم) أى يحكم ليتبين من كان على حق منهم ومن كان على باطل .

(إن الله على كل شئ شهيد) عالم بشئونهم جميعا .

١٨ — (ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يُهِنِ الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشـــاء) :

(ألم تر) ألم تعلم .

(يسجد له) يخضع لتصريفه .

(وكثير من الناس) يؤمن بالله فيستحق ثوابه .

(وكثير حق عليه العذاب) لم يؤمن فحق عليهم العذاب .

(ومن يُهن الله) من يبعده عن رحمته .

(فما له من مكرم) فليس ثمة من يظله برحمته .

(إن الله يفعل ما يشاء) فمرد كل شئ اليه .

١٩ — (هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم) :

(هذان خصمان) أى فريقان من الناس تنازعوا فى أمر ربهم فآمن به فريق وكفر فريق .

(قطعت لهم ثياب من نار) أى حاطت النار بهم إحاطة الثوب بالجسد .

(الحميم) الماء الشديد الحرارة .

٢٠ — (يصهر به ما فى بطونهم والجلود) :

أى ينفذ الى بطونهم فيذيبها كما يذيب جلودهم .

٢١ — (ولهم مقامع من حديد) :

أى مطارق ومرازب يضربون بها ، سميت بذلك لأنها تقمع المضروب .

٢٢ — (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق) :

(منها) أى من النار من شدة ما يلقون

(أعيدوا فيها) ردوا إليها بالمقامع .

(وذوقوا عذاب الحريق) أى وقيل لهم : ذوقوا عذاب النار المحرقة جزاء كفركم .

٢٣ — (إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير) :

(أساور) جمع سوار ، وهو ما يحيط بالمعصم .

(ولؤلؤا) أى ويحلون لؤلؤا .

٢٤ — (وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد) :

(وهدوا) أرشدوا •

(إلى الطيب من القول) يعنى حمدهم الله على ما أنعم عليهم •

(إلى صراط الحميد) أى إلى طريق الجنة •

٢٥ — (إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) :

(ويصدون) ويمنعون •

(عن سبيل الله) الإسلام ، أى لم يسلموا ، أو يمنعون غيرهم عن أن يسلم •

(والمسجد الحرام) حيث الكعبة ، واليها يحج المسلمون • يشير الى ما فعله مشركو مكة من صدهم رسول الله ﷺ عن المسجد الحرام عام الحديبية •

(العاكف فيه) المقيم فيه •

(والباد) الطارىء عليه من أهل البادية •

أى الذى جعلنا للناس جميعا أمنا يستوى فى ذلك المقيم والوافد •

(بإلحاد بظلم) حالان ، أى عادلا عن القصد ظالما •

(نذقه من عذاب أليم) فسوف نعذبه عذابا أليما •

٢٦ — (وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بى شيئا وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود) :

(وإذ) واذكر حين •

(بوأنا لإبراهيم مكان البيت) أى أرشدناه إلى مكانه ، وأمرنا ببنائه •

(أن لا تشرك بى شيئا) وقلنا له : لا تشرك بى شيئا فى العبادة •

(وطهر بيتى) من الأصنام والأقذار •

(للطائفين) ليكون معدا للطائفين الذين يطوفون به •

(والقائمين) ومن يقيمون بجواره •

(والركع السجود) ومن يتعبدون عنده •

٢٧ — (وَأَذِّن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) :

(وَأَذِّن فى الناس بالحج) وأعلم الناس بالحج •

(يأتوك رجالا) ماشين •

(وعلى كل ضامر) وركبانا على إبل أضمرها السفر وهزمها •

(من كل فج عميق) من كل مكان بعيد •

٢٨ — (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير) :

(ليشهدوا منافع لهم) دينية بأداء فريضة الحج ودنيوية بلقائهم إخوانهم من المسلمين من شتى الأقطار •

(ويذكروا اسم الله) فى يوم عيد النحر والأيام الثلاثة بعده •

(على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) على ذبح ما رزقهم من الإبل والبقر والغنم •

(فكلوا منها) ما شئتم •

(وأطعموا البائس الفقير) الذى أصابه البؤس فلم يعد يملك ما يكفيه •

٢٩ — (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) :

(ثم ليقضوا تفثهم) ثم ليزيلوا عنهم أدرانهم •

(وليوفوا نذورهم) وليؤدوا نذورهم إن كانوا قد نذروا لله شيئا .

(وليطوفوا) وليدوروا طائفين .

(بالبيت العتيق) بأقدم بيت بنى على الأرض .

٣٠ — (ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) :

(ذلك) خبر مبتدأ محذوف ، أى الأمر والشأن ذلك .

(ومن يعظم حرمات الله) يكبرها فلا يتعداها .

(فهو خير له) فى دنياه وآخرته .

(وأحلت لكم الأنعام) الإبل والبقر والغنم .

(إلا ما يتلى عليكم) تحريمه فى القرآن الكريم كالميتة وغيرها .

(فاجتنبوا الرجس) ما يقذر ويشين .

(من الأوثان) من عبادتها ، إذ عبادتها دنس عقلى .

(واجتنبوا قول الزور) ما ليس بصدق ، على الله وعلى الناس .

٣١ — (حُنَفَاءَ لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق) :

(حُنَفَاءَ لله) مخلصين لله حريصين على اتباع الحق .

(غير مشركين) غير متخذين له شركاء .

(ومن يشرك بالله) يجعل له شركاء .

(فكأنما خر من السماء) أى كمن هوى الى الأرض من السماء فتمزق قطعا .

(فتخطفه الطير) فتلتقم الطير أجزاءه ولا تبقى منه شيئا .

(أو تهوى به الريح) أو كمن هوت به الريح .

(فى مكان سحيق) بعيد الغور ، فلا أثر له ٠

جعل حال المشرك يوم القيامة بمنزلة من لا يملك لنفسه نفعا ، ولا يدفع عن نفسه ضرا ، فهو بمنزلة من خر من السماء ، أو هوى فى غــــور ٠

٣٢ ـ (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) :

(ذلك) خبر لمبتدأ محذوف ، أى الأمر والشأن ذلك ٠

(ومن يعظم) يجل ويؤدها على وجهها الأتم ٠

(شعائر الله) مناسك الحج وفرائضه ٠

(فإنها) أى فإن تعظيمها ٠

(من تقوى القلوب) من آثار تقوى القلوب ٠

٣٣ ـ (لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلهـا إلى البيت العتيــق) :

(لكم فيها) أى هذه الهدايا التى تهدونها ، يعنى النعم ٠

(منافع) تركبونها وتشربون لبنها ٠

(إلى أجل مسمى) الى أن يحين وقت ذبحها ٠

(ثم محلها إلى) ثم مكانها الذى تنتهى اليه ٠

(البيت العتيق) المسجد الحرام وهو أقدم بيت لله على الأرض ، حيث تذبح تقربا الى الله تعالى ٠

٣٤ ـ (ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين) :

(ولكل أمة جعلنا منسكا) قرابين يتقربون بها الى الله ٠

(ليذكروا اسم الله) عند ذبحها ٠

(على ما رزقهم) على ما أنعم عليهم .

(من بهيمة الأنعام) من بهائم الابل والبقر والغنم .

(فإلهكم إله واحد) والذى شرع لكم ولهم إله واحد .

(فله أسلموا) فأسلموا له وحده أمركم .

(وبشر المخبتين) الخاضعين لله من عباده بأن لهم الجنة .

٣٥ — (الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمى الصلاة ومما رزقناهم ينفقون) :

(وجلت قلوبهم) خشعت لذكره .

(والصابرين على ما أصابهم) من المكاره .

(والمقيمى الصلاة) على أكمل وجوهها .

(ومما رزقناهم ينفقون) والذين ينفقون فى وجوه الخير بعضا مما رزقناهم .

٣٦ — (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون) :

(والبدن) الإبل والبقر .

(من شعائر الله) من أعلام الدين ومظاهره .

(لكم فيها خير) بركوبها وشرب ألبانها فى الدنيا وفى الآخرة بالأجر والثواب .

(فاذكروا اسم الله عليها) حين ذبحها .

(صواف) مصطفة معدة للذبح ليس فيها ما يعيبها .

(فإذا وجبت جنوبها) أى سقطت على جنوبها مذبوحة .

(القانع) المتعفف عن السؤال •

(والمعتر) الذى دفعته الحاجة الى ذل السؤال •

(كذلك سخرناها لكم) أى كما سخرنا كل شىء لما نريده منه سخرناها لنفعكم •

(لعلكم تشكرون) تشكروننا على ما أنعمنا عليكم •

٣٧ — (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين) :

(لن ينـــال الله لحومها ولا دماؤها) أى لن يقبـــل الله لحومهـــا ولا دماؤها •

(ولكن يناله التقوى منكم) ولكن يصل اليه التقوى منكم ، أى ما أريد به وجهه فهذا الذى يقبله ويثيب عليه •

(كذلك سخرها لكم) أى مثل هذا التسخير سخرها لكم •

(لتكبروا الله على ما هداكم) لتعظموا الله على ما هداكم اليه من اتمام مناسك الحج •

(وبشر المحسنين) الذين أحســـنوا أعمالهم فأخلصوا نواياهم ، بثواب عظيم •

٣٨ — (إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خـــوان كفـــور) :

(إن الله يدافع عن الذين آمنوا) يحميهم وينصرهم •

(إن الله لا يحب كل خوان) خائن مفرط فى الخيانة لأمانته •

(كفـــور) يبالغ فى كفره •

٣٩ — (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقـــدير) :

(أذن للذين يقاتلون) أى قاتلهـم المشركون أن يردوا اعتداءهم عليهـم •

(بأنهم ظلموا) أى بسبب ما نالهم من ظلم المشركين لهم بهـذا الاعتداء •

(وإن الله على نصرهم لقدير) وان الله لقدير على نصر أوليائه •

٤٠ — (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنـا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقـوى عـزيز) :

(الذين أخرجوا) أى الذين ظلمهم الكفـار وأرغموهم على ترك وطنهم مكة •

(بغير حق) وما كان لهم من ذنب •

(إلا أن يقولوا ربنا الله) غير أن عرفوا الله فعبدوه وحده •

(ولولا دفع الله الناس) ولولا أن سخر الله للحق أعوانا ينصرونه ويدفعون عنه •

(لهدمت صوامع) بيوت العبادة لرهبان النصارى •

(وبيع) كنائس النصارى •

(وصلوات) كنائس اليهود •

(ولينصرن الله من ينصره) وقد أخذ الله العهد الأكيد على نفسه أن ينصر كل من نصر دينه •

(إن الله لقوى عزيز) لأنه قوى على تنفيذ ما يريد عزيز لا يغلبه غالـب •

٤١ — (الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) :

(الذين إن ملكناهم فى الأرض) أى هؤلاء المؤمنون الذين وعدنا بنصرهم هم الذين إن ملكنا سلطانهم فى الأرض •

(أقاموا الصلاة) حافظوا عليها فأدوها على أكمل وجه •

(وآتوا الزكاة) وأعطوا الزكاة لمستحقيها •

(وأمروا بالمعروف) بكل ما هو خير •

(ونهوا عن المنكر) ونهوا عن كل ما فيه شر •

(ولله عاقبة الأمور) ولله وحده مصير كل شىء فيحاسب كلا على ما قـدم •

٤٢ — (وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود) :

(وإن يكذبوك) يعنى كفار مكة •

(قوم نوح) رسولهم نوحا •

(وعاد) عاد رسولهم هودا •

(وثمود) رسولهم صالحا •

٤٣ — (وقوم إبراهيم وقوم لوط) :

(وقوم إبراهيم) رسولهم إبراهيم •

(وقوم لوط) رسولهم لوطا •

٤٤ — (وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير) :

(وأصحاب مدين) كذبوا رسولهم شعيبا •

(وكذب موسى) كذبه فرعون وقومه •

(فأمليت للكافرين) أمهلتهم لعلهم يتوبون الى رشدهم ويؤمنون •

(ثم أخذتهم) فعاقبتهم •

(فكيف كان نكير) فكيف كان عذابى لهم شديدا . ونكير ، بمعنى الإنكار والتغيير ، حيث أبدلهم بالنعمة محنة ، وبالحياة هلاكا ، وبالعمارة خرابـــا .

٤٥ — (فكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد) :

(فكأين من قرية) فكثيرا من القرى .

(أهلكناها) أى أهلكناها بأهلها الذين يعمرونها .

(وهى ظالمة) بسبب ظلمهم وتكذيبهم لرسولهم .

(فهى خاوية على عروشها) فأصبحت ساقطة سقوفها على جدرانها ، خالية من سكانها .

(وبئر معطلة) تعطلت من روادها واختفى ماؤها .

(وقصر مشيد) مطلى بالجص قد خلا من سكانه .

٤٦ — (أفلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصـــدور) :

(أفلم يسيروا) الخطاب لكفار قريش .

(فتكون لهم قلوب يعقلون بها) فتعى وتتعظ .

(وآذان يسمعون بها) ما يجرى على ألسنة الناس من أحاديث الناس عنهم فيرتدعون عن غيهم .

(ولكنهـــا لا تعمى الأبصار) أى ليس العمى عن الحـــق عمى الأبصـــار .

(ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور) ولكن العمى عمى القلوب فالبيها الوعى والتدبر .

٤٧ — (ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) :

(ويستعجلونك بالعذاب) بوقوع ما توعدتهم به من العـذاب تحديا واستهزاء •

(ولن يخلف الله وعده) وهو واقع بهم لا محالة •

(وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) ولن يخلف الله وعده وان طالت السنون • فان يوما واحدا عنده يماثل ألف سنة مما تقدرون وتحســبون •

٤٨ — (وكأين من قرية أمليت لها وهى ظالمـة ثم أخذتها وإلىّ المصـير) :

(وكأين من قرية) وكثير من قرى •

(أمليت لها) أى لأهلها ، أمهلتهم ليرتدعوا •

(ثم أخذتها) بالعقاب •

(وإلى المصير) مرجعكم جميعا للحساب •

٤٩ — (قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين) :

(إنما أنا لكم نذير مبين) ليس لى أن أجازيكم ولكن ليس على غير إنذاركم وتحذيركم والحجة والدليل بين يدى •

٥٠ — (فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهـم مغفـرة ورزق كريـم) :

(فالذين آمنوا) أى صدقوا بالله وبرسوله •

(وعملوا الصالحات) وقرنوا هذا الإيمان بالعمل الصالح •

(لهم مغفرة) فالله يغفر لهم ما فرط منهم •

(رزق كريم) فى الجنة •

٥١ — (والذين سعوا فى آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم) :

(والذين سعوا) جهدوا وأجهدوا أنفسهم .

(فى آياتنا) فى محاربة آياتنا ، يعنى القرآن الكريم .

(معاجزين) ظانين أنهم يعجزوننا ، لأنهم خالوا أن لا بعث ، وأن الله لا يقدر عليهم .

(أولئك أصحاب الجحيم) سيخلدون فى النار .

٥٢ — (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم) :

(إلا إذا تمنى) أى قرأ وتلا .

(ألقى الشيطان فى أمنيته) أى قراءته وتلاوته .

(فينسخ الله ما يلقى الشيطان) أى فيبطل الله ما يلقى الشيطان .

(ثم يحكم الله آياته) يحفظها ويصونها .

(والله عليم) بما أوحى الى نبيه .

(حكيم) يضع كل شىء موضعه .

٥٣ — (ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين فى قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفى شقاق بعيد) :

(ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة) أى ضلالة .

(الذين فى قلوبهم مرض) شرك ونفاق .

(والقاسية قلوبهم) فلا تلين لأمر الله تعالى .

(وإن الظالمين) أى الكافرين .

(لفى شقاق بعيد) لفى خلاف وعصيان ومشاقة لله عز وجل .

٥٤ — (وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم) :

(الذين أوتوا العلم) كانوا على حظ من علم يقودهم الى التيقن •

(أنه) أى هذا القرآن •

(الحق) الذى لا مرية فيه •

(من ربك) المنزل من عند الله •

(فتخبت له) أى تخشع وتسكن •

(قلوبهم) أى قلوب الذين أوتوا العلم •

(لهاد الذين آمنوا) أى يهديهم •

(إلى صراط مستقيم) طريق الحق فيتبعونه •

٥٥ — (ولايزال الذين كفروا فى مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم) :

(فى مرية) فى شك •

(منه) من القرآن •

(الساعة) أى الموت •

(بغتة) على غرة حيث لا يشعرون •

(عذاب يوم) أى عذاب يوم القيامة •

(عقيم) لا رحمة فيه •

٥٦ — (الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات فى جنات النعيم) :

(يومئذ) يوم القيامة •

(يحكم بينهم) بين عباده •

(فالذين آمنوا) بالله وبرسوله •

(وعملوا الصالحات) وقرنوا هذا الإيمان بالعمل الصالح •

٥٧ — (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين) :

(وكذبوا بآياتنا) بآيات القرآن •

(عذاب مهين) معه الهوان والخزى •

٥٨ — (والذين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين) :

(والذين هاجروا) وتركوا أوطانهم •

(فى سبيل الله) لإعلاء شأن دينهم جهادا •

(ثم قتلوا) فى ميدان الجهاد •

(أو ماتوا) على فراشهم •

(ليرزقنهم الله) ليجزينهم الله •

(وإن الله خير الرازقين) والله وحده هو مثيب فيجزل •

٥٩ — (ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم) :

(ليدخلنهم) الجنة •

(مدخلا) درجة •

(يرضونه) يسعدون به •

(وإن الله لعليم) بأحوالهم فيجزيهم الجزاء الحسن •

(حليم) يتجاوز عن هفواتهم •

٦٠ — (ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور) :

(ذلك) شأننا فى مجازاة الناس لا نظلمهم •

(ومن عاقب) اقتص •

(بمثل ما عوقب به) بمثل ما اقتص منه لا يزيد •

(ثم بغى عليه) بتمادى الجانى فى الاعتداء عليه بعد ذلك •

(لينصرنه الله) فإن الله ناصره على من اعتدى عليه •

(إن الله لعفو) كثير العفو والصفح •

(غفور) كثير المغفرة •

٦١ — (ذلك بأن الله يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وأن الله سميع بصير) :

(ذلك) أى النصر هين على الله لأنه قادر على كل شىء •

(يولج الليل فى النهار) فهو يداول بين الليل والنهار •

(وأن الله سميع) لقول المظلوم •

(بصير) بفعل الظالم فينتقم منه •

٦٢ — (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلى الكبير) :

(ذلك) أى ذلك النصر للمظلومين •

(بأن الله هو الحق) مرجعه الى أنه الإله الحق •

(وأن ما يدعون من دونه هو الباطل) وأن ما يدعونه المشركون آلهة باطل لا حقيقة له •

(وأن الله هو العلى) على ما عداه شأنا •

(الكبير) سلطانا •

٦٣ — (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير) :

(ألم تر) ألم تعلم وتعتبر •

(مخضرة) بعد أن كانت مجدبة •

(لطيف) بعباده •

(خبير) بما بينهم •

٦٤ — (له ما فى السموات وما فى الأرض وإن الله لهـو الغنى الحميـد) :

(هو الغنى) عن عباده ، وهم المفتقرون اليه •

(الحميد) الحقيق وحده بالحمد والثناء عليه من جميع خلقه •

٦٥ — (ألم تر أن الله سخر لكم ما فى الأرض والفلك تجرى فى البحـر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحـيم) :

(لرءوف رحيم) شديد الرأفة والرحمة بعباده فيهيىء لهم كل سبل الحياة الطيبة لهم •

٦٦ — (وهو الذى أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفـور) :

(ثم يحييكم) يوم القيامة للحساب والجزاء •

(لكفور) لجحود على الرغم من هذه النعم •

٦٧ — (لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك فى الأمـر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم) :

(لكل أمة) من أصحاب الشرائع السابقة •

(منسكا) شريعة خاصة بهم •

(فلا ينازعنك) فلا يجوز أن يشتد فى منازعتك فيه هؤلاء المتعبدون بأديانهم السابقة عليك •

(فى الأمر) فى الدعوة الى ربك •

(وادع إلى ربك) حسبما يوحى إليك .

(إنك لعلى هدى) لتسير على هدى من ربك سوى .

٦٨ — (وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون) :

وان أصروا على الاستمرار فى مجادلتك فأعرض عنهم ، وقل لهم الله أعلم بأعمالكم وبما تستحقون عليه من الجزاء .

٦٩ — (الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون) :

(الله يحكم بينكم) فيما بينى وبينكم .

(فيما كنتم فيه تختلفون) معى .

٧٠ — (ألم تعلم أن الله يعلم ما فى السماء والأرض إن ذلك فى كتاب إن ذلك على الله يسير) :

(إن ذلك) أى حفظه وإثباته .

(يسير) كل اليسر .

٧١ — (ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصـــير) :

(ما لم ينزل به سلطانا) ما لم ينزل بعبادتها حجة فى كتاب سماوى .

(وما ليس لهم به علم) وليس لديهم عليها دليل عقلى .

(وما للظالمين) يوم القيامة .

(من نصير) ينصرهم ويدفع عنهم العذاب .

٧٢ — (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف فى وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير) :

(بينات) واضحات .

(المنكر) الحنق والغيظ .

(يكادون يسطون) حتى ليكاد يدفعهم ذلك الى الفتك بالذين يتلون عليهم هذه الآيات •

(بشر من ذلكم) بما هو أشد عليكم شرا من الغيظ الذى يحرق نفوســكم •

(النار) إنه هو النار •

(وعدها الله الذين كفروا) التى وعدها الله الذين كفروا أمثالكم •

(وبئس المصير) وما أسوأها مصيرا ومقاما •

٧٣ — (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب) :

(إن الذين تدعون من دون الله) أى تعبدون من الأصنام •

(وإن اجتمعوا له) وإن تضافروا جميعا على خلقه •

(وإن يسلبهم الذباب شيئا) أى إن عدا الذباب على شىء مما يقدم لهم من قرابين •

(لا يستنقذوه منه) لا يستخلصوه منه ولا يستردوه •

(ضعف الطالب) أى هذه الأصنام ، وقيل : الذباب ، وقيل : عابد الصنم •

(والمطلوب) الذباب ، وقيل : الأصنام •

٧٤ — (ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوى عزيز) :

(ما قدروا الله حق قدره) ما عظموه حق عظمته حين جعلوا هذه الأصنام شركاء له •

(إن الله لقوى) لقادر على كل شىء •

(عزيز) لا يغلبه غالب •

٧٥ ـ (الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير) :

(إن الله يصطفى) يختار •

(ومن الناس) أى كما يختار من الملائكة رسلا كذا يختار من الناس رسلا • ورسله من الملائكة الى الأنبياء ورسله من الناس الى البشر •

(إن الله سميع) لأقوال عباده •

(بصير) بمن يختاره لرسالته •

٧٦ ـ (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور) :

(يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) أى ما يظهرون وما يبطنون •

(وإلى الله ترجع الأمور) وإليه وحده مرجع كل شىء •

٧٧ ـ (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) :

(اركعوا واسجدوا) أى أقيموا الصلاة ولا تنوا فى إقامتها • وخص الركوع والسجود تشريفا للصلاة •

(واعبدوا ربكم) ولا تشركوا به أحدا •

(وافعلوا الخير) ودوموا على فعل الخير ولا تهنوا •

(لعلكم تفلحون) كى تفلحوا دنيا وأخرى •

٧٨ ـ (وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير) :

(جاهدوا فى الله) فى سبيل الله ، اعلاء كلمته ، وابتغاء مرضاته •

(حق جهاده) أى الجهاد الذى يرتضيه منكم .

(هو اجتباكم) اختاركم لنصرة دينه .

(وما جعل عليكم فى الدين من حرج) أى لم يكلفكم من أمور دينكم ما فيه مشقة عليكم .

(ملة أبيكم إبراهيم) أى افعلوا الخير فعل أبيكم فأقام الفعل مقام الملة ، أو اتبعوا ملة أبيكم ابراهيم ، وهو منصوب على تقدير حذف الكاف ؛ كأنه قال : كملة .

(هو) أى ابراهيم .

(من قبل) النبى ﷺ .

(وفى هذا) أى وفى حكمه أن من اتبع محمدا ﷺ .

(ليكون الرسول ﷺ شهيدا عليكم) أى بتبليغه إياكم .

(وتكونوا شهداء على الناس) أن رسلهم قد بلغتهم .

(واعتصموا بالله) وكلوا اليه كل أموركم .

(هو مولاكم) ولا مولى لكم غيره .

(فنعم المولى) فنعم من تكلون اليه أموركم .

(ونعم النصير) المعين والناصر .

(٢٣)

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (قد أفلح المؤمنون) :

أى فازوا برضا الله وظفروا بثوابه •

٢ — (الذين هم فى صلاتهم خاشعون) :

(خاشعون) خاضعون يتوجهون الى الله لا يشغلهم من مشاغل الدنيا شاغل •

٣ — (والذين هم عن اللغو معرضون) :

أى منصرفون عما لا نفع فيه من قول أو فعل •

٤ — (والذين هم للزكاة فاعلون) :

أى يؤتونها مستحقيها •

٥ — (والذين هم لفروجهم حافظون) :

أى يصونون سوءاتهم عما لا يحل •

٦ — (إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين) :

أى إلا عن طريق الزواج فهذا لا تثريب عليه •

٧ — (فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) :

(فمن ابتغى) فمن أراد •

(وراء ذلك) أى غير الزواج •

(فأولئك هم العادون) الذين اعتدوا حدود الله •

٨ — (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) :

أى حافظون لما اؤتمنوا عليه لا يخونون ولا ينقضون .

٩ — (والذين هم على صلواتهم يحافظون) :

أى يؤدون الصلوات المكتوبة فى أوقاتها وعلى وجهها الأكمل .

١٠ — (أولئك هم الوارثون) :

(الوارثون) الأحقاء بأن يسموا وراثا دون من عداهم .

١١ — (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) :

(الفردوس) أعلى مكان فى الجنة .

(فيها) أنث على معنى الجنة .

(خالدون) لا يبرحونها .

١٢ — (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) :

(الإنسان) أى آدم .

(من سلالة من طين) أى استل واستخرج من طين .

١٣ — (ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين) :

(ثم جعلناه) أى نسله .

(نطفة) يعنى المنىّ .

(فى قرار مكين) فى مستقر أمين ؛ يعنى الرحم .

١٤ — (ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) :

(علقة) هو الدم الجامد .

(مضغة) لحمة قليلة قدر ما يمضغ .

(فتبارك الله) فتعالى الله فى قدره .

(أحسن الخالقين) لا يشبهه أحد فى خلقه وتصويره وإبداعه .

١٥ — (ثم إنكم بعد ذلك لميتون) :

أى إن مصيركم بعد الحياة الموت .

١٦ — (ثم إنكم يوم القيامة تبعثون) :

ثم يوم القيامة تنشرون من قبوركم وتعودون أحياء للحساب .

١٧ — (ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين) :

(سبع طرائق) سبع سموات .

(غافلين) عن تدبير ما يحفظها ويمسكها أن تقع على الأرض .

١٨ — (وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه فى الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون) :

(فأسكناه فى الأرض) فجعلنا الأرض مستقره على ظهرها وفى جوفها .

(وإنا على ذهاب به) إزالته .

(لقادرون) لا يفوتنا هذا ولا يعجزنا .

١٩ — (فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون) :

(جنات) أى حدائق .

٢٠ — (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين) :

(تنبت بالدهن) يعنى شجرة الزيتون .

(وصبغ للآكلين) أى إدام للآكلين .

٢١ — (وإن لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون) :

(فى الأنعام) الإبل والبقر والغنم .

(لعبرة) ما تتعظون به •

(مما فى بطونها) من ألبان •

(ولكم فيها منافع كثيرة) فمنها ما يركب ومنها ما يستخدم فى حرث الأرض ، ومنها ما يتخذ منه الوبر أو الصوف •

(ومنها تأكلون) حين تذبحونها •

٢٢ — (وعليها وعلى الفلك تحملون) :

يعنى ما يتخذ مطية فى البر شأن الفلك فى البحر •

٢٣ — (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون) :

(من إله غيره) يستحق العبادة •

(أفلا تتقون) أفلا تخشون الله ان جحدتم •

٢٤ — (فقال المَلَؤُا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا فى آبائنا الأولين) :

(فقال المَلَؤُا) الكبراء من قومه •

(الذين كفروا) جحدوا ما قال •

(ما هذا) يعنون نوحا •

(إلا بشر مثلكم) يستوى وإياكم فى البشرية ، فلا مزيد عنده يفضلكم به •

(يريد أن يتفضل عليكم) يريد أن يكون بدعوته صاحب ميزة يتميز بها عليكم •

(ولو شاء الله) ولو كان الأمر ما يقول من أنه رسول الله •

(لأنزل ملائكة) ملائكة رسلا •

(ما سمعنا بهذا) بهذا الذى يدعيه •

(فى آبائنا الأولين) مع آبائنا السابقين •

٢٥ — (إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين) :

(به جنة) به مس من جنون •

(فتربصوا به) فأمهلوه واصبروا عليه •

(حتى حين) الى أمد حتى يتكشف أمره أو إلى أن يهلك •

٢٦ — (قال رب انصرنى بما كذبون) :

(انصرنى) عليهم وانتقم منهم •

(بما كذبون) بسبب تكذيبهم لى •

٢٧ — فأوحينا إليه أن أصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا إنهم مغرقون) :

(فأوحينا اليه) إلى نوح •

(أن اصنع الفلك) السفينة •

(بأعيننا) برعايتنا •

(ووحينا) ولوفق ما نوحيه إليك •

(فإذا جاء أمرنا) الأجل المضروب لعذابهم •

(وفار التنور) وانبجست الأرض ماء •

(فاسلك فيها) فأدخل فى السفينة •

(وأهلك) ومن أمن بك •

(إلا من سبق عليه القول) إلا من مضى القول بأنهم من الكافرين •

(ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا) ولا تسألنى النجاة لمن كفروا •

(إنهم مغرقون) أى الظالمون •

٢٨ — (فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين) :

(فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك) أى استقررت •

(فقل الحمد لله) فاشكر الله .

(الذى نجانا من القوم الظالمين) على أن نجانا من شر الكافرين .

٢٩ — (وقل رب أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) :

(أنزلنى منزلا مباركا) هيىء لى منزلا يطيب لى عند النزول إلى الأرض .

(وأنت خير المنزلين) وأنت وحدك القادر على ذلك .

٣٠ — (إن فى ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين) :

(إن فى ذلك) فى قصة نوح .

(لآيات) لعبر ومواعظ .

(وإن كنا لمبتلين) أى مختبرين العباد بالخير والشر .

٣١ — (ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين) :

(من بعدهم) من بعد قوم نوح .

(قرنا آخرين) طبقة من الناس غيرهم وهم عاد .

٣٢ — (فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون) :

(رسولا منهم) هو هود .

(أفلا تتقون) عذابه إن عصيتم .

٣٣ — (وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم فى الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون) :

(وقال الملأ) الكبراء من قومه .

(بلقاء الآخرة) بيوم البعث .

(وأترفناهم فى الحياة الدنيا) وأعطيناهم حظا من النعيم فى الحياة الدنيا .

٣٤ — (ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون) :

(لخاسرون) أى لمغبونون بترككم آلهتكم واتباعكم إياه من غير فضيلة له عليكم .

٣٥ — (أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون) :

(أنكم مخرجون) من قبوركم وتبعثون .

٣٦ — (هيهات هيهات لما توعدون) :

أى يا بعد ما وعدكم به .

٣٧ — (إن هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين) :

(إن هى إلا حياتنا الدنيا) ليس ثمة لنا غير دنيانا .

(نموت ونحيا) يتوارد علينا فيها الموت والحياة .

(وما نحن بمبعوثين) وليس هناك بعث بعد الفناء .

٣٨ — (إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين) :

(إن هو إلا رجل) ليس غير رجل .

(افترى على الله كذبا) اختلق على الله ما ليس من عند الله .

(وما نحن له بمؤمنين) ولسنا مصدقين قوله .

٣٩ — (قال رب انصرنى بما كذبون) :

(انصرنى) انتقم لى منهم .

(بما كذبون) بسبب تكذيبهم إياى .

٤٠ — (قال عما قليل ليصبحن نادمين) :

(عما قليل) أى بعد قليل .

(نادمين) حين يرون العذاب .

٤١ — (فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين) :

(فأخذتهم الصيحة) فأتت عليهم صيحة السماء .

(بالحق) عدلا وإنصافا جزاء ظلمهم •

(فجعلناهم غثاء) أى هلكى هامدين كغثاء السيل وهو ما يحمله من بالى الشجر مما ييبس وتفتت •

(فبعدا) من رحمة الله •

(للقوم الظالمين) الطاغين المعاندين •

٤٢ — (ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين) :

(ثم أنشأنا من بعدهم) خلقنا من بعدهم •

(قرونا آخرين) أقواما غيرهم •

٤٣ — (ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون) :

(ما تسبق من أمة) من « صلة » أى ما تسبق أمة •

(أجلها) الوقت المؤقت لها

(وما يستأخرون) وما يتأخر أجلهم عن وقتهم المؤقت لهم •

٤٤ — (ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون) :

(تترا) متتابعين كلا الى قومه •

(فأتبعنا بعضهم بعضا) بالهلاك •

(وجعلناهم أحاديث) يرددها الناس من بعدهم •

(فبعدا لقوم لا يؤمنون) فهلاكا وبعدا من رحمة الله لمن لا يصدقون الحق •

٤٥ — (ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين) :

(بآياتنا) بالدلائل القاطعة •

(وسلطان مبين) وحجة بينة •

٤٦ — (إلى فرعون ومَلَإِيْهِ فاستكبروا وكانوا قوما عالين) :

(إلى فرعون) أى أرسلنا موسى وهارون الى فرعون •

(وَمَلَئِهِ) والعلية من قومه •

(فاستكبروا) تعالوا عن الإذعان للحق •

(وكانوا قوما عالين) موصومين بالكبر والغطرسة •

٤٧ — (فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون) :

(لبشرين مثلنا) يستويان وإيانا فى البشرية •

(وقومهما) أى بنو اسرائيل •

(لنا عابدون) مستعبدون •

٤٨ — (فكذبوهما فكانوا من المهلكين) :

(فكذبوهما) أى موسى وهارون •

(فكانوا) فرعون وقومه •

(من المهلكين) بالغرق •

٤٩ — (ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون) :

(الكتاب) يعنى التوراة •

(لعلهم) يعنى قومه •

(يهتدون) ينتصحون بما فيه •

٥٠ — (وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) :

(وجعلنا ابن مريم) يعنى عيسى عليه السلام وأمه مريم •

(آية) فى ولادتها إياه من غير أب ، وفى كلامه وهو فى المهد •

(وآويناهما) أنزلناهما •

(إلى ربوة) الى مكان مرتفع منبسط •

(ذات قرار) تتهيأ عليها الإقامة •

٥١ — (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم) :

(من الطيبات) مما أحل الله .

(واعملوا صالحا) وادأبوا على العمل الصالح .

(إنى بما تعملون عليم) أى علمى محيط بما تعملون .

٥٢ — (وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون) :

(وإن هذه) أى وقلنا لهم .

(أمتكم) أى الدين الذى أرسلتم به .

(أمة واحدة) دين واحد فى العقائد وأصول الشرائع .

(وأنا ربكم) الذى تتجهون اليه بالعبادة لا رب سواى .

(فاتقون) فاخشوا عقابى .

٥٣ — (فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون) :

(فتقطعوا أمرهم بينهم) أى الأمم التى أرسلت اليهم الرسل ، تفرقوا وانقسموا .

(كل حزب) كل فريق .

(بما لديهم) بما رأوا من رأى .

(فرحون) راضون مطمئنون .

٥٤ — (فذرهم فى غمرتهم حتى حين) :

(فذرهم) الخطاب لمحمد ﷺ ، أى دع الكافرين واتركهم .

(فى غمرتهم) فى جهالتهم وغفلتهم بعد أن أسديت لهم النصح .

(حتى حين) الى أجل يقضى الله فيهم أمره .

٥٥ — (أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين) :

(أيحسبون) أى أيظن هؤلاء العاصون .

(أنما) ما ، بمعنى : الذى •

(نمدهم به) نرزقهم إياه •

٥٦ — (نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون) :

(نسارع لهم) أى نسارع لهم به ، يعنى ما أولاهم به من مال وبنين •

(فى الخيرات) فيما هو خير ونعمة •

(بل لا يشعرون) بل لا يدركون أنا بهذا نستدرجهم لنعلم أيشكرون أم يكفرون •

٥٧ — (إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون) :

(من خشية ربهم) من خوف عقابه •

(مشفقون) حذرون •

٥٨ — (والذين هم بآيات ربهم يؤمنون) :

(بآيات ربهم) بما بث فى الكون من دلائل تشير الى وجوده •

(يؤمنون) لا يمترون •

٥٩ — (والذين هم بربهم لا يشركون) :

(لا يشركون) لا يجعلون معه إلها غيره •

٦٠ — (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون) :

(والذين يؤتون) ينفقون •

(ما آتوا) ما أنفقوا من إحسان •

(وقلوبهم وجلة) إشفاقا وخوفا •

(أنهم) لأنهم •

(إلى ربهم راجعون) أى مصيرهم الى الله يحذرون أن يكونوا لم يؤدوا ما يجب عليهم وأنهم مفرطون •

٦١ ــ (أولئك يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون) :

(أولئك) أى من هذه صفتهم •

(يسارعون فى الخيرات) يخفـّون الى فعل الخير •

(وهم لها) أى لفعل الخيرات •

(سابقون) مبادرون •

٦٢ ــ (ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون) :

(إلا وسعها) الا ما هو فى قدرتها وطاقتها •

(ولدينا كتاب) نسجل فيه أعمالهم •

(ينطق بالحق) يخبر بما كان على وجهه الحق •

(وهم لا يظلمون) بزيادة عقاب أو نقص ثواب •

٦٣ ــ (بل قلوبهم فى غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لهـا عاملون) :

(فى غمرة) فى غفلة •

(من هذا) الذى نقصه عليك •

(من دون ذلك) متجاوزة متخطية لذلك ، أى لمـا وصف به المؤمنون •

(هم لها) معتادون بها وضارون عليها لا ينقطعون عنها •

٦٤ ــ (حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون) :

(أخذنا) بلونا •

(مترفيهم) المنعمين منهم •

(بالعذاب) بما أوعدناهم به من عذاب •

(إذا هم يجأرون) يضجون ويصيحون •

٦٥ ــ (لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون) :

(لا تجأروا) لا تضجوا •

(اليوم) يوم الحساب •

(إنكم منا لا تنصرون) أى لا تجدون من ينصركم وينجيكم منا •

٦٦ — (قد كانت آياتى تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون) :

(على أعقابكم تنكصون) تولون مدبرين •

٦٧ — (مستكبرين به سامرا تهجرون) :

(مستكبرين) متكبرين •

(به) أى بالحرَم ، أى تقولون : لا يظهر علينا أحد ونحن أهل الحرَم • والذى سوغ هذا الإضمار شهرتهم بالاستكبار بالبيت •

ويجوز أن يرجع الضمير الى (آياتى) وذكر لأنها فى معنى كتابى •

ومعنى استكبارهم بالقرآن : تكذيبهم به استكبارا •

(سامرا) أى سمارا وهم الجماعة يتحدثون ليلا •

(تهجرون) تفحشون فى القول •

٦٨ — (أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين) :

(أفلا يدبروا) أفلم يتدبروا •

(القول) القرآن • أى أفلم يتدبروه ليعلموا أنه الحق المبين فيصدقوا به وبمن جاءه •

(أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين) أم كانت دعوة محمد ﷺ إياهم غريبة عن الدعوات التى جاء بها الرسل الى الأقوام السابقين الذين أدركهم آباؤهم •

٦٩ — (أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون) :

(أم لم يعرفوا رسولهم) وقد نشأ بينهم وما عهدوا عليه شيئا يطعن فى نبوته •

(فهم له منكرون) أى قد عرفوه ولكنهم أنكروا عليه ما جاء به حسدا •

٧٠ — (أم يقولون به جِنَّةٌ بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون) :

(به جِنَّةٌ) أى جنون •

(بل) كلا

(كارهون) لأنه يخالف رغباتهم وأهواءهم •

٧١ — (ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون) :

(بذكرهم) أى بما فيه شرفهم وعزهم ؛ يعنى القرآن الكريم •

٧٢ — (أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين) :

(خرجا) أى أجرا ورزقا على ما جئتم به •

(فخراج ربك خير) فرزق ربك خير •

وفى الآية إشارة الى ما عرضوا عليه ﷺ من مال وسلطان على أن يترك الدعوة فقال ﷺ قولته المأثورة : والله لو جعلوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك ما جئت به ما تخليت عنه الى أن أموت دونه •

٧٣ — (وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم) :

وما تفعل يا محمد ﷺ غير أنك تدعوهم الى الدين القويم •

٧٤ — (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون) :

(عن الصراط) المستقيم •

(لناكبون) لعادون •

٧٥ — (ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا فى طغيانهم يعمهون) :

(ولو رحمناهم) فرددناهم الى الدنيا •

(وكشفنا ما بهم من ضر) ولم ندخلهم النار وامتحناهم •

(للجوا) لتمادوا •

(فى طغيانهم) فى ضلالهم •

(يعمهون) يتذبذبون ويتخبطون •

٧٦ — (ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون) :

(بالعذاب) بالشدائد •

(فما استكانوا) فما خضعوا •

(وما يتضرعون) أى ما يخشعون لله عز وجل •

٧٧ — (حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون) :

(مبلسون) بائسون متحيرون لا يدرون ما يصنعون •

٧٨ — (وهو الذى أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون) :

(قليلا ما تشكرون) أى ما تشكرون إلا شكرا قليلا • وقيل : لا تشكرون ألبتة •

٧٩ — (وهو الذى ذرأكم فى الأرض وإليه تحشرون) :

(ذرأكم فى الأرض) أى أنشأكم وبثكم وخلقكم •

(وإليه تحشرون) أى تجمعون للجزاء •

٨٠ — (وهو الذى يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون) :

(وله اختلاف الليل والنهار) فى النور والظلمة •

(أفلا تعقلون) كنه قدرته وربوبيته ووحدانيته •

٨١ — (بل قالوا مثل ما قال الأولون) :

أى كذبوا كما كذب الأولون •

٨٢ — (قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون) :

(أءنا لمبعوثون) مردودون الى الحياة •

٨٣ — (لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين) :

(إن هذا) ما هذا •

(إلا أساطير الأولين) أى أباطيلهم وترهاتهم •

٨٤ — (قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون) :

(قل) يا محمد ﷺ جوابا لهم عما قالوا •

(لمن الأرض ومن فيها) يخبر بربوبيته ووحدانيته وملكه الذى لا يزول ولا يتحول •

٨٥ — (سيقولون لله قل أفلا تذكرون) :

(أفلا تذكرون) أى أفلا تتعظون وتعلمون أن من قدر على خلق ذلك ابتداء فهو قادر على إحياء الموتى بعد موتهم •

٨٦ — (قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم) :

أى من خالق هذه السموات وعرشه المحيط بهن •

٨٧ — (سيقولون الله قل أفلا تتقون) :

(أفلا تتقون) أى أفلا تخافون وترتدعون •

٨٨ — (قل من بيده ملكوت كل شىء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون) :

(فهو يجير ولا يجار عليه) أى يمنع ولا يمنع منه •

٨٩ — (سيقولون الله قل فأنى تسحرون) :

(فأنى تسحرون) فكيف تخدعون وتصرفون عن طاعته وتوحيده ، أى كيف يخيل اليكم أن تشركوا به ما لا يضر ولا ينفع •

٩٠ — (بل آتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون) :

(بالحق) أى بالقول الصدق •

(وإنهم لكاذبون) فى اتخاذ الله ولدا وأن له شركاء •

٩١ — (ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون) :

(من ولد) من ، صلة •

(من إله) من ، زائدة •

والتقدير : ما اتخذ الله ولدا كما زعمتم ، ولا كان معه إله فيما خلق •

(لذهب كل إله بما خلق) لانفرد كل إله بخلقه • وفى الكلام حذف ، والتقدير : لو كانت معه آلهة لذهب •

(ولعلا بعضهم على بعض) أى لغالب •

(سبحان الله عما يصفون) تنزيها له عن الولد والشريك •

٩٢ — (عالم الغيب والشهادة فتعالى الله عما يشركون) :

(عالم الغيب) أى هو عالم الغيب ، أى ما يغيب عنا •

(والشهادة) وما يظهر لنا •

(فتعالى الله عما يشركون) تنزيه وتقديس •

٩٣ — (قل رب إما ترينى ما يوعدون) :

أى : إن كان لابد من أن ترينى ما تعدهم من العذاب فى الدنيـــا أو الآخـــرة •

٩٤ — (رب فلا تجعلنى فى القوم الظالمين) :

فلا تجعلنى قرينا لهم ولا تعذبنى عذابهم •

٩٥ — (وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون) :

أى إن الله قادر على انجاز ما وعد إن تأملتم •

٩٦ — (ادفع بالتى هى أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون) :

(ادفع بالتى هى أحسن السيئة) ادفع بالحسنى السيئة . والمعنى : الصفح عن إساءتهم ومقابلتها بما أمكن ، حتى إذا اجتمع الصفح والإحسان وبذل الاستطاعة فيه كانت حسنة مضاعفة بإزاء سيئة .

(بما يصفون) بما يذكرونه من أحوالك بخلاف صفتها ، أو بوصفهم لك وسوء ذكرهم .

٩٧ — (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين) :

(أعوذ بك) أستنصرك وألجأ إليك .

(من همزات الشياطين) من تغريرهم وتزيينهم المعاصى .

٩٨ — (وأعوذ بك رب أن يحضرون) :

(أن يحضرون) أن يكونوا معى فى أمورى .

٩٩ — (حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون) :

(حتى) متعلق بقوله (يصفون) أى لايزالون على سوء الذكر الى هذا الوقت .

١٠٠ — (لعلى أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون) :

(فيما تركت) فيما ضيعت وتركت العمل به من الطاعات .

(كلا) كلمة ردع ، أى ليس الأمر على ما يظنه من أنه يجاب الى الرجوع الى الدنيا .

(إنها كلمة هو قائلها) عند الموت ولكن لا تنفع .

(ومن ورائهم) أى ومن أمامهم وبين أيديهم . وقيل : من خلفهم .

(برزخ) أى حاجز بين الموت والبعث . أو بين الموت والرجوع إلى الدنيا .

(إلى يوم يبعثون) الى يوم البعث • وأضيف (يوم) الى (يبعثون) لأنه ظرف زمان ، والمراد بالإضافة المصدر •

١٠١ — (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) :

(فإذا نفخ فى الصور) النفخة الثانية •

(فلا أنساب بينهم يومئذ) أى إن التقاطع يقع بينهم •

(ولا يتساءلون) أى ولا يسأل بعضهم بعضا فكل مشغول بنفسه •

١٠٢ — (فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون) :

(فمن ثقلت موازينه) رجحت حسناته سيئاته •

(المفلحون) الفائزون •

١٠٣ — (ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خالدون) :

(خفت موازينه) شالت كفة حسناته ورجحت سيئاته •

(خسروا أنفسهم) باعوها للشيطان حين استمعوا لإغواءه •

١٠٤ — (تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون) :

(تلفح وجوههم النار) تسفعها وتحرقها •

(كالحون) عابسون •

١٠٥ — (ألم تكن آياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون) :

(آياتى) المنزلة •

(تتلى عليكم) تقرأ •

١٠٦ — (قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين) :

(شقوتنا) أى لذاتنا وأهواؤنا •

(ضالين) عن الهدى •

١٠٧ — (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) :

(منها) من جهنم •

(فإن عدنا) الى الكفر •

(فإنا ظالمون) لأنفسنا بالعودة اليه •

١٠٨ — (قال اخسئوا فيها ولا تكلمون) :

(اخسئوا) ذلوا وانزجروا •

(فيها) أى فى جهنم •

١٠٩ — (إنه كان فريق من عبادى يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين) :

(فريق من عبادى) من ضعفاء المسلمين لم يكن لهم حول ولا قوة ، منهم : بلال ، وصهيب ، وخباب •

١١٠ — (فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرى وكنتم منهم تضحكون) :

(سخريا) تسخرون منهم •

(حتى أنسوكم ذكرى) أى حتى اشتغلتم بالاستهزاء بهم عن ذكرى •

(وكنتم منهم تضحكون) استهزاء بهم •

١١١ — (إنى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون) :

(بما صبروا) على أذاكم وصبروا على طاعتى •

(أنهم) أى لأنهم • وقرىء بكسر الهمزة على الابتداء •

(الفائزون) الذين فازوا بنعيم الآخرة •

١١٢ — (قال كم لبثتم فى الأرض عدد سنين) :

(فى الأرض) يعنى فى القبور •

١١٣ — (قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين) :

(فاسأل العادين) أى سل الحسّاب الذين يعرفون ذلك •

١١٤ — (قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون) :

(إلا قليلا) أى ما لبثتم فى الأرض إلا قليلا .

(لو أنكم كنتم تعلمون) ذلك .

١١٥ — (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون) :

(عبثا) أى مهملين .

(لا ترجعون) فنجازيكم بأعمالكم .

١١٦ — (فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم) :

(فتعالى الله) أى تنزه وتقدس عن الأولاد والشركاء .

(الملك الحق) الذى لا معبود بحق سواه .

(لا إله إلا هو) لا شركاء له .

١١٧ — (ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون) :

(لا برهان له به) لا حجة له عليه .

(فإنما حسابه عند ربه) أى هو يعاقبه ويحاسبه .

(إنه) الهاء ، ضمير الأمر والشأن .

١١٨ — (وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين) :

(وأنت خير الراحمين) فرحمتك وسعت كل شىء .

(٢٤)

ســورة النــور

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ ـ (سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلـكم تذكرون) :

(أنزلناها) أوحينا بها .

(وفرضناها) أى فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ما فيها من الأحكام .

(آيات بينات) حججا واضحة .

٢ ـ (الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين) :

(ولا تأخذكم بهما رأفة) أى لا تمتنعوا عن إقامة الحدود شفقة على المحدود ولا تخففوا الضرب من غير إيجاع .

(فى دين الله) فى حكم الله .

٣ ـ (الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين) :

أى الفاسق الخبيث الذى من شأنه الزنى لا يرغب فى نكاح الصوالح من النساء وانما يرغب فى فاسقة خبيثة من شكله ، أو فى مشركة ، والفاسقة الخبيثة المسافحة كذلك لا يرغب فى نكاحها الصلحاء من الرجال وانما يرغب فيها من هو على شكلها من الفسقة أو المشركين .

٤ ـ (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) :

أى الذين يتهمون العفيفات بالزنى ، ثم لم يأتوا بأربعـة شـهداء

يشهدون بصدق اتهامهم فاجلدوهم ثمانين جلدة ، ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا ، وأولئك هم الخارجون عن حدود الدين .

٥ — (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم) :

(إلا الذين تابوا من بعد ذلك) عادوا الى الطريق السوى بعد الفسوق .

(وأصلحوا) ثم أقبلوا على العمل الصالح .

٦ — (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين) :

(والذين يرمون أزواجهم) بالزنى .

(ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) ولا يعضدهم فى ذلك شاهد .

(فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين) فيبدأ الزوج فيشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين فيما رماها به من الزنى .

٧ — (والخامسة أن لَعنَتَ الله عليه إن كان من الكاذبين) :

ثم يقول الزوج فى الخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنى .

٨ — (ويَدرَؤُا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين) :

ويدفع عنها الجَلد أن تشهد أربع مرات أنه لمن الكاذبين فيما رماها به .

٩ — (والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) :

وتقول فى الخامسة : أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين فيما رماها به من الزنى .

١٠ — (ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم) :

(ولولا) جوابها متروك وتركه دال على أمر عظيم لا يكتنه .

(فضل الله) تفضله •

١١ — (إن الذين جاءُو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم) :

(بالإفك) الإفك : أبلغ ما يكون من الكذب والافتراء • والمراد ما أُفك به على عائشة رضى الله عنها •

(عصبة منكم) جماعة ، وكان منهم : عبد الله بن أبى ، وزيد بن رفاعة ، وحسان بن ثابت ، ومسطح بن أثانة ، وحمنة بنت جحش •

(بل هو خير لكم) لأنه كان بلاء ومحنة •

(كبره) عظمه ، والذى تولاه عبد الله بن أبى •

١٢ — (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين) :

(بأنفسهم) بالذين منهم من المؤمنين والمؤمنات •

١٣ — (لولا جاءُو عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون) :

(لولا) للتحضيض •

(عند الله) أى فى حكمته وشريعته •

١٤ — (ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة لمسكم فى ما أفضتم فيه عذاب عظيم) :

(ولولا) لامتناع الشىء لوجود غيره • والمعنى : ولولا أنى قضيت أن أتفضل عليكم فى الدنيا بضروب من النعم ، وأن أترحم عليكم فى الآخرة بالعفو والمغفرة ، لعاجلتكم بالعقاب على ما خضتم فيه من حديث الإفك •

١٥ — (إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم) :

(إذ) ظرف ، والعامل فيه (لمسكم) أو (أفضتم) .

(تلقونه بألسنتكم) يأخذه بعضكم من بعض .

١٦ — (ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) :

(ما يكون لنا) ما ينبغى لنا .

(سبحانك) للتعجب من عظم الأمر .

١٧ — (يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين) :

(أن تعودوا) أى كراهة أن تعودوا ، أو فى أن تعودوا .

١٨ — (ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم) :

أى : ويبين الله لكم الدلالات على علمه وحكمته ، والله عالم بكل شىء ، فاعل لما يفعله بدواعى الحكمة .

١٩ — (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون) :

(يحبون أن تشيع الفاحشة) يشيعون الفاحشة عن قصد الى الإشاعة وإرادة ، ومحبة لها .

(فى الدنيا) وهو الحدّ .

(والله يعلم) ما فى القلوب من الأسرار والضمائر .

٢٠ — (ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم) :

(ولولا) جوابها متروك .

وكرر المنة بترك المعاجلة بالعقاب . وهذا التكرار مع حذف الجواب مبالغة عظيمة .

٢١ — (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع

خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء والله سميع عليم) :

(بالفحشاء) بما أفرط قبحه .

(والمنكر) ما تنكره النفوس فتنفر عنه ولا ترتضيه .

(ما زكى) ما طهر من دنس إثم الإفك .

(يزكى) يطهر التائبين بقبول توبتهم إذا محضوها .

(والله سميع) لقولهم .

(عليم) بضمائرهم وإخلاصهم .

٢٢ — (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) :

(ولا يأتل) ولا يحلف . والمعنى : لا يحلفوا على أن لا يحسنوا الى المستحقين للإحسان .

وقيل : لا يقصروا ، والمعنى : لا يقصروا فى أن يحسنوا إليهم .

(وليعفوا وليصفحوا) أى وليعودوا عليهم بالصفح والعفو ، وإن كانت بينهم شحناء لجناية اقترفوها .

٢٣ — (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) :

(المحصنات) العفيفات .

(الغافلات) السليمات الصدور ، والنقيات القلوب ، اللاتى ليس فيهن دهاء ولا مكر .

٢٤ — (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) :

أى وتتكلم الجوارح يوم القيامة بما عملوا فى الدنيا •

٢٥ — (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين) :

(دينهم) أى حسابهم وجزاءهم •

(الحق) العادل •

(هو الحق المبين) أى ذو الحق المبين • يعنى : العادل الظاهر العدل الذى لا ظلم فى حكمه •

٢٦ — (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم) :

(أولئك) إشارة الى (الطيبين) •

(مبرءون) مما يقول الخبيثون من خبيثات الكلم •

٢٧ — (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون) :

(حتى تستأنسوا) الاستئناس ، ضد الاستيحاش ، لأن الذى يطرق باب غيره لا يدرى أيؤذن له أم لا ، فهو كالمستوحش من خفاء الحال عليه ، فإذا أذن له استأنس ، ويكون المعنى : حتى يؤذن لكم •

وقيل : الاستئناس : الاستعلام والاستكشاف • ويكون المعنى : حتى تستعلموا وتستكشفوا الحال •

(ذلكم) الاستئذان والتسليم •

(خير لكم) من الدخول بغير إذن •

(لعلكم تذكرون) أى إرادة أن تذكروا وتعملوا بما أمرتم به •

٢٨ — (فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم) :

(فإن لم تجدوا فيها أحدا) من الآذنين .

(فلا تدخلوها) واصبروا حتى تجدوا من يأذن لكم .

(فارجعوا) أى لا تلحوا فى إطلاق الإذن .

(أزكى لكم) أكرم بكم وأطهر لنفوسكم .

٢٩ — (ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون) :

(جناح) حرَج .

(فيها متاع لكم) منفعة .

٣٠ — (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون) :

(يغضوا من أبصارهم) يكفوا ويخفضوا .

(ويحفظوا فروجهم) يصونوها سترا وبعدا عن غير ما هو مشروع .

(ذلك أزكى لهم) أكرم وأطهر .

٣١ — (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بنى أخوانهن أو بنى أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أَيُّهَ المؤمنون لعلكم تفلحون) :

(ولا يبدين) ولا يظهرن .

(وليضربن بخمرهن) جمع خمار ، وهو ما تغطى به المرأة رأسها .

(على جيوبهن) على صدورهن .

أى وليسدلن الخمر الى الصدور حتى تغطيها .

(لم يظهروا على عورات النساء) أى لا يعرفون ما العورة ولا يميزون بينها وبين غيرها •

٣٢ — (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) :

(الأيامى) الذين لا أزواج لهم من الرجال والنســاء والحرائر والأحـــرار •

(وإمائكم) أى والصالحين من عبيدكم •

(والله واسع) أى غنى ذو سعة لا يرزؤه إغناء الخلائق •

(عليم) يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر •

٣٣ — (وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خــيرا وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفــور رحــيم) :

(وليستعفف) وليجتهد فى العفة ومنع النفس •

(لا يجدون نكاحا) أى استطاعة تزوج •

(حتى يغنيهم الله) الى سعة •

(والذين يبتغون) مرفوع على الابتداء ، أو منصوب بفعل مضمر يفسره (فكاتبوهم) أى والذين يريدون •

(الكتاب) أن يكتبوا على أنفسهم عوضا مقابل عتقهم •

(مما ملكت أيمانكم) من أرقائكم •

(فكاتبوهم) فأجيبوهم الى ما طلبوا • والمكاتبة : أن يقول الرجل لمملوكه : كاتبتك على ألف درهم ، فإن أداها عتق •

(وآتوهم) أمر للمسلمين على وجه الوجوب بإعانة المكاتبين وإعطائهم سهمهم الذى جعل الله لهم من بيت المال .

وقيل : أسلفوهم .

وقيل : أنفقوا عليهم بعد أن يؤدوا ويعتقوا .

(ولا تكرهوا فتياتكم) إماءكم . وكان لعبد الله بن أبى ست جوار ، وكان يكرههن على البغاء وضرب عليهن ضرائب . فشكت ثنتان منهن إلى رسول الله ﷺ فنزلت الآية .

(على البغاء) على البغى ، وهو الفحشاء .

(إن أردن تحصنا) تعففا لأن الإكراه لا يأتى إلا مع إرادة التحصن .

(غفور رحيم) لهم ولهن إن تابوا وأصلحوا .

٣٤ — (ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين) :

(مبينات) هى التى بينت فى هذه السورة وأوضحت معانى الأحكام والحدود .

(ومثلا من الذين خلوا من قبلكم) مضوا من قبلكم ، أمثلة من أحوالهم .

(وموعظة) وما به عظة واعتبار .

(للمتقين) لمن يخشى الله ويخاف عقابه .

٣٥ — (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شىء عليم) :

(الله نور السموات والأرض) أضاف النور الى السموات والأرض ،

للدلالة على سعة إشراقه • وإما أن يراد أهل السموات والأرض ، وأنهم يستضيئون به •

(مثل نوره) أى صفة نوره العجيبة الشأن فى الإضاءة •

(كمشكاة) كصفة مشكاة ، وهى الكوة فى الجدار غير النافذة •

(فيها مصباح) سراج مضىء •

(فى زجاجة) أى قنديل من زجاج أزهر •

(يوقد) هذا المصباح •

(من شجرة) أى رويت ذبالته بزيتها •

(مباركة) كثيرة المنافع •

(لا شرقية ولا غربية) أى منبتها الشام ، وأجود الزيتون زيتون الشام •

وقيل : لا فى مضحى ولا فى مكان لا تطلع عليه الشمس ، ولكن الشمس والظل يتعاقبان عليها •

(يضىء) من غير نار •

(نور على نور) أى هذا الذى شبهت به الحق نور متضاعف •

(يهدى الله لنوره) لهذا النور الثاقب ، أى يوفق •

(من يشاء) من عباده •

٣٦ — (فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال) :

(فى بيوت) يتعلق بما قبله ، أى كمشكاة فى بعض بيوت الله ، وهى المساجد أو متعلق بما بعده ، وهو : يسبح له رجال فى بيوت •

(أذن الله) أمر وقضى •

(أن ترفع) أن تبنى وتعلى •

(بالغدو) أى بأوقات الغدو ، أى بالغدوات •

(والآصال) أى وبالعشى .

٣٧ — (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار) :

(لا تلهيهم) لا تشغلهم .

(تجارة) أى شراء ، من قبيل إطلاق اسم الجنس على النوع .

(تتقلب فيه القلوب والأبصار) أى تضطرب القلوب وترتفع الأبصار من الهول .

٣٨ — (ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب) :

(أحسن ما عملوا) أى أحسن جزاء أعمالهم .

(والله يرزق) ما يتفضل به .

(بغير حساب) فأما الثواب فله حساب لكونه على حسب الاستحقاق .

٣٩ — (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب) :

(كسراب) السراب ما يرى فى الفلاة من ضوء الشمس وقت الظهيرة ، يسرب على وجه الأرض كأنه ماء يجرى .

(بقيعة) بقاع ، وهو المنبسط المستوى من الأرض .

(الظمآن) العطشان .

(ماء) يحسب السراب ماء .

(لم يجده شيئا) مما قدره ووجده أرضا لا ماء فيها .

(ووجد الله عنده) بالمرصاد .

(فوفاه حسابه) أى جزاء أعماله .

٤٠ — (أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور) :

(أو كظلمات) أى أعمالهم كسراب أو كظلمات .

(فى بحر لجى) لا يدرك قعره .

(يغشاه موج) أى يعلو ذلك البحر موج .

(من فوقه موج) أى من فوق الموج موج .

(من فوقه سحاب) أى من فوق هذا الموج الثانى سحاب .

(ظلمات بعضها فوق بعض) أى هى ظلمات بعضها فوق بعض .

(اذا أخرج يده) يعنى الناظر .

(لم يكد يراها) من شدة الظلمات .

(ومن لم يجعل الله نورا) يهتدى به .

(فما له من نور) أظلمت عليه الأمور .

٤١ — (ألم تر أن الله يسبح له من فى السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون) :

(ألم تر) ألم تعلم ، والخطاب للنبى ﷺ .

(من فى السموات) من الملائكة .

(والأرض) الإنس والجن .

(والطير) بالرفع ، عطف على (من) .

(صافات) مصطفات الأجنحة فى الهواء .

(صلاته وتسبيحه) الصلاة للإنسان ، والتسبيح لما سواه من الخلق .

٤٢ — (ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير) :

(المصير) المرجع .

٤٣ — (ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار) :

(ألم تر) ألم تعلم .

(يزجى سحابا) يسوقه الى حيث يشاء .

(ثم يؤلف بينه) ثم يجمعه عند انتشائه ليقوى ويتصل ويكثف .

(ثم يجعله ركاما) أى مجتمعا ركب بعضه بعضا .

(فترى الودق يخرج من خلاله) أى البرق . وقيل : المطر .

(من جبال فيها من برد) أى ينزل من جبال البرد بردا ، فالمفعول محذوف .

وقيل : من ، فى قوله (من جبال) و (من برد) زائدة ، والجبال والبرد فى موضع نصب ؛ أى ينزل من السماء بردا يكون كالجبال .

(فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء) إصابته نقمة ، وصرفه نعمة .

(يكاد سنا برقه) أى ضوء ذلك البرق الذى فى السحاب .

(يذهب بالأبصار) من شدة بريقه وضوئه .

٤٤ — (يقلب الله الليل والنهار إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار) :

(يقلب الله الليل والنهار) يأتى بأحدهما بعد الآخر . وقيل : تقليبهما : نقصهما وزيادتهما .

(إن فى ذلك) أى فى الذى ذكرنا من تقلب الليل والنهار ، وأحوال المطر .

(لعبرة) أى اعتبارا .

(لأولى الأبصار) أى لأهل البصائر من خلقى •

٤٥ — (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شىء قدير) :

(من ماء) أى من نطفة •

(على بطنه) للزواحف •

(على رجلين) للإنسان والطير •

(على أربع) لسائر الحيوان •

(يخلق الله ما يشاء) مما يريد خلقه •

٤٦ — (لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) :

(لقد أنزلنا) بالوحى •

(آيات مبينات) تبين الأحكام وتضرب الأمثال •

٤٧ — (ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين) :

(ويقولون) يعنى المنافقين •

(ثم يتولى) ينأى ويعرض •

(وما أولئك بالمؤمنين) إشارة الى الفريق المتولى • وقد يكون إشارة الى القائلين آمنا وأطعنا ويكون إعلاما من الله بأن جميعهم منتف عنهم الإيمان ، لا الفريق المتولى وحده •

٤٨ — (وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون) :

أى إذا طلبوا الى التحاكم أمام الرسول ﷺ بمقتضى ما أنزل الله رفضوا التحاكم لعلمهم أنهم المدينون •

٤٩ — (وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين) :

(مذعنين) خاضعين مستسلمين .

٥٠ — (أفى قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) :

(أفى قلوبهم مرض) أى منافقون ليسوا على إيمان صحيح .

(أم ارتابوا) أم هم فى شك من نبوته .

(أن يحيف الله عليهم) أن يميل فى قضائه .

(بل أولئك هم الظالمون) لأنفسهم ولغيرهم بسبب كفرهم ونفاقهم وعدولهم عن الحق .

٥١ — (إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون) :

(أن يقولوا سمعنا وأطعنا) أى يذعنوا ويطيعوا .

(وأولئك هم المفلحون) أهل فلاح فى دنياهم وأخراهم .

٥٢ — (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) :

(ويخش الله) ويخاف الله فيما يعمل .

(ويتقه) يحذر عقابه .

(هم الفائزون) برضا الله ومحبته .

٥٣ — (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون) :

(جهد أيمانهم) أى بالغوا فى الأيمان والحلف .

(طاعة معروفة) خبر مبتدأ أى أمركم والذى يطلب منكم طاعة معروفة ، أو مبتدأ محذوف الخبر أى طاعتكم طاعة معروفة .

٥٤ ـ (قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين) :

(فإن تولوا) عن الدعوة •

(فإنما عليه ما حمل) من أمر التبليغ وليس مكلفا بهدايتهم •

(وعليكم ما حملتم) أى ما حملكم الله من التكليف •

(وإن تطيعوه) أى الرسول فيما يأمركم به من الدين •

(وما على الرسول إلا البلاغ المبين) أى سوى التبليغ الواضح •

٥٥ ـ (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) :

(وعد الله الذين آمنوا منكم) الخطاب لرسول الله ﷺ ولمن معه •

(ليستخلفنهم فى الأرض) أن يورثهم الأرض ويجعلهم فيها خلفاء •

(كما استخلف الذين من قبلهم) من بنى اسرائيل •

(وليمكنن لهم دينهم) دين الاسلام • وتمكينه : تثبيته وتوطيده •

(وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا) وأن يؤمن سربهم ويزيل عنهم الخوف الذى كانوا عليه ، وذلك أن النبى ﷺ وأصحابه مكثوا بمكة عشر سنين خائفين ، ولما هاجروا كانوا فى المدينة يصبحون فى السلاح ويمسون فيه •

(ومن كفر) يريد كفران النعمة •

(فأولئك هم الفاسقون) الذين غمطوا تلك النعمة حقها وخرجوا عن المألوف المعهود •

٥٦ — (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) :

(وأقيموا) معطوف على قوله (أطيعوا) .

٥٧ — (لا تحسبن الذين كفروا معجزين فى الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير) :

(لا تحسبن) الخطاب للرسول ﷺ .

(معجزين فى الأرض) أى يعجزون الله فى الأرض .

(ومأواهم النار) أى ومستقرهم الذى ينتهون اليه النار .

(ولبئس المصير) أى وبئس النار مرجعا .

٥٨ — (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم) :

(الذين ملكت أيمانكم) العبيد والإماء .

(والذين لم يبلغوا الحلم) والأطفال الذين لم يحتلموا من الأحرار .

(ثلاث مرات) فى اليوم والليلة .

(من قبل صلاة الفجر) لأنه وقت القيام من المضاجع وطرح ما ينام فيه من الثياب ولبس ثياب اليقظة .

(وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة) أى وضع الثياب وطرحها للقائلة .

(ومن بعد صلاة العشاء) لأنه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم .

(ثلاث عورات لكم) سمى كل واحدة من هذه الأحوال عورة لأن الناس يختل تسترهم وتحفظهم فيها • والعورة : الخلل •

(جناح) حرج •

(بعدهن) بعد هذه الثلاث •

(طوافون عليكم) أى إن بكم وبهم حاجة الى المحافظة والمداخلة ، يطوفون عليكم للخدمة ، وتطوفون عليهم للاستخدام •

٥٩ — (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) :

(منكم) من الأحرار دون المماليك •

(الذين من قبلهم) الذين بلغوا الحلم ، وهم الرجال ، أو الذين ذكروا من قبلهم فى قوله (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا) •

٦٠ — (والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم) :

(والقواعد) اللاتى قعدن عن الحيض والولد لكبرهن •

(لا يرجون نكاحا) لا يطمعن فيه •

(فليس عليهن جناح) حرج أو إثم •

(أن يضعن ثيابهن) الظاهرة كالملحفة والجلباب الذى فوق الخمار •

(غير متبرجات بزينة) غير مظهرات زينة •

(وأن يستعففن) من وضع الثياب •

٦١ — (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم

أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون) :

(ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج) فى القعود عن الغزو •

(ولا على أنفسكم) ولا عليكم أن تأكلوا من البيوت المذكورة •

(أو ما ملكت مفاتحه) يعنى أموال الرجل اذا كان له عليها قيم ووكيل يحفظها له •

(أو صديقكم) أى : أو بيوت أصدقائكم • والصديق يكون واحدا وجمعـا •

(جميعا أو أشتاتا) مجتمعين أو متفرقين •

(فإذا دخلتم بيوتا) من هذه البيوت لتأكلوا •

(فسلموا على أنفسكم) أى فابدءوا بالسلام على أهلها الذين هم منكم دينا وقرابة •

(تحية من عند الله) أى ثابتة بأمره مشروعة من لدنه •

(مباركة طيبة) وصفها بالبركة والطيب لأنها دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها من الله زيادة الخير وطيب الرزق •

٦٢ — (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم) :

(على أمر جامع) الذى يجمع له الناس ، فوصف الأمر بالجمع على سبيل المجاز •

(لم يذهبوا حتى يستأذنوه) ويأذن لهم •

فجعل ترك ذهابهم حتى يستأذنوه ثالث الإيمان بالله والإيمان برسوله ﷺ •

٦٣ — (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم) :

(لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) لا تقيسوا دعاءه اياكم على دعاء بعضكم بعضا • أو لا تجعلوا تسميته ونداءه بينكم كما يسمى بعضكم بعضا ويناديه باسمه الذى سماه به أبواه ، ولا تقولوا : يا محمد ﷺ ، ولكن : يا نبى الله ، ويا رسول الله •

(لواذا) ملاوذين ، فلقد كان بعضهم يلوذ بالرجل اذا استأذن فيأذن له فينطلق الذى لم يؤذن له معه •

(الذين يخالفون عن أمره) الذين يصدون عن أمره ، دون المؤمنين ، وهم المنافقون ، فحذف المفعول ، لأن الغرض ذكر المخالف والمخالف عنه •

والضمير فى (أمره) لله سبحانه ، أو للرسول ﷺ يعنى عن طاعته ودينه •

(فتنة) محنة فى الدنيا •

(أو يصيبهم عذاب أليم) فى الآخرة •

٦٤ — (ألا إن لله ما فى السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شىء عليم) :

(قد يعلم ما أنتم عليه) قد ، لتأكيد علمه بما هم عليه من المخالفة عن الدين والنفاق ، ويجوز أن يكون (ما أنتم عليه) عاما •

(٢٥)

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا) :

(تبارك الذى) تزايد عن كل شىء وتعالى عنه فى صفاته وأفعاله ، أو تزايد خيره وتكاثر •

(نزل الفرقان) القرآن ، وسمى فرقانا لفصله بين الحق والباطل ؛ أو لأنه لم ينزل جملة واحدة ولكن مفروقا مفصولا بين بعضه وبعض فى الإنزال •

(ليكون) الضمير للفرقان •

(نذيرا) منذرا ومخوفا •

٢ — (الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرا) :

(الذى له) رفع على الابدال من (الذى نزل) أو على المدح ، أو نصب على المدح •

(فقدره تقديرا) أى : وقدر كل شىء فقدره • والمعنى : أنه أحدث كل شىء إحداثا راعى فيه التقدير والتسوية ، فقدره وهيأه لما يصلح له •

٣ — (واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا) :

(ولا يملكون لأنفسهم) أى : لا يستطيعون لأنفسهم •

(ضرا) دفع ضرر عنها •

(ولا نفعا) ولا جلب نفع لها •

(ولا نشورا) ولا بعثا •

٤ — (وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءُو ظلما وزورا) :

(إن هذا) ما هذا ، يعنون القرآن •

(إفك) باطل وكذب •

(افتراه) اختلقه •

(وأعانه عليه قوم آخرون) يعنون اليهود •

(جاءُو ظلما) أى بظلم ، وظلمهم أن جعلوا العربى يتلقن من العجمى الرومى كلاما عربيا أعجز بفصاحته جميع فصحاء العرب •

(وزورا) أى بهتوه بنسبة ما هو برىء منه اليه •

٥ — (وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا) :

(أساطير الأولين) ما سطره المتقدمون •

(اكتتبها) أى أراد اكتتابها ، أو كتبت له •

(فهى تملى عليه) أى تلقى عليه وتقرأ •

(بكرة وأصيلا) دائمـا •

٦ — (قل أنزله الـذى يعلم السر فى السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما) :

(الذى يعلم السر) أى يعلم كل سر خفى فى السموات والأرض ، ومن جملته ما تسرونه من الكيد لرسول ﷺ •

٧ — (وقالوا مَالِ هَـٰذَا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا) :

(مَالِ هَـٰذَا الرسول) كأنهم قالوا : ما لهذا الزاعم أنه رسول •

(يأكل الطعام) كما نأكل •

(ويمشى فى الأسواق) ويتردد فى الأسواق لطلب المعاش كما نتردد •

(لولا أنزل) هلا أنزل •

(فيكون معه نذيرا) يساعده على الإنذار .

٨ — (أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا) :

(كنز) من السماء .

(مسحورا) سحر تغلب على عقله . أو ذا سحر .

٩ — (انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا) :

(ضربوا لك الأمثال) أى قالوا فيك تلك الأقوال واخترعوا لك تلك الصفات .

(فضلوا) فجانبوا القصد والحق .

(فلا يستطيعون سبيلا) فعميت عليهم السبل ولا يجدون لهم مما ورطوا أنفسهم فيه مخرجا .

١٠ — (تبارك الذى إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا) :

(تبارك الذى) تكاثر خيره .

(جعل لك) فى الدنيا .

(خيرا من ذلك) مما قالوا .

١١ — (بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا) :

(بل كذبوا) عطف على ما حكى عنهم . أى : بل أتوا بأعجب من ذلك كله وهو تكذيبهم بالساعة .

(وأعتدنا) أى أعددنا .

(سعيرا) نارا حامية .

١٢ — (إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا) :

(إذا رأتهم) أى اذا كانت منهم بمرأى الناظر فى البعد .

(سمعوا لها تغيظا) سمعوا صوت غليانها .

(وزفيرا) أى صوت تأججها وما ينبعث عنها من نفثات .

١٣ — (وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا) :

(وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا) أى ألقاهم فى مكان ضيق يتراصون فيه تراصا .

(مقرنين) مسلسلين فى السلاسل ، قد قرنت أيديهم الى أعناقهم فى الجوامع .

(دعوا) جأروا وصرخوا .

(هنالك) فى جهنم .

(ثبورا) قائلين : واثبوراه . والثبور : الهلاك .

١٤ — (لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا) :

(لا تدعوا) يقال لهم ذلك .

(وادعوا ثبورا كثيرا) أى إنكم وقعتم فيما ليس ثبوركم فيه واحدا ، إنما هو ثبور كثير ، لأن العذاب أنواع وألوان ، كل نوع منها ثبور لشدته وفظاعته .

١٥ — (قل أذلك خير أم جنة الخلد التى وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا) :

(التى وعد المتقون) أى التى وعدها المتقون .

(كانت) لأن ما وعده الله وحده فهو فى تحققه كأنه قد كان .

(جزاء) ثوابا .

(ومصيرا) يصيرون اليه .

١٦ — (لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا) :

(ما يشاءون) من النعيم .

(وعدا مسئولا) واجبا لك فتسأله .

١٧ — (ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادى هؤلاء أم هم ضلوا السبيل) :

(ويوم يحشرهم) يجمعهم فى يوم الحشر .

(أأنتم) الخطاب لما عبدوه من دون الله .

١٨ — (قالوا سبحانك ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا) :

(قالوا) الضمير لما كانوا يعبدون من دون الله .

(سبحانك) تعجب منهم ، أى تنزهت وتقدست .

(من أولياء) نصراء .

أى ما كان يحق لنا أبدا أن نطلب من دونك وليا ينصرنا ويتولى أمرنا ، فكيف مع هذا ندعو أحدا أن يعبدنا دونك .

(بورا) مستحقين للهلاك .

١٩ — (فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا) :

(فقد كذبوكم) الخطاب لمن اتخذوا آلهة من دون الله ، يعنى لقد كذبتكم الآلهة التى عبدتموها فيما زعمتم من اضلالهم اياكم .

(صرفا) للعذاب عنكم .

(ولا نصرا) من أحد يخلصكم .

(ومن يظلم منكم) أى ولتعلموا معشر الناس أن من يجور عن الحق والايمان ويكفر .

(نذقه عذابا كبيرا) فإنا نعذبه عذابا شديدا .

٢٠ — (وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا) :

(فتنة) أى يبتلى بعضكم ببعض •

(أتصبرون) الخطاب للمؤمنين ، أى اصبروا على ما تمتحنون به •

(وكان ربك) الخطاب لرسوله •

(بصيرا) مطلع على كل شيء ومجاز كلا بما قدم •

٢١ — (وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا فى أنفسهم وعَتَوْ عتُوّاً كبيرا) :

(لا يرجون لقاءنا) ينكرون البعث •

(لولا) هلا •

(أنزل علينا الملائكة) فيخبروا أن محمدا ﷺ صادقا •

(أو نرى ربنا) فيخبرنا برسالته •

(لقد استكبروا) بلغ بهم الكبر مبلغه •

(وعتو عتوا كبيرا) جاوزوا الحد فى الطغيان •

٢٢ — (يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا) :

(يوم يرون الملائكة) يعنى يوم القيامة •

(لا بشرى) فليس ثمة بشارة ولكن ثمة ما يسوءهم •

(يومئذ) يوم القيامة •

(للمجرمين) لمن أثموا وكفروا •

(ويقولون) أى الملائكة •

(حجرا محجورا) أى حراما محرما أن يدخل الجنة الا من كان مؤمنا بالله وبرسوله •

٢٣ — (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) :

(وقدمنا) أى وقصدنا •

(إلى ما عملوا) الضمير لهؤلاء المجرمين .

(من عمل) يحسبون أنه بر .

(هباء منثورا) لا نفع به . والهباء المنثور : ما يخرج من الكوة فى ضوء الشمس شبيه بالغبار .

٢٤ — (أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا) :

(مقيلا) منزلا ومأوى .

٢٥ — (ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا) :

(بالغمام) عن الغمام .

(ونزل الملائكة تنزيلا) من السماء الى الأرض لحساب الثقلين .

٢٦ — (الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا) :

(عسيرا) صعبا عصيبا .

٢٧ — (ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا) :

(يعض الظالم على يديه) أسفا وتحسرا .

(اتخذت مع الرسول) كنت معه على طريقه وما يدعو اليه ولم أخالفـه .

٢٨ — (يا ويلتى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا) :

(يا ويلتى) دعاء بالويل والثبور على نفسه .

(فلانا) أى من أضله .

٢٩ — (لقد أضلنى عن الذكر بعد إذ جاءنى وكان الشيطان للإنسان خـذولا) :

(لقد أضلنى) صرفنى وأبعدنى .

(عن الذكر) أى عما جاء به الرسول .

(خذولا) خاذلا له ومسلمه الى التهلكة •

٣٠ ـ (وقال الرسول يا رب إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا) :

(مهجورا) أى قالوا فيه غير الحق من أنه سحر وشعر ، أو متروكا •

٣١ ـ (وكذلك جعلنا لكل نَبِيٍّ عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا) :

(من المجرمين) المكذبين الجاحدين •

(وكفى بربك) وحسبك ربك •

(هاديا) يثبت أقدامك على طريق الهدى •

(ونصيرا) ينصرك بنصرة دينك •

٣٢ ـ (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) :

(لولا) هلا •

(نزل) أنزل •

(جملة واحدة) دفعة واحدة فى وقت واحد •

(كذلك) جواب لهم ، أى كذلك أنزل مفرقا •

(لنثبت به فؤادك) لنقوى بتفريقه فؤادك حتى تعيه وتحفظه •

(ورتلناه ترتيلا) قدرناه آية بعد آية ودفعة عقيب دفعة •

٣٣ ـ (ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا) :

(ولا يأتونك) ولا يجيئونك •

(بمثل) بسؤال عجيب من سؤالاتهم الباطلة ، كأنه مثل فى البطلان •

(إلا جئناك بالحق) بالجواب الحق الذى لا محيد عنه •

(وأحسن تفسيرا) وبما هو أحسن معنى ، ومؤدى من سؤالهم ، ولما كان التفسير هو التكشيف عما يدل عليه الكلام وضع موضع معناه •

٣٤ — (الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا) :

(الذين يحشرون) يجمعون ويحشدون .

(على وجوههم) مسحوبين على وجوههم .

(شر مكانا) شر منزلة ، لأنهم فى جهنم .

(وأضل سبيلا) طريقا ، لأنهم على الكفر .

٣٥ — (ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا) :

(الكتاب) التوراة .

(وزيرا) يؤازره .

٣٦ — (فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا) :

(الى القوم) يعنى فرعون وآله .

(الذين كذبوا بآياتنا) جحدوا وكفروا بما حملت اليهم من آياتنا .

(فدمرناهم تدميرا) أهلكناهم غرقا .

٣٧ — (وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما) :

(كذبوا الرسل) نوحا ومن قبله من الرسل .

(أغرقناهم) بالطوفان .

(للناس) من بعدهم .

(آية) عبرة وعظة .

(وأعتدنا) وأعددنا .

٣٨ — (وَعَاداً وَثَمُودَا وأصحاب الرَّسِ وقرونا بين ذلك كثيرا) :

(وأصحاب الرس) كانوا قوما من عبدة الأصنام أصحاب آبار

ومواش فبعث الله اليهم شعيبا فدعاهم الى الاسلام ، فتمادوا فى طغيانهم وايذائه ، فبينما هم حول الرس ، وهو البئر غير المطوية ، انهارت بهم فخسف بهم وبديارهم •

وقيل : الرس : قرية بفلج اليمامة قتلوا نبيهم فهلكوا ، وهم بقية ثمود قوم صالح •

(بين ذلك) المذكور •

٣٩ — (وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا) :

(ضربنا له الأمثال) بينا له القصص العجيبة من قصص الأولين ، ووصفنا لهم ما نالهم من تكذيب الأنبياء وما جرى عليهم من عذاب الله وتدبيره •

(وكـلا تبرنا تتبيرا) أهلكناهم بالعـذاب • والتتبير : التفتيت والتكسير •

٤٠ — (ولقد أتوا على القرية التى أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا) :

(على القرية) هى سدوم ، من قرى قوم لوط •

(مطر السـوء) الحجارة التى أمطروا بها •

(أفلم يكونوا يرونها) يعنى قريشا ، فلقد كانوا يمرون بها كثيرا فى تجارتهم الى الشـام •

(بل كانوا لا يرجون نشورا) بل كانوا قوما كفرة بالبعث لا يتوقعون أن ينشروا من قبورهم ، فوضع الرجاء موضع التوقع •

٤١ — (وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهـذا الذى بعث الله رسـولا) :

(إن) نافية •

(يتخذونك إلا هزوا) يستهزئون بك •

(أهـذا) استصغار لشأنه •

٤٢ — (إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا) :

(إن) مخففة من الثقيلة .

(كاد ليضلنا) أى شارفوا أن يتركوا دينهم .

(لولا أن صبرنا عليها) أى لولا استمساكنا بعبادتها .

(وسوف يعلمون) وعيد .

(من أضل سبيلا) كالجواب عن قولهم (إن كان ليضلنا) أى من أضل دينا ، أهم أم محمد ﷺ ؟

٤٣ — (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا) :

(من اتخذ إلهه هواه) من كان فى طاعة الهوى فى دينه يتبعه فى كل ما يأتى ويذر لا يتبصر فهو عابد هواه وجاعله إلهه .

(أفأنت تكون عليه وكيلا) أتتوكل عليه وتجبره على الاسلام .

٤٤ — (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا) :

(أم تحسب) أم ، منقطعة ، أى بل أتحسب .

(كالأنعام) لا إرادة لهم ولا رأى رائد ينقذهم من التخبط .

(بل هم أضل سبيلا) بل أضل من الأنعام فى الاهتداء الى الطريق .

٤٥ — (ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا) :

(ألم تر الى ربك) ألم تنظر الى صنع ربك وقدرته .

(كيف مد الظل) كيف جعله يمتد وينبسط فتنتفع به الناس .

(ولو شاء لجعله ساكنا) أى لاصقا بأصل كل مظل لا ينبسط .

(ثم جعلنا الشمس عليه دليلا) أى ان الناس يستدلون بالشمس وبأحوالها فى مسيرها على أحوال الظل .

٤٦ — (ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا) :

(ثم قبضناه إلينا) أى ينسخه بضح الشمس .

(يسيرا) على مهل .

٤٧ — (وهو الذى جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النار نشــورا) :

(لباسا) شبه ما يستر من ظلال الليل باللباس الساتر .

(سباتا) راحة لأبدانكم .

(نشورا) من الانتشار للمعاش .

٤٨ — (وهو الذى أرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا) :

(بشرا) تبشيرا .

(بين يدى رحمته) أى قدام المطر الذى هو رحمة للناس .

(طهورا) بليغا فى طهارته .

٤٩ — (لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسى كثيرا) :

(ميتا) على التذكير ، لأن البلدة فى معنى البلد .

(وأناسى كثيرا) أى بشرا كثيرا .

٥٠ — (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا) :

(ولقد صرفناه بينهم) أى ولقد بينا هذا القول — وهو ذكر انشاء السحاب وانزال المطر — بين الناس فى القرآن وفى سائر الكتب والصحف التى أنزلت على الرسل عليهم الســلام .

(ليذكروا) ليفكروا ويعتبروا ويعرفوا حق النعمة فيه ويشكروا .

(فأبى أكثر الناس إلا كفورا) أى فأبى أكثرهم الا كفران النعمة وجحودهــا .

٥١ — (ولو شئنا لبعثنا فى كل قرية نذيرا) :

يقول للرسول ﷺ : ولو شئنا لخففنا عنك أعباء نذارة جميع القرى وبعثنا فى كل قرية نبيا ينذرها .

٥٢ — (فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا) :

(فلا تطع الكافرين) فيما يريدونك عليه •

(وجاهدهم به) أى بالقرآن ، أى امض فى دعوتك اياهم الى ما فى القرآن •

(جهادا كبيرا) جامعا لكل مجاهدة •

٥٣ — (وهو الذى مرج البحرين هذا عَذْبٌ فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا) :

(مرج البحرين) خلاهما متجاورين متلاصقين •

(هذا عذب فرات) بالغ العذوبة •

(وهذا ملح أجاج) بالغ الملوحة والمرارة •

(وجعل بينهما برزخا) حائلا •

(وحجرا محجورا) أى وسترا مستورا يمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر •

٥٤ — (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) :

(خلق من الماء) من النطفة •

(بشرا) أى انسانا •

(نسبا) أى ذكورا ينسب اليهم •

(وصهرا) اناثا يصاهر بهن •

(وكان ربك قديرا) حيث خلق من النطفة الواحدة بشرا نوعين ذكرا وأنثى •

٥٥ — (ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا) :

(ظهيرا) أى ان الكافر يظاهر الشيطان على ربه بالعداوة والشرك •

وقد يراد بالظهير : الجماعة : ويكون مرادا بالكافر : الجنس ، أى ان بعضهم مظاهر لبعض على اطفاء نور دين الله •

٥٦ — (وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا) :

(مبشرا) بالجنة •

(ونذيرا) من النـــار •

٥٧ — (قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا) :

(إلا من شاء) أى الا فعل من شاء •

(أن يتخذ إلى ربه سبيلا) أى يتقرب اليه بالايمان والطاعة •

٥٨ — (وتوكل على الحى الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا) :

(وسبح بحمده) أى تنزه الله تعالى عما يصفه هؤلاء الكفار به من الشركاء •

٥٩ — (الذى خلق السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا) :

(الرحمن) خبر لقوله (الذى خلق) أو هو خبر لمبتدأ محذوف •

٦٠ — (وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لمـــا تأمرنا وزادهم نفورا) :

(وما الرحمن) على جهة الانكار والتعجب •

(لمـــا تأمرنا) أى للذى تأمرنا به ، بمعنى تأمرنا بسجوده •

(وزادهم) أى زادهم قول القائل (اسجدوا للرحمن) •

(نفورا) صدودا •

٦١ — (تبارك الذى جعل فى السماء بروجـــا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا) :

(بروجا) البروج منازل الكواكب السيارة .

(سراجا) يعنى الشمس ، لقوله تعالى (وجعل الشمس سراجا) .

٦٢ — (وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا) :

(خلفة) أى يعقب هذا ذاك وذاك هذا .

٦٣ — (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) :

(هونا) أى هينين ، أو شيئا هينا .

(الجاهلون) الذين بهم نزق وطيش .

(سلاما) تسلما منكم لا نجاهلكم ، ومشاركة لا خير بيننا ولا شر . أى نتسلم منكم تسلما ، فأقيم السلام مقام التسليم .

٦٤ — (والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما) :

أى يبيتون على سجود وقيام . وفى الأثر : من أقام ركعتين بعد المغرب وأربعا بعد العشاء فقد بات ساجدا قائما .

٦٥ — (والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما) :

(غراما) هلاكا وخسرانا ملحا لازما .

٦٦ — (إنها ساءت مستقرا ومقاما) :

(ساءت) بئست .

(مستقرا) مكان استقرار .

(ومقاما) وإقامة .

٦٧ — (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) :

(لم يسرفوا) لم يجاوزوا الحد فى الإنفاق .

(ولم يقتروا) لم يقبضوا أيديهم ولم يضيقوا فى الإنفاق •

(قواما) أى بين هذا وبين ذاك ، لا إسراف ولا تضييق •

٦٨ — (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) :

(يلق أثاما) جزاء وعقوبة •

٦٩ — (يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) :

(مهانا) ذليلا خاسئا مبعدا مطرودا •

٧٠ — (إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) :

(يبدل الله سيئاتهم حسنات) يجعل لهم مكان السيئات السالفة حسنات يثيبهم عليها أجزل الثواب •

٧١ — (ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا) :

(متابا) مرضيا عنده مكفرا للخطايا محصلا للثواب •

٧٢ — (والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما) :

(لا يشهدون) لا يحضرون ولا يشاهدون •

(الزور) الكذب والباطل •

(باللغو) ما لا يحمد من قول أو فعل •

(مروا كراما) لم يشتركوا فيه •

٧٣ — (والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا) :

(لم يخروا عليها) لم يكبوا عليها •

(صما وعميانا) لا يصغون الى ما تحمل ولا يتبصرون ما فيها •

٧٤ — (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما) :

(من أزواجنا) من : بيانية ، كأنه قيل : هب لنا قرة أعين ، ثم بينت القرة وفسرت بقوله (من أزواجنا وذرياتنا) • والمعنى أن يجعلهم لهم قرة أعين •

وقد تكون ابتدائية ، على معنى : هب لنا من جهتهم ما تقر به عيوننا من طاعة وصلاح •

(قرة أعين) ما تفرح به عيوننا وتسر •

(إماما) أى قدوة يقتدى بنا فى الخير •

٧٥ — (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما) :

(يجزون الغرفة) أى يجزون الغرفات ، وهى العلالى فى الجنة ، فوحد اقتصارا على الواحد الدال على الجنس •

(بما صبروا) بصبرهم على الطاعات ، وعن الشهوات ، وعن أذى الكفار ومجاهدتهم •

(تحية) دعاء بالتعمير •

(وسلاما) دعاء بالسلامة •

٧٦ — (خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما) :

(حسنت) طابت •

(مستقرا) مكان استقرار •

(ومقاما) اقامة •

٧٧ — قل ما يَعبَؤُا بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزامـا) :

(ما يَعبَؤُا بكم ربى) ما : متضمنة لمعنى الاستفهام ، وهى فى محل النصب ، وهى عبارة عن المصدر كأنه قيل : وأى عبء يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم • يعنى أنكم لا تستأهلون شيئا من العبء بكم لولا عبادتكم •

ويجوز أن تكون (ما) نافية •

(لولا دعاؤكم) لولا عبادتكم •

(فقد كذبتم) فقد خالفتم بتكذيبكم حكمى •

(فسوف يكون لزاما) فسوف يلزمكم أثر تكذيبكم •

وقيل : معناه : ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤه اياكم الى الاسلام •

وقيل : ما يصنع بكم دعاؤكم معه آلهة أخرى •

(٢٦)

ســورة الشــعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (طسم) :

بتفخيم الألف وإمالتها ، وإظهار النون وإدغامها . والمعنى : آيات هذا الكتاب من الحروف المبسوطة .

٢ — (تلك آيات الكتاب المبين) :

(المبين) الظاهر إعجازه .

والمراد السورة أو القرآن .

٣ — (لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين) :

(لعلك) للإشفاق .

(باخع نفسك) أى قاتل نفسك ومهلكها .

(ألا يكونوا مؤمنين) لئلا يؤمنوا ، أو لامتناع ايمانهم ، أو خيفة أن لا يؤمنوا .

٤ — (إن نشــأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) :

(فظلت أعناقهم لها خاضعين) أى فظلوا لها خاضعين ، فأقحمت الأعناق لبيان موضع الخضوع .

وقيل : لمــا وصفت الأعناق بالخضوع ، الذى هو للعقلاء ، قيل : خاضعين .

وقيل : أعناق الناس : رؤساؤهم ومقدموهم .

٥ — (وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين) :

أى : وما يجدد لهم الله بوحيه موعظة وتذكيرا الا جددوا اعراضا عنه وكفرا به .

٦ — (فقد كذبوا فسيأتيهم أَنبا ؤُا ما كانوا به يَستَهزِءُونَ) :

(فسيأتيهم) وعيد لهم وإنذار .

(ما كانوا به) الشيء الذى كانوا به يستهزئون ، وهو القرآن وسيأتيهم أنباؤه وأحواله التى كانت غائبة عليهم .

٧ — (أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم) :

(كريم) مرضى محمود .

٨ — (إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) :

(إن فى ذلك) أى فى اثبات تلك الأشياء .

(لآية) على أن منبتها قادر على احياء الموتى .

(وما كان أكثرهم مؤمنين) وقد علم الله أكثرهم مطبوع على قلوبهم ، غير مرجو ايمانهم .

٩ — (وإن ربك لهو العزيز الرحيم) :

(العزيز) فى انتقامه من الكفرة .

(الرحيم) لمن تاب وآمن وعمل صالحا .

١٠ — (وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين) :

(الظالمين) باستعبادهم لبنى اسرائيل .

١١ — (قوم فرعون ألا يتقون) :

(ألا يتقون) حال من الضمير فى (الظالمين) أى يظلمون غير متقين الله وعقابه ؛ فأدخلت همزة الانكار على الحال .

١٢ — (قال رب إنى أخاف أن يكذبون) :

(قال) موسى .

(رب) يا رب .

(إنى أخاف) إنى أخشى .

(أن يكذبون) ألا يقبلوا رسالتى كبرا وعنادا .

١٣ — (ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى فأرسل إلى هارون) :

(ويضيق صدرى) لتكذيبهم إياى •

(ولا ينطلق لسانى) فى المحاجة على ما أحب •

(فأرسل الى هارون) أى اجعله رسولا معى ليؤازرنى •

١٤ — (ولهم عَلَىَّ ذنب فأخاف أن يقتلون) :

(ولهم عَلَىَّ ذنب) يريد قتله القبطى •

(أن يقتلون) أى أن يقتلونى به •

١٥ — (قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون) :

(كلا) أى ارتدع يا موسى عما تظن •

(إنا معكم مستمعون) أى نستمع ما يجرى بينكما وبينه •

١٦ — (فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين) :

(رسول) الرسول يكون بمعنى المرسل ، وبمعنى الرسالة ، وهو خاص على الثانى ، فجاز التسوية فيه ، اذا وصف به ، بين الواحد والتثنية والجمع •

١٧ — (أن أرسل معنا بنى إسرائيل) :

(أن أرسل) أى : أرسل •

١٨ — (قال ألم نُرَبِّكَ فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين) :

(قال) أى فرعون •

١٩ — (وفعلت فعلتك التى فعلت وأنت من الكافرين) :

(فعلتك) أى قتل القبطى •

(من الكافرين) من الجاحدين للنعمة •

٢٠ — (قال فعلتها إذا وأنا من الضالين) :

(من الضالين) من الجاهلين ، أو الفاعلين فعل أولى الجهل والسفه •

٢١ — (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما وجعلنى من المرسلين) :

(حكما) يعنى النبوة ، وقيل : علما وفهما •

٢٢ — (وتلك نعمة تمنها عَلَىَّ أن عبدت بنى إسرائيل) :

(وتلك نعمة) من مقول موسى يخاطب فرعون على جهة الاقــرار بالنعمة ، كأنه يقول : نعم ، وتربيتك نعمة على من حيث عبدت غيرى وتركتنى ، ولكن لا يدفع ذلك رسالتى •

وقيل هو من موسى على جهة الانكار ، أى أتمن على أن ربيتنى وليدا وأنت قد استعبدت بنى اسرائيل وقتلتهم ، أى ليست بنعمة •

٢٣ — (قال فرعون وما رب العالمين) :

(وما رب العالمين) يعنى : أى شىء رب العالمين •

٢٤ — (قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين) :

(وما بينهما) أى وما بين الجنسين ، فعل بالمضمر ما فعل بالظاهر •

(إن كنتم موقنين) أى ان كان يرجى منكم الايقان الذى يؤدى اليه النظر الصحيح نفعكم هذا الجواب ، والا لم ينفع •

أو ان كنتم موقنين بشىء قط فهذا أولى ما توقنون به لظهوره وإنارة دليــله •

٢٥ — (قال لمن حوله ألا تستمعون) :

(لمن حوله) أشراف قومه •

(ألا تستمعون) على معنى التعجب •

٢٦ — (قال ربكم ورب آبائكم الأولين) :

لأنهم يعلمون انه قد كان لهم آباء وأنهم قد فنوا ، وأنه لابد لهم من مغير ، وأنهم قد كانوا بعد أن لم يكونوا ، وأنهم لابد لهم من مكون •

٢٧ — (قال إن رسولكم الذى أرسل إليكم لمجنون) :

(لمجنون) أى ليس يجيبنى عما أسأل •

٢٨ — (قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون) :

أى ليس ملكه كملكك ، لأنك تملك بلدا واحدا ، والذى أرسلنى يملك المشرق والمغرب وما بينهما •

٢٩ — (قال لئن اتخذت إلها غيرى لأجعلنك من المسجونين) :
توعده بالسجن ان اتخذ له إلها غيره •

٣٠ — (قال أو لو جئتك بشىء مبين) :
أتفعل بى ذلك ولو جئتك بشىء مبين •

٣١ — (قال فأت به إن كنت من الصادقين) :
أى : إن كنت من الصادقين فى دعواك فأت به ، فحذف الجزاء ، لأن الأمر بالإتيان به يدل عليه •

٣٢ — (فألقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين) :
(ثعبان مبين) ظاهر الثعبانية لا شىء يشبه الثعبان •

٣٣ — (ونزع يده فإذا هى بيضاء للناظرين) :
(للناظرين) دليل على أن بياضها كان شيئا يجتمع النظارة على النظر اليه لخروجه عن العادة •

٣٤ — (قال للملأ حوله إن هذا لساحر عليم) :
(عليم) فائق فى سحره •

٣٥ — (يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون) :
(تأمرون) تشيرون •

٣٦ — (قالوا أرجه وأخاه وابعث فى المدائن حاشرين) :
(أرجه) أى أرجئه • وقيل : احبسه •
(حاشرين) يحشرون السحرة ويجمعونهم •
أى أخره ومناظرته لوقت اجتماع السحرة •

٣٧ — (يأتوك بكل سحار عليم) :
(سحار عليم) قد بلغ الذروة فى السحر •

٣٨ — (فجمع السحرة لميقات يوم معلوم) :
(يوم معلوم) هو يوم الزينة ، وميقاته : وقت الضحى •

٣٩ — (وقيل للناس هل أنتم مجتمعون) :

استبطاء لهم فى الاجتماع • والمراد منه : استعجالهم واستحثاثهم •

٤٠ — (لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين) :

(لعلنا نتبع السحرة) أى فى دينهم •

(إن كانوا هم الغالبين) ان غلبوا موسى ، ولا نتبع موسى فى دينه •

٤١ — (فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئِنّ لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين) :

(لأجرا) لجزاءاً وثوابا حسنا •

٤٢ — (قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين) :

وعدهم أن يجمع لهم الى الثواب القربة عنده والزلفى •

٤٣ — (قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون) :

أى ألقوا ما تريدون إلقاءه من السحر •

٤٤ — (فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون) :

(بعزة فرعون) قسم •

٤٥ — (فألقى موسى عصاه فاذا هى تلقف ما يأفكون) :

(تلقف) تبتلع •

(ما يأفكون) ما قد زيفوه بسحرهم •

٤٦ — (فألقى السحرة ساجدين) :

أى فخروا على الأرض ساجدين •

٤٧ — (قالوا آمنا برب العالمين) :

أى أقروا ببطلان ما هم عليه وأن ما عليه موسى من صنع رب قاهر قادر ، وهو رب العالمين •

٤٨ — (رب موسى وهارون) :

أى الرب الذى دعا للايمان به موسى وهارون •

٤٩ — (قال ءامنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين) :

(فلسوف تعلمون) وبال ما فعلتم •

(من خلاف) أى اليمنى مع اليسرى ، والعكس •

٥٠ — (قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون) :

(لا ضير) علينا فى قتلك إيانا •

(إنا إلى ربنا منقلبون) فمرجعنا الى الله يتولانا بمغفرته •

٥١ — (إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين) :

(أن كنا) لأن كنا •

٥٢ — (وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون) :

(أن أسر) أى سر وامض •

(إنكم متبعون) أى سيتبعكم فرعون وقومه •

٥٣ — (فأرسل فرعون فى المدائن حاشرين) :

(حاشرين) يجمعون له الأشداء من قومه •

٥٤ — (إن هؤلاء لشرذمة قليلون) :

(لشرذمة) لطائفة قليلة •

٥٥ — (وإنهم لنا لغائظون) :

ولكنهم يفعلون ما تضيق به صدورنا •

٥٦ — (وإنا لجميع حاذرون) :

ونحن قوم من عادتنا التيقظ والحذر •

٥٧ — (فأخرجناهم من جنات وعيون) :

يعنى من أرض مصر •

٥٨ — (وكنوز ومقام كريم) :

(وكنوز) أى وما كانوا فيه من ثراء •

(ومقام كريم) أى المنازل الحسنة •

٥٩ — (كذلك وأورثناها بنى إسرائيل) :

(كذلك) فى محل نصب أى مثل ذلك الإخراج الذى وصفناه •

أو فى محل جر ، وصف لمقام ، أى مقام كريم مثل ذلك المقام الذى كان لهم •

أو فى محل رفع ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أى الأمر كذلك •

٦٠ — (فأتبعوهم مشرقين) :

(فأتبعوهم) فلحقوهم •

(مشرقين) أى داخلين فى وقت الشروق •

٦١ — (فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون) :

(فلما تراءى الجمعان) أى أصبح كل فريق منهما يرى الآخر •

(لمدركون) أى سوف يلحق بنا فرعون •

٦٢ — (قال كلا إن معى ربى سيهدين) :

(سيهدين) سيدلنى على طريق النجاة •

٦٣ — (فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرقٍ كالطود العظيم) :

(كالطود) كالجبل •

٦٤ — (وأزلفنا ثم الآخرين) :

(وأزلفنا) وقربناهم •

(ثم) حيث انفلق البحر •

(الآخرين) قوم فرعون •

أى قربناهم من بنى إسرائيل •

أو أدنينا بعضهم من بعض ، وجمعناهم حتى لا ينجو منهم أحـد •

٦٥ — (وأنجينا موسى ومن معه أجمعين) :

أى من الغرق •

٦٦ — (ثم أغرقنا الآخرين) :

أى فرعون وقومه •

٦٧ — (إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) :

(إن فى ذلك) فيما كان من نجاة موسى ومن معه •

(لآية) لدليلا على قدرة الله وأنه الرب المعبود •

(وما كان أكثرهم) أى أكثر من مع موسى عليه السلام •

(مؤمنين) بالله ، لأنه لم يؤمن بموسى من قوم فرعون الا قليل •

٦٨ — (وإن ربك لهو العزيز الرحيم) :

(العزيز) المنتقم من أعدائه •

(الرحيم) بأوليائه •

٦٩ — (واتل عليهم نبأ إبراهيم) :

أى وأخبرهم بقصة ابراهيم مع قومه •

٧٠ — (إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون) :

(ما تعبدون) أى : أى شىء تعبدون •

٧١ — (قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين) :

(عاكفين) أى مقيمين على عبادتها •

٧٢ — (قال هل يسمعونكم إذ تدعون) :

أى هل يسمعون دعاءكم ، يعنى أنهم لا غناء عندهم •

٧٣ — (أو ينفعونكم أو يضرون) :

أى هل يملكون جلب نفع أو دفع ضر •

٧٤ — (قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون) :

أى انا على ما كان آباؤنا نعبد ما عبدوا •

٧٥ — (قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون) :

(ما كنتم تعبدون) من هذه الأصنام •

٧٦ — (أنتم وآباؤكم الأقدمون) :

(الأقدمون) الأولون •

٧٧ — (فإنهم عدو لى إلا رب العالمين) :

(عدو لى) أتنكر لهم كما أتنكر للعدو •

(إلا رب العالمين) هو الذى أتجه اليه وأفرده بالعبادة •

٧٨ — (الذى خلقنى فهو يهدين) :

(الذى خلقنى) أنعم على بنعمة الوجود •

(فهو يهدين) وبه رشادى •

٧٩ — (والذى هو يطعمنى ويسقين) :

أى ويرزقنى مما به حياتى من طعام ورى •

٨٠ — (وإذا مرضت فهو يشفين) :

(وإذا مرضت) ألم بى مرض •

(فهو يشفين) فشفائى اليه تعالى •

٨١ — (والذى يميتنى ثم يحيين) :

(يميتنى) حين يحين أجلى •

(ثم يحيين) يوم البعث •

٨٢ — (والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين) :

(يوم الدين) يوم الحساب •

٨٣ — (رب هب لى حكما وألحقنى بالصالحين) :

(حكما) حكمة ، أو الحكم بين الناس بالحق .

٨٤ — (واجعل لى لسان صدق فى الآخرين) :

(لسان صدق) ثناء حسنا .

(فى الآخرين) فى الأمم التى تجىء بعدى يبقى أثره بين الناس إلى يوم القيامة .

٨٥ — واجعلنى من ورثة جنة النعيم) :

(من ورثة جنة النعيم) ممن منحتهم نعيم الجنة .

٨٦ — (واغفر لأبى إنه كان من الضالين) :

أى واجعله أهلا للمغفرة بتوفيقه الى الاسلام . وكان أبوه قد وعده بالاسلام يوم فارقه .

٨٧ — (ولا تخزنى يوم يبعثون) :

(ولا تخزنى) أى ولا تجعلنى من الذين يهون أمرهم .

(يوم يبعثون) يوم البعث .

٨٨ — (يوم لا ينفع مال ولا بنون) :

(مال) يبذل .

(ولا بنون) ينصرونه .

٨٩ — (إلا من أتى الله بقلب سليم) :

(سليم) قد سلم من الشرك .

٩٠ — (وأزلفت الجنة للمتقين) :

(وأزلفت الجنة) أى قربت وأدنيت .

(للمتقين) الذين يخشون ربهم .

٩١ — (وبرزت الجحيم للغاوين) :

(وبرزت) أظهرت .

(الجحيم) يعنى جهنم .

(للغاوين) أى الكافرين الذين ضلوا عن الهدى .

٩٢ — (وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون) :

(تعبدون) من الأصنام والأنداد .

٩٣ — (من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون) :

(هل ينصرونكم) من عذاب الله .

(أو ينتصرون) لأنفسهم .

٩٤ — (فكبكبوا فيها هم والغاوون) :

(فكبكبوا فيها) أى قلبوا على رؤوسهم ، أى الآلهة .

(والغاوون) وعبدتهم .

٩٥ — (وجنود إبليس أجمعون) :

(وجنود إبليس) من كان من ذريته أو كل من دعاه الى الغواية فاتبعه .

٩٦ — (قالوا وهم فيها يختصمون) :

(وهم) يعنى الانس والشياطين والمعبودين .

(يختصمون) وقد اختلفوا فيما بينهم .

٩٧ — (تالله إن كنا لفى ضلال مبين) :

(لفى ضلال) خسار وتبار وحيرة عن الحق .

(مبين) بيِّن .

٩٨ — (إذ نسويكم برب العالمين) :

(إذ نسويكم) خطاب للمعبودين من دون الله .

(برب العالمين) فى العبادة .

٩٩ — (وما أضلنا إلا المجرمون) :

(وما أضلنا) جار بنا عن الطريق الحق .

(إلا المجرمون) يعنى من زينوا لنا عبادة غير الله .

١٠٠ — (فما لنا من شافعين) :

(من شافعين) يشفعون لنا .

١٠١ — (ولا صديق حميم) :

(حميم) أى مشفق .

١٠٢ — (فلو أن لنا كَرَّةً فنكون من المؤمنين) :

(كرة) رجعة .

(فنكون من المؤمنين) فنعود مؤمنين .

١٠٣ — (إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) :

(إن فى ذلك) فيما ذكر من نبأ ابراهيم .

(لآية) لعبرة وعظة لمن أراد أن يتعظ ويعتبر .

(وما كان أكثرهم مؤمنين) وما كان أكثر قومك الذين تتلو عليهم هذا النبأ مذعنين لدعوتك .

١٠٤ — (وإن ربك لهو العزيز الرحيم) :

(العزيز) القادر على الانتقام من المكذبين .

(الرحيم) المتفضل بالانعام على المحسنين .

١٠٥ — (كذبت قوم نوح المرسلين) :

(المرسلين) من أرسل اليهم من الرسل .

١٠٦ — (إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون) :

(ألا تتقون) أى تخشون الله فتتركون عبادة غيره .

١٠٧ — (إنى لكم رسول أمين) :

(أمين) على تبليغ هذه الرسالة .

١٠٨ — (فاتقوا الله وأطيعون) :

(فاتقوا الله) فخافوا الله •

(وأطيعون) وامتثلوا أمرى فيما أدعوكم اليه من توحيد الله وطاعته •

١٠٩ — (وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين) :

(من أجر) على ما أبذله لكم من النصح والدعاء •

(إن أجرى إلا على رب العالمين) أى ما جزائئ الا على خالق العالمين ومالك أمرهم •

١١٠ — (فاتقوا الله وأطيعون) :

أى فخافوا الله وامتثلوا أمرى •

١١١ — (قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون) :

(الأرذلون) سفلة القوم وأقلهم جاها ومالا •

١١٢ — (قال وما علمى بما كانوا يعملون) :

أى : أى شىء أعلمنى ما هم عليه من قلة الجاه ، والمال ، انما أطلب منهم الايمان دون تعرض لمعرفة صناعتهم وأعمالهم •

١١٣ — (إن حسابهم إلا على ربى لو تشعرون) :

(إن حسابهم إلا على ربى) أى ما جزاؤهم الا على ربى •

(لو تشعرون) لو رجعتم الى ادراككم ولكنكم تجهلون •

١١٤ — (وما أنا بطارد المؤمنين) :

أى فكيف يليق بى طرد هؤلاء المؤمنين •

١١٥ — (إن أنا إلا نذير مبين) :

(إلا نذير) ما على الا انذار قومى •

(مبين) وبين يدى البرهان والحجة •

١١٦ — (قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين) :

(من المرجومين) أى لنرجمنك بالحجارة •

١١٧ — (قال رب إن قومى كذبون) :

(كذبون) ليبرر دعاءه عليهم •

١١٨ — (فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين) :

(فافتح بينى وبينهم فتحا) فاحكم بينى وبينهم حكما تهلك به من جحدك •

١١٩ — (فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون) :

(فأنجيناه ومن معه) من الطوفان •

(فى الفلك المشحون) المملوء بهم •

١٢٠ — (ثم أغرقنا بعد الباقين) :

(بعد) بعد انجاء نوح ومن آمن •

(الباقين) الذين لم يؤمنوا •

١٢١ — (إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) :

(إن فى ذلك) فيما ذكرنا من نبأ نوح •

(لآية) لعظة وعبرة •

(وما كان أكثرهم) أى أكثر الذين نتلو عليهم هذا القصص •

١٢٢ — (وإن ربك هو العزيز الرحيم) :

(العزيز) القوى المنتقم من كل جبار عنيد •

(الرحيم) المتفضل بالنعم على المتقين •

١٢٣ — (كذبت عاد" المرسلين) :

(المرسلين) رسولهم هودا عليه السلام ، وبهذا كانوا مكذبين لجميع الرسل •

١٢٤ — (إذ قال لهم أخوهم هود" ألا تتقون) :

(ألا تتقون) ألا تخشون الله فتخلصوا له العبادة •

١٢٥ — (إنى لكم رسول أمين) :

(أمين) حفيظ على رسالة الله أبلغها اليكم كما أمرنى ربى •

١٢٦ — (فاتقوا الله وأطيعون) :

(فاتقوا الله) اخشوا عقابه •

(وأطيعون) فيما أرسلت به اليكم •

١٢٧ — (وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين) :

(عليه) أى على نصحى وارشادى •

(من أجر) أى نوع من الأجر •

(إن أجرى إلا على رب العالمين) أى ما جزائى الا على خالق العالمين •

١٢٨ — (أتبنون بكل ريع آية تعبثون) :

(بكل ريع) بكل مرتفع من الأرض •

(آية) بناء عجبا تتفاخرون به •

(تعبثون) عابثين لاهين •

١٢٩ — (وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون) :

(مصانع) قصورا مكيفة •

(لعلكم تخلدون) كأنكم مخلدون غير فانين •

١٣٠ — (وإذا بطشتم بطشتم جبارين) :

(وإذا بطشتم) سطوتم وأخذتم بعنف ، أو عسفتم •

(جبارين) مسرفين فى البطش •

١٣١ — (فاتقوا الله وأطيعون) :

(فاتقوا الله) فاخشوا عقابه •

(وأطيعون) وامتثلوا لما جئتكم به •

١٣٢ — (واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون) :

(بما تعلمون) من الخيرات •

١٣٣ — (أمدكم بأنعام وبنين) :

(بأنعام) ابل وبقر وغنم ، مما فيه منافع لكم .

(وبنين) يشدون أزركم ويكونون لكم قوة .

١٣٤ — (وجنات وعيون) :

(وجنات) أى بساتين تنعمون بثمارها .

(وعيون) ماء تسقون منها .

١٣٥ — (إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) :

(يوم عظيم) يوم الحساب .

أى ان كفرتم وأصررتم على ذلك .

١٣٦ — (قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين) :

(أم لم تكن من الواعظين) أى كففت عن وعظك إيانا .

أى عظ أو لا تعظ ، فانه يستوى هذا وذاك .

يقولون هذا على سبيل الاستخفاف بالداعى والدعوة .

١٣٧ — (إن هذا إلا خلق الأولين) :

(خلق الأولين) أى دينهم أو عادتهم .

أى ما هذا الذى أنكرت علينا الا عادة من قبلنا فنحن نقتدى بهم .

١٣٨ — (وما نحن بمعذبين) :

على ما نفعل .

١٣٩ — (فكذبوه فأهلكناهم إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) :

(فأهلكناهم) بريح صرصر عاتية .

(إن فى ذلك) فى اهلاكنا اياهم على تكذيبهم .

(لآية) عظة وعبرة .

(وما كان أكثرهم مؤمنين) أى إن من آمنوا به كانوا قلة •

١٤٠ — (وإن ربك لهو العزيز الرحيم) :

(العزيز) القاهر للجبارين •

(الرحيم) بالمؤمنين •

١٤١ — (كذبت ثمود المرسلين) :

(ثمود) قوم صالح عليه السلام •

(المرسلين) على الجمع ، لأن تكذيبهم لصالح تكذيب للرسل جميعا •

١٤٢ — (إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون) :

(ألا تتقون) تخشون عذاب الله •

١٤٣ — (إنى لكم رسول أَمِينٌ) :

(أمين) أبلغ الرسالة على وجهها •

١٤٤ — (فاتقوا الله وأطيعون) :

(وأطيعون) واستجيبوا لى •

١٤٥ — (وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين) :

(عليه) أى على تلقى ما أرسلت به اليكم •

(من أجر) أى بعض الأجر •

(إن أجرى) أى ليس أجرى وجزائى •

(إلا على رب العالمين) فهو الذى يثيبنى على ما بلغت •

١٤٦ — (أتتركون فِى ما هاهُنا ءامِنِينَ) :

(فِى ما هاهنا) أى فى الدنيا •

(ءامِنِينَ) من الموت •

أى : أتظنون أنكم باقون فى الدنيا بلا موت •

١٤٧ — (فى جنات وعيون) :

أى تنعمون بالحياة بين بساتين ومياه .

١٤٨ — (وزروع ونخل طلعها هضيم) :

(طلعها) ما يطلع من النخلة كنصل السيف .

(هضيم) لطيف دقيق .

١٤٩ — (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين) :

(فارهين) معجبين ، متجبرين ، بطرين .

١٥٠ — (فاتقوا الله وأطيعون) :

(فاتقوا الله) فاخشـــوه .

(وأطيعون) واتبعوا ما جئتكم به .

١٥١ — (ولا تطيعوا أمر المسرفين) :

(المسرفين) الذين أمعنوا فى الفساد .

١٥٢ — (الذين يفسدون فى الأرض ولا يصلحون) :

أى لا هم لهم إلا الإفساد .

(ولا يصلحون) ولا يلتفتون الى ما فيه الصلاح .

١٥٣ — (قالوا إنما أنت من المسحرين) :

(من المسحرين) الذين أفسد السحر عليهم عقولهم .

١٥٤ — (ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين) :

(ما أنت إلا بشر مثلنا) أى نستوى نحن وأنت فى البشرية .

(فأت بآية) ولن تمتاز عنا الا اذا جئت بآية ، أى بشىء خارق لا يقوى عليه بشر .

(إن كنت من الصادقين) فى دعواك أنك رسول من رب العالمين .

١٥٥ — (قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم) :

(هذه ناقة) أى آيتى التى طلبتموها .

(لها شرب) أى حظ من المــاء .

(ولكم شرب يوم معلوم) أى لكم شرب يوم ولها شرب يوم .

١٥٦ — (ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم) :

(ولا تمسوها بسوء) أى لا يصيبنها منكم ســوء .

(فيأخذكم) فيقع بكم ويغشاكم .

(عذاب يوم عظيم) أى يوم عظيم عذابه .

١٥٧ — (فعقروها فأصبحوا نادمين) :

(فعقروها) فذبحوها .

(فأصبحوا نادمين) على عقرها لمــا أيقنوا بالعذاب .

١٥٨ — (فأخذهم العذاب إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) :

(فأخذهم العذاب) فوقع عليهم العذاب .

(إن فى ذلك) أى فى أخذهم بالعذاب على ما فعلوا .

(لآية) لعظة وعبرة .

(وما كان أكثرهم مؤمنين) أى ان المؤمنين منهم كانوا قلة .

١٥٩ — (وإن ربك لهو العزيز الرحيم) :

(العزيز) القاهر للجبارين .

(الرحيم) بالمؤمنين .

١٦٠ — (كذبت قوم لوط المرسلين) :

(المرسلين) على الجمع ، لأن تكذيبهم لوطا تكذيب للرسل جميعا .

١٦١ — (إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون) :

(ألا تتقون) الله وتخشونه وتنتهون عما تفعلون .

١٦٢ — (إنى لكم رسول أمين) :

(أمين) أبلغ رسالة ربى على وجهها .

١٦٣ — (فاتقوا الله وأطيعون) :

(فاتقوا الله) فاخشوا عذاب الله واحذروه .

(وأطيعون) بإطاعتكم اياى .

١٦٤ — (وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين) :

(عليه) على تبليغى اياكم ما أرسلت به اليكم .

(من أجر) أى أجرا .

(إن أجرى) أى ليس أجرى .

(إلا على رب العالمين) فهو الذى سيثيبنى على ما أديت .

١٦٥ — (أتأتون الذكران من العالمين) :

(الذكران) أى الذكور .

أى أتفعلون الفاحشة بذكوركم ، والاستفهام للإنكار .

١٦٦ — (وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون) :

(وتذرون) وتتركون .

(عادون) متجاوزون الحدود المرسومة .

١٦٧ — (قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين) :

(لئن لم تنته) لئن لم تكف عما تنهانا عنه .

(من المخرجين) أى لنخرجنك من أرضنا .

١٦٨ — (قال إنى لعملكم من القالين) :

(لعملكم) من اتيان الذكور .

(القالين) المبغضين .

١٦٩ — (رب نجنى وأهلى مما يعملون) :

(وأهلى) من اتبعنى •

(مما يعملون) من عذاب ما يعملون •

١٧٠ — (فنجيناه وأهله أجمعين) :

(وأهله) أى ومن اتبعه •

١٧١ — (إلا عجوزا فى الغابرين) :

(فى الغابرين) أى من الباقين فى الهرم ، أى بقيت حتى هرمت ، أو غبرت فى عذاب الله عز وجل •

١٧٢ — (ثم دمرنا الآخرين) :

أى أهلكناهم بالخسف •

١٧٣ — (وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين) :

(مطرا) يعنى حجارة •

(فســاء) فبئس •

(المنذرين) أى من أنذرهم الرسل •

١٧٤ — (إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) :

(إن فى ذلك) فيما نال قوم لوط من الهلاك •

(لآية) لعظة وعبرة •

(وما كان أكثرهم مؤمنين) أى ان من آمن به منهم كانوا قلة •

١٧٥ — (وان ربك لهو العزيز الرحيم) :

(العزيز) القاهر للجبارين •

(الرحيم) بالمؤمنين •

١٧٦ — (كَذَّبَ أصحاب لئَيكَةِ المرسلين) :

(لئَيكَةِ) الغيضة • وأصحاب الأيكة ، هم قوم شعيب •

(المرسلين) على الجمع ، لأن تكذيبهم لشعيب تكذيب للرسل جميعا •

١٧٧ — (إذ قال لهم شعيب ألا تتقون) :

(ألا تتقون) ألا تخافون عذاب الله بانصرافكم عن دعوتى اياكم .

١٧٨ — (إنى لكم رسول أمين) :

(أمين) أبلغ رسالة ربى على وجهها .

١٧٩ — (فاتقوا الله وأطيعون) :

(فاتقوا الله) فاخشوا عذاب الله .

(وأطيعون) واستجيبوا لى لتنجوا من عذابه .

١٨٠ — (وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين) :

(وما أسألكم) وما أطلب منكم .

(عليه) أى على تبليغى اياكم رسالة ربى .

(من أجر) أى أجر .

(إن أجرى) فليس أجرى وثوابى .

(إلا على رب العالمين) فهو وحده الذى يثيبنى .

١٨١ — (أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين) :

(أوفوا الكيل) أتموه .

(من المخسرين) الذين ينقصون الكيل .

١٨٢ — (وزنوا بالقسطاس المستقيم) :

(بالقسطاس) بالميزان .

(المستقيم) السوى .

١٨٣ — (ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين) :

(ولا تبخسوا) ولا تنقصوا .

(أشياءهم) حقوقهم •

(ولا تعثوا) ولا تفسـدوا •

(مفسدين) ممعنين فى الفسـاد •

١٨٤ — (واتقوا الذى خلقكم والجبلة الأولين) :

(الجبلة) الخليقة •

١٨٥ — (قالوا إنما أنت من المسحرين) :

(من المسحرين) قد غلب عليك السحر •

١٨٦ — (وما أنت الا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين) :

(مثلنا) أى ليس لك علينا فضل فى البشرية •

١٨٧ — (فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين) :

(كسفا من السماء) أى جانبا من السماء وقطعة منه •

١٨٨ — (قال ربى أعلم بما تعملون) :

(بما تعملون) فيجازيكم عليه • وهذا تهديد منه لهم •

١٨٩ — (فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم) :

(يوم الظلة) أى فأظلتهم سحابة ، وهى الظلة ، فأمطرت عليهم نارا فاحترقوا •

١٩٠ — (إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) :

(ان فى ذلك) فى هذا الذى نزل بهم •

(لآية) لعظة وعبرة •

١٩١ — (وإن ربك لهو العزيز الرحيم) :

(العزيز) القاهر للجبارين •

(الرحيم) بالمؤمنين •

١٩٢ — (وإنه لتنزيل رب العالمين) :

(وإنه) وإن هذا التنزيل .

يعنى ما نزل من هذه القصص والآيات .

١٩٣ — (نزل به الروح الأمين) :

(الروح الأمين) جبريل عليه السلام .

١٩٤ — (على قلبك لتكون من المنذرين) :

(على قلبك) أى حفظكه ، وفهمك اياه ، وأثبته فى قلبك إثبات ما لا ينسى .

(من المنذرين) أى لتنذر به قومك .

١٩٥ — (بلسان عربى مبين) :

(مبين) بين مفصح .

١٩٦ — (وإنه لفى زبر الأولين) :

(وإنه) أى القرآن .

(لفى زبر الأولين) كتب الأنبياء السابقين ، أى مصدقا لما سبق به الرسل .

١٩٧ — (أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علمٰؤا بنى إسرائيل) :

(آية) حجة .

(أن يعلمه علمٰؤا بنى إسرائيل) أى وعندهم حجة تدل على صدق محمد ﷺ ، وهى علم بنى اسرائيل بالقرآن كما جاء فى كتبهم .

١٩٨ — (ولو نزلناه على بعض الأعجمين) :

(ولو نزلناه) أى القرآن .

(الأعجمين) الذين فى لسانهم عجمة ، واحدهم : أعجم ، أى نزلناه على واحد من الأعجمين .

١٩٩ — (فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين) :

(فقرأه عليهم) على قريش بغير لغة العرب •

(ما كانوا به مؤمنين) لما آمنوا به أنفة وكبرا •

٢٠٠ — (كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين) :

(كذلك) أى مثل هذا السلك •

(سلكناه) مكنا القرآن وقررناه •

٢٠١ — (لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم) :

(به) بالقرآن •

٢٠٢ — (فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) :

(فيأتيهم) أى العذاب •

٢٠٣ — (فيقولوا هل نحن منظرون) :

(منظرون) مرجؤون •

٢٠٤ — (أفبعذابنا يستعجلون) :

تبكيت لهم بإنكار وتهكم • والمعنى : كيف يستعجل العذاب من هو معرض لعذاب ، يسأل فيه من جنس ما هو فيه من النظرة والإمهال طرفة عين فلا يجاب اليها •

٢٠٥ — (أفرأيت إن متعناهم سنين) :

(أفرأيت) أفعلمت ، والخطاب للنبى ﷺ •

(إن متعناهم سنين) عمرناهم سنين •

٢٠٦ — (ثم جاءهم ما كانوا يوعدون) :

(ما كانوا يوعدون) ما أنذرناهم به •

٢٠٧ — (ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون) :

(ما أغنى عنهم) لم يدفع عنهم هـذا العذاب •

(ما كانوا يمتعون) أى تعميرهم .

٢٠٨ — (وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون) :

(منذرون) رسل ينذرونهم .

٢٠٩ — (ذكرى وما كنا ظالمين) :

(ذكرى) تذكرة .

(وما كنا ظالمين) فنهلك قوما غير ظالمين .

٢١٠ — (وما تنزلت به الشياطين) :

(به) أى القرآن ، أى ما نزلت بالقرآن الشياطين .

٢١١ — (وما ينبغى لهم وما يستطيعون) :

(وما ينبغى لهم) أى وليس لهم ، أعنى الشياطين .

(وما يستطيعون) وما يقدرون عليه .

٢١٢ — (إنهم عن السمع لمعزولون) :

(لمعزولون) عن استماع كلام السماء ، لأنهم مرجومون بالشهب .

٢١٣ — (فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين) :

(فلا تدع) الخطاب للنبى ﷺ والمقصود العموم .

٢١٤ — (وأنذر عشيرتك الأقربين) :

(الأقربين) أى الأقرب فالأقرب ، فقرابتهم منه لا تنفعهم شيئا وإنما ينفعهم إيمانهم .

٢١٥ — (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) :

(واخفض جناحك) أى ألن جانبك .

(لمن اتبعك من المؤمنين) لمن جاءوك ليؤمنوا بك .

٢١٦ — (فإن عصوك فقل إنى برىء مما تعملون) :

(فإن عصوك) ولم يتبعوك .

(فقل إنى برىء مما تعملون) : فتبرأ منهم ومن أعمالهم مـن الشرك بالله وغيره •

٢١٧ ــ (وتوكل على العزيز الرحيم) :

(وتوكل) وفوض أمرك •

(العزيز) القاهر للجبارين •

(الرحيم) بالمؤمنين •

٢١٨ ــ (الذى يراك حين تقوم) :

(حين تقوم) للصــلاة •

٢١٩ ــ (وتقلبك فى الساجدين) :

(وتقلبك) ويرى تقلبك بين المصلين قياما وركوعا وسجودا •

٢٢٠ ــ (إنه هو السميع العليم) :

(السميع) لك •

(العليم) بأمورك •

٢٢١ ــ (هل أنبئكم على من تنزل الشياطين) :

(تنزل الشياطين) تلقى وساوسها •

٢٢٢ ــ (تنزل على كل أفاك أثيم) :

(أفاك) مغرق فى الكذب •

(أثيم) ممعن فى الآثام •

٢٢٣ ــ (يلقون السمع وأكثرهم كاذبون) :

(يلقون السمع) يصيخون بآذانهم •

٢٢٤ ــ (والشعراء يتبعهم الغاوون) :

(الغاوون) أهل الباطل والزيف •

٢٢٥ ــ (ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون) :

(فى كل واد) فى كل مجال من مجالات القول •

(يهيمون) يتخبطون على غير هـدى •

٢٢٦ — (وأنهم يقولون ما لا يفعلون) :

أى ان فعلهم غير قولهم ، وقولهم غير فعلهم •

٢٢٧ — (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) :

(وانتصروا) بالرد على المشركين والانتصاف له ونافحوا عنه •

(من بعد ما ظلموا) من بعد ما آذاهم المشركون فى دينهم •

(الذين ظلموا) أى آذوا الرسول ﷺ بهجائهم اياه •

(أى منقلب ينقلبون) أى مصير سيصيرون اليه •

(٢٧)

ســــورة النمـــل

بسم الله الرحمن الرحـــيم

١ — (طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين) :

(طس) حرفان صوتيان يشيران إلى أن القرآن الكريم من جنس ما يتكلمون به •

(تلك) اشارة الى آيات الســـور •

(مبين) يبين ما جاء به •

٢ — (هدى وبشرى للمؤمنين) :

(هدى) أى تلك آيات الكتاب هادية الى الطريق الحق •

(وبشرى للمؤمنين) ومبشرا بما أعــد الله للمؤمنين •

٣ — (الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون) :

(يقيمون الصلاة) يؤدونها على وجهها الحق •

(ويؤتون الزكاة) يعطونها لمستحقيها •

(يؤمنون) إيمانا لا يخالجه شـــك •

٤ — (إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون) :

(يعمهون) يتخبطون ولا يعرفون طريقهم •

٥ — (أولئك الذين لهم ســوء العــذاب وهم فى الآخــرة هم الأخسرون) :

(الأخسرون) أشد الناس خسرانا •

٦ — (وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم) :

(لتلقى القرآن) أى تؤتاه •

(من لدن) من عند •

(حكيم) قد أحكم كل شىء .

(عليم) قد أحاط علمه بكل شىء .

٧ — (إذ قال موسى لأهله إنى آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون) :

(إذ) منصوب بمضمر ، أى : اذكر .

(آنست نارا) أبصرتها من بعيد .

(بشهاب) بشعلة .

(قبس) مقتبس .

(تصطلون) تستدفئون .

٨ — (فلما جاءها نودى أن بورك من فى النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين) :

(أن) هى المفسرة .

(من فى النار) من فى مكان النار .

(ومن حولها) ومن حول مكانها . ومكانها : البقعة التى حصلت فيها ، وهى البقعة المباركة .

(وسبحان الله) تنزيها وتقديسا لله .

٩ — (يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم) :

(العزيز) الغالب الذى ليس كمثله شىء .

(الحكيم) فى أمره وفعله .

١٠ — (وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إنى لا يخاف لدى المرسلون) :

(جان) حية خفيفة .

(ولم يعقب) ولم يرجع .

١١ — (إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإنى غفور رحيم) :

(إلا) أى : لكن .

(من ظلم) من فرطت منه صغيرة .

١٢ — (وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء فى تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين) :

(فى تسع آيات) أى فى جملة تسع آيات وعدادهن ، وهى : الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة والجدب فى بواديهم والنقصان فى مزارعهم ، ينضم اليها ثنتان ، وهما : اليد والعصا .

١٣ — (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين) :

(مبصرة) ظاهرة بينة .

١٤ — (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين) :

(وجحدوا بها) وكفروا بها .

(واستيقنتها أنفسهم) أى أيقنتها قلوبهم وضمائرهم .

(وعلوا) وتكبرا وترفعا عن الايمان بما جاء به موسى .

١٥ — (ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين) :

(علما) طائفة من العلم .

١٦ — وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شىء إن هذا لهو الفضل المبين) :

(وورث سليمان داود) النبوة والملك .

(من كل شىء) دليل على كثرة ما أوتى .

١٧ — (وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون) :

(يوزعون) يحبس أولهم على آخرهم حتى يكونوا جيشا منظما .

١٨ — (حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون) :

(حتى إذا أتوا على واد النمل) هبطوا اليه من عل •

(مساكنكم) مخابئكم •

(لا يحطمنكم) لكيلا يميتكم •

(وهم لا يشعرون) وهم لا يحسون •

١٩ — (فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين) :

(فتبسم ضاحكا) أى تبسم شارعا فى الضحك وآخذا فيه • يعنى أنه قد تجاوز حد التبسم الى الضحك •

(أوزعنى) أى ألهمنى •

(الصالحين) الذين ترتضى أعمالهم •

٢٠ — (وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين) :

(وتفقد الطير) تطلب ما غاب منها •

(أم) منقطعة أى نظر الى مكان الهدهد فلم يبصره ، فقال (ما لى لا أرى) على معنى أنه لا يراه وهو حاضر لساتر ستره ، ثم لاح له أنه غائب فأضرب عن ذلك ، وأخذ يقول : أهو غائب ؟ كأنه سأل عن صحة ما لاح له •

٢١ — (لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتينى بسلطان مبين) :

(أو ليأتينى) الا أن يأتينى •

(بسلطان مبين) بحجة بينة •

٢٢ — (فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين) :

(غير بعيد) غير زمان بعيد •

(من سبأ) ابن يشجب بن يعرب بن قحطان • أو مدينة •

(بنبأ) بخبر له شأن •

(يقين) حق وصـدق •

٢٣ — (إنى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم) :

(امرأة) هى بلقيس بنت شراحيل •

(تملكهم) ان أريد بالضمير القوم ، فالأمر ظاهر • وان أريدت المدينة فمعناه : تملك أهلها •

٢٤ — (وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون) :

(فصدهم عن السبيل) عن طريق التوحيد •

(فهم لا يهتدون) الى الله وتوحيده •

٢٥ — (ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموات والأرض ويعلم ما تُخفُونَ وما تعلنون) :

(ألا يسجدوا) أى : أن لا ، أى : وزين لهم الشيطان ألا يسجدوا •

(الخبء) خبء السماء : قطرها • وخبء الأرض : كنوزها ونباتها •

٢٦ — (الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم) :

(لا إله إلا هو) لا معبود بحق سواه •

٢٧ — (قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين) :

(قال) القائل سليمان •

(سننظر) سنتحرى ما قلت •

٢٨ — (اذهب بكتابى هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون) :

(فألقه إليهم) أى فاطرحه اليهم

(ثم تول عنهم) ثم امض بعيدا عنهم •

(ماذا يرجعون) ماذا يكون جوابهم .

٢٩ — (قالت يا أيها المَلَؤُا إنى أُلقى إلىّ كتاب كريم) :

(يا أيها الملأ) تخاطب أشراف قومها وسادتهم .

(إنى أُلقى إلىّ) طرح بين يدى .

(كريم) عظيم الشـأن .

٣٠ — (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) :

(وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) أى مفتتح باسم الله الذى يفيض برحمته على جميع خلقه .

٣١ — (ألا تَعلُوا علىّ وأتونى مسلمين) :

(ألا تعلوا علىّ) أى لا تأخذكم العزة وتتعالوا علىّ .

(وأتونى مسلمين) أى أذعنوا لى وانقادوا .

٣٢ — (قالت يا أيها المَلَؤُا أفتونى فى أمرى ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون) :

(أفتونى فى أمرى) أى أشيروا علىّ فى أمرى هـذا .

(ما كنت قاطعة أمرا) ما كنت لأبت فى شىء .

(حتى تشهدون) حتى تكونوا حضوره فلا يمضى دون علمكم .

٣٣ — (قالوا نحن أُولُوا قوة وأُولُوا بأس شديد والأمر إليك فانظرى ماذا تأمرين) :

(وأُولُوا بأس) نجدة وشجاعة .

(والأمر إليك) وأنت صاحبة الرأى .

(فانظرى ماذا تأمرين) فتدبرى ما أنت آمرة به .

٣٤ — (قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون) :

(وجعلوا أعزة أهلها أذلة) وأذلوا من هم أعزاء فيها بسلبهم إياهم ما هم فيه من عز وجاه .

(وكذلك يفعلون) وهذا شأنهم •

٣٥ — (وإنى مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون) :

(فناظرة) فمنتظرة •

(بم يرجع المرسلون) بما يعود به إلىّ من حملتهم الهدية اليهم •

٣٦ — (فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتانى الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون) :

(فلما جاء سليمان) أى : فلما جاء الرسول سليمان بالهدية •

(قال) القائل سليمان •

(أتمدونن) أتعطوننى •

(تفرحون) لا مثلى لأنكم لا تعلمون إلا ما يتعلق بالدنيا •

٣٧ — (ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون) :

(ارجع اليهم) أمر من سليمان للرسول حامل الهدية •

(فلنأتينهم) فوالله لنسوقن اليهم •

(لا قبل لهم بها) لا طاقة لهم بها •

(ولنخرجنهم منها) أى من أرضهم •

(وهم صاغرون) أذلاء •

٣٨ — (قال يا أيها الملؤا أيكم يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى مسلمين) :

(قال) القائل سليمان •

(يا أيها الملأ) يخاطب من بين يديه ممن سخرهم الله له من الإنس والجن •

(يأتينى بعرشها) يجيئنى بسرير ملكها وهى عليه •

(مسلمين) خاضعين : يعنى بلقيس وقومها •

٣٩ — (قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإنى عليه لقوى أمين) :

(عفريت من الجن) مارد من الجن •

(به) بالعرش وبلقيس فوقه •

(لقوى) على حمله •

(أمين) على أن أجيئك به سالما •

٤٠ — (قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربى غنى كريم) :

(عنده علم من الكتاب) أى آتاه الله علما من لدنه •

(قبل أن يرتد اليك طرفك) قبل أن تطرف عينك •

(فلما رآه) أى فلما رأى سليمان العرش •

(مستقرا عنده) ثابتا بين يديه •

(ليبلونى) ليختبرنى •

(أأشكر) هذه النعمة •

(أم أكفر) أم لاأودى حقها •

(فإنما يشكر لنفسه) فإنما يحط عن نفسه عبء الواجب •

(ومن كفر) ومن يترك الشكر على النعمة •

(غنى) عن الشكر •

(كريم) بالإنعام •

٤١ — (قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدى أم تكون من الذين لا يهتدون) :

(قال) القائل سليمان •

(نكروا لها عرشها) غيروا فيه بعض التغيير •

(ننظر) جواب الأمر •

(أتهتدى) أتعرفه •

(لا يهتدون) لا يعرفون •

٤٢ — (فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين) :

(فلما جاءت) فلما حضرته وشهدته بهذا التغيير .

(قيل) لها .

(كأنه هو) أى يقرب أن يكون هــو .

(وأوتينا العلم) القائل سليمان ، أى وأوتينا العلم بقدرة الله على ما يشاء من قبل هذه المرة . أو أوتينا العلم بإسلامها ومجيئها طائعــة من قبل مجيئها .

وقيل : هذا من قول بلقيس ، أى أوتينا العلم بصحة نبوة سليمان من قبل هذه الآية فى العرش .

(وكنا مسلمين) منقادين لله مخلصين العبادة له .

٤٣ — (وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قــوم كافرين) :

(إنها) وقرىء : أنها ، بالفتح على أنه بدل من فاعل (صدها) ، وبمعنى لأنها .

٤٤ — (قيل لها ادخلى الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رَبِّ إنى ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين) :

(الصرح) قصر سليمان ، وكان صحنه من زجاج تحته ماء .

(وحسبته لجة) أى ماء .

(ممرد) مملس .

(من قوارير) من زجاج .

(ظلمت نفسى) باغترارى بملكى وكفرى .

(وأسلمت مع سليمان) وأذعنت فى صحبة سليمان مؤمنة بالله تعالى .

٤٥ — (ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون) :

(فريقان) فريق مؤمن وفريق كافر •

(يختصمون) يحاج كل فريق صاحبه •

٤٦ — (قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون) :

(لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة) أى بالعذاب قبل الرحمة • والمعنى : لم تؤخرون الايمان الذى يجلب اليكم الثواب وتقدمون الكفر الذى يوجب العذاب •

وقيل : لم تفعلون ما تستعجلون به العقاب ، لا أنهم التمسوا تعجيل العذاب •

(لولا تستغفرون الله) أى هلا تتوبون الى الله من الشرك •

(لعلكم ترحمون) أى لكى ترحموا •

٤٧ — (قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون) :

(اطيرنا بك) تشاءمنا بك •

(قال طائركم عند الله) أى سببكم الذى يجىء منه خيركم وشركم عند الله •

(تفتنون) تختبرون ، أو تعذبون •

٤٨ — (وكان فى المدينة تسعة رَهطٍ يفسدون فى الأرض ولا يصلحون) :

(فى المدينة) الحجر •

(تسعة رَهطٍ) تسعة أنفس •

٤٩ — (قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون) :

(تقاسموا بالله) أى قال بعضهم لبعض احلفوا .

أو قالوا متقاسمين بالله .

(لنبيتنه) لنباغتنه ليلا .

(لوليه) أى لرهط صالح الذى له ولاية الدم .

(ما شهدنا) ما حضرنا ولا ندرى من قتله وقتل أهله .

(وإنا لصادقون) فى انكارنا قتله .

٥٠ — (ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون) :

(ومكروا مكرا) ما دبروه بينهم لقتله وأهله .

(ومكرنا مكرا) يعنى مجازاتنا لهم على ما دبروه .

٥١ — (فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين) :

(أنا دمرناهم) أنا أهلكناهم .

٥٢ — (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن فى ذلك لآية لقوم يعلمون) :

(خاوية) خالية من أهلها ليس بها ساكن .

٥٣ — (وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون) :

(الذين آمنوا) بصالح .

(وكانوا يتقون) يخشون عذاب الله .

٥٤ — (ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون) :

(ولوطا) أى وأرسلنا لوطا ، أو واذكر لوطا .

(لقومه) وهم أهل سدوم .

(الفاحشة) الفعلة الشنيعة القبيحة .

(وأنتم تبصرون) أنها فاحشة .

٥٥ — (أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون) :

(تجهلون) تفعلون فعل الجهلاء .

٥٦ — (فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون) :

(يتطهرون) على سبيل الاستهزاء ، أى يتنزهون عن أن يفعلوا ما نفعل .

٥٧ — (فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين) :

(من الغابرين) من الباقين حتى تهلك بالعذاب مع الكافرين .

٥٨ — (وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين) :

(المنذرين) أى من أنذر فلم يقبل الانذار .

٥٩ — (قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءَآللهُ خير أما يشركون) :

(قل) الخطاب للرسول ﷺ .

(الحمد لله) أنى أحمد الله وأثنى عليه وحده .

(وسلام) أى واسأل الله سلاما لعباده .

(الذين اصطفى) الذين اختارهم لأداء رسالته .

(ءَآللهُ) وقل أيها الرسول للمشركين : هل توحيد الله خير لمن آمن أم عبادة الأصنام التى أشركتم بها ، وهى لا تملك ضرا ولا نفعا .

٦٠ — (أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أءِلَهٌ مع الله بل هم قوم يعدلون) :

(يعدلون) عن الحق .

٦١ — (أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسى وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون) :

(جعل الأرض قرارا) مهدها لكم تستقرون عليها .

(وجعل لها رواسى) جبالا .

(بين البحرين) العذب والملح .

(حاجزا) فلا يمتزجان .

٦٢ — (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله قليلا ما تذكرون) :

(المضطر) المعوز الذى لا يجد مفزعا اليه غير الله .

(ويكشف السوء) ويرفع الضر عمن أصابه ضر .

(ويجعلكم خلفاء) لمن كانوا قبلكم ترثون الأرض جيلا بعد جيل .

(قليلا ما تذكرون) قل أن تتعظوا وتعتبروا .

٦٣ — (أمن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته أءله مع الله تعالى الله عما يشركون) :

(بشرا بين يدى رحمته) مبشرة بمطر هو من رحمة الله .

(تعالى الله) تنزه .

(عما يشركون) عما يشركونه معه من آلهة أخرى .

٦٤ — (أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أءله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) :

(أمن يبدأ الخلق) الأول .

(ثم يعيده) بعد فناء .

(من السماء) مطرا .

(والأرض) نباتا .

٦٥ — (قل لا يعلم من فى السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون) :

(الغيب) ما استأثر الله بعلمه .

(وما يشعرون أيان يبعثون) ولا يعلمون متى النشور ، فهو غيب .

٦٦ — (بل ادارك علمهم فى الآخرة بل هم فى شك منها بل هم منها عمـون) :

(بل ادارك علمهم فى الآخرة) أى تلاحق علمهم فى شأن الآخرة من جهل بها الى شك فيها .

(بل هم منها عمون) فى عماية عن إدراكها .

٦٧ — (وقال الذين كفـروا أءِذا كنـا ترابـا وآباؤنا أئِنا لمخرجون) :

(ترابا) بعد تحولنا الى تراب بعد أن تموت .

(لمخرجون) من قبورنا أحياء .

٦٨ — (لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أسـاطير الأولين) :

(من قبل) على ألسنة الرسل .

(إن هذا إلا أساطير الأولين) أكاذيب السابقين.

٦٩ — (قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين) :

(عاقبة المجرمين) من جحدوا بالرسالات .

٧٠ — (ولا تحزن عليهم ولا تكن فى ضيق مما يمكرون) :

(عليهم) على من لم يتبعوك أنهم لم يتبعوك .

(فى ضيق) ضائق صدرك .

(مما يمكرون) مما يكيدون لك •

٧١ — (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) :

(هذا الوعد) بالحساب والعذاب •

٧٢ — (قل عسى أن يكون رَدِفَ لكم بعض الذى تستعجلون) :

(ردف لكم) قرب منكم •

(تستعجلون) أى تستعجلونه من العذاب •

٧٣ — (وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون) :

(لذو فضل على الناس) من تأخير العقوبة على المكذبين •

٧٤ — (وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) :

(ما تكن صدورهم) يعلم ما يخفون فيها •

(وما يعلنون) علمه بما يعلنونه ويجهرون به •

٧٥ — (وما من غائبة فى السماء والأرض إلا فى كتاب مبين) :

(وما من غائبة) خافية •

(إلا فى كتاب مبين) الا وهى مسطورة فى كتاب مفصح ، يعنى اللوح المحفــوظ •

٧٦ — (إن هذا القرآن يقص على بنى إسرائيل أكثر الذين هم فيه يختلفون) :

(يقص على بنى إسرائيل) يبين لهم •

(أكثر الذين هم فيه يختلفون) الكثير مما يختلفون فيه من أحكام •

٧٧ — (وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين) :

(وإنه) أى القرآن •

(لهدى) من الزلل باتباع ما فيه .

(ورحمة) ونجاة من العذاب .

٧٨ — (إن ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم) :

(يقضى) يفصل ويحكم .

(بحكمه) بعدله .

(وهو العزيز) الغالب فلا يرد قضاؤه .

(العليم) فلا يلتبس لديه حق بباطل .

٧٩ — (فتوكل على الله إنك على الحق المبين) :

(فتوكل على الله) الخطاب للرسول ﷺ ، أى فوض أمرك كله اليه ، وامض فى دعوتك فسوف يؤيدك بنصره .

(إنك على الحق المبين) الجلى الواضح .

٨٠ — (إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) :

(لا تسمع الموتى) من فقدوا الوعى .

(ولا تسمع الصم) من أصموا آذانهم .

(إذا ولوا مدبرين) بتوليهم عنك معرضين .

٨١ — (وما أنت بهادى العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون) :

(بهادى العمى) من أطبقوا عيونهم لكيلا يروا الهدى .

(إن تسمع) وما أنت بمسمع .

(الا من يؤمن بآياتنا) فأصاخ بأذنيه يستمع لآياتنا .

٨٢ — (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) :

(وإذا وقع القول) تحقق ما وعد الله به من قيام الساعة .

(أن الناس) من كلام الدابة .

(لا يوقنون) لا يصدقون بخروجي ، لأن خروجها من الآيات .

٨٣ — (ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون) :

(فوجا) طائفة .

(فهم يوزعون) يدفعون ويساقون الى يوم الحساب .

٨٤ — (حتى إذا جاءو قال أكذبتم بآياتى ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون) :

(حتى إذا جاءو) وقفوا بين يدى الله للحساب .

(ولم تحيطوا بها علما) ولم تتدبروها كاملة وتعوا ما فيها .

(أماذا كنتم تعملون) للتبكيت ، وذلك أنهم لم يعملوا إلا التكذيب ، فلا يقدرون أن يكذبوا ويقولوا : قد صدقنا بها ، وليس الا التصديق بها أو التكذيب .

٨٥ — (ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون) :

(ووقع القول عليهم) أى ان العذاب الموعود يغشاهم بسبب ظلمهم ، وهو التكذيب بكتاب الله .

(فهم لا ينطقون) فيشغلهم هذا عن النطق والاعتذار .

٨٦ — (ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون) :

(مبصرا) أى مبصرا أهله .

٨٧ — (ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين) :

(ويوم ينفخ فى الصور) يوم الصعق •

(ففزع) فهلع •

(إلا من شاء الله) الا من ثبت الله قلبه •

(وكل أتوه) مع النفخة الثانية ، نفخة البعث •

(داخرين) صاغرين •

٨٨ — (وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب صنع الله الذى أتقن كل شىء إنه خبير بما تفعلون) :

(جامدة) قارة فى مكانها •

(وهى تمر مر السحاب) مرا حثيثا كما يمر السحاب •

(صنع الله) من المصادر المؤكدة ومؤكده محذوف ، وهو الناصب لقوله (يوم ينفخ) •

والمعنى : ويوم ينفخ فى الصور وكان كيت وكيت أثاب الله المحسنين وعاقب المجرمين ، ثم قال : صنع الله • يريد الاثابة والمعاقبة • وجعل هذا الصنع من جملة الأشياء التى أتقنها وأتى بها على الحكمة والصواب •

٨٩ — (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون) :

(يومئذ) يوم البعث والنشور للحساب •

٩٠ — (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون) :

(ومن جاء بالسيئة) أى أشرك بالله •

(فكبت وجوههم فى النار) ألقوا على وجوههم منكوسين •

٩١ — ﴿ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل شىء وأمرت أن أكون من المسلمين ﴾ :

﴿ هذه البلدة ﴾ يعنى مكة .

﴿ الذى حرمها ﴾ أى جعلها حرما آمنا فلا يسفك فيها دم ولا يظلم فيها أحد ، ولا يصاد فيها صيد ، ولا يعضد فيها شجر .

﴿ وله كل شىء ﴾ خلقا وملكا .

﴿ من المسلمين ﴾ المنقادين لأمره .

٩٢ — وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ﴾ :

﴿ فمن اهتدى ﴾ باتباعه إياى .

﴿ فإنما يهتدى لنفسه ﴾ فمرد هداه اليه ، وله ثوابه .

﴿ ومن ضل ﴾ ولم يتبعنى .

﴿ فقل إنما أنا من المنذرين ﴾ فلا على ، وما أنا الا رسول منذر .

٩٣ — ﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ :

﴿ فتعرفونها ﴾ فى الآخرة حين لا تنفعهم المعرفة .

﴿ قل ﴾ الخطاب لرسول الله ﷺ .

﴿ الحمد لله ﴾ على نعمه وعلى ما هدانا .

﴿ سيريكم آياته ﴾ فى الآخرة مما يدل على صدق ما أخبركم به .

﴿ فتعرفونها ﴾ معاينة .

﴿ وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ بغائب عنه ما كنتم تعملونه .

(٢٨)

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (طسم) :

أى ان القرآن المعجز من هذه الحروف التى تتكون منها (طسم) .

٢ — (تلك آيات الكتاب المبين) :

(المبين) الحق من الباطل ، والحلال من الحرام .

٣ — (نتلو[١] عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون) :

(نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون) نقص عليك بعض خبرهما .

(بالحق) محقين .

(لقوم يؤمنون) أى يصدقون بالقرآن ويعلمون أنه من عند الله .

٤ — (إن فرعون علا فى الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيى نساءهم إنه كان من المفسدين) :

(علا فى الأرض) قد طغى فى مملكته وجاوز الحد اسرافا وظلما وعسفا .

(وجعل أهلها شيعا) فرقا يشيعونه على ما يريد ويطيعونه .

(يستضعف طائفة منهم) هم بنو اسرائيل .

(يذبح أبناءهم) لأنه أخبر أن ذهاب ملكه على يد مولود يولد لهم .

(ويستحيى نساءهم) ويستبقيهن .

٥ — (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) :

(أن نمن على الذين استضعفوا) أن نتفضل عليهم وننعم •

(أئمة) متقدمين فى الدين والدنيا •

(ونجعلهم الوارثين) يرثون فرعون وقومه •

٦ — (ونمكن لهم فى الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) :

(ما كانوا يحذرون) من ذهاب ملكهم وهلاكهم على يد مولود لهم •

٧ — (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين) :

(فى اليم) أى نيل مصر •

٨ — (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين) :

(خاطئين) عاصين آثمين ، أو خاطئين فى تربية عدوهم •

٩ — (وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون) :

(قرة عين لى ولك) مبعث سرور واطمئنان لى ولك •

١٠ — (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدى به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين) :

(فارغا) صفرا من العقل •

(لتبدى به) لتجهر به ، أى بموسى ، وتفصح عن صلتها به •

(أن ربطنا على قلبها) ثبتناها بالصبر •

(من المؤمنين) من المصدقين بوعد الله •

١١ — (وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون) :

(قصيه) اتبعى أثره .

(عن جنب) عن بعد .

١٢ — (وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون) :

(وحرمنا عليه المراضع) ومنعناه أن يرضع ثديا ، فكان لا يقبل ثدى مرضع قط .

(من قبل) قصصها أثره .

١٣ — (فرددناه إلى أمه كى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(كى تقر عينها) تتثبت وتستقر .

١٤ — (ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين) :

(ولما بلغ أشده) قوى .

(واستوى) واعتدل وتم استحكامه ، وبلغ المبلغ الذى لا يزاد عليه .

(حكما) فقها فى الدين .

(وعلما) ونبوة .

١٥ — (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين) :

(فدخل المدينة) هى منف .

(على حين غفلة من أهلها) فى ساعة قد غفل فيها أهلها .

(فوكزه) فدفعه •

(فقضى عليه) فقتله •

(من عمل الشيطان) من إغوائه •

١٦ — (قال رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحـــيم) :

(ظلمت نفسى) بفعلى هذا قد غدوت ظالمـــا •

١٧ — (قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين) :

(بما أنعمت على) بإنعامك على بالمغفرة •

(فلن أكون ظهيرا للمجرمين) أفعل فعلهم •

١٨ — (فأصبح فى المدينة خائفا يترقب فإذا الذى استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوى مبين) :

(يترقب) أن يقاد منه •

(استنصره) استغاث به •

(لغوى) داع الى الغى وهو الباطل •

(مبين) ظاهر الغواية •

١٩ — (فلما أن أراد أن يبطش بالذى هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلنى كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا فى الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين) :

(أن يبطش به) أن يفتك به •

(جبارا) عاتيا •

٢٠ — (وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إنى لك من الناصحين) :

(الملأ) سادة القوم •

(يأتمرون بك) يتشاورون فى قتلك •

٢١ — (فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظالمين) :

(يترقب) حذرا من أن يعرض له أحد أو يلحق به •

٢٢ — (ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل) :

(تلقاء مدين) قصدها ونحوها • ومدين : قرية شعيب عليه السلام •

(سواء السبيل) وسطه ومعظم نهجه ، لأن موسى لم يكن يعرف الطريق اليها •

٢٣ — (ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير) :

(ماء مدين) ماءهم الذى يستقون منه •

(أمة) جماعة •

(من الناس) من أناس مختلفين •

(من دونهم) فى مكان أسفل من مكانهم •

(تذودان) تدفعان غنمهما بعيدا عن الماء •

(ما خطبكما) ما شأنكما •

(حتى يصدر الرعاء) حتى يسقى الرعاة •

(وأبونا شيخ كبير) لا يقوى على أن يستقى لغنمه •

٢٤ — (فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير) :

(فسقى لهما) فسقى غنمهما لأجلهما .

(ثم تولى الى الظل) ظل شجرة .

٢٥ — (فجاءته إحداهما تمشى على استحياء قالت إن أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين) :

(على استحياء) مستحيية متخفرة .

٢٦ — (قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين) :

(استأجره) اتخذه أجيرا .

٢٧ — (قال إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى هاتين على أن تأجرنى ثمانى حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدنى إن شاء الله من الصالحين) :

(أن أنكحك) أن أزوجك .

(على أن تأجرنى) على أن يكون مهرها .

(ثمانى حجج) أن تعمل عندى ثمانى سنوات .

(فمن عندك) تطوعا .

(وما أريد أن أشق عليك) وما أريد أن ألزمك بأطول الأجلين .

(من الصالحين) من المحسنين للمعاملة الموفين بالعهد .

٢٨ — (قال ذلك بينى وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان على والله على ما نقول وكيل) :

(قال ذلك بينى وبينك) ذلك الذى عاهدتنى عليه قائم بينى وبينك •

(أيما الأجلين قضيت) أى مدة من المدتين أقضيهما فى العمل •

(فلا عدوان على) أكون وفيتك عهدك فلا أطالب بزيادة عليها •

(والله على ما نقول وكيل) والله شاهد على ما نقول •

٢٩ — (فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إنى آنست نارا لعلى آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون) :

(فلما قضى موسى الأجل) المدة المشروطة •

(وسار بأهله) وعاد بزوجته الى مصر •

(آنس من جانب الطور نارا) أبصر من ناحية جبل الطور نارا •

(قال لأهله) لمن معه •

(امكثوا) ابقوا هنا •

(إنى آنست نارا) انى رأيت نارا •

(بخبر) عن الطريق •

(أو جذوة) أو بجذوة من النار •

(لعلكم تصطلون) تستدفئون بها •

٣٠ — (فلما أتاها نودى من شاطىء الوادِ الأيمن فى البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إنى أنا الله رب العالمين) :

(فلما أتاها) فلما جاء موسى الى النار التى أبصرها •

(من) الأولى والثانية لابتداء الغاية ، أى أتاه النداء من شاطىء الوادى الأيمن من قبل الشجرة •

(من الشجرة) بدل من قوله (من شاطىء الوادى) بدل اشتمال ، لأن الشجرة كانت نابتة على الشاطىء .

٣١ — (وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين) :

(وأن ألق عصاك) ونودى أن ألق عصاك .

(كأنها جان) كأنها حية تسعى .

(ولى) ذهب .

(مدبرا) على عقبه .

(ولم يعقب) لم يرجع .

٣٢ — (اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرَّهبِ فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وَمَلاَءِيهِ إنهم كانوا قوما فاسقين) :

(اسلك) أدخل .

(فى جيبك) فى طوق ثوبك .

(بيضاء من غير سوء) بياضا لا من عيب ولا من مرض .

(واضمم إليك جناحك) واضمم يدك الى جانبك .

(من الرَّهبِ) فى ثبات لا خوف معه .

(فذانك برهانان) فهاتان معجزتان .

٣٣ — (قال رب إنى قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون) :

(أن يقتلون) قصاصا .

٣٤ — (وأخى هارون هو أفصح منى لسانا فأرسله معى ردءا يصدقنى إنى أخاف أن يكذبون) :

(ردءا) عونا .

٣٥ — (قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون) :

(قال) الله سبحانه وتعالى .

(سنشد عضدك) سنقويك .

(سلطانا) حجة وبرهانا .

(فلا يصلون إليكما) بالأذى .

(بآياتنا) أى تمتنعان منه بآياتنا وتأييدنا .

٣٦ — (فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا فى آبائنا الأولين) :

(بآياتنا بينات) بمعجزاتنا واضحة .

(مفترى) تفتريه على الله .

٣٧ — (وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون) :

(بمن جاء بالهدى من عنده) أى ربى يعلم أنه هو الذى أرسلنى بالهدى والارشاد .

(ومن تكون له عاقبة الدار) ويعلم لمن تكون له العاقبة الحميدة .

٣٨ — (وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيرى فأوقد لى ياهامان على الطين فاجعل لى صرحا لعلى أطلع إلى إله موسى وإنى لأظنه من الكاذبين) :

(صرحا) بنيانا عاليا .

(أطلع) أصعد .

٣٩ — (واستكبر هو وجنوده فى الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينـا لا يرجعون) :

(واستكبر) تعالى وطغى .

٤٠ — (فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) :

(فنبذناهم فى اليم) فطرحناهم فى البحر .

٤١ — (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون) :

(أئمة) دعاة يتزعمون الدعوة الى الكفر المفضى الى النار .

٤٢ — (وأتبعناهم فى هذه الدنيا لعنـة ويوم القيامـة هم من المقبوحين) :

(من المقبوحين) من الممقوتين .

٤٣ — (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون) :

(بصائر) نورا .

٤٤ — (وما كنت بجانب الغربى إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين) :

(بجانب الغربى) فى المكان الغربى من الجبل حين عهـد اليـه بأمر الرسـالة .

(من الشاهدين) من الحاضرين هذا .

٤٥ — (ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا فى أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين) :

(ولكنا أنشأنا قرونا) من بعد موسى .

(فتطاول عليهم العمر) حتى نسوا ذكر الله ؛ أى عهده وأمره .

(وما كنت ثاويا) مقيما .

(ولكنا كنا مرسلين) أى أرسلناك فى أهل مكة وآتيناك كتابا فيه هذه الأخبار ، ولولا ذلك ما علمتها .

٤٦ — (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون) :

(إذ نادينا) حين نادى الله موسى واصطفاه لرسالته .

(ولكن رحمة من ربك) ولكن الله أعلمك بهذا من طريق الوحى رحمة بك وبأمتك .

(لتنذر قوما) لتبلغه قوما .

(ما أتاهم من نذير من قبلك) لم يأتهم رسول من قبلك .

٤٧ — (ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين) :

(لولا أن تصيبهم) لولا ، امتناعية ، وجوابها محذوف .

(بما قدمت أيديهم) من الكفر والمعاصى .

(لولا) هلا .

(أرسلت إلينا رسولا) لما بعثنا الرسل .

٤٨ — (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى أو لم يكفروا بما أوتى موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون) :

(سحران تظاهرا) أى موسى ومحمد ﷺ تعاونا على السحر .

٤٩ — (قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين) :

(هو أهدى) أحسن منهما هداية .

٥٠ — (فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدى القوم الظالمين) :

(فإن لم يستجيبوا لك) فان لم يستجيبوا دعاءك الى الاتيان بالكتاب الأهدى .

٥١ — (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) :

(ولقد وصلنا لهم القول) أنزلنا القرآن عليهم متواصلا ، بعضه إثر بعض حسبما تقتضيه الحكمة .

٥٢ — (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) :

(الذين آتيناهم الكتاب) الذين أنزلنا لهم التوراة والانجيل .

(من قبله) من قبل نزول القرآن .

(هم به) بمحمد ﷺ وكتابه .

٥٣ — (وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين) :

(وإذا يتلى عليهم) القرآن .

(إنا كنا من قبله مسلمين) فإسلامنا سابق على تلاوته .

٥٤ — (أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون) :

(يؤتون أجرهم مرتين) يعطون ثوابهم مضاعفا .

(بما صبروا) بصبرهم على ما لحقهم من أذى فى سبيل الايمان .

(ويدرءون بالحسنة السيئة) ويقابلون السيئة بالعفو والاحسان .

٥٥ — (وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين) :

(وإذا سمعوا اللغو) الباطل •

(أعرضوا عنه) انصرفوا عنه •

(سلام عليكم) ونحن نتركـكم وشأنكم •

(لا نبتغى الجاهلين) لا نريد صحبة الجاهلين •

٥٦ — (إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) :

(من أحببت) من تحرص على هدايته •

(وهو أعلم بالمهتدين) من ستنفعه هدايتك •

٥٧ — (وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليـه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(إن نتبع الهدى) أى ان اتبعناك على دينك •

(نتخطف من أرضنا) أخرجنا العـرب من بلدنا وغلبـونا على سلطاننا •

(أو لم نمكن لهم حرما آمنا) ثبت الله أقدامهم ببلدهم ، وجعله حرما يأمنون فيه •

(يجبى إليه) يحمل اليه •

(رزقا من لدنا) رزقا يسوقه الله اليهم •

٥٨ — (وكم أهلكنـا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين) :

(بطرت معيشتها) اغتروا بنعمة الله ثم كفروا بها •

(إلا قليلا) الا فترات عابرة •

٥٩ — (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكى القرى إلا وأهلها ظالمون) :

(مهلك القرى) الكافر أهلها .

(فى أمها) أى فى القرية التى هى أمها ، أى أصلها وقصبتها .

(رسولا) لإلزام الحجة وقطع المعذرة .

٦٠ — (وما أوتيتم من شىء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون) :

(من شىء) رزقتموه .

(فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) فهو متاع محدود الى أمد قريب .

(وما عند الله) من ثواب فى الآخرة .

٦١ — (أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين) :

(فهو لاقيه) فهو مدركه كما وعده الله .

(من المحضرين) للحساب .

٦٢ — (ويوم يناديهم فيقول أين شركائى الذين كنتم تزعمون) :

(ويوم يناديهم) يوم البعث والحساب .

٦٣ — (قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون) :

(حق عليهم القول) وجب عليهم غضب الله .

(الذين أغوينا) زينا لهم الشرك .

(كما غوينا) كما ضللنا .

(تبرأنا إليك) منهم .

٦٤ — (وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون) :

(شركاءكم) الذين أشركوهم مع الله .

(لو أنهم كانوا يهتدون) وتمنوا لو أنهم كانوا فى دنياهم مؤمنين مهتدين لمـا حاق بهم ذلك العذاب .

٦٥ — (ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين) :

(ويوم يناديهم) أى واذكر أيها الرسول يوم ينادى المشركون من الله تعالى نداء توبيخ .

(ماذا أجبتم) أى بماذا أجبتم .

٦٦ — (فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون) :

(فعميت عليهم الأنباء) فصارت الأخبـار غائبة عنهم لا يهتدون اليهـا .

(يومئذ) يوم البعث والحساب .

(فهم لا يتساءلون) لا يرجع بعضهم الى بعض فى ذلك حصرا وعيا .

٦٧ — (فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين) :

(من تاب) من الشرك .

٦٨ — (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخـيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون) :

(يخلق ما يشاء) بقدرته .

(ويختار) بحكمته من يشاء للرسالة .

(ما كان لهم الخيرة) وليس من حقهم أن يختاروا على الله ما يشاءون من أديان باطلة .

(سبحان الله) تنزه الله •

(وتعالى) وتسامى •

(عما يشركون) عما يزعمون له من شركاء •

٦٩ — (وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) :

(ما تكن صدورهم) ما تخفيه من عداوتهم لك •

(وما يعلنون) من الجهر بالطعن فى دعوتك •

٧٠ — (وهو الله لا إله إلا هو له الحمد فى الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون) :

(لا إله إلا هو) يستحق الألوهية •

(له الحمد) من عباده •

(فى الأولى) فى الدنيا على انعامه •

(والآخرة) على عدله ومثوبته •

(وله الحكم) وهو وحده صاحب الحكم والفصل بين عباده •

(وإليه ترجعون) واليه المرجع والمصير •

٧١ — (قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون) :

(سرمدا) متتابعا دون النهار إلى يوم القيامة •

٧٢ — (قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون) :

(سرمدا) متتابعا دون الليل إلى يوم القيامة •

٧٣ — (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) :

(جعل لكم الليل والنهار) متعاقبين .

(لتسكنوا فيه) أى فى الليل .

(ولتبتغوا من فضله) نهارا .

٧٤ — (ويوم يناديهم فيقول أين شركائى الذين كنتم تزعمون) :

(ويوم) واذكر يوم .

(يناديهم) ينادى المشركون من جانب الله .

(أين شركائى) من زعمتم أنهم شركاء لى .

٧٥ — (ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون) :

(ونزعنا) وأخرجنا يوم القيامة .

(شهيدا) هو نبيها يشهد عليها بما كان منها فى الدنيا .

(هاتوا برهانكم) حجتكم فيما كنتم عليه من الشرك والمعصية .

(ما كانوا يفترون) على الله .

٧٦ — (إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لَتَنُوأُ بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين) :

(فبغى عليهم) فتكبر غرورا .

(لَتَنُوأُ بالعصبة) بحيث يثقل حملها على الجماعة الأقوياء .

(لا تفرح) لا يفتنك الفرح .

(ان الله لا يحب الفرحين) المغرورين المفتونين .

٧٧ — (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفســاد فى الأرض إن الله لا يحب المفســدين) :

(وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة) واجعل نصيبا مما أعطى لك الله من الغنى فى سبيل الله والعمل للدار الأخيرة .

(ولا تبغ الفساد فى الأرض) ولا تفسد فى الأرض فتجاوز الحدود .

٧٨ — (قال إنما أوتيته على علم عندى أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) :

(على علم عندى) يعنى علم التوراة .

(من القرون) الأمم الخالية الكافرة .

(وأكثر جمعا) للمــال .

(ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) أى لا يسألون سؤال استعتاب ، وانما يسألون سؤال تقريع وتوبيخ .

٧٩ — (فخرج على قومه فى زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتى قارون إنه لذو حظ عظيم) :

(يريدون الحياة الدنيا) متاعها .

٨٠ — (وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون) :

(ثواب الله خير) يعنى الجنة بنعيمها .

(ولا يلقاها) ولا يتقبل تلك النصيحة .

(إلا الصابرون) من يجاهدون أنفسهم ويصبرون على الطاعة .

٨١ — (فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين) :

(من فئة) جماعة .

(ينصرونه) يمنعون عنه عذاب الله .

(وما كان من المنتصرين) ولم يكن يستطيع أن ينتصر لنفسه .

٨٢ — (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون) :

(تمنوا مكانه) منزلته من الدنيا .

(ويكأن) كلمة تفجع .

(يبسط الرزق) يوسعه .

(ويقدر) ويضيقه .

(لولا أن من الله علينا) أحسن الينا بالهداية .

٨٣ — (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) :

(تلك الدار الآخرة) أى الجنة .

(علوا فى الأرض) تسلطا فى الحياة الدنيا .

(ولا فسادا) ولا إفســادا .

٨٤ — (من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون) :

(من جاء بالحسنة) اى وعمل صالحا •

(فله خير منها) جزاء مضاعفا •

(ومن جاء بالسيئة) الكفر والمعصية •

(إلا ما كانوا يعملون) الا بمثل ما عملوا من سوء •

٨٥ — (إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربى أعلم من جاء بالهدى ومن هو فى ضلال مبين) :

(إن الذى فرض عليك القرآن) أنزل القرآن وفرض عليك تبليغه •

(لرادك إلى معاد) الى موعد لا محالة منه وهو يوم القيامة •

(من جاء بالهدى) من منحه الله الهداية والرشاد •

(ومن هو فى ضلال مبين) ومن هو واقع فى الضلال •

(مبين) يدركه كل عاقل سليم الإدراك •

٨٦ — (وما كنت تَرجُوا° أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين) :

(أن يلقى إليك الكتاب) أن ينزل عليك القرآن •

(إلا رحمة من ربك) ولكن الله أنزله عليك من عنده رحمة بك وبأمتك •

(ظهيرا) عونا للكافرين على ما يريدون •

٨٧ — (ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين) :

(ولا يصدنك عن آيات الله) ولا يصرفك الكافرون عن تبليغ آيات الله والعمل بها •

(بعد إذ أنزلت إليك) بعد أن نزل بها الوحى عليك من الله وأصبحت رسالتك •

(وادع إلى ربك) وثابر على الدعوة الى دين الله •

(ولا تكونن من المشركين) ولا تكن أنت ولا من اتبعك من أنصار المشركين باعانتهم على ما يريدون •

٨٨ — (ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون) :

(إلها آخر) إلها سواه •

(لا إله إلا هو) ليس هناك إله يعد إلها بحق غيره •

(هالك) كل ما عدا الله هالك وفان •

(إلا وجهه) والخالد انما هو الله •

(له الحكم) له القضاء النافذ فى الدنيا والآخرة •

(وإليه ترجعون) واليه لا محالة يصير الخلق أجمعين •

(٢٩)

ســورة العنكبــوت

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ ـ (ألم) :

حروف صوتية سيقت لبيان أن هذا القرآن المعجز من هذه الحروف التى يحسنون نطقها •

٢ ـ (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) :

(أحسب) أظن •

(أن يتركوا) أنهم يتركون وشأنهم •

(أن يقولوا آمنا) أى ينطقون بالشهادتين •

(وهم لا يفتنون) أى : أحسب الذين أجروا كلمة الشــهادة على ألسنتهم وأظهروا القول بالإيمان أنهم يتركون بذلك غير ممتحنين •

٣ ـ (ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) :

(ولقد فتنا الذين من قبلهم) أى اختبرنا الأمم السابقة بالتكاليف وألوان النعم والمحن •

٤ ـ (أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون) :

(أن يسبقونا) فى فرارهم من عذاب الله وعقابه •

(ساء ما يحكمون) بئس حكمهم هذا •

٥ — (من كان يَرجُوا° لقاء الله فإن أجل الله لآتٍ وهو السميع العليم) :

(من كان يرجو لقاء الله) أى يؤمن بالبعث ويرجو ثواب الله •

(السميع) لأقوال العباد •

(العليم) بأفعالهم •

٦ — (ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغنى عن العالمين) :

(ومن جاهد) نفسه فى منعها ما تأمر به وحملها على ما تأباه •

وقيل : من جاهد فى الدين •

(فإنما يجاهد لنفسه) لأن منفعة ذلك راجعة اليها •

٧ — (والذين آمنــوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذى كانوا يعملون) :

(والذين آمنوا وعملوا الصالحات) أى أساءوا فى بعض أعمالهم ، وسيئاتهم مغمورة بحسناتهم •

(لنكفرن عنهم سيئاتهم) أى يسقط عقابها بثواب الحسنات •

(أحسن الذى كانوا يعملون) أحسن جزاء لأعمالهم •

٨ — (ووصينا الإنسان بوالديه حسْناً وإن جاهداك لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون) :

(حسنا) وصيناه بإيتاء والديه حسنا ، أى فعلا ذا حسن •

(ما ليس لك به علم) أى لا علم لك بإلاهيته • والمراد بنفى العلم نفى المعلوم •

(فلا تطعهما) فى الشرك اذا حملاك عليه •

٩ — (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم فى الصالحين) :

(فى الصالحين) فى جملتهم .

١٠ — (ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أو ليس الله بأعلم بما فى صدور العالمين) :

(آمنا بالله) بألسنتهم .

(أوذى فى الله) مسه أذى فى سبيل الدعوة .

(فتنة الناس) أذاهم ، يعنى الكفار .

(كعذاب الله) فى الآخرة فارتد عن ايمانه ، وقيل : جزع من ذلك كما يجزع من عذاب الله ، ولا يصبر على الأذية فى الله .

(ولئن جاء) المؤمنين .

(ليقولن) هؤلاء المرتدون .

١١ — (وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين) :

(وليعلمن المنافقين) الذين أظهروا الايمان وأبطنوا الكفر .

١٢ — (وقال الذين كفروا للذين آمنـوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شىء إنهم لكاذبون) :

(سبيلنا) ديننا .

(ولنحمل خطاياكم) أى ان تتبعوا سبيلنا نحمل خطاياكم .

١٣ — (وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون) :

(أثقالهم) أوزارهم .

(يفترون) أى يختلقون من الأكاذيب والأباطيل .

١٤ — (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومـه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون) :

(وهم ظالمون) بظلمهم وتكذيبهم نوحاً .

١٥ — (فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين) :

(وأصحاب السفينة) من آمنوا به وركبوا معه .

(وجعلناها) أى السفينة ، أو الحادثة والقصة .

(آية) عظـة .

١٦ — (وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنم تعلمون) :

(وإبراهيم) أى واذكر ابراهيم ، أو هـو معطوف على قولـه (نوحـا) قبل .

(إذ قال) بدل اشتمال ، لأن الأحيان تشتمل على ما فيها أو هى ظرف لقوله (أرسلنا) يعنى : أرسلناه حين بلغ أن يعظ قومه .

(إن كنتم تعلمون) أى ان كان فيكم علم بما هو خير لكم مما هو شر لكم .

١٧ — (إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا لـه اليه ترجعون) :

(وتخلقون إفكا) باطلا حين تسمون الأوثان آلهة .

١٨ — (وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين) :

(المبين) الذى زال معه الشـك .

١٩ — (أو لم يروا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده إن ذلك علـى الله يسير) :

(ثم يعيده) بالبعث .

٢٠ — (قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشىء النشأة الآخرة إن الله على كل شىء قدير) :

(النشأة الآخرة) بالبعث .

٢١ — (يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون) :

(تقلبون) أى اليه المنقلب والمرجع .

٢٢ — (وما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا فى السماء وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير) :

(بمعجزين) ربكم ، أى لا تفوتونه ان هربتم من حكمه وقضائه .

(فى الأرض) الفسيحة .

(ولا فى السماء) التى هى أفسح وأبسط لو كنتم فيها .

٢٣ — (والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتى وأولئك لهم عذاب أليم) :

(بآيات الله) بدلائله على وحدانيته وكتبه ومعجزاته ولقائه والبعث .

(من رحمتى) يوم القيامة .

٢٤ — (فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون) :

(فما كان جواب قومه) حين دعاهم الى الله تعالى .

٢٥ — (وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم فى الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين) :

(مودة بينكم) أى جعلتم الأوثان تتحابون عليها وعلى عبادتها فى الحياة الدنيا .

٢٦ — (فآمن له لوط وقال إنى مهاجر إلى ربى إنه هو العزيز الحكيم) :

(لـه) لإبراهيم عليه السـلام •

(لوط) كان ابن أخت ابراهيم عليه السلام وهـو أول من آمن له حين رأى النار لم تحرقه •

(وقال) يعنى ابراهيم •

(إنى مهاجر) من كوثى ، وهى من سواد الكوفة ، الى حران ثم منها الى فلسطين وكان معه فى هجرته لوط وامرأته سارة •

(إلى ربى) الى حيث أمرنى بالهجرة اليه •

(العزيز) الذى يمنعنى من أعدائى •

(الحكيم) الذى لا يأمرنى الا بما هـو مصلحتى •

٢٧ — (ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا فى ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين) :

(والكتاب) المراد به الجنس ليندرج تحته ما نزل على ذريته من الكتب الأربعة : التوراة ، والزبور ، والانجيل ، والقرآن •

(أجره) الثناء الحسن ، والصلاة عليه آخر الدهر ، والذرية الطيبة ، والنبـوة •

٢٨ — (ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين) :

(ولوطا) معطوف على (ابراهيم) ، أو على ما عطف عليه •

(الفاحشـة) الفعلة البالغة فى القبح •

(ما سبقكم بها من أحد من العالمين) جملة مستأنفة مقررة لفاحشة تلك الفعلة •

٢٩ — (أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون فى ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعـذاب الله إن كنت من الصادقين) :

(وتقطعون السبيل) من قتل الأنفس وأخــذ الأموال ، وقيل : اعتراضهم السابلة بالفاحشة •

(وتأتون فى ناديكم المنكر) السباب والفحش فى القول •

(إن كنت من الصادقين) فيما تعدنا اياه من نزول العذاب •

٣٠ — (قال رب انصرنى على القوم المفسدين) :

(المفسدين) الذين يحملون الناس على ما كانوا عليه من المعاصى •

٣١ — (ولمــا جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين) :

(بالبشرى) البشارة بالولد ، وهما اسحاق ويعقوب •

(القرية) هى ســدوم •

٣٢ — (قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين) :

(من الغابرين) من الهالكين •

٣٣ — (ولمــا أن جاءت رسلنا لوطاً سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين) :

(سىء بهم) ساءه مجيئهم ، خوفا عليهم من قومه •

(وضاق بهم ذرعا) وضاقت بشأنهم طاقته •

٣٤ — (إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بمــا كانوا يفسقون) :

(رجزا) عذابا •

(بما كانوا يفسقون) بفسقهم وخروجهم عن حدود الله •

٣٥ — (ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون) :

(آية بينة) هى آثار منازلهم الخربة •

٣٦ — (وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا فى الأرض مفسدين) :

(وارجوا) وافعلوا ما ترجون به العاقبة •

٣٧ — (فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين) :

(الرجفة) الزلزلة الشديدة •

(فى دارهم) فى بلدهم وأرضهم •

(جاثمين) باركين على الركب هامدين •

٣٨ — (وَعَاداً وَثَمُودَا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين) :

(وعادا وثمود) أى وأهلكنا •

(من مساكنهم) اذا مررتم بها •

(مستبصرين) متبينين أن العذاب نازل بهم •

٣٩ — (وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا فى الأرض وما كانوا سابقين) :

(سابقين) فائتين ما أدركهم أمر الله فلم يفوتوه •

٤٠ — (فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) :

(حاصبا) ريحا عاصفا فيها حصباء ، وكان هذا لقوم لوط •

(الصيحة) لمدين وثمود •

(ومنهم من خسفنا) يعنى قارون •

(ومنهم من أغرقنا) يعنى قوم نوح وفرعون •

٤١ — (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون) :

(لو كانوا يعلمون) ان هذا مثلهم وأن أمر دينهم بالغ هذه الغاية من الوهن .

٤٢ — (إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم) :

(إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء) أى ان الله يعلم ضعف ما يعبدون من دونه .

(وهو العزيز) القادر على كل شيء .

(الحكيم) الذى لا يفعل شيئا الا بحكمة وتدبير .

٤٣ — (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) :

(إلا العالمون) أى لا يعقل صحتها وحسنها وفائدتها الا هم .

٤٤ — (خلق الله السموات والأرض بالحق إن فى ذلك لآية للمؤمنين) :

(بالحق) بالغرض الصحيح الذى هو حق لا باطل ، بأن تكون مساكن عباده ، وعبرة للمعتبرين منهم ، ودلائل على عظيم قدرته .

٤٥ — (اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) :

(ولذكر الله أكبر) أى والصلاة أكبر من غيرها من الطاعات .

٤٦ — (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذى أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون) :

(بالتى هى أحسن) بالخصلة التى هى أحسن ، وهى مقابلة الخشونة باللين ، والغضب بالكظم ، والسورة بالأناة .

٤٧ — (وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون) :

(وكذلك أنزلنا إليك الكتاب) أى أنزلناه مصدقا لسائر الكتب السماوية .

(فالذين آتيناهم الكتاب) هم عبد الله بن سلام ومن آمن معه ، أو الذين تقدموا عهد رسول الله ﷺ من أهل الكتاب .

(ومن هؤلاء) من أهل مكة .

(وما يجحد بآياتنا) مع ظهورها وزوال الشبهة عنها .

(إلا الكافرون) المتوغلون فى الكفر .

٤٨ — (وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون) :

(وما كنت تتلوا من قبله من كتاب) أى وأنت أمى ما عرفك أحد قط بتلاوة كتاب ولا خط .

(إذا) لو كان شىء من ذلك ، أى من التلاوة والخط .

(لارتاب المبطلون) لشك المبطلون من أهل الكتاب وقالوا : الذى نجده فى كتبنا أنه أمى لا يكتب ولا يقرأ وليس به ، أو لارتاب مشركوا مكة وقالوا : لعله تعلمه أو كتبه بيده ، وسماهم مبطلين ، لأنهم كفروا به وهو أمى بعيد عن الريب .

٤٩ — (بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون) :

(بل هو) القرآن .

(فى صدور الذين أوتوا العلم) أى العلماء به وحفاظه .

(وما يجحد بآيات الله) وما يكفر بآيات الله الواضحة .

(إلا الظالمون) المتوغلون فى الظلم المكابرون •

٥٠ — (وقالوا لولا أنزل عليـه آيات من ربه قل إنما الآيـات عند الله وإنما أنا نذير مبين) :

(آيات من ربه) مثل ناقة صالح ومائدة عيسى ، عليهما السلام • ونحـو ذلك •

(إنما الآيات عند الله) ينزل أيتها يشاء •

(نذير مبين) كلفت الإنذار وإبانته بما أعطيت من الآيات ، وليس لى أن أتخير على الله آياته •

٥١ — (أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون) :

(أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب) أى أو لم يكفهم آية مغنية عن سائر الآيات •

(لرحمة) لنفعة عظيمة لا تشـكر •

(وذكرى) وتذكرة •

(لقوم يؤمنون) شأنهم أن يؤمنوا اذا اتضحت لهم سبل الهداية •

٥٢ — (قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا يعلم ما فى السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون) :

(كفى بالله) أى قد بلغتكم ما أرسلت به اليكم وأنذرتكم ، وأنكم قابلتمونى بالجحد والتكذيب •

(يعلم ما فى السموات والأرض) فهـو مطلع على أمرى وأمركم وعالم بحقى وباطلكم •

(والذين آمنوا بالباطل) منكم ، وهو ما تعبدون من دون الله •

(وكفروا بالله) وآياته •

(أولئك هم الخاسرون) المغبونون فى صفقتهم حيث اشتروا الكفر بالإيمـــان •

٥٣ — (ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغته وهم لا يشعرون) :

(ولولا أجل مسمى) قد سماه الله وبينه فى اللوح لعذابهم •

(لجاءهم العذاب) عاجلا •

٥٤ — (يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين) :

(لمحيطة) أى ستحيط بهم •

٥٥ — (يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون) :

(يوم يغشاهم) يوم يعممهم •

(ما كنتم تعملون) أى جزاء ما كنتم تعملون •

٥٦ — (يا عبادى الذين آمنوا إن أرضى واسعة فإياى فاعبدون) :

أى إن المؤمن اذا لم تتسهل له العبادة فى بلد هـــو فيه فليهاجر منه الى بلد يقدر أنه فيه أسلم قلبا وأصح دينا وأكثر عبادة •

٥٧ — (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون) :

(ذائقة الموت) أى واجدة مرارته وكربه •

أى انكم ميتون فواصلون الى الجزاء •

٥٨ — (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين) :

(لنبوئنهم) لننزلنهم •

٥٩ — (الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون) :

(الذين صبروا) على مفارقة الأوطان والهجرة لأجل الدين ، وعلى أذى المشركين ، وعلى المحن والمصائب ، وعلى الطاعات ، وعن المعاصى •

(وعلى ربهم يتوكلون) ولم يتوكلوا فى جميع ذلك الا على الله •

٦٠ — (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم) :

(من دابة) من كل ما يدب على وجه الأرض •

(لا تحمل رزقها) لا تطيق أن تحمله لضعفها عن حمله •

(الله يرزقها وإياكم) أى لا يرزق تلك الدواب الضعاف الا الله ، ولا يرزقكم أيضا أيها الأقوياء الا هـو •

(وهو السميع) لقولكم نخشى الفقر والضيعة •

(العليم) بما فى ضمائركم •

٦١ — (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون) :

(ولئن سألتهم) أى أهل مكة •

(فأنى يؤفكون) فكيف يصرفون عن توحيد الله ، وأن لا يشركوا به مع اقرارهم بأنه خالق السموات والأرض •

٦٢ — (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شىء عليم) :

(ويقدر) ويضيق •

(عليم) يعلم ما يصلح العباد وما يفسدهم •

٦٣ — (ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون) :

(لا يعقلون) ما يقولون وما فيه من الدلالة على بطلان الشرك وصحة التوحيد .

٦٤ — (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون) :

(لهى الحيوان) أى ليس فيها الا حياة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها ، فكأنها فى ذاتها حياة .

(لو كانوا يعلمون) فلم يؤثروا الحياة الدنيا عليها .

٦٥ — (فإذا ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) :

(إذا هم يشركون) عادوا الى حال الشرك .

٦٦ — (ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون) :

أى انهم يعودون الى شركهم ، ليكونوا بالعود اليه كافرين بنعمة النجاة ، قاصدين التمتع بها والتلذذ لا غير .

٦٧ — (أو لم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون) :

(حرما آمنا) يعنى مكة .

(ويتخطف الناس) يقتلون ويسبون .

(أفبالباطل) الذين هم عليه يؤمنون .

(وبنعمة الله) وهذه النعمة المكشوفة الظاهرة وغيرها من النعم التى لا يقدر عليها الا الله وحده مكنورة عندهم .

٦٨ — (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس فى جهنم مثوى للكافرين) :

(كذبا) زعمهم أن لله شريكا ، وتكذيبهم بما جاءهم من الحق •

(أليس) تقرير لثوائهم فى جهنم •

٦٩ — (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين) :

(فينا) فى حقنا ومن أجلنا ولوجهنا خالصا •

(لنهدينهم سبلنا) لنزيدنهم هداية الى سبيل الخير وتوفيقا •

(لمع المحسنين) لناصرهم ومعينهم •

(٣٠)

ســـورة الـــروم

بسم الله الرحمن الرحيـم

١ — (ألم) :

أي ان هذا القرآن المعجز من هذه الحروف التى منها كلامكم .

٢ — (غلبت الروم) :

يعنى غلبة فارس على الروم .

٣ — (فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون) :

(فى أدنى الأرض) أى فى أدنى أرضهم — أرض العرب — إلى عـدوهم .

٤ — (فى بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعـد ويومئذ يفرح المؤمنون) :

(فى بضع سنين) البضع ما بين الثلاث الى التسع . ولقد كان ظهور الروم على الفرس يوم الحديبية وذلك عند رأس سبع سنين .

(من قبل ومن بعد) أى فى أول الوقتين وفى آخرهما ، حين غلبوا وحين يغلبون . يعنى أن كونهم مغلوبين أولا وغالبين آخرا ليس الا بأمر الله وقضائه .

(ويومئذ) تغلب الروم على الفرس .

(يفرح المؤمنون) إذ كان الفرس على المجوسـية وكان الروم أهل كتاب .

٥ — (بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) :

(بنصر الله) بتغليبه من له كتاب على من لا كتاب له .

(وهو العزيز) الغالب على أعدائه .

(الرحيم) بأوليائه .

٦ — (وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(وعد الله) مصدر مؤكد ، لأن ما سبقه فى معنى : وعـد .

٧ — (يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيـا وهم عن الآخرة هم غافلون) :

(يعلمون) بدل من قوله (لا يعلمون) فى الآية السابقة ، ليعلمك أنه لا فرق بين عدم العلم الذى هو الجهل ، وبين وجود العلم الـذى لا يتجاوز الدنيـا .

(ظاهرا من الحياة الدنيا) يعنى به ما يعرفه الجهال من التمتع بملاذها الفانية .

(عن الآخرة) وما فيها من نعيم باق خالد .

٨ — (أو لم يتفكروا فى أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون) :

(فى أنفسهم) أى فى قلوبهم الفارغة من الكفر .

(ما خلق) أى : فيعلموا ما خلق ، لأن فى الكلام دليلا عليه .

(إلا بالحق) أى ما خلقها عبثا وباطـلا ، ولكن مقرونة بالحق مصحوبة بالحكمة .

(وأجل مسمى) أى وبتقدير أجل مسمى لابد لها من أن تنتهى اليه ، وهو قيام الساعة .

(بلقاء ربهم) بهذا الأجل المسمى .

٩ — (أو لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشـد منهم قـوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) :

(أو لم يسيروا) تقرير لسيرهم فى البلاد ونظرهم الى آثار المدمرين من عاد وثمود وغيرهم من الأمم العاتية .

(وأثاروا الأرض) حرثوها .

(أكثر مما عمروها) من عمارة أهل مكة .

وهذا من قبيل التهكم بهم ، لأن أهل مكة أهل واد غير ذى زرع ، ما لهم إثارة الأرض أصلا ، ولا عمارة لها رأســا .

يصف ضعف حالهم فى دنياهم .

(ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) حيث عملوا ما أوجب تدميرهم .

١٠ — (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السُّوأَى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يَستَهزِءُونَ) :

(السُّوأَى) تأنيث الأسوأ ، وهو الأقبح . وقيل : أساءوا السوأى أى اقترفوا الخطيئة التى هى أسوأ الخطايا .

(أن كذبوا) أى لأن كذبوا .

١١ — (الله يَبدَؤُا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون) :

(ترجعون) الى ثوابه وعقابه .

١٢ — (ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون) :

(يبلس المجرمون) يقفون حيارى لا يدرون ما يفعلون .

١٣ — (ولم يكن لهم من شركائهم شُفَعَاؤُا وكانوا بشركائهم كافرين) :

(من شركائهم) من الذين عبدوهم من دون الله •

(كافرين) يكفرون بإلاهيتهم ويجحدونها •

١٤ — (ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون) :

(يتفرقون) الضمير للمسلمين والكافرين •

١٥ — (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم فى روضة يحبرون) :

(فى روضة) يعنى الجنة •

(يحبرون) يسرون •

١٦ — (وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك فى العذاب محضرون) :

(محضرون) لا يغيبون عنه ولا يخفف عنهم •

١٧ — (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) :

(سبحان الله) تنزيهه تعالى من السوء والثناء عليه بالخير •

(حين تمسون) مع صلاتى المغرب والعشاء •

(وحين تصبحون) مع صلاة الفجر •

١٨ — (وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون) :

(وعشيا) مع صلاة العصر •

(وحين تظهرون) مع صلاة الظهر •

وخص هذه الأوقات لما يتجدد فيها من نعم الله الظاهرة •

١٩ — (يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) :

(الحى من الميت) الطائر من البيضة •

(والميت من الحى) البيضة من الطائر •

(ويحيى الأرض بعد موتها) بالنبات •

(وكذلك تخرجون) من القبور وتبعثون .

٢٠ — (ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بَشَرٌ تنتشرون) :

(ثم إذا) اذا ، للمفاجأة ، أى ثم فاجأتم وقت كونكم بشرا تنتشرون فى الأرض .

٢١ — (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون) :

(من أنفسكم) أى من جنسها لا من جنس آخر .

(مودة ورحمة) التواد والتراحم بعصمة الزواج ، بعد أن لم تكن بينكم سابقة معرفة .

٢٢ — (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن فى ذلك لآيات للعالمين) :

(ألسنتكم) لغاتكم .

٢٣ — (ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن فى ذلك لآيات لقوم يسمعون) :

أى : ومن آياته منامكم وابتغاؤكم من فضل بالليل والنهار .

٢٤ — (ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيى به الأرض بعد موتها إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون) :

(يريكم) على اضمار (أن) وانزال الفعل منزلة المصدر .

(خوفا) من الصاعقة .

(وطمعا) فى الغيث .

٢٥ — (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) :

(أن تقوم السماء والأرض) قيام السموات والأرض واستمساكها بغير عمد .

(بأمره) أى بقوله : كونا قائمتين . والمراد بإقامته لهما : ارادته لكونهما على صفة القيام دون الزوال .

(ثم إذا دعاكم) يعنى : يا أهل القبور أخرجوا .

(إذا أنتم تخرجون) تخرجون من قبوركم من غير تلبث ولا توقف .

٢٦ — (وله من فى السموات والأرض كل له قانتون) :

(قانتون) منقادون لا يمتنعون عليه .

٢٧ — (وهو الذى يَبدَؤُا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) :

(وهو أهون عليه) فيما يجب عندكم وينقاس على أصولكم وتقتضيه عقولكم .

(وله المثل الأعلى) أى الوصف الأعلى الذى ليس لغيره مثل قد عرف به .

(فى السموات والأرض) على ألسنة الخلائق وألسنة الدلائل .

(وهو العزيز) القاهر لكل مقدور .

(الحكيم) الذى يجرى كل فعل على قضايا حكمته وعلمه .

٢٨ — (ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم ممّن ممّا ملكت أيمانكم من شركاء فى مـا رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون) :

(من أنفسكم) من الابتداء، أى كأنه أخذ مثلا وانتزعه من أقرب شىء منكم وهو أنفسكم ولم يبعد .

(مما ملكت أيمانكم) من ، للتبعيض .

(من شركاء) من ، مزيدة لتأكيد الاستفهام الجارى مجرى النفى .

والمعنى : هل ترضون لأنفسكم — وعبيدكم أمثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد . أن يشارككم بعضهم فيما رزقناكم من الأموال وغيرهـا .

(فأنتم فيه سواء) تكونون أنتم وهم فيه على السـواء من غير تفضلة بين حر وعبد .

(تخافونهم كخيفتكم أنفسكم) تهابون أن تستبدوا بتصرف دونهم ، وأن تفتاتوا بتدبير عليهم كما يهاب بعضكم بعضا من الأحرار ، فاذا لم ترضوا بذلك لأنفسكم ، فكيف ترضـون لرب الأرباب أن تجعلوا بعض عبيده له شركاء .

(كذلك) أى مثل هـذا التفصيل .

(نفصل الآيات) نبينها .

٢٩ — (بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدى من أضل الله وما لهم من ناصرين) :

(الذين ظلموا) أى أشركوا .

(بغير علم) أى جاهلين .

(من أضل الله) أى من خذله .

٣٠ — (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(فأقم وجهك) فقوّم وجهك له وعدله غير ملتفت عنه يمينـا ولا شمالا .

(حنيفا) بعيدا عن ضلالهم .

(فطرت الله) أى الزموا فطرة الله . والفطرة : الخلقة .

(لا تبديل لخلق الله) أى ما ينبغى أن تبدل تلك الفطرة أو تغير .

(ذلك الدين القيم) أى ذلك القضاء المستقيم •

٣١ — (منيبين اليه واتقـوه وأقيموا الصـلاة ولا تكونوا من المشركين) :

(منيبين اليه) راجعين اليه بالتوبة والاخلاص •

٣٢ — (من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحـون) :

(من الذين) بدل من (المشركين) •

(فرقوا دينهم) أى جعلوه أديانا مختلفة لاختلاف أهوائهم •

(وكانوا شيعا) فرقا ، كل واحدة تشايع إمامها الذى أضلها •

(كل حزب) منهم •

(بما لديهم فرحون) فرح بمذهبه مسرور يحسب باطله حقا •

٣٣ — (وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون) :

(ضر) شـدة •

(منيبين اليه) راجعين اليه تائبين •

(منه) خلاصا من تلك الشـدة •

٣٤ — (ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون) :

(ليكفروا) اللام لام (كى) • وقيل هى الأمر ، تحمل معنى التهديد •

(فتمتعوا) تهديد ووعيد •

(فسوف تعلمون) وبال تمتعكم •

٣٥ — (أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون) :

(سلطانا) حجـة •

(بما كانوا به يشركون) أى بكونهم بالله يشركون •

٣٦ — (وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) :

(رحمـــة) أى نعمة •

(سيئة) أى بلاء •

(يقنطون) ييأسون من الرحمة والفرح •

٣٧ — (أو لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون) :

أى هو الباسط القابض فما لهم يقنطون من رحمة الله •

٣٨ — (فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خـير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون) :

(فآت ذا القربى حقه) صلة الرحم •

(والمسكين وابن السبيل) نصيبهما من الصدقة المسماة لهما •

(يريدون وجه الله) أى يقصدون بمعروفهم إياه خالصا وحقه • أو يقصدون جهة التقرب الى الله لا جهة أخرى •

٣٩ — (وما آتيتم من ربا ليَربُوَاْ فى أموال الناس فلا يَربُوَاْ عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون) :

(وما آتيتم من ربا) أى وما أعطيتم أكلة الربا •

(ليربوا فى أموال الناس) ليزيد ويزكو فى أموالهم •

(فلا يربوا عند الله) فلا يزكو عند الله ولا يبارك فيه •

(وما آتيتم من زكاة) أى صدقة •

(تريدون وجه الله) تبتغون به وجهه خالصا •

(فأولئك هم المضعفون) ذوو الأضعاف من الحسنات •

٤٠ — (الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شىء سبحانه وتعالى عما يشركون) :

(الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم) هو فاعل هذه الأفعال التى لا يقدر على شىء منها أحـــد غيره •

(هل من شركائكم) الذين اتخذتموهم أندادا •

(من يفعل من ذلكم من شىء) شيئا قط من تلك الأفعال •

٤١ — (ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون) :

(فى البر) بإجدابها •

(والبحر) بانقطاع مادته •

(بما كسبت أيدى الناس) بسبب معاصيهم وذنوبهم •

(ليذيقهم بعض الذى عملوا) أى كان هذا وذاك ليذيقهم وبال بعض أعمالهم فى الدنيا قبل أن يعاقبهم بجميعها فى الآخرة •

(لعلهم يرجعون) عما هم عليه •

٤٢ — (قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين) :

(مشركين) بالله لا يتورعون عن ارتكاب المعاصى •

٤٣ — (فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتى يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون) :

(فأقم وجهك للدين) أى اجعل وجهتك اتباع الدين ، وهى الاسلام •

(القيم) البليغ الاستقامة ، الذى لا يتأتى فيه عوج •

(من الله) متعلق بقوله (يأتى) ، أى من قبل أن يأتى من الله يوم

لا مرد له . أو متعلق بقوله (مرد) أى لا يرد هـو بعد أن يجىء به ، ولا رد له من جهته .

(لا مرد له) لا صارف لـه .

(يصدعون) يتفرقون .

٤٤ — (من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون) :

(فعليه كفره) أى جزاء كفره .

(فلأنفسهم يمهدون) أى يسوون لأنفسهم ، ما يسويه لنفسه الذى يمهد فراشه ويوطئه ، لئلا يصيبه فى مضجعه ما ينبِّيه عليه وينغص عليه مرقده .

٤٥ — (ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين) :

(ليجزى) متعلق بقوله (يمهدون) تعليل لـه .

(من فضله) مما يتفضل عليهم بعد توفية الواجب من الثواب .

٤٦ — (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) :

(مبشرات) بالمطر ، لأنها تتقدمه .

(من رحمته) من الغيث والخصب .

(ولتجرى الفلك بأمره) فى البحر مع هبوبها .

(ولتبتغوا من فضله) يعنى الرزق بالتجارة .

(ولعلكم تشكرون) هذه النعم بالتوحيد والطاعة .

٤٧ — (ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين) :

(بالبينات) بالمعجزات •

(أجرموا) أى كفروا •

٤٨ — (الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه فى السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون) :

(فيبسطه) متصلا تارة •

(ويجعله كسفا) قطعا تارة •

(فترى الودق) المطر •

(يخرج من خلاله) فى التارتين جميعا •

(به) أى بالمطر •

٤٩ — (وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين) :

(لمبلسين) ليائسين من الخير •

٥٠ — (فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيى الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيى الموتى وهو على كل شىء قدير) :

(إن ذلك) القادر الذى يحيى الأرض بعد موتها •

(لمحيى الموتى) يحيى الناس بعد موتهم •

(وهو على كل شىء) من المقدورات •

(قدير) قادر •

٥١ — (ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون) :

(مصفرا) غير ممطر •

٥٢ — (فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين) :

(مدبرين) لا يلوون على شىء •

٥٣ — (وما أنت بهادِ العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون) :

(إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا) أى لا تسمع مواعظ الله إلا المؤمنين الذين يصغون إلى آياتنا .

٥٤ — (الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير) :

(من ضعف) من نطفة صغيرة ، أو فى حال ضعف ، يعنى حال الطفولة والصغر .

(قوة) يعنى الشبيبة .

(ضعفا) يعنى الهرم .

(وشيبة) وشيبا .

(ما يشاء) من غوة وضعف .

(وهو العليم) بتدبيره .

(القدير) على إرادته .

٥٥ — (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون) :

(المجرمون) المشركون .

(يؤفكون) يكذبون فى الدنيا ، يقال : أفك الرجل ، على البناء للمجهول ، اذا صرف عن الصدق والخير .

٥٦ — (وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم فى كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون) :

(فى كتاب الله) فى علم الله وقضائه ، أو فيما كتبه ، أى أوجبه بحكمته .

٥٧ ـ (فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون) :

(يستعتبون) يسترضون •

٥٨ ـ (ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون) :

(من كل مثل) يدلهم على ما يحتاجون اليه وينبههم على التوحيد وصدق الرسل •

(بآية) بمعجزة •

(إن أنتم) يا معشر المؤمنين •

(مبطلون) أى تتبعون الباطل والسحر •

٥٩ ـ (كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون) :

(كذلك) أى كما طبع الله على قلوبهم حتى لا يفهموا الآيات عن الله فكذلك يطبع •

(لا يعلمون) أدلة التوحيد •

٦٠ ـ (فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) :

(لا يستخفنك) لا يستفزنك عن دينك •

(لا يوقنون) لا يؤمنون بالله ورسوله •

(٣١)

ســـورة لقمـــــان

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ — (ألم) :

أى هذا القرآن المعجز من هذه الحروف التى منها كلامكم •

٢ — (تلك آيات الكتاب الحكيم) :

(الحكيم) ذى الحكمة •

٣ — (هدى ورحمة للمحسنين) :

(للمحسنين) الذين يعملون الحسنات المذكورة بعد •

٤ — (الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخـرة هم يوقنون) :

(يوقنون) يؤمنون أقوى الايمان •

٥ — (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) :

(على هدى من ربهم) متمكنين من الهدى الذى جاء من ربهم •

٦ — (ومن الناس من يشترى لَهوَ الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين) :

(لهو الحديث) السمر بالأساطير والأحاديث التى لا أصل لها •

٧ — (وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن فى أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم) :

(وقرا) صمما •

٨ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم) :

(جنات النعيم) ينعمون فيها •

٩ — (خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم) :

(وعد الله حقا) مصدران مؤكدان ، الأول مؤكد لنفسه ، والثانى مؤكد لغيره ، لأن قوله (لهم جنات النعيم) فى معنى وعدهم الله جنات النعيم ، فأكد معنى الوعد بالوعد ، وأما (حقا) فدال على معنى الثبات ، أكد به معنى الوعد •

(العزيز) الذى لا يغلبه شىء ولا يعجزه •

(الحكيم) لا يشاء الا ما توجبه الحكمة والعدل •

١٠ — (خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى فى الأرض رواسى أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم) :

(ترونها) الضمير للسموات •

(رواسى) جبالا راسية •

(أن تميد بكم) أى لئلا تميد بكم وتضطرب •

(وبث) ونشر •

(فيها) أى فى الأرض •

(من كل دابة) من كل الحيوانات التى تدب وتتحرك •

١١ — (هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين) :

(الذين من دونه) آلهتهم •

١٢ — (ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غنى حميد) :

(أن اشكر الله) أن ، مفسرة بمعنى (أى) أى قلنا له : اشكر •

(يشكر لنفسه) أى يعمل لنفسه ، لأن نفع الثواب عائد عليه •

(ومن كفر) بالنعم .

(غنى) عن عبادة خلقه ، أو غير محتاج الى الشكر .

(حميد) محمود عند الخلق ، أو حقيق بأن يحمد وان لم يحمده أحـــد .

١٣ — (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) :

(لظلم عظيم) لأن التسوية بين من لا نعمة الا هى منه ، وبين من لا نعمة منه البتة ، لا يتصور أن تكن منه ، ظلم لا يكتنه عظمته .

١٤ — (ووصينا الإنسان بوالديه حملته آمه وهنا على وهن وفصاله فى عامين أن اشكر لى ولوالديك إلى المصير) :

(وهنا على وهن) تضعف ضعفا فوق ضعف ، أى يتزايد ضعفها ويتضاعف .

(وفصاله) عن أمه رضاعة ثم يفطم .

(أن اشكر لى) أن ، مفسرة ، أى قلنا له أن اشكر لى ولوالديك .

١٥ — (وإن جاهداك على أن تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلى ثم إلى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون) :

(معروفا) صحابا ، أو مصاحبا ، معروفا حسنا بخلق جميل وحلم واحتمال وبر وصلة .

(من أناب إلى) من رجع إلى بالتوحيد والإخلاص .

١٦ — (يا بنى إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير) :

(مثقال حبة) من الإساءة أو الإحسان .

(فى السموات أو فى الأرض) فى العالم العلوى أو السفلى .

(يأت بها الله) يوم القيامة فيحاسب بها عاملها •

(لطيف) يتوصل علمه الى كل خفى •

(خبير) عالم بكنهه •

١٧ — (يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) :

(إن ذلك من عزم الأمور) أى مما عزمه الله من الأمور ، أى قطعه قطع إيجـاب وإلزام •

١٨ — (ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور) :

(ولا تصعر خدك) لا تمله تكبرا •

(مرحا) أشرا وبطرا •

١٩ — (واقصد فى مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصـوت الحمـير) :

(واقصد فى مشيك) اعدل فيه حتى يكون مشيا بين مشيين ، لا تدب دبيب المتماوتين ولا تثب وثيب الشطار •

(واغضض من صوتك) وانقص منه وأقصر •

(إن أنكر الأصوات) أوحشها •

٢٠ — (ألم تروا أن الله سخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير) :

(وأسبغ عليكم نعمه) عمكم بها •

(ظاهرة) مما يعلم بالمشاهدة •

(وباطنة) مما لا يعلم الا بدليل ، أو لا يعلم أصلا •

٢١ — (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير) :

(أو لو) أى أيتبعونهم ولو كان الشيطان يدعوهم ، أى فى حال دعاء الشيطان اياهم الى العذاب •

٢٢ — (ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور) :

(ومن يسلم وجهه إلى الله) أى ومن جعل وجهه ، وهو ذاته ونفسه ، سالما لله ، أى خالصا له • والمراد التوكل عليه والتفويض اليه •

(وهو محسن) أى وهو عامر قلبه بالايمان •

(فقد استمسك) أى مثله فى ذلك مثل من استمسك بأوثق عروة ، من حبل متين مأمون انقطاعه •

(وإلى الله عاقبة الأمور) أى صائر اليه فمجاز عليها •

٢٣ — (ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور) :

(عليم بذات الصدور) يعلم ما فى صدور عباده ، فيفعل بهم على حسبه •

٢٤ — (نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ) :

(قليلا) زمانا قليلا بدنياهم •

(ثم نضطرهم) جعل الزامهم التعذيب كاضطرار المضطر الى الشيء لا يقدر على الانفكاك منه •

(غليظ) أى شديد ثقيل على المعذب •

٢٥ — (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون) :

(قل الحمد لله) الزام لهم على اقرارهم بأن الذى خلق السموات

والأرض هو الله وحده وأنه يجب أن يكون له الحمد والشكر ، وألا يعبد معــه غيره •

(لا يعلمون) أن ذلك يلزمهم ، واذا نبهوا اليه لم ينتهوا •

٢٦ — (لله ما فى السموات والأرض إن الله هو الغنى الحميد) :

(الغنى) عن حمد الحامدين •

(الحميد) المستحق للحمد وان لم يحمدوه •

٢٧ — (ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم) :

(ما نفدت) ما فنيت •

(عزيز) لا يعجزه شىء •

(حكيم) لا يخرج من علمه وحكمته شى •

٢٨ — (ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير) :

(إلا كنفس واحدة) الا كخلقها وبعثها ، أى سواء فى قدرته القليل والكثير ، والواحد والجمع لا يتفاوت •

(سميع بصير) يسمع كل صوت ، ويبصر كل مبصر فى حالة واحدة ، لا يشغله ادراك بعضها عن ادراك بعض ، فكذلك الخلق والبعث •

٢٩ — (ألم تر أن الله يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى إلى أجل مســمى وأن الله بما تعملون خبــير) :

(يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل) يجعلهما متعاقبين •

(كل يجرى) فى فلكه •

(إلى أجل مسمى) الى يوم القيامة •

٣٠ — (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلى الكبير) :

(ذلك) الذى وصف من عجائب قدرته وحكمته التى يعجز عنها الأحياء القادرون العالمون فكيف بالجماد الذى تدعونه من دون الله •

(بأن الله هو الحق) انما هو بسبب أنه الحق الثابت إلاهيته ، وأن من دونه باطل الإلهية •

(العلى) الشأن •

(الكبير) السلطان •

٣١ — (ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور) :

(صبار) على بلائه •

(شكور) لنعمائه •

٣٢ — (وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور) :

(كالظلل) جمع ظلة ، وهى ما أظلك من جبل أو سحاب أو غيرهما •

(فمنهم مقتصد) متوسط فى الكفر والظلم ، أو مقتصد فى الاخلاص الذى كان عليه فى البحر • يعنى أن ذلك الاخلاص الحادث عند الخوف لا يبقى لأحد قط ، والمقتصد قليل نادر •

(ختار) شديد الغدر •

٣٣ — (يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) :

(لا يجزى) لا يقضى عنه شيئا •

(الغرور) الشيطان •

٣٤ — (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير) :

(عنده علم الساعة) متى تقوم •

(وينزل الغيث) يمطركم من السماء مطرا به حياتكم •

(ويعلم ما فى الأرحام) أذكر أم أنثى ، أتام أم ناقص ، وما غير هذا من الأحوال •

(ماذا تكسب غدا) من خير أو شر •

(٣٢)

ســورة الســجدة

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ — (ألم) :

أى هذه الحروف التى منها كلامكم هى التى صيغ منهــا القرآن المعجــز •

٢ — (تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين) :

(تنزيل الكتاب) مبتدأ ، خــبره (لا ريب فيه) والكتاب ، يعنى القرآن الكريم ، وقيل : خبره (من رب العالمين) • وقوله (لا ريب فيه) اعتراض •

(لا ريب فيه) الضمير فى (فيه) راجع إلى مضمون الجملة ، كأنه قيل : لا ريب فى ذلك ، أى فى كونه منزلا من رب العالمين • والريب : الشــك •

٣ — (أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون) :

(افتراه) اختلقه •

(من قبلك) وذلك أن قريشــا لم يبعث الله اليهم رســولا قبل محمــد ﷺ •

٤ — (الله الذى خلق السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع أفلا تتذكرون) :

(من ولى) ناصر ينصركم •

(ولا شفيع) يشفع لكم •

٥ — (يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) :

(الأمر) المأمور به من الطاعات والأعمال الصالحة ينزله مدبرا •

(ثم يعرج إليه) ثم يصير اليه ويثبت عنده •

(فى يوم كان مقداره ألف سنة) يوم القيامة •

٦ ـ (ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم) :

(الغيب والشهادة) أى ما غاب عن الخلق وما حضرهم •

٧ ـ الذى أحسن كل شىء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين) :

(أحسن) أتقن وأحكم •

(بدأ خلق الإنسان من طين) يعنى آدم عليه السلام •

٨ ـ (ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين) :

(مهين) ضعيف •

٩ ـ (ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون) :

(ثم سواه) أى سوى خلق آدم •

١٠ ـ (وقالوا أءذا ضللنا فى الأرض أءنا لفى خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون) :

(ضللنا فى الأرض) أى هلكنا وبطلنا وصرنا ترابا •

(أءنا لفى خلق جديد) أى نخلق بعد ذلك خلقا جديدا •

(بل هم بلقاء ربهم كافرون) أى ليس لهم جحود قدرة الله تعالى عن الاعادة ، لأنهم يعترفون بقدرته ، ولكنهم اعتقدوا أن لا حساب عليهم ، وأنهم لا يلقون الله تعالى •

١١ ـ (قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون) :

(يتوفاكم) يستوفى أرواحكم ثم يقبضها •

(ملك الموت) عزرائيل •

(وكل بكم) بقبض أرواحكم •

١٢ — (ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فأرجعنا نعمل صالحا إنا موقنون) :

(ولو ترى) يا محمد ﷺ •

(ناكسوا رءوسهم) من الندم والخزى والحزن والذل والغم •

(عند ربهم) عند محاسبة ربهم لهم •

(ربنا) أى يقولون ربنا •

(أبصرنا) صدق وعدك ، أو أبصرنا ما كنا نكذب •

(وسمعنا) ما كنا ننكر ، أو تصديق رسلك •

(موقنون) مصدقون بالبعث •

١٣ — (ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول منى لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) :

(ولكن حق القول منى) أى حق القول منى لأعذبن من عصانى بنار جهنم •

١٤ — (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) :

(بما نسيتم) أى بترككم الايمان بالبعث فى هذا اليوم •

(نسيناكم) تركناكم من الخير • أو تركناكم فى العذاب •

(بما كنتم تعملون) فى الدنيا من المعاصى •

١٥ — (إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون) :

(إذا ذكروا بها) وعظوا بها •

(خروا سجدا) وقعوا على الأرض ساجدين تواضعا لله وخشوعا •

(وسبحوا بحمد ربهم) وأثنوا عليه حامدين له •

(وهم لا يستكبرون) كما يفعل من يتولى عنادا كأن لم يسمعها •

١٦ — (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون) :

(تتجافى) ترتفع وتتنحى •

(عن المضاجع) عن الفرش ومواضع النوم •

(يدعون ربهم) داعين ربهم عابدين له •

(خوفا) من سخطه •

(وطمعا) فى رحمته •

١٧ — (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) :

(ولا تعلم نفس) أى : لا تعلم النفوس كلهن •

(ما أخفى لها) ما ، بمعنى الذى ، أو بمعنى : أى شىء ، أى لا تعلم النفوس ما ادخر لها من عظيم الثواب ، أخفاه الله من جميع خلائقه ، لا يعلمه الا هو •

(قرة أعين) مما تقر به عيونهم •

١٨ — (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون) :

(مؤمنا) محمول على لفظ (من) •

(فاسقا) محمول على لفظ (من) •

(لا يستوون) محمول على معنى (من) •

١٩ — (أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون) :

(نزلا) عطاء •

(بما كانوا يعملون) بأعمالهم •

٢٠ — (وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون) :

(فسقوا) خرجوا عن الإيمان الى الكفر •

(فمأواهم) أى ملجؤهم ومنزلهم •

٢١ — (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون) :

(من العذاب الأدنى) عذاب الدنيا •

(العذاب الأكبر) عذاب الآخرة •

أى نذيقهم عذاب الدنيا قبل أن يصلوا الى عذاب الآخرة •

(لعلهم يرجعون) أى يتوبون عن الكفر •

٢٢ — (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون) :

(ثم أعرض عنها) ثم ، للاستبعاد ، أى ان الاعراض عن آيات الله بعد وضوحها والتذكير بها مستبعد عقلا وعدلا •

٢٣ — (ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن فى مرية من لقائه وجعلناه هدى لبنى إسرائيل) :

أى إنا آتينا موسى عليه السلام مثل ما آتيناك من الكتاب ، ولقيناه مثل ما لقيناك من الوحى ، فلا تكن فى شك من أنك لقيت مثله ولقيت نظيره •

٢٤ — (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) :

(يهدون) الناس ويدعونهم إلى ما فى التوراة من دين الله وشرائعه •

(لما صبروا) لصبرهم •

(وكانوا بآياتنا يوقنون) وإيقانهم بالآيات .

٢٥ — (إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) :

(يفصل بينهم) يقضى بينهم .

(فيما كانوا فيه يختلفون) فيميز المحق من المبطل .

٢٦ — (أو لم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم إن فى ذلك لآيات أفلا يسمعون) :

(أو لم يهد لهم) أى : أو لم يهد الله ويبين .

(القرون) عاد وثمود وقوم لوط .

(يمشون) الضمير لأهل مكة .

(فى مساكنهم) أى مساكن المهلكين ، أى يمرون على ديارهم .

٢٧ — (أو لم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون) :

(الجرز) لا نبات فيها .

(منه) من الزرع .

(أنعامهم) من عصفه .

(وأنفسهم) من حبه .

٢٨ — (ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين) :

(الفتح) النصر ، أو الفصل بالحكومة .

(صادقين) فى أنه كائن .

٢٩ — (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون) :

(يوم الفتح) يوم القيامة ، وهو يوم الفصل بين المؤمنين وأعدائهم ، ويوم ينصرهم عليهم .

(ينظرون) يمهلون .

٣٠ — (فأعرض عنهم وانتظر إنهم مُنتَظِرُونَ) :

(وانتظر) النصرة عليهم وهلاكهم .

(إنهم مُنتَظِرُونَ) الغلبة عليكم وهلاككم .

(٣٣)

ســورة الأحــزاب

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ — (يا أيها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما) :

(اتق الله) فى نبذ الموادعة ، فقد روى أن أبا سفيان بن حرب وجماعة معه قدموا عليه فى الموادعة التى كانت بينه وبينهم ، وقالوا للنبى ﷺ : لا تعب آلهتنا ونحن ندعك وربك . فشق ذلك على رسول الله ﷺ وعلى المؤمنين وهموا بقتلهم . فنزلت هذه الآية .

(عليما) بالصواب من الخطأ .

(حكيما) لا يفعل شيئا ولا يأمر به الا بداعى الحكمة .

٢ — (واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا) :

(واتبع ما يوحى إليك من ربك) فى ترك طاعة الكافرين والمنافقين ومن اليهم .

(إن الله) الذى يوحى اليك .

(كان بما تعملون خبيرا) خبير بما تعملون ، نوح اليك ما يصلح به أعمالكم .

٣ — (وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا) :

(وتوكل على الله) وأسند أمرك اليه وكله الى تدبيره .

(وكيلا) حافظا موكولا اليه كل أمر .

٤ — (ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه وما جعل أزواجكم اللائى تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل) :

(من قلبين فى جوفه) أى ما جمع الله قلبين فى جوف .

(وما جعل أزواجكم) ولا زوجية وأمومة فى امرأة •

(تظاهرون منهن) أى تحرموهن على أنفسكم بقولكم لهن : أنت على كظهر أمى •

(وما جعل أدعياءكم) وهم الذين يدعون أولادا •

(ذلكم) النسب •

(قولكم بأفواهكم) هذا ابنى لا غير ، من غير أن يواطئه اعتقادا لصحته وكونه حقـا •

(والله يقول الحق) لا يقول الا ما هو حق ظاهره وباطنه •

(وهو يهدى السبيل) ولا يهدى الا سبيل الحق •

٥ — (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم فى الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما) :

(هو أقسط) أدخل الأمرين فى القسط والعدل •

(فإن لم تعلموا آباءهم) تعلمون لهم آباء تنسبونهم اليهم •

(فإخوانكم فى الدين) فهم إخوانكم فى الدين •

(ومواليكم) وأولياؤكم فيه •

(ولكن ما تعمدت قلوبكم) فيه الجناح والاثم •

والمعنى : لا اثم عليكم فيما فعلتموه من ذلك مخطئين جاهلين قبل ورود النهى ، ولكن الاثم فيما تعمدتموه بعد النهى •

٦ — (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك فى الكتاب مسطورا) :

(أولى بالمؤمنين) فى كل شىء من أمور الدين والدنيا •

(من أنفسهم) أى فيجب عليهم أن يكون أحب اليهم من أنفسهم ، وحكمه أنفذ عليهم من حكمها •

(وأزواجه أمهاتكم) تشبيه لهن بالأمهات فى بعض الأحكام ، وهو وجوب تعظيمهن واحترامهن وتحريم نكاحهن •

(وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) أى أولو الأرحام بحق القرابة أولى بالميراث من النبيين من المؤمنين بحق الولاية ، ومن المهاجرين بحـق الهجـرة •

(ذلك) اشارة الى ما ذكر فى الآيتين جميعا •

(مسطورا) مقررا لا يعتريه تبديل •

٧ — (وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا) :

(وإذ) واذكر حين •

(من النبيين) جميعا •

(ميثاقهم) بتبليغ الرسالة والدعاء الى الدين القيم •

(ومنك) خصوصا •

(غليظا) عظيم الشأن •

٨ — (ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما) :

(ليسأل الصادقين) الله يوم القيامة عند تواقف الأشهاد المؤمنين الذين صدقوا عهدهم ووفوا به •

(عن صدقهم) عهدهم وشهادتهم ، فيشهد لهم الأنبياء بأنهم صدقوا عهدهم وشهادتم وكانوا مؤمنين •

أو ليسأل المصدقين للأنبياء عن تصديقهم ، لأن من قال للصادق : صدقت ، كان صادقا فى قوله •

أو ليسأل الأنبياء ما الذى أجابتهم به أممهم •

٩ — (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا) :

(اذكروا نعمة الله عليكم) ما أنعم الله عليكم يوم الأحزاب ، وهو يوم الخنـــدق •

(إذ جاءتكم جنود) وهم الأحزاب •

(ريحا) ريح الصبا •

(وجنودا لم تروها) وهم الملائكة •

١٠ — (إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا) :

(من فوقكم) من أعلى الوادى من قبل المشرق : بنو غطفان •

(ومن أسفل منكم) من أسفل الوادى من قبل المغرب : قريش ، تحزبوا •

(زاغت الأبصار) مالت عن مستوى نظرها حيرة وشخوصا •

(وتظنون بالله الظنونا) خطاب للذين آمنوا ، ومنهم الثابت قلوبهم والأقدام ، والضعاف القلوب الذين هم على حرف •

وقيل : ظنوا ظنونا مختلفة ، ظن المنافقون أن المؤمنين يستأصلون ، وظن المؤمنون أنهم يبتلون •

١١ — (هنالك ابتلى المؤمون وزلزلوا زلزالا شديدا) :

(ابتلى المؤمنون) بالخوف والقتال والجوع والحصر والنزال •

(وزلزلوا زلزالا شديدا) أى حركوا تحريكا شديدا •

١٢ — (وإذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا) :

(إلا غرورا) أى باطلا من القول •

ويقال ان قائله هو معتب بن قشير حين رأى الأحزاب ، فقال : يعدنا محمد ﷺ فتح فارس والروم وأحدنا لا يقدر أن يتبرز فرقا ، ما هذا الا وعد غرور •

١٣ — (وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبى يقولون إن بيوتنا عَوْرَةٌ وما هى بِعَوْرَةٍ إن يريدون إلا فرارا) :

(يا أهل يثرب) ياأهل المدينة •

(لا مقام لكم) لا قرار لكم هنا ، هــذا على من قرأ بالضم ، أو لا مكان تقيمون فيه أو تقومون ، على من قرأ بالفتح •

(فارجعوا) الى المدينــة •

(عورة) فيها خلل يخاف منه العدو والسارق ، يعتذرون أن بيوتهم معرضــة للعدو وممكنة للسراق •

(إلا فرارا) هربا من المعركة •

١٤ — (ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأَتَوْهَا وما تلبثوا بها إلا يسيرا) :

(الفتنة) أى الردة والرجعة الى الكفر ومقاتلة المسلمين •

(لأتوها) فجاءوها وفعلوها •

(وما تلبثوا بها) وما ألبثوا إعطاءها •

(إلا يسيرا) ريثما يكون السؤال والجواب من غــير توقف ، أو ما لبثوا بالمدينة بعد ارتدادهم الا يسيرا ، فان الله يهلكهم •

١٥ — (ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا) :

(من قبل) يوم أحد بعد ما نزل فيهم ما نزل •

(مسئولا) مطلوبا مقتضى حتى يؤتى به •

١٦ — (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا) :

(لن ينفعكم الفرار) مما لابد لكم من نزوله بكم •

(إلا قليلا) وان نفعكم الفرار مثلا فمنعتم بالتأخير ، لم يكن ذلك التمتيع الا قليلا .

١٧ — (قل من ذا الذى يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا) :

(إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة) معناه : أو يصيبكم بسوء ان أراد بكم رحمة ، فاختصر ، أو حمل الثانى على الأول لما فى العصمة من معنى المنع .

١٨ — (قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا) :

(المعوقين) المثبطين عن رسول الله ﷺ ، وهم المنافقون .

(هلم إلينا) أى قربوا أنفسكم الينا .

(إلا قليلا) الا اتيانا قليلا ، يخرجون مع المؤمنين يوهمونهم أنهم معهم ، ولا تراهم يبارزون ويقاتلون الا شيئا قليلا اذا اضطروا اليه .

١٩ — (أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا) :

(يسيرا) أى ان أعمالهم حقيقة بالاحباط ، تدعو اليه الدواعى ، ولا يصرف عنه صارف .

٢٠ — (يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون فى الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا) :

(يحسبون الأحزاب لم يذهبوا) يحسبون أن الأحزاب لم ينهزموا ، وقد انهزموا فانصرفوا عن الخندق الى المدينة راجعين لما نزل بهم من الخوف الشديد ودخلهم من الجبن المفرط .

(وان يأت الأحزاب) كرة ثانية •

(يودوا لو أنهم بادون فى الأعراب) تمنوا لخوفهم مما منوا به هذه الكرة أنهم خارجون الى البدو وحاصلون بين الأعراب •

(يسألون) كل قادم منهم من جانب المدينة •

(عن أنبائكم) عن أخباركم وعما جرى عليكم •

(ولو كانوا فيكم) ولم يرجعوا الى المدينة •

(ما قاتلوا) وكان قتال لم يقاتلوا الا تعلة ورياء وسمعة •

٢١ — (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) :

(أسوة) قدوة ، حيث بذل نفسه لنصرة دين الله فى الخروج الى الخندق •

٢٢ (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما) :

(إيمانا) بالله •

(وتسليما) لقضائه وقدره •

٢٣ — (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) :

(من قضى نحبه) يعنى حمزة ومصعبا •

(من ينتظر) يعنى عثمان وطلحة •

(وما بدلوا) العهد ولا غيروه •

٢٤ — (ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما) :

(إن شاء) اذا لم يتوبوا •

(أو يتوب عليهم) اذا تابوا •

٢٥ (وَرَدَّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) :

(الذين كفروا) الأحزاب •

(بغيظهم) مغيظين •

(لم ينالوا خيرا) غير ظافرين •

(وكفى الله المؤمنين القتال) بالريح •

٢٦ — (وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا) :

(ظاهروهم) عاونوهم ، أى عاونوا الأحزاب •

(من صياصيهم) من حصونهم ، يعنى بنى قريظة ، فقد حاصرهم الرسول ﷺ خمسا وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار ، ورضوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فحكم فيهم بأن يقتل مقاتلوهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم •

٢٧ — (وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تَطَئُوهَا وكان الله على كل شىء قديرا) :

(وأرضا لم تَطَئُوهَا) يعنى فارس والروم • وقيل : حنين ، ولم يكونوا نالوها •

٢٨ — (يا أيها النبى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا) :

(أمتعكن) أعطيكن متعة الطلاق •

(سراحا جميلا) من غير ضرار •

٢٩ — (وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما) :

(منكن) للبيان لا للتبعيض •

٣٠ — (يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا) :

(بفاحشة) سيئة بليغة فى القبح ، وهى الكبيرة .

(مبينة) ظاهر فحشها ، والمراد عصيانهن رسول الله ﷺ ونشوزهن وطلبهن منه ما يشق عليه وما يضيق به ذرعه ويغتم لأجله .

(وكان ذلك على الله يسيرا) ايذانا بأن كونهن نساء النبى ﷺ ليس بمغن عنهن شيئا .

٣١ — (ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما) :

(ومن يقنت) القنوت : الطاعة .

(مرتين) ضوعف أجرهن لطلبهن رضا الرسول ﷺ .

٣٢ — (يا نساء النبى لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن قولا معروفا) :

(كأحد) أحد ، بمعنى : وحد ، وهو الواحد ، ثم وضع فى النفى العام مستويا فيه المذكر والمؤنث والواحد وما وراءه .

والمعنى : لستن كجماعة من جماعات النساء ، أى اذا تقصيت جماعة جماعة لم توجد منهن جماعة واحدة تساويكن فى الفضل والسابقة .

(إن اتقيتن) ان أردتن التقوى ، أو ان كنتن متقيات .

(فلا تخضعن بالقول) فلا تجبن بقولكن خاضعا ، لينا خنثا .

(مرض) أى ريبة وفجور .

(قولا معروفا) بعيدا من طمع المريب بجد وخشونة .

٣٣ — (وَقَرْنَ فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) :

(وَقَرْنَ فى بيوتكن) والزمن بيوتكن .

(ولا تبرجن) ولا تظهرن ما ستر من محاسن •

(الجاهلية الأولى) القديمــة •

(الرجس) الإثم •

(أهل البيت) نصب على النداء ، أو على المدح •

٣٤ — (واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا) :

(لطيفا) بكن •

(خبيرا) حين علم ما ينفعكن ويصلحكن فى دينكن •

٣٥ — (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنــات والقانتين والقانتات والصادقين والصــادقات والصــابرين والصابرات والخاشــعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما) :

(القانتين) العابدين المطيعين •

٣٦ — (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) :

(أمرا) من الأمــور •

(أن تكون لهم الخيرة) أن يختاروا من أمرهم ما شاءوا •

٣٧ — (وإذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليــك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا):

(أنعم الله عليه) بالاســلام •

(وأنعمت عليه) بما وفقك الله فيه ، وهو زيد بن حارثة مولاه •

(أمسك عليك زوجك) يعنى زينب بنت جحش ، وهى بنت عمته

أميمة بنت عبد المطلب ، وكان رسول الله ﷺ هو الذى خطبها عليه ، فأبت وأبى أخوها عبد الله فنزلت الآية السابقة ، فرضيا ، فأنكحها اياه رسول الله ﷺ وساق عنه اليها مهرها ثم رغب عنها زيد بن حارثة بعد أن دخل بها •

(واتق الله) وأحسن الله فيما أنت عازم عليه من فراقها ، والخطاب لزيد بن حارثة •

(وتخفى فى نفسك) ما الله مظهره من أنه سيطلقها وأنك ستتزوجها •

(وتخشى الناس) وتخاف أن يعيبك الناس على ذلك •

(وطرا) حاجته وطلقها •

(حرج) مانع •

(فى أزواج أدعيائهم) فى التزوج بزوجات من كانوا يتبنونهم •

وكانت تلك عادة العرب يتحرجون فى أن يتزوجوا زوجات أدعيائهم بعد أن يطلقن •

(وكان أمر الله مفعولا) أى وكان أمر الله الذى يريد أن يكونه مفعولا مكونا لا محالة •

٣٨ — (ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً) :

(فرض الله) قسم له وأوجب •

(سنة الله) اسم موضوع موضع المصدر ، مؤكد لقوله (ما كان على النبى من حرج) كأنه قيل : سن الله ذلك سنة فى الأنبياء الماضين ، وهو أن لا يحرج عليهم فى الإقدام على ما أباح لهم ووسع عليهم فى باب النكاح وغيره •

(فى الذين خلوا) فى الأنبياء الذين مضوا •

٣٩ — (الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيبا) :

(الذين يبلغون) فى محل جر على الوصف للأنبياء أو الرفع والنصب على المدح ، على : هم الذين يبلغون ، أو على : أعنى الذين يبلغون .

(حسيبا) كافيا للمخاوف ، أو محاسبا على الصغيرة والكبيرة ، فيجب أن يكون حق الخشية من مثله .

٤٠ — (ما كان مُحَمَّد" أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شىء عليما) :

(ما كان محمد أبا أحد من رجالكم) أى أبا رجل منكم على الحقيقة ، حتى يثبت بينه وبينه ما يثبت بين الأب وولده من حرمة الصهر والنكاح .

(ولكن رسول الله) ولكن كان رسول الله ، وكل رسول أبو أمته فيما يرجع إلى وجوب التوقير والتعظيم له عليهم .

(وخاتم النبيين) وكان خاتم النبيين .

٤١ — (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا) :

(اذكروا الله) حمدا وثناء وتقديسا وتهليلا وتكبيرا .

(كثيرا) وأكثروا ذلك .

٤٢ — (وسبحوه بكرة وأصيلا) :

(وسبحوه) ونزهوه عما لا يجوز عليه من الصفات .

(بكرة وأصيلا) أى فى كافة الأوقات .

٤٣ — (هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما) :

(يصلى عليكم) يترحم عليكم .

(وملائكته) هو قولهم : اللهم صل على المؤمنين .

٤٤ — (تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما) :

(تحيتهم) من اضافة المصدر الى المفعول ، أى يحيون يوم القيامة بسلام .

٤٥ — (يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) :

(شاهدا) على من بعث لهم ، وعلى تكذيبهم وتصديقهم .

(ومبشرا) بالثواب لمن آمن .

(ونذيرا) بالعقاب لمن كفر .

٤٦ — (وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا) :

(بإذنه) بتسهيله وتيسيره .

٤٧ — (وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا) :

(فضلا) ثوابا .

٤٨ — (ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا) :

(ودع أذاهم) أى أعرض عما يؤذونك به قولا أو فعلا .

(وتوكل على الله) فهو يكفيكهم .

٤٩ — (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا) :

(إذا نكحتم المؤمنات) عقدتم عليهن .

(من قبل أن تمسوهن) من قبل أن تدخلوا بهن .

(تعتدونها) تستوفون عددها .

٥٠ — (يا أيها النبى إنا أحللنا لك أزواجك اللاتى آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتى هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبى إن أراد النبى أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم فى أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما) :

(أجورهن) مهورهن ، لأن المهر أجر على البضع •

(وما ملكت يمينك) من السرارى •

(مما أفاء الله عليك) أى رده عليك من الكفار ، أى مما أفاء الله عليك من النســاء بالمأخوذ على وجــه القهر والغلبة •

(حرج) ضيق فى دينك •

(غفورا) للواقع فى الحرج •

(رحيما) بالتوسعة على عباده •

٥١ — (ترجى من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بمــا آتيتهن كلهن والله يعلم ما فى قلوبكم وكان الله عليما حليما) :

(ترجى) يهمز ولا يهمز : تؤخر •

(وتؤوى) تضم •

يعنى : تترك مصاحبة من تشاء منهن ، وتضاجع من تشاء ، أو تطلق من تشاء ، وتمسك من تشــاء •

(ذلك) التفويض الى مشيئتك •

(أدنى أن تقر أعينهن) الى قرة أعينهن •

(ولا يحزن) وقلة حزنهن •

(ويرضين) ورضاهن جميعا •

(عليما) بذات الصدور •

(حليما) لا يعاجل بالعقاب •

٥٢ — (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبــدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شىء رقيبا) :

(إلا ما ملكت يمينك) من إماء •

٥٣ — (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذى النبى فيستحيى منكم والله لا يستحيى من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما) :

(أن يؤذن لكم) فى معنى الظرف ، تقديره : وقت أن يؤذن لكم .

(غير ناظرين) غير منتظرين .

(إناه) إدراكه .

(ولا مستأنسين لحديث) نهوا عن أن يطيلوا الجلوس يستأنس بعضهم ببعض لأجل حديث يحدثه به .

(فيستحيى منكم) أى من اخراجكم .

(متاعا) حاجـة .

(فاسألوهن) المتاع .

(وما كان لكم) ما صح لكم .

٥٤ — (إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شىء عليما) :

(إن تبدوا شيئا) من نكاحهن على ألسنتكم .

(أو تخفوه) فى صدوركم .

(عليما) يعلم ذلك كله فيعاقبكم به .

٥٥ — (لا جناح عليهن فى آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شىء شهيدا) :

(لا جناح عليهن) أى لا إثم عليهن .

(فى آبائهن) فى أن لا يحتجبن عن هؤلاء .

(واتقين الله) فيما أمرتن به من الاحتجاب ، وأنزل فيه الوحى من الاستتار .

(إن الله كان على كل شىء) من السر والعلن وظاهر الحجاب وباطنه .

(شهيدا) لا تتفاوت فى علمه الأحوال .

٥٦ — (إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) :

الصلاة من الله رحمته ورضوانه .

ومن الملائكة الدعاء والاستغفار .

ومن الأمة الدعاء والتعظيم لأمره .

٥٧ — (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا) :

(يؤذون الله ورسوله) يفعلون ما يكرهانه ولا يرضيانه .

٥٨ — (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) :

(بغير ما اكتسبوا) بغير جناية واستحقاق للأذى .

(بهتانا) وزر كذبهم .

(وإثما مبينا) وأتوا ذنبا ظاهر القبح .

٥٩ — (يا أيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما) :

(يدنين) يرخين .

(من جلابيبهن) الجلباب : ثوب واسع أوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المرأة على رأسها وتبقى منه ما ترسله على صدرها .

(ذلك أدنى أن يعرفن) أى أولى وأجدر بأن يعرفن .

(فلا يؤذين) فلا يتعرض لهن ولا يلقين ما يكرهن •

(غفورا رحيما) لما سلف •

٦٠ — (لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا) :

(فى قلوبهم مرض) ضعف ايمان •

(والمرجفون) الذين يشيعون أخبار السوء عن سرايا رسول الله ﷺ •

(لنغرينك بهم) لنأمرنك بأن تفعل بهم الأفاعيل التى تسوءهم ، وسمى هذا إغراء ، وهو التحريش ، على سبيل المجاز •

(ثم لا يجاورونك) ثم بأن تضطرهم الى طلب الجلاء عن المدينة وإلى أن لا يساكنوك فيها •

(إلا قليلا) الا زمنا قليلا ريثما يرتحلون •

٦١ — (ملعونين أينَ مَا ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا) :

(ملعونين) نصب على الشتم ، والحال ، أى لا يجاورونك الا ملعونين •

(أينما ثقفوا) أينما وجدوا •

٦٢ — (سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا) :

(سنة الله) فى موضع مصدر مؤكد ، أى سن الله فى الذين ينافقون الأنبياء أن يقتلوا حيثما ثقفوا •

(فى الذين خلوا من قبل) أى كما قتل أهل بدر وأسروا •

٦٣ — (يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا) :

(قريبا) أى شيئا قريبا •

٦٤ — (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا) :

(سعيرا) نارا مسعورة شديدة الاتقاد .

٦٥ — (خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا) :

(وليا) من يتولونه .

(ولا نصيرا) من ينصرهم من دون الله .

٦٦ — (يوم تقلب وجوههم فى النار يقولون ياليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا) :

(تقلب وجوههم) تبدل من حال الى حال .

٦٧ — (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) :

(أضلونا السبيلا) حادوا بنا عن طريق الهدى .

٦٨ — (ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) :

(ضعفين) ضعفا لضلالهم وضعفاً لإضلالهم .

٦٩ — (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) :

(آذوا موسى) فى اتهامهم إياه بقتل هارون وكان خرج معه الى الجبل فمات هناك .

(وجيها) ذا جاه ومنزلة عنده .

٧٠ — (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) :

(سديدا) قاصدا الى الحق والسداد .

٧١ — (يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) :

(ومن يطع الله ورسوله) فيما أمر به ونهى عنه .

٧٢ — (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا) :

(الأمانة) الطاعة ، لأنها لازمـــة الوجود ، كما أن الأمانة لازمة الأداء ، وعرضها على الجمادات وإباؤها واشفاقها مجاز •

(فأبين أن يحملنها) أى فأبين إلا أن يؤدينها ، يعنى الانقياد لأمر الله عز وجل •

(وحملها الإنسان) أى وأبى الانسان الا أن يكون محتملا لهـــا لا يؤديها •

يقال : فلان حامل للأمانة ومحتمل لها ، أى انه لا يؤديهـــا إلى صاحبها حتى تزول عن ذمته ويخرج عن عهدتها ، لأن الأمانة كأنها راكبة للمؤتمن عليها وهو حاملها ، فإذا أداها لم تبق راكبة له ولا هو حاملا لها •

(ظلوما جهولا) حيث حمل الأمانة ثم لم يف بها •

٧٣ — (ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما) :

(ليعذب) لام التعليل على طريق المجاز ، لأن التعذيب نتيجــة حمل الأمانة •

الفهرســت

رقم الايداع ٤٤٠٨ لسنة ١٩٨٤

مطابع سجل العرب

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

إبراهيم الإبياري

المجلد الحادي عشر

١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

الموسوعة القرآنية

جمع وتصنيف

ابراهيم الأبياري

المجلد الحادي عشر

١٤٠٥ — ١٩٨٥

الناشر

مؤسسة سجل العرب

باشراف الأستاذ الدكتور ابراهيم عبده

الباب الرابع عشر

تفسـير

القـرآن الـكريم

(٣٤)

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير) :

(وله الحمد فى الآخرة) أى هو المحمود على نعم الآخرة ، وهو الثواب .

(وهو الحكيم) الذى أحكم أمور الدارين ودبرها بحكمته .

(الخبير) بكل كائن يكون .

٢ — (يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور) :

(ما يلج فى الأرض) من الغيث أو من الكنوز والدفائن ، وجميع ما هى له كفات .

(وما يخرج منها) من النبت .

(وما ينزل من السماء) من الأمطار .

(وما يعرج فيها) من الملائكة .

(وهو) مع كثرة نعمه وسبوغ فضله .

(الرحيم الغفور) للمفرطين فى أداء مواجب شكرها .

٣ — (وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتاب مبين) :

(لا تأتينا الساعة) نفى للبعث وانكار لمجىء الساعة .

(عالم الغيب) الخفيات .

(لا يعزب عنه) لا يبعد عنه ولا يغيب .

(مثقال ذرة) مقدر أصغر نملة •

(من ذلك) من مثقال ذرة •

٤ — (ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم) :

(ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات) بالثواب •

(أولئك) يعنى المؤمنين •

(لهم مغفرة) لذنوبهم •

(ورزق كريم) وهو الجنة •

٥ — (والذين سَعَو فى آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجـز أليـم) :

(والذين سعو فى آياتنا) أجهدوا أنفسهم فى محاربة القرآن •

(معاجزين) مغالبين أمر الله فى نصر رسوله •

(رجز) الرجز : سوء العذاب •

٦ — (ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل إليك من ربك هـو الحق ويهدى إلى صراط العزيز الحميد) :

(يرى الذين أوتوا العلم) ويعلم أولو العلم •

(الذى أنزل إليك) مفعول أول •

(هو) ضمير فصل •

(الحق) مفعول ثان •

(ويهدى) وهو الذى يهدى •

(إلى صراط) إلى طريق الله •

(العزيز) الغالب على كل شيء •

(الحميد) المستحق بكلّ ثناء •

٧ — (وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفى خلق جديد) :

(وقال الذين كفروا) قال بعضهم لبعض •

(على رجل) يعنون محمدا ﷺ •

(ينبئكم) يحدثكم بأعجوبة من الأعاجيب •

(إذا مزقتم كل ممزق) بعد أن تكونوا رفاتا وترابا ويمزق البلى أجسادكم كل ممزق ، أى يفرقكم ويبدد أجزاءكم كل تبديد •

(إنكم لفى خلق جديد) إنكم تبعثون وتنشئون خلقا جديدا •

٨ — (أفترى على الله كذبا أم به جِنَّة" بل الذين لا يؤمنـون بالآخرة فى العذاب والضلال البعيد) :

(أفترى على الله كذبا) أهو مفتر على الله كذبا فيما ينسب اليه من ذلك •

(أم به جنة) أم به جنون يوهمه فى ذلك ويلقيه على لسانه •

(بل الذين لا يؤمنون بالآخرة) أى ليس محمد ﷺ من الافتراء والجنون فى شىء وهو مبرأ منها ، بل هؤلاء القائلون الكافرون بالبعث •

(فى العذاب) واقعون فى عذاب النار •

(والضلال البعيد) وفيما يؤديهم اليه من الضلال عن الحق •

٩ — (أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن فى ذلك لآية لكل عبد منيب) :

(كسفا) قطعا •

(إن فى ذلك) النظر الى السماء والأرض والفكر فيهما وما يدلان عليه من قدرة الله •

(لآية) لدلالـة •

(لكل عبد منيب) راجع الى ربه مطيع لـه •

١٠ — (ولقد آتينا دَاوُدَ منا فضلا يا جبال أوبى معه والطير وَأَلَنَّا لـه الحديد) :

(يا جبال) بدل من قوله (فضلا) أو من قوله (آتينا) علـى تقدير : قولنا يا جبال ، أو : قلنا : يا جبال •

(أوبى معه) أى رجعى معه التسبيح ، أو ارجعى معه فى التسبيح كلما رجع فيه ، لأنه إذا رجعه فقد رجع فيه .

ومعنى تسبيح الجبال : أن يخلق الله تعالى فيها تسبيحا ، فيسمع منها ما يسمع من المسبح .

(والطير) رفعا ونصبا ، عطفا على لفظ الجبال ومحلها وجوزوا أن ينتصب مفعولا معه ، وأن يعطف على (فضلا) بمعنى : وسخرنا له الطير .

(وألنا له الحديد) جعلناه له لينا كالطين والعجين .

١١ — (أن اعمل سابغات وقدر فى السرد واعملوا صالحا إنى بما تعملون بصير) :

(أن اعمل سابغات) أى دروعا سابغات .

(وقدر) : أى لا تجعل مسمار الدرع رقيقا فيقلق ، ولا غليظا فيفصم الحلق .

(فى السرد) فى نسج حلق الدروع .

١٢ — (ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير) :

(الريح) بالنصب ، أى وسخرنا لسليمان الريح . وقرىء بالرفع ، والتقدير : ولسليمان الريح مسخرة .

(غدوها) جريها بالغداة .

(شهر) مسيرة شهر .

(ورواحها) جريها بالعشى .

(عين القطر) أى النحاس المذاب ، سماه باسم ما آل اليه ، اذ أصبح النحاس المذاب عينا .

(بإذن ربه) بأمر ربه .

(ومن يزغ منهم) ومن يعدل •

(عن أمرنا) الذى أمرناه به من طاعة سليمان •

(عذاب السعير) عذاب نار الآخرة •

١٣ — (يعملون له ما يشــاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور) :

(من محاريب) من مساكن ومجالس شريفة مصونة عن الابتذال ، وسميت محاريب ، لأنه يحامى عليها ويذب عنها •

(وتماثيل) صور الملائكة والنبيين والصالحين •

(وجفان كالجراب) كالحياض الكبار •

(راسيات) ثابتات على الأثافى لا تنزل عنها لعظمها •

(اعملوا آل داود) حكاية ما قيل لآل داود •

(شكرا) مفعول له •

أى اعملوا لله واعبدوه على وجه الشكر لنعمائه •

(الشكور) المتوفر على أداء الشكر ، الباذل وسعه فيه •

١٤ — (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجــن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين) :

(دابة الأرض) الأرضة ، والأرض فعلها ، فأضيفت اليه ، يقال : أرضت الخشبة أرضا ، اذا أكلتها الأرضة •

(منسأته) عصاه ، لأنه ينسأ بها ، أى يطرد (تبينت الجن) أى ظهر أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب بين يديه وهم لا يعلمون موته حتى سقط على الأرض بعد أكل الأرضة منسأته •

١٥ — (لقد كان لسبإ فى مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) :

(فى مسكنهم) فى موضع سكناهم ، وهو بلدهم وأرضهم التى كانوا مقيمين بها •

(جنتان) بدل من (آية) ، أو خبر مبتدأ محذوف •

(غفور) لمن شــكره •

١٦ — (فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط وأثل وشىء من سدر قليل) :

(العرم) المطر الشــديد •

(أكل) ثمر •

(خمط) شجر ذو شوك • وكل نبت • أخذ طعما من مرارة حتى لا يمكن أكله •

(وأثل) شجر يشبه الطرفاء •

(من سدر) نبات ينبت على المــاء وثمره النبق •

والخمط والأثل والسدر كلها من البوادى لا خير فيها •

١٧ — (ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور) :

أى ان مثل هذا الجزاء لا يستحقه الا الكافر ، وهو العقاب العاجل •

١٨ — (وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وأياما آمنين) :

(القرى التى باركنا فيها) قرى الشــام •

(قرى ظاهرة) متواصلة يرى بعضها من بعض لتقاربهــا ، فهى ظاهرة لأعين الناظرين ، أو راكبة متن الطريق ، فهى ظاهرة للمسابلة •

(وقدرنا فيها السير) كأن الغادى منهم يقيل فى قرية والرائح يبيت فى قرية ، الى أن يبلغ الشام لا يخاف جوعا ولا عطشا ولا عدوا •

(سيروا فيها) وقلنا لهم : سيروا فيها ، ولا قول ثم ، ولكنهم لمــا مكنوا من السير وسويت لهم أسبابه كأنهم أمروا بذلك وأذن لهم فيه •

(ليالى وأياما) ان شئتم بالليل وان شئتم بالنهار ، فان الأمن فيها لا يختلف باختلاف الأوقات • أو سيروا فيها آمنين لا تخافون ، وان تطاولت مدة سفركم فيها وامتدت أياما وليالى •

١٩ — (فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور) :

(باعد بين أسفارنا) بطروا النعمة والراحة فتمنوا طول الأسفار والكـدح •

(وظلموا أنفسهم) بكفرهم •

(فجعلناهم أحاديث) يتحدث بأخبارهم •

(ومزقناهم كل ممزق) أى تفرقوا وتمزقوا •

(صبار) يصبر عن المعاصى •

(شكور) لنعمـه •

٢٠ — (ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا مـن المؤمنين) :

(صدق) حقق •

٢١ — (وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها فى شك وربك على كل شيء حفيظ) :

(من سلطان) تسلط بالوسوسة والاستغواء •

(إلا لنعلم) الا ليتميز المؤمن بالآخرة من الشاك فيها •

(حفيظ) محافظ عليه •

٢٢ — (قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير) :

(قل) لمشركى قومك •

(ادعوا الذين) عبدتموهم من دون الله من الأصنام •

(مثقال ذرة) من خير وشر ، أو نفع وضر •

(من شرك) شريك •

(ظهير) معين •

٢٣ — (ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير) :

(إلا لمن أذن له) من الشافعين •

(فزع عن قلوبهم) كشف الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بكلمة يقولها رب العزة فى اطلاق الإذن •

(قالوا ماذا قال ربكم) تباشروا بذلك وسأل بعضهم بعضا : ماذا قال ربكم •

(قالوا الحق) قالوا : قال الحق ، أى القول ، وهو الاذن بالشفاعة لمن ارتضى •

(وهو العلى الكبير) ذو العلو والكبرياء ، ليس لنبى أن يتكلم فى ذلك اليوم الا باذنه •

٢٤ — (قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين) :

(وإنا أو إياكم) وان أحد الفريقين ، من الذين يتوحدون الرازق من السموات والأرض بالعبادة ومن الذين يشركون به الجماد الذى لا يوصف بالقدرة ، لعلى أحد الأمرين من الهدى والضلال •

٢٥ — (قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون) :

(عما أجرمنا) من صغائر وزلات لا يخلو منها مؤمن •

(عما تعملون) من كفركم •

٢٦ — (قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم) :

(ثم يفتح بيننا) ثم يحكم ويفصل ، فيدخل هـؤلاء الجنــة وأولئك النـــار •

٢٧ — (قل أرونى الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم) :

(ألحقتم به) فى استحقاق العبادة •

(شركاء) تزعمون شركتهم له •

(كلا) أى ليس الأمر كما زعمتم •

(العزيز) الغالب على كل شىء •

(الحكيم) فى تدبيره وتصريفه •

٢٨ — (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(إلا كافة للناس) الا رسالة عامة لهم محيطة بهم •

٢٩ — (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) :

(هــذا الوعد) يوم الفصل •

٣٠ — (قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون) :

(ولا تستقدمون) ولا تتقدمون •

٣١ — (وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين) :

(ولو ترى) فى الآخرة ، أى لرأيت عجبا ، فحذف الجواب •

(الذين استضعفوا) الأتباع •

(للذين استكبروا) هم الرؤساء والمقدمون •

٣٢ — (قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين) :

(أنحن) الهمزة للإنكار ، ينكرون أن يكونوا هم الصادين لهم عن الإيمان ، لإثبات أنهم هم الذين صدوا أنفسهم عنه •

٣٣ — (وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال فى أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون) :

(بل مكر الليل والنهار) أى ما كان الإجرام من جهتنا بل من جهة مكركم لنا دائبا ليلا ونهارا •

(وأسروا الندامة) أى أظهروها ، وهو من الأضداد ، يكون بمعنى الإخفاء والإبداء •

٣٤ — (وما أرسلنا فى قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون) :

(مترفوها) أى أغنياؤها ورؤساؤها •

٣٥ — (وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين) :

(وما نحن بمعذبين) انهم أكرم على الله من أن يعذبهم ، نظرا الى أحوالهم فى الدنيا •

٣٦ — (قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(يبسط) يوسع •

(ويقدر) ويضيق ، أى يقسم الرزق بين عباده ، كما يشاء •

٣٧ — (وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات آمنون) :

(زلفى) قربة •

(إلا من آمن وعمل صالحا) أى ان الأموال لا تقرب أحدا الا

المؤمن الصالح الذى ينفقها فى سبيل الله ، والأولاد لا تقرب أحدا الا من علمهم الخير وفقههم فى الدين ورشحهم للصلاح والطاعة •

(جزاء الضعف) من اضافة المصدر الى المفعول • والأصل : فأولئك لهم أن يجازوا الضعف • والمعنى : أن تضاعف لهم حسناتهم •

٣٨ — (والذين يسعون فى آياتنا معاجزين أولئك فى العذاب محضرون) :

(فى آياتنا) فى ابطال أدلتنا وحجتنا وكتابنا •

(معاجزين) معاندين ، يحسبون أنهم يفوتوننا بأنفسهم •

(فى العذاب) أى فى جهنم •

(محضرون) لا يفلتون •

٣٩ — (قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) :

(فهو يخلفه) فهو يعوضه ، اما عاجلا بالمال ، واما آجلا بالثواب •

٤٠ — (ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون) :

(أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون) تقريع للكفار •

٤١ — (قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون) :

(الجن) ابليس وأعوانه •

٤٢ — (فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التى كنتم بها تكذبون) :

(فاليوم) الأمر فى ذلك اليوم لله وحده •

٤٣ — (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين) :

(ما هذا إلا رجل) أى النبى ﷺ •

(ما هذا إلا إفك) أى القرآن • والإفك : ما يختلق •

٤٤ — (وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير) :

أى : وما آتيناهم من كتب يدرسونها فيها برهان على صحة الشرك ، ولا أرسلنا اليهم نذيرا ينذرهم بالعقاب ان لم يشركوا •

٤٥ — (وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلى فكيف كان نكير) :

(وكذب الذين من قبلهم) تقدموهم من الأمم •

(وما بلغوا معشار ما آتيناهم) وما بلغ هؤلاء بعض ما آتينا أولئك من طول الأعمار وقوة الأجرام وكثرة الأموال •

(فكذبوا رسلى) فحين كذبوا رسلى •

(فكيف كان نكير) جاءهم انكارى بالتدمير والاستئصال •

ولم يغن عنهم استظهارهم بما هم به يستظهرون فما بال هؤلاء •

٤٦ — (قل إنما أعظكم بواحـــدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدى عذاب شديد) :

(بواحدة) بخصلة واحـــدة •

(أن تقوموا) تفسير لقوله (واحدة) على أنه عطف بيان لها • وأراد قيامهم عن مجلس رسول الله ﷺ وتفرقهم عن مجتمعهم عنده ، أو الانتصاب فى الأمر والنهوض فيه بالهمة •

يعنى : انما أعظكم بواحدة ان فعلتموها أصبتم الحق ، وهى أن تقوموا لوجه الله خالصا ، متفرقين اثنين اثنين ، وواحدا واحدا •

(ثم تتفكروا) فى أمر محمد ﷺ وما جاء به •

(ما بصاحبكم من جنة) أن هذا الأمر العظيم لا يتصدى لادعاء مثله الا رجلان : اما مجنون لا يبالى بافتضاحه اذا طولب بالبرهان فعجز •

واما عاقل راجح العقل مرشح للنبوة •

وقد علمتم أن محمدا ﷺ ما به جنة ، بل علمتموه أرجح قريش عقلا •

واذا فعلتم ذلك كفاكم أن تطالبوه أن يأتيكم بآية •

فاذا أتى بها تبين أنه نذير مبين •

٤٧ — (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله وهو على كل شىء شهيد) :

(ما سألتكم من أجر) أى : أى شىء سألتكم من أجر فهو لكم •

(وهو على كل شىء شهيد) حفيظ مهيمن ، يعلم أنى لا أطلب الأجر على نصيحتكم ودعائكم إليه إلا منه ، ولا أطمع منكم فى شىء •

٤٨ — (قل إن ربى يقذف بالحق علام الغيوب) :

(يقذف بالحق) يلقيه وينزله الى أنبيائه ، أو يرمى بـه الباطل فيدمغـه •

(علام الغيوب) رفع ، محمول على محـل (إن) واسمها ، أو خبر مبتدأ محذوف •

٤٩ — (قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد) :

أى جاء الحق وهلك الباطل ، فالشىء اذا هلك لم يبق لـه إبداء ولا إعـادة •

٥٠ — (قل إن ضللت فإنما أضل على نفسى وإن اهتديت فبما يوحى إلى ربى إنه سميع قريب) :

(أضل على نفسى) أى إثم ضلالتى على نفسى •

٥١ — (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب):

(ولو ترى) جوابه محذوف ، يعنى لرأيت أمرا عظيما وحالا هائلة •

(إذ فزعوا) ووقت الفزع وقت البعث وقيام الساعة •

(فلا فوت) فلا يفوتون الله ولا يسبقونه •

٥٢ — (وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد) :

(به) بمحمد ﷺ •

(التناوش) التناول السهل لشيء قريب •

مثل حالهم بحال من يريد أن يتناول الشيء من غلوة ، كما يتناوله الآخر من قيس ذراع تناولا سهلا لا تعب فيه •

٥٣ — (وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد) :

(ويقذفون) معطوف على قوله (وقد كفروا) يعنى وكانوا يتكلمون بالغيب •

(من مكان بعيد) وهو قولهم فى رسول الله ﷺ : ساحر ، شاعر ، كذاب •

٥٤ — (وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا فى شك مريب) :

(ما يشتهون) من نفع الايمان يومئذ والنجاة به من النار والفوز بالجنة ، أو من الرد الى الدنيا •

(بأشياعهم) من كفرة الأمم ومن كان مذهبه مذهبهم •

(مريب) يوقع صاحبه فى حيرة •

(٣٥)

ســـــورة فاطـــر

بسم الله الرحـــمن الرحيـــم

١ ــ (الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما يشــاء إن الله على كل شى قدير) :

(فاطر السموات والأرض) مبتدئها ومبتدعها •

(أولى أجنحة) أصحاب أجنحة •

(يزيد فى الخلق) أى يزيد فى خلق الأجنحة •

٢ ــ (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهــو العزيز الحكيم) :

(ما يفتح) أى ما يرسل •

(من بعده) من بعد إمساكه •

(وهو العزيز) وهو الغالب القادر على الارسال والامساك •

(الحكيم) الذى يرسل ويمسك ما تقضى الحكمة ارساله وامساكه •

٣ ــ (يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هــو فأنى تؤفكون) :

(فأنى تؤفكون) فمن أى جهة تصرفون عن التوحيد الى الشرك •

٤ ــ (وإن يكذبوك فقد كذبت رســـل من قبلك وإلى الله تُرْجَعُ الأُمُورُ) :

(وإلى الله) وحده •

(ترجع الأمور) كلها •

٥ — (يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) :

(فلا تغرنكم) فلا تخدعنكم .

(الغرور) الشيطان .

٦ — (إن الشيطان لكم عَدُوٌ فاتخذوه عَدُوًّا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير) :

(فاتخذوه عدوا) فى عقائدكم وأفعالكم .

٧ — (الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير) :

(لهم مغفرة) لذنوبهم .

(وأجر كبير) وهو الجنة .

٨ — (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون) :

(فرآه حسنا) أى صوابا .

(تذهب) وهو بيان للمتحسر عليه .

(حسرات) مفعول له ، يعنى فلا تهلك نفسك للحسرات ، وعليهم صلة .

(إن الله عليم بما يصنعون) وعيد لهم بالعقاب على سوء صنيعهم .

٩ — (والله الذى أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور) :

(كذلك) فى محل الرفع ، أى مثل احياء الموات .

(النشور) البعث .

١٠ — (من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور) :

(فلله العزة جميعا) أى ان العزة كلها مختصة بالله : عزة الدنيا وعزة الآخرة •

(يرفعه) أى يرفعه الله •

(يبور) يكسد ويفسد •

١١ — (والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا فى كتاب إن ذلك على الله يسير) :

(أزواجا) أصنافا ، أو ذكرانا وإناثا •

١٢ — (وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) :

(ومن كل) أى ومن كل واحد منهما •

(لحما طريا) وهو السمك •

(وتستخرجون حلية) وهى اللؤلؤ والمرجان •

(فيه) فى كل •

(مواخر) تشق الماء بجريها •

(من فضله) من فضل الله •

١٣ — (يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير) :

(من قطمير) القطمير : لفافة النواة ، وهى القشرة الرقيقة الملتفة عليها •

١٤ — (إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير) :

(إن تدعوهم) أى الأوثان •

(لا يسمعوا دعاءكم) لأنهم جماد •

(ولو سمعوا) على سبيل الفرض •

(ما استجابوا لكم) لأنهم لا يدعون ما تدعون لهم من الإلهية ويتبرءون منها • وقيل : ما نفعوكم •

(ولو ينبئك مثل خبير) ولا يخبرك بالأمر مخبر هو مثل خبير عالم به•

١٥ — (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد) :

(الفقراء إلى الله) المحتاجون اليه فى بقائكم وكل أحوالكم •

(الغنى) النافع بغناه خلقه •

(الحميد) المستحق بانعامه عليهم أن يحمدوه •

١٦ — (إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد) :

(إن يشأ يذهبكم) أى ان يشأ يذهبكم يذهبكم •

١٧ — (وما ذلك على الله بعزيز) :

(بعزيز) أى ممتنع عسير متعذر •

١٨ — (ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شىء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشــون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير) :

(ولا تزر) ولا تحمل •

(وازرة) حاملة ، صفة للنفس ، أى ان كل نفس يوم القيامة لا تحمل الا حملها الذى اقترفته ولا تؤخذ نفس بذنب نفس •

(وإن تدع مثقلة إلى حملها) أى ان نفســا قــد أثقلتها الأوزار وبهظتها لو دعت الى أن يخفف بعض وقرها لم تجب ولم تغث •

(ولو كان ذا قربى) أى ولو كان المدعو من قرابتها •

(بالغيب) أى يخشون ربهم غائبين عن عذابه ، أو يخشون عذابه غائبا عنهم •

(ومن تزكى) ومن تطهر بفعل الطاعات وترك المعاصى •

١٩ — (وما يستوى الأعمى والبصير) :

(الأعمى) أى الكافر •

(والبصير) أى والمؤمن •

٢٠ — (ولا الظلمات ولا النور) :

أى : ولا الباطل والحق ، والشرك والإيمان •

٢١ — (ولا الظل ولا الحرور) :

(الحرور) السموم •

٢٢ — (وما يستوى الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من فى القبور) :

(الأحياء) أى من اهتدى فانتفع بوجوده •

(ولا الأموات) من ضل فلم ينتفع بوجوده •

(من فى القبور) من انطوت عليهم الأرض فهم لا يسمعون •

٢٣ — (إن أنت إلا نذير) :

أى ما عليك إلا أن تبلغ وتنذر •

٢٤ — (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير) :

(بالحق) حال من أحد الضميرين ، أى محقا ، أو محقين ، أو صفة للمصدر ، أى ارسالا مصحوبا بالحق ، أو صلة لبشير ونذير ، على : بشيرا بالوعد الحق ، ونذيرا بالوعيد الحق •

(إلا خلا) الا سلف •

٢٥ — (وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير) :

(بالبينات) بالشواهد على صحة النبوة ، وهى المعجزات ٠

(وبالزبر) وبالصحف ٠

(وبالكتاب المنير) نحو التوراة والانجيل والزبور ٠

٢٦ — (ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير) :

(فكيف كان نكير) أى فكيف كانت عقوبتى لهم ٠

٢٧ — (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود) :

(ألوانها) أجناسها ٠

(جدد) طرائق ٠

(وغرابيب) الغربيب : الشديد السواد ٠ وفى الكلام تقديم وتأخير ، أى ومن الجبال سود غرابيب ٠

٢٨ — (ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور) :

(كذلك) أى كاختلاف الثمرات والجبال ٠

(العلماء) الذين علموه بصفاته وعدله وتوحيده ، وما يجوز عليه وما لا يجوز فعظموه وقدروه حق قدره ، وخشوه حق خشيته ٠

(عزيز) يعاقب العصاة ٠

(غفور) يعفو عن أهل الطاعة ٠

٢٩ — (إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور) :

(يتلون كتاب الله) يداومون على تلاوته فهى شأنهم وديدنهم ٠

(تجارة) طلب الثواب بالطاعة •

(لن تبور) لن تكسد وتنفق •

٣٠ — (ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور) :

(أجورهم) ما استحقوه من الثواب •

٣١ — (والذى أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لمــا بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير) :

(من الكتاب) من القرآن ، ومن ، للتبيين •

(مصدقا) حال مؤكدة ، لأن الحق لا ينفك عن هذا التصديق •

(لمــا بين يديه) لمــا تقدمه من الكتب •

٣٢ — (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفســه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبــير) :

(ثم أورثنا الكتاب) أى أوحينا اليك القرآن ثم أورثنا من بعدك ، أى حكمنا بتوريثه •

(الذين اصطفينا من عبادنا) وهم أمتــه من الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم الى يوم القيامة •

٣٣ — (جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير) :

(جنات عدن) بدلا من قوله (الفضل الكبير) :

(ولؤلؤا) معطوف على محل (من أساور) •

٣٤ — (وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شــكور) :

(الحزن) ما يحزننا •

٣٥ — (الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيهـا نصب ولا يمسنا فيها لغوب) :

(دار المقامة) دار الاقامة ، يعنى الجنة .

(من فضله) من عطائه وافضاله .

(نصب) تعب .

(لغوب) فتور بسبب النصب .

٣٦ — (والذين كفروا لهـم نار جهنـم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور) :

(فيموتوا) جواب النفى ، ونصبه باضمار (أن) .

(كذلك) مثل ذلك الجزاء .

٣٧ — (وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير) :

(يصطرخون) يتصارخون .

(غير الذى كنا نعمل) غير الذى كنا نحسبه صالحا فنعمله .

(أو لم نعمركم) توبيخ .

(النذير) الرسول ﷺ .

٣٨ — (إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصـدور) :

(بذات الصدور) ما تكن الصدور وتنطوى عليه .

٣٩ — (وهو الذى جعلكم خلائف فى الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا) :

(خلائف) خلفا بعد خلف •

(إلا مقتا) الا بغضا وغضبا •

(إلا خسارا) الا هلاكا وضلالا •

٤٠ — (قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك فى السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا) :

(أرونى) أخبرونى عن هؤلاء الشركاء •

(إلا غرورا) إلا أباطيل تغر •

٤١ — (إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا) :

(أن تزولا) كراهة أن تزولا ، أو يمنعهما من أن تزولا •

(ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده) أى ولو زالتا ما أمسكهما من أحد من بعـــده •

٤٢ — (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا) :

(نذير) أى نبى •

(من إحدى الأمم) ممن كذب الرسل من أهل الكتاب •

٤٣ — (استكبارا فى الأرض ومكر السيّئِ ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا) :

(استكبارا) عتوا عن الايمان •

(ومكر السيىء) أى ومكر العمـــل السيىء ، وهو الكفر وخـــدع الضعفـــاء •

(ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله) أى لا تنزل عاقبة الشرك الا بمن أشرك •

(فهل ينظرون إلا سنة الأولين) أى انما ينتظرون العذاب الذى نزل بالكفار الأولين •

٤٤ ـ (أو لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شىء فى السموات ولا فى الأرض إنه كان عليما قديرا) :

(وما كان الله ليعجزه) أى اذا أراد انزال عذاب بقوم لم يعجزه ذلك •

٤٥ ـ (ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا) :

(بما كسبوا) من الذنوب •

(إلى أجل مسمى) الى يوم القيامة •

(بعباده) بمن يستحق العقاب منهم •

(٣٦)

سـورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (يس) :

قيل : معناه : يا انسان ، فى لغة طىء .

٢ — (والقرآن الحكيم) :

قسم بالقرآن المشتمل على الحكمة .

٣ — (إنك لمن المرسلين) :

(إنك) يا محمد ﷺ .

(لمن المرسلين) الذين بعثهم الله الى الناس رسلا .

٤ — (على صراط مستقيم) :

أى على طريق معتدل ، وهو دين الاسلام .

٥ — (تنزيل العزيز الرحيم) :

(تنزيل) نزله على رسوله محمداً ﷺ .

(العزيز) الغالب على كل شىء .

(الرحيم) بعباده .

٦ — (لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون) :

(لتنذر قوما) لتخوفهم بالعذاب الذى أعده الله للكافرين .

(ما أنذر آباؤهم) لم يجىء آباءهم نذير .

(فهم غافلون) ساهون لاهون .

٧ — (لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون) :

(لقد حق القول) سبق فى علمنا •

(على أكثرهم) أن أكثرهم •

(فهم لا يؤمنون) لن يختاروا الإيمان •

٨ — (إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا فهى إلى الأذقان فهم مقمحون) :

(أغلالا) سلاسل •

(فهى إلى الأذقان) أى واصلة الى الأذقان ملزوزة اليها •

(فهم مقمحون) يرفعون رءوسهم ويغضون أبصارهم •

٩ — (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) :

(فأغشيناهم) أى فأغشينا أبصارهم ، أى غطيناها وجعلنا عليها غشاوة عن أن تطمح الى مرئى •

١٠ — (وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) :

(لا يؤمنون) أى مصرون على كفرهم •

١١ — (إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم) :

(الذكر) وهو القرآن ، أو الوعظ •

(وخشى الرحمن) وخاف الرحمن •

(بالغيب) وإن كان لا يراه •

١٢ — (إنا نحن نحيى الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شىء أحصيناه فى إمام مبين) :

(نحيى الموتى) نبعثهم بعد مماتهم •

(ما قدموا) ما أسلفوا من الأعمال •

(وآثارهم) وما كان لهم من آثار خلفوها •

(فى إمام) فى لوح •

(مبين) يفصح عن كل شيء .

١٣ — (واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون) :

(واضرب لهم مثلا) ومثل لهم مثلا .

(أصحاب القرية) أى مثل أصحاب القرية ، وهى أنطاكية .

(المرسلون) رسل عيسى عليه السلام .

١٤ — (إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون) :

(فعززنا) فقوينا .

١٥ — (قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون) :

(إلا بشر مثلنا) تأكلون الطعام وتمشون فى الأسواق .

١٦ — (قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون) :

(ربنا يعلم) جار مجرى القسم فى التوكيد .

١٧ — (وما علينا إلا البلاغ المبين) :

(المبين) الظاهر المدعم بالآيات الشاهدة لصحته .

١٨ — (قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم) :

(تطيرنا بكم) تشاءمنا بكم .

(لئن لم تنتهوا) لئن لم تكفوا عن دعوتكم .

١٩ — (قالوا طائركم معكم أئـن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون) :

(طائركم معكم) أى شؤمكم معكم ، وهو كفرهم .

(أئن ذكرتم) أى أتطيرتم لأن ذكرتم .

(مسرفون) فى العصيان والضلال .

٢٠ — (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين) :

(من أقصى المدينة) من أبعد مكان فى المدينة •

٢١ — (اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون) :

(أجرا) أى جزاء على هدايتكم •

(وهم مهتدون) تنتفعون بهديهم •

٢٢ — (وما لى لا أعبد الذى فطرنى وإليه ترجعون) :

(فطرنى) خلقنى •

(وإليه ترجعون) مرجعكم فيحاسبكم على ما قدمتم •

٢٣ — (أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عنى شفاعتهم شيئا ولا ينقذون) :

(شفاعتهم) أى شفاعة من أشركت بهم •

(و لاينقذون) أى ولا ينقذوننى من عذاب الله •

٢٤ — (إنى إذا لفى ضلال مبين) :

أى انى اذ أتخذ من دون الله آلهة لفى ضلال مبين •

٢٥ — (إنى آمنت بربكم فاسمعون) :

أى اسمعوا إيمانى تشهدوا لى به •

٢٦ — (قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومى يعلمون) :

(ادخل الجنة) جزاء ايمانه ودعوته الى الله •

٢٧ — (بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين) :

(بما غفر لى ربى) بغفران ربى لى •

(وجعلنى من المكرمين) واكرامه لى •

٢٨ — (وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين) :

(وما كنا منزلين) أى وما كان من سنتنا فى اهلاك قوم أن ننزل جنـودا من السماء •

٢٩ ـ (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون) :

(إلا صيحة واحدة) أى وما كان هلاكهم الا بصيحة واحدة أرسلناها عليهـم •

(خامدون) ميتون •

٣٠ ـ (يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسـول إلا كانوا به يستهزءون) :

(يا حسرة على العباد) ما وقعوا فيه من حسرة •

(يستهزءون) يسخرون •

٣١ ـ (ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون) :

(ألم يروا) ألم يعتبروا •

(كم أهلكنا قبلهم من القرون) بالأمم الكثيرة الخالية التى أهلكناها •

(أنهم إليهم لا يرجعون) أنهم لا يعودون كرة أخرى •

٣٢ ـ (وإن كل لمـا جميع لدينا محضرون) :

(وإن كل) وما كل من الأمم السالفة •

(محضرون) مجموعون لدينا •

٣٣ ـ (وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنـه يأكلون) :

(وآية لهم) من الأدلة لهم على قدرتنا •

٣٤ ـ (وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعنـاب وفجرنا فيهـا من العيـون) :

(العيون) عيون المـــاء •

٣٥ ــ (ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون) :

(من ثمره) من ثمر النخيل والأعناب •

(وما عملته أيديهم) وما هو من صنع أيديهم •

٣٦ ــ (سبحان الذى خلق الأزواج كلهـــا ممـــا تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون) :

(ومن أنفسهم) أى وخلق منهم أولادا •

(ومما لا يعلمون) من أصناف خلقه فى البر والبحر •

٣٧ ــ (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون) :

(وآية لهم) ومما يدل على قدرة الله •

(نسلخ منه) ننزع منه •

٣٨ ــ (والشمس تجرى لِمُسْتَقَرٍّ لها ذلك تقدير العزيز العليم) :

(تجرى) تسير •

(لمستقر لها) لمستقر لها قدره الله زمانا ومكانا •

(ذلك تقدير) ذلك تدبير •

(العزيز) الغالب بقدرته •

(العليم) المحيط علما بكل شىء •

٣٩ ــ (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) :

(قدرناه منازل) يبدو صغيرا ثم يكبر ثم يعود كما بدأ •

(كالعرجون) العرجون : عود القدن ما بين شماريخه الى منبته من النخلة اذا قدم دق وانحنى واصفر •

٤٠ ــ (لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون) :

(وكل) من الشمس والقمر وغيرهما •

٤١ ــ (وآية لهم أنا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون) :

(ذريتهم) بنى الانسان •

(المشحون) المتلىء بهم وبأمتعتهم •

٤٢ — (وخلقنا لهم من مثله ما يركبون) :

(من مثله) من مثل الفلك مما يحملهم •

٤٣ — (وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون) :

(فلا صريخ لهم) فلا مغيث لهم •

(ولا هم ينقذون) ولا هم ينجون من الغرق •

٤٤ — (إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين) :

(إلا رحمة منا) بهم لا نغرقهم •

(ومتاعا إلى حين) ولنمتعهم الى أجل مقدر •

٤٥ — (وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون) :

(اتقوا) خافوا •

(ما بين أيديكم) مثل ما جرى للأمم الماضية بتكذيبهم •

(وما خلفكم) وعذاب الآخرة •

(لعلكم ترحمون) رجاء أن يرحمكم ربكم •

٤٦ — (وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين) :

(من آية) من حجة •

(من آيات ربهم) من حجج ربهم دالة على وحدانيته وقدرته •

(معرضين) منصرفين •

٤٧ — (وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا فى ضلال مبين) :

(إلا فى ضلال مبين) بعد عن الحق واضح •

٤٨ — (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) :

(هذا الوعد) الذى وعدتمونا به ، يعنون يوم البعث والحساب •

٤٩ — (ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون) :

(وهم يخصمون) وهم يتنازعون فيما بينهم غافلين عما يقع بهم •

٥٠ — (فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون) :

(فلا يستطيعون) فلا يملكون لسرعة ما حاق بهم •

(توصية) أن يوصى بعضهم الى بعض •

(ولا إلى أهلهم يرجعون) كما لا يملكون رجعة الى ما كانوا عليه •

٥١ — (ونفخ فى الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون) :

(نفخ فى الصور) نفخة البعث •

(من الأجداث) من القبور •

(ينسلون) يخرجون مسرعين •

٥٢ — (قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هـذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون) :

(يا ويلنا) يا هـول ما نجـد •

(هذا ما وعد الرحمن) ما أنذر الرحمن عباده •

(وصدق المرسلون) فيما أنذروا به •

٥٣ — (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) :

(محضرون) مجتمعون للحساب •

٥٤ — (فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون) :

(فاليوم) يوم الحساب •

٥٥ — (إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون) :

(فى شغل) مشغولون •

(فاكهون) معجبون فرحون بما هم فيه •

٥٦ — (هم وأزواجهم فى ظلال على الأرائك متكئون) :

(على الأرائك) على السرر •

٥٧ — (لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون) :

(فيها) فى الجنة •

(ما يدعون) ما يطلبون •

٥٨ — (سلام قولا من رب رحيم) :

(ســـلام) يقال لهم ســـلام •

(قولا) صادرا من رب رحيم •

٥٩ — (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) :

(وامتازوا) واعتزلوا جانبا •

٦٠ — (ألم أعهد إليكم يا بنى آدم أن لا تعبــدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين) :

(ألم أعهد إليكم) ألم أوصكم •

(أن لا تعبدوا) أن لا تطيعوا •

٦١ — (وأن اعبدونى هــذا صراط مستقيم) :

(وأن اعبدونى) وأن خصونى بالعبادة وحــدى •

(هذا صراط مستقيم) فهذا هو الطريق القويم •

٦٢ — (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون) :

(ولقد أضل منكم) أغوى منكم •

(جبلا) خلقا •

(تعقلون) حين أطعتموه •

٦٣ — (هذه جهنم التى كنتم توعدون) :

(توعدون) بها فى الدنيــا •

٦٤ — (اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون) :

(اصلوها) قاسوا حرها •

٦٥ — (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) :

(نختم على أفواههم) فلا تنطق •

(وتكلمنا أيديهم) بما كسبت •

(وتشهد أرجلهم) بما سعت اليه •

(بما كانوا يكسبون) يعملون •

٦٦ — (ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون) :

(لطمسنا على أعينهم) لأعميناهم •

(فاستبقوا) فتسابقوا •

(الصراط) الى الطريق المسلوك لهم •

(فأنى يبصرون) فما استطاعوا رؤيته •

٦٧ — (ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون) :

(لمسخناهم) لغيرنا صورهم •

(على مكانتهم) على ما لهم من قوة ومنزلة •

(مضيا) الى الأمام •

(ولا يرجعون) الى الوراء •

٦٨ — (ومن نعمره ننكسه فى الخلق أفلا يعقلون) :

(ومن نعمره) ومن نطل فى عمره •

(ننكسه فى الخلق) نقلبه فيه فنخلقه على عكس ما خلقناه من قبل ، أى نرجعه الى مثل ما كان عليه أولا من ضعف •

٦٩ — (وما علمناه الشعر وما ينبغى له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين) :

(وما علمناه) أى رسول الله ﷺ •

(وما ينبغى له) وما يصح له أن يكون شاعرا ، وأن يكون ما يقوله شعرا •

(إن هو) هذا الذى نزل عليه •

(إلا ذكر) تذكير •

(وقرآن مبين) وكتاب سماوى جلى واضح •

٧٠ — (لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين) :

(لينذر) القرآن أو الرسول ﷺ ، أى ليخوف ويحذر •

(من كان حيا) قلبه •

(ويحق القول) وتجب كلمة العذاب •

٧١ — (أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون) :

(مما عملت أيدينا) مما صنعت قدرتنا •

(فهم لها مالكون) يتصرفون فيها كيف يشاءون •

٧٢ — (وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون) :

(وذللناها) وجعلناها لهم طوع أيديهم •

٧٣ — (ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون) :

(منافع) ما ينتفعون به منها •

(ومشارب) ما يشربونه من ألبانها •

٧٤ — (واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون) :

(لعلهم ينصرون) لعلهم يجدون منها نصيرا ومعينا •

٧٥ — (لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون) :

(لا يستطيعون نصرهم) أى ليس فى ملك الآلهة نصرهم ان أراد الله بهم سوءا .

(وهم) هؤلاء المشركون .

(لهم) لهذه الآلهة .

(جند) تبع وخدم .

(محضرون) واقفون على خدمتهم .

٧٦ — (فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون) :

(قولهم) باشراكهم مع الله غيره وعدم ايمانهم بك رسولا .

٧٧ — (أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين) :

(من نطفة) أى ماء الرجل والمرأة ، وما أهونه .

(خصيم) شديد الخصومة .

(مبين) ظاهرها ، وهذا بجحوده نعم ربه .

٧٨ — (وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم) :

(وضرب) الضمير للانسان الخصيم المبين .

(مثلا) ينكر به قدرتنا على البعث .

(ونسى خلقه) ولم يذكر كيف خلق هو .

(وهى رميم) بالية متعفنة .

٧٩ — (قل يحييها الذى أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم) :

(قل) يا محمد ﷺ .

(يحييها) أى العظام بعد أن تصبح رميما .

(الذى أنشأها أول مرة) الذى خلقها الخلق الأول .

(وهو بكل خلق) بكل ما خلق •

(عليم) لا يعجزه شئ •

٨٠ — (الذى جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون) :

(نارا) بعد أن يجف وييبس •

٨١ — (أو ليس الذى خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم) :

(مثلهم) أى أمثال المنكرين للبعث •

(بلى) أى هـو القادر •

(الخلاق) المبدع الذى اليه الخلق جميعا •

(العليم) بكل ما يخلق ، فلا يعجزه جمع الأحياء بعد تفرقها •

٨٢ — (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) :

(إذا أراد شيئا) إذا أراد ايجاد شئ •

(كن) أمرا منه •

(فيكون) فى الحال كما أمر •

٨٣ — (فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ وإليه ترجعون) :

(فسبحان الذى) تنزه الذى بيده ملكوت كل شئ عن عجز •

(وإليه ترجعون) ومرجعكم جميعا اليه فيحاسبكم على ما فرط منـــكم •

(٣٧)

ســـــورة الصافــــات

بسم الله الرحمــن الرحيــم

١ — (والصافات صفا) :

من تصطف عبودية ، والواو للقسم .

٢ — (فالزاجرات زجرا) :

أى المانعات لمن يتجاوز حدوده .

٣ — (فالتاليات ذكرا) :

أى فالمرددات لذكر الله .

٤ — (إن إلهكم لواحــد) :

(لواحــد) لا شريك له فى ملكه .

٥ — (رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق) :

(وما بينهما) من أجــواء .

٦ — (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) :

(الدنيا) القريبة من أهل الأرض .

٧ — (وحفظا من كل شيطان مارد) :

(وحفظا) أى وحفظناها حفظا .

(مارد) عات متمرد .

٨ — (لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب) :

(لا يسمعون) لا يقدرون على التسمع .

(إلى الملا الأعلى) عالم الملائكة .

(ويقذفون) ويرمون •

٩ — (دحورا ولهم عذاب واصب) :

(دحورا) طردا ، أى يطردون طردا عن التسمع •

(واصب) شـــديد دائم •

١٠ — (إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب) :

(خطف) اختلس •

(الخطفة) الكلمة تختلس اختلاسا •

(فأتبعه) فأدركه •

(شهاب) شعلة من نار •

(ثاقب) نافذ •

١١ — (فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب) :

(فاستفتهم) فاستخبرهم وتعرف رأيهم •

(أشد خلقا) أصعب علينا خلقا •

(أم من خلقنا) من السموات والأرض •

(لازب) لاصق بعضه ببعض •

١٢ — (بل عجبت ويسخرون) :

(بل عجبت) من انكارهم للبعث •

(ويسخرون) من تعجيله •

١٣ — (وإذا ذكروا لا يذكرون) :

(وإذا ذكروا) بالأدلة الدالة على قدرة الله تعالى •

(لا يذكرون) لا يعتبرون •

١٤ — (وإذا رأوا آية يستسخرون) :

(يستسخرون) يتبادلون السخرية •

١٥ — (وقالوا إن هذا إلا سحر مبين) :

(إن هذا) أى الآيات •

(سحر مبين) لا مرية فيه •

١٦ — (أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون) :

(لمبعوثون) أحياء •

١٧ — (أو آباؤنا الأولون) :

(الأولون) الذين ماتوا قبلنا ، أى نحيا ويبعث آباؤنا الأولون الذين ماتوا قبلنا فبادوا وهلكوا •

١٨ — (قل نعم وأنتم داخرون) :

(داخرون) أذلاء صاغرون •

١٩ — (فإنما هى زجرة واحدة فإذا هم ينظرون) :

(فإنما هى) أى البعثة •

(زجرة) صيحة •

(فإذا هم ينظرون) أحياء يرون رأى العين ما وعدوا به •

٢٠ — (وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين) :

(يا ويلنا) يا شر ما نلقى •

(يوم الدين) يوم الحساب والجزاء على الأعمال •

٢١ — (هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون) :

(يوم الفصل) يوم القضاء بين الناس •

٢٢ — (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون) :

(احشروا) اجمعوا •

(وأزواجهم) الكافرات •

(وما كانوا يعبدون) وما اتخذوه آلهة عبدوها •

٢٣ — (من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم) :

(فاهدوهم) فدلوهم وسوقوهم .

(إلى صراط الجحيم) إلى طريق النار .

٢٤ — (وقفوهم إنهم مسئولون) :

(وقفوهم) واحبسوهم .

(إنهم مسئولون) عما أسلفوا .

٢٥ — (ما لكم لا تناصرون) :

(ما لكم) أيها المشركون .

(لا تناصرون) لا ينصر بعضكم بعضا كما كنتم فى الدنيا .

٢٦ — (بل هم اليوم مستسلمون) :

(مستسلمون) منقادون لأمر الله لا تناصر بينهم .

٢٧ — (وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون) :

(يتساءلون) يتلاومون ويتخاصمون .

٢٨ — (قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين) :

(إنكم) من أضلوهم .

(عن اليمين) من حيث نأمن .

٢٩ — (قالوا بل لم تكونوا مؤمنين) :

(قالوا) الضمير لمن أشركوا بهم .

(بل لم تكونوا مؤمنين) بل كنتم مجافين للإيمان .

٣٠ — (وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين) :

(وما كان لنا عليكم من سلطان) من قهر وجبر .

(طاغين) عاتين ممعنين فى الكفر .

٣١ — (فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون) :

(فحق علينا) فوجب علينا .

(قول ربنا) وعيده •

(لذائقون) العــذاب •

٣٢ ــ (فأغويناكم إنا كنا غاوين) :

(فأغويناكم) فزينا لكم الغواية والضلال •

(غاوين) الغواية من عندنا •

٣٣ ــ (فإنهم يومئذ فى العذاب مشتركون) :

(فإنهم) من أغوى ومن غوى •

٣٤ ــ (إنا كذلك نفعل بالمجرمين) :

(كذلك) مثل ذلك العذاب •

٣٥ ــ (إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون) :

(يستكبرون) يستعظمون أن يؤمنوا بالله واحدا لا شريك له •

٣٦ ــ (ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون) :

(لشــاعر) لقول شاعر •

(مجنون) مس فى عقله •

٣٧ ــ (بل جاء بالحق وصدق المرسلين) :

(بالحق) برسالة حقة •

(وصدق المرسلين) الذين قبله لم يخالفهم فيما دعوا اليه •

٣٨ ــ (إنكم لذائقوا العذاب الأليم) :

(إنكم) أيها المشركون •

(العذاب الأليم) الشديد فى الآخرة •

٣٩ ــ (وما تجزون إلا ما كنتم تعملون) :

(وما تجزون) فى الآخرة من عذاب •

(إلا ما كنتم تعملون) الا جزاء عملكم فى الدنيا من سيئات •

٤٠ ــ (إلا عباد الله المخلصين) :

(المخلصين) الذين استخلصوا للايمان والطاعة •

٤١ — (أولئك لهم رزق معلوم) :

(معلوم) عند الله •

٤٢ — (فواكه وهم مكرمون) :

(فواكه) فى الجنة •

(وهم مكرمون) وادعون مرموقون •

٤٣ — (فى جنات النعيم) :

التى ينعمون فيها •

٤٤ — (على سرر متقابلين) :

(متقابلين) غير متدابرين يأنس بعضهم ببعض •

٤٥ — (يطاف عليهم بكأس من معين) :

(بكأس) فيها شراب •

(من معين) من منابع جارية لا ينقطع شرابها •

٤٦ — (بيضاء لذة للشاربين) :

(بيضاء) صافية •

٤٧ — (لا فيها غَوْلٌ ولا هم عنها ينزفون) :

(غول) ما يغتال عقولهم •

(عنها) بسببها •

(ينزفون) تغيب عقولهم •

٤٨ — (وعندهم قاصرات الطرف عين) :

(قاصرات الطرف) لا يمدون أبصارهم إلى غير ما يحل •

(عين) نجل العيون حسانها •

٤٩ — (كأنهن بيض مكنون) :

(كأنهن) هؤلاء القاصرات •

(مكنون) محفوظ لم يمس •

٥٠ ـ (فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون) :

(يتساءلون) عما كانوا عليه فى الدنيـا •

٥١ ـ (قال قائل منهم إنى كان لى قرين) :

(قرين) صاحب •

٥٢ ـ (يقول أئنك لمن المصدقين) :

(المصدقين) بالبعث بعد الموت •

٥٣ ـ (أءِذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءِنا لمدينون) :

(لمدينون) مبعوثون فمحاسبون •

٥٤ ـ (قال هل أنتم مطلعون) :

(قال) الضمير للمؤمن يخاطب جلساءه •

(مطلعون) على أهل النار •

٥٥ ـ (فاطلع فرآه فى سـواء الجحيم) :

(فاطلع) فتطلع •

(فرآه) أى قرينه الذى كان معه فى الدنيا •

(فى سواء الجحيم) فى وسط النار •

٥٦ ـ (قال تالله إن كدت لتردين) :

(قال) الضمير للمؤمن الذى كان له قرين يخاطب قرينه •

(لتردين) لتجرنى الى الهلاك •

٥٧ ـ (ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين) :

(نعمة ربى) فعصمنى عن أن أتبعك •

(من المحضرين) اليوم فى العذاب معك •

٥٨ ـ (أفما نحن بميتين) :

(بميتين) بعد دخولنا الجنة •

٥٩ — (إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين) :

(بمعذبين) بعد دخولنا الجنة •

٦٠ — (إن هذا لهو الفوز العظيم) :

(إن هذا) الذى أعطانا الله من جنة وخلود فيها •

٦١ — (لمثل هذا فليعمل العاملون) :

(لمثل) مما حظى به المؤمنون •

(فليعمل العاملون) فى الدنيا •

٦٢ — (أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم) :

(أذلك) المعد لأهل الجنة •

(نزلا) مقاما •

(أم شجرة الزقوم) التى هى طعام أهل النار •

٦٣ — (إنا جعلناها فتنة للظالمين) :

(إنا جعلناها) هذه الشجرة •

(فتنة) محنة وعذابا فى الآخرة •

(للظالمين) للمشركين •

٦٤ — (إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم) :

(فى أصل الجحيم) أى وسط جهنم •

٦٥ — (طلعها كأنه رؤوس الشياطين) :

(طلعها) ثمرها •

(كأنه رؤوس الشياطين) قبحا وبشاعة •

٦٦ — (فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون) :

(منها) من هذه الشجرة •

(فمالئون منها البطون) إذ لا يجدون غيرها مأكلا •

٦٧ — (ثم إن لهم عليها لشوبا من جحيم) •

(لشوبا) لخلطا ومزاجا •

(من جحيم) من ماء حار •

٦٨ ــ (ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم) :

(مرجعهم) مصيرهم •

(لإلى الجحيم) لإلى جهنم •

٦٩ ــ (إنهم ألفوا آباءهم ضالين) :

(ألفوا) وجــدوا •

(ضالين) على ضلال •

٧٠ ــ (فهم على آثارهم يهرعون) :

(يهرعون) يسرعون •

٧١ ــ (ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين) :

(ضل) عن قصــد السبيل •

(قبلهم) من الأمم الخالية •

٧٢ ــ (ولقد أرسلنا فيهم منذرين) :

(منذرين) رسلا ينذرونهم العذاب ان لم يؤمنوا •

٧٣ ــ (فانظر كيف كان عاقبة المنذرين) :

(عاقبة) مآل ومصير •

(المنذرين) من أنذرهم الرسل فعصوا •

٧٤ ــ (إلا عباد الله المخلصين) :

(المخلصين) الذين استخلصهم لعبادته •

٧٥ ــ (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون) :

(نادانا نوح) دعانا حين يئس من قومه •

(فلنعم المجيبون) فاستجبنا دعاءه •

٧٦ — (ونجيناه وأهله من الكرب العظيم) :
(وأهله) ومن آمن معه •
(الكرب العظيم) يعنى الطوفان •
٧٧ — (وجعلنا ذريته هم الباقين) :
(ذريته) ذرية نوح •
(الباقين) فى الأرض يرثونها •
٧٨ — (وتركنا عليه فى الآخرين) :
(وتركنا) ذكرا جميلا •
(عليه) على نوح •
(فى الآخرين) من الأمم الى يوم القيامة •
٧٩ — (سلام على نوح فى العالمين) :
(سلام) أمن وتحية
(فى العالمين) فى الملائكة والثقلين جميعا •
٨٠ — (إنا كذلك نجزى المحسنين) :
(كذلك) مثل هـذا الجزاء •
(المحسنين) من أحسنوا عملا •
٨١ — (إنه من عبادنا المؤمنين) :
(إنه) أى نوح •
(المؤمنين) الذين آمنوا بنا ، وعرفوا بعهدنا ، وأدوا رسالتنا •
٨٢ — (ثم أغرقنا الآخرين) :
(الآخرين) من كفار قومه •
٨٣ — (وإن من شيعته لإبراهيم) :
(من شيعته) على طريقته وسنته فى الدعوة الى التوحيد •
٨٤ — (إذ جاء ربه بقلب سليم) :
(إذ جاء ربه) اذ أقبل على ربه •

(بقلب سليم) من الشرك •

٨٥ — (إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون) :

(ماذا تعبدون) انكار منه لمـــا يعبدون من دون الله •

٨٦ — (أئـفكاً آلهة دون الله تريدون) :

(أئفكا) أباطلا •

٨٧ — (فما ظنكم برب العالمين) :

(برب العالمين) بمن هو الحقيق بالعبادة •

٨٨ — (فنظر نظرة فى النجوم) :

(فى النجوم) ليستدل بها على خالق الكون •

٨٩ — (فقال إنى سقيم) :

(سقيم) أى لم يستو له فيها رأى •

٩٠ — (فتولوا عنه مدبرين) :

(فتولوا) أى قومـــه •

(مدبرين) قد ولوه ظهورهم •

٩١ — (فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون) :

(فراغ إلى آلهتهم) مال إلى أصنامهم مسرعا متخفيا •

(ألا تأكلون) ساخرا منها مستهزئا •

٩٢ — (ما لكم لا تنطقون) :

(لا تنطقون) عجزا وعيا •

٩٣ — (فراغ عليهم ضربا باليمين) :

(فراغ عليهم ضربا) فمال عليهم ضربا •

(باليمين) بيمينه •

٩٤ — (فأقبلوا إليه يزفون) :

(يزفون) يسرعون .

٩٥ — (قال أتعبدون ما تنحتون) :

(ما تنحتون) ما تسوون بأيديكم من الحجارة .

٩٦ — (والله خلقكم وما تعملون) :

(وما تعملون) وما تصنعون بأيديكم من أصنام .

٩٧ — (قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم)

(ابنوا له بنيانا) تملئونه نارا .

(فى الجحيم) فى النار .

٩٨ — (فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين) :

(كيدا) أذى .

(الأسفلين) جعل كلمتهم السفلى .

٩٩ — (وقال إنى ذاهب إلى ربى سيهدين) :

(وقال) الضمير لإبراهيم .

(ذاهب إلى ربى) مهاجر الى حيث أمرنى ربى .

(سيهدين) الى المقر الأمين .

١٠٠ — (رب هب لى من الصالحين) :

(هب لى) ذرية .

(من الصالحين) تقوم على الدعوة إليك من بعدى .

١٠١ — (فبشرناه بغلام حليم) :

(حليم) على حلم وعقل .

١٠٢ — (فلما بلغ معه السعى قال يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين) :

(السعى) مبلغ السعى معه فى الحياة .

١٠٣ — (فلما أسلما وتله للجبين) :

(أسلما) استسلم الوالد والمولود لقضاء الله •

(وتلك) ودفعه •

(إلى الجبين) فوقع جبينه على الأرض تهيئا للذبح •

١٠٤ — (وناديناه أن يا إبراهيم) :

(وناديناه) نداء الخليل : يا إبراهيم •

١٠٥ — (قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزى المحسنين) :

(قد صدقت الرؤيا) استجبت لوحى الرؤيا •

(نجزى المحسنين) أى نخفف عنك ابتلاءنا جزاء احسانك •

١٠٦ — (إن هذا لهو البلاء المبين) :

(إن هذا) ما امتحن به ابراهيم وابنه •

(لهو البلاء المبين) الامتحان الجليل •

١٠٧ — (وفديناه بذبح عظيم) :

(بذبح) ما يذبح •

١٠٨ — (وتركنا عليه فى الآخرين) :

أى وتركنا له الثناء على ألسنة من جاء بعده •

١٠٩ — (سلام على إبراهيم) :

أى تحية أمن وسلام على ابراهيم •

١١٠ — (كذلك نجزى المحسنين) :

(كذلك) مثل هذا الجزاء •

(المحسنين) بامتثال أمر الله •

١١١ — (إنه من عبادنا المؤمنين) :

(إنه) أى ابراهيم •

(المؤمنين) أى المذعنين المطيعين •

١١٢ — (وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين) :

(بإسحاق) بأنه سيرزق ابنا هو اسحاق •

(نبيا) وسيكون نبيا •

(من الصالحين) الداعين الى الصلاح •

١١٣ — (وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين) :

(وباركنا عليه) ومنحناه البركة •

(وعلى إسحاق) وابنه إسحاق •

(محسن) لنفسه بالايمان والطاعة •

(وظالم لنفسه) بكفره ومعصيته •

(مبين) مفصح عن كفره لا يستره •

١١٤ — (ولقد مننا على موسى وهارون) :

(ولقد مننا) بالنبوة وغيرها من النعم •

١١٥ — (ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم) :

(وقومهما) ومن آمن معهما •

(من الكرب العظيم) الغرق •

١١٦ — (ونصرناهم فكانوا هم الغالبين) :

(ونصرناهم) على أعدائهم •

١١٧ — (وآتيناهما الكتاب المستبين) :

(وآتيناهما) موسى وهارون •

(المستبين) الواضح ، يعنى التوراة •

١١٨ — (وهديناهما الصراط المستقيم) :

(وهديناهما) وأرشدناهما .

(المستقيم) المعتدل .

١١٩ — (وتركنا عليهما فى الآخرين) :

(وتركنا عليهما) ثناء حسنا .

(فى الآخرين) الذين جاءوا بعدهم .

١٢٠ — (سلام علي موسى وهارون) :

(سلام) تحية أمن وسلام

١٢١ — (إنا كذلك نجزى المحسنين) :

(كذلك) مثل هـذا الجزاء الذى جازينا به موسى وهارون .

١٢٢ — (إنهما من عبادنا المؤمنين) :

(المؤمنين) المذعنين للحق .

١٢٣ — (وإن إلياس لمن المرسلين) :

(المرسلين) الذين أرسلناهم لهداية أقوامهم .

١٢٤ — (إذ قال لقومه ألا تتقون) :

(ألا تتقون) ألا تخافون الله باتقاء عذابه .

١٢٥ — (أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين) :

(بعلا) الصنم المسمى بعلا .

(وتذرون) وتتركون عبادة الله .

١٢٦ — (الله ربكم ورب آبائكم الأولين) :

(ربكم) الذى خلقكم .

(ورب آبائكم الأولين) الذين من قبلكم من آبائكم .

١٢٧ — (فكذبوه فإنهم لمحضرون) :

(لمحضرون) يحضرون الى النار يوم القيامة .

١٢٨ — (إلا عباد الله المخلصين) :

(المخلصين) الذين أخلصوا فى ايمانهم •

١٢٩ — (وتركنا عليه فى الآخرين) :

(وتركنا عليه) وجعلنا له ذكرا حسنا •

(فى الآخرين) على ألسنة من جاءوا بعده •

١٣٠ — (سلام على إل ياسين) :

(سلام) أمن وتحية •

(على إل ياسين) أى عليه وعلى آله بتغليبه عليهم •

١٣١ — (إنا كذلك نجزى المحسنين) :

(كذلك) مثل هذا الجزاء الذى جازينا به إل ياسين •

١٣٢ — (إنه من عبادنا المؤمنين) :

(المؤمنين) المطيعين •

١٣٣ — (وإن لوطا لمن المرسلين) :

(المرسلين) الذين أرسلناهم برسالة الى الناس •

١٣٤ — (إذ نجيناه وأهله أجمعين) :

(إذ نجيناه) مما حل بقومه من العذاب •

(وأهله) ومن آمن معه •

١٣٥ — (إلا عجوزا فى الغابرين) :

(إلا عجوزا) الا امرأته العجوز •

(فى الغابرين) فقد هلكت مع الهالكين •

١٣٦ — (ثم دمرنا الآخرين) :

(ثم دمرنا) ثم أهلكنا •

(الآخرين) من سوى لوط ومن آمن به •

١٣٧ — (وإنكم لتمرون عليهم مصبحين) :

(عليهم) على آثار ديارهم .

(مصبحين) مع الصباح .

١٣٨ — (وبالليل أفلا تعقلون) :

(وبالليل) أي وتمرون عليهم مع المساء .

(أفلا تعقلون) أفلا تتدبرون .

١٣٩ — (وإن يونس لمن المرسلين) :

(من المرسلين) الذين أرسلناهم لتبليغ رسالاتنا الى الناس .

١٤٠ — (إذ أَبَقَ إِلَى الفلك المشحون) :

(إذ أبق) إذ هجر قومه .

(إلى الفلك المشحون) إلى سفينة مملوءة .

١٤١ — (فساهم فكان من المدحضين) :

(فساهم) فتعرضت السفينة لأمر يطلب الاقتراع لإخراج أحد ركابها عن حمولتها .

(فكان من المدحضين) فخرجت القرعة عليه ، فكان من المغلوبين بالقرعة .

١٤٢ — (فالتقمه الحوت وهو مُلِيمٌ) :

(فالتقمه) فابتلعه .

(وهو مُلِيمٌ) مستحق للملامة جزاء هروبه من الدعوة إلى الحق والصبر على المخالفين .

١٤٣ — (فلولا أنه كان من المسبحين) :

(من المسبحين) المنزهين لله .

١٤٤ — (للبث في بطنه إلى يوم يبعثون) :

(للبث) لمكث .

(فى بطنه) فى بطن الحوت •

(إلى يوم يبعثون) الى يوم القيامة يوم يبعث الناس من قبورهم •

١٤٥ — (فنبذناه بالعراء وهو سقيم) :

(فنبذناه) فطرحناه •

(بالعراء) بالفضاء الواسع من الأرض •

(وهو سقيم) عليل مما كان فيه •

١٤٦ — (وأنبتنا عليه شجرة من يقطين) :

(من يقطين) نوع من الشجر ينبطح ولا يقوم على ساق •

١٤٧ — (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) :

(وأرسلناه) رسـولا •

١٤٨ — (فآمنوا فمتعناهم إلى حين) :

(إلى حين) الى وقت معلوم •

١٤٩ — (فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون) :

(فاستفتهم) الخطاب للنبى ﷺ ، أى استفت قـومك واختبر ما عندهم •

١٥٠ — (أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون) :

(وهم شاهدون) قد عاينوا خلقهم •

١٥١ — (ألا إنهم من إفكهم ليقولون) :

(من إفكهم) من كذبهم •

(ليقولون) هـذا الذى قالوه •

١٥٢ — (ولد الله وإنهم لكاذبون) :

(ولد الله) هذا مقولهم ، وهو نسبة الولد الى الله تعالى •

١٥٣ — (أصطفى البنات على البنين) :

(أصطفى) اختار وفضل •

(البنات على البنين) اذ جعلوا الملائكة اناثا •

١٥٤ — (ما لكم كيف تحكمون) :

(ما لكم) ماذا دهاكم •

(كيف تحكمون) بهذا •

١٥٥ — (أفلا تذكرون) :

أى هلا رجعتم الى عقولكم فتبين لكم خطأ حكمكم •

١٥٦ — (أم لكم سلطان مبين) :

(سلطان) حجـة ودليل •

(مبين) واضح بين •

١٥٧ — (فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين) :

(بكتابكم) السماوى الذى فيه حجتكم على ذلك •

١٥٨ — (وجعلوا بينه وبين الجِنّة نسبا ولقد علمت الجِنّة إنهم لمحضرون) :

(بينه) أى بين الله •

(الجنة) أى الملائكة •

(نسبا) بزعمهم أنهم بناته •

(ولقد علمت الجنة) أنهم لكاذبون فيما قالوه •

(إنهم) أى الكافرون •

(لمحضرون) مساقون الى عذاب النار •

١٥٩ — (سبحان الله عما يصفون) :

(سبحان الله) تنزه الله •

(عما يصفون) عما يصفونه به •

١٦٠ — (إلا عباد الله المخلصين) :

(المخلصين) المطهرين من دنس الكفر فهم برآء من هذا الافتراء •

١٦١ — (فإنكم وما تعبدون) :

(فإنكم) الخطاب للكفار •

(وما تعبدون) من دون الله •

١٦٢ — (ما أنتم عليه بفاتنين) :

(عليه) على ما تعبدون من دونه •

(بفاتنين) بمضلين أحدا بإغوائكم •

١٦٣ — (إلا من هو صال الجحيم) :

(صال الجحيم) سيصلى نار جهنم •

١٦٤ — (وما منا إلا له مقام معلوم) :

(وما منا) الكلام للملائكة •

(مقام) فى العبادة •

١٦٥ — (وإنا لنحن الصافون) :

(الصافون) أنفسنا فى مواقف العبودية •

١٦٦ — (وإنا لنحن المسبحون) :

(المسبحون) المنزهون لله تعالى عما لا يليق به •

١٦٧ — (وإن كانوا ليقولون) :

(وإن كانوا) أى كفار مكة •

١٦٨ — (لو أن عندنا ذكرا من الأولين) :

(ذكرا) كتابا •

(من الأولين) من جنس كتب الأولين •

١٦٩ — (لكنا عباد الله المخلصين) :

(المخلصين) المصطفين للعبادة •

١٧٠ — (فكفروا به فسوف يعلمون) :

(به) بالكتاب الذى جاءهم •

(فسوف يعلمون) عاقبة أمرهم •

١٧١ — (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) :

(لعبادنا المرسلين) أى رسله تعالى إلى الناس •

١٧٢ — (إنهم لهم المنصورون) :

أى إن النصر والعاقبة لهم •

١٧٣ — (وإن جندنا لهم الغالبون) :

(وان جندنا) أى الذائدين عن رسالتنا •

١٧٤ — (فتول عنهم حتى حين) :

(فتول) فأعرض ، والخطاب للنبى ﷺ •

(عنهم) أى عن الكفار •

١٧٥ — (وأبصرهم فسوف يبصرون) :

(وأبصرهم) وارتقب ما سيحل بهم •

(فسوف يبصرون) فسوف يرون ما سيقع بهم •

١٧٦ — (أفبعذابنا يستعجلون) :

أى : أسلبوا عقولهم فهم يتعجلون العذاب •

١٧٧ — (فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين) :

(فاذا نزل) العذاب •

(بساحتهم) بفنائهم •

(المنذرين) بالعذاب •

١٧٨ — (وتول عنهم حتى حين) :

(وتول) الخطاب للنبى ﷺ •

(عنهم) عن الكفار •

١٧٩ — (وأبصر فسوف يبصرون) :

(وأبصر) وترقب •

(يبصرون) العذاب •

١٨٠ — (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) :

(سبحان ربك) تنزيه لله تعالى •

(رب العزة) الذى بيده العزة والغلبة •

(عما يصفون) عما ينعتونه به من المفتريات •

١٨١ — (وسلام على المرسلين) :

(وسلام) وأمن وتحية •

(على المرسلين) من اخترناهم رسلا •

١٨٢ — (والحمد لله رب العالمين) :

(والحمد لله) والثناء لله •

(رب العالمين) خالق الوجـود كله •

(٣٨)

ســـورة ص

بسم الله الرحـــمن الرحيـــم

١ ـ (ص والقرآن ذي الذكر) :

(ص) أى ان هذا القرآن المعجز من حروفكم التى تتركب منها كلماتكم .

(والقرآن) الواو واو القسم .

(ذى الذكر) أى الشرف والشـــأن .

٢ ـ (بل الذين كفروا فى عزة وشقاق) :

(فى عزة) فى استكبار عن اتباع الحق .

(وشقاق) ومعاندة لأهل الحق .

٣ ـ (كم أهلكنا من قبلهم من قرنٍ فنادوا ولات حين مَنَاصٍ) :

(كم أهلكنا) أى كثيرا ما أهلكنا .

(من قرنٍ) من أمة مكذبة .

(فنادوا) فاستغاثوا حين جاءهم العذاب .

(مناص) خلاص . وليس الوقت وقت خلاص من العذاب .

٤ ـ (وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كــذاب) :

(وعجبوا) أى الكفار .

(منذر) ينذر بالعذاب ان كفروا .

٥ ـ (أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشىء عجاب) :

(عجاب) عجب .

٦ — (وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد) :

(الملأ منهم) أشرافهم وسادتهم •

(أن امشـــوا) أى سيروا على طريقتكم •

(واصبروا على آلهتكم) أى على عبادتها •

(يراد) أى يراد بنا لنترك آلهتنا •

٧ — (ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق) :

(فى الملة الآخرة) فى دين آبائنا •

(اختلاق) كذب وافتراء •

٨ — (أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم فى شك من ذكرى بل لمـــا يذوقوا عـــذاب) :

(من بيننا) أى أخص بذلك من بيننا •

(من ذكرى) من القرآن •

(بل لمـــا يذوقوا عذاب) أى بل انهم لم يتحيروا ويتخبطوا الا لأنهم لم يذوقوا عذابى •

٩ — (أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب) :

(أم عندهم) أى عند هؤلاء الحاسدين لك خزائن الرحمة فهم يهبونها من يشاءون •

١٠ — (أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا فى الأســـباب) :

(فليرتقوا) أى فليستولوا ويهيمنوا •

(فى الأسباب) التى تتصل بتسيير الوجود •

١١ — (جُنْدٌ مَّا هنالك مهزوم من الأحزاب) :

أى ما هم إلا جيش من الكفار المتحزبين على رســول الله ﷺ مهزوم مكســور عما قريب فلا تبال ولا تكترث بما يقولون •

١٢ — (كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد) :

(ذو الأوتاد) الأبنية الراسخة الثابتة كالجبال •

١٣ — (وثمود وقوم لوط وأصحاب لئَيكَةِ أولئك الأحزاب) :

(لئَيكَةِ) الشجر الكثير الملتف •

(الأحزاب) الذين تحزبوا على رسول الله ﷺ •

١٤ — (إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب) :

(فحق عقاب) فوجب عليهم عقابى •

١٥ — (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فَوَاقٍ) :

(وما ينظر) وما ينتظر •

(من فواق) من توقف مقدار فواق ، وهو ما بين حلبتى الحالب ورضعتى الراضع يعنى اذا جاء وقتها لم تستأخر هذا القدر من الزمان •

١٦ — (وقالوا ربنا عجل لنا قِطَّنَا قبل يوم الحساب) :

(قِطَّنَا) نصيبنا من العذاب •

(قبل يوم الحساب) قبل يوم الجزاء •

١٧ — (اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا دَاوُودَ ذا الأيد إنه أواب) :

(اصبر) يا محمــد ﷺ •

(ذا الأيد) ذا القوة فى الاضطلاع بشئون الدين •

(أواب) رجاع الى الله فى جميع أحواله تواب •

١٨ — (إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والإشراق) :

(سخرنا) ذللنا ٠

١٩ — (والطير محشورة كل له أواب) :

(والطير) أى وذللنا له الطير ٠

(محشورة) مجموعة ٠

(كل له) الضمير لله تعالى ، أى كل من داود والجبال والطير ٠

(أواب) مسبح ، ووضع أواب ، موضع المسبح ٠

٢٠ — (وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) :

(وشددنا ملكه) قويناه ٠

(وآتيناه الحكمة) أى النبوة ٠

(وفصل الخطاب) وتمييز الحق من الباطل ٠

٢١ — (وهل أتاك نَبَؤُا النخصم إذ تسوروا المحراب) :

(أتاك) الخطاب للنبى ﷺ ٠

(نبأ الخصم) خبر الخصوم ٠

(إذ تسوروا المحراب) أى جاءوا من سور المحراب لا من بابه ٠
والمحراب : محل العبادة ٠

٢٢ — (إذ دخلوا على دَاوُدَ ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط) :

(ففزع منهم) فخاف واضطرب ٠

(خصمان) نحن متخاصمان ٠

(بغى بعضنا على بعض) ظلم بعضنا بعضا ٠

(بالحق) بالعدل ٠

(ولا تشطط) ولا تتجاوزه ٠

(واهدنا) وأرشدنا .

(إلى سواء الصراط) الى الطريقة المثلى .

٢٣ — (إن هذا أخى له تِسعٌ وتسعون نَعجَةً ولى نَعجَةٌ واحـدة فقال أكفلنيها وعزنى فى الخطاب) :

(أكفلنيها) اجعلنى كافلا لها .

(وعزنى) وغلبنى .

(فى الخطاب) فى المخاطبة .

٢٤ — (قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن دَاوُدُ أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب) :

(قال) الضمير المستتر لداود عليه السلام .

(من الخلطاء) من المتخالطين .

(ليبغى بعضهم على بعض) ليجور بعضهم على بعض .

(وقليل ما هم) وهم قلة نادرة .

(وظن) وعلم .

(أنما فتناه) أن الأمر ما هو الا امتحان منا له .

(وأناب) ورجع الى ربه خاشعا .

٢٥ — (فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) :

(فغفرنا له) تعجله فى الحكم .

(لزلفى) لقربى .

(وحسن مآب) وحسن مرجع .

٢٦ — (يا دَاوُدُ إنا جعلناك خليفة فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) :

(خليفة) عنا .

(بالحق) بمـا شرعت لك .

(فيضلك) فيحيد بك .

(يضلون) يحيدون .

(بما نسوا يوم الحساب) بنسيانهم وغفلتهم عن يوم الجزاء .

٢٧ ـ (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار) :

(باطلا) عبثا .

(فويل) فما أشد ما يلقى الذين كفروا .

(من النار) نار جهنم .

٢٨ ـ (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) :

(كالفجار) كالمتمردين على أحكامنا .

٢٩ ـ (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألبـاب) :

(كتاب) أى القرآن .

(مبارك) كثير النفع .

(ليدبروا آياته) ليتمعنوا فى فهم آياته .

(وليتذكر) وليتعظ .

(أولوا الألباب) أصحاب العقول .

٣٠ ـ (ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب) :

(نعم العبد) أى خليق أن يقال فيه : نعم العبد .

(إنه أواب) أى لأنه أواب ، وراجع الى الله فى كل أحواله .

٣١ ــ (إذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد) :

(بالعشى) بعد الظهر .

(الصافنات) الخيل الأصيلة التى تسكن حين وقوفها وتسرع حين سيرها .

٣٢ ــ (فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب) :

(أحببت حب الخير) أى أشربت حب الخيل لأنها عدة الخير ، وهو الجهاد فى سبيل الله .

(عن ذكر ربى) حبا ناشئا عن ذكرى لربى .

(حتى توارت) أى ومازال مشغولا بعرضها حتى غابت الشمس ، أو حتى غابت الخيل عن ناظريه .

٣٣ ــ (ردوها على فطفق مسحا بالسوق والأعناق) :

(ردوها على) أمر منه برد الخيل اليه ليتعرف أحوالها .

(فطفق) فأخذ .

(مسحا) يمسح .

(بالسوق والأعناق) ترفقا بها وحبا لها .

٣٤ ــ (ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب) :

(ولقد فتنا سليمان) امتحناه حتى لا يغتر بأبهة الملك .

(وألقينا) أى وألقيناه .

(جسدا) لا يستطيع تدبير الأمور .

(ثم أناب) فرجع الى الله بعد أن تنبه الى هذا الامتحان .

٣٥ ــ (قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب) :

(الوهاب) الكثير العطاء .

٣٦ — (فسخرنا له الريح تجرى بأمره رُخَاءً حيث أصاب) :

(فسخرنا) فذللنا .

(رخاء) رخية هنية .

(حيث أصاب) حيث قصد وأراد .

٣٧ — (والشياطين كل بَنَّاءٍ وغَوَّاصٍ) :

(والشياطين) أى وذللنا له الشياطين .

(وغواص) فى أعماق البحار .

٣٨ — (وآخرين مقرنين فى الأصفاد) :

(وآخرين) من هؤلاء الشياطين .

(مقرنين) قرن بعضهم الى بعض .

(فى الأصفاد) فى الأغلال .

٣٩ — (هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب) :

(هذا عطاؤنا) أى هذا الذى أنعمنا به عليك عطاؤنا .

(فامنن) فأعط من شئت .

(أو أمسك) أو احرم من شئت .

(بغير حساب) فلا حساب عليك فى الاعطاء أو المنع .

٤٠ — (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) :

(لزلفى) لقربة عظيمة .

(وحسن مآب) وحسن مرجع ومآل .

٤١ — (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان بنصب وعـذاب) :

(واذكر) الخطاب للنبى ﷺ .

(بنصب) بتعب •

(وعذاب) وألم •

٤٢ — (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) :

(اركض) فاستجبنا له وقلنا له : اركض ، أى اضرب برجلك الأرض •

(هذا مغتسل) فثمة ماء بارد تغتسل منه •

(وشراب) وتشرب منه •

٤٣ — (ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولى الألباب) :

(ووهبنا له أهله) وجمعنا شمله بأهله الذين تفرقوا عنه أيام محنته •

(ومثلهم معهم) وزدنا عليهم مثلهم •

(ورحمة منا) له •

(وذكرى لأولى الألباب) وعظة لأولى العقول ، ليعرفوا أن عاقبة الصبر الفرج •

٤٤ — (وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب) :

(ضغثا) حزمة من حشيش وكان أيوب قد حلف أن يضرب أحدا من أهله عددا من العصى ، فحلل الله يمينه بأن يأخذ حزمة فيها العدد الذى حلف أن يضرب به فيبر يمينه بأقل ألم •

(ولا تحنث) فى يمينك •

(إنه أواب) رجاع الى الله فى كل الأمور •

٤٥ — (واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدى والأبصار) :

(أولى الأيدى) أولى القوة فى الدين والدنيا •

(والأبصار) والبصائر النيرة •

٤٦ — (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) :

(إنا أخلصناهم) خصصناهم •

(بخالصة) بصفة •

(ذكرى الدار) هى ذكرهم الدار الآخرة •

٤٧ — (وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار) :

(لمن المصطفين) لمن المختارين •

٤٨ — (واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار) :

(وكل) وكلهم •

٤٩ — (هذا ذِكرٌ وإن للمتقين لحسن مآب) :

(هذا) الذى قصصناه من نبأ بعض المرسلين •

(ذكر) تذكير لك ولقومك •

(وإن للمتقين) المتحرزين من عصيان الله تعالى •

(لحسن مآب) لحسن مرجع ومآل •

٥٠ — (جنات عدن مفتحة لهم الأبواب) :

(مفتحة لهم الأبواب) لا يصدهم عنها صاد •

٥١ — (متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب) :

(متكئين فيها) أى يجلسون متكئين على الأرائك ، وهى جلسة المطمئن المترف •

(يدعون فيها) يتمتعون فيها طالبين •

٥٢ — (وعندهم قاصرات الطرف أتراب) :

(وعندهم) فى الجنة •

(قاصرات الطرف) قد غضضن أبصارهن تعففا •

(أتراب) قد استوين سنا .

٥٣ — (هذا ما توعدون ليوم الحساب) :

(هذا) النعيم .

(ليوم الحساب) ليوم القيامة .

٥٤ — (إن هذا لرزقنا ما له من نفاد) :

(لرزقنا) لعطاؤنا .

(نفاد) نهاية .

٥٥ — (هذا وإن للطاغين لشر مآب) :

(هذا) أى هذا النعيم جزاؤنا للمتقين .

(وإن للطاغين) المتمردين .

(مآب) مآل ومنقلب .

٥٦ — (جهنم يصلونها فبئس المهاد) :

(يصلونها) يقاسون حرها .

(المهـاد) الفراش .

٥٧ — (هذا فليذوقوه حميم وغساق) :

(هذا) ماء .

(فليذوقوه) يؤمرون أن يذوقوه .

(حميم) بلغ الغاية فى الحرارة .

(وغساق) وصديد أهل النار .

٥٨ — (وآخر من شكله أزواج) :

(وآخر) وعذاب آخر .

(من شكله) من شكل هذا العذاب .

(أزواج) أنواع مزدوجة .

٥٩ — (هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار) :

(هذا فوج) جمـع •

(مقتحم معكم) داخل النار معكم فى زحمة وشدة •

(لا مرحبا بهم) لأنهم مثلكم •

(صالوا النار) ممن سيقاسون حرها •

٦٠ — (قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار) :

(قالوا) أى الأتباع •

(قدمتموه) أى العذاب بإغرائكم •

(فبئس القرار) المستقر وهو جهنم •

٦١ — (قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار) :

(قالوا) أى الأتباع •

(من قدم لنا هذا) أى من تسبب لنا فى هذا العذاب •

٦٢ — (وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار) :

(كنا نعدهم من الأشرار) يعنون فقراء المسلمين •

٦٣ — (أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار) :

(أتخذناهم سخريا) أى كيف اتخذناهم سخريا ولم يدخلوا النار معنـا •

(أم زاغت عنهم الأبصار) أم إنهم دخلوها وزاغت عنهم أبصارنا فلم نرهم •

٦٤ — (إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) :

(لحق) لابد واقع •

(تخاصم أهل النار) وهو تخاصمهم وتنازعهم •

٦٥ — (قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار) :

(قل) يا محمد ﷺ .

(منذر) أخوفكم عذاب الله .

(القهار) الذى فوق كل سلطان .

٦٦ — (رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار) :

(العزيز) الذى لا يغلب .

(الغفار) لذنوب من آمن به .

٦٧ — (قل هو نبؤا عظيم) :

(نبؤا عظيم) هذا الذى أنذرتكم به .

٦٨ — (أنتم عنه معرضون) :

(عنه) أى عن هذا النبأ العظيم .

(معرضون) مولون لا تفكرون فيه ولا تتدبرونه .

٦٩ — (ما كان لى من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون) :

(بالملأ الأعلى) أى بأخبار الملأ الأعلى .

(إذ يختصمون) فى شأن آدم .

٧٠ — (إن يوحى إلىّ إلا أنما أنا نذير مبين) :

(إن يوحى إلى) ما يوحى الى .

(إلا أنما أنا) الا لأننى .

(نذير مبين) رسول أنذركم فى بيان ووضوح .

٧١ — (إذ قال ربك للملائكة إنى خالق بشرا من طين) :

(إذ قال) حين قال .

(بشرا) يعنى آدم .

٧٢ — (فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين) :

(فإذا سويته) رجلا .

(ونفخت فيه من روحى) الحياة •

(فقعوا له) فخروا له •

(ساجدين) سجود تعظيم •

٧٣ — (فسجد الملائكة كلهم أجمعون) :

(فسجد) فخر •

٧٤ — (إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين) :

(استكبر) استعظم أن يخر ساجدا •

٧٥ — (قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى أستكبرت أم كنت من العالين) :

(قال) أى الله تعالى •

(من العالين) ممن علوا علوا وفاقوا •

٧٦ — (قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين) :

(قال) الضمير لإبليس •

٧٧ — (قال فاخرج منها فإنك رجيم) :

(منها) من جماعة الملا الأعلى •

(رجيم) مطرود من رحمتى •

٧٨ — (وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين) :

(لعنتى) إبعادى وطردى •

٧٩ — (قال رب فأنظرنى إلى يوم يبعثون) :

(فأنظرنى) فأمهلنى •

(إلى يوم يبعثون) الى يوم البعث •

٨٠ — (قال فإنك من المنظرين) :

(من المنظرين) من الممهلين •

٨١ — (إلى يوم الوقت المعلوم) :

أى يوم البعث •

٨٢ — (قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين) :

(فبعزتك) فبعظمتك •

(لأغوينهم) لأضلنهم •

٨٣ — (إلا عبادك منهم المخلصين) :

(المخلصين) الذين أخلصتهم لطاعتك •

٨٤ — (قال فالحق والحق أقول) :

(فالحق) يمينى وقسمى •

(والحق أقول) ولا أقول الا الحق •

٨٥ — (لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين) :

(منك) من جنسك •

(وممن تبعك) من ذرية آدم •

٨٦ — (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) :

(عليه) على ما كلفت بتبليغكم إياه •

(من المتكلفين) الذى يتحلون بما ليس فيهم حتى أدعى النبوة •

٨٧ — (إن هو إلا ذِكرٌ للعالمين) :

(إن هو) أى القرآن •

(إلا ذكر) الا تذكير وعظة •

٨٨ — (ولتعلمن نبأه بعد حين) :

(نبأه) ما اشتمل عليه من وعد ووعيد •

(بعد حين) عند قيام الساعة •

(٣٩)

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) :

(الكتاب) القرآن •

(العزيز) الذى لا يغلبه أحد على مراده •

(الحكيم) فى فعله وتشريعه •

٢ ــ (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين) :

(إليك) يا محمد ﷺ •

(الكتاب) القرآن •

(بالحق) آمرا بالحق •

(مخلصا له) وحده •

(الدين) العبادة •

٣ ــ (ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم فى ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدى من هو كاذب كفار) :

(ألا لله) وحده •

(الدين الخالص) البرىء من كل شائبة •

(أولياء) نصراء •

(زلفى) تقربا بشفاعتهم لنا عنده •

(بينهم) بين المشركين والمؤمنين •

(فيما كانوا فيه يختلفون) من أمر الشرك والتوحيد •

(كفار) ممعن فى الكفر •

٤ ـ (لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار) :

(لاصطفى) لاختار •

(ما يشاء) لا ما تشاءون أنتم حين تجعلون المسيح إبنا لله والملائكة بنـــاته •

(القهار) الذى بلغ الغاية فى القهر •

٥ ـ (خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى ألا هو العزيز الغَفَّارُ) :

(بالحق) على ناموس ثابت •

(يكور) يلف •

(وسخر) وذلك لإرادته ونفع عباده •

(لأجل مسمى) وهو يوم القيامة •

(العزيز) الغالب على كل شىء •

(الغفار) الذى بلغ الغاية فى الصفح عن المذنبين من عباده •

٦ ـ (خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم فى بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون) :

(خلقكم) أيها الناس •

(من نفس واحدة) هو آدم أبو البشر •

(منها) من هذه النفس •

(زوجها) حواء •

(ثمانية أزواج) ثمانية أنواع ، وهى الابل والبقر والضأن والماعز •

(خلقا من بعد خلق) طورا من بعد طور •

(فى ظلمات ثلاث) ظلمة البطن والرحم والمشيمة •

(فأنى تصرفون) فكيف تعدلون عن عبادته الى عبادة غيره •

٧ — (إن تكفروا فإن الله غنى عنكم ولا يرضي لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور) :

(غنى عنكم) وعن ايمانكم وشكركم نعمه •

(يرضه لكم) يتقبله منكم •

(ولا تزر) ولا تحمل اثم •

(وازرة) نفس آثمة •

(وزر أخرى) إثم نفس أخرى •

(بذات الصدور) بما تكنه الصدور •

٨ — (وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار) :

(وإذا مس) واذا أصاب •

(ضر) مكروه وشر •

(منيبا إليه) راجعا اليه •

(خوله نعمة) أعطاه نعمة •

(نسى ما كان يدعوا اليه) نسى الضر الذى كان يدعو ربه لإزالته وكشـــفه •

(أندادا) شركاء •

(ليضل) نفسه •

(عن سبيله) عن سبيل الله •

(قل) يا محمد ﷺ لمن هذه سبيله •

(تمتع بكفرك قليلا) انعم بكفرك قليلا فى حياتك •

٩ — (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) :

(قانت) خاشع •

(آناء الليل) أثناء الليل •

(ساجدا وقائما) يقضيها ساجدا وقائما ، أى مصليا •

(يحذر الآخرة) يخاف عذاب الله فى الآخرة ويخشاه •

(ويرجوا رحمة ربه) ويطمع فى رحمة ربه •

وفى الكلام حذف تقديره : كغيره لمن يدعو ربه فى الضراء وينساه فى السراء •

(أولوا الألباب) أصحاب العقول المميزة •

١٠ — (قل يَاعِبَادِ الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) :

(قل) يا محمد ﷺ مبلغا عن ربك •

(اتقوا ربكم) اخشوا عذابه •

(وأرض الله واسعة) لمن ضيم فى أرضه •

(بغير حساب) مما لا يدخل فى حساب الحاسبين •

١١ — (قل إنى أُمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين) :

(مخلصا له الدين) مخلصا له عبادتى من كل شرك ورياء •

١٢ — (وأمرت لأن أكون أول المسلمين) :

(المسلمين) المنقادين لأوامره .

١٣ — (قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم) :

(عظيم) الهول ، وهو يوم القيامة .

١٤ — (قل الله أعبد مخلصا له دينى) :

(الله) وحده .

(مخلصا له دينى) مبرئا عبادتى من الشرك والرياء .

١٥ — (فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين) :

(الذين خسروا أنفسهم) أضاعوا أنفسهم بضلالهم .

(وأهليهم) بإضلالهم .

(الخسران المبين) الكامل البين .

١٦ — (لهم من فوقهم ظُلَلٌ من النار ومن تحتهم ظُلَلٌ ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون) :

(لهم) لهؤلاء الخاسرين .

(ظلل) طبقات متراكمة .

(ذلك) التصوير للعذاب .

(يخوف الله به عباده) يحذرهم .

(فاتقون) فاخشوا عذابى .

١٧ — (والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد) :

(الطاغوت) الأصنام والشياطين .

(أن يعبدوها) أن يتقربوا اليها .

(وأنابوا إلى الله) ورجعوا الى الله فى كل أمورهم •

(لهم البشرى) لهم البشارة •

(فبشر) يا محمد ﷺ •

(عباد) عبادى المتقين •

١٨ — (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب) :

(أحسنه) الأهدى الى الحق •

(هداهم الله) وفقهم الى الهدى •

(أولو الألباب) أصحاب العقول المميزة •

١٩ — (أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من فى النار) :

(أفمن حق عليه كلمة العذاب) أفمن وجبت عليه كلمة العذاب •

٢٠ — (لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد) :

(اتقوا ربهم) خافوا عذابه •

(الميعاد) ما وعد به •

٢١ — (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن فى ذلك لذكرى لأولى الألباب) :

(فسلكه ينابيع) فأدخله فى الأرض فى ينابيع وعيون •

(ثم يهيج) ثم ييبس بعد نضارته •

(حطاما) فتاتا متكسرا •

(إن فى ذلك) التنقل من حال الى حال •

(لذكرى) لعبرة •

٢٢ — (أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك فى ضلال مبين) :

(شرح الله صدره للإسلام) بقبول تعاليمه •

(على نور من ربه) على بصيرة من ربه •

(فويل) فعذاب شديد •

(للقاسية قلوبهم) لمن قست قلوبهم •

(من ذكر الله) عن ذكر الله •

٢٣ — (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد) :

(متشابها) تشابهت معانيه وألفاظه فى بلوغ الغاية فى الاعجاز والاحكام •

(مثانى) تتردد فيه المواعظ والأحكام •

(تقشعر منه) تنقبض عند تلاوته •

(ذلك) الكتاب الذى اشتمل على هذه الصفات •

(هدى الله) نور الله •

(يهدى به من يشاء) فيوفقه إلى الإيمان به •

(ومن يضلل الله) لعلمه أنه سيعرض عن الحق •

(فما له من هاد) فليس له من مرشد ينقذه من الضلال •

٢٤ — (أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون) :

(أفمن يتقى) أفمن يدفع •

(بوجهه) يتقى به العذاب •

وثمة حذف تقديره : كمن يأتى يوم القيامة آمنا •

٢٥ — (كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون) :

(لا يشعرون) لا يتوقعون •

٢٦ — (فأذاقهم الله الخزي فى الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون) :

(الخزى) الصغار •

٢٧ — (ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون) :

(ولقد ضربنا) ولقد بينا •

(من كل مثل) يذكرهم بالحق •

(لعلهم يتذكرون) لعلهم يتعظون •

٢٨ — (قرآنا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون) :

(عربيا) بلسانهم •

(غير ذى عوج) لا اختلال فيه •

(لعلهم يتقون) رجاء أن يخشوا ربهم •

٢٩ — (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لِرَجُلٍ هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون) :

(رجلا فيه شركاء) مملوكا لشركاء •

(متشاكسون) متنازعون فيه •

(ورجلا سلما) خالص الملكية لواحد

(هل يستويان مثلا) أى لا يستويان •

(الحمد لله) على اقامة الحجة على الناس •

٣٠ — (إنك ميت وإنهم ميتون) :

(إنك) الخطاب لرسول الله ﷺ •

(وإنهم) جميعا •

٣١ — (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) :

(تختصمون) يخاصم بعضكم بعضا •

٣٢ ــ (فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس فى جهنم مثوى للكافرين) :

(فمن كذب على الله) نسب اليه ما ليس له •

(وكذب بالصدق) وأنكر الحق حين جاءه على لسان الرسل •

(مثوى) مستقر •

٣٣ ــ (والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون) :

(وصدق به) اذ جاءه •

٣٤ ــ (لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين) :

(لهم ما يشاءون) ما يحبون •

(ذلك) الفضل •

(جزاء المحسنين) جزاء كل محسن •

٣٥ ــ (ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذى كان يعملون) :

(ليكفر الله عنهم) ليغفر لهم •

(أسوأ الذى عملوا) أسوأ عملهم •

(ويجزيهم أجرهم) ويوفيهم أجرهم •

(بأحسن الذى كانوا يعملون) بأحسن ما عملوا فى الدنيا •

٣٦ ــ (أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد) :

(أليس الله) وحده •

(بكاف عبده) كافيا عباده ما يهمهم •

(ويخوفونك) الخطاب لرسول الله ﷺ •

(بالذين من دونه) بآلهتهم التى يدعونها من دون الله •

(من هاد) من مرشد •

٣٧ — (ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذى انتقام) :

(بعزيز) بمنيع الجناب •

(ذى انتقام) من الكافرين •

٣٨ — (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون) :

(ولئن سألتهم) هؤلاء المشركين •

(كاشفات) مزيلات ومزيحات •

(ممسكات) مانعات •

(حسبى الله) هو وحده يكفينى كل شىء •

٣٩ — (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل فسوف تعلمون) :

(قل) متوعدا •

(على مكانتكم) على طريقتكم من الكفر والتكذيب •

(إنى عامل) انى ثابت على عمل ما أمرنى به ربى •

(فسوف تعلمون) من سيأتيه عذاب يخزيه •

٤٠ — (من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) :

(يخزيه) يذله •

(مقيم) دائم لا ينكشف عنه •

٤١ — (إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل) :

(الكتاب) القرآن الكريم •

(للناس) جميعا •

(بالحق) مشتملا على الحق •

(بوكيل) بموكل بهدايتهم •

٤٢ — (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون) :

(يتوفى الأنفس) يقبض أرواحها •

(حين موتها) حين يحين أجلها •

(والتى لم تمت فى منامها) ويقبض الأرواح التى لم تمت حين نومها •

(فيمسك التى قضى عليها الموت) لا يردها •

(ويرسل الأخرى) التى لم يحن أجلها عند اليقظة •

(إلى أجل مسمى) محدود •

٤٣ — (أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أو لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون) :

(شفعاء) يتقربون بهم اليه •

(أو لو كانوا) هؤلاء الشفعاء •

(لا يملكون شيئا) ليس بملكهم فعل شىء •

(ولا يعقلون) أى ولا لهم قدرة على التمييز •

٤٤ — (قل لله الشفاعة جميعا لـه ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون) :

(قل) الخطاب لرسول الله ﷺ •

(لله) وحده •

(الشفاعة جميعا) الشفاعة كلها ، فلا ينالها أحد إلا برضاه •

(ثم إليه ترجعون) فيحاسبكم على أعمالكم ٠

٤٥ — (وإذا ذكر الله وحـده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون) :

(وحده) دون أن تذكر آلهتهم ٠

(اشمأزت) انقبضت ٠

(الذين من دونه) أى آلهتهم ٠

(إذا هم يستبشرون) اذا هم يفرحون ويسرون ٠

٤٦ — (قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فى ما كانوا فيه يختلفون) :

(فاطر السموات والأرض) خالق السموات والأرض على غير مثـال ٠

(عالم الغيب والشهادة) ما نسر وما نعلن ٠

(فى ما كانوا فيه يختلفون) من أمور الدنيا والآخرة ٠ فاحكم بينى وبين هؤلاء المشركين ٠

٤٧ — (ولو أن للذين ظلموا ما فى الأرض جميعا ومثله معـه لافتدوا به من سـوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون) :

(لافتدوا به) لقدموه فداء ٠

(وبدا لهم) وظهر لهم ٠

(ما لم يكونوا يحتسبون) ما لم يكن يخطر على بالهم من العذاب ٠

٤٨ — (وبـدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانـوا بـه يستهزئون) :

(وبدا لهم) وظهر لهم فى هـذا اليوم ٠

(سيئات ما كسبوا) سـوء عملهم ٠

(وحاق بهم) وأحاط بهم من العذاب ٠

(ما كانوا به يستهزئون) فى الدنيــا •

٤٩ ــ (فإذا مس الانسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هى فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(فإذا مس) فاذا أصاب •

(ضر) ما يكره •

(دعانا) نادانا تضرعا •

(ثم إذا خولناه) ثم اذا أعطيناه •

(إنما أوتيته) أعطيته ونلته •

(على علم) لعلم منى بوجوه كسبه •

(بل هى) أى هــذه النعمة •

(فتنة) اختبار وابتلاء •

٥٠ ــ (قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) :

(قد قالها) أى هذه المقالة •

(فما أغنى عنهم) فما دفع عنهم العذاب •

(ما كانوا يكسبون) ما اكتسبوه من مال وجاه •

٥١ ــ (فأصابهم سيئات ما كســبوا والذين ظلمــوا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين) :

(فأصابهم) هؤلاء الكفار •

(سيئات ما كسبوا) جزاء سيئات أعمالهم •

(والذين ظلموا من هؤلاء) والظالمون من هؤلاء المخاطبين •

(سيئات ما كسبوا) جزاء سيئات أعمالهم •

(وما هم بمعجزين) وما هم بمفلتين من العقاب •

٥٢ ــ (أو لم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون) :

(يبسط الرزق) يوسعه .

(ويقدر) ويعطيه بقدر .

٥٣ — (قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) :

(أسرفوا على أنفسهم) أكثروا على أنفسهم من المعاصى .

(لا تقنطوا) لا تيأسوا .

٥٤ — (وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون) :

(وأنيبوا إلى ربكم) وارجعوا اليه تائبين .

(وأسلموا له) وانقادوا له طائعين .

(ثم لا تنصرون) ثم لا تجدون من ينصركم ويدفع عنكم العذاب .

٥٥ — (واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون) :

(أحسن ما أنزل اليكم من ربكم) وهو القرآن الكريم .

(بغتة) فجأة .

(وأنتم لا تشعرون) وأنتم لا تعلمون بمجيئه .

٥٦ — (أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وإن كنت لمن الساخرين) :

(أن تقول) لئلا تقول .

(يا حسرتى) يا أسفى .

(على ما فرطت) على ما قصرت .

(فى جنب الله) فى طاعة الله وحقه .

(وإن كنت) وانى كنت فى الدنيا .

(لمن الساخرين) لمن المستهزئين بدينه .

٥٧ — (أو تقول لو أن الله هدانى لكنت من المتقين) :

(لكنت) فى الدنيـــا •

(من المتقين) الذين وقوا أنفسهم من العذاب بالايمان •

٥٨ — (أو تقول حين ترى العذاب لو أن لى كرة فأكون مـن المحسنين) :

(كرة) رجعة الى الدنيـــا •

(فأكون) فيهـــا •

(من المحسنين) ممن يحسنون عملا •

٥٩ — (بَلَى قد جاءتك آياتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين) :

(واستكبرت) وتعاليت عن أن تؤمن بها •

٦٠ — (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين) :

(وجوههم مســـودة) حزنا وكآبة •

(مثوى) مقرا •

(للمتكبرين) المتعالين عن الحق •

٦١ — (وينجى الله الذين اتقـــوا بمفازتهم لا يمسهم الســـوء ولا هم يحزنون) :

(بمفازتهم) بما سبق فى علمه من فوزهم •

٦٢ — (الله خالق كل شىء وهو على كل شىء وكيل) :

(وهو على كل شىء وكيل) يتولى أمره بمقتضى حكمته •

٦٣ — (له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون) :

(لـــه) وحـــده •

(مقاليد السموات والأرض) تصاريف أمور السموات والأرض فلا يتصرف فيهن سـواه •

٦٤ ــ (قل أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجاهلون) :

(قل) الخطاب لرسـول الله ﷺ •

(أفغير الله) أى أفبعد وضوح الآيات تأمرونى بأن أخص غـير الله بالعبادة •

٦٥ ــ (ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) :

(وإلى الذين من قبلك) من الرسـل •

(لئن أشركت) بالله شيئا •

(ليحبطن عملك) ليبطلن الله عملك •

٦٦ ــ (بل الله فاعبد وكن من الشاكرين) :

(بل الله فاعبد) أى لا تجبهم الى ما دعوك اليه من عبادة غير الله •

(وكن من الشاكرين) لـه على نعمه •

٦٧ ــ (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يـوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) :

(وما قدروا الله) أى ما عظموه وما عرفوه ، يعنى المشركين •

(حق قدره) حق تعظيمه وحق معرفته •

(قبضته) مملوكة لـه •

(مطويات) قد طويت كما يطوى الثوب •

(سبحانه) تنزه عن أن يشرك به •

(وتعالى) علوا كبيرا عن أن يكون لـه شريك •

٦٨ ــ (ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شـاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون) :

(فصعق) فمات •

(فإذا هم قيام) قد قاموا من قبورهم •

(ينظرون) ينتظرون ماذا سيفعل الله بهم •

٦٩ — (وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وَجِاْىءَ بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون) :

(وأشرقت الأرض) يومئذ ، أى يوم البعث •

(ووضع الكتاب) وأعد الكتاب الذى سجلت فيه أعمالهم •

(وَجِاْىءَ) وأحضر •

(بالنبيين) بالأنبياء •

(والشهداء) والعدول ليشهدوا على الخلق •

(وقضى بينهم) وفصل بينهم •

(بالحق) بالعدل •

(وهم لا يظلمون) نقصا فى ثواب ولا زيادة فى عذاب •

٧٠ — (ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون) :

(ووفيت كل نفس ما عملت) ووفيت كل نفس جزاء عملها •

٧١ — (وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين) :

(وسيق الذين كفروا) ودفعوا دفعا •

(زمرا) جماعات •

(حتى إذا جاءوها) حتى اذا بلغوها •

(خزنتها) حراسها •

(وينذرونكم) ويخوفونكم •

(حقت) وجبت •

٧٢ ـ (قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) :

(فيها) أى فى جهنم .

(مثوى المتكبرين) مقر المتعالين عن قبول الحق .

٧٣ ـ (وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) :

(طبتم) نعمتم بما نلتم .

٧٤ ـ (وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين) :

(الحمد لله) الثناء لله وحـده .

(الذى صدقنا وعده) الذى حقق لنا ما وعدنا به على لسان رسله .

(وأورثنا الأرض) أرض الجنة .

(نتبوأ) ننزل .

(العاملين) الذين أحسنوا فيما عملوا .

٧٥ ـ (وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين) :

(حافين) محيطين .

(يسبحون بحمد ربهم) لهجين بالثناء على ربهم .

(وقضى) وفصل .

(بينهم) بين الخلائق .

(بالحق) بالعـدل .

(وقيل) بلسان الكون أجمع .

(الحمد لله) الثناء لله .

(رب العالمين) خالق الخلق كله .

(٤٠)

ســـــورة غـــافر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (حم) :

حرفان من حروف الهجاء التى يتكون منها كلامهم ، للاشارة إلى أن القرآن الذى حروفه حروف كلامهم أعجزهم الاتيان بمثله .

٢ — (تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم) :

(الكتاب) القرآن .

(العزيز) القوى الغالب .

(العليم) المحيط علمه بكل شىء .

٣ — (غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو إليه المصير) :

(التوب) التوبة .

(ذى الطول) صاحب الانعام .

(المصير) المرجع .

٤ — (ما يجادل فى آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم فى البلاد) :

(ما يجادل) ما يمارى .

(فلا يغررك) فلا يخدعك .

(تقلبهم فى البلاد) تنقلهم فى البلاد بتيسير الله شئونهم مع كفرهم .

٥ — (كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمــة

برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب) :

(والأحزاب) من اجتمعوا على الرسل •

(ليأخذوه) ليوقعوا به •

(وجادلوا بالباطل) أى جعلوا من الباطل حجتهم فى جدالهم •

(ليدحضوا) ليدحروا •

٦ — (وكذلك حقت كَلِمَتُ ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار) :

(حقت) وجبت •

٧ — (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم) :

(ومن حوله) والمحيطون به ، أى بالعرش •

(يسبحون بحمد ربهم) يلهجون بتنزيهه والثناء عليه •

(ويستغفرون للذين آمنوا) ويطلبون المغفرة للذين آمنوا •

(ربنا) قائلين ربنا •

(وسعت كل شيء رحمة) وسعت رحمتك كل شيء •

(وعلما) وأحاط علمك بكل شيء •

(فاغفر للذين تابوا) فاصفح عن سيئات الذين رجعوا اليك تائبين •

(واتبعوا سبيلك) واتبعوا طريقك •

(وقهم) وجنبهم •

٨ — (ربنا وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم) :

(وأدخلهم) أى الذين تابوا واتبعوا سبيلك •

٩ — (وقهم السيئات ومن تَقِ السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم) :

(وقهم السيئات) وجنبهم السيئات •

(ومن تق السيئات) ومن جنبته جزاء السيئات يوم الجزاء •

١٠ — (إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون) :

(لمقت الله) لكراهة الله وبغضه لكم •

(أكبر من مقتكم أنفسكم) أكبر من كراهتكم أنفسكم التى أوردتكم موارد العذاب •

١١ — (قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل) :

(أمتنا اثنتين) أى خلقتهم أمواتا أولا وإماتتهم عند انقضاء آجالهم •

(وأحييتنا اثنتين) الإحياءة الأولى وإحياءة البعث •

(إلى خروج) من النار •

(من سبيل) من طريق للنجاة •

١٢ — (ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير) :

(فالحكم لله) الذى يجازى من كفر على كفره •

١٣ — (هو الذى يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب) :

(آياته) دلائل قدرته •

(من ينيب) من يرجع الى التدبر والتفكير فى آيات الله •

١٤ — (فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون) :

(مخلصين له الدين) مخلصين له العبادة •

١٥ — (رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق) :

(رفيع الدرجات) عالى المقامات •

(ذو العرش) صاحب العرش •

(يلقى الروح من أمره) ينزل الوحى من قضائه وأمره •

(على من يشاء من عباده) على من اصطفاه من عباده •

(لينذر) ليخوف الناس عاقبة مخالفة المرسلين •

(يوم التلاق) يوم الحساب حين يلتقى الخلق أجمعون •

١٦ — (يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شىء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار) :

(يوم هم بارزون) يوم يبدو الناس •

(لا يخفى على الله منهم شىء) لا يخفى على الله من أمرهم شىء •

(لمن الملك اليوم) حيث ينادى : لمن الملك اليوم ؟

(لله الواحد القهار) فيجاب : لله الواحد المتفرد بالحكم ، البالغ القهـر •

١٧ — (اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب) :

(بما كسبت) بما عملت •

(سريع الحساب) لا يؤخره عن وقته •

١٨ — (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) :

(وأنذرهم) وخوفهم ، والخطاب لرسول الله ﷺ •

(يوم الآزفة) يوم القيامة ، سميت بذلك لأزوفها ، أى لقربها •

(لدى الحناجر) من شـدة الهلع •

(كاظمين) كابتين غيظهم لا يستطيعون التفريج عن أنفسهم •

(من حميم) من محب مشفق •

(ولا شفيع) يشفع لهم •

(يطاع) يستجاب لـه •

١٩ — (يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور) :

(خائنة الأعين) استراق النظر إلى ما لا يحل •

٢٠ — (والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشىء إن الله هو السميع البصير) :

(يقضى بالحق) يحكم بالعدل •

(والذين يدعون من دونه) من يجعلونه شركاء الله •

(لا يقضون بشىء) لعجزهم •

٢١ — (أو لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا فى الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق) :

(فأخذهم الله) فأهلكهم واستأصلهم •

(بذنوبهم) بما أسلفوا من ذنوب •

(من واق) من حافظ يحفظهم ويحميهم من عذابه •

٢٢ — (ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوى شديد العقاب) :

(بالبينات) بالآيات الدالة على قدرة الله تعالى •

(فكفروا) فجحدوا بها •

(فأخذهم الله) فأهلكهم •

٢٣ — (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين) :

(بآياتنا) بمعجزاتنا •

(وسلطان) وحجة دامغة •

(مبين) لا غموض فيها •

٢٤ — (إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب) :

(كذاب) مبالغ فى الكذب •

٢٥ — (فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا فى ضلال) :

(واستحيوا نساءهم) واتركوا نساءهم أحياء •

(وما كيد الكافرين) وما مكر الكافرين •

(إلا فى ضلال) الا فى ضياع •

٢٦ — (وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه إنى أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر فى الأرض الفســاد) :

(ذرونى) دعونى •

(وليدع ربه) لينقذه منى •

(أن يبدل دينكم) أن يغير دينكم •

(الفساد) الفتن •

٢٧ — (وقال موسى إنى عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) :

(انى عذت) انى تحصنت •

(بربى) بمالك أمرى •

(وربكم) ومالك أمركم •

(متكبر) متغطرس متعال •

٢٨ — (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه

وإن يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم إن الله لا يهدى من هـو مسرف كذاب) :

(يكتم ايمانه) يخفيه •

(بالبينات) بالأدلة الواضحات •

(مسرف) مجاوز الحـد •

(كذاب) مبالغ فى الكذب •

٢٩ — (يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين فى الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشـــاد):

(ظاهرين فى الأرض) عالين •

(فمن ينصرنا) فمن ينقذنا •

(من بأس الله) من عذاب الله •

(إلا ما أرى) الا الذى أرى •

(وما أهديكم) بهذا الرأى الذى أراه •

٣٠ — (وقال الذى آمن يا قوم إنى أخاف عليكم يوم الأحزاب) :

(الأحزاب) الذين تحزبوا على رسلهم •

٣١ — (مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم ومـا الله يريد ظلما للعباد) :

(مثل دأب) مثل عادة •

٣٢ — (ويا قوم إنى أخاف عليكم يوم التناد) :

(يوم التناد) يوم تصايح الخلق بعضهم على بعض ، يعنى يوم القيامـة •

٣٣ — (يوم تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد) :

(مدبرين) لا تلوون على شيء من الهلع ٠

(من عاصم) من مانع ٠

(من هاد) من مرشد ٠

٣٤ — (ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب) :

(بالبينات) بالحجج الواضحة ٠

(مسرف) مجاوز الحد ٠

(مرتاب) فى شك وحيرة من أمره ٠

٣٥ — (الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان أتاهم كَبُرَ مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) :

(بغير سلطان) بغير برهان يؤيدهم ٠

(أتاهم) حضرهم ٠

(كبر مقتا) كرها وسخطا ٠

(كذلك يطبع الله) مثل هذا الختم يختم الله ٠

(متكبر) تد ملىء غطرسة ٠

(جبار) فيه قسوة وغلظة ٠

٣٦ — (وقال فرعون يا هامان ابن لى صرحا لعلى أبلغ الأسباب) :

(صرحا) بناءاً عاليا ٠

(لعلى أبلغ الأسباب) مسالك السموات ٠

٣٧ — (أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإنى لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا فى تباب) :

(أسباب السموات) مسالكها ومنافذها •

(فأطلع إلى إله موسى) فأرقى الى إله موسى وأراه •

(وصد) ومنع وحجب •

(عن السبيل) عن طريق الهدى •

(وما كيد فرعون) وما مكر فرعون •

(إلا فى تباب) الا فى خســـار •

٣٨ — (وقال الذى آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد) :

(سبيل الرشاد) طريق الفلاح •

٣٩ — (يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هى دار القرار) :

(متاع) الى فناء وزوال •

(دار القرار) الاستقرار والبقاء •

٤٠ — (من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) :

(بغير حساب) يفوت عد الحاسبين •

٤١ — (ويا قوم مالى أدعوكم إلى النجاة وتدعوننى إلى النار) :

(إلى النجاة) إلى ما يبلغكم النجاة من النار •

(إلى النار) الى ما يدخلنى النار •

٤٢ — (تدعوننى لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لى به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار) :

(وأشرك به) وأجعل له شريكا •

(ما ليس لى به علم) لا علم عنه يحملنى على الاعتقاد به •

(العزيز) الغالب الذى لا يغلب •

(الغفار) الكثير المغفرة •

٤٣ — (لا جرم أنما تدعوننى إليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار) :

(لا جرم) لا محالة •

(أنما تدعوننى إليه) أن الذى تدعوننى إلى عبادته •

(ليس له دعوة) إلى نفسه ، أى من حق المعبود الحق أن يدعو العباد إلى طاعته ، ثم يدعو العباد إليها اظهارا لدعوة ربهم ، وما تدعون إليه وإلى عبادته ، لا يدعو هو إلى ذلك ، ولا يدعى الربوبية •

(فى الدنيا) أى انه جماد لا يستطيع شيئا من دعاء وغيره •

(ولا فى الآخرة) يتبرأ من الدعاء إليه ومن عبادته •

وقيل : ليس له استجابة دعوة تنفع فى الدنيا ولا فى الآخرة •

٤٤ — (فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد) :

(فستذكرون ما أقول لكم) أى فستعلمون صدق ما أقول لكم •

(وأفوض أمرى إلى الله) وأكل أمرى إلى الله •

٤٥ — (فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب) :

(فوقاه الله) فدفع الله عنه •

(سيئات ما مكروا) شدائد مكرهم •

(وحاق بآل فرعون) وأحاط بآل فرعون •

(سوء العذاب) العذاب السىء •

٤٦ — (النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) :

(يعرضون عليها) يدخلونها •

(غدوا وعشيا) أى عذابا متتابعا تتابع الغدو والعشى .

٤٧ ـ (وإذ يتحاجون فى النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار) :

(وإذ يتحاجون) وإذ يتخاصمون .

(فيقول الضعفاء) وهم الأتباع .

(للذين استكبروا) للمتبوعين .

٤٨ ـ (قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد) :

(إنا كل فيها) انا وأنتم جميعا فى النار .

٤٩ ـ (وقال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب) :

(الذين فى النار) من الكبراء والضعفاء .

(لخزنة جهنم) لحفظة جهنم .

٥٠ ـ (قالوا أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال) :

(بالبينات) بالحجج الواضحة .

(قالوا بلى) أى جاءتنا الرسل فكذبناهم .

(فادعوا) أنتم .

(إلا فى ضلال)الا فى ضياع .

٥١ ـ (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) :

(انا لننصر رسلنا) أى نجعل النصر لهم .

(ويوم يقوم الأشهاد) أى يوم القيامة يوم يشهد الشهود للرسل بتبليغ رسالتهم .

٥٢ — (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) :

(معذرتهم) اعتذارهم عما فرط منهم فى الدنيا •

(ولهم اللعنة) فى هذا اليوم ، أى الطرد من رحمة الله •

(ولهم سوء الدار) أى سوء الدار الآخرة ، وهو عذابها •

٥٣ — (ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بنى إسرائيل الكتاب) :

(الهدى) ما يهتدى به الى الحق •

(وأورثنا بنى إسرائيل) وتركنا على بنى إسرائيل من بعده :

(الكتاب) أى التوراة •

٥٤ — (هدى وذكرى لأولى الألباب) :

(هدى وذكرى) ارشادا وتذكرة •

(لأولى الألباب) لأصحاب العقول الواعية ، وهم المؤمنون العاملون بما فيه •

٥٥ — (فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والإبكار) :

(فاصبر) على ما ينالك من أذى ، والخطاب لرسول الله ﷺ •

(إن وعد الله) ما وعدك اياه من نصر •

(حق) لا يتخلف •

(واستغفر لذنبك) واطلب المغفرة من ربك لما قد يعد ذنبا بالنسبة اليك •

(وسبح بحمد ربك) ونزه ربك عن النقائص تنزيها مقترنا بالثناء عليه •

(بالعشى والإبكار) ثناء متتابعا تتابع العشى والإبكار ، والعشى : أواخر النهار ، والإبكار : أوائله •

٥٦ — (إن الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان أتاهم إن فى صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير) :

(يجادلون) يمارون •

(فى آيات الله) فيما بين أيديهم من دلائل على وجـوده •

(بغير سلطان) من غير حجة ملزمة •

(إلا كبر) الا تعال عن اتباع الحق •

(ما هم ببالغيه) أى ما هم بالغى موجب الكبر • آى ليس تعاليهم بموصلهم الى غايتهم •

(فاستعذ بالله) فاطلب الحفظ منه •

٥٧ — (لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(لا يعلمون) أى سلبوا العلم فلم يؤمنوا بالبعث مع اقرارهم بأنه خالق السموات والأرض •

٥٨ — (وما يستوى الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسىء قليلا ما تتذكرون) :

(الأعمى) عن الحق •

(والبصير) العارف بالحق •

(ولا المسىء) فى عقيدته وعمله •

(ما تتذكرون) ما تتذكرون أيها الناس •

٥٩ — (إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) :

(إن الساعة) أى يوم القيامة •

(لا ريب فيها) لا شـك فى مجيئها •

(لا يؤمنون) لا يصدقون •

٦٠ — (وقال ربكم ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين) :

(داخرين) صاغرين •

٦١ — (الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون) :

(لتسكنوا فيه) لتهدءوا فيه وتستريحوا من العمل .

(مبصرا) مضيئا لتعملوا فيه .

(لا يشكرون) نعمه .

٦٢ — (ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون) :

(ذلكم الله ربكم) المنعم بهذه النعم الجليلة .

(خالق كل شيء) لا معبود بحق إلا هو .

(فأنى تؤفكون) فإلى أى جهة تصرفون عن عبادته إلى عبادة غيره .

٦٣ — (كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون) :

(يؤفك) يصرف عن الحق .

(يجحدون) ينكرون .

٦٤ — (الله الذى جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين) :

(قرارا) مستقرة صالحة لحياتكم عليها .

(بناء) محكم الترابط .

(فتبارك الله) فتعالى الله .

٦٥ — (هو الحى لا إله إلا هـو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين) :

(هو الحى) هو المنفرد بالحياة الدائمـة .

(لا إله إلا هو) لا معبود بحق الا هـو .

(فادعوه) فتوجهوا بالدعاء اليه .

(مخلصين له الدين) مخلصين له العبادة .

٦٦ — (قل إنى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءنى البينات من ربى وأمرت أن أسلم لرب العالمين) :

(قل) الخطاب لرسـول الله ﷺ .

(لما جاءنى البينات) حين جاءتنى الحجج الواضحة من ربى .

(أن أسلم) أن أنقاد .

٦٧ — (هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون) :

(ثم من نطفة) هى ماء الرجل .

(ثم من علقة) ثم حول هذه النطفة الى قطعة دم جامدة .

(أشدكم) الكمال قوة وعقلا .

(أجلا مسمى) هو يوم البعث .

(ولعلكم تعقلون) ما فى هذه الأطوار من عبر .

٦٨ — (هو الذى يحيى ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون) :

(فإذا قضى أمرا) أراد إبراز أمر الى الوجود .

٦٩ — (ألم تر إلى الذين يجادلون فى آيات الله أنى يصرفون) :

(ألم تر) ألم تنظر .

(فى آيات الله) الواضحة .

(أنى يصرفون) كيف يصرفون عن النظر فيها ويصرون على ما هم فيه من خلال .

٧٠ — (الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون) :

(بالكتاب) بالقرآن .

(فسوف يعلمون) عاقبة تكذيبهم .

٧١ — (إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون) :

(يسحبون) يجرون .

٧٢ — (فى الحميم ثم فى النار يسجرون) :

(فى الحميم) فى الماء المتناهى فى الحرارة .

(فى النار يسجرون) يطرحون ليكونوا وقودا لها .

٧٣ — (ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون) :

(أين ما كنتم تشركون) أين معبوداتكم التى كنتم تعبدونها .

٧٤ — (من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين) :

(ضلوا عنا) غابوا عنا .

(شيئا) يعتد به .

(كذلك) مثل هذا الضلال .

٧٥ — (ذلكم بما كنتم تفرحون فى الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحـــون) :

(ذلكم) العذاب .

(بما كنتم) بسبب ما كنتم .

(بغير الحق) بغير ما يستحق الفرح .

(وبما كنتم تمرحون) وبسبب أشركم وبطركم .

٧٦ — (ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) :

(مثوى) مستقر .

٧٧ — (فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون) :

(إن وعد الله) بعذاب الكافرين .

(حق) لا ريب فيه .

(فإما نرينك بعض الذى نعدهم) فى حياتك .

٧٨ — (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتى بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون) :

(منهم من قصصنا عليك) من أوردنا أخبارهم عليك •

(وما كان لرســول) منهم •

(أن يأتى بآية) بمعجزة •

(إلا بإذن الله) أى بمشيئته وارادته لا من تلقاء نفسه •

(فإذا جاء أمر الله) أى يوم البعث والحساب •

(هنالك) فى ذلك الوقت •

(المبطلون) أهل الباطل •

٧٩ — (الله الذى جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون) :

(لتركبوا منها) أى بعضها •

٨٠ — (ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون) :

(ولكم فيها منافع) كثيرة غير الركوب والأكل •

(فى صدوركم) تهتمون بها فى أنفسكم •

٨١ — (ويريكم آياته فأى آيات الله تنكرون) :

(ويريكم آياته) ويريكم الله دلائل قدرته •

(فأى آيات الله تنكرون) فأى دليل منها تنكرون •

٨٢ — (أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشــد قوة وآثارا فى الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) :

(فما أغنى عنهم) فما دفع عنهم •

(ما كانوا يكسبون) من قوة وجاه وسلطان •

٨٣ — (فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون) :

(بالبينات) بالحجج الدامغة •

(فرحوا بما عندهم) آثروا عليها ما يملكون من علم دنيوى •

(وحاق بهم) فنزل بهم •

(ما كانوا به يستهزئون) العذاب الذى سخروا من الرسل حين أنذروهم به •

٨٤ — (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين) :

(بأسنا) شدة عذابنا •

(وكفرنا بما كنا به مشركين) وأنكرنا الآلهة التى كنا بسببها مشركين •

٨٥ — (فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التى قد خلت فى عباده وخسر هنالك الكافرون) :

(سنة الله) أن سن الله سنة •

(قد خلت فى عباده) قد سبقت فى عباده ألا يقبل الايمان حين نزول العذاب •

(هنالك) وقت نزول العذاب •

(٤١)

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (حم) :

حرفان من حروف المعجم ، لإثارة الانتباه والتدليل على اعجاز القرآن .

٢ — (تنزيل من الرحمن الرحيم) :

أى هـذا الكتاب تنزيل من الرحمن الرحيم .

٣ — (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون) :

(فصلت آياته) ميزت آياته لفظا ومقاطع ومعنى بتمييزه بين الحق والباطل والبشارة والانذار .

٤ — (بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون) :

(بشيرا) مبشرا المؤمنين العاملين بما أعد لهم من نعيم .

(ونذيرا) ومخوفا المكذبين بما أعد لهم من عذاب أليم .

(فأعرض أكثرهم) فانصرف عنه أكثرهم .

(فهم لا يسمعون) أى فلم ينتفعوا به كأنهم لم يسمعوا .

٥ — (وقالوا قلوبنا فى أكنة مما تدعونا إليه وفى آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون) :

(فى أكنة) فى أغطية متكاثفة .

(وما تدعونا اليه) من توحيد الله .

(وقر) صمم فلا نسمع ما تدعونا اليه .

(حجاب) منيع يمنعنا من قبول ما جئت به .

(فاعمل) ما شئت •

(إننا عاملون) ما نشـاء •

٦ — (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين) :

(فاستقيموا إليه) فاسلكوا اليه الطريق القويم •

(واستغفروه) واطلبوا المغفرة لذنوبكم •

(وويل) وعذاب شديد •

٧ — (الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون) :

(الذين لا يؤتون الزكاة) الى مستحقيها •

٨ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون) :

(أجر) جزاء •

(غير ممنون) غير مقطوع •

٩ — (قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين) :

(أندادا) شركاء متساويين معه •

(ذلك) الخالق للأرض •

(رب العالمين) مالك العوالم كلها •

١٠ — (وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيهـا أقواتها فى أربعة أيام سـواء للسائلين) :

(رواسى) جبالا راسخة •

(وبارك فيها) وأكثر فيها الخير •

(وقدر فيها أقواتها) أرزاق أهلهـا •

(سـواء) مستوية تامة •

(للسائلين) ولغير السائلين ، أى خلق الأرض وما فيها لمن سأل ولمن لم يسأل ، ويعطى من سأل ومن لم يسأل .

وقيل : هذا التفصيل فى خلق الأرض وما عليها بيان للسائلين .

١١ — (ثم استوى إلى السماء وهى دُخَانٌ فقال لها وللأرض ائْتِيَا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين) :

(ثم استوى إلى السماء) أى عمد الى خلقها وقصد لتسويتها .

(ائتيا طوعا أو كرها) أى جيئا بما خلقت فيكما من المنافع والمصالح وأخرجاها لخلقى .

(قالتا أتينا طائعين) أى أتينا أمرك طائعين .

وقيل : أى كونا فكانتا .

١٢ — (فقضاهن سبع سَمَوَاتٍ فى يومين وأوحى فى كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم) :

(فقضاهن) فأتم خلقهن .

(وأوحى فى كل سماء أمرها) وأوجد فى كل سماء ما أعدت له .

(السماء الدنيا) القريبة من الأرض .

(بمصابيح) بنجوم منيرة كالمصابيح .

(وحفظا) أى وحفظناها حفظا .

(ذلك) الخلق المتقن .

(تقدير) تدبير .

(العزيز) الذى لا يغلب .

(العليم) المحيط علمه بكل شىء .

١٣ — (فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) :

(فإن أعرضوا) عن الإيمان .

(أنذرتكم) خوفتكم .
(صاعقة) من السماء .

١٤ — (إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون) :

(من بين أيديهم ومن خلفهم) أى لم يدعـوا طريقا لارشادهم الا سلكوه .

(قالوا) أى المشركون .

١٥ — (فأما عاد فاستكبروا فى الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أو لم يروا أن الله الذى خلقهم هو أشـد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون) :

(فاستكبروا) فعتوا وتعالوا .
(يجحدون) يكفرون .

١٦ — (فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون) :

(صرصرا) مصوتة فى هبوبها .
(نحسات) مشئومات .
(عذاب الخزى) عذاب الهوان .
(أخزى) أشد هوانا .
(وهم لا ينصرون) لا يجدون من ينصرهم من دون الله .

١٧ — (وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون) :

(فهديناهم) فدللناهم على طريق الرشد والضلالة .
(فاستحبوا العمى) فاختاروا طريق الضلالة .
(صاعقة العذاب) داهية العذاب ، وقارعة العذاب .
(الهون) الهوان .

(بما كانوا يكسبون) بما كسبوا من ذنوب .

١٨ — (ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون) :

(كانوا يتقون) الله ويخشون عذابه .

١٩ — (ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون) :

(ويوم يحشر أعداء الله) يجمعون ويساقون ، يعنى من أشركوا بالله.

(فهم يوزعون) يحبس أولهم على آخرهم ، أى يستوقف سوابقهم حتى يلحق بهم تواليهم .

٢٠ — (حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون) :

(حتى إذا ما جاءوها) أى النار .

٢١ — (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شىء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون) :

(وإليه ترجعون) بعد البعث .

٢٢ — (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون) :

(وما كنتم تستترون) وما كان باستطاعتكم أن تخفوا أعمالكم القبيحة عن جوارحكم مخافة أن يشهد عليكم سمعكم وأبصاركم وجلودكم .

(لا يعلم كثيرا مما تعملون) بسبب إتيانكم لها فى الخفاء .

٢٣ — (وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) :

(أرداكم) أهلككم .

(فأصبحتم) يوم القيامة .

٢٤ — (فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين) :

(فإن يصبروا) أى لم ينفعهم الصبر •

(فالنار مثوى لهم) ولم ينفكوا به من الثواء فى النار •

(وإن يستعتبوا) وان يطلبوا رضاء الله عليهم •

(فما هم من المعتبين) فما هم بمجابين الى طلبهم •

٢٥ — (وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين) :

(وقيضنا لهم) وهيأنا لهم •

(قرناء) أخدانا •

(ما بين أيديهم) ما تقدم من أعمالهم ، أو ما بين أيديهم من أمر الدنيا واتباع الشهوات •

(وما خلفهم) من أمر العاقبة ، وأن لا بعث ولا حساب •

(وحق عليهم القول) يعنى كلمة العذاب •

(فى أمم) فى جملة أمم •

٢٦ — (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون)

أى لا تسمعوا له اذا قرىء ، وتشاغلوا عند قراءته برفع الأصوات حتى تخلطوا على القارىء وتشوشوا عليه وتغلبوه على قراءته •

٢٧ — (فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذى كانوا يعملون) :

(عذابا شديدا) على فعلهم •

(ولنجزينهم أسوأ الذى كانوا يعملون) أى ولنجزينهم أسوأ جزاء على أعمالهم •

٢٨ — (ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون) :

(ذلك) الذى ذكر من عذاب •

(النار لهم فيها دار الخلد) معد لهم فيها دار الخلد •

٢٩ — (وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين) :

(من الأسفلين) مكانا ومكانة •

٣٠ — (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون) :

(ثم استقاموا) على شريعته •

(ألا تخافوا) من شر ينزل بكم •

(ولا تحزنوا) على خير يفوتكم •

٣١ — (نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون) :

(نحن أولياؤكم) نصراؤكم •

(فى الحياة الدنيا) بالتأييد •

(وفى الآخرة) بالتكريم •

(ولكم فيها ما تدعون) ما تتمنون •

٣٢ — (نزلا من غفور رحيم) :

(نزلا) اكراما وتحية •

(من غفور رحيم) من رب واسع المغفرة والرحمة •

٣٣ — (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إننى من المسلمين) :

(ممن دعا إلى الله) الى توحيد الله .

(وقال) اعترافا بعقيدته .

(إننى من المسلمين) المنقادين لأوامر الله .

٣٤ — (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم) :

(ولا تستوى الحسنة) الخصلة الحسنة .

(ولا السيئة) ولا الخصلة القبيحة .

(ادفع بالتى هى أحسن) أى ادفع الاساءة ان جاءتك من عدو بالخصلة التى هى أحسن منها .

(ولى حميم) ناصر مخلص .

٣٥ — (وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) :

(وما يلقاها) وما يرزق هذه الخصلة .

(إلا الذين صبروا) الا الذين رزقوا الصبر .

(ذو حظ عظيم) من خصال الخير .

٣٦ — (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم) :

(وإما ينزغنك من الشيطان نزع) واما أن يوسوس لك الشيطان ليصرفك عما أمرت به .

(فاستعذ بالله) فتحصن بالله .

٣٧ — (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن إن كنتم إياه تعبدون) :

(إن كنتم إياه تعبدون) حقا .

٣٨ — (فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون) :

(فإن استكبروا) فإن تعاظموا عن امتثال أمرك .

(فالذين عند ربك) أى فى حضرته وهم الملائكة .

(يسبحون له) ينزهونه عن كل نقص .

(وهم لا يسأمون) وهم لا يكفون .

٣٩ — (ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذى أحياها لمحيى الموتى إنه على كل شىء قدير) :

(خاشعة) أى لا نبات فيها ، وأصل الخشوع : التذلل فاستعير لحال الأرض وهى قحطة .

(اهتزت) أى أخصبت وترقرقت بالنبات كأنها بمنزلة المختال فى زيه .

(وربت) أى انتفخت وارتفعت ، لأن النبت اذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض .

٤٠ — (إن الذين يلحدون فى آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى فى النار خير أم من يأتى آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير) :

(يلحدون) ينحرفون فى تأويل آيات القرآن عن جهة الصحة والاستقامة .

٤١ — (إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز) :

(بالذكر) بالقرآن .

(عزيز) محمى بحماية الله تعالى .

٤٢ ــ (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) :

(من بين يديه ولا من خلفه) أى لا يتطرق اليه الباطل من أية ناحية ولا يجد اليه سبيلا من جهة من الجهات •

(حميد) محمود على نعمه الكثيرة •

٤٣ ــ (ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم) :

(لذو مغفرة) يغفر لمن تاب منهم •

(وذو عقاب) لمن أصر على كفره •

(أليم) شديد الألم •

٤٤ ــ (ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمى وعربى قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون فى آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد) :

(أعجميا) كما اقترح بعض المتعنتين •

(لقالوا) منكرين •

(لولا فصلت آياته) هلا بينت آياته بلسان نفقهه •

(أأعجمى وعربى) أكتاب أعجمى ومخاطب به عربى •

(قل) لهم يا محمد ﷺ •

(هو للذين آمنوا هدى وشفاء) هو للمؤمنين هدى يهديهم وشفاء لما فى صدورهم من دنس الكفر •

(وقر) صمم لا يستمعون إليه •

(وهو عليهم عمى) لا يرون فيه إلا ما يبتغون به الفتنة •

(ينادون من مكان بعيد) فلا يبلغهم دعاء .

٤٥ — (ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وإنهم لفى شك منه مريب) :

(الكتاب) التوراة .

(فاختلف فيه) قومه .

(ولولا كلمة سبقت من ربك) ولولا قضاء سبق من ربك .

(لقضى بينهم) لفصل بينك وبينهم باستئصال المكذبين .

(منه) من القرآن .

(مريب) موجب للقلق .

٤٦ — (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) :

(فلنفسه) فأجره لنفسه .

(ومن أساء) فى عمله .

(فعليها) فإثمه عليها .

٤٧ — (إليه يُرَدُّ علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائى قالوا آذناك ما منا من شهيد) :

(إليـه) إلى الله وحده .

(يرد علم الساعة) يرجع علم قيام الساعة .

(من أكمامها) من أوعيتها .

(قالوا) معتذرين .

(آذناك) فعلمك يا الله •

(ما منا من شهيد) ليس من يشهد أن لك شريكا •

٤٨ — (وضـــل عنهم ما كانوا يدعـــون من قبل وظنوا ما لهم من محيص) :

(وضل عنهم) وغاب عنهم •

(ما كانوا يدعون من قبل) ما كانوا يعبدونه من قبل من الشركاء •

(وظنوا) وأيقنوا •

(ما لهم من محيص) أنه لا مهرب لهم •

٤٩ — (لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط) :

(لا يســأم) لا يمــل •

(من دعاء الخير) من دعاء ربه بالخير الدنيوى •

(وإن مسه) وإن أصابه •

(فيئوس) فهو ذو يأس شديد من الخير •

(قنوط) ذو قنوط بالغ من أن يستجيب الله دعاءه •

٥٠ — (ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لى وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربى إن لى عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ) :

(ولئن) ونقسم •

(أذقناه رحمة) أذقنا الإنسان نعمة •

(ضراء) ضر •

(مسته) أصابته •

(هذا لى) هذا الذى نلته من النعم حق ثابت لى •

(وما أظن الساعة قائمة) وما أظن القيامة آتية •

(ولئن) وأقسم •

(رجعت إلى ربى) إن فرض ورجعت إلى ربى •

(إن لى عنده للحسنى) ان لى عنده للعاقبة البالغة الحسن •

(فلننبئن) ونقسم نحن لنخبرن •

(بما عملوا) بعملهم يوم القيامة •

(غليظ) شديد •

٥١ — (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض) :

(أعرض) تولى عن شكرنا •

(ونأى) وبعد بجانبه عن ديننا •

(وإذا مسه الشر) واذا أصابه الشر •

(عريض) كثير •

٥٢ — (قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو فى شقاق بعيد) :

(أرأيتم) أخبرونى •

(إن كان) هذا القرآن •

(ثم كفرتم به) ثم جحدتم به •

(من أضل) من أبعد عن الصواب •

(فى شقاق) فى خلاف •

(بعيد) عن الحق •

٥٣ — (سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شىء شهيد) :

(أنه) أى ما جئت به •

(الحق) دون غيره •

(أو لم يكف بربك أنه على كل شىء شهيد) أنه مطلع على كل شىء •

٥٤ — (ألا إنهم فى مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شىءٍ محيط) :

(ألا إنهم) أى هؤلاء الكفار •

(فى مرية) فى شك عظيم •

(من لقاء ربهم) استبعادهم للبعث •

(بكل شىء محيط) بعلمه وقدرته •

(٤٢)

ســـورة الشـــورى

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ، ٢ — (حم • عسق) :

من حروف الهجاء ، إشارة إلى أن القرآن من هذه الحـروف التى يتركب منها كلامكم •

٣ — (كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) :

(كذلك يوحى إليك) أى مثل ذلك الوحى ، أو ذلك الكتاب •

(وإلى الذين من قبلك) من الرسل ، أى إن الله تعالى كرر هـذه المعانى فى جميع الكتب السماوية •

(الله العزيز) الغالب بقهره •

(الحكيم) الذى يضع كل شىء موضعه •

٤ — (له ما فى السموات وما فى الأرض وهو العلى العظيم) :

(العلى) المنفرد بعلو الشأن •

(العظيم) ســلطانه •

٥ — (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمـد ربهم ويستغفرون لمن فى الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم) :

(يتفطرن) يتشققن •

(من فوقهن) أى يبتدىء الانفطار من جهتين الفوقانية ، وقيـل : من فوق الأرضين •

٦ — (والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهـم وما أنت عليهم بوكيـل) :

(أوليـاء) نصراء •

(الله حفيظ عليهم) رقيب عليهم فيما يفعلون •

(وما أنت عليهم بوكيل) وما أنت بمفوض إليك أمر الرقابة عليهم •

٧ — (وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيـا لتنذر أم القـرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق فى الجنة وفريق فى السعير) :

(وكذلك) أى مثل ذلك الإيحاء •

(أوحينا إليك قرآنا عربيا) لا لبس فيه •

(لتنذر أم القرى) أهل مكة ومن حولها من العرب •

(وتنذر يوم الجمع) وتنذر الناس عـذاب الله يوم يجمع فيـه الخلائق للحساب •

(لا ريب فيه) لا شك فى مجيئه •

(فى السعير) فى النار •

٨ — (ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخـل من يشـاء فى رحمته والظالمون ما لهم من ولى ولا نصير) :

(من ولى) يتكفل بحمايتهم •

(ولا نصير) ينقذهم من عذاب الله •

٩ — (أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولى وهو يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير) :

(أوليـاء) نصراء •

(هو الولى) بحـق •

(وهو على كل شيء قدير) يسيطر بقدرته على كل شيء •

أى إنهم لم يتخذوا الله وليا ، بل اتخذوا غيره أولياء ، والله وحده هو الولى بحق إن أرادوا وليـا ، فهو الذى يحيى الموتى للحساب ، وهو المسيطر بقدرته على كل شيء •

١٠ — (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربى عليه توكلت وإليه أنيب) :

(من شيء) من إيمان وكفر •

(فحكمه إلى الله) فالفصل فيه مفوض إلى الله •

(ذلكم) الحاكم فيما اختلفتم فيه •

(الله ربى) هو الله ربى ومالك أمرى •

(عليه توكلت) فى أمورى •

(وإليه) وحده •

(أنيب) أرجع مسترشدا •

١١ — (فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) :

(فاطر السموات والأرض) مبدعها •

(من أنفسكم) من جنسكم •

(أزواجا) ذكورا وإناثا •

(ومن الأنعام) ومن جنسها •

(أزواجا) كذلك •

(يذرؤكم فيه) يكثركم بهذا التدبير المحكم •

(كمثله) كذاته .

(شيء) يزاوجه .

(وهو السميع البصير) المدرك لما هو مسموع وما هو مرئى إدراكا كاملا .

١٢ — (له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم) :

(له مقاليد السموات والأرض) حفظا وتدبيرا .

(يبسط) يوسع .

(ويقدر) ويضيق .

(عليم) محيط علما .

١٣ — (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبى إليه من يشاء ويهدى إليه من ينيب) :

(من الدين) من العقائد .

(ما وصى به نوحا) ما عهد به إلى نوح .

(والذى أوحينا إليك) والذى أوحيناه إليك .

(وما وصينا به) وما عهدنا به إلى .

(أن أقيموا الدين) أن ثبتوا دعائم الدين بامتثال ما جاء فيه .

(ولا تفرقوا فيه) ولا تختلفوا فى شأنه .

(كبر على المشركين) شق على المشركين .

(ما تدعوهم إليه) من إقامة دعائم الدين .

(الله يجتبى إليه من يشاء) أى يصطفى لرسالته من يشاء •

(ويهدى إليه) ويوفق للإيمان به •

(من ينيب) من يقبل عليه تاركا العناد •

١٤ — (وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم وإن الذين أُورِثُوا الكتاب من بعدهم لفى شك منه مريب) :

(وما تفرقوا) وما اختلف أتباع الرسل فرقا فى الدين •

(إلا من بعد ما جاءهم العلم) بحقيقته •

(بغيا بينهم) عداوة وحسدا فيما بينهم •

(ولولا كلمة سبقت من ربك) ولولا وعد سابق من الله بتأجيل العذاب إلى يوم القيامة •

(لقضى بينهم) أى بين من آمن وبين من كفر بنزول العذاب •

(وإن الذين أُورِثُوا الكتاب من بعدهم) وإن الذين ورثوا الكتاب من أسلافهم وأدركوا عهدك •

(لفى شك منه) من كتابهم •

(مريب) موقع فى الريب حيث لم يستجيبوا لدعوتك •

١٥ — (فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير) :

(فلذلك) فلأجل وحدة الدين وعدم التفرق فيه •

(فادع) فادعهم إلى إقامة الدين •

(واستقم كما أمرت) وثابر على تلك الدعوة كما أمرك الله •

(ولا تتبع أهواءهم) ولا تساير أهواء المشركين •

(وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب) وقل آمنت بجميع الكتب التى أنزلها الله على رسله •

(وأمرت لأعدل بينكم) وأمرنى الله بإقامة العدل بينكم •

(لا حجة بيننا وبينكم) لا احتجاج بيننا وبينكم لوضوح الحق •

(الله يجمع بيننا) للفصل •

(وإليه) وحده •

(المصير) المرجع والمآل •

١٦ — (والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد) :

(والذين يحاجون فى الله) يجادلون فى دين الله •

(من بعد ما استجيب له) من بعد ما استجاب الناس لدعوته الواضحة •

(حجتهم داحضة) باطلة •

(عند ربهم) لا يقبلها ربهم •

١٧ — (الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب) :

(الكتاب) القرآن وما قبله من كتب المرسلين •

(بالحق) مشتملة على الحق •

(والميزان) والعدل والتسوية • وإنزال العدل ، يعنى إنزاله فى الكتب السماوية المنزلة •

(وما يدريك) وما يعلمك •

(لعل الساعة) لعل وقت الساعة .

(قريب) وأنت لا تدرى .

١٨ — (يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون فى الساعة لفى ضلال بعيد) :

(يستعجل بها) أى بمجىء الساعة استهزاء .

(الذين لا يؤمنون بها) لا يصدقون بمجيئها .

(مشفقون منها) خائفون من وقوعها فلا يستعجلونها .

(ويعلمون أنها الحق) الثابت الذى لا ريب فيه .

(يمارون فى الساعة) يجادلون فى وقوعها .

(بعيد) عن الحق .

١٩ — (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز) :

(الله لطيف بعباده) عظيم البر بجميع عباده .

(يرزق من يشـــاء) كما يشـــاء .

(العزيز) الغالب على كل شىء .

٢٠ — (من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الآخرة من نصيب) :

(حرث الآخرة) أى ثوابها .

(نزد له فى حرثه) نضاعف له أجره .

(حرث الدنيا) متاعها .

(نؤته منها) نعطه ما قسم له فيها .

(من نصيب) من الثواب .

٢١ — (أم لهم شُرَكَاؤُا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم) :

(ما لم يأذن به الله) ما لم يأمر به .

(ولولا كلمة الفصل) ولولا عدة سابقة بتأخر الفصل إلى يوم القيامة .

(بينهم) بين الكافرين والمؤمنين فى الدنيا .

٢٢ — (ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير) :

(مشفقين) خائفين عقاب شركهم .

(مما كسبوا) فى دنياهم .

(وهو واقع بهم) وهو نازل بهم ، أى العقاب .

٢٣ — (ذلك الذى يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور) :

(ذلك) الفضل الكبير .

(يبشر الله عباده) هو الذى يبشر الله به عباده .

(قل) أيها الرسول .

(لا أسألكم عليه أجرا) لا أطلب منكم على تبليغ الرسالة أجرا .

(إلا المودة فى القربى) إلا أن تحبوا الله ورسوله فى تقربكم إليه تعالى بعمل الصالحات .

(ومن يقترف) ومن يكتسب .

(حسنة) طاعة .

(نزد له فيها حسنا) يضاعف الله له جزاءها •

(غفور) واسع المغفرة للمؤمنين •

(شكور) لعباده طيبات أعمالهم •

٢٤ — (أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور) :

(افترى على الله كذبا) أى اختلق محمد ﷺ الكذب على الله •

(يختم على قلبك) يربط على قلبك بالصبر على أذاهم ، واتهامهم إياك بالافتراء على الله •

(ويمح الله الباطل) ويزيل الله الشرك ويخذله •

(ويحق) ويثبت •

(الحق) الإسلام •

(بكلماته) بالوحى الذى أنزله على رسوله ﷺ •

(بذات الصدور) بخفايا الصدور •

٢٥ — (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون) :

(ويعفوا) ويتجاوز ويصفح •

(ما تفعلون) من خير أو شر •

٢٦ — (ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد) :

(ويستجيب الذين آمنوا) ويستجيب لهم ، فحذف اللام • أى ويجيب المؤمنين إلى ما طلبوا •

(ويزيدهم من فضله) ويزيدهم خيرا على مطلوبهم •

٢٧ — (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير) :

(ولو بسط) ولو وسع .

(لبغوا) لطغوا وظلموا .

(بقدر) حسبما اقتضته حكمته .

(خبير) محيط علما بما خفى .

(بصير) محيط علما بما ظهر .

٢٨ — (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد) :

(الغيث) المطر الذى يحيى الأرض .

(من بعد ما قنطوا) من بعد ما يئسوا أن لا مخرج لهم من القحط .

(وينشر رحمته) بركات المطر فيما ينبت من نبات .

(وهو الولى) الذى يتولى تدبير أمور عباده .

(الحميد) المحمود على إنعامه وجميع أفعاله .

٢٩ — (ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير) :

(ومن آياته) الدالة على قدرته .

(وما بث) وما نشر .

(فيهما) أى السموات والأرض .

(من دابة) مرئية وغيرها .

وقيل : هذا من نسبة الشىء إلى جميع المذكور وإن كان ملتبسا ببعضه ، إذ الدواب فى الأرض وحدها .

(على جمعهم) يوم البعث للجزاء •

٣٠ — (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير) :

(من مصيبة) مما تكرهونه •

(فبما كسبت أيديكم) فبسبب معاصيكم •

(عن كثير) من المعاصى أو العصاة •

٣١ — (وما أنتم بمعجزين فى الأرض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير) :

(بمعجزين) بفائتين ما قدّر عليكم •

(من ولى) يتولاكم بالرحمة •

(ولا نصير) يدفع عنكم •

٣٢ — (ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام) :

(ومن آياته) ومن دلائل قدرته تعالى :

(الجوار) السفن الجارية فى البحر •

(كالأعلام) كالجبال فى عظمتها •

٣٣ — (إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور) :

(فيظللن) أى السفن •

(رواكد) ثوابت •

(على ظهره) على سطح البحر •

(صبار) قوى الصبر على الضراء •

(شكور) كثير الشكر فى السراء •

٣٤ — (أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير) :

(أو يوبقهن) أو يهلكهن — أى السفن — بذنوب ركابها •

(ويعف) أى أو إن يشأ يعف عن كثير فـلا يرسل عليهم رياحا عاصفة تغرقهم •

٣٥ — (ويعلم الذين يجادلون فى آياتنا ما لهم من محيص) :

(ويعلم) فعل ذلك ليعلم •

(الذين يجادلون فى آياتنا) يردونها ولا يؤمنون بها •

(ما لهم من محيص) من مهرب من عذاب الله •

٣٦ — (فما أوتيتم من شىء فمتاع الحياة الدنيـا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) :

(فما أوتيتم) فما أعطيتم •

(فمتاع الحياة الدنيا) فهو متاع لكم فى الحياة الدنيا •

(وما عند الله) وما أعده لكم من نعيم الجنة •

(وأبقى) وأدوم •

٣٧ — (والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون) :

(والذين يجتنبون) يبتعدون عن •

(كبائر الإثم والفواحش) كل كبيرة وقبيحة مما نهى الله عنه •

(وإذا ما غضبوا) وإذا ما استفزوا بالإساءة إليهم فى دنياهم •

(هم يغفرون) هم يصفحون •

٣٨ — (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شـورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) :

(والذين استجابوا لربهم) أجابوا دعوة خالقهم فآمنوا به •

(وأقاموا الصلاة) وحافظوا على صلاتهم •

(وأمرهم شورى بينهم) ولم يقضوا فى أمورهم إلا عن تشاور لا يستبد بهم فرد •

٣٩ — (والذين إذا أصابهم البغى هم ينتصرون) :

(والذين إذا أصابهم البغى) اعتدى عليهم ظالم •

(هم ينتصرون) اجتمعوا على النصرة منه •

٤٠ — (وَجَزَاؤُا سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين) :

(وجزاء سيئة سيئة مثلها) وجزاء المسىء إساءة مماثلة •

(فمن عفا) صفح ولم يأخذ المسىء بفعله •

(وأصلح) ما بينه وبين خصمه •

(فأجره على الله) فثوابه على ما فعل إلى الله •

(إنه لا يحب الظالمين) المعتدين على حقوق غيرهم •

٤١ — (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) :

(ولمن انتصر بعد ظلمه) أى عاقب بمثل ما اعتدى عليه به •

(من سبيل) من مؤاخذة أو لوم •

٤٢ — (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم) :

(إنما السبيل) إنما اللوم والمؤاخذة •

(على الذين يظلمون الناس) ينقصونهم حقوقهم ويعتدون عليهم •

(ويبغون فى الأرض) ويفسدون فى الأرض •

(بغير الحق) مجانبين الحق •

٤٣ — (ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمـور) :

(ولمن صبر) على الظلم •

(وغفر) وتجاوز عن أن يأخذ ظالمه بمثل ظلمه •

(لمن عزم الأمور) لما يوجبه العاقل على نفسه ويلزمها به •

٤٤ — (ومن يضلل الله فما له من ولى من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مَرَدٍّ من سبيل) :

(من ولى) مرشـد يهديه •

(من بعده) سوى الله •

(إلى مرد) إلى رجعة إلى الدنيا ليعملوا غير ما كانوا يعملون •

(من سبيل) من وسيلة •

٤٥ — (وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين فى عذاب مقيم) :

(تراهم) أى الظالمين •

(يعرضون عليها) أى على النار •

(خاشعين من الذل) متضائلين مما لحقهم من هوان •

(ينظرون من طرف خفى) يسارقون النظر إلى النار إشفاقا من مصـيرهم •

(إن الخاسرين) حقا •

(الذين خسروا أنفسهم) هم الذين ظلموا أنفسهم بالكفر •

(وأهليهم) بما حيل بينهم وبينهم •

٤٦ — (وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل) :

(من سبيل) من طريق ووسيلة إلى الهداية .

٤٧ — (استجيبوا لربكم من قبل أن يأتى يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير) :

(استجيبوا لربكم) سارعوا إلى إجابة ما دعاكم إليه رسوله .

(لا مرد له من الله) يرده الله بعد أن قضى به .

(من ملجأ) تفزعون إليه من العذاب .

(من نكير) من منكر ينكر ما حل بكم .

٤٨ — (فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور) :

(فإن أعرضوا) فإن تولوا عن إجابتك ، أى المشركون .

(إن عليك إلا البلاغ) فما عليك إلا أن تبلغ الرسالة لمن أرسلت إليهم .

(بما قدمت أيديهم) بما اقترفوا من ذنوب .

(كفور) جاحد بنعمة الله .

٤٩ — (لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) :

(ما يشاء) خلقه .

٥٠ — (أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير) :

(أو يزوجهم ذكرانا وإناثا) أو يجمع بين الذكور والإناث .

(عقيما) لا ولد له .

(عليم) بكل شىء .

(قدير) على فعل كل ما يريد .

٥١ — (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء إنه علىّ حكيم) :

(وما كان لبشر) وما صح لأحد من البشر .

(وحيا) بالإلقاء فى القلب إلهاما أو مناما .

(أو من وراء حجاب) أو بإسماع الكلام الإلهى دون أن يرى السامع من يكلمه .

(أو يرسل رسولا) أو بإرسال ملك يرى صورته ويسمع صوته .

(فيوحى بإذنه) بإذن الله ما يشاء .

(علىّ) قاهر .

(حكيم) بالغ الحكمة فى تصرفاته وتدبيره .

٥٢ — (وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم) :

(وكذلك أوحينا إليك) ومثل ما أوحينا إلى الرسل قبلك أوحينا إليـك .

(روحا من أمرنا) هذا القرآن حياة للقلوب بأمرنا .

(ما كنت تدرى ما الكتاب) ما كنت تعرف قبل الإيحاء إليك ما هو القرآن .

(ولا الإيمان) ولا شرائع الإيمان .

(ولكن جعلناه) أى القرآن .

٥٣ — (صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض ألا إلى الله تصير الأمـور) :

(تصير) ترجع .

(الأمور) أى جميع الأمـور .

(٤٣)

ســورة الزخــرف

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (حم) :

أى مثل هذين الحرفين اللذين تتكون منها حروف اللغة التى بها تتكلمون كان هذا القرآن المعجز الذى لا تستطيعون الإتيان بمثله •

٢ ــ (والكتاب المبين) :

(والكتاب) أى القرآن •

(المبين) الذى اشتمل على العقائد والأحكام •

٣ ــ (إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) :

(لعلكم تعقلون) لكى تستطيعوا إدراك إعجازه ، وتدبر معانيه •

٤ ــ (وإنه فى أم الكتاب لدينا لَعَلِىٌّ حَكِيم) :

(فى أم الكتاب) فى اللوح المحفوظ •

(لعلىّ) لرفيع القدر •

(حكيم) محكم النظم •

٥ ــ (أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين) :

(أفنضرب عنكم الذكر صفحا) أفنهملكم فنمنع إنزال القرآن إليكم إعراضا عنكم •

(أن كنتم قوما مسرفين) لإسرافكم على أنفسكم فى الكفر •

لا يكون ذلك ، لاقتضاء الحكم إلزامكم الحجة •

٦ — (وكم أرسلنا من نبى فى الأولين) :

أى لقد أرسل كثيرا من الأنبياء فى الأمم السابقة ، فليس عجيبا إرسال رسول إليكم .

٧ — (وما يأتيهم من نبى إلا كانوا به يَستَهزِءُونَ) :

(وما يأتيهم من نبى) وما يجيئهم من رسول يذكرهم بالحق .

(إلا كانوا به يَستَهزِءُونَ) إلا استمروا على استهزائهم به .

٨ — (فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين) :

(فأهلكنا أشد منهم بطشا) فأهلكنا المكذبين الأولين وكانوا أشد من كفار مكة قوة ومنعة .

(ومضى مثل الأولين) وسلف فى القرآن من قصص الأولين العجيب ما جعلهم عبرة لغيرهم .

٩ — (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم) :

(العزيز) المتصف بالعزة .

(العليم) المحيط علمه بكل شىء .

١٠ — (الذى جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون) :

(مهدا) مكانا ممهدا لتستطيعوا الإقامة فيها واستغلالها .

(سبلا) طرقات تسلكونها .

(لعلكم تهتدون) كى تصلوا إلى غاياتكم .

١١ — (والذى نزل من السماء مـاء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون) :

(بقدر) بقدر الحاجة .

(فأنشرنا به) فأحيينا به •

(كذلك تخرجون) تبعثون •

١٢ — (والذى خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون) :

(الأزواج كلها) أصناف المخلوقات كلها •

١٣ — (لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) :

(لتستووا على ظهوره) كى تستقروا فوق ظهورها •

(لــه) لتسخيرها •

(مقرنين) مطيقين •

١٤ — (وإنا إلى ربنا لمنقلبون) :

أى وإنا إلى خالقنا لراجعون بعد هذه الحياة فيحاسب كل علـى ما قدمت يداه •

١٥ — (وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين) :

(من عباده) بعض خلقه •

(جزءا) ولدا ظنوه جزءا منه •

(إن الإنسان) بعمله هــذا •

(لكفور) مبالغ فى كفره •

(مبين) واضح فى جحوده •

١٦ — (أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين) :

(أم اتخذ مما يخلق بنات) أم تزعمون أنه اتخذ لنفسه من خلقه بنات ، يعنون الملائكة •

(وأصفاكم بالبنين) وآثركم بالذكور •

١٧ — (وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم) :

(بما ضرب للرحمن مثلا) بولادة أنثى لـه •

(مسودا) كآبة •

(وهو كظيم) مملوء غيظا •

١٨ — (أو من يُنَشَّؤُا فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين) :

(فى الحلية) فى الزينة •

(فى الخصام) فى الجدال •

(غير مبين) عاجز عن إقامة الحجة •

والمعنى : أتجترئون وتجعلون ولدا لله من شأنه النشأة فى الزينة ، وهو فى الجدال وإقامة الحجة عاجز لقصور بيانه •

١٩ — (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون) :

(أشهدوا خلقهم) أرأوا خلقهم رؤية مشاهدة •

(ستكتب شهادتهم) سنسجل عليهم هذا الافتراء •

(ويسألون) ويحاسبون عليه يوم القيامة •

٢٠ — (وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون) :

(ما لهم بذلك من علم) أى ليس لديهم بما قالوا أى علم يستندون إليـــه •

(إن هم إلا يخرصون) أى ما هم إلا واهمون يقولون قولا غـــير مستند إلى دليل •

٢١ — (أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون) :

(كتابا) يؤيد افتراءهم .

(من قبله) من قبل القرآن .

(فهم به مستمسكون) متعلقون .

٢٢ — (بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون) :

(على أمة) على دين .

(مهتدون) سائرون .

٢٣ — (وكذلك ما أرسلنا من قبلك فى قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون) :

(وكذلك) ومثل الحال التى عليها حال هؤلاء حال الأمم السابقة .

(من نذير) من رسول ينذرهم .

(مترفوها) المتنعمون فيها الذين أبطرتهم النعمة .

(على أمة) على دين .

٢٤ — (قل أَوَ لَوْ جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون) :

(بأهدى) بما هو أدخل فى الهداية .

(قالوا) أى المشركون مجيبين للنذير .

(كافرون) جاحدون .

٢٥ — (فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين) :

(منهم) من الذين كذبوا رسلهم .

(كيف كان عاقبة المكذبين) كيف كان مآلهم ومصيرهم .

٢٦ — (وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إننى بَرَاءٌ مما تعبدون) :

(بَرَآءٌ) برىء •

(مما تعبدون) من آلهة باطلة •

٢٧ — (إلا الذى فطرنى فإنه سيهدين) :

(الذى فطرنى) الذى خلقنى •

(سيهدين) سيرشدنى •

٢٨ — (وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون) :

(كلمة) أى كلمة التوحيد •

(فى عقبه) فى ذريته •

(لعلهم يرجعون) إليها فيؤمنون بها •

٢٩ — (بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين) :

(هؤلاء) الحاضرين •

(وآباءهم) من قبلهم •

(حتى جاءهم الحق) حتى جاءهم القرآن داعيا إلى الحق •

(ورسول مبين) يدعوهم إليه •

٣٠ — (ولمـا جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون) :

(ولمـا جاءهم الحق) وحين نزل القرآن داعيا إلى الحق •

٣١ — (وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) :

(وقالوا) استخفافا بمحمد ﷺ ، واستعظاما أن ينزل عليه القرآن •

(لولا نزل) هلا نزل •

(من القريتين) مكة والطائف •

٣٢ — (أهم يقسمون رَحمَتَ ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وَرَحمَتُ ربك خير مما يجمعون) :

(يقسمون رحمة ربك) يجعلونها بينهم فى أصحاب الجاه .

(نحن قسمنا بينهم معيشتهم) تولينا تدبير معيشتهم .

(ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) وفضلنا بعضهم على بعض فى الرزق .

(ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) ليتخذ بعضــهم من بعض أعوانا يسخرونهم فى قضاء حوائجهم .

(ورحمة ربك) أى دين الله وما يتبعه من الفوز فى المآب .

٣٣ — (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون) :

(ولولا أن يكون الناس أمة واحدة) ولولا كراهة أن يكفر الناس جميعا إذا رأوا الكفار فى سعة من الرزق .

(لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم) لجعلنا لبيوت من يكفر بالرحمن .

(ومعارج) ومصاعد .

(عليها يظهرون) عليها يرتقون .

٣٤ — (ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون) :

(أبوابا) من فضة .

(وسررا) من فضة .

٣٥ — (وزخرفا وإن كل ذلك لمــا متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين) :

(وزخرفا) أى جعلنا لهم زخرفا ، أى زينة من كل شىء .

(وإن كل ذلك) وما كل ذلك المتاع الذى وصفناه لك .

(لمــا متاع الحياة الدنيا) إلا متاعا فانيا مقصورا على الحياة الدنيا .

٣٦ — (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) :

(ومن يعش) ومن يتعام •

(عن ذكر الرحمن) عن القرآن الذى أنزله الرحمن •

(نقيض له) نتح له •

(شيطانا) يتسلط عليه •

(فهو له قرين) فهو معه ملازما يضله ويغويه •

٣٧ — (وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون) :

(وإنهم) وإن شياطين المتعامين عن القرآن •

(ويحسبون) أى المتعامون •

(أنهم) باتباع قرنائهم •

(مهتدون) على الهدى •

٣٨ — (حتى إذا جاءنا قال يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين) :

(حتى إذا جاءنا) من تعامى عن القرآن يوم القيامة •

(قال) لقرينه بعد أن رأى عاقبة تعاميه •

(يا ليت بينى وبينك) فى الدنيا •

(بعد المشرقين) عن المغرب •

(فبئس القرين) فبئس الصاحب كنت لى •

٣٩ — (ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم فى العذاب مشتركون) :

(اليوم) يوم الحساب •

(إذ ظلمتم) أنفسكم بالكفر •

(أنكم فى العذاب مشتركون) اشتراككم مع شياطينكم فيه ، لأن كلا يعانى من العذاب ما يثقله •

٤٠ — (أفأنت تسمع الصم أو تهدى العمى ومن كان فى ضــلال مبــين) :

(الصم) عن الحق .

(العمى) عن الاعتبار .

(مبين) لاشك فيه .

٤١ — (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) :

(فإما نذهبن بك) فإن قبضناك قبل أن نريك عذابهم .

٤٢ — (أو نرينك الذى وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون) :

(الذى وعدناهم) من عذاب .

(مقتدرون) مسيطرون قاهرون .

٤٣ — (فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صراط مستقيم) :

(بالذى أوحى إليك) بالقرآن .

(إنك على صراط مستقيم) على طريق الحق القويم .

٤٤ — (وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون) :

(وإنه) أى القرآن .

(لذكر لك) لشرف عظيم لك .

(ولقومك) ولأمتك لنزوله بلغتهم .

(وسوف تسألون) يوم القيامة عن القيام بحقه .

٤٥ — (وَسئَل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) :

(وَسئَل من أرسلنا من قبلك من رسلنا) وانظــر فى شرائع من أرسلنا من قبلك من رسلنا .

(أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) أجاءت فيها دعوة الناس إلى عبادة غير الله .

٤٦ — (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون ومَلإيهِ فقال إنى رسول رب العالمين) :

(بآياتنا) بالمعجزات الدالة على صدقه .

(ومَلإيهِ) وقومه .

٤٧ — (فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون) :

(منها) من الآيات .

(يضحكون) سخرية واستهزاء .

٤٨ — (وما نريهم من آية إلا هى أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون) :

(هى أكبر من أختها) أى كل واحدة أعظم مما قبلها .

وقيل : الغرض أنهن كلهن موصوفات بالكبر لا يكدن يتفاوتن فيه ، وان اختلفت آراء الناس فى تفضيلها .

(بالعذاب) بأنواع البلايا .

(لعلهم يرجعون) عن كفرهم وغيهم .

٤٩ — (وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون) :

(يا أيها الساحر) يعنون موسى عليه السلام ، وهو العالم .

(بما عهد عندك) متوسلا بعهده عندك .

(إننا لمهتدون) لراجعون عن غينا إذا كشف عنا العذاب .

٥٠ — (فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون) :

(ينكثون) ينقضون ما عاهدوه عليه من إيمان .

٥١ — (ونادى فرعون فى قومه قال يا قوم أليس لى ملك مصر وهذه الأنهار تجرى من تحتى أفلا تبصرون) :

(من تحتى) من تحت قصرى .

(أفلا تبصرون) أعميتم عن مشاهدة ذلك .

٥٢ — (أم أنا خير من هذا الذى هو مهين ولا يكاد يبين) :

(أم أنا خير من هذا) بل أنا خير من هذا .

(الذى هو مهين) الذى هو ضعيف ذليل .

(ولا يكاد يبين) ولا يكاد يفصح عن دعواه .

٥٣ — (فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين) :

(فلولا) فهلا .

(ألقى عليه أسورة من ذهب) ليلقى إليه بمقاليد الأمور ، أى ليس معه من آلات الملك ما يعضد به .

(مقترنين) مؤيدين .

٥٤ — (فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين) :

(فاستخف قومه) فاستفز فرعون قومه بما حاكَ من قول .

(فأطاعوه) فى ضلاله .

(فاسقين) خارجين عن دين الله القويم .

٥٥ — (فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين) :

(فلما آسفونا) أغضبونا أشد الغضب بإفراطهم فى الفساد .

٥٦ — (فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين) :

(سلفا) قدوة للكافرين بعدهم فى استحقاق مثل عقابهم .

(ومثلا للآخرين) وحديثا عجيب الشأن يعتبر به جميع الناس .

٥٧ — (ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) :

(مثلا) فى كونه كآدم خلقه من تراب ثم قال له : كن فيكون .

(يصدون) يعرضون .

٥٨ — (وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون) :

(أم هو) أى عيسى .

(ما ضربوه لك) أى هذا المثل .

(إلا جدلا) إلا للجدل والغلبة فى القول لا لطلب الحق .

(خصمون) شديدو الخصومة .

٥٩ — (إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبنى إسرائيل) :

(إن هو) ما هو .

(أنعمنا عليه) بالنبوة .

(مثلا) عبرة عجيبة كالمثل ، إذ خلقناه دون أب .

(لبنى إسرائيل) ليستدلوا به على كمال قدرتنا .

٦٠ — (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الأرض يخلفون) :

(يخلفون) أى يخلفونكم فى الأرض كما يخلفكم أولادكم لتعلموا أن الملائكة خاضعون لتصريف قدرة الله .

٦١ — (وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم) :

(وإنه) أى عيسى عليه السلام ، بحدوثه دون أب ، وإبرائه الأكمه والأبرص .

(لعلم الساعة) لدليل على قيام الساعة •

(فلا تمترن بها) فلا تشكن فيها •

(واتبعون) واتبعوا ما أرسلت به إليكم •

(هذا) أى ما أدعوكم إليه •

(صراط مستقيم) طريق قويم موصل إلى النجاة •

٦٢ — (ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين) :

(ولا يصدنكم الشيطان) ولا يمنعنكم الشيطان عن اتباع طريقي المستقيم •

(مبين) ظاهر العداوة •

٦٣ — (ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذى تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون) :

(بالبينات) بالمعجزات الواضحات •

(بالحكمة) بشريعة حكيمة تدعوكم إلى التوحيد •

(وأطيعون) فيما أدعوكم إليه •

٦٤ — (إن الله هو ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم) :

(إن الله) وحده •

(هو ربى وربكم) هو خالقى وخالقكم •

(فاعبدوه) دون سواه •

٦٥ — (فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم) :

(من بينهم) من بين النصارى بعد عيسى فرقا فى أمره •

(فويل) فهلاك •

(للذين ظلموا) بما قالوه فى عيسى عليه السلام •

(أليم) شديد الإيلام •

٦٦ — (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) :

(هل ينظرون) هل ينتظرون •

(بغتة) فجأة •

(وهم لا يشعرون) وهم غافلون عنها •

٦٧ — (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) :

(الأخلاء) الأصدقاء الذين جمعهم الباطل فى الدنيا •

(يومئذ) يوم القيامة •

(بعضهم لبعض عدو) يكون بعضهم لبعض عدوا •

(إلا المتقين) إلا المجتنبين أخلاء السوء •

٦٨ — (يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) :

(يا عباد) أى المتقين •

(اليوم) يوم الحساب •

٦٩ — (الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين) :

(مسلمين) منقادين •

٧٠ — (ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون) :

(تحبرون) تسرون •

٧١ — (يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون) :

(بصحاف) بأوان •

(وتلذ الأعين) وتقر به الأعين •

٧٢ — (وتلك الجنة التى أورثتموها بما كنتم تعملون) :

(أورثتموها) ظفرتم بها •

(بما كنتم تعملون) بما قدمتم فى الدنيا من عمل صالح •

٧٣ — (لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون) :

(كثيرة) الأنواع والمقادير •

(منها تأكلون) نتمتعون بالأكل منها •

٧٤ — (إن المجرمين فى عذاب جهنم خالدون) :

(إن المجرمين) الذين أجرموا بالكفر •

٧٥ — (لا يفتر عنهم وهم فيها مبلسون) :

(لا يفتر عنهم) لا يخفف عنهم ولا يسكن •

(مبلسون) يائسون من النجاة •

٧٦ — (وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين) :

(وما ظلمناهم) وما ظلمنا هؤلاء المجرمين بهذا العذاب •

(ولكن كانوا هم الظالمين) لأنفسهم باختيارهم الضلالة على الهدى •

٧٧ — (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون) :

(يا مالك) هو خازن النار •

(ليقض علينا ربك) سل ربك أن يميتنا فنستريح من هول جهنم •

(إنكم ماكثون) مقيمون فى العذاب •

٧٨ — (لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون) :

(لقد جئناكم) أى لقد جاءكم رسولنا ، والخطاب لأهل مكة •

(بالحق) بالدين الحق •

٧٩ — (أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون) :

(أم) بل •

(أبرموا) أحكموا •

(أمرا) على تكذيب الرسول ﷺ •

(فإنا مبرمون) فإنا محكمون أمرا فى مجازاتهم وإظهارك عليهم •

٨٠ — (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبـون) :

(أم يحسبون) بل أيحسب هؤلاء المشركون •

(ونجواهم) وما يتكلمون به فيما بينهم من تكذيب الحق •

(أنا لا نسمع سرهم) أنا لا نسمع حديث أنفسهم بتدبير الكيد •

(بلى ورسلنا) أى الحفظة من الملائكة •

(لديهم يكتبون) عندهم يكتبون ذلك •

٨١ — (قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين) :

(أول العابدين) لهذا الولد إن صح أن لله ولدا •

٨٢ — (سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون) :

(سبحان) تنزيها لرب السموات والأرض •

(رب العرش) خالق العرش •

(عما يصفون) عما يصفه به المشركون مما لا يليق بالوهيته •

٨٣ — (فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهـم الذى يوعدون) :

(فذرهم) فدعهم •

(يخوضوا ويلعبوا) ينغمسوا فى أباطيلهم ويلعبوا فى دنياهم •

(يومهم) يوم القيامة •

(الذى يوعدون) الذى وعدوا به •

٨٤ — (وهو الذى فى السماء إلـه وفى الأرض إلـه وهو الحكيم العلـيم) :

(فى السماء إله) أى فى السماء الله •

(وفى الأرض إله) أى وفى الأرض الله •

كأنه ضمن فيهما معنى المعبود أو المالك ، أو نحو ذلك •

(وهو الحكيم) ذو الأحكام البالغ فى أفعاله وتدبيره •

(العليم) المحيط علمه بما كان وبما يكون •

٨٥ — (وتبارك الذى له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون) :

(وتبارك) تعالى وتعظم •

(وعنده) وحده •

(علم الساعة) علم وقت الساعة •

(وإليه ترجعون) فى الآخرة للحساب •

٨٦ — (ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون) :

(الشفاعة) لمن عبدوهم •

(إلا من شهد بالحق) بالتوحيد •

(وهم يعلمون) أن الله ربهم حقـا •

٨٧ — (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون) :

(فأنى يؤفكون) فكيف يصرفون عن عبادته تعالى إلى عبادة غيره مع إقرارهم بأنه خالقهم •

٨٨ — (وقِيلِـهِ يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) :

(وقيله) وقول محمد ﷺ مستغيثا داعيا •

(لا يؤمنون) لا ينتظر منهم إيمان لعنادهم •

٨٩ — (فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون) :

(فاصفح عنهم) فأعرض عنهم ودعهم •

(وقل) لهم •

(سلام) أى شأنى متاركتكم بسلامتكم منى وسلامتى منكم •

(فسوف يعلمون) أى عاقبة عنادهم وهو الخسران المبين •

(٤٤)

سـورة الدخـان

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (حم) :

حرفان من حروف الهجاء الذى منه كلامهم وهم مع ذلك يعجزون عن الإتيان بمثله •

٢ ــ (والكتاب المبين) :

قسم بالقرآن الكاشف عن الدين الحق الموضح للناس ما يصلح دنياهم وآخرتهم •

٣ ــ (إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منذرين) :

(فى ليلة مباركة) فى ليلة نيرة الخير كثيرة البركات •

(إنا كنا منذرين) أى إن من شأننا الإنذار بإرسال الرسل •

٤ ــ (فيها يفرق كل أمر حكيم) :

(فيها) فى هذه الليلة المباركة •

(يفرق) يفصل ويبين •

(حكيم) محكم •

٥ ــ (أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين) :

(أمرا) منصوب على الاختصاص ، أى أعنى بهذا الأمر أمرا •

(من عندنا) كما اقتضاه تدبيرنا •

(إنا كنا مرسلين) من شأننا إرسال الرسل بالكتب لتبليغ العباد •

٦ ــ (رحمة من ربك إنه هو السميع العليم) :

(رحمة من ربك) لأجل رحمة ربك بعباده •

(إنه) وحـــده •

(السميع) لكل مسموع •

(العليم) المحيط علما بكل معلوم •

٧ — (رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين) :

(إن كنتم موقنين) بالحق ، مذعنين له •

٨ — (لا إله إلا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين) :

(ربكم) خالقكم •

(ورب آبائكم الأولين) وخالق آبائكم الأولين •

٩ — (بل هم فى شك يلعبون) :

(بل هم) أى الكفار •

(فى شك) من هذا الحق •

(يلعبون) يتبعون أهواءهم •

١٠ — (فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين) :

(فارتقب) فانتظر • والخطاب للرسول ﷺ •

(مبين) واضح •

١١ — (يغشى الناس هذا عذاب أليم) :

(يغشى) يعم •

(أليم) شديد الإيلام •

١٢ — (ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون) :

(اكشف عنا) ارفع وأزل •

(إنا مؤمنون) أى سنؤمن إن كشف عنا هـذا العذاب •

١٣ — (أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين) :

(أنى لهم الذكرى) كيف يتعظ هؤلاء .

(رسول مبين) واضح الرسالة الدالة على صدقه .

١٤ — (ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون) :

(ثم تولوا عنه) أعرضوا عن التصديق به .

(معلم) علمه غيره .

(مجنون) اختلط علمه .

١٥ — (إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون) :

أى ريثما نكشف عنكم العذاب تعودون إلى شرككم لا تلبثون عقب الكشف على ما أنتم عليه .

١٦ — (يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون) :

(يوم نبطش البطشة الكبرى) يريد يوم القيامة .

(إنا منتقمون) منهم .

١٧ — (ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم) :

(ولقد فتنا) امتحنا .

(قبلهم) قبل كفار مكة .

(وجاءهم رسول كريم) هو موسى عليه السلام .

١٨ — (أن أدوا إلى عباد الله إنى لكم رسول أمين) :

(أدوا إلى) ما هو واجب عليكم من قبول دعوتى .

١٩ — (وأن لا تعلوا على الله إنى آتيكم بسلطان مبين) :

(وأن لا تعلوا على الله) ولا تتكبروا على الله بتكذيب رسله .

(إنى آتيكم) لأنى آتيكم .

(بسلطان مبين) بمعجزة واضحة تبين صدق رسالتى •

٢٠ ـ (وإنى عذت بربى وربكم أن ترجمون) :

(وإنى عذت) وإنى اعتصمت •

(بربى) بخالقى •

(وربكم) وخالقكم •

(أن ترجمون) أن تتمكنوا من قتلى رجما •

٢١ ـ (وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون) :

(وإن لم تؤمنوا لى) وان لم تصدقوا بى •

(فاعتزلون) فكونوا بمعزل منى ولا تؤذوننى •

٢٢ ـ (فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون) :

(فدعا) أى موسى حين يئس من إيمان قومه •

(مجرمون) قد تناهوا فى الكفر •

٢٣ ـ (فأسر بعبادى ليلا إنكم متبعون) :

(فأسر) فسر •

(متبعون) سيتبعكم فرعون وجنوده •

٢٤ ـ (واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون) :

(رهوا) ساكنا بعد ضربه بالعصا ليدخله فرعون وجنوده •

٢٥ ـ (كم تركوا من جنات وعيون) :

(كم تركوا) بعد إغراقهم •

(من جنات) كثيرا من الجنات •

(وعيون) من ماء جارية •

٢٦ ـ (وزروع ومقام كريم) :

(وزروع) متنوعة •

(ومقام كريم) ومنازل حسنة •

٢٧ — (ونعمة كانوا فيها فاكهين) :

(ونعمة) وعيشة مترفة •

(فاكهين) متنعمين •

٢٨ — (كذلك وأورثناها قوما آخرين) :

(كذلك) مثل ذلك العقاب يعاقب الله به من خالف أمره •

(وأورثناها) أى هذه النعم •

٢٩ — (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) :

(السماء) أى أهل السماء •

(والأرض) أى وأهل الأرض ، مبالغة فى الشماتة بهم •

(وما كانوا منظرين) أى ولم يمهلوا •

٣٠ — (ولقد نجينا بنى إسرائيل من العذاب المهين) :

(من العذاب المهين) الذل المخزى •

٣١ — (من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين) :

(من فرعون) أى نجاهم من فرعون •

(عاليا) مستعليا على قومه •

(من المسرفين) فى الشر والطغيان •

٣٢ — (ولقد اخترناهم على علم على العالمين) :

(على علم) منا بأحقيتهم بالاختيار •

(على العالمين) على عالمى زمانهم •

٣٣ — (وآتيناهم من الآيات ما فيه بـَلـَؤُا مبين) :

(بلاء) اختبار •

(مبين) ظاهر لهم •

٣٤ — (إن هؤلاء ليقولون) :

(إن هؤلاء) المكذبين بالبعث •

٣٥ — (إن هى إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين) :

(إن هى) ما هى •

(إلا موتتنا الأولى) الأولى فى الدنيا •

(وما نحن بمنشرين) بمخرجين من قبورنا بعد الموت أحياء •

٣٦ — (فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين) :

(فأتوا بآبائنا) أى ردوهم أحياء •

(إن كنتم صادقين) فى دعواكم أن الله يحيى الموتى •

وهذا من قول المشركين لرسول الله ﷺ •

٣٧ — (أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين) :

(أهم) أى كفار مكة •

(خير) فى القوة والمنعة والسلطان وسائر أمور الدنيا •

(أم قوم تبع) تبع الحميرى •

(مجرمين) مفرطين فى الإجرام •

٣٨ — (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين) :

(لاعبين) دون حكمة •

٣٩ — (وما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(إلا بالحق) إلا خلقا منوطا بالحكمة على نظام ثابت يدل على وجود الله ووحدانيته وقدرته •

(ولكن أكثرهم لا يعلمون) فى غفلة من هذا لا يدركون دلالته •

٤٠ — (إن يوم الفصل مِيقَاتُهُمْ أجمعين) :

(إن يوم الفصل) يوم الحكم بين المحق والمبطل •

(مِيقَاتُهُمْ أجمعين) وقت موعدهم أجمعين •

٤١ — (يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون) :

(يوم لا يغنى) يوم لا يجزىء •

(مولى عن مولى) قريب عن قريب ولا حليف عن حليف •

(ولا هم ينصرون) ولا يجدون من ينصرهم من دون الله •

٤٢ — (إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم) :

(العزيز) الغالب على كل شىء •

(الرحيم) بعباده المؤمنين •

٤٣ — (إن شجرة الزقوم) :

التى هى طعام كل فاجر آثيم •

٤٤ — (طعام الأثيم) :

(الأثيم) الكثير الآثام •

٤٥ — (كالمهل يغلى فى البطون) :

(كالمهل) كسائل المعدن الذى صهرته النار •

٤٦ — (كغلى الحميم) :

كغلى المـاء الذى بلغ النهاية فى غليانه •

٤٧ — (خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم) :

(خذوه) الخطاب لزبانية جهنم •

(فاعتلوه) فجروه بعنف وغلظة •

(إلى سواء الجحيم) الى وسط جهنم •

٤٨ — (ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم) :

(من عذاب الحميم) المـاء البالغ الحرارة •

٤٩ — (ذق إنك أنت العزيز الكريم) :

(ذق) العذاب الشديد •

(العزيز) فى قومك •

(الكريم) فى حسبك •

٥٠ — (إن هذا ما كنتم به تمترون) :

(إن هذا) العذاب •

(تمترون) تشكون فى وقوعه •

٥١ — (إن المتقين فى مقام أمين) :

(إن المتقين) الذين وقوا أنفسهم من المعاصى بالتزام طاعة الله •

(فى مقام) فى مكان عظيم •

(أمين) يأمنون فيه على أنفسهم •

٥٢ — (فى جنات وعيون) :

(فى جنات) ينعمون فيها •

(وعيون) من المـاء تجرى من تحتها •

٥٣ — (يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين) :

(من سندس) ما رق من الحرير •

(وإستبرق) ما غلظ من الحرير •

(متقابلين) فى مجالسهم ليتم لهم الأنس •

٥٤ — (كذلك وزوجناهم بحور عين) :

(كذلك) ومع هـذا الجزاء •

(وزوجناهم) فى الجنة •

(بحور عين) يحار فيهن الطرف لفرط حسنهن وسعة عيونهن •

٥٥ — (يدعون فيها بكل فاكهة آمنين) :

(يدعون) يطلبون •

(فيها) فى الجنة •

(بكل فاكهة) يشتهونها •

(آمنين) من زوال النعمة •

٥٦ — (لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عـذاب الجحيم) :

(فيها) فى الجنة •

(إلا الموتة الأولى) التى ذاقوها فى الدنيا عند قضاء آجالهم •

(ووقاهم) وحفظهم •

(عذاب الجحيم) عذاب النـــار •

٥٧ — (فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم) :

(فضلا من ربك) أى إحسانا من ربك حفظوا من العذاب •

(ذلك) الحفظ من العذاب •

(هو الفوز العظيم) غاية الفوز العظيم •

٥٨ — (فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون) :

(فإنما يسرناه) أى القرآن ، يعنى سهلنا عليك تلاوته وتبليغه •

(بلسانك) منزلا بلغتك ولغتهم •

(لعلهم يتذكرون) كى يتعظون •

٥٩ ــ (فارتقب إنهم مرتقبون) :

(فارتقب) فانتظر ما يحل بهم •

(إنهم مرتقبون) ما يحل بك وبدعوتكَ من الدوائر •

(٤٥)

ســورة الجاثيــة

بســم الله الرحمن الرحـيم

١ — (حم) :

حرفان من حروف العربية التى بها يتكلمون ، والتى بها نزل القرآن ، وهم عن الإتيان بمثله عاجزون .

٢ — (تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) :

(تنزيل الكتاب) تنزيل القرآن .

(العزيز) القوى المنيع .

(الحكيم) فى تدبيره وصنعه .

٣ — (إن فى السموات والأرض لآيات للمؤمنين) :

(إن فى السموات والأرض) إن فى خلق السموات والأرض .

(لآيات) لدلالات .

(للمؤمنين) يؤمن بها المصدقون بالله .

٤ — (وفى خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون) :

(وما يبث) وما يفرق وينشر .

(يوقنون) يستيقنون متدبرين مفكرين .

٥ — (واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون) :

(وتصريف الرياح) إلى جهات متعددة .

(لقوم يعقلون) فكروا بعقولهم .

٦ ـ (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأى حديث بعد الله وآياته يؤمنون) :

(نتلوها عليك) نقرؤها عليك فى القرآن على لسان جبريل •

٧ ـ (وَيلٌ لكل أفاك أثيم) :

(ويل) هلاك •

(أفاك) افترى الكذب على الله •

(أثيم) كثرت آثامه •

٨ ـ (يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم) :

(ثم يصر) على الكفر •

(مستكبرا) متكبرا •

٩ ـ (وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين) :

(وإذا علم) هـذا العنيد •

(اتخذها) أى جعل آيات الله •

(هزوا) مادة لسخريته واستهزائه •

(مهين) لكبريائهم •

١٠ ـ (من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم) :

(من ورائهم جهنم) تنتظرهم •

(ولا يغنى عنهم) ولا يدفع عنهم •

(ما كسبوا) فى الدنيـا •

(شيئا) من العذاب •

(ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء) ولا الآلهة التى اتخذوها من دون الله نصراء .

١١ — (هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليــم) :

(هــذا) أى القرآن .

(هدى) دليل كامل الحق من عند الله .

(من رجز) من أشد أنواع العذاب .

(أليم) مفرط فى الإيلام .

١٢ — (الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) :

(الله) وحــده .

(بأمره) بإذنه وقدرته .

(ولتبتغوا) ولتطلبوا .

(من فضله) من فضل الله من خيرات البحر والانتفاع به .

(ولعلكم تشكرون) نعمه .

١٣ — (وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعا منه إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون) :

(منه) تعالى .

(يتفكرون) يتدبرون آيات الله .

١٤ — (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون) :

(يغفروا) يصفحوا .

(لا يرجون أيام الله) لا يتوقعون أيام الله التى يحاسب فيها كل على ما قدم .

(بما كانوا يكسبون) بما كانوا يعملون .

١٥ — (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون) :

(فلنفسه) الأجر والثواب .

(ومن أساء) عمله .

(فعليها) فعلى نفســـه وزر عمله .

(ثم إلى ربكم) ثم إلى خالقكم .

(ترجعون) للجزاء .

١٦ — (ولقد آتينا بنى إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين) :

(الكتاب) التوراة .

(والحكم) بمـــا فيها .

(والنبوة) من قبل الله .

١٧ — (وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضى بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) :

(وآتيناهم) وأعطيناهم .

(بينات من الأمر) دلائل واضحة من أمر دينهم .

(العلم) بحقيقة الدين وأحكامه .

(بغيا بينهم) عداوة وحسدا فيما بينهم .

(يقضى) يفصل .

(بينهم) بين المختلفين .

(فيما كانوا فيه) فى الأمر الذى كانوا فيه .

١٨ — (ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون) :

(ثم جعلناك) بعد اختلاف أهل الكتاب ، والخطاب لرسول الله ﷺ •

(على شريعة) على منهاج واضح •

(من الأمر) من أمر الدين الذى شرعناه لك ولمن قبلك من رسلنا •

(فاتبعها) أى شريعتك الحقة •

(الذين لا يعلمون) طريق الحق •

١٩ — (إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولى المتقين) :

(إنهم) أى المبطلون •

(لن يغنوا عنك شيئا) لن يدفعوا عنك من عذاب الله شيئا إن اتبعتهم •

(أولياء) أنصار •

(والله ولى المتقين) ناصرهم فلا ينالهم ظلم الظالمين •

٢٠ — (هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون) :

(هذا) أى القرآن المنزل عليك •

(بصائر للناس) دلائل للناس تبصرهم بالدين الحق •

(وهدى) يرشدهم إلى مسالك الخير •

(ورحمة) ونعمة •

(لقوم يوقنون) يستيقنون بثواب الله وعقابه •

٢١ — (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون) :

(أم حسب) بل حسب .

(الذين اجترحوا) الذين اكتسبوا .

(السيئات) ما يسوء من الكفر والمعاصى .

(سواء محياهم ومماتهم) فنسوى بين الفريقين حياة وموتا .

(ساء ما يحكمون) بئس ما يقضون به إذا أحسوا أنهم كالمؤمنين .

٢٢ — (وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون) :

(بالحق) خلقا ملتبسا بالحكمة والنظام .

(بما كسبت) من خير أو شر .

(وهم لا يظلمون) لا ينقصون شيئا من جزائهم .

٢٣ — (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون) :

(من اتخذ إلهه هواه) من جعل هواه معبودا له فخضع له وأطاعه .

(على علم) منه بهذه السبيل .

(وختم على سمعه وقلبه) وأغلق سمعه فلا يقبل وعظا وقلبه فلا يعتقد حقا .

(غشاوة) فلا يبصر عبرة .

٢٤ — (وقالوا ما هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون) :

(وقالوا) أى المنكرون للبعث .

(إن هى) ما هى .

(إلا الدهر) إلا مرور الزمن .

(وما لهم بذلك من علم) وما يقولون ذلك عن علم ويقين •

(إن هم إلا يظنون) ولكن عن ظن وتخمين •

٢٥ — (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين) :

(بينات) واضحات الدلالة على قدرته تعالى على البعث •

(ائتوا بآبائنا) أحيوا لنا آباءنا •

٢٦ — (قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون) :

(لا ريب فيه) لا شك فى هذا الجمع •

٢٧ — (ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون) :

(المبطلون) الذين اتبعوا الباطل •

٢٨ — (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون) :

(كل أمة) أهل كل دين •

(جاثية) جالسين على الركب من هول الموقف متحفزين لإجابة النداء •

(إلى كتابها) إلى سجل أعمالها •

(اليوم) أى يوم الحساب •

(تجزون ما كنتم تعملون) تستوفون جزاء ما كنم تعملون فى الدنيا •

٢٩ — (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون) :

(هذا كتابنا) الذى سجلنا فيه أعمالكم .

(بالحق) صادقا .

(نستنسخ) نستكتب الملائكة .

٣٠ — (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم فى رحمته ذلك هو الفوز المبين) :

(وعملوا الصالحات) وعملوا الأعمال الصالحة .

(فى رحمته) فى جنته .

(ذلك) الجزاء .

(المبين) البين الواضح .

٣١ — (وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتى تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين) :

(كفروا) بالله وبرسله .

(فاستكبرتم) فتعاليتم عن قبول ما فيها من حق .

٣٢ — (وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندرى ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين) :

(لا ريب فيها) لا شك فى مجيئها .

(ما الساعة) ما حقيقتها .

(إن نظن إلا ظنا) وما مجيئها إلا ظنا .

(وما نحن بمستيقنين) بموقنين أنها آتية .

٣٣ — (وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون) :

(وحاق بهم) وأحاط بهم .

(ما كانوا به يستهزئون) جزاء استهزائهم بآيات الله .

٣٤ — (وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين) :

(ننساكم) نتركككم فى العذاب .

(كما نسيتم لقاء يومكم هذا) كما تركتم الاستعداد للقاء ربكم فى هذا اليوم بالطاعة والعمل الصالح .

(ومأواكم النار) ومقركم النار .

(وما لكم من ناصرين) ينقذونكم من عذابها .

٣٥ — (ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون) :

(ذلكم) العذاب الذى نزل بكم بسبب كفركم واستهزائكم بآيات الله .

(وغرتكم الحياة الدنيا) وخدعتكم الحياة الدنيا بزخرفها .

(لا يخرجون منها) لا يستطيع أحد إخراجهم من النار .

(ولا هم يستعتبون) ولا يطلب منهم أن يرضوا ربهم بالاعتذار .

٣٦ — (فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين) :

(فلله الحمد) فلله الثناء وحده .

(رب السموات والأرض) خالق السموات والأرض .

(رب العالمين) خالق جميع الخلق .

٣٧ — (وله الكبرياء فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) :

(وله) وحده .

(الكبرياء) العظمة والسلطان .

(وهو العزيز) الذى لا يغلب .

(الحكيم) ذو الحكمة الذى لا يخطىء فى أحكامه .

(٤٦)

ســـورة الأحقــاف

بســـم الله الرحمـــن الرحـــيم

١ ــ (حم) :

حرفان من حروف الهجاء العربى الذى منه كلامهم ومنه القرآن الذى أعجزهم عن الإتيان بمثله •

٢ ــ (تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) :

(تنزيل الكتاب) تنزيل القرآن •

(العزيز) الغالب على كل شىء •

(الحكيم) ذى الحكمة فى كل ما يفعل •

٣ ــ (ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجـل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون) :

(إلا بالحق) إلا على نواميس ثابتة •

(وأجل مسمى) وإلى أمد معين تفنى بعده •

(عما أنذروا) به من بعث للجزاء •

(معرضون) لا يلقون بالا •

٤ ــ (قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك فى السموات ائتونى بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين) :

(أرأيتم) أخبرونى •

(ما تدعون من دون الله) عن حال ما تدعون من دون الله •

(ماذا خلقوا من الأرض) أى شىء خلقوا من الأرض •

(أم لهم شرك فى السموات) أم لهم مشاركة فى السموات •

(ائتونى بكتاب) من عند الله •

(أو أثارة من علم) أو أثر من علم الأولين تستندون إليـــه فى دعــواكم •

٥ — (ومن أضل ممن يَدعُوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون) :

(ومن أضل) ومن أكثر ضلالا •

(من لا يستجيب له) معبودات لا تستجيب له •

(إلى يوم القيامة) ما بقيت الدنيـــا •

(غافلون) غير شاعرين به •

٦ — (وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين) :

(وإذا حشر الناس) وإذا جمع الناس للحساب يوم القيامة •

(كانوا) أى هؤلاء المعبودون •

(لهم) لمن عبدوهم •

(أعداء) خصوما •

(وكانوا بعبادتهم كافرين) ويكذبونهم فيما زعموا من استحقاقهم لعبادتهم •

٧ — (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لمـــا جاءهم هـــذا سحر مبين) :

(عليهم) على المشركين •

(بينات) واضحات •

(مبين) ظاهر •

٨ — (أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم) :

(افتراه) اختلقه والضمير للقرآن .

(فلا تملكون لى من الله شيئا) فلا تستطيعون أن تدفعوا عنى من عذابه شيئا .

(هــو) وحـــده .

(بمــا تفيضون فيه) بما تخوضون فيه من الطعن فى آياته .

(به) أى الله سبحانه .

(شهيدا بينى وبينكم) شهيدا لى بالصدق وشهيدا عليكم بالتكذيب .

(وهو) وحــده .

(الغفور) الواسع المغفرة لمن تاب .

(الرحيم) العظيم الرحمــة .

٩ ــ (قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدرى ما يفعل بى ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلى وما أنا إلا نذير مبين) :

(بدعا من الرسل) أول رسول من عند الله فتنكروا رسالتى .

(نذير) منذر .

(مبين) من الإنذار .

١٠ ــ (قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهــد من بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القــوم الظالمين) :

(أرأيتم) أخبرونى .

(وشهد شاهد من بنى إسرائيل) هو عبد الله بن سلام ، وكان سأل النبى ﷺ أسئلة تعلم بأنه هو النبى المنتظر .

(على مثله) الضمير للقرآن الكريم ، أى مثله فى المعنى وهو ما فى التوراة من المعانى المطابقة لمعانى القرآن من التوحيد والوعد الوعيد وغير ذلك .

(فآمن) به ٠

١١ — (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم) :

(للذين آمنوا) أى فى شأن الذين آمنوا ٠

(لو كان) ما جاء به محمد ﷺ ٠

(ما سبقونا إليه) ما سبقنا هؤلاء إلى الإيمان به ٠

(وإذ لم يهتدوا به) وحين لم يهتدوا ٠

(إفك قديم) كذب من أساطير الأولين ٠

١٢ — (ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين) :

(ومن قبله) ومن قبل القرآن ٠

(كتاب موسى) أنزل الله التوراة ٠

(إماما) قدوة ٠

(وهذا كتاب) القرآن ٠

(مصدق) لما قبله من الكتب ٠

(لسانا عربيا) أنزله الله بلسان عربى ٠

(لينذر الذين ظلموا) ليكون إنذارا للذين ظلموا ٠

(للمحسنين) الذين استقاموا على الطريقة ٠

١٣ — (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) :

(ثم استقاموا) ثم أحسنوا العمل ٠

(فلا خوف عليهم) من نزول مكروه ٠

(ولا هم يحزنون) لفوات مطلوب ٠

١٤ — (أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون) :

(أولئك) الموصوفون بالتوحيد والاستقامة هم .

(أصحاب الجنة) المختصون بدخول الجنة .

(يعملون) من الصالحات .

١٥ — (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين) :

(إحسانا) أن يحسن إليهما .

(كرها) حملا ذا مشقة .

(وحمله وفصاله) ومدة حمله وفصاله .

(أشده) كمال قوته وعقله .

(أوزعنى) ألهمنى .

(أن أشكر نعمتك) بعمل صالح أعمله .

١٦ — (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم فى أصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون) :

(أولئك) الموصوفون بتلك المحامد .

(الذين نتقبل عنهم) هم الذين نتقبل عنهم .

(أحسن ما عملوا) أعمالهم الحسنة .

(ونتجاوز عن سيئاتهم) ونعفو عن سيئاتهم .

(فى أصحاب الجنة) فى عداد أصحاب الجنة .

(وعد الصدق) محققين لهم وعد الصدق .

(الذين كانوا يوعدون) به فى الدنيا .

١٧ — (والذى قال لوالديه أف لكما أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون من قبلى وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هـذا إلا أساطير الأولين) :

(والذى قال لوالديه) حين دعواه إلى الايمان بالبعث •

(أف لكما) متضجرا منهما ومنكرا عليهما •

(أتعداننى أن أخرج) من القبر •

(وقد خلت) وقد مضت •

(القرون من قبلى) ولم يبعث منهم أحـد •

(وهما) أى الأبوان •

(يستغيثان الله) استعظاما لجرمه •

(ويلك) ويقولان له : ويلك ، أى هلكت •

(إن وعد الله) بالبعث •

١٨ — (أولئك الذين حق عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين) :

(أولئك) القائلون ذلك •

(الذين) هم الذين •

(حق عليهم القول) بوقوع العذاب •

(فى أمم) فى عداد أمم •

(قد خلت) قد مضت •

١٩ — (ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون) :

(ولكل) من المسلمين والكفار •

(درجات) منازل •

(مما عملوا) ملائمـة لمـا عملوا •

(وليوفيهم أعمالهم) وليوفينهم جزاء أعمالهم .

(وهم لا يظلمون) لاستحقاقهم ما يجزون به .

٢٠ — (ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون فى الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون) :

(ويوم يعرض) ويوم يوقف .

(أذهبتم) يقال لهم : أذهبتم .

(طيباتكم فى حياتكم الدنيا) نصيبكم من الطيبات فى حياتكم الدنيا .

(عذاب الهون) عذاب الهوان .

(بما كنتم تستكبرون) باستكباركم .

(وبما كنتم تفسقون) وبخروجكم عن طاعة الله .

٢١ — (واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) :

(أخا عاد) يعنى هودا عليه السلام .

(إذ أنذر) إذ حذر .

(بالأحقاف) المقيمين بالأحقاف من أرض اليمن .

(وقد خلت) وقد مضت .

(النذر) الرسل بإنذارهم .

(من بين يديه) قبله .

(ومن خلفه) بعده .

(ألا تعبدوا إلا الله) قائلا لهم : لا تعبدوا إلا الله .

(عظيم) الهول .

٢٢ — (قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين) :

(قالوا) يعنى قوم هـود •

(لتأفكنا) لتصرفنا •

(عن آلهتنا) عن عبادة آلهتنا •

(بما تعدنا) من العذاب •

٢٣ — (قال إنمــا العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكنى أراكم قوما تجهلون) :

(إنمــا العلم) بوقت عذابكم •

(عند الله) وحـــده •

(تجهلون) ما تبعث به الرسل •

٢٤ — (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم) :

(فلما رأوه) أى العذاب •

(عارضا) فى صورة سحاب •

(مستقبل أوديتهم) متوجها نحو أوديتهم •

(قالوا) فرحين •

٢٥ — (تدمر كل شىء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرَى إلا مساكنهم كذلك نجزى القوم المجرمين) :

(تدمر) تهلك •

(بأمر ربها) بأمر خالقها •

(كذلك) الجزاء •

٢٦ — (ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شىء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون) :

(ولقد مكناهم) أى عادا .

(فيما إن مكناكم فيه) فيما لم نمكنكم فيه يا أهل مكة من السعة والقسوة .

(فحاق بهم) فأحاط بهم .

(ما كانوا به يستهزئون) من عذاب .

٢٧ — (ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون) :

(وصرفنا الآيات) وبينا لهم الدلائل .

(لعلهم يرجعون) عن الكفر .

٢٨ — (فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون) :

(فلولا) فهلا .

(نصرهم) منعوهم من الهلاك .

(قربانا آلهة) آلهة متقربين بهم إليه تعالى .

(بل ضلوا عنهم) بل غابوا عن نصرتهم .

(وذلك إفكهم) وذلك هو عاقبة تكذيبهم وافترائهم .

٢٩ — (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين) :

(وإذ) أى واذكر إذ .

(صرفنا إليك) وجهنا إليك .

(نفرا) جماعة .

(فلما حضروه) أى حضروا تلاوته .

(قالوا أنصتوا) قال بعضهم لبعض : أنصتوا .

(فلما قضى) فلما تمت تلاوته •

(منذرين) محذرين من الكفر •

٣٠ — (قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم) :

(لما بين يديه) لما تقدمه من الكتب الإلهية •

(يهدى إلى الحق) يرشد إلى الحق فى الاعتقاد •

(وإلى طريق مستقيم) وإلى شريعة قويمة فى العمل •

٣١ — (يا قومنا أجيبوا داعى الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم) :

(داعى الله) الذى يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم •

(وآمنوا به) وصدقوا بالله •

(يغفر لكم من ذنوبكم) ما سلف من ذنوبكم •

(ويجركم) ويمنعكم •

٣٢ — (ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك فى ضلال مبين) :

(فليس بمعجز) بمستطيع أن يعجز الله •

(فى الأرض) وإن هرب فى الأرض كل مهرب •

(من دونه) من دون الله •

(أولياء) يمنعونه من عذابه •

(أولئك) الذين يعرضون عن إجابة الداعى إلى الله •

(فى ضلال) فى حيرة وبعد عن الحق •

(مبين) واضح •

٣٣ — (أو لم يروا أن الله الذى خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى بلى إنه على كل شىء قدير) :

(أو لم يروا) أغفلوا ولم يعلموا .

(ولم يعى بخلقهن) ولم يعجز عن خلقهن .

٣٤ — (ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) :

(ويوم يعرض) ويوم يوقف .

(أليس هــذا) العذاب .

(بالحق) بالأمر الحق المطابق لمــا أنذرناكم به فى الدنيا .

(بلى وربنا) هــو الحق .

٣٥ — (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) :

(أولوا العزم) أصحاب القوة والثبات فى الشدائد .

(ولا تستعجل لهم) العذاب فهو واقع بهم .

(كأنهم يوم يرون ما يوعدون) يوم يشاهدون هوله .

(لم يلبثوا إلا ساعة من نهار) يحسبون مدة لبثهم قبله ســاعة من نهــار .

(بلاغ) هذا الذى وعظتم به كاف فى الموعظة .

(فهل يهلك) بعذاب الله .

(إلا القوم الفاسقون) الخارجون عن طاعته .

(٤٧)

ســورة محمــد

بســم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم) :

(الذين كفروا) بالله وبرسوله •

(وصدوا) غيرهم •

(عن سبيل الله) عن الدخول فى الإسلام •

(أضل أعمالهم) أبطل الله كل ما عملوه •

٢ ــ (والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نُزِّلَ على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم) :

(آمنوا) صدقوا •

(كفر عنهم سيئاتهم) محا عنهم سيئاتهم •

(وأصلح بالهم) وأصلح حالهم فى الدين والدنيا •

٣ ــ (ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم) :

(اتبعوا الباطل) سلكوا طريق الباطل •

(اتبعوا الحق) اتبعوا طريق الحق •

(كذلك) مثل ذلك البيان الواضح •

(يضرب الله للناس أمثالهم) يبين الله للناس أحوالهم ليعتبروا •

٤ ــ (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مَنًّا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو

يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل أعمالهم) :

(فإذا لقيتم الذين كفروا) فى الحرب .

(فضرب الرقاب) فاضربوا رقابهم .

(حتى إذا أثخنتموهم) حتى إذا أضعفتموهم بكثرة القتل فيهم .

(فشدوا الوثاق) فأحكموا قيد الأسارى .

(فإما منا بعد) فإما أن تمنوا عليهم بعد انتهاء المعركة بإطلاقهم دون عوض .

(وإما فداء) واما أن تفدوهم بالمـــال ، أو بالأسرى من المسلمين .

(حتى تضع الحرب أوزارها) أثقالها وتنتهى .

(ذلك) حكم الله فيهم .

(لانتصر منهم) بغير قتال .

(ولكن ليبلوا بعضكم ببعض) ولكنه شرع الجهاد ليختبر المؤمنين بالكافرين .

(فلن يضل أعمالهم) فلن يبطل أعمالهم .

٥ — (سيهديهم ويصلح بالهم) :

(ويصلح بالهم) ويصلح قلوبهم .

٦ — (ويدخلهم الجنة عرَّفـَهـَا لهم) :

(عرفها لهم) أعلمها وبين لكل منزلته فيها .

٧ — (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) :

(إن تنصروا الله) إن تنصروا دين الله .

(ينصركم) على عدوكم .

(ويثبت أقدامكم) ويوطد أمركم .

٨ — (والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم) :

(فتعسا لهم) فقد أتعسهم الله وأشقاهم .

(وأضل أعمالهم) وأبطل أعمالهم .

٩ — (ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم) :

(ما أنزل الله) من القرآن والتكاليف .

(فأحبط أعمالهم) فأبطل أعمالهم .

١٠ — (أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها) :

(الذين من قبلهم) الذين كذبوا الرسل من قبلهم .

(دمر الله عليهم) أوقع عليهم الهلاك .

(أمثالها) أمثال هذه العاقبة .

١١ — (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم) :

(ذلك) الجزاء من نصر المؤمنين وقهر الكافرين .

(بأن الله مولى الذين آمنوا) ناصرهم .

(لا مولى لهم) ينصرهم .

١٢ — (إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم) :

(يتمتعون) فى الدنيا .

(مثوى لهم) مأوى ومقام .

١٣ — (وكأين من قرية هى أشد قوة من قريتك التى أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم) :

(وكأين من قرية) وكثير من أهل القرى السابقين .

(هى أشد قوة) هم أشد قوة من أهل قريتك مكة .

(التى أخرجتك) التى أخرجك أهلها .

(فلا ناصر لهم) يمنعهم منا .

١٤ — (أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم) :

(على بينة من ربه) على معرفة جلية بخالقه .

(كمن زين له سوء عمله) كمن زين لهم الشيطان شركهم الذى هو مما يسوء ويقبح بالإنسان .

(واتبعوا أهواءهم) الباطلة .

١٥ — (مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد فى النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) :

(غير آسن) غير متغير .

(كمن هو خالد فى النار) أصفة جنة هؤلاء كصفة جزاء من هو خالد فى النار .

(حميما) مفرطا فى الحرارة .

١٦ — (ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم) :

(ومنهم) من الكفار .

(من يستمع إليك) غير مؤمنين بك .

(ماذا قال آنفا) الآن .

١٧ — (والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم) :

(والذين اهتدوا) إلى طريق الحق •

(وآتاهم تقواهم) وأعطاهم تقواهم التى يتقون بها النار •

١٨ — (فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم) :

(بغتة) فجأة •

(فقد جاء) فقد ظهر •

(أشراطها) علاماتها •

(فأنى لهم) فمن أين لهم •

(إذا جاءتهم) الساعة •

(ذكراهم) التذكر •

١٩ — (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم) :

(واستغفر لذنبك) واستغفر الله لذنبك ولذنوب المؤمنين والمؤمنات •

(متقلبكم) كل متصرف لكم •

(ومثواكم) وكل إقامة •

٢٠ — (ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين فى قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت فأولى لهم) :

(لولا) هلا •

(نزلت سورة) تدعوننا إلى القتال •

(محكمة) لا تحتمل غير وجوبه •

(وذكر فيها القتال) مأمورا به •

(مرض) نفاق •

(نظر المغشى عليه من الموت) خوفا وفرقا من القتال .

(فأولى لهم) فأحق بهم .

٢١ — (طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم) :

(طاعة) لله .

(وقول معروف) وقول يقره الشرع .

(فإذا عزم الأمر) فإذا جد الأمر ولزمهم القتال .

(فلو صدقوا الله) فى الإيمان والطاعة .

(لكان خيرا لهم) من النفاق .

٢٢ — (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أَرْحَامَكُم) :

(فهل عسيتم) فهل يتوقع منكم .

(وتقطعوا أَرْحَامَكُم) وتقطعوا صلاتكم بأقاربكم .

٢٣ — (أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) :

(لعنهم الله) أبعدهم الله عن رحمته .

(فأصمهم) عن سماع الحق .

(وأعمى أبصارهم) عن رؤية طريق الهدى .

٢٤ — (أفلا يَتَدَبَّرُونَ القرآن أم على قلوب أقفالها) :

(أفلا يَتَدَبَّرُونَ القرآن) أفلا يتفقهون هدى القرآن .

(أم على قلوب أقفالها) أم على قلوبهم ما يحجبها عن تدبره .

٢٥ — (إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم) :

(على أدبارهم) إلى ما كانوا عليه من الكفر والضلال .

(من بعد ما تبين لهم الهدى) من بعد ما ظهر لهم طريق الهداية •

(سول لهم) زين لهم •

(وأملى لهم) ومد لهم فى الآمال الكاذبة •

٢٦ ــ (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الأمر والله يعلم إسرارهم) :

(ذلك) الارتداد •

(إسرارهم) أى أسرار هؤلاء المنافقين •

٢٧ ــ (فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم) :

(فكيف) يكون حالهم •

(وأدبارهم) ظهورهم •

٢٨ ــ (ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم) :

(ذلك) التوفى الرهيب على تلك الحالة •

(اتبعوا ما أسخط الله) ما أغضبه وهو الباطل •

(وكرهوا رضوانه) ما يرضاه وهو الحق •

(فأحبط أعمالهم) فأبطل كل ما عملوه •

٢٩ ــ (أم حسب الذين فى قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم) :

(أم حسب) بل أظن •

(مرض) نفاق •

(أضغانهم) أحقادهم •

٣٠ ــ (ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم فى لحن القول والله يعلم أعمالكم) :

(لأريناكهم) لدللناك عليهم .

(فلعرفتهم بسيماهم) فلعرفتهم بعلامات نسمهم بها .

(ولتعرفنهم) وأقسم لتعرفنهم .

(فى لحن القول) من أسلوب قولهم .

(والله يعلم أعمالكم) حقيقة أعمالكم .

٣١ — (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم) :

(ولنبلونكم) ولنختبرنكم .

(المجاهدين) فى سبيل الله .

(والصابرين) فى البأساء والضراء .

(ونبلو أخباركم) من طاعتكم فى الجهاد وغيره .

٣٢ — (إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم) :

(عن سبيل الله) عن طريق الله .

(وشاقوا الرسول) وخالفوا الرسول معاندين .

(من بعد ما تبين لهم الهدى) من بعد ما ظهر لهم الهدى .

(وسيحبط أعمالهم) وسيبطل كل ما عملوه .

٣٣ — (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) :

(أطيعوا الله) فيما أمركم به .

(وأطيعوا الرسول) فيما دعاكم إليه .

(ولا تبطلوا أعمالكم) و لاتضيعوا أعمالكم •

٣٤ ـــ (إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم) :

(وصدوا عن سبيل الله) عن الدخول فى الإسلام •

٣٥ ـــ (فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم) :

(فلا تهنوا) فلا تضعفوا إذا لقيتموهم •

(وتدعوا إلى السلم) ولا تدعوهم إلى المسالمة خوفا منهم •

(وأنتم الأعلون) الغالبون بقوة الإيمان •

(والله معكم) بنصره •

(ولن يتركم) ولن ينقصكم •

(أعمالكم) ثواب أعمالكم •

٣٦ ـــ (إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم) :

(لعب ولهو) باطل وغرور •

(يؤتكم أجوركم) يعظكم الله ثواب ذلك •

(ولا يسألكم أموالكم) جميعها إنما يقتصر على ربع العشر •

٣٧ ـــ (إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم) :

(فيحفكم) أى يجهدكم بطلبها كلها •

(أضغانكم) أحقادكم لحبكم لهـا •

٣٨ ـــ (ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفســه والله الغنى وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) :

(من يبخل) بهذا الإنفاق .

(فإنما يبخل عن نفسه) فما يضر ببخله إلا نفسه .

(وإن تتولوا) وإن تعرضوا .

(يستبدل) مكانكم .

(ثم لا يكونوا أمثالكم) فى الإعراض عن طاعته .

(٤٨)

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) :

(مبينا) بانتصار الحق على الباطل .

٢ ــ (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما) :

(من ذنبك) مما يعد لمثل مقامك ذنبا .

(وما تأخر) منه .

(ويتم نعمته عليك) بانتشار دعوتك .

(ويهديك صراطا مستقيما) ويثبتك على طريق الله المستقيم .

٣ ــ (وينصرك الله نصرا عزيزا) :

(وينصرك الله) على أعداء رسالتك .

(نصرا عزيزا) قويا غالبا .

٤ ــ (هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما) :

(السكينة) الطمأنينة .

(ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم) يقينا مع يقينهم .

(عليما) محيطا علمه بكل شىء .

(حكيما) ذا حكمة بالغة فى تدبير كل شأن .

٥ ــ (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما) :

(ويكفر عنهم سيئاتهم) ويمحو عنهم سيئاتهم .

(وكان) ذلك الجزاء .

٦ — (ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا) :

(ظن السوء) ظنا فاسدا ، وهو أنه لا ينصر رسوله .

(دائرة السوء) لا يفلتون منها .

(ولعنهم) وطردهم من رحمته .

(مصيرا) نهاية لهم .

٧ — (ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما) :

(عزيزا) غالبا على كل شيء .

(حكيما) ذا حكمة بالغة فى تدبير كل شأن .

٨ — (إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) :

(شاهدا) على أمتك وعلى من قبلها من الأمم .

(ومبشرا) المتقين بحسن الثواب .

(ونذيرا) للعصاة بسوء العذاب .

٩ — (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا) :

(لتؤمنوا) أيها المرسل إليكم .

(وتعزروه) وتنصروا الله بنصر دينه .

(وتوقروه) وتعظموه مع الإجلال والإكبار .

(وتسبحوه) وتنزهوه عما لا يليق به .

(بكرة) غدوة .

(وأصيلا) وعشيا •

١٠ — (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما) :

(يبايعونك) يعاهدونك على بذل الطاقة لنصرتك •

(إنما يبايعون الله) إنما يعاهدون الله •

(يد الله) قوة الله •

(فوق أيديهم) فوق قوتهم •

(فمن نكث) فمن نقض عهدك بعد ميثاقه •

(فإنما ينكث على نفسه) فلا يعود ضرر ذلك إلا على نفسه •

(ومن أوفى) ومن وفى •

(بما عاهد عليه الله) بالعهد الذى عاهد الله عليه بإتمام بيعتك •

١١ — (سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا) :

(المخلفون) من خلفهم النفاق •

(من الأعراب) من سكان البادية ، إذا رجعت من سفرك •

(شغلتنا) عن الخروج معك •

(ضرا) ما يضركم •

(نفعا) ما ينفعكم •

١٢ — (بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك فى قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا) :

(أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون) أن لن يرجع الرسول ﷺ والمؤمنون من غزوهم •

(وزين ذلك) الظن .

(ظن السوء) الظن الفاسد .

(بورا) هالكين .

١٣ — (ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا) :

(أعتدنا) هيأنا .

(سعيرا) نارا موقدة ذات لهب .

١٤ — (ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما) :

(ولله) وحده .

(يغفر) الذنوب .

(ويعذب) بحكمته .

(غفورا) عظيم المغفرة .

(رحيما) واسع الرحمة .

١٥ — (سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا) :

(المخلفون) هؤلاء الذين خلفهم النفاق عن الخروج معك من سكان البادية .

(لتأخذوها) وعدكم الله بها لتأخذوها .

(ذرونا) دعونا .

(نتبعكم) إليها .

(يريدون) بذلك .

(أن يبدلوا كلام الله) أن يغيروا وعد الله بتلك الغنائم لمن خرج مع الرسول إلى الحديبية •

(كذلكم) مثل ذلك الحكم بعدم اتباعهم •

(قال الله من قبل) حكم الله من قبل ذلك بتلك الغنائم لمن خرج إلى الغزو مع رسوله ﷺ •

(بل تحسدوننا) لم يأمركم الله بذلك بل تحسدوننا أن نشارككم •

(لا يفقهون) لا يفهمون من تشريع الله •

(إلا قليلا) إلا فهما قليلا •

١٦ — (قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما) :

(ستدعون إلى قوم) إلى قتال قوم •

(أولى بأس شديد) ذوى شدة قوية فى الحرب •

(فإن تطيعوا) فإن تستجيبوا لهذه الدعوة •

(وإن تتولوا) وإن تعرضوا عنها •

(كما توليتم من قبل) كما أعرضتم من قبل •

١٧ — (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما) :

(حرج) إثم فى التخلف عن قتال الكفار •

(ومن يطع الله ورسوله) فى كل أمر ونهى •

(ومن يتول) ومن يعرض عن طاعة الله ورسوله ﷺ •

١٨ — (لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا) :

(إذ يبايعونك) حين يعاهدونك .

(فعلم ما فى قلوبهم) من الإخلاص والوفاء لرسالتك .

(السكينة) الطمأنينة .

(وأثابهم) وأعطاهم بصدقهم .

(فتحا قريبا) عزا عاجلا .

١٩ — (ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما) :

(عزيزا) غالبا على كل شىء .

(حكيما) ذا حكمة بالغة فى كل ما قضاه .

٢٠ — (وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدى الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما) :

(تأخذونها) فى الوقت المقدر لها .

(فعجل لكم هذه) وهو ما وعدكم به من الغنائم .

(وكف أيدى الناس عنكم) ومنع أذى الناس عنكم .

(ولتكون آية للمؤمنين) على صدق وعد الله لهم .

(ويهديكم صراطا مستقيما) بطاعته واتباع رسوله ﷺ .

٢١ — (وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شىء قديرا) :

(وأخرى) ومغانم أخرى .

(قد أحاط الله بها) قد حفظها الله لكم فأظفركم بها .

(قديرا) تام القدرة .

٢٢ — (ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا) :

(الذين كفروا) من أهل مكة .

(لولوا الأدبار) لفروا منهزمين •

(وليا) يلى أمرهم •

(ولا نصيرا) ينصرهم •

٢٣ — (سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا) :

(سنة الله) سن الله سنة أن تكون العاقبة لرسله والمؤمنين •

(قد خلت من قبل) قد مضت من قبل فى خلقه •

(تبديلا) تغييرا •

٢٤ — (وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) :

(وهو) الله وحده •

(كف أيديهم عنكم) منع أيدى الكفار من إيذائكم •

(وأيديكم عنهم) ومنع أيديكم من قتالهم •

(ببطن مكة) بوسط مكة •

(من بعد أن أظفركم عليهم) من بعد أن أقدركم عليهم •

(بما تعملون) بكل ما تعملون •

٢٥ — (هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تَطَئُوهُم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله فى رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما) :

(هم) أهل مكة •

(وصدوكم عن المسجد الحرام) ومنعوكم من دخول المسجد الحرام •

(والهدى) ومنعوا الهدى .

(معكوفا) الذى سقتموه محبوسا معكم على التقرب به .

(أن يبلغ محله) من بلوغ مكانه الذى ينحر فيه .

(ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات) بين الكفار بمكة .

(لم تعلموهم أن تَطَؤُهُم) لم تعلموهم فتقتلوهم بغير علم بهم .

(فتصيبكم منهم معرة) فيلحقكم من أجل قتلهم عار وخزى .

ولولا هذا لسلطناكم عليهم .

(ليدخل الله فى رحمته من يشاء) ليدخل الله فى حفظه من كان بينهم من المؤمنين ، ومن أسلم من الكافرين .

(لو تزيلوا) لو تميز المؤمنون .

(لعذبنا الذين كفروا منهم) لعاقبنا الذين كفروا منهم .

(عذابا أليما) عقابا أليما شديد الألم .

٢٦ — (إذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شىء عليما) :

(إذ جعل) حين جعل .

(الحمية) الأنفة .

(حمية الجاهلية) أنفة الجاهلية .

(سكينته) طمأنينته .

(وألزمهم كلمة التقوى) كلمة الوقاية من الشرك والعذاب .

(وكانوا أحق بها وأهلها) وكانوا أحق بها وأهلا لها .

(بكل شىء عليما) محيطا علمه بكل شىء .

٢٧ — (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام

إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا) :

(الرؤيا بالحق) رؤياه دخول المسجد الحرام بتحققها •

(لا تخافون) غير خائفين •

(فعلم ما لم تعلموا) فعلم سبحانه الخير الذى لم تعلموه فى تأخير دخول المسجد الحرام •

(فجعل من دون ذلك) فجعل من قبل دخولكم •

٢٨ — (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا) :

(بالهدى) بالإرشاد الواضح •

(ودين الحق) ودين الإسلام •

(ليظهره) ليعليه •

(على الدين كله) على الأديان كلها •

(وكفى بالله شهيدا) على ذلك •

٢٩ — (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما) :

(والذين معه) وأصحابه الذين معه •

(أشداء) أقوياء •

(رحماء بينهم) متراحمون متعاطفون فيما بينهم •

(تراهم ركعا سجدا) تبصرهم راكعين ساجدين •

(يبتغون فضلا من الله) يطلبون بذلك ثوابا من الله عظيما ورضوانا عميما •

(سيماهم فى وجوههم) علامتهم خشوع ظاهر فى وجوههم •

(ذلك مثلهم فى التوراة) ذلك هو وصفهم فى التوراة •

(ومثلهم فى الإنجيل) وصفتهم فى الإنجيل •

(كزرع أخرج شطئه) كصفة زرع أخرج أول ما ينشق عنه •

(فآزره) فعاونه •

(فاستغلظ) فتحول من الدقة إلى الغلظ •

(فاستوى على سوقه) فاستقام على أصوله •

(يعجب الزارع) بقوته ، وكان المؤمنون كذلك •

(ليغيظ بهم الكفار) ليغيظ الله بقوتهم الكفار •

(مغفرة) تمحو جميع ذنوبهم •

(وأجرا) وثوابا •

(عظيما) بلغ الغاية فى العظم •

(٤٩)

ســورة الحجــرات

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ — (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورســوله واتقوا الله إن الله سميع عليم) :

(لا تقدموا) أمرا فى الدين والدنيا •

(بين يدى الله ورسوله) دون أن يأمر به الله ورسوله •

(واتقوا الله) واجعلوا لأنفسكم وقاية من عــذاب اللــه بامتثال شريعته •

(سميع) تام السمع لكل ما تقولون •

(عليم) محيط علمه بكل شىء •

٢ — (يا أيها الذين آمنــوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى ولا تجهروا له بالقــول كجهــر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشــعرون) :

(فوق صوت النبى) إذا تكلم وتكلمتم •

(ولا تجهروا له بالقول) ولا تساووا أصواتكم بصوته كما يخاطب بعضكم بعضا •

(أن تحبط أعمالكم) كراهة أن تبطل أعمالكم •

(وأنتم لا تشعرون) ببطلانها •

٣ — (إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقــوى لهم مغفرة وأجر عظيم) :

(إن الذين يغضون أصواتهم) يخفضونها •

(عند رسول الله) فى مجلس رسول الله ﷺ إجلالا •

(امتحن الله قلوبهم للتقوى) أخلص الله قلوبهم للتقوى فليس لغيرها مكان فيها •

٤ ـ (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) ·

(من وراء الحجرات) من وراء حجراتك •

(لا يعقلون) ما ينبغى لمقامك من التوقير والإجلال •

٥ ـ (ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم) :

(ولو أنهم صبروا) تأدبا معك •

٦ ـ (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بِجَهَالَةٍ فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) :

(فاسق) خارج عن حدود الشريعة •

(بنبأ) بخبر ما •

(فتبينوا) فتثبتوا من صدقه •

(أن تصيبوا قوما) كراهة أن تصيبوا أى قوم بأذى •

(بِجَهَالَةٍ) جاهلين حالهم •

(فتصبحوا) فتصيروا •

(على ما فعلتم) معهم بعد ظهور براءتهم •

(نادمين) متمنين أنه لم يقع منكم •

٧ ـ (واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه فى قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون) :

(واعلموا أن فيكم رسول الله) فقدروه قدره .

(لو يطيعكم فى كثير من الأمر) أى لو تسارع إلى ما أردتم قبل وضوح الأمر .

(لعنتم) لنا لكم مشقة وإثم .

(وكره إليكم) وبغض إليكم .

(الكفر) جحود نعم الله .

(والفسوق) والخروج عن حدود الشريعة .

(والعصيان) ومخالفة أوامره .

(أولئك) يعنى الذين وفقهم الله فحبب إليهم الإيمان وكره إليهم الكفر .

(الراشدون) الذين استقاموا على الطريق الحق .

٨ — (فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم) :

(فضلا) أى فعل الله بكم ذلك فضلا .

(ونعمة) أى وإنعاما أنعم الله به عليكم .

(عليم) محيط علمه بكل شىء .

(حكيم) ذو حكمة بالغة فى تدبير كل شأن .

٩ — (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين) :

(فإن بغت) فإن تعدت وجارت ولم تقبل الصلح .

(حتى تفىء) إلى أن ترجع .

(إلى أمر الله) إلى حكم الله .

(بالعدل) بالإنصاف .

(وأقسطوا) واعدلوا .

١٠ — (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمـــون) :

(إخوة) جمع بينهم الإيمان بالله ورسوله •

(واتقوا الله) واخشوا عذاب الله إن جرتم •

(ترحمون) يرحمكم الله بتقواكم •

١١ — (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفســوق بعد الإيمـــان ومن لم يتب فأولئك هم الظـــالمون) :

(ولا تلمزوا أنفسكم) ولا يعب بعضكم بعضا •

(ولا تنابزوا بالألقاب) ولا يدع الواحد أخاه المؤمن بما يستكره من الألقاب •

(بئس الاسم الفسوق) بئس الذكر للمؤمنين أن يذكروا بالخروج عن الإيمان بعد اتصافهم بالإيمان •

(ومن لم يتب) ومن لم يرجع عما نهى عنه •

(الظالمون) لأنفسهم وغيرهم •

١٢ — (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحـــم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم) :

(من الظن) ظن السوء بأهل الخير •

(إثم) يستوجب العقـــوبة •

(ولا يغتب بعضكم بعضـــا) ولا يذكر بعضكم بعضا بمـــا يكره فى غيبته •

(فكرهتموه) فقد كرهتموه فاكرهوا الغيبة فإنها مماثلة له •

(واتقوا الله) واخشوا عذاب الله بامتثال أمره واجتناب ما نهى عنه •

١٣ — (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) :

(من ذكر وأنثى) أى من أصل واحد وهو آدم وحواء •

(وجعلناكم) وصيرناكم •

(شعوبا) طبقات يتشعب منها غيرها ، والطبقات التى عليها العرب ست : الشعب والقبيلة والعمارة والبطن والفخذ والفصيلة ، فالشعب يجمع القبائل وما تحتها •

(لتعارفوا) ليتم التعاون والتعارف بينكم •

(إن أكرمكم) إن أرفعكم منزلة فى الدنيا والآخرة عند الله •

(أتقاكم) أكثركم خشية لعذابه •

(عليم) محيط علمه بكل شىء •

(خبير) لا تخفى عليه دقائق الأشياء •

١٤ — (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم) :

(قالت الأعراب) بألسنتهم •

(لم تؤمنوا) بقلوبكم •

(أسلمنا) انقدنا ظاهرا لرسالتك •

(وإن تطيعوا الله ورسوله) صادقين •

(لا يلتكم) لا ينقصكم •

(من أعمالكم) من ثواب أعمالكم •

(غفور) عظيم المغفرة •

(رحيم) واسع الرحمة •

١٥ — (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون) :

(إنما المؤمنون) حقا •

(الذين) هم الذين •

(ثم لم يرتابوا) ثم لم يقع فى قلوبهم شك فيما آمنوا به •

(الصادقون) فى إيمانهم •

١٦ — (قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما فى السموات وما فى الأرض والله بكل شىء عليم) :

(أتعلمون الله بدينكم) أتخبرون الله بتصديق قلوبكم •

(والله) وحده •

(عليم) محيط علمه بكل شىء •

١٧ — (يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين) :

(يمنون عليك أن أسلموا) يعدون إسلامهم يدا لهم عليك تستوجب شكرك لهم •

(قل لا تمنوا على إسلامكم) فخيره لكم •

(بل الله) وحده •

(يمن عليكم أن هداكم للإيمـان) يمن عليكم بهدايته إياكم إلى الإيمـان •

(صادقين) فى دعواكم •

١٨ — (إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون) :

(غيب السموات والأرض) ما استتر وخفى فى السموات والأرض •

(بصير بما تعملون) محيط الرؤية بكل ما تعملون •

(٥٠)

ســــورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (ق والقرآن المجيد) :

(ق) حرف من حروف الهجاء العربية الذى نزل بها القرآن الكريم وهم مع ذلك أعجــز ما يكونون عن الإتيان بمثله •

(والقرآن) مقسم به •

(المجيد) ذو المجــد والشرف •

٢ — (بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هــذا شىء عجيب) :

(منذر منهم) رسول منهم ينذرهم •

(عجيب) منكر لا يقبله عقل •

٣ — (أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد) :

(ذلك) البعث بعد المــوت •

(رجع) رجــوع •

(بعيد) الوقوع •

٤ — (قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ) :

(ما تنقص الأرض منهم) ما تأخذه الأرض من أجسادهم بعد الموت •

(حفيظ) دقيق الإحصاء والحفظ •

٥ — (بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم فى أمر مريج) :

(فى أمر) فى شأن •

(مريج) مضطرب بل لا يستقرون على حال •

٦ — (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج) :

(وزيناها) بالكواكب •

(من فروج) من شقوق تعاب بها •

٧ — (والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج) :

(مددناها) بسطناها •

(وألقينا) وأرسينا •

(رواسى) جبالا ثابتة •

(من كل زوج) من كل صنف •

(بهيج) يبتهج به •

٨ — (تبصرة وذكرى لكل عبد منيب) •

(تبصرة) تبصيرا •

(وذكرى) وتذكيرا •

(منيب) راجع إلى ربه يفكر فى دلائل قدرته •

٩ — (ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد) :

(مباركا) كثير البركات •

(وحب الحصيد) وأخرجنا به الزرع الذى يحصد •

١٠ — (والنخل باسقات لها طلع نضيد) :

(باسقات) ذاهبات إلى السماء طولا •

(نضيد) متراكم بعضه فوق بعض •

١١ — (رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج) :

(رزقا للعباد) أى أنبتناها رزقا للعباد •

(به) أى بالماء •

(ميتا) جف نباتها •

(كذلك الخروج) خروج الموتى من القبور حين يبعثون •

١٢ — (كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرَّسِّ وثمود) :

(كذبت) بالرسل •

(قبلهم) قبل هؤلاء •

١٣ — (وَعَادٌ وفرعون وإخوان لوط) :

(وإخوان لوط) وقوم لوط •

١٤ — (وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد) :

(فحق) عليهم •

(وعيد) ما وعدتهم به من الهلاك •

١٥ — (أفعيينا بالخلق الأول بل هم فى لبس من خلق جديد) :

(أفعيينا بالخلق الأول) أفعجزنا عن الخلق الأول فلا نستطيع إعادتهم •

(فى لبس) فى ريب •

(جديد) بعد الموت •

١٦ — (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) :

(ما توسوس به) ما تحدثه به •

(من حبل الوريد) من عرق الوريد الذى هو أقرب شىء منه •

١٧ — (إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قَعِيدٌ) :

(المتلقيان) الملكان الحافظان •

(عن اليمين) أحدهما عن اليمين قعيد •

(وعن الشمال) والآخر عن الشمال قعيد •

يسجلان أعماله •

١٨ — (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) :

(ما يلفظ) ما يتكلم وينطق •

(رقيب) ملك يرقب عليه ما يلفظ •

(عتيد) حافظ مهيأ لكتابة قوله •

١٩ — (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) :

(سكرة الموت) غشية الموت •

(بالحق) الذى لا مرية فيه •

(تحيد) تهرب •

٢٠ — (ونفخ فى الصور ذلك يوم الوعيد) :

(ونفخ فى الصور) نفخة البعث •

(ذلك) النفخ •

(يوم الوعيد) يوم وقوع العذاب الذى توعدون به •

٢١ — (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) :

(كل نفس) برة أو فاجرة •

(سائق) يسوقها إلى المحشر •

(وشهيد) يشهد بعملها •

٢٢ — (لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد) :

(من هذا) الذى تقاسيه •

(فكشفنا عنك غطاءك) فأزلنا عنك الحجاب الذى يغطى عنك أمور الآخرة •

(حديد) نافذ قوى .

٢٣ — (وقال قرينه هذا ما لدى عتيد) :

(قرينه) شيطانه الذى كان مقيضا له فى الدنيا .

(هذا) الكافر .

(ما لدى) الذى عندى .

(عتيد) مهيأ لجهنم بإضلالى .

٢٤ — (ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد) :

(ألقيا) الخطاب للملكين .

(كفار) مبالغ فى الكفر .

(عنيد) مبالغ فى الفساد .

٢٥ — (مناع للخير معتد مريب)

(مناع للخير) مبالغ فى منع الخير .

(معتد) مجاوز للحق .

(مريب) شاك فى الله تعالى وفيما أنزله .

٢٦ — (الذى جعل مع الله إلها آخر فألقياه فى العذاب الشديد) :

(الشديد) البالغ غاية الشدة .

٢٧ — (قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان فى ضلال بعيد) :

(ما أطغيته) ما جعلته يطغى .

(بعيد) عن الحق ، فأعنته عليه بإغوائى .

٢٨ — (قال لا تختصموا لدى وقد قدمت إليكم بالوعيد) :

(لدى) عندى فى موقف الحساب والجزاء .

(بالوعيد) وعيدا على الكفر برسالتى إليكم .

٢٩ — (ما يبدل القول لدى وما أنا بظلام للعبيد) :

(ما يبدل) ما يغير .

(القول لدى) القول الذى عندى ووعيدى بإدخال الكافرين النار .

٣٠ — (يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد) :

(هل من مزيد) من زيادة أستزيد بها من هؤلاء الظالمين .

٣١ — (وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد) :

(وأزلفت) وأدنيت .

(للمتقين) الذين اتقوا ربهم بامتثال أوامره واجتناب نواهيه .

٣٢ — (هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ) :

(هذا) الثواب .

(ما توعدون) الذى توعدون به .

(لكل أواب) لكل رجاع .

(حفيظ) شديد الحفظ لشريعته .

٣٣ — (من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب) :

(بالغيب) وهو غائب عنه لم يره .

(وجاء) فى الآخرة .

(بقلب منيب) بقلب راجع إليه تعالى .

٣٤ — (ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود) :

(ادخلوها) أى الجنة .

(بسلام) آمنين .

(ذلك) اليوم الذى دخلتم فيه الجنة .

(يوم الخلود) يوم البقاء .

٣٥ — (لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد) :

(فيها) أى فى الجنة •

(ولدينا مزيد) وعندنا مزيد من النعيم •

٣٦ — (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا فى البلاد هل من محيص) :

(بطشا) قوة وتسلطا •

(فنقبوا فى البلاد) فطوفوا فى البلاد وأمعنوا فى البحث والطلب •

(من محيص) من مهرب من الهلاك •

٣٧ — (إن فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) :

(لذكرى) لعظة •

(لمن كان له قلب) يدرك الحقائق •

(أو ألقى السمع) أو أصغى إلى الهداية •

(وهو شهيد) وهو حاضر بفطنته •

٣٨ — (ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما مسنا من لغوب) :

(من لغوب) من إعيـــاء •

٣٩ — (فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبـــل الغروب) :

(فاصبر على ما يقولون) من زور وبهتان فى شأن رسالتك •

(وسبح بحمد ربك) ونزه خالقك عن كل نقص حامدا له •

٤٠ — (ومن الليل فسبحه وأدبار السجود) :

(وأدبار السجود) وأعقاب الصلاة •

٤١ — (واستمع يوم يُنَـادِ المناد من مكان قريب) :

(المناد) الملك المنادى •

٤٢ — (يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) :

(الصيحة) النفخة الثانية •

(بالحق) الذى هو البعث •

(ذلك) اليوم •

(يوم الخروج) هو يوم الخروج من القبور •

٤٣ — (إنا نحن نحيى ونميت وإلينا المصير) :

(نحيى ونميت) نحيى الخلائق ونميتهم •

(المصير) الرجوع فى الآخرة •

٤٤ — (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير) :

(سراعا) فيخرجون مسرعين إلى المحشر •

(ذلك الأمر) الأمر العظيم •

(يسير) هين •

٤٥ — (نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) :

(بما يقولون) من الأكاذيب فى شأن رسالتك •

(بجبار) بمسلط عليهم تجبرهم على ما تريد وإنما أنت منذر •

(من يخاف وعيد) من يخاف عقابى •

(٥١)

سـورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (والذاريات ذروا) :

(والذاريات) مقسم بها ، والذاريات : الرياح تثير السحاب تدفعها دفعـا .

٢ — (فالحاملات وقرا) :

(فالحاملات) منها .

(وقرا) ثقلا عظيما من الماء .

٣ — (فالجاريات يسرا) :

(فالجاريات) به .

(يسرا) ميسرة بتسخير الله .

٤ — (فالمقسمات أمرا) :

أى فالمقسمات رزقا يسوقه الله إلى من يشاء .

٥ — (إنما توعدون لصادق) :

(إنما توعدون) من البعث وغيره .

(لصادق) لمحقق الوقوع .

٦ — (وإن الدين لواقع) :

(وإن الدين) وإن الجزاء .

(لواقع) لحاصل لا محالة .

٧ — (والسماء ذات الحُبُك) :

(والسماء) مقسم بها •

(ذات الحبك) ذات الطرائق المحكمة •

٨ — (إنكم لفى قول مختلف) :

(إنكم) إذ تقولون ما تقولون •

(لفى قول مختلف) مضطرب •

٩ — (يؤفك عنه من أفك) :

(يؤفك) ينصرف •

(عنه) عن الإيمان بذلك الوعد الصادق والجزاء الواقع •

(من أفك) من صرف عنه لإيثاره هواه على عقله •

١٠ — (قتل الخراصون) :

(قتل) هلك •

(الخراصون) الكذابون القائلون فى شأن القيامة بالظن والتخمين •

١١ — (الذين هم فى غمرة ساهون) :

(فى غمرة) مغمورين فى الجهل •

(ساهون) غافلون •

١٢ — (يَسأَلُونَ أيان يوم الدين) :

(يَسأَلُونَ) مستهزئين •

(يوم الدين) يوم الجزاء •

١٣ — (يوم هم على النار يفتنون) :

(يفتنون) يصهرون بها •

١٤ — (ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون) :

(ذوقوا فتنتكم) ذوقوا عذابكم •

(تستعجلون) وقوعه •

١٥ — (إن المتقين فى جنات وعيون) :

(إن المتقين) الذين خافوا الله وأطاعوه •

١٦ — (آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين) :

(آخذين) متقبلين •

(ما آتاهم ربهم) ما أعطاهم من ثواب وتكريم •

(محسنين) فى أداء ما طلب منهم •

١٧ — (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) :

(ما يهجعون) ما ينامون •

١٨ — (وبالأسحار هم يستغفرون) :

(وبالأسحار) وبأواخر الليل •

١٩ — (وفى أموالهم حق للسائل والمحروم) :

(حق) نصيب •

٢٠ — (وفى الأرض آيات للموقنين) :

(آيات) دلائل واضحة •

(للموقنين) موصلة لليقين •

٢١ — (وفى أنفسكم أفلا تبصرون) :

(وفى أنفسكم) كذلك آيات واضحات •

(أفلا تبصرون) أغفلتم عنها فلا تبصرون دلالتها •

٢٢ — (وفى السماء رزقكم وما توعدون) :

(رزقكم) أمر رزقكم •

(وما توعدون) وتقدير ما توعدون •

٢٣ — (فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) :

(فورب السماء والأرض) مقسم به •

(إنه) أى ما تنكرونه من بعث وجزاء •

(لحق) لواقع •

(مثل ما أنكم تنطقون) مثل نطقكم الذى لا تشكون فى وقوعه منكم •

٢٤ — (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين) :

(هل أتاك) هل علمت •

(حديث ضيف إبراهيم) قصة أضياف إبراهيم •

٢٥ — (إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون) :

(منكرون) غير معروفين •

٢٦ — (فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين) :

(فراغ إلى أهله) فذهب إلى أهله فى خفية •

٢٧ — (فقربه إليهم قال ألا تأكلون) :

(فقربه إليهم) فقدمه بين أيديهم •

(ألا تأكلون) فلم يأكلوا منه فقال لهم ذلك منكرا •

٢٨ — (فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم) :

(فأوجس) فأحس •

(عليم) له حظ وافر من العلم •

٢٩ — (فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم) :

(فى صرة) فى صيحة حين سمعت البشارة •

(فصكت وجهها) فضربت وجهها بيدها •

(عجوز) أنا عجوز .

(عقيم) لا ألد ، فكيف ألد .

٣٠ — (قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم) :

(قال ربك) قضى ربك .

(الحكيم) فى كل ما يقضى .

(العليم) الذى لا يخفى عليه شىء .

٣١ — (قال فما خطبكم أيها المرسلون) :

(فما خطبكم) فما شأنكم .

٣٢ — (قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين) :

(مجرمين) مفرطين فى العصيان .

٣٣ — (لنرسل عليهم حجارة من طين) :

(لنرسل عليهم) لنلقى عليهم .

(من طين) لا يعلم كنهه إلا الله .

٣٤ — (مسومة عند ربك للمسرفين) :

(مسومة) معلمة مخصصة .

(للمسرفين) لمن تجاوزوا الحد فى الفجور .

٣٥ — (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين) :

(فأخرجنا) فقضينا بإخراج .

٣٦ — (فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) :

(غير بيت) غير أهل بيت واحد .

٣٧ — (وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم) :

(آية) علامة على هلاك أهلها .

٣٨ — (وفى موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين) :

(وفى موسى) وفى قصة موسى •

(بسلطان) ببرهان •

(مبين) بين •

٣٩ — (فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون) :

(فتولى بركنه) فأعرض معتدا بقوته •

٤٠ — (فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم وهو مُلِيم") :

(وجنوده) ومن اعتز بهم •

(فنبذناهم) فطرحناهم •

(فى اليم) فى البحر •

(وهو مُلِيم") وهو مقترف ما يلام عليه من الكفر والعناد •

٤١ — (وفى عَادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم) :

(وفى عَادٍ) وفى قصة عاد عظة •

(العقيم) التى لا خير فيها •

٤٢ — (ما تذر من شىء أتت عليه إلا جعلته كالرميم) :

(أتت عليه) مرت عليه •

(كالرميم) كالعظم البالى •

٤٣ — (وفى ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين) :

(وفى ثمود) وفى قصة ثمود عظة •

(تمتعوا) فى داركم •

(حتى حين) إلى وقت معلوم •

٤٤ — (فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون) :

(فعتوا عن أمر ربهم) فتعالوا عن الاستجابة لأمر ربهم •

(وهم ينظرون) وهم يعاينون وقوعها •

٤٥ — (فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين) :

(فما استطاعوا) فما تمكنوا •

(من قيام) من نهوض •

(وما كانوا منتصرين) وما كانوا قادرين على الانتصـار بدفع العـذاب •

٤٦ — (وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين) :

(من قبل) أهلكناهم من قبل •

(فاسقين) خارجين عن طاعة الله •

٤٧ — (والسماء بنيناها بِأَيْيدٍ وإنا لموسعون) :

(بنيناها بِأَيْيدٍ) أحكمناها بقوة •

(لموسعون) لقادرون على أكثر من ذلك •

٤٨ — (والأرض فرشناها فنعم المـاهدون) :

(فرشناها) بسطناها •

(فنعم المـاهدون) فنعم المهيئون لها نحن •

٤٩ — (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) :

(زوجين) صنفين مزدوجين •

(تذكرون) فتؤمنوا بقدرتنا •

٥٠ — (ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين) :

(ففروا) فسارعوا •

(إلى الله) إلى طاعة الله •

٥١ — (ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين) :

(إني لكم) من الله •

(نذير مبين) أنذركم عاقبة الإشراك •

٥٢ — (كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون) :

(كذلك) كان شأن الأمم مع رسلهم •

(من قبلهم) من قبل قومك •

٥٣ — (أتواصوا به بل هم قوم طاغون) :

(أتواصوا به) أأوصى بعضهم بعضا بهذا القول •

(طاغون) متجاوزون الحدود •

٥٤ — (فتول عنهم فما أنت بملوم) :

(فتول عنهم) فأعرض عن هؤلاء المعاندين •

(بملوم) على عدم استجابتهم •

٥٥ — (وَذَكِّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) :

(وَذَكِّر) ودم على التذكير •

(تنفع المؤمنين) تزيدهم بصيرة وقوة يقين •

٥٦ — (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) :

(وما خلقت الجن والإنس) لشىء يعود على بالنفع •

(إلا ليعبدون) وإنما خلقتهم ليعبدونى والعبادة نفع لهم •

٥٧ — (ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون) :

(ما أريد منهم من رزق) لأنى غنى عن العالمين •

(وما أريد أن يطعمون) وما أريد أن يطعمونى لأنى أُطعِم ولا أُطعَم •

٥٨ — (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) :

(إن الله) وحده •

(هو الرزاق) المتكفل برزق عباده •

(ذو القوة) وهو ذو القوة .

(المتين) الشديد الذى لا يعجز .

٥٩ — (فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون) :

(للذين ظلموا) أنفسهم بالكفر .

(ذنوبا) نصيبا من العذاب .

(مثل ذنوب) مثل نصيب أصحابهم من الأمم الماضية .

(فلا يستعجلون) بإنزال العذاب قبل أوانه .

٦٠ — (فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون) :

(فويل) فهلاك .

(الذى يوعدون) الذى يوعدونه ، لما فيه من الشدائد والأهوال .

(٥٢)

ســورة الطــور

بســم الله الرحمن الرحيم

١ — (والطور) :

مقسم به ، وهو جبل طورسيناء حيث كلم عليه موسى عليه السلام .

٢ — (وكتاب مسطور) :

(وكتاب) منزل من عند الله .

(مسطور) مكتوب .

٣ — (فى رق منشــور) :

(فى رق) فى صحف .

(منشور) ميسرة للقراءة .

٤ — (والبيت المعمور) :

(والبيت) مقسم به .

(المعمور) بالطائفين والقائمين والركع السجود .

٥ — (والسقف المرفوع) :

(والسقف) والسماء .

(المرفوع) بغير عمــد .

٦ — (والبحر المسجور) :

(المسجور) المملوء .

٧ — (إن عذاب ربك لواقع) :

(إن عذاب ربك) الذى توعد به الكافرين .

(لواقع) لنازل بهم لا محالة .

٨ ـ (ما له من دافع) :

(دافع) يدفعه عنهم •

٩ ـ (يوم تمور السماء مورا) :

(تمور) تضطرب •

(مورا) اضطرابا شديدا •

١٠ ـ (وتسير الجبال سيرا) :

(وتسير الجبال) وتنتقل من مقارها •

(سيرا) انتقالا ظاهرا •

١١ ـ (فَوَيلٌ يومئذ للمكذبين) :

(فويل) فهلاك شديد •

(يومئذ) فى هذا اليوم •

(للمكذبين) بالحق •

١٢ ـ (الذين هم فى خوض يلعبون) :

(فى خوض) فى باطل •

(يلعبون) يلهون •

١٣ ـ (يوم يدعون إلى نار جهنم دَعًّا) :

(يدعون) يدفعون •

(دَعًّا) دفعا شـديدا •

١٤ ـ (هذه النار التى كنتم بها تكذبون) :

(تكذبون) فى الدنيا •

١٥ ـ (أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون) :

(هـذا) الذى تشاهدونه •

١٦ — (اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون) :

(اصلوها) ذوقوا حرها .

(فاصبروا) على شدائدها .

(سواء عليكم) فصبركم وعدمه سواء عليكم .

(إنما تجزون ما كنتم تعملون) إنما تلاقون اليوم جزاء ما كنتم تعملون فى الدنيا .

١٧ — (إن المتقين فى جنات ونعيم) :

(إن المتقين) الذين خشوا ربهم وأطاعوا ما أمروا به واجتنبوا ما نهوا عنه .

١٨ — (فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم) :

(فاكهين) متنعمين .

(بما آتاهم ربهم) بما أعطاهم ربهم .

(ووقاهم) وحفظهم وحماهم .

(الجحيم) النار .

١٩ — (كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون) :

(بما كنتم تعملون) جزاء بما كنتم تعملون فى الدنيا .

٢٠ — (متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين) :

(متكئين) جالسين متكئين .

(على سرر) على أرائك .

(بحور) بنساء بيض .

(عين) واسعات العيون حسانها .

٢١ — (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شىء كل امرىء بما كسب رهين) :

(وما ألتناهم) وما نقصناهم •

(رهين) مرهون بعمله •

٢٢ — (وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون) :

(وأمددناهم) وزدناهم •

٢٣ — (يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم) :

(يتنازعون) يتجاذبون •

(فيها) فى الجنة •

(كأسا) مليئة بالشراب •

(لا لغو فيها) لا يكون لهم بشربها كلام باطل •

(ولا تأثيم) ولا عمل يستوجب الإثم •

٢٤ — (ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون) :

(لهم) معدون لخدمتهم •

(كأنهم) فى الصفاء والبياض •

(مكنون) مصان •

٢٥ — (وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون) :

(بعضهم) بعض أهل الجنة •

(يتساءلون) يسأل كل صاحبه عن عظم ما هم فيه وسببه •

٢٦ — (قالوا إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين) :

(قبل) أى قبل هذا النعيم •

(فى أهلنا) بين أهلنا •

(مشفقين) خائفين من عذاب الله •

٢٧ — (فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم) :

(فمن الله علينا) برحمته •

(ووقانا) وحمانا •

(عذاب السموم) عذاب النار •

٢٨ — (إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البَرُّ الرحيم) :

(من قبل) فى الدنيا •

(ندعوه) نعبده •

(إنه) وحده •

(هو البَرُّ) هو المحسن •

(الرحيم) الواسع الرحمة •

٢٩ — (فَذَكِّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون) :

(فذكر) فدم على ما أنت فيه من التذكير •

(بنعمة ربك) بما أنعم الله عليك من النبوة •

(بكاهن) تخبر بالغيب دون علم •

(ولا مجنون) تقول ما لا تقصد •

٣٠ — (أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون) :

(أم يقولون) بل أيقولون •

(شاعر) هـو شاعر •

(نتربص به) ننتظر به •

(ريب المنون) نزول الموت •

٣١ — (قل تربصوا فإنى معكم من المتربصين) :

(قل) تهديدا لهم •

(تربصوا) انتظروا •

(من المتربصين) من المنتظرين عاقبة أمرى وأمركم •

٣٢ — (أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قَومٌ طاغون) :

(أم) بل •

(أحلامهم) عقولهم •

(طاغون) مجاوزون الحد فى العناد •

٣٣ — (أم يقولون تَقَوَّلَهُ بل لا يؤمنون) :

(أم يقولون) بل أيقولون •

(تَقَوَّلَهُ) اختلقه ، يعنون القرآن •

(بل لا يؤمنون) مكابرة •

٣٤ — (فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين) :

(مثله) أى مثل القرآن •

(صادقين) فى قولهم إن محمدا ﷺ اختلقه •

٣٥ — (أم خلقوا من غير شىء أم هم الخالقون) :

(من غير شىء) من غير خالق •

(الخالقون) الذين خلقوا أنفسهم •

٣٦ — (أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون) :

(بل لا يوقنون) بل هم لا يوقنون بما يجب للخالق •

٣٧ — (أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون) :

(أم عندهم خزائن ربك) يتصرفون فيها •

(المصيطرون) القاهرون المدبرون للأمور كما يشاءون •

٣٨ — (أم لهم سُلَّمٌ يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين) :

(أم لهم سُلَّمٌ) بل ألهم مرقى يصعدون فيه إلى السماء •

(يستمعون فيه) ما يقضى به الله •

(بسلطان) بحجة •

(مبين) بينة واضحة تصدق دعواه .

٣٩ — (أم له البنات ولكم البنون) :

(أم له) بل ألــه .

(البنات) كما تزعمون .

(ولكم البنون) كما تحبون .

٤٠ — (أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون) :

(أجرا) على تبليغ الرسالة .

(فهم من مغرم) فهم لمـا يلحقهم من الغرامة .

(مثقلون) متبرمون .

٤١ — (أم عندهم الغيب فهم يكتبون) :

(أم عندهم الغيب) بل أعندهم الغيب .

(فهم يكتبون) ما شاءوا .

٤٢ — (أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون) :

(كيدا) مكرا بك وإبطالا لرسالتك .

(هم المكيدون) هم الذين يحيق بهم مكرهم .

٤٣ — (أم لهم إلـه" غير الله سبحان الله عما يشركون) :

(أم لهم إله غير الله) يمنعهم من عذاب الله .

(سبحان الله) تنزه الله .

٤٤ — (وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم) :

(كسفا) جزءا .

(ساقطا) عليهم لعذابهم .

(يقولون) عنادا .

(سحاب) هو سحاب .

(مركوم) متجمع •

٤٥ — (فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون) :

(فذرهم) فدعهم غير مكترث بهم •

(يصعقون) يهلكون •

٤٦ — (يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون) :

(لا يغنى عنهم) لا يدفع عنهم •

(كيدهم) مكرهم •

(شيئا) من العذاب •

(ولا هم ينصرون) ولا هم يجدون ناصرا •

٤٧ — (وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون) :

(دون ذلك) غير العذاب الذى يهلكون به فى الدنيا •

٤٨ — (واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم) :

(واصبر لحكم ربك) بإمهالهم ، وعلى ما يلحقك من أذاهم •

(فإنك بأعيننا) فى حفظنا ورعايتنا •

٤٩ — (ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم) :

(وإدبار النجوم) أى وقت إدبار النجوم واحتجابها •

(٥٣)

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (والنجم إذا هوى) :

(والنجم) مقسم به .

(إذا هوى) للغروب .

٢ — (ما ضل صاحبكم وما غوى) :

(ما ضل) ما عدل عن طريق الحق .

(وما غوى) وما اعتقد باطلا .

٣ — (وما ينطق عن الهوى) :

(وما ينطق) وما يصدر نطقه فيما يتكلم به من القرآن .

(عن الهوى) أى عن هوى فى نفسه .

٤ — (إن هو إلا وحى يوحى) :

(إن هو) ما القرآن .

(إلا وحى) من الله .

(يوحى) يوحيه إليه .

٥ — (علمه شديد القوى) :

(علمه) هذا الوحى .

(شديد القوى) ملك شديد القوى .

٦ — (ذو مِرّةٍ فاستوى) :

(ذو مِرّةٍ) ذو حصانة عقلا ورأيا .

(فاستوى) فاستقام على صورته .

٧ — (وهو بالأفق الأعلى) :

(بالأفق الأعلى) بالجهة العليا من السماء المقابلة للناظر .

٨ — (ثم دنا فتدلى) :

(ثم دنا) ثم قرب جبريل منه .

(فتدلى) فزاد فى القرب .

٩ — (فكان قاب قوسين أو أدنى) :

(فكان) دنوه .

(قاب قوسين) قدر قوسين .

(أو أدنى) بل أدنى من ذلك .

١٠ — (فأوحى إلى عبده ما أوحى) :

(فأوحى) جبريل عليه السلام .

(إلى عبده) إلى عبد الله ورسوله .

(ما أوحى) ما أوحاه .

١١ — (ما كذب الفؤاد ما رأى) :

(ما كذب) ما أنكر .

(الفؤاد) فؤاد محمد ﷺ .

(ما رأى) ما رآه بصره .

١٢ — (أفتمارونه على ما يرى) :

(أفتمارونه) أفتكذبون رسول الله ﷺ .

(على ما يرى) فتجادلونه على ما يراه معاينة .

١٣ — (ولقد رءاه نزلة أخرى) :

(ولقد آره) ولقد رأى محمد ﷺ جبريل .

(نزلة أخرى) على صورته مرة أخرى .

١٤ — (عند سدرة المنتهى) :

(سدرة المنتهى) مكان لا يعلم علمه إلا الله .

١٥ — (عندها جنة المأوى) :

(عندها) عند هذا المكان .

(جنة المأوى) الجنة التى يصير إليها المتقون .

١٦ — (إذ يغشى السدرة ما يغشى) :

(يغشى السدرة) يغطيها .

(ما يغشى) ما لا يحيط به علم .

١٧ — (ما زاغ البصر وما طغى) :

(ما زاغ البصر) ما مال بصر محمد ﷺ عما رآه .

(وما طغى) وما تجاوز ما أمر برؤيته .

١٨ — (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) :

(الكبرى) العظمى .

١٩ — (أفرأيتم اللات والعزى) :

(أفرأيتم) أعلمتم ذلك ففكرتم فى شأن اللات والعزى .

٢٠ — (ومناة الثالثة الأخرى) :

صنم لهم كانوا يعبدونه مع اللات والعزى .

٢١ — (ألكم الذكر وله الأنثى) :

(وله) أى لله جل وعلا .

٢٢ — (تلك إذا قسمة ضيزى) :

(ضيزى) جائرة ، إذ تجعلون لله ما تكرهون .

٢٣ — (إن هى إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى) :

(إن هى) ما هى ، يعنى الأصنام .

(إلا أسماء) إلا مجرد أسماء ليس فيها شىء من معنى الألوهية .

(سميتموها أنتم وآباؤكم) بمقتضى أهوائكم .

(من سلطان) من حجة تصدق دعواكم فيها .

٢٤ — (أم للإنسان ما تمنى) :

(ما تمنى) ما تمناه واشتهاه من شفاعة هذه الأصنام ، أى ليس ذلك لـه .

٢٥ — (فلله الآخرة والأولى) :

(فلله) وحـده .

(الآخرة) أمر الآخرة .

(والأولى) وأمر الدنيـا .

٢٦ — (وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشـاء ويرضى) :

(وكم من ملك) كثير من الملائكة .

(لا تغنى شفاعتهم) مع علو منزلتهم .

(إلا من بعد أن يأذن الله) إلا من بعد إذنه تعالى :

(لمن يشـاء ويرضى) لمن يشاؤه ويرضاه .

٢٧ — (إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمـون الملائكة تسمية الأنثى):

(بالآخرة) بالدار الآخرة .

(ليسمون) ليصفون .

(تسمية الأنثى) بالأنوثة ، فيقولون الملائكة بنات الله .

٢٨ — (وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيئا) :

(وما لهم به) بهذا القول •

(إلا الظن) إلا ظنهم الباطل •

٢٩ — (فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا) :

(فأعرض) فانصرف •

(عن من تولى) : عمن أعرض •

(عن ذكرنا) عن القرآن •

٣٠ — (ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى) :

(ذلك) الذى يتبعونه فى عقائدهم وأعمالهم •

(مبلغهم من العلم) منتهى ما وصلوا إليه من العلم •

(بمن ضل عن سبيله) بمن أصر على الضلال •

٣١ — (ولله ما فى السموات وما فى الأرض ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى) :

(ولله) وحـــده •

(ليجزى الذين أساءوا بما عملوا) ليجزى الضالين المسيئين بعملهم •

(ويجزى الذين أحسنوا) المهتدين المحسنين •

(بالحسنى) بالمثوبة الحسنى •

٣٢ — (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هـــو أعلم بمن اتقى) :

(كبائر الإثم) ما يكبر عقابه من الذنوب •

(والفواحش) وما يعظم قبحه منها •

(إلا اللمم) لكن الصغائر من الذنوب يعفو الله عنها •

(إذ أنشأكم من الأرض) إذ خلقكم من الأرض ٠

(فلا تزكوا أنفسكم) فلا تصفوا أنفسكم بالتزكى تمدحا وتفاخرا ٠

(هو أعلم بمن اتقى) فزكت نفسه حقيقة بتقواه ٠

٣٣ — (أفرأيت الذى تولى) :

(أفرأيت) أفتأملت فرأيت ٠

(الذى تولى) أعرض عن اتباع الحق ٠

٣٤ — (وأعطى قليلا وأكدى) :

(وأعطى قليلا) وأعطى شيئا قليلا من المـال ٠

(وأكدى) وقطع العطاء ٠

٣٥ — (أعنده علم الغيب فهو يرى) :

(فهو يرى) فهو منكشف لـه عما يدفعـه إلى التولى عن الحق والبخل بالمـال ٠

٣٦ — (أم لم ينبأ بما فى صحف موسى) :

(أم لم) بل ألم ٠

(ينبأ) بخبر ٠

٣٧ — (وإبراهيم الذى وفى) :

(الذى وفى) بلغ الغاية فى الوفاء بما عاهد الله عليه ٠

٣٨ — (ألا تزر وازرة وزر أخرى) :

(ألا تزر وازرة) ألا تحمل نفس ٠

(وزر أخرى) إثم نفس أخرى ٠

٣٩ — (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) :

(إلا ما سعى) إلا جزاء عمله ٠

٤٠ — (وأن سعيه سوف يرى) :

(سوف يرى) سوف يعلن فيرى يوم القيامة •

٤١ — (ثم يجزاه الجزاء الأوفى) :

(ثم يجزاه) ثم يجزى الإنسان عن عمله •

(الجزاء الأوفى) الجزاء الأوفر •

٤٢ — (وأن إلى ربك المنتهى) :

(وأن إلى ربك) لا إلى غيره •

(المنتهى) المعاد •

٤٣ — (وأنه هو أضحك وأبكى) :

(وأنه هو) وحده •

(أضحك) بسط أسارير الوجوه •

(وأبكى) وقبضها •

أى خلق أسباب البسط والقبض •

٤٤ — (وأنه هو أمات وأحيا) :

(وأنه هو) وحده •

(أمات) سلب الحياة •

(وأحيا) ووهبها •

٤٥ — (وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى) :

(وأنه) وحده •

(الذكر والأنثى) من الإنسان والحيوان •

٤٦ — (من نطفة إذا تمنى) :

(من نطفة) من ماء قليل •

(إذا تمنى) تصب فى الرحم •

٤٧ — (وأن عليه النشأة الأخرى) :

(النشأة الأخرى) الإحياء بعد الإماتة .

٤٨ — (وأنه هو أغنى وأقنى) :

(وأنه هو) وحده .

(أغنى) أعطى ما يكفى .

(وأقنى) وأرضى بما يقتنى ويدخر .

٤٩ — (وأنه هو رب الشعرى) :

(وأنه هو) وحده .

(رب الشعرى) الكوكب العظيم المسمى : الشعرى ، وهو ألمع نجم يرى فى السماء .

٥٠ — (وأنه أهلك عاداً الأولى) :

(وأنه) وحده .

(عاداً الأولى) قوم هود .

٥١ — (وثَمودَاْ فما أبقى) :

(وثَمودَاْ) قوم صالح .

(فما أبقى) عليهم .

٥٢ — (وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى) :

(أظلم) أكثر ظلما .

(وأطغى) أكثر طغيانا .

٥٣ — (والمؤتفكة أهوى) :

(والمؤتفكة) يعنى أن قوم لوط ائتفكت بهم قراهم ، أى انقلبت وصار عاليها سافلها .

(أهوى) جعلها تهوى وتنقلب .

٥٤ — (فغشاها ما غشى) :

(فغشاها) فأحاط بها من العذاب •

(ما غشى) ما أحاط •

٥٥ — (فبأى آلاء ربك تتمارى) :

(فبأى آلاء ربك) فبأى نعمة من نعم ربك •

(تتمارى) ترتاب •

٥٦ — (هذا نذير من النذر الأولى) :

(هذا) القرآن •

(من النذر الأولى) من جنس النذر التى أنذرت بها الأمم السابقة •

٥٧ — (أزفت الآزفة) :

(أزفت) قربت •

(الآزفة) القيامة ، وسميت آزفة لقرب قيامها •

٥٨ — (ليس لها من دون الله كاشفة) :

(كاشفة) تكشف عن وقت وقوعها •

٥٩ — (أفمن هذا الحديث تعجبون) :

(تعجبون) إنكارا •

٦٠ — (وتضحكون ولا تبكون) :

(وتضحكون) استهزاء وسخرية •

(ولا تبكون) كما يفعل الموقنون •

٦١ — (وأنتم سامدون) :

(سامدون) لاهون متكبرون •

٦٢ — (فاسجدوا لله واعبدوا) :

(فاسجدوا لله) الذى أنزل القرآن هدى للناس •

(واعبدوا) وأفردوه بالعبادة جل جلاله •

(٥٤)

ســـورة القمـــر

بســـم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (اقتربت الساعة وانشق القمر) :

(اقتربت الساعة) دنت الساعة •

(وانشق القمر) وسينشق القمر لا محالة •

٢ ـ (وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر) :

(وإن يروا) يعني الكفار •

(آية) معجزة •

(يعرضوا) عن الإيمان بها •

(مستمر) دائم متتابع •

٣ ـ (وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر) :

(وكذبوا) الرسل •

(واتبعوا أهواءهم) ما تزينه لهم أهواءهم •

(وكل أمر مستقر) منته إلى غاية يستقر عندها •

٤ ـ (وقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر) :

(ولقد جاءهم) أي الكفار •

(من الأنباء) من أخبار الأمم السالفة •

(ما فيه مزدجر) ما يكفي لزجرهم •

٥ ـ (حكمة بالغة فما تغن النذر) :

(حكمة) هذا الذي جاءهم حكمة •

(بالغة) عظيمة قد بلغت غايتها •

(فما تغن النذر) فأي نفع تفيد النذر من انصرف عنها •

٦ — (فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شىء نكر) :

(فتول عنهم) فأعرض عنهم ، أى عن الكفار •

(يوم يدع) وانتظر يوم يدع •

(الداعى) داعى الله •

(إلى شىء نكر) إلى أمر شديد تنكره النفوس •

٧ — (خُشَّعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر) :

(خشعا أبصارهم) خاضعة أبصارهم من شدة الهول •

(من الأجداث) من القبور •

(كأنهم) فى الكثرة •

(منتشر) متفرق هنا وهناك •

٨ — (مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عَسِرٌ) :

(مهطعين) مسرعين •

(إلى الداع) إلى داعى الله •

(هذا يوم) يعنون يوم القيامة •

(عَسِرٌ) صعب شديد •

٩ — (كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر) :

(قبلهم) قبل كفار مكة •

(عبدنا) نوحا •

(وقالوا مجنون) ورموه بالجنون •

(وازدجر) أى زجر عن دعوى النبوة بالسب والوعيد بالقتل •

١٠ — (فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر) :

(فدعا) نوح •

(مغلوب) من قومى •

(فانتصر) لى منهم •

١١ ــ (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر) :

(منهمر) منصب كثير متتابع •

١٢ ــ (وفجرنا الأرض عيونا فالتقى المـاء على أمر قد قُدِرَ) :

(وفجرنا) وشققنا •

(فالتقى المـاء) ماء السماء وماء الأرض •

(على أمر) على إهلاكهم •

(قد قدر) قد قدره الله تعالى •

١٣ ــ (وحملناه على ذات ألواح ودسر) :

(على ذات ألواح) سفينة من ألواح من خشب •

(ودسر) وخيوط من ليف تشد ألواحها •

١٤ ــ (تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر) :

(تجرى) أى السفينة •

(بأعيننا) أى بحفظنا •

(جزاء لمن) لنوح •

(كان كفر) الذى استمر قومه على تكذيب دعوته •

١٥ ــ (ولقد تركناها آية فهل من مدكر) :

(ولقد تركناها) أى حادثة إغراق الكافرين وإنجاء المؤمنين •

(آية) عظة •

(فهل من مدكر) من متعظ •

١٦ ــ (فكيف كان عذابى ونذر) :

(فكيف كان عذابى) فعلى أى حال كان عذابى •

(ونذر) وإنذارى للمخالفين .

١٧ ــ (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) :

(ولقد يسرنا القرآن) سهلناه للتذكر .

(فهل من مدكر) من متعظ .

١٨ ــ (كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر) :

(كذبت عاد) رسولهم هودا .

(فكيف كان عذابى) فعلى أى حال كان عذابى .

(ونذر) وإنذارى للمخالفين .

١٩ ــ (إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر) :

(إنا أرسلنا) إنا سلطنا .

(صرصرا) باردة .

(نحس) شـؤم .

(مستمر) دائم .

٢٠ ــ (تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر) :

(تنزع الناس) تقلعهم من أماكنهم ، أو ترمى بهم على الأرض صرعى .

(كأنهم أعجاز نخل) أصول نخل .

(منقعر) منقلع من مغارسـه .

٢١ ــ (فكيف كان عذابى ونذر) :

(فكيف كان عذابى) فعلى أى حال كان عذابى .

(ونذر) وإنذارى للمخالفين .

٢٢ ــ (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) :

(ولقد يسرنا القرآن) سهلناه .

(للذكر) للعظة .

(مدكر) متعظ .

٢٣ — (كذبت ثمود بالنذر) :

(ثمود) قوم صالح .

(بالنذر) بإنذار نبيهم صالح لهم .

٢٤ — (فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفى ضلال وسعر) :

(منا) من عامتنا .

(واحدا) لا عصبية لـــه .

(إنا إذا) إنا إذا اتبعناه .

(لفى ضلال) بعد عن الحق .

(وسعر) وجنون .

٢٥ — (أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر) :

(الذكر) الوحى .

(من بيننا) وفينا من هو أحق منه .

(بل هو كذاب) كثير الكذب .

(أشر) منكر للنعمة .

٢٦ — (سيعلمون غدا من الكذاب الأشر) :

(غدا) قريبا يوم ينزل بهم العذاب .

٢٧ — (إنا مُرسِلوُا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر) :

(فتنة) امتحانا .

(فارتقبهم) فارقب ما هم فاعلون .

(واصطبر) واصبر على أذاهم .

٢٨ — (ونبئهم أن المـــاء قسمة بينهم كل شرب محتضر) :
(قسمة) مقسوم بينهم وبين الناقة •
(كل شرب) كل نصيب •
(محتضر) يحضره صاحبه فى يومه •

٢٩ — (فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر) :
(فتعاطى) فتهيأ لعقر الناقة •
(فعقر) فعقرها •

٣٠ — (فكيف كان عذابى ونذر) :
(فكيف كان عذابى) فعلى أى حال كان عذابى •
(ونذر) وإنذارى للمخالفين •

٣١ — (إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر) :
(إنا أرسلنا عليهم) سلطنا عليهم •
(كهشيم) كشجر يابس •
(المحتظر) من يريد اتخاذ حظيرة فهو يجمعه •

٣٢ — (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) :
(ولقد يسرنا القرآن) سهلناه •
(للذكر) للعظة والاعتبار •
(مدكر) متعظ •

٣٣ — (كذبت قوم لوط بالنذر) :
(بالنذر) بإنذارات رسولهم •

٣٤ — (إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر) :
(حاصبا) ريحا شديدة ترميهم بالحصى •
(إلا آل لوط) المؤمنين •

(نجيناهم) من هذا العذاب •

(بسحر) آخر الليل •

٣٥ — (نعمة من عندنا كذلك نجزى من شكر) :

(نعمة من عندنا) إنعاما عليهم من عندنا •

(كذلك) الإنعام العظيم •

(نجزى من شكر) نعمتنا بالإيمان والطاعة •

٣٦ — (ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر) :

(ولقد أنذرهم) ولقد خوفهم ، والضمير للوط عليه السلام •

(بطشتنا) أخذتنا الشديدة •

(فتماروا) فشكوا •

(بالنذر) بإنذاراته تكذيبا له •

٣٧ — (ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابى ونذر) :

(ولقد راودوه عن ضيفه) أرادوا منه تمكينهم من ضيفه •

(فطمسنا أعينهم) فمحونا أبصارهم جزاء ما أرادوا •

(فذوقوا عذابى) فتجرعوا عذابى •

(ونذر) وإنذاراتى •

٣٨ — (ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر) :

(ولقد صبحهم بكرة) ولقد فاجأهم فى الصباح الباكر •

(عذاب مستقر) ثابت دائم •

٣٩ — (فذوقوا عذابى ونذر) :

(فذوقوا عذابى) فتجرعوا عذابى •

(ونذر) وإنذاراتى •

٤٠ — (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) :

(ولقد يسرنا القرآن) سهلناه .

(للذكر) للعظة والاعتبار .

(مدكر) متعظ .

٤١ — (ولقد جاء آل فرعون النذر) :

(النذر) الإنذارات المتتابعة .

٤٢ — (فكذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر) :

(بآياتنا) بمعجزاتنا كلها التى جاءت على أيدى رسلنا .

(فأخذناهم) فأهلكناهم .

(أخذ عزيز) إهلاك قوى لا يغلب .

(مقتدر) عظيم القدرة .

٤٣ — (أكفاركم خير من أولئكم أو لكم براءة فى الزبر) :

(من أولئكم) الأقوام السابقين الذين أهلكوا .

(براءة) من العذاب .

(فى الزبر) فيما نزل من الكتب السماوية .

٤٤ — (أم يقولون نحن جميع منتصر) :

(جميع) جمع .

(منتصر) مؤتلف ممتنع على أعدائه لا يغلب .

٤٥ — (سيهزم الجمع ويولون الدبر) :

(سيهزم الجمع) سيغلب هذا الجمع .

(ويولون الدبر) ويفرون مولين الأدبار .

٤٦ — (بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) :

(بل الساعة) بل القيامة .

(موعدهم) موعد عذابهم .

(والساعة) والقيامة .

(أدهى) أعظم داهية .

(وأمر) وأقسى مرارة .

٤٧ — (إن المجرمين فى ضلال وسعر) :

(إن المجرمين) من هؤلاء .

(فى ضلال) فى هلاك .

(وسعر) وجحيم مستعرة .

٤٨ — (يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) :

(يوم يسحبون) يوم يجرون .

(ذوقوا) قاسوا .

(مس سقر) آلام جهنم وحرارتها .

٤٩ — (إنا كل شىء خلقناه بقدر) :

(بقدر) بتقدير على ما تقتضيه الحكمة .

٥٠ — (وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر) :

(وما أمرنا) لشىء إذا أردناه .

(إلا واحدة) إلا كلمة واحدة نقولها له ، وهى كن .

(كلمح بالبصر) فيكون فى سرعة الاستجابة كلمح البصر .

٥١ — (ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر) :

(أشياعكم) أشباهكم فى الكفر .

(مدكر) متعظ .

٥٢ — (وكل شىء فعلوه فى الزبر) :

(فعلوه) فى الدنيا .

(فى الزبر) مكتوب فى الصحف مقيد عليهم .

٥٣ — (وكل صغير وكبير مستطر) :

(وكل صغير وكبير) من الأعمال مكتوب •

(مستطر) لا يغيب منه شيء •

٥٤ — (إن المتقين فى جنات ونهر) :

(ونهر) وأنهار متعددة الأنواع •

٥٥ — (فى مقعد صدق عند مليك مقتدر) :

(فى مقعد صدق) فى مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم •

(مقتدر) عظيم القدرة •

(٥٥)

ســورة الرحمــن

بســم الله الرحمن الرحيم

١ — (الرحمن) :

من أسمائه تعالى •

٢ — (علم القرآن) :

(علم) الإنسان القرآن ويسره له •

٣ — (خلق الإنسان) :

أوجــده •

٤ — (علمه البيان) :

علمه الإبانة عما فى نفسه بالكلام •

٥ — (الشمس والقمر بحسبان) :

(بحسبان) يجريان بحساب وتقدير •

٦ — (والنجم والشجر يسجدان) :

(والنجم) والنبات الذى لا ساق لــه •

(والشجر) الذى يقوم على ساق •

(يسجدان) يخضعان لله تعالى فى كل ما يريد بهما •

٧ — (والسماء رفعها ووضع الميزان) :

(رفعها) خلقها مرفوعة •

(ووضع الميزان) وشرع العدل •

٨ — (ألا تطغوا فى الميزان) :

(ألا تطغوا) ألا تجوروا •

(فى الميزان) فى الفصل فى أموركم •

٩ — (وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان) :

(وأقيموا الوزن) واحكموا بين الناس وافصلوا فى أموركم •

(بالقسط) بالعدل •

(ولا تخسروا الميزان) ولا تنقصوه •

١٠ — (والأرض وضعها للأنام) :

(وضعها) بسطها ومهدها •

(للأنام) للخلائق •

١١ — (فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام) :

(ذات الأكمام) ذات الأوعية التى فيها الثمر •

١٢ — (وَالحَبُّ ذو العصف والريحان) :

(ذو العصف) ذو القشر •

(والريحان) النبت الطيب الرائحة •

١٣ — (فَبِأَيِّ آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) بأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

١٤ — (خلق الإنسان من صلصال كالفخار) :

(من صلصال) من طين يابس غير مطبوخ •

١٥ — (وخلق الجان من مارج من نار) :

(من مارج) من لهب خالص من نار •

١٦ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

١٧ — (رب المشرقين ورب المغربين) :

(رب المشرقين) أى مشرقى الشمس والقمر •

(ورب المغربين) أى مغربى الشمس والقمر •

١٨ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

١٩ — (مرج البحرين يلتقيان) :

(مرج) أرسل وخلى •

(البحرين) العذب والملح •

(يلتقيان) يتجاوران ويماسلن •

٢٠ — (بينهما برزخ لا يبغيان) :

(برزخ) حاجز من قدرة الله •

(لا يبغيان) لا يطغى أحدهما على الآخر فيمتزجان •

٢١ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٢٢ — (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) :

(اللؤلؤ) حلية وتكون منه حبات العقد •

(والمرجان) حلية تتخذ زينة فى أغراض مختلفة •

٢٣ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٢٤ — (وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام) :

(الجوار) السفن الجارية .

(المنشآت) التى صنعتها أيديكم .

(فى البحر) تجرى فى البحر .

(كالأعلام) كالجبال الشاهقة .

٢٥ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما .

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان .

٢٦ — (كل من عليها فان) :

(عليها) على الأرض .

(فان) زائل .

٢٧ — (ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) :

(ويبقى وجه ربك) ويبقى الله .

(ذو الجلال) صاحب العظمة .

(والإكرام) والإنعام .

٢٨ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما .

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان .

٢٩ — (يسأله من فى السموات والأرض كل يوم هو فى شأن) :

(يسأله) حاجاتهم .

(من فى السموات والأرض) جميع من فى السموات والأرض .

(كل يوم) كل وقت .

(هو فى شأن) يعز ويذل ويعطى ويمنع .

٣٠ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما .

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٣١ ـ (سنفرغ لكم أيه الثقلان) :

(سنفرغ لكم) سنقصد لحسابكم يوم القيامة •

(أيه الثقلان) أيها الجن والإنس •

٣٢ ـ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٣٣ ـ (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان) :

(أن تنفذوا) أن تخرجوا •

(من أقطار) من جوانب •

(فانفذوا) فاخرجوا •

(لا تنفذون) لا تخرجون •

(إلا بسلطان) إلا بقوة وقهر ولن يكون لكم ذلك •

٣٤ ـ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٣٥ ـ (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) :

(يرسل عليكما) يصب عليكما •

(شواظ) لهب •

(ونحاس) مذاب •

(فلا تنتصران) فلا تقدران على هذا •

٣٦ ـ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما .

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان .

٣٧ ـ (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) :

(وردة) حمراء .

(كالدهان) كدرة كالزيت المحترق .

٣٨ ـ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما .

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان .

٣٩ ـ (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان) :

(فيومئذ) فيوم إذ تشقق السماء .

(لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان) لأنهم قد أحصيت عليهم ذنوبهم .

٤٠ ـ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما .

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان .

٤١ ـ (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والأقدام) :

(المجرمون) من الإنس والجن .

(بسيماهم) بعلامة يتميزون بها .

(بالنواصى) بمقدم رؤوسهم .

(والأقدام) وبأقدامهم ، فيلقى بهم فى جهنم .

٤٢ ـ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما .

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان .

٤٣ ـ (هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون) :

(يكذب بها المجرمون) منكم ، يقال هذا تقريعا لهم •

٤٤ — (يطوفون بينها وبين حميم آن) :

(يطوفون بينها) يترددون بينها •

(وبين حميم) وبين ماء •
(آن) متناه فى الحرارة •

٤٥ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٤٦ — (ولمن خاف مقام ربه جنتان) :

(مقام ربه) قدر ربه •

٤٧ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٤٨ — (ذواتا أفنان) :
(أفنان) أغصان •

٤٩ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٥٠ — (فيهما عينان تجريان) :
(عينان) من الماء •
(تجريان) جاريتان •

٥١ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٥٢ — (فيهما من كل فاكهة زوجان) :

(زوجان) صنفان •

٥٣ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٥٤ — (متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان) :

(متكئين) معتمدين مطمئنين •

(إستبرق) ديباج خالص •

(وجنى الجنتين) وثمرها •

(دان) قريب للمتناول •

٥٥ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٥٦ — (فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان) :

(فيهن) فى الجنان •

(قاصرات الطرف) زوجات حابسات أبصارهن على أزواجهن •

(لم يطمثهن) لم يقربهن •

٥٧ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٥٨ — (كأنهن الياقوت والمرجان) :

أى فى الحسن وصفاء اللون •

٥٩ ــ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٦٠ ــ (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) :

(هل جزاء الإحسان) فى العمل •

(إلا الإحسان) فى الثواب •

٦١ ــ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٦٢ ــ (ومن دونهما جنتان) :

(ومن دونهما) أى من دون الجنتين السابقتين •

٦٣ ــ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٦٤ ــ (مُدْهَامَّتَانِ) :

خضراوان قد اشتدت خضرتهما حتى مالت إلى السواد •

٦٥ ــ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٦٦ ــ (فيهما عينان نضاختان) :

(نضاختان) فوارتان بالماء لا تنقطعان •

٦٧ ــ (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٦٨ — (فيهما فاكهة ونخل ورمان) :

(فاكهة) من صنوف مختلفة •

٦٩ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٧٠ — (فيهن خيرات حسان) :

(خيرات) زوجات طيبات الأخلاق •

(حسان) مشرقات الوجوه •

٧١ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٧٢ — (حُورٌ مقصورات فى الخيام) :

(مقصورات فى الخيام) محبوسات فى خيامهن •

٧٣ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان •

٧٤ — (لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان) :

(لم يطمثهن) لم يقربهن •

٧٥ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما •

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان .

٧٦ — (متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان) :

(رفرف) فرش مرتفعة .

(وعبقرى) وطنافس .

٧٧ — (فبأى آلاء ربكما تكذبان) :

(فبأى آلاء ربكما) فبأى نعمة من نعم ربكما .

(تكذبان) تجحدان أيها الثقلان .

٧٨ — (تبارك اسم ربك ذى الجلال والإكرام) :

(تبارك) تعالى وتنزه .

(الجلال) العظمة .

(والإكرام) والإنعام .

(٥٦)

ســورة الواقعــة

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ ــ (إذا وقعت الواقعة) :

(إذا وقعت) إذا حلت •

(الواقعة) القيامة •

٢ ــ (ليس لوقعتها كاذبة) :

(كاذبة) نفس مكذبة بوقوعها •

٣ ــ (خافضة رافعة) :

(خافضة) للأشقياء •

(رافعة) للسعداء •

٤ ــ (إذا رجت الأرض رجا) :

(إذا رجت) إذا زلزلت واضطربت •

٥ ــ (وبست الجبال بسا) :

(وبست) فتتت •

٦ ــ (فكانت هباء منبثا) :

(هباء) غبارا •

(منبثا) متطايرا •

٧ ــ (وكنتم أزواجا ثلاثة) :

(أزواجا) أصنافا •

٨ ــ (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة) :

(فأصحاب الميمنة) الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة •

(ما أصحاب الميمنة) ما أعظم مكانتهم •

٩ — (وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة) :

(وأصحاب المشئمة) الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار •

(ما أصحاب المشئمة) ما أسوأ حالهم •

١٠ — (والسابقون السابقون) :

(والسابقون) إلى الخيرات فى الدنيا •

(السابقون) هم السابقون إلى الدرجات فى الآخرة •

١١ — (أولئك المقربون) :

(المقربون) عند الله •

١٢ — (فى جنات النعيم) :

(فى جنات) ويدخلهم ربهم فى جنات •

١٣ — (ثلة من الأولين) :

(ثلة) جماعة كثيرة ، يعنى هؤلاء المقربين •

(من الأولين) من الأمم السابقة •

١٤ — (وقليل من الآخرين) :

(من الآخرين) من أمة محمد ﷺ ، إذا قيست بهم •

١٥ — (على سرر موضونة) :

(موضونة) مرصعة بالجواهر •

١٦ — (متكئين عليها متقابلين) :

(عليها) على السرر •

(متقابلين) غير متدابرين أنسا •

١٧ ـ (يطوف عليهم ولدان مخلدون) :

(يطوف عليهم) يدور عليهم يخدمونهم •

(مخلدون) لا ينقطعون عن خدمتهم •

١٨ ـ (بأكواب وأباريق وكأس من معين) :

(من معين) من خمر جارية •

١٩ ـ (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) :

(لا يصدعون عنها) لا يصيبهم بشربها صداع يصرفهم عنها •

(ولا ينزفون) ولا تذهب عقولهم •

٢٠ ـ (وفاكهة مما يتخيرون) :

(مما يتخيرون) من أى نوع يختارونه •

٢١ ـ (ولحم طير مما يشتهون) :

(مما يشتهون) مما ترغب فيه نفوسهم •

٢٢ ـ (وحور عين) :

ونساء ذوات عيون نجلاء •

٢٣ ـ (كأمثال اللؤلؤ المكنون) :

(المكنون) المصون فى أصدافه •

٢٤ ـ (جزاء بما كانوا يعملون) :

(بما كانوا يعملون) من الصالحات فى الدنيا •

٢٥ ـ (لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما) :

(فيها) فى الجنة •

(لغوا) كلاما لا ينفع •

(ولا تأثيما) ولا حديثا يأثم سامعه .

٢٦ — (إلا قيلا سلاما سلاما) :

(إلا قيلا) إلا قول بعضهم لبعض .

(سلاما) نسلم سلاما .

٢٧ — (وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) :

(ما أصحاب اليمين) لا يعلم أحد ما جزاء أصحاب اليمين .

٢٨ — (فى سدر مخضود) :

(فى سدر) فى ظل شجر من النبق .

(مخضود) قد ذهب شوكه .

٢٩ — (وطلح منضود) :

(وطلح) وشجر من الموز .

(منضود) قد تراكب ثمره .

٣٠ — (وظل ممدود) :

(ممدود) منبسط .

٣١ — (وماء مسكوب) :

(مسكوب) فى آنيتهم .

٣٢ — (وفاكهة كثيرة) :

(كثيرة) الأنواع والأصناف .

٣٣ — (لا مقطوعة ولا ممنوعة) :

(لا مقطوعة) فى وقت من الأوقات .

(ولا ممنوعة) عمن يريدها .

٣٤ — (وفرش مرفوعة) :

(مرفوعة) عالية •

٣٥ — (إنا أنشأناهن إنشاء) :

(أنشأناهن) أى الحور العين ، أى ابتدأنا خلقهن •

٣٦ — (فجعلناهن أبكارا) :

(فجعلناهن) فخلقناهن •

٣٧ — (عُرُباً أترابا) :

(عربا) محببات إلى أزواجهن •

(أترابا) متقاربات فى السن •

٣٨ — (لأصحاب اليمين) :

مهيئات لنعيم أصحاب اليمين •

٣٩ — (ثلة من الأولين) :

(ثلة) جماعة •

(من الأولين) من الأمم السابقة •

٤٠ — (وثلة من الآخرين) :

(من الآخرين) من أمة محمد ﷺ •

٤١ — (وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال) :

(ما أصحاب الشمال) لا يدرى أحد ما فيه أصحاب الشمال من عذاب •

٤٢ — (فى سموم وحميم) :

(فى سموم) تحيط بهم ريح حارة •

(وحميم) وشرابهم ماء بلغ الغاية من الحرارة •

٤٣ — (وظل من يحموم) :

(يحموم) دخان حار شديد السواد •

٤٤ — (لا بارد ولا كريم) :

(لا بارد) يخفف حرارة الجو •

(ولا كريم) ولا طيب إذا استنشقوه •

٤٥ — (إنهم كانوا قبل ذلك مترفين) :

(قبل ذلك) قبل هذا العذاب •

(مترفين) مسرفين فى الاستمتاع بنعيم الدنيا •

٤٦ — (وكانوا يصرون على الحنث العظيم) :

(يصرون) يصممون •

(على الحنث العظيم) على الذنب العظيم الجرم •

٤٧ — (وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون) :

(وكانوا يقولون) منكرين للإعادة •

(أءنا لمبعوثون) عائدون إلى الحياة بعد أن نموت •

٤٨ — (أو آباؤنا الأولون) :

(الأولون) الأقدمون ، أى أنبعث نحن وآباؤنا الذين سبقونا وصاروا ترابا •

٤٩ — (قل إن الأولين والآخرين) :

(إن الأولين) من الأمم •

(والآخرين) الذين أنتم من جملتهم •

٥٠ — (لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم) :

(إلى ميقات) الى وقت •

(يوم معلوم) يوم معين لا يتجاوزونه •

٥١ — (ثم إنكم أيها الضالون المكذبون) :

(الضالون) الجائرون عن طريق الهدى •

(المكذبون) بالبعث •

٥٢ — (لآكلون من شجر من زقوم) :

(من زقوم) هو الزقوم ، وهو شجر كريه المنظر كريه الطعم •

٥٣ — (فمالئون منها البطون) :

(منها) من هذا الشجر •

٥٤ — (فشاربون عليه من الحميم) :

(من الحميم) من ماء متناه فى الحرارة •

٥٥ — (فشاربون شرب الهيم) :

(الهيم) الإبل العطاش •

٥٦ — (هذا نزلهم يوم الدين) :

(هذا) الذى ذكر من ألوان العذاب •

(نزلهم) قراهم •

(يوم الدين) يوم الجزاء •

٥٧ — (نحن خلقناكم فلولا تصدقون) :

(نحن خلقناكم) من عدم •

(فلولا) فهلا •

(تصدقون) تقرون بقدرتنا على إعادتكم بالبعث •

٥٨ — (أفرأيتم ما تمنون) :

(ما تمنون) ما تقذفونه فى الأرحام من النطف •

٥٩ ــ (أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون) :

(أأنتم تخلقونه) أأنتم تقدرونه وتتعهدونه فى أطواره حتى يصير بشرا .

(أم نحن الخالقون) أم نحن المقدرون له .

٦٠ ــ (نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين) :

(نحن قدرنا) نحن قضينا .

(بمسبوقين) بمغلوبين .

٦١ ــ (على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فى ما لا تعلمون) :

(أمثالكم) صوركم بغيرها .

(فى ما لا تعلمون) فى خلق وصور لا تعهدونها .

٦٢ ــ (ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون) :

(ولقد علمتم) ولقد أيقنتم .

(النشأة الأولى) أن الله أنشأكم النشأة الأولى .

(فلولا) فهلا .

(تذكرون) تتذكرون أن من قدر عليها فهو على النشأة الأخرى أقدر .

٦٣ ــ (أفرأيتم ما تحرثون) :

(ما تحرثون) ما تبذرونه من الحب فى الأرض .

٦٤ ــ (أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) :

(أأنتم تزرعونه) تنبتونه .

(الزارعون) المنبتون .

٦٥ ــ (لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون) :

(لجعلناه) لصيرناه ، أى النبات .

(حطاما) هشيما منكسرا قبل أن يبلغ نضجه .

(فظلتم) فبقيتم •

(تفكهون) تتعجبون من سوء ما أصابهم به •

٦٦ — (إنا لمغرمون) :

أى إنا لملزمون الغرم بعد جهدنا فيه •

٦٧ — (بل نحن محرومون) :

(محرومون) سيئو الحظ محرومون من الرزق •

٦٨ — (أفرأيتم المـــاء الذى تشربون) :

(المـــاء) العذب •

(الذى تشربون) منه •

٦٩ — (أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون) :

(من المزن) من السحاب •

٧٠ — (لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون) :

(أجاجا) مالحا لا يساغ •

(فلولا) فهلا •

(تشكرون) أن جعله عذبا سائغا •

٧١ — (أفرأيتم النار التى تورون) :

(تورون) توقدون •

٧٢ — (أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون) :

(المنشئون) لها •

٧٣ — (نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين) :

(جعلناها) أى هذه النار •

(تذكرة) تذكيرا لنار جهنم •

(ومتاعا) ومنفعة •

(للمقوين) للنازلين بالقفر •

٧٤ — (فسبح باسم ربك العظيم) :

(فسبح) فدم على التسبيح •

(باسم ربك) بذكر اسم ربك •

٧٥ — (فلا أقسم بمواقع النجوم) :

(فلا أقسم) فأقسم ، (لا) صلة •

(بمواقع النجوم) بمساقط النجوم عند غروبها آخر الليل •

٧٦ — (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) :

(لو تعلمون) لو تفكرون فى مدلوله •

(عظيم) الخطر بعيد الأثر •

٧٧ — (إنه لقرآن كريم) :

(كريم) كثير المنافع •

٧٨ — (فى كتاب مكنون) :

(فى كتاب) فى اللوح المحفوظ •

(مكنون) مصون •

٧٩ — (لا يمسه إلا المطهرون) :

(لا يمسه) أى القرآن •

(إلا المطهرون) من الأدناس والأحداث •

٨٠ — (تنزيل من رب العالمين) :

(رب العالمين) رب الخلق •

٨١ — (أفبهذا الحديث أنتم مدهنون) :

(أفبهذا الحديث) أى القرآن العظيم •

(مدهنون) متهاونون •

٨٢ — (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) :

(وتجعلون رزقكم) بدل شكر رزقكم •

(أنكم تكذبون) تكذبونه •

٨٣ — (فلولا إذا بلغت الحلقوم) :

(فلولا) فهـــلا •

(إذا بلغت) روح أحدكم عند الموت •

(الحلقوم) مجرى النفس •

٨٤ — (وأنتم حينئذ تنظرون) :

(حينئذ) حين بلغت الروح الحلقوم حول المحتضر •

(تنظرون) إليه •

٨٥ — (ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون) :

(إليه منكم) إلى المحتضر وأعلم بحاله منكم •

(ولكن لا تبصرون) لا تدركون ذلك ولا تحسونه •

٨٦ — (فلولا إن كنتم غير مدينين) :

(فلولا) فهلا •

(غير مدينين) غير خاضعين لربوبيتنا •

٨٧ — (ترجعونها إن كنتم صادقين) :

(ترجعونها) تردونها ؛ أى الروح •

(صادقين) فى أنكم ذوو قوة لا تقهر •

٨٨ — (فأما إن كان من المقربين) :

(إن كان) المحتضر •

(من المقربين) من السابقين •

٨٩ — (فروح وريحان وجنة نعيم) :

(فروح) فمآله راحة ورحمة •

(وريحان) ورزق طيب •

٩٠ — (وأما إن كان من أصحاب اليمين) :

أى الموعودين بالجنة •

٩١ — (فسلام لك من أصحاب اليمين) :

(فسلام لك) فيقال له تحية وتكريما : سلام لك •

(من أصحاب اليمين) من إخوانك أصحاب اليمين •

٩٢ — (وأما إن كان من المكذبين الضالين) :

(المكذبين الضالين) أصحاب الشمال •

٩٣ — (فنزل من حميم) :

(فنزل) فقراه الذى أعد له •

(من حميم) من ماء حار متناه فى حرارته •

٩٤ — (وتصلية جحيم) :

وإحراق بنار شديدة الاتقاد •

٩٥ — (إن هذا لهو حق اليقين) :

(إن هذا) الذى ذكر فى هذه السورة الكريمة •

(لهو حق اليقين) لهو عين اليقين الثابت الذى لا يداخله شك •

٩٦ — (فسبح باسم ربك العظيم) :

(فسبح) فدم على التسبيح •

(باسم ربك العظيم) بذكر اسم ربك العظيم تنزيها له وشكرا على آلائه •

(٥٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحديد

١ — (سبح لله ما فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) :

(سبح لله) نزه الله •

(العزيز) الغالب •

(الحكيم) الذى يصرف الأمور بما تقتضيه الحكمة •

٢ — (له ملك السموات والأرض يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير) :

(له) لا لغيره •

(قدير) تام القدرة •

٣ — (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم) :

(هو الأول) الموجود قبل كل شىء •

(والآخر) والباقى بعد فناء كل شىء •

(والظاهر) فى كل شىء ، فكل شىء له آية •

(والباطن) فلا تدركه الأبصار •

(وهو بكل شىء) ظاهر أو باطن •

(عليم) تام العلم •

٤ — (هو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير) :

(ثم استوى على العرش) ثم استولى على العرش بتدبير ملكه •

(يعلم ما يلج فى الأرض) ما يغيب فيها •

(وما يعرج فيها) وما يصعد فيها •

(وهو معكم أين ما كنتم) عليم بكم محيط بشئونكم فى أى مكان كنتم •

(بصير) مطلع لا يخفى عليه شىء •

٥ — (له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور) :

(له) وحـــده •

(وإلى الله ترجع الأمور) أمور خلقه وتنتهى مصائرهم •

٦ — (يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وهو عليم بذات الصـــدور) :

(يولج الليل فى النهار) يدخل من ساعات الليل فى النهار •

(ويولج النهار فى الليل) ويدخل من ساعات النهار فى الليل •

(بذات الصدور) بما تكن وتضمر •

٧ — (آمنوا بالله ورســـوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيـــه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير) :

(آمنوا بالله ورسوله) صدقوا بالله ورسوله •

(مما جعلكم مستخلفين فيـــه) من المـــال الذى جعلكم خلفاء فى التصرف فيـــه •

(أجر كبير) ثواب كبير •

٨ — (وما لكم لا تـُؤمِنو ُنَ بالله والرســـول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين) :

(وقد أخذ ميثاقكم) وقد أخذ الله ميثاقكم بالايمان من قبل •

(إن كنتم مؤمنين) إن كنتم تريدون الإيمان فقد تحقق دليله •

٩ — (هو الذى ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم) :

(آيات) من القرآن .

(بينات) واضحات .

(من الظلمات) من الضلال .

(لرءوف) لكثير الرأفة .

(رحيم) واسع الرحمة .

١٠ ــ (وما لكم ألا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير) :

(وما لكم ألا تنفقوا فى سبيل الله) وأى شىء حصل لكم فى ألا تنفقوا فى سبيل الله من أموالكم .

(ولله ميراث السموات والأرض) يرث كل ما فيهما .

(لا يستوى منكم) فى الدرجة والمثوبة .

(من قبل الفتح) فتح مكة ، والإسلام فى حاجة إلى من يسنده ويقويه .

(أولئك) المنفقون المقاتلون قبل الفتح .

(أنفقوا وقاتلوا) بعد الفتح .

(وكلا) من الفريقين .

(وعد الله الحسنى) المثوبة الحسنى مع تفاوت درجاتكم .

(والله بما تعملون خبير) فيجازى كلا بما يستحق .

١١ ــ (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم) :

(من ذا الذى) من المؤمن الذى .

(يقرض الله قرضا حسنا) ينفق فى سبيل الله مخلصا .

(فيضاعفه له) فيضاعف الله له ثوابه •

(وله) فوق المضاعفة •

(أجر كريم) ثواب كريم يوم القيامة •

١٢ — (يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم) :

(يسعى نورهم) يسبق نور إيمانهم وأعمالهم الطيبة •

(بين أيديهم) أمامهم •

(وبأيمانهم) وعن أيمانهم •

(ذلك) الجزاء •

(هو الفوز العظيم) لكم لقاء أعمالكم •

١٣ — (يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب) :

(انظرونا) انتظرونا •

(نقتبس من نوركم) نصب بعض نوركم •

(قيل) توبيخا لهم •

(ارجعوا وراءكم) إلى حيث أعطينا هذا النور •

(فالتمسوا نورا) فاطلبوه •

(فضرب بينهم) بين المؤمنين والمنافقين •

(بسور) بحاجز •

(باطنه) باطن الحاجز الذى يلى الجنة •

(فيه الرحمة) والنعيم •

(وظاهره) الذى يلى النار •

(من قبله) من جهته •

(العذاب) والنقمة •

١٤ — (ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمـانى حتى جـاء أمر الله وغـركم بالله الغـرور) :

(ينادونهم) ينادى المنافقون المؤمنين •

(ألم نكن معكم) فى الدنيا وفى رفقتكم •

(قالوا) أى المؤمنون •

(بلى) كنتم معنا كما تقولون •

(ولكنكم فتنتم أنفسكم) أهلكتم أنفسكم بالنفاق •

(وتربصتم) بالمؤمنين الحوادث المهلكة •

(وارتبتم) فى أمور الدين •

(وغرتكم الأمانى) وخدعتكم الآمال وأنكم على خير •

(حتى جاء أمر الله) الموت •

(وغركم بالله) وخدعكم بعفو الله ومغفرته •

(الغرور) الشيطان •

١٥ — (فاليوم لا يؤخـذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هى مولاكم وبئس المصير) :

(لا يؤخذ منكم فدية) تفتدون بها أنفسكم من العذاب •

(مأواكم) مرجعكم •

(هى مولاكم) وهى منزلكم الأولى بكم •

(وبئس المصير) النار •

١٦ — (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون) :

(ألم يأن) ألم يحن •

(أن تخشع قلوبهم) أن ترق قلوبهم •

(وما نزل من الحق) من القرآن الكريم •

(من قبل) من قبلهم من اليهود والنصارى •

(فطال عليهم الأمد) عملوا به مدة فطال عليهم الزمن •

(فقست قلوبهم) فجحدت قلوبهم •

(وكثير منهم فاسقون) خارجون عن حدود دينهم •

١٧ — (اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون) :

(يحيى الأرض) يصلحها ويهيئها للإنبات بنزول المطر •

(بعد موتها) بعد يبسها •

(قد بينا) قد وضحنا •

(لعلكم تعقلون) ما فيها •

١٨ — (إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم) :

(إن المصدقين والمصدقات) إن المتصدقين والمتصدقات •

(وأقرضوا الله) وأنفقوا فى سبيل الله •

(قرضا حسنا) نفقات طيبة بها نفوسهم •

(يضاعف لهم) ثواب ذلك •

(ولهم) فوق المضاعفة •

(أجر كريم) يوم القيامة •

١٩ — (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم) :

(والذين آمنوا بالله ورسله) ولم يفرقوا بين أحد منهم •

(أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم) منزلة وعلو مرتبة •

(لهم أجرهم ونورهم) لهم ثواب ونور يوم القيامة مثل ثواب الصديقين والشهداء ونورهم •

(أصحاب الجحيم) أصحاب النار •

٢٠ — (اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) :

(لعب) لا ثمرة له •

(ولهو) يشغل الإنسان عما ينفعه •

(وزينة) لا تحصل شرفا ذاتيا •

(وتفاخر بينكم) بأنساب زائلة •

(وتكاثر) بالعدد •

(كمثل) مثلها فى ذلك مثل •

(غيث) مطر •

(أعجب الكفار) أعجب الزراع •

(ثم يهيج) ثم يكمل نضجه ويبلغ تمامه •

(فتراه مصفرا) فتراه عقب ذلك مصفرا آخذا فى الجفاف •

(ثم يكون حطاما) ثم يصير بعد فترة هشيما جامدا متكسرا .

(عذاب شديد) لمن آثر الدنيا وأخذها بغير حقها .

(ومغفرة من الله ورضوان) لمن آثر آخرته على دنياه .

(وما الحياة الدنيا) وليست الحياة الدنيا .

(إلا متاع الغرور) إلا متاع هو غرور لا حقيقة له .

٢١ — (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) :

(سابقوا) سارعوا .

(أعدت) هيئت .

(ذلك) الجزاء العظيم .

(من يشاء) من عباده .

(والله) وحده .

(ذو الفضل) صاحب الفضل .

(العظيم) الذى جل أن تحيط بوصفه العقول .

٢٢ — (ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير) :

(ما أصاب من مصيبة) ما نزل من مصيبة .

(فى الأرض) من قحط أو غير ذلك .

(ولا فى أنفسكم) من مرض أو فقر أو غير ذلك .

(إلا فى كتاب) إلا مكتوبة فى اللوح مثبتة فى علم الله .

(من قبل أن نبرأها) من قبل أن نوجدها فى الأرض أو فى الأنفس .

(إن ذلك) الإثبات للمصيبة والعلم بها .

(على الله يسير) سهل لإحاطة علمه بكل شيء •

٢٣ ـ (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور) :

(لكيلا تأسوا) أعلمناكم بذلك لكيلا تحزنوا •

(على ما فاتكم) على ما لم تحصلوا عليه حزنا مفرطا يجركم إلى السخط •

(ولا تفرحوا) فرحا مبطرا •

(بما آتاكم) بما أعطاكم •

(مختال) متكبر •

(فخور) على الناس بما عنده •

٢٤ ـ (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد) :

(الذين يبخلون) الذين يضنون بأموالهم عن الإنفاق فى سبيل الله •

(ويأمرون الناس بالبخل) بتحسينه إليهم •

(ومن يتول) ومن يعرض عن طاعة الله •

(فإن الله) وحده •

(هو الغنى) عنه •

(الحميد) المستحق بذاته للحمد والثناء •

٢٥ ـ (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوى عزيز) :

(بالبينات) بالمعجزات القاطعة •

(الكتاب) أى الكتب المتضمنة للأحكام وشرائع الدين •

(والميزان) الذى يحقق الإنصاف فى التعامل .

(ليقوم الناس بالقسط) ليتعامل الناس فيما بينهم بالعدل .

(وأنزلنا الحديد) وخلقنا الحديد .

(فيه بأس شديد) عذاب شديد فى الحرب .

(ومنافع للناس) فى السلم .

(من ينصره) بنصر دينه .

(ورسله) بتصديقهم فيما جاءوا به .

(بالغيب) وهم لا يرونه .

(قوى) قادر بذاته .

(عزيز) لا يفتقر إلى عون أحد .

٢٦ — (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا فى ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون) :

(والكتاب) والكتب الهادية .

(فمنهم) بعض هذه الذرية .

(مهتد) سالك طريق الهداية .

(فاسقون) خارجون عن الطريق المستقيم .

٢٧ — (ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون) :

(ثم قفينا على آثارهم) ثم تابعنا على آثار نوح وإبراهيم .

(برسلنا) رسولا بعد رسول .

(وقفينا بعيسى ابن مريم) وأتبعنا بإرسال عيسى ابن مريم •

(ورهبانية ابتدعوها) وزادوا رهبانية وغلوا فى الدين ابتدعوها •

(ما كتبناها عليهم) ما فرضنا عليهم ابتداء ولا أمرناهم بها •

(إلا ابتغاء رضوان الله) أى ما أمرناهم إلا بما يرضى الله •

(فما رعوها) فما حافظوا عليها •

(حق رعايتها) حق المحافظة •

(فآتينا) فأعطينا •

(الذين آمنوا منهم) بمحمد ﷺ •

(أجرهم) نصيبهم من الثواب •

(فاسقون) مكذبون بمحمد ﷺ خارجون عن الطاعة والطريق المستقيم •

٢٨ — (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم) :

(اتقوا الله) خافوا عقابه •

(وآمنوا برسوله) واثبتوا على إيمانكم برسوله •

(يؤتكم) يعطكم •

(كفلين) نصيبين •

(تمشون به) تهتدون به •

(ويغفر لكم) ما فرط من ذنوبكم •

(غفور) واسع المغفرة •

(رحيم) وافر الرحمة •

٢٩ — (لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضـــل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) :

(لئلا يعلم) يمنحكم الله تعالى كل ذلك ليعلم •

(أهل الكتاب) الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ •

(إلا يقدرون) أنهم لا يقدرون •

(على شيء من فضل الله) على شيء من إنعام الله يكسبونه لأنفسهم أو يمنحونه لغيرهم •

(وأن الفضل) كله •

(بيد الله) وحده •

(يؤتيه من يشاء) من عباده •

(٥٨)

ســورة المجــادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير) :

(قد سمع الله قول) المرأة •

(التى تجادلك) التى تراجعك •

(فى زوجها) فى شأن زوجها الذى ظاهر منها •

(وتشتكى إلى الله) وتتضرع إلى الله •

(والله يسمع تحاوركما) والله يسمع ما تتراجعان به من الكلام •

(إن الله سميع) محيط سمعه بكل ما يسمع •

(بصير) محيط بصره بكل ما يبصر •

٢ — (الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم وإنهــم ليقولون منكرا من القــول وزورا وإن الله لَعَفُوٌّ غفــور) :

(الذين يظاهرون منكم من نسائهم) بتشبيههن فى التحريم بأمهاتهم مخطئون ، ما الزوجات أمهاتهم •

(إن أمهاتهم) حقا •

(إلا اللائى ولدنهم) أتين بهم إلى الحياة •

(وإنهم) وإن المظاهرين •

(ليقولون منكرا من القول) تنفر منه الأذواق السليمة •

(وزورا) وكذبا منحرفا عن الحق •

(لعفو) عظيم العفو •

(غفور) عظيم المغفرة عما سلف •

٣ — (والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير) :

(ثم يعودون لما قالوا) ثم يرجعون لقولهم فيظهر لهم خطؤهم ويودون بقاء الزوجة •

(فتحرير رقبة) فعليهم عتق رقبة •

(من قبل أن يتماسا) من قبل أن يقرب أحدهما الآخر •

(ذلكم) الذى أوجبه الله من عتق الرقبة •

(توعظون به) عظة لكم توعظون به كيلا تعودوا •

٤ — (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم) :

(فمن لم يجد) رقبة •

(فصيام شهرين متتابعين) فعليه صيام شهرين متتابعين •

(فمن لم يستطع) ذلك الصوم •

(فإطعام ستين مسكينا) فعليه إطعام ستين مسكينا •

(ذلك) أى شرعنا ذلك •

(لتؤمنوا بالله ورسوله) وتعملوا بمقتضى هذا الإيمان •

(وتلك حدود الله) فلا تتجاوزوها •

٥ — (إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين) :

(إن الذين يحادون الله ورسوله) أى إن الذين يعادون الله ورسوله •

(كبتوا) خذلوا •

(كما كبت الذين من قبلهم) كما خذل الذين من قبلهم •

(وقد أنزلنا آيات بينات) دلائل واضحات على الحق •

(وللكافرين) وللجاحدين •

(عذاب مهين) شديد الإهانة •

٦ — (يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد) :

(يوم يبعثهم الله جميعا) يوم يحييهم الله جمعيا بعد موتهم •

(فينبئهم) بما عملوا فيخبرهم بما عملوا •

(أحصاه الله) عليهم •

(شهيد) مطلع •

٧ — (ألم تر أن الله يعلم ما فى السموات وما فى الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم) :

(ألم تر) ألم تعلم •

(ما يكون من نجوى ثلاثة) ما يكون من مسارة بين ثلاثة •

٨ — (ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يُحَيِّكَ به الله ويقولون فى أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير) :

(إلى الذين نهوا عن النجوى) إلى الذين نهوا عن المسارة فيما بينهم بما يثير الشك فى نفوس المؤمنين •

(ثم يعودون لما نهوا عنه) ثم يرجعون إلى ما نهوا عنه •

(ويتناجون بالإثم) ويتسارون فيما بينهم بالذنب يقترفونه •

(والعدوان) يعتزمونه •

(ومعصية الرسول) ومعصيتهم للرسول ﷺ •

(وإذا جاءوك حيوك) بقول محرف •

(بما لم يحيك به الله) لم يحيك به الله •

(لولا) هـلا •

(يعذبنا الله بما نقول) إن كان رسولا حقاً •

(يصلونها) يدخلونها ويحترقون بنارها •

(فبئس المصير) فبئس المآل مآلهم •

٩ — (يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذى إليه تحشرون) :

(يا أيها الذين آمنوا) صدقوا بالله ورسوله •

(إذا تناجيتم) إذا تساررتم فيما بينكم •

(فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول) فلا تتساروا فيما بينكم بالذنب والاعتداء ومخالفة الرسول ﷺ •

(وتناجوا بالبر والتقوى) وتساروا فيما بينكم متواصين بالخير والتحرز عن الآثام •

(واتقوا الله) وخافوا الله •

(الذى إليه) لا إلى غيره •

(تحشرون) تساقون بعد بعثكم •

١٠ — (إنما النجـوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) :

(إنما النجوى) المثير للشـك •

(من الشيطان) من تزيين الشيطان •

(ليحزن الذين آمنوا) ليدخل الحزن على قلوب المؤمنين •

(وليس) ذلك •

(إلا بإذن الله) إلا بمشيئة الله •

(وعلى الله) وحـــده •

(فليتوكل المؤمنون) فليعتمد المؤمنون •

١١ — (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحـــوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير) :

(يا أيها الذين آمنوا) صدقوا بالله ورسوله •

(إذا قيل لكم) إذا طلب منكم •

(تفسحوا فى المجالس) أن يوسع بعضكم فى المجالس لبعض •

(فافسحوا) فأوسعوا •

(يفسح الله لكم) يوسع الله لكم •

(وإذا قيل) وإذا طلب منكم •

(انشزوا) أن تنهضوا من مجالسكم •

(فانشزوا) فانهضوا •

(يرفع الله الذين آمنوا) يعل الله مكانة المؤمنين المخلصين •

١٢ — (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ذلكم خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم) :

(يا أيها الذين آمنوا) صدقوا بالله ورسوله •

(إذا ناجيتم الرسول) إذا أردتم مناجاة الرسول •

(فقدموا بين يدى نجواكم صدقة) فقدموا قبل مناجاتكم صدقة •

(وأطهر) لقلوبكم حتى لا يقدمون على المناجاة إلا بقلوب خيرة تطلب النفع .

١٣ — (أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات فإن لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون) :

(فإن لم تفعلوا) فإن لم تقدموا .

(والله خبير بما تعملون) فيجازيكم عليه .

١٤ — (ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون) :

(إلى الذين تولوا قوما) إلى المنافقين الذين والوا قوما .

(ما هم) ما هؤلاء الموالون .

(ولا منهم) ولا ممن والوهم .

(وهم يعلمون) مع علمهم بأنهم كاذبون .

١٥ — (أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون) :

(لهم) لهؤلاء المنافقين .

(إنهم ساء ما كانوا يعملون) من النفاق والحلف على الكذب .

١٦ — (اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين) :

(جنة) وقاية .

١٧ — (لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) :

(خالدون) مخلدون لا يبرحونها .

١٨ — (يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شىء ألا إنهم هم الكاذبون) :

(فيحلفون له) فيقسمون له أنهم كانوا مؤمنين •

(كما يحلفون لكم) الآن •

(ويحسبون) ويظنون •

(أنهم) بقسمهم هذا •

(على شيء) من الدهاء ينفعهم •

١٩ — (استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) :

(استحوذ) استولى •

(ذكر الله) تذكر الله واستحضار عظمته •

٢٠ — (إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك فى الأذلين) :

(يحادون) يعاندون •

(أولئك) فى عداد •

(الأذلين) الذين بلغوا الغاية فى الذلة •

٢١ — (كَتَبَ الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز) :

(كتب الله) قضى الله •

(لأغلبن أنا ورسلى) لأنتصرن أنا ورسلى •

٢٢ — (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) :

(يوادون من حاد الله ورسوله) يتبادلون المودة مع من عادى الله ورســوله ﷺ •

(أولئك) الذين لا يوالون من حاد الله ورسوله •

(كتب فى قلوبهم الإيمان) ثبت الله فى قلوبهم الإيمان •

(بروح منه) بقوة منه •

(رضى الله عنهم) أحبهم •

(ورضوا عنه) وأحبوه •

(٥٩)

سـورة الحشـر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم) :

(سبح لله) نزه الله عما يليق به •

(العزيز) الغالب الذى لا يعجزه شىء •

(الحكيم) فى تدبيره وأفعاله •

٢ ـ (هو الذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار) :

(من أهل الكتاب) وهم يهود بنى النضير •

(من ديارهم) عند أول إخراج لهم من جزيرة العرب •

(ما ظننتم) أيها المسلمون •

(أن يخرجوا) من ديارهم لقوتهم •

(من الله) من بأس الله •

(فأتاهم الله) فأخذهم الله •

(من حيث لم يحتسبوا) من حيث لم يظنوا أن يؤخذوا من جهته •

(وقذف) وألقى •

(الرعب) الفزع الشديد •

(يخربون بيوتهم بأيديهم) ليتركوها خاوية •

(وأيدى المؤمنين) ليقضوا على تحصنهم •

(فاعتبروا) فاتعظوا بما نزل بهم .

(يا أولى الأبصار) يا أولى العقول .

٣ — (ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب النار) :

(الجلاء) الإخراج من ديارهم على هذه الصورة الكريهة .

(لعذبهم فى الدنيا) بما هو أشد من الإخراج .

٤ — (ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب) :

(ذلك) الذى أصابهم فى الدنيا وما ينتظرهم فى الآخرة .

(بأنهم شاقوا الله ورسوله) عادوا الله ورسوله أشد العداء .

٥ — (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزى الفاسقين) :

(ما قطعتم) أيها المسلمون .

(من لينة) من نخلة .

(قائمة على أصولها) باقية على ما كانت عليه .

(فبإذن الله) فبأمر الله لا حرج عليكم فيه ليعز المؤمنين .

(وليخزى الفاسقين) وليهين الفاسقين المنحرفين عن شرائعه .

٦ — (وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شىء قدير) :

(وما أفاء الله على رسوله) ما رده على رسوله .

(منهم) من أموالهم ، أى أموال بنى النضير .

(فما أوجفتم) فما أسرعتم .

(عليه) فى السير إليه .

(من خيل ولا ركاب) بخيل ولا إبل •

(على من يشاء) من عباده بلا قتال •

٧ — (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب) :

(ما أفاء الله على رسوله) ما رده الله على رسوله ﷺ •

(من أهل القرى) من أموال أهل القرى من غير إيجاف خيل أو ركاب •

(فلله وللرسول) فهو لله وللرسول ﷺ ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل •

(كى لا يكون) هذا المال •

(دولة) متداولا بين الأغنياء منكم خاصة •

(وما أتاكم الرسول) وما جاءكم به الرسول ﷺ •

(فخذوه) فتمسكوا به •

(فانتهوا) فاتركوه •

٨ — (للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون) :

(للفقراء) وكذلك يعطى ما رده الله على رسوله ﷺ من أموال أهل القرى للفقراء •

(يبتغون فضلا من الله) يرجون زيادة من الله فى أرزاقهم •

(وينصرون الله ورسوله) بأموالهم وأنفسهم •

٩ — (والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) :

(والذين تَبَوَّءُو الدار) يعنى الذين نزلوا المدينة وأقاموا بها ، وهم الأنصـــار .

(والإيمان) وأخلصوا الإيمان .

(من قبلهم) من قبل نزول المهاجرين بها .

(من هاجر إليهم) من المسلمين .

(ولا يجدون) ولا يحسون .

(مما أوتوا) أى مما أوتى المهاجرون من الفىء .

(ويؤثرون على أنفسهم) ويقدمون المهاجرين على أنفسهم .

(ولو كان بهم خصاصة) ولو كان بهم حاجة .

(ومن يوق شح نفسه) ومن يحفظ من بخل نفسه الشديد .

(المفلحون) الفائزون بكل ما يحبون .

١٠ — (والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننـــا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنـــا غِلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم) :

(والذين جاءوا) والمؤمنون الذين جاءوا .

(من بعدهم) من بعد المهاجرين والأنصار .

(غِلاً) حقـــدا .

١١ — (ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحـــدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون) :

(ألم تر إلى الذين نافقوا) ألم تنظر متعجبا إلى المنافقين .

(من أهل الكتاب) وهم بنو النضير .

(لئن أخرجتم) لئن أجبرتم على الخروج من المدينة .

(ولا نطيع فيكم أحدا أبدا) ولا نطيع فى شأنكم أحدا مهما طال الزمان •

(وإن قوتلتم) وإن قاتلكم المسلمون •

١٢ — (لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليُوَلُّنَّ الأدبار ثم لا ينصرون) :

(لئن أخرجوا) أى اليهود •

(لا يخرجون) أى المنافقون •

(ليُوَلُّنَّ الأدبار) ليفرون مدبرين •

١٣ — (لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون) :

(لأنتم) أيها المسلمون •

(أشد رهبة) أشد مهابة •

(فى صدورهم) فى صدور المنافقين واليهود •

(لا يفقهون) لا يعلمون حقيقة الإيمان •

١٤ — (لا يقاتلونكم جميعا إلا فى قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون) :

(لا يقاتلونكم) يعنى اليهود •

(جميعا) مجتمعين •

(جدر) جدران يستترون بها •

(تحسبهم جميعا) تظنهم مجتمعين متحدين •

(وقلوبهم شتى) مع أن قلوبهم متفرقة •

(ذلكَ) أى اتصافهم بهذه الصفات •

(بأنهم) لأنهم .

(لا يعقلون) عواقب الأمور .

١٥ — (كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم) :

(كمثل) مثل بنى النضير كمثل .

(الذين) كفروا .

(من قبلهم) قريبا .

(ذاقوا) فى الدنيا .

(وبال أمرهم) عاقبة كفرهم ونقضهم العهود .

(ولهم) فى الآخرة .

١٦ — (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إنى برىء منك إنى أخاف الله رب العالمين) :

(كمثل الشيطان) مثل المنافقين فى إغوائهم بنى النضير بالتردد على رسول الله ﷺ كمثل الشيطان .

(إذ قال للإنسان اكفر) حين أغوى الإنسان بترك الإيمان وقال له اكفر .

١٧ — (فكان عاقبتهما أنهما فى النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين) :

(فكان عاقبتهما) مآل الشيطان ومن أغواه .

(وذلك) أى هذا الخلود فى النار .

١٨ — (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) :

(ولتنظر نفس) ولتدبر كل نفس .

(ما قدمت لغد) أى شىء قدمت من العمل لغد .

(واتقوا الله) والتزموا تقوى الله .

١٩ ـ (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسـقون) :

(ولا تكونوا) أيها المؤمنون •

(نسوا الله) أى نسوا حقوق الله •

(فأنساهم أنفسهم) بما ابتلاهم من البلايا فصاروا لا يعرفون ما ينفعها مما يضرها •

(الفاسقون) الخارجون عن طاعة الله •

٢٠ ـ (لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنـة هم الفائزون) :

(لا يستوى أصحاب النار) المعذبون •

(وأصحاب الجنة) المنعمون •

(أصحاب الجنة هم) دون غيرهم •

(الفائزون) بكل ما يحبون •

٢١ ـ (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصـدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) :

(على جبل) شديد •

(لرأيته) لرأيت هذا الجبل على قوته •

(خاشعا) خاضعا •

(متصدعا) متشققا •

(نضربها للناس) نعرضها للناس •

(لعلهم يتفكرون) يتدبرون عواقب الأمور •

٢٢ ـ (هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشـهادة هو الرحمن الرحيم) :

(إلا هو) لا معبود بحق إلا هو وحده •

(عالم الغيب) عالم بما غاب •

(والشهادة) وما حضر •

٢٣ — (هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون) :

(الملك) المالك لكل شىء على الحقيقة •

(القدوس) المطهر من كل نقص المبرأ عما لا يليق •

(السلام) ذو السلامة من النقائص •

(المؤمن) المصدق رسله بما أيدهم به من معجزات •

(المهيمن) الرقيب على كل شىء •

(العزيز) الغالب فلا يعجزه شىء •

(الجبار) العظيم الشأن فى القوة والسلطان •

(المتكبر) المتعظم عما لا يليق بجلاله •

(سبحان الله) تنزه الله •

٢٤ — (هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) :

(الخالق) المبدع للأشياء على غير مثال سابق •

(البارىء) الموجد لها بريئة من التفاوت •

(المصور) لها على هيئاتها كما أراد •

(يسبح له) ينزهه عما لا يليق •

(العزيز) الغالب الذى لا يعجزه شىء •

(الحكيم) فى تدبيره وتشريعه •

(٦٠)

ســورة الممتحنــة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقــون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرســول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً فى سبيلى وابتغاء مرضاتى تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بمــا أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل) :

(يا أيها الذين آمنوا) صدقوا بالله ورسوله ﷺ •

(أولياء) أنصارا •

(تلقون إليهم بالمودة) تقضون إليهم بالمحبة الخالصة •

(من الحق) من الإيمان بالله ورسوله ﷺ وكتابه •

(وإياكم) ويخرجونكم من دياركم •

(أن تؤمنوا) لإيمانكم •

(وابتغاء مرضاتى) وطلب رضائى •

أى إن كنتم خرجتم من دياركم للجهاد فى سبيلى وطلب رضــائى فلا تتولوا أعــدائى •

(تسرون إليهم بالمودة) تلقون إليهم بالمودة سرا •

(بما أخفيتم) بما أسررتم •

(ومن يفعله) ومن يتخذ عدو الله وليا •

(فقد ضل سواء السبيل) فقد أخطأ الطريق المستقيم •

٢ — (إن يثقفوكم يكونوا لكــم أعــداء ويبســطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون) :

(إن يثقفوكم) إن يلقوكم ويتمكنوا منكم •

(يكونوا لكم أعداء) تظهر لكم عداوتهم •

(ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء) ويمدوا إليكم أيديهم وألسنتهم بما يسوؤكم •

(وودوا لو تكفرون) تمنوا كفركم •

٣ — (لن تنفعكم أرحامكم لا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير) :

(أرحامكم) قراباتكم •

(يفصل بينكم) فيجعل أعداءه فى النار وأولياءه فى الجنة •

٤ — (قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا بُرَآؤُا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شىء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير) :

(أسوة) قدوة •

(فى إبراهيم) تقتدون بها فى إبراهيم •

(والذين معه) والذين آمنوا معه •

(إذ قالوا) حين قالوا •

(إنا بُرَآؤُا) إنا بريئون •

(ومما تعبدون) ومن الآلهة التى تعبدونها من دون الله •

(كفرنا بكم) جحدنا بكم •

(وبدا) وظهر •

(أبدا حتى تؤمنوا) لا تزول أبدا حتى تؤمنوا •

(إلا قول إبراهيم لأبيه) لكن قول إبراهيم لأبيه •

(لأستغفرن لك) لأطلبن لك المغفرة ، ليس مما يقتدى به لأن ذلك كان قبل أن يعلم أنه مصمم على عداوته لله ، فلما تبين له أنه عدو الله تبرأ منه •

(ربنا عليك توكلنا) قولوا أيها المؤمنون : ربنا عليك اعتمدنا .

(وإليك أنبنا) وإليك رجعنا .

(وإليك المصير) فى الآخرة .

٥ — (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم) :

(لا تجعلنا فتنة) لا تجعلنا بحال نكون بها فتنة للذين كفروا .

(واغفر لنا ربنا) ذنوبنا .

٦ — (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد) :

(لقد كان لكم) أيها المؤمنون فى إبراهيم والذين آمنوا معه .

(أسوة حسنة) قدوة حسنة فى معاداتهم أعداء الله .

(لمن كان) هذه القدوة لمن كان يرجو لقاء الله واليوم الآخر .

(ومن يتول) ومن يعرض عن هذا الاقتداء فقد ظلم نفسه .

(وهو الغنى) عما سواه .

(الحميد) المستحق للحمد من كل ما عداه .

٧ — (عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم) :

(عاديتم) من الكافرين .

(مودة) بتوفيقهم للإيمان .

٨ — (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) :

(لا ينهاكم الله عن) الكافرين .

(أن تبروهم) أن تكرموهم .

(وتقسطوا إليهم) وتمنحوهم صلتكم •

(إن الله يحب المقسطين) إن الله يحب أهل البر والتواصل •

٩ — (إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئـك هم الظالمـون) :

(عن الذين قاتلوكم فى الدين) عن الـذين حـاربوكم فى الـدين ليصـدوكم عنه •

(وأخرجوكم من دياركم) وأجبروكم على الخروج من دياركم •

(وظاهروا على إخراجكم) وعاونوا على إخراجكم منها •

(أن تولوهم) أن تتخذوهم أنصارا •

(ومن يتولهم) ومن يتخذ هؤلاء أنصارا •

(فأولئك هم الظالمون) لأنفسهم •

١٠ — (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لاهن حل" لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم) :

(مهاجرات) من دار الشرك •

(فامتحنوهن) فاختبروهن لتعلموا صدق إيمانهن •

(الله أعلم بإيمانهن) بحقيقة إيمانهن •

(فلا ترجعوهن إلى الكفار) فلا تردوهن إلى أزواجهن الكفار •

(لا هن حل لهم) لا المؤمنات حلال للكافرين •

(ولا هم يحلون لهن) ولا الكافرين حلال لهن •

(وآتوهم ما أنفقــوا) وآتــوا الأزواج الكافرين ما أنفقــوا من الصداق على زوجاتهم المهاجرات إليكم .

(ولا جناح عليكم) ولا حرج عليكم .

(أن تنكحوهن) أن تتزوجوا هؤلاء المهاجرات .

(إذا آتيتموهن أجورهن) إذا آتيتموهن صداقهن .

(ولا تمسكوا) ولا تتمسكوا .

(بعصم الكوافر) بعقد زوجية الكافرات الباقيات فى دار الشرك أو اللاحقات بها .

(وَسْأَلُوا ما أنفقتم) واطلبــوا من الكفار ما أنفقتم من صداق على اللاحقات بدار الشرك .

(وليسألوا ما أنفقــوا) وليطلبوا هــم ما أنفقوا على زوجاتهــم المهاجرات .

(ذلكم حكم الله) ذلكم التشريع حكم الله .

(يحكم بينكم) يفصل بينكم به .

١١ — وإن فاتكم شىء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون) :

(وإن فاتكم شىء من أزواجكم إلى الكفار) وإن أفلت منكم بعض زوجاتكم إلى الكفار .

(فعاقبتم) ثم حاربتموهم .

(ما أنفقوا) عليهن من صداق .

١٢ — (يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهــن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم) :

(يبايعنك) يعاهدنك •

(ولا يأتين ببهتـــان) ولا يلحقن بأزواجهن من ليس من أولادهن بهتانا وكذبا •

(يفترينه) يختلقنه •

(ولا يعصينك) ولا يخالفنك •

(فى معروف) تدعوهن إليه •

(فبايعهن) فعاهدهن على ذلك •

(واستغفر لهن الله) واطلب لهن المغفرة من الله •

١٣ — (يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قـــد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور) :

(لا تتولوا) لا توالوا •

(قد يئسوا من الآخرة) وما فيها من ثواب وحساب •

(كما يئس الكفار من أصحاب القبور) من إحياء أصحاب القبور •

(٦١)

ســورة الصــف

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ ــ (سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم) :

(سبح لله) نزه الله عما لا يليق به •

(وهو) وحده •

(العزيز) الغالب على كل شىء •

(الحكيم) ذو الحكمة البالغة •

٢ ــ (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) :

(لم تقولون) بألسنتكم •

(ما لا تفعلون) ما لا تصدقه أفعالكم •

٣ ــ (كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) :

(كبر مقتا عند الله) كره الله كرها شديدا •

٤ ــ (إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صــفا كأنهم بنيــان مرصوص) :

(فى سبيله) أى فى سبيل إعلاء كلمته •

(صفا) متماسكين •

(مرصوص) محكم •

٥ ــ (وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقــد تعلمون أنى رســول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهــدى القــوم الفاسقين) :

(وإذ) واذكر يا محمد ﷺ حين •

(فلما زاغو) فلما أصروا عن الانصراف عن الحق •

(أزاغ الله قلوبهم) أمال الله قلوبهم عن قبول الهداية •

٦ — (وإذ قال عيسى ابن مريم يا بنى إسرائيل إنى رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين) :

(وإذ قال) واذكر حين قال •

(فلما جاءهم) الرسول المبشر به •

(بالبينات) بالآيات الواضحات •

(قالوا هذا) الذى جئتنا به •

(سحر مبين) بين •

٧ — (ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدى القوم الظالمين) :

(ومن أظلم) ومن أشد ظلما •

(ممن افترى) ممن اختلق •

٨ — (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) :

(ليطفئوا نور الله) نور دين الله •

(والله متم نوره) مكمل نوره بإتمام دينه •

٩ — (وهو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) :

(رسوله) محمدا ﷺ •

(بالهدى) بالقرآن •

(ودين الحق) والإســلام •

(ليظهره) ليعليه •

(على الدين كله) على كل الأديان •

١٠ — (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب ألــيم) :

(هل أدلكم) هل أرشدكم إلى •

١١ — (تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) :

(تؤمنون بالله) هذه التجارة هى أن تثبتوا على الإيمان بالله ورســوله •

(ذلك) الذى أرشدكم إليه •

١٢ — (يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم) :

(يغفر لكم) أى إن تؤمنوا وتجاهدا فى ســبيل الله يغفر لكم ذنوبكم •

(ذلك) الجــزاء •

١٣ — (وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) :

(وأخرى) ونعمة أخرى لكم أيها المؤمنون المجاهدون •

(نصر من الله) هى نصر من الله •

(وفتح قريب) تغنمون خيره •

١٤ — (يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بنى إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين) :

(كونوا أنصار الله) إذا دعاكم رسول الله أن تكونوا أنصاره •

(كما قال عيسى ابن مريم للحواريين) أى كما كان أصفياء عيسى أنصار الله حين قال من أنصارى إلى الله •

(فآمنت طائفة من بنى إسرائيل) بعيسى •

(فأيدنا) فقوينا •

(عدوهم) الذين كفروا •

(فأصبحوا) بتقويتنا •

(ظاهرين) منتصرين غالبين •

(٦٢)

سـورة الجمعـة

بسـم الله الرحمـن الرحـيم

١ — (يسـبح لله ما فى السموات وما فى الأرض الملك القدوس العزيز الحـكيم) :

(يسبح لله) ينزهه عما لا يليق به ٠

(الملك) المالك لكل شىء المتصرف فيه لا منازع ٠

(القدوس) المنزه تنزيها كاملا عن كل نقص ٠

(العزيز) الغالب على كل شىء ٠

(الحكيم) ذى الحكمة البالغة ٠

٢ — (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين) :

(هو) الله ٠

(الذى بعث) الذى أرسل ٠

(فى الأميين) فى العرب الذين لا يعرفون الكتابة ٠

(يتلو عليهم) يقرأ عليهم ٠

(ويزكيهم) ويطهرهم من خبائث العقائد ٠

(ويعلمهم الكتاب) القرآن ٠

(والحكمة) والتفقه فى الدين ٠

(وإن كانوا من قبل) وإن كانوا قبل بعثته ٠

(لفى ضلال) لفى انحراف عن الحق ٠

(مبين) شديد الوضوح ٠

٣ — (وآخرين منهم لمـا يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم) :

(وآخرين منهم) أي وبعثه في آخرين منهم .

(لمـا يلحقوا بهم) لم يجيئوا بعد وسيجيئون .

(وهو) وحده .

(العزيز) الغالب على كل شيء .

(الحكيم) ذو الحكمة البالغة في كل أفعاله .

٤ — (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) :

(ذلك) البعث .

(فضل الله) فضل من الله .

(يؤتيه من يشاء) يكرم به من يختار من عباده .

(والله) وحـده .

٥ — (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهـدى القـوم الظـالمين) :

(مثل الذين حملوا التوراة) يعني اليهود الذين علمـوا التوراة وكلفوا العمل بهـا .

(ثم لم يحملوها) ثم لم يعملوا بها .

(أسفارا) كتبا لا يعرف ما فيها .

(بئس) سـاء .

(لا يهدى) لا يوفق .

(الظالمين) الذين شأنهم الظلم .

٦ — (قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين) :

(قل) يا محمد ﷺ •

(يا أيها الذين هادوا) يا أيها الذين صاروا يهودا •

(إن زعمتم) إن ادعيتم باطلا •

(أنكم أولياء الله) أنكم أحباء الله •

(من دون الناس) جميعا •

(فتمنوا) من الله الموت •

(إن كنتم صادقين) فى دعوى حب الله لكم •

٧ — (ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين) :

(ولا يتمنونه) أى الموت •

(بما قدمت أيديهم) بسبب ما قدموه من الكفر •

(والله عليم) محيط علمه •

٨ — (قل إن الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) :

(الذى تفرون منه) الذى تهربون منه لا مهرب منه •

(فإنه ملاقيكم) فسوف يأتيكم •

(ثم تردون) ثم ترجعون •

(إلى عالم الغيب) عالم السر والعلانية •

٩ — (يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) :

(إذا نودى للصلاة) إذا أذن للصلاة •

(فاسعوا) فامضوا •

(وذروا) واتركوا •

(ذلكم) الذى أمرتم به •

(خير لكم) أنفع لكم ٠

١٠ ــ (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) :

(فإذ قضيت الصلاة) فإذا أديت الصلاة ٠

(فانتشروا فى الأرض) فتفرقوا فى الأرض لمصالحكم ٠

(وابتغوا من فضل الله) واطلبوا من فضل الله ٠

(واذكروا الله) بقلوبكم وألسنتكم كثيرا ٠

(لعلكم تفلحون) تفوزون بخيرى الدنيا والآخرة ٠

١١ ــ (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين) :

(انفضوا إليها) تفرقوا إليها ٠

(وتركوك قائما) تخطب ٠

(ما عند الله) من الفضل والثواب ٠

(والله خير الرازقين) فاطلبوا رزقه بطاعته ٠

(٦٣)

سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون) :

(قالوا) بألسنتهم .

(لكاذبون) فى دعواهم الإيمان بك لعدم تصديقهم بقلوبهم .

٢ — (اتخذوا أيمانهم جُنَّةً فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون) :

(اتخذوا أيمانهم) جعلوا أيمانهم الكاذبة .

(جُنَّةً) وقاية لهم من المؤاخذة .

(فصدوا عن سبيل الله) فمنعوا أنفسهم عن طريق الله .

(إنهم ساء ما كانوا يعملون) إنهم قبح ما كانوا يعملون من النفاق والأيمان الكاذبة .

٣ — (ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون) :

(ذلك) الذى دأبوا عليه من الظهور بغير حقيقته والحلف بالأيمان الكاذبة .

(بأنهم آمنوا) بألسنتهم .

(ثم كفروا) بقلوبهم .

(فطبع على قلوبهم) فختم على قلوبهم بهذا الكفر .

(فهم لا يفقهون) لا يفهمون ما ينجيهم من عذاب الله .

٤ — (وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خُشُبٌ مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون) :

(وإن يقولوا) وإن يتحدثوا •

(تسمع لقولهم) لحلاوته •

(خشب مسندة) لا حياة فيهم •

(صيحة) نازلة •

(قاتلهم الله) طردهم الله من رحمته •

(أنى يؤفكون) كيف يصرفون عن الحق إلى ما هم عليه من النفاق •

٥ — (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لَوَّوْا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون) :

(لووا رءوسهم) حركوها استهزاء •

(يصدون) يعرضون •

(مستكبرون) عن الامتثال •

٦ — (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين) :

(عليهم) على هؤلاء المنافقين •

(أستغفرت لهم) استغفارك لهم •

(أم لم تستغفر لهم) أو عدم استغفارك •

(لن يغفر الله لهم) لأنهم لن يرجعوا عن نفاقهم •

(إن الله لا يهدي) إلى الحق •

(القوم الفاسقين) الخارجين على أمره والإيمان به •

٧ — (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون) :

(هم الذين يقولون) لأهل المدينة •

(لا تنفقوا على من عند رسول الله) من المؤمنين •

(حتى ينفضوا) حتى يتفرقوا عنه •

(ولله خزائن السموات والأرض) وما فيهما من أرزاق يعطيها من يشـــاء •

(ولكن المنافقين لا يفقهون) لا يعلمون •

٨ — (يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون) :

(يقولون) يعنى المنافقين •

(ليخرجن الأعز) ليخرجن فريقنا الأعز •

(منها) من المدينة •

(الأذل) فريق المؤمنين الأذل •

٩ — (يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون) :

(لا تلهكم) لا تشغلكم •

(ومن يفعل ذلك) ومن تشغله أمواله وأولاده عن ذلك •

(فأولئك هم الخاسرون) يوم القيامة •

١٠ — (وأنفقوا مِن مَّا رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت فيقولَ رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين) :

(لولا أخرتنى) هلا أمهلتنى •

(إلى أجل قريب) إلى وقت قصير •

١١ — (ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون) :

(ولن يؤخر) ولن يمهل •

(إذا جاء أجلها) إذا حان وقت موتها •

(٦٤)

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير) :

(يسبح لله) ينزه الله عما لا يليق بجلاله •

(له الملك) التام •

(وله الحمد) وله الثناء الجميل •

٢ ــ (هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير) :

(كافر) منكر للألوهية •

(مؤمن) مصدق بها •

٣ ــ (خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير) :

(بالحق) بالحكمة البالغة •

(وصوركم فأحسن صوركم) حيث جعلكم فى أحسن تقويم •

٤ ــ (يعلم ما فى السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور) :

(ما تسرون) ما تخفون •

٥ ــ (ألم يأتكم نَبَؤُا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم) :

(ألم يأتكم) قد أتاكم •

(فذاقوا) فتجرعوا •

(وبال أمرهم) سوء عاقبة أمرهم فى الدنيا •

٦ — (ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد) :

(ذلك) الذى أصابهم ويصيبهم من العذاب •

(بأنه) بسبب أنه •

(بالبينات) بالمعجزات الظاهرة •

(أبشر) مثلنا •

(يهدوننا) يرشدوننا •

(فكفروا) فأنكروا بعثتهم •

(وتولوا) وانصرفوا عن الحق •

(واستغنى الله) وأظهر الله غناه عن إيمانهم بإهلاكهم •

(غنى) عن خلقه •

(حميد) مستحق للحمد والثناء على جميع نعمه •

٧ — (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير) :

(زعم الذين كفروا) ادعوا باطلا •

(أن لن يبعثوا) بعد الموت •

(بلى) ليس الأمر كما زعمتم •

(وربى) قسم •

(لتبعثن) بعد الموت •

(ثم لتنبؤن) ثم لتخبرن •

(بما عملتم) فى الدنيا •

(وذلك) البعث والحساب والجزاء •

(يسـير) سـهل .

٨ — (فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا والله بما تعملون خبـير) :

(فآمنوا) فصدقوا .

(والنور) واهتدوا بالنور .

(الذى أنزلنا) الذى أنزلناه إذ وضح لكم أن البعث آت لا ريب فيـه .

٩ — (يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم) :

(يوم التغابن) الذى يظهر فيه غبن لانصرافهم عن الإيمان ، وغبن المؤمنين المقصرين لتهادنهم فى تحصيل الطاعات .

(ذلك) الجزاء .

١٠ — (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصـير) :

(والذين كفروا) والذين جحدوا بالإيمان .

(وكذبوا بآياتنا) وكذبوا بمعجزاتنا التى أيدنا بها رسلنا .

(وبئس المصير) وساء المصير الذى صاروا إليه .

١١ — (ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شىء عليم) :

(ما أصاب) العبـد .

(من مصيبة) من بلاء .

(إلا بإذن الله) إلا بتقدير الله .

(ومن يؤمن بالله) ومن يصدق بالله .

(يهد قلبه) إلى الرضا بما كان .

١٢ — (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين) :

(وأطيعوا الرسول) فيما بلغ عن ربه .

(فإن توليتم) فإن أعرضتم عن هذه الطاعة فلن يضره إعراضكم .

(فإنما على رسولنا البلاغ) إبلاغكم الرسالة .

(المبين) إبلاغا بينا .

١٣ — (الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون) :

(وعلى الله) وحده .

(فليتوكل) فليعتمد .

(المؤمنون) فى كل أمورهم .

١٤ — (يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عَدُوّاً لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم) :

(عَدُوّاً لكم) بما يصرفونكم عن طاعة الله لتحقيق رغباتهم .

(فاحذروهم) فكونوا منهم على حذر .

(وإن تعفوا) وإن تتجاوزوا عن سيئاتهم التى تقبل العفو .

(وتصفحوا) وتعرضوا عنها .

(وتغفروا) وتستروها عليهم يغفر الله لكم .

(فإن الله غفور رحيم) واسع المغفرة والرحمة .

١٥ — (إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم) :

(فتنة) ابتلاء وامتحان .

(والله عنده أجر عظيم) لمن يؤثره طاعته .

١٦ — (فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) :

(فاتقوا الله ما استطعتم) فابذلوا فى تقوى الله جهدكم وطاقتكم •

(واسمعوا) مواعظه •

(وأطيعوا) أوامره •

(وأنفقوا) مما رزقكم فيما أمر بالإنفاق فيه •

(خيرا) وافعلوا خيرا لأنفسكم •

(ومن يوق شح نفسه) ومن يكفه الله بخل نفسه وحرصها على المال •

(فأولئك هم المفلحون) الفائزون بكل خير •

١٧ — (إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم) :

(إن تقرضوا الله) إن تنفقوا فى وجوه البر •

(قرضا حسنا) إنفاقا مخلصين فيه •

(يضاعفه لكم) يضاعف الله ثواب ما أنفقتم •

(ويغفر لكم) ما فرط من ذنوبكم •

(والله شكور) عظيم الشكر والمكافأة للمحسنين •

(حليم) فلا يعجل بالعقوبة على من عصاه •

١٨ — (عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم) :

(عالم الغيب والشهادة) كل ما غاب وما حضر •

(العزيز) القوى القاهر •

(الحكيم) فى تدبير خلقه الذى يضع كل شىء فى موضعه •

(٦٥)

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (يا أيها النبى إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا) :

(إذا طلقتم) إذا أردتم أن تطلقوا •

(فطلقوهن) مستقبلا •

(وأحصوا العدة) واضبطوا العدة •

(لا تخرجوهن) لا تخرجوا النساء المطلقات •

(من بيوتهن) من مساكنهن التى طلقن فيها •

(ولا يخرجن) منها أبدا •

(إلا أن يأتين بفاحشة) إلا أن يفعلن فعلة منكرة •

(مبينة) واضحة •

(وتلك حدود الله) وتلك الأحكام المتقدمة معالم الله شرعها لعباده •

(ومن يتعد حدود الله) ومن يجاوز حدود الله •

(لعل الله يحدث) يوجد •

(بعد ذلك) الطلاق •

(أمرا) لا تتوقعه فيتحابان •

٢ ــ (فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوى عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا) :

(فإذا بلغن أجلهن) فإذا قاربت المطلقات نهاية عدتهن •

(فأمسكوهن بمعروف) فراجعوهن مع حسن معاشرة •

(أو فارقوهن بمعروف) من غير مضارة •

(وأشهدوا) على الرجعة والمفارقة •

(ذوى عدل منكم) صاحبى عدل منكم •

(وأقيموا الشهادة لله) وأدوا الشهادة على وجهها خالصة لله •

(ذلكم) الذى أمرتم به •

(ومن يتق الله) ومن يخف الله فيقف عند أوامره ونواهيه •

(يجعل له مخرجا) من كل ضيق •

٣ — (ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا) :

(ويرزقه من حيث لا يحتسب) ويهيىء له أسباب الرزق من حيث لا يخطر على باله •

(ومن يتوكل على الله فهو حسبه) ومن يفوض إلى الله كل أموره فهو كافيــه •

(إن الله بالغ أمره) إن الله بالغ مراده منفذ مشيئته •

(قد جعل الله لكل شىء قدرا) قد جعل الله لكل شىء وقت لا يعدوه وتقديرا لا يجاوزه •

٤ — (واللائى يئسن من المحيض من نســائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائى لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) :

(واللائى يئسن من المحيض) والمعتدات من المطلقات اللائى يئسن من المحيض لكبرهن •

(إن ارتبتم) إن لم تعلموا كيف يعتددن •

(واللائى لم يحضن) عدتهن كذلك •

(وأولات الأحمال) وصواحب الحمل •

(أجلهن أن يضعن حملهن) عدتهن أن يضعن حملهن •

(ومن يتق الله) فينفذ أحكامه •

(يجعل له من أمره يسرا) ييسر له أموره •

٥ — (ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا) :

(ذلك) التشريع •

(أمر الله) لا غير •

(ومن يتق الله) بالمحافظة على أحكامه •

(يكفر عنه سيئاته) يمح عنه خطاياه •

(ويعظم له أجرا) ويعظم له جزاء •

٦ — (أسكنوهن من حيث سكنتم من وُجدِكُم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فَسَتُرضِعُ له أخــرى) :

(أسكنوهن) أي المعتدات •

(من حيث سكنتم) بعض أماكن سكناكم •

(من وجدكم) على قدر طاقتكم •

(ولا تضاروهن) ولا تلحقوا بهن ضررا •

(لتضيقوا عليهن) فى السكنى •

(وإن كن أولات حمل) وإن كن ذوات حمل •

(فإن أرضعن لكم) المطلقات أولادكم •

(فآتوهن أجورهن) فوفوهن أجورهن •

(وأتمروا بينكم بمعروف) وليأمر بعضكم بعضا بما تعورف عليه من سماحة وعدم تعنت •

(وإن تعاسرتم) وإن أوقع بعضكم بعضا فى العسر بالشح والتعنت •

(فسترضع له) أى للأب •

(أخرى) أى مرضعة أخرى •

٧ — (لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا) :

(ذو سعة) صاحب بسطة •

(من سعته) مما بسطه الله له •

(ومن قدر عليه رزقه) ومن ضيق عليه رزقه •

(فلينفق مما آتاه الله) مما أعطاه الله •

(لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها) إلا ما أعطاها •

(بعد عسر يسرا) بعد ضيق فرجا •

٨ — (وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شـديدا وعذبناها عذابا نكرا) :

(وكأين من قرية) وكثير من القرى •

(عتت عن أمر ربها) تجبر أهلها وأعرضوا عن أمر ربهم ورسله •

(فحاسبناها حسابا شديدا) بتقصى كل ما فعلوه ومناقشتهم •

(وعذبناها عذابا نكرا) منكرا فظيعا •

٩ — (فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا) :

(فذاقت) فتجرعوا •

(وبال أمرها) سوء مآل أمرهم •

(خسرا) خسرانا شديدا .

١٠ — (أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولى الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا) :

(أعد الله لهم) هيأ الله لأهل القرى المتجبرين .

(فاتقوا الله) فاحذروا غضب الله .

(يا أولى الألباب) يا أصحاب العقول الراجحة .

(الذين آمنوا) الذين اتصفوا بالإيمان .

١١ — (رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا) :

(يتلو عليكم) يقرأ عليكم .

(مبينات) لكم الحق من الباطل .

(من الظلمات) من ظلمات الضـــلال .

(إلى النور) إلى نور الهداية .

(ومن يؤمن بالله) ومن يصدق بالله .

(من تحتها) من خلالها .

(قد أحسن الله له) للمؤمن الصالح .

(رزقا) طيبا .

١٢ — (الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما) :

(الله) وحـــده .

(يتنزل الأمر بينهن) يجرى أمره بينهن .

(٦٦)

ســورة التحــريم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك والله غفور رحيم) :

(لم تحرم ما أحل الله لك) لم تمنع نفسك عما أحل الله لك •

(تبتغى مرضات أزواجك) تريد إرضاء زوجاتك •

٢ ــ (قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهــو العليم الحكيم) :

(قد فرض الله لكم) قد شرع الله لكم •

(تحلة أيمانكم) تحليل أيمانكم بالتكفير عنها •

(والله مولاكم) والله سيدكم ومتولى أموركم •

٣ ــ (وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هــذا قال نبأنى العليم الخبير) :

(وإذ) واذكر حين •

(إلى بعض أزواجه) حديثا •

(فلما نبأت به) فلما أخبرت به •

(وأظهره الله عليه) وأطلع الله نبيه على إفشائه •

(عرف بعضه) أعلم بها بعضه •

(وأعرض عن بعض) وأعرض تكرما عن بعض •

(فلما أنبأها به) فلما أعلمها به •

(من أنبأك هذا) من أعلمك هذا •

٤ — (إن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير) :

(إن تتوبا إلى الله) إن ترجعا إلى الله نادمتين فقد فعلتما ما يوجب التوبة •

(فقد صغت قلوبكما) لأنه قد مالت قلوبكما عما يحبه رسول الله ﷺ من حفظ سره •

(وإن تظاهرا عليه) وإن تتعاونا عليه بما يسوءه •

(فإن الله هو مولاه) هو ناصره •

(ظهير) مظاهرون له ومعينون •

٥ — (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا) :

(أن يبد له) أن يزوجه بدلا منكن •

(أزواجا خيرا منكن) زوجات خاضعات لله بالطاعة •

(مؤمنات) مصدقات بقلوبهن •

(قانتات) خاشعات لله •

(تائبات) راجعات إلى الله •

(عابدات) متعبدات متذللات له •

(سائحات) ذاهبات فى طاعة الله كل مذهب •

٦ — (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) :

(قوا) احفظوا •

(عليها) يقوم على أمرها وتعذيب أهلها •

(غلاظ) قساة فى معاملتهم •

(شداد) أقوياء •

(لا يعصون الله ما أمرهم) يتقبلون أوامر الله •

(ويفعلون ما يؤمرون) وينفذون ما يؤمرون به غير متوانين •

٧ — (يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجـزون ما كنتم تعملون) :

(لا تعتذروا) لا تلتمسوا المعاذير •

٨ — (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجـرى من تحتها الأنهـار يوم لا يخزى الله النبى والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شىء قدير) :

(توبوا إلى الله) ارجعوا إلى الله عن ذنوبكم •

(توبة نصوحا) رجعة بالغة فى الإخلاص •

(أن يكفر عنكم سيئاتكم) أن يمحو عنكم سيئاتكم •

(يوم لا يخزى الله النبى) يوم يرفع الله شأن النبى ﷺ •

(بين أيديهم) أمامهم •

٩ — (يا أيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير) :

(واغلظ عليهم) واشتد عليهم •

(ومأواهم) ومستقرهم •

(وبئس المصير) وبئس المآل مآلهم •

١٠ — (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتـا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين) :

(تحت عبدين) تحت عصمة عبدين •

(فخانتاهما) بالتآمر وإفشاء سرهما إلى قومهما •

(فلم يغنيا عنهما من الله شيئا) فلم يدفع هذان العبدان الصالحان عن زوجتيهما من عذاب الله شيئا •

(ادخلا) الخطاب للزوجتين •

١١ — (وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين) :

(عندك) قريبا من رحمتك •

(وعمله) المسرف فى الظلم •

١٢ — (ومريم ابنة عمران التى أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين) :

(التى أحصنت فرجها) التى حفظت فرجها •

(فنفخنا فيه من روحنا) فحملت بعيسى •

(وصدقت بكلمات ربها) وهى أوامره ونواهيه •

(وكتبه) المنزلة •

(من القانتين) من عداد المواظبين على الطاعة •

(٦٧)

ســورة المــلك

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير) :

(تبارك) تعالى وازدادت بركاته •

(الذى بيده الملك) من يملك وحده التصرف فى جميع المخلوقات •

٢ ـ (الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهــو العزيز الغفــور) :

(الذى خلق الموت والحياة) لغاية أرادها •

(ليبلوكم) وهى أن يختبركم •

(وهو العزيز) الذى لا يعجزه شىء •

(الغفور) العفو عن المقصرين •

٣ ـ (الذى خلق سبع سموات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور) :

(طباقا) متوافقة على سنة واحدة من الإتقان •

(من تفاوت) أى تفاوت •

(فارجع البصر) فأعد بصرك •

(هل ترى من فطور) هل تجد أى خلل •

٤ ـ (ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير) :

(ثم ارجع البصر) ثم أعد البصر •

(كرتين) مرة بعد مرة •

(ينقلب إليك البصر) يرجع إليك البصر •

(خاسئا) خاشعا صاغرا متباعدا عن أن يرى شيئا من عيب .

(وهو حسير) قد بلغ الغاية فى الإعياء .

٥ — (ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عـذاب السعير) :

(الدنيا) القريبة التى تراها العيون .

(بمصابيح) يعنى النجوم .

(وجعلناها) أى السماء .

(رجوما) مصادر رجم ، أى شهب ، يرجم بها الشياطين .

(وأعتدنا) وأعددنا .

(عذاب السعير) عذاب النار الموقدة .

٦ — (وَلِلَّذِينَ كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير) :

(كفروا بربهم) لم يؤمنوا به .

(وبئس المصير) وساءت عاقبة لهم هذه العاقبة .

٧ — (إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفور) :

(إذا ألقوا) إذا طرحوا .

(فيها) أى فى النار .

(شهيقا) صوتا منكرا .

(وهى تفور) وهى تغلى غليانا شديدا .

٨ — (تكاد تميز من الغيظ كلمـا ألقى فيها فـوج سـألهم خزنتها ألم يأتكم نذير) :

(تكاد تميز) تكاد تنقطع وتتفرق .

(من الغيظ) من شدة الغضب عليهم .

(كلما ألقى فيها) كلما طرح فيها .

(فوج) جماعة منهم •

(سألهم خزنتها) سألهم الموكلون بهـا •

(ألم يأتكم نذير) رسول يحذركم لقاء يومكم هذا •

٩ — (قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا فى ضـــلال كبير) :

(قالوا) أى أهل النار •

(بلى قد جاءنا نذير) أى قد جاء نذير •

(فكذبنا) أى فكذبناه •

(ما نزل الله من شىء) عليك ولا غيرك من الرسل •

(ما أنتم) أيها الرسل •

(إلا فى ضلال) فى انحراف عن الحق •

(كبير) بين •

١٠ — (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير) :

(نسمع) سماع من يطلب الحق •

(أو نعقل) أو نفكر فيما ندعى إليه •

(فى أصحاب السعير) فى عداد أصحاب السعير •

١١ — (فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير) :

(بذنبهم) بتكذيبهم وكفرهم •

(فسحقا لأصحاب السعير) فبعدا لأصحاب السعير عن رحمة الله •

١٢ — (إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير) :

(إن الذين يخشون ربهم) إن الذين يخافون ربهم •

(بالغيب) وهم لا يرونه •

(لهم مغفرة) لذنوبهم •

(وأجر كبير) وثواب عظيم على حسناتهم •

١٣ ــ (وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور) :

(وأسروا قولكم) وأخفوا قولكم •

(أو اجهروا به) أو أعلنوه •

(إنه عليم بذات الصدور) إنه عليم بخفايا الصدور ، فيستوى إسراركم وجهركم •

١٤ ــ (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) :

(ألا يعلم) الخالق لجميع الأشياء •

(من خلق) خلقه •

(وهو اللطيف) العالم بدقائق الأشياء •

(الخبير) بحقائقها •

١٥ ــ (هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشــور) :

(ذلولا) طيعة ميسرة •

(فامشوا فى مناكبها) فى حوافيها •

(وكلوا من رزقه) الذى يخرجه لكم منها •

(وإليه النشور) وإليه وحده البعث للجزاء •

١٦ ــ (ءأمنتم من فى السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هى تمــور) :

(أن يخسف بكم الأرض) أن يقطع بكم الأرض •

(فإذا هى تمور) تضطرب اضطرابا شديدا •

١٧ ــ (أم أمنتم من فى السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير) :

(حاصبا) ريحا ترجمكم بالحصباء •

(فستعلمون) حينئذ •

(كيف نذير) هول وعيدى لكم •

١٨ — (ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير) :

(من قبلهم) من قبل قومك رسلهم •

(فكيف كان نكير) فعلى أى حال من الشدة كان إنكارى عليهم بإهلاكهم وأخذهم •

١٩ — (أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير) :

(صافات) باسطات أجنحتهن •

(ويقبضن) ويقبضهن حينا بعد حين •

(ما يمسكهن) أن يقعن •

٢٠ — (أمن هذا الذى هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا فى غرور) :

(أمن هذا الذى) بل من هذا الذى •

(هو جند لكم) هـو قوة لكم •

(ينصركم من دون الرحمن) يدفع عنكم العذاب سوى الرحمن •

(إن الكافرون) ما الكافرون •

(إلا فى غرور) بما يتوهمون •

٢١ — (أمن هذا الذى يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا فى عتو ونفـور) :

(أمن هذا الذى) بل من هذا الذى •

(يرزقكم) بما تكون به حياتكم •

(إن أمسك رزقه) إن حبس الله رزقه عنكم •

(بل لجوا) بل تمادى الكافرون •

(فى عتو) فى استكبارهم •

(ونفور) وشرودهم عن الحق •

٢٢ — (أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على صراط مستقيم) :

(مكبا على وجهه) متعثرا ساقطا على وجهه •

(أهدى) فى سيره وقصـــده •

(سويا) مستوى القامة •

(على صراط مستقيم) على طريق لا اعوجاج فيه •

٢٣ — (قل هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون) :

(أنشأكم) أوجدكم من العدم •

(قليلا ما تشكرون) ما تؤدون هذه النعم لواهبها •

٢٤ — (قل هو الذى ذرأكم فى الأرض وإليه تحشرون) :

(ذرأكم) بثكم •

(وإليه) وحـــده •

(تحشرون) تجمعون لحسابكم وجزائكم •

٢٥ — (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) :

(ويقولون) يعنى المنكرين للبعث •

(متى هذا الوعد) متى يتحقق هذا الوعد بالنشور •

(إن كنتم صادقين) نبئونا بزمانه إن كنتم صادقين •

٢٦ — (قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين) :

(إنما العلم عند الله) هذا علم اختص الله به •

(وإنما أنا نذير مبين) بين الإنذار •

٢٧ — (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون) :

(فلما رأوه) فلما تبينوا الموعود به •

(زلفة) قريبا منهم •

(سيئت وجـوه الذين كفروا) علت وجـوه الذين كفروا الكآبة والذلـة •

(وقيل) توبيخا وإيلاما لهم •

(هذا الذى كنتم به تدعون) أى هذا الذى كنتم تطلبون تعجيله •

٢٨ — (قل أرأيتم إن أهلكنى الله ومن معى أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم) :

(أرأيتم) أخبرونى •

(إن أهلكنى الله) إن أماتنى الله •

(ومن معى) من المؤمنين كما تتمنون •

(أو رحمنا) فأخر آجالنا وعافانا من عذابه ، فقد أنجانا فى الحالين •

(فمن يجير الكافرين) فمن يمنع الكافرين •

(من عذاب أليم) استحقوه بكفرهم وغرورهم بآلهتهم •

٢٩ — (قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين) :

(آمنا به) صدقنا به •

(وعليه) وحـده •

(توكلنا) اعتمدنا •

(فستعلمون) إذا نزل العذاب •

(من هو) أى الفريقين هو •

(فى ضلال مبين) فى انحراف بعيد عن الحق •

٣٠ — (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) :
(أرأيتم) أخبرونى •

(غورا) ذاهبا فى الأرض لا تصلون إليه بأى سبب •

(فمن يأتيكم) فمن غير الله يأتيكم •

(بماء معين) طاهر متدفق يصل إليه كل من أراده •

(٦٨)

ســورة القــلم

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ — (ن والقلم وما يسطرون) :

(ن) حرف من حروف المعجم الذى كان منها هذا القرآن المعجز .

(والقلم) مقسم به ، أى والقلم الذى كتب به الذكر .

(وما يسطرون) وما يكتبون ، أى وما يكتبه الملائكة من أعمال بنى آدم .

٢ — (ما أنت بنعمة ربك بمجنون) :

(ما أنت) وقد أنعم الله عليك بالنبوة .

(بمجنون) بضعيف العقل ولا سفيه الرأى .

٣ — (وإن لك لأجرا غير ممنون) :

(وإن لك) على ما تلقاه فى تبليغ الرسالة .

(لأجرا) لثوابا .

(غير ممنون) غير مقطوع .

٤ — (وإنك لعلى خلق عظيم) :

(لعلى خلق عظيم) أى متمسك بمحاسن الصفات والأفعال التى فطرك الله عليها .

٥ — (فستبصر ويبصرون) :

(فستبصر) يا محمد ﷺ عن قريب .

(ويبصرون) أى الكافرون •

٦ — (بِأَييِّكُمُ المفتون) :

أى بأيكم المجنون •

٧ — (إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) :

(بمن ضل عن سبيله) بمن حاد عن سبيله •

(بالمهتدين) إليه •

٨ — (فلا تطع المكذبين) :

أى فلا تترك ما أنت عليه من مخالفة للمكذبين •

٩ — (ودوا لو تدهن فيدهنون) :

(ودوا) تمنوا •

(لو تدهن) لو تلين لهم بعض الشىء •

(فيدهنون) فيلينون لك طمعا فى تجاوبك معهم •

١٠ — (ولا تطع كل حلاف مهين) :

(حلاف) كثير الحلف •

(مهين) حقير •

١١ — (هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بنميم) :

(هماز) عياب •

(مشاء بنميم) مغتاب ، نقال للحديث بين الناس على وجه الإفساد بينهم •

١٢ — (مناع للخير مُعتَدٍ أثيم) :

(مناع) شديد الصد عن الخير •

(أثيم) كثير الآثام •

١٣ — (عتل بعد ذلك زنيم) :

(عتل) غليظ القلب جاف الطبع .

(بعد ذلك) فوق ماله من تلك الصفات الذميمة .

(زنيم) لئيم معروف بالشر .

١٤ — (أن كان ذا مال وبنين) :

(أن كان) لأنه كان .

(ذا مال وبنين) صاحب مال وبنين .

١٥ — (إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين) :

(إذا تتلى عليه آياتنا) إذا يتلى عليه القرآن .

(أساطير الأولين) قصص الأولين وخرافاتهم .

١٦ — (سَنَسِمُهُ على الخرطوم) :

أى سنجعل على أنفه علامة لازمة ليكون مفتضحا بين الناس .

١٧ — (إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين) :

(إنا بلوناهم) إنا اختبرناهم ، يعنى أهل مكة بالإنعام عليهم فكفروا .

(كما بلونا) كما اختبرنا .

(أصحاب الجنة) يعنى أصحاب جنة من جنان الأرض ، كانت بأرض اليمن .

(إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين) إذ حلفوا ليقطعن ثمار جنتهم مبكرين .

١٨ — (ولا يستثنون) :

أى ولم يذكروا الله فيعلقوا الأمر بمشيئته .

١٩ — (نطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون) :

(فطاف عليها) فنزل بها ٠

(طائف من ربك) بلاء شديد من ربك ٠

(وهم نائمون) ليلا ٠

٢٠ — (فأصبحت كالصريم) :

(فأصبحت) أى الجنة ٠

(كالصريم) كالليل المظلم مما أصابها ٠

٢١ — (فتنادوا مصبحين) :

(فتنادوا) فنادى بعضهم بعضا ٠

(مصبحين) عند الصباح ٠

٢٢ — (أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين) :

(أن اغدوا) أن بكروا ٠

(على حرثكم) مقبلين على حرثكم ٠

(إن كنتم صارمين) إن كنتم مصرين على قطع الثمار ٠

٢٣ — (فانطلقوا وهم يتخافتون) :

(فانطلقوا) فاندفعوا ٠

(وهم يتخافتون) وهم يتسارون ٠

٢٤ — (أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين) :

أى ألا يمكنن أحد منكم اليوم مسكينا من دخولها عليكم ٠

٢٥ — (وغدوا على حَرْدٍ قادرين) :

(وغدوا) وساروا أول النهار إلى جنتهم ٠

(على حرد) على قصدهم السىء ٠

(قادرين) فى غاية القدرة على تنفيذه فى زعمهم ٠

٢٦ — (فلما رأوها قالوا إنا لضالون) :

(فلما رأوها) سوادا محترقة .

(قالوا إنا لضالون) أى قد أخطأنا السبيل فما هذه جنتنا .

٢٧ — (بل نحن محرومون) :

أى بل هى جنتنا ونحن محرومون .

٢٨ — (قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون) :

(قال أوسطهم) أعد لهم وأخبرهم .

(ألم أقل لكم) حين تواصيتم بحرمان المساكين .

(لولا) هـلا .

(تسبحون) تذكرون الله فتعدلوا عن نيتكم .

٢٩ — (قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين) :

(سبحان ربنا) تنزه ربنا أن يكون قد ظلمنا بما أصابنا .

(إنا كنا ظالمين) بسـوء قصدنا .

٣٠ — (فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون) :

(يتلاومون) يلوم كل منهم الآخر .

٣١ — (قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين) :

(يا ويلنا) يا هلاكنا .

(طاغين) مسرفين فى ظلمنا .

٣٢ — (عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون) :

(أن يبدلنا) أن يعوضنا .

(خيرا منها) من جنتنا .

(إنا إلى ربنا) وحده .

(راغبون) فى عفوه وتعويضه .

٣٣ — (كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون) :

(كذلك) مثل ذلك الذى أصاب الجنة ٠

(العذاب) يكون عذابى الذى أنزله فى الدنيا بمن يستحقه ٠

٣٤ — (إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم) :

(النعيم) الخالص ٠

٣٥ — (أفنجعل المسلمين كالمجرمين) :

أى أنظلم فى حكمنا فنجعل المسلمين كالكافرين ٠

٣٦ — (ما لكم كيف تحكمون) :

(ما لكم) ماذا أصابكم ٠

(كيف تحكمون) مثل هـذا الحكم الجائر ٠

٣٧ — (أم لكم كتاب فيه تدرسون) :

(أم لكم) بل ألكم ٠

(كتاب) من الله ٠

(فيه تدرسون) فيه تقرءون ٠

٣٨ — (إن لكم فيه لمـا تخيرون) :

(لمـا تخيرون) للذى تتخيرونه ٠

٣٩ — (أم لكم أيمان علينا بالغـة إلى يوم القيامة إن لكم لمـا تحكمون) :

(أم لكم) بل ألكم ٠

(أيمان) عهـود ٠

(علينا بالغة) علينا مؤكدة ٠

(إلى يوم القيامة) باقية إلى يوم القيامة ٠

(إن لكم لمـا تحكمون) إن لكم للذى تحكمون به ٠

٤٠ — (سلهم أيهم بذلك زعيم) :

(سلهم) أى سل المشركين .

(أيهم بذلك) الحكم .

(زعيم) كفيل .

٤١ — (أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين) :

(أم لهم) بل ألهم .

(شركاء) من يشاركهم ويذهب مذهبهم فى هذا القول .

(إن كانوا صادقين) فى دعواهم .

٤٢ — (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون) :

(يوم يكشف عن ساق) يوم يشتد الأمر ويصعب .

(ويدعون) أى الكفار .

(إلى السجود) تعجيز لهم وتوبيخا .

٤٣ — (خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون) :

(خاشعة أبصارهم) منكسرة أبصارهم .

(ترهقهم ذلة) تغشاهم ذلة مرهقة .

(وقد كانوا) فى الدنيا .

(وهم سالمون) وهم قادرون .

٤٤ — (فذرنى ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) :

(فذرنى) فدعنى يا محمد ﷺ .

(ومن يكذب بهذا الحديث) بهذا القرآن .

(سنستدرجهم) سندنيهم من العذاب درجة درجة .

(من حيث لا يعلمون) من الجهـة التى لا يعلمون أن العـذاب يأتى منها •

٤٥ ــ (وأملى لهم إن كيدى متين) :

(وأملى لهم) وأمهلهم بتأخير العذاب •

(إن كيدى) إن تدبيرى •

(متين) لا يفلت منه أحـد •

٤٦ ــ (أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون) :

(أم تسألهم أجرا) بل أتسألهم أجرا على تبليغ الرسالة •

(فهم من مغرم مثقلون) فهم من غرامة كلفتهم إياها مثقلون •

٤٧ ــ (أم عندهم الغيب فهم يكتبون) :

(أم عندهم) بل أعندهم •

(الغيب) علم الغيب •

(فهم يكتبون) عنه ما يحكمون به •

٤٨ ــ (فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظـوم) :

(فاصبر لحكم ربك) فاصبر لإمهالهم وتأخير نصرك عليهم •

(ولا تكن كصاحب الحوت) هو يونس ، فى العجلة والغضب على قومـه •

(إذ نادى) حين نادى ربه •

(وهو مكظوم) وهو مملوء غيظا وغضبا ، طالبا تعجيل عذابهم •

٤٩ ــ (لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم):

(نعمة من ربه) بقبول توبته •

(لنبذ) لطرح •

(بالعراء) من بطن الحوت بالفضاء .

(وهو مذموم) وهو معاقب بزلته .

٥٠ — (فاجتباه ربه فجعله من الصالحين) :

(فاجتباه ربه) فاصطفاه ربه بقبول توبته .

٥١ — (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون) :

(ليزلقونك) ليزيلونك عن مكانك .

(بأبصارهم) بنظرهم إليك عداوة وبغضا .

(لما سمعوا الذكر) حين سمعوا القرآن .

٥٢ — (وما هو إلا ذكر للعالمين) :

(وما هو) وما القرآن .

(إلا ذكر للعالمين) إلا موعظة وحكمة للعالمين .

(٦٩)

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (الحاقة) :

أى : القيامة الواقعة حقا .

٢ ـ (ما الحاقة) :

أى : ما القيامة الواقعة حقا .

٣ ـ (وما أدراك ما الحاقة) :

أى : وأى شىء أدراك حقيقتها ، وصور لك هولها وشدتها .

٤ ـ (كذبت ثمود وعاد بالقارعة) :

(بالقارعة) بالقيامة التى تقرع العالمين بأهوالها وشدائدها .

٥ ـ (فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية) :

(بالطاغية) بالواقعة التى جاوزت الحد فى الشدة .

٦ ـ (وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية) :

(بريح صرصر) بريح باردة .

(عاتية) عنيفة متمردة .

٧ ـ (سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية) :

(سخرها عليهم) سلطها عليهم .

(حسوما) متتابعة لا تنقطع .

(فيها) فى مهب الريح .

(صرعى) موتى .

(كأنهم أعجاز نخل خاوية) كأنهم أصول نخل خاوية .

٨ — (فهل ترى لهم من باقية) :

(من باقية) من نفس باقية دون هلاك .

٩ — (وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة) :

(ومن قبله) من الأمم التي كفرت .

(والمؤتفكات) والجماعة المنصرفة عن الحق والفطرة السليمة .

(بالخاطئة) بالأفعال ذات الخطأ العظيم الفاحش .

١٠ — (فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية) :

(فعصوا رسول ربهم) فعصت كل أمة من هؤلاء رسول ربهم .

(فأخذهم) بعقابه .

(أخذة رابية) زائدة فى الشدة .

١١ — (إنا لما طغا الماء حملناكم فى الجارية) :

(إنا لما طغا الماء) إنا لما جاوز الماء حده وعلا فوق الجبال فى حادث الطوفان .

(حملناكم) أى أوصلكم .

(فى الجارية) فى السفينة الجارية .

١٢ — (لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية) :

(لنجعلها) لنجعل الواقعة التى كان فيها نجاة المؤمنين وإغراق الكافرين .

(لكم تذكرة) عبرة لكم وعظة .

(وتعيها) وتحفظها .

(أذن واعية) كل أذن حافظة لما تسمع .

١٣ ــ (فإذا نفخ فى الصور نفخة واحدة) :

(نفخة واحدة) هى النفخة الأولى لقيام الساعة •

١٤ ــ (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة) :

(وحملت الأرض والجبال) ورفعت الأرض والجبال عن موضعها •

١٥ ــ (فيومئذ وقعت الواقعة) :

(وقعت الواقعة) نزلت النازلة •

١٦ ــ (وانشقت السماء فهى يومئذ واهية) :

(واهية) ضعيفة بعد أن كانت محكمة •

١٧ ــ (والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) :

(على أرجائها) على جوانبها •

١٨ ــ (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) :

(تعرضون) للحساب •

(خافية) أى سر كنتم تكتمونه •

١٩ ــ (فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هَاؤُمُ اقرءوا كتابيه) :

(فيقول) معلنا عن سروره لمن حوله •

(هاؤم اقرءوا) خذوا اقرءوا •

٢٠ ــ (إنى ظننت أنى ملاق حسابيه) :

(إنى ظننت) إنى أيقنت فى الدنيا •

٢١ ــ (فهو فى عيشة راضية) :

(راضية) يعمها الرضا •

٢٢ ــ (فى جنة عالية) :

أى رفيعة المكان والدرجات •

٢٣ — (قطوفها دانية) :

(قطوفها) ثمارها .

(دانيـــة) قريبـــة التناول .

٢٤ — (كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الأيام الخالية) :

(هنيئا) لا مكروه فيها ولا أذى منها .

(بما أسلفتم) بما قدمتم من الأعمال الصالحة .

(فى الأيام الخالية) فى أيام الدنيا الماضية .

٢٥ — (وأما من أوتى كتابه بشماله فيقول ياليتنى لم أوت كتابيه) :

(وأما من أوتى) وأما من أعطى .

(فيقول) ندما وحسرة .

(لم أوت) لم أعط .

٢٦ — (ولم أدر ما حسابيه) :

(ولم أدر) ولم أعلم .

(ما حسابيه) ما حســـابى .

٢٧ — (ياليتها كانت القاضية) :

(يا ليتها) يا ليت الموتة التى متها .

(كانت القاضية) كانت الفاصلة فى أمرى فلم أبعث بعدها .

٢٨ — (ما أغنى عنى مَالِيَه) :

(ما أغنى عنى) ما نفعنى .

(مالية) شىء ملكته فى الدنيا .

٢٩ — (هلك عنى سلطانيه) :

(هلك عنى) ذهب عنى .

(سلطانيه) ما كان لى من قوة .

٣٠ ــ (خذوه فغلوه) :

(خذوه) الخطاب لخزنة جهنم •

(فغلوه) فاجمعوا يديه إلى عنقه •

٣١ ــ (ثم الجحيم صلوه) :

ثم لا تدخلوه إلا نار الجحيم •

٣٢ ــ (ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه) :

(ذرعها سبعون ذراعا) أى بالغة الطول •

(فاسلكوه) فجروه بها •

٣٣ ــ (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) :

(لا يؤمن) لا يصــدق •

٣٤ ــ (ولا يحض على طعام المسكين) :

(ولا يحض) ولا يحث •

٣٥ ــ (فليس له اليوم هاهنا حميم) :

(ها هنا) فى الجحيم •

(حميم) قريب يدفع عنه •

٣٦ ــ (ولا طعام إلا من غسلين) :

(إلا من غسلين) إلا من غسالة أهل النار •

٣٧ ــ (لا يأكله إلا الخاطئون) :

(الخاطئون) المذنبون المتعمدون المصرون •

٣٨ ــ (فلا أقسم بما تبصرون) :

(بما تبصرون) من المرئيات •

٣٩ ــ (وما لا تبصرون) :

من عالم الغيب .

٤٠ — (إنه لقول رسول كريم) :

(إنه) أى القرآن .

(لقول رسول كريم) لمن الله على لسان رسول رفيع المكانة .

٤١ — (وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون) :

(وما هو) وما القرآن .

(بقول شاعر) كما تزعمون .

(قليلا ما تؤمنون) قليلا ما يكون منكم إيمان بأن القرآن من عند الله .

٤٢ — (ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون) :

(ولا بقول كاهن) وما القرآن بسجع كسجع الكهان الذى تعهدون .

(قليلا ما تذكرون) قليلا ما يكون منكم تذكر وتأمل للفرق بينهما .

٤٣ — (تنزيل من رب العالمين) :

(تنزيل) هو تنزيل .

(من رب العالمين) ممن تعهد العالمين بالخلق .

٤٤ — (ولو تقول علينا بعض الأقاويل) :

(ولو تقول علينا) ولو ادعى علينا .

(بعض الأقاويل) شيئا لم نقله .

٤٥ — (لأخذنا منه باليمين) :

أى لأخذنا منه كما يأخذ الآخذ بيمين من جهز عليه للحال .

٤٦ — (ثم لقطعنا منه الوتين) :

(الوتين) نياط قلبه .

٤٧ — (فما منكم من أحد عنه حاجزين) :

(فما منكم من أحد) مهما بلغت قوته •

(عنه حاجزين) نحجز عقابنا عنه •

٤٨ — (وإنه لتذكرة للمتقين) :

(وإنه) وإن القرآن •

(لتذكرة) لعظة •

(للمتقين) الذين يمتثلون أوامر الله ويجتنبون نواهيه •

٤٩ — (وإنا لنعلم أن منكم مكذبين) :

(مكذبين) بالقرآن •

٥٠ — (وإنه لحسرة على الكافرين) :

(وإنه) أى القرآن •

(لحسرة) لسبب ندامة شديدة •

(على الكافرين) على الجاحدين به •

٥١ — (وإنه لحق اليقين) :

(وإنه) أى القرآن •

(لحق اليقين) ثابت لا ريب فيـــه •

٥٢ — (فسبح باسم ربك العظيم) :

أى فنزه باسم ربك العظيم •

(٧٠)

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (سأل سائل بعذاب واقع) :

(سأل سائل) دعا داع استعجالا على سبيل الاستهزاء .

(بعذاب واقع) من الله .

٢ — (للكافرين ليس له دافع) :

(للكافرين) من الله .

(ليس له دافع) أى ليس لهذا العذاب راد يصرفه عنهم .

٣ — (من الله ذى المعارج) :

(ذى المعارج) ذى العظمة والعلاء ، وقيل : السموات .

٤ — (تعرج الملائكة والروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) :

(تعرج) تصعد .

(والروح) جبريل .

(إليه) إلى مهبط أمره .

(سنة) من سنى الدنيا .

٥ — (فاصبر صبرا جميلا) :

(فاصبر) يا محمد ﷺ على استهزائهم واستعجالهم بالعذاب .

(صبرا جميلا) لا جزع فيه .

٦ — (إنهم يرونه بعيداً) :

(إنهم) أى الكافرين .

(يرونه) أى يوم القيامة •

(بعيدا) مستحيلا لا يقع •

٧ — (ونراه قريبــا) :

(قريبا) أى هينا فى قدرتنا غير متعذر علينا •

٨ — (يوم تكون السماء كالمهل) :

(كالمهل) كالفضة المذابة •

٩ — (وتكون الجبال كالعهن) :

(كالعهن) كالصوف المصبوغ المنفوش •

١٠ — (ولا يسأل حميم حميما) :

أى : ولا يسأل قريب قريبا عن أمره ، إذ كل منهما مشغول بشأنه •

١١ — (يبصرونهم يود المجــرم لو يفتدى من عــذاب يومئذ ببنيه) :

(يبصرونهم) يتعارفون بينهم حتى يعرف بعضهم بعضا ، وهــو مع ذلك لا يسأله •

(يود المجرم) يود الكافر •

(لو يفتدى) لو يفدى نفســه •

(من عذاب يومئذ) من عذاب يوم القيامة •

١٢ — (وصاحبته وأخيه) :

(وصاحبته) وزوجته •

١٣ — (وفصيلته التى تئويــه) :

(وفصيلته) وعشيرته •

(التى تئويــه) التى تضمه وينتمى إليها •

١٤ — (ومن فى الأرض جميعا ثم ينجيه) :

(ثم ينجيه) هذا الفداء .

١٥ — (كلا إنها لظى) :

(كلا) ردع .

(إنها) أى النار .

(لظى) لهب خالص .

١٦ — (نزاعة للشــوى) :

(نزاعة) شديدة النزع .

(للشوى) لليدين والرجلين وسائر الأطراف .

١٧ — (تَدعُوا° من أدبر وتولى) :

(تَدعُوا°) تنادى .

(من أدبر) من أعرض عن الحق .

(وتولى) وترك الطاعة .

١٨ — (وجمع فأوعى) :

(وجمع) المــال .

(فأوعى) وجعله فى وعائه — خزائنه — ومنع حق الله تعالى .

١٩ — (إن الإنسان خلق هلوعا) :

(خلق) طبع .

(هلوعا) شديد الهلع والفزع .

٢٠ — (إذا مسه الشر جزوعا) :

(الشر) المكروه والعسر .

(جزوعا) شــديد الجزع .

٢١ — (وإذا مسه الخير منوعا) :

(الخير) اليسر •

(منوعا) شديد المنع •

٢٢ — (إلا المصلين) :

أى المقيمين للصلاة •

٢٣ — (الذين هم على صلاتهم دائمون) :

(دائمون) لا يتركونها فى وقت من الأوقات •

٢٤ — (والذين فى أموالهم حق معلوم) :

(حق معلوم) معين مشروع •

٢٥ — (للسائل والمحروم) :

(للسائل) لمن يسألهم المعونة •

(والمحروم) لمن يتعفف عن سؤالهم •

٢٦ — (والذين يصدقون بيوم الدين) :

(بيوم الدين) بيوم الجزاء فيتزودون لـه •

٢٧ — (والذين هم من عذاب ربهم مشفقون) :

(مشفقون) خائفون فيتقونه لا يقعون فى أسبابه •

٢٨ — (إن عذاب ربهم غير مأمون) :

(غير مأمون) لأحد أن يقع فيه •

٢٩ — (والذين هم لفروجهم حافظون) :

(لفروجهم حافظون) فلا تغلبهم شهواتها •

٣٠ — (إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين) :

(أو ما ملكت أيمانهم) يعنى إماءهم •

(غير ملومين) فى تركها على طبيعتها •

٣١ — (فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) :

(فمن ابتغى) فمن طلب متاعا •

(وراء ذلك) وراء الزوجات والإماء •

(العادون) المتجاوزون الحلال إلى الحرام •

٣٢ — (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) :

(لأماناتهم) أمانات الشرع وأمانات العبادات وما التزموه لله والناس •

(راعون) حافظون غير خائنين ولا ناقضين •

٣٣ — (والذين هم بشهاداتهم قائمون) :

(قائمون) بالحق غير كاتمين لما يعلمون •

٣٤ — (والذين هم على صلاتهم يحافظون) :

(يحافظون) يؤدونها على أكمل وجه •

٣٥ — (أولئك فى جنات مكرمون) :

(أولئك) أصحاب هذه الصفات •

(مكرمون) من الله تعالى •

٣٦ — (فمال الذين كفروا قبلك مهطعين) :

(فمال الذين كفروا) أى فما بال الذين كفروا •

(قبلك) إلى جهتك •

(مهطعين) مسرعين •

٣٧ — (عن اليمين وعن الشمال عزين) :

(عن اليمين) عن يمينك •

(وعن الشمال) وعن شمالك ٠

(عزين) جماعات ٠

٣٨ — (أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم) :

(أيطمع كل امرئ منهم) وقد سمع وعد الله ورسوله للمؤمنين بالجنة ٠

(أن يدخل جنة نعيم) أن يدخله الله جنة نعيم ٠

٣٩ — (كلا إنا خلقناهم مما يعلمون) :

(كلا) للردع ، أى فليرتدعوا ٠

(مما يعلمون) من ماء مهين ٠

٤٠ — (فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون) :

(إنا لقادرون) غير عاجزين ٠

٤١ — (على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين) :

(على أن نبدل خيرا منهم) على أن نأتى بمن هم أطوع منهم لله ٠

(بمسبوقين) أى لا يفوتنا شىء ولا يعجزنا أمر نريده ٠

٤٢ — (فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون) :

(فذرهم) فاتركهم ٠

(يخوضوا) فى باطلهم ٠

(ويلعبوا) بدنياهم ٠

(يوعدون) فيه العذاب ٠

٤٣ — (يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون)

(من الأجداث) من القبور ٠

(سراعا) إلى الداعى ٠

(إلى نصب) إلى ما كانوا قد نصبوه وعبدوه فى الدنيا من دون الله •

(يوفضون) يسرعون •

٤٤ — (خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليــوم الذى كانوا يوعدون) :

(خاشعة أبصارهم) ذليلة أبصارهم لا يستطيعون رفعها •

(ترهقهم ذلة) تغشاهم الحقارة والمهانة •

(ذلك اليوم الذى كانوا يوعدون) به فى الدنيا وهم يكذبون •

(٧١)

ســورة نــوح

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ — (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم) :

(أليم) شديد الإيلام •

٢ — (قال يا قوم إنى لكم نذير مبين) :

(مبين) أبين لكم رسالة ربى بلغة تعرفونها •

٣ — (أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون) :

(أن اعبدوا الله) أن أطيعوا الله واخضعوا له فى أداء الواجبات •

(واتقوه) وخافوه بترك المحظورات •

(وأطيعون) فيما أنصح لكم به •

٤ — (يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون) :

(ويؤخركم) ويمد فى أعماركم •

(إلى أجل مسمى) جعله غاية الطول فى العمر •

(إن أجل الله) أى الموت •

(لا يؤخر) أبدا •

(لو كنتم تعلمون) ما يحل بكم من الندامة عند انقضــاء أجلكم لآمنتم •

٥ — (قال رب إنى دعوت قومى ليلا ونهارا) :

(دعوت قومى) إلى الإيمــان •

(ليلا ونهارا) بلا فتور •

٦ — (فلم يزدهم دعائى إلا فرارا) :

(دعائى) لهم .

(إلا فرارا) إلا هروبا من طاعتك .

٧ — (وإنى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم فى آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا) :

(وإنى كلما دعوتهم) إلى الإيمان بك لتغفر لهم .

(جعلوا أصابعهم فى آذانهم) حتى لا يسمعوا .

(واستغشوا ثيابهم) وتغطوا بثيابهم حتى لا يروا وجهى .

(وأصروا) وأقاموا على كفرهم .

(واستكبروا) وتعظموا عن إجابتى .

(استكبارا) تعظما بالغا .

٨ — (ثم إنى دعوتهم جهارا) :

(ثم إنى دعوتهم) إليك .

(جهارا) بصوت مرفوع .

٩ — (ثم إنى أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا) :

(ثم إنى أعلنت لهم) ثم إنى جهرت بالدعوة فى حال .

(وأسررت لهم إسرارا) وأخفيتها إخفاء فى حال أخرى ، حتى أجرب كل خطة .

١٠ — (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا) :

(فقلت) لقومى .

(استغفروا ربكم) اطلبوا مغفرة الكفر والعصيان من ربكم .

(إنه كان غفارا) إنه لم يزل غفارا لذنوب من يرجع إليه .

١١ — (يرسل السماء عليكم مدرارا) :

(مدرارا) غزيرة الدر بالمطر .

١٢ — (ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) :

(ويمددكم) ويمدكم •

(بأموال وبنين) وهما زينة الحياة الدنيا •

(ويجعل لكم جنات) ويجعل لكم بساتين تنعمون بجمالها وثمارها •

(ويجعل لكم أنهارا) تشربون منها وتسقون منها زرعكم •

١٣ — (ما لكم لا ترجون لله وقارا) :

أى ما لكم لا تخافون لله عظمة وقدرة على أخذكم بالعقوبة ، أى : أى عذر لكم فى ترك الخوف من الله •

١٤ — (وقد خلقكم أطوارا) :

(أطوارا) كرات متدرجة ، نطفا ، ثم علقا ، ثم مضغا ، ثم عظاما ولحما •

١٥ — (ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا) :

(ألم تروا) ألم تنظروا •

(طباقا) بعضها فوق بعض •

١٦ — (وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا) :

(فيهن) فى هذه السموات •

(نورا) ينبعث منها •

(سراجا) مصباحا يبصر أهل الدنيا فى ضوئه •

١٧ — (والله أنبتكم من الأرض نباتا) :

(أنبتكم) أنشأكم •

(نباتا) فنبتم نباتا عجيبا •

١٨ — (ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا) :

(فيها) فى الأرض بعد الموت •

(ويخرجكم) منها •

(إخراجا) محققا لا محالة •

١٩ — (والله جعل لكم الأرض بساطا) :

(بساطا) مبسوطة •

٢٠ — (لتسلكوا منها سبلا فجاجا) :

(لتسلكوا) لتذهبوا •

(منها) فيها •

(سبلا) طرقا •

(فجاجا) واسعة •

٢١ — (قال نوح رب إنهم عصونى واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا) :

(إنهم عصونى) فيما أمرتهم به من الإيمان والاستغفار •

(واتبعوا من لم يزده ماله وولده) يعنى كبراءهم وأغنياءهم الذين لم يزدهم كفرهم وأموالهم وأولادهم •

(إلا خسارا) إلا ضلالا فى الدنيا وهلاكا فى الآخرة •

٢٢ — (ومكروا مكرا كبارا) :

(ومكروا) أى أصحاب الأموال والأولاد بتابعيهم •

(مكرا كبارا) بالغ النهاية فى العظم •

٢٣ — (وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا) :

(وقالوا) لهم •

(لا تذرن) لا تتركن •

(آلهتكم) عبادة آلهتكم •

(ولا تذرن) ولا تتركن •

(ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا) وكانت أصناما منحوتة على أشكال مختلفة اتخذوها آلهة يعبدونها •

٢٤ — (وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا) :

(قد أضلوا) أى هؤلاء المبتدعون •

(كثيرا) من الناس •

(ولا تزد الظالمين) لأنفسهم بالكفر والعناد •

(إلا ضلالا) إلا بعدا عن الحق •

٢٥ — (مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا) :

(مما خطيئاتهم) بسبب ذنوبهم •

(أغرقوا) بالطوفان •

(فأدخلوا) عقب إهلاكهم •

(أنصارا) يدفعون عنهم العذاب •

٢٦ — (وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) :

(لا تذر) لا تترك •

(من الكافرين) بك •

(ديارا) أحد يدور فى الأرض ويدب عليها •

٢٧ — (إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا) :

(إن تذرهم) إن تتركهم دون هلاك واستئصال •

(يضلوا عبادك) يوقعوا عبادك فى الضلال •

(إلا فاجرا) إلا مائلا عن الحق •

(كفارا) شديد الكفر بك والعصيان لك •

٢٨ — (رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا) :

(اغفر لى) اعف عنى .

(ولوالدى) وعن والدى اللذين كانا سببا فى وجودى .

(ولمن دخل بيتى مؤمنا) وعمن دخل بيتى مؤمنا بك .

(وللمؤمنين والمؤمنات) وعن المؤمنين والمؤمنات .

(ولا تزد الظالمين) ولا تزد الكافرين .

(إلا تبارا) إلا هلاكا .

(٧٢)

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا) :

(قل) يا محمد ﷺ لأمتك •

(أوحى إلى) أوحى الله إلى •

(أنه استمع) إلى قراءتى •

(نفر من الجن) جماعة من الجن •

(فقالوا) لقومهم •

(قرآنا عجبا) بديعا لم نسمع مثله من قبل •

٢ — (يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا) :

(يهدى إلى الرشد) إلى الهدى والصواب •

(فآمنا به) بالقرآن الذى سمعناه •

(ولن نشرك بربنا) مع ربنا الذى خلقنا •

(أحدا) فى عبادته •

٣ — (وأنه تعالى جَدُّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا) :

(جَدُّ ربنا) قدر ربنا وعظمته •

(ما اتخذ صاحبة) زوجة •

٤ — (وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا) :

(سفيهنا) جاهلنا •

(شططا) قولا بعيدا عن الحق والصواب •

٥ — (وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا) :

(أن لن تقول) أن لن تنسب .

(على الله كذبا) إلى الله ما لم يكن ويصفوه بما لا يليق به .

٦ — (وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقـــا) :

(يعوذون) يستجيرون .

(فزادوهم) فزاد رجال الإنس رجال الجن .

(رهقا) طغيانا وسفها وجرأة .

٧ — (وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا) :

(وأنهم) وأن الجن .

(ظنوا كما ظننتم) يا معشر الإنس .

(أن لن يبعث الله أحدا) بعد الموت .

٨ — (وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا) :

(وأنا لمسنا السماء) وأنا طلبنا بلوغ السماء .

(حرسا شديدا) قويا من الملائكة .

(وشهبا) محرقة من جهتها .

٩ — (وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجــد لـــه شهابا رصــدا) :

(وأنا كنا) قبل اليوم .

(نقعد منها) من السماء .

(مقاعد للسمع) مقاعد لاستراق أخبار السماء .

(فمن يستمع الآن) فمن يرد الاستماع الآن .

(رصدا) مترصدا ينقض عليه فيهلكه .

١٠ — (وأنـا لا ندرى أشر أريـد بمن فى الأرض أم أراد بهم ربهم رشـدا) :

(وأنا لا ندرى) وأنا لا نعلم •

(أشر) أعـذاب •

(بمن فى الأرض) من حراسة السماء لمنع الاستماع •

(رشـدا) خيرا وهدى •

١١ — (وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا) :

(وأنا منا الصالحون) الأبرار المتقون •

(ومنا دون ذلك) مقتصدون فى الصلاح •

(كنا طرائق قددا) كنا مذاهب متفرقة •

١٢ — (وأنا ظننا أن لن نعجز الله فى الأرض ولن نعجزه هربا) :

(وأنا ظننا) وأنا أيقنا •

(أن لن نعجز الله فى الأرض) أينما كنا فى الأرض •

(ولن نعجزه هربا) هاربين من قضائه نحو السماء •

١٣ — (وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا) :

(وأنا لما سمعنا الهدى) القرآن •

(فلا يخاف بخسا) نقصا من حسنة •

(ولا رهقا) ولا ظلما يلحقه بزيادة فى سيئاته •

١٤ — (وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشـدا) :

(وأنا منا المسلمون) المقرون بالحق •

(ومنا القاسطون) الحائدون عن طريق الهدى •

(فأولئك تحروا رشدا) قصدوا سبيل الحق مجتهدين فى اختياره •

١٥ — (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) :

(وأما القاسطون) وأما الجائرون عن طريق الإسلام •

(فكانوا لجهنم حطبا) وقودا •

١٦ — (وَأَلَّوِ استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا) :

(وَأَلَّوِ استقاموا على الطريقة) وأنه لو سار الإنس والجن على طريقة الإسلام ولم يحيدوا عنها •

(لأسقيناهم ماء غدقا) ماء كثيرا بعم أوقات الحاجة •

١٧ — (لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا) :

(لنفتنهم فيه) لنختبرهم فيه كيف يشكرون لله نعمه •

(ومن يعرض عن ذكر ربه) ومن يعرض عن عبادة ربه •

(يسلكه) يدخله •

(عذابا صعدا) عذابا شاقا لا يطيقه •

١٨ — (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) :

(وأن المساجد لله) وأوحى إلى أن المساجد لله وحده •

(فلا تدعوا مع الله أحدا) فلا تعبدوا مع الله أحدا •

١٩ — (وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) :

(وأنه) وأوحى إلى أنه •

(لما قام عبد الله) محمد ﷺ فى صلاته •

(يدعوه) بعبد الله •

(كادوا) أى الجن •

(يكونون عليه لبدا) جماعات ملتفة تعجبا مما رأوه وسمعوه •

٢٠ — (قل إنما أدعوا ربى ولا أشرك به أحدا) :

(إنما أدعو ربى) أعبد ربى وحده •

(ولا أشرك به) فى العبادة •

٢١ — (قل إنى لا أملك لكم ضرا ولا رشدا) :

(ضرا) دفع ضر •

(ولا رشدا) ولا تحصيل هداية ونفع •

٢٢ — (قل إنى لن يجيرنى من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا) :

(لن يجيرنى من الله أحد) لن يدفع عنى عذاب الله أحد إن عصيته •

(ولن أجد من دونه ملتحدا) ولن أجد من دونه ملجأ أفر إليه من عذابه •

٢٣ — (إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن لـه نار جهنم خالدين فيها أبدا) :

(إلا بلاغا من الله) لكن أملك تبليغا عن الله •

(ورسالاته) التى يعثنى بها •

(ومن يعص الله ورسوله) فأعرض عن دين الله •

٢٤ — (حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عـددا) :

(حتى إذا رأوا ما يوعدون) حتى إذا أبصروا ما يوعدونه من العذاب •

(فسيعلمون) عند حلوله بهم •

٢٥ — (قل إن أدرى أقريب ما توعدون أم يجعل له ربى أمدا) :

(قل إن أدرى) قل ما أدرى أيها الكافرون •

(أقريب ما توعدون) من العذاب •

(أم يجعل له ربى أمدا) غاية بعيدة •

٢٦ — (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحـدا) :

(عالم الغيب) هو عالم الغيب •

(فلا يظهر على غيبه أحدا) فلا يطلع على غيبه أحدا من خلقه •

٢٧ — (إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصــدا) :

(إلا من ارتضى من رسول) إلا رسولا ارتضاه ليعلم بعض الغيب •

(فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه) فإنه يدخل من بين يدى الرسول ومن خلفه •

(رصدا) حفظة من الملائكة تحول بينه وبين الوساوس •

٢٨ — (ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شىء عددا) :

(ليعلم) الله ذلك واقعا موافقا لمــا قدره •

(أن قد أبلغوا رسالات ربهم) أن الأنبياء قد أبلغوا رسالات ربهم •

(وأحاط بما لديهم) وقد علم تفصيلا بما عندهم •

(وأحصى كل شىء عددا) وعلم هذه الموجودات كلها لا يغيب عنه شىء منها •

(٧٣)

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (يا أيها المزمل) :

(يا أيها) الخطاب للنبى ﷺ •

(المزمل) الملتف بثيابه •

٢ ــ (قم الليل إلا قليلا) :

(قم الليل) مصليا •

٣ ــ (نصفه أو انقص منه قليلا) :

(نصفه) قم نصف الليل •

(منه) من النصف •

(قليلا) حتى تصل إلى الثلث •

٤ ــ (أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا) :

(أو زد عليه) على النصف حتى تصل إلى الثلثين •

(ورتل القرآن ترتيلا) واقرأ القرآن متمهلا مبينا الحروف والوقوف قراءة سالمة من أى نقصان •

٥ ــ (إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا) :

(إنا سنلقى عليك) أيها الرسول ﷺ •

(قولا) قرآنا •

(ثقيلا) متمثلا فى الأوامر والنواهى والتكاليف الشاقة •

٦ ــ (إن ناشئة الليل هى أشد وطئا وأقوم قيلا) :

(إن ناشئة الليل) إن العبادة التى تحدث بالليل •

(هى أشد وطئا) أشد رسوخا فى القلب .

(وأقوم قيلا) وأبين قولا ، وأصوب قراءة من عبادة النهار .

٧ — (إن لك فى النهار سبحا طويلا) :

(سبحا طويلا) تقلبا فى مصالحك واشتغالا بأمور الرسالة ، ففرغ نفسك ليلا لعبادة ربك .

٨ — (واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا) :

(واذكر ربك) وأجر على لسانك ذكر ربك .

(وتبتل إليه) وانقطع لعبادته من كل شىء .

(تبتيلا) انقطاعا تاما .

٩ — (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا) :

(وكيلا) كافيا لأمورك ، كفيلا بما وعدك .

١٠ — (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا) :

(على ما يقولون) من الأباطيل .

(هجرا جميلا) مع الإغضاء عنهم وترك الانتقام منهم .

١١ — (وذرنى والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلا) :

(وذرنى والمكذبين) واتركنى والمكذبين .

(أولى النعمة) أصحاب النعيم .

(ومهلهم قليلا) وأمهلهم إمهالا قصير الأمد .

١٢ — (إن لدينا أنكالا وجحيما) :

(إن لدينا) للمكذبين فى الآخرة .

(أنكالا) قيودا ثقالا .

(وجحيما) ونارا محرقة .

١٣ — (وطعاما ذا غصة وعذابا أليما) :

(ذا غصة) ينشب فى الحلق لا يستساغ .

١٤ ــ (يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا) :

(يوم ترجف) يوم تتحرك حركة شديدة •

(وكانت) وصارت •

(كثيبا) رملا مجتمعا •

(مهيلا) متناثرا •

١٥ ــ (إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا) :

(إليكم) يا أهل مكة •

(رسولا) هو محمد ﷺ •

(شاهدا عليكم) يشهد عليكم يوم القيامة •

١٦ ــ (فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا) :

(وبيلا) ثقيلا شديدا •

١٧ ــ (فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا) :

(فكيف تتقون) تدفعون عنكم •

(الولدان) الشبان •

(شيبا) شيوخا ضعافا لهوله •

١٨ ــ (السماء منفطر به كان وعده مفعولا) :

(منفطر به) منشق فى ذلك اليوم لشدته وهوله •

(كان وعده) كان وعد الله •

(مفعولا) واقعا لا محالة •

١٩ ــ (إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا) :

(إن هذه) الآيات الناطقة بالوعد •

(تذكرة) موعظة •

(فمن شاء) الانتفاع بها .

(اتخذ إلى ربه سبيلا) بالتقوى والخشية .

٢٠ — (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون فى الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم) :

(يعلم أنك) يا محمد ﷺ .

(أدنى من ثلثى الليل) أحيانا .

(ونصفه وثلثه) وتقوم نصفه وثلثه مرة أخرى .

(وطائفة من الذين آمنوا معك) ويقوم طائفة من أصحابك كما تقوم .

(والله يقدر الليل والنهار) ولا يقدر على تقدير الليل والنهار وضبط ساعاتهما إلا الله .

(علم أن لن تحصوه) علم أنه لا يمكنكم إحصاء كل جزء من أجزاء الليل والنهار .

(فتاب عليكم) فخفف عليكم .

(مرضى) يشق عليهم قيام الليل .

(وآخرون يضربون فى الأرض) وآخرون ينتقلون فى الأرض للتجارة والعمل .

(يبتغون من فضل الله) يطلبون رزق الله .

(وأقرضوا الله قرضا حسنا) بإعطاء الفقراء نافلة فوق ما وجب لهم .

(٧٤)

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (يا أيها المدثر) :

(يا أيها) الخطاب للنبى ﷺ •

(المدثر) المتلفف بثيابه •

٢ ـ (قم فأنذر) :

(قم) من مضجعك •

(فأنذر) فحذر الناس من عذاب الله إن لم يؤمنوا •

٣ ـ (وربك فكبر) :

(فكبر) أى خص ربك بالتعظيم •

٤ ـ (وثيابك فطهر) :

(فطهر) أى طهرها بالماء من النجاسة •

٥ ـ (والرجز فاهجر) :

(والرجز) والعذاب •

(فاهجر) فاترك ، أى دم على هجر ما يوصل إلى العذاب •

٦ ـ (ولا تمنن تستكثر) :

أى ولا تعط أحدا مستكثرا لما تعطيه إياه •

٧ ـ (ولربك فاصبر) :

أى ولمرضاة ربك فاصبر على الأوامر والنواهى ، وكل ما فيه جهد ومشقة •

٨ — (فإذا نقر فى الناقور) :

(فإذا نقر) فإذا نفخ .

(فى الناقور) فى الصور .

٩ — (فذلك يومئذ يوم عسير) :

(فذلك) الوقت يومئذ .

(يوم عسير) شديد .

١٠ — (على الكافرين غير يسير) :

(غير يسير) غير سهل مما هم فيه من مناقشة الحساب وغيرها من الأهوال .

١١ — (ذرنى ومن خلقت وحيدا) :

أى اتركنى وحدى مع من خلقته فإنى أكفيك أمره .

١٢ — (وجعلت له مالا ممدودا) :

(ممدودا) مبسوطا واسعا غير منقطع .

١٣ — (وبنين شهودا) :

(شهودا) حضورا معه .

١٤ — (ومهدت له تمهيدا) :

(ومهدت له) وبسطت له الجاه والرياسة .

(تمهيدا) بسطة تامة .

١٥ — (ثم يطمع أن أزيد) :

(أن أزيد) أن أزيده فى ماله وبنيه وجاهه بدون شكر .

١٦ — (كلا إنه كان لآياتنا عنيدا) :

(كلا) ردعا له عن طمعه .

(لآياتنا) للقرآن .

(عنيدا) معاندا مكذبا •

١٧ — (سأرهقه صعودا) :

(سأرهقه) سأغشيه •

(صعودا) عقبة شاقة لا يستطيع اقتحامها •

١٨ — (إنه فكر وقدر) :

(إنه فكر) فى نفسه •

(وقدر) وهيأ ما يقوله فى القرآن من الطعن •

١٩ — (فقتل كيف قدر) :

(فقتل) فاستحق بذلك الهلاك •

(كيف قدر) كيف هيأ هذا الطعن •

٢٠ — (ثم قتل كيف قدر) :

(ثم قتل) ثم استحق الهلاك •

(كيف قدر) كيف أعد فى نفسه هذا الطعن •

٢١ — (ثم نظر) :

(ثم نظر) فى وجوه الناس •

٢٢ — (ثم عبس وبسر) :

(ثم عبس) ثم قطب وجهه •

(وبسر) وزاد فى كلوحه •

٢٣ — (ثم أدبر واستكبر) :

(واستكبر) وتعاظم أن يعترف به •

٢٤ — (فقال إن هذا إلا سحر يؤثر) :

(إن هذا) ما هذا •

(يؤثر) عن الأولين •

٢٥ — (إن هذا إلا قول البشر) :

(إن هذا) ما هذا .

(إلا قول البشر) إلا قول الخلق تعلمه محمد ﷺ وادعى أنه من عند الله .

٢٦ — (سأصليه سقر) :

(سأصليه) سأجعله يصلى ويحترق .

(سقر) جهنم .

٢٧ — (وما أدراك ما سقر) :

(ما سقر) ما جهنم .

٢٨ — (لا تبقى ولا تذر) :

(لا تبقى) لحما إلا أحرقته .

(ولا تذر) عظما إلا أحرقته .

٢٩ — (لواحة للبشر) :

(لواحة) مسودة .

(للبشر) لأعالى الجلد .

٣٠ — (عليها تسعة عشر) :

(تسعة عشر) يلون أمرها .

٣١ — (وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هى إلا ذكرى للبشر) :

(أصحاب النار) خزنتها .

(وما جعلنا عدتهم) تسعة عشر .

(إلا فتنة) إلا اختبارا •

(ليستيقن) وليحصل اليقين •

(الذين أوتوا الكتاب) بأن ما يقوله القرآن عن خزنة جهنم إنما هو حق من الله تعالى حيث وافق ذلك كتبهم •

(ولا يرتاب) ولا يشك فى ذلك •

(فى قلوبهم مرض) نفاق •

(بهذا مثلا) العدد المستغرب استغراب المثل •

(كذلك) يمثل ذلك المذكور من الإضلال والهدى •

(وما هى) وما سقر •

(إلا ذكرى للبشر) إلا تذكرة للبشر وتخويف لهم •

٣٢ ـ (كلا والقمر) :

(كلا) ردعا لمن ينذر بها ولم يخف •

(والقمر) مقسم به •

٣٣ ـ (والليل إذ أدبر) :

(والليل) أى وبالليل ، مقسم به •

(إذ أدبر) إذا ذهب •

٣٤ ـ (والصبح إذا أسفر) :

(والصبح) وبالصبح ، مقسم به •

(إذا أسفر) إذا أضاء وانكشف •

٣٥ ـ (إنها لإحدى الكبر) :

(إنها) أى سقر •

(لإحدى الكبر) لأعظم الدواهى الكبرى •

٣٦ ـ (نذيرا للبشر) :

(نذيرا) إنذارا وتخويفا .

(للبشر) للخلق .

٣٧ — (لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر) :

(أن يتقدم) إلى الخير .

(أو يتأخر) عنه .

٣٨ — (كل نفس بما كسبت رهينة) :

(بما كسبت) بما عملت .

(رهينة) مأخوذة .

٣٩ — (إلا أصحاب اليمين) :

أى إلا المسلمين الذين فكوا رقابهم بالطاعة .

٤٠ — (فى جنات يتساءلون) :

(يتساءلون) يسأل بعضهم بعضا .

٤١ — (عن المجرمين) :

أى عن الكافرين وقد سألوهم عن حالهم .

٤٢ — (ما سلككم فى سقر) :

أى ما أدخلكم فى جهنم .

٤٣ — (قالوا لم نك من المصلين) :

(لم نك من المصلين) كما يصلى المسلمون .

٤٤ — (ولم نك نطعم المسكين) :

كما كان يطعم المسلمون .

٤٥ — (وكنا نخوض مع الخائضين) :

(وكنا نخوض) نندفع وننغمس فى الباطل .

(مع الخائضين) فيه .

٤٦ ــ (وكنا نكذب بيوم الدين) :

(بيوم الدين) بيوم الحساب والجزاء •

٤٧ ــ (حتى أتانا اليقين) :

(اليقين) أى الموت •

٤٨ ــ (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) :

(فما تنفعهم) فما تغنيهم •

(شفاعة الشافعين) من الملائكة والنبيين والصالحين •

٤٩ ــ (فما لهم عن التذكرة معرضين) :

(عن التذكرة) عن العظة بالقرآن •

(معرضين) منصرفين •

٥٠ ــ (كأنهم حُمُرٌ مستنفرة) :

(مستنفرة) شديدة النفار •

٥١ ــ (فرت من قسورة) :

(من قسورة) من مطارديها •

٥٢ ــ (بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتى صحفا منشرة) :

(صحفا) من السماء •

(منشرة) واضحة مكشوفة تثبت صدق الرسول ﷺ •

٥٣ ــ (كلا بل لا يخافون الآخرة) :

(كلا) ردعا عما أرادوا •

(بل لا يخافون الآخــرة) فأعرضوا عن التذكرة وتفننوا فى طلب الآيــات •

٥٤ ــ (كلا إنه تذكرة) :

(كلا) حقــا •

(إنه تذكرة) إن القرآن تذكرة بليغة كافية .

٥٥ — (فمن شاء ذكره) :

أى فمن شاء أن يذكره ولا ينساه فعل .

٥٦ — (وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة) :

(هو أهل التقوى) هو أهل لأن يتقى .

(وأهل المغفرة) وأهل لأن يغفر لمن يشاء .

(٧٥)

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (لا أقسم بيوم القيامة) :

أى أقسم وأؤكد القسم بيوم القيامة ، وهو الحق الثابت •

وإدخال (لا) النافية على فعل القسم مستفيض فى كلامهم وأشعارهم • وفائدتها توكيد القسم •

٢ ـ (ولا أقسم بالنفس اللوامة) :

(اللوامة) التى تلوم صاحبها على الذنب والتقصير •

٣ ـ (أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه) :

(أيحسب الإنسان) بعد أن خلقناه من عدم •

(ألن نجمع عظامه) أن لن نجمع ما بلى من عظامه •

٤ ـ (بلى قادرين على أن نسوى بنانه) :

(بلى) نجمعها •

(قادرين على أن نسوى بنانه) ما دق من عظام أصابعه ، فكيف بما كبر من عظام جسمه •

٥ ـ (بل يريد الإنسان ليفجر أمامه) :

(بل) أينكر الإنسان البعث •

(يريد الإنسان أن يفجر أمامه) يريد أن يبقى على الفجور فيما يستقبل من أيام عمره كلها •

٦ ـ (يسأل أيان يوم القيامة) :

(يسأل) مستبعدا قيام الساعة •

(أيان يوم القيامة) متى يكون يوم القيامة •

٧ — (فإذا برق البصر) :

أى فإذا تحير البصر فزعا ودهشا .

٨ — (وخسف القمر) :

أى وذهب ضوء القمر .

٩ — (وجمع الشمس والقمر) :

أى وقرن الشمس والقمر فى الطلوع من المغرب .

١٠ — (يقول الإنسان يومئذ أين المفر) :

(أين المفر) أى الفرار من العذاب .

١١ — (كلا لا وزر) :

(كلا) ردعا لك أيها الإنسان عن طلب المفر .

(لا وزر) لا ملجأ لك .

١٢ — (إلى ربك يومئذ المستقر) :

(المستقر) المنتهى .

١٣ — (يُنَبَّؤُا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر) :

(يُنَبَّؤُا) يخبر .

(بما قدم) بما قدمه من عمل .

(وما أخر) وما أخره .

١٤ — (بل الإنسان على نفسه بصيرة) :

(بصيرة) حجة واضحة تلزمه بما فعل أو ترك .

١٥ — (ولو ألقى معاذيره) :

(ولو ألقى) ولو طرح .

(معاذيره) أعذاره .

أى ولو أدلى بعذر أو حجة لم ينفعه ذلك .

١٦ ـ (لا تحرك به لسانك لتعجل به) :

(به) بالقرآن ، أى لا تحرك بالقرآن لسانك حين الوحى •

(لتعجل به) أى لتعجل بقراءته وحفظه •

١٧ ـ (إن علينا جمعه وقرآنه) :

(جمعه) فى صدرك •

(وقرآنه) وإثبات قراءته فى لسانك •

١٨ ـ (فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) :

(فإذا قرأناه) أى فإذا قرأه عليك رسولنا •

(فاتبع قرآنه) فاتبع قراءته منصتا له •

١٩ ـ (ثم إن علينا بيانه) :

(ثم إن علينا) بعد ذلك •

(بيانه) إذا أشكل عليك شىء منه •

٢٠ ـ (كلا بل تحبون العاجلة) :

(كلا) ردعا لكم عن إنكار البعث وهو الحق •

(بل) أنتم •

(تحبون العاجلة) الدنيا ومتاعها •

٢١ ـ (وتذرون الآخرة) :

أى وتتركون الآخرة ونعيمها •

٢٢ ـ (وجوه يومئذ ناضرة) :

(ناضرة) حسنة ناعمة •

٢٣ ـ (إلى ربها ناظرة) :

(ناظرة) بدون تحديد بصفة أو وجهة أو مسافة •

٢٤ — (ووجوه يومئذ باسرة) :

(باسرة) كالحة شديدة العبوس •

٢٥ — (تظن أن يفعل بها فاقرة) :

(تظن) تتوقع •

(فاقرة) داهية تقصم فقرات الظهر •

٢٦ — (كلا إذا بلغت التراقى) :

(كلا) ردعا لكم عن حب الدنيا التى تفارقونها •

(إذا بلغت) أى الروح •

(التراقى) عظام النحر •

٢٧ — (وقيل من راق) :

(وقيل) أى وقال الحاضرون بعضهم لبعض •

(من راق) هل من راق يرقيه مما به •

٢٨ — (وظن أنه الفراق) :

(وظن) أى المحتضر •

(أنه الفراق) أن الذى نزل به هو فراق الدنيا •

٢٩ — (والتفت الساق بالساق) :

أى والتوت إحدى الساقين على الأخرى عند نزع الروح •

٣٠ — (إلى ربك يومئذ المساق) :

(المساق) مساق العباد إما إلى جنة وإما إلى نار •

٣١ — (فلا صدق ولا صلى) :

(فلا صدق) بالرسول والقرآن •

(ولا صلى) ولا أدى لله فرائض الصلوات •

٣٢ — (ولكن كذب وتولى) :

(ولكن كذب) بالقرآن •

(وتولى) وأعرض عن الإيمان •

٣٣ ــ (ثم ذهب إلى أهله يتمطى) :

(يتمطى) يمد ظهره متبخترا •

٣٤ ــ (أولى لك فأولى) :

(أولى لك) هلاك لك أيها المكذب •

(فأولى) فهلاك •

٣٥ ــ (ثم أولى لك فأولى) :

(ثم أولى لك) ثم هلاك دائم لك •

(فأولى) فهلاك •

٣٦ ــ (أيحسب الإنسان أن يترك سدى) :

(أيحسب الإنسان) المنكر للبعث •

(أن يترك سدى) مهملا يرتع فى حياته ثم يموت فلا يبعث ويحاسب على عمله •

٣٧ ــ (ألم يك نطفة من منى يمنى) :

(ألم يك) الإنسان •

(نطفة) ماء قليلا •

(من منى) من قطرة ماء •

(يمنى) يراق فى الرحم •

٣٨ ــ (ثم كان علقة فخلق فسوى) :

(علقة) قطعة دم جامد •

(فخلق) فخلقه الله •

(فسوى) فسواه فى أحسن تقويم •

٣٩ — (فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى) :

(الزوجين) الصنفين •

٤٠ — (أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى) :

(أليس ذلك) المبدع الفعال لهذه الأشياء •

(٧٦)

ســورة الإنســان

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ ـ (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) :

(هل) بمعنى : قد •

(أتى على الإنسان) مضى على الإنسان •

(حين من الدهر) حين من الزمان قبل أن ينفخ فيه الروح •

(لم يكن شيئا مذكورا) لم يكن شيئا يذكر باسمه •

٢ ـ (إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصــيرا) :

(أمشاج) ذات عناصر شتى •

(نبتليه) مختبرين له بالتكاليف فيما بعد •

(سميعا) ذا سمع يسمع الآيات •

(بصيرا) ذا بصر ليرى الدلائل •

٣ ـ (إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا) :

(إنا هديناه السبيل) بينا له طريق الهدى •

(إما شاكرا) إما مؤمنا •

(وإما كفورا) وإما كافرا •

٤ ـ (إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا) :

(إنا أعتدنا) إنا أعددنا •

(سلاسل) لأرجلهم •

(وأغلالا) لأعناقهم •

(وسعيرا) ونارا موقدة •

٥ — (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا) :

(إن الأبرار) إن الصادقين فى إيمانهم •

(من كأس) من خمر •

(كان مزاجها كافورا) كان ما تمزج به ماء كافور •

٦ — (عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا) :

(يشرب بها) يشرب منها •

(يفجرونها) يجرونها حيث شاءوا •

(تفجيرا) إجراء سهلا •

٧ — (يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا) :

(يوفون بالنذر) يوفون بما أوجبوا على أنفسهم •

(كان شره) كان ضرره •

(مستطيرا) فاشيا منتشرا كل الانتشار •

٨ — (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) :

(على حبه) مع حبهم له وحاجتهم إليه •

(مسكينا) فقيرا عاجزا عن الكسب •

(ويتيما) وصغيرا فقد أباه •

(وأسيرا) ومأسورا لا يملك شيئا •

٩ — (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا) :

(إنما نطعمكم) قائلين فى أنفسكم إنما نطعمكم •

(لوجه الله) لطلب ثواب الله •

(جزاء) عوضا •

(ولا شكورا) ولا ثناء •

١٠ — (إنا نخاف من ربنا يَوماً عبوسا قمطريرا) :

(عبوسا) اشتد عبوس من فيه •

(قمطريرا) قد قطبوا وجوههم وجباههم •

١١ — (فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا) :

(فوقاهم الله) فصانهم الله •

(شر ذلك اليوم) من شدائد ذلك اليوم •

(ولقاهم) وأعطاهم بدل عبوس الفجار •

(نضرة) حسنا فى وجوههم •

(وسرورا) وبهجة وفرحا فى قلوبهم •

١٢ — (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) :

(بما صبروا) بصبرهم •

(جنة) ملكها هنىء •

(وحريرا) وملبسها حرير ناعم الملمس •

١٣ — (متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا) :

(فيها) فى الجنة •

(على الأرائك) على السرر •

(لا يرون فيها شمسا) لا يجدون فيها حرا لشمس •

(ولا زمهريرا) ولا شدة برد •

١٤ — (ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا) :

(ودانية عليهم ظلالها) ووارفة عليهم ظلال أشجارها •

(وذللت قطوفها تذليلا) وسهل لهم أخذ ثمارها تسهيلا •

١٥ — (ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا) :

(بآنية) بأوعية •

(كانت قواريرا) أى فى صفاء القوارير •

١٦ — (قواريرا من فضة قدروها تقديرا) :

(قدروها) قدرها الساقون على وفاق ما يشتهى الشاربون •

١٧ — (ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا) :

(ويسقون) أى الأبرار •

(فيها) أى فى الجنة •

(كأسا) خمرا •

(كان مزاجها) كان ما تمزج به •

(زنجبيلا) ما يشبه الزنجبيل فى الطعم •

١٨ — (عينا فيها تسمى سلسبيلا) :

(فيها) أى فى الجنة •

(سلسبيلا) لسلامة شرابها وسهولة مساغه وطعمه •

١٩ — (ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) :

(ولدان) غلمان •

(مخلدون) دائمون على حالهم •

(لؤلؤا منثورا) لحسنهم وصفاء ألوانهم •

٢٠ — (وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا) :

(وإذا رأيت) وإذا أبصرت •

(ثم) فى أى مكان فى الجنة •

(رأيت) أبصرت •

(نعيما) عظيما •

(وملكا) واسعا •

٢١ — (عَالِيَهُمْ ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا) :

(ثياب سندس) ثياب من حرير رقيق •

(وإستبرق) وثياب من حرير غليظ •

(وحلوا) وجعلت حليهم التى فى أيديهم •

(طهورا) لا رجس فيه ولا دنس •

٢٢ — (إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا) :

(إن هذا) النعيم •

(كان لكم) أعد لكم •

(جزاء) لأعمالكم •

(وكان سعيكم) فى الدنيا •

(مشكورا) محمودا عند الله مرضيا ومقبولا •

٢٣ — (إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا) :

أى ما افتريته ولا جئت به من عندك ولا من تلقاء نفسك •

٢٤ — (فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا) :

(لحكم ربك) بتأخير نصرتك على أعدائك وابتلائك بأذاهم •

(ولا تطع منهم) أى من المشركين •

(آثما) من هو ذا إثم •

(أو كفورا) أو مستغرقا فى الكفر •

٢٥ — (واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا) :

(واذكر اسم ربك) ودم على ذكر ربك •

(بكرة) فصل الفجر بكرة •

(وأصيلا) والظهر والعصر أصيلا •

٢٦ — (ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا) :

(ومن الليل فاسجد له) ومن الليل فصل له المغرب والعشاء •

(وسبحه ليلا طويلا) وتهجد زمنا طويلا من الليل •

٢٧ — (إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا) :

(إن هؤلاء) الكفرة •

(يحبون العاجلة) الدنيا ويؤثرونها على الآخرة •

(ويذرون وراءهم) ويتركون خلف ظهورهم •

(يوما ثقيلا) شديدا هوله ، فلم يعلموا ما ينجيهم منه •

٢٨ — (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا) :

(وشددنا أسرهم) وأحكمنا خلقهم •

(بدلنا أمثالهم) ممن يطيع الله •

٢٩ — (إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا) :

(إن هذه) السورة •

(تذكرة) عظة للعالمين •

(اتخذ) بالإيمان والتقوى •

(سبيلا) طريقا يوصله إلى مغفرته وجنته •

٣٠ — (وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما) :

(عليما) بأحوالكم •

(حكيما) فيما يشاء ويختار •

٣١ — (يدخل من يشاء فى رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما) :

(فى رحمته) فى جنته ، فدخولها بفضله ورحمته •

(٧٧)

ســورة المرســلات

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ ـ (والمرسلات عرفا) :

(والمرسلات) مقسم بها ، والمرسلات : الآيات على لسان جبريل الى محمد ﷺ .

(عرفا) للعرف والخبر .

٢ ـ (فالعاصفات عصفا) :

(فالعاصفات) فالآيات القاهرات لسائر الأديان الباطلة .

(عصفا) تنسفها نسفا .

٣ ـ (والناشرات نشرا) :

(والناشرات) وبالآيات الناشرات للحكمة والهداية فى قلوب العالمين .

(نشرا) عظيما .

٤ ـ (فالفارقات فرقا) :

(فالفارقات) بين الحق والباطل .

(فرقا) واضحا .

٥ ـ (فالملقيات ذكرا) :

(فالملقيات) على الناس .

(ذكرا) تذكرة تنفعهم .

٦ ـ (عذرا أو نذرا) :

أى إعذارا لهم وإنذارا فلا تكون لهم حجة .

٧ — (إِنَّمَا تُوعدون لواقع) :

(إِنَّمَا توعدون) إن الذى توعدونه من مجىء يوم القيامة .

(لواقع) لنازل لا ريب فيه .

٨ — (فإذا النجوم طمست) :

(طمست) محقت ذواتها .

٩ — (وإذا السماء فرجت) :

(فرجت) شقت .

١٠ — (وإذا الجبال نسفت) :

(نسفت) فتقت ونسفتها الريح نسفا .

١١ — (وإذا الرسل أُقِّتَتْ) :

(أُقِّتَتْ) عين لهم الوقت الذى يحضرون فيه للشهادة على الأمم .

١٢ — (لأى يوم أجلت) :

أى لأى يوم أخرت هذه الأمور العظيمة .

١٣ — (ليوم الفصل) :

أى ليوم يكون فيه الفصل بين الخلائق .

١٤ — (وما أدراك ما يوم الفصل) :

(وما أدراك) وما أعلمك .

(ما يوم الفصل) ما شأن يوم الفصل ؟ .

١٥ — (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هـلاك .

(للمكذبين) بما أوعدهم به الرسل .

١٦ — (ألم نهلك الأولين) :

(الأولين) من الأمم المكذبة .

١٧ ــ (ثم نتبعهم الآخرين) :

أى ثم نتبع الأولين الآخرين فى الهلاك •

١٨ ــ (كذلك نفعل بالمجرمين) :

(كذلك) مثل ذلك الفعل •

(نفعل بالمجرمين) بكل من أجرم وكفر بالله •

١٩ ــ (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هــلاك •

(للمكذبين) بما أوعدناهم •

٢٠ ــ (ألم نخلقكم من ماء مهين) :

(مهين) حقير ، وهو النطفة •

٢١ ــ (فجعلناه فى قرار مكين) :

(فجعلناه) أى هذا المــاء •

(فى قرار) فى مقر •

(مكين) يتمكن فيه •

٢٢ ــ (إلى قدر معلوم) :

أى إلى وقت قد علمه الله يتم خلقه وتصويره •

٢٣ ــ (فقدرنا فنعم القادرون) :

(فقدرنا) على خلقه وتصويره وإخراجه •

(فنعم القادرون) فنعم المقدرون الخالقون له •

٢٤ ــ (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هــلاك •

(للمكذبين) بنعمة الخلق والتقدير •

٢٥ — (ألم نجعل الأرض كفاتا) :

(كفاتا) ضامة .

٢٦ — (أحياء وأمواتا) :

(أحياء) على ظهرها لا يعدون .

(وأمواتا) فى بطنها لا يحصرون .

٢٧ — (وجعلنا فيها رواسى شامخات وأسقيناكم ماء فراتا) :

(رواسى) جبالا ثابتة .

(شامخات) عاليات .

(فراتا) عذبا .

٢٨ — (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هــلاك .

(للمكذبين) بهذه النعمة .

٢٩ — (انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون) :

(انطلقوا) سيروا ، والخطاب للكافرين يوم الفصل .

(إلى ما كنتم به تكذبون) إلى النار التى كنتم بها تكذبون .

٣٠ — (انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب) :

(انطلقوا) سيروا .

(إلى ظل) إلى دخان من جهنم .

(ذى ثلاث شعب) يتشعب لعظمه ثلاث شعب .

٣١ — (لا ظليل ولا يغنى من اللهب) :

(لا ظليل) لا مظل من حر ذلك اليوم .

(ولا يغنى) ذلك الظل .

(من اللهب) من حر اللهب شيئا .

٣٢ ـ (إنها ترمى بشرر كالقصر) :

(إنها) أى النار •

(ترمى) بما تطاير من شرر •

(كالقصر) فى العظم •

٣٣ ـ (كأنه جمالت صفر) :

(كأنه) أى الشرر •

(جمالت) جمال •

(صفر) سود تضرب إلى الصفرة •

٣٤ ـ (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هـلاك •

(للمكذبين) بأن هذه صفتها •

٣٥ ـ (هذا يوم لا ينطقون) :

(هذا) الذى قص عليكم أنه واقع •

(يوم لا ينطقون) بشىء ينفعهم •

٣٦ ـ (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) :

(ولا يؤذن لهم) ولا يكون لهم إذن فى النطق •

(فيعتذرون) ولا يصدر منهم اعتذار لأنه لا عذر لهم •

٣٧ ـ (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هـلاك •

(للمكذبين) بهذا اليوم •

٣٨ ـ (هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين) :

(يوم الفصل) بين المحق والمبطل بجزاء كل بما يستحقه •

(جمعناكم) يا مكذبى محمد ﷺ •

(والأولين) المكذبين مثلكم •

٣٩ — (فإن كان لكم كيد فكيدون) :

(كيد) حيلة فى دفع هذا العذاب عنكم .

(فكيدون) فاحتالوا .

٤٠ — (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هـلاك .

(للمكذبين) بوعيد الله .

٤١ — (إن المتقين فى ظلال وعيون) :

(إن المتقين) من عذاب الله .

(فى ظلال) عظيمة .

(وعيون) جارية .

٤٢ — (وفواكه مما يشتهون) :

(مما يشتهون) مما يستلذون ويستطيبون .

٤٣ — (فكلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون) :

(فكلوا واشربوا هنيئا) أى كلوا واشربوا أكلا وشربا هنيئا .

(بما كنتم تعملون) فى الدنيا من الصالحات .

٤٤ — (إنا كذلك نجزى المحسنين) :

(إنا كذلك) إنا مثل ذلك الجزاء العظيم .

(نجزى المحسنين) الذين أحسنوا عملا .

٤٥ — (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هـلاك .

(للمكذبين) بالجنة .

٤٦ — (كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون) :

(كلوا) الخطاب للكافرين .

(وتمتعوا قليلا) متاعا ليس له بقاء •

(إنكم مجرمون) بإشراككم بالله •

٤٧ ــ (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هــلاك •

(للمكذبين) بالنعمة •

٤٨ ــ (وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) :

(اركعوا) صلوا لله واخشعوا إليه •

(لا يركعون) لا يخشعون ولا يصلون بل يصرون على استكبارهم •

٤٩ ــ (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هــلاك •

(للمكذبين) بأوامر الله ونواهيه •

٥٠ ــ (فبأى حديث بعده يؤمنون) :

(بعده) بعد القرآن •

(يؤمنون) إن لم يؤمنوا بالقرآن ، مع أنه معجزة من السماء •

(٧٨)

سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (عم يتساءلون) :

(عم) عن أى شىء ؟

(يتساءلون) يسأل هؤلاء الجاحدون بعضهم بعضا .

٢ — (عن النبأ العظيم) :

(عن النبأ) عن الخبر : خبر البعث .

٣ — (الذى هم فيه مختلفون) :

(مختلفون) موغلون فى الاختلاف فيه ، بين منكر له وشاك فيه .

٤ — (كلا سيعلمون) :

(كلا) زجرا لهم عن هذا التساؤل .

(سيعلمون) حقيقة الحال حين يرون البعث حقيقة واقعة .

٥ — (ثم كلا سيعلمون) :

(ثم كلا) ثم زجرا لهم .

(سيعلمون) ذلك عند ما يحل بهم النكال .

٦ — (ألم نجعل الأرض مهادا) :

(مهادا) ممهدة للاستقرار عليها والتقلب فى أنحائها .

٧ — (والجبال أوتادا) :

(أوتادا) للأرض تثبتها .

٨ — (وخلقناكم أزواجا) :

(أزواجا) مزدوجين ذكورا وإناثا .

٩ — (وجعلنا نومكم سباتا) :

(سباتا) راحة لكم من عناء العمل •

١٠ — (وجعلنا الليل لباسا) :

(لباسا) ساترا لكم بظلمته •

١١ — (وجعلنا النهار معاشا) :

(معاشا) وقت سعى لكم لتحصيل ما به تعيشون •

١٢ — (وبنينا فوقكم سبعا شدادا) :

(سبعا) أى سماوات •

(شدادا) قويات محكمات •

١٣ — (وجعلنا سراجا وهاجا) :

(وجعلنا) وأنشأنا •

(سراجا) مضيئا يعنى الشمس •

(وهاجا) متوقدة •

١٤ — (وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا) :

(المعصرات) السحب التى حان إمطارها •

(ثجاجا) قوى الانصباب •

١٥ — (لنخرج به حبا ونباتا) :

(به) بهذا الماء •

١٦ — (وجنات ألفافا) :

(وجنات) وبساتين •

(ألفافا) ذات أشجار ملتفة متشابكة الأغصان •

١٧ — (إن يوم الفصل كان ميقاتا) :

(إن يوم الفصل) بين الخلائق •

(كان ميقاتا) ميعادا مقدما للبعث •

١٨ — (يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا) :

(يوم ينفخ فى الصور) للبعث •

(فتأتون) إلى المحشر •

(أفواجا) جماعات جماعات •

١٩ — (وفتحت السماء فكانت أبوابا) :

(وفتحت السماء) وشقت السماء من كل جانب •

(فكانت أبوابا) فصارت أبوابا •

٢٠ — (وسيرت الجبال فكانت سرابا) :

(وسيرت الجبال) بعد تحركها من مقارها وتفتتها •

(فكانت سرابا) فصارت وهى غبار متكاثف يملأ الأفق كالسراب يبدو جبالا وهى ليست كذلك •

٢١ — (إن جهنم كانت مرصادا) :

(مرصادا) موضع رصد يترقب منه الخزنة من سيردونها •

٢٢ — (للطاغين مآبا) :

(للطاغين) للمعتدين حدود الله •

(مآبا) مرجعا ونزلا •

٢٣ — (لابثين فيها أحقابا) :

(لابثين) ماكثين •

(فيها) أى فى جهنم •

(أحقابا) دهورا متتابعة •

٢٤ — (لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا) :

(بردا) نسيما يخفف عنهم حرها •

(ولا شرابا) يطفىء ظمأهم •

٢٥ ــ (إلا حميما وغساقا) :

(إلا حميما) لكن يذوقون مــاءاً بالغا الغاية من الحرارة •

(وغساقا) وصديدا يسيل من جلود أهلها •

٢٦ ــ (جزاء وِفَاقاً) :

(وِفَاقاً) موافقا لأعمالهم السيئة •

٢٧ ــ (إنهم كانوا لا يرجون حسابا) :

(لا يرجون حسابا) لا يتوقعون الحساب فيعملوا للنجاة منه •

٢٨ ــ (وكذبوا بآياتنا كذابا) :

(بآياتنا) الدالة على البعث •

(كذابا) تكذيبا شديدا •

٢٩ ــ (وكل شيء أحصيناه كتابا) :

(أحصيناه) ضبطناه •

(كتابا) كتابة •

٣٠ ــ (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا) :

(فلن نزيدكم إلا عذابا) فلن يكون لكم منا إلا مزيد من عذاب •

٣١ ــ (إن للمتقين مفازا) :

(إن للمتقين) الذين يتقون ربهم •

(مفازا) نجاة من العذاب وظفرا بالجنة •

٣٢ ــ (حدائق وأعنابا) :

(حدائق) مثمرة •

(وأعنابا) طيبة •

٣٣ — (وكواعب أترابا) :

(وكواعب) وعذارى نواهد •

(أترابا) متماثلات فى السن •

٣٤ — (وكأسا دهاقا) :

(دهاقا) ممتلئة صافية •

٣٥ — (لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا) :

(فيها) أى فى الجنة •

(لغوا) من القول •

(ولا كذابا) ولا كذبا •

٣٦ — (جزاء من ربك عطاء حسابا) :

(عطاء) تفضلا منه •

(حسابا) كافيا كثيرا •

٣٧ — (رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا) :

(الرحمن) الذى وسعت رحمته كل شىء •

(لا يملكون منه خطابا) لا يملك أحد حق مخاطبته •

٣٨ — (يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا) :

(الروح) جبريل •

(صفا) مصطفين خاشعين •

(لا يتكلمون) لايتكلم أحد منهم •

(إلا من أذن له الرحمن) بالكلام •

(وقال صوابا) ونطق بالصواب •

٣٩ — (ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا) :

(الحق) الذى لا شك فيه •

(مآبا) مرجعا كريما بالإيمان والعمل الصالح •

٤٠ — (إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المــرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا) :

(إنا أنذرناكم) إنا حذرناكم •

(عذابا قريبا) وقوعه •

(وما قدمت يداه) من عمل •

(ويقول الكافر) متمنيا الخلاص •

(كنت ترابا) بقيت ترابا بعد الموت فلم أبعث ولم أحاسب •

(٧٩)

سـورة النازعـات

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (والنازعات غرقا) :

(والنازعات) كل ما أودعت فيه القوة على نزع الأشياء من مقارها ، مقسم به .

(غرقا) أى إغراقا وإمعانا فى الفزع .

٢ ـ (والناشطات نشطا) :

(والناشطات) كل ما أودعت فيه القوة على إخراج الأشياء من مخارجها فى خفة ولطف .

٣ ـ (والسابحات سبحا) :

(والسابحات) كل ما أودعت فيه السرعة فى أداء وظيفته فى سهولة ويسر .

٤ ـ (فالسابقات سبقا) :

(فالسابقات) التى أودعت فيها القدرة على السبق فلا تلحق .

٥ ـ (فالمدبرات أمرا) :

أى التى أودعت القدرة على تدبير الأمور وتصريفها .

٦ ـ (يوم ترجف الراجفة) :

(يوم ترجف) يوم تزلزل .

(الراجفة) النفخة الأولى التى منها فناء الكون .

٧ ـ (تتبعها الرادفة) :

(الرادفة) النفخة الثانية التى منها البعث .

٨ — (قلوب يومئذ واجفة) :

(يومئذ) فى ذلك اليوم .

(واجفة) فزعة خائفة .

٩ — (أبصارها خاشعة) :

(أبصارها) أبصار أصحابها .

(خاشعة) ذليلة .

١٠ — (يقولون أءنا لمردودون فى الحافرة) :

(يقولون) منكرين للبعث .

(أءنا لمردودون فى الحافرة) أنرد بعد الموت إلى الخلقة الأولى كما كنا .

١١ — (أءذا كنا عظاما نخرة) :

(أءذا كنا) أى أءذا صرنا .

(عظاما نخرة) بالية ، نرد ونبعث من جديد .

١٢ — (قالوا تلك إذا كرة خاسرة) :

(قالوا) منكرين مستهزئين .

(تلك) الرجعة إن وقعت .

(كرة خاسرة) رجعة خاسرة ، ولسنا أهل خسران .

١٣ — (فإنما هى زجرة واحدة) :

أى لا تحسبوا الرجعة عسيرة ، فإنما هى صيحة واحدة .

١٤ — (فإذا هم بالساهرة) :

(فإذا هم) فإذا الموتى .

(بالساهرة) حضور بأرض المحشر .

١٥ — (هل أتاك حديث موسى) :

(هل أتاك) يا محمد ﷺ •

١٦ — (إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى) :

(إذ ناداه) حين ناداه •

(بالواد المقدس) بالوادى المطهر •

(طوى) المسمى : طوى •

١٧ — (اذهب إلى فرعون إنه طغى) :

(طغى) جاوز الحد فى الظلم •

١٨ — (فقل هل لك إلى أن تزكى) :

(هل لك) ميل •

(إلى أن تزكى) إلى أن تتطهر •

١٩ — (وأهديك إلى ربك فتخشى) :

(وأهديك إلى ربك) وأرشدك إلى معرفة ربك •

(فتخشى) فتخشاه •

٢٠ — (فأراه الآية الكبرى) :

(فأراه) فأرى موسى فرعون •

(الآية الكبرى) المعجزة الكبرى •

٢١ — (فكذب وعصى) :

(فكذب) فرعون موسى فيما جاءه •

(وعصى) وعصاه فيما دعاه إليه •

٢٢ — (ثم أدبر يسعى) :

(ثم أدبر) ثم تولى عنه •

(يسعى) يجتهد فى معارضته •

٢٣ — (فحشر فنادى) :

(فحشر) فجمع السحرة ودعا الناس .

(فنادى) فصاح فيهم معلنا .

٢٤ — (فقال أنا ربكم الأعلى) :

أى لا رب لكم فوقى .

٢٥ — (فأخذه الله نكال الآخرة والأولى) :

(فأخذه الله) فعذبه الله .

(نكال الآخرة) عذاب المقالة الآخرة ، وهى أنا ربكم الأعلى .

(والأولى) وعذاب المقالة الأولى وهى تكذيبه لموسى عليه السلام .

٢٦ — (إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى) :

(إن فى ذلك) الحديث .

(لعبرة) لعظة .

(لمن يخشى) لمن يخاف الله .

٢٧ — (أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها) :

أى أخلقكم أيها المنكرون للبعث أشق أم خلق السماء .

٢٨ — (رفع سمكها فسواها) :

(رفع سمكها) رفع جرمها فوقنا .

(فسواها) فجعلها مستوية لا تفاوت فيها ولا خلل .

٢٩ — (وأغطش ليلها وأخرج ضحاها) :

(وأغطش ليلها) وأظلم ليلها .

(وأخرج ضحاها) وأظهر نهارها .

٣٠ — (والأرض بعد ذلك دحاها) :

(دحاها) بسطها ومهدها لسكنى أهلها .

٣١ — (أخرج منها ماءها ومرعاها) :

(أخرج منها ماءها) بتفجير عيونها وإجراء أنهارها .

(ومرعاها) ونباتها .

٣٢ — (والجبال أرساها) :

(أرساها) ثبتها .

٣٣ — (متاعا لكم ولأنعامكم) :

(متاعا لكم) منفعة لكم .

(ولأنعامكم) من الإبل والبقر والغنم .

٣٤ — (فإذا جاءت الطامة الكبرى) :

(الطامة الكبرى) القيامة التى تعم أهوالها .

٣٥ — (يوم يتذكر الإنسان ما سعى) :

(ما سعى) ما عمله من خير أو شر .

٣٦ — (وبرزت الجحيم لمن يرى) :

(وبرزت) وأظهرت إظهارا بينا .

(لمن يرى) يراها كل ذى بصر وقع الجزاء .

٣٧ — (فأما من طغى) :

أى من تجاوز الحد بعصيانه .

٣٨ — (وآثر الحياة الدنيا) :

واختار لنفسه الحياة الفانية .

٣٩ — (فإن الجحيم هى المأوى) :

(المأوى) أى المنزل لا غيرها .

٤٠ — (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى) :

(مقام ربه) عظمة ربه وجلاله .

(ونهى النفس عن الهوى) وكف نفسه عن الشهوات •

٤١ — (فإن الجنة هى المأوى) :

(المأوى) المنزل لا غيرها •

٤٢ — (يسألونك عن الساعة أيان مرساها) :

(الساعة) القيامة •

(أيان مرساها) متى وقوعها •

٤٣ — (فيم أنت من ذكراها) :

أى : ليس علمها إليك حتى تذكرها لهم •

٤٤ — (إلى ربك منتهاها) :

(منتهاها) أى منتهى علمها •

٤٥ — (إنما أنت منذر من يخشاها) :

(من يخشاها) من يخافها •

٤٦ — (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أوضحاها) :

(يوم يرونها) يوم يشاهدونها •

(لم يلبثوا) فى الدنيا •

(إلا عشية أوضحاها) إلا مقدار عشية أوضحاها •

(٨٠)

سـورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (عبس وتولى) :

(عبس) تغير وجهه كارها •

(وتولى) وأعرض •

والضمير فيهما للنبى صلى الله عليه وسلم •

٢ — (أن جاءه الأعمى) :

(أن جاءه الأعمى) لأن جاءه الأعمى يسأله عن أمر دينه •

٣ — (وما يدريك لعله يزكى) :

(لعله) لعل هذا الأعمى •

(يزكى) يتطهر بما يتلقاه عنك •

٤ — (أو يذكر فتنفعه الذكرى) :

(أو يذكر) أو يتعظ •

(الذكرى) العظة •

٥ — (أما من استغنى) :

(استغنى) بثروته وقوته •

٦ — (فأنت له تصدى) :

(تصدى) تقبل عليه وتهتم بتبليغه دعوتك •

٧ — (وما عليك ألا يزكى) :

(وما عليك) وأى شىء عليك •

(ألا يزكى) إذا لم يتطهر بالإيمان •

٨ ــ (وأما من جاءك يسعى) :

(يسعى) يسرع لطلب العلم والهداية .

٩ ــ (وهو يخشى) :

أى وهو يخاف الله .

١٠ ــ (فأنت عنه تلهى) :

(تلهى) تتشاغل .

١١ ــ (كلا إنها تذكرة) :

(كلا) حقا .

(إنها) إن هذه الآيات .

(تذكرة) عظة .

١٢ ــ (فمن شاء ذكره) :

(ذكره) أى القرآن واتعظ به .

١٣ ــ (فى صحف مكرمة) :

(فى صحف) هو فى صحف .

(مكرمة) عند الله .

١٤ ــ (مرفوعة مطهرة) :

(مطهرة) منزهة عن كل نقص .

١٥ ــ (بأيدى سفرة) :

(سفرة) ملائكة جعلهم الله سفراء بينه وبين رسله .

١٦ ــ (كرام بررة) :

(كرام) أخيار .

(بررة) محسنين .

١٧ — (قتل الإنسان ما أكفره) :

(قتل الإنسان) هلاكا للإنسان •

(ما أكفره) مع إحسان الله إليه •

١٨ — (من أى شىء خلقه) :

أى : أما يذكر من أى شىء خلقه ؟

١٩ — (من نطفة خلقه فقدره) :

(من نطفة) من ماء •

(خلقه) بدأ خلقه •

(فقدره) أطواره •

٢٠ — (ثم السبيل يسره) :

(ثم السبيل) ثم الطريق إلى الإيمان •

(يسره) له وأعلمه به •

٢١ — (ثم أماته فأقبره) :

(فأقبره) فأكرمه بأن يقبر •

٢٢ — (ثم إذا شاء أنشره) :

(أنشره) أحياه بعد الموت •

٢٣ — (كلا لما يقض ما أمره) :

(كلا) حقا •

(لمـا يقض ما أمره) الله به من الإيمان والطاعة •

٢٤ — (فلينظر الإنسان إلى طعامه) :

(فلينظر) فليتأمل •

(إلى طعامه) شأن طعامه كيف دبرناه ويسرناه •

٢٥ — (أنا صببنا المــاء صبّاً) :

(أنا صببنا المــاء) أنا أنزلنا الغيث من السماء .

(صبّاً) إنزالا .

٢٦ — (ثم شققنا الأرض شقا) :

(ثم شققنا الأرض) بالنبات .

٢٧ — (فأنبتنا فيها حبا) :

(فيها) فى الأرض .

(حبا) يقتات به الناس .

٢٨ — (وعنبا وقضبا) :

(قضبا) ونباتا يؤكل رطبا .

٢٩ — (وزيتونا ونخلا) :

(وزيتونا) طيبا .

(ونخلا) مثمرا .

٣٠ — (وحدائق غلْباً) :

(غلْباً) ملتفة الأغصــان .

٣١ — (وفاكهة وأبّاً) :

(وفاكهة) وثمارا يتفكه بها .

(وأبّاً) وعشبا تأكله البهائم .

٣٢ — (متاعا لكم ولأنعامكم) :

أى أنبتنا ذلك متاعا لكم ولأنعامكم .

٣٣ — (فإذا جاءت الصاخة) :

(الصاخة) صيحة القيامة التى تصم الآذان .

٣٤ — (يوم يفر المرء من أخيه) :

(يفر) يهرب .

٣٥ — (وأمه وأبيه) :

وهما أولى الناس بالوفاء لهما .

٣٦ — (وصاحبته وبنيه) :

(وصاحبته) وزوجته .

٣٧ — (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) :

(منهم) من هؤلاء .

(يومئذ) فى هـذا اليوم .

(شأن يغنيه) شأن يشغله .

٣٨ — (وجوه يومئذ مُسفِرَةٌ) :

(مُسفِرَةٌ) مضيئة .

٣٩ — (ضاحكة مستبشرة) :

(ضاحكة) مشرقة .

(مستبشرة) مسرورة بنعيم الله .

٤٠ — (ووجوه يومئذ عليها غبرة) :

(غبرة) غبار وكدرة .

٤١ — (ترهقها قترة) :

(ترهقها) تغشاها .

(قترة) ظلمة وسواد .

٤٢ — (أولئك هم الكفرة الفجرة) :

(الكفرة الفجوة) الذين لا يبالون ما ارتكبوا من المعاصى .

(٨١)

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (إذا الشمس كورت) :

(كورت) لفت ومحى ضوؤها .

٢ — (وإذا النجوم انكدرت) :

(انكدرت) انطمس نورها ، وتساقطت .

٣ — (وإذا الجبال سيرت) :

(سيرت) حركت من أماكنها .

٤ — (وإذا العشار عطلت) :

(العشار) ما من شأنه أن يحمل .

(عطلت) فقد خاصته .

٥ — (وإذا الوحوش حشرت) :

(حشرت) جمعت فى أوكارها وأجحارها ذاهلة من شدة الفزع .

٦ — (وإذا البحار سجرت) :

(سجرت) تأججت نارا .

٧ — (وإذا النفوس زوجت) :

(النفوس) الأزواج .

(زوجت) قرنت بأجسادها .

٨ — (وإذا المَوْءُودَةُ سئلت) :

(المَوْءُودَةُ) التى دفنت حية .

(سئلت) ترضية لها وسخطا على من وأدها .

٩ — (بأى ذنب قتلت) :

(بأى ذنب) بأى جريرة •

١٠ — (وإذا الصحف نشرت) :

(الصحف) التى كتبت فيها أعمال أصحابها •

(نشرت) بسطت عند الحساب •

١١ — (وإذا السماء كشطت) :

(كشطت) أزيلت من مكانها •

١٢ — (وإذا الجحيم سعرت) :

(الجحيم) النـــار •

(سعرت) أوقدت إيقادا شديدا •

١٣ — (وإذا الجنة أزلفت) :

(أزلفت) أدنيت وقربت •

١٤ — (علمت نفس ما أحضرت) :

(علمت نفس) علمت كل نفس •

(ما أحضرت) ما قدمته من خير أو شر •

١٥ — (فلا أقسم بالخنس) :

(فلا أقسم) أى أقسم ، ولا ، زائدة •

(بالخنس) بالنجوم التى تنقبض عند طلوعها فيكون ضوءها خافتا •

١٦ — (الجوار الكنس) :

(الجـــوار) الجارية •

(الكنس) التى تستتر وقت غروبها كما تستتر الظباء فى مغاراتها •

١٧ — (والليل إذا عسعس) :

(والليل) أى وبالليل •

(عسعس) خف ظلامه عند إدباره •

١٨ ـ (والصبح إذا تنفس) :

(والصبح) وبالصبح •

(تنفس) بدأ ضوءه وهب نسيمه •

١٩ — (إنه لقول رسول كريم) :

(إنه) أى القرآن •

(رسول) من الله ، يعنى جبريل عليه السلام •

(كريم) عليه •

٢٠ ـ (ذى قوة عند ذى العرش مكين) :

(ذى قوة) صاحب قوة فى أداء مهمته •

(عند ذى العرش) عند الله ذى العرش •

(مكين) صاحب مكانة ومنزلة ، يعنى الرسول ﷺ •

٢١ ـ (مطاع ثم أمين) :

(ثم) أى فى السموات •

(أمين) على الوحى هناك فى الملأ الأعلى •

٢٢ ـ (وما صاحبكم بمجنون) :

(وما صاحبكم) وما رسولكم الذى صاحبتموه وعرفتم رجاحة عقله •

٢٣ ـ (ولقد رآه بالأفق المبين) :

(ولقد) وأقسم لقد •

(رآه) رأى محمد ﷺ جبريل •

(بالأفق المبين) المظهر لما يرى فيه •

٢٤ ـ (وما هو على الغيب بضنين) :

(وما هو) وما محمد ﷺ •

(على الغيب) على الوحى •

(بضنين) ببخيل يقصر فى تبليغه وتعليمه .

٢٥ — (وما هو بقول شيطان رجيم) :

(وما هو) وما الوحي المنزل عليه .

(رجيم) مطرود من رحمة الله .

٢٦ — (فأين تذهبون) :

أى : فأى طريق أهدى من هذا الطريق تسلكون ؟

٢٧ — (إن هو إلا ذكر للعالمين) :

(إن هو) ما القرآن .

(إلا ذكر) إلا تذكير وموعظة .

٢٨ — (لمن شاء منكم أن يستقيم) :

أى لمن أراد منكم الاستقامة لتحرى الحق والصواب .

٢٩ — (وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين) :

(وما تشاءون) شيئا .

(إلا أن يشاء الله رب العالمين) ذلك .

(٨٢)

ســورة الإنفطــار

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ — (إذا السماء انفطرت) :

(انفطرت) انشقت •

٢ — (وإذا الكواكب انتثرت) :

(انتثرت) تساقطت متبعثرة •

٣ — (وإذا البحار فجرت) :

(فجرت) فتح بعضها على بعض بزوال الحواجز •

٤ — (وإذا القبور بعثرت) :

(بعثرت) قلبت وأخرج من فيها من الموتى •

٥ — (علمت نفس ما قدمت وأخرت) :

(ما قدمت) ما أسلفت من خير أو شر •

(وأخرت) من ذلك •

٦ — (يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) :

(ما غرك بربك الكريم) أى شىء خدعك بربك الكريم حتى تجرأت على معصيته •

٧ — (الذى خلقك فسواك فعدلك) :

(خلقك) أوجدك من العدم •

(فسواك) فخلق لك أعضاء تنتفع بها •

(فعدلك) بجعلك معتدلا تناسب الخلق •

٨ — (فى أى صورة ما شاء ركبك) :

(فى أى صورة) من الصــور •

(ما شــاء) شاءها •

(ركبك) أوجدك عليها •

٩ ــ (كلا بل تكذبون بالدين) :

(كلا) ردعا لكم •

(بالدين) بالجزاء يوم القيامة •

١٠ ــ (وإن عليكم لحافظين) :

(لحافظين) لملائكة حافظين •

١١ ــ (كراما كاتبين) :

(كراما) لدينا •

(كاتبين) مسجلين عليكم أعمالكم •

١٢ ــ (يعلمون ما تفعلون) :

(يعلمون) الذى تفعلونه من خير وشر •

١٣ ــ (إن الأبرار لفى نعيم) :

(إن الأبرار) إن الصادقين فى إيمانهم •

(لفى نعيم) عظيم •

١٤ ــ (وإن الفجار لفى جحيم) :

(وإن الفجار) الذين انشقوا عن أمر الله •

(لفى جحيم) لفى نيران محرقة •

١٥ ــ (يصلونها يوم الدين) :

(يصلونها) يدخلونها •

(يوم الدين) يوم الجزاء •

١٦ ــ (وما هم عنها بغائبين) :

(وما هم عنها) وما هم عن جهنم .

(بغائبين) بمخرجين .

١٧ — (وما أدراك ما يوم الدين) :

(وما أدراك) وأى شىء أعلمك .

(ما يوم الدين) ما يوم الجزاء وهو خارج عن درايتك وتصورك .

١٨ — (ثم ما أدراك ما يوم الدين) :

(ثم ما أدراك) ثم أى شىء أعلمك .

(ما يوم الدين) ما يوم الجزاء فى الهلاك والشدة .

١٩ — (يوم لا تملك نَفسٌ لِنَفسٍ شيئا والأمر يومئذ لله) :

(شيئا) من النفع أو الضرر .

(لله) وحــده .

(٨٣)

ســـورة المطففين

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ — (وَيلٌ لِلمُطَفِّفِينَ) :

(وَيلٌ) هــلاك •

(لِلمُطَفِّفِينَ) الذين يحيفون فى الكيل والوزن •

٢ — (الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون) :

أى الذين إذا أخذوا لأنفسهم الكيل من الناس يأخذونه وافيا زائدا •

٣ — (وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون) :

أى إذا كالوا للناس أو وزنوا لهم ينقصونهم الوزن الواجب لهم وهو اعتداء عليهم •

٤ — (ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون) :

(ألا يظن أولئك) ألا يخطر ببال هؤلاء المطففين •

(أنهم مبعوثون) أنهم سيبعثون •

٥ — (ليوم عظيم) :

(عظيم) هــوله •

٦ — (يوم يقوم الناس لرب العالمين) :

(لرب العالمين) لأمر رب العالمين وقضائه •

٧ — (كلا إن كتاب الفجار لفى سِجِّينٍ) :

(كلا) ارتدعوا عن التطفيف والغفلة عن البعث •

(إن كتاب الفجار) إن ما كتب على الفجار من عملهم •

٨ — (وما أدراك ما سجين) :

(وما أدراك) وما أعلمك •

٩ — (كتاب مرقوم) :

(مرقوم) مسطور بين الكتابة •

١٠ — (ويل يومئذ للمكذبين) :

(ويل) هلاك •

(يومئذ) يوم إذ يكون البعث والجزاء •

١١ — (الذين يكذبون بيوم الدين) :

(بيوم الدين) بيوم الجزاء •

١٢ — (وما يكذب به إلا كل معتد أثيم) :

(به) بيوم الجزاء •

(معتد) متجاوز الحـــد •

(أثيم) كبير الذنب •

١٣ — (إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين) :

(آياتنا) الناطقة بحصول الجزاء •

(أساطير الأولين) أباطيل السابقين •

١٤ — (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) :

(كلا) أى ارتدع أيها المعتدى عن هذا القول الباطل •

(بل ران على قلوبهم) بل غطى على قلوب المعتدين •

(ما كانوا يكسبون) ما اكتسبوه من الكفر والمعاصى •

١٥ — (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) :

(كلا) حقا •

(إنهم) إن المكذبين .

(عن ربهم) عن رحمة ربهم .

(لمحجوبون) بسبب ما اكتسبوه من المعاصى .

١٦ — (ثم إنهم لصالوا الجحيم) :

(لصالوا الجحيم) لمحترقون بنارها .

١٧ — (ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون) :

(ثم يقال) تبكيتا لهم .

(هـذا) العذاب النازل بكم .

(الذى كنتم به تكذبون) فى الدنيا .

١٨ — (كلا إن كتاب الأبرار لفى عِلِّيِّينَ) :

(كلا) حقا .

(إن كتاب الأبرار) إن ما يكتب من أعمال المحسنين .

١٩ — (وما أدراك ما عِلِّيُّونَ) :

(وما أدراك) وما أعلمك .

٢٠ — (كتاب مرقوم) :

(مرقوم) مسطور بين الكتابة .

٢١ — (يشهده المقربون) :

(يشهده) يحضره ويحفظه .

(المقربون) من الملائكة .

٢٢ — (إن الأبرار لفى نعيم) :

(إن الأبرار) إن المحسنين أعمالا .

(لفى نعيم) الجنة .

٢٣ — (على الأرائك ينظرون) :

(ينظرون) إلى ما أولاهم الله من النعمة والكرامة •

٢٤ — (تعرف فى وجوههم نضرة النعيم) :

(نضرة النعيم) بهجته ونضارته •

٢٥ — (يسقون من رحيق مختوم) :

(رحيق) شراب خالص •

(مختوم) مصون •

٢٦ — (ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون) :

(ختامه مسك) لا تزيده الصيانة إلا طيبا •

(وفى ذلك) وفى نيل ذلك •

(فليتنافس) فليتسابق •

(المتنافسون) المتسابقون •

٢٧ — (ومزاجه من تسنيم) :

(ومزاجه) ومزاج الرحيق •

(من تسنيم) من ماء تسنيم فى الجنة •

٢٨ — (عينا يشرب بها المقربون) :

(عينا) نصب على المدح •

(يشرب بها) يشرب منها •

(المقربون) دون غيرهم من أهل الجنة •

٢٩ — (إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون) :

(أجرموا) ارتكبوا الجرم فى حق الدين •

(يضحكون) فى الدنيا استهزاء من الذين آمنوا •

٣٠ — (وإذا مروا بهم يتغامزون) :

(وإذا مروا بهم) وإذا مر المؤمنون بهم •

(يتغامزون) يغمز بعضهم بعضا استهزاء •

٣١ — (وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين) :

(وإذا انقلبوا) وإذا رجع المجرمون •

(إلى أهلهم) رجعوا إلى أهلهم •

(فكهين) متلذذين باستخفافهم بالمؤمنين •

٣٢ — (وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون) :

(وإذا رأوهم) وإذا رأوا المؤمنين •

(لضالون) لإيمانهم بمحمد ﷺ •

٣٣ — (وما أرسلوا عليهم حافظين) :

(وما أرسلوا) وما أرسل المجرمون •

(عليهم حافظين) حاكمين على المؤمنين بالرشد والضلال حافظين لأعمالهم •

٣٤ — (فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون) :

(فاليوم) يوم الجزاء •

٣٥ — (على الأرائك ينظرون) :

(ينظرون) ما أولاهم الله من النعيم •

٣٦ — (هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون) :

(هل ثوب الكفار) هل جوزى الكفار فى الآخرة •

(ما كانوا يفعلون) فى الدنيا •

(٨٤)

سـورة الإنشـقاق

بسـم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (إذا السماء انشقت) :

(انشقت) انصدعت .

٢ ـ (وأذنت لربها وحقت) :

(وأذنت لربها) وسمعت لربها وأطاعت .

(وحقت) وجدير بها أن تسمع وتطيع .

٣ ـ (وإذا الأرض مدت) :

(مدت) أى بسطت ودكت جبالها .

٤ ـ (وألقت ما فيها وتخلت) :

(وألقت ما فيها) ورمت ما بجوفها .

(وتخلت) أى خلا جوفها .

٥ ـ (وأذنت لربها وحقت) :

(وأذنت لربها) وسمعت لربها وأطاعت .

(وحقت) وجدير بها أن تسمع وتطيع .

٦ ـ (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه) :

(إنك كادح إلى ربك كدحا) إنك مجد فى عملك جدا يوصلك إلى غايتـك .

(فملاقيه) فملاق ربك بعملك فيجازيك عليه .

٧ ـ (فأما من أوتى كتابه بيمينه) :

أى فأما من أعطى كتاب عمله بيمينه .

٨ ــ (فسوف يحاسب حسابا يسيرا) :

(يسيرا) لا يشق عليه •

٩ ــ (وينقلب إلى أهله مسرورا) :

(وينقلب) ويرجع •

(إلى أهله) إلى عشيرته من المؤمنين •

(مسرورا) مبتهجا •

١٠ ــ (وأما من أوتى كتابه وراء ظهره) :

(وراء ظهره) أى بشماله من وراء ظهره ، تحقيرا لأمره •

١١ ــ (فسوف يدعوا ثبورا) :

أى يقول : يا ويلاه •

١٢ ــ (ويصلى سعيرا) :

أى ويدخل النار حتى يحترق بها •

١٣ ــ (إنه كان فى أهله مسرورا) :

(مسرورا) بما أوتيه لاهيا عن العمل لعاقبته •

١٤ ــ (إنه ظن أن ان يحور) :

(أن لن يحور) أى أن لا يرجع إلى الله فيحاسبه •

١٥ ــ (بلى إن ربه كان به بصيرا) :

(بلى) سيرجع ويحاسب •

(إن ربه كان به بصيرا) إن ربه كان به وبأعماله بصيرا •

١٦ ــ (فلا أقسم بالشفق) :

(فلا أقسم) أى فأقسم •

(بالشفق) بحمرة الأفق بعد الغروب •

١٧ ـ (والليل وما وسق) :

(وما وسق) وما جمع ولف فى ظلمته .

١٨ ـ (والقمر إذا اتسق) :

(إذا اتسق) إذا تكامل وتم نوره .

١٩ ـ (لتركبن طَبَقاً عن طَبَقٍ) :

(لتركبن) لتلاقن .

(طبقا عن طبق) حالا بعد حال بعضها أشد من بعض ، من الموت والبعث وأهوال القيامة .

٢٠ ـ (فما لهم لا يؤمنون) :

أى فأى شىء لهؤلاء الجاحدين يمنعهم من الإيمان بالله والبعث بعد وضوح الدلائل على وجوبه .

٢١ ـ (وإذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون) :

(لا يسجدون) لا يخضعون .

٢٢ ـ (بل الذين كفروا يكذبون) :

أى بل هؤلاء بكفرهم يكذبون عنادا وتعاليا عن الحق .

٢٣ ـ (والله أعلم بما يوعون) :

(بما يوعون) بما يضمرون فى قلوبهم .

٢٤ ـ (فبشرهم بعذاب أليم) :

(فبشرهم) أى اجعل ذلك بمنزلة البشارة لهم .

(أليم) موجع فى جهنم على تكذيبهم .

٢٥ ـ (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون) :

(إلا الذين آمنوا) لكن الذين آمنوا .

(غير ممنون) غير مقطوع عنهم .

(٨٥)

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (والسماء ذات البروج) :

(والسماء) أى أقسم بالسماء .

(ذات البروج) ذات المنازل التى تنزلها الكواكب أثناء سيرها .

٢ — (واليوم الموعود) :

(واليوم) أى وباليوم .

(الموعود) للحساب والجزاء .

٣ — (وشاهد ومشهود) :

(وشاهد) وبحاضر من الخلائق فى هذا اليوم .

(ومشهود) وبما يحضر فيه من الأهوال والعجائب .

٤ — (قتل أصحاب الأخدود) :

(قتل) لعن .

(الأخدود) الشق المستطيل فى الأرض .

٥ — (النار ذات الوقود) :

(النار) أى أصحاب النار .

(ذات الوقود) التى أضرموها لعذاب المؤمنين .

٦ — (إذ هم عليها قعود) :

(عليها) على حافتها .

(قعود) يشهدون عذاب المؤمنين .

٧ — (وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود) :

(على ما يفعلون) على الذى يفعلون •

(بالمؤمنين) من تعذيبهم •

(شهود) حضور •

٨ — (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد) :

(وما نقموا منهم) وما أنكروا من المؤمنين •

(إلا أن يؤمنوا) إلا إيمانهم •

(العزيز) الذى يخشى عقابه •

(الحميد) الذى يرجى ثوابه •

٩ — (الذى له ملك السموات والأرض والله على كل شىء شهيد) :

(على كل شىء) مما يفعله المؤمنون والكافرون •

(شهيد) يشهد ذلك ويجزى عليه •

١٠ — (إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق) :

(فتنوا) امتحنوا •

(المؤمنين والمؤمنات) فى دينهم بالأذى والتعذيب بالنار •

(ثم لم يتوبوا) ثم لم يرجعوا عن ذلك •

(عذاب جهنم) بكفرهم •

(عذاب الحريق) بإحراقهم المؤمنين •

١١ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير) :

(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) إن الذين جمعوا إلى الإيمان بالله بالعمل الصالح •

١٢ — (إن بطش ربك لشديد) :

(إن بطش ربك) إن أخذ ربك للجبابرة والظلمة •

(لشديد) بالغ الغاية فى الشدة •

١٣ — (إنه هو يبدئ ويعيد) :

(إنه) وحــده •

(يبدئ ويعيد) يبدأ الخلق ويعيدهم •

١٤ — (وهو الغفور الودود) :

(الغفور) الكثير المغفرة لمن تاب وأناب •

(الودود) الكثير المحبة لمن أحبه وأطاعه •

١٥ — (ذو العرش المجيد) :

(ذو العرش) صاحب العرش ومالكه •

(المجيد) العظيم فى ذاته وصفاته •

١٦ — (فعال لمـا يريد) :

أى لا يتخلف عن قدرته مراد •

١٧ — (هل أتاك حديث الجنود) :

(هل أتاك) يا محمد ﷺ •

(حديث الجنود) حديث الجموع الطاغية من الأمم الخالية •

١٨ — (فرعون وثمود) :

أى قوم فرعون وثمود وما حـل بهم من جزاء على تماديهم فى الباطل •

١٩ — (بل الذين كفروا فى تكذيب) :

(بل الذين كفروا) من قومك •

(فى تكذيب) أشد فى تكذيبهم لك من تكذيب هؤلاء لرسلهم •

٢٠ — (والله من ورائهم محيط) :

أى متمكن منهم عالم بهم •

٢١ — (بل هو قرآن مجيد) :

أى بل ما جئتهم به قرآن عظيم بين الدلالة على صدقك •

٢٢ — (فى لوح محفوظ) :

(محفوظ) لا ترقى إليه قوة بتحريف أو تبديل •

(٨٦)

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (والسماء والطارق) :

(والسماء) أى أقسم بالسماء •

(والطارق) وبالطارق ، أى بالنجم الذى يظهر ليلا •

٢ — (وما أدراك ما الطارق) :

أى وأى شىء أعلمك ما حقيقة هذا النجم •

٣ — (النجم الثاقب) :

أى هو الذى ينفذ ضوءه فى الظلام •

٤ — (إن كل نفس لما عليها حافظ) :

(إن كل) ما كل •

(حافظ) يرقبها ويحصى عليها أعمالها •

٥ — (فلينظر الإنسان مم خلق) :

(مم) من أى شىء •

٦ — (خلق من ماء دافق) :

(دافق) متدفق •

٧ — (يخرج من بين الصلب والترائب) :

(والترائب) عظام الصدر •

٨ — (إنه على رجعه لقادر) :

(على رجعه) على رجع الإنسان وإعادة خلقه بعد موته •

٩ — (يوم تبلى السرائر) :

(يوم تبلى) يوم تمتحن •

(السرائر) الضمائر ، ويميز بين ما طاب منها وما خبث •

١٠ — (فما له من قوة ولا ناصر) :

(فما له) فما للإنسان فى ذلك الوقت •

(من قوة) بنفسه يمتنع بها من العذاب •

(ولا ناصر) ينتصر به •

١١ — (والسماء ذات الرجع) :

(والسماء) وأقسم بالسماء •

(ذات الرجع) ذات المطر الذى يعود ويتكرر •

١٢ — (والأرض ذات الصدع) :

(والأرض) وبالأرض •

(ذات الصدع) ذات الانشقاق عن النبات الذى يخرج منها •

١٣ — (إنه لقول فصل) :

(إنه) أى القرآن •

(لقول فصل) فاصل بين الحق والباطل •

١٤ — (وما هو بالهزل) :

أى وليست فيه شائبة اللعب والباطل •

١٥ — (إنهم يكيدون كيدا) :

(إنهم) أى المكذبين •

(يكيدون) يمكرون فى إبطال أمره •

(كيدا) مكرا بالغ الغاية •

١٦ — (وأكيد كيدا) :

أى وأقابل كيدهم بكيد متين لا يدفعونه •

١٧ — (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) :

(فمهل الكافرين) فأنظرهم •

(أمهلهم رويدا) أمهلهم إمهالا قريبا حتى آمرك فيهم بأمر حاسم •

(٨٧)

ســورة الأعــلى

بسم الله الرحمــن الرحــيم

١ — (سبح اسم ربك الأعلى) :

نزه اسم ربك الأعظم عما لا يليق به •

٢ — (الذى خلق فسوى) :

(الذى خلق) كل شىء •

(فسوى) فجعله مستوى الخلق •

٣ — (والذى قدر فهدى) :

(والذى قدر) لكل شىء ما يصلحه •

(فهدى) فهداه إليه •

٤ — (والذى أخرج المرعى) :

أى الذى أخرج من الأرض ما ترعاه الدواب من صنوف النبات •

٥ — (فجعله غثاء أحوى) :

(فجعله) فصيره بعد الخضرة •

(غثاء) يابسا •

(أحــوى) مسودا •

٦ — (سنقرئك فلا تنسى) :

(سنقرئك) أى سنجعلك يا محمد ﷺ قارئا بإلهام منا •

(فلا تنسى) ما تحفظ •

٧ — (إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى) :

(إلا ما شاء الله) أن تنساه •

(إنه) تعــالى •

(يعلم الجهر) ما يجهر به عباده •

(وما يخفى) وما يخفونه من الأقوال والأفعال •

٨ ــ (ونيسرك لليسرى) :

(ونيسرك) ونوفقك •

(لليسرى) للطريقة البالغة اليسر فى كل أحوالك •

٩ ــ (فذكر إن نفعت الذكرى) :

(فذكر) الناس •

(إن نفعت الذكرى) فشأنها أن تنفع •

١٠ ــ (سيذكر من يخشى) :

(سيذكر) سينتفع بتذكيرك •

(من يخشى) من يخاف الله •

١١ ــ (ويتجنبها الأشقى) :

(ويتجنبها) ويتجنب الذكرى •

(الأشقى) المصر على العناد والكفر •

١٢ ــ (الذى يصلى النار الكبرى) :

(الذى يصلى) الذى يدخل •

(النار الكبرى) المعدة للجزاء •

١٣ ــ (ثم لا يموت فيها ولا يَحيَى) :

(ثم لا يموت فيها) فيستريح بالموت •

(ولا يَحيَى) حياة يهنأ بها •

١٤ ــ (قد أفلح من تزكى) :

(قد أفلح) قد فاز •

(من تزكى) من تطهر من الكفر والمعاصى •

١٥ — (وذكر اسم ربه فصلى) :

(وذكر اسم ربه) بقلبه ولسانه •

(فصلى) خاشعا ممتثلا •

١٦ — (بل تؤثرون الحياة الدنيا) :

(بل تؤثرون) بل تفضلون •

(الحياة الدنيا) على الآخرة •

١٧ — (والآخرة خير وأبقى) :

(خير) من الدنيا بصفاء نعيمها •

(وأبقى) بدوام هذا النعيم •

١٨ — (إن هذا لفى الصحف الأولى) :

(إن هذا) المذكور فى هذه السورة •

(لفى الصحف الأولى) الثابت فى الصحف الأولى •

١٩ — (صحف إبراهيم وموسى) :

فهو مما توافقت فيه الأديان وسجلته الكتب السماوية •

(٨٨)

ســورة الغاشــية

بســم الله الرحمــن الرحــيم

١ ـ (هل أتاك حديث الغاشية) :

(هل أتاك) يا محمد ﷺ •

(حديث الغاشية) حديث القيامة التى تغشى الناس بأهوالها •

٢ ـ (وجوه يومئذ خاشعة) :

(يومئذ) يوم القيامة •

(خاشعة) ذليلة •

٣ ـ (عاملة ناصبة) :

أى دائبة العمل فيما يتعبها ويشقيها فى النار •

٤ ـ (تصلى نارا حامية) :

(تصلى) تدخل •

(نارا حامية) شديدة الحرارة •

٥ ـ (تسقى من عين آنية) :

(آنية) تناهى حرها •

٦ ـ (ليس لهم طعام إلا من ضريع) :

(ضريع) نوع من أخبث الأطعمة وأشنعها لا تقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه •

٧ ـ (لا يسمن ولا يغنى من جوع) :

(لا يسمن) لا يؤثر سمنا •

(ولا يغنى من جوع) ولا يدفع شيئا من جوع •

٨ ــ (وجوه يومئذ ناعمة) :

(يومئذ) يوم القيامة •

(ناعمة) ذات نضارة •

٩ ــ (لسعيها راضية) :

(لسعيها) لعملها الذى عملته فى الدنيا •

(راضية) فى الآخرة حين أعطيت الجنة بعملها •

١٠ ــ (فى جنة عالية) :

(عالية) قدرا ومكانة •

١١ ــ (لا تسمع فيها لاغية) :

(لاغية) كلمة ذات لغو •

١٢ ــ (فيها عين جارية) :

(جارية) المـــاء لا ينقطع •

١٣ ــ (فيها سرر مرفوعة) :

(مرفوعة) قدرا ومكانة •

١٤ ــ (وأكواب موضوعة) :

(موضوعة) حاضرة بين أيديهم •

١٥ ــ (ونمارق مصفوفة) :

(ونمارق) ووسائد •

(مصفوفة) صف بعضها إلى جانب بعض •

١٦ ــ (وزرابى مبثوثة) :

(وزرابى) وبسط •

(مبثوثة) متفرقة •

١٧ ــ (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) :

(كيف خلقت) أى كيف أوتيت هذا الصبر والاحتمال على السير فى الصحراء •

١٨ — (وإلى السماء كيف رفعت) :

(كيف رفعت) بغير عمد •

١٩ —(وإلى الجبال كيف نصبت) :

(كيف نصبت) كيف قامت شامخة •

٢٠ — (وإلى الأرض كيف سطحت) :

(كيف سطحت) كيف بسطت ومهدت •

٢١ — (فذكر إنما أنت مذكر) :

(فذكر) بدعوتك •

(إنما أنت مذكر) إن مهمتك التبليغ •

٢٢ — (لست عليهم بمصيطر) :

(بمصيطر) بمتسلط •

٢٣ — (إلا من تولى وكفر) :

(إلا من تولى) لكن من أعرض منهم •

(وكفر) وجحد بما جئتهم به •

٢٤ — (فيعذبه الله العذاب الأكبر) :

(الأكبر) الذى لا عذاب فوقه •

٢٥ — (إن إلينا إيابهم) :

(إيابهم) رجوعهم بالموت والبعث •

٢٦ — (ثم إن علينا حسابهم) :

(ثم إن علينا) وحدنا •

(حسابهم) جزاءهم •

(٨٩)

ســورة الفجــر

بســـم الله الرحمن الرحـــيم

١ — (والفجر) :

أى أقسم بضوء الصبح عند مطاردته الليل .

٢ — (وليال عشر) :

وبليال عشر مفضلة عند الله .

٣ — (والشفع والوتر) :

وبالزوج والفرد من كل شىء .

٤ — (والليل إذا يسر) :

(والليل) وبالليل .

(إذا يسر) إذا ينقضى بحركة الكون العجيبة .

٥ — (هل فى ذلك قسم لذى حجر) :

(هل فى ذلك) هل فيما ذكر من الأشياء .

(قسم لذى حجر) أى لذى عقل . يعنى فيما ذكر من الأشياء ما يراه العاقل قسما مقنعا .

٦ — (ألم تر كيف فعل ربك بعاد) :

(ألم تر) ألم تعلم .

(كيف فعل ربك بعاد) كيف أنزل ربك عقابه بعاد قوم هود .

٧ — (إرم ذات العماد) :

(إرم) أهل إرم .

(ذات العماد) ذات البناء الرفيع .

٨ — (التى لم يخلق مثلها فى البلاد) :

متانة وضخامة بنــاء •

٩ — (وثمود الذين جابوا الصخر بالواد) :

(جابوا) قطعوا •

(الصخر) من الجبال •

(بالواد) يبنون به القصور بالوادى •

١٠ — (وفرعون ذى الأوتاد) :

(ذى الأوتاد) أى ذى الجنود الذين يشدون ملكه كمــا تشــد الأوتاد الخيــام •

١١ — (الذين طغوا فى البلاد) :

(طغوا) تجاوزا الحدود •

١٢ — (فأكثروا فيها الفساد) :

بالكفر والظلم •

١٣ — (فصب عليهم ربك سوط عذاب) :

(فصب عليهم) فأنزل عليهم •

(سوط عذاب) ألوانا ملهبة من العذاب •

١٤ — (إن ربك لبالمرصاد) :

(لبالمرصاد) يرقب عمل الناس ويحصيه عليهم ويجازيهم به •

١٥ — (فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمــه فيقول ربى أكرمن) :

(إذا ما ابتلاه ربه) إذا ما اختبره •

(فأكرمه ونعمه) بالمال والجاه والقوة •

(فيقول) مغترا بذلك •

(ربى أكرمن) ربى فضلنى لاستحقاقى هـذا •

١٦ ـ (وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب أهانن) :

(إذا ما ابتلاه) إذا ما اختبره ربه •

(فقدر عليه رزقه) فضيقه •

(فيقول) غافلا عن الحكمة فى ذلك •

١٧ ـ (كلا بل لا تكرمون اليتيم) :

(كلا) ارتدعوا ، فليس الأمر كما تقولون •

(بل لا تكرمون اليتيم) بل أنتم لا تكرمون اليتيم •

١٨ ـ (ولا تحاضون على طعام المسكين) :

(ولا تحاضون) ولا يحث بعضكم بعضا •

(على طعام المسكين) على إطعام المسكين •

١٩ ـ (وتأكلون التراث أكلا لما) :

(التراث) المال الموروث •

(أكلا لما) لا تميزون فيه بين ما يحمد وما يذم •

٢٠ ـ (وتحبون المال حبا جما) :

(جما) كثيرا يدفعكم إلى الحرص على جمعه والبخل بانفاقه •

٢١ ـ (كلا إذا دكت الأرض دكا دكا) :

(كلا) ارتدعوا عن تلك الأفعال لما ينتظركم من الوعيد •

(إذا دكت الأرض) إذا سويت الأرض •

(دكا دكا) تسوية بعد تسوية •

٢٢ ـ (وجاء ربك والملك صفا صفا) :

(والملك) والملائكة •

٢٣ — (وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى) :

(يتذكر الإنسان) ما فرط منه •

(وأنى له الذكرى) ومن أين له الذكرى •

٢٤ — (يقول يا ليتنى قدمت لحياتى) :

(يقول) نادما •

(قدمت) فى الدنيا أعمالا صالحة •

(لحياتى) تنفعنى لحياتى الآخرة •

٢٥ — (فيومئذ لا يعذب عذابه أحـــد) :

(فيومئذ) فيوم إذ تكون هذه الأحوال •

(لا يعذب عذابه أحد) لا يعذب أحد كعذاب الله •

٢٦ — (ولا يوثق وثاقه أحد) :

ولا يقيد أحـــد كقيده •

٢٧ — (يا أيتها النفس المطمئنة) :

(المطمئنة) بالحق •

٢٨ — (ارجعى إلى ربك راضية مرضية) :

(إلى ربك) إلى رضوان ربك •

(راضية) بما أوتيت من النعم •

(مرضية) بما قدمت من عمل •

٢٩ — (فادخلى فى عبادى) :

(فى عبادى) الصالحين •

٣٠ — (وادخلى جنتى) :

أى دار النعيم المقيم •

(٩٠)

ســورة البــلد

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ ــ (لا أقسم بهذا البلد) :

(لا أقسم) أى أقسم ، ولا ، زائدة .

(بهذا البلد) بمكة البلد الحرام .

٢ ــ (وأنت حل بهذا البلد) :

(وأنت حل) وأنت مقيم .

(بهذا البلد) تزيده شرفا وقدرا .

٣ ــ (ووالد وما ولد) :

(ووالد) وبوالد .

(وما ولد) وبما ولد ، إذ بهما حفظ النوع .

٤ ــ (لقد خلقنا الإنسان فى كبد) :

(فى كبد) فى مشقة وتعب منذ نشأته إلى منتهى أمره .

٥ ــ (أيحسب أن لن يقدر عليه أحــد) :

(أيحسب) أيظن الإنسان المخلوق فى هذه المشقة .

(عليه) على إخضاعه .

٦ ــ (يقول أهلكت مالا لبدا) :

(أهلكت) أنفقت فى عداوة محمد ﷺ وصده عن دعوته .

(مالا لبدا) مالا كثيرا تجمع بعضه إلى بعض .

٧ ــ (أيحسب أن لم يره أحــد) :

أى : أيظن أن أمره قد خفى فلم يطلع عليه أحد .

٨ — (ألم نجعل له عينين) :

(عينين) ينظر بهما .

٩ — (ولسانا وشفتين) :

ليتمكن من النطق والإبانة .

١٠ — (وهديناه النجدين) :

(وهديناه) وبينا لـه .

(النجدين) طريقى الخير والشر وهيأناه للاختيار .

١١ — (فلا اقتحم العقبة) :

(فلا اقتحم) فلا تخطى .

(العقبة) التى تحول بينه وبين النجاة إذ لم ينتفع بما هيأناه له .

١٢ — (وما أدراك ما العقبة) :

وأى شىء أعلمك ما اقتحام العقبة .

١٣ — (فك رقبـة) :

عتق النفس وتحريرها من العبودية .

١٤ — (أو إطعام فى يوم ذى مسغبة) :

(ذى مسغبة) ذى مجاعة .

١٥ — (يتيما ذا مقربة) :

(ذا مقربة) ذا قرابة .

١٦ — (أو مسكينا ذا متربة) :

(ذا متربة) ذا حاجة وافتقار .

١٧ — (ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) :

(ثم كان) مع ذلك .

(من الذين آمنوا) من أهل الإيمان •

(وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) الذين يتواصون فيما بينهم بالصبر والرحمة •

١٨ — (أولئك أصحاب الميمنة) :

(أولئك) الموصوفون بهذه الصفات •

(أصحاب الميمنة) هم السعداء أصحاب اليمين •

١٩ — (والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة) :

(بآياتنا) الدالة على الحق من كتاب وحجة •

(هم أصحاب المشئمة) هم الأشقياء أهل الشؤم والعذاب •

٢٠ — (عليهم نار مُّؤْصَدَةٌ) :

(مؤصدة) مطبقة ومغلقة أبوابها •

(٩١)

ســورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (والشمس وضحاها) :

(والشمس) أقسم بالشمس .

(وضحاها) وبضوئها وإشراقها وحرارتها .

٢ — (والقمر إذا تلاها) :

(والقمر) وبالقمر .

(إذا تلاها) إذا تبعها وخلفها فى الإضاءة بعد غروبها .

٣ — (والنهار إذا جلاها) :

(والنهار) وبالنهار .

(إذا جلاها) إذا أظهر الشمس واضحة غير محجوبة .

٤ — (والليل إذا يغشاها) :

(والليل) وبالليل .

(إذا يغشاها) إذا يغشى الشمس فيغطى ضوءها .

٥ — (والسماء وما بناها) :

(والسماء) وبالسماء .

(وما بناها) وبالقادر العظيم الذى رفعها وأحكم بناءها .

٦ — (والأرض وما طحاها) :

(والأرض) وبالأرض .

(وما طحاها) وبالقادر العظيم الذى بسطها وهيأها للاستقرار .

٧ — (ونفس وما سواها) :

(ونفس) وبنفس .

(وما سواها) ومن أنشأها وعدلها .

٨ — (فألهمها فجورها وتقواها) :

(فألهمها) فعرفها ومنحها القدرة على فعل ما تريد .

(فجورها) القبيح من الأفعال .

(وتقواها) الحسن من الأفعال .

٩ — (قد أفلح من زكاها) :

(قد أفلح) قد فاز .

(من زكاها) من طهر نفسه بالطاعات وعمل الخير .

١٠ — (وقد خاب من دساها) :

(وقد خاب) وقد خسر .

(من دساها) من أخفى فضائلها وأمات استعدادها للخير .

١١ — (كذبت ثمود بطغواها) :

(كذبت) نبيها صالحا عليه السلام .

(بطغواها) بطغيانها وبغيها .

١٢ — (إذ انبعث أشقاها) :

(إذ انبعث) حين نهض مريدا قتل الناقة .

(أشقاها) أشقى من فيهم .

١٣ — (فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها) :

(فقال لهم رسول الله) صالح عليه السلام .

(ناقة الله) اتركوا ناقة الله تأكل فى أرض الله .

(وسقياها) واحذروا منعها الشرب فى يومها .

١٤ — (فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها) :

(فكذبوه) فى وعيده .

(فعقروها) فقتلوها •

(فدمدم عليهم ربهم) فدمر عليهم ربهم ديارهم •

(بذنبهم) بما أذنبوا •

(فسواها) فسوى الديار بالأرض •

١٥ — (ولا يخاف عقباها) :

(عقباها) أى عقبى الفعلة •

أى فعل الله بهم ذلك غير خائف أن تلحقه تبعة الدمدمة من أحد لأنها الجزاء العادل لما صنعوا •

(٩٢)

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (والليل إذا يغشى) :

(والليل) وأقسم بالليل .

(إذا يغشى) حين يعم ظلامه .

٢ ـ (والنهار إذا تجلى) :

(والنهار) وبالنهار .

(إذا تجلى) إذا سطع ضوءه .

٣ ـ (وما خلق الذكر والأنثى) :

(وما خلق) وبالذى خلق .

(الذكر والأنثى) من كل ما يتوالد .

٤ ـ (إن سعيكم لشتى) :

(لشتى) لمختلف .

٥ ـ (فأما من أعطى واتقى) :

(فأما من أعطى) أى أنفق فى سبيل الله .

(واتقى) وخاف ربه .

٦ ـ (وصدق بالحسنى) :

(وصدق) وأيقن .

(بالحسنى) بالفضيلة الحسنى ، وهى الإيمان بالله عن علم .

٧ ـ (فسنيسره لليسرى) :

(فسنيسره) فسنهيئه •

(لليسرى) للخصلة التى تؤدى إلى اليسر •

٨ — (وأما من بخل واستغنى) :

(وأما من بخل) بماله فلم يؤد حق الله فيه •

(واستغنى) به عما عند الله •

٩ — (وكذب بالحسنى) :

(بالحسنى) بالخصلة الحسنى •

١٠ — (فسنيسره للعسرى) :

(فسنيسره) فسنهيئه •

(للعسرى) إلى العسر والشقاء •

١١ — (وما يغنى عنه ماله إذا تردى) :

(وما يغنى عنه ماله) وما يدفع عنه ماله الذى بخل به شيئا من العذاب •

(إذا تردى) إذا هلك ثم لقى ربه بعد البعث •

١٢ — (إن علينا الهدى) :

أى إن علينا بمقتضى حكمتنا أن نبين للخلق طريق الهدى •

١٣ — (وإن لنا للآخرة والأولى) :

(وإن لنا) وحدنا •

(للآخرة والأولى) أمر التصرف فى الدارين •

١٤ — (فأنذرتكم نارا تلظى) :

(فأنذرتكم) فخوفتكم •

(نارا تلظى) تتوقد وتتلهب •

١٥ — (لا يصلاها إلا الأشقى) :

(لا يصلاها) لا يدخلها على جهة الدوام .

(إلا الأشقى) إلا الكافر .

١٦ — (الذى كذب وتولى) :

(الذى كذب) بالحق .

(وتولى) وأعرض عن آيات ربه .

١٧ — (وسيجنبها الأتقى) :

(وسيجنبها) وسيبعد عنها .

(الأتقى) المبالغ فى اتقاء الكفر والمعاصى .

١٨ — (الذى يؤتى ماله يتزكى) :

(الذى يؤتى ماله) الذى يعطى ماله فى وجوه البر .

(يتزكى) يتطهر من رجس البخل ودنس الإمساك .

١٩ — (وما لأحد عنده من نعمة تجزى) :

(وما لأحد عنده) وليس لأحد عند هذا المنفق .

(من نعمة) من يد .

(تجزى) يكافأ بها .

٢٠ — (إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) :

أى لكن يعطى ماله ابتغاء وجه ربه الأعلى .

٢١ — (ولسوف يرضى) :

أى ولسوف ينال من ربه ما يبتغيه على أكمل وجه حتى يتحقق له الرضا .

(٩٣)

ســـورة الضحى

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ ــ (والضحى) :

وأقسم بالضحى ، أى وقت ارتفاع الشمس .

٢ ــ (والليل إذا سجى) :

(والليل) وبالليل .

(إذا سجى)

إذا سكن وامتد ظلامه .

٣ ــ (ما ودعك ربك وما قلى) :

(ما ودعك ربك) ما تركك يا محمد ﷺ .

(وما قلى) وما كرهك .

٤ ــ (وَلَلآخِرَةُ خير لك من الأولى) :

(وَلَلآخِرَةُ) ولعاقبة أمرك ونهايته .

(خير لك من الأولى) خير من بدايته .

٥ ــ (ولسوف يعطيك ربك فترضى) :

(ولسوف) وأقسم لسوف .

(يعطيك ربك) من خير الدنيا والآخرة .

(فترضى) حتى ترضى .

٦ ــ (ألم يجدك يتيما فآوى) :

(ألم يجدك يتيما) تحتاج إلى من يرعاك .

(فآوى) فآواك بضمك إلى من يحسن القيام بأمرك .

٧ ــ (ووجدك ضالا فهدى) :

(ووجدك ضالا) حائرا لا تنفعك المعتقدات حولك .

(فهدى) فهداك إلى منهج الحق .

٨ ــ (ووجدك عائلا فأغنى) :

(ووجدك عائلا) ووجدك فقيرا من المـــال .

(فأغنى) فأغناك بما أعطاك من رزق .

٩ ــ (فأما اليتيم فلا تقهر) :

(فلا تقهر) فلا تذله .

١٠ ــ (وأما السائل فلا تنهر) :

(فلا تنهر) فلا ترده بقسوة .

١١ ــ (وأما بنعمة ربك فحدث) :

(فحدث) شكرا لله وإظهارا للنعمة .

(٩٤)

سورة الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (ألم نشرح لك صدرك) :

أى قد شرحنا لك صدرك ، بما أودعنا فيه من الهدى والإيمان .

٢ — (ووضعنا عنك وزرك) :

(ووضعنا عنك) وخففنا عنك .

(وزرك) عبء الدعوة بمساندتك وتيسير أمرك .

٣ — (الذى أنقض ظهرك) :

(أنقض) أثقل .

٤ — (ورفعنا لك ذكرك) :

أى ونوهنا باسمك فجعلناه مذكورا على لسان كل مؤمن مقرونا باسمنا .

٥ — (فإن مع العسر يسْراً) :

(يسرا) كثيرا كذلك .

٦ — (إن مع العسر يسْراً) :

(يسْراً) كثيرا لذلك .

٧ — (فإذا فرغت فانصب) :

(فإذا فرغت) من أمر الدعوة ومقتضيات الجهاد .

(فانصب) فاجتهد فى العبادة وأتعب نفسك فيها .

٨ — (وإلى ربك فارغب) :

(وإلى ربك) وحده .

(فارغب) فاتجه بمسألتك وحاجتك .

(٩٥)

ســـورة التـــين

بســـم الله الرحمن الرحـــيم

١ ــ (والتين والزيتون) :

(والتين) أقسم بالتين .

(والزيتون) وبالزيتون . أقسم بهما لبركتهما وعظيم منفعتهما .

٢ ــ (وطور سينين) :

وبطور سينين وهو الجبل الذى كلم الله عليه موسى .

٣ ــ (وهذا البلد الأمين) :

وبهذا البلد الأمين وهو مكة المعظمة .

٤ ــ (لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم) :

(فى أحسن تقويم) فى أحسن ما يكون من التعديل .

٥ ــ (ثم رددناه أسفل سافلين) :

ثم أنزلنا درجته إلى أسفل سافلين لعدم قيامه بموجب ما خلقناه عليـــه .

٦ ــ (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون) :

(غير ممنون) غير مقطوع عنهم ولا ممنون به عليهم .

٧ ــ (فما يكذبك بعد بالدين) :

فأى شىء يحملك على التكذيب بالبعث والجزاء .

٨ ــ (أليس الله بأحكم الحاكمين) :

أى أليس الله الذى فعل ما أنبأناك به بأحكم الحاكمين صنعا وتدبيرا .

(٩٦)

سـورة العـلق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (اقرأ باسم ربك الذى خلق) :

(اقرأ) ما يوحى إليك .

(باسم ربك) مفتتحا باسم ربك .

(الذى خلق) الذى له وحده القدرة على الخلق .

٢ ـ (خلق الإنسان من علق) :

(من علق) من دم .

٣ ـ (اقرأ وربك الأكرم) :

(اقرأ) امض فى القراءة .

(وربك الأكرم) يقدرك ولا يخذلك .

٤ ـ (الذى علم بالقلم) :

الذى علم بالقلم الإنسان الكتابة بالقلم ولم يكن يعلمها .

٥ ـ (علم الإنسان ما لم يعلم) :

(ما لم يعلم) ما لم يكن يخطر بباله .

٦ ـ (كلا إن الإنسان ليطغى) :

(كلا) حقا .

(ليطغى) ليجاوز الحد ويستكبر على ربه .

٧ ـ (أن رآه استغنى) :

(أن رآه) من أجل أن رأى نفسه .

(استغنى) ذا غنى وثراء •

٨ — (إن إلى ربك الرجعى) :

(الرجعى) الرجوع بالبعث والجزاء •

٩ — (أرأيت الذى ينهى) :

(أرأيت) أأبصرت •

(الذى ينهى) الذى يكف ويزجر •

١٠ — (عبدا إذا صلى) :

إذا رآه يصلى •

١١ — (أرأيت إن كان على الهدى) :

(أرأيت) هذا الناهى •

(إن كان على الهدى) فى نهيه •

١٢ — (أو أمر بالتقوى) :

أو أمر بالتقوى فيما أمر •

١٣ — (أرأيت إن كذب وتولى) :

(إن كذب) بما جاء به الرسول ﷺ •

(وتولى) وأعرض عن الإيمان والعمل الطيب •

١٤ — (ألم يعلم بأن الله يرى) :

(بأن الله يرى) يطلع على أحواله فيجازيه بها •

١٥ — (كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية) :

(كلا) ردعا لهذا الناهى •

(لئن لم ينته) لئن لم ينزجر عما هو عليه •

(لنسفعا بالناصية) لنأخذن بناصيته إلى النار بشدة •

١٦ — (ناصية كاذبة خاطئة) :

(ناصية كاذبة) يعلو وجه صاحبها الكذب .

(خاطئة) وآثار الخطيئة .

١٧ — (فليدع نَادِيَهُ) :

(فليدع) فليطلب .

(نَادِيَهُ) عشيرته وأهل مجلسه ليكونوا نصراء فى الدنيا وفى الآخرة .

١٨ — (سندع الزبانية) :

سندعو جنودنا لينصروا محمدا ﷺ ومن معه وليدفعوا هذا الناهى وأعوانه إلى جهنم .

١٩ — (كلا لا تطعه واسجد واقترب) :

(كلا) ردعا لهذا الناهى .

(لا تطعه) فيما نهاك عنه .

(واسجد) ودم على صلاتك وواظب على سجودك .

(واقترب) وتقرب بذلك إلى ربك .

(٩٧)

ســـورة القـــــدر

بســـم الله الرحمن الرحـــيم

١ ـ (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) :

(إنا أنزلناه) أى القرآن الكريم ، يعنى ابتدئنا إنزاله •

(فى ليلة القدر) ليلة تقدير الأمور وقضائها •

من قوله تعالى : (فيها يفرق كل أمر حكيم) (الدخان : ٤) •

وقيـــل سميت بذلك لخطرها وشرفهـــا على ســـائر الليـــالى ، من قوله تعالى : (إنا أنزلناه فى ليلة مباركة) (الدخان : ٣) •

٢ ـ (وما أدراك ما ليلة القدر) :

ولم تبلغ درايتك غاية فضلها ومنتهى علو قدرها •

٣ ـ (ليلة القدر خير من ألف شهر) :

(خير) أى إنها خير •

(من ألف شهر) أى من الدهر كله ، لأن العرب تذكر الألف فى غاية الأشياء ، كمـــا قال تعـــالى : (يود أحـــدهم لو يعمر ألف ســـنة) ، يعنى جميع الدهر ، يعنى أن العمل فيها خير من العمل فى ألف شهر ليس فيها ليلة القـــدر •

٤ ـ (تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر) :

(تنزل الملائكة) إلى السماء الدنيا ، وقيل : الى الأرض •

(والروح) جبريل •

(بإذن ربهم) عن أمر ربهم •

(من كل أمر) من أجل كل أمر قضاه الله تعالى •

٥ — (سلام هى حتى مطلع الفجر) :

(سلام هى) أى ما هى إلا سلامة ، يعنى لا يقدر الله فيها إلا السلامة والخير •

(حتى مطلع الفجر) :

أى هى كذلك حتى مطلع الفجر •

(٩٨)

ســورة البينــة

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ ــ (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين مُنفكّين حتى تأتيهم البينة) :

(مُنفكّين) منصرفين عن غفلتهم وجهلهم بالحق •

(البينة) الحجة القاطعة •

٢ ــ (رسول من الله يتلو صحفا مطهرة) :

(مطهرة) منزهة عن الباطل •

٣ ــ (فيها كتب قيمة) :

(فيها كتب) فيها أحكام مستقيمة •

(قيمة) ناطقة بالحق والصواب •

٤ ــ (وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة) :

(البينة) الحجة الواضحة الدالة على أن محمدا هــو رسول الله الموعود به فى كتبهم •

٥ ــ (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) :

(حنفاء) مائلين عن الباطل •

(دين القيمة) دين الملة المستقيمة •

٦ ــ (إن الذين كفروا من أهــل الكتاب والمشركين فى نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية) :

(شر البرية) شر الخليقة عقيدة وعملا •

٧ — (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) :

(خير البرية) خير الخليقة عقيدة وعملا .

٨ — (جزاؤهم عند ربهم جنات عَدنٍ تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه) :

(عند ربهم) فى الآخرة .

(رضى الله عنهم) قبل الله أعمالهم .

(ورضوا عنه) وشكروا إحسانه إليهم .

(ذلك) الجزاء .

(لمن خشى ربه) لمن خاف عقاب ربه فآمن وعمل صالحا .

(٩٩)

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (إذا زلزلت الأرض زلزالها) :

(إذا زلزلت الأرض) إذا حركت الأرض واضطربت •

(زلزالها) أقوى ما يكون التحريك والاضطراب •

٢ ــ (وأخرجت الأرض أثقالها) :

(أثقالها) ما في بطنها •

٣ ــ (وقال الإنسان ما لها) :

(وقال الإنسان) في دهشة وفزع •

(ما لها) ما للأرض تزلزلت وتخرج أثقالها •

٤ ــ (يومئذ تحدث أخبارها) :

(تحدث) تحدث الأرض الإنسان •

(أخبارها) التي أفزعته •

٥ ــ (بأن ربك أوحى لها) :

(أوحى لها) أن تزلزل وتضطرب •

٦ ــ (يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم) :

(يصدر الناس) من قبورهم سراعا •

(أشتاتا) متفرقين •

(ليروا أعمالهم) ليتبينوا حسابهم وجزاءهم •

٧ ـ (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) :

(مثقال ذرة خيرا) زنة ذرة من تراب خيرا •

(يره) فى صحيفته ويلق جزاءه عليه •

٨ ـ (ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) :

(مثقال ذرة شرا) زنة ذرة من تراب شرا •

(يره) فى صحيفته ويلق جزاءه عليه •

(١٠٠)

ســورة العــاديات

بســـم الله الرحمن الرحــيم

١ — (والعاديات ضبحا) :

(والعاديات) أقسم بالعاديات وهى خيل الجهاد المسرعات •

(ضبحا) ما يسمع لأنفاسها من صوت •

٢ — (فالموريات قدحا) :

(فالموريات) فالخيل التى تخرج شرر النار من سرعتها فى الأرض •

(قدحا) تقدحه قدحا بوقع حوافرها •

٣ — (فالمغيرات صبحا) :

(فالمغيرات) فالخيل التى تغير على العدو •

(صبحا) قبل طلوع الشمس •

٤ — (فأثرن به نقعا) :

(فأثرن) فهيجن •

(به) بمواقع العــدو •

(نقعا) غبارا كثيفا لا يشق •

٥ — (فوسطن به جمعا) :

فجعلن الغبار يتوسط جمع العدو حتى يصيبه الرعب والفزع •

٦ — (إن الإنسان لربه لَكَنُود) :

(لربه) لنعم ربه •

(لَكَنُود) لشديد الكفران •

٧ — (وإنه على ذلك لشهيد) :

(وإنه على ذلك) فى الآخرة •

(لشهيد) لشاهد على نفسه معترف بذنوبه •

٨ ــ (وإنه لحب الخير لشديد) :

(وإنه لحب الخير) وإنه لحبه المـــال وحرصه عليه •

(لشديد) لبخيل به لا يؤدى ما وجب فيه •

٩ ــ (أفلا يعلم إذا بعثر ما فى القبور) :

(إذا بعثر ما فى القبور) إذا نشر ما فى القبور من أجساد •

١٠ ــ (وحصل ما فى الصدور) :

وجمع ما فى الصدور وقد سجل فى صحفهم •

١١ ــ (إن ربهم بهم يومئذ لخبير) :

(بهم) بأعمالهم وجزائهم يوم البعث •

(١٠١)

سـورة القارعـة

بسـم الله الرحمن الرحـيم

١ — (القارعـة) :

القيامة التى تبدأ بالنفخة الأولى •

٢ — (ما القارعة) :

أى شىء عجيب هى فى خطرها •

٣ — (وما أدراك ما القارعة) :

أى شىء أعلمك ما شأن القارعة فى هولها •

٤ — (يوم يكون الناس كالفراش المبثوث) :

(المبثوث) كثرة وتدافعا يمينا وشمالا •

٥ — (وتكون الجبال كالعهن المنفوش) :

(كالعهن) كالصـوف •

(المنفوش) فى تفرق أجزائها وتطايرها •

٦ — (فأما من ثقلت موازينه) :

فرجحت حسناته على سيئاته •

٧ — (فهو فى عيشة راضية) :

(راضية) يرضاها صاحبها •

٨ — (وأما من خفت موازينه) :

فرجحت سيئاته على حسناته •

٩ — (فَأُمُّهُ هاوية) :

فمأواه جهنم ، وسميت أما لأنه يأوي إليها •

١٠ — (وما أدراك ما هيه) :

وما أعلمك ما الهاوية •

١١ — (نار حامية) :

(حامية) لا تبلغ حرارتها أية نار •

(١٠٢)

ســورة التكاثــر

بســم الله الرحمن الرحــيم

١ ــ (ألهاكم التكاثر) :

(ألهاكم) شغلكم •

(التكاثر) تباهيكم بالأولاد والأنصــار وتفاخركم بالأمــوال والأحساب •

٢ ــ (حتى زرتم المقابر) :

حتى أصابكم الموت •

٣ ــ (كلا ســوف تعلمون) :

(كلا) حقا •

(سوف تعلمون) عاقبة سفهكم وتفريطكم •

٤ ــ (ثم كلا سوف تعلمون) :

(ثم كلا) ثم حقا •

(سوف تعلمون) حتما تلك العاقبة •

٥ ــ (كلا لو تعلمون علم اليقين) :

حقا لو تعلمون يقينا سوء مصــيركم لفزعتم من تكاثركم وتزودتم لآخرتكم •

٦ ــ (لترون الجحيم) :

(لترون) على القسم ، أى أقسم لكم أنكم ستشاهدون •

(الجحيم) النـــار •

٧ — (ثم لترونها عين اليقين) :

(عين اليقين) عيانا ويقينا •

٨ — (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) :

(ثم لتسألن) ثم لتحاسبن •

(عن النعيم) عن ألوان النعيم الذى أسرفتم فيه واستمتعتم به •

(١٠٣)

سورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (والعصر) :

وبالعصر ، أى الزمان ، مقسم به ، لما ينطوى عليه من أحداث وعظات .

٢ — (إن الإنسان لفى خسر) :

(خسر) خسران ، لما يغلب على الإنسان من أهواء .

٣ — (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) :

(وتواصوا) وأوصى بعضهم بعضا .

(بالحق) بالتمسك بالحق اعتقادا وقولا وعملا .

(بالصبر) على المشاق التى تعترض من يعتصم بالدين .

(١٠٤)

سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (ويل لكل همزة لمزة) :

(ويل) عذاب شديد وهلاك •

(همزة) يغتاب غيره فى وجهه •

(لمزة) يغتاب غيره إذا غاب •

٢ — (الذى جمع مالا وعدده) :

(وعدده) تفاخر بعدده وكثرته •

٣ — (يحسب أن ماله أخلده) :

(أخلده) يبقيه فى الدنيا •

٤ — (كلا لينبذن فى الحطمة) :

(كلا) ردعا عن هذا الظن •

(لينبذن) ليطرحن •

(فى الحطمة) فى النار التى تحطم كل ما يلقى فيها •

٥ — (وما أدراك ما الحطمة) :

(وما أدراك) وأى شىء أعلمك ؟

(ما الحطمة) ما حقيقة الحطمة ؟

٦ — (نار الله الموقدة) :

(الموقدة) المستعرة •

٧ — (التى تطلع على الأفئدة) :

التى تصل القلوب وتحيط بها •

٨ ــ (إنها عليهم مُؤْصَدَةٌ) :

(مُؤْصَدَةٌ) مغلقة الأبواب •

٩ ــ (فى عَمَدٍ ممددة) :

(فى عمد) وهم مشدودون إلى عمد •

(ممددة) ممدودة ، فلا حركة لهم فيها ولا خلاص •

(١٠٥)

ســـورة الفيـــــل

بســـم الله الرحمن الرحـــيم

١ ــ (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) :

(ألم تر) ألم تعلم ، واللفظ استفهام ، والمعنى تقرير .

(كيف فعل ربك) فَعَلَ ربك .

(بأصحاب الفيل) الذين قصدوا البيت الحرام للاعتداء عليه .

٢ ــ (ألم يجعل كيدهم فى تضليل) :

(ألم يجعل) أى قد جعل .

(كيدهم) سعيهم لتخريب الكعبة .

(فى تضليل) فى تضييع وإبطال فخيب مسعاهم ولم ينالوا قصدهم .

٣ ــ (وأرسل عليهم طيرا أبابيل) :

(أبابيل) جماعات متتابعة من الطيور .

٤ ــ (ترميهم بحجارة من سجيل) :

(من سجيل) من جهنم .

٥ ــ (فجعلهم كعصف مأكول) :

(كعصف) كورق زرع .

(مأكول) أصابته آفة فأتلفته .

(١٠٦)

سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (لإيلاف قريش) :

أي : اعجبوا لالتزام قريش •

٢ ـ (إيلافهم رحلة الشتاء والصيف) :

(رحلة الشتاء) إلى اليمن •

(والصيف) ورحلة الصيف إلى الشام •

فى اطمئنان وأمن للاتجار وابتغاء الرزق •

٣ ـ (فليعبدوا رب هذا البيت) :

(فليعبدوا) فليخلصوا العبادة •

٤ ـ (الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) :

(الذى أطعمهم من جوع) وهم بواد غير ذى زرع •

(وآمنهم من خوف) والناس يتخطفون من حولهم •

(١٠٧)

سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (أرأيت الذى يكذب بالدين) :

(أرأيت) أعرفت .

(بالدين) بالجزاء والحساب فى الآخرة .

٢ ـ (فذلك الذى يدع اليتيم) :

(يدع اليتيم) يدفعه دفعا عنيفا ويقهره ويظلمه .

٣ ـ (ولا يحض على طعام المسكين) :

(ولا يحض) ولا يحث .

(على طعام المسكين) على إطعام المسكين .

٤ ـ (فويل للمصلين) :

(فويل) فهلاك .

٥ ـ (الذين هم عن صلاتهم ساهون) :

(ساهون) غافلون غير منتفعين بها .

٦ ـ (الذين هم يُرَاءُونَ) :

(يراءون) يظهرون للناس أعمالهم لينالوا المنزلة فى قلوبهم والثناء عليهم .

٧ ـ (ويمنعون الماعون) :

ويمنعون معروفهم ومعونتهم عن الناس .

(١٠٨)

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (إنا أعطيناك الكوثر) :

(الكوثر) الخير الكثير الدائم فى الدنيا والآخرة .

٢ ـ (فصل لربك وانحر) :

(فصل) فدم على الصلاة لربك خالصة له .

(وانحر) ذبائحك شكرا له على ما أولاك من كرامة وخصك من خير .

٣ ـ (إن شانئك هو الأبتر) :

(إن شانئك) مبغضك .

(هو الأبتر) المنقطع عن كل خير .

(١٠٩)

ســـورة الكافـــرون

بســـم الله الرحمن الرحـــيم

١ — (قل يا أيها الكافرون) :

(قل) يا محمد ﷺ .

(يا أيها الكافرون) المصرون على كفرهم .

٢ — (لا أعبد ما تعبدون) :

(ما تعبدون) الذى تعبدون من دون الله .

٣ — (ولا أنتم عابدون ما أعبد) :

(ما أعبد) الذى أعبد ، وهو الله وحـــده .

٤ — (ولا أنا عابد ما عبدتم) :

(ما عبدتم) مثل عبادتكم ، لأنكم مشركون .

٥ — (ولا أنتم عابدون ما أعبد) :

(ما أعبد) مثل عبادتى لأنها التوحيد .

٦ — (لكم دينكم ولى دين) :

(لكم دينكم) الذى اعتقدتموه .

(ولى دين) الذى ارتضاه الله لى .

(١١٠)

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — (إذا جاء نصر الله والفتح) :

إذا تحقق نصر الله والفتح لك وللمؤمنين ٠

٢ — (ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا) :

(أفواجا) جماعات جماعات ٠

٣ — (فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) :

(فسبح بحمد ربك) فاشكر ربك ٠

(واستغفره) واطلب مغفرته ٠

(إنه كان توابا) كثير القبول لتوبة عباده ٠

(١١١)

سورة المسد

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (تبت يدا أبى لهب وتَبّ) :

(تبت يدا أبى لهب) هلكت يداه اللتان كان يؤذى بهما المسلمين •

(وتَبّ) وهلك هو معهما •

٢ ـ (ما أغنى عنه ماله وما كسب) :

(ما أغنى عنه ماله) ما دفع عنه ماله عذاب الله •

(وما كسب) ولا جاهه الذى كسبه •

٣ ـ (سيصلى نارا ذات لهب) :

(سيصلى نارا) سيدخل نارا •

(ذات لهب) ذات اشتعال يحرق بها •

٤ ـ (وامرأته حمالة الحطب) :

(وامرأته) وستدخل امرأته •

(حمالة الحطب) حمالة النميمة بين الناس ، النار كما دخلها •

٥ ـ (فى جيدها حبل من مسد) :

(فى جيدها) فى عنقها •

(من مسد) من ليف للتنكيل بها •

(١١٢)

سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ (قل هو الله أحد) :

(أحد) لا سواه ولا شريك له .

٢ ــ (الله الصمد) :

(الصمد) المقصود وحده فى الحوائج .

٣ ــ (لم يلد ولم يولد) :

(لم يلد) لم يتخذ ولدا .

(ولم يولد) من أب أو أم .

٤ ــ (ولم يكن له كفوا أحد) :

(كفوا) شبيها أو نظيرا ، ليس كمثله شىء .

(١١٣)

ســورة الفلــــق

بســم الله الرحمن الرحيــم

١ ــ (قل أعوذ برب الفلق) :

(قل أعوذ) قل أعتصم •

(برب الفلق) برب الصبح الذى ينجلى الليل عنه •

٢ ــ (من شر ما خلق) :

من شر كل ذى شر من المخلوقات التى لا يدفع شرها إلا مالك أمرهـــا •

٣ ــ (ومن شر غاسق إذا وقب) :

(ومن شر غاسق) ومن شر ليل •

(إذا وقب) إذا اشتد ظلامه •

٤ ــ (ومن شر النفاثات فى العقد) :

ومن شر الساحرات اللاتى ينفخن فى عقد الخيط حين يرقين بها •

٥ ــ (ومن شر حاسد إذا حسد) :

ومن شر حاسد يتمنى زوال النعمة عن غيره •

(١١٤)

ســورة النــاس

بســم الله الرحمن الرحيــم

١ ــ (قل أعوذ برب الناس) :

قل أعتصم برب الناس ومدبر شئونهم •

٢ ــ (ملك الناس) :

مالك الناس ملكا تاما حاكمين ومحكومين •

٣ ــ (إله الناس) :

القادر على التصرف الكامل فيهم •

٤ ــ (من شر الوسواس الخناس) :

(الوسواس) الشيطان الموسوس للناس •

(الخناس) الذى يمتنع إذا استعنت عليه بالله •

٥ ــ (الذى يوسوس فى صدور الناس) :

الذى يلقى فى خفية فى صدور الناس ما يصرفها عن سبيل الرشاد •

٦ ــ (من الجنة والناس) :

(من الجنة) من الجن •

الفهرســـت

رقم الايداع ٤٤٠٨ لسنة ١٩٨٤
مطابع سجل العرب